يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢ كانون الثاني ١٩٩٦
١١ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
2.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 193/52

## ٣٠ الف صفيحة زيت زيتون مكدسة وبحاجة الى تسويق

(ص٢ و١٦)

## الملك فهد يعهد الى ولي العهد «القيام بأعمال الدولة»!

(ص٣ و٧)

## حملة خاصة لضمان «الهدوء على الشوارع»

(ص١٦)

الطيب عبد الرحيم في جنين

## السلطة الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع معاناة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني



* جانب من عرض للقوات الفلسطينية بمناسبة انطلاق الثورة الفلسطينية * (ص٢)

بحجة أنها حرب فرضت على اسرائيل

# شمعون بيرس يرفض دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة

(ص٣)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# رصيدنا الغني واستعدادنا الجدي هما الاساس لثقتنا بدور ومكانة الحزب وتقويته

(ص٤)

## الوفد الاسرائيلي يلتقي سفيري الاردن ومصر في واشنطن

## سافير: السوريون مصممون على التقدم باتجاه السلام

* الجيش يبحث امكانية الاستفادة من السفن الطائرة كبديل لمحطات الانذار المبكر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الوفد الاسرائيلي الى مباحثات ميريلاند، امس الاثنين، سفيري مصر والاردن في واشنطن بطلب منهما. وقدم الوفد تقريرا للسفيرين حول سير المفاوضات مع الوفد السوري. وقال اوري سافير ان ممثلي سوريا عاقدون العزم على التقدم باتجاه السلام. الا ان اسرائيل تتوقع من سوريا تقديم تنازلات ملموسة اكثر، اذ ان اسرائيل تقترح عليها حلا يسمح للدولتين بالتمتع بثمار السلام الاقتصادية.

واعرب السفيران في اللقاء عن املهما في ان توقع اسرائيل وسوريا اتفاق سلام حتى نهاية العام الجاري.

على صعيد آخر كشف مراسل التلفزيون الاسرائيلي حنان عزران، مساء امس الاثنين، النقاب عن ان الجيش يبحث بامكانية الاستفادة من السفن الطائرة كبدائل لمحطات الانذار المبكر الموجودة في الجولان وجبل الشيخ في حالة الانسحاب من الجولان. وتشبه هذه السفن، التي طورتها شركات امريكية، المنطاد، وبامكانها الوصول إلى ارتفاع يزيد عن الثلاثة كيلومترات وتصل سرعتها الى مئة كيلومتر في الساعة وبامكانها حمل سبعة اطنان من المعدات. وبامكانها التحليق لاربعة ايام متتالية في كل الاحوال الجوية وهي بحاجة الى مطار بمساحة مئتي متر مربع للهبوط من اجل التزود بالوقود. وبامكانها حمل رادار واجهزة رصد وتجسس تفوق جودة تلك الموجودة في جبل الشيخ. ويبلغ سعر السفينة الواحدة عشرة ملايين شيكل وتكلفة ساعة الطيران تصل الى ٩٠٠ شيكل.

## اجراءات امنية مشددة اثناء زيارة الملك حسين الى تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس الاثنين انها اعدت خطة اجراءات امنية مشددة، لحماية الملك حسين اثناء زيارته العلنية الاولى الى تل ابيب في العاشر من الشهر الجاري.

واطلق على الخطة اسم «جيرة حسنة» وبموجبها سينتشر اكثر من ١٥٠٠ شرطي في تل ابيب وستغلق عدة شوارع منذ ساعات الصباح الباكر. وسيشارك في الترتيبات الامنية عناصر من الشاباك وجهات امنية اخرى.

وستحط طائرة الملك في مطار دوف في شمال تل ابيب وسيكون في استقباله رئيس الحكومة شمعون بيرس.

وسينطلق الاثنان في قافلة سيارات محصنة الى مستشفى ايخيلوف لافتتاح قسم العناية المكثفة والتي سيطلق عليها اسم «يتسحاق رابين»، ومن ثم سيتوجه حسين وبحسب طلبه الى موقع مقتل يتسحاق رابين في ساحة رابين (ساحة الملوك سابقا). كما سيزور مقر وزارة الدفاع في تل ابيب.

وسينتقل حسين بعد ذلك الى بيت جبريل على ضفاف بحيرة طبريا حيث سيشارك في حفل توزيع جائزتي السلام الى المفاوضين الاسرائيلي والاردني الياكيم روبنشطاين وفايز الطراونة. وذلك بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

على صعيد آخر سافر وزير الخارجية، ايهود براك، امس الى عمان للاجتماع بالقيادة الاردنية لوضع اللمسات الاخيرة على هذه الزيارة وللتباحث في سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى امام.

يذكر ان الملك حسين كان قد زار تل ابيب، سرا، في الماضي، وخصوصا في سنوات السبعين.





الطيب عبد الرحيم في جنين

# السلطة الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع معاناة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني

*** رغم الاغلاق الاسرائيلي استطاعت السلطة الفلسطينية توفير فرص عمل كثيرة في قطاع غزة * مطالبة اسرائيل بتحرير المعتقلين الفلسطينيين * نسعى لترسيخ الدمقراطية والتعددية السياسية ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر ومن وكالة «وفا» - اكد امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع المعاناة التي تركها الاحتلال، عن الشعب الفلسطيني حتى يجد كل مواطن فرصة للعيش بكرامة في فلسطين.

جاء ذلك في المهرجان الحاشد، الذي اقيم امس الاثنين، في محافظة جنين، احتفالا بالذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

واكد عبد الرحيم وجود اربعة اهداف مركزية للسلطة الوطنية تتمثل في: تحرير باقي الارض الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتحقيق الامن للوطن والاستقرار للمواطن وتحقيق وترسيخ الدمقراطية والتعددية السياسية.

واشار عبد الرحيم الى ان السلطة الوطنية في قطاع غزة، استطاعت رغم الاغلاق الاسرائيلي الطويل، ايجاد فرص عمل كثيرة، اذ ان هناك (٤٠) الف عامل يعملون حاليا في قطاع البناء، و(٣٥) الف عامل في مهن اخرى.

ودعا عبد الرحيم الجميع للمشاركة في الانتخابات، لانها الطريق لممارسة الدمقراطية، مشيرا الى ان هناك حاجة لترسيخ دعائم الوحدة الوطنية. وحذر من حيازة الاسلحة بدون ترخيص مؤكدا ان فاعل ذلك يخترق حرمات السلطة الوطنية.



● مسيرة احتفالية بانطلاقة الثورة في جنين ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

وطالب عبد الرحيم اسرائيل بالالتزام بوعودها وفي مقدمتها اطلاق سراح المعتقلين

وكان مكان الاحتفال جرى برعاية رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، وناب عنه الطيب عبد الرحيم. وافتتح بالسلام الوطني الفلسطيني واستعراض عسكري لوحدات من قوات الامن الوطني وتقديم العروض القتالية. وحضره الآلاف من ابناء محافظة جنين، اضافة الى حشد من اعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» وقادة وضباط الامن الوطني في جنين.

وثمن سمير صبيحات، في كلمة حركة «فتح» ذكرى الانطلاقة وتضحيات الشعب الفلسطيني على مدى الاعوام الماضية.

والقت السيدة دلال ابو بكر كلمة لجان المرأة، ثمنت فيها دور المرأة الفلسطينية ونضالاتها خلال الثورة.

وتحدث عدد من قادة «فتح» وضباط الامن الوطني ورئيس لجنة بلدية جنين والامين العام لاتحاد عمال فلسطين واول اسير في الثورة الفلسطينية، وكان القاسم المشترك لهذه الكلمات هو المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وحشد الطاقات لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والاستعداد الكامل للمشاركة في بناء المؤسسات والمجتمع.

وشارك في الاحتفالات وفد من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

# السلطات الاسرائيلية ترفض الاعتراف بتسجيل أكثر من ٤٢ الف ناخب فلسطيني من القدس

*** وزارة الداخلية الاسرائيلية تدعي ان التسجيل مغلوط ويحوي ازدواجية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤٩٩١٥ اسما من بين ٩١١٤٨ كأصحاب حق اقتراع للانتخابات التشريعية الفلسطينية من بين سكان القدس الشرقية.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد حولت الى وزارة الداخلية الاسرائيلية قوائم باسماء اصحاب حق الاقتراع من سكان القدس الشرقية، بناء على اتفاق بين الطرفين. ففي المرحلة الاولى حولت السلطة ٤٩١٦٤ اسما صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤١٦١٣ اسما منها ورفضت ٧٥٥١ اسما لكونها مخطوءة. وفي المرحلة الثانية حولت السلطة ٤١٩٨٤ اسما صادقت الوزارة على ٣٧٠٤٤ اسما منها ورفضت ٤٩٤٠ اسما بسبب الحجة ذاتها.

وقد وصل الى وزارة الداخلية ما مجموعه ٩١١٤٨ اسما رفض منها حوالي ٣٠٠٠٠ اسم لكونها مزدوجة وقد صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤٩٩١٤ اسما كاصحاب حق اقتراع من بين سكان القدس الشرقية.

وقد تعذر على «الاتحاد» أمس، الاثنين، معرفة رد فعل المسؤولين الفلسطينيين حول هذه الخطوة.

على صعيد آخر رحبت منظمة «نظرة للسلام» بقرار السلطة الفلسطينية تعيين ممثل عنها في القوى المراقبة لاجراء الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري.

## المستوطنون يقتلعون (٢٠) شجرة زيتون في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بحماية جنود الاحتلال، قامت جرافات مستوطنة «قديم»، الواقعة في محافظة جنين، بجرف اكثر من (٢٠) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن سعيد مصطفى تركمان، من حي واد عز الدين.

وافاد تركمان انه فوجئ صباح امس الاثنين، بالاشجار مقتلعة دون سابق انذار. وقال: ان المستوطنين وضعوا سياجا حول الارض وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

ويناشد تركمان الرأي العام الوقوف الى جانبه ووضع حد لمثل هذه الاعمال.



## لقاء اليوم

●● مع: وزير الزراعة يعقوب تسور

●● حول: تراكم منتوج زيت الزيتون وعدم تسويقه



# القضية تسويق هذا الفرع

● بلغت خسائر مزارعي الزيتون هذا العام حوالي مليوني شاقل وتتراكم في الأسواق حوالي ٣٠ الف صفيحة من زيت الزيتون، الأمر الذي يتهدد هذا الفرع ويضع المزارعين في ضائقة اقتصادية تتهدد باستمرار هذا الفرع، خاصة في الوسط العربي. حول هذا الموضوع وموقف وزارة الزراعة والحكومة منه كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع وزير الزراعة، يعقوب تسور.. وفيما يلي نصه:

*** «الاتحاد» - توجه اليكم مجلس الزيتون في اسرائيل طالبا المساعدة في تسويق فائض زيت الزيتون من انتاج هذا العام. هل هناك امكانية للمساعدة؟**

- تسور: عقدت قبل عشرة ايام جلسة بيننا وبين مجلس الزيتون عرضوا خلالها عدة مشاكل منها: تصدير زيت الزيتون الى الاردن والهبوط في تسويق الزيت. وقد وعدت ان افحص الموضوع. ففي العام الماضي هبط سعر الزيت وقمنا بتعويض المزارعين. واذا اتضح هذا العام ان الحال مشابه للعام الماضي فستقوم بالمساعدة وسنجد طريقة لحل المشكلة مثل تحويل قسم من المنتوج الى الاردن. وقد أردنا هذه السنة الاستثمار في فرع الزيت في مجالين: الاول - اعطاء هبات لمن يستثمر في تحويل المياه الاسنة الى مياه للري. ثانيا - الدعم في اقامة عدد من بيوت الاقمشة العصرية وقد زرت لهذا الغرض منطقة باري في ايطاليا من أجل الوصول الى مستوى عال في هذا المجال. وهناك ايضا اجهزة تخزين الزيت. ففرع زيت الزيتون له مستقبل جيد لكن يجب التقدم بهذا الفرع.

*** «الاتحاد» - انتم على علم بالفائض الكبير لدى المزارعين، ومع هذا فانكم تستوردون زيت الزيتون من خارج البلاد. لماذا؟**

- تسور: لا نستورد زيت الزيتون بتاتا. قمنا بالاستيراد عندما حصل نقص بالزيت.

*** «الاتحاد» - ثمة ادعاءات ان الجمهور لا يشتري زيت الزيتون بسبب سعره المرتفع. ماذا بامكانكم ان تفعلوا ليتمكن المستهلك من الشراء بسعر أرخص؟**

- تسور: توجد مشكلة في تسويق زيت الزيتون. فانا ادخل الى «السوبرماركت» ولا اجد زيت الزيتون بكميات او زجاجات مغلفة وعليها اشارات المنتج. المشكلة هي كيف تبيع وكيف تسوق.

*** «الاتحاد» - توجد ادعاءات انكم منعتم المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة من تصدير منتجاتهم من زيت الزيتون الى الاردن وهم يسوقونها في البلاد بسعر أرخص؟ لم لا تمكنونهم من تصدير زيت الزيتون الى الاردن؟**

- تسور: نحن لم نمنع المزارعين من الضفة الغربية وقطاع غزة من تصدير منتجاتهم من زيت الزيتون الى الاردن، فهل يوجد بين الفلسطينيين والاردن تبادل تجاري. كانت لي جلسة مع المسؤول عن حقيبة الزراعة في السلطة الفلسطينية وكانت المشكلة ان الاردن لا يريد زيت الزيتون من الضفة والقطاع.

*** «الاتحاد» - على ضوء هذه الصعوبات ألا يجدر ان يدخل فرع الزيتون في شبكة التأمين التي تقيمها وزارة الزراعة على المنتوجات الزراعية؟**

- تسور: هذا أمر معقد، فلا توجد شبكة عامة. هناك أمور ملائمة للخضار وامور اخرى ملائمة للفواكه. وفرع زيت الزيتون تلقى دعما في كل عام. ويجب الاستثمار في التسويق ووضع اشارة المنتج وان لا يغشوا الزيت..

*** «الاتحاد» - الحد الأدنى من الخسارة بلغ هذا العام ٢.٢٥ مليون شيكل فهل ستدعم الوزارة المزارعين لتعويضهم عن هذه الخسارة؟**

- تسور: لا أعلم. سنفحص الموضوع ثم نقرر.

(بلال ظاهر)

بحجة ترميم مسجد قرية الغابسية المهجورة

# اعتقال رئيس اللجنة المحلية داوود بدر

*** بدر رفض التوقيع على أمر يمنع بموجبه من دخول المسجد * اليوم من المتوقع احضاره الى المحكمة ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اعتقلت شرطة نهاريا امس الاثنين رئيس اللجنة المحلية لاهالي الغابسية وعضو ادارة اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين في اسرائيل السيد داوود بدر، وذلك بناء على شكوى تقدمت بها «دائرة اراضي اسرائيل» بادعاء دخوله مسجد الغابسية برفقة عدد من اهالي القرية والقيام باعمال ترميمية دون تصريح من «دائرة اراضي اسرائيل» التي تدعي بانها صاحبة الملك.

واجرت الشرطة تحقيقا مع بدر حول الموضوع. واكد بدر ان اللجنة المحلية في الغابسية تقوم بأعمال ترميمية للمسجد منذ عدة اشهر وتؤدي الصلاة فيه لان المسجد ملك للقرية.

وطالبت الشرطة السيد بدر بالتوقيع على تعهد يمنع بموجبه من دخول المسجد الا اذا قررت المحكمة غير ذلك، فرفض التوقيع واعتقل لمدة (٢٤) ساعة.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي توفيق جبارين الذي زار بدر في مركز شرطة نهاريا قال انه من الممكن ان تمدد الشرطة اعتقال بدر بعد انهاء فترة توقيفه لعدة ايام. ووجه المحامي جبارين لقائد شرطة نهاريا سؤالا فيما اذا كانت دائرة اراضي اسرائيل اثبتت ان الارض ملكها، واذا لم تثبت ذلك كيف يمكن التحقيق بالموضوع واعتقال بدر على هذا الاساس فرد عليه قائد الشرطة بان «دائرة اراضي اسرائيل» لا تكذب!

وأكد جبارين لمراسلنا بأن ما اقدمت عليه دائرة اراضي اسرائيل والشرطة هو عمل غير قانوني وان الشرطة تحولت الى قاض بالنسبة لهذا الموضوع.

هذا ويذكر ان المحكمة العليا أصدرت قرارا في سنة ١٩٥٢ ينص على عودة اهالي القرية الى قريتهم الا ان السلطات لم تسمح لهم بالعودة حتى الآن.

بحجة أنها حرب فرضت على اسرائيل

# شمعون بيرس يرفض دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة

● المستشار القضائي للحكومة: «موقف بيرس لن يصمد في المحكمة العليا» ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، «ان الانتفاضة كانت بمثابة حرب فرضت على اسرائيل، لذلك نرفض رفضا قاطعا تحمل نتائجها ونرفض دفع تعويضات للجرحى الفلسطينيين».

جاء ذلك في اجتماع عقده بيرس مع عدد من المستشارين حول طلب الجرحى الفلسطينيين لتعويضات من اسرائيل تقدر بمئات ملايين الشواقل.

ورفض بيرس بشدة، موقف المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في الموضوع وقال، «ان القرار سياسي تقرر فيه الحكومة وليس الجهاز القضائي».

وقال بن يائير في اللقاء مع بيرس، انه لا يمكن منع الفلسطينيين من تقديم دعاوى الى المحاكم الاسرائيلية للحصول على تعويضات على اصاباتهم برصاص جنود الاحتلال اثناء الانتفاضة، الا اذا وجدت تسوية مالية أخرى لدفع التعويضات. وقال بيرس، اسرائيل غير مسؤولة عن الانتفاضة ولا تتحمل نتائجها. وكذلك «لنا وقعت الاضرار الجسيمة».

من جهته أكد بن يائير ان موقف بيرس لن يصمد في المحكمة العليا اذا وصل الموضوع اليها، لذلك تقرر الاستمرار باجراء المشاورات حول الموضوع، الذي سيقدم الى جلسة الحكومة القادمة لبحثه.



●بيرس يرفض تحمل مسؤولية جرائم الاحتلال●

غداة سقوط ١٦ صاروخ كاتيوشا على كريات شمونة

# اسرائيل تهدد بعملية عسكرية واسعة ضد لبنان

□ براك: «حزب الله» ينتهك الاتفاقات التي تم التوصل اليها □ الجيش الاسرائيلي يتدرب على حرب العصابات لمواجهة «حزب الله» في الجنوب اللبناني □ تقرير عسكري يعتبر ان اعادة الانتشار في الضفة الغربية خطأ! □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الاثنين، ان اسرائيل ستقوم باجراءات انتقامية ضد لبنان اثر الهجمات المتكررة لـ «حزب الله».

وصرح براك للاذاعة الاسرائيلية: «اذا كانت ردة فعل اسرائيل عسكرية فسيكون ذلك ضد لبنان. واذا استمر «حزب الله» باستفزازنا، فيتعين علينا اتخاذ اجراءات».

ويذكر ان ١٦ صاروخا اطلقها «حزب الله» من جنوب لبنان سقطت ليلة الجمعة/ السبت على كريات شمونة الواقعة على بعد نحو ١٠ كم عن الحدود اللبنانية. وأدى سقوطها الى احداث اضرار في منازل عدة لكنه لم يوقع ضحايا.

واضاف براك «ان بامكان السوريين منع تسخين هذه الجبهة: وانهم مسؤولون بشكل غير مباشر عمّا يحصل في شمال اسرائيل. لكن الحكومة اللبنانية هي صاحبة السيادة على الأرض». واعتبر ان «حزب الله» ينتهك الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل ولبنان وسوريا بواسطة الولايات المتحدة بعد عملية «تصفية الحساب» في تموز عام ١٩٩٣.

وقال براك: «ان «حزب الله» يحاول خلق شروط غير مقبولة بالنسبة الى اسرائيل، نفس الشروط التي دفعتنا الى الرد في عام ١٩٩٣».

واشار وزير الخارجية فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية - السورية الى انها «اتصالات اولى». وآمل ان نعرف خلال ايام ما اذا كان لدينا شريك للتفاوض معه». واضاف «ليس في وسعي الحكم في هذه المرحلة من المباحثات»، مشيرا الى «اننا لسنا على عجلة من أمرنا. ليس لدينا تاريخ محدد ولا النية لصنع السلام بأي ثمن كان» مع دمشق.

وختم براك تصريحه بالقول: «اذا تسلمنا اجوبة جديدة فيما يتعلق بتطبيع علاقاتنا مع سوريا وبالمياه والترتيبات الأمنية والتعاون الاقتصادي، فسيصبح بامكاننا الحديث عن عمق الانسحاب من الجولان» الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧.

من جهة أخرى، علم أمس الاثنين، من مصادر عسكرية ان الجيش باشر التدرب على حرب العصابات لمواجهة العمليات التي يقوم بها «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح ضابط كبير في تصريح الى اذاعة الجيش «غالي تصاهل» ان هذا النوع من التدريبات تقرر «بسبب الطابع الخاص للمعارك ضد «حزب الله»».

وعلم من مصادر عسكرية، ان هذا التدريب يشمل مجموعات صغيرة من الجنود مجهزين بأسلحة متطورة جدا على ان يبدأوا عملهم خلال فترة قصيرة.

واضاف المصدر نفسه، ان الجنود يتدربون في مناطق تشبه في طبيعتها الجغرافية مناطق جنوب لبنان. وتشمل عمليات التدريب المعارك الليلية ونصب كمائن في المدن.

واستعان الجيش بخبراء مدنيين متخصصين في القتال بالسلاح الابيض والدفاع عن النفس.

وفي هذا السياق اعلن عدد من كبار مسؤولي «حزب الله» تصميم الحزب على قصف شمال اسرائيل في حال استهدف الجيش الاسرائيلي مجددا المدنيين في جنوب لبنان.

وقال النائب محمد فنيش، العضو في «حزب الله»، في تصريحات نقلتها الصحف اليوم الاثنين «ان لغة صواريخ الكاتيوشا هي التي تردع العدو عن عدوانه على الأبرياء والقرى الأمنة» مضيفا «لا القوانين الدولية ولا المفاوضات يمكنها ان توقف عدوان العدو، انما سلاح المقاومين وحده الرد والرادع».

من جهته، اعتبر عضو مجلس الشورى في «حزب الله»، الشيخ هاشم صفي الدين. «ان العمل المقاوم سوف يستمر مهما بلغت التضحيات، ما دام هناك شبر واحد محتل»، مضيفا «امام صمت هذا العالم وامام قتل الأهالي وتدمير منازلهم علينا عدم الوقوف مكتوفين، ورد الصاع صاعين».

هذا وأفاد تقرير عسكري ان اعادة انتشار الجيش في بعض مناطق الضفة الغربية «خطأ». وأكد ان «انسحاب الجنود من قرى منطقة القدس وغرب السامرة (شمال) وغوش عتسيون (جنوب) ووادي نهر الاردن خطأ».

وأشار التقرير الذي وضعته قيادة المنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية، الى انه خلافا للرأي الذي أعرب عنه الجيش خلال المفاوضات التي سبقت توقيع اتفاق ٢٨ ايلول، فان هذه المناطق باتت تتمتع بحكم ذاتي.

واضاف واضعو التقرير ان «هذه التنازلات تخلق امرا واقعا على الأرض سيعقد المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي» للاراضي المحتلة المقرر ان تبدأ في ايار القادم».

كما حذر التقرير من النمو الدمغرافي للفلسطينيين الذين سيتضاعف عددهم خلال ٢٠ عاما ليصل الى تسعة ملايين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن غير المليون ونصف المليون فلسطيني اللاجئين في سوريا ولبنان.

# الملك فهد يعهد الى ولي العهد «القيام بأعمال الدولة»!

●الرياض - «و.ص.ف» - كلف الملك السعودي فهد بن عبد العزيز أمس الاثنين، ولي العهد الامير عبد الله، بـ «القيام بأعمال الدولة» اثناء قضائه فترة من «الراحة والاستجمام»!

وكان الملك فهد ادخل المستشفى في كانون الاول الماضي اثر اصابته بوعكة صحية حسب بيان رسمي. وبعد ان امضى اسبوعا في المستشفى طلب منه الاطباء الاخلاد للراحة لفترة لم تحدد.

وقال الملك فهد في أمر له: «نظرا الى رغبتنا في قضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام ولما يتمتع به سموكم الكريم من صفات حميدة وحرص على ما يحقق المصلحة العامة وبعد الاطلاع على المادة ٦٥ من النظام الاساسي للحكم، فاننا نعهد بموجب أمرنا هذا الى سموكم القيام باعمال الدولة اثناء تمتعنا بالراحة والاستجمام».

وتنص المادة ٦٥ من نظام الحكم، على امكان تفويض الملك السعودي جزءا من صلاحياته الى ولي العهد.

ردا على هجوم على مواقع اسرائيلية في الجنوب اللبناني

# قصف اسرائيلي للقطاع الاوسط بمعدل قذيفة كل دقيقة

●النبطية (لبنان) - الوكالات - تبنى «حزب الله» هجوما استهدف، أمس الاثنين، مواقع للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الاجهزة الأمنية ان موقعي العزية وقلعة الشقيف على مشارف القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة تعرضا للقصف بمدافع الهاون ظهر أمس. ولم تشر اجهزة الأمن الى ضحايا.

واضافت ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية قصفت الوديان المحيطة بقلعة الشقيف داخل المنطقة المحتلة، وذلك على الأرجح لمنع انسحاب المهاجمين.

وأشار متحدث باسم المقاومة الاسلامية الذراع المسلح لـ «حزب الله» الى سقوط ضحايا في موقع العزية، الذي تعرض للقصف بالأسلحة الآلية والصواريخ المضادة للدبابات، وأكد اصابة موقع قلعة الشقيف بقذائف هاون.

وقامت المدفعية الاسرائيلية بقصف القطاع المواجه لمدة ساعة، بمعدل قذيفة كل دقيقة، في حين وجهت المدافع المضادة للطائرات اللبنانية نيرانها نحو المقاتلات القاذفة الاسرائيلية التي حلقت في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض استنادا الى الشرطة.

ومن جهة أخرى، تبنى «حزب الله» عمليتين اخريين استهدفتا ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في تومات نيحا وضواحيها شمال المنطقة المحتلة.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات العميلة بوقوع هذه الهجمات دون ان تشير الى سقوط ضحايا.

# طفلة من معليا توفيت في ليلة رأس السنة فالغيت الاحتفالات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير معليا، امس الاثنين، جثمان الطفلة لمى يعقوب موسى، (خمس سنوات ونصف السنة) الى مثواه الاخير، بمشاركة جميع اهالي القرية.

وكانت لمى تلعب مع اترابها في ليلة عيد رأس السنة قرب البيت، وانزلقت قدمها فجأة على الشارع وتوفيت فورا.

وكانت قرية معليا تستعد للاحتفال برأس السنة، الا ان هذا الحادث المأساوي ادى الى الغاء كل الاحتفالات.

# مطالبة بيرس بنقل معسكر للجيش من ام الفحم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، بنقل معسكر الجيش الاسرائيلي الواقع بالقرب من حي عين ابراهيم في مدينة ام الفحم من مكانه.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى بيرس، في أعقاب تذمر عشرات المواطنين في الحي من تصرفات الجنود غير اللائقة وضجيج السيارات العسكرية في الليل وحمل السلاح المشهر في بيئة مدنية وسكنية، بالاضافة الى سلوكيات أخرى غير مقبولة.

وأكد محاميد في رسالته انه بعد زوال الحكم العسكري لا مكان لاقامة القواعد العسكرية في وسط المدن العربية.

# جبهة مصمص الدمقراطية تستعد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة

## * انتخاب لجنة مركزة للجبهة من اجل تنظيم الجبهة محليا وعقد مؤتمر لها *

* مصمص - لمراسلنا - عقدت جبهة مصمص الدمقراطية هذا الاسبوع اجتماعا لها بمشاركة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محاميد.

وفي مستهل الاجتماع الذي شارك فيه العديد من نشيطي الجبهة في القرية قدم عضو الجبهة الاستاذ جاد الله اغبارية بيانا شاملا عن وضع الجبهة على المستوى المحلي في القرية.

ثم تحدث محمود محاميد عن الاوضاع الملتهبة على الساحة المحلية والعالمية خاصة عملية السلام الجارية والاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

اما سكرتير الجبهة القطرية فتحدث عن العمل الجبهوي والعلاقة بين فروع الجبهات المحلية مع الجبهة الام ودعا بركة جميع فروع الجبهات المحلية لفحص البيت جيدا والاستعداد من اجل زيادة قوة كتلة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وذلك لتفويت الفرص على كل من **يحاول بعثرة اصوات الجماهير العربية.**

وبعد النقاش الحيوي تم انتخاب لجنة مركزة لعمل الجبهة في القرية من ستة اعضاء. واتخذت القرارات التالية : * دعوة جميع الجبهويين في القرية للالتفاف حول جبهتهم المحلية والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة لزيادة قوة كتلة الجبهة في الكنيست * تحية اهالي قريتي اقرث وبرعم في نضالهم العادل للعودة لقراهم وحقهم للنضال من اجل تغيير شروط اللجنة الوزارية * مطالبة وزارة الداخلية بتبني توصيات لجنة "غينات" بحل المجلس الاقليمي ناحل عيرون واقامة ثلاثة مجالس محلية مشتركة لقرى وادي عارة السبع مع الحفاظ على مناطق النفوذ لكل قرية * دعوة الحكومة الى اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ومن بينهم الاسرى من مواطني دولة اسرائيل.

# ازدياد حركة مرور الطائرات في مطار اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلنت سلطة الطائرات ، امس الاثنين ان حركة مرور الطائرات في مطار اللد ، (بن غوريون) سجلت ارتفاعا بنسبة عالية في العام الماضي (٩٥) ، وتعتبر من اعلى النسب في العالم.

ومر من المطار في الاتجاهين ٦.٨ مليون شخص، وذلك في ٤٧٥٠٠ رحلة جوية .

وكان المعدل اليومي للطائرات الجاثمة والمقلعة حوالي (١٣٢) طائرة.

# انخفاض عدد اعضاء صندوق المرضى العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، امس الاثنين ، عن توزيعة جديدة للميزانيات لصناديق المرضى، وذلك بحسب عدد المواطنين المؤمنين لديها .

وبحسب هذه التوزيعة يبقى صندوق المرضى العام في الدرجة الاولى على الرغم من هبوط نسبة اعضائه وتبلغ حاليا ٦٦.٧٤٪ فيما كانت في العام الماضي ٦٧.٦١٪ .

اما صناديق المرضى الاخرى فقد سجلت ارتفاعا وهي كالتالي : «مكابي» ١٧.٨٪ بدل ١٦.٥٧٪ «ليئوميت» ٨.٥٦٪ بدل ٨.٤١٪ «منوحيدت» ٧.٦٢٪ بدل ٧.٤١٪.

# بلدية حيفا تقر ميزانيتها لعام (٩٦) بقيمة (١,١٥) مليار شيكل

حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت بلدية حيفا في جلستها الاخيرة ميزانية عام (١٩٩٦) وهي (١.١٥) مليار شيكل، منها (٤٠.٧) ملايين شيكل للتطوير .

وهذه هي المرة الثانية التي تقر فيها البلدية الميزانية قبل بدء العام الجديد، بهدف ضمان عمل منظم وتحقيق الاهداف الموضوعة.

وارتفعت مخصصات الرفاه في الميزانية الحالية بنسبة (١٦.٧٪) عن الميزانية السابقة.

وبلغت قيمة رواتب الموظفين والعمال في الميزانية الجديدة (٤٢٨) مليون شيكل ، على اعتبار ان البلدية اعدت خطة اشفاء، ستقلص بموجبها (١٥٠) ملاكا في القوى العاملة مع تخفيض حاد في الدفع عن الساعات الاضافية .

وتبلغ مدخولات البلدية من "الارنونا" على البيوت والمصانع نسبة ٥٣.٢٪.

## اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# رصيدنا الغني واستعدادنا الجدي هما الاساس لثقتنا بدور ومكانة الحزب وتقويته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعها التاسع عشر يوم الخميس الفائت باشتراك لجنة المراقبة للحزب، وبحثت ميزانية الحزب لسنة ١٩٩٦ ، والتي اقرت بمعارضة عضو واحد وامتناع اثنين ، وترأس الاجتماع الرفيق سامي غطاس .

وقدم الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب استعراضا لبعض المسائل السياسية ، وقضايا متعلقة بالانتخابات ، وأقرت حملة مالية لسنة الانتخابات بنصف مليون شيكل.

واتخذت قرارات بروح البيانات المقدمة وبعد النقاش الغني للرفاق :

تهنىء اللجنة المركزية الرفاق وكل القوى المكافحة من اجل السلام العادل والشامل ، آملة ان يكون العام الجديد ، عام عطاء وتضحية في المعركة الهامة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين . وتحقيق مكسب في انتخابات الكنيست لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتتمنى اللجنة المركزية النجاح في الانتخابات الفلسطينية للقوى المكافحة من اجل الحل السلمي على اساس السلام العادل والشامل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وتؤيد اللجنة المركزية وتدعو الى اتفاق بين سوريا واسرائيل على اساس الانسحاب التام من الجولان السوري المحتل، محذرة في نفس الوقت من خطر السياسة الاسرائيلية للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني مستغلة ضعف التنسيق وحتى غيابه على الساحة العربية، وتدعو كذلك الى الانسحاب التام من لبنان كأساس لاتفاق اسرائيلي لبناني .

كما تحيي اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الروسي على الانجاز الهام في الانتخابات لمجلس الدوما.

وتقدر عاليا دور الشعب الكوبي والحزب الشيوعي الكوبي للتغلب على المصاعب الناتجة من الحصار الامريكي الخطير، وتهنىء الحزب الكوبي بمناسبة انتصار الثورة الكوبية ، وترى اهمية الزيارة التي قام بها فيدل كاسترو الى جمهورية الصين الشعبية ، والفيتنام واليابان .

وتثمن اللجنة المركزية الدور القيادي للحزب الشيوعي الفرنسي ونقابة أل سي. جي. تي في المظاهرات الجماهيرية العادلة التي خاضها العمال الفرنسيون دفاعا عن حقوقهم .

كما أعربت اللجنة المركزية عن تضامنها التام مع نضال الطبقة العاملة في اسرائيل ضد البطالة والافقار والاستغلال ، وحيت اضراب عمال وسكان اوفكيم .

وتعود اللجنة المركزية وتشد على ايدي اهالي اقرث وبرعم في نضالهم الطويل من اجل عودتهم الى قراهم وأرضهم بصورة تامة غير منقوصة .

وأعرب الاجتماع عن تقديره لجبهة الطلاب العرب على ما حققته من انجاز في انتخابات الجامعة العبرية في القدس وفي جامعة تل ابيب .

وعقب الرفيق محمد نفاع على الوضع في الحزب الشيوعي اليوم فقال : تميزت الدورات الاخيرة للجنة المركزية بطرح مواضيع مركزية في حياة الحزب ونشاطه ، في مجالات التنظيم ودور الصحافة والاعلام ودراسة الخارطة السياسية والاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست ، وتميزت هذه الدورات بالنقاش الموضوعي والنشيط واقرار التلخيصات بالاجماع او بغالبية ساحقة. كما ان هنالك قبولا وتأييدا لسياسة الحزب في المناطق والفروع حيث ظهر ذلك في الاجتماعات المنطقية التي عقدت مؤخرا في المثلث وام الفحم والناصرة وعكا والبطوف وفي العديد من فروع الحزب . وهنالك نهضة معينة في النشاط الحزبي ودخول رفاق جدد الى صفوف الحزب، . وعودة آخرين الى النشاط ، نقول هذا دون الاستهانة بالصعاب .

واضاف نفاع انه لعل الامر الاهم والطبيعي هو الاصرار والتأكيد على الدور القيادي للحزب الشيوعي والافادة من تجربته والاصرار على رفع مكانته التي تليق به حيث انه القوة السياسية الوحيدة التي صحت تقديراته في أهم القضايا - السلام العادل والمساواة والدمقراطية، هذه هي الحقيقة بتواضع ولكن بموضوعية.

وامام هذه الحقيقة وهذا الاصرار فان كل محاولة لتغييب واضعاف واستثناء دوره وهيئاته المنتخبة ستبوء بالفشل التام وتسيء الى قضية النضال المثابر الذي تميز به هذا الحزب بفروعه ورفاقه على مر عقود طويلة من السنين .

وهذا الامر ليس مجرد شعار ، بل تعمل فروع ومنظمات ورفاق الحزب على جعله امرا ملموسا في النشاط اليومي. واكد نفاع ان الافراد والمجموعات والتيارات التي راهنت على أفول شمس الحزب الشيوعي والمبادىء الشيوعية ، تارة بصريح العبارة واخرى بالهمس والغمز واللمز ستجد نفسها في خطأ تام، فلهذا الحزب جذور عميقة وتراث نضالي غني وناصع ، وتقاليد ثورية في ضمير وذاكرة كل القوى الشريفة اليهودية والعربية، حتى وان لم يبرز ذلك كما يجب في وسائل الاعلام ، ان وسيلة الاعلام وحدها لا تكفي لاصطناع وخلق رصيد كفاحي لهذا الشخص او ذاك او لهذه القوة او تلك مع عدم الاستهانة مطلقا بأهمية الجانب الاعلامي او بموضوعية بعض العاملين في الاعلام.

واشار نفاع الى ان كل من له صلة بالعلاقات الحزبية والتشاور الثنائي والجماعي في الاطر الحزبية البحث مع احزاب اخرى فالعنوان هو الحزب الشيوعي العريق والقائم والباقي والمسجل في ذاكرة وضمير الناس اولا ، والمسجل رسميا ثانيا ، وفقط عن طريق هيئاته المخولة والمنتخبة، وكل محاولة لاستثنائه والالتفاف حوله والاستخفاف به ستلقى الفشل المحتوم. نقول ذلك ليس من باب التزمت والتسلط بل هذا ما تقتضيه مصلحة النضال ، وكذلك اصول التعامل .

وتابع نفاع قائلا : الحزب سيعمل كل ما في وسعه من أجل التثقيف والتمسك بالاخلاق والقيم الثورية الحقيقية ، في الشجاعة والجرأة والاستقامة والتواضع والدور الجماعي بعيدا عن الانتهازية والتسلق والغرور ، فهذه القيم الاخلاقية جزء هام من الماركسية اللينينية الخلاقة. وهذا هو المثل للشيوعي والثوري الحقيقي. وهذه هي صورة المناضل الحقيقي في كل قرية ومدينة منذ تأسيس الحزب وحتى اليوم.

واضاف نفاع: نتوجه الى السنة الجديدة بوعي تام ، مدركين الصعاب بمنتهى المسؤولية والموضوعية والاستعداد للعطاء وثقة كبيرة ، وهذا هو الضمان لنجاحنا في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة.




● مظاهرة بقيادة الحزب الشيوعي (صورة من الأرشيف) ●

# مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» يحظى باولوية لدى الشركة الحكومية للسياحة

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - اعلنت الشركة الحكومية للسياحة ان مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" والحديقة العامة في غور الاردن (بمشاركة الاردن) هما المشروعان اللذان في رأس سلم الافضليات للشركة في العام الحالي.

وكان المجلس الاداري للشركة اقر في مطلع الاسبوع ميزانية الشركة البالغة (١٣٩) مليون شيكل .

واكدت الشركة ان هناك مشاريع اخرى ستحظى بافضلية مثل القدس وعكا وقيساريا وايلات وبيسان .

اما من ناحية الميزانيات فان القدس ستحظى بـ (٢٠.٥) مليون شيكل وعكا (١٤.٥) مليون شيكل والناصرة (١٤) مليون شيكل وبيسان (٩) ملايين شيكل وقيساريا (٧.٥) مليون شيكل وايلات (٥) ملايين شيكل .

# اللواء نصر يوسف يزور كنيسة اللاتين في حيفا مهنئا بالاعياد

## * الشرطة الفلسطينية استكملت استعدادها لتولي مهامها في الانتخابات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل اللواء نصر يوسف ، قائد قوات الامن الفلسطينية العام ، ضيفا على كنيسة اللاتين في حيفا ، امس الاثنين، مهنئا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة. وكان في استقباله حشد من المحتفلين بالاعياد ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع ، الذي رحب باللواء يوسف وتمنى ان تتعزز العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

والقى مطران اللاتين في اسرائيل بولس مركوتسو ، كلمة ترحيبية نيابة عن غبطة البطريرك ميشيل صباح ، مؤكدا ان للعيد هذه السنة طعما خاصا ، تجسد بتحرر المدن الفلسطينية واعادة الانتشار والتقدم في مسيرة السلام ، مشيرا الى مساهمة الكنيسة في مسيرة السلام الشرق أوسطية .

والقى اللواء نصر يوسف كلمة هنأ فيها باسم السلطة الوطنية الفلسطينية المحتفلين بالاعياد ، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني ملتزم بمسيرة السلام ويسعى لتعزيزها .

وقال ردا على سؤال صحفي ، ان الشرطة الفلسطينية أجرت عشرات الدورات بإشراف المراقبين الدوليين، استعدادا للانتخابات التي ستجري في الشهر الجاري وبهدف تحمل مسؤولياتها .

وقام يوسف بجولة في حيفا على المواقع الاثرية، خاصة انها المرة الاولى التي يزور فيها المدينة . وهو من مواليد قرية جسر المجامع ، التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في عام (١٩٤٨) في ضواحي طبريا .

# الحريري: اسرائيل تروج الادعاءات لزعزعة الثقة بين لبنان وسوريا

## ● ويضيف: لا اطماع لسوريا في لبنان ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، أمس الاثنين، عن اقتناعه بان سوريا ليس لها اطماع في لبنان واتهم اسرائيل بترويج هذه الادعاءات «لزعزعة ثقة اللبنانيين بانفسهم وضرب الثقة بينهم وبين السوريين».

وقال الحريري في حديث نشرته، أمس، صحيفة «النهار» «اقتناعي بان لا اطماع لسوريا في لبنان وتصرفاتها تقول هذا الكلام». واضاف ان «لو كان لسوريا اطماع في لبنان لكانت امتنعت عن المساعدة في قيام الجيش الذي فرطته الحرب الأهلية وتركت اللبنانيين يتدبرون اعادة بناء الجيش».

وتابع الحريري «حين استشهد الرئيس رينيه معوض (١٩٨٩) قدمت سوريا كل التسهيلات اللازمة لاجراء انتخابات رئاسية، ولو كانت لديها اطماع، كما يقال، لما فعلت ذلك ولتركت لبنان يتخبط من دون رئيس جمهورية مع كل النتائج المحتملة من فوضى وتسيب ودخول في المجهول».

وردا على سؤال عما يقال من «كلام اسرائيلي عن ان لبنان سيقدم هدية السلام لسوريا» قال الحريري «اسرائيل ليست ممسكة بمصير لبنان فمصير لبنان في ايدي اهله فاذا قرروا غير ما لا تقرره اسرائيل فكلام اهله هو الذي سيتحقق بفضل علاقاته وصداقاته مع سوريا وكل الدول العربية الصديقة».

واضاف الحريري «ان اسرائيل جدية في السلام لكن هذا لا ينبغي ان ينسينا ان اسرائيل ضربت بالأمس الجنوب ولا تزال دولة عدوة تحتل جزءا من ارضنا وبالتالي فان الكلام الاسرائيلي يرمي الى زعزعة ثقة اللبنانيين بانفسهم وضرب الثقة بيننا وبين السوريين».

ومن جهة أخرى دعا الحريري الذي يرئس الحكومة منذ ثلاث سنوات الى عودة اللبنانيين الذين غادروا البلاد خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) والذين يقدر عددهم بنحو مليون شخص.

وأعرب عن ثقته في مستقبل لبنان الذي قال انه سيكون «زاهرا».



* الحريري *

# ٧٠٠ الف شخص يواجهون المجاعة في جنوب اثيوبيا



● اديس ابابا - الوكالات - أفادت صحيفة «اثيوبيا اليوم» الحكومية في عددها الأخير ان ٧٠٠ الف شخص يواجهون المجاعة في جنوب اثيوبيا بسبب تراجع المحاصيل الزراعية.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن بزابه فولا نائب رئيس مجلس منطقة اومو الشمالية قوله ان «٧٠٠ الف شخص سيواجهون نقصا في المواد الغذائية».

وكانت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية الناطقة بالانكليزية اعلنت الاسبوع الماضي ان ١٨ الف شخص اجبروا على النزوح بسبب المجاعة التي تضرب منطقة اومو.

وأفادت الصحيفة ان المسؤولين الاقليميين أكدوا ان «لا علم لهم بهذا النزوح السكاني» الا انهم سيرسلون مساعدة غذائية الى المنطقة.

# العراق: عام ٩٦ سيشهد تحركا دوليا فعالا يساهم في رفع الحصار

## ☐ الشعوب المحاصرة او الجائعة تتأهب لصنع التاريخ مجددا وردع الاستعمار الامريكي ☐

● بغداد - الوكالات - بشرت الصحف العراقية الرسمية، أمس الاثنين، المواطنين بان عام ١٩٩٦ سيكون «عام انفراج» وأكد بعضها ان العام الجديد سيشهد «تحركا دوليا ناشطا يساهم في رفع الحصار» الذي يعاني منه شعب العراق منذ أكثر من خمس سنوات.

فقد طلبت صحيفة الجمهورية من «كل عراقي يعاني من الحصار بالتطلع الى عام ١٩٩٦ ففيه ستقطف اول ثمار صبرنا وجوعنا وحرماننا».

واعتبرت الصحيفة ان عام ١٩٩٦ سيكون «عام الحرية والتقدم واحترام الانسان امام قوى الشر والعبودية والرجعية الممثلة بامريكا اسوأ امبراطوريات التاريخ وأكثرها همجية». وأضافت ان «الشعوب المحاصرة او الجائعة في العراق وروسيا واوروبا الشرقية وتركيا ومصر وايران وسوريا تتأهب لصنع التاريخ مجددا وردع الاستعمار الامريكي».

وكان الرئيس العراقي دعا يوم الأحد الى اعتماد سياسة اقتصادية اكثر تقشفا معتبرا ان «تحسين حال اقتصادنا وسعر صرف الدينار يكمن في تخفيض الميزانية واعادة مناقشة اي مشروع من المشاريع المدرجة في العام ١٩٩٥».

من جهتها قالت صحيفة «الثورة» انه «من المتوقع ان يحمل عام ١٩٩٦ تباشير قيام تحرك ملموس على الصعد العربية والدولية لتصعيد وتائر العمل من أجل رفع الحصار».

وأشارت الثورة الى ما سيحمله العام الجديد من «تعميق للتجربة الدمقراطية من خلال انتخابات المجلس الوطني (برلمان) الجديد وانتخابات المجالس المحلية مما سيضع المواطنين امام مسؤولياتهم في المشاركة الجادة لبناء الوطن والدفاع عن وحدته وسيادته».

اما صحيفة «القادسية» فقالت «نحن ندشن العام الجديد بارادة صلبة وعزيمة لا تلين وبتخطيط مدروس لكبح جماح التضخم وقهر الغلاء». وأضافت الصحيفة أن العراقيين «شمروا عن ساعد الجد وانطلقوا في ساح العمل والانتاج غير هائبين ولا مترددين لكي يعود النمو الاقتصادي والاجتماعي» لبلدهم.

# موفق العلاف يتسلم مهامه أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية

● القاهرة - الوكالات - تسلم موفق العلاف، الرئيس السابق للوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل في ١٩٩٢ و١٩٩٣، في مطلع الأسبوع مهامه أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان العلاف ادى اليمين الدستورية امام الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد. ويتولى العلاف مهامه لخمس سنوات خلفا لعدنان عمران (سوري) الذي انتهت ولايته. وكان مجلس الجامعة وافق في دورته الأخيرة في ايلول الماضي على تعيين العلاف في هذا المنصب.

ودعا العلاف، الذي يباشر مهامه اليوم الثلاثاء، في اول تصريح له للصحافة بهذه المناسبة «الى وحدة الصف العربي لمواجهة تحديات السلام الذي نريده سلاما عادلا وشاملا لضمان الاستقرار في المنطقة خاليا من الثغرات التي تحمل معها عناصر هدامة تؤثر على مستقبل العمل العربي المشترك والأمن القومي العربي».

# باكستان لن تعترف باسرائيل قبل التوصل الى حل شامل في الشرق الأوسط!

● اسلام آباد - الوكالات - أعلن وزير الخارجية الباكستاني أصف احمد علي، ان باكستان لن تعترف باسرائيل قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحف الصادرة، أمس الاثنين، عن الوزير الباكستاني قوله ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نصح باكستان بربط اعترافها باسرائيل بالتوصل الى سلام شامل في المنطقة. واضاف ان دولا اسلامية اوضحت لاسلام آباد ان اعترافا فوريا باسرائيل سيشجع هذا البلد على «التراخي» في عملية السلام. واوضح ان الوضع النهائي لهضبة الجولان ومدينة القدس لم يتحدد بعد.

وختم الوزير الباكستاني «لا بد من ايجاد حل لكل المسائل التي تعرقل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط قبل اتخاذ باكستان قرار الاعتراف باسرائيل».

# مباراة كرة قدم تفرغ المساجد الليبية من المصلين!

● طرابلس - حضر سبعون الف متفرج الدوري الثلاثي الاستعراضي المصغر بين فريقي لاتسيو وانتر ميلان الايطاليين وخليط من الاتحاد والأهلي الليبيين الذي اقيم على ارض المدينة الرياضية في طرابلس وتوج في نهايته لاتسيو بطلا.

ولعبت الفرق الثلاث ثلاث مباريات من شوط واحد فتغلب لاتسيو على الخليط الليبي ٤ - ٢ وعلى انتر ميلان بضربات الجزاء الترجيحية ٤ - ٢ (الوقت الاصلي ١ - ١). وتغلب انتر ميلان على المنتخب الليبي (٢ - صفر).

وبث التلفزيون الليبي فيلما يظهر الجوامع فارغة الا من ائمتها ساعة صلاة العصر، بسبب اقبال الجماهير الليبية على حضور هذا الدوري الذي نظمته الجمعية الوطنية الليبية لمكافحة المخدرات والذي ستذهب عائداته لبناء مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات.

# الأهلي المصري يحصل على كأس ابطال الكؤوس في كرة الطائرة الأفريقية

● القاهرة - احرز النادي الأهلي المصري البطولة الافريقية السابعة للأندية ابطال الكؤوس في الكرة الطائرة بفوزه على الزمالك المصري (١٥ - ٩ و١٥ - ٥ و١٥ -٨) محققا مفاجأة البطولة، اذ تساوى الفريقان في عدد النقاط لكن فارق الاشواط رجح كفة الأهلي.

واحتل النجم الساحلي التونسي المركز الثالث، بينما جاء مولودية الجزائري في المركز الرابع.

وفي فئة السيدات فاز الأهلي المصري باللقب منهيا جميع مبارياته دون خسارة، تلاه الهلال التونسي في المركز الثاني، وولاية بجاية الجزائري في المركز الثالث، والزمالك المصري في الرابع، والمشعل الجزائري في الخامس الاخير.

# منتخب الاكوادور يقوم بجولة استعدادا لتصفيات مونديال ١٩٩٨

● يقوم منتخب الاكوادور اعتبارا من ٢٦ كانون الثاني الحالي بجولة عالمية استعدادا لتصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ١٩٩٨ لكرة القدم الذي سيقام في فرنسا.

ويلتقي المنتخب الاكوادوري الذي يدربه الكولومبي فرانشيسكو «باشو» ماتورانا كل من السعودية وعمان وقطر والامارات، ثم الصين واليابان وهونغ كونغ قبل ان يعود الى الاكوادور مطلع اذار المقبل.

# يستحقون كل تقدير



* الحكم تحسين ابريق يتسلم كأسا تقديرية من اداري هـ. كفركنا، فهيم مريد، بعد انتهاء اللقاء الودي بين منتخب كفركنا وهـ. الطيبة في «يوم محاربة المخدرات» *

● تولى التحكيم في المباراة الودية التي جرت بين منتخب كفركنا وهبوعيل الطيبة تحت شعار: نعم للرياضة لا للمخدرات، طاقم الحكام العرب وهم الحكم (المركزي) تحسين ابريق (ابو سنان)، وهو من حكام الدرجة القطرية. والحكمان الجانبيان كايد طه (من شعب) وكفاح ابو صلاح (من الناصرة). وقد اشاع طاقم الحكام هذا جوا طيبا تجلت فيه الروح الرياضية من جهة، والاداء المريح والمنفتح من جهة اخرى.

وفي حديث مع رئيس مجلس كفركنا المحلي، الاستاذ واصل طه، قال: انه ازاء الاخطار الكامنة في ظاهرة المخدرات، والتي تهدد مجتمعنا، من الواجب المثابرة على مقاومتها ومكافحتها بواسطة جذب الشباب الى الرياضة والنشاطات المفيدة. وحيّا رئيس المجلس جهود القائمين على تنظيم الفعاليات المحلية في هذا الاطار. وكذا المشاركين فيها.

(غسان بصول)

# مجد الكروم تحرر لاعبين بالجملة

● في اعقاب فشل الفريق المجدلاوي في المنافسة على الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى اقدمت ادارة الفريق على خطوة مهمة وهي تحرير اكبر عدد من لاعبي التعزيز وافساح الفرصة امام المحليين والناشئين للانخراط في التركيب تحضيرا للموسم القادم.

وقال اداري الفريق، جهاد حيدر، خلال شهر ونصف حررنا اربعة لاعبين وهم ناتي حلفون، ليفي اوحانا، اوفير مادار بالاضافة الى اللاعب بلال فرحات، الذي يقاطع التدريبات منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ويكون بذلك قد حرر من الفريق هو ايضا. وفي الاسبوع الماضي استدعينا اربعة لاعبين من فريق الشبيبة للانخراط في التركيب وليلعبوا الى جانب ثلاثة من لاعبي التعزيز الذين بقوا في الفريق وهم الحارس اوشري ليفي والمهاجم اريه برامي والمدافع حسين عليو. هذه الخطوة جاءت لتشجيع المواهب المحلية وتوسيع الكادر.

(عدنان طربيه)

# يوسي كادوش يلحق بوائل ايوب

● ادارة اتحاد ابناء سخنين حررت اللاعب يوسي كادوش من الفريق، وذلك نتيجة للنتائج غير المرضية وخاصة من لاعبي التعزيز هذا ويكون يوسي كادوش اللاعب الثاني قد حرر خلال الاسبوع الماضي بعد وائل ايوب.

واكد اداري الفريق، مازن غنايم، بانه سيتم الاعتماد اكثر على اللاعبين المحليين واذا اضطر الامر بهم سيحررون لاعبي تعزيز آخرين وسيلعب الفريق بهذا الكادر حتى نهاية النصف الاول من المباريات مع التوقعات لاحضار لاعب تعزيز هجوم «دون السن» يجيد عملية تسجيل الاهداف لتقوية خط الهجوم.

* عادل اومباشي *

# شفاعمرو وقعت مع المهاجم فاپل ليڤين لموسمين!!

● وقعت ادارة مـ. ابناء شفاعمرو خلال الاسبوع مع المهاجم فاپل ليڤين لمساعدة خط الهجوم، وابرمت الادارة الاتفاقية لمدة موسمين وتم تسجيل اللاعب في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم واشترك في المباراة امام اشدود واظهر مقدرة لا بأس بها.

* حسين الشاعر *

# مدرب هـ. رمات غان روبن كوهن: هـ. ام الفحم يملك خامات كبيرة

* المدرب كوهن الذي عمل مدربا لفريق مكابي يافا وهكواح رمات غان وعيروني اشدود وبيتار تل ابيب، تحدث عما يدور في صفوف الفريق الفحماوي.

قال: تربطني علاقات حسنة مع مدير الفريق عمر ابو رعد وقد عرفته منذ فترة طويلة، شاهدت فريقكم ضد هكواح رمات غان وفزتم عليهم يومها ووضع فريقكم اليوم جيد ففوزكم على العفولة وبعدكم عن المحل الاول يعني الكثير.

وعن حماسه للفريق الفحماوي هذا قال «انا احد الاشخاص الذي تمنوا ان يدربوا في ام الفحم حسب اعتقادي فان ام الفحم تملك قدرات كبيرة من اللاعبين الممتازين اعترف امامكم بانني اهوى هذا الفريق والتعاطف معه.

اعجبت جدا بخط وسط ام الفحم». وعن نتيجة المباراة قال: بالنسبة لفريقكم المهم الدوري فاحرصوا على المباريات القادمة.

* يونس جبارين *

# كذب المنجمون ولو ...

## العرّاف ابو آدم وفريق اتحاد شباب يافا

● في بداية الموسم الرياضي الحالي وبعد سلسلة الخسارات التي المت بفريق اتحاد شباب يافا وجد المسؤولون والاداريون طريقة حسب اعتقادهم فتحت لهم باب النجاح والفوز وهي زيارة العراف ابو آدم الذي يسكن في مدينة يافا.

فقبل كل مباراة دورية زار العرّاف مدرب واداريو ولاعبو فريق اتحاد شباب يافا وابو آدم العرّاف تكهن بان الفريق سيفوز في مباريات الدوري العام وهذا ما حدث اما بالنسبة لقصة مباراة الكأس ضد هبوعيل الطيبة فقد قام الاداريوم واللاعبون بزيارة ابي آدم مرتين في الاسبوع الماضي وقد قال ابو آدم بالحرف الواحد بان اتحاد شباب ياف سيغلب هبوعيل الطيبة بثلاثة اهداف لهدف - على حد قول رئيس ادارة اتحاد شباب يافا فايز حمدان الذي وعد مراسلنا عبد اللطيف مصاروة باستمرار الزيارات لدى العراف ابو آدم.

* عبد اللطيف مصاروة *

# اجمال الجولة السابعة لمباريات التصفية للفوز بكأس الدولة

● عشر فرق عربية خاضت الجمعة والسبت الماضيين الجولة السابعة ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة وبقي فريقان عربيان صعدا الى الجولة الثامنة بينما خرجت ثماني فرق من هذه الجولة لخسارتها المباريات التي خاضتها.

عنوان هذه الجولة بالنسبة للفرق العربية الفوز المقنع الذي حققه تلامذة المدرب يهودا زاجوري لاعبو اتحاد شباب يافا على هبوعيل الطيبة. هذا الفوز اهل فريق الاتحاد الوصول للمرحلة القادمة.

الفريق العربي الثاني فريق هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية وصل الى الجولة الثامنة بفضل فوزه البيتي على فريق الدرجة الثالثة مكابي رمات هشارون.

من الجدير ذكره انه في الجولة الثامنة ستنضم فرق الدرجة الممتازة، ترى من هما الفريقان اللذان سيقابلان هبوعيل اتحاد شباب يافا وهبوعيل بئر المكسور في الجولة الثانية بعد اجراء القرعة؟

باقي الفرق التي خرجت من الجولة السابعة خسرت لقاءاتها وبذلك ودعت مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة ولتصب اهتمامها في مباريات الدوري العام وهي (هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي شفاعمرو، مكابي باقة الغربية - هبوعيل الطيبة - مكابي كفر قاسم - مكابي كفر كنا، مكابي عسفيا وهبوعيل ام الفحم).

# ٢ مليون شيكل ميزانية الرياضة في مجد الكروم للموسمين القادمين

● قبل بدء المباراة، امس، بين هبوعيل مجد الكروم وكفار شاليم وفي حديث خاص مع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد كنعان اكد «للاسبوع الرياضي» ان تكلفة ترميم الملعب في مجد الكروم كلفت المجلس ٧٠٠ الف شاقل، وان المجلس قرر تخصيص مبلغ مليوني شاقل لاقامة مدرج عصري وغرف ملابس وكذلك اقامة ملعب خاص للتدريبات.

ومن الجدير ذكره ان السيد محمد كنعان قدم لمديري الفريقين ولحكم المباراة المركزي هدايا تذكارية.

* عدنان طربيه *

كلمة الاتحاد

# مفاهيم العقلية القديمة!

* رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، ووزير الخارجية، السيد ايهود براك، اعطيا، امس، مثلا آخر على قلة الادراك لمتطلبات الواقع الجديد ولضرورة تغيير الكثير من المفاهيم القديمة في العلاقات الاسرائيلية - العربية.

السيد بيرس، من جهته، رفض قبول موقف المستشار القضائي للحكومة، الذي نصح بايجاد صيغة اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لدفع تعويضات مالية للمواطنين الفلسطينيين الذين تضرروا من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الانتفاضة. فقال (بيرس)« ان الانتفاضة هي حرب فرضت علينا. وعلى كل طرف من الطرفين ان يتحمل لوحده مسؤولية الاضرار التي وقعت عليه».

والسيد ايهود براك، من جهة ثانية، هدد باجتياح آخر في لبنان، ضمن مقارعة «حزب الله» والمقاومة اللبنانية.

في الحالتين نرى ان الحكومة، بقمة زعمائها، تحسب ان الدنيا يجب ان تسير فقط على هواها. وتتجاهل وجود اناس آخرين لهم حقوق ولهم رأي ولهم كرامة.

ان مطلب التعويض عن اضرار هو مطلب شرعي وعادل لكل من تعرض لاضرار. اسرائيل نفسها تحصل على تعويضات من الاضرار التي لحقت باليهود في المانيا، وتطالب بتعويضات مشابهة من دول اخرى في اوروبا.

والقانون الاسرائيلي يتيح للفلسطينيين الذين تضرروا من الانتفاضة ان يطالبوا بالحصول على تعويضات. هكذا يقول المستشار القضائي ميخائيل بن يئير نفسه. ولذلك جاء باقتراحه للتفاهم حول الموضوع مع السلطة الفلسطينية، لكي يخفف عمليا من الثمن الذي قد تضطر الحكومة الى دفعه في المحاكم.

فهل يستطيع السيد بيرس ان يشطب هذا الحق بجرة قلم؟! الا تحتم عليه الاحوال السياسية الجديدة ان ينظر الى فترة الانتفاضة بشيء من النقد والاعتراف بالخطأ، باعتبار ان جرائم رهيبة ارتكبت خلالها بحق الفلسطينيين من جيش الاحتلال او من المستوطنين العنصريين؟ هل يريد [illegible] هذه الحقبة من تاريخ [illegible] الصفحة ومن دون ثمن، لاعتباره الفلسطينيين لا يستحقون ذلك، او لانه يفتخر بما قامت به الحكومات المتعاقبة الليكودية والمعراخية مشتركة، من ممارسات قمع وبطش؟!

[illegible] الحكومة [illegible] التعويض هو احد المحكات [illegible] والصدق في التوجه نحو السلام.

[illegible] سيكون بمثابة حرب تنفجر [illegible]

[illegible] لا يستطيع الوزير [illegible]

[illegible] الجنوب اللبناني محتل وان اي شعب عنده كرامة [illegible] الاحتلال [illegible] المقاومة اللبنانية وكذلك الحكومة اللبنانية لا يربطها [illegible] مع اسرائيل. فلماذا لا تكون مبادرة كهذه مثلا [illegible] وتتواصل اعمال القصف والغارات؟!

(«الاتحـــاد»)

# تغيير «نظام الخلافة» في السعودية وابعاده المرتقبة على استقرار المملكة!

* بقلم: صالح ابداح *



* الملك فهد * — * الامير عبد الله *

* استهلت العائلة المالكة في السعودية العام الجديد ١٩٩٦ باعلان يقضي بتكليف ولي العهد، الامير عبد الله (٧٢ عاما)، بادارة شؤون البلاد اثناء «تمتع الملك فهد بن عبد العزيز (٧٤ عاما) بالراحة والاستجمام» بسبب الوعكة الصحية، التي اصيب بها الملك في كانون الاول الماضي، الزمته بتلقي العلاج في المستشفى. وذلك بعد ان كانت السلطات السعودية، ومن خلال اجهزة الاعلام، قد تحدثت عن ان الملك فهد يتمتع بصحة جيدة.

لا شك ان هذا التفويض، الذي نصت عليه المادة ٦٥ من القانون الاساسي الصادر في العام ١٩٩٢. يفتح معركة هادئة في قصور السعودية وبين كافة الامراء، لاختيار مرشح يخلف الملك، خاصة وان اطباء الملك وهم من الامريكيين نصحوه بالراحة، اذ اشارت بعض المصادر الدبلوماسية والطبية الى ان الملك اصيب بجلطة في المخ... هذا بالاضافة الى القول ان جيله قد يكون قد اثر على اتزانه، و«تقييمه الصواب للامور الحاصلة»!.

واتخذت العائلة المالكة هذه الخطوة في محاولة للحؤول دون حصول نزاع على الخلافة في الظروف الحالية.

ولهذا الغرض كان اشقاء الملك ناقشوا منذ دخوله المستشفى توزيع المسؤوليات فيما بينهم في غياب شقيقهم بدون اعادة النظر في وضع ولي العهد.

وكانت تقارير اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه» وكذلك وسائل الاعلام اشارت الى الخلافات الحاصلة بين الامير سلطان، الذي يشغل منصب وزير الدفاع، وبين الامير عبد الله، خاصة عندما رفض الاخير التخلي عن منصب قائد الحرس الوطني غداة تعيينه وليا للعهد.

وتشير الدلائل الى ان الامير سلطان يبدو محاصرا في العائلة المالكة، رغم المنصب الذي يتولاه، وذلك يعود الى موقفه المغاير نوعا ما من مواصلة حرب الخليج الثانية ضد العراق. ورغم ذلك فهو ينتمي الى جماعة السديري المؤلفة من الابناء السبعة للزوجة المفضلة لعبد العزيز، ومن بينهم الملك فهد والامير عبد الله.

ومن هنا، فان فترة نقاهة الملك فهد في الخارج، وتسري شائعات بأنها قد تكون في المانيا او المغرب او حتى سويسرا حيث يملك قصرا على ضفاف بحيرة جنيف وقد تكون فترة تغيير نظام الخلافة والذي سيكون فاتحة لمشاكل كثيرة. الامر الذي يشير الى ان احترام تقليد الخلافة واستمرارية المملكة واستقرارها سيكون على المحك خلال الفترة القريبة خاصة وانها تعاني، ايضا، من ازمات اقتصادية وانتقادات من المعارضة.

لعل كل هذه النقاشات والاحداث لن تؤثر في الامر شيئا، فالسؤال الاكبر هو هل توافق الادارة الامريكية وجهازها الاستخباراتي الـ «سي.آي.ايه» على هذا «الخليفة» او ذاك!؟.

# اسئلة قاسية لا بد من طرحها

* بقلم: عفيف سالم *

* كل من واكب نضال الصحفيين الفلسطينيين، طوال سني الاحتلال الاسرائيلي، لا يمكنه الا الاشادة بنضالهم وابراز دورهم الواعي والمؤثر المشارك في انجاز ما يتم انجازه في الواقع المعاش، الآن، مع بدء انحسار هذا الاحتلال تباعا من الارض الفلسطينية.

فقد تمكن هؤلاء الصحفيون، وعلى امتداد حوالي العقود الثلاثة، وباحترامهم لبعضهم البعض ولاتجاهاتهم واجتهاداتهم، من مقارعة الاحتلال الاسرائيلي واساليبه في التعتيم الاعلامي والخنق الفكري. وابدع هؤلاء الصحفيون اساليب جديدة ومتطورة لضمان نشرهم الموقف الوطني الصادق، الذي آمنوا بصحته وبحتمية انتصاره. وكانت القاعدة الاساس، التي اعتمد عليها جميعهم، حتى المبدعين منهم ويعدون بالعشرات، هي القناعة الراسخة بأن النظام العتيد، الذي سيقيمه الشعب الفلسطيني بعد التحرير والاستقلال، هو النظام الاوسع دمقراطية والارحب تعددية والابعد من ان يكون دولة عربية اخرى. فقد فاخر وتفاخر هؤلاء بالدمقراطية الفلسطينية اعتمادا على واقع قائم وليس على الاوهام. اذ نتيجة لواقع الحركة الوطنية الفلسطينية ونضالها في الوطن والشتات نشأت العديد من الفصائل الفلسطينية. واصدر كل من هذه الفصائل صحيفة ناطقة باسمه وتسعى الى نشر مواقفه.. استمرارية النضال الفلسطيني ادت الى تعميق التعددية وتجذرها في المجتمع الفلسطيني سواء في الوطن ام في الشتات.

ولا شك في ان تعامل المجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال مع انظمة اكثر تطورا من الانظمة العربية، اكسب الصحفيين، ايضا، مواقف معينة تقضي بعدم الخنوع للنظام القائم واملاءاته، حتى وان كان هؤلاء الصحفيون ينتمون الى الفصيل الاكبر او الاصغر. ومن هنا نلاحظ ان بعض المعدودين من الصحفيين على الفصائل الجذرية يتمردون على قرارات القيادة المركزية في الخارج ويتخذون مواقف مغايرة..

ويبدو ان اوساطا من القيادة الفلسطينية القادمة من الخارج لا تفهم هذا الواقع. ومن هنا تحاول الانتقاص او تجميد الوضع على ما هو عليه، وبالتالي دفعه في الاتجاه القديم الداعي الى وجود اجهزة اعلام من لون واحد.

ما يؤكد الدفع في هذا الاتجاه، العديد من الاحداث منذ ايار الاسبق. ففي حينه اغلقت صحيفة «النهار» المقدسية لمدة شهر كامل. وتبع ذلك اغلاق صحيفة «القدس» لمدة اسبوع. واستدعت اجهزة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اكثر من مرة الصحفيين من «الوطن» و«الاستقلال» للتحقيق لنشرهم خبرا ما.. او رأيا ما. وكانت القشة التي قسمت ظهر البعير اعتقال الصحفي المقدسي، ماهر العلمي، لمدة اسبوع، ليس لانه نشر رأيا مغايرا لرأي السلطة الفلسطينية - لا سمح الله - وان كان من حقه فعل ذلك، بل لانه وجد من المناسب نشر خبر عن رئيس السلطة في الصفحات الداخلية وليس على الصفحة الاولى.

واذا ما اضفنا الى هذه الممارسات الغريبة حقيقة ان قانون النشر والمطبوعات ، الذي اصدرته السلطة الفلسطينية، لا يتحدث من قريب او بعيد عن حقوق الصحفيين وضمان حرية عملهم، بل يتحدث، فقط، عن واجبهم، يمكن لاي مراقب موضوعي ان يستنتج استنتاجا بعيد المدى، لا نرغب في الوصول اليه، وان كانت الاحداث تدفع باتجاهه.

تقول بعض الاوساط العليمة بما يدور في مناطق الحكم الذاتي، ان السلطة الفلسطينية بدأت منذ حوالي الاسبوعين باصدار جريدة يومية هي «الايام»، التي يرئس تحريرها الكاتب والصحفي اكرم هنية. وان السلطة الفلسطينية تطمح لان تحتل هذه الصحيفة الناطقة باسمها الموقع الاساس في الاسرة الصحفية الفلسطينية. ومن هنا تأتي كل هذه المضايقات والممارسات غير الدمقراطية تجاه الصحف الاخرى المستقلة، والتي تعمل برأس مال خاص، وهدفها هو الربح المالي اضافة الى نشر الآراء المتعددة والمعارضة.

واذا ما صدقت هذه الاقوال، فان السؤال المطروح هو: هل يتوقع احد من السلطة الفلسطينية، فعلا، ان تجزئ الشارع الصحفي بصورة تهيمن عليه والى حد بعيد الصحافة الرسمية؟!

اذا ما توقع احد ذلك فانه يعارض ويناقض بتوقعاته ليس، فقط، تراث التعددية السياسية والفصائلية الموجودة في المجتمع الفلسطيني، بل انه يسعى الى عودة الصحافة القديمة احادية الموقف من حيث لا يدري.

السؤال هو: هل ستعمل السلطة على قمع الرأي الآخر؟! وهل يتوافق هذا الامر مع التفاخر بالتعددية الفكرية والتنظيمية. هل بالامكان الثقة بمستقبل هذا الوطن، الذي يخطو خطواته الاولى نحو التحرير والاستقلال؟!

هذه الاسئلة القاسية لا بد من طرحها، الآن، وقبل ان تتحول عملية انتهاك حرية الصحفيين الى نهج يطعن الدمقراطية واحلام وواقع التعددية بخنجر يعطي للمغرضين فرصة الهزء او الشماتة!








● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# ضبط مسروقات بقيمة ٤٠٠ الف شيكل في حورة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة الليلة قبل الماضية في قرية حورة في النقب مسروقات قيمتها اكثر من ٤٠٠ الف شيكل .

وقد ضبطت في احد المتاجر كميات هائلة من سكاكين الحلاقة المسروقة من مصانع ومتاجر كبيرة في الجنوب.

# اجراءات امنية مشددة بمناسبة الاحتفالات بعيد رأس السنة في مصر

● القاهرة - شددت الشرطة المصرية الاجراءات الامنية في القاهرة وفي المواقع الاثرية في الصعيد تحسبا لاي اعتداء تشنه الجماعات المتطرفة بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة .

واوضحت مصادر الشرطة ان حالة التأهب اعلنت في صفوف ٢٠ الف رجل شرطة لاحباط اي محاولة للاخلال بالامن من خلال الاحتفال بالعام الجديد .

واضافت ان الاجراءات الامنية عززت حول الفنادق ودور السينما والمسارح في القاهرة والتي يوءمها خاصة السياح العرب.

وقالت مصادر الشرطة ان المواقع الاثرية في الاقصر واسوان والقطارات التي تقل السياح من القاهرة الى هذه المناطق اضافة الى القرى السياحية في سيناء والبحر الاحمر وضعت تحت رقابة مشددة .

ويعتبر السياح الغربيون الذين يزورون هذه المواقع من الاهداف المفضلة للجماعات العربية المسلحة في مصر التي اوقعت المواجهات بينها وبين الدولة منذ اذار ١٩٩٢ حوالي ٩٣٥ قتيلا .

# امريكية ترمي نفسها في النيل لخلافها مع سائق المركب على التعرفة

● القاهرة - و. ص. ف - رمت سائحة امريكية في الخمسين من عمرها نفسها من المركب الذي كان يقلها بين ضفتي النيل في مدينة الاقصر السياحية جنوبي مصر وسبحت عائدة الى الشاطىء رافضة الخضوع لابتزاز السائق الذي طالبها باضعاف التعرفة، وفق ما اكدته الصحف المصرية.

وقالت الصحيفة ان السائحة وتدعى مارجريت مورتن سبحت حوالي نصف المسافة البالغة زهاء خمسين مترا عائدة الى الضفة الشرقية للنيل في الاقصر ، ٧٠٠ كيلومتر ، جنوب القاهرة، بعد ان طالبها سائق المركب بعشرة اضعاف الاجر المتفق عليه وهو ٥ جنيهات مصرية (حوالي ١.٥ دولار) وهما في عرض النهر .

وقالت الصحيفة ان مورتن توجهت بثيابها المبتلة الى مركز الشرطة لتقديم الشكوى.

وتنشر الصحف المصرية بين الحين والاخر اخبارا عن تعرض سياح للاحتيال من قبل سائقي سيارات الاجرة الذين يتقاضون منهم اجورا مضاعفة او من يدعون انهم من المرشدين السياحيين .

# ارتفاع رسوم تطعيم وترخيص الكلاب بنسبة (٨,٥٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت منذ امس الاثنين رسوم ترخيص وتطعيم الكلاب بنسبة (٨.٥٪) .

وقال مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة بروفيسور أرنون شمشوني، ان الكلاب المعقمة ستحظى بتخفيض بنسبة (٥٠٪) من رسوم التطعيم والترخيص .

وتبلغ الرسوم الجديدة كالتالي : تطعيم الكلاب ضد مرض (الكلب) (١٧) شيكلا . وترخيص سنوي للكلب الواحد (٤٦) شيكلا . وترخيص مع تطعيم (٦٣) شيكلا .



# مداهمة بيت دعارة في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت الشرطة في ليلة رأس السنة بيت دعارة قرب بورصة المجوهرات في رمات غان .

واعتقلت الشرطة خمس «فتيات» من جمهوريات رابطة الدول المستقلة بحوزتهن بطاقات شخصية مزورة .

وتبين للشرطة ان هذه البطاقات ، كانت بحوزة «فتيات» اخريات اما جرى اعتقالهن في الماضي او طردن من البلاد .

وتعتقد الشرطة بان «مسؤولين» من العالم السفلي يمررون البطاقات الشخصية بين هؤلاء الفتيات .

# لاول مرة في البلاد نويدي اطفال يهودي - عربي مشترك في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في حيفا يوم امس الاول ، ولاول مرة في البلاد، نويد عربي يهودي مشترك، يضم (٣٢) طفلا مناصفة ، تقدم لهم وجبة ساخنة مشتركة. ويقدم نشاطات اجتماعية متنوعة وفعاليات اثراء وخدمات ثقافية للاطفال وعائلاتهم.

واطلق عليه اسم «نويدي السلام» والهدف منه تعميق العلاقات بين ابناء الشعبين .

وقال عمرام متسناع ، رئيس بلدية حيفا ، ان النويدي يشكل مدماكا هاما في ترسيخ قاعدة التعاون بين ابناء الشعبين.



# الاحتفالات برأس السنة في العالم لم تخل من المآسي



● باريس - و. ص. ف. - نزل مئات آلاف الاشخاص الى شوارع نيويورك وباريس ولندن للاحتفال برأس السنة واستعادت سراييفو نكهة العيد لكن العام الجديد لم يخل من المآسي فقتل ١٣ شخصاً في الفيليبين وثلاثة آخرون في ايطاليا .

واستعادت سراييفو فرحة احتفالات ما قبل الحرب واطلقت النيران في الهواء ابتهاجا . وفتحت جميع المقاهي ابوابها وازدحمت المطاعم بالرواد .

وفي توزلا (شمال شرق) دوت اصوات القذائف المدفعية والصواريخ والرشاشات منتصف الليل ابتهاجا بالعام الجديد . ولم يسجل وقوع اصابات. وفي بالي لم يلتزم سكان "عاصمة" الصرب البوسنيين قرب سراييفو بنداء السلطات العسكرية التي اوصتهم بعدم اطلاق النار ابتهاجا.

وشهد ليل بالي اطلاق رشقات من الاسلحة الرشاشة الخفيفة والقنابل اليدوية . وفي بلغراد احتفل السكان في اجواء عائلية وسجل اطلاق النار ابتهاجا لكن اقل من السنوات الماضية. وتركز اطلاق النار في الاحياء الجديدة في شمال غرب العاصمة حيث يقيم ضباط في الجيش اليوغوسلافي. ولم تسجل الشرطة أمس الاثنين اي حادث خطر.

وفي ايطاليا ادت الالعاب النارية الى سقوط ثلاثة قتلى واكثر من ٢٠٠ جريح .

وتوفيت فتاة في التاسعة من عمرها بعد ان انفجرت احدى المفرقعات في رأسها في ريتي على بعد مئة كم من روما .

وفي نابولي توفيت طفلة في شهرها السادس عشر بعد ان تناولت العابا نارية وقتل رجل في الخمسين من عمره بانفجار احدى الالعاب .

وفي نيويورك احتفل ٥٠٠ الف شخص بقدوم العام الجديد في ساحة تايمز .

وفي لندن سار بين ٦٠ و٧٠ الف شخص في الصقيع لاستقبال العام ١٩٩٦ في ساحة ترافالغار . واعتقلت الشرطة ٦٤ من بينهم ، معظمهم بسبب الشمالة والمساس بالنظام العام والنشل .

وفي ادنبره في اسكتلندا سار اكثر من ٢٠٠ الف شخص متحدين الصقيع في الشوارع لاستقبال العام الجديد في ختام احتفال تقليدي استمر اربعة ايام . واعتقلت الشرطة ٢٣ شخصا لجرائم مرتبطة بالسكر الشديد .

وفي ليفربول وضعت ام في احد المستشفيات اول مولودة في العام ١٩٩٦ عند منتصف الليل (بتوقيت غرينتش) وبلغ وزنها ٣.٣ كغم.

وفي باريس التقى ٤٠٠ الف شخص في الشانزليزيه حيث خصصت الطرقات للمشاة في مناسبة العيد .

وسجل بعض الحوادث في عدد من الضواحي الباريسية . وهاجمت مجموعات من الشبان عناصر الشرطة واضرمت النار في سيارات ومركز بريد تابع للبلدية . وفي الالزاس (شرق) اعتقل نحو عشرة مراهقين حطموا غرف الهاتف .

وفي مدريد تجمع آلاف الاشخاص رغم هطول الامطار في الساحة العامة.

وفي بولندا استقبل ١٣١ شخصا العام الجديد على عمق ٢٥٠ مترا تحت الارض في منجم للملح في بوشنيا (جنوب).

وفي الفلبين استقبل العام الجديد باطلاق الالعاب النارية ومشادات واطلاق نار وحوادث طرق ادت جميعها الى قتل ١٣ شخصا وجرح ٧٦٦ اخرين من بينهم ٥٢٧ بسبب الالعاب النارية و٧٦ بطعنات السكين.

وادت الالعاب النارية الى اندلاع حريق في مدينة صفيح في مانيلا مما ادى الى تشريد الف شخص .

# اعتقال ١٣ شابا في الناصرة لاحتفالهم غير اللائق برأس السنة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - في هذه السنة ايضا ، استمرت ظاهرة تكسير الزجاج واطلاق الرصاص احتفالا باستقبال السنة الجديدة .. وفي مدينة الناصرة ، تحولت منطقة العين الى شبه ساحة معركة وصلها اكثر من الف شخص قاموا باطلاق الرصاص وتكسير الزجاج ، وفي يافة الناصرة اغلق الشارع الرئيسي وحرقت اطارات. وفي كفركنا امتلأ الشارع الرئيسي بحاويات النفايات واغلق الشارع .

وقد اصيب شابان واعتقلت الشرطة ستة شبان وحققت مع عدد آخر. وكانت منطقة العين ، في الناصرة منذ ساعات المساء قد امتلأت بالشبان الذين وصلوا بسياراتهم وبدون سيارات من الناصرة وخارجها ، وما ان التحم عقربا الساعة واشارا الى الثانية عشرة حتى امتلأ الشارع بالزجاج المهشم واطلق الرصاص ، وضبطت الشرطة احد سكان المشهد وهو يطلق الرصاص فاعتقلته . وفي يافة الناصرة اعتقلت الشرطة شابا حرق الاطارات واغلق الشارع الرئيسي . وفي كفركنا تمكنت الشرطة من فتح الشارع بعد اغلاقه بحاويات النفايات ، بالتعاون مع المجلس المحلي .

وكما قال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين، فان الشرطة ستقرر اليوم اذا كانت ستمدد اعتقال الشبان الستة او تطلق سراحهم ضمن شروط.

من جهة اخرى، اعتقل افراد شرطة الناصرة ونتسيرت عيليت في الساعة الثالثة من فجر امس الاثنين ، سبعة شبان من الناصرة ويافة الناصرة للاشتباه بمشاركتهم بشجار في مطعم في نتسيرت عيليت . وكما قالت الشرطة فقد كانوا جميعا سكارى .

# اعترف بسرقة (٤٠) سيارة !

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد اعترافه بسرقة اربعين سيارة، اصدرت محكمة الصلح في العفولة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على فتى (١٧ عاما) من اكسال والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة اشهر .

وكما تبين من ملف التحقيق فان الفتى اعتقل لاول مرة بعد ضبطه وهو يسرق احدى السيارات وبالتحقيق معه اعترف بسرقة سيارات اخرى ، ولم تكن له اي خلفية جنائية .

# هوليوود : موسم عام ١٩٩٥ كان ضعيفا رغم ايرادات قياسية


● ستالوني ●


● ديمي مور ●

● واشنطن – و. ص. ف – رغم ايرادات قياسية بلغت ٥.٥ مليار دولار حققتها افلامها في امريكا الشمالية عرفت هوليوود في ١٩٩٥ عاما ضعيفا شهد ركودا في نسبة الاقبال على الصالات قابله ارتفاع كبير في اجور النجوم.

ومع انكبابهم على وضع حصيلة العام لاحظ العاملون في القطاع ان اي فيلم لم يتميز فعلا من بين مجموعة الافلام التي انتجت في ١٩٩٥، خلافا للاعوام السابقة التي ميزتها افلام مثل «جوارسيك بارك» (الحديقة الجوارسية) و«ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) و «فورست غامب».

واحتل فيلم «باتمان فوريفر» (باتمان الى الابد) وهو الجزء الثالث من مغامرات (الرجل الوطواط) المرتبة الاولى اذ جمع ١٨٤ مليون دولار. غير ان سبعة افلام فقط تجاوزت عتبة المئة مليون دولار من الايرادات.

واعتبر هارولد فوغيل المحلل الاقتصادي في شركة «كووين اند كومباني» للاستثمارات ان هوليوود قدمت خلال العام ١٩٩٥ مجموعة كبيرة من الافلام لكن ايا منها لم يتميز عن غيره.

واتخذ أ. د مورفي من صحيفة «هوليوود ريبوتر» موقفا اكثر تشاؤما في مقال تحليلي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» اذ كتب «حين تتراجع مبيعات البطاقات فان الامر يعني انتهاء مرحلة من النمو. وعندما يحصل تراجع عام في هذا القطاع فهذا يعني ان الافلام المنتجة لا تعجب الجمهور».

وشهد العام ١٩٩٥ – عملا جديدا واحدا هو «توي ستوري» (حكاية دمية) فيلم رسوم متحركة انتجته شركة ديزني معتمدة على صور مصنوعة بواسطة الكمبيوتر. ويرى الخبراء ان هذا الفيلم يمهد الطريق لنشوء نوع سينمائي جديد. غير ان القطاع السينمائي بات متقلبا جدا لدرجة يصعب فيها على الاستديوهات ان تؤكد منذ الآن انها عثرت على مورد جديد.

وبلغت الايرادات ٥.٥ مليار دولار بارتفاع ٢٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤. لكن هذا التحسن قابله ارتفاع كبير في الموازنات المخصصة للدعاية للافلام وفي اجور النجوم امثال سلفستر ستالون وديمي مور اللذين باتا يطلبان اجرا يقترب من ٢٠ مليون دولار.

وفي هاتين الحالتين بالذات يبدو الارتفاع غير مبرر لان فيلمي «جادج دريد» (القاضي دريد) مع ستالون «وذا سكارليت ليتر» (الرسالة الحمراء) مع مور عرفا فشلا ذريعا. ويجمع الخبراء في هوليوود على ان اجري الممثلين حسبا انطلاقا من تقديرات غير واقعية للايرادات التي يمكن ان يجمعها فيلماهما والتي رجح ان تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار.

وشكلت هذه التقديرات رهانات خاسرة لان معظم افلام العام ١٩٩٥ لم تعرف سوى نجاحات عابرة في اسابيع عرضها الاولى. وحده فيلم «ابولو ١٣» استمر في موقع جيد طوال اشهر الصيف.

وقال دان كلوسمان صاحب نشرة «اندبيندنت ماركيتينغ ايدج» المعروفة والمخصصة لاصحاب الصالات «حين نجمع الايرادات نلاحظ ان الافلام العشرة الرئيسية خلال العام ١٩٩٥ حصدت ايرادات اقل بـ ٢٠٪ من الافلام العشرة الرئيسية في العام ١٩٩٤».

والواقع ان وضع الصالات كان افضل من اوضاع القطاعات الاخرى المرتبطة بالانتاج الهوليوودي وان كان تم تسجيل تراجع طفيف في عدد البطاقات التي بيعت من ١.٣ مليار دولار في ١٩٩٤ الى ١.٢٦ مليار.

ورأى مارتن غروف المحلل في صحيفة «هوليوود ريبوتر» ومحطة «سي. ان. ان» التلفزيونية ان العام ١٩٩٦ يبدو صعبا خصوصا ان المعادلة المطلوبة لتحقيق النجاح لم تعد واضحة المعالم.

ويلفت غروف في هذا الشأن الى ان احدا لم يكن يتوقع نجاح فيلم «سفن» (سبعة) الذي تصدر لائحة افضل الايرادات طوال اسابيع عدة في الخريف بفضل سيناريو مشوق وماهر وموهبة ممثليه مورغان فريمان وبراد بيت.

حتى «ووترورلد» (عالم الماء) فاجأ المختصين، فقد توقعوا فشل هذا الفيلم الاعلى كلفة في تاريخ هوليوود – تقدر بـ ١٧٥ مليون دولار – غير انه جمع ايرادات جيدة واستعاد كلفته خصوصا بفضل النجاح الكبير الذي عرفه في الخارج.

وكانت هوليوود حتى قبل بضع سنوات تعتمد على ايرادات افلامها في امريكا الشمالية بالدرجة الاولى (الولايات المتحدة وكندا). لكن الارباح الآتية من البلدان الاخرى تشكل جزءا لا يستهان به من موارد هوليوود على غرار فيلم «جسور ماديسون كاونتي» الذي حقق القسم الاوفر من ارباحه في الخارج.



# اجرت طفلتها ثم رق قلبها فاستعادتها محتفظة بالمال

● القاهرة – ذكرت صحيفة الاخبار المصرية ان سيدة مصرية فقيرة اجرت طفلتها البالغة من العمر خمسين يوما لمدة شهرين مقابل ٦٠٠ دولار، لسيدة كانت تريد استخدامها للحصول على نفقة من زوجها الثري.

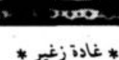
وقالت الصحيفة ان الام وتدعى ناديا عواد وقعت على عقد «بحضور محامين» بتأجير طفلتها شيرين الى السيدة التي لم يكشف عن اسمها مقابل الفي جنيه وعندما رفضت السيدة السماح لها بملازمتها هددت بابلاغ الشرطة واستعادت الطفلة لكنها احتفظت بالمال.

وقالت الام للصحيفة انها قامت بهذه الصفقة بسبب تردي اوضاعها المعيشية بعد ان تحول زوجها الذي يعمل لحاما للحديد الى مدمن على المخدرات لكنها اكدت انها رفضت في الوقت نفسه عرضا للسيدة الثرية لشراء الطفلة مقابل ٣ الاف دولار.

وباشرت النيابة التحقيق بعد تلقيها بلاغا من جيران الام بالحادثة.

# النساء.. فقط ٣٪ من المرشحين للبرلمان الفلسطيني

## «٢٢ من مجموع ٦٨٠ مرشحا، وهناك ٧ دوائر لا وجود فيها للنساء»

* غادة زغير *

□ ■ المجتمع الفلسطيني ايضا مجتمع رجالي، الكثيرون مارسوا الضغوط على النساء كي لا يترشحن. ونجحوا في ذلك للاسف □ ■ الذين وضعوا قانون الانتخابات ادركوا اهمية الاخذ بالاعتبار الفئات القليلة العدد. فتم تخصيص اماكن للمسيحيين ومقعد واحد لليهود السامريين، لكنهم رفضوا تخصيص كوتا للنساء، نصف المجتمع □ ■

● بقلم: غادة الزغيّر ●



● للمرأة الفلسطينية دور في كل النضالات. فلماذا تحرم من القيادة؟ ●

بيّن السجل الابتدائي لمرشحي انتخابات مجلس السلطة الفلسطينية ان ٢٢ امرأة قد تسجلن لخوض اول معركة انتخابية سياسية عامة في منافسة شديدة وصعبة مع حوالي ٦٨٠ مرشحا على مقاعد المجلس التي وصل عددها الى ٨٨ مقعدا حسب الاتفاق الاخير بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل. واشار السجل الى ان المرشحات يتوزعن على ٩ دوائر من اصل ١٦ دائرة في الضفة والقطاع في حين خلت سبع دوائر كلية من المرشحات. كما تبين من السجل ان ٥٠٪ من المرشحات تسجلن في قوائم بعض التنظيمات والاحزاب السياسية ويتوزعن من حيث الانتماء السياسي بالشكل التالي:

حركة فتح: ٤ مرشحات، حزب الشعب: ٣ مرشحات، حركة فدا: ٣ مرشحات، جبهة التحرير العربية: ١، اما النصف الباقي فقد تسجلن كمستقلات بالرغم عن انتماء معظمهن لتنظيمات سياسية خاصة لحركة «فتح». الا انه يتضح هنا ان هؤلاء المرشحات قد صممن على خوض المعركة الانتخابية بالرغم عن معارضة تنظيماتهن لذلك.

في قراءة سريعة لهذه الارقام يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١. لقد اثبتت هذه الارقام صحة مخاوف النساء وتحفظاتهن على نظام الدوائر المتعددة والاغلبية البسيطة الذي اقرته السلطة الفلسطينية بالرغم عن كافة الانتقادات والمعارضة له من جميع الاطراف الحزبية والنسوية والمستقلين. قلنا مرات ومرات ان هذا النظام سيعمل على ابتشناء النساء، والقفز عنهن خاصة في الدوائر الصغيرة التي لا يتجاوز عدد المقاعد التي ستفرزها للمجلس المقعد الواحد مثل قلقيلية وطوباس وسلفيت وغيرها.

٢. في الوقت الذي حرمت فيه المرأة من ترشيح نفسها في ٧ دوائر والذي نستهجنه وخاصة في دائرة بيت لحم حيث وفقا لما وصل الينا مورس ضغط كبير على بعض النساء الراغبات في الترشيح، لم يكن نصيب زميلتها افضل بكثير في دوائر اخرى خاصة في دائرة الخليل. فمن اصل ٨٣ مرشحا، هناك مرشحتان اثنتان فقط الامر الذي يثبت مرة اخرى ما عمله نظام الدوائر من تشجيع للجهوية والعشائرية والاقليمية في اوساط الشعب الفلسطيني مما فوت الفرصة على المرأة التي عانت وتعاني من سياسات التمييز والاجحاف واللامساواة منذ سنوات طويلة.

٣. تحمل هذه الارقام خيبة امل كبيرة من الاحزاب والفصائل السياسية التي استعملت النساء طوال سني الاحتلال من اجل توسيع قاعدتها الجماهيرية وتمرير برامجها السياسية على المرأة ودمجها في خلاياها القاعدية والوسطية بهدف القيام بالمهمات النضالية. لا نعرف بالضبط عدد مرشحي الاحزاب والفصائل ولكن مهما بلغ فان حقيقة ترشيح ١١ امرأة في قوائمها لقاسية ومرة ولا تعكس آمالنا التي عقدناها على هذه الاحزاب والفصائل وحملات الضغط التي قمنا بها على الرغم من ان هذه الارقام ليست بالمفاجأة الكبرى لنا.

عندما اعلنت عن تخوفي من دب الروح في العشائرية كنت اخشى بالاساس من تعاطي الاحزاب والفصائل مع هذا الامر في عملية الترشيح فحذرت مرات عديدة من مغبة اختيار مرشحين مسنودين او مدعومين او مقبولين لعائلاتهم وحمائلهم كمعيار اولي واساسي، اما وبعد ظهور السجل الابتدائي فانني اصبحت على يقين ان الانتماء العائلي قد لعب دورا كبيرا في عملية الترشيح هذه.

٤. بالرغم عن قلقنا بسبب العدد الضئيل لمرشحات الاحزاب والتنظيمات الا انه وللامانة التاريخية لا بد ان اضع المواطن الفلسطيني امام الجهود الحثيثة التي بذلتها النساء داخل تنظيماتهن واحزابهن وحملات الضغط التي قمن بها والتي وصلت لدرجة كبيرة من الشجاعة في التعبير عن الرأي والمطالبة بحقهن في الترشيح حتى تمكن من انتزاع هذا الحق الذي كفله النظام الانتخابي.

٥. عندما طالبت المرأة الفلسطينية بحصة لا تقل عن ٣٠٪ من مقاعد المجلس جوبهت بالاستهجان والرفض حتى من واضعي النظام الانتخابي نفسه والذين تبنوا فيه كوتة للمسيحيين والسامريين في نفس الوقت، كما جوبهت بنقد كبير في اوساط التنظيمات والاحزاب التي اعتبرت نظام الكوتا التفافا على الدمقراطية وهذه الاوساط نفسها اما قامت بالالتفاف على نتائج الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) او حرمت بعض النساء من الترشيح. فجاءت نسبة المرشحات حسب ارقام السجل الابتدائي ٣٪ فقط. من هنا ومن هذه التوقعات قلنا لا بد ان تعطى المرأة ولو لمرة واحدة الفرصة لتعديل الفجوة التاريخية الهائلة القائمة في مجتمعنا بين الرجل والمرأة من خلال حصة معينة (كوتا) اذ لا يمكن ان نضع كلا من المرأة والرجل امام هذه المعركة الانتخابية في وضع المساواة ونطلب من المرأة ان تكون خارقة بحيث تقوم بمعجزة القضاء على التمييز والقهر وعدم تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل المستمر منذ سنوات طويلة. هذا امر لا يمكن ان يطلبه انسان منطقي يعي تماما التركيبة الاجتماعية لمجتمعنا الفلسطيني الذكوري.

٦. وللحقيقة ارى ان لا بد من اضافة امر اخر عكسه السجل الابتدائي الا وهو تردد النساء في ترشيح انفسهن لاسباب عديدة بعضها يرتبط بالسياقين السياسي والتاريخي لعملية الانتخابات هذه وبعضها الاخر يرتبط بالعوامل الذاتية لدى المرأة والتي في معظمها تتركز حول سيكولوجية الشعور بالذنب تجاه الاطفال والعائلة وتقديم المهمات النمطية التي فرضت عليها منذ الازل ومهمات ومسؤوليات جديدة تتطلبها الحياة العامة وهذا بالطبع مرتبط لحد كبير بالثقافة المجتمعية السائدة.

● الكاتبة هي مديرة مركز القدس للنساء، واحدى القائدات البارزات في النضالات النسائية والتقدمية والوطنية الفلسطينية.

## معلومات خاطئة!

في تقرير المجلس الوطني لسلامة الطفل الذي نشر في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٥/١٢/٢٩ اشير في بند التعليم ان نسبة النجاح في البجروت في مدرسة جديدة - المكر هو ٢١.٩٪ وهذا الرقم بعيد عن الحقيقة:

١) تقدم لجميع المواضيع في هذه الامتحانات ٧٠ طالبا، نجح منهم نجاحا تاما ٦٢ طالبا فتكون نسبة النجاح ٨٨٪ وهي من النسب العالية على المستوى القطري.

٢) ومن المعروف ان قسما من الخريجين يتقدم لبعض المواضيع فقط حسب المستوى. ومنهم من يكتفي بشهادة انهاء. وحتى اذا حسبنا نسبة الذين حصلوا على البجروت من عدد طلاب الثواني عشر وهو ١١٠ طلاب. فان نسبة النجاح من العدد الكلي هي ٥٦٪، وهي اعلى من النسبة القطرية في المحيط العربي.

٣) بعد الاتصال بوزارة المعارف، كان الاستغراب من نشر هذه المعطيات التي تضمنها التقرير المذكور والمتعلقة بمدرستنا.

مدير المدرسة

احمد درويش

## ارنب وليس بطلا!

في وسط الاسبوع الماضي شاهدت عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي جولة اعضاء الكنيست من اليمين في شوارع نابلس، وهم يتصرفون بوقاحة.

احدهم، المدعو الجنرال في الاحتياط (رحبعام) زئيفي ظهر وهو يحمل عوزي ويهدد بقتل كل شرطي فلسطيني يطلب منه بطاقة الهوية. قمة الوقاحة.

ان هذا لا يدل على بطولة، بل على الخوف لدى هذا الرجل. انه لا يصلح ان يكون جنديا نفرا في الجيش الاسرائيلي، الذي هو على حد علمي من اقوى الجيوش في العالم. تصرفه يدل على مدى الكراهية التي يحاول زرعها في نفوس الشعب في اسرائيل.

لذلك هو في نظري ارنب وليس بطلا.

(نايف الرجوب - دورا الخليل)

## الى متى المكيالين؟!

امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نهار الثلاثاء في ٩٥/١٢/١٩ بهدم منزل سفيان جبارين منفذ العملية الانتحارية في القدس في ٢١ آب الماضي وذلك في الباص الذي قتل فيه اربعة ركاب. لم ولن نكون ضد معاقبة مجرم، ان قام بعملية انتحارية او نفذ، او حتى حاول تنفيذ اي عملية اجرامية ضد اناس ابرياء بأي طريقة كانت. ولكن، هل من العدل معاقبة اناس ابرياء من عائلته؟! ومتى، في خضم العملية السلمية؟ ولماذا فقط منازل العرب؟ لانهم عرب؟ هل لان الدم العربي مباح، والمنزل العربي مسموح هدمه، والارض العربية مسموح مصادرتها وكل ما هو عربي ومتعلق بشعبنا العربي قابل، اما للقتل واما للهدم، واما للمصادرة، واما... واما...

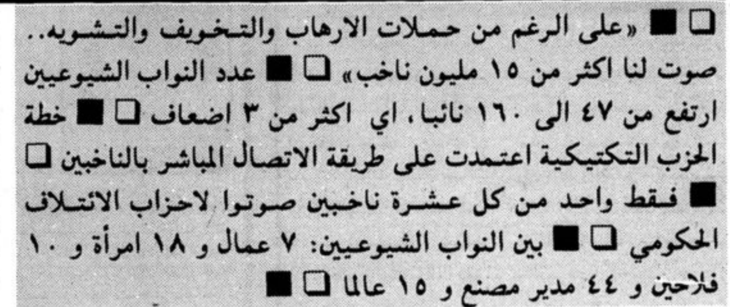
لن نعود الى الوراء لنذكر بالسفاح الهمجي عامي بوبر وبيته الذي ما زال قائما لانه يهودي. والسفاح البربري باروخ غولدشطاين «القديس» والنصب التذكاري الذي اقيم تخليدا لذكره وبيته الذي ما زال قائما لانه يهودي؟ ولكن ماذا عن المجرم الاكبر، الذي استطاع ان يقلب جميع مفاهيم الامن الاسرائيلي رأسا على عقب، واستطاع ان يحول «الشباك» الاسرائيلي بين ليلة وضحاها الى مهزلة في الشارع اليهودي اولا وفي العالم بأسره ثانيا، الا وهو قاتل رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق رابين رحمه الله والمدعو يغآل عمير. لماذا لم يهدم منزله؟ لانه يهودي والبيت يعود لعائلته اليهودية؟

الى متى تواصل سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل التعامل بمكيالين واحد للعرب والاخر لليهود؟ الم يحن الوقت بعد كي تفهم حكومة اسرائيل انه لا يمكنها الى الابد الاستمرار في التعامل مع شعبنا العربي الفلسطيني بهكذا استهتار واستعلاء، لانه في النهاية، شعبنا لن يسكت على الظلم ولن يصح الا الصحيح.

(جان زهر - حيفا)

في تقييم رسمي في الحزب الشيوعي الروسي للانتخابات:

# هزم اعداء الشيوعية.. وتعززت قيم الاشتراكية!



«على الرغم من حملات الارهاب والتخويف والتشويه.. صوت لنا اكثر من ١٥ مليون ناخب» ■ عدد النواب الشيوعيين ارتفع من ٤٧ الى ١٦٠ نائبا، اي اكثر من ٣ اضعاف ■ خطة الحزب التكتيكية اعتمدت على طريقة الاتصال المباشر بالناخبين ■ فقط واحد من كل عشرة ناخبين صوتوا لاحزاب الائتلاف الحكومي ■ بين النواب الشيوعيين: ٧ عمال و ١٨ امرأة و ١٠ فلاحين و ٤٤ مدير مصنع و ١٥ عالما ■

«الآن، وبعد ان وصلت المعلومات عن نتائج الانتخابات في كل المناطق في روسيا، يمكننا ان نجري تقديرا عاما عن المعركة الانتخابية. ونقول، ان حزبنا ادار معركة ناجحة، من دون ادنى شك»، هذا ما جاء في الرسالة التي ارسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي الى الاحزاب الشيوعية والاحزاب الصديقة في مختلف انحاء العالم، ووصلت نسخة منها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتضمن شكرا على تحية الحزب بالانتخابات.

وهذا ما جاء في الرسالة:

حسب النتائج شبه النهائية، نال الحزب الشيوعي في روسيا اكثر من ١٥ مليون صوت اي ما يعادل ٢٢.٣٪ (٩٩ مقعدا). وفي الانتخابات المنطقية فاز ٥٨ من مرشحي الحزب بعضوية الدوما (في كل منطقة مقعد واحد).

## علاقة مباشرة مع الناخب

تقول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في تحليلها للنتائج:

«لقد هزم العداء للشيوعية هزيمة كاسحة. فعلى الرغم من استثارة العواطف الهستيرية ضدهم وعلى الرغم من حملة الارهاب والتخويف والدور الشخصي الذي قام به في هذا المجال مسؤولون حكوميون من الصف الاول ومختلف المستويات، ضاعف الحزب الشيوعي الروسي قوته في كل المناطق. وفي بعض المناطق ضاعف قوته مرتين وثلاثا.

في الصيف الماضي وضع الحزب له خطتين، استراتيجية وتكتيكية، لمعركتي الانتخابات القادمتين: لمجلس الدوما (والتي جرت في مطلع الشهر الماضي) وللرئاسة (من المفروض ان تجري في حزيران القادم). واثبتت الخطتان نجاحهما في انتخابات الدوما.

لقد وضع الشيوعيون امام انظارهم المهمة الاكبر: يجب ان نضمن اجراء المعركة الانتخابية بشكل قانوني. وقد عرفوا ان وسائل الاعلام الجماهيرية، خصوصا الرسمية، لن تتيح لهم ان يظهروا مواقفهم على حقيقتها، بل ستعمل كل ما في وسعها لتشويه مواقف الشيوعيين في كل المجالات وبكل الطرق الممكنة، لذلك لجأوا الى طريقة الدعاية الانتخابية المبنية على الاتصال المباشر: انسان بانسان».

ويشير التقرير الى ان حزب جيرنوفسكي اليميني المتطرف (الريكوليون الدمقراطيون)، فشل فشلا ذريعا، اذ لم تزد اصواته في اية منطقة من المناطق.

## تعزيز للقيم الاشتراكية

ويضيف التقرير ان انتخابات الدوما كانت بمثابة استفتاء شعبي، سياسي واخلاقي، حول سياسة الحكومة في السنوات الثلاث الاخيرة. وبموجب نتيجته يتضح ان من بين كل عشرة ناخبين، فقط ناخب واحد صوت لاحزاب الائتلاف الحكومي.

لقد نجحت هذه الاحزاب (الحكومية) فقط في بعض المدن الكبرى مثل موسكو ولينينغراد وغيرهما، لكن حتى في هذه المدن زادت قوة الشيوعيين بشكل جدي.

واصيبت احزاب الوسط بنكسة في هذه الانتخابات، اذ انها لم تتعلم من درس الانتخابات السابقة واقامت تحالفات وتكتلات لقوى المركز، لكن المواطنين لم يصوتوا لها.

وبشكل عام - يرى الشيوعيون - ان الناخبين الروس، في الجانب الاخلاقي، اعطوا اصواتهم لاولئك الذين بقوا امينين ومخلصين للوطن ولعلم النصر على النازية ولمبادئ الصداقة بين الشعوب ولنظام الحكم الشعبي.

وتبين كذلك ان احتياطي الخدعة الكبرى قد نفد. والاكاذيب التي بثت في السنوات الاخيرة، لم يصدقها الشعب. والنظام الحاكم اليوم يعيش في حالة مغص دائم، منذ اتضح له ان هنالك نهجا شعبيا واضحا يسير باتجاه تقوية صفوف الشيوعيين يوما بعد يوم، ولن تستطيع اية حكومة في روسيا بعد اليوم ان تتجاهل قوى الحزب ومواقفه.

ان انتخابات الدوما اثبتت ان التغيير لم يطرأ، فقط، على سلم الافضليات لدى المواطنين بل ايضا على وعيهم. فقد تعززت قوة القيم الاشتراكية لدى المواطنين.

## تحليل للنتائج

من مجموع ٨٩ منطقة فاز الشيوعيون في ٧٠ منطقة، وكان عدد الاصوات التي حصلوا عليها مساويا لضعفي اصوات الخصوم. وفي ١٣ منطقة كان مرشح الحزب في المكان الثاني.

وفاز الحزب الشيوعي بأكبر عدد من الاصوات ليس فقط في الانتخابات النسبية بل ايضا في الانتخابات المنطقية. فلكل منطقة يوجد مقعد واحد فقط، ومن مجموع ١٣٢ منطقة فاز ٥٨ مرشحا للحزب.

كما حصل الحزب على اكثر من ٤٠٪ من الاصوات في ٢٠ منطقة، بينها منطقة داغستان واستونيا الشمالية، وعلى اكثر من ٣٠٪ في مناطق اخرى مثل بيلوغراد وآمور وفولغاغراد ولفشيك وفرونزا وسمارا وخاركوف وسمولنسكي واوليانوف.

ويقول الحزب الشيوعي الروسي ان حصول مرشحين على هذه النسب العالية من الاصوات في المناطق لا يدل فقط على التأييد للحزب ومبادئه فحسب، بل على انه اختار المرشحين الملائمين الذين نجحوا في زرع الثقة بهم بين الشعب.

وعلى ضوء المعلومات الموثوقة بخطة لتزوير الانتخابات، حرص الحزب الشيوعي على ضمان مراقبة سيرها وفرز الاصوات. ولذلك عمل اكثر من مئة الف شيوعي على المراقبة، ان كان في الصناديق او في لجان الانتخابات المحلية والمنطقية والقطرية.

## تركيبة كتلة الحزب

يقدر الحزب الشيوعي ان يصل عدد اعضائه في مجلس الدوما الى ١٦٠ عضوا، مقابل ٤٧ عضوا حاليا. وهم يمثلون كل المناطق ومختلف الشرائح والفئات.

وكما يبدو فان الكتلة الشيوعية ستكون الوحيدة في الدوما التي تضم عمالا (٧ نواب عمال). وفي الكتلة ايضا ١٨ امرأة و ١٠ فلاحين و ٤٤ مدير مصنع و ١٥ عالما.

ومن الجدير ذكره ان ٣٤ نائبا في الكتلة سبق وكانوا اعضاء في البرلمان، وهم ذوو خبرة وتجربة.

---

## ■ ■ من عبير ١٩٩٥:

● مع اطلالة عام ١٩٩٦ الجديد فانه من الاهمية بمكان استخلاص العبر من اتجاهات بوصلة التطور عالميا، ومضامينها في العام المنصرم، بهدف بلورة الموقف لمواجهة تحديات مسار التطور في العام الجديد.

فمن السمات البارزة في العام ١٩٩٥، التي تلزم استخلاص العبر الصحيحة، بروز ملامح جديدة في بلورة استراتيجية وتكتيك العديد من فصائل الحركة الثورية والتقدمية - الدمقراطية العالمية، مساعدتها في اجتياز حدود الازمة والركود وتحقيق العديد من المكاسب على ساحة الصراع المصيري لبلورة مستقبل البشرية.

وبرزت هذه الملامح على ارضية معطيات واقع متغير يبرز من خلاله بُعد التناقض الصارخ بين حقيقتين مترابطتين عضويا:

الاولى، ان اختفاء الاشتراكية المؤقت كمنظومة عالمية يشكل تغيرا راديكاليا في توازن القوى العالمية لمصلحة الامبريالية والقوى الرجعية.

والثانية: ان صفة الاستغلالية والعدوانية للنظام الرأسمالي لم تتغير، وهذا يبرز من الاشكال الجديدة للممارسة الرأسمالية، التي ادت وتؤدي، الى تعميق وزيادة استغلال العاملين في الاقطار الرأسمالية المتطورة، والاستغلال بفظاظة اكثر لبلدان وشعوب «العالم الثالث»، والاصح النامية متخلفة التطور. ولهذا، فان اختفاء المنظومة الاشتراكية العالمية لم يرافقها اختفاء مقولة «الصراع الطبقي» و «عصر الايديولوجيا» على النطاق العالمي والمحلي، في اطار كل بلد وبلد، بل اتخذ ويتخذ هذا الصراع اشكالا جديدة يفرضها طابع التطور الموضوعي والذاتي، وهذا ما تجسمه معطيات واقع واشكال الصراع في النظام الرأسمالي ومنهج ونهج الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية والتحررية في المرحلة الراهنة من التطور.

وسأكتفي في سياق هذه المعالجة بابراز مثلين اساسيين يعكسان مضمون وابعاد طابع الصراع الطبقي، السياسي والاقتصادي - الاجتماعي في وقت نقف فيه على عتبة العام الجديد، ١٩٩٦.

* المثال الاول: واقع التطور والصراع في اوروبا الغربية: فمنذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية تمر اوروبا الغربية وبلدانها بمرحلة جديدة من التطور والصراع. فبصفتها احد محاور ومراكز الامبريالية الثلاثة (مع اليابان والولايات المتحدة الامريكية) تسعى انظمة اوروبا الغربية للمشاركة بنشاط في اقامة النظام العالمي الامبريالي الجديد وافتراس حصة الاسد في التقسيم الوظائفي للهيمنة الامبريالية عالميا. ولهذا تعمل على تسريع خطى تنفيذ معاهدة «ماستريخت» لصقل الوحدة التكاملية السياسية والاقتصادية والاستراتيجية في اطار «الاتحاد الاوروبي». وهذا يعني من حيث الجوهر بناء اوروبا من الشركات الاحتكارية متعددة القوميات، او خادمة مصالح هذه الشركات في ظروف عولمة رأس المال والثورة العلمية التقنية الجديدة. الخلفية الاساسية لبروز وتطور نزعة التكامل المناطقية في شتى ارجاء العالم لمواجهة ظروف التطور والصراع والمنافسة الاقتصادية - التجارية. ولهذا، فمن جهة يبرز نوعان مترابطان من التناقض الصارخ.

# الحركة الثورية تصقل آلياتها في مواجهة تحديات مرحلة المتغيرات الراهنة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

الاول، التناقض مع المحورين، الياباني والامريكي، في ساحة المنافسة للهيمنة عالميا، وهذا دافع باتجاه وحدة وتضامن ارباب رؤوس الاموال الاحتكارية في اوروبا، وهذا ما يتوخونه من معاهدة «ماستريخت».

والثاني، التناقض داخل بلدان وفي اطار كل بلد من بلدان الوحدة الاوروبية بين ارباب الرأسمال المالي الاحتكاري في سوق المزاحمة للهيمنة على مفاتيح السيطرة وتأمين مصالح اكثر في اطار الوحدة الاوروبية.

وفي اطار هذا التناقض وهذه المنافسة تبرز الضحية الاساسية المتجسمة بالجماهير الكادحة وشرائح اجتماعية واسعة تداس مصالحها ومستوى معيشتها على مذبح تعزيز قوة «الرأسمال الوطني» ونفوذه في اطار الشراكة مع المنافسين من ارباب الرأسمال في «الوحدة الاوروبية». وهذا ينعكس في نتائج السياسة الاقتصادية التي تتبعها العديد من بلدان اوروبا الغربية، فرنسا، انجلترا، المانيا، بلجيكا، اليونان، اسبانيا وغيرها. ففي مختلف هذه البلدان تنتهج سياسة «تقليص الميزانيات»، والتي مضمونها نسف «دولة الرفاه» وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية - الصحة والتعليم والمواصلات العامة والسكن الشعبي الخ.

كما انه «لتوحيد مستوى قوة ونشاط الرأسمال الوطني مع غيره في الوحدة الاوروبي» يجري هجوم منهجي على مستوى اجور ومعيشة العاملين، وتجرف عصرنة وسائل الانتاج وتحسين مستوى النشاط عن طريق ادخال اخر منجزات الثورة العلمية التقنية - ملايين العاملين الى سوق البطالة. كما ان توحيد التعرفة الجمركية وازالة الحواجز بين بلدان الوحدة الاوروبية ادى الى دهورة ودمار العديد من فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة في المدينة والقرية. ولهذا، فانه في مسار بناء الوحدة الاوروبية تشتد حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة (١١٪ - حوالي ٢١ مليون عاطل عن العمل) وما يرافقه من تصاعد حدة الصراع الطبقي، الذي كانت فرنسا باضراب عامليها التاريخي الساحة النموذجية في العام ١٩٩٥ لمعنى وآفاق الصراع الطبقي.

في خضم ساحة هذه التطورات والمتغيرات العاصفة طرح امام القوى الثورية والتقدمية التي تمثل مصالح الشرائح الاجتماعية المتضررة من غبن ارباب الرأسمال في الوحدة الاوروبية، السؤال حول كيفية المواجهة للواقع الجديد ومعطياته؟

ان تأثير الانتهازية باسم «البيروسترويكا» في الاتحاد السوفييتي و «انهيار الاشتراكية» عصف على اوروبا وبلدانها وحركاتها السياسية، بشكل كبير حتى اواسط ١٩٩٤. فبعض الاحزاب الشيوعية طوت علم الشيوعية العلمية والماركسية - اللينينية واسلم المضمون الثوري - الطبقي واختارت طريق اللبرالية البرجوازية للاشتراكية الدمقراطية تحت يافطة السير في «طريق ثالثة» - بين الرأسمالية والاشتراكية، او اقامة «يسار جديد» ذي اتجاهات اشتراكية دمقراطية. وعديد من الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في اسبانيا والبرتغال واليونان والمانيا وغيرها واجهت تيارات عاصفة من النقاش حول هوية الحزب وطابعه في مرحلة ما بعد الانهيار، وهل توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود ونشاط حزب شيوعي ماركسي - لينيني؟ وبعضهم ارتكز نظريا الى بعض متغيرات التطور الموضوعي التي ادت الى تغيير نوعي في بنية الطبقة العاملة بفعل الثورة

(البقية ص١٢)

# حزب الشعب



● داود تركي ●

تأتي انتخابات وتنصرم ... وتنافس الاحزاب يضطرمُ
وانا وصوتي لست امنحه ... الا لمن بالشعب ملتزمُ
ولمن بنا مستوثق صلة ... ومتابع للهمّ محترمُ
لمناضل بالشعب متحد ... ولحقه تجري به الهممُ
لمتواضع بالكبر يحضننا ... وبحبه تترعرع الذممُ
قالوا: يسار قلت افضله ... حزب المعاني فيه ننتظمُ
حزب اشتراك ليس يردعه ... بطش، تحرك نفسه الظلمُ
لشيوع خير الارض همته ... تمضي وللشدّدات تقتحمُ
حزب لعمال يشاركه ... فلاحنا والحلف يلتحمُ
رحب لافكار توجهه ... بسلوكه تتماثلُ الاممُ
متزوّد بثقافة وهُدى ... ثورية انسانها شهمُ
ولقيمة الانسان ممتثل ... فوق الهوى، يعلو بها العلمُ
ويسير مصداقا تميزه ... لعدالة في عيشه شيمُ
لا فرق بين الناس يرشده ... الا الفعال وغيرها عدمُ
وعلى الرياح السود منتفض ... يخشى نداه الظلمُ والقممُ
واذا الطغاة استشرسوا عملا ... هبّت به لعدالة قيمُ
قالوا يسار، قلت معتقدي ... يحمي جناه همّتي ودمُ
وله بجسمي الروح تحفظه ... من نادم حقت به الزلَمُ
ولاهله، للمخلصين أفي ... دفعا اذا ما هاجم اللممُ
ومعي اذا زلّت بهم قدم ... سند وحرمُ الناس والكرمُ
قُل للخؤون ومُعدم شرفا ... سيدوسه طفل وينعدمُ
ولمنكر فضلا ومنتفع ... ما انتَ الا المنكر القزمُ
ولكل مرتد بهم صلف ... سيناله من غدره النقمُ
قل للجميع بأنّ موعدنا ... آت غدا وسيُعدم الندمُ
فرح الخيانة بعد هزتنا ... بلغ السقوط به ومنهزمُ
وتجمعت للنذل منكرة ... وتبهنس الانذال والبجَمُ
فكظمتُ غيظا قد غزا بدني ... والى الاحبة رُحت ابتسمُ
استحضر الماضي وغُرّته ... والبال بالافكار يزدحمُ
فرأيت من فرحوا سماسرة ... دخلوا رحاب الخوْن وانسجموا
وبهم وشاة ضرّ اخوتهم ... ولظالم ينتسم منتقمُ
وأراذل اذناب مضطهد ... لحقوا بأمرهم كما الغنمُ
كالكلب يحرون لسيدهم ... لتنالهم من ركله «النعمُ»
عرب اللباس تصهينوا عملا ... وعلى اللسان لمجرم نعَمْ
ألف المذلة فردهم وغدت ... لوجاهة تسعى به القدمُ
عبد يطيع بنان سيده ... واذا توانى العبدُ ينجحمُ
قد زعموا بعضا لخدمتهم ... فليذهبوا ولينجحم خدمُ
تأبى الكرامة ان يمثلها ... عبد ولؤم بالعدى اعتصموا
لسنا وان ساء الزمان لنا ... يوما لهم في الضيق نحتكمُ
تمضي انتخابات ويتبعها ... ما بعدها منا ونصطدمُ
فينا لهنا حزب نفضّله ... ثقة ورأيا ليس ينفصمُ

(حيفا)

# لست انا

● بقلم: نهاية القواسمي ●

الذي يعترف بخطأه انسان، والذي يجاهر بخطأه شيطان، والذي يبكي على خطأه فهو قديس، اما الذي لا يعترف بخطأه.. فاما هو احمق لا يعي ذلك، واما انه جلف متكبر لا يقبل الاعتراف بخطأه، واما انه مصاب بمرض نفساني يجعله يرى نفسه ملاكا لا يمسّه خطأ... فأيها انت من الثلاثة الاخيرة يا سيدي؟؟

تخطئ كثيرا وتلقي باللائمة عليّ.. انا المذنبة في دمار حبنا ودمارنا.. انا المذنبة في عدم قدرتك على تحقيق حلمنا.. انا المذنبة في ضياعك وشتاتك.. وانا المذنبة فيما يجري على الساحة الفلسطينية والاسلامية والعربية والبعثية والشيوعية والرأسمالية والطشقندية والروسية والبوسنية.. اتعلم ماذا ايضا.. انا من دلّ كولمبس على امريكا كي ينقل العنجهية البيضاء وعنصريتها ضد سكان امريكا الاصليين.. نعم اعترف بكل هذه الخطايا، فماذا بوسعك ان تفعل؟ هل ستعاقبني؟ هل ستبصق في وجهي وتسحقني بحذائك؟ ام انه لا يشرف حذاءك ان يسحقني؟؟

سيدي... الاعتراف بالخطأ فضيلة، لكن دفن الرأس في التراب والقاء اللوم على اقرب الناس اليك هو اعظم الخطايا التي يمكن ان ترتكب بحق انسان.

كلنا معرضون للوقوع في الزلل، لكنك لست الاله الاعظم لتنصب نفسك قاضيا، وتلقي احكامك جزافا، واذا رغبت بالتعجيل بيوم الحساب.. فالاولى بك ان تبدأ بنفسك.. عذرا سيدي على هذا الزلل.. نسيت انك لا تخطئ.. فأنت مصون من الخطأ والزلل.

قد تكون انسانا عظيما حقا.. لكنك لا تعترف بانسانيتك وطبيعتها البشرية في الوقوع بالخطأ.. سيدي تذكر بأنك انسان وتتعامل مع اناس يعيشون حولك يتنفسون مثلك ويأكلون مثلك.. تذكر بأنك لا تختلف عنهم كثيرا... فأنت معرض مثلهم لجميع انواع الزلل والخطايا.. ولست منزها عن الخطأ.

اضعت الكثير بغيرتك المجنونة التي لا تقف على ارض الواقع والمنطق، دمرت اشياءنا الجميلة بأمراضك النفسية والاجتماعية.. سحقت قلبي دون ادنى رحمة.. رغبة منك باشباع جنونك وخيالك الذي تحيا به وترفض ملامسة ارض الواقع..

في الواقع يا سيدي.. انت جبان قذر.. بل انت صنب حقير وتافه.. تجيد لعب دور اليهودي البريء، بينما دماء ضحاياك من النساء تسيل من فمك.. انت ذئب ينهش اي عرض يعترض سبيله.. انت من لا يكتفي بامرأة واحدة وتتصور بأن اي امرأة لا تكتفي برجل واحد.. ربما كنت على حق.. خاصة اذا كان رجل تلك المرأة هو من صنفك القذر، فذلك دافع كاف يجبرها على الهرب منك الى غيرك كي تتخلص من ساديتك وقذارتك ورأسك الوسخ..

انت انسان بلا حدود.. انت نار تحرق الاخضر واليابس.. بل انت سيل جارف يدمر كل شيء في طريقه.. انت لا تعير اهتماما للقوانين والارتباطات والالتزامات، وتتصور بأن العالم احمع مثلك.. ولكن فلتعلم بأنك وحيد اوحد وستبقى كذلك الى الابد.. ستبقى وحيدا تتخبط بعذابك وساديتك مع نفسك ايضا.. ولن تجدني بقربك كما فعلت دوما.. واذا شعرت يوما بأنك معبأ بالغضب والثورة الناتجتين عن تخبطك وفشلك فحذار من ان تجرح اعز الناس الى قلبك وتلقي اللوم عليهم وكأنهم عبيد مجبرون على تحمل سياطك.

عذرا سيدي.. لست كذلك وارفض ان اكون كذلك، لذلك فانني انصحك قبل ان تكرر خطيئتك مع غيري بأن تتوجه الى اقرب محل لبيع الادوات الرياضية، وتشتري كيسا يستعمله الملاكمون في تدريباتهم.. ضعه في منزلك، وكلما اخطأت بحق نفسك او بحق غيرك توجه اليه.. ولا تفكر باللجوء اليّ، فأنا ارفض ان اقوم بدور ذلك الكيس..

وتذكر دوما بأنني انسانة احبتك بكل اخطائك، وكانت على اتم الاستعداد لتقبلها.. لكن ان تلقيها عليّ فلا والف لا.. لست انا..

(القدس)

# للعرب ليث..!!



● عبد المحسن عمر نعامنة ●

للعرب ليث قاهر او ظافر ... هو خالد هو عائد هو «ناصر»!
ما كان للباغين الا شوكة ... حمّال سيف في الوقيعة ماهرُ
يعلو الى كبد السماء زئيره ... «هذا زمان يعربيّ ماطرٌ»
في كل خفاق له متربّع ... عرش تملكه وصوت هادرُ
قومية الاعراب، وحدة موطنٍ ... وغد يعطره الفداء، وحاضرُ
للعُرب طالت في القفار اسنّة ... واعنّة ومخالب واظافرُ
ما قام يهتف بالاخوة ثائر ... الا دعاه الى التعاضد ثائرُ
بغداد ارضي والبلاد وجلّق، ... والقدس قلبي والحمى وجزائرُ
والعُرب قومي والفرات محجّتي ... والنيل وحي المستهام الشاعرُ
لم يبق في حلق الحمى مستعمر ... وجه الكنانة بالشهادة عامرُ
صُعق العدو قام يندب حظه ... والضيم وحش مستبد كاسرُ
وكتائب الحق المنيع تفجرت ... حُفرت بساعدها الهمام مقابرُ
للصمت للعيش العقيم لذلة ... سودا، يرفضها الخصيّ العاقرُ
كم ذا تجرحني القسي اذا ارى ... جرح العروبة مستديما يفغرُ
فمهازل ومهالك ومعارك ... ومقابر ومعابر ومجازرُ
واذا نظرت الى العروبة غيّضت ... عيناي دمعا ساخنا يتكاثرُ
والعُرب اما حاكم مستحكم ... حكم البرية شرّه يتطايرُ
او غارق بسُباته مستسلم ... ومسلم ببلادي ومقامرُ
ومجندل ومعلق ومكبّل ... ومحطم ومهدّم ومحاصَرُ
لا عشتُ اذ عاشت بأرضي ثُلة ... من حاكمين تنافروا وتناحروا
دانوا لغربٍ بالولاء، فأغربت ... شمس لعرب قُيّدوا او سافروا
وغدت بلاد العرب الف خريطة ... فمضارب ومحاربٌ وعشائرُ
لهفي على الاعلان لعلّ معلناً ... سقط النظام المستبد الجائرُ
يا ثورة الضباط انّى نلتقي ... والشوق يقتل والمنى تتناثرُ
ما ناصر العرب الهُمام براحل. ... هو قائم ومرابط ومعاصرُ
للحق تُرفع راية لا تنحني ... ابدا ويقطع للخيانة دابرُ
تشتاق نفسي للخلاص وتشتهي ... عهدا يجلله الفخار الزاهرُ
اني على النهج القويم لثابت ... اني على صمت العروبة صابرُ!
هي هدأة تنتابها وسكينة ... قد لا تطول فتنجلي وتغادرُ
ويعود يرفل بالنعيم مزغردا ... شعب ابيّ يعربُيّ قادرٌ
يلقاه بالامجاد امس زاخر ... وغد جلي سندسيّ ساحرُ

(عرابة)

# من عبير ١٩٩٥

(تتمة من ص١١)

العلمية – التقنية الحديثة، وانه لم يعد هنالك بروليتاريا كما كان ايام ماركس ولينين: فالعمل الذهني والروحي يدفع جانبا، وتدريجيا العمل الجسماني. وانه في ظروف تتضرر فيه فئات اجتماعية متعددة لاستغلال الرأسمال الاحتكاري الكبير يكفي اقامة «جبهة يسار» لكبح جماح هذا الاستغلال وتحقيق الانجازات المطلبية للفئات المتضررة!! ولهذا، رأينا مثلا، ان الحزب الشيوعي الايطالي، تحول الى «حزب اليسار الدمقراطي» مغيرا جلده وجوهره كحزب ثوري للعاملين، وانقسمت عدة أحزاب في اليونان وغيرها مؤلفة «جبهة يسار» او «يسار دمقراطي» مع فئات ليبرالية وتجمعات تقدمية.

واثبت مسار التطور، خلال السنوات الماضية، وفي العام ١٩٩٥، ان جميع المحاولات للسير في «طريق ثالثة» او اقامة «يسار جديد» بديلا للاحزاب الشيوعية، لم تعط النتائج المرجوة. ويضعف نفوذ اولئك الذين يقترحون سياسة كهذه، وبعضهم تبتلعه الاشتراكية – الدمقراطية التي تنتمي هويتها الى الليبرالية البرجوازية. وفي البلاد التي تصفت فيها الاحزاب الشيوعية، كما في ايطاليا مثلا، بدأوا في بنائها من جديد – حزب اعادة التشييد الشيوعي في ايطاليا، الذي حقق مكاسب هامة في استعادة ثقة الجماهير بالشيوعية وتجسمت في الانتخابات للبرلمان الاوروبي في حزيران من السنة الماضية (١٩٩٥).

فطابع التطور والصراع ومعطياتهما اثبتا الضرورة الموضوعية لوجود حزب شيوعي كتنظيم فكري – سياسي يدافع عن مصالح العاملين ويرسم الآفاق لبناء نظام العدالة الاجتماعية الذي لا يمكن انجازه في ظل النظام الرأسمالي، وقد ثبت لجماهير العاملين والجماهير الشعبية انه رغم التحولات في بنية الطبقة العاملة فانها لا تزال تشغل في العملية الانتاجية، الروحية والجسدية، مكانتها كبضاعة تبيع قوة عملها لمالك وسائل الانتاج، وبغض النظر ان كان فردا رأسماليا او شركة مساهمة او احتكارا متعدد الجنسيات. كما ثبت لهم، ان احزاب الاشتراكية الدمقراطية و «الاممية الاشتراكية» التي تستمر محاولاتها السيطرة على حركة العمال تواصل التوجه يمينا في الدفاع علنا عن الرأسمالية وعن السياسة الليبرالية الجديدة (اقتصاد السوق)، ويؤيدون بناء اوروبا من الشركات متعددة الجنسيات، ويسهمون في عملية بناء النظام العالمي الامبريالي الجديد، فطابع الصراع والتطور الموضوعي للتخلص من مظالم النظام الرأسمالي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية يحتم وجود حزب شيوعي ثوري، بمعنى يضع هدفا استراتيجيا بناء المجتمع البديل – الاشتراكية. ومن هنا نشطت الاحزاب الشيوعية كأحزاب سياسية للطبقة العاملة وكل العاملين في اوروبا على صعيدين مركزين من خلال بلورة استراتيجية وتكتيك ملائمين لمواجهة المتغيرات الحاصلة في اطار الاتحاد الاوروبي، كأحزاب مستقلة تأخذ بالاعتبار شبكة المتناقضات التي يفرزها مسار التطور وهيمنة الرأسمال الاحتكاري على خلفية تعميق وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي تبني استراتيجيتها وتكتيكها الكفاحي بناء على معطيات الواقع الملموس، وذلك على اساس بناء علاقة بين الشيوعيين وقوى تقدمية وثورية اخرى، لتحليل مشترك للقضايا القائمة والتفتيش عن اشكال تعاون ونضالات مشتركة. فعلى سبيل المثال من الاشكال المتعددة للجبهات والتعاون في البلدان الاوروبية، فان كل من الحزب الشيوعي الاسباني والبرتغالي، اللذين رفضا ذوبان حزبهما في اطار «جبهة يسار»، اقام، كل منهما، مع فئات تقدمية وثورية شكلا لوحدة جبهوية في اطار «اليسار الموحد» كاطار سياسي واسع يحكمه برنامج سياسي موحد نالت قوائمه في انتخابات البرلمان الاوروبي في حزيران ١٩٩٥ اكثر من ١١٪ من الاصوات في كل من اسبانيا والبرتغال. وفي عدد من البلدان يتحالف الشيوعيون مع حركات «الخضر» – تنقية البيئة (المانيا مثلا). فالاحزاب الشيوعية على قناعة بأهمية التعددية الحزبية على خلفية التعددية للانماط الاقتصادية – الاجتماعية في المجتمع، والتحالفات لمواجهة التناقض الاساس مع نظام الرأسمال الاحتكاري.

وعلى صعيد اخر، فان الشيوعيين يأخذون بالاعتبار التطور الموضوعي في الاتحاد الاوروبي وتضامن وتنسيق ممثلي الرأسمال الكبير. وحقيقة ان الصراع بين الرأسمال والعمل يتخطى «الاطار الوطني»، والذي يحتم تنسيق ووحدة الشيوعيين وقوى اليسار في اوروبا. ولهذا، شهد العام ١٩٩٥ اقامة كتلة يسار اوروبية في اطار البرلمان الاوروبي وتشمل الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي البرتغالي، «اليسار الموحد» الاسباني، الذي في مركزه الحزب الشيوعي الاسباني، حزب اعادة التشييد الشيوعي في ايطاليا، والحزب الشيوعي اليوناني وائتلاف اليسار والتقدم في اليونان.

والمثال الثاني: الانتصار الذي حققه الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية. فالنتائج دلت على ان البديل الرأسمالي للاشتراكية اسوأ بما لا يقاس، وان اعتراف غورباتشوف بأنه «لم انجح في تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اشتراكي – دمقراطي» يجسم متطلبات التطور الموضوعي بأنه لا بديل للحزب الشيوعي في مساعي الدرب الطويل لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية. واستنادا لمنهجه العلمي، الماركسي الجدلي، استطاع الحزب الشيوعي الروسي ان يبني منهجه ونهجه الثوري استنادا الى معطيات الواقع المتغير في روسيا ويحقق الانتصار ويسعى لاقامة اوسع تحالف للانقاذ الوطني وتخليص روسيا من نظام الردة الخيانة. فبالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٣ النيابية، التي حصل فيها الحزب على ٤٧ نائبا، استطاع الحزب ان يحرز في انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٥ نسبة ٢٢.٣٪ من مجمل الاصوات و ١٦٠ نائبا في البرلمان (الدوما). ويسعى تحضيرا لانتخابات الرئاسة في حزيران ١٩٩٦ لاقامة اوسع تحالف لاسقاط نظام يلتسين وبناء سكة روسيا الدمقراطية على الطريق نحو الاشتراكية.

ونحن، الذين لم يهدهم الانهيار فكريا وسياسيا اشد ما نكون تفاؤلا في العام الجديد، لانه لا يصح في نهاية المطاف الا الصحيح.

# درس في الرياضيات

## * المكعب *

**● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●**

المكعب هو شكل مجسّم له ثلاثة أبعاد: طول وعرض وإرتفاع. للمكعب ستة أوجه، هي عبارة عن مربعات متساوية ويرتكز المكعب عادة على أحد أوجهه. يسمى هذا الوجه والوجه المقابل له بالقاعدتين (قاعدة عليا، وقاعدة سفلى).

تمعّن في الشكل تجد أن كل وجهين متجاورين لهما ضلع مشترك يُسمى حرفاً، وهو خط فاصل بين الوجهين المتجاورين.

مثال: AB ضلع مشترك أو حرف.

لاحظ أن كل ٣ أحرف (أضلاع) تلتقي في نقطة واحدة تسمى رأس المكعب. A ، B رأسان من رؤوس المكعب.

سؤال ١: كم عدد أحرف المكعب؟

سوال ٢: كم عدد رؤوس المكعب؟

المساحة الكلية والمساحة الجانبية للمكعب:

المساحة الكلية للمكعب هي مجموع مساحات جميع أوجهه الستة.

بعبارة أخرى المساحة الكلية تتكون من مجموع مساحات الأوجه الجانبية مضافا إليها مجموع مساحتي القاعدتين.

يُسمى مجموع مساحات الأوجه الجانبية بالمساحة الجانبية. وإذا فرشنا المكعب فنحصل على الشكل التالي

قاعدة عليا

وجه جانبي

وجه جانبي

وجه جانبي

وجه جانبي

قاعدة سفلى

مساحة القاعدتين:

نفرض أو نرمز إلى طول ضلع (حرف) المكعب بـ a

مساحة القاعدة الواحدة $a^2$

مساحة القاعدتين $2a^2$

ملاحظة: كل وجه وكل قاعدة في المكعب هو عبارة عن مربع.

مثال ١:

المعلوم مكعب طول ضلعه 5 cm جد

١. مساحة القاعدتين في المكعب.

٢. المساحة الجانبية للمكعب.

٣. المساحة الكلية للمكعب.

الحل: مساحة القاعدة الواحدة $a2 = 5^2 = 25$

مساحة القاعدتين $2 \times 5^2 = 2 \times 25$

$= 50\ cm^2$

المساحة الجانبية = $4a^2$ (4 مربعات)

$4 \times 25 = 100\ cm^2$

المساحة الكلية = مساحة القاعدتين + المساحة الجانبية

$[2a^2 + 4a^2 = 6a^2] = 50 + 100 = 150\ cm^2$

$p = 6a^2$ رمز المساحة الجانبية

مثال ٢:

جد المساحة الكلية لمكعب طول ضلعة 3 cm

الحل:

$p = 2a^2 + 4a^2$

$= 6a^2$

$= 6 \times 3^2$

$= 6 \times 9$

$= 54\ cm^2$

سؤال ٣: المساحة الكلية لمكعب تساوي $264\ cm^2$ جد طول ضلعه.

سؤال ٤: المساحة الجانبية لمكعب تساوي $16\ cm^2$. جد مساحة القاعدتين فيه.

حجم المكعب = مساحة القاعدة × الارتفاع

يرمز لحجم المكعب بالحرف N

$N = (a \times a) \times a$

$N = a^3$.

مثال ١:

جد حجم مكعب طول ضلعه 4 cm

$N = 4^3$

$= 64\ cm^3$

مثال ٢:

حجم مكعب $512\ cm^3$. جد طول ضلعه

$N = a^3$

$512 = a^3$

$a = \sqrt[3]{512}$

$a = 8\ cm$

سؤال ٥: أكمل الجدول الآتي:

| ضلع المكعب | المساحة الجانبية | المساحة الكلية | الحجم |
|---|---|---|---|
| 1 cm | 4 cm | ---- | ----- |
| ---- | ---- | 24 | ----- |
| ---- | ---- | ---- | 343 |

# «القفزة» النصراوية الأولى




● صدر مؤخراً العدد الأول من النشرة المدرسية «القفزة» في (٥٤) صفحة من القطع المتوسط.

وقد زيّن غلاف المجلة الأول صورة ملوّنة للطالبة سينا حسني وهي ترتدي فستاناً فاز بالمرتبة الأولى لمسابقة الأزياء التي نظمت في الصيف الماضي. والفستان عبارة عن بلوزة علوية ذات تطريز فلسطيني، وتنورة زينت بوشاح يهودي، تعبيراً عن التعايش السلمي بين الشعبين.

أما الغلاف الأخير من النشرة فقد زينته قصيدة «موطني» من شعر إبراهيم طوقان، التي تعتبر النشيد الوطني الفلسطيني (طالعها في مكان ما من هذه الصفحة).

نتمنى للمدرسة الثانوية البلدية النصراوية المزيد من التطور والعطاء.

# موطني

## قصيدة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان والتي هي بمثابة النشيد الوطني الفلسطيني

موطني الجلالُ والجمال

السّناء والبهاءُ

في رُباك

والحياة والنجاة

والهناء والرجاءُ

في هواك

هل أراك

سالماً مُنعّماً وغانماً مُكرّماً

هلْ أراكْ في عُلاكْ تَبلغ السّماكْ مَوطني

موطني الشباب لن يَكلّ هَمّهُ أن تَستقلَّ أو يبيدْ

نستقي من الرّدى ولن نكونَ للعدى كالعبيدْ

لا نُريدْ

ذُلّنا المؤبّدا وعَيشُنا المُنكّدا

لا نُريدْ بلْ نُعيدْ مَجْدَنا التّليدْ

مَوطني

موطني الحُسامُ واليراعُ لا الكلامُ والنّزاعُ رَمْزُنا

مُجدُنا وعهدُنا وواجبٌ إلى الوَفا يهزُّنا

عزُّنا

غايةٌ تشرّفُ ورايةٌ تُرفرفُ

يا هَناكْ في عُلاكْ قاهراً عداكْ

مَوطني..



# صلاة

**● بقلم: رباب صياغة ●**

● إلهي الحنون ملجأي الأمين، ابتهل إليك أن تحضن العالم وتضمه الى صدرك بقوة عاصفة وحب عظيم..

يا مَن اعتدت تقويم المعوج، واعتدنا حبك بولاء وافتتان.

كلماتي مشوبة بالحزن.. بالخوف والألم في ليلة مقدسة.. ليلة على السعادة أن تتربع على عرشها.. ليلة الميلاد المجيدة، التي ينبثق منها أريج الحب والقداسة، هذه الليلة التي ينصت بها البشر الى تراتيل الملائكة وصلوات التأبين..

أريدك أن تصغي إليّ.. أن تصفق لي مشجعاً، مؤيداً لأدرك مدى حبك لي، مدى قربك مني، أنا اريدك قريباً مني، اريدك في داخل هذا القلب المترع بالمحبة، في هذه الأعين التي تجود شوقاً الى صوتك وقبلاتك.

ربي لعلك تعتقد أن ناراً مستعرة تحرقني.. نار الأنانية.. لا، أنا لا أريدك لي وحدي، أنا اريدك للبشرية التي تفانت في طاعتك، امنحها سلاماً، إجعل الظلمات أنواراً راسخة في القلوب التي لا أنيس لها، في الأيدي المؤمنة التي لا تملك قرشاً تضم قبضتها عليه هذه الاجساد المرتجفة التي لم تحصل على ثوب يلفها.

أبانا الذي في السموات أرجوك أن ترعانا..

أغفر لنا أخطاءنا في هذه الليلة التي ننسى بها سعادتنا الخاصة، ونصبو نحو إسعاد المحتاج الذي تحجبه، غلالة الفقر.. والاجراس تقرع معلنة أن الوقت قد أزف لمداواة النفس.. قد أزف للصلاة.

ليت نفسي تبكي لتريحني وتقضي على محنتي.. آه، لعلك إلهي ترثي لحالي.. سيقولون: «المشيّعة أحق بالرثاء».. وأنا ماذا عليّ أن أقول، .عليّ أن أصمت.. ليت الصمت رائج في أسواقنا.. ليت السلم قاطن في أحلامنا.. ليت ليلة لميلاد لا تمضي.. لا تمضي.. لا تمضي.

إن الصلاة دواء النفس، وصلاتي ما هي إلا تمجيد لك وتثبيت لقوة إيماني بك.. أنا أرجو أن تتقبل صلاتي المتواضعة وتمنحني دواء لدائي.. آمين..

(الحادي عشر – الكرمليت – حيفا)

# الأمل المتجدد

**● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●**







● تلاشت طفولتي كأضحوكة هزلية وكقوس قزح صيفي لم يظهر بعد، تلاشت طفولتي واندثرت وراء غطاء زمن الحاضر.. فبكيت مشتاقة لفردوسي المفقود.. بكيت لبراءة إنطلقت بها في ماض قد انتهى، فليتني أمتلك زمام نفسي لحظة، لكنت أطلقت العنان لذاتي، ورحلت بفراشاتي إلى طفولتي ولحلّقت بسماء عبثي وملهاتي المستيقظة بهمس جفوني.

اليوم.. أشعر «بمسكارة» الطفولة تُكحل مقلتي لتلدني طفلة الأمس بحاضري، لأعيش بواقع خيالي الجميل، الذي أنسجه بتصوري ليوم البارحة، الذي به جلست على أطروحة الأمل لأبني بيتاً وهمياً رملياً بأناملي الدقيقة الناصعة البياض، فحينها كنت أقفز ضاحكة مستلطفة لصنعي، ولإيماني الأعمى بتلك البراءة العفوية، وكيف لي أن أنسى أرجوحتي الصغيرة التي كنت أغفو بحضن دُعابتها؟ وفي تلك اللحظة كنت أحتضن شفاعتي ببراءتي خوفاً من أن تتناثر هنا وهناك.. أمسي قد كان ربيعا ضاحكاً، في حين بات يومي شتاءً قاسياً لم أعان قسوته هذه من قبل. أمسي كان ينبوع أحلامي وآمالي، أما يومي فأضحى عاصفة تمردي. أمسي كان أقصوصتي المشوّقة، أما يومي الآتي فرواية مملة لكثرة أحداثها الكسيحة المذبوحة بمرايا المشقة.

اليوم أشعر بالماضي يغيب بعيداً حيث لا يبقى منه سوى تذكارات مستنطقة. فليتك يا فردوسي المفقود لوحة قد رسمتها، لكنت نظرتك كل ساعة، أو ليتك رجل أحببته.. لكنتُ ما اشتقتكَ، ليتك عقد قيّدني ثم حاصرني سجينة، ولكن.. لست أدري مَن فكّ أسره أولاً، لست أدري أكان زمني من قادني الى حاضري أم أنّي أتيتك بمفردي، كما لست أدري.. كلانا قد شقّ طريقه باختيار أعمى وبقرار اخرس، لست ادري.. ولكني أدري بأن هناك من انتظرني طويلاً.. إنه أمل يتجدد في كل عام..



# البازار
## كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

### دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (لاين هيم) ، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (مفضل مساء) (٢٤٤١)

### دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد رويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥
(٢٣٣٨)

### * محلات للايجار *
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

### دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١
٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

### للبيع
سيارة سيات مالغا موديل ٨٦ - ١٢٠٠ ت:
٠٦/٧٤٠٢٥٩
٠٦/٧٤٤٢٦٩ (٢٤٦٣)

### للبيع
سيارة بويك
موديل ٩٣
LA - SABERE
مع جميع الاضافات، اطارات مغنيسيوم - سقف مفتوح. للاتصال:
٠٤/٨٧٢٠١٩٨
بلفون ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
٠٦/٥١٦٠٠١ (٢٤٦٥)

### سيارة للبيع
ترانزيت موديل ١٩٨٨، ١٠ ركاب وضع ممتاز ت: ٠٣/٦٣٩٦٠٦٠ من الساعة ٩.٠٠ - ١٦.٠٠
(٢٤٦٠)

### للبيع
سيارة اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٣. وضع جيد. للاتصال ٠٥٠٥٣٤٥٩٢
(٢٤٦١)

### للبيع
سيارة ميتسوبيشي غالانت ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٤ بحالة جيدة للاتصال: بلفون ٠٥٠٣٣٩٩٢٨
(٢٤٤٧)

### للبيع
سيارة جي.ام.سي ناندورا موديل ١٩٩٥ ٢٠ الف كيلومتر. يد اولى + تحسينات - بلفون: ٠٥٠٢٧٥٥٥١
٩٩٦٥٥٥٣ (٢٤٥١)

### בונטיאק סונבירד بونتياك
١٩٩٤ يد اولى
معرض امير للسيارات ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٥٥)

### اوبل اسكونا
١٩٨٢ - ١٣٠٠ - ٤ ابواب
غيار عادي - معرض امير للسيارات
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٥٦)

### اودي ٨٠
١٩٩٤، ٢٠٠٠، ٢٥٠٠٠كم يد اولى. ت: ٨٦٧٥٤٨٥/٠٤ ٠٥٠٣٥٢٨٣٢ (٢٤٤٢)

### للبيع
٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

### سيارة G.M.C
موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. ت: ٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٠٢٢١٣ (٢٤٠٥)

### سوبارو ١٣٠٠
موديل ٨٢
معرض الامير للسيارات
كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٩٨)

### ستروان B.X
١٩٨٥
+ ١٩٨٧ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٩٩)

### هوندا سيفيك
٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩٠٠٠كم
هوندا ٩٢+٩٤
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٤٠٠)

### للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

### اودي ٨٠
١٩٨٨ - غيار عادي
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

### مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل + مرسيدس

### 230 E
موديل ٩٢ + ٨٥ מונית לשעבר
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

### B.M.W 316
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات -
موديل B.M.W 520
٨٩+٩٢
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

### מסחריות
فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ +تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
(٢٣٨٩)

### فورد اريكا
١٩٨٦، بيضاء، مزغن + תוספות ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٢٨)

### GOLF ستيشن
١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء. ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٢٩)

### VOLVO 740
١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

### مطلوب موظفة
لمكتب هندسة تجيد الطباعة باللغة العبرية. يفضل مع خبرة سابقة ويفضل من حيفا ت: ٠٤/٦٦٢٣٥٠ (٢٤٥٧)

### مطلوب ميكانيكي
لكراج المركز نهاريا
ذو تجربة وخبرة في سيارات بيجو وستيروان وباقي السيارات
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣

### لشركة عالمية
تسويق مباشر لمستوردات خاصة عمل في مكان اقامتك مع امكانية عمل بيتي ارباح عالية
ت: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
٠٥٢-٦٩١١٤٦

### كن سيد نفسك
عمل مثير + ارباح عالية
مع امكانية للتطور
في الرشكة العالية للتسويق المباشر
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
٠٥٢-٦٩١١٤٦

### مطلوب لشركة بناء
هندسي/مهندس تنفيذ
خبرة سابقة في اعمال البناء، ٣ سنوات على الاقل كمهندس تنفيذ.
الارسال الى ص.ب ٣٢١٩ حيفا (بالعبري).
(٢٤٥٨)

### דרושים לעבודה
מסגרים בעלי נסיון מתמצאים בקריאת תוכניות. לטלפן למגייד 050528966 או עם מאיר בעבודה 04/418785 (٢٤٤٥)

### مطلوب
### موظف/موظفة
لاحدى المؤسسات البنكية. مفضل اكاديمي/اكاديمية في مجال الاقتصاد وادارة الاعمال، من سكان الناصرة. الرجاء التوجه خطيا الى ص.ب ٢٢٥٥ القدس.
(٢٤٤٨)

### مطلوب للعمل
بلاطون في منطقة الشمال. للاتصال: ٠٥٠٥٣٤٥٩٢
(٢٤٦٢)

### مطلوب
موظفة/سكرتيرة لمكتب محاماة في كفركنا تجيد الطباعة باللغتين العربية + العبرية. مفضل مع خبرة سابقة. للاتصال: ٥١٩٧٩٨/٠٦ ٠٦/٥١٦٠٠٥ (٢٤٣٩)

### مطلوب فورا
لمركز طبي في الكريوت (٥) اطباء + سيارة، أجر عال ت: ٠٤/٨٧٢٨٠٢
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٧٢٥٥٦
(٢٤٤٩)

### هام جدا
#### للطلاب والمدارس والمؤسسات والمبدعين
نحن على استعداد لطباعة الوظائف للطلاب الثانويين والجامعيين باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية. ونلتزم ايضا بمراجعتها بعد الصف والطباعة لتتسلموها منقحة ومغلّفة.
كما اننا على استعداد لصف واخراج مجموعات شعرية وقصصية ومجلات مدرسية ونشرات في كافة المواضيع والمجالات.
صف متقن، غرافيكا حديثة وطباعة انيقة.
**مكتب «النداء» للدعاية والنشر**
الناصرة - مركز الجليل التجاري (قرب عين العذراء)
(٢٤٣٠)

### מנעמים
### مطلوب
مُشغلو افران/ماكينات العمل بالوردية ت: ٠٤/٨٤١٢٨٨٩
(٢٤٥٠)

### مطلوب للعمل
خراطون وحدادون في عيلبون.
للاتصال: ٠٦/٧٨٤٥٧٩
٠٦/٧٨٥٢٤٤
٠٥٠٢٠١٠٦٥ (٢٤٣٣)

### مطلوب
مواسرجيون مهنيون، قراءة خرائط، ذوو خبرة! ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥
(٢٤٤٣)

### مطلوب
مقاول ثانوي لصيانة شارع في منطقة الجليل ٠٥٢٦٦٦٥٧٩
(٢٤٥٩)

### مطلوب
وكلاء ووكيلات مبيعات للعمل في مجال التسويق. ارباح غالية للملائمين
للاتصال: ٠٦/٧٨١١٨١
مع فريد ٠٤/٤١٩١٨٩
(٢٤٦٤)

### مطلوب
وكلاء/وكيلات لجمع اشتراكات لـ «كوبرا». معاش عال جدا + بونوس
٠٦/٥٦٦٥١١
٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٦)

### مطلوب
١) سكرتيرة طبية
٢) سكرتيرة حسابات + كمبيوتر
٣) سائقو سيارات اسعاف
٤) مضمدون
٠٦/٥٦٦٥١١
٠٦/٥٦٦٣١١
(٢٤٦٧)

### مطلوب للعمل
في طبريا فرق طوبارجية ومساعدون للعمار. للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١
٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٤٤٤)

### دكان بقالة للبيع
ساحة المراح كفرياسيف
مقابل كوبات حوليم
للاتصال مع السيد حسين صفية. (٢٤٥٢)

### للبيع
اباطية «عجم» (עגם) ٣ محاور ١٩٩٢، جديدة. ت: ٠٤/٦٧٣٢٨٤٠
٠٤/٣٤٥١٣٧ (٢٤٤٠)

### مسمكة المرجان
تعلن عن افتتاح المحل الجديد في كفرياسيف لجميع انواع الاسماك، مقابل ملابس المنار، شارع نهريا تلفون: ٠٤/٩٥٦٠٢٩٥ (٢٤٣٧)

### كولبو الياس داود للبناء
يفتتح محله الجديد غداً السبت. لدينا ما يلزم للنجارين، الحدادين، القصارين، الدهانين، ومعلمي البناء. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩٨٩
(٢٤٣٤)

### الى «عتاب»
«المفتاح الى الجنة» بين يديك. للاتصال معي على ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠ (٢٤٤٦)

### عيادة للبيع
عيادة طب اسنان فعالة في ساجور مع ادوات كاملة
ت: ٠٤/٩٩٦٢٠٧٣
الدكتور ناصر دلة - كفرياسيف
ص.ب ٣٤٥

### كراج الياس
### وسليم ابو عقل
ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف. تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤
(٢٤١٠)

### للبيع
معدات لمصنع بلاط كامل موديل ١٩٨٣ مع امكانية للايجار. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١٨٨
٠٥٠٢٨٨٠٠٩ (٢٤٣٨)

### מיתרים
ت: ٠٣/٦٨٥٠٦٤١
فاكس ٠٣/٦٨٥٠٦٤٢
«تحسين اللهجة الاسرائيلية بأفراد ومجموعات»
(٢٤٦٨)

### جديد... جديد... جديد... جديد
## «شمسيات النداء»
يعلن مكتب «النداء» للدعاية والنشر - بادارة عزمي ابو الشيخ (الناصرة) عن تنزيلات هائلة على كافة انواع الشمسيات للبيوت والمحلات التجارية (من مختلف الاصناف والالوان والاحجام).
*** مكفولة لخمس سنوات ***
اتصلوا وسنصل اليكم فوراً!
ت: ٤٦٠٦٨٦ - ٠٦/٥٦١١٦٧ (٢٤٣٢)

### האגודה למלחמה בסרטן
### דרושים
**דרוש רכז סניפים למגזר הערבי לאזור הצפון**
בכוונת האגודה למלחמה בסרטן לארגן את סניפי האגודה במגזר הערבי באיזור הצפון. לצורך זה דרוש רכז סניפים למגזר הערבי ולהלן הדרישות מהמועמד לתפקיד זה:
* ידיעת השפה [illegible] על בורין.
* כושר [illegible] להרתם לפעילות [illegible]
* [illegible]
* יכולת [illegible] מקומית.
* [illegible] מחלקות ברשויות [illegible] ספר, מורים, סטודנטים [illegible]
* יושר - העבודה מחייבת עיסוק בכספים.
* התמדה בקשר ובפעילות.
* גיל 30 - 50 שנה.
* בעל השכלה אקדמאית בתחום מדעי החברה.

המעונינים ישלחו קורות חיים בעברית לאגודה למלחמה בסרטן ת.ד. 437 גבעתיים מיקוד 53104 עבור ברוך דורון.

**תנו יד, אל תתנו לסרטן לקחת חיים**

### כותרת مطلوب
**موظف/ة مبيعات يجيد تجيد اللغة العربية**
• مظهر لائق • خبرة في مجال المبيعات • افضلية حاصل/ة على شهادة جامعية
• مع سيارة • من منطقة حيفا • العمر ٢٥-٣٨
لتعيين موعد يرجى الإتصال مع (سمدار) هاتف: ٠٤/٦٧٥٤٤٤

| «الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦ | «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ | «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨ | «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠ | «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

# على الشاشة الصغيرة

**الثلاثاء ٩٦/١/٢**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

## القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - الولد كجزء من العائلة.
٨,٥٥ - حساب - استراتيجية حل القضايا - اعداد قائمة.
٩,١٠ - حساب - استراتيجية حل القضايا - حل قضية بمساعدة الاعادة.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - ادب - هنريك ابسن. (الجزء الثاني).
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات - الهبوط على القمر.
١١,٣٥ - لغة انجليزية There's a hole in the bucket
١١,٤٥ - الباب المفتوح: احتفالات الاسيد.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - حاسة اللمس.
١٢,٣٥ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الجنوبية - شمال القارة.
١٣,٠٠ - المباني العالية - التحكم بالماء والارض.
١٣,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٣,٤٠ - ١٥,٣٠ - فترة الصغار من المسلسلات والصور المتحركة.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٥,٥٥ - النشالون. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - محاكم الصغار.
١٦,٥٠ - زاف لعبة مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف - برنامج حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.

زاف - القناة الاولى

١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - «الحب الممنوع». الجزء الثالث.
٢١,٤٠ - استفتاء - مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ - «الحفارة» مسلسل بريطاني جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «غريسي ودايو» من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - افلام من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٦٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي. الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠ - بينجو - لعبة تلفزيونية رقم (٩٠).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي. برنامج رقم (٧١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة السابعة.
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «لقاء» ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٣٥ - «فرتونة» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٣٠ - «مذكرات ممرضة». الحلقة التاسعة.
٠٢,٥٥ - اليوم قصيدة.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا!

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لقاء سعيد قادم من بعيد يتحقق بعد صعوبات جمة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
جميع الدلائل تشير الى انفراج متاعبك المالية.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تسر وراء سراب او احلام ليس فيها اي نفع.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
استفد من خبرتك السابقة ومن تجارب الاخرين.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
موقفك المالي والاجتماعي في حاجة الى اعادة نظر.

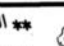
**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
هدوء وراحة بال.. في البيت والعمل.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تجعل نفسك تتأثر بالاخرين.. الشؤون المالية تتحسن..

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مركزك وسمعتك يتعرضان لامتحان عسير.

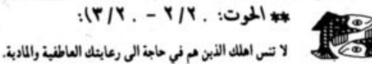
**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تفقد شيئا ثمينا فلا تحزن..

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كن دبلوماسيا حتى في عواطفك.



**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الاصدقاء الجدد سوف يسببون لك بعض التوتر.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تنس اهلك الذين هم في حاجة الى رعايتك العاطفية والمادية.



# تنويه

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي، تحت عنوان: «السجن الفعلي على ثلاثة من طمرة»، وقع خطأ غير مقصود بالنسبة للمتهم الثاني مروان، فقد فرض عليه القاضي غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل فقط. وليس السجن الفعلي، كما ورد في الخبر المذكور، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.





# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/١/٩٦، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٩ - ٩٦/١/١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٣٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٥٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٨٨٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٤٠٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٧٢٦١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٨٩٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣١٠٥ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج |

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (١٩٣)

● اعداد: ليلى وحنان لحود - مدرسة الكرمل - حيفا ●

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | م | ا | ك | ن | ا | ف | ك | م | ب |
| ن | خ | س | ب | ا | س | ن | ا | ع | ن |
| ق | ف | ا | د | س | س | ا | ف | د | ك |
| ج | خ | ق | ا | ر | ا | ن | ذ | ة | ر |
| س | ذ | | ط | ر | • | م | ا | ن | ي |
| ق | د | م | ن | ح | م | ة | ع | ن | ا |
| ل | ق | ن | ض | | ا | ش | ا | ا | س |
| س | ل | ع | خ | ر | ب | ل | ص | د | • |
| ا | ب | ي | د | ل | س | ف | ب | م | ا |
| ن | م | ن | ظ | ف | ر | م | ع | ي | د |

اشطب الكلمات ادناه افقيا وعموديا وبشكل مائل، لتحصل على كلمة مكونة من مقطعين وعشرة حروف. يمكن استنتاجها من الكلمات المشطوبة ذاتها:
رأس - فم - اذن - عين - انف - لسان - مخ - رمش - فك - خد - اسنان - ضرس - ناب - عنق - ساق - يد - اصبع - ظفر - فخذ - كبد - قلب - معدة - امعاء - رئة - بنكرياس - دم - طحال - قدم.

## حل لغز (١٩٢)

**اسم المدينة الضائع كان «غرناطة»**

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# ٣٠ الف صفيحة زيت زيتون مكدسة وبحاجة الى تسويق

● مجلس الزيت يطالب وزارة الزراعة بتقديم مساعدة بقيمة ٢.٢ مليون شيكل لتسويق فائض زيت الزيتون ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن السيد عازر عرطول، مدير عام مجلس الزيتون في البلاد، عن وجود (٣٠) الف صفيحة زيت زيتون، اي (٥٠٠) طن، مكدسة في بيوت المزارعين وفي معاصر الزيت، بحاجة الى تسويق.

جاء ذلك في رسالة بعث بها عرطول، أمس الاول الأحد، الى وزير الزراعة يعقوب تسور، طالبه فيها بتقديم مساعدة بقيمة (٢.٢) مليون شيكل، لتسويق الفائض.

وأشار عرطول في رسالته، الى ان غلة موسم الزيتون الحالي بلغت (٢٢) الف طن، انتج منها (٥) الاف طن زيت. ويستهلك محليا حوالي (٣٥٠٠) طن زيت.

وقال عرطول في رسالته: ان انتاج الضفة الغربية من الزيت بلغ (٢٢) الف طن، فيما الاستهلاك في الضفة الغربية وغزة يبلغ الف طن زيت.

وذكر عرطول في رسالته اسباب تكدس الزيت ومنها: فائض استيراد الزيت من الخارج ومنع تصدير الزيت من الضفة الى الاردن والحدود المفتوحة بين الضفة واسرائيل وتدفق الزيت باسعار منخفضة تراوحت بين (١٩٠ - ٢٠٠) شيكل للصفيحة، فيما سعر الصفيحة في اسرائيل (٣٠٠) شيكل. وكذلك أثر الوضع الاقتصادي المتدهور في غزة والبطالة المرتفعة، في تكدس الانتاج وعدم بيعه.

ويتوجه مزارعو الزيتون الى مجلس الزيت لمساعدتهم في تسويق المنتوج.

في بداية عام (٩٦) ولمكافحة حوادث الطرق

# حملة خاصة لضمان «الهدوء على الشوارع»

* تحرير أكثر من (٣) آلاف مخالفة للسائقين * سحب رخص السياقة من (٢٧٠) سائقا * انزال (١٦٠) سيارة عن الشارع * في عام (٩٥): (٥٣٢) قتيلا و(٣٧) الف جريح في أكثر من (٢١) الف حادث طرق *



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبلت شرطة السير السنة الجديدة (٩٦) بحملة خاصة تحت عنوان «هدوء في الشوارع»، لمكافحة حوادث الطرق، نشرت في اطارها أكثر من (١١٠٠) شرطي في جميع انحاء البلاد، زودوا بالمروحيات والدراجات النارية وآلات التصوير، ورغم ذلك لم يلتزم آلاف السائقين بقوانين السير. ووقع (٢٠) حادث طرق أصيب فيها (٤٠) شخصا بجروح، أربعة منهم جروحهم خطيرة.

وتم تسجيل أكثر من (٣) آلاف مخالفة للسائقين، غالبيتها الساحقة بسبب السرعة الفائقة. وسحبت رخص القيادة من (٢٧٠) سائقا. وانزلت عن الشارع حوالي (١٦٠) سيارة، وجد فيها خلل شديد يؤثر على صلاحيتها الأمنية.

وقال ضابط في حركة السير، ان السائقين الذين ضبطوا يقودون سياراتهم بسرعة، تذرعوا بشتى الحجج ومنها، ان السيارة جديدة، أو لا يعرفون حجم المحرك، او ان السيارة ليست لهم، وهناك من تذرع بأنه طبيب واستدعي للقدوم بسرعة الى المستشفى وغير ذلك.

وقال احد السائقين انه قاد سيارته بسرعة فائقة عمدا، «ليفحص الى أي مدى تستطيع السرعة»!

وتبين ان بعض وحدات شرطة السير، لم تملك المستندات الخاصة لتحرير المخالفات، فاكتفى افراد الشرطة بتسجيل التفاصيل على أوراق خاصة، على ان ترسل المخالفة بالأوراق الرسمية لاحقا الى البيوت!!

وعبر رئيس قسم حركة السير في القيادة القطرية للشرطة، يودا سولمون، عن ارتياحه لانتهاء اليوم الاول في السنة الميلادية الجديدة بدون قتلى او حوادث طرق مروعة، مشيرا الى ان نسبة السائقين الذين ضبطوا وهم يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول قليلة نسبيا.

وأشار سولمون الى ان كل مواطن بامكانه تقديم شكوى ضد اي سائق يرتكب مخالفة تتضمن تفاصيله وستقوم الشرطة بدورها بتحرير مخالفة بناء على ذلك وبعد التأكد من صحة الشكوى.

### * (٥٣٢) قتيلا في عام (٩٥) *

وحصدت حوادث الطرق التي وقعت في عام (١٩٩٥) أرواح (٥٣٢) شخصا. واصيب (٣٧) الف شخص بجروح بين خفيفة وخطيرة، في أكثر من (٢١) الف حادث طرق شهدها العام المنصرم.

# الأحوال الجوية تنضج الخضراوات مبكرا

* انخفاض الأسعار بنسبة (٦٠٪) * اتلاف عشرات أطنان البندورة! * خطر الجفاف يتهدد (٧٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهمت الاحوال الجوية الصيفية السائدة في البلاد وانحباس الأمطار، في نضوج الخضراوات مبكرا، الأمر الذي أدى الى فائض كبير في الأسواق وبالتالي هبوط الأسعار.

ودل استطلاع لوزارة الزراعة على ان اسعار الخضراوات انخفضت في الأسبوعين الأخيرين بنسبة تراوحت بين (٤٠٪ - ٦٠٪). وأدى ذلك الى خسائر للمزارعين نجمت عن اضطرارهم ري المزروعات وانخفاض الأسعار.

وقال سكرتير منظمة مزارعي الخضراوات يوسي أورن: ان النضوج المبكر للخضراوات عرقل التصدير الى اوروبا، لأن السوق الاوروبية المشتركة شبه مشلولة بمناسبة الأعياد وهناك صعوبة في تسويق الخضراوات والورود.

وبلغ سعر كيلو غرام واحد من البندورة (بالجملة) شيكلا واحدا والخيار (٧٠) أغورة والملفوف شيكلا.

وأتلف عدد كبير من المزارعين - خاصة في منطقة الجنوب - عشرات الأطنان من البندورة وذلك في محاولة للحفاظ على السعر!

يذكر ان (٧٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة، تتعرض لخطر الجفاف، اذا استمر انحباس الأمطار هذا الاسبوع.

# العمل بالتوقيت الصيفي يبدأ في (١٤/٣/٩٦) وينتهي في (١٥/٩/٩٦)

* اجراء استطلاع بين الجمهور تقرر بموجبه فترة العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ - ٩٨) *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة الداخلية وجودة البيئة البرلمانية، أمس الاثنين، بدء العمل بالتوقيت الصيفي لهذه السنة في (١٤/٣/٩٦) ويستمر حتى (١٥/٩/٩٦).

جاء ذلك في ختام نقاش عاصف بين أعضاء اللجنة حول تمديد فترة العمل بالتوقيت الصيفي ومعارضة ممثلي الأحزاب الدينية.

وسوغ ممثلو الاحزاب الدينية معارضتهم تمديد العمل بالتوقيت الصيفي، ان ذلك يمس بجمهور المصلين خاصة في «صلوات التكفير» التي يؤديها المتدينون الشرقيون وتستمر لأربعين يوما.

واقترح رئيس لجنة الداخلية، يهوشع ماتسا، قبول اقتراح وزير الداخلية، حاييم رامون، الذي ينص على ربط تطبيق العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ - ٩٨)، باجراء استطلاع حول مدى تقبل الجمهور للعمل بالتوقيت الصيفي. وان تبلور وزارة الداخلية بالتعاون مع اعضاء لجنة الداخلية وجودة البيئة صيغ الأسئلة للاستطلاع.

واقترح حاييم رامون ان ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ - ٩٨) في (١٥/١٠)، الا ان ذلك مشروط بموافقة اعضاء لجنة الداخلية ونتائج الاستطلاع المرتقب حول الموضوع.

# هاشم محاميد يطالب باضافة بند المواطنة الى بطاقة الهوية

●[illegible] - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، [illegible] محاميد، وزير الداخلية، حاييم رامون، باضافة بند يحمل [illegible] المواطنة الى بطاقة الهوية لكل مواطن في الدولة.

جاء ذلك في استجواب قدمه محاميد الى رامون. وسوغ طلبه بأن سجل المواطنة في بطاقة الهوية هو حق أساسي يجسد انتماء المواطن. بالاضافة الى ذلك ذكر موضوع المواطنة في «وثيقة الاستقلال».

على صعيد آخر، استجوب محاميد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، حول تعيين لجنة [illegible] لادارة شؤون الوقف الاسلامي في [illegible] بعد ان أرسل سكرتير الحكومة كتاب التعيين وتبين منه ان اربعة من اعضاء اللجنة الخمسة هم من اليهود؟!

[illegible] متى سيتم نقل مسؤولية كاملة عن الأوقاف الاسلامية لاصحابها؟

# حملة شراء بلوزات لانقاذ مصنع «اومان» من الاغلاق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجحت الهستدروت في حملتها الخاصة لتجنيد طلبيات خاصة لمصنع «اومان» في اوفكيم لمنعه من الاغلاق وفصل عشرات العمال.

وتقدمت الهستدروت بطلب لشراء ٧٥ الف «بلوزة» كما تقدمت وزارة «الأمن» بالطلب نفسه لجنودها.

وأعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، ان الشرطة طلبت ١٠ آلاف «بلوزة».

وتقدمت لجنة مستخدمي صندوق المرضى العام بطلبية لشراء ٣٠ الف «بلوزة»، وشركة الكهرباء (١٢) الف بلوزة و«بيزك» ٩ آلاف بلوزة ومصانع البحر الميت الف بلوزة.

وبحسب عمل المصنع المذكور التابع لشركة «بولچات»، فان صناعة ١٥٠ الف بلوزة بحاجة الى عمل ستة أشهر، وهذا الحجم من الطلبات، يعني ان المصنع سيكون بحاجة لاستقدام عمال آخرين لتأمين الطلبيات.

واعلنت الهستدروت انها ستشرع بفتح مفاوضات مع ادارة المصنع لاعادة فتح المصنع بسرعة وعودة جميع العاملين اليه.

# ارتفاع أسعار البنزين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار البنزين، ابتداء من، أمس الاثنين، بنسبة ٢.٣٪، وجاء هذا الارتفاع في اعقاب ارتفاع سعر الدولار وارتفاع اسعار النفط المستخرج في دول حوض المتوسط.

وعليه اصبح سعر بنزين اوكتان (٩٦) ٢.٣٠ شيكل واوكتان (٩٥) خال من الرصاص ٢.٢٣ شيكل.

اما السولر فقد ارتفع سعره بنسبة ٥.٥٪ وارتفع سعر السولر للمواصلات العامة بنسبة ٥٪ بعد ان ارتفع في الأسبوعين الاخيرين بنسبة ١١.٥٪.

الاربعاء
٣ كانون الثاني ١٩٩٦
١٢ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
3.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52 /194 vol



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة





AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


## اليوم وغداء انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

* جبهة الطلاب العرب تدعو الطلاب الى منحها ثقتهم، وتدعو جميع الجبهويين في مدننا وقرانا الى نصرة الجبهة وانجاح المعركة * اوساط في «جبهة العمل الوطني»: «التجمع الطلابي الدمقراطي» * ينتحل اسمنا ويستند على اوساط من خارج الجامعة *

(ص٥)

# رواتب كبار الموظفين في القطاع العام اعلى بعشرة اضعاف من معدل الرواتب العام!

(ص٧)



اليوم، استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية – السورية

# تقييم نتائج المفاوضات سيتم خلال جولة كريستوفر القريبة

❑ الوفدان سيسعيان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض ❑

* بيرس: تقديم الأمور الجوهرية على الاجرائية من شأنه نسف المفاوضات * سافير يتوقع لقاء قمة بين الأسد وبيرس خلال النصف الأول من العام الجاري *

(ص٣)

# الاشادة بجدية الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية

# ثلاثة من مرشحي «حماس» يسحبون ترشيحهم

(ص٤)





# اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة في اسرائيل

(ص٨و٩)



# قانون جبهوي لمنع مصادرة مخصصات الاولاد

* الحكومة تحاول اسقاط القانون! * غوجانسكي تطالب، اليوم، بالغاء البند ١٣٩ من قانون التأمين الوطني *

(ص١٦)

اثر استقالة حكومة عاطف صدقي

# تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

(ص٢)

اثر استقالة حكومة عاطف صدقي

# تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

*القاهرة – الوكالات – قدم رئيس الحكومة المصرية، عاطف صدقي، امس الثلاثاء، استقالة حكومته الى الرئيس، حسني مبارك. وان الاخير كلف نائب رئيس الحكومة ووزير التخطيط، كمال الجنزوري، بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الاعلام، صفوت الشريف، قوله في ختام اجتماع استثنائي للحكومة المصرية استغرق نصف ساعة ان صدقي اتخذ هذا القرار «لاتاحة الفرصة للرئيس مبارك كي يختار ما يراه مناسبا في هذه المرحلة الدقيقة من مسيرة العمل الوطني في مصر».

ووافقت الحكومة في اجتماعها، مساء امس، على رسالة الاستقالة واعلن شريف ان صدقي «وجه الشكر لاعضاء الحكومة على هذه الفترة التي استمرت حوالي تسع سنوات تخللتها ثلاثة تعديلات وزارية».

ويعود اخر تعديل وزاري الى تشرين الاول عام ١٩٩٣. ويتسلم صدقي (٦٥ عاما) رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٨٦.

وعلم من مصدر مقرب من الرئاسة ان كمال الجنزوري (٦٩ عاما) توجه بعد الاجتماع الحكومي الى مقر الرئاسة للاجتماع بالرئيس المصري.

وقال الجنزوري في تصريح صحفي ادلى به في ختام اجتماع مع الرئيس المصري «كلفني الرئيس حسني مبارك تشكيل الحكومة الجديدة».

وكانت الاوساط السياسية المصرية تتوقع اجراء تعديل حكومي بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٩ تشرين الثاني و ٦ كانون الاول الماضيين والتي حقق فيها الحزب الوطني الدمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك فوزا ساحقا! وانتقدتها المعارضة، مؤكدة انها اتسمت بعمليات تزوير واسعة.

وكان مبارك اعلن عشية الدورة الاولى انه سيجري تعديلا وزاريا عندما يستدعي الامر ذلك.



● عاطف صدقي ●



● حسني مبارك ●

ويشغل بعض الوزراء مناصبهم منذ فترة طويلة مثل آمال عثمان (٦٦ سنة) التي تتولى الشؤون الاجتماعية منذ ١٩٧٧ وسليمان متولي (٦٩ سنة) الذي دخل الحكومة سنة ١٩٧٨ وشغل منصب وزير النقل والمواصلات منذ عام ١٩٨٠.

وقال صدقي في خطاب استقالة الحكومة انه منذ تكليفه «تشكيل الحكومة لاول مرة وزهاء تسع سنوات حرصت وزملائي الذين شاركوني المسؤولية على بذل اقصى جهد ممكن لتحقيق الاهداف القومية العليا وتنفيذ التكليفات المتعاقبة مقدرين ثقل العبء وجسامة المسؤولية وكنا جنودا مخلصين للوطن وللقائد وكانت الوزارة دائما وبتشكيلاتها المتعاقبة موضع رعايتكم بالتوجيه والمشورة والثقة».

وأضاف صدقي «لقد استطاعت الحكومة بشهادة المنظمات الدولية ان تحقق نجاحا كبيرا في تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي والتي استهدفت بالدرجة الاولى ضبط السياسات المالية والنقدية»، مضيفا «وقد بدأنا تنفيذ المرحلة الثانية التي تستهدف زيادة الانتاج وتوفير فرص العمل ورفع مستوى معيشة المواطن من خلال رفع معدل النمو الى ٨٪ سنويا».

واوضح مبارك، امس، انه غيّر رئيس الوزراء من اجل «تنشيط عملية التنمية اكثر فأكثر».

وقال للصحفيين «اريد ان اعطي دفعة للعمل الوطني في المجالات المختلفة وانني اغيّر (رئيس الوزراء) من اجل ان انشط عملية التنمية اكثر فأكثر» مستندا الى الخطاب الذي القاه في ١٦ كانون الأول الماضي امام البرلمان الجديد.

وردا على سؤال عن المعايير التي سيجري على اساسها اختيار اعضاء الحكومة الجديدة قال الرئيس «هذه مسألة اتركها لمن كلفته بتشكيل الوزارة الجديدة فهو سيبحث ويرى ان كانت هناك وجوه يريد تغييرها او يمكن ان يتعاون معها».

ويقول مصدر مسؤول ان تشكيل الحكومة الجديدة قد يعلن، اليوم الاربعاء، وان اعضاءها قد يؤدون اليمين الدستورية غدا الخميس.

والمح مبارك الى ان استقالة صدقي مرتبطة باسباب صحية وقال «لولا ان الجهد عليه كثير لكنت ابقيته لفترة اخرى».

واضاف الرئيس المصري «ان الدكتور عاطف صدقي عمل معي لأكثر من تسع سنوات وانه بدأ الاصلاح الاقتصادي في مصر في اصعب المراحل التي مررنا بها وعبر هذه المرحلة بهدوء وبتأن وبدراسات مستفيضة وكان أمينا في هذا العمل لذلك فانني احيي هذا الرجل».

وردا على سؤال بشأن احتمال تعيين نائب للرئيس وهو المنصب الشاغر منذ توليه رئاسة الدولة سنة ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات اكتفى مبارك بالقول «ان شاء الله».

ومن جهة اخرى، قال الجنزوري للصحفيين «سأجري مشاورات خلال الفترة القليلة القادمة من اجل تشكيل الحكومة» مشيرا الى انه «سيستلهم التشكيل من خلال خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية» في ١٦ كانون الأول الماضي.

---

# نائب وزير «الأمن»: اذا ضمن لبنان الأمن سننسحب من الجنوب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليس من مهمة «الحزام الأمني» منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه مستوطنات الشمال. فهذه هي مهمة الجيش الاسرائيلي، الذي يقوم بعمل جاد وجدي في المنطقة. هذا ما أكده نائب وزير «الأمن» اوري اور، في اثناء جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في منطقة الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

واضاف اور انه لا توجد هناك اي معوقات تعرقل عملنا في مكافحة نشاط «حزب الله»، جاءت نتيجة التفاوض مع سوريا. فالمعوقات هي فقط، نابعة من الحسابات العسكرية في المنطقة.

وقال اور، اذا ما اثبت لبنان ان بمقدوره الحفاظ على الأمن في الجنوب وانه قادر على وقف العمليات العدائية ضدنا فان الجيش الاسرائيلي سينسحب من هذه المنطقة، وستكون الحدود بين البلدين مفتوحة وهادئة. كذلك هناك حوالي مئتي الف مواطن لبناني في الجنوب لا بد من اعادة دمجهم في المجتمع اللبناني وضمان العمل لهم.

وتطرق اور الى المفاوضات مع سوريا فقال: انها تتطرق الى مجموعة من القضايا الاقتصادية والأمنية وعلاقات التطبيع.

---

## لقاء اليوم

●● مع: رئيس المجلس الاقليمي جلبواع داني عطار

●● حول: زيارة قيادة بلدية جنين الى المجلس

# التعاون المحلي اساس بسط السلام في المنطقة

● قام وفد من بلدية جنين ومنطقتها بزيارة الى المجلس الاقليمي جلبواع والذي يضم عدة قرى صغيرة في جنوب مرج بن عامر وتلتقي «الاتحاد» رئيس المجلس الاقليمي داني عطار.

* «الاتحاد» – كيف جاءت المبادرة؟

– عطار: لقد بادرنا نحن الى عقد مثل هذا اللقاء، وكان يجب ان يعقد قبل أكثر من شهر، لكن الزيارة تأجلت لاسباب مختلفة.

* «الاتحاد» – وما هو هدف الزيارة؟

– عطار: الهدف هو التعارف بين القيادتين المحليتين، وطغت على اللقاء روح الجدية من كلا الطرفين وقد بحثنا في عدة مجالات للتعاون، مثل القضايا الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، حتى السياحية في المستقبل.

كذلك تبادلنا المعلومات حول طرق وأساليب ادارة السلطات المحلية.

وتلقينا دعوة لزيارة جنين وسنكون سعداء جدا للقيام بهذه الزيارة، واستمرار الزيارات المتبادلة بين الطرفين.

واتفقنا على اقامة لجنة مشتركة لمواصلة بحث سبل التعاون.

* «الاتحاد» – يعني انكم وضعتم أسس الجيرة الحسنة؟..

– عطار: بالطبع هذا ما كان وهذا ما سيكون.

* «الاتحاد» – ولكن هناك بعض الجهات صورت لنا وضعا آخر، بمعنى انه اذا تم الانفصال ففي اليوم الثاني علينا الاستعداد لتلقي الاعتداءات والضربات.. فما رأيك؟

– عطار: في هذا المجال لا خوف، ومن يخاف فهذه مشكلته وقد أثبتنا ان هناك لغة للتفاهم، ولغة مشتركة، واذا وجدت مشاكل فسنحلها، لأن المشاكل قد تجدها داخل العائلة الواحدة وداخل القرية وايضا بين الشعوب.

* «الاتحاد» – هل كانت معارضة للقاء داخل المجلس الاقليمي جلبواع؟

– عطار: العكس تماما، فالجميع هنا شجعوا المبادرة وعملوا كل شيء لانجاحها.

* «الاتحاد» – هل تتوقع ان تنتقل مثل هذه المبادرة الى مناطق اخرى؟

– عطار: انا آمل هذا، بل وأدعو جميع رؤساء السلطات المحلية على خط التماس الى المبادرة لعقد مثل هذه اللقاءات، لان التعاون المحلي اساس لبسط السلام في المنطقة كلها.

(برهوم جرايسي)

---

براك يختتم زيارته الى الأردن

# الاتفاق على تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين

## * تحديد ١٧ و١٨ الشهر الجاري لتوقيع خمس اتفاقات اقتصادية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الثلاثاء، اول زيارة رسمية له في منصبه الجديد الى الاردن، حيث التقى بالملك حسين وبولي عهده الحسن ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي.

وتناول براك في مباحثاته سير تقدم المسيرة السلمية على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، والعلاقات الثنائية الاردنية – الاسرائيلية، كما اطلع القيادة الاردنية على سير المفاوضات الاسرائيلية – السورية في ميريلاند. حيث أعرب رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، عن قناعته بان الرئيس السوري حافظ الأسد هو شريك جدي لبناء السلام.

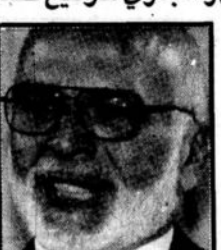
كذلك أعرب الجانب الاردني عن تقديره ان بمقدور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لجم المتطرفين. وأكد على ان وفدا من المراقبين الاردنيين سيحضر الى المناطق للاشراف على الانتخابات الفلسطينية القريبة.

اما بخصوص السلام الاسرائيلي – الاردني فقد اعرب الملك حسين عن قناعته ان هذا السلام سيكون مثالا يحتذى للسلام الاسرائيلي – السوري. وقد وافقه براك رأيه هذا.

كذلك أعرب الملك حسين عن ايمانه بان اتفاق السلام بين البلدين سينتقل من مرحلة ارساء الدعائم الى مرحلة التنفيذ قريبا، خاصة وان اوساطا واسعة من الشعب الاردني تنضم الى معسكر مؤيدي هذا السلام.

على صعيد آخر اتفق الجانبان على توقيع خمس اتفاقيات بينهما يتم توقيعها في الـ ١٧ و١٨ من الشهر الجاري. كذلك اتفقا على التباحث حول اطلاق سراح ١٦ أسيرا اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية. كما سيقوم الملك حسين، في اثناء زيارته الى تل ابيب بزيارة جنديين اردنيين يتلقيان العلاج في مستشفى «ايخيلوف». وكان هذان الجنديان قد اصيبا بجراح في اثناء وجودهما في البوسنة.

واعلن رسميا ان مدير الجمارك الاسرائيلية سيقوم اليوم، الاربعاء، بزيارة الى الاردن للتباحث مع نظيره الاردني في تنسيق الخطوات المطلوبة لبدء تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين.



● الملك حسين ●



● ايهود براك ●

### اليوم، استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية - السورية

# تقييم نتائج المفاوضات سيتم خلال جولة كريستوفر القريبة

## الوفدان سيسعيان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض

### *بيرس: تقديم الأمور الجوهرية على الاجرائية من شأنه نسف المفاوضات * سافير يتوقع لقاء قمة بين الأسد وبيرس خلال النصف الأول من العام الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أنظر الى المرحلة الحالية من المفاوضات السورية - الاسرائيلية على أنها بلورة الظروف للتفاوض حول الأمور الاجرائية ولم يجر التفاوض بعد، حول الأمور الجوهرية».

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، في سياق تقرير عن المفاوضات قدمه الى اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية.

واضاف بيرس: «حتى الآن تسير الأمور بشكل طبيعي. فالمفاوضات يجب ان تسبق الأمور الجوهرية وليس العكس، لأن تقديم الامور الجوهرية على الاجرائية واللقاء لكسر الحواجز، من شأنه نسف المفاوضات والمواضيع الجوهرية».

وقال بيرس، لم نعرض الخرائط بعد، لأن التفاوض حول الخرائط في المرحلة الاولى قبل الاتفاق على الأمور الاجرائية سيفجر المفاوضات. وأكد انه لا يعرف متى ستنضج الاجواء لاجراء مفاوضات عينية وواضحة.

وكشف النقاب، عن أنه فوض الوفد الاسرائيلي، لتقديم اي اقتراح يريد، لكن عدم الالتزام بأي شيء، معبرا عن اعتقاده بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، فوض هو الآخر وفده هكذا.



* وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يعود قريبا الى المنطقة *

#### * اليوم، استئناف المفاوضات *

وتستأنف المفاوضات السورية الاسرائيلية، اليوم الاربعاء، في ميريلاند، بعد الجولة الاولى بين الوفدين الاسرائيلي والسوري، التي انتهت يوم الجمعة الأخير. وستستمر الجولة الثانية ثلاثة أيام، سيسعى فيها الطرفان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، أحد اعضاء الوفد المفاوض: «لن يكون من الممكن اجراء تقييم للمفاوضات الا بعد جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة، في العاشر من الشهر الجاري».

وأشار رابينوفتش الى امكانية نقل المفاوضات الى مكان أقرب لمنطقة الشرق الأوسط.

#### * أوري سافير متفائل *

وعبر رئيس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية، أوري سافير، عن أمله في ان يلتقي بيرس والأسد في النصف الاول من العام الجاري للحسم في الأمور، مشيرا الى ايجابية اجواء المفاوضات.

وقال سافير: ان المفاوضين السوريين مصممون على احراز تقدم في المفاوضات. وتوقع ان توضع النقاط على الحروف بالنسبة لطابع السلام والتطبيع والبرنامج الأمني حتى التوصل الى اتفاق سلام. وقال، ما تعرضه اسرائيل على سوريا هو التوصل الى اتفاق سلام يسمح للدولتين بالعيش في سلام ثابت والتطلع الى الازدهار.

والتقى سافير، أمس الثلاثاء، مع المنسق الأمريكي لعملية السلام، دينيس روس، وتباحثا حول تجدد المفاوضات والدور الأمريكي في جسر الفوارق بين مواقف الوفدين المفاوضين.

وقال سافير، لا يمكن اجمال المفاوضات بين الوفدين وتلخيصها واتخاذ قرارات حاسمة بدون لقاء بين الاسد وبيرس. وتوقع لقاء ثلاثيا، سوريا اسرائيليا امريكيا قريبا، لكن لم يحدد على أي مستوى.

#### * وزراء في حزب «العمل» يهددون بتقديم الانتخابات *

وقال عدد من وزراء حزب «العمل»، انه اذا لم يجر اي تقدم جوهري وجدي في المفاوضات خلال شهر، يفضلون تقديم موعد الانتخابات للكنيست الى شهر حزيران القادم.

وقال أحد الوزراء لمصدر اعلامي: اذا لم يحضر وزير الخارجية الامريكي معه استعدادات سورية لتليين موقفها، فلا يوجد مفر من تقديم الانتخابات، مؤكدا ان الفوارق في مواقف الطرفين كبيرة رغم أجواء المفاوضات الايجابية وقال، «ان الطلب السوري من اسرائيل للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، غير واقعي وغير مقبول، بسبب معارضة جمهور اسرائيلي واسع لذلك. وان استعدادا لقبول ذلك، معناه فشل حزب العمل في الانتخابات القادمة للكنيست».

وقال أحد الوزراء المقربين من بيرس: ان رئيس الحكومة يؤيد تقديم موعد الانتخابات اذا شعر ان المفاوضات ستستمر بدون نتائج جوهرية، وأنه سيفقد الأغلبية البرلمانية لاتخاذ خطوات حاسمة.

وتوقع تدخلا امريكيا مكثفا وتقديم اقتراحات تسوية للتقريب بين المتفاوضين، منها: اقتراح تسوية حول شكل الانسحاب وجوهره يكون مقبولا على الطرفين، في صلبه تبادل اراض واستئجارها.

#### * الموقف السوري *

وذكرت الاذاعة الرسمية السورية ان الجولة القادمة من المفاوضات السورية الاسرائيلية «ستكون حاسمة» لانها «ستمكن الوفدين المفاوضين من وضع جدول اعمال محدد».

واضافت الاذاعة في تعليقها اليومي انه «لا يخفى على أحد ان هناك في اسرائيل من لا يريد السلام لا مع سوريا ولا مع العرب ومن هنا نقول ان تسريع العملية السلمية وقطع الطريق على المتطرفين في اسرائيل يتوقف على انخراط فعلي لحكومة بيرس في العملية السلمية والاستجابة للانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة.

وشددت الاذاعة على انه «تتوافر حاليا فرصة فريدة لتحقيق سلام مشرف وشامل ووطيد».

ومن جهة أخرى، أوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية ان سوريا تؤمن «ايمانا حازما بان السلام ممكن بل يجب ان يتحول الى حقيقة راسخة اذا استجابت اسرائيل لمتطلباته».

من جهة أخرى اعلن الأمين العام المساعد للجامعة العربية موفق العلاف، ان اسرائيل تبدي جدية أكبر ازاء عملية السلام. وقال، نأمل ان تسفر المفاوضات عن الوصول الى الهدف المنشود وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة، لا سيما انه تعذر الوصول لهذا الهدف فيما مضى في ضوء ما بدر من تعامل اسرائيل مع عملية السلام وتردد اسرائيل في التقدم في المسيرة السلمية.

## الاتفاق على طلب مساعدة دولية لشق الطريق السريع القطاع - الضفة الغربية

● ايرز (قطاع غزة) - «وفا» - التقى وزير التعاون الدولي، نبيل شعث، ومنسق الشؤون الاسرائيلية الون شاحوري أمس الثلاثاء، على حاجز «ايرز» للتباحث حول شؤون اقتصادية هامه تهم الجانبين. وقد اتفق الاثنان على الطلب من المانحين الدوليين خلال اجتماعهم المقرر في باريس الاسبوع المقبل تمويل دراسات جدوى شق هذه الطريق السريع، الذي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

وتلح السلطة الفلسطينية في طلب شق طريق بطول اربعين كم تعبر الأراضي الاسرائيلية وتربط بين غزة والضفة الغربية. وتقدر كلفتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وفي ختام اجتماعه مع المسؤول الاسرائيلي اعلن شعث، ايضا، ان اسرائيل وافقت على رفع كل القيود على استيراد الكتب والمطبوعات الاجنبية الى مناطق الحكم الذاتي.

وكانت السلطات الاسرائيلية حتى تاريخه تفرض الحصول على اذن مسبق قبل ادخال الصحف والمطبوعات الاجنبية الاخرى الى المناطق الفلسطينية.

## سلطات صرب البوسنة «تجري تحقيقا» بشأن اختفاء عدد من البوسنيين

● بلغراد - الوكالات - أعلن ممثل عن «الجمهورية الصربية» في البوسنة أمس الثلاثاء، ان سلطات صرب البوسنة «تجري تحقيقا» بشأن اختفاء عدد من المدنيين البوسنيين خلال عبورهم مناطق خاضعة للصرب.

ونقلت وكالة انباء «سرنا»، التابعة لصرب البوسنة، عن دراغان دراغيتش، المكلف بالعلاقات بين حكومة «الجمهورية الصربية» المعلنة من طرف واحد وقوة السلام المتعددة الجنسيات، ان «تحقيقا بدأ في اعقاب تردد مزاعم عن خطف سبعة مسلمين في ايليدزا» وهو حي في ضواحي ساراييفو يخضع لسيطرة الصرب.

وكان وزير الخارجية البوسني، محمد شاكر بيه، اعلن في اليوم ذاته وفي تصريح صحفي ان صرب البوسنة خطفوا خلال الأيام القليلة الماضية ١٦ بوسنيا بينما كانوا يعبرون أحد احياء ساراييفو التي يسيطر عليها الصرب.

واضاف دراغيتش «في حال تبين ان هذه الحوادث حصلت بالفعل فان السلطات المسلمة تتحمل المسؤولية، ايضا، لانها تتلاعب بسكانها عبر ارسالهم الى المناطق الصربية من سارايفو».

## الشرطة استكملت تحقيقاتها بخصوص جزيرة جاوة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الشرطة، امس الثلاثاء، التخلي عن ارسال ممثل عنها الى جزيرة جاوة في الهند، التي تحولت الى مزار للسياح الاسرائيليين، حيث يتعاطون المخدرات هناك.

وأوضح ناطق بلسان الشرطة ان وحدة الاستخبارات في هذا المجال استكملت تحقيقاتها بمساعدة الشرطة الهندية، والتي قدمت مساعدة كبيرة. وتم الاتفاق على عدم اثارة ضجة حول الموضوع كي لا يلحق الضرر بالسياح الاسرائيليين هناك، الذين قد يواجهوا خطر تقديمهم الى القضاء الهندي هناك.

تجدر الاشارة الى ان العديد من مصادر الشرطة والصحف اكدت في الايام الاخيرة ان هناك قرارا بايفاد ممثل عن الشرطة الى الجزيرة المذكورة.

## تجديد الاعتقال الاداري لاسرى في «مجدو» بالرغم من تردي حالتهم الصحية

* جنين - وفا - مددت سلطات سجن «مجدو» فترات الاعتقال الاداري لعدد من الاسرى وهم: اسامة برهم من قرية راتين قضاء طولكرم، للمرة السادسة، عماد ابو الحسن من قرية اليامون قضاء جنين للمرة الرابعة، عزيز رشدي عيسى من رام الله للمرة الرابعة.

الى ذلك، حولت السلطات الاسرائيلية الاسير مسعود ناصيف من رام الله للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن «مجدو» والاسير مصطفى سلامة من الجلزون للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في نفس السجن.

من ناحيته، يعاني الاسير حسن محمد حسين جرادات من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين من آلام حادة في المعدة والامعاء، وكانت اجريت له عملية جراحية قبل حوالي شهرين في مستشفى العفولة، اذ تم قص جزء من معدته ومكث في مستشفى الرملة لمدة ٥٠ يوما، ثم اعادته السلطات الاسرائيلية الى سجن «مجدو» رغم تدهور حالته الصحية، ويطالب الاسير حسن المؤسسات الدولية بالتدخل السريع من اجل الافراج عنه لان حالته الصحية سيئة للغاية.

كما يعاني الاسير اسامة الشلبي من قرية السيلة الحارثية من آلام حادة في كليته وهو بحاجة الى اجراء عملية جراحية، ومعتقل لمدة ستة اشهر اداريا في نفس السجن.

ويطالب الاسير محمد طاهر اسعد اقحش من عرابة جنين المؤسسات الدولية والانسانية بالعمل السريع من اجل الافراج عنه، ويعاني من مرض في الكلى، وذراعه مبتورة ولا يستطيع قضاء حاجته وهو معتقل لمدة خمسة اشهر في سجن «مجدو».

اما الاسير اسامة برهم فانه يشكو من وجود حصى في الكلى. ورفضت ادارة السجن علاجه.

وعليه يناشد الاهل وذوو هؤلاء الاسرى المؤسسات الدولية والانسانية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل الافراج عنهم، لان حالتهم الصحية سيئة، وفي حاجة لتقديم العلاج اللازم لهم، قبل ازدياد حالتهم الصحية سوءا، لان ادارة السجن لم تقدم لهم العلاج.

ويعاني الاسير فرج من تردي اوضاعه الصحية والنفسية اثر عزله عن بقية الاسرى ووضعه في زنزانة انفرادية، بهدف الضغط عليه للاعتراف بتهم لم يرتكبها.

وأوضح شقيقه كامل ان السلطات الاسرائيلية منعت زيارته، وزيارة زوجته وطفله، كما انها رفضت الطلب الذي تقدم به الاسير للالتقاء بأخيه حسام، المحكوم عليه بالسجن المؤبد في معتقل «كفاريونا» داخل «الخط الاخضر».

# جهاز «الشين بيت» يشير الى جدية الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية



● الجماهير الفلسطينية تستعد بجدية للانتخابات ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشاد رئيس جهاز «الشين بيت» بجدية الاستعدادات، التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في العشرين من كانون الثاني الجاري. واعتبر خلال اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية - ان السلطة الفلسطينية تبدي جدية في تعاطيها مع هذه الانتخابات، وان العملية الانتخابية دمقراطية في الاجمال» وأضاف «غداة الانتخابات في الواحد والعشرين من كانون الثاني، سيجد الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم امام حقيقة نفسية واجتماعية جديدة». وأشاد بالاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وادت العام الماضي الى اعتقال ثمانين فلسطينيا كانوا يخططون للقيام بعمليات انتحارية ضد مصالح اسرائيلية.

الا ان رئيس «الشين بيت» اعتبر مع ذلك ان حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» «لا تجدان اية مشكلة لتجنيد انتحاريين فلسطينيين» مستعدين للقيام بعمليات انتحارية. واعتبر ان اريحا وقطاع غزة تحولا الى «معاقل للارهابيين»، معربا عن خشيته من ان يحصل الشيء نفسه في المدن الست في الضفة الغربية، التي انسحب منها مؤخرا، الجيش الاسرائيلي.

في بيان خاص لهما

# المعهد الدمقراطي الوطني ومركز كارتر يعبران عن ارتياحهما من سير التحضير للانتخابات الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المعهد الدمقراطي الوطني و «مركز كارتر» عن ارتياحهما، بشكل عام، من الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية تحضيرا للانتخابات التشريعية المزمع اجراؤها في العشرين من الشهر الجاري. وأشارا في بيان تسلمناه في مكاتب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، الى بعض القضايا، التي تثير القلق.

وأورد البيان ان هناك الكثير من التغييرات، التي قامت بها لجنة الانتخابات المركزية والسلطة الفلسطينية، وذلك دون اعطاء تفسير محدد لذلك، بما فيها المدة المحددة للدعاية الانتخابية وعدد المقاعد في المجلس، مع العلم بان بعض هذه التغييرات قد يكون الهدف منها تشجيع المشاركة في هذه الانتخابات الفلسطينية الاولى.

وأشار البيان الى ان مصدريه عبرا في وقت سابق عن قلقهما من وضع حرية الصحافة. واكد البيان على اهمية ايجاد التوازن في وسائل الاعلام وعلى الحاجة الى وجود تعليمات واضحة لدور هيئة الاذاعة والتلفزيون خلال فترة الحملة الانتخابية. ودعا البيان الى استكمال الاتفاق حول وصول جميع الافراد الى الاعلام، خلال الحملة الانتخابية، واحترام الظروف التي تسمح باستعمال الاعلام مجانا حسب المادة ٥٧ من الانتخابات. وضمان التغطية المتوازنة، وتصحيح الخطأ القائم.

وأطرى البيان على لجنة الانتخابات المركزية، التي تطرقت الى بعض النواقص التي اثارها المراقبون الدوليون، رغم ان انتماء بعض اعضاء اللجنة الحزبي الواضح سيحتاج لمزيد من الجهود في التأكيد على حيادية واستقلالية اللجنة.

واختتم البيان بأنّ العام ١٩٩٦ جلب السلام ودلائل الانتخابات الدمقراطية، الامر الذي جلب، ايضا، الإمل للفلسطينيين واصدقاء الدمقراطية الفلسطينية في انحاء العالم. ان ادراك هذه الامال يعتمد بشكل جزئي على مواجهة الفلسطينيين لتحديات اول انتخابات، التي ستساعد في تحديد معالم النظام السياسي في الاراضي الفلسطينية مستقبلا.

# رئيس بلدية طبريا تعهد باقامة جدار حول المقبرة الاسلامية فى طبريا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الثلاثاء، وفد ضم كل من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، وفضيلة القاضي احمد ناطور قاضي محكمة الاستئناف الشرعية ومحمد زيداني واحمد جربوني وعبد عنبتاوي مدير مكتب اللجنة القطرية للرؤساء مع رئيس بلدية طبريا، يوسي بيرتس حيث عبر الوفد عن احتجاجه على وضعية الاوقاف والاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة طبريا. وطالب بترميم وافتتاح المساجد الموجودة في المدينة امام المصلين، وبضرورة بناء جدار حول المقبرة الاسلامية فيها وفقا للحدود الانتدابية، لحمايتها ومنع الاعتداء عليها، كما جرى التباحث حول وضع ومستقبل مقام السيدة سُكينة حيث يدعي بعض المتدينين اليهود بانه مقام راحيل!!؟

واعلن بيرتس في نهاية الاجتماع، الذي جرى في بلدية طبريا، انه يؤيد ويدعم فكرة جدار حول المقبرة الاسلامية، واصدر رسالة تعهد بهذا الخصوص، وأضاف بيرتس انه يؤيد حماية وافتتاح وترميم المساجد في المدينة، لكن الامر يتعلق بوزارة الاديان وليس ببلدية طبريا، اما حول وضع مقام السيدة سُكينة، تم الاتفاق على عقد لقاء خاص بهذا الموضوع مع وزير الاديان، شمعون شطريت، في طبريا.

هذا وقام الوفد بجولة ميدانية لمعظم الاوقاف الاسلامية والاماكن المقدسة في مدينة طبريا للاطلاع على ظروفها عن كثب.

بعد التهديد والوعيد ومقاطعة الانتخابات

# ثلاثة من مرشحي «حماس» يسحبون ترشيحاتهم!

*** بدء حملة الدعاية الانتخابية * اكثر من مليون ناخب فلسطيني في الضفة والقطاع ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب، امس الثلاثاء، ثلاثة من كبار مسؤولي «حماس» وهم: خالد الهندي واسماعيل هنية وسعيد النمروطي، ترشيحاتهم لعضوية مجلس الحكم الذاتي، الذي سيجري انتخابه في العشرين من الشهر الجاري.

جاء ذلك في اعقاب اصدار حركة «حماس» بيانا، امس الاول الاثنين، اعلنت فيه مقاطعتها للانتخابات، ونفت ان يكون لها اي مرشح باسمها. وهددت في بيانها بمعاقبة «من يخرج عن قرار الحركة او يخالف موقفها، وانها ستتعامل مع المخالفين وفق الاصول التنظيمية».

وأكد بيان «حماس»، ان «جميع الاسماء التي تداولتها وسائل الاعلام على انها تخوض الانتخابات باسمها، لا تمثل الحركة ولا تخوض الانتخابات باسمها او بمباركتها او باذن منها.

وقال الثلاثة في بيان اصدروه وسوغوا فيه اسباب سحب ترشيحاتهم، «لعدم استمرار حالة البلبلة المنبثقة عن ترشيح انفسهم للانتخابات».

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، امس، ان حملة الدعاية الرسمية والقانونية للانتخابات بدأت امس الثلاثاء، ويبلغ مجموع اصحاب حق الاقتراع (١٠١٣٢٣٥) ناخبا وناخبة في (١٦) دائرة انتخابية.

# افتتاح مركز للاعمال اسرائيلي - فلسطيني في ايرز

* ايرز - افتتحت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، مركزا دوليا للاعمال على معبر ايرز نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة.

وصرح احد المسؤولين الاسرائيليين في المركز، الكولونيل دوف تسيدكا، الى الصحفيين بان الهدف من هذا المركز - وهو الاول من نوعه في المنطقة - هو جذب رجال الاعمال الاسرائيليين والفلسطينيين ومن مختلف دول العالم وحثهم على الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال: ان «تعزيز العلاقات التجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيخفف من احتمالات شن هجومات على اسرائيل».

ويأمل المسؤولون الذين اطلقوا المشروع بان يؤدي هذا المركز الى تسريع اقامة مناطق صناعية في غزة وعلى «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية والى تسهيل انخفاض معدل البطالة المرتفع في صفوف الفلسطينيين.

وافتتح المركز الكولونيل تسيدكا المكلف بالعلاقات الادارية مع السلطة الفلسطينية في ايرز ورئيس اللجنة المدنية الفلسطينية، فريح الخيري.

# «ميكوروت» تحفر آبار مياه في جنين لصالح السلطة الفلسطينية

*** الابار توفر ١.٥ مليون كوب مكعب سنويا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت شركة «ميكوروت»، امس الثلاثاء، بحفر آبار مياه في منطقة جنين لصالح السلطة الفلسطينية. ويتم هذا العمل تنفيذا للتعهدات الاسرائيلية الموجودة في الاتفاق المرحلي. وستوفر هذه الآبار مليون ونصف المليون كوب مكعب من المياه سنويا، اي ستزيد كمية المياه بنسبة ٥٠٪ الى منطقة جنين.

وتقوم اسرائيل بتمويل تكلفة هذا المشروع، البالغة ثلاثة ملايين شيكل، في حين ستتولى السلطة الفلسطينية تمويل معدات المشروع والاتابيب.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/٣٤/٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: أ ف/٣٤ ٥أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جلجولية، قطعة ١١ حوض ٧٥٠٧

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ج خاصة الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية ب) تحديد نسب البناء وهيكل البناء على قطعة الأرض ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٠٨/٢٧٠١٧٠.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، قيسم، شارع الشهداء، قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

# اليوم وغدا، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

## * جبهة الطلاب العرب تدعو الطلاب الى منحها ثقتهم، وتدعو جميع الجبهويين في مدننا وقرانا الى نصرة الجبهة وانجاح المعركة * اوساط في «جبهة العمل الوطني»: «التجمع الطلابي الدمقراطي» * ينتحل اسمنا ويستند على اوساط من خارج الجامعة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسل خاص - بجري اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في جامعة حيفا انتخابات لجنة الطلاب العرب، وذلك بعد ثلاث سنوات على اجراء آخر انتخابات لها. وقد كانت لجنة الانتخابات قد عممت بيانا على الطلاب جاء فيه ان الانتخابات ستجري في اليومين المذكورين في بناية «بيت سالا» (قرب المبنى متعدد الاهداف)، وان صناديق الاقتراع ستكون مفتوحة اليوم من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء، وغدا الخميس، من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

وتتنافس في هذه الانتخابات كل من قائمة جبهة الطلاب العرب (المؤلفة من الجبهة واوساط طلابية وطنية مستقلة) وقائمة «التجمع الطلابي الدمقراطي» (المؤلفة من قسم من نشيطي «جبهة العمل الوطني» ابناء البلد والتقدمية).

وقد قام نشيطو الجبهة بتعميم برنامج جبهة الطلاب العرب على الطلاب، وجاء فيه ان «المرحلة التي نعيشها والتي تعيشها منطقتنا والمسيرة السلمية على الصراع العربي - الاسرائيلي، والفلسطيني الاسرائيلي، هي مرحلة دقيقة، جديدة، ومتميزة، تتطلب من جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبضمنها الحركة الطلابية موقفا متميزا، عاقلا وواقعيا، ودورا عمليا وفعالا، يتلاءم وطبيعة المرحلة ومستجداتها».

واضاف برنامج الجبهة ان في ذلك ما يلقي بوزن الجبهة في «المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والسلام العادل، واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة، من خلال انهاء الاحتلال والاستيطان، وممارسة حقه في تقرير المصير، باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس الشرقية».

واكد البرنامج على اهمية العمل على مستوى الجامعات لمكافحة شتى الظواهر السلبية بين الشباب العربي، والنضال من اجل قضايا المرأة ومساواتها بالرجل مساواة حقيقية والوقوف ضد كل ظواهر قمع المرأة، اضافة الى مقاومة العصبية الطائفية والعائلية الآخذة بالتفشي.

واكد البرنامج، ايضا، على اهمية العمل لتسهيل دخول الطلاب العرب الى الجامعات، وتقديم الاستشارة للثانويين قبل بداية كل سنة دراسية. والنضال من اجل تدريج القسط الجامعي حسب تدريج اقتصادي - اجتماعي واخذ مستوى الدخل الاقتصادي بالحسبان.



● من مظاهرات الطلاب الجامعيين ●

### * قسم من «جبهة العمل الوطني»: التجمع الطلابي لا يمت الينا بصلة!*

هذا وقد وزع عدد من الطلاب منشورا باسم جبهة العمل الوطني، انتقدوا فيه قيام «التجمع الطلابي الدمقراطي» باستغلال اسم جبهة العمل. وجاء في المنشور: «ان هؤلاء لبسوا ثوبا ليس لهم ولا يمتون الينا باية صلة»، واعتبر خطوة «التجمع» بانها «ادعاء باطل هدفه غش وخداع الطالب العربي وادخاله في دوامة هدفها الاساسي امتصاص صوته». واضاف انه «يستند على تجمع خارج الحرم الجامعي وهو من يدس لهم الافراد ليشكلوا وبأية طريقة قائمة للانتخابات»!!

هذا ودعا مرشح «جبهة الطلاب العرب شادي زيدان في حديث لـ «الاتحاد»: جميع اعضاء ونشيطي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في مدننا وقرانا الى التجند الواسع لانجاح معركة جبهة الطلاب العرب لاحياء الحركة الطلابية العربية في الجامعات، وتحقيق اكبر انتصار لها، عبر فوز الجبهة.

# ايران توقع عقدا مع روسيا حول شراء ١٢ طائرة للنقل المدني

* طهران - الوكالات - اعلن مهدي سفاري، سفير ايران في موسكو في حديث لصحيفة «ايران نيوز»، امس الثلاثاء، ان ايران «تتفاوض حاليا» مع روسيا على شراء ١٢ طائرة للنقل المدني روسية الصنع من طراز «توبوليف - ١٥٤».

وأوضح الدبلوماسي ان توقيع العقد «وشيك» من دون ان يوضح قيمته. وأضاف ان هناك، ايضا، «مفاوضات نهائية» على مشروع تجميع طائرات نقل روسية من طراز «اليوشين - ١١٤» بالقرب من اصفهان في وسط ايران. وأوضح ان شبكة التجميع قد يتم تشغيلها «بعد سنة».

وأضاف الدبلوماسي قائلا ان ديون ايران لروسيا تبلغ حاليا ٥٠٠ مليون دولار ولكنها «ستبلغ ١.٢ دولار بعد ابرام» هذه المشروعات. ولم يدل بتفاصيل عن ذلك.

وقال الدبلوماسي الايراني ان ديون ايران لروسيا التي اعيدت جدولتها ستسدد قبل سنة ١٩٩٩ وان البنك المركزي الايراني «تعهد بدفع ٢٥٠ مليون دولار سنويا».

وأضاف سفاري ان اللجنة الاقتصادية الايرانية - الروسية المشتركة ستجتمع في موسكو الشهر المقبل موضحا ان وزير الاقتصاد الايراني، مرتضى محمد خان، سيمثل ايران في اللجنة.

وأوضح، ايضا، ان «هذه اللجنة ستبحث عدة مشروعات من ضمنها مشروع لانشاء محطة كهرباء بقدرة الف ميغاوات في محافظة اذربيجان الشرقية شمال غرب ايران».

كما اعلن انه بالاضافة الى هذه المشروعات سيتعاون البلدان في مشروعات للتنقيب عن النفط واستخراجه من بحر قزوين والخليج.

# وزير الحربية الامريكية يبدأ جولة اوروبية - شرق اوسطية

* تسزار (المجر) - الوكالات - وصل وزير الدفاع الامريكي، ويليام بيري، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، الى مطار تسزار العسكري (جنوب المجر) قادما من ايطاليا.

ومن المقرر ان يزور ويليام بيري الذي يرافقه القائد العام للقوات المسلحة الامريكية الجنرال، جون شاليكاشفيلي قاعدتي تسزار وكابسوفار، وهما قاعدتان خلفيتان للقوات الامريكية في البوسنة، يتمركز فيهما نحو اربعة آلاف جندي امريكي سيدعمون العشرين الف رجل الذين تعهدت واشنطن بارسالهم الى البوسنة.

وتندرج زيارة بيري في اطار جولة في اوروبا والشرق الاوسط تستغرق سبعة ايام وتهدف الى تقييم المساهمة الامريكية في عملية السلام في البوسنة وعملية السلام العربية الاسرائيلية. وكان بيري قد بدأ جولته اليوم الثلاثاء بزيارة قاعدتي افيانو وفيتشينسي المستخدمتين في عمليات حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

ومن المقرر ان يقضي بيري حوالي ثلاث ساعات في تسزار وفي مدينة كابسوفار الواقعة على بعد نحو عشرة كلم من القاعدة الجوية التي يوجد فيها بالفعل اربعة آلاف من سبعة آلاف جندي امداد امريكي من المقرر ان يتمركزوا فيها.

# السعودية تعد لانتقال السلطة بهدوء!

* دبي - «و.ص.ف» - اعتبر دبلوماسيون غربيون في الرياض، امس الثلاثاء، ان تكليف ولي العهد السعودي الامير عبدالله شؤون الدولة يمثل «تحضيرا رسميا» لانتقال السلطة بهدوء بعد جلطة المخ، التي اصيب بها الملك فهد.

وقال دبلوماسي غربي ان الملك فهد الذي كلف اخاه غير الشقيق «القيام باعمال الدولة»، يوم الاثنين، «لم يعد في استطاعته الاهتمام بملفات الحكم» منذ مرضه في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وأوضح دبلوماسي عربي انه وفقا للمعلومات التي شاعت في السعودية فان الملك «يعاني من مضاعفات خطيرة لا يمكن تعويضها» منذ اصيب بالجلطة، وانه «يلزمه اسابيع طويلة، بل شهورا في احسن تقدير لكي يستعيد صحته».

وكان التلفزيون السعودي عرض مساء الاثنين شريطا للملك فهد لدى استقباله الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الامير سلطان وامراء اخرين. وقد بدا الملك جالسا يتحدث الى ضيوفه ثم ظهر واقفا مكانه للحظات يودعهم وهو يتكئ على عصا.

واعتبر الدبلوماسي الغربي ان في التكليف «تحضيرا رسميا لانتقال هادئ للسلطة وتثبيتا لوضع الامير عبدالله داخل العائلة الحاكمة يؤكد انه الملك المقبل» مشيرا الى ان «السعوديين حريصون على تأكيد استقرار واستمرارية مملكتهم».

وكان الملك فهد عين الامير عبدالله وليا للعهد فور تسلمه الحكم في ١٩٨٢ لكن صدور النظام الاساسي للحكم في ١٩٩٢ قد فتح الباب واسعا امام احتمال كسر القاعدة التي اتبعت منذ وفاة عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة في اختيار الملك من بين ابنائه.

وقد نصت المادة الخامسة من النظام الذي اصدره الملك فهد على ان «يكون الحكم في ابناء الملك عبد العزيز وابناء الابناء» ايضا وان الملك «يختار ولي العهد ويعفيه».

وقد صدر التكليف قبل ساعات من اعلان الميزانية السعودية الجديدة للعام ١٩٩٦ التي اقرها مجلس الوزراء برئاسة الامير عبد الله في تأكيد على ان مرض الملك فهد لم يؤثر على الوضع الاقتصادي في المملكة.

واستبعدت صحيفة «اليوم» السعودية في افتتاحية لها، امس الثلاثاء، اي تغيير في سياسات السعودية وقالت «حين يتولى الامير عبدالله المسؤوليات الاولى نيابة عن الملك فهد فاننا نتوقع ان تسير البلاد في نهجها الثابت نفسه في سياستها الخارجية والداخلية، لان الذي يتولى مهام خادم الحرمين الشريفين هو اخوه ومساعده وشريكه في صناعة القرار الاول في البلاد منذ عقود».

# زيادة كبيرة في عدد المتسللين الى الامارات

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلنت سلطات الامارات، أمس الثلاثاء، عن زيادة كبيرة في عدد المتسللين الاسيويين الى اراضيها الذين ضبطوا خلال العام ١٩٩٥ مقارنة بالسنوات الماضية.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن مدير عام حرس الحدود والسواحل العقيد عبد الرحمن شلواح قوله ان قواته ضبطت ما مجموعه ١١ الفا و٧٦ متسللا خلال العام المنصرم من جنسيات باكستانية وهندية وافغانية وبنغالية وايرانية دخلوا الى الامارات بطرق غير مشروعة.

ويزيد هذا الرقم كثيرا عن الرقم المسجل في العام ١٩٩٤ والبالغ ٧٢٥٣ متسللا، كما يرفع العدد الاجمالي للمتسللين المضبوطين الى أكثر من ٣٥ الفا.

وأكد شلواح ان قوات حرس الحدود والسواحل «ستواصل جهودها في التصدي لمحاولات التسلل واعتقال جميع المتسللين» وطالب «كافة المواطنين والمقيمين في التعاون مع الجهات المختصة والشرطة في الابلاغ عن المتسللين ومكافحة هذه الظاهرة التي تؤرق المجتمع».

وذكرت مصادر أمنية ان معظم المتسللين قدموا بحرا من ايران حيث يتقاضى اصحاب المراكب الصغيرة (الدوّ) مبالغ طائلة مقابل نقل الركاب الذين لا يمتلكون تأشيرات دخول وانزالهم في مناطق نائية على ساحل الامارات الذي يزيد طوله على ٧٠٠ كيلومتر.

وكانت دولة الامارات قد عززت خلال العام الماضي الدوريات البحرية والبرية لمحاربة تزايد عدد المتسللين الذين يفاقمون مشكلة البطالة ويزيدون معدل الجريمة.

يذكر ان الامارات من دول الخليج النفطية الغنية التي تتوفر فيها فرص العمل وحيث يبلغ معدل الدخل الفردي حوالي ١٧ الف دولار سنويا. اما عدد سكانها فيقارب ٢.٢ مليون نسمة بينهم حوالي ٨٠ في المئة من الأجانب.

# غالي: هناك ارادة سياسية واضحة لتسوية النزاع اليمني - الاريتري بالطرق السلمية

● القاهرة - الوكالات - اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس الثلاثاء، في القاهرة عن «تفاؤله» في ايجاد حل سلمي للنزاع اليمني - الاريتري «في اسرع وقت» وذلك اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال غالي، الذي وصل الى القاهرة، يوم الأحد الماضي، بعد زيارته لصنعاء واسمره «هناك ارادة سياسية واضحة لدى الطرفين لتسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية».

وتشارك مصر مع اثيوبيا في جهود الوساطة لحل النزاع على ثلاث جزر من ارخبيل حنيش في البحر الأحمر الذي اسفر عن مواجهة عسكرية بين اليمن واريتريا في منتصف كانون الاول الماضي. وكان الرئيس المصري تحادث هاتفيا، مساء أمس الاول الاثنين، مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، وبحث معه في آخر التطورات بهذا الشأن.

وفي حين تطالب اليمن قبل بدء اي مفاوضات بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى، التي احتلتها بعد ثلاثة ايام من المعارك مع القوات اليمنية في ١٨ كانون الاول، تقترح اسمره انسحابا من الجانبين من الجزر الثلاث ومن ثم اللجوء الى التحكيم الدولي.

والى ذلك قال غالي انه بحث مع الرئيس المصري في الوضع في العراق وأزمة لوكربي بين طرابلس وكل من واشنطن ولندن، وتطبيق اتفاق السلام في البوسنة.

واوضح انه بحث مع مبارك في «الجهود التي تبذل من أجل تنفيذ القرارات المطلوبة من ليبيا وأملي كبير ان نستطيع التغلب على العقبات كخطوة على طريق رفع العقوبات». وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري منذ نيسان عام ١٩٩٢ لاتهامها بمساندة الارهاب وبرفض التعاون في التحقيقات الجارية حول تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

* بطرس غالي *

وشدد غالي، من جهة اخرى، على «أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٦ حتى نستطيع على الأقل رفع العقوبات المفروضة على العراق جزئيا ليتمكن من بيع نفطه واستغلال هذا العائد في شراء مواد غذائية وطبية لشعبه».

ويتيح القرار المذكور للعراق، الخاضع لحظر دولي منذ غزوه للكويت في صيف ١٩٩٠، تصدير جزء من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة أشهر تحت اشراف الامم المتحدة. الا ان بغداد ترفض هذا القرار الذي ترى فيه مساسا بسيادتها.

من جهة أخرى، أكد الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، أمس، ان طلب اليمن الانسحاب المسبق للجيش الاريتري من جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر قبل بدء مفاوضات بين الجانبين «شرط مستحيل».

وأوضح الرئيس الاريتري «نحن نعتبر ذلك شرطا مستحيلا ولا يجدي شيئا». واضاف قائلا «بحسب ما افهم فالمشكلة تأتي من اضطرابات داخلية في اليمن. يقولون لنا ان الرأي العام في اليمن ثائر ويدعو الى معاقبة اريتريا وهو ما يفسر هذا الشرط المسبق».

# مسؤول ليبي: السودان يتجه نحو اقامة «نظام جماهيري»!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعتبر قائد القوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر، أمس الثلاثاء، في الخرطوم ان اجتماع «المؤتمر الوطني» السوداني سيتيح اقامة «نظام جماهيري» في السودان!

وقال ابو بكر يونس، لاذاعة «ام درمان» السودانية الرسمية ان الاجتماع الذي بدأ، أمس الاول الاثنين، اعماله، التي تستمر اربعة ايام «سيتيح لشعب السودان تقرير مستقبله عبر المؤتمرات واللجان الشعبية».

وكان ابو بكر يونس وصل الى الخرطوم، يوم الاثنين الماضي، على رأس وفد للمشاركة في اجتماع «المؤتمر الوطني» الذي سيختار ممثليه الى البرلمان السوداني وعددهم ١٧٥ عضوا من اصل ٤٠٠. اما الباقون فيتم انتخابهم بالاقتراع المباشر خلال الانتخابات التشريعية التي ستنظم لاحقا.

ويمثل اعضاء «المؤتمر الوطني» البالغ عددهم ٤٨٦٢ شخصا الولايات السودانية الست والعشرين والقطاعات الاجتماعية والمهنية الثمانية وهي الاقتصاد، والاجتماع والثقافة، والادارة، والقانون، والقطاع الدبلوماسي، والدفاع والأمن، والشبيبة والطلاب، والنساء.



## بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انها تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

| رقم | الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٥/٣٩٤ | صالح قريدر<br>آمنة قريدر | ١٦٥٧٨ | ٧/٢٣ | زيادة في مجمل النسبة المئوية اضافة طابق رابع. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني. |
| ٢) | ٩٥/٣٩٨ | سامي نصرالله | ١٦٥٤٣ | ٩٨ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٣) | ٩٥/٤٠٣ | سليم سعدي<br>فادية سعدي | ١٧٥١١ | ٢٥/٣١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٤) | ٩٥/٤٠٤ | سليم حلومة | ١٦٥٧٨ | ٢٤/١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٥) | ٩٥/٤٠٥ | آمنة احمد | ١٦٥٢٢ | ٨٢/٢٩ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. |
| ٦) | ٩٥/٤١٠ | جاكلين كرام | ١٦٥٦١ | ٧/ي/٢ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٧) | ٩٥/٤١٥ | يوسف عوكل<br>نبيلة عوكل<br>داوود عوكل | ١٦٥٣٠ | ١٣ | اضافة طابق رابع. التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. التسهيل في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث. |
| ٨) | ٩٥/٤١٦ | يوسف عفيفي | ١٦٥٤٠ | ٩٦ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| ٩) | ٩٥/٤١٧ | ابراهيم غريب | ١٦٥٠٦ | ٦٩/٦٩ | زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني. |
| ١٠) | ٩٥/٤١٩ | مشيل جريس غريب | ١٦٥٣١ | ٦١/٦١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١١) | ٩٥/٤٢٠ | جول شقحة واخوانه | ١٦٥١٩ | ٢٥ | اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي. |
| ١٢) | ٩٥/٤٢١ | صالح سعدي<br>عبلة سعدي | ١٦٥٧٩ | ٤٤ | زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني. |
| ١٣) | ٩٥/٣٩٧ | سليم ابو اسعيد | ١٦٥١٢ | ٥/٣٥ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول صفر مساحة القسيمة. |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء




## أعيدوا النظر في الرواتب!

□ التقرير حول الرواتب في قطاع الخدمات العامة، الذي طرحته وزارة المالية امس، تناول جانبا واحدا من الموضوع وفيه شيء من تغطية السموات بالعموات.

فقد جاء لينتقد ظاهرة «خرق الاطار العام للرواتب»، المنتشرة في السلطات المحلية عموما وفي الشركات الحكومية ومؤسسات الدولة ويترك بقية المشاكل المرتبطة بالرواتب. بل ان رائحة غير مريحة تفوح منه،، تبين نوايا المطالبة بتخفيض اجور «كبار الموظفين» وربما موظفين آخرين جرت زيادة اجورهم لمختلف الاسباب.

نحن، من جهتنا، لا يقلقنا كثيرا موضوع اجور كبار الموظفين، اذ ان زيادة اجورهم مرتبطة بالكثير من الامور العينية المتعلقة بنوعية انتاجهم وحيوية مهامهم، وهذه مسألة من الصعب اتخاذ موقف عام وموحد بشأنها، خصوصا وان هناك تنافسا حيويا بين القطاع العام والخاص ينبغي على القطاع العام ان يصمد به من اجل جلب افضل الخبرات للعمل فيه وعدم تركها بأيدي القطاع الخاص الذي يغريها برواتب عالية.

لكن ما يقلقنا ونرى ضرورة ملحة لمعالجته هو الرواتب المنخفضة التي يتقاضاها معظم الاجيرين في قطاع الخدمات العامة. فالهوة بين اجورهم وبين اجور كبار الموظفين، يجب الا تسد بواسطة تخفيض اجور «الكبار» بل بزيادة اجور «الصغار».

ان الاحصائيات الرسمية الاخيرة (الصادرة في كتاب الاحصاء السنوي الاخير والتي تتناول الاوضاع في العام ١٩٩٤) تدل على ان اجور معظم الاجيرين (اكثر من مليون يشكلون نسبة ٢. ٥٥٪ من العاملين) لم تزد القيمة الحقيقية لاجورهم بتاتا خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٤، اذ ان كل زيادة حصلوا عليها فقدوا قيمتها قبل ان يقبضوها بسبب الغلاء. والغالبية الساحقة من الاجيرين في قطاع الخدمات العامة ينتمون الى اولئك الخاسرين.

واذا نظرنا الى قطاع واحد من هؤلاء، السلطات المحلية كنموذج، نجد ان الاجر الاجمالي بالمعدل يتراوح ما بين ٢٦٢٩ (بركا) و٦٠٧٠ شيكلا (قريات موتسكين)، وهذا عدا عن الرواتب في البلديات الكبرى. فاذا كان معدل الاجور الاجمالي (اي قبل خصم الضرائب) لصغار الموظفين هو ٢٦٢٩ شيكلا او ٣ آلاف شيكل او حتى ٣٥٠٠ شيكل، فان الاجر الصافي يكون ٢٠٠٠ - ٢٨٠٠ شيكل. وهذه اجرة هزيلة لا تتلاءم ابدا مع مستوى المعيشة.

ونلاحظ (من الجدول المرفق في هذه الصفحة) ان الاجور في السلطات المحلية العربية منخفضة جدا بشكل عام. وان هناك فوارق حتى بين السلطات المحلية العربية نفسها. فتجد ان معدل اجور صغار الموظفين في كفر ياسيف وسخنين هو ٣٨٤٠ و ٣٨٢١ شيكلا بينما بركا وابو غوش وجسر الزرقاء والبعينة نجيدات وطوبا الزنغرية وبيت جن وعسفيا ومعليا لا تصل الى ٣ آلاف شيكل. وفي مدن مثل ام الفحم (٣٢٠١) والناصرة (٣٣٠٨) ورهط (٣٤٧٦) والطيرة (٣٥٣٥) وشفاعمرو (٣٥٤٥) والطيبة (٣٦١١) وهذه اجور قليلة.

ان هذه الاحصائيات يجب ان تحفز تلك السلطات المحلية لان تعيد النظر في المعاشات الهزيلة وان تدفع الاطر النقابية، في كل مكان محليا وقطريا، الى رفع المطالبة بزيادة الاجور. لان ترك الموضوع كما هو يعني، ليس فقط زيادة جيش الفقراء، بل يعني، ايضا، هرب الكفاءات من قطاع الخدمات العامة الى القطاع الخاص. وواضح ان هذا يلحق الضرر بمستوى الانتاج والخدمات.

(«الاتحاد»)

# رواتب كبار الموظفين في القطاع العام اعلى بعشرة اضعاف من معدل الرواتب العام!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة المالية، امس الثلاثاء، تقريرا سنويا حول الرواتب في قطاع الخدمات العامة في عام ١٩٩٤، ويتضح من التقرير ان ٥٢٪ من المؤسسات العامة خرقت الاطار العام للرواتب.

ويؤكد التقرير ان اكبر نسبة لخرق الرواتب كانت في السلطات المحلية، ويتضح ان ٨٠٪ من السلطات المحلية تخرق الاطار العام بنسبة عام ٥٪.

ويكشف التقرير ان بلدية كريات موتسكين تدفع رواتب لكبار الموظفين بمعدل ١٨٥٠٠ شيكل للموظف بينما معدل رواتب الموظفين العاديين يصل الى ٦٠٧٠ شيكلا، وكذلك الامر في بلدية مجدال هعيمق والتي تعاني من ازمة مالية فان كبار الموظفين يتقاضون رواتب بمعدل ١٧٥٠٠ شيكل للموظف.

والمثير للقلق في رواتب السلطات المحلية هو الفرق الشاسع بين رواتب «الكبار» ورواتب «الصغار». فمعدل رواتب «الكبار» في جميع السلطات المحلية في البلاد يصل الـ ١٣٣١٧ شيكلا بينما معدل رواتب الوظفين العاديين فهو ٤٣٤٣ شيكلا اي ان رواتب كبار الموظفين اكبر بـ ٣٠٦٪ (ثلاثة اضعاف).

ويظهر هذا الامر ايضا في السلطات المحلية العربية حيث رواتب الكبار تزيد بنسب تتراوح ما بين ١٥٩٪ الى ٥١٦٪، ويبرز الفرق الشاسع بشكل خاص في قرى بيت جن وساجور وباقة الغربية وعيلبون وحرفيش (انظر الجدول المفصل حول السلطات المحلية العربية).

والمؤسسة الاكبر في هذا المجال هي شركة الكهرباء الحكومية الاحتكارية، وتدفع لكبار الموظفين رواتب بمعدل ٣٣٩٣٣ شيكلا، اما معدل الرواتب للموظفين العاديين ٨٩٤٥ شيكلا.

اما شركة الطيران، «إل - عال»، والتي سجلت خسائر فادحة وهي الان تحت ادارة حارس قضائي، فان معدل الرواتب للموظفين العاديين، وليس الطيارين، يصل الى ١٠٦١١ شيكلا.

كذلك الامر في المجالس الدينية، ففي كريات اونو يصل راتب موظف كبير في المجلس الديني هناك الى ١٤٨٥٥ شيكلا واكثر، اما في غفعات زئيف فان معدل الرواتب للموظفين العاديين يصل الى ٦٢٨٠ شيكلا.

واعلن مدير قسم الرواتب في وزارة المالية يوسي كونشيك انه بحسب التقرير فان الفرق بين الاغنياء والفقراء آخذ بالاتساع، والشريحة الاعلى تتقاضى رواتب اكثر بعشرة اضعاف من المعدل العام للرواتب.

واضاف كوتشيك ان الوزارة لا تستطيع مقاضاة هذه المؤسسات وفي المقابل تقدم الوزارة هذا التقرير الى مراقبة الدولة واللجان البرلمانية المختصة، هي بدورها تستطيع البت في المؤسسات التي تقع تحت مسؤوليتها وتطلب من المستشار القضائي، لتقديمها للقضاء.

وفي ردها على التقرير قالت النائبة الجبهوية تما غوجانسكي ان اتساع الفجوة بين متقاضي الرواتب نابع من الاتفاقيات الخاصة لكبار الموظفين والتي تخرجهم من اطار الرواتب العام، وتسمح للوزراء تقديم رواتب هي اشبه برشاوى للمقربين لهم.

واكدت غوجانسكي ان التقرير يثبت تآكل الاجور لثلث مستخدمي الدولة بحسب التدريج الاداري غير المهني في سلك الدولة ورواتب النساء.

## جدول معدل الرواتب في السلطات المحلية العربية

□ ننشر فيما يلي جدولا يبين معدل تكلفة الراتب في السلطات المحلية العربية، اي الراتب غير الصافي، ويبرز في الجدول تدني رواتب الموظفين العاديين.

| السلطة المحلية | معدل رواتب الموظفين العاديين بالشيكل | معدل رواتب كبار الموظفين بالشيكل | نسبة رواتب الكبار امام الموظف العادي |
|---|---|---|---|
| ام الفحم | ٣٢٠١ | ١٠٦٣٤ | ٣٣٢٪ |
| اكسال | ٣٣٨٨ | ٨٠٦٤ | ٢٣٨٪ |
| الطيرة | ٣٥٣٥ | ١١٢٩٦ | ٣١٩٪ |
| باقة الغربية | ٣٣١٠ | ١٣٣٠٥ | ٤٠٢٪ |
| بعينة نجيدات | ٢٨٩٨ | ١٠١٩١ | ٣٥١٪ |
| جديدة - المكر | ٣٠٢٧ | ٦٨٥٣ | ٢٢٦٪ |
| جسر الزرقاء | ٢٩٥٠ | ٨١٥٩ | ٢٧٦٪ |
| جت | ٣١٧٨ | ١١٩٥١ | ٣٧٦٪ |
| فسوطة | ٣٣٩٧ | ١٢٢٦٢ | ٣٦٠٪ |
| طوبا الزنغرية | ٢٨١٦ | ٩٥٥٠ | ٣٣٩٪ |
| طرعان | ٣٣٨٠ | ٨٥٧٨ | ٢٥٣٪ |
| الطيبة | ٣٦١١ | ١١٠٦١ | ٣٠٦٪ |
| يافة الناصرة | ٣١٤٢ | ١١٦٥٣ | ٣٧٠٪ |
| كابول | ٣٣٩٣ | ١١٥٥٠ | ٣٤٠٪ |
| كوكب ابو الهيجا | ٣٤٥٧ | ٨٨٤٤ | ٢٥٥٪ |
| كفر مندا | ٣١٥٩ | ٨٦٥٧ | ٢٧٤٪ |
| كفر قاسم | ٣٣٣٩ | ٩٥١٠ | ٢٨٤٪ |
| كفر كما | ٣٣٣٠ | ٩٧٦٩ | ٢٩٣٪ |
| كفر ياسيف | ٣٨٤٠ | ٨٦٢٩ | ٢٢٤٪ |
| كفر كنا | ٣٦٩٣ | ١١٥٩٨ | ٣١٤٪ |
| مجد الكروم | ٣٣٤٧ | ١٢٤٦١ | ٣٧٢٪ |
| ابو غوش | ٢٨٣٩ | ٨٩٢٦ | ٣١٤٪ |
| نحف | ٣٠١٠ | ٦٩٥٧ | ٢٣١٪ |
| ابو سنان | ٣٤٢٦ | ١١٢٠٤ | ٣٢٧٪ |
| البعنة | ٣٥٥١ | ٩١٤٦ | ٢٥٧٪ |
| بيت جن | ٢٩١١ | ١٥٠٢٣ | ٥١٦٪ |
| جولس | ٣٠٤٠ | ٧٥١٥ | ٢٤٧٪ |
| دالية الكرمل | ٣٠٢٠ | ١١٨١٢ | ٣٩١٪ |
| دبورية | ٣٥٤١ | ٧٥٣٩ | ٢١٢٪ |
| دير حنا | ٣٢١٦ | ١٢٢٨٣ | ٣٨٢٪ |
| دير الاسد | ٣٠٤٨ | ٨٦٨٧ | ٢٨٥٪ |
| حرفيش | ٣٢٨٧ | ١٣١٣١ | ٤٠٠٪ |
| يانوح جت | ٣١٩٦ | ٤٩٧٦ | ١٥٥٪ |
| بركا | ٢٦٢٩ | ٩٨١٠ | ٢٧٣٪ |
| كفر برا | ٣٠٢٧ | ٨٨٩١ | ٢٩٣٪ |
| المغار | ٣١٢٠ | ١٢٩٩٦ | ٤٠٧٪ |
| معليا | ٢٨١٣ | ٨٠٣٢ | ٢٨٥٪ |
| ساجور | ٣١١٨ | ١٥٦٥٤ | ٥٠٢٪ |
| سخنين | ٣٨٢١ | ١٤٣٠٠ | ٣٧٤٪ |
| عبلين | ٣٤٥٢ | ١٠١٣٧ | ٢٩٣٪ |
| عيلبون | ٣١٤٧ | ١٣٧١٣ | ٤٣٥٪ |
| عين ماهل | ٣٤١٤ | ١٣٤٨٠ | ٣٩٥٪ |
| عسفيا | ٢٨٧٣ | ١١١٤٢ | ٣٨٧٪ |
| الرامة | ٣٧٨٤ | ١٠٠٩٩ | ٢٦٦٪ |
| طمرة | ٣٢٦٣ | ٨٤٤٩ | ٢٥٩٪ |
| الناصرة | ٣٣٠٨ | ١٠١٧٢ | ٣٠٧٪ |
| شفاعمرو | ٣٥٤٥ | ٨١١٩ | ٢٢٩٪ |
| البقيعة | ٣٠٥٣ | ١١١٧٢ | ٣٦٥٪ |
| الرينة | ٣٧٤٠ | ١٢٢٥٤ | ٣٢٧٪ |
| رهط | ٣٤٧٦ | ١٢٥٧٩ | ٣٦١٪ |




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣)،. المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# فيلم «حيفا» يفتتح مهرجان روتردام السينمائي الدولي



● مشهد من فيلم «حيفا» ●

□ حيفا - لمراسلنا الفني - تلقى المخرج رشيد مشهراوي دعوة من ادارة مهرجان روتردام السينمائي الدولي الذي سوف يعقد في ٢٤/١/٩٦ في هولندا لعرض «فيلمه الروائي الجديد «حيفا» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، ويشار الى ان فيلم «حيفا» سيفتتح المهرجان، الذي سيحضره مجموعة كبيرة من السينمائيين والصحفيين والجمهور من جميع انحاء العالم.

ويذكر ان اشتراك الفيلم في هذا المهرجان سيتعذر عليه الاشتراك ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، الذي دعي اليه مشهراوي، ولكن الفيلم سيشارك ضمن مسابقة النقاد في المهرجان ذاته.

وعلى صعيد آخر فان فيلم «حتى اشعار آخر» للمخرج مشهراوي سيعرض يوم السبت القادم في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون.

### لاول مرة في الوسط العربي

# تقديم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية «عيران»، افتتحت يوم امس الاول الاثنين، ولاول مرة في الوسط العربي اربعة خطوط لتقديم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف باللغة العربية اطلق عليها اسم خطوط «المنال».

والخطوط الاربعة فتحت في الناصرة بالتعاون مع البلدية والباقية في القدس وحيفا وكرمئيل يعمل فيها (١٢) متطوعا ومتطوعة من العرب تم اختيارهم بشكل مهني ودقيق وتأهيلهم للعمل عبر دورة نظرية وفترة تدريب عملي. هذا ما اكده مصطفى شلاعطة مركز الخطوط العربية ومسؤول الفرع في الناصرة الذي عمل متطوعا سنوات طويلة مع الجمعية قبل ذلك.

وافاد شلاعطة بانه في المرحلة الحالية ستعمل الخطوط من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء، ما عدا ايام الجمعة حتى تصل الى هدف العمل (٢٤) ساعة في القريب». وان نوع المساعدة، التي ستقدم فستكون عبارة عن دعم نفسي وتوجيه، استشارة واذن صاغية مع الحفاظ على السرية التامة.

اما ارقام هواتف الخطوط فهي، في الناصرة (٦٤٥٤٢٢٢ - ٠٦)، حيفا (٨٦٧٢٢٢٦ - ٠٤) القدس (٦٣٠٣٠١ - ٠٢) كرمئيل (٩٥٨٣٤٤٤ - ٠٤).

# هاتف خلوي يمنع طائرة من الهبوط اوتوماتيكيا!

□ تورينو (ايطاليا) - منع هاتف خلوي هبوط طائرة من طراز «ماك دوغلاس - ٨٠» اوتوماتيكيا في تورينو (شمال ايطاليا) وتمت عملية الهبوط يدويا وفق ما افاد قائد الطائرة التابعة للخطوط الجوية الايطالية، امس الثلاثاء!

واوضح كلاوديو جيرفاسي، قائد الطائرة، التي كانت تقوم برحلة بين نابولي (جنوب) وتورينو «لقد واجهنا احتمال عدم التمكن من الهبوط لان احد الركاب نسي اطفاء هاتفه الخلوي مما شوش على اجهزة قيادة الطائرة».

وافاد ان الهبوط تم «يدويا» لان نظام الهبوط الاوتوماتيكي توقف عن العمل.

وذكر قائد الطائرة بان استعمال اجهزة الهاتف الخلوي واجهزة الاستماع الى الاسطوانات المدمجة (سي.دي) يمكن ان يؤدي الى خلل كبير في اجهزة قيادة الطائرة لا سيما عند الاقلاع والهبوط.

# وزارة القضاء تسعى لفرض حد ادنى لعقوبة جريمة الاغتصاب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، دافيد ليباني، امس الثلاثاء، ان وزارته تعمل على وضع حد ادنى لعقوبة جريمة الاغتصاب.

وكان ليباني يتكلم قبالة المحكمة المركزية في تل ابيب، حيث تظاهرت مجموعات نسائية احتجاجا على الاحكام المخفضة التي تفرض على منفذي جرائم الاغتصاب.

وقال ليباني: انه في الآونة الاخيرة كثرت الاحكام الخفيفة على جرائم الاغتصاب، ولا مفر من فرض عقوبة حد ادنى ولن يتم الشذوذ عن أطار العقوبات الا في حالات استثنائية وخاصة. وقال ليباني: ان تجاهل القضاة للعقوبات القصوى المنصوص عليها في القانون وعدم فرضها على المغتصبين دفعه لتقديم اقتراحه.

واكد ليباني انه اصدر تعليماته للجهات المختصة في الوزارة للبدء في الاجراءات القانونية لتصحيح قانون العقوبات.

وعارضت وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني اقتراح ليباني وقالت: ليس منطقيا من ناحية قانونية، ان تقر الكنيست في قانون احكام حد ادنى، الامر الذي قد يؤدي لعدم فرض الاحكام على المخالفين في مجالي الاغتصاب والعنف داخل العائلة بتاتا.

### بعد سنتين من السجن الفعلي

# إطلاق سراح كرميلا بوحبوط

### * غوجانسكي: واقع النساء المر يثقل على تحرر بوحبوط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد حوالي عامين من السجن الفعلي امضتهما في سجن «نفيه ترتسا» خرجت امس الثلاثاء كرميلا بوحبوط الى الحرية، في ظل شعور نفسي ثقيل، منعها من التحدث الى مراسلي وسائل الاعلام الذين انتظروا خروجها ساعات عديدة.





● كرميلا بوحبوط ●

وكانت كرميلا ادينت بقتل زوجها يودا بوحبوط، وحكم عليها بالسجن الفعلي لسبع سنوات. وثارت ضجة كبرى في البلاد ضد قرار الحكم القاسي ساهمت فيها بشكل خاص وسائل الاعلام وتنظيمات نسائية مختلفة، اضطرت بسببها الهيئات القضائية الى تخفيض الحكم الى سنتين.

وانتظر كرميلا امام باب السجن اولادها وقال ابنها ايتسك باسمها، «الشكر لجميع وسائل الاعلام على ما قامت به»، معتذرا باسم والدته لانها لا تستطيع التكلم الى ممثلي وسائل الاعلام بسبب وضعها النفسي.

وكشف محامي كرميلا بوحبوط النقاب عن رفض كرميلا التحرر من السجن في الفترة الاخيرة بسبب الوضع النفسي. وانها خضعت مؤخرا لعناية طبية مكثفة. وان الخطوة الاولى لها ستكون محاولة الانتعاش والوقوف على قدميها.

وقرر رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ منح كرميلا بيتا مساعدة لها.

وأصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بيانا عممته على وسائل الاعلام، هنأت فيه كرميلا وعبرت عن ارتياحها لتحررها من السجن. وتمنت ان تستطيع كرميلا لملمة اشلائها والوقوف على قدميها والعودة لممارسة حياة طبيعية.

وقالت غوجانسكي، ان الواقع المر الذي تتعرض فيه النساء الى العنف يثقل ويلقي بظلاله على تحرر كرميلا.

# رئيس مجموعة «رينو» يخضع لتحقيق قضائي بشأن قضية تنصت على المكالمات الهاتفية

□ باريس - علم من مصادر في مقر المجموعة الفرنسية لصناعة السيارات «رينو» ان رئيس المجموعة لوي شويتزر، يخضع لتحقيق من قبل قاض في باريس في اطار قضية تنصت على المكالمات الهاتفية قامت بها احدى الخلايا في قصر الرئاسة الفرنسية في الثمانينات.

وكان شويتزر في وقتها مديرا لمكتب رئيس الحكومة الاشتراكي لوران فابيوس. ووجهت اليه في تشرين الثاني الماضي، تهمة رسمية بالتواطؤ في المساس بالحرية الفردية.

وتم الكشف عن نبأ تورط شويتزر في هذه القضية في نشرة «لا ليتر دو ليكسبانسيون» الاقتصادية المتخصصة، امس الثلاثاء، واكدته مجموعة «رينو».

وكانت خلية مكافحة الارهاب في قصر الاليزيه تنصتت بطريقة غير قانونية على مكالمات المئات من الاشخاص - من سياسيين وصحفيين وفنانين - بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ في عهد الرئيس الفرنسي السابق.

وكانت التهمة في التورط بهذه القضية وجهت الى جيل ميناج رئيس مكتب ميتران بالاضافة الى ثلاثة من معاونيه في الشرطة.

# العائلة المالكة البريطانية تختصر رحلاتها الى الخارج

□ لندن - ذكرت صحيفة تايمز، امس الثلاثاء، ان العائلة الملكية البريطانية خفضت بمقدار الثلث عدد رحلاتها الى الخارج في ١٩٩٥ لتركز على التزاماتها داخل بريطانيا. وقالت الصحيفة ان الاعضاء الـ ١٤ الاكثر اهمية في العائلة قاموا بـ ٩٧٧ رحلة الى الخارج في ١٩٩٥ مقابل ١٥٠٠ في ١٩٩٤.

وهذا التخفيض لم يشمل الليدي ديانا التي قامت بـ ٦٥ رحلة الى الخارج في ١٩٩٥ مقابل ثماني رحلات في ١٩٩٤. اما الملكة ودوق ادنبره والامير تشارلز فقد قاموا بـ ٦٨٩ رحلة (مقابل ٤٦٢).

# اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة في اسرائيل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير مصادر صحفية الى وجود اكثر من مئتي الف امرأة في اسرائيل يتعرضن لاعتداءات ازواجهن عليهن بالضرب. وان الملاجئ، التي بامكان النساء واولادهن اللجوء اليها، قليلة جدا ولا تفي بالغرض.

وصرحت احداهن، امس الثلاثاء، في معرض تقرير عن هذه الملاجئ المليئة بالرعب: بانها فكرت اكثر من مرة بطعن زوجها بالسكين، التي هددها بها، الا ان وجود طفلتها الصغيرة منعها من ذلك.

وقالت ان العديد من زميلاتها يواصلن العيش في ظل الرعب لدى التفكير بالعودة الى بيوتهن، وكيف سيتصرف ازواجهن في هذه الحالة.

# «قال الراوي».. مهرجان للحكايات وراوي الحكايات في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - بمبادرة من الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي ومكتبة «ابو سلمى» يقام مهرجان الحكايات وراوي الحكايات الاول في الناصرة، وذلك في شهر ايار القادم.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية لهذا المهرجان اجتماعها الاول في مكتبة «ابو سلمى» وناقشت اهداف المهرجان.

واحد الاهداف الرئيسية لهذا المشروع هو الخوض في تراث الحكايات العربية والفلسطينية والبحث عن اساليب الابداع في سرد الحكاية والهدف الآخر هو البدء في جمع وتوثيق الحكايات.

واصدرت اللجنة التحضيرية نداء للفنانين العاملين في هذا المجال، للبدء في التحضير والاتصال بالمركز الثقافي البلدي.. الناصرة.

ولن يقتصر المهرجان فقط على الفنانين، إنما سيشمل ايضا، رواية الحكايات الشعبية.

ومن ناحية اخرى لن يقتصر هذا النشاط على سرد القصص والحكايات للاطفال وانما لجميع الاجيال.

هذا وستتوجه اللجنة التحضيرية برسالة شخصية لكل المعنيين في الامر وستبادر الى عقد ندوة باشتراكهم لبحث وجهة هذا المهرجان.

# تخصيص (٣٠) مليون دولار لترميم الاثار في مصر



□ القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، ان مصر خصصت اكثر من مئة مليون جنيه مصري (حوالي ٣٠ مليون دولار) لترميم الآثار ولا سيما «هضبة الاهرامات في الجيزة والكنيسة المعلقة ومعبد هيبس في الخارجة والمتحف المصري الجديد».

وتضم هضبة الجيزة التي تبعد حوالي ١٢ كيلومترا عن القاهرة جنوبا، تمثال ابي الهول والاهرامات الثلاثة التي تشكل احدى عجائب الدنيا السبع والتي بنيت ما بين ٢٦٠٠ و٢٥٠٠ قبل الميلاد.

وبنيت الكنيسة المعلقة في القرن السابع الميلادي فوق اعمدة قلعة رومانية، في حين بني معبد هيبس، وهو الاسم الذي اعطاه اليونانيون للخارجة، خلال العهد الفارسي (٥٠٠ - ٣٣٠ قبل الميلاد) وهو اهم المعابد المصرية في واحات الصحراء الغربية.

وقال نور الدين ان الميزانية السنوية لهيئة الآثار المصرية تبلغ ٩٠ مليون جنيه (حوالي ٢٦ مليون دولار) في المعدل وهي تتغير طبقا لعائدات السياحة.

واوضح ان الرئيس المصري حسني مبارك قرر تخصيص هذه المبالغ الاضافية التي ستتيح البدء في تنفيذ مشروع المتحف الجديد الذي سيقام بالقرب من الاهرام على طريق الفيوم. وقال نور الدين ان المسابقة الدولية لاختيار افضل التصاميم للمتحف الجديد ستنظم في آذار المقبل، بدلا من كانون الثاني كما كان اعلن سابقا.

وقال نور الدين ان ايطاليا انفقت العام الماضي ١.١٦ مليون دولار على دراسات الجدوى للمشروع الذي تقدر تكاليفه بـ ٣٠٠ مليون دولار.

والغرض من المتحف الجديد تقديم عرض افضل للكنوز المصرية القديمة. وكان عالم الآثار الفرنسي اوغست ماربيت اسس المتحف المصري في العام ١٨٥٨ الذي تم نقله في العام ١٩٠٢ الى مبناه الحالي في ميدان التحرير في وسط القاهرة.

وقال نور الدين انه من المقرر افتتاح المتحف النوبي الذي يجري بناؤه في اسوان، جنوبي البلاد، خلال العام الحالي، وكذلك منزل زينب خاتون في منطقة الازهر في القاهرة.



# السجن الفعلي على شاب ضرب والدته وزوجته!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر على أحد سكان المدينة، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته ووالدته.

واعتدى المتهم خلال الشهرين الاخيرين، على والدته ومن ثم زوجته وضربهما بشدة على انحاء مختلفة من جسديهما.

وكان الاعتداء الأخير على والدته في (٢٥/١٢/٩٥) فاعتقلته الشرطة وقدمته الى محكمة سريعة.

# النوم في سرير لنين



● غرفة لينين حيث عاش مع صديقته ناديجدا ●

□ وارسو - الوكالات - يمكن للسياح الآن ان يناموا في السرير الذي استخدمه لنين مع صديقته ناديجدا كروبسكايا، في منزل يقع في بيالي دوناجيتش في جبال تاتراس (جنوب بولندا)، حيث اقام زعيم الثورة البولشيفية في المنفى في العام ١٩١٤.

واستعاد اصحاب المنزل السابقون ملكيته وحولوه الى فندق. وكان هذا المنزل حول في فترة النظام الاشتراكي الى متحف لنين ثم اغلق فيما بعد.

ونقلت صحيفة «كورير بولسكي» البولندية ان الاشخاص الذين يرغبون في استئجار غرفة نوم الثوريين الروسيين كثيرون، الا انها لم تعط ايضاحات عن ثمن ايجار الغرفة.

# درب السلامة للضفادع!

□ جوهانسبورغ - اقامت شرطة جوهانسبورغ مساء الاثنين، حواجز على طريق سريعة في الضاحية الشمالية للمدينة، لتتيح لآلاف الضفادع الخضراء الهجرة بامن وسلام الى مستنقعاتها الجديدة. وكانت المدينة شهدت مثل هذه الظاهرة النادرة منذ خمس سنوات.

وكانت هذه الضفادع ظهرت في منطقة كيبمتون بارك، بعد الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الاخيرة وبدأت تتنقل في القطاع بحثا عن مستنقعات جديدة وغذاء.

ولحماية هذه الضفادع من السيارات، اقامت شرطة جوهانسبورغ حواجز ونشرت اعدادا من قواتها لمراقبة هجرة الضفادع.

# فقد صبره فدهس الجموع

□ بوسطن (الولايات المتحدة) - اقتحم سائق سيارة فقد قدرته على الصبر في وقت مبكر من يوم الاثنين، بسيارته الجموع التي كانت تحتفل بعيد رأس السنة في احد شوارع بوسطن، مما اسفر عن جرح ٢١ منهم قبل ان تهاجم الجموع السائق وسيارته.

وجرح اثنان من رجال الشرطة وهما يحاولان حماية السائق انطوني بروكس (٢٦ عاما) وصديقته التي كانت في السيارة.

ووقع الحادث بعد ان انتابت موجة من الغضب بروكس عند رؤيته آلاف الاشخاص يحتفلون كالعادة برأس السنة في الشوارع الضيقة في وسط المدينة فلم يتردد في مهاجمة الجموع بسيارته.

# الفضول ينتقل بالوراثة

□ واشنطن - و.ص.ف - تمكن فريقان من الباحثين يعملان بشكل مستقل، ولاول مرة، من اثبات وجود علاقة بين اختلاف وراثي واحدى الصفات الشخصية الطبيعية لدى الإنسان، وهي الفضول، وفق ما اكدته مجلة «نايتشر جينيتيكس» المتخصصة، امس الثلاثاء.

وفي دراستين اجريتا في الوقت نفسه في الولايات المتحدة واسرائيل تم التوصل الى ان الاشخاص الفضوليين لديهم سلسلة اطول من الحمض النووي المنقوص الاوكسجين في الصبغي (كروموزوم) ١١ مقارنة بالاشخاص الآخرين.

وهذه المرة الاولى، التي يتم فيها اقامة علاقة بين وجود اختلاف وراثي وصفة شخصية طبيعية.

وكان الهدف من الدراستين التحقق من افتراض طرحه الباحث روبرت كلونتجر من جامعة واشنطن الذي قال ان مورثة «دي ٤ در» التي تتحكم بنقل مادة الدويامين، التي تنقل الرسائل الكيميائية، الى الدماغ، هي التي تتحكم بالسلوك الفضولي.

وشملت التجربتان ١٢٤ شخصا في اسرائيل و٣١٥ شخصا في الولايات المتحدة، وبينت ان الاشخاص الذين توجد لديهم سلاسل اطول من الحمض النووي المنقوص الاوكسجين يحصلون على درجات جيدة في الاختبارات التي تتطلب فضولا في حين ان الذين توجد لديهم سلاسل اقصر يحصلون على درجات اقل.

ولم يكن للجنس او السن او العرق اي تأثير على نتيجة البحث.

# «البورد» و «الفيفا» موافقان على توسيع المرمى



● أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، ان جمعية «البورد» الدولية لكرة القدم الضامنة لقواعد اللعبة موافقة على توسيع المرمى وعلى وضع هذا الاجراء الشوري قيد الاختبار.

وقال بلاتر في مقابلة نشرتها مجلة «شترن» الالمانية «ان المسؤولين في جمعية «البورد» موافقون على توسيع القفص بمقدار قطر كرتين اي نحو ٥٠ سنتيمترا، وزيادة ارتفاعه بمقدار قطر كرة واحدة اي ٢٠ سنتيمترا تقريبا».

واضاف «سيتخذون قرارا في هذا الخصوص في شهر آذار المقبل وسنبدأ من ثم بوضع هذا الاجراء قيد الاختبار».

ولن يعقد الاجتماع المقبل لجمعية «البورد» في ايرلندا الشمالية كما كان مقررا في الاساس انما في التاسع من آذار في مدينة ريو دي جانيرو حيث يقيم رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي جواو هافيلانج.

ويعتبر هذا الأمر «سابقة» لأن جمعية «البورد»، الجهة الوحيدة المخولة بتغيير قواعد اللعبة، تجتمع دائما ومنذ ١١٠ سنوات في انكلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية، ومرة كل اربع سنوات في البلد المنظم للمونديال.

واذا ما تم اعتماد مبدأ توسيع المرمى فان ذلك سيكون اجراء ثوريا. فمنذ انطلاق لعبة كرة القدم في ٢٦ تشرين الأول ١٨٦٣ وولادة جمعية «البورد» في العام ١٨٨٦، لم تتبدل ابعاد المرمى المعتمدة: ٧.٣٢ متر للعرض و ٢.٤٤ متر للارتفاع.

# انسحاب نيجيريا من كأس الأمم الافريقية له «دوافع سياسية»، حسب وزير الرياضة الجنوب افريقي

● اعلن وزير الرياضة الجنوب افريقي ستيف تشويتي، امس الثلاثاء، ان انسحاب نيجيريا من كأس الأمم الافريقية في كرة القدم في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل يهدف الى تسجيل نقاط على الصعيد السياسي.

واعتبر تشويتي ان انسحاب نيجيريا يهدف الى اجبار الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا للدخول في محادثات مباشرة مع نظيره الجنرال ساني اباشا.

وكان مانديلا قاد حملة دولية لفرض عقوبات على نيجيريا منها حظر على النفط احتجاجا على اعدام الحكومة النيجيرية الكاتب كين سارو ويوا رئيس «الحركة من اجل بقاء الشعب الاوغوني» وثمانية من رفاقه.

وسبق لجنوب افريقيا ان طردت نيجيريا من دورتها الدولية الرباعية في تشرين الثاني الماضي.

واكد تشويتي انه اعطى ضمانات امنية لنظيره جيم نوويودو بشأن حماية اللاعبين النيجيريين خلال وجودهم في جنوب افريقيا، لكنه اضاف ان الأخير قال له ان المحادثات في هذا الشأن يجب ان تتم بين رئيسي البلدين.

وكانت حكومة نيجيريا اعلنت عن انسحاب المنتخب من البطولة لأن نظيرتها الجنوب افريقية لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بحماية اللاعبين والمسؤولين النيجيريين.

وكانت نيجيريا احرزت اللقب في البطولة السابقة في تونس عام ١٩٩٤ بفوزها على زامبيا ٢ - ١ في المباراة النهائية.

# مخيم تدريب للكراتيه في كفرياسيف

● قام الاستاذ هاني سكس رئيس نوادي الاميركان چوجوريو في اسرائيل في الاسبوع الماضي، بتنظيم مخيم تدريبي للاعبي الكراتيه ليوم كامل. وقد اشترك في هذا المخيم عشرات الطلاب من كفرياسيف وخارجها. وحل ضيفا على هذا المخيم البطل الفلسطيني الذي يعيش في المانيا والحائز على عدة بطولات دولية واوروبية وعالمية في الكراتيه اللاعب قاسم متري.

## كأس ابطال الاندية الافريقية:

# وقف الأهلي المصري لمدة عام عن المشاركة في البطولة

●علم من مصادر اللجنة المنظمة لكأس ابطال الاندية الافريقية في الاتحاد الافريقي لكرة اليد، امس الثلاثاء، ان الأخير قرر وقف النادي الأهلي المصري لمدة عام واحد عن جميع نشاطات الاتحاد.

وكان الاهلي رفض الدفاع عن لقبه في كأس ابطال الاندية الافريقية التي اقيمت في كوتونو (بينين) من ١٩ الى ٢٨ كانون الأول الماضي.

# □ الحدث الرياضي □

* **لاغوس:** وقع اللاعبون المحترفون في نيجيريا عريضة وجهوها الى رئيس الدولة الجنرال ساني اباشا لكي يعيد النظر في قرار نيجيريا الانسحاب من نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي ستنظمها جنوب افريقيا في الفترة من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين.

وكان وزير الرياضة النيجيري، جيم نوويودو، اعلن، يوم السبت الماضي، ان نيجريا حاملة لقب البطولة التاسعة عشرة لكأس الامم الافريقية لكرة القدم، لن تشارك في البطولة العشرين، لان حكومة جنوب افريقيا لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بأمن اللاعبين والمسؤولين النيجيريين.

واعلنت مصادر مقربة من وزارة الزراعة، ان هذا القرار قابل للتغيير اذا تدخل الاتحادان الافريقي والدولي لكرة القدم لدى سلطات جنوب افريقيا للحصول على الضمانات الأمنية على غرار ما حصل في العام ١٩٩٠.

وقال موظف فضل عدم الكشف عن هويته: «كل شيء يعتمد على الاتحاد الافريقي وموقفه في هذه القضية».

* **الدوحة:** انطلقت بطولة قطر الدولية الرابعة في التنس الأرضي في الدوحة وجاءت نتائج المرحلة الاولى من الدور الـ ٣٢ منطقية لم تشهد اية مفاجأة وكانت بداية طيبة للمغربيين، كريم العلمي المصنف تاسع عشر ويونس العيناوي.

وفاز العلمي على الروسي اندري اولهوفيسكي ٦ - ٢ و٢ - ٦ و٦ - ٤، والعيناوي على الألماني توماس كربونيل ٦ - ٤ و٦ - ٤.

وخسر القطري سلطان خلفان، الذي يشارك لاول مرة في بطولات رابطة اللاعبين المحترفين امام السويدي ماغنوس لارسون ٦ - صفر و٦ - ١.

وستكون المواجهة الكبيرة بين الالماني بوريس بيكر الفائز في اول بطولة في العام ١٩٩٣ والسويدي ستيفان ادبيرغ حامل اللقب ١٩٩٤ و١٩٩٥. ويعتبر النقاد انها مباراة نهائية مبكرة.

## توصية بوقف الحروب والقتال اثناء ايام الاولمبياد

# ابطال العرب وبطلاتهم على موعد مع دورة اتلانتا





* يتطلع ابطال العرب وبطلاتهم في الالعاب النوعية بالذات الى المشاركة الفعلية في الاولمبياد. وترنو اكثر من دولة عربية الى اضافة اسمها الى قائمة الميداليات، وبالتحديد، تلك الدول التي لم تحصل بعد على ميدالية واحدة منذ انطلاقة الاولمبياد قبل مائة عام.

ويرنو عرب الولايات المتحدة، الى مشاهدة ابطال العرب، كالجزائري البطل نور الدين المرسلي، صاحب الارقام القياسية العلمية في العاب القوى، والذي حل بشكل مفاجئ في المركز السابع في سباق ١٥٠٠ في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ والجزائرية حسيبة بولمرقة، بطلة العالم في سباق ١٥٠٠ متر، والحاصلة على ذهبية برشلونة، وكذلك السباحة المصرية الشابة رانيا علواني، بطلة افريقيا في السباحة القصيرة، والاكثر فوزا بميداليات الدورة الافريقية الاخيرة في جنوب افريقيا، وايضا البطل المغربي خالد السقا الحاصل على ذهبية برشلونة في سباق عشرة الاف متر وصاحب المركز الثاني في بطولة كأس العالم الاخيرة في السويد بالاضافة الى البطل السعودي سعد شداد الاسمري الحاصل على المركز الثالث في السويد بسباق ٣٠٠ متر حواجز والملقب بافضل لاعب في اسيا اخيرا، ولا ننسى المغربي رشيد البشير في سباق ١٥٠٠ متر والمغربي صالح هزو في سباق عشرة الاف متر.

كذلك السورية غادة شعاع بطلة العالم في مسابقة السباعي بالعاب القوى، والتي جمعت ٦٦٥١ نقطة في السويد.

وسيكون للاردنية الشابة ندى تعوار المقيمة في الولايات المتحدة، مركز طيب في المجال التنافسي لمسابقتي رمي الكلة ورمي القرص، في حال مشاركتها بالاضافة الى ملاكمين ومصارعين من الجزائر والمغرب، وفرق جماعية، لكرة القدم التي لم يحدد وصولها للنهائيات بعد.

ويمكن القول انه على الرغم من اثبات العرب وجودهم ومشاركتهم في الاولمبياد، الا ان التاريخ يسجل على مدار ١٢ اولمبيادا من اصل ٢٣ انتصارات للعرب في ستة العاب نوعية فقط. كانت بدايتها برفع الاثقال خلال المشاركة المصرية البارزة في دورات امستردام وبرلين ولندن الاولمبية، وبلوغها قمة المنافسة في العاب القوى منذ اولمبياد روما حتى اليوم.

ويسجل التاريخ لمصر تفوقها في عدد الميداليات البالغة ٤٣ ميدالية، حيث حصد ابطالها ١٦ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية، تلاها المغرب برصيد تسع ميداليات. كما يسجل التاريخ استحقاق التونسي محمد القمودي اربع ميداليات في طوكيو ومكسيكو وميونيخ في رياضة العاب القوى، ويسجل ايضا مشاركة العرب، مصر وسورية باسم الفريق الموحد في اولمبياد روما، وفوز قطر كأول دولة خليجية بميدالية في اولمبياد برشلونة.

والجدير بالذكر ان الفوز العربي في ميداليات الاولمبياد يشمل احدى عشرة ميدالية في رفع الاثقال وتسع ميداليات في المصارعة وسبع ميداليات في الملاكمة وثلاث عشرة ميدالية في العاب القوى، وميداليتين في الغطس وميدالية في الجودو.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

# الصين تفوز بعقد نفطي في الكويت

● فازت الشركة الرسمية الصينية «تشاينا ناشينال بتروليوم كومباني» بعقد بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لبناء مركزين لتخزين النفط في الكويت.

وسيسمح هذا المشروع بزيادة القدرة الانتاجية النفطية في الكويت بـ ٤١٠ الاف برميل يوميا.

ويذكر ان فوز الشركة الصينية جاء بعد منافسة دولية شاركت فيها شركات اوروبية ومن الشرق الاقصى.

# ارتفاع متوسط دخل الفرد في العالم بنسبة ١٪ في العام ١٩٩٤

● ورد في التقرير السنوي الصادر عن البنك الدولي والذي نُشر في نهاية الاسبوع الماضي ان متوسط دخل الفرد في العالم ارتفع بنسبة ١٪ في العام ١٩٩٤ بعد ثلاث سنوات من التراجع المستمر.

واشار البنك الدولي في تقريره بعنوان «اطلس ١٩٩٦» الى ان متوسط الناتج القومي للفرد الواحد في الدول ذات الدخل المتدني او المتوسط، باستثناء دول الاتحاد السوفييتي السابق، ارتفع بنسبة ٢.٥٪ في العام ١٩٩٤ «وسُجل ارتفاع كبير في اسيا بشكل عام والصين بشكل خاص».

وحققت الدول ذات الدخل المرتفع نموا ايضا بمعدل ٢٪ فيما تراجع النمو بنسبة ١٥٪ تقريبا في الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق التي يصنفها البنك الدولي في فئة منفصلة عن بقية الدول تستند الى التقلبات في مستوى الدخل القومي.

واصدر البنك الدولي بيانا اعتبر فيه ان «الدول النامية بالاجمال (باستثناء دول الاتحاد السوفييتي السابق) سجّلت معدل نمو اعلى من معدل النمو المسجل في بقية دول العالم».

ومن بين الدول التي فيها الدخل القومي للفرد الواحد متدن برزت الصين والهند في العام ١٩٩٤ كدولتين من ابرز دول العالم التي يُعتبر اقتصادها منتجا ومصدرا في القطاع الصناعي. واستند البنك الدولي في استنتاجاته هذه الى عدد من الاحصاءات الاقتصادية الدولية.



* حساب معدل دخل الفرد لا يعكس صورة الفقر الحقيقية *

وافاد البنك ان تايلاند حققت معدل نمو قياسيا في العقد الماضي اذ بلغت نسبة ارتفاع اجمالي الناتج القومي للفرد الواحد فيها ٨.٢٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٤.

وحلّت كوريا الجنوبية في المرتبة الثانية مع نسبة ارتفاع ٧.٨٪ بينما اتت الصين وسنغافورة في المرتبة الثالثة اذ سجل في كل منهما ارتفاع بنسبة ٦.٩٪ لاجمالي الناتج القومي في السنوات العشر الماضية.

وحلّت بوتسوانا في المرتبة الرابعة (٦.٦٪) تليها جزر المالديف (٦.٥٪) ثم تشيلي (٦.٢٪).

ومن بين الدول الصناعية الكبرى السبع سجلت اليابان نموا اقتصاديا بنسبة ٣.٢٪ والمانيا بنسبة ١.٩٪ وايطاليا (١.٨٪) وفرنسا (١.٧٪) وبريطانيا (١.٤٪) والولايات المتحدة (١.٣٪) واخيرا كندا التي سجلت معدل نمو متواضعا بلغ ٠.٤٪.

ولكن من حيث القيمة المطلقة سُجل اعلى دخل للفرد الواحد في العام ١٩٩٤ في لكسمبورغ اذ بلغ ٣٩٨٥٠ دولارا تليه سويسرا بـ ٣٧١٨٠ دولارا فاليابان بـ ٣٤٦٣٠ دولارا.

وتأتي الدنمارك في المرتبة الرابعة (٢٨١١٠ دولارات) والنرويج (٢٦٤٨٠ دولارا) والولايات المتحدة (٢٥٨٦٠ دولارا) والمانيا (٢٥٥٨٠ دولارا) والنمسا (٢٤٩٥٠ دولارا) وايسلندا (٢٤٥٩٠ دولارا) والسويد (٢٣٦٣٠ دولارا).

واتت فرنسا في المرتبة الحادية عشرة (٢٣٤٧٠ دولارا) تلتها سنغافورة (٢٣٣٦٠ دولارا) فبلجيكا (٢٢٩٢٠ دولارا) فهولندا (٢١٩٧٠ دولارا) فهونغ كونغ (٢١٦٥٠ دولارا). وحلت كندا في المرتبة الـ ١٦ (١٩٥٧٠ دولارا) وبعدها ايطاليا (١٩٢٧٠ دولارا) ثم الكويت (١٩٠٤٠ دولارا) ففنلندا (١٨٨٥٠ دولارا) واتت بريطانيا في المرتبة العشرين بـ (١٨٤١٠ دولارات).

اما الدول التي سُجل فيها ادنى متوسط دخل للفرد الواحد في العام ١٩٩٤ فكانت موزامبيق بـ ٨٠ دولارا تليها اثيوبيا ١٣٠ دولارا فملاوي ١٤٠ دولارا.

# الموازنة الامريكية بين العجز والمتطلبات الاجتماعية

● اعتبرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في دراسة نشرت مؤخرا ان الولايات المتحدة محقة في عزمها على تخفيض العجز في الموازنة لكن يجب الا يتم ذلك عبر تخفيض الاموال المخصصة لبعض القطاعات بشكل عشوائي لا سيما بالنسبة الى برامج التربية والاستثمارات والنفقات الاجتماعية.

وفيما يستمر الخلاف القائم بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والكونغرس الذي يريد التوصل الى توازن في الموازنة خلال سبع سنوات عبر تخفيض النفقات بشكل كبير تطرح منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تساؤلات عدة حول هذه العودة الى التوازن.

ونظرا الى ضعف الادخار الداخلي في الولايات المتحدة يبقى «من الضروري مواصلة الجهود الرامية الى تخفيض العجز في الموازنة الفدرالية» على حد قول خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

لكنه من الصعب ايضا «تحديد مدى هذا التخفيض ووتيرته والوقت المناسب لاجرائه لا سيما ان النتيجة النهائية قد تكون على الارجح تخفيض المساعدات الاجتماعية الى الفئات الاقل حظوة».

واضافت المنظمة ان الاكيد ان التخفيض السريع والكبير لعجز الموازنة «يزيد من فرص تخفيض معدلات الفائدة التجارية لكن ثمن التكييف قد يكون باهظا على المدى القصير».

وتساءلت المنظمة حول تأثيراته المحتملة مثلا على «اللحمة الاجتماعية» في بلد حيث الضمانات الاجتماعية محدودة بعض الشيء.

وعلى غرار الرئيس الامريكي تعتبر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه يجب تخفيض العجز في الموازنة «بحذر». وقالت ان «التخفيض المتوقع يشمل بعض القطاعات حيث قد يكون من الافضل زيادة النفقات» اذ ان انفاق الحكومة الفدرالية على هذه القطاعات «ضعيف» مقارنة بدول اخرى لا سيما بالنسبة الى برامج التربية.

وللمرة الثانية تدق المنظمة ناقوس الخطر من النتائج المتردية للتعليم الثانوي التي تعكس «فشلا شاملا للنموذج الاجتماعي الامريكي» وتعرض مستقبل البلاد للخطر.

وبشكل عام اشارت المنظمة الى ان هذا التخفيض الكبير في النفقات سيؤدي الى تفاقم التفاوت الاجتماعي ويزيد من صعوبة الحصول على العناية الطبية.

واضافت المنظمة ان الحكومة الفدرالية عندما تخفض دعمها الى الولايات «ترغم هذه الاخيرة على تخفيض المساعدات التي تقدمها مما يؤدي الى تفاقم التفاوت المتنامي في المداخيل».

فضلا عن ذلك سيؤدي هذا الخفض الى الحد بشكل كبير «من دور الحكومة الفدرالية في اعادة توزيع الدخل».

لكن دراسة المداخيل تظهر «تفاقما في التفاوت بين الرواتب» على حساب الذين لا يحملون شهادات جامعية خلال السنوات العشرين الماضية. فقد تراجعت القيمة الفعلية لرواتب الشبان الذين لم يكملوا دراستهم الثانوية ٢٧٪ بين العامين ١٩٧٣ و ١٩٩٣.

ولاحظت الدراسة «اتساع الفارق بين رواتب الشبان السود والشبان البيض». ورأت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه بدل خفض العجز في الموازنة بطريقة عشوائية يجدر التفكير بعد انتهاء القرن الحالي في احتمال «زيادة الضرائب» لا سيما اعتماد ضريبة القيمة المضافة لانها قد تكون «عاملا مهما في تخفيض العجز في الموازنة».

# التحالف بين طهران ودمشق مهدد بتقارب سوري - اسرائيلي

● يبدو التحالف الاستراتيجي بين دمشق وطهران مهددا مع ارتسام ملامح سلام في الشرق الاوسط وتقارب بين سوريا واسرائيل وذلك بسبب معارضة ايران لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في تصريحات مؤخرا ان «علاقاتنا مع سوريا جيدة حاليا لكن في ما يتعلق بعملية السلام يبقى موقفنا على حاله لا يتغير وهو: كلما اقترب بلد من اسرائيل كلما ابتعد عنا».

ورأت اوساط سياسية في ايران ان احتمال التوصل الى سلام سوري - اسرائيلي يهدد المحور الذي شكلته سوريا وايران على مدى ١٧ عاما من العلاقات المميزة خصوصا خلال الحرب بين ايران والعراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨). كما يبدو هذا المحور مهددا بسبب العزلة المتزايدة لايران داخل العالم العربي - الاسلامي.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في طهران «يبدو ان ايران تستغرب جدا تصميم القادة السوريين على التوصل الى سلام مع اسرائيل» لافتا الى ان السلام مع الدولة العبرية «لم يعد من المحرمات في الدول العربية».

واضاف: «مع احتمال التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا على النظام الايراني ان يبدأ في البحث عن تحالف جديد في الشرق الاوسط حتى يضمن بقاءه وعلاقاته مع الحركات الشيعية التي يدعمها خصوصا في لبنان» مثل «حزب الله».

وتعتبر سوريا الحليف الرئيسي لايران في العالم العربي وكانت منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ القاعدة الجديدة لارساء نفوذ النظام الاصولي في الشرق الاوسط. في المقابل تلقت دمشق، في مواجهتها مع اسرائيل ولقاء دعمها لايران خلال حربها مع العراق، مساعدات اقتصادية والكثير من البضائع والعتاد شبه المجانية من طهران.

غير ان تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، الذي كان يشكل الدعم الرئيسي لدمشق على الساحة الدولية، اضافة الى تصميم الولايات المتحدة على انجاح عملية السلام العربية - الاسرائيلية دفعا بالقادة السوريين الى اعادة النظر في سياستهم.

وكانت اول بوادر جدية على توتر بين دمشق وطهران ظهرت غداة استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية قرب واشنطن وبعد ان قدمت دمشق دعمها لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع طهران على ثلاث جزر في جنوب الخليج.

وللمرة الاولى شنت الصحف الإيرانية حملة على سوريا واتهمتها بـ «الجحود» وبالتفاوض بـ «مذلة» مع اسرائيل.

فقد اتهمت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من المتشددين في النظام الايراني سوريا بأنها «اصبحت اداة في ايدي الولايات المتحدة والنظام الصهيوني في حملتهما المعادية لايران».

وكتبت الصحيفة «بعد ان كانت في صفوف الدول التقدمية وفي المعسكر المعادي لاسرائيل طوال سنوات باتت سوريا الان تخضع لمطالب الولايات المتحدة والنظام الصهيوني وانتقلت الى المعسكر المعادي لايران».

كما الغى نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى دمشق الاسبوع الحالي الى اجل غير مسمى.

وذكرت مصادر ايرانية ان زيارة حبيبي الغيت للاحتجاج على موقف سوريا خلال اجتماع عقدته الدول الثماني الاعضاء في «اعلان دمشق» (دول مجلس التعاون الخليجي الست اضافة الى مصر وسوريا) قبل ايام في دمشق وايدت فيه موقف الامارات العربية في نزاعها مع ايران على السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

### جمعية «انسان» تواصل مسيرة «الابداع»:

# السلطة تخنق الابداع والمبدعين لخوفها من ابداعهم الفكري

● بقلم: اسكندر عمل ●



●صورة من اليوم الدراسي للمبدعين الصغار، الذي نظمته جمعية «انسان» في جامعة حيفا ●

تواصل جمعية «أنسان» برئاسة الدكتور ماجد الحاج مسيرة الابداع التي بدأت بها قبل ثلاث سنوات في مدارسنا العربية، فقد عودتنا على الجديد دائما وهي تثبت لنا يوما بعد يوم انها رائدة في تجذير الابداع في مدارسنا وفي رعايته والمثابرة في الفعاليات والدورات والايام الدراسية للمعلمين والمدراء. وتؤكد فعاليات الجمعية انها ليست موسمية ولا تكتفي بفعالية هنا واخرى هناك. وكي لا نضيع البوصلة وكي نرى الحقيقة الواقعة علينا ان نوضح ان الابداع ليس حكرا على جسم او هيئة وان جمعية «انسان» تشجع وتدعم مبادرات الابداع، ولكن كي لا يصبح الابداع شعارا خاليا من المضمون وكي لا يكون الابداع موهوما، علينا ان نتفق على ان الابداع لا يمكن ان يكون ثورة وتغييرا حقيقيا وجوهريا الا اذا كان مبنيا على قواعد واسس ثابتة وسليمة وهذا هو الامر الذي قامت به جمعية «انسان» منذ بدء مشروع الابداع.

فهي حتى الان نظمت ثلاث دورات لمرشدي الكتابة الابداعية دورة واحدة كل سنة، تخرج منها عشرات المرشدين الذين بدأوا تعليم موضوع الابداع وتطبيق ما اكتسبوه في الدورات في مدارسهم اما من خلال حصص خصصت للابداع او من خلال دورات للابداع، كذلك بادرت وشجعت اسابيع ابداع في اكثر من ثلاثين مدرسة عربية في العام الماضي تحولت فيه المدارس الى ورشات ابداع في مختلف الفنون كالكتابة الابداعية والرسم والموسيقى والنحت وغيرها، اضافة الى الايام الدراسية وورشات العمل ومهرجانات الابداع التي اقامتها.

اصدرت الجمعية حتى الان عددين من سلسلة كتب «قالت لي الرياحين» وهي بصدد اصدار العدد الثالث قريبا، ولكي يكون العمل متواصلا ومثابرا بدأت هذا العام بدورة جديدة للمرشدين الجدد يشارك فيها اكثر من ٤٥ مرشدا جديدا من المدارس الاربعين التي انضمت هذا العام لمشروع الابداع. وكي تكون الدائرة متكاملة وكي تكون هناك مواكبة ومتابعة لعملية الابداع في المدارس عينت جمعية «انسان» وبموافقة وزارة المعارف والثقافة مرشدا وموجها للابداع في المدارس العربية المشاركة في المشروع والتي وصلت الى ٧١ مدرسة حتى الان.

ان عملية الارشاد في المدارس، خاصة وان موضوع الابداع جديد فيها، لها اهمية كبرى في تسيير المشروع في الطريق الصحيح، لان بداية غير سليمة من الممكن ان تؤدي الى الاضرار بعملية الابداع والتفكير الابداعي. فلا يمكن ان ننادي بحرية ودمقراطية التعبير والتفكير وان نحتفظ في الوقت نفسه بالاطر والاساليب القديمة لان هذا يحدث تناقضا كبيرا بين التصريحات وبين الممارسات الواقعية.

ان عملية الابداع لن تكون ثمارها سريعة فهي ليست عصا موسى وعلينا ان نثابر ونضحي من اجل الوصول الى نتائج عملية. وهنا تجدر الاشارة الى ان لمركز الدراسات العربية في جامعة حيفا دورا هاما في دعم مشروع الابداع وكذلك هناك اهتمام كبير من المسؤولين في وزارة المعارف الذين يشاركون في نشاطات الجمعية وعلى رأسهم الاستاذ علي اسدي مدير المعارف العربية والسيد عبد الحليم الزعبي مستشار وزير المعارف.

## مدراء المدارس ومعلمو الابداع فيها في ورشات عمل مشتركة

من اجل تعميق الوعي لعملية الابداع في المدارس نظمت جمعية «انسان» يوما دراسيا في نهاية الاسبوع المنصرم شارك فيه مدراء المدارس ومعلمو الابداع فيها. وقد خصص هذا اليوم للمدارس التي شاركت في مشروع الابداع في السنوات الماضية، والهدف من هذا اليوم هو ان يكون المدير في المدرسة مشاركا فعالا في تسيير عملية الابداع وليس مراقبا عن بعد او مشجعا فقط. وهذا اليوم هو الاول في سلسلة لقاءات وايام دراسية اخرى ستنظمها الجمعية في المستقبل للمدراء ومعلمي الابداع في هذه المدارس.

وافتتح اليوم الدراسي الاستاذ رشدي الماضي مركز مشروع الابداع في جمعية «انسان»، وتخلل اليوم محاضرة للبروفسور ادير كوهين عن الفوارق بين التعليم القديم والحديث واستشهد ببرنارد راسل الذي قال «ان التعليم كما هو الان هو ثمرة جهد السلطة الحاكمة التي لا تريد ان يكون الناس مبدعين لان ذلك يغير كونهم ناقدين ويمكن ان يكونوا نواة للثورة ضد هذه السلطة! هذه السلطة ايا كانت معنية ان يحفظ الناس ويعيدوا ما حفظوه عن ظهر قلب.»

هذه الطريقة مبنية على عنصر النقل الذي ارتبط بمصطلح الطاعة وتحول فيه المعلم الى اداة في يد السلطة السياسية، الدينية... الخ.

اما التعليم الحديث الابداعي فهو يضع الطالب في المركز، فالمعلومات اصبحت عرضة للتغيير السريع خاصة في التكنولوجيا والحاسوب ولذلك علينا ان نستثمر في الانسان لانه هو اساس عملية التطور والابداع..

وانقسم المشتركون بعد المحاضرة الى ورشتي عمل احداهما مع ادير كوهين والاخرى مع كلير خل عن الابداع من خلال التربية الموسيقية، ثم انتقل المشاركون في الورشة الاولى الى الورشة الثانية وبالعكس.

وكانت ورشات العمل مثمرة وبناءة شارك فيها المدراء والمعلمون باهتمام وعبروا عن ارتياحهم وتقديرهم لهذه المبادرة الجديدة التي اكسبتهم معرفة في جوانب جديدة في فهم الابداع وطرق تطبيقه وابدوا استعدادهم للمشاركة في فعاليات مكثفة كهذه.

## ابداع الاطفال للاطفال

الكتابة للاطفال هي ادب بحد ذاته نحن بحاجة اليه كي نثري اطفالنا لغويا وخيالا ولم نصل الى كفايتنا منه رغم الكتب المترجمة العديدة والكتب العربية. وهذا الموضوع يجب ان نستمر في تطويره والاهتمام به، ولكن جمعية «انسان» وصلت الى مرحلة أكثر تطورا وهي الاهتمام بابداع الاطفال ونشر ما يبدعونه في كتب «قالت لي الرياحين». وهنا يكتب الاطفال للاطفال وهو ابداع اقرب الى الطفل والطالب وعالمه واصدق لانه يعبر عن ذوات الطلاب والاطفال وأحاسيسهم ومشاعرهم هم انفسهم، فهو ليس مترجما ولا مستوردا ولا مكتوبا من قبل الادباء الكبار للصغار، وهو من المجتمع نفسه ومن الاجواء ذاتها.

اعتدنا ان نقول ان لا احد يهتم بالابداع والفكر الابداعي. وكان هذا صحيحا الى حد كبير ولكن اليوم ومع الجهود التي بذلتها وتبذلها جمعية «انسان»، لا يمكننا تجاهل هذا الدور البناء الرائد الذي تقوم به، ليس تمجيدا للجمعية ولرئيسها والعاملين فيها ولكن لتأكيد حقيقة وواقع ملموس في مدارسنا العربية.

* الكاتب عينته جمعية «انسان» ووزارة المعارف مرشدا وموجها للابداع في المدارس العربية.

---

# لست خائنة يا بشر..!

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس ١٢/٢١/ ١٩٩٥، نشر خبر تحت عنوان «اقتحم بيت اهل زوجته ليقتلها بحجة انها تخونه». ولانني اعرف مجتمعنا الظالم دائما للمرأة، اردت ان اعطي الحقيقة لقراء «الاتحاد» على الاقل. فأنا لست خائنة. وهذا افتراء كاذب ضدي، القاه حضرته لانه يعرف ان من السهل اطلاقه على كل امرأة ترفض ان تستمر في عيشة الظلم.

لقد بدأت علاقتنا عندما دخل بيتنا بشكل تقليدي، بوصفه ابنا لمدير مدرسة، وطلب يدي. وخطبنا لمدة ستة اشهر، كان خلالها مثالا للانسان المحترم والهادئ والملاك. ثم تزوجنا. وقد بدأت تظهر لي حقيقته كانسان عنيف ومخيف، بعد الزواج بفترة قصيرة. لا يهمه سوى نفسه. يشرب الخمرة بشكل جنوني، ولا يهمه سوى ان يحصل على المشروب حتى لو اضطر لبيع اي شيء. وفعلا فقد حصل وان قام ببيع دبلته، لانه لا يملك النقود ولانه توقف عن العمل بالرغم عن انه غارق في الديون، تاركا زوجته في اول اشهر الحمل دون رعاية حتى دون توفير الطعام لي لولا ان اهلي كانوا يرسلون لي الطعام لبقيت في حالة جوع. وبالرغم عن كل هذا لجأ عدة مرات الى ضربي بحجة انني لم احضر الطعام.. ولكن من اين النقود لنشتري لوازم اعداد الطعام.. واهلي والجيران يشهدون على ذلك.. وفي اخر مرة ضربني وطردني فلجأت الى اهله الذين اقترحوا عليّ ان اذهب الى اهلي لانني بحاجة الى رعاية في هذه الفترة. ولن اجدها الا لدى اهلي وليس لدى زوجي الذي يعاملني بقسوة وهم يشهدون على هذا. لذا لم يكن امامي سوى ان اتصل بأهلي واطلب منهم ان يأتوا لاخذي الى بيتهم لانني مشتاقة لهم.

وفعلا فقد قدمت الى بيت اهلي دون اعلامهم بمعاملته القاسية، الا ان الاهل عرفوا ان هناك شيئا ما قد حدث لي.. فاضطررت لاخبارهم بما جرى.. وقرروا ان ينتظروا قدوم الطرف الثاني للبحث في هذه المشكلة.

ايام مرت ولم يقدم اي شخص منهم، حتى قدم الزوج وحده بعد عدة ايام مهددا وقائلا انه يريد ان يطلقني، وكل هذا بعد فترة اربعة شهور من الزواج! وقد قام بشتمي وشتم اهلي امام جميع الجيران.. وبعدها بفترة قدم ابوه وقال لاهلي ان ابقى لديهم حتى يصبح ابنه رجلا وصاحب مسؤولية حتى لو طال ذلك شهورا، ولكنه بدل ان يتحسن فقد كان يسوء كل يوم، يتنقل من بيت الى اخر مشهّرا بي وبأهلي.. وبعد فترة قدم مرة اخرى الى بيت اهلي قائلا انه سوف يتنازل عن كل شيء حتى الطفل شريطة ان اسلمه الذهب الذي احضره لي (على الرغم من انه لم يكن بذي قيمة تجعله يتنازل عني وعن طفله)، الا ان اهلي منحوه فرصة اخرى حسب الاتفاقية مع ابيه.. ولكنه لم يرتدع ووصل به الامر ان يتسلل الى بيت اهلي دون علم احد من الموجودين في البيت (انا وامي واختاي) ويشهر المسدس قائلا: «اما ان ترجع زوجتي الى البيت او اطلق النار».. حينها هربت من الباب الثاني القريب دون ان يلاحظ هذا والتجأت الى الجيران طالبة المساعدة وابلاغ الشرطة. وبعدها توجهت الى الحرس المدني ليتولى هذا الامر.. وخلال هذه الفترة قدم اخوه (اخ المتهم) لانه اراد ان يحصل على المسدس كي لا تضبطه الشرطة معه.. الا ان المتهم هدده هو ايضا وحين تدخلت الام وحاولت اخراجه قام بضربها بشدة على رأسها وصدرها (وتقرير الطبيب يدل على ذلك). وبعدها هرب ليحضر اخوته كي يحصلوا على المسدس بأي طريقة. فحضر اخي وما زال المتهم شاهرا المسدس. وعندها حاولت الام ان تتصل بالشرطة لانه انشغل بالنقاش مع اخي. ولكن حين رآها تمسك بالتلفون صوب المسدس تجاهها مهددا باطلاق الرصاص اذا تابعت الاتصال. وفي هذا الوقت هجم عليه اخي ووالدتي واخذا المسدس. بعدها فقط حضرت الشرطة واعتقلته بعد ان اخذت اقواله واقوال الحاضرين. وكما يتضح انه صقل كذبته في المحكمة وشهّر بي لتبرير عمله البشع.

هذه هي القصة الحقيقية.. والاسباب التي ادت بي للقدوم الى بيت اهلي والبقاء عندهم طيلة هذه الفترة.

الزوجة المتهمة باطلا بالخيانة

## سيادة المطران، سمير قفعيتي (الكنيسة الانجيلية)، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، حول السنة الجديدة:

# اعياد الميلاد في هذه السنة كانت بمثابة ايقونة فلسطين!

- تجلت سعادتنا فيها بمشاركة الرئيس عرفات، وهو يرنم معنا وبصوت عال ترانيم الميلاد، ويستهل خطاب اعياد الميلاد والتحرر بالقول: بسم الله الرحمن الرحيم والمجد لله في الاعالي..
- الذين يراهنون على دق الاسافين بين ابناء شعبنا الفلسطيني على خلفية طائفية، سيفشلون لا محالة. لان شعبنا متآخ وموحد، ويدرك ان كلمة «طائفة» ادخلها علينا الاستعمار، فهي ليست موجودة في الانجيل ولا في القرآن.
- تحرر بيت لحم جاء ليقول للناصرة: افرحي يا ناصرة. لكن الفرحة لن تكتمل الا بتحرر القدس.
- من الغبطة ان نعود الى الاصل والاصولية، فالاصولية لا تعني التحجر. لقد اوصى النبي محمد (صلعم)، مثلا، بعلاقة طيبة مع سابع جار بغض النظر عن دينه. فما الخطأ في العودة الى هذه الاصولية. لكن المشكلة ان الاصوليين اساءوا الفهم واساءوا للدين.

● اجرى اللقاء: احمد حمدي ●



* المطران قفعيتي *

● سيادة المطران سمير قفعيتي، مطران الكنيسة الانجيلية في البلاد، معروف كشخصية فلسطينية وطنية لا اقل من كونه احد رجال الدين البارزين في المنطقة. من مميزاته، المواقف الجريئة الواضحة في شتى الامور الدينية والدنيوية. في مطلع الاسبوع زار منطقة الشمال والتقى برعيته. وانتهزنا فرصة وجوده في شفاعمرو، في بيت القس حاتم شحادة، واجرينا معه هذا اللقاء:

حول احتفالات عيد الميلاد المجيد التي جرت للمرة الاولى في ظل تحرر مدينة بيت لحم، مهد المسيح، من الاحتلال الاسرائيلي قال قفعيتي: «ان عيد الميلاد لهذا العام كان بمثابة ايقونة فلسطين، وعيد فلسطين بكل اهلها وسكانها. وقد تجلت سعادتنا باحتفالات الميلاد بمشاركة الرئيس ياسر عرفات الى جانبنا في كنيسة المهد في بيت لحم في اثناء صلاة وقداس العيد. وكان الرئيس عرفات مبتهجا ويرنم بصوت عال ترانيم الميلاد. وقد استمددنا سعادتنا من سعادة الرئيس الفلسطيني في هذه اللحظة التاريخية».



● احتفالات بيت لحم بعيد الميلاد ●

اما بخصوص ما بثته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية مما اسمته «تخوف المسيحيين» في فلسطين من الحكم الفلسطيني ونية بعضهم للهجرة اجاب سيادة المطران قائلا: «ان اصحاب هذا الترويج ما هم الا واهمين من وضعية الشعب الفلسطيني وتلاحمه وتآخيه. فنحن ابناء شعب واحد ومصير واحد. ان الذين يراهنون على الخلافات الفلسطينية ودق الاسافين بين ابناء هذا الشعب عليهم ان يدركوا انهم سيفشلون لا محالة، لان ما يجمع بين ابناء هذا الشعب من تاريخ وحضارة وكفاح ونضال اقوى من ان تعبث به بعض الايدي الخبيثة. وفي استقبال الرئيس عرفات في بيت لحم اعطى الاشارة للعلاقة المتميزة في هذا الشعب، اذ انه استهل خطابه التاريخي قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم. والمجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، وهذا يعكس الكثير ويجسد حقيقة شعبنا الفلسطيني. فقد صدرت هذه الكلمات من اعماق قلب الرئيس الفلسطيني وبأصالة كاملة وليس تملقا او مجاملة».

واورد المطران مثلا اخر على لحمة الشعب الفلسطيني فاتخذ نابلس مثلا لذلك حيث قال: «ان نسبة المسيحيين في مدينة نابلس لا تتجاوز الـ ١٪ من عدد السكان. الا ان جميع سكان المدينة بكل فئاتها وبجميع فرقها الكشفية خرجوا في مسيرة مشتركة بمناسبة عيد الميلاد وزاروا حي الكنائس المسيحية في المدينة». وفي هذا السياق اكد سيادة المطران «ان كلمة «الطائفة» لم ترد لا في القرآن الكريم ولا في الانجيل المقدس بل بثها الاستعمار بيننا منذ زمن الحكم العثماني ليفرقنا. لذلك علينا ان نعمل معا لالغاء هذه الكلمة من قاموسنا الحياتي واليومي». واضاف «ان المسيحية العربية هي ام الاسلام تاريخيا، واليوم نحن نلمس بوضوح عقلانية وموضوعية وعدالة السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها مع كافة فئات الشعب الفلسطيني».

اما بخصوص الاحتفالات التي جرت في الناصرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد فنوه المطران «ان هذه الاحتفالات تميزت هذا العام ولاول مرة بأنها تجري في ظل تحرر مهد المسيح مدينة بيت لحم، والحقيقة كان شعاع الامل والانفتاح يقول للناصرة افرحي. وفي خضم احتفالات بيت لحم بالاعياد المجيدة اطلقت هذه المدينة صرختها بأن هذه الاحتفالات ستبقى ناقصة اذا لم تفرح القدس كما فرحت بيت لحم فلا نريد قدسا يسمح لنا بدخولها بتصاريح بل قدسا تصرح للجميع بدخولها. فان العالم الجديد لم يبدأ في واشنطن انما بدأ العالم القديم والجديد في القدس. وآن الاوان لان تعود القدس الى مكانتها الطبيعية.».

وحول موقف سيادة المطران من ظواهر الحركات الاصولية الدينية اذا كانت اسلامية او مسيحية او يهودية اجاب: «من الغبطة ان نعود الى الاصولية اي الى الاصل. لكن هذه الحركات اساءت مفهوم الاصل والاصولية في مواقفها وممارساتها. فالاصولية لا تعني التحجر. التحجر ليس موجودا في الديانات، فقد اوصى النبي محمد (صلعم) بعلاقة طيبة حتى مع سابع جار، بغض النظر عن دينه او قوميته. فهذه هي الاصولية الحقيقية. واحدى مشاكلنا انه ليس لدينا في المسيحية العربية او في الاسلام مفكرون في مجال الدين لكي يزودوا الدين بقوة الدفع التي تلائم عصرنا الحالي. ونلاحظ من الجانب الاخر كيف وصلت الاصولية الدينية اليهودية الى العنف بأن ارتكبت مجزرة الخليل ووصل بها المطاف لان توجه بندقيتها حتى الى صدر رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بعد ان بدأ يبرز ويرمز الى السلام».

وتكلم سيادته عن قضية اللاجئين عموما ومهجري اقرث وبرعم خصوصا فقال: «نحن نرجو من الحكومة الاسرائيلية ومن سائر الحكومات في العالم ان تنظر الى قضايا اللاجئين والمهجرين بنظرة عدل وانسانية، خاصة وان عدد المستضعفين في هذا العالم اكثر من عدد الاقوياء فيه. وعندما اعترفت حكومة اسرائيل في التوصيات الاخيرة بحق اهالي قريتي اقرث وبرعم بالعودة رأينا الامر ايجابيا. ولكن لماذا ينتقصون من هذا الحق من خلال فرض شروط تعجيزية لهذه العودة؟!».

اما بخصوص سؤالنا حول ظاهرة المد الاصولي المسيحي في اوروبا وامريكا فأجاب: «ان هذه الظاهرة بدأت منذ الاربعينات وبتشجيع من الحركة الصهيونية العالمية واعتمدت الحرف وليس الروح في الدين. وقد استغل العهد القديم في المسيحية الغربية من خلال بعض المفاهيم بتأويلات خاطئة، لكن وبالرغم عن هذا المد الخطير فان ملايين المسيحيين لا يتفقون مع هذه الحركات الاصولية خاصة وانها مدعومة من بعض الجهات ولاغراض سياسية بحتة، كما ينطبق الامر على الحركات الاصولية الاسلامية والتي يرفضها معظم مسلمي العالم».

وحول ظروف الجماهير العربية في اسرائيل وسياسة التمييز القومي اللاحقة بها اجاب: «يصعب على هذه الدولة ان تعتبر نفسها دمقراطية اذا لم تمنح كافة مواطنيها الشعور بالعدل والمساواة. فالدمقراطية ليست كلمة اكاديمية، بل يجب ان تتجسد في الممارسة اليومية ومساواة الحقوق لكافة المواطنين بغض النظر عن العرق او الدين». وبشكل عام تساءل سيادة المطران «كيف لهذا العالم الجديد ان يعتبر نفسه عالما عادلا ودمقراطيا بينما في الوقت عينه نشاهد ماذا يحدث من «تنظيف» عرقي للمسلمين في البوسنة. من غير المنطق ان نقيّم البشر وفقا لعرقهم وقوميتهم او دينهم. وعلى هذا الاساس يجب ان يبدأ عالم جديد».

وفي نهاية حديثه ناشد سيادة المطران العالم قاطبة العمل لصالح الانسانية وسعادتها. وتمنى للجميع عاما جديدا تترسخ فيه قيم الانسانية والمحبة وروح التآخي في التعامل بين جميع بني البشر.

# الهستدروت تطالب بالغاء «البريميا» من اجور العاملين!

● مشكلة أجر الحد الأدنى ومركباته ما زالت تحتل مكانة الصدارة في مختلف المباحثات التي تجري بين الهستدروت والجهات الحكومية، والسبب في ذلك هو اتفاقية العمل الموقعة بين الهستدروت وأرباب العمل والتي تنص على ضرورة الغاء «البريميا» من أجر الحد الأدنى، وقد هدد رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس هذا الاسبوع، الحكومة، قائلا ان الهستدروت ستضطر الى القيام بتنفيذ الاتفاق من جانبها، في حالة مواصلة الحكومة وضع العراقيل امام تنفيذ الاتفاق، بادعاء ان ذلك سيؤدي الى رفع الأجور!!

وكان ممثلو القائمة «المشتركة» في الهستدروت قد طرحوا هذا الموضوع مؤخرا على جدول اعمال بيت منتخبي الهستدروت، مطالبين بتنفيذ الاتفاق والغاء «البريميا» من مركبات أجر الحد الأدنى، وكان رد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بأنه سيتابع الموضوع، وهناك عراقيل تضعها جهات مختلفة.

واليوم هناك مس بأجر الحد الأدنى الذي يجب ان يكون ٤٥٪ من معدل الأجر العام. والحكومة ترفض تعديله، لانه اليوم ٣٩٪ من معدل الأجر العام في البلاد، وهذا يعني ربحا صافيا للحكومة.

ويعتبر وزير المالية ابرهام شوحط، الاستجابة لمطلب الهستدروت بتعديل أجر الحد الادنى ليصبح ٤٥٪ من معدل الأجر العام والغاء «البريميا» سابقة لالغاء اتفاقيات الاجور القائمة في البلاد عشية الانتخابات للكنيست. ومن جهة ثانية، عقد هذا الاسبوع اجتماع للجان العاملين في مختلف الوزارات الحكومية للتباحث في قضية اجورهم المتدنية، ولاعلان نزاع عمل في مختلف الوزارات الحكومية، ويلقى هذا النشاط الاحتجاجي دعم نقابة الموظفين في الهستدروت وقيادتها.

وبخصوص أجر الحد الأدنى هناك دعم واسع لموقف الهستدروت، من قبل العاملين، وقيادتها لوجوده في موقف جيد بسبب الاتفاق القائم مع ارباب العمل والذي التزموا فيه بالموافقة على الغاء بند «البريميا» الذي كان المنفذ لاستغلال العاملين ولدفع اجور متدنية لهم.

# فرع النسيج يتعرض لازمة حقيقية



● من مظاهرات عمال مصنع النسيج «اومان» ●

□ اغلاق مصنع النسيج «اومان» في «اوفكيم» كشف حقيقة اليمة، يتعرض لها هذا الفرع في البلاد، هذه الحقيقة مرتبطة اولا باستهتار اصحاب العمل بجمهور العاملين في هذا الفرع ومعظمهم من الفئات المسحوقة، فكيف يمكن تفسير الخطوة التي قامت بها ادارة هذا المصنع باغلاقه بشكل فوري وحتى بدون اشعار مسبق، بادعاء، ان المصنع غير مربح، ولا توجد طلبيات وغيرها.

وهل عرفت الادارة ان المصنع يخسر في ليلة واحدة يا ترى؟ ان جميع الدلائل تؤكد ان الحقيقة غير ذلك تماما، والامر لا يرتبط بالربح والخسارة نهائيا، بل يرتبط بضغط متواصل من ارباب العمل للحصول على دعم حكومي لصناعتهم وتخفيض في الضرائب وما شابه ذلك، بدون اي انعكاس ايجابي على العاملين، والا كيف يمكن تفسير الدعم الذي كانت قد حصلت عليه شركة «بولغات» صاحبة المصنع والذي يبلغ مئات الملايين من الشواقل، ولان الحكومة وجدت نفسها في موقف حرج جدا.

لاحظنا انها طالبت الشركة باعادة اموال الدعم لها، لانها حصلت عليها من اجل ايجاد اماكن عمل في «اوفاكيم» والمنطقة، لكن الادارة كانت على استعداد لاعادة هذه المبالغ، فيكفي انها قامت باستغلال هذه المبالغ واستثمارها خلال مدة طويلة، واليوم هم على استعداد لاعادتها واغلاق المصنع وليذهب عاملوه وعاملاته الى الشوارع؟!

ظاهرة اغلاق مصانع النسيج تنتشر من يوم لآخر، وهذا يعني ان مناطق التطوير والوسط العربي ستتضرر جدا من ذلك لان تركيز هذه الصناعة في هذين الوسطين، سيؤدي الى ارتفاع البطالة بشكل مستمر خاصة واننا نلاحظ عدم ايجاد حلول بديلة للعاملين لاستيعابهم في اماكن عمل جديدة.

واخيرا المشروع الذي تبنته الهستدروت وقيامها بحملة واسعة لتجنيد طلبيات من المصنع هي امر جيد لكنها ليست الحل الامثل للمشكلة ويجب مواصلة الحملة.

استمرار الصراعات في مركز «هبوعيل»

# استصدار امر احترازي لمنع فصل عدد من العاملين

● اصدرت سلطة القضاء، في الهستدروت امرا إحترازيا يمنع مركز «هبوعيل» من تنفيذ قراره بفصل تسعة من موظفيه. وقد تقدمت بهذا الطلب نقابة الموظفين في الهستدروت، لعدم صلاحية اشعارات الفصل من العمل وفقا لاتفاقية العمل القائمة.

من جهة ثانية صادق مجلس ادارة «هبوعيل» على الميزانية للعام ١٩٩٦ والبالغة ٤٢.٢٢٨ مليون شيكل، بحيث تكون توزيعة الميزانية كالتالي: ٢٧ مليون شيكل للفروع و١.٦ مليون شيكل لفرع الرياضة ومليون شيكل للرياضة الشعبية. والمشكلة الأساسية التي تواجه المسؤولين في مركز «هبوعيل» تتعلق بتخفيض بند الرواتب من خمسة ملايين العام الماضي الى ٢.٤ مليون هذا العام.

# رفض طلب نقابة الاكاديميين باعطاء حق التصويت بدون الانضمام للهستدروت

● رفضت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت طلب نقابة الاكاديميين منح حق التصويت لكل اكاديمي، بدون الانضمام للهستدروت، وهذا الطلب يخالف دستور الهستدروت، لذلك طلب رئيس النقابة غلودبرغ استعمال بند الطوارئ لهذا الخصوص.

وقد رفض اعضاء اللجنة هذا الطلب، وهاجمه العديد منهم، لانه غير واقعي ويخالف الدستور، وبامكان سيطرة مجموعة غير منظمة نقابيا على النقابة، مما سيؤثر على حقوق العاملين في هذا الفرع.

وبعد نقاش مطول شارك فيه العديد من اعضاء اللجنة ومن بينهم افرايم جيلوني وايلي بن غيرا وجهاد عقل والمستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني نعومي لاندو وغيرهم الذين رفضوا هذا الطلب، وفي نهاية النقاش الذي لخصه جيلوني تم تحويل الموضوع لبيت منتخبي الهستدروت وفقا للدستور في الهستدروت، لان المصادقة على نظام ودستور النقابات المهنية يجب ان يتم اولا في بيت منتخبي الهستدروت، ومن الصعب جدا ان يوافق اعضاء بيت منتخبي الهستدروت على مثل هذا الطلب.

# قيادة الهستدروت تصادق على الميزانية للعام ١٩٩٦

● صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الأحد على ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٦ والتي تبلغ ٥.٣٧٩ مليون شيكل مقابل ٩.٤٣٩ مليون شيكل في العام ١٩٩٥.

وصودق في الجلسة نفسها، ايضا، على الميزانية الثانوية بمبلغ ٢٩٢ مليون شيكل وهي الميزانية المخصصة لدفع الديون والاستحقاقات المختلفة وفي مقدمتها التعويضات للعاملين الذين سيتركون عملهم خلال هذا العام او سيفصلون من العمل. وسيكون تحويل هذه الميزانية من بيع ممتلكات هستدروتية مختلفة من عقارات وغيرها.

ولاحظنا ان البند الأساسي في الميزانية العادية هو بند المدفوعات للرواتب والذي يبلغ (١٨٩) مليون شيكل. اما المدخول فهو قائم على رسوم العضوية بمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل وباقي المبلغ من بيع ممتلكات.

وتجري في الهستدروت هذه الأيام حملة واسعة لضم الاعضاء الجدد من مختلف القطاعات العمالية بواسطة مجالس العمال، والعمل على توقيع اتفاقيات عمل في الفروع المختلفة لضمان ضم عاملين جدد للهستدروت، كذلك تجري مفاوضات مع نقابات مستقلة لضمها الى الهستدروت.

# مساعد رئيس قسم التنظيم المهني سابقا يترك العمل في الهستدروت!

● أنهى السيد يعقوب زلوطنيك مساعد رئيس قسم التنظيم المهني سابقا عمله في الهستدروت هذا الاسبوع وانتقل للعمل كمدير قسم التقاعد في صندوق التقاعد «يوفاليم» التابع لنقابة العمال «لينوميت».

وقد أثارت هذه الخطوة من زلوطنيك ردود فعل مختلفة في الهستدروت، واستهجنها العديد من المسؤولين، لان زلوطنيك انتقل للعمل في «لينوميت»، خاصة وانه خبير في اتفاقيات العمل الجماعية، واعتبر البعض عمله الحالي في صندوق التقاعد، انتقاليا، نحو الانتقال للعمل في النقابة المنافسة للهستدروت العامة.

# احتفال لشغيلة مجلس كفر ياسيف المحلي

● نظمت لجنة العمال والموظفين في مجلس كفر ياسيف المحلي في نهاية الاسبوع حفلة ساهرة بالتنسيق مع رئيس وادارة المجلس المحلي وقد تخلل الحفلة لقطات غنائية مع المطرب المعروف ابن كفر ياسيف نبيل عوض الذي اشاع الطرب والسرور بين جميع المشتركين.

هذا وتمنى د. وليم شحادة رئيس اللجنة ان تكون سنة ١٩٩٦ سنة سلام ومساواة وتحقيق المزيد من الانجازات.

واعرب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس في كلمته عن امله ان تكون السنة القادمة سنة سلام عادل وان تكون العلاقات في المجلس المحلي افضل لما فيه المصلحة العامة، هذا وتم توزيع رزنامات قسم الرياضة في المجلس على جميع المحتفلين.

# موظفو مجلس عرابة يودعون سنة ١٩٩٥ من على قمة جبل الصفائح - ايلات

□ ضمن البرنامج السنوي لمعرفة البلاد، لموظفي المجلس المحلي لسنة ١٩٩٥ والذي يتم تنظيمه من قبل لجنة العمال والموظفين وجمعية حماية الطبيعة، ممثلة بالمرشدين السيد محمود مريسات من وادي سلامة والآنسة بشينة ناطور من الناصرة وبالتنسيق والترتيب مع سكرتيرة المجلس المحلي الآنسة انتصار بدارنة، تم يوم الجمعة الاخير تنفيذ البرنامج الثاني للدورة لمنطقة ايلات والجنوب وذلك لثلاثة ايام من يوم الجمعة حتى يوم الاحد ولقد تم زيادة المواقع الاثرية والجغرافية.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية

### فرع عرعرة

يدعو اعضاء الشبيبة الشيوعية الى حضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الاربعاء ٣/١/٩٦ في تمام الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق ابراهيم فيضاوي، باشتراك محمد جميل.

## على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/٣**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - اليهود في شمال افريقيا.
٨،٣٠ - حساب.
٨،٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩،٠٥ - لغة انجليزية - Candy can do it
٩،٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩،٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠،٠٠ - حديث الصباح. الحب الزائد.
١٠،٣٠ - الجديد في العالم (اعادة).
١١،٠٠ - موسيقى - اصداء.
١١،٢٥ - جغرافيا - سطح الارض - النقب.
١١،٥٠ - اليهودية.
١٢،١٠ - علوم الحياة - طبيعة وعلوم - الاخصاب.
١٢،٣٠ - لغة فرنسية.
١٢،٤٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في الحياة اليومية.
١٣،١٠ - خصيب - موضوع التغيرات.
١٣،٣٠ - فترة الصغار.
١٥،٣٠ - اعمال تاينتنون. صور متحركة.
١٥،٥٥ - النشالون. الحلقة الخامسة.
١٦،٢٠ - هوبي هاي. ترفيهي.
١٦،٥٠ - زاف والمشاهدون. برنامج حي.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - زاف مع الاحداث.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - شؤون عائلية.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - «موكيد»، اهود يعري.
٢١،٢٠ - فرانك سناترا. موسيقى.
٢٢،١٥ - المجلة الاعلامية.
٢٣،٠٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.




● ٢٢،٣٥ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي - القناة الثانية ●

**القناة الثانية:**

١٢،٤٥ - عرض البرامج.
١٢،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ - في صالون بارون (اعادة).
١٣،٣٠ - رامبو. صور متحركة.
١٤،٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥،٠٠ - باور رانجرز. مسلسل مغامرات.
١٥،٣٠ - انا والاصدقاء. كوميدي.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - سنيورا. الحلقة (٣٥).
١٩،٠٠ - «الاسرار» فيلم تلفزيوني لدانيال ستيل.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٥ - العالم العجيب. ترفيهي.
٢٢،٣٥ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي.
٢٣،٣٣ - «طريق الغضب» فيلم امريكي (١٩٧٣).
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - «طريق الغضب» (تتمة).
١،٢٠ - المثيل.
٢،٣٠ - اليوم قصيدة.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يزورك شخص هام تعقد معه صفقة العمر.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
امر عائلي يؤثر على عملك ويجعلك في حيرة.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تكن عنيدا في الامور العاطفية وتحلّ بالصبر.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الايام سوف تثبت لك انك على خطأ بشأن الشريك.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
نصائح الاخرين ليست لصالحك دائما، فكر قبل التنفيذ.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
الامور المادية على ما يرام. ينقصك التدبير فقط.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
خلال هذا الاسبوع يمدحك الكثيرون لحرصك على العدالة.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
العاطفة على ما يرام لوجود تفاهم مع الشريك.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
في وضعك الحالي لن تفلح في وضع استقرار مالي.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تبال بما يقوله الاخرون عنك، فانت على حق.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
امر في وسط العائلة يجعلك تفكر بشكل مغاير.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
«كن جميلا تر الوجود جميلا».

## حدث في مثل هذا اليوم

**(٣) كانون الثاني**

١٩٩٣ - توقيع اتفاق ستارت ٢ بين الولايات المتحدة وروسيا.

## كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٩٤)**

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

**افقيا:**
١) من ادوار ام كلثوم.
٢) نقاء - من معابد مصر.
٣) من الفواكه - امتحان.
٤) حمار الوحش (معكوسة) - احضر - ردت.
٥) من الضمائر (معكوسة) - علم مذكر - متماثلان.
٦) للنداء - نمام - انصاف.
٧) للاستدراك - علم مذكر - شاربا (معكوسة).
٨) جبابرة - معظم.
٩) «.... فاكر» (معكوسة) - رئيس وزراء راحل - علم مؤنث.
١٠) احرف مختلفة - يشاهدا - والد.
١١) السرقة - منتج سينمائي ايطالي.
١٢) ادراج - «زاخر» (مبعثرة).
١٣) نجم كرة قدم امريكي سابق.

**عموديا:**
١) مصور ومخرج اردني (معكوسة).
٢) علم مؤنث - الخمس - احرف مختلفة.
٣) علم مؤنث - عكس «الصلاح».
٤) جدير (معكوسة) - مخترع الديناميت - ذبحة قلبية.
٥) الامين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة.
٦) منحن - جشعا.
٧) صحيفة جزائرية - نوع سيارات (معكوسة).
٨) تتعب (معكوسة) - من العملات الاجنبية.
٩) فارّ - مدينة عربية (معكوسة).
١٠) نخاطب انفسنا - اشتعل - عكس «صدرا» (معكوسة).
١١) عاصمة اجنبية - حبيبة عنترة - بعيد (معكوسة).
١٢) عملة اجنبية - من الامراض (معكوسة وغير معرفة).
١٣) رئيس هيئة اركان الجيش السوري.

**حل لغز (١٩٣)**

**الكلمة الضائعة كانت:**
**«جسم الانسان»**

## نتائج اللوطو

**٦، ١٥، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٥**
**والرقم الاضافي ٤**

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١، غائما جزئيا ويبدأ سقوط الامطار المتفرقة في ساعات المساء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣،١٢٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤،٨٤٦٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢،١٨٣٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٦٣٩٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢،٧١٧٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٣٧٧٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣،٣٠٢١ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣،١١ - ٣،١٣ ش.ج |

## الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا !




الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# قانون جبهوي لمنع مصادرة مخصصات الاولاد

## * الحكومة تحاول اسقاط القانون! * غوجانسكي تطالب، اليوم، بالغاء البند ١٣٩ من قانون التامين الوطني *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم اليوم الاربعاء، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اقتراح قانون يحظر على مؤسسة «التأمين الوطني» مصادرة مخصصات الاولاد وذلك لسد ديون احد الوالدين المستحقة للمؤسسة.

وستطالب غوجانسكي بشطب البند ١٣٩ من قانون التأمين الوطني الذي يسمح لها بمصادرة مخصصات الاولاد لصالح المؤسسة او حتى ضريبة الدخل.

ويحسب المعطيات التي حصلت عليها غوجانسكي فان تنفيذ هذا البند من القانون يزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية لكثير من العائلات التي معيلها يواجه مصاعب مالية جدية، او انه لم يعد يتلقى دخلا بسبب مرض او نقص جسماني، ولهذا يتراكم عليه دين لضريبة الدخل.

واكدت ان مخصصات الاولاد الشحيحة اصلا وظيفتها المساهمة في اعالة الاولاد وتربيتهم.

وحاولت الحكومة ووزارة المالية ممارسة الضغط على غوجانسكي لالغاء اقتراحها، وبعد ان رفضت هذه الممارسات، حاولت وزارة المالية التوصل الى حل وسط بحيث يقتصر الغاء بند القانون فقط لصالح اولئك الذين يتقاضون رسوم «التأمين الوطني».

وقد رفضت النائبة غوجانسكي اقتراح وزارة المالية، وتلقت دعما كاملا في موقفها هذا من كبار موظفي مؤسسة التأمين الذين يؤيدون الاقتراح.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت غوجانسكي: ان القضية مستفحلة لدى العائلات كثيرة الاولاد حيث ان مخصصات الاولاد تعتبر مبالغ كبيرة وسهل على مؤسسة التأمين الوطني وكذلك ضريبة الدخل مصادرتها.

وستحاول الحكومة، اليوم، اسقاط اقتراح القانون، وستعمل على تجنيد نواب «العمل» وحتى «ميرتس» الا انه لم يعرف بعد مدى تجاوب هؤلاء النواب. وقد ابدى النواب المتدينون تأييدهم للاقتراح الجبهوي، نظرا الى ان القطاع الذي يمثلوه يتميز بالعائلات كثيرة الاولاد.

# (٤٢) جريحا في (٥) حوادث طرق

## * انقلاب باص واصابة (٢٥) من ركابه بجروح قرب القدس *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب امس الثلاثاء، (٤٢) شخصا بجروح في (٥) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، كان اخطرها حادث انقلاب الباص قرب بيت شيمش، واصيب فيه (٢٥) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ودلت تحقيقات الشرطة على ان سائق الباص لم يأبه لظروف الشارع بعد المطر الاول وقاد الباص بسرعة فائقة في منطقة منحدرات ومنعطفات، وتدهور الى واد لعمق ستة امتار بعد الفرملة المفاجئة. ولحسن الحظ لم تقع كارثة.

وكان سائق الباص ينقل عمالا من «كريات غات» جميعهم من القادمين الجدد، يعملون في اعمال موسميه في «كيرن كيميت ليسرائيل»، بعد انهاء يوم عمل قرب القدس.

وشارك في انقاذ الجرحى واخراجهم من الباص في البداية، سائقو السيارات الذين كانوا شهود عيان على الحادث، الى ان جاءت سيارات الاسعاف والطواقم الطبية ونقلتهم الى مستشفي «هداسا» و «شعري تسيدك».

ووقع حادث طرق اصيب فيه اربعة اشخاص، بالقرب من «كفارسابا» بين «ميني باص» وسيارة خاصة.

وشهدت شوارع البلاد، امس، اختناقات مرورية شديدة بسبب المطر الاول وحوادث الطرق.

# يغآل عمير يطالب بتحسين ظروف اعتقاله!

## * عائلته تزوره امس في السجن * لجنة التحقيق في قتل رابين تستأنف اعمالها *

* يغآل عمير اثناء مثوله امام المحكمة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم موكل المتهم بقتل رابين، يغآل عمير، المحامي مردخاي عوفري، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة المركزية في بئر السبع، طالب فيه بنقل عمير من سجنه الى سجن آخر في مركز البلاد، او العمل لتحسين ظروف اعتقاله في السجن الحالي.

وادعى عمير ان ظروف اعتقاله سيئة جدا ويعاني من البرد. وطالب عمير من خلال محاميه، بتقديم الطعام الجيد والكتب المقدسة وان يسمح له باللقاء مع حاخام السجن.

وسمحت سلطات السجن في بئر السبع، امس الثلاثاء، لعائلة عمير بزيارته في السجن وذلك لاول مرة منذ اعتقاله.

وزار المتهم والده برفقة اثنين من اولاده، وتحدثوا الى عمير من وراء القضبان. وسيسمح لافراد العائلة بزيارته كل اسبوعين مرة.

ومن المتوقع ان تستأنف محاكمة عمير في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وعلى الصعيد ذاته استأنفت لجنة التحقيق في قتل يتسحاق رابين، برئاسة القاضي مئير شمغار اعمالها، امس الثلاثاء.



لاستيائه من مرؤوسيه

# جندي في سلاح الجو عطل اقلاع سرب من المقاتلات الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الثلاثاء، من مصدر عسكري ان جنديا من سلاح الجو الاسرائيلي عمد الى تعطيل اقلاع سرب من المقاتلات في مهمة مراقبة، لانه مستاء من مضايقات رؤسائه.

واوضح المصدر ان الجندي وهو فني ميكانيكي عمد الى اخفاء الادوات التي يستخدمها في صيانة القاذفات المطاردة من نوع «اف ١٥» في قاعدة في مركز البلاد مما ادى الى تأخير اقلاع سرب كامل لعدة ساعات.

وتقضي الانظمة العسكرية بالا تقلع اية مقاتلة في سلاح الجو اذا لم تكن كل الادوات المستخدمة في صيانتها مرصوفة في مكانها تخوفا من ان يكون الفنيون نسوا ايا منها داخل المحرك.

وقد اعترف الجندي الذي لم تكشف هويته بانه اخفى ادواته لانه تعرض للاهانة من قبل رؤسائه الذين كانوا يفرضون عليه القيام باعمال الحراسة ليلا بعد ان ينهي عمله في النهار.

وقد بدأت الشرطة العسكرية التحقيق مع الفني.

# بوراز يطالب باقالة نمير!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ابراهام بوراز رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بتوبيخ وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، او اقالتها، جراء اعلانها معارضتها لسياسة الحكومة في مجال مكافحة الفقر.

وكانت نمير قد صرحت، مؤخرا، بان حجم الفقر ينبع من سياسة الحكومة، التي تعارضها منذ اليوم الاول لوجودها في الحكومة.

وقال النائب بوراز، من كتلة «ميرتس» ان نمير تتحمل المسؤولية الجماعية عن سياسة الحكومة بوصفها عضوا فيها واذا ما كانت تعارض هذه السياسة فعليها ان تستقيل.

# سفراء اسرائيل يتجولون في الخليل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من سفراء اسرائيل في الخارج والذين يشتركون في دورة مهنية، بزيارة الى مدينة الخليل المحتلة برفقة كبار الضباط.

ورفض السفراء الالتقاء بممثلي المستوطنين في المدينة، والذين حاولوا التعبير عن آرائهم وتخوفاتهم من اعادة الانتشار في المدينة.

# بلدية القدس تطالب بميزانية لفحص غاز الرادون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، وزارتي البيئة والمعارف بميزانية خاصة لتمويل عملية فحص غاز الرادون في المؤسسات التعليمية في المدينة.

وستقوم البلدية في المرحلة الاولى بفحص (٩٠٠) غرفة تعليمية في طوابق ارضية وفي مناطق كثيفة السكان.

ويذكر انه في الأونة الاخيرة اكتشف تركيز هائل وخطير لهذا الغاز في مدرستين في القدس.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### فرع مصمص

اعضاء اللجنة المركزة للجبهة المحلية مدعوون لحضور الاجتماع في بيت السيد عادل عزات اغبارية وذلك اليوم الاربعاء ٣/١/١٩٩٦ الساعة ٧ مساء.

**على بساط البحث:**
الاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

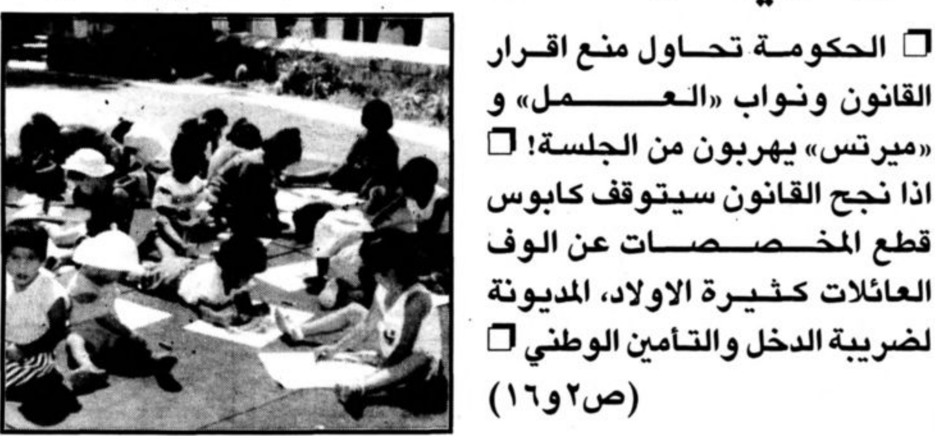
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٤ كانون الثاني ١٩٩٦
١٣ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
4.1.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 195/52


## اهالي الغابسية يؤدون صلاة الجمعة في جامع القرية

(ص١٦)

# الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية القانون الجبهوي لمنع مصادرة مخصصات تأمين الاولاد



❐ الحكومة تحاول منع اقرار القانون ونواب «العمل» و «ميرتس» يهربون من الجلسة! ❐ اذا نجح القانون سيتوقف كابوس قطع المخصصات عن الوف العائلات كثيرة الاولاد، المديونة لضريبة الدخل والتأمين الوطني ❐

(ص٢و١٦)

بعد ايام من الاعتقال المستهجن للصحفي ماهر العلمي

# اعتقال صحفي فلسطيني اخر ينتقد السلطة الوطنية!

* حملة واسعة في اسرائيل على اعتقال الصحفي باسم عيد، النشيط في مؤسسات حقوق الانسان * بعد ساعات من اعتقاله، هاتف زوجته واخبرها: سأتأخر قليلا. ثم عاد واتصل قائلا: اعتقلوني في رام الله * (ص٣و٧)

# مصادر سورية: المفاوضات حول الجدول الزمني للانسحاب من الجولان بدأت فعلا

● واشنطن راضية عن سير المفاوضات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند ● (ص٣)

للاشتباه باستغلاله وثيقة عسكرية سرية:

# التحقيق مع زعيم «تسومت» في وحدة الجرائم الخطيرة!

❐ الشرطة تحقق مع رفائيل ايتان، بعد ان استغل وثيقة عسكرية سرية للمساس باحد منافسيه في حزبه! ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى محققو الوحدة القطرية للتحقيق بالجرائم الخطيرة، امس الاربعاء، تحقيقا مع النائب رفائيل ايتان، زعيم حركة «تسومت» للاشتباه بانه استغل وثيقة عسكرية سرية اخرجت من حاسوب الجيش في العام ١٩٩٢، وذلك لاستغلالها ضد احد منافسيه السياسيين، والذي يعتقد انه كان نشيطا مركزيا في حركة «تسومت» ذاتها.

وكانت الشرطة العسكرية قد اجرت تحقيقا في الموضوع مع احد جنود الجيش، وقدمته الى المحاكمة العسكرية، الا ان لا صلاحيات لدى الشرطة العسكرية للتحقيق مع المواطنين، حتى وان كان ايتان، قائد اركان الجيش الاسبق.

وتولى لواء الشمال في الشرطة التحقيق بهذه الشبهات، الا ان التحقيق سار ببطء شديد وكانت نتائجه غير مرضية، الامر الذي دفع رئيس قسم التحقيقات في قيادة الشرطة، يوسي ليفي، الى نقل المهمة للوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم.

وقد تم التحقيق مع ايتان بموافقة المستشار القضائي.

## عرفات سيشارك في احتفالات الميلاد للطوائف الشرقية في بيت لحم

## ● البطريرك الاورثوذكسي سيمنح عرفات جائزة السلام الذهبية ●

● القدس – لمراسل خاص – صرح غبطة بطريرك القدس للروم الاورثوذكس، ذيوذوروس الأول لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيشارك في احتفالات الطوائف الشرقية بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

واضاف غبطته، ان عرفات سيشارك في قداس منتصف الليل للروم الاورثوذكس في كنيسة المهد في بيت لحم، وسيقام مساء يوم السبت، قبيل القداس، احتفال تكريمي خاص في دير الروم في المدينة، سيمنح خلاله الرئيس عرفات جائزة السلام الذهبية من البطريرك، وذلك تقديرا لجهوده من اجل السلام، وهي نفس الجائزة التي منحت للملك الاردني، حسين، والأمير حسن والراحل يتسحاق رابين وشمعون بيرس.

وقال غبطته لـ «الاتحاد» ان حضور الرئيس الفلسطيني احتفالات الميلاد هو «مصدر فخر واعتزاز لنا، لا سيما وان سيادته يدخل مدينة بيت لحم بعد ان تحررت من الاحتلال».

## الجبهة تطالب باطلاق سراح معتقلي يعبد

●القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الامن ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، احتج فيه على قيام قوات الجيش الاسرائيلي باقتحام بلدة يعبد – قضاء جنين – فجر الثلاثاء، حيث قامت باعمال التفتيش في بيوت المواطنين واعتقلت خمسة من مواطني البلدة.

وسأل محاميد وزير الامن: «لماذا قامت قوات الجيش الاسرائيلي باقتحام البلدة؟» و «ما هو سبب اعتقال المواطنين الخمسة؟» و «هل يصدر الوزير تعليماته للافراج عن المعتقلين؟».

## عرفات: ممثليات منظمة التحرير اصبحت ممثليات للسلطة الفلسطينية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان اسرائيل وافقت على ان تتحول ممثليات منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج الى ممثليات دبلوماسية للسلطة الفلسطينية.

وقال عرفات في مقابلة مع اسبوعية «المصور» المصرية، امس الاربعاء، انه يكشف النقاب عن هذا الامر لاول مرة وذلك لانه وفق اتفاق اوسلو فان علاقات مناطق الحكم الذاتي الخارجية ستبقى في ايدي اسرائيل.

### تعزية

عمال وموظفو شركة الهرم للبناء يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى السيد توفيق اغبارية (ابو شفيق) واخوانه بوفاة الوالد ابو رفيق.
له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

### شكر على تعاز

عموم آل حجو في دير حنا وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف عليه

**محمد فضيل حجو** (ابو فضيل)

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال التعازي في الصحف.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

### نعي فاضل

آل موسى في المشيرفة وام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

**الحاج صالح عبد الفتاح عيسى** (ابو رفيق)

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاول الثلاثاء ١٩٩٦/١/٢.

*انا لله وانا اليه راجعون*

* تقبل التعازي في بيت ابنه ابو شفيق في المشيرفة.

# الطاقم الوزاري الأمني يرفض تعويض جرحى الانتفاضة



● من جرحى الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم الوزاري السياسي الأمني، امس الاربعاء، عدم مسؤولية الدولة عن اي ضرر سببه الاحتلال في المناطق المحتلة.

ودار نقاش في الجلسة حول موقف بيرس القائل ان «الانتفاضة حرب فرضت على اسرائيل»، وموقف المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، القائل بان الدولة لا تستطيع منع الفلسطينيين من التوجه للمحاكم الاسرائيلية لطلب التعويض.

وقرر الطاقم اقامة لجنة وزارية لبحث القضايا الاستثنائية، خصوصا وان الطاقم قرر الاعتراف فقط بالاضرار التي نجمت عن حوادث طرق شاركت فيها سيارات عسكرية.

كذلك بحث الطاقم الحراسة الأمنية في طائرات «ال - عال»، وقضية توقيع الوزراء على تعهدات لمنع تسريب اسرار الحكومة، وهو التعهد الذي وضع نصه وزير القضاء، دافيد ليبائي، وبموجبه فان كل من يفشي ببعض هذه الأسرار يواجه عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات.

وعلم ان مجموعة كبيرة من الوزراء تعارض التوقيع الا انه في النهاية سيوقع جميع الوزراء على هذا التعهد وذلك في جلسة الحكومة القادمة.

بيان منظمات فلسطينية لحقوق الانسان:

# السلطات الانسرائيلية اعتقلت بعض المعارضين قبل انسحابها من رام الله وبيت لحم

* رام الله - من مكتب «رام الله» الصحفي - طالبت منظمات فلسطينية تعنى بحقوق الانسان المراقبين الدوليين للانتخابات الفلسطينية بتبنّي الموقف الداعي الى تعليق الانتخابات حتى تطلق السلطات الاسرائيلية سراح جميع المعتقلين السياسيين، الذين اعتقلوا، مؤخرا.

واتضح لهذه المنظمات، وفي اعقاب زيارة ميدانية لمراكز الاعتقال، ان عددا من القيادات المعارضة في منطقتي رام الله وبيت لحم، تعرضوا الى الاعتقال وتم نقلهم الى السجون داخل اسرائيل قبل انسحاب القوات الاسرائيلية بساعات قليلة من هاتين المنطقتين، وذلك في محاولة للتأثير على نتائج الانتخابات والاجواء المصاحبة لها.

ودعت المنظمات، في بيان اصدرته، السلطة الفلسطينية للتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين فورا وبدون قيد او شرط او استثناء.

ووقع البيان مؤسسة «الضمير» واللجنة الفلسطينية لالغاء الاعتقال الاداري. ومركز المعلومات البديلة ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ومؤسسة «سانت ايف» للمساعدات القانونية وحقوق الانسان.

## لجنة النازحين الرباعية تجتمع في حيفا

# اسرائيل تتشدد في مواقفها بدعوى تأثير عودة النازحين عليها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني ان اللجنة الفنية الاسرائيلية - العربية المكلفة بحل مسألة مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين جراء حرب عام ١٩٦٧ اجتمعت، امس الاربعاء، في حيفا.

واضاف المصدر ذاته ان الموفدين الاسرائيليين والمصريين والاردنيين والفلسطينيين في هذه اللجنة ما زالوا يتباحثون في صلب الاجتماعات الخمسة السابقة للجنة، التي عقدت في القاهرة وغزة وعمان.

ووصف رئيس الوفد الفلسطيني، زهدي سعيد، اجتماع حيفا والذي سيستمر يومين بـ«الحاسم والهام». وتابع قائلا: «نحن نبدي تفاؤلا في ان تؤدي لجنة النازحين مهمتها مما سيسمح للاخوة النازحين الراغبين بالعودة تحقيق ذلك».

وقد تمّ تشكيل هذه اللجنة في السابع من آذار الماضي وفقا لاتفاق اعلان المبادئ المشترك الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٩٣. وستعالج هذه اللجنة ايضا مسألة عدد النازحين.

وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين الفلسطينيين من جراء حرب العام ١٩٦٧ بـ ٣٥٠ الفا في حين تعتبر اسرائيل ان عددهم ٢٠٠ الف ويقدر الفلسطينيون عددهم بـ ١,٥ مليون شخص.

وهذه اللجنة لا تهتم بقضية اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨، الذين سيتم التطرق الى مصيرهم خلال مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، المفترض ان تبدأ في ايار القادم. وقال مصدر صحفي ان الخلافات حول هاتين القضيتين ما زالت على حالها. ويبدي رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسف هداس، مواقف متشددة بدعوى ان عودة النازحين والتعريفات لها تأثير بعيد المدى. وان اسرائيل ترغب في معرفة كيفية استيعاب من يعود الى الضفة والقطاع.

## لقاء اليوم

**مع:** النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

**حول:** نجاح الجبهة بمنع مصادرة مخصصات الاولاد بالقراءة التمهيدية

# مطلوب ضغط جماهيري واسع لتسريع سن القانون الجبهوي

* قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، اقتراح قانون لشطب البند (١٣٩) من قانون مؤسسة التأمين الوطني الذي يسمح لها بمصادرة مخصصات الاولاد لصالح ضريبة الدخل. واقرت الكنيست اقتراح غوجانسكي بالقراءة التمهيدية. وبذلك حققت غوجانسكي مكسبا جبهويا يشار اليه بالبنان ولصالح جمهور واسع.

حول الموضوع التقينا النائبة غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - من الذي سيستفيد من المكسب الجبهوي الجديد؟**

- غوجانسكي: «تستفيد منه العائلات كثيرة الاولاد التي تتلقى مخصصات الاولاد من التأمين الوطني. وهدف القانون الجبهوي الحفاظ على حقوق الاولاد الاساسية».

*** «الاتحاد» - ما هو سبب توقيت تقديم اقتراحك، لماذا ليس قبل سنة مثلا؟**

- غوجانسكي: «وصلتني مؤخرا شكاوى عديدة من ارباب عائلات من عدة قرى عربية ويهودية. ومن الناصرة وصلتني شكاوى كثيرة، حول خصم مؤسسة التأمين الوطني مبالغ كبيرة من مخصصات الاولاد، لصالح ضريبة الدخل. وهناك من اكد في شكواه انه عاطل عن العمل، او اعتبر عاطلا عن العمل لانه رفض اقتراح مكتب العمل للعمل في مكان لا يلائمه».

*** «الاتحاد» - ومتى سيدخل القانون حيز التنفيذ؟**

- غوجانسكي: «القانون الجبهوي مر بالقراءة التمهيدية وحول الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية لصياغته واعداده للقراءات الثلاث وذلك يأخذ وقتا طويلا».

*** «الاتحاد» - هل هذا يعني انه لا يمكن تسريع تقديمه للقراءات الثلاث؟**

- غوجانسكي: لا يوجد وقت محدد في القانون حتى يقدم الاقتراح الذي يمر بالقراءة التمهيدية الى القراءات الثلاث. وذلك يتعلق برئيس اللجنة التي يحول اليها القانون لاعداده للتصويت النهائي. وهنا يفيد الضغط الجماهيري على رئيس لجنة العمل والرفاه وتقديم العرائض وارسال الرسائل من المواطنين وملاحقة من اعضاء كنيست لتأكيد اهمية تعجيل سن القانون».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عندك عن مدى المتضررين من قانون التأمين الحالي؟**

- غوجانسكي: «توجهت الى مؤسسة التأمين الوطني لتزويدي بالمعطيات، قيل لي لا توجد معطيات. ووجهني المسؤول الى سلطة ضريبة الدخل، وفيها ايضا ادعوا انه لا توجد معطيات».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان مؤسسة التأمين الوطني وقفت الى جانبك. ما السبب؟**

- غوجانسكي: «من المهم تأكيد ذلك والاشارة الى ان مؤسسة التأمين الوطني وقفت الى جانبنا لان القانون الجبهوي يدافع عن حقوق الاولاد ومخصصاتهم. وترفض مؤسسة التأمين الوطني ان تتحول الى فرع جباية لضريبة الدخل. لذلك فان الذي رد على الاقتراح باسم الحكومة طالبا اسقاطه هو وزير المالية المسؤول عن ضريبة الدخل والمعارض للاقتراح، وليست وزيرة العمل والرفاه المسؤولة عن مؤسسة التأمين الوطني والمؤيدة لمشروع الاقتراح».

*** «الاتحاد» - وكيف سوغ شوحط رفض الحكومة؟**

- غوجانسكي: «رد شوحط ردا مقتضبا قائلا، ان كل من هو مدين للضريبة يجب ان يدفع ديونه. والقانون القائم يضمن جباية الديون واذا تغير القانون ستفشل الضريبة في جباية ديونها. ولم يقنع موقفه اعضاء الكنيست وسقط اقتراحه».

*** «الاتحاد» - وكيف اقنعت انت؟**

- غوجانسكي: «اكدت ان القانون الحالي كارثة على عشرات آلاف العائلات كثيرة الاولاد. وان المخصصات تدفع لضمان حد ادنى من الحياة الانسانية للاولاد. وضربت مثلا عن رب عائلة يتقاضى راتب الحد الادنى للاجور بالاضافة الى مخصصات ضمان الدخل وعنده (٦) اولاد. ومع مخصصات تأمين الاولاد يبلغ دخله حوالي (٤) آلاف شيكل. ويدفع من راتبه مبالغ كثيرة لسد الديون. ويخصم من مخصصات التأمين لصالح الضريبة مبلغ (٧٠٠) شيكل، ويبقى مبلغ (١٦٠٠) شيكل فقط، اي اقل بكثير من الحد الادنى لخط الفقر. ونحن في الشتاء وعجز رب العائلة عن شراء ملابس لاولاده ليقيهم البرد ومستلزمات المدرسة. وبذلك اقتنع الاعضاء وايدوني».

*** «الاتحاد» - ومن المتضرر من القانون الحالي وكيف؟**

- غوجانسكي: «المتضررون هم اصحاب الورش الصغيرة والمستقلون الصغار الذين افلسوا، او الذين تورطوا مع البنوك. او العمال الذين يعملون في مواقع لا يحصلون فيها على ايصالات دخل، كما في مواقع بناء او في الزراعة. وواضح ان المتضررين الاساسيين من العرب والمتدينين اليهود».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان الذين أيدوا اقتراحك هم اعضاء الكنيست من احزاب اليمين وخاصة «الليكود»؟**

- غوجانسكي: «يحدث احيانا في مواضيع اجتماعية ان يؤيدك اعضاء من اليمين، لكن ذلك لم يفاجئني لاننا في سنة انتخابات وسيحاول اليمين اثبات انه تهمه مصالح المتضررين من القانون. ولا شك عندي انه لو كان «الليكود» في الحكم لرفض اقتراحي».

*** «الاتحاد» - هناك اشخاص يقولون ان التأمين خصم كل مخصصات اولادهم لصالح الضريبة فهل القانون يسمح بذلك؟**

- غوجانسكي: «ما اعرفه انه ممنوع خصم كل المخصصات. وفي الشكاوى التي تلقيتها لم اصطدم بأي شخص خصموا له كل المخصصات. لكن اذا وجد كهؤلاء، ارجوهم ارسال رسائل مستعجلة الي تتضمن: متى وكم وكيف ولماذا خصموا لهم المخصصات؟ فذلك يساعدنا كثيرا في تسريع سن القانون وقبل الانتخابات القادمة للكنيست».

(سهيل قبلان)

بعد ايام من الاعتقال المستهجن للصحفي ماهر العلمي

# اعتقال صحفي فلسطيني اخر ينتقد السلطة الوطنية!

* حملة واسعة في اسرائيل على اعتقال الصحفي باسم عيد، النشيط في مؤسسات حقوق الانسان * بعد ساعات من اعتقاله، هاتف زوجته واخبرها: سأتأخر قليلا. ثم عاد واتصل قائلا: اعتقلوني في رام الله *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت مساء امس الاول الثلاثاء، الصحفي باسم عيد، من منزله في حي شعفاط في القدس العربية.

وجاء في بيان اصدرته منظمة «بتسيلم»، انها اتصلت هاتفيا مع الصحفي عيد في مقر اعتقاله التابع للقوة (١٧) في رام الله. فقال انه لم يستجوب ولم يحدد سبب اعتقاله.

وقالت «بتسيلم» في بيانها ان مسؤولا في (القوة ١٧) اكد اعتقال عيد من دون ان يعطي تفسيرات، مشيرا الى ان عيد لم يستجوب بعد.

واشارت «بتسيلم» الى ان سبب اعتقال عيد، «انتقاداته القاسية للسلطة الفلسطينية في اطار عمله مع «بتسيلم» ومع منظمة «صحفيون بلا حدود». وكان عيد من المساهمين الاساسيين في اعداد تقرير نشر في (٩٥/٨) ينتقد انتهاكات حقوق الانسان التي اقترفها جهاز الامن الوقائي بقيادة العقيد جبريل الرجوب».

وحمل الامين العام لمنظمة «بتسيلم»، يزهار بيري، السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات، المسؤولية عن سلامة عيد وطالب بالافراج عنه فورا.

وبعثت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس الاربعاء، برسالة الى الرئيس عرفات، شجبت فيها اعتقال عيد وطالبته باطلاق سراحه فورا وجاء فيها: «في هذه الفترة الانتخابية تشجب منظمة «مراسلون بلا حدود» هذا الاعتقال التعسفي والغياب التام للمعلومات عن مصير مراسلنا».

واصدرت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، بيانا صحفيا عبرت فيه عن تزعزعها من اعتقال عيد، اكدت فيه: «ان الاعتقال يشكل اعتداء فظا على حرية التعبير عن الرأي ودوسا على حقوق الانسان الاساسية».

وجاء في البيان: «على السلطة الفلسطينية ان تعترف بان الدفاع عن حقوق الانسان يجب ان يكون في الجانب الفلسطيني ايضا وليس فقط في الجانب الاسرائيلي».

ودعت «الجمعية» الحكومة الاسرائيلية لممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية لاطلاق سراح عيد فورا.

وتوجهت رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة دالية ايتسك، الى



●باسم عيد●

رئيس الحكومة شمعون بيرس طالبة منه التدخل شخصيا والضغط على عرفات لاطلاق سراح عيد.

وقالت وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني، انها اتصلت هاتفيا مع مسؤول فلسطيني كبير، رفضت الكشف عن اسمه - واكدت له خطورة اعتقال عيد وطالبته باطلاق سراحه. وانه وعدها خيرا. وعبرت عن املها في ان يرجع عيد الى بيته سالما في اقرب وقت.

وقال فيصل الحسيني: انه لا يعرف سبب اعتقال عيد «واذا كان اعتقاله مخالفا للقانون فنحن نعارض ذلك».

وقال الحسيني لاذاعة «غالي تساهل»: «لا تنظروا الينا اليوم مقارنة مع اسرائيل، لان اوضاعنا اليوم افضل بكثير من ناحية الدمقراطية، من وضع اسرائيل عام ١٩٤٩».

واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا شجبت فيه اعتقال عيد، وطالبت باطلاق سراحه فورا.

وطالب وزير البيئة يوسي سريد باطلاق سراح عيد، وصرح بأنه سيطرح موضوعه في اللقاء الذي سيجريه اليوم الخميس. مع القيادة الفلسطينية عند حاجز «ايرز».

واعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة تتابع الموضوع وتدرسه من كل جوانبه.

واعلنت زوجة باسم عيد في تصريح صحفي، ان شخصا يدعى عبدالله علقم جاء الى البيت، في حوالي التاسعة من مساء امس الاول الثلاثاء، وطلب من باسم ان يرافقه في امر هام. وفي حوالي الحادية عشرة ليلا اتصل باسم وقال انه سيتأخر قليلا. وفي حوالي الواحدة والنصف صباحا، اتصل مرة اخرى وقال انه معتقل في رام الله ولم يتصل بعد ذلك!

وعقدت مؤسسة الارض والمياه الفلسطينية مؤتمرا صحفيا، امس الاربعاء، احتجت فيه على اعتقال عيد.

# مصادر سورية: المفاوضات حول الجدول الزمني للانسحاب من الجولان بدأت فعلا

● واشنطن راضية عن سير المفاوضات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند ●

●واشنطن - الوكالات - تضاربت الانباء قبيل منتصف ليلة امس الاربعاء، حول مشاركة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي بدأت عملها الثانية مساء اليوم ذاته. فقد اكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، نيقولاس بيرنس، هذه المشاركة في حين نفاها ناطق اخر بادعاء ان رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، يشارك في هذه المفاوضات في «واي بلانتشين» في ميريلاند.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد صرح امس، وقبل بدء جولة المفاوضات الحالية، بان التغيير على هذا المسار حدث في اجواء التفاوض الا انه لم يتم الحديث عن اي امر عيني. من ناحيته لم يتوقع اوري سافير، رئيس الوفد الاسرائيلي، حدوث اي انطلاقة هامة في هذه الجولة. مشيرا الى انه «اذا لم نتوصل حتى يوم الجمعة الى قاعدة مشتركة تستدعي اصدار بيان يكون له فحوى، فان مثل هذا البيان لن يصدر».

ازاء هذه المحاولات الاسرائيلية الى خفض مستوى التوقعات من المفاوضات اكد الوفد الامريكي انه راض عن سير المفاوضات السورية - الاسرائيلية حتى الان.. وشاركت صحيفة «تشرين» السورية امس، الوفد الامريكي رأيه وقالت انه يعكس عملية التحسس، التي ميزت الجولة الاولى من المفاوضات الحالية. فان من المنطق ان تنتهي الجولة الحالية ببلورة برنامج عمل. متفق عليه يضع في مهامه الاولى الانسحاب التام من الجولان وسبل تنظيم ذلك.

واكدت بعض المصادر السورية، امس الاربعاء، ان المفاوضات حول الجدول الزمني للأنسحاب من الجولان قد بدأت، فعلا، وذلك دون معرفة مدى هذا الانسحاب. واعلن المصدر ان سوريا ترفض اي تعاون اقتصادي في الجولان وترفض وجود اي رمز للاحتلال فيه.

وأشار بعض المراقبين الى ان سوريا تحتفظ كما يبدو، حتى الان، بجميع الاجوبة حول ماهية السلام المرغوب لتقدمها لوزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، لدى زيارته القادمة، في الاسبوع القادم، الى كل من دمشق وتل ابيب.

## وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية تقيم مهرجانا للزجل الشعبي

● نابلس «وفا» - تعتزم وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية اقامة مهرجان للزجل الشعبي.

ودعت الدائرة الثقافية في الوزارة جميع المهتمين بهذا الشأن مراجعة مراكز ومديريات وزارة الشباب والرياضة حتى العاشر من الشهر القادم.

وقال بيان اصدرته الوزارة، امس، ان هذا النشاط يأتي احياء للتراث الوطني بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وحلول العام الجديد.

## حزب الشعب ينظم ثلاث ندوات انتخابية في محافظة جنين

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم حزب الشعب الفلسطيني في محافظة جنين، امس الاربعاء، ندوات في قرى كفر راعي والسيلة الحارثية والطيبة، حول الوضع السياسي الراهن وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وتحدث ممثلو حزب الشعب في الندوات الثلاث، عن الانتخابات الفلسطينية واعتبروها بداية في الطريق نحو الاستقلال الوطني واقامة دولة المؤسسات والقانون.

بعد اطلاق سراح خمسة لبنانيين

# ٢٥٠ معتقلا ما زالوا في سجن الخيام!

* منظمات انسانية عدة نددت بظروف الاعتقال داخل سجن الخيام*

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افاد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة انها اطلقت امس الاربعاء، سراح خمسة معتقلين لبنانيين من سجن الخيام الذي تديره القوات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل.

واشار المصدر الى ان اطلاق سراح الاشخاص الخمسة، ومن بينهم امرأة، جاء بمناسبة العام الجديد.

وافاد مصدر صحفي ان المفرج عنهم توجهوا الى قراهم داخل المنطقة المحتلة ولم تعمد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة الى ابعاد احد منهم الى خارج المنطقة المحتلة.

ولا يزال سجن الخيام يضم نحو ٢٥٠ معتقلا غالبيتهم من اللبنانيين. ويشرف ضباط اسرائيليون على التحقيقات في هذا السجن الذي انشأته اسرائيل عام ١٩٨٤.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة قد بدأت منذ ثلاثة اشهر السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة السجن، الذي نددت منظمات انسانية عدة بظروف الاعتقال فيه.

عشية اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس

# مصر تدعو الى مراقبة وسائل تمويل الاصوليين المسلحين

●القاهرة - الوكالات - دعا وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، الى توحيد الجهود العربية لمراقبة وسائل تمويل الاصوليين المسلحين وذلك عشية اجتماع في تونس لوزراء الداخلية العرب.

وقال الالفي، في تصريح صحفي ادلى به، قبيل توجهه الى تونس: «تقدمت مصر بورقة عمل خاصة لتوحيد جهود الدول العربية في تتبع رؤوس الاموال التي تتجه للخارج تحت ستار معين لانها تذهب الى تمويل الارهاب».

وأضاف الالفي «سأجدد هذا العام دعوتي لوزراء الداخلية العرب بان نقوم بتوجيه دعوة جماعية لجميع وزراء الداخلية في كل دول العالم لعقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة».

وأضاف «تحدثت مع امين عام الامم المتحدة، بطرس غالي، في هذا الامر وقد لقي قبولا».

واعلن وزير الداخلية الكويتي، علي صباح السالم، دعمه لهذا الاقتراح لدى وصوله الى القاهرة، امس الاربعاء، في طريقه الى تونس.

# اليمن مستعد لحل النزاع مع اريتريا وفق قانون البحار

● صنعاء - الوكالات - اعلن الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، امس الاربعاء، ان حل النزاع بين بلاده واريتريا حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر يكمن في تطبيق اتفاقية قانون البحار.

وقال صالح في تصريح نقلته وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ): ان «الذي سيحسم الخلاف مع اريتريا هو التفاوض حول الحدود البحرية، واليمن على استعداد لحل الخلاف طبقا لاتفاقية قانون البحار وقواعد القانون الدولي».

وجاءت تصريحات الرئيس اليمني في اعقاب محادثات مع وزير الخارجية الاثيوبي، سيوم مسفين، الذي تقوم بلاده بمساع حميدة بين صنعاء واسمره. وحضر اللقاء وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني.

وقد اكد مسفين، قبيل مغادرته العاصمة اليمنية، حصول تقدم في مساعيه. وقال ان «محادثاته كانت مفيدة جدا وان الوضع ينتقل الى مرحلة يمكن ان يتحقق فيها حل دائم للمشكلة».

واضاف انه «قدم مشروع اتفاقية تضم آراء الجانبين اليمني والاريتري، وان ما وجده من الجانب اليمني كان مشجعا للغاية» معربا عن «اعتقاده الراسخ بانه سيلقى ردا مماثلا من الجانب الاريتري».

واكد الرئيس اليمني «ضرورة ازالة اثار العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى، واعادة الامور في الجزيرة الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الاول ١٩٩٥».

واعرب عن «اسفه» لكون «الحكومة الاريترية غير مستقرة في ما تدعيه ولم تحدد موضوع النزاع حتى الان، فهي تارة تتحدث عن النزاع حول حنيش الكبرى وتارة اخرى تتحدث عن نزاع حول ارخبيل حنيش، وفجأة نسمعهم يتحدثون عن ارخبيل حنيش وارخبيل زقر وما ندري بماذا سيدعون غدا».

# مظاهرة في رام الله، احتجاجا على عدد المرشحات القليل للانتخابات الفلسطينية

## ● المتظاهرون يشددون على ضرورة ان تحصل المرأة على حقوقها وعدم تهميش دورها ●

● رام الله – لمراسلنا عبد الرحيم الريماوي – بدعوة من طاقم شؤون المرأة، شهدت شوارع مدينة رام الله، امس الاربعاء، مظاهرة شارك فيها المئات من النساء والرجال، للمطالبة بحقوق النساء السياسية والاجتماعية واحتجاجا على عدد المرشحات القليل لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وانطلقت المظاهرة من دوار المنارة واختتمت بمهرجان خطابي في ملعب الفرندز، رفعت فيها الشعارات المنادية بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية على اسس العدالة الاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة واعطاء المرأة حقها السياسي في التمثيل الانتخابي واتخاذ القرار ومطالبة وزارة الداخلية الفلسطينية بالغاء البند المتعلق بضرورة ابراز اذن ولي الأمر في حال مطالبة المرأة بجواز سفر.

وتحدث في المهرجان عدد من ممثلي مختلف التنظيمات والاحزاب وممثلي السلطة الفلسطينية، حول اهمية دور المرأة في المجتمع.

وكان المتحدثون على التوالي: د. عزمي الشعيبي، والعقيد يوسف جمال ود. حنان عشراوي وزهيرة كمال وتيسير العاروري ومحمد ابو جاسم وربيحة ذياب ورنا النشاشيبي وعبد الجواد صالح ونعيم الأشهب ومريم البرغوثي ومصطفى البرغوثي وابراهيم الدعة واصلاح عبد الجواد وفيصل الحسيني، واجمعوا على تشديد النضال لتحصل المرأة على حقوقها وعدم تهميش دورها.



● د. حنان عشراوي ●

# وزارة المعارف تلغي «الشك» في بعض امتحانات البجروت لثانوية كفرقاسم

● كفرقاسم – لمراسل خاص – قررت وزارة المعارف والثقافة الغاء «الشك» في امتحانات الكيمياء واللغة العبرية «الوحدة الخامسة» لبعض الطلاب، بعد ان قامت بفحص هذه الامتحانات من جديد حيث تبين انه لا اساس من الصحة لهذا الشك.

ومن الجدير بالذكر انه عقد اجتماع قبل حوالي شهرين مع مدير قسم الامتحانات السيد «موشيه ديكالو» ونائبه السيد «يديديا» حضره كل من رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم السيد ابراهيم صرصور، مدير المدرسة الشاملة السيد عبد الكريم خديجة ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد عمر صرصور لبحث هذا الموضوع مطالبين وزارة المعارف باعادة فحص هذه الامتحانات من جديد.

وبناء عليه فقد وصل عدد الطلاب الناجحين في امتحانات البجروت للعام الدراسي ٩٥/٩٤ في مدرسة كفرقاسم الشاملة ٣٨ طالبا وطالبة من اصل ٧٤ طالبا وطالبة تقدموا لهذه الامتحانات اي ما يعادل نسبة ٥١.٣٥٪ وهذه النسبة تعتبر اعلى نسبة نجاح في امتحانات البجروت في الوسط العربي علما ان مدرسة كفرقاسم الشاملة لم تحصل حتى الآن على العلامة الواقية، ولم يشترك طلابها في «قرعة» امتحانات البجروت كباقي المدارس العربية مما يعني ان هذه النتائج تعكس كفاءات الطلاب الذاتية.

# سفير الهند في اسرائيل يزور الناصرة





● رامز جرايسي والسفير الهندي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حل سفير الهند في اسرائيل، شيف شانكر مينون، امس الاربعاء، ضيفا على بلدية الناصرة، وقد استقبله رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبه سهيل الفاهوم.

واستعرض جرايسي، امام الضيف، تاريخ كفاحات الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة والسلام، مؤكدا على دور الجبهة الدمقراطية في القضايا السياسية، حيث كانت الوحيدة في حينه التي نادت بمبدأ «شعبان – دولتان» وبضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما تطرق جرايسي الى تاريخ مدينة الناصرة والجبهة ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وطرح امكانية التعاون الثقافي بين الناصرة والهند.

# المطالبة بالكشف عن ملابسات استشهاد الاسير الصرميطي في النقب

●نابلس – وفا – طالبت لجنتا الاسير الفلسطيني والتضامن مع الاسرى، امس الاربعاء، مؤسسات حقوق الانسان الكشف عن ملابسات استشهاد الاسير، امجد عبد العزيز الصرميطي (٢٥ عاما)، من نابلس، الذي قتل قبل ثلاثة ايام في معتقل النقب في ظروف غامضة.

واعربت اللجنتان عن قلقهما الشديد من ارتفاع عدد الفلسطينيين، الذين قتلوا في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت لجنة الاسير في رسالة وجهتها الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، السماح للجنة قانونية فلسطينية بزيارة الاسرى.

كذلك، قدمت جمعية «اصدقاء السجين والمعتقل» في الناصرة، شكوى رسمية لمنظمة العفو الدولية دعتها فيها لايفاد لجنة دولية للتحقق من ظروف استشهاد الصرميطي.

وكانت جماهير نابلس شيعت، امس الاول، جثمان الشهيد الصرميطي الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية. وشارك في التشييع عدد كبير من افراد الشرطة الفلسطينية الذين انتظموا في عرض عسكري مهيب. وكانت اغلبية الفصائل الفلسطينية قد نعته واعتبرته شهيدها.

# انذار بهدم منزل في بيت اللو

● رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، السيدة ظريفة عبد الله علي بقرارها هدم بيتها القائم في قرية بيت اللو، غربي رام الله، دون ابداء الاسباب.

وتؤكد صاحبة البيت ان المنزل مرخص باسمها ومساحته ١٥٠ مترا مربعا.

# الحسينية تحتفل بقرار الاعتراف

● الحسينية – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحتفل قرية الحسينية، يوم غد الجمعة، بقرار الاعتراف بها، وذلك بعد نضال طويل وضغوط جمة مارستها كتلة الجبهة البرلمانية حتى اضطرت الحكومة للاعتراف بها سوية مع ثلاث قرى أخرى.

وقد وجه اتحاد القرى غير المعترف بها دعوات لحضور الاحتفال، وذلك لاعضاء الكنيست، رؤساء السلطات المحلية وشخصيات أخرى.

# الاكوادور تؤكد عدم الغاء بيعها طائرات اسرائيلية



* كيتو - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الاكوادوري، غالو ليورو، ان الانباء، التي تحدثت عن قرار اسرائيلي الغاء بيع الاكوادور اربع مقاتلات من طراز «كفير» ليست سوى «شائعات».

وقال ليورو لوكالة الصحافة الفرنسية، الليلة قبل الماضية، ردا على سؤال عن امكانية ارجاء تسليم الاكوادور طائرات من انتاج اسرائيل ومزودة بمحركات امريكية «انها شائعات». واضاف انه لا يعرف شيئا عن فيتو امريكي محتمل. واوضح «لا نملك اي معلومات رسمية في هذا الشأن».

ويحظر القانون الامريكي على اسرائيل تصدير طائرات «كفير» بدون موافقة الولايات المتحدة. وكانت واشنطن وافقت اولا على هذا العقد ثم تراجعت بعد احتجاج شديد من جانب البيرو التي كانت تخوض نزاعا مسلحا مع الاكوادور في ١٩٩٥.

وكانت ليما استدعت سفيرها في واشنطن بعد الاعلان عن الصفقة ورأت ان حصول الاكوادور على مثل هذه الطائرات من شأنه ان يعدل التوازن الاستراتيجي لمصلحة كيتو.

وقال ليورو ان الطائرات الاربع ستسلم في ١٧ كانون الثاني كما هو مقرر. واكد انه تم الاتفاق على هذا العقد قبل النزاع مع البيرو «ومن غير المناسب حاليا اتهامنا بأننا نريد الانطلاق في سباق للتسلح».

يذكر ان الولايات المتحدة من بين الدول الاربع الضامنة لاتفاق السلام الذي انهى المعارك بين البلدين.

# عشرون قتيلا في هجوم بالصواريخ على كابول

* كابول - «و.ص.ف» - افاد شهود عيان ومصادر طبية في العاصمة الافغانية امس الاربعاء، بأن عشرين مدنيا بينهم خمسة اطفال قتلوا وجرح ٤٨ آخرون في هجوم بالصواريخ استهدف كابول، الليلة قبل الماضية.

وحملت الحكومة عناصر حركة «طالبان»، الذين يحاصرون العاصمة لقلب نظام الرئيس برهان الدين رباني، مسؤولية هذا القصف.

وقتل عشرة اشخاص دفعة واحدة عندما تساقطت الصواريخ على الضاحية الجنوبية لكابول، فيما توفي عشرة آخرون متأثرين بجروحهم في المستشفيات.

وقد سقط حوالي عشرين صاروخا من نوع «بي. ام. ٢١» السوفييتية الصنع على سوق مكتظ مما اوقع هذا العدد الكبير من الضحايا.

ويشار الى ان العاصمة الافغانية تتعرض بشكل شبه يومي لهجمات بالصواريخ والمدفعية.

# موظفو السفارة الامريكية في لندن لم يتسلموا رواتبهم

## * السفارة تعيش ازمة مالية بسبب عدم اقرار الميزانية الامريكية *

* لندن - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «التايمز البريطانية»، امس الاربعاء، ان الموظفين البريطانيين في السفارة الامريكية في لندن، الذين يبلغ عددهم ٣٨٠ موظفا، لم يتسلموا رواتبهم بسبب النزاع القائم بين البيت الابيض والكونغرس بشأن الموازنة الامريكية.

واضافت الصحيفة ان الموظفين البريطانيين ما زالوا يواصلون عملهم على الرغم من انهم لم يقبضوا رواتبهم لان القانون البريطاني لا يسمح لهم بالتغيب في الحالات المماثلة.

واستنادا الى الصحيفة نفسها فان السفير الامريكي في لندن لم يعد يملك الاموال اللازمة للاستقبالات الرسمية وان معاونيه من الامريكيين والبريطانيين يدفعون من جيوبهم نفقات تنقلاتهم.

من جهة اخرى افترق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وزعيما الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الامريكي، بوب دول، ونيوت غينغريتش، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، وبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المناقشات، دون التوصل الى نتيجة. لكنهم تعهدوا بمتابعة الاتصالات. وكانت هذه المناقشات تهدف الى التوصل الى ارضية مشتركة للتفاهم حول موازنة الولايات المتحدة.

يشار الى ان استمرار الازمة، التي تشل منذ ١٦ كانون الاول جانبا من الاجهزة الاتحادية، جعل ٢٨٠ الف موظف حكومي عاطلين عن العمل للاسبوع الثالث على التوالي. فيما لا يحصل ٤٨٠ الفا من موظفي الحكومة الآخرين الا على نصف رواتبهم.

وقد فشل البيت الابيض والكونغرس، حتى الآن، في التوصل الى اتفاق بشأن الموازنة في الولايات المتحدة للعام ١٩٩٦، الذي بدأ في الاول من تشرين الاول الماضي، او حتى بشأن قانون مالي مؤقت يسمح للادارة بأن تتحرك.

ويتركز الخلاف الرئيسي بين الجانبين على سبل انهاء العجز في الموازنة خلال سبع سنوات.

**اعلان وراثة**
**اساس ٩٥/٥٩٤**

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء المجلس المحلي في قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحومة فاطمة سليمان قدح وانحصار ارثها الشرعي بزوجها رجا وبأولادها منه وهم: ابراهيم، محمد ولي الله، محمد. لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

**اعلان وراثة**
**ملف رقم ٩٦/٧**
**صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس زيمر المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد اللطيف راغب حسين حرز الله من المرجة وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة قاسم حرز الله وفي اولاده منها وهم: سعدي، سعود، مزين، سعدية، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر. تحريرا ٣/١/١٩٩٦.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

# زيارة الوفد الايراني لكردستان ليست موجهة ضد بغداد!

* طهران - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، ان قرار ايران ارسال وفد رسمي الى كردستان العراق «ليس موجها ضد حكومة بغداد المركزية».

وفي مؤتمر صحفي عقد في طهران قال ولايتي: ان «ارسال الوفد يندرج في اطار الجهود الايرانية الهادفة الى وضع حد للحرب الاهلية» في كردستان العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ العام ١٩٩١.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ندد، امس الاول الثلاثاء، بالدخول «غير المشروع» للوفد الايراني الى كردستان معتبرا ان «هذا الاجراء هو انتهاك فاضح لسيادة العراق وتدخل في شؤونه».

وقال ولايتي: «نحن متمسكون بوحدة الاراضي العراقية ونعارض بشدة تقسيم البلاد» مؤكدا ان ايران «تتمتع بفرص اكبر لوضع حد للحرب» بين الفصائل الكردية العراقية المتنافسة.

# اربعة قتلى في انفجار في نيودلهي

* نيودلهي - الوكالات - اعلنت الشرطة الهندية ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ١٦ آخرون، امس الاربعاء، في انفجار قوي وقع في حي تجاري في نيودلهي. وذكرت وكالة «بي.ت.اي» الهندية ان الانفجار ناجم عن قنبلة.

لكن الناطق باسم الشرطة الهندية افاد ان اسباب الانفجار لم تعرف حتى الآن.

وقد وقع الانفجار في مكان توقف عربات الخيل في حي سادار بازار الذي يضم احد اكبر اسواق العاصمة الهندية.

# ايران تريد مقاضاة الولايات المتحدة

* طهران - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، ان ايران تفكر في مقاضاة الولايات المتحدة لانها تبنت برنامج عمل وضعته الاستخبارات الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية.

وقال ولايتي في مؤتمر صحفي ان برنامج العمل الذي اقره مجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، ووافق عليه البيت الابيض يعتبر «انتهاكا» لاعلان الجزائر وهو ميثاق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية، الذي وقعته كل من طهران والولايات المتحدة عام ١٩٨٠.

واضاف الوزير الايراني «ان الحكومة الامريكية التزمت بمقتضى بنود اعلان الجزائر بعدم التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية لايران».

يشار الى ان اعلان الجزائر، الذي وقعه وارن كريستوفر حين كان نائبا لوزير الخارجية الامريكية في عهد الرئيس جيمي كارتر، وضع حدا لازمة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران التي استمرت ٤٤٤ يوما عام ١٩٨٠.

واوضح ولايتي ان ايران «استكملت الاستعدادات لتحركها القضائي» ضد واشنطن. مؤكدا ان «الخطة الامريكية تنتهك البند الاول من اعلان الجزائر وهو ما يوفر لنا الاساس القانوني اللازم لعرض المسألة امام الهيئات القضائية الدولية».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية نددت بالخطة الامريكية ووصفتها بأنها ترمي الى «اطاحة النظام الاسلامي» في ايران.

# النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في تركيا



● حي في استنبول - الفقر يساعد على بعث التطرف الديني ●

● انقرة - الوكالات - فاز حزب الرفاه الاسلامي بزعامة، نجم الدين اربكان، بـ ١٥٨ مقعدا من اصل المقاعد الـ ٥٥٠، التي تشكل البرلمان بحصوله على ٣٨ . ٢١٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية، التي نظمت في تركيا في ٢٤ كانون الاول الماضي حسب النتائج النهائية التي نشرها المجلس الاعلى للانتخابات، امس الاربعاء.

وحصل حزب الطريق القويم (يميني) بزعامة رئيسة الوزراء المستقيلة، تانسو تشيلر، على ١٣٥ مقعدا بفوزه بـ ١٨ . ١٩٪ من الاصوات وحزب الوطن الام (يميني) بزعامة، مسعود يلماظ، حزب المعارضة الرئيسي السابق، على ١٣٢ مقعدا بفوزه بـ ٦٥ . ١٩٪ من الاصوات.

وحصل الحزب اليساري الدمقراطي (قومي النزعة) بزعامة رئيس الوزراء السابق، بولند اجاويد، على ٧٦ مقعدا (٦٤ . ١٤٪ من الاصوات) وحزب الشعب الجمهوري بزعامة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المستقيل، دنيز بايكال، على ٤٩ مقعدا (٧١ . ١٠٪ من الاصوات).

وسيتم تمثيل هذه الاحزاب في البرلمان الجديد لانها تجاوزت عتبة الـ ١٠٪ على مستوى الوطن ككل والتي ينص عليها القانون الانتخابي للدخول الى البرلمان.

اما الاحزاب السبعة الاخرى ومنها حزب العمل القومي (يميني متطرف فاز بـ ١٨ . ٨٪ من الاصوات) وحزب الشعب الدمقراطي (الموالي للاكراد، فاز بـ ١٧ . ٤٪ من الاصوات) فلم تتمكن من الدخول الى البرلمان.

وبلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات ٢٠ . ٨٥٪.

وسيسمح الاعلان رسميا عن هذه النتائج للبرلمان الجديد بعقد اجتماع يوم الاثنين المقبل وللرئيس التركي سليمان ديميريل باجراء مشاورات لتعيين رئيس للوزراء.

ويقضي العرف بان يكلف الرئيس التركي اربكان تشكيل حكومة جديدة بوصفه زعيم الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان، الا ان الدستور لا ينص على وجوب ذلك. وكانت الاحزاب الثلاثة الاخرى قد اعلنت في وقت سابق عن رفضها التعاون مع حزب الرفاه وتشكيل حكومة ائتلافية معه.

# ولايتي: العلاقات مع سوريا «استراتيجية رغم «الخلاف في السياسة الخارجية»

● طهران - الوكالات - اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، ان ايران «ستستمر في علاقاتها الاستراتيجية والودية» مع سوريا، مع ان «موقفي البلدين يختلفان في السياسة الخارجية».

وقال ولايتي في مؤتمر صحفي: «بشكل اساسي، علاقاتنا جيدة وعميقة لكن وجهات نظرنا ليست واحدة بالنسبة الى السياسة الدولية».

وحول ارجاء الزيارة، التي كان من المفترض ان يقوم بها نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، الى سوريا، اشار ولايتي الى ان زيارة حبيبي، التي كان سيرافقه شخصيا خلالها، «لم تلغ انما اجلت الى وقت آخر».

وأضاف «سنتابع تعاوننا لان سوريا بلد عربي كبير»، مؤكدا ان دمشق «تواصل دعم المقاومة الاسلامية في لبنان الجنوبي».

وكانت الصحف الايرانية انتقدت، الاسبوع الماضي، سوريا بشدة لاول مرة واتهمتها بـ «الجحود» وبالتفاوض بـ «مذلة» مع اسرائيل.

كما انتقدت دورها في الدعم، الذي اكدته، مؤخرا، دول اعلان دمشق (سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست) للامارات العربية في نزاعها مع ايران بشأن السيادة على ثلاث جزر في الخليج.

على ذمة صحيفة «الحياة»

# «أجهزة الأمن المصرية تكشف شبكة تجسس تعمل لمصلحة اسرائيل»

● القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان اجهزة الأمن المصرية كشفت اخيرا «شبكة تجسس تعمل في مصر لمصلحة اسرائيل وتجري اتصالات مع مسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مصرية مطلعة» ان مصريا من اهالي مدينة العريش في سيناء اسمه عامر سلمان هو رئيس الشبكة. وقالت ان عامر سلمان اعتقل «قبل ايام» مع عدد غير محدد من معاونيه.

واضاف المصدر ذاته انه «اعترف بانه عضو في الشبكة التي تعمل لمصلحة اسرائيل وانه اجرى اتصالات مع مسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية وزودهم بمعلومات «استراتيجية» مقابل تسهيل تهريب كميات من المخدرات الى مصر عبر الحدود مع اسرائيل».

واوضح سلمان ان المعلومات، التي قدمها الى اسرائيل، «تركز على النشاط المصري في سيناء، وتقارير عن النيات المصرية بالنسبة الى التزام اتفاق السلام الموقع مع اسرائيل» في العام ١٩٧٩ بحسب الصحيفة.

ووجهت النيابة الى افراد الشبكة «اتهامات بالسعي والتخابر لدى دولة اجنبية هي اسرائيل للاضرار بالمركز السياسي والاقتصادي والعسكري للبلاد».

وقالت الصحيفة ان ملف اجهزة الاستخبارات المصرية يتضمن تفاصيل حول نشاط افراد الشبكة وتحركاتهم وترددهم على اسرائيل وتلقي «تكليفات محددة والتدرب على عمليات استخبارية وتسلم جهاز لاسلكي وشيفرة خاصة وارسال واستقبال رسائل عبر الجهاز».

وتابع المصدر انه من المقرر ان يحيل النائب العام، رجاء العربي، المتهمين قريبا، امام القضاء للمحاكمة. واوضحت مصادر قضائية ان العقوبة على هذه الاتهامات تصل الى الاعدام.

# النرويج تكرر مطالبتها بايضاح حيثيات اغتيال احمد بوشيكي وظروفه

ط* اوسلو - الوكالات - تمنى رئيس الوزراء النرويجي السابق، كاري ويلوش، امس الاربعاء، القاء الضوء على مقتل المغربي، احمد بوشيكي، في العام ١٩٧٣ في النرويج، والذي اغتاله جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد)، خطأ. وقال ويلوش انه: «آن الاوان لنشر كل الوثائق بغية معرفة ان كان هناك تواطؤ» من المسؤولين النرويجيين في هذه القضية.

وكانت الوزيرة شولاميت الوني قد اعترفت بدور «الموساد» في الاغتيال الخاطئ وطالبت بتعويض عائلته. ويذكر ان القضاء النرويجي حكم على خمسة اسرائيليين بعقوبات خفيفة..

وتساءل ويلوش، الذي كان رئيسا للوزراء من ١٩٨١ الى ١٩٨٦، عن الاسباب التي من اجلها «لم تستدع» السلطات النرويجية للتحقيق اجانب آخرين كانوا موجودين في النرويج اثناء عملية الاغتيال».

وبحسب الصحافة النرويجية فمن المرجح ان يكون رئيس الموساد حينذاك تسفي زامير نفسه قد توجه الى النرويج لهذه المناسبة.

واشاد ويلوش (حزب المحافظين المعارض)، حاكم منطقة اوسلو، بكون الحكومة العمالية الحالية اثارت القضية مجددا. ورأى ان تسليم الملف الى لجنة خاصة شكلها البرلمان للتحقيق حول نشاطات المخابرات النرويجية منذ العام ١٩٤٥ «فكرة جيدة».

ولم يستبعد رئيس اللجنة، القاضي كيتيل لوند، ان يرفع اليها الملف «في حال وجود دلائل تقدم اسبابا منطقية تدعو للاعتقاد بأن المخابرات النرويجية قد تكون متورطة». ورفض التعليق اكثر على القضية.

يذكر ان احمد بوشيكي، الذي تطالب عائلته بتعويضات مالية، كان قد هاجر الى النرويج في عام ١٩٦٥ وهو في سن الثانية والعشرين. وقد اغتاله «الموساد» معتقدا انه احد المسؤولين عن اغتيال ١١ رياضيا اسرائيليا في دورة ميونيخ الاولمبية عام ١٩٧٢.

## كلمة الاتحاد

# الدمقراطية الفلسطينية!

* لم يكن لدينا ادنى شك، ونحن نشهد ولادة الكيان الفلسطيني الجديد على طريق اقامة الدولة الفلسطينية، ان هناك قوى عديدة، فلسطينية وغير فلسطينية، ستسعى الى جعل هذا الكيان مشوها. وستعمل كل ما في وسعها لأن تكون فلسطين دولة عربية اخرى، دولة من دول العالم الثالث، التي لا تحترم حقوق الانسان ولا حرية الصحافة او التعبير. كل مواطن فيها يخاف السلطة. شبح الاعتقال يحوم فوق رأسه ليل نهار. الدمقراطية بالنسبة اليه اكذوبة.. الخ.

ولكننا، من منطلق ايماننا وثقتنا بهذا الشعب وبقيادته الشرعية، وقناعتنا بان مسيرة العذاب والبطولة التي سارها على مدى اكثر من مئة عام لا يمكن ان تذهب هباء، وبأن تضحيات هذا الشعب ستؤتي حتما ثمارها.. اقتنعنا بأن الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون دولة دمقراطية فعلا، تقدس حقوق الانسان وليس فقط تحترمها، ستكون نموذجا في اطلاق حرية التعبير والصحافة والابداع وستعمل باخلاص لا محدود على تعويض هذا الشعب عن معاناته بتوفير الرفاه والطمأنينة له.

ومنذ أن دخلت السلطة الوطنية الفلسطينية، ونحن نشهد باعجاب، عملية البناء الواسعة. وضبط النظام. وتحسين النظافة. والاهتمام بشؤون الصحة. واعادة الحياة الى جهاز التعليم. والاستعداد للانتخابات البرلمانية التعددية الدمقراطية. وسعدنا اكثر برؤية علامات الفرحة والاطمئنان على وجوه المواطنين. فقد اصبح شغلهم الشاغل بناء دولتهم الحرة.

لكن هناك من يصر على ان يشد هذه المسيرة الى الوراء، ايضا من داخل اجهزة السلطة الوطنية وقيادتها.. ان كان في النواقص التي رافقت قانون الانتخابات او في الممارسة اليومية للجهاز الاداري او في مجال حقوق الانسان وحرية التعبير والصحافة. فقتل عدد من السجناء والمعتقلين في السجون. واعتقل عدد من الصحفيين لاسباب يتضح انها تتعلق بعملهم المهني الحر والسعي لتقييد حريتهم وتفكيرهم، وصودرت صحف. وتعرض اناس للملاحقة.

ان انصار الحق الفلسطيني والاستقلال الفلسطيني، مثلنا، يشعرون بألم شديد وهم يرون مثل هذه التجاوزات وكيف يقوم الخصوم باستغلالها للمساس بشعبنا وبقيادته.. وكأن الجميع يسير على ذلك النهج التعسفي. ولذلك ندعو السلطة الوطنية ان تعالج هذه التجاوزات وتقتلعها من جذورها، قبل ان تستفحل وتسقطنا في هذا الامتحان الحضاري الكبير: الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير. فالشعب الفلسطيني يستحق دولة قانون وعدالة، حضارية، توفر له صيانة كرامته وتكون رافعة لتقدمه وتطوره وحرية تفكيره وابداعه، وليس دولة كبت بائسة. ولا يقبل احد اي تبرير لهذه التجاوزات، ولا حتى القول: هذه مصاعب البداية. وان كان هناك شواذ يريد لها دولة عربية اخرى، فينبغي ان لا يسمح لهم بذلك.

وان تلغى كل قراراتهم واجراءاتهم التعسفية. فهؤلاء يشوهون صورة هذا الشعب ويطعنون تاريخه المجيد ويدوسون على ذكرى شهدائه وضحاياه.

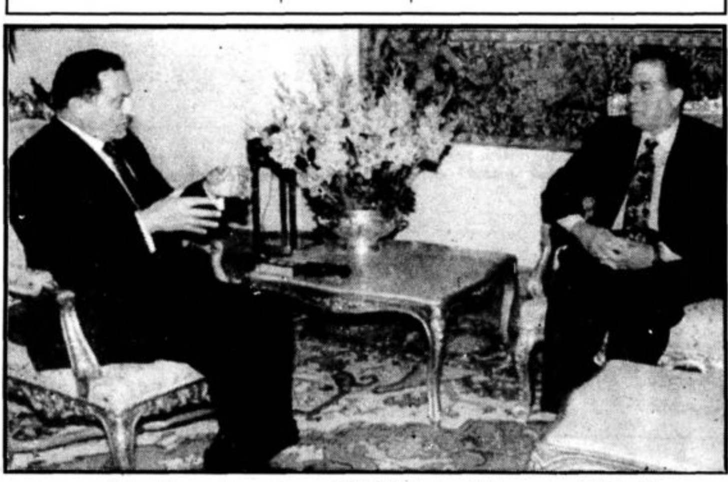
(«الاتحاد»)

## مهام الحكومة المصرية الجديدة:

# الاصلاح الاقتصادي اولا

● بقلم: عفيف سالم ●





●الرئيس حسني مبارك لدى استقباله كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الجديد ●

□ تؤدي الحكومة المصرية الجديدة، برياسة الدكتور كمال الجنزوري، اليوم الخميس، اليمين الدستورية امام الرئيس حسني مبارك. وتخلف حكومة الجنزوري ثلاث حكومات مصرية ادارت البلاد لمدة تسعة اعوام برياسة الدكتور عاطف صدقي. والحكومة الجديدة، التي تم تشكيلها في اقل من ثمان واربعين ساعة، لا تختلف في برنامجها السياسي عن الحكومات السابقة، وان كان التأكيد هنا على المهام الاقتصادية.

وكانت المعارضة المصرية قد طالبت بتغيير الحكومة ورئيسها عاطف صدقي قبل اجراء الانتخابات البرلمانية في الشهر الماضي. وذلك لتقوم الحكومة الجديدة باحداث اصلاحات اقتصادية تخفف من العبء الواقع على كاحل المواطن. وقد رحبت المعارضة المصرية امس وامس الاول، بتكليف الجنزوري مهمة تشكيل الحكومة وذلك اولا: لانه خبير اقتصادي ويعرف ملف البلاد الاقتصادي بصورة جيدة، وثانيا: لانه مثل مصر في المفاوضات مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في وقت سابق.

وكان الجنزوري قد رفض في تلك المفاوضات مطالب الجانبين الدوليين الداعية الى تخفيض قيمة الجنية المصري، والى رفع الدعم الحكومي للسلع الاساسية، الامر الذي اعتبره زيادة ارهاق المواطن المنهك، اصلا، بالاعباء.

ويبدو ان هذا الموقف، الذي ترحب به قوى اليسار المصري وقوى المعارضة، هو الذي سيستمر لدى اجراء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، حول ديون مصر الخارجية البالغة اربعة مليارات دولار، تكلف خزينة الدولة سنويا دفع فائدة مقدارها ٣٥٠ مليون دولار.

تجدر الاشارة في هذا السياق ان الرئيس المصري اعلن في خطابه امام مجلس الشعب الجديد، مؤخرا، ان استمرار دعم السلع الاساسية سيستمر، وانه لا بد من وضع سياسة اقتصادية جديدة تضمن تحسين وضع المواطن المصري.

اي بكلمات اخرى ان حكومة الجنزوري ستركز اهتمامها الاولي حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية. في حين انها ستكون حكومة استمرار للحكومات السابقة على صعيد السياسة الخارجية، والتي احتفظ بوزارتها عمرو موسى، والسياسة الدفاعية ووزارة الداخلية، حيث احتفظ الوزيران السابقان بموقعهما في الحكومة الجديدة.

ومما لا شك فيه ان تركيز حكومة الجنزوري على القضايا الاجتماعية والاقتصادية، في اعقاب دحر المتعصبين المتطرفين من الاخوان المسلمين في الانتخابات، ونجاح الحكومة الجديدة في مهامها سيسحب البساط من تحت اقدام تلك القوى الظلامية، جماهيريا وشعبيا.

ومما يؤكد ان الحكومة الجديدة ستستمر في نهج مكافحة الارهاب الظلامي ان وزير الداخلية حسن الالفي، اعلن يوم امس الاربعاء، وقبل توجهه الى تونس للمشاركة في مؤتمر وزراء داخلية الدول العربية، عن تقديم مصر لورقة عمل تدعو فيها الى تجميع كل القوى العربية في مكافحة هذا التيار الظلامي من خلال تتبع مصادر تمويله. اي ان مهمة الحكومة الجديدة على الصعيد الداخلي الدفع باتجاه الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ومكافحة الارهاب الظلامي.

ولكن ماذا عن السياسة الخارجية؟!

لا يخفى على احد ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثار غضب اسرائيل اكثر من مرة، خاصة لدى اثارته قضية معاهدة خطر نشر السلاح الذري. وقد املت اسرائيل في احداث تغيير في وزارة الخارجية المصرية. الا ان بعض المصادر السياسية في مصر اشارت الى امكانية تعيين عمرو موسى نائبا لرئيس الحكومة اضافة الى احتفاظه بمنصب وزير الخارجية.

وعليه يمكن القول ان لا تغيير في سياسة مصر الخارجية او العربية المعروفة. فهي تسير باتجاه تعميق علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية وكذا العودة الى احتلال موقعها في قيادة العالم العربي.




الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# فتاة من يركا اشتكت والدها للشرطة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احضر شخص من يركا (٥٠) عاما، زوجته ورئيس المجلس المحلي في القرية، الى محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، كشاهدين على انه لا يعتدي على ابنائه!

وذلك بعد ان قدمت ابنته، التي تتعلم في الجامعة، شكوى الى الشرطة قالت فيها ان والدها يعتدي على اولاده بقسوة وينكل بهم بشكل لا يطاق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يعتدي منذ سنوات طويلة على زوجته واولاده، وفي عدة مرات اضطروا لتلقي العلاج، لكنه منعهم من التوجه الى الطبيب. وقبل عشرين يوما اعتدى على ابنته وضربها بكأس اصابتها في شفتها. ومن جراء جو الرعب الذي فرضه على البيت خشيت زوجته من تقديم شكوى الى الشرطة، رغم اعتدائه الوحشي عليها.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

ونفى المشتبه به التهمة وقال: كل ما قيل كذب وهو افتراء من البنت التي تتعلم في الجامعة!

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله حتى الحادي عشر من الشهر الجاري.

# رشدي يحصل على جائزة وايتبريد



● لندن - منح الكاتب البريطاني سلمان رشدي، امس الاربعاء، جائزة «وايتبريد» لافضل رواية على كتابه «آخر زفرة للمور».

وقالت لجنة التحكيم، التي تضم كتابا ونقادا وناشرين بريطانيين، ان هذا «العمل مميز». ويذكر ان هذا الكتاب هو اول رواية يصدرها رشدي منذ كتابه «الايات الشيطانية».

وأضافة الى هذه الجائزة، التي تبلغ قيمتها الفي جنيه استرليني (٣٨٠٠ دولار)، منح الكاتب امكانية المشاركة في منافسة مع اربعة اعمال اخرى ليحصل على جائزة كتاب العام (٢١ الف جنيه) التي ستمنح في ٢٣ كانون الثاني.

# غيمة من التلوث تخنق طهران



□ طهران «و.ص.ف» - تختنق طهران المحاطة بالجبال العالية من الشمال والشرق والجنوب الشرقي بسبب غيمة كثيفة من التلوث تغطيها منذ ايام عدة.

وقال عدد من سكان العاصمة الايرانية، ردا على اسئلة الصحف، «لم نعد نبصر النجوم ولا نتنشق الهواء النظيف حتى اننا نجد صعوبة في التنفس».

ونشرت الصحف ارقاما رسمية تفيد ان «٧٥٪ من التلوث الذي تعاني منه ايران ناجم عن انبعاثات الغاز من احتراق وقود السيارات».

وحذرت السكان من هذا التلوث المقلق الذي بات يشكل تهديدا لصحة سكان طهران البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة.

وتبعث السيارات، التي لا تتم عملية صيانتها جيدا، اطنانا من الغازات السامة كل يوم. وتتسبب هذه الغازات في الاصابة بامراض في القلب وجهاز التنفس لا سيما لدى المسنين.

واظهرت الارقام الرسمية ان كل شخص من سكان طهران يتنشق يوميا معدل نصف غرام من الرصاص بسبب احتراق اكثر من ستة ملايين ليتر من الوقود المتوسط النوعية.

وهددت المنظمة الايرانية لحماية البيئة، التي يرئسها نائب رئيس الجمهورية هادي منافي، باتخاذ «عقوبات قاسية» ضد الذين يتسببون بتلوث الجو عبر حرق النفايات او اي مواد قابلة للاحتراق في الشوارع.

واعتبر الاخصائيون، الذين نقلت وسائل الاعلام الايرانية اقوالهم، ان نسبة مزيج الهيدروجين والكربون هي حاليا في طهران اعلى مئة مرة من النسبة في عواصم العالم الكبرى.

وتتسبب حوالي مليون آلية في مقدمتها الشاحنات والباصات البلدية - كل يوم بانبعاث اكثر من ٣٠٠٠ طن من اوكسيد الكربون و٤٥٠ طنا من مزيج الهيدروجين والكربون و١٢٠ طنا من ثاني اوكسيد الازوت و٣٠ طنا من اوكسيد الكبريت و٣٠ طنا من الجزيئيات المختلفة وطنين من الرصاص.

ومن بين العوامل الرئيسية التي تتسبب بهذا التلوث قدم السيارات والآليات واحتراق وقود المحركات بشكل سيء بسبب ارتفاع طهران عن سطح البحر. فهي تمتد على ٢٨ الف كم مربع ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين مختلف اجزائها من ١١٠٠ الى ١٧٠٠ متر.

# اعتداء بالبلطات على افراد الشرطة في شعب

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - تعرض عدد من افراد الشرطة لاعتداء بالسكاكين والعصي والبلطات، من افراد عائلة واحدة في شعب، عندما توجهوا لاعتقال احد افرادها ورفض افراد العائلة السماح لافراد الشرطة الدخول الى البيت وانهالوا عليهم بالضرب. والحقوا اضرارا بسياراتهم.

وأحضرت الشرطة افراد العائلة الى محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

وطلب المحامي إطلاق سراحهم لانه لم يطلع على الملفات ولم يلتق بهم لفترة كافية ليسمع التفاصيل منهم.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقال ثلاثة منهم ليوم واحد واطلاق سراح الزوجة بكفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، شرط ان لا تدخل الى شعب لمدة اسبوع وان لا تقيم اي اتصال مع افراد العائلة.

# استغل الاطفال لبيع المخدرات للآخرين

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من دير الاسد (٣٥) عاما، حتى الحادي عشر من الشهر الجاري للاشتباه بانه استغل الاطفال في بيع المخدرات للآخرين.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، باع المشتبه به المخدرات لعشرة اشخاص في ثلاثة ايام بواسطة اطفال. وعثر في التفتيش الذي اجرته الشرطة في بيته على (٢٧) غراما من الهيروين.

واكتفى المشتبه به في المحكمة بطلب تعجيل إنهاء النظر في قضيته.

## الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف تحتفل بالعام الجديد

□ كفر ياسيف - لمراسلنا - انتهى فجر امس الاربعاء، الاحتفال الذي اقامه فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف بمناسبة العام الجديد، وشارك فيه عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عكا ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس.

واشتمل الاحتفال على، ضيافة، فقرات فنية، موسيقى وياناصيب.

# توقيف ١٤ شخصا في اسبانيا ومصادرة ٣٦١٠٠ كغم من الحشيشة

● بونتيفيدرا (اسبانيا) - علم من مصدر في الشرطة الاسبانية ان ١٤ شخصا، بينهم ثمانية من الروس، اوقفوا ليلة الثلاثاء / الاربعاء، وتمت مصادرة ٣٦١٠٠ كغم من حشيشة الكيف حسب حصيلة نهائية وضعتها شرطة مرفأ ماران (شمال غرب اسبانيا) على متن سفينة «فولغا ١» التي ترفع العلم البنمي.

وقال المصدر نفسه ان هذه هي اكبر كمية مخدرات من هذا النوع تتم مصادرتها في اسبانيا واحدى اكبر الكميات في اوروبا.

وقد افرغت الشرطة كل حمولة السفينة وشارك في تفريغها حوالي ستين شخصا.

وسيتم احراق الكميات المصادرة من حشيشة الكيف، التي كانت موضوعة في ١٢٤٤ طردا يزن الواحد منها حوالي ٣٠ كغم، خلال الساعات المقبلة حسب ما ذكرت الشرطة.

وقالت الشرطة ان هذه الشحنة كانت مرسلة الى منظمة اسبانية لتهريب المخدرات.

# الشرطة تستمر في التحقيق بسرقة اجهزة الكمبيوتر في اكسال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة العفولة تحقق في محاولة سرقة اجهزة الكمبيوتر من مجلس اكسال المحلي، وحتى يوم امس، الاربعاء، لم تتمكن من ضبط احد.

وكان المجلس قد تعرض لسرقة غرفة كمبيوتر تحتوي على ٢٣ جهازا تقدر قيمتها بثلاثمئة الف شيكل. ولم يبق المجهولون اي اثر لهم، وركزوا سرقتهم داخل غرفة الكمبيوتر فقط.



## في وضح النهار وعلى مرأى من المارة

# سرقة ١٢٠ الف شيكل في الناصرة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض احد تجار العملة الاجنبية، من الناصرة، الى اعتداء، وسرقة مبلغ عشرين الف شيكل في ساعات ظهر امس الاربعاء، في الشارع الرئيسي في المدينة.

وكان المعتدى عليه يحمل كيسين من النقود يحويان مبلغ ٧٨ الف شيكل، فهاجمه مجهول من الخلف، وبعد عراك بينهما وقع احد الكيسين على الارض وتطايرت منه اوراق مالية لا يعرف عددها، وفي اثناء ذلك تمكن المعتدي من سرقة الكيس الثاني وكان في داخله عشرون الف شيكل وولى هاربا دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «الغريب في الامر ان العراك بين الاثنين جرى امام المارة ولم يتدخل اي شخص للدفاع عن المعتدى عليه».

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من ضبط احد.

# ذكاء موظفة يمنع سرقة بنك البريد في مصمص

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ذكاء احدى الموظفات في بنك البريد في مصمص منع تنفيذ عملية سرقة داخل البنك في ساعات صباح امس الاربعاء.

وكان شاب في العشرين من عمره، دخل الى البنك واقترب من الموظفة وطلب منها تسليمه النقود التي يحتويها الصندوق، فلم تتجاوب معه، فمد يده محاولا السرقة، عندها ابلغته الموظفة ان ذلك لن يفيده لان الشرطة خارج البنك، عندها ارتعب الشاب وولى هاربا. الا ان الشرطة التي لم تكن في المكان، حضرت بعد هروب الشاب، وتمكنت من القبض عليه بعد ملاحقته.

# باع سيارة مقابل (٥) غرامات هيروين!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من سخنين في الثلاثين من عمره، اشترى سيارة من شاب آخر من المدينة ولم يدفع له كل ثمنها، ثم باعها لشاب من كفر ياسيف مقابل (٥) غرامات من الهيروين.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، لتمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة، انه على خلفية ذلك نشب خلاف بين الثلاثة. وان المشتبه به من سخنين وبالتعاون مع الشاب، الذي اشترى السيارة منه، هددا بقتل صاحبها الاول. وفي ليلة (٩٥/١٢/٣١) القيت زجاجة حارقة على بيت صاحب السيارة في سخنين.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به انه لم يعقد اي صفقة مع المشتكي الذي قال له انه باع سيارته في كفر ياسيف مقابل مبلغ (١٥٠٠) شيكل.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال المشتبه به حتى العاشر من الشهر الجاري.

# حكم فلسطيني في دورة الالعاب الاولمبية



●اتلانتا سيتي (الولايات المتحدة) «وفا» - اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة اسماء حكام كرة الطاولة الدوليين الذين سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا هذا العام، ومن بينهم حكم فلسطيني.

وابلغ السيد ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي والاسيوي لـ «وفا» في اتصال هاتفي، صباح امس، بأن الحكم الفلسطيني عوني حلاوة وقع عليه اختيار الاتحاد الدولي في الدورة الاولمبية، باعتباره واحدا من الحكام الدوليين المرموقين.

ويبلغ السيد حلاوة من العمر ثلاثة وخمسين عاما وسبق له المساهمة في تحكيم عدد من المباريات الدولية التي اهلته لهذا الاختيار.

قراءة في كتاب الاحصاء السنوي الرسمي في اسرائيل

# هنالك تجار يربحون ٢,٢ مليار شيكل من الاحتلال و ٣٠٠ مليون من تجارة السلاح

## معدل اجر العامل في اسرائيل يساوي ٣ اضعاف اجر العامل الفلسطيني

❑ صحيح ان معدل الاجور ارتفع في البلاد خلال فترة حكومة العمل - ميرتس، ولكن التضخم المالي ايضا ارتفع بنفس النسبة. فأين الزيادة؟ ❑ زاد بناء وحدات السكن الفخمة والكبرى وانخفض عدد دور السكن الصغيرة ❑ نسبة السكان العرب في البلاد ٣,١٨٪ ونسبة الطلاب الجامعيين ٣,٦٪ ❑

● بقلم: موشيه بن حورين ●

صدر في الشهر الماضي كتاب الاحصاء السنوي في اسرائيل الذي يتناول مختلف جوانب الحياة في البلاد. وقد قرأنا صفحاته العديدة واخترنا منها بعض الفقرات:

ان من ينظر الى الارقام المجردة في ارتفاع معدل الاجور العام في الدولة، خلال السنتين الاخيرتين، يحسب فعلا ان هناك ارتفاعا جديا في قيمتها. فقد ارتفع من ٣٠٨٤ شيكلا في سنة ١٩٩٢ الى ٩٥، ٣٩١١ شيكلا في ١٩٩٤، اي بنسبة ٨، ٢٤٪. ولكن الحقيقة ان هذا، رافقه ارتفاع اخر في التضخم المالي في الفترة نفسها بنسبة ٦، ٢٤٪. من هنا فان الاجور لم ترتفع عمليا.

وفي فرع الصناعة، تبدو الصورة اكثر ايلاما. اذ ان معدل الاجور ارتفع من ٣٦٢٧ شيكلا في ١٩٩٢ الى ٤٤٥٦ شيكلا في ١٩٩٤. بينما حسب ارتفاع التضخم (٦، ٢٤٪) يجب ان يصبح ٤٥١٩ شيكلا. من هنا فان الاجر انخفض عمليا بنسبة ٤، ١٪. وفي هذا الفرع توجد ٣٥٨ الف وظيفة.

وفي فرع التجارة والخدمات والطعام والفندقة، حيث توجد ٢٧٦ الف وظيفة، ارتفع معدل الاجور خلال الفترة المذكورة اعلاه من ٢٧٩٧ الى ٣٣٩٦ شيكلا، اي كان الانخفاض الحقيقي بنسبة ١، ٢٪.

وفي فرع الكهرباء والماء (١٨ الف وظيفة)، ارتفع معدل الاجور من ٦١٧٠ الى ٧٨٦٠، اي كان الانخفاض الحقيقي بنسبة ١، ٢٪.

وكذلك الامر بالنسبة للاجيرين في فرع الاقتصاد والخدمات المالية، حيث ارتفع المعدل من ٣١٦٣ الى ٣٨١٩ شيكلا. وكان الانخفاض بنسبة ١، ٣٪. وفي فرع المواصلات والتخزين والاتصالات (٩٠ الف وظيفة) الارتفاع الرسمي كان من ٤٦٠٢ الى ٥٦٤٩ شيكلا، والانخفاض الحقيقي ٥، ١٪.

وهكذا، فان هناك انخفاضا حقيقيا في معدلات الاجور بالنسبة لاكثر من مليون اجير (من مجموع مليون و ٩١٧ الفا)، يشكلون نسبة ٢، ٥٥٪ من الاجيرين في البلاد.

## بناء دور السكن

لقد انخفضت بدايات بناء دور السكن من ٤٦٠٣٠ وحدة في سنة ١٩٩٢ الى ٤٣٣٢٠ وحدة في سنة ١٩٩٤. ومن المهم ان نفصل اكثر في مجال كبر وحدات السكن هذه. فانظر الجدول التالي:

| | ١٩٩٢ | | ١٩٩٤ | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| غرفة واحدة | ٣٠ | ١، ٠٪ | ٣٥٠ | ٨، ٠٪ |
| غرفتان | ١٥٧٠ | ٤، ٣٪ | ٦٩٠ | ٦، ١٪ |
| ٣ غرف | ١٦٧٨٠ | ٥، ٣٦٪ | ٦٥٦٠ | ١٥٪ |
| ٤ غرف | ١٣٩٦٠ | ٣٠٪ | ١٥٣١٠ | ٣٥٪ |
| ٥ غرف | ٨٩٤٠ | ٤، ١٩٪ | ١٣٢٩٠ | ٦، ٣٠٪ |
| ٦ غرف فما فوق | ٤٧٥٠ | ٣، ١٠٪ | ٧١٢٠ | ٤، ١٦٪ |

يتضح من الجدول اعلاه ان بدايات البناء لدور السكن الصغيرة انخفض عددها من ٥، ٣٪ الى ٤، ٢٪ ودور السكن المتوسطة (٣ غرف) انخفضت من ٥، ٣٦٪ الى ١٥٪. بينما دور السكن الكبيرة (٤ - ٥ غرف) ارتفع عدد بدايات بنائها من ٩، ٤٩٪ الى ٩، ٦٥٪. اما البيوت الفخمة (٦ غرف وصاعدا) فارتفع من ٣، ١٠٪ الى ٤، ١٦٪.

وهكذا، فان التوسع في البناء كان عمليا، وبالاساس، للاغنياء.

## التعليم الجامعي

اذا كانت نسبة المواطنين العرب من مجموع السكان في اسرائيل تساوي ٣، ١٨٪ في سنة ١٩٩٢ (يدخلون في الحساب ايضا سكان القدس العربية والجولان المحتلين)، فان نسبة العرب من الطلاب الجامعيين كانت تساوي ٢، ٦٪ فقط، وهذا في مرحلة الدراسة للقب الجامعي الاول (بي. ايه). وتنخفض الى ٨، ٢٪ بين الطلاب للقب الثاني والى ٧، ٣٪ بين الطلاب للقب الثالث.

في هذه السنة (١٩٩٤) برزت ظاهرة مستهجنة لتوزيعة الطلاب المرشحين للدراسة الجامعية. ففي حين قبل للدراسة ١، ٦٥٪ من الطلاب اليهود الذين تسجلوا للجامعة، ورفض فقط ٣، ١٦٪ من الطلاب اليهود، قبل ٨، ٣٤٪ من الطلاب العرب الذين تسجلوا ورفض ٥، ٥١٪ منهم.

## من يربح من الاحتلال؟

تفيد الاحصائيات الرسمية بأنه في سنة ١٩٩٤ عمل في اسرائيل بشكل منظم (حسب تسجيلات التأمين الوطني) ٣، ٣٨ الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة. مجموع الاجر الشهري الذي تقاضوه كان بقيمة ٥٦ مليونا و ٣٢٥ الف شيكل، اي بمعدل ١٤٧٠ شيكلا و ٦٣ اغورة شهريا لكل عامل. هذا مقابل ٣٩١١ شيكلا و ٩٥ اغورة معدل الاجور في اسرائيل.

من هنا، فان استغلال العامل الفلسطيني بلغ اوجه وزاد من ربح اصحاب العمل الاسرائيليين بمعدل ٢٤٤١ شيكلا عن كل عامل، اي اكثر من مليار شيكل في السنة.

ولكن التقرير بنفسه يتحدث عن وجود ٧، ٤٦ الف عامل فلسطيني في الضفة وحدها. ولا توجد اية اشارة للعمال القادمين من قطاع غزة للعمل في اسرائيل، المعروف فقط ان عدد العمال الغزيين في اسرائيل كان ٣٠ الفا في سنة ١٩٩٣. ومن الممكن الاعتقاد ان العدد بقي كما هو. فاذا اضفنا الى هؤلاء ايضا العمال غير المنظمين، الذين لم يسجلوا في سجلات التأمين الوطني، ويقدر عددهم بـ ٤٠ الفا، فان ربح اصحاب العمل الاسرائيليين يتضاعف مرتين ثلاثا، على الاقل يصل الى ٢، ٢ مليار شيكل.

## تجارة الموت

في بند اخر تتحدث الاحصاءات عن استيراد البضائع ذات العلاقة بالامن والعسكرة. ويتضح انه في سنة ١٩٩٤ بلغت قيمة الاستيراد الامني مليارا و ٤٦١ مليون دولار وبلغت قيمة ارباح التجار الذين اهتموا باستيراده نسبة ٢٠٪. وهكذا يكون ربح تجارة الموت بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

من هنا، فان شريحة واسعة من المجتمع الاسرائيلي تعتبر مستفيدة جدا من الاحتلال والعسكرة واستمرارها.

# لا نريد فلسطين.. صورة عن الانظمة العربية!

● بقلم: تميم منصور ●

لا نريد للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تلتقي في محطة واحدة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية. ولا ان تنهل من نفس النخب، نخب الاعتقالات التعسفية. السلطات الاسرائيلية تقوم بتنظيف الساحة الفلسطينية من المعارضة، قبل تسليمها للسلطة الفلسطينية، هذا ما فعلته قبل اعادة انتشار قواتها خارج المدن الفلسطينية. نفذت هذه الاعتقالات بهدوء، دون اعتراض احد.. وكأن الامر طبيعي وشرعي. فحاولت (سلطات الاحتلال) ان تظهر الامر وكأنه لمصلحة فلسطين «فالذين يعارضون اتفاق اوسلو هم اعداء السلام للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني»، قالوا.

قبل ان تتحول هذه الكلمات الى افتراء، ومزايدة على اصحاب الشأن.. يمكن ان تلوث لون الريش الابيض لحمائم السلام، الذي ينتقل من مدينة فلسطينية لاخرى، لا بد من ذكر عدد من اسماء من اعتقلوا من قبل سلطات الاحتلال، قبيل انسحابها من المدن الفلسطينية. من بين هؤلاء المعتقلين: حسن عبد الجواد وهو صحفي من مخيم الدهيشة. اعتقل اداريا يوم ٩٥/١٢/١٣، عماد الصبي من رام الله اعتقل يوم ٩٥/١٢/٢٠ ويعمل هذا المعتقل مديرا لمؤسسة «بيان»، الياس خريشة من بيت ساحور، ستة اشهر من الاعتقال الاداري، كما تم اعتقال اربعة اشقاء من عائلة الاحمر من الدهيشة، هم عبد الرحمن ومحمد ولؤي وايمن. ومن الدهيشة اعتقل ايضا صالح نمر، اما من بيت لحم فقد اعتقل محمد معمر، كما تم اعتقال جورج كردوش وهو من القدس. هناك اسماء اخرى لا يوجد متسع لذكرها.

من داخل حمم هذه الاجواء، تحاول السلطة الوطنية رسم معادلة اعتقالات متوازية لكن حظها اسود، لانها واقعة تحت مجهر العديد من المؤسسات الانسانية المحلية والاسرائيلية والدولية، فقد هبت جميع هذه القوى ضد السلطة الوطنية، عندما اعتقلت الصحفي في جريدة «القدس»، ماهر العلمي لاسباب يعرفها الجميع.. واقل ما يمكن ان يقال عنها، انها لا تتمشى مع ادنى مقومات حرية العمل الصحفي، ولا تجد لنفسها مكانا داخل دولة دمقراطية الصحافة الحضارية الحديثة، التي تعتبر مرايا المجتمع، تعكس الامه وطموحاته ومنشورا زجاجيا يظهر الوان المجتمع على حقيقتها.

ماهر العلمي يعمل في صحيفة مستقلة، ليست ملكا للسلطة الوطنية.

المسؤول عن الامن الوقائي قال عن اسباب الاعتقال انها اخلاقية، وهذا يرجعنا الى ملفات الاعتقالات الجائرة التي كانت ولا تزال تقوم بها الانظمة العربية ضد المعارضين، من قوميين وشيوعيين وغيرهم، وقتها كان المناخ السياسي العدائي بين الانظمة العربية واسرائيل يجعل هذه الانظمة تستخدم ذرائع «التجسس» لاسرائيل، او «التعاون مع قوى دخيلة» و «جلب اخطار مستوردة». أما اليوم فان احدا لا يصدق هذه الذرائع، ولا يمكن تسويقها، لان الانظمة الشيوعية غابت شموسها، وابواب الدول العربية اصبحت مفتوحة امام كل الاسرائيليين.

من هنا لم يجد مسؤول الامن الوقائي ذريعة اعلامية للاعتقال سوى «اسباب اخلاقية»، والهدف هو قتل روح المعتقل معنويا وانسانيا، لان الاعتقال على ارضية اخلاقية، يمكن ان يكون بسبب اعتداء جنسي، او اختلاس او تعاط ومتاجرة بالمخدرات، انه اعتقال ذو حدين جسدي ونفسي.

ان الشعب الفلسطيني الذي حطم معظم قيود الاحتلال، لا يمكن ان يقبل عودة هذه القيود، كما ان اعتقال ماهر العلمي خاصة في هذه الظروف، وتحت سقف البنية السياسية الفلسطينية الحالية يؤكد ان حرية التعبير لا يقدمها ولا يوفرها الحكام، بل يصنعها الكتاب من خلال حوارهم وصراعهم مع النظم.

اننا نخشى ان تكون السلطة الوطنية حاليا ومستقبلا صورة منسوخة عن الانظمة العربية، التي تعزل شعوبها بحصرها ومحاصرتها، لا حريات لها ولا حقوق. تحتقر الطاقات الخلاقة لدى شعوبها، همها تحويل مثقفيها وفنانيها وكتابها وحتى علمائها الى موظفين وأجراء في دواوين وزاراتها ومؤسساتها، معظم هذه الانظمة توجه ثروات شعوبها لتحصين نفسها كأنظمة، وضمان استمرارها. هذا هو قهر الاستقلال، انه يتوازى مع قهر الاحتلال، والشعب الفلسطيني يرفض ذلك لانه لا يستحقه، واملنا ان نجد من يمنع ذلك في السلطة الوطنية نفسها.

### في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بمناسبة خوضها معركة الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني:

# زهيرة كمال: اذا كان الاسلام صالحا لكل زمان ومكان، فلا بد ان يواكب التطورات!

## تدعو الى تغيير قانون الاحوال الشخصية في فلسطين، بشكل يجعله تقدميا

**للمرأة دور نضالي وقيادي بارز في كل العصور. الا ان كتّاب التاريخ قزموا هذا الدور او اخفوه، لاسباب ومصالح سياسية ■ نريد للمرأة الفلسطينية ان تأخذ دورها ليس فقط في التعليم والتمريض والرعاية والتنشئة، بل ايضا في الهندسة وفي المراكز السياسية والتشريعية ■**

● اجرت اللقاء: نانسي زيادة ●



● زهيرة كمال ●

*** هناك اكثر من امرأة مرشحة عن دائرة القدس، هل سيؤثر هذا على حظ زهيرة كمال بالنجاح؟؟**

- امتلك فرصا مساوية لاي شخص رشح نفسه لهذه الانتخابات، وبالتالي فأنا والسيدة حنان عشراوي لسنا امرأتين فقط، بل نحن معروفتان على مستوى الحركة السياسية، حيث دخلنا كل بيت فلسطيني من خلال النضال السياسي والاجتماعي، ود. عشراوي من خلال دورها في المفاوضات.

هذا بالاضافة الى انني في فترة من الفترات كنت اقود حزبا، الا ان عقلية المجتمع الذكرية ربما تتأثر بتصويت نساء لامرأة، تماما كما هو التأثير عند الرجال على بعضهم البعض. فرقمي كان الرابعة والعشرين في الترشيح للانتخابات، حيث سبقني لذلك عدد من النساء مثل د. حنان عشراوي ورنا النشاشيبي وهذا يعني ان باقي المرشحين سيكونون من الرجال، ولكن المهم كيف يقيّم الجمهور المرشحين رجالا ونساء.

*** لقد جرى حديث عن تشكيل كتلة نسائية تخوض النساء الانتخابات تحت لوائها.. فهل جرى اسقاط الفكرة ولماذا؟!**

- ربما لو كانت الانتخابات على مستوى الوطن في دائرة واحدة لكان هذا ممكنا. لكن تعدد الدوائر يفقد الفئات الضعيفة في المجتمع وزنها. ويمكن القول ان عملية التمثيل اعطت البعض اكثر من نسبتهم، وحصل المسيحيون على نسبة معينة في عدد من الدوائر (رام الله، القدس، بيت لحم، غزة) فقد اعطي للمسيحيين مقعد وللسامريين في نابلس مقعد واحد ايضا، رغم ان كل مقعد يحتاج ما بين ١٢ - ١٦ الف شخص ليمثلهم. وكنا نأمل في ان تأخذ المرأة نصيبها كما هو للتمثيل الطائفي لان المرأة تشكل اكثر من النصف في المجتمع الفلسطيني، ولا بد ان تكون في مواقع رئيسية، ونضال المرأة الفلسطينية شاهد عليها على المستويين المحلي والعالمي.

كما آمل في ان تأخذ المرأة مكانها ودورها في المجتمع بعيدا عن نمط عملها التقليدي المتمثل في التعليم والتمريض والمجالات التي لها علاقة بالرعاية والتنشئة، ونحن نسعى لتغيير وضع المرأة وعملها، كي تأخذ دورا اكثر فعالية مثل: الهندسة، والمراكز السياسية، ومنصب في المجلس التشريعي. هذه هي الاماكن الجديدة التي يجب على شعبنا ان يراها فيها حتى تبدأ عملية التغيير، ولهذا طالبنا بالكوتا النسائية. ولكن لا توجد فرصة لان النساء البارزات قد يكنّ في منطقة معينة اكثر من منطقة اخرى، وقد تكون المرأة في مجتمع يعطيها اكثر من مجتمع اخر متزمت ومتشدد، وانا ارى ذلك من خلال وجود كوتا نسائية.

*** ما هي اسباب حمى الترشيح التي تسود اوساط شعبنا في هذه الايام؟ وهل ترين هذا صحيا ام لا؟**

- لاول مرة في التاريخ الفلسطيني يخوض شعبنا عملية الانتخابات، لذلك لا بد ان تسود حمى الترشيح والحماس لخوض هذه التجربة، مما يعبّر عن رغبة الشعب الفلسطيني في الحرية وحق تقرير المصير، وهذه الامور مجتمعة دفعت الناس الى التصويت والترشيح، وقد ادى ذلك الى ازدياد عدد المرشحين بشكل عام.

والمهم في هذا المجال (التصويت) ان يكون للتجربة العملية والثقافية والسياسية دور هام في اختيار المرشح المناسب، وعدم مسايرة هذا المرشح او ذاك لاسباب عائلية او غيرها. واعتقد في هذا المجال ان شعبنا الفلسطيني على درجة من الوعي، ليختار الشخص المناسب ويضعه في المكان المناسب. وحبذا لو كان جميع المرشحين على درجة كافية من الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي حتى يكونوا قادرين على فهم طبيعة وتفاصيل المرحلة القادمة، وحتى يكونوا قادرين على وضع الخطط الاستراتيجية في مجالات العمل والاقتصاد والتعليم وغيرها.

*** قمت بزيارة بعض القرى والتجمعات للحديث مع نساء او قطاع المرأة فيها، ما هو تقييمك لتلك الزيارات؟**

- الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد، فالزيارات محدودة جدا. حاولت الالتزام بالقانون تماما، فالزيارات التي قمت بها، لها علاقة بمناقشة دور المرأة في الانتخابات، والبرنامج وضعه طاقم مهتم بأمور المرأة، وقد قمت بعدد من الزيارات في منطقة القدس، بسبب عدم قدرة المنسقات اللاتي تم فرزهن على الوصول الى القدس بسبب الطوق الامني المفروض عليها.

وبناء على ذلك اخذت على عاتقي اللقاء مع عدد من النساء في مواقع مختلفة لحثهن على المشاركة في التصويت وايصال ممثلات الى المجلس التشريعي باعتبار ان وجود المرأة يجب ان يكون في مركز القرار للتعبير عن وضعها في جميع المجالات من على منصة اعلى هيئة في البلاد بطريقة حرة ودمقراطية.

كان التجاوب في الغالب ايجابيا، ولكن البعض ونتيجة لمعتقدات منسوبة الى الدين كأن يقال «لا ولاية للمرأة» مثلا كانت احدى العوائق الموجودة. ولكن لكثرة الاحداث التاريخية اتضح انه كان للمرأة على مر العصور دور مهم في القرار السياسي الذي ساهم ولا يزال يساهم في تغيير وجهات النظر. فالسيدة عائشة (رضي الله عنها) كانت في مركز القرار السياسي وفي موقع سياسي، فكان لها دور في المسجد ولها طلابها في دور العلم وفي المواقع الدينية. وفي التاريخ حاولوا ان يخفوا دور المرأة لمصالح سياسية في المجتمع بهدف ابعاد المرأة عن الساحة السياسية.

*** ثمة اصوات معارضة تقول بأن القيادات النسائية بعيدة عن قاعدتها، اذا كنتِ توافقين على هذا الطرح فكيف ينعكس ذلك على مسيرتك البرلمانية لاحقا؟**

- القيادات النسائية لم تأخذ موقعها الا بعد ان ناضلت والتصقت بالقاعدة. وفي هذا المجال اود ان اتحدث عن نفسي وعن زميلاتي. فمنذ اوائل السبعينات ولفترة قريبة اصبحت معروفة في جميع المناطق شمالها وجنوبها وشرقها وغربها. وفي فترة الانتفاضة ابتعدنا قليلا بسبب صعوبة الحركة والاطواق التي فرضها الاحتلال الاسرائيلي، حيث تم منعي من الوصول الى كثير من المناطق، فمثلا كنت ادخل بيت ساحور بشق الانفس لايصال ما يمكن ايصاله، كذلك في المخيمات كالجلزون وفي الخليل وغزة كنت احاول الوصول بنفسي وعدم الركون على الاخريات.

وعن العلاقة بين النائب والشعب، فانني اؤكد على تواصلها قبل وبعد عملية الانتخابات وليس فقط في فترة الترشيح، من جهتي سأكون في استقبال الجمهور دائما، اضافة الى وصولي لهم في كل المناطق.

ويوجد لدينا برامج عديدة في طاقم شؤون المرأة وفي مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي، هدفها الوصول للنساء. فطاقم شؤون المرأة وضع مجموعة من القضايا تدعو النساء الى التسجيل في الانتخابات من خلال توجيه كلمات، وعمل ملصقات تؤكد ضرورة انتخاب المرأة مثل: «انتخبي من يدعم حقك الانتخابي» و «لا والف لا للتهديد والضغوط والرشاوى». ويتم توصيل هذه المواد الى التجمعات السكنية المختلفة والمدارس والمؤسسات.

*** هناك قضايا للمرأة تتعلق بقانون الاحوال الشخصية، وتعدد الزوجات.**

- انا اتطلع الى قوانين حضارية تستطيع ان تنقل مجتمعنا الى الامام في كل جوانب الحياة وتستطيع ان تعالج كل قضية. واحد الامور التي هي بحاجة الى معالجة هو قانون الاحوال الشخصية. فمثلا الطلاق يجب ان يكون ويتم امام القاضي وبحضور المعرفين، فليس من الانصاف ان تطلق المرأة دون علمها.

اما الزواج بأكثر من امرأة واحدة، صحيح ان الدين قال: «وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» ولكن الدين اشترط لذلك العدل. والعدل ليس بالامور المادية فقط، ولكن في الامور الاخرى، الروحية مثلا والتي لا يمكن العدل فيها بدقة. فالشيء الثابت هو الزواج بواحدة، ولكن هناك ترخيصا بتجاوز هذا المجال، مثل ظروف المرض، وعدم الانجاب والاختلال العقلي، حيث تمكّن هذه التراخيص من الاباحة بالزواج من اخرى والمرأة في هذه المسألة لها الحق في ابداء رأيها حول ذلك، واذا لم توافق فلها الحق في طلب الطلاق.

انظر كيف يتم تعديل هذا القانون من خلال روح الاسلام والتطور الحضاري الموجود، واذا قيل ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان فيجب ان يتطور ويواكب التطورات الاجتماعية الموجودة، حيث لا بد وان تتلاءم هذه التطورات مع المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان والغاء التمييز ضد المرأة.

*** ما هو رأيك بترشيح امرأة لمنصب الرئاسة؟**

- الترشيح لمنصب الرئيس هو حق طبيعي للرجال والنساء على حد سواء، له دلالته الدمقراطية، وبنفس الوقت ليست المسألة شكلية، فنحن بحاجة لاشخاص يرشحون انفسهم لهذا المنصب، بشرط ان يكونوا على قدر من الاطلاع على ادق التفاصيل في اتفاقيات المرحلة السابقة (اوسلو، القاهرة وطابا) وايضا من ذوي المسؤولية والرؤية المستقبلية. وبالتالي فان مَن يريد ان يرشح نفسه لمنصب الرئاسة عليه ان يمتلك برنامجا سياسيا واجتماعيا طموحا، ويتطلع نحو التغيير، ويكون قادرا على الامساك بمهمات المرحلة (واستكمال المفاوضات للمرحلة الانتقالية) والبدء بمفاوضات المرحلة النهائية بالاضافة الى وجود برنامج اجتماعي يتعلق بأمور التعليم والضرائب والجمارك، والاقتصاد والتجارة والسياحة، حيث لم ار حتى الان برنامجا لاحد المرشحين يتطرق الى مثل هذه القضايا.

# افتتاح معهد للياقة البدنية في دبورية



* جرى في قرية دبورية مساء امس الاول الثلاثاء، حفل افتتاح معهد اللياقة البدنية الحديث الاول من نوعه في القرية والمنطقة.

وحضر الافتتاح جمهور غفير من الاهالي والضيوف، وممثلون عن المجلس المحلي.

وقال السيد جمال مصالحة مدير المركز الجماهيري الذي يتبع له هذا المعهد أن ذلك يعتبر انجازا هاما في تاريخ القرية الرياضي. لما يقدمه المعهد، من خدمات رياضية للشباب والشابات والطلاب والاهالي من جميع الاعمار.

واضاف، لقد بلغت تكلفة المعهد، ما يقارب ال ١٥٠ الف شيكل، ساعد في تقديمها كل من المجلس المحلي وشركة المراكز الجماهيرية وعدد من المتمولين من القرية.

# توقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

* تتوقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة هذا الاسبوع بعد انتهاء جولة الذهاب.

وستتجدد المباريات في جولة الاياب في السابع والعشرين من هذا الشهر. اما بالنسبة لمباريات التصفية للفوز بكأس الدولة التي ستشارك فيها فرق الدرجة الممتازة فستقام في العشرين من هذا الشهر بعد اجراء القرعة، غدا الجمعة. وسيشارك في المباريات فريقان عربيان هما هبوعيل اتحاد شباب يافا وهبوعيل بئر المكسور.

## كأس الامم الافريقية:

# الرأي العام النيجيري يعارض انسحاب المنتخب

* بعد اربعة ايام على اعلان نيجيريا انسحابها من نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل يسود شعور في الرأي العام المحلي بضرورة المشاركة في هذا الحدث الكبير.

واعتبرت الاوساط الرياضية بشكل خاص ان مثل هذا القرار قد يضعف من معنويات الجمهور المحلي الذي كان ينتظر هذا الحدث لينسى ولو مؤقتا بعض مشاكله اليومية. وتطرقت الصحافة المحلية الى العقوبات التي ستفرض على نيجيريا في حال اصرارها على المقاطعة.

وطالب مسؤولون رياضيون سابقون من بينهم رئيس اتحادات افريقيا الغربية النيجيري جوناثان اوغوفيري، باعادة النظر بهذا الموقف.

واكد لاعبو المنتخب انهم جاهزون للدفاع عن اللقب اذا عدلت الحكومة عن قرارها وكانوا ارسلوا كتابا الى رئيس البلاد لاعادة النظر في الانسحاب.

وسيتوجه احد المسؤولين في وزارة الرياضة النيجيرية الى مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة لشرح موقف نيجيريا.

يذكر ان نيجيريا اعلنت، يوم السبت الماضي، انسحابها من نهائيات كأس الامم الافريقية «لاسباب امنية» معتبرة ان جنوب افريقيا البلد المنظم لهذه المسابقة لم يقدم لها الضمانات التي كانت قد طالبت بها.

وكانت نيجيريا احرزت اللقب في البطولة الاخيرة التي اقيمت في تونس عام ١٩٩٤ بفوزها على زامبيا ٢:١ في المباراة االنهائية.

# غينيا توافق على المشاركة بدلا من نيجيريا

* أعلن ان الاتحاد الغيني لكرة القدم وافق على المشاركة في كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي ستنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل بعد انسحاب نيجيريا.

ويأتي قرار الاتحاد الغيني ردا على طلب من الاتحاد الافريقي، الذي يعتبر منتخب غينيا في تصنيفه «افضل ثالث منتخب».

ويشار الى ان الاتحاد الغيني كان قد اجتمع، لمناقشة واتخاذ الاجراءات العملية لمشاركة منتخب بلاده. ومن المقرر ان تبحث هذه المسألة خلال اجتماع لمجلس الوزراء الغيني.

يذكر ان غينيا شاركت في نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٤ التي اقيمت في تونس.

# مباريات هذا الاسبوع

## * الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثالث عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. اشدود | سكستيا نس تسيونا | الجمعة | ١٤.٠٠ | استاد اشدود | اورن فبيان |
| شمشون تل ابيب | هـ. القدس (بث مباشر/ القناة الاولى) | السبت | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | شاي اوسيدون |
| م. كريات غات | هـ. الطيبة | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي كريات غات | جيل ايفن |
| م. يفنه | م. نتانيا | الجمعة | ١٤.٣٠ | استاد يفنه | موشيه اهارون |
| هكواح م. رمات غان | هـ. رمات غان | الجمعة | ١٤.٣٠ | استاد وينتر | داني كورن |
| هـ. كفار شليم | م. عكا | الجمعة | ١٤.٠٠ | ضاحية هتكفا | يغآل اسباغ |
| هـ. الخضيرة | هـ. كريات شمونه | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. الخضيرة | داني شوشان |
| هـ. بات يام | م. عيروني اشدود | السبت | ١٤.٣٠ | استاد بات يام الجديد | حاييم ميروفسكي |

## * الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. شفاعمرو | هـ. جفعات اولغا | السبت | ١٤.٣٠ | شفاعمرو | |
| م. الاخاء الناصرة | هـ. كفركنا | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي | |
| م. العفولة | اتحاد ابناء سخنين | السبت | ١٤.٣٠ | العفولة | |
| م. اور عقيبا | هـ. ام الفحم | السبت | ١١.٠٠ | م. اور عقيبا | |
| م. عسفيا | هـ. عكا | الجمعة | ١٤.٣٠ | دالية الكرمل | |
| هـ. كفرقاسم | هـ. مجدال هعيمق | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. كفرقاسم | |
| م. كفركنا | هـ. نتسيرت عيليت | السبت | ١٤.٣٠ | كفركنا | |
| م. الخضيرة | م. طمرة | السبت | ١٤.٣٠ | م. الخضيرة | |

### (المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. اتحاد شباب يافا | م. شعارايم | الجمعة | ١٤.٣٠ | استاد جاؤون يافا | |

## * الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) *

### (المنطقة الشمالية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. سكتسيا معلوت | هـ. كفر سميع | السبت | ١٢.٣٠ | فسوطة (راديوس) | |
| هـ. شباب طمرة | هـ. مجد الكروم | السبت | ١٤.٣٠ | طمرة | |
| هـ. دير حنا | هـ. البعينة | السبت | ١٢.٠٠ | دير حنا | |
| هبوعيل طوبا (استراحة) | | | | | |
| هـ. كرمئيل | هـ. حرفيش | السبت | ١٤.٣٠ | بقيعة | |
| م. كابول | م. هركفوت كريات اتا | السبت | ١٤.٣٠ | كابول | |
| هـ. عرابة | هـ. شباب الناصرة | السبت | ١٤.٣٠ | عرابة | |

### (المنطقة الشمالية ب)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. الفريديس | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٤.٣٠ | الفريديس | |
| هـ. كفر قرع | م. طيرات هكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | كفر قرع | |
| بلدي ام الفحم | هـ. دالية الكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | عرعرة | |
| م. ام الفحم | هـ. نحلينيل | السبت | ١١.٠٠ | عرعرة | |
| هـ. يافة الناصرة | هـ. اكسال | السبت | ١٤.٣٠ | يافة الناصرة | |
| هـ. برطعة | م. طرعان | السبت | ١٤.٣٠ | برطعة | |
| هـ. بئر المكسور | هـ. الرينة | السبت | ١٤.٣٠ | بئر المكسور | |

### (المنطقة الجنوبية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. كفر قاسم | هـ. رمات هشارون | السبت | ١١.٠٠ | م. كفر قاسم | |
| م. قلنسوة | هـ. آزور | السبت | ١٤.٣٠ | قلنسوة | |
| ب. بات يام | هـ. الطيرة | السبت | ١١.٠٠ | بات يام الجديد | |

## *فرق الشبيبة - الدوري الممتاز - مباريات الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. الاخاء الناصرة | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٢.٣٠ | الناصرة البلدي | |

## *دوري الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. نفيه يوسف | هـ. كفر كنا | السبت | ١٣.٣٠ | عتليت | |
| هـ. الخضيرة استراحة | | | | توقف نشاط هبوعيل مجد الكروم | |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. الاخوة حيفا | السبت | ١٠.٣٠ | الناصرة البلدي | |
| هـ. طيرات هكرمل | هـ. ام الفحم | السبت | ١٣.١٥ | طيرات هكرمل | |
| م. عكا | هـ. الطيبة | السبت | ١٤.٣٠ | م. كريات بياليك | |
| هـ. رعنانا | هـ. سخنين | السبت | ١١.٠٠ | استاد رعنانا | |

(عبد اللطيف مصاروة)

# مطلق عبد الخالق (١٩١٠ - ١٩٣٧)

### حياته:

ولد في مدينة الناصرة وبها ترعرع ونشأ وتلقى دراسته في المرحلة الاولى بمدارسها الابتدائية، وظهرت عليه دلائل النبوغ وسمات الذكاء فكان اول فرقته في سنوات المرحلة.

اما دراسته في المرحلة الثانوية فقد تلقاها في كلية روضة المعارف في مدينة القدس وحصل منها على شهادة اتمام الدراسة الثانوية بتفوق.

وانتقل من الناصرة الى حيفا واستهواه العمل الصحفي فاستهل حياته في العشرين من عمره باصدار مجلة كشفية اسماها «كشافة الصحراء»، ثم عمل محررا في صحيفة «اليرموك» فمحررا في صحيفة «النفير» فمحررا ومراسلا لصحيفة «الدفاع».

وشغل العديد من الوظائف ودفعه ذلك للتنقل في مدن فلسطين من الشمال الى الجنوب حيث عين موظفا في البنك العربي بحيفا ثم ترك البنك وعمل امينا لسر صحيفة «الصراط المستقيم» التي كانت تصدر في مدينة يافا.

### شعره:

بدأ الشاعر بنظم الشعر وهو طالب في المرحلة الثانوية وينشر منظوماته في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في فلسطين في تلك الحقبة، ويلقيها على الجماهير في النوادي الادبية والجمعيات الثقافية.

وبعد حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية عكف على القراءة والاطلاع وشغفته كتب الادب والتاريخ والحضارة ولكنه عشق الفلسفة، واغرم بنظرياتها فقضى فترة يغوص في شعابها، ويقرأ نظرياتها وقد سيطرت عليه نزعة تشاؤمية قاتمة جعلته يزهد في الحياة ويتمنى الموت وظللت حياته بسحب من الاسى والحزن وقد جمع شعره بعد وفاته في ديوان «الرحيل» الذي اشرف اخوه على طبعه.

قال الشعر في الاغراض الوطنية والسياسية والاجتماعية وفي الغزل والرثاء، والوصف، وفي التأملات النفسية.

### كيف لقي المرحوم مطلق حتفه؟

ذكرت الصحف العربية وقوع الحادث الاليم للمرحوم الاستاذ مطلق على هذا النحو بالحرف الواحد:

حيفا في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧ - حوالي الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر اليوم كان الاستاذ مطلق عبد الخالق الشاعر المعروف، متوجها الى منزل الاستاذ وديع البستاني للاطلاع على مساعيه بشأن المعتقلين في مخيم المزرعة بمدينة عكا، وكانت سلطات الانتداب البريطاني قد اعتقلتهم بتهمة اشتراكهم في ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦. وكان يركب سيارة تاكسي يقودها السائق يوسف بيدس. وعند وصول السيارة تجاه الخضر حاولت تخطي خطة سكة الحديد للدخول الى منزل الاستاذ البستاني. وكان قطار يافا متجها في منعطف هناك فداهم السيارة وحطمها، واصيب الاستاذ المرحوم مطلق بعدة اصابات لا سيما في رأسه اذ انطبقت السيارة على بعضها وتكسرت اضلاع الاستاذ المرحوم واصيب السائق بجراح مختلفة في رأسه. وفي الحال توقف القطار، ونزل الموظف محمد حامد فحمل الجريحين الى المستشفى بأول سيارة وجدها. وهناك فارق الاستاذ مطلق الحياة، رحمه الله.



● مطلق عبد الخالق ●

وقد هرع الجيران الى المصاب واذ بهم يجدون اوراقه المبعثرة تحمل اسمه فعرفوه في الحال. وعاد السيد محمد حامد موظف القطار ليعرف اسمي المصابين فلما علم بالحقيقة اخذ في البكاء، لانه كان ابن عمه. وفي المستشفى ابدى الدكتور حمزة عطفا كبيرا في انهاء المعاملة بالتصريح بنقل الفقيد الى مثواه الاخير، واأسفاه!

## كلمة جريدة «الكرمل» الغراء

### مات مطلق عبد الخالق

فجعت الصحافة العربية في فلسطين اثناء تعطيل هذه الجريدة بفقد شاب كريم من اسرتها الا وهو الشاعر الخلقي والكاتب الاديب مطلق عبد الخالق احد اعضاء اسرة جريدة الدفاع الغراء.

كان مطلق الشاب، رحمه الله من خيرة الشبان خلقا وادبا وكان وطنيا مخلصا وشاعرا رقيقا مصورا فكثر محبوه واصدقاؤه ولا نعلم انه كان له غير الباطل عدوا.

ولذلك اعتبرت فاجعته وطنية تألم لها وتوجع منها اخوانه ومعارفه وقراؤه وشعروا بالفراغ الذي احدثته وفاته في عالم الوطنية والاخلاص والشعر.

وقد حدثنا استاذه قسطندي افندي فتازع ان شاعريته خلقت معه. قال انه كان شاعرا قبل ان تعلم القريض.

اعجبنا من والده صبره وجلده فقد كان يعزي شقيق الفقيد وابناء عمه واصدقائه على رغم انه كان شديد التعلق به ويعلق أمالا كبيرة على مستقبله مما جعله يشعر بعظم الخسارة.

بقينا من المعجبين بأخلاق المرحوم مطلق واخيه صبحي حتى رأينا صبر والدهما على هذه الفاجعة المرجعة فقلنا لم يبق موجب للعجب فهذان الشبلان من ذاك الاسد.

شيعت الفقيد جماهير غفيرة الى المقر الاخير بينها وفود من حيفا ويافا وجهات اخرى كثيرة وشقيقه واهله رحمه الله رحمة واسعة واسكنه الجنة والهم والديه صبرا وسلوانا.

والهم السلطة شعورا طيبا بوجوب الافراج عن شقيقه صبحي.

## نشيد العمال

● مطلق عبد الخالق ●

| | |
|---|---|
| بؤساء الدهر يا قوم العبيد | يا ضحايا الجوع والموت الزؤام |
| استعدوا، حاربوا! الخصم العنيد | واشعلوا في القلب نار الانتقام! |
| واهدموا، في عصرنا، كل قديم | وارفعوا عن ظهركم نير العذاب |
| فتقيموا في غد «كونا» عظيم | كان بالامس صريع الاضطراب |
| عند هذا ينتهي دور النضال | ويسود السلم آفاق الوجود |
| ويعم العالم «انترنسيونال» | يطلق «الانسان» من هذي القيود |
| ما لنا في ساحة الحرب معين | لا زعيم، لا مليك، لا قضاء |
| نحن بالايمان والعزم المتين | تفتح الثغر لنستجلي الضياء |
| اضرم النيران ما دام الحديد | حاميا.. واضرمه من غير ملال |
| تحي حرا! مطلق الروح. سعيدا! | وتزيل النير عن ظهر الرجال |
| نحن عمال الحياة البائسين | متعبي الاجسام احرارا اباة |
| والالى يحيون دوما عاطلين | لهم «لا شيء!» في هذي الحياة |
| فاذا ما لعلعت... الدمار! | فوق هامات العداة الفاتحين |
| واكتست هذي الربى بالاحمرار | تشرق الشمس علينا اجمعين |

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

### الارهاب في مصر

حمل الينا البريد نشرة مصدرها «المحلة الكبرى» في مصر تحمل حملة عنيفة على الحكومة المصرية وموقفها من الحركة العمالية فهي لا تفتأ تهاجم احيانا العمال وتنظم حملات ارهاب ترمي من ورائها الى تحطيم المنظمات العمالية والحركة النقابية التي بدأت تتسع وتحتل مكانتها في المجتمع المصري والحركة الوطنية ومما جاء في هذه النشرة:«ان الحكومة المصرية حكومة النقراشي باشا تحاول بشتى الاساليب تكسير التنظيم العمالي وعزل العمال عن النضال الوطني لاجل تحرير مصر من الاستغلال والاستعمار، وقد سلطت الحكومة قبل اسبوعين بوليسها السياسي فاعتقل لفيفا من قادة الحركة العمالية لم يعرف مصيرهم بعد. اننا نناشد جميع الوطنيين المخلصين من ابناء شعبنا ان يهبوا لانقاذ مصر من الكارثة التي ستواجه شعبنا حتما ان بقي الوضع على ما هو عليه».

وهكذا نرى الرجعية في كل مكان تخبط خبط عشواء لا تدري ماذا تعمل وقد جن جنونها.

(«الاتحاد» ٦ كانون الثاني ١٩٤٦)

### مع العرب في ديارهم

#### في سوريا ولبنان

لا تزال الصحف السورية واللبنانية توالي حملاتها الشديدة على الاستعماريين الفرنسي والانجليزي، وعلى المسؤولين من رجال السياسة، الذين اركنوا اليها غير معتبرين بتاريخ الاستعمار الاسود، ولا يزال الشعبان قلقين على مصيرهما، ويرفضان كل اتفاق او عرض يتنافى مع استقلالهما وسيادتهما.

#### في العراق

كتب المحامي العراقي توفيق منير مقالا رئيسيا في مجلة «الوطن» الغراء تحت عنوان «البرلمان ساكت على عادته» قال فيه «قد سمعنا احيانا وربما سنسمع ايضا صوتا ينبعث من البرلمان. ولكن انعدام الكتل البرلمانية الحزبية التي تعمل وفق مناهج احزابها عادة، جعل تلك الاصوات تأخذ طابعا فرديا شخصيا فاذا استمر البرلمان على هذا السكوت فلن يكون مجلس تمثيل».

(«الاتحاد» ١٣ كانون الثاني ١٩٤٦)

## خطباء العرب في الجاهلية في سطور

### سحبان وائل:

هو الذي يضرب به المثل في الخطابة فيقال اخطب من سحبان وائل وكان على ما يظهر من اوصف الواصفين فصيحا طلق اللسان ومن اقواله: ان الدنيا دار بلاغ والاخرة دار قرار، ايها الناس فخذوا من دار ممركم لدار مقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا الى الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها حييتم ولغيرها خلقتم، ان الرجل اذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم.

### قُس بن ساعدة الايادي:

هو من اشهر خطباء الجاهلية وارفعهم قدرا وهو اسقف نجران ويضرب المثل بفصاحته وكان يغدو على قيصر الروم فيكرمه ويعظمه ولكنه كان زاهدا في الدنيا والمشهور عنه انه اول من علا منبرا واول من اتكأ على سيف واول من قال اما بعد، وخطبته في سوق عكاظ مشهورة وتبدأ بأيها الناس اسمعوا وعوا، انه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت ات...

وتنتهي بـ:

| | |
|---|---|
| في الذاهبين الاولين | من القرون لنا بصائر |
| لما رأيت مواردا | للموت ليس لها مصادر |
| ورأيت قومي نحوها | يمضي الاصاغر والاكابر |
| لا يرجع الماضي الي | ولا من الباقين غابر |
| ايقنت أني لا محالة | حيث صار القوم صائر |

### اكثم بن صيفي التميمي المتوفى سنة ٦٣٠م:

عرف بقوة الحجة وكثرة الامثال، من اقواله:

الصدق منجاة والكذب مهواة والشر لجاجة والحزم مركب صعب والعجز مركب وطيء، اصلاح فساد الرعية خير من اصلاح فساد الراعي، شر البلاد بلاد لا امير فيها، شر الملوك من خافه البريء. وكلها على هذا النحو من الحكم والامثال.

# اغنياء.. مشاهير ولكنهم غير سعداء!

كثيرون يتمنون نجوميتهم ووضعهم في المجتمع، رصيد كبير في البنوك، شهرة، مجد، معجبون ومعجبات. هم فقط يرون الجانب المظلم في حياتهم ولا يقنعون بما تحقق لهم بل يشعرون بالمرارة وعدم الرضا.

انهم نجوم السينما المشاهير الذين لا يكفون عن الشكوى: «الشيء الوحيد الذي كنت احلم به هو تكوين عائلة»، «النجاح جلب لي الوحدة»، «لا اجد الوقت لانفاق اموالي» عبارات يرددها النجوم لوسائل الاعلام وكلها تؤكد ان الشهرة خانقة وان ضريبة النجاح باهظة، ولكن لو خبا نجم هؤلاء المشاهير وتدهورت شعبيتهم لاي سبب فانهم - كما تؤكد مجلة «ڤواي» الفرنسية - سينسون همومهم الانسانية الصغيرة وسيصبح شغلهم الشاغل هو استعادة المجد المفقود والعودة للقمة من جديد!

## * جيرار لانڤان:

الممثل الفرنسي جيرار لانڤان يرتدي دائما قناع الكآبة والسخط رغم انه ناجح في حياته وعندما يحدثه احد عن السعادة التي يجدها في اداء ادواره الفنية يزداد وجهه كآبة حتى انهم يقولون انه لا يصلح ابدا صحبة لمن يشعر بانخفاض معنوياته. وعندما سئل جيرار هل شعر بالسعادة عند انجاب ابنه قال ان انجاب طفل في عالم اليوم لا يعني شيئا، انه مأساة وحتى عندما حصل على جائزة «سيزار» عام ١٩٩٤ فان الجائزة لم تفلح في نزع ابتسامة من بين شفتيه وكان رده: «ان هذا الشيء مهزلة حقيقية».

## * سيلفستر ستالوني:

لم تفلح النجومية والشهرة في اسعاد «رامبو» هوليوود ونجمها المتألق سيلفستر ستالوني، فهو دائم الشكوى والتذمر من حياته.

يقول ستالوني: لم احظ ابدا بحياة اسرية سعيدة فحياتي كانت عبارة عن سلسلة من الغضب والاستفزاز والحزن والقلق وعدم الشعور بالامان. ورغم كثرة علاقاته النسائية الا ان «رامبو» يؤكد ان النساء لا تفهمنه وعن زوجته السابقة والثانية في حياته «بريجيت نيلسين» يقول ستالوني: «كان الخميس الاسود في حياتي هو يوم التقيت ببريجيت» كذلك يؤكد النجم المشهور انه لم يسعد بارتباطه بـ «جانيس ديكنسون» وانجابه طفلا منها.

اما مجلة «ڤواي» فتعلق على اقوال ستالوني بأن زوجته القادمة جنيفر فلاڤين تستحق بالفعل الشفقة.

## * فابيو الحزين:

رغم نجوميته وعضلاته المفتولة التي يحسده عليها الكثيرون الا ان فابيو الميلاني الاصل دائم الشكوى من الوحدة. فابيو النجم الايطالي اختارته مجلة «كوزموبوليتان» الرجل الاكثر جاذبية في العالم بناء على استفتاء بين ٢٠٠ الف من النساء، ومع ذلك يقول فابيو انه ينتظر الحب الكبير في حياته وان صورة المرأة الوحيدة التي احبها تسيطر عليه ولذلك فان حياته قاسية بدون حب!

ورغم ان فابيو يقضي ساعتين يوميا في صالة الرياضة الخاصة به في منزله والتي يتدرب فيها على تقوية عضلاته فان الضيق يبدو عليه حينما يحدثه احد بشأن عضلاته المفتولة وجسمه القوي. ويقول انني افضل مهارة العقل على جمال الجسم مضيفا ان امنيته الغالية هي ان يقدر الناس مواهبه ككاتب.

## * براد بيت:

نجم هوليوود الشهير «براد بيت» دائما مستاء، رغم انه ملياردير يتمتع بالثراء الفاحش والجاذبية وقد علق «بيت» مثلا على اختيار مجلة «بيبول» الامريكية له بأنه الرجل الاكثر جاذبية في العالم قائلا: ان من اختاروا لي هذا اللقب لم يروا وجهي في الصباح عندما استيقظ من النوم فانني ابدو بشعا ولا استطيع رؤية وجهي في المرآة.

ويتعمد «براد بيت» ان يبدو سيء المظهر بشعره المشعث وذقنه التي لا يحلقها لثلاثة ايام متواصلة! ويقول انه رغم حبه للنساء الا انه لا يجد سعادة الان في اقامة علاقات عاطفية وانه يتمنى ان تحبه النساء لعقله وذكائه وليس لجاذبيته ووسامته.

## * ديڤيد كوبرفيلد:

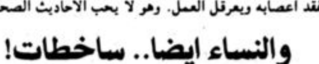
الساحر المعروف ديڤيد كوبرفيلد حظي بالثروة والشهرة والخطيبة الجميلة ومع ذلك يؤكد انه لا يجد الوقت ليستمتع بحياته او ينفق امواله.

يقول ديڤيد ان ارتباطه بعارضة الازياء الجميلة والشهيرة كلوديا شيفر يعوق نجاحهما، فلو كانت كلوديا قبيحة او مغمورة او فقيرة لكانت همومه اقل!

لهذا يؤكد كوبرفيلد ان حياته اصبحت جحيما رغم ان مجلة «فوربس» الامريكية صنفته رقم ٧ بين اغنى اغنياء امريكا.

## * جان لوي مورا المكتئب:

هذا المغني الشهير زبون دائم للاكتئاب، وبدلا من ان يشعر بالمرح فهو سريع الاستثارة حتى انه يفقد اعصابه عند تصوير اغانيه بسبب الضجة التي تحيط به ويقول «جان لوي» انه يشرب الخمر قبل التصوير حتى لا يفقد اعصابه ويعرقل العمل. وهو لا يحب الاحاديث الصحفية.




## * ڤانيسا بارادي:

نجمة الغناء الشابة او «لوليتا» المغنية الفرنسية غير سعيدة هي الاخرى بحياتها رغم انها مشهورة وجميلة يتطلع اليها المعجبون والمعجبات وهي ايضا موديل لبيت ازياء شانيل الشهير وممثلة كوميدية ناجحة على الشاشة الفضية، ومع ذلك فهي تجد ان العمل يستهلك وقتها واعصابها بدلا من ان يعطيها المتعة والرضا.



● جوليا روبرتس ●

## * جوليا روبرتس:

رغم معجبيها وشهرتها فان بطلة فيلم «امرأة جميلة» لا يعجبها قوامها وترى ان ساقيها تسببان لها مشكلة! اما حياتها فغير سعيدة.

تقول جوليا ان علاقاتها العاطفية لا تدوم فهي لا تستطيع ان تحتفظ بالرجال ولذلك فقد فشل زواجها سريعا ولكنها لم تتخيل يوما ان تشعر بالضجر والملل من زوجها السابق المطرب المعروف «ليل لوڤيت».

## * ڤانيسا ديموي:

كان حلم حياة عارضة الازياء ڤانيسا ديموي ان تنتقل من عروض الازياء على خشبة المسرح الى التمثيل في السينما. وبعد ان تحقق حلمها تؤكد ڤانيسا انها تعاني من محاولة التعبير عن مشاعرها وتجسيد ادوار مختلفة للشخصيات التي تؤديها في السينما وتضيف لو كان اداء الكوميديا بهذا الشكل فهي لا تريدها. فهي تشعر بأن الشهرة لها ضريبة باهظة لم تحسب حسابها.

(اعداد: هبة حسين)

## ☐ اغنية الاسبوع ☐

### «كل شخص يقول. كل شخص يفعل»

● غناء فريق: لت لوس ●

انه من الافضل ان تفكر فيها
ان تفكر فيها بصوت عال.. دعها
تذهب
الله يعلم ان لدينا كل شيء
والله يعلم دعنا نترك انفسنا معا
كورس
كل شخص يقول كل شخص يفعل
لدينا صياح كثير حول كل شخص
يقول كل شخص يفعل
دعني ادخل ودعها تخرج
يمكنك التحليق في عيون والدتك..
فقط انظر إلي الان.
لا يمكنك الظن او الشك
فيها
لذا لا تدعها بالداخل فقط
اتركها
الله يعلم ان لدينا كل
شيء والله يعلم.. دعنا
نترك انفسنا معا
كورس
فكر بصوت عال ودعها
تذهب



### Every body Say, Every body Do

It would be good just to think about
it to
think
aloud sometimes let it go
God knows we got it all And
god knows let's get ourselves
together
Chorus Every body say every
body
do we got so must to shout about
every body say every body do Let
me in and let it out you Can fly in
your mother's eyes Just look at me
now
No compromise no doubt about it So
doun't keep it in just let it hang... out
God knows we get it all God knows
let's get ourselves together
Chorus
To think aloud and let it go
Chorus to fade

# على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١/٤
التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨،٣٠ – بداية القراءة.
٨،٤٥ – مجتمع – قصص من الحياة – التحرش بالاولاد.
٩،٠٥ – ببساطة قالوا لا: اسئلة اكثر من اللازم.
٩،٠٨ – ببساطة قالوا لا: في محطة الباص.
٩،١٠ – ثلاثي ادلر.
٩،٢٥ – للصغار – عجائب العلم.
٩،٣٠ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠،٠٠ – علاقة اسرية.
١٠،٣٠ – فن – صور في المعرض – الرسم الايطالي.
١٠،٤٥ – فن – صور في المعرض – الرسم الاسباني.
١٠،٥٥ – لغة انجليزية – A Star is born
١١،٢٠ – ادب – الوزن.
١١،٣٥ – علوم – النار واللهب.
١١،٥٥ – لغة انجليزية – Calling Tikal
١٢،٢٠ – علوم – فهم اصطناعي – تكرير خبراء.
١٢،٤٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣،٠٠ – جيمس غالوي يستضيف.
١٣،٣٠ – فترة الصغار.
١٥،٣٠ – «دنفور، الديناصور الاخير». صور متحركة.
١٥،٥٥ – النشالون. الحلقة السادسة.
١٦،١٥ – الزاوية اللغوية.
١٦،٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦،٥٠ – زاف مع المشاهدين.
١٧،٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ – زاف للثقافة.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠،٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ – ملف ثقافي – برنامج حي.
٢١،٣٠ – كأس اوروبا لبطولة كرة السلة. اورتيز فرنسا – مكابي تل ابيب.
٢٣،٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢،٤٥ – عرض البرامج.
١٢،٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ – «اهلا وسهلا» برنامج بالعربية.
١٣،٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٤،٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤،٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ – تريكي – مسلسل صور متحركة. الحلقة (٤٧).
١٥،٣٠ – عالم البوب.
١٦،٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٦٤).
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – الامهات – كوميدي.
١٨،٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٢٢).
١٩،٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٦٨):
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١،٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣،١٥ – كشف.
٢٤،٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤،٣٠ – «اسرى شرف» (١٩٩١) قضية درايفوس.
٠٢،٠٠ – اليوم قصيدة.



● تحت السماء الافريقية – القناة الثانية – ١٤،٠٠ ●

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (١٩٥)

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ه | م | ن | ه | و | ا | م | ش | ت | ا | ب | ت | ز | م | م |
| ر | ه | ا | ه | ي | م | ا | ل | ا | ي | ا | ز | ن | ظ | ن |
| ق | ي | ل | ن | م | ت | ر | ا | د | ف | ا | ت | ي | م | ط |
| ل | ل | ل | ر | ش | غ | ت | ا | ي | ر | ظ | ن | ا | ك | ا |
| ي | ا | ط | و | ه | ت | ي | د | ج | م | ت | ا | ش | ا | د |
| و | ر | ا | م | ش | ن | ا | م | ه | ن | ا | ت | ي | ت | ع |
| ن | ي | م | ن | م | م | ي | ت | ض | ق | م | ا | ن | ي | و |
| ا | ن | ت | ف | ا | د | ى | ن | م | ش | ئ | ق | ل | پ | ن |
| ه | ا | ه | و | ا | ن | م | ق | م | ر | ا | ل | ن | ت | م |
| د | م | ر | ا | س | ي | م | ر | م | ه | ه | ط | خ | ر | م |
| ا | ن | ه | ت | د | ي | ز | ز | ز | ه | و | م | ط | پ | ى |
| ت | ن | م | ا | ر | س | ا | ا | ل | م | م | م | و | ر | و |
| ع | ر | ا | ت | ك | ه | ت | ن | ه | ر | و | پ | ز | ه | ن |
| ن | ن | و | ا | د | ي | م | م | ي | و | ا | س | ن | ه | ي |
| ن | ي | س | ا | ن | ا | م | س | م | ق | ا | د | ي | ر | ن |

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك كلمتان الاولى من اربعة احرف والثانية من سبعة احرف، وتشكلان معا اسما لمطرب عربي شهير راحل:
منطاد – مقادير – مرتبات – مانشتات – ممنوع – ممتاز – مراسيم – مس – مترادفات – مطلقات – مكاتيب – نمل – ماطل – مجدي – مر – نينوي – نيسان – نعتاد – نساوي – نوادي – نقرزان – نياشين – نتفادى – نظريات – نمارس – نخطو – نهتدي – نمور – نم – نقش – هزموهم – هرقل – هانوي – هربرت – هوامش – هكتار – هيلاري – هز – هيمالايا – هوانم – هروب – هائمات – هشم – هضم.

## حل لغز (١٩٤)

افقيا:
١) دور يوم الهنا.
٢) طهر – الكرنك.
٣) تفاح – اختبار.
٤) مها – جلب – اجابت.
٥) هن – راني – أ. أ.
٦) يا – واش – عدل.
٧) بل – بدران – شنبا.
٨) عمالقة – جل.
٩) لسّه – رابين – هلا.
١٠) ف. هـ. ش – بريا – اب.
١١) السطو – جون دالي.
١٢) سلالم – خ. ر. أ. ز.
١٣) اودجي سمبسون.

عموديا:
١) اسامة عبيدات.
٢) وطفة – المس – ل. ل. و.
٣) رهام – الفساد.
٤) حري – نوبل – جلطة.
٥) جهاد قرشومي.
٦) مائل – شرها.
٧) الخبر – جيب.
٨) تكلّ – نايرو.
٩) هربان – سخنين.
١٠) نناجي – اج – وردا.
١١) اكرا – عبلة – ناء.
١٢) بادن – زلال.
١٣) حكمت الشهابي.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٤، غائما وتهطل امطار في شمال البلاد وحتى مركزها وتستمر الامطار حتى يوم السبت، وتنخفض درجات الحرارة وتتوقف الامطار يوم الاحد ويتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر ما بين مانج الى هائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر مائجا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٢٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٨٥٦٢ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٧٣٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٦٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٧٠٠٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٩٣٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٣٠٣١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.١١ – ٣.١٣ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
فرصة للمشاركة في احداث او انشطة رياضية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحرص واجب حتى لا تتعرض للسرقة او الخداع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حان الوقت لزيارة السوق وشراء ما تريد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اقارب يتذمرون من الاهمال بحاجة الى اهتمامك بهم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يوم رائع لمن لهم اهتمامات في عالم الطفل.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
احباط على الصعيد المالي.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تهيأ لما هو غير متوقع هذا اليوم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
وقت رائع للالتقاء بشخص عزيز عليك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اعداد الترتيبات لسفر قريب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الذين يعملون في البيت ينجزون كثيرا من اعمالهم.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انفاق اموال كثيرة على اشياء غير ضرورية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مكافآت لاشخاص لهم انشطة رياضية.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٤) كانون الثاني

١٩٤٨ – منظمة «الهجناة» الاسرائيلية تفجر فندق سميرميس في القدس.
١٩٤٨ – استقلال بورما
١٩٧٨ – اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.
١٩٨٤ – الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على مدينة بعلبك شرقي لبنان وسقوط اكثر من مئة قتيل.
١٩٨٩ – الطائرات الامريكية تعترض وتسقط طائرتي ميغ – ٢٣ ليبيتين قبالة الساحل الليبي.
١٩٨٩ – العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يلتقي للمرة الاولى ممثلي جبهة البوليساريو التي تقاتل لطرد المغرب من الصحراء الغربية.

# توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
وعليه يحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٧٣٦٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٥٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٠.٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥.٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥.٨٠ شيكل:




الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية القانون الجبهوي لمنع مصادرة مخصصات تأمين الاولاد

**□ الحكومة تحاول منع اقرار القانون ونواب «العمل» و «ميرتس» يهربون من الجلسة! □ اذا نجح القانون سيتوقف كابوس قطع المخصصات عن الوف العائلات كثيرة الاولاد، المديونة لضريبة الدخل والتأمين الوطني □**

●القدس - لمراسلنا البرلماني - على الرغم من معارضة الحكومة وهروب نواب «العمل» و «ميرتس» من القاعة، اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية وبغالبية كبيرة، مشروع القانون الجبهوي الذي يمنع مصادرة مخصصات تأمين الاولاد لصالح تسديد ديون احد الوالدين لمؤسسة التأمين الوطني او ضريبة الدخل.

وقد ايد القانون ١٥ نائبا بينهم نواب الجبهة الثلاثة هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم، و ١٢ نائبا من الاحزاب الدينية واليمينية الذين ايدوا القانون بسبب معارضة الحكومة له.

وقد صوت ضد القانون ثلاثة نواب من «العمل» بينهم وزير المالية، ابراهام شوحط، الذي حاول اقناع الكنيست برفض القانون الا انه فشل. وعند التصويت لفت النظر الغياب الواضح والمقصود لنواب «ميرتس» و «العمل» والذين تواجدوا بغالبيتهم الساحقة داخل الكنيست، صباح امس الاربعاء.

واكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، التي بادرت للقانون، على ضرورة الغاء بند قانون التأمين الوطني، الذي يسمح لهذه المؤسسة بمصادرة مخصصات تأمين الاولاد لصالحها لتسديد ديون احد الوالدين للمؤسسة نفسها او لضريبة الدخل. واذا نجحنا في سن القانون ستكون هذه بمثابة وضع حد للكابوس الذي تعانيه الوف العائلات العربية واليهودية في اسرائيل. اذ ان المتضررين الاساسيين من هذا البند هم العائلات كثيرة الاولاد والتي تواجه مصاعب مالية كبيرة وتشكل المخصصات مصدرا اساسيا وحيويا لاعالة افرادها.

وكانت غوجانسكي قد تلقت العديد من الشكاوى من عائلات فقيرة تراكمت عليها الديون بسبب مرض رب العائلة او نقص جسماني اصابه واضطره الى التوقف عن العمل او بسبب مشاكل انسانية واجتماعية اخرى. وقد تلقت غوجانسكي ايضا دعما من كبار مسؤولي مؤسسة التأمين الوطني.

هذا وقد تم تحويل القانون للجنة العمل والرفاه لاعداده للقراءة الاولى. وستكون هذه فاتحة لمعركة واسعة مع الحكومة، من اجل اقراره.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة استطاعت في الدورة البرلمانية الحالية تمرير الكثير من القوانين الحيوية واهمها: دفع راتب ثلاثة اشهر للام بعد الولادة بنسبة ١٠٠٪ وليس ٧٠٪ كما كان في السابق. وكذلك دفع الراتب الكامل للام الحامل التي تضطر للبقاء في البيت بأمر طبي لحماية الحمل.. وغيرها من القوانين.

## الكنيست تسقط قانونا يمينيا ضد سكان القدس الشرقية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب الليكودي، يهوشع ماتسا، وبموجبه فان كل فلسطيني من القدس الشرقية يشارك في الانتخابات الفلسطينية سيتم حرمانه من تلقي رسوم ومخصصات التأمين الوطني.

وقد اسقط القانون باغلبية ٤٢ نائبا مقابل ٣٢ نائبا وقال وزير القضاء دافيد ليبائي ان مشروع القانون يناقض اتفاقيات اوسلو والتي اقرتها الكنيست.

# اهالي الغابسية يؤدون صلاة الجمعة في جامع القرية

**● اطلاق سراح ابن الغابسية داود بدر ● لجنة مهجري القرية ستجتمع، غدا، لتصعيد اجراءات المطالبة بالعودة ●**



● باحة جامع الغابسية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في نهريا، امس الاربعاء، سراح داود بدر من الشيخ دنون بعد اعتقال لمدة (٢٤) ساعة بتهمة تجاوز مناطق تابعة «لدائرة اراضي اسرائيل»!. واطلق سراحه بكفالة طرف ثالث. وحُظّر عليه المشاركة في اعمال ترميم الجامع وعدم النوم في الغابسية.

ورفضت المحكمة طلب مدّعي الشرطة بمنع بدر من الاقتراب الى مسجد الغابسية وبعدم قيامه بتحريض وتنظيم اهالي الغابسية من اجل المطالبة بعودتهم الى قريتهم.

وعرض بدر، اثناء المحكمة قرار المحكمة العليا من عام ١٩٥١ الذي ينص على السماح لاهالي الغابسية بدخولها والسكن فيها.

ويُذكر انه في اثناء التحقيق مع السيد داود بدر مارس المحققون عليه ضغوطات كبيرة لكي يوقّع على تحديد حريته في الحركة والالتزام بعدم دخول جامع الغابسية، الا ان السيد بدر رفض كل هذه الضغوطات.

ورافع عن بدر المحاميان توفيق جبارين وابراهيم بولس.

والجدير ذكره ان اهالي الغابسية يقيمون صلاة يوم الجمعة منذ عدة اشهر في جامع الغابسية. وبدأوا مؤخرا بترميمه الا ان موظفي «دائرة اراضي اسرائيل» حضروا الى الجامع في اثناء اعتقال السيد بدر وقاموا وبحماية دورية حماية الطبيعة باخراج مواد البناء من المسجد وباغلاق مداخله باللحام.

وقامت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في المجلس الاقليمي «ماطي آشر» بإصدار امر توقيف عن العمل وحفظ مواد وعدة العمل ومنع اي عمل ترميم في الجامع ابتداء من (٩٦/١/١).

واعلن اهالي الغابسية انهم سيواصلون تأدية الصلاة ايام الجمعة في ساحة الجامع اضافة الى متابعة ترميمه.

وتجتمع لجنة مهجري الغابسية يوم غد الجمعة للتباحث حول كيفية متابعة الامر وحول تصعيد اجراءات المطالبة بالعودة.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع مصمص

يدعوكم لحضور المحاضرة السياسية الهامة حول

**الخارطة السياسية في اسرائيل**

وذلك اليوم الخميس ٩٦/١/٤ في تمام الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

* **المحاضر:** النائب هاشم محاميد

## تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ العزيز يعقوب موسى وزوجته وعموم آل موسى بوفاة الابنة

**لمى يعقوب موسى**

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة المراقبة المركزية

# ضم اربع قرى اعترف بها الى مجالس اقليمية قريبة

*** تحويل البحث في قضية قرية عرب النعيم الى لجنة المدراء العامين ***



● عرب النعيم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية حاييم رامون امس الاربعاء، ضم اربع قرى اعترف بها مؤخرا الى المجالس الاقليمية القريبة منها.

جاء ذلك في اجتماع عقد لبحث وضعية القرى وظروفها ومتطلباتها. وستضم، وفق القرار، قرية العريان الى المجلس الاقليمي «منشه» وقرية الخوالد، الى المجلس الاقليمي «زبولون»، والضميدة الى المجلس الاقليمي «مسغاف»، وعين حوض الى المجلس الاقليمي «حوف هكرمل».

وطلب رامون من المسؤولين في الوزارة ولجان التخطيط التعجيل في الاجراءات اللازمة تنظيميا وتخطيطيا بشأن قريتي الخوالد وعين حوض، وبدء الاجراءات التنظيمية اللازمة بالنسبة لقرى الحميرة وراس العين والكمانة والحسينية.

وبالنسبة لقرية عرب النعيم، حول البحث في وضعها الى لجنة المدراء العامين.

## في يهود
## اصابة اربعة عمال في انفجار وقع في مصنع لترميم المحركات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب اربعة عمال يعملون في مصنع «طوربوكروم» لترميم المحركات في يهود، جراء انفجار وقع في احدى الالات بسبب تماس كهربائي، الحق الاضرار بالمبنى.

ووصلت الى المصنع طواقم الاطفائية التي نجحت في إخماد النيران.

ووصل طاقم اخصائي في المواد الخطيرة والسامة من وزارة البيئة لفحص فيما اذا حدث تسرب لهذه المواد.

ولحسن الحظ فان خزانات المواد السامة لم تصب بأذى، لانها بعيدة عن مكان الانتاج.

## رئيس «الشاباك» يؤكد انه قام بواجبه في حراسة رابين

*** ويلقي باللوم على الاوساط الدنيا في الجهاز ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثل امس الاربعاء، رئيس «الشاباك» «ك»، امام لجنة التحقيق في قتل يتسحاق رابين، واستجوب لعدة ساعات، في جلسة مغلقة.

وقال رئيس «الشاباك» في ختام الاستجواب «انه قام بواجبه دون اي خلل، والفشل الذي حدث كان في الاوساط الدنيا في الجهاز».

واستجوبت اللجنة موظفا كبيرا في «الشاباك» هو عاموس غورن، وقال انه حذر مرات عدة من الخلل القائم في جهاز الحراسة المسؤول عن الشخصيات البارزة والمسؤولين الكبار.



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٥ كانون الثاني ١٩٩٦
١٤ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
5.1.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol 196/52


**اطلاق سراح الصحفي الفلسطيني باسم عيد بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله**
(ص٢)

**في حوادث الطرق، امس مصرع ثلاثة واصابة ١٢ شخصا بجراح**
(ص٨)

**«سواليف» اول مسلسل تلفزيوني فلسطيني**
(ص٤)

# بيرس: المفاوضات مع سوريا تسير بصورة افضل مما توقعت

**الموقف الجريء والصريح.. التعددية في الطرح الفكري والحداثة والوضوح تجتمع اسبوعيا في موقع فريد يقرأ**

ملحق الاتحاد الاسبوعي



«حجر في الهواء» يطلقه احمد دحبور.. قريحة فيصل قرقطي تتفجر «من شرفة الروح».. قضايا الارض والانسان نجدها في تقارير سهيل قبلان واحمد حمدي

**وتقرير المنظمة العالمية «يونيسف» عن وضع الاطفال في العالم**

**وفي مواقف وآراء:** نظير مجلي واميل حبيبي وبشير البرغوثي واحمد سعد والشيخ صلاح العفيفي ويوسف فرح وغازي ابو ريا ومرزوق حلبي وعفيف سالم ود. ادوار الياس. اضافة الى صفحات الادب والفن والطب والمرأة

❒ كريستوفر سيزور اسرائيل وسوريا في الاسبوع المقبل ❒ بيرس: «يجب الاستمرار في البحث عن افكار خلاقة» ❒ نتنياهو يطالب رئيس الحكومة بوقف المفاوضات والذهاب الى الانتخابات ❒
(ص٣)

# محاكمة خمسين رب عائلة بدوية في النقب بتهمة البناء غير المرخص!

* رجلان يحملان عجوزا في الثمانين من عمرها الى قاعة المحكمة حيث حكمت المحكمة بهدم بيت كان بناه زوجها قبل ١٥ عاما * الحكم على رب عائلة بالسجن لمدة سبعة اشهر لانه رفض هدم بيته بيديه! * (ص٢و٨)

**النائب محاميد يطلع على مشاكل ومعاناة مئات الاسرى الفلسطينيين في مجيدو**

# السلطات تقترح على احد المعتقلين الابعاد لعشرين عاما مقابل الافراج!

* محاميد سيطرح قضية الاسرى على اعلى المستويات الرسمية * (ص٣)

# «جبهة الطلاب العرب» تحقق نصراً كبيراً في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - اسفرت نتائج الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الخميس، عن فوز ساحق لـ «جبهة الطلاب العرب».

وقد تنافس في الانتخابات المذكورة، التي جرت يومي امس وأمس الاول، كل من قائمتي «جبهة الطلاب العرب» و «التجمع الطلابي الدمقراطي»، وشارك فيها حوالي ٧٠٪ من الطلاب العرب الدارسين في الجامعة، والذين يشكلون اكبر تجمع طلابي عربي في الجامعات الاسرائيلية.

وقد تبين من فرز حوالي ٨٠٪ من الاصوات، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الخميس، ان «جبهة الطلاب العرب» حازت على اكثر من ٧٠٪ منها، وبذلك تنال غالبية مطلقة.

## كل عام وأنتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» بعد غد الأحد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الأحد، يتمنى العاملون في «الاتحاد» للمحتفلين بالعيد ولجميع ابناء شعبنا عيدا سعيدا. آملين ان يعود بالخير والسلام على منطقتنا والعالم بأسره.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد»، بعد غد الأحد، على ان تعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاثنين.

كما يحتجب ملحق «الاسبوع الرياضي» ليصدر يوم الثلاثاء المقبل في عدد خاص ومتميز.

## سير المفاوضات مع سوريا سيحدد موعد الانتخابات للكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستحدد مسألة تقديم موعد الانتخابات للكنيست بناء على وضعية المحادثات مع السوريين. فاذا امكن التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الموعد المحدد للانتخابات فلن يقدم موعدها، واذا تبين ان الاتفاق بعيد فسيكون هناك اجماع على تقديم موعد الانتخابات. هذا ما اشار اليه وزراء وقيادة حزبي «العمل» و «ميرتس».

ويظهر من اقوال السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان موقف الحزب حاليا هو ضد تقديم موعد الانتخابات البرلمانية. الا انه هناك عدة وزراء من هذا الحزب يؤيدون فكرة تقديم موعد الانتخابات مثل وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر.

ومن ناحية اخرى عبر «الليكود» عن موقفه بأنه موافق على تقديم موعد الانتخابات، حيث ان موقفه كان دائما باتجاه تقديم موعد الانتخابات. كما وايد دافيد ليفي تقديم موعد الانتخابات.

وصرح في ساعة متأخرة من مساء امس وزير البيئة، يوسي سريد، ان حركة «ميرتس» تستعد لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وتجدر الاشارة الى انه اذا تقرر تقديم موعد الانتخابات فانها ستجري في شهر ايار او حزيران.

## ثلثا المرضى في مستشفى للمجانين صوتوا لاحزاب يلتسين

**❒ الشيوعيون حصلوا على ٨٪ من الاصوات ❒**

● موسكو - الوكالات - كشفت الصحيفة الروسية «ايزفستيا»، امس الخميس، ان الاحزاب «الاصلاحية» احرزت انتصارا واسعا في مأوى للمصابين بالامراض النفسية، على عكس ما حصل في بقية انحاء روسيا في ١٧ كانون الاول حيث شهدت الانتخابات فوزا كبيرا للشيوعيين.

وادلى اكثر من ثلثي المرضى في مأوى تاترستان (فولغا) باصواتهم لصالح احزاب الوسط و «الاصلاحيين» بعد ان اعتبروا مؤهلين كما صوت ٣٧٪ لحزب «بيتنا هو روسيا» الذي يتزعمه رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين.

ولم يصوت من مرضى المأوى سوى ٨٪ للشيوعيين الذين حصلوا على ٣١ ٢٢٪ من الاصوات في الانتخابات الروسية التي اجريت تبعا للنظام التمثيلي النسبي.

اما فلاديمير جيرينوفسكي المعروف بتعابيره الطنانة، والذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية، فلم يحصل في المأوى الا على صوت واحد.

كلمة الاتحاد

# الارض والمأوى..!

● حكومة «العمل - ميرتس» التي نثرت، اكثر من كل الحكومات السابقة، الوعود حول المساواة للجماهير العربية وجسر الهوة العميقة بين الوسطين اليهودي والعربي، اكدت بالامس ان في هذه الوعود كثيرا من الزيف وتشبث الكثير من قباطنتها بسياسة التمييز والاجحاف بحق المواطنين العرب ومواصلة نهج التهويد ونهب الاراضي وهدم البيوت.

واذا كانت قضية اراضي البطوف والشاغور، التي ضمت الى منطقة نفوذ مجلس اقليمي «مسغاف»، بدون اي وجه حق ومبرر، تثير اشد القلق لدى المواطنين العرب في الشمال، فان الاستمرار في تنفيذ مخطط تشريد عرب النقب يجب أن يثير اشد القلق في صفوف كل الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، ويدفعها الى تصعيد النضال ضد هذه السياسة المجحفة والظالمة.

فبايعاز من حكومة «العمل - ميرتس»، وتحت يافطة البناء غير المرخص وتنفيذ القانون، جرت، امس، محاكمة خمسين رب عائلة بدوية في النقب. وصدرت احكام بحقهم تراوحت بين هدم البيوت والسجن الفعلي والغرامات الباهظة.

فسياسة الحكومة هذه ادت الى سجن والد لخمسة اطفال لمدة سبعة اشهر، لانه رفض ان يهدم بيته بيديه. كما تسببت بنقل عجوز في الثمانين من عمرها الى المحكمة، وهدم البيت الذي تعيش فيه منذ ان بناه زوجها قبل ١٥ سنة! ويجري هذا كله باسم القانون والالتزام بالقانون!

فعن اي قانون تتحدث حكومة «العمل - ميرتس» وهي التي تواصل تعنتها ورفضها الاعتراف بعشرات التجمعات السكنية العربية، مانعة عنها مناطق النفوذ والخرائط الهيكلية وحارمة عشرات الالاف من سكانها من ابسط متطلبات الحياة العصرية؟!

واي عدالة هذه التي تدفع السلطات الى اقامة القرى الزراعية لاربعين الف مواطن يهودي، يستغلون مليونا و (٢٦٠) الف دونم ارض وربع مليار كوب ماء مكعب، بينما تقوم السلطات ذاتها بملاحقة عرب النقب وهدم بيوتهم وحرمانهم حتى من مياه الشرب. وتشريدهم عن ارض ابائهم واجدادهم؟!

واذا ضممنا مثلي النقب و «مسغاف» الى بعض الامثلة الاخرى مثل اقرث وكفربرعم وعشرات القرى التي هُجّر اهلها، عنوة، وضريبة الاملاك وميزانيات التطوير للسلطات المحلية وقضايا التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والتصنيع واماكن العمل، لاتضحت لنا سياسة التمييز بكل قباحتها وبشاعتها.

ولقد تعلمت جماهيرنا العربية من تجربتها الطويلة، منذ مطلع الخمسينات، انه لا يمكن تغيير هذه السياسة بالخمول والخنوع ومسايرة المحيط الواقف، بل بالنضال، وفقط بالنضال العاقل والمثابر، يمكنها انتزاع حقوقها واجبار السلطة على احترام حقها بالعيش الحر الكريم في وطنها.

(«الاتحاد»)

# ست منظمات اسرائيلية تندد بقرار الحكومة عدم دفع تعويضات لجرحى الانتفاضة

* وتعلن انها ستستانف الى المحكمة العليا لالغاء قرار الحكومة *



● احد جرحى الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد ممثلو ست منظمات اسرائيلية تدافع عن حقوق الانسان، بقرار الحكومة الاسرائيلية عدم دفع تعويضات لجرحى الانتفاضة، ضحايا قمع الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ممثلو المنظمات الست، امس الخميس، في القدس.

وصرح المحامي الياهو ابرامس، من «جمعية حقوق المواطن» ان قرار الحكومة الاسرائيلية يعطل تطبيق القوانين الاسرائيلية الاساسية ويخالف المعاهدات الدولية التي وقعتها اسرائيل. واشار ابرامس، الى ان اسرائيل وقعت في عام (١٩٨٩) معاهدة ضد التعذيب تنص على ان تدفع الدولة التي احتلت شعبا آخر، تعويضات لضحايا الاضرار البدنية، مشيرا الى ان اسرائيل لا تزال تحتل (٧٠٪) من الضفة الغربية.

وقالت د. روحاما مارتون، من رابطة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين المشتركة، «ان اكثر من مئة طفل فلسطيني اصيبوا في رؤوسهم برصاص جنود الاحتلال، ونظرا لفقر المستشفيات الفلسطينية واوضاع ذويهم، لا يمكن معالجة هؤلاء الاطفال دون دفع تعويضات».

وعرضت دالية كرشطاين والمحامية بادرة خوري، حوادث عن اشخاص من مختلف الاعمار اصيبوا في الانتفاضة برصاص جنود الاحتلال، واشارتا الى الصعوبات في الحصول على تعويضات معقولة للفلسطينيين، بسبب المماطلات والتهرب والرفض الاسرائيلي، حتى قبل ان تتخذ الحكومة قرارها الاخير.

وقالت خوري: على سبيل المثال لا الحصر هدم الجيش الاحتلالي منزل مواطن من يطا قضاء الخليل بالخطأ، وعرضوا عليه تعويضا بقيمة (٢٠٠) دولار فقط!! وبعد معركة قضائية مضنية وطويلة حصل صاحب البيت على (٤٠٠٠) دولار.

واصدرت المنظمات الست في ختام المؤتمر الصحفي، بيانا مشتركا اكدت فيه: «ان انكار حق السكان الذين يعيشون في مناطق تحت السيطرة الاسرائيلية، في المطالبة بتعويضات امام المحاكم الاسرائيلية دون توفير بديل، يعتبر انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان».

واعلنت المنظمات الست في بيانها انها ستستأنف على قرار الحكومة الى المحكمة العليا لالغائه.

### في بحر الاسبوع القادم

# اطلاق سراح (١٢٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطلق في بحر الاسبوع القادم، سراح (١٢٠٠) اسير فلسطيني من السجون الاسرائيلية، وذلك بموجب اتفاق «اوسلو ب». ومن الذين سيطلق سراحهم (٤٠٠) معتقل من «حماس».

وتم الاتفاق على ذلك، امس، الخميس، في اجتماع عقد عند حاجز «ايرز» بين وزير القضاء الاسرائيلي، بروفيسور دافيد ليباني، ووزير التعاون والتخطيط الدولي في السلطة الفلسطينية، د. نبيل شعث.

واكد الوزير ليباني، ان المعتقلين الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بدماء الاسرائيليين»، لن يطلق سراحهم. كذلك لن يطلق سراح المعتقلات الفلسطينيات الخمس اللواتي اتهمن بقتل اسرائيليين.

# الحكومة مصرة على فصل المعتقلين الامنيين العرب عن اخوتهم الفلسطينيين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير القضاء، دافيد ليباني، ان حكومة اسرائيل تفرق بشكل اساسي بين الاسرى الفلسطينيين الذين قاوموا الاحتلال وبين الاسرى مواطني دولة اسرائيل الذين، يتوجب عليهم الاخلاص لدولة اسرائيل والحفاظ على امنها واحترام قوانينها.

واضاف ليباني ان الاسرى الفلسطينيين يحررون وفقا للاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بينما لم تجر الحكومة اي بحث لموضوع المعتقلين الامنيين الاسرائيليين سواء كانوا يهودا ام عربا.

جاء هذا في رد ليباني على رسالة كان قد وجهها اليه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، احتج فيها على معاملة المعتقلين الامنيين العرب مواطني اسرائيل، وعدم الافراج عنهم، وفصلهم عن اخوانهم المعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

واعلن ليباني انه سيستشير رئيس الحكومة في قضية اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

### لجنة الرقابة الفلسطينية على الانتخابات في بيان عام

# مخالفات وتجاوزات كثيرة خالفت نص القانون الانتخابي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الرقابة الفلسطينية المحلية على الانتخابات الفلسطينية بياناً، امس الخميس، اعلنت فيه عن تحفظاتها على عدد من المخالفات والتجاوزات، خالفت نص وروح القانون الانتخابي الفلسطيني، وذلك حرصا منها على ان تجري الانتخابات التشريعية للمجلس ولمنصب الرئيس على اسس من الحرية والنزاهة وبعيدا عن الغموض والاشكاليات.

وجاء في البيان:

* فوجئت اللجنة بنشر اعلان رسمي صادر عن السلطة الوطنية (وزارة الداخلية) في صحيفة «القدس» الصادرة بتاريخ (١/١/١٩٩٦) الصفحة الرابعة يشترط على المواطنين الراغبين بالحصول على جواز سفر فلسطيني ان يكونوا حاصلين على البطاقة الانتخابية حيث يعتبر هذا الاجراء غير دمقراطي بحق المواطنين غير الراغبين في المشاركة في الانتخابات لاعتبارات سياسية او دينية وخاصة المعارضة السياسية.

* تأخير الاعلان عن تشكيل لجنة الانتخابات المركزية بدون اي تفسير ومرور مدة من الزمن بين حل اللجنة السابقة وتشكيل اللجنة الجديدة دون وجود عنوان واضح لمراجعة من هو المسؤول عن العملية الانتخابية خاصة للاجابة على استفسارات المرشحين والمعنيين.

* زيادة عدد مقاعد المجلس التشريعي بخمسة مقاعد اضافية بمرسوم رئاسي دون اي تفسير اثار بلبلة في صفوف الاحزاب السياسية المتنافسة والمرشحين المستقلين والناخبين وايضا عملية توزيع المقاعد اثارت تساؤلات الدوائر الانتخابية المختلفة مما اشاع جوا من الشكوك حول زيادة مقاعد دوائر معينة دون غيرها.

* تأخير الاعلان عن تشكيل محكمة استئناف قضايا الانتخابات وتأجيل الحملة الانتخابية بمرسوم رئاسي واعادة فتح باب التسجيل ساعد على اثارة البلبلة والغموض في الشارع الفلسطيني».

وتابع البيان: * لاحظت لجنة الرقابة عدة خروقات من جانب احزاب سياسية ومرشحين مستقلين بافتتاح حملاتهم الانتخابية قبل الموعد المحدد في قانون الانتخابات الفلسطيني حيث تم توزيع منشورات دعائية وعقد اجتماعات جماهيرية وتعليق الملصقات المختلفة على الجدران في الشوارع ونشر الدعاية الانتخابية في الصحف المحلية بشكل متتال.

* لم تستطع اللجنة الحصول على اجابات لاستفساراتها من مكتب اللجنة الانتخابية في القدس حول اسئلة تتعلق بالعملية الانتخابية في المدينة حيث تم ذكر اسم شخص على انه من اللجنة الانتخابية في القدس واتصلت لجنة الرقابة به واتضح للجنة الرقابة بأنه لا يعلم بأن اسمه مدرج في اللجنة الانتخابية لمنطقة القدس».

واختتمت اللجنة بيانها قائلة:

* بناء على ما تقدم من معطيات تأمل لجنة الرقابة المحلية بأن يتم حل هذه المشكلات بأسرع وقت ممكن وتجنب اي عوائق مستقبلا ووضع آلية مناسبة تضمن احترام القانون الانتخابي نصا وروحا والذي هو المدخل الى انتخابات دمقراطية حرة وعادلة. وستستمر لجنة الرقابة المحلية بمحاولاتها الاتصال بأعضاء لجنة الانتخابات المركزية من اجل بحث كل هذه القضايا ومعالجتها من جذورها وخاصة ونحن نمر في هذه المرحلة الحرجة والقصيرة والتي هي بحاجة الى ثقة الشعب في العملية الانتخابية برمتها.

### لقاء اليوم

مع: باسم عيد، الباحث الميداني حول حقوق الانسان

حول: اعتقاله لدى اجهزة الامن الفلسطينية

# لا يوجد لدى السلطة «سوء فهم»

* اطلق في منتصف الليلة قبل الماضية سراح الباحث في مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، باسم عيد، الذي كان معتقلا لدى اجهزة الامن الفلسطينية طيلة ٢٤ ساعة. وحول اعتقاله واطلاق سراحه تلتقي «الاتحاد» السيد عيد.

*** «الاتحاد» - هل كنت حقا معتقلا؟**

- عيد: باعتقادي كنت محتجزا لان الاعتقال يتطلب امرا والاحتجاز في السجن، وانا في الواقع لم اتسلم امرا ولم اكن محتجزا في السجن.

*** «الاتحاد» - هل اجري معك اي تحقيق؟**

- عيد: قطعيا، لم يجر اي تحقيق معي، ولم يكن حتى اي نقاش مع اي احد.

*** «الاتحاد» - اين بقيت طوال هذه المدة؟**

- عيد: كنت في مكتب في رام الله تابع لاحد اجهزة الامن الفلسطيني، الا انني لا اعلم اي جهاز لانني وصلت في ساعات الليل وخرجت في نفس الوقت من اليوم التالي.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر هذه الظاهرة؟**

- عيد: في الواقع هناك ترتيب مسبق لموضوع الاحتجاز وهناك اسباب ادت اليه، ولا استطيع توجيه سبب معين لهذا الاحتجاز، لكن الرقابة وانتقاد السلطة الوطنية في مضمار حقوق الانسان والتجاوزات في هذا المجال ادى الى هذا الاحتجاز.

*** «الاتحاد» - كيف اطلق سراحك؟**

- عيد: بالامس في حوالي الساعة ١٢ ليلا حضر الى هذا المقر الذي كنت محتجزا فيه الدكتور احمد طيبي وجلست مع ٤ اشخاص لم اعرفهم وكانوا يلبسون لباسا مدنيا، حينها علمت باطلاق سراحي، وعندما سألتهم عن سبب اعتقالي اخبروني «بامكانك اعتباره سوء فهم وخطأ ونحن نأسف عما حصل وبهذا انتهت المشكلة».

*** «الاتحاد» - هل حقا كانت القضية سوء فهم؟**

- عيد: لا يوجد في ظل اي سلطة تعمل ضمن اجهزة «سوء فهم»، نحن لا نتكلم عن عصابة ولا نتكلم عن حركة او حزب، بل نتكلم عن سلطة كان من المفروض فيها دراسة موضوع الاحتجاز، مسبقا، وعمل الترتيبات القانونية من اجله.

*** «الاتحاد» - وهل انتهت المشكلة من جهتك؟**

- عيد: سأقوم بارسال برقية الى الرئيس ياسر عرفات استنكر فيها احتجازي، وسأطلب الكشف عن الاسباب التي ادت الى الاحتجاز.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر تدخل الدكتور احمد الطيبي؟!**

- عيد: في الواقع ارى بالدكتور طيبي مستشارا للرئيس عرفات وقد يكون وسيطا لاطلاق سراحي، ولا يعني الوسيط انه دائما صاحب امر.

*** «الاتحاد» - اشيع اليوم (امس) انك ضمن قائمة انتخابية يرئسها فيصل الحسيني للانتخابات الفلسطينية.**

- عيد: لا اساس لهذه الشائعة فأنا لن ارشح نفسي ولن انتخب.

*** «الاتحاد» - لماذا لن تنتخب؟**

- عيد: لانني اضعت الثقة بالناخب والمنتخب والمجلس الذي يجمعهم.

(برهوم جرايسي)

# سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي تنظم يوما تضامنيا مع اهالي اقرث

* دعوة الفروع الى الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة *

● عكا - لمراسل خاص - اجتمعت سكرتارية منطقة عكا الحزبية، امس في عكا، واستمعت الى بيان سياسي من سكرتير المنطقة نايف سليم، ثم بحث المجتمعون الوضع التنظيمي والاستعدادات لانتخابات الكنيست القادمة. وبعد نقاش مستفيض اتخذت القرارات التالية: العمل على زيادة اشتراكات «الاتحاد» منبر الحزب الذي لا غنى عنه * البدء بدورة تثقيف حزبية للرفاق في المنطقة خلال شهر كانون الثاني الجاري * استنكار اعتقال داود بدر احد نشطاء لجنة مهجري الغابسية * استمرار حملة التضامن مع كفاح اهالي اقرث من اجل عودتهم وتنظيم يوم تضامن منطقي مع اعتصام الاقارثة ودعوة الجبهة الام الى تنظيم يوم تضامن قطري معهم * التضامن مع عمال مصنع «اومان» في «اوفكيم» في كفاحهم ضد فصلهم من العمل ودعوة الجهات المسؤولة الى ايجاد حل للمصنع لا يكون على حساب العمال * تقوية الحزب والجبهة بتوسيع صفوفهما بالقوى المقتنعة بخطنا السياسي والاجتماعي ودعوة فروع المنطقة الى التجند اللازم والمنظم لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة ووضع الاهداف والبرامج للنجاح في هذه المعركة.

# اطلاق سراح باسم عيد بعد اعتقاله ٢٤ ساعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، امس، الخميس، بيانا قال فيه ان اعتقال الباحث باسم عيد مثال واضح للاتجاه الذي تختاره السلطة الوطنية لاسكات وللرد على كل من يحاول انتقادها علنا بدل الاهتمام بجوهر الانتقاد.

وكان الباحث الميداني حول حقوق الانسان، باسم عيد، قد اطلق سراحه في منتصف الليلة قبل الماضية من مكان اعتقاله لدى القوة ١٧ في رام الله، بعد اعتقال دام ٢٤ ساعة، وصفه عيد في حديث لـ «الاتحاد» بأنه احتجاز وليس اعتقالا، خصوصا وانه اكد انه لا يعلم اي «جهاز امني» فلسطيني اعتقله (اقرأ «لقاء اليوم» على الصفحة الثانية).

واضاف بيان المركز ان نفي اجهزة الامن لاعتقال عيد هو امر اشد خطورة من الاعتقال نفسه.



# مبادرة نرويجية لفتح مركز لتعليم اللغات في غزة

* غزة - لمراسلنا - التقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والنائبة نعومي حزان برفقة وفد نرويجي امس، الخميس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعرضوا امامه مبادرة نرويجية لتشجيع التعاون الاسرائيلي الفلسطيني.

ويمثل الوفد عدد من المبادرين النرويجيين لاقامة مركز ابراهيم في غزة لتعليم اللغات، وسيقدم المركز دورات لغات، وسيتلقى الطلاب العرب دروسا باللغة العبرية ولغات اجنبية، اخرى، ويتلقى الطلاب الاسرائيليون دروسا باللغة العربية.

# مساعدة بريطانية للشرطة الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - اعلن نائب وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانلي، امس الخميس، ان بريطانيا ستمنح الشرطة الفلسطينية مساعدة تزيد قيمتها على مليوني دولار.

واعلن هانلي للصحفيين، بعد لقائه في مقر رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، مع ضباط في الشرطة الفلسطينية «ان ما رأيته هنا يشجعني». واوضح ان بلاده ستقدم معدات بقيمة مليوني دولار وستشرف على برنامج تدريب وتأهيل رجال الشرطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تبلغ كلفته ٢٨٠ الف دولار.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ل- الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# بيرس: المفاوضات مع سوريا تسير بصورة افضل مما توقعت

**□ كريستوفر سيزور اسرائيل وسوريا في الاسبوع المقبل □ بيرس: «يجب الاستمرار في البحث عن افكار خلاقة» □ نتنياهو يطالب رئيس الحكومة بوقف المفاوضات والذهاب الى الانتخابات □**

● واشنطن – الوكالات – التقى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس الخميس، اعضاء الوفود المتفاوضة في «واي بلانتشين» في ميريلاند، في محاولة لدفع المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي الى امام والى افاق جديدة، يكون بالامكان معها اصدار بيان مشترك بعد ظهر اليوم، الجمعة، مع انتهاء هذه الجولة من المفاوضات.

وذكرت مصادر صحفية ان الادارة الامريكية بدأت في استكمال المفاوضات في واشنطن والدفع باتجاه اجراء مفاوضات ثنائية بين البلدين، الامر الذي اثار تفاؤلا لدى الوفد الاسرائيلي، ومن ثم لدى الحكومة الاسرائيلية.

ونقلت بعض الاوساط العليمة عن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قوله «ان المفاوضات في ميريلاند تسير بصورة افضل مما توقعت. وتقرير اوري سافير مثير للاهتمام، ويجب الاستمرار في البحث عن افكار خلاقة».

وأثارت هذه الاقوال موجة حذرة من التفاؤل. فقد توقع بعض اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض ان يكون بالامكان، ظهر اليوم الجمعة، اصدار بيان مشترك حول هذه المفاوضات وما تم فيها، او في اقل تقدير اصدار بيان امريكي عن نتائجها الايجابية.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، في الاسبوع القادم، بجولة يزور خلالها اسرائيل وسوريا، يومي الاربعاء والخميس. وتقول الانباء ان موقف بيرس يعتمد والى حد بعيد على نتائج هذه الجولة، فاذا تمكن كريستوفر من تليين الموقف السوري من خط الانسحاب والتطبيع والترتيبات الامنية، فان بيرس سيصر على اجراء الانتخابات للكنيست الـ ١٤ في موعدها المحدد. واذا ما فشل كريستوفر في ذلك فان بيرس سيقدم موعد الانتخابات الى حزيران القادم.

من ناحية اخرى التقى ممثلو المستوطنين في الجولان، امس الخميس، في تل ابيب، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك. وطالب هؤلاء الولايات المتحدة الامريكية بان لا تشارك في اي حل يتضمن الانسحاب من الجولان او تفكيك المستوطنات الاسرائيلية. وكان مستوطنو الجولان قد تظاهروا امام السفارة الامريكية قبل ذلك.

كما التقى زعيم حزب «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو، بسفراء اربعين دولة اجنبية. وقال ان على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقف المفاوضات مع سوريا والذهاب الى الانتخابات!



● بيرس وكريستوفر ●

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

# الـوزير الفلسـطيني فريح ابو مدين يفند الادعاءات الاسرائيلية

*** يفتعلون ازمة للتغطية على تمرير قانون عنصري ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، لـ «الاتحاد»، امس الخميس، انه هو الذي قاطع الاجتماع الذي عقد عند حاجز «ايرز» بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، بشأن المعتقلين الفلسطينيين. وذلك «احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من قضية المعتقلين. فالجانب الاسرائيلي يحضر الى الاجتماعات مع قرارات جاهزة ويريدني، فقط، البصم عليها».

وأضاف ابو مدين: «تضمن اتفاق اوسلو بنودا واضحة حول اطلاق سراح المعتقلين. والجانب الاسرائيلي يأتي مع كشوفات انتقائية. وابلغت يوم الثلاثاء الاخير الجانب الاسرائيلي بأنني لن احضر الى الاجتماع اذا لم يأت بجديد».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية روجت، امس الخميس، ان الوزيرين ليباني وسريد رفضا الاجتماع مع المحامي ابو مدين، احتجاجا على تصريحاته التي ساوى فيها بين الاحتلال الاسرائيلي والنازية، في قضية رفض اسرائيل دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة.

وقال ابو مدين لـ «الاتحاد»، مفندا ما نسب اليه حول تشبيه اسرائيل بالنازية: «افتعلوا كل هذه الضجة للتغطية على اقتراح القانون العنصري، الذي ينوي بيرس تقديمه للاقرار في الكنيست لمنع حصولنا على التعويضات. وهناك مؤشرات الى ان بيرس يريد ارضاء اليمين بهذا القانون».

وقال ابو مدين: «لم اشبه اسرائيل بالنازية وقلت حرفيا: «من حقنا الحصول على تعويضات لشهداء، وجرحى الانتفاضة من اسرائيل لانها المسؤولة عما عانى منه شعبنا في الانتفاضة. وقلت: كيف تحلل اسرائيل لنفسها الحصول حتى اليوم على تعويضات من المانيا، وتحرم علينا كشعب عانى من ظلم الاحتلال الحصول على تعويضات، وضربت مثلا، عن طالب كان في ساحة المدرسة الابتدائية في غزة، واطلق جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا فأصابوه في رأسه وحتى اليوم يعاني من الشلل. وعلى اسرائيل ان تدفع ثمن ظلمها لشعبنا. وقلت ذلك كنموذج وليس من باب المقارنة بين اسرائيل والمانيا».

وأشار ابو مدين الى انه اكد ان من حق الفيتناميين الحصول على تعويضات من امريكا والجزائريين من فرنسا وكل شعب عانى من الاحتلال.

واستنكرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انحراف اسرائيل عن القضية الاساسية وهي تعويض الذين عانوا من جرائم الاحتلال، مشيرة الى ان تضخيم الحديث وتركيزه، فقط، على تصريحات ابو مدين، بدون معالجة القضية الاساسية هي وقاحة بشعة.

النائب محاميد يطلع على مشاكل ومعاناة مئات الاسرى الفلسطينيين في مجيدو

# السلطات تقترح على احد المعتقلين الابعاد لعشرين عاما مقابل الافراج!

*** محاميد سيطرح قضية الاسرى على اعلى المستويات الرسمية ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب هاشم محاميد، امس الخميس، بممثلي المعتقلين في سجن مجيدو حيث استمع الى مطالب الاسرى الاداريين والذين يبلغ عددهم ٢١٠ معتقلين اداريا اضافة الى حوالي ٨٠٠ من المعتقلين الموقوفين منذ اشهر طويلة، اذ ان ٨٠ معتقلا فقط من بين الاسرى هم من المحكوم عليهم.

وقد ناشد ممثلو المعتقلين كافة الهيئات الرسمية والجماهيرية والرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي الوقوف الى جانبهم وفتح ملف المعتقلين بشكل كامل وتحريك قضيتهم على كافة الاصعدة، خاصة في هذا الوقت الذي تشهد فيه المنطقة متغيرات سياسية على ارض الواقع – من اعادة انتشار وانسحاب للقوات الاسرائيلية من كبرى المدن الفلسطينية، مما لا يجعل مكانا لاي مبرر لاستمرار اعتقالهم، خاصة الاداريين من بينهم والذين اعتقلوا بموجب امر اداري موقع من قبل قائد المنطقة العسكري. فمع اعادة الانتشار فقد القائد العسكري الصفة التي وقع باسمها لاعتقالهم، ولذلك فقد زالت قانونية اعتقالهم بصورة نهائية، وفقد الامر العسكري صلاحيته، اذ ان اعتقالهم جاء، كما يدعون لمنع الخطر عن منطقة معينة.

والانكى من ذلك ان بعضهم انهى مدة محكوميته مع اعادة الانتشار وجدد امر اعتقاله بعد الانسحاب من مدينة سكناه، كما حدث مع محمد عبد اللطيف ابو سيف.

ومن الغريب ان يتوجه قاضي محكمة عسكرية الى احد المعتقلين الاداريين الذي مددت فترة اعتقاله الاداري للمرة السادسة واسمه اسامة برهم، ويعرض عليه اما ان يتعفن في السجن واما ان يقبل الابعاد عن بلاده لمدة ٢٠ سنة!!

والجدير بالذكر ان بعض المعتقلين الاداريين تجددت فترة اعتقالهم منذ ثلاث سنوات مثل احمد قطامش وعادل عوض الله وغيرهما، وقد شكى المعتقلون من ظروف حياتهم السيئة في معتقل مجيدو، من الطعام والغسيل والعلاج والنقص بالخضار والفواكه، والتأخير في البت في محكومية المئات منهم والذين ينتظرون محاكمتهم منذ اشهر وهم متهمون بتهم بسيطة، فلو حوكموا لكانوا قد انهوا فترة محكوميتهم، واطلق سراحهم منذ اشهر طويلة، كما ان المعتقلين الاداريين كانوا قد بدأوا باتخاذ خطوات احتجاجية ونضالية مختلفة منها اعادة وجبات الطعام. الا انهم مصممون على تنفيذ برنامجهم النضالي، حتى لو ادى بهم الامر الى الاستشهاد والموت على اسرتهم داخل السجن.

هذا وقد اجتمع النائب محاميد مع ادارة السجن ومسؤول السجون العسكرية في اسرائيل وكبار ضباط الجيش، وعند عرضه لمعاناة الاسرى وعدت الادارة بحل بعض المشاكل التي يعاني منها المعتقلون في اقرب فرصة ممكنة.

وقد وعد النائب محاميد المعتقلين في سجن مجيدو، خاصة الاداريين منهم، بطرح قضيتهم على جدول اعمال الكنيست وبارسال رسائل خاصة بهم الى اعضاء الكنيست التقدميين من العرب واليهود والاجتماع بوزير القضاء دافيد ليباني لبحث موضوع تحرير هؤلاء المعتقلين في ظل المسيرة السلمية والمتغيرات الجدية على ارض الواقع. كما سيبحث الموضوع مع المستشار القضائي للحكومة.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# على المعارضة العراقية ان تعي جيدا الدور الخطير للامبريالية الامريكية

● ام عراقية تحتضن طفلها ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من حق المعارضة العراقية ورغم التباين بينها ان تعمل على تغيير النظام وهذا شأن الشعب العراقي، لكن المعارضة التي تأتمر بأوامر الولايات المتحدة الامريكية والاردن تفقد كل مصداقية».

هذا ما جاء في بيان عام اصدره محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، في ضوء ما تناقلته وسائل الاعلام عن النية في عقد اجتماع في الاردن للمعارضة العراقية وبايعاز من الولايات المتحدة الامريكية بهدف ايجاد نظام عراقي بديل للنظام الحالي.

وجاء في البيان: «المطلوب هو الاستمرار في استنكار دور الولايات المتحدة الامريكية العدواني على النطاق العالمي ويضمنه الشرق الاوسط والخليج، والقائمة طويلة جدا. فقد كانت الامبريالية الامريكية ولا تزال ذات الدور الاكبر والاخطر في دوس حرية وحقوق الشعوب والشغيلة والاقليات. وهي السند والموجه لمختلف النظم والقوى البائدة والدموية والدكتاتورية في مختلف القارات. وهي التي تنفذ حصارا اجراميا منذ عشرات السنين ضد كوبا الاشتراكية، وضد ليبيا، وضد الشعب العراقي واطفاله. طبعا هذا لا يعني اننا لا نعارض، بل نندد بالنظام العراقي الدموي في ازمة الخليج وفي موقفه من الدمقراطية وكذا بسبب المذابح التي قام بها ضد الشيوعيين وضد الاكراد بالاساس، وحلبجة مثل صارخ على ذلك. لكن الولايات المتحدة الامريكية هي التي قامت وتقوم بالدور الاجرامي الاكبر في هذه المنطقة، كما ان سياسة حكام اسرائيل على مر عقود عديدة من السنين ضد الشعوب العربية ومنها الشعب العراقي – والتي تمثلت بالاحتلال والعدوان لا توجد لها اية مصداقية اخلاقية وسياسية للترويج لمثل هذا الاجتماع المنوي عقده.

فعلى المعارضة العراقية ان تعي جيدا الدور الخطير للامبريالية الامريكية ضد الشعب العراقي، وضد شعوب المنطقة».

# سائق شاحنة اسرائيلية يدعي ان شابا فلسطينيا طعنه في رقبته!

*** اعتقال فتاة في الخليل للاشتباه بانها نوت طعن شرطيين من حرس الحدود! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة الاسرائيلية منذ ظهر امس، الخميس، بحادث طعن تعرض له سائق شاحنة اسرائيلي قرب قرية الجيب. وادعى السائق بان احد الشبان الفلسطينيين طعنه في رقبته وولى هاربا.

وافادت مصادر الشرطة انه تم نقل السائق، الذي اصيب بجراح خفيفة، الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج، حيث اخضع لعملية جراحية.

من ناحية اخرى اعتقل شرطيان من حرس الحدود، امس الخميس، فتاة فلسطينية من الخليل للاشتباه بانها نوت طعن الشرطيين، اللذين كانا يقومان بحراسة «الحرم الابراهيمي» في المدينة. وقالا انهما لاحظا الفتاة بعد ان سقطت سكين، كانت بحوزتها من حقيبتها.. فقاما باعتقالها، ولدى البحث لديها عثر على مواد تحريضية معادية بحوزتها.

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، عن اغلاق «الحرم الابراهيمي» امام المصلين المسلمين واليهود من يوم الاحد، بعد غد، وحتى يوم الجمعة القادم، وذلك لاجراء ترتيبات الحراسة الامنية في المكان.

# الجامعة العربية: لينفذ البنك الدولي تعهداته للفلسطينيين

● القاهرة – الوكالات – علم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية انها طلبت، امس الخميس، من نائب رئيس البنك الدولي لادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، كايو كوخ فايزر، «الوفاء بالتزامات البنك المالية تجاه السلطة الفلسطينية».

وأوضح المصدر نفسه ان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اجتمع، امس الخميس، مع كوخ فايزر وطلب منه «الوفاء بالتزامات البنك الدولي تجاه الفلسطينيين وفقا للمذكرة الموقعة مع الجامعة في العام ١٩٩٤».

وأضاف المصدر ان البروتوكول ينص على تمويل البنك الدولي لمساعدة تقنية من الجامعة العربية للسلطة الفلسطينية في مجال التنمية الاقتصادية.

واعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، عبد الرحمن السحيباني، ان المدير كوخ فايزر برر التأخر في تقديم المساعدة للفلسطينيين بكون «المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية ليست عملية بعد».

ويقوم البنك الدولي بتنسيق المساعدة الدولية للسلطة الفلسطينية. ومن المقرر ان تعقد الدول المانحة اجتماعا الاسبوع القادم في باريس بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، من اجل تشجيع المساعدة لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

# الاردن لا يخشى تهميش دوره بسبب اتفاق سلام اسرائيلي - سوري

● عمان – الوكالات – اكد الاردن، امس الخميس، انه لا يخشى من ان يؤدي السلام بين سوريا واسرائيل واقامة كيان فلسطيني في اراضي الحكم الذاتي الى «تهميش دوره».

واصدر القصر الملكي بيانا بالانكليزية تناول فيه الانباء التي اوردتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية، امس الاول الاربعاء، مؤكدة ان مسؤولين اردنيين اعربوا عن هذا التخوف اثناء محادثاتهم مع وزير الخارجية ايهود براك، في عمان ووصفها بانها انباء «خاطئة كليا».

واشار البيان الى ان «الشعور في الاردن هو باتجاه التفاؤل فيما يتعلق بالمفاوضات الحالية مع سوريا واسرائيل. والاردن لا يخشى ان يرى دوره في البحث عن السلام الشامل في المنطقة مهمشا».

وكانت «جيروزاليم بوست» اكدت، نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان الاردنيين قلقون من التقدم في المفاوضات بين سوريا واسرائيل. وانهم يخشون «تقاسم اهتمام اسرائيل والولايات المتحدة (من الان فصاعدا) مع السوريين والفلسطينيين».

وحسب هذا المسؤول الاسرائيلي فان المسؤولين الاردنيين يشعرون بانهم مطوقون» ويخشون من ان يروا «دور الاردن (في المنطقة) محدودا».

واكد البيان في ما يتعلق بالانتخابات الفلسطينية ان «الاردن يدعم الشعب الفلسطيني دعما كاملا في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة على ارض وطنه».

وأضاف ان مسألة الانتخابات الفلسطينية لم «تبحث بتاتا» اثناء محادثات الملك حسين مع وزير الخارجية ايهود براك.

وكانت «جيروزاليم بوست» اكدت في مقالها ان المسؤولين الاردنيين اعربوا في محادثاتهم مع براك عن قلقهم من قيام كيان فلسطيني يمكن ان تكون له «امتدادات سلبية واسعة» في الاردن.

## المصادقة على فتح (١٠) حضانات في ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة العمل والرفاه، أمس، الخميس، على افتتاح (١٠) حضانات في قرية ابوسنان ليصبح بذلك عدد الحضانات في القرية (٢٨)، موزعة في جميع انحاء القرية.

جاء ذلك في اجتماع عقده رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، مع ممثلي وزارة العمل.

وقال هزيمة، ان المصادقة على زيادة عدد الحضانات سينعكس ايجابا على الأمهات ويفسح المجال امامهن للخروج الى العمل وتحسين اوضاعهن الاقتصادية.

## مادونا شاهدة

●لوس انجلوس - مثلت مادونا، اخيرا، امام محكمة «لوس انجلوس» كشاهدة في قضية روبيرت هوسكينس، المتهم بالدخول عنوة الى منزلها وتهديدها بالقتل في ايار الماضي.

وبعد مناورات استمرت اسابيع، حاول فيها محامو نجمة الغناء الامريكية بكل الوسائل تجنيبها المثول امام المحكمة، حضرت مادونا وأدلت بشهادتها نظرا لاصرار القاضية جاكلين كونور والمتهم على ذلك.

## دورات لصيادي السمك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الزراعة، وليد صادق، انه ستفتتح قريبا دورات لصيادي السمك لتمكينهم من الحصول على تراخيص لتشغيل قوارب الصيد، بعد المخالفات الكثيرة التي حررت ضدهم لعدم حصولهم على التراخيص اللازمة.

على الصعيد ذاته التقى صادق، مدير عام «جمعية حماية الطبيعة»، لايجاد حل مناسب لضائقة صيادي السمك في عكا، الذين يحظر عليهم دخول مناطق المحمية الطبيعية في منطقة رأس الناقورة، واتفقا على عقد لقاء آخر بمشاركة مختصين لتدارس امكانية صيد الأسماك في مواسم ومواعيد معينة، لتفادي اي ضرر قد يلحق بالثروة السمكية.

## «اليونيسكو» تنظم معرضا للصور التاريخية والاثرية في بيت لحم

● بيت لحم - «وفا» - تنظم «اليونيسكو» في منتصف آذار وحتى منتصف نيسان المقبلين معرضا للصور التاريخية الاثرية في «جامعة بيت لحم».

ولهذه الغاية، عقد اجتماع تحضيري في بيت لحم ضم ممثلين عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم و«جامعة بيت لحم» وممثلا لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» بحثوا خلاله في انجع السبل لتنظيم المعرض الذي تموله المنظمة الدولية.

ويأتي تنظيم المعرض الذي يضم صورا فوتوغرافية للاماكن الاثرية، استجابة للتوجه بترميم واحياء المعالم التاريخية والثقافية في فلسطين من اجل الاسهام في الجهود الرامية الى التنمية الثقافية والبشرية وخدمة للدور الانساني للتربية.

## الاحتفال بيوم الشجرة الفلسطيني في بلدة اليامون



● رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس وممثلو المؤسسات الوطنية يزرعون شتلة زيتون - تصوير: ثائر ابو بكر ●

● جانب من الجمهور المشارك في الاحتفال ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت لجنة التنسيق لحماية البيئة في محافظة جنين، أمس الخميس، مهرجانا كبيرا في مدرسة اليامون الثانوية، بمناسبة يوم الشجرة الفلسطيني.

وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني الفلسطيني، والقيت فيه كلمات من هيئات عدة، كان في صلبها التأكيد على أهمية الحفاظ على جودة البيئة والحفاظ على الشجرة ورعايتها. وان زرعها يعتبر اول واجب وطني فلسطيني.

وفي نهاية المهرجان، زرعت عشرات أشتال الزيتون في منطقة اعدت خصيصا لذلك.

## سرقة أموال ومستندات مسن ضرير في تل ابيب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض ساسون كوهين، مسن ضرير في الثمانين من عمره، من تل ابيب، لسرقة بالنصب والاحتيال، ولم يكتف اللص بسرقة الأموال، انما سرق حقيبة المسن التي حوت وثائق ومستندات منها، بطاقة الضرير والشيخوخة. وبطاقات صندوق المرضى والهوية والاعتماد ووثائق أخرى.

وكان اللص قرع باب بيت المسن بشدة في حوالي الساعة الرابعة، فاعتقد المسن ان مبعوثا من الحانوت جاء بالطعام. ودخل عليه شاب في حالة ذهول وطلب منه ان يستعمل الهاتف لأنه في ضائقة. وبعد الحاح سمح له باستخدام الهاتف وقال له اللص انه نسي الرقم فطلب منه سجل الارقام. ودخل الى غرفة للتفتيش عنه وفي تلك الأثناء، سرق حقيبة المسن وقال، تنازلت عن الاتصال وهرب.

وبعد حوالي ساعة فتش المسن عن حقيبته فلم يجدها.

وتوجه المسن الي اللص عبر الاذاعة طالبا منه ارجاع المستندات بواسطة الشرطة او البريد. وليأخذ الأموال.

## اعتقال موظفين في بلدية حيفا للاشتباه بتلقي رشاوى من أصحاب الحوانيت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، موظفين في بلدية حيفا يعملان في قسم الرقابة على الحوانيت، للاشتباه بتلقيهما الرشاوى من أصحاب حوانيت في المدينة مقابل غض الطرف وعدم تسجيل مخالفات لهم على تجاوزات قانونية قاموا بها.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخه بريل، لـ «الاتحاد»، ان البلدية بعد شكاوى تلقتها ضد الموظفين، توجهت الى الشرطة للتحقيق معهما قبل ستة أشهر، وللاشتباه بانهما تجاوزا قوانين البلدية المساعدة. وقالت ان الموظفين من القدامى في العمل احدهما في الخمسين من عمره والثاني في الثانية والثلاثين.

## الصين تنسحب من سباق استضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● بكين - «و.ص.ف» - انسحبت الصين، رسميا، من السباق لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤، بعد سنتين تقريبا من فشل محاولتها احتضان اولمبياد العام ٢٠٠٠ الذي حظيت سدني بشرف استضافته.

وكانت وكالة الانباء الصينية الجديدة ذكرت أمس الاول، الاربعاء، ان وزير الرياضة، وو شاوزو، المح الى ان الصين لن تتقدم بترشيحها لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

وأكد شاوزو، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية الصينية، ان ايا من المدن الصينية لم تقدم ترشيحها، لذلك يستحيل على الصين اختيار المدينة التي ستحتضن دورة ٢٠٠٤ الاولمبية.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد أعطت مهلة حتى ١٠ كانون الثاني لتقديم طلبات الترشيح لاستضافة هذه المسابقة.

يذكر ان بكين خسرت بفارق صوتين امام سيدني في ايلول عام ١٩٩٣، لكن كانتون وشانغهاي كانتا تنويان التقدم بترشيحهما لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤.

وأعرب رئيس اللجنة الاولمبية، خوان انطونيو سامارانش، الذي تربطه علاقات متينة مع المسؤولين الصينيين، مرارا، عن دعمه الكامل للصين وتشجيعها على التقدم بملفها مرة جديدة.

وذكرت مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية الدولية ان سامارانش بعث برسالة الى الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، في ايلول الماضي بعد انعقاد مؤتمر المرأة لتهنئة الصين وتشجيعها على تقديم ملف الاستضافة.

وتوقع المراقبون ان تتقدم الصين بترشيحها بعد دعم رئيس اللجنة الاولمبية وهي التي كانت تتخوف من مواجهة هزيمة ثانية على غرار ما حصل لها قبل سنتين.

واعلن الأمين العام للجنة الاولمبية الصينية، وبي جي زهونغ، «لدى المدن الصينية اولويات اخرى وهي تفضل ان تركز على النهوض باقتصادها».

وقال متحدث باسم بلدية بكين: «لم تكن بكين تعارض التقدم بملف ترشيحها من جديد لكن تنفيذ الخطة الخمسية والمشاريع العمرانية الاخرى تفرض علينا اهدافا اخرى».

يذكر ان المدن المرشحة لاستضافة هذا الاولمبياد، حتى الآن، هي: اثينا، وبوينس ايرس، والكاب، واسطنبول، وليل (فرنسا) وريو دي جانيرو، وروما، واشبيلية (اسبانيا) وسان بطرسبورغ (روسيا) وسان خوان، وستوكهولم.

## محام يطالب بتأجيل سجن معلم ادين باغتصاب طالبة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، - بحثت المحكمة العليا، أمس الخميس، طلب الاستئناف الذي قدمه المحامي راني مصالحة، على قرار الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة، وتضمن السجن الفعلي لخمس سنوات على معلم من احدى قرى الشمال بعد ادانته بالاعتداء الجنسي على احدى الطالبات.

وطالب مصالحة، قاضية المحكمة طوفا كوهين، باستصدار قرار لتأجيل بدء تنفيذ الحكم الفعلي الصادر الى حين بحث الطلب في العليا، مسوغا ذلك بأن موكله بدون اي خلفية جنائية اضافة الى ان المحكمة المركزية اصدرت قرارها بعد ثلاث سنوات من التحقيق وسماع الشهود، الأمر غير المقبول في مثل هذه القضايا.

وكان نائب رئيس المحكمة المركزية القاضي عبد الرحمن الزعبي، أشار في قراره الى خطورة التهمة الموجهة الى المعلم، الذي أدين بالاعتداء الجنسي على الطالبة عدة مرات وفي أماكن مختلفة وذلك في العام (١٩٨٨)، وفي حينه كانت الطالبة في الحادية عشرة من عمرها.

وقال الزعبي في قراره، ان مربيا كهذا كان مرشحا لمنصب مدير المدرسة، وعليه يجب ان يكون مثالا للآخرين لا أن يستغل وضع طفلة قاصر، واضاف الزعبي: «هذا المربي يعلم كم هو مهم لكل شابة في كل المجتمعات وخصوصا في المجتمع العربي عدم فض بكارتها وفعل ذلك يسبب لها الاذلال في المجتمع ونتائج كثيرة ترافقها طوال ايام حياتها، ونحن هنا نتكلم عن قرية صغيرة، وكل سكانها سينظرون الى الضحية كمتهمة وتبقى منبوذة في كل مكان تتوجه اليه. فالاعمال التي قام بها المعلم ضد تلميذته هي اعمال حقيرة ورذيلة ويشمئز كل من يسمع عنها».

وكان الزعبي ضمن قراره، اضافة الى السجن الفعلي، السجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة بقيمة خمسين الف شيكل.

## «سواليف» اول مسلسل تلفزيوني فلسطيني

*** (٣٠) حلقة في قالب كوميدي * كل حلقة تعالج مشكلة اجتماعية * المسلسل سيعرض خلال شهر رمضان ***

* غزة - من بسام صيام - تقوم شركة «سواليف» للانتاج الفني في غزة حاليا بتصوير اول مسلسل تلفزيوني فلسطيني وهو بكارة انتاجها.

المسلسل عبارة عن (٣٠) حلقة بعنوان «سواليف» وسيعرض خلال شهر رمضان القادم، وتتراوح مدة كل حلقة بين ١٥ و ٢٠ دقيقة.. ويعالج المسلسل في كل حلقة مشكلة معينة من مشاكل المجتمع الفلسطيني في قالب كوميدي، ومن المشاكل على سبيل المثال: الغش التجاري، زواج البدل، الاغاني الهابطة والكثير غيرها.

المسلسل فكرة وتأليف واخراج سعود مهنا، وقام بكتابة السيناريو والحوار الفنان زهير البلبيس، وأعد الموسيقى التصويرية ياسر عمر، ويقوم بالتصوير المصور السينمائي خليل سعادة، ويشترك بالمسلسل اكثر من (٥٠) فنانا وفنانة من قطاع غزة.

## تقديم (١٨) لائحة اتهام ضد شاب من الناصرة

*** وسجنه فعليا خمس سنوات ***

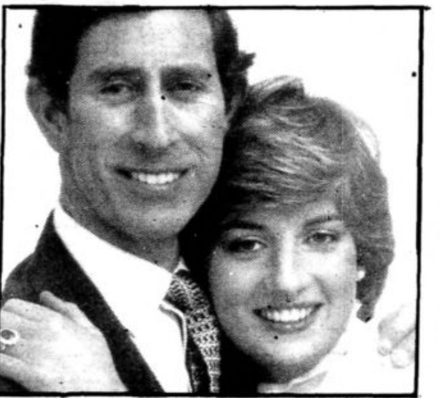
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على عبد القادر ابراهيم نداف (٤٤ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بـ (١٨) عملية سرقة من الناصرة ومناطق اخرى.

وقدمت ضد المتهم (١٨) لائحة اتهام، تبين منها انه اقتحم عدة أماكن عمل ومخازن وسرق أجهزة عمل من مناطق صناعية في المجيدل و«رمات يشاي» وغيرهما، كما اقتحم بيوتا في الناصرة ومكتب تأمين في يافة الناصرة وصالون شعر وغيرها من الأماكن. كما تبين انه سرق سيارة من الناصرة وباعها في جنين.

وتضمن قرار المحكمة ايضا سحب رخصة سياقة المتهم لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لستة أشهر.

وتبين انه صدرت ضد المتهم عدة قرارات سابقة في محكمة الصلح في الناصرة.

## ديانا وافقت على الطلاق



● ديانا وتشارلز ●

● لندن - ذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس»، أمس، الخميس، ان الأميرة ديانا وافقت على الطلاق من الأمير تشارلز بناء على طلب الملكة اليزابيت الثانية.

ويبدو ان الليدي ديانا، التي لم ترد رسميا على الملكة، اتخذت قرارها هذا في الكاريبي، حيث أمضت عطلة نهاية السنة.. وستعود خلال الاسبوع الجاري لتتصل بمحاميها حسب ما اضافت الصحيفة.

في مركز الفطام في رمات غان

## تخريج الفوج الـ (٢٧) من المفطومين عن المخدرات والكحول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل أمس، الخميس، في مركز الفطام عن السموم في رمات غان، بتخريج الفوج الـ (٢٧) من المدمنين (سابقا) العرب واليهود، بعد ان تلقوا العلاج لعدة أشهر.

وشارك في الاحتفال ذوو المعالجين وعدد من الاطباء، والاخصائيين الذين اشرفوا على العلاج. وتحدث فيه مدير المركز د. سرج مارشبسكي وفوزي شعبان.

(في الصورة جانب من الاحتفال - خاص بـ «الاتحاد»)

## سباح سوداني يعلن ترشيحه الى رئاسة الجمهورية

● الخرطوم - الوكالات - اعلن بطل السودان السابق في السباحة، سلطان قيجب، انه سيترشح الى رئاسة الجمهورية خلال الانتخابات المقبلة في السودان.

وصرح قيجب، الذي شارك في عدد من البطولات الدولية لصحيفة «آخر خبر» الشعبية، انه سيترشح للانتخابات وانه يعتمد في حملته الانتخابية على الصحيفة. وقال ان برنامجه سيتضمن وضع حد للحرب الأهلية في جنوب البلاد، التي بدأت في العام ١٩٨٣، وتحسين العلاقات الخارجية للسودان واصلاح الاقتصاد ورفع الرسوم الجمركية عن التجهيزات الثقافية والخاصة بالمواصلات.

واضاف قيجب، وهو عازب في التاسعة والاربعين من العمر أكد عزمه على الزواج قريبا، انه لا ينتمي الى اي حزب سياسي، وانه متأكد من فوزه لان الشعب السوداني عاش تجربة جميع الخيارات السياسية والايديولوجية وكلّ منها. وقال انه سيختار وزراء من الشخصيات غير السياسية وان عددا كبيرا من النساء سيدخل الحكومة.

## انتشار التيفوئيد في الجزائر

● الجزائر - ذكرت وزارة الصحة الجزائرية ان حوالي ٥٤٦ شخصا اصيبوا بالحمى التيفية (التيفوئيد) في منطقة تبعد ٢٥ كم عن العاصمة الجزائرية. واضافت ان شخصا توفي بهذا المرض بعد ادخاله المستشفى.

وتجري وزارة الصحة حاليا تحقيقا لمعرفة سبب انتشار هذا الوباء. وحسب العناصر الاولية للتحقيق ادت عمليات ينفذها متعهد خاص لمصلحة البلدية الى تلوث مياه الشرب بمياه عادمة.

وقد بدأت الاجهزة المختصة بمكافحة الامراض المعدية بمكافحة هذا الوباء.



على خلفية اغتيال الشيخ نزار الحلبي

# الجيش اللبناني يسد مداخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني!

## ★ سحب ترخيص جمعيتين اصوليتين في شمال لبنان ★



● يعبرون حاجزا عسكريا لبنانيا ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - عزز الجيش اللبناني قواته خلال نهار أمس، الخميس، حول مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وأقام الجيش اللبناني، الذي كلفته الحكومة بالقاء القبض على فلسطيني متورط حسب القضاء بقتل رجل دين مسلم لبناني مقرب من سوريا، حواجز من أكياس الرمل وعزز استعداداته على المداخل الأربعة لاكبر مخيم فلسطيني في لبنان الذي يؤوي ٧٠ الف نسمة ويقع في ضاحية مدينة صيدا أكبر مدن الجنوب.

ويدقق ١٥٠ جنديا لبنانيا في هوية كل شخص يدخل الى المخيم او يخرج منه. كما تم تسيير دوريات ليلية. وقد أثارت هذه الاجراءات قلقا لدى السكان الذين التجأ المئات منهم الى اقاربهم في مدينة صيدا.

وكان القضاء اللبناني اصدر قبل ثلاثة ايام مذكرة جلب بحق احمد عبد الكريم السعيدي، المعروف بـ «ابو مهجان» (٣١ عاما)، الذي يسكن في المخيم. ويرئس ابو مهجان مجموعة اصولية هي «عصبة الانصار» ويعتبره القضاء اللبناني العقل المدبر لعملية قتل الشيخ نزار الحلبي المقرب من سوريا في ٣١ آب الماضي.

وتم القاء القبض على منفذي العملية وهم ثلاثة لبنانيين وفلسطينيان وقد اعترفوا بجريمتهم في برنامج تلفزيوني بث على الهواء.

وترى مصادر سياسية لبنانية ان منظمة متطرفة مقرها في السودان هي التي امرت بتنفيذ عملية القتل.. الا ان الخرطوم نفت اي تورط في هذه القضية عبر سفارتها في بيروت.

وذكر مصدر عسكري لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات اللبنانية تريد ان يسلم ابو مهجان نفسه، او ان يقوم المواطنون بتسليمه لتجنب دخول الجيش بالقوة الى المخيم.

وحسب اتفاق يعود الى العام ١٩٦٩، تمتنع قوات الأمن اللبنانية عن الدخول الى مخيمات اللاجئين، حيث يسمح للفلسطينيين بتأمين امنهم الخاص بواسطة اسلحة خفيفة.

واضاف المصدر العسكري انه اذا لم يتم التوصل وديا الى اتفاق فان الجيش مصمم على الدخول بالقوة الى المخيم لتوقيف ابو مهجان.

وأكد القائد العسكري الرئيسي في عين الحلوة، منير مقدح، وهو ضابط منشق من حركة «فتح» ومقرب من سوريا، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان مصير شخص يجب الا يضع السكان الاخرين في خطر»، ملمحا بذلك الى تأييده تسليم ابو مهجان.

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي، أمس، الخميس، ان الحكومة اللبنانية قررت سحب ترخيصيّ جمعيتين خيريتين اصوليتين صغيرتين في شمال لبنان حيث تنتشر القوات السورية وذلك «لمخالفتهما الغاية التي انشئتا من أجلها».

وأوضح المصدر ان القوى الأمنية عثرت في مقر «جمعية الهداية والاحسان الاسلامية» في طرابلس و«جمعية الهداية الخيرية» في عكار على بيانات ومنشورات تدعو الى ممارسة العنف ضد مجموعات اسلامية اخرى، وانه تم في هذا الاطار توقيف ثمانية اشخاص على الأقل.

يذكر ان مصدرا قضائيا كان قد صرح في ١٣ كانون الاول الماضي ان ٦٢ اصوليا اوقفوا في شمال لبنان بتهمة التحضير لاعتداءات «ضد أمن الدولة»، وذلك اثر العثور على اسلحة ومتفجرات وخرائط ولوائح للمطاعم التي تقدم الخمور داخل سيارتين.

# الحكومة المصرية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

## ★ الحكومة تتألف من ٣٢ وزيرا بينهم ٨ وزراء جدد و٣ وزيرات ★

● القاهرة - الوكالات - أدت الحكومة المصرية الجديدة، أمس الخميس، اليمين الدستورية امام الرئيس المصري، حسني مبارك، وهي برئاسة الدكتور كمال الجنزوري.

وتتكون الحكومة الجديدة من ٣٢ وزيرا بينهم ٨ وزراء جدد وثلاث وزيرات. وتتشكل الوزارة الجديدة على النحو التالي:

كمال الجنزوري - رئيسا لمجلس الوزراء، يوسف امين والي - نائبا لرئيس الوزراء، ووزيرا للزراعة واستصلاح الأراضي، المشير محمد حسين طنطاوي - وزيرا للدفاع والانتاج الحربي، اللواء حسن الالفي - وزيرا للداخلية، عمرو موسى - وزيرا للخارجية، صفوت الشريف - وزيرا للاعلام، عاطف عبيد - وزيرا لقطاع الاعمال العام، حسين كامل بهاء الدين - وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي، سليمان متولي سليمان - وزيرا للنقل والمواصلات والطيران المدني، ظافر البشري - وزيرا للتخطيط (جديد)، ماهر اباظة - وزيرا للكهرباء والطاقة، فاروق سيف النصر - وزيرا للعدل، محيي الدين الغريب - وزيرًا للمالية (جديد)، حمدي زقزوق - وزيرا للأوقاف (جديد)، احمد غويلي - وزيرا للتموين والتجارة الداخلية والخارجية، حمدي البنبي - وزيرا للبترول والثروة المعدنية، فاروق حسني - وزيرا للثقافة، يوسف بطرس غالي - وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، لمتابعة الشؤون الاقتصادية (جديد ولكنه كان وزير دولة للتعاون الدولي)، ممدوح البلتاجي - وزيرا للسياحة، طلعت حماد - وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء (جديد)، محمود الشريف - وزيرا للادارة المحلية، كمال الشاذلي - وزيرا لشؤون مجلس الشعب والشورى، نوال التطاوي - وزيرة للاقتصاد والتعاون الدولي (جديدة)، فينيس كامل جودة - وزيرة للبحث العلمي، محمد ابراهيم سليمان - وزيرا للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان، محمد الغمراوي - وزير دولة للانتاج الحربي، سليمان رضا - وزيرا للصناعة (جديد)، احمد العماوي - وزيرا للقوى العاملة وشؤون الهجرة، آمال عبد الرحيم عثمان - وزيرة للتأمينات ووزيرة دولة للشؤون الاجتماعية، محمد زكي ابو عامر - وزير دولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى، اسماعيل سلام - وزيرا للصحة والسكان (جديد)، محمد عبد الهادي راضي - وزيرا للري.





# وقوع اشتباكات بين جماعات مسلحة تسفر عن وقوع ٥٥ قتيلا في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «الوطن» و«لوماتان» الجزائريتان، أمس، الخميس، ان اشتباكات وقعت بين جماعات اصولية مسلحة متناحرة في البليدة (جنوب) والاخضرية (شرق) وتلمسان (غرب) في الأونة الاخيرة مما أسفر عن وقوع ٥٥ قتيلا من ضمنهم زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة غربي البلاد.

وأوضحت صحيفة «الوطن» ان اجهزة الأمن عثرت، أمس الاول الاربعاء، على «١٥ جثة لارهابيين» في غابة بالقرب من البليدة.

ورجحت الصحيفة ان يكون ذلك نتيجة لاشتباكات عنيفة وقعت منذ شهر بين «الارهابيين من الجماعة الاسلامية المسلحة وجيش الانقاذ الاسلامي». وأضافت قائلة ان البحث يتواصل في المقبرة التي عثر فيها على الجثث.

وأكدت الصحيفة، ايضا، ان ٢٥ عنصرا في الجماعات الاصولية المسلحة قتلوا قبل ستة أيام في اشتباكات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وجيش الانقاذ الاسلامي في غابة بالقرب من تلمسان وان امير الجماعة الاسلامية المسلحة غربي البلاد قتل في هذه الاشتباكات.

وذكرت صحيفة «لوماتان» أن ١٥ من عناصر الجماعات الاصولية المسلحة قتلوا في منطقة الاخضرية (باليسترو سابقا على بعد ٧٠ كم شرق الجزائر العاصمة) في انفجار مغارة كانوا يختبئون فيها بيد احد افراد الجماعة.

واضافت الصحيفة ان هذا الرجل كان «على خلاف شديد مع سائر افراد جماعته فوضع الغاما في المغارة التي كانوا يلوذون بها». واوضح أن «ابا من الرجال المسلحين البالغ عددهم ١٥ لم ينج من الفخ».

# بوتو تدعو الهند الى تحاشي بدء سباق على التسلح النووي

● طوكيو - دعت رئيسة وزراء الباكستان، بنازير بوتو، الهند الى «ضبط النفس» من أجل تحاشي البدء بسباق في مجال التسلح النووي في المنطقة. وذلك في حديث نشرته أمس، الخميس، صحيفة «يوميوري شينبوم» اليابانية.

وفي تلميح الى الانباء، التي تحدثت عن استعدادات تقوم بها الهند لاجراء تجربة نووية، اعتبرت بوتو ان هذا العمل سيشكل مأساة لشبه القارة الهندية لانه سيجعل الجهود لمنع انتشار السلاح النووي تذهب هباء.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية «انني كمؤيدة لمنع انتشار السلاح النووي اعتقد ان مثل هذا العمل سيسبب البدء بسباق على التسلح» النووي في جنوب اسيا.

وأضافت بوتو أن باكستان لا تريد السلاح النووي على الرغم من ان لديها القدرة على امتلاكه. وقالت «نأمل في الا نضطر الى استخدام معارفنا لصنع او تفجير قنبلة (نووية) او تصدير تكنولوجيتنا».

وأشارت بوتو الى ان على الهند وباكستان ان توقعا معا اتفاقية الحد من انتشار السلاح النووي.

ومن المقرر ان تقوم بوتو بزيارة رسمية الى اليابان في السابع عشر من الشهر الجاري.

# اديس ابابا تنفي الاتهامات السودانية

● اديس ابابا - نفت وزارة الخارجية الاثيوبية، أمس، الخميس، اتهامات وكالة الأنباء السودانية الرسمية بان القوات الاثيوبية هاجمت الحرس السوداني على الحدود بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الاثيوبية الحكومية عن متحدث باسم الخارجية أمس قوله ان هذه الاتهامات هي «مجرد افتراء».

وكانت الوكالة السودانية تحدثت استنادا الى مسؤول محلي لم تذكر اسمه في مدينة قضارف (شرقا) عن «مشاركة الجنود الاثيوبيين في هجمات على القوات السودانية في بعض النقاط على الحدود المشتركة» بين البلدين. واعتبرت الأمر «تطورا خطيرا فيما لو ثبتت صحته».

واعتبرت الوزارة الاثيوبية ان اتهامات الحكومة السودانية ترمي الى تحويل انتباه المجتمع الدولي عن وقائع تحدثت عنها اثيوبيا وتتعلق بمحاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في اديس ابابا.

وكان اصبع الاتهام قد وجه الى السودان في محاولة الاعتداء، فيما تريد اثيوبيا احالة الأمر الى مجلس الأمن الدولي بغية الحصول على تسليم منفذي الاعتداء المفترضين الموجودين في السودان بحسب السلطات الاثيوبية.

## عناصر «الجماعة الاسلامية» المصرية تقتل ثلاثة أشخاص

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر في الشرطة المصرية، أمس، الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان خمسة آخرين اصيبوا بجروح على يد عناصر في تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري في محافظة المنيا بالصعيد.

واوضحت المصادر نفسها ان أحد الحراس الحكوميين قتل صباح أمس، وان ثلاثة آخرين ومدنيين اصيبوا بجروح في قرية بالقرب من ملوى على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة.

واضافت المصادر ان ثلاثة من عناصر التنظيم اطلقوا النار على الحراس عند مدخل القرية مما أسفر عن مقتل احدهم واصابة ثلاثة آخرين واثنين من المارة.

ومن جانب آخر قتل مزارعان في نفس المنطقة على يد افراد في «الجماعة الاسلامية» قاموا بعد ذلك بوضع الجثتين على احدى السكك الحديدية.

وعثر سكان قرية بالقرب من ملوى على الجثتين اللتين سحقهما قطار على خط سكة حديد يستخدم لنقل قصب السكر. وهما جثتا جميل سعد سعيد وعيسى يوسف جورجي.

وأكدت مصادر الشرطة، ايضا، ان المزارعين قتلا خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة، موضحة ان عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» كانت تشتبه في تعاونهما مع الشرطة وفي انهما كانا يقدمان اليها معلومات عن مخابئ عناصر هذا التنظيم في حقول قصب السكر. وبذلك يصل عدد الأشخاص، الذين قتلوا في الصعيد منذ بدء المواجهة بين السلطات والجماعات الاسلامية المسلحة في آذار ١٩٩٢، الى ٩٣٨ شخصا.

# "اقدم طالب في العالم" يكمل رسالة دكتوراه قبل بلوغه الـ ١٠٠

● فرانكفورت (المانيا) – و.ص.ف – اكمل الالماني جوزيف جاكويز رسالة دكتوراة في جامعة فرانكفورت قبل بضعة ايام من احتفاله ببلوغه المئة عام في منتصف كانون الثاني الجاري.

واكد جاكويز للصحفيين بفخر امس الخميس، «انا اقدم طالب في العالم».

وكان جاكويز قد التحق بالدراسة في الجامعة وهو في سن الـ ٨٧ بعد ان دخلها وهو في سن الـ ٦٧ كموظف مسؤول عن المكتبة.

وفي سن الـ ٩٣ انهى دراسته وشرع في دراسات عليا عن «زراعة الكروم في العصور الوسطى في منطقة راينغو»، حيث كان جاكويز يشرف على اقبية النبيذ.. واعد رسالة الدكتوراه في «الراين الرومانسي في القرن التاسع عشر في راينغو». وقال «لا ازال اتلقى نبيذا من هناك ولكني لا اشرب سوى الماء ولست معتادا شرب النبيذ».

واعرب جاكويز عن ثقته بقبول رسالته لان احد ابناء احفاده، وهو متخصص في المحفوظات ومدير لمتحف، اعرب له عن ارتياحه للرسالة بعد ان قرأها. واوضح ان المشرف على رسالته، كلاوس جيزيوركوفسكي، اشاد «بشجاعته.. وان قيام شخص في عمره بمثل هذا العمل امر فريد من نوعه».

# شاب يخنق والدته لان «الشيطان يسكنها»

● مانيلا – ذكرت صحف مانيلا امس الخميس، ان الشاب غيدون تاسني (٢٠ سنة) خنق والدته، جوفيتا (٥٨ سنة)، لاعتقاده بأن «الشيطان يسكنها» وبعد ان خاب امله في قيام الساعة، حسب تنبؤات طائفة ينتمي اليها، اعلن زعيمها، بونسيانو لومبوي، ان القيامة ستقوم في اول كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان الشاب الفليبيني قد اغلق على نفسه يوم، الخميس قبل الماضي ومعه ثلاثون من اتباع الطائفة، التي اسست منذ سنتين وتسمى «الحكم العالمي المسيحي»، في انتظار قيام الساعة. وقد اقتنع افراد الطائفة، الذين يبلغ عددهم ٩٠ شخصا، بالفكرة وبأن عليهم ان يبيعوا كل ممتلكاتهم قبل ان يتجمعوا في انتظار هذه اللحظة.

وخشيت شرطة لونا باقليم ايزابيلا (شمالي البلاد) وقوع انتحار جماعي فتدخلت ظهر يوم الثلاثاء الماضي. وفي مساء اليوم نفسه خنق غيدون والدته في حضور شقيقته السا (٣٢ سنة) العضو ايضا في الطائفة.

واخذ الشاب يردد دون توقف في زنزانته ومنذ اعتقاله: «انا الله.. انا الله».

# الاستروجين الصناعي لا يزيد وزن النساء

● واشنطن – ذكرت دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية ان العلاج الطويل الامد بالاستروجين الاصطناعي لا يؤدي الى زيادة في الوزن عند النساء في سن اليأس.

وتعد هذه الدراسة الاولى، التي تشير الى علاقة بين العلاج بالهرمونات وزيادة الوزن عند النساء في سن اليأس. واجريت الدراسة على شريحة شملت ٦٧١ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٦٥ و ٩٤ عاما.

ويوصي الاطباء، عادة، باستخدام الاستروجين الاصطناعي، الذي يحل محل الافرازات الهرمونية النسائية بعد سن اليأس لمكافحة ضعف العظام، وللنساء في سن اليأس، اللواتي يعانين من اضطرابات في القلب.

وقال معدو الدراسة في جامعة كاليفورنيا، في سان دييغو، انهم اجروا اختباراتهم بعد ان قارنوا بين النسب في زيادة الوزن لدى ثلاث مجموعات من النساء: الاولى لم تتلق اي علاج بالهرمونات البديلة والثانية تلقت علاجا متقطعا والثالثة تلقت علاجا مستمرا وطويل الامد. واضافوا ان الفرق كان كبيرا جدا من حيث السمنة وتكدس الشحوم وتوزعها في الجسم.

# الشرطة تفجر سيارة القاضية

● فرساي – قام خبراء تفكيك المتفجرات في الشرطة الفرنسية، الذين ما زالوا يخشون الاعتداءات، بتفجير سيارة امرأة تعمل قاضية كانت تحوي امرا مشبوها ومثيرا للشك.

وقع هذا الحادث ليلة رأس السنة عندما اوقفت شابة تعمل ممثلة للادعاء في فرساي سيارتها – التي تملكها السلطات القضائية – امام مركز الشرطة. وتركت على المقعد الخلفي «طردا يثير الشك» وكان في واقع الامر طردا يحتوي على اطعمة لحفلة رأس السنة. ورغم وجود شعار الشرطة على النافذة الامامية للسيارة استدعى رجال الشرطة خبراء المتفجرات وقاموا بتفجيرها.

# مصائب الحرب العالمية الثانية مستمرة

● الرباط – قتل رجل في بلدة سيدي رضوان (وسط شمال المغرب) في انفجار قنبلة تعود الى الحرب العالمية الثانية.

وذكرت صحيفة «رسالة الامة»، التي اوردت النبأ، ان عبد السلام شليح (٣٤ عاما) عثر على قطعة معدنية جرفتها السيول التي نجمت عن الامطار الغزيرة خلال الايام الاخيرة. واعتقد الشليح انها من اواني المطبخ وعرضها للنار لافراغها فانفجرت.

# وفاة ٢٧٧ شخصا بسبب البرد في موسكو

● موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان ١٧ شخصا توفوا بين ٣٠ كانون الاول و ٢ كانون الثاني في شوارع موسكو في موجة الصقيع التي ادت الى هبوط درجات الحرارة الى ادنى من ٢١ درجة تحت الصفر.

وترتفع حصيلة ضحايا موجة الصقيع بذلك الى ٢٧٧ شخصا منذ الاول من تشرين الثاني الماضي.

# اعدام ثمانية من مهربي المخدرات بينهم امرأة

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية امس الخميس، ان ثمانية اشخاص من بينهم امرأة اتهمتهم محكمة اسلامية بتهريب المخدرات والخطف شنقوا امس الاول الاربعاء في كرمان جنوب ايران.

واضافت الصحف ان المهربين الثمانية يشكلون جزءا من شبكة تضم ٢٤ عضوا تعمل في محافظة كرمان.. وحكم على اعضاء الشبكة الاخرين بعقوبة السجن من ٦ الى ١١ سنة.

وكانت السلطات الايرانية اكدت انها ضبطت ١١٥ طنا من انواع مختلفة من المخدرات خاصة الافيون منذ آذار الماضي.

وتقمع ايران بعنف تهريب واستهلاك المخدرات. كما ينص القانون الايراني على عقوبة الاعدام لكل شخص يحمل اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او اكثر من ٥ كيلوغرامات من الافيون.

# ٥ آلاف «كارة» في قطاع غزة تسبب الحوادث

● غزة – تسببت عربة (كارة) ابو احمد (٣٢ عاما) في اصطدام سيارتين، عند مفترق السامر بالقرب من سوق فراس، وسط غزة، وتفاصيل الحادث ان سائق السيارة حاول اجتياز «الكارة»، التي كانت تسير امام طابور من السيارات الا ان الحمار انحرف فجأة مما تسبب في الحاق اضرار مادية جسيمة في السيارتين.

وقبل ايام اصطدمت سيارة كانت تسير ليلا على الطريق الواصل ما بين خانيونس، وغزة، باحدى العربات المحملة بمحاصيل زراعية، ولدى التحقيق في الامر تبين ان «الكارة» لا تحمل اية اشارات تميزها، الامر الذي جعل من الصعب رؤيتها.

هذه الحوادث ليست الاولى في شوارع غزة، كما انها لن تكون الاخيرة، اذ تقع يوميا حوادث مشابهة يكون سببها الرئيسي (الكارات).

من هنا تأتي الحاجة الماسة لحل هذه المشكلة، بعد ان بينت احصائيات شرطة المرور مساهمة (الكارات) بشكل كبير في ارتفاع الحوادث على الطرقات الفرعية، والرئيسية في المدن، واصبحت تستدعي النظر من كافة الجهات المختصة لحل المشكلة سريعا لما تسببه من حوادث، وعرقلة لحركة المرور، ناهيك عما تسببه تلك «الكارات» من الروائح والمخلفات غير الصحية، وتشويه المنظر الحضاري للمدينة.

وكانت الانتفاضة احد العوامل التي زادت من عدد هذه «الكارات» لاستخدامها في تنقل الاشخاص والبضائع في اوقات الاضرابات، ومنع التجول، اضافة الى اعتماد البلديات والمجالس القروية في القطاع لاستخدامها في اعمال النظافة وتجميع القمامة من داخل الشوارع الضيقة.

ولا توجد احصائية رسمية بعدد هذه «الكارات» في قطاع غزة، الا انها قدرت بحوالي خمسة آلاف كارة (عربة + حمار او حصان) مختلفة الاهداف والأعمال فهي اما تجارية، او زراعية، او ناقلة).

ويبدو ان هذه المشكلة لا تستحوذ على اهتمام مسؤولي البلديات في القطاع، الذين اصبحوا يتجاهلون قانونا ينص على تقديم تسهيلات لـ «الكارات»، ومنها منح تصاريح، واعطاء ارقام خاصة لها، تمكنها من ممارسة عملها بعد ان تضع لاصقات فسفورية في مؤخرتها لتفادي اية حوادث في اوقات الليل، والصباح الباكر.

ولا يخفي السيد ابراهيم البلتاجي، مسؤول قسم الصحة في بلدية غزة، تغاضي المسؤولين عن القيام بذلك منذ فترة الانتفاضة تمشيا مع الاوضاع الاقتصادية الصعبة في تلك الأوقات، وحرص البلدية على عدم قطع ارزاق عدد كبير من اصحابها.

ويشير الى ضرورة ايجاد بديل لذلك وعدم خلق ازمة تساهم في زيادة نسبة البطالة التي ارتفعت في الآونة الأخيرة.

وفي محاولة هادفة لوضع حلول مبدئية لهذه الظاهرة تقوم شرطة المرور والنجدة، حاليا، بالاعداد لخطة تحدد مسالك خاصة لتلك «الكارات» يمكن السير فيها في ساعات محددة بعيدة عن الشوارع العامة في المدينة، واوضح الرائد عبد الرحمن مهنا مسؤول قسم الحوادث في شرطة المرور، عزم الشرطة تحديد خط سير «الكارات» الى وسط المدينة وذلك من منطقة الشجاعية الى سوق فراس، باتجاه شارع مقبرة المعمداني، مرورا بميدان عسقولة. في حين يسير القادم من منطقة التفاح من ساحة الشوا، فشارع السدرة باتجاه شارع بورسعيد الى منطقة فراس، وبعدها سيتم منع اية عربة من الدخول الى شارع عمر المختار، الشارع الرئيسي للمدينة.

مع ذلك، يستدعي هذا العمل الجاد لحل مشكلة المرور، جهدا تعاونيا كاملا بين العديد من الهيئات في السلطة الوطنية، لوضع حل جذري لهذه المشكلة، اذ ان هذا الطرح المبدئي لن يستمر طويلا ولا يعتبر كافيا لحل الازمة.

على ذلك، يقترح د. جبريل التلباني، مدير عام البحث والتخطيط في وزارة المواصلات، البحث عن آلية عمل لحل هذه المشكلة على المديين القصير والبعيد، بالتنسيق مع كل من الشرطة والبلديات ووزارة الحكم المحلي، والتخطيط والمواصلات.

واعلن ان شركة «هدمير» الالمانية بالتعاون مع «بكدار» ووزارة النقل والمواصلات وبلدية غزة تعد دراسة منذ شهور لاعادة ترتيب وبحث كل قضايا السير داخل المدينة بما فيها العربات، بما يضمن راحة المواطن وسلامته.

وابدى مستثمر فلسطيني عائد استعداده للتنسيق مع الجهات المختصة بجلب مركبات صغيرة تؤدي عمل تلك «الكارات»، مشيرا الى امكانية مساهمة البنوك ورؤوس الأموال في هذا المشروع من خلال قروض طويلة الأجل، يسددها اصحاب «الكارات» المستبدلة من عائداتها.

ويرى المستثمر فتحي جودة ان المشروع سيحل مشكلة اجتماعية واقتصادية، اضافة الى اعطاء المدينة وجها حضاريا يتمثل في اختفاء هذه «الكارات».

واضاف ان هناك امكانية لاستيراد قطع هذه المركبات، وتجميعها في القطاع، الأمر الذي سيسهم بشكل كبير في فتح مجال عمل لقطاع اوسع من الايدي العاملة.

ونوه الى انه سيساهم في تشغيل واستخدام عمال اكثر اضافة الى اصحابها وخلق فرص عمل جديدة من جراء اقامة هذا المشروع.

● حمار يستريح من كارته على شاطئ غزة ●

تصوير: اسامة مصري

# على الشاشة الصغيرة

**الجمعة: ٩٦/١/٥**

**التلفزيون الاسرائيلي**

### ☐ القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - سبعون وجها - حديث ديني
٨.٣٠ - طب بلا غموض - الحلقة (١٧): طب الأطفال
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي - «فاجنر والزنجي الصغير»
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود - الحلقة (١٧): نساء ذوات قوة وتأثير
٩.٣٠ - زيارات بيتية - الحلقة (١٧)
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي: «عالم هنري اورينت»
١١.٤٥ - قبائل الأبورجين الاسترالية - وثائقي. الحلقة الاولى: الغزاة الأوائل
١٢.٣٠ - بيكاسو الصغير - الحلقة الخامسة
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (١٣) - مارك توين
١٣.٥٥ - رياح الحرب - الحلقة الأخيرة
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية
١٥.٣٠ - الحديث الديني
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - اللورد الصغير - الحلقة السادسة والأخيرة
١٧.١٠ - على الشاشة - عرض البرامج
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي «خلطبيطة» (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع بشير لبيد
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «الطفلة الجميلة»
٢٤.٠٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.١٠ - خفقات القلب - «الحب الممنوع»

### ☐ القناة الثانية:

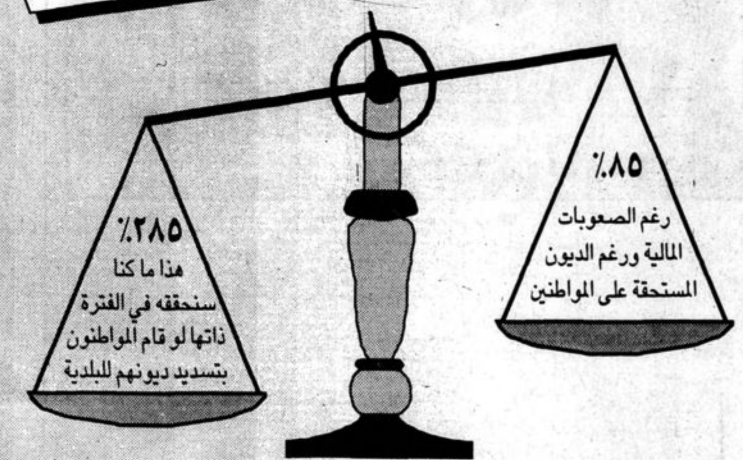
٧.٤٥ - عرض البرامج
٧.٥٥ - اليوم قصيدة
٨.٠٠ - مكان صغير - «بيت المحارب في حيفا» (اعادة)
٨.٣٠ - مع الأفلام
٩.٣٠ - المجلة الثقافية (اعادة)
١٠.٠٠ - برني برانت - الحلقة الأولى
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١١.٢٥ - الأم وابنها - «الحادثة»
١٢.٠٠ - آفاق - مسلسل وثائقي جديد
١٢.٣٠ - عجائب السينما - مسلسل وثائقي: «الماكياج»
١٣.٠٠ - الديناصورات - الحلقة (٤٨) «لسنا وحدنا»
١٣.٣٠ - أرقام وأنغام - الحلقة (١٤)
١٤.٠٠ - «الاسبوع» مجلة الأحداث بالعربية
١٤.٣٠ - نانو - الحلقة (٣٥)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٦٥)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - «بلوسوم توجد فقط واحدة» - الحلقة (٤٦)
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ - «أكشن» - مجلة السينما
١٨.٣٠ - «جمعة ونصف» - مجلة التلفزيون
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة الاخباري
٢٠.١٥ - عدو من البيت
٢١.١٥ - «الفرسان الثلاثة» - فيلم مغامرات
٢٣.١٠ - قتل من أحمر الى أسود - الحلقة (١٦)
٢٤.١٠ - جاز في البحر الأحمر - الحلقة التاسعة
١.١٠ - اليوم قصيدة.

**السبت: ٩٦/١/٦**

**التلفزيون الاسرائيلي**

### ☐ القناة الأولى:

١٠.٠٠ - البرت - الفارس الخامس - الحلقة (١٧)
١٠.٢٥ - «وراء الأفق» - الحلقة التاسعة
١١.٤٥ - المحققون - فيلم تلفزيوني
١٣.٣٠ - مجلة الفن
١٤.٠٠ - تجديدات واختراعات
١٤.٢٥ - بث مباشر لمباراة كرة قدم في اطار الدرجة القطرية
١٦.٢٠ - ادرا - الحلقة (٢٩)
١٧.١٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٢٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٥ - ليلى نجار وضيوفها
١٨.٣٠ - مشاهد وألحان
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - «من اغاني يعقوب هولندر»
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري العبري «العالم من حولنا»
٢١.٠٠ - الفيلم السينمائي: «مجوهرات مع كل شيء»



● بروك شيلدز - في الفيلم «الطفلة الجميلة» - القناة الاولى - الجمعة ●

٢٢.٥٠ - انكشاف للشمال «التفتيش»
٢٣.٣٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ - هايل وفايس - الحلقة الأخيرة
٢٤.٠٥ - نهاية الارسال.

### ☐ القناة الثانية:

٧.٤٥ - عرض البرامج
٧.٥٥ - اليوم قصيدة
٨.٠٠ - كرنفال ميخال - برنامج الاولاد المنوع
١١.٠٠ - مسألة وقت - (اعادة)
١١.٣٠ - ملف اعلامي
١٢.٠٠ - تعلم وتكلم. دورة للعربية الدارجة
١٢.٣٠ - «نجوم يتحدثون الى بربارة وولترز» - الحلقة الثامنة
١٣.٠٠ - عائلة كنيدي - الحلقة الثالثة
١٤.٠٠ - نانو - الحلقة (٣٦)
١٦.٠٠ - «أسرار المدينة» - الحلقة (١٨): يوم العشاق
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاة (٥٩)
١٧.٣٥ - اغنيات اسرائيلية
١٧.٤٠ - «شرانق العودة» - فيلم سينمائي
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري
٢٠.٣٠ - بالتقريب - لعبة تلفزيونية
٢١.٠٥ - الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٠٥ - «أفكار قاتلة» - فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٤.١٠ - «بيلي على الهواء» - برنامج محلي
١.٥٠ - اليوم قصيدة.

**الأحد: ٩٦/١/٧**

**التلفزيون الاسرائيلي**

### ☐ القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: الاعجوبة الاوروبية «العبودية»
٨.٣٠ - مجتمع - الطيران بعيدا
٨.٥٤ - البيضة الشاذة
٨.٥٥ - فهم المقروء
٩.١٥ - طبيعة - النمل
٩.٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة
٩.٥٠ - ببساطة قالوا لا
١٠.٠٠ - علاقة أسرية
١٠.٣٠ - تاريخ عام - الديانات في العالم
١٠.٥٥ - علوم - أجسام تطير
١١.١٠ - لغة انجليزية There's a hole in the bucket
١١.٢٠ - حساب - اثراء رياضي
١١.٤٠ - اليهودية
١٢.٠٠ - علوم الحياة - الأشجار ككائنات حية
١٢.١٥ - رياضيات. المثلثات قائمة الزاوية
١٢.٢٥ - لغة فرنسية
١٢.٣٥ - مجتمع - مسألة وقت
١٣.١٠ - كيس للوردروي
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - غارفيلد - صور متحركة
١٥.٥٥ - «صديق الام» - الحلقة الاولى
١٦.٢٠ - غرائب الكواليس
١٦.٥٠ - زاف للألعاب
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٤ - زاف للحاسوب
١٨.١٥ - استوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - «نظرة ثانية» حول: «٥ سنوات على حرب الخليج»
٢١.٤٥ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٠ - حكايا الأرض الطيبة.

### ☐ القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - صور متحركة
١٣.٣٠ - باور رانجرز
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥.٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة (١١)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - الأمهات - «الخصومة»
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (٣٦)
١٩.٠٠ - دانيال ستيل - أسرار. الجزء الثاني
٢٠.٠٠ - دولاب الحظ
٢١.٠٥ - «سنترال بارك ويست» - الحلقة الأولى
٢٢.٠٥ - غابي غزيت. ترفيهي
٢٣.٢١ - ٧٥ - ٨٥ - افلام قصيرة
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - مكان صغير. «كدما»
٢٤.٣٥ - «ضوء القمر» المجلة الموسيقية
١.٣٠ - «مخابرات منتصف الليل»
٢.٠٠ - اليوم قصيدة (اعادة)

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ما لم يكن واضحا اصبح الآن اكثر وضوحا.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تسمح لمزاجك بتوجيه اعمالك.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لديك خيار بين الاحباط والفرح.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الحياة العاطفية لها معنى خاص لديك.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
جدول اعمالك الاجتماعي يزخر باللقاءات اليوم.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
رغبة لتكون عضوا فعالا في مجموعة ما.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
يمكنك بناء سمعة طيبة بالسلوك الطيب.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
يوم مناسب لتقديم اي شيء لصديقك.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
شؤون ليست من طبيعة اهتمامك تستحوذ عليك.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كل جديد يثير اهتمامك.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اصدقاء اصدقائك يريدون معرفتك.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
من الافضل ان تستعد لاي خطوة قادمة.

### ☐ فيلم الجمعة العربي:



## خلطبيطة



● محمود عبد العزيز ●

● السيد حسان يعمل موظفا في مكتب حكومي. رجل بسيط اعزب يعيش وحيدا، ويمضي اوقات الفراغ في الصيد، والمطالعة والاعتناء بأصص الورد في بيته.

في أحد الأيام يظهر في منزله أشخاص يعرّفون انفسهم بأنهم وكلاء شرطة سرية مجهولة، أرسلوا لكي يعتقلوه ويحققوا معه. على أي شيء ومن اجل اي شيء؟

سرّ. لا يمكنهم الكشف عنه.

وهكذا، ومن نفس اللحظة، تبدأ ملاحقة السيد حسان لأسباب غير معروفة له، بواسطة عوامل غير واضحة، فيبدأ في التنقل بين المحاكم ودوائر التحقيق، الى ان يصدر الحكم الصارم بحقه: الاعدام!

الفيلم المصري بطولة: محمود عبد العزيز، منى السعيد، حسين الشربيني.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٥، غائما وتشتد الامطار في شمال البلاد ومركزها، اما يوم غد السبت، فتتساقط امطار متفرقة وتتوقف يوم الاحد ويتحول الجو يومي الاحد والاثنين الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في ضفتها الغربية هادئة، والشرقية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٣٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٨٥٦٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٦٢٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٣٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٨٢١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٤٣١٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٣٠٩٥ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.١٢ - ٣.١٤ ش.ج |

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١/٤ (سحب ٩٦/١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 379083
فاز بسيارة هوندا الرقم 570965
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 821638' 007032' 228406' 541653' 121618' 233857' 541074' 119230
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 40466' 08361' 11796' 24903' 75190' 05192' 32760' 47805' 00431' 83586' 58113' 59872' 59445' 68425' 24373' 43359' 52978' 05147' 95038
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 618' 818' 182' 963' 077
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 52' 13' 08' 71' 90
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 7

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٩٦)**

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

**افقيا:**
١) رئيس جمهورية البوسنة
٢) وطن - شعور - مدينة باكستانية (معكوسة)
٣) يأكل - مشرب الخمر
٤) النهب (معكوسة) - اسم كتاب لأحمد بهاء الدين
٥) في الفم - عالم ايطالي مشهور - إناث الجمال
٦) ارضى - حرف موسيقي - عكس «الأنس»
٧) للعطف - كلمة تهديد - للتأفف - حرف مكرر
٨) من الجواهر - حرف مكرر - من سور القرآن
٩) وزير الحكومة العراقية - للتأوه
١٠) «من الأزل والى......» - ضعف (معكوسة) - «الكرم» (مبعثرة)
١١) ملكة التفكير (معكوسة) - المصباح
١٢) مناص - أول رئيس جمهورية مصري - حرف مكرر
١٣) لقب رئيس جمهورية زيمبابوي - المشروبات الروحية (معكوسة)
١٤) من انواع السفن - عكس «عام» - لتزيين العينين (معكوسة)
١٥) زعيم لبناني وطني - «عودك ........» (لفيروز)

**عموديا:**
١) من الخلفاء الراشدين - للشرط ٢) اضطرابات - القوام
٣) يجرين حسابا - قلم - سير
٤) اجيرون - نتائج - عكس مصدر
٥) «اجتاز» (مبعثرة) - يجلس - زوار الكعبة
٦) من المكسرات (معرفة) - طائر ضخم (معكوسة)
٧) عشق (معكوسة) - من الورود - من الفواكه - صوت المشي
٨) جدها في (٨) افقيا - برج باريسي - يشارف (معكوسة)
٩) السقي (معكوسة) - دخل - شقيق (معكوسة)
١٠) مختلفان - للتعجب - للسؤال - وحدة وزن الذهب
١١) من الاسماء الخمسة - أواخر ابيات الشعر - «صنوبر» (مبعثرة)
١٢) «حامي» (مبعثرة) - أتعب
١٣) مركبة فضائية امريكية - الحديقة الغناء (معكوسة)
١٤) بطل افلام جيمس بوند - واضع موسيقى الاغنية (معرفة)
١٥) من الأمراض الجلدية - مصور - خداع

**حل لغز (١٩٥)**

اسم المطرب العربي الراحل كان:

**ناظم الغزالي**

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ صفحة ٨

# وفد «مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع» يلقى اهتماما كبيرا في العاصمة الاردنية

* الوفد يعقد العديد من الاجتماعات مع شخصيات رسمية وشعبية في عمان * التأكيد على اهمية دور توفيق زياد كقائد سياسي وطني واديب وشاعر معروف، عربيا وعالميا *



● توفيق زياد ●

● عمان - خاص بـ «الاتحاد» - لاقى وفد الهيئة المبادرة لإقامة «مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع»، الذي يقوم حاليا بزيارة الى الاردن، الاهتمام الكبير والداعم لفكرة اقامة هذه المؤسسة وذلك من قبل اوساط رسمية وشعبية ومؤسسات ثقافية وشخصيات ذات صلة بالناصرة وبموضوع الثقافة الوطنية.

ويتألف الوفد من: اديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، وصفوان فاهوم، مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة، ونائلة زيّاد، وتأتي زيارة الوفد النصراوي بعد ان أعلن، في الشهر الماضي، عن اقامة هذه المؤسسة ضمن احتفالات (٢٠) سنة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية.

وقام الوفد بعقد العديد من الاجتماعات لشرح فكرة المؤسسة واهدافها ومضمون نشاطها المستقبلي القريب والبعيد المدى، مطالبا بالدعم المعنوي والمادي لهذا المشروع الهام الذي يخلّد ذكرى توفيق زيّاد، وتراث وتاريخ الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وثقافتها.

ومن ابرز اللقاءات، التي اجراها الوفد، كانت الجلسة المشتركة مع «مؤسسة عبد الحميد شومان»، حيث اجتمع الوفد برئيسها عبد المجيد شومان ومديرها العام د. اسعد عبد الرحمن. وجاء هذا اللقاء تعميقا لعلاقة التعاون بين بلدية الناصرة ومؤسسات الناصرة المختلفة مع هذه المؤسسة الوطنية الرائدة في الاردن، اذ ان هذه المؤسسة كانت اقامت امسية خاصة، قبل عدة اشهر، تخليدا لذكرى توفيق زياد وذلك في العاصمة الاردنية، عمان، وبحضور وفد نصراوي.

كما اجتمع الوفد مع وزير الثقافة، السيد سمير حباشنة، ووزير النقل، السيد سمير قعوار، وعضو الهيئة الادارية لمؤسسة «التعاون»، السيد نزار جردانة، ورئيس شعبة المشاريع في المؤسسة، السيد وائل كنعان. كذلك اجتمع الوفد مع الشاعر محمود درويش وبعض الشخصيات الثقافية والاقتصادية في الاردن منهم السيد منذر ابراهيم القاهوم، مدير اكاديمية عمان، والسيد توفيق قعوار ومحمد وانتصار جردانة وآخرين. وستجري اليوم (الجمعة) وغدا (السبت) سلسلة من اللقاءات مع هيئات شعبية وشخصيات.

وكان التجاوب في هذه اللقاءات كبيرا، وداعما لفكرة المشروع والاستعداد لتقديم العون اللازم لانجاح هذه المؤسسة الثقافية الوطنية. كما اكد الجميع على اهمية كفاح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في الاوقات الصعبة وأهمية دور توفيق زياد الشخصي كقائد سياسي وطني، ورئيس لبلدية الناصرة، واديب وشاعر معروف على المستوى العربي والعالمي.

# مطالبة وزير الاسكان بحل مشكلة حي البيار في ام الفحم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، برسالة الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بحل مشكلة اهالي حي البيار في ام الفحم، الذين يضطرون الى قطع مسافة طويلة، للدخول الى الحي او الخروج منه.

وطالب محاميد الوزير ببناء جسر عند مدخل الحي لحل المشكلة.

واشار محاميد الى ان بن اليعيزر وعده عدة مرات بحل المشكلة لكنه لم يبر بوعده.

*** محاميد يستجوب وزير الصحة ***

واستجوب النائب محاميد وزير الصحة، افرايم سنيه، حول استثناء خدمات الممرضات والصيدليات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» في الوسط العربي، من الخدمات الليلية الطبية في مؤسسات «صندوق المرضى» وطالبه بضمان نفس مستوى الخدمات لجميع مواطني الدولة.

# النائبة ايتسك تطالب بمحاكمة النائب الليكودي يوسي احيمئير

## ● احيمئير يقترح فرض حكم الاعدام على كل من يتنازل عن الارض للفلسطينيين!●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت، امس الخميس، النائبة دالية ايتسك (العمل) الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، طالبة منه العمل لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب الليكودي يوسي احيمئير وتقديمه للمحاكمة.

جاء ذلك بعد ان قدم أحيمئير اقتراح قانون يطالب فيه بفرض حكم الاعدام على كل من يتنازل عن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويرجعها الى الفلسطينيين. وبذلك قالت ايتسك ان احيمئير يحرض على القتل.

# تعيين نقولا مسعد مستشارا لوزير الشؤون الدينية

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عين وزير الشؤون الدينية، بروفيسور شمعون شطريت سكرتير مجلس عمال يافة الناصرة السيد نقولا مسعد، مستشارا له للشؤون الدينية المسيحية.

واشار الوزير في كتاب التعيين الى ضرورة وضع وتنفيذ سياسة سليمة تتعلق بشؤون الطوائف المسيحية في اسرائيل. ومن جهته اعلن السيد مسعد انه سيسعى الى فتح مكتب خاص في مدينة الناصرة لعلاج القضايا الملحة عن كثب.

# افتتاح عيادة للام والطفل في عين ماهل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، عمر حبيب الله - بحضور وزير الصحة، د. افرايم سنيه وعشرات المدعوين من عين ماهل ومسؤولي وزارة الصحة في المنطقة، افتتحت في القرية، امس الخميس، عيادة جديدة لرعاية الام والطفل في منطقة البيادر.

وبلغت تكاليف العيادة (٧٥٠) الف شيكل، ساهمت الوزارة بدفع (٢٥٠) الف شيكل منها.

ورحب رئيس المجلس، السيد محمد رضا ابو ليل بالحضور، مشيرا الى الاوضاع التي تعاني منها القرية والحاجة الماسة لدعم وزارة الصحة للتغلب على المشاكل الصحية. وفي كلمته تطرق الوزير افرايم سنيه الى المشاكل الصحية التي تعاني منها المنطقة وبشكل خاص مستشفى العفولة، حيث تعاني بعض الاقسام من الاكتظاظ وعدم توفر الشروط الصحية المريحة، وفي رده على «الاتحاد»، حول بناء عيادة جديدة بدل المستأجرة، قال الوزير ان لا علم لديه بالموضوع، وبأنه على استعداد لبحث اي طلب يقدم اليه.

# الشرطة تحقق قريبا مع قاضي محكمة الصلح في القدس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير تعليماته، امس الخميس، الى الشرطة لبدء التحقيق العلني مع قاضي محكمة الصلح في القدس، عمير ابراهمي، في قضية علاقته مع كاتبة المحكمة العاملة معه.

واصدر بن يائير تعليماته بعد ان قدمت له الشرطة مواد التحقيق وفحص إدعاءات الكاتبة حول الاعمال المشينة التي مارسها القاضي ضدها واشراكها في بلورة قرارات الحكم التي فرضها على المتهمين.

وكان رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، بعث برسالة الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، طالبه فيها بالوقوف الى جانب القضاة وليس مهاجمتهم.

# ليفي يطلب تصريحا لاقامة حزب جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في نهاية الشهر الجاري سيقوم دافيد ليفي بتقديم طلب الى مسجل الاحزاب للحصول على تصريح باقامة حزب جديد. هذا ما صرح به دافيد ليفي، امس، في اجتماع لمؤيديه. واضاف انه في بداية شهر شباط القادم ستعقد حركته اجتماعا تأسيسيا. وسيكون اسم الحركة الجديدة «الحركة الاجتماعية القومية» او «الامل».

ويتوخى دافيد ليفي ان يبلغ عدد المنتسبين الى حركته نصف عدد المنتسبين الى «الليكود». وقد دعت الحركة اعضاءها الى ان يتوقفوا عن الانتساب الى «الليكود».

وتواجه دافيد ليفي مشكلة مالية، حيث انه بموجب قانون الاحزاب الاسرائيلي لن يتمكن من جمع التبرعات من خارج البلاد حتى نهاية الشهر الجاري.

# محاكمة خمسين رب عائلة بدوية في النقب بتهمة البناء غير المرخص!

* رجلان يحملان عجوزا في الثمانين من عمرها الى قاعة المحكمة حيث حكمت المحكمة بهدم بيت كان بناه زوجها قبل ١٥ عاما * الحكم على رب عائلة بالسجن لمدة سبعة اشهر لانه رفض هدم بيته بيديه! *



● اطلال احد البيوت المهدومة في النقب ●

* بئر السبع - لمراسل خاص - نظرت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، بقضايا خمسين رب عائلة من اهالي النقب تتهمهم السلطات بالبناء غير المرخص، واصدرت الاحكام ضدهم، والتي جمعت ما بين هدم تلك البيوت وفرض الغرامات المالية.

وبرز من بين هذه الاحكام الحكم ضد عبد العزيز ابو عطا، الذي كانت السلطات قد اعتقلته امس الاول بدعوى عدم حضوره للجلسة السابقة. حيث حكم عليه بهدم بيته ويدفع غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل، ودفع عشرة آلاف شيكل اخرى اجرة للشركة التي تولت هدم البيت.

وقام رجلان بحمل العجوز فاطمة صالح السيد، وهي في الثمانين من العمر، واحضارها الى قاعة المحكمة. والعجوز تعيش في البيت، الذي بناه زوجها قبل ١٥ عاما وتبلغ مساحته ٥٠ مترا مربعا.

واصدرت المحكمة المذكورة حكما ضد خليل العقبى، وهو مرب منذ ١٨ عاما، ولد وترعرع وتزوج وانجب خمسة اطفال في مكان اقامته. وقضت بسجنه الفعلي لمدة سبعة اشهر والسجن لمدة عام اذا ما عاد واقام بيتا لعائلته ويدفع غرامة مقدارها عشرة آلاف شيكل. وجاء هذا الحكم بسبب رفضه تنفيذ الحكم السابق الصادر ضده والذي يطالبه بهدم بيته بيديه.

الجدير ذكره ان السلطات اقامت منة قرية زراعية يقيم فيها اربعون الف يهودي ويستغلون مليون و ٢٦٠ الف دونم ارض يروونها بأكثر من ٢٤٠ مليون كوب ماء مكعب، في حين تلاحق السلطات عرب النقب وتهدم بيوتهم ولا توفر لهم حتى مياه الشرب.

واصدرت جمعية مؤازرة البدو، امس الخميس، بيانا صحفيا ادانت فيه استمرار عملية تشريد عرب النقب، ودعت القوى التقدمية في البلاد والعالم الى العمل على ازالة هذا الاجحاف والاضطهاد والتمييز الذي تنفذه السلطات الاسرائيلية ضد جزء من المواطنين.

# بلدية سخنين تهدد بالاضراب اذا لم تقم السلطات بتوسيع الشارع الرئيسي

* الاعتراض على شارع مخطط من مجلس «مسغاف» يقتطع مئات الدونمات المزروعة في سخنين *

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحثت بلدية سخنين مساء امس الاول الاربعاء، في جلستها العادية قضية الشارع الرئيسي (٨٠٥) الذي يمر داخل سخنين الى عرابة والمنطقة الشرقية ولا يزيد عرضه عن ستة امتار رغم كثافة السير فيه وحسب المعطيات لا يمر يوم بدون حادث طرق او اصابة احد الطلاب الذين يتوجهون الى المدارس عبره ذهاباوايابا.

واقرت البلدية بالاجماع توجيه رسائل الى وزارات الاسكان والمواصلات والشرطة ودائرة الاشغال العامة ومطالبتهم بتوسيع الشارع حسب الخرائط التي اعدها مهندس مختص وتضم (٤) مسارات مع ارصفة وانارة بتكلفة (١٤) مليون شيكل، صادقت دائرة الاشغال على نصف المبلغ فقط. وتطالب البلدية الدوائر المختصة بتوفير المبلغ كاملا واذا لم تستجب الوزارات ودائرة الاشغال خلال شهرين لهذا الطلب ستتخذ البلدية خطوات واجراءات حتى الاضراب العام في المدينة.

وبحثت البلدية الشارع المخطط في خارطة مجلس «مسغاف الاقليمي» ودائرة الاشغال العامة والذي يتخطى مدينة سخنين من الجهة الغربية مرورا في المنطقة الشمالية متوجها شرقا الى ارض الملِ وبهذا التخطيط يقتطع مئات الدونمات الزراعية والمشجرة باشجار الزيتون. واقرت البلدية الاعتراض على الشارع لانه يحد من توسيع المدينة وقررت توكيل مهندس لاعداد خارطة بديلة وتقديم اقتراحات بديلة. وبامكان اصحاب الاراضي تقديم اعتراضاتهم على الشارع الى اللجنة اللوائية في الناصرة.

# مصرع ثلاثة واصابة (١٢) بجروح في حوادث الطرق، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وأصيب (١٢) آخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد امس الخميس.

ولقي شابان مصرعهما واصيب اربعة بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة، في حادث طرق مروع وقع بين شاحنة وسيارة «مرسيدس» وجها لوجه، قرب صرفند.

ولقيت فتاة في العشرينات من عمرها مصرعها، بعد ان ضربت شاحنة الدراجة الهوائية التي كانت تقودها بالقرب من مطار اللد، واعتقلت الشرطة سائق الشاحنة.

واصيب اربعة اشخاص بجروح خطيرة في حادث طرق مروع وقع بين جرار زراعي وسيارة خاصة، بالقرب من مفرق «نيتسنيم» على شارع «اشدود - اشكلون».

ووقع حادث طرق بالقرب من مصنع «ميلونوت» بالقرب من عكا، اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح خفيفة ومتوسطة.

# ارتفاع حوادث الطرق القاتلة في منطقة الشمال بنسبة (٢,٥٪)



● اسعاف احد ضحايا حادث طرق ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حين سجلت حوادث الطرق في العام (١٩٩٥) انخفاضا مقارنة مع العام (١٩٩٤)، ارتفعت حوادث الطرق القاتلة في منطقة الشمال بحوالي (٢.٥٪).

وتبين من معطيات شرطة السير انه وقع في منطقة الشمال خلال العام (٩٥) (١٧٠) حادث طرق قاتلا اودت بحياة (١٩٠) شخصا، فيما وقع في العام (١٩٩٤) (١٦٦) حادثا قاتلا، راح ضحيتها (١٩٠) شخصا.

ووقع في المنطقة الشمالية خلال السنة المنصرمة، (٣٨٠١) حادث طرق مقابل (٤٠٢٠) حادثا في العام (١٩٩٤) بانخفاض (٥.٤٪) منها (١٧٠) حادثا قاتلا، مقابل (١٦٦) في العام (٩٤) و (١١٨٦) حادثا صعبا في عام (٩٥) مقابل (١٢٠٥) في العام (١٩٩٤) اي انخفاض بنسبة (٣.١٪) و (٢٤٦٣) حادث طرق خفيفا في (٩٥) مقابل (٢٦٤٩) في العام (١٩٩٤)، اي انخفاض بنسبة (٧٪).

# المستشار القضائي للحكومة يقرر تقديم النائب المعراخي يحزقيلي للمحاكمة

* قريبا يقدم طلب لرفع الحصانة البرلمانية عنه *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس الخميس، تقديم النائب آفي يحزقيلي الى المحاكمة للاشتباه باستعمال اموال الهستدروت لاغراضه الشخصية في الانتخابات التمهيدية لحزب العمل.

وسيقدم قريبا طلب الى الكنيست لرفع الحصانة البرلمانية عن يحزقيلي، بهدف محاكمته.

واعلن يحزقيلي انه لن يعارض رفع الحصانة البرلمانية عنه، لانه واثق من براءته التي سيثبتها في المحكمة.

وعقب سكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي، على قرار بن يائير وقال، «انه لا يوجد في حزب العمل قضاة او جلادون لمعاقبة يحزقيلي بمنعه من المشاركة في الانتخابات التمهيدية للحزب قريبا او ترشيح نفسه في قائمة الانتخابات للكنيست. وهو بريء حتى تثبت ادانته».

## لجنة النازحين الرباعية تختتم اعمالها

# الخلافات ما زالت على حالها بخصوص تحديد من هو النازح وعدد النازحين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت اللجنة الرباعية الخاصة بقضايا نازحي العام ١٩٦٧ اعمالها يوم امس، الخميس، في حيفا، دون التوصل الى قرارات محددة عدا الاتفاق على استئناف اعمالها في القاهرة في شباط القادم.

واوضحت مصادر صحفية ان ممثلي اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين، المشاركين في هذه اللجنة، لم يتمكنوا، خلال اليومين الاخيرين، من التوصل الى تحديد متفق عليه بخصوص النازحين وعددهم. ففي حين يصر وفد اسرائيل، برياسة يوسف هداس، على اعتبار النازحين هم اولئك الذي اضطروا الى مغادرة المنطقة بسبب الحرب.. يطالب الفلسطينيون باضافة: وكل من لم يتمكن، فيما بعد، من العودة الى وطنه.

وكان يوسف هداس، رئيس الوفد الاسرائيلي، قد اعلن، في وقت سابق، ان على الوفد الاسرائيلي ان يفحص حتى العمق كل تحديد بخصوص النازحين لان اي تحديد سينعكس على الامن في اسرائيل ذاتها. وان على اسرائيل ان تضمن استيعاب هؤلاء النازحين، لدى عودتهم، بصورة صحيحة، وتوفير السكن والعمل لهم، وذلك بصورة لا يمكنها ان تهدد باي خطر مسيرة السلام القائمة. اما بخصوص عدد النازحين فان الفلسطينيين يقولون ان عددهم يقارب المليون نازح، في حين تقول اسرائيل ان العدد لا يتعدى المئتي الف.

الجدير ذكره ان هذه المباحثات لا تتطرق الى نازحي حرب العام ١٩٤٨ والذين سيتم طرح قضيتهم في اطار المفاوضات حول الحل النهائي في ايار القادم.



## ابتداء من ٩٦/١/١٠

# رسوم ترخيص السيارات حسب ثمنها وليس حسب حجم محركها

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المواصلات يسرائيل كيسار والمالية ابراهام شوحط، امس الخميس، ان تكون رسوم ترخيص السيارات ابتداءً من (٩٦/١/١)، بحسب ثمن السيارة وليس بحسب حجم محركها، كما كان متبعا حتى نهاية (٩٥).

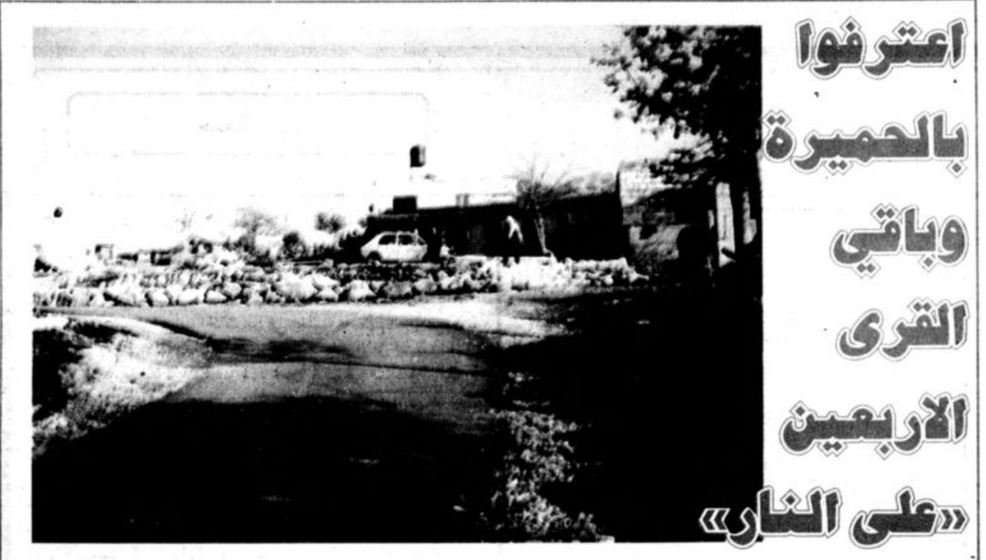
وتشمل الاصلاحات الجديدة التي اقرها الوزيران في قانون ترخيص السيارات، اقرار ست مجموعات للرسوم حسب ثمن السيارة، يكون الحد الادنى منها (٥٧٥) شيكلا، للسيارات الجديدة التي لا يزيد ثمنها عن (٦٠) الف شيكل، فيما تكون رسوم الحد الاقصى (٢٥٠٠) شيكل، للسيارات التي يزيد سعرها عن (٢٠٠) الف شيكل.

وقال كيسار ان الاصلاحات في المرحلة الاولى ستشمل السيارات الجديدة من صنع (٩٦). وفي مطلع العام القادم ستشمل جميع السيارات بغض النظر عن سنوات انتاجها.










اليونيسيف في الذكرى الـ ٥٠:

# الاطفال.. زيادة هائلة في الموت بسبب الحروب

## جمعة ويوم

نظير مجلي




● خلال نقاش جرى في الكنيست، يوم الثلاثاء الاخيرة، حول موضوع الاتفاق المرحلي الاسرائيلي - الفلسطيني تكلم النائب هاشم محاميد. فقاطعه عضو الكنيست من الليكود، دان تيخون، متسائلا بسخرية: هل بقي عرب في اسرائيل لم ينتسبوا الى حزب العمل؟!

لاول وهلة ضحك النواب الحاضرون في الجلسة ومعهم الصحفيون البرلمانيون. ولاول وهلة، بدت هذه نكتة تثير على الاقل ابتسامة، لكن دان تيخون قصد ان يستهزئ بنا، نحن العرب في اسرائيل. ومعه حق. السبب: ان ٣٧ الف مواطن عربي انتسبوا رسميا الى حزب «العمل» خلال فترة التسجيل للبرايمريز، فشكلوا بذلك اكبر منطقة حزبية في اسرائيل كلها لهذا الحزب.

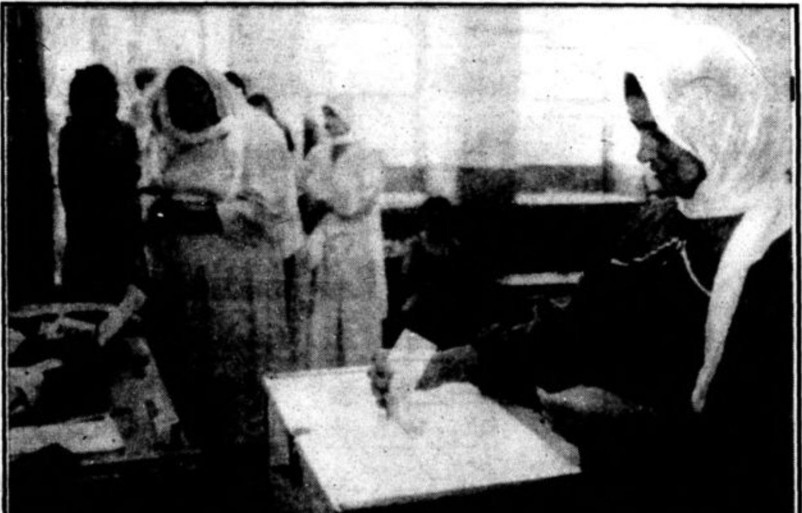
بالطبع، من الخطأ ان نتجاهل الظروف التي احاطت بهذا الانتساب. فالصراع على اشده بين اعضاء الكنيست العرب في حزب «العمل» وبين النشطاء «المخلصين» لحزب «العمل» الذين يطمحون في الوصول الى الكنيست والى كراسي نواب الوزراء وربما الوزراء. لا يتركون وسيلة الا ويستخدمونها في هذا الصراع. تجمعات عائلية وتجمعات حمائلية وتجمعات طائفية. يدفعون اموالا طائلة (١٠٠ شيكل للمنتسب الواحد: المجموع - ٣,٧ مليون شيكل. وهذا عدا عن «السفريات» وبدل العزائم والطبايخ والبيع والشراء). يشبكون الخلافات، التي تطورت في بعض الاماكن الى صدامات دموية او حروبا على طريقة داحس والغبراء.. الخ. ومن المتوقع ان ينفض الكثيرون من المنتسبين بعد البرايمريز. فعدد الزعلانين سيكون اكثر من عدد الراضين.

ولكن هذه الظاهرة المعيبة، الانتساب الجماهيري لحزب «العمل»، هي ظاهرة مقلقة. ممنوع التعامل معها باستهتار. وذلك لعدة أسباب، نريد ان نتطرق الى اثنين من اهمها: الاول - انها قد تجرف مصوتين لحزب «العمل» بشكل واسع، من باب الالتزام او «الزحلقة». والثاني - انها تدل على وجود اوساط واسعة من جماهيرنا تعميها المظاهر السطحية عن رؤية المصلحة الحقيقية لجماهيرنا العربية. ولنبدأ بالاول:

❑ ❑ ❑ ❑

لا احد يدري حتى الان، ما هي نسبة المؤيدين فعلا لحزب «العمل» او المستعدين للتصويت لحزب «العمل».

هناك محاولات لمعرفة هذه النسبة، لكنها حتى الان محاولات بائسة، غير علمية وغير نزيهة وتفتقر للجدية وللمصداقية. والسبب انه لا يوجد في أسرائيل، حتى الان، اي نموذج تمثيلي حقيقي للجماهير العربية تستطيع بناء عليه ان تعطي صورة دقيقة عن تفكير الرأي العام في صفوفها. ففي الوسط اليهودي اعد نموذج كهذا، على اسس علمية، باشراف معاهد الابحاث الاكاديمية التابعة مباشرة للجامعات والخاضعة لرقابة مشددة والتي يشارك فيها كبار علماء الاحصاء في البلاد.



اما في الوسط العربي، فتقوم بهذه المهمة معاهد مبتدئة، تسمي نفسها «معهد ابحاث»، لكن ابحاثها عشوائية وليست علمية. يجلس بعض الموظفين ويتصلون بالهاتف مع بضع مئات من الناس، بدون تخطيط علمي وبدون مراقبة ويوجهون الاسئلة على خاطرهم (او على خاطر من يدفع لهم التمويل اللازم او غير اللازم). ولهذا تكون الاجوبة معروفة سلفا، وتكون طبعا حسب الطلب. وقد تجد موظفين اكثر نشاطا، فينزلون الى الشارع ويسألون المارة.

على سبيل المثال لا الحصر، قامت الزميلة «كل العرب» باجراء استطلاع رأي تلفوني «اخذ بالاعتبار فيه الانتماء الطائفي للمواطنين، سعيا الى زيادة مصداقية الاستطلاع» وشارك فيه حوالي الف مواطن وخرج بالنتيجة ان نصف اصوات المواطنين العرب ستذهب الى حزب «العمل» بينما الجبهة ستحصل على ١١,٧٪ والدمقراطي العربي على ١١,٣٪ وميرتس ٧,٦٪ واحمد الطيبي ٥,٣٪ والليكود ٤٪.. الخ..

لكي تدركوا مدى جدية هذا الاستطلاع، من الضروري ان تقرأوا نتائجه حول موضوع اخر هو: ٥٣,٩٪ من المستطلعين يقرأون في ايام الجمعة صحيفة «كل العرب» و ١٧,٧٪ «الصنارة» و ١١,٦٪ «الاتحاد» و ٢,٩٪ «بانوراما» وبالنسب نفسها تقريبا ينظر المستطلعون الى مصداقية الصحيفة. تصوروا لو ان الزميلة «الصنارة» هي التي اجرت الاستطلاع، وقد حدث هذا في الماضي، كيف تكون النتيجة؟! ولو ان «الاتحاد» قبلت على نفسها اجراء استطلاع عشوائي كهذا، اما كانت هي الاخرى تفوز بأكثر من نصف قراء الصحف، على ان تتبعها البقية..!

لذلك، لا نريد ان نأخذ الاستطلاع ونتائجه، بخصوص انتخابات الكنيست، بجدية. ولكن، مما لا شك فيه، ان هناك نغمة واضحة في الشارع العربي في اسرائيل تدعو للتصويت الى حزب «العمل». «فهو حزب السلام والمساواة». وما الانتساب الجماهيري اليه سوى دليل واحد فقط. وحتى الاستطلاع العشوائي للزميلة «كل العرب»، يعتبر مؤشرا ولو متواضعا على الرياح التي تهب. فالانتساب لحزب «العمل» قد يصبح التزاما اخلاقيا لدى البعض.

❑ ❑ ❑ ❑

لكن، لماذا التصويت لحزب «العمل». هل هو فعلا حزب السلام والمساواة؟ وان كان كذلك فهل تم هذا بفضله؟ واذا حصل على اصواتنا، فهل من ضمان لان يبقى كذلك؟

صحيح ان حزب «العمل» قاد اسرائيل، ابان حكمه الاخير، الى عملية سلام واسعة مليئة بالايجابيات. ولكن، اولا، ما كان بامكانه ان يتقدم خطوة واحدة في هذا السلام، لولا وجود «الجسم المانع» الذي وفر له اكثرية. بل ان حزب «العمل» نفسه ومعه «ميرتس» ايضا، حاول عدة مرات المماطلة في هذا السلام ووضع عراقيل جمة في طريق السلام. ولولا «الجسم المانع» لكان اساء اكثر لهذه العملية. واحد الامثلة على ذلك، مصادرة الاراضي العربية في القدس.

واكثر من ذلك، ان مسيرة السلام لم تكتمل. لنأخذ نموذجا من القضية الفلسطينية التي سيبدأ التفاوض على الحل النهائي لها فقط بعد خمسة اشهر، ولن ينتهي قبل الانتخابات. فمن المعروف ان حزب «العمل» يريد التمسك باحتلال القدس العربية ويرفض الاعتراف بفلسطينيتها وعروبتها. ويرفض العودة الى حدود ١٩٦٧. ويرفض ازالة معظم المستوطنات. ويصر على استمرار الاحتلال على طول نهر الاردن والاغوار ورؤوس الجبال وغوش عتصيون. وكل هذه بمثابة الغام تهدد بتفجير المفاوضات مع الفلسطينيين. فهل نفهم ان التصويت لحزب «العمل» يعني تقوية موقفه في هذا الموضوع، ام من الصعب علينا ان نفهم؟!

وبالنسبة للمساواة، تحققت فعلا خطوات هامة. لكن ابرزها تحقق ايضا بفضل الجسم المانع. هكذا بالنسبة لمخصصات تأمين الاولاد وهكذا بالنسبة للاوقاف الاسلامية ولميزانيات التعليم والاعتراف بعدد من القرى غير المعترف بها وغيرها. فالكثير من هذه الخطوات تمت بعد ان هددت الجبهة بالتصويت ضد الحكومة في الكنيست. وفي موضوع ميزانيات السلطات المحلية، لم توافق الحكومة على زيادتها الا بعد اعتصام الرؤساء في القدس وبعد عدة اضرابات وبعد تهديدات نوابنا في الكنيست. وحتى بعد التوصل الى اتفاق رأينا الحكومة تتنكر لوعودها، مما تسبب في العودة الى التهديدات بالاضراب.

فهل ننسى ام نتناسى؟!

وعلى اي اساس نرى فيه حزب المساواة؟!

❑ ❑ ❑ ❑

ان التصويت لحزب «العمل» في الكنيست هو ليس خطأ فاحشا فحسب، بل انه اشبه بالانتحار بالنسبة للجماهير العربية. فأعضاء الكنيست العرب في حزب «العمل» وغيره ملتزمون بسياسة احزابهم ولا يجرؤون على التصويت ضدها في اية قضية اساسية. وكثيرا ما هربوا من القاعة او حضروا وصوتوا ضد مصالح جماهيرهم العربية خضوعا لاوامر الحزب. ولذلك، فهم ليسوا ضمانة لاي شيء.

وهكذا، فاذا كان بأيدينا سلاح في الكنيست اليوم فهو في النواب الخمسة (الجبهة - ٣ والدمقراطي العربي - ٢). ومن حقنا ان نرى في نواب الجبهة الضمان لبقائهم خمسة. فالجبهة ملتزمة مبدئيا لمؤسسات ولبرنامج، ولا احد فيها يطمع بوزارة او بسيارة ڤولڤو.

هؤلاء الخمسة، بتباين معروف في تأثير كل منهم، حققوا انجازات واضحة. فتصوروا لو اصبحوا عشرة؟!

بامكان كل واحد ان يتصور. لكن، ان نصل الى نتيجة ان نزيد قوة حزب «العمل» في مواجهتهم او على حسابهم، فهذا ليس فقط سذاجة وحماقة من طرفنا بل اشبه بالانتحار.

ومن المؤسف ان اوساطا واسعة من جماهيرنا مستعدة لهذا الانتحار. متحمسة لهذا الانتحار. والمؤسف اكثر، هو ان القوى الاخرى المنوط بها تمثيل الجماهير العربية في الكنيست، لم تتحرك بعد في الاتجاه الصحيح او بالشكل الكافي: الصراعات والنزاعات وحب الذات والكثير من العادات الانانية تتغلب على رؤية المصلحة العامة.

❑ ❑ ❑ ❑

ولان كاتب هذه السطور يرى الامل في الجبهة بالذات، وفقط في الجبهة، فلا بد من اشارة الى الجبهة في هذا المعمعان.

نحن ايضا تغيرت لدينا امور كثيرة على صعيد الارتباط بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة. لقد جرى تمزيق هذا الارتباط في عدة مواقع واماكن وادى ذلك الى تحويل الجبهة فيها الى جبهتين. وتفوح من الان رائحة صراعات على اماكن الترشيح. علينا ان ندرك الفرق بين الصراع وبين التنافس. فالاول ممنوع، والثاني مرغوب ومحبذ. فالجبهة اطار دمقراطي، من حق كل عضو فيه ان ينافس ولكن من واجب جميع المتنافسين ان يعلنوا مسبقا، استعدادهم لقبول النتيجة مهما تكن، من دون زعل ومن دون اجراءات. فاذا ضمنا هذا.. وضمنا توعية كوادرنا الى قساوة المعركة وخطورة نتائجها على شعبنا في حالة نجاح حزب «العمل» في اكتساح اصواتنا، فلا يعود ينقصنا شيء للنجاح. اذ نملك الموقف الصحيح والبرنامج الافضل والاثبت والانجازات المشرفة في كل الدورات.

### تقرير «يونيسيف» في الذكرى الخمسين لتأسيسها عن وضع الاطفال في العالم

# تقدم هائل في انخفاض نسبة الوفيات وزيادة هائلة في الوفيات بسبب الحروب

## * بثمن ٢٣ طائرة اف - ١٦ يمكن حماية ١,٦ مليار نسمة من خطر التخلف العقلي * ارتفعت نسبة الوفيات بين المدنيين من ١٤٪ في الحرب العالمية الاولى الى ٩٠٪ في الحروب المحلية *



● كارول بيلامي المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ●




## استخدام العنف الجنسي كأحد اسلحة الحروب

العنف ضد النساء، وبخاصة الاغتصاب أضفى وصمة عار جديدة على الحروب الاخيرة. فقد استهدفت الصراعات في البوسنة والهرسك والبيرو ورواندا الفتيات والنساء، حيث تعرضن للاغتصاب والسجن والتعذيب والاعدام. ويصنف علماء النفس الاغتصاب على انه ابشع اشكال العنف، نظرا للتأثيرات النفسية الضارة التي يلحقها بالافراد والمجتمعات. ومع ذلك فقد تم الابلاغ عن حالات الاغتصاب اثناء كثير من الصراعات المسلحة، بما فيها تلك التي وقعت في بنغلادش وكمبوديا وقبرص وهايتي وليبيريا والصومال واوغنده.

غالبا ما يستخدم الاغتصاب المنظم كسلاح من اسلحة الحروب اثناء والسلطات العسكرية. ففي اثناء الحرب العالمية الثانية تعرضت النساء للاختطاف والسجن وأجبرت على اشباع الحاجات الجنسية لقوى الاحتلال، كما اجبرت نساء كثيرات على البغاء اثناء الحرب الفيتنامية. وقد استمر هذا الاتجاه في الصراعات الراهنة.

يلاحظ تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» ان تفكك الاسر اثناء الحروب يؤدي الى تعريض النساء والفتيات الى العنف. ان ٨٠٪ تقريبا من مشردي الحروب البالغ عددهم ٥٣ مليونا، هم من النساء والاطفال. فحينما يجر الآباء والازواج والاخوة والابناء الى ساحة القتال، تضطر النساء والاطفال والشيوخ للذود عن انفسهم. ففي البوسنة والهرسك وماينمار والصومال غالبا ما تذكر العائلات اللاجئة الاغتصاب او الخوف من الاغتصاب كسبب رئيسي لاتخاذ قرارتهن بالهجرة بحثا عن ملاذ او ملجأ يحتمين فيه.



● طفل يجلس على دبابة مهجورة لا اهل له بعد ان مزقت الحرب الاهلية عائلات كثيرة في نيكاراغوا ●

عمليات «التطهير العرقي». فقد تم اغتصاب اكثر من ٢٠٠٠٠ امرأة وفتاة مسلمة في البوسنة منذ اندلاع القتال في نيسان ١٩٩٢، حسبما افادت تقارير بعثة تقصّي الحقائق التي اوفدتها المجموعة الاوروبية. ويفيد تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦»، ان الفتيات المراهقات كن هدفا محددا للاغتصاب في البوسنة والهرسك وكرواتيا. ويضيف التقرير ان الفتيات حملن قسرا بأطفال «من اعدائهن».

وفي بعض الغارات العسكرية التي حدثت في رواندا، تعرضت كل الفتيات المراهقات ممن نجينَ من القتال، الى الاغتصاب من قبل افراد المليشيات. اما اولئك اللواتي حملن، فقد نبذتهن اسرهن ومجتمعاتهن، واضطر بعضهن الى التخلي عن اطفالهن، بينما انتحر بعضهن الاخر.

ان اغتصاب النساء يقطع اوصال المجتمع ويفكك نسيجه بطريقة لا تستطيع سوى قلة من الاسلحة فعلها. ان للاغتصاب اثرا مدمرا نظرا لردة فعل المجتمع القوية ازاء هذا الانتهاك ونظرا للالم الذي يسببه لعائلات بأسرها. وان الضرر الذي تسببه حالات الاغتصاب للمرأة لهو بمثابة هجوم على عائلتها وثقافتها وبيئتها، لان كثيرا من المجتمعات تنظر الى النساء كعنوان لقيم المجتمع الثقافية والروحية.

وعلاوة على الاغتصاب، تتعرض الفتيات والنساء الى البغاء القسري والمتاجرة بهن اثناء الحروب، واحيانا يتم ذلك بتواطؤ من الحكومات

واثناء الصراع في الموزامبيق، تحدثت التقارير ان الصبيان الذين كانوا قد عانوا من آثار العنف، قد هددوا بقتل او تجويع الفتيات اذا ما رفضن ممارسة الجنس معهم. ويعتبر الاغتصاب الجنسي مشكلة رئيسية في مخيمات اللاجئين والنازحين، حسبما يشير التقرير. وان حوادث الاغتصاب كانت كثيرة بشكل ملفت للنظر في مخيمات اللاجئين الصوماليين في كينيا عام ١٩٩٣، ذلك ان هذه المخيمات كانت تقع في مناطق معزولة، الامر الذي ادى الى اغتصاب مئات النساء اثناء الغارات الليلية او اثناء عملية جمع الحطب لاشعال النيران. ومن اجل منع ذلك، اضطر مكتب المفوّض السامي لشؤون اللاجئين الى تسيير دوريات امنية، والى احاطة المخيمات بأسيجة من الاشجار الشوكية ونقل النساء الاكثر ضعفا الى اماكن اكثر امنا. وقد تم نقل بعض ضحايا الاغتصاب ممن نبذتهن اسرهن ومجتمعاتهن الى مخيمات اخرى او تم اعطاؤهن الاولوية في التوطين خارج البلاد. وتتوافر لدى مكتب المفوض السامي ارشادات وتوجيهات رسمية لمنع العنف الجنسي في المخيمات والتصدي له. ويقوم المكتب بتدريب العاملين في الميدان ليكونوا اكثر حساسية لاحتياجات ضحايا الاغتصاب الجنسي. كما يتم تشجيع النساء على تشكيل لجان والمشاركة في ادارة المخيمات لجعلهن اقل عُرضة للابتزاز من قبل الرجال، الذين قد يلجأون الى سرقة الامدادات التموينية واجبارهن على مبادلة المواد التموينية بالجنس.

ومما يبعث على القلق ان العنف الجنسي ضد النساء والفتيات ينطوي على خطورة عالية، تتمثل في امكانية انتقال عدوى الاصابة بفيروس الايدز (نقص المناعة المكتسبة). ومما يزيد الامر سوءا وتعقيدا حركة اللاجئين والوحدات العسكرية وانهيار انظمة الخدمات الصحية والتعليمية العامة، الامر الذي يزيد من حدة انتشار الامراض ويجعل عملية المعالجة صعبة جدا. وتشير احدى الدراسات على سبيل المثال، ان مبادلة الجنس بالحماية اثناء الحرب الاهلية في اوغنده في الثمانينات، كانت سببا مهما لزيادة معدلات الاصابة بالايدز في البلاد.

كما ان الحروب والاضطرابات المدنية تسهم في زرع بذور العنف في البيت، كما تقول الدراسات الحديثة. فالموت والاضطرابات والفقر تزيد التوتر داخل الاسرة، الامر الذي يزيد احتمالات تزايد العنف ضد الفتيات والنساء. والرجال الذين يشعرون بأنهم فقدوا القدرة على حماية نسائهم، قد يلجأون الى ممارسة العنف ضدهن في البيت للتعويض عن ذلك الشعور بالنقص.

ويقوم مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين وصندوق الامم المتحدة للسكان واليونيسف بترويج خدمات صحة الانجاب في اوساط اللاجئين للحد من معدلات الولادات والوفيات العالية، وانتقال الامراض الجنسية وفيروس الايدز. كما تقوم اليونيسف بتوفير الدعم للنساء المتضررات من الصراعات المسلحة في البلدان المختلفة، مثل البوسنة والهرسك وبوروندي وكرواتيا وجورجيا وليبيريا ورواندا والصومال والسودان.

لقد ادانت محاكمات نورمبرج التي اعقبت الحرب العالمية الثانية الاغتصاب كجريمة ضد البشرية. وعلى الحكومات ان تعمل على تطبيق القانون الدولي وقواعد السلوك، جنبا الى جنب مع تقديم المشورة والخدمات الاخرى لضحايا الاغتصاب.

يمثل عام ١٩٩٦ بالنسبة لليونيسف تكرارا رهيبا لعام ١٩٤٦ حينما تأسست هذه المنظمة لمساعدة الاطفال في اعقاب الحرب العالمية الثانية. فرغم مرور خمسين عاما على تأسيسها، تواجه اليونيسف مجددا تحديا يتمثل في ضرورة مساعدة الاطفال المتضررين من الحروب المستعرة في اماكن شتى من العالم.

في تقريرها الاول تبرز المديرة التنفيذية الجديدة لليونيسف، «كارول بيلامي»، الثمن الباهظ الذي دفعه الاطفال من حياتهم ورفاههم نتيجة للحروب والصراعات الدموية. فقد قتل خلال العقد الماضي مليونا طفل واصيب ما بين ٤ و ٥ ملايين باعاقات وتشرد ١٢ مليونا وتيتم او تشتت عن ذويه مليون طفل اخر، وتعرض نحو عشرة ملايين طفل الى اضرار نفسية بالغة.

يقول التقرير ان احترام الاطفال والالتزام بتحقيق رفاههم هما ضرورتان لازمتان للتقدم الانساني والسياسي، وترويج مبدأ «الاطفال كمنطقة سلام». كما يؤكد التقرير اهمية معالجة الجروح النفسية التي خلفتها الحروب على الاطفال ونشر التعليم من اجل السلام. يعرض تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» في فصوله الثلاثة النصر التاريخي الساحق الذي تحقق لصالح الاطفال خلال السنوات الخمسين من عمر اليونيسف. يشتمل على تقرير عن الاطفال في الحروب، ويوضح اسباب اشتراكهم بشكل متزايد كضحايا ومقاتلين. ويلقي الضوء على التقدم الذي تحقق للاطفال في السنوات الخمسين الماضية. مستذكرا الهجمات المبكرة على امراض، مثل داء المصع والشلل، مرورا بثورة بقاء الطفل ونمائه في الثمانينات والتي اسهمت في نهاية عقد الثمانينات في انقاذ ١٢ مليون طفل، ثم يُعرّج على مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل عام ١٩٩٠ وتوقيع

(البقية على ص ١٤)

خدمة جديدة في صندوق المرضى العام

# طبيب ليليّ - خدمات طبية في ساعات المساء والليل

المراكز التي يتم فيها تشغيل الخدمة:
× شفاعمرو (عند مدخل المدينة)
× طمرة (في عيادة الدكتور سهيل دياب)
× سخنين (عند مدخل المدينة)
× كفر ياسيف (عند المدخل الرئيسي)
× تكلفة الزيارة ٢٠ شاقل في المركز.

المناطق التي يتم فيها تشغيل الخدمة:
× شفاعمرو × بير المكسور
× عبلين × راس نحف
× كابول × شعب × طمرة
× كوكب ابو الهيجا
× مسغاف × سخنين × عرابة
× دير حنا × وادي تسلمون
× كفر ياسيف × أبو سنان
× مكر - الجديدة × جولس
× يركا × والشيخ دانون




خدمة الزيارات البيتية الجديدة لصندوق المرضى العام تضمن لكم تغطية طبية كاملة: ٢٤ ساعة يوميا. من الآن باستطاعتكم في ساعات ما بعد اغلاق العيادات ومراكز الخدمات الطبية الليلية النوم بهدوء. فليست هناك حاجة بعد للخروج في منتصف الليل من البيت للمستشفيات او الانتظار في الدور. وليس من الضروري دفع الاموال في غرفة الطوارئ او لطبيب خاص والبحث عن صيدلية تستقبل في ساعات الليل. فمقابل مبلغ معقول انتم تتمتعون من الخدمة الجديدة لصندوق المرضى العام. مجرد مكالمة هاتفية وسيصل الطبيب إلى بيتكم.

## ساعات تشغيل الخدمة:

× عند اغلاق مراكز الخدمات الليلية "مرام" وحتى الساعة السابعة صباحا.
× في الاماكن التي لا تتواجد فيها مراكز طبية ليلية "مرام":
من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة صباحا وفي ايام السبت والاعياد.

لتفاصيل اخرى في هاتف معلومات الصندوق العام: ١٧٧-٠٢٢-٨٨٨٦

منطقة حيفا والجليل الغربي

# عام بعد عام في صندوق المرضى العام

קופת חולים כללית

يعد للإعلام / قسم التسويق

## □ حقائق مؤلمة من الواقع □

# آن الاوان لينبذ المجتمع جريمة «ابوها اعطى كلمة»!

● تقرير: سهيل قبلان ●

●المرأة كائن جميل. وهي المحور الذي تدور حوله الدنيا بأسرها. وتختلف مكانتها من مجتمع لاخر، وبالتالي يختلف التعامل معها والنظرة اليها من مجتمع لاخر. والجرائم التي تتعرض لها في المجتمع العربي اكثر من الهم على القلب واكثر من ان تحصى، وهي ناجمة عن خلل يتجسد في النظرة الى المرأة على انها «ضلع قاصر». واحدى الجرائم التي يقترفها المجتمع العربي ضدها، تتجسد في وجوب تزويجها، ليس وفق رغبتها واختيارها وقرارها، انما لاول شاب يتقدم اليها بغض النظر عن مؤهلاته ووضعه وسلوكه، خاصة اذا كان «ابوها قد اعطى كلمة لدار فلان»! فعليها ان تقبل وتحترم «كلمة ابوها». و «كلمة ابوها» في المجتمع العربي جريمة كبرى، آن الاوان للتخلص منها. وفي القصة التالية عبرة يجب ان تشعل الضوء الاحمر في المجتمع العربي.

لانني لا املك سيارة، اضطر للسفر اليومي في الباص، من بيت جن الى حيفا وبالعكس ولان الباص يتسع لاكثر من خمسين شخصا، فهو صورة مصغرة للمجتمع، ترى فيه من كل الالوان والاجناس. هناك من يجلس رزينا مؤدبا وقورا. وهناك من يقرأ الكتاب او الجريدة. وهناك من لا يلتزم بقواعد السلوك، فاما يرفع عقيرته بالغناء، او يقهقه بشكل هستيري او يُسمع الالفاظ كلما صعدت فتاة او يتحرش بفتاة تجلس امامه او خلفه او ازاءه. وهناك من يشعل سيجارة رغم ان التدخين ممنوع!

وذات مرة، صعدت فتاة محجبة ومعها ابنتها التي لم تتجاوز السابعة. وجلستا على المقعد الموازي لمقعدي. وبعد دقائق من جلوسهما، سمعت الطفلة تقول لامها: «جوعانة، بدي آكل»، ضمتها والدتها الى صدرها وطفقت تطبطب على ظهرها لتنام. اختلستُ نظرة الى الوالدة فكانت عيناها مغرورقتين بالدمع!! وشعرتُ ان مأساة تكمن في تلك الانسانة.

ومضى اكثر من شهر وكلمة «جوعانة بدي آكل» ترن في داخلي وانا افكر في العينين الدامعتين، وكانت صدفة، واذ بالفتاة المحجبة اياها تصعد الى الباص وجمعنا مقعد واحد. كنت اتصفح جريدة «الاتحاد» وربما لفت انتباهها خبر في الجريدة، فطلبت ان تقرأه. وهكذا تعارفنا. وبدأت تتكشف تفاصيل مأساتها.

### ● البداية ●

●كان جارها وعاش يتيما، توفي والده وهو في السابعة من عمره. وشب بدون رعاية، رافق شلة السوء وادمن على الكحول، كانت سمعته سيئة، خاصة انه لا يتورع عن الاعتداء على والدته.

كان في السابعة والعشرين، وهي كانت في السابعة عشرة، عندما تقدم الى والدها طالبا يدها. وبدون ان يستشيرها والدها «اعطى كلمة»، و «غير إلك ما بتصير»!!

وكانت «سناء» - اسم مستعار - تميل الى قريب لها، رفضته والدتها لانها على خصام مع والده الذي هو عمها، ولان والدها «اعطى كلمة» فلا يجوز ان تخالف او ترفض. وحاولت سناء اقناع اهلها بترك الحرية لها لتختار، او على الاقل ان يختاروا لها شابا مناسبا، اذ ان هذا الشاب بالذات ازعر وفوضوي ومدمن كحول ولا يعمل، وقالت لوالدتها، كيف يمكن ان يحترمني من يعتدي على والدته؟

وكانت الخطوبة، وشعرت سناء انها دخلت الى الجحيم من اولها. كان يأتي اليها على فترات متباعدة ويحمل الهدايا، فترفض هداياه. لم يجلسا معا ولم يتبادلا حديث الغزل او الحب. وكيف لها ان تبثه اللواعج و «اللواعج» فيها كتل جليد؟ حاولت اقناع اهلها بفسخ الخطوبة، لكنهم ظلوا على عنادهم و «غيره ما فيش». وحاولت الانتحار، فقد تناولت مبيد حشرات، ولم يثن ذلك والدها او يجعله يعيد التفكير واصر على احترام «كلمته»!

### ● ودخلت الى عش.. عفوا جحيم الزواج! ●

● وكان يوم الزواج. ومن الليلة الاولى تعامل معها وفق المثل الرجعي «اقطع رأس القط من اول ليلة»! وهي تذكر اول مرة ضربها، كان ذلك في ثاني يوم «من شهر العسل». كانا في الباص من نتانيا الى تل ابيب، وكان يحدثها عن رجولته وعن بطولاته. وشعرت انه يتفنن في الكذب ويبالغ فقالت له: «حل عني وبلاش مبالغة» فوجئت بشتيمة تبعتها صفعة قوية امام الناس في الباص!

تزوجا في عام ١٩٧٨، لم يشتغل بتاتا. وبعد ان صرف «نقوط» العرس، باع مصاغها كله ليشتري الكحول. في البداية عاشا لسنتين بالايجار في بلدها، ثم اقنعته بأخذ قرض سكني، واشتريا به بيتا في مدينة. وذات مرة طلب اليها ان تذهب الى بيت والدها وتسرق ذهبا او مالا، والا سينشر اشاعة انها لم تكن عذراء في ليلة الدخلة! رفضت بشدة وبعد ذلك بأيام اصيب زوجها في حادث طرق منعه من العمل، واعترف التأمين بذلك وخصص له راتبا شهريا. وولد لهما الولد الاول واستبشرت خيرا، لعل الوليد الجديد يحفزه على تغيير سلوكه ومعاملته لها، لكن دون جدوى. وولد الولد الثاني والثالث حتى الثامن، لكنه لم يأبه وظل كما هو واسوأ.

حاولت سناء ان تخرج الى العمل لتصرف على الاولاد فمنعها بقوة. وعملت في حياكة الصوف وهي في البيت، فكان وبالقوة يأخذ ما تنتجه ليشتري الكحول. تحاول دائما ان تقنعه ليقلع عن المشروب فيكون الرد ضربا وركلا واقذع الشتائم.

*** لا تحبينه ويشرب دائما ويهينك ورغم ذلك تضاجعينه وتنجبين منه!**

●سناء: كنت ألبي رغباته من الخوف، لدرجة انني صرت اكره الليل. وقليلة هي الليالي التي مرت دون ان يرجع الى البيت ثملا ويفتعل المشاكل. وانا اعبد النهار واحبه لانه نور وواضح وحولي الاولاد يمنحونني الامان والاستقرار. وعندما يحل الظلام اشعر بالخوف، الان سيدق على الباب ويدخل برائحته الكريهة، كنت اجلس واعد الثواني والدقائق، توجهت الى الطبيب النفساني، شرحت له ما اعانيه، اعطاني حبوبا منومة، ذات مرة ابتلعت عشر حبات لانام اطول فترة، ونقلوني الى المستشفى. وهكذا تتابعت الايام والليالي.

*** ما هي اقسى اللحظات في حياتك؟**

●سناء: كل لحظة اقسى من الاخرى. يمنعني من مشاركة الناس في افراحهم واتراحهم. واذكر انني لم اشارك في اي مناسبة اجتماعية منذ عام (١٩٩٠). ويمر العيد، ولا نشعر به، نسمع عنه ولا نعيشه، ناهيك عن الناحية المادية، ما يهمه هو الكاس والقنينة. ودائما يردد: «انا رجل، وممنوع مناقشتي في حياتي وتصرفاتي وما اقوله سينفذ حتى لو كان خطأ! احاول ان اناقشه فلا ينفع معه الكلام.

وذات ليلة عاد ثملا، خفت منه، ذهبت ونمت بين الاولاد، وكانت تلك طريقة ليبتعد عني، ونهضت بعد ساعة على رائحة دخان في البيت، فقد جمع كل ملابسي واشعل فيها النيران وبقيت في قميص النوم! لقد حرمني من الحب والضحك والفرح.

### ● الانكى من معاملة الزوج معاملة الاهل ●

●الغريب في قصة سناء ان والدها كان عطوفا عليها وعلى اخواتها واخوتها، وفي حياته لم يضربها او يذلها. وكان بمثابة معلم لاخواتها واخوتها لكن المشكلة والدة سناء، فكانت قاسية جدا ولئيمة. فقد عاشت والدة سناء يتيمة، تزوج والدها وهي طفلة وكانت زوجة والدها قاسية عليها وتضربها دائما فتعقدت منها. وكانت هذه المرأة قاسية على الجميع. ورغم ان لها ابنا واحدا بين مجموعة بنات، لم تتورع وهي في الحج في مكة من الدعاء على ابنها بعدم الانجاب وعدم التوفيق في الحياة!! ورغم قسوتها في البيت كانت لطيفة مع الناس،ولم يصدق الناس عنها كيف تعامل ابناءها، ودائما يتساءلون: لماذا تعاملكم هكذا؟ وكانت سناء وهي طفلة تتعرض للضرب من والدتها. وتذكر انها كانت في الثامنة من عمرها وكان يوم عيد، طلبت والدتها منها ان تناولها شيئا وعندما احضرته، شدتها من شعرها وضربتها بدون سبب.

*** هذا عندما كنت طفلة وفتاة، ولكن بعد الزواج لم تتغير المعاملة؟**

●سناء: بعد الخطوبة بعدة اشهر سألني والدي، لماذا ارفض خطيبي خاصة انه «اعطى كلمة» ومن العار ان ترفض «كلمته» فماذا سيقول الناس؟! فقلت له لان هذا الرجل ازعر ولا يعمل ويثمل دائما ولا يملك ارضا لتأمين مستقبلي وبناء بيت، فأين سأسكن؟ ووعدني والدي بنصف دونم ارض بعد ان اتزوج وصدقته وقلت له اني سأحترم «كلمته». وقلت في نفسي، لا توجد مشكلة اذا توفرت الارض، فاذا حدث وطلقني زوجي، سأعيش في ارض والدي وبحمايته. وبعد شهرين من الزواج، ذهبت الى والدي وذكرته بوعده لي فأجابني: «اعطيك صرماية»!! وحتى اليوم ترن هذه الكلمة في داخلي. وارسلت عدة جاهات الى والدي ليفي بوعده فكان رده، اذا اعطيتها سأعطي اخواتها. واذا ارادت ان تترك زوجها مع اولاده وتأتي لوحدها فمن الممكن ان اساعدها!

وذات يوم بعد الزواج سألت سناء والدها لماذا لا يزورها، فهو الذي اختار لها العريس؟ فقال لها: وافقت عليه من «القلة» وما يهمني هو ان تخرجي من البيت ولا يهمني لمن!

ورغم ان سناء ليس لها غير اخ واحد، فقد كان الاخر قاسي القلب ولا يزورها حتى في المناسبات. وازدادت الامور سوءا بينهما عندما طلبت من والدها حصتها في الارض ولو ربع دونم لتعمر بيتا خاصا. وطردها شقيقها من البيت وضربها بشدة وهو يؤكد، لا يحق لاي بنت اي شبر في الارض وكل واحدة زوجها مسؤول عنها! وكان شقيقها يرفض ان تزورهم سناء. وعندما كانت تذهب لزيارة اهلها يطردها شقيقها بحجة انها قادمة لتسرق الاموال وتشتري الكحول لزوجها!!

وذات مرة طردها اهلها، هي واولادها من البيت بحجة ان زوجها اسمع كلاما غير ملائم ضدهم فعاقبوها هي! وكانت مرات معدودات تذكر فيها سناء انها ذهبت وزوجها الى اهلها منذ ان تزوجا، «ويا ريتها لم تذهب»! وبعد ان تزوجت كان والدها يزورها فقط في ايام العيد ولوحده! لكن بعد ان ارسلت سناء جاهات ليبر بوعده ويعطيها حصتها في الارض، لم يتعرف عليها بتاتا منذ عام (٩١). ومنذ ذلك التاريخ لا تُكلم اهلها بتاتا. وعلاقتها جيدة مع اخواتها فقط، لانهن في الهوا سوا.

### ● ودخل زوجها السجن ●

● اشتكت سناء زوجها للشرطة عدة مرات بعد الضرب وفي كل مرة كان يعتقل لعدة ايام ويطلق سراحه بكفالة، «فتعود حليمة لعادتها القديمة». ولم يردعه الاعتقال. وفي اخر مرة ضربها، بوحشية زائدة وكان بيت سناء يطل على الشارع العام، وذهل الاولاد من شدة الضرب الذي تعرضت له امهم، فتحوا النافذة واخذوا يصرخون، ساعدونا، سمعهم عابر سبيل ودخل الى البيت ليستوضح الامر، فوجد امرأة تئن دامية من شدة الضرب، استدعى الشرطة. وحكم عليه بالنفي خارج البلد، لكنه لم يحترم قرار المحكمة، ودخل الى البيت وجاءت الشرطة واعتقلته حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية وهو يقبع اليوم في السجن لسنة. ومضى على وجوده في السجن عدة اشهر. ورغم ذلك زارته سناء في السجن لانه طلب رؤية الاولاد. وعندما ذهبت لتزوره في السجن هددها بالقتل عندما سيخرج!

يتقاضى زوجها راتبا من التأمين بسبب اصابته في حادث طرق. والراتب يدخل على حسابه الشخصي في البنك ويرفض ان يعطي منه لزوجته واولادهما. وتعتاش العائلة (٩) انفار على مخصصات تأمين الاولاد.

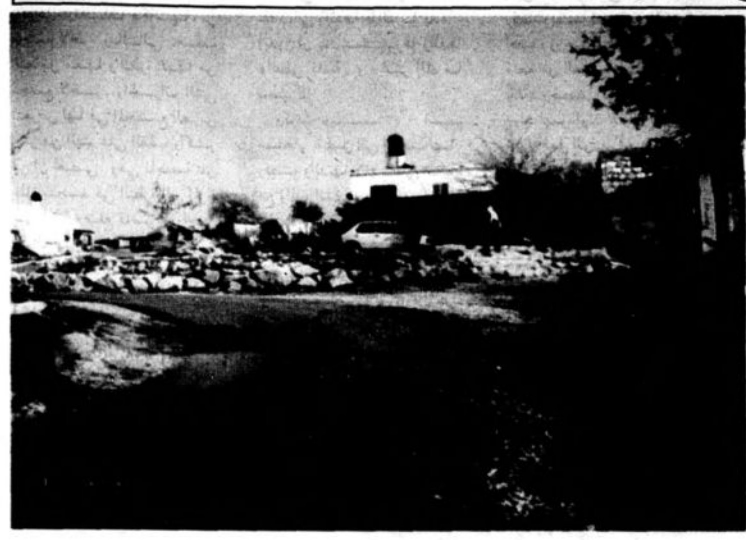
### ● سناء تطلب المساعدة ●

●سناء في ورطة مالية. وتوجهت الى عدة هيئات خيرية طالبة المساعدة لاولادها فعادت خالية الوفاض. وبعثت برسالة الى وزيرة الرفاه اوره نمير تشرح لها فيها مشكلتها وجاءها الرد «ايجابيا» يقول ان الوزيرة اتصلت بالشؤون الاجتماعية لمساعدة الاولاد وان شيكا ارسل بقيمة (٨٠٠) شيكل بتاريخ (٢/

(البقية على ص ١٦)

## بالنضال المثابر اعترفت الحكومة بـ:

# الحميرة، الكمانة، الحسينية ورأس العين. وباقي القرى الأربعين... على النار...



* منظر جانبي لقرية الحميرة *

### * الحميرة.. لا رخص بناء، لا ملاعب، لا نوادي وحتى المدرسة الوحيدة اقفلتها السلطة.. *

تقرير وتصوير: أحمد حمدي

● بتاريخ ٢٤/١٢/٩٥ قررت الحكومة رسميا الاعتراف بقرية الحميرة وبثلاث قرى أخرى من القرى غير المعترف بها، هي الكمانة والحسينية ورأس العين، وذلك تنفيذا لمطلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد صراع طويل خاضته هذه القرى مع القوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل تحقيق حقها المشروع بنيل الاعتراف ومدها بالخدمات الأساسية التي يستحقها كل مواطن في الدولة.

لقد تم الاعتراف الرسمي ليشكل بذلك فاتحة لعهد جديد، وابناء هذه القرى ينتظرون بعد هذا القرار الهام تجسيده الفعلي على أرض الواقع من خلال اعداد الخرائط الهيكلية وتأسيس البنية التحتية واقامة المشاريع الخدماتية التي عانوا من انعدامها على مدار السنوات الماضية، ومن ضمن القرى التي اعترفت بها الحكومة رسميا قرية الحميرة المجاورة لمدينة شفاعمرو، وعدد سكانها يتعدى الـ ٢٥٠ نسمة يعتاش قسم منهم على الزراعة والقسم الآخر على بيع قوة عمله بالأجرة، وتعاني قرية الحميرة من سياسة التمييز والحرمان مثلها مثل باقي القرى غير المعترف بها فقد اغلقت السلطات في السنوات الأخيرة المدرسة الوحيدة في القرية بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب لفتح مدرسة. وبسبب ذلك اضطر طلاب القرية للسفر الى شفاعمرو وبئر المكسور وبسمة طبعون لاكمال تعليمهم متحملين مشاق السفر واحيانا كثيرة كانوا يصلون الى هذه القرى مشيا على الأقدام متحدين كل الاعيب السلطة التي كانت تهدف من وراء عملها اجبار اهالي القرية على الرحيل الا ان شباب القرية اثبتوا للسلطة وعيهم ومسؤوليتهم تجاه حبهم لقريتهم، التي تتميز عن غيرها بان الأكثرية الساحقة جدا من شبابها انهوا دراستهم الثانوية وان عشرة طلاب من بينهم يدرسون في الجامعات، كما ان اهالي القرية يتسمون بصفة حميدة وهي حبهم لبعضهم البعض كأنهم اسرة واحدة وهذا ما اكتسبوه في اثناء معركة الصمود التي خاضوها عبر سنوات طويلة، ولكن ما يواجه سكان القرية اليوم وما يتحدث عنه الشباب فيها هي مشكلة ترخيص البناء وهذه المشكلة مرتبطة باعداد الخارطة الهيكلية وتأسيس البنية التحتية لكي يتسنى لأهل القرية الذين يحلمون ببناء قرية نموذجية عصرية أسوة بالقرى المتطورة فعل ذلك. وهل ستترجم هذه الاحلام الى واقع؟ على هذا السؤال يجيب مختار القرية ومختار عرب السواعد في البلاد السيد طه فايز فزع سواعد (ابو الأمين) ويقول: ليس بعيدا على احد ان يحقق احلامه اذا اصر على مواصلة المعركة. بعد الاعتراف وقبل الاعتراف واثناء معركة الصمود عملنا الكثير في قريتنا ومنها تعبيد قسم من الشوارع على حسابنا الخاص ونحن اليوم في القرية اسرة واحدة لدينا كل المؤهلات لبناء قريتنا بشكل نموذجي متطور وهذا الأمر يتوقف علينا وعلى السلطة. فمعركة البناء ليست اقل من معركة الصمود

وامامنا اليوم مهمة اساسية وهي العمل من اجل اعداد الخارطة الهيكلية للقرية وبناء البنية التحتية، واذا تجاوبت السلطة مع طلباتنا فنحن أهل للتطور والبناء. ولن ننسى بأن عشيرة السواعد دفعت ثمنا باهظا نتيجة لمعركة صمودها في هذه القرى سواء أكان في الحميرة او الحسينية والكمانة ورأس النبع ووادي سلامة، ورفض ابناء العشيرة الرحيل من قراهم على رغم ما كلفنا ذلك من ارواح وخاصة بين اطفالنا نتيجة تفجر الالغام تحت أرجلهم وهذه الأمور تبرهن على صمودنا وعلى حقنا بالعيش في قزانا. واليوم امامنا العمل لأن قريتنا، الحميرة، تنقصها كل متطلبات الحياة لا شوارع ولا مدارس ولا كهرباء ولا خطوط تلفون وحتى المياه نشتريها من الكيبوتس المجاور وكل ذلك يتطلب مساعدة السلطة لنا من أجل البدء في مرحلة البناء.

وأضاف: لا بد ان اذكر انه لا يوجد مدرسة في قريتنا، والجميع يعرف ان السلطة اغلقتها قبل سنوات بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب وهذا ادعاء غير صحيح.

ولكن وقع الاعتراف بقريتنا ينسينا الماضي وعلينا ان نتحدث عن المستقبل ولا بد ان أقدم، باسم عشيرة السواعد في الحميرة والحسينية والكمانة ورأس النبع ووادي سلامة، شكرنا الجزيل لكل من وقف الى جانبنا من اعضاء الكنيست العرب واليهود وعلى رأسهم الأخ هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، كما أشكر النائب طلب الصانع والحكومة الاسرائيلية التي اقرت الاعتراف.

وأضاف: نحن اليوم بصدد الاعداد لاحتفال رسمي سيقام بالقريب العاجل وسندعو اليه كل الاخوة الذين وقفوا الى جانبنا في معركتنا. وبمناسبة العام الجديد والاعتراف بقريتنا نأمل من جميع من وقف الى جانبنا ان يقف معنا في معركة البناء ايضا وللجميع كل عام وأنتم بخير.



* المختار طه فايز سواعد *

* اطفال القرية بدون ملاعب *

ويقول الحاج سيلمان محمد سواعد، اننا نشعر بالسعادة. فبعد صبر طويل وبعد معركة طويلة واجهنا فيها كل المرارة والعذاب وخاصة قضايا السكن، ومنعنا من البناء بسبب عدم اصدار رخص بناء وخوفنا من هدم بيوتنا. على الرغم من ذلك بحمد الله صمدنا في قريتنا وأحيبنا بعضنا بعضا، وبقينا في أرضنا، ولكن عندنا الرغبة والطموح والارادة باذن الله ان نواصل العمل من أجل بناء قريتنا والعمل على تطويرها، لتكون قرية نموذجية ومتطورة. وقبل ان انهي كلامي لا بد أن أذكر انه خلال معركة صمودنا على ارضنا وعندما كانت السلطات تهدم اي بيت في القرية كان اهالي القرية يضيفون صاحب البيت المهدوم في بيتهم حتى لو كانوا يملكون غرفة واحدة.

واختتم الحاج سليمان سواعد كلامه بالشكر لكل من وقف الى جانب اهالي القرية في معركتها.

وتقول الطالبة الثانوية، فاطمة سواعد، الصف الثاني عشر، وتدرس في ثانوية شفاعمرو: أكثر من ثلاثين طالبا من زملائي الطلاب يدرسون في ثانوية شفاعمرو والمكسور وطبعون وجميعنا نتحمل مشاق السفر لأنه اذا لم نحصل على (ترمب) في ذاك اليوم نضطر للمشي مسافة طويلة على اقدامنا للوصول الى المدرسة لذلك نطالب بتنظيم عملية السير عن طريق دخول باص الى قريتنا لنقلنا الى المدارس المذكورة. اما بخصوص الاعتراف بقريتنا فقد جاء الاعتراف بعد صبر ومعركة صمود طويلة لذلك فرحنا كثيرا نحن جيل الشباب لأنه امامنا المستقبل. ولقد كان وقع الاعتراف وقعا مفرحا لجميع سكان القرية الذين يأملون ان يتغير نمط الحياة في القرية من ناحية التطوير وتقديم الخدمات، لكي نعيش مثلنا مثل باقي الناس ونشبع رغباتنا وهواياتنا عن طريق بناء نواد وملاعب ومركز جماهيري وغيرها من المشاريع العصرية. ونأمل من خلال الاعتراف ان تلبى رغباتنا البدء في بناء البنية التحتية ومن ثم الانطلاق بالقرية الى الأمام، ولدينا الكوادر المتعلمة لبناء قريتنا على أسس عصرية. واخيرا اقدم شكري الى كل من ساهم وعمل من أجل الاعتراف بقريتنا ولا بد من كلمة شكر الى مختارنا المنفتح عصريا وصاحب الأفكار التقدمية.

ويقول الفتى عبد الهادي ابراهيم سواعد: لقد سمعنا عن الاعتراف بالتلفزيون ونحن مسرورون جدا لان الاعتراف معناه بناء قريتنا وأول ما أطالب به هو بناء مدرسة في القرية لأنني اتعلم في مدرسة قرية المكمان وهي بعيدة عن مكان سكنانا ونشعر بتعب كل يوم بسبب بعد المدرسة وخاصة عندما لا يأتي الباص ونضطر للسير مشيا على الأقدام للوصول الى المدرسة، وبعض الطلاب لا يذهبون للمدرسة. كما اننا نطالب بملعب كرة قدم ونواد وفتح حوانيت بقالة لاحتياجاتنا لانه لا يوجد في القرية حانوت بقالة واحد، ونضطر للوصول الى مستعمرة هيردوف لكي نشتري حاجاتنا.

ويقول الحاج ابراهيم فايز فزع: نحمد الله ونشكره على أننا نلنا الاعتراف بعد معركة طويلة عانينا خلالها المرارة والعذاب، ولكن لا لذة في الحياة بدون تذوق مرها وحلوها ونأمل ان نذوق حلاوتها عندما يطبقون قرار الاعتراف على أرض الواقع ويبدأون معنا بالتخطيط لاعداد خارطة هيكلية وتأسيس البنية التحتية للقرية لكي نشعر بحلاوة الاعتراف.

واضاف الحاج ابراهيم فايز فزع: اهم مشكلة عندنا اليوم مشكلة ترخيص البناء لكي يتسنى لنا بناء بيوت جديدة لابنائنا وشبابنا كما ينقصنا عيادة في القرية ولا يوجد غير طبيب واحد يأتينا عن طريق جمعية الجليل ويزور القرية يوما واحدا في الاسبوع.

ويقول الشاب عمر ابراهيم سواعد، الصف الحادي عشر، يتعلم في ثانوية شفاعمرو: اني اشعر بارتياح نتيجة الاعتراف الرسمي بالقرية وبهذه المناسبة اقدم جزيل شكري وشكر جميع شباب القرية لكل من ساهم وعمل من أجل اجبار الحكومة على الاعتراف، وأملي كبير بأن نعمل سوية مع جميع أهالي القرية من أجل بناء قريتنا على أسس عصرية وهذا العمل طبعا سنحققه بهمة أهالي القرية، وكما صبرنا طويلا علينا أن نعمل ونطالب ونصبر حتى تتحقق احلامنا ومطالبنا.





* عبد الهادي ابراهيم سواعد *

* فاطمة طه سواعد *

* عمر ابراهيم سواعد *

ويقول الشاب طلال عبد الكريم سواعد: بالنسبة للاعتراف شعوري مثل شعور اي انسان كان يشعر انه غير موجود وفجأة وُجد. فالاعتراف جاء بعد صبر ونضال طويل فحلاوته كانت جميلة جدا لاننا عشنا حياة الحرمان، وما زلنا نعيشها، لكن الاعتراف يعطينا الأمل بالمستقبل السعيد ونأمل خلال السنة الجديدة ١٩٩٦ ان تعوّض ما حُرمنا منه سابقا والمعاناة التي عشناها في كل نواحي الحياة، ونبدأ مرحلة جديدة مرحلة البناء، من أجل بناء قريتنا والعمل على حل أكبر مشكلة تواجهنا وهي مشكلة تصريح البناء، لأن عددا من الذين تركوا القرية تركوها بسبب عدم السماح لهم بالبناء، وسيرجعون للقرية بالطبع بعد الاعتراف. وشكر الشاب طلال عبد الكريم سواعد كل اعضاء الكنيست الذين وقفوا الى جانب اهالي القرية في معركتهم وطالبهم بالعمل والوقوف الى جانب القرية من اجل اعمارها وبنائها.

وحول الموضوع عبر السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الأربعين عن سروره وارتياحه لقرار الحكومة بالاعتراف بالقرى المذكورة، الا انه اعرب عن استيائه من الموقف من قرية «عرب النعيم» وناشد الحكومة ان تلتزم بالوعود التي قطعتها على نفسها والتي تنص بصراحة على الاعتراف بقرية «عرب النعيم» وهي كبرى القرى العربية غير المعترف بها في منطقة الشمال. كما أعرب رئيس لجنة الأربعين محمد ابو الهيجاء عن تقديره وشكره للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي رافقت طول الوقت، نضال مهجري هذه القرى من أجل عودتهم، ودعا ابو الهيجاء اهالي القرى التي تم الاعتراف بها الى اقامة لجان محلية لادارة شؤونها كما دعا اللجان ان تشمر عن سواعدها وتطالب السلطة باعداد خرائط هيكلية وتسجيل القرى ضمن السجلات الرسمية لوزارة الداخلية كقرى معترف بها.

واضاف: من جانبنا نحن ادارة لجنة الأربعين سنعمل على دفع العمل وتطوير هذه القرى وان لجنة الأربعين مستعدة لتقديم الاستشارة لجميع القرى التي اعترف بها، للأسراع في دفع عملية التطوير.

واختتم ابو الهيجاء قائلا: لولا صمود اهالي هذه القرى لم يصلوا الى هذا الاعتراف الذي ينهي معاناة خمسين سنة من التمييز والحرمان.

## مركز حياة للعلاج المكثف

يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة

**العام الجديد**

**وعيد الميلاد المجيد**

**وقدوم شهر رمضان المبارك**

آملين لجميع المواطنين اعيادا سعيدة وبشائر خير وبركة مع قدوم السلام العادل والامل المتجدد في الحياة متمنين مع مركز «حياة» حياة مليئة بالصحة والحياة والتقدم لما فيه خير وصحة وسلامة مواطنينا الكرام

كل عام وانتم بخير

## ملحمة ابو حسين

ابو سنان بادارة: ذياب مجدوب

ت: ٥٧٩ - ٠٤/٩٩٦٨

لحمة زي الخس عند ذياب وبس

لحمة عبور، ماعز، عجل، غنم

وكل عام وانتم بخير

## سمير ابو عقل

## مواد بناء

كفرياسيف ت: ٩٧٦ - ٠٤/٩٩٦٨

**نهنئ الاخ سليم الياس ابو عقل بمناسبة حصوله على رخصة ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات ونتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة**

**العام الجديد وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عيدا للمحبة بين الناس وقد تقدمت خطوات السلام مرحلة هامة الى الامام لما فيه مصلحة شعبنا وجميع شعوب المنطقة**

كل عام وانتم بخير

## محمص الوليد

كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٨٩٨

يهنئ المواطنين الكرام بمناسبة السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد

ويتمنى للجميع اوقاتا سعيدة تغمرها المحبة والوئام

وكل عام وانتم بخير

## مجوهرات رلى

بادارة: فيصل مطانس

كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٠٤/٩٩٦٧٩١٥

بيع وتصليح مجوهرات وساعات

يهنئ المواطنين الكرام بقدوم **السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

ونتمنى اياما واوقاتا سعيدة تغمرها المحبة والوئام

كل عام وانتم بخير

## موبيليا فتحي مصري

**جديدة - المدخل الجنوبي**

**هواتف: ٩٩٦٢٩٩٥ - ٠٤/٩٩٦٧٧٨٥**

تسويق، بيع وتركيب جميع انواع الموبليا محلية ومستوردة - ايطالية واسبانية

**نهنئ جميع المواطنين بمناسبة الاعياد والسنة الجديدة**

كل عام وانتم بخير

## بوطيقة السلام

بادارة: فوزي

كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٣٢

بيتسا، بوريكس، باجيت

نهنئ المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة حلول العام الجديد وعيد الميلاد المجيد

وكل عام وانتم بخير

## احذية سامي فرح

**كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٥٧١**

**يتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى المواطنين الكرام وزبائنه بمناسبة**

**السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عيدا للسلام والمحبة بين الناس**

كل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

## شركة نهد بكس للبناء والتطوير

**تتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين والمحتفلين**

**بالسنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عيدا سعيدا وعاما يخيم فيه السلام العادل القائم على الحق ربوع بلادنا والشرق الاوسط لما فيه خير للشعبين ولشعوب المنطقة**

كل عام وانتم بخير

## الكترو حزان

**بادارة: وهبة حزان**

كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٠٤/٩٩٦٥٧٤١

كهرباء وتكييف سيارات، قطع غيار

نتقدم باحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين بمناسبة

السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد

كل عام وانتم بخير

## أزياء اوليفيا للعرائس

**عكا القديمة ت: ٥١٠ - ٠٤/٩٩١٢**

**نتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة**

السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد

**آملين ان يكون عاما للسلام يحمل في طياته بشائر الخير والاماني مع حلول السلام القائم على العدل والأمن لجميع شعوب المنطقة والعالم**

كل عام وانتم بخير

## إخوان كنعان م.ض

**يركا المنطقة الصناعية**

**ت: ٢٤١ - ٩٩٦١ - ٠٤/٩٩٦٧٦٦٤**

**حديد بناء، وبلوكات ذات جودة عالية**

**نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين والزبائن الكرام بحلول**

**السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عاما يحمل في طياته بشائر السلام الحقيقي ويبشر بميلاد شرق اوسط جديد لما فيه مصلحة شعبنا وشعوب المنطقة والعالم.**

كل عام وانتم بخير

## شركة كريم ٢ تكس

## مقاول حدادة وبناء

**عكا شارع يهوشفاط ٢٨ ت: ٠٣٤ - ٠٤/٩٩١١**

**يتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى المواطنين الكرام بحلول**

**السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عاما وعيدا للمحبة والسلام القائم على العدل لشعبنا ولشعوب المنطقة**

كل عام وانتم بخير

## معرض سخي جريس للاقمشة والملابس

**عكا القديمة ت: ٠٨٧ - ٠٤/٩٩١٥**

**نتقدم بأحر التهاني واجمل الاماني الى جميع المواطنين الكرام بقدوم السنة الجديدة**

**وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عيدا سعيدا مع بشائر السلام العادل القائم على الحق والعدل**

كل عام وانتم بخير

## معرض المركز للاثاث

**ابو سنان المركز التجاري ت: ٢٥٠ - ٠٤/٩٩٦٥**

بيع وتنجيد جميع انواع الموبيليا المحلية والمستوردة

**نتقدم باحر التهاني واجمل الاماني للمواطنين وزبائننا الكرام بقدوم**

**السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**ونتمنى اياما سعيدة مع بشائر السلام العادل لمواطنين وشعبنا**

كل عام وانتم بخير

## كراج صباغ

**بادارة: جريس صباغ**

**كفرياسيف ت: ٤٦٢ - ٠٤/٩٩٦٨**

**نهنئ المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة**

**السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد**

**آملين ان يكون عيدا سعيدا مع قدوم السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم**

كل عام وانتم بخير

## كراج الياس وسليم ابو عقل

**كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤**

***نهنئ المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة قدوم العام الجديد وعيد الميلاد المجيد آملين ان يكون عيدا سعيدا وسلاما يضمن الأمن والهدوء لشعبنا ولشعوب المنطقة***

كل عام وانتم بخير

## كلاسيك اوديت ياور

**كفرياسيف - مقابل بنك باركليس**

**ت: ٣٢١ - ٠٤/٩٩٦٦**

## ملابس نسائية داخلية

**اسعار شعبية**

**نهنئ المواطنين وزبائننا الكرام بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد المجيد**

كل عام وانتم بخير

## بوتيك فيروز

**بادارة: عاصم غضبان**

**قمة الازياء المحلية والمستوردة**

**آخر موديلات الالبسة للشباب والشابات اصحاب الذوق العصري**

حملة تنزيلات بمناسبة الاعياد من ٣٠٪ لغاية ٥٠٪

**عنواننا: ابو سنان بناية رمزي حزان**

**بيلفون: ٧٢١ - ٣٤٣ - ٠٥٠**

نهنئ المواطنين بمناسبة الاعياد والسنة الجديدة

● اميل حبيبي ●

# العودُ احمد

عدتُ الى مدينة رام الله الفلسطينية، يوم السبت الماضي، مهنئا اهلها وقيادتها الفلسطينية، وعلى رأسها قائد سلام الشجعان ابو عمار، بتذوقها طعم الحرية الحلو لاول مرة.

وكان العود احمد هذه المرة! فقد كنت عدت الى رام الله في اوضاع مغايرة.

كانت الاقدار شاءت ان تكون رام الله موئلي ومنزلي قُبيل الطامة الكبرى التي نزلت بشعبنا العربي الفلسطيني في العام ٤٧ - ١٩٤٨. كان بيتي في رام الله وعملي في مدينة القدس. ومن رام الله شاركتُ في اصدار وتوزيع نداء دعونا فيه شعبنا الى الصبر على الضيم والبقاء فوق ثرى الوطن احياء او تحت ثرى الوطن امواتا مهما يحدث من امر. دعوناه الى الموافقة على قرار الامم المتحدة، الذي اقرته جمعيتها العمومية في ١١/٢٩/ ١٩٤٧، بجلاء الانتداب البريطاني عن فلسطين واقامة دولتين ذواتي سيادة في فلسطين تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية وعملة مالية واحدة مع منح مدينة القدس الموحدة صفة دولية خاصة. دعونا شعبنا الى الموافقة على هذا الحل مع شدة اجحافه به وبحقوقه القومية المتوارثة. وذلك لاننا ادركنا، منذ ذلك الزمن البعيد، انه ما من بديل له - في الاوضاع الدولية والعربية التي كانت سائدة آنذاك - سوى الكارثة الكبرى التي حلت بشعبنا الصابر.

كان اهل هذا البلد وكل البلاد يحبوننا ويشقون بمسؤوليتنا وبُعد نظرنا. فلما قامت عناصر مغرر بها بارسال متطوعين مسلحين من بلد عربي للاعتداء عليّ في عقر داري، في رام الله، هب العديد من شبانها الطيبين للدفاع عني ولحماية داري واهلي. الا انني قررت العودة الى مسقط رأسي، حيفا، حيث كان والداي واخوتي واخواتي يعيشون. فلم اكن ارغب في تحميل تلك المدينة المضياف، رام الله، اعبائي الشخصية فوق ما تحتمله من الاعباء العامة.

منذ ذلك الوقت، في مطلع العام ١٩٤٨، تحولت احلامي - في ليالي الارق - الى اداة رحت اتخيل، عبرها، كيفية عودتي الى مدينة رام الله. ولم يدر في خلدي ان تكون عودتي، بعد العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧، لابسا طاقية الاخفاء، التي القاها الاحتلال الاسرائيلي في وجهي في الشارعَ المفضي من القدس الى رام الله. فلبستها وتوكّلت على خالق هذا الكون، سبحانه وتعالى، وتوجهت الى البيت الذي تركناه في رام الله اخرس عن معاتبة مَن هجروه قاعا صفصفا. فوجدته لا يزال قائما في الشارع الرئيس لا يجرؤ احد على سكناه من بعدنا.

وحكيتُ، في اكثر من مقال ومن قصة، عن عودتي المأساوية الى هذا البيت زائرا. وجدت عنكبوتا قد احكم نسج خيوطه في زاوية من سقفه. فناجيته اسأله عن حالهم من بعدنا. فناجاني يسألني عن حالنا من بعدهم.

كنتُ، بعد، نائبا في البرلمان الاسرائيلي، الكنيست، وكنا نقيم في فنادق القدس على حسابنا. فقلت: انتقل الى فندق في رام الله ابيت فيه واعود الى عملي في القدس في الكنيست. حتى جاءني احد اصدقائي من النواب هامسا في اذني: المسؤولون هنا يتساءلون: لماذا تبيت في رام الله؟ وقال لي: انهم يشكون في امرك. فلم اتراجع حتى اصدروا امرا عسكريا احتلاليا يحظر عليّ دخول المناطق المحتلة.

ولم ارجع الى رام الله، مرة اخرى، الا بعد توقيع اتفاق اوسلو والغاء الحظر العسكري عني وشروعنا في التحضير لاصدار مجلتنا الادبية الفلسطينية - «مشارف». واستأجرنا مكتبا لها في مدينة رام الله مقابل موقع البيت الذي كنا نقيم فيه وقد هُدم وقامت في مكانه ابنية حديثة على الشارع الرئيس. وكتبت عن ذلك كله في احدى افتتاحيات «مشارف».

اما عودتي الان فكانت في اليوم نفسه الذي عادت فيه القيادة الوطنية الفلسطينية الى مدينة رام الله جنبا الى جنب مع عودة بشائر الحرية الى هذه المدينة العريقة. جئنا اليها مهنئين: ام اولادي، وهي من مدينة رام الله، واولادي الثلاثة واحفادي العشرة وطفلي حفيدتي البكر. وقدمنا الحلوى لابي عمار، ولكننا لم نحسن النطق لشدة زحام المهنئين عليه. اكتفينا بصورة عائلية سيحتفظون بها من بعدنا اثبت من كل طوابع البريد الاسرائيلية التي اصدرت في العام ١٩٦٧ تسجيلا للاحتلال الاسرائيلي الذي حسبوه باقيا.

قطعنا الطريق، من الناصرة الى رام الله، عبر جنين ونابلس المحررتين، فلم نلق، في طريقنا، سوى حاجز عسكري اسرائيلي او حاجزين قابلنا الجنود فيهما



بالتثاؤب العلني - «جلاسنوست»! وحيثما توقفنا، في طريقنا، وجدنا النظام والامان مستتبين بعكس ما كان الوضع عليه في زمن الاحتلال الاسرائيلي. وجدنا المدن والقرى الفلسطينية، في طريقنا، مزينة بالاعلام الفلسطينية وبآيات الترحيب بالحرية وبقائد سلام الشجعان - ابي عمار.

اكتب هذه الكلمات، الان، وانا في مدينة بيت لحم المحررة ايضا. والناس، هنا، يلهجون بما استتب الامر عليه في هذه المدينة من امان ومن نظام منذ ان تسلمتها السلطة الوطنية الفلسطينية، والكل مشغول بالاشراف على المستقبل حتى ولو جاء هذا المستقبل خطوة خطوة. ان التاريخ يُصنع فعليا في هذه الايام. وترى وجوه الناس مستبشرة متفائلة. بالامس، حين جئنا مهنئين، في مقر السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله التي اخلاها الحكم العسكري الاسرائيلي، التقينا العشرات من المناضلين الفلسطينيين الذين لاقوا صنوف التعذيب والمحاكمات

(البقية على ص ١٦)

● بشير البرغوثي ●

# من اجل توجه واقعي لاقامة الائتلاف الوطني!

هناك ادراك واسع لاهمية الانتخابات القادمة للمجلس الفلسطيني. ومن الطبيعي ان ينجم عن هذا الادراك شعور بالحاجة الى تعزيز الوحدة الوطنية لتعبئة كافة الجهود والطاقات الوطنية للتصدي للمهام الكبيرة التي تنتظر السلطة الفلسطينية وفي مقدمتها مفاوضات الحل الدائم، واقامة المجتمع المدني الدمقراطي وبناء الاقتصاد الوطني المتحرر من قيود الاحتلال الاسرائيلي والهادف الى تحقيق التقدم ورفع مستوى معيشة الشعب.

ويخطئ من يظن ان حسابات اللحظة الحاضرة ستبقى صحيحة في مجرى التطبيق اليومي، في قادم الايام، ان لم تؤخذ في الاعتبار مختلف العوامل السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية التي استجدت منذ تسلم السلطة الفلسطينية مسؤوليات الحكم الذاتي. ويزيد من تأثير هذه العوامل في حساب العلاقات بين القوى السياسية وقواعدها الاجتماعية، تأكيدات السلطة الفلسطينية على استقلاليتها وحرية حركتها في مجال البناء الاقتصادي، وعدم مصارحتها للشعب بالقيود المفروضة عليها، وبالعوائق الموضوعية التي تقف في طريقها بحكم كونها سلطة حكم ذاتي على اجزاء فقط من الوطن الفلسطيني بموجب اتفاقية اعادة الانتشار!

ان تأثير هذه العوامل ظاهر، الان، ولو بصورة بدائية، في العدد الضخم من المرشحين للانتخابات، وفي عدم كفاية الاليات التنظيمية لضبط عملية الترشيح وخاصة لدى الحزب الحاكم.

وغني عن القول ان هذه الاليات التي كانت صالحة اثناء اخضاع النشاط الكفاحي العام لخدمة الهدف الوطني العام باتت قاصرة عن الاستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة، مرحلة التداخل بين المهمات السياسية والاجتماعية، وكذلك الحاجة للتوفيق بين طموحات كوادر الداخل والخارج خاصة عند مواجهة الحاجات الاجتماعية.

ان قيادة المجتمع لها منطقها وقوانينها المختلفة عن منطق وقوانين قيادة النضال السري بكل اشكاله السياسية والعسكرية. وعملية الاندماج والتفاعل بين شخصيات وكوادر هذين النوعين من القيادة ليست سهلة.

من هنا تزداد صعوبة الائتلاف قبل انجاز حل تلك العملية في داخل التنظيم الواحد. ولربما ساعد البحث في ائتلاف وطني على تحسين الصورة ولملمة ما امكن من ظواهر الانفلاش في البنيان التنظيمي لبعض القوى وفي مقدمتها الحزب الحاكم.

ولكن من الخطأ الظن ان نمط الائتلافات السابقة التي كانت تميز العمل الفلسطيني في الخارج يصلح ايضا كقاعدة للبحث في الائتلاف الجديد.

لقد كان لذلك النمط ما يبرره اثناء وجود قيادة منظمة التحرير في الخارج والحاجة السياسية والعسكرية للعمل بصورة موحدة والتخاطب مع العالم بلسان واحد.

لكن الوضع قد تغير الان، والحسابات بدءا بممارسات السلطة وسياساتها المختلفة باتت تمر عبر قنوات اجتماعية. وعموميات الامس اصبحت تترجم الى وقائع داخل المجتمع الفلسطيني وينبثق عنها ممثلون سياسيون يحاولون التعبير عنها من الزوايا الاجتماعية المختلفة التي يقفون عندها وينظرون الى الواقع الاجتماعي عبرها.

ولهذا لا بد من الاعتراف بأن لهذا المخاض الجديد للحركة الوطنية الفلسطينية نتائج ليس مستبعدا منها ولادة قوى جديدة واندثار قوى اخرى وبروز اصطفاف جديد داخل هذه الحركة.

وهذا الامر ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار اذا ما اردنا حل موضوع الائتلاف بجدية ونجاح. وكلما كان التوجه ملموسا نحو معطيات الواقع الجديدة وما يفرزه من موازنات ومواصفات كلما كان الائتلاف اكثر واقعية واقرب الى التحقيق والبقاء.

● غازي ابو ريا ●

## من اجل حياة افضل

# انقذوا الانسان، اغلقوا المدارس



كل ما قلته عن بدء حياة الانسان على وجه الحياة هو «كان يا ما كان» في قصة طويلة، وقد يعترض البعض على اقوالي، لكن، وفي هذا المختصر السريع عبر مقال في صحيفة، لا ارغب في تمثيل دور المعترضين، فأتكهن بأسئلة على السنتهم. ثم ارد عليها.

هنا وفي هذه السرعة من قناعات وتجربة ودراسات، اعتقد بأن اغلب البيوت مفلسة، ومعظم الاسر رفعت اليدين، وما اصعب ان تجد اسرة يتعامل اولياء امرها بشكل سليم والمدرسة كما هي عليه اليوم، من مصر الى اسرائيل الى لندن، اصبحت مفلسة اكثر فأكثر.

نعم، لا بديل للابوين في القدس وطوكيو ونيويورك، فالاسرة هي الملاذ لكل طفل مهما كانت مسارات سلوكه.

اما المشكلة فهي المدارس، هذه المؤسسات التي تدعمها الدولة، يمكن اختصارها من بنايات ومقاعد وطباشير ومدراء بكلمة واحدة هي «المعلم».

والمعلم مفلس، ليس لانه كذلك بل لان نظام المدرسة الحالي، جعل من المعلم اداة تعمل اوتوماتيكيا، يدخل صفا، يخرج من صف، ويتعامل مع الانفس جميعا كوحدة واحدة. لا يتحمل مسؤولية، لان من السهل اسقاط كل القضايا على معلم اخر او على قصور سابق في سنين سابقة.

وفوق ذلك، فان المعلم سيقبض اجره، مهما كانت النتائج في صفه. ولو قمع نفوس طلابه ودمر عقولهم. وهذا ما يحدث بشكل عام في المدارس. لذا، اقترح اغلاق كل المدارس، ووضعها تحت تصرف السلطات المحلية لتستعملها في امور اخرى.

وما هو الحل؟ ان تصبح التربية والتعليم مهنة او حرفة، فيعلن المعلم عن نفسه مربيا، ويستقبل في بيته او في اي مكان مجموعة من الاطفال. ويقود هذه المجموعة على مدى عدد من السنين، حيث يحق للطالب الانتقال الى مرشد اخر، فيضطر المرشد الى تقديم الخدمة الاكبر لزبائنه حتى لا يخسرهم، ويتقاضى المرشد راتبا يتناسب وعدد الطلاب عنده.

عندها سيتنافس المرشدون في العمل ويتساقط المعلمون الذين لا فائدة من عملهم.

وسأضرب مثلا لتوضيح نظريتي، فلو استلم مرشد مجموعة من الاطفال، وبدأ معهم مراحل التعلم، وتعامل معهم بطرق تربوية سليمة. فسنرجع اليه بعد سنوات قلائل لنجد مجموعة متعلمة، على مستوى رفيع من الابداع، وقد شذبت كل الغرسات، واصبحت صالحة نافعة لنفسها وللناس. وكما يفعل الملوك، فهم يختارون معلما لابنائهم. فلماذا لا يكون كل طفل ابن ملك، ونختار له معلما؟!

وانا على اتم استعداد للبدء في تنفيذ المهمة، واتحدى وزارة المعارف والاهل، بأن اتعهد ان استلم فرقة في جيل ست سنوات وأسلمها بعد سبع سنوات، على مستوى علمي يفوق تحصيل خريج مدرسة ثانوية، مع التعهد بسلوك مثالي من الطلاب. وانا على ثقة بأن كل معلم يمكنه تحقيق المعجزات لو اعطيت له هذه الفرصة.

وهذه هي الفرصة الوحيدة لبعث الانسان الجديد، الذي لا يثير حربا ولا يسرق ولا يقتل، ولا يخاف الا من نفسه.

لقد فشلت الاسر، وفشلت المدارس، ولم يبق الا اعطاء الخبز

(البقية على ص ١٦)

● د. احمد سعد ●

# ماذا يدبّر «بيري» والبنتاغون؟



❑ يصل الى اسرائيل في الثامن من كانون الثاني، وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، والهدف المعلن من وراء هذه الزيارة، حسب المصادر الامريكية، هو لتأكيد التزام الولايات المتحدة الامريكية بالمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي عسكريا في منطقة الشرق الاوسط، وان زيارة وزير الدفاع الامريكي تعتبر فاتحة لزيارات متتالية مقبلة وقريبة سيقوم بها مسؤولو هيئات الاركان الجوية والبحرية والبرية في البنتاغون الامريكي الى اسرائيل حتى الربيع المقبل.

ولعل توقيت هذه الزيارة في ظل التفاؤل بنجاح المفاوضات السورية - الاسرائيلية الجارية في امريكا وقبل يومين فقط من زيارة مكوكية جديدة لوزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، الى المنطقة، يعكس حقيقة الابعاد الحقيقية لهذه الزيارة. فتحت غطاء توفير الضمانات الامنية لاسرائيل بسبب الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من هضبة الجولان السوري المحتل وتوقيع اتفاقية سلام سورية - اسرائيلية - تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى بلورة تحالف استراتيجي منطقي، مربوط بواشنطن، وينسجم مع احتياجات السلام الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الامريكية، الاستراتيجية والاقتصادية. فالقضية ابعد واعمق من مجرد تأكيد الالتزام الامريكي لاسرائيل بالمحافظة على تفوقها النوعي العسكري في المنطقة. هذا التفوق المضمون عمليا بفعل التحالف الاستراتيجي القائم بين واشنطن واسرائيل منذ اواسط الثمانينات وعضوية اسرائيل في «برنامج الدفاع الاستراتيجي» الامريكي «حرب النجوم» الذي يمنح اسرائيل حق المشاركة الفعلية في اطار تقسيم وظائفي متفق عليه في التخصص الانتاجي وتطوير منظومات من الاسلحة العصرية، الصاروخية وغير الصاروخية.

ولهذا، فالمخطط الاستراتيجي الامريكي المنهجي يتجه اليوم لبلورة حلف استراتيجي منطقي تكون اسرائيل في اطاره المحور الاساسي والذراع الرئيسية. ولهذا يجري تكييف الموقع الاسرائيلي كقاعدة اساسية للترتيبات «الامنية» لحماية الطابع الذي تنشده واشنطن للنظام المنطقي الجديد في المنطقة. ولهذا يجري الحديث عن مسارين اساسيين مترابطين عضويا في اطار هذا المخطط الاستراتيجي لبناء الحلف الجديد: المسار الاول، تزويد اسرائيل بمنظومات جديدة من الاسلحة العصرية الامريكية المتطورة. وهذا ما سيجري التداول حوله ابان زيارة وزير الدفاع الامريكي لاسرائيل. ويجري الحديث عن تزويد اسرائيل بمنظومة من الاسلحة الصاروخية العائمة - صواريخ توماهوك التي يبلغ مداها (٢٥٠٠) كم ويمكن اطلاقها من الجو والبحر واليابسة. كما يجري الحديث عن تزويد اسرائيل بسفن فضائية طورتها شركة «وستينغ هاوس» الامريكية للتجسس الفضائي.

هذا اضافة الى توسيع وزيادة مخزون الاسلحة الامريكية المخزنة في اسرائيل للطوارئ ومساعدة «الحلفاء» والحديث عن دخول اسرائيل مباشرة في «حلف عسكري» مع واشنطن.

والمسار الثاني: المساعي الامريكية - الاسرائيلية لبلورة اشكال من «التعاون الامني» بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية، مثل الاردن وغيرها. وفي اطار هذا التحالف تقوم اسرائيل وواشنطن بتزويد هذه البلدان بالاسلحة وبالمعلومات» الامنية. فوزير الدفاع الامريكي، مثلا، سيزور الاردن ايضا، وسيبحث قضية تزويد الاردن بطائرات «إف - ١٦» الحربية الامريكية. هذا في حين تفاوض اسرائيل الاردن وواشنطن لتزويد الاردن بطائرات «إف - ١٥» المحسنة في اسرائيل.

لقد اكدنا في السابق، ونؤكد اليوم، بناء على المعطيات المذكورة وغيرها، البعد الحقيق للسلام الامريكي في المنطقة. فمحاولة اقامة حلف استراتيجي شرق اوسطي يكون محوره الاساسي اسرائيل - تركيا - الاردن وعلى خلفية تصعيد سباق تسلح عصري، لا يستقيم ابدا والمساعي الحقيقية لضمان الامن والاستقرار والسلام الثابت والشامل لجميع شعوب وبلدان المنطقة.

ومساعي واشنطن الابراع في بلورة التحالف الاستراتيجي الجديد في المنطقة سوية مع دفع العملية السلمية على المسار الاسرائيلي - السوري يستهدف خلق وقائع جديدة لخدمة المصالح الامريكية الاحتكارية في سوق المزاحمة مع المحاور الامبريالية الاخرى للهيمنة على اسواق وموارد الشرق الأوسط. فعبر اسرائيل المتطورة عسكريا واقتصاديا، بالمقارنة مع باقي بلدان المنطقة، تبني واشنطن مخطط الانتشار والهيمنة في الشرق الاوسط وبشكل منظم عبر اشكال من التعاون والتكامل والتحالف العسكري والاقتصادي بين اسرائيل وبعض البلدان العربية. وخبرة التطور التاريخي تؤكد ان آليات التحالفات العسكرية - الاسراتيجية البعيدة عن خدمة المصالح الحقيقية للشعوب، لن يكتب لها النجاح والعمر الطويل، لا في الشرق الاوسط ولا في غيره من المناطق. فالسلام العادل، الشامل والثابت هو الضمانة الحقيقية للامن والاستقرار والتعاون البناء، وللازدهار الاقتصادي في المنطقة وليس ابدا سباق التسلح والاشكال الجديدة من التحالفات العسكرية - الاقتصادية التي تحيكها دوائر البنتاغون وحليفها الاستراتيجي، اسرائيل.

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

# لماذا يكتفي «البُخراء» بهذه المعاشات!!

● «البخير» بلغة ابناء عمنا هو الكبير بلغتنا. ولما كانت كبير تجمع على كبراء، فلا ضير في جمع «بخير» على «بخراء» شريطة عدم تقطيعها!

والله يعطيه العافية ذلك «البخير»، الذي لا يصل معاشه الى (٣٥) الف شاقل فقط في.. الشهر، ومع ذلك لا يقصّر في اداء عمله! يقول الذين يعرفون في الاقتصاد اكثر مني ومنكم: لولا انتاجية مهمته وحيويتها للمجتمع، لما وصل الى هذا الحد!! ترى كم عاملا وأجيرا وكناسا ومعلما وموظفا، لا يتقاضى «الفراطة» التي في هذا الرقم، فلا يبلغ الخمسة آلاف شاقل! وهل يستغني مجتمع ما، عن عمال النظافة، يجمعون اوساخنا ونفاياتنا، ويبعدون عن منازلنا شر التلوث وجراثيم الامراض!

وهل يستغني مجتمع ما عن آلاف المعلمين، يعطون من ارواحهم قبل اجسادهم، لتلك الارواح البريئة المنتظرة عطاءهم، يفنون اعمارهم بين المقاعد والصغار، فلا يغادرون مدارسهم الا بعد ان تغادرهم كل حواسهم وقدراتهم!! فما حكاية «الحيوية» التي يطالعوننا بها تبريرا لنظام معيشي فاسد!!

- والانتاجية!! ان مدير الشركة الخاصة، بعلمه وعقله وخبرته، وربما بمؤهلات اخرى، يقود الشركة الى مضاعفة ارباحها فلماذا لا يحصل على نسبة معينة من تلك الارباح!! (هنا لا قيمة للعضلات المبذولة!!)

والسؤال، الا تنتج الفئات الاخرى من العاملين ما هو اهم واعظم مما ينتجه مدير الشركة ذاك!! ربما كان انتاج المدير ملموسا ويملأ الاسواق، في حين تذوب قوة عامل آخر ويذوب بصره وسمعه كما يذوب الشمع، دون ان يجرؤ على المطالبة بحصة مما ينتج! اذ هل يمكن للمعلم ان يحصل على نسبة معينة من الاطفال الذين يعلمهم، او يحصل الكناس على بضعة اكوام مما يجمع!! واذا جاز لمدير مصنع ان يقول: ذلك المنتج من مصنعنا، فهل يجوز للمعلم ان يقول: ذلك الطبيب من صنعي!! الا اذا كان مستوى العلاقة بينه وبين ذوي الطبيب اعلى من مستوى العلم والتعليم! وسؤال آخر، لماذا يجب ان يقتصر اهتمامنا على الانتاج وحيوية الوظيفة فحسب، وواقع الحال ان كل وظيفة، مهما كانت نظرة المجتمع اليها حيوية وهامة! اليس من الواجب ايضا الاهتمام بالحاجات اللازمة لذلك المواطن، صاحب الوظيفة البسيطة، الذي كتب عليه الا يكون «بخيرا» لشتى الاسباب!! ربما كان ذلك الموظف الصغير اقدر وانبغ، ولكن حالت الظروف والامكانيات والوسائل دون ارتقائه الى تلك «البخارة»! فان كان معلما او كناسا لا تقاس انتاجيته، افلا يمكن تقدير احتياجاته!! اليس هو بحاجة الى مأوى ومأكل ومشرب وملبس (ملابس لا حلوى!) وتعليم وصحة، و... «شمة هوا» ايضا!! الا يتقن ركوب الطائرة مرة كل عقد من السنين!! اليس من حقه على دولته ومن واجب دولته تجاهه، توفير هذه الاحتياجات!

دوائر الاحصاء المركزية في الدول الرأسمالية تحرص على نشر المبلغ الذي تحتاجه العائلة الواحدة شهريا لكي لا «ينفضح طابقها»، وهو في بلادنا يصل الى حوالي سبعة آلاف شاقل! فماذا نرى؟ نرى الموظف يتقاضى ثلاثة آلاف شاقل، فيضطر الى مزاولة عمل آخر بعد العمل، ولا يصل ما يتقاضاه معا الى ذلك المبلغ، فلماذا تقوم ضريبة الدخل - الشريك الطماع - باقتطاع ثلث المبلغ؟

قال شو؟ دخل اضافي!!

(هذا ينطبق على الصغار، اما افراد الطبقة الحاكمة ومقربوهم، فيحق لهم امتلاك الشركات والاسهم، الى جانب عملهم مستشارين ومدراء مكاتب وبنوك...)

انا لا اطالب بان يتقاضى مدير شركة الكهرباء مثلي لا سمح الله! عندها يتهمونني بالاشتراكية! لكن لماذا يجب ان يزيد معاشه عن معاشي آلافا في المئة!! وهل هو «يقطع في المر» كما كانت تقول جدتي!!

سؤال محير يراودني ويراود بعض امثالي.. لماذا لا يتحرك متقاضو معاشات الفقر وهم الاكثرية ضد هذا الظلم وضد هذا النظام؟! والجواب، لانهم بحاجة الى تنظيم حزبي، يعبئهم، يزيد من وعيهم، ويؤهلهم، ويقودهم لايصاله الى قيادة البلاد، وتغيير النظام من اساسه.

واكثر مما يحير ويغيظ ويقلق في هذا الموضوع ان رجال الاعلام الذين يتباهون بفضح الاجور المرعبة (مرعبة الى اسفل ومرعبة الى اعلى)، يهتمون بأن يفهمونا ان هذا الوضع هو الطبيعي، وان المساواة في الاجور، او ما يقاربها كفر و... اشتراكية.. حماكم الله منها! فنقتنع!

فلماذا لا يتقاضى الموظف «البخير» (٤٠) الف شاقل لا (٣٥) الفا!!!

## * عن جد *

### «حرية التعبير» الفلسطينية

لامر ما، اعتقل الصحفي الفلسطيني ماهر العلمي بيد فلسطينية. ولدى اطلاق سراحه قابل الرئيس الفلسطيني، تعانقا.. واعتذر الرئيس للصحفي عن الاعتقال!

ولامر ما اعتقل قبل يومين الباحث الفلسطيني باسم عيد، بيد فلسطينية ايضا، وعندما سيطلق سراحه، سيقابل الرئيس الفلسطيني ويعانقه، ويقدم الرئيس اعتذاره!

اذن قضية الاعتقالات لا تتعدى كونها نوعا من «حرية الصحفيين والباحثين الفلسطينيين في التعبير عن حبهم لرئيسهم، خاصة قبل الانتخابات باسبوعين!!

مرزوق حلبي

# ذهنية الكرامة في الموقف السوري!

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية وفي اجواء ايجابية باعتراف الطرفين يبعث على الاعتقاد، ان هذه المرة لن تكون ككل مرة. ويكفي حصولها الان وبعد جولات سابقة من المفاوضات حتى تكون مختلفة. فديناميكية التفاوض في الجولة الرابعة تختلف بطبيعة الحال عنها في الجولة الاولى او الثانية. لكن، اضافة الى عامل الديناميكا الموضوعي، هناك جملة عوامل اخرى لعل ابرزها وجود بيرس وحيدا متفردا في رأس هرم القيادة في اسرائيل. وباعتقادنا ان الجانب السوري يدرك فاعلية هذا العامل واهميته. وبامكاننا ان نرى في طروحات بيرس السلامية وشمولية رؤيته للسلام في الشرق الاوسط (حدوده شاطئ الاطلسي غربا الى العراق شمالا حتى ايران وحتى اليمن جنوبا) خروجا عن الرؤية الامنية المحدودة التي تمسك بها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين. وللحقيقة نقول ان الخيار الذي يطرحه بيرس يتيح له وللجانب السوري متسعا للتحرك التفاوضي ومجالا اوسع للمناورة، هذا، علما بأن هذا الخيار لا يخلو ابدا من الرؤية الامنية التي تتجسد في المفاوضات ببند الترتيبات الامنية. وحتى ان ظلت هذه الموضوعة اساسية فان اساسيتها انحسرت قليلا او كثيرا مع توسيع مفهوم السلام الاسرائيلي - السوري. فدخول مركبات اخرى في اطار المفهوم المعلن للسلام نزع الصاعق من فتيل الموضوعة الامنية التي جرت موضعتها حتى الان على طاولة المفاوضات وتحتها قابلة لنسف كل شيء!

اذن، التغيير الذي حصل في موقع الموضوعة الامنية بين الموضوعات الاخرى التي يجري التفاوض عليها، ساعد في تلطيف اجواء المفاوضات. لكن، ليس هذا فحسب، فهناك عوامل اخرى اسهمت في تعديل المناخ إلتفاوضي العام. فيمكننا مثلا ان نشير الى فشل التكتيك الاسرائيلي الذي استهدف عزل سوريا عبر تحويل معاهدة السلام مع الاردن - وقبلها مع الفلسطينيين - الى بساط ريح يأخذ اسرائيل عروسا دبلوماسية الى عواصم الاقطار العربية في المغرب. وكان العزل المتوخى يستهدف الضغط على سوريا على طاولة المفاوضات. الا ان سوريا وخلافا للتقديرات الاسرائيلية استطاعت ان تعزز مكانتها محورا اقليميا تتفاعل معه وعليه اقطار وشعوب عربية. فمن حيث أدرك الاسرائيليون او لم يدركوا، فقد تحول الموقف السوري في اعقاب سلسلة الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى المؤشر/المعيار الذي تبني اقطار عربية موقفها السياسي وفقا له ولايقاعه. وبذلك احتلت سوريا وما تمثله ما كانته القضية الفلسطينية للشعوب والاقطار العربية منذ اواسط الستينات!

وقد اتضح الامر - فشل التكتيك - مع تعليق سيرورة التطبيع الاسرائيلي الخليجي او الاسرائيلي المغاربي. وبات واضحا ان لا احتمال للسلام الشامل الاسرائيلي العربي لا سيما مع لبنان (حيث الكاتيوشا لا تزال جاهزة لشل الحياة في شمال اسرائيل) الا عبر الشام وكانت دول اعلان دمشق اكدت في الاسبوع الماضي وقوفها الثابت من وراء الموقف السوري ازاء الطروحات الاسرائيلية الامر الذي يعطي لسوريا بعدا استراتيجيا هي في امس الحاجة اليه.

ويمكننا، ولكن بمخاطرة ما، ان نعتبر التشدد المصري في المسألة النووية تجاه اسرائيل محاكاة للحزم السوري. وقد يكون في هذا التشدد محاولة من النظام المصري احتواء نزعات واتجاهات داخل المجتمع المصري ومحاولة لقطع الطريق على الطروحات الصادرة عن القوى الاصولية المصرية التي تظهر بمظهر حاملة لواء المواجهة ومعاداة التطبيع مع اسرائيل. لكن، مع هذا، نرى في هذا التشدد محصلة للتقارب السوري المصري - عدة لقاءات قمة في

(البقية على ص ١٦)

عفيف سالم

# يحكى ان...

يحكى ان احد الولاة رغب في اقامة قلعة حصينة تكون مفخرة لولايته. ولما كانت ابنته مختصة بالبناء، فقد اوكل اليها هذه المهمة، في حين اقتصر دوره على التجوال في انحاء ولايته لجمع الاموال من اجل تنفيذ ما عزم على تنفيذه. وفي احدى جولاته اصطدم باحد معارضيه الهارب من استدعاءاته. فانتهره صارخا: لماذا لم تستجب لاوامري؟!

فما كان من ذاك المعارض الا الاعتراف - من الخوف يا سعادة الوالي.

فأمره الوالي: اوثق نفسك وعد الى القلعة وانتظرني هناك..

وهذا ما فعله ذاك المعارض فعلا. وحين وصل الى القلعة شاهدته ابنة الوالي فسألته عن امره. فاجابها.. فقالت: وهل اوثقت نفسك وحضرت الى هنا بدون جند او حراس. فاجابها بنعم.. فما كان منها الا ان تركته حيث هو وعادت ادراجها الى البيت.. مؤكدة ان بناء القلعة لن يتم اذ ان حكما ضل ما ظل!

وتقول الرواية ان تلك القلعة لم يستكمل بناؤها.. فقد انهار حكم ذاك الوالي سريعا.

ويحكى، ايضا، انه قبل ان ينسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من مخيم الدهيشة، المثير للدهشة. وقبل ان يقتلع الاهالي بمساعدة افراد الشرطة الفلسطينية ذاك الجدار الشائك الحديدي، الذي حول المخيم الى جيتو، قامت سلطات الاحتلال باعتقال الصحفي الفلسطيني حسن عبد الجواد، اعتقالا «اداريا»، وترفض اطلاق سراحه رغم تردي وضعه الصحي.

وتنادى من يعز عليهم موقع الصحفي وضرورة توفير الظروف والاجواء الدمقراطية لاستمرار الصحفيين في اداء عملهم لتنظيم حملة تضامن مع هذا الصحفي الفلسطيني، ومطالبة السلطة الفلسطينية بالقيام بدورها في الدفاع عن الصحفيين الفلسطينيين.

الا ان اعتقال السلطة الفلسطينية لماهر العلمي، ومن ثم لباسم عيد، سحب البساط، ايضا، من تحت ارجل هؤلاء. اذ هل بالامكان توجيه الاتهام للسلطات الاسرائيلية فقط بانها تقمع الدمقراطية وحرية التعبير، والسكوت على ما تفعله اجهزة السلطة الفلسطينية؟!

وباعتقادي ان القضية ليست قضية مقارنة او موازنة بين وضع الصحفيين الفلسطينيين في ظل الاحتلال وبين وضعهم في ظل السلطة الفلسطينية. فالصحفي الفلسطيني، حين قارع ظلم الاحتلال وتمتع بهامش ضيق من حرية التعبير في كفاحه هذا، كان يدافع عن قضية شعبه ووطنه العادلة. ورفض من موقعه محاولات الاحتلال تحطيم الفكر الوطني والثوري والتقدمي الفلسطيني، كمقدمة لسحق انسانية الانسان الفلسطيني. واليوم، وفي ظل السلطة الفلسطينية يستمر الصحفي الفلسطيني ومن خلال انتقاده لممارسات هذه السلطة، في هذا المجال او ذاك، باداء دوره، وذلك لقناعته بان هدف السلطة الفلسطينية هو بناء هذا الانسان الفلسطيني الحر وفكره الوطني والثوري والتقدمي.

خلاصة القول ان الادعاء بان ممارسات اجهزة السلطة الفلسطينية تجاه الصحفيين الفلسطينيين تسحب البساط من تحت اقدام اولئك الراغبين في التضامن مع الصحفي حسن عبد الجواد، وذلك تخوفا من وجود مجال للشك بمنطلقاتهم، هو ادعاء خاطئ. اذ يجب انتقاد الموقف الخاطئ، الذي يرتكبه من يرتكبه، وكل من يقمع حرية الفكر والتعبير هو غير دمقراطي ومتسلط..

ذاك الوالي، كما يحكى، لم يتمكن من استكمال بناء قلعته، حكمه، وقالت ابنته: «حكم ضل ما ظل..» فهل تكون الاجهزة التي اسقطت الجدار الحديدي من حول مخيم الدهيشة قادرة على استكمال بناء تلك القلعة في ظل تلك المقولة.. هذا هو ما نريده والله..

الشيخ صلاح العفيفي

# على امام المسجد ان يكون عنصر خير.. وليس عنصر شر!

## .. وعلى الناس ان لا يطيعوا الخطباء طاعة عمياء، وليحذروا من دعوات التفرقة

● في هذه الايام يحتفل العالم بعيد الميلاد المجيد للسيد المسيح، عليه السلام. وكما عودتنا مدينة الناصرة المقدسة وأهلها المتآخون، تم احياء هذه الاحتفالات بمشاركة الرؤساء الروحيين ورجال الدين من كل الطوائف وجمهور المواطنين المسلمين والمسيحيين بقيادة البلدية ورئيسها السيد رامز جرايسي، ونوابه واعضاء المجلس البلدي. فكنت ترى الكشاف الاسلامي الى جانب الكشاف المسيحي، اخوة حقيقيين، كل على دينه الله يعينه، ولكنهم متلاحمون متحابون متآخون والفرحة تشع من عيونهم كالايمان.

هذه الصورة الحارة والمؤثرة ليس جديدة على الناصرة واهلها الطيبين. بل باتت تقليدا شعبيا، يتوطد من سنة الى سنة، وتظهر في كل عيد اسلامي او مسيحي وترافقها صور اخرى للتآخي يعبر عنها كل مواطن حسب اسلوبه وطريقته.

وفي هذا، تعطي الناصرة ليس فقط صورة وطنية بهية ومشرفة، بل انها تثبت انها هي هي التي تعبر عن فحوى الدين الحقيقي ومضامينه السمحاء، بالنسبة لجميع الاديان.

لكن هذا الامر يزعج بعض الاخوة من المتعصبين المتزمتين، وبينهم عدد من أئمة وخطباء المساجد. فقد كرس بعض هؤلاء، من الهواة والجهلة في اصول الدين، خطبة الجمعة الماضية لمهاجمة المسلمين الذين شاركوا في تلك الاحتفالات (تجدر الملاحظة هنا، بان امام المسجد الابيض في الناصرة، الشيخ محمد جمال، خصص هو ايضا خطبة الجمعة لاعياد الميلاد. لكنه، وهو الشيخ المثقف المعروف بأيمانه في سماحة الدين، كان مغايرا لاولئك الائمة. وأشاد بوحدة وتآخي اهل الناصرة الذين يسيرون على مبادئ الدين في احتفالهم برسول السلام - «الاتحاد»).

اقول عن اولئك الائمة المتعصبين انهم هواة وجهلة لانهم لا يعرفون حقيقة الدين. ان وحدة اهالي الناصرة واصرارهم على العيش كعائلة واحدة نابع عن مفاهيم الايمان الحقيقي. فالكتب السماوية وجميع الرسل والانبياء حثوا على السلام بين البشر والتآخي بين الناس. فهذه هي رسالة الايمان الحقيقي بالله وبملائكته وبأنبيائه وبكتبه واليوم الآخر.

ومن هذا المنطلق رأينا دائما في امام المسجد عنصر خير وليس عنصر شر. فان كانوا لا يعلمون ذلك فتلك مصيبة. وأن كانوا يعلمون ويتجاهلون فتلك مصيبة اكبر. وقديما قيل، رحم الله امرءا عرف قدره فوقف عنده. ولا يخرف بما لا يعرف، لانه بذلك يمس في الدين لاهدافه الذاتية او الحزبية، وفي ذلك اساءة للخطابة نفسها. فلا يعود الناس يحترمونه. وعلى المصلين وباقي الناس ان لا يطيعوا مثل هكذا خطيب طاعة عمياء. فالخطابة علم ومعرفة، مرتبطان بالخير بين الناس لا بالتفرقة. وعلى من يمارسها ان يتعلم اصول الدين قبل ان يعتلي ذلك المنبر الشريف. ولا اقصد بالتعليم فقط التعليم الجامعي، فالدين ليس قضية اكاديمية. على من يمارس الخطبة فيه ان يتعلم التاريخ وعلم الاجتماع ويدرك مصلحة الخير بين الناس ويتدرب على الخطابة ويعتلي المنبر درجة درجة، كما في العسكرية، نفرا فضابطا فجنرالا.

نعم، ان مشاركة المسلمين اخوتهم المسيحيين في احتفالات الميلاد المجيد، هي الممارسة الحقيقية للدين. لذلك نرى الكثير من شيوخ الدين المسلمين الحكماء، في مختلف ارجاء الارض، يشاركون. ورأينا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كنيسة المهد في بيت لحم واستمعنا الى خطبته التي استهلها بالقول: «بسم الله الرحمن الرحيم. المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، وبهذا عبر عن ضمير كل المؤمنين المخلصين من شعبنا وامتنا.

اننا ونحن نشارك في المسيرات والاحتفالات بالميلاد انما نسير على هدي سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، وأحاديثه النبوية الشريفة عن التآخي وعن التعامل مع الجيران: الجار يرث الجار. والجارة المسلمة ترضع ابن الجارة المسيحية. والجارة المسيحية ترضع ابن الجارة المسلمة. ونسير على طريق الخليفة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، واحاديثه عن العدل والنزاهة.

اجل. هكذا نحن. وسنبقى كذلك. ندرك ان التزمت في الدين يغضب الله والمصلين والجماهير ويخلق التفرقة والمنازعات. واذا كان ينجح في البداية في التأثير على اصحاب النفوس الضعيفة والناس والبسطاء، فانه في النهاية سيعود بالضرر لأن الله لا يرضى بالتفرقة. وسيهدي المؤمنين الى طريق الصواب. لكن هؤلاء يمسون بالدين ويبعدون الناس عنه.

واننا، اخيرا، سنواصل التمسك بوحدة الناصرة واهلها وجيرانها في القرى والمدن وكل شعبنا. فنحن شعب واحد. وندعو الله تعالى ان تكون هذه السنة سنة سلام وحب ووئام.

(الناصرة)

*** الكاتب، فضيلة الشيخ صلاح العفيفي، هو مؤذن مسجد السلام وشخصية اسلامية واجتماعية بارزة في مدينة الناصرة. له باع طويلة في توطيد وحدة اهلها وتآخيهم.**

# تطوير علاج جديد للشفاء من قرحة المعدة

* فترة العلاج تتراوح بين ١٠ - ١٥ يوما والشفاء التام شبه مضمون * هناك علاقة بين التقلبات النفسية والاصابة بالقرحة * القرحة.. تصيب الرجال أكثر من النساء *

● بينت الدراسات ان القرحة تتطور لدى ١٠٪ من الرجال و٧.٥٪ من النساء، مع وجود تفاوت هنا وهناك.

يرى بعض العلماء ان هناك علاقة وثيقة تربط بين الاصابة بالقرحة والشخصيات القلقة والمرهقة. فتلك التقلبات النفسية تؤدي الى ارتفاع نسبة الحموضة في المعدة وبالتالي الى تآكل الطبقة المغلفة لجدار الامعاء من الداخل. وتكون القرحة على شكل ثغرة في الغشاء المخاطي، وقد تتسع لتطول طبقات المعدة بالكامل.

في السنوات الأخيرة طرأ تبدل جذري حول مسببات القرحة. اذ تبين انها تترافق مع وجود نوع خاص من البكتيريا الطفيلية. ووجد علماء الامراض الهضمية ان هذه البكتيريا مسؤولة عن ٩٥٪ من الاصابات وآلية احداثها للقرحة ما زالت غير معروفة. وهي تصيب الانسان منذ الطفولة وتبقى كامنة فترة زمنية طويلة بعد احداثها للقرحة.

بالمقابل تبين انه بالامكان القضاء على هذه البكتيريا باعطاء علاج دوائي لمدة عشرة ايام يؤدي الى الشفاء دائم. وقد بدئ في تحضير نوع من اللقاح لهذا الغرض.

اما آلام المعدة فتظهر باعراض مختلفة. لكن الألم الأساسي يبقى في المنطقة العلوية من البطن. ومن الممكن ان ينتشر الألم بشكل زناري الى الظهر اذا ما نفذت القرحة الى البنكرياس. كذلك يمكن ان يحدث الألم بعد تناول الطعام بفترة طويلة وقد يحدث في ساعات الليل. او يأتي على شكل هجمات تستمر الواحدة منها عدة أسابيع وغالبا ما تكون في فصلي الربيع والخريف ومن ثم تزول لعدة أشهر. ومن الاعراض الأخرى المرافقة للقرحة «الحرقة».

اما العوامل التي تعزز نسبة حدوث القرحة فمنها نمط الحياة العصرية، وازديادها في المدن أكثر من الأرياف يفسر ذلك. اضافة الى العوامل الوراثية عن طريق نقص المقاومة او زيادة افراز الحمض او بعض خمائر المعدة. وايضا العوامل النفسية هي ذات اثر واضح على القرحة. وتبين ان القلق والشدة عاملان أكيدان لحدوث القرحة. وهناك العوامل العلاجية وتأثير بعض انواع من الأدوية كالاسبرين وادوية علاج المفاصل والكورتيزون وغيرها. كذلك المضغ غير الجيد والكحول والوجبات غير المنتظمة والتدخين والنقص في الفيتامينات.

** العلاجات

في الماضي اتبعت طرق علاجية تقليدية كانت تقود للشفاء بين ٣ - ٦ أشهر. ثم لا تلبث ان تعود ثانية بعد التوقف عن تناول الادوية وواقيات جدار المعدة من الحموضة.



* المنظار الكاشف داخل المعدة *

اما المعالجة الحديثة فقد أكدت بشكل كبير على نظرية البكتيريا لكونها سببا في شكل القرحة. وكان الهدف الأول من المعالجة هو القضاء على هذه البكتيريا باعطاء معالجة دوائية مكثفة تتضمن مضادات الحموضة مع مزيج من مضادات الالتهابات البكتيرية وذلك لفترة زمنية ما بين ١٠ - ١٥ يوما. ولقد حصل العلماء على نسبة شفاء عالية تزيد عن ٩٠٪ من الحالات. ويتوقعون حصول الشفاء لمدة طويلة الأمد مع احتمال عودة القرحة بنسبة ٢٪.

وينصح الاطباء بعدم تناول المشروبات الروحية والتدخين. وبوجوب تناول الوجبات الغذائية في اوقات منتظمة قدر الامكان. ومن المفيد الابتعاد عن الاغذية الثقيلة التي تسبب عسرا في الهضم وهناك الكثير من الاطباء الذين لا ينصحون بتناول الأدوية بشكل اعتباطي كالاسبرين والادوية المضادة للالتهابات الروماتزمية.

ويتم كشف البكتيريا الطفيلية عن طريق فحص اللعاب والمفرزات التنفسية او فحوصات الدم.

## دور الدماغ في تحويل الرجال الى اناث

● ذكر علماء هولنديون ان الرجال الذين تكون لديهم رغبة طوال حياتهم في التحول الى اناث يولدون باختلاف دقيق في ادمغتهم. ويظهر ان جزءا صغيرا من الهايبوتلاموس (ما تحت السرير البصري) له تأثير على تصرفات المرء الجنسية.

وأمضى فريق من العلماء في معهد ابحاث الدماغ في امستردام احد عشر عاما في دراسة الأنسجة الدماغية لأشخاص تبرعوا بأجسامهم للأبحاث العلمية في محاولة لتحديد التركيبة المختلفة للدماغ في الرجال والنساء.

وقد انتهى البحث الى تحديد عنقود صغير للخلايا يعرف بالسرير المركزي للخط النهائي او «بي. اس. تي» يحدد امكانية تحول الذكور الى اناث. خصوصا اولئك الذين يحملون (بي. اس. تي) من فصيلة الاناث. وان بخلايا الدماغ صلة بالتحول الجنسي والشعور بالانتماء الى فصيلة جنسية محددة.

وأجرى العلماء هذا البحث على ٤٢ شخصا منهم ستة اشخاص ولدوا ذكورا ولكنهم تحولوا الى اناث بمساعدة الهورمونات واستخدام العمليات الجراحية. وأن الـ «بي. اس. تي» في هؤلاء الأشخاص كان صغيرا مقارنة بالأشخاص الذين لا يشعرون بدافع التحول الجنسي. كما أنه صغير في النساء. والنتيجة ان تطبيق ذلك يكون سهلا للرجال الذين يولدون حاملين الـ «بي. اس. تي» من فصيلة الاناث.

وقال الدكتور ديك سواب وزملاؤه الباحثون ان حجم الـ «بي. إس. تي» هو الذي يحدد شعور الناس الى أي جنس هم ينتمون.

## التفاح لوحده.. لا يكفي لابعاد الأمراض وعدم زيارة الطبيب

● يعتقد الكثيرون بأن تناول تفاحة كل يوم، يكفي لابعاد الامراض. ولكن الأمر يختلف بالنسبة لعصير التفاح، حيث ان تناول كوب واحد منه لا يحتوي الا على ٢٪ من فيتامينات (C) التي توصي الجهات الصحية بتناولها. قارن ذلك بكوب من عصير البرتقال الذي يحتوي على ١٠٠٪ من الاحتياجات اليومية من فيتامينات (C) و١٠٠٪ من التياسين و٢٥٪ من حامض الفوليك.

وهناك ايضا، عصائر غذائية أخرى مثل عصير الخضار، فهناك عصير البندورة قليل السعرات الحرارية والغني بفيتامينات (A) و(C).

ولمن يرغب بعصير أكثر حلاوة، عليه بعصيري الخوخ والمشمش الغنيين «ببيتا كاروتين» وهو من المواد المضادة للتأكسد.

ولكن.. لمن يحب التفاح.. عليه ان يواصل الاستمتاع بتناوله.. مع التذكر دائما بانه ليس هو الذي يبعد زيارة الطبيب.

## يوم دراسي حول أضرار التدخين، في مدينة ام الفحم

● ضمن مشروع المدينة الصحية في مدينة ام الفحم، يعقد في (١٩٩٦/١/١٥) يوم دراسي حول أضرار التدخين بالتعاون مع وزارة الصحة وقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم ومجلس العمال.

وسيتطرق اليوم الدراسي الى ظاهرة التدخين الشائعة بشكل واسع بين جمهور مواطني المدينة حسب نتائج الاستفتاء الذي اجرته البلدية في العام الماضي. وسوف يقدم عدد من الاخصائيين محاضرات ومداخلات حول هذه الظاهرة المنتشرة عموما في مجتمعنا العربي من بينها نظرة القانون الاسرائيلي والدين الاسلامي فيما يتعلق بالتدخين.

ويقوم منظمو اليوم الدراسي بعرض اقتراح خطة عمل مستقبلية على المشاركين، للتخفيف من حدة هذه الظاهرة.. كما أكد مركز مشروع المدينة الصحية طائي جبارين.

## العدد الرابع لمجلة «ايبي»





❑ صدر العدد الرابع من مجلة «منظمة مرضى الصرَع في اسرائيل» «ايبي». تضمنت تلخيصا شاملا لنشاطات وفعاليات المنظمة على المستوى العام وعلى مستوى الخدمات الخاصة التي تقدم لمرضى «الصرَع» في البلاد لمساعدتهم في التعايش مع المرض والتغلب على المشاكل التي تواجههم. مع ارشادات حول كيفية التوجه لأحد فروع المنظمة والتي ستفتتح لها فرعين جديدين في منطقتي الشمال والجنوب لنفس الغرض.

## قانون فرنسي جديد حفاظا على البيئة

● بعد ازدياد نسبة اصابات الأطفال بالالتهابات الشعبية والنزلات الرئوية واضطرابات الجهاز التنفسي جراء تلوث الجو، أعلنت وزيرة البيئة الفرنسية، كورين لبباج عن أصدار قانون يمنع تلوث الهواء في المدن. وأعلنت بأنها تفكر في طرح مبادرة مشجعة على استخدام الدراجات في التنقل وتشجيع التنقلات الجماعية.

❑ في سيناء

## أول معرض للنباتات والأعشاب الطبية

● بهدف وضع النباتات والأعشاب الطبية تحت تصرف الباحثين لاستخدامها في الهندسة الوراثية الموجهة للأغراض الطبية نظمت ادارة شؤون البيئة في شمال سيناء المصرية أول معرض للنباتات الطبية سيفتتح في بداية السنة الجديدة.

ويضم المعرض انواعا مختلفة لنباتات واعشاب تم العثور عليها ويتهددها خطر الانقراض. وقد تم زرع مشتل مساحته (٢٨) فدانا بالنباتات الطبية لتنمو بصورة طبيعية.

## علاقة الفيتامينات والخضراوات والفاكهة بمرض «الايدز»

● ما زال الطب عاجزا حتى الآن عن اكتشاف دواء شاف لمرض «الايدز». الأبحاث المتكررة والكثيرة تسير باستمرار من اجل ايجاد علاج يخلص ملايين البشر المرضى بهذا المرض الفتاك.

احدى المجلات الطبية اوردت ان المواد الغذائية الاساسية، مثل الفيتامينات والخضراوات والفواكه يمكنها ان تبطئ من تقدم المرض. وذلك اعتمادا على بحث اجري على (٢٩٦) شخصا مصابا بفيروس فقد المناعة (HIV) وتعرضوا للميكروب. ولكن لم تظهر عليهم الاعراض مدة ست سنوات بعد ان غيروا نظام غذائهم ولجأوا الى التغذية مع الفيتامينات. اذ تبين ان ٣١٪ من الذين تناولوا فيتامينات بنسبة أقل جاءتهم اعراض المرض على عكس اولئك الذين أكثروا من تناول الخضراوات والفواكه والفيتامينات.

ومع انه لا يعرف بصفة قاطعة اذا ما كانت الأغذية المذكورة قادرة حقا على عدم التعرض لاعراض «الايدز». الا أنه ينصح بتناولها الى جانب البقول بكثرة.

## البذلة ملكة ازياء الشتاء!



● ما زالت البذلة، او الطقم المكون من جاكيت وبنطالون، تتربع على قمة الأناقة في ازياء هذا الشتاء.

الأديبة المغربية ليلى ابو زيد:

# أنا اعكس هويتي وهي هوية امرأة بالتأكيد.. وهذا جاء عفويا!

● «خروج المرأة المغربية عموما الى مجال الكتابة الصحفية والأدبية كان افرازا للوضع السياسي في البلاد وكان الحافز اليه هو مقاومة الاستعمار، اذ خرجت المرأة بشكل مباشر وقوي الى الحياة العامة، وانتقلت فجأة من موقعها الطبيعي كزوجة وام الى معترك الحياة لتجد نفسها في خضم الصراع مع المستعمر الفرنسي وتصبح عضوا في المقاومة الشعبية تحمل السلاح وتجمع الاموال لافراد المقاومة، الأمر الذي ساعد على تغيير المفاهيم في المجتمع نحو المرأة على كافة المستويات والمجالات».

هذا ما تقوله الأديبة المغربية ليلى ابو زيد، وهي صاحبة رواية «عام الفيل»، التي تدرس في الجامعات والمدارس الثانوية الامريكية. وترى الاديبة ابو زيد ان اروع الادلة على تغيير وضع المرأة انها اصبحت ولاول مرة تؤلف الكتب واصبح ذلك مقبولا منها بعد ان كان مستهجنا ان تتحدث المرأة عن رأيها ومنظورها الذاتي تجاه قضايا وظروف مجتمعها.

وتقول ابو زيد: «لقد كان الوضع السياسي هو السبب الأول في تغيير الوضع الاجتماعي خلال ٣٦ سنة، اي منذ الاستقلال وخروج المرأة الى الحياة العامة» وتضيف: «لست من الجيل المشارك في تحرير البلاد من المستعمر الفرنسي، فقد كنت وقتها طفلة صغيرة، لكنني من أسرة مثقفة، وخاصة والدي الذي كان ايضا رجل سياسة، ويقال دائما ان الجيل السابق من سيدات العالم العربي اللاتي دخلن مجال الأدب وراءهن رجال، اباء او اخوة او ازواج، وهذه المقولة صحيحة بالنسبة لي ايضا، فرغم ان نظرة المجتمع كانت منغلقة تجاه المرأة وكتاباتها بالذات الا ان والدي دفعني اولا للتعليم المدرسي ثم الجامعي وشجعني ثانيا على تنمية موهبتي الأدبية التي ظهرت منذ كنت تلميذة تحصل على الدرجة النهائية في مادة الانشاء وكان ابي يعجب بموضوعاتي، ويدعوني كثيرا لقراءتها امام اصدقائه الذين كانوا يأتونني بهدايا عبارة عن كتب أدبية.



* الاديبة ليلى ابو زيد *



### * عام الفيل *

بداياتي مع الكتابة كانت من خلال العمل في الصحافة والتلفزيون المغربي، ثم جاء أول كتاب لي ليكون من أدب الرحلات ونشر في عام ١٩٧٤ في تونس - ولكن بعد نشر روايتي الاولى «عام الفيل» تغير الأمر، حيث كان رد الفعل تجاهها من الصحافة قويا، وكان ذلك في اوائل الثمانينات، ولكن النقد الأدبي المغربي لم يكن علميا اكاديميا وانما مجرد تغطية صحفية وانطباعات شخصية تركز اساسا على اللغة والأسلوب فقط ولا تخضع لقوانين نقدية».

وتقول الاديبة ابو زيد انها عندما بدأت الكتابة لم يكن يدفعها هاجس الكتابة عن المرأة بالذات او بهدف ايجاد كتابة نسائية في المغرب بل، وكما تقول: «كتبت من خلال وعي ابداعي أدبي نابع من وجداني وذاكرتي، فلم أملك الا أن أعكس هويتي وهي هوية امرأة بالتأكيد، ولذلك أصبحت رواية «عام الفيل» نموذجا تطبق عليه نظرية النقد النسائي، وهو ما لم أقصده بل جاء عفويا من خلال همومي ومنظوري ورؤيتي.

ومما أثار دهشة الامريكيين في تلك الرواية أنهم وجدوا صورة المرأة مخالفة تماما لتوقعاتهم، فقالوا عن البطلة «زهرة» انها ذات كرامة وشخصية قوية وثقة في النفس.

وزهرة في الرواية نموذج للمرأة المغربية بكل مراحلها قبل الاستعمار وأثناءه وبعده، ورمز لتحرر الوطن سياسيا واجتماعيا وفكريا، ولهذا قيل ان هذه الرواية لا تدخل في اطار الحركة النسائية الامريكية او الغربية ولكنها تعبير عن تطور المرأة المغربية المسلمة.

## كعكة الشوكولاطة

□□ المقادير:
- ثلاثة أرباع كأس من الزبد
- كأس من السكر
- اربع بيضات
- كأس وربع من الدقيق
- نصف كأس من الحليب
- ملعقة صغيرة من الباكينغ باودر
- ثلاثة ارباع كأس من الشوكولاطة
- نصف كأس من جوز الهند المبروش
- ملعقة صغيرة من الزبدة (للدهن)
- ملعقة كبيرة من الدقيق (للصينية)

□□ مقادير الكريما:
- كأس من القشدة (الكريما الكثيفة)
- اربع ملاعق صغيرة من الكاكاو
- ملعقتان صغيرتان من الزبد
- ملعقتان صغيرتان من السكر الناعم

□□ طريقة التحضير:
- تمزج الزبدة مع السكر في وعاء، ويصب الحليب والبيض والدقيق والباكينغ باودر ويرش جوز الهند. تحرك جميعا حتى تتجانس. ثم تضاف الشوكولاطة ويستمر التحريك حتى تختلط المحتويات.

تدهن صينية بالزبد ويرش الدقيق. يصب فيها الخليط وتدخل الى الفرن متوسط الحرارة مدة اربعين دقيقة حتى يحمر سطحها ثم تخرج من الفرن وتترك حتى تبرد.

تحضر الكريما كالآتي: يذوب الزبد في وعاء. يضاف السكر والكاكاو والقشدة ويخفق كل هذا جيدا. وتوزع الكريما على سطح الكعكة.

## اليونيسيف - (تتمة من ص ٣)

اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها حتى نهاية ايلول ١٧٩ دولة.

كما يحتوي على احصائيات تفصيلية لاوضاع الاطفال في العالم، مستخدمة مؤشرات مثل وفيات الرضع والاطفال ومعدلات الالتحاق بالمدارس وتوافر مياه الشرب المأمونة ومعدلات التغطية بالتحصين.

ان الازمات الطارئة المزمنة، وبخاصة في افريقيا، تعتبر واحدة من اكبر التهديدات واكثرها خطورة على الانجازات التي تحققت للاطفال.

### الاطفال في الحروب

التطورات الاخيرة زادت كثيرا من اخطار الحروب، ذلك ان عدد ضحاياها من المدنيين، وبخاصة من الاطفال، يزيد كثيرا عن ضحاياها من العسكريين. ففي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبداية القرن العشرين بلغت نسبة الوفيات بين المدنيين بسبب الحروب حوالي ٥٠٪ من جميع وفيات الحروب. وقد زادت المفارقات بشكل اكبر اثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية. فبينما كانت نسبة الضحايا المدنيين في الحرب العالمية الاولى ١٤٪ من مجموع الضحايا، ارتفع عدد الضحايا من المدنيين في الحرب العالمية الثانية الى حوالي ٧٠٪، ثم الى ٩٠٪ تقريبا في عام ١٩٩٠.

ويعزى السبب جزئيا في ارتفاع عدد الضحايا من المدنيين الى التطورات التقنية وتوسيع دائرة القصف الجوي. لكن هناك سبب اخر وهو ان معظم الحروب الحديثة لا تقع بين الدول ولكنها تقع داخل الدول نفسها، وهذا يعني ان رحى المعارك تدور من شارع الى شارع، الامر الذي يجعل عملية التفريق بين المقاتل وغير المقاتل عملية بالغة الصعوبة.

يشير التقرير الى ان الاطفال والعائلات لم يعودوا فقط في مرمى النيران، بل انهم باتوا هدفا محددا للقصف. وغالبا ما ترتبط صراعات اليوم بخلافات عرقية (إثنية)، وفي هذه الحال يمكن ان تنظر الفئات المتحاربة الى اي عضو او جماعة اخرى من الطرف الاخر على انهم اعداء اليوم او الغد.

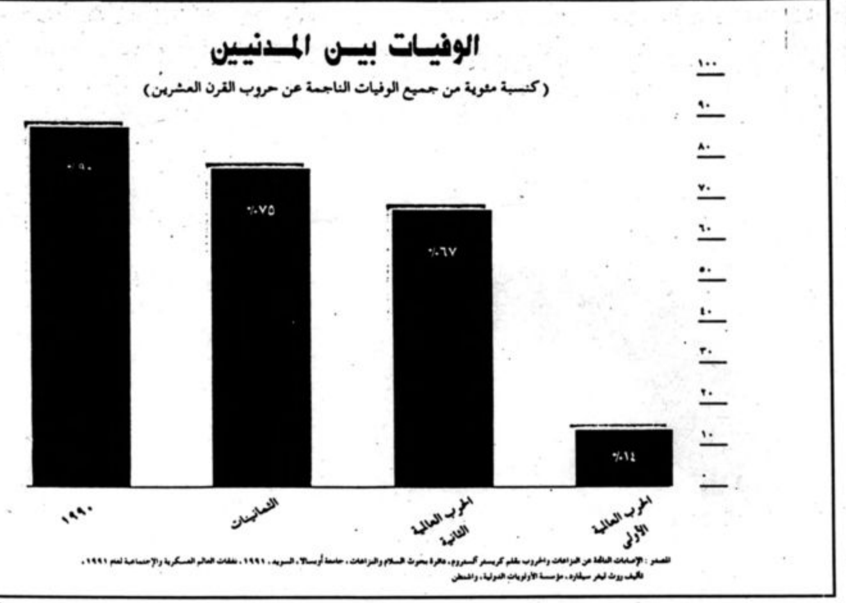
### الاطفال الجنود

يقول التقرير ايضا ان المزيد من الاطفال يجري تجنيدهم الان لزجهم في أتون المعركة، ويقدر ان الوف الاطفال دون السادسة عشرة قد خاضوا معارك جرت في ٢٥ بلدا في العالم. ففي عام ١٩٨٨ لوحده، بلغ عدد الاطفال الجنود ٢٠٠٠٠٠. وان احد الاسباب الرئيسية لهذه الزيادة في عدد الاطفال المجندين هو خفة الاسلحة المستخدمة حديثا والتي تمكن الاطفال من ان يصبحوا قتلة محترفين. فبندقية AK-47 السوفييتية الصنع، التي لا تكلف في احد بلدان غرب افريقيا اكثر من ٦ دولارات، هي من الخفة وسهولة الاستعمال بحيث يستطيع طفل في العاشرة تفكيكها وتركيبها. والى جانب قدرتهم على استخدام هذه الاسلحة، فهناك فوائد اخرى للاطفال المجندين تميزهم عن الجنود الكبار، اذ ان من السهل ترهيبهم ودفعهم لفعل ما يؤمرون به، اضافة الى انهم اقل ميلا للفرار من المعركة، كما انهم لا يطالبون برواتب او اجور.

### انتهاك حقوق الاطفال وضياعهم

يعاني العديد من الاطفال، حتى اولئك «المدنيين» منهم من ممارسات بشعة، وتتعرض الفتيات بشكل خاص الى العنف الجنسي. ففي البوسنة والهرسك وكرواتيا ورواندا تم استخدام الاغتصاب كتكتيك متعمد للتأثير على معنويات المجتمعات المحلية، وكصيغة من صيغ «التطهير العرقي» الذي نجم عنه اغتصاب الفتيات وحملهن بأطفال من اعدائهن. وفي بعض الغارات التي شنت على رواندا، لم تكد تنج اية فتاة ممن بقين على قيد الحياة من الاغتصاب. وقد حملت نساء كثيرات، بيد ان عددا كبيرا منهن قد تخلى عن هؤلاء الاطفال.

وقد ادت الحروب ايضا الى اقتلاع اعداد ضخمة من الناس من بيوتهم حيث اضطر نحو ٥٣ مليون نسمة، نصفهم من الاطفال، الى النزوح من




مدنهم وقراهم وبيوتهم الى مناطق اخرى داخل بلدانهم او هاجروا ولجأوا الى بلدان اخرى بحثا عن الامن والامان والحماية.

وقد غادر معظم هؤلاء الاطفال الذين اقتلعوا من ديارهم، بصحبة والديهم، لكن عددا كبيرا ضل طريقه وظل بلا مرافق او انفصل عن ذويه او تيتم نتيجة للذعر الناجم عن القتال. ففي رواندا، يقدّر ان نحو ١١٤٠٠٠ طفل تفرقوا عن ذويهم في عام ١٩٩٤.



● اطفال روانديون فرقتهم الحرب الاهلية عن عائلاتهم (في رواندا حوالي ١١٤ الف طفل كهؤلاء نتيجة للحرب) ●

يقول التقرير ان عدد الاشخاص الذين يموتون اثناء الصراعات بسبب نقص الغذاء والخدمات الطبية المصاحبة لعملية النزوح والفرار يزيد بمقدار عشرين مرة عن اولئك الذين يقتلون بالسلاح. ذلك ان الجوع هو المحصلة النهائية لتعطل الانتاج الغذائي بسبب اشتعال الحروب. لكن الاطراف المتحاربة ايضا تتعمد خلق شروط للتأثير على انتاج الغذاء والسيطرة على امدادات الاغاثة. وان الاطفال بحكم ضعفهم وهشاشتهم، معرّضون اكثر من سواهم لتأثيرات الحروب ونتائجها.

ويضيف التقرير قائلا: ان نحو ٣٣٠٠٠٠ طفل قد ماتوا في انغولا وحوالي ٤٩٠٠٠٠ في موزامبيق في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨ نتيجة لاسباب متعلقة بالحروب.

ويؤكد التقرير ان الاطفال الناجين قد يعانون من مشكلات نفسية حادة: «لقد عانى ملايين الاطفال من احداث تفوق شدتها وقسوتها اسوأ الكوابيس التي يتعرض لها معظم الكبار». فقد اشارت دراسة لاوضاع الاطفال في انغولا في عام ١٩٩٥ ان ٦٦٪ من الاطفال شاهدوا عمليات القتل، وان ٩١٪ شاهدوا جثث القتلى وان ٦٧٪ شاهدوا اناسا يتعرضون للتعذيب او الضرب او الاذى. هذه الخبرات تتجسد في سلسلة من الاعراض التي تتفاوت ما بين الكوابيس والاحساس العام بالخوف وانعدام الامن والشعور بالمرارة. بيد ان اسوأ التأثيرات النفسية واكثرها مدعاة للقلق على الاطلاق هو فصل الطفل عن والديه.

### ميراث الالغام الارضية

تمثل الالغام الارضية المضادة للافراد خطرا دائما على الاطفال، حتى بعد انتهاء الحروب والصراعات. فهناك ما يقدر بنحو ١١٠ ملايين لغم مزروعة تحت الارض في ٦٤ بلدا في العالم، بانتظار ان تنفجر. وتنطوي هذه الالغام على خطورة عالية، وخاصة للاطفال المحبين للاستطلاع بطبيعتهم، اذ يمكن ان يحسبها الطفل لعبة جذابة، وما ان يلمسها او يضغط عليها باليد او القدم حتى تنفجر. هذا وبالامكان ازالة الالغام الارضية، الا ان من المفارقات الغريبة ان تكاليف ازالة اللغم الواحد الذي لا يتجاوز ثمنه ثلاثة دولارات قد تصل الى ١٠٠٠ دولار. وفي حين تمت ازالة بعض الالغام في عام ١٩٩٣، الا ان عددا اكبر قد زرع تحت الارض، تاركا «عجزا» مقداره ١,٩ مليون في السنة من الالغام غير المزالة، ورافعا كلفة ازالتها الى ١,٤ بليون دولار امريكي.

بيد ان المديرة التنفيذية لليونيسيف تؤكد اهمية الحماية طويلة الامد للاطفال، ليس اثناء النزاعات فحسب، بل في كل الاوقات. «ان كثيرا من النزاعات الحديثة المستعصية، والتي تكتسب طابعا عرقيا او دينيا، هي في جوهرها صراعات على الموارد وصراعات من اجل البقاء. وان مشكلات اليوم، بما في ذلك الفقر والعنف، لن تهدأ ابدا ولن تخف

| | ١٩٦٠ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|
| وفيات الرُضع (لكل ١٠٠٠ ولادة حيّة) | ١٣٨ | ٦٧ |
| وفيات الاطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ ولادة حيّة) | ٢١٦ | ١٠٠ |
| ل دون السنة المحصنين ضد الخانوق والسعال الديكي والشلل والكزاز | ٪٥ | ٪٨٠ * |
| المتوقع (بالسنوات) | ٤٧ | ٦٢ |
| الإلتحاق بالتعليم الإبتدائي | ٪٤٨ | ٪٧٧ |

* ١٩٩٤

(البقية على ص ١٥)



## ماذا نستطيع أن نشتري بالنقود

| المبلغ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ دولار | = | بندقية AK-47 | أو | عدد من اقراص ڤيتامين ا يكفي لحماية ٣,٠٠٠ طفل دون السن من العمى |
| ١٠٠ مليون دولار | = | عشرة ملايين من الإلغام الأرضية المضادة للأفراد | أو | عدد من اللقاحات يكفي لتحصين حوالي ٧,٧ مليون طفل ضد أمراض الطفولة الفتاكة الستّة |
| ٨٠٠ مليون دولار | = | ٢٣ طائرة مقاتلة من طراز ف – ١٦ | أو | إضافة اليود الى الملح لمدة ١٠ سنوات لحماية ١,٦ مليار نسمة من خطر التخلف العقلي والاضطرابات الأخرى الناجمة عن نقص اليود |
| ٢,٤ مليار دولار | = | غواصة نووية | أو | مصادر مياه ومرافق صرف صحي زهيدة الكلفة تخدم ٤٨ مليون نسمه من سكان الأرياف |
| ٢٤ مليار دولار | = | ١١ قاذفة مقاتلة لا يكشفها الرادار | أو | توفير أربع سنوات من التعليم الإبتدائي لما مجموعه مليون طفل ممن لا يلتحقون بالمدارس |

# اليونيسيف - (تتمة من ص ١٤)

وطأتها اذا لم نستثمر في النمو الجسدي والعقلي والعاطفي للاجيال القادمة».

## خمسون سنة من اجل الاطفال

اما اليوم فقد تحول مبدأ توفير الحماية للاطفال في مناطق الحروب والصراعات والكوارث، سواء في الشرق او الغرب او في الشمال او الجنوب الى سمة عالمية لجهود الاغاثة الانسانية. وعلاوة على ذلك، فان البرامج الحالية تساعد الاطفال في زمن السلم كما في زمن الحرب والطوارئ. وقد وجهت اليونيسف اهتمامها بشكل متزايد الى «الازمات الصامتة» مثل الفقر والامراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين. وبدأت الجهود المبذولة لحماية الاطفال من القسوة والظلم والاستغلال، والتي جاءت في اطار حملة اليونيسف الدولية لحماية الاطفال، تحقق انتصارات جديدة في مجال حقوق الانسان.

## انجازات جديدة في مجالات البقاء والصحة

استجابت اليونيسف وشركاؤها الكثيرون لاحتياجات الاطفال بطرق مختلفة عبر العقود الماضية. ففي الخمسينات كشفت جهودها لمحاربة الامراض، وبخاصة تلك المرتبطة بالفقر، مثل السل (التدرن الرئوي)، وداء المصع (وهو مرض جلدي موهن) والتراخوما والملاريا والجذام.

وفي حقبة ما بعد الاستعمار الاستيطاني التي بدأت في الستينات اخذت اليونيسيف على عاتقها مسؤولية مواجهة التحدي الناجم عن الفقر والتخلف، فبدأت في التصدي لمشكلات، مثل توزيع الثروة والاستثمار في الموارد البشرية، وخاصة في الاطفال. وفي السبعينات تحول الاهتمام من الاهداف الاقتصادية الوطنية الى نهج «القاعدة الشعبية والمجتمعات المحلية»، حيث اخذت اليونيسف تبحث عن طرائق لتأهيل الناس والمجتمعات المحلية وتسليحهم بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من مساعدة انفسهم والمحافظة على جهود التنمية ومكتسباتها.

وقد نجحت المبادرات التي انطلقت تحت مظلة «ثورة بقاء الطفل ونمائه»، في انقاذ ارواح كثيرة بفضل استخدامها تقنيات صحية قليلة الكلفة، مثل التحصين. هذا التقدم يعني انخفاض وفيات الاطفال في عام ١٩٩٦ بمقدار ٢.٥ مليون وفاة عما كان عليه الحال في عام ١٩٩٠. وقد اسفرت هذه الحملة عن توجيه اهتمام عالمي خاص لرفاه الاطفال وتعزيز المبدأ القائل ان احتياجات الاطفال لها الاولوية على الغايات او الاعتبارات الاقتصادية والسياسية.



●من ضحايا الالغام الارضية في افغانستان●

## حقوق الطفل: اولوية جديدة

من المبادرات الاخرى التي حققت زخما في الثمانينات، اضافة الى ثورة بقاء الطفل ونمائه، كانت مبادرة حماية الاطفال. وقد استطاعت هذه المبادرة التي تزامنت مع السنة الدولية للطفل لفت الانتباه الى القسوة والاستغلال الذي يتعرض له الاطفال في كثير من المجتمعات التي كانت تمر بمرحلة تحول من الانماط التقليدية الى الانماط الحديثة للحياة. وقد اكد الظلم الصارخ، بما في ذلك عمالة الاطفال واستغلالهم والمتاجرة بهم واستغلالهم جنسيا، الحاجة الى مجموعة من القوانين الدولية القوية لحماية الاطفال. وهكذا بدأ المجتمع الدولي يخط نهجا جديدا في مجال حقوق الاطفال، مستفيدا من المبادئ التي اشتمل عليها الاعلان العالمي لحقوق الطفل لعام ١٩٥٩، وبدأ عمله التحضيري في كافة المجالات التي لها مساس بحياة الاطفال ورفاههم.

وقد اسفرت هذه الجهود عن بلورة اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٩، وهي اول اتفاقية لحقوق الانسان في التاريخ تحظى بهذا العدد الكبير من المصادقات الدولية عليها خلال زمن قياسي. تحدد الاتفاقية حقوقا اجتماعية واقتصادية وثقافية ومدنية للاطفال، وتتعهد بحمايتهم من العنف والحروب والكوارث والاستغلال. وبنهاية ايلول ١٩٩٥ كان مجموع الدول التي صادقت عليها ١٧٩ دولة، حيث لم يبق سوى ١٢ دولة في العالم لم تصادق عليها بعد.



●اطفال ايتام في بيضوى في الصومال●



●العقوبات على هايبتي الحقت اشد الاضرار بأطفال هايبتي●

لقد نجحت اتفاقية حقوق الطفل ومعها اهداف منتصف عقد التسعينات واهداف العام ٢٠٠٠ في انتشال قضايا الطفولة من الدهاليز المظلمة في الاسر والمجتمعات المحلية، ومن على رفوف الاهمال، ووضعهم في مركز الصدارة في الانشطة الانمائية الدولية، كما في انشطة حقوق الانسان. لكن ثمن التقدم هو يقظة مستمرة وعمل دؤوب. ان اليونيسف يحق لها ان تفاخر بعطائها الموصول ومساهماتها لتحسين اوضاع الاطفال ورفاههم على مدى سني عمرها الخمسين، كما يقول تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦». وتواجه اليونيسف الان تحديا يتمثل في المحافظة على صورتها وزخم عملها من اجل الاطفال في السنوات الخمسين القادمة.

## حقائق مؤلمة من الواقع

(تتمة من ص ٥)

١٢/٩٥)، لكنه لم يصل! توجهت الى لجنة للزكاة طالبة المساعدة، وكان الجواب ان المساعدة تقدم اذا تطلقت، لان اللجنة تخشى ان يأخذ الزوج المساعدة ويشتري الكحول، رغم ان الزوج في السجن!

وتجد سناء بعض العزاء في جيرانها اليهود، الذين يعرفونها جيدا، خاصة ان سمعتها طيبة وسلوكها حسن جدا، فيقدمون احيانا بعض المساعدة.

وفي اللقاء معها، قالتها بألم، انها واولادها يشعرون بالجوع، احيانا كثيرة لا يجدون في البيت الا الخبز فيتناولونه مع الشاي وهكذا! توجهت الى ابناء عمها طالبة المساعدة لاولادها، رفضوا رغم انهم من الاغنياء بحجة ان اموالهم موظفة في الخارج!

وقالت: احيانا كثيرة تراودني فكرة الوقوف على الشرفة والصراخ من الجوع، انقذوني، ساعدوني، اولادي بدون طعام، ساعدونا لكي نعيش مستورين! ولا اريد من الدنيا اكثر من انقاذ اولادي!

وبعد دخول زوجها الى السجن اضطرت سناء الى بيع عدة اغراض في البيت، شعرت انه بالامكان الاستغناء عنها لتعيل الاولاد وتسد رمقهم. وباعت الكنبات وجزءا من الكراسي وغير ذلك.

حاولت ان تعمل، لكن المشكلة الاولاد اين ستبقيهم، خاصة ان الصغير عندها عمره سنة. وجدت عملا عند احدهم وسألها اين ستبقي الاولاد، قالت: اقفل الباب عليهم طوال النهار، لكنه رفض، والافضل لها ان تبقى مع اولادها لان «الله يرزق»، لكن كيف يرزق ومتى؟

### ● وهل المجتمع يرحم؟ ●

●وقالت سناء: كنت اشعر ان النساء بالذات ينظرن الي والشفقة في عيونهن، وكان ذلك يضايقني، كنت اسير في الشارع باعتزاز رغم وضعي البيتي، ومن كانت تنظر الي بعطف وشفقة، كنت اقف معها واناقشها واطيل في الحديث لاقنعها انني لا احتاج شيئا، وان الذي يحتاج الى الشفقة هو من فقد عقله وشرفه وليس المظلوم. وسناء انسانة مظلومة. وقبل ان تتأزم الاوضاع ويدخل زوجها السجن، بدأت تفكر سناء في الطلاق.

### ● الطلاق ●

●وصلت سناء الى قناعة ان الذي ينقذها من ظلم زوجها هو الطلاق، فهو لا يعرف الاحترام ولا يعرف ما معنى ان يعيش الانسان بكرامة. وانها غير مستعدة لمواصلة المشوار معه، خاصة ان بناتها يكبرن واذا ظللن في عهدة والدهن السكير، لن يتقدم اليهن اي شاب. ولذلك فكرت بالطلاق والعيش مع بناتها بكرامة. وحتى في بداية الزواج لم تحسد الناس ولم تخرج وزوجها «لشم الهوا» او للنزهة، الا في «شهر العسل» ولم تفكر حتى مجرد التفكير ان تطلب السفر الى الاردن او مصر كباقي الناس، انها قنوعة وما يهمها اليوم مستقبل اولادها.

*** الا تعتقدين ان السجن سيغيره؟**

●سناء: من شب على شيء شاب عليه، مستحيل ان يتغير واعتقد ان خروجه من السجن سيؤزم الاوضاع. وعندما كنا في القرية كان يضربني فأذهب الى بيت اهلي، يأتي بعد يوم ويقسم اغلظ الايمان بأنه سيتغير، لكنه يتغير للاسوأ.

*** هل دخلت ملجأ للنساء المضروبات؟**

●سناء: ذهبت الى الملجأ بتوجيه من عاملة اجتماعية وبدون معرفته، توجه الى الشرطة طالبا المساعدة في التفتيش عني. وعرف اين انا رغم ان الملجأ سري. وكانت تجربتي في الملجأ مرة وحاولت الانتحار فيه لاخرج منه بسبب العلاقات والاوضاع والظروف فيه، ووجدت ان جحيم البيت اهون من الملجأ. وبعد خروجي من الملجأ شعرت لشهرين ان زوجي تغير نسبيا، لكنه ما لبث ان عاد الى طبيعته في الضرب والشتائم والمعاملة السيئة.

### ● مشاعر المظلومة في العام الجديد ●

●كان اللقاء مع سناء يوم (٣١/١٢/٩٥). وسألتها كيف تشعرين فقالت: الايام والليالي اسطوانة مقيتة تدور وتدور، تمنيت لو ان العالم يتفجر لتنتهي مأساتي، احس انني اسفنجة تمتص كل العذاب والالام. والعام الجديد مجرد ارقام تتغير، تنتزع ورقة من الرزنامة لتنظر في اخرى. وماذا تتوقع ان تتمنى انسانة حرمت من الحب والفرح والضحك؟ ماذا تتوقع من انسانة ظلمها القدر والزوج والاهل؟ اجلس في الليالي واستعيد الذكريات، كلها قاسية، خاصة قسوة والدتي، لم اذكر انها اشترت لي لعبة او هدية بمناسبة العيد او بمناسبة الزواج. واذكر انني كنت طالبة في الصف الثالث الابتدائي. وطلب منا المعلم ان يحضر كل طالب (١٥) قرشا في حينه، لاننا سنذهب رحلة سيرا على الاقدام الى قرية مجاورة. والقروش مطلوبة لكي يشتري كل طالب ما يرغب من حلوى وما شابه. وكنت الوحيدة بين الطلاب بدون القروش. كانوا يضحكون ويأكلون ويشربون وانا اتطلع فيهم، لان والدتي رفضت اعطائي الخمسة عشر قرشا.

## العَوْد احمد

(تتمة من ص ٩)

العسكرية الاسرائيلية في هذا المكان نفسه في زمن الاحتلال الاسرائيلي. وتذكرت انني، في العام ١٩٧٢، حضرت المحاكمة العسكرية الاسرائيلية ضد احد قادة الحركة الوطنية الفلسطينية من اصدقائي وزملائي في قاعة من قاعات هذا البنيان الضخم الذي بُني في زمن الانتداب البريطاني. وها هو الان يزوره، مع المئات من امثاله، على اعتبار انه اصبح بيتا من بيوت الشعب العربي الفلسطيني.

وسألني شاب من شبان بيت لحم: ما رأيك؟ قلت: من سار على الدرب وصل. قال: ولكن سقف الاتفاق هو نظام الكانتونات! قلت: لا سقف للحرية. فبقدر اهل العزم تأتي العزائم. والذي اوصلكم الى هذا المدى قمين بأن يوصلكم الى تحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة.

لديّ ذكريات طويلة عريضة عما قاسيناه من النكبة الكبرى وما بعدها من نكبات حتى كأنها فؤاد المتنبي «في غشاء من نبال» الارزاء والنكبات. فاعذرونا، اعذروا جيلي الفلسطيني، على كونه السبّاق في رؤية الفرج حتى من ثقب ابرة المسيرة السلمية الحالية. لقد لازمتني اوجاع الحُمى. ولم يكن بها حياء. فلا تزورني الا في الظلام. بل تزورني في النهار وفي الليل وعلى الدوام ما يقرب من نصف العام. وادهشني انني، منذ حوالي الاسبوع، اشعر بأنني شُفيت من هذه الاوجاع كلها. وكنت، حتى الان، اوهم نفسي بأن طقس بلادنا الجميل هو الذي اشفاني منها. والان، الان فقط، وجدت الجواب الشافي. وهو هذا الانقلاب المدهش في تاريخ ومسيرة شعبنا العربي الفلسطيني.

لقد بدأ الاكتئاب، الذي لازمني طول العام الماضي، بالانفراج، فقد كان اكتئابا سياسيا مقيما لم يشفني منه سوى هذا الانفراج البادي الان على تاريخ شعبنا كله. ولا يضير جيلي ان تكون مشاعره الشخصية تعبيرا عن مشاعر شعبنا كله. فتيار الفرحة العارمة بربيع الحرية، القادم لا محالة، يكاد يحيي العظام وهي رميم. وهو، حقا وصدقا، يفعل هذا الامر. فلا الاسرائيليون يجرؤون على تعكير هذا الصفو. ولا الفلسطينيون، من الشكاكين، يجرؤون على الجلوس، بعد، على قارعة التاريخ.

دعونا نترك هذا الشعب يحكم نفسه بنفسه. فقد اثبت انه قادر على هذا الامر المصيري. وليس لنا، والله، من واجب في هذا الامر سوى التضامن معه في مسيرة سلام الشجعان. قد تكون تجربة جيلي الفلسطيني اقسى من ان تُحكى او ان تُسجل في قرطاس. ومن حق هذا الشعب على اشقائه ان يقول لهم، بكل الصدق: عفا الله عما مضى. فتلك هي شيمة الشجعان وسلام الشجعان. ولكن ارجوكم ان تعلموا ان هذه التجربة، تجربة جيلي، هي التي جعلته يتشبث بالمسيرة السلمية الحالية مثلما يتشبث الغريق بخشبة النجاة. وهي التي جعلته يتشبث بالقيادة الوطنية الفلسطينية التي اجترحت مسيرة سلام الشجعان.

وشعبنا شعب جرّبلته المصائب والكوارث. فمن حقه ان ينتظر من نظامه المستقبلي، الذي تُرسى دعائمه الان، ان يكون نظاما مثاليا في دمقراطيته وتعدديته واحترام الرأي الاخر. وهو يتوجه هذا التوجه، الان، في خوضه معركة الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول على طريق بناء الدولة المستقلة.

كل هذا هو من حقه. ومن حقه، بالطبع، ان ينتظر لنظامه الدمقراطي ان يكون خاليا من العيوب القائمة في انظمة العديد من بلدان العالم العربي. بل من حقه ان ينتظر دمقراطية اوسع واشمل مما هو موجود في الاقطار الغربية.

الا ان هذا التوجه يجب الا يؤدي الى اساءة الظن بالنفس، اولا، ولا الى تجاهل الاوضاع الصعبة التي تحيط به وهو يبني دولته المستقلة العتيدة. فلا يختلف الشعب العربي الفلسطيني عن بقية شعوب الارض الا في ان تحرره جاء متأخرا جدا بحيث يستطيع ان يتلافى الاخطاء التي وقعت فيها شعوب اخرى وهي تبني دولتها المستقلة. ومهما يكن من امر، ومن اخطاء، فالاوضاع مؤهلة لان يكون نظام الدولة الفلسطينية العتيدة نظاما مدنيا عصريا اكثر دمقراطية حتى من النظام الاسرائيلي الدمقراطي من حيث ان الدمقراطية الاسرائيلية عجزت عن حماية رئيس وزرائها من اغتيال قام به شاب يهودي ترعرع في ظل النظام الاسرائيلي القائم.

يقينا ان الوضع، في داخل المجتمع الفلسطيني، قد تغير تغيرا جذريا منذ تحرر المدن والقرى الفلسطينية الواحدة بعد الاخرى ومنذ الاعلان عن الانتخابات العامة التشريعية. فلم يعد هناك، في المجتمع الفلسطيني، من يجرؤ على اثارة الشكوك بالقيادة الوطنية الفلسطينية وبنهجها في المسيرة السلمية، الا ان المسيرة لا تزال طويلة امام الشعب العربي الفلسطيني وقيادته حتى يتحقق حلمه العذب بالاستقلال في وطنه. فلا تزال الحاجة الوطنية الملحة قائمة لدعم المسيرة السلمية وتفادي الالغام، الداخلية والخارجية، في طريقها. ولن يتحقق اعتراف العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة قبل اعتراف اهلها الفلسطينيين بها وبنظامها وبسلطتها الشرعية وبالمواثيق الدولية التي تعقدها، مع اسرائيل ومع اية دولة اخرى.

ومما يثير الامل، والاعتزاز في الوقت نفسه، هو ما تبديه مختلف الفصائل والاحزاب الفلسطينية من تفهم لهذه الحقيقة القاعدية. ولن يطول اليوم الذي يعترف فيه الوطنيون العرب اجمعين بهذا الحق الفلسطيني الاولي - حق الاحترام الواجب للقرار الفلسطيني الوطني بسلطته الشرعية، تماما مثلما يكون هذا الامر هو حق كل نظام وطني عربي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى بقية الشعوب في تعاملها مع السلطة الشرعية في هذا البلد العربي او ذاك.

اننا نعيش احداثا تاريخية من شأنها ان تؤثر على حياة كل انسان مرتبط بها. وتثبت القيادة الوطنية الفلسطينية قدرتها على توفير الاوضاع المواتية لتخطيط مستقبل لبلادنا ولاهلها طالما حلم جيلي الفلسطيني بتحقيقه. وهو الحل القائم على شعار: «شعبان دولتان» بحدود مفتوحة شأن ما نرجوه لمدينة القدس، موحدة وعاصمة للدولتين.

ان جيلي الفلسطيني، الباقي على قيد الحياة، يشعر بالامل في تحقق شعاره القديم: سلام الشعوب بحق الشعوب. فيتلخص من اوجاع الاكتئاب المقيم ويعود الى شبابه الضائع. وهذا العَود، حقا وصدقا، هو عَود احمد.

## ذهنية الكرامة في الموقف السوري!

(تتمة من ص ١١)

مرحلة زمنية قصيدة - الذي يحظى بدعم خليجي لا سيما سعودي!

اضافة الى كل ما سبق فان السوريين من طرفهم يدركون تماما اهمية المرحلة الراهنة في تاريخ السياسة الاسرائيلية الداخلية والمجتمع الاسرائيلي عامة. فالمجتمع الاسرائيلي يراوح الان عند الحدود بين المدنية الدمقراطية الحوارية والدولة العصرية وبين العسكرانية الشوفينية الاطلاقية. فصحيح ان القوى السياسية التي تمثل الخيار المدني (وله انعكاسه على علاقة اسرائيل بمحيطها العربي) اصبحت اكثر نفوذا بعد الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٢، الا ان خطر الانكفاء الى الخيار العسكراني لا يزال ماثلا بقوة - اغتيال رابين مؤشر واضح على ذلك - وهذا ما ندركه نحن ويدركه، في اعتقادنا، المسؤولون السوريون.

ان سلاما اقليميا، كالنزاع الاقليمي، يشترك فيه عدد من الاطراف المرتبطة على نحو او اخر، بالمحاور السياسية العالمية الفاعلة في نظام العلاقات الدولية. وتتسم المرحلة الحالية، مرحلة ما بعد الحرب البارزة، بهبوط حدة الصراعات بين المحاور الدولية (وقد تكون الحدة انتقلت الى مستوى او مضمار اخر في نظام العلاقات الدولية!). وهذا ما يُسهم في ايجاد اجماع دولي حاضن لمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وهنا، لا بد ان نشير الى حقيقة ان الموقف الاوروبي - دول الاتحاد الاوروبي - يشكل ثقلا موازيا وموازنا للموقف الامريكي في تفاصيل السلام وليس في وجويه المبدئي. وهذا الاجماع الذي تدعمه روسيا والصين واليابان على طرقها واساليبها الخاصة، يشكل حافزا اخر قد يدفع ايجابية المفاوضات الحالية بين اسرائيل وسوريا الى اختراق جدي معنية به اسرائيل وسوريا على السواء - ولكل اسبابها!

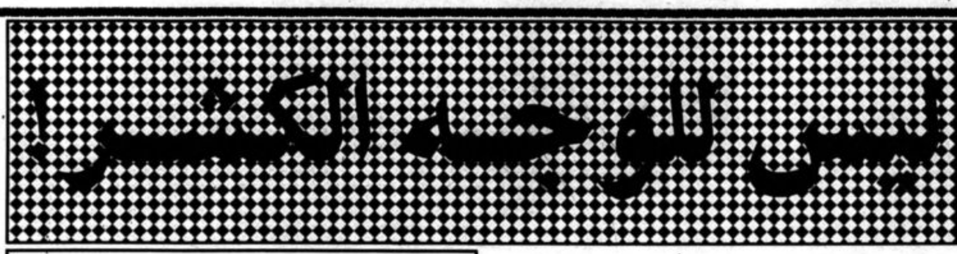
ويظل السؤال هو قدرة الطرفين السوري والاسرائيلي على تحويل العوامل المتوافرة المتضافرة المساعدة الى رافعة تحرك كل المشروع السلامي نحو انجازات حقيقية. فاذا قلنا ان على اسرائيل ان تتحرر في اعتمادها لخيار السلام الشامل من إسار الموضوعة الامنية الضيقة، فان على سوريا ان تتحرر من إسار «الصمود والتصدي» وان كنا نحفظ لها حقها في ان تقدم على التفاوض بحزم. ولدي الانطباع ان للذهنية السورية القائمة على مبدأ الكرامة الجمعية في التعامل مع اسرائيل سيحسم الامر في نهاية المطاف. ويخطئ الاسرائيليون ايما خطأ، اذا لم يأخذوا بهذا العامل في تعاملهم مع سوريا!

## انقذوا الانسان، اغلقوا المدارس

(تتمة من ص ٩)

لحبازه، وما اروع ان تجد المرشدين يتنافسون في قدراتهم من خلال «زبائنهم».. سنغلق المدارس والسجون، ونهزم الايدز والمخدرات، ونلغي الحروب والخلافات التافهة، ونربح كل أسر الارض من عبء تربية الاطفال.. و.. و..

هذه الفكرة تراودني منذ سنين، واطرحها الان، راغبا كل الرغبة في مناقشتها مع كل من لهم علاقة بنفس الانسان وعقله.. والح في نداء المناقشة، لان ربة البيت تفحص كل انواع الاقمشة قبل شراء قطعة ترتديها، ورب البيت يصر امام الجزار علي قطعة لحم طرية تريح المعدة والاسنان، لكن، لا احد يمكنه اختيار «المهنيّ»، الذي سيتعامل مع نفس ابنه وعقله!!




* بقلم: د. ادوار الياس *

## غمزات!

* فرض ضريبة الجمارك على الكلام خير وسيلة للجم الثرثارين.
* من الظلم معاقبة الفقير الكحيان بجريرة اقدامه على سرقة بعض المخزونات المخصصة لفعل الخير.
* الملابس لا تحول الانسان من سيء الى جيد، وبالعكس.
* بالزي الخاص يستطيع كل انسان القيام بدور بابا نويل.
* غالبا ما يكون بابا نويل الفقراء رث الثياب.
* بعد ان اصيب بطفح جلدي واضطر الى ان يحلق لحيته، وحتى لا يحرم الاطفال من هداياه، إسرع بابا نويل وركب «لحية عيري» مصنوعة من جلد الخروف.
* بعد ان اسعد الجميع بتوزيع الهدايا عليهم عاد بابا نويل ادراجه، وجلس على المقعد الحجري امام كوخه الخشبي، في انتظار ان يقدم اليه احدهم هدية!
* من الطبيعي ان يتوقع الخاسر بعض التعويض.
* الفوز بالجائزة الاخيرة افضل من عدم الفوز بأية جائزة.
* مدمن الاهمال قليل المال.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– يبقى الولد ولدا!
* وتقول العرب:
– الولد ولد حتى ولو صار قاضي بلد!
* يقول الكازاخيون:
– الام الكازاخية تنادي ابنتها: يا عنزتي!
* وتقول العرب:
– الام العربية تنادي ابنها: يا جملي!
* يقول الطاجيكيون:
– يذبح جملا ليصنع من جلده حذاء!
* وتقول العرب:
– الله بيقتل جمل حتى يطعم واوي!
* يقول القرغيزيون:
– نفد طحيننا!
* وتقول العرب:
– صرنا على الحديدة!
* يقول الانكليز:
– كثرة المال تجنن الرجال!
* وتقول العرب:
– بيت رجال ولا بيت مال!
* يقول الايرلنديون:
– يتزحلق على جليد خفيف!
* وتقول العرب:
– يطوش على شبر ماء!
* يقول الالمان:
– مثل القطار الروسي، يتأخر، ولكنه يصل!
* وتقول العرب:
– كل من سار على الطريق وصل!

## نشازيات!

* لان مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران تركا، مؤقتا، موقعهما الدائم في وادي النسناس وانشغلا بالتشقير والمعايدة على الاقارب والمعارف، ومسعد اسعد الديراوي انعزم على عصورة كبة خروف في الدير، وصلتني رسالة فواز النشاز داخل عديلة بابا نويل الذي اغتنم فترة الاستراحة بين ميلاد الغربيين وميلاد الشرقيين وعرج على «الاتحاد» ليشرب فنجان قهوة مهيلة وبدون سكر احسن ما يرتفع السكر عنده.

وبعد تحليل خط النشاز العفشيكا وفكفكة واعادة تركيب جمله الانتيكا اتضح انه يريد القول:

– وحياة الحياة وجد الجد انني نويت التطرق في هذه الحلقة من مغامراتي الى انحباس المطر وصلاة الاستسقاء التي لا يعرف مدلولها ومفعولها الا العالم في علم الغيب، اضافة لبعض الاسباب العلمية التي وفرها لنا معلم الجغرافية، عن انحباس الامطار في بعض المناطق الارضية وتزعفلها في مناطق اخرى، بما فيها الصحراوية.

لكن الفعلة التي فعلتها خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، استفزتني واجبرتني على تغيير مشروعي التفكيري على مدار ٣٦٠ درجة هندسية لا يستطيع فذلكة هندستها اي مهندس صناعي او معماري، حتى ولا المهندس العيلبوني الدكتور حنا سويد.

فلواعلنت خالتي عن رغبتها بالزواج على كبر لما احتج احد من المبغضين والمحبين، ولعقبوا بالقول: بيطلع لها، لا هي عورا ولا عرجا، واصلها من سلالة نسائية مزواجة، امها تزوجت وجدتها تزوجت وام جدتها تزوجت وجدة جدتها تزوجت..! لكن خالتي الحجة نجيبة كانت مقدمة على المشاركة في الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) التي ستتمخض عنها قائمة حزب «العمل» التي ستخوض الانتخابات للكنيست المقبلة!

وازاء هذه النية الفضائحية اسرعت الى استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وعقدنا قعدة تداولية سرية، بعيدا عن سمع وبصر البصارة «ام نظارة» ومعلمة الاشغال وحياكة الصوف «نهاية المعروف» ومدرس الحساب حسيب الغضيب ومعلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» والمدير الجربان الذي يكثر من الحكاك والضرب بعصا الخيزران! وقررنا الاستعانة بتجربة وخبرة مسؤول الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان».

وبعد ان حكينا له الحكاية، من طقطق للسلام عليكم، حك ذاكرته وافصح:

– ما صار شيء الا وصار قبله. وكل القصة وما فيها ان الحجة نجيبة اصيبت بـ «فيروس» الانتساب لحزب «العمل» الحاكم. وهذا «الفيروس» يهوج من سباته مع اشتداد حرارة المواسم الانتخابية، ويخترق الخلايا الدماغية عن طريق حقن الترغيب والتهديد واللحمسة والوعيد. وهو سريع الانتشار، محمول على اطراف العملات الورقية والمعدنية، المحلية والاجنبية.

وردا على سؤال حول امكانية قيام احد اجيري حزب «العمل» بزرع «الفيروس» في سطل جبنة الحجة اجاب «ابو عدنان»:

– اشك في ذلك، ويدعم شكّي سند صرف مصرفي قبضته، حلالا زلالا مع ختم محلات «حلويات الافراح والليالي الملاح.. من الزفاف حتى الختان»، الذين زودتهم بمائة سطل من جبنة الحجة التي توصلت معها الى اتفاق سري حول التعاون الغذائي المتبادل ووقعناه، خلسة عن «عين الحسود فيها عود»، تحت عقدة «ام خليل» بياعة مغلي العجوة مع دبس التين، الذي ينفع دواء ضد تنخل العظام و«عرق النسا» وان ما نفع ما بيضر!

ومما لا شك فيه ان الحجة اصيبت بالعدوى الفيروسية عن طريق التموجات التي تبثها الهوائيات التلفزيونية والاذاعية والالسن المتملقة الثرثارة، ويمكن علاجها بواسطة اغلاق المداخل والمخارج والمسالك الحيوية، ومنع الفيروس من جر الحجة الى الصندوق الاعور. فانتشروا..! وبعد ان تنفذوا المهمة عودوا الي لنجري عملية التحميض والتحميص وفحص النتيجة.

ويواصل فواز النشاز حديثه:

– وانتشرنا مع ظلالنا المتجهة غربا. واقمنا المراصد لرصد تحركات الحجة. ومع انتهاء العملية عدنا ادراجنا مع ظلالنا المتجهة شرقا، لاعلام فخري الفران بما كان وما لن يكون.

وافتتح الولد «ابو فجلة» القعدة معلنا:

– لمحت الحجة خارجة من مكتب البريد. فركضت وسرت، نسنسة، خلفها. فسمعتها تتمتم: بريموس.. بريموس.. خلي هالصوت يروح للخواجا رعنان احسن ما يقطعوا التأمين عني.

فخرجت من نسنستي، تابع «ابو فجلة»، وفحجت نحو سطل الجبنة ونتعته من يدها. فجفلت وارتجفت ونهرت: اسم الله وذكر الله..! من وين طلعت مثل العفريت؟ فابتسمت واجبت: من البريموس! فقالت: احسن ما يقطعوا تأميني. فأكدت: بعدك صغيرة، يا حجة، وما بتقبضي تأمين! ويتاكلي خبزاتك من مردود جبناتك! فصفنت لبرهة وردت: الحق معك يا ملعون الوالدين! يروحوا ينقلعوا!.

وهنا، انهى «ابو فجلة» تقريره: اعدت اليها سطلها ودرت اتفندل بين الدور، مستفيدا من روائح طبايخ الاعياد.

ولان الدور حل على الولد بديع عبد السميع اعلن: بينما كنت داخلا الى محمص «بيكانتي» للفستق السوداني والفستق الحلبي، لمحت الحجة خارجة من البنك. فأسرعت ومشيت خلفها، فسمعتها توشوش حالها: بريموس.. بريموس.. بكرا بيعفوني من ضريبة الاملاك. فلم اتمالك لساني وصرخت: شو عندك، ياحجة، غير الخشة والدست والسطل حتى تدفعي ضريبة املاك؟ فارتعدت وردت: يلعن ابوك على ابو كل الضرايب. من وين نبزت يا مضروب؟ فضحكت وقلت: من فونة رأس البريموس. وتركتها ورجعت لمراجعة مراجع الفيزياء الفلكية، تحضيرا للامتحان نصف السنوي في الديانات السماوية.

وبعد ان فرغ بديع عبد السميع من تلاوة تقريره جاء دور الداعي فواز النشاز فأوضحت:

– بينما كنت اراجع حسابات «ابو مسمار» ناجي النجار الذي وعدني بأكلة متبل ومشوم مع خبز صاج وخيار مكبوس صناعة زوجته الرشيقة وفيقة العيوقة، لمحت خالتي الحجة نازلة في طلعة «ابو شوقي»، فركضت حتى وصلتها وامسكت بزنارها وسألتها: لوين مستهمة يا خالتي؟ فنبرت: رايحة افزع للمعطرة «عطرة القصاب» احسن ما يسقط زلمتها عن كرسي الزعامة، وبالامارة كل دار «ابو حمار» و«دار ابو شعير» وعنتر النطناط وهندومة ام سنان مكلخة نزلوا على الصندوق حتى ينجحوا «عبد الذباح القصاب» في البريموس.

وحتى لا اصاب بشلل التخامي خبطت كف يدي على جبيني وسألت خالتي عن مصدر تركيبتها الكلامية. فردت: بيت «القصاب» من زبائني الملاح، ولا يستطيبون شروقة شاي الصباح الا مع البيض المقلي مع جبناتي. ويشترون مني، كل يومين والثالث، شقفتين وتنشيفة. وعندما كنت انشف يدي من المياه المالحة سمعت المغدورة «عطرة القصاب» تنوح: راحت عليك يا «عبد الذباح» بدك تصير على الحديدة يا «عبد الذباح»! فانتخيتها واستنختني وطلبت صوتي. وهياني رايحة اخلص ذمتي.

وكي لا اطفر ويطلع خلقي في الشارع ويسمع الناس صياحي، صحت بخالتي:

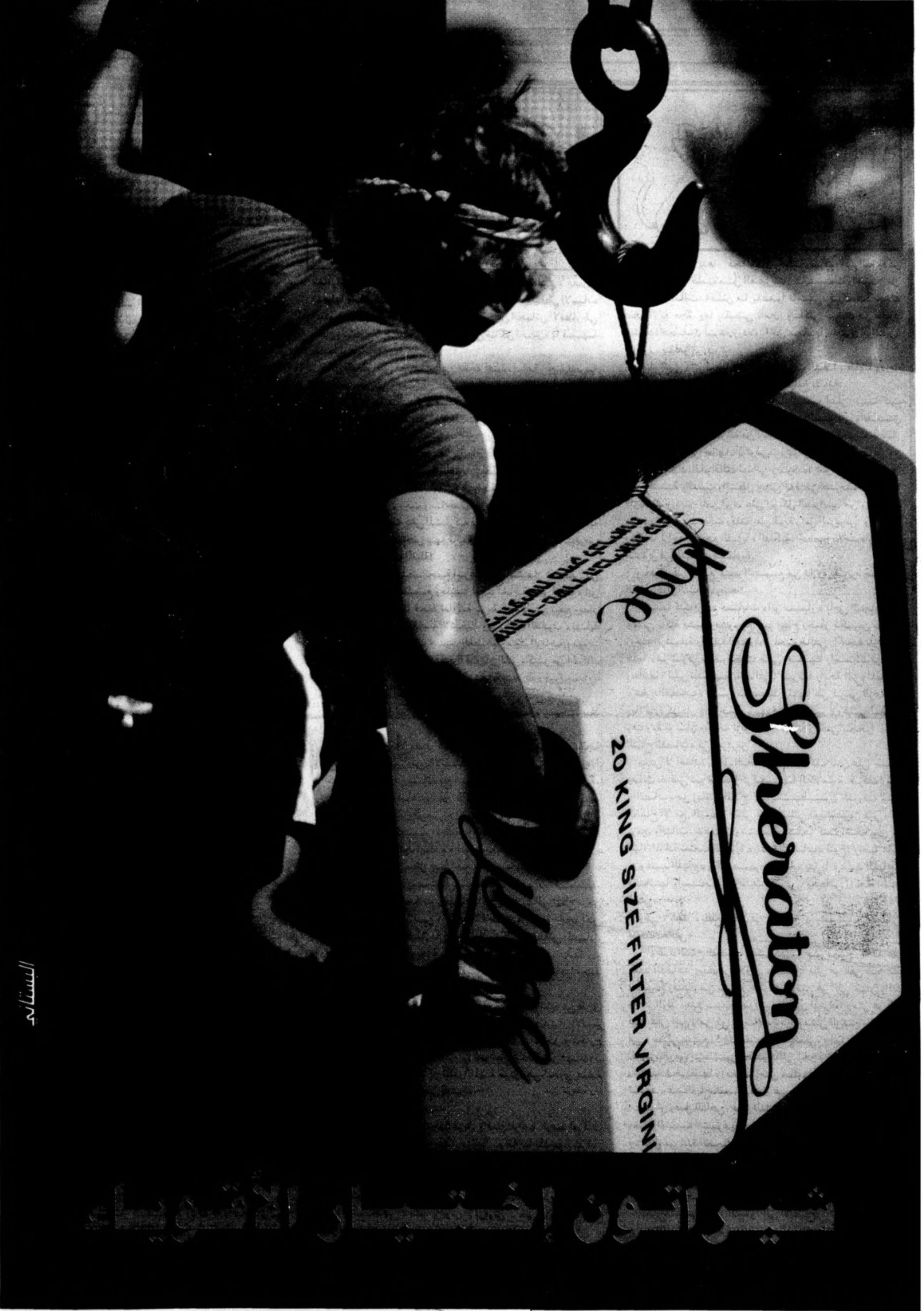
– «عبد الذباح القصاب» اكبر كذاب، مش مرشح وقاعد على مقعد التقاعد ويبقبض بلاوي. وبعدين! مش هو اللي منع عنك التصريح ومنعك من توسيع تجارتك؟ ومش هو اللي حبس والدي ووالد الولد بديع بسبب الضرائب والديون للبنوك؟ ومش هو اللي فسد على امي وامي في الرضاعة بحجة مشق الزعتر والزعفران في «خلالي سبيع»؟ وتوقفت لاخذ نفسي، وقبل ان اعود الى الاسترسال في مشمشتي انحنت خالتي الحجة نجيبة حتى قدمها وشلحته شحويطتها ورفعتها حتى سالفها وحلفت بشرفها ان لا تساعد «عبد الذباح القصاب» ولا غيره في انتخابات البريمرس.

وما ان وصل الداعي، فواز النشاز، الى نهاية تقريره حتى ارتمى مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» على ظهره وتزعفل من شدة الضحك. ثم تربع على الارض وسأل:

– لقد قمتم بالمهمة على خير ما يرام. وانقذتم الحجة نجيبة من تأنيب الضمير. ولكن! ماذا لو عادوا وغشوها بالحديث عن عملية السلام، خصوصا على المسار الفلسطيني؟

فأسرع الداعي، فواز النشاز، الى الايضاح:

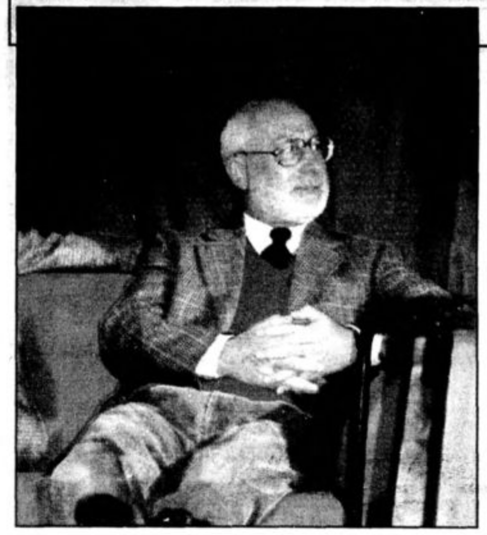
– خالتي نجيبة تاجرة ذكية ولا تسلم الا على من يسلم عليها، وليس قبل تأكدها من نواياه السليمة وخلو بضاعته من الخمج.




إنـذار : قـررت دائـرة الصحة أن التـدخين مـؤذ للصـحـة .

الموسيقار النصراوي د. حبيب توما لـ «الاتحاد»:

# اكثر ما يؤلمني ان التعامل مع الموسيقى العربية يتم على انها موسيقى شرقية!



● الموسيقار د. حبيب توما ●

*** بعد تخرجي من أكاديمية الموسيقى في تل ابيب عملت مدرسا للموسيقى في المدارس العربية وحاولت اقامة معهد موسيقي وبعدها توجهت الى المانيا وحصلت على الدكتوراة في الموسيقى ***

● للموسيقى الفلسطينية العربية، طابع خاص، يختلف عن اية دولة عربية اخرى، ولكن حتى اليوم، لا يوجد اي بحث يعطي صورة عن الوضع القائم، وعليه، سيعقد الشهر القادم في رام الله بدعوة من السلطة الفلسطينية، مؤتمر خاص بالموضوع، بمشاركة الموسيقي د. حبيب توما، ابن الناصرة والقاطن في المانيا. وكما قال د. توما لـ «الاتحاد»: «ان اولى الخطوات التي يجب اتخاذها لبحث وضع الموسيقى الفلسطينية، اجراء مسح ميداني والقيام ببعض المشاريع لأخذ صورة واضحة عن الواقع».

ود. توما، حضر الى البلاد، بدعوة من جامعة تل ابيب لتقديم المحاضرات حول الموسيقى العربية، وكما قال فان جميع الطلاب في جامعة تل ابيب يهود ولا يعرفون الا القليل عن الموسيقى العربية وأضاف: «عار على دولة اسرائيل عدم وجود فرع للموسيقى العربية في الجامعات لتدريسه للطلاب فكما يتعلم الطالب الجامعي عن البيانو والتشيلو يجب ان يتعلم عن العود والكمان والموسيقى العربية عموما، وفي هذا المجال، على المواطنين العرب ايضا ان يعملوا حسب المثل القائل: «ما يحك جسمك الا ظفرك» وهنا اقصد ان هناك حاجة ماسة لتعليم الموسيقى لطلاب المدارس منذ الصغر، حسب الأصول الصحيحة، وانتاج مثلا، آلات عود من الحجم الصغير للأطفال، وهذه المرحلة تأتي قبل فتح اي معهد موسيقي، فافتتاح معهد موسيقي بدون تنفيذ مثل هذه الأمور، تماما كمن يبني سقف البيت بدون الأساس».

*** بداية الانطلاقة الى العالمية ***

وصول د. حبيب توما الى جامعة تل - ابيب، جاء ضمن عمله في المعهد الدولي للموسيقى غير الاوروبية في برلين فمن خلال عمله وصل الى معظم دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وكانت انطلاقة عمله هذا في العام ١٩٦٣، وكان عمره ٢٧ عاما انذاك: «قبل سنة من مغادرتي الوطن انهيت تعليمي كملحن في أكاديمية الموسيقى الاسرائيلية في تل - ابيب وعندها بحثت عن عمل ولم يكن أمامي اي مجال الا تدريس الموسيقى في مدارس الناصرة وعين ماهل، الأمر الذي لم يرضني، فحاولت اقامة معهد خاص للموسيقى لكن البلدية والمسؤولين لم يتعاونوا ورفضوا الاقتراح، عندها قررت تطوير عملي في هذا المجال وتوجهت الى المانيا لاستكمال تعليمي، وهناك تعلمت في جامعة برلين وحصلت على شهادة الدكتوراة والتي خصصت دراستي فيها حول «التقسيم العربي في مقام البياتي».

ويشغل د. توما، الى جانب عمله في المعهد الدولي، عضو هيئة تحرير مجلة «عالم الموسيقى» ومحاضرا في جامعة برلين، كما أجرى عدة ابحاث حول الموسيقى العربية. ويقول د. توما: «حتى نحافظ على أصول الموسيقى العربية وتعريفها للمواطنين العرب عملنا في المعهد على اقامة مهرجانات مختلفة حول الموسيقى العربية، وخلال ذلك قمت شخصيا بزيارة دول عربية مختلفة وقدمت العديد من المحاضرات حول الموسيقى العربية، وتبين لي ان مشكلة الموسيقى العربية تكمن في ان العلاقة بين المؤدي (العازف او المغني) والجمهور قد انقطعت واصبح الجمهور مستمعا او مشاهدا عبر شاشة التلفزيون والاذاعة دون ان تكون لديه الامكانية المباشرة لمواجهة العازف او المغني وتقديم الانتقاد الصحيح له، الى جانب هذا، فقد تأثرت الموسيقى العربية بالحضارات الغربية، وهذه الظاهرة بدأت بعد الحرب العالمية الاولى، حيث اصبح الاتصال مباشرا عندها بدأ المزج بين الآلات الموسيقية العربية والغربية واصبحت بعض آلات الموسيقى العربية شبه مفقودة مثل القانون والشنتور. وهناك مشكلة اخرى للموسيقى العربية، وهي تكنولوجية، واقصد هنا ان المجال امام الفنانين لتأدية المقطوعات الموسيقية حسب الأصول غير متوفر وخصوصا في الاذاعة والتلفزيون اذ هناك بعض المقامات مثل الاندلسية والعراقية تستغرق مدة تطول عن ساعة او حتى تصل سبع ساعات وهكذا تقدم المقطوعات غير كاملة». ويضيف د. توما: «أكثر ما يؤلمني ان التعامل مع الموسيقى العربية يتم على انها شرقية وهذا أمر خاطئ وباعتقادي فان الخطأ بدأ منذ فترة المستشرقين الذي نقلوا بشكل خاطئ مفاهيم الموسيقى العربية فالبعض عرفها كشرقية او اسلامية مع ان التسمية الصحيحة هي الموسيقى العربية».

ويرى د. توما ان المقام العراقي هو الأكثر اصالة في الموسيقى العربية حيث يسعى الفنانون الى الحفاظ على الآلات الموسيقية العربية دون مزج آلات غربية ثم الموسيقى الاندلسية.

(آمال شحادة)

# بعد الأردن.. "זהו זה!" على الطريقة المصرية!

☐ كان من الواضح جدا ان ما قدمه الفنانان الاردنيان نبيل وهشام من مشاهد في مسرحية «السلام يا سلام» التي شاهدناها في البلاد على نمط ما يقدم في البرنامج التلفزيوني الاسرائيلي «هذا هو» "זהו זה!" ولكن على نمط خاص بالفنانين نبيل وهشام..

وكان المميز والمشترك في "זהו זה!" و«نبيل وهشام» هو تقليد الشخصيات السياسية والاجتماعية المعروفة، والسخرية منهم ومن بعض مواقفهم المعروفة للجميع.

وها هم المصريون يقدمون برنامجا مسرحيا جديدا بعنوان «مساء الخير يا مصر» والذي يعتمد على تقديم رؤية مسرحية ساخرة لأهم الأحداث والقضايا التي تشغل المجتمع المصري والعربي، وقد جاء في خبر نشرته مجلة «روز اليوسف» في عددها الأخير ما يلي:

«الفكرة الجديدة سيتولى تقديمها مجموعة من الثنائيات المسرحية تبدأ بالكاتب محسن مصيلحي والمخرج ناصر عبد المنعم، ومن المقرر ان يشارك في اداء الشخصيات محمد منير، ومحمد عوض، وسوسن بدر، واحمد صيام وعدد من الممثلين الشبان، ومن ضمن القضايا التي سيتم تناولها قضية د. نصر ابو زيد وزوجته، كما ستظهر شخصيات الرئيس الامريكي كلينتون، والملك حسين واسحاق رابين ود. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري، وبعض نجمات السينما المصرية».

● الفنانان الاردنيان هشام يانس ونبيل صوالحة اثناء زيارة خاصة لجريدة «الاتحاد»، وتقديمهما جائزة رمزية لرئيس التحرير نظير مجلي تقديرا على اهتمام الجريدة باخبار فرقتهما الكوميدية - (تصوير: اسامة مصري) ●

يذكر ان الفنانين اللبنانيين يقدمون هذا النوع من الكوميديا، لكن ما يصل الينا قليل جدا خاصة ان محطات التلفزيون اللبنانية لا نلتقطها جيدا في قرانا ومدننا العربية.

(ابو السفير)

هواجس مسرحية

# سحر العلاقة بين الممثل والجمهور

*** بقلم: راضي د. شحادة ***



● معظم الأدب الذي انبعث من «العبث» البشري بحياة البشر بعد الحربين العالميتين وبعد تسلط عصر الآلة، جعلني اقارنه مع مرحلة تكاد تكون عكسية في حياتنا الثقافية التي ظهر فيها فن المواجهة مع الجمهور بواسطة «الحكواتي» الجد الأكبر لمسرحنا.

فممثل المونودراما الغربية، في معظم توجهاته ومواجهاته الفكرية يميل الى عرض حياة العزلة التي من خلالها يتشبث بكل طاقاته وحواسه بالجدار الرابع للمسرح والذي يحجبه عن الجمهور فيبقى في عزلته ويبقى الجمهور مفكرا في هذه المعادلة العبثية التي جعلت البشر يجلسون مع بعض ولكن في الحقيقة كل يجلس لوحده: "שנינו ביחד וכל אחד לחוד"..

ولكن حكواتينا كان يعبر عن حاجة مجتمعه لجو الألفة والجمعة والجماعة لكي تتم عملية السهرة الجماعية التي تذوب فيها مشاعر المجموعات لتبدوا كمجموعة واحدة مترابطة، وهذا ما يفسر في مجتمعنا على انه قوة العلاقة الاجتماعية بين البشر، وقوة الترابط فيما بينهم وشعورهم بان الانسان مخلوق اجتماعي وجَماعي بالدرجة الاولى، لذلك فان حكواتينا كان بحاجة الى هدم الجدار الرابع واختراق الجمهور ليخلق معهم تواصلا مستمرا، فيذوب فيهم ويذوبون فيه بدون ان يدخل فعلا بينهم وبدون ان يشعرهم انه فعلا كأي واحد منهم، بل ان عنصر المواجهة يبقى بين طرفين: المتلقي والمُعطي.

وأفضل تعبير شاعري سمعته لوصف هذه الحالة من العلاقة الغريبة بين العارض والمتلقي كان على لسان شاعر أصيل ذي حسّ مرهف وثقافة واسعة وهو الشاعر طه محمد علي ابن الناصرة وقد توجه اليه الممثل لطف نويصر الى دكانة «السوڤينرز» قرب بناية الكازانوڤا بعد تقديمه لدوره في مسرحية «علي جناح التبريزي وتابعه قُفّة»، ليسمع من الأديب الشاعر طه محمد علي رأيه ونقده، لأن لطف يثق بذوق الشاعر ويُحكمه على المسرحية ويحكمته. وهذا هو التعبير الأفضل الذي شكّل ردا شافيا على سؤال لطف:

- «أترى يا أخ لطف بناية الكازانوڤا كم هي مرتفعة وعملاقة. أحسست انك تقف في قمة البناية، قدمك الاولى على البناية والاخرى تتحرك وكأنك تتأهب لتقفز فتصل الينا، ولكنك لو خطوت الى الأمام لوقعت عن البناية وان خطوت الى الخلف لأخْفَتْك البناية عن انظارنا، ومجرد تعلقك بين خطوة الوقوع والرجوع هي التي جعلتنا مشدودين اليك طوال الوقت. نحن معك وانت معنا، ولو اصبحت واحدا منا وجزءا منا لضعت بيننا ولما نظرنا اليك، ولو انقطعت، عنا وعدت الى الخلف لاختفيت عنا وتجاهلناك او نسيناك».

هذه هي الشعرة الدقيقة التي تربط الممثل بمشاهديه وهذه هي المساحة الخطيرة والحساسة التي يتحرك من خلالها الممثل.

# قصيدة وشاعر

## القصيدة

## ليلا، على باب فـــدريكو

● سميح القاسم (*) ●

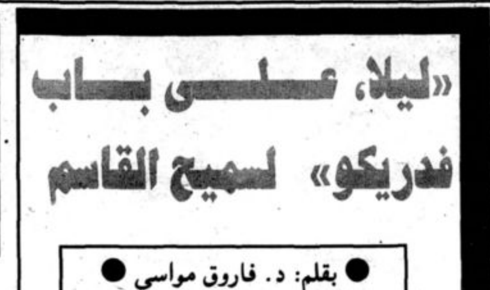
فدريكو..
الحارس اطفأ مصباحَهْ
إنزل
أنذا منتظرٌ في الساحه

فد.. ريـ.. كو
قنديلُ الحزنِ قمرْ
الخوفُ شجَرْ
فانزل
انا اعلم انك مختبئ في البيتْ
مسكوناً بالحمّى
مشْتعلا بالموت
فانزل
أنذا منتظر في الساحه
مشتعلا بلهيب الوردة
قلبي تفاحه..

الديك يصيح على قرميد السطحْ
فدريكو
النجمة جرحْ
والدم يصيح على الاوتار
يشتعل الجيتار

فد.. ريكو
الحرس الاسود القى في البئر سلاحه
فانزل للساحه
اعلم انك مختبئ في ظل ملاك
ألمحك هناك
زنبقةً خلف ستارة شبّاك
ترجَفُ على فمك فراشه
وتُمَسِّدُ شعر الليل يداك
إنزل فدريكو
وافتح لي الباب
اسرع
أنذا انتظر على العتبة
اسرع
في منعطف الشارع
جلبة ميليشيا مقتربه
قرقعة بنادق
وصليل حراب
افتح لي الباب
اسرع
خبئني
فدريكو
فد.. ريـ.. كو!

(*) - من مجموعة "Persona non grata" دار العماد، دالية الكرمل - ١٩٨٦، ص ٥١ - ٥٣.



## «ليلا، على باب فدريكو» لسميح القاسم

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

... وفيدريكو اولا هو الشاعر الاسباني لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦)، الذي صرعته كتائب الفاشيين الاسبان في حربها ضد الجمهوريين، وهو يمثل الانسان المناضل في سبيل الحرية والكفاح ومواجهة الظلم والظلام.

وقصيدة سميح القاسم التي ارخها في مدريد ١٩٨٥/٥/٢٧ فيها استلهام من بطولة هذا الشاعر ومشاركة له في الموقف وحتى في الموت وفي الحياة.

وكثيرا ما تناول الشعر الفلسطيني موضوعات انسانية عالمية، بما فيها من مواقف بطولية ودعوات يسارية في نشدان الحرية والعدالة والمساواة.. وقد اكثر القاسم من الكتابة في هذه المقولات، وحسبنا نظرة الى المجلد الاول من مجموعة اشعاره الكاملة حتى نرى انه تناول في قصائده اسماء، وشعوبا من هذا العالم الباحث عن حقه في الحياة، نحو قصائده في بتريس لومومبا، ايفان الكسيفتش وجوني وديمتروفا وكذلك عن الكونغو وارتيريا...

غير ان قصيدته هنا عن لوركا فيها مرآة للشاعر نفسه، فيها شعور عارم مذعور يحس بالنهاية والفجيعة. وقد تمثلت هذه النهاية فيما توجه به الراوي الشاعر للوركا وهو يستنجده ويستصرخه «خبئني»، يقول ذلك مرتجفا هلعا



* سميح القاسم *

(انتبه الى تقطيع فد.. ريـ.. كو، وكذلك الى الحاحه «اسرع» التي كررها ثلاث مرات».

الراوي الشاعر منذ مطلع القصيدة يعلن للوركا انه ينتظره في الساحة، فالحارس قد نام.. يطلب منه ان ينزل (كررها اربع مرات) رغم انه يعلم ان لوركا قد شبع موتا.

وسؤالنا: لماذا يطلب منه النزول؟ والى اين سيتوجهان؟ وقد وجدت صعوبة ما في تحديد الغرض من النزول، وسأحاول ان اجتهد:

- لعله الهروب.. ولكن كيف يصح ذلك اذا كان الراوي يطلب منه في نهاية القصيدة ان يفتح له الباب.. ثم ان يخبئه (بعد سماع صوت المليشيا المقترب)؟ ربما عزم على الهرب بعيدا مع لوركا لينقذه - وكأنه لم يمت - ثم قرر الاختباء بعد سماع جلبة العسكر.

- لعله يطلب منه المكوث معه في الساحة، وذلك بعد ان اطمأن ان الحارس نام (اطفأ مصباحه) وان الحرس الاسود ألقى سلاحه نهائيا.. وبهذا المعنى تكون الساحة رمزا للنضال وان عليهما واجبا مشتركا في التصدي لمظاهر الموت الرهيبة التي تتجلى فيما يلي:

أ - الديك انزعج، واخذ يصيح ليلا.
ب - النجمة غدت جرحا بدل ان تكون نورا.
جـ - الاوتار تعزف الدماء بدل الانغام.
د - الجيتار مشتعل والنار تلتهم معاني الجمال.

واذا اضفنا الى هذه ما كان قد وصفه في المقطوعة الثانية بتشبيهات بليغة نستطيع هنا قلبها:

القمر كأنه قنديل حزن
الشجر كأنها خوف رهيب

اذن، لم يبق امام هذا المد الجارف من الرهبة الا التصدي.. ولكن، لماذا يطلب شاعر فلسطيني معتبر من «شعراء المقاومة» ان يشارك شاعرا صريعا؟ ان الراوي الشاعر - قناع سميح القاسم - يرى لوركا مختبئا (كررها مرتين) وليس ميتا...

اذاً لوركا مختبئ لا يتصدى ولا يتحدى، فهل الراوي يعطيه جرعة جرأة؟ ولماذا يطلب منه ان ينزل ولوركا في عليين وهو:

أ - في ظل ملاك
ب - كزنبقة خلف ستارة شباك
جـ - ترتجف على فمه فراشة
د - يداه تمسّدان شعر الليل (تستلطف برومانسية)

وتبقى الاسئلة من غير اجابة قاطعة.

وازدادت تساؤلاتي في فهم القصيدة بعد ان اطلعت على قصة مقتل لوركا في كتاب عرس الدم (عرض وتحليل د. علي سعد، دار الفارابي، بيروت - ١٩٨٥) فقد نقل د. علي سعد عن كتاب «بارو» الصادر سنة ١٩٤٧ وعن المجموعة الكاملة لآثار لوركا التي اصدرها توري سنة ١٩٣٨ مادة لعل فيها بعض الغناء.

يقول د. سعد: «وجد لوركا في منزل روزاليس بعض الراحة، ومن نافذة غرفته التي تطل على ساحة بيبارميلا الكثيرة الحركة.. كان يتطلع الى المدينة الثائرة في عيشها ونبضها.. وساد المدينة شيء من الهدوء الظاهر» (ص ٥٠).

ورأيت في هذا الوصف مفتاحا مهما في خدمة القصيدة، فالشاعر مختبئ في الاعلى (في دارة في غرناطة)، والحارس الذي اطفأ مصباحه والحرس الاسود القى سلاحه، وهذان دليلان على الهدوء القاهر - هذا الهدوء سرعان ما يزول بعد سماع جلبة الميليشيا وصليل الحراب.. اذن هي كما قالت العرب قديما هدنة على دخن. لقد توهم الراوي بالهدوء.. ويمكن تبعا لذلك ان الراوي يطمئن لوركا ويلح عليه بالنزول، وهنا نفهم التشبيهات البليغة فهما اخر - فقنديل الحزن كأنه قمر (وضوح واطمئنان) والخوف الذي كان اضحى كأنه شجر (فلا بأس ولا خوف) وانت يا لوركا مسكون بالحمى مشتعل بالموت، بيد اني انا كلي حياة وتفاؤل وقلبي تفاحة (وبهذا اتفوق عليك، انا مرشدك وحيويتي كأنها مشتعلة - ولكنها بلهيب او بحدة احمرار الوردة اي انك تشتعل موتا وانا اشتعل حياة).



● فاروق مواسي ●

واعترف ان هذه القصيدة مشحونة بامكانات تفسير وتأويل متباينة، ومن ضرورة الاحتمال او امكانية التفسير ان تتوافى مع استمرارية النص، ولعل هذه الامكانات المفتوحة المتاحة سر نجاح كل نص ادبي كنصنا هذا *. واعترف انني - في اثناء تحليلي القصيدة - استذكرت القاء الشاعر لقصيدته في مهرجان الثقافة العربي في لندن سنة ١٩٨٨، وكان سميح ممثلا مبدعا يحس القصيدة بكل خلجة من خلجاتها.. واتساءل الان: هل يختبئ الراوي الشاعر من الطغمة المعتدية كما كانت تقول لك حركات الشاعر التمثيلية؟

المنطق يقول ان لوركا في داخل المنزل ميت، ولن يستضيف الراوي وتبعا لذلك سيقبض عليه.. سيقتل. لماذا القتل؟ لان نتيجة لوركا المحكي عنه كانت القتل.. والا فلماذا قتل لوركا المسالم الانسان؟

لكن لغة الشعر لا تغلق بابا بل تفسح المجال لنهوض القتيل واحتضان الراوي.. وفي هذا الاحتمال الذي يغدق علينا فيه الشعر نرى موتا اخر والتحاما جديدا.. ومع ذلك فهل لوركا ميت حقا؟ الا تزال اشعاره حية ووجوده قائما في وجدان عشاق الحرية والكلمة؟ الراوي الشاعر يبحث عن الموت لا من خلال يأس كما ذهب سنير في الملاحظة ادناه، وانما من خلال البحث عن الذات وعن مرايا هذه الذات السكونية حتى ولو برومانسية. واتساءل:

ما الذي ذكر سميح القاسم بلوركا في اثناء زيارته لمدريد؟

- يبدو لي ان زيارته في ايار ١٩٨٥ كانت كذلك الى نزل الطلبة الذي كان يقيم فيه لوركا في مدريد، وفي هذا النزل المعد للطلاب التقى لوركا بسلفادور دالي وخيمينيث وماخادو وألبرتي وماكس جاكوب.. وقد اقام فيه لوركا في العشرينيات من هذا القرن.. واليوم يرتاد سميح القاسم هذا النزل فأوحى ذلك الى شاعرنا ما اوحى، فاختار هذا الموقع حكاية النهاية (مع ان مقتله كان في غرناطة، ونحن لا نسأل عن ذلك لانه ليس على الشعر فرض وتأريخ وتقنين).

واطلاع سميح على سيرة لوركا اوحى له نوعا من التوجس الشر، تماما كما توجس لوركا في رواية (ماريانا بنيدا - ١٩٢٤)، حيث صور الشاعر الهلع الذي كان يخيم على الحياة الاسبانية في ايام الملك فرناندو السابع، وقد قتلت جنود فرناندو ماريانا الشجاعة - لانها طرزت العلم الذي كان معدا لان يقود الثوار الجمهوريين - ومن العجيب ان نهاية لوركا كانت تطبيقا لما وصفه هو في نهاية ماريانا بطلته.. فاقرأ معي نصا قصيرا من هذه الرواية، وارجو ان تتبين هذا الجو المذعور الذي تشي به قصيدة القاسم كذلك:

يقول لوركا:

«يا ألم النجمة العتيقة
التي يغص بها حلقي
كان على الكواكب ان تطل على نافذتي
وان تنفتح ببطء على الشارع الموحش
اي جهد يبذله الضوء
في مغادرة غرناطة
انه يتلولب على اشجار السرو
وذلك الليل الذي لا يأتي
ليل الرعب والاحلام
الذي يجرحني من بعد
بسيوف طويلة.. جد طويلة»

(مقدمة د. علي سعد لكتاب «عرس الدم»، ص ٢٣)

واقرأ نصا اخر في وصف مونتيلا:

«صريعا في الوادي
ملء جسمه الزنابق
وعلى صدغه الجلنار»

(ص ٦٢)

وفي مقطع اخر:

«ريح شرقية
ومصباح درب
والخنجر
في القلب
والشارع يهتز
كالوتر المشدود»

(ص ٦٣)

وسميح القاسم يرى لوركا «زنبقة خلف ستارة شباك»، فهل هذه الرؤية بعيدة عن معرفة الجو الذي وصف لوركا به نفسه: «ان مت دعوا الشرفة مفتوحة» (انظر كتاب عبد الغفار مكاوي: ثورة الشعر الحديث ج ٢، ص ٥٤) ولغة «قنديل الحزن قمر» فيها تجميع من القاموس الشعري اللوركيّ.. الفاظ ثلاثة تتوارد في شعره بنفس روح التشبيه القاسميّ، وقلبي تفاحة.. ومشتعلا بلهيب الوردة والجيتار المشتعل.. عيّنات اخرى لا يصعب علينا ايجاد مثائل لها في شعر لوركا.

والتحليق في اجواء الشاعر الذي يكتب عنه دليل عافية للقصيدة

(البقية ص ٢١)

مع ديوان «حروف جامحة»

# الانسان محور اهتمامات الشاعر محمود مرعي

● بقلم: نور عامر ●

● استطاع محمود مرعي ان يثبت نفسه كشاعر ممتاز يسير نحو غاية انسانية مرسومة بنوع من البصيرة الثاقبة. وقد جعل الانسان محور اهتماماته من حيث هو المخلوق الوحيد الذي يملك ان يختار ويسلك الطريق الذي يراه مناسبا.

كما نلاحظ الصدق والامانة في التعبير الشعري الذي هو بمثابة رسالة من شخص الى شخص اخر. وما دامت هذه الرسالة مفعمة بالحياة والحركة وقادرة ان توقظ مشاعرنا وتمتع حاستنا الفنية وان تحرك فينا ردة الفعل المناسبة لحجم الهدف المتوخى، فهذه هي عملية الابداع كما يسميها فرويد: «حلم يقظة متبادل».

نبدأ بقصيدة «الاخر ينتصر» (ص٤٠). والمقصود عن «الاخر» اللاوعي، انطلاقة من فلسفة جاك دريدا. وتمثل هذه القصيدة صراع الشاعر بينه وبين اللاوعي. وهذه القصيدة من بحر الخبب، ولم يستعمل الشاعر تفعيلة نازك الملائكة «فاعل» فجاءت القصيدة كلها على «فعلن»، وربما يكون ذلك بسبب انتصاره للاصول:

*الناهض مني يصرعني      والذات تغيب تغيّبني*

*فأحاول قبض توهجه      فيفيض عليّ ويغرقني*

ثم يقول:

*فأصاب ببرد حرارته      الجمّرُ حين يُثلّجني*

وقد قرأنا في الشعر العربي قول ابي نواس «كذلك الثلج بارد حار». ومن هذا المنطلق انطلق الشاعر ولكن بصورة مغايرة.

وتنتهي القصيدة على النحو التالي:

*وتجيء معلمتي موتا      وتحل عليّ فتشبهني*

*وتضج حضورا متشحاً      بغياب الموت فتوقظني*

ان الموت هنا ليس موتا عاديا كما يتخيل البعض، انه لحظة التجلي، او اقتناص الومضة الشعرية التي يمكن ان لغة الشاعر السابقة لم تعد تفي متطلبات وادراك المعنى.

وقصيدة «تفجري بي» (ص٥٩) تعتبر قصيدة فلسفية، ويمكن ترجمتها بين الصوفية والحضور المتوشح بالغياب حسب تعبير جورج بتاني. وفيها جمع المتناقضات والتأليف بين المختلفات كما يقول الجرجاني:

*لا تنظريني قريبا      قربي ظلال السراب*

*لا تحسبيني بعيدا      بعدي احتواء الشياب*

ولا يكتفي الشاعر بالسراب، بل جعل قربه ظلال السراب. وهل رأينا ظلالا للسراب سوى في الشعر.

وقصيدة «صراع مركب مفكك» تدل من مقدمتها على انها فريدة، لانني لم اجد في الشعر العربي قصيدة يمكن فكفكتها بحيث كل جزء مفكك يبقى يحمل قصيدة بحد ذاته، مع المحافظة على الوزن والقافية. وهنا ايضا لم يستعمل الشاعر تفعيلة نازك «فاعل». وقد ظهر دريدا وجورج بتاني بوضوح داخل القصيدة.

ومن عنوان القصيدة وفحواها نستدل انها موجهة الى التفكيكيين الذين يريدون تحطيم الثنائيات. اراد الشاعر القول من وراء كل هذا وللتفكيكيين خاصة، ان ثنائيتنا في الشعر «الصدر والعجز» بامكانها ان تحتويهم داخلها، وان يسبحوا داخلها بكل حرية. ويستطيعون تفكيك القصيدة بأجزائها. ولكن رغم كل هذا سيصدمهم الوزن والقافية بحيث يحصرهم في الدائرة التي ارادها الشاعر:

*«شطحات الموت تظللنا      نفحات التيه تواسينا*

*شُعل المسجون تحررنا      بشواظ الموت لتنجينا»*

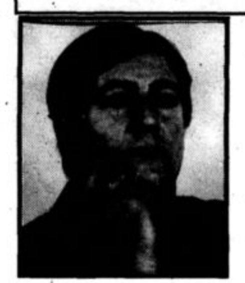
*«وتخوم الموت تكشّفنا      اذ ندخل كشفا يخفينا*

*وغياب قام يجمعنا      من كل حضور يقصينا»*

(ص٦٢)

ولا اظن ان من نسب هذه القصائد الثلاث التي اشرنا اليها الى

* محمود مرعي *      * نور عامر *



عصور سابقة في الشعر العربي، مثل العصر العباسي، قد اصاب فهذه تختلف كليا.

وفي قصيدة «على عهدي» نجد تلاعب الشاعر باللغة، فقد ورد الحرف «لولا» في البيت. ومعنى «لولا» حرف امتناع لوجود الشرط.

*واقسم لولا الله انزل آية      بأنكِ مخلوق لكنتِ الهيا*

(ص١٣)

وقصيدة «ان الاميرة اذعنت لاميرها» (ص٦) بمعناها العام انتصار للغة العربية. ونجد في داخلها متانة اللغة وقوتها، واستعمال الشاعر للجناس والطباق، مع التركيز على العروض والبلاغة العربية في البيت:

*ان العروض ركيزة اصلية      من دونها وجه القصيدة اربد*

*وكذا البلاغة حين ينقص قدرها      لا شك ان قصيدنا لا يُقصد*

ونجد الشاعر في النهاية قد اخضع الاميرة (القصيدة) فاستجابت له بعد مناغاته لها زمنا

*ان الاميرة اذعنت لاميرها      ونضت شغوفا واستبيح المرقد*

واما قوله في نفس القصيدة: «ومن البيان فنون سحر مدهش» فمستوحى من الحديث النبوي «ان من البيان لسحرا».

وقصيدة «جزيت الخير» قصيدة انسانية. وقد سلك هذا الاسلوب الشاعر المرحوم ابراهيم طوقان:

*جزيت الخير حاملة الشفاء      جزيت الخير تشكرك الصغيرة*

*كذاك الشكر ازجيه ابتداء      لـ «عائشة» المرضة الاميرة*

(ص١١)

## ● النثر ●

في نهاية الديوان جاءت بعض النصوص النثرية ساد فيها التعبير الشعري بشكل واضح جدا. واليكم هذه السطور من النص النثري «لماذا قتلت القصيدة» (ص٧٤):

«واحة خمر على قمر السعادة، تأتيها غربان من جُزر الظلمة سعيا للنشوة، ويثور صهيل الغيبوبة بين الرشفة والرشفة، يضحك منا حتى قحف الجمجمة، تتسع الرؤية في عينيه وتخرج منها زنبقة تعلو، حتى تسقط في نهر الابادة، كالفرح المشنوق على الشفتين».

والشاعر بهذه النثريات توخى غاية معينة، اذ يقول في مقدمة الديوان:

«وقد جاء في مادة الديوان بعض النثر، وقد عمدت الى هذا لاني اومن ان الشعر شيء والنثر شيء اخر، ولنسف ما يسمى بـ «قصيدة النثر» لانها ومن بداية ممارستها في ادبنا العربي عامة والمحلي خاصة لم تكن الا بداية انحطاط وتدمير للادب العربي»!

ولو اخذنا هذه النثريات واردنا ترتيبها حسب قصيدة النثر لوجدنا لديه قصائد نثرية وعميقة المعاني. ولا نكون مخطئين ان قلنا انه تفوق في قطعة «لماذا قتلت القصيدة؟» وقطعة «سلاما» على كثير من القصائد النثرية الموجودة على الساحة. ولنا ان نسأل لماذا اختار الشاعر هذا الاسلوب؟

واخيرا، وعلى ضوء ما تقدم وجدت نفسي اتساءل: هل نحن على اعتاب مرحلة شعرية جديدة، وظهور تيار مخالف لما ساد خلال الفترة السابقة؟!

(شفاعمرو)

---

● فتحي القاسم ●

## وانت الحرف لولاك...

لماذا «الآه» سيدتي      وعطرك فاحَ في الارجاء؟

ووجهك في السّنا بدر      بهي، ساطع، وضّاء

جمالكِ لم يزل يزهو      وحسنكِ يبهج الاضواء!!

سلام منكِ يُرجعني      لعهد الحب والصهباء

اجل «ماذا» تعذبني      وامركِ حيّر الندماء

تقولينَ الهوى قدرٌ      كرسم الوقت والاسماء

له طعم المنى حيناً      وحينا يصعق الاجواء

ومن منا بلا قدر      يحمحم حكمة وقضاء

وانت الحكم ساحرتي      همى حبا وعمّ صفاء

وانت الحرف لولاك      بلا معنى يصير هباء

(الناصرة)

---

# «ليلا، على باب فدريكو» لسميح القاسم

(تتمة من ص. ٢)

المستحدثة ودليل علىَ ان الشاعر يعيش بكليته في التجربة.

وفي ختام القول لن اذهب ما ذهب اليه سنير - في مقالته التي اشرت اليها - ان الشاعر يرى الكتائب السوداء وكأنها الجيش الاسرائيلي المحتل، وان الشاعر الفلسطيني ضحية لهذا الاحتلال.. ذلك لاني ارى ان القصيدة تصب في وجهة المقارعة ومناهضة الاحتلال لا في جهة اليأس والانعزال. وتوجه القاسم الى لوركا فيه تمثل لمعاناته، كأنني انا انت ولكن نهايتي ستؤول الى نهايتك.. ستكون الزنبقة والرهفة (الفراشة) والتمسيد برومانسية حالمة وحياة وادعة..

اما الكتائب السوداء - وهي عنصر الشر انّى حل - فهي تحيق بنا من كل حدب.. وهذا الاستصراخ المعبّر عنه بتقطيع لفظة فد.. ريـ.. كو تارة وبتكرار الاستغاثة والاستجارة تارة اخرى وببحر الخبب المتدارك، كل هذا يؤدي بالتالي الى شحن الجو بالفجيعة والدرامية بسبب ما يراه الشاعر على ارض الواقع من انتصارات الشر على البراءة وعلى الانسانية العذبة.. ويبقى مع ذلك خلود الخير فهو لا يموت حتى ولو شبع موتا وهو يضم كل باحث عنه ولاجئ اليه.

(باقة الغربية)

---

* ومع ذلك لا اوافق، الناقد رجاء النقاش (ابو سميح.. تيمنا بالشاعر) الذي رأى ان الحارس الذي معه سلاحه في قصيدة سميح انما هو «يحرس قصائد الشاعر واسمه وذكراه ويمنع الاقتراب منه، والحارس معنوي وهو رمز الخوف من اشعار لوركا.. فهذه الاشعار حية وهي تنتشر دائما بل تشتغل في الدنيا كلها.. والنداء في القصيدة فيه اغراء للشاعر لوركا والتأكيد له بأن الجو مناسب للظهور بلا خوف» (انظر المجموعة الكاملة لاشعار سميح القاسم، المجلد السابع، مقال رجاء النقاش ص ٤١٢) وفي رأيي ان النقاش لم يحل اللغز: لماذا طلب منه اولا ان ينزل، ثم سرعان ما طلب منه ان يخبئه.. ثم لماذا يطفئ الحارس مصباحه في هذا المعنى؟ ولم يعطنا النقاش شرحا او تأويلا لحركة الراوي ودراميته سوى قوله التعميمي «صورة غريبة ورائعة» (ص ٤١٤) وكذلك لا اوافق ما رآه رؤوبين سنير من ان الراوي الشاعر منذ البدء كان يائسا، وتنامى هذا اليأس مع صياح الديك - طلوع الفجر - والراوي يصل تدريجيا الى منطقة يطل فيها على غرفته، فهذه الفراشة التي ترتجف على شفتي لوركا تعني ان الموت قد اصابه وروحه ترتعش، وان الحرس القى سلاحه بعد ان قتلوا لوركا..

وكأن سنير بهذا المعنى يرى انهم قتلوه واخذوا سلاحه والقوا به في البئر ولم يكلف الباحث نفسه لشرح لماذا ينتظره الراوي في الساحة ولماذا يلح عليه ان ينزل. (عيتون ٧٧ العدد ١٠٠ - مايو ١٩٨٨، ص ٨٧)

● حنان جريس خوري ●

# رقصٌ.. في الذاكرة

قلب وحبَقْ
وقمر منثور على ورق
والف قصيدة..
تغسل الليل.. بروعة غسَق
.. همسٌ وحنين
وقُبَل قرنفل.. لعينيكَ
للموج الحزين
تمرّ قوافل صدى
ترسم في الصفحات.. دمعا
وندى
ومن حلم مقمرٍ
يولَدُ عمرٌ
ويصحو مدى
رقص.. رقص في ذاكرتي
ونهار يدفق من نافذتي
والهة عشقٍ
تهفٌ على عُمقي..
:«ويكون قلبٌ.. ويكون حبَق
ويكون قمر منثورٌ.. على ورَق
وألف ألف قصيدةٍ
تغسل الليل بروعة غسق»

.. صلاة.. ودموع
ورجاء محرَق.. وولوع
ان تورق سماءٌ
فوق صليبٍ موجوع

وردٌ.. وسفر
سفَر ابديٌ كحلم نهَر
وخطوٌ ملهوفٌ على..
عتبات صوَر..
...:«ويكونُ عزفٌ.. ويكونْ
عزفٌ دافئٌ حنون»
يملأني رقصٌ وجنون
.. رقص رقصٌ في ذاكرتي
ونهارٌ يدفقُ من نافذتي
وآلهة عشقٍ
تهفُ على عمقي
:«ويكون قلبٌ.. ويكون حبَق
وقمر حب.. منثور على ورَق
وألف قصيدةٍ
تغسل الليل.. بروعةِ غسَق.

(الجامعة العبرية - القدس)، (حيفا)

● صالح حبيب ●

# [illegible]لى مثل هذا النوم

ذات فنجان مساءْ
حين شقّ المطر النازل
غيظٌ كان مُلقىً
في ثقوب الطقس،
فات الترامُ
بالعكس
الى بيت صديقي،
اقفل الشبّاكَ
فاهتزّ إناءْ
ضحكَتْ صورة فيروز على الحائط والمرآةْ
من شدة
ما لمْ أرَ:
اسماءْ
وموسيقى
و...
قلبا لا مُبالٍ
سيحول الخوف قبل النوم في الرّجفةِ
لن يذهل في اي مكانٍ
، اخر،

في مثل هذا البيت
قد كان صديقي نائما ،
في سريري
بالقرب
مني.

## اقواس ساقِطات

هكذا
بين
(    )
يحدث ان
تتأنّث
في طلَق الماء
غرفة نومي
على
غفلة،
هكذا
مرّة
واحدة
بين قوسين:
قولٌ

على هامش الذكريات
وفنجان
قهوتي
الباردة.

## يحقّ للكاتبة ما لا يحق للشاعر

وهذا الصباحُ،
ستفتح كل الجرائد ايضا
لتقرأ
شعر سواكَ
على الصفحة اللائبة،
وفي الوقت ذاته
يتصل الشعراء
ببيت الصحيفة
بعض يصحّح اخطاءه اللغوية
بعض يبرّر انه يعرفها
بينما قاصدا راح فيها ،
وبعض يقول:
هي الكاتبة.

(دير حنا)

● كاظم ابراهيم ●

# الى هارب منّا

سريعا يمرّ الاوانُ عليكَ
وانتَ، بطيء بنومكَ، في الصحوِ، تنأى
الي عالمٍ ليس فيه جريمه.
بريء وفي منتهى اللطف انتَ
تمارسُ عيشا نظيفا بدنياكَ
ليست تشدكَ نقمه.
لماذا يمرّ الزمانُ سريعاً
وانتَ الذي كان فينا
يشدّ العزيمة؟
وحين تعودُ الى طاقة الورد
تأبى الحسانَ وما كنت تهوى
لانكَ آمنتَ ان الرجوع هزيمه.
انا انتَ يا روعة الورد، اشقى
وليس شقائي سوى
عالمٍ ليس فيه حياة كريمه.
اخي انتَ مهما هُزمتَ
سأبقى اغنّي
لبعدكَ عنا، وحلمكَ فينا
لانا نحبّ الهزيمه.

(باقة الغربية)

# تنويه

في قصيدة الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف من الطيبة المنشورة في ملحق «الاتحاد» يوم ٩٥/١٢/٢٩، بعنوان عاصفة السندباد - وقعت اخطاء مطبعية، بعضها لم يكن بسببنا. في ما يلي ننشر تصويبا لهذه الاخطاء.

| السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|
| ١٠ | وصدق | وحدق |
| ٣٢ | وهرية | دهرية |
| ٤٢ | العليكة | العليقة (الخطأ في الاصل) |
| ٦١ | رواحة | رداحة، |
| ٩٢ | ويوطر | ويوطد |
| ١٠٧ | قوى | اقوى |
| ١٠٩ | خارقا | حارقا |
| ١١٠ | ساحقا | ساحق (الخطأ في الاصل) |
| ١١٠ | بيرقي | بيرقي (الخطأ في الاصل) |
| ١١٥ | ادقال | ارتال |
| ١١٦ | نحيمتها | سخيمتها |
| ١١٧ | الطباع | الضباع |
| ١١٨ | الفاسق | الغاسق |
| ١٢٣ | وهرك | دهرك |
| ١٢١ | لم يذهب | لم يذهل |
| ١٥٥ | وانياب | وانسياب |

ملاحظة: القصيدة مكتوبة بخط اليد وبشكل كان يصعب التمييز بين الواو والدال والراء والحاء والصاد.

□ من شرفة الروح

# كيف يمكن لأعراس الوطن ان تمرّ عليّ هكذا؟!

● فيصل قرقطي ●

– مـا بالك أيهـا السـادر في انكماشك، متخذا زاوية الغرفة نصف المعتمة – نصف المضاءة؛ متكورا على روحك حتى أخالك هباءا في رنين الريح.

والبلاد تعج بالاحتفالات.. والأعراس.. اعراس في مهب الريح، أعراس تشتعل فيها الروح فرحا فمن قلقيلية الى جنين.. فطولكرم ونابلس ثم اليوم بيت لحم.. وأنت قابع في زاويتك تلاحق المذياع الذي يهذي بصور الفرح محاولا التقاطها من خلف الأصوات.

– ما بالك لا تكسر الجدران وتخرج الى المحيط العاري لتفكّ إسار روحك التعبى وقدميك المتشققتين.. ونبضة الروح الغائرة فيك.

– زارا انه يومك.. يوم انبعاثك وتشكلك من جديد على نحو لا يرضي زنادقة الوقت

– لماذا لا تخرج

– كيف أخرج.. ولا أملك ثمن المواصلات الى بيت لحم، بل لا أملك ثمن قهوة الصباح وتبغ الصباح، الأولاد حلّوها بالزيت.. والزعتر كيف يمكن لأعراس الوطن أن تمرّ عليّ هكذا... لا بأس هذه ضريبة تدفعها يا زارا وماذا بعد؟!

– نفرٌ في المالية.. «مالية فتح» يعطل حياتك، ويشلّ دماغك يجعلك تلوب بحثا عن تأمين رغيف الخبز، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

– نفرٌ في المالية، كيف له ان يعطل مسيرة حياة عائلة بكاملها؛ بأطفالها الثلاثة، شهرين.. بل ثلاثة.. وأنت يا زارا تفترض الأحسن.. والأجمل وتجتهد في خلق الاعذار

– الى متى ستظل تجتهد في خلق الأعذار؟!!

– زارا كف عن خلق الأعذار، وفجر روحك كما ينبغي" فمثل هذا الظلم لا يحتمله بشرٌ فكيف بشاعر مثلك يُهمّش الى هذا الدرك.. ليضيع في دروب البحث عن هاتف ليحكي غزة أن هذا النفر الشرس اللاانساني يحجب الراتب شهرا.. شهرين.. ثلاثة ولا من رادع له اوسائل او مستفسر

الأعراس في كل مكان

بيت لحم تكتشف ذاتها، لأول مرة في التاريخ، وتصدح باغنية الحرية.

والمسيح سوف لن يُصلب من جديد ولا مرة ثانية ابدا. اخطأ كازنتزاكيس؛ ذاك الهرم الرائع، فالمسيح يولد من جديد في حدقات عيوننا.. وفي أوردة الروح.. ولترقص عذراوات الحبق في دمي.. لأنني لا أملك إلاه المسيح ثانية يا زارا يفتق ما اعتراك من اسئلة، طوبى للسيد المسيح في عرشه وفي عيد ميلاده. وطوبى لك يا زارا في عيشك.. وفي موتك القريب المؤجل قهرا.. وجوعا بوطن السيد المسيح.

أليس ذلك هو الاخلاص بعينه، هو الوفاء بعينه؛ هو القوة بعينها؟!!

أتحرق شوقا لشمعة تضيء روحي في كنيسة المهد. لكن ذاك النفر: آه من ذاك النفر، الذي أخطأ روحي، وروح اطفال زارا وزوجته لشهر وشهرين.. وثلاثة ماذا أعمل به؟!

ماذا أكتب عنه

وبماذا؟ وبأية كلمات أرثي روحه المظلمة.. لو أنها تنير؟! لوّ أنها!!

لو!! لكانت قد ساهمت في صياغة أجمل نص لأجمل استقلال أحلم به منذ اربعين عاما. هو عمري الذي أخط كلماتي فيه، كما لو انني احفر في صخرة سيزين التي تجثم على جمجمتي.

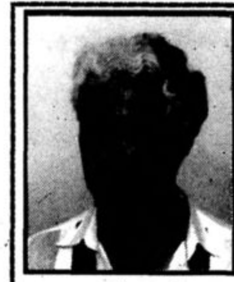
يا أبانا الذي في السماء!

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

– ولكن اين هو الخبز؟

اريد خبزا ونبيذا وعرسا. يشرق من معصم الغيب لاتدفأ بشبع اطفال زارا.. الذي حُرم من مشاهدة ايام الحرية والاستقلال.. ويكفيه انه شاهد ايام وصباحات لا يستطيع منها فكاكا بحثا عن الخبز والزيت.. والنفط والنفط هذا للدفء.. الدفء الذي لا يعرفه إلاّ كبيري القلوب... ومستقيمي السريرة وعرافي الوجود أمثال ابي حيان التوحيدي الذي قال تعبيرا عن واقع الحال: «والعزلة محمودة الا أنها محتاجة الى الكفاية، والقناعة ميزة فكهة ولكنها فقيرة الى البلغة، وصيانة النفس، حسنة الا أنها كلفة محرجة ان لم تكن لها أداة تجدها وفاشية تمدها، وترك خدمة السلطان غير الممكن ولا يستطاع الأ بدين متين، ورغبة في الآخرة شديدة، وفطام عن دار الدنيا صعب، ولسان بالحلو والحامض يلغ».

□ حجر في الهواء



# قصاصات لاحقة

● احمد دحبور ●

● لعل هذا العنوان الجديد – القديم «حجر في الهواء»، هو العنوان الحميم الأول ليومي الاسبوعي، فقد كتبتُ عنه زوايا مبكرة نسبيا في مجلة «صوت فلسطين» التي يصدرها جيش التحرير الفلسطيني في دمشق، ثم انتقلت انا وهذا العنوان من سورية، فكنت أكتب من تونس الى مجلة «الأفق» التي كانت تصدر في قبرص طيلة الثمانينات، وأظن أني مدين لتلك الزاوية بتقديم صوتي المنتظم الى أهلي، هنا، في الجليل والمثلث، وهكذا أراني عائدا الى حجري الطائر مع بداية العام الجديد، تاركا لهذه القصاصات ان تكون مدخلا الى لقائنا الذي أحرص عليه حرصي على ارتباط اسمي بحيفا.

## ١ – اقارب

لم أكن أظن ما كتبته بخصوص شقيقتي الراحلة، سيترك هذا الصدى من التضامن والمواساة على امتداد وطني، لقد انهالت الاتصالات واعلانات العزاء والزيارات عليّ دفعة واحدة، مع ان ما كتبته لم يكن اعلان نعي، بل كان استمراراً لنشيد البوح والنوستالجيا الذي ما كن ليبدأ لولا اتساع صفحات «الاتحاد» وصدرها لي، وأنا، وان لم افاجأ بسعة ما ينشر فيها جاء فوق توقعاتي وحماستي، لعل هذه المناسبة المرة كانت فرصة جديدة لي حتى أفهم المعجزة اليومية التي حققها شعبنا على هذه الأرض منذ عام ١٩٤٨، ان هذا التضامن والتراحم والتلاحم مسميات لوردة بمليون عطر، اي بالعدد التقريبي لهؤلاء الناس الساهرين على جذورهم والممسكين بحبل السرة الذي يربطهم بكلمة السر العلنية المقدسة: فلسطين.. بهذا المعنى أفهم أن تصبح زينب اختا ما لكل من اتصل بي ومن لم يتصل، وبهذا المعنى أردد قولة عبد السلام بن رغبان الشهير بديك الجن الحمصي:

ان اخوان الصفاء أقارب

## ٢ – أم بشارة

يوم حاصرت دبابات بيغن وشارون بيروت صيف ١٩٨٢، كنت في دمشق، وقد بادر عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وكنت منهم، الى اصدار نشرة يومية بعنوان «صدى المعركة»، وسرعان ما أصبحت هذه النشرة ناطقا شبه رسمي امام العالم باسم الثورة المحاصرة، وأذكر اني تمكنت من الحصول على مكالمة طويلة مع بيروت، وكان على الخط الآخر صديقي الروائيّ رشاد ابو شاور، وكان – هو المحاصر – يشد أزري، وحين استفسرت عن سر معنوياته العالية، أجابني: انها بركات خالتنا ام بشارة.

كان علي ان انتظر حتى نهاية الحصار، لألتقي صديقي ابا فهد وأسأله عن بركات ام بشارة التي رفعت معنوياته، فأخبرني انها سيدة في الستين، لبنانية على فلسطينية، مارونية على ارثوذكسية، لا يعرف احد كيف تركيبتها بالضبط، لكنهم يعرفون أنها تنبثق من مكان ما دائما، كلما اشتد الحصار، مرة تحمل الماء للمقاتلين، ومرة الخبز والخضار، ودائما تحمل دعواتها المخلصة، واتفق لأحد الشباب ان اتصل بابنها المقيم في ولاية كاليفورنيا الامريكية وطمأنه على أمه، وروى له اخبارها، وحين وصلت انباء ذلك اليوم الدموي المشهود، يوم الطائرات التي لا تنتهي، والقنابل الفراغية، وشظايا اللحم البشري على أرصفة العاصمة اللبنانية، خرجت تظاهرة تضامنية في سكرمنتو، عاصمة كاليفورنيا، وارتفعت الاعلام الفلسطينية اللبنانية وهتافات التضامن، وفجأة صعد شاب على الأكتاف وراح يهتف:

جيشك بيغن ما بفوت وام بشارة في بيروت

ورددت الجموع: أم بشارة في بيروت، وظن المراقبون ان ام بشارة هذه مدينة، أو موقع عسكري، وربما قديسة، وضج الشارع بالهتاف: أم بشارة في بيروت.. يعني بيغن ما بيفوت.

ولكن جيش بيغن دخل بيروت.. وكان على ام بشارة ان تتوزع على البشر، فتصبح المقاومة الوطنية اللبنانية.. وهكذا بقيت ام بشارة في بيروت، وأوى بيغن الى تل مطل على دير ياسين، القرية المرتبطة باسمه الى الأبد؟؟..

## ٣ – فقط لا غير

حين كنت صغيرا، لم أكن أحب هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، كان شاربه الأشقر كما يظهر في الصحف يوحي بغموض ورهبة، وكان بالنسبة الي امتدادا لأنتوني ايدن الذي قاد العدوان الثلاثي على مصر، وليس الا ان أكبر بضع سنوات، حتى أدرك أن الحب او الكراهية، تجاه الآخر، عبارة عن حل سحري سهل، ولكنه يعني عطالة التفكير، ومع ذلك فان عملية الادراك تلك، لم تكن تعني التعمق في فهم الآخر، وبالتالي فقد غلب على حياتنا طابع المونولوج، الحوار مع النفس اذا كان هناك من حوار اصلا، ولم نعرف الديالوج، اي الحوار مع الآخر ومحاولة الاقتراب من مكوناته، الا في المناسبات والأعياد كما يقال.. والمناسبة التي تحضرني الآن، ان ذكرى وفاة ماكميلان في نهاية السنة، أتت متوافقة هذه المرة مع الاعلان عن كتاب فريد، هو «قاموس الفن» الذي يشتمل على واحد وأربعين الف كلمة.. اما المؤلف، فهو هارولد ماكميلان شخصيا.. هكذا قالت نشرة الانباء المحايدة، تاركة لي ان أتأمل صحراء السياسة الرسمية العربية، والتساؤل عن عدد سياسيينا وقادتنا المعنيين بالقراءة، ولا أقول الكتابة.. وأشعر بالغيرة.. غيرة الأطفال تحديدا.

الآن أتأمل وجه ماكميلان، فلا يشغلني شاربه الأشقر وعلاقته بسياسة بلفور وإيدن، بل أحاول الذهاب الى أبعد.. الى الوقت الذي تمكن من اقتناصه حتى تسنى له تأليف قاموس عن الفن بواحد وأربعين ألف كلمة فقط لا غير.

## ٤ – أين أنت؟

كان أول من اتصل بي من أهل بلادنا عندما كنت أكتب هذه الزاوية في «الأفق»، فتحي الفوراني ورياض بيدس، ولأن الجبلين لا يلتقيان اما البشر فيفعلون، فقد التقيت الصديق فتحي الفوراني في حيفا، أما رياض بيدس فلا حسّ ولا خبر.. اين أنت يا أخي؟

أليس غريبا ان تستمر غربة الفلسطيني عن الفلسطيني، حتى بعد العودة، أو نصف العودة، أو.. سمها ما تشاء، والمهم اللقاء.


جديد في حيفا والشمال
الشريف كراميكا
قاسم شريف واولاده
فرع جديد في كريات آتا
استيراد وتسويق ١٩٩١ م.ض
افخم معرض من نوعه في حيفا والشمال للكراميكا
والادوات الصحية لافضل الصناعات العالمية
وكلاء بلاط نمليط، كراميكا، ادوات صحية،
نقليات مع رافعة لجميع انحاء البلاد
للاتصال بيليفون ٠٥٠٢٣٣٤٥٨ - ٠٥٠٢٣٩١٩٥

الاثنين
٨ كانون الثاني ١٩٩٦
١٧ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
8.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 197/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY


د. عبد العزيز الشقاقي:

## الاغتيال لن يصنع سلاما بين الشعبين

(ص ٢)

## غدا، عدد خاص ومتميز من «الاسبوع الرياضي»

□ لقطة من الاحتفال الكبير الذي نظمته هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» و «الاتحاد» وتوج خلاله اللاعب وليد بدير لاعب سنة ١٩٩٥ في الوسط العربي (كل التفاصيل غدا، الثلاثاء) تصوير: رائد زعبي □

# عرفات يتهم اسرائيل بخرق اتفاق اوسلو بقتلها عياش



● عائشة عياش تندب ابنها يحيى ●

## رواية اغتيال عياش

## اسامة حماد: خالي احضر جهاز البليفون المفخخ

## تدابير امنية مشددة في الاماكن العامة في اسرائيل

## الحزب الشيوعي والجبهة يدينان جريمة اغتيال عياش

(التفاصيل ص ٣)

## اعتصام لاهالي الناصرة والرينة والمشهد احتجاجا على مصادرة اراضيهم

(ص ٤)

## الحكومة تقر تسوية لاجراء تقليصات في ميزانية الدولة بقيمة (١،٣) مليار شيكل

(ص ٢)

قانون الصحافة في مصر بدأ يطحن!

## الحكم على رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية بالسجن لمدة سنتين!

□ القاهرة - الوكالات - لاحظ مركز المساعدة القانونية للدفاع عن حقوق الانسان ارتفاع عدد الدعاوى المرفوعة ضد صحفيين، ولا سيما من شخصيات تنتمي الى التيار «الاسلامي» بموجب القانون المعدل للصحافة، الذي شدد العقوبات على جرائم «القذف والسب» بحيث تصل الى السجن ١٥ عاما في مصر.

وقال المركز المصري في تقرير، امس الاحد، ان «٢٢ صحفيا يمثلون امام المحاكم ويواجهون عقوبات بالسجن، وان ٦٢ صحفيا آخر تلقوا بلاغات للمثول امام النيابة او يجري استجوابهم».

واضاف التقرير ان شخصيات تنتمي الى «التيار الاسلامي» او من الراغبين في الشهرة «استغلوا المناخ الذي خلفه القانون» المعروف باسم القانون ٩٣، الذي اقر في ايار الماضي ونص على تشديد العقوبات على جرائم «السب والقذف» (القدح والذم) في الصحف بحيث يمكن ان تصل الى السجن ١٥ عاما.

وقال التقرير ان هذا الوضع يشمل «اكثر من نصف رؤساء تحرير الصحف» الحكومية والحزبية، المؤيدة او المعارضة للحكومة.

وكان رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» الاسبوعية، الناطقة بلسان حزب «التجمع التقدمي الوحدوي» (ماركسي)، عبد العال الباقوري، وثروت سرور، الصحفي في الصحيفة، اول صحفيين تمت ادانتهما بموجب القانون الجديد. وحكم عليهما بالسجن لمدة عامين ويدفع ما قيمته ١٥ الف دولار غرامة لادانتهما بتهمة القذف بحق ضابط في الشرطة (المزيد من التفاصيل عن مخاطر مهنة الصحافة في العالم العربي ص ٧).

## تعيين ثلاثة قضاة للنظر في قضية اغتيال رابين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحضر امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب يغآل عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء يتسحاق رابين. كما واحضر الى المحكمة شقيقه حجاي وصديقهما درور عداني المتهمان بمساعدة يغآل في تنفيذ جريمته.

وعين، بناء على طلب المدعي العام، ثلاثة قضاة للنظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء، والتواطؤ الجنائي ومخزن السلاح الذي وجد في منزل عائلة عمير في هرتسليا. واعلن محامي يغآل عمير، افي ريختمان، عن معارضته لتعيين ثلاثة قضاة للنظر في القضية، ودعا الى الاكتفاء بقاض واحد.

وبناء على طلب النيابة مدد القاضي احتجاز حجاي عمير ودرور عداني لكونهما خطيرين على امن الجمهور، كما انهما اعلنا اثناء التحقيق معهما عن نيتهما قتل رئيس الوزراء الحالي شمعون بيرس.

هذا وقد قرر المدعي العام الفصل بين تهمة القتل العمد وبين تهمة التواطؤ الجنائي الموجهة اضافة الى يغآل عمير الى شقيقه حجاي ودرور عداني. وستوجه الى الثلاثة تهمة التآمر على قتل رئيس الوزراء، والتخطيط لارتكاب اعتداءات ضد الفلسطينيين.

وكان قد اخرج يغآل عمير من قاعة المحكمة بعد ان شاغب خلال الجلسة. وستتجدد جلسات المحكمة، امام ثلاثة قضاة يوم الاربعاء القادم.



# دمشق: نستطيع التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل

## * المعلم: سوريا واسرائيل وضعتا اقدامهما على بداية الطريق *

□ دمشق - الوكالات - اعتبر رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، وليد المعلم، ان سوريا واسرائيل «وضعتا اقدامهما» على بداية الطريق.

ونقلت الصحافة السورية، امس الاحد، عن المعلم، الذي يشغل منصب سفير سوريا في واشنطن، قوله «انه بمحصلة ستة ايام من المحادثات بين الوفدين السوري والاسرائيلي وبمشاركة فعالة من الولايات المتحدة استطيع القول اننا اليوم وضعنا اقدامنا على بداية الطريق اذا سرنا عليه وتغلبنا على الصعوبات الكثيرة القائمة عليه نستطيع ان نصل الى اتفاق سلام».

وكان رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي، المعلم واوري سافير، اختتما يوم الجمعة في واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن جولة ثانية من المفاوضات التي وصفها الجانبان ومسؤولون امريكيون بانها «منتجة وبناءة».

وقال المعلم ان جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى المنطقة، التي تبدأ قبل نهاية الاسبوع، تهدف الى «تقويم محادثات مريلاند» مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس.

واضاف ان كريستوفر «قد يحمل معه مقترحات امريكية لماهية المواضيع التي سيناقشها الطرفان بعد انتهاء جولته وبمشاركة امريكية»، مشيرا الى ان استئناف محادثات السلام بين سوريا واسرائيل «يعتمد على ما سيحمله كريستوفر معه، الا انه لا يوجد اي التزام من المتفاوضين بشيء».

وبحسب المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، فان كريستوفر، الذي سيقوم بزيارات مكوكية بين سوريا واسرائيل، يأمل في الحصول على قرار يتعلق خاصة بجدول ومكان وطريقة اجراء المفاوضات المقبلة.

وحول المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي، قال رئيس الوفد السوري المفاوض ان هناك اتفاقا بين المسؤولين السوريين واللبنانيين «على ان يتم توقيع الاتفاقين السوري واللبناني من جهة والاسرائيلي في وقت واحد».

ونشرت الصحف السورية ايضا تصريحات لوزير الخارجية فاروق الشرع اشار فيها الى ان محادثات مريلاند «جيدة لكنها لم تحقق تقدما ملموسا».

واشادت صحف دمشق باهتمام كريستوفر الذي قام، الخميس الماضي، بزيارة المفاوضين السوريين والاسرائيليين والامريكيين، التي تشهد، حسب صحيفة «تشرين» الحكومية، على «جدية الالتزام الامريكي باحلال سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط.

بفارق صوت واحد

# الحكومة تقر تسوية لاجراء تقليصات في ميزانية الدولة بقيمة (١,٣) مليار شيكل

## النائبة تمار غوجانسكي تدعو الحكومة لالغاء الدعم المقدم لارباب العمل وعدم التقليص في مجالات العمل والمعارف والرفاه



● جماهير العمال اكثر المتضررين من التقليصات في الميزانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الحكومة الى الغاء خطة وزير المالية لتقليص مبلغ (١.٣) مليار شيكل من الميزانية العامة للدولة، وما تتضمنه التقليصات من ضربات للجمهور، والغاء التسهيلات الخيالية التي تمنحها الحكومة للمشغلين وارباب العمل واصحاب الدخل العالي، التي تبلغ (١٢) مليار شيكل في السنة.

وقالت غوجانسكي، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان وزارة المالية دفعت في عام (١٩٩٥) عن المشغلين مقابل الضريبة الموازية (ماس مكبيل)، (٢.٢) مليار شيكل، فلو الغت وزارة المالية ذلك لوفرت المبلغ المقترح تقليصه من الميزانية بقيمة (١.٣) مليار شيكل، ووفرت مئات الملايين الاخرى وحولتها لقضايا العمل والرفاه والتعليم.

### * الحكومة تقر التقليصات *

وأقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، بفارق صوت واحد، (١٠) اصوات ضد (٩) اصوات، اقتراح تسوية قدمه وزير المعارف امنون روبنشطاين، لتقليص مبلغ (١.٣) مليار شيكل، من ميزانية الدولة العامة للسنة الحالية. وذلك بعد نقاش صاخب شهدته الجلسة.

وكان رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس، ووزير المالية ابراهام شوحط، اتفقا على خطة التقليصات، يوم الجمعة الاخير، وتقديمها الى الحكومة في جلستها امس الاحد، وبعد ان تبين عدم وجود اغلبية للخطة، قدم وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، اقتراحا لسحب الخطة من جدول الاعمال، فيما قدم وزير المعارف اقتراح تسوية يتضمن قبول الخطة، وتأجيل اقرار توزيع العبء، وصولا الى المبلغ المقرر تقليصه (١.٣) مليار شيكل، الى جلسة الحكومة القادمة.

وقدم عدد من الوزراء، لم يكشف النقاب عن اسمائهم، اقتراحات لالغاء التقليص المقترح وزيادة عبء الضرائب على المواطنين، لسد جزء من العجز المتوقع في الميزانية.

### * ردود الفعل *

وكشف وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، النقاب عن انه علم بحجم التقليص من ميزانية وزارته من وسائل الاعلام! وعرف وزير الطاقة د. غونين سيغف، عن قضية رفع اسعار البنزين بنسبة (١٥.١٪) بواسطة الفاكس، وقبل اقل من ساعة فقط من رفع الاسعار!

وقال عميد بنك اسرائيل بروفيسور يعقوب فرنكل ان قرار الحكومة ايجابي وتنفيذه يضمن حل جزء من مشكلة العجز في ميزان المدفوعات. ودعا الحكومة الى مواصلة التقليص في الميزانية، مع الانتباه الى عدم فرض ضرائب جديدة.

وأشار فرنكل الى ان تأثير التقليصات اعلاه سيساهم في رفع نسبة التضخم المالي السنوي بنسبة (٠.٠٣٪) فقط.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، ان ما يقترحه ليس تقليصا في الميزانية، انما محاولة لايجاد مواءمة بين بنود الميزانية، وتحويل اموال من وزارة لاخرى!

وعبر وزير التجارة والصناعة ميخا حريش عن معارضته للتقليص في الميزانية، مشيرا الى انه قبل اسبوع فقط اقرت الميزانية العامة في الدولة فأين كان وزير المالية! وقال ان التقليص بعد اقرار الميزانية يؤثر سلبيا على الاستثمارات ووتائر النمو الصناعي.

وطالبت كتلة «الليكود» البرلمانية، باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول خطوات وزارة المالية.

وقال عضو لجنة المالية البرلمانية النائب دان تيخون، ان الخطة الاقتصادية مسرحية اعلامية ومحاولة لذر الرماد في العيون.

وطالب رئيش اللوبي الاجتماعي النائب شاؤول عمور (ليكود)، بعقد اجتماع بحضره رئيس الحكومة بيرس، لبحث ابعاد التقليصات على الجمهور.

وحذر النائب رافي الول، (العمل)، من زيادة عبء الضرائب على جمهور المسحوقين.

---

## لقاء اليوم

●● مع: د. عبد العزيز الشقاقي.

●● حول: ابعاد اغتيال المهندس يحيى عياش.

# الاغتيال لن يصنع سلاما بين الشعبين

● اثارت عملية اغتيال يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» والمطلوب رقم «١» للسلطات الاسرائيلية، ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني، فيما تميزت ردود الفعل الاسرائيلية بالتهليل والفرح وضربت اسرائيل الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية واتخذت كافة الاحتياطات تحسبا لوقوع عمليات انتقام.

حول ابعاد عملية الاغتيال وردود الفعل الفلسطينية، التقينا د. عبد العزيز الشقاقي، شقيق زعيم «الجهاد الاسلامي»، الذي اغتيل مؤخرا، المرحوم فتحي الشقاقي.

*** «الاتحاد» - ما رأيك بعمليات الاغتيال واسلوب العنف عموما؟**

- د. الشقاقي: «لغة العنف الموجهة بهذا الشكل كانت وستبقى مرفوضة لدى الشعب الفلسطيني، وسواء كانت من الطرف الاسرائيلي او الفلسطيني. وعمليات الاغتيال لن تصنع سلاما بين الشعبين».

*** «الاتحاد» - كيف تنعكس عملية الاغتيال هذه على الشعب الفلسطيني؟**

- د. الشقاقي: «الوضع متوتر جدا وقد يأخذ اشكال العنف العسكري. فحتى الان هناك اتفاق غير معلن بين حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية على عدم القيام بأي عملية عسكرية. وهذه الضربة الموجهة ضد «حماس» قد تفقد هذا الاتفاق اهميته».

*** «الاتحاد» - يعني القيام بعمليات عسكرية انتقامية؟**

- د. الشقاقي: «لا اعتقد انهم سيقفون مكتوفي الايدي. فالعنف سيتجدد طالما الطرف القوي هو الذي يمارسه».

*** «الاتحاد» - وكيف كان رد فعل الجماهير الفلسطينية؟**

- د. الشقاقي: «بصراحة، لا ارى ان رد الفعل جاء على مستوى الحدث، اي اقل مما يجب ان يكون، ونلاحظ هذا مقارنة مع رد الفعل عند اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي في حينه».

*** «الاتحاد» - لكن ما شاهدناه في اثناء تشييع الجثمان لا يعكس هذا؟**

- د. الشقاقي: «لا شك ان الجنازة كانت ضخمة، وهناك اهتمام لدى الشارع الفلسطيني بهذا الحدث، واعتقد ان الانتخابات سرقت البريق في وسائل الاعلام او تغطية الحدث كما يجب، وطغت صور المرشحين على صور الشهداء وبينهم الشهيد يحيى عياش. كما اننا لم نر المظاهر الاحتجاجية على هذه العملية».

*** «الاتحاد» - لكن، لا بد وان عملية الاغتيال هذه اثرت على كل فلسطيني؟**

- د. الشقاقي: «الامر الاساسي يبقى ان المواطن الفلسطيني فقد الامن، فلا يعقل ان يبقى الفلسطيني مهددا حتى داخل بيته، وهذا الامر يطرح بشكل مستمر في كل لقاء بين مرشحي الانتخابات المستقلين وقيادة «فتح»، فالفلسطيني ناضل كل حياته وكان يحلم بتحقيق الامان، واليوم هناك شعور يساور الناس بأنهم غير آمنين حتى في بيوتهم وبامكان الرصاص الاسرائيلي ان يصيبهم في اي لحظة وفي اي مكان. وهذا الامر يضعف وضع السلطة الفلسطينية في نظر الشعب الفلسطيني عموما ويبرز بشكل خاص لدى الطبقة المثقفة. وردود الفعل هذه تؤثر على السلطة الفلسطينية لانها هي المسؤولة عن توفير الامن داخل منطقة نفوذها».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان عملية الاغتيال جاءت مخططة قبيل موعد الانتخابات؟**

- د. الشقاقي: «لا اعتقد ذلك. وكانت اسرائيل دائما قلقة من شخصية يحيى عياش، التي تهددهم حتى في مواصلاتهم العامة وشوارعهم، ودائما فتشت اسرائيل عن اول فرصة، تسنح لها لاغتياله. وحققت هدفها، والفرحة التي تنعكس في اسرائيل في اعقاب عملية الاغتيال هذه، كانت طبيعية في جو يسوده التوتر بين شعبين يقال انهما صنعا السلام الذي لا يزال يتعثر. وامام هذا الوضع تحاول السلطة الفلسطينية جاهدة العمل لضمان استقرار الوضع وتتخذ كافة السبل لتحقيق ذلك ولكن هذا الموضوع يبقى رهن تصرفات اسرائيل، فاذا استمر العنف من الطرف الاسرائيلي لا تستطيع السلطة الفلسطينية الحفاظ على هذا الاستقرار».

*** «الاتحاد» - كابن لعائلة عانت من عملية الاغتيال، اغتيال شقيقك الدكتور فتحي الشقاقي، كيف يؤثر ذلك على افراد العائلة؟**

- د. الشقاقي: «هذه الاغتيالات تترك اثرا سلبيا وردود فعل سيئة وموقفا عدائيا ضد منفذي العملية».

*** «الاتحاد» - لكننا لا نراك تحمل هذا الموقف العدائي لاسرائيل؟**

- د. الشقاقي: «نحاول ان نكون عقلانيين حتى تصبح الامور بشكل افضل ولمستقبل افضل لنا جميعا، ولكن لا بد ان تترك الاثر خصوصا وان الضحية عمل وقدم لشعبه الكثير».

(آمال شحادة)

---

النتائج النهائية لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

# فوز الجبهة بتسعة مقاعد من اصل ١٣

## * جبهة الطلاب تحصل على ٧٠,٨٪ من الاصوات *

● حيفا - لمراسل خاص - دلت النتائج النهائية لانتخاب لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا على فوز ساحق لجبهة الطلاب العرب. فمن اصل ٩٦٠ صوتا صحيحا حصلت الجبهة على ٦٨٠ صوتا وتشكل نسبة ٧٠.٨٪، بينما حصل «التجمع الطلابي الدمقراطي» على ٢٨٠ صوتا وتشكل نسبة ٢٩.٢٪. وبذلك تكون الجبهة قد حصلت على تسعة مقاعد في لجنة الطلاب بينما حصل «التجمع الطلابي الدمقراطي» على اربعة مقاعد. كما وتحصل القائمتان على نسب مماثلة في المجلس القطري لاتحاد الطلاب العرب.

ويمثل جبهة الطلاب في اللجنة كل من: شادي زيدان (شويري) - مرشح الجبهة لرئاسة اللجنة - وسلام قدسي وسماهر نجار وقاسم شحادة وغدير نقولا وجمال خلايلة وعصام اغبارية والياس عبود وتغريد الاحمد. بينما يمثل «التجمع الطلابي الدمقراطي» كل من: اشرف قرطام ومها طنوس وفارس مساد ومحمد اغبارية.

كما وحصلت الجبهة في انتخابات لجنة المراقبة على مقعدين يمثلها فيهما عناد زعبي ونجوى عشامنة بينما حصل «التجمع الطلابي الدمقراطي» على مقعد واحد.

وكان عشرات الطلاب من الكادر الجبهوي بانتظار نتائج الانتخابات حتى ساعة متأخرة من ليلة الخميس - الجمعة. وعند اعلان النتائج انطلقت الهتافات التي تعبر عن فرح الجبهويين. وقد اكد قادة جبهة الطلاب العرب ان هذا هو الانجاز الاول لكن الطريق لا يزال طويلا ويتطلب المزيد من الجهود من اجل اعادة تفعيل الحركة الطلابية.

---

# الحكومة تعتبر التصويت على «اوسلو - ب» بمثابة منحها الثقة

## ● وذلك لقطع الطريق امام «الليكود» الذي قرر اعتباره نزع ثقة وطالب بتأجيل التصويت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة، امس الاحد، انها قررت اعتبار التصويت في الكنيست، اليوم الاثنين على اتفاق «اوسلو - ب»، بمثابة منح الثقة للحكومة.

جاء ذلك لقطع الطريق امام «الليكود» الذي حاول، امس، عرقلة التصويت، وكان رئيس كتلة «الليكود» للبرلمانية موشيه قصاب، بعث امس، برسالة الى رئيس الكنيست بروفيسور شيفح ڤايس، يؤكد فيها ان كتلة «الليكود» قررت اعتبار التصويت على قانون «اوسلو - ب» بمثابة نزع ثقة عن الحكومة، لذلك تدعو كتلة «الليكود» الى تأجيل التصويت للاسبوع القادم، وذلك في محاولة لتعويق منع اقرار القانون قبل الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري.

ورفض ڤايس طلب «الليكود» مشيرا الى ان ذلك يتناقض ودستور الكنيست.

وتعقد لجنة التفسيرات البرلمانية، اليوم، جلسة للحسم في الموضوع.

# عرفات يتهم اسرائيل بخرق اتفاق اوسلو بقتلها يحيى عياش داخل مناطق الحكم الذاتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، السلطات الاسرائيلية بخرق اتفاقات اوسلو، وذلك من خلال اغتيالها يحيى عياش داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ودعا عرفات، في خطاب القاه في دورا الخليل، الجانب الاسرائيلي الى الامتناع عن خرق الاتفاق.

والتقى عرفات، فيما بعد، وفدا عن حركة «حماس» في منطقة الخليل حيث دعاهم الى التشبث بالوحدة الوطنية الفلسطينية.

يذكر ان عرفات حذر في وقت سابق من ان القوى اليمينية المتطرفة في اسرائيل ستعمل على تخريب الانتخابات الفلسطينية.

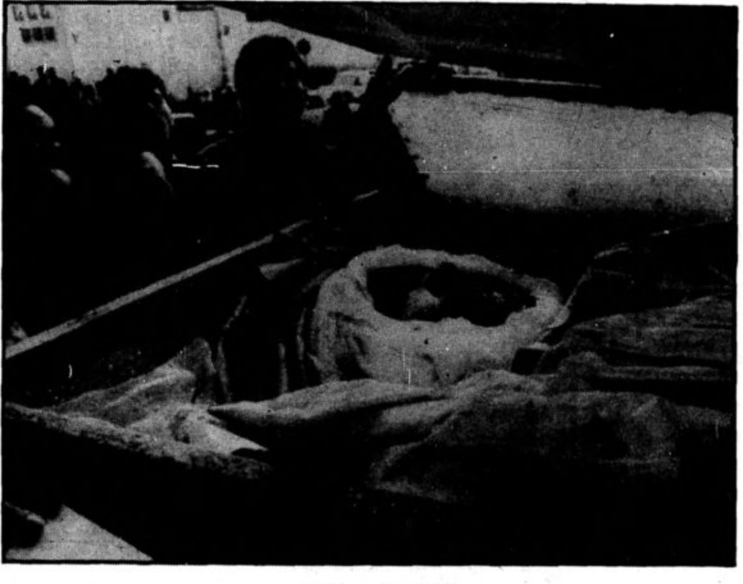
وكانت جريمة اغتيال يحيى عياش، صباح الجمعة الماضية، قد اثارت استنكار وغضب ابناء الشعب الفلسطيني. فقد شهدت الاراضي الفلسطينية اضرابا عاما يومي السبت والاحد، وخرجت الجموع في مسيرات جنائزية رمزية، في الوقت الذي كانت فيه عشرات الالوف تشارك في تشييع جثمان عياش في مقبرة شهداء الانتفاضة – حي الشجاعية في غزة.

ولدى مواراة الجثمان التراب اطلقت مجموعة من افراد الشرطة الفلسطينية ٢١ طلقة تحية للشهيد.

واستمرت وفود المعزين يوم امس الاحد، بالتوافد على مسجد فلسطين في غزة لتقديم العزاء..

وافاد مراسلونا في جنين ونابلس والقدس ورام الله وغزة بان الفعاليات والقوى الوطنية الفلسطينية اصدرت البيانات، التي استنكرت فيها اقدام اجهزة «الشاباك» على اغتيال يحيى عياش. مشيرة الى ان هذه الفعلة لم تستهدف، فقط، الانتقام من الشهيد عياش، بل استهدفت، ايضا، الوحدة الوطنية الفلسطينية واثارة الاحتراب الداخلي الفلسطيني – الفلسطيني، وتعكير العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية.

واعتبر العديد من هذه القوى وكذلك الشخصيات الفلسطينية جريمة الاغتيال خطأ، ليس فقط من ناحية التوقيت، اذ اتفقت «حماس» والسلطة الفلسطينية قبل عدة اسابيع على العديد من الامور ومنها ان تتوقف «حماس» عن عملياتها كي تمر المعركة الانتخابية بهدوء.. وكي لا تعطي حكام اسرائيل فرصة لضرب عملية البناء الاقتصادي او التذرع بشتى الحجج الواهية لتأخير عملية اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.



●جثمان يحيى عياش●

## الكشف عن اعتقال فلسطيني مشتبه بتنظيم عملية بيت ليد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت النيابة العامة، امس الاحد، النقاب عن انها تحتفظ بالمواطن عبد الحليم البلبيسي، وذلك للاشتباه بضلوعه في تنظيم وتنفيذ عملية بيت ليد، التي ذهب ضحيتها ٢١ جنديا اسرائيليا.

وجاء هذا الكشف في اثناء قيام المحكمة العليا في القدس بالنظر في طلب محامي البلبيسي السماح له بمقابلة موكله وبوقف الضغوط عليه. واضاف ممثل النيابة بان البلبيسي، وهو من نشيطي حركة «الجهاد الاسلامي» وصاحب مخيطة في غزة، قد اعترف بانه نقل ثلاث عبوات ناسفة الى مكان قريب من بيت ليد، وفي اليوم المحدد لم يحضر الا اثنان من المنتحرين.. فقام بمرافقتهما الى مكان الحادث. وأبقى العبوة الثالثة لفرصة اخرى.

وقال ممثل النيابة ان الشرطة قامت بتفكيك هذه العبوة مؤخرا.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت البلبيسي قبل اكثر من شهر في حاجز ايرز ومنعته طول هذه الفترة من مقابلة محام.

## تدابير امنية مشددة في الاماكن العامة في اسرائيل

### * الساسة من «اليسار» و «اليمين» الاسرائيليين لا يخفون فرحتهم باغتيال عياش *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت السلطات الامنية، امس وامس الاول، تدابير امن مشددة في المرافق العامة في جميع انحاء البلاد، وذلك تحسبا من اقدام «حماس» على تنفيذ عمليات انتقامية في اعقاب اغتيال يحيى عياش. وذلك اضافة الى فرض الحصار المشدد على قطاع غزة والضفة الغربية ومنع دخول العمال الفلسطينيين والشاحنات الفلسطينية الى اسرائيل.

وذكرت مصادر صحفية، امس الاحد، ان قادة اذرع الامن الاسرائيلية ترددوا في فرض الحصار، في هذه المرة، كي لا يفسر الامر وكأن اسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن جريمة الاغتيال، الا ان المعلومات المخابراتية افادت بان تنفيذ عملية انتقامية هو امر مؤكد. وبالتالي تقرر اتخاذ مثل هذه الخطوات المشددة. وحذرت قوى الامن الاسرائيلي الجنود، امس الاحد، ودعتهم، خاصة اولئك الذين يخدمون قرب المناطق الفلسطينية، الى اتخاذ الحذر والحيطة في تنقلاتهم وذلك تحسبا من قيام «حماس» بمحاولة اختطاف جندي ونقله الى مناطق الحكم الذاتي.

على صعيد آخر لم يخف الساسة الاسرائيليون من «العمل» و «الليكود» على حد سواء فرحتهم من نجاح اذرع الامن بتصفية «العدو رقم واحد». فقد هنأ زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو اجهزة الامن على هذا النجاح. وقال: «اني احذر تلامذة «المهندس» من الاقدام على عمل اجرامي.. اذ ان تصفية معلمهم تؤكد ان ذراع اسرائيل طويلة وبامكانها ان تطالهم في كل مكان وزمان».

وقال حجاي ميروم، من حزب «العمل»، اننا ملتزمون، فقط، بأمن مواطني اسرائيل، وسنعمل على تصفية اشباه «المهندس».

من ناحية اخرى اكدت الصحف واجهزة الاعلام العبرية، امس الاحد، على ان تصفية يحيى عياش هي نجاح باهر لاجهزة الامن الاسرائيلي، التي وعدت بتصفيته وها هي تفعل.

## الحزب الشيوعي والجبهة يدينان جريمة اغتيال عياش

### * هذه الاعمال تضر بمصالح الشعبين الحقيقية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، بيانا صحفيا، امس الاحد، حول مقتل يحيى عياش، المعروف بلقب «المهندس». وجاء في البيان: «ان مقتل يحيى عياش ليس مدعاة للبهجة ولا للاعتزاز ولا للاطمئنان. ان سفك الدم هو تناقض صارخ مع المسيرة السلمية. ويحيى عياش حارب الاحتلال بطريقته الخاصة. وقد يكون من بين ضحاياه اناس ابرياء. ونحن استنكرنا كل عمل لا يخدم مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل ولكن يحيى عياش نفسه هو ضحية الاحتلال الاسرائيلي مثله مثل ابناء شعبه فحتى وان اختلفت الاساليب وهناك اساليب نرفضها يبقى السبب الاساسي والدافع الاساسي هو الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة.

ان محاولة حكام اسرائيل الاشارة الى مسؤولية السلطة الفلسطينية هي بهدف تعكير الاجواء الفلسطينية وبالتالي محاولة الاصطياد في المياه العكرة».

على صعيد آخر عبر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس، عن رفضه لاساليب الاغتيال، والتي كان آخرها اغتيال يحيى عياش. ورأى ان هذا الاغتيال ليس، فقط، انه لا يخدم العملية السلمية وبناء الثقة في هذه المنطقة وشعوبها، في شيء، بل على العكس، فهذا العمل يصب في دائرة سفك الدم المفرغة.

واعرب محاميد عن تخوفه من اسقاطات عملية الاغتيال السلبية على مجمل المسيرة السلمية والتي قد تجر المنطقة الى ردود فعل لا احد يدري كيف تتوقف والى اين قد تصل.

ودعا النائب محاميد الى الكف عن مثل هذه الاعمال التي تضر بمصالح ابناء وبنات الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الحقيقية على حد سواء.

## اسامة حماد: خالي احضر جهاز البيليفون المفخخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - روى اسامة حماد، الذي وفر الملجأ ليحيى عياش، الملقب بـ «المهندس» لاشهر عدة في منزله في بيت لاهيا، امس الاحد، تفاصيل دقيقة تتعلق بحادث الاغتيال. وكانت الشرطة الفلسطينية قد اطلقت سراح اسامة بعد التحقيق معه بالحادث، كما صادقت على روايته.

وقال اسامة حماد في روايته انه تعرف على يحيى عياش في العام ١٩٨٧ في اثناء دراستهما في جامعة بير زيت، وقبل حوالي العام طلب منه عياش مساعدته من خلال توفير مكان اقامة آمن له.. وقبل اكثر من ستة اشهر فوجئ بان خاله، كمال حماد، وهو مقاول بناء، طلب منه العمل في شركته رغم ان العلاقات بينهما لم تكن سوية، وان خاله اعطاه جهاز هاتف خلوي (بيلفون)، واسترده ست مرات على الاقل بدعوى اجراء مكالمات هامة مع ابنه في الولايات المتحدة الامريكية. وانه تباحث بالامر مع يحيى.

واضاف اسامة ان خاله المذكور اعاد الجهاز اليه يوم الخميس، قبل يوم الحادث، وانه اتصل به يوم الجمعة طالبا منه فتح الجهاز لان احدهم سيتصل به. وقال اسامة انه لاحظ ان التلفون العادي كان مقطوعا، الامر الذي تطلب منه الحديث بالتلفون الخلوي. وان والد يحيى، عبد اللطيف، كان على الطرف الثاني من الخط. وحين تأكد من ذلك خرج من الغرفة ليمنح زميله حرية الحديث. وان انفجارا حدث. وقال انه لم ير وجه عياش، بل رأى رقبته.. وعندها اتصل باعضاء «عز الدين القسام»، الذين قاموا باخذ جثة الشهيد الى مكان مجهول... ومن ثم الى مستشفى الشفاء، حيث لم يكن لدى الاطباء الا تسجيل الوفاة..

وقال اسامة حماد، في معرض روايته، ان ممثلي «حماس» التقوا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واخبروه بالامر.. واتفق على اجراء تحقيق في الحادث بمشاركة مسؤول الامن الوقائي في القطاع، محمد دحلان، وممثلي «عز الدين القسام». وانهم، فعلا، حققوا بالامر. واكتشفوا ان عبوة ناسفة من نوع خاص تزن خمسين غراما وضعت في بطارية التليفون الخلوي وفجرت عن بعد باشعة الليزر، هي السبب في مقتل عياش.

وذكرت الانباء ان طائرة اسرائيلية حلقت في اجواء بيت لاهيا في اثناء الانفجار، الامر الذي يعني ان مجموعة من جهاز «الشاباك» كانت موجودة على متن الطائرة وهي التي نفذت عملية مراقبة المكالمات على هذا الجهاز وهي التي نفذت عملية التفجير عن بعد.

ويتضح من تصريحات اسامة حماد، ان خاله كمال حماد، هو الذي احضر البيلفون المفخخ، وانه هرب الى الولايات المتحدة الامريكية في اليوم ذاته، حيث يقيم ابنه.

# اعتصام لاهالي الناصرة والرينة والمشهد احتجاجا على مصادرة اراضيهم

● السلطات رفضت المقترحات البديلة التي اقترحتها بلدية الناصرة ومجلس الرينة ● الشارع المقترح شقه يتهدد الاراضي الزراعية ومدى تطور الرينة والمشهد والناصرة ●



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - منع عشرات المعتصمين من اصحاب اراضي الرينة والمشهد والناصرة، التي بدأت فيها الجرافات العمل لشق شارع «٧٩» - الجرافات من الاستمرار بالعمل، صباح امس الأحد، واعتصم الأهالي لساعات متواصلة في اراضيهم حتى غادر العاملون المكان.

وكانت اللجنة الشعبية، التي شكلت، مؤخرا، في اعقاب اعمال الاحتجاج التي نفذت فور اعلام اصحاب الاراضي رسميا عن مباشرة العمل في شق الشارع، قد دعت اصحاب الأراضي الى موقع العمل للاحتجاج، حيث بدأت الجرافات بالعمل في الارض، لمباشرة شق الشارع الذي يوصل مفرق المنطقة الصناعية الجديدة (غرب الرينة) مرورا بأراضي الرينة والناصرة والمشهد الزراعية وحتى شارع الرينة المشهد (في وادي سالم) والذي يقتطع اكثر من ٤ آلاف دونم من الاراضي اضافة الى انه يفصل اراضي الرينة الى قسمين.

وكان اصحاب الاراضي بالتعاون مع بلدية الناصرة ومجلسي المشهد والرينة قد قدموا اقتراحات بديلة للشارع، لكن السلطات رفضت ذلك مما يؤكد هدفها بمصادرة الاراضي العربية.



●جانب من المعتصمين من الناصرة والرينة والمشهد - صورة خاصة ●

وتبين ان جرافات شركة «اخوان بن رحاميم»، قد باشرت العمل في الاراضي منذ ثلاثة ايام، وخلال عملها اتلفت اكثر من عشرة دونمات مزروعة بالحمص والقمح. وابدى اصحاب الاراضي تخوفهم من اقتلاع اشجار الزيتون والمزروعات الأخرى. وامام هذا الوضع سيعقد في بلدية الناصرة، غدا الثلاثاء، اجتماع لبحث امكانية التقدم باستئناف على القرار واستصدار امر لتوقيف العمل في الاراضي.

وفي بيانها لاصحاب الاراضي قالت اللجنة الشعبية: «ان المخطط الحالي لا يهدد الاراضي التي يمر فيها الشارع فحسب، بل يتجاوز ذلك ليهدد كافة الاراضي الزراعية التي تقع في محيطه، ولذلك فان هذه المعركة هي معركة اهالي الرينة والناصرة والمشهد جميعا، شبابا وشيوخا نساء ورجالا وهي معركتنا جميعا من اجل الدفاع عن حق بلداتنا في التطور».

# وفد من رؤساء البلديات الفرنسية يزور الاراضي الفلسطينية

●غزة - وصل وفد من رؤساء البلديات الفرنسية، امس الاحد، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني حيث سيجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

يترأس الوفد الوزير السابق برنار ستاسي رئيس جمعية «مدن موحدة - فرنسا»، التي تضم ممثلين عن البلديات التي تقيم شراكة مع مدن اجنبية. ويتولى رئاسة هذه الجمعية مع ستاسي عضو مجلس الشيوخ رئيس رابطة رؤساء بلديات فرنسا جان بول ديلوفوي.

ويضم الوفد، ايضا، وزير الدفاع الاسبق رئيس بلدية بلفور (شرق) جان بيار شوفينمان (اشتراكي) ووزير شؤون المدن السابق رئيس بلدية دونكرك (شمال غرب) ميشيل دولابار (اشتراكي) وسكرتير الدولة السابق للدفاع رئيس بلدية شارتر جورج لوموان.

وسينضم الوفد في اريحا الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان (التجمع من اجل الجمهورية - الديغوليون الجدد) الذي من المقرر ان يصل اليها في اطار جولته في الشرق الاوسط.

وقال بيان ان الغاية من زيارتهم هي «التعبير عن الدعم للعملية الانتخابية الفلسطينية الجارية».

وتشارك جميع المدن الممثلة في هذا الوفد في المشروع الذي بدأته قبل سنة ونصف السنة رابطة «مدن موحدة - فرنسا» والمتعلق بانشاء صندوق للتعاون بين هذه المدن وفلسطين.

وقد ادت هذه البادرة التي شاركت فيها حوالي عشرين مدينة فرنسية الى البدء في ايلول الماضي بتدريب منظمين لنشاطات الشبيبة في اراضي الحكم الذاتي.

الى ذلك سيصل الى الاراضي الفلسطينية بعد ايام من زيارة سيغان فريق من المراقبين، بحسب ما اعلن سيغان، عشية مغادرته الى الشرق الاوسط.

# تأجيل مهرجان شبابي في المغرب لضمان مشاركة وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأجل عقد مهرجان شبابي كان من المقرر للفترة بين الثاني عشر والخامس عشر من الشهر الجاري، في المغرب، الى آذار القادم، وذلك لافساح المجال امام مشاركة وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المهرجان.

وتستضيف حركة الشبيبة الاشتراكية المغربية المهرجان، في اطار احتفالات مرور (٥٠) عاما، على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ميخا ڤلنر لـ «الاتحاد»، انه في الجلسة التي عقدت لاعضاء اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي من منطقة الشرق الاوسط مؤخرا، تقرر ان تستضيف حركة الشبيبة الاشتراكية المغربية المهرجان «المتوسطي» مع التأكيد على مشاركة جميع الحركات في المنطقة بما في ذلك حركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل.

وأضاف ڤلنر انه اتصل قبل عقد المهرجان باسبوعين للاستفسار عن عدة امور تتعلق بترتيب وسفر وفد الشبيبة الشيوعية، ففوجئ برفض مشاركة الوفد وذلك لاسباب تنظيمية ولرفض قوى رجعية في المغرب لمشاركة وفد اسرائيلي.

وسعت قيادة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي لاصلاح الوضع وضمان مشاركة وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المهرجان. وبعد عدة اقتراحات واتصالات وجهود مكثفة، تم الاتفاق على تأجيل المهرجان لضمان مشاركة وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

رغم الأمطار الغزيرة

## العشرات من اهالي الغابسية يؤدون صلاة الجمعة في مسجد القرية



●يصلون في مسجد الغابسية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادى العشرات من اهالي قرية الغابسية المهجرين، يوم الجمعة الأخير، صلاة الجمعة في مسجد القرية المهجور، رغم هطول الأمطار بغزارة وهبوب الرياح الشديدة.

والقيت خطبة الجمعة كاملة في ساحة المسجد وتحت المطر الغزير.

وحضرت الى المكان ثلاث سيارات محملة بأفراد الشرطة، الذين ظلوا داخل سياراتهم!

وقال احد المصلين «للاتحاد» انهم ادوا الصلاة تحت المطر لتأكيد مدى تمسكهم بأرضهم والاستمرار في اداء الصلاة كحق مقدس. وقال ان الاهالي سيواصلون تأدية الصلاة، رغم كل مضايقات «دائرة اراضي اسرائيل».

وقال رئيس لجنة اهالي الغابسية داود بدر، ان الاهالي سيتوجهون الى القضاء ضد «دائرة اراضي اسرائيل»، لاثبات ان مسجد الغابسية ملك للأهالي وليس «للدائرة».

## نشيطو الجبهة يتظاهرون ضد نقل الهستدروت الى القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الأحد، مقابل مبنى الهستدروت في تل ابيب، اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية للجنة التنفيذية، وذلك احتجاجا على نقل الهستدروت من تل ابيب الى القدس.

ورفع المتظاهرون مجموعة شعارات، تحذر من نقل مباني ومكاتب الهستدروت الى القدس ومنها: «النقل الى القدس ذريعة لفصل موظفين».

ورفع المتظاهرون شعارات احتجاجية ضد محاولات اغلاق مصنع «اومان» في اوفكيم.

## مؤسسة «الضمير» تستنكر اعتقال اربعة شبان في نابلس

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - دعت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين المؤسسات الحقوقية والانسانية الى التدخل الفوري للافراج عن جهاد خليل حمايل وهيثم عبد الرحمن حمايل اللذين اعتقلتهما الجهات الامنية الفلسطينية في الثالث من الشهر الجاري اثناء توزيعهما لملصق انتخابي في مدينة نابلس، وكذلك الى الافراج عن فوزان عويضة وامينة بسام اللذين تم احتجازهما لدى هذه الجهات.

واعتبرت مؤسسة «الضمير» الاعتقال امرا خطيرا يمس بحرية الرأي والتعبير، خاصة في اثناء الانتخابات، وتم بدون صدور امر اعتقال ضدهم، الامر الذي يعتبر مخالفات خطيرة من قبل الجهات الامنية الفلسطينية، ويمس بالدمقراطية والقانون وحقوق الانسان.

خلال احتفال خاص

## جبهة كوكب تقيّم عملها وانجازاتها

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - اقامت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية احتفالا لاعضائها ومؤيديها، يوم الجمعة الماضي، في منتزه الفردوس بمناسبة رأس السنة. تولى عرافة الحفل الاستاذ قاسم محمد حجوج عضو سكرتارية الجبهة. وقدم السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي بيانا حول انجازات ومشاريع المجلس. كما قدم سكرتير جبهة كوكب الاستاذ احمد ابو الهيجاء بيانا عن عمل الجبهة، مؤكدا على دورها الهام وتفاعلها بين الجمهور. وكان ضيف الاحتفال السيد محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية، الذي اشاد بجبهة كوكب ابو الهيجاء.

## عمرو موسى في صنعاء للتوسط في النزاع بين اليمن واريتريا

● صنعاء - وكالات الانباء - وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اليمن حاملا رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق بجهود الوساطة التي تقوم بها القاهرة من اجل حل النزاع بين اليمن واريتريا في البحر الاحمر.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «الحكومة المصرية تستهدف تنشيط جهود وساطة لحل هذا النزاع من منطلق الحرص الاقليمي للدول المطلة على البحر الاحمر بالحفاظ على الامن والاستقرار في هذه المنطقة وحماية الملاحة الدولية عبر البحر الاحمر».

وكان الرئيس المصري اوفد مبعوثا من قبله نهاية الشهر الماضي الى صنعاء، في اطار الوساطة، التي تقوم بها القاهرة بين صنعاء واريتريا اللتين تتنازعان السيادة على ارخبيل حنيش الواقع في جنوب البحر الاحمر قرب مضيق باب المندب.

وكانت القوات الاريترية استولت في ١٨ كانون الاول الماضي، على جزيرة حنيش الكبرى بعد ثلاثة ايام من المعارك.

وتحاول اثيوبيا، من جهتها، التوسط في هذا النزاع. وقام مبعوث اثيوبي بزيارة لصنعاء، حيث سلم القادة اليمنيين «مشروع اتفاق» لحل النزاع مع اريتريا.

واكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني ان «الحكومة اليمنية ستبحث هذا المشروع».

## ليبيا تحتجز (٧٠) صيادا مصريا!

□ القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان السلطات الليبية احتجزت خمسة مراكب صيد مصرية على متنها ٧٠ صيادا «كانت تصيد في البحر المتوسط قبالة السواحل المصرية - الليبية».

ولم توضح الصحيفة تاريخ احتجاز هذه المراكب، الا انها اكدت ان عائلات الصيادين وجميعهم من مدينة رشيد الساحلية على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال القاهرة ارسلوا برقيات الى رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية عمرو موسى للتدخل لدى السلطات الليبية للافراج عن المحتجزين.

## تمرد لفترة في سجن كويتي

□ الكويت - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان عددا من السجناء في السجن المركزي في الكويت قاموا باشعال النار في مستشفى السجن وبعمليات تخريب قبل ان تعيدهم قوات الامن الى عنابرهم.

واوضح الناطق باسم الوزارة ان افراد هذه المجموعة من السجناء الذين لم يحدد عددهم «قاموا بتحطيم عدد من الابواب والنوافذ واشعال النار في مستشفى السجن واتلافه اتلافا كاملا وحرق احدى السيارات واحداث اضرار بليغة في اجهزة المراقبة والتمديدات الكهربائية الخاصة بالسجن».

واضاف المصدر، الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الكويتية، ان اثنين من السجناء اصيبا بجروح «طفيفة» عندما تدخلت «القوات الخاصة ودوريات النجدة والمطافئ والاسعاف حيث تمت السيطرة على الموقف واعيد السجناء الى عنابرهم».

واشار المصدر نفسه الى ان ادارة السجن المركزي تواصل التحقيق لمعرفة دوافع وملابسات هذا الحادث.

## لجنة نرويجية ستتطرق في اسرائيل الى جريمة قتل ارتكبها «الموساد»

● اوسلو - الوكالات - تقوم لجنة برلمانية نرويجية بجولة في الشرق الاوسط الاسبوع الجاري تتخللها محطة في اسرائيل تتطرق خلالها مع السلطات الاسرائيلية الى عملية قتل مواطن مغربي اغتاله جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» عن طريق الخطأ في النرويج في العام ١٩٧٣.

واعتبر وزير الخارجية النرويجي السابق كيبل ماني بونديفيك عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الذي سيزور الشرق الاوسط «ان العلاقات بين اسرائيل والنرويج ستصبح افضل اذا ساهمت السلطات الاسرائيلية في توضيح هذه المسألة بالكامل».

وافاد ان اللجنة ستتطرق الى مقتل المغربي احمد بوشيكي مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، والوزير المكلف بعملية السلام، يوسي بيلين.

ولم تعترف اسرائيل رسميا بدور «الموساد» في العملية الا ان خمسة من عناصر هذا الجهاز اوقفوا في النرويج وحكم عليهم بعقوبات خفيفة في العام ١٩٧٣.

وكان جهاز «الموساد» يعتقد بان بوشيكي هو احد المسؤولين عن اغتيال ١١ رياضيا اسرائيليا كانوا يشاركون في دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢.

وقد قرر القضاء النرويجي فتح تحقيق بعد شهادات ادلى بها عملاء سابقون للاستخبارات النرويجية افادوا فيها ان عملاء نرويجيين ساعدوا الاستخبارات الاسرائيلية في تنفيذ العملية.

وتصل اللجنة البرلمانية النرويجية الى سوريا اليوم الاثنين، وتنتقل غدا الثلاثاء، الى الاردن ومن ثم الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية من يوم الاربعاء، الى الجمعة القادم، على ان تنهي جولتها في مصر (١٣ و١٤ كانون الثاني).

## تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة «عمر وحرز الله» في الداخل والخارج عامة والى اخوة المرحوم «الحاج راغب حسني عمر» الدكتور طالب وجميع اخوانه خاصة، بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - المرجة

خلال جولته الوشيكة

## كريستوفر سيقترح انشاء مؤسسة مالية جديدة للشرق الاوسط

### * مصادر اسرائيلية: المؤسسة الجديدة تهدف الى إرساء الاسس الاقتصادية لسلام اقليمي في الشرق الاوسط *



● كريستوفر مع الاسد في جولته السابقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت اذاعة «غالي تصاهل»، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيقترح انشاء مؤسسة مالية جديدة تهدف الى ارساء الاسس الاقتصادية لسلام اقليمي في الشرق الاوسط.

ونقلت الاذاعة عن دبلوماسيين اسرائيليين في واشنطن قولهم: ان كريستوفر سيقدم هذا الاقتراح خلال الجولة المكوكية الجديدة التي يبدأها، يوم الاربعاء القادم، بين اسرائيل وسوريا.

واضافت الاذاعة ان المؤسسة المالية الجديدة يمكنها ان تمول بعض المشاريع الاقتصادية الدولية لا سيما في القطاع الصناعي. وتابعت ان المؤسسة قد تأخذ كمثال لها مؤتمر الدول المانحة للمساعدات الى السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يعقد اجتماعا غدا الثلاثاء، في باريس.

ووضعت اسرائيل حصيلة ايجابية لجولتي المفاوضات مع سوريا اللتين اختتمتا الجمعة في واي بلانتيشن (ولاية ميريلاند الامريكية). ومع ان هاتين الجولتين لم تسفرا عن نتائج فورية الا انهما وضعتا محادثات السلام في اطار افضل.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير في تصريح ادلى به الى الاذاعة امس، «اننا امام شريك (سوري) يتطلع الى سلام فعلي خلال العام الجاري الا ان الخلافات ما زالت قائمة ويتعين عقد اكثر من جولة للتوصل الى اتفاق يضمن مصالحنا الحيوية».

واضاف سافير «لم نتلق خلال الجولتين الاوليين اجوبة سلبية من جانب السوريين لكننا لم نتلق ايضا اجوبة ايجابية». وسيعرض سافير اليوم على رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس نتائج محادثات واي بلانتيشن.

وتابعت الاذاعة ان السوريين رفضوا اقتراحا اسرائيليا باجراء اتصالات مباشرة بين سفيري البلدين في واشنطن.

واعلن وزير الخارجية، ايهود براك، من جهته، انه «سيكون من الممكن بعد جولة كريستوفر المقبلة مواصلة المفاوضات في الاطار ذاته مع احتمال اشراك جنرالات او خبراء اقتصاد الى جانب وفدي البلدين». وشدد على «انه من غير الممكن حاليا تحديد موعد للاتفاق. فتنتظرنا عملية طويلة».

## رئيس الوزراء الروسي بحث مع قائد الحزب الشيوعي الروسي في السياسة الاجتماعية والاقتصادية

* موسكو - وكالات الانباء - ذكر الناطق باسم الحكومة فيكتور كونوف: ان رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنومردين، استقبل قائد الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف بعد ان استقبل قائد الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي فلاديمير جيرونوفسكي.

وكان الحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي في مقدمة الفائزين بالانتخابات التشريعية في ١٧ كانون الاول الماضي، حيث حصل الاول على ٢٢٪ والثاني على ١١٪ من الاصوات.

واضاف كونوف ان المحادثات تناولت خصوصا السياسة الاجتماعية والاقتصادية.

وكان زيوغانوف طالب بعيد فوز حزبه باستقالة الحكومة.

ويطالب جيرونوفسكي، من جهته، بان يحصل حزبه على ثلاث حقائب وزارية في الاقل.

### * يلتسين يقبل استقالة كوزيريف *

واعلن المكتب الصحفي في الكرملين ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قبل استقالة وزير الخارجية، اندريه كوزيريف.

ووقع الرئيس يلتسين مرسوما بهذا الخصوص. وستسمح هذه الاستقالة لكوزيريف (٤٤ عاما) بتكريس وقته لعمله في مجلس الدوما.

وكان «المقربون» من كوزيريف اعلنوا مرات عدة عن «استقالة وشيكة لوزير الخارجية الروسي العدو اللدود للشيوعيين والقوميين بسبب دفاعه خلال خمس سنوات عن السياسة التي اعتبروها مقربة من الغرب».

وكان كوزيريف الذي يشغل منصب وزير الخارجية منذ العام ١٩٩٠ بحث في ٢٧ كانون الاول الماضي، احتمال استقالته مع الرئيس يلتسين، الذي كان آنذاك يلتزم الراحة في احدى ضواحي موسكو. لكنهما ارجآ تقديم استقالة كوزيريف الى وقت لاحق.

وقال الوزير آنذاك «سنتحدث مرة ثانية في الموضوع حين سيعود الرئيس الى الكرملين».

## ياسر عرفات في دورا الخليل:

# الشعب الفلسطيني هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط

*** عرفات يشارك في قداس منتصف الليل في بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد المجيد * دعوة جميع الفلسطينيين لممارسة حق الانتخاب ***

□ دورا - بيت لحم - من وكالة «وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اهمية تعزيز وصقل الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني هو الرقم الصعب والاساسي في معادلة الشرق الاوسط. ودعا جميع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع خاصة النساء، الى ممارسة حق الانتخاب، لان الجميع شركاء في السراء والضراء وفي القرار السياسي وفي بناء الوطن.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها عرفات في مهرجان كبير ضم الآلاف من اهالي محافظة الخليل، اقيم امس الاحد، في بلدة دورا قضاء الخليل بمناسبة تحريرها.

وطلب عرفات من الجماهير المحتشدة في البداية، قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء في يومهم الذي صادف امس الاحد، وخاصة الشهيد يحيى عياش.

وقال عرفات، لن يكون هناك اي سلام حقيقي الا بعد اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الشيخ احمد ياسين.

ودعا عرفات رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، الى التوقف عن مصادرة الارض الفلسطينية وعدم تنفيذ الاغتيالات ضد الفلسطينيين والالتزام باتفاقات اوسلو والقاهرة.

وعاد عرفات امس الاحد الى غزة قادما من دورا، التي زارها قادما من بيت لحم.

*** عرفات يشارك في قداس منتصف الليل للروم الارثوذكس ***

وشارك ياسر عرفات، عند منتصف ليلة السبت - الاحد، في قداس منتصف الليل، الذي ترأسه غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، بطريرك الاراضي المقدسة في كنيسة المهد، في عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف الشرقية.

وحضر القداس الى جانب الرئيس، الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف، والياس فريج وزير السياحة والاثار رئيس بلدية بيت لحم وعدد كبير من رجال الدين المسيحيين والمسلمين والقناصل والسفراء الاجانب المعتمدين لدى فلسطين.

وتبادل الرئيس عرفات التهاني مع كبار رجال الدين المسيحيين في عيد الميلاد المجيد وتحرير بيت لحم.

وحيا البطريرك ثيوذوروس الاول في عظة الميلاد الرئيس عرفات على نضالاته من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وهنأ اعضاء السلطة والشعب الفلسطيني الذين بدأوا يقطفون ثمار اتعابهم، ونضالهم، على مدار السنين الماضية، وهنأهم على الانجازات الكبيرة والعظيمة، بعودة الحرية الى القرى والمدن الفلسطينية، خاصة مدينة بيت لحم، والتي تتزامن مع احتفالات ميلاد السيد المسيح، ودخول السلطة الوطنية اليها.

# مفتي الجمهورية السورية يدعو الى «ثورة فكرية اسلامية مسيحية ضد التعصب»

● دمشق - الوكالات - دعا مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو، امس الأحد، في دمشق، الى «ثورة فكرية روحية اسلامية مسيحية ضد التعصب الديني وضد كل ما يخالف العقل ويصطدم بمصلحة الانسان».

وجاء كلام المفتي خلال استقباله وفدا يمثل الجامعات الامريكية في الولايات المتحدة، حضر الى دمشق في الرابع من كانون الثاني الجاري بهدف «الاطلاع»، حسب ما اوضحه مصدر رافق الوفد في جولته التي شملت عددا من القيادات الروحية المسيحية والاسلامية.

ونقل بيان اصدرته دار الافتاء عن كفتارو قوله: ان «الاسلام يؤكد وحدة الاديان، وانه اتى موحدا للعائلة الانسانية ومناديا باحترام جميع الانبياء والرسل ورسالاتهم».

كما اكد كفتارو وفق البيان على: «اثبات حقوق الانسان وخاصة حرية المعتقد». وقال: ان «هدف الاديان واحد وهو اسعاد الانسان» مشيرا الى ان «الاسلام والمسيحية يؤمنان بالاله الخالق الواحد وبيوم الدينونة» كما ان الاسلام «احترم وقدس وكرم ابناء كل الاديان وخاصة ابناء موسى وعيسى».

واوضحت مهاة فرح الخوري، التي رافقت الوفد في زيارته التي شملت بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، ان البطريرك الارثوذكسي شدد في لقائه الوفد الامريكي على ان «المسيحية انطلقت من منطقتنا».

# الجامعة العربية تدعو الى التنسيق بين الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين



●احد المخيمات الفلسطينية على الارض اللبنانية في مطلع الخمسينات●

●القاهرة - «و.ص.ف» - دعت الجامعة العربية، امس الاحد، الى التنسيق بين الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، البالغ عددهم ٣.٥ ملايين نسمة، خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

وشدد الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، على «ضرورة التنسيق بين دول الطوق العربية بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين عند بدء المفاوضات».

وكان كمال يتحدث لدى افتتاح مؤتمر «المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية» الذي يستمر لخمسة ايام في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

ومن جانبه دعا مدير «دائرة شؤون العائدين» في منظمة التحرير الفلسطينية، زكريا عبد الرحيم، الدول العربية الى المشاركة في المفاوضات المتعلقة باللاجئين مؤكدا على «الاصرار وعلى التمسك بمبدأ حق العودة لكل اللاجئين، بمن فيهم لاجئي ١٩٤٨ تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي ١٩٤».

واكد عبد الرحيم على ضرورة وضع القواعد الخاصة بالتعويضات والرفض الكامل للتوطين او الوطن البديل او التهجير والاتفاق على صيغ بين دول الطوق عند التفاوض لمواجهة المفاوض الاسرائيلي بهذا الشأن.

وكانت نحو خمسين دولة ومنظمة دولية اجتمعت، مؤخرا، في جنيف معلنة انها جمعت اكثر من ٩٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا). وكانت السعودية وعدت بتقديم ٢٠ مليون دولار في هذا الاطار والكويت مليونا واحدا.

وكانت اللجنة الفنية العربية الاسرائيلية لتسوية مشكلة النازحين الفلسطينيين خلال حرب حزيران ١٩٦٧، عقدت في مطلع الشهر الحالي سادس اجتماع لها في حيفا لتعريف «النازحين» وتحديد عددهم الذي تقدره الامم المتحدة بـ ٣٥٠ الفا واسرائيل بـ ٢٠٠ الف والفلسطينيون بمليون ونصف المليون.

وكانت اللجنة شكلت في اطار اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي الموقع في ايلول ١٩٩٣.

# لقاءات عدة على هامش مؤتمر باريس للدول المانحة

● باريس - «و.ص.ف» - يتيح مؤتمر الدول المانحة للمساعدة للسلطة الفلسطينية الذي سيعقد، غدا الثلاثاء، في باريس على مستوى وزراء الخارجية فرصة لعقد العديد من اللقاءات الثنائية سيكون اهمها اللقاء المنتظر بين ايطاليا وفرنسا.

فبعد قطيعة استمرت اسابيع عدة، نجمت عن رد فعل ايطاليا على التجارب النووية الفرنسية، من المتوقع ان تنتهز باريس وروما فرصة هذا الاجتماع لتحقيق المصالحة بينهما، خلال لقاء الثلاثاء بين وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ووزيرة الخارجية الايطالية، سوزانا انيللي.

وتتولى ايطاليا اعتبارا من اول كانون الثاني الحالي الرئاسة نصف السنوية للاتحاد الاوروبي. ومنذ بضعة ايام قدمت باريس بادرة على رغبتها في تهدئة الوضع، حيث وعدت بالعمل على انجاح الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي من خلال «تعاون وثيق» بين فرنسا ايطاليا.

ومن المقرر ان يناقش الوزيران، غدا الثلاثاء، الاستعدادات لعقد المؤتمر الحكومي لاصلاح مؤسسات الاتحاد في نهاية اذار القادم والذي ترغب روما في ان يكون على مستوى قمة لرؤساء الدول او الحكومات.

وفي اعقاب مأدبة غداء في وزارة الخارجية الفرنسية للوفود الخمسين المشاركة في المؤتمر سيعقد دو شاريت ايضا اجتماعا مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي سيتوجه اثر المؤتمر الى اسرائيل وسوريا.

كما سيلتقي وزير الخارجية الفرنسي، اليوم الاثنين، نظيره الاسرائيلي، ايهود براك، والمصري عمرو موسى، ليبحث معهما افاق السلام في الشرق الاوسط ومساعدة الفلسطينيين الذين ينتظرون من الدول المانحة نحو نصف مليار دولار لانعاش اقتصادهم.

ويستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يوم الاربعاء، الوزير الاسرائيلي في حين يستقبل رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه الوزير المصري الذي سيجتمع ايضا مع كريستوفر.

وعشية المؤتمر الوزاري سيوقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع رئيس الوزراء الفرنسي البروتوكول المالي الفرنسي الفلسطيني لعام ١٩٩٥ الذي تبلغ قيمته ٧٧.٥ مليون فرنك (١٥.٥ مليون دولار) والذي سيخصص جزء منه لتنفيذ مشروع بناء ميناء غزة على البحر المتوسط. ويرافق عرفات الى العاصمة الفرنسية وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي.

ويعتبر مؤتمر باريس، الذي سيشارك فيه الرئيس الجديد للبنك الدولي، جيمس ولفنسون، اهم اجتماع للدول المانحة منذ اجتماع واشنطن في تشرين الاول، الذي تعهدت فيه هذه الدول بتقديم ٢.٤ مليار دولار للفلسطينيين على مدى خمس سنوات بعد توقيع اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي.

ولا يعرف حتى الان في باريس من سيمثل روسيا في هذا المؤتمر، بعد استقالة وزير الخارجية اندريه كوزيريف. كما ان وزير الخارجية الياباني الذي سبق ان اعلن توجهه الى باريس قرر في النهاية ان يمثله احد كبار موظفيه.

واخيرا، لن ترسل المملكة العربية السعودية وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل الى مؤتمر باريس مخيبة بذلك امال الفلسطينيين الذين يسعون الى ادنى بادرة صداقة من هذا البلد.

# الصحافة مهنة خطيرة في العالم العربي!

## □ معظم حالات انتهاك حرية الصحافة العالمية تسجل في العالم العربي □ في العامين ٩٤ و ١٩٩٥ قتل ٤٧ صحفيا، معظمهم في الجزائر □ سجن واختفاء عشرات الصحفيين □ الصحفي عبد الله علي درات، الذي اعتقل في ليبيا سنة ١٩٧٣، يعتبر اقدم سجين صحفي في العالم □

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● اعتبرت منظمات دولية، امس الأحد، في صنعاء ان الحرية الصحفية التي تعتبر ضرورية لعملية التنمية لا تزال عملة نادرة في العالم العربي، ويتم تقييدها لذرائع عدة بينها الحرب مع اسرائيل.

واعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» لدى افتتاح مؤتمر في صنعاء يستغرق خمسة ايام حول تشجيع استقلالية الصحافة العربية وتعدديتها ان «معظم حالات انتهاك حرية الصحافة تسجل في العالم العربي».

ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه في بلد عربي، وهو من تنظيم منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» بالتعاون مع اليمن.

وقال محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية الحكومية «في عصرنا هذا آن الأوان لتحطيم الوصاية على الرأي. لقد بلغت الشعوب سن الرشد».

وقال سمير صنبر الامين العام المساعد للأمم المتحدة لشؤون الاعلام: «اصبحت حرية الحصول على معلومات وحرية التعبير عن الافكار من الأسس الضرورية للتقدم الاجتماعي والنجاح الاقتصادي والحرية السياسية».

واضاف: «كلما امتلك الانسان حرية التعبير امتلك المزيد من القدرة على مقاومة الظلم والفساد اللذين يعيقان التنمية، كما ان تأمين مشاركة اكبر ضرورية في عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي».

وورد في تقرير اعدته منظمة «مراسلون بلا حدود»، وعرضته على حوالي ١٠٠ صحافي عربي يشاركون في المؤتمر، ان العدد المرتفع للصحافيين الذين اغتيلوا في الدول العربية (٤٧ صحفيا في العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ معظمهم في الجزائر) او سجنوا (اكثر من ٢١ صحفيا) او فقدوا يشهد على الخطر المحدق بكل من يمارس هذه المهنة.

واشار التقرير الى ان «معظم الصحافيين المعتقلين القوا في السجون بعد محاكمات سرية من دون دفاع فعلي ولا يمكن وصفها لا بالعادلة ولا بالنزيهة».

ونددت المنظمة بهذه الحالات بشكل خاص في ليبيا والعراق وسوريا وموريتانيا وتونس.

كما تحدثت المنظمة الدولية عن اختفاء عشرة صحفيين على الأقل في الجزائر والسودان. واضافت ان السلطات في لبنان واليمن والاردن واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني توقف صحفيين «لبضع ساعات او اسابيع» بغرض رسم «حدود يجب عدم تخطيها في اطار معالجة النبأ الصحفي».

كما تمارس الرقابة، بشكل رسمي او شبه رسمي، لا سيما في دول الخليج وليبيا والسودان وتونس والمغرب والاراضي الفلسطيني، لارغام الصحفيين على الالتزام بالانباء المسموح بنشرها.

وتساءلت المنظمة في تقريرها «هل سيتم استبدال التذرع بالحرب ضد اسرائيل، لتبرير غياب حرية الصحافة بالتذرع بالسلام مع اسرائيل»؟

يشار الى ان حال الطوارئ ما زالت مفروضة في عدد من الدول العربية بسبب المواجهة مع اسرائيل.

وختمت المنظمة بالقول: انه «رغم الأمل الذي اعطته عملية السلام» العربية - الاسرائيلية الا ان «احلال الدمقراطية في الانظمة (العربية) لم يتحقق بعد».

### ● الصحافة مهنة خطيرة ●

وجاء في تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» ان الجزائر شهدت اكثر حالات اغتيال الصحفيين حيث قتل ٤٩ صحفيا منذ عام ١٩٩٢.

وفي عام ١٩٩٥ وحده زاد عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر عن عدد الذين قتلوا في باقي انحاء العالم حيث ارتفع الى ٢٣ صحفيا. واضافة الى هؤلاء تم اعتقال اثنين وفقد اثر اربعة اخرين.

وفي السودان افاد التقرير ان ستة صحفيين «اختطفوا في منازل الاشباح وهي اماكن تعذيب حقيقية» من بينهم عديلة زيبق الصحفية المدافعة عن حقوق المرأة التي اعتقلت في اذار ١٩٩٥.

واضاف التقرير: «في ليبيا تستحيل معرفة مصير الصحفيين المعتقلين. ويعتبر عبد الله علي درات، الذي اعتقل سنة ١٩٧٣، اقدم سجين صحفي في العالم».

وفي العراق «تبرر السلطات انعدام حرية الصحافة بالحظر» الذي تفرضه الأمم المتحدة على هذا البلد منذ عام ١٩٩٠ «لكنها تتناسى الصحفيين الذين اعتقلوا واودعوا السجن قبل حرب الخليج» استنادا الى التقرير.

وفي سوريا اشار التقرير الى وجود ثمانية صحفيين في السجن منذ سنوات، آخرهم نزار نيوف الذي حكم عليه في آذار ١٩٩٢ بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة «نشر انباء كاذبة».

وفي الكويت حكم على ثمانية صحفيين بالسجن المؤبد لاتهامهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقي.

وفي موريتانيا القى القبض على ستة صحفيين ومنعت صحيفتان من الصدور في تشرين الأول ١٩٩٥ «في حملة اعتقالات تهدف الى اسكات المعارضة».

وفي تونس حكم على الصحفيين عبد الله الزواري وحمادي الجبالي العاملين في احدى الصحف الاسلامية المحظورة بالسجن ١١ و ١٦ عاما.

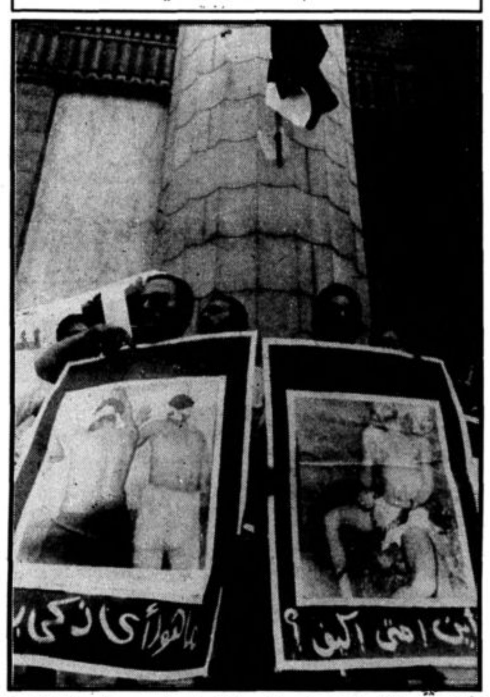
وفي لبنان واليمن والاردن والاراضي الفلسطينية اوضح التقرير: ان «صحفيين اعتقلوا لساعات او اسابيع لتحذيرهم من مخاطر تماديهم في انتقاداتهم».

وحكمت محكمة عسكرية في غزة على سيد ابو مسامح، مدير النشرة الاسبوعية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بالسجن عامين دون ان يتمكن من توكيل محام للدفاع عنه.

وفي دول الخليج يتعين على الصحفيين تناول «الموضوعات المسموح بها» فقط وتفادي تلك التي تعتبر من «المحرمات» مثل القضايا الدينية والفساد او شرعية الحكام، والا فقدوا وظيفتهم او اودعوا السجون.

والمأخذ الوحيد لمنظمة «مراسلون بلا حدود» على مصر هو محاولتها سنة ١٩٩٥ فرض العمل بقانون الصحافة الجديد الذي يفتح الطريق لاعتقال الصحفيين بصورة تعسفية. وتجري حاليا اعادة النظر في هذا القانون المتعلق بالتشهير.

(و.ص.ف)



● تظاهرة في القاهرة ضد تعذيب السجناء السياسيين - صورة من الارشيف ●

---

كلمة الاتحاد

## غريزة الانتقام!

● *فقط غريزة الانتقام هي التي انتصرت بعملية اغتيال يحيى عياش. وهذه الغريزة من اكثر الغرائز الانسانية قربا من اللاانسانية. ومن يستعملها في تصفية حسابات سياسية او عسكرية، حتى لو كان جهاز دولة ما في اي زمان ومكان، انما يفتح دوامة لا احد يعرف كيف تنتهي.*

*ان مقتل عياش، «بالاسلوب الذي يعرفه» - كما قالت اوساط اسرائيلية امنية لوسائل الاعلام - هو عمل ارهابي بائس. نتائجه السلبية اكبر واكثر بكثير من الفرحة الاسرائيلية شبه الشاملة التي تجلت اثر مقتله. فاذا كان هناك من يرى فيها بطولة خارقة، يحتاجها الجهاز الذي تنسب اليه العملية، او ضربة كاسحة لحركة «حماس» وذراعها العسكرية.. فان الضربة الاكبر هي للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. ولا يمكن لمن يوجه ضربة كهذه ان يكون واضعا مسيرة السلام في رأس سلم الاهتمام.*

*وبالاضافة الى تجاوز الحدود وتحدي السلطة الفلسطينية وهيبتها وهيمنتها في المناطق المحررة، وبالاضافة الى الطعن باتفاقات اوسلو ودوس بنودها الحدودية والامنية، وبالاضافة الى تخريب اجواء الانتخابات الفلسطينية التي ستجري بعد اسبوعين ويبني الشعب الفلسطيني عليها اعرض الآمال لتعزيز المسيرة السلمية، هناك أيضا الجانب المعنوي للشعب الفلسطيني كله. فهذا القتل يعمق الكراهية. ويساعد من يريد تعميق الكراهية بين الشعبين. وبهذا يوفر حضنا دافئا لكل من يستهدف تخريب المسيرة السلمية. وينقذ القوى الرافضة المتطرفة، التي بدأت المسيرة تدحرجها عن مواقع القيادة والتأييد الشعبي الواسع، الى هامش الحياة السياسية والمسيرة التاريخية.*

*قد لا تظهر نتائج هذا التطور في القريب. ولكن هناك ما يثير القلق الجدي. والاحتياطات الامنية، كما هو معروف، مهما تكن شديدة وحازمة لا يمكن ان تمنع تماما الارهاب.*

(«الاتحاد»)

---



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# دخل مسلحا الى فرع بريد وافشل محاولة سرقة

### * سرقة (٥) آلاف شيكل من فرع بريد في «غان يفنه» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل لصان مسلحان صباح امس الاحد، في سرقة فرع البريد في «غديرا»، فبعد ان دخلا الى الفرع واستعدا للسرقة، دخل شاب يحمل بندقية «عوزي»، بهدف ترتيب بعض الامور، وذهل اللصان، واعتقدا انه احد حراس الفرع ولاذا بالفرار.

ونجح لصان ملثمان مسلحان في سرقة فرع البريد في «غان يفنه»، فقد تقدما من الموظفة وتحت التهديد بالسلاح سرقا خمسة آلاف شيكل ولاذا بالفرار.

وكان بالقرب من المكان، قائد لواء شرطة «لخيش»، جان ددون، توجه الى فرع البريد وقال انه يعتقد ان الشابين اللذين فشلا في سرقة الفرع في «غديرا» نجحا في سرقة فرع «غان يفنه».

# الأمطار الغزيرة رفعت منسوب بحيرة طبريا بـ (١٠) سم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهمت الامطار الغزيرة التي هطلت في اواخر الاسبوع الفائت، برفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (١٠) سم.

وقال شلومو بهلول، نائب رئيس ادارة بحيرة طبريا، ان امتلاء بحيرة طبريا بشكل يزيل القلق من خطر الاعلان عن السنة الحالية سنة جفاف. بحاجة الى هطول الامطار لشهرين متتاليين، بالوتيرة نفسها التي هطلت فيها الامطار مؤخرا.

ويلغ ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا حتى يوم امس الاحد، (٩٩. ٢١٠) م. وبسبب وجود بحيرة طبريا تحت مستوى سطح البحر، فكل انخفاض في منسوب المياه الاخير، يشكل ارتفاعا في كمية الامطار في البحيرة. ولضمان منسوب مياه يبعث على التفاؤل، يجب ان يكون المنسوب (٢٠٨) امتار.

وقال بهلول، مع كل الغبطة بالكمية التي هطلت في الاسبوع الفائت، لكن الاستعدادات لمواجهة سنة جفاف لا تزال قائمة. ومنها التهيؤ لزرع الغيوم وانزال المطر اصطناعيا، رغم التكاليف المنوطة بذلك.

# ملثمون مسلحون يعتدون على محل لبيع المجوهرات وتصريف العملات في الناصرة!

### * اصابة ابن صاحب المحل برصاصة في بطنه! *



● الشاب غسان عرطول

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعرض الشاب غسان عرطول من الناصرة الى اعتداء باطلاق الرصاص عليه، مما ادى الى اصابته في بطنه، ولا يزال يرقد في مستشفى الانجليزي للعلاج.

وكان المصاب ووالده وشقيقه في حانوتهم لبيع المجوهرات وتصريف العملات الاجنبية، القائم في الشارع الرئيسي في المدينة، وقال والده السيد عازر عرطول: في حوالي الساعة السابعة من مساء الجمعة، اغلقنا باب المحل من الداخل وبدأنا بالاستعداد لمغادرته، وفجأة سمعت صوت ضجيج على الباب واذ بثلاثة ملثمين، كان احدهم يحمل مسدسا، يصرخون ويهددون باطلاق الرصاص اذا لم نفتح لهم الباب، لكننا رفضنا التجاوب معهم، ورحنا نهددهم من الداخل، وبعد دقائق غادروا المكان فلحق بهم ابني غسان لمحاولة معرفة هويتهم، عندها اطلق عليه الرصاص وسمعنا صوت ثلاث طلقات. وقد اصابت احدى الرصاصات غسان.

وكما قال د. ريمون منسي، مدير قسم الجراحة في المستشفى الانجليزي، فقد تبين وجود ثقبين في الورك الايمن وجدار البطن الخارجي، ولحسن الحظ لم تصب الرصاصة اي عضو داخل البطن، وقد اضطر الاطباء الى اجراء عملية لعلاج مكان الاصابة.

وحتى يوم امس الاحد، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

يشار الى انه نفذت خلال الشهر الماضي في الناصرة عدة حوادث اعتداء، وخصوصا على اصحاب محلات مجوهرات وتجار عملة، وبعضها نفذ في وضح النهار.

# معدل الولادة في قطاع غزة من اعلى المعدلات عالميا

### * اكثر من (٥٠٪) من اهالي القطاع دون الخامسة عشرة *

● غزة - «وفا» - اعلن الدكتور يحيى عابد، مدير عام دائرة البحث والتخطيط الصحي في وزارة الصحة الفلسطينية ان معدلات الولادات في قطاع غزة هي من اعلى المعدلات في العالم. وقال في الدورة التدريبية التي نظمتها «جمعية تنظيم وحماية الاسرة» في «صالة الاندلس» في غزة، امس الاحد، ان معدلات المواليد في القطاع «بلغت حوالي ٥٠ في الالف»، وهذا المعدل يعتبر من «اعلى معدلات المواليد في العالم»، الامر الذي ادى الى زيادة عدد سكان القطاع، حيث بلغ في آذار (١٩٩٥) ... ٨٨٦ نسمة.

وأضاف في الدورة، التي عقدت للعاملين في مجال التثقيف الصحي حول «الاسرة الفلسطينية وضرورات تنظيم الاسرة» ان نصف سكان القطاع اطفال تقل اعمارهم عن (١٥) سنة، وان نسبة المسنين اكثر من (٦٥) عاما لا تتجاوز (٢.٧٪).

وتحدثت ميسر ابو معيلق، المشرفة في جمعية تنظيم الاسرة عن ضرورة تغيير السلوك بين المواطنين، مضيفة ان هذه العملية تقسم الى اربع مراحل وهي: المعرفة، والاقتناع والقرار والتثبيت.

وبينت ان هناك العديد من مداخل تغيير السلوك مثل النشر وزيادة الوعي من خلال تقديم المعلومات اللازمة، وتشجيع التعليم والتفاهم المتبادل لاحداث التغيير المطلوب. ونوهت ابو معيلق الى اهمية مشاركة الناس الفعلية لتنظيم الاسرة وحمايتها.

وفي تصريح خاص لـ «وفا» اكد الدكتور جميل فنونة، رئيس الجمعية ان الجمعية تعمل على الارتقاء بالاسرة، والسعادة الزوجية والعائلية، والمساعدة في التخطيط لبناء اسرة سليمة تساهم في بناء المجتمع الفلسطيني الواعد.

وأضاف ان الجمعية ومنذ ان تأسست في (١٩٩٣)، حافظت على ان تبقى مستقلة، رائدة تطوعية، غير حكومية.

وذكر ان هذه الدورة وغيرها تهدف الى نشر الوعي بخصوص تنظيم الاسرة وحمايتها.

● اطفال غزة ●

# عميد علماء الآثار يتهيأ لافتتاح متحف سقارة

● القاهرة - «و.ص.ف» - يصر عميد علماء الآثار المصرية، او «علم المصريات»، الفرنسي جان فيليب لوير، رغم تجاوزه الثالثة والتسعين، على الاشراف بنفسه على اكمال المرحلة النهائية من بناء متحف سقارة عند اقدام هرم زوسر جنوبي القاهرة، تحقيقا لاخر احلامه.

ويعتبر جان فيليب لوير اخر علماء الآثار الاجانب الاحياء المتعاقدين مع هيئة الآثار المصرية بعد اوغوست ماريت، الذي قام بتأسيس الهيئة، او غاستون ماسبيرو وبيار لاكو، الذي تعاقد مع لوير في العام ١٩٢٦.

وهو يفضل العمل في سقارة، التي عاش فيها زمنا طويلا مع عائلته في منزل صغير عند ابواب الصحراء، حيث عمل طيلة سبعين عاما على اعادة بناء السور الذي يحيط بالهرم المدرج الذي بناه امنحوتب قبل ..٥٧ عام والمباني التابعة له.

ويستعجل لوير انتهاء اعمال بناء المتحف الذي صممه على بعد اقل من مئة متر من سور الهرم في بادرة تقدير لامنحوتب، اول مهندس عرفه التاريخ، انتهج طريقه البناء بالحجارة والذي اصبح وزيرا وطبيبا قبل ان يتم تأليهه.

ويبدو المتحف الذي تبلغ مساحته ٦٢٥ مترا مربعا خارجا من الرمال، على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب القاهرة. ويتوقع الانتهاء من بنائه في الربيع المقبل والهدف منه تقديم «شرح افضل للسياح عن الهرم الذي سيزورونه».

ويقول لوير ان التجهيزات لداخلية «ستستغرق عاما اضافيا على الاقل» مضيفا بحزن «لا اعرف ان كنت سأكون على قيد الحياة».

وكان العمل بدأ في تشرين الاول تفاديا لحر الصيف. ويأمل لوير في عرض القطع التي تم العثور عليها في الموقع وقطعا اخرى لم ينته من تجميعها والتوابيت ونسخا من المسلات التي عثر عليها داخل الهرم.

كما يرغب في عرض التصميم المصنوع من الجبس للموقع والذي قام بوضعه خلال الحرب العالمية الثانية لتوضيح ما يصفه بانه «التصميم الحجري للروح الملكية» التي تلازم القبر وتقيم بالقرب منه.

ويقول «في هذا المجمع الواسع الذي يضم بقايا اقدم الصروح الحجرية في العالم، معظم المباني مصطنعة ولا يوجد اي باب حقيقي». وهكذا ففي كل معبد في جنوب شرقي الهرم يوجد باب وهمي مفتوح حتى تتمكن الروح (كا، بالهيروغليفية) في دنيا الخلود من اقامة الطقوس للاحتفال بذكرى الفرعون تأكيدا لسلطانه.

وكان تصميم الهرم والسور المحيط به معروضا في جامعة السوربون، الا ان الطلاب الغاضبين قاموا بتهشيم جزء منه في ١٩٦٨ وتم على الاثر اصلاحه. والتصميم في سقارة موجود منذ سبع سنوات وهو الوقت الذي استغرقه وضع تصاميم تنفيذ المتحف.

# موجة سرقات في الناصرة!

### ● اعتقال اربعة شبان ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نفذت في الناصرة، خلال اليومين الماضيين، تسع سرقات من سيارات ومحلات تجارية وبيوت وحتى يوم امس اعتقلت الشرطة اربعة شبان، وجددت محكمة الصلح اعتقال احدهم حتى يوم ٩٦/١/١١.

وقد تمكن السارقون من تفكيك اجهزة مسجلات من السيارات وسرقة شيكات ومبالغ نقدية من البيوت وادوات عمل من المحلات. ومن المتوقع ان تعتقل الشرطة اخرين.

# «درب التبانات» فيلم روائي جديد للمخرج علي نصار

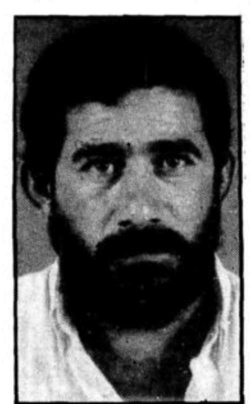
## * «درب التبانات» اول سيناريو عربي يحظى بدعم صندوق الدعم السينمائي في اسرائيل *

●عرابة - لمراسل خاص - قريبا يبدأ المخرج علي نصار بتصوير فيلمه الروائي الجديد بعنوان «درب التبانات» الذي قام بكتابة السيناريو له بالاشتراك مع المخرج الفلسطيني المعروف غالب شعث.

وحظي هذا الفيلم المرتقب بدعم «صندوق الدعم السينمائي الاسرائيلي» الذي لم يقدم منذ قيام الدولة اي دعم لأي سيناريو فيلم عربي، والذي يقدم دعمه لعشرة سيناريوهات، سنويا، يتم اختيارها من بين اكثر من (١٥٠) سيناريو تختارها لجنة فحص خاصة.

قصة الفيلم التي كتبها علي نصار وعالجها دراميا احمد عمر شاهين تحكي عن قرية فلسطينية تعيش تحت الحكم العسكري بكل موبقاته، وتفاعلات الخير والشر والحب والكراهية والحقد والبغضاء، وتعيش هذه القرية تحت سيطرة المختار المتعامل مع الحاكم العسكري.

يذكر ان هذا الفيلم هو الثالث للمخرج علي نصار بعد فيلمه الوثائقي «حكاية مدينة على الشاطئ» وفيلمه الروائي «المرضعة» الذي شارك في مهرجان القدس السينمائي الدولي.. وسيشارك في الفيلم مجموعة من الممثلين المحليين ومن العالم العربي، وقام بالمعالجة الروائية الفنية الكاتب اميل حبيبي، ويشرف على ادارة الانتاج محمد بكرية.



●علي نصار●



●غالب شعث●

## اصيب بالعقم وهو متوجه لخطبة فتاة احلامه!

●القاهرة - اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد ان محاسبا في الواحدة والثلاثين فقد القدرة على الانجاب نتيجة اصابته بركلة اثناء شجار اعقب حادث سير تعرض له وهو متوجه لخطبة فتاة احلامه.

وقالت الصحيفة ان الشاب كان يقود سيارته وسط القاهرة عندما نشب شجار بينه وبين سيدة بعد اصطدام سيارتيهما. واضافت ان السيدة سارعت باستدعاء زوجها الذي «هجم على العريس وضربه بركبته بقوة في مكان حساس في اسفل بطنه فأصابه بالعقم».

واوضحت الصحيفة ان الشاب، الذي لم تكشف عن اسمه مكتفية بالقول انه وحيد والديه، نقل الى المستشفى وهو يعاني من الم شديد حيث اثبت الطبيب المعالج ان «الركلة ادت الى اصابته بالعقم لاحداثها نهتكا باحدى الخصيتين نجم عنه نزيف داخلي».

## امضى ثمانية ايام في المجاري بعد ان سهر حتى الثمالة

● سينول - افادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، امس الاحد ان موظفا كوريا جنوبيا في الـ ٥١ من العمر امضى ثمانية ايام عالقا في مجاري سينول حيث وقع بعد سهرة مع زملائه افرط خلالها في تناول الكحول.

وقام رجال الانقاذ امس الاول السبت بانتشال شو سونغ شول الذي هوى في فتحة احد المجاري في ٢٨ كانون الاول الماضي وهو عائد الى منزله بعد سهرة مع زملائه في مناسبة العام الجديد.

وروى شو سونغ شول «كنت ثملا للغاية وغرقت في النوم بعد ان سقطت في فتح احد المجاري».

وما ان افاق من سكره حاول شو الخروج من المجاري وسار كيلومترات عدة في الانفاق المظلمة بحثا عن مخرج. غير ان المسعفين عثروا عليه على بعد ٥٠ مترا فقط من المكان الذي سقط فيه. وقال انه بقي على قيد الحياة «بفضل بقعة من المياه النظيفة» عثر عليها في انفاق المجاري ونام على قطعة من البلاستيك مستعينا بعصا للسير في الظلام.

وسمع احد السكان صراخ شو واستدعى رجال الاسعاف الذين اخرجوه من المجاري.

وقال الاطباء، ان الرجل في صحة جيدة ولم يصب بأي جروح.



## ❑ غرائب وطرائف ❑

●ارجيل سور مير (فرنسا) - انتحر رجل في التسعين من عمره وزوجته التي تصغره بخمسة اعوام معا غرقا في مرفأ ارجيليس سور مير (البيرينيه).

وافادت العناصر الاولية للتحقيق ان الرجل وزوجته اللذين يتحركان بصعوبة غادرا منزلهما متجهين الى المرفأ. وبعد ان تركا اغراضا شخصية هي منديل الزوجة وعصا الزوج القيا بنفسيهما في المياه. وقد عثر على جثتيهما بعد ساعات.

ولم يتركا اي رسالة لتفسير هذا الانتحار.

●بلغراد - قطعت كلبة ٥٠٠ كم في صربيا لتعثر على اصحابها الذين فروا من كرواتيا الصيف الماضي.

وظلت دينا التي يبلغ عمرها خمسة اعوام مشردة اربعة اشهر ونصف الشهر وهي تقطع طريقها بين بريتينا في كرواتيا (٦٠ كم جنوب شرق زغرب) لتعثر على مالكيها وهم عائلة صربية لجأت الى بلدة روما (٥٠ كم غرب بلغراد).

وفقدت الكلبة دينا ٢٢ كيلوغراما من وزنها الذي يبلغ الان ١٥ كغم في ختام جولة بين مناطق دمرتها الحرب وبعد ان عبرت الحدود بين كرواتيا وصربيا. وعثرت عشية رأس السنة على عائلة رادانوفيتش.

●افينيون (فرنسا) - بعد ان اثار قلق الجيران بغيابه منذ اسبوع عاد الثعبان نستور الى صاحبه عبر انابيب التمديدات الصحية على ما يبدو.

وكان نستور الذي يبلغ طوله ١.١٠ متر اختفى من منزل صاحبه في افينيون (جنوب) منذ اسبوع وتسلل امس بهدوء عائدا الى منزله. وقد اعترف صاحبه بأنه قصر في تأمين الغذاء له واكد ان الثعبان ذهب بدون شك ليبحث عما يقتات به.

# قتلة .. مختبئون في الارض!

ប្រយ័ត្នគ្រាប់មីន!!

خطر !! ألغام !!

- اليونيسف: العالم خسر معركته لحماية الاطفال من الالغام الارضية. ففي سنة ١٩٩٣ تمت ازالة نحو ١٠٠ الف لغم، ولكن في السنة نفسها تمت زراعة مليوني لغم بدلا منها.
- في حرب الخليج، وضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها حوالي مليوني لغم على طول الحدود العراقية - الكويتية وحول مدينة البصرة، وفي حرب البوسنة تم زرع ما لا يقل عن ٣ ملايين لغم ارضي.
- في مصر لوحدها ٢٣ مليون لغم ارضي (اكبر عدد في العالم) وفي انغولا ١٥ مليونا (لغم لكل مواطن). مجموع الالغام في العالم ١١٠ ملايين لغم.
- ثمن اللغم الواحد ٣ - ١٠ دولارات ولكن ثمن ازالته الف دولار.
- الخسائر البشرية للالغام: ٨٠٠ وفاة كل شهر، معظمها بين المدنيين الابرياء، والوف الاعاقات الدائمة.
- منظمة «اليونيسيف» لحماية الاطفال، التابعة للامم المتحدة، تطالب بقانون دولي يحظر الالغام الارضية وتقرر مقاطعة الشركات التي تنتجها.

اثر استعراضها للآلام المبرحة والمعاناة الشديدة التي ألحقتها الالغام الارضية بحياة مئات الالوف من الاطفال خلال العقود الماضية، تطالب «اليونيسيف» بقانون دولي يحظر انتاج واستخدام وتخزين وبيع وتصدير الالغام المضادة للافراد. تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» يقول: ان «اليونيسيف» قد ضمّت صوتها الى اصوات عدد متزايد من المنظمات في المطالبة بمثل هذا القانون. كما يشير التقرير الى عزم «اليونيسيف» على وقف التعامل مع الشركات التي تنتج او تبيع هذه الاسلحة الفتاكة القاتلة في مختلف انحاء العالم.

في معرض اشارته الى الاثر المدمر للالغام، يقول التقرير: «من بين الاسلحة التي تراكمت على مدى سنوات الحروب، قليلة هي الاسلحة التي ظلت تتسم دون سواها بأنها الاكثر فتكا بالاطفال». ففي البلدان الاربعة والستين التي زرعت تربتها بما مجموعه ١١٠ ملايين من الالغام الارضية، يفقد مئات الالوف من الاطفال حياتهم وبصرهم او اطرافهم حينما يلتقطون الالغام او يدوسون عليها في اثناء رعي الحيوانات او العمل في الحقول او حتى اللعب، ذلك ان الكثير من هذه الالغام مصنوعة على شكل العاب او «اناناس» او «فراش»، الامر الذي يجلب اهتمام الاطفال اليها. وفي بعض المناطق، يفتش الاطفال في المناجم بحثا عن خردة المعادن.

وما الاعداد الكبيرة من الاطفال الذين فقدوا بصرهم واطرافهم في مناطق مختلفة من العالم الا شاهد حيّ على الدمار الكبير الذي تلحقه الالغام الارضية. فقد قتلت هذه الالغام او اعاقت اكثر من مليون شخص منذ عام ١٩٧٥. وما زالت تفتك بنحو ٨٠٠ شخص وتعيق اكثر من ١٠٠٠ آخرين شهريا. وفي انغولا، كان العدد الاكبر من ضحايا الالغام ممن بُترت اطرافهم، والبالغ عددهم ٢٠,٠٠٠، من النساء والاطفال. وفي السلفادور شكل الاطفال ما نسبته ٧٥٪ من ضحايا الالغام من القتلى والمصابين. ان كثيرا من الالغام الارضية المزروعة في باطن الارض الآن يزيد عمرها عن عمر ضحاياها من الاطفال والفتيان.

ونظرا لضعف بنية الاطفال، فانهم اكثر عرضة للاصابة او القتل بسبب الالغام الارضية من الكبار. ومن المرجح ان يزيد عدد الاطفال من ضحايا الالغام في البلدان التي تقل قدرتها على توفير العلاج لهم. ففي السلفادور مثلا، يحصل اقل من ٢٠٪ من الاطفال من ضحايا الالغام على اطراف صناعية او اي شكل من اشكال المعالجة الطبيعية، بينما يترتب على النسبة الباقية تحمل المسؤولية عن معالجة انفسهم، وغالبا ما يلجأون الى الاستجداء او السرقة للبقاء على قيد الحياة.

يقتبس تقرير «اليونيسيف» العبارة التالية من اقوال احد جنرالات جماعات «خمير روج» في معرض وصفه لفعالية الالغام الارضية: «ان اللغم الارضي هو جندي مثالي: شجاع ومقدام على الدوام، لا ينام ولا يخطئ. ويمضي الجنرال قائلا ان الجندي الآلي لا يأكل ابدا ولا يمرض ولا يعصي امرا. وعلاوة على ذلك فان فعاليته تتجاوز كثيرا ثمنه، ذلك ان كلفته قد تكون بحدود ثلاثة دولارات.

ونظرا لثمنها الزهيد ووفرتها، فان الالغام الارضية تنتشر في مساحات شاسعة في البلدان النامية، وبخاصة في افريقيا وآسيا. وهناك نحو ٢٣ مليون لغم في مصر لوحدها، كما يقول احد تقارير الامم المتحدة. كما ان هناك ١٥ مليون لغم في انغولا، اي بمعدل لغم لكل مواطن. هذه الالغام، التي تزرع في كل مكان، تستخدم من قبل معظم الاطراف المتحاربة في العالم. فخلال حرب الخليج، على سبيل المثال، وضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها حوالي مليون لغم على طول الحدود العراقية الكويتية وحول مدينة البصرة العراقية. وفي حرب البلقان، تم زرع ما لا يقل عن ثلاثة ملايين لغم ارضي.

وحينما تزرع الالغام في المناطق المأهولة بالسكان، فانها تفكك اوصال الحياة، وتعطل انتاج الغذاء وتوزيعه، وتثقل كاهل الخدمات الصحية وتعيق جهود الاغاثة واعادة توطين اللاجئين وتدمر البيئة. وان الدمار الذي تحدثه يستمر لعقود طويلة.

ان الالغام الارضية يمكن ازالتها فقط عبر عملية شاقة ومكلفة. اذ يترتب على العاملين المدربين ان يمسحوا الارض شبرا شبرا بحثا عن الالغام. ولا يستطيع اي شخص من هؤلاء ان يغطي اكثر من ٢٠ الى ٣٠ مترا مربعا يوميا. لذا فان كلفة ازالة اللغم الواحد قد تصل الى ١,٠٠٠ دولار.

وان «اليونيسيف» التي تساعد في جهود ازالة الالغام وفي برامج التوعية حول خطر الالغام، الموجهة الى الاطفال وعائلاتهم، لتشير الى ان العالم قد خسر معركته لحماية الاطفال من الالغام الارضية. فبينما تمت ازالة نحو ١٠٠,٠٠٠ لغم في عام ١٩٩٣، تمت زراعة مليوني لغم بدلا منها، حسبما تشير مصادر الامم المتحدة. ويعتقد ان هناك ١٠٠ مليون لغم اضافي مخزن الآن.

ثمة عقبة اخرى لازالة الالغام، وهي المردود المالي الذي تجنيه شركات تصنيع وبيع هذه الاسلحة القاتلة. وفي سعيها للضغط على مثل هذه الشركات للكف عن انتاج هذه الالغام، وضعت «اليونيسيف» يدها بيد مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين لدعم مقاطعة هذه الشركات المنتجة للالغام.

يقول صاداكو اوغاتا، المفوض السامي لشؤون اللاجئين: «لا ارى سوى فارق بسيط بين من يستخدم هذه الاسلحة ومن ينتجها». ويمضي قائلا: «مهما كانت شرعية او قانونية تصنيع هذه الاسلحة، فان عدد ضحاياها من الابرياء يرقى الى حد الجريمة ضد البشرية».

تقول «اليونيسيف» في تقريرها ان سن قانون دولي شامل يحظر انتاج واستخدام وتخزين وبيع وتصدير الالغام الارضية هو «الطريقة الوحيدة لوقف المعاناة المستمرة للاطفال وغيرهم من المدنيين».

## البلدان المزروعة بالالغام بكثافة

| البلد | عدد الالغام الارضية في الميل المربع | المجموع التقديري للالغام الارضية |
|---|---|---|
| البوسنة والهرسك | ١٥٢ | ٣,٠٠٠,٠٠٠ |
| كمبوديا | ١٤٣ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| كرواتيا | ١٣٧ | ٣,٠٠٠,٠٠٠ |
| مصر | ٦٠ | ٢٣,٠٠٠,٠٠٠ |
| العراق | ٥٩ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| افغانستان | ٤٠ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| انغولا | ٣١ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ايران | ٢٥ | ١٦,٠٠٠,٠٠٠ |
| رواندا | ٢٥ | ٢٥٠,٠٠٠ |

**المصدر:** الامم المتحدة: دائرة الشؤون الانسانية

**ملاحظة:** هناك معلومات قليلة جداً حول بعض البلدان، مثل فيتنام، بحيث لا يمكن ذكرها في هذه التقديرات.

❑ ❑ الدول العربية...

# انشاء شبكة عربية للمعلومات حول حقوق الانسان

●اعلنت ٣٣ منظمة للدفاع عن حقوق الانسان في الشرق الاوسط عن انشاء «الشبكة العربية للمعلومات والتوثيق في مجال حقوق الانسان» كاطار لتعزيز اشكال التعاون بين هذه المنظمات والشبكات الدولية المختصة.

وكانت هذه المنظمات التقت في القاهرة بدعوة من المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب، ومقرهما العاصمة المصرية.

واكد المشاركون في هذا الاجتماع، في بيان على «الاهمية البالغة التي يمثلها المشروع في مجال تعزيز امكانيات منظمات حقوق الانسان في الحصول على المعلومات وتدعيم التعاون وتعزيزه بين مختلف اطر الحركة العربية لحقوق الانسان وما يمثله من تعزيز لاستقلالية المنظمات العربية من خلال تملكها للمعلومات واستغلالها».

وقال المشاركون: ان «المنظمات المشاركة في الاجتماعات هي الاعضاء المؤسسون لهذه الشبكة وتعتبر الجمعية التأسيسية لها».

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تتولى نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الانسان وعلى عقد لقاء سنوي للتشاور.

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان «المجموعة السودانية لضحايا التعذيب» و «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان»، «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان - القدس» و «الجمعية الكويتية لحقوق الانسان» و «الجمعية المغربية لحقوق الانسان» و «المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدمقراطية» و «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» و «المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن»، ومنظمات ناشطة في الشرق الاوسط مقرها خارج المنطقة.



●مظاهرة في القاهرة ضد انتهاك حقوق الانسان●

❑ ❑ مصر...

# قريبا، انجاز اكبر محطة لتوليد الكهرباء من الرياح في الشرق الاوسط

● اعلنت وزارة الكهرباء المصرية انه تم تخصيص ٨٠ كيلومترا بالقرب من خليج السويس على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق القاهرة لبناء اكبر محطة في الشرق الاوسط وافريقيا لتوليد الكهرباء من الرياح بطاقة قصوى تصل الى ٢,١ مليار كيلواط ساعة سنويا.

واكدت ليلى عبد القوي، المسؤولة في «هيئة الطاقة المتجددة»، التي تشرف على المشروع ان بناء المحطة سيبدأ في النصف الاول من العام الجاري وسينجز على مدى عشر سنوات وانها ستساهم في سد ٣٪ من الاحتياجات المصرية من الطاقة الكهربائية.

وقالت عبد القوي ان المشروع سيمول من القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية موضحة ان مصر تلقت هبة بقيمة ٢١٠ ملايين كورون دانماركي (زهاء ٣٥ مليون دولار) من الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية، و ٦٥ مليون مارك الماني (حوالي ٤٥ مليون دولار) من مؤسسة التنمية الالمانية في هذا الاطار. واضافت ان هذه المحطة التي ستقام في منطقة الزعفرانة الصحراوية ستكون الاكبر في الشرق الاوسط وستبنى على عدة مراحل على ان يتم انجاز نصفها بحلول العام الفين حيث يتوقع الحصول على طاقة ١,٢ مليار كيلواط/ساعة سنويا الى ان يتم انجازها كليا في العام ٢٠٠٥.

وقال وزير الكهرباء المصري، ماهر اباظة، ان اختيار الزعفرانة جاء بعد ان تبين ان سرعة الرياح البالغة عشرة امتار في الثانية فيها تعد الاعلى في العالم. وقال ان المشروع يتوقع ان يوفر ٥٠٠ الف طن من النفط سنويا لانتاج كمية الطاقة المماثلة.

وكانت هيئة الطاقة المتجددة انشئت في العام ١٩٨٦ بهدف تنمية مشاريع الحصول على طاقة نظيفة بدون تلوث ولا سيما من مصادرها الطبيعية اي الرياح والطاقة الشمسية.

وكانت الهيئة انتهت خلال العام الماضي من بناء محطة تجريبية لتوليد الكهرباء من الرياح في مدينة الغردقة بطاقة ١٣ مليون كيلواط/ساعة في السنة تساهم في تغذية المدينة السياحية الواقعة على البحر الاحمر بأكثر من ١٥٪ من احتياجاتها. واستغرق انجاز المشروع ثلاث سنوات.

❑ ❑ ليبيا...

# تدابير صارمة اتخذتها ليبيا ادت الى ركود التبادل التجاري بين مصر وليبيا

❑اصبحت مدينة مرسى مطروح المصرية اشبه بمدينة اشباح بعد ان كانت مركزا يعج بالحركة وممرا للبضائع بين ليبيا ومصر اثر اتخاذ طرابلس مجموعة من التدابير التي قلصت النشاط التجاري بين البلدين.

ويشار الى ان «خمسة الاف مسافر كانوا يعبرون الحدود يوميا مقابل ٥٠٠ شخص في الحد الاقصى في الوقت الحالي»، ولكن ليبيا فرضت سلسلة من التدابير الصارمة التي ادت الى وقف تدفق البضائع بين البلدين تشمل فرض رسوم بقيمة ١٠٠٪ على البضائع الواردة من مصر.

وتصادر شرطة الجمارك الليبية في مركز مساعد معظم البضائع وكميات كبيرة من الاموال من المسافرين القادمين من ليبيا دون اي «سند او اثبات يسمح لهم باستردادها في حال عودتهم». اما البضائع التي لا تصادر فتفرض عليها رسوم عالية للسماح باخراجها من ليبيا.

ويذكر ان «الوضع الاقتصادي في ليبيا منهار وفي كل ساعة يتم اصدار تعليمات جديدة اكثر صرامة وقد تكون متضاربة مع الاولى».

وكانت السلوم تشكل مركزا حيويا لمرور البضائع بين مصر وليبيا الخاضعة لحظر جوي فرضته الامم المتحدة في ١٩٩٢ لاتهامها بمساندة الارهاب.

ولم يكن الانتقال بين البلدين يتطلب سوى اجراءات بسيطة لمواطني البلدين، مما شجع على نمو تجارة مزدهرة لبيع البضائع الليبية الرخيصة في مصر.

وباتت اسواق مدينة مرسى مطروح الساحلية التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا عن الحدود، شبه خالية بعد ان كانت تعج بالبضائع التي كانت تصل اليها من ليبيا.

وبات على كل مسافر ان يدفع مبلغ ٥٠ دينارا (١٥ دولارا) في شكل تأمين صحي لدى دخوله الى ليبيا بعد صدور قرار مصري باجراء فحوصات طبية للداخلين اليها اثر انباء عن انتشار الكوليرا في ليبيا.

وبلغت الصادرات المصرية الى ليبيا ٤٤,٢ مليون دولار في ١٩٩٤، مقابل ٤٧,٨ مليون دولار من الواردات منها. وتعتبر ليبيا ثالث شريك تجاري عربي لمصر بعد السعودية وسوريا.

الا ان الحركة التجارية بين البلدين تعرضت لضربة قاسية في ايلول الماضي عندما بدأت ليبيا بتنفيذ قرار بترحيل ٣٠ الف فلسطيني يقيمون فيها. وكانت مصر رفضت السماح لحوالي الف منهم بدخول اراضيها فأقاموا في خيام في المنطقة العازلة بين البلدين.

الا ان هذه الازمة انعكست سلبا على التبادل التجاري بين البلدين رغم قرار الزعيم معمر القذافي وقف الترحيل لفترة مؤقتة من ثلاثة الى ستة اشهر. وعليه وافقت ليبيا على اعادة الفلسطينيين العالقين في المنطقة الصحراوية المعزولة الا ان زهاء مئة منهم رفضوا العودة اليها ولا يزالون يقيمون تحت الخيام في ظروف معيشية وصحية قاسية.

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الجزائر...

# تهافت الشركات النفطية الاجنبية الكبرى لتوقيع العقود مع الجزائر

❑بدأت الشركات النفطية الاجنبية الكبرى مثل «بريتيش بتروليوم» و «اكسون» و «توتال» و «اركو» توقع او تستعد لتوقيع عقود مهمة لاستغلال الغاز في الجزائر بعد ان ارتاحت لنتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي فاز بها الامين زروال.

فبعد العقد التاريخي بقيمة تتجاوز ثلاثة مليارات دولار الذي وقعته شركة «بريتيش بتروليوم» في ٢٤ كانون الاول الماضي لانتاج واستغلال الغاز في منطقة عين صالح (حوالي ١٠٠٠ كم جنوب الجزائر العاصمة)، تستعد شركة «توتال» الفرنسية لتوقيع عقد مهم لاستغلال الغاز في جنوب شرق الجزائر.

ورأى الخبراء ان الجزائر، اول منتج للغاز في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، تقوم بتكثيف اتفاقات الشراكة وتعتزم مضاعفة انتاجها ليصل الى ٦٠ مليار متر مكعب في العام ٢٠٠٠ ويتلاءم بذلك مع الالتزامات التجارية التي قطعتها شركة «سوناتراك» الجزائرية للمحروقات.

واكدت شركة «توتال» انها تجري مفاوضات مع شركتي «سوناتراك» و «ريبسول» حول استغلال حقل كبير للغاز ومشتقاته وان هذه المفاوضات اصبحت في «مرحلة متقدمة جدا» ويتوقع ان يوقع الاتفاق خلال العام ١٩٩٦.

❑ ❑ البحرين...

# اصرار امير البحرين على ممارسة «سياسة الحزم» للمحافظة على الامن

●اكد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تصميم حكومته على اتباع «سياسة الحزم» للمحافظة على امن البلاد، مشيرا في الوقت نفسه الى رغبتها في حل مشكلة البطالة وتطوير عمل مجلس الشورى.

وقال الشيخ عيسى: ان البحرين «شهدت في العام المنصرم احداثا عارضة تتصف بالسلبية والاضرار بأمن الوطن والمواطن والمساس بمصلحته ورخائه وهي تصرفات ليست من طبيعة هذا الوطن وهذا الشعب بمختلف فئاته». واضاف: «لقد عالجت الحكومة هذا الامر حسب ما اقتضته دواعي الامن والنظام والمصلحة العليا للبلاد، وستواصل الحكومة سياسة الحزم لصيانة الامن الوطني من اي مساس بسياجه مع تطبيق القانون بحق من يتجاوزه». لكنه اوضح انه «ومن منطلق التسامح المعهود في حياتنا الوطنية فقد افسحنا المجال لمن لديه الرغبة المخلصة في العمل البناء للعودة الى مجال الحياة الطبيعية والمشاركة الايجابية مع سائر المواطنين العاملين لرفعة هذا الوطن وتطوير مسيرته في ظل القانون والنظام».

من جهة اخرى، قال الشيخ عيسى: ان من «ابرز الاهداف الوطنية» التي تسعى حكومة البحرين الى تحقيقها «دفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاستثمار في الاقتصاد الوطني وتنويعه بشتى السبل والامكانات توسيعا للقاعدة الانتاجية التي تمثل حجر الاساس في توظيف اليد البحرينية العاملة بما يحقق الرخاء لكافة المواطنين». ودعا الى ان تؤخذ في الاعتبار «انعكاسات الاوضاع الاقتصادية العالمية سواء في ما نواجه من صعوبات اقتصادية راهنة او في ما نتخذه من خطط ومعالجات من اجل تجاوزها على المدى الطويل بتكاتفنا المشترك حكومة وشعبا».

واعرب الشيخ عيسى عن ارتياحه «للتطور الحاصل في تجربة مجلس الشورى بمشاركته في بحث المزيد من مشاريع النظم والقوانين مع تنوير الرأي العام في البلاد على نطاق اوسع بشأن انشطته ومداولاته». واكد انه يتطلع «الى مزيد من التطور لهذه المؤسسة الوطنية في المرحلة المقبلة لجعلها اشمل تمثيلا وتعبيرا عن تطلعات مجتمع البحرين المتطور».

# الحُمر يعــــــودون

● بقلم: مفيد صيداوي ●

هذه النبرة هي التي ميزت الصحافة الغربية والصحافة الاسرائيلية العبرية بشكل عام اثر انتصار وعودة القوة والحياة للاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ومن التجربة الحياتية في هذه البلاد وفي العالم الرأسمالي فان بعض الصحف تلوّح بهذا التقدم لتخيف الجماهير والدوائر المختصة جدا وبعضها على لسان بعض صحفييها فرحة والاخرى بين بين.

ولكننا نحن الذين تشبثنا في هذا الدرب رغم المرارة والقسوة وخاصة من ذوي القُربى فاننا فرحون مع الجماهير الشعبية في روسيا وفي غيرها التي مارست حقها المشروع لتستعيد مكتسباتها خلال سبعين عاما.

ومن حق الجماهير ان تعرف لماذا يعود التأييد للاحزاب الشيوعية بعد اقسى ضربة تاريخية لفكرها ولممارستها ولوجودها.

نحن نعتقد اولا لان هذه الاحزاب بفكرها الثوري الدمقراطي وبنهجها الجماهيري، ضرورة حياتية لجماهير الشعب والطبقة العاملة بكل مركباتها. واشكالياتها في العصر الحديث.

لم يشكل النظام الرأسمالي البديل الاكثر انسانية للنظام الاشتراكي. فالنظام الاشتراكي ارتكب بعض الاخطاء، لكنها ليست في جوهر نظريته وفكره، بل كانت نتيجة الممارسة التي لم تعتمد على الفكرة الاشتراكية الانسانية بالذات.

امام العامل والمثقف الروسي وغيره وقف الواقع المزري الذي وصلت اليه بلاده. اذ ان «الاصلاحات اليلتسينية» حرقت الاخضر واليابس ولم تنجل عن صُبح بأحسن من صبح النظام القديم (الاشتراكي).

لقد اصبح سكان روسيا اكثر فقرا، فبدأوا يبكون على تلك الايام التي كان فيها التعليم مجانيا واجرة شقة السكن رمزية، ومكان العمل مضمونا والكرامة القومية مكفولة بوجود الاتحاد السوفييتي القوي، في حين حولّها النظام «الاصلاحي» الى «مستعمرة امريكية» بدون جيش وبدون احتلال رسمي. واصبحت الشخصيات الدبلوماسية الروسية شخصيات ظل وتابعة للسيد الامريكي بدلا من كونها في السابق ندا.

الشعارات الصحيحة التي يطرحها الحزب اليوم - الاعتزاز بالماضي مع الحاجة للاصلاحات.

الاستفادة من اخطاء الماضي وتوظيفها في سبيل بناء مستقبل اشتراكي يقلص الاخطاء، ولا يعود لاخطاء الماضي بل يؤكد كل صحيح في هذا الماضي.

لقد حولت الاصلاحات «الدمقراطية الحرة» خمسة عشر مليون روسي جائع للخبز وستة ملايين عاطل عن العمل بدلا من العمل للجميع والضمان الاجتماعي للجميع كما كان وكما يطمح الشعب بأن يعود ذلك في ربوع بلاده.

على المستوى الخارجي اكدت الدعاية الانتخابية تمسك قيادة الحزب بالشعارات الاساسية للسياسية اللينينية في سبيل السلام في العالم رغم اختلاف انظمة الحكم، في سبيل صداقة وتعاون مع شعوب الشرق والشعوب العربية والاسلامية.

من اجل وحدة طوعية لدول الاتحاد السوفييتي السابق كدولة محبة للسلام والتعاون الدوليين ولكنها ذات سيادة وكرامة ورأي مستقل.

ومع ظهور نتائج الانتخابات بدأت الدوائر الرجعية في العالم بترتيب حساباتها. فهذا وارن كريستوفر كما جاء على لسان وكالات الانباء يدعو «زلمه» في روسيا للاتفاق على مرشح رئاسة وألا يقتتلوا لئلا تضيع كل الطبخة، وهذا الغمز واللمز والتحذير من حرب اهلية كما ورد على لسان يلتسين نفسه ليخيف الجماهير من تأييد حليفها الطبيعي الحزب الشيوعي.

ومن الطبيعي ان تتطلع انظار محبي السلام والتقدم والاشتراكية لموسكو لتحثها على التغيير للافضل في انتخابات الرئاسة المقبلة في حزيران ١٩٩٦.

ولكن مع سهر الشعوب تسهر ذئاب رأس المال التي ما توقفت لحظة عن شهوة الربح والتوسع على حساب الشعوب والعمال والكادحين.

وها هو التاريخ يثبت ان مستقبل الكادحين والشعوب المحبة للسلام اذا ما اتحدت الكلمة وصدقت النيّة واتبعوها بالعمل الدمقراطي الشعبي انها صاحبة الربح النهائي.

(عرعرة)




# وعلى الجولان سوف تقترعون

● بقلم: مارون سامي عزام ●

* مارون سامي عزام *

● ها قد عاد وطفا على وجه السياسة الاسرائيلية، موضوع السلام مع سوريا والثمن المثمن الذي ستدفعه جراء فقدانها جوهرتها الاستراتيجية الجولان، ان شاءت ام ابت، ولكن عملية اغتيال رابين، جعلت بيرس يتسلم زمام الامور ويتقمص سياسة رابين اتجاه الجولان منفذا وصيته.

اسرائيل تنتهج مع سوريا سياسة «أجر جوا وأجر براً» وبمعنى اصح تريد فتح سفارات وحدود وتجارة حرة وحتى التطبيع وهي تحتفظ بجزء من الجولان. أيعقل هذا؟ أليس انتم القائلون «لا نريد السيطرة على شعب آخر» ام ان سكان الجولان من كوكب آخر خيالي اسمه «ارض اسرائيل الكاملة» حتى تجرأ «الليكود» وضمه عام ١٩٨١، ولكن بيرس صرح في المغرب انها ارض سورية مع انه اضاف بكلمة «كانت»، ليهدئ اعصاب اليمين المتوترة.

اثنان وعشرون عاما والهدوء التام يسود الحدود مع سوريا، فلماذا تترددون وتتراجعون مثل البحر عندما يكون بحالة مد وجزر، أليس انتم من يقرر ويحسم الامور؟ وليس الشعب المنتظر اجراء استفتاء شعبي على ماذا؟ على ارض عربية محتلة؟ فكيف تسول لكم انفسكم وتجرون استفتاء على املاك الغير، لتتم النبوءة و«على ثيابي اقترعوا». والشيء الابلى هو سن قانون تحصين الجولان الذي بادر اليه كهلاني الذي «حطّ دم قلبه» وجاهد في سبيله.

الاسد الذي تخافون من وقع اقدام جنوده وعواء صواريخه قال مرارا: «سلام شامل مقابل انسحاب شامل» وبهذه الجملة تكمن كل مقومات السلام. ولكنكم تريدون ان يقولها «بالمشبرح» فيعتقد شعبه ان كلينتون يحركه بجهاز تحكم وزير خارجيته، كريستوفر الذي صار مثل «مكوك الحايك» يتجول بين دمشق والقدس ليطرز بخيط روس الفجوات بإبرة كلينتون التي ستطرز لاسرائيل بدلة جوخ لسياستها في الشرق الاوسط.

بيرس طلب من كلينتون ان يطلب من الاسد ان يطرد من عرينه جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة، ويأتي دور اميركا وتعمل على شطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تدعم الارهاب.

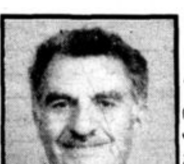
البديل للجولان حسب الصحف الاسرائيلية، ابرام «معاهدة دفاعية» ستفتح شهية اسرائيل لكل مقبلات امريكا المحظورة عليها، ولكن يبدو ان اسرائيل ترفض التوقيع على مثل هذه المعاهدة لوجود نقص وحيد وهو في حالة وقوع هجوم مفاجئ على اسرائيل من قبل سوريا، ستحتاج اسرائيل لموافقة امها امريكا للرد على الهجوم «ما هو العين بتعلاش عالحاجب».

يا زعماء اسرائيل، السلام مع سوريا حيوي جدا لهم ولكم وبه ستنتهي حالة الحرب ايضا مع «توأم روح سوريا» لبنان، وبذلك سوف تنتزع شوكة حزب الله من اصبع الجليل الغالي. وهدية سورية لكم. ستكون «كعكة» ضخمة من الاتفاقات الاقتصادية التي بها تقتحمون الاسواق العربية وينفك لجام المقاطعة العربية الخانق الذي كلف الاقتصاد الاسرائيلي خسائر فادحة تقدر بمليارات الدولارات. وهكذا فان الاقتصاد الاسرائيلي سينتعش، فهناك من يقول: انه سيأكل لحم الاقتصاد العربي «لحمة خضرا».

(شفاعمرو)

# الواحد بألف!

● بقلم: نايف سليم ●



* نايف سليم *

عندما قرأنا في بيان الاهل المعتصمين في اقرث يوم مهرجان التضامن معهم، هذا الكلام المستفز: «ان قرار اللجنة الوزارية يحدد لكل اهل اقرث ٦٠٠ دونم ارض وبالمقابل فان دائرة اراضي اسرائيل تضع مساحة ٣٦٠٠ دونم ارض تحت تصرف شخص واحد يستعملها كمرعى للابقار»، كانت التعليقات الطريفة التالية من مجموعة الواقفين حولي وقد سجلتها وقررت نقلها لقراء «الاتحاد» الكرام ليستمتعوا بها:

فقد قال الاول: والله هاي العدالة.. اليهودي الواحد بألف عربي!

فقال الثاني: منين يا حسرتي الواحد بألف؟ الواحد ببلد كاملة.

فقال الثالث: حسب الارقام اعلاه.. الواحد اليهودي بـ ٦ اضعاف البلد العربية او الواحد بـ ٦ بلاد!

وقال الرابع: العدالة الحقيقية انه بيحقّ للبقر في هـ لبلاد ما لا يحق للبشر!

وهنا تدخل احد اهل اقرث المعتصمين وشرح لنا ما يلي من الحقائق الاضافية فقال: انهم اجّروا هذا الشهر ٥٠٠٠ دونم جديد من «جدار البلد» حول الكنيسة للمستوطنين وبدأوا بفلاحتها لاول مرة كما ترون. وانهم سكّروا طريقنا الاصلية كليا وشرّطوا حول الطريق الجديدة ليفرضوا امرا واقعا جديدا. وانهم قطعوا عنا المياه. وانهم يأتون لهنا دائما ويستفزون ويشتمون. وانهم بعد ان تعهد وزير البيئة السيد يوسي سريد بازالة المزبلة عن المقبرة، عملوا مزبلة جديدة اكبر من الاولى واقرب من المقبرة. وانهم اجبرونا مرة على نبش القبر تحت المطر واخرجنا الجثة وارجعناها ودفناها في الرامة وهي جثة احد الشيوخ الذي كان قد اوصى خطيا وشفهيا بدفنه في مسقط رأسه اقرث في مقبرة آبائه واجداده.

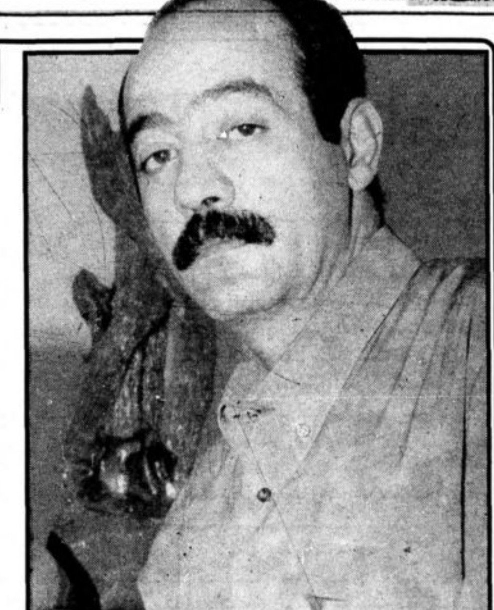
وهنا «تعصبن» احد الواقفين وراءنا وقال: والله احنا العرب منستاهل اكثر من هيك. لانه كل هـ الظلم الطالع نازل فينا ويشعبنا بالاساس من المعراخ وفي الشهر الماضي انتسب للمعراخ من بلدنا لحالها ١٠٠٠ مكتتب جديد ودفع كل واحد منهم ١٠٠ شيكل قماعة، يعني دفعت بلدنا ١٠٠ الف شيكل ضريبة جديدة ليقبلنا المعراخ ويأخذ منا شهادة حسن سلوك وشهادة حسن معاملة جديدة على «افعاله الطيبة» تجاهنا! وبكره بتشوفوا الوجهنة للحزب الحاكم وقت التصويت.. فما رأيكم دام فضلكم؟

فقام واحد كان قاعدا بقربه ووقف وقال بصوت جهوري حازم: والله من الاشرف والافضل والاسلم للعربي في هذه البلاد ان يمدّ يده وقت التصويت الى باهشه حمرا رقطا رقشا وتقرصه، من ان يمد يده الى ورقة المعراخ بالذات.

وقطع الحديث بدء المهرجان الخطابي وقول الشاعر عوني سبيت المؤثر: «عيد بأية حال عدت يا عيد؟».

### عصام نصيرات، من اشهر فناني الخزف في الاردن:

# الفلسطينيون داخل اسرائيل هم اكبر مثل على ان اسرائيل لم تستطع محو هويتهم وثقافتهم!



● الفنان الاردني عصام نصيرات – تصوير: وائل واكيم ●

■ الفنان عصام نصيرات، هو اول اردني متخصص في فن الخزف يقيم معرضا له في اسرائيل، وكما هو واضح فقد استغل عصام الوضع السياسي الحالي لنشر فنه الجميل، ولم يفعل بالعكس بأن يستغل فنه لنشر فكر سياسي معين.. كل ما يهم نصيرات هو الوصول الى اكبر عدد ممكن منّ الناس ولا يهم من هم الناس، المهم ان يتمتعوا برؤية قطعه الجميلة التي عجنها ونحتها وخبزها تحت درجة حرارة (٦٠٠٠) مئوية، ليقدمها بعد ذلك مشتعلة بلمسات اصابعه الفنية.

ومن اجل نشر فنه شارك نصيرات في ثمانية معارض شخصية في عمان، السعودية، البحرين، فرانكفورت وباريس، وايضا شارك بأكثر من ثلاثين معرضا جماعيا في الاردن، دول الخليج واوروبا، وكان اول معرض شخصي لهُ عام ١٩٨١ تحت رعاية الملكة نور.

حضر نصيرات الى اسرائيل مع معرفة كاملة لما سيلاقيه من مقاطعات من اصحاب ما يسمون انفسهم «لا للتطبيع»، ويقول نصيرات: ان هؤلاء يطلقون كلمة تطبيع ويقصدون بأن اسرائيل سوف تمحو هويتنا الثقافية والحضارية، وانا اقول بأننا عشنا تحت استعمار آلاف الحضارات ولم يستطع اي استعمار محو هويتنا او ديننا او لغتنا، ولماذا نذهب بعيدا فان اكبر مثل حي على ان اسرائيل لن تستطع محو هويتنا هم العرب الفلسطينيون الذين بقوا في اسرائيل، فها نحن نراهم متشبثين في عروبتهم ووطنهم ولغتهم وثقافتهم وليس هذا فقط بل هم يعملون على تطوير هذه الثقافة ولهم في ذلك صولات عديدة.

نعم حضر نصيرات الى اسرائيل بكامل وعيه، وهو في اوج تألقه الفني وتقدمه في المناصب القيادية في الاردن.. قبل ان يحضر بقليل كان مرشحا لمنصب رئيس رابطة الفنانين التشكيليين ولكنه سحب ترشيحه وهو الذي لم يكن له منافس على هذا المنصب، وذلك لعلمه بأنه سيقدم على خطوة لن ترضاها الرابطة منه كعضو فكيف سيكون موقفها وهو الرئيس؟!

قبل ذلك شغل عصام نصيرات عدة وظائف، منها: رئيس قسم الخزف بمركز «هيا» الثقافي في عمان، وفنان ومصمم في مركز التراث في مجال الخزف والازياء في عمان، ومدرس ومشرف في وزارة التعليم العالي في الجامعة الاردنية المعاهد الخاصة، ومدرس ومشرف لمادة الخزف والحرف اليدوية في معاهد الهيئة الملكية في السعودية، ومؤسس ومدير لمركز الخزف الوطني في عمّان، ومؤسس ومدير لمؤسسة النصيرات للخزفيات في عمان، ومستشار فني للعديد من مصانع الخزف في عمان وآخر ما عمل به في الاردن، فنان متفرغ ورئيس مجموعة النصيرات الفنية (جاليري انباط/بوت بوي)، وامين سر رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين للدورة ٩٣-٩٥.

● مجموعة اوان خزفية – تصوير: وائل واكيم ●

يقول عصام: «لا ادري بالضبط ما سيكون موقف الفنانين من زيارتي الى اسرائيل واقامة معرضي فيها، ولكني مطمئن لان الحكومة الاردنية بدأت حديثا بادخال العملية السلمية الى عقول الناس والسير في هذا الطريق بشكل اوضح من قبل، واصبح الناس يتقبلون فكرة السلام وما يترتب عليها».

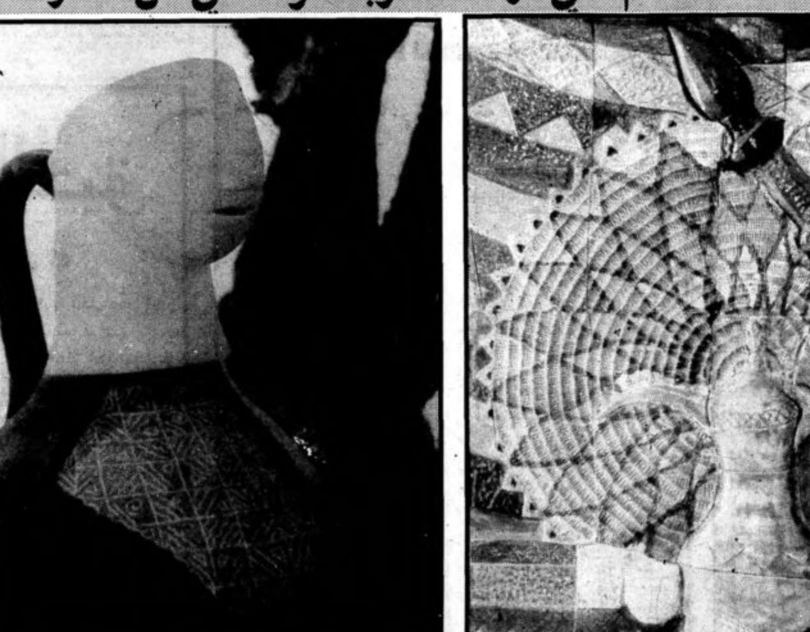
يضيف عصام: «في اول عملية السلام رفضت رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين استضافة معرض لفنانين من الناصرة وكان ذلك مؤشر غير ايجابي حسب اعتقادي، ولكن اليوم اصبح الوضع مختلفا بعد ان تعرفنا على اهلنا واشقائنا في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية الفلسطينية داخل اسرائيل والذين لا تشوب وطنيتهم اية شائبة وحتى تشبثهم بوطنهم وتراثهم».

***.. انا اعلم ان هناك العديد في الاردن سوف يقفون ضدي لاني اول اردني اقام معارض له داخل اسرائيل * اقمت معارض للخزف في جميع انحاء العالم.. لي دراسات وبحوث في فن الخزف ***

عصام نصيرات ما زال شابا، من مواليد عام ١٩٥٨ في اربد ويحلم بالكثير من الحرية في التنقل والعرض في اية دولة في العالم، ويحلم بتحقيق انجازات فنية علمية اخرى غير التي حققها حتى الآن، فقد تخرج عصام من اكاديمية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد عام ١٩٨٠ وله عدة دراسات وابحاث فنية، منها: ١- دراسة بعنوان «الخزف فنا وحرفة يدوية يمكن ان يساهم في التنمية السياحية» - ٢ - دراسة بعنوان «الخزف علما وفنا» - ٣ - بحث ودراسة تاريخية بعنوان «خزفيات الاردن عبر العصور» - ٤ - دراسة لمشروع «مشغل وجاليري - انباط/بري بوت».

عندما نشاهد معرض خزفيات عصام نصيرات نلاحظ كم هو متأثر ومتعمق للتاريخ والحضارات التي مرت على الاردن، وكيف يقدم لنا هذه القطع مع عصرنتها وجعلها ملائمة للمفاهيم والاذواق الحالية، ومن اجل ذلك قام عصام بمسح شامل للمتحف الاردني.

(ابو السفير)



● لوحة خزفية واناء على شكل امرأة – تصوير: وائل واكيم ●

# قصة - شرف العائلة

* بقلم: سعاد دانيال بولس *

سألت نفسها عندما سمعت اصواتا غريبة من حولها:

ما هذا الصوت الباكي في منتصف الليل. من اين منبعه؟ أصاخت السمع جيدا. واذا بها انّات وآهات وعويل صامت وصرخات مكتومة وكأنه منبعث من مأتم.

تركتْ الكرسي ونهضتْ مبتعدة عن سرير طفلها المريض الذي كانت تجلس عليه نهارا وتنام عليه ليلا طيلة فترة مكوث طفلها في المستشفى. اقتربت من مصدر الصوت وتبعت امواجها السمعية التي قادتها الى غرفة المرضات بجانب غرفة ولدها. وتساءلت باندهاش، من الذي يبكي؟ وما السبب؟ هل هنالك مكروه لا سمح الله؟!!

ترددت الام. أتدفع الباب وتدخل دون )شور او دستور) لترى ماذا يجري، علّها تتمكن من تقديم المساعدة؟ ام تلتزم الهدوء والصمت وعدم التدخل؟ احتارت لكن شيئا ما يدفعها الى التدخل، وهواجس اخرى تشدها الى الخلف وتمنعها من ذلك. واشتعل الصراع بين المد والجزر بين العقل والقلب، واخيرا، تغلبت الانسانية. وطرقت الباب نقرات خفيفة لئلا تزعج باقي الاطفال المرضى النائمين في القسم، وانتظرت الجواب... ولم تسمعه ولم تسمع حتى الانّات والآهات، فعادت ادراجها الى الغرفة دون أن تعرف شيئا، حاولت ان تأخذ غفوة قصيرة للاستراحة وهي جالسة على الكرسي او على الاقل كبوة. وعبثا حاولت، سيطر عليها حب الاستطلاع ولم يهدأ تفيكرها بل زادها حيرة، عادت تصيخ السمع فسمعت نفس الاصوات بانخفاض اكثر من ذي قبل.

نهضت ومشت بعض الخطوات وتوقفت تفكر، مالَ وما للعالم؟ لمَ لا اعود الى مكاني وادعهم لله ونعم الوكيل، رجعت خطوتين، ثم تقدمت وكأنها مصرّة على معرفة ماذا يجري خلف هذا الباب المغلق نصف غلقة، شجعت نفسها ونقرت على الباب مرة اخرى وانتظرت الجواب، بين القرع الخفيف على الباب وبين تلقي الجواب، دار في رأس المرأة عالم كامل من المتاهات والافكار واخيرا سمع الجواب:

تفضل، من بالباب، ادخل..

دفعت الباب ودخلت، القت التحية بلطف وسألتها: ما بك آنستي؟ لماذا تبكين؟ اعتقدت انك لست وحدك هنا! اين زميلاتك المناوبات؟ انا المناوبة هنا والباقي يعمل في الاقسام الاخرى. كل يهتم بمرضاه.

هل تسمحين لي بالتدخل والحديث معك بصراحة؟ نعم تفضلي فأنا احب الصراحة. ثم مسحت دمعة كانت عالقة بين شعيرات رموشها، وتهيأت لشيء نزل على مسامعي كالصاعقة حين قصته علي، ولم اصدق ما سمعت اذناي.

آه ماذا اقول لك، كم انتظرت ان يهتم احد بي ويسألني ما بك، انني اقضي ليالي هكذا، اعود من قاعات التسلية كالسينما او الرقص او المسرحيات واتخذ هذه الزاوية من الغرفة واعيش احزاني باكية نادبة حظي التعيس دون جدوى، نعم انني اتعمد الخروج والتفسح مع الشباب مع انهم ليسوا من الخطاب ولا بالاحباب بل لاشعلهم واحرقهم واعذبهم واتلذذ بعذابهم امام عيني، واشعل سيجارة واتمتع بها وهم يحترقون امامي عشقا وتلهفا دون جدوى لانتقم منهم جميعا!!

يا ستّار ما الذي حدث؟ هل تطوين مأساة بين ثناياك؟ لماذا الانتقام بهذه القسوة، انت تقضين على نفسك، هكذا.

لانني احقد عليهم جميعا واولهم اخي سبب مصيبتي، «الله يبليه مثل ما بلاني» وراحت تحقره بشتى الجمل وابذأ الكلمات، لقد صدمت منه في صغري ولن انسى تلك الليلة السوداء مدى حياتي.

كنت في الثالثة عشرة من عمري حين عاد اخي ذات ليلة متأخرا وفي منتهى الثمالة يميل على الجنبين محاولا المحافظة على توازنه لئلا يقع. دخل غرفتي واقفل الباب بالمفتاح ووضع المفتاح في جيبه، وبدأ يخلع ثيابه حتى كشف عن جميع عوراته وكأنه آدم الفردوس، إقترب مني وحاول اغتصابي لكني نهضت مذعورة اصرخ واصيح واناد على امي، ابي، او احد ينقذني من هذا الذئب الكاسر المتوحش، واركض هاربة نحو الباب، انه مقفل لا خروج منه واركض حول المائدة وهو خلفي يلاحقني في اجواء الغرفة كخيوط العنكبوت وفريسته الفراشة الصغيرة الى ان انهكت قواي وسقطت على الارض. فحملني بين ذراعيه ورماني فوق الفراش ونفذ عملته المشينة، وتركني مهددا اياي بالقتل ان اخبرت احدا بما فعل! فتح الباب وخرج واذا بوالديّ المسنين المريضين اللذين لا يقويان على الموقف جالسان على الارض ناحبين باكيين لما حدث، فركلهما برجله وهددهما بالقتل، فارتجفا وسكتا. وخلد للنوم كالحيوان.

قضيت الليلة بطولها اشد شعري واكفكف دمعي حتى طلوع الفجر. اما والداي فعضا على جرحهما كاتمين حسراتهما واهانتهما خوفا منه ومن الفضيحة غير آبهين بي وبما سيجري لي مستقبلا، ومن ذلك الوقت حتى هذا اليوم وهو يفعل بي ما يشاء دون اي اعتراض مني ولا من والدي لانه لا يوجد لي من التجئ اليه.

بدأ الخطّاب يقرعون باب منزلنا لطلب يدي من والدي ومنه وهو يرفضهم جميعا دون سبب حتى بدأ يبث في المجتمع ان سلوكي «بطّال» وحلال قتلي، انه يلاحقني حتى في عملي ويراقبني ويعد علي خطواتي تحت شعار الحفاظ على شرف العائلة... انظروا هذه هي الوقاحة!

من يومها اصبحت البي كل دعوة ليليا للانتقام منهم لاراهم يحترقون تحت اقدامي. أيحق لي ام لا؟ اجيبيني اصبحت افكر بالانتحار احيانا كثيرة وخصوصا في هذه الايام لانني - وعلى ما اظن - احببت الشاب الذي سهرت معه الليلة، مع انني اعلم انه لن يتزوجني بسبب تهديد اخي وحديث المجتمع القاسي عني، والجميع يعلم تماما ان حكم المجتمع اقوى من حكم المحكمة حتى لو كان براءة.

هكذا اصبحت حياتي عذابا وانتقاما لا غير، هذه هي قصتي، ولا فائدة من جميع المحاولات للخروج من هذه المأساة. فبالله عليكم من يستحق القتل شنقا حتى الموت، انا ام هو؟؟؟

نامت الام على الكرسي وهي تفكر بمأساة المرضة الشابة الجميلة والمسكينة، وكانت تسهر معها كل ليلة لتواسيها الى ان شفي ولدها وعادت الى منزلها.

لم تطل الحكاية شهورا حتى سمعت نبأ موت المرضة قتلا بيديْ اخيها نفسه تحت شعار «شرف العائلة». كما افاد الناطق باسم الشرطة بعد ان وجد جثتها عامل الحفريات اثناء عمله في الحفر وبدأت التحقيقات الى ان اعترف الاخ بجريمته.. فحكم عليه بالسجن المؤبد، اما هي فقد قتلت مرتين مرة عند اغتصابها ومرة لمحو العار، واستعادة شرف العائلة.

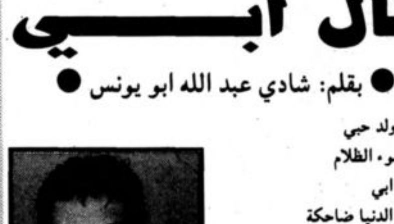
(الناصرة)

# تقصف الحبق

● بقلم: ميرفت بصول ●

في عمر الورد زهرة حنون ضاحكة لا تأبه بمصائب الايام ومكائد الزمن وغدر القدر. غضة كالزهرة الندية، فراشة الربيع ترفرف فوق الازهار حالمة. هكذا وبدون سابق انذار خطفتها يد القدر من احضاننا، من قلوبنا من احضان طفلها الصغير لتحرمه لفظة الحنان الابدية «امي».. نظرة عينيه تبحث عن صدر امه الحنون، تنفطر لها القلوب وتكسر امامها كل الكلمات عاجزة عن وصف لحظات من احلك لحظات العمر. لم يجد الحزن ولا البكاء ولا الرجاء مرارة الحرمان كالعلقم في ذهول غير مصدقين هول ما نزل علينا من بلاء، اي بلاء، صبية في عمر الورد يانعة لم تكمل ربيعها الثاني والعشرين خطفتها يد الطيش.. لان احدهم لا يستطيع الانتظار دقائق قبل ان يقتل نفسه ويقتل غيره! ويحرم طفلة، ابنته او ابنة غيره، من عذوبة المناغاة: ماما.. بابا.

(الرينة)




● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



عندما ولد حبي
على ضوء الظلام
علمني ابي
ان ارى الدنيا ضاحكة
ليحبو حبي
على الاصرار .. والامل
وخفقات القلب الحزينة
والدموع المذروفة
لن تعيد حب القلب
ان قتل
فاحفر الموعد في الصخر..
او في العيون
ولا تجعله سحابة تجول!!
حبك لي جراح
وجراحك حقيقة
فلا تخفيها
حتى.. يكتمل.. الموعد

(سخنين)

# عندما يتحقق الحلم

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

... كثيرا ما استغربت من هذه الفتاة وروح المبادرة التي تتمتع بها..

دخل المعلم وهو يحمل دفاتر حملة «اطرق الباب» الخاصة بجمع التبرعات لمصابي السرطان من اهالي القرية، وبدأ يشرح عن اهمية الحملة ومدى المساعدة التي تقدمها لمرضى السرطان، ذلك المرض الخبيث. وعندما انتهى من الكلام طلب منا ان نساهم في جمع التبرعات، فانطلقت بدون تفكير او تردد نحو المعلم وتناولت دفترا ثم عادت الى المقعد بجانبي وقالت لي: «الن تشاركيني في الحملة؟».

فأجبتها على الفور: «ما الذي يجعلني اشارك فيها؟!»

فقالت: «الانسانية..»

فقلت لها ساخرة «لا اظنك ستقومين بعمل كهذا خدمة للانسانية»

فأجابت «ولم لا؟»

فقلت: «لان عدم المشاركة لا يعني عدم الانسانية»

قلت وهي تلملم كتبها «لن اناقشك في ذلك الموضوع ولكني سأقول لك شيئا شريطة ان لا تسخري مني ولا تضحكي كعادتك..»

فأجبتها: «وهل الامر خطير لهذا الحد؟»

فقالت وهي عابسة «هل عدنا الى السخرية؟»

فأجبتها بلهفة وحب استطلاع «لا.. لن اسخر منك، هيا اخبريني بما عندك»

فقالت وهي ترسل نظرها الى خارج الصف «دائما احلم بأني سأموت بمرض السرطان..»

فقاطعتها قائلة «اعوذ بالله منك.. اي حلم هذا؟!»

فقالت محاولة اعادتي الى الواقع «انه مجرد حلم.. هيا نذهب..»

دارت الايام وتخرجنا من المدرسة وافترقنا وكل واحدة منا تبحث عن مجالها. مرت السنون والايام وشاءت الصدف ان التقيها في مكان عام، وحدث اللقاء وكله عناق واستفسار عن الاخبار، فأخبرتها عن اعمالي ومشاريعي، وبدأت احدثها عن نفسي. وفجأة، تنبهت الى وضعها والتغير الذي طرأ عليها فسألتها عن السبب.

فقالت بصوت خافت «اتذكرين ذلك الحلم الذي حدثتك عنه وسخرت يومها مني؟!

فأجبتها «اظنني اذكر ذلك الحلم المرعب، ارجو ان يبعدك الله عنه»

قالت والحزن يقبض على انفاسها «هذا الحلم الذي كنت اتمنى عدم تحقيقه..»

سكتت للحظات ثم سألتها «هل تقصدين؟..»

«نعم انني اعاني من سرطان الدم..»

صرخِتُ بغضب «اصمتي.. لا اريد ان اسمع منك هذا المزاح..»

فأجابت بجدية شديدة «ليته مزاح..»

فقلت لها: «اتقصدين بأن ذلك الحلم المرعب المخيف اصبح واقعا..»

قالت والدموع تغطي وجنتيها: «اصبح واقعا اعيشه لحظة تلو اللحظة.. اني انتظر الموت لحظة تلو الاخرى..»

خيم الصمت على مجلسنا للحظات وساد الحزن الكئيب، ولكني تمالكت نفسي واستجمعت قواي وقلت لها: «واذكر يا عزيزتي انك في ذلك الحين وعدتني بأن لا تضعفي وسوف تقاومين المرض..

فقالت لي: «لم اكن ادرك حقيقة الامر.. لم اكن ضعيفة بل شجاعة.. شجاعة.

فقلت لها: «ولكن لا يجوز ان تحققي حلمك المرعب المخيف وتتركي وعدك العذب! هيا تشجعي وتعالي نحيا اللحظات القادمة بقوة، ونواجه المرض بشجاعة وسننجح..»

فقالت «وقد لا ننجح..»

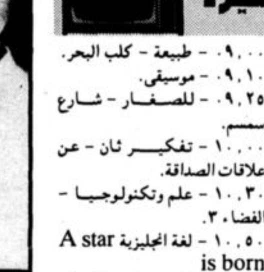
فأجبتها وانا اقف من مكاني «ولكننا تعلمنا كيف نجعل من المحاولة سلاحا لمحاربة الضعف، هيا قومي يا عزيزتي هيا...

ومنذ ذلك الحين وحتى اللحظة الاخيرة من عمرها الصغير وانا الازمها ولا اتركها، نلعب معا ونضحك، نتذكر الذكريات في المدرسة والدراسة والسعادة والفرح وضربات الاستاذ وصراخ امي وامها، قبل ان يرحلوا الى المدينة. وبقينا على ذلك المنوال الى ان حانت اللحظة الاخيرة، اللحظة التي رحلت فيها الى السماء، وروحها الطاهرة تسافر بين نجوم السماء... من يومها، وانا اساهم في كل عمل يكافح مرض السرطان او اي عمل خير يريح النفوس الآدمية.

انهت مريم كلامها وخرجت من الغرفة متوجهة الى البيت تاركة الحضور خلفها في وجوم مما سمعوا...

(عيلبون)

# على الشاشة الصغيرة



**الاثنين: ٩٦/١/٨**

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الصوت.
٩,٠٠ - طبيعة - كلب البحر.
٩,١٠ - موسيقى.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - عن علاقات الصداقة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الفضاء ٣.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية A star is born
١١,١٠ - تاريخ عام - العالم الجديد ١٩٠٠ - ١٩١٤ - الجزء الثاني.
١١,٤٠ - لغة انجليزية Rich man poor man
١٢,١٠ - جغرافيا طبيعية - صخور تكشف الماضي.
١٢,٢٠ - مجتمع - فرصة اضافية.
١٢,٤٥ - جودة البيئة - تلوث الارض.
١٣,٠٠ - البناء - جسر فوق مياه صاخبة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - «بلاد عديمة الزمن» - صور متحركة.
١٥,٥٥ - صديق الام - الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف - والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف ترفيهي
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليستيكا - دان مرغليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون - برنامج حي.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - آخر الابخار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

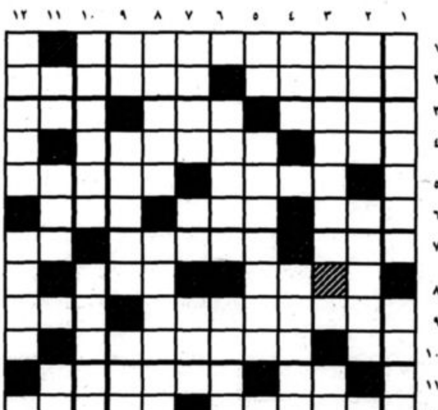
١٢,٤٥ - عرض البراج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة (اعادة).
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان (اعادة).
١٤,٠٠ - «باي سيتي».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بينوكين - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. - الحلقة (٤٦٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٢٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٦٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - «هذا هو - هذا حي» ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - الدورية - الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش - الحلقة الخامسة.
١,٣٥ - آخر الليل.
٢,٠٠ - اليوم قصيدة (اعادة).

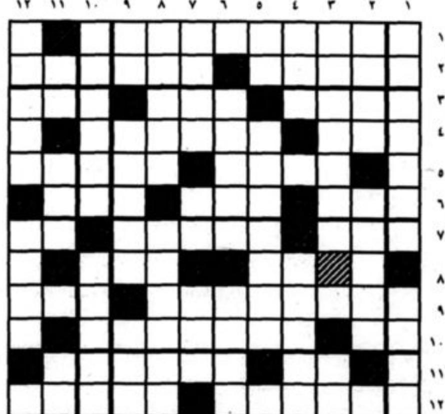
● دان شيلون يستضيف، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٩٧)

● اعداد : اياد محمد ابو يونس - سخنين ●





**افقيا:**
١) رئيس دولة امريكية.
٢) نادي كرة قدم هولندي - نادي كرة قدم فرنسي.
٣) نادي كرة قدم فرنسي - ضرب بقبضة يده (معكوسة) - روى.
٤) هجر - لاعب كرة قدم في منتخب فرنسا.
٥) ماركة سيارات (معكوسة) - رئيس امريكي سابق.
٦) سهل (معكوسة) - مرض يصيب العينين - نوع موسيقى (معكوسة).
٧) طمأنينة - تحدد الصفات الوراثية - مادة قاتلة.
٨) للتخيير - ريح (معكوسة)
٩) لاعب كرة قدم في نادي بارما الايطالي والمنتخب البلغاري (معكوسة) - وجع.
١٠) عملة آسيوية - عالم ايطالي ومخترع الرصاص.
١١) نافية - مدينة ايطالية (معكوسة)
١٢) من مؤلفات الكاتب الفرنسي «البير كامو» - صحارى.

**عموديا:**
١) لاعب كرة قدم في نادي «مانشيستريونايتد» ولاعب منتخب فرنسا - بطاقة اعتماد.
٢) شهر ميلادي - يعبرون.
٣) عضو كنيست - حزن (معكوسة٩.
٤) تتعب (معكوسة) - جمع «شجرة».
٥) مختلفان - لاعب كرة قدم في نادي «ميلان» الايطالي ومنتخب ليبيريا.
٦) مدينة امريكية - الاسم الثاني لرحالة ايطالي (معكوسة).
٧) محتمل - وعاء خمر - من الفاكهة.
٨) مدينة المانية (معكوسة) - من الشعوب (معرفة).
٩) حرف جر - اعتماد (معكوسة) - يتبع.
١٠) لاعب كرة قدم في منتخب ايطاليا - «... كسرى» (قصيدة للبحتري - معكوسة).
١١) حجم - اداة حربية قديمة - في الرأس (معكوسة).
١٢) من الغازات (معكوسة) - علم مذكر.

## حل لغز (١٩٦)

**افقيا:**
١. علي عزت بيجوفيتش.
٢. حمى - حس - بيشاور.
٣) يقتات - حانة.
٤. السلب - فاروق ملكا.
٥. ناب - جاليليو - نوق.
٦. اقنع - فا - الجن.
٧. بل - ويل - اف - ر.ر.ر.
٨. ياقوت - ي.ي.ي - يس.
٩. طارق عزيز - اه.
١٠. الابد - وهن - ر.ك.ل.م.م.
١١. عقل - القنديل.
١٢. يد - محمد نجيب - م.م.م.
١٣. موجابي - المخمور.
١٤. شراعي - خاص - كحل.
١٥. وليد جنبلاط - رنان.

**عموديا:**
١. علي بن ابي طالب - لو.
٢. قلاقل - القد.
٣. يحتسين - يراع - مشي.
٤. عمال - عواقب - مورد.
٥. ر.أ.ت.أ.ج - يقعد - حجاج.
٦. اللوز - نعامة.
٧. حب - فل - تين - دبيب.
٨. يس - ايفل - يناهز.
٩. الري - ولج - أخ.
١٠. و.ر - وي - ابن - قيراط.
١١. فو - قوافي - ر.ن.ب.و.ص.
١٢. ي.أ.ج.م - اكد.
١٣. تشلنجر - الخميلة.
١٤. شين كونري - الملحن.
١٥. بهاق - رسام - ماكر.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ١/٨، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في وسط البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٥/١/٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٣٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٥٦٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٦٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٣٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٨٥٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٣٠١ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٠٨٤ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٤ - ٣,١٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الاتهامات الموجهة اليك يجب ان تواجهها بضبط نفس.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عليك القبول بتحمل المسؤولية لتقنع صاحب الامر بترقيتك.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ثابر على العمل ولا تركز على ربح مادي سيأتي في اوانه.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تسلك اتجاها جديدا صعبا ولكن لا تعترضه عقبات.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كن متفهما لتصرفات شخص يتصرف بطريقة غريبة.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
شخص من محيطك القريب ينتظر منك اشارة.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اخطاؤك تتكرر احيانا وكأنك لم تتعلم شيئا.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كن معينا لصديق يحتاج الى دعم والا ضل طريق الحق.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تستعيد بريقا معنويا بفضل موقف صلب تمسكت به.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
انظر الى مركز صنع القرار ولتكن طموحاتك في مستواها.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ستكون مرشحا لتولي مسؤولية كبيرة وعليك الاستعداد.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الشخص الذي حاول خداعك انكشفت اوراقه ولم يعد يتمتع باي مصداقية.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٨) كانون الثاني

١٩٥٩ - الجنرال شارل ديغول يصبح رئيسا للجمهورية الفرنسية.
١٩٢٦ - اعلان عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز.

# الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

على اثر قرار عودة اهالي اقرث وكفربرعم

# وزارة الزراعة تقدم خطة للحكومة لتطوير القرى اليهودية!

* الخطة تكلف (٩٦) مليون شيكل وهدفها مضاعفة عدد سكان القرى القائمة على اراضي اقرث وكفر برعم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير الزراعة، يعقوب تسور، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، خطة بلورتها وصاغتها وزارة الزراعة، لتطوير ست قرى يهودية، قريبة من قريتي اقرث وكفر برعم.

واعدت الخطة بعد قرار اللجنة الوزارية «لارجاع اهالي اقرث وكفر برعم الى القريتين». وستبحث الخطة مع توصيات اللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء، دافيد ليبائي، في احدى جلسات الحكومة القادمة.

وقال وزير الزراعة ان هدف الخطة تقوية القرى اليهودية وسكانها في «سعسع وبرعم وافيفيم ودوفيف وشوميرا وابين مناحم»، ومضاعفة عدد السكان فيها، من خلال استيعاب (٦٠٠) عائلة يهودية جديدة فيها.

وتكلف الخطة (٩٦) مليون شيكل وتتضمن تقديم المساعدة في البنى التحتية والسكن واقامة اماكن عمل ومشاريع ليست على اساس زراعي. وستنفذ الخطة خلال عشر سنوات. واشار تسور الى ان جزءا من الميزانية المقترحة يقدم لمساعدة اهالي اقرث وكفر برعم؟!

وبموجب توصيات اللجنة الوزارية يتوقع ان يعود الى قريتي اقرث وكفر برعم حوالي (٦) الاف شخص، فيما يبلغ عدد سكان القرى اليهودية الست في المنطقة (٢٥٠٠) نسمة. وان معظمهم يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة وهدف الخطة ترسيخهم في الارض وتقويتهم معنويا وماديا.

ويقترح تسور في الخطة شمل القرى اليهودية الست في برنامج «الاهتمام الموضعي» المسمى (مفنيه ٩٧). وستعطى للقرى المساعدات لاقامة مشاريع سياحية. ويقترح ايضا ان تمول الحكومة اجور سفر العمال الذين يعملون خارج قراهم واقامة مصانع وورش عمل اخرى، لان غالبية سكان القرى، تعتاش من الزراعة وهناك صعوبة في استيعاب العائلات الجديدة في الزراعة.

## ثلاثة وفود تتضامن مع اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة



● المعتصمون في اقرث ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام امس الاول السبت وفد من لجنة المبادرة الدرزية، من قرى بركا ويانوح والبقيعة ودالية الكرمل ومدينة شفاعمرو، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى المعتصمين في كنيسة اقرث.

وتحدث الشيخ جمال معدي والشيخ رزمك قويقس، واكدا على التلاحم بين ابناء الشعب الواحد، ودعم لجنة المبادرة الدرزية لنضال اهالي اقرث العادل وحقهم في العودة.

وتحدث باسم اهالي اقرث السيدان غصوب ايوب وباسم يعقوب، فأكدا اصرار الاهالي على مواصلة النضال لاستعادة الحقوق كاملة.

وقام في اليوم ذاته، وفد من الريحانية واخر من هولندا، بزيارة تضامنية للمعتصمين في الكنيسة.

من اجل الحصول على مساعدات مالية

# «جمعية حقوق المواطن» تطالب وزير المعارف بالغاء التمييز ضد حركات يهودية عربية

* مقاييس وزارة المعارف تحول دون تقديم الدعم لحركات شبابية من منطلق قومي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة الى وزير المعارف والثقافة امنون روبنشطاين، تطالبه فيها بتقديم الدعم المالي لحركات عربية وعربية يهودية.

وذكرت «الجمعية» ان حركات يهودية عربية او عربية، لم تحظ حتى اليوم بدعم من وزارة المعارف، بحجة عدم «التجاوب مع معايير الوزارة للحصول على المساعدات». وطالبت «الجمعية» بالغاء التمييز الذي تعاني منه الحركات اليهودية العربية ومنها حركة «صداقة - رعوت».

واشارت «الجمعية» في رسالتها الى ان الحركات اليهودية العربية والعربية، هي الوحيدة التي لا تتلقى الدعم من اي جهة رسمية او حكومية، مع ان هناك حركات لا تتجاوب مع مقاييس وزارة المعارف وتحصل على الدعم من وزارة الاديان، وهي الحركات الدينية.

وكانت حركة «صداقة» توجهت عدة مرات الى وزارة المعارف للاعتراف بها وتقديم الدعم المالي، لكن طلباتها رفضت بادعاء انها لا تستجيب لمقاييس وزارة المعارف في «التضامن الشامل مع الشعب اليهودي ومع الحركة الصهيونية ورؤية الخدمة الالزامية في الجيش قيمة عليا وواجبا وطنيا والتربية بموجب الاهداف المتطابقة مع فكر الصهيونية القومي الطلائعي».

وقال المحامي حسن جبارين، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» في رسالة الى وزير المعارف، ان حركة «صداقة» تتعرض للتمييز، استنادا الى رؤاها الفكرية وانتمائها. وهي لا تستجيب لمقاييس وزارة المعارف، وتعتز بأنها تنتمي لفكر يربي بروح التسامح والاخوة اليهودية العربية واحترام الغير.

واشار الى ان مقاييس وزارة المعارف ترسخ التمييز على اساس قومي، لذلك لا تحصل اي حركة عربية على مساعدات الوزارة واعترف وزير المعارف بذلك في (٨/٩٤) وقال: «بموجب مقاييس الوزارة لا نستطيع الاعتراف او تمويل حركات الشبيبة العربية».

## النائب محاميد يبادر لسن قانون يمنع الربح والمتاجرة بالجريمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاحد، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة ولجنة القانون والدستور البرلمانية والمستشار القانوني للكنيست، يقترح فيها العمل على صياغة مشروع قانون وتقديمه الى الكنيست لاقراره، يمنع بموجبه استغلال اوضاع مأساوية لجني الاموال الطائلة.

جاء ذلك في اعقاب نية عائلة يغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين، بيع مذكرات القاتل الى دار للنشر والى الصحافة، مقابل مبالغ طائلة.

وبادر محاميد الى ذلك لمنع مثل هذه الحالات التي يستفيد منها المجرم او ذووه، وقال محاميد ان سن قانون لمنع مثل هذه الحالات يمنع ايضا ارتكاب جرائم للاستفادة من الربح المالي.

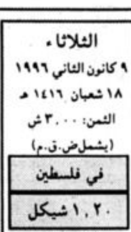
## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

من اجل تقوية التنظيم الحزبي والجبهوي والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.. مسؤوليتنا التاريخية تتطلب منا ان نصون الحزب والجبهة، وان لا نفرط بالرصيد الناصع لحزبنا.

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية وقيادات الشبيبة، يوم الثلاثاء الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

يشارك في اللقاء، السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع، ويقدم في الاجتماع بيانا سياسيا وتنظيميا.

مع الاحترام - سكرتارية لجنة المنطقة



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٩ كانون الثاني ١٩٩٦
١٨ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.1.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 198/52


## غياب فرنسوا ميتران بعد نصف قرن من السياسة وولايتين رئاسيتين

(ص٦)

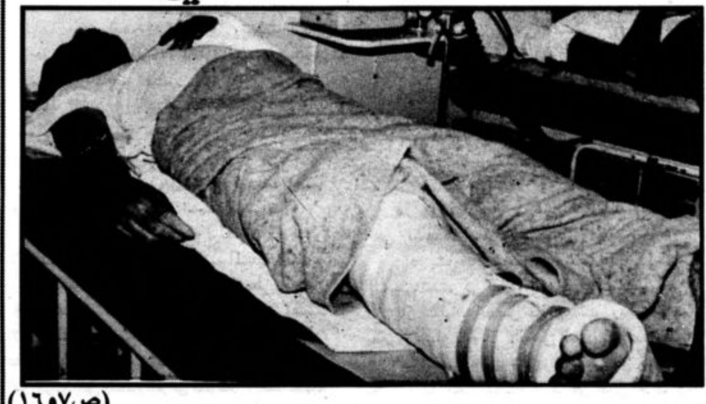
بحراسة قوة من «حرس الحدود» والوحدة الخاصة

## السلطات تهدم بيتا في مقيبلة

* الشرطة تمنع صاحبة المنزل من انقاذ محتوياته * (ص٣)

في عام ١٩٩٥

## (٨٣١٠٠) اصابة عمل في البلاد



(ص٧و١٦)

قبيل جولة كريستوفر في المنطقة هذا الاسبوع

## بيرس: حانت فرصة وضع حد للحروب

(ص٥و٧)

## استقالة رئيس «الشاباك»

* «ك» يرفض تهديدات لجنة «شمغار» المغلفة بانذار * (ص٣)

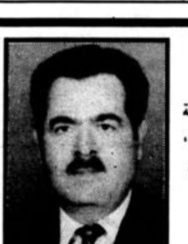
احتجاجا على سياسة الاهمال البلدي

## ثلاث مدارس عربية في عكا تعلن الاضراب الانذاري، اليوم

(ص١٦)



### نعي مناضل



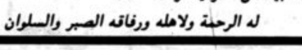
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة، ينعيان بمزيد الحزن والاسى المناضل الشيوعي

**شاكر سليمان عازم**

وذلك اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.*

### نـعـي



لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث تنعى بمزيد الحزن والاسى المناضل

**شاكر سليمان عازم**

اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما

*له الرحمة ولاهله ورفاقه الصبر والسلوان*

### نـعـي



ابراهيم عازم واخوانه واخواته واقاربه وجميع آل عازم في الطيبة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، القائد والمناضل

**شاكر سليمان عازم**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٩ الساعة الثانية بعد الظهر من بيت الفقيد.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

### زهرة تذبل

آل منّاع واقرباؤهم وانسباؤهم في مجدالكروم والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى الشاب

**مروان محمد مهاوش منّاع**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١٧ عاما اثر حادث طرق مفجع في كندا. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم امس، الاثنين ١٩٩٦/١/٨ كما يدعونكم لقراءة ختمة الثلاثة ايام عن روح الفقيد يوم غد الاربعاء ١٩٩٦/١/١٠ في قاعة المسجد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم ابو العز

### قداس نصف السنة

ارملة الفقيد ووالدته واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل عموري في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء الى حضور قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

**امير داود عموري**

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/١/١٣ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

### ■ نعي ■

آل حداد وطنوس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

**فهيم عوّاد حداد**

عن عمر يناهز الـ (٥٦ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٩ الساعة الثانية والنصف من كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في الاسبوع الاول من العام الجاري

# وفاة (٧٢) شخصا بالتهاب الرئتين

● وزارة الصحة تدعو المصابين بمرض «الانفلونزا» للتوجه الى صناديق المرضى للتطعيم ●



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توفي في البلاد منذ بداية السنة الحالية (٧٢) شخصا بسبب التهاب الرئتين. وتشير هذه المعطيات الى ارتفاع نسبة الوفيات بهذا المرض هذه السنة، بـ (٤٠٪) عن معدل السنوات الخمس الاخيرة.

ودعت وزارة الصحة جميع المواطنين مزمني مرض «الانفلونزا» للتوجه الى صندوق المرضى للحصول على التطعيم.

يذكر ان «الانفلونزا» انتشرت في البلاد بشكل كبير منذ اكثر من شهر، مما ادى الى اصابة الالاف وخصوصا الاطفال والمسنين، وحسب التوقعات فان «الانفلونزا» ستستمر هذه السنة حتى شهر آذار القادم.

وتبين من المعطيات انه توفي في الاسبوع الاول من العام (٩٥) (٣٨) شخصا بسبب التهاب الرئتين وفي العام (٩٤) (٤٥) شخصا وفي العام (٩٣) (٤٤)شخصا وفى العام (٩٢) (٨٢) شخصا وفي العام (٩١) (٤٠) شخصا.

بعد اجتماعه مع بيرس، امس

# بيري: واشنطن مستمرة بدعم اسرائيل!

● ويؤكد ان الادارة الامريكية ستقدم (٢٠٠) مليون دولار لتطوير صاروخ «حتس» الاسرائيلي ● بيرس: «نطالب بقوة مراقبين متعددة في الجولان، على نسق سيناء» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة واسرائيل ستدرسان سبل تعزيز الامن الاقليمي في الشرق الاوسط، بعد توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال بيري، في ختام اجتماع مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس: اتفقنا على ان نبدأ دراسة مشتركة لتحديد افضل السبل من اجل قيام امن يكون موازيا للسلام.

وأوضح بيري: سنباشر بهذه الدراسة خلال الاسابيع المقبلة، وسيكون ذلك مؤشرا جديدا على ان الولايات المتحدة مستمرة في الوقوف بشكل وثيق الى جانب اسرائيل.

واكد وزير الحربية الامريكي ان واشنطن ستقدم مساعدة اضافية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار، على مدى خمس سنوات، لتمويل المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حتس» (السهم) المضاد للصواريخ الذي صنعته الشركات الاسرائيلية.

واشار بيري الى استعداد بلاده لنشر مراقبين امريكيين في الجولان في حال طلبت اسرائيل وسوريا ذلك.

من جهته صرح بيرس ان اسرائيل لم تطلب من واشنطن نشر قوات امريكية في الجولان. وقال: اننا نطلب تكرار امر موجود في سيناء، وجودا متعددا يضمن استمرار السلام.

وأضاف بيرس: ان قوة دولية ستسمح، ايضا، بضمان الا يعود القادة السوريون، في المستقبل، الى حالة الحرب. وأظن ان الرئيس حافظ الاسد توصل هو ايضا الى هذا الاستنتاج.

وقال: لقد وافق الامريكيون معنا على ضرورة ان يرتكز السلام على استمرار تفوق مقدرات اسرائيل الدفاعية الذاتية.

# نائب وزير الامن يمثل بمبادرته امام لجنة التحقيق في قتل رابين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثل امس الاثنين، نائب وزير الامن، اوري اور، بمبادرته الشخصية، امام لجنة التحقيق في مقتل يتسحاق رابين، واستجوب في جلسة مغلقة.

ورفض اور الادلاء باي تصريح، عما جرى في الجلسة واكتفى بالقول ان «قتل رئيس حكومة في اسرائيل ليس امرا هامشيا».

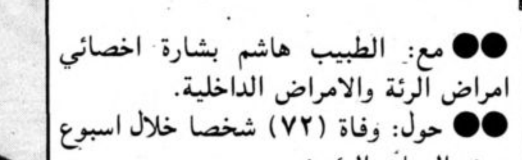
وكان اور في فترة مقتل رابين رئيس اللجنة الفرعية لشؤون «الشاباك» التابعة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

واستمعت لجنة التحقيق امس الى شهادة اخصائية مدنية لجهاز «الشاباك»، استدعيت من قبل رئيس «الشاباك» «ك»، بهدف الإطلاع على التغييرات التنظيمية التي أقرها «ك» منذ توليه رئاسة جهاز «الشاباك» قبل عشرة أشهر.

وحضر في جلسة استجواب الاخصائية المدنية، محامو المسؤولين في الجهاز الذين انذروا بعد مقتل رابين، ليقدموا الاستجواب المضاد على اسئلة اعضاء اللجنة للأخصائية.

وحاولت الاخصائية في شهادتها إقناع اعضاء اللجنة ان رئيس «الشاباك» قام بواجبه وعمل على تقوية جهاز الاستعلامات للحصول على نتائج جيدة.

وقال مصدر في «الشاباك» ان مقتل رابين يعتبر بمثابة فشل موضعي تقع مسؤوليته على أشخاص من وحدة الحراسة في المكان الذي قتل فيه رابين، غالبيتهم فصلوا او استقالوا، بعد الفحص الداخلي في الجهاز بعد مقتل رابين.




●● مع: الطبيب هاشم بشارة اخصائي امراض الرئة والامراض الداخلية.

●● حول: وفاة (٧٢) شخصا خلال اسبوع بمرض التهاب الرئتين.

# الجراثيم اصبحت مقاومة للادوية المعطاة ضدها!

● كشفت وزارة الصحة يوم امس الاثنين، عن وفاة (٧٢) شخصا في البلاد، في الاسبوع الاول من العام الجديد نتيجة للاصابة بالتهاب الرئتين. وكان ذلك ارتفاعا بنسبة (٤٠٪) عن معدل الوفيات في السنوات الخمس الاخيرة. وارتفاعا بنسبة (٥١٪) مقارنة مع عدد الوفيات في الاسبوع الاول من السنة الماضية، حيث بلغت (٣٥) وفاة. وتوجهت وزارة الصحة لمرضى «الانفلونزا» لزيارة عيادات صناديق المرضى لاخذ التطعيم الملائم.

حول هذا المرض واسبابه واخطاره وطرق الوقاية منه التقينا الطبيب هاشم بشارة الاخصائي في امراض الرئة والامراض الداخلية.

*** «الاتحاد» - هل هناك اسباب معينة وراء هذا الارتفاع في نسبة الوفيات؟!**

- د. بشارة: «ما استطيع قوله، انه في الفترة الاخيرة لوحظ ان قسما من الجراثيم المسببة لالتهاب الرئة اصبحت مقاومة للادوية التي تعطى ضدها. خاصة الجراثيم من نوع «بنيوموكوكوس» المسبب الاكبر لالتهاب الرئة فقد اصبح (١٥٪) منها قادرا على مقاومة المضادات الحيوية ولا يتأثر بها. الامر الذي يؤدي الى انتشار المرض بسرعة. ويعقّد عملية العلاج. خاصة عند المرضى المزمنين ومن لديهم جهاز مناعة ضعيف، فقد تؤدي مثل هذه الحالات للوفاة».

*** «الاتحاد» - على اي الاجيال يكون الخطر اكبر؟!**

- د. بشارة: «بالذات على البالغين فوق الـ (٦٥) عاما وعلى المرضى المزمنين، خاصة مرضى الرئة المزمن و «برونخيتس» والازمة - الربو - ومرضى انتفاخ الرئتين (انفزيما) بغض النظر عن الجيل. ومثل هؤلاء المرضى يعطى لهم عادة، تطعيم خاص لمرة واحدة كمناعة جزئية من التهاب الرئتين وحماية بنسبة (٨٠٪) من جرثومة «بنيوموكوكوس»».

*** «الاتحاد» - هناك تطعيم يعطى منذ عدة سنوات ضد «الانفلونزا»، فمن يجب ان يأخذه وهل يمنع تطور المرض؟**

- د. بشارة: «هذا التطعيم جاء بناء على توصية من الجمعية الامريكية لامراض الرئة ويعطى للمسنين ولمرضى الكلى والازمة والقلب والسكري والرئة والامراض المزمنة الاخرى، كحصانة ضد «الانفلونزا» وليس ضد الرشوحات العامة».

*** «الاتحاد» - في الغالبية الساحقة من العيادات وصناديق المرضى والمستشفيات لوحظ ارتفاع غير معهود لمرضى «الانفلونزا» والتهاب الرئة. فما هي اشد الحالات التي كانت تصلكم. وهل كانت هناك حالات خطيرة؟!**

- د. بشارة: «هذا صحيح. والمرضى الذين وصلوا كانوا من كافة الاجيال. اما اشد الحالات فكانت التهابات حادة في كل الرئة مع صعوبة في التنفس بسبب نقص الاوكسجين في الدم او حالات كانت فيها بداية لتكوّن «عَمَل» حول غشاء الرئة وهو سائل ملوّث. هذه الحالات بشكل عام تكون صعبة وعلاجها يتطلب وقتا اطول واحيانا نضطر لاجراء عمليات جراحية».

*** «الاتحاد» - بشكل عام يؤكد الاطباء بان «الانفلونزا» لا تحتاج لادوية مضادة. فهل هذا ما زال ساريا بعد ما كشفت عنه وزارة الصحة؟**

- د. بشارة: «هناك فرق بين التهاب الجهاز التنفسي العلوي والتهاب الرئتين. فالاول ناتج عن فيروس علاجه يكفي بالمسكنات واحيانا بالمضادات الحيوية والراحة. بينما النوع الثاني يحتاج قسم كبير من المصابين به الى المكوث في المستشفى لسرعة انتشار المرض خلال ايام قليلة، ولحصر المرض والمضاعفات التي قد تكون خطرة جدا».

*** «الاتحاد» - هل لتقلبات الطقس التي نشهدها علاقة بانتشار المرض؟**

- د. بشارة: «صحيح ان حالات التهاب الجهاز التنفسي تنتشر في البرد. لكن لم يثبت علميا حتى الان بان لتقلبات الطقس علاقة بذلك. ويجب الاخذ بعين الاعتبار بانه في الطقس البارد يتواجد الناس في البيوت فترة اطول والتهوئة تكون اقل وبالتالي يكون انتشار الفيروسات اكثر من اي فصل آخر».

*** «الاتحاد» - بماذا تنصح المواطنين في حالة المرض؟**

- د. بشارة: «اولا.. عدم الاستهتار بتاتا.. خاصة في هذه الفترة، لان الجراثيم سريعة الانتشار ومقاومة للادوية. لذا على المريض التوجه للطبيب بعد يومين من الارتفاع المستمر لدرجة حرارة الجسم وتواصل السعال.

ثانيا.. عدم تناول الادوية.. خاصة المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب، فكلنا يعلم بان جميع البيوت لديها مثل هذه الادوية «كالمكسوبين» او «اوجماتين». ان تناول مثل هذه الادوية له مخاطر جدية عدا عن كونه علاجا خاطئا ولا يمنع تطور المرض. فهذه الطريقة بالذات هي التي ادت الى ان (١٥٪) من الجراثيم اصبحت مقاومة للادوية ولا تتأثر بها».

*** «الاتحاد» - ما هي عوارض الالتهاب؟**

- د. بشارة: «ارتفاع في درجة الحرارة وسعال وضيق في التنفس عند بذل مجهود بسيط».

*** «الاتحاد» - وهل يوجد مجال للحديث عن الوقاية؟**

- د. بشارة: «الاكتظاظ يساهم في انتقال الجراثيم والعدوى. لذا يفضل الخلود للراحة في حالة المرض لمنع تطوره، بعد زيارة الطبيب. خاصة الاطفال، فهؤلاء من بين المعرضين للاصابة بالمرض ويفضل ان يبقوا في البيت تحت مراقبة الاهل».

*** «الاتحاد» - وماذا عن العلاج؟**

- د. بشارة: «في حالات «الانفلونزا» بدون مضاعفات تكفي المسكنات والراحة. اما في حالات التهاب الرئة فيجب العلاج بالمضادات الحيوية بعد اخذ عينات لمعرفة نوع الجرثومة لاقرار المضاد الحيوي المقاوم لها وقد نضطر في الحالات الحادة الى ابقاء المريض في المستشفى».

(ابتهاج مجلي)

بأغلبية (٤١) صوتا ضد (٣٢) صوتا

# الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانون «اوسلو ب»

## * محاميد: صوتنا مع اقتراح القانون بعد ان تأكد لنا انه لا يمت بصلة الى منع التعويضات عن متضرري الانتفاضة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءة الاولى، مشروع اقتراح قانون تطبيق اتفاق «اوسلو ب» بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وصوت مع المشروع (٤١) عضو كنيست من كتل «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي»، وعارضه (٣٢) عضو كنيست من «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه» و«يعود».

وتغيب عن الجلسة (٤٧) عضو كنيست من العمل واحزاب اليمين والاحزاب الدينية.

وطلبت الحكومة اعتبار التصويت بمثابة منحها الثقة وذلك لقطع الطريق امام «الليكود» الذي طالب باعتبار التصويت بمثابة نزع ثقة عن الحكومة واقترح تأجيل التصويت في محاولة لعدم اقراره قبل الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري.

وستسعى الحكومة لاقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، قبل العشرين من الشهر الجاري.

وجرى النقاش حول المشروع على فترات. واعطي حق الكلام لممثل عن كل كتلة في الكنيست. ورد باسم الحكومة على النقاش وزير البيئة يوسي سريد.

وفي كلمته، اثناء النقاش، قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان الجبهة قررت التصويت مع اقتراح القانون بعد ان اكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، في جلسته مع كتلة الجبهة، امس، ومن على منبر الكنيست، ان اقتراح القانون لا يمت بصلة الى موضوع منع الفلسطينيين من طلب تعويضات جراء الاضرار التي لحقت بهم اثناء الانتفاضة.

واكد محاميد أن اي محاولة مستقبلية لمنع الشعب الفلسطيني من المطالبة بالتعويضات، في الوقت الذي يسمح به لكل انسان في العالم طلب التعويضات من حكومة اسرائيل، هي محاولة عنصرية يتصف بها نظام الابرتهايد.

واضاف محاميد ان تطبيق اتفاق «اوسلو ب» يهم الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، مؤكدا انه على حكومة اسرائيل السعي للوصول الى الحل النهائي على اساس الانسحاب الكامل من كافة المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية التي ستكون لا محالة عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

وفي ختام كلمته قال محاميد ان الجبهة ليست قلقة من امكانية تقديم موعد الانتخابات، ولكنه حذر من مغبة ان يكون الدافع وراء ذلك الاتهامات والادعاءات بأن حكومة اسرائيل تعتمد على اصوات العرب. واكد محاميد ان الجبهة والجماهير العربية في اسرائيل لن تقبلا بمثل هذا التوجه العنصري المخجل.



● صورة من توقيع اتفاقات «اوسلو -ب» ●

بحراسة قوة من «حرس الحدود» والوحدة الخاصة

# السلطات تهدم بيتا في مقيبلة

## * الشرطة تمنع صاحبة المنزل من انقاذ محتوياته *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - هدمت جرافتان، تحرسهما قوة كبيرة من «حرس الحدود» والوحدة الخاصة لمكافحة العنف (ي.سم) صباح امس، الاثنين، بيت محمد صبحي زيادات من قرية مقيبلة. وقامت الشرطة باخراج ربة البيت منه بالقوة ومنعتها من اخراج اي قطعة اثاث منه.

وكانت لجنة التنظيم التابعة للمجلس الاقليمي اغلبواع، قد اصدرت قرارا بهدم البيت بسبب تحويله من مخزن زراعي الى بيت للسكن، وفي حديث مع نجل صاحب البيت، هاني زيادات، قال: «عائلتنا مؤلفة من عشرة انفار ونسكن في بيت صغير في القرية، وبسبب تأزم وضع السكن، اضطررنا الى نقل بعض اثاث البيت الى المخزن الزراعي، لنسكن هناك وقبل فترة ارسلوا لنا قرارا بهدم البيت مدعين ان استعماله للسكن هو امر مخالف للقانون وبأن هذه القسيمة قريبة جدا من الخط الاخضر، وصباح اليوم (امس) حضرت قوة كبيرة وكانت والدتي لوحدها، فأخرجوها من البيت دون ان يسمحوا لها بافراغه وقاموا بهدمه». وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية، السيد باسم حماد: «ان الحجة التي يتذرعون بها ان البيت قريب من الخط الاخضر عارية عن الصحة: فهناك العديد من البيوت القريبة من الخط الاخضر وكذلك مستوطنة رام اورن، والتي تقع بيوتها بمحاذاة الحدود»، واضاف السيد حماد اضافة الى ذلك فان مشكلة السكن عامة لكل سكان المقيبلة، وهناك عشرات الشبان من المقبلين على الزواج لا يجدون مكانا للسكن، ومن جهتنا طالبنا عدة مرات بتوسيع منطقة نفوذ القرية لكن احدا لم يبد اهتماما. وفي رده على اقوال رئيس المجلس الاقليمي، داني عطار، في اعقاب هدم البيت بأن المجلس سيسعى الى جميع التبرعات لبناء بيت آخر للعائلة قال حماد: «هذه الاقوال محاولة لتجيير الموضوع الى عاطفي للابتعاد عن الحقيقية الصعبة التي يعاني منها اهالي القرية وحاجتهم الماسة لتوسيع منطقة نفوذ القرية».

وكانت اللجنة المحلية قدْ توجهت امس الاثنين، ببرقية احتجاج الى وزيري الداخلية والاسكان عبرت فيها عن رفضها لهذه الخطوة وهدم البيت.

# استقالة رئيس «الشاباك»

## * «ك» يرفض تهديدات لجنة «شمغار» المغلفة بانذار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، على استقالة رئيس «الشاباك» (ك) من منصبه، الا انه طلب منه الاستمرار في تصريف شؤون الجهاز حتى يختار رئيسا مكانه.

وقد اثارت استقالة (ك) من منصبه، الذي تسلمه في آذار الماضي، اسف قادة الاحزاب اليمينية و«العمالية»، خاصة بعد النجاح الذي حققه الجهاز في تصفية المهندس، يحيى عياش، يوم الجمعة الماضي.

وذكر محامي رئيس «الشاباك» في تصريحات له ان موكله رغب بالاستقالة من منصبه فور اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، الا ان رئيس الحكومة، بيرس، طلب منه الاستمرار في اداء مهامه ووفر له وللجهاز الدعم والتشجيع اللامحدودين.. وهو يعتقد، الآن، ان ظروف الجهاز ملائمة لاستقالته.

الا ان رئيس الجهاز في رسالة الاستقالة، كما قالت بعض المصادر الصحفية، قال: «اني ارفض وأرد الاتهامات المستترة خلف تحذير لجنة التحقيق الحكومية بمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وعليه اشرت الى محامي ومساعدي للاستمرار في الدفاع عن موقفي امام اللجنة لكي تكون استنتاجاتها متجانسة مع احتياجات وقدرات ومحدوديات الجهاز».

واضاف بأنه يشعر، الآن، ان بامكانه انهاء خدماته وهو واثق ان الجهاز قد انتعش وبمقدوره تنفيذ مهامه الصعبة.

ورأت المصادر الصحفية في هذه الرسالة اشارة الى الاسباب الحقيقية لاستقالة «ك» من منصبه لانه اقتنع بأن ليس بمقدوره اقناع لجنة «شمغار» بأنه ليس مسؤولا عن هذا الفشل الذريع المتمثل باغتيال رابين.

ولم تستبعد بعض المصادر استدعاء يعقوب بيري، رئيس «الشاباك» السابق، لقيادة هذا الجهاز، خاصة وان رئيس الحكومة في حينه استدعى يوسف هرملين لاحتلال موقعه السابق في اعقاب حادث الباص (٣٠٠) الذي قتل فيه الشابان ابو جامع بعد اسرهما.

ورئيس «الشاباك» المستقيل في الـ ٤٥ من العمر، متزوج وله ٣ اولاد ويقيم في القدس. انضم الى الجهاز منذ العام ١٩٧٠ وكان مختصا بالارهاب اليهودي وحين تم تعيينه في آذار الماضي رئيسا لـ «الشاباك» قدم قدامى العاملين في الجهاز استقالتهم، ليس احتجاجا على كفاءته، بل لنقص خبرته في مجال «الارهاب العربي»..

هذا واشارت مصادر عليمة ان شمعون بيرس سيبدأ، فورا، في اجراء مشاورات لاختيار رئيس لـ «الشاباك». وقد يكون من خارج الجهاز في هذه المرة.

# اليوم، جولة ثالثة لانتخاب رئيس مجلس محلي عرعرة

□ عرعرة - لمراسلنا - تجري اليوم الثلاثاء، الجولة الثالثة لانتخابات الرياسة المعادة في قرية عرعرة بين الرئيس الحالي، مصطفى جمال، والرئيس السابق محمد يونس. وكان الفارق بينهما في الجولة الثانية قد تجاوز الـ ٧٠٠ صوت.

وتجري انتخابات الاعادة هذه وفق اتفاق الطرفين في المحكمة بعد ان طعن محمد يونس بان النتيجة جاءت بسبب اتفاقات ائتلافية مقابل الحصول على مواقع في المجلس. واعتبر الامر رشوة انتخابية.

# بيرس يعترف، ضمنا، بضلوع «الشاباك» في اغتيال عياش!

## * الوف الفلسطينيين يواصلون التدفق على بيوت العزاء *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال حديثه، امس الاثنين، امام كتلة حزب «العمل» البرلمانية تطرق رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى قضية اغتيال يحيى عياش وقال: يخطئ من يعتقد ان من يقتل اليهود لكونهم يهودا سيبقى سالما!

وقال بيرس: حينما شاهدت جنازة المهندس (يحيى عياش) شكرت الرب في قلبي على ان الشرطة الفلسطينية هي التي تتولى الحفاظ على الامن وليس نحن، تماما كما شكرته حينما شاهدت كيف عالجت الشرطة الفلسطينية قضية «صقور فتح» في نابلس.

وفي المناطق الفلسطينية واصل الوف المواطنين، امس، تدفقهم على بيوت العزاء في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لتقديم التعازي بمقتل يحيى عياش. وجرت في بعض البلدات الفلسطينية مظاهرات مطالبة بالثأر لمقتله.

# النائب محاميد يطالب وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة بالافراج عن المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية باستجواب الى وزير القضاء الاسرائيلي، دافيد ليبائي، اشار فيه الى وجود اكثر من مائتي معتقل اداري في معتقل مجيدو العسكري حيث قضى بعضهم اكثر من ثلاث سنوات رهن الاعتقال الاداري.

وسأل محاميد الوزير:

١ - ألا يرى الوزير ان الوقت قد حان، في ظل التغيرات السياسية، للافراج عن المعتقلين الاداريين؟

٢ - ألم تنته مفعولية وقانونية الاوامر التي اصدرها القادة العسكريون في المناطق المحتلة بشأن الاعتقالات الادارية، في الوقت الذي انسحبت فيه القوات الاسرائيلية من هذه المناطق؟

٣ - هل الوزير مستعد لفحص الموضوع وتقديم توصية بالافراج عن المعتقلين الاداريين؟

هذا وقد توجه محاميد برسالة مشابهة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، طالب فيها بالافراج عن المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

# طفلة في السادسة تلقى مصرعها جراء حريق في كرفان عائلتها في يافا

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة ريكي سعادة (٦ سنوات) مصرعها فجر امس الاثنين، جراء حريق شب في غرفتها واتت عليها النيران، في حين تم انقاذ والديها، اللذين اصيبا اصابات خفيفة جراء استنشاق الدخان.

ووقعت هذه المأساة في حي للبيوت الجاهزة (الكرافانات) في يافا اقيم قبل خمسة اعوام لاستيعاب المهاجرين الجدد والمواطنين القدامى، الذين لم يحصلوا بعد على بيت. ويعتقد رجال الاطفائية ان الحريق شب نتيجة تماس كهربائي. وطالبوا وزارة الاسكان بفحص شبكة الكهرباء في هذه الكرافانات.

وقال شهود عيان من الجيران انهم حاولوا انقاذ الطفلة ريكي قبل حضور الشرطة ورجال الاطفاء، الا انهم لم يتمكنوا من فعل شيء. واعربوا عن تخوفهم من عدم توفر الامان في مثل هذه الكرافانات.

## عيادة طبية لخدمة قرية دينية من ٨٠٠ نسمة قرب القدس

□القدس - لمراسلنا - يقام، اليوم الثلاثاء، احتفال بافتتاح عيادة طبية حديثة تابعة لصندوق المرضى الهستدروتي في قرية «بسجوت» قرب القدس.

ويسكن هذه القرية ١٦٠ عائلة متدينة تضم ثمانمئة نسمة. وسيحضر الاحتفال قادة الصندوق. وسيقيمون يوم فحص مجاني للمواطنين و «يوم كيف» للاولاد تتخلله مسابقة رسم ونشاطات فنية.

وقالت الناطقة بلسان الصندوق، راحيل بلوشطاين، ان هذه العيادة تقام ضمن نشاط الصندوق الهادف الى تحسين خدماته!

## اللجنة القطرية تحث رؤساء السلطات المحلية على الاهتمام بمؤتمر المساواة

□شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، برسالة الى الرؤساء، يحثهم فيها على تنظيم النشاطات تحضيرا لمؤتمر المساواة الذي سيعقد يومي ١ و ٢ آذار القادم.

وجاء في الرسالة ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية. وسيكون بمثابة منعطف تاريخي في حياة الجماهير العربية ونضالها العادل من اجل التقدم والتطور والمساواة. ودعا الى تنظيم الندوات والمحاضرات ومختلف الفعاليات من اجل تهيئة الجماهير للموضوع واشراكها في الجهد لانجاح المؤتمر.

واحضرت الشرطة المشتبه بهما صباح امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ونفى المشتبه بهما التهمة وقالا ان لا علاقة لهما بالحادث. وادعى احدهما انه لم يكن في القرية في تلك الليلة.



في احتفال الاعتراف بالحسينية

# المطالبة بالاعتراف بالقرى الاخرى وانهاء سياسة التمييز

*** وفد جبهوي يهنئ اهالي القرى الاربع المعترف بها * مشاركة عدة وفود من القوى اليهودية ***

●الحسينية - لمراسل خاص - اقيم احتفال ضخم في قرية الحسينية الواقعة جنوبي مدينة كرمئيل، بمناسبة اعتراف الحكومة بها وبثلاث من اخواتها القرى العربية البدوية في الجليل، تولى عرافته السيد محمود سواعد من الكمانة.

وشارك في الاحتفال وفود وشخصيات من الناصرة وكفر ياسيف وعيلبون، وعرابة وجديدة - المكر وعيلبون ودير الاسد والبعنة وكفر مندا، وابو سنان، وطوبا والكمانة، والحميرة. وشخصيات يهودية من نهاريا، وكرمئيل و «مسغاف»، ومن مكتب رئيس الحكومة.

وألقى رئيس لجنة اهالي الحسينية طه فاعور، كلمة شكر فيها كل الهيئات والشخصيات الشعبية والرسمية التي ساندت كفاح اهالي الحسينية من اجل الاعتراف الحكومي بقريتهم. وتطرق فيها الى المعاناة الطويلة التي كانت وما زالت من نصيب اهالي القرية الخمسمائة والخمسين، المحرومين من كل الخدمات العصرية الاولية وفي مقدمتها انعدام الشارع المعبد.



●وفد الجبهة الدمقراطية في القرى المعترف بها - صورة خاصة●

وتحدث على التوالي: عيد سواعد (ممثل قرية الكمانة) ومحمد ابو الهيجاء (رئيس لجنة الاربعين) وعضو الكنيست الجبهوي صالح سليم، والمحامي محمد ميعاري، واريك راز، رئيس مجلس «مسغاف الاقليمي»، ودخيل حامد (القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة) ودوف برميا (من القوى الدمقراطية اليهودية) وبيني شيلو (من مكتب رئيس الحكومة) وشولا كوهن (رئيسة الهستدروت في كرمئيل) وحسين الهيب (رئيس مجلس طوبا - زنغرية) ومحمد زيدان (رئيس مجلس كفر مندا السابق) ورجا اغبارية (سكرتير حركة ابناء البلد) وصالح فارس (رئيس مجلس حرفيش المحلي) وغر مرقس (رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي) ونجيب صعب (سكرتير لجنة عمال ابو سنان) والدكتور حنا سويد (رئيس مجلس عيلبون المحلي) وفضل نعامنة (رئيس مجلس عرابة المحلي) وعفيف كيال (رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي) وابراهيم اسدي (رئيس مجلس دير الاسد المحلي).

وانتهى البرنامج بقصيدة من الاستاذ محمد علي اسدي (من دير الاسد).

هذا وقد طالب معظم المتكلمين الحكومة بالاعتراف بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، وبتقديم الميزانيات لتطويرها فلا يبقى الاعتراف حبرا على ورق، كما طالبوا بانهاء سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب.

*** وفد جبهوي يهنئ اهالي القرى الاربع المعترف بها ***

وقام وفد جبهوي من قرى كوكب ابو الهيجا وكفر ياسيف والبعنة ودير الاسد ويركا وعرابة ومدن ام الفحم وشفاعمرو وسخنين، بزيارة الى قرى الحميرة والكمانة الغربية والكمانة الشرقية والحسينية، قدم فيها التهاني لاهالي القرى الاربع بمناسبة انتزاع الاعتراف الحكومي بهم وابعاد ذلك على القرى الاخرى.

وتحدث الى اهالي القرى الاربع باسم الوفد الجبهوي، هاشم محاميد وفضل نعامنة وجمال طربيه وابراهيم اسدي واحمد الحاج ومحمد بركة ود. محمد بكري ومحمد غنايم والشيخ جمال معدي وسلمان رزمك وعاطف خطيب ومحمد حسن كنعان ويوسف سواعد.

وأكد المتحدثون في كلماتهم على اهمية مواصلة المعركة لانتزاع الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وضرورة السعي لضمان توفير ضرورات الحياة الاولية من ماء وكهرباء وخدمات تعليمية وصحية للأهالي. ودعوا الى رص الصفوف وترسيخ الوحدة لتحصيل الحقوق.

وتحدث عدد من اهالي القرى الاربع، الذين شكروا الجبهة على مواقفها من قضايا الجماهير ودورها البارز في انتزاع الاعتراف.

## اعتقال شابين للاشتباه بالقائهما قنبلة على بيت د. يوسف مطانس

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابين من قرية ابو سنان، للاشتباه بالقائهما قنبلة صوتية بتاريخ (٩٦/١/٦) على بيت د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

وكان في البيت حشد من الضيوف، في احتفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد. وانفجرت القنبلة ولحسن الحظ لم تقع اصابات. واصيب الحضور بالذهول.

واحضرت الشرطة المشتبه بهما صباح امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ونفى المشتبه بهما التهمة وقالا ان لا علاقة لهما بالحادث. وادعى احدهما انه لم يكن في القرية في تلك الليلة.



# السجينات الفلسطينيات يجددن رفضهن للافراج الجزئي عن بعضهن

●رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - قالت المحامية بثينة دقماق، من مؤسسة «مانديلا» ان الاسيرات الفلسطينيات في سجن «تلموند»، اكدن اصرارهن ورفضهن المجدد للافراج الجزئي عنهن. وطالبن بالافراج عن جميع الاسيرات دون استثناء. وهددن باتخاذ اجراءات تصعيدية اذا ما حاولت ادارة السجن اطلاق سراح البعض منهن.

والتقت دقماق السجينات، امس الاثنين، واستمعت الى مطالبهن واطلعت على ظروفهن.

وقال عدد من السجينات للمحامية دقماق، ان ادارة السجن تعمد الى التلاعب باعصابهن بخصوص الافراجات المرتقبة.

قبيل جولة كريستوفر في المنطقة هذا الاسبوع

# بيرس: حانت فرصة وضع حد للحروب

## ◻ الهراوي: لبنان جاهز لضمان امن الحدود الاسرائيلية – اللبنانية
## ◻ سوريا: ما زال الطريق طويلا لانجاح المفاوضات ◻

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، ان المباحثات مع السوريين في ميريلاند هي بداية ايجابية جدا، الا انه لا يعلم اذا ما كان من الممكن اختتامها قبل الانتخابات او بعدها. واضاف بيرس انه تم في هذه المفاوضات التباحث الجدي بالتأثير الاقتصادي لاتفاق السلام. واتفق على ان تحقيق السلام معهم ومع لبنان يجب ان يتحول الى اتفاق سلام شامل في المنطقة اي الى اتفاق يشمل عشرين دولة عربية وهذا حلمنا الكبير.

وجاءت تصريحات بيرس في اجتماع لكتلة حزب «العمل» في الكنيست. وقبل قيام وزير الخارجية الامريكية، وارن كرستوفر، بجولته في المنطقة، والتي ستجري قبل نهاية الاسبوع ويزور خلالها اسرائيل وسوريا.

وقال بيرس، ايضا، ان المقولة المسطحة «الارض مقابل السلام» لا تصمد امام المنطق اذ يجب تسليم الارض في حين يجب الحصول على السلام. الارض امر ملموس اما السلام فهو وعد. واضاف بيرس ان المشكلة ليست هضبة الجولان او الانسحاب منها، بل هي وضع حد للحروب وبناء السلام. وقد حانت الفرصة لوضع حد لهذه الحروب ولا يمكنني بسهولة التنازل عنها.

اما بخصوص لبنان فقال بيرس: لقد اقترحنا على اللبنانيين ضمان الامن في جزء من الحزام الامني، ولكن لا بد من اختبار قدرة الجيش اللبناني على منع العمليات ضد اسرائيل. الا ان مصدرا لبنانيا مسؤولا نفى ان تكون بلاده قد تسلمت مباشرة او بصورة غير مباشرة مثل هذا الاقتراح.

واكد رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، امس، ان لبنان جاهز لضمان امن حدوده مع اسرائيل اذا ما انهت احتلالها للجنوب. فلتنسحب اسرائيل اولا. ونحن قادرون على ضمان امن الحدود الدولية بين البلدين.

وصرح الرئيس الأسد، مساء امس، ان الاجواء التي سادت مفاوضات ميريلاند كانت اجواء ايجابية ومشجعة. وجاء ذلك في بيان اصدره الناطق باسم الرئيس الاسد، كورية.

الا ان الصحف السورية اكدت في اليوم ذاته ان تحقيق السلام يمر عبر الجولان. ولا يمكن لاي طريق اخرى ان تتجنب الحاجة والضرورة بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان. واضافت: صحيح ان تقدما حدث في مفاوضات ميريلاند الا انه يجب بذل المزيد من الجهد لانجاح هذه المفاوضات.

عشية مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين في باريس

# عرفات وجوبيه يوقعان بروتوكولا ماليا

## ● فرنسا تزيد مساعداتها الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ● (٥٠) دولة و (٣٠) وزير خارجية يشاركون في المؤتمر ● مطالبة الدول المانحة بتقديم (٦٢٥) مليون دولار للفلسطينيين ●

● الاحتفالات بتحرير القرى والمدن الفلسطينية تتنقل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر في السلطة الفلسطينية في غزة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر، امس الاثنين، قطاع غزة متوجها الى باريس حيث سيتولى، اليوم الثلاثاء، رئاسة الوفد الفلسطيني الى اجتماع الدول المانحة.

واضاف المصدر ان عرفات سيجتمع مع رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه. ووزير الخارجية، ايهود براك، الذي اكد الأمر، امس الاثنين، في تصريحاته الصحفية في باريس.

ويعتبر هذا الاجتماع، الذي ستشارك فيه ٥٠ دولة، الأهم منذ اجتماع تشرين الاول ١٩٩٣، بعد شهر من التوقيع على اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وسيحضر هذا الاجتماع وزراء خارجية ٣٠ دولة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان ممثلي السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة سيطلبون من الدول المانحة التعهد بتقديم مبلغ قيمته ٦٢٥ مليون دولار، من اصل مبلغ الـ ٢.٤ مليار دولار الذي تعهدت الدول المانحة في العام ١٩٩٣ تقديمه خلال سنوات الحكم الذاتي الخمس (١٩٩٤ – ١٩٩٩).

وجاء من باريس ان فرنسا قررت رفع مساعداتها المالية الى الفلسطينيين في وقت بدأت شركاتها تهتم عن كثب، على غرار منافساتها الاجنبيات، بالمشاريع التي تتكاثر في قطاع غزة والضفة الغربية.

وعشية مؤتمر الأطراف المانحة وقع رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، والرئيس ياسر عرفات رسميا، مساء امس الاثنين، في العاصمة الفرنسية البروتوكول المالي الفرنسي – الفلسطيني.

وينص هذا البروتوكول على قروض فرنسية للفلسطينيين بقيمة ٧٧.٥ مليون فرنك فرنسي اي اكثر بـ ٣٠٪ من المساعدات السابقة (٦٠ مليون فرنك). ومن المقرر ان يخصص منها ٥٠ مليونا للأعمال التحضيرية لمشروع مرفأ غزة، الذي يهم عددا من الشركات الفرنسية.

ويرصد البروتوكول، ايضا، اموالا لمشاريع تنقية المياه الآسنة ولاصلاح شبكات نقل المياه في الضفة الغربية، منعا لتسرب كميات منها. كما يخصص قسم من المساعدة الفرنسية لاضاءة الشوارع في غزة وقسم آخر لشراء معدات للمستشفيات ولاجهزة البث التلفزيوني.

وما زالت العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والاراضي الفلسطينية في بداياتها. فالمبادلات التجارية بين الجانبين ضعيفة اذ تصدر فرنسا الى الفلسطينيين بضائع بقيمة ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي في السنة، اي ما يشكل ٠.٠٢٪ فقط من مجمل الصادرات الفرنسية.

غير ان الشركات الفرنسية بدأت تهتم بالأراضي الفلسطينية بعد ان توضحت معالم عملية السلام في الشرق الأوسط. فيما تحاول شركات فرنسية عدة ضمان حصة لها في السوق الفلسطينية الجديدة، خصوصا، في مجال التجهيزات المائية وقطاعي الفنادق والسيارات.

ولا تشكل الاراضي الفلسطينية سوقا كبيرا. لكنها تثير الاهتمام بسبب ورود مساعدات دولية اليها وموقعها في قلب منطقة يمكن ان تؤدي عملية السلام فيها الى قيام مشاريع كبرى تتعلق بالبنى التحتية.

وقال احد ارباب العمل الفرنسيين ان «الشركات الكبرى تراهن على المنطقة. الامريكيون، وهم مهتمون، خصوصا، بقطاع الاتصالات، والالمان والايطاليون والبريطانيون... كلهم يدرسون الاحتمالات». واضاف «حتى اننا نرى يابانيين وكوريين جنوبيين وامريكيين جنوبيين يهتمون بالمنطقة».

# لبنان يشدد الحراسة حول سفارات مصر وقطر وتركيا

● بيروت – الوكالات – اعلن مصدر لبناني مأذون، امس الاثنين، ان السلطات اللبنانية شددت الاجراءات الأمنية لحماية البعثات الدبلوماسية المصرية والقطرية والتركية بطلب منها.

واقيمت حواجز من الاسمنت والاسلاك الشائكة الاضافية عند مداخل بعثات وسفارات تلك الدول في بيروت وضواحيها. كما تم زيادة عدد عناصر الدرك اللبناني المكلفين بحماية موظفي السفارات.

وافاد المصدر ذاته ان رؤساء البعثات الدبلوماسية الثلاثة يخشون من ان «تقوم مجموعات معارضة من بلادهم او معارضة لعملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ أعمال ارهابية».

واكد ضابط لبناني طلب عدم الكشف عن هويته انه يتم تعزيز عدد قوات الأمن لدى البعثات الدبلوماسية الثلاث واعتبر ان الأمر يندرج في اطار الأعمال الروتينية.

# اختيار ريوتارو هاشيموتو رسميا لترؤس الحكومة اليابانية

● طوكيو – الوكالات – اختار رؤساء الاحزاب الثلاثة، التي تشكل الائتلاف الحكومي في اليابان، امس الاثنين، ريوتارو هاشيموتو، رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي مرشحا لمنصب رئيس الحكومة ليخلف توميشي موراياما.

ومن المقرر ان يقوم البرلمان الياباني بالتصويت على تعيين هاشيموتو (٥٨ عاما) الخميس المقبل خلال جلسة استثنائية.

واعلن هذا الاختيار بعد اجتماع عقده كل من هاشيموتو، عن الحزب الليبرالي الدمقراطي، وموراياما، عن الحزب الاشتراكي، وماسايوشي تاكيمورا، عن حزب «ساكيغاكي».

وكان هاشيموتو يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الدولية والصناعة في حكومة موراياما.

# مناورات مشتركة للقوات البحرية الامريكية والاماراتية

● ابو ظبي – الوكالات – اعلنت السفارة الامريكية في ابو ظبي، امس الاثنين، ان القوات البحرية للولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة ستجري، اعتبارا من السبت القادم، مناورات مشتركة في الخليج في اطار اتفاقية الدفاع بين البلدين.

واوضح بيان للسفارة ان هذه المناورات تهدف الى «تحسين مستوى التعاون بين قوات الامارات والقوات الامريكية» و «اظهار التزام الولايات المتحدة بضمان الأمن والاستقرار في منطقة الخليج».

ويشارك في المناورات مشاة بحرية من الفيلق الـ ١٥ وجنود تابعون للأسطول الخامس الامريكي المتمركز بصفة دائمة في الخليج والبحر الأحمر.

في احدى اكبر الكوارث الجوية عالميا

# مقتل اكثر من (٢٥٠) شخصا في تحطم طائرة وسط العاصمة الزائيرية

● كينشاسا (زائير) – الوكالات – افادت المصادر في كينشاسا ان ٢٥٠ شخصا على الأقل قتلوا في حادث تحطم طائرة من طراز «انطونوف ٣٢» روسية الصنع في احد أسواق العاصمة الزائيرية، امس الاثنين.

واحصت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من جهتها ٢٣٠ جثة، بعد ظهر امس، منها ٢١٧ لاشخاص قتلوا في سوق «سيمبازيكيتا» في وسط المدينة قرب النهر حيث تحطمت الطائرة.

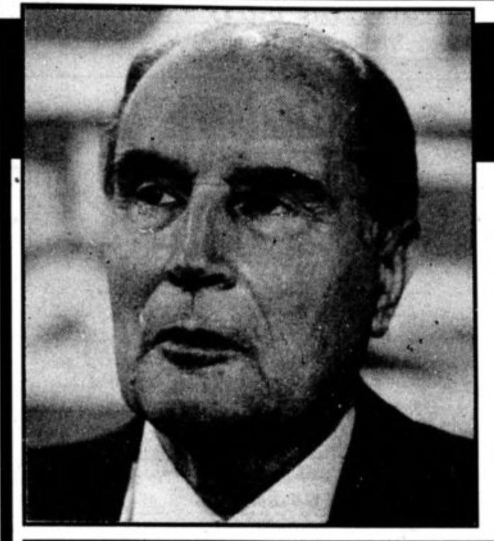
وذكرت مصادر موثوقة ان الطيارين الروسيين خرجا من الحادث سالمين.

وهذا الحادث هو الأخطر في تاريخ النقل الجوي والبري في زائير، كما انه من اكبر الكوارث الجوية عالميا في الاعوام العشرين الأخيرة.

وتبقى اكبر كارثة جوية تلك التي حصلت في ٢٧ آذار ١٩٧٧ عندما سقط ٦١٢ قتيلا في حادث اصطدام طائرتي بوينغ ٧٤٧ فوق مطار تينيريفي (جزر الكناري الاسبانية).

وكانت معلومات اولية، افاد بها شهود عيان، اشارت الى ان الطائرة تحطمت بعيد اقلاعها في سوق «سيمبازيكيتا» عندما كانت تحاول الارتفاع بعدما اقلعت من مطار ندولو، وهو مطار صغير في العاصمة الزائيرية مخصص عادة للرحلات الداخلية.

# غياب فرنسوا ميتران بعد نصف قرن من السياسة وولايتين رئاسيتين



● باريس – الوكالات – طبع فرنسوا ميتران، الذي توفي، صباح امس الاثنين، في باريس، الحياة السياسية الفرنسية على مدى ١٥ عاما، تقريبا، وكان نجاحه الابرز خلال ولايتيه الرئاسيتين نقل اليسار الى خانة ممارسة السلطة اضافة الى ترسيخ موقع بلاده ضمن العائلة الاوروبية.

تولى ميتران الرئاسة في العام ١٩٨١ حين كان اول اشتراكي ينتخب رئيسا لفرنسا بالاقتراع المباشر (١٠ ايار ١٩٨١). وشغل كرسي السلطة حاملا شعار الابتعاد عن الرأسمالية. يؤرقه، في الوقت نفسه، هاجس العجز المزمن لليسار الفرنسي عن البقاء في السلطة طويلا.

غير انه قلب المعادلة وأفلح في البقاء ١٤ عاما على قمة الهرم السياسي الفرنسي اذ اعيد انتخابه لولاية ثانية في ايار ١٩٨٨.

محلياً حقق فرنسوا ميتران، في ولايتيه الرئاسيتين، تغييرات يمكن اعتبارها تحولات اساسية في الحياة الفرنسية. ومنها الغاء عقوبة الاعدام، وتوسيع اللامركزية بنقل الكثير من السلطات الى المناطق، واطلاق الشبكات التلفزيونية الخاصة. يضاف الى ذلك ان الشركات الفرنسية استطاعت في عهده الطويل التوسع خارجيا وفرض وجودها عالميا.

دوليا كانت الوحدة الاوروبية الشغل الشاغل لميتران مؤمنا بضرورة تحقيق تعاون وثيق بين فرنسا والمانيا، وكان القوة الدافعة الاولى التي اقنعت فرنسا المنقسمة بتبني معاهدة «ماستريخت» الاوروبية في ايلول ١٩٩٢.

ولد فرنسوا ميتران في ٢٦ تشرين الاول ١٩١٦ في عائلة بورجوازية عاشت في محيط ريفي في جرناك (غرب). وخلال الاحتلال الالماني لفرنسا تعرض للاسر في حزيران ١٩٤٠ وتمكن من الفرار في المحاولة الثالثة في كانون الاول ١٩٤١.. وفي العام ١٩٤٢ عمل مفوضا للسجناء في حكومة فيشي، ودلت كتاباته، في ذلك الحين، على «تفهم» لوجهة نظر الماريشال بيتان، الذي تعاون حكمه مع النازيين. وقد اثارت علاقته بقائد الشرطة في نظام فيشي، رينيه بوسكيه، عاصفة سياسية بعد نحو خمسين عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وفي موازاة هذا الموقف المثير للجدل لا بد من الاشارة الى انه قام بدور نشط في المقاومة اعتبارا من العام ١٩٤٣.

وكان ميتران عضوا في اول حكومة تحرير مؤقتة. وانتخب نائبا عن نيافر في العام ١٩٤٦ تحت لواء الحزب الدمقراطي الاشتراكي الجمهوري (حزب صغير معتدل).. واصبح وزيرا في العام ١٩٤٧. وشغل ١٦ منصبا وزاريا في الجمهورية الرابعة حتى العام ١٩٥٨.

حمل لواء المعارضة ضد عودة الجنرال شارل ديغول. وكان اكثر المحتجين على ما اعتبره «حكمه الفردي». وعلى مدى حكم ديغول في الجمهورية الخامسة تمحورت المعارضة حوله، خصوصا، بعدما منحه الشيوعيون دعمهم مع انه خاصمهم منذ بداية حياته السياسية. والواقع ان الشيوعيين دفعوا من رصيدهم الشعبي وفي صورة تدريجية ثمن الحلف اليساري المناهض للديغولية.

في ايار كان ميتران منافس ديغول في الجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية.. واثر الاحداث السياسية التي شهدتها فرنسا في ايار ١٩٦٨ افل نجمه وتراجع دوره، فلم يعد الى الواجهة الا في العام ١٩٧١ عندما نجح في جمع الشمل اليساري وتأسيس حزب اشتراكي جديد جذب الكثير من الشباب وابناء الطبقة الوسطى.

ولم يثنه فشله امام فاليري جيسكار ديستان في الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٧٤ عن الثأر منه في انتخابات ١٩٨١، مع ان الكثيرين كانوا يعتبرون ان دوره انتهى.

وفي غمرة فرحة مؤيديه بالانتصار على اليمين قال ميتران بواقعية ان «المتاعب بدأت».. ومنذ اللحظة الاولى التي اعتلى فيها رأس السلطة نفذ رهانه الاقتصادي القائم على تحقيق النمو من خلال زيادة الاستهلاك.

وعمد لهذه الغاية الى رفع الرواتب وخفض سن التقاعد وزيادة ايام العطل. غير ان هذه السياسة لم تثمر اذ عانى كل من الموازنة العامة وميزان التجارة الخارجية من العجز بعد عام من توليه الرئاسة، فكان قرار تجميد الرواتب والاسعار.

وحيال هذا المأزق الداخلي رأى ميتران في اطلاق التنافس الاقتصادي الاوروبي حلا ووسيلة للخروج من النفق.. وكانت هذه السياسة منعطفا حاسما في ولايتيه الرئاسيتين.

وبعدما دفع الرئيس الى الواجهة السياسي الاشتراكي المعتدل، لوران فابيوس، الذي اعتبر في العام ١٩٨٤ خليفة ميتران، خسر الاشتراكيون بعد عامين الانتخابات النيابية امام اليمينيين.. وكان على ميتران التعايش مع حكومة يمينية رأسها الديغولي جاك شيراك.

ومع ذلك نجح في الفوز على شيراك نفسه في الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٨٨ ضامنا الاحتفاظ بكرسي الرئاسة سبع سنوات اخرى.

في الولاية الثانية احتكر اليسار السلطة خمس سنوات قبل ان يجد ميتران نفسه مرة ثانية مضطرا للتعايش مع حكومة يمينية تولى رئاستها، ادوار بالادور.

يبقى ان فرنسوا ميتران رسخ نفسه على الساحة الدولية زعيما من الطراز الاول، والتقى على مدى ١٤ عاما اهم زعماء العالم.. وفي موازاة اصراره الدائم على لعب دور المدافع عن العالم الثالث، عمل بزخم في اتجاه تحقيق الوحدة الاوروبية وكان مع المستشار الالماني، هلموت كول، ابرز من وضع مداميك بنائها.

# وفاة فرنسوا ميتران في باريس عن ٧٩ عاما

## * الجامعة العربية تأسف لرحيل ميتران *

□ باريس – الوكالات – اعلنت امانة سر الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا ميتران، انه توفي، صباح امس الاثنين، في باريس عن ٧٩ عاما.

وتوفي ميتران بعد معاناته من مرض السرطان في غدة البروستات في منزله المطل على شان دو مارس، الذي وضعته الدولة تحت تصرفه بعد انتهاء ولايته الثانية في ايار ١٩٩٥.

وقال رئيس بلدية «جارناك»، مسقط رأس ميتران في شارانت، ان الرئيس الفرنسي السابق سيدفن في مقبرة العائلة الى جانب اهله واجداده.

وكانت اجريت له عملية اولى في ١١ ايلول ١٩٩٢ ثم خضع لعملية ثانية في ١٧ تموز ١٩٩٤. ومذاك خضع لعلاج كيمياني وآخر بالاشعة.

وعندما سئل افراد من عائلة ميتران بعد ظهر امس الاول، عن حالته الصحية قالوا انه يلزم فراشه وان طبيبه الخاص، جان بيار تارو، يعالجه.

وتوجه رئيس الجمهورية الفرنسية، جاك شيراك، الى مكان وفاة ميتران في الصباح المبكر لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وكانت شائعات عن وفاة ميتران تسير في قصر الاليزيه منذ الصباح، في الوقت الذي كان يستعد الصحفيون للقاء الذي كان مقررا ليقدم شيراك التهنئة لهم بمناسبة السنة الجديدة.. واعلن شيراك بنفسه نبأ وفاة ميتران خلال هذا اللقاء، والذي تم ارجاؤه اسبوعا.

وصرح شيراك امام عدد كبير من الصحفيين «خلال ١٤ عاما سجل ميتران صفحة مهمة في تاريخ بلادنا»، مضيفا «لقد خسرت فرنسا اليوم شخصية بارزة».

وتوجهت شخصيات عدة قريبة من الرئيس الفرنسي السابق الى منزله منها بيار بيرجيه، احد اصدقاء ميتران، وروبير ميتران، احد اشقائه، والوزير الاشتراكي السابق، ميشال شاراس، ورئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس الشيوخ، كلود استيه.

وامضى ميتران عطلة رأس السنة في مصر مع العائلة كما كان يفعل منذ سنوات عدة. وعاد الى فرنسا متعبا في ٢٩ كانون الاول الماضي.

وبعدها امضى الجزء الاساسي من وقته في المنزل الذي كان يسكن فيه في باريس.

وبعد اعلان وفاته بثت اذاعة «فرانس انتر» الموسيقى الكلاسيكية وبثت الاذاعات الفرنسية الاخرى شهادات في الرئيس السابق.

واعربت الجامعة العربية عن «حزنها العميق» لوفاة الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا ميتران، موجهة في الوقت نفسه تحية الى الانجازات التي حققها في اطار توطيد العلاقات العربية – الفرنسية.

وصرح الامين العام المساعد للجامعة، موفق العلاف، ان الجامعة «لا تنسى ما قام به الرئيس الراحل من ايجابيات (في مجال تعزيز العلاقات العربية – الفرنسية) ونأمل ان تبقى الانجازات العديدة التي تحققت في عهده وان تبقى الصداقة بين فرنسا كدولة مهمة وفاعلة في المنطقة مع الدول العربية».

وكان الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، غادر القاهرة متوجها الى المغرب قبل اطلاعه على النبأ، وفق ما اكد مصدر مأذون له في الجامعة.

وقال العلاف ان الجامعة تأمل في «تعزيز العلاقات العربية – الفرنسية في عهد الرئيس الحالي جاك شيراك» نظرا «للمصالح الحيوية التي تربط فرنسا بالعالم العربي».

واعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان «فرنسا والعالم خسرا بفقدان الرئيس فرنسوا ميتران وجها من ابرز الوجوه التي طبعت القرن العشرين بطابعها».

ونوه الوزير اللبناني «بالعمق الانساني والفلسفي والادبي والسياسي» للرئيس الفرنسي السابق معتبرا انه بفضل هذه الصفات «بقي وفيا لسلالة زعماء الدولة الفرنسية».

ورأى الوزير بويز ان بلاده «خسرت بفقدانه شخصية عظيمة تفهمت جيدا اوضاع المشرق واحوال القضية اللبنانية التي تابع كل ملابساتها وكان دائما يدافع عن استقلال لبنان وسيادته».

واضاف: «يشاطر لبنان واللبنانيون جميعا الفرنسيين حزنهم العميق».

من جانبه اعرب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن اسفه لخسارة «صديق كبير» بعد الاعلان عن وفاة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

وقال بيرس للصحفيين، مشيرا الى علاقاته القديمة مع ميتران، «ان صديقا شخصيا كبيرا وصديقا لشعب اسرائيل غاب».

## كلمة الاتحاد

# استهتار صارخ بحياة العامل!

☐ احد اكثر مظاهر الاستغلال بشاعة ضد العمال في اسرائيل يتجلى في الاهمال الفظيع للوقاية والامان في اماكن العمل. ونتيجة لذلك وقعت ٨٣ الف اصابة عمل خلال السنة الماضية، قتل فيها ٨١ عاملا، ٢٩ منهم عملوا في فرع البناء.

وزيرة العمل والرفاه ابدت ارتياحا ما لهذه الاحصائيات، لانها دلت على هبوط بنسبة ٥٪ اما نحن، فلا نجد في هذا الهبوط ما يريح. اذ انه لا يعبر عن وجود علاج حقيقي وجذري للمشكلة.

ان القانون، رغم محدوديته، يعطي لمراقبي وزارة العمل صلاحية تغريم اصحاب العمل الذين لا يضمنون سلامة عمالهم ويتيح لهم تقديمهم للمحاكمة بل اغلاق مصالحهم تماما. فهل تستغل هذه الصلاحيات كما يجب؟!

الاجابة على السؤال نجدها في احصائيات الوزارة نفسها، التي نشرت امس، وتقول: لقد وجه المراقبون ٣٧ الف تحذير لاصحاب العمل خلال سنة ١٩٩٥، ولكنهم لم يفتحوا ملفات قضائية سوى لاربعمئة وثلاثين صاحب عمل. فهل في هذا اي توجه جدي؟!

واكثر من ذلك، فقد جاءت تلك التحذيرات (تذكروا ٣٧ الف تحذير) اثر ٦٠ الف زيارة. اي انه من بين كل مصلحتين زارهما المراقبون، تبين ان واحدة على الاقل مخالفة لشروط الوقاية والامان. وهذا واقع مذهل وخطير. ويدل بكل بساطة على ان غالبية اصحاب العمل لا يهتمون بحياة عمالهم، يستهترون بحياة عمالهم. ولا يجدون من يحاسبهم.

لن نتحدث هنا عن الخسارة المالية لاقتصاد الدولة، بسبب هذه الاصابات. فهذه بالفعل ليست القضية الاساس. لكن هناك خسارة بشرية كبرى. هناك قتلى وعائلات ثكلى وايتام. وهناك معوقون. هناك قيم لا انسانية ولا اخلاقية تنتشر وتتفاقم لدى الكثير من اصحاب العمل. فالعامل، بالنسبة لهم، آلة يعصرونها ويمتصونها حتى النهاية. ولكنهم لا يحرصون على الانسان في داخلها ولا يهمهم مصيره. ان مات او اصيب بالشلل، يجلبون غيره. ويواصلون حياتهم كما لو ان كل شيء طبيعي.

لا يمكن لدولة تحترم الانسان وحقوقه وحياته وتريد الخير لنفسها، ان توافق على استمرار مثل هذا الاستهتار. فكم بالحري، بالنسبة لدولة تدعي الحرص على حقوق الانسان؟!

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠-٥١٤٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


## مهمة جولة كريستوفر:

# ضمان استمرار المفاوضات السورية - الاسرائيلية



● المفاوضات الاسرائيلية السورية الامريكية في ميريلاند ●

● يأمل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان يحصل من خلال المحادثات، التي سيجريها هذا الاسبوع في القدس ودمشق على تأكيد لاستمرار مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية.

وكان مفاوضو البلدين عقدوا جولتي محادثات خلال الفترة من ٢٧ كانون الاول الماضي وحتى ٥ كانون الثاني الحالي في مزرعة «واي بلانتيشن» القريبة من واشنطن، في اول اتصال مباشر منذ تجميد المفاوضات بين البلدين في حزيران ١٩٩٥.

ويقول مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية: ان كريستوفر يأمل في الحصول من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ومن الرئيس السوري، حافظ الاسد، اللذين سيلتقيهما غدا وبعد غد على جدول زمني لاستمرار المحادثات وعلى اتفاق على الاسلوب الذي سيتبع.

ومنذ انطلاقة المفاوضات سنة ١٩٩١ لجأ البلدان الى تغيير التكتيك اكثر من مرة بناء على نصائح واشنطن.. فقد عمدا، في البداية، الى طرح جميع المشاكل مباشرة قبل ان يركزا على الجوانب العسكرية لاتفاق السلام، ليعودا مجددا الى اسلوب التناول الشامل للقضايا موضع الخلاف.

ويتمثل المبدأ الاساسي لاي اتفاق سوري اسرائيلي يكمل مسيرة السلام في الشرق الاوسط في اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا مقابل تطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي ختام محادثات «واي بلانتيشن»، يوم الجمعة الماضي، اجمع المفاوضون على قيام نوع من الثقة مشددين، في الوقت نفسه، على ان الطريق سيكون طويلا.

وقد حرص رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، والذي تحدث باسم الدول الثلاث على الاشادة بـ «المناخ المنفتح والايجابي» معترفا في الوقت نفسه بانه «لا يزال هناك عمل كبير ينبغي القيام به».

ولخص رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري سافير، الوضع قائلا ان سوريا «تتطلع الى تحقيق سلام حقيقي خلال العام الحالي لكن الخلافات ما زالت قائمة».

كما صرح نظيره رئيس وفد سوريا وسفيرها في واشنطن، وليد المعلم، للصحافة السورية، بان البلدين «وضعا اقدامهما على بداية الطريق.. واذا سرنا عليه وتغلبنا على الصعوبات الكثيرة القائمة فقد نستطيع التوصل الى اتفاق سلام».

ولكن يبدو ان كلا من السوريين والاسرائيليين يتشبث بموقفه من القضايا الجوهرية.

فلا تزال سوريا تنتظر من اسرائيل تعهدا «صريحا وواضحا» بالانسحاب من هضبة الجولان والجنوب اللبناني مقابل السلام. كما اشارت صحيفة «سيريا تايمز»، التي اثارت الشكوك في رغبة الحكومة الاسرائيلية في «التوصل الى سلام حقيقي ودائم».

ورد الوزير الاسرائيلي المكلف بمتابعة عملية السلام، يوسي بيلين، على ذلك، بان دمشق لم تحدد، حتى الان، بمفهومها للسلام مع اسرائيل. وقال ان السلام الكامل، الذي يشمل تبادل السفراء، وتنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة، هو وحده الذي يمكن ان يبرر اقدام الجيش الاسرائيلي على المجازفة، استراتيجيا، بالانسحاب التام من هضبة الجولان التي يحتلها منذ عام ١٩٦٧.

ويشير المسؤولون الاسرائيليون، ايضا، الى ان المحادثات لم تحقق تقدما كبيرا بشأن التعاون الاقتصادي الذي يمكن ان يقوم بين البلدين، وان قضايا اساسية مثل توزيع المياه (يحتوي الجولان على مخزون كبير من المياه العذبة) او مكافحة الارهاب لم تطرح بعد للمناقشة.

وترفض سوريا، حتى الان، الانضمام الى المفاوضات متعددة الاطراف، التي تشمل امكانيات التنمية الاقتصادية، والتي انبثقت عن مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط الذي عقد في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ مشددة على انه ينبغي في البداية تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان كريستوفر سيقترح خلال جولته الجديدة انشاء مؤسسة دولية جديدة لتمويل المشاريع الصناعية الاقليمية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد نفت، في وقت سابق، ان تكون واشنطن تسعى الى اقامة «كونسورتيوم» دولي لتمويل مشاريع اقتصادية مشتركة بين سوريا واسرائيل بغية اقناع دمشق بتحقيق السلام.

* اندريه فيولاز -
وكالة الصحافة الفرنسية *

مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا يصدر تقريره السنوي

# (١٢٪) فقط من الضحايا العربيات يقدمن شكاوى للشرطة

*** في عام (٩٥)، (٣٠) اعتداء جنسيا جماعيا على الفتيات ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، تقريره السنوي، وتبين منه ان (١٢٪) فقط من النساء والفتيات العربيات، اللواتي تعرضن لاعتداءات جنسية، قدمن شكاوى الى الشرطة، فيما قدمت (٦٥٪) من النساء والفتيات اليهوديات شكاوى الى الشرطة، او توجهن الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات في حيفا للحصول على مساعدات.

وتبين من التقرير ارتفاع عدد اعتداءات الاغتصاب الجماعي للنساء وبلغ في عام (٩٥) (٣٠) اعتداء.

واشار التقرير الى ان (٤٠٪) من الاعتداءات الجنسية، جرت في بيوت المعتدين والمغتصبين او في بيوت المعتدى عليهن والمغتصبات. وذلك يقوي الحقيقة ان غالبية الاعتداءات يكون المعتدي فيها معروفا للضحية او من الاقارب.

وسجلت في عام (٩٥)، (٨٠) حادث اعمال مشينة، توجهت فيها الضحايا الى المركز.

(تقرير موسع عن التقرير في ملحق «الاتحاد»، يوم الجمعة القادم.)

لاستكمال التعليم وتعلم مهنة ما

## (٣٩) منحة لأهال من الحليصة ووادي النسناس ونفيه دافيد في حيفا



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت ادارة مشروع ترميم الاحياء في حيفا (٣٩) منحة قيمتها الاجمالية (٦٧) الف شيكل لمواطنين من احياء «الحليصة» ووادي النسناس و «نفيه دافيد»، في إطار برنامج «رافعة» لاستكمال التعليم وتعلم مهنة ما.

وتراوحت اعمار الحاصلين على المنح بين (١٨ – ٤١) عاما، ويتعلمون في دورات مهنية مختلفة. وكان من بين الحاصلين على المنح، ام مع ولديها. والام في السابعة والثلاثين من العمر تتعلم في «الكلية المشتركة» وابنها (٢٠ عاما) يتعلم ادارة اعمال وابنتها (١٨ عاما) تتعلم ادارة حسابات.

# خطة لتطهير وادي المقطع قرب حيفا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت سلطة وادي المقطع، امس الاثنين، تلخيصها العام لعملها خلال سنة والذي تمحور حول مراقبة الوادي ومدى تأثير تدفق المياه العادمة عبره على البيئة حوله.

واكد رئيس ادارة سلطة وادي المقطع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، اهمية تحسين وضع الوادي البيئي وتشديد الرقابة على المصانع لعدم تلويثه.

وعلى ضوء نشاطات (٩٥) وضعت سلطة الوادي خطة لتطهير الوادي.

في الصورة: وادي المقطع – خاص بـ «الاتحاد».

بعد ١٠ سنوات:

## الشاب خالد يغني في الجزائر امام ١٠٠ الف متفرج!



□ باريس – لاول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات سيغني الشاب خالد في الجزائر بعد ان كان غير مرغوب فيه من طرف السلطة والجماعات المتطرفة التي حكمت عليه بالإعدام واهدرت دمه اكثر من مرة، وبعد ان كان متابعا في قضية آداب فضلا على قضية ادائه للخدمة العسكرية الاجبارية، مما دفع خالد الى مغادرة الجزائر الى المهجر في فرنسا حيث تتواجد جالية جزائرية ومغاربية كبيرة، وظل خالد يغني ويجتهد ويعرّف بأغنية الراي في اوروبا وامريكا، حتى ذاع صيته واصبحت اغنيته، «دي دي» عالمية، يرددها كبار المطربين والملحنين في اوروبا.

وبعد الانتخابات الرئاسية وبعد ان اصدر العفو الرئاسي عن كثير من المتابعين. ارسل رئيس الحكومة الجزائرية دعوة رسمية خاصة للشاب خالد لاقامة حفل كبير وتكريمه على مجهوداته ونجاحاته في التعريف بأغنية «الراي»، واعتبر خالد هذه الدعوة بمثابة فرصة التصالح تأتيه من قمة السلطة مما جعله يلغي عدة حفلات في امريكا واستراليا، ويحضر اغنيات خاصة سيقدمها خلال هذا الاسبوع ومن المنتظر ان يغني الشاب خالد امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج في اكبر ملعب لكرة القدم في الجزائر.

في شفاعمرو

## عام (٩٦) عام السلامة على الطرق

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر قسم الامان على الطرق في بلدية شفاعمرو، وبالتعاون والتنسيق مع مديرية الامان على الطرق، امس الاثنين، الاعلان عن عام (١٩٩٦) عام السلامة على الطرق..

ووضع القسم برنامجا شاملا وغنيا في هذا المضمار، ينفذ على مدار السنة الحالية يهدف الى التوعية والتثقيف في شؤون الحذر على الطرق، كما يتخلل البرنامج اجراء حملات ارشادية وإعلامية شاملة وواسعة لرفع مستوى الحذر والانتباه على الطرق.

ووزع قسم الامان على الطرق ودائرة الاعلام في البلدية، بيانا على الاهالي حول الموضوع.

## سرقت لتمويل حاجة زوجها من المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لثلاث سنوات، على فتاة من كرمئيل بعد إدانتها بالسرقة.

ووفق لائحة الاتهام، دخلت عنات فحيمة، في شهر (٩٣/٩) الى بيت عائلة زلتسر، في كرمئيل وكان سلوكها جيدا وإنسانيا لدرجة انها نالت اعجاب اهل البيت. وغافلت عنات اهل البيت وسرقت مبلغ (٧٠) شيكلا ودفتر شيكات. وابتاعت بستة شيكات من عدة محلات تجارية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

ونجحت المتهمة في صرف (٤) شيكات.

وقالت المتهمة ان زوجها مدمن مخدرات أجبرها على السرقة لتمويل حاجته من المخدرات.

## افتتاح مدرسة ليلية في طمرة تمنح شهادة الثاني عشر

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت امس الاثنين، في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، وبالتعاون وباعتراف قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف، مدرسة ليلية تمنح الطالب شهادة انهاء الثاني عشر بعد ان ينهي دراسته في خمسة مواضيع (عشر وحدات تعليمية) وبعد نجاحه في موضوعين في امتحانات «البجروت» ونجاحه في الامتحانات الداخلية لباقي المواضيع.

وعين الاستاذ محمد شحادة، مركزا للمدرسة وناشد الذين تسجلوا فيها العمل على تشجيع الآخرين للتسجيل وزيادة عدد المشاركين فيها.

لاول مرة في الوسط العربي

# سنة القراءة للجميع تفتتح قريبا في شفاعمرو

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – بمبادرة من المكتبة البلدية العامة وقسم الثقافة والفنون ودائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو تفتتح في الاسبوع القادم، فعاليات سنة القراءة للجميع (١٩٩٦) والتي اعلن عنها في نهاية السنة الماضية، بهدف تشجيع وتكثيف القراءة والمطالعة في المدينة واثراء واغناء الحركة الثقافية فيها.

ومن المتوقع افتتاح فعاليات الحملة بمعرض شامل للكتاب ابتداء من تاريخ (٩٦/١/١٦) في دير الراهبات في شفاعمرو، تعقد في اختتامه ندوة بتاريخ (٩٦/١/١٩) في المكتبة العامة بعنوان «عودة الى الكتاب».

ويشمل برنامج سنة القراءة الفعاليات والبرامج الثقافية الشاملة والمسابقات العديدة والمنوعة لمختلف الاجيال على مدار السنة الحالية، اضافة الى توزيع بيانات وملصقات تحمل دعوة لتكثيف القراءة والمطالعة خاصة في المدارس.

واصدر كراس حول المشروع الحضاري وزع على طلاب المدارس وجماهير شفاعمرو عموما افتتح بآيتين قرآنية وانجيلية «إقرأ باسم ربك الذي خلق» و «أناشدكم بالرب ان تقرأوا» وتكلل الكتيب جملة من اقوال القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر «ان كل ما صنعته البشرية وفكرت به واكتسبته يوجد في صفحات الكتب».

ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع الثقافي يعتبر الاول من نوعه في الوسط العربي.

في (١/٢/٩٦)

# بدء حملة لمنع تعليق الملصقات الانتخابية والدعائية في اماكن عامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه مدير عام وزارة البيئة، د. يسرائيل بيلغ، الى المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، طالبا منه ان تكثف الشرطة تطبيق القانون لمنع تعليق الملصقات الدعائية للانتخابات في الاماكن غير المخصصة لذلك.

وقال بيلغ امس الاثنين، ان تعليق الملصقات في اماكن عامة وبشكل عشوائي يشكل ازعاجا ومكارة بيئية في اسرائيل، بالاضافة الى انه يشكل مخالفة للقانون.

وتبلغ الغرامة على مخالفة تعليق الملصقات في اماكن عامة (٧) آلاف شيكل.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الوزارة ستبدأ حملة لتطبيق القانون ابتداء من (١/٢/٩٦). وذلك بالتعاون مع الشرطة.

وستوجه وزارة البيئة رسالة مشتركة الى رؤساء السلطات المحلية ورؤساء الاحزاب تدعوهم للامتناع عن تعليق الملصقات عشوائيا.

# تحويل شخص اعتدى على اطفاله الى العلاج النفسي

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، قرارا بتحويل مواطن من الناصرة، الى العلاج النفسي لمدة خمسة عشر يوما، على ان يعد الطبيب النفسي في المنطقة تقريرا حول وضع المتهم وفيما اذا كان بامكانه المثول امام المحكمة.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، بعد ان اعتدى بشكل مبرح على اولاده ووجه لهم اللكمات، ثم تناول سكينا وهدد بطعن نفسه.

وأشار ممثل الشرطة الى انها ليست المرة الاولى التي يضرب فيها الوالد اطفاله، وسبق واعتدى على زوجته عدة مرات.

اليوم في الكنيست

# دورة في السياقة الحذرة لاعضاء الكنيست!

*** جاء ذلك في اعقاب ارتفاع نسبة تورط اعضاء الكنيست في مخالفات السير * وزير الصحة يحتل المرتبة الاولى في جمع المخالفات ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، تجري اليوم الثلاثاء، في الكنيست، دورة في السياقة الحذرة لاعضاء الكنيست، وذلك بعد انكشاف ارتفاع نسبة تورط اعضاء الكنيست في مخالفات السير.

ويشارك في الدورة اعضاء الكنيست الذين جمعوا اكبر عدد من النقاط بسبب مخالفات السير. ويبرز بينهم، وزير الصحة، د. افرايم سنيه، الذي تمكن من جمع ٨ نقاط، واذا لم يتوجه الى دورة فلن يتم تجديد رخصة السياقة له. ونيسيم زفيلي ٦ نقاط، وحاييم اورون وبيني تمكين وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة، جمع كل منهم ست نقاط على الاقل. اما سلفان شالوم فسجل ٦ نقاط، وموتي زانبرغ وعلي الى دورة سياقة مانعة، ويتسحاق ليفي ويوسف باغاد اكثر من ٦ نقاط، وعضو الكنيست نعومي بلومنتال، التي ساقت سيارتها متجاوزة السرعة ٤٢ كيلومترا. والقائمة طويلة من العاملين في الكنيست.

ويحاضر في الدورة النظرية، محاضرون من المعهد القطري لتأهيل السائقين.

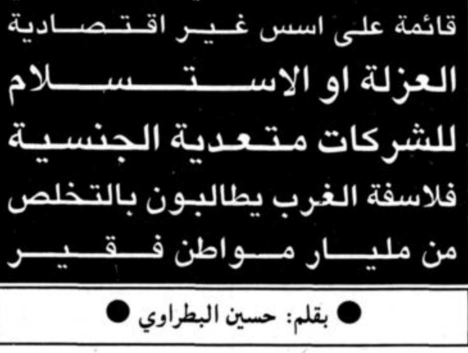
وقال يسرائيل كيسار، ان تورط اعضاء الكنيست في مخالفات السير، من شأنه المس بالجهود التي تبذلها وزارة المواصلات لمنع حوادث الطرق. وقال، على اعضاء الكنيست ان يكونوا قدوة في السياقة والنضال لتخفيف حوادث الطرق ومنعها.

وتساءل كيسار، كيف يمكن التوجه للجيل الشاب ومطالبته بالسياقة الحذرة ووفق القوانين، فيما الذين سنوا القوانين وشرعوها يخالفونها ولا يلتزمون بها؟

وتتضمن الدورة (٣) لقاءات وتقدم فيها المحاضرات حول: السياقة في ظروف صعبة والارهاق في وقت السياقة وحوادث الاصطدام وجها لوجه واوضاع الشوارع واساليب منع حوادث الطرق والسرعة واعطاء حق اولوية المرور وانظمة السير والسياقة في شارع سريع. -

# الشركات متعددية الجنسية تسيطر على العالم!

## ايراد ٣ شركات اكبر من الناتج المحلي لـ ٤٥ دولة تؤوي ٣,١ مليار مواطن
## ايرادات ٥٠٠ شركة تعادل ٤٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي للعالم




● بقلم: حسين البطراوي ●

● نشرت مجلة «فورشن» ١٩٩٥ بيانات عن اكبر خمسمائة شركة في العالم التي بلغت ايراداتها نحو ١٠.٢ تريليون دولار في حين بلغ مجموع الناتج المحلي الاجمالي لدول العالم عام ١٩٩٣ نحو ٢٣ تريليون دولار. وكان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية ٥.٩ تريليون دولار. وهكذا يمثل رقم ايرادات الخمسمائة شركة ضعف الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة و ٤٤٪ من الناتج المخلي الاجمالي للعالم كله.

واذا اخذنا في الاعتبار بقية الشركات متعدية الجنسية يمكن ان نقول دون خطأ كبير ان ايرادات هذه الشركات اكثر من نصف الناتج المحلي الاجمالي في العالم. اما قيمة اصول الخمسمائة شركة فبلغ نحو ٣٣.٨ تريليون دولار وعدد العاملين ٣٤.٥ مليون عامل، وصافي الارباح ٢٨١.٨ مليار دولار.

كانت هذه فقرة من دراسة للدكتور اسماعيل صبري عبد الله - رئيس منتدى العالم الثالث تحت عنوان «الكوكبة».

اما عن التوزيع الجغرافي للخمسمئة شركة بين الاقطار التي بها مقر الادارة العليا لكل شركة فتجد ٤٨٣ شركة في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان، ونحو ١٤ شركة في شرق اسيا، و ٢٨ شركة في دول اخرى.

واكبر عشر شركات تقع ست منها في اليابان وثلاث في الولايات المتحدة الامريكية ثم شركة «شل» التي توصف بأنها بريطانية - هولندية.

ويدعم حقيقة سيطرة الشركات متعدية الجنسيات على المعاملات الاقتصادية الدولية مقارنة اجمالي ايرادات الشركات الخمسمائة الاكبر والتي بلغت ١٠.٢ تريليون دولار باجمالي صادرات العالم والبالغة ٣.٦ تريليون دولار، وحجم الاستثمار المباشر ٢٢٥ مليار دولار عام ١٩٩٠.

ويضيف د. اسماعيل ان اهم ما يميز هذه الشركات ضخامة الحجم، ولا يقاس الحجم بمقدار رأس المال لانه لا يمثل الا جزءا بسيطا من اجمالي التمويل المتاح للشركة، ولا برقم العمالة لان تلك الشركات تعتمد على التكنولوجيا، واهم مقياس متبع هو رقم المبيعات. فمثلا تبلغ مبيعات الشركة اليابانية للتلغراف والتلفون نحو ٣٩٥١٩ مليون دولار. ويعتمد البعض مقياس رقم الايرادات الاجمالية وبذا تأتي شركة «ميتسوبيشي» اليابانية في رأس قائمة اكبر ٥٠٠ شركة كوكبية بايرادات بلغت عام ١٩٩٤ نحو ١٧٥.٨ مليار دولار، واخيرا يستخدم مقياس القيمة السوقية للشركة ككل، وفي عام ١٩٩٠ كانت الشركة اليابانية للتلغراف والتلفون في المرتبة الاولى بقيمة سوقية قدرها ١٨٨٧٩٥ مليون دولار.

اما السمة الثانية للشركات الكوكبية فهي تنوع الانشطة، فتعدد منتجات الشركة متعدية الجنسيات وذلك في انشطة متعددة ومتنوعة، والدافع الحقيقي لهذا التنوع هو رغبة الادارة العليا في التدني باحتمالات الخسارة.

فالشركة متعدية الجنسيات لا تنتج بنفسها الا المحدود من السلع التي تدخل فيها مكونات من انتاج شركات اخرى. واهم ما يلاحظه د. اسماعيل هو ان هذه الشركات قد فككت الانتاج الصناعي وفرضت التخصص في انتاج مكونات السلع ثم انشاء وحدات تجميع.

وتنتج تلك المكونات شركة تابعة للشركة متعدية الجنسية واما شركة اصغر حجما تتعاقد معها من الباطن لتتحول من انتاج سلعة كاملة الى انتاج بعض المكونات في مقابل ضمان تصريف المنتجات. ومن الناحية الواقعية يعني هذا ان الشركة متعدية الجنسية يمكن بطريقة التعاقد من الباطن ان تسيطر على عدد كبير من الشركات دون ان تفرط في دولار واحد من اموالها لشراء اسهمها.

والسمة الثالثة للشركات متعدية الجنسية هي الانتشار الجغرافي حيث تنشط الشركة بالتفرق في عدد من الاقطار ويضرب د. اسماعيل مثلا باحدى الشركات والتي تسيطر الان على ١٣٠٠ شركة منها ١٣٠ شركة في بلدان العالم الثالث و ٤١ شركة في شرق اوروبا. وهي شركة من سويسرا اندمجت مع شركة سويسرية اخرى واستثمرت فور الاندماج ٣.٦ مليار دولار شملت ادماج او شراء ٦٠ شركة اخرى.

وتعتمد الشركات متعدية الجنسية على المدخرات العالمية فمن الخطأ القول بأن الشركات متعدية الجنسيات هي المصدر الرئيسي للاستثمار الاجنبي. فواقع الامر ان هذه الشركات في حاجة مستمرة للحصول على تمويل مستمر، ونقطة البدء في التحليل ان كلا منها ينظر الى العالم كسوق واحدة. وكأي شركة تسعى الشركة متعدية الجنسيات لتعبئة مدخرات من تلك السوق في مجموعها، سواء عن طريق طرح الاسهم في اسواق الاوراق المالية والعالمية او الاقتراض من البنوك الدولية او المحلية.

كما تتميز هذه الشركات بتعبئة الكفاءات البشرية ولا تتقيد بتفضيل مواطن دولة معينة عند اختيار العاملين بها. حتى في اعلى المستويات التنفيذية.

ويتطرق د. اسماعيل لدور الدولة في ظل «الكوكبة» فيرى انه من الطبيعي والحال كذلك ان يتقلص دور الدولة السيادي ازاء هذه الشركات متعدية الجنسية فيشير الى أن الناتج المحلي الاجمالي لخمس واربعين دولة منخفضة الدخل تؤوي ٣.١ مليار نسمة لا يزيد على ٣٣٩.٨ مليار دولار في حين ان ايرادات اكبر ثلاث شركات تبلغ ٣٤٧.٣ مليار دولار.

وايراد ١٣ شركة هولندية يعادل نصف الناتج المحلي الهولندي وفي اليابان الناتج المحلي الاجمالي ٤.٢ تريليون دولار وايرادات ١٤٩ شركة بها ٣.٨ تريليون دولار. ومن هذه الامثلة يمكن ان نتصور قوة هذه الشركات في التعامل مع اي دولة على حدة بما في ذلك دولة الاصل او مقر الادارة العليا.

ويشير د. اسماعيل الى انه في ظل «الكوكبة» تمكنت الشركات متعدية الجنسيات من الاستغناء - الى حد كبير - عن بعض مهام الدولة منها ان الرأسمالية لم تعد في حاجة الى قوات مسلحة ضخمة وقومية. فالعبرة اليوم بالقوة الاقتصادية للشركة متعدية الجنسية التي تمكنها من دخول اي دولة وهي لا تواجه الا احتمالات المنافسة مع شركات من نفس النوع. وكثيرا ما تنتهي المنافسة الى الاندماج او انتزاع احداهما السيطرة على الاخرى، ودون ذلك اشكال التعاون رغم المنافسة ويظهر ذلك في مجال البحث العلمي والتطوير. وكذلك تنشئ الشركات المتنافسة في دول غير قليلة شركات تابعة مشتركة، وهي تملك دائما وسيلة التغلب على صعوبات دخول اي سوق محلي برشوة كبار المسؤولين وذوي النفوذ السياسي، ويبقى بعد ذلك ان هذه الشركات تحقق ارباحا كبيرة من انتاج الاسلحة، ولذلك لا يتصور ان تقر اي نزع للسلاح على نطاق واسع.



وعلى مستوى الامن الداخلي يلاحظ اعتماد هذه الشركات على نظم امن خاصة تملكها او تستأجرها من شركات متخصصة، فلم تعد في حاجة الى خدمات الشرطة. اما الامن الاجتماعي والسياسي فلا يمثل حاليا ضرورة ملحة، فالحكومات تنسحب من التعامل مع نزاعات العمل ويقتصر دورها في الحالات المهمة على الوساطة بين النقابات العمالية وادارة الشركات، حتى مبدأ تحديد الحد الادنى للاجور بقانون اصبح موضع جدل شديد في الدول التي تمارسه، وبرز بدلا منه دخل المواطنة، اي حد ادنى لدخل المواطن يوفره المجتمع وليس صاحب العمل اذا لم يكن لدى المواطن دخل شخصي.

وفي مجال البريد والاتصالات اعتمدت الشركات على شركات البريد الخاصة ولذا فقد البريد الذي تديره الدولة اهميته في نظر الشركات متعدية الجنسية.

حتى القضاء، لم يسلم من الاستغناء عنه فكل عقود هذه الشركات الكبرى تنص على الالتزام باجراءات التحكيم ضمانا لحسم اي خلاف بين الاطراف المتعاقدة في اقصر وقت ممكن، كما ان القضايا المدنية تسقط قبل الحكم في كثير من الاحيان نتيجة لصلح بين الطرفين يتم خارج المحكمة.

كما فقدت الدولة رمزا اساسيا لسيادتها وهو خلق النقود اي حق صك العملة، فالتعامل ببطاقات الائتمان التي لا تخضع لاشراف اي جهة اللهم الا حرص اصحاب الاسم التجاري على ضمان سلامة اصدارها من اي بنك في اي بلد من العالم. وهكذا انتزع القطاع الخاص حق خلق النقود من الدول ذات السيادة.

### وماذا بعد؟

د. اسماعيل صبري عبد الله يشير الى امرين، اولهما انه ليس بوسع اي دولة حتى ولو كان ناتجها المحلي الاجمالي اكثر من خمس الناتج المحلي الاجمالي كله مثل الولايات المتحدة الامريكية ان تنسحب من عملية الكوكبة لتعيش في عزلة عنها.

الامر الثاني هو ان السلطة الاقتصادية على اقتصاد العالم لا تقابله سلطة سياسية على نفس المستوى، وهنا يكمن الخطر السياسي حتى على «الكوكبة» ذاتها.

فلقد اعتمدت الرأسمالية القومية على الدولة التي كثيرا ما تدخلت لحماية الرأسمالية كطبقة من تصرفات رأسماليين محدودي الافق. كذلك تتطلب الرأسمالية الكوكبة سلطة سياسية كوكبية تحميها حتى من اخطائها. فضلا عن مواجهة قضايا مثل تدهور البيئة وانتشار الفقر ومخاطر الجريمة المنظمة واعمال العنف ضد الافراد والاموال. وفي ضوء ذلك نفهم اهتمام البنك الدولي حاليا بقضية البيئة والتصدي المباشر للفقر، بل ان تهديد امن الرأسمالية الكوكبية يمكن ان يأتي من شعوب الدول التي نبعت منها الشركات متعدية الجنسية اذا استمر الركود الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة لشريحة كبيرة من السكان، وتفاقمت البطالة وتراجعت الاجور.

يختتم د. اسماعيل بحثه بماذا تفعل مصر ودول العالم الثالث ويكتفي بنفي خيارين اولهما الاستسلام الكامل لما لم تعد لنا قدرة عليه ويعيب هذا الخيار ان يهمل ظاهرة تهميش بعض دول العالم والاستغناء عنها تماما وتركها نهبا للمرض والجوع والفقر، لقد فقدت المواد الاولية جزءا كبيرا من اهميتها كما ان البلدان الفقيرة ليست سوقا لانتاج الصناعة الحديثة وهذا الاستغناء ليس مجرد امكانية بل هو قائم فعلا في عدد كبير من الدول الافريقية. كما ان الغرب بدأ يكتب فلاسفته عن المليار من فقراء العالم الثالث بل والفقراء في الدول النامية الصناعية ودول الاقتصاد الانتقالي على انهم سكان زائدون عن الحاجة وان فلسفة البقاء للاصلح تعني ان من لا يستطيع كسب قوته يجب ان يموت. اما خيار العزلة الكاملة والانغلاق في وجه المؤشرات الخارجية فهو وهم كبير.

وعن وضع الوطن العربي يرى د. اسماعيل ان التكامل العربي ليس من اجل احداث تكتل اقتصادي ولكنه فقط لرفع معدلات النمو الاقتصادي مشيرا الى ان نحو ٩٥٪ من الصناعات في الوطن العربي متخلفة وقائمة على اسس غير اقتصادية. واكد ان العرب ما زالوا يتحدثون عن الثروات وخاصة البترول في الوقت الذي اصبح فيه البترول سلاحا في يد المشترين وليس البائعين ويهددون به نيجيريا.

**(عن «الاهالي» - ١٩٩٥/١٢/٢٧)**

# رأيي في ادب الاطفـــــال

● بقلم: سعاد دانيال - بولص ●

Adventures in Education

● اولا: هذه فرصة انتهزها عبر الاسطر المتواضعة، لأشكر الدكتور نعيم عرايدي، مدير مركز ادب الاطفال العرب - دار المعلمين - حيفا. وكذلك السيدة جانيت ابو رحمة، مركزة القسم، على اللقاءين اللذين اقيما في الشهرين الاخيرين، وكانا اول لقاءين بين كتاب ادب الاطفال العرب واليهود. انه لامر مفرح جدا ويفتح امامنا آفاقا واسعة لتأدية الرسالة التي من اجلها يعمل الجميع وهي الارتقاء بنا الى اثراء ادب الاطفال العربي حديث الاهتمام، واثراء تراثنا العربي الاصيل واخراجه من ذاكرة النسيان والحاقه بأدب الاطفال في العالم اجمع.

في المؤتمر:

يتساءلون: هل هناك ادب اطفال منفصل عن ادب الكبار؟

برأيي، كل ميزة بارزة في شخص معين هي موهبة. وعندما نلحظها نحن الكبار يجب ان نأخذ بالاعتبار انها ستنمو اكثر فأكثر نمو الطفل. لذا يجب احتضانها وصقلها الى ان تبلغ نقطة الانطلاق والتعبير عن الاطفال بشكل خاص. فأدب الاطفال هو مرحلة من مراحل ادب الكبار ولكن بشكل مبسط ومصغر حسب مفاهيم وعمق استيعاب الاطفال وحسب الاجيال.

ماذا نريد ان نقدم له (للطفل)؟ طبعا رسالة داخل القصة او المسرحية او الشعر او الزجل بأسلوب يسهل عليهم فهم المادة وحفظها ومن ثم تقليد ابطالها واخذ العبر من النتائج.

طرح سؤال آخر وهو، هل هناك كتّاب مختصون بالكتابة للاطفال؟

من منا لا يحب الاطفال بقدر حبه لنفسه بل اكثر وبشكل غريزي ان كانت امومية او ابوية. فعندما ترين طفلا ترين نفسك فيه. فهو يعكس صورة الحياة الواقعية دون تلوين.. بنظافة وبراءة العواطف وبشكل طبيعي وعفوي. وتراك تنجذب اليه، تلاطفه وتقبله، لانه يسحرك دون خبرة او خداع. فتندفع ايضا لتقص عليه الحكايات الشعبية والمبتكرة مع التغيرات بالصوت وتقليده لبعض الحركات حسبما تتطلب القصة او المسرحية او غيره؟ ذلك بهدف اسعاده وتسليته اولا. ثم تركز على المغازي والاهداف والرسائل من خلالها، وان شعرت بنفسك انك فعلا تسعده، وطلب تكرارها (كمان مرة وكمان مرة) فهذا دليل على انه احبها واعجب بأحداثها وانها قصة ناجحة وبها شيء ما من عالم الطفل، فتسرع الى القرطاس والقلم وتكتب لئلا تنسى.

انها فكرة عابرة، ومضة تلمع خطفا وان لم تدركها تبخرت وطارت من رأسك.

اعتقد ان الكتابة للاطفال بشكل عام هي تفرغ وتضحية واهتمام بهم. وان لم يعجبهم فلا يخجلون منك وسيطلبون غيرها. لذلك وبكل بساطة وعفوية طبيعية يحكمون على عملك بالفطرة سلبا ام ايجابا.

اذن الكتابة للاطفال هي، حسب رأيي، تفرغ وليس تخصصا.

سؤال موجه الى الدكتور احمد هيبي، عن مقاله (وجهة نظر - اخرى في ادب الاطفال). في صفحة المقالات والتحقيقات المنشور في «الاتحاد» يوم ٢١ كانون الاول ١٩٩٥:

سيدي لماذا تسمي النقاش الذي دار بين الادباء في المؤتمر الثاني حول تعريف الشعر بالشرثرة؟ أليس هذا محاولة انقاص من قدر الادباء ومكانتهم والاستعلاء عليهم؟

اختلاف الآراء لا يولد الكراهية. فما هذا الاسلوب؟ لكل رأيه ويجب احترامه ولك مطلق الحرية في ان تقبل به او ان ترفضه، لكنه ليس ثرثرة كما تدعي.

بداخل كل انسان شاعر، حتى الطفل. يفرح ويحزن ويعطف ويقسو ويحقد ويكره. فكلمة شاعر مشتقة من المشاعر. والفرق بين الانسان المنخرط في اعمال اخرى في حياته، والمتفرغ للادب، ان الثاني موهوب وله قدرة على نظم الشعر والتعبير عن مشاعره كما ذكرت سابقا بشكل فني وشفاف وواسع الافق، ويرى الامور بمنظاره الخاص وايضا يمتلك كنزا لغويا وعمقا في ربط امواج المد والجزر بين الخيال والواقع، بين الروح والجسد.

سؤال آخر:

أليس عيبا ان تنعت بالعجائز «الأديبات اللاتي يحملن شهادات جامعية ليقضين بقية عمرهن في الثرثرة الفارغة حول ما يصح وما لا يصح في عالم الادب والكتابة»؟ اهكذا تعلمت في الجامعات؟ اذن كيف تعامل والدتك وجدتك والمسنين من حولك؟ للاديبات العجائز، كما تنعتهن، فيجب الافتخار بهن واحترامهن. لا احد يعلم كيف وصلن في مثل تلك الايام الى حمل الشهادات العليا؟ واي معاناة عانينها واي كفاح طويل كافحنه رغم القيود والحصار والاضطهاد الملقى عليهن، لذلك وجب التصفيق الحار لهن وليس الاسقاط من مكانتهن، لا نسمح لك بذلك.

## متناقضة ادب الاطفال

انها ليست اخطر حقيقة كما ذكرت (كون ادب الاطفال مكتوبا بأقلام بالغين) بل هي شيء طبيعي.

هل رأيت طفلا يولد وبيده قلم؟

هل رأيت طفلا يصنع رميديا او سيريلاك؟

هل رأيت طفلا يخيط ثياب اطفال؟

هل رأيت طفلا طبيبا للاطفال؟

اذن كيف تريده ان يكتب دون نضوج الوعي والعلم والمعرفة على الاقل في عالمه الصغير ودون ادوات. انتظر الى ان يصل ذلك الطفل الى مرحلة الكتابة والقراءة في المدرسة واستعمال الحرف والقلم ليعبر عن رأيه او عن مشاعره، وكذلك يتلقى العلم والمعرفة والتجربة الاولية من الكبار المحيطين به. ونحن لا نضع الملعقة واللقمة الادبية في فم الاديب الطفل، بل هو ينطلق لوحده عندما يرى نفسه قادرا على ذلك.

(الناصرة)



## ملاحظة، لمن اساءوا فهم المقروء!

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

الانتقاد والانتقاد الذاتي هما من الثوابت الاساسية لتنظيمنا الشيوعي، وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا ومصدر نجاح لعملنا الحزبي ويشكل احد الاسس لثقة جماهيرنا بنا - وبالاساس صدقنا مع انفسنا. هكذا تربينا في صفوف حزبنا خلال عشرات السنين.

اننا جميعنا بشر ولسنا معصومين عن الخطأ، خاصة واننا نعمل في السياسة والحقل الاجتماعي. وفي بعض الحالات من الممكن ان لا نقيم بعض الامور بالشكل الصحيح او اننا لا نقيم بالشكل الصحيح نتائج اجراء او قرار معين تتخذه هيئاتنا او افراد منا. وهذا قابل ان يحدث وليس جريمة. ولكن الجريمة الحقيقية فعلا عندما يكتشف احدنا او هيئاتنا ذلك الخطأ ولا ننتقد انفسنا في داخل تنظيمنا في الاساس. ويجب التحلي بالجرأة الكافية وانتقاد انفسنا عند الحاجة امام جماهيرنا اذا كانت هناك حاجة لذلك. وعندها نكون صادقين مع انفسنا ومخلصين لمبادئنا وامينين لثقة جماهيرنا بنا واهلا لتقويم انفسنا. ولكن اذا اخطأنا وحاولنا ان نسكت او ندافع عن الخطأ ولم ننتقده فهذا تنكر لمبادئنا، واكاد اقول انه نوع من الانتحار الذاتي.

وليس صدفة ان البعض منا انتحروا ذاتيا واصبحوا في صفوف المعادين لنا بعد ان اضاعوا البوصلة الاساسية لتنظيمنا، وصوروا



لانفسهم بأنهم لا يمكن ان يخطئوا ودائما هم على حق. ويحق لهم ما لا يحق لغيرهم.

نحن لسنا انبياء ونخطئ. ولكن يجب ان نقوم انفسنا في حالة اكتشاف الخطأ، ونتعلم ونتقدم الى الامام. ومن مصلحة وسلامة تنظيمنا عدم العودة الى الامور التي تلخص في هيئاتنا حتى لو لم يكن عليها اجماع لان العودة الى نفس الموضوع بعد التلخيص يعيشنا في دوامة لا مخرج منها، تؤثر على عملنا وتضعف تنظيمنا وتؤدي الى استشراس اعدائنا علينا وهذا ليس في مصلحتنا ولا مصلحة جماهيرنا. وكثير من الامور المختلف عليها من الافضل تركها للزمن حتى يثبت من هو الذي على حق - لماذا اقول ذلك؟ - لانه وللاسف ان البعض حاول ان يتهمني بأني اقصد فردا او مجموعة في بعض المقالات التي سبق ونشرتها «الاتحاد». ولكن في الحقيقة انا اكتب واعبر عما في داخلي وبتواضع وصراحة كاملة وبدون لف او دوران. وللحقيقة ان ما اكتبه ليس نابعا من فراغ بل من الواقع القائم والموجود الذي نعيشه. ومن ينكر ذلك انما يطمر رأسه في الرمل. وانا مقتنع حتى النخاع بأن النقاش الهادف حتى من على صفحات «الاتحاد» لا يوجد فيه مضرة. ومن الطبيعي ان يشعر البعض منا انه مستهدف من مضمون هذه المقالات - ولكن الهدف من ذلك ليس التجريح لاحد بل الاجتهاد الشخصي من اجل تصحيح المسار.

واؤكد لكل من اساء فهم المقروء انني، من ناحيتي، لا يوجد عندي اي مشكلة بتقبل اي ملاحظة او انتقاد شخصي على ما اكتب. وهذا حق طبيعي للقارئ. واتمنى ان تكون كل ملاحظة او انتقاد من اجل المصلحة وليس الاستمرار في الدفاع عن الخطأ الذي يرتكبه البعض ويصعب عليهم انتقاد انفسهم او انتقاد الاخرين لهم.

(ام الفحم)

# اقرث!

د. نزيه قسيس

يا اقرث الغالي عَ حقك اصمدي
بنسمة امل جرحك ف ايدك ضمّدي
شدّي السواعد والكتف حَد الكتف
لا تدمَعي او تشهقي وتنهّدي!

شدي السواعد والامل واحَد وحيدْ
يوم الرجوع وموعدو آتي اكيد!
ويا حاكم بلادي قرارك راجْعو
شو ذنبي حتى بْموطني ابقى شريد؟

يا حاكم بلادي الحزينة يا حَكيم
يا حامل الالهام والفكر الحليم
حاسب ضميرك راجِع كْتاب السما
وراجِع وصايا سيدنا موسى الكليم!

حاسب ضميرك حاسْبو واعْمل حْساب
وخلّي العدالة الصادقة تْكون الجواب
اقرث حزينة - طفلها وختيارها
ما ذاقت باعيادها غير العذاب!

اقرث حزينة وناطْري خمسين عام
ومْشعَل امل مرفوع في عز الظلام
مستْني وعْد العدل وإنصافها
وحق انهدر ينْعاد في يوم السلام!

مستني وعد العدل واهل القرار
تَمحي الظلم بالعدل وتصحّح مسار
مستني اهل الحكمة في هذا الزمان
تنصفها بعد الجرجره وطول المرار!

ومستني عَزم زْغارها وكْبارها
ومستني دَعم رفاقها مَع جارها
ومستني من شْبانها ومن شيبْها
تشد الخُطى وتعود صوب ديارها

ومستني اهل الفكر بين ولادها
ومستني اهل الخير بين بلادها
وفي روحها الباقي على تَلاتها
مستني تْحضن بالمحبة حْفادها

وفي روحها الباقي بقِي الحُب الوحيد
وفي ترابها الغالي بقِي الحق الاكيد
وفي قلبها ايمانها واصرارها
ما يبقى طفل بْهالوطن تايه شَريد!

وفي قلبها بحر الصبر بَعدو وَسيع
عميحرسو الختيار والطفل الرضيع
وبعدو حنين رجالها ونسوانها
تزرع مروج زهور في اول ربيع

وبَعدو الامل ترجع عليها ولادها
وتضحك مثل ضحكات باقي بلادها
وترجع مثل ما كانت بايامها
حلوه وعروس مزينه فِ عيادها

وترجع عجوز موشّحة بثوب السواد
وختيار قلبو ما يئس رغم البعاد
وترجع يتيمة وإمها ويرجَع يتيم
ويرجع ابو الايتام في اول مَعاد

وترجعْ حفيدة ماسكي ايد الحفيد
من غُربة الايام وقيود الحديد
وترجع صبايا ماسْكي ايد الشباب
تغني نشيد العودة - يا احلى نشيد!

وترجع على تَلاتها تضوي شموع
وتتراقص الاغصان وتميل الفروع
وتهدا على صدر البلد نهداتها
وتخفى عن خدود الطفل كُل الدموع

وتهدا على صدر الارض شَهْقاتها
وتعلى على صدر الاهل خفقاتْها
وتزهر مَنارات الفكر عَ تلاتها
وتنشُر وميض النور من طاقاتها

وتزهر على رْبعاتها زهور السماح
وطير السعادة ف السّما يرفرف جَناح
وعهد الضّياع يضيع في بَحر الزمان
وليل المنافي يزول ويطل الصباح!

وعهد الضياع وغربة الليل القديم
ذكرى ألم بيصيرو مع اول نسيم
وبُكره بَعد نار الجحيم وجمرها
يغمرها يا رب السما نور النعيم!

وبُكره - يا اقرث - فوقك طيور الامان
بْتحميكي بجناح المحبة والحنان
وإنتي حكاية حُب ما إلها مثيل
يرويها سِفْر الدهر وكْتاب الزمان!

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

# لو خيّروني



ما بين عيوني وبين قلبي تمرجحي — وقلبي بسكين المحبة إذبحي
انتي الزهر والنحل عم بسرق رحيق — من قرنفل الحلوين ومنّو مستحي

* *

ظلّك بحدّي يا مليحة وإضحكي — مثل البلابل زيدي نغمة وتكتكي
زيدي دلال تغنجي بِصُبح وغروب — عرش الجمال يا حلوتي مطوُب لكي

* *

يا ساكني بقلبي ابد لا ترحلي — الروح مرهونه إلكْ لا تزعلي
لو خيّروني بين حبك والحياة — يا مرحبا بالموت لاجلكْ والبلي

# همسة عتاب

● بقلم: محمد ابو صالح ●

بي يا رفيق الدرب بي ألم وشوق لا يفيق
بي يا رفيق الروح همّ محزن، سقَم وضيق
بي يا حبيبي لوعة المشتاق بي ألفا حريق

بي! ليتَ تدري انّني او لوعتي بكَ او حنيني
بي هاتف يمضي اليكَ مخلّفا كل الظنون
بي خافق يحلو له اسم تفرُّد في فُتونِ

انا لو تركتكَ لحظة اشتاق لو تبقى معي
ساعات بُعدك عن عيوني همّها هي ادمعي
اهواك، تدري ما يجول بخاطري وبأضلعي

اهوى عيونك والبعادُ يزيد في الروح الصدى
اهوى شفاهك والعواذل في الطريق على المدى
اهوى لضمّكَ اين ألقاكَ ولقياكَ الرّدى

يا يا حبيبي والضّنا حظي وبعدك همّ نفسي
يا كل دنيايَ ويا عمري ويا من انتَ أنسي
يا حاضري، يا كل ما يأتي ويا قمري وشمسي

من اين جئت! فذا جمالك حطّ في صدري غرام
من اين جئتَ الا ترى ما في عيونك من مُدام!!
من اين جئت؟!! قتلتَني وحرمتَ للعينِ المنام

(سخنين)

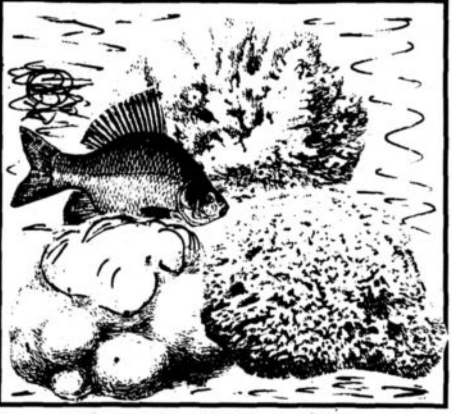
# الاسفنج

● بقلم: ليلى خالد شناوي ●

ان الاسفنج الذي نشتريه من المحلات اليوم ونستعمله للتنظيف في المطابخ ليس هو الاسفنج الحقيقي، فهو مصنوع من مواد كيماوية، تجعله يبدو شبيها تماما بالاسفنج الحقيقي ويبدو ان صانعيه قد نجحوا في ذلك نجاحا جيدا جدا.

لكن الاسفنج الحقيقي يأتي من البحر وليس من المختبرات الكيماوية، ومر زمن طويل لم يكن احد يعرف ما هو الاسفنج. وكان يُعتقد بأنه نبات حتى راقب العالم روبرت غرانت اسفنجا في الماء بواسطة مجهر وشاهد تيارات من المياه تدخل في فتحات معينة وتخرج من فتحات اخرى غيرها، لكن مضت سنوات كثيرة بعد ذلك لم يكن العلماء يعرفون خلالها نوع الحيوان الذي كان الاسفنج منه واعتقدوا بأنه حيوان ضئيل وحيد الخلية، يعيش على شكل جماعات منه. غير اننا نعرف الان بأن الاسفنج عبارة عن هياكل تجففت لحيوانات بحرية تنتمي الى فصيلة اسمها (الثقبيات الاسفنجيات) وهي فصيلة كبيرة في مملكة الحيوان.

ومع ان الاسفنج شكل من ادنى اشكال الحياة الحيوانية فان بناءه معقد. ان الطبقة الخارجية من النسيج الحي الذي يحيط به، تتكون من خلايا مسطحة، تشبه الحراشف. والخلايا التي تكسو قنواته لا تشبه تلك الموجودة في اي حيوان اخر. فهي على شكل صف وينتهي طرف كل منها بـ «سوط» طويل يضرب الماء فيدخل الاسفنج ويخرج منه، وبهذه الطريقة يحصل الاسفنج على الاوكسجين وعلى ملايين العضويات الدقيقة التي يتغذى عليها.



(كفرمندا)

# معلومات عامة

● اعداد: ايناس نمر ●

## متى بدأ الاحتفال بعيد الميلاد؟

يحتفل في جميع ارجاء العالم المسيحي كل سنة بعيد الميلاد للسيد المسيح في الخامس والعشرين من كانون الاول. ولا احد يعرف في اي يوم بالضبط ولد المسيح. وقد احتفل بهذا العيد لاول مرة عام ٣٣٦ م في روما، ثم اصبح هذا الاحتفال تقليدا سنويا. ويعتقد ان الخامس والعشرين عين «موعدا» للعيد لانه يطابق موعد بعض الطقوس الدينية الوثنية الكبرى التي كان الرومان والجرمان يحتفلون بها بحلول الانقلاب الشتوي.

## لماذا يلبس العروسان خاتم الزواج؟



هذه عادة قديمة جدا، ومصدرها في القرون الغابرة، عندما كان للرجل خدم وعبيد وجوار، وكان من المتبع تقييدهم بالاغلال. وقد عامل الرجل المرأة معاملته للعبيد، فكانت تقيد هي كذلك لتبقى مطيعة. ومع الوقت تحرروا من هذه العادة واكتفوا بشيء رمزي لها وهو خاتم يمثل القيود التي كانت متبعة قديما.

## ماذا يجري في اربعاء الرماد؟

اربعاء الرماد هو اول يوم من الصوم الكبير في الكنيسة الكاثوليكية الغربية. ويذرى فيه الرماد على جبين المؤمنين ليتذكروا انهم من الرماد والى الرماد يعودون وفي هذا ما يحثهم على التوبة والاستغفار. وهذه العادة هي طقس ديني يرجع الى القرون الوسطى الاولى.

## متى بدأ استعمال شجرة الميلاد؟

استعمال شجرة مزينة ومضاءة اثناء احتفالات عيد الميلاد هو عادة متأخرة نسبيا فقد بدأت في القرن الثامن الميلادي، حين قام القديس بونيفاس بابتكار اشجار مزخرفة من اشجار الشوح تمجيدا ليسوع الطفل.

(الصف التاسع، مدرسة التيراسنطة - الناصرة)

# من هنا.. وهناك

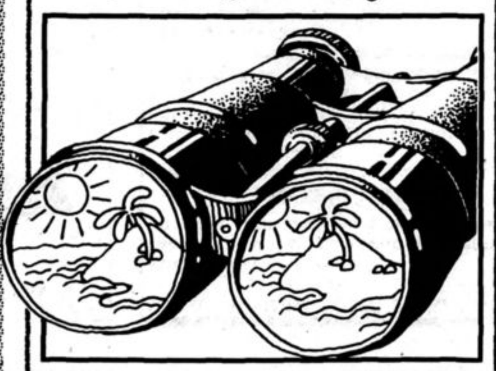
## مملكة النمل الابيض

مملكة النمل الابيض. النملة البيضاء هي حشرة صغيرة بدائية اجتماعية تتميز عن النملة العادية بجسدها اللين ذي اللون الفاتح وبطنها العريض. ويعيش النمل الابيض مثل النمل العادي في تجمعات، ولكل فرد دوره الخاص. فالملكة وظيفتها وضع البيض، وهي تضع بمعدل ٣٦ الف بيضة كل يوم، وهي بدينة لدرجة تعجز عن الحركة. والملك ضعيف الجسم هزيل وليس له وظيفة محددة الا تلقيح الملكة. وهناك طبقة العاملات وهي الطبقة النشيطة في المملكة والتي تبني المستعمرات التي يصل ارتفاعها الى ستة امتار من تراب تجبله بلعابها. والعاملات تهتم بالجيل الجديد. وتوجه كذلك طبقة الجنود ووظيفتهم حماية المملكة من الاخطار الخارجية. وتشمل طبقة العاملات وطبقة الجنود الذكور والاناث على السواء.

## جبل النار

جبل النار هو الجبل المسمى «فوجي ياما» الواقع في جزيرة هونشو في اليابان، وهو اعلى جبال اليابان. يبلغ ارتفاعه ٣٧٧٦م تغطي الثلوج قمته وتقع عند سفحه خمس بحيرات صغيرة. وهو جبل بركاني يمتاز بقمته المخروطية الشكل وكانت اخر مرة ثار فيها عام ١٧٠٧ وهو جبل مقدس عند اليابانيين.

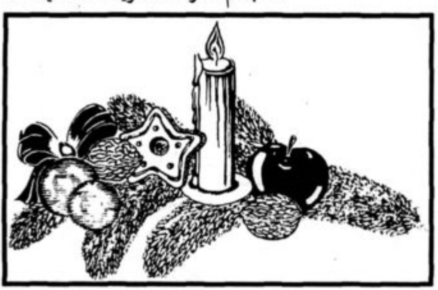
## الضوء الاحمر: للانذار!



ضوء الشمس الذي يصل الينا مؤلف من سبعة الوان مختلفة، وكل لون يصل بواسطة امواج مختلفة الطول حيث ان لكل لون طولا خاصا به وطول امواج اللون الاحمر اطول هذه الالوان. ولهذا يمكن رؤيته من مسافات ابعد من الالوان الاخرى ولذا اختير هذا اللون للتحذير والانذار.

# السنة الجديدة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●



بدأت السنة التي سوف تنتهي، والمحتفلون يشعلون اليوم الشمعة التي سيطفئونها غدا. سيتساقطون قبل ان ينهي الموكب طريقه، اما الان فكل شيء يبدو حقيقيا واللحظة الراهنة هي عندهم في صلابة الحجر.

بدأت السنة التي سوف تنتهي، وهذه هي الامور التي ستقع: عروش تسقط وعروش تقوم مكانها، رغيف الخبز يصبح نجما نادرا، والذي لا نصدقه اليوم يصير خبرا متداولا، في البداية لا تكون مصدقين، وبعد ذلك نصبح لا مبالين ولا مبالين تماما.

لقد استقبلت شعوب العالم عاما جديدا بعد ان ودعت عاما مليئا بالحزن والمآسي والافراح، وحافلا بالتحولات والتطورات والاحداث السياسية والاجتماعية، وفي صلبها معاهدة السلام بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها.

اننا مع اطلالة العام الجديد يحدونا امل ان تتحقق احلام شعبنا بزوال الاحتلال عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة ويعم السلام الحقيقي بين شعوب المنطقة، فلا يذهب دم رئيس الحكومة هدرا.

(معاوية)

# القادة الصغار في طمرة ينظمون منتدى للشتاء والربيع

انتهى الخميس الماضي «منتدى الشتاء والربيع» الذي نظمته للمرة الثالثة على التوالي المدرسة الجماهيرية الزهراء «ج» ومدرسة الغزالي «د»، الذي استمر اسبوعا وتم بارشاد القادة الصغار.

ضم المنتدى (١٧٠) طالبا من كل مدرسة، وقد حفل بالفعاليات الاجتماعية والترفيهية والرياضية منها: احاجي والغاز، رسم، موسيقى، قصة ونادي الفيلم والاشغال ويوم التراث والكولاج، والرحلات.

وتكمن اهمية المنتدى في انه يصقل شخصية الطالب ويطوره اجتماعيا ويبعده عن جو الشوارع ويجنبه اخطار حوادث الطرق.

يتم العمل على زيادة عدد الطلاب المشاركين في منتدى الربيع ليضم ايضا المدرسة الجماهيرية «هـ» كما تخطط السلطة المحلية ومدراء المدارس والمربون في المدارس الجماهيرية.

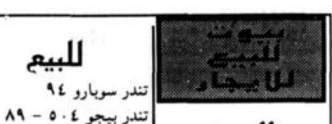
# حبيب العمر

● بقلم: جمانة نمر ●

لقد عرفت بأن الطريق التي اسلكها طريق مغلقة وان بصدري سهاما وسيوفا لكني لن استسلم ما دمت غير مبال. بل سأجعلك ضياء عيني ومنى قلبي، حبيبي الذي لا يغيب عن عيني. اجعل شعرك المتدلي يطفئ القليل من لهيبي. لقد اخذت جميع بوادر الحياة اتجاهي واغلقت جميع ميادين الامال لي بابها وما بقي سواك كي تفتح لي قلبك وتسمع آهاتي تناجيك.

يا حنين القلب يا نور عيني.. اجعلني جزءا منك.. تفيض من لهيبك شموع تزهر على ايديك فما كان احسن لقاؤنا وما احسن ما يكون لقاؤنا.

(الناصرة)




**للبيع**
ارض للعمار في عيلبون مساحة ٢ دونم للاتصال ٠٦/٤٦٥١٩٩ (٢٤٨٢)

**دار للبيع**
في الناصرة قرب تربة الاسلام
ت: ٠٤/٨٥٢٢٢٦٠ (٢٤٨٥)

**للبيع**
عمارة من ٣ طوابق، ٣ دور سكن طابو ٣٠٠م٢ كريات البعزر ٠٤/٥١٥٩٩٨ (٢٤٨٤)

**للايجار**
محل تجاري شارع كفرياسيف - ابوسنان ٣٢م٢
ت: ٠٤/٩٩٦٤٢٤٠ (٢٤٧٥)

**دار للبيع - طابو**
في حي وادي الجمال (لاين هيم)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (مفضل مسا) (٢٤٤١)

**دار للبيع في شفاعمرو**
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

*** محلات للايجار ***
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار برجي الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

**دار للبيع**
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

**للبيع**
١) اوبل كاديت S (١٣٠٠) موديل (٨٣) بحالة جيدة.
للاتصال: ٩٩٦٣٧٧٩ (٢٤٧٦)

**للبيع**
تندر سوبارو ٩٤
تندر بيجو ٥٠٤ - ٨٩
هوندا ابكورد ٩٤
للاتصال ٠٦/٥٦٧٨٦٧ ٠٥٠٣١٦٤٥٠ (٢٤٧٧)

**للبيع**
للبيع مع امكانية تبديل:
* بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٣
* فولسفاجن تندر موديل ١٩٨٠
* افيكو شحن موديل ١٩٨٨
للاتصال
ت: ٠٤/٩٩٨٧٠١٤
ت: ٩٨٨٥٤٤٧
بلفون: ٠٥٠٢٣٠٢٧٤ (٢٤٨٣)

**للبيع**
ميتسوبيشي
L٢٠٠ - ٩٤
وضع ممتاز ديزل دبل كابينا - يد اولى ٠٦/٧٤٢٨٩٧ بلفون ٠٦/٧٤٠١٦٥ ٠٥٠٣٠٦٤٠٢ (٢٤٧٩)

**للبيع**
سيارة دبل كابينا ديزل ميتسوبيشي موديل ٩٤ يد اولى + اضافات.
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٤١
٠٤/٩٨٦٢٦٤٠
ب: ٠٥٠٣٤٤٧٨٣ (٢٤٨٠)

**باس ١٩٩١**
١٨٠٠ اوتومات + اضافات (٢٤٨٢) ٠٦/٤١١٥٦٥

**الفا ٨٤**
١٢٠٠ غير رغيل + مزغن
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٨٣)

**سوبارو**
גראנד ליוני
94 גיר רגיל
(٢٤٨٤) ٠٦/٤١١٥٦٥

**مرسيدس ٢٨٠ SE**
١٩٨٠ + اضافات
(٢٤٨٥) ٠٦/٤١١٥٦٥

**للبيع**
سيارة سيات مالغا موديل ٨٦ - ١٢٠٠ ت: ٠٦/٧٤٠٢٥٩ ٠٦/٧٤٤٢٦٩ (٢٤٦٣)

**للبيع**
سيارة بويك موديل ٩٣ LA - SABERE
مع جميع الاضافات، اطارات مغنيسيوم - سقف مفتوح.
للاتصال:
٠٤/٨٧٢٠١٩٨
بلفون ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ ٠٦/٥١٦٠٠١ (٢٤٦٥)

**سيارة للبيع**
ترانزيت موديل ١٩٨٨، ١٠ ركاب وضع ممتاز ت: ٠٦/٣٦٩٦٠٦٠ من الساعة ٩,٠٠ - ١٦,٠٠ (٢٤٦٠)

**للبيع**
سيارة اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٣. وضع جيد. للاتصال ٠٥٠٥٣٤٥٩٢ (٢٤٦١)

**للبيع**
سيارة ميتسوبيشي غالانت ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٤ بحالة جيدة للاتصال: بلفون ٠٥٠٣٣٩٩٢٨ (٢٤٤٧)

**اودي ٨٠**
١٩٩٤، ٢٠٠٠، ٢٥٠٠٠كم يد اولى. ت: ٠٦/٨٦٧٥٤٨٥ ٠٥٠٣٥٢٨٣٢٤ (٢٤٤٢)

**للبيع**
٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

**سيارة G.M.C**
موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. بيضاء ت: ٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٢٢١٣ (٢٤٠٥)

**سوبارو ١٣٠٠**
موديل ٨٢
معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٨)

**ستروان B.X**
١٩٨٧ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٩)

**هوندا سيفيك**
٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩٠٠٠كم. هوندا ٩٢+٩٤
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٤٠٠)

**للبيع**
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

# البازار
# كل ثلاثاء وجمعة
## .... عرض جديد يتجدد ....

**اودي ٨٠**
١٩٨٧ - غيار عادي+ اودي ٨٣ ت ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

**مرسيدس 230 E**
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

**B.M.W 316**
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
**B.M.W 520**
موديل ٨٩
(٢٣٨٥) ٠٦/٤١١٥٦٥

**מסחריות**
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

**فورد اريكا**
١٩٨٦، بيضاء، مزغن + توسفوت ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٨)

**GOLF ستيشن**
١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

**VOLVO 740**
١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

**مطلوب**
مشغل باجر מפעיל מחפרון العمل في كل مناطق البلاد ت: ٠٤/٩٨٠٢٢٠١ ٠٥٠٣٧٣١٤٢ (٢٤٧٤)

**مطلوب موظفة**
لمكتب هندسة تجيد الطباعة باللغة العبرية. يفضل مع خبرة سابقة ويفضل من حيفا ت: ٠٤/٦٦٢٣٥٠ (٢٤٥٧)

**مطلوب ميكانيكي**
لكراج المركز نهاريا ذو تجربة وخبرة في سيارات بيجو وستيروان وباقي السيارات ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣

**لشركة عالمية**
تسويق مباشر لستوردات خاصة عمل في مكان اقامتك مع امكانية عمل بيتي ارباح عالية ت: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ ٠٥٢-٦٩١١٤٦

**كن سيد نفسك**
عمل مثير + ارباح عالية مع امكانية للتطور في الشركة العالمية للتسويق المباشر
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
٠٥٢-٦٩١١٤٦

**مطلوب لشركة بناء**
هندسي/مهندس
تنفيذ
خبرة سابقة في اعمال البناء ٣ سنوات على الاقل كمهندس تنفيذ.
الارسال الى ص.ب ٣٢١٩ حيفا (بالعبري). (٢٤٥٨)

**דרושים לעבודה**
מסגרים בעלי נסיון
מתמצאים בקריאת
תוכניות. לטלפן
למגייד 050528966 או
עם מאיר בעבודה
04/418785 (٢٤٤٥)

**مطلوب**
**موظف/موظفة**
لاحدى المؤسسات البنكية. مفضل اكاديمي/اكاديمية في مجال الاقتصاد وادارة الاعمال، من سكان الناصرة. الرجاء التوجه خطيا الى ص.ب ٢٢٥٥ القدس. (٢٤٤٨)

**مطلوب للعمل**
بلاطون في منطقة الشمال. للاتصال: ٠٥٠٥٣٤٥٩٢ (٢٤٦٢)

**مطلوب فورا**
لمركز طبي في الكريوت (٥) اطباء + سيارة، اجر عال ت: ٠٤/٨٧٢٨٠٢٠ ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٧٢٥٥٦٠ (٢٤٤٩)

**מנעמים**
**مطلوب**
مُشغلو افران/ماكينات العمل بالوردية ت: ٠٤/٨٤١٢٨٨٩ (٢٤٥٠)

**مطلوب**
مواسرجيون مهنيون، قراءة خرائط، ذوو خبرة! ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥ (٢٤٤٣)

**مطلوب**
مقاول ثانوي لصيانة شارع في منطقة الجليل ٠٥٢٦٦٦٥٧٩ (٢٤٥٩)

**مطلوب**
وكلاء وكيلات مبيعات للعمل في مجال التسويق. ارباح عالية للملائمين للاتصال: ٠٦/٧٨١١٨١ مع فريد ٠٤/٤١٩١٨٩ (٢٤٦٤)

**مطلوب**
وكلاء/وكيلات لجمع اشتراكات لـ «كوبيرا». معاش عال جدا + بونوس ٠٦/٥٦٦٥١١ ٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٦)

**مطلوب**
١) سكرتيرة طبية
٢) سكرتيرة حسابات + كمبيوتر
٣) سائق سيارات اسعاف
٤) مضمدون
٠٦/٥٦٦٥١١
٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٧)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

**مطلوب للعمل**
في طبريا فرق طوبارجية ومساعدون للعمار. للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١ ٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٤٤٤)

**دكان بقالة للبيع**
ساحة المراح كفرياسيف مقابل كوبات حوليم للاتصال مع السيد حسين صفية. (٢٤٥٢)

**الى «عتاب»**
«المفتاح الى الجنة» بين يديك. للاتصال معي على ص.ب ٣٢٧٨ ميكرود ٢٤٩٣٠ (٢٤٤٦)

**عيادة للبيع**
عيادة طب اسنان فعالة في ساجور مع ادوات كاملة ت: ٠٤/٩٩٦٢٠٧٣ الدكتور ناصر دلة - كفرياسيف ص.ب ٣٤٥

**كراج الياس**
**وسليم ابو عقل**
ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف. تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

**للبيع**
عدة لمخبز في كفركنا + حواصل للايجار. للاتصال: ٠٦/٤١١٨٩٤ (٢٤٧٨)

**للبيع عيادة اسنان**
كبيرة، في شارع هحلوتس التسليم بالمفتاحية. ت: ٠٤/٨٦٦٢٧٧١ (٢٤٧٣)

**مسلم اعزب**
٢٧/١٨٠ - متعلم ومنظم معني بمسلمة من بيت جيد للزواج.
ت: ٠٦/٩٧٠٧٣٣ (٢٤٨١)

**מיתרים**
ت: ٠٣/٦٨٥٠٦٤١
فاكس ٠٣/٦٨٥٠٦٤٢
«تحسين اللهجة الاسرائيلية بأفراد ومجموعات» (٢٤٦٨)

**האגודה למלחמה בסרטן**
**ד ר ו ש י ם**
דרוש רכז סניפים למגזר הערבי לאזור הצפון
בכוונת האגודה למלחמה בסרטן לארגן את סניפי האגודה במגזר הערבי באיזור הצפון. לצורך זה דרוש רכז סניפים למגזר הערבי ולהלן הדרישות מהמועמד לתפקיד זה:
* ידיעת השפות הערבית והעברית על בוריין.
* כושר התבטאות ושכנוע לתרום ולהרתם לפעילות התרמה.
* הכרת הקהילה הערבית.
* יכולת ארגון והקמת מסגרות פעילות מקומית.
* יכולת עבודה עם גורמים שונים: מנהלי מחלקות ברשויות המקומיות, מנהלי בתי ספר, מורים, סטודנטים ומתנדבים.
* יושר - העבודה מחייבת עיסוק בכספים.
* התמדה בקשר ובפעילות.
* גיל 30 - 50 שנה.
* בעל השכלה אקדמאית בתחום מדעי החברה.
המעוניינים ישלחו קורות חיים בעברית לאגודה למלחמה בסרטן ת.ד. 437 גבעתיים מיקוד 53104 עבור ברוך דורון.
תנו יד, אל תתנו לסרטן לקחת חיים

**כותרת مطلوب**
موظف ة مبيعات يجيد تجيد اللغة العربية
* مظهر لائق * خبرة في مجال المبيعات * الافضلية حاصل/ة على شهادة جامعية
* مع سيارة * من منطقة حيفا * العمر ٢٢-٣٨
لتعيين موعد يرجى الإتصال مع (سمدار) هاتف: ٠٤/٦٧٥٤٤٤

| «الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦ | «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ | «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨ | «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٣١٠ | «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

# على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩/١/٩٦
التلفزيون الاسرائيلي –

## القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارة العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير – الحب في ادب شكسبير.
٨.٤٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٩.٠٠ – حساب – معلومة زائدة وحل مشاكل.
٩.١٥ – حساب – المنزلة العشرية.
٩.٢٥ – للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٥ – نشاهد ونكتشف.
٩.٥٠ – كان ياما كان.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – اداء ولد اعمى.
١٠.٣٠ – ادب – من الادب العالمي.
١١.٠٠ – لغة فرنسية.
١١.٢٥ – علوم – بنك المعلومات – سفينة البحث الفضائية.
١١.٣٥ – لغة انجليزية There's a hole in the bucket
١١.٤٥ – الباب المفتوح – الامتحانات.
١٢.١٥ – علم وتكنولوجيا – حاسة الشم.
١٢.٤٠ – جغرافيا – البرازيل.
١٣.٠٠ – البناء العالي – حدود جديدة.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٥٥ – صديق امي – الحلقة الثالثة.
١٦.٢٠ – محكمة الصغار.
١٦.٥٠ – زاف – لعبة مع المشاهدين.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧.٣٥ – زاف – برنامج حي.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٤٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ – سيتون – «حي ممنوع» – الجزء الثالث.
٢١.٤٠ – استفتاء – مع ماني بئير.
٢٢.٤٠ – جهاز تنقيب – الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ – آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.



* ١٩.٣٠ – الكوميدي ستور الحلقة (٧٢) القناة الثانية *

## القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة (اعادة).
١٣.٠٠ – «عميل مزدوج» – فيلم من عالم والت ديزني.
١٤.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٥.٠٠ – عصر ديزني.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٤٦٨).
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – «الحب الاول».
١٨.٠٠ – روبي يستضيف.
١٩.٠٠ – لينجو – الحلقة (٩١).
١٩.٣٠ – الكوميدي ستور – الحلقة (٧٢).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «رمات افيف ج» – الحلقة الثامنة.
٢١.١٥ – حقيقة – مع ايلانة ديان.
٢٢.٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣.٠٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٤٦).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٢٤.٣٥ – «احبك يا روزا» – فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢.٠٥ – مذكرات ممرضة – الحلقة العاشرة.
٠٢.٣٠ – اليوم قصيدة (اعادة).

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٩٨)

* اعداد: فيروز وهزار خالد اغبارية – مشيرفة *

**افقيا:**
١ – ذكر الضفدع – ذكر السلحفاة (معرفة).
٢ – واسع الاطراف – قناعة وعقيدة.
٣ – علامة – منحن.
٤ – ساحر (معكوسة) – معارف – قريب للبيت.
٥ – قهوة – والد – للتأوه.
٦ – علامات (معكوسة) – نصف اليوم.
٧ – دولة اوروبية – مدينة مصرية (غير معرفة).
٨ – متفاخر ومعتز (معكوسة) – وثيقة – يتبع (مجزومة).
٩ – عيب – من ادوات المطبخ (معكوسة).
١٠ – اوجعها – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – عكس «شراء».
١١ – سدادة – سفينة حربية.
١٢ – اشتاق – مؤرخ ورياضي من علماء المسلمين، فارسي الاصل.

**عموديا:**
١ – فاتح مصر.
٢ – مرتفع (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – أرى بطرف عيني.
٣ – ما تقطع في الجسم – مدينة سودانية.
٤ – يبيت (مجزومة ومعكوسة) – مرة – ضمير منفصل.
٥ – مسر ولذيذ – الرقبة (معكوسة).
٦ – للرفض – والدتي (معكوسة) – جوهر (معكوسة).
٧ – يحوي الصور (معكوسة) – من الطيور.
٨ – غير ممكن (معكوسة) – اعلى السفن.
٩ – جميلات – الخداع – سحب.
١٠ – عكس دفاعي (معكوسة) – منحك (معكوسة).
١١ – من انواع السيارات – حرف مكرر.
١٢ – منصة للخطابة – من مؤلفاته «رسالة الغفران».

## حل لغز (١٩٧)

**افقيا:**
١. كارلوس منعم.
٢. اياكس – موناكو.
٣. نانت – لكم – سرد.
٤. ترك – جنيولا.
٥. اونو – كارتر.
٦. هين – رمد – روك.
٧. امن – جينات – سم.
٨. او – نال.
٩. ستويشكوف – ألم.
١٠. بن – جاليليو.
١١. ما – ميلانو.
١٢. الغريب – فيافي.

**عموديا:**
١. كانتونا – فيزا.
٢. اياد – يمرون.
٣. ران كوهن – غم.
٤. تكل – اشجار.
٥. و.س – جورجيا.
٦. ميامي – بولو.
٧. ممكن – دن – تين.
٨. كولون – السلاف.
٩. – عن – اتكال – يلي.
١٠. ماسارو – ايوان.
١١. كر – ترس – فم.
١٢. رادون – محمد.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا ترتم في احضان الخصم لانه سيفترسك بكل تأكيد.



** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ستتلقى اطراء لهندامك وطريقة تحدثك خلال مناسبة اجتماعية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ركز انتباهك على المنزل وشؤون العائلة في هذه المرحلة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ثمة شخص كان موقفه منك غير مبال سيبدل رأيه قريبا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مفاجأة سارة في الطريق اليك ستغير موازين القوى.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
هناك من سيندفع نحوك فجأة مما يجب ان يثير ريبك.

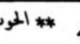
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستكشف فجأة سرا ثمينا عليك ان تحسن استثماره.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تسنح لك فرص عدة للسفر والقيام برحلات ممتعة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستتعامل مع اشخاص مثيرين للاهتمام تتعلم منهم اشياء كثيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تستعيد توازنا افقدتك اياه الظروف وتدخل الآخرين في شؤونك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كن على اتصال دائم مع من اخلص لك الود.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
احترم القواعد والاصول ولا تثر لمجرد السعي الى التميز.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٩) كانون الثاني

١٩٨٤ – الملك الاردني حسين يدعو البرلمان الى الانعقاد بعد ان علقت اعماله منذ ١٩٧٤.
١٩٨٧ – هجوم جديد للقوات الايرانية على منطقة البصرة، وطهران تعلن عن ٦٥٠٠ قتيل عراقي.
١٩٨٩ – اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب بعد قطيعة استمرت ٣ سنوات.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٩، بين غائم جزئيا وصاف وترتفع درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ١٣° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة وهادئة ودرجة الحرارة للمياه ١٧.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٨)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٣٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٨٦٥٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٨١٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٥٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٧٠٠٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٩١٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٣٠٨٥ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.١٤ – ٣.١٥ ش.ج |




الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الاهمال البلدي

# ثلاث مدارس عربية في عكا تعلن الاضراب الانذاري، اليوم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجان الآباء في المدارس العربية العكية، «المدرسة الشاملة» و«الامل» و«الجليل»، اعلان الاضراب الانذاري في المدارس الثلاث، ابتداء من اليوم، الثلاثاء، احتجاجا على الاوضاع المزرية وعلى اهمال البلدية وتجاهل مطالب لجان الآباء بسد النواقص فيها.

ويستمر الاضراب الانذاري في المدرسة «الشاملة» لثلاثة ايام. وفي «الجليل» ليوم واحد، بينما في مدرسة «الامل» الابتدائية نصف يوم. ويستثنى من الاضراب طلاب الثواني عشر والحوادي عشر.

واصدرت لجان الآباء في المدارس الثلاث بيانا مشتركا الى اولياء امور الطلاب سوغت فيه اسباب الاضراب، واكدت ان كل وعود البلدية والمسؤولين فيها وفي وزارة المعارف، لاصلاح الاوضاع تبخرت وكانت بدون رصيد. وما قامت به البلدية من ترميمات يكاد لا يذكر مع ما تحتاجه المدارس، خاصة ان فصل الشتاء في اوجه.

وطالبت لجان الآباء وزارة المعارف بالتدخل الجدي والضغط على بلدية عكا للقيام بواجبها تجاه المدارس العربية كما في المدارس اليهودية.

يذكر ان مدرستي «الجليل والشاملة» افتتحتا العام الدراسي الحالي باضراب لحوالي شهرين.

في عام ١٩٩٥

# (٨٣١٠٠) اصابة عمل في البلاد

## * (٨١) لقوا مصرعهم، (٢٩) منهم في فرع البناء * وزيرة العمل تدعو الى تشديد العقوبات ضد ارباب العمل الذين لا يلتزمون بأنظمة الوقاية *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٨١) عاملا مصرعهم في عام (٩٥) في اصابات العمل التي شهدتها اماكن العمل وبلغت (٨٣١٠٠) اصابة، فيما انخفض عدد اصابات العمل في عام (١٩٩٥) بنسبة (٥٪) لكل الف عامل، وارتفع عدد الاصابات القاتلة خاصة في فرع البناء.

جاء ذلك في تقرير قدمه قسم الرقابة في وزارة العمل الى الوزيرة اوره نمير امس، الاثنين.

وشهد فرع البناء اكثر الاصابات القاتلة. وبرز فيها السقوط من اماكن مرتفعة. ومن بين (٢٩) اصابة قاتلة توفي (٢٢) عاملا من جراء السقوط من علٍ.

وتوفي تسعةُ عمال من جراء التماس الكهربائي في فرع الكهرباء. وتوزعت باقي الاصابات القاتلة على النحو التالي: (١٤) عاملا علقوا في الآلات حيث يعملون. و(٥) عمال لقوا مصرعهم بسبب انهيارات نفسية في اماكن العمل. واربعة دُهسوا واربعة من جراء استنشاق الدخان وستة احترقوا في اماكن العمل.

وقال مدير قسم الرقابة في وزارة العمل والرفاه، ان القسم كثف عمله وزياراته في عام (١٩٩٥) الى المصانع واماكن العمل، لفحص مدى تطبيق وسائل الامن والامان والوقاية. وبلغ مجموع الزيارات (٦٠٥٠٠) فيما كان العدد في عام (١٩٩٤) (٤٦٠٠٠) زيارة. وكانت النسبة الكبيرة من الزيارات لفرع البناء وبلغت (١٩٣٠٠) زيارة مقابل (١٠٣٠٠) في عام (٩٤).

وابتداء من العام الجاري يفرض على كل مصنع لا يلتزم بأنظمة الوقاية، غرامة مالية ادارية بقيمة (٣) آلاف شيكل دون التوجه الى المحكمة.

وارسل في عام (٩٥) (٣٧) الف تحذير الى المشغلين. وصدر (٢٧) الف امر ضد اماكن العمل، لمنع استعمال آلات غير صالحة للاستعمال او ظهر فيها خلل. وصدر (٢٤٠٠) امر آخر لتحسين وضع الوقاية في الآلات. وفتح (٤٣٠) ملف تحقيق ضد مشغلين لخرقهم قوانين وانظمة الوقاية والامان في اماكن العمل.

واشار مدير قسم الرقابة في وزارة العمل والرفاه، الى ان تغييرا طرأ على القسم تجسد بحوسبته، الامر الذي من شأنه ضمان الرقابة الافضل. كذلك هناك تعاون مشترك بين اللجنة الخاصة بالرقابة ومؤسسة التأمين الوطني ووزارة الصحة وقسم الرقابة في وزارة العمل.

ودعت وزيرة العمل اوره نمير، الى تشديد الاحكام ضد اصحاب العمل الذين لا يلتزمون بالقوانين وفتح ملفات جنائية ضدهم.

# تعديل مخصصات التأمين الوطني بنسبة (٥,٦٪) في الشهر الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، ان مخصصات التأمين المدفوعة ستعدل في الشهر الجاري بنسبة (٥.٦٪) في اعقاب التغيير الذي طرأ على معدل الاجوار العام في الدولة.

وستدفع المخصصات على النحو التالي: مخصصات الشيخوخة الاساسية للمسن الواحد (٧١١) شيكلا بدلا من (٦٧٣) شيكلا، دفعت في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة لزوجين (١٠٦٦) شيكلا بدلا من (١٠١٠) في الشهر الماضي.

مخصصات الشيخوخة لمسن واحد بما في ذلك اضافة تكملة الدخل، (١١٨٩) شيكلا مقابل (١١٢٦) سابقا. مخصصات اعاقة لشخص نسبة اعاقته (١٠٠٪) (١١٨٩) شيكلا مقابل (١١٢٦) شيكلا سابقا. ومخصصات الشيخوخة لزوجين مع اضافة تكملة الدخل وكذلك لمشوه متزوج، (١٧٨٣) شيكلا، مقابل (١٦٨٨) شيكلا سابقا. ومنحة ضمان الدخل للفرد ستكون (٨٨٩) شيكلا بدلا من (٨٤١) شيكلا سابقا.

واشار تمير الى ان احتساب المعدل العام للاجور يجري وفق القانون. وقال، بعد نشر معطيات الفقر لعام (١٩٩٤)، اتضح انه نشأ فرق كبير في مستوى الاجر المتوسط الذي تعطى بموجبه مخصصات التأمين. وفي ضوء ذلك طلبت وزيرة العمل من مؤسسة التأمين اخذ ذلك بعين الاعتبار عند احتساب مستوى المخصصات للمستحقين.

وقال تمير ان الاجر المتوسط الذي بموجبه ستدفع المخصصات بلغ في الشهر الجاري (٤٤٤٣) شيكلا فيما بلغ في الشهر الذي سبقه (٤٢٠٧) شيكلات. اما الحد الادنى للاجور فهو ١٧٨٥ شيكلا.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة شفاعمرو

من اجل تقوية التنظيم الحزبي والجبهوي والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.. مسؤوليتنا التاريخية تتطلب منا ان نصون الحزب والجبهة، وان لا نفرط بالرصيد الناصع لحزبنا.

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية وقيادات الشبيبة، وذلك اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

يشارك في اللقاء، السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع، ويقدم في الاجتماع بيان سياسي وتنظيمي.

مع الاحترام – سكرتارية لجنة المنطقة

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الدكتور طالب إعمر واشقائه وعموم آل إعمر بوفاة الوالد

**راغب حسني إعمر**

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

ابراهيم بيادسة (ابو عمر) والعائلة

باقة الغربية

# المتقاعدون الاسرائيليون المقيمون في الخارج: مؤسسة التامين الوطني تسلبنا حقوقنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد حشد كبير من الاسرائيليين المتقاعدين، الذين يسكنون في الولايات المتحدة حاليا، الى تقديم دعاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، احتجاجا على سلب حقوقهم وغبنهم.

وقالت المحامية روت شمير، انها تلقت مئات المكالمات من اسرائيليين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية، يطالبونها بالترافع عنهم امام المحاكم لتحصيل حقوقهم.

وبموجب القانون الحالي في اسرائيل، فان شخصا خرج الى التقاعد ولم يكن يسكن في البلاد لا يستحق مخصصات التأمين. وقالت شمير ان ذلك ينطوي على ظلم واجحاف ضد اشخاص عاشوا في الدولة عشرات السنين ودفعوا الضرائب لمؤسسة التأمين والضريبة وخدموا في الجيش وعملوا في البلاد، وفجأة تركوا البلاد لعدة اسباب منها عائلية، ومن حقهم الحصول على مستحقاتهم.

وقالت شمير، التي تفحص الامر قضائيا، ان عدد المتقاعدين الاسرائيليين في الولايات المتحدة يقدر بالآلاف.

واضافت شمير، التي تعمل في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، انها على ثقة بالنجاح استنادا الى قرار للمحكمة العليا، ينص على ان المحكمة مخولة بالغاء قوانين اقرتها الكنيست، اذا تناقضت مع القوانين الاساسية وحرية الانسان.

في عام ٩٥

# ارتفاع مدخول الدولة من الضرائب بنسبة (٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع مدخول الدولة من الضرائب في عام (١٩٩٥) بنسبة (٤٪) عن العام الذي سبقه وبلغ (٨٤.٧) مليار شيكل.

وتوقع المسؤولون ان تكون مداخيل الدولة من الضرائب في عام (٩٥) (٨٧.١) مليار شيكل.

جاء ذلك في معطيات نشرتها وزارة المالية امس الاثنين.

واستوردت الدولة في عام (١٩٩٥) (١١٢) الف سيارة، اي بزيادة (١٢) الف سيارة عن العام الذي سبقه.

وارتفع ايضا استيراد الآلات الكهربائية من الثلاجات والتلفزيونات واجهزة الفيديو.




الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ — ١٩ شعبان ١٤١٦ هـ — الثمن: ٢٫٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١٫٢٠ شيكل — 10.1.1996 — AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — vol 199/ 52 العدد

وسط اجـراءات أمنية مـشـددة

**بيرس يستقبل الملك حسين في تل ابيب**

(ص٣)

اثر مظاهرة امس:

**ادارة «بولچات» تفصل عمال مصنع «اومان»**

(ص٤)

**العاصفة الثلجية تشل مظاهر الحياة في مدن الساحل الشرقي للولايات المتحدة**

(ص٦)

قبيل جولة مكوكية جديدة لكريستوفر، اليوم

# العلاف: اتفاق مبادئ، فقط، قادر على دفع المفاوضات

* الصحف السورية ترحب بالدور الامريكي وتنتقد التردد الاسرائيلي *

(ص٣)

لأول مرة في تاريخ عكا

# المدارس اليهودية تضرب تضامنا مع المدارس العربية

☐ مسؤول قسم المعارف في البلدية يهدد بمعاقبة رئيس لجنة الآباء العكية اليهودية – العربية! ☐

(ص١٦)

## اليوم، بدء اطلاق سراح نحو (١٢٠٠) معتقل فلسطيني

(ص٥)

## المطالبة بالتحقيق مع رئيس «الشاباك» للاشتباه بقتل عياش لاعتبارات ذاتية

(ص٥ و١٦)

في ختام المؤتمر الوزاري حول المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين

# توقيع خطة عمل ثلاثية بين الدول المانحة والسلطة الفلسطينية واسرائيل

* الدول المانحة تتعهد بمنح السلطة الفلسطينية (١٫٣) مليار دولار، وهو اضخم دعم تتلقاه منذ توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية عام ١٩٩٣ *

* باريس – «و.ص.ف» – اعربت الدول المانحة، امس الثلاثاء، في باريس بشكل بالغ الوضوح عن مساندتها التامة للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، بمنحه ١٫٣ مليار دولار وذلك قبل عشرة ايام من اجراء اول انتخابات فلسطينية عامة.

ويمثل هذا التعهد المالي (اعتمادات جديدة تبلغ ٨٦٥ مليون دولار ومبالغ لم تستخدم بعد، قدرها ٥٠٠ مليون دولار) اضخم دعم تلقاه الفلسطينيون منذ توقيع اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية سنة ١٩٩٣.

الا ان رسالة الجماعة الدولية كانت اكبر من منح مبالغ مالية حسبما ظهر من الكلمات التي القيت في مؤتمر باريس الذي خصص للمساعدات الاقتصادية للفلسطينيين.

فقد اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، انه: «في الوقت الذي يختار الشعب الفلسطيني للمرة الاولى في تاريخه قادته، فمن الاهمية بمكان ان ترسل الجماعة الدولية اشارة قوية تعبر عن عزمها على مواكبة تقدم الشعب الفلسطيني».

وقال الامريكيون نفس الرسالة في تصريح وزير الخارجية، وارن كريستوفر، الذي قرأته باميلا هاريمن سفيرة الولايات المتحدة في باريس.

فقد قال كريستوفر: «ان الهدف من هذا المؤتمر واضح: فهو تدعيم عملية السلام بدفع المساندة الاقتصادية والسياسية من جانب الجماعة الدولية للشعب الفلسطيني».

وجاء في البيان الختامي ان الجماعة الدولية «تعبر عن مساندتها» للفلسطينيين بتخصيص الموارد التالية: مبالغ لم تستخدم بعد قدرها ٥٠٠ مليون دولار. ومبالغ تصل الى ٨٦٥ مليون دولار لتمويل برنامج الاستثمارات الرئيسي (البنى الهيكلية الاساسية والتعليم والاسكان.. الخ) ومشروعات حيوية اخرى ولسد العجز الحالي الذي يبلغ ٧٥ مليون دولار.

واوضح البيان «ان المبلغ الاجمالي يصل الى ١٫٣ مليار دولار ستدفعه الجماعة الدولية سنة ١٩٩٦».

ويأتي نصف الـ ٨٦٥ مليون دولار من: دول الاتحاد الاوروبي (١٢٠ مليونا) والسعودية (مئة مليون) والبنك الدولي (٩٠ مليونا) والولايات المتحدة (٧١ مليونا) واليابان (٥٣) مليونا) طبقا للمعلومات الرسمية.

ويقدم باقي المبلغ مساهمون اخرون من ضمن خمسين دولة مانحة شاركت في مؤتمر باريس.

وقد اعرب وزير الخارجية

(البقية ص٦)



* عرفات وجوبيه لدى توقيعهما على بروتوكول التعاون المشترك *

في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين

# سيغف: مشروع ضخ الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل سيتم خلال ٣ اشهر

## * وينفي توقيع اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر *

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، امس الثلاثاء، في القاهرة ان مصر واسرائيل ستوقعان خلال ثلاثة اشهر على اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي المصري.

وقال سيغف في ختام لقائه رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري: ان «الجنزوري ووزير النفط حمدي البنبي، وانا، قررنا عدم الانتظار حتى نهاية ١٩٩٦. سنضاعف نشاطنا للانتهاء من المشروع خلال شهرين، او ثلاثة على الاكثر».

ونفى سيغف ان يكون قد تم التوقيع على اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر قائلا: «اقولها للمرة الاخيرة ان المرحلة الاولى من مشروع استيراد الغاز الطبيعي هو مشروع مع مصر وليس له اي علاقة بقطر». واضاف: «اذا لم يعد لدى مصر في يوم من الايام كميات كافية من الغاز، سنتوجه نحو المرحلة الثانية وقد يكون ذلك قطر او اي بلد اخر لديه غاز طبيعي سائل». وقال: «لن يكون هناك ما يمنع اسرائيل من التزود بالغاز الطبيعي من السعودية اذا ما تم ابرام سلام اقليمي في المستقبل».

وكانت اسرائيل وقعت في نهاية تشرين الاول الماضي في عمان رسالة نوايا مع شركة «انرون» الامريكية لاستيراد الغاز السائل ومصدره قطر. ونص الاتفاق على ان تزود الشركة الامريكية اسرائيل غازا سائلا من حقل «نورث فيلد» قبالة الشاطئ القطري، المستثمر بأموال قطرية - امريكية بقيمة ٤ مليارات دولار.

وقال سيغف ان المشروع المصري - الاسرائيلي الذي وصفه بانه «الاكبر في المنطقة» يقوم على بناء «انبوب للغاز ينطلق من دلتا النيل ويتجه الى اسرائيل عبر اراضي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قبل ان يصل الى الاردن». وقال: ان انبوب الغاز يمكنه نقل ملياري متر مكعب من الغاز سنويا.

واعلن انه تم التوصل الى اتفاق مع وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة، لاقامة مركز للطاقة في القاهرة «يعنى بالطاقة المتجددة، والربط بين دول المنطقة ومختلف الشبكات الكهربائية». وقال انه بحث، ايضا، مع الجنزوري التعاون في مجالات الزراعة والسياحة، معتبرا ان «التعاون الاقتصادي سيكون الشق الاهم في عملية السلام».

في اول زيارة لمسؤول سعودي رفيع منذ ١٩٩٠

# وزير الخارجية السعودي يبحث في الاردن جميع المسائل التي تهم البلدين!

* عمان - الوكالات - يواصل وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، زيارته في الاردن التي وصل اليها، امس الثلاثاء، وهي الاولى لمسؤول سعودي رفيع منذ آب عام ١٩٩٠.

وعلم من مصادر رسمية ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي كان في استقبال نظيره السعودي لدى نزوله من الطائرة حيث اجرى المسؤولان على الفور لقاءات في مقر وزارة الخارجية الاردنية.

واضافت المصادر ذاتها ان وزير الخارجية السعودي اجتمع برئيس الوزراء زيد بن شاكر ثم التقى بعيد الظهر الملك الاردني حسين.

وصرح سعود الفيصل للصحفيين: بان لقاءاته في الاردن تهدف الى «تطوير العلاقات الثنائية» والى «بحث جميع المسائل التي تهم البلدين». واضاف: ان هذه اللقاءات تشكل «استكمالا للمباحثات التي اجريت في الرياض».

وكانت العلاقات بين الاردن والسعودية شهدت توترا على اثر ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١)، اذ اتهمت الرياض عمان باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وردا على سؤال حول الوضع في العراق، اكد المسؤول السعودي، ان «المسؤولية تقع على عاتق القيادة العراقية لعدم تطبيق القرارات الدولية وبالذات التي من الممكن ان تساعد على رفع معاناة الشعب العراقي» الذي يرزح تحت عبء الحظر الدولي منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وكان وزير الخارجية السعودي يشير بذلك الى القرار ٩٨٦ الذي ينص على قيام العراق ببيع كميات محدودة من نفطه تحت اشراف الامم المتحدة من اجل شراء مواد غذائية.

من جهة اخرى، استبعد المسؤول السعودي وجود اي وساطة سعودية تهدف الى تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت وهي الدولة العربية الوحيدة التي لا تزال تقاطع عمان. وصرح «اظن ان البلدين ليسا في حاجة الى وساطة».

وبدأت العلاقات بين البلدين تتحسن خلال الصيف الماضي على اثر زيارتين قام بهما وزير الخارجية الاردني الى الرياض.

وكان الملك الاردني يعتزم من جهته القيام بزيارة رسمية الى السعودية في كانون الاول الماضي للقاء الملك فهد غير ان دخول الملك السعودي الى المستشفى حال دون انعقاد هذه القمة.

# لقاء اليوم

** مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة.

** حول: الاستعدادات لعقد مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

## المؤتمر معلم من معالم نضال الجماهير العربية

* يعقد في يومي (١ - ٢/٣/٩٦) مؤتمر المساواة للجماهير العربية، بقرار من لجنة المتابعة العليا. وتجري الاستعدادات لانجاح المؤتمر وتحضير الرأي العام لاهميته واهمية انجاحه.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، د. حنا سويد.

*** «الاتحاد» - اين وصلت الاستعدادات للمؤتمر وكيف تتوجهون اليه؟**

- د. حنا سويد: «تعمل، كما هو معلوم، لجنة تحضيرية انبثقت عنها (٨) لجان فرعية في التحضير للمؤتمر. وكل لجنة تعمل حول موضوع معين من القضايا الملتهبة في الوسط العربي واجراء المسح الميداني لواقع الجماهيز العربية. والتوجه الاساسي للمؤتمر، هو اعطاء صورة واضحة وكاملة عن وضع الجماهير العربية في كل جوانب الحياة، بهدف وضع التخطيطات والبرامج والمشاريع والقرارات، حول كيفية وماهية التطورات لتطوير المجتمع العربي وصولا الى المساواة».

*** «الاتحاد» - ما الذي تتوخونه من المؤتمر؟**

- د. حنا سويد: «لقد تبنينا المنهج العلمي في البحث والتحقيق واجراء الدراسات حول واقعنا. والمؤتمر لن يكون اكاديميا فقط، انما سيجمع بين البحث العلمي والناحية الشعبية. وستشارك الجماهير العربية في المؤتمر وتستمع الى الدراسات حول اوضاعها المعيشية وآفاق وامكانيات تطورها. وسيكون المؤتمر بمثابة معلم من معالم نضال الجماهير العربية. ونتوخى تشكيل لجنة دائمة تأخذ على عاتقها متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر وتعمل مع الاحزاب والجمعيات والهيئات المختلفة، لتشكيل قوة ضاغطة بهدف تحقيق التوصيات الهادفة الى تحقيق المساواة».

*** «الاتحاد» - وكيف سيساهم المؤتمر في تحقيق المساواة، خاصة ان نضال الجماهير العربية لم يهدأ ودائما مطلب المساواة مرفوع؟**

- د. حنا سويد: «في كثير من الحالات التي طالبنا فيها بالمساواة، كانت السلطات تدعي ان هناك مساواة في كثير من المجالات وان الوضع جيد والحكومة الحالية اسهمت في تحقيق ذلك ويدعون اننا قاب قوسين أو ادنى من المساواة. ولدحض ذلك استنادا الى الواقع، رأينا حاجة ماسة وضرورة موضوعية للكشف عن الحقيقة بدراسات علمية ومسح ميداني شامل، في قضايا عديدة كالميزانيات ومناطق النفوذ والخرائط الهيكلية. كذلك هناك ادعاءات سلطوية ان الوضع جيد ومطالبنا سياسية. وتجدر الاشارة الى اننا في عصر التطور والبحث العلمي ويجب ان ندعم مطالبنا بالحقائق القوية».

*** «الاتحاد» - اعتراف الحكومة بالمساواة التامة معناه الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية في الدولة، هل سيتم ذلك فعلا؟**

- د. حنا سويد: «احدى القضايا التي يعالجها المؤتمر - وهناك لجنة فرعية خاصة بذلك - موضوع الهوية القومية وتعريف الدولة وان تكون دولة لكل مواطنيها ومساواتهم واحترام الحقوق. وتعمل اللجنة الفرعية على تحضير ورقة عمل حول الموضوع وضرورة وحاجة الجماهير العربية للاعتراف بها اقلية قومية. وبالطبع، نحن لا نتوقع انه بعد المؤتمر مباشرة ورغم الدراسات والابحاث العلمية التي نحضرها، ستستجيب السلطات لمطالبنا. والمؤتمر هو عبارة عن هيئة تعمل لتعريف دقيق وواقعي لحاجات الجماهير العربية ووضع الحقيقة العلمية الصحيحة امام الحكومة والرأي العام بكل ما يتعلق بقضايانا وهمومنا. وبالطبع يتطلب ذلك شن المعارك النضالية الدائمة».

*** «الاتحاد» - في حينه منع بيغن عقد مؤتمر المساواة، فهل من محاولات سلطوية لعرقلة عقد المؤتمر القادم؟**

- د. حنا سويد: «حتى الان لا توجد محاولات للعرقلة. وهناك اتصالات مع جمعيات يهودية تبدي اهتماما كبيرا بالمؤتمر، تطالب بالاشتراك في المؤتمر والمساهمة في ابحاثه ومداخلاته. ونتعامل مع ذلك بايجابية ونأمل اشراك اكبر عدد ممكن من الهيئات ولأخذ دورها في انجاح المؤتمر».

*** «الاتحاد» - وهل تستعد كل الهيئات والسلطات المحلية للمؤتمر بالوتيرة ذاتها وهل من اهتمام به؟**

- د. حنا سويد: «في الحقيقة هناك تفاوت في عمل اللجان الثماني. هناك لجان انهت اعمالها وابحاثها. وهناك لجان بسبب حجم وضخامة المهام الملقاة على عاتقها، لا تزال تعمل بجد ومثابرة لانهاء مهامها. ويذكر انه لاول مرة في الوسط العربي تجري دراسات ومسح ميداني دقيق وشامل لقضايانا، حول مناطق النفوذ مثلا. والابحاث تغطي جميع المناطق العربية في البلاد، وهذا يحتاج الى الجهود والوقت والعمل. وبودي التأكيد على نقطة هامة وهي ان العمل لانجاح المؤتمر يجري على اساس شعبي بدون الاخذ بعين الاعتبار التوزيعات الحزبية او الفئوية. ويجري التشديد على البحث العلمي الموضوعي والعمل الميداني».

(سهيل قبلان)

# رئيس «الشاباك» المستقيل يستمر في عمله ويسعى لتغيير موقف لجنة «شمغار»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس «الشاباك» المستقيل، «ك»، امس الثلاثاء، انه سيبقى في منصبه عدة اسابيع اخرى كي يتمكن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من اختيار خليفة له.

وقال «ك» في حديث اذاعي بانه لا يخشاف من تقدير لجنة «شمغار» الخاصة بالتحقيق في مقتل رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين. ونفى ان يكون هدفا لهجومها. واكد ان «الشاباك» في وضع جيد وان الجهاز قوي.

وذكرت الانباء ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يستمر في اجراء اللقاءات التشاورية لاختيار رئيس جديد «للشاباك». وان الاوفر حظا هما عامي ايالون، قائد البحرية السابق، الذي كان رفض مثل هذا الاقتراح في وقت سابق، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران. وانه تأكد ان نائب رئيس الاركان، الجنرال نتان فلناني، قد رفض العرض لانه راض عن منصبه الحالي في الجيش.

على صعيد آخر، استمرت لجنة التحقيق الحكومية الخاصة، برئاسة القاضي المتقاعد، مئير شمغار، في الاستماع الى شهادات المسؤولين عن قسم الحراسة في «الشاباك»، حيث استمعت الى احدهم لمدة ست ساعات، خاصة، وانه انتقد في وقت سابق عمل القسم والمسؤولين فيه. كذلك استمعت اللجنة الى شهادة نائب رئيس «الشاباك»، وذلك بطلب من الرئيس المستقيل، بهدف اقناع اللجنة بان مسؤوليات «الشاباك» واسعة ومتعددة الجوانب، ولا تقتصر، فقط، على حراسة الشخصيات المسؤولة. وان عمل الجهاز في وضع جيد في تلك المجالات.

واشارت مصادر صحفية الى ان رئيس «الشاباك» المستقيل لم يتخل بعد عن محاولاته لاثبات عدم مسؤوليته عن اغتيال رابين، وسيستمر في هذه المحاولات.

# مستوطنون يريدون ترك كريات اربع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب اكثر من ١٢٠ عائلة بترك مستوطنة كريات اربع والانتقال للسكن داخل اسرائيل وذلك بسبب الحالة الامنية في المنطقة حيث يتعذر عليهم الخروج من المستوطنة والدخول اليها، على حد تعبير احد الذين ينوون ترك المستوطنة. ويضيف انه توجد عائلات اخرى كثيرة تريد ترك كريات اربع الا انها لا تجرؤ على اعلان ذلك.

ويمنع المستوطنون الذين ينوون ترك مستوطنة كريات اربع من استعمال المركز الجماهيري لنشاطاتهم بسبب تصريحهم بنيتهم هذه، رغم ان المركز الجماهيري هو جمعية وغير تابع للسلطة المحلية.

ومن جهة اخرى، توجه محام من حيفا الى مستوطني مستوطنات هضبة الجولان عارضا عليهم خدماته لتحصيل التعويضات بعد خروجهم من المستوطنات، وذلك على ضوء تقدم المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

قبيل جولة مكوكية جديدة لكريستوفر، اليوم

# العلاف: اتفاق مبادئ، فقط، قادر على دفع المفاوضات

## * الصحف السورية ترحب بالدور الامريكي وتنتقد التردد الاسرائيلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاربعاء، الى البلاد، اولى محطاته في جولته المكوكية الجديدة، من اجل احداث تقدم واضح في المفاوضات الاسرائيلية - السورية، التي اختتمت في ميريلاند في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت الاطراف الامريكية والسورية والاسرائيلية قد اجمعت، امس الثلاثاء، على ان نتائج جولتي المفاوضات في ميريلاند كانت ايجابية. وقالت مصادر دبلوماسية غربية: ان من المتوقع ان تستأنف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في العشرين من الشهر الجاري، الا ان هذه المصادر لم تذكر مكان انعقادها.

وقبل بدء كريستوفر جولته الجديدة، رحبت سوريا بالدور الامريكي في مفاوضات ميريلاند. ووصفها الرئيس السوري، حافظ الاسد، لدى استقباله لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، بأنها «بداية جادة وواعدة». الا ان موفق العلاف، الذي رئس الوفد السوري المفاوض حتى وقت قريب، قال في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط»: ان بمقدور اتفاق مبادئ اسرائيلي - سوري ان يدفع المفاوضات الى الامام والى رفع مستوى الوفدين المفاوضين.

من ناحيتها، اعتبرت اجهزة الاعلام زيارة كريستوفر الحالية فرصة ذهبية، لن تتكرر، لاحقاق السلام في المنطقة، مؤكدة، ان ذلك يعتمد على مدى استعداد الجانب الاسرائيلي للانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني والقبول بوضع ترتيبات امنية متبادلة ومتوازنة. كذلك انتقدت «تشرين» التردد الاسرائيلي وعدم الحزم في توجه القيادة الاسرائيلية نحو السلام، مشيرة الى ان ذلك لا يساعد في ايجاد الظروف المطلوبة لتحقيق السلام.



● كريستوفر ●

وسط اجراءات أمنية مشددة

# بيرس يستقبل الملك حسين في تل ابيب

## * دعوة المواطنين في المدينة الى عدم استخدام سياراتهم تحسبا لازدحام السير المرتقب في الشوارع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الملك الاردني حسين اليوم الاربعاء، زيارة رسمية لتل ابيب هي الاولى لرئيس دولة عربي الى هذه المدينة حيث يشارك في احتفال باطلاق اسم رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين على جناح في مستشفى «ايخيلوف».

وتعكس هذه الزيارة كما يراها المسؤولون الاسرائيليون خصوصية العلاقات الودية التي تربط بين الاردن واسرائيل منذ ابرام معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو: «للملك حسين مكانة خاصة في قلوب الاسرائيليين ونحن سعداء ان نستقبله بيننا» مذكرًا في الوقت نفسه بان الملك الاردني سبق ان زار القدس الغربية في السادس من تشرين الثاني الماضي حيث شارك في تشييع «صديقه العزيز» رئيس الحكومة الراحل رابين.

ويلتقي الملك الاردني خلال زيارته التي تستغرق بضع ساعات رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، في مقر وزارة «الأمن».

ومن المقرر ان ينتقل الملك حسين بعد ذلك الى ضفاف بحيرة طبريا حيث يشارك مع بيرس في احتفال لتكريم «من ساهموا في قضية السلام».

وستمنح في هذا الاحتفال جائزتان الى رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي اللذين عملا على ابرام معاهدة السلام بين البلدين، وفايز الطراونة السفير الحالي للاردن في واشنطن، ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الاردن، الياكيم روبنشطاين.

وكان مقررا ان يقام هذا الاحتفال في تشرين الثاني لكن اغتيال رابين حال دون اقامته في موعده.

واعلن قائد شرطة تل ابيب غابي لاست، ان قوات الأمن اتخذت تدابير أمنية مشددة في المدينة قبل وصول الملك حسين تحسبا لأي اعتداء.

وقد جرى تعزيز اجراءات الأمن تخوفا من اي عمليات انتقامية يمكن ان تقوم بها حركة «حماس» ردا على اغتيال يحيى عياش.

ودعت بلدية تل ابيب المواطنين الى عدم استخدام سياراتهم في التنقل اليوم الاربعاء، تحسبا لازدحام السير المرتقب في الشوارع، حيث سينتشر حوالي الف من عناصر الشرطة والأمن الداخلي.

واستنادا الى وزير الخارجية، ايهود براك، فان اسرائيل والاردن سيوقعان خلال الشهر الجاري آخر سلسلة من الاتفاقات الثنائية التي نصت عليها معاهدة السلام وهي تتضمن خصوصا بناء مطار مشترك على البحر الأحمر.



● الملك حسين ●

# الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تدين الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس العربية

## * ومناشدة واشنطن عدم تنفيذ قرار الكونغرس حول نقل السفارة الامريكية الى القدس *

□ القاهرة - الوكالات - دان المشاركون في اعمال الدورة الخامسة والخمسين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، امس الثلاثاء، الممارسات الاسرائيلية الرامية الى «تهويد القدس».

وقال مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان الخبراء الذين يمثلون «سوريا ولبنان ومصر والاردن وفلسطين والجامعة العربية» شجبوا «المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة من خلال الاستيلاء المستمر على الاراضي العربية والاستيطان والممارسات التعسفية تجاه ابناء القدس عبر المحاصرة ومحاولة عزلهم عن ابناء الضفة الغربية من خلال الطوق الامني بما ينعكس سلبا على الحياة الاقتصادية لابنائها الذين يعيش معظمهم من التجارة».

كما شجب المشاركون المجتمعون في القاهرة منذ، يوم الاحد الماضي، «احتفال اسرائيل (العام الماضي) بالالفية الثالثة للقدس عاصمة لمملكة داود باعتباره تزويرا لتاريخ المدينة التي حكمها العرب ١٣ قرنا».

وناشد المشاركون الادارة الامريكية باعتبارها احد راعيي عملية السلام الى جانب روسيا «استخدام ما لديها من صلاحيات لوقف تنفيذ قرار الكونغرس الامريكي (الصادر العام الماضي) القاضي بنقل السفارة الامريكية الى القدس بحلول العام ١٩٩٩» والذي اعلن الرئيس بيل كلينتون معارضته له.

ومن المقرر ان يختتم المجتمعون اعمالهم غدا الخميس.

وكان الامين العام المساعد للجامعة سعيد كامل، دعا في بداية اعمال المؤتمر «دول الطوق العربية» الى التنسيق في ما بينها في ما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٣.٥ ملايين شخص، ولا سيما الذين غادروا ديارهم ابان حرب ١٩٤٨.

ومن المقرر البحث في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المقرر ان تبدأ في ايار المقبل. اما مشكلة النازحين الذين تركوا ديارهم ابان حرب ١٩٦٧ فتعنى بها لجنة رباعية، مصرية - فلسطينية - اردنية - اسرائيلية شكلت اثر التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي في ١٩٩٣، وتجتمع دوريا، لكنها لا تزال في اطار وضع تعريف للاجئين الذين يدخلون في مجال عملها.

# تعيين يفغيني بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية

□ موسكو - الوكالات - نقل التلفزيون الروسي عن سيرغي ميدفيديف، الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان رئيس جهاز الاستخبارات الروسية، يفغيني بريماكوف، عيّن، امس الثلاثاء، وزيرا للخارجية مكان اندريه كوزيريف، الذي استقال من منصبه.

ويرئس بريماكوف (٦٥ عاما) جهاز الاستخبارات منذ تشرين الاول ١٩٩١.

# مجموعة مسلحة شيشانية تحتجز الفي شخص في مستشفى في مدينة كيزليار الروسية

## * «المجموعة» تطالب الحكومة الروسية بالاعتراف بسلطة الشيشان * قائد المجموعة يهدد تحويل المدينة الى رماد * الحكومة الروسية عقدت جلسة استثنائية *

* موسكو - وكالات الانباء - هدد قائد المجموعة الشيشانية التي تحتجز نحو الفي رهينة في كيزليار في جمهورية داغستان الروسية، امس الثلاثاء، في تصريح متلفز بتحويل هذه المدينة «الى رماد» وتكرار القيام بعمليات من هذا النوع «ما دامت موسكو لم تعترف بعد بسلطة الشيشان.



● جنديان من الشيشان ●

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم قوات وزارة الداخلية الروسية في جمهورية داغستان (القفقاس الروسية) ان حوالي مئة مسلح شيشاني استولوا، فجر أمس الثلاثاء، على مستشفى ودار للتوليد في مدينة كيزليار في داغستان.

وقالت الوكالة: ان المقاتلين الشيشان احتجزوا عشرات الرهائن في المستشفى. وتشير وزارة الداخلية الروسية الى احتجاز نحو الفي شخص.

واشارت الوكالة الى ان القوات الروسية تدخلت وسمع تبادل لاطلاق النار ودوي انفجارات قرب محطة القطارات في المدينة التي يسيطر عليها الشيشانيون عمليا على ما يبدو.

ووجه رئيس المجموعة المسلحة، سلمان رادوييف، نداء عبر الاذاعة الى القيادة الفدرالية للقوات الروسية طالبها بسحب قواتها التي لا تزال متمركزة في الشيشان مهددا بتصفية الرهائن.

وتابعت الوكالة نقلا عن المتحدث ان المعارك ادت الى سقوط قتلى.

وتطوق القوات الروسية هذه المدينة بينما يقوم المقاتلون الشيشان في اطلاق النار على المقر العام التابع لها داخل المدينة.

هذا وعقدت الحكومة الروسية جلسة طارئة مغلقة، صباح امس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، فكتور تشيرنوميردين، لبحث قضية احتجاز الرهائن.

واوضح المكتب الصحفي التابع للحكومة ان نائب رئيس مجلس الوزراء، اوليغ سوسكوفيتش، ومسؤولي وزارة الداخلية وجهاز الامن الفدرالي شاركوا في هذه الجلسة.

هذا وتقوم قوات الامن بدوريات في الشوارع في باقي انحاء كيزليار وأقيمت مراكز روسية، ايضا، على جميع مداخل المدينة.

وقال صحفي يعمل في شبكة «ان.تي.في» الروسية المستقلة مساء امس: ان القوات الروسية منعت الصحفيين من الدخول الى كيزليار.

وبحسب قوات الامن فان المجموعة الشيشانية تضم ٢٠٠ مقاتل يحملون رشاشات وقاذفات قنابل. من جهته، اكد رئيس المجموعة ان مجموعته تضم ٦٠٠ رجل.

# رفض استئناف مؤيدي الراب مشولم على تمديد اعتقالهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية، امس الثلاثاء، استئنافات ثلاثة من مؤيدي الراب عوزي مشولم على قرار محكمة الصلح في كفار سابا، كانت مددت اعتقالهم في وقت سابق.

وكان الثلاثة قد قاموا بتوزيع منشور قرب منزل وزير الشرطة، موشيه شاحل، في حيفا. ووجهت النيابة تهمة التواطؤ الاجرامي ومحاولة على التحريض. وقد تقرر تمديد اعتقالهم بناء على مواد سرية قدمت الى قاضية المحكمة. ويدعي الثلاثة ان علمهم هذا لم يكن مناقضا للقانون.

# منع ممثلي الاحزاب استعمال املاك او خدمات الهستدروت لاغراضهم الشخصية او الحزبية

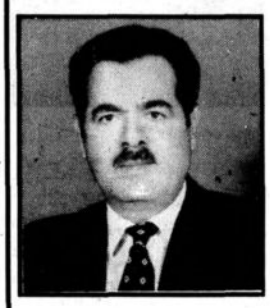
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستنشر ادارة الهستدروت تعليمات صارمة من شأنها منع ممثلي الاحزاب في الهستدروت استعمال املاك واموال الهستدروت واستغلال خدماتها اثناء قيامهم بفعاليات سياسية.

وكانت قد نشرت مثل هذه التعليمات في السابق الا انه تبين انها غير سارية على ممثلي الاحزاب، خاصة، وان الساحة السياسية على ابواب الانتخابات الداخلية للاحزاب (البرايمريز).

وأسرعت ادارة الهستدروت على ضوء هذه الحقائق الى اعادة صياغة التعليمات من جديد وفي مركزها البند الثاني الذي يمنع ممثلي الاحزاب من استعمال املاك او اي خدمات اخرى للهستدروت في نشاط هؤلاء ضمن احزابهم او من اجلها.

وأكد موظفون في الهستدروت ان ثمة ثغرات في التعليمات تمكن ممثلي الاحزاب من الاستفادة من خدمات واملاك الهستدروت.

# جماهير غفيرة تشارك في تشييع جثمان شاكر عازم الى مثواه الاخير



* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع، شيعت جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد، امس الثلاثاء، جثمان الشيوعي شاكر سليمان عازم، الى مثواه الاخير في الطيبة.

وأبن الفقيد على التوالي الشيخ سامي عبد الكريم خطيب وعبد الحميد ابو عيطة وغازي شبيطة وتوفيق طوبي ومحمد نفاع و د. اسحق عازم.

واستعرض المؤبنون في كلماتهم مسيرة الراحل النضالية، التي بدأت في ظروف صعبة عجمت عوده وصمد رغم كل المظالم والصعاب وظل متمسكا بمبادئ السلام والاشتراكية والشيوعية.

وفيما اكد توفيق طوبي ان الراحل «بوعيه الطبقي عرف كيف يختار موقعه ويصمد رغم النفي القسري في الخمسينات من المثلث الى الشمال»، اكد محمد نفاع ان عازم «رحل وهو على طريق واضح اثبت الواقع والتاريخ صحته ومصداقيته».

# لجنة الانتخابات في جامعة حيفا تحيي وعي الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيت لجنة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في بيان لها، وعي الطلاب لاهمية وجود لجنة تمثلهم. وافشالهم لمحاولات ادارة الجامعة وبعض الاحزاب الصهيونية للنيل من لجنة الطلاب العرب، التي تمثل اكبر تجمع طلابي جامعي عربي في البلاد.

واكدت لجنة الانتخابات على ان الانتخابات جرت في اجواء نزيهة ودمقراطية وبمشاركة واسعة، الامر الذي حدا بنشيطين سابقين الى اعتبارها انجح انتخابات في تاريخ الجامعة.

ودعت لجنة الانتخابات جميع القوى الطلابية الشريفة والمسؤولة الى الالتفاف حول لجنتهم الطلابية المنتخبة.

# عمال «اومان» يتظاهرون امام مباني «كلال» في تل ابيب

## * بنيامين غونين يلقي كلمة ويدعو الحكومة الى تحويل المليارات من ارباب العمل لاقامة المصانع * المظاهرة تثير ادارة «بولجات» وتفصل العمال رسميا *

* تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر عمال مصنع «اومان»، امس الثلاثاء، امام مباني شركة «كلال» في تل ابيب، في اطار نضالهم المستمر لمنع اغلاق المصنع وضد فصلهم من العمل.

ودعا المتظاهرون ادارة «بولجات» ومجمع «كلال» الى فتح المصنع فورا وعدم قذفهم الى سوق البطالة.

وشارك في المظاهرة وفد جبهوي برئاسة النقابي بنيامين غونين، استقبل بحفاوة بالغة. والقى غونين كلمة شجبه فيها تعامل إدارتي «بولجات» و «كلال» مع العمال وادارة ظهريهما لهم وتجاهل مطالبهم. وأكد وقوف الجبهة الى جانب العمال.

ووزع وفد الجبهة منشورا على العمال المتظاهرين وعلى المارة، جاء فيه «ان تعامل «كلال» و «بولجات» مع عمال «اومان» مخجل ومهين. وبدلا من فتح المصنع وضمان مصدر الرزق للعمال، الذين عملوا بامانة، خلال سنوات طويلة يقذفون بهم الى الشارع».

ودعت الجبهة في منشورها الحكومة الى تحويل الميزانيات لضمان استمرار العمل في المصنع ولاقامة مصانع جديدة في «اوفكيم»، خاصة، وان الاموال متوفرة، ويمكن اقتطاع مليارات الشواقل من الهبات التي تمنحها الحكومة لارباب العمل.

وأثارت المظاهرة غضب ادارة «بولجات» فأرسلت رسائل فصل الى (١٨٠) من عمال «اومان». واتهمت الادارة الهستدروت بتفجير المفاوضات وذلك لانها لم تمنع المظاهرة!!

ابتداء من اذار القادم

# تخفيض الجمارك عن الاسمدة المستوردة بنسبة (٥٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المديران العامان لوزارتي الزراعة والمالية، في لقائهما مع ممثلي وزارة التجارة والصناعة والجمارك، امس الثلاثاء، تخفيض الجمارك عن الاسمدة والبذورات المستوردة بنسبة (٥٠٪)، ابتداء من اذار القادم. وستنخفض النسبة من (١٦٪ - ١٨٪).

وسوغ مدير عام وزارة الزراعة، يوناتان بسيه، موافقته بان الهدف هو وضع حد لارتفاع تكلفة الانتاج محليا الذي مس بالمزارعين وبالتنافس في الاسواق وقال ان تخفيض الجمارك سيؤدي الى تخفيض تكلفة الانتاج وبالتالي تخفيض السعر للمستهلك.

وجاءت موافقة وزارة الزراعة بعد قرار شركة «خيميكاليم» ايقاف عدة الات لانتاج المواد الاساسية للاسمدة، عن العمل وفي ضوء ذلك انتفى السبب للدفاع عن الانتاج المحلي غير الجيد وغير الناجع.

وتم الاتفاق في اللقاء امس، انه في حال توقف الانتاج المحلي كليا تلغى الجمارك كليا، ايضا.

وعينت لجنة وزارية لفحص اسعار الاسمدة الفوسفورية العالمية مقارنة مع اسعارها للتصدير.

# ارتفاع كبير في عدد الطلبات لاستقدام عاملات فلبينيات للعناية بالمسنين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ ارتفاع كبير في الشهر الماضي، على عدد الطلبات المقدمة من وزارة العمل والرفاه لاستقدام عاملات فلبينيات للعمل في مساعدة العجزة او عند الاغنياء، خادمات في البيوت. وبلغت الطلبات (٩٣٩)، فيما كان المعدل الشهري في عام (٩٤) (١٥٠) طلبا في الشهر.

وعقد المسؤولون في وزارة العمل اجتماعا، امس الثلاثاء، للتداول في تشديد المعايير قبل اعطاء التصاريح لاستقدام العاملات.

وقال موظفو قسم التصاريح في وزارة العمل لوزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، ان السبب الاساسي الكامن من وراء ارتفاع عدد الطلبات بهذا الشكل، هو الاجور المتدنية التي تتقاضاها العاملات الفلبينيات واستعدادهن للعمل في بيوت العجزة لورديتين متتاليتين.

وتقوم كذلك شركات كثيرة تعمل في استقدام العاملات الفلبينيات، بتشجيع العائلات المحتاجة لخدماتهن لتقديم طلبات لتشغيلهن. وتم الكشف عن تهريب عدد كبير من العاملات بدون تصاريح.

وتبين ان عددا كبيرا من الاطباء في «صناديق المرضى» وعياداتها يشجعون اسلوب العناية بالمسنين في بيوتهم، الامر الذي يشجع طلب عاملة اجنبية، لان الاسرائيليات يرفضن العمل لاكثر من (٨) ساعات وبأجر اعلى.

وتعمل وزارة العمل هذه الايام على صياغة معايير جديدة لاعطاء تصاريح ومراقبة استقدام العاملات الاجنبيات.

# اجتماعان منفصلان للاحتفال بالاعتراف بالحسينية!

## * هاشم محاميد: «الاعتراف حتى الان على الورق. وامامنا معركة طويلة لتنفيذه» *



* محمد بركة في الحسينية: المعركة مستمرة للاعتراف ببقية القرى (صورة خاصة بـ «الاتحاد») *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوقع محرر «الاتحاد» المناوب، امس الاول، ان يكون هناك اجتماعان منفصلان في الحسينية بمناسبة الاعتراف بها وتحولها الى قرية رسمية. لذلك، حين وصل الخبران اليه حسبهما خبرا واحدا. فأهمل احد الاجتماعين. وعليه، ننشر فيما يلي وقائعه، كما ارسلها مراسلنا اياد الحاج:

استهل الاجتماع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تكلم رئيس لجنة اهالي الحسينية، السيد حسين قاعور. وتلاه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، الذي حضر على رأس وفد كبير من الجبهة فقال: «ان الشكر على هذا الانجاز يجب الا يوجه الى الحكومة التي حرمتكم منه على مدى عقود طويلة، بل يجب ان يوجه الى كل من ناصر قضيتكم من جماهيرنا ومن القوى الدمقراطية اليهودية». وتابع: ان الاعتراف الان هو على الورق فقط ونريد اعترافا بالمضمون اي بتلبية الاحتياجات الاساسية لهذه القرى. وسنظل معكم حتى تنالوا كل حقوقكم.

ثم تحدث رئيس بلدية سخنين، السيد محمد غنايم فقال ان بلدية سخنين تضع امكانياتها تحت تصرف اهالي الحسينية وتبرع باسم البلدية بمد الشارع الموصل للقرية بالكركار.

بعد ذلك تلاه سكرتير عام الجبهة، السيد محمد بركة فقال: «نجدد العهد من هذا الاجتماع على مواصلة المعركة من اجل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها». بعده تحدث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي فقال: «لقد كنتم بصمودكم قدوة لابناء شعبنا. وان واجبنا جميعا الحفاظ على ارضنا والبقاء عليها».

ثم تلاه الشيخ سلمان رزمك، إمام قرية يركا بمقطوعة شعرية. وتحدث بعدهم كل من: الشيخ عاطف خطيب (كفركنا)، السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد حسن كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي، الطالبة روضة التي تخرجت من روضة اتحاد اللجان والتي تدرس الان في نحف واخيرا يوسف سواعد الذي قدّم كلمة اتحاد اللجان.

اذا لم يحدث اي طارىء

# اليوم، بدء اطلاق سراح نحو (١٢٠٠) معتقل فلسطيني

## * المعتقلون الاداريون يطالبون هاشم محاميد بالتدخل لاطلاق سراحهم *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاربعاء عملية اطلاق سراح حوالي (١٢٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية وتستمر حتى يوم الاثنين القادم. وذلك وفق اتفاق «اوسلو - ب».

والتقى، أمس الثلاثاء، ممثلو الاجهزة الأمنية الاسرائيلية لتدارس الاوضاع، واجمعوا على ان البدء باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيعمل على تهدئة الاوضاع في المناطق الفلسطينية وتخفيف التوتر الذي نشأ في اعقاب مقتل يحيى عياش.

والتقى هشام عبد الرازق، مسؤول ملف المعتقلين في السلطة الفلسطينية، مع عدد من العسكريين الاسرائيليين، مساء أمس الأول، واستمر اللقاء حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، للتداول حول اطلاق سراح المعتقلين. واتفق الجانبان على جدول زمني لاطلاق سراحهم.

ووفق الاتفاق، اذا لم يحدث اي طارىء يعرقل تنفيذه، يطلق بعد ظهر اليوم، سراح (٢٠٠) معتقل أمني، قرب حاجز «ناحل عوز» في غزة، ويطلق سراح (٦٠٠) معتقل أمني من سجون في الضفة الغربية، حيث تتولى المسؤولية عن ذلك، ستة مكاتب ارتباط وتنسيق فلسطينية اسرائيلية مشتركة.

ويطلق يوم غد الخميس، سراح مئة معتقل فلسطيني أمني، عند حاجز «ناحل عوز»، حوكموا مؤبدا بعد ادانتهم بقتل متعاونين فلسطينيين مع الاحتلال. فيما يطلق سراح (١٢٠) من المعتقلين في الضفة الغربية.

ويطلق يوم الاثنين القادم سراح، نحو (١٣٠) معتقلا جنائيا ينقل (٩٠) منهم الى أريحا و(٤٠) الى قطاع غزة.

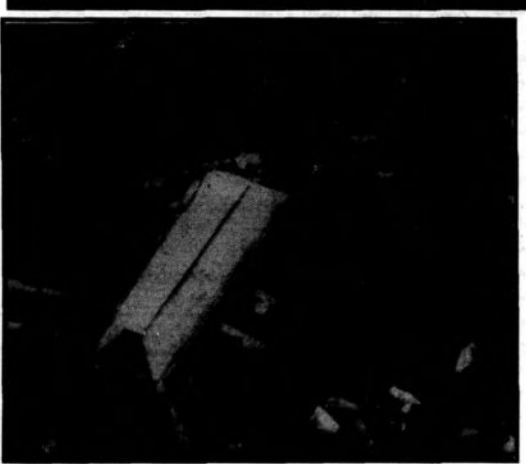
وتتواصل المفاوضات بين الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، اللواتي يرفضن اطلاق سراحهن الجزئي، ويطالبن باطلاق سراح السجينات الخمس اللواتي ترفض السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحهن بحجة ان ايديهن ملطخة بدماء اسرائيليين.

تجدر الاشارة الى انه بعد اطلاق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين، يبقى في السجون الاسرائيلية، أكثر من (٤) آلاف معتقل ومعتقلة.

على الصعيد ذاته تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من المعتقلين الاداريين الفلسطينيين، يطالبونه فيها بالتدخل لدى كل الهيئات والمستويات القادرة على المساعدة لاطلاق سراحهم، لاغلاق ملف الاعتقال، مشيرين الى ان استمرار اعتقالهم يتنافى ومسيرة السلام والاعراف الدولية.

مصدر فلسطيني مسؤول:

# رئيس «الشاباك» المستقيل اشرف على اغتيال عياش



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر أمني فلسطيني مسؤول، أمس الثلاثاء: بان قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت عدة مشبوهين في تورطهم بالمشاركة في جريمة اغتيال المهندس يحيى عياش يوم الجمعة الماضي. وانه نتيجة للتحقيق علم ان رئيس «الشاباك» الاسرائيلي المستقيل، «ك»، أشرف شخصيا من موقع قيادة خاص في أحدى المستوطنات الاسرائيلية شمالي قطاع غزة على تنفيذ عملية الاغتيال.

واضاف المسؤول الأمني الفلسطيني: ان كمال حماد، المتهم بايصال الهاتف الخلوي المفخخ ليحيى عياش، اعلن افلاسه في الآونة الأخيرة، بعد ان فشل في اقامة شقق سكنية في حي نصر في غزة على أرض كان تلقاها مجانا من «الادارة المدنية» زمن الاحتلال. وان هذا المقاول نقل زوجته الثانية، وهي من أصل سوري، الى الولايات المتحدة حيث يقيم ولده، قبل حوالي الشهر.

وقال: ان أجهزة الأمن الفلسطينية تطلع قيادة حركة «حماس» في القطاع على تطورات ومجريات التحقيق، كما تقوم بحراسة بعض هذه الشخصيات القيادية.

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد أغلقت بيت المقاول كمال حماد في اليوم ذاته بعد ان أجرت تفتيشا فيه.

# مراقبو الانتخابات الفلسطينية: اسرائيل تتذرع بحجج أمنية لعرقلة الحملة الانتخابية

## ❑ رئيس هيئة المراقبين الاوروبيين - اجراء الانتخابات هو قرار اتخذته الهيئات السياسية العليا ويجب تأمين وسائل تطبيقه ❑

●القدس - انتقد مراقبو الانتخابات الفلسطينية، أمس الثلاثاء، على السواء، اسرائيل والسلطة الفلسطينية آخذين على الأولى اعاقة حركة تنقل المرشحين، وعلى الثانية الاحتفاظ لنفسها بدخول حصري الى وسائل الاعلام.

وتوجه رئيس هيئة المراقبين الاوروبيين كارل ليدبوم، الى اسرائيل بالقول: «لن نسمح بأن تثار حجج أمنية من أجل عرقلة الحملة الانتخابية» قبل التصويت في ٢٠ كانون الثاني الحالي. وقال خلال مؤتمر صحفي في القدس: «يجب ان يتمكن المرشحون وقادة احزابهم السياسية من التنقل بحرية في مختلف المناطق خلال الحملة».

ويرى ليدبوم، وزير العدل السويدي السابق، انه يجب ان يسمح ايضا لاعضاء اللجنة الانتخابية الفلسطينية بحرية التنقل. وأشار الى «ان اجراء الانتخابات الفلسطينية هو قرار اتخذته السلطات السياسية العليا ويجب تأمين وسائل تطبيق هذا القرار على الأرض».

وقامت اسرائيل باغلاق الاراضي الفلسطينية حتى اشعار آخر خشية ان تقوم حركة (حماس) باعمال انتقامية بعد مقتل خبير المتفجرات الرئيسي فيها يحيى عياش، الجمعة الماضي.

ودعا ليدبوم اسرائيل، ايضا، الى ضمان حسن سير الاقتراع في القدس العربية التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ وذلك بتخصيص مكاتب البريد - حيث سيجري التصويت - للناخبين فقط يوم الاقتراع.

وفي الجانب الفلسطيني، اسف رئيس هيئة المراقبين ان يكون الدخول الى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية شبه محصور برئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وحركة «فتح» التي يرئسها.

وكشف ليدبوم «ان لعرفات افضل مدخل الى وسائل الاعلام». وقال «نتمنى ان يعالج الفلسطينيون هذه الحالة لكن الوقت لا يسير في مصلحتنا».

ويذكر ان نحو ٧٠٠ فلسطيني ترشحوا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي واثنان فقط - عرفات وسميحة خليل - للانتخابات الرئاسية التي ستجري في اليوم نفسه.

ويشرف على سير العملية الانتخابية (٦٥٠) مراقبا دوليا، (٣٠٠) منهم ارسلهم الاتحاد الاوروبي.

وكان المراقبون اتهموا في الأول من الشهر الحالي السلطة الفلسطينية بسلسلة من المخالفات خاصة الاستخدام التعسفي لسلطاتها في تعديل اجراءات الانتخابات».

وأخذت السلطة بعين الاعتبار هذه الانتقادات وسمحت في اليوم التالي ببدء الحملة الانتخابية التي كانت تنوي تأخيرها.

وأكد ليدبوم اخيرا «لدي انطباع افضل عن الطريقة التي تعتمدها اللجنة الانتخابية في تنظيم الانتخابات واعتقد ان الناخبين انفسهم يشعرون بمزيد من الثقة».

# مقتل (١٧) مسلحا اصوليا متطرفا في جنوب الجزائر

●الجزائر - الوكالات - بثت الاذاعة الرسمية الجزائرية، أمس الثلاثاء، نقلا عن مصادر موثوقة خبرا مفاده ان ١٧ من افراد مجموعة اصولية متطرفة مسلحة قتلوا في اشتباك عنيف مع قوى الأمن في مدينة الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة).

واضافت الاذاعة ان امير هذه المجموعة، عيسى كروم كان من بين القتلى، وتابعت ان حيين من احياء الاغواط كانا واقعين تحت حصار قوى الأمن حتى ظهر اليوم ذاته.

ووفقا لمعلومات وشهادات فان الاشتباكات العنيفة بين المسلحين وقوى الأمن في الاغواط تدور منذ اكثر من اسبوع.

وحسب الشهادات نفسها تحصنت المجموعة المسلحة في الاحياء القديمة وسط الاغواط حيث احتجزت عددا من العائلات رهائن، وقد حرر بعضها.

واشار مواطن الى ان جثث بعض الاصوليين مدفونة بين انقاض عدد من المنازل التي هدمتها قوى الأمن بغية التقدم وسط الشوارع الضيقة والمنازل المتلاصقة. وعمد الاصوليون المتطرفون من جهة اخرى الى هدم بعض المنازل للحؤول دون تقدم قوى الأمن في اتجاههم.

وقال احد الشهود ان «رماة من القوات الخاصة ينتشرون على سطوح المنازل كما تسمع من حين الى آخر طلقات من اسلحة رشاشة ودوي انفجارات».

# اعتقال (١٥) شخصا من الاصوليين المتطرفين في فرنسا

●باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر في الشرطة الفرنسية ان نحو ١٥ شخصا يشتبه بانهم مقربون من الاوساط الأصولية اوقفوا، أمس، الثلاثاء، في باريس وضواحيها وفي منطقتين فرنسيتين اخريين.

ووضع الاشخاص الذين تم توقيفهم قيد التحقيق.

وأوضحت المصادر ذاتها ان عمليات الشرطة تندرج في اطار التحقيق حول الاعتداءات التي وقعت في باريس وليون (شرق) بين تموز وتشرين الأول الماضيين واسفرت هذه الأعمال الارهابية، التي نسبت الى المتطرفين الاصوليين الجزائريين المقربين من «الجماعة الاسلامية المسلحة» عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ٢٠٠ بجروح.

ونفذت الشرطة هذه الحملة بأمر قضائي اصدرته القاضية المكلفة بمكافحة اعمال الارهاب، لورانس لو فير.. وجرت الاعتقالات في باريس وضواحيها وفي منطقتي سون اي لوار (شمال ليون) وفوكلوز (جنوب شرق فرنسا).

وسمحت التحقيقات، التي اجريت منذ وقوع الاعتداءات، بالقاء القبض على شبكات عدة من المتطرفين الجزائريين وبالكشف، في لندن، عن العقل المدبر للاعتداءات وهو الجزائري رشيد رمضة. وكانت الشرطة البريطانية اوقفته في مطلع تشرين الثاني الماضي وطلبت فرنسا تسليمه اليها.

# اشتباكات في اليمن تودي بحياة خمسة افراد

●عدن - الوكالات - أفادت مصادر يمنية متطابقة أمس، الثلاثاء، ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا واصيب ١٥ بجروح في اشتباكات وقعت في جنوب اليمن بين الجيش واحدى القبائل رفض افرادها تسليم اسلحتهم.

وقال مسؤول محلي ان الاشتباكات دارت خلال الأيام الثلاثة الاخيرة في منطقة رصد (على بعد ٢٤٠ كم شمال شرق عدن) في محافظة ابين الا ان الوضع بات الآن هادئا ولا يدعو الى القلق.

وأكد مسافرون من المنطقة وصلوا أمس الثلاثاء، الى عدن ان الاشتباكات وقعت بين افراد من قبيلة السعدي ومأمور مديرية رصد بعد ان رفض افراد القبيلة تسليم اسلحة ثقيلة بحوزتهم منذ الحرب الاهلية (ايار - تموز العام ١٩٩٤).

وطلب المسؤول مساعدة الجيش. ونصب افراد القبيلة مكمنا للقوة التي ارسلت الى هذه المنطقة.. وخلال الاشتباك قتل خمسة اشخاص على الأقل منهم رائد في الجيش ومأمور المديرية وابنه واصيب ١٥ شخصا بجروح بحسب المصدر ذاته.

ويعتبر اليمن - حيث ما زالت التقاليد القبلية طاغية - من اول البلدان التي تكثر فيها حيازة الأسلحة لدى الافراد.. وتقدر وزارة الداخلية اليمنية عدد الأسلحة النارية التي يملكها اليمنيون بخمسين مليون قطعة اي معدل اربع قطع سلاح لكل يمني.

# كلينتون يزور البوسنة في عطلة نهاية الاسبوع!

□ واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتوجه الى البوسنة في عطلة نهاية هذا الاسبوع في زيارة يتفقد خلالها القوات الامريكية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، ان كلينتون سيغادر الولايات المتحدة مساء الجمعة، القريب مما يشير بوضوح الى انه سيصل الى البوسنة، يوم السبت المقبل.

ورفض المتحدث تحديد فترة اقامة كلينتون في البلقان مكتفيا بالاشارة الى انه سيعود الى واشنطن «خلال عطلة نهاية الاسبوع».

كما رفض تحديد الدول الاخرى التي يمكن ان يزورها كلينتون في المناسبة.

# تكليف اربكان تشكيل الحكومة التركية الجديدة

□ انقرة - اعلنت وكالة انباء الاناضول الرسمية التركية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، كلّف، امس الثلاثاء، رئيس حزب «الرفاه الاسلامي»، نجم الدين اربكان، الذي فاز في الانتخابات التشريعية في ٢٤ من الشهر الماضي تشكيل حكومة جديدة.

واحترم ديميريل بذلك التقليد الذي يقضي بأن يعيّن رئيسا للوزراء زعيم الحزب الذي ينال اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وعلى اربكان الذي حصل حزبه على (١٥٨) مقعدا من اصل (٥٥٠) في البرلمان الجديد، وهي نسبة بعيدة عن الاكثرية المطلقة، ان يجد شريكا لتشكيل ائتلاف معه. وبحسب المحللين السياسيين فهو سيلقى صعوبات كبيرة في الوصول الى ذلك.

وابقى حزب واحد من الاحزاب الاربعة الممثلة في البرلمان الجديد وهو حزب «الوطن الام» (يمين، الثالث في البرلمان ويتمتع بـ ١٣٢ مقعدا) الباب مفتوحا امام احتمال اجراء مفاوضات مع «الرفاه» للمشاركة في الائتلاف.

وطلب زعيم «الوطن الام» مسعود يلماظ، كشرط مسبق فقط ان يقدم «الرفاه» اعتذاراته لقيامه بحملة «تشهير» بحق حزبه خلال الحملة الانتخابية.

الا ان ضغوطا مكثفة من جانب الاوساط العلمانية لا سيما الجيش، الحارس التقليدي للجمهورية العلمانية، يمكن ان تمارس على يلماظ حتى لا يتحالف مع الحزب الاسلامي.

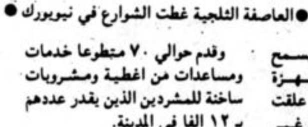
وفي حال لم يتوصل اربكان الى تشكيل ائتلاف قابل للحياة، فقد يعيّن الرئيس ديميريل زعيم حزب آخر على الارجح تانسو تشيلر رئيسة الوزراء المستقيلة وزعيمة حزب الطريق القويم (يميني) وهو الحزب الثاني في البرلمان وله ١٣٥ مقعدا.

# العاصفة الثلجية تشل مظاهر الحياة في مدن الساحل الشرقي للولايات المتحدة

*** مقتل ٥٢ شخصا في اسوأ عاصفة ثلجية اجتاحت المنطقة منذ (٧٠) عاما * اجهزة الارصاد الجوية تحذر من عاصفة اخرى بعد غد الجمعة، وتمديد حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى ***



● العاصفة الثلجية غطت الشوارع في نيويورك ●



□ واشنطن - الوكالات - ادت العاصفة الثلجية التي تضرب منذ، يوم الاحد الماضي، الساحل الشرقي للولايات المتحدة من بوسطن الى واشنطن الى مقتل ٥٢ شخصا على الاقل حسب حصيلة جديدة وضعت، امس الثلاثاء، استنادا الى انباء تبثها اجهزة الطوارئ.

وتعد هذه العاصفة الثلجية اسوأ عاصفة هبت على المنطقة منذ سبعين سنة «فلا يوجد مكان يمكن الهبوط فيه ولا قيادة سيارة، بل ولا حتى المشي»، على حد قول احد المعلقين في وسائل الاعلام.

وبدأت هذه العاصفة بالابتعاد باتجاه الشمال الشرقي وتوقفت الثلوج عن الهطول فوق نيويورك وواشنطن. لكن اجهزة الارصاد الجوية اعلنت عن عاصفة جديدة ستضرب المنطقة بعد غد الجمعة.

وفي نيويورك اعلن رئيس بلدية المدينة، رودولف جولياني، تمديد حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى. وستبقى المطارات الدولية الثلاثة (جون كينيدي ونيوارك ولاغوارديا) حيث ما زال المئات من المسافرين ينتظرون رحلاتهم - مغلقة حتى الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الثلاثاء، على الاقل. كما بقيت مدارس نيويورك مغلقة.

ومنع التنقل بسيارات خاصة في المدينة التي بلغ ارتفاع الثلوج فيها حوالي ٦٥ سنتيمترا ولا يسمح حاليا سوى لسيارات اجهزة الطوارئ بالتنقل فيها. كما علقت الباصات خدماتها الى اجل غير مسمى. وقطعت حركة قطارات الضاحية باتجاه نيوجرسي وكونيتيكوت.

واصاب الشلل واشنطن، ايضا، التي غمرتها ٨٠ سنتيمترا من الثلوج. ومنعت العاصفة الثلجية الحكومية الفدرالية التي خرجت لتوها من ازمة الموازنة من استئناف العمل وبقيت المدارس مغلقة مثل معظم المحلات التجارية والمطاعم ومكاتب البريد.

وقدم حوالي ٧٠ متطوعا خدمات ومساعدات من اغطية ومشروبات ساخنة للمشردين الذين يقدر عددهم بـ ١٢ الفا في المدينة.

وغطت الثلوج منطقة تمتد من جورجيا في الجنوب الى كندا في الشمال على مساحة تعادل مساحة فرنسا والمانيا وبولندا مجتمعة، حسب ما ذكر المعهد الخاص للاحوال الجوية في ليكسنغتون (ماساشوسيتس).

واصيبت حركة النقل الجوي في المنطقة بشلل شبه تام بعد ان ادت العاصفة الى اغلاق مطارات بالتيمور وفيلادلفيا وواشنطن ونيويورك.

وسجل العدد الاكبر من القتلى في بنسلفانيا حيث توفي ١٣ شخصا على الاقل معظمهم في حوادث طرق ناجمة عن سوء الاحوال الجوية. وفي فرجينيا ارتفعت الحصيلة الى تسعة قتلى، بينما بلغ عدد القتلى اربعة اشخاص في كنتاكي حيث حرم اكثر من اربعة آلاف شخص من الكهرباء.

وفي فرجينيا الغربية بلغ عدد القتلى ثلاثة اشخاص ومثلهم في تينيسي وسقط قتيل في كل من ميريلاند وكارولاينا الشمالية وانديانا حيث ادى حادث سير الى اغلاق طريق رئيسي سريع لعدة ساعات وتدخلت السلطات الامريكية لاجلاء حوالي ٤٠٠ شخص من المكان.

وما زالت حالة الطوارئ مفروضة في عدد من الولايات وخاصة في ميريلاند وفرجينيا الغربية وفرجينيا حيث سمح حاكم الولاية جورج الن بنشر الحرس الوطني على الطرق لمساعدة ركاب السيارات التي عرقلت الثلوج سيرها. كما ابقيت حالة الطوارئ في بنسلفانيا ونيوجيرسي ونيويورك.

وفي كل هذه المناطق بقيت معظم المدارس ان لم يكن جميعها مغلقة.

وكانت هذه العاصفة بدأت مساء يوم السبت الماضي، في بعض مناطق فيلادلفيا وواشنطن ثم انتقلت ببطء باتجاه الشمال الشرقي لتضرب نيويورك ثم بوسطن حيث تساقط الثلج فوق المدينة ليلة الاثنين/الثلاثاء.

## في ختام المؤتمر الوزاري حول امساعدة الاقتصادية للفلسطينيين

(تتمة من ص١)

النرويجي، بيورن توري غودال، عن ارتياحه مشيرا الى ان الفلسطينيين «سيتلقون نقودا اكثر من المبالغ المقررة». وكانت السلطة الفلسطينية وايضا خبراء البنك الدولي يتوقعون ان تصل مبالغ المساعدات الجديدة الى ٦٢٥ مليون دولار.

واعرب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، عن امله في «الوفاء بالتعهدات هذه المرة لان شعبنا يحتاج الى تعمير بنى هيكلية اساسية ونحن نبدأ بأقل من لا شيء».

واخيرا اشار وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، الى ان بلاده حولّت مبلغ ٣٠٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة وبخاصة في شكل تسديد لضرائب القيمة المضافة. واعرب الوزير الاسرائيلي، ايضا، عن امله في ان يساعد وصول هذه الاموال على خلق وظائف للفلسطينيين. ووقعت السلطة الفلسطينية واسرائيل والدول المانحة للمساعدات ممثلة بالنرويج بعد ظهر امس الثلاثاء، في باريس خطة عمل ثلاثية تحدد حقوق والتزامات كل طرف في ادارة المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين.

وتطلب الخطة من الاسرائيليين ان يسددوا للسلطة الفلسطينية ضرائب ورسوما جمركية وتسهيل حرية تنقل الافراد والاموال عبر الحدود.

ووقع الخطة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، ووزير الخارجية النرويجي، بيورن توري غودال.

وكانت خطة العمل قد وقعت بالاحرف الاولى في باريس في نيسان الماضي وهي تطلب من الفلسطينيين تحصيل الضرائب بشكل اكثر فاعلية وادارة افضل للمبالغ التي سيتلقونها من المجموعة الدولية ومراقبة افضل للمالية العامة.

## كلمة الاتحاد

# ليطلق «سراح» المستوطنين!

●لم يعد سرا ان نسبة عالية من المستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة، معنية بالخروج من المستوطنات والسكن في داخل حدود اسرائيل (حدود ١٩٦٧) اذا توفر لها التعويض المالي المناسب.

هناك من يقدر ان ربع المستوطنين يفكرون بهذا الاتجاه. بعضهم اقتنع بضرورة الرحيل لأسباب مبدئية او مالية. بعضهم غير موقفه من الاستيطان اليهودي. بعضهم صدم جراء مقتل رابين والحماس لجريمة الاغتيال في وسط المتطرفين. وهناك من التجأ الى الموضوعية وبات يرى الواقع كما هو، فاتخذ موقفه الجديد. وهناك، ايضا، من يخاف او يخيفونه من الشرطة الفلسطينية.. الخ..

وبغض النظر عن تلك الأسباب او غيرها، فان من حق كل مستوطن ان يقرر الرحيل عن المستوطنات. لكن هناك عدة مشاكل وعراقيل تحرمهم من هذا الحق. فمن جهة، يشن المستوطنون المتطرفون حملة ارهاب ضدهم، كما حدث للسيدة سيما زيمر، رئيسة لجنة المستوطنين الراغبين في الرحيل والتي جرى تهديدها باعتداء. ومن جهة اخرى، يضيق عليهم من يسمون أنفسهم بالمستوطنين المعتدلين، مثل قادة مجلس المستوطنات ومجلس كريات اربع المحلي الذي منعهم حتى من عقد اجتماع. ومن جهة ثالثة، هناك الحكومة التي ترفض مساعدتهم على الرحيل. اذ ان اسعار البيوت في المستوطنات رخيصة (نسبيا)، بسبب المساعدات الحكومية. ومن يريد بيتا في تل ابيب او حيفا بنفس مساحة بيته في كريات اربع عليه ان يدفع ضعفي الثمن.

واضح ان الأمر ليس سهلا من الناحية الاجرائية. ولكن هناك تجربة حية خاضتها حكومة بيغن في هذا الموضوع، عندما سنت قانونا خاصا لدفع تعويضات لمستوطني «يميت» في سيناء. فان توفرت النية لدى الحكومة، بامكانها حل هذه المشكلة.

لكن الحقيقة ان حكومة العمل – ميرتس راغبة في تأجيل موضوع المستوطنات لتظل تستعمله ورقة ضغط على المفاوض الفلسطيني. انها تدرك ما هو اتجاه الريح ولكنها تقف في مواجهته، تماما كما الليكود وغيره من قوى اليمين في هذا الموضوع.

فهل هكذا تكون حكومة السلام؟! وهل اليمين وحده هو الذي يعرقل مسيرة السلام؟! الا تضع اولئك المستوطنين الراغبين في الرحيل، بين طرفي كماشة وتساهم بذلك في خلق وتصعيد التوتر بين المستوطنين أنفسهم؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

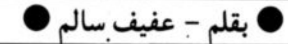
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# اشارات اسرائيلية تجاه لبنان!



● بقلم – عفيف سالم ●

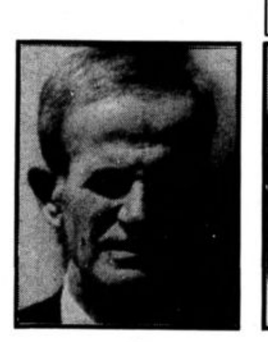


* رامون *



* بيرس *

* الهراوي *



* الاسد *

● اعترف وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، بان حكومات اسرائيل المتعاقبة جربت جميع الحلول العسكرية الممكنة لضمان أمن الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية، الا ان ذلك لم يكن بالامكان.

وأضاف رامون، في لقائه بقيادة المستوطنات في المنطقة، ان الانسحاب من الجنوب اللبناني هو الأمر الوحيد الذي يضمن سلام المنطقة.

وهذا الموقف العقلاني والواقعي، في آن، ينسجم من المعزوفة الجديدة التي عزفها، قبل يومين، رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس. ففي لقائه مع الصحفيين الأجانب قال بيرس: ان حكومته ترحب بانتشار الجيش اللبناني النظامي في جزء من الجنوب اللبناني، وان الأمر الوحيد، الذي يهم حكومته هو ضمان أمن المنطقة الشمالية من البلاد، الا ان ذلك بحاجة الى فترة اختبار يتم فيها التأكد من قدرة الجيش اللبناني على القيام بهذه المهمة، وتابع ان لا اطماع لاسرائيل في ارض لبنان او مياهه.

المعروف ان موقف بيرس ورامون هذا يتناقض مع موقف منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، اذ يعتقد بان الحكومة المركزية اللبنانية في ظل الرئيس الياس الهراوي غير قادرة على تنفيذ أمرين اساسيين:

الأول – نزع سلاح المقاومة اللبنانية، خاصة الشيعية، في الجنوب وفرض الجيش النظامي اللبناني فيه.

والثاني – عدم قدرة الحكم اللبناني على ضم ميليشيات جيش جنوب لبنان الى الجيش النظامي. وهو الشرط الذي تصر اسرائيل على تنفيذه، ليس فقط لضمان حياة وأمن المتعاونين معها، بل، ايضا، لضمان بقاء هذه القوى «كمسمار جحا» في البنية العسكرية والسياسية اللبنانية.

وفي هذا الأطار لا بد من الاشارة، ورغم نفي مسؤول لبناني لمعرفته بحقيقة مقترحات بيرس بخصوص انتشار جزئي للجيش اللبناني النظامي في الجنوب – الى تصريحات الرئيس اللبناني الياس الهراوي، فقد قال الهراوي: «ان الجيش اللبناني قادر على ضمان أمن الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية في اي لحظة يتم فيها الانسحاب الاسرائيلي. المطلوب هو ان تنسحب اسرائيل من هذه المنطقة ليتمكن الحكم اللبناني من فرض قوانينه ومشروعيته».

واذا ما اضفنا الى هذه التصريحات ما كان اعلنه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان، عن ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، لا يعتبر وجود الجيش السوري في لبنان اشكالية، اذ يمكن سحبه بعد ضمان أمن لبنان، وكذا قوله: ان بلاده مستعدة لاستضافة مباحثات اسرائيلية – لبنانية في باريس وتقديم المساعدة لانجاحها – لاصبح بالامكان القول ان شيئا ما يتحرك على المسار اللبناني – الاسرائيلي بصورة متوازية مع ما يدور على المسار السوري – الاسرائيلي، الذي تجمع جميع الأطراف على اعتباره حقق امرا ايجابيا وبداية طيبة.

الا ان التقدم والاجواء الايجابية على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري، لا تعني بالضرورة ان ما يجري على المسار اللبناني – الاسرائيلي سيكون نسخة طبق الأصل عنها، وذلك لسببين:

الاول: ان وضع الحكم اللبناني الداخلي يختلف كلية عن وضع الحكم والنظام السوري. اذ ان النظام اللبناني يهتم، والى حد بعيد، بمعادلة التوازن الطائفي فيه.

والثاني: تأثير معادلة العلاقات الايرانية – السورية على ما يجري في لبنان، وكذا موقف الأطراف العربية الأخرى من «اعلان الطائف»، الذي وفر الشرعية العربية لوجود الجيش السوري في لبنان.

وعليه يبقى واضحا ان بمقدور سوريا لعب دور ما في تسوية الامور على المسار اللبناني – الاسرائيلي. وهذا الدور محكوم بمدى اخضاعه ليس فقط، للعلاقات السورية مع الدول العربية وايران، بل ايضا، هو محكوم لاستراتيجية القيادة السورية من توجهها للولايات المتحدة ومدى التقدم على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري.

# اعتقال خمسة من العفولة والناصرة سرقوا حوانيت ملابس

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة قادمين جديدين من العفولة، وصلا الى مدينة الناصرة، واشتريا حاجيات كثيرة بواسطة بطاقة فيزا مسروقة.

وضبط الاثنان داخل حانوت بعد ان شكك صاحبها بامرهما، اذ اشتريا بضاعة وبينها زجاجات ويسكي بقيمة (٤٥٠) شيكلا ثم عادا بعد حوالي ساعتين لشراء الويسكي ثانية فأثارا الشكوك، واتصل صاحب الحانوت بالشرطة.

وتبين ان احدهما اشترى خمس مرات بواسطة البطاقة المسروقة والثاني مدمن مخدرات ماضيه حافل بالجنائيات.

واعترفا في التحقيق معهما انهما باعا زجاجات الويسكي لاحد تجار الناصرة، الذي استدعته الشرطة للتحقيق.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة، شابين في السابعة عشرة من العمر، ضبطا وهما يسرقان ملابس من «همشبير» في الناصرة.

واعتقل شاب آخر من الناصرة للاشتباه بانه اقتحم حانوت ملابس في المدينة وسرق سراويل، تبين ان صاحب الحانوت هو الوحيد في المنطقة الذي يستورد هذه الانواع من السراويل.

وأثار الشاب شكوك الشرطة اثناء تواجده في منطقة «الكازانوفا» في المدينة، فتقدم منه احد افراد الشرطة وطلب تفتيشه وضبط معه وجبات من المخدرات وبعد التحقيق معه والتفتيش في بيته كشف امر سرقة الحانوت.

## القي القبض عليه وبحوزته (١٥) كيلوغراما من الماريحوانا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة النقب، امس الثلاثاء، في مفرق حوفاف، القبض على احد تجار المخدرات وفي حوزته (١٥) كيلوغراما من الماريحوانا.

وكانت شرطة النقب في العام الماضي قد ضبطت الف كيلوغرام من الماريحوانا، من بينها ٤٠ كيلوغراما من الاشتال المذكورة، في المنطقة المذكورة اضافة الى خمس كيلوغرامات من الهيرويين!

## «كاتب وكتاب» برنامج جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* وليد الفاهوم يفتتح النشاط بـ «مدار الحمار» *

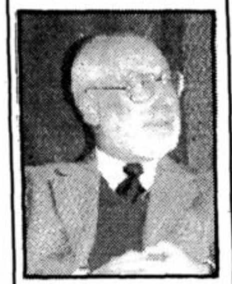
□ الناصرة - لمراسلنا - يفتتح المركز الثقافي البلدي - الناصرة ضمن نشاطاته الجديدة، برنامجا بعنوان «كاتب وكتاب» بهدف كشف الاصدارات الادبية الجديدة ومناقشة كاتبها ونقدها، وهو ايضا، بمثابة منبر جديد امام الادباء والباحثين لعرض نتاجاتهم.

ويبدأ هذا البرنامج يوم الجمعة القادم ١/١٢ الساعة الثامنة مساء، بكتاب المحامي وليد الفاهوم «مدار الحمار» وهو رواية مكونة من مجموعة احداث حصلت مع الكاتب وابتكرها خلال عمله في بلدية الناصرة كمسؤول عن قسم الصحة في البلدية.

ويشترك في تقييم الكتاب الكاتب طه محمد علي والدكتور نعيم عرايدي.

● وليد الفاهوم ●

## الموسيقار د. حبيب توما يحاضر في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



□ الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الموسيقار د. حبيب توما، المقيم في المانيا ليلقي محاضرة عن الموسيقى العربية، وذلك يوم غد الخميس الساعة السابعة والنصف مساء،

وقد حضر البروفيسور حبيب توما الى البلاد بدعوة من جامعة تل ابيب كمحاضر ضيف خلال الفصل الدراسي الحالي.

والجدير بالذكر ان رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي قام بتكريمه في مضافة رأس السنة تقديرا من بلدية الناصرة واهلها لانجازاته العلمية في مجال الموسيقى العربية.

## صور اخاذة للقارة السوداء في نصوص الصحفي جان كامبانيو الفرنسي

□ باريس - الوكالات - يرسم جان بيار كامبانيو، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في افريقيا الشرقية لسنوات عدة، صورا اخاذة عن القارة السوداء، عبر رواية «ولد في الليل» ولوحات ساحرة عن المحيط الهندي عبر كتابه «نصوص هندية».

ففي «ولد في الليل» يرافق مسافر اوروبي العاهرة الافريقية، جولي، بحثا عن والده وابنه اللذين اختفيا. وخلال الرحلة في احدى دول افريقيا الشرقية، التي يهددها نزاع وشيك، يكتشف الرجل، عبر التاريخ المأساوي لعائلة جولي، آلام القارة السوداء. وتعتبر الرواية تحية اكبار للنساء الافريقيات.

اما «نصوص هندية» فينطوي على انطباعات تكونت خلال رحلات شملت مرافئ وجزر المحيط الهندي: من مينا، مصوع في اريتريا الى مدغشقر مرورا بجيبوتي وزنجبار او جزر القمر. وتعتبر هذه النصوص لوحات ساحرة لما تتضمنه من اوصاف حية للاسواق التجارية والجزر المنعزلة والمرافئ الخالية المهجورة والصيادين وزوارقهم.

## كله من اجل اللياقة البدنية في روسيا

□ موسكو - الوكالات - انفق موظفو «مجلس الاتحاد» الحريصون على لياقة ابدانهم، كما يبدو، اكثر من ١٠٠ مليون روبل (٢١ الف دولار) من الموازنة النيابية على نشاطاتهم الرياضية.. وجاء في تقرير اعدته «غرفة الحسابات الروسية» ان موظفي المجلس انفقوا في العام ١٩٩٤ وفي الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥ (٧٠٠) مليون روبل (١٥٠ الف دولار). وقد دفعوا منها ٣٠ مليونا بدل ايجار قاعات الرياضة و ٨٢ مليونا لشراء البسة رياضية و ٩٠ مليونا لتبادل الهدايا و ١٥ مليونا مصاريف متفرقة.





## تعيين لجنة تحقيق لبحث اسباب الحريق في يافا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين مسؤول خدمات الانقاذ والاطفائية في وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، لجنة تحقيق خاصة لفحص اسباب الحريق، الذي شب فجر امس الاول في احد الكرافانات في يافا.

وكانت الطفلة ريكي سعادة، وهي في السادسة من عمرها، قد لقيت مصرعها في هذا الحريق، الذي يعتقد بانه شب نتيجة حدوث تماس كهربائي، الامر الذي اثار تخوف سكان هذا الحي من عدم الامان في هذه البيوت الجاهزة.

وجاء في كتاب التعيين لهذه اللجنة ان من واجبها التحقيق في اسباب الحريق ونشاط رجال الاطفائية، وان عليها ان تقدم تقريرها واستنتاجاتها الى المسؤولين خلال ٤٨ ساعة.

## معجب بالاميرة آن يهدد ملكة بريطانيا!

□ لندن - ذكرت صحيفة ذي صن ان معجبا بالاميرة آن - يبعث لها برسائل وقصائد منذ ثلاث سنوات ويلاحقها في كل مكان - وجه رسالتي تهديد الى ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية. وقال هذا العاشق الذي يدعى برنارد كوين في رسالته: «لقد احلت الاميرة آن التي احترمها الى اقصى حد الى مومس».

واضاف في الرسالة المؤرخة في ٢٧ ايلول ونشرت نصها الصحيفة: ان «آن رائعة وحاولت ان التقيها لانني لا احصل على رد منها. لذلك اقوم بهذه المبادرة التي سأخوضها حتى نهايتها المنطقية اذا لم تقم جلالتك باي عمل بناء».

واتهم كوين الملكة بانها «انتهكت اعلان حقوق الانسان واساءت معاملة طفلتها آن».

وقالت عائلة كوين (٥٢ عاما) انه كان رجلا سويا حتى ١٩٩٢ عندما تعرض لحادث سير اخذ يركز بعده على الأميرة آن ثم طلق زوجته ليتابع ملاحقته للاميرة.



جديد معرض لاس فيغاس للالكترونيات:

## المسدس يشل ولا يقتل والنظارات بابعاد ثلاثة

□ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اختتم في لاس فيغاس، معرض للالكترونيات ضم بعض ادوات المستقبل الالكترونية من المسدسات الكهربائية، التي تشل ولا تقتل، وحتى النظارات بابعاد ثلاثة، مرورا بالاجهزة الخاصة لارشاد السيارات.

وعرض شقيقان من اريزونا مسدسا من اختراعهما يطلق اسهما صغيرة مزودة باقطاب كهربائية على مسافة تصل الى خمسة امتار. وما ان تلمس هذه الاسهم المهاجم حتى تشل حركته بشحنة كهربائية بقوة ٥٠ الف فولت.

وشرح توماس سميث، المسؤول في شركة «ار تيزر»، كيفية عمل المسدس بالقول «انه يقطع الاتصال بين الدماغ والعضلات». واضاف: «هذا المسدس ليس قاتلا ولا يصيب القلب الا انه يشغل المهاجم بما فيه الكفاية ليتيح المجال امام مستخدمه للابتعاد».

كما يمكن ان يزود المسدس، وهو بحجم الهاتف الخلوي، بجهاز ليزر يسمح لمستخدمه بالتصويب على المهاجم بشكل افضل وبارسال انذار اولي مرئي له.

وتبقى الاسهم الصغيرة المزودة باقطاب كهربائية مرتبطة بالمسدس بخيوط رفيعة. وعندما تصيب هذه الاسهم ثياب المهاجم او جلده تشله فورا بسبب الشحنة الكهربائية التي تفرغها.

اما شركة «فيرتشوال اي.او» فعرضت، من جهتها في لاس فيغاس، نظارات خاصة مزودة بسماعات - تسمح لمن يستخدمها بمشاهدة الالعاب التلفزيونية بابعاد ثلاثة وكأنه يشارك فيها، او بمتابعة البرامج والافلام كما على الشاشات الكبرى مستلقيا على السرير او على الاريكة.

وبيعت اول نظارات من هذا النوع العام الفائت في الولايات المتحدة الى عيادات طب الاسنان، بشكل خاص، لانها تسمح على حد قول مصنعيها بالتخفيف عن المرضى.

وقالت ليندن رودز، رئيسة شركة «فيرتشوال اي او»، انه «يمكن وضع النظارات تماما كالنظارات العادية مما يسمح لمستخدمها بمشاهدة البرامج التي تروق له مهما كانت وضعيته سواء مستلقيا على ظهره او على جنبه او جالسا» من دون ان يزعج من حوله.

ويمكن ان يبدأ استخدام هذه النظارات في الطائرات، قريبا، لكي يستمتع المسافرون بشكل افضل بالافلام التي تعرض خلال الرحلات.

وواصل منتجو الالكترونيات هذا العام ايضا تطوير الاجهزة المتعلقة بقيادة السيارات.

وتسمح بعض هذه الآلات، كالتي عرضتها شركة «سيمنز» على سبيل المثال، لسائق السيارة ببرمجة خط سيره على الطريق التي سيسلكها او بارشاده الى طريقه عبر المعلومات الظاهرة على شاشة صغيرة موضوعة بالقرب من المقود وموصولة بآلة تسمح بتحديد موقعه على الارض بفضل الاقمار الصناعية.

لكن المسؤول عن هذه الآلة الجديدة في شركة «سيمنز»، رون نوكارت، قال انها لا تسمح بمعرفة حال الطرق وحركة السير الفعلية.

واضاف انه «سيصبح بالامكان معرفة حركة السير الفعلية على الطرقات بحدود العام ٢٠٠٠ على الارجح».

وبانتظار ذلك ستزود الشركة بعض الباصات، التي ستستخدم في الالعاب الاولمبية في اطلنطا، باجهزة لتحليل المعلومات التي تبثها بعض المحطات الاذاعية.. وسيسمح هذا الجهاز للسائقين بسلوك افضل طريق لتلافي الازدحام وتحديد افضل الاماكن المتوفرة لموقف الباص.

وعقد هذا المعرض في لاس فيغاس من ٥ الى ٨ كانون الثاني الجاري.

## السجن الفعلي على شاب قاد سيارة مسروقة

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي قرارا بالسجن الفعلي لمدة (٤٨) شهرا على احد سكان الطيبة ضبط في منطقة الناصرة وهو يقود سيارة مسروقة.

وتبين ان المتهم بدون رخصة سياقة ولم يكن في حوزته بوليصة تأمين. وماضيه حافل بالجنائيات، وصدر ضده سجن موقوف حوله القاضي الى سجن فعلي.



## بلاغ وهمي!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية اليوم الثلاثاء، ان شابا من الاسماعيلية شمال شرق القاهرة اتصل بمئات الناس وابلغهم بفوزهم في مسابقة تنظمها القناة التلفزيونية الرابعة وطلب منهم الحضور في موعد محدد لاستلام الجائزة.

وتجمهر المئات في ذلك الموعد واصيبوا بخيبة امل شديدة.

## حذاء فضح امر اللصين!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس، ان زوجا من الاحذية كشف عن سرقة محتويات فيلا في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة تبلغ قيمتها ربع مليون جنيه (٧٠ الف دولار) وعن اللصين اللذين قاما بالسطو على الفيلا.

فقد كان الحذاء الثمين من ضمن المسروقات وانتعله احد اللصين وذهب لتقديم واجب العزاء في قرية ديرب نجم التي ينتمي اليها صاحب الفيلا المسروقة. ولسوء حظ اللصين تعرف بعض اقارب صاحب الفيلا كانوا بين المعزين على الحذاء، وفضحوا امر اللصين وامسكوا بهما.

## زوجته متزوجة من اخر!

□ القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، ان مواطنا مصريا طلب مراقبة هاتفه بعد مكالمات متكررة من شخص يطلب التحدث الى زوجته فاكتشف انها متزوجة من آخر، اذ اعترف هذا الشخص بانها تزوجت منه «عرفيا».

واعترفت الزوجة بانها تزوجت من آخر سرا «لقتل الفراغ والملل الناجم عن غياب زوجها المتكرر عن المنزل وانشغاله عنها».

الكسندرا ابنة السنوات العشر

# بيكاسو جديد في امريكا



□ كاليفورنيا - النقاد التشكيليون في الجرائد والمجلات يطلقون عليها لقب بيكاسو. ويقول احدهم في منتهى الجدية: «نعم، انها بيكاسو جديد، لكنها لم تنضج بعد تجربة وتقنية».

من هي هذه الرسامة الاعجوبية حتى تقارن بأكبر رسامي القرن العشرين: بابلو بيكاسو؟ انها الكسندرا نبيشيتا ابنة السنوات العشر، من كاليفورنيا وأصلها روماني «رومانيا» ترسم لوحات على طريقة الاسلوب التكعيبي، وتبيع الواحدة منها بسعر يتراوح ما بين (١٢) و (٣٠) الف دولار.

وبالرغم من انها لا تزال في سنوات الطفولة، فإن لوحاتها تباع حالما تصبح ناجزة. وقد باعت حتى الآن اكثر من (٢٥٠) لوحة بالسعر المذكور.

هواة جمع التحف واللوحات الفنية بدأوا، هم ايضا، يقتنون بعض لوحاتها على أمل ان تصبح في المستقبل بيكاسو حقيقيا او حقيقية.

# ضبط (٤٠) كغم من الهيروين وطن من الحشيش في لبنان

□ بيروت - افاد مكتب مكافحة المخدرات في لبنان، امس الثلاثاء، بضبط اربعين كغم من الهيروين المستورد من تركيا وطن من الحشيش وعن توقيف تسعة اشخاص على الاقل.

وتأتي هذه العملية بعد اقل من اسبوع على ضبط ٤١ كغم من الكوكايين المستورد من البرازيل تفوق قيمته - وفق الشرطة - ثلاثة ملايين دولار.

واوضح المصدر، دون ان يحدد تاريخا، ان كمية الهيروين ضبطت في طرابلس، واعتقل شخصان. اما كمية الحشيش فقد وجدت مطمورة في الارض في مزرعة لتربية الحيوانات في بلدة حراجل قضاء كسروان وتم توقيف سبعة اشخاص.

وقد اصدرت الشرطة بيانا اشارت فيه الى «ان ضبط الهيروين المستورد، بعد ان كان لبنان بلدا مصدرا له، يؤكد انه لم يعد يتوفر اي مخزون محلي من هذه المادة وان كمية الحشيش المضبوطة هي من مخزون سابق يعود لاكثر من اربع سنوات».

# كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥

□اختارت لجنة الاحصائيات في الاتحاد الدولي يورغن كلينسمان افضل «هداف عالمي» لعام ١٩٩٥ وهو لقب فخري يأخذ في عين الاعتبار الاهداف التي سجلها اللاعبون في المسابقات الرسمية مع النادي او المنتخب الوطني.

وسجل كلينسمان خلال العام الماضي ١٧ هدفا لتوتنهام الانجليزي وبايرن ميونيخ والمنتخب الالماني بفارق هدف واحد عن البرازيلي جارديل من غريميو وصيف بطل العالم للاندية وثلاثة اهداف عن الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي من ريفر بلايت الارجنتيني.

وحل رابعا رودني جاك من سانت فينسنت برصيد ١٣ هدفا، وخامسا البرازيلي ادومندو (فلامينغو) وله ١٢ هدفا.



* كلينسمان *

## الاتحاد الاسيوي يؤيد مشروع توسيع المرمى

□اعلن بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور ان الاتحاد يدعم مشروع الاتحاد الدولي (فيفا) بشأن توسيع المرمى.

الا ان فيلابان اعرب في الوقت نفسه عن شكوكه في ان يساهم ذلك في جعل اللعب اكثر اثارة وتشويقا.

وقال فيلابان انه منذ كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ قرر الاتحاد الدولي اجراء تغييرات على اللعبة وتلقى في هذا الشأن الكثير من المقترحات، مشيرا الى انه «لا يرى ضررا في البحث في هذه المقترحات» اذا كانت تساهم في تطوير كرة القدم.

وذكر بأن القانون الاخير الخاص باعادة الكرة الى حراس المرمى اصاب نجاحا.

## وفاة مبتكر خطة «اغلاق المنطقة» في لعبة كرة القدم

■برن - توفي المدرب النمساوي كارل رابان، الذي يعتبر «المرسل» بالنسبة الى كرة القدم السويسرية ومبتكر الاسلوب الدفاعي «اغلاق المنطقة»، في برن عن عمر يناهز التسعين عاما.

ولد رابان في ٢٦ ايلول ١٩٠٥. وكانت اولى خطواته كمدافع في فريق فوكر فيينا ثم في اوستريا فيينا واخيرا في رابيد فيينا. وفي العام ١٩٣١، عندما كان يمضي آخر موسم مع ناديه رابيد، وضع الخطوط العريضة للنظام الدفاعي «اغلاق المنطقة».

وبدأ رابان في عمر السابعة والعشرين حياته الطويلة والمثمرة كمدرب مع سيرفيت دو جنيف السويسري. وخلال ٣٥ عاما احرز مع ناديه ١٨ مرة بطولة الدوري السويسري، ووصل المنتخب السويسري بقيادته مرتين الى الدور ربع النهائي لكأس العالم عامي ١٩٣٨ و١٩٥٤.

وعمل، بصفته مشرفا رياضيا، على تنظيم بطولة دولية صيفية بين الاندية حملت في البداية اسمه ثم اصبحت «الكأس الدولية الصيفية» قبل ان تتحول الى كأس الاتحاد الاوروبي انترتوتو.

وعندما اصبح في سن الخامسة والستين قبل القيام، ولمدة خمس سنوات، بآخر مهمة في حياته الرياضية وهي ان يكون المدير الفني لرابطة كرة القدم السويسرية.

## لا بديل لنيجيريا في كأس الامم الافريقية

□جوهانسبورغ - قررت اللجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية العشرين التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل واللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلال اجتماع مشترك عقد في جوهانسبورغ عدم تعيين بديل لنيجيريا التي انسحبت من هذه المسابقة.

ويذكر ان نيجيريا لم تقدم رسميا بعد كتاب انسحابها الى الاتحاد الافريقي الذي ترك لها امكانية المشاركة، وهو احتمال يستبعده المراقبون.

## هبة غير متوقعة لفريق سان باولي الالماني

□اعلن نائب رئيس نادي سان باولي الالماني في كرة القدم ان سيدة عجوزا توفيت في هامبورغ في الخريف الماضي عن عمر ٧٨ عاما اوصت بأن تمنح ثروتها الكبيرة الى النادي.

وقال المسؤول في النادي: «لم تكن هذه السيدة عضوا في الفريق ولم يسبق لها ان تابعت اي مباراة له، ونحن سنبحث عن الاسباب الكامنة وراء مبادرتها».

ولم تعلم هذه العجوز المولودة عام ١٩١٧ واسمها ماري ت. عن وصيتها للمسؤولين في النادي الذي يلعب في الدرجة الاولى والذين رفضوا الكشف عن قيمة هذه التركة لكنهم اكتفوا بالقول: «انه مبلغ لا بأس به».

## □ الحدث الرياضي □

ميلانو (ايطاليا) - بدأ المهاجم الليبيري الدولي جورج ويا، الذي وجد في سلته نهاية العام الفائت كما وفيرا من الهدايا منها «الكرة الذهبية»، سنته الجديدة باضافة لقب جديد الى رصيده بعدما اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في حفلة اقيمت في ميلانو افضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٥.

وحصل ويا بنتيجة التصويت الذي شارك فيه نحو مئة مدرب لمنتخبات وطنية على ١٧٠ نقطة متفوقا بوضوح على زميله في فريق ميلان باولو مالديني (٨٠ نقطة) والمهاجم الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة).

واضافة الى جائزة «الكرة الذهبية» للعام ١٩٩٥ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية حصل ويا ايضا على «النجمة الذهبية» التي تمنحها مجلة «افريك فوتبول» الافريقية واختاره الاتحاد الافريقي افضل لاعب افريقي للعام ١٩٩٥.

الاسماعيلية (مصر) - فازت مصر على تونس (٢:١) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في الاسماعيلية في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا. وسجل هدفي الفائز علي ماهر (١ و ٨٢)، وبو قديدة هدف الخاسر (٢٥).

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - وصل المنتخب البرازيلي بطل العالم في كرة القدم الى لوس انجلوس حيث سيشارك اعتبارا من الجمعة المقبل في بطولة الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف).

وستقام مباريات هذه البطولة في ثلاث مدن في ولاية كاليفورنيا هي لوس انجلوس واناهايم وسان دييغو. ووزعت الفرق على ثلاث مجموعات: تضم المكسيك وسان فنسنت وغواتيمالا، والثانية البرازيل وكندا وهندوراس، والثالثة ترينيداد والسلفادور والولايات المتحدة.

باريس - قفز المغربي يونس العيناوي ٤٥ مركزا في تصنيف لاعبي التنس الارضي المحترفين، وذلك بعد خسارته المباراة النهائية من بطولة قطر المفتوحة، يوم الاحد الماضي. وصعد العيناوي من المركز الـ ١١٢ الى الـ ٦٧، والتشيكي بتر كوردا الفائز في دورة قطر من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٦. وتراجع السويدي ستيفان ادبرغ حامل لقب بطولة قطر في العامين الماضيين والذي خسر في الدور الاول هذه السنة من المركز الـ ٢٣ الى ٣٠.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس يتصدر ترتيب اللاعبين امام مواطنه اندريه اغاسي.

ميامي (الولايات المتحدة) - صعدت الفرنسية ماري بيرس من المركز الخامس الى الرابع في تصنيف لاعبات التنس الارضي المحترفات الذي اعلن في ميامي (الولايات المتحدة). واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول بالتساوي مع الامريكية مونيكا سيليش بقرار من رابطة اللاعبات المحترفات.

## رفض استئناف الملاكم تايسون

← رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون الذي حكم عليه في العام ١٩٩٢ بالسجن ثلاث سنوات لاغتصابه في انديانابوليس ديزيريه واشنطن إحدى المرشحات لتكون ملكة جمال الولايات المتحدة.

ورفضت المحكمة، التي لم تعط اي تعليق، سماع شهادة تايسون. وكانت قد رفضت في العام ١٩٩٤ استئنافا مماثلا.

واعتبر محامي تايسون الان ديرشوفيتز ان الحقوق الدستورية لموكله لم تحترم بسبب القوانين السارية في ولاية انديانا التي تعطي للقاضي المكلف النظر في القضية حرية الخيار في توجيه الاتهامات.

يذكر ان تايسون فاز في المباراتين التي خاضهما بعد خروجه من السجن وسيواجه البريطاني فرانك برونو على لقب بطل العالم للوزن الثقيل تصنيف المجلس العالمي للملاكمة في السادس عشر من آذار المقبل في لاس فيغاس.





* الملاكم تايسون *

## كوبا تشارك في لقاء بيرسي لالعاب القوى

■يشارك وفد كوبي رفيع المستوى يضم ٨ رياضيين في لقاء بيرسي الفرنسي لالعاب القوى الذي يقام يومي ١٠ و١١ شباط المقبل، في باريس على رأسه خافيير سوتومايور (الوثب العالي) وايفان بيدروزو (الوثب الطويل) ويوليفس كيسادا (الوثبة الثلاثية).

ويشارك، ايضا، في هذا اللقاء الروسي سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة والبوروندي فينوستي نيونغابو (٣ آلاف م) والصيني هيوانغ زي هونغ (رمي الكرة الحديد).

## كأس العالم في السباحة

## رقم عالمي للصينية جنيو في سباق ٥٠ م صدرا

□هونغ كونغ - حطمت السباحة الصينية هان جيو الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠ م صدرا ضمن كأس العالم للسباحة (حوض صغير ٢٥ م) في هونغ كونغ مسجلة ٣١.١١ ثانية.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة السويدية لويز كارلسون ومقداره ٣١.١٩ ثانية.




# فرنسا «تجتاح» الشرق الاوسط

ازداد اهتمام فرنسا، في الآونة الاخيرة، بمنطقة الشرق الاوسط، فقد قام رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان، بجولة في عدة دول في المنطقة، لبنان وسوريا واسرائيل وفلسطين والاردن، كما قام وفد من رؤساء البلديات الفرنسيين بزيارة الى مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني، في حين استضافت باريس مؤتمر الدول المانحة، والذي تم قبله توقيع اتفاق تجاري فرنسي - فلسطيني.

واوضح سيغان في تصريحات صحفية له انه يهدف من جولته في دول المنطقة «التأكيد على اهتمام فرنسا الدائم بهذه المنطقة في مرحلة مهمة جدا بدأت ترتسم خلالها معالم المستقبل».

وقال انه سيبحث في مختلف محطاته «التنظيم الاقتصادي للمنطقة وعلاقاتها مع الخارج وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان «فرنسا تعتزم في هذا الاطار لعب دور كبير كي لا نقول دورا اساسيا».

واضاف ان دول المنطقة «لا يعجبها كثيرا ان تبقى على انفراد مع الولايات المتحدة وترغب في تنويع علاقاتها».

وقال سيغان انه يعتزم في سوريا «الاستفسار عن حالة المفاوضات السورية - الاسرائيلية» التي تجري في واشنطن. واضاف انه يرغب في الاطلاع على «وجهة نظر سوريا في ما يتعلق بتنظيم المنطقة (بعد السلام) وانطباعاتها حول الوضع في العراق».

وعن لبنان قال سيغان ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي زار فرنسا، اخيرا، المح امامه الى ان «الوجود العسكري السوري في لبنان ليس من المعطيات الابدية» وان «الفكرة طرحت مرارا بأن تنتشر القوات النظامية اللبنانية في جنوب لبنان (بعد انسحاب اسرائيلي) لضمان الامن على جانبي» الحدود.

وردا على سؤال لم يستبعد سيغان ان تستضيف فرنسا مفاوضات اسرائيلية - لبنانية تجري بموازاة المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

وفي الاراضي الفلسطينية، حيث انطلقت منذ بضعة ايام الحملة لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني، يلتقي سيغان عرفات في بيت لحم وفيصل الحسيني الوزير المكلف ملف القدس في القدس الشرقية.

وقال ان زيارته الى القدس الشرقية ستكون بعيدة عن الاضواء «بصورة لا تسيء الى الجانب الاسرائيلي».

وقد تكون جولة سيغان تمهيدا لجولة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الشرق الاوسط خلال الاشهر المقبلة.

وكان وزير الخارجية دو شاريت قد قام بمثل هذه الجولة القصيرة في وقت سابق.

هذا «الاجتياح» الدبلوماسي الفرنسي لدول المنطقة لا يأتي، فقط، في اطار التأكيد على الاهتمام الفرنسي، او في اطار المنافسة التاريخية مع الولايات المتحدة الامريكية. اذ من المعروف ان فرنسا ترغب، ايضا، في تدعيم مواقعها في اطار دول الاتحاد الاوروبي. وفي ضمان موقع لها ولشركاتها الاقتصادية في المنطقة. ومن هنا جاء التوقيع في باريس، هذا الاسبوع على البروتوكول المالي بين فرنسا وفلسطين. وينص هذا البروتوكول على ان تقدم فرنسا للفلسطينيين قروضا بحجم ٧٧,٥ مليون فرنك اي بزيادة مقدارها ٣٠٪ عن حجم المساعدات السابقة المعلنة. اي باختصار شديد ان هذا «الاجتياح» يأتي في اطار ضمان جزء من الكعكة الاقتصادية، التي قد توفرها المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، ومشروع الشرق الاوسط الجديد.

# اليمن ينفذ تعليمات البنك الدولي بخصوص صرف الريال والدعم الحكومي

● صنعاء - الوكالات - تستعد جمهورية اليمن للاعلان عن مرحلة ثانية من تنفيذ الاصلاحات في المسار الاقتصادي. وقد اجرى ماركوس غطاس، المسؤول في البنك الدولي مباحثات حول هذا الامر في صنعاء.

وتأمل الحكومة اليمنية بالحصول على مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مدى ثلاث سنوات لدعم هذه الاصلاحات.

وقد اعلنت الحكومة اليمنية في آذار ١٩٩٥ عن سلسلة اولى من التدابير التي اوصى بها صندوق النقد الدولي وتتمثل في زيادة اسعار البنزين والخدمات الى الضعفين وتحويل سبع مؤسسات عامة الى القطاع الخاص.

ومن جانب اخر علم من مصادر اقتصادية ان المصارف والفنادق اليمنية توقفت عن تطبيق السعر الرسمي وهو خمسون ريالا للدولار وطبقت سعر صرف يقترب من سعر السوق.

وصرح مسؤول في فندق كبير بصنعاء «لقد تلقينا تعليمات بتحويل الدولار بسعر ١٣٥ ريالا».

ويبلغ اليوم سعر السوق الذي تطبقه مكاتب الصرافة المرخصة من الحكومة ١٥٠ ريالا للدولار.

واضاف المسؤول قائلا «انه ليس تحريرا حقيقيا للاقتصاد. يجب ان نمتثل للتوجيهات اليومية للبنك الدولي الذي اوصى بسعر الصرف الذي علينا ان نطبقه يوما بيوم».

وتم تطبيق نظام مماثل في البنوك التجارية التي تملك هامشا يصل الى ١٤٠ ريالا للدولار حسبما علم من مصادر مصرفية.

ومن جانب اخر تعتزم الحكومة الغاء الدعم على الكهرباء والماء والمنتجات النفطية وواردات القمح والدقيق ومواصلة تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

# اخطر حوادث سقوط الطائرات فوق مناطق سكنية

● باريس - و.ص.ف - يعتبر حادث الطائرة التي تحطمت، هذا الاثنين، في احد اسواق كينشاسا عاصمة زائير موقعة ٢٥٠ قتيلا على الاقل من اكبر الكوارث الجوية في الاعوام العشرين الاخيرة. وفي ما يلي اخطر حوادث سقوط الطائرات في مناطق وتجمعات سكنية:

● ١٨ حزيران ١٩٧٢: سقوط طائرة «ترايدنت» تابعة لشركة «بريتيش يوروبيان ايرويز» في احدى ضواحي لندن موقعة ١١٨ قتيلا.

● ٢٤ حزيران ١٩٧٥: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «ايسترن ايرلاينز» الامريكية على طريق سريع قبيل هبوطها في مطار كينيدي في نيويورك وسقوط ١١٢ قتيلا جميعهم من ركاب الطائرة.

● ٢٥ ايلول ١٩٧٨: تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» في مدينة سان دييغو الامريكية بعد اصطدامها بطائرة من طراز «سيسنا». وادى الحادث الى سقوط ١٤٤ قتيلا، هم ١٣٥ من ركاب البوينغ وراكبا السيسنا و ٧ اشخاص قتلوا على الارض.

● ٩ تموز ١٩٨٢: سقوط طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «بانام» الامريكية بعيد اقلاعها في احدى ضواحي مدينة نيو اورلينز الامريكية وسقوط ١٥٣ قتيلا، هم ١٣٨ راكبا وافراد الطاقم السبعة وثمانية من سكان بلدة كينير.

● ١٦ آب ١٩٨٦: تحطم طائرة «دي سي ٩» تابعة لشركة «نورثويست» الامريكية فوق طريق سريع بعيد اقلاعها من مطار مدينة ديترويت الامريكية واصطدامها بجسر. وادى الحادث الى مقتل ١٥٥ راكبا وستة من المارين في سيارات.

● ٣ ايلول ١٩٨٨: سقوط طائرة «اليوشن» فوق احدى ضواحي هافانا عاصمة كوبا وسقوط ١٧٠ قتيلا.

● ٢١ كانون الاول ١٩٨٨: تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا من بينهم ١١ من سكان البلدة.

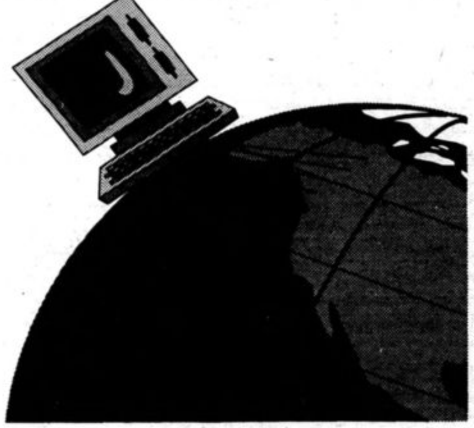
● ٥ تشرين الاول ١٩٩١: سقوط طائرة «هيركوليس سي - ١٣٠» تابعة للجيش الاندونيسي على مبنى قرب جاكرتا وسقوط ١٣٦ قتيلا.

● ٤ تشرين الاول ١٩٩٢: سقوط طائرة شحن من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «ال عال» الاسرائيلية على مبنيين في ضاحية مدينة امستردام الهولندية ومقتل ٤٣ شخصا اضافة الى اصابة ٣٦ بجروح.

وتبقى اكبر كارثة جوية تلك التي حصلت في ٢٧ آذار ١٩٧٧ عندما سقط ٦١٢ قتيلا في حادث اصطدام طائرتي «بوينغ ٧٤٧» فوق مطار تينيريفي (جزر الكناري الاسبانية).

# شبكة «انترنت» تثير ضجة عالمية

*** اتجاهات لفرض رقابة على الشبكة بسبب بثها مواد اباحية ***







* اثار قرار شركة «كومبيوسرف» الامريكية بتقييد امكانية الاطلاع على الوثائق الاباحية المتوفرة على شبكة «انترنت» - موجة من الاحتجاج بين مستخدمي الشبكة والمتخصصين الذين رأوا في ذلك اتجاها نحو فرض رقابة على تبادل المعلومات عبر هذه الشبكة.

وقررت «كومبيوسرف» اغلاق المنافذ، التي تؤمن لمشتركيها البالغ عددهم ٤ ملايين الحصول على سلسلة من الوثائق والنصوص الاباحية، على انترنت نزولا عند «طلب عاجل» للقضاء الالماني الذي اراد عدم تمكين المشتركين الالمان من الوصول الى حوالي ٢٠٠ مركز معلومات تبث صورا او نصوصا عن ممارسة الجنس مع اطفال او حيوانات.

ولاسباب فنية لم تكن الشركة قادرة على منع المشتركين الالمان فقط من الحصول على هذه الخدمة لذلك اضطرت الى ان تشمل بالمنع كل مشتركيها في حوالي ١٤٠ بلدا. وشجب عدد من الخبراء الامريكيين هذا التدبير الاول من نوعه.

وقال لورانس ترايب، الاختصاصي في القانون الدستوري في جامعة هارفارد في تصريح لصحيفة «بوسطن هيرالد»، ان هذا القرار يبين مدى السهولة التي يمكن ان تصبح فيها حرية الوصول الى شبكة انترنت «اسيرة لعقول ضيقة الافق في اي مكان في العالم». واضاف ان «التصرف الالماني وتنازل كمبوسرف لا يبشران بامكانية السير في طريق المعلومات بدون عقبات مصطنعة».

وقال آرثر ميلر، اختصاصي القانون في هارفارد، «هناك خطر كبير يتمثل في اعتماد القاسم المشترك الادنى» ارضاء لدول متشددة تسعى مثل الصين وسنغافورة الى الحد من القدرة على الوصول الى كافة المعلومات التي تبثها الشبكة.

وقال للصحيفة نفسها «ان اهمية انترنت كوسيلة جديدة للاتصال ستصبح معدومة، اذا تمكنوا من تحقيق هدفهم».

وكانت الصين اعلنت منذ ايام انها ستتخذ تدابير لمنع وصول وثائق اباحية او «ضارة» عبر الشبكة. ووزعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة بلاغا على الاجهزة المعنية لتشديد الرقابة على انترنت.

واثار قرار كومبيوسرف ردود فعل غاضبة لدى المشتركين الذين ارسلوا خطابات احتجاج عدة الى الشركة الامريكية.

وفي هونغ كونغ حيث تشكل الرقابة موضوعا حساسا مع عودة المدينة المرتقبة الى السيادة الصينية في ١٩٩٧، حذر صحفي مشترك في انترنت من مخاطر «الانحراف». وقال «اليوم تطال الرقابة الجنس، وغدا قد تشمل المعلومات السياسية او الثقافية التي لا تروق لاحد كبار المسؤولين».

وهدد معظم المشتركين الغاضبين بالغاء اشتراكهم والتوجه الى جهة ثانية للحصول على المعلومات.

# الدمج.. بين الفعل ورد الفعل!

**❑ .. سياسة الدمج في السلطات المحلية تتبعها وزارة الداخلية، مبررة اياها بالعديد من الحجج. وقد تميزت مواقفنا، نحن العرب، حتى الان فقط باعطاء ردود فعل. فلماذا لا ندرس الموضوع بعمق، من كل جوانبه، بايجابه وسلبه ونتخذ موقفا موحدا منه؟! هل يمكن للجنة المتابعة العليا ان تقوم بهذه المهمة؟! ام نظل سائرين على ردود الفعل؟!**

● بقلم: احمد خطيب ●

مجلسا جديدة والمكر كانا من اوائل المجالس المحلية العربية التي تم دمجها بأمر من وزير الداخلية ان لم يكونا المجلسين الاولين في هذا المجال ليصبحا مجلسا محليا واحدا.

وقريتا المكر والجديدة كذلك كانتا القريتين الاوليين اللتين اصبحتا بعرف وزارة الداخلية قرية واحدة وقد تم ذلك على التوالي سنة ١٩٨٩ ومن ثم سنة ١٩٩٠.

ومن المعروف أن الاهالي في حينه قاوموا امر الدمج بشتى الوسائل القانونية وقد احبط بأيديهم وتم الدمج ولكن من المفيد ان نشير الى ان اهم سببين لمقاومة الدمج كانا:

١) الدفاع عن الارض خاصة المعروفة باسم طنطور والتي كان يجري صراع حول النفوذ عليها بين بلدية عكا - مسنودة من اكثر من مؤسسة ودائرة - وبين مجلسي القريتين في ذلك الحين.

٢) الدفاع عن حق المواطن الدمقراطي في الحفاظ على الكيان الذي ترعرع فيه هو واباؤه واجداد اجداده عبر مئات السنين كما هو الحال في الجديدة وآلاف السنين كما هو الحال في قرية المكر.

اسوق هذه المقدمة عن قريتي الجديدة والمكر بوصفها التجربة الاولى وردود الفعل عليها ومقاومتها كانت هي الاخرى التجربة الاولى في مقاومة مثل هذا النوع من الاعتداء على حرية المواطن وعلى هذا الاسلوب من اساليب سحب الارض من منطقة النفوذ وامكانية الاستفادة منها للمصلحة العامة بعد ان سُلبت من اصحابها من قبل وحرموا من فلاحتها واستثمارها كما اعتادوا عبر اجيال واجيال.

والان وفي هذه الايام حيث ستُقر ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦ في القراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي، نشرت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة عن نية تبلورت الى فكرة من جديد، ستتجلى في الميزانية الجديدة بدمج المزيد من السلطات المحلية من اجل التخفيف من المصروفات العامة.

ان وزارة الداخلية تعلن منذ مدة:

١) ان عدد السلطات المحلية في البلاد كبير جدا ويثقل على الخدمات التي تقدم للمواطنين ويدللون على كبر هذا العدد بأن عدد السلطات المحلية في اسرائيل يفوق عددها في المملكة المتحدة.

٢) ان المشاريع الكبيرة الحيوية والضرورية لتحسين وتطوير الاوضاع في المجمعات السكنية كبناء المجمعات الرياضية والمؤسسات التعليمية فوق الابتدائية والمناطق الصناعية ومشاريع المياه والمجاري والاضاءة والحدائق وغيرها وغيرها تتطلب تجمعات سكانية كبيرة حتى تصبح تكلفتها العالية قابلة للتنفيذ



● احمد خطيب ●

وذات جدوى من حيث العدد الكبير من السكان الذي سيستفيد منها.

٣) بدل ان تُهدر نسبة عالية من ميزانية تجمع سكاني صغير على مصاريف الادارة وبناء وحدات رياضية او تعليمية صغيرة او غيرها قد لا تفي بالغرض تصبح نسبة الصرف على الادارة: سكرتير، محاسب، مهندس، رئيس ونائب رئيس وغيرها، اقل في سلطة كبيرة تضم عددا من السلطات الصغيرة حيث يصبح سكرتير ومحاسب ومهندس ورئيس... الخ واحد فقط. وامكانية الطموح الى مشاريع التصنيع والتطوير الكبيرة لا تبقى حلما لا يستند لواقع فعلي من حيث عدد السكان ومساحة منطقة النفوذ والبناء.

هذه الذرائع الثلاث وغيرها مما تطرحه وزارة الداخلية مدعومة من الحكومة لتبرير الضرورة الملحة بدمج المزيد من السلطات المحلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح - وبعد مرور اسابيع ان لم يكن اشهر على ترديد وسائل الاعلام لهذا المخطط للاستمرار في دمج سلطات محلية -

أ - ما هو موقف السلطات المحلية بشكل عام وسلطاتنا المحلية العربية في هذه البلاد ممثلة بأطر قياداتها خاصة على صعيد منتخبي هذه السلطات ولجنتهم القطرية ولجنة المتابعة العليا التي هي اعلى هيئة تمثيلية لعرب هذه البلاد ؟!

ب - حتى متى سيبقى فعلنا هو رد فعل للحدث بعد وقوعه وليس محاولات جادة لاستباق وقوعه باعداد الدراسات والابحاث وتحليل الواقع والظروف المحيطة بكل حدث وحدث والامكانيات المتوفرة على الساحة مع او ضد هذا الحدث.. ومن ثم استنباط القرار الملائم واتخاذ الاجراءات اللازمة المستندة الى كل ما تقدم للموافقة على المخطط او رفضه؟ وبذلك نكون اصحاب الفعل. فكفانا رد الفعل الآني والفوري بعد وقوع «الفاس في الراس» في معظم الحالات وعلى مر العقود الاربعة ونيف الماضية.



● في الطريق بين المكر وجديدة ●

## الخلاصة

انني اتوجه بنداء الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى مركز السلطات المحلية العام والى منتخبي تلك السلطات الى المبادرة فورا لتشكيل لجنة لدراسة ما حصل في السلطات التي تم دمجها ودراسة الاوضاع في السلطات المرشحة للدمج وكذلك دراسة حجج وزارة الداخلية والحكومة التي ترى ضرورة استمرار البرنامج والخروج بدراسة علمية شاملة ومسح شامل لهذه القضية، سلبها وايجابها، واي الكفتين ترجح على الاخرى، وذلك قبل ان يفوتنا القطار ونرى انفسنا امام واقع مُنتَه لم يكن لنا اي دور في تخفيف سلبه والاستفادة من ايجابه، ان لم يكن باستطاعتنا درء سلبه كليا.

**(المكر)**

# هل فكروا بالنتائج؟!

● بقلم: آدم كيلر ●

خرجت وسائل الاعلام الاسرائيلية مبتهجة لقتل المهندس يحيى عياش، الرجل الذي تسبب في مقتل عدد كبير من الاسرائيليين. ولكن، هل فكروا في ابعاد الحدث، متجاوزين فرحة الانتقام؟

قبل قتل عياش، كانت هناك شبه هدنة ما بين اسرائيل و «حماس». عمليات القتل الكبرى توقفت منذ عدة اشهر وبدأ مواطنو اسرائيل يتنفسون الهواء براحة اكثر.

والان، بالذات بعد القتل في غزة، تعيش الدولة كلها في توتر وفي حالة تأهب، تحسبا للقيام بعمليات انتقام ينفذها تلامذة عياش ومكملو دربه.

وليس هذا فحسب، بل ان حركة «حماس» ما قبل العملية كانت في حالة ضعف بين الفلسطينيين. وكان متوقعا تحقيق انتصار كبير في الانتخابات الفلسطينية للقوى المؤيدة لعملية السلام. والان تستيقظ «حماس» وتجد من حولها الوف الناس يشاركونها في المظاهرات الحماسية التي تغرق شوارع غزة.

فهل الذي خطط قتل عياش بواسطة البليفون الملغوم فكر ايضا بما سيحدث بعد موته؟!

وسؤال اخر: هل توجد علاقة ما بين توقيت قتل عياش وبين ظهور رئيس المخابرات امام لجنة التحقيق في اغتيال رابين، حيث تعرض لاستجواب قاس؟!

● يحيى عياش ●

هل هناك من يتمنى ان يكون قتل المهندس سببا لينسى الجمهور فضائح «الشاباك» في قضية قتل رابين؟!

**(حولون)**

# تنفيسة!

## (مع الاعتذار للاخ يوسف فرح: نصف فشة خلق)

● بقلم: زهر الدين محمد سعد ●

اصدرت اللجنة الوزارية المختصة ببحث قضية قريتي اقرث وكفربرعم توصيات معروفة للجميع اهمها: اعادة بناء القريتين على مساحة ٦٠٠ دونم للقرية واعادة ما يقارب ٢٥٠ عائلة، بالاضافة الى شروط اخرى لتفريق العائلات. وبشرط ألا تقام البيوت على اراض للمستوطنين المجاورين للقريتين باعتبار ان صاحب الارض هو المستوطن الذي استغل الارض خلال وجود الاهالي في منافيهم. وقد حاولت ان افكر في التعليمات التي ستصدرها الوزارة لتنفيذ توصيات لجنة ليبائي، وخرجت بالاعلان التالي:

بناء على توصيات اللجنة الوزارية نزف للعالم وللجماهير العربية ولاهالي اقرث وكفربرعم خاصة بشرى عودتهم الى قراهم.

لقد جاء هذا القرار ليس بسبب اقتراب الانتخابات ولا بسبب ضغوط اعضاء الكنيست في الجسم المانع، لا بسبب اعتصام اهالي اقرث منذ ما يقارب ٨٠ يوما وانما لكرم اخلاق الوزير ليبائي واللجنة وعشق حزب «العمل» لاهالي القريتين. ولتنفيذ التوصيات نطلب من اهالي القريتين التسجيل لاعادتهم شرط ان تتوفر في العائد الشروط التالية:

١ - ان يكون - تكون من مواليد اقرث او كفربرعم قبل يوم الترحيل.

٢ - تعطى الاولوية لمن ولد قبل مجيء الانجليز ولديه شهادة ولادة تبين انه من مواليد سنة ١٩٠٠ او قبل ذلك التاريخ شرط اصطحاب زوجته، او اثنين من ابناء جيله.

٣ - يسمح بالعودة لمواليد قرية اقرث او برعم، مواليد سنة ١٩٥١ فما قبل هذا التاريخ، شرط ان يكون اعزب - عزباء.

٤ - يعطى للمتزوجين الحق بالعودة شرط عدم اصطحاب الاولاد.

٥ - كل اقرثي تزوج من غير اقرثية لا يحق له اصطحاب زوجته.

٦ - كل اقرثية تزوجت غير اقرثي تفقد حق العودة الى اقرث.

٧ - كل اقرثي تزوج اقرثية وانجبا اقارثة يحق لهم العودة دون اصطحاب اكثر من اقرثيين.

٨ - يجب على كل من توفرت فيه الشروط ان يوقع على وثيقة تنازل عن جميع طلباته السابقة في الارض التي اصبحت ملكا لجيرانهم. وان يوافق على السكن حيث تطلب منه الحكومة.

في حالة عدم وجود اراض غير تابعة للمستوطنين يحق للحكومة اسكان اهالي اقرث حيث ترى مناسبا في قرية الرامة مثلا او فسوطة او حيفا او اي مكان اخر.

ملاحظة:

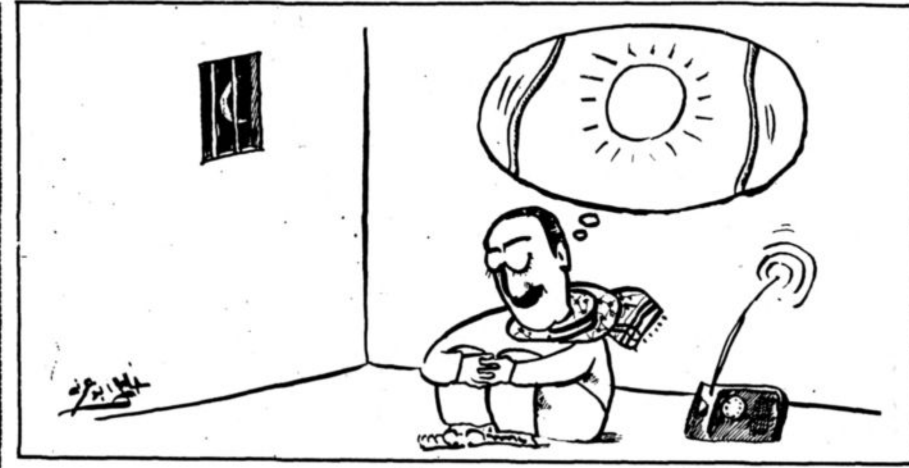
لقد نوه رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بامكانية تعاون اسرائيلي امريكي في مجال الفضاء الخارجي وامكانية ارسال رجل فضاء اسرائيلي، فاقترح على حكومة اسرائيل ارسال اقرثي فتحقق مكسبين:

١ - طيران اسرائيلي للفضاء الخارجي.

٢ - التخلص من اقرثي يطالب بحق العودة.

واخيرا، عن جد: كل قرار غير قرار عودة الاراضي لاهالي القريتين وبعودتهم لاراضيهم يستوجب التفكير بتسقيط الحكومة مع ستين قرد.

**(المغار)**



# مع اطلالة عام جديد

● بقلم: الياس جبور جبور ●

هل يكون العام الجديد افضل من سابقه؟ سؤال يدور في خلد الكثيرين من الناس وسيظل يشغل بال الساسة والعلماء والمفكرين وكل المهتمين بأمور هذه الدنيا.

لقد ودعنا عاما مضى كان مليئا بالاحداث المأساوية والنزاعات الدموية والصراعات السياسية والاجتماعية والعرقية وغيرها.

كان عاما مليئا بالمشاكل من كل نوع وجنس ولون!! لا عد لها ولا حصر، فمن كوارث طبيعية كالزلازل والاعاصير والفيضانات والجفاف التي رغم تقدم التكنولوجيا الحديثة الا ان الانسان لا يزال يقف عاجزا امامها لا يستطيع ان يفعل شيئا، هذا ناهيك عن المجاعة وسوء التغذية المتفشية في اجزاء واسعة من هذا العالم يذهب ضحيتها في كل عام ملايين الناس من اطفال وشيوخ ونساء.

صراعات دولية مريرة وحروب شرسة لا تزال رحاها دائرة في بقاع كثيرة من هذا العالم، دول عديدة تعاني من صراعات داخلية وحروب اهلية لا اول لها ولا اخر، العالم العربي لا يزال يرزح تحت وطأة التمزق والانقسام والتخبط في ظل انظمة متخلفة والخلافات تنهش جسد الامة العربية!! والشعب العراقي لا يزال يئن تحت وطأة الحصار الاقتصادي الرهيب!!

وهناك الصراع الابدي بين شمال الكرة الارضية الغني وجنوبها الفقير، وهناك الاختلاف الدائم بين الشرق والغرب.

القلق والخوف من قرب نفاد مصادر الطاقة والبترول بنوع خاص، يستولي علينا ويستحوذ على تفكيرنا، اما عن الخطر الذري والنووي الذي يهدد البشرية بالفناء فحدث ولا حرج!!

المجتمع الانساني يعاني من ازدياد العنف الكلامي والجسدي في الشارع وفي المجلس التشريعي وعلى كافة المستويات. ولعل اخطر المشاكل التي يعانيها مجتمعنا الحديث هي ازدياد حدة التعصب والتطرف والتزمت الديني لدى كل الفئات والتي لربما ستكون من اخطر المشاكل التي سنواجهها في المستقبل القريب!!

تلوث البيئة والماء والهواء يهدد وجود هذا الكون بأسره ورقعة الاوزون تزداد اتساعا!!

الجريمة المنظمة وغير المنظمة تعصف بأرواح الناس الابرياء وخاصة في المدن الكبرى. آفة السموم والمخدرات تنتشر في العالم كالنار في الهشيم، تنهك الاجسام الشابة وقد تمادت حتى دخلت المدارس واخذت تشمل قطاعا واسعا من الاطفال وحديثي السن!!

الامراض المزمنة والمستعصية على الشفاء كالسرطان وغيره تفتك بأجسادنا. ورغم تقدم الطب الحديث فلا يزال استنباط الدواء الشافي لها بعيدا عن المنال، والانكى من كل ذلك اخذت تظهر امراض جديدة لا قبل لنا بها من قبل كالايدز الذي اخذ يستفحل ويستشري ويهدد البشرية بالفناء!!

وها هي حوادث السير تحصد الارواح على الطرقات بالمئات لا بل بالالاف وبدون رحمة او هوادة يذهب ضحيتها في كثير من الاحيان ارواح شابة في عمر الورود.

القائمة طويلة وتزداد طولا من سنة الى اخرى!!

لم يعد الانسان عدونا. لقد اصبح لنا اعداء امر وادهى الف مرة من اعدائنا التقليديين!!

ألا يكفينا ما نحن فيه؟ وهل نحن بحاجة الى مشاكل اضافية من صنع ايدينا؟ونحن على اعتاب قرن جديد، هل ندخل القرن الواحد والعشرين، ولا يفصلنا عنه سوى بضع سنوات قصار، نجر معنا ادران الماضي وتركته الثقيلة ام نعمل على التخلص من هذه *الرواسب البغيضة*؟

لا اعتقد اننا نستطيع وخلال عام او عامين ان نحل كل هذه الخلافات والاشكالات كما لا نستطيع بهذه السرعة ان نجد الحلول السحرية لمشاكلنا المستعصية.

وان كان ليس بمقدورنا ان نحقق المعجزات، وفي هذا الظرف بالذات، الا يجدر بنا على الاقل ان نبدأ، ولو بخطى صغيرة، السير على طريق جديدة، غير الطريق الماضية وان نسلك مسلكا اخر غير الذي سلكناه ونعمل على تحاشي وتلافي اخطاء الماضي؟

وان لم نبدأ الان فمتى نبدأ اذن؟ هل ننتظر وقوع الكارثة كي يصبح هذا الكون في خبر كان. اننا بحاجة الى تغيير جذري وفي الحال!!

ولعل اول تغيير يجب ان نجريه يجب ان ينطبق اول ما ينطبق على جهاز التربية والتعليم بأسره وعلى طرق ووسائل التعليم القديمة والعقيمة والتي لربما يكمن الداء فيها.

متى نبدأ بانتهاج وسائل تربوية حديثة وفي سن مبكرة ان امكن، مبنية على ارساء قواعد ومبادئ التعاون والتفاهم والاحترام والسلام بدل غرس بذور الانانية والتناحر والتنافس وتقديس الذات ولتحل محبة الانسان لاخيه الانسان محل الكراهية والبغضاء والشحناء!!

ورغم هذه الصورة القاتمة لعالمنا الا اننا بدأنا نلمس تغييرا ملحوظا واهتماما زائدا في امور ومصير هذا الكون.

ان التفاؤل ينبع من حقيقة ازدياد الوعي لدى العديد من الاوساط الشعبية والرسمية وبين الكثير من الفئات نحو ضرورة التغيير والمطالبة الجادة والملحة بايجاد بدائل اخرى لحل النزاع، علمية وانسانية حديثة، بدل شن الحروب الوحشية والهمجية!!

هناك قطاعات واسعة من العالم اخذت تؤمن وتعتقد بكل جوارحها بأن الحروب لم تعد تلائم روح هذا العصر ولن تحل مشاكلنا بل ستجلب الدمار والموت الزؤام. وقد اصبحت مقتنعة بأن هنالك طرقا اخرى، عقلانية وسلمية، انجع وانفع واجدى لنا لحل المشاكل العالقة والمستعصية.

ان اسوأ سلام نصنعه مهما كان ضعيفا واهيا وهشا افضل من *احسن حرب ناجحة* ولعل *السلام الفاتر* بين مصر واسرائيل اكبر دليل على ذلك.

وان كان هناك من يعتقد بأن المشاكل لن تختفي من هذا العالم، وانني اوافقهم واشاركهم في هذا الرأي البديهي، ولكن هل يجب ان تكون المشاكل سببا لقتل الناس ام ان المشاكل وجدت لتتحدى الذكاء البشري لايجاد الحلول لها؟ وما الافضل ان نموت في سبيل المشكلة ام ان «تموت» المشكلة من اجلنا؟ ان كل عاقل ومدرك يفضل ان يعيش في هذه الحياة، مع كل مشاكلها ومصاعبها، من ان يهلك لمجرد وجودها!!

*ان العالم قد بدأ يسير بالاتجاه الصحيح* وهناك مؤشرات ودلائل عديدة توحي بذلك وان فسحة الامل قد اخذت تتسع رقعتها وما علينا الا ان نتمسك بالامل والعمل على تغيير هذه الاوضاع الراهنة والآسنة. آن لنا ان نضيء الشموع على دربنا المعتمة وان كانت لا تستطيع ان تزيل الظلمة كلها الا انها وبدون شك ستقلل من حدتها. آن لنا ان نجعل هذا العالم يبدو اكثر اشعاعا.

اننا نقترب من مفترق طرق ومنعطف تاريخي خطر ولا بد لنا من اتخاذ قرارات حاسمة قد تكون مؤلمة وقاسية، الا انها في النهاية ستفضي بنا الى عالم افضل يسوده الخير والسعادة والرفاهية والسلام.

(شفاعمرو)

## في اعقاب «العرس» السياسي

# اهل يغآل عمير في الهوى.. والناس مبلية

● بقلم: موسى حوري ●



● يغآل عمير ●

لست ضد الاعراس ولا ضد الليالي الملاح ولكن كلمتي اليوم حول عرس سياسي محض.

ألم يستطع العريس او العروس التي هي اخت المنبوذ المجرم، القذر، تأجيل الزواج على الاقل حتى اصدار الحكم على الاخ القاتل؟ ألم يستطع العرسان حتى وان كانوا على عجل الى هذا الحد ان يعملوا عرسا ساكتا، هادئا وبعيدا عن انظار الناس؟

ثم هل وجدتم مرة عرسا مع مظاهرة تدور حوله؟ هل وجدتم عرسا والاف المتزمتين يرقصون حوله خارج القاعة ويغنون للمسيح المنتظر موشّح، موشّح، موشّح!

خستنم! يا من اصبحتم في جميع انحاء العالم خطرا داهما على ما بناه البشر من مدنية وتطور وحضارة وها انكم في اسرائيل حتى بعد الفعلة السوداء التي قام بها «صاحبكم» وولي نعمتكم وكأنكم لا تشعرون بشيء قد حدث، هذا فيما يخص القاتل وعرس اخته، وماذا عن الحكومة التي يترأسها المعراخ؟

ان الامور تسير على نهجها وكأن شيئا لم يحصل. فاليمين اخذ يجمّع قواه من جديد يرفع شعاراته نفسها، تلك الشعارات، التي كان لها تأثير واضح على الغدر برئيس *الوزراء رابين*. وانتم يا معراخ «*ناموا ولا تستيقظوا*، ما «راح» *الا النيّمُ*» كقول شاعرنا الكبير الجواهري. كان باستطاعتكم ليس فقط كسر ضلع اليمين بل حتى تنظيف المستوطنات، حيث كان الرأي العام متوقدا لصالح المسيرة السلمية.

الفرصة الاولى كانت بعد ان صافحتم ياسر عرفات حيث وقعتم معه على الميثاق الاول اوسلو ·أ وكانت الناس وخاصة في الشارع اليهودي لا تصدق ما ترى اعينها، هل صحيح ان السلام سيقترب من هذه الربوع بعد حروب دامت مئة عام؟ جاءت الفرصة فاضعتموها.

ثم جاء الميثاق الثاني (اوسلو ب) قرأت الناس ان السلام لم يعد نظرية بل اصبح واقعا ملموسا فجاءت الفرصة ثانية فأضعتموها.

جاءت وزيرة من وزراء الحكومة كنتُ اظنها «جدعا» فأغلقت القناة رقم ٧ في الراديو، تلك المحطة التي تبث سمومها ليل نهار ضد الحكومة وضد المسيرة السلمية وضد القانون وتدعو الى اسقاط الحكومة وحتى الى العصيان والتمرد، فأغلقتها الوزيرة بضعة ايام الا انها تراجعت تحت مختلف الحجج الواهية. فعادت القناة تذيع من جديد وأخذ الناس يسمعون نعيق الغربان من جديد.

أهكذا يحكمون يا وزيرتنا المحترمة شولميت الوني؟ وهل على الوزير ان يكون «مثل القش من اول نفخة يكش»؟

ثم جاءت الفرصة الاخيرة، فهي وان كانت وراء نكبة الا انها تركت الرأي العام *لصالح المسيرة السلمية واصبح اعداء السلام من اليمين* كالخفافيش يبحث كل منهم عن مخبأ يلتجئ اليه. وكان باستطاعتكم آنذاك ان توقفوا المستوطنين عند حدهم، ولست مبالغا ان قلت، كان باستطاعتكم ان تفرغوا اكثر المستوطنات والتي هي كالاخطبوط في قلب الضفة الغربية يهدد بتصفية المسيرة السلمية مع الزمن.

حتى *الساحة التي قُتل فيها رابين* احتلها حزب «المفدال»، ذلك *الحزب الديني* والذي كانت شعاراته من الاسباب التي ادت الى الغدر السياسي واقام في الساحة نفسها اجتماعا عاما حضره آلاف الناس.

وهناك سؤال اخذ يلعب في جوارحي ويقض مضجعي، هل المعراخ يريد السير نحو سلام عادل حتى النهاية ام ان كل المسيرة كان يريدها تصليحا لدعائمه المنهارة وتطبيع العلاقات مع الدول العربية المجاورة؟

فاذا كانت النية كذلك يا معراخ فلتعلم

اولا: ان المسيرة السلمية بدون «دولة فلسطين» مهددة بالانهيار في النهاية.

ثانيا: اذا استمر الغمز لليمين كما انت فاعل فالحكم بيدك في الانتخابات القادمة ليس مضمونا.

فان رأيت نيوب «الثعلب» بارزة فلا تظنن ان «الليكود» يبتسم.

ولا اريد ان اطيل بالتشاؤم يا عزيزي القارئ خاصة واننا ندخل سنة جديدة، اتمنى من كل جوارحي ان تكون سنة سلام عادل واتمنى لكل رفاقي واخواني والسائرين في المسيرة السلمية اخلص التهاني القلبية وكل عام وانتم بخير.

### التقرير السنوي لمراقب الهستدروت الداخلي، عادي قاندل:

# فوضى في بعض المؤسسات الهستدروتية

● يظهر من التقرير السنوي للمراقب الداخلي لمؤسسات الهستدروت السيد عادي قاندل، ان هناك فوضى ادارية في بعضها، تصل الى حد مخالفة النُظم الهستدروتية المتبعة، وجاء هذا التقرير في ٢٩٤ صفحة من القطع المتوسط، تناول فيه المراقب عدة قضايا ومؤسسات تمت مراقبتها ومنها قسم الادارة والقوى العاملة، «معهد لاڤون» للابحاث، نقابة عمال النسيج، «مركز مساعدة العامل»، نقابة مستخدمي الدولة، قسم الاحياء والرفاه وحقوق العضو، صندوق المنح للطلاب الجامعيين، مجلس عمال مركز الجليل، فريق كرة السلة هبوعيل تل ابيب، قسم الحوسبة وغيرها من المؤسسات والقضايا.

## المنح للطلاب الجامعيين

يظهر من تقرير المراقب، ان صندوق المنح للطلاب الجامعيين لا يعمل وفقا للدستور، خاصة، في مجال ادارة اموال الصندوق ونظام التسجيل والاستثمار والتقارير المالية.

كذلك جاء في التقرير ان الصندوق يفتقر للوسائل التي تمكنه من فحص صحة المعلومات المقدمة اليه من الطالب، بما في ذلك ان كان الطالب عضوا في الهستدروت ام لا!

ويوصي المراقب في نهاية التقرير بأن هناك حاجة لتأجيل توزيع المنح على الطلاب هذا العام، لان قيادة الهستدروت قامت بتغيير العديد من النظم الادارية لتوزيع هذه المنح على الطلاب الجامعيين. وهذه التغييرات لم تنعكس بشكل واضح وصحيح في قرارات ادارة الصندوق في العام ٩٥، واوجدت نوعا من الفوضى، لهذا «يرى المراقب انه يجب تأجيل توزيع المنح للسنة الحالية حتى اصدار تعليمات واضحة بهذا الخصوص».

## «معهد لاڤون»

وبخصوص معهد الابحاث «لاڤون»، الذي يبحث في تاريخ حركة العمال في البلاد يقول المراقب في تلخيصه:«المشاكل الاساسية في المعهد ومنذ تأسيسه، وحتى قبل عدة أشهر، تمحورت بالاساس حول العلاقات المشوشة بين رئيس المعهد وبين العاملين فيه، وبين العاملين انفسهم ايضا».

ويستهجن المراقب كيف تم دفع راتب لرئيس المعهد، «والذي كان راتبا عاليا جدا»، في الوقت الذي لم يقم بواجبه «وفقا للنُظم الادارية الصالحة»، بكلمات اخرى خلال فترة ادارته لم تعقد جلسات ادارة، لم يعقد اجتماع للمؤتمر العام لاعضاء الجمعية ولم يصادق على الميزانيات المالية وغير ذلك.

ويقدم المراقب عدة توصيات يجب تنفيذها للتخلص من الاشكاليات القائمة في المعهد، رغم انه يشير الى تغييرات ايجابية في هذا السياق، خاصة في مجال تصنيف الوثائق والمستندات التاريخية، الموزعة في عدة اماكن ومكاتب خارج المعهد نفسه.

## نقابة مستخدمي الدولة

يرى المراقب ان النقابة قامت «بواجبها تجاه جمهور مستخدمي الدولة والمؤسسة، من خلال مواجهة الصعاب التي نتجت عن حالة الهستدروت العامة في وقت اجراء المراقبة».

ومع ذلك ينبه المراقب المسؤولين في هذه النقابة بتركيز خاص على «الادارة غير المهنية للقضايا المالية وللميزانية فيما يتعلق بالمصروفات والتحويلات المالية» بما في ذلك حسابات بنكية تمت ادارتها بشكل غير مهني، ودفعت مصروفات للعاملين في النقابة بشكل يخالف النُظم التي حددتها الهستدروت مؤخرا.

وجاء في تلخيص المراقب، ايضا، ان ادارة النقابة قامت بانتهاج سُبل التصحيح للقضايا التي اشار اليها المراقب، خلال فترة المراقبة نفسها (سنتي ٩٣ و ٩٤ وحتى منتصف سنة ٩٥) وقال في تلخيصه ان النقابة بدأت في تصحيح بعض الاخطاء، ووضع برامج عمل مرحلية ومراقبة مستمرة للتخلص من هذه السلبيات.

## نقابة عمال النسيج

قام قسم المراقبة بعمله في سنة ٩٤ وحتى نيسان ١٩٩٥، ويشير المراقب الى عدم وجود مبنى اداري اساسي ينظم الصلاحيات والمسؤوليات، وكذلك الى عدم «وجود دستور ونُظم مصادق عليها لعمل هذه النقابة المهنية».

ويضيف المراقب:«يجب الاشارة الى ان عدم وجود وثائق اساسية، وفقدان انظمة عمل ودستور مصادق عليها، ليس من خصوصيات نقابة عمال النسيج، بل هي ظاهرة وجدتها المراقبة في مختلف المؤسسات (الهستدروتية) التي تمت مراقبتها في السنوات الاخيرة».

كذلك يشير المراقب، الى عدم وجود وثائق ومستندات ناجعة لتقديم التقارير لقسم التنظيم المهني، وعدم وجود علاقات ادارية منظمة مع سكرتيري النقابة في مجالس العمال، وعدم وجود دورات استكمال للمنتخبين بشكل متواصل، وعدم وجود برنامج عمل سنوي ايضا.

## مجلس عمال مركز الجليل

يضم مجلس عمال مركز الجليل (١٦) بلدة، وتوجد له ثلاثة فروع في قرى جولس وبيت جن والرامة، وتقدم هذه الفروع خدمات لحوالي ثلاثة الاف عضو هستدروت ضمن حدودها. معظم اماكن العمل في نطاق نفوذ المجلس هي في فروع النسيج، الموظفين ومستخدمي الادارة.



● بعض العاملات في ورشة للنسيج ●

يقول المراقب ان فترة المراقبة كانت من كانون الثاني ١٩٩٤ وحتى ايار ١٩٩٥. حيث تم فحص واستعراض جميع النشاطات والفعاليات التي تجري في مجلس عمال مركز الجليل، وكيفية استغلال المصادر المتوفرة ومبنى القوى العاملة في المجلس وكيفية عمله وعمل ونشاط مؤسسات مجلس العمال المنتخبة وكيفية المراقبة للمبنى الاداري والمالي وادارة الحسابات وادارة الممتلكات وغيرها.

اول قضية يتعرض لها المراقب في مجلس عمال مركز الجليل تتعلق بموضوع عدم اجراء انتخابات في المجلس يوم ٩٤/٥/١٠ والتوصل الى اتفاق بين الكتل المختلفة لقائمة واحدة فازت بالتزكية ويقول:«ترفض المراقبة ظاهرة عدم اجراء انتخابات، فاجراء الانتخابات مرة كل اربع سنوات هو خطوة دمقراطية يجب عدم التنازل عنها، خطوة جاءت لتحقيق حق وارادة الناخب. اعتقد سكرتير المجلس انه لا يوجد حق للمراقبة برفض هذه الظاهرة وان عليها - المراقبة - محو هذه الملاحظة من التقرير، المراقبة لم توافق على رأي السكرتير».

الموضوع الثاني الذي تتناوله المراقبة في هذا الخصوص موضوع عمل المؤسسات مثل السكرتاريا واللجان وغيرها. وبخصوص السكرتاريا، ينتقد المراقب عدم عقد اجتماعات للسكرتاريا وفقا للدستور وللبند ٩٨ منه، والذي ينص على عقد اجتماعات للسكرتاريا مرة كل اسبوعين (جلسة عادية) ووجد ان «السكرتاريا عقدت خلال العام ١٩٩٤ ثلاث جلسات فقط... وفي العام ١٩٩٥ عقدت جلسة واحدة (حتى موعد عمل المراقبة)».

وبخصوص اللجان مثل «لجنة الميزانية» و «لجنة المالية»، يشير المراقب الى ان «لجنة الميزانية» «لم تعقد لها اجتماعا بتاتا»، وعقب سكرتير المجلس على ذلك بقوله للمراقبة ان السبب لعدم عقد اجتماعات لـ «لجنة الميزانية» هو ان قسم التنظيم في الهستدروت هو الذي حدد الميزانية لمجلس العمال بشكل فردي؛ «لذلك لم يكن هناك ما يبحث». الا ان المراقبة لم تقبل تفسير سكرتير المجلس.

اما «لجنة المالية» فقد عقدت لها اجتماعات قامت خلالها بالمصادقة على ميزانيات مختلفة، وتوجه المراقبة في هذا البند انتقادا الى اللجنة التي لم تعمل وفق الانظمة المعمول بها بخصوص «البحث والمصادقة على ميزانيات مجلس العمال» كما ان «لجنة التنظيم والعضوية» لم تعقد لها اي اجتماع منذ تشكيلها.

وتتناول المراقبة العديد من جوانب نشاط مجلس العمال وفروعه، والتي بحاجة لمعالجة خاصة، لكن في بند «التنظيم المهني» ص ٢٢٩ وجدنا انه عمل في هذا المجال حتى موعد اجراء المراقبة شخصان بوظيفة كاملة، حيث وجدت في نطاق نفوذ المجلس ٣٢ مخيطة في فرع النسيج يعمل فيها من ثمانية عمال وما فوق، وفروع الموظفين، البناء، المعادن، الاخشاب، الزراعة والحراسة، والمساعدات، مع ان معظم النشاط تمركز بين جمهور الموظفين الذين يعملون في تسعة مجالس محلية ضمن نطاق نفوذ المجلس.

منذ شهر آذار ١٩٩٥ وحتى انهاء عمل المراقبة وقعت ٧ اتفاقيات عمل جماعية خاصة في فرع النسيج، تعني تشغيل العاملات وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع وقد اشارت المراقبة الى هذا الامر بايجابية.

وقدم سكرتيرو التنظيم المهني عدة ملفات الى القضاء لصالح العمال وضمن لجان تحكيم، وقدمت استشارة قضائية مرة في الاسبوع من قبل محام للعاملين في بناية المجلس.

وبخصوص تنظيم الاعضاء يؤكد المراقب انه حتى انهاء عمل المراقبة كان هناك حوالي ثلاثة آلاف عضو، مشيرا الى النقص في المواد المكتوبة باللغة العربية والداعية الى انضمام الاعضاء للهستدروت الامر الذي يجعل صعوبة في العمل، ايضا، في هذا المجال.

في مجلس عمال مركز الجليل يوجد ١٨,٢٥ ملاكا بما في ذلك لـ «نعمت» وثلاثة ملاكات اخرى على حساب ميزانية مجلس العمال. ووجد المراقب ان القضايا المالية والادارة الحسابية في مجلس العمال كانت سيئة وقدمت المراقبة خلال عملها توصيات لسكرتير المجلس للتخلص من الفوضى في هذا المجال، و «اوصت المراقبة بانهاء عمل مدير الحسابات في المجلس وتم تنفيذ التوصية».

---

# ارباب العمل يتوقعون فصل حوالي ١٣,٥ الف عامل نسيج خلال العام الحالي

### * «قسم من الانتاج سنقوم به في الخارج»؟! *

● صرح باروخ سغيف، مدير قسم النسيج لدى اتحاد الصناعيين في البلاد، بأن «عدد العاملين في فرع النسيج في البلاد سيهبط خلال هذا العام الى (٤٠) الف عامل وعاملة من اصل ٥٣,٥٠٠ يعملون، اليوم، في هذا الفرع»، جاء هذا التصريح في المؤتمر الصحفي، الذي عقده اتحاد ارباب العمل بشكل طارئ، هذا الاسبوع، في تل ابيب، لاستعراض ما يجري في الفرع اليوم.

وقال ديدي لدرمان، رئيس قسم النسيج لدى اتحاد الصناعيين، انه خلال العام ١٩٩٥ «كان هبوط في عدد العاملين في الفرع بنسبة ١٪»، اي تم فصل اكثر من (٥٠٠) عامل وعاملة من الفرع واضاف:«صناعة النسيج في البلاد تمر بتغييرات بنيوية ناتجة عن المتغيرات الجارية في مجال صناعة النسيج في العالم اجمع، ومن سياسة كشف السوق والتنافس الحر مع المنتوجات المستوردة من خارج البلاد وفقا لسياسة الحكومة».

ولهذا يعتقد لدرمان بأن ذلك سيؤدي الى تغيير في نهج ارباب العمل، الذين ينشطون في هذا الفرع، بحيث سيركزون نشاطهم في المجال التكنولوجي وفي التسويق وفي الادارة وتصميم الازياء الحديثة وفي الحوسبة وما شابه ذلك من الجوانب التقنية المتطورة وقال:«هذا التوجه يعني امرا واحدا، اننا سنقوم بتنفيذ قسم من منتوجاتنا التي تحتاج للايدي العاملة لانتاجها، خارج البلاد، مثلما يحدث في الدول الاوروبية المتطورة».

وهاجم لدرمان الحكومة لانتهاجها سياسة فتح الاسواق الاسرائيلية امام الاستيراد الحر مما ادى الى ضرب صناعة فرع النسيج في البلاد على حد تعبيره.

### بمبادرة القائمة «المشتركة»:

# بحث موضوع التقليصات في الميزانية الحكومية

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية، يوم الاحد الاخير، موضوع التقليصات التي طالب بها وزير المالية شوحط، البالغة ١,٣ مليار شيكل ومعظمها من ميزانية التعليم والرفاه وغيرها.

وطالب ممثل القائمة «المشتركة» باتخاذ خطوات لحماية جمهور العاملين من خطر الغلاء، وفرض الضرائب الاضافية عليهم. بينما تقوم الحكومة بتقديم الدعم والاعفاءات الضرائبية، سنويا، لارباب العمل بمليارات الشواقل، التي تذهب الى جيوبهم الخاصة.

وفي رده قال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس:«ان ما قامت به الحكومة ووزير المالية هو امر مستهجن، واذا كان ذلك شرعيا من جهتها، فالهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي عندما يحاولون المس بأجور العاملين».

## قسم التنظيم المهني في الهستدروت يدرس امكانية اعلان نزاع عمل في وزارة الداخلية

● تقوم المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، المحامية نعومي لاندو، باعداد المستندات القانونية لاعلان نزاع عمل لموظفي وزارة الداخلية بسبب تدني اجورهم، وعدم استجابة وزارة المالية لمطلبهم برفع هذه الاجور، بنسبة معقولة تتناسب والمجهود الذي يبذلونه في عملهم.

وصرح نتان صباي قائلا:«نرفض الاستسلام، خاصة، وان اجرنا هو اقل اجر في الوزارات الحكومية المختلفة، وكيف يمكن السكوت على وضع نحصل فيه على اجور متدنية جدا، في الوقت الذي حصل فيه موظفو الوزارات المختلفة على زيادات خاصة ادت الى رفع اجورهم بشكل جيد».

وقد تقرر في الهستدروت تقديم الدعم الكافي لكفاح موظفي وزارة الداخلية، وتحويل هذا الكفاح الى محطة هامة لرفع اجور الموظفين اولا، ووضع حد لظاهرة تشغيل عدد كبير في هذه الوزارة بواسطة اتفاقيات عمل خاصة، وليس ضمن اتفاقيات عمل جماعية.

وكانت نقابة موظفي الدولة قد وقعت على اتفاقية اجور جماعية في العام ١٩٩٣ تنتهي في نهاية العام الحالي. الا ان هذه الاتفاقية لم تؤد الى تحسين كاف لاجور موظفي وزارة الداخلية، الذين عملوا بشروط عمل سيئة وبأجر منخفض، وعانوا خلال السنوات الاخيرة من التغيير المتواصل للوزير المسؤول عنهم. وخلال اجتماع عقده ممثلو الموظفين مع الوزير الحالي، حاييم رامون، طلبوا وضع حد لاجرهم المنخفض، والدخول معهم في مفاوضات لتوقيع اتفاقية اجور جديدة تضمن رفع اجورهم بشكل يتناسب والمجهود الذي يقدمونه.

ومن المتوقع ان تقر هيئات الهستدروت المسؤولة نزاع العمل خلال الايام القريبة في حالة استمرار الوضع كما هو عليه اليوم.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/١٠**

## التلفزيون الاسرائيلي

### القناة الأولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - حساب - المنزلة العشرية.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية - There's a hole in the bucket
٩,٢٥ - للصغار. غصن الزيتون: الدمقراطية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: الصحيح والكذب.
١٠,٣٠ - الجديد في العالم.
١١,٠٠ - موسيقى - الصدى.
١١,٣٠ - جغرافيا - الطيور قادمة خلفنا: النقب.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,٢٠ - علوم الحياة. طبيعة وعلم: التكاثر والبقاء.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في الصناعة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون - صور متحركة.
١٥,٥٥ - صديق امي. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - هوبي هاي. الحلقة الثانية.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف وشؤون الساعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - «حادثة روزفيل». فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. «يرقصون ويبكون».
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● دانيال ستيل - القناة الثانية - ١٩,٠٠ ●

### القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة (اعادة).
١٣,٠٠ - «في صالون يارون» (اعادة).
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٣٧).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب. ترفيهي.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي متجدد.
٢٣,٣٣ - «حرب رجل واحد» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «حرب رجل واحد» - تتمة.
٠١,١٥ - «الشبّه».
٠٢,٠٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٥ - اليوم قصيدة (اعادة).

## نتائج اللوطو

١١، ١٧، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٤٨
والرقم الاضافي ٢٤

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٠، بين غائم جزئيا وغائم، ويحتمل هطول امطار في المناطق الجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية هادئة وفي الضفة الغربية مائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٤٦٢ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٥٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٢٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٧٩٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٩٤٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٠٣١ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٣ - ٣,١٤ ش.ج |

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٩٩)**

| ج | ح | ن | ب | ل | ي | ج | خ | ة | م | ي | ط | ا | ر | خ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ت | ج | ن | ز | ي | ر | و | ا | ح | ب | ي | ب | ه | ب |
| ي | ا | ، | ا | ب | ر | ح | ا | د | خ | ف | ر | ا | ٠ | ح |
| ل | و | ج | م | ر | ا | ت | ط | ح | خ | س | ا | ئ | ر | ط |
| ا | ر | ه | ق | ي | ب | ح | ر | ا | ج | ا | ر | ا | ه | ا |
| ت | ض | ج | ز | ا | ئ | ر | ي | ج | ر | ا | م | ا | ت | م |
| خ | خ | خ | ذ | ل | ح | ه | ب | ج | ج | ر | ا | ث | ي | م |
| ي | ق | و | ر | ج | م | و | خ | ر | ف | ا | ن | خ | ر | خ |
| ا | ح | ح | ص | ن | ر | ر | ه | ه | ج | ه | ف | أ | ي | ل |
| م | د | ح | ج | خ | ا | ص | م | ق | ن | س | و | ن | ز | ت |
| س | و | ن | ب | ي | و | ا | ر | ا | د | ا | ش | ي | ا | ا |
| ل | ت | ظ | ا | ا | ا | ح | د | م | و | ر | ر | و | ن | ز |
| ج | ه | ل | ر | ل | ت | ر | ن | ح | ل | ح | خ | ن | خ | ا |
| ن | و | ب | ز | ي | ح | ط | ج | ج | س | و | ر | س | ل | ز |
| ج | م | ي | ز | خ | ص | و | م | ه | ي | ا | ل | ب | ج | ح |

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك كلمتان مكونتان من سبعة احرف، تشكلان معا اسما لمضيق مائي يقع بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - جندرمة - جراثيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جسور - جمرات - جرامات - جندول - جاراه - جرو - جبار.

حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبيقة - حراسة - حمراوات - حصن - حنظل.

خراطيم - خواطر - إخصوم - خيام - خفراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خذل - خيال.

**حل لغز (١٩٨)**

افقيا:
١) علجوم - الغيلم.
٢) مترامي - ايمان.
٣) آية - محدودب.
٤) حاو - علوم - جار.
٥) بن - اب - اه.
٦) قرائح - ليل.
٧) المانيا - منيا.
٨) معتد - صك - يل.
٩) عار - ميكروغال.
١٠) آلها - ار - ربيع.
١١) صمام - بارجة.
١٢) حن - البيروني.

عموديا:
١) عمرو بن العاص.
٢) تل - لينا - الملح.
٣) جراح - ام درمان.
٤) يأو - تارة - هم.
٥) ممتع - العنق.
٦) لا - امي - لب.
٧) البوم - غراب.
٨) محال - صواري.
٩) غيد - المكر - جر.
١٠) هجومي - وهبك.
١١) لادا - ي. ي. ي. ي. ي.
١٢) منبر - المعري.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ادفع باتجاه تحقيق طموحاتك وتطلعاتك.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
بالدبلوماسية والعمل الجاد تحقق الكثير.

**الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
المحافظة على القيم الروحية يجب ان يتماشى مع العصر.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لقاء مع شخص تعرفه منذ زمن بعيد.

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ابحث عن وظيفة اخرى ما دمت غير مرتاح.

**العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
انت رومانسي ومحب للمغامرة.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
قفزات نوعية في مجال المهنة.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تهمل اي هواية تحب ممارستها.

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تهمل الاقارب او الاصدقاء المقربين.

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
التنظيم مهم في حياتك الاجتماعية.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اهتمام يدور حول البيت والعمل.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
مواقف ايجابية تجاه الاصدقاء في العمل.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (١٠) كانون الثاني

١٩٢٠ - معاهدة فرساي تدخل حيز التنفيذ.
١٩٤٦ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد اول اجتماع لها في لندن.
١٩٨٧ - بدء موجة صقيع في فرنسا اودت حتى ١٩ كانون الثاني بحياة نحو مئة شخص.
١٩٩٤ - التوقيع في حلف شمال الاطلسي على برنامج ما سمي «الشراكة من أجل السلام» مع دول اوروبا الشرقية.

## ■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة الى الأخ ابراهيم سليمان عازم واخوانه واخواته وعموم آل عازم بوفاة المأسوف عليه المرحوم

**شاكر سليمان عازم**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عادل عبد الحي
وكيل تأمين - الطيرة

## ■ تعاز ■

تعازينا الحارة الى آل شحادة وآل مزغيت في كفرياسيف بوفاة المرحومة

**نهاية يعقوب شحادة (ام سليم)**

وتعازينا الحارة الى آل منصور وآل نصر في كفرياسيف وجديدة بوفاة المرحومة

**بديعة خليل منصور (ام جريس)**

وتعازينا الحارة الى آل شحادة واقربائهم بوفاة المرحوم

**يعقوب خليل شحادة (ابو فكتور)**

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

فرعي الحزب والجبهة - كفرياسيف




الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

لأول مرة في تاريخ عكا

# المدارس اليهودية تضرب تضامنا مع المدارس العربية

□ مسؤول قسم المعارف في البلدية يهدد بمعاقبة رئيس لجنة الآباء العكية اليهودية – العربية! □

* استمرار الاضراب في المدرسة «الشاملة» * تضامن قطري واسع مع نضال المدارس العربية لتحسين اوضاعها * التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا لحل مشاكل المدارس العربية العكية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدارس عكا العربية الثلاث، «الشاملة» و «الأمل» و «الجليل»، اضرابا انذاريا، امس الثلاثاء، احتجاجا على سياسة الإهمال البلدي والاوضاع المزرية فيها. ولأول مرة في تاريخ عكا، اعلنت المدارس اليهودية في المدينة التضامن مع المدارس العربية، وتجسد ذلك في اعلان الاضراب لمدة ساعة.

ويستمر الاضراب في المدرسة «الشاملة» باستثناء طلاب الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة، حتى يوم غد الخميس فيما يستأنف التعليم في مدرستي «الجليل» و «الأمل» اليوم الاربعاء.

يذكر ان مدرستي «الجليل» و «الشاملة» افتتحتا العام الدراسي الحالي في (٩٥/٩/١) باضراب مفتوح امتد حتى تشرين الأول من العام ذاته، واوقف بعد وعود المسؤولين في وزارة المعارف والبلدية، التي كانت بدون رصيد.

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة «الشاملة» فخري بشتاوي، ان تضامن المدارس اليهودية يشير الى مدى استفحال مشاكل المدارس العربية واستهتار المسؤولين في البلدية بمطالبها. واشار الى ان التضامن اليهودي، اثار غضب مسؤول قسم المعارف في بلدية عكا، اهرون لحياني، الذي هدد بمعاقبة رئيس لجنة الآباء العكية، اليهودية – العربية اليعيزر غرينبرغ، لأن ما قام به مخالف للقانون وضد جهاز التعليم.

وعقد في عكا، امس، اجتماع موسع حضره ممثلون عن لجنة الآباء القطرية في اسرائيل ولجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي والاتحاد القطري للجان الآباء العرب في اسرائيل ولجنة الآباء العكية ولجنة الآباء في مدرسة «الأمل» ولجنة الآباء في المدرسة «الشاملة» ولجنة الآباء في مدرسة «الجليل».

وبعد التداول في اوضاع المدارس العربية في عكا، اصدر المجتمعون بيانا مشتركا عبروا فيه عن تضامنهم مع اضراب المدارس ونضال لجان الآباء فيها لتحسين الاوضاع.

وعبر المجتمعون عن احتجاجهم وتذمرهم من تعامل البلدية مع لجان الآباء، وعدم سعيها لحل المشاكل المزمنة في المدارس العربية وعدم تحويل البلدية للميزانيات التي تصل من وزارة المعارف الى المدرسة «الشاملة».

وطالب المجتمعون في بيانهم وزارة المعارف بالتدخل الفوري والضغط على بلدية عكا لتحويل الأموال الى المدرسة. وعبروا عن تأييدهم للتوجه الى المحكمة العليا لالزام البلدية بتحويل ورصد الميزانيات لحل مشاكل المدرسة «الشاملة» بالذات.

## التوجه للمحكمة لاستصدار أمر لوقف العمل في شارع (٧٩)

* تحديد يوم ١٥/١/٩٦) للنظر في طلب المتضررين العرب من الشارع في الناصرة والرينة والمشهد *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدم اصحاب الاراضي التي تجري فيها الحفريات لشق شارع (٧٩)، بالتعاون مع بلدية الناصرة ومجلس الرينة والمشهد، طلبا الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، لاستصدار امر لوقف اعمال الحفريات في الاراضي.

وحدد القاضي بن دافيد يوم (١٥/١/٩٦) موعدا للتداول في الطلب، واتاح المجال في قراره الى الطرف الثاني، وهو «ماعتس» ولجنة التنظيم اللوائية لتقديم رد على الطلب حتى يوم (١٢/١/٩٦).

وقال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي تواجد في المحكمة، امس: ان دخول الجرافات الى الأراضي ومباشرة العمل جاء كفرض امر على اصحاب الاراضي، وهذا يصعب بحث القضية في المحكمة وقد يخلق مشكلة.

واعتصم اصحاب الاراضي في المنطقة منذ يوم الأحد الأخير، ومنعوا الجرافات من الاستمرار في العمل، وكان من المفروض تقديم استئناف الى المحكمة لايقاف العمل منذ يوم الأحد، الا ان مجلس الرينة لم يتخذ قرارا للمشاركة في تقديم الطلب، وفي جلسة صاخبة عقدت امس الأول الاثنين قرر المجلس الانضمام لتقديم الطلب الى المحكمة.

ويقتطع الشارع المذكور اكثر من (٤) آلاف دونم من الأراضي ويفصل اراضي الرينة الى قسمين، ويأتي القرار بتنفيذ شق هذا الشارع رغم البدائل الكثيرة التي قدمت للمسؤولين، ضمن سياسة مصادرة الاراضي العربية.

ويذكر ان اكثر من عشرة دونمات من الاراضي المزروعة بالحمص والقمح اتلفت من جراء مباشرة العمل في الاراضي، وهناك مساحات واسعة مزروعة بأشجار الزيتون والمزروعات الكثيرة، مهددة بالتلف اذا استمر العمل في الشارع.

ومن المتوقع عقد اجتماع يوم الجمعة، لبحث الخطوات المزمع اتخاذها لمواصلة المعركة الشعبية والنضالية لوقف العمل في هذا الشارع.

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

# «كتلة السلام» تدعو للتحقيق مع رئيس «الشاباك» للاشتباه بقتل عياش لاعتبارات ذاتية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «كتلة السلام»، أمس، الثلاثاء، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، تطالبه فيها بالتحقيق الشامل مع رئيس «الشاباك» المستقيل «ك»، للاشتباه بانه أصدر الأوامر بقتل يحيى عياش، من منطلقات واعتبارات ذاتية لرفع مكانته وسمعته. وليس لاعتبارات أمنية.

واستندت «كتلة السلام» في شكوكها التي دفعتها لتقديم الطلب الى عدة أمور جرت منها: قتل عياش وحملة التمجيد والتهليل الواسعة التي رافقت ذلك والاشادة بـ «الشاباك» في اعقاب القتل، ثم استقالة رئيس «الشاباك» في محاولة لرفع رصيده الذاتي ولجهاز «الشاباك» ولصد التهم الخطيرة التي اسمعتها لجنة «شمغار»، ضده. وقالت ان كل ذلك يثير الشكوك حول الدوافع الغريبة التي تراكمت في جهاز اتخاذ القرار بالانتقام، وأدت الى اتخاذ قرار قتل عياش.

وأكدت «كتلة السلام» في رسالتها ان الانتقام، حتى الانتقام من انسان تسبب في قتل عشرات الاسرائيليين، لا يمكن ان يكون ذريعة لنشاط دولة وأجهزة المخابرات فيها. وحقيقة هي أنه حتى قتل عياش، ساد، فعليا، هدوء في العمليات بين اسرائيل و«حماس» ولم تجر أعمال ارهابية خطيرة وبدأ سكان اسرائيل يتنفسون الصعداء. وبالذات الآن بعد قتل عياش، تخيم اجواء التوتر والرعب على الدولة كلها، تحسبا من اعمال انتقام قد ينفذها تلاميذ يحيى عياش. وكذلك نجح اعضاء «حماس» في انزال الالاف الى الشوارع احتجاجا.

وأشارت «كتلة السلام» الى ان قتل عياش، اذا كان لاعتبارات شخصية، يشكل ضربة لعملية السلام ويعرض سكان الدولة للخطر.

وعملية القتل تؤكد الحقيقة ان جهاز «الشاباك» تحول الى دولة داخل دولة، لا توجد تقريبا اي رقابة على نشاطاته. وأنه قام بعمل غير مسؤول.

●رئيس «الشاباك» خارجا من لجنة التحقيق●





## مظاهرات ضد مشروع شارع «عابر اسرائيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات النشطاء من المنظمات الخضراء التي تعمل على الحفاظ على البيئة ضد مشروع «عابر اسرائيل».

وكان قد وضع حجر الاساس، امس الثلاثاء، في بيت شيمن تحت رعاية رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

ويذكر ان هناك ثلاثة وزراء هم: يوسي بيلين ويوسي سريد ويعقوب تسور، يعارضون هذا المشروع. كما ان هذا المشروع نجم عنه مصادرة اراض زراعية عربية وذلك دون تعويض يذكر على هذه المصادرة.

وقال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اثناء حفل وضع حجر الاساس: انه يساهم في تطوير النقب وتقدم الدولة في طريق السلام، ايضا.

هذا وسينتهي العمل في المقطع الاساسي من هذا الشارع، وهو بين الخضيرة وغديرا وطوله ٩٠ كم، خلال خمس سنوات. اما الانتهاء من العمل في الشارع كله، وطوله سيبلغ ٣٠٠ كم، فلن يكون قبل العام ٢٠١٠.

## اولمرت يفشل في نفي خطر غاز الرادون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، باقناع لجنة اولياء أمور مدرسة تلبيوت باعادة ابنائهم الى الدراسة، بدعوى ان غاز الرادون المتسرب في المدرسة لم يعد يشكل خطرا على حياة الطلاب.

واستجاب رئيس البلدية لطلب اولياء الأمور بالقيام بحملة توعية حول هذا الموضوع بمشاركة ممثلي وزارة البيئة والخدمات النفسية.

وفي خطوة اقدم عليها رئيس البلدية لاثبات انتفاء خطر غاز الرادون قرر نقل مكتبه الى بناية مدرسة تلبيوت المذكورة!

## ارجاء بحث رفع الحصانة البرلمانية عن النائب آفي يحزقيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الثلاثاء، من جديد مناقشة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب افي يحزقيل المتهم باستغلال اموال الهستدروت لاغراضه الشخصية اثناء البرايمريز في حزب «العمل».

وقد توقفت الجلسة التي بدأت امس على ان يبحث الموضوع في وقت لاحق بعد ان يتمكن محاموه من معاينة الادلة من مواد التحقيق مع كبار موظفي الهستدروت.

وقال محامي يحزقيل، امنون زخروني: انه يحتاج الى الادلة لمعاينتها، وقد يمكن بعدها الطعن في التهمة الموجهة الى موكله اذا تبين وجود تمييز ضد موكله.

هذا وكشف المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير انه عما قريب سيقرر بشأن الشكاوى الأخرى ضد كبار موظفي الهستدروت والتي لا تزال معلقة امامه.

## شخصيات سياسية نرويجية تتهم بيرس باللامصداقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت شخصيات سياسية نرويجية، احتلت في وقت سابق منصب رئيس الحكومة في بلادها، تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، التي رفض فيها الاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن مقتل العامل المغربي احمد بو شيكي. واتهم كوريه فيلوب، احد رؤساء النرويج السابقين، بيرس بعدم المصداقية وبالازدواجية الاخلاقية.

وكان بيرس قد اعلن، في وقت سابق، ان اسرائيل لا يمكنها الاعتراف بتنفيذ هذا الاغتيال فهي دولة لها قانون تتصرف وفقه وليست عصابة تنفذ اعمالا ارهابية.

الجدير بالذكر ان وفدا من لجنة الخارجية التابعة للبرلمان النرويجي، وتضم كوريه فيلوب، سيلتقي شمعون بيرس اليوم، الاربعاء.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١١ كانون الثاني ١٩٩٦
٢٠ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 200/52


في رسالة وصلت عبر البريد

## تهديد بقتل رئيس مجلس ابوسنان المحلي ونائبه والقائم باعماله اذا لم يستقيلوا!

(ص ١٦)

## بيرس وحسين يبحثان العلاقات الثنائية واخر المستجدات في المنطقة

التفاصيل (ص ٣ و ٧)

## اطلاق سراح (٨٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية

على خلفية الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي

## المخابرات الفلسطينية تعتقل احد نشطاء حزب الشعب الفلسطيني!

(ص ٢)

في تقرير لمؤسسة التأمين الوطني

## اجر العامل في المدن العربية لا يزيد عن (٧٧٪) من متوسط الاجور في البلاد

☼ رواتب النساء في المدن الثلاث الكبرى (٤٥٪) من رواتب الرجال ☼

(ص ١٦)

للبوم الثالث على التوالي

## استمرار الاضراب في المدرسة الشاملة العكية

(ص ٣)

مع بدء جولته الجديدة

# كريستوفر: نعمل لتحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا هذا العام

*** بيرس: بالامكان التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط حتى بداية العام الفين * سوريا ترحب بزيارة كريستوفر الى المنطقة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كرستوفر، اليوم الخميس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، في محاولة منه الى توسيع دائرة الوفدين السوري والاسرائيلي، ورفع مستواهما ليتمكنا من احداث دفعة جديدة في المفاوضات، التي من المتوقع ان تستأنف في ميريلاند في الواحد والعشرين من الشهر الجاري.

وكان كرستوفر قد وصل الى تل ابيب، امس الاربعاء، واجرى مباحثات مستفيضة مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

واعلن كريستوفر ان الولايات المتحدة تسعى لتسريع مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية وانها ستكثف جهودها من اجل التوصل الى سلام بين البلدين قبل الانتخابات التي ستجري في اسرائيل والولايات المتحدة في الربع الاخير من العام الجاري.

كذلك امتدح كرستوفر الاجواء التي سيطرت على المفاوضات في ميريلاند.

واعرب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن امله في تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط حتى بداية العام الفين. وقال: آمل ان اتمكن من عرض اتفاق سلام مع سوريا على الشعب في اسرائيل قبل انتخابات الكنيست المقرر اجراؤها في تشرين الاول القادم.

واضاف بيرس ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مثله مثل قيادة اسرائيل والولايات المتحدة يبذل جهدا كبيرا لتسريع المفاوضات لضيق الوقت، وبدون هذا الجهد لا يمكن التوصل الى السلام.

من ناحيتها - اشادت اجهزة الاعلام السورية، امس الاربعاء، بـ «عزم» الولايات المتحدة على بذل جهود من اجل احلال السلام بين سوريا واسرائيل في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الامريكي من القدس جولة في المنطقة.

واشارت الى ان «العزم الامريكي على دفع العملية السلمية وتحقيق انطلاقة فعلية نحو سلام شامل اضافة الى اللغة التي باتت تتحدث بها اسرائيل منذ تسلم شمعون بيرس رئاسة الحكومة الاسرائيلية» كلها امور تبعث الى «زيادة مساحة التفاؤل». واضافت «ان سوريا ترحب بجولة كريستوفر الحالية»، مضيفة انها «تأمل في الوقت نفسه بان تسفر جهوده الجديدة عن اقناع الطرف الاسرائيلي بالتزام اسس مؤتمر مدريد» (١٩٩٣).

# اطلاق سراح (٨٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية

## □ اليوم، يطلق سراح دفعة ثانية □ السلطات الاسرائيلية تفكر في طرد السجينات الفلسطينيات من السجن والابقاء على السجينات الخمس المدانات بقتل اسرائيليين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، عن (٨٠٠) معتقل فلسطيني، غالبيتهم الساحقة من المعتقلين الامنيين، بينهم العشرات من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وأطلق سراح (٢٠٠) معتقل من السجون المدنية و (٤٠٠) معتقل من السجون العسكرية. وفور اطلاق سراحهم، نقلتهم الباصات، بحراسة عسكرية اسرائيلية، الى نقاط العبور في غزة والضفة الغربية ومنها الى اماكن سكناهم.

وتطلق السلطات الاسرائيلية، اليوم الخميس، سراح نحو (٢٥٠) معتقلا، على ان تستكمل عملية اطلاق سراح الاخرين وعددهم نحو (١٥٠) يوم الاثنين القادم.

ولم تطلب السلطات الاسرائيلية من الذين اطلق سراحهم امس، التوقيع على اي وثيقة، يتعهد فيها المفرج عنه، بعدم القيام بأي اعمال ضد اسرائيل او تأييد اتفاق السلام، كما في المرة الاولى التي افرج فيها عن نحو (١٣٠٠) معتقل.



● يقبلون تراب الوطن فور اطلاق سراحهم ●

واستقبل المعتقلون الذين اطلق سراحهم، بحفاوة من ذويهم واصدقائهم.

وقال حشد من الذين افرج عنهم لوسائل الاعلام، ان فرحتهم لن تكتمل الا باطلاق سراح جميع المعتقلين وفي مقدمتهم السجينات الفلسطينيات.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان المشكلة حاليا هي السجينات اللواتي يرفضن اطلاق سراحهن الجزئي ويطالبن باطلاق سراح السجينات الخمس «الملطخة ايديهن بدماء اسرائيليين». وقال المصدر ان السلطات الاسرائيلية قد تلجأ الى طرد السجينات الفلسطينيات المقرر اطلاق سراحهن من السجن بالقوة.

على خلفية الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي

# المخابرات الفلسطينية تعتقل احد نشطاء حزب الشعب الفلسطيني!

## * الحزب يرفع شكوى رسمية الى لجنة الانتخابات المركزية ويطالب بالافراج الفوري عن ثمين بدح * مطالبة السلطة الفلسطينية بالكف عن هذه التجاوزات غير القانونية التي تمس بنزاهة الانتخابات *

□ القدس - لمراسلنا - اعلن حزب الشعب الفلسطيني، امس الاربعاء، ان قوات الامن الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقلت المسؤول عن الحملة الانتخابية للحزب في سلفيت، ثمين بدح.

واوضح المرشح بسام الصالحي عن حزب الشعب في رام الله ان جهاز المخابرات الفلسطيني اعتقل بدح يوم الاحد الماضي، بدون ان «يقدم الينا اي تبرير لهذا الاعتقال، ولكننا نعتقد ان السبب سياسي».

وصرح المرشح عن دائرة سلفيت، خميس الحمد، الناطق الرسمي باسم لجان الدفاع عن الاراضي، بانه بعد ظهر يوم الاحد، داهمت قوة من رجال الامن الفلسطيني مقر حملته الانتخابية واعتقلت مدير الحملة السيد ثمين بدح، وقال الحمد: انه اجرى اتصالا هاتفيا مع دائرة المخابرات العامة مستفسرا عن سبب الاعتقال ومطالبا بالافراج عنه، الا ان مسؤول دائرة المخابرات اجاب الحمد قائلا: «لا تسألني عن امر كهذا، لا اعرف شيئا» واغلق سماعة الهاتف».

بعد ذلك توجه المرشح خميس الحمد، شخصيا، وبرفقته ممثله الرسمي في الحملة الانتخابية السيد محمود بدح، الى مكتب المخابرات في سلفيت، حيث ابلغ المسؤولين هناك بان ثمين بدح هو مدير الحملة الانتخابية، وتم تقديم احتجاج رسمي ضد اعتقاله، وقال الحمد: انه بعد الاستفسار تم ابلاغه بان البدح اقتيد الى اريحا وانه محتجز لدى دائرة المخابرات العامة هناك.

وبهذا الخصوص اضاف المرشح عن دائرة سلفيت: اتصلنا مع ممثل حزبنا (حزب الشعب الفلسطيني - المحرر) د. علام جرار في لجنة الانتخابات المركزية لتقديم شكوى رسمية للجنة ومطالبتها بالتدخل للافراج عنه فورا.

ووصف المرشح خميس الحمد اعتقال مدير حملته الانتخابية بانه حلقة في اطار الضغوطات، التي تمارسها اجهزة السلطة الفلسطينية «ضدي وضد انصاري لتخويف الجمهور، وابعاد الناخبين عنا». واشار، مستنكرا، الى حقيقة ان سيارات الامن الفلسطينية في سلفيت تتعقب اي شاب او مواطن يوزع اي ملصقات او اعلانات تخصه في سلفيت والقرى المجاورة. واشار الى ان ذلك يعتبر تجاوزا فاضحا للقانون. وطالب السلطة الفلسطينية بالكف عن هذه التجاوزات غير القانونية التي تمس بنزاهة الانتخابات، وطالب لجنة الانتخابات المركزية بالتحقيق في الامر والتدخل لوقف هذه الاعمال المخلة بالقانون.

## لقاء اليوم

**مع: فريدي شختر، سكرتير حزب «العمل» في عكا**
**حول: المطالبة بطرد عملاء الاحتلال من عكا**

# العلاقات اليهودية العربية في عكا انظف من ان يعكرها العملاء

* حققت شرطة عكا امس الاربعاء، مع عدد من مواطني عكا، لمشاركتهم في مظاهرة جرت مساء امس الاول، الثلاثاء، في عكا، ضد اسكان عملاء الاحتلال في المدينة، بحجة ان المظاهرة غير قانونية!

حول الموضوع التقينا سكرتير فرع حزب «العمل» في عكا، رئيس اللجنة الشعبية المعارضة لاسكان العملاء في المدينة، فريدي شختر.

*** «الاتحاد» - لماذا تعارضون اسكان عملاء الاحتلال في عكا؟**

- شختر: «نحن عادة لا نجيب على السؤال، هل نحن ضد او مع اسكان عملاء الاحتلال في عكا، انما نحن ضد توجيه عملاء الاحتلال للسكن في عكا بدون تناسق او موازاة، ففي عكا تسود علاقات جيدة ووطيدة بين اليهود والعرب. وفي مدينة مختلطة، مثل عكا، فان توطين العملاء بدون تناسق، ليس صحيا للوضع المعقد».

*** «الاتحاد» - يفهم انكم تعارضون الكمية وليس مبدأ اسكان العملاء، فهل تخشون زيادة عدد السكان العرب في عكا؟**

- شختر: «لا سمح الله ان نفكر هكذا. ولا توجد اي علاقة مع من اكثر في المدينة السكان اليهود ام العرب، وقد يكون علينا كيهود واجب قبول العملاء، لانهم قدموا خدمة لنا، لكن في اوساط الجماهير العربية ينظرون اليهم كخونة ومنبوذين. لاننا نريد تقديم العلاج اولا لمنع المرض الذي قد يصعب علاجه بعد تفشيه، نعارض اسكان العملاء. وبصراحة قد نوافق على اسكان عدد قليل منهم لو جرى توزيعهم بالتساوي على جميع مدن وقرى البلاد، اما ان تكون عكا الملاذ، والبيت لهم فذلك مرفوض».

*** «الاتحاد» - وكم هو عدد عملاء الاحتلال الساكنين في عكا؟**

- شختر: «هناك اكثر من مئة عائلة».

*** «الاتحاد» - في المدن والقرى العربية باللات حيث يسكن عملاء الاحتلال قاموا بممارسات مشينة ورذيلة، ألا تخشون من ذلك في عكا؟**

- شختر: «ما يخيفنا اكثر هو عدم الثقة بهم. فمن يخون شعبه، يتعود على الخيانة في كل مكان. ومن يضمن ان لا يقوم احد العملاء بعمل ارهابي اذا طلب منه الرجوع الى بلده واعلان التوبة. وفي الشهرين الاخيرين فتحت الشرطة (١٤) ملف تحقيق ضد العملاء في عكا، لارتكابهم مخالفات جنائية».

*** «الاتحاد» - تظاهرتم عدة مرات ضد اسكان العملاء في عكا، فلماذا ترفض البلدية الاستجابة لطلبكم بعدم جلب العملاء؟**

- شختر: «اكدت لنا البلدية عدة مرات انها لن تسمح بجلب العملاء للمدينة، لكنها لم تلتزم بوعدها، وبدلا من طرد العملاء الموجودين في عكا، فوجئنا بجلب عائلات جديدة منهم، رغم ان هناك اتفاقا مكتوبا بين ممثلين عن الحكومة والبلدية واللجنة الشعبية في عكا، بعدم اسكان العملاء في المدينة».

*** «الاتحاد» - الشرطة حققت مع عدد من الاشخاص شاركوا في مظاهرة بادعاء انها غير قانونية؟**

- شختر: «اندلعت المظاهرة بشكل عفوي،بعد ان اتضح لسكان الحي، جلب عائلة عملاء لاحدى «الفيلات»، وبعد ان انكشف الامر ابلغ احدهم اللجنة الشعبية بالامر، وما ان انتشر الخبر في الحي حتى خرج سكانه جميعا للتظاهر».

*** «الاتحاد» - هل كانت المظاهرة مشتركة، لليهود والعرب؟**

- شختر: «الحي يسكنه اليهود ولانها اندلعت بشكل عفوي، اعتقد انه لم يشارك فيها عرب».

*** «الاتحاد» - وهل من خطوات احتجاجية مستقبلية للجنة الشعبية ضد العملاء؟**

- شختر: «سنجتمع هذه الليلة - امس الاربعاء - للتداول حول الاجراءات الاحتجاجية لطرد جميع عملاء الاحتلال من عكا».

*** «الاتحاد» - هل لك ان تذكر لنا بعض تلك الاجراءات؟**

- شختر: «ستكون الخطوات التي سنتخذها قاسية وستفاجئ البلدية ووزارة الامن، وسنعلن عنها في حينه».

*** «الاتحاد» - هل ستكون مشتركة، يهودية - عربية؟**

- شختر: «لن يكون اي حاجز بيننا وستكون كل نشاطاتنا مدروسة ومشتركة والهدف الواضح، طرد جميع العملاء، لان علاقاتنا التي نعتز بها في عكا انظف من ان يشوهها او يعكرها العملاء».

*** «الاتحاد» - اولاد العملاء يتعلمون في المدارس. كيف التعامل معهم؟**

- شختر: «غير مرغوب فيهم بتاتا خاصة انهم في المدارس العربية».

(سهيل قبلان)

# قتيل وستة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عابر سبيل امس الاربعاء، مصرعه عند مفرق «بيلو» في منطقة تل ابيب، بعد ان صدمته سيارة، هرب سائقها.

وقال مصدر في الشرطة، ان عابر السبيل سقط ارضا بعد ان صدمته السيارة وأصيب بجروح، وكانت خلف السيارة شاحنة كبيرة، دهسته فتوفي فورا.

واغلقت الشرطة الشارع في المنطقة امام حركة السير، للتحقيق في الحادث.

وأصيب (٦) اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادثي طرق وقعا امس في رمات غان وقرب مفرق بيت ليد.

خلال اول زيارة رسمية للملك الاردني في اسرائيل

# بيرس وحسين يبحثان العلاقات الثنائية واخر المستجدات في المنطقة

## * منح روبنشطاين والطراونة جائزة غبريئيل للسلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، بأول زيارة علنية رسمية الى اسرائيل، استغرقت نحو عشر ساعات، استهلها بزيارة مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، للمشاركة في تدشين قسم جديد فيه لمعالجة الجرحى، يحمل اسم يتسحاق رابين، واختتمها في «بيت غبرئيل»، في طبريا، بلقاء مع رئيس الحكومة شمعون بيرس، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

### * الزيارة *

وهبطت مروحية عسكرية من طراز «سوبربوما» في حوالي الساعة الثانية والربع، بعد ظهر امس في مطار «سديه دوف»، شمال تل ابيب. وكان على متنها الملك حسين والوفد المرافق له، ومن بين اعضائه رئيس الحكومة الاردنية زيد بن شاكر.

وكان في استقبال الملك والوفد المرافق، رئيس الحكومة شمعون بيرس ولفيف من الوزراء ورئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس.

وبعد ان عزف النشيدان الوطنيان الاردني والاسرائيلي، استعرض حسين وبيرس، حرس الشرف. وصافحا جمهور المستقبلين وافراد عائلة رابين، وحظي حسين اثناء زيارته بمودة منقطعة النظير لزعيم اجنبي.

وقال بيرس في كلمة الترحيب: «انه يوم عيد. ولم اشهد يوما استقبالا بهذه الحفاوة خُصص لضيف اجنبي. ووجود الملك في اسرائيل يرمز الى علاقات التعاون والثقة بين اسرائيل والاردن».

واعرب حسين من جهته عن شعوره بالارتياح لقيامه بالزيارة الرسمية وقال: «أحرص على التعبير عن شدة سروري للقاء اصدقائي وشركائي في بناء السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وكانت قد اتخذت اجراءات امنية مشددة لم تشهد تل ابيب مثيلا لها. فقد اغلقت الشوارع في المناطق التي مر فيها الملك ومنعت حركة المرور فيها للسيارات العادية. وانتشر نحو (٦) آلاف شرطي في المنطقة، فيما حلقت اربع طائرات من طراز (إف ١٥) فوق موكب الملك.

وتوجه الملك حسين وشمعون بيرس في سيارة واحدة، وسط حراسة مشددة، من المطار الى مستشفى «ايخيلوف»، لتدشين القسم الجديد على اسم «رابين».

واحتشد آلاف الطلاب وهم يلوحون بالاعلام الاسرائيلية والاردنية، على طول الطرقات التي سلكها موكب الملك، من المطار الى المستشفى.

ونصبت قرب المستشفى خيمة كبرى احتشد فيها جمهور المدعوين. والقيت فيها الكلمات من حسين وبيرس وليئه رابين.

وانطلق موكب الملك من المستشفى الى مقر وزارة «الامن» في تل ابيب. وعقد في البداية اجتماع مغلق بين حسين وبيرس، تناولا فيه بالبحث، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها واخر المستجدات في المنطقة. وعقد بعده اجتماع موسع حضره اعضاء وفدي البلدين.

وعقد حسين وبيرس مؤتمرا صحفيا، في مقر وزارة الامن، ردا فيه على اسئلة الصحفيين.

وبعد تل ابيب، انتقل حسين وبيرس الى بيت غبرئيل في طبريا، حيث جرى حفل منح كل من رئيسي الوفدين الاسرائيلي والاردني الى مفاوضات السلام، الياكيم روبنشطاين وفايز الطراونة، جائزة غبريئيل للسلام.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد انضم الى الملك الاردني وبيرس والوفدين المرافقين لهما في بيت غبريئيل.

والقى كريستوفر كلمة وكذلك بيرس (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة الاولى).

# فرار المجموعة المسلحة الشيشانية من داغستان ومعها عشرات الرهائن

● حتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت المجموعة عالقة على الحدود بسبب تدمير احد الجسور ● الغارة التي شنتها المجموعة، امس الاول، اسفرت عن مقتل ٣٣ شخصا ●

●كيزليار (داغستان) - الوكالات - وجدت المجموعة المسلحة الشيشانية نفسها عالقة على الحدود بين جمهورية الشيشان وداغستان ومعها عشرات الرهائن، الذين احتجزتهم اثر هجومها على مدينة كيزليار في جمهورية داغستان الصغيرة، التي تتاخم الشيشان من جهة الشرق.

وذكرت مصادر رسمية وشهود ان المقاتلين الشيشانيين احتفظوا بحوالي ١٦٠ رهينة، من ضمنهم ١١٠ من النساء تحملن اطفالا رضعا، لتغطية هربهم بعد ان افرج، صباح امس، عن بقية الرهائن الذين كان يبلغ عددهم اجمالا الفين، ظلوا مع المجموعة المسلحة ٢٤ ساعة في مستشفى.

وبعد ان غادرت المجموعة كيزليار، فجر امس، وقد حصلت على احدى عشرة حافلة وشاحنتين، وقطعت بضعة كيلومترات في اتجاه الشيشان تحت حراسة عسكرية مشددة، وجدت نفسها عالقة عند الحدود بسبب تدمير احد الجسور من قبل الجيش الروسي على ما يبدو.

وهدد زعيم المجموعة سلمان راديف بقتل الرهائن ما لم يفتح الطريق، والمح الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ردا على ذلك، الى احتمال شن هجوم على افراد المجموعة اذا اساءوا معاملة الرهائن.

ومع حلول الليل انقسمت المجموعة الى قسمين، احدهما بقي مع الرهائن والآخر جرد مركزا روسيا من السلاح ثم اقام في منازل عند مدخل قرية بيرفوماسكايا، حسبما اعلنت وزارة الداخلية الداغستانية التي نقلت عنها وكالة «ايتار - تاس».

وكان المقاتلون الشيشانيون قد افرجوا عن سبعة رهائن، بعد ظهر امس، هم شخصيات داغستانية من ضمنها وزيران ونائب تطوعوا في كيزليار ليركبوا الحافلات.

وقد اعلنت خلية الازمة الداغستانية، مساء امس، ان السلطات لا تعتزم ترك المجموعة المسلحة تذهب الى الشيشان.

وقد اعلن رسميا ان الغارة التي شنت على كيزليار، امس الاول الثلاثاء، اسفرت عن وقوع ١٣ قتيلا من المدنيين وسبعة قتلى و ١٢ جريحا من رجال الشرطة، بالاضافة الى فقد اثنين من عناصر الشرطة ووقوع ١٣ قتيلا من الشيشانيين.

للوم الثالث على التوالي

# استمرار الاضراب في المدرسة الشاملة العكية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر اليوم الخميس، ولليوم الثالث على التوالي، الاضراب في المدرسة الشاملة العربية في عكا، احتجاجا على سياسة الاهمال البلدي والنواقص في المدرسة، ويعود الطلاب الى مقاعد الدراسة يوم غد الجمعة.

وبادر نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، امس الاربعاء، للاتصال الهاتفي مع رئيس لجنة الآباء في المدرسة، فخري بشتاوي، للإستفسار عن سبب الاضراب.

وشرح بشتاوي الاوضاع في المدرسة الناجمة عن اهمال البلدية، مؤكدا له ادعاءات البلدية: ان وزارة المعارف لا تحول الميزانيات الى المدرسة. وطالبه بالتدخل الفوري للضغط على البلدية للقيام بواجبها تجاه المدرسة.

ووعد غولدمان بارسال كل الوثائق التي تؤكد ان الوزارة تحول الميزانيات شهريا الى البلدية.

وقال بشتاوي: ان المسؤولين في البلدية يدعون بعدم وجود الميزانيات. وطالب غولدمان بايجاد الطريقة لتحويل الميزانيات مباشرة الى المدرسة.

وعلى الصعيد ذاته التقى بشتاوي امس الاربعاء، رئيس لجنة الاباء العكية، اليعيزر غولدبرغ، للتباحث معه حول الزام البلدية بحل مشاكل المدارس العربية. ووعد اليعيزر بالعمل لترتيب لقاء مستعجل مع رئيس البلدية.

وبعثت المحامية سميرة عامر، برسالة الى نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، ضمنتها شرحا عن اوضاع المدارس العربية في عكا، مطالبة بتدخل الوزارة الجدي والفوري لحل المشاكل.

وتجدر الاشارة الى ان من المشاكل التي تعاني منها المدرسة: الشبابيك المخلعة، خاصة في هذه الايام الباردة ووجود المدرسة على شاطئ البحر.

وقال بشتاوي: ان الاضراب أثمر، فقد باشر امس عمال من شركة للحاسوب، بتحضير البنية التحتية في غرفة لتركيب (٥٣) جهاز حاسوب. وقال ان الفرحة لن تكتمل الا ببدء تشغيل الاجهزة.

على الصعيد ذاته تعاني مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص من مشاكل لا تحصى. وتهدد لجنة الآباء فيها بالعودة الى الاضراب المفتوح اذا لم تسع البلدية لحل المشاكل.

# فايتسمان بدأ زيارة رسمية في تشيكيا

□براغ - الوكالات - وصل امس الاربعاء، الى العاصمة التشيكية رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، وزوجته رادما، في زيارة رسمية، وكان في استقباله الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل.

واجريت لفايتسمان مراسيم استقبال رسمية وعرض جوي عسكري.

وكان فايتسمان قد غادر البلاد، صباح امس، ورافقته اثناء اقلاع طائرته، طائرات عسكرية حربية في استعراض خاص.

وسيغادر فايتسمان براغ اليوم الخميس، برفقة هافل على متن طائرة خاصة للجيش الاسرائيلي متوجها الى باريس حيث سيشارك في مراسم تشييع جثمان الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.

ويذكر ان فايتسمان سيزور المانيا بعد انتهاء زيارته الى تشيكيا.

# اجهزة الامن الفلسطينية تمنع الفنان كتلو من لقاء ذويه

□الخليل - مكتب «رام الله» الصحفي - ترفض اجهزة الامن الفلسطينية في اريحا السماح لعائلة الفنان التشكيلي يوسف محمد كتلو بالالتقاء به، حتى اليوم، وذلك رغم مرور اسبوع على اعتقاله بدعوى توزيعه لبيان يدعو الى مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها في العشرين من الشهر الجاري.

وكانت قوة من دائرة المخابرات العامة الفلسطينية قد داهمت يوم الجمعة الماضي، مقر شركة «ابداع» للتصوير الفني في الخليل، واعتقلت كتلو عضو الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين الفلسطينيين، بهدف استجوابه لمدة ساعتين، الا ان هذه السلطات رحلته الى اريحا، حيث تم اعتقاله رسميا، حيث ما زال محتجزا.

# الارياني يوجه دعوة رسمية الى المطربة عفرا حازا لزيارة اليمن

□صنعاء - الوكالات - اعلن وزير الخارجية اليمنى، عبد الكريم الارياني، امس الاربعاء، ان اليمن وجه دعوة الى المطربة الاسرائيلية من اصل يمني عفرا حازا، لكن لن يسمح لها بدخول الاراضي اليمنية بجواز



● عوفرا حازا ●

سفر اسرائيلي.

واوضح الارياني، في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء: «انا شخصيا اتصلت بالمطربة عفرا حازا على اساس ان تأتي الى اليمن بلد منشئها، لكن بشرط ان تأخذ جواز مرور» وهو تصريح من وزارة الخارجية اليمنية لمدة محدودة.

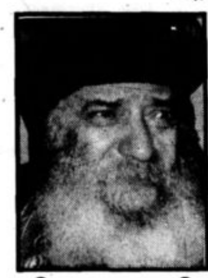
وشدد الارياني على انها «لا تستطيع ان تدخل اليمن بجواز سفر اسرائيلي».

وكانت المطربة الاسرائيلية اعربت، في العام الماضي، عن رغبتها بزيارة اليمن. وستكون هذه الزيارة الاولى لمواطن اسرائيلي الى اليمن، الذي هو نظريا في حالة عداء مع اسرائيل.

وتحمل تأشيرات الدخول التي تصدرها السلطات اليمنية الى الاجانب الشرط التالي: «غير صالحة اذا كان حاملها يحمل تأشيرة دخول اسرائيلية».

# شطريت يلتقي مفتي مصر والبابا شنودة في القـاهرة

● القاهرة - الوكالات - التقى وزير الاديان شمعون شطريت، في القاهرة، امس الاربعاء، مفتي مصر محمد سيد طنطاوي، والبابا شنودة الثالث، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية للروم الارثوذكس.


● البابا شنودة الثالث ●

ولقاء شطريت هو الاول من نوعه مع البابا شنودة، الذي يحظر على اقباط مصر زيارة الاماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة، ويطالب شنودة باستعادة كنيسة دير السلطان في القدس، التي كانت تابعة لاقباط مصر ثم وضعتها اسرائيل بعد احتلال المدينة تحت اشراف الاقباط الاثيوبيين.

وكان شنودة قال، قبل اسبوع في حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية: ان اليهود «ليسوا شعب الله المختار» و «فلسطين ليست ارض الميعاد».

ووصل شطريت ليلة الثلاثاء / الاربعاء، الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين على رأس وفد من رجال الاعمال قال انهم سيواصلون «المباحثات التي كانوا بدأوها مع رجال اعمال مصريين في اسرائيل اواخر العام الماضي».

# سليم يطالب شوحط بتنفيذ وعوده حول ضريبة الاملاك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاربعاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط، طالبه فيها بتنفيذ وعوده في ما يتعلق بحل قضية ضريبة الاملاك.

وأكد سليم في رسالته ان دوائر الضريبة ما زالت ترسل الاخطارات الى اصحاب الاراضي، ويتبين ان هذه الدوائر لم تتلق بعد التعليمات الجديدة.

# مصادرة اراض وتجريفها بالقرب من السامرية

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - قامت جرافات الاحتلال الاسرائيلية صباح امس الاربعاء، بتجريف اراض تابعة لقرية السامرية الواقعة على شارع نابلس - رام الله تساندها مجموعة من قوات الاحتلال المدججين باسلحتهم وذلك استكمالا للمخططات الرامية لمصادرة ما تقع ايديها عليه لصالح سكان المستوطنة القريبة والمسماة (علي) مما يشكل خطرا داهما على مصالح المزارعين في تلك القرية.

هذا ويتواجد في المكان العشرات من المواطنين للاعتصام والاحتجاج.

# تحية الطلاب العرب في جامعة حيفا للمشاركة في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الانتخابات للجنة الطلبة العرب في جامعة حيفا بيانا حيت فيه الطلبة لمشاركتهم في الانتخابات، حيث وصلت نسبة التصويت ٥٥٪ من اصحاب حق الاقتراع.

وجاء في البيان: لقد اثبت الطلبة العرب في جامعة حيفا مرة اخرى مدى وعيهم وتمسكهم بلجنة الطلاب كممثل شرعي ووحيد للطلبة. وانه بعد انقطاع دام اكثر من ثلاث سنوات بدون اجراء انتخابات ورغم جميع العراقيل المتمثلة بتصريح ادارة الجامعة باجراء الانتخابات في مبنى شبه منعزل عن الجامعة وفي غرفة صغيرة.

وجاء في البيان ان عناصر مشبوهة حاولت افشال الانتخابات من خلال اصدار منشور قبل الانتخابات بيوم واحد تدعو فيه الطلاب الى الامتناع عن التصويت، وتوجه حوالي الالف طالب عربي الى صندوق الاقتراع مؤكدين على شرعية واهمية لجنة الطلاب العرب في الجامعة، التي تعتبر اكبر تجمع للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.



# القائمة المشتركة تتفق مع الهستدروت لمنع فصل موظفين من مجالس العمال العربية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد امس الاربعاء، اجتماع مشترك بين ممثلي «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، وجهاد عقل، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، بيني شومر، تم خلاله التباحث في عدة قضايا تتعلق بوضعية الهستدروت عامة والوسط العربي خاصة.

وطرح غونين وعقل اوضاع مجالس العمال في الوسط العربي بشكل عام، وقضية انهاء عقد مؤتمرات لمجالس العمال المنتخبة في كل من باقة الغربية وطمرة، وقضايا الميزانيات لمجالس العمال للوسط العربي، وانتهاج سياسة جسر الهوة تجاه مجالس العمال العربية، التي عانت من التمييز طيلة سنوات طويلة، بصورة خاصة.

كذلك تم التباحث حول موضوع التقليصات في القوى العاملة في الهستدروت، وقضايا فصل الموظفين.

وتم الاتفاق على رفع الميزانيات لمجالس العمال في الوسط العربي وعدم اجراء فصل موظفين من هذه المجالس. وأضاف بيني شومر قائلا: «سياسة قسم التنظيم ومجالس العمال هي تخصيص ميزانيات خاصة لزيادة الفعاليات في الوسط العربي». واتفق على عقد مؤتمر مجلس عمال طمرة يوم الخميس ٩٦/١/١٨.


● جهاد عقل ● ● بنيامين غونين ●

وعقب بنيامين غونين على اللقاء، قائلا: «القائمة المشتركة» تواصل العمل من اجل الميزانيات وزيادة الملاكات لمجالس العمال العربية التي عانت من التمييز.

هذا وقد اتفق الجانبان على مواصلة التنسيق بينهما لما فيه مصلحة جمهور العاملين في البلاد.

# اسرائيل مستعدة للتفاوض على دفع تعويضات لاسرة بوشيكي

## ● بيرس ابلغ السفير الاسرائيلي في اوسلو بذلك ●

● اوسلو - الوكالات - اعلن محامي اسرة احمد بوشيكي، الذي قتله جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) عن طريق الخطأ، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتفاوض على دفع تعويض عن الضرر الى ارملة القتيل وابنته.

واوضح تور اريك يوهانسن، محامي ارملة وابنة احمد بوشيكي، الذي قتل في تموز ١٩٧٣ في مدينة ليلهامر (على بعد ١٥٠ كم شمال اوسلو) ان سفير اسرائيل في النرويج، ميخائيل شيلوه، استدعاه، صباح امس الاربعاء، ليناقش هذا الامر مع محامي اسرائيل امنون غولدنبرغ.

وقال يوهانسن: ان السفير صرح بان رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، اتصل به شخصيا لابلاغه بان اسرائيل تريد التفاوض على تسوية.

واضاف يوهانسن: ان «اسرائيل وكلت هذا المحامي لايجاد تسوية ودية وان الحكومة الاسرائيلية تبدي اشارات صريحة عن رغبتها في تقديم تعويض مالي عن المغربي القتيل» وقال ان «غولدنبرغ من اشهر المحامين».

واستنادا الى القضاء النرويجي فان جهاز «الموساد» قتل احمد بوشيكي على سبيل الخطأ، اعتقادا منه بانه على علاقة بعملية ميونيخ (المانيا) التي قتل فيها ١١ رياضيا اسرائيليا كانوا يشاركون في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢.

ولم تعترف اسرائيل رسميا بقتل بوشيكي، رغم ان ستة من رجال الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلوا اثر العملية وحكم على خمسة منهم في اوسلو بالسجن لمدد تتراوح بين عام وخمسة اعوام ونصف.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اكد يوم الاثنين الماضي ان اسرائيل «لن تعترف ابدا بمسؤوليتها» عن قتل بوشيكي رغم مطالبة حكومة اوسلو بذلك.

# لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية تدعو الحزبيين والجبهويين الى التجند لمعركة الانتخابات البرلمانية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعا في شفاعمرو، حضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، وأسعد يوسف ومحمد بركة، اعضاء مكتب اللجنة المركزية. ورئس الاجتماع سكرتير فرع شفاعمرو، احمد حمدي. وقدم سكرتير المنطقة وعضو مكتب اللجنة المركزية عادل ابو الهيجا بيانا عن عمل فروع المنطقة. وتطرق فيه الى اهمية انجاح الحملة المالية، ودعا الى الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة. واكد ابو الهيجاء على ضرورة تجنيد كل رفاق الحزب لاخذ دورهم الطليعي لتجنيد المواطنين من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة. واضاف نحن احق من غيرنا بالمطالبة بالتصويت للجبهة.

وجرى نقاش مستفيض لخصه محمد نفاع، وقال: ان اجتماعاتنا الاخيرة تؤكد على وجود نهضة في النشاط الحزبي وعودة رفاق الحزب الى النشاط. نقول هذا دون الاستهانة بالصعاب. وأضاف نفاع: ولعل الامر الاهم والطبيعي هو الاصرار والتأكيد على الدور القيادي للحزب الشيوعي والافادة من تجربته والاصرار على رفع مكانته التي تليق به حيث انه القوة السياسية الوحيدة التي صحت تقديراتها في اهم القضايا. السلام العادل والمساواة والدمقراطية. ودعا نفاع فروع ورفاق الحزب للاعتزاز بدور حزبهم القيادي وترجمة هذا الاعتزاز بالعمل والنشاط اليومي الملموس، وأضاف نفاع: «تميزنا ببرنامجنا ومبادئنا وصحة مواقفنا» في احلك الظروف والمطلوب هو التجند لاحراز مكاسب جدية في المعركة.

واتخذت لجنة المنطقة في اجتماعها قرارا: بدعوة الرفاق الجبهويين للتجند لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست. وبارسال تحية الى اهالي قرى الحميرة، الكمانة، الحسينية ورأس العين بمناسبة اعتراف الحكومة بهم والوقوف الى جانبهم من اجل بناء قراهم.

# اليمن يرفض نشر قوة دولية في ارخبيل حنيش

## □ ويصر على حل النزاع مع اريتريا في اطار القانون الدولي وقانون البحار □

● صنعاء - الوكالات - اعلن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، امس الاربعاء، ان اليمن يرفض اقتراحا اريتريا يقضي بنشر مراقبين دوليين في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر، التي يتنازع عليها البلدان.

واضاف الارياني، في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء، ان بلاده ملتزمة بالحل السلمي، حاليا، لاستعادة الجزيرة التي استولت عليها اريتريا في ١٨ كانون الأول الماضي.

واوضح الوزير اليمني ردا على سؤال حول الاقتراح الاريتري القاضي بنشر مراقبين دوليين في الجزيرة «ان التدويل مرفوض جملة وتفصيلا».

ويطالب اليمن بعودة الوضع الى ما كان عليه قبل ١٨ كانون الأول عندما كانت الجزيرة تحت سيطرته، قبل ان يبحث في اجراء مفاوضات مع اريتريا لترسيم حدودهما البحرية.

في المقابل تقترح اريتريا انسحابا ثنائيا متزامنا من جزر حنيش كلها وتطالب بضمانات بعدم انتشار القوات اليمنية فيها مجددا.

وبرر الارياني سقوط جزيرة حنيش الكبرى في ايدي القوات الاريترية بالصعوبات التي تواجهها البحرية اليمنية موضحا ان «البحرية اليمنية دمرت خلال حرب الانفصال» في العام ١٩٩٤ بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية. واضاف «كنا نرسل تعزيزات الى الجنود المنتشرين في الجزيرة (٢٠٠ جندي يمني) بطائرات مروحية».

واستبعد الارياني اللجوء الى القوة ضد القوات الاريترية، في الوقت الحالي، موضحا «هناك وساطات جارية والجمهورية اليمنية تصر على حل هذا النزاع في اطار القانون الدولي وقانون البحار».

وردا على سؤال حول الوساطة الاثيوبية، التي بدأت في ٢١ كانون الأول اشار الارياني الى ان هذه الوساطة «وضعتنا على مقربة من الالتزام بالقانون الدولي وقانون البحار عبر التحكيم».* لكنه اضاف ان هذه الوساطة تتعثر حول تحديد موضوع النزاع، موضحا ان اليمن يعتبر ان النزاع قائم حول «جزيرة واحدة» هي حنيش الكبرى، في حين ان اريتريا تصر على ان النزاع يشمل جزر حنيش كلها.

ولم يحدد اي ميثاق دولي السيادة على هذه الجزر، منذ انهيار السلطنة العثمانية مع نهاية الحرب العالمية الأولى.



● الحرب الاهلية في اليمن اثرت سلبا على الدفاع عن سيادتها في جزيرة حنيش ●

## وزير خارجية السعودية يختتم زيارته للاردن

* عمان - «و.ص.ف» - غادر وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، عمان امس الاربعاء، في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت ٢٤ ساعة، التقى خلالها الملك الاردني حسين وكبار المسؤولين.

وفي تصريحات صحفية، قبيل مغادرته عمان، اكد الامير الفيصل ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين كانت «مفيدة للتعرف على افضل الرسائل التي ترتكز عليها العلاقات الثنائية واستمرار التنسيق والاتصال بين «الاردن والسعودية».

كما كرّر الوزير السعودي ترحيب بلاده بالملك حسين «في اي وقت لزيارة بلده الثاني». وكان سعود الفيصل سلم الملك حسين دعوة من الملك فهد لزيارة السعودية، كما اكد ان الملك الاردني «زائر مرغوب به في السعودية في الوقت الذي تسمح فيه الفرصة لزيارة المملكة».

## ١٢ اريتيريا و٢٠ يمنيا قتلوا في معارك حنيش الكبرى

* الكويت - الوكالات - اكد وزير الداخلية الاريتري، علي سيد عبد الله، ان اثني عشر اريتريا وعشرين يمنيا قتلوا في المعارك التي نشبت في كانون الاول الماضي في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، التي احتلتها القوات الاريترية بعد ثلاثة ايام من القتال.

وكانت صنعاء قد اعترفت بسقوط ثلاثة قتلى من جنودها في المعركة في حين اكدت اسمره انها فقدت ستة رجال.

وكرر الوزير الاريتري، الذي يقوم بجولة في الخليج، موقف بلاده الداعي الى اخلاء جزر حنيش بصورة متزامنة من قوات الطرفين الى ان يصدر الحكم الدولي بشأن السيادة على هذه الجزر.

وقد وصل عبد الله مساء الثلاثاء الى مسقط قادما من الكويت في زيارة تستغرق يومين. وسبق ان زار السعودية والامارات وقطر.

## استئناف المفاوضات حول الموازنة الامريكية في الاسبوع القادم

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول كبير في البيت الابيض ان البيت الابيض والمعارضة الجمهورية، التي تسيطر على الكونغرس الامريكي، قررا استئناف مفاوضاتهما حول موازنة الولايات المتحدة صباح ١٧ كانون الثاني وكانت المفاوضات «علقت» مساء امس الاول، الثلاثاء، بسبب استمرار الخلاف بين الجانبين حسب ما اعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» نقلا عن مصادر برلمانية.

ولكن الامين العام للبيت الابيض، ليون بانيتا، اكد ان جلسة المفاوضات الاخيرة وهي السادسة منذ الثاني من كانون الثاني ادت الى «تخفيف الخلافات» بين الجانبين.

وتتناول المفاوضات وسائل تحقيق توازن في موازنة الولايات المتحدة خلال سبع سنوات.

وتدور هذه المفاوضات بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ونائبه، آل غور، وليون بانيتا من جهة، يقابلهم زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، بوب دول، ورئيس مجلس النواب، نيوت غينغريتش، وزعيم الاغلبية الجمهورية في هذا المجلس، ريتشارد ارمي.

كما يحضر الجلسات زعيما الكتلتين الدمقراطيتين في مجلس الكونغرس.

## المعارضة الايرانية تدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعا المجلس الوطني للمعارضة الايرانية، الذي يضم مختلف حركات المعارضة للنظام الايراني، امس الاربعاء، الى مقاطعة الانتخابات التشريعية الايرانية المقررة في آذار القادم.

واعتبر رئيس هذا المجلس، مسعود رجوي، في بيان وصل الى وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ان «المشاركة في الانتخابات هي خيانة لمصالح الشعب الايراني».

واعلن رجوي، المسؤول السابق لمجاهدي «الشعب» انه «مقتنع بأن مهزلة الانتخابات ستكون مرة جديدة موضع مقاطعة عامة من الشعب الايراني». واضاف ان هذه الانتخابات «انما تهدف، فقط، الى تصفية حسابات بين مختلف الفصائل في الحكومة».

واكد رجوي ان «الشعب الايراني قد عبر في الداخل والخارج عن دعمه الواسع للمقاومة ولمريم رجوي (زوجته)، التي انتخبها في المنفى المجلس الوطني للمعارضة رئيسا والتي تشكل «البديل الدمقراطي» لنظام «رجال الدين الدكتاتوري الارهابي».

وتحدى رجوي السلطات الايرانية بأن «تنظم انتخابات حرة لجمعية تأسيسية تحت اشراف الامم المتحدة».

## يلتسين يؤكد ان السياسة الخارجية لروسيا لن تتغير!

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاربعاء، ان اسس السياسة الخارجية لروسيا لن تتغير بعد تعيين رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية، يفغيني بريماكوف، امس الاول الثلاثاء، وزيرا للخارجية مكان اندريه كوزيريف، الذي استقال من منصبه.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن يلتسين قوله، خلال تقديم وزير الخارجية الجديد الى موظفي الوزارة: ان «تغيير وزير الخارجية لا يعني تغييرا في اسس السياسة الخارجية لروسيا. فهذه الاسس تمليها مصالح الدولة وليس شخصيات الوزراء».

واضاف يلتسين: «ان مستقبل بلدنا ومصالح الدولة وديناميكية اصلاحاتنا وفاعليتها رهن والى حد كبير بالظروف الخارجية وبعلاقات روسيا مع الخارج».

واوضح الرئيس الروسي انه نظر في عدد كبير من الترشيحات قبل ان يختار بريماكوف. وبرر اختياره بالقول: «نحن بحاجة الى رجل دولة متمرس وشخص يعرف تماما العمل الاداري ولديه تصور واسع (للامور) بالاضافة الى كونه صريحا وصادقا».

واضاف يلتسين «لقد برهن بريماكوف عن تمتعه بكل هذه الصفات عندما كان يدير جهاز الاستخبارات الخارجية حتى قبل ذلك».

وكان يفغيني بريماكوف (٦٦ عاما) يعتبر ممثلا عن الحرس السوفييتي القديم. اذ كان عضوا سابقا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي وعضوا مرشحا في المكتب السياسي للحزب من ١٩٨٩ الى ١٩٩٠.

ويعتبر بريماكوف العضو الوحيد في الفريق السياسي، الذي شكله الرئيس السابق للاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي يشارك في الحكومة الروسية.

# رؤساء دول وحكومات سيشاركون في تشييع ميتران اليوم

* باريس - اعلن رؤساء حوالي عشرين دولة وحكومة في العالم مشاركتهم اليوم، الخميس، في مراسم تشييع الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا ميتران، الذي توفي يوم الاثنين عن ٧٩ عاما. كما سيمثل عدد كبير من الدول بوزراء او برؤساء دول وحكومات سابقين. وقد اعلن اليوم الخميس، يوم حداد وطني في فرنسا.

والى جانب الجنازة العائلية الخاصة، التي ستجري في «جارناك» مسقط رئيس الدولة السابق، سيقام قداس رسمي في كاتدرائية «نوتردام» في باريس. وستبدأ مراسم الحفلين الجنائزيين في جارناك وباريس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيتنا المحلي.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لن يشارك في هذه المراسم. واكد ان الوفد الامريكي سيضم «مسؤولين رفيعي المستوى.

ومن بين الرؤساء، الذين اعلنوا عزمهم على المشاركة في المراسم الرسمية لتشييع ميتران، الرؤساء، المصري، حسني مبارك، واللبناني، الياس الهراوي، والتركي، سليمان ديميريل، والقبرصي، غلافكوس كليريدس، والروسي، بوريس يلتسين، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس. وقد يكون بيرس بين الشخصيات القليلة، التي ستشارك في تشييع ميتران في بلدته «جارناك».

وسيحضر القداس الرسمي في باريس الرئيس الالماني، رومان هيرتزوغ، والمستشار هلموت كول. وسيمثل رئيس الوزراء، جون ميجور، الحكومة البريطانية بينما سيحضر الامير تشارلز، ممثلا عن العائلة الملكية البريطانية.

وسيحضر، ايضا، الى باريس رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، وملكة هولندا، بياتريس، ورئيس الوزراء الهولندي، ويم كوك، والرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، والامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا.

وسيحضر مراسم التشييع الرسمية في باريس، ايضا، الرئيس التشيكي، فاتسلاف هافل، والرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، لكن وزير الداخلية، اكيس تسوهاتسوبولوس، هو الذي سيمثل رئيس الوزراء، اندرياس باباندريو، الذي يعالج حاليا في المستشفى.

وسيشارك في هذه المراسم الرئيس البولندي، الكسندر كفاشنيفسكي، الذي يقوم بزيارة الى فرنسا. وملك كمبوديا، نورودوم سيهانوك، ورؤساء النمسا، توماس كليستيل، وسلوفاكيا، ميشال كوفاتش، واوكرانيا، ليونيد كوتشما، ورومانيا، ايون ايليسكو.

واعلنت السنغال مشاركة الرئيس عبدو ضيوف كما اعلنت ساحل العاج مشاركة رئيسها هنري كونان بيديبه. وسيمثل النرويج رئيسة الوزراء، غرو هارلم برونتلاند، وبلجيكا رئيس الحكومة جان لوك ديهين. كما سيمثل استراليا وزير خارجيتها، غاريت ايفانز، واليابان رئيس الوزراء الاسبق، تابورو تاكيشيتا. وستكون ايران ممثلة بوزير خارجيتها، علي اكبر ولايتي.



● ميتران ●

# ارسال بعثة دولية الى العراق يتوقف على موضوعية مجلس الامن

* بغداد - الوكالات - اعتبر العراق، امس الاربعاء، ان نجاح اقتراح فرنسا بارسال بعثة الى العراق تقوم بدراسة المعاناة الانسانية رهن «بمعالجة حالات التعنت والتعسف التي تبديها القلة المؤثرة في اعضاء مجلس الامن».

وكانت فرنسا اقترحت، يوم الجمعة الماضي، على مجلس الامن ارسال بعثة انسانية غير منحازة الى العراق تكلف بدراسة المعاناة الانسانية في هذا البلد الذي يخضع لعقوبات اقتصادية منذ آب ١٩٩٠.

واعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف: ان «نجاح او فشل المقترح الفرنسي الجديد يتوقف على مدى جدية مجلس الامن واستعداده للتعامل بموضوعية مع الحقائق بعيدا عن العرض السياسي الذي يدفع بعض اعضائه، وهم اقلية، الى التعنت والى اتخاذ مواقف لا انسانية ولا قانونية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف قوله: ان «آثار الحصار الجائر على حياة الشعب العراقي والمعاناة الانسانية الناجمة عنه ليست خافية على الامم المتحدة وعلى الرأي العام العالمي». واضاف ان «هذه القلة تسعى لفرض تفسيرات تعسفية ولا قانونية لقرارات مجلس الامن مؤكدا ان مواقف هذه القلة هي التي تسد الطريق امام نجاح اي مقترح او موقف موضوعي وقانوني يحاول الاعضاء الآخرون في المجلس اتخاذه».

وطالب الوزير العراقي بالسماح للعراق باستخدام ارصدته المجمدة لشراء الغذاء والدواء والسلع المدنية الاساسية. كما طالب بتخفيف الاجراءات، التي تفرضها اللجنة الخاصة المكلفة تطبيق تدابير الحظر.

واختتم الصحاف بالقول: ان «هذه الخطوات هي الخطوات العملية التي يمكن ان تجعل نتيجة المقترح الفرنسي ايجابية وذات جدوى».

وتقدمت فرنسا بهذا لاقتراح في الجلسة النظامية، التي قام خلالها المجلس بمراجعة العقوبات المفروضة على العراق.. وفي ختام هذه المشاورات ابقى المجلس على نظام العقوبات المفروضة.

واعتبرت البعثة الفرنسية (لدى الامم المتحدة) انه من المفيد ان يكون لمجلس الامن رؤية واضحة عن الوضع الانساني في العراق حاليا وتحليلا مفصلا لوضع قطاعات الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي يؤثر تدهورها على السكان المدنيين. ولم يتلق مجلس الامن تقريرا كاملا من سلطة غير منحازة حول الوضع في العراق منذ آذار ١٩٩١.

### بعد فشلها في تنفيذ مؤامرتها في الجزائر

# بدء الاقتتال الداخلي بين الجماعات الظلامية الاصولية في الجزائر



● الظلاميون الاصوليون تحولوا الى حرب تصفية بعضهم البعض ●

* الجزائر - الوكالات - اعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» الحرب على «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة وجناحها العسكري «الجيش الاسلامي للانقاذ» وفق ما اكدته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الاربعاء، نقلا عن بيان لامير الجماعة، جمال زيتوني المشهور باسم ابو عبد الرحمن امين.

واكد ابو عبد الرحمن في بيانه الذي يحمل تاريخ ٣ كانون الثاني الحالي ان «الجماعة» عقدت «العزم على محاربة الذين يقاتلون في سبيل العودة الى الدمقراطية القذرة ونظموا صفوفهم في اطار جيش الانقاذ» الذي اتهمه بأنه «طائفة مبتدعة بدعة كفرية باتخاذه الدمقراطية والانتخابات الشركية وسيلة له» وانه «طائفة ذات شوكة ومنعة اجتمعت على اساس رابطة حزبية من اجل العودة الى الدمقراطية والانتخابات والرضا بحكم غالبية الشعب وهذا شرك وكفر وانحراف عن المنهج السليم».

واضاف امير «الجماعة» ان «جيش الانقاذ كان اضافة الى بدعته المكفرة خارجا عن الجماعة الاسلامية المسلحة التي تحمل راية الشرعية المبصرة، ولما لم ينته شرهم ولم يندفع فسادهم في الارض كان من الواجب علينا قتالهم»، الا انه يضيف «وفي الاخير نقول لاخواننا ان قتالنا لجيش الانقاذ هو قتال واجب، فيجب ان نقاتل هؤلاء ونثخن فيهم حتى يعودوا الى امر الله ويتوبوا عن بدعهم وضلالاتهم ويلتزموا المنهج السلفي».

واتهم امير «الجماعة الاسلامية المسلحة» في بيانه تيار «الجزأرة» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بالتحضير لانقلاب داخل الجماعة. وكانت الجماعة اغتالت في مطلع تشرين الثاني الماضي مسؤولين بارزين من هذا التيار هما الشيخين محمد السعيد وعبد الرازق رجام كانا انضما الى صفوفها في ايار ١٩٩٤، بعد «مؤتمر توحيدي» للجماعات المسلحة التي تقاتل ضد السلطات الجزائرية.

وكان رئيس البعثة البرلمانية لجبهة الانقاذ في الخارج انور هدام اتهم الجماعة بقتل الشيخين السعيد والرجام مع عدد كبير من انصارهم في جنوبي الجزائر.

واشارت الصحف الجزائرية خلال الاسابيع الماضية الى مقتل عشرات الاشخاص في مواجهات بين مختلف الفصائل والجماعات الاسلامية المسلحة في انحاء مختلفة من البلاد.

### لتغطية مراسم جنازة ميتران، اليوم

# تأجير نوافذ المنازل للصحفيين باسعار باهظة!

● جارناك (فرنسا) - و.ص.ف - تؤجر النوافذ في مدينة جارناك (جنوب فرنسا) مسقط رأس الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي توفي يوم الاثنين الماضي، بأسعار باهظة تصل احيانا الى ٢٠ الف فرنك (٤٠٠٠ دولار) لحوالي ٢٠٠ مصور وصحفي يتهافتون لـ «تغطية» مراسم جنازة ميتران التي تقام اليوم الخميس.

ومنذ يوم الاثنين، وفور اعلان نبأ وفاة ميتران، بدأ المصورون والصحفيون يستطلعون جوار كنيسة «سان بيار» ومقبرة «غران ميزون» وهما النقطتان الاستراتيجيتان اللتان لن يسمح للصحفيين بالوصول اليهما، لأن ميتران سيشيع في جنازة تقتصر على المقربين فقط، بعيدا عن اي تغطية صحفية.

وقام احد المستأجرين المقيمين على بعد ١٠٠ متر من المقبرة بتأجير نافذة منزله بأربعة آلاف دولار الى صحيفة اسبوعية واسعة الانتشار. ولم يعرف ما اذا كان المستأجر سيتقاسم المبلغ مع صاحب المنزل.

اما في ساحة الكنيسة فيجري الحديث عن تأجير نوافذ المخبز المطل على الطريق حيث سيمر موكب الجنازة ويمكن مشاهدة النعش بوضوح. وقال عدد من المصورين الصحافيين انه تم التفاوض على تأجير بعض نوافذ هذا المخبز ب ١٠٠٠ دولار تقريبا.

وقال احد سكان جارناك، يقيم في منزل يشرف بشكل افضل على مكان الجنازة، ردا على طلب الصحفيين استئجار نوافذ منزله ان السعر «سيكون اغلى من ذلك».

واستاء رئيس بلدية جارناك موريس فوارون مما يجري ودخل الى قاعة الصحفيين، مساء أمس الأول وقال: «ان هذه المسائل المتعلقة بالمال يجب ان تتوقف». الا ان البلدية اعترفت بعجزها عن منع هذه الصفقات.

## كلمة الاتحاد

# احصائيات.. لنا نحن!

● دفعة أخرى من الاحصائيات المزعزعة للبدن، نشرت يوم امس الاربعاء. وهذه المرة تتعلق بتدني الأجور، وكالعادة بشكل خاص للمواطنين العرب وللنساء.

وكما في كل مرة، نحلل الاحصائيات. ونشير الى الواقع الأليم الذي تعكسه والى سياسة التمييز التي تتسبب فيه ونطلق صرختنا ونحذر من ان لا تذهب صيحاتنا هدرا وان لا تضاف تلك التقارير الى امثالها فوق الرفوف وتحت الغبار.. وندعو الى التحرك والنضال من اجل تغيير الواقع. وتصدر مبادرات طيبة. وتظهر نوايا حسنة. وتطلق وعود. وتتغير امور، الى ان تأتي وجبة الاحصائيات القادمة، لنكتشف ان التغيير كان طفيفا لدرجة الهزال وان الواقع الأليم لم يتغير بشكل جوهري.

لهذا، نطرح الاحصائيات الجديدة هذه المرة، ليس فقط للسلطة. ليس فقط للحكومة. ليس فقط لمؤسسات الجماهير العربية او للمؤسسات النسائية. نطرحها أمام الناس، الذين تعكس الاحصائيات معاناتهم.

الأجيرون في المدن العربية يتقاضون اجورا تعادل ما نسبته ٦٦٪ حتى ٧٧٪ من معدل الأجور العام، وهو اليوم (بعد آخر تعديل) ٤٤٤٣ شيكلا، اي ٢٩٣٢ حتى ٣٤٢١ شيكلا. وهذا هو المعدل. اي ان هناك اناسا كثيرين يقبضون اجورا تقل عن هذه المبالغ بكثير. ومعروف، حسب تقرير التأمين الوطني نفسه، انه كلما بعد مكان السكن عن المدن انخفض المعاش اكثر. فلو كان هذا الوضع ناجما عن سياسة استغلال طبقي فقط، لقلنا انها مسألة نضال ضد الرأسمالية وحسب. لكن، بالاضافة الى هذا الاستغلال، هناك ايضا سياسة تمييز عنصري موجهة بشكل خاص ضد العرب.

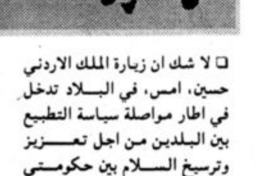
فهل يدرك ذلك الكادحون العرب؟ وان ادركوا، فهل يعملون شيئا لمواجهة هذا الواقع وتغييره؟

قد يصعب علينا ايجاد جواب شاف على هذا ونحن نرى ٣٧ الف عربي ينتسبون الى حزب «العمل» ونشاهد كيف يستقبل وزراء حكومة العمل - ميرتس في بعض قرانا ومدننا العربية بالزغاريد والاحتفالات والحمد والتسبيح.

واما النساء فالتمييز ضدهن فاحش عموما، والعربيات منهن التمييز ضدهم مضاعف.

ان مضمون هذه الاحصائيات هو اكبر استفزاز لكرامة المواطنين العرب والنساء في اسرائيل. ولا بد من رد يكون على مستوى الوجع، او على الأقل.. عدم اعطاء القوة لمن يتسبب في الوجع.

(«الاتحاد»)



# هل تناول الملك حسين في مباحثاته في البلاد الوضع في العراق؟

* بقلم: صالح ابداح *

□ لا شك ان زيارة الملك الاردني حسين، امس، في البلاد تدخل في اطار مواصلة سياسة التطبيع بين البلدين من اجل تعزيز وترسيخ السلام بين حكومتي وشعبي البلدين.

وبما اننا ايدنا ونؤيد مواصلة عملية السلام وصولا الى توقيع اتفاقات سلام وجعل منطقة الشرق الاوسط وشعوبها يعيشون بأمن وسلام وطمأنينية بعد ما عاشوا على مدى اربعة عقود ونيف في دوامة الحروب والعداء وسفك الدماء، نريد ان تكون هذه العملية متواصلة وبوتيرة اعلى في المسارين الاسرائيلي - السوري والاسرائيلي اللبناني وكذلك مع السلطة الوطنية الفلسطينية وان تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن مواصلة نهج المماطلة والخضوع لاملاءات اليمين الاسرائيلي الرافض لمجمل العملية السلمية، الذي يصر على التمسك بمقولة «ارض اسرائيل الكبرى»، هذه المقولة التي لم تجلب لاسرائيل لا الامن ولا السلام.

وعودة الى زيارة الملك الاردني، التي كما اشرنا فانها تهدف الى ترسيخ السلام بين البلدين وهذا امر شرعي، ولكن هناك عدة تساؤلات تطرح حول الابعاد السياسية - العسكرية لهذه الزيارة والتي تتعلق بالوضع الحاصل في العراق.

فزيارة الملك حسين الى البلاد، رغم انها كانت مقررة في وقت سابق، وقبل اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، اي قبل شهرين وستة ايام، الا انها جاءت اثر لقاء الملك مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي اختتم زيارته في الاردن، امس الاربعاء، وهي اول زيارة لمسؤول سعودي رفيع منذ عام ١٩٩٠، اي حرب الخليج الثانية.

وتناولت محادثات المسؤول السعودي مع الملك الاردني «جميع المسائل التي تهم البلدين»، وعن الوضع في العراق قال المسؤول ذاته ان «المسؤولية تقع على عاتق القيادة العراقية لعدم تطبيق القرارات الدولية»!، وبالطبع فان الاغلبية تعرف موقف دول الخليج وخاصة السعودية والكويت من قضية رفع الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي. ومن هذا المنطلق فان امراء النفط في دول الخليج وبدعم من الادارة الامريكية يرفضون مشروع المصالحة الذي تطرحه الجامعة العربية ورفع الحصار عن العراق. ويصرون على ان يكون الامر الاخير مشروطا بتنحية الرئيس العراقي صدام حسين عن الحكم في العراق.

والملك حسين بعد ان اعلن تأييده للعراق في حرب الخليج الثانية وحصل على «عقاب» من الادارة الامريكية وكذلك من دول الخليج، فان علاقته وارتباطاته مع العراق بدأت تنحسر رويدا رويدا، خاصة وانه توخى من وراء تأييده للعراق ان يجد لنظامه، على الصعيد السياسي على الاقل، دورا لبلده في لعبة «النظام العالمي الجديد»، ولما فشل في ذلك مع العراق بدأ بالتحول التدريجي وبرز واضحا بعد توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل وفرار وزير التصنيع العسكري العراقي، اللواء حسين كامل، الى الاردن.

بعد هذه المرحلة لم يتوان الملك حسين عن اعادة ترتيب اوراقه بموجب مخطط الادارة الامريكية المتعلق بالعراق، ففي البداية التقى المعارضة العراقية في لندن، لا بل وبدأ يدرس فكرة استدعائها الى الاردن، وصرح في حينه انه اقدم على هذه الخطوة كي يضمن سيادة ووحدة الاراضي العراقية.

ولكن في الايام الاخيرة من العام المنصرم عبر الملك حسين عن فكرته بشكل واضح، اذ اعلن ان الفدرالية هي الضمانة الوحيدة لسيادة العراق على كامل اراضيه وربما يطمح الملك، ايضا، بكونفدرالية مع الاردن، وفي كل الحالات فان تصريحاته الاخيرة تعتبر، ضمنا او مباشرة، تدخلا في الشؤون الداخلية لبلد ذي سيادة وكذلك دولة شقيقة.

ومن هنا فان الغامض من زيارة وزير الخارجية السعودي في الاردن، هو البحث في الوضع في العراق، وليس من منطلق القلق على مستقبله، وانما دراسة المخطط الذي وضعته وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» وجهاز للاستخبارات الامريكي الـ «سي.آي.ايه» للاطاحة بالرئيس العراقي ومن ثم تشكيل «تحالف عسكري» - محوري يتم الاتفاق على اعضائه فيما بعد.

وقد يتنازل الملك حسين عن افكاره السالفة حول العراق ويكتفي بان تتم الاطاحة بالرئيس العراقي على ان يتولى رئاسة العراق اللواء كامل حسين، شرط ان يكون مواليا للنظام الملكي في الاردن،... وقد تكون هناك سيناريوهات اخرى لم تكشف هي الاخرى بعد.

وفي هذا السياق فان السري من زيارة حسين في البلاد هو ذلك الجزء، عندما تحادث مع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب.

وطبعا فان موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية والسالفة واضح من تلك الدول العربية التي ما زالت ترفض الاعتراف باسرائيل او تعارض العملية السلمية في الشرق الاوسط، كما ينبغي ان لا ننسى ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي الاساسي للادارة الامريكية، وتنفذ سياستها ومخططاتها ومصالحها في الشرق الاوسط.

ومن هنا كان حري بالملك الاردني ان يعمل على ادخال السلام والدفء ليس فقط الى بلده وشعبه، بل والى اطفال ونساء وشيوخ وكل الشعب العراقي وان يغلب المصلحة العربية العامة على المصلحة الاردنية الخاصة في هذا المضمار ويرفض التدخل في الشؤون الداخلية لدولة شقيقة، وليقرر الشعب العراقي بنفسه الرئيس الذي يشاء.

●الملك حسين وبيرس يتحدثان الى الصحفيين●






● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# «مسلخ سيارات» في قرية حورة في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الجنوب صباح امس الاربعاء، «مسلخ سيارات» كبير في قرية حورة في النقب.
واعلنت الشرطة انها ضبطت كميات هائلة من هياكل السيارات وقطع الغيار، والتي كانت معدة لارسالها الى منطقة الخليل بأسعار منخفضة.
وقد ضبطت الشرطة، ايضا، في الموقع معدات لتفكيك السيارات وهي، ايضا، مسروقة من كراجات في بئر السبع.
ويذكر ان الشرطة ضبطت، قبل عدة ايام، شبكة لسرقة السيارات في الجنوب، وكان بحوزة اعضاء الشبكة عدة سيارات.



# السجن نصف سنة لزوج ضرب زوجته بوحشية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتفت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، بفرض السجن نصف سنة على زوج اعتاد على ضرب زوجته بشكل وحشي!
واحدى التهم التي ادين بها الزوج، هي انه ضرب زوجته اربع مرات حيث كانت حاملا. كذلك فان الزوج خرق مرارا قرار محكمة سابق واقتحم بيت والدي الزوجة وضربها بوحشية هناك عدة مرات.
كذلك رفض الزوج الانصياع لأمر المحكمة والانضمام لدورة خاصة للرجال الذين يعتدون على زوجاتهم، ورفض، ايضا، ان يكون تحت رقابة ضابط سلوك.

## احذروا رصاص الفاصولياء!

● اورلاندو (الولايات المتحدة) - يستخدم افراد وحدات التدخل في شرطة اورلاندو الامريكية منذ اسابيع سلاحا جديدا لتوقيف الاشخاص الخطيرين: مسدس يطلق دفعات من حبات الفاصولياء المجففة. وهذا المسدس مزود بكيس صغير محشو بحبات الفاصولياء، ومربوط بزناد المسدس. وهي تنطلق بسرعة منه ويمكن ان تصل الى بعد ٢٥ مترا.
وقال قائد شرطة اورلاندو: «انه مجرد شكل من أشكال الاسلحة غير القاتلة».
وقد استخدم رجال الشرطة هذا المسدس اول مرة، يوم السبت عند توقيف رجل احتجز رهائن وكان يهدد رضيعا بسكين. وبعد ان اصيب بثلاث حبات من الفاصولياء، سقط الرجل ارضا وتمكن رجال الشرطة من اعتقاله دون الحاجة الى نقله الى المستشفى.

## العثور على ٤،٨ كغم من الذهب بالقرب من مرحاض!

□ كاتماندو: اعلنت الشرطة النيبالية انها عثرت على كمية من الذهب تبلغ ٤.٨ كغم من الذهب تزيد قيمتها عن ستين الف دولار عند مرحاض، موضحة انها لا بد ان تكون قد جلبت بصورة غير مشروعة. وقد عثر على الذهب خلف مرحاض الرجال في قسم الجمارك في مطار تريبهوان الدولي بعد وصول ركاب رحلة قادمة من هونغ كونغ.

## ١٢ سرقة لكل الف فرنسي!

● باريس - اعلن مركز التوثيق والمعلومات التابع للتأمينات ان «باريس» و «مونبلييه» و «نيس» و «نيم» سجلت ارقاما قياسية في حوادث السطو بحيث تحدث ١٢ سرقة لكل الف مواطن. وتأتي بعدها «تولوز» (١١ سرقة لكل الف مواطن)، و «بربينيان» (تسع سرقات) و «ستراسبورغ» (ثماني) و «مارسيليا» و «بوردو» (سبع).
الا ان المركز اوضح ان حوادث السرقة انخفضت اجمالا بسبب «جهود الوقاية والحماية الضخمة».

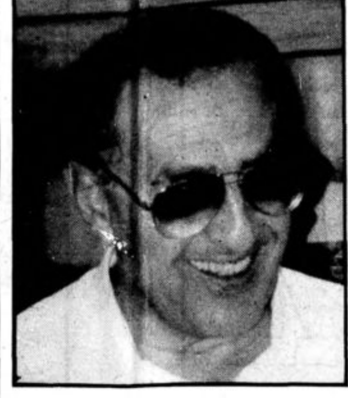




## تقديرا لما يقدمونه من أعمال مسرحية متميزة

# منح ابطال «السلام يا سلام» وسام الاستقلال الاردني

● عمان - الوكالات - تسلم الفنانون الاردنيون نبيل صوالحة وهشام يانس وأمل الدباس «وسام الاستقلال من الدرجة الأولى» من الملك حسين، امس الأول الثلاثاء، وذلك «تقديرا لما يقدمونه من اعمال مسرحية متميزة وما تسهم به من رفد للحركة الفنية والثقافية في الاردن».
وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، اعرب هشام يانس عن «سعادته وسروره بهذا التكريم».
ونبيل وهشام وضعا العديد من النصوص المسرحية الساخرة التي لاقت نجاحا منقطع النظير من بينها «السلام يا سلام» التي عرضت في عمان لمدة ١٨ شهرا على التوالي. كذلك قدم النجمان، برفقة بطلة المسرحية امل الدباس، عروضا امام الجمهور الفلسطيني والاسرائيلي في تشرين الثاني وكانون الأول.
وجاءت رحلة الفرقة الى اسرائيل ضد رغبة رابطة الفنانين المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. وقد قدم نبيل وهشام عروضهما الكوميدية الساخرة ١٧ مرة في اسرائيل واراضي الحكم الذاتي.
وان لم يتأثر نبيل وأمل الدباس من غضب رابطة الفنانين الا ان رفيقهما هشام يانس فصل من عضوية رابطة الكتاب التي ينتمي اليها، والتي لم تستسغ قيامه بالتمثيل امام جمهور اسرائيلي!
وفي «السلام يا سلام»، يعبد الممثلون الثلاثة، بطريقتهم الخاصة، صياغة تفاصيل عملية السلام التي افضت الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي ومعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.
وهكذا تتعاقب على خشبة المسرح سلسلة من الاسكتشات الساخرة التي يتقمص فيها الممثلون شخصيات أهم لاعبي مفاوضات السلام سواء كانوا اردنيين ام اسرائيليين ام فلسطينيين.
وتنتقل الشخصيات من الملك حسين الى الناطقة الرسمية سابقا باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حنان عشراوي مرورا برئيس وزراء اسرائيل الراحل يتسحاق رابين، إثناء عقدهم مؤتمرات صحافية او مناقشة تفاصيل مفاوضات السلام.
يشار الى ان مسرح «نبيل وهشام» الذي انطلق مطلع التسعينات، متخصص في تقديم عروض مسرحية سياسية - ساخرة. وقد قدم مؤسسا المسرح الفنانان المخضرمان نبيل وهشام عدة اعمال حول حرب الخليج والمصالحة العربية وعودة الديمقراطية الى الأردن (١٩٨٩).

● نبيل صوالحة ● ● هشام يانس ●

# اكتشاف قطع ذهبية واحجار كريمة في سوريا

● دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «البعث» السورية انه عثر عن طريق الصدفة على كنز اثري يحوي عددا من القطع الذهبية ومجموعة من التماثيل في رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة (شرق سوريا).
وافادت الصحيفة انه نتيجة الامطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة في الأونة الأخيرة جرفت السيول احد جدران معمل للحجارة الاسمنتية مما ادى الى اكتشاف الكنز حيث قامت مديرية الآثار في الحسكة بالكشف على الموقع وعثرت على عدد من القطع النقدية وقطعتين من الحلق احداهما كبيرة وعشر قطع من الخرز بالاضافة الى قطعتين من الاساور الذهبية وخاتم من البرونز وخرز من الحجر بالاضافة الى تمثال من الرخام بلون بنفسجي محطم وجرة من البرونز تحتوي على قطعتين من الفخار على شكل فانوس.
واضافت الصحيفة انه تم العثور كذلك على احجار كريمة.
هذا وما تزال عمليات التنقيب جارية ولم تحدد مديرية الآثار التاريخ الذي تعود اليه هذه القطع.

# حاول اجبار زوجته على ممارسة أعمال مشينة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو (٢٣) عاما، اعتدى على زوجته واجبرها على ممارسة اعمال مشينة معه تحت التهديد بالسكين.

ووفق لائحة الاتهام، دخل المتهم الى بيته بتاريخ (٩٥/٣/٢٢)، وتوجه فورا الى زوجته وصفعها بدون سبب. وبعد ذلك شدها من شعرها وحاول تمزيق ملابسها وركلها بقوة.

وجاء، ايضا، ان المتهم امسك بخناق زوجته وهو يضربها بشدة حتى سال دمها. وبعد ذلك تناول سكينا وهددها طالبا منها ممارسة الجنس معه كما يريد! وخلع بنطاله والزمها على تلبية رغباته بشكل مشين!

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم نفى التهمة في ثلاث جلسات عقدتها المحكمة. واعترف، فقط، بأنه صفع زوجته مرة واحدة، الا انه في الجلسة الرابعة اعترف بالتهمة وطلب الرأفة من القاضي.

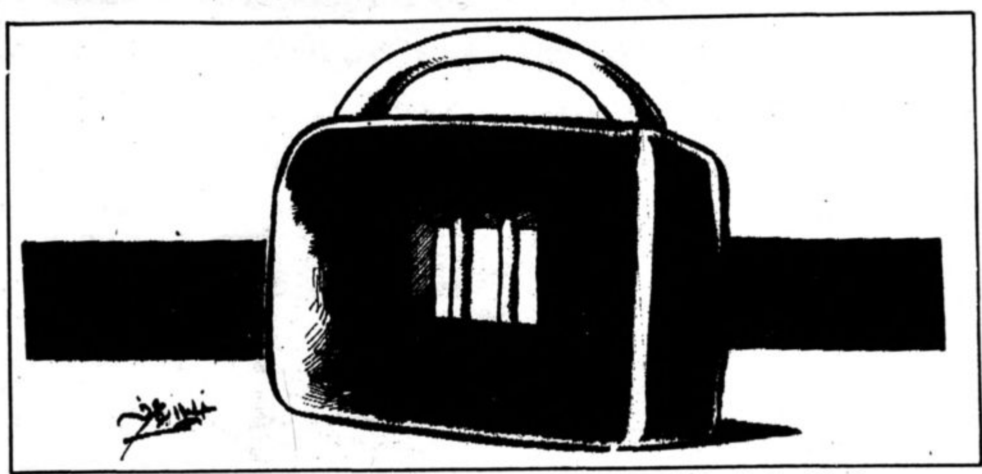
# العليا تمنع أبا من تبني ابنته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت المحكمة العليا في القدس، امس الاربعاء، بعدم وضع طفلة (٧ سنوات) لدى والدها المنفصل عن امها لتربيتها.

وام الطفلة مدمنة على المخدرات، قد أخذ منها جميع ابنائها للتبني، طالب الأب تسلّم الابنة لتربيتها وتوجه الى المحكمة المركزية في بئر السبع والتي حكمت بدورها بأن تبقى الطفلة لمدة ثلاث سنوات لدى مؤسسة تتبناها على ان يخضع الأب لرقابة خلال هذه الفترة.

وانتقدت العليا قرار المحكمة المركزية وامرت بتوجيه الطفلة حالا لعائلة تتبناها لكي لا تفقد المشاعر العائلية.





# معركة لالغاء قانون الحاضر غائب..!

**هذا القانون يحرم ملايين اللاجئين الفلسطينيين، وبينهم عشرات الوف المواطنين العرب في اسرائيل، من حقهم الاولي في الحياة في ارضهم ووطنهم. فاذا كانت هناك نية حقيقية للسلام، فلماذا لا يلغى القانون اياه ويعامل العرب مثل اليهود على الاقل؟!**

**بقلم: محمد فضل حسان**

● الكثير من الاحداث والتطورات في بلادنا ومنطقتنا والعالم تبشر بالخير والانفراج، وذلك بفضل اجواء السلام.

في العالم نرى ان قضية البوسنة والسلام فيها شبه ناجزة وكذلك في ايرلندا الشمالية وفي غيرها من المناطق التي تهم طبعا حلف الاطلسي وسيدة العالم الجديد امريكا. اما افغانستان واليمن وارتريا وعدة دول في افريقيا واسيا الشرقية فهذا يمكن ان ينتظر.

وفي منطقتنا الشرق اوسطية سلام مع الاردن وتنفيذ اوسلو «أ» واوسلو «ب» بالنسبة للفلسطينيين اصبح حقيقة ونحن بانتظار المفاوضات حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية وخروج الاحتلال نهائيا من الضفة والقطاع والقدس العربية. وكلنا ثقة بأنه مهما طال الزمن لا يمكن سلب اي شعب حقوقه المشروعة.

اما بالنسبة لنا الاقلية القومية العربية في اسرائيل المتلهفة للسلام في المنطقة فربما غير الاعتراف من بعض الاحزاب ومن الحكومة بأننا نستحق المساواة وربما بعض الميزانيات من هذا الوزير او ذاك، لم نر شيئا تغير.

اولادنا غير متساوين، مجالسنا وبلدياتنا غير متساوية، لا بالميزانيات العادية ولا بميزانيات التطوير.

وقد كثرت زيارات الوزراء لقرانا العربية في الآونة الاخيرة فيتحدثون معنا وكأنهم حققوا لنا كل شيء. وبالطبع يغمروننا بالوعود. واذا نظرنا للماضي نرى بأن اي شيء جوهري تقريبا لم يتغير على عقلية اصحاب القرار في اسرائيل.

هناك قضايا كثيرة وكبيرة تهم وتخص العرب في اسرائيل واهمها قانون الحاضر غائب والذي تضرر منه كل المهجرين واللاجئين في وطنهم، ناهيك عن ملايين اللاجئين الفلسطينيين المشتتين في الخارج. وقد حرم عشرات الالوف وربما المئات من اراضيهم وبيوتهم بسبب هذا القانون. واذا كانت حكومة اسرائيل جادة في توجهها لتغيير العلاقات في البلاد والمنطقة الى علاقات سلام ووئام، عليها ان تلغي هذا القانون العنصري. فالعربي اللاجئ في وطنه هو حاضر غائب حسب القانون. واليهودي الغائب يصبح حاضرا بمجرد ان تطأ قدماه ارض هذا الوطن. وهناك الكثير من القوانين والقرارات في الوزارات المختلفة يجب تغييرها وتتعلق بقضايا السكن والتعليم والعمل والرياضة وكل نواحي الحياة في اسرائيل.

كذلك الامر بالنسبة للقضايا الاخرى، مثلا التوجه نحو الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة العربية فكما رأينا ان اغلبية اعضاء الكنيست متمسكون بضم القدس العربية وكذلك بالقانون الاسرائيلي لضم هضبة الجولان، رغم ان هذه من القوانين الاسرائيلية التي تتناقض مع كل الاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. ونرى اليوم حكومة اسرائيل تتنصل من دفع تعويضات للذين تضرروا ولا زالوا يتضررون من الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

انني اعتقد ان الحكومة، بحزبيها، ما زالت بعيدة جدا عن التغيير المنشود. والقضايا التي ذكرتها آنفا، هي في رأيي، قضايا اساسية ومركزية ينبغي علينا تصعيد المطالبة بايجاد حلول جذرية لها. وقانون الحاضر غائب بالذات، وما يرتبط به من قوانين اخرى، يجب ان تطرح اوسع مطالبة من اجل الغائه. ولهذا ادعو لجنة المتابعة العربية واعضاء الكنيست العرب والتقدميين اليهود والعقلانيين ولجنة الرؤساء ولجنة الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية وكل من يهمه امر شعبنا، ان يتجند لهذه المعركة ويرفع المطالبة الشرعية بالغاء القانون واستبداله بقانون دمقراطي يساوي بين العربي واليهودي في هذا الموضوع، كما في كل المواضيع الاخرى.

**(طمرة)**

---

# الشوارع ذئاب جائعة

اعتبر الشوارع في هذه الايام، ذئابا جائعة فاغرة فاها متعطشة لدماء البشر.

لا اريد استغلال حوادث الطرق كي التحامل على هذا او ذاك بل اريد ان اقول لكل سائق سيارة كبيرة كانت ام صغيرة ان الذين في الشارع هم اما اخوك او ابن عمك او جارك وابن بلدك فلو دهسته او دهسه سائق متهور فماذا يكون شعورك يا ايها السائق الانسان.

لا فائدة ترجى من السرعة الجنونية فلو سرت بسرعة ١٠٠ كم بدلا من سرعة ٨٠ كم في الساعة فانك لن تربح من وقتك سوى بضع دقائق في كل مسافة ايا كان نوعها. واضح ان خسارة الانسان بضع دقائق من العمر افضل له من ان يسلم الهوية في ثوان. (الموت هو تسليم الهوية).

من يسير في الشارع او يسوق سيارة هو انسان، وكل انسان خلق ليعيش. وبتهورك تكون قد حرمته الحياة وحرمت نفسك من راحة البال. ان اثقل حمل على الانسان هو حمل الدم. تصور لو دهست طفلا او ولدا او اي كائن وكيف ستعيش وكيف سيرتاح ضميرك.

لا شك بأن كل واحد منا ناله جزء من مصاب أليم كفقدان اخ او ابن او قريب او جار او اي عزيز كان فيقف الانسان مصعوقا امام هذه الحوادث. هل ينسى الانسان فقيده. طبعا لا والحزن والاسى سيبقى يرافقه مدى الحياة ويتذكره في كل مناسبة وكل يوم ولكن الحسرة على الانسان الذي فقد حياته وحُرم من لذة العيش.

بكل اسف اقول ان بعض الناس (الوالدين) العاملين ليل نهار في سبيل المادة قد اهملوا تربية اولادهم، اهملوهم، لا يجالسونهم ولا يقدمون النصح لهم والمال كثير (خذ يا هالولد وحل عنا مش فاضيين لكم). وهكذا البطر يعمي البصر فترى هالشباب من اولئك يسوق سيارته وكأنه راكب فانتوم او كونكورد وفي كل مكان داخل المدينة وحتى في الازقة وفي الشوارع العريضة والويل كل الويل للمشاة او السائقين الاخرين ان كانت راكبة بقربه فتاة وهو من النوع المفقوع الذي يعوم على شبر ماء فيريد ان يريها بأنه قدها وقدود فتقع الواقعة وتعال قطبها يا مقطب.

ايها الاباء والامهات اقول لكم بأن ما من احد مات واخذ معه شيئا. المال ليس كل شيء في الحياة. انه وسيلة للعيش الكريم لا للبطر. فاعملوا على تربية اولادكم وعلى توعيتهم واسهروا على راحتهم وساعدوهم على التقدم في العلم وراقبوهم وراقبوا من يرافقون والا والله ستندمون بعد ان لا ينفع الندم.

ان اهمال الاولاد قد يقودهم الى رفقة السوء الى كل الطرق الموبوءة الى الادمان على الخمر والمخدرات ولا تنسوا الايدز والامراض الاخرى فاصحوا واسهروا على تثقيف اولادكم.

هنا قد اكون شاذا او قاسيا في مطلبي ولكن يجب معاقبة القاتلين في حوادث الطرق بالسجن الطويل الامد لا بالغرامات المالية. وان يكون هدف شرطة السير منع الحوادث وليس فقط عمل المخالفات.

نريد شرطة مثقفة تحب الانسانية وليس المال.

**(يوسف عبده – حيفا)**

---

### اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٦/١٦

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس البعنة المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي احمد سواعد من البعنة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بوالده حمد علي سواعد وبوالدته غزالة محمد سواعد وبزوجته عليا محمود سواعد وبابنته منها صابرين علي سواعد ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

### المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
### اعلام حصر ارث – ملف رقم ١٢٠/م٦

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد د. جورج خليل غريب بصفته الوريث الشرعي يطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة شقيقته ماري خليل غريب من الطائفة الارثوذكسية في كفركنا والمتوفاة بتاريخ ٩٥/١١/٨ عن ورثتها الشرعيين وهم: اشقاؤها: الياس، يوسف، فؤاد، عفاف، جورج، سعاد، زاهي خليل غريب لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية وهي (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

---

## مناقصات السلطات المحلية
## نشرة رقم ١٩٩٦/٢



فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | مناقصة رقم | المبلغ المطلوب بالشواقل | تفاصيل المناقصة | اخر موعد لتقديم العروض | التلفون – العنوان | اسم رئيس السلطة المحلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جت | ٩٦/١ | ٥٠٠ | اقامة عيادة للعائلة مع اعمال تطوير | ١٩٩٦/١/١٨ | ٠٦/٣٨٣٢٠١ سكرتير المجلس | احمد ابو عصبة |
| حرفيش | ٩٦/١٥ | | قرية للاولاد . حرفيش تصنيف مقاولين ج ٢ اعلان تصليح | ١٩٩٦/١/١٨ | ٠٤/٩٧٩١٠٣ | صلاح فارس |
| ناحل عيزون | ٩٦/١ | ١٠٠٠ | ترميم وتوسيع شارع من عين ابراهيم لقرية معاوية جولة مقاولين ٩٦/١/١٨ الساعة ١٠ في مدرسة معاوية | ١٩٩٦/٢/١ | ٠٦/٣٤٣٣٣٣ سكرتارية | دافيد ازولاي |
| **وظائف شاغرة** | | | | | | |
| شوكت | ١٩٩٦/٣ | | مطلوب ضابط زيارات منظم نصف وظيفة | ١٩٩٦/١/٣١ | ٠٧/٢٣٥٣٣٩ حنانيا هداري | دافيد افراتي |

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

البروفسور ابراهيم ابو ربيع، الباحث في فكر الحركات الاسلامية:

# الاستعمار الغربي هو السبب في نشوء الفكر الديني المتطرف في العالم العربي!

- .. لكن ليس كل الفكر الديني للحركات الاسلامية متطرفا. هناك افكار وافكار مضادة ومتناقضة داخل الحركات نفسها.
- ايضا في قضية المرأة هناك تباين، لقد قامت في الولايات المتحدة حركة نسائية متعصبة للنساء (فيمينيزم) داخل الحركة الاسلامية.
- الدمج بين السياسة والدين الاسلامي حقيقة واقعة، ليس فقط لدى الحركات الاصولية. فدول الخليج مثلا تستغل الدين بهدف خدمة مصالحها السياسية والاقتصادية.
- الغرب يحارب الحركات الاصولية اليوم بعد ان استفاد منها ضد الشيوعية، لانه يبحث عن عدو يناصبه العداء.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● ما زال موضوع الحركات الاصولية الاسلامية وقيام بعضها بممارسة العنف، يثير القلق لدى الانسانية. والدعاية الغربية تنجح في جعلها اليوم عدوا لكل انصار السلام والوئام، مع انها كانت في مرحلة معينة مشجعة لها بل وصانعة لبعضها. وفي الوقت نفسه تقوم معظم هذه الحركات بممارسات من السهل جدا استغلالها ضدها.

طبيعة عمل هذه الحركات ومدى تأثيرها على المجتمع وانتشارها داخله، يتناولها العديد من الكتاب والمفكرين، سواء في الدول العربية او الاجنبية. قبل حوالي الشهر اصدرت مطبعة نيويورك كتابا باللغة الانجليزية حول التاريخ الفكري للحركات الاسلامية في العالم العربي الحديث. والكاتب هو ابن الناصرة، البروفسور ابراهيم ابو ربيع والذي غادر البلاد منذ العام ١٩٨٠، ودرس وبحث في الموضوع حتى نيل الدكتوراة ولقب بروفسور، وهذا هو الكتاب الثالث له اذ سبق واصدر كتابين في الموضوع: «الحركات الاسلامية» والذي حلل فيه افكار د. خرشيد احمد، الايديولوجي المهم للحركات الاسلامية في الباكستان. و «التصوف الاسلامي في القرن الثالث عشر». ويعمل بروفسور ابو ربيع محاضرا في جامعة هارد فورد سمنري في الولايات المتحدة ويشغل منصب محرر في مجلة اكاديمية تختص بالنشر حول العالم العربي والاسلام الحديث. ومن خلال دراسته وتحليلاته للحركات الاسلامية، يرى البروفسور ابو ربيع ان الحركات الاسلامية ليست دينية محض، والصراع على القوى هو احدى الصفات الرئيسية للحركات الدينية في العالم العربي، يقول: «ما نراه اليوم هو صراع على السلطة بين ما يسمى بالدولة الوطنية والحركات الدينية، وهذا الصراع واضح في مصر وتونس والجزائر وسوريا منذ الثمانينات. وفي الوقت الحالي يظهر في تركيا، بينما في السودان الحركات الدينية هي المسيطرة على الوضع مستغلة الوضع الاقتصادي المتأزم». ويضيف: «الحركات الاسلامية في العالم العربي الحديث هي حركات حديثة بمعنى انها ولدت لاكثر من سبب، اهمه الاستعمار الغربي والذي ادى الى رد فعل ديني في العالم العربي من خلال تأسيس حركة الاخوان المسلمين في مصر وايضا حركات مسيحية مثل الاقباط. والفترة الحالية التي نعيشها هي فترة الازمة في العالم العربي، فاذا اخذنا الجزائر مثلا نجد ان منذ عامين ونصف العام تدور حرب اهلية راح ضحيتها اكثر من ٦٠ الف شخص».

**• الاسلوب الذي تتبعه هذه الحركات ويروح ضحيته الالوف، سواء في مصر او الجزائر، يبعد كل البعد عن الاسلام؟**

- العنف في الجزائر واضح اكثر منه في مصر. وفي الجزائر مثلا اعتقد ان العنف ليس من قبل الحركات الدينية فحسب انما من الدولة نفسها. فهناك عنف وعنف مضاد، حتى ان بعض الحالات التي سمعنا عنها من اغتصاب واعتداء على فتيات وقتل كان ينفذها النظام العسكري هناك. ثم يوجه التهمة للحركات الدينية بقصد التحريض اكثر عليها. خذي ايضا الوضع في مصر، فاذا رجعنا سنوات الى الوراء نرى ان العنف بدأ من قبل الدولة. ففي فترة حكم انور السادات اعتقل حوالي ٢٠٠٠ مثقف مصري ومنهم محمد حسنين هيكل ونوال السعداوي. وقد نفذ السادات هذا من منطلق مفهومه ان افكار هؤلاء تدعو الى العنف ضد نظامه.. هذا الوضع ادى فيما بعد الى اغتيال السادات. ومن ثم استمر مسلسل العنف. والوضع الاقتصادي الصعب والمتأزم ساعد في تصعيده وساعد على انضمام عدد اكبر من الاكاديميين الى الحركات الدينية بعد ان حملوا الشهادات ولم يجدوا عملا. فهذه الحركات ضمنت لهم الوضع الاقتصادي الجيد وساعدتهم في الخروج من ازمتهم النفسية. فالحركات الاسلامية اصبح لها دور فعال في المجتمع وتحاول ان تطوره لتقود السلطة.. كما في المجتمع الجزائري. وهنا، في هذا الوضع الافضل ان يتم تنازل من الطرفين من اجل بناء دولة تحترم الاقليات وحقوق الانسان، ويكون لها قاعدة دينية. ففي الجزائر مثلا، من الصعب ان تكون دولة بدون مفهومها العربي الاسلامي، اي يجب ان تكون دولة لا تتنافى وبعدها القومي العربي والدين الاسلامي.

**• واين احترام حقوق الاقليات من غير المسلمين في دولة كهذه؟**

- بالامكان ايضا في مثل هذا النظام الحفاظ على حقوق الجميع.

**• ولكن لماذا الدمج بين السياسة والدين وتحقيق اهداف سياسية تحت شعار الدين؟**

- الدمج بين السياسة والدين حقيقة واقعة. ففي دول الخليج هناك استغلال للدين الاسلامي من قبل الحكام لمصالح سياسية واقتصادية معينة وهذا الواقع لا يمكن تجاهله.

**• لكن نحن نتكلم عن حركات عرفها العديدون بارهابية؟**

- الحركات الاصولية، بعضها ارهابية وليس جميعها. وهذه الحركات الارهابية استغلت كثيرا لمصالح خاصة. في امريكا مثلا استغلت كوسيلة لمحاربة الشيوعية في العالم. ولكن بعد نشوء النظام العالمي الجديد وانهيار الاتحاد السوفييتي تخلوا عنها، اذ اصبحت هناك حاجة ماسة لخلق عدو عالمي جديد بدلا من الشيوعية، فوجدوا هذه الحركات الاسلامية المتطرفة.

**• ولكن جميع الحركات الاسلامية المتطرفة تتعامل مع المجتمع بشكل يسيء للاسلام ويشوه سمعته. خذ مثلا الموقف الرجعي المتعصب من المرأة؟**

- الموقف من المرأة هو قصة «عويصة». وموقف الدين الاسلامي من المرأة واضح من خلال القرآن الكريم ولكن الموقف النظري للقرآن يختلف في كثير من الاحيان عن الموقف التاريخي للمسلمين تجاه المرأة. على سبيل المثال في السبعينات والثمانينات حصلت هجرة كبيرة الى دول النفط من جميع انحاء العالم العربي، في الفوج الاول كان جميع المهاجرين رجالا متزوجين بدون نساء. وهؤلاء بحثوا عن العمل في النفط. وفي الفوج الثاني انضم الى المهاجرين عدد من النساء. وفي هذه المرحلة النساء اللواتي بقين في البيوت اخذن دورا جديدا غير محدد للبيت فقط بل بحثن ايضا عن العمل لضمان وضع اقتصادي جيد. وهذا ادى الى ان تأخذ النساء بعدا اجتماعيا ودينيا واضحا. واذا نظرنا الى الحركات الاسلامية فكثير من النساء تحولن الى فكر الجماعات الاسلامية، بسبب غياب الرجل. فحتى الاكاديميات داخل الجامعات نراهن يلبسن غطاء الرأس.

**• ألا يعني هذا ان الوضع اليوم اسوأ؟ فنحن في نهاية القرن العشرين وعشرات النساء المفكرات من الجزائر مثلا مهددات بالقتل بسبب آرائهن التقدمية، وهناك من يحرم عليهن الخروج من البيت؟**

- ربما بعض الحركات تنظر للمرأة هكذا ولكن هذا التفكير لا يمثل جميع الحركات الاسلامية. خذي مثلا في السودان، النساء بمعظمهن نشيطات. قبل سنتين حضرت لقاء سياسيا هناك، وكانت للنساء مشاركة كبيرة في مناقشة الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية. والمتكلمات خرجن بأفكار تقدمية وواعية لم اتوقع ان اجدها في المجتمع السوداني مثلا. ووضع المرأة الاسلامية النشيطة لا ينحصر في الدول العربية فقط، ففي الولايات المتحدة الامريكية هناك نشيطات اسلاميات متدينات خرجن بفلسفة الحركة النسوية (فيمينيزم) الاسلامية. وافكارهن مستقاة من القرآن. وحسب اقوال هؤلاء النساء فان المرأة يجب ان تكون متحررة عن الرجل في اطار الافكار الدينية والاخلاقية الاسلامية او الموازين الدينية الاسلامية.

**• امام هذا الوضع، كيف تتوقع ان يكون مستقبل الدول العربية؟**

- من الممكن وقوع كوارث اجتماعية واستمرار الصدام المسلح بين السلطة والجماعات الاسلامية فالوضع الذي يعيشه العالم العربي بتبعيته للولايات المتحدة الامريكية يؤدي الى استفادة النظام الرأسمالي الدولي في اي صراع داخلي، على حساب النظام العربي، وانقسام الخط السياسي للعالم العربي يؤدي الى ضعف سياسي بارز وسببه كون امريكا بعد حرب الخليج دولة عظمى وحيدة. وما نراه اليوم هو تحول شنيع في ميزان القوى لصالح امريكا. والانظمة الحاكمة في العالم العربي تريد المحافظة على انظمتها بكل المقاييس، وخلال هذه التحولات اصبح هناك استغلال فظيع للاسلام من قبل الانظمة الحاكمة.

● البروفسور ابراهيم ابو ربيع ●



● قوى الامن الجزائرية ترفع احدى ضحايا الارهاب الظلامي الاصولي ●

# هبوعيل معليا في كرة السلة - خطاه ثابتة للاولى

* يلعب فريق معليا لكرة السلة في الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية، وهذه السنة تنافس الفريق بجدارة للصعود للدرجة الاولى ويمثل المرتبة الاولى بدون منافسة، بعد ان انهى الدور الاول للمباريات بدون اية خسارة.

وتحسن وضع الفريق هذه السنة بصورة كبيرة بفضل دعم المجلس المحلي، وفي هذا السياق صرح كامل العبد رئيس المجلس بأنه سيدعم الفريق حتى الصعود للدرجة الاولى. وخصص المجلس لهذا الغرض مبلغ ١٧٠٠٠٠ شيكل لميزانية الفريق.

ويتألف كادر الفريق من اللاعبين: مازن عبد وعلاء متى وماجد والياس دحبور واسكندر فران وسالم قسيس وامين وايمن عراف بالاضافة الى نجم الفريق الكبير رامي قسيس الذي يتمتع بالتسديدات الثلاثية والهجمات المرتدة الساحقة.

وصرح رامي: «بان هدف الفريق الوحيد هو الصعود للدرجة الاولى بأي ثمن».

واستقدم الفريق ثلاثة لاعبي تعزيز وهم داني درابكين (العب في منتخب اسرائيل) وافرايم ازولاي ومروان الياس.

ويدرب الفريق المدرب القدير غادي تسور.

اما اللاعب الناشئ واكتشافة الفريق مازن العبد فيقول: «ما يدفع الفريق للنجاح هو مساعدة اللاعبين الناشئين للاعبين الاساسيين في جميع المباريات».

ويمتاز الفريق المعلاوي بصلابة دفاعه والهجمات المرتدة القاتلة، بواسطة النجم رامي قسيس، والتناسق التام بين اعضا الفريق في التدريبات والمباريات».

ويحظى الفريق بادارة فعالة وتتألف من: «لورنس خميسة، زكي عساف، جورج نقولا، نزار عراف».

وصرح الاداري لورنس خميسة: «المنافسة كانت قوية حتى الان، ولكن فريقنا اثبت تقدمه على باقي الفرق بجدارة».

سجل الفريق في الدور الاول معدل نقاط ٩١ نقطة ودخلت سلته ما معدله (٧٠) نقطة.

وقاد الفريق في النقاط لاعب التعزيز داني وسجل نجم الفريق (رامي) (٣٥) رمية ثلاثية ناجحة اي معدل ٤ كل مباراة تقريبا.

ويتمتع الفريق المعلاوي بلاعبين محليين وناشئين يساعدون الفريق في اللحظات الحرجة وابرزهم: مازن العبد وسالم قسيس وماجد دحبور.

ويرافق الفريق المعلاوي في كل مباراة جمهور كبير ورائع لا يهدد طيلة المباراة ويصل معدل حضور الجمهور في المباريات البيتية الى (٧٠٠) متفرج.

## معليا لا تكتفي في الدوري

### * بيتار طيرة الكرمل – هبوعيل معليا (٧٠ – ٧٥) *

□ تأهل الفريق المعلاوي في كرة السلة لدوري الربع نهائي في مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية والثالثة، وذلك بعد فوزه خارج ملعبه على فريق طيرة الكرمل بنتيجة (٧٠ – ٧٥).

وقدم الفريق المعلاوي عرضا طيبا وخصوصا لنجمه راجي قسيس، الذي سجل (١٩) نقطة منها خمس رميات ثلاثية ناجحة، وتقدم الفريق المعلاوي طيلة المباراة بفضل تكتل جميع اعضاء الفريق.

كما فاز الفريق المعلاوي في دور الـ ١٦ على فريق كريات طبعون خارج ملعبه بنتيجة (١٠٠ – ٦٤).

وسجل لمعليا ضد الطيرة: افرايم (٢٦) رامي قسيس (١٩)، جاهي (١٢)، علاء متى (١٠)، داني (٨).

وسيلعب الفريق مباراته في دور الربع نهائي في السابع من شباط.

* زهير متى *

## اخبار الملاكمة: الكفوف الذهبية الى قبرص

* د. وليم شحادة *

□ غادر يوم الثلاثاء الماضي، منتخب الكفوف الذهبية البلاد متوجها الى قبرص للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة يعقد في مدينة «ليماسول» حيث سيشترك في هذا المهرجان فرق من اليونان ومكدونيا واسرائيل وقبرص. وتأتي هذه الدعوة تتويجا للعلاقات الطيبة التي اقيمت قبل سنتين مع الفريق القبرصي حيث عمل د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية على تطوير هذه العلاقة.

وسيمثل منتخب الكفوف الذهبية (٩) ملاكمين حسب طلب اتحاد الملاكمة القبرصي وهم: محمد عوض وسمير شحادة من الكفوف الذهبية يافة الناصرة حيث يشرف على تدريبهما سليم شحادة وباسم شما وضياء سرحان من الكفوف الذهبية مجد الكروم ويشرف على تدريبهما رضوان غرباوي ومصطفى عبد الله ولطيف صنوبر وسعد سعد من الكفوف الذهبية كفر ياسيف ويشرف على تدريبهم عماد ابو صغير وشادي هريش من الكفوف الذهبية الناصرة بتدريب غانم محروم ومحمود شبابنة من الكفوف الذهبية عكا بتدريب محمود ترشحاني، وسيرأس البعثة د. وليم شحادة وعماد ابو صغير ومارك ليبكيند.

## بطولة اسرائيل في الملاكمة في مجد الكروم

* قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالاجماع في جلسته يوم الاثنين الفائت الموافقة على تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ في القاعة الرياضية في مجد الكروم.

وكان المجلس المحلي في مجد الكروم قد أقر في احدى جلساته استضافة بطولة اسرائيل في الملاكمة التي ستنظم على مدار اربعة ايام، حيث ستجري مباريات التصفيات والربع النهائي يومي الجمعة والسبت ٢٦ - ١٩٩٦/١/٢٧ اما مباريات النصف نهائي والنهائي فستجري يومي الجمعة والسبت ٢ - ٢/٣/ ١٩٩٦.

ويذكر ان هذه البطولة ستأتي ضمن شهر رمضان المبارك حيث، ستقدم دورها في إحياء النشاطات الفنية والرياضية في مجد الكروم.

ومن الجدير ذكره ان مجد الكروم تعتبر القرية العربية الاولى التي تستضيف بطولة قطرية في الرياضة.

# مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|

### * الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الرابع عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| سكتسيا نس تسيونا | م. عيروني اشدود | السبت | ١٤.٣٠ | نس تسيونا | تحسين ابريك |
| هـ. كريات شمونة | هـ. بات يام | الجمعة | ١٤.٠٠ | كريات شمونة | رمزي بدره |
| م. عكا | هـ. الخضيرة | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. عكا | دافيد ابو اقسيس |
| هـ. رمات غان | هـ. كفار شليم | السبت | ١٤.٣٠ | المختيش (الجرن) | غسان سلطان |
| م. نتانيا | هكواح م. رمات غان | السبت | ١٤.٣٠ | م. نتانيا | دافيد براك |
| هـ. الطيبة | م. يفنه | الجمعة | ١٤.٣٠ | الطيبة | موطي بشوشا |
| هـ. القدس | م. كريات جت | الجمعة | ١٤.٠٠ | استاد تيدي | دافيد سلكا «ب» |
| هـ. اشدود | شمشون تل ابيب | الجمعة | ١٤.٣٠ | اشدود | رولي بيرو |

### * الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثالث عشر) *

(المنطقة الشمالية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. طمرة | م. شفاعمرو | الجمعة | ١٤.٣٠ | بلدي الناصرة (راديوس ٥٠ كم بدون جمهور) |
| هـ. نتسيرت عيليت | م. الخضيرة | السبت | ١٤.٣٠ | نتسيرت عيليت |
| هـ. مجدال هعيمق | م. كفر كنا | الجمعة | ١٤.٣٠ | مجدال هعيمق |
| هـ. عكا | هـ. كفر قاسم | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. عكا |
| هـ. ام الفحم | م. عسفيا | الجمعة | ١٤.٣٠ | عرعرة |
| اتحاد ابناء سخنين | م. اورعقيبا | السبت | ١٤.٣٠ | سخنين |
| هـ. كفر كنا | م. العفولة | السبت | ١٤.٣٠ | كفر كنا |
| هـ. غفعات اولغا | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١٤.٣٠ | غفعات اولغا |

(المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. اللد | هـ. اتحاد شباب يافا | السبت | ١١.٠٠ | اللد الجديد |

### * الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثالث عشر) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. شباب الناصرة | م. سكتسيا معلوت | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي الناصرة |
| م. غفعات هركفوت | هـ. عرابة | السبت | ١٠.٣٠ | كريات آتا |
| هـ. حرفيش | م. كابول | السبت | ١٤.٣٠ | فسوطة |
| هـ. طوبا | هـ. كرمئيل | السبت | ١٤.٣٠ | طوبا |
| هـ. البعينة | هـ. صفد | السبت | ١٢.٠٠ | البعينة |
| هـ. مجد الكروم | هـ. دير حنا | السبت | ١٤.٣٠ | مجد الكروم |
| هـ. كفر سميع | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٤.٣٠ | كسرى |

(المنطقة الشمالية «ب»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. الرينة | هـ. الفريديس | السبت | ١٤.٣٠ | الرينة |
| م. تسور شالوم | هـ. بئر المكسور | السبت | ١٤.٣٠ | تسور شالوم |
| م. طرعان | هـ. طيرات هكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | حتسور الجليلية (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم) |
| هـ. اكسال | هـ. برطعة | السبت | ١٤.٣٠ | اكسال |
| هـ. نحليئيل | هـ. يافة الناصرة | السبت | ١١.٠٠ | هـ. الخضيرة |
| هـ. دالية الكرمل | م. ام الفحم | السبت | ١٤.٣٠ | دالية الكرمل |
| م. بلدي طيرات هكرمل | بلدي ام الفحم | السبت | ١٠.٣٠ | طيرات هكرمل |
| هـ. عرب النجيدات | هـ. كفر قرع | السبت | ١١.٠٠ | اورعقيبا (راديوس ٥٠ كم) |

(المنطقة الجنوبية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. الطيرة | هـ. نحلات يهودا | السبت | ١٤.٣٠ | الطيرة |
| هـ. رمات هشارون | م. قلنسوة | السبت | ١١.٠٠ | رمات هشارون |
| ب. حولون | م. كفر قاسم | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي حولون |

### * فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. تل ابيب | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١١.٠٠ | كريات شالوم |

### * الدرجة القطرية *

(المنطقة الشمالية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. كفر كنا | هـ. سخنين | الجمعة | ١٤.٣٠ | كفر كنا |
| هـ. الطيبة | هـ. رعنانا | السبت | ١٤.٣٠ | الطيبة |
| هـ. ام الفحم | م. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | ام الفحم |
| هـ. الاخوة حيفا | هـ. طيرات هكرمل | السبت | ١٢.٣٠ | تل حنان |
| هـ. مجد الكروم | هـ. شباب الناصرة | | | (توقف نشاط هبوعيل مجد الكروم) |

(عبد اللطيف مصاروة)

# حيفا خلال الحروب الصليبية



تركز معظم الدراسات على حيفا من الفترة العثمانية وحتى اليوم وهذا لا يعني انها لم تكن موجودة قبل هذه الفترة، والواقع ان حيفا كانت مسكونة منذ عصور ما قبل التاريخ وقد اكتشفت هياكل بشرية في كهوف جبل الكرمل تعود الى العصرين الحجريين القديم والوسيط. واول من سكن حيفا في عصور التاريخ العرب الكنعانيون الذين عمروا المنطقة وبنوا حيفا على بعد كيلومترين جنوبي حيفا الحالية. وارتبطت حيفا بعدة احداث ومناسبات دينية جعلت لها مكانة خاصة فقد علّم النبيان الياس واليشع تلاميذهما في المكان الذي يدعى الخضر وهو مكان مقدس للمسلمين ومار الياس سمي نسبة للنبي الياس الذي حارب اعداء الوثنيين وانتصر عليهم.

ويذكر الانجيل ان السيد المسيح مر بها حين عاد من مصر الى الناصرة. ومر بحيفا الرسول بولس في رحلته الثالثة عام ٥٨ م قادما من عكا، وفي الفترة الرومانية كانت على موقع تل السمك غربي حيفا، حيث وجدت آثار لابنية وارضيات مرصوفة بالفسيفساء وقبور منقورة في الصخر ومرسى واسس كنيسة رُصفت ارضها بالفسيفساء. في فترة الفتح العربي لم يكن لحيفا اهمية فقد كانت عكا تفوقها اهمية.

مر الصليبيون قرب اسوار عكا وحيفا في طريقهم الى القدس عام ١٠٩٩ وكانت حيفا آنذاك تابعة للفاطميين. وقد اطلق عليها الصليبيون اسم كايفاس او كيفا. اراد جودفري احد قادة الحملة الصليبية الاولى بعد احتلال يافا احتلال عكا وكان البنادقة قد ارسلوا اكثر من مائتي سفينة لمساعدته. ومرض جودفري في هذه الفترة اثناء حصاره لعكا وحاول دايمبرت وتنكرو مساعدته من ناحية البر، الا ان جودفري مات في ١٨ تموز ١١٠٠ وعندئذ اقترح تنكرو على البنادقة ترك عكا وتركيز الجهود على حيفا. وكانت الحامية الفاطمية صغيرة جدا وكان معظم سكان حيفا من اليهود الذين قاوموا الصليبيين مقاومة عنيفة.

انتشرت شائعات بأن حيفا اوشكت على السقوط وعلم تنكرو ان جودفري اوصى بأن تكون حيفا لجالدمار فهدد تنكرو بالانسحاب، لكن البطرك دايمبرت استرضاه ووعده بحيفا فضاعف تنكرو جهوده وسقطت حيفا في يد الصليبيين في آب ١١٠٠.

في تشرين الاول ١١٠٠ وصل بلدوين (الذي اصبح فيما بعد ملك مملكة القدس الصليبية) الى حيفا ولم يكن تنكرو فيها فقد ذهب الى بيت المقدس لمساعدة حلفائه وقد طلب بلدوين الزاد والمؤن من حيفا فلم تعارض لانه اخو جو دفري وهو امير صليبي واستمر بجيوشه نحو يافا واستمر حتى بيت المقدس حيث توج ملكا. وفي عام ١١٠١ تنازل تنكرو عن حيفا لبلدوين. وفي آذار ١١٠١ وصل اسطول جنوي الى حيفا لمساعدة بلدوين للسيطرة على سواحل فلسطين. وقد بنى الفرنجة في حيفا قلعة جنوبي المدينة عند خربة رشميا غربي نفي شأنان وتضم انقاض بناء مستطيل فيه برج ومدافن منقورة في الصخر وصهاريج.

في عام ١١٨٨ عادت حيفا الى المسلمين، فقد ارسل صلاح الدين الايوبي بعد احتلاله لعكا في تموز ١١٨٧ قواده لاحتلال المعاقل الصليبية القريبة ومنها حيفا.

في عام ١١٩١ استعادها الصليبيون، فقد استولى عليها ريتشارد قلب الاسد بعد ان اخلتها حاميتها الإسلامية، واعادوا بناءها، وكانت بموجب صلح الرملة ١١٩٢ ضمن المنطقة الساحلية التي ظلت في يد الفرنجة. سنة ١٢١٢ تأسست رهبانية الكرمل التي كثر اتباعها وانتشروا في اوروبا. وقد اهتم لويس التاسع ملك فرنسا بتحصين حيفا عام ١٢٥١ وبقيت تحت الحكم الفرنجي حتى ١٢٦٥ حين احتلها الظاهر بيبرس.

استولى الفرنجة عليها ثانية لكن السلطان المملوكي خليل بن قلاوون استرجعها عام ١٢٩١ وقام المماليك بهدمها كما يقول المقريزي..


المصادر:

١. د. سعيد عبد الفتاح عاشور: الحركة الصليبية ج١ + ج٢

٢. الموسوعة الفلسطينية.

٣. ELIAS INSEDMAN, The Latin Hermits of Mount Carmel


# من شعراء العرب (في سطور)

## ابو فراس الحمداني، الحارث بن سعيد:

(٩٣٢ - ٩٦٨). امير، وشاعر، وفارس. ولد بالموصل، ومات قرب حمص. قتل ابوه (٩٣٥)، فرباه ابن عمه وزوج اخته، سيف الدولة، الفارس الاديب، فنشأه على الفروسية والادب، وتنقل به في مدن الجزيرة وشمال الشام، وقلده منبج وحران واعمالهما، في السادسة عشرة من عمره، واستصحبه معه في معاركه، واصاب منه الروم غرة (٩٦٢)، فأسروه ونقلوه الى خرشنة، فهرب. واسروه ثانية (٩٦٢) ونقلوه الى القسطنطينية، ولم يطلق سراحه الا بعد اربع سنوات، فولاه سيف الدولة حمص، ولما مات، وقعت الحرب بينه وبين ابنه ابي المعالي، فقتل فيها. وله ديوان من الشعر الجيد، الجزل، العذب الانغام، المألوف الالفاظ، الذي يسجل تاريخ حياته، ويصور فروسيته، ويفخر بمآثر اسرته، ويثني على سيف الدولة، والعلويين، ويتعرض لمساوئ العباسيين، واشتهرت رومياته التي نظمها في اسره، وتكشف عن شكواه، وحزنه، ورثائه لاقربائه وامه خاصة.

من قصائده المشهورة قصيدة «اراك عصي الدمع» التي مطلعها:

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر / اما للهوى نهي عليك ولا امرْ

بلى انا مشتاق وعندي لوعة ... ولكن مثلي لا يذاع له سرّ

## ابو القاسم الشابي:

(١٩٠٦ - ١٩٣٤). شاعر عربي. ولد في قرية الشابيه، احدى ضواحي «توزر» بتونس، وتعلم بالمعهد الزيتوني، وتخرج في مدرسة الحقوق التونسية. بدأ بنظم الشعر على الاسلوب القديم في صباه المبكر، وتأثر بما قرأه من المترجمات عن الادب الغربي، والاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر، وبخاصة اتجاه جبران الرومانسي، وظهر اثر ذلك في شعره الناضج. مرض بداء الصدر، وعاش في شبه عزلة، وشعره في هذه الفترة يمثل صراع الشباب، والموت، والفرح، والحزن، واليأس القريب، والامل البعيد.

ومن قصائده المشهورة «ارادة الحياة» التي مطلعها:

اذا الشعب يوما اراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بدّ لليل ان ينجلي ... ولا بدّ للقيد ان ينكسر

# «الاتحاد» قبل خمسين عاما

## تصاريح كحل البارود

### مرة اخرى

يشكو وكلاء بيع كحل البارود المستعمل في قلع الحجارة، من قلة الكمية التي تعطى لهم فانها لا تتجاوز مئتي كيلوغرام في الشهر. ولا يسمح لمن يتعاطون بيعها اكثر من ذلك، رغم ان نقلها لا يتم الا باذن خاص، وسيارة خاصة، ومثل هذه النفقات غير الضرورية تقلل من ارباح الباعة الصغار لهذا النوع.

ولا يجوز للبائع ان يبيع اية كمية مهما صغرت من البارود دون بيان من دائرة البوليس، ودون طلب ترخيص من دائرة الحاكم، الذي يحول هذه الطلبات الى دائرة الصناعات، مما يستغرق وقتا طويلا، ومراجعات كثيرة، وانقاص الكمية المطلوبة.

وبعد ذلك كله لا يسمح للعمال ان يفجروا الالغام الا بحضور البوليس.

ان كل هذه الاحتياطات تتخذها الحكومة بالرغم من ان نوع كحل البارود هذا لا يصلح لاعمال (التخريب...!).

اننا نطالب بتسهيل الحصول على هذه المادة الضرورية جدا لاعمال البناء ولتشغيل العمال وتساعد على قلتها في تخفيف ازمة السكن.

(عيسى الغول)

(«الاتحاد» ١٣ كانون الثاني ١٩٤٦)

## اخبار جمعية العمال العربية بالقدس

١ - انضم الى جمعية العمال العربية بالقدس عدد كبير من العمال الفنيين الذين يعملون في معسكر رفح. وقد اجتمع بهم مندوب عن الجمعية في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين في قاعة المعسكر، فألفوا لهم نقابة وانتخبوا هيئتها الادارية. وستدعو هذه الهيئة اعضاء النقابة الى اجتماع اخر يبحثون فيه شروط عملهم.

٢ - عقد عمال فرن منصور اجتماعا لهم في قاعة الجمعية في صباح يوم الاحد ١٩٤٦/١/١٣ وبحثوا شروط عملهم وعرضوا طلباتهم على المجلس الاداري الذي سيطلب الى صاحب الفرن ان يلبي هذه المطالب.

٣ - وكذلك اجتمع في نفس اليوم عمال مطحنة القدس الكبرى الذين عرضوا على المجلس الاداري طلباتهم. وقد وعدهم المجلس ان يسعى للحصول عليها.

٤ - عرضت جمعية العمال العربية بالقدس فيلم «غرام وانتقام» على مسرح جمعية الشبان المسيحية بالقدس لثلاث حفلات بعد ظهر ومساء يوم الجمعة الموافق ١٩٤٦/١/١١ وقد قابل الجمهور الفيلم بكل ارتياح وتشجيع. وان الجمعية بهذه المناسبة تشكر جميع افراد الجمهور الكريم الذين عاضدوا الجمعية بمشاهدة هذا الفيلم. وهي كذلك تشكر السيد بركات سليمان بركات والمستر ل. م. فادل سكرتير جمعية الشبان المسيحية اللذين قدما للجمعية الفيلم والقاعة وجميع الذين عاضدوا الجمعية في بيع التذاكر.

٥ - دعت الهيئة الادارية لفرع البيرة جميع عمال البيرة الى الاجتماع الذي عقدته لهم في قاعة جمعية الثقافة العربية في يوم الخميس الموافق ١٩٤٦/١/١٩ وقد حضره عدد غفير من العمال وتكلم فيهم سكرتير الفرع السيد نظام حسين حسن والسيد عاطف ابراهيم مبينين الفائدة التي ترجع على العمال من تنظمهم في جمعياتهم وتكتلهم حولها. وقد قابل العمال هذا الاجتماع بأتم الارتياح.

ونحن، بدورنا، نتمنى لهذا الفرع كل نجاح وتوفيق للوصول الى ما فيه الخير لعمال قرية البيرة.

٦ - تجري المفاوضات الان بين جمعية العمال العربية في القدس ومجلس ادارة فندق الملك داود حول شروط استخدام العمال الموظفين في الفندق والمنظمين في الجمعية.

٧ - كان السيد حنا غوالي، احد متعهدي الكي والغسيل لدى سلاح الطيران الملكي البريطاني المرابط في القدس - قد اخل بشروط الاتفاقية الموقعة بينه وبين الجمعية. وخصوصا الاجور منها، وقد رفعت الجمعية الخلاف الى مفتش دائرة شؤون العمل للواء القدس، وانتهى الخلاف بالحكم على المتعهد المذكور بدفع ما اخل به من الاجور.

٨ - تكرر جمعية العمال العربية بالقدس دعوتها الى العمال الاميين الى الاسراع في تسجيل اسمائهم للانضمام الى مدرسة مكافحة الامية الليلية التي افتتحت في مدرسة الحكمة قرب الجمعية والتي يقوم على ادارة التعليم فيها نخبة من الاساتذة المثقفين الذين دفعتهم غيرتهم المحمودة الى القيام بقسط من مكافحة الامية.

٩ - رفض احد اصحاب المطابع في القدس ان يدفع لعماله ما حكم به لهم مجلس التحكيم من زيادة في الاجور وتعويض عن الخدمة. وقد سلمت القضية لدائرة البوليس لتحصيل ما لم يقم بتنفيذه صاحب المطبعة لعماله.

(«الاتحاد» ٢٠ كانون الثانى ١٩٤٦)

# الشابات المشردات في انجلترا يرفضن الاحتفال بأعياد الميلاد!



■ تعتبر شجرة عيد الميلاد العملاقة التي ترتفع شاهقة في ميدان ترافالجار في لندن اكثر رموز اعياد الميلاد تألقا، حيث تلقي بأضوائها المبهجة على الشوارع المزدحمة التي تعج بالمشترين والمتفرجين وتعد مركزا لجذب اهتمام المواطنين والسائحين للمشاركة في احتفالات العام الجديد.

هذه الشجرة التي تقع على بعد ياردات قليلة فقط من النهر انتشرت حولها الاماكن التي تمتلئ عند حلول الظلام بالمتشردين الذين لا مأوى لهم وقد حملوا البطاطين وحقائب النوم وملابسهم الرثة واحوالهم المأساوية وهم يرددون ان الاعياد ليست بالمناسبة السعيدة لأي واحد منا!!

وقد تميز هذا العام بارتفاع عدد الفتيات الصغيرات اللاتي يعشن حياة صعبة وينمن على الارض ويلتحفن السماء ويتجولن في اماكن الايواء وبيوت الشباب، وهؤلاء الشريدات لا يظهرن امام العالم الخارجي لانهن يخشين ان يصيبهن اذى من جانب الغرباء، ولذلك فهن يعزفن عن التسول!

## ❑ الغداء الاخير! ❑

انهن جميعا من الشابات الشريدات ضحايا الاسر المنهارة شأنهن شأن الاعداد المتزايدة من الشباب الذين يهيمون على وجوههم في الطرقات والشوارع.. ومنذ عهد قريب مضى، كان الرجال ضحايا الطلاق هم الذين تلقي بهم الاقدار الى المجهول، اما اليوم، فان اطفالهم هم الذين يعانون من هذا المصير.

وتعد الفتاة «دينيس» (١٨ عاما) علامة مميزة على الموجة الجديدة من موجات التشرد في لندن، فهي ابنة امرأة مدمنة على احتساء الخمر واب مجهول لم تره قط وقد ولدت وتربت في «هار تفورد شاير» التي تبعد حوالي ٣٢ كيلومترا فقط من ميدان (ترافا لجار)، حيث تقضي الان ايامها وهي تتجول في الشوارع المجاورة او تحتسي الشاي عند حلقة لندن، وهي المركز النهاري لتقديم المعونات الحكومية لمن جار عليهم الزمان!

وثمة شعور غريب ينتاب دينيس عند اقتراب اعياد الميلاد التي تثير لديها صورة العائلة المتحابة وتعيد الى ذهنها ما كانت تراه من السعادة العائلية التي افتقدتها، حيث كان اخر غداء لها في عيد الميلاد منذ سبع سنوات خلت، حينما تحولت امها فجأة الى امرأة نكدة المزاج وكئيبة، وقد طاش صوابها واصبحت لا ضابط لها ولا حاكم، وانقضت فترة وجيزة وجدت نفسها بعدها وقد اصبحت هي، وشقيقها خاضعين لرعاية الشؤون الاجتماعية.

ولقد انقطعت الصلة بينها وبين عائلتها، ومع ذلك فهي تشعر بخجل شديد من الكشف عن هويتها. وفي العام الماضي، نظمت قصيدة شعرية الى امها وتوجهت لكي تقدمها اليها، فما كان من الام الا ان «خاطبتني وهي واقفة على عتبة الباب، دون ان تكلف خاطرها حتى بدعوتي للدخول» على حد قول دينيس التي امضت عيد الميلاد وحيدة بمفردها وتناولت حساء الفاصوليا البيضاء والخبز الجاف!

وفي محاولة منها لرعاية الشباب الذين لا مأوى لهم، قامت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بتنظيم ما اطلقت عليه «النداء السابع لقرائها من اجل حل ازمة المشردين» وعلى مدار السنوات الست الماضية، اثار النداء القراء الذين تبرعوا بـ (١.٢) مليون جنيه استرليني لحل الازمة

وقد خصصت هذه المبالغ لتمويل الخدمات للشباب، مثل تقديم الطعام وتنفيذ برامج الاعاشة والاسكان وتدبير مساكن الايواء في حالات الطوارئ.

## ❑ ٢٥ مأوى ❑

وهناك جهود اخرى للجريدة مثل «الميلاد المفتوح» وهو عبارة عن خدمة تستمر طوال الاربع وعشرين ساعة ولمدة اسبوع واحد يقدم خلالها المأوى والمسكن والطعام الساخن والملابس والخدمات الطبية والرعاية الصحية لهؤلاء المشردين وقد بدأت هذه الخدمة خلال اسبوع الاحتفالات بعيد الميلاد ورأس السنة.

وقد قدمت المساعدة هذا العام لحوالي الفي شخص من فقراء ومعوزي لندن وغيرهم من هؤلاء الذين لا مأوى لهم. ووفرت هذه الاموال الخيرية ايضا معونات لـ ٢٥ مأوى خاصا تابعا لبرنامج (عيد الميلاد) وهي التي ستقوم بالرعاية لالف شخص اخرين في طول البلاد وعرضها.

## ❑ نساء ورجال ❑

وهناك مأوى خاص بفترة عيد الميلاد لحماية الشريدات من الطقس البارد في مثل هذا الوقت من العام، ويقيم فيه حوالي ١٥ امرأة، يحظين بالحماية والسلامة والامن حيث هناك كلمة سر لا يسمح لاحد بالدخول الا اذا كان يعرفها.

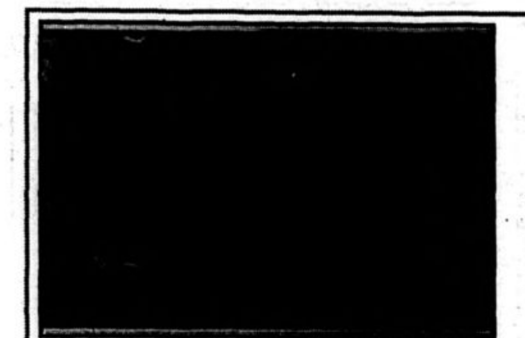
ولكن ليست النساء فقط هن اللاتي يبقين عرضة لمخاطر البقاء في الطريق العام، حيث تشير التقديرات الى ان حوالي ٩٠٪ من هؤلاء الذين ينامون في الشوارع سواء كانوا رجال او نساء، يتعرضون لهجمات واعتداءات في وقت من الاوقات.

(اعداد: طلعت غنيم)

## ❑ اغنية الاسبوع ❑

# «السماء من حق كل شخص»

● غناء: فريق كوين ●



كورس

هذه السماء.. هذه السماء

هذه السماء.. هذه السماء

هذه السماء من حق كل شخص

في هذه الايام التي تتصف

بالانعكاسات الفاترة عندما تأتي الي

سيبدو كل شيء بخير

في هذه الايام المليئة بالعواصف

الباردة

عندما تجلس بجواري كل شيء

يصبح جيدا

هذه السماء من حق كل شخص

هذا العالم يمكن ان يتحد هذا العالم

يمكن ان يصبح ممتعا

هذه السماء من حق كل شخص

هذا العالم يمكن ان يصبح بلا مادة

هذا العالم يمكن ان يصبح واحدا

في هذا العالم المليء بالخدع الفاترة

ابتسامتك فقط تسهل حركتي

مشكلات هذه الايام قاسية ومرفوضة

عندما تأتي الي تتبسط مشاكلي

النفسية

هذه السماء من حق كل شخص

هذا العالم يمكن ان يتحد هذا العالم

يمكن ان يصبح ممتعا

يجب ان يصبح الحب من حق كل

شخص

## HEAVEN FOR EVERYONE

chorus

This could be heaven

This could be heaven

This could be heaven

This could be heaven

This could be heaven for every one

In these days of cool reflection

You come to me and eveything seems alright

In these days of cold affections

You sit by me and everything's fine

This could be heaven for everyone

this world could be fed this world could be fun

This could be heaven for everyone

This world could be free this world could be one

In this world of cool deception

just your smile can smooth my ride

These troubled days of cruel rejection hmm

You come to me smooth my troubled mind

Yeah this could be heaven for everyone

This world could be fed this world could be fun

This should be love for everyone yeah

This world should be free this world could be one

We should bring love to our daughters and sons

Love love love this could be heaven for everyone

# على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١/١١
التلفزيون الاسرائيلي -

## القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - مؤمنة - غير مؤمنة.
٩.٠٠ - قصص من الحياة - «اجل. تستطيع ان تقول لا».
٩.٢٥ - للصغار - عجائب العلم.
٩.٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - الغاء عرس في اللحظة الاخيرة.
١٠.٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - A star is born
١١.٢٠ - ادب - هدية حكماء الماضي.
١١.٣٥ - علوم - بعين باحثة.
١١.٥٥ - لغة انجليزية - Buskers will be prosecuted
١٢.١٠ - علوم - فهم اصطناعي.
١٢.٣٩ - الرياضيات في الحياة اليومية - اعلام جماهيري.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥.٥٥ - صديق امي. الحلقة الخامسة.
١٦.١٥ - الزاوية اللغوية.
١٦.٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - زاف للموسيقى.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - كأس اوروبا في كرة السلة: مكابي تل ابيب - ريال مدريد.
٢٢.٣٠ - الملف الثقافي.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

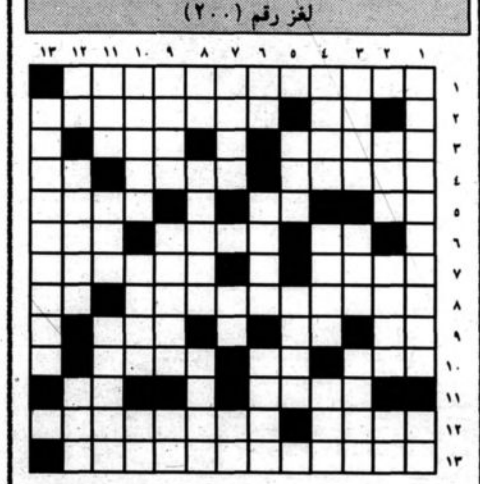
١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة (اعادة).
١٣.٠٠ - «اهلا وسهلا» - للصغار.
١٣.٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - تريكي. صور متحركة. الحلقة (٤٨).
١٥.٣٠ - عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٠).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضي
١٨.٠٠ - مباراة كرة قدم: بطلة هولندا ومكابي حيفا.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات - مع بغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - انكشاف.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - الفيلم السينمائي «ضحكة الحظ».
٠٢.٠٠ - اليوم قصيدة (اعادة).



● عالم البوب - ١٥.٣٠ - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٠)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

**افقيا:**

١) مساعدة السكرتير العام للامم المتحدة.
٢) افهم (مجزومة) - لاعب كرة قدم محلي (معكوسة).
٣) الاخلاق - مهنة.
٤) مكتشف قانون الجاذبية - صاحب مهنة - من العملات (معكوسة).
٥) عكس «امس» - مادة قاتلة - مئات السنين.
٦) عبر - لحام (معكوسة) - ناح.
٧) جبل لبناني (معكوسة) - الاسم الاول لعاصمة النرويج (معكوسة).
٨) اغنية لمحمد عبد الوهاب - حرفان مختلفان.
٩) متماثلان - قهوة (معكوسة) - سائل لا يستغني عنه الانسان (معكوسة).
١٠) من الضمائر - حرفان مختلفان - ظاهرة طبيعية.
١١) جندي - اشاهد (مجزومة).
١٢) موجع - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

**عموديا:**

١) رئيس وزراء صيني - للسؤال.
٢) «بيت ...» - صوت الافعى - للتعريف (معكوسة).
٣) علم مذكر (معكوسة) - توفي - جليس.
٤) تزعم (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - قذف.
٥) مخترع سيارات ذات ثلاثة اطارات - سجن كبير في الخرطوم (معكوسة).
٦) خصم - علم مذكر - علم مذكر (معكوسة).
٧) علم مؤنث - والدة - اندفع (معكوسة).
٨) من الضمائر (معكوسة) - مخيم فلسطيني (غير معرفة) - الحمل (معكوسة).
٩) اعبد (معكوسة) - مكافأتي - متماثلان.
١٠) نغادر ونودع - حريم - احفظ (مجزومة).
١١) مشى - «برد» (مبعثرة) - «جمل الـ...».
١٢) متماثلان - مدينة اوزبكستانية - قطع (معكوسة).
١٣) مدير المباحث العامة للشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

**حل لغز (١٩٩)**

اسم المضيق المائي كان:
- جبل طارق

# توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل كل فائز على مبلغ ٣١٠٠٢٨.٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٠٩٨٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٦٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٦.٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣.٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦.١٠ شيكل.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تهيأ لما هو غير متوقع هذا اليوم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وقت رائع للإلتقاء بشخص عزيز عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اعداد الترتيبات لسفر قريب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الذين يعملون في البيت ينجزون كثيرا من اعمالهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انفاق اموال كثيرة على اشياء غير ضرورية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مكافآت لاشخاص لهم انشطة رياضية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحرص واجب حتى لا تتعرض للسرقة او الخداع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حان الوقت لزيارة السوق وشراء ما تريد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اقارب يتذمرون من الاهمال بحاجة الى اهتمامك بهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يوم رائع لمن لهم اهتمامات في عالم الطفل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احباط على الصعيد المالي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرصة للمشاركة في احداث او انشطة رياضية.

# حدث في مثل هذا اليوم

(١١) كانون الثاني

١٩٢٢ - استخدام الانسولين لاول مرة في معالجة مصاب بمرض السكر.
١٩٥٤ - بدء المحادثات الاولى بين الامريكيين والسوفييت حول منع الاسلحة النووية.
١٩٨١ - ايران تعلن للمرة الاولى منذ بداية الحرب مع بغداد توغلها في الاراضي العراقية.
١٩٩٢ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقيل بعد الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ بدورتها الاولى.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١١، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت. اما يوم الاحد فترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٠)

| العملة | «يتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٣.١٣١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٨٢٧٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٦٨١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٢٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٨٤٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٨٥٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٢٩٥٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.١٢ - ٣.١٤ ش.ج |




الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

## مشروع قانون يسمح بتخصيص ميزانية حكومية لليئا رابين!

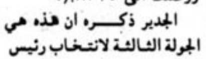
● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعد رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب جداليا جال، مشروع قانون يسمح بتخصيص ميزانية لفتح مكتب حكومي خاص وسكرتير وسيارة ومرافق لارملة رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، ليئا.

وينص القانون على تصحيح القانون الحكومي بحيث يشمل كل ارملة او ارمل رئيس حكومة، مع تحديد المقاييس والظروف التي تسمح بفتح مثل هذا المكتب.

يذكر ان تخصيص مكتب لليئا رابين واجه معارضة كبيرة من احزاب اليمين والحركات التي تطالب بنزاهة السلطة.

واعتبرت قوى اليمين ان ليئا رابين ستستغل المكتب لشن دعاية معادية لقوى اليمين. بينما اعتبرت الحركات، التي تطالب بنزاهة السلطة، ان تخصيص مكتب كهذا تبذير لاموال الجمهور، وانه لا يحق لها استغلال الظرف المأساوي لمنافع شخصية.

## فوز مصطفى الجمال برياسة مجلس محلي عرعرة



● عرعرة - لمراسلنا - فاز مصطفى الجمال برياسة المجلس المحلي في عرعرة بحصوله على ٢٦٨١ صوتا (٥٢.٣٣٪) مقابل ٢٤٤٢ صوتا (٤٧.٦٤٪) حصل عليها منافسه محمد يونس. وكان قد شارك في هذه الانتخابات ٥٢٢٩ من ذوي حق الاقتراع ووصلت الى ٨٣.٥٪.

الجدير ذكره ان هذه هي الجولة الثالثة لانتخاب رئيس المجلس المحلي في عرعرة، وجرت بعد اتفاق بين المتنافسين في المحكمة. اذ طعن محمد يونس بنتائج الانتخابات معتبرا ان الاتفاقات الائتلافية، التي عقدها منافسه الجمال، هي شكل من اشكال الرشوة الانتخابية.

## حاكم لواء الشمال: سنقيم مجلسا محليا للزرازير قريبا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن، موطي دفير، حاكم لواء الشمال، عن قرار وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لمواطني عرب الزرازير خلال الشهر القادم.

وكان دفير يتكلم في اليوم الدراسي الذي عقده المجلس الاقليمي، «نوف هجليل» للجان القرى العربية التابعة له. وفي حديثه عن المجالس المحلية قال دفير، ان حجم ديون المواطنين في لواء الشمال يصل الى نصف مليارد شيكل وان جباية الضريبة واثمان المياه في المجالس المحلية العربية لا تتعدى ٣٠٪ من الديون.

وكان رئيس المجلس الاقليمي، «نوف هجليل» رافي ميمران، قد قدم شرحا موسعا امام ممثلي اللجان حول صلاحيتهم ومسؤوليتهم للعمل بين المواطنين وقال: ان المجلس سيختار ممثلا عن كل قرية لينضم الى لجان المجلس ليساهم هؤلاء جميعا باتخاذ القرارات التي تخص قراهم.

وقدمت عدة محاضرات عن طبيعة عمل اللجان وصلاحياتها وتبين من خلال نقاش اعضاء اللجان ان هناك عدم معرفة للعديد من الحقوق والصلاحيات المختلفة.





في تقرير لمؤسسة التامين الوطني

# اجر العامل في المدن العربية لا يزيد عن (٧٧٪) من متوسط الاجور في البلاد

## * رواتب النساء في المدن الثلاث الكبرى (٤٥٪) من رواتب الرجال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراوحت اجور العمال العرب الشهرية في مدن الناصرة وشفاعمرو وسخنين والطيبة وام الفحم، بين (٦٦٪ و ٧٧٪) من متوسط الاجور العام في الدولة لعام (٩٣)، في الوقت الذي بلغت فيه في المدن والقرى اليهودية حتى (١٨٠٪) اي زيادة ٨٠٪) عن متوسط الاجور العام في الدولة. وفي الوقت الذي تجاوزت فيه الاجور للعمال في حيفا، على سبيل المثال، متوسط الاجر العام بـ (٢٠٪)، بلغت اجور النساء (٤٥٪) فقط من متوسط الاجر العام!

وظهرت تلك الحقائق في تقرير اصدرته مؤسسة التأمين الوطني امس الاربعاء، تضمن معطيات عن مداخيل ورواتب الاجيرين في كل قرية يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة.

وتبين من نتائج الفحص ان مدخولات الاجيرين في المدن الثلاث الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا، في عام (١٩٩٣)، كانت عالية. وبلغت مداخيل العامل الشهرية في القدس (٩٩.٢٪) من الاجر المتوسط في البلاد. وفي حيفا تجاوزت المداخيل للعامل، متوسط الاجر وبلغت (١٢٠٪) وفي تل ابيب (١١٤.٢٪).

وبلغ الاجر المتوسط في عام (١٩٩٣) (٣٦٧٨) شيكلا. وكانت الفضيحة الكبرى في اجور النساء، التي كانت اقل بـ (٤٥٪) من الاجر المتوسط للرجال.

وبلغ الدخل الشهري لعائلة يعمل فيها احد الزوجين (٦٤٤٢) شيكلا، ولا يشمل ذلك، الدخل من عمل مستقل. ويشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٧٥٪) عن الاجر المتوسط للعامل.

وكشف النقاب عن تلك المعطيات مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، بعد اجراء فحص شامل حول متوسط الاجور والتشغيل والعضوية في صناديق المرضى والموقع في العمل حسب المدينة والقرية.

ويبلغ الاجر المتوسط الشهري للعامل في المدن، التي يزيد عدد سكانها عن مئة الف نسمة كالتالي: بني براك (٨٥.٨٪) من الاجر المتوسط. نتانيا (٩١.٤٪) وبات يام (٩١.٦٪) وبئر السبع (٩٩.٣٪) وحولون (١٠٦.٦٪) وبيتح تكفا (١٠٨٪) وريشون لتسيون (١١٧٪) ورمات غان (١٢٠.٣٪).

واما الاجر المتوسط للعامل العربي الشهري في مدن الناصرة وام الفحم ورهط وشفاعمرو والطيبة فقد تراوح بين ٦٦٪ و ٧٧٪!! من الاجر المتوسط في الدولة.

وتضمن الفحص معطيات عن كل البلدات في الدولة، التي يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة. واحتسب الاجر والدخل للعامل وفق المجلس الاقليمي وتبين ان العاملين، الذي يسكنون في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «افعال» تبوأوا المنزلة الاولى في لائحة المداخيل العالية. وبلغ الاجر المتوسط للعامل (١٨٣٪).

وتدنت اجور العاملين الساكنين في مناطق نفوذ المجالس الاقليمية «بيت شان وعيمق هيردين وشاعر هنيغف»، وتراوحت بين ٥٤٪ و ٥٨٪ من الاجر المتوسط.

### * العضوية في صناديق المرضى *

وتضمن الفحص فصلا عن العضوية في صناديق المرضى، تبين فيه ان (٦٣.٦٪) من المؤمنين في «صندوق المرضى العام». و ١٩.٥٪) في صندوق المرضى «مكابي». و (٨.٥٪) اعضاء في «لئوميت». و (٨.٤٪) في «متوحيدت». هذا بشكل عام في الدولة. اما في المدن الثلاث الكبرى، فقد بلغ عدد اعضاء صندوق المرضى «متوحيدت» في القدس (٢٥.٢٪)، وفي تل ابيب بلغت نسبة الاعضاء في «مكابي» ٣٣٪ من المؤمنين.

وقالت رونيت غدولطر، مسؤولة قسم الاعلام في مؤسسة التأمين الوطني لـ «الاتحاد» ان الفحص يشمل، لاول مرة، معطيات عن الدخل المتوسط للعاملين المستقلين وفي مهن حرة، في القرى التي يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة في المجالس الاقليمية والفوارق في الاجور. وتم احتساب الاجور استنادا الى تقارير سنوية قدمها المشغلون الى سلطة ضريبة الدخل ومصادر اخرى في مؤسسة التأمين الوطني حول المداخيل في سنة (٩٣).

● اجر العامل العربي لا يساوي الجهد الذي يبذله ●

في رسالة وصلت عبر البريد

# تهديد بقتل رئيس مجلس ابوسنان المحلي ونائبه والقائم باعماله اذا لم يستقيلوا!

## ☐ اعمال غير مسؤولة تجري في ابوسنان بعد انتخابات المجلس المحلي الاخيرة ☐ الشرطة تباشر التحقيق ☐

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقى د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رسالة بالبريد جاء فيها حرفيا: «انذار اول وأخير، كل ما جرى حتى اليوم صفر. عليك ان تستقيل من المجلس انت وعلي هزيمة ورفيق ابو سيخ حتى يوم (٩٦/١/١٠) لانكم سراقون ونصابون واذا لا رحمكم الله»!

وأرسلت الرسالة من بريد ابوسنان بدون توقيع بتاريخ (٩٥/١٢/٢٦) ووصلت الى مطانس بتاريخ (٩٦/١/٦).

وقدم المهددون الثلاثة شكوى الى الشرطة، التي باشرت التحقيق في الموضوع. وشهدت قرية ابوسنان في الشهرين الاخيرين بعد انتخابات المجلس المحلي، مظاهر وأعمال غير مسؤولة وغريبة، تستفز ضمير كل انسان مستقيم.

وأصدر مجلس ابوسنان المحلي، بكامل هيئته، منشورا وزعه على الاهالي، دعاهم فيه الى التعاضد و «التنافس فيما بينهم كما عودوا ابناء شعبهم حول موضوع التفاني في خدمة مصلحة ابوسنان وأهلها وليكن شعارنا، الموروث والحالي والمستقبلي، لنحافظ على هويتنا الابوسنانية: الوئام والاخوة والوحدة والمحبة».

وأشار المجلس المحلي في منشوره الى العديد من الاعمال الخطيرة، التي جرت في القرية بعد الانتخابات، منها: تلطيخ مقبرة وشواهد الطائفة المسيحية وقطع اشجار زيتون لرئيس المجلس المحلي علي هزيمة والاعتداء في ساحة المدرسة على نجل الدكتور يوسف مطانس وحرق سيارات وتخريب املاك وتأجيج حالة خطيرة من التوتر بين طلاب المدارس وغيرها من اعمال غريبة عن تراث اهالي ابوسنان».

ودعا المجلس في منشوره الى التزام الحكمة ونبذ الضغائن والعمل سوية كأبناء عائلة واحدة ووضع حد للتوتر والتجند لخدمة مصالح القرية وتطورها، فالانتخابات كانت «ليوم وأهل ابوسنان دوم».

صوره حقيقيه من الا نذار

● صورة زنكرغرافية ●



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
١٢ كانون الثاني ١٩٩٦
٢١ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
12.1.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد 201/52 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


**السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالخداع في قضية الاسرى**
(ص ٢)

**كريستوفر والاسد يبحثان، اليوم، اخر مستجدات المفاوضات**
(ص ٣)

**لجنة المتابعة العليا قررت تنظيم مظاهرة ضد اخطار الشارع ٧٩**
(ص ٨)

# مظاهرة للسلطات المحلية العربية، بعد غد، في القدس

☐ بعد الاجتماع مع رئيس الحكومة سيقرر الرؤساء العرب تصعيد الاجراءات الكفاحية ام لا ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية، بعد غد الاحد، باجراءات كفاحية من اجل ان تلبي الحكومة طلباتهم وذلك بتنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، والاجتماع مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وعلى ضوء هذا الاجتماع سيقرر الرؤساء تصعيد الاجراءات ام لا، ومنها اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد في هذه السلطات.

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية قد عقدوا، امس الخميس، اجتماعا مع وزير الداخلية، حاييم رامون، ومدير عام الوزارة، عمرام قلعجي، والنائب صالح طريف، نائب وزير الداخلية.

وطالب الرؤساء العرب وزير الداخلية بتنفيذ الاتفاقيات بين الحكومة وبين السلطات المحلية العربية وتنفيذ توصيات لجنة سواري، والغاء التقليص في ميزانيات سلطاتهم التي قلصت بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي واعطاء التعويضات عن فرقيات اتفاقيات الاجور التي تشمل

● البقية على صفحة ٣ ●



■ ٤٩ بيتا عربيا هدمت في ١٩٩٥

اعطوهم طلب انتساب لحزب «العمل» ثم هدموا بيتهم!

■■ «الاتحاد» تلتقي رئيس تحرير الاهالي، الذي حكم عليه بالسجن الفعلي بسبب النشر

■■ تقرير موسع عن دمشق.. مستودع الاسرار والمفاتن!

■■ التمارين الرياضية المنتظمة تحافظ على صحة القلب!

٧٤ امرأة وفتاة عربية توجهن الى مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا!

اقرأ في الملحق

# محكمة الصلح في الرملة تلغي قرارها بمنع نبش مقبرة صرفند الخراب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، قرارا يلغي قرارا سابقا كان قد اصدره يمنع كلا من بلدية نس تسيونا، شركة التطوير، الشركة الاقتصادية لتطوير نس تسيونا م.ض، شركة سوليل بونيه وشركة مليبو يسرائيل م.ض، من مواصلة العمل في تنفيذ مشروع في مكان المقبرة الاسلامية والمعروفة باسم صرفند الخراب.

وكان السيد نوري العقبى، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو، قد توجه الى المحكمة في الشهر الماضي، طالبا وقف العمل في المشروع بسبب انتهاكه لحرمة المقبرة المذكورة. وقد دعم العقبى شكواه بقرار كان اصدره فضيلة القاضي احمد الناطور وينص على «ان المقابر ثابتة الحرمة والكرامة ولا يجوز نبشها باي حال وتحت اي ظرف من الظروف» وان «من يفتي بتجويز حرث مقابر المسلمين انما يسخر الشرع لغير اهدافه ويؤتي ضررا ينهى الاسلام عنه».

بالاضافة الى ذلك قرر القاضي اعطاء نوري العقبى مهلة عشرة ايام كي ينسق مسبقا مع رئيس بلدية نس تسيونا وباقي المدعى عليهم من اجل القيام باعمال الحفر واخراج العظام المدفونة اذا اختار المدعى عليهم القيام بذلك، الامر الذي يتناقض مع البند ١٧٠ من قانون العقوبات.

هذا وسيصدر القاضي قراره النهائي فيما بعد.

وعلم مراسلنا ان نور العقبى ينوي استئناف القرار الى المحكمة العليا.

## في اول مؤتمر من نوعه في العالم العربي

# الصحفيون العرب يشجبون الممارسات القمعية التي يتعرضون لها

☐ الصحفيون في العالم العربي يتعرضون للاعتقال والتعذيب والاختطاف والنفي والقتل! ☐ مطالبة الدول العربية بتوفير الضمانات الدستورية لحرية التعبير وحرية الصحافة ☐

● صنعاء - الوكالات - حض مئات الصحفيين العرب، امس الخميس، اثر اختتام مؤتمر نظمته الامم المتحدة في صنعاء، حكوماتهم على اتاحة الفرصة امامهم لممارسة مهنتهم بحرية، مندديين بالاغتيالات والاعتقالات التي يتعرض لها الصحفيون.

ويأتي هذا النداء في بيان اطلقت عليه تسمية «اعلان صنعاء بشأن تعزيز استقلال وتعددية وسائل الاعلام العربية» سيرفع الى الجمعية العامة للامم المتحدة والى المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) بهدف وضعه موضع التطبيق.

كما طالب الصحفيون المشاركون في المؤتمر، الاول من نوعه الذي ينظم في بلد عربي والذي دام خمسة ايام، بحق انشاء «مؤسسات صحفية مستقلة يملكها ويديرها ويمولها الصحفيون انفسهم وتقدم اليها الهبات عند الاقتضاء، شريطة الا يتدخل المولون في سياسة التحرير»، كما طالبوا بمساعدات دولية لتطوير وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية المستقلة عن الحكومات».

وشجب البيان «استمرار تعرض بعض الصحفيين والمحررين والمشتغلين بالاعلام في العالم العربي للمضايقات والاعتداء الجسدي والتوقيف والاعتقال والتعذيب والاختطاف والنفي والقتل وضغوط اقتصادية وسياسية بما في ذلك الفصل والرقابة وفرض القيود على الانتقال وسحب جوازات السفر او رفض منح التأشيرات».

ورأى البيان ان توقيف الصحفيين واعتقالهم، بسبب نشاطاتهم المهنية، يشكلان «انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان» وحض الحكومات العربية، التي القت بصحفيين في السجون لهذه لاسباب، على ان تطلق سراحهم على الفور وبلا قيد او شرط.

واشار الصحفيون في بيانهم الى انه ينبغي ان يسمح للصحفيين، الذين اجبروا على مغادرة بلادهم، بالعودة اليها واستئناف نشاطاتهم المهنية.

واكدوا انه «ينبغي ان تقوم الدول العربية بتوفير الضمانات الدستورية لحرية التعبير وحرية الصحافة ودعم هذه الضمانات في حالة وجودها».

كما طالب الصحفيون العرب بالغاء «القوانين الاستثنائية والقوانين المقيدة التي لا تزال سارية المفعول في بعض البلدان العربية» ووصفوا نزوع الحكومات الى وضع خطوط حمر «خارج نطاق القانون تنطوي على تقييد حرية الصحافة وحرية التعبير» بالامر «غير المقبول».

واقر الصحفيون العرب بالجهود التي بذلتها الدول العربية لضمان الدمقراطية وحرية التعبير، وطالبوا بعضها الآخر دون تسميته بالانضمام الى هذه المسيرة.

وكانت منظمات مدافعة عن حقوق الصحفيين اشارت، خلال المؤتمر، الى ان ازدياد عدد الاعتداءات التي تستهدف صحفيين في البلدان العربية يفوق عددا تلك التي يتعرض لها الصحفيون في اي منطقة اخرى في العالم.

جدير بالذكر ان ٤٥ صحفيا اغتيلوا على ايدي مجموعات مسلحة في الدول العربية بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وغالبيتهم في الجزائر، كما اعتقل ٢١ آخرون واودعوا السجون في بلدان عربية عدة اخرى.





**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**فرع طمرة**

يدعو الرفاق والاصدقاء، والجمهور الكريم للاستماع الى المحاضرة القيمة حول عمل كتلة الجبهة في الكنيست والوضع السياسي في البلاد، وذلك في تمام الساعة السادسة من يوم الاحد ٩٦/١/١٤ في قاعة نادي الجبهة قرب الجامع الغربي في البلدة.

تقدم المحاضرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*الدعوة عامة*

سكرتارية فرع طمرة

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم**

ندعو بهذا لاجتماع الكادر السنوي العام تكملة للكادر الذي عقد قبل اسبوعين، وذلك اليوم الجمعة ٩٦/١/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي «ابو العفو» حي الميدان. باشتراك الرفيق أحمد سعد.

☐ بنود البحث: انتخاب لجنة محلية للفرع.

* الحضور هام وضروري *

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

لجنة التنسيق المنطقية - منطقة عكا - دعوة

ندعوكم للاشتراك في اجتماع لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت ١٩٩٦/١/١٣ في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

**نقاط البحث:**

١ - الوضع السياسي ٢ - الوضع التنظيمي ٣ - اقرار اجتماع منطقي موسع لبدء المعركة الانتخابية. ٤ - متفرقات

الرجاء، التفرغ من كل عمل والاشتراك في هذا الاجتماع الهام والتدقيق في الوقت.

مع التحيات الاخوية
الشيخ جمال عباس معدي
رئيس اللجنة

## كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» بعد غد الأحد ***

● «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الأحد، برأس السنة الجديدة.

وبهذه المناسبة يسعدنا ان نتقدم الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني بأحر التهاني والأماني الطيبة، آملين ان يعود العيد وقد استتب السلام في المنطقة والعالم، وتحققت تطلعات جماهيرنا العربية في المساواة والعيش الحر الكريم في وطنها.

هذا، وستحتجب «الاتحاد» و«الأسبوع الرياضي»، بعد غد الأحد، لتعودا الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاثنين.

في سابقة قضائية مذهلة

# المحكمة العليا تسمح بتعذيب معتقل فلسطيني!

*** وافقت على طلب «الشاباك» باستخدام العنف الجسدي و«الهزّ» الخابل مع عبد الحليم بلبيسي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة العليا، أمس، الخميس، لأجهزة «الشاباك» باستخدام العنف الجسدي وممارسة أسلوب «الهز» الخابل في اثناء التحقيق مع المعتقل الفلسطيني عبد الحليم بلبيسي، من جباليا، المتهم بنقل مواد متفجرة الى مفترق بيت ليد لتفجيرها في باص اسرائيلي.

ووفق المصادر الاسرائيلية اعترف بلبيسي، عضو «الجهاد الاسلامي» في اثناء التحقيق معه، أنه بادر لتنفيذ الاعتداء في بيت ليد ونظمه بالتعاون مع آخرين.

وتقدمت النيابة العامة للدولة، يوم أمس الأول، الاربعاء، بالالتماس الى المحكمة العليا، طالبة الغاء الأمر المؤقت لمنع استخدام العنف، مشيرة الى أن البلبيسي، يملك معلومات كثيرة عن التخطيط لأعمال اعتدائية مستقبلا في اسرائيل. ولذلك يجب التحقيق معه بدون قيود.

وسوغ القضاة اصدار قرارهم للسماح باستخدام العنف، «أنه مقابل الأخطار الجدية على أمن وسلامة المواطنين، لا توجد اي مبررات للأمر الموقت الذي يمنع استخدام العنف».

وقال مصدر قضائي انها المرة الاولى في تاريخ الدولة تسمح فيها محكمة باستخدام العنف اثناء التحقيق.

هذا، واستنكرت منظمات حقوق الانسان «بتسيلم» ومركز الدفاع عن الفرد ومنظمة الاطباء من اجل حقوق الانسان واللجنة الشعبية المناهضة للتعذيب في اسرائيل قرار المحكمة العليا. واكدت المنظمات المذكورة تناقض القرار مع روح الميثاق الدولي ضد التعذيب، الذي وعدت حكومة اسرائيل مرارا بادخاله في القانون الاسرائيلي.

# كارمي غيلون - رئيس «الشاباك» المستقيل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي في نشرته «مباط» مساء امس الخميس، النقاب عن اسم رئيس «الشاباك» المستقيل «ك»، وان امتنع وفق قانون الرقابة عن نشر صورته. وذكر ان اسم رئيس الشاباك هو كارمي غيلون، ويقيم في حي «مفتسيرت تسيون» في القدس. وكان والده مدعي الدولة العام، كولين غيلون، اما اخوه ايلون غيلون فكان سكرتير المحكمة العليا، وكذا سكرتير «لجنة شمغار» الاولى، التي حققت بمجزرة الحرم الابراهيمي.

وذكرت الانباء ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سيلتقي اليوم الجمعة، بقائد سلاح البحرية السابق، الجنرال في الاحتياط، عامي ايلون بخصوص تعيينه خلفا لرئيس الشاباك المستقيل غيلون. واذا ما قبل ايلون بالمنصب فان كل الدلائل تشير الى ان شخصية رئيس «الشاباك» ستكون معروفة للرأي العام تماما كما في الدول الغربية الاخرى.

**■ تعزية ■**

سكان عمارة «بانوراما الناصرة» يتقدمون بأحر التعزيات الى ارملة الفقيد وبناته واخوانه واخواته وعموم آل مقبعة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**الياس متيل مقبعة**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ - ٥٥ عاما، وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في «بانوراما الناصرة» في الساعة الرابعة (٤.٠٠) من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/١/١٢ الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

**له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء**

إنا لله وإنا اليه راجعون

**ذكرى وتأبين**

عيد نايف سويطات وزوجته واولاده يدعون الأهل والمعارف والاصدقاء والاحباء لمشاركتهم باحياء ذكرى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

**نايف عيد سويطات**

وذلك يوم غد السبت ٩٦/١/١٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا الانجيلي شارع الخوري ٢٨ حيفا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

**■ نعي ■**

بقلب يعتصره الحزن والأسى تنعى مدينة يافا بأسرها ابنها الشاب المرحوم

**توفيق كريم حناوي**

الذي توفي مساء أمس اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت عائلة حناوي في حي العجمي بيافا الى كنيسة الخضر في يافا اليوم الجمعة الموافق ٩٦/١/١٢ الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

عائلة الفقيد

**هو الحي الباقي**



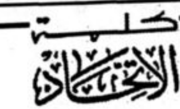
زوج الفقيدة نعمان عواد الخوري وابناؤه وجميع آل عواد الخوري في البلاد والخارج وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

**عليا عواد الخوري**

(ام ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمان الفقيدة من بيتها الكائن في شارع أحاز رقم ١ حيفا (قرب الكلية الارثوذكسية)، وذلك الساعة الـ ٣ بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٦/١/١٢ الى كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة) حيث يصلى على جثمانها الطاهر ومن ثم يشيع الجثمان الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

كلمة


## محكمة العدل العليا..!

* مع كل الاحترام للقضاة باخ وزمير وحيشين ولمحكمة العدل العليا التي يمثلونها، نعتقد ان قرارهم السماح لمحققي المخابرات باستخدام «الضغط الجسدي وأسلوب «الهز»» الخابل، بحق معتقل الجهاد الاسلامي عبد الحليم بليبسي، هو قرار خاطئ. مسيء لسمعة القضاء الاسرائيلي. وله ابعاد خطرة على حقوق الانسان.

فقد اخذوا على عاتقهم مسؤولية صدور اول قرار في محكمة اسرائيلية، عموما، وفي محكمة العدل العليا، خصوصا، يجيز للمحققين، عمليا، تعذيب انسان. بهدف ابتزاز اعتراف منه. وفي هذا سابقة قضائية على صعيد عشرات الدول الغربية، التي تعتز اسرائيل بالانتماء اليها.

صحيح ان القرار غير مبدئي ويتعلق بحالة عينية، كما اكد القضاة، ولكن ما من شك في ان صدوره سيكون بمثابة رافعة يستخدمها «الشاباك» لتطوير آلية التعذيب النفسي والجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين وربما الاسرائيليين ايضا. وهو بذلك يفتح بابا لاضفاء الشرعية على التعذيب.. القائم طول الوقت في غياهب المعتقلات الاسرائيلية. ومن شأنه ان يساعد على زيادة عدد الاعترافات غير الواقعية التي يدلي بها معتقلون كثيرون لعدم قدرتهم على تحمل التعذيب.

والقضاة المحترمون الثلاثة وغيرهم، يعرفون ان هناك اناسا اعترفوا بارتكاب جرائم لم يكن لهم اي ضلع فيها. بعضهم ادانهم القضاء ايضا، وتبين ان الادانة لم تكن عادلة.

ان التعذيب، مهما تكن حدوده او اشكاله، هو دوس على حقوق الانسان الاولية. والانظمة التي تحترم حقوق الانسان، تعرف دائما كيف تجد وسائل انسانية لاخذ الاعترافات من المشبوهين، لانها تعرف ان التعذيب ينقض اهم مبادئ العدالة القائل: المتهم بريء ما لم تثبت ادانته.

وفي هذا المجال، كان القضاء العادل دائما، في كل دول العالم، يحارب السلطة ويضيق الخناق عليها في موضوع التعذيب. فعندما يكتشف ان اعترافا اخذ تحت التعذيب يرفضه.

وهنا في بلادنا شعرنا ان المحكمة العليا وسلك القضاء عموما ورجال القانون، لم يرتاحوا ابدا من قرار الحكومة اتاحة المجال امام «الضغط الجسدي المعتدل» على المعتقلين. فاضطرت الى بحثه مرات ومرات حتى الوصول الى قرار.

والمحكمة العليا، بقيادة البروفسور براك، حسمت الامر بشكل آخر اذ قررت انها مستعدة لابطال مفعول قوانين تسنها الكنيست، اذا كانت تتناقض مع حقوق الانسان.

فأين هذا المبدأ من ذاك القرار؟!

ان المحكمة العليا مطالبة بالغاء هذا القرار، والامر ممكن بواسطة استئناف لتركيبة اوسع من ثلاثة قضاة. والكنيست، التي تسن القوانين، مطالبة بتعديل هذا القانون البائس وسن قانون جديد يضع حقوق الانسان عموما فوق اي اعتبار ويمنع التعذيب منعا باتا.

(«الاتحـاد»)

# السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالخداع في قضية الافراج عن الاسرى

* من بين المسرحين (١٦٠) معتقلا سجنوا، مؤخرا، لدخولهم الى اسرائيل بدون تصاريح، بدلا من اطلاق سراح الامنيين * السجينات يضربن عن الطعام ويعتصمن داخل الزنازين *



● بعض الاسرى المحررين في جنين – تصوير: ثائر ابو بكر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم مسؤولون في السلطة الفلسطينية امس الخميس، السلطات الاسرائيلية الرسمية بالخداع والتضليل في قضية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وقال العميد زياد الاطرش، ان اسرائيل افرجت، امس الاول الاربعاء، عن (١٦٠) معتقلا فلسطينيا اعتقلوا قبل اشهر وادينوا، لانهم دخلوا الاراضي الاسرائيلية ومكثوا فيها بدون تصاريح، فيما نص اتفاق اوسلو على اطلاق سراح المعتقلين الامنيين الفلسطينيين.

وقال هشام عبد الرازق، رئيس لجنة المعتقلين ان الفلسطينيين لن يوافقوا على ذلك بتاتا. ويصرون على ان يحترم الجانب الاسرائيلي الاتفاق بشأن الاسرى. وسيطالب عبد الرازق باطلاق سراح (١٦٠) من المعتقلين الامنيين، اضافة الى الذين اطلق سراحهم.

هذا وافرجت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، عن نحو (٢٣٠) معتقلا فلسطينيا، نقلوا في باصات اسرائيلية الى معبر «ناحل عوز» (الشجاعية حاليا) في غزة ومدن فلسطينية في الضفة الغربية.

وكان العشرات منهم ادينوا بقتل فلسطينيين للاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

من جهة اخرى منعت ادارة سجن «الشارون» امس الخميس، المحامين من الدخول الى السجن لالتقاء المعتقلات الفلسطينيات فيه.

وادعى الناطق بلسان مصلحة السجون موشيه ملول، ان الادارة منعت جميع الزيارات امس الخميس، بسبب الانشغال في اطلاق سراح (٧٤) معتقلا فيه.

وقال مصدر فلسطيني ان السجينات الفلسطينيات، اضربن عن الطعام، منذ يومين احتجاجا على عدم اطلاق سراحهن جميعا. وانهن معتصمات ويرفضن الزيارات او السماح لموظفي السجن بالدخول الى زنازينهن.

وتخشى السجينات الفلسطينيات ان تقدم السلطات الاسرائيلية على الافراج عنهن بالقوة، والابقاء على زميلاتهن الخمس المدانات بقتل اسرائيليين.

وتستكمل عملية الافراج عن باقي المعتقلين لهذه المرحلة يوم الاثنين القادم، على ان يبدأ الافراج عن باقي المعتقلين الفلسطينيين، في مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

# الجبهة تبادر لسن قانون يضمن التعويضات لجرحى الانتفاضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية مشروع اقتراح قانون الى الكنيست لدفع تعويضات لجرحى الانتفاضة، وقعه اعضاء الكتلة تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وصالح سليم.

وتضمن الاقتراح تعريفات وتسويغات، وطالبت الكتلة وزير القضاء المسؤول عن تنفيذ القانون، بالعمل على وضع انظمة بكل ما يتعلق بتنفيذه.

وشملت التعريفات: المناطق: وهي المناطق التي احتلتها اسرائيل في (٦٧/٦/٤). وانشطة قوات الامن، وهي العمليات التي نفذها الجنود الاسرائيليون. والمصاب، وهو المواطن الفلسطيني الذي اصيب جراء ممارسات قوات الامن الاسرائيلية. والتعويضات، يجب ان تدفع ماليا. وجاء في البند الثالث عن الاقتراح الجبهوي، انه في حالة عدم اعتراف اسرائيل بالمصاب الفلسطيني او ترفض دفع التعويضات له، يستطيع المصاب او قريب له، التوجه الى المحكمة ورفع دعوى ضد الدولة والزامها بتعويضه ماليا عما اصابه من ممارسات قواتها.

وسوغت الكتلة اقتراحها، بأنه من الناحية القانونية العالمية، تتحمل اسرائيل وقواتها الامنية المسؤولية عن سلامة وأمن المواطنين الخاضعين للاحتلال، لذلك تُلزم قواعد المنطق والانصاف، خاصة، ان هنالك عدة قضايا في المحاكم، سن قانون لدفع التعويضات لكل من تضرر على ايدي قوات الاحتلال.

## لقاء اليوم

** مع: المحامي زياد ابو زياد

** حول: ملف المعتقلين الفلسطينيين

# لن يوقع اتفاق نهائي وفي السجون معتقل واحد

* تدعي اسرائيل دائما انها تسعى وتعمل لمساعدة السلطة الفلسطينية في تثبيت اقدامها والتقدم للامام، لكنها تقوم بممارسات غريبة تدحض ذلك ولا تبني جسور الثقة وتوطيد العلاقات بين الجانبين، منها على سبيل المثال لا الحصر، قضية المعتقلين الفلسطينيين والمماطلة في اطلاق سراحهم.

حول الموضوع، تحدثنا مع المحامي زياد ابو زياد، احد المفاوضين الفلسطينيين مع الجانب الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر ممارسات اسرائيل الاخيرة في الخداع والتضليل بالنسبة لاطلاق سراح عدد من المعتقلين لم يشملهم الاتفاق؟**

– زياد ابو زياد: «اعتقد ان اسرائيل بتصرفاتها الاخيرة تعزز عدم الثقة وتزرع بذور الشك في مواقفها وتوتر العلاقات مع السلطة الفلسطينية. لقد تضمن الاتفاق بيننا اطلاق سراح المعتقلين الذين حوكموا قبل فترة طويلة والمرضى وكبار السن. وفوجئنا انها اطلقت سراح حشد من المعتقلين الذين اعتقلوا، مؤخرا، بحجج مختلفة. وهذا تصرف مرفوض ولا يجوز السكوت عليه».

*** «الاتحاد» – وهل تستعمل اسرائيل قضية المعتقلين كضاغطة لابتزاز تنازلات منكم وفي اي مجال؟**

– زياد ابو زياد: «منذ بداية العملية السلمية حولت اسرائيل قضية المعتقلين الى موضوع للمساومة مع العلم ان الموضوع لا يجوز ان يكون موضع مساومة، خاصة ان هناك التزاما باطلاق سراح المعتقلين وجدولة اطلاق سراحهم. وما نراه مناقض للالتزامات. والمتبع في كل العالم وعلى مر التاريخ، عندما يعقد الصلح بين طرفين متنازعين فان اول خطوة تجري هي اطلاق سراح الاسرى من الجانبين. وعندما اثيرت قضية دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة رفضت اسرائيل ذلك، وادعى شمعون بيرس ان الانتفاضة بمثابة حرب فرضت على اسرائيل وبالتالي فان كل من اصيب لا يجوز تعويضه! فاذا كانت اسرائيل تعتبر الانتفاضة حربا، فما معنى عدم اطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا في الانتفاضة؟ وما معنى ابقاء اسرى الحرب في السجون في الوقت الذي تصافحت فيه قيادتا الشعبين»؟

*** «الاتحاد» – ومتى سيتم اغلاق ملف المعتقلين نهائيا؟**

– زياد ابو زياد: «لا اتصور توقيع اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل وفي سجونها معتقل فلسطيني واحد. وتم تحديد الموعد الاقصى لاغلاق الملف وهو في نهاية المفاوضات على الوضع النهائي التي ستبدأ بعد عدة اشهر. هذا لا يعني ان ننتظر حتى الانتهاء، لان قضية المعتقلين حساسة جدا ودائما نضغط على اسرائيل لاطلاق سراح جميع المعتقلين. وبدون اطلاق سراحهم لن تتوفر الفرصة لتوطيد العلاقات بيننا».

*** «الاتحاد» – وكيف تضغطون على اسرائيل وهل من وسائل معينة؟**

– زياد ابو زياد: «في كل مفاوضات بيننا نضع قضية المعتقلين على جدول سلم اولوياتنا. ونطالب اسرائيل باحترام التزاماتها ونؤكد لها ان احد اهم اسباب ضمان الاستتباب للامن النهائي، هو اطلاق سراح المعتقلين».

*** «الاتحاد» – الملفت للانتباه ان اسرائيل تقوم باعتقالات ادارية وتدخل الى مناطق الحكم الذاتي وتعتقل اعضاء في قوى المعارضة رغم انسحاب قواتها، فكيف يتم ذلك؟**

– زياد ابو زياد: «هذه تصرفات استفزازية لا يوجد لها اي معنى وتنعكس سلبيا في الشارع الفلسطيني، خاصة على العلاقة بين السلطة الوطنية والشعب. وجرى اعتقال اشخاص لاسباب تافهة بحجة انهم القوا الحجارة في عام (٨٩) وجرى اعتقالهم في (٩٥)، وهذا يزيد في عدم الثقة بيننا وبين اسرائيل، وهو بمثابة لغم في الطريق قد ينفجر، وندعو اسرائيل دائما الى ادراك انعدام المسؤولية في تصرفاتها».

*** «الاتحاد» – وكيف يؤثر دخول القوات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي رغم تواجد القوات الفلسطينية؟**

– زياد ابو زياد: «اسرائيل تطالب بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وتهدد بوقف المفاوضات اذا لم يعدل بعد شهرين من الانتخابات. فكيف ستساعد ممارساتها وخرقها للاتفاق، باقناع اعضاء المجلس الوطني بالموافقة على تعديل الميثاق».

*** «الاتحاد» – وماذا مع ملف السجينات الملتهب؟**

– زياد ابو زياد: «هناك التزام باطلاق سراح جميع السجينات، لكن حال دون ذلك، كما هو معروف، موقف الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان برفضه منح العفو لسجينتين. مع ان بيننا وبين الحكومة التزاما تعاقديا لاحترام الاتفاق واطلاق سراح جميع السجينات، لكن للاسف تقوم اسرائيل بأمور تفرضها عليها ضغوط اليمين الذي يسعى لافشال المفاوضات».

*** «الاتحاد» – وأين موضوع السجناء الفلسطينيين من اسرائيل من اهتمامكم وهل تطرحون قضيتهم على طاولة المفاوضات؟**

– زياد ابو زياد: «في كل جلسة للمفاوضات نثير قضية الاخوة الفلسطينيين من اسرائيل. ونصر على مناقشة قضيتهم ومصيرهم، رغم معارضة اسرائيل لذلك بادعاء انه ما شأن السلطة الفلسطينية بهم. وأصررنا على وضع جدول زمني لاطلاق سراحهم. ونجحنا في تثبيت قضيتهم في جدول بنود المعتقلين الفلسطينيين ككل. ولا يجوز ولا يمكن ان نوقع اتفاق سلام نهائيا وفي السجون معتقل فلسطيني من اي مكان خاصة اخوتنا من اسرائيل».

(سهيل قبلان)

# نشرة اخبار بالفرنسية في التلفزيون الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ التلفزيون الفلسطيني، هذا الاسبوع، بتقديم نشرة اخبار من ١٥ دقيقة باللغة الفرنسية.

وتقدم نشرة الاخبار، التي تبث مباشرة ثلاث مرات اسبوعيا، عند الساعة الحادية عشرة ليلا عرضا مع صور عن الاوضاع الحالية في الاراضي الفلسطينية.

وقال مقدم النشرة، حسن بلعاوي، الذي يعمل، ايضا، في وزارة الاعلام الفلسطينية، ان هذه النشرة «مخصصة للمجموعة الفرانكوفونية التي تعيش في الاراضي الفلسطينية». وأضاف ان «السلطة الفلسطينية تعتزم، ايضا، بث برامج اسبوعية بالفرنسية في التلفزيون».

وكان التلفزيون يبث حتى اليوم ثلاث نشرات اخبارية يومية، اثنتين بالعربية واخرى بالانكليزية.

# مطالبة السلطات بفصل المعتقلين الامنيين الفلسطينيين عن الجنائيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تطالب جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، السلطات الاسرائيلية بفصل المعتقلين الامنيين عن الجنائيين، وباطلاق سراحهم والافراج عن جميع الاسرى والاسيرات وبينهم اسرى الدوريات.

وجاء ذلك في اعقاب الشكاوى الكثيرة التي وصلت من الاسرى حول المعاملة السيئة لهم. ومؤخرا نقلت سلطات السجون (١٢) معتقلا اداريا الى سجن «عتليت العسكري» ووضعتهم مع السجناء الجنائيين في ظروف سيئة.

وتوجهت الجمعية الى اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية للعمل على حل قضية هؤلاء المعتقلين.

# بيرس يلتقي الرئيسين اليمني والكوبي

* السلام مع اليمن بعد السلام مع سوريا *

● باريس – الوكالات – التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في قصر الاليزيه امس الخميس، بالرئيس اليمني علي عبد الله الصالح، والكوبي، فيدل كاسترو، وبعض الرؤساء الاجانب، وذلك خلال مأدبة غداء نظمها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واكد بيرس، في تصريح له، ان الرئيس اليمني اخبره بان مسيرة السلام وتطبيع العلاقات بين البلدين ستسير ببطء، الا انها ستتقدم في اعقاب توقيع اتفاق سلام مع سوريا.














● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كريستوفر يختتم، اليوم، جولته في المنطقة

# براك: الموقف السوري يقرر في توسيع دائرة التفاوض

## * الهراوي: استكملنا تحضير الملفات اللبنانية لاستئناف المفاوضات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر، مساء اليوم الجمعة، الى تل ابيب قادما من دمشق. ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لتقديم تقرير عن نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، التي تاجلت يوما لرغبة الاسد في الاستماع الى تقرير مباشر من وليد المعلم.

وقالت الانباء ان كريستوفر سيقوم بجولة جديدة في المنطقة في ختام جولة اخرى من المباحثات الاسرائيلية – السورية في اي بلانتيشين، والمقرر ان تبدأ في الواحد والعشرين من الشهر الجاري.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، امس الخميس، ان الوقت ما زال سابقا لاوانه للاقرار بان سوريا هي شريك فعلي في المفاوضات الواسعة والشاملة والعينية. وفقط، بعد عودة كريستوفر من دمشق يمكن معرفة اذا ما كان بالامكان توسيع دائرة الوفدين المتفاوضين وضم ضابط كبير وخبير في الاقتصاد والمياه اليهما. وقال الوزير يوسي بيلين ان سوريا تتصرف وكانه لا وجود لمحدودية الوقت.. .

من ناحيته اعتبر نائب وزير الدفاع، اوري اور، ان اتفاق سلام مع سوريا سيفتح المجال، ايضا، امام حل النزاع الاسرائيلي – اللبناني، وكذا امام امكانية اقامة تحالف «لدول السلام» في المنطقة بمشاركة جميع الاطراف.

وكرر اور رفض اسرائيل لوجود قوات امريكية في الجولان، الا في اطار قوة متعددة الجنسيات، منوها الى ان قوات الطوارئ الدولية لم تتمكن يوما من حفظ الامن والسلام بين جانبين يرفضان تحقيق الامن والسلام.

وفي الوقت الذي حثت فيه الصحف السورية اسرائيل امس الخميس، على الاعلان بوضوح عن استعدادها التام للانسحاب الكامل من الجولان، اعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي انه تم استكمال تحضير الملفات اللبنانية وذلك في اتجاه استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي – اللبناني.

# رفع الحصار عن الضفة والقطاع

*** الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة بسبب انعقاد مهرجان تخليدا ليحيى عياش ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس الخميس، الحصار، الذي كانت فرضته يوم السبت الماضي، على الضفة والقطاع، في اعقاب اغتيال المهندس يحيى عياش. وسمحت بدخول ١٨ ألف عامل من قطاع غزة الى اسرائيل، الا انها في الوقت ذاته اعلنت عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة يمنع الاسرائيليون من دخولها. وتذرعت السلطات بعقد مهرجان جماهيري تخليدا لذكرى يحيى عياش، وشارك فيه حوالي خمسين الف مواطن، وتحدث فيه حاكم المدينة وممثل السلطة الفلسطينية محمود العالول.

# الدعوة لاتخاذ اجراءات قاسية ضد حركة «كهانا حي» ومحاكمة اعضائها

*** الحركة تصدر نشرة دورية طافحة بالعنصرية وتمجد قتل رابين ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «كتلة السلام»، المسؤولين في الدولة واعضاء الكنيست والحكومة، لاتخاذ اجراءات فورية وقاسية ضد حركة «كهانا حي» وتقديم اعضائها الى المحاكمة.

جاء ذلك في اعقاب نشر وتوزيع مقالات ومنشورات في الكنس اليهودية في جميع انحاء البلاد، تمجد القاتل يغآل عمير وتدعو الى مقاومة النظام الدمقراطي في البلاد.

وبعثت «كتلة السلام» بنسخ عن النشرات الدورية التي اصدرتها حركة «كهانا حي»، الى الوزراء واعضاء الكنيست وشخصيات سياسية واجتماعية، تطلعهم فيها على خطورة الكتابات العنصرية التي تضمنتها.

واشارت «كتلة السلام» الى ان الخطورة تكمن في ان اعضاء «كهانا حي» يحملون الافكار العنصرية والخطيرة ويحملون الأسلحة ايضا. ورغم الاعلان عنهم خارج القانون، لكنهم يقومون بنشاطاتهم علنا دون اي رادع من السلطات.

# وفدان من «الليكود» و«تسومت» يزوران «كتسرين» لتحريض المستوطنين ضد الانسحاب من الجولان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام امس الخميس، عدد من اعضاء الكنيست من «الليكود» و«تسومت» بجولة في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، لاقناع المستوطنين بعدم ترك المستوطنة والتمسك بالبقاء في الجولان.

ودعا رفائيل ايتان، زعيم «تسومت»، الى اقامة حي جديد في «كتسرين» يحمل اسم يتسحاق رابين.

وتألف وفد «الليكود» من بنيامين نتنياهو ودان مريدور وبنيامين بيغن ويوسي بيلد ويتسحاق مردخاي.

واقترح وفد اليمين على المستوطنين القيام بعمليات احتجاجية ضد الانسحاب من الجولان، منها التظاهر المكثف في (٦٠) مفرق طرق في جميع انحاء البلاد وتنظيم المسيرات الجماهيرية وغمر البلاد بالملصقات.

ودعا بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للتوجه الى الشعب واستفتائه وقال: «ان خطة بيرس للانسحاب من الجولان مقابل سلام مع سوريا، لن ترى النور لان الشعب يعارض ذلك وهذا هو المقرر»!

وحذر يتسحاق مردخاي من الانسحاب من الجولان لاعتبارات امنية! وقال: «قد نضطر لدفع ثمن باهظ اذا انسحبنا من الجولان».

ودعا احد اعضاء وفد «الليكود» الى اطلاق اسم رابين على كل الجولان!

# تكشف الخداع في حملة الاكتتاب لحزب «العمل»

## * مراكز القوى تشجع الاكتتاب دفاعا عن مصالحها *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتبين من المعطيات الجزئية والمؤقتة، التي قدمتها لجنة الرقابة على حملة الانتساب الى حزب «العمل»، ان نسبة كبيرة من المنتسبين ليسوا من المؤيدين للحزب ولن يصوتوا له في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ومن المتوقع ان تنهي اللجنة عملها لمراجعة اسماء المنتسبين حتى نهاية الشهر الحالي. الا انه تبين، حتى الان، ان مجموعات كبيرة من اعضاء «شاس» في بني براك وبيتح تكفا سجلت انتسابها لحزب العمل وعلى ما يبدو لدعم مرشح معين في تلك المنطقة.

كذلك تبين ان ما يقارب الثلاثة آلاف منتسب من اعضاء حركة «ميرتس» في القدس قدموا انتساباتهم لدعم رئيس حركة «السلام الآن»، تسالي ريشف، في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل».

وتؤكد اللجنة ان من بين المنتسبين، ايضا، اعضاء في «الليكود».

وكشف امس الخميس، عن رسالة كان قد بعثها رئيس لجنة عاملي قسم الابحاث في المجمع الصناعي «رفائيل»، ناحوم بلاطمان، الى المتقاعدين، الذين عملوا في الماضي في المجمع، ناشدهم فيها الانتساب لحزب «العمل»، لخلق نواة كبيرة داخل منتسبي الحزب من عمال «رفائيل»، وذلك لدعم مرشحين يدعمون قضية «المصنع» الذي بات على شفا الافلاس.

وقال بلاطمان في رسالته انه قد يكون هناك من يرفض الانتساب لانه لا يؤيد الحزب سياسيا او اقتصاديا، الا ان الانتساب لا يلزم صاحبه بالتصويت للحزب في الانتخابات البرلمانية!!

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب دادي تسوكر، ان اللجنة ستباشر يوم الاثنين القادم باعداد قانون يمنع الازدواجية في الانتساب للاحزاب.

# عرفات يطلب من ١٢٠٠ مقاتل في لبنان الاستعداد للالتحاق بالشرطة

● عين الحلوة (لبنان) – «و.ص.ف» – طلب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، من ١٢٠٠ من انصاره المسلحين المقيمين في لبنان تهيئة انفسهم والاستعداد للالتحاق بجهاز الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

وكشف قائد حركة «فتح» في لبنان، خالد الشايب، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، الخميس، النقاب عن ان عرفات اعطى اوامر برقية الى «دفعة اولى تضم ٤٥٠ ضابطا ومقاتلا من اصل ١٢٠٠ بالتأهب للذهاب الى قطاع غزة والضفة الغربية».

ولم تتحدد بعد الية مغادرة هؤلاء للبنان او تاريخها وفق الشايب، الذي يقيم في مخيم عين الحلوة، واكتفى بالاشارة الى ان هذه التفاصيل يجري بحثها بين قيادة حركة «فتح» في تونس والسلطات اللبنانية المعنية.

واوضح الشايب بأن البرقية التي وصلت امس الاول الاربعاء، من غزة تؤكد بأن لائحة بأسماء ١٢٠٠ ضابط ومقاتل من حركة «فتح» معظمهم من قطاع غزة والضفة الغربية نالت موافقة اسرائيل للعودة الى مناطق الحكم الذاتي.

# وزارة الزراعة الاسرائيلية ترجع الى هولندا شحنة من بذور البطاطا الملوثة بجرثومة خطيرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت وزارة الزراعة الاسرائيلية، امس الخميس، الى هولندا، شحنة وزنها (٥٠) طنا من بذور البطاطا، بعد فحصها واكتشاف جرثومة «بسدومونس سوليسروم» فيها والتي تتسبب بمرض «التعفن البني» في البطاطا.

وقال مدير قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة، الداد لندس، ان اسرائيل تبتاع كميات هائلة من بذور البطاطا من عدة دول اوروبية، بينها هولندا وفرنسا وايرلندا واسكتلندا والمانيا. وفي السنة الماضية استوردت اسرائيل (١٤) الف طن من بذور البطاطا، منها عشرة آلاف طن من هولندا. ووصلت معلومات الى قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة الاسرائيلية تفيد بان (٤٨) مزارعا يزرعون البطاطا، زرعوا بذورا مصابة بالجرثومة المذكورة اعلاه.

وفحص قسم حماية النباتات (٤٨٠) عينة من الشحنات التي وصلت الى البلاد. وعلى ضوء ذلك، الزموا السلطات الهولندية بفحص عينات من الشحنة في المختبر قبل تصديرها.

ودعا لندس جمهور المزارعين الاسرائيليين الى استعمال البذور المصادق عليها من وزارة الزراعة فقط، وعدم استعمال بذور مجهولة المصدر، لان الضرر لا يقدر ويؤدي، ايضا، الى تلويث الارض.

## مظاهرة للسلطات المحلية

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات التي لا تتلقى الهبات من وزارة الداخلية.

وطلب وزير الداخلية، حاييم رامون، من رؤساء السلطات المحلية العربية مهلة لدراسة الموضوع حتى نهاية الشهر قبل ان يبدأوا باجراءاتهم. ووعد بالعمل على تقديم المنح وجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي.

كما وصرح رامون انه سيعترف بقريتي طمرة وباقة الغربية كمدينتين. وسيعلن الاعتراف بمزيد من القرى غير المعترف بها ليصل عددها الاجمالي الى ثمانية قرى.

ومن جهة اخرى اجتمع وزير الداخلية مع المركز النضالي للسلطات المحلية والذي يضم رؤساء سلطات محلية عربية حيث عبروا عن استيائهم من اوضاع السلطات المحلية.

# العمال والفلاحون العرب يحققون انجازا هاما في اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية

● منصة الاجتماع – صورة خاصة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة – حقق العمال والفلاحون العرب، الاعضاء في اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين انجازا هاما باجراء اول انتخابات سرية لانتخاب لجنة تمثل مصالحهم ومطالبهم وتحصيل المساعدات والميزانيات الخاصة بهم لدى السلطات المختصة.

وكان ذلك في الاجتماع الكبير الذي عقد في منتجع شبرينتساك، امس الخميس، في الناصرة، وحضره المئات من الفلاحين والعمال ورؤساء واعضاء الجمعيات التعاونية المختلفة في القرى والمدن العربية. وتحدث فيه كل من اوري زلوجمان، مسجل الجمعيات التعاونية واريه بروش، رئيس اتحاد المراقبة وجدعون عباس، مستشار وزيرة العمل وشابي ابيب، مساعد وزير الزراعة وشفيق يونس، سكرتير اتحاد المراقبة.

وشارك في النقاش العشرات من الحضور، الذين ابدوا سخطهم وغضبهم من طريقة التعيين، التي كانت تفرض على الاعضاء العرب من قبل الهستدروت والتي سيطر عليها حتى الان حزب العمل.

واشار البعض الى اتهامات خطيرة كالاختلاس والتلاعب بالاموال وعدم توصيلها الى اهدافها من قبل بعض الموظفين، الامر الذي استدعى العمل والنضال من اجل تغيير الدستور الذي تم تغيير فصل منه بعد التصويت بالاجماع من الحضور، وبذلك اتيحت فرصة لاجراء الانتخابات بعد مرور عشرين يوما، على ان تعين قبل ذلك لجنة انتخابات تمثل جميع قطاعات وافكار الاعضاء المنتمين للاتحاد، بعد الاجتماع مع مسجل الجمعيات



# وزارة البناء والاسكان
## مسجل المقاولين

# الغاء تسجيل في سجل المقاولين

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب اللائحة ٢ (٧) من لوائح تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية (زعزعة الثقة والسلوك خلافا لما هو متعارف عليه) – ١٩٨٨، قررت الغاء تسجيل المقاولين الواردة تفاصيلهم فيما يلي من سجل المقاولين:

**سبب الالغاء: عدم دفع رسوم الرخصة**

معنى الالغاء هو منع المذكورين ادناه من تنفيذ اعمال هندسية انشائية وفي حالة مخالفتهم ذلك، يعرضون انفسهم لطائلة العقوبات المنصوص عليها في القانون.

ملي يسرائيل
مسجل المقاولين

فيما يلي قائمة باسماء المقاولين الذين تم شطب اسمائهم من سجل المقاولين في اعقاب عدم استجابتهم للمذكرات والتحذيرات التي ارسلت اليهم

| رقم | اسم السلطة | رقم السلطة | رقم المقاول | رقم | اسم السلطة | رقم السلطة | رقم المقاول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ابطبول يعقوب | ٢٤٠٠٤٠٢٠ | ١٥١٢٣ | ٩٤ | باعد اليكتريك القاييم ١٩٩٠ م.ض | ٥١١٤٩١٠٧٨ | ١٤٤٩٥ |
| ٢ | البغدوري الباهو | ٥٥١٧٣٢١ | ١٢٠٥٦ | ٩٥ | يتسحاق شنعار هندسة م.ض | ٥١١٦١١٢٧٠٧ | ١٤٤٣٦ |
| ٣ | ابن اور مبادرة وبناء م.ض | ٥١١٤٠٤٢٠٤ | ٣١٦٧٣ | ٩٦ | يسرا دان شركة اعمال حفريات وتطوير م.ض | ٥١١٠٤٢٣٥٠ | ١٠٠٦٣ |
| ٤ | ابن زهاف طوبيا | ١٥١٠٨٠٩ | ١٥١١٨ | ٩٧ | يسرائيل يوئيل | ٥٢٩٠٩٩ | ٢٣٦٧ |
| ٥ | ابراهام حلميش شركة بناء م.ض | ٥١١٤٦٠١٤٩ | ١٢٨٠٠ | ٩٨ | كامل بصول وقاسم غرابة | ٥٤٠١٦٠٨٩٢ | ١٠٧٥٢ |
| ٦ | اغبارية حلمي | ٢١٢٢٩١٩٠ | ٥٤٩٢ | ٩٩ | كوهين عمنوئيل | ٣٥٨٨٠٦٨ | ٣٧٦٢ |
| ٧ | أهرونسون ارتور | ٢٨٥٧٦٤٧ | ٦٦٠٢ | ١٠٠ | كوهين بيرتس بناء وتطوير م.ض | ٥١١٣٧٩٦٦١ | ١٣٠٧٧ |
| ٨ | او مر تخطيط وانشاء م.ض | ٥١٠٨٣٠٠٢٠ | ٨٩٤٢ | ١٠١ | كوهين تسيون | ٣٣٤٠٠٣ | ٦٠٠٢ |
| ٩ | اور موشيه | ٤٦٣٣٦٣٣٥ | ١١٧٨٢ | ١٠٢ | كوهين شلومو | ٤٣٢٧٠١٦٤ | ٠٣٩٠٥ |
| ١٠ | اورن مبان وتطوير واستشار م.ض | ٥١١٤٠٤٦١٨ | ١٣٨٤٥ | ١٠٣ | كواح هيدرو خدمات الشمال ١٩٨٦ م.ض | ٥١١١٠٤٢٤٢ | ١١٦٩٧ |
| ١١ | اخوان اور شركة هندسة وبناء م.ض | ٥١٠٥٣٥٢٣٠ | ١١١٠ | ١٠٤ | كرتيل ستيون | ١٦٣٤٦٣٩٧ | ٧٠١٢ |
| ١٢ | ال. جبر املاكو م.ض | ٥١١٧٥٢٣٧٠ | ١٥٣٦٨ | ١٠٥ | لاغونا شركة بناء م.ض | ٥١١٤٦١٢٠٤ | ١٣٠٤٤ |
| ١٣ | ال. مو شركة بناء والمنيوم م.ض | ٥١١٦٧٧٩٤٠ | ١٤٥٧٧ | ١٠٦ | ليفي باروخ | ٦٤٣٤٦١١٧٤ | ١٢٥٢٢ |
| ١٤ | الزارا وابناؤه وشركاؤه | ٥٤٠٣٨١٣٨ | ٦٩٣١ | ١٠٧ | ليفي يوسف | ٢٦٨١١١٢ | ١٥٢٧٨ |
| ١٥ | الباهو غرين وابناؤه م.ض | ٥١٠٦٨٥٣٣٥٧ | ٣٨٠١ | ١٠٨ | لازر هندسة وبناء وتطوير م.ض | ٥١١١٩٧٨٤٠ | ١١٣٦٥ |
| ١٦ | المليح حاييم | ٦١٠٧٤٤١٥ | ٦٢٨٩ | ١٠٩ | لين بكر دوف | ٨٦٧٤٩٠٥ | ٥٦٧٥ |
| ١٧ | القريناوي فارس | ٥٦٨٧٤٨٥٢ | ١١٦٥٤ | ١١٠ | ليران استثمار واملاك م.ض | ٥١٠٩٥٨٨١٢ | ٨٩٥٤ |
| ١٨ | امير عامي | ٢٣٠١٨٣٣٦ | ١٦٧١٩ | ١١١ | ليكط شركة بناء م.ض | ٥١٠٧٧٦٣٣٩ | ٧٦٥٩ |
| ١٩ | أني بلدينغ يسرائيل م.ض | ٥١١٦٠١٩١٦ | ١٤١٤٧ | ١١٢ | م. ب. ج. ادوات صحية ح.ش ٩٢ م.ض | ٥١١٦٥١٧٤٧ | ١٤٢٤٥ |
| ٢٠ | اكرمان زئيف | ٢٥٦١١٤٧٠ | ٥٠٧٢ | ١١٣ | م.د مثور داليا م.ض | ٥١١١١٧٥٨٢ | ١٢٦٦٠ |
| ٢١ | ارغاد استشارة وتخطيط وتنسيق ومراقبة م.ض | ٥١٠٩٤٩٣٠٨ | ١١٠٢٧ | ١١٤ | م.ق مكتب مقاولين م.ض | ٥١٠٩٠٧٥٧٩ | ٢٨٠٥ |
| ٢٢ | ايرز صناعة بناء م.ض | ٥١٠٦٢٣٣٨٢ | ٧٦٣٦ | ١١٥ | ماني يحيئيل | ٤١٣٥٠٠٨٣ | ١٣٩٩٢ |
| ٢٣ | ايرليخ ابراهام وشركاه م.ض | ٥١٠٥٢٠٨٦٩ | ١٣٢٤ | ١١٦ | ميفا اعمال ميكانيكية وكهربائية ٨٩ م.ض | ٥١١٣٨٨٠٧٦ | ١٢٧٨٤ |
| ٢٤ | ب. بشير اعمال حفريات م.ض | ٥١١٦٩٩٧٤٦ | ١٥٤٤٣ | ١١٧ | مجدالي هشبيش م.ض | ٥١١٣٠٤٢٤٣ | ١٢٨٩٣ |
| ٢٥ | ب. ر. رام اعمال حفريات م.ض | ٥١١٧٢٦٤٠٨ | ١٤٨٥٦ | ١١٨ | مغيم م.ض | ٥١١٢٠٠٦٠٢ | ١١٢٠٣ |
| ٢٦ | بابيد اوسباس يهوشرع | ١٦٩٨٠٠٧٠ | ١٤٤١٩ | ١١٩ | مغين ايلي آلي حفريات وتطوير م.ض | ٥١١٥٩٢٨٧٥ | ١٤١٦٨ |
| ٢٧ | بابيوف مشآل خدمات بناء | ٥٤٠١٧٣٩٨٦ | ١٣٢٨٥ | ١٢٠ | مهنا يوسف | ٥٥٧٨٣٦٢٥ | ١٣٢٥٠ |
| ٢٨ | بابين هندسة م.ض | ٥١١٠٦٧٥٦٣ | ١١٤٠٠ | ١٢١ | مولكيندوف داڤيد | ٤٠٨٧٢٤ | ٤٢٣٣ |
| ٢٩ | بوزالجلو يتسحاق | ٢٣٧٩٩٧٨٦ | ١٦٠٦٩ | ١٢٢ | مزراحي الباهو | ٥٦٨٢٧٤٤٧ | ١١٥٥٩ |
| ٣٠ | بوجانو اريبه | ٤٢٥٩٥٣٥٥ | ١٠٧٨١ | ١٢٣ | مزراحي نيتسحوني | ٨٧٩٧٤٧٤ | ٢٦٧١ |
| ٣١ | بوعانشمعون | ٦٤٦٠٨٢١٩ | ١٠٤٢٢ | ١٢٤ | ميدان بناء واملاك م.ض | ٥١٠٩١٧٢٥٥ | ١٤١٤٥ |
| ٣٢ | بيطون داڤيد | ٦١٣٥٧٨٣٦ | ١٣٨٧٠ | ١٢٥ | مسلر يهوشرع | ١٠٨٤٣٨٨٦ | ١٤٤٨٦ |
| ٣٣ | بيرم آلي سر تطوير واستشار م.ض | ٥١١٥٩٣٧٢٣ | ١٤٦١٦ | ١٢٦ | ميخائيل مقاولين بناء وشركاه | ٥٤٠١٧٣٠٢٨ | ١٢٤٩٠ |
| ٣٤ | برينتسفيغ يحزقيل | ٩٠٠٠٧٩٥ | ٣٨٩٧ | ١٢٧ | مينوس ٥ م.ض | ٥١١٣٩٥٨٨١ | ١٥٠٨٣ |
| ٣٥ | بلمشا يوسي | ٥٢١٦٨٣٣٣ | ١٤٩٩٠ | ١٢٨ | مباسديه شيقع الف م.ض | ٥١١٤٧٩٣٠٥ | ١٣٤٢٦ |
| ٣٦ | بن غالي م.ض (عند ڤيرتيك) | ٥١٠٥١٢١٤٨ | ١٤٤٣ | ١٢٩ | ميرومبت اشكلون م.ض | ٥٢٠٠٣١٠٦٣ | ٤٢٤٠ |
| ٣٧ | بن دور ليفي شركة بناء وتطوير م.ض | ٥١١٥٧٣٦١٠ | ١٤٥٥٢ | ١٣٠ | مردخاي شوشان شركة حفريات وتطوير م.ض | ٥١١٦٠٤٠٧٦ | ١٤٠٣٤ |
| ٣٨ | بن نون ميخا | ٥٥٦٢٩٢٤٠ | ١٤١٣١ | ١٣١ | مارينا ادير وجمال | ٥٤٠١٦٢١٦١ | ١٤١٠٧ |
| ٣٩ | بن عامي زخاريا | ١٥٧٦٠٥٧ | ٥٩٦٤ | ١٣٢ | معادن غال ال | ٥٤٠١٢٨٩٩٨ | ٥١٣٠ |
| ٤٠ | بن سحون عوزي | ٥٢١٨٢٣٨٣ | ٩١١٢ | ١٣٣ | ن.ش.م. شركة مقاولات م.ض | ٥١١٦٣٦٥٩٠ | ١٤٤١ |
| ٤١ | بن دو ميخائيل | ٦٩٠٥٨٢٢٠ | ٦٣٨٢ | ١٣٤ | نجار ابراهام | ٥٥٠٥٥٦١٣ | ١٥٦٧٦ |
| ٤٢ | بيني تحاميا | ٧٠٦٩٠٣ | ٤٠٧٧ | ١٣٥ | نفيه يرك شقق جان يسرائيل م.ض | ٥١٠٥٥٥٧٦٦ | ٢٨٣٧ |
| ٤٣ | بنايات اخوان برزلاي ريشون لتسيون م.ض | ٥١١٠٦٣٧٠٣ | ١٠٠١٠ | ١٣٦ | نوح بنستر شركة بناء م.ض | ٥١٠٤٦١٦٦٨ | ١٣٥٤ |
| ٤٤ | بروخيم اريبه | ٥٤٧٤٥٥٥٩ | ١٤٩٧٣ | ١٣٧ | نحال عوز | ٥٧٠٠١٢٨٦٤ | ٥٧٦٧ |
| ٤٥ | بركاي ادم | ٦٤٢٠٣٨١٣ | ١١٣٩٣ | ١٣٨ | نصار كمال | ٥٢٤٩٣٢٠٢ | ٩٢٨٣ |
| ٤٦ | برر مناحيم م.ض | ٥١٠٥١٨١١١ | ١٥٧٠ | ١٣٩ | سيقيليا ابراهام | ٧٧٨٠٥٦٢ | ١٤٤٠١ |
| ٤٧ | ج.ش.م. هندسة للبناء والتطوير م.ض | ٥١١٥٢٧٠٨٧ | ١٤٣٢٥ | ١٤٠ | سويسا حاييم | ٦٧٦٣٩٤٢٧ | ١٢٥٣٤ |
| ٤٨ | ج. شيفوش مصانع هندسة م.ض | ٥١٠٥٣٣٩٧٩ | ١١٤٦٥ | ١٤١ | سوليمايان شلومو | ٦٩٤٩٢٣٩٥ | ١٥٧٣٣ |
| ٤٩ | غويتا تشارلي | ٥٢٨٩٦١١٣١ | ١٢٤٥٣ | ١٤٢ | ع. ك عاموس كهرباء بيتح تكفا م.ض | ٥١١٧٤٠٢٩٢ | ١٥٣٥٥ |
| ٥٠ | غولدبرغ يسرائيل | ٥١٦٨١٤١ | ٤٤١٢ | ١٤٣ | عبد النور ابو سالم | ٢٠٦٠٤٤٩٢ | ٥٠٣٨ |
| ٥١ | غنان احيم كمحزي | ٥٤٠١٦٥٦٨٥ | ١١٣٩١ | ١٤٤ | عودة، سميح | ٥٠٣٨٣٧١٠ | ١٠١٨٧ |
| ٥٢ | غارال للبناء م.ض | ٥١١٥١٠٢٨١ | ١٤٥٥٩ | ١٤٥ | عزرا ناحوم | ٩٣٣١٣١٥ | ٦٧٩٨ |
| ٥٣ | غاربي ابراهام | ٤١٨٩٧٥٦٢ | ١٧٠٢ | ١٤٦ | عميئيل يعقوب | ٥٠٨٣٥٩٦٦ | ١١٠٨٢ |
| ٥٤ | غرين يوسف | ٣١٠١٩٠٤ | ١٦٢٣١ | ١٤٧ | عميئيل ميمون م.ض | ٥١١٣٣٥٠٨٥ | ١٢٤٨٢ |
| ٥٥ | غاتين م.ض | ٥١١٤٠٣٥٩٤ | ١٣٣٣٦ | ١٤٨ | عامي بلاست ش. عميئيل | ٦١٤٠٥٥١٠ | ٥٠٧٥ |
| ٥٦ | د.ي.ب. مهندسيم م.ض | ٥١١٤٥٩٩٠١ | ١٣٥٢٩ | ١٤٩ | عراقي طاهر | ٢٠٧٦٨٨٠٠ | ١٠١٣٢ |
| ٥٧ | دوف ومئير غورل شركة للبناء م.ض | ٥١٠٠٥٤٧٢٨ | ١٧٣٠ | ١٥٠ | عربه شركة للبناء والاستشار م.ض | ٥١٠٥٥٧٩٢٩ | ٣٠٥٧ |
| ٥٨ | داوش شموئيل | ٣٠٦٧٦٨٠٣ | ١٧٤٢ | ١٥١ | عيسر راموت شركة خدمات وصيانة م.ض | ٥١١٤١٣٦٤٣ | ١٤٠٤٠ |
| ٥٩ | داڤيد عزرا | ٧٠٩٢١١١٩ | ٣٨٤٩ | ١٥٢ | عيشت ياعف هندسة وتكنولوجيا م.ض | ٥١١٤٢٨٨٧٢ | ١٤٧٣٥ |
| ٦٠ | دامب ميخائيل | ٩٤٥٧٣٥٩ | ٦٧٠٥ | ١٥٣ | بورتر باروخ | ١٩٣٥٩٨٠ | ٩٠٣٧ |
| ٦١ | دانسيغر مناحيم | ٥٠٩٤٢١٤ | ١٩٩٢ | ١٥٤ | فورمان الكسندر | ١٦٦٥٦٤٦٥ | ١٣٩٦٨ |
| ٦٢ | دراوشة خضر | ٥٣٧٧٤٥٧٦ | ٨٠٢٩ | ١٥٥ | فاينبرغ ميخا | ٢٦٥١٠٥٧ | ٣١١١ |
| ٦٣ | هاوين برغشطاين اعمال كهرباء م.ض | ٥١٠٧١٠٤١١ | ٦٠٣٢ | ١٥٦ | فيما موشيه | ٤٢٤٦٥٢٧٨ | ٥٣٨١ |
| ٦٤ | هاوس حاييم وابناؤه م.ض | ٥١١١٥٣٩٨٣ | ١١٥٧٨ | ١٥٧ | فيشمر غلبرغ غورقان م.ض | ٥١٠٦٤١٣٠١ | ٣١١٦ |
| ٦٥ | هداس هندسة شبكات طاقة ٨٧ م.ض | ٥١١٢٥٠٥٥٧ | ١٣٤٠٣ | ١٥٨ | فيرر وابناؤه م.ض | ٥١٠٤٦٦١١٣ | ٣١٢٤ |
| ٦٦ | هوخبرغ يوسف | ٩٦٦٦٢١٥ | ١٨٤٦ | ١٥٩ | فيل در للبناء والاستشار م.ض | ٥١١٤٧٥٢٩ | ١٤٦٣٠ |
| ٦٧ | هار براخا للبناء م.ض | ٥١١٦١٨٧٣٨ | ١٤٣٠٥ | ١٦٠ | بيلس سامي | ٤٩٥١٦٣٣٩ | ١٠٨٥٢ |
| ٦٨ | هرشكو باركو | ٥٤٨٠٦٠٣ | ١٩١٠ | ١٦١ | بسات الباهو | ٢٥٧١١٩٨ | ٣١٥٨ |
| ٦٩ | فادين م.ض | ٥١١٦٨٩٣١٧ | ١٤٨٤٦ | ١٦٢ | تسفي ناحومي وشركاه مقاولو بناء | ٥٥٠٠٠٥٦٠٧ | ٧٨٢٦ |
| ٧٠ | فاكسلمان ١٩٨٨ استشار وبناء م.ض | ٥١١٢٩١٠٠٧ | ١٢٠٥٩ | ١٦٣ | تسور اون شركة للتطوير م.ض | ٥١٠٣٧٧٠٧٠ | ٦١٨٦ |
| ٧١ | فنتروب غرشون | ١٠٣٦٠٠٦٣ | ٦٠٩٥ | ١٦٤ | كوفمان يهودا | ١٤٢٨٥٣١ | ٥٢٥٥ |
| ٧٢ | فاينر هاري | ٧٤٠٤٤٢١٥ | ١٠٧٢٤ | ١٦٥ | كور يعقوب | ٤٥٧٣٨١٤٣ | ١٤٢٨٥ |
| ٧٣ | فاسر شتروم يحزقيل | ١٧٩٢٣٣٣ | ١٠٨٨٢ | ١٦٦ | كيلر ليدرمان م.ض | ٥١٠٩٢٩٠٤٥ | ١٠٦١٥ |
| ٧٤ | فاكس يتسحاق | ١١٤٠٦٥٦ | ١٩٦١ | ١٦٧ | كرينفل يوسف | ٢٦٩٣٨٤٤ | ٣٣٥٧ |
| ٧٥ | زفيلي لوسين | ٦٤٠٠٦٢٤٠ | ١٠٨٠٩ | ١٦٨ | روينشطاين اريبه | ٢٦٢٠٦١٥ | ٣٤٠١ |
| ٧٦ | زونتاغ اليعزر | ٦٥٧٣٤٨٩ | ١٩٨٠ | ١٦٩ | روكمان يسرائيل | ٩٩٩٩٠٤٦ | ١٢٠٤٠ |
| ٧٧ | زعبي خالد | ٥٥٢٠٩٠١٩ | ١١٣٢٥ | ١٧٠ | رايزمان شركة مواسير م.ض | ٥١١١٥١٨٥٤ | ١٠٩٤٤ |
| ٧٨ | زلبرشتاين بشير | ٣١٤٦٨٠٠ | ١٢١٤٠ | ١٧١ | ش. هوفمان وابناؤه للبناء م.ض | ٥١١٥٥٧٣٥٧ | ١٣٧٠٩ |
| ٧٩ | شركة البناء هيردين م.ض | ٥١٠٤٢٠٦٨٠ | ١٢٧٧٤ | ١٧٢ | ش. ط. ر. م.ض | ٥١٠٤٩٥١٣٨ | ٧٨٩٨ |
| ٨٠ | شركة دارطوف للبناء والاستشار م.ض | ٥١١١٦٢٨٠٢ | ١١٢٢٩ | ١٧٣ | ش. ر. ٢٠٣٣ تطوير كهربائي وهندسة م.ض | ٥١١١٩٠١١٨ | ١٢٥٠٤ |
| ٨١ | حنينا دوفدوفاني م.ض | ٥١٠٣٥٤٧٥٦ | ٣٢٠٦٦ | ١٧٤ | شاكر غازي | ٥٦٩٥٧٤٤٢ | ١٤٤٣٤ |
| ٨٢ | حانيا يسرائيل مشاريع ١٩٩٠ م.ض | ٥١١٤٥٤٧١٢ | ١٣٥٩٧ | ١٧٥ | شومروني سيلع ١٩٨١ م.ض | ٥١٠٩٠١٥٥٦ | ٨٣٨١ |
| ٨٣ | حتسان للبناء والاستشار م.ض | ٥١١٠٧٣٤٧٠ | ١١٨٦٢ | ١٧٦ | شتاوي داڤيد | ٩٤٠٨٩٢ | ١٢١٨٨ |
| ٨٤ | حرز الله حسني | ٥٣٦٩٥٥٤٠ | ٨٨٠٥ | ١٧٧ | شتاين يروحام | ٢٠٥٧٢٨٩ | ١٣١٥٦ |
| ٨٥ | توفان ايدو | ٦٨٤٢٤٤٩٨ | ٢٢١٥ | ١٧٨ | شتايتر يتسحاق | ٤٩٢٠٩٩٧ | ٨٥٥٨ |
| ٨٦ | توخمان ابراهام | ٨٦٠٧٧٦٨ | ٦٦١٦ | ١٧٩ | شتاينفلد موشيه | ٢٧٤٩٤٥٥ | ٧٦٢٦ |
| ٨٧ | توليدانو داني | ٥٦٤٩٤٧٣٥ | ١١٣٦٤ | ١٨٠ | شيف مركزيت م.ض | ٥١٠٧٤١٩٨٦ | ٦٨٧٣ |
| ٨٨ | تاير هرتسل | ٤٣٤٨٣٩١٦ | ١٠٠٥٠ | ١٨١ | شختمان موران بناء وتطوير ١٩٨٩ م.ض | ٤١١٤٠٩٧٠٨ | ١٣٥٢٠ |
| ٨٩ | يهوشوع رافي | ٥٩٤٣٨٢ | ٧٠٠١ | ١٨٢ | شلبي احمد | ٢٠٧٧٤٤٧٧ | ٨٥٩٣ |
| ٩٠ | يوفال للبناء القدس م.ض | ٥١١٢٥٣١٣٠ | ١٣٢٢٠ | ١٨٣ | شلوب م.ض | ٥١٠٤٢٣٥٥١ | ٣٥٨٤ |
| ٩١ | يوسمال هندسة كهرباء م.ض | ٥١١٥٨١٧١٢ | ١٤٧٠٩ | ١٨٤ | شموئيل رافافورت للبناء م.ض | ٥١٠٤٥٦٧٩١ | ٣٦٠١ |
| ٩٢ | يوسف شمعون | ٤٢٠١٩٤٥٥ | ٧٩٨٧ | ١٨٥ | سمحي دانيئيل | ٥٨١٢٥٤٨٥ | ١٥٥٠٩ |
| ٩٣ | يحزقيل فركس وشركاه مقاولو بناء م.ض | ٥١١٥١٥٧٧٧ | ١٣٤٩٠ | ١٨٦ | شكرلنيك شاؤول | ١٢٨٩٧٢١١ | ٦٣٥٤ |
|  |  |  |  | ١٨٧ | [illegible] شركة اعمال حفريات م.ض | ٥١٠٨١٥٣٠١ | ١٣٥١ |

# المحكمة تلزم الاطباء باحترام طلب المريض الميئوس من حياته «للموت بكرامة»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب موشيه طلغام، أمس الخميس، اقتراح المستشار القضائي لصندوق المرضى المحامي يتسحاق ليڤي، لاحترام طلب المريض الميئوس من اشفائه ويعاني من سكرات الموت، بعدم ربطه بآلات التنفس الاصطناعي لاطالة حياته.

جاء ذلك في بحث طلب صندوق المرضى والنيابة العامة للدولة، لقطع ربط مريضين على فراش الموت، من الأجهزة الطبية ووقف معاناتهما.

واشترط القاضي في قراره الاستجابة لطلب اي مريض ميئوس من احيائه، ان يفحصه اخصائي ليتأكد ان لا أمل في اشفائه بتاتا وبناء على طلب المريض الواضح أو طلب ذويه.

وأثنى المحامي يتسحاق ليڤي على قرار المحكمة، مشيرا الى أنه يشكل خطوة هامة في طريق تسوية قضية «الحق للموت بكرامة».

يذكر ان الموضوع نوقش، مؤخرا، في لجنة العمل والرفاه البرلمانية برئاسة النائب يوسي كاتس، في اطار اقتراح لسن قانون برلماني حول الموضوع، وتأجل البحث لجلسة أخرى.

# المدير العالمي لجمعيات الشبان المسيحية يزور بلدية الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابدى المدير العام العالمي لجمعيات الشبان المسيحية، السيد أ. كيري، اهتماما كبيرا في تطوير مدينة الناصرة تحضيرا للعام ألفين، واستعداد الجمعية العالمية للاستثمار في الناصرة لمشاريع تطويرية وثقافية في المستقبل القريب.

وجاءت أقوال السيد كيري خلال زيارته الى بلدية الناصرة حيث كان في استقباله نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، الذي قدم للضيف شرحا عن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

هذا، وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات المنظمة بين البلدية وادارة الجمعية العالمية لفحص حجم وشكل المشاريع التطويرية التي تنوي ادارة الجمعيات العالمية تنفيذها في الناصرة بما يتلاءم مع احتياجات المدينة المستقبلية، وكذلك الاتفاق على تعميق صلة التعاون بين الطرفين.

وقد حضر السيد كيري الى البلدية برفقة وفد من جمعية الشبان المسيحية في الناصرة تألف من السادة اميل نصير وفؤاد حداد ونمر ناصر وفؤاد فرح.

# كاتس عوز مديرا لمجلس ادارة «مفعال هبايس»

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الخميس، تعيين النائب ابراهم كاتس عوز (العمل) رئيسا لمجلس ادارة «مفعال هبايس» بدل الرئيس الحالي، جدعون جدوت، والذي سيستقيل بعد بضعة اشهر.

وكان كاتس عوز قد اعلن، سابقا، انه لن يرشح نفسه للانتخابات القادمة، وطلب من بيرس تعيينه مديرا عاما لمكتب رئيس الحكومة الا ان الاخير رفض هذا الطلب.

بمناسبة بدء التسجيل للجامعات والمعاهد العليا

# تنظيم ثلاثة مهرجانات لطلاب الثانويات والخريجين

## * يحضر المهرجانات ممثلون عن الجامعات وتعطى معلومات عن مصادر المنح والقروض *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ومركز التوجيه المهني العربي بالتعاون مع السلطات المحلية في مجد الكروم وعيلبون والناصرة، مهرجانات لتشجيع التعليم العالي بين أوساط الشبيبة من طلاب الثانويات والخريجين، وذلك بمناسبة بدء التسجيل للجامعات للسنة الدراسية القادمة.

وسيجتمع طلاب الثانويات والخريجون خلال المهرجانات الى ممثلي كل من الجامعة المفتوحة والتخنيون والجامعة العبرية في القدس وجامعة تل ابيب وجامعة حيفا وكلية الادارة في حيفا وكلية تل حي وكلية عبلين والمعهد العربي في سخنين ومندوبين عن لجان الطلاب العرب في الجامعات.

وستقام هذه المهرجانات في مجد الكروم يوم الخميس الموافق ٩٦/١/١٨ في القاعة الرياضية في القرية بين الساعات الثانية والخامسة بعد الظهر وستشترك فيه المدارس الثانوية في مجد الكروم، كفرياسيف، دير الأسد والرامة. كما سيقام مهرجان آخر في عيلبون يوم الخميس ٩٦/١/٢٥ في القاعة الرياضية في القرية بين الساعات الثانية والخامسة باشتراك المدارس الثانوية في عيلبون، سخنين، عرابة، ديرحنا، كابول وعبلين.

وسيقام ايضا مهرجان آخر في الناصرة يوم الخميس ٩٦/٢/١ في مركز «بايس» الجماهيري بين الساعات الثانية والخامسة حيث ستشترك فيه مدارس الناصرة الثانوية.

وسيتمكن المشتركون من سماع معلومات حول شروط القبول لمعاهد التعليم العالي المختلفة في البلاد وظروف التعليم فيها. كما وسيتمكنون من الحصول على استمارات التسجيل بالاضافة الى نشرات خاصة عن كل مؤسسة. وستجري فحوصات للميول المهنية وستعطى الكراسات والارشادات حول مصادر المنح والقروض.

في الأسابيع القريبة القادمة

# اعلان مناقصة لتسويق قسائم في الناصرة لبناء الفنادق الجديدة!

●المباشرة باعمال التطوير والبنية التحتية في الناصرة تحضيرا لتسويق الأرض في جبل السويسري وبناء الفنادق (تصوير: كامل ابو احمد – بلدية الناصرة) ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سمحت بلدية الناصرة، هذه الأيام، بالمباشرة في اعمال البنية التحتية والتطوير وفتح شوارع جديدة في جبل السويسري (بالقرب من جبل القفزة) في المدينة، الذي يشكل منطقة الفنادق، وذلك لتحضير المنطقة لاقامة الفنادق الجديدة فيها ضمن مشروع البلدية «الناصرة – ٢٠٠٠».

وتأتي اعمال التطوير هذه (انظر الصورة) تحضيرا لتسويق المنطقة، حيث سيتم في الأسابيع القريبة الاعلان عن مناقصة لتسويق أربع قسائم معدة لبناء الفنادق فيها، لتضاف الى قسيمتين تم تسويقهما في وقت سابق. وهذه القسائم الست معدة لبناء (١٣٠٠) غرفة فندقة.

ويشار الى ان منطقة الفنادق في جبل السويسري في الناصرة تتضمن عشر قسائم ستستوعب بناء ألفي (٢٠٠٠) غرفة فندقة.

بمناسبة الأعياد

# جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة تحتفي بالمسنين

## * سهيل دياب يدعو مؤسسات المدينة للتعاون مع البلدية في قضية الاهتمام بالعائلات الفقيرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – شارك العديد من المسنين في احتفال خاص أقامته «جمعية الاخوة لرعاية المسن» يوم أمس الخميس، في قاعة خشيبون في الناصرة، تولى عرافته العاملان الاجتماعيان مها ابو العسل وجودت عيد.

وتحدث في الاحتفال السيد صلاح زعبي، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن عن توقيت الاحتفال مشيرا الى أنه جاء بين مختلف الاعياد مجسدا وموحدا للاحتفال بها جميعا.

وقال السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة: «العيد هو ان يعيش الانسان بأمان وسلام وارتياح وما يميز هذا العيد هو الجو المريح في هذا العام ووصول عملية السلام الى أوجها وتسلم السلطة الفلسطينية بيت لحم ونابلس وجنين وغيرها من مدن».

وقال مخاطبا المسنين: «عشنا وولدنا بعد نكبة ٤٨. وانتم فخرنا لانكم عايشتم الأوقات المظلمة ولولا صمودكم وحبكم لارضكم وشعبكم وأهلكم واولادكم، كان من غير الممكن ان نكون هنا اليوم»..

ودعا دياب جميع المؤسسات المختلفة في المدينة «للتعاون مع بلدية الناصرة لوضع برنامج مشترك لمساعدة جميع اهالي المدينة الذين يعيشون تحت خط الفقر..».

وتحدثت السيدتان اليس بتريس (ام جورج) من نادي (الأمل) وسلمى وزور (ام عيسى) من نادي «شيكون العمال العرب»، ووجهتا التحيات الى جمهور المسنين بمناسبة الأعياد.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك في احيائه جورجيت خشيبون وغدير جدعون وخليل مغامسة وادمون ترك ومحمود محمد عبد الفتاح. ورقص المسنون على انغام فرقة ابراهيم هشول – «فرقة النجوم» وفرقة «مازن شاما» وفرقة المجد للدبكة الشعبية التابعة لبلدية الناصرة.

في منطقة الجرمق

# موظفو حماية الطبيعة يرشون ارضا مزروعة بالبصل بالمواد الحارقة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقدمت سلطة حماية الطبيعة على رش أرض مزروعة بالبصل في منطقة الجرمق لمواطنين من بيت جن، بادعاء ان الأرض ليست ملكا للأهالي.

وقدم أصحاب الأراضي شكاوى الى الشرطة، وحصلوا على مستندات من «دائرة الطابو» تثبت ان الأرض لهم.

وقامت سلطة حماية الطبيعة بالتحقيق مع عاملين في مجلس بيت جن المحلي، بسبب فرش الكركار في طرق زراعية لتسهيل استعمالها.

ودعا سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، المجلس المحلي الى عقد اجتماع طارئ للأهالي واطلاعهم على استفزازات سلطة حماية الطبيعة واتخاذ موقف موحد ضد السلطة.

## الجنرال ليبيد مرشح لانتخابات الرئاسة الروسية

● موسكو - ذكرت اذاعة «صدى موسكو»، أمس الخميس، ان الجنرال الكسندر ليبيد رشح، أمس الخميس، لانتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في حزيران المقبل. وقد رشحه المؤتمر الذي عقده حزبه «المتحدات الروسية» (قومي معتدل).

ويؤكد قرار المؤتمر الحزبي قرارا اتخذته قيادة الحزب في نهاية كانون الاول الماضي بترشيح الجنرال ليبيد الشريك في رئاسة الحزب للرئاسة.

وقد مني «حزب المتحدات الروسية» بهزيمة كبيرة في الانتخابات التشريعية ولم يجاوز نسبة الخمسة في المائة اللازمة لدخول مجلس النواب (الدوما).

## حوالي ستين رئيس دولة وحكومة شاركوا في تشييع ميتران في نوتردام

● باريس - «و.ص.ف» - اشاد الكاردينال جان ماري لوستيجيه، رئيس اساقفة باريس، أمس الخميس، بالرئيس الفرنسي الراحل، فرنسوا ميتران، «المفكر والكاتب» في كلمته التأبينية في كاتدرائية «نوتردام» اثناء الصلاة لراحة نفس ميتران بحضور حوالي ستين رئيس دولة وحكومة.

وبدأت في الوقت نفسه الصلاة على جثمان ميتران الذي توفي يوم الاثنين الماضي عن ٧٩ عاما في كنيسة جارناك مسقط رأسه في جنوب غرب فرنسا.

وكان ستة من رجال الدرك، هم ضباط امنه السابقون، قد حملوا نعش ميتران الذي اجتاز شوارع جارناك يتبعه موكب كبير ضم العائلة والأقارب.

وسارت أرملة الرئيس الراحل دانيال ميتران وراء النعش وقد شبكت ذراعها بذراع ابنه البكر جان كريستوف وسار خلفهما ابنه الثاني جيلبير ثم ابنة ميتران غير الشرعية مازارين الى جانب امها ان بينجو يتبعهما بقية إفراد العائلة.

وفي كاتدرائية نوتردام جلس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته امام المذبح في مكان منفصل عن بقية الشخصيات الفرنسية والاجنبية التي شاركت في الصلاة.

وقام رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الذي وصل قبل الموعد المحدد باستقبال معظم رؤساء الدول والحكومات في الكاتدرائية.



## مجلس النواب الياباني ينتخب هاشيموتو رئيسا للوزراء

● طوكيو - «و.ص.ف» - انتخب مجلس النواب الياباني، أمس الخميس، ريوتارو هاشيموتو، رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي، رئيسا للوزراء ليخلف الاشتراكي توميشي موراياما.

وما يزال تعيين هاشيموتو (٥٨ عاما) في منصبه الجديد يحتاج الى موافقة مجلس المستشارين (الشيوخ).

ويتمتع هاشيموتو بدعم الائتلاف المؤلف من الحزب الليبرالي الدمقراطي والحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي.. وقد تم اختياره بغالبية ٢٨٨ صوتا مقابل ١٦٧ صوتا صوتوا مع رئيس حزب الحدود الجديدة (شينشينتو) المعارض يشيرو اوزاوا.

وقد شارك في جلسة التصويت ٤٨٩ نائبا وكان هناك ٩ بطاقات بيضاء. وحصل رئيس الحزب الشيوعي، تيتسوو فوا، على أصوات نواب حزبه الـ ١٥.

ومن المقرر ان يعلن هاشيموتو، في وقت لاحق، تشكيلة حكومته ثم يتوجه مع فريقه الحكومي للمثول امام الامبراطور اكيهيتو.

ويدل انتخابه على عودة الحزب الليبرالي الدمقراطي الى قيادة البلاد بعد غياب سنتين ونصف السنة اثر هزيمته في الانتخابات التي جرت في تموز ١٩٩٣ بعد هيمنته على الحكم طوال ٣٨ عاما.

## زيادة جديدة في اسعار السلع الغذائية والخدمات في العراق

● سوق بغداد ●

● بغداد - «و.ص.ف» - عمدت الحكومة العراقية، هذا الاسبوع، مرة أخرى، الى رفع اسعار بعض السلع الغذائية والخدمات لمواجهة تدهور سعر صرف الدينار العراقي.

ورفعت اسعار المكالمات الهاتفية الى الدول الغربية أكثر من ١٧ ضعفا ليصل سعر المكالمة لخمس دقائق الى ..١٧٥ دينار عراقي (٦.٢٥ دولار بسعر السوق السوداء) بينما كان سعرها اقل من ألف دينار (٣٥ سنتا امريكيا) الاسبوع الماضي.

ورفعت اسعار المكالمات الهاتفية مع الدول العربية الاخرى من ..٦٠ دينار لكل مكالمة من خمس دقائق (٢١ سنتا) الى ١٠ آلاف دينار (٣.٥٧ دولار).

ومع ان السعر الرسمي لصرف الدينار محدد بـ ٣.٢ دولار الا إنه يتم التعامل بالدولار في السوق السوداء بـ ..٢٨٠ دينار منذ اسبوع. ويبلغ معدل راتب المواطن العراقي حوالي ...٤ دينار (١.٤ دولار).

وأعلنت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في بغداد انها على استعداد الآن لتركيب خطوط هاتف دولية وتلكس فورا الى الراغبين بالاشتراك مقابل دفع مليون دينار (٣٥٧ دولارا). ورفعت اسعار النقل العام داخل المدن بالباصات والقطارات بنسبة ٥٠٪.

وقامت وزارة الزراعة من جهتها برفع سعر ليتر الحليب الطازج من ..٢ الى ..٦ دينار.

وكانت الامم المتحدة ابقت الأسبوع الماضي على الحظر المتعدد الأشكال الذي تفرضه على العراق. وينجم عن هذا الحظر توقف صادرات العراق النفطية التي كانت تشكل حوالي ٩٠٪ من عائدات البلاد من العملات الصعبة.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، اعلن في الآونة الاخيرة اعتماد سياسة تقشف في العام ١٩٩٦ من أجل وقف تدهور سعر صرف الدينار مشيرا الى انه سيتم تنفيذ مشاريع التنمية المربحة فقط.

## استسلام الزعيم الروحي للجيش الاسلامي للانقاذ الى السلطات الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «النصر» اليومية في عددها أمس، الخميس، ان الزعيم الروحي للجيش الاسلامي للانقاذ، عيسى لحيلح، الذي يعتبر «المفتي العام» للحركة، استسلم في الأيام الاخيرة الى السلطات الجزائرية في منطقة جيجل (الساحل الشرقي). وأوضحت الصحيفة ان سكان مدينة جملة، مسقط رأسه، تعرفوا عليه.

وكان لحيلح انضم في ١٩٩٤ الى الجيش الاسلامي للانقاذ. وكان استاذا في جامعة الأمير عبد القادر الاسلامية في قسنطينه. وأضافت الصحيفة ان زعيم الجيش الاسلامي للانقاذ، مدني مزراق، عين لحيلح «مفتيا» للحركة نظرا لاطلاعه الديني الواسع.

وكان قد اتم دراساته في مصر وحصل على درجة الماجستير وتعاون مع صحيفتين مؤيدتين للاصوليين المتطرفين توقفتا عن الصدور الآن «العقيدة» و«النور».

وأشارت «النصر»، ايضا، الى ان لحيلح اعلن مرارا قبل استسلامه عن ادانته لقتل المدنيين الابرياء.

## ايران تقرر رصد ١٦ مليون دولار «لاحباط المؤامرات الأمريكية»

● طهران - «و.ص.ف» - قرر مجلس الشورى الايراني تخصيص ٢٥ مليار ريال (حوالي ١٦ مليون دولار امريكي) «لاحباط المؤامرات الامريكية ضد ايران»، وفق ما اعلن احد النواب أمس، الخميس.

وهذا القرار يأتي ردا على القرار الامريكي الشهر الماضي منح ٢٠ مليون دولار الى اجهزة الاستخبارات لتمويل برنامج عمل يهدف رسميا الى «تهدئة» النظام الايراني، ودفع ايران لاعتماد نظام أكثر دمقراطية!

وقال النائب حسن غشقاوي، في حديث الى صحيفة «طهران تايمز»: ان مجلس الشورى، الذي يبحث حاليا في ميزانية العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، قرر رصد هذا المبلغ من اجل افساح المجال «لاتخاذ التدابير الدبلوماسية والأمنية اللازمة لمواجهة المؤامرة الامريكية» من دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى.

وأكد ان هذا التدبير «الشرعي» يرمي، ايضا، الى «اظهار رغبة ايران في الدفاع عن نفسها في وجه الاعتداءات الامريكية للعالم أجمع».

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري، دعا الاسبوع الماضي النواب الى اعتماد ميزانية خاصة تمنح لوزارة الاستخبارات من أجل تمويل «عمليات معادية للامريكيين في الدول الاسلامية».

وكان القرار الامريكي بتمويل برنامج عمل ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتبرها واشنطن من أخطر البلدان في العالم بسبب مساندتها للارهاب الدولي، قد أثار ردود فعل شديدة في طهران التي نددت بدورها بهذا «التدخل» في شؤونها الداخلية.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي صرح، الاسبوع الماضي: ان ايران تعتزم ملاحقة الولايات المتحدة قضائيا امام «الهيئات القضائية الدولية».

وطلب ايضا من الامم المتحدة، «الرد بسرعة» على خطة امريكية تهدف حسب قوله الى تمويل «أعمال ارهابية ضد ايران».

## فرنسا هي الوسيط الرئيسي في النزاع اليمني الاريتري

● القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، أمس الخميس، ان اليمن واريتريا اختارا فرنسا وسيطا رئيسيا في نزاعهما على جزر «حنيش» في البحر الأحمر.

وقال موسى: «ان اليمن واريتريا ارادا وساطة غير عربية او افريقية ولذلك كلفا فرنسا». وبالاضافة الى فرنسا التي ارسلت يوم أمس الاول، الاربعاء، مبعوثا لكل من الطرفين المتحاربين عرضت مصر واثيوبيا مساعيهما الحميدة في النزاع.

وأوضح موسى ردا على سؤال: «ليس هناك وساطة مصرية فرنسية ولكن الدبلوماسية المصرية تقوم بدور للاحاطة بهذا الخلاف ودفع الطرفين الى انهائه والاتفاق على وسيلة لحله». وقال ايضا: ان «هناك مبادرة اثيوبية باقتراحات منا ارسلت الى الطرفين. لقد تكلمنا مع الطرفين في عناصر المبادرة واساسها الانسحاب وتحديد الخطوط البحرية والاتفاق على مواضيع السيادة».

## البرلمان اليوناني رفض حجب الثقة عن الحكومة

● اثينا - «و.ص.ف» - رفض البرلمان اليوناني بأغلبية كبيرة ليلة الاربعاء/ الخميس، طلبا بحجب الثقة تقدمت به المعارضة المحافظة أحتجاجا على «الفراغ في السلطة» الذي نجم عن مرض رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، الذي ادخل الى المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني.

ومن ٢٩٦ نائبا (من اصل ..٣ اعضاء البرلمان)حضروا الجلسة صوت النواب الـ ١٦٨ لحزب الباسوك الاشتراكي الحاكم كما هو متوقع ضد تبني المذكرة وصوت ١١٨ هم نواب الدمقراطية الجديدة (محافظ) والربيع السياسي (وطني) مع المذكرة. وامتنع عشرة نواب (تسعة شيوعيين ومستقل) عن التصويت.

واثناء الجلسة طالب زعيم المعارضة رئيس حزب «الدمقراطية الجديدة»، ميلتيادس ايفيرت، الذي تقدم بطلب حجب الثقة يوم الاثنين، بتعيين رئيس للوزراء «في أقرب وقت ممكن، للخروج من المأزق الحالي». وقال: ان «المصالح الوطنية للبلاد في خطر بسبب هذا الفراغ الحكومي وهذا الخلل».

اما انطونيس سامارس، زعيم «الربيع السياسي»، فقد ذكر انه صوت مع حجب الثقة وان ١١ نائبا يمثلون حزبه في البرلمان لن يحضروا بعد اليوم الجلسات الى ان يتم انتخاب رئيس جديد للحكومة.

ورد وزير الداخلية ورئيس الوزراء بالنيابة، اكيس تسوهاتسوبولوس، انه «بالتعاون مع باباندريو سيتقدم حزب الباسوك في ٢٠ كانون الثاني باتجاه حل سياسي».

وقال وزير الصحة، ديمتريس كريماستينوس، الطبيب الشخصي لباباندريو، انه على ثقة بان رئيس الوزراء «سيتخذ خلال الأيام المقبلة القرارات المناسبة بالتعاون مع حزبه ومساعديه». واضاف ان «وضعه الصحي وتاريخه» سيمليان عليه «قرارات سليمة».

وأكد كريماستينوس ان الوضع الصحي لباباندريو يتحسن ولكنه لا يمكن ان يتوقع متى سيشفى تماما. واوضح ان باباندريو يحتاج الى «شهرين كحد أدنى اذا سارت الامور على ما يرام ولم تحدث اي مضاعفات».

## التأمين الوطني يقيم احتفالا للمسنين والمتقاعدين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام قسم الاستشارة للمسن والمتقاعد في التأمين الوطني، امس الخميس، احتفالا بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيسه، بحضور المسنين والمتقاعدين المتطوعين من الناصرة والناصرة العليا.

وتحدث في الاحتفال كل من دخيل حامد، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والسيد رون بك، نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، والسيد آفي كفير، مدير مؤسسة التأمين الوطني، والسيد سمير زعبي، مدير قسم الاستشارة، والسيدة فيرا شالوم، نائبة مدير قسم الاستشارة العام في التأمين الوطني. واكد الجميع على التعاون بين المؤسسات في المدينتين، وعلى تقديم الخدمات للمسنين وكذلك للمتطوعين الذين يقدمون الكثير من التطوع لانفسهم ولغيرهم.

# مهرب تركي يلقي ١٢ مهاجرا عراقيا في بحر ايجه

● اثينا – «و.ص.ف» – أعلنت مصادر الشرطة اليونانية، أمس الخميس، انه تم العثور على جثث ثلاثة عراقيين قبالة جزيرة «كوس» اليونانية في بحر ايجه كان مهرب تركي القى بهم في البحر مع تسعة آخرين من القارب الذي كانوا على متنه.

وقالت المصادر نفسها: ان الضحايا الثلاث، وهم طفلان وامرأة، كان يفترض ان ينزلوا في جزيرة «كوس» لكن المهرب اجبرهم مع التسعة الآخرين على القاء انفسهم في البحر عندما رأى دورية يونانية من خفر السواحل تقترب وتمكن من الفرار.

وقد بدأت الدورية اليونانية، فورا، العمل على انقاذ المجموعة الا ان الضحايا الثلاث، الذين كانوا لا يحسنون العوم، ماتوا غرقا، وفق ما اوضحت وزارة البحرية التجارية.

وذكرت الوزارة ان العراقيين التسعة، الذين عثرت عليهم الدورية وهم ثلاثة رجال وثلاث نساء وثلاثة اطفال، نقلوا الى مركز الشرطة في جزيرة «كوس» حيث تم احتجازهم بانتظار تقديمهم للقضاء.

يشار الى ان اليونان تواجه «يوميا» وصول مهاجرين غير شرعيين من الاسيويين، وخصوصا العراقيين، الى جزر بحر ايجه الشرقي قبالة سواحل تركيا. وقد اتهمت اثينا السلطات التركية مرارا بالاهمال وحتى بالتواطؤ مع شبكات المهربين.

وكان عثر في تشرين الثاني ١٩٩٤ على تسع جثث لمهاجرين آسيويين وافارقة غير شرعيين قبالة جزيرة «كوس» بعد ان تم القاؤهم في البحر في الظروف نفسها على الأرجح.

# مصرع اربعة اطفال ايرانيين جراء انفجار عبوات ناسفة

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس الخميس، ان اربعة اطفال لقوا مصرعهم في الآونة الأخيرة في منطقة خورمشهر (جنوب غربي ايران) جراء انفجار عبوات ناسفة ترجع الى الحرب الايرانية العراقية.

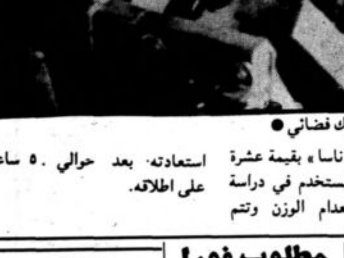
وأوضحت الوكالة ان طفلين في السادسة والسابعة من العمر وفتى في السادسة عشرة لقوا مصرعهم أمس الاول الاربعاء من جراء انفجار عبوة ناسفة مجهولة الهوية في قرية قريبة من ميناء خورمشهر الكبير عند الحدود مع العراق.

وأضافت الوكالة ان فتى لقي مصرعه في الشهر الماضي جراء انفجار عبوة ناسفة اخرى على طريق في المنطقة شهد معارك ضارية بين القوات الايرانية والعراقية في ١٩٨١ و١٩٨٢.

وقد خلفت الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ الى ١٩٨٨) ملايين القذائف الصاروخية والألغام والقنابل اليدوية التي لم تنفجر في المناطق الايرانية القريبة من العراق.

وبعد مرور ثماني سنوات على الحرب لا يزال الجيش الايراني يواصل تطهير منطقة الحدود ولكن انفجارات العبوات الناسفة التي ترجع الى الحرب لا تزال توقع عشرات الضحايا بين السكان كل سنة.

# اطلاق مكوك فضائي امريكي



● مكوك فضائي ●

● واشنطن – بدأ مكوك الفضاء الامريكي «انديفور»، أمس الخميس، مهمة جديدة تستغرق تسعة ايام تتضمن، خاصة، استعادة قمر صناعي ياباني وخروج رواد الفضاء مرتين الى الفضاء. وتم اطلاق المركبة من مركز «كاب كانافيرال» الفضائي.

وتقل المركبة ستة رواد فضاء بينهم كويشي واكاتا، ثالث ياباني يقوم برحلة الى الفضاء، والأول الذي توكل اليه مهمة في بعثة لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

وستستعيد المركبة قمرا صناعيا يابانيا اطلق في آذار الماضي كما ستقوم بتجارب حول انعدام الجاذبية. وابرز هذه التجارب دراسة انعدام تأثير الجاذبية على بيوض نوع من الزواحف.

وستطلق «انديفور» قمرا صناعيا لوكالة «ناسا» بقيمة عشرة ملايين دولار سيستخدم في دراسة تجارب حول انعدام الوزن وتتم استعادته بعد حوالي ٥٠ ساعة على اطلاقه.

# غرق سفينة المحيطات «كاليبسو» في ميناء سنغافورة

● سنغافورة – الوكالات – اعلن شهود ومصادر رسمية، أمس الخميس، ان سفينة ابحاث المحيطات الفرنسية «كاليبسو» جنحت وغرق نصفها في حوض ميناء سنغافورة يوم الاثنين الماضي لسبب مجهول.

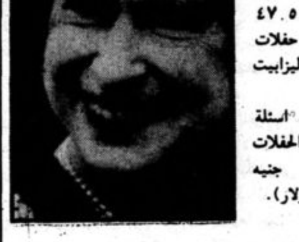
وكانت السفينة، التي يستخدمها القومندان الفرنسي جاك – ايف كوستو منذ ١٩٥٠، قد وصلت الى سنغافورة في ايلول الماضي، بعد ابحاث في الصين وفيتنام.

وذكرت شركة كوستو، التي تم الاتصال بها في الولايات المتحدة في مقرها في ولاية فرجينيا، ان «كاليبسو» التي كانت كاسحة للالغام ويبلغ طولها حوالي ٤٠ مترا اصطدمت بسفينة خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

ولم يتسن الاتصال باعضاء طاقم «كاليبسو» التي لم يكن احد على متنها وقت الغرق. وقد ابحرت هذه السفينة في جميع بحار الأرض لمدة نصف قرن تقريبا وعلى متنها فرق من العلماء والمصورين.

## «معازيم» اليزابيت





● لندن – صرح رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ان حوالي ٤٧٠٥٠٠ شخص دُعوا الى حفلات اقامتها ملكة بريطانيا، اليزابيت الثانية، في ١٩٩٥.

واضاف ردا على اسئلة مجلس العموم ان هذه الحفلات كلفت ٥٥٠ الف جنيه استرليني (٨٥٠ الف دولار).

## احياء ذكرى أشهر موسيقي اسباني

● باريس – يحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لوفاة أشهر موسيقي اسباني في القرن العشرين، مانويل دوفالا، عبر حفلات موسيقية ستقام في نيويورك ومدريد وسيدني وبوينس ايرس وباريس، وخاصة، في غرناطة، حيث اقام هذا الموسيقي اعتبارا من ١٩٢٠.

وقد بدأت هذه الاحتفالات في مقر منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) في باريس بطلب من السلطات الاسبانية التي اطلقت على عام ١٩٩٦ اسم «عام دوفالا». وستقدم ابرز الحفلات الموسيقية في حزيران وتموز اثناء المهرجان الدولي للموسيقى والرقص في غرناطة.

وسيعقد في غرناطة، ايضا، مؤتمر دولي حول موضوع «مانويل دوفالا وثقافة عصره».

ولد دوفالا في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٧٦ في قادش. الا انه لم يكتشف مدينة غرناطة ذات الطابع العربي الاندلسي، الذي أوحى له بأجمل مقطوعاته الموسيقية مثل «الحب الساحر» و«ليال» سوى في ١٩١٤.. وقد انتقل في ١٩٢٠ ليعيش فيها.

## الصمغ المقوى... افضل طريقة للبقاء مع الزوج

● بينيستر (بريطانيا) – قامت بريطانية في السادسة والعشرين من العمر باستخدام لاصق مقو للصق نفسها بزوجها السجين للمطالبة بنقله الى سجن آخر.

وحصل الحادث في اروقة سجن بالنغتون، وبقي الزوجان ملتصقين بكفي اليدين من اربع الى خمس ساعات بانتظار وصول اطباء السجن الذين تمكنوا من فصلهما عبر استخدام مذوب حسب ما اعلنت الشرطة.

وراقت الفكرة للسجناء الذين صفقوا طويلا مرحبين بـ «الالتصاق» الفعلي بين زميلهم وزوجته.

في الوقت نفسه قامت زوجتا سجينين آخرين بربط نفسيهما بسيارة خارج السجن وهددتا بالانتحار حرقا بعد ان الصقتا يديهما بصفيحة بنزين.

وسارع اطباء السجن الى فك لصاق الامرأتين، ايضا، لابعادهما عن السجن.

## حاولوا سرقة القفير فخرجوا يستغيثون من لدغ النحل!

● القاهرة – الوكالات – كاد اربعة من اللصوص ينجحون في سرقة منحلة كاملة في محافظة الغربية (شمال القاهرة) بعد تحميل الخلايا على سيارتهم لولا مهاجمة النحل لهم مما جعلهم يستغيثون ويقعون في قبضة الشرطة، وفق ما ذكرته صحيفة «الأخبار».

وقالت الصحيفة ان اللصوص الذين نفذوا السرقة، ليلا، بهدوء تام في مدينة قطور على بعد ٩٠ كيلومترا شمال القاهرة كانوا على وشك ان ينعموا بالعسل اللذيذ والنحل المستورد الغالي الثمن لولا سقوط آخر خلية ارادوا تحميلها وانتشار النحل الهائج حولهم ومطاردته لهم.

واضافت الصحيفة ان سكان القرية وبينهم عدد من رجال الشرطة قبضوا على اللصوص الذين هربوا باتجاه منازل القرية مستغيثين.

## المغتصب المشعوذ لفظ انفاسه لدى سماعه الحكم بسجنه

● القاهرة – الوكالات – ما كاد المشعوذ، الذي ادين باغتصاب عروس في الثامنة عشرة من عمرها بدعوى تخليصها من براثن الجن، يسمع الحكم الصادر بحقه بالسجن عشر سنوات حتى اصيب بتشنج وسقط لافظا انفاسه في قفص الاتهام، وفق ما أكدته صحيفة «الأخبار» المصرية أمس الاول الاربعاء.

وقالت الصحيفة ان ابراهيم محمد الفقي (٥١ عاما) ادين بممارسة الشعوذة، في قرية بركة السبع القريبة من القاهرة، وباستغلال سذاجة اهل هذه المنطقة للادعاء «بمعالجة جميع الأمراض واعادة الأزواج الهاربين والغائبين بالبخور السحري والاحجبة السحرية في حجرة مظلمة كان يزعم انه يستدعي الجان اليها».

وقالت «الاخبار» ان «آخر ضحاياه» كانت عروسا في الثامنة عشرة كان زوجها عاجزا عن اتمام زواجه بها، فاحضرها الى الشيخ ليعالجها، فما كان منه الا ان انفرد بها في «غرفة الجان» لمدة ساعة قام خلالها بتنويمها لتفيق وتكتشف انه اعتدى عليها. ولم يتمكن الزوج من القبض على الدجال الذي هرب من النافذة.

وعلى الأثر تم ابلاغ الشرطة التي قبضت على الدجال وعثرت في منزله على «أدوات الدجل والعديد من صور النساء وملابسهن»، وفق الصحيفة.

ويبدو ان الجان قررت الانتقام من الدجال، الذي اصيب بتشنج لدى صدور الحكم عليه في احدى محاكم القاهرة، وتوفي بسبب هبوط حاد في الدورة الدموية، وفق تقرير الطب الشرعي.

# على الشاشة الصغيرة

## الجمعة ٩٦/١/١٢

### التلفزيون الأسرائيلي –

**القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – «سبعون وجها». حديث الصباح حول «قضية الاسبوع».
٠٨,٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (١٨): اوجاع الرأس.
٠٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩,٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (١٨): تطور الصوت.
٠٩,٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (١٨).
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي (صوت الاقدمين).
١١,٤٥ – القبائل الاسترالية. الحلقة الثانية «حكم المتنقلين».
١٢,٣٠ – بيكاسو الصغير. الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١٤) – ريتشارد الثالث. الجزء الاول.
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة الاولى.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – لحظات رياضية.
١٧,١٥ – على الشاشة – عرض البرامج.
١٧,٢٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة. بالعربية.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يشير ليبد.
٢٢,١٠ – «دوران» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – خفقات القلب. «شك مغيظ».

**القناة الثانية:**

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة. (اعادة).
٠٨,٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠,٠٠ – «بارني بارناتو». مسلسل روائي.
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١١,٢٥ – الام وابنها. والحلقة بعنوان «الوصية».
١٢,٠٠ – آفاق. مسلسل وثائقي.
١٢,٣٠ – عجائب السينما. مسلسل وثائقي.
١٣,٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٤٩).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة بالعربية. الحلقة (١٥).
١٤,٠٠ – «الاسبوع» – حول شؤون الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة (٣٧)
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧١).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط».
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – مجلة التلفزيون «جمعة ونصف». الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – راهبات بلوز ٢.
٢٣,٠٠ – برابا في برنامج خاص بمناسبة ذكرى حرب الخليج.
٢٣,٣٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (١٧).
٢٤,٣٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠١,٣٥ – اليوم قصيدة. (اعادة)

## السبت ٩٦/١/١٣

### التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

١٠,٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (١٨).
١٠,٢٥ – «وراء الافق». الحلقة العاشرة.
١١,٤٥ – «المحققون» – فيلم تلفزيوني. الجزء الثاني.
١٣,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٤,٠٠ – تجديدات واختراعات.
١٤,٢٥ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدوري القطري في دورته الـ (١٥).
١٦,٢٠ – «ادرا». الحلقة (٣٠).
١٧,١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٥ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مشاهد والحان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – فيلم وثائقي عن اليهود في رابطة الدول المستقلة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم البريطاني «فيلم منتصف الليل».
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال.
٢٣,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٠ – روح طيبة – «تمنيات قلبية».
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة. (اعادة).
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج منوع.
١١,٠٠ – مسألة وقت – حلقات جديدة (اعادة).
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «تعلم وتكلم» – دورة لتعلم العربية الدارجة. الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة ولترز. الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠ – «عائلة كنيدي». الحلقة الرابعة.
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٣٨).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (١٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وجميشاه (٦٠).
١٧,٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧,٥٠ – «مايكي نجم اعلى» فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقات وجوائز.
٢١,٠٥ – «اطلاق سراح فيلي» فيلم سينمائي.
٢٣,٢٠ – «بيلي على الهواء».
٢٤,٢٠ – «أناي لينوكس» – كونسيرت.
٠١,٢٠ – اليوم قصيدة. (اعادة).

## الاحد: ٩٦/١/١٤

### التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – الاعجوبة الاوروبية: نشوء الاستعمار.
٠٨,٣٠ – مجتمع – كل شيء عن بوبي.
٠٨,٤٥ – فهم المقروء.
٠٩,٠٠ – طبيعة – حشرات تغني.
٠٩,١٤ – شوبان.
٠٩,٢٥ – للصغار: الفراشة اللطيفة.
٠٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – الجنس بعد سن الستين.
١٠,٣٠ – تاريخ عام.
١٠,٥٥ – علوم – «سفينة الفضاء» «ارض».
١١,١٠ – لغة انجليزية – There's a hole in the bucket
١١,٢٠ – حساب – المنزلة العشرية.
١١,٤٥ – اليهودية.
١٢,٠٥ – علوم الحياة – تلوث! النجدة!
١٢,١٥ – رياضيات.
١٢,٢٥ – لغة فرنسية.
١٢,٤٠ – مجتمع – مسألة وقت.
١٣,١٠ – الامواج في البحر وكيفية تكونها.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٥,٥٥ – صديق امي. الحلقة السادسة.
١٦,٢٠ – عجائب الكواليس – «الحياة في النفايات».
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف والحاسوب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «نظرة ثانية» – الباص المفخخ في ديزنكوف.
٢١,٤٥ – ياعيل دان تقابل وتأتي بقطة شخصية.
٢٢,٢٥ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – صور متحركة.
١٣,٣٠ – باور رانجرز.
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ – نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ – انا والاصدقاء. الحلقة (١٣).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات: اطرح التحية دائما.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (٣٨).
١٩,٠٠ – دانيال ستيل. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – «سنترال بارك ويست». الحلقة الثانية.
٢٢,٠٥ – الفيلم السينمائي «دليل براءة».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير «كلاب ارشاد».
٢٤,٣٥ – ضوء القمر – مجلة الموسيقى.
٠١,٣٠ – عملاء في الليل «ماري ايضا تبكي».
٠٢,٣٠ – اليوم قصيدة.

## فيلم الجمعة العربي:

# ضحك ولعب وجد وحب

● في اواخر الستينات تنشأ بين جدران احدى المدارس مجموعة طلاب صغار تشكل شلة، تنهج طريقة تختلف عن المألوف.

الكاميرا تركز على قصة ادهم وإش إش (اسم التحبب)، وادهم هو الابن البالغ لضابط مخابرات كبير، ارمل، منهمك دائما في عمله. ادهم يعارض كل طرق ابيه، وفي جزء من تمرده يخلق علاقة حب مع إش إش، فتاة تكبره بسنوات عديدة وبذا فهو يثير اهتمام والده.

* يسرا *

الفيلم مصري انتج سنة ١٩٩٣.

الممثلون: عمر الشريف (الاب) يسرا (إش إش) عمرو ذياب (ادهم) محمد التهامي والفيلم من اخراج: طارق التلمساني.

## «من وراء القضبان» في الناصرة

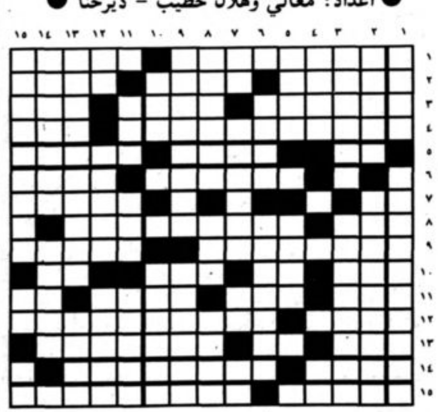
●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن حلقة السينما التي تقام في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، والتي تهدف الى خلق تواصل بين الجمهور والسينما يعرض غدا السبت ١/١٣ فيلم «من وراء القضبان».

وفيلم «من وراء القضبان» من اخراج اوري براباش وتمثيل محمد بكري وارنون تسادوك واسي ديان ولطف نويصر واديب جهشان وادوار معلم.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٠١)

● اعداد: معالي وهلال خطيب – ديرحنا ●



**افقيا:**

١) رئيس وزراء فرنسا – شعوب.
٢) نسبيكم – اتعبد – رمز مسيحي (معكوسة).
٣) نلتزم به في علاقاتنا (معكوسة) – مقبض – من الانبياء.
٤) وزير خارجية الولايات المتحدة – يتحرك (للجفن).
٥) قادم (معكوسة) – ملامح – اصحابا.
٦) مدينة قبرصية – ازاح وكشف.
٧) من الوالدين – اسد.
٨) آلة للنفخ – وزير داخلية مصر.
٩) كاتب قصة يكتب في «الاتحاد» – الفحش والدنس.
١٠) رافعة – للتعريف – القاء – عملة.
١١) لاطف الشعر – عتب – «نجار» (مبعثرة) – ادخل السجن.
١٢) «حيفا» (مبعثرة) – وزير دفاع كندا.
١٣) من اخوات كان – قرية عربية – وصم تاريخ الثورة الفرنسية بالارهاب.
١٤) ابغي – محلل الكتابة الهيروغليفية.
١٥) طير جارح (معرفة ومعكوسة) – وزير خارجية اندونيسيا.

**عموديا:**

١) اشتاق – الناطق باسم الخارجية الفرنسية.
٢) نزعات لغوية – عاصمة امريكية.
٣) رست عليه سفينة نوح – شاعر فلسطيني راحل.
٤) نصنع – ارشد.
٥) بعيرك – جنع حبل.
٦) وضع اساسا – زعيم البوسنة.
٧) شهر ميلادي (معكوسة) – من مدن اوزبكستان – تعجبية – ادرك (مجزومة).
٨) يسكتان – سجن – اوقف السيارة.
٩) زعيم المانيا – مبعوثي.
١٠) يطير على وجه الارض – طرفة بن العبد ... (معكوسة).
١١) اعاد – قبيلة عربية – فعل ماض ناقص مع ضمير الجمع (معكوسة).
١٢) من الحشرات (معكوسة) – سجائر (معكوسة) – سلسلة جبال في البلاد.
١٣) وزير دفاع الولايات المتحدة – صوت النحل (معكوسة).
١٤) الحمامة – سلسلة ثخينة.
١٥) وزير دفاع سوريا – شركة سياحة مقدسية للنقل – شعور.

# حل لغز (٢٠٠)

**افقيا:**

١) جيليان سورنسن.
٢) اع – حنا فرهود.
٣) الادب – كار.
٤) نيوتن – نجار – بن.
٥) غد – سم – قرون.
٦) مر – جزار – بكى.
٧) صافي – لورنزو.
٨) محتار يا ناس – س. ش.
٩) ي. ي – بن – ماء.
١٠) نحن – و. م – رياح.
١١) دركي – ار.
١٢) اليم – ختم الصبر.
١٣) يا مالكة القلب.

**عموديا:**

١) جيانغ زيمين – اي.
٢) ليد – فحيح – ال.
٣) وائل – مات – نديم.
٤) تدعي – ناصر – رمى.
٥) بنس – كوبر.
٦) ند – مرعي – كريم.
٧) سوسن – ام هب.
٨) هو – جلزون – اصبر.
٩) اكرر – جزائي – ل. ل.
١٠) نفارق – نساء – اق.
١١) سار – ر. ب. ر – محامل.
١٢) ن. ن – نوكوس – بتر.
١٣) حسين الشيخ.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٢، غائما جزئيا، ويتحول يوم غد السبت الى صاف وترتفع درجات الحرارة يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٠° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٩° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١١)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٠٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨١٧٠ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٧٣٨ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٣٠ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٩٧٨ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٨٣٧ | ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٢٩٦٧ | ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,١١ – ٣,١٣ | ش.ج |

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

### ليوم ٩٦/١/١١ (سحب ٩٦/٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 715360

فاز بسيارة هوندا الرقم 299062

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 154281، 305544، 819449، 600404، 131175، 830948، 212291، 559526

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 37253، 76945، 70667، 91771، 77959، 08843، 24226، 53402، 74990، 02299، 35289، 09785، 87188، 94591، 16844، 98644، 86858، 43418، 64534

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 767، 565، 605، 219، 346

فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 50، 46، 34، 87، 16

فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦ صفحة ٨

سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماعها امس تقرر:

# تنظيم مظاهرة جماهيرية ضد اخطار الشارع ٧٩ يوم الخميس المقبل

*** المطالبة بتعديل جدي لتوصيات لجنة اقرث وكفر برعم الحكومية ***

□اكسال – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب امس الخميس، اجتماعا طارئا بحثت فيه عددا من القضايا، التي واجهت المواطنين العرب في اسرائيل مؤخرا. وقد انعقد الاجتماع في مجلس اكسال المحلي وبناء على دعوة رئيس المجلس عمر دراوشة وحضره الى جانب اعضاء السكرتارية وفد من قريتي الرينة والمشهد، ووفد من لجنة مهجري كفر برعم وعضوا الكنيست صالح سليم وعبد الوهاب دراوشة.

بدأت السكرتارية ببحث موضوع الشارع الجديد (المسمى شارع رقم ٧٩) الذي ستتضرر من فتحة آلاف الدونمات من اراضي الرينة والمشهد وكفر كنا والناصرة، وينشأ خطر جدي على التواصل الجغرافي القائم بينها وعلى التطور المستقبلي لاغلبيتها.

واستمعت السكرتارية الى بيان تفصيلي عن الموضوع من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والى اضافات من وفد القرى المتضررة واتخذت القرارات التالية:

١. مطالبة وزير الاسكان بايقاف العمل الذي بدأته دائرة الاشغال العامة وبتحديد موعد سريع لمقابلة وفد من لجنة المتابعة له.

٢. توجيه رسالة حول الموضوع الى رئيس الحكومة والى وزير الداخلية.

٣. تنظيم مظاهرة جماهيرية قرب موقع العمل الذي بدأته دائرة الاشغال وذلك ظهر يوم الخميس ١٩٩٦/١/١٨.

٤. تنظيم مظاهرة امام مكتب وزير الاسكان في القدس في موعد يتقرر بالتنسيق بين المسؤولين في الناصرة والقرى المتضررة من المشروع.

٥. الطلب من اعضاء الكنيست العرب طرح موضوع هذا الشارع في الكنيست باسرع وقت.

ثم انتقلت السكرتارية الى بحث تواصي اللجنة الحكومية بخصوص عودة مهجري قريتي اقرث وكفر برعم. وبعد اطلاعها على هذه التواصي وسماع اضافات من وفد مهجري كفر برعم، قررت السكرتارية ما يلي:

١. تعبّر السكرتارية عن رضاها عن اعتراف اللجنة الحكومية بمبدأ حق العودة لمهجري القريتين.

٢. تطالب السكرتارية الحكومة بتعديل جدي لتواصي اللجنة الحكومية المتعلقة برقعة الارض التي اوصت بها اللجنة لاستعمال مهجري القريتين، وبتحديد عدد المهجرين الذين يحق لهم العودة، وبملكية الارض التي ستعاد لهم.

٣. تطالب السكرتارية بان تكون رقعة الارض في القريتين بمساحة يرضى بها ممثلو القريتين، وبان يشمل حق العودة جميع مهجري القريتين ونسلهم، وان تكون الارض التي سيعودون اليها ملكا لهم، وليس بالايجار كما تنص تواصي اللجنة.

٤. ارسال رسالة بقرارات السكرتارية الى رئيس الحكومة والى رئيس اللجنة الحكومية التي اصدرت تلك التواصي، والمطالبة بجلسة سريعة مع رئيس الحكومة حول الموضوع وباشتراك ممثلي القريتين.

ثم بحثت السكرتارية موضوع الاضراب المتجدد في مدارس عكا العربية نتيجة اهمال وزارة المعارف وبلدية عكا للاحتياجات الاولية لهذه المدارس. وقررت التوجه برسالة مستعجلة الى كل من وزير المعارف ورئيس بلدية عكا تطالبهما بالقيام بواجبهما تجاه هذه المدارس فورا.

كما قررت ارسال وفد تضامني منها لزيارة هذه المدارس ولجان اولياء الامور فيها.

●لقطة من اعتصام اهالي الرينة والمشهد والناصرة في الاراضي المهددة بالمصادرة – صورة خاصة ●

## لجنة قضايا ضريبة الاملاك تطالب بتطبيق الاعفاءات الضريبية

*** بيان اللجنة يعتبر اقوال وزير المالية مجرد تصريحات * دعوة الاهالي الى تقديم الاعتراضات ومناشدة المؤيدين للاهالي الاستمرار في دعمهم لهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة قضايا ضريبة الاملاك بيانا اشارت فيه الى ان تصريحات وزير المالية، ابراهام شوحط، بشأن الاعفاءات الضريبية على الاراضي الموروثة ايجابية، هذا اذا كانت الاحصائيات التي اصدرتها الوزارة صحيحة.

وقالت اللجنة في بيانها ان تصريحات الوزير ما زالت مجرد تصريحات بالنسبة لاعفاء الارض الموروثة ولم يقم بأي خطوة عملية لتنفيذها لا عن طريق اصدار تعليمات لمكاتب الضريبة ولا عن طريق تعديل القانون.

كذلك ما زالت الديون السابقة على المواطنين عالقة. ولم يحصل فيها اي تقدم، لذا نطالب وزير المالية ومسؤولي ضريبة الاملاك بالجلوس معنا للتوصل الى تسوية تحل قضية الديون المتراكمة على المواطنين، وخاصة، الديون غير الحقيقية التي فرضت على اراض زراعية او اراض داخل مسطحات القرى وما زالت معلنة زراعية.

واضاف البيان: نطالب وزارة المالية، وخاصة الوزير الذي يملك الصلاحية، اعفاء الاراضي المعدة للبناء والتي لا يمكن البناء فيها وخاضعة للتخطيط المستقبلي، وذلك لان الزامنا بدفع الضريبة عنها مناقض لجوهر قانون ضريبة الاملاك الذي يهدف الى «دفع اصحاب الاراضي الى البناء عليها».

وطالبت اللجنة مكاتب الضريبة بالتوقف عن وضع العراقيل امام المزارعين الذين اغلقت ملفاتهم في ضريبة الدخل وبناء عليه عدم الاعتراف بهم كمزارعين والزامهم بدفع ضريبة الاملاك عن اراضيهم بالرغم من ان قانون ضريبة الاملاك يعفي المزارعين من الضريبة.

وناشدت اللجنة المواطنين عدم اهمال موضوع الضريبة وملاحقته عن طريق تقديم الاعتراضات اللازمة على التخمينات وعلى الارض المشجرة والارض الزراعية وغير ذلك. كما ناشدت اعضاء الكنيست، الذين ساندوا القضية، الاستمرار بالعمل من اجل الوصول الى الهدف المنشود – اعفاء الارض الموروثة كليا من ضريبة الاملاك.

سبعة اعضاء في مجلس بيت جن المحلى في بيان عام

## لبلدية طوكيو مستشار قانوني واحد ولمجلس بيت جن خمسة!

*** المجلس المحلي شبه مشلول ولا ينفذ المشاريع * طلاب الثانوية يقطعون مسافة طويلة سيرا على الاقدام للوصول الى المدرسة ***

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – «تدهورت الاوضاع في المجلس المحلي والمتمثلة باتخاذ القرارات الانفرادية وغير الدمقراطية والمحسوبيات وتغلبت المصالح الشخصية على العامة وانعدم العمل المنهجي. ووضع المجلس لا يدعو للتفاؤل فاللجان مشلولة والائتلاف غير فعال».

هذا ما جاء في بيان، وقعه سبعة اعضاء في مجلس بيت جن المحلي، اربعة منهم من الائتلاف، ووزعوه على الاهالي، يشرحون فيه ما يجري في المجلس المحلي. واكدوا فيه: «بعد مرور سنتين على الانتخابات، اقتنعت اكثرية الاعضاء، وبعد ان حاولت جاهدة اصلاح الاوضاع من داخل الائتلاف وخارجه، باطلاع الاهالي على الحقيقة».

وأشار البيان الى ان تعيين الموظفين لا يتم حسب الكفاءات او ملاكات وزارة الداخلية. وان جزءا كبيرا من ميزانية المجلس يذهب لدفع اجور عشرات العمال الذين استوعبوا بشكل غير قانوني.

والمشكلة التي تعاني منها بيت جن هي قضية المجاري. وهناك عائلات تدفع شهريا نحو (٢٠٠) شيكل لسحب «مياه المجاري» من الحفر البيتية. ومنذ سنتين والعمل في المشروع شبه مشلول! رغم ان جزءا كبيرا من الاهالي دفع مستحقاته ورسوم المساهمة في المشروع.

واشار البيان، الى ان العمل في شق الطرق الزراعية الى حرفيش وعين الاسد، اوقف في (٩/ ٩٥/٦)، شرط ان يحصل المجلس المحلي على موافقة لمواصلة العمل فيها خلال اسبوعين، من كل الجهات المختصة، ولكن مضت اكثر من نصف سنة، فاين المجلس المحلي من هذا؟

والملفت للانتباه، ما جاء في البيان: «لبلدية طوكيو، (اكبر مدن العالم)، مستشار قانوني واحد، ولمجلس بيت جن المحلي خمسة مستشارين ومحامين وهم: خوطر يشاي واريك راز وهاني فراج وعماد سعد وخالد احمد) وفي كل القضايا يخسر المجلس المحلي. وهنا يجب الكشف عن كل التعاقدات مع المحامين والكشف عن جميع المحاكم القائمة بين المجلس والمواطنين»!!

والانكى من ذلك، ما يجري في مجال التعليم. فقد ألغى رئيس المجلس المحلي، وبدون استشارة او فحص، مشروع «أيلاه»، المصادق عليه لثلاثين سلطة محلية فقط، وهو مفيد جدا لكل طالب. وألغى مشروع استعارة الكتب واعطاء المنح للطلاب الجامعيين. وألغى تشغيل عيادة طب للاسنان، رغم ان كل اجهزتها موجودة.

على صعيد آخر يفيد مراسلنا في بيت جن، ان طلاب المدرستين الاعدادية والثانوية، يذهبون الى المدرستين سيرا على الاقدام، ويقطعون حوالي (٣) كيلومترات في الاتجاه الواحد، لان الباصات لا تستطيع المرور في الشارع المؤدي اليهما بسبب حفريات فيه، يقول المجلس المحلي ان السبب هو المقاول، مع ان المدارس كانت في عطلة لثلاثة اسابيع. ويهدد اهالي الطلاب باعلان الاضراب اذا لم تحل المشكلة قريبا.

## سليم يطالب بحل مشكلة نقص نماذج الامتحانات النظرية للسياقة

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالتدخل الفوري لحل مشكلة النقص في نماذج الامتحانات النظرية في منطقة الشمال وخاصة منطقة حيفا.

وقال سليم ان النقص في النماذج ادى الى منع المئات من طلاب السياقة من التقدم لاجراء الامتحانات في مكاتب الترخيص في منطقة الشمال. وذكر في رسالته ان النقص المذكور ادى الى وجود سوق سوداء بالتجارة بالنماذج. لذلك طالبه بالتدخل الفوري والسريع لحل هذه المشكلة.

## الجهاز الصحي في البلاد يواجه خطر الانهيار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مدراء كبار المستشفيات وصناديق المرضى وكبار موظفي وزارة الصحة من انهيار الجهاز الصحي في البلاد الذي يعاني عجزا ماليا كبيرا.

جاء هذا خلال اجتماع لجنة المالية البرلمانية، امس الخميس. ويتضح من المعطيات ان العجز يتراوح ما بين نصف مليار ومليار شيكل.

كذلك تبين ان العجز اصبح كبيرا في صندوقي المرضى «مكابي» و «متوحيدت» على الرغم من زيادة المداخيل منذ بدء تطبيق قانون التأمين الصحي قبل عام.

## محاميد يطالب باقامة دورات تحضيرية لاطباء الاسنان الخريجين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، وزير الصحة، افرايم سنيه، باقامة دورات تحضيرية لاطباء الاسنان خريجي الدول الاجنبية وذلك قبل تقدمهم لامتحانات التأهيل التي تفرضها الوزارة.

وجاء هذا في اطار استجواب تقدم به محاميد، اوضح من خلاله ان هناك ٣٠٠ طبيب اسنان من العرب، من خريجي معاهد اجنبية يجدون صعوبة في اجتياز امتحانات الوزارة. وان المهاجرين الجدد تقام لهم دورات خاصة تحضيرية للامتحانات، بينما العرب لا تقام لهم مثل هذه الدورات.

خدمة جديدة في مجلس عمال الناصرة

## استشارة قضائية مجانية لكافة المواطنين

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون ما بين مجلس عمال الناصرة وجمعية مكافحة الفقر (القلب) يبدأ هذا الاسبوع تقديم خدمات مجانية في القضايا القانونية لكافة جمهور الناصرة والقضاء، حيث سيتواجد في دار مجلس عمال الناصرة (بيت فرانك سنترا) المحامي المتدرب شربل الياس شكري يومي الجمعة من الساعة التاسعة والنصف صباحا، وحتى الثانية ظهرا والسبت من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا. ويستقبل المواطنين للاستشارات القانونية في كافة القضايا التي يواجهونها مع امكانية ملاحقة هذه القضايا حتى الى المحاكم.

وتأتي هذه الخدمة ضمن برنامج اعدته جمعية «القلب» ويشارك فيه طلاب كليات الحقوق، وتهدف الى مساعدة الجمهور خاصة الفئات الفقيرة وغير القادرة على دفع اجور للمحامين في استشارات وقضايا تواجهها، ومن هذا المنطلق بادر مجلس عمال الناصرة لدعم هذا المشروع واستضافة المحامين في دار المجلس مخصصا كل الامكانيات لانجاح عملهم.

والجدير بالذكر ان هذه الخدمة هي اضافية وليست تابعة للدائرة القضائية العاملة في المجلس منذ مطلع هذا العام، وتخصص في قضايا العمل والحقوق النقابية، وقد اثبتت هذه الدائرة نجاعتها في عشرات القضايا لجمهور العاملين في كافة المجالات.





ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦







# اعطوهم طلبات انتساب لحزب «العمل» وفي اليوم التالي هدموا بيتهم

## جمعة ويوم

* نظير مجلي *




في هذا الزمن الكالح الذي يشتد فيه خداع الناس للناس، ان كان في السياسة او في التجارة او في الزمالة او حتى داخل العائلة الواحدة، في هذا الزمن الذي تنهش اجسادنا فيه عادات بل امراض التخلف الاجتماعي الهدامة، خصوصا ضد المرأة، وكبتها وحبسها في قفص الرعب والشك وطمسها وطفسها حتى لا يبقى ما يذكر من شخصيتها وكيانها، في هذا الزمن الذي تعز فيه الفرحة الحقيقية الصادرة عن الاعماق.

اجل في هذا الزمن، عشنا فرحة. فرحة غير عادية. قد يبدو مفاجئا النشر عنها في هذا المكان، فهو مخصص عادة لابرز احداث الاسبوع السياسية. لكنني سأسمح لنفسي الخروج عن القاعدة للتحدث عن هذه الفرحة، لان فيها من القيم الانسانية والاجتماعية والحضارية ما لا يمكن تفويته او ابقاؤه سيرة لمجموعة ضيقة من الاصدقاء.

□ □ □ □

بطل هذه الفرحة هو صديق شهم، بدوي من «مضارب» عيلبون (التي تحولت الى قبيلات من الحجر اليابس)، يعيش من حوالي عشرين سنة في الناصرة. وشريكته في البطولة هي شريكة حياته، ابنة الناصرة ايضا. محمود وسناء هو ادرك الاربعين من العمر قبل بضع سنوات، وهي في ضواحي الاربعين. يكونان عائلة من ستة انفس.

الى هنا كل شيء عادي.

لكن هذين الزوجين كانا مميزين في حب الحياة وفي اتقان فن الحياة، لهما من الصداقات بحر من الناس. يدخلان القلب بسرعة السهم، والى الاعماق مباشرة. ان تتعرف عليهما مرة، لا يمكن الا ان يتركا اثرا في حياتك ويحتلا زاوية ما في ذهنك، فلا بد من ان تذكرهما. وتحب لقاءهما. وترسم في خيالك ابتسامتهما الدائمة.

وفجأة، داهم حياتهما مرض مجهول، اصاب سناء في العمود الفقري. وشل حركتها. اربع سنوات وهي تعاني آلاما فظيعة، كانت تحاول اخفاءها وراء ابتسامة شفافة، لكنك كنت تحس بعنائها يكاد ينفجر في العينين. تنقلت من طبيب الى طبيب. عرضت على اكبر المتخصصين واصبح لها ملف في العديد من العيادات والمستشفيات. ولكن دون جدوى. لا بل زاد حالها سوءا يوما بعد يوم، فلم تعد تقوى على المشي. واصبح الشلل يهددها. تركت العمل وانخفض الدخل. وكاد ينهد الحيل.

لم يكن لها دواء شاف او مسكن، سوى ذلك الرصيد من علاقات الود والصداقة والحب. فلم يبرحها محمود، بل حملها على كفيه، تعاونه مجموعة من الاصدقاء الحميمين المخلصين والاهل الكرام من العائلتين، «البدوية» العيلبونية و «المدنية» النصراوية. وعلى الرغم من تخفيف السهرات والحفلات، ظل البيت مفتوحا على مصراعيه للجميع.. وهنا كان الدواء.

□ □ □ □

زارهما وفد من اربع راهبات المانيات، وهذا بحد ذاته شيء غير عادي. فقد اقام وفد الراهبات لدى عائلة عون الله المسلمة - ومعذرة على ذكر الانتماء الديني - حوالي اسبوعين. وتعرفوا خلال هذه المدة على محمود وسناء، وكالعادة، احبوهما وتعلقوا بهما ولفت نظرهن هذا المرض العجيب.

اتصلن مع طبيب من معارفهن في المانيا، فطلب مشاهدة صور الاشعة. فأخذنها معهن. وفي الحال اعلن الطبيب انه قادر على اجراء العلاج الشافي وفورا، لان كل تأخير مضر.



* محمود وسناء شواهدة *

وهكذا، خلال اسبوع، غادرت سناء البلاد وبدأت العلاج لمدة ٤٥ يوما متواصلة، قضتها لدى ابن عم والدها الذي تفرغ تماما تقريبا للعناية بها وبشقيقتها التي رافقتها.

محمود لم يستطع ترك الاولاد والعمل. فبقي هنا، يتابع امر العلاج بالهاتف يوما بيوم، ولا يصدق ما تسمع اذناه.. الى ان وصلت الى المطار وشاهدها بعينيه تمشي وتتحرك كما كانت من قبل.. اربع سنوات، هنا لم يعد بحاجة الى حبس دموعه.

□ □ □ □

من الصعب ان تحاول ترجمة شعور انسان غيرك، ولكن الفرحة كانت اكبر من الكلمات والاوصاف. وكانت بحاجة الى مكان يتسع لها. فأقنعه الاصدقاء باقامة احتفال للجميع، العائلة والاصدقاء في قاعة افراح. فهكذا تكون الفرحة جماعية. ويكون تعب الاستقبالات في البيوت، اقل.

وهذا ما حصل.. اضافة الى ان مصطفى دحلة، مغني الاصالة هو الذي احيى الحفل. وفي مرحلة معينة دعا للمنصة سمير الحافظ ليغني، وكالعادة.. يثير فينا حسرة قاسية. فصوته الذي خلق للغناء ما زال محبوسا، لا يأخذ حقه في الانطلاق.

□ □ □ □

كان الناس فرحين، فعلا، بشكل حقيقي وليس للمجاملة. لم تكن تلك حفلة عرس روتينية ولا جلسة طبخ ونفخ او طعام وشراب. كنت تلمس فرحة البشر بالبشر. اشعاعات من السعادة تبثها العيون من كل اتجاه الى كل اتجاه، بتأثر بالغ. خليط هائل من الناس، ليس بالعدد بل بالمضمون، المسلم والمسيحي والدرزي، البدوي والفلاح والمدني، المعلم والطالب، العامل والتاجر.. كلهم في بوتقة واحدة، عائلة واحدة.

وتحول محمود الى شاعر:

«اربع سنوات، كانت سناء «محاصرة بآلامها، وكنا نحن محاصرين بأحاسيسها»، وراح يشكر كل من ساهم وساعد ورعى.. ورحنا نحن شاردين بعيدا في عبرة هذه الفرحة..

فتذكرنا ملايين الناس الذين لا يجدون العلاج الطبي المناسب ولا الغذاء المناسب..

وتذكرنا المرضى الذين لم يهتد الطب بعد الى علاج لامراضهم، فكم هو جميل ان يأتيهم الفرج ويفرحوا مثل سناء محمود..

وتذكرنا النساء الكثيرات اللواتي يصبن بأمراض، فيتخلى عنهن ازواجهن.. او العكس..

وتذكرنا عادات التخلف التي تتحكم في علاقاتنا الاجتماعية وتحرم الفرحة لدى الكثير من محبيها..

وتذكرنا الذين يريدون ويستحقون مثل هذا الحفل لكنهم لا يجدون الامكانية متوفرة..

وتذكرنا القيم، التي تعلمناها ودرسناها وحفظناها عن ظهر قلب، لكننا نفتقد منها شيئا فشيئا: الصداقة، الوفاء، الثقة، الاخلاص، الاستقامة، المبدئية، الود، الحب.

استعرضنا حيواتنا الاجتماعية عموما، قارنا بين ما نراه هنا - كنموذج عادي وليس بالضرورة مثاليا - وبين ما يجري في الواقع، في داخل كل بيت وفي الشارع.. ما بين الوجوه البشوشة والوجوه المتجهمة، ما بين السعداء والتعساء، ما بين النديم والسقيم، ما بين محب الطرب ومحب التعب، ما بين الكلمة الحلوة والكلمة التي تقود الى البلوى، ما بين الحنان والقسوة، والعنف والرقة، ما بين حب الناس والخوف من الناس، ما بين الود والحقد، ما بين الوله والكره..

ياه، في اي عالم نعيش..

ياه، ما احلى واغلى الحياة..

وشكرا، الف شكر لكما يا محمود سناء وسناء محمود. كم بحاجة نحن الى اتقان فن الحياة.

# اعطوهم طلبات انتساب لحزب «العمل» وفي اليوم التالي هدموا لهم بيتهم!

- حوالي ١٠ الاف بيت عربي مهددة بالهدم، حتى الان.
- النائب هاشم محاميد: الحكومة تعاملنا وكأننا في العام ١٩٤٨. لقد اتفقنا، في حينه، مع رئيس الحكومة رابين على تجميد قرارات الهدم. ولكن الهدم استمر في النقب وفي مقيبلة وغيرها.
- ابراهيم نمر حسين: من الافضل ان لا نبني بدون رخصة. وفي الوقت نفسه نسعى لتوسيع مسطحات النفوذ.

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

«ما هدموا بيت. هدموا عيلة بحالها. عيلتنا كلها هدموها. تحويشة العمر دفنوها تحت هذا الردم. ما ظل النا الا الارض واكيد راح يلاقوا سبب ياخذوها. قبل الانتخابات بوعدونا. وبعد الانتخابات بضحكوا علينا».

هكذا صرخت ام باسم، شوق زيادات، التي رافقت خطوات هدم بيتها في المقيبلة، خطوة خطوة.. ومع ان زمن الهدم لم يطل اكثر من دقائق الا انه كان بالنسبة لها بمثابة ساعات طويلة.. صرخت.. لطمت على رأسها. استرحمتهم ليسمحوا لها باخراج اثاث البيت او على الاقل تطبيع الماعز والحليب الذي استخرجته من الغنم قبل وصولهم بقليل.. لكن صرخاتها تلاشت في هدير الجرافة.. ولم يسمعها سوى ابناء قريتها وعائلتها الذين هرعوا الى المكان وحتى هؤلاء لم يسمح الا القليل منهم بدخول المكان. حتى سيارة الاسعاف منعت من الدخول لتقديم العلاج الى صاحب البيت، السيد محمد صبحي زيادات، الذي اغمي عليه حال مشاهدته وضع بيته.

وعائلة زيادات هي واحدة من مئات العائلات العربية التي فقدت بيوتها خلال دقائق معدودة. وهناك الوف البيوت العربية المهددة اليوم بالهدم.. بحجة البناء غير المرخص. وهي سياسة رسمية اتبعتها كل حكومات اسرائيل بحق الجماهير العربية منذ اقامة الدولة. ورغم الوعود التي اعلنها رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين بتغيير هذه السياسة وايجاد حلول اخرى في هذا المجال الا انها لم تكن سوى وعود.

سياسة هدم البيوت تشمل المواطنين العرب من الجليل حتى النقب وجميع القرى غير المعترف بها مهددة. حوالي عشرة الاف بيت مهددة بالهدم. وتبدأ مشكلة المواطنين العرب بسياسة المماطلة لاستصدار رخص البناء، وعدم السماح بتوسيع منطقة نفوذ القرى العربية، رغم ان عدد المواطنين آخذ بالازدياد سنة تلو الاخرى، ونسبة الاكتظاظ داخل البيوت تتضاعف مقارنة بالوسط اليهودي.

وقرية المقيبلة، التابعة للمجلس الاقليمي غلبواع، والتي كانت عائلة زيادات التي تقطن فيها اخر عائلة

(البقية على ص ٨)

## عريس.. ولكن من دون ارض!



● الشباب بشكل خاص هم اكثر الفئات المتضررة من هذه السياسة الحكومية. فكل منهم يريد بناء مستقبله وعائلته ولكن كيف يمكن ذلك بدون البيت والارض. وفي القرى العربية تبرز هذه المشكلة بشكل صارخ:

- «سجلني.. عريس ولكن من دون ارض»، قال لنا حسني جرامنة، من المقيبلة واللي يتحرق على جلده هذه المشكلة «اليوم عمري ٣٠ عاما، عائلتي تعيش في بيت صغير، ولا تحتمل ان اعيش معها اذا تزوجت. حاولت شراء قطعة ارض ولكن دون جدوى. وقبل فترة اشترى شقيقي الاكبر نصف دونم ارض من القسائم التابعة لدائرة اراضي اسرائيل ودفع قيمتها ٧٨ الف شيكل. وهنا شعرت ان الامل في حل المشكلة يقترب مني. فقلت اخي يعمر له البيت وانا اسكن مكانه.. ولكن حتى اليوم لم يحولوا هذه القسائم الى ارض يسمح البناء فيها. تصوري دفعنا هذا المبلغ الكبير ولم نستفد بتاتا» ويضيف حسني: «والمشكلة عندنا ان كل شاب يتقدم للزواج من فتاة، لا تقبله عائلتها اذا لم يكن يملك الارض والبيت.. وانا خطبت قبل فترة على امل ان اجد الحل لمشكلتي من خلال الارض التي اشتريناها، ولكن بعد ان علمت عائلة خطيبتي بعدم وجود رخص للبناء رفضوا الاستمرار في الخطبة.. ومثلي في القرية ٢٤ شابا كانوا في صفي في المدرسة، جميعهم لم يتزوجوا للمشكلة نفسها، فهل يهتم احد بمشكلتنا هذه».

## رد وزارة الداخلية

● تشير معطيات وزارة الداخلية الى انه في العام ١٩٩٥، هدم ٤٩٠ بيتا في الوسط العربي، في ٢٨ حالة منها نفذت قرار الهدم لجان التنظيم المحلية والمنطقة والبقية بواسطة اوامر هدم ادارية وقضائية قام اصحابها بهدمها بناء على تنفيذ اوامر الهدم.

وتكشف المعطيات ان مفتشي الوزارة ولجان التنظيم سجلوا ١٧٧٩ بيتا في البلاد مبنية بشكل غير رسمي، ١٣٢٧ منها في الوسط العربي.

وكما قالت الناطقة بلسان الوزارة، طوفا النسون فان الوزارة «عالجت قضية بناء البيوت غير القانونية، عن طريق ترك البيت وايجاد بدائل بقطع ارض او الحصول على تعويضات او هدم البيت وترك الارض للاستفادة الزراعية منها».

وتبرز مشكلة البيوت غير المرخصة بشكل خاص في النقب، اذ ان عدد البدو في الجنوب يصل الى ٩٤ الف نسمة بينهم ١٥ الف نسمة يعيشون في مناطق لا تعترف الدولة بقانونيتها، وكما تدعي وزارة الداخلية، فان هناك مساعي لتوفير السكن لهؤلاء داخل المدن السبع في المنطقة وذلك باقامة ابنية وشقق سكنية.

وتقول النسون: «ان عمل الوزارة في هذا الموضوع صعب للغاية خصوصا وان المفتشين مهددون طوال وقت عملهم، ومن جهتنا نحاول ايجاد بدائل لاصحاب البيوت اذ يحصل كل مواطن على مبلغ ٥٠ الف دولار مقابل كل دونم. كما يحصل كل من يترك منطقة النفوذ، على مبلغ يتراوح ما بين ٥ و ١٠ الاف دولار.

## لم يبقوا لنا حتى الملابس..!



● تتكون عائلة ابو باسم زيادات من اثني عشر نفسا. ومنذ عدة سنوات وهي تعاني من الازدحام. وبعد ان تفجر وضع السكن في بيت بكرها المتزوج قررت العائلة الاستقرار. وقبل ثلاث سنوات اشترت قطعة الارض التي تقع على حدود القرية، وقريبة جدا من الحدود الاسرائيلية الفلسطينية، وتبعد بضعة امتار عن منطقة معدة لتصبح منطقة صناعية مشتركة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الوعود التي حصلت عليها العائلة بالحصول على رخصة بناء، كانت وعود انتخابية لا اكثر. وكحل مؤقت بنت العائلة مخزنا زراعيا بمساحة خمسين مترا واخر بمساحة ١٠٨ امتار. والمخزن الزراعي يعني بدون سقف باطون اي لا يمكن العيش فيه. ولما تفجرت الضائقة السكنية داخل العائلة ولم تعد تقدر التحمل اكثر قررت الانتقال الى المخزن الزراعي.. ولكن.. يقول ابو باسم، صاحب البيت: «لم نعد نحتمل الوضع بدون سقف باطون، فاضطررنا الى بنائه، عندها قررت لجنة التنظيم انه مخالف للقانون. فاجتمعنا مع المجلس الاقليمي والمسؤولين ووعدنا المجلس بايجاد حل وسط وعدم هدم السقف.. ولكن شيئا من هذا لم ينفذ، بل انهم لم يكتفوا بهدم السقف، فهدموا البيت كله».

وام باسم بدورها حاولت ايجاد الحلول، فاقترح عليها دفع كفالة بنكية بقيمة ١٣ الف شيكل مقابل عدم هدم البيت والتزام العائلة بعدم الاضافة الى البيت.. «لا اعرف اليوم ما هو مصير هذه النقود.. فلم يعد لنا اي مصدر لنستدين.. ولا نعرف كيف سنستمر في هذا الوضع.. ففي هدمهم للبيت قضوا على كل اثاثه - الغاز والفرن والبلاد والمدفئة والادوات المنزلية والفراش.. كل شيء.. لم يبق لنا حتى الملابس».

# عبد العال الباقوري:

رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» المصرية في حديث خاص بـ «الاتحاد»

# قانون النشر والمطبوعات المصري اسوأ قانون في العالم



● تبقى الانظمة العربية والقوى الظلامية الاصولية فيها، مميزة عن باقي الانظمة العالمية طرا في تعاملها مع الصحفيين، والدور الذي تريد ان يؤديه الصحفي لها. فهي لا تريده اولا وقبل كل شيء انسانا يفكر ويبدع ويجتهد ويشعر ويكتب الحقيقة الموضوعية، وذلك خوفا على استقرارها واستمرارها. والانظمة العربية بالقوانين التي شرعتها وتشرعها، تريد الانسان العربي عموما والصحفي خاصة، آلة تسير وتعطي وفق ما يقرر لها، تريد تلك الانظمة ان يبقى المواطن يُسبح بحمدها حتى لو فعلت السبعة وذمتها. والبرهان قائم في كل قطر عربي بدون استثناء، وتتفاوت حرية التعبير من قطر لاخر، لدرجة انك لا تكاد تجد الفوارق، فكلها انظمة قمعية متحجرة. في الجزائر يغتالون الصحفيين. واما في السعودية ودول الخليج وليبيا والعراق والسودان وسوريا، فحدث ولا حرج عن اوضاع الصحفيين. وحتى في بلد مثل لبنان يتهدد خطر السجن الفعلي الصحفي وليد الحسيني، رئيس تحرير جريدة «الكفاح». وفي الاردن هناك حشد من الصحفيين سيف التحقيق والاعتقال مسلط فوق رقابهم. وفي فلسطين، من اول غزواتها كسرت السلطة عصاتها في تعاملها واجهزتها القمعية مع الصحفيين.

وكاتب هذه السطور يتعهد بجائزة على قد الحال، لمن يرصد نشرات الاخبار في الاذاعات والتلفزيونات العربية، ولا تبدأ بخبر عن جلالته او سيادته او فخامته او سموه او معاليه! حتى في خضم حرب الخليج، كان التلفزيون الاردني على سبيل المثال يبدأ نشرته الاخبارية بنشاطات جلالته. وليس هذا وحسب، اذكر ان الخبر عن مجازر صبرا وشاتيلا بُث بعد عشر دقائق من تقديم نشرة الاخبار!! وهذا مؤشر لمدى «موضوعية» الصحافة العربية.

وحكمت مؤخرا محكمة مصرية على رئيس تحرير جريدة «الاهالي»، الزميل عبد العال الباقوري، وزميله العامل في الجريدة ثروت سرور، بالسجن الفعلي بتهمة القذف والتشهير في دعاوى رفعتها ضدهما وضد العشرات من زملائهم الذين يتهددهم خطر فرض العقوبات، قوى ظلامية ترعبها الحقيقة. ان يمارس النظام الحاكم، القمع والاضطهاد والتمييز والاستغلال والكبت وسلب الكرامات، فذلك حلال ومشروع، اما ان تفضح السارق وتعمد الى تصحيح الخطأ وتنتقد الاعوجاج وتهاجم الرذيلة، فذاك حرام وخطير! ان يمارس الحاكم العربي الزنى والفتى ويبذر الملايين في مواخير الدعارة وعلى طاولات القمار، فذلك حلال وشرعي، اما ان تكتب عن الفكر وملايين الجائعين والمشاجبين والعمال يموت [illegible] وتشير الى الاسباب وطرق الخلاص، فتلك جريمة الجرائم. ان يكدس ملوك السعودية، على سبيل المثال، مليارات الدولارات في حساباتهم الشخصية في البنوك، بالاضافة الى الاراضي والقصور والعقارات والسيارات والطائرات، فتلك سرقة مشروعة، ممنوع الحديث عنها، اما ان «يسرق» احد الفقراء رغيف خبز ليسد رمقه، فتلك جريمة! وماذا كان سيكون مصير صحفي عربي يتجرأ على استجواب او اجراء مقابلة مع زوجة ملك او امير او عقيد، وتعترف كما الاميرة ديانا، انها خانت زوجها؟!

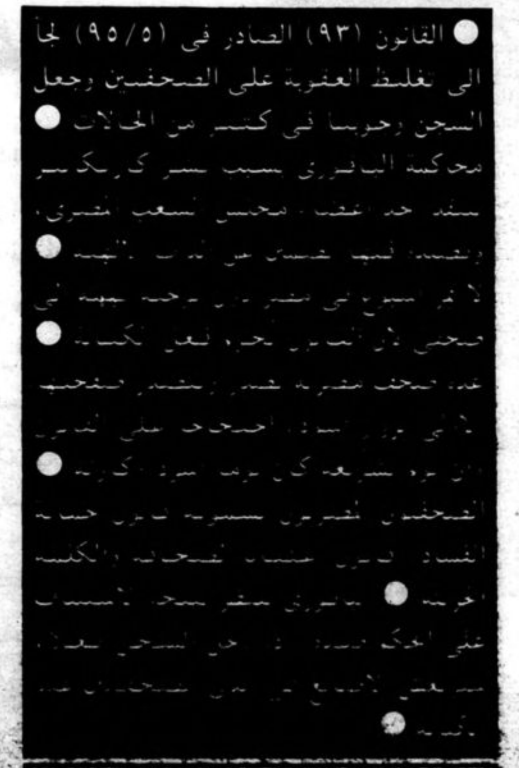
ولتسليط الضوء على واقع الصحفي العربي والصحافة في العالم العربي، التقينا رئيس تحرير جريدة «الاهالي»، الصحفي عبد العال الباقوري، الذي ينتظر نتيجة الاستئناف الذي قدمه ضد قرار الحكم عليه بالسجن الفعلي.

*** «الاتحاد»: لقد أدنتَ بموجب قانون الصحافة الجديد في مصر، فهل بدأ القانون يطحن فعلا؟**

● الباقوري: «بغض النظر عن القضية التي صدر الحكم بشأنها، الا ان الامر الاساسي هو القانون (٩٣) الصادر في سنة (١٩٩٥). وهذا القانون، على عكس ما هو مطلوب تشريعيا في مصر منذ سنوات، لجأ الى تغليظ العقوبة على جرائم النشر وجرائم الصحافة وجعل السجن وجوبيا في كثير من الحالات، لذلك رفض الصحفيون المصريون وانا مجرد واحد منهم هذا القانون. وبالفعل تلقى جمهور الصحفيين الوعود بعدم تطبيق قانون الصحافة الجديد. وتم تشكيل لجنة لاعداد مشروع قانون جديد يضمن حرية التعبير عن الرأي وممارسة الدمقراطية، الى ان فوجئنا بتطبيق هذا القانون بالفعل وصدور الاحكام بالسجن الفعلي ودفع غرامات باهظة على اربعة من الصحفيين، كنت والزميل ثروت سرور من جريدة «الاهالي» منهم».

*** «الاتحاد»: وهل القرار بالسجن نهائي؟**

● الباقوري: «صدر قرار الحكم ضدي وضد الزميل ثروت بالسجن لسنتين ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠) الف جنيه، غيابيا. ولجأنا الى الاستئناف الذي سيبحث بعد شهرين، ولذلك تأجل تطبيق بند السجن الفعلي».




● اجرى اللقاء: سهيل غبلان ●

*** «الاتحاد»: [illegible] المادة التي نشرتها وأدنت بسببها؟**

● الباقوري: «انا شخصيا حوكمت كرئيس لتحرير جريدة «الاهالي»، بصفتي المتحمل المسؤولية عن كل مادة تنشر في الجريدة. ومنذ العمل بقانون الصحافة الجديد في ايار من العام الماضي رفعت ضدي ست قضايا، منها على سبيل المثال لا الحصر، نشرنا في جريدة «الاهالي» كاريكاتيرا عن احد اعضاء مجلس الشعب وهو خارج من مبنى المجلس وكتبنا في رسم الكاريكاتير عبارة: «حصانة عليك يا رب» بدلا من «امانة عليك يا رب». واعتبر ذلك بمثابة مس بالذات الالهية! ونشرنا قصيدة فيها تضمين، والتضمين مشهور في الشعر العربي، وكان التضمين عن ان الله استراح في اليوم السابع بعد خلق الكون وذكر ذلك في الكتاب المقدس. واعتبر نشر القصيدة بمثابة مساس بالذات الالهية! ونشر ذلك يلقي المسؤولية على رئيس التحرير ويُتهم بالتضامن مع اصحاب المواد المنشورة. واما بالنسبة للزميل ثروت سرور، فقد كتب تحقيقا صحفيا نشر تحت عنوان: «معركة حربية ضد قريتين» ولدينا اثباتاتنا على كل ما كتبناه ورغم ذلك فوجئنا بقرار الحكم».

*** «الاتحاد»: قلت ان قرار الحكم صدر ضدك غيابيا فلماذا لم تحضر الجلسة؟**

● الباقوري: «لقد نشر تحقيق الزميل ثروت في (٩٥/٧/١٢) وبعثنا باثباتاتنا وردّنا الى وزارة الداخلية وللاسف حتى اليوم لم نتلق ردا ولو بكلمة واحدة من الوزارة، علما بأن وزاراتنا لا تتوانى لحظة واحدة عن تكذيب جريدة «الاهالي» في كل خبر قوي. ومع ذلك لم تصدر اي تعليق على هذا الموضوع الى ان فوجئنا بدعوتنا للمثول امام المحكمة، لنحاكم على اساس القانون الذي نصفه نحن جمهور الصحفيين بأنه قانون مرذول ومنبوذ. ووقع خطأ في الشكليات، اذ ان السيد المستشار القانوني تغيب عن حضور الجلسة. وحينما نذهب الى الجلسة في اي محكمة نعلن عدم دستورية هذا التشريع ولان المستشار القانوني لم يحضر الجلسة وبالتالي لم يتمكن من المرافعة والدفع ببطلان القانون، مما دفع القاضي الى تطبيق نص القانون الذي امامه، مما نالني والزميل ثروت بالسجن الفعلي لسنتين وبالطبع لجأنا الى الاستئناف ونحن بانتظار القرار النهائي».

*** «الاتحاد»: وكيف كان رد الفعل في الشارع المصري بعد صدور قرار الحكم؟**

● الباقوري: «لقد ابدى حشد كبير من المحامين وقوى في المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان وحشد من المدافعين عن حرية التعبير عن الرأي، الاستعداد للدفاع عن رئيس تحرير «الاهالي» والوقوف الى جانبه. ومن المتوقع ان تتحول القضية عند النظر في الاستئناف الى قضية جميع المدافعين عن حرية الرأي وحقوق الانسان، خاصة وان القانون الجديد بدأ يطحن فعلا».

*** «الاتحاد»: هل حوكم الباقوري لانه رئيس تحرير جريدة «الاهالي» اليسارية؟**

● الباقوري: «هناك (٢٢) صحفيا يمثلون امام المحاكم وتلقى نحو (٧٠) صحفيا بلاغات للمثول امام النيابة او جرى التحقيق معهم. وهم ينتمون الى كل الصحف المعارضة او المؤيدة للحكومة. وقد طبق القانون على عدد من الصحفيين لكنهم لم يسجنوا فعليا منهم الزميل محمود التهامي، رئيس تحرير «روز اليوسف». ولا يمر اسبوع دون توجيه تهمة الى صحفي، لان القانون المرذول يجرم مجرد فعل الكتابة، وحتى لو كتبنا «لا اله الا الله»، سيؤولها القانون الجديد كما يشاء ويحاكم عليها. وهذا القانون في مصر يتضمن اسوأ مواد «قانونية» لأي قانون صحافة في العالم. واقول ذلك بناء على اطلاعي على قوانين المطبوعات والنشر والصحافة في العالم. ومنذ ابتلينا بالقانون ومنذ تشرفت بالوقوف امام الرئيس حسني مبارك لاقول له ان القانون خطير وسيء جدا، مستندا في اقوالي على اسانيد ودوافع قانونية، لم اجد كتابا عن الصحافة الا وقرأته. وزودني المجلس الاعلى للصحافة بسبعين كتاب عن قوانين النشر في مصر وفي عشرات الدول في العالم، فتأكد لي بعد المقارنة ان القانون المصري الجديد هو الاسوأ وانه اخطر قانون مطبوعات، منذ ان عرفت مصر الطباعة وقوانين المطبوعات»!

*** «الاتحاد»: الآن الصحافة اصبحت مهنة خطيرة [illegible]؟**

● الباقوري: «المسألة ليست حرية الصحافة، المسألة هي وجود الصحافة نفسها كصحافة يجب ان تكون مرآة للمجتمع والعين المراقبة والناقدة وان تكشف الفساد وتصحح الاعوجاج، وهذا التشريع الجديد رغم انه تعديل في (٥) مواد من قانون العقوبات خاصة المادة (١٨٨)، اثار الجميع. ولا يوجد احد في مصر لديه اهتمام بالصحافة والدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، الا وانتقد المادة (١٨٨). واحد مطالبنا الاساسية كان تعديل قانون النشر وازالة المادة التي تشكل خطرا على حرية الصحافة، فماذا حدث؟ بدل ان يستجيب المشرع لمطالبنا، غلّظ العقوبة وجاء بكلمات يقول القضائيون ان لا معنى لها ويكتنفها الغموض وعدم الوضوح. وعلى سبيل المثال كلمات مثل: الكراهية والازدراء والسلم العام الخ، وجاءت معانيها مطاطة غير محددة او معرّفة لدرجة ان احد القانونيين كتب ان الحدود بين النقد والكراهية حدود مبهمة وغامضة يصعب الوقوف عليها بشكل حاسم. ومع ذلك يأتي القانون ويحاكمنا على الازدراء».

*** «الاتحاد»: المصريون مشهورون بروح الفكاهة. وهل بتهمة الازدراء تمتنعون عن نشر الانتقادات اللاذعة مثلا؟**

● الباقوري: «يتعلق الامر ضد من تكتب وعلى سبيل المثال، ممنوع السخرية من موظف عام بشكل مطلق. والقضية ان القوانين في كل العالم تزيل اليوم اي قيد عن حرية الصحافة، او ان الاتجاه العام هكذا. وقد يخالف الصحفي القانون فتفرض عليه غرامة مالية، اما السجن الفعلي فلم يعد معمولا به في اي بلد في العالم يدافع عن الدمقراطية».

*** «الاتحاد»: هل من سبب معين لتقييد حرية الصحافة في مصر يتذرع به النظام الحاكم؟**

● الباقوري: «لا يخفى عليك ان من يملك يحكم. وحينما يشعر الحاكم ليس كفرد انما كطبقة بأن الصحافة تجاوزت الخطوط الحمراء

(البقية على ص ٨)



□□ وسائل الاعلام الاسرائيلية حاولت دائما، ان تنقل الينا وترسخ في اذهاننا صورة كئيبة «مكشرة» عن السوريين وعن دمشق، لكي ينسجم ذلك والسياسة الاسرائيلية التي انتهجت تجاه دمشق، وصورتها «متصلبة متشددة»، لتهيء الرأي العام الاسرائيلي لاتخاذ موقف من دمشق مشابه لموقف دمشق من اسرائيل.

وفشلت هذه السياسة، فاسرائيل وسوريا مؤخرا، اعلنتا عن انفراج في العلاقات بينهما، وتدور الآن مفاوضات يستبشر الجميع بأنها ستؤدي الى صيغة سلام بين اسرائيل وبين سوريا، المفتاح لسلام شامل في الشرق الأدنى كله.

ازاء الانفراج المذكور، تعالوا بنا نجوس في حواري دمشق ونشاهد معالمها الرائعة ونتعرف على عادات وتقاليد أهلها، كما صورها تقرير لمجلة «المجلة» □□

# دمشق القديمة.. مستودع الأسرار والمفاتن

*** دمشق تعتبر أقدم مدينة على وجه الأرض مأهولة حتى اليوم، دمشق القديمة ما زالت قائمة باسوارها السبعة، وان تآكلت جوانبها بسبب زحف العمارات الحديثة ثم توقف التآكل بقرار جمهوري ***

## * دمشق: «الشرق الأوسط» *

الزائر لدمشق يراها في قسمين كبيرين: حديثها وقديمها، ولا يتاح لهذا الزائر معرفة القديم الا اذا اقام فيها ردحا من الزمن طويلا. بينما حديثها يمكن التعرف عليه بين ليلة وضحاها. صحيح ان كثيرا من اسر المدينة القديمة قد هجرتها الى الشوارع الحديثة والعمارات الشاهقة، لكن معظمها حاول الان بجهد جهيد العودة اليها، فقد ذاق مرارة السكن الى جانب اسر لا يتعارف بعضها الى بعض، ولا يعرف سكان هذا الطابق شيئا عن سكان الطابق الذي فوقهم، بينما في دمشق القديمة يكاد سكان الحي الواحد يكونون اسرة واحدة، النساء يتزاورن كل يوم، والرجال يسهرون عند بعضهم البعض، أو يتلاقون في مقهى الحي يتسامرون بروح من الحب والتقدير.

## * الأحياء القديمة *

تتواصل احياء دمشق القديمة في ما بينها عبر أزقة وبوابات، لا تستطيع سيارة في أكثرها ان تمر. احياء متلاصقة جنبا الى جنب، وبعضها مغطى بالواح من القصدير، يحميها من الأمطار في الشتاء والشمس الحارقة في الصيف وهي احياء تحمل اسماء: القنوات، سوق ساروجة، العمارة، القيمرية، الشاغور، الميدان التحتاني، الميدان الفوقاني، وطبعا يتفرع عن هذه الاحياء احياء اخرى مشهورة جدا.

## * منطقة القنوات *

كان هذا الحي يعتبر من أرقى الاحياء الدمشقية، حيث تقطنه عوائل معروفة كانت لها مواقف مشرفة في الثورة العربية الكبرى ومقاومة الاستعمار الفرنسي. وكان يبتدىء من البرامكة التي هي جزء من مقابر الصوفية القديمة. ثم محطة الحجاز، فشارع جمال باشا (جمال باشا السفاح) الذي سمي بعد ذلك بشارع النصر، فشارع خالد بن الوليد وشارع القنوات حيث فيه فتحت القناطر الثانية، فالشابكلية فالدوريشية، فباب الجابية فالسرية، فالسنانية (وهذه المنطقة سكنها الأمير عبد القادر الجزائري عندما نفي من الجزائر، وما زالت بقايا الجالية الجزائرية مقيمة فيها الى الآن).

والى جانب هذا الحي محطة الحجاز والتي يعتبر مدخلها وبناء ادارتها من افخم فن المعمار العربي الاصيل، يتحدث عنها السياح باعجاب كبير.. اذ بني على طراز عربي بديع قل نظيره الا مبنى عين الفيجة التي تشرب منها دمشق.

## * القيمرية والشاغور *

القيمرية حي آخر ملاصق في العمارة يقع شرقي المدينة بين العمارة والشاغور مؤلف من اربعة اقسام رئيسية هي القيمرية ومئذنة الشحم وحي المسيحيين وحارة الموسويين. فالقيمرية تبتدىء من باب النوفرة اسفل الجامع الاموي فسوق القباقبية وسوق الصاغة والنقاشات والحمراوي والصوف والسيدة رابعة (وهي ام الخير رابعة بنت اسماعيل العدوية مولاة آل عتيك البصرية المتوفاة سنة ١٣٥ هـ). وفي هذا القسم «قصر بني العظم» الذي ما زال الى الآن من أجمل بيوت دمشق القديمة حيث تقام فيه الآن الاحتفالات الفنية المختلفة. والمعروف ان بعض هذه الاسواق ازيلت من حول الجامع الاموي، حيث يخطط لان يكون الجامع وسط ساحة كبيرة من الحدائق.

وحي الشاغور من اهم احياء دمشق القديمة ومنه انطلقت الثورة السورية بقيادة حسن الخراط الشهير الذي استشهد اثناء الثورة، حيث تتفرع منه حارات وأزقة، وفيه خمسة عشر مسجدا والى جانبه مقبرة الباب الصغير. اما حمامات الحي فعددها ثمانية. وفيه خانات مشهورة بآثارها وفيه معامل النسيج والحياكة وحواصل الاخشاب ومصنع للزجاج المعشق بأشكاله الجميلة والبدائية والتي ما زال صانعوه الى الآن يزاولون هذه المهنة الجميلة. حيث يستخدم الصانع بعد تذويب الزجاج آلات بدائية ينفخ فيها لتخرج من بين يديه تحفة زجاجية تعجز عنها المصانع الحديثة.

(البقية ص١٥)



شوكولاطة ڤيرد هچليل
حلوى في حملة
عربسك
كل اسبوع:
تلفزيون ملون وحاسوب بيتي
وعشرات الجوائز الحلوة الاخرى
تتمتع بعسليات شوكولاطة ڤيرد هچليل اللذيذة والمتنوعة، تجمع ٥ مغلفات منها، ترسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب. ٢٦٧٦ الناصرة (حملة ڤيرد هچليل) وتشترك في السحب.
كل اسبوع يجري السحب بين جميع المغلفات على الجوائز التالية:
* تلفزيون ملون ١٤" * حاسوب بيتي AT 486
* ١٠ اجهزة ستيريو صغيرة.
* ١٠ ساعات يد.
* تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت إحتمالات فوزكم!
• فترة الحملة من ٨/١٢/٩٥ ولغاية ٢/٢/٩٦. • تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام.
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة ڤيرد هچليل ومكتب عربسك للاعلان.
• آخر موعد لاستلام المغلفات ٣٠/١/٩٦. • تنشر اسماء الفائزين في صحيفة الصنارة إبتداء من ٢٢/١٢/٩٥.
ורד הגליל
ڤيرد هچليل ما الها مثيل

# عبد العال الباقوري: (تتمة من ص ٤)

اصبحت تتدخل في قضايا تفتح الاعين وتجند الناس ضد المسؤولين، يلجأ الحاكم للتدخل ودوس الحرية وايقافها وردعها عن المضي قدما في كشف الحقائق. وبذلك يتحول القانون الى سوط على اصحاب الاقلام الصحفيين. وعندنا توجد قيود شديدة، لكن عندنا امل ان يصدر القانون الذي تعمل على صياغته لجنة خاصة، شبه حكومية ويعطي الصحافة حرية العمل وتأدية رسالتها وسلطتها».

*** «الاتحاد»: كيف تؤثر الرقابة والتقييدات على مهنية الصحافة؟**

● الباقوري: «كصحيفة حزبية لا توجد رقابة ولا نرسل المواد قبل نشرها الى الرقابة والرقابة تكون ذاتية».

*** «الاتحاد»: وهل من موضوعات يحظر عليكم القانون معالجتها او الكتابة عنها ونقدها؟**

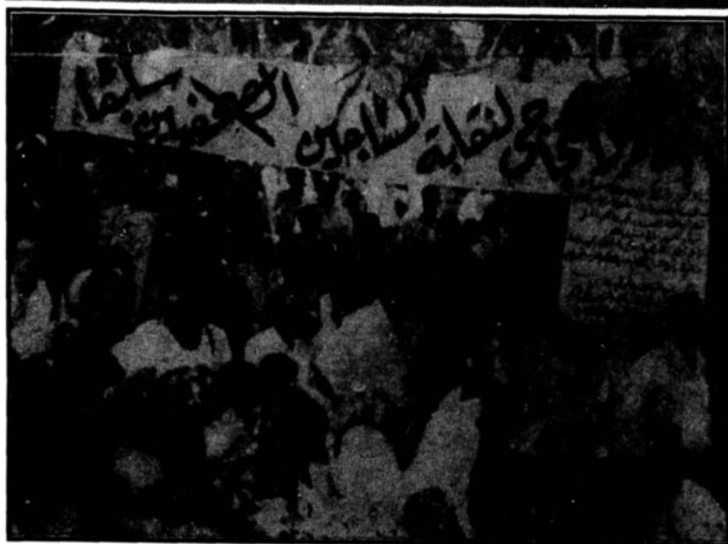
● الباقوري: «هناك حظر من النائب العام ومثلا لا نستطيع النشر في الشؤون العسكرية الا باذن من الرقابة العسكرية حتى في الصحف الحكومية. وهناك قيود ذاتية نفرضها على انفسنا فمثلا لا نتناول شخص رئيس الدولة حتى لو اخطأ او اختلفت معه في الرأي. وخطاب رئيس الدولة نتعامل معه باحترام ونبرزه على الصفحة الاولى وما دون ذلك لا نهتم.

*** «الاتحاد»: قيل ان غالبية الشكاوى ضد الصحفيين من قوى دينية متطرفة والمعروف خطرها على النظام ايضا، وهذه الممارسات للنظام تخدم تلك القوى؟**

● الباقوري: «لوحظ ان هناك مجموعة من المحامين لها صلة بالتيار المتطرف او الارهابي، تتناول قضايا «الحسبة» بحجة الدفاع عن المصلحة العامة و «المحتسب» وظيفة معروفة في التاريخ (المحافظة على الاداب العامة) والمدعي يلجأ الى ردع الانسان في تلك القضايا التي تحولت الى ظاهرة يستغلها المحامون ويلجأون الى القانون. ولوجود نص غير واضح في القانون، يستغل بعض المحامين ذلك فيشوهون ويتهمون من يشاؤون. واعتمادا على ذلك طالبوا بمحاكمة المحاضر الجامعي، نصر حامد واصروا على تطليقه من زوجته. ورفعوا دعاوى ضد عادل امام ويسرا ونجيب محفوظ وجمال الغيطاني وعبد العال الباقوري والعشرات غيرنا».

*** «الاتحاد»: وهل من اعادة نظر في القانون الخطير، خاصة ان الصحفيين المصريين تظاهروا واحتجوا؟**

● الباقوري: «شهد الشارع المصري حركة احتجاج تمخضت عن تكوين لجنة لاعادة النظر في التشريع غير الشرعي والغائه كليا. وعقدت نقابة الصحفيين جلسة تاريخية لها تعهد من حضرها بالدفاع عن الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي مهما كان الثمن وعقدت بعدها (٨) جلسات واتخذت قرارا ان تبقى في حالة اجتماع دائم لمتابعة الاوضاع والسعي لالغاء الحكم ولالغاء التشريع. واحتجبت الصحف المصرية عن الصدور احتجاجا على القانون المرذول واعتصم جميع الصحفيين واضربوا لعدة ساعات بشكل جماعي احتجاجا. وتصدر حتى اليوم عدة صحف مصرية وعلى صدر الصفحة الاولى في كل صحيفة، اطار خاص باللون الاسود كتعبير عن الاحتجاج على القانون المرذول واعتبار تشريعه بمثابة يوم اسود ويوم كارثة في تاريخ مصر. واحتجاجا على قانون اغتيال الصحافة الذي دعوناه قانون حماية الفساد واغتيال الكلمة الجريئة، الموضوعية والبناءة الهادفة الى بناء مجتمع سليم يعتز بالدمقراطية والتعددية واحترام الرأي الاخر».



*** «الاتحاد»: ذكر المفكر العربي المصري سلامة موسى في مقال له ذات مرة ان الجماهير تنظر الى الصحفي بازدراء وسخرية، لدرجة ان الناس كانت ترفض تأجير المكاتب والدور للصحفيين، فأين موقعه اليوم وكيف يعامل من قبل الشعب؟**

● الباقوري: «تغيرت الامور كثيرا ويحظى الصحفي بمكانة مرموقة ونظرة اجتماعية فيها التقدير والاحترام ويجري التعامل معه على انه من النخبة وهو مصدر ثقة واعتزاز للشعب الواعي. وواضح ان الذي يخشى من الصحفي هم ضعاف النفوس الذين لا يستطيعون مقارعة الحجة بالحجة، هم اولئك المتعصبين اصحاب الفكر الظلامي التعصبي الذين يستغلون القوانين لخنق حرية الصحافة».

*** «الاتحاد»: لنفرض ان الاستئناف فشل ودخل الباقوري وسرور الى السجن فكيف سينعكس ذلك على الصحفيين المصريين وتأدية رسالتهم بموضوعية وامانة وجرأة؟**

● الباقوري: «اذا صدر الحكم نهائيا بسجننا، سنخاطب المنظمات العالمية ولجان حقوق الانسان والجماهير للتضامن معنا. وعلى صعيد شخصي، لا املك الا الترحيب بالعقوبة اذا استنفذت كل الوسائل لالغائها. ولا شك ان تطبيق قرار الحكم سيترك الاثار السلبية على الاخرين. ولو تم الحكم فعلا، لا بد ان ترتعش الاصابع في ايدي الصحفيين خاصة ان حشدا كبيرا منهم من الجيل الشاب الذي لم يتمرس او يتمرّن في النضال ولم يعش ما عشناه. وهناك رجال قانون قالوا انه لاول مرة في تاريخ الصحافة المصرية، يصدر حكم تعسفي طويل المدى بهذا الشكل وتقدم عشرات الشكاوى ضد الصحفيين في فترة اشهر معدودة. واذا سجنت فعلا فلا يسعني الا القول: «ابشر بطول سلامة يا مربع» فلن يفت الحكم في عضدي وموقع وموقف «الاهالي»».

# اعطوهم طلبات انتساب لحزب «العمل» وفي اليوم التالي هدموا لهم بيتهم! (تتمة من ص ٣)

تفقد بيتها ظلما وبهتانا، واحدة من القرى العربية التي تعاني مشكلة الخنق السكاني والتمييز الفاحش مقابل جيرانها في المستوطنات اليهودية. فهذه القرية يسكنها ٢٣٠٠ مواطن وحسب الخارطة الهيكلية فمساحتها تصل الى ٣٢٠ دونما فقط، ويقول رئيس اللجنة المحلية، السيد باسم حماد، ان اللجنة تقدمت عدة مرات بطلب لتوسيع منطقة نفوذ القرية وتمت الموافقة على قسائم في شرقي المقيبلة والتابعة لدائرة اراضي اسرائيل ولكن لم يسمح بعد للبناء فيها. والمواطنون الذين اشتروا القسائم دفعوا مبلغ ٧٨ الف شيكل مقابل نصف دونم ارض علما بأن هذه المساحة في المناطق اليهودية مثل مستوطنة «رام اون» والتابعة للمجلس الاقليمي غلبواع ايضا، لا تتعدى قيمتها خمسة الاف شيكل.

وامام هذا الوضع القاسي والمماطلة باصدار رخص البناء يضطر المواطن للبناء على قطعة ارضه بعد ان انتظر سنوات دون الحصول على الرخصة، وهنا، في هذه المرحلة تهرع السلطات لاستصدار اوامر الهدم.

في لقائنا مع عدد من سكان المقيبلة الذين حضروا الى موقع البيت المهدوم عاد البعض بذاكرته الى فترة ما قبل الانتخابات. وقالت صاحبة البيت ام باسم: «نحن جميعا هنا ساهمنا بصعود داني عطار الى رئاسة مجلس «غلبواع» اجتمع معنا وقال صوتوا لي، وسأسعى الى توسيع منطقة النفوذ وسأضغط على الجهات المسؤولة للاسراع في استصدار رخص البناء وسأعمل على تغيير وضعكم.. فاستمعنا له وصوتنا له وقبل فترة بعثوا لنا بنماذج لتعبئتها تبين انها طلبات انتساب لحزب «العمل»، فأخذناها ولكن بدأت مشكلة البيت فقالوا لنا، ما عليكم. ستحل لكم المشكلة عبئوا لنا النماذج.. لكننا انتظرنا حتى نعلم ما سيكون مصير البيت، واليوم، بعد ان هدموه لن نعبئ النماذج ونحن الذين سنبعد عطار عن كرسي الرئاسة كما وضعناه.

والرئيس داني عطار، لم ينكر وعوداته هذه للسكان. لكنه اضاف: «بذلت الجهود لتحقيق هذه الوعودات، وفقط قبل ايام حصلنا على مصادقة لتوسيع منطقة نفوذ في اربع قرى عربية. انا اعلم ان هذه العائلة في ضائقة وقد ذهلت عندما علمت بتنفيذ القرار. انا لا اعلم من الذي وقع عليه، وكل ما اعلمه اننا اتفقنا مع لجنة التنظيم ووزارة الداخلية على الغاء قرار الهدم على ان نجد حلا اخرا لهذه العائلة. ولكنني فوجئت كما فوجئت العائلة بتنفيذ القرار.. وها انا اعالج الموضوع» واضاف: «لا شك ان اصوات اهالي المقيبلة حسمت الرئاسة لصالحي. ونحن اليوم في فترة انتخابات وهذه فترة حساسة. شخصيا سأساعد هذه العائلة لحل مشكلتها».

## ● سياسة بلا تطوير ●

سياسة الوعود التي اتبعتها الحكومات المتتالية في اسرائيل تجاه المواطنين العرب نجحت بالتأثير في اماكن عديدة.. ولكن تاريخ الجماهير العربية يبقى شاهدا على هذه السياسة التي ارادت ان تجرد هذه الجماهير من الارض واستعملت في ذلك هدم البيوت كوسيلة للوصول الى اهدافها، وكما قال رئيس مجلس عرابة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة: «ان جميع الحكومات الاسرائيلية لم تهتم بوضع سياسة لمصلحة الجماهير العربية وتطورها للمستقبل. ولم تضع القرى العربية ضمن المخططات التطويرية، وتبقى المشكلة الاساسية في قضية البيوت المهددة بالهدم هي المماطلة في اصدار خرائط البناء التي تحتاج احيانا الى سنوات طويلة».

## ● كأننا في العام ١٩٤٨ ●

قضية هدم البيوت كانت واحدة من اكثر المواضيع التي طرحتها كتلة الجبهة في الكنيست وناقشتها امام رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين. ويقول رئيس الكتلة النائب هاشم محاميد: «لقد سبق واتفقنا مع الرئيس السابق رابين على عدم تنفيذ قرارات هدم البيوت، لكن كما يبدو ففي الفترة الاخيرة نفذت اوامر هدم ومنها في النقب بشكل يتنافى وهذا الاتفاق الامر الذي سيضطرنا الى طرح هذا الموضوع امام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اجتماعنا معه الاسبوع القادم». واضاف محاميد: «هذه المشكلة مرتبطة بالخرائط الهيكلية. فالحكومة الاسرائيلية تعاملنا وكأننا في العام ٤٨ وترفض توسيع مناطق النفوذ علما بأن عدد السكان تضاعف عدة مرات، واصبح المواطنون يعانون من الضائقة السكنية. وهذا الموضوع الملح طرحناه في استجواب الى وزير الداخلية، الاسبوع الماضي، ونأمل ان نحصل منه على رد خلال فترة قصيرة وعليه سنقرر طبيعة اسلوب عملنا تجاه هذا الموضوع».

واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، تداولت هذا الموضوع في اجتماعاتها، وفي يوم امس الخميس، طرح على بساط البحث في اجتماعها في اكسال. ويرى رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين ان الحل لهذه المشكلة يتوقف على المواطنين ولجنة التنظيم ويقول: «الافضل للمواطنين الا يبنوا بيوتا غير مرخصة حتى لا تهدم فيما بعد وفي الوقت نفسه يجب السعي الى توسيع مسطحات نفوذ المناطق العربية وعدم المماطلة بصدور رخص البناء».

قبل توقف لجنة الدفاع عن الاراضي عن عملها، كانت تقف في وجه كل مخطط لهدم البيوت ومصادرة الارض، واليوم لا نسمع ولا نرى هذه الهبة الجماهيرية، وكما يقول سكرتير اللجنة في حينه، السيد فضل نعامنة: «اليوم انتقلت معالجة قسم من القضايا الجماهيرية التي كانت ضمن عمل اللجنة الى لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، وهذه اليوم غير اختصاصية في قضية الارض والبيوت. لذا لا نرى ردود الفعل السريعة لهذه الاحداث. كما يبدو هناك حاجة ماسة، اليوم، لدراسة السبل المختلفة لعلاج هذه القضية والقيام بالهبة الجماهيرية الضرورية. فهذه القضية لها طابعها السياسي وليس الاجرائي كما يعتقد البعض».

● اميل حبيبي ●

# شَنْشَنَةٌ عرفناها من أخزم!



لم نعد في حاجة الى البحث عن هوية اولئك الذين اقدموا على اغتيال احد قادة الجناح العسكري في منظمة «حماس» - المهندس يحيى عيّاش. ولا عن الدوافع التي دفعت المسؤولين عن هذه الجريمة الى ارتكابها. فمن استمع الى تعليقات التلفزيون الاسرائيلي الرسمي (القناة رقم واحد) يكون قد استمع، مثلنا، الى الاعتراف الرسمي الاسرائيلي العلني والمباشر بالمسؤولية عن هذه الجريمة.

وكذلك الهدف الاسرائيلي الرسمي، من وراء ارتكابها، كان واضحا هو ايضا. وهو انقاذ سمعة جهاز الامن الاسرائيلي من الانهيار بعد ما اصابه من ضربات جراء عجزه عن حماية رئيس الحكومة الاسرائيلية المغدور، يتسحاق رابين، من الاغتيال على يد متطرف يهودي اسرائيلي.

ولكن، من حقنا التساؤل: هل كان رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، على علم مسبق بهذا الامر؟ اما وسائل الاعلام الاسرائيلية فتصر على انه كان على علم مسبق بهذا الامر. ومع ذلك نتساءل: هل يعقل ان يغيب عن بال بيرس كون هذه الجريمة مجرد استفزاز و «بوميرانج» من شأنه ان يرتد عليه هو شخصيا؟!

بل من حقنا ان نقارن بين هذه الجريمة الاستفزازية وبين قرار استفزازي اقره رئيس الحكومة المغدور، يتسحاق رابين، في العام ١٩٩٢ - مباشرة بعد وصوله الى رياسة الحكومة اثر نجاحه في انتخابات الكنيست السابقة، اي في ذلك العام نفسه. وهو القرار بابعاد اربعمئة ممن ادُّعي انهم قادة ونشيطو حركة «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الى الحدود اللبنانية. ففي ذلك الوقت، ايضا، ارادت حكومة اسرائيل بهذا القرار ان تواجه المعارضة اليمينية الاسرائيلية بما يثبت طول باعها على حساب الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

في مواجهة ذلك القرار، الذي اتخذه يتسحاق رابين، قامت منظمات السلام الاسرائيلية بتنظيم المظاهرات الاحتجاجية مطالبة بالغاء القرار وباعادة المبعدين الى بلادهم. واذكر انني القيت كلمة في احدى هذه التظاهرات الاحتجاجية، في احدى ساحات تل ابيب، تذكرتُ فيها لاول مرة قصة الكاتب الروسي الكلاسيكي ليون تولستوي عن الوالدة المسافرة مع اولادها الثلاثة على زحافة ثلجية يجرها حصان. فهاجمها قطيع من الذئاب الجائعة. فدب الفزع في اعصابها واصيبت بالهستيريا. فألقت بأحد اطفالها الى الذئاب لعلها تشبع وتكف عن الباقين. فازدادت الذئاب نهما. فألقت بالولد الثاني اليها فالثالث حتى التهمتها الذئاب والتهمت الحصان.

وكنا، على سذاجتنا، نتوقع ان يتعلم شمعون بيرس من مصير المرحوم يتسحاق رابين الذي التهمته ذئاب اليمين العنصري الاسرائيلي - تلك الذئاب المسؤولة، الان، عن جريمة اغتيال يحيى عيّاش. لقد اضطرت المحكمة المركزية في تل ابيب، التي تحاكم قتلة يتسحاق رابين وعلى رأسهم القاتل المحامي يغآل عمير، الى اخراج هذا القاتل خارج قاعة المحكمة حين اخذ يضحك ويتهكم ويعلن انه هو ايضا خطط لاغتيال رابين عبر تلفون لا سلكي مفخخ - اي مثلما فعل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي مع المهندس يحيى عياش.

وكان الغرض الاسرائيلي الرسمي من الجريمتين كلتيهما - قرار الابعاد وقرار اغتيال يحيى عيّاش - هو دق اسفين الفُرقة والخلاف داخل المجتمع الفلسطيني خصوصا وهذا المجتمع يقف على مفترق طرق تاريخي بالانتخابات التشريعية الاولى والتي ستجري في العشرين من هذا الشهر. فمن الطبيعي ان تسعى القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات، الى احباط هذا الغرض الاسرائيلي والى انقاذ الوحدة الوطنية الفلسطينية من هذا الاستفزاز المدبّر. كان من الطبيعي جدا ان يستفظع الرأي العام الفلسطيني كله اقدام المسؤولين الاسرائيليين على اغتيال مواطن فلسطيني وهو موجود داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية مهما تكن التهم الموجهة اليه. لقد استغل جهاز المخابرات الاسرائيلي مكالمات تلفونية، ابوية، بين والد يحيى عياش وبين ولده يحيى عياش. وهذا امر يثير التقزز في النفس الانسانية. ويدل على انها كانت على علم بمكان يحيى عياش في قطاع غزة. كان من الممكن، لو سلمت النيّة، ان تطلب من المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ان يعالجوا هذا الامر بموجب ما نصت عليه القوانين والاتفاقات المرعية. وكنا علمنا، من زمان، بعدم وجود قانون اعدام في اسرائيل. فماذا يفعل المسؤولون الاسرائيليون مع العرب الفلسطينيين؟ يعدمونهم بدون اية محاكمة. اي يغتالونهم بما عرف، في تاريخ النزاع، بارهاب الدولة!

لقد اقدم المحامي يغآل عمير على جريمة كبرى لم يشهد لها تاريخ اسرائيل من مثيل. فكيف يجري التعامل مع يغآل عمير هذا؟ تُجرى له محاكمة مدنية علنية. وله محامون يدافعون عنه. ومن المنتظر ان تستغرق المحاكمة وقتا طويلا. وهذا امر طبيعي في دولة تريد ان تكون دولة قانون. ولكن، كيف تتصرف دولة القانون هذه مع شاب فلسطيني تتهمه بأنه وقف وراء تفجير باصات الركاب في تل ابيب وبيت ليد وبيتح تكفا؟ لا محاكمة، مدنية او عسكرية. انما الاغتيال المدبّر الذي من شأنه ان يسكب الزيت على نيران الاوساط الفلسطينية المتطرفة. من شأنه ان يزعزع الاستقرار النسبي القائم وان يؤدي الى

(البقية على ص ٢٢)

□ بشير البرغوثي □

# الصدامية هي المحك لحسن الاختيار!

● يقترب موعد الاقتراع في انتخابات مجلس الحكم الاداري الذاتي، او كما يحلو للبعض تفاؤلا ان يسميه المجلس التشريعي، ومع اقترابه تزداد الوعود والادعاءات وتختلط الشعارات والمزايدات. ولكن الكرة تبقى في ملعب الناخب المطلوب منه ان يميز بين الغث والسمين، بين الشعارات والممارسات وبين الاقوال والافعال.

ومن غير شك ان لكل مرشح تاريخه، والمقارنة بين اقوال الامس واقوال اليوم تعطي او تحجب المصداقية عن وعود المرشح للمستقبل.

واذا كانت اقوال الامس وشعاراته تختلف عن اقوال الحاضر وشعاراته، فان الوعود عن المستقبل الفلسطيني سوف لا يلتزم بها، بالضرورة، قياسا على ما حدث لوعود الامس في الوقت الحاضر.

ومن هنا فان الناخبين مطالبون بالتدقيق في مصداقية المرشحين ومدى استعدادهم للتمسك بوعودهم. وهناك مرشحون ثبتوا على مواقفهم وناضلوا من اجلها بالامس واليوم وهذا يعطيهم المصداقية للتمسك بتلك الموقف في المستقبل ايضا.

وهناك من يلقي بالمسؤولية في تغير المواقف والشعارات على الاوضاع الدولية. ونحن نتساءل متى كانت الاوضاع الدولية مناسبة لرفض القرارات الدولية وللتمسك بشعارات كانت مرفوضة من قبل كل الدول العظمى بما فيها ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي؟

لقد كانت تلك الاوضاع مناسبة للمطالبة بتطبيق القرارات الدولية وقرار مجلس الامن ٢٤٢ على وجه الخصوص. ولو اتخذ النضال الفلسطيني ذلك الاتجاه، فان النتيجة كانت يمكن ان تكون افضل مما هي عليه الان.

هذا مثال يمكن الاسترشاد به لتفحص شعارات واقوال المرشحين. هل هي واقعية وهل يتمتع اصحابها بالمصداقية؟

ان مفاوضات الحل الدائم ستكون صعبة. ونتائجها ستتوقف على مدى القدرة في استقطاب مختلف العوامل المواتية لدعم الحق الفلسطيني.

وفي المقدمة تأتي مهمة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. وبقدر ما تكون الانتخابات حرة ونزيهة، وبقدر ما تكون اجهزة السلطة محايدة وبعيدة عن الحسابات القصيرة النظر بقدر ما يسهم ذلك اسهاما مباشرا ومؤثرا في تعزيز الوحدة الوطنية.

كما لا يجوز الاستمرار في تعليق اية تراجعات غير مبررة على مشجب الاوضاع العربية والدولية الراهنة. فهذه الاوضاع غير مخلدة، بل هي حبلى بالتطورات الايجابية، وكل تغير فيها سيكون افضل من الحاضر، وهناك اشارات على تحسين العلاقات العربية وتصفية النتائج السياسية لحرب الخليج على تلك العلاقات.

وفي الوقت نفسه اعرب وزير الخارجية الفرنسي عن رغبته في المساهمة بصورة مباشرة وفعالة في حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط. وفرنسا قادرة على التأثير في مواقف دول الاتحاد الاوروبي وهذا التوجه من شأنه المساعدة في تصحيح المسار التفاوضي وخلق نوع من التنافس الامريكي الاوروبي يقود الى حل وسط بين الموقفين، ويمكن القول، ايضا، ان تعيين بريماكوف الذي عمل طويلا في المنطقة العربية وزيرا للخارجية الروسية يمكن ان يكون اشارة لتراجع حكومة يلتسين عن موقفها السلبي تجاه المنطقة وتجاوبها مع المعارضة التي حققت انتصارا في الانتخابات الاخيرة وتطالب بدور مستقل للسياسة الخارجية الروسية.

وعلى هذا الاساس لا يجب ان يحبس الجانب الفلسطيني نفسه ضمن رؤية جامدة للاوضاع العربية والدولية حتى لا يجد نفسه ملزما على قبول تنازلات لا مبرر لها في الحل الدائم وبقدر ما يكون الممثلون الذين سيجري انتخابهم يمتلكون الوعي بقدراتنا الذاتية وبالامكانيات المحتملة والمتاحة في الوضعين العربي والدولي ولديهم الاستعداد والعزيمة للاستفادة من كل ذلك وتفعيل تلك الامكانيات لصالح الموقف الفلسطيني بقدر ما ستكون مقومات النجاح في الحل الدائم متوفرة لنا.

● مرزوق حلبي ●

# وضعية دستورية متقادمة!

□ المعارضة اليمينية حاولت هذا الاسبوع اجهاض اتفاق سياسي عبر حيلة برلمانية، وقد انشغلت الكنيست على كتلها، ساعات طويلة ممضّة في هذه المحاولة. فالليكود مدعوم بكتل المعارضة اليمينية الاخرى سعى الى افشال مشروع قانون منظم مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات الفلسطينية القريبة. وذلك عبر تحويل التصويت على القانون الى تصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الامر الذي يخلق امكانية تأجيل عملية التصويت الى ما بعد موعد الانتخابات الفلسطينية!

وكما هو منصوص عليه في الاتفاق مع الفلسطينيين، فانه من المقرر تحويل مكاتب البريد في القدس الشرقية الى مواقع لصناديق الاقتراع الامر الذي يحتاج الى تشريع خاص.

وتذكرنا هذه المحاولة بما حدث قبل اسبوعين عندما حاول الليكود اعاقة اقرار ميزانية العام ١٩٩٦ في الكنيست عبر طرح الاف التحفظات والملاحظات والإطالة في المداخلات على نحو انهك المتحدث والسامعين اذا وُجدوا.

ان ما شهدناه من تجربة برلمانية في اسرائيل، في وقت سابق، وما طالعتنا به الكنيست خلال الاسبوعين الماضيين يشدنا الى رؤية النظام البرلماني الاسرائيلي من زاوية مظلمة، هي زاوية «الحيلة البرلمانية»! فقد تحوّل الامر الى ظاهرة اسرائيلية في ايدي المعارضة والائتلاف على السواء. وكثيرة هي «الكمائن البرلمانية» التي تنصبها المعارضة للحكومة، وكثيرة هي التحركات البرلمانية التي سمحت للائتلاف باجهاض مبادرات المعارضة! ومثل هذه الاجراءات تحوّل الكنيست من مؤسسة تشريعية وركن من اركان الحكم والحياة السياسية الى ساحة صراع سياسي غير نزيه يقوم على الحيلة والدهاء، وليس على الحوار الحقيقي. وبذلك يُسهم المبادرون الى مثل هذه التحركات في الانتقاص من هيبة هذه المؤسسة وهز ثقة المواطن بها. وبالتالي، فانها تجعل من الدمقراطية بصيغتها الاسرائيلية مدعاة للاستهزاء.

كما ان سعي المعارضة اليمينية المثابر الى اعاقة عمل الائتلاف او اسقاطه بواسطة الحيل والكمائن البرلمانية، يعكس صبيانية هذه المعارضة والمسافة الطويلة التي تفصلها عن الفكرة الدمقراطية الحقيقية.

الا ان ما يحدث يأخذنا الى قانون اساس الكنيست ودستورها، فالحيل والكمائن البرلمانية تستند بطبيعة الحال الى وضعية دستورية قائمة منذ تأسيس الكنيست في بداية الخمسينات. وفي اعتقادنا انه من الواجب اعادة

(البقية على ص ٢٢)

عفيف سالم

# الباقو..ري - الباقو..ن




● لا تخفى على احد في العالم العربي حساسيتنا نحن، ابناء الشعب الفلسطيني من الباقين والمقيمين فوق ارض وطننا الفلسطيني، تجاه حرية التعبير والدمقراطية وحقوق الانسان. فنحن، الذين كنا طول الوقت ضحية لقمع الحريات وخنق الانفاس، والحد من هامشنا الدمقراطي، بدعوى امن الدولة والحراس، تمكنا طول الوقت من التعبير عن موقفنا الحر نسبيا، واخترقنا الحواجز القمعية المشبعة، وجندنا، بفضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية اليهودية، الرأي العام في اسرائيل من اجل دعم مواقفنا العقلانية والواقعية، ونشر هذه المواقف.

صحيح ان هامشنا الدمقراطي كان ضيقا ولا يتعدى حزاما صغيرا، الا اننا تمكنا من خلاله اختراق الحواجز المانعة وطرح قضايانا بصورة صحيحة في غياب الدعم اللازم من المحيط العربي، الذي اعتبرنا انفسنا جزءا منه.

كانت الحكمة في موقفنا اياه، والذي ما يزال قائما، هي اننا نحن الباقون علينا ان نورث الاجيال القادمة موقفا وطريقا ونهجا.. ولا اخال ان موقفنا في حينه، وحتى اليوم، تجاوز تلك الآية الكريمة. التي زينت بها «الاتحاد» اعدادها الاولى، والقائلة: «فأما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

لقد توقعنا من الانظمة العربية الوطنية، التي حصلت على استقلالها السياسي، وعلى الرغم من انتمائها الى العالم الثالث، اطلاق حرية التعبير والتنظيم في اراضيها. الا ان تلك الانظمة اتخذت اسلوب عمل ونشاطا آخر. فقد قربت اصحاب القلم من اليساريين، ودفعت لهم الاموال الطائلة، ومنحتهم هامشا دمقراطيا لفترة ما. ومن ثم بعد ان اعتاد هؤلاء على مستوى معيشي وحياتي معين، هددت هؤلاء بانهيار عيشهم اذا لم يقوموا بما هو مطلوب منهم.

كان هذا هو الاسلوب، الذي لجأت اليه هذه الانظمة العربية الوطنية، اضافة الى تشريع القوانين حول ما يسمى «العيب» او «القدح والذم». الهدف كان هو الحفاظ على مصالح الجالسين في دست السلطة وتوجهاتهم الفكرية.. الا انه، وكما هو معروف، استغلت القوى الظلامية المتعصبة هذه القوانين، ضد اولئك الصحفيين التقدميين والعلمانيين. فالقانون هو طريق ذو اتجاهين وليس باتجاه واحد. وهكذا وجد الصحفي العربي، في هذا الوطن العربي الواسع الكبير، نفسه بين نارين.. نار النظام ونار التوجه الظلامي القمعي التعصبي.

هذا باختصار هو وضع الصحفي العربي في كل الانظمة العربية، دون الاشارة الى عمليات اغتيال الصحفيين في الجزائر.. وهذا ما قاد، ايضا، النظام المصري الى محاكمة الصحفيين المصريين، عبد العال الباقوري وثروت سرور، من صحيفة «الاهالي» ومحمود التهامي من مجلة «روز اليوسف»، كما ان الخطر يتهدد الصحفي اللبناني وليد حسني. هذه، ايضا، الصورة بعيدا عن التقرير المرعب، الذي قدمته منظمة «مراسلون بلا حدود» الى مؤتمر صنعاء حول وضع الصحفيين.

هذه الصورة المرعبة تطرح العديد من الاسئلة ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، هل بامكان الصحفيين والكتاب والمفكر العربي، وهو يتعرض لاخطار نارين، نار النظام القائم، ونار الظلامية المتعصبة - ان يسهم في احداث طفرة في الفكر العربي التقدمي والثقافة العربية والادب العربي، وفي تشجيع القراءة والتخفيض من حجم الامية في هذا الوطن العربي؟! ام ان هذه الصورة المرعبة تدفع الانظمة العربية القائمة الى الاعتماد على الاذاعة والتلفزيون لنشر مواقفها وافكارها، وهي في الاساس خاضعة لاجهزة الاعلام العربية.

يقينا ان محاكمة الباقوري.. هي محاكمة ضد البقية الباقية لدينا من وقار الرأي الآخر واحترامه.. الا انه يقينا، ايضا، ان امثال الباقوري هم الباقون بيننا الى ابد الآبدين، وذلك أخذا بقوله تعالى: «فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

غازي ابو ريا

# حزب العمل، لا يحمد على مكروه سواه

● جماهيرنا العربية، من مسلمين ومسيحيين ودروز تؤمن بالله، وتردد المقولة «الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه». وتواصل عبادة الله مهما اصابها من اذى.

وهذا السلوك، لا يمكن ان نسلكه الا مع الله تبارك وتعالى، لكنه في هذا الزمن، اصبح لله شريك، وهذا الشريك هو الاله «עבודה» اي حزب العمل. نمجده، نباركه، ولا يحمد على مكروه الا الله وحزب العمل!!

الاله «עבודה» حقق السلام! وكأن السلام مصلحة فلسطينية عربية فقط، والاله «עבודה» لا ناقة له في السلام ولا بعير! فهو اله الحب والخير والامان، وقد اوجعه ضميره، فقرر ان يمنح العرب سلاما! اما شعب اسرائيل فلا يحتاج الى السلام اطلاقا!

لذلك، فلا بد للعرب من ممارسة عشق الرب «עבודה»، وتقديم القرابين له في «عيد» ٣٠ اذار.

وهذا الرب، كان نائما منذ سنة ١٩٤٨ ولما صحا من نومه، تلفت يمينا ويسارا، شاهد حالة عرب اسرائيل، فأجهش بالبكاء. وحلف بالطلاق، بأنه لا يفرق بين يهودي وعربي. «هذه عيني، وهذه عيني». فاعطى كل الارض لمستعمرات اليهودية وما فوقها من رقعة في السماء، للعرب، يفلحونها ويحصرون القسيم لري زرعهم.

كل الارض ملك لليهود، وكل العمال من العرب. كل المصانع في المدن اليهودية وكل العمال من العرب، وليتعلم العرب من الركوب في الباصات!!

الرب «עבודה» يقولها صراحة: هذه دولة اليهود، ويحق للزانية اليهودية الروسية ان تقطن ارض الرب. اما من يسكن في مخيمات سوريا والاردن ولبنان، ويتحسس كل صباح ومساء مفاتيح بيته في ميعار والدامون وسحماتا وحيفا ويافا، فهو محروم من البكاء على اطلال بيته، ولماذا؟ هذه ارادة الرب «עבודה».. وحمدا له فهل يحمد على مكروه سواه؟!

هذا الرب «עבודה».. فقد ابنا غاليا هو اسحاق رابين.. وقد قتله ابن الرب الذي يدعى המחנה הלאומי، هذا القاتل، يحظى بالاحترام والتعزيز.. يعيش كالملوك.. تلفزيون، صحف، كتب، زيارات.. وتغطية اعلامية رائعة.. لم تداعب وجنتيه صفعات المحققين. وانا يا سادتي، اشبعني المحققون شتما ولكما لانني حزنت على وفاة عبد الناصر.. وما زال المحققون، في مضافات الشاباك، يدوسون كرامة وشرف كل عربي يشتبه بانه شاهد عربيا يشتري سكينا لتقشير البرتقال..

لماذا؟ لان عمير قاتل رابين، تجري في عروقه دماء يهودية، والاله «عمل» يحب اليهود ولو طعنوه.. ويكره العرب وان عبدوه.. هذا الاله «عمل»، سجل تاريخه بحبر من الدماء الفلسطينية، كتبه على حجارة البيوت والقرى التي هدمها. واقولها وبكل مسؤولية، ان الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة، لم يمرا بتجربة اقسى واصعب مما اصابهما من الرب «עבודה»؟ فهل يسمع عرب «الوعي» اقوالي؟!

وهذا الرب، ما زال وقحا في التعامل مع الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل، وفي الضفة وغزة وفي الشتات..

هذا الرب يستميت في استمالة اي حزب صهيوني ليتخلص من ضغط الجبهة والحزب العربي. وهو يتوسل اليهم: ارجوكم يا احزاب صهيون! تعالوا..انقذوني من هاشم وتمار ومرشد.. لا تضطروني للتنازل لهم.

هذا الرب يتوجع كثيرا.. هل سمعتم عن اله يتوجع؟ نعم، انه رب العرب «עבודה» يعذبه ضميره لان الجبهة لوت يده وارغمته على الاعتراف بمساواة الطفل العربي مع اليهودي.. ويعذبه الضمير، لانه اضطر الى مراجعة قوانين ضريبة الاملاك.. وميزانيات السلطات المحلية العربية.. والقرش و.. و..

كفى! ان الرب «עבודה».. لا يعرف النوم.. ويصرخ [illegible] اليوني، انقذوني من هذه الجبهة التي «تبتز» مياه برك السباحة اليهودية لصالح مياه الشرب للعرب.. و «تبتز» من حدائق اليهود ومراعيهم من اجل قسيمة بناء للعرب!!

هل حزب العمل ذلك الاله الذي لا يحمد على مكروه سواه؟! اما آن لنا ان نتوقف عن خرق السفينة التي نبحر بها، ونكف عن وضع المسامير امام اطارات السيارة التي تنقلنا.. ونمتنع عن تزويد الرصاص للبنادق الموجهة الينا؟!

ويقولون: «ان الجبهة تدعم حزب العمل» لا. هذا كذب وتضليل.. لا.. لا تدعم حزب العمل، ولا نرى فارقا هائلا بينه وبين الليكود.. لكننا، وبكل اعتزاز، نباهي بأننا نمنع حكومة ليكود تحتضن احزابا صهيونية غارقة في العنصرية.

وفي نفس الوقت، نحاسب حزب العمل على كل كبيرة وصغيرة. وهذا يحدث لاول مرة.. نعم، لاول مرة يصبح مجرد صوت الهموم العربية، صار صوت الجبهة ميزانيات. واموالا في جيوب المواطنين، ورفع ظلم، صار صوت الجبهة يتحول من القول الى الفعل. صارت الجبهة قوة، تقول وتفعل وتنفذ وتحقق الجازات لكل العرب؟. هل سمعتم عن الجبهة بأنها طالبت بوظائف لمؤيديها؟ هل طالبت بمكاسب خاصة للمجالس والبلديات الجبهوية؟ وهذا بالضبط ما يقلق حزب العمل.. فلو طالبت الجبهة ببعض المنافع الشخصية لبعض افرادها، لارتاح الاله «עבודה» من هذه «الخسائر» الباهظة التي يدفعها حزب العمل من اجل مساواة العرب.. لكن كارثة حزب العمل ان مطالب الجبهة عامة.

لذا.. قرر حزب العمل ان يستميت من اجل سحق الجبهة، وهذا السلوك، من حزب العمل صحيح تماما من وجهة نظره. حتى يرتاح من «وصمة عار» ارتكازه على الاصوات العربية والشيوعية، ويزحزح عن صورة الكتلة التي «تبتزه»، فيبتلعها حين يبتلع اصواتها.

ويكون بلع اصوات الجبهة بالترغيب والترهيب والتفريق والبعثرة والمزاودة، نعم، قرر حزب العمل الغاء «كابوس الجبهة».

لكن الشعب صاحب القرار. والشعب يدرك ان الجبهة هي الدرع الواقي لصدور اطفالنا من سهام الاله «עבודה»، والجبهة ستخرج من هذه المعركة ظافرة منتصرة. وتواصل الدفاع عن ابنا، وحقوق المؤمنين بالرب [illegible] من عمر الاله «עבודה». هذا الاله الذي قتل يحيى عياش. [illegible] في الجنوح الى السلم ونسيان الماضي؟!

هذا الاله، يطلب من الاخرين النسيان وهجر الانتقام. ولا يطلب من نفسه ذلك.

هذا الاله، سيصور الفلسطينيين وحوشا لو انتقموا من الذي انتقم منهم؟ وهو الاله الذي يحق له ان يقصف القرى اللبنانية ويقتل بشرا ابرياء، ثم يلغي حق المقتول بتخريب دمية القاتل.

وأخر اقوالي.. عن السبع الموبقات.. هيا يا عرب «الوعي»! ما اصعب المصائب؟ سجلوها بندا بندا. فعن اي بند، قفز حزب العمل؟

وظن ذلك الرجل انه يحرجني فقد سألني: ماذا اساء حزب «تسومت» للعرب؟ فقلت: اساء بكلامه. وقال: ماذا اساء «موليدت» وزئيفي قائده؟ قلت: بالاقوال. قال: وماذا اساء حزب العمل؟ قلت: بالاعمال.

نعم، الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه. وكل اللاءات لحزب العمل الذي لا يكره على شره الا الذين على يمناه!!

د. احمد سعد

# نعم، الصراع يدور حول مضمون السلام والتطبيع

● التحرك المكثف على ساحة العملية السلمية، في الايام الاخيرة، يجسم من حيث الجوهر السياسي الطابع الحقيقي لهوية مشروع السلام الامريكي في الشرق الاوسط والابعاد السياسية المستهدفة من ورائه. فخلال هذا الاسبوع كانت منطقتنا محورا لتنقلات مكوكية سريعة بين واشنطن وتل ابيب وعمان والقاهرة وغزة وباريس ودمشق والرياض من قبل رجالات الحكم في البيت الابيض واسرائيل والاردن والسعودية. فعقب زيارة بيرس الى عمان جاءت زيارة وزير الدفاع الامريكي الى كل من تل ابيب وعمان والرياض في وقت التقى فيه وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، المسؤولين في مصر وغزة وباريس. وفور رحيل وزير الدفاع الامريكي، بيري، عن المنطقة حطت طائرة وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، رحالها في المنطقة لبدء جولة مكوكية بين تل ابيب ودمشق وفي نفس الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل الرسمية لاستقبال الملك حسين وسط زفة مهرجانية، خاصة انه سيعانق بيرس والمسؤولين الاسرائيليين مباشرة وان كان لم يجف بعد لعاب عناق وزير الخارجية السعودي مع جلالته بعد انقطاع دام اكثر من اربع سنوات، منذ حرب الخليج، وسيتعانق جلالته مع بيرس وكريستوفر في طبريا على طاولة التداول والتباحث حول مستقبل المشروع الامريكي في المنطقة.

والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه، ماذا وراء هذا التحرك المكثف؟ ويجيب ارباب التحرك على ذلك، انَ الهدف الرئيسي هو دفع عملية التفاوض السوري - الاسرائيلي بشكل يؤدي الى انهاء الصراع الاسرائيلي - العربي. وان توقيع اتفاقية سلام سورية - اسرائيلية تعتبر قاعدة انجاز السلام الشامل واكمال آخر حلقة في سلسلة الاتفاقات المبرمة (مع الفلسطينيين والاردن)، وبذلك، كما يؤكد بيرس، ينتهي الصراع الاسرائيلي - العربي، وتبدأ مرحلة جديدة من العلاقات الاسرائيلية - العربية!! وفعلا،



فان طابع التسوية السلمية، وطابع التطبيع بين سوريا واسرائيل، سيحدد كثيرا طابع التسوية الشاملة في المنطقة. ولهذا، فانه رغم اجواء التفاؤل التي ترافق مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي، وتصريحات المسؤولين، في سوريا واسرائيل، عن احتمالات التقدم الايجابي، وهذا ما نتمناه فعلا، فان العديد من المؤشرات لا تبشر بخير بالنسبة لجوهر وابعاد التسوية السلمية العادلة مع سوريا والعالم العربي.

حصاد الجولة الاولى من المحادثات السورية - الاسرائيلية كان ابداء حسن النية، من الطرفين، في التوصل الى تسوية سلمية، ولكنها لم تتطرق الى بحث جوهري لتحديد الموقف المحدد من القضايا المركزية، خاصة فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية المحتلة. ولهذا، يلجأ الساسة

(البقية على ص ٢٢)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

# بين تل ابيب وربة عامون

● لو ان الزيارة الملكية بقيت مثل الزيارات السابقة منذ ثلاثين عاما «تحت طابق السر»، لما اضطرت هذه البلاد الطيبة اليوم، الى اغلاق مصنع اومان، والى كل تلك الاجراءات الامنية المكلفة، ولما اغلقت تل ابيب ابوابها في وجه روادها، ولبقيت المدينة التي لا تنام.

قاتل الله السلام! فالظروف تغيرت، وحالة الحرب والكراهية والحقد التي تصيب الشعوب وتبتعد عن الحكام، مضت الى غير رجعة.. هيه.. «سقا الله ايام زمان»! كنا نشن الحرب، ثم نجتمع معا، بعيدا عن اعين العذال والحاسدين ودعاة الوطنية الفارغة، في لندن وباريس وبون، وربما كنا ذات حرب في تل ابيب ذاتها! نجتمع وامامنا هدف واحد: كيف نوقف سفك الدماء!! اتذكر يا زيد؟!

ويشير زيد بحركة رأس خفيفة: اجل يا مولاي!

وكأن الزمان يعود عشرات السنين الى الوراء، واذا بطائرة تحط في «العربة»، يترجل منها وفد ملكي. وعلى مرمى خطوات من محطها يقف عساكر بزيهم ذي النجمة السداسية، على اهبة الاستعداد، لحراسة هدف، حُدد لهم، من غير ان يقال لهم ما هو.

ثم.. طائرة عسكرية اسرائيلية تقل الوفد.. وتهبط في تل ابيب.. يومها لم تكن ضرورة لبساط من اي لون، «فعندما يقع الحب يرتفع التكليف»!

منذ ربع قرن، وبعد ثلاث سنوات من «النصر الحزيراني المؤزر، هب اعداؤنا المشتركون، وكادوا يطبقون على العرش، لولا صديقتنا - يحفظها الله - فقد فزعت الى الصديقة الكبرى امريكا مستغيثة: «الحقوه»، واذا بضوء اخضر يلوح من الغرب، كأنه يهدي المجوس الى موقع المذود.. وعلى هديه تطير القوات الصديقة شرقا، فتشتد سواعدنا الضاغطة على الزناد.. فكان ان ساد صمت مطبق، وأحصيت كميات هائلة من اوراق



ايلول المتناثرة مع مياه الاردن المقدسة..

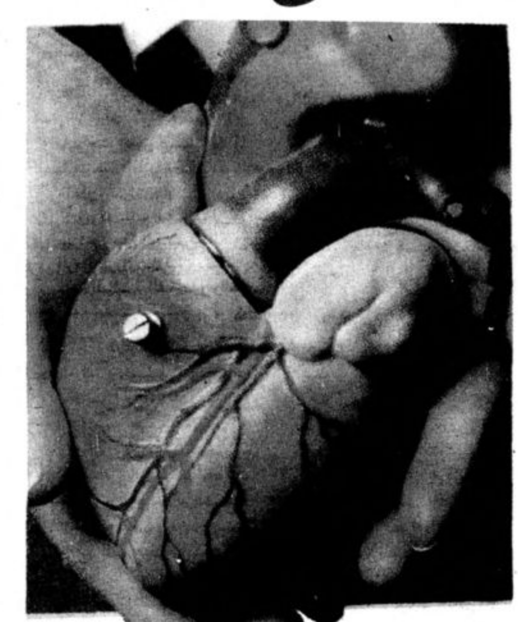
مسح الضيف وجهه بكلتا يديه، كأنه يزيح عن ناظريه مشهدا لا يرغب في تكراره، انتبه الى المستقبلين الكثيرين المصطفين وراح يصافحهم.

وبين الزيارة الاولى وهذه الزيارة التي لن تكون الاخيرة طبعا، بساط احمر يتماوج تحت نور الشمس الغامر، وصحفية تسأل الضيف بوقاحة: كم مرة زرت تل ابيب قبل اليوم! اهذا وقته!!!

لقد غابت خلال ثلاثة عقود وجوه كثيرة. فأين ليفي اشكول وأين غولدة مئير؟ اين موشي ديان وأين يغآل الون، بل اين يتسحاق رابين؟ «كل من عليها فان».. وتصدر عن الضيف تمتمة لعلها الفاتحة، وهو يصافح كبار المستقبلين من وزراء ورؤساء

(البقية على ص ٢٢)

# التمارين الرياضية المنتظمة تحافظ على صحة القلب



❏ يعتبر القلب أنشط عضلة في الجسم، واذا ما توافرت لها فرصة التمرين المنتظم فان ادا ءها يتحسن وتزداد قوة ازاء متطلبات الضخ وتشتد مقاومتها للأمراض.

والملفت في عضلة القلب هو انها حتى لو تضررت بسبب الأمراض والنوبات الفجائية، يمكنها اكتساب لياقتها الصحية الى مستوى مقبول.

فالقلب مسؤول عن ضخ الدم النقي المشبع بالغذاء، والاوكسجين الى مختلف انحاء الجسم. فاذا حرصت على استثمار خصائص قلبك باعتدال ومارست التمارين الرياضية بانتظام تتألق صحة قلبك ويحتفظ بحيويته مقاوما للأمراض وعوامل الشيخوخة حتى سن متقدمة.

الأبحاث الحديثة في ميدان الطب كشفت ان الالتزام ببرنامج للتمارين الرياضية قد يساعد في خفض مستوى الكوليسترول في الدم وضغط الدم العالي وتخفيف لزوجة الدم وتحسين قدرة الجسم على تحمل السكريات بصفة خاصة.

وهنا يجب الاشارة انه ليس من الضروري ان يكون النشاط الرياضي مرهقا. فهناك نشاطات رياضية معينة يمكن مزاولتها لتحسين لياقة القلب، كالسباحة وركوب الدراجات والمشي. ويفضل قبل مزاولة اي نوع من الرياضة اخذ رأي الطبيب اولا. مقابل ذلك يجب الابتعاد عن ممارسة رياضة الأثقال والتزلج. مع الأخذ بعين الاعتبار ان الحركة المعقولة في البيت وخارجه تفيد ايضا.

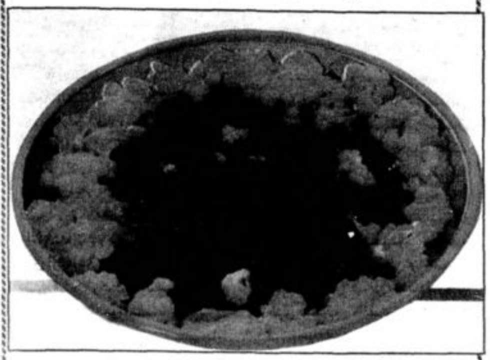
قبل المباشرة بأي برنامج للتمارين الرياضية عليك التعرف على مستوى لياقتك البدنية. وأبسطها تتلخص في قياس النبض في المعصم. لكن ليس بعد تناول وجبة الفطور، لأن النبض يتأثر بالنشاط والقهوة والتوتر والدخان. لذا فقياس النبض يكون فور الاستيقاظ من النوم صباحا.

يختلف معدل النبض بين شخص وآخر، حسب العمر واللياقة والجنس. فيراوح لدى الذكور البالغين بين ٧٠ - ٧٥ ولدى النساء بين ٧٥ - ٩٠ نبضة في الدقيقة.

ويعتقد الاخصائيون ان النبض الأدنى قليلا من (٧٠) يعني ان صاحبه يتمتع بمستوى لياقة مناسب. لكن اذا ما زاد ووصل الى المائة في الدقيقة وقت الراحة فهذا يكون مؤشرا سلبيا من الناحية الصحية.

اخيرا.. يحبّذ مزاولة التمارين الرياضية البدنية للياقة القلب بانتظام. اذ انه من الخطر مزاولة لعبة عنيفة بعد اسبوع من العمل المرهق ولفترة زمنية متواصلة.

## المواد الكيماوية في الأغذية تؤثر سلبا على هورمونات الرجولة



● وفقا لدراسة ايطالية حول نوعية الأطعمة المتداولة و«التلوث البيولوجي» جاء، ان عدد الرجال المصابين بالعجز الجنسي في اوروبا آخذ بالازدياد.

وعلى الرغم من عدم تقديم أدلة دامغة على ما جاء، حذرت دراسة لمجموعة من العلماء الايطاليين، شملت الأسماك والأحياء المائية الأخرى في عدد من الأنهار، من ان شيوع المواد الكيماوية في انتاج الغذاء يؤثر على هورمونات الرجولة تدريجيا.

ويبدو ان هذه ليست المرة الأولى التي ترد فيها تقارير علمية مستندة الى اختبارات ميدانية، عن أن قدرة الرجل على الانجاب مهددة بفعل النفايات الكيماوية التي تصب في أنهار مياه الشرب وتقبع في باطن التربة وتدخل في التركيب العضوي للنباتات المأكولة.

ففي دراسة فريق العلماء البريطاني على بعض مياه الأنهار في بريطانيا تبين ان الأسماك الذكور فقدت قدرتها على التكاثر ووجدت حالات تحولت فيها الاسماك الى ذكر وانثى معا.

وكشف التقرير البريطاني، ان هناك، على الأقل، ثلاثين مادة مستخدمة لدى الدول الصناعية تستعمل في انتاج مختلف المواد الغذائية من نباتات وحيوانات محتوية على «استروجينات» خطيرة تشكل خطرا على الرجولة.

والحديث يجري عن مادة «النونيفينول» التي تدخل في صناعة أكياس البلاستيك ودهانات الأثاث ومنتجات الصناعات الجلدية ومبيدات الأعشاب.

## للوصول الى نَفَس له رائحة طيبة يتطلب علاج متكامل للأسنان ومضغ بعض اوراق البقدونس او حبّ الهيل

❏ من الممكن ان يكون السبب وراء النَفَس كريه الرائحة مرض في الأضراس او بأحدها، حيث تكون البيئة ملائمة للميكروب. ويمكن ان يرجع الى نزيف متكرر باللثة او نتيجة لمتاعب في الجهاز الهضمي.

في مثل هذه الحالة يستلزم الأمر اجراء علاج متكامل للأسنان وتنظيف الفراغات التي بين الأسنان بشكل خاص، وتجنب تناول الكحول والسجائر التي تفسد رائحة الفم. والأطعمة عسيرة الهضم كنوع من الوقاية.

وللتخلص من هذه الظاهرة المزعجة لصاحبها وللآخرين يمكن مضغ بعض اوراق البقدونس أو حبات من الهيل. ويمكن شطف الفم بأحد المستحضرات الطبية او بعصير ليمون او نعناع مغلي وسترى النتيجة.

## تدخين غير مزعج للآخرين

● «فافور».. هو الاكتشاف الجديد لحل مشكلة المضايقة من التدخين بنفس المكان الذي يتواجد فيه اشخاص لا يفضلون التدخين بحضورهم.

و«فافور» يشبه السيجارة العادية، له نفس النكهة. ومع كل مرة يستنشقه المدخن يُدخل لرئتيه كمية من مادة النيكوتين تساوي ما تحتويه السجائر التي تحتوي على نسبة من النيكوتين.

الشيء الوحيد المختلف عن السجائر الحقيقية هو ان «الفافور» لا يتم اشعاله وبالتالي لا ينتج عنه دخان يضايق المحيطين وعندما تستنشق السيجارة تتبخر كمية من النيكوتين الموجود فيها وتندفع الى داخل الرئتين، يبقى في مكانه مدة ٣٠ دقيقة بعد استنشاقه.

## الحكومة السورية تستورد مرهما صينيا لعلاج الحروق

❏ اذنت الحكومة السورية باستيراد مرهم صيني لعلاج الحروق بقصد علاج المصابين من الدول العربية والافريقية.

وجاءت هذه الموافقة بعد اجراء عدد من التجارب السريرية التي اجريت في سوريا على المرهم الصيني المسمى «ميباو».

اما حجم الصفقة الاولى من هذا المرهم فقد بلغ (٨٠٠) الف دولار.

هذا وتستطيع تقنية العلاج بهذا المرهم ان تخلص المصابين بالحروق من الالام وامكانيات اصابة الجروح السطحية بالعدوى وترك الندوب العميقة من الدرجة الثانية. ويساعد في رفع نسبة الشفاء لمريض تجاوزت مساحة اصابته بالحروق ٩٠٪ من ٨٪ الى ٩٢٪. على حد قول مجلة «الصين اليوم» الصادرة باللغة العربية.

### بروفيسور الماني يقول:

# الفضل الأول في اكتشاف وسائل منع الحمل يعود للفراعنة

*** أكثر من لفة بردى تتحدث عن اكتشاف أمراض وأدوية منذ عام ٤٠٠٠ ق.م * المرأة المصرية استخدمت أكثر من وسيلة من الطبيعة لمنع الحمل ***

● في متحف برلين الكثير من لفائف البردى التي عكف العلماء الألمان على ترجمتها. من هذه اللفائف ما يطلقون عليه «قرطاس برلين» فيها شرح واف للدورة الدموية بقلم الطبيب المصري القديم نتر حوتب كتبها عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد، وضمنها صورا.

بعض هذه اللفائف أشارت بشكل قاطع بأن الفراعنة توصلوا الى ما يمكن اعتباره أساس الطب الحديث. فمحتويات البردية تعتبر القلب مركزا للأوعية الدموية وأن هذه الاوعية منتشرة في كل أجزاء الجسم ووصف ضربات القلب بـ: «كلام القلب الداخلي».

وتتحدث البردية عن وجود ماء ومواد أخرى بهذه الاوعية وان الكثير من الأمراض ناشئة عن اضطراب هذه الاوعية. وشرحت طريقة العلاج آنذاك بضرورة تبريد هذه الاوعية او تسكينها او ابطاء حركتها بعقاقير خاصة اكتشفوها من النباتات او بالتدخل الجراحي لتجديدها.

وفي مقبرة «سسا»، على اسم احد الاطباء المصريين كما يبدو من النقوش الواضحة على جدرانها، توضح عملية الختان وتجبير العظام وبعض الأدوات الجراحية التي استخدمت في ذلك الوقت وبعض اسماء الادوية التي استعملت للعلاج كزيت الخروع وقشر الرمان والحنظل وكبريتات النحاس وغيرها مما سجل على جدران المعابد والمقابر.

وفي الكتاب العلمي الذي صدر حديثا بعنوان «الصحة بالكلمة والصورة» كتب فصل كامل عن وسائل الحمل التي استخدمت في زمن الفراعنة بقلم البروفيسور د. تورهن مشيرا الى الأساس الذي اعتمدت عليه الأبحاث الحديثة في اكتشاف وسائل منع الحمل وهو ما دونه قدماء المصريين في لفائف بردياتهم وعلى جدران معابدهم ومقابرهم وان المرأة المصرية القديمة استخدمت الأعشاب المختلفة بعد اعدادها كفوط صحية. كما استخدمت بعض بذور الثمار لمنع الحمل.

ويقول البروفيسور تورهن ان هناك لفائف بردى تجاوز عمرها ٤٠٠٠ عام عثر عليها قرب القاهرة تثبت ان المرأة المصرية القديمة استخدمت كذلك روث التماسيح الممزوج ببعض النباتات الأخرى كوسيلة أخرى لمنع الحمل. كما استعملت في ذلك ايضا قطعا من الكتّان المنقوع بالعسل الأبيض ومسحوق بعض النباتات. ويستمر البرفيسور تورهن في ارجاع الفضل لاكتشاف وسائل منع الحمل الحديثة الى قدماء المصريين بقوله: «حتى الآن نحن نستخدم الصمغ العربي مع بعض الأحماض التي كان يستخدمها القدماء المصريون في تصنيع بعض حبوب منع الحمل».

# تزايد ظاهرة الاعتداء الجنسي في داخل العائلة

● دلت المعطيات التي كشف عنها مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا على وجود نسبة عالية من الاعتداءات التي نفذت داخل البيت والتي تدل على وجود ظاهرة قاسية ومقلقة داخل المجتمع العربي.

وحسب الأحصائيات المتوفرة في المراكز والمؤسسات التي تعمل في مجال تقديم المساعدات لضحايا العنف عموما والاعتداءات الجنسية خصوصا، فان ارتفاعا واضحا برز في العالم سنة ١٩٩٥ عن السنوات السابقة، وتقول المستشارة التربوية، ايمان ابو حنا: «ان هذا الارتفاع يدل على أهمية الاستمرار بالتوعية بين الجمهور اذ ان هذا الازدياد لم يحصل نتيجة انتشار ظاهرة العنف او الاعتداءات الجنسية. فهذه الظاهرة موجودة لكن الكشف عنها لم يكن كما هو عليه اليوم، ولذلك نلاحظ ارتفاعا بعدد المتوجهات للحصول على المساعدة».

وكانت قد توجهت في العام ١٩٩٥، ٧٤ امرأة وفتاة عربية الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، ١٠٪ منهن فقط توجهن خلال ٢٤ ساعة من وقوع الاعتداء، اما الباقي فقد وقعن ضحية قبل فترة وبعضهن قبل حوالي عشر سنوات. وتدل المعطيات الى أن أعلى نسبة من الضحايا في جيل ما بين ١٨ - ٢٦ عاما وهناك ضحايا في جيل أقل من ١٢ عاما.

وكما قالت ابو حنا: «فان ظاهرتين شديدتين في خطورتهما، برزتا خلال العام ٩٥، وهما الاغتصاب الجماعي اذ وصلت النسبة في الوسط العربي الى ٣٪ (اليهودي ٦٪)، كذلك هناك ظاهرة أكثر انتشارا بين النساء والفتيات ولا يبلغن عنها، وهي الأعمال المشينة والمضايقات ذات الطابع الجنسي، وللأسف فان هناك اعتقادا خاطئا لدى النساء والفتيات ان هذه الظواهر أقل خطورة من غيرها. لذلك فعدد قليل من الضحايا يتوجهن للحصول على المساعدة».

ومما يميز الحالات التي وصلت الى المركز في السنة الماضية، ان معظمها جاءت من قبل الضحية نفسها وكما تقول ابو حنا: «فان العمل المستمر للمركز ساعد في ذلك وشجع في تحطيم الصمت الذي يخيم على الموضوع».

من جهة أخرى، تدل معطيات مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة، ان ٨٧ حالة وصلت الى المركز طالبة الحصول على المساعدة، في ٢٦ حالة منها تعرضت الضحية لاغتصاب واعتداءات جنسية وفي ٦١ منها تعرضت الضحية للعنف.

كما وصل الى المركز ٣١ توجها للحصول على استشارة.

ومنذ بداية هذه السنة توجهت العديد من الضحايا الى ملجأ النساء المضروبات لحمايتهن، ولكن بسبب عدم توفر الأماكن، لم يتمكن الملجأ من احتضان أحد. وكان الملجأ قد استقبل في العام ١٩٩٥ (٦٧) امرأة ومعهن ٦٨ طفلا.

وكان قد برز في العام ١٩٩٥، الازدياد الكبير في عدد الفتيات اللواتي تعرضن للعنف الجنسي والجسدي ووصلن الى ملجأ الفتيات، اذ أستقبل الملجأ ١١٧ فتاة خلال العام ١٩٩٥، فيما كان عدد الفتيات في الملجأ في سنة ٩٤ (٦٨) فتاة.

ويتراوح جيل الفتيات ما بين ١١ - ٣٠ عاما، وقالت السيدة ريم عاصي، مديرة الملجأ، أن الملجأ استطاع استقبال هذا العدد الكبير بعد أن اصبحت الامكانيات المتوفرة لحماية الفتيات أكثر مما كانت عليه سابقا.

وازاء هذا الوضع، تستمر جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف والمركز في حيفا بتقديم المحاضرات وخصوصا في المدارس لنشر أكثر ما يمكن من التوعية، كما يسعى المركز في حيفا الى عقد دورة خاصة لرجال الشرطة، حول أفضل الطرق للتعامل مع الضحايا.

(آمال شحادة)

# الجمال الأسـود في خطر



● تغيير لون البشرة ممنوع رسميا في عدد كبير من دول افريقيا، ولكن السنغال اصبحت مؤخرا من الدول التي يسعى مواطنوها الى تغيير لون بشرتهم، وفي داكار العاصمة تخصصت احدى السيدات منذ ٩ سنوات في تفتيح لون بشرة السيدات لأن الرجال الأفارقة يفضلون المرأة البيضاء.

ويؤكد عالم النفس الافريقي مامادو مبودجى هذا الكلام قائلا: أن بعض الرجال يرون علاقة وثيقة بين المرأة ذات البشرة الفاتحة، والسعادة!.. وهذه حقيقة مخيفة، ولكنها صحيحة، وفقا لما تؤكده السيدات في كل الطبقات الاجتماعية.. ويبررن اقبالهن على اجراء هذه العمليات، بالرغم من خطورتها على بشرتهن، برغبتهن في أن يُثرن اعجاب الرجال، وحتى لا يجذب أزواجهن الى نساء أجرين هذه العمليات من قبل..

اما عن خطورة المواد المستخدمة في هذه العمليات فان نساء الطبقات الكادحة لا يحاولن التفكير كثيرا لأنهن لا يملكن الوسائل التي تسمح لهن باستيراد مواد أقل حذرا من الولايات المتحدة كما تفعل النساء القادرات..

ويرى مامادو مبودجى في هذه الجراحات نوعا من الرغبة في تنقية الجسم من كل علامات الخضوع الاجتماعية، والثقافية التي كانت تشكل عبئا على نفسية المرأة الأفريقية.. فهي لا تجريها فقط لجذب اهتمام الرجال، لكن لتعلن تمردها الداخلي على الأوضاع التي تعاني منها، ولا تستطيع التعبير عنها.

# حلو البرتقال بالجيلي والكراميلا

المقادير:

* برتقالتان كبيرتان
* ١٠٠ غرام سكر
* جيلي برتقال (١٠٠ غرام)
* كريمة سميكة، حسب الرغبة
* بسكويت مكسر

الطريقة:

* تقشر برتقالة ويحتفظ بالقشر، ثم تقشر الثانية. وتقطع الاثنتان الى شرائح رفيعة بالعرض، وتوضع في وعاء.
* يوضع السكر في اناء مع ثلاثة ارباع كوب ماء بارد على النار، وبعد ان يغلي الماء يترك الاناء على النار حتى يتحول السكر الى اللون البني الذهبي (كراميلا).

ثم يرفع الاناء عن النار، ويضاف اليه ربع كوب ماء، ويعاد مرة اخرى الى النار لمدة دقيقتين حتى تبدأ الكراميلا في التجانس مع الماء، ثم يقلب الخليط مرة واحدة، ويرفع عن النار على الفور ويصب على البرتقال ثم يترك حتى يبرد.

* يجهز جيلي البرتقال حسب التعليمات المفسرة على الغلاف الذي يحتوي المادة. ثم تقسم شرائح البرتقال بين الكؤوس ويصب قليل من الكراميلا فوقها ويحتفظ بالبقية.

ثم يصب جيلي البرتقال فوقها وتترك لمدة ساعتين في الثلاجة.

يزين سطح الجيلي بالكريمة المخفوقة والبسكويت وقشور البرتقال وتقدم مع باقي صلصة الكراميلا.

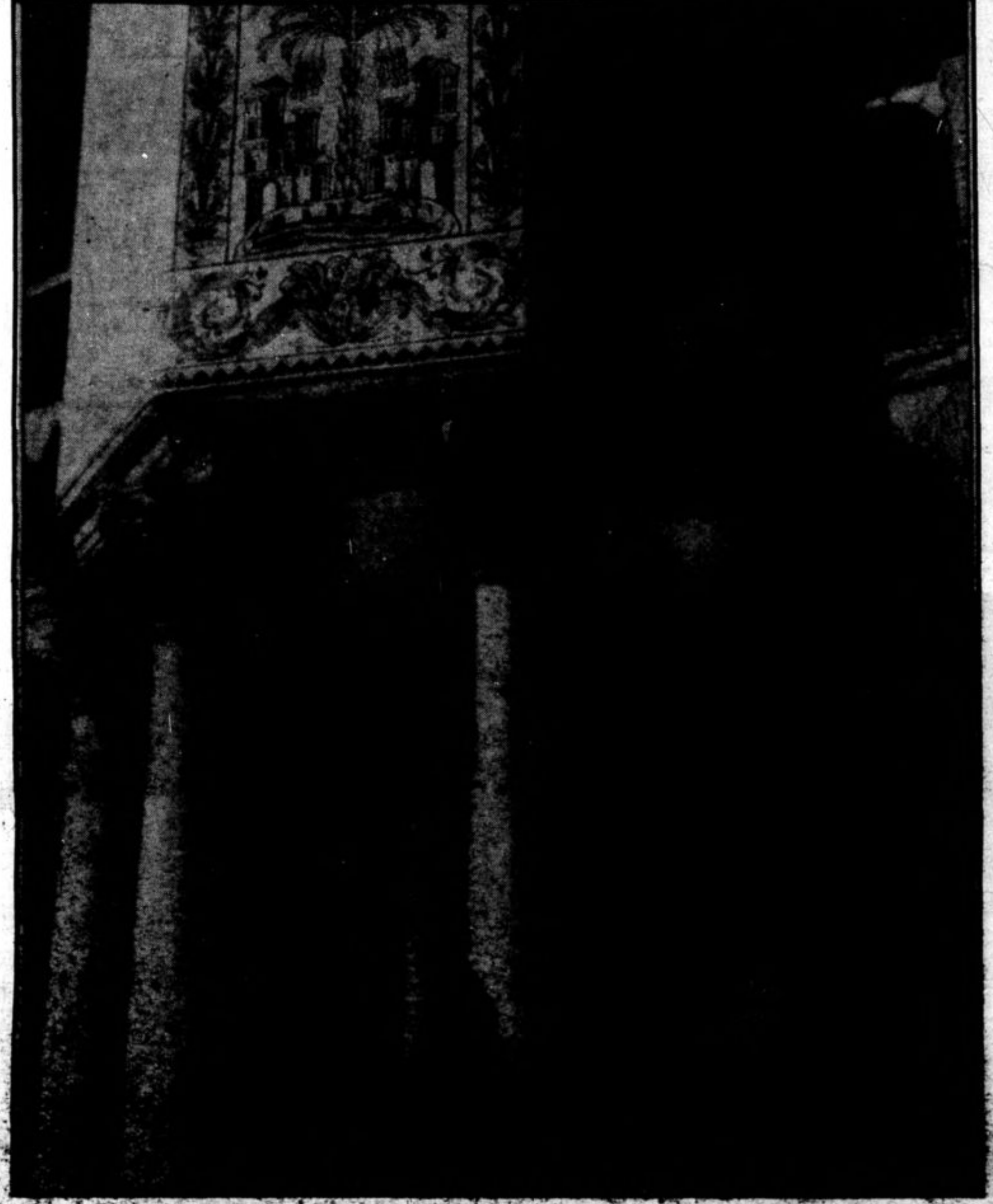
(تتمة من ص٥)

## * البيت الدمشقي القديم *

تحفل هذه الاحياء التي مر ذكرها ببيوت ذات طراز مختلف عن بيوت البلدان العربية والاسلامية الاخرى، وتمتاز بيوت دمشق خصوصا بصحنها الفسيح الذي يقال له باللهجة المحلية الدارجة «ارض الديار». وكانت أكثر البيوت الكبيرة تؤلف من مضافة براني، وجواني (دائرة الحريم) وفي بعضها تكون دائرة المطبخ على حدة وكل من هذه الدوائر منفصل عن الآخر بجميع معداته، بحيث اذا دخلت الدار تجد دهليزا قد يقوم مقام صحن البراني، وهو يؤدي بك الى ثلاثة ابواب، الأول باب الجواني والثاني باب المضافة والثالث دائرة المطبخ. ولا بد من كل أرض ديار بحرة مع نافورة في وسطها يتدفق الماء اليها ليل نهار، وبعض البيوت لا يعرف اصحابها من اين يأتي هذا الماء. وعندما حاول احد سكان هذه البيوت معرفة مجرى الماء الذي يصل الى بحر داره، خرب كل شيء.. ولم يستطع ان يعيد تدفق الماء كما كان. وقد اعتاد اهل دمشق القديمة اهمال زينة البيوت من خارجها والاكتفاء بتزيينها وزخرفتها من داخلها فقط. وكانوا ينظرون في بناء الدور الى ثلاثة مقاصد في آن معا: هي المحافظة على الدين والصحة وطبيعة الطقس. فالنوافذ التي يدخل منها النور والهواء مفتوحة على ارض الديار وليس على الطريق العام. وأهم ما في البيت القديم: الايوان، يمتاز عن بقية الغرف يكون مدخله واسعا ومكشوفا. وسقفه اعلى من سائر الغرف وقوسه مرتفع ومزدان بالاحجار المنمقة وهو يعتبر مجلسا صيفيا اما لأهل الدار او ضيوفها. والى جانب الايوان توجد القاعة والمربع. القاعة للضيوف والمربع لأهل الدار.. اما بقية اجزاء البيت الدمشقي القديم فهي غرف للنوم، بعضها للشتاء تقع في داخل الطابق الثاني وبعضها للصيف تطل على الباحة المزدانة عادة بأنواع من الأشجار كالليمون والكباد والبرتقال.. عدا عن مزروعات الورود بأشكالها المختلفة، على ان أهم شجرة في كل بيت من هذه البيوت شجرة الياسمين التي تملأ البيت برائحتها الذكية.

وللأسف، تخلى كثير من الناس عن هذه البيوت ليتخذوا من الأبنية الحديثة ذات الطوابق العالية مساكن لهم، بغرف صغيرة من الاسمنت المسلح الذي لا يمنع البرد ولا الحر.

من أجمل ما كان يتزيأ به اهل دمشق الازياء الشعبية التي اندثرت تقريبا هذه الأيام، وان كان البعض من كبار السن ما زالوا يرتدونها، بل وما خرجوا من احيائهم القديمة قط، كانت رجالات دمشق من جميع الطوائف يرتدون القمباز مع الدامر والفرملية ومن فوقها العباءة والمغربية والجبة او الفروة، ويتمنطقون بالشال او الأكمار ويعتمرون بالعمائم الأغباني او بالشال والبوشيات. اما العلماء والرؤساء فكانت لهم ازياؤهم الخاصة التي لا يجسر احد من العامة على ارتدائها. والنساء كن يرتدين الثوب البسيط والسروال الطويل من جنس الثوب ويجعلن السروال اطول من الساق بنحو نصف ذراع يثنين الزيادة الى تحت الركبة. وعلى الرغم من ان ملابس النساء يرتدين تبعت الأزياء العامة في كل عصر، لكنها حافظت وما زالت على شكلها.



* مدخل المسجد الأموي في دمشق *

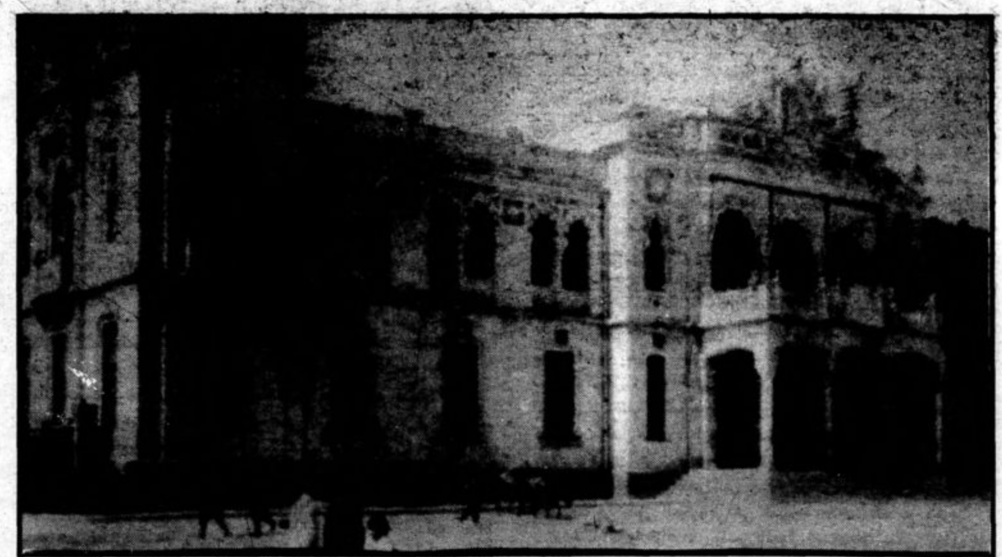
## * ليالي السهرة *

ومن جماليات الحياة الاجتماعية في دمشق القديمة (لا الحديثة طبعا) ما يسمونها «السهرة» التي تجمع الأسرة كلها في ليلة من الليالي، حيث يقطر الى بيت الأب الأبناء والأحفاد ولو مرة في الأسبوع، خصوصا في الشتاء. ويولم أكبر شخص في الأسرة لهم أطيب الأطعمة، خصوصا «الكنافة المفروكة» حيث يوضع منقل من الفحم المشتعل في وسط الغرفة، ويوضع فوقه وعاء فيه خيوط الكنافة ويبدأ الأب والأم بفرك الكنافة فوق النار البطيئة، يضاف عليها بين الحين والآخر السمن العربي الأصلي من دير الزور او حماة، والسكر الأبيض.. وتفرك الخيوط ببطء الى ان تصبح عجينة متماسكة، ثم تمدد على الصينية ويفرق فوق العجينة القشطة المستقدمة من عرب البادية، وما ان تصبح الأكلة جاهزة حتى يصيح الأب او الأم: «يا الله يا أولاد.. تعوا» ويهجم الجميع على الصينية.. وبلمح البصر تكون هذه الأكلة اللذيذة قد اختفت مع ان تحضيرها استمر نحو ساعتين.

ومن بين هذه السهرات يطيب الغناء والرقص وعزف العود والناي، ومن خلال استراحة الغناء يتساجل الحاضرون بالأشعار والأمثال، والذي يحفظ أكثر من الآخر من الأمثال تكون له الحظوة والاعجاب والتقرب. ومن هذه الأمثال مثلا:

«البيت بيت أبونا والناس يعكرونا»، «ما يقول آه الا الموجوع»، «قال شو فرتك بيت عدوك؟ قال له حبيبي فيه»، «لا تلوم الغايب حتى يحضر»، «الأب عاشق والأم غيرانة وبنتهم في الدار حيرانة»، «ابن ابنك الك.. ابن بنتك لأ»، «لا تحلق دقنك بين اثنين.. واحد يقول طويلة وواحد يقول قصيرة»، «عقله جوزتين بخرج. كلمة تأخذه وكلمة تجيبه»، «البنت الحرة مثل الذهب بالجرة»، «مجنون تعرفه أحسن من عاقل ما بتعرفه»، «لو كانت اسوارتي وفيه، ما لي عن جارتي غنية»، «احسب جارك أخاك.. ان ما شاف وشك (وجهك) يشوف قفاك»، «يللي بده ياكل عسل، بدو يتحمل قرص النحل»، «ما لقوا بالورد غيب قالوا يا احمر الخدين»، «أكلني لحم ورماني عظم»، «طلع القمر وتكمل ونسي

(البقية ص١٦)



* ساحة الميدان وبناية محطة لقطار في دمشق *

(تتمة من ١٥)

زمانه الأول».

وهكذا تمضي السيرة حتى الخيوط الاولى من الفجر، وعادة تكون ليلة الخميس/ الجمعة.

ومن تقاليد اهل الشام الجميلة «السيران» - اي النزهة - وهو موسم بين الربيع والصيف، حيث تزهر الأشجار بكل لون ونوع، وخصوصا في غوطة دمشق الفيحاء.. حتى قيل ان كل نسمة تهب ترسل الى دمشق كلها رائحة من الزهور التي تعبق بها بساتين الغوطة. والسيران يبدأ من اليوم الاول في فصل الربيع، اذ اعتاد الناس على الخروج الى الحدائق والبساتين وضفاف الأنهر وخصوصا نهر بردى في الربوة افواجا افواجا، يحملون معهم كل اصناف المأكولات من لحوم ومعاليق (سودة الخراف) وزيت وزعتر وأجبان.. حيث يقضون يوما كاملا في «السيران» وهو غالبا يوم الجمعة، وأجمل السيران عادة في غوطة دمشق او ضفاف بردى من الربوة الى دمر الى الهامة، ونبع عين الخضرة، ونبع الفيجة، حتى نبع بردى حيث تصطف المقاهي الشعبية على الضفاف، ويحمل اهل السيران غالبا معهم أطعمتهم او البطيخ الاخضر حيث يتركون البطيخة مربوطة بخيط في مجرى النبع حتى تبترد ولشدة برودة الماء تنشق البطيخة فيسرع اصحابها الى أكلها باردة منعشة.

وبعد تناول طعام الغداء، تعقد حلقات الدبكة شبانا وفتيات يرقصون على انغام الطبل والدربكة والناي والعود.. ويتجمع حولهم بقية المتنزهين يصفقون لهم تشجيعا واحيانا يشاركونهم الرقص والدبكة.

ويروي الباحث والكاتب عادل ابو شنب في كتابه «دمشق ايام زمان» شيئا من عادات احياء دمشق القديمة، وهو ابن لأحدها (القيمرية) فيقول: «انشأنا اهلنا على احترام من هو أكبر منا، وكانوا يقولون «اكبر منك بيوم اعرف منك بسنة»، وكانت عبارات المجاملة والترحيب من الكلام الدارج الذي كنا نتعلمه لكثرة استخدامه في التخاطب اليومي بين الناس، بعد كل بيع يقبض البائع الثمن ويرفقه بدعاء صار تقليدا شائعا: «الله يعوض عليك» وكنا اذا ما ساومناه ولم نشتر قلنا له: «الله يجبر عنك» اي اللهم اجعل بضاعته تباع عن آخرها.

ويقول في مكان آخر: كان الدمشقيون ايام زمان يسيرون مع زوجاتهم في الطريق، وخاصة في حاراتهم، كان الرجل يتقدم زوجته، وكانت المرأة لا ترفع صوتها اذا اضطرت الى مخاطبة الرجال، ولم يكن اليافعون بقادرين على تدخين السجائر في حضرة الكبار وبخاصة الآباء والأمهات.

وكانت النسوة الدمشقيات يخشين في الزحام من تحرش الرجال بهن. وكان وقوف فتاة مع شاب في أزقة الحارة ضربا من المستحيل، وكانت ملاحقة شاب لفتاة مغامرة محفوفة بالأخطار، وكثيرا ما رأينا شابا في حارة اخرى يضرب ضربا مبرحا من قبل شبان الحارة اذا ما كانوا قد ضبطوه يعاكس فتاة من حارتنا. كانت غيرة شبان الحارة على شاباتها تظهر في موقف كهذا.

## * التطير والتخوف *

ويتحدث عادل ابو شنب عن التطير عند أهل دمشق: فقد كان التطير واحدا من طرائق التفكير الشعبي في دمشق، لأنه كان موروثا أبا عن جد ف: من سياق التطير والتخوف، كنا نقتني رقعا مكتوبة بخط جميل. وكنا نعلقها على الجدار: «الحسود لا يسود» و«عين الحاسد تبلى بالعمى» وكانت تتوسطها صورة مرسومة لعين كبيرة. ومثل هذه الرقع ما يزال يباع في الأسواق الشعبية في دمشق الى اليوم. والى اليوم أتذكر رقعة كنت أراها في كل مكان تقريبا، في البيوت والدكاكين «من راقب الناس مات هما»، وكان المسافر الى مكان بعيد وهو كاره يتمنى ان يعود بسرعة يكتب على جدار بيته قبل انطلاقه في سفرته الآية الكريمة «ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد». وكنا نعلق حدوة حصان على باب البيت الدمشقي، لأن هذه تجلب الحظ. وكنا نتطير من صوت البومة، واذا نعب غراب كنا نستعيذ بالله ونقول: «خير.. خير يا طير». وفي العتمة كنا نلجأ الى البسملة لطرد الخوف، وكان أهلنا يعلقون على ثياب الأطفال شبّة وخرزة زرقاء. خوفا من العين الصيابة، كما كان يقال، وكانوا يدسون الحجب بين ثيابنا، معظمها كان يضم آيات كريمة تكتب على ورق او قماش، ويلف القماش ويشكل داخل الثياب بشكالة، وكانت جدتي تضع ماء في طاسة وتقرأ الفاتحة او سورة (يس) ثم تشربنا الماء قبل الخروج الى الامتحان. وكان الأهل يبيتون استخارة اذا كانوا بصدد الوصول الى قرار او مسألة هامة: تجارة او زواج او بيع وشراء. وكان للاستخارة عدة طرق، كان أهلنا يستعملون أسهلها وافضلها، كانوا ينوون، اي يجعلون المسألة التي هم بصددها في ذهنهم، ويفتحون المصحف الشريف ويقرأون الآية التي تظهر، ومنها كانوا يستدلون ان كان الأمر خيرا او خلافه.

## * شجرة من الماء *

يروي الكاتب والباحث والقصصي نصر الدين البحرة في كتابه «دمشق الأسرار» حكاية الماء في دمشق. فيقول ان المياه تتدفق غزيرة في الشتاء في الأنهار التي تمر بدمشق. ولم تكن قليلة العدد فهي خمسة تتدرج في سفح قاسيون حتى الأدنى في المنبسط الذي تنام فيه بيوت دمشق وهي انهار: يزيد - ثورى، بردى، بانياس، فالقنوات. وعندما يتواصل هطول المطر فان مياه هذه الانهار كانت تغدو ذات لون أحمر، ذاك انها تحفل بالأتربة الحمراء التي تجرفها الأمطار نحوها. وكانت هذه مشكلة طوالع الماء في دمشق.. فان تلك الأتربة كانت تسدها وتعطل تدفق المياه فيها.

ويسأل السائل: هل كانت أنابيب المياه تنسد ايضا.

ويقول: ليت الأمر كان يقتصر على ذلك، فربما انفجرت هذه الأنابيب وكانت من الفخار، نتيجة ضغط المياه وعدم انصرافها، ولعل هذا هو الذي يفسر انتشار الآبار الارتوازية في بعض بيوت دمشق. وعندئذ فان العناء يصبح كبيرا من أجل اصلاح تلك الأنابيب. على ان الجيران كانوا يتعاونون في مثل هذا الحال في سبيل ترميم القساطل واصلاحها، وكما يقول المهندس رضا مرتضى، فان التكاليف كانت باهظة.

قال صديقي وقد اقتربنا من المسجد الأموي:

- هل لديك فكرة عن الزمن الذي صارت فيه دمشق تشرب من نبع عين الفيجة.

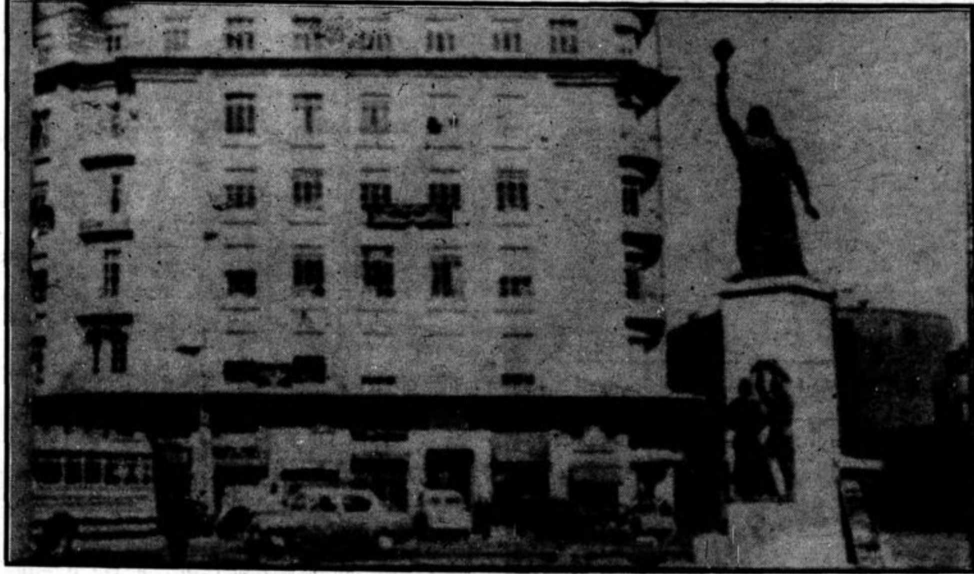
قلت: حدث ذلك في مطلع القرن العشرين ايام الوالي ناظم باشا. المؤسف انه حدث اثر جائحة هيضة (كوليرا) فتكت بدمشق عام ١٩٠٧. يومذاك استقر الرأي على اسالة جزء من مياه عين الفيجة الى دمشق بأنابيب محكمة وتوزيعه في مناهل منتشرة في اطراف المدينة. في ذلك الزمن فرض ناظم باشا رسوما اضافية على الناس وجمع مالا لجر المياه من عين الفيجة في قسطل قطره ٢٥٠ ملليمترا كان يصب الماء في خزانين اثنين: العفيف وسعته ٢٠٠٠ م مكعب وظبيان وسعته ٥٠٠ م مكعب. وكانت مياه هذين الخزانين توزع على ٤٠٠ سبيل منتشرة في انحاء المدينة. وخلال ساعتين في الصباح وساعتين في المساء، وكان الناس يشربون من هذه المياه النقية النظيفة ويملؤون الجرار، لكنهم ظلوا يستخدمون الأنهار للأغراض المنزلية. وبين عامي ٢٨ - ١٩٣٢ صارت مياه عين الفيجة تسيل على نطاق واسع الى كل بيوت دمشق.

## * مقاه وحكواتية *

اشتهرت دمشق القديمة بمقاهيها التي تنتشر في كل احيائها.. ويدخن روادها النرجيلة، او يلعبون النرد (طاولة الزهر) او الورق.. او الألعاب الأخرى.

وكان قبل ظهور التلفزيون مكانة للحكواتية، اي الذين يروون حكايات الف ليلة وليلة وسيف بن ذي يزن وعنترة وابو زيد الهلالي.. وقد انحسرت هذه الظاهرة بعد ظهور التلفزيون الذي حل محل الحكواتي (اي راوي هذه السير) الذي كان يجلس على مرتفع خشبي يشبه المسرح الصغير، ويوجه نحوه ضوء قوي ويروي كل ليلة حكاية يحاول ان يتوقف عند موقف حرج فيها حتى يجذب الزبائن مجددا في اليوم التالي للاستماع الى بقية الحكاية، وكان احيانا يجبر على اتمام الحكاية في نفس الليلة من قبل قبضايات الحي. اضافة الى ذلك، كان هناك في معظم مقاهي المدينة القديمة «مسرح خيال الظل» او ما اصطلح على تسميته شعبيا «كركوز وعيواظ» حيث كان مختصا بذلك يرقص اشكالا من الكرتون من خلف شاشة مضاءة ويروي حكايات طريفة عن شخصيتين كرتونيتين ولعل هذه الظاهرة المعروفة في بلاد المشرق كانت موحية لأفلام الكرتون التي نعرفها هذه الأيام، وفي دمشق القديمة هذه الأيام عادت ظاهرة الحكواتي كفولكلور جميل حيث يسهر الناس اليه مجددا وخصوصا في مقهى النوفرة في حي القيمرية الملاصق للجامع الأموي.

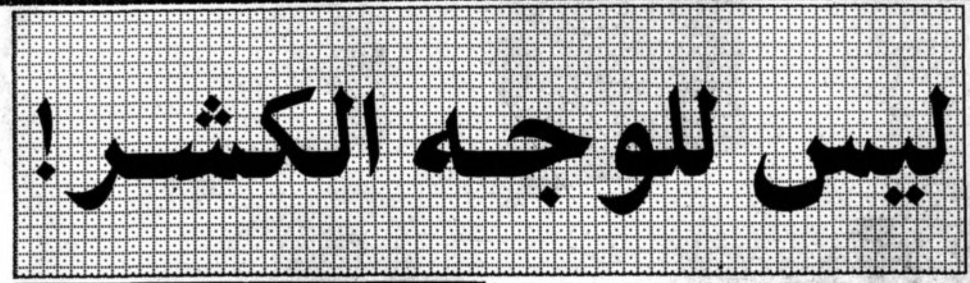
الحكايات والظواهر عن دمشق القديمة واحيائها لا تنتهي.. وكان هذا غيضا من فيض.



* «الثورة» مدينة قامت مع بناء سد الفرات *



* فتاة دمشقية *




* بقلم: د. ادوار الياس *

## غمزات!

* من يتحكم بمعدة المرء يتحكم بأفكاره.
* ضيق الافق لا يستوعب انه خلف الافق يوجد افق آخر.
* كلما كانت النزلة سهلة كان الصعود صعبا.
* لا يصممون الغلاف قبل الانتهاء من التأليف.
* لا يقتني العاقل في مكتبته قصة بدون قصة.
* يساوي الساذج بين حبك القصة وطهي الطبخة.
* محاولة التأثير على لا وعي من لا وعي لديه ضرب من المحال.
* الشارع الثنائي اكثر امناً من الشارع الاعور.
* من السهل تقليد التوقيع ولكن! من الصعب تقليد الاسلوب.
* البطل الحقيقي لا يهزمه سوى ذاته.
* كل انسان بصوته معجب.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
- كل ربة بيت ملكة مطبخها!
* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صياح!
* يقول الهولنديون:
- من الدجاج العتقي لا تطبخ شوربة جيدة!
* وتقول العرب:
- الدهن في العتاقي!
* يقول السلوفاك:
- يضع نقوده في جيب مثقوبة!
* وتقول العرب:
- بئر ما لها قعر!
* يقول الأسبان:
- من تسعد لرؤيته يسعد لرؤيتك!
* وتقول العرب:
- حط يدك على قلبك، الذي تحبه يحبك!
* يقول الالمان:
- الهدية الاخيرة هي هدية اخيرة!
* وتقول العرب:
- الهدية لا تهدى!
* يقول الانكليز:
- يعلم الاسد التهام اللحم!
* وتقول العرب:
- يبيع المي في حارة السقايين!

## نشازيات!

* منذ نعومة اظفاره حتى تخشن راحتيه واندحاره في المعركة امام «الشيب هيب» الذي لا يعرف «يُمّا ارحميني» لم ينقطع مسعد اسعد الديراوي عن قراءة صحيفة «الاتحاد»، من الجلدة الى الجلدة، الا في حال انقطاعها عنه، لاسباب دنيوية ودينية (الاعياد) وادارية. وفي الحالة الاخيرة لا يتورع عن النزول، هائجا مائجا، من سفوح الكرمل الى كتف وادي النسناس، وصعود درجات «الحريري رقم ٩»، فارعا دارعا، مصبّحا على جميع الموجودين من مسؤولين وغير مسؤولين، مترضيا على مدير الادارة عصام خوري (ابو حنا) العكاوي، المعلياوي، البعناوي الاصل والمنبت، الذي يقضي معظم وقته على الطرقات الموصلة بين المناطق والبلدات، باذلا جلّ جهده في جباية المستحقات من عائدات الاعلانات وغيرها من خدمات، لتأمين المعاشات للشغيلة والمشغلين.

وقبل ثلاثة ايام، يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٩، تسلم الديراوي نسخته الصباحية من «الاتحاد» كالمعتاد، لغياب العلل السلطوية والكهنوتية والتقصيرية التي تحول دون ذلك.

ومن خلال قراءته لزاوية «لقاء اليوم» الذي اجرته الزميلة الصحفية ابتهاج مجلي (ام شهاب) النصراوية مع اخصائي امراض الرئة والامراض الداخلية الدكتور هاشم بشارة، حول وفاة (٧٢)شخصا، خلال اسبوع، بمرض التهاب الرئتين، اطلع الديراوي على معلومات مفيدة للعليل والسليم.

ولان الزميلة «ام شهاب» اكدت، عن لسان الطبيب بشارة، ان الجراثيم اصبحت مقاومة للادوية المعطاة ضدها، تعطلت ساعة الديراوي البيولوجية وارتعدت مفاصله وتخابطت ركبتاه مع كركعة مصارينه.

وخوفا من الاصابة بنزلة صدرية والتهابات رئوية هرع الديراوي الى اغلاق بوابة تصفيحته الحديدية على ذاته، وعلّق على عقدة بابه يافطة تنادي: «صباح الخير يا جاري، انت بحالك وانا بحالي» المجاملات الاجتماعية مؤجلة حتى اشعار صحي آخر. ولا تدهلز عليّ بالقول: «عمر الشقي بقي» فالحكمة الشعبية تقول: «الوقاية خير من العلاج» والحق احب من ابن عمه، ولا ينفي هذا سوى الاهوج والرعّاش والرمّاش وكل من وقع في النقطة ولا يتصدى لهدّيدة البيوت، بأضعف الايمان والدعاء: «هدّوا البيت، الله يهد الدنيا عليهم».

وبعد ان خيّم الهدوء على نزلات وطلعات الكرمل، من وادي الجمال الذي يودع الشمس، متجهما، حتى وادي روشميا الذي يستقبلها، باشا، مرورا بعباس ووادي النسناس. ومع توقف قرقعة وطقطقة القطارات في حي المحطة استلبست الديراوي راحة نفسية تولدت عن احساسه باستتباب الامن الصحي واللصوصي. فاستسلم امام جيناته الوراثية القيمة على ملكة النعاس. وتمدد على طراحته السريرية، طلبا للراحة ورفع الابتهالات لرب العالمين والعمال والفلاحين، كي يحرسه من الكلاب المسعورة والرابخين على صدري القطاعين العام والخاص، سارقي حلاوة الختيارية وحليب الاطفال، ورافعي شعار «كل شيء بالتفاهم والتسامح» استنادا الى القانون القائل: المديون يدفع وصاحب الدين يبلع، الى جانب نشر الوعود عن السعي نحو تقليص الفجوات بين الفقراء والاغنياء وجسر الهوة بين المحيطين الهادئ والهندي، والوسطين اليهودي والعربي.

وما ان غطس الديراوي في لجة الشخير والمنام حتى جاء مختار الوادي موريس شحادي، مخبرا:

- بينما كنت جالسا امام مطعم «شم ولا تذوق» الطلياني، وتابعي الطفران زوزو جبران الحيران يداعبني ويسليني بتبادل الحزازير عن اشهر فلاسفة العصر الحجري وملبوساتهم الرسمية ومشروباتهم الروحية، القى علينا الشاعر «اش.. اش» الملقب بالقاشوش تحية الظهرية وطلب وصفة علاجية ضد النفخة وتلبك المعدة وشلل المشاعر، معيدا اسباب الوعكة التي المّت به الى اكثاره من التهام الفلافل المقليّ والفجل البلدي.

فطلبت من تابعي الحيران، يواصل المختار، ان يقرّب اذنه مني فقرّبها وقلت، موشوشا:

- صحيح اننا نقدم المساعدة الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، لكن هذا القاشوش لا يستحقها، لانه شخص دج وعلى شاكلة ابيه العرينجي الاعرج الذي جلب المسبة لنفسه واسلافه بمحاولته انتزاع الاستلطاف بقوة الذراع. فاعزم عليه فنجان قهوة مطبوخة مع مبروش الفلين المحمّص، حتى يفل من الوادي قبل ان يوزوز في آذاننا ويصرصعنا بالثرثرة عن مغامراته الغرامية وتنهداته التعبيرية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الوزوزة في الاذن اعوص من السّحر.

وردا على استفسار تابعي، يقول المختار، عن الفعلة الرذيلة التي ارتكبها العرينجي الاعرج وعادت بالشتيمة عليه وعلى سلفه وخلفه اوضحت:

- بينما كانت خالة فواز النشاز الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، تسير غندرة في شارع الراهبات حيث اقيم مركز للنساء المضروبات، لتوصل سطل جبنة العيد لصديقتها «ام السعيد» التي فرت من بيتها ولجأت الى الملجأ بعد ان اشبعها زوجها الرعديد، ركلا ولكما، لمح العرينجي الاعرج سرميجتها السختيان وشالها الكتان واصيب بصرعة اعجابية. فامتدت يده الى المنخاز ولكز حصان عربته الكارو في مؤخرته. فلعب الحصان الهرم بذيله ونطنط، من شدة المه، نحو الهدف المنشود.

ومع وصول الجار والمجرور الى جوار الحجة قفز الاعرج عن العربة وهجم على نجيبة وزكزكها تحت اباطها وطقع قبلة على خدها.

ولان الحجة نجيبة ابنة رجال، والمرحومة امها كانت تسحب الذيب من ذيله، والمرحومة ستها ام امها كانت تبطح الضبع، ومخافة ان تصاب برجفة التخامية وهي في تغريبتها المدنية، رفعت يدها اليمنى وسمطت العرينجي الاعرج صفعة على صفحة وجهه المجدور طيّرت الشرار من عينيه، وتفت على الارض وصاحت:

- اخس، تفو عليك وعلى ابوك وعلى من ربوك، يا واطي، يا دون!

فارتعب الاعرج وشرشر في سرواله وهمس برجاء:

- استريني بعرضك! انا ارمل والمثل بيقول «اعزب دهر ولا ارمل شهر» وقصدي اسعادك واسعادي.

فازداد وجه الحجة عبوسا وردت بغضب:

- سعدان ينط ويركب بين اكتافك، يا هبيش ويا نبيش ويا بصباص على التنانير، امش انقلع وسكتر في سكة تودي ولا تعدي، والله لا يعطيك عافية على هيك فصل. لو كان ابن اختي فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال موجودين للصوا رقبتك وسلخوا جلدك وعلموك كيف تحرّم مد مكسورتك على بنات الناس.

وعند هذا الحد من الاخذ والرد المحتد تدخل تابعي الحيران، والكلام ما زال لمختار الوادي، وسأل:

- ذكرني تهديد الحجة واستنجادها بأهلها وبلدياتها بفواز النشاز! فما هي آخر اخباره؟ ولماذا لم يتصل بعد؟

فابتسمت واجبت:

- بل اتصل وقال انه لن يشارك، هذا الاسبوع، في القيل والقال، وكان هذا حينما استغفلتني وقمت بجولتك الخمخمية في جنبات الوادي، واعلن انه زعلان على جماعته «الاتحادين» والرياضيين الذين لم يفطنوا به ولم يعزموه على المشاركة في حفل تتويج لاعب العام ١٩٩٥، الذي نظمته هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» واقامته يوم الجمعة الماضي (١٩٩٦/١/٥) في «قاعة الشريف» التي تشرفت وضيفت جمهرة مرموقة من العاملين في حقلي الرياضة البدنية والذهنية، اضافة الى اصحاب الكلمة السياسية الشريفة، وتم توثيق ذلك بالكلمات والصور الملونة.

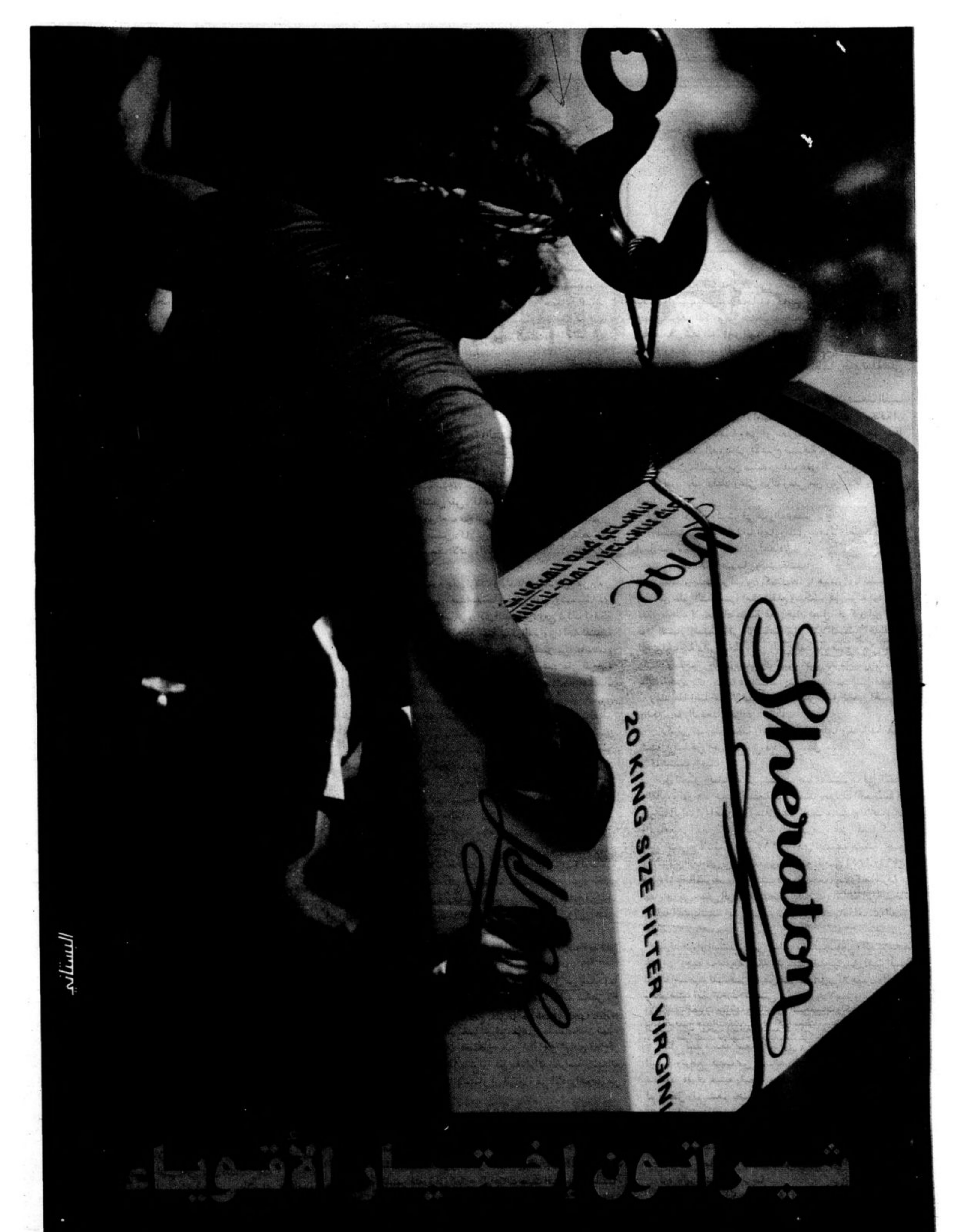
ويؤكد فواز النشاز، في زعله الاحتجاجي، انه لم يأسف لخسران وجبة محترمة وسلة حلويات مفتخرة، بل لعدم افساح المجال امامه للتعرف، عن قرب، على اللاعبين والمعلقين والتصفيق لهم، بحرارة، عسى ان يعتبروه لاعبا واعدا ويقرروا اهداء كرة قدم جلدية حقيقية، عوضا عن كرة الشراطيط البيتية التي نفخت اصابع قدميه من كثر الخبط واللبط!

وهنا، لبط مسعد اسعد الديراوي برجله فالتطم كاحلها بحافة السرير وتوجع. فهب من سباته والعرق يزرب من جبينه على منخاره. ففرك عينيه بقبضتيه وتمتم في قلبه: يا رب استر! ولانه لم يسعل ولم يشعر بضيقة نفس نزل عن طراحته السريرية وفتح بابه وبوابة تصفيحته، ووقف متفرجا على خليقة ربنا. فشاهد عصفورة دورية تمشط شعرها، بمنقارها، على غصن شجرة الخروب فانتعش، صحة وطربا، ونده على جاره «ابو جلبوط»:

- يسعد صباحك يا جاري! حط البكرج على النار!

فرد «ابو جلبوط»، مرحبا:

- البيت بيتك، لكن المحروسة «ام جلبوط» بعدها مرشحة!



Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون إختيار الأقوياء
البستاني

# فرقة «يعاد» الراموية تقدم عرضين في اسبانيا

● الرامة – لمراسلنا الفني – غادر البلاد، أمس الخميس، اعضاء فرقة «يعاد» الراموية متوجهين الى اسبانيا للاشتراك في مهرجان فني دولي تقيمه وزارة الثقافة الاسبانية بالاشتراك مع مؤسسة التعاون مع العالم العربي.

وقد تلقت فرقة «يعاد» الدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية لتمثلها في هذا المهرجان ولتقدم عرضين لمجموعة أغان اختيرت خصيصا لهذه المناسبة، وللاقامة في اسبانيا لمدة اسبوع.

يذكر ان فرقة «يعاد» ما زالت تجمع الدعم المالي لتحقيق مشروعها الجديد «قطر الندى» والذي يتطلب أموالا باهظة لتنفيذه بشكل ومستوى رفيعين.




بقلم – راضي د. شحادة

● خرجت من قاعة أحد العروض بعد مشاهدة العرض الافتتاحي لفيلم سينمائي جديد «لنج» قبل سنة تقريبا ومخرج ومؤلف الفيلم صديق حميم لي تجمعني معه عدة سهرات وقعدات ابداعية وصداقاتية، وعبرت له عن عدم رضاي عن الفيلم، فزعل كثيرا من موقفي السلبي والمتطرف هذا ورجاني بألا أكتب نقدا وألا أنشر شيئا عن الفيلم لأنه الآن في مرحلة تسويق الفيلم ويخشى ان يضرّ نقدي بعملية التسويق.

خفت أن أخسر ذلك الصديق فأحجمت عن الكتابة وحمدت الله على انني لم أكتب فالفيلم لم يسوّق منذ ذلك الحين ولو كتبت لكنت في «بوز مدفع» صديقي المخرج/ المؤلف الذي كان سيتهمني بأنني كنت سببا في افشال عملية تسويق فيلمه.

واقتنعت منذ ذلك الحين بأن مقالاتي ليست هي التي تقرر التسويق الناجح او الفاشل للأعمال التي أكتب عنها، لذلك فانني لم أستشر صديقي رشيد مشهراوي هذه المرة عندما قررت الكتابة عن فيلمه الأخير «حيفا»، ولكي لا اظلم رشيدا فانني اطمئنكم بأن الفيلم السابق الذي شاهدته قبل سنة ليس من افلام رشيد مشهراوي.

وقلت: «الصديق الحقيقي يقبل النقد والانتقاد ويستطيع مخالفتي في آرائي ولكنه لا بد ان يستفيد من جميع الآراء للتجربة القادمة، واحيانا كثيرة اذا كان الفنان مقتنعا بعمله وواثقا بنفسه فانه يطلب من اصدقائه ابداء رأيهم سلبا او ايجابا، وهو يعلم ان مبكياته في هذه اللحظة هنّ نفس مضحكاته في نهاية الشوط، ومضحكاته، عن مسايرة وتملّق، هن نفس مبكياته في نهاية المطاف.

وترددت كثيرا مرة أخرى قبل كتابة هذا المقال واستشرت بعض الاصدقاء، وحيّرتني استشارتهم، فرشيد مشهراوي صديقي وكذلك مجموعة كبيرة من المشاركين في الفيلم هم ايضا أعزّ اصدقائي، وأخاف ان يزعلوا.

فقال أحدهم: لا تكتب، سوف تخسر اصدقاءك لأن مفهوم النقد في ايامنا معناه اما المدح او القدح.

وقال آخر: المشكلة انه لا يوجد لدينا الكثير من النقاد. أكتب وعلى الله الاتكال.

وقلت لنفسي مرة أخرى، اخاف ان يحلّلوا كتاباتي بأنها تضارب في المصالح، فأنا لست متخصصا اكاديميا في موضوع النقد، بل في الأدب العربي والمسرح والبيداچوچيا (علم التدريس)، ومخرج ومؤلف مسرحي وممثل ولي كتابات نقدية ايضا، وعندي وجهة نظر خاصة للأمور، وتجربة لا بأس بها في مجال الابداع، فكيف استطيع ان اعطي لنفسي حرية الكتابة ايضا ضمن محدودية معرفتي واقنع القارىء والمعنيين بالأمر ان توجهي موضوعي جدا وليس بهدف المس والانتقام والسادية، وأحاول بقدر المستطاع استعمال مصطلحات مهنية وليس التهجم الشخصي والانتقام.

وفي نفس الوقت فانا لا اريد ان اشجع عنصر الانتقام مني لدى الذين أكتب عنهم او لدى محبيهم فيمسحون الأرض بي عندما يشاهدون أعمالي، لذلك قررت الكتابة بحرية عن أعمال اصدقائي فقط لأنهم لا يعرفون الانتقام ويعرفون جيدا ان نواياي حسنة وللصالح العام.

***

استمرارا في بحثي عن عقلية المَنْتَجة السينمائية في المسرح والذي أوردت بصدده نموذج مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» لفرقة مسرح الجوال السخنينية (الاتحاد ١١/١٢/٩٥) فانني اسوق هنا تتمة مطورة لوجهة نظري هذه من خلال نموذج سينمائي هذه المرة وليس مسرحيا، الا وهو فيلم «حيفا» آخر أفلام المخرج رشيد مشهراوي والذي حظيت بمشاهدته في قاعة عرض جميلة ومتكاملة الأوصاف في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون وبدعوة من مديره فؤاد عوض.

هذا فيلم آخر جديد من انتاجات مؤسسة «ايلول» التي أسسها ويديرها رشيد مشهراوي ابن مخيم الشاطئ حاليا وأحد مهجّري يافا سابقا، والذي يحاول ضمن امكانياته المتاحة ان يرسم خريطته الفنية الابداعية بين شخصيته اليافاوية المهزومة الى المخيم وبين كونه ابن مخيم الشاطئ الحالي ولكن الذي يسكن في تل ابيب قريبا من بلدته الأصلية الأم يافا في ظروف سياسية سلاميّة مركبة ومعقّدة، وهذه الشخصية المركبة التي يحملها رشيد مشهراوي هي – كما أظن – الدافع الأساسي لاندفاعه نحو انتاج افلام تحاول التطرق الى مواضيع لها صلة بهذه التركيبة المعقدة.

لن أجعل من مقالتي هذه منبرا للحديث عن جميع افلام واعمال وتحركات صديقي رشيد مشهراوي، ولكنني سأنتقي فيلم «حيفا» محاولا تطوير البحث عن عملية التقطيع، المنتجة الفنية (Editting) التي ينتهجها مسرحنا وسينمانا في هذه المرحلة.



* مشهد من فيلم «حيفا» *

سوف أسمح لنفسي من خلال مشاهدتي للفيلم بالدخول الى عقل المخرج/ المؤلف (رشيد) لحل لغز التقنية التي قادته للاندفاع المحموم لانتاج هذا العمل، كما هو الحال لدى كل فنان يمر مرحلة المخاض عند انتاجه لابداعه.

لاحظت ان رشيدا اراد ان يظهر النفسية المتخبطة الضائعة الهلامية للانسان الفلسطيني في نهاية الانتفاضة وبداية التجربة الذاتية للحكم الذاتي الفلسطيني. هذا بالطبع موضوع شائك ومركّب، ودماغ مشاهدنا مليء بالتفاصيل المسبقة عن هذا الموضوع، فكيف يمكن ابداء وجهة نظر واضحة بواسطة عمل سينمائي طوله ٧٥ دقيقة تقريبا ؟!

مرت في ذهن المخرج/ المؤلف عدة نماذج تعبّر عن هذا الضياع ولكنها نقلت الينا النتيجة النهائية بشكل متقطع أقل بكثير من الوثائقي.

تلك المرأة العجوز التي قالت لسائق التاكسي: «انا لا اعرف الى أين سأصل. لا اعرف وجهتي ولا اعلم الى اي محطة ستوصلني هذه المسيرة».

وذلك: الأب المشلول بدون اي سبب مقنع لشلله، ووالد آخر «دوّخ» ابنه وهو يأمره بانزال العلم الفلسطيني ويرفعه مرة أخرى، فداخ العلم نفسه وهو محتار هل سيحافظ على رأسه مرفوعا في الأعالي ام منكسا رأسه ذليلا؟؟.. الخ.

شخصيات كثيرة مرت أمام الكاميرا مرّ الكرام في شريط سينمائي، حظيت بعضها بلقطات تصويرية قصيرة وأخرى بلمحات عابرة قصيرة جدا جدا، وجميعها بقيت مبتورة محيّرة مربكة لا نعرف رأسها من أساسها ولا بدايتها من نهايتها، ولا نعرف من اين انطلقت والى أين وجهتها، ابتداء من الشخصية التي قام عليها العمل وهي شخصية «حيفا» وانتهاء بشخصية المرأة العجوز التي تنتظر السفر الى محطة جديدة غامضة ومربكة.

ومن باب حب الاستطلاع استمعت الى آراء بعض المشاهدين بعد الفيلم وكان استنتاجهم مشتركا بأنهم بعد الخروج من القاعة نسوا الفيلم ولا يتذكرون شيئا منه.

كان الفيلم متعبا وعصبيا لأنه سافر بنا مسافة طويلة، ولم يعطنا فرصة واحدة للكاتارسيز (تطهير الذات). لقد استغرقت عملية التمهيد للقصة والشخصيات طوال الفيلم وانتهى الفيلم وكأن القصة لم تبدأ بعد.

ولاننا اعتدنا بأن يستغرق التمهيد لقصة الفيلم وشخصياته خمس دقائق او عشر دقائق او ربع ساعة من مقدمته، فان أملنا خاب ونحن ننتظر الانتهاء من التمهيد ولم ينته التمهيد حتى نهاية الفيلم. كل شيء سار في الطول ويتقطع ولم يشدّني نحو العمق والتأمل والسّرحان والفانطازيا.

لا انكر ان المخرج انطلق من محاولة تصوير الارتباك الذي يمر به المواطن، الشعب الفلسطيني في فترة ما بين نهاية الانتفاضة وبداية الحكم الذاتي ولكن هذا الانطلاق بقي في مخيلة المخرج ولم ينجح الفيلم باستيعابه بداخله ومن خلال تفاصيله وشخصياته وصوره، وهكذا فان الفيلم خرج في النتيجة النهائية تلصيقا (الصاقا) للقطات او مشاهد مبتورة وشخصيات غير متكاملة.

صحيح ان الشخصيات جميعها بدت ضائعة – ربما كما ارادها المخرج/ المؤلف – ولكنها ايضا شخصيات لا بداية لها ولا نهاية. ربما يقول المخرج/ المؤلف: «اريد ان لا يكون لها بداية ولا نهاية عن قصد، واريد ان تكون شخصيات تائهة في دوامة السلام الحالي المتخبط».

ولكنني اقول له بدوري: «هذه النية الحسنة تجاه الهدف الرئيسي لم تترجم ابداعيا وفنيا في العمل المطروح امامنا، بل ان الذي بقي مرتبكا وضائعا هو المشاهد، ليس بسبب الحدث المسرود امامه وانما بسبب الشكل الفني المتقطع والمرتبك الذي عرضت من خلاله القصة، وليس بسبب المضمون الذي يحتويه العمل.

ان الشعرة التي كان من المفروض ان تربطنا بالنقطة المركزية التي اراد المؤلف/ المخرج الانطلاق منها كانت شعرة طويلة ومتقطعة.

ومما زاد البلبلة «الفنية» للفيلم وليس البلبلة السياسية او بلبلة المرحلة، حشو تفاصيل الفيلم باسماء زادت الرموز تعقيدا وابعدت الجو عن النقطة المضمونية المحورية، فربط اسماء مثل حيفا ويافا وعكا بجمل عابرة في السيناريو وباسم شخصية بطل الفيلم «حيفا» الذي لا هو مجنون ولا هو عاقل (الشخصية التي قام بها محمد بكري غير واضحة المعالم بسبب اداء الممثل) زاد من التشويش والارهاق واشغال المشاهد برموز لم تبرر في المجمل الكلي للعمل.

مشاهد تبدأ بسرعة وتنتهي بانقطاع وبسرعة وبدون تواصل، اللهم الا مشهد ام سعيد (هيام عباس) عندما نادت ابنها سعيد ليعود الى البيت خوفا عليه من التهور والضياع فدخلت البيت وراحت تبكي وخلفها زوجها المشلول وامامها صورة ابنها الخارج من البيت الى المجهول. هذا المشهد ربما من المشاهد العالقة في الذاكرة، وكان من الممكن تطوير بعض الاستمرارية في مشاهد أخرى مماثلة لولا عصبية التقطيع والبتر المفاجئ.

بدا الفيلم طويلا جدا جدا بالرغم من ان زمنه الحقيقي هو ثلثا طول الفيلم الطويل. شخصياته غير متكاملة وغير متنامية، النهاية مبتورة، بل ونظرت الى الخلف الى غرفة البث لأتأكد ان كان مشغلو الفيلم يركّبون «البَكرة» الثانية ولكن لم تكن هنالك «بكَرة» ثانية للفيلم.

هنالك تناقضات متقطعة متناثرة بين الشخصيات ولكننا لم نحظ بتفاصيل كافية لتوضيح هذه التناقضات. ربما أكون مخطئا، وربما أكون مرتبكا، وربما كان رد فعلي على الفيلم مزاجيا ومرهونا بنفسيتي خلال مشاهدته وليس بالنفسية التي فرضها الفيلم على نفسيتي خلال مشاهدته، ولكنني عندما حشرت نفسي بين بعض المعلقين على الفيلم خارج القاعة سمعت هذين الرأيين المتناقضين:

الأول – هذه لوحات غير متماسكة ومتقطعة ومشوشة.

الثاني – انت لا تفهم في السينما. هكذا صارت السينما الحديثة وعليك ان تفهمها من هذا المنطلق.

وأخيرا، ولكي لا أظلم اصدقائي المشاركين في هذا الفيلم فأنني سررت وتفاءلت لمشاهدة خلطة رائعة من الوجوه الفلسطينية في الفيلم، جمعت بين فنانين من الجليل وغزة والقدس والضفة الغربية، وفي ذلك ايضا فكرة بناءة ورائعة للانطلاق بانجاز هام جدا قام به رشيد مشهراوي الذي يصقل تجربته الحياتية الفنية ما بين مخيم الشاطئ في قطاع غزة ومسقط رأسه في يافا وتحركاته الابداعية في تل ابيب وخارج الوطن وعروضه المتجولة في انحاء فلسطين.

خيبات وانجازات ١٩٩٥ في عيون الكتاب والمثقفين العرب

# ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدا» شكل انعطافة شعرية في مسيرة محمود درويش

# جبرا ابراهيم جبرا - ابرز الغائبين

# اهم الاحداث المؤسفة - محاولة اغتيال نجيب محفوظ وحملات اغتيال المثقفين في الجزائر

# ما نفع اي اصدار عربي طالما انه لا يوزع اكثر من (٥٠٠) نسخة؟

● تفاوتت درجة استجابة الكتاب والمثقفين العرب مع الاسئلة التي طرحت عليهم في نهاية العام الفائت (١٩٩٥) بشأن ترشيحاتهم لاهم حدث ثقافي عربي واهم اصدار واهم خيبة او خسارة ثقافية حدثت خلال هذا العام. كثيرون منهم تهربوا والبعض اعترف بأن لا اجابات لديه على اسئلة من هذا النوع تتطلب ملاحقات عن قرب للكتب الصادرة والنشاطات الثقافية العربية من مهرجانات وندوات ومحاضرات وهو ما يتعذر على المثقف العربي المشغول بألف هم القيام به.

حتى اولئك الذين ملكوا جرأة الاجابة طلبوا وقتا للتفكير ومراجعة الذات معتبرين ان الاسئلة غريبة احيانا او صعبة في احيان اخرى:

وفي الاجابات التي تم الحصول عليها، برزت بعض الاجابات التي تدعو الى التفكير والتساؤل حول الواقع الثقافي العربي الراهن. مثل:

- ان اهم حدث ثقافي عربي هو «اللاحدث».
- ان اهم اصدار ثقافي عربي لم يصدر بعد.
- انه لم يلفت الانظار في الحركة الثقافية العربية شيء مهم.
- انه ما نفع اي اصدار طالما انه لا يوزع اكثر من ٥٠٠ نسخة.

اما الامر الذي لم يعتمد المساهمون في هذا الاستفتاء المواربة في الاجابة عليه، فهو الخسارات والخيبات. اذ عدد المشاركون بسهولة اسماء الذين غابوا، والذين سقطوا نتيجة العنف او القمع ابتداء من محاولة اغتيال نجيب محفوظ وصولا الى سقوط حملة القلم في الجزائر كل يوم تقريبا.

هنا نماذج من هذه الاجابات:

* أدونيس *



* سعد الله ونوس *



* نجيب محفوظ *



* جبرا ابراهيم جبرا *

## ● رحيل جبرا ابراهيم جبرا ●

● معاون وزيرة الثقافة السورية علي القيّم يقول: الاحداث بالنسبة لي اراها محلية وعربية، لذلك فان اهم حدث ثقافي هذا العام شهدته سوريا هو احداث بينالي اللاذقية للفنون التشكيلية وهو حدث على المستوى العربي ايضا حيث شاركت فيه ١٤ دولة عربية، وهذا البينالي جاء مؤشرا وتتويجا لازدهار الحركة التشكيلية وتطورها في سوريا والوطن العربي. وهناك حدث اخر لا يقل اهمية على المستوى المحلي فهو افتتاح اول عرض اوبرالي في سوريا وهو اوبرا (دايدو واينياس) فهذا الحدث سيكون له انعكاسات كبيرة وهامة على تطور الموسيقى والتذوق الموسيقي. وحول ندوة المعتمد بن عباد التي عقدت في مراكش يقول الدكتور القيّم انها لا شك حدث مهم هذا العام، لكنها ايضا وردت ضمن سلسلة من المؤتمرات والنشاطات والندوات الثقافية الهامة في الوطن العربي هذا العام.

وعن الرحيل الثقافي الذي ترك اثره هذا العام يقول: ان رحيل جبرا ابراهيم جبرا ترك فجوة حزن واحدث خسارة ثقافية لا تعوض بسهولة، فهو من كبار الباحثين والمترجمين وكان لترجماته دور في الثقافة لا يمكن تجاهله. وفيما يتعلق بأهم اصدار لهذا العام، فان صدور ترجمة لكتاب ادغار موران (روح الزمان) عن وزارة الثقافة هو ابرز اصدار. فهذا الكتاب سيستشرف آفاق المستقبل ويبحث في سيكولوجية الانسان في زمن المتغيرات العالمية في زمن القرية الصغيرة واشتداد التباين بين الشمال والجنوب.

لكن خيبة الامل التي اصابتنا هذا العام فهي الاحصاءات التي تتحدث عن تراجع مستوى القراءة في العالم العربي، فمن خلال اجتماع مع اتحاد الناشرين العرب فوجئ الحضور بأن بعض دور النشر الهامة في مصر يبلغ عدد اصداراتها بحدود ٥٠٠ نسخة فقط عن كثير من الكتب، واذا قورن هذا العدد (بالرغم من قدرة دور النشر المصرية على الترويج والتوزيع) بعدد السكان في مصر وهو ٦٠ مليونا وفي العالم العربي وهو بحدود ٢٠٠ مليون.. فانه يشير لكارثة ثقافية. لان دور الكتاب لا يمكن الغاؤه مهما تطورت وسائل التكنولوجيا والاعلام.. والكتاب هو حتما سيد وسائل التثقيف بلا منازع.

## ● مهرجان خليل مطران ●

● الشاعر اللبناني الياس لحود يقول: اجمل ما قرأت هذا العام هو كتاب سامي ادهم «ما بعد الحداثة» لانه جديد وطارئ على الفلسفة العربية والعقل العربي. وفي المؤلف يطرح سامي ادهم الاشياء بطريقة مغايرة تماما لمفاهيمنا السائدة ومعلوماتنا ومعارفنا عنها لانها معلومات ومعارف خاضعة لذهن سلفي ونظام فكري سلطوي في السياسة والاجتماع واللغة كوّن مع الزمن مفاهيم خاطئة تسمى الرأي العام او الاكثرية الساحقة او الفكر العلمي.

يفكك ادهم كل شيء ويعيد تركيبه من خلال معرفيات حديثة ليست مأخوذة من الفكر الغربي وحسب انما ايضا تحاور الى ابعد الحدود التراث العربي التقدمي والتاريخ العربي والابداع العربي. كتاب ادهم يطرح مجموعة كبيرة من الاسئلة الخطيرة التي على ضوئها نعرف لماذا لا نزال متخلفين غير حديثين، مستهلكين التكنولوجيا ومستهلكين فكر الاخر بطريقة سطحية مأساوية. هذا الكتاب في رأيي يؤسس لمعارف جديدة كما يؤسس لمقولات جديدة عربية لا تزال بعيدة عن التحقق. كتاب ادهم دعوة الى تفكيك الشخصية العربية والافساح في المجال لتعيد بذاتها تركيب ذاتها.

فيما يخص الحدث الثقافي فسأتكلم على لبنان. واعتقد اهم حدث لعام ٩٥ كان مهرجان خليل مطران ليس من حيث المستوى الابداعي الذي قدم شعريا وانما من حيث الرمز الذي اوحى به، شعرنا بالعودة الى ايجابيات لبنانية فككتها الحرب وفتتتها. اذ لم يكن مهرجان مطران خطابيا تتوالى فيه الكلمات المجانية المضجرة بل كان مهرجانا للكلمة الطالعة من القلب وللصدق الادبي. كان هناك عودة ليس فقط لمنحوتة خليل مطران التي نزلت عن قاعدتها وانما ايضا الشعر ذاته الذي ترهل ودخل في انفاق اوصلته الى جدار وسقف وآن الاوان لكي يخترق جداره او يهبط سقفه او يتفجر بذاته داخل ذاته. وهنا الكارثة الشعرية الجميلة التي انتظر قدومها، ليس فقط بعد مهرجان خليل مطران الذي اوصى بذلك بعدما قدمت نصوص اثارت العديد من الاسئلة، وانما لانني انتظر ايضا من زمن بعيد ان يفجر الابداع العربي السدود في عملية وصول حقيقية الى الحداثة الموهومة التي هي برأيي حتى اليوم، كلام ورغبات. هل نصل بالسؤال بعد مهرجان مطران الى ما بعد الحداثة العربية المزعومة هذه؟

فيما يخص الخيبة، اعتقد بأن هناك قطارا طويلا جدا من الخيبات العربية، كل مقطورة منه تحاول ان تنفصل عن الاخرى عبثا، واي المقطورات هي اشد ايلاما في نفسي؟ لا ادري.. كل ما اعرفه هو انني اسافر في جميع هذه المقطورات دفعة واحدة مع جميع حبيباتي، وجميع قصائدي، وجميع تمنياتي بمستقبل عربي مشرق سعيد في محطة ارجو ان لا تكون الكارثة وحدها.

## ● فقاعة التطبيع ●

● ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين يقول: ابرز الغائبين في السنوات الاخيرة هو نجيب محفوظ، ماذا صدر له في السنتين الاخيرتين؟! نفتقد محفوظ هذا العام.

لا اعتقد ان هناك حوادث بارزة سوى قضية التطبيع الثقافي مع اسرائيل، التي اعتقد انها ليست اكثر من فقاعة او دخان اسود او معارك دون كيشوتية يحاول البعض اثارتها دائما من مواقع افلاسهم الادبي، لان الاديب العربي الحقيقي الاصيل العروبي وحتى الانساني الليبرالي يرفض التطبيع بالجوهر الذي تريده اسرائيل.

اسرائيل عن طريق التطبيع الثقافي (بمعنى الشمولي) تريد ان تدخل الحياة العربية ثم تتصدر هذه الحياة وتقودنا كما ترى. طبعا نحن امة لنا جذور روحية وتاريخية، لن تقدر الثقافة الرجعية العنصرية على قيادتنا، نحن ايضا نمتلك هذا الموروث الهائل، ولن تصمد ثقافاتهم امام الثقافة العربية من حيث النوع والكم. هم يريدون طبعا تطبيع الحياة بحيث يصبح الاسرائيلي جزءا من المنطقة. يريدون تغريبنا عن حياتنا الثقافية، عن اصولنا ومثلنا وقيمنا كعرب. انهم يحاولون رسم شخصية اخرى لنا. ثم اي تطبيع هذا الذي يريدوننا ان ندخل فيه واسرائيل لم تدفع بعد استحقاقات السلام الفلسطيني. اعتقد ان ما يسمى بالاحداث الثقافية

←

عندنا هي ليست اكثر من اوكازيون ثقافي. لا ارى انه تمخض عن شيء حقيقي لصالح الادب ولصالح الاديب ولصالح الثقافة.

نريد خطوات فعلية للقفز بالثقافة في الاردن الى مستوى يناسب الانفجار الذي يشهده عصرنا في المجال الثقافي والاعلامي.

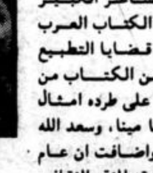
الادب العربي يتراجع امام الهطول الاعلامي الخرافي، جهاز التلفزيون خطف القارئ والمثقف والانسان العادي. التلفزيون والاعلام باتا يشكلان ذوق ووعي ووجدان المشاهد. اين هي دار النشر الوطنية (الاردنية) التي يجري الحديث عنها منذ سنوات؟!

لماذا يبقى الكاتب في الاردن عاطلا عن العمل والعمل الثقافي والابداعي عاجز عن الاستيعاب داخل المؤسسات الثقافية. الى متى سيظل الكاتب الاردني بدون تأمين صحي وبدون تأمين اجتماعي وبدون اعتبار معنوي.

من ادبائنا الكبار، اتوقع للشاعر والكاتب يوسف ابو لوز ان يكون كاتبا عملاقا على صعيد الوطن العربي، اعتز به. واشعر ان الروائي زياد القاسم سيكون له شأن في السنوات القادمة... وغيرهما.

## ● محاولة اغتيال محفوظ ●

●الكاتبة الكويتية ليلى العثمان تقول: ان معظم احداث العام هي احداث مؤسفة وقد بدأت بمحاولة اغتيال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ، اعقبتها الحرب الشعواء التي استهدفت المثقف العربي نصر حامد ابو زيد، ثم طرد الشاعر الكبير ادونيس من اتحاد الكتاب العرب بسبب موقفه من قضايا التطبيع وانسحاب عدد من الكتاب من الاتحاد احتجاجا على طرده امثال كمال ابو ديب، وحنا مينا، وسعد الله ونوس وغيرهم. واضافت ان عام ١٩٩٥ شهد ايضا عقد المؤتمر الثقافي الدولي في الباكستان تحت عنوان «الادب والدمقراطية» شارك فيه عدد كبير من ادباء وكتاب العالم. اما اهم اصدارات العام فهي معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الذي اصدره عبد العزيز البابطين من ستة اجزاء ارخ فيه لحوالي ١٤٠٠ شاعر عربي معاصر.



* الجواهري *

اما اهم الاحداث المؤسفة في عام ١٩٩٥ فهي اغتيال عدد من الكتاب والادباء والصحفيين الجزائريين، ورحيل البعض منهم الى المنفى بسبب حملة الارهاب ضد الفكر الجزائري في ذلك البلد والذي يعتبر ضد الفكر العربي ايضا من الذين طالتهم يد الارهاب الدكتور ولسيني الاعرج، والكاتبة احلام مستغانمي. والشاعرة زينب الاعرج.

## ● خيبة اردنية ●

●الكاتب السوري ممدوح عدوان يقول: لقد كان تكريم سعد الله ونوس بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي اهم حدث ثقافي لهذا العام.

اما اهم اصدار فلا شك انه رواية «الاغواء الاخير للمسيح» لكازانتزاكي ([illegible] سوريا) بالعربية عن دار المدى.

وهذا العام لم يشهد غيابا لشخصية ثقافية بمستواه رحيل سامي الجندي فهو الغياب الذي ترك فراغا، لكن اهم خيبة امل عشتها هذا العام وبجرأة فهي ذهاب مسرحيين اردنيين الى اسرائيل.

## ● اشكال التضييق ●

●الكاتب اللبناني جبور دويهي يقول: اذا سئلت عن الاصدار الاهم لهذا العام فلا اجابة حاضرة عندي، اذ ان اهمية الكتاب لا تقاس بالوقع الذي يسجله بمجرد صدوره وانما بالاثر الناضج من وجوده وسيرة عيشه، وقرأت كتبا احببتها وفضلتها على غيرها لكنني لا املك جرأة تصنيفها وتتويجها بهذه السرعة.

اما الحدث الثقافي العربي اللافت فهو «اللاحدث» على مدار ايام السنة. هناك فراغ وخواء وهوة مرعبة لا اعثر لها على قرار. فالحدث الحقيقي في نظري هو الذي يغير ويضيف، يكتب ويسجل علامة ما فارقة ومميزة.

لذلك، ربما، كنت افضل ان ابدأ اجابتي بالحديث عن الخيبة او الخيبات وعن اغتيالات المثقفين الواحد بعد الاخر، واخضاع الاحياء منهم لرعب الاعتداءات المنتظرة في اي وقت، وهو وضع يقترن، من جهة اخرى، بكل اشكال التضييق والتعتيم ومحاربة الكلمة وخنق الحريات، فالفنان او المثقف محاصر ومهدد في الجزائر، تصادر الرقابة نتاجه وتمنعه من الوصول الى الناس في مصر كما في لبنان ودول عربية اخرى وهو يعيش وضعا ضاغطا ومحبطا ليس من السهولة الافلات منه.

## ● ديوان درويش ●

●الناقد الاردني فخري صالح يقول: لم تكن حصيلة عام ١٩٩٥ الثقافية بالنسبة لي مرضية في الحقيقة. وما تحقق من انجازات لا يمكن عده باهرا وخارقا للعادة، رغم العدد الهائل من الكتب والاحداث الثقافية الذي اطلع عليه المرء سواء على الصعيد العربي او العالمي. المثير للاهتمام خلال عام ١٩٩٥ كان حصول الايرلندي شيموس هيني على جائزة نوبل للاداب. وهو امر توقعته اوساط المهتمين بالشعر في العالم منذ وقت طويل، وكان حصوله على الجائزة مرهونا بالوقت والمناسبة. انه شاعر كبير حقا، وشعره يشبه الى حد بعيد الشعر العربي المعاصر، والشعر الفلسطيني بصورة خاصة، من حيث اهتمامه بالارض والهوية والارث الثقافي لشعبه والمأزق الذي يعيشه كشاعر في زمن النزاع على الهوية السياسية والحضارية لشعبه. ولذلك فان حصوله على نوبل يعطي هذه الجائزة مصداقية ادبية كانت تفتقدها قبل عقدين من الزمن.

ما اطلعت عليه من كتب عربية وانجليزية يظل غير كاف لتكوين صورة حقيقية عن الوضع الثقافي العربي او الوضع الثقافي في العالم. لكن يمكن ان اذكر كتابين صدرا لادوارد سعيد عام ١٩٩٤، ووصلاني في بداية عام ١٩٩٥، وهما «تمثيلات المثقف»، و «سياسة السلب». الكتابان يضيئان مسيرة هذا الناقد والمثقف العالمي الكبير. الكتاب الاول يشرح فيه سعيد مفهوم المثقف الحديث في الغرب والعالم، ويختار من المثقفين من يعتقد ان لهم رسالة تاريخية يؤدونها كاشفا في ذلك الكتاب الصغير عن ثقافته الموسوعية. اما الكتاب الاخر «سياسة السلب» فهو سيرة عمر مع القضية الفلسطينية. والمقالات والدراسات المنشورة في الكتاب تعيد القارئ الى اللحظات التاريخية الساخنة التي كتبت فيها تلك النصوص المنشورة على مدى ربع قرن. على الصعيد





* نصر حامد ابو زيد *

* ادوار سعيد*

* محمود درويش *

العربي هناك ديوان محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدا» الذي يشكل انعطافة شعرية في مسيرة درويش، في ابتعاده عن النبرة العالية، وهو امر يميز دواوينه الاخيرة بدءا من «ورد اقل» و «ارى ما اريد» وانتهاء بالديوان الاخير، ولجوء درويش الى الاشياء الشخصية الحميمة والذكريات التي يعيد الشاعر صياغتها مستفيدا من السرد ولغته.

«اصداء السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ، التي نشرت مسلسلة في «الاهرام»، تشكل حدثا ثقافيا هاما لانها تكشف عن اهتمام محفوظ بجنس ادبي عريق في الثقافة العربية وهو الشذرة التي يبث الروائي الكبير من خلالها حكمته وخلاصة تجربته الحياتية. في الرواية صدر خلال العام الماضي عدد من الروايات اللافتة: «مريمة والرحيل» لرضوى عاشور و «الحب في المنفى» لبهاء طاهر وروايات اخرى لا استطيع الحكم عليها لانني لم اقرأها بعد.

ابرز [illegible] هو رحيل الكاتب والمثقف العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا الذي رحل عنا قبل بضعة اسابيع من وداع عام ١٩٩٥، وهو يترك في الحياة الثقافية العربية فراغا كبيرا لانه ظل الى آخر يوم في حياته احد المنتجين الثقافيين المتميزين في الوطن العربي.

●الباحث والاستاذ الجامعي نبيل سليمان يقول: من اهم اصدارات هذا العام هو كتاب «المتعة» الذي كتبته شهلا حائري وترجم عن الانجليزية. فهو مؤلف احدث ضجة ويستحق القراءة لانه يناقش موضوعا حساسا وهاما بأسلوب جديد وشيق.

والحدث الثقافي الذي لا بد من ذكره لهذا العام هو تلك الاكتشافات الاثرية وسط بيروت. فالمتابعة لطبيعة هذه الاثريات تكشف عن ثروة حقيقية وعن وجه جديد لبيروت دفن طويلا في باطنها.

ولن اجيب عن سؤال الخيبة لانني لم اعثر على ما اسميه خيبة عربية. لان الخيبة لغويا هو اساس ناتج عن عدم حدوث شيء كنا نتوقع حدوثه. وهذا ما لم نشهده في العام الحالي. فالمصائب التي تتوالى كل يوم بل كل ساعة ليست خيبات بالمعنى الحقيقي للكلمة لكنها نتائج لها اسبابها التي تتدرج لتصل الى الكارثة البنيوية الكبيرة التي نعرفها جميعا.

●الشاعر اللبناني بلال خبيز يقول: ليس ثمة احداث بارزة هذا العام على المستوى الثقافي، ويتملكني شعور ان لبنان هو عاصمة العرب الثقافية الى حد ما لا ينتج ثقافة فعلية، ثمة غياب لكل نقاش، الى حد ان نقاشات الغاء الطائفية السياسية والعلمنة في لبنان تطرح من مواقع واضحة الانتماء الطائفي، والثقافة بالتعريف في لبنان تصدر عن مواقع غير طائفية اصلا، وثمة نقاش لا يزال يدور بين المثقفين عن جدوى قصيدة النثر وقابليتها للعيش، بعد عقود على انطلاقتها، وربما سيبقى النقاش الى ما بعد تتويج احد روادها على شعر العالم عبر نيل ادونيس جائزة نوبل للاداب، فاذا كان الوضع على هذا النحو، فهل ثمة احداث ثقافية بارزة، وهل ثمة ثقافة اصلا؟

اصدر المثقفون اللبنانيون بيانات في السياسة، وكانوا الى هذا الحد او ذاك يعوضون غياب السياسة واضمحلالها في لبنان، ريثما يجدر بنا ان نعتبر هذه البيانات بمثابة الحدث الثقافي الابرز والاسوأ في ان، الابرز والاكثر مدعاة للتفاؤل لانه اشار الى الامكانات التي ما زالت موجودة في المجتمع اللبناني والى استقصائه على الموات الثقافي والسياسي. والاسوأ لان المثقفين والمثقفين وحدهم هم من تجرأوا وقالوا في السياسة اراء كأنهم بذلك يشيرون الى ان الاوضاع لم تعد تحتمل الانتظار وانه علينا جميعا مرة اخرى ان ننصرف الى نضال يومي يخضع لمنطق المساومات والتحالفات وهذا منطق جهد المثقفون اللبنانيون طوال عقود للخروج من اسره القاتل. حدث بارز ان يوقع المثقفون بيانات تدين ما يجري، تلك ظاهرة طال غيابها، لكنهم وللمرة الاولى يحضرون كبدل عن ضائع ويبدا ذلك الامر جليا في حضورهم. احسب ان الاحداث الثقافية ما عادت مدعاة للتفاؤل، وهل يسعنا الافتراض ان صمود المثقفين الجزائريين وتشبثهم بمواقفهم رغم ما يطالهم من قتل واغتيال هو حدث جليل؟ انه جليل بمقدار ما نحترم هؤلاء لكنه باعث على الخوف من زوال الثقافة برمتها، لا استطيع الان ان اتصور حدثا ابعث على التفاؤل في مصر او لبنان او في سوريا والعراق، والعراق تحديدا حيث يموت المثقفون من الجوع كما تورد الوكالات. ربما كان توقيع المثقفين على البيانات دليل حياة. وربما كان ابعث على التفاؤل من حادثة انتحار رالف رزق الله في بيروت. ففي الحادثة اكتمل عقد السواد. ويبدا ان الانتحار احتجاجا هو اقصى ما نستطيع ان نفعله اخيرا، وكأننا بذلك ننتمي بارادتنا الى حال المثقفين الجزائريين الذين يموتون غيلة كل يوم. كان انتحار رالف رزق الله، هو اسوأ النذر، ليس لانه صديق وغاب. ويؤلمني غيابه، فذلك شأن يخصني وحدي مع بعض اصدقائه، بل لانني وللمرة الاولى ادرك اننا لم نعد نستطيع ان نكتب، وان كتبنا فليس ثمة من يتأثر بما نكتب، واننا مرة اخرى نترك الاقلام والاوراق، ونلقي بدمنا على الصخور صائحين صيحة احتجاج اخيرة، وقائلين ما يجب قوله ولو لمرة واحدة في الحياة، اظن مرة اخرى اننا نحتكم للدم لا للقلم.

صدر كتاب ريجيس دوبريه وجان زيغلر «كي لا نستسلم» هذا العام، والكتاب عبارة عن حوار طويل بين المفكرين الكبيرين كانا يناقشان فيه جدوى ان يكون المرء مثقفا، وبالتالي دور المثقف وامكاناته وقدراته على التغيير، اقل ما يقال في هذا الكتاب ان المرء ينهي قراءته خائبا حين يلاحظ ان الدور الذي يذكر لسارتر على الدوم حين نزل الى الشارع معلنا ان استقلال الجزائر يساوي وجود فرنسا نفسها. لم يعد ممكنا على الاطلاق، وان على المثقف ان يراقب هجرة ما يجري ويراقب فقط، الى حد ان زيغلر يشير صراحة انه يجب ان يناضل لقاء الراتب الذي يتقاضاه، حين يدرك اثناء الحوار ان المثقف لا يبيع شيئا نافعا يمكن استهلاكه. وهذا برأي زيغلر احد اسباب اصراره على الاستمرار بالدعوة والتبشير. واما التغيير والتعديل في الاوضاع فأمر يلقى على عاتق عارضات الازياء، فعنيبي كلوديا شيفر للدفاع عن الحيوانات وتعلن رفضها ان تعرض ملابس مصنوعة من جلود وفراء الحيوانات، [illegible] والتسامح والاحتف[illegible].

احسب ان القول بأن هذا الكتاب احد اهم الاصدارات يبعث على التشاؤم لا على التفاؤل وعلى اجتناب القراءة والثقافة لا على تكثيفها وكنت افضل ان اذكر حنه ارندت لولا ملاحظاتي الكثيرة على نتاجها، لكن يكفيها فضلا انها اعلنت انه على المثقفين اليوم ان يتداعوا الى الثورة بالاصالة عن انفسهم لا بالنيابة عن غيرهم كما كانوا يفعلون طوال القرنين الماضيين.

## ● الجواهري وجبرا ●

●الشاعر السوري علي عبد الكريم يقول: من وجهة نظري ارى ان اهم حدث كان تكريم الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في سوريا بعد ان اسقطت عنه الحكومة العراقية الجنسية، فالجواهري شاعر كبير وهو مفخرة للجنسية التي ينتمي اليها فكان وسام الاستحقاق من الرئيس الاسد اعادة لاعتبار الشاعر وعزاء للمثقفين وجمهور الثقافة.

اما اهم اصدار ثقافي فانني كشاعر استهوي القراءات الشعرية (رغم قراءاتي في مجالات اخرى كالاقتصاد والعلوم.. الخ) فالشعر هو المعشوق الاول بالنسبة لي لذلك ارى ان ديوان الشاعر اللبناني جوزيف حرب (الخصر والمزمار) الذي صدر عام ١٩٩٥ عن دار الاداب في بيروت هو اهم اصدار شعري وهو يمثل حالة شعرية تستحق التوقف والتقدير ففيه لغة مكثفة، وفيه غنى بالمس الانساني وبالصورة.. بمعنى موجز هذا الديوان شهادة على شعرية الشعر في زمن قل فيه الشعر العظيم.

اما اهم رحيل ثقافي فهو رحيل جبرا ابراهيم جبرا، فهذا الرحيل ترك اثاره وندباته على الحياة الثقافية لانه خسارة حقيقية ككاتب وشاعر وناقد ومترجم وله طوابع واثار هامة.. غياب جبرا فراغ حقيقي. وخيبة الامل التي احسست بها هذا العام فهي جوع الحياة الثقافية العربية للحوار، لان الحوار هو ما نحتاجه دوما لاغناء حياتنا الثقافية، فمساحته الان ضامرة للاسف وقليلة وهذا التراجع في الحوار يشكل خيبة امل مزمنة.

# نعم، الصراع يدور حول مضمون السلام والتطبيع

(تتمة من ص ١١)

الاسرائيليون، وبالتنسيق مع واشنطن الى الديماغوغية السياسية وخلط الاوراق بطرح شعار «عمق الانسحاب بقدر عمق السلام الذي تقدمه سوريا». وان مهمة كريستوفر الحالية في دمشق هي اقناع النظام السوري باعطاء اجابات واضحة اكثر على المقترحات الاسرائيلية فيما يتعلق بنوعية السلام والتطبيع - («هآرتس» ٩٦/١/١٠). والحقيقة ان الموقف السوري المبني على اختيار استراتيجية السلام واضح كالشمس، فسوريا صامدة على موقفها المبدئي العادل بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية المحتلة، الى حدود ٤ حزيران كشرط اولي لعقد راية التسوية السلمية والحديث عن تطبيع العلاقات الاقتصادية وغيرها.

وبرأينا، ان وراء هذا الشعار الديماغوغي الاسرائيلي - الامريكي، يختفي المضمون الحقيقي لهوية مشروع السلام الامريكي وابعاده في المنطقة. ومضمون هذا الشعار هو تطبيع العلاقات مع سوريا وابرام اتفاقية سلام معها قبل انجاز كامل ثوابت الحق السوري المشروع، وقبل انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، واستغلال دفع عجلة السلام مع سوريا لبناء وبلورة آليات النظام المنطقي الجديد بزعامة واشنطن لتكريس الوضع القائم الذي ينتقص من ثوابت الحقوق الفلسطينية والعربية التي تقرها الشرعية الدولية. وهذا ما تؤكده المؤشرات التالية والتي على خلفيتها نشهد التحركات المكثفة الاخيرة:

* المقترحات الاسرائيلية للبدء في التعاون الاقتصادي، الاسرائيلي - السوري، عبر مشاريع مشتركة في هضبة الجولان وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - السورية الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية قبل الانسحاب من آخر شبر محتل في الجولان. هي امور تنسجم مع مضمون التنسيق الامريكي - الاسرائيلي لاقامة جهاز، هيئة للتنسيق الاقتصادي، بزعامة امريكا، مهمته الاساسية البرمجة لتطوير مشاريع منطقية مشتركة لاعطاء دعم اقتصادي للسلام الشامل». وان كريستوفر («هآرتس» ١/١٠) سيقنع الاسد، بالموافقة على مشاريع التطبيع الاقتصادي المنطقية، التي ستضمن الولايات المتحدة مصادر تمويلها.

* الضغط الامريكي المكثف، وبمساعدة عرابيها من بعض الانظمة العربية، لدفع عجلة تطبيع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية، بين اسرائيل وبلدان الخليج والمغرب العربي، تحت يافطة دفع عجلة التسوية مع سوريا، وقبل انجاز الحقوق الشرعية العربية الفلسطينية. وتفيد العديد من المصادر ان الرئيس كلينتون ونائبه «الغور» يمارسان الضغط لتطبيق التزامهما لاسرائيل، بان توقع بلدان الخليج والمغرب العربي على اتفاقيات سلام مع اسرائيل، في نفس الوقت الذي توقع فيه سوريا مثل هذه الاتفاقية مع اسرائيل اي قبل انهاء حل القضية المركزية تماما، القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية. وعلى سبيل المثال، فان الادارة الامريكية تشترط على تونس ان يتم تنفيذ زيارة نائب الرئيس الامريكي اليها، هذا الاسبوع، ان تفي بالتزاماتها باقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل.

وتقوم الاردن في هذا السياق بدور النافذة وعرابها المساهم في تنفيذ المخطط الامريكي في المنطقة، وتندرج في هذا الاطار المساعي الامريكية للتقارب الاردني - السعودي كماشة الضغط في منطقة الخليج وعلى العراق. والملك حسين، لم يأت للنقاهة في اسرائيل، واجتماعه مع بيرس وكريستوفر في طبريا جاء للتداول حول التقسيم الوظائفي في اطار المخطط الامريكي في المنطقة على ضوء مسار التسوية مع سوريا.

* بناء وبلورة الآلية العسكرية للنظام المنطقي الجديد. وقد تطرقنا الى ذلك ابان زيارة وزير الدفاع الامريكي ونتائجها التي تمخضت عن برمجة عصرنة القوة العسكرية الاردنية والاسرائيلية والعمل لاقامة حلف اقليمي للتعاون الامني على غرار الحلف الاطلسي في اوروبا الغربية لحماية المصالح الامريكية الاستراتيجية في المنطقة يكون محوره الاساسي اسرائيل، واذرعه الاردن وتركيا وحسب تقديرات المعلقين المشهورين في «نيويورك تايمز»، جيكوب هيلبرون ومايكيل ليند فان ظاهرة ارسال جنود امريكيين الى البوسنة تدخل في اطار الاستعدادات الامريكية لتحويل كل الشرق الاوسط الى منطقة في اطار «الامبراطورية الامريكية»! وان مطالبة بيرس الدخول مباشرة في حلف عسكري مع واشنطن يدور في اطار هذا المخطط الاستراتيجي.

* اغتيال يحيى عياش في خضم المعركة الانتخابية البرلمانية الفلسطينية على امل تفجير الصراع بين «فتح و «حماس» وافشال المعركة الانتخابية لبناء اللبنة الاساسية للدولة العتيدة - المجلس الوطني، الهيئة التشريعية والتنفيذية والقضائية، وبهدف التأكيد على الذراع الطويلة لمخابرات الاحتلال، من جهة. وقرار الدول المانحة بتخصيص اكثر من ١.٣ مليار دولار دعما للمشاريع في اراضي السلطة الفلسطينية، تجسم الى حد كبير مضمون السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. التلويح بعصا الاحتلال وبوجوده وبجزرة المساعدة لمواجهة ظروف التطور والمعيشة في ظل المناورة لحرمان الشعب الفلسطيني من دولة مستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧، وتحت يافطة ان السلام مع سوريا ينهي كليا الصراع الاسرائيلي - العربي.

وبناء على هذه المؤشرات نود التأكيد بان الصراع لا يزال مستمرا حول مضمون السلام والتطبيع. ولا يمكن ارساء القواعد الصحيحة الراسخة للتطبيع، بدون انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة.

# شَنْشَنَة عرفناها من أخزم!

(تتمة من ص ٩)

تصعيد العمليات الانتقامية التي جرى اغتيال يحيى عيّاش بحجة منعها.

وفي المقابل، في الجانب الاسرائيلي، اشتد عواء ذئاب اليمين الاسرائيلي الجائعة. ومن المؤسف اننا لم نجد اي مسؤول اسرائيلي يتصدى لهذا العواء ويحاول ان يسكت حججه الديماغوغية. فقادة هذا اليمين، من رئيسه بنيامين نتنياهو ونازل، تظاهروا بأنهم يستفظعون تضامن الشعب العربي الفلسطيني مع هذه الضحية الاخيرة من ضحايا الارهاب الاسرائيلي الرسمي. ونتنياهو نفسه جرؤ على تشبيه يحيى عيّاش بالسفاح الطبيب باروخ غولدشطاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، في شباط (رمضان) من العام ١٩٩٤، قائلا انه لا يعقل ان يقوم وزير اسرائيلي بالترحّم على هذا السفاح. وكان يشير، بذلك، الى موقف ياسر عرفات المتزن الذي قرأ الفاتحة على روح يحيى عيّاش ودعا اسرائيل الى التوقف عن مثل هذه العمليات ودعا الشعب العربي الفلسطيني الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزاز المدبّر.

من المؤسف اننا لم نجد اي مسؤول اسرائيلي يجرؤ على دحض حجة نتنياهو المضللة هذه. فلو بقي غولدشطاين على قيد الحياة، بعد ارتكابه جريمته المروعة، لكانت جرت محاكمته محاكمة مدنية اسرائيلية ولكان اليمين الاسرائيلي يجهد نفسه في الدفاع عنه وفي محاولة تخفيف الحكم عنه. تصوروا، يا اولي الالباب، ما كان من الممكن ان يحدث لو بقي باروخ غولدشطاين على قيد الحياة وحاولت السلطة الوطنية الفلسطينية، بأجهزة مخابراتها الرسمية، ان تغتاله. فلماذا كان صعبا على المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم شمعون بيرس، ان يردوا على المقارنات الفظيعة التي اجراها بنيامين نتنياهو؟!

اكتب تعليقي هذا وانا اعرف حدودي. ما كنتُ ولن اكون، بالطبع «معلقا عسكريا». ما كنت ولن اكون سوى واحد من الناس الذين يرفضون التخلي عن انسانيتهم وعن عقولهم. لدينا تجربة مؤلمة الا انها غنية بالعبر. وكنا ننتظر من المسؤولين الاسرائيليين الحاليين ان يستخلصوا العبرة الصحيحة من وراء المأساة التي حلّت بيتسحاق رابين. ولم يمض على اغتياله سوى شهرين وعدة ايام. ان إلقاء «الولد» الفلسطيني بين براثن ذئاب اليمين الجائعة لا يزيد هذه الذئاب سوى المزيد من النهم حتى يفترسوا الزحافة ومن فيها ويفترسوا الحصان الذي يجرها.

وفي جملة معترضة نتساءل: كيف استطاع الشخص الفلسطيني، الذي خان الامانة وسلّم التلفون اللاسلكي المفخخ الى يحيى عيّاش، ان يهرب الى الولايات المتحدة الامريكية في اليوم نفسه الذي جرى فيه اغتيال يحيى عيّاش؟! فما هو دور المخابرات الامريكية في هذه الجريمة التي يتباهى المسؤولون الاسرائيليون بأنها «صناعة وطنية اسرائيلية»؟!

وجملة معترضة اخرى: بعد يومين، من جريمة اغتيال يحيى عيّاش، قام رئيس «الشاباك» الاسرائيلي الملقب بحرف «ك»، بتقديم استقالته من منصبه. ووافق عليها رئيس الحكومة، بيرس، هذه المرة. فهل نفهم من هذه الاستقالة انها جاءت بعد ان لم تنجح جريمة اغتيال يحيى عيّاش في انقاذ سمعة «الشاباك» الاسرائيلي من الانهيار؟!

لندع الزمن - مرور الايام والليالي - يجيب على هذه التساؤلات التي لا تضيف شيئا لما كنا نعرفه في السابق. انما الذي يهمنا الان، ويجب ان يهم العقلاء، وجميع اصحاب التجربة من ابناء وبنات شعبنا، هو المحافظة على وحدة الصف وضبط النفس وعدم الانجرار وراء هذا الاستفزاز الجديد المدبّر. يقينا ان اغتيال يحيى عيّاش، وهو مستتر داخل منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، هو مساس مباشر بهذه السلطة. وقد يكون هذا هو المقصود من وراء هذا الاستفزاز. غير ان هذا الواقع المؤلم يجب الا يؤدي الى اثارة الظنون بمقدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على حماية مواطنيها. فهي لا تزال في اول الطريق، في طريق مشحون بمثل هذه الالغام، فيما اقدمت اسرائيل الرسمية على المساس بسلطات انظمة عريقة في الاستقلال، عربية وغير عربية.

حذار، ثم حذار، من وضع اللوم على الضحية الذي من شأنه ازاحة المسؤولية عن مرتكبي هذه الجريمة الاستفزازية. حذار، ثم حذار، من الانجرار وراء هذه الجريمة الاستفزازية. فمن شأن هذا الانجرار ان يحقق المرامي التي توخاها المسؤولون الحقيقيون عن هذه الجريمة.

وشعبنا العربي الفلسطيني قادر، بحكم تجربته المريرة، ان يقول للمجتمع الاسرائيلي كله - حكومة ومعارضة - انه تجاوز هذه الاستفزازات ولن يتخلى عن منجزاته وعلى رأسها الانتخابات التشريعية الفلسطينية ولن يتخلى عن موعدها المحدد لها وهو العشرون من هذا الشهر: شنشنة عرفناها من اخزم!

# بين تل ابيب وربة عامون

(تتمة من ص ١١)

سلطات محلية، وشخصيات شعبية يهودية وعربية.. وجوه صارت مألوفة لكثرة ما تداولتها باصات الوفود السياحية والفنادق..

«كان يجب ان اشارك في احدى المناسبتين»! عنّفت نفسي. فنحن في سنة انتخابات، ومن يدري فلعلي اقيم حزبا عربيا جديدا كغيري، وأنادي بالوحدة وعدم بعثرة الاصوات، فلماذا لا يكون لي «قرص في كل عرس»، ومناسبات العزاء هي «اعراس» بمفهوم المجاملات الانتخابية، لكنهم اخافوني من برد باريس وارتفاع برج ايفل، فقلت: اذن تل ابيب. ولكن «على دور الحزينة سكرت المدينة»، وتل ابيب يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر طباط سنة ٥٧٥٦ للخليقة (خلافا لترهات داروين)، اعلن عن تنويمها واغلاقها، كأنها غزة او جنين او قباطية، مع فارق في السبب والظروف. فهل اقف مكتوف الذهن!! قطعا لا. فكان اقتراحي رفع اعلام ثلاثة تغطي المناسبتين معا، ولا ادري لماذا سخّف الزملاء الفكرة! ولكي احرجهم طلبت اقتراحا بديلا كما تطلب حكومتنا من قرانا اذا ارادت تجنب مصادرة ارضها.. فما السيء ان نرفع على باب مؤسستنا علم الدولة وعلم الاردن، احتفاء بالزيارة الملكية، وراية سوداء حدادا على الرئيس الفرنسي!!

وسرعان ما تراجعت وسحبت اقتراحي ورحت اتابع الزيارة الملكية عبر الشاشة الصغيرة، وأشاهد تدافع المستقبلين ورجال الامن، الخارجين من حادثة اغتيال لا تزال اصداؤها تهدهد.

احدهم يهمس في اذن الضيف: كم انتم محبوبون وذوو شعبية هنا! فلا تستغربن اذا تمخض هذا الحب وتلك الشعبية عن تغيير في الحياة الاجتماعية الاسرائيلية!

وفعلا حدث التغيير:

فعندما كانت الطائرة تقلع من تل ابيب، تغالب رياحا شرقية قوية، كانت طواقم البحث الاكاديمية قد بدأت عملها الميداني لمعرفة اسباب تكاثر اسمي رابين وحسين في التجمعات العربية..

### * عن جد *

## الى الاذاعة والتلفزيون مجانا.

لو ان ادارة الاذاعة والتلفزيون باللغة العربية خصمت شاقلا واحدا عن كل خطأ نحوي او لغوي من رواتب صحفييها الشهرية، لوفرت ما يمكّنها من توسيع شبكاتهما.

# وضعية دستورية متقادمة!

(تتمة من ص ٩)

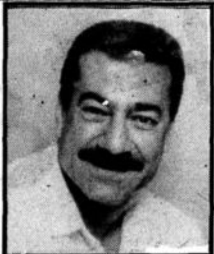
النظر في هذه الوضعية واحكامها الدستورية. فمثلما جرى تعديل القوانين الاساس، خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان والمواطن وحرية العمل والاشتغال، يتوجب تعديل قانون اساس الكنيست ودستورها، بعد اكثر من اربعة عقود على صياغته. نقول هذا، مع ادراكنا التام لحقيقة ان اي دستور او قانون اساس في دولة ما هو ترجمة لمعاهدة اجتماعية/عقد اجتماعي في مرحلة تاريخية معطاة. ومن هنا فان الفكرة الدمقراطية تتعاطى مع الدستور او القوانين الاساس على انها مسألة ديناميكية متحركةينبغي صياغتها من جديد وفقا لتطور المجتمع وتحولاته.

واذا اعتبرنا ان الدولة دخلت في العقد التساعيني مرحلة اعادة صياغة المعاهدة الاجتماعية على مبادئها الفلسفية وقاعدتها الدستورية ونظامها المؤسساتي، وذلك على اساس تعميق الدمقراطية والليبرالية، فانها مطالبة بترميم النظام البرلماني القائم بحيث يجري حمايته من ظاهرة الكمائن والحيل. نقول هذا وان كنا نعتقد ان المسألة في احد جوانبها تتعلق بحقيقة ان قوى سياسية يمينية بالاس لم تذق بعد مفاهيم الدمقراطية وهي مستعدة لاستثمار الدمقراطية القائمة لتحقيق برامج وتطلعات سياسية غير دمقراطية البتّة!

ولا بد ان نشير في هذا السياق مثلا الى النهج الذي كان سائدا حتى الان وقُصد به حرمان نواب «الجبهة» من العضوية في لجنة الخارجية والامن البرلمانية. فقد دأب الائتلاف البرلماني، حتى الان، على تعديل مفتاح عضوية الكتل في هذه اللجنة وفق عدد المقاعد الجبهوية، وقبل ذلك وفق عدد النواب الشيوعيين! وهذه واحدة من الزوايا البرلمانية التي نفذت منها الغالبية البرلمانية لحرمان الاقلية البرلمانية من حقوقها.. وقد كان المواطن العربي لسنوات طويلة ضحية لحيل وكمائن برلمانية ينبغي ان يوضع لها خاتمة سيما ان الوضعية الدستورية الحالية متقادمة تماما!

من شرفة الروح

# عوليس! لم تكتمل مراثيها بعد!!



* فيصل قرقطي *

التي أحبها ماتت منذ زمن
حينما صمتت أول مرّة
وخانت السؤالَ والعذابَ والجثةَ والكفن.

عوليس! لم تكتمل مراثيها بعد! وأعماقكَ آبار الحكمة؛ ونداء الحقيقة الضائع في ظلام غموضها، مرّ اليوم كما الأمس، وغداً سينقضي سفراً في غموضٍ جديد و«بنلوب» تنتظر الغائبَ الحاضرَ المتلفع بصمته كمدينة أثرية، المطارد بين خفافيش الظلام وقطة سريرها الذي يتعلق بين امتداد الجغرافيا ولهاث الروح الكليم.. كم أكره هذه القطة التي علمتك الهروب من المواجهة لتتركي مشاعرك لمصير عاصف لا يفصح عن نداءاته الا في براثن العتمة ووشوشات الضوء الخافت.

حقاً «بنلوب» أتنتظرين عوليس؟! ذاك الوادع في صمته ومحنته ذاك المدوي كشهقة «رامبو» قبل الرحيل الأخير. ذاك الهارب من غده الى أمسه.. اينك «بنلوب» أينك وسط هذه المسافات المظلمة كقطعة من سوارَ تلفع عينيّ.

شبح يطوف بداخلي ليحييك
شبح نظيف له يدان وروح كقطعة مرمر

لا وقت للانتظار.. عوليس عاد.. كان يعتقد انه عاد.. ووصل الى سدرة المنتهى عوليس لم يبدأ بعد فما زالت الحيات ذات الرؤوس السبعة تطوق المياه الراكدة التي سيجتازها.. نعم سيجتازها حاملاً لكِ وردة سقاها من خضاب دم الروح روحه فيَ تلك الوردة.. الوردة التي ذبلت أو كادت.. لكنه لا يقيم أيما وزن لجسده حتى لو أصبح حقلا لطعنات الفرسان.. الذين يظهرون.. ويختفون في حلمه ودربه كفقاعات الصابون.

إهرعي الي
قبل ان يختنق اللهاث فيّ
لننجب اطفالاً كالحقيقة
مضيئين كالتهلكة

ليواصلوا مسيرتنا بحثاً عن الحقيقة التي تجاهلها العالم

تضيع في داخلي المدينة، أبحث عنها!! فلا أجد إلا سراباً يابساً يكحل أجفان الصباح المنثور، وسط ضجيج العابرين.. وصمت الوحدة تنطفيء شمعة اللقاء الأخير، وتتجمد الشهقة الأخيرة، في ثنايا كهولة الضوء؛ لأرى.. لأراها.. لا أرى شيئا!!

غداً سيحملك الفراغ الذي يسور عنقي حتى الاختناق؛ فأعدُ الثواني.. الدقائق.. الساعات، ريثما ينهزم الاحتلال عن الضفة ولا أحد عارف ضفاف قلبي؛ في أي منقلب على جمر الانتظار ورحيل الاحتلال.

عوليس عاد.. ولم يعد
مكبلاً بكل أصفاد غيابك
بنلوب ارشحى قطرة من ضوء
بدل بحيرات الدمع.. لأرى وجهك المشع كجمرة المعرفة

سأعصر الوقت ملائكة تحرس ذكراك، وأذوب شوقاً وانتظاراً كي أتسمّر على الصليب صليباً لمسيح منتظر.. سيدخل القدس من أول قطرة في الدم.. حتى آخر شهقة في الروح بعدها أموت.. وأفيق ثم أموت.. وأفيق مصلياً على أعتاب القدس وعذوبة صباحاتك الكسولة، حينها سأرفع صوتي في وجه الليّل وانتصب أمامك مثل دعاء يرتل حروفه الأخيرة أمام معبد الآلهة، يا بنات أورشليم: فلتقلمن أظافر الهجر ولتعطرن الخطى للهاث صوتها الراحل في الريح؛ الراحل في بساتين الروح؛ ساعتئذ؛ سأراها في دمعتي وابتسامة المنحنى قرب البحيرة الأولى للنداء الأول، لرعشة آقاح الوردة الأولى.

ساعتها؟ سأراها في صحوتي.. وسكري، سأراها كأعذب ما تكون رؤيا النبوءة.

فلتمسدي ندى الفجر، واسترسلي مع الضوء في اول طلعته تجدي انفاسي لاهثة من شدة التعب والمسير – والسهر أول العشاق.. وآخر المقهورين، أول نزوات الوقت.. واعتصام الأجنة فمسدي أشرعة الفجر؛ حينما تمطر الأحلام لحناً لهيامي الذي لا ينتهي.

عوليس عاد.. ولم يعد
هيئي كلَّ مراثي الحزن
وانتشري في الزمن
تجدين ظلالي في لهاث الشجرة وغباء المنعطف
ووضوح الشارع الممتد حتى المغفرة

ساعقد روحي عليك، سأجعلك تنجبين أطفالا بخلاخيل، وبنات بأقراط مسبوكة من دموع الآلهة، وسيحتفل بنا مجمع الآلهة وسترقص «عناة» على أنغام ارتعاش الصمت في هدوء نظراتك وسيضيء لنا «السيد الأكبر» اصابعه شموعا،

وستغزل بنات الآلهة موسيقى الروح لنسج في فراغ حتى الأبد.

«عوليس» عاد، ولم يعد متشحا بضباب الصورة المشرقة، لم يجد بنلوبه، أدمى الصمت مراث لحلكة لا تغيب وللمغفرة حقل كسجادة التقوى.. ايغفر «عوليس» هذا ضياع بنلوبه حتى لو زرعت الأرض بحيرات دمع يضيء كفوانيس الحقيقة.

كم أحن الى فانوسك الصغير، كم أحن الى اشيائك الصغيرة

كم أحن لرنين ضحكك الصارخ عبر الأثير ليوقظ فيّ رنين أجراس الكنائس التي ودعتك لتستقبلك ثانية.

هيئي دمعة للكفن
وأخرى للمساء في الزمن
كي تنبت وردة روحي قرب ظلّ النافذة
وتكونين عروساً للغياب.

---

حجر في الهواء

# قصة موت معلن

● احمد دحبور ●

بالدم افتتحنا هذا العام، وهو دم باهظ وعزيز واشكالي، وكان على لونه القاني ان يصبغ بياض العيون الفلسطينية، وينتشر عباءة تضم ابناء هذا الشعب المجرح المثخن، في جنازة فريدة اعادت الى ذاكرة العالم، موكب زفة خليل الوزير «ابي جهاد»، يوم وداعه التاريخي المشهود في دمشق.

وللحق، فان يحيى عياش قد اقتدى واعيا او غير واع بأبي جهاد الى حد التطابق، من ذلك العمل دون ضجيج وادعاء، والقدرة على المتابعة اليومية، بل ان لحظة الاستشهاد الفاجعة ما كانت لتتم في الحالتين، لولا وجود عملاء بيننا، مع الاسف والخجل.

على ان ما انفردت به الحالة التي يمثلها استشهاد المهندس يحيى عياش، ان اسمه مدرج على قائمة الاعدام بشكل علني، وليس مهما بعد ذلك من الذي ينفذ، «الموساد»، «الشاباك»، اجهزة خاصة.. فذلك نوع من التفصيل البوليسي الذي لا يغير من جوهر الامر شيئا، وقد بقينا، طيلة العام الفائت، نقرأ الصحف ونسمع في نشرات الاخبار، انباء عن مطاردة الرجل، واعتقال احد افراد اسرته، او نشر شائعة حول مكان تواجده، او عملية قام او سيقوم بها.. حتى تحققت، في لحظة اشكالية غريبة، اسطورة مشفوعة بحكم اعدام دون قاض، ودون محلفين، فليس الا جهاز التنفيذ والتوقيت.

في مثل هذا المناخ التراجيدي، تحرك سانتياغو نصار، بطل رواية غابرييل غارثيا ماركيز، او فلنقل شهيد الرواية، الذي كان يتنقل في شوارع المدينة، وسط انظار اناس حائرين، يدركون أنه سيموت قريبا، بل ان بعض المواطنين شاهدوا آلة القتل، التي كان يشحذها بابلو وبيدرو فيكاريو، فيما هما يبلغان المارة، المعنيين وغير المعنيين، انهما سيذبحان سانتياغو نصار بدعوى انه اعتدى على شرف شقيقتهما.. وتمضي الرواية في وصف الشعور المحايد، والغامض احيانا، للشهود الذين لم يحركوا ساكنا لايقاف القتلة، او حتى للتحقق من صحة الادعاء.. وليس الا ان تقع الواقعة، ويصبح سانتياغو جزءا من الماضي.. لكن اي ماض؟ لقد اصبح دمه اكثر الحاحا على ضمائر الناس، واكثر حضورا في حياتهم الشقية.

ولا يمكن الزعم وتعذيب الذات، الى حد مقارنة اهل فلسطين بأهل المدينة الكولومبية التي قتل فيها سانتياغو نصار، فالناس هنا كانوا يدركون حجم الخطر الذي يحيط بالمهندس ويسبق خطواته، ولكنهم كانوا يرون ذلك، في معرض ان كل مقاتل فلسطيني هو مشروع شهيد، ولا يبقى الا تحديد تلك المسافة الفاصلة بين اعتباره شهيد الوطن، من وجهة نظر شعبه، او المخرب الارهابي من وجهة نظر الذين يضعون الرصاصة في المسدس، او يدرسون شحن البليفون بالقنبلة.

انها «قصة موت معلن» فعلا، كما هو عنوان رواية ماركيز، مع فارق جديد، هو ان ما جرى لفلسطين وشهيدها المهندس، لا يحتاج الى ناقد ادبي يفكك عناصر الرواية، او يشتغل على تأويلها وتحليل رموزها، بل الى شاهد يرفض مبدأ اعلان الاعدام المسبق، ويدرك المعنى العميق لخروج شعب، بمختلف نزعاته الحزبية ومواقفه ومواقعه، في تشييع بطل الرواية.. هذا الذي عاش الجميع وقائع موته المعلن.

لقد انتقد بنيامين نتنياهو ذهاب ياسر عرفات الى عزاء المهندس، ولعله – اي نتنياهو – ظن نفسه قد خبط خبطة ذكية، حين اعاد الى الاذهان ذكرى المجرم باروخ غولدشطاين الذي قتل اثر ارتكابه مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، وفرح نتنياهو بنفسه وبمن يعارضهم لان ايا منهم لم يذهب الى عزاء غولدشطاين، وكان على ياسر عرفات ان يحذو حذوهم فلا يذهب الى عزاء يحيى عياش.

ان في هذه المقارنة بيت القصيد كما يقال في التعبير العربي، لانها قائمة على ازاحة العناصر الحقيقية عن فضاء المشهد المعروض، فباروخ غولدشطاين لم يخض معركة، ولم يكن في حالة حرب اصلا، لقد ذهب بكامل قواه العقلية الى مكان مقدس يؤمه اناس لا ذنب لهم الا ان قالوا ربنا الله، فزخهم بالمطر الناري وهم في لحظة خشوع الصلاة.. انها جريمة قتل مدنية من الطراز الاول، اما ما فعله يحيى عياش فهو انه كان في حالة حرب، وقد قام بدوره كأي مقاتل، وحالة الحرب هذه قد اقرتها سلطات الاحتلال ذاتها يوم اعلنت عن اتفاقية سلام، لان اتفاقيات السلام او الهدنة او وقف اطلاق النار او اعلان المبادئ او المعاهدة لا تتم الا بين خصوم كانوا متحاربين، واذا كان في الحرب قسوة، فان السؤال مطروح على المتحاربين جميعا، وان كل قتيل يظل عزيزا على ذويه الذين يرون في قاتله غريما لدودا، وهو إشكال لا يحله الا لحظة عدل غير متوفرة، يتقرر خلالها من هو المظلوم ومن هو الظالم، اما ان يملك القوي دور الذئب الذي يشكو من الحمل الذي عكر عليه النبع، فهو امر مردود تماما بواقع ان الحمل ليس حملا بالضرورة، فقد يكون – وهو في حالتنا كذلك – صاحب حق يدافع عن حقه بالاسلوب المتاح.

ليس هذا تنظيرا لاختيارات يحيى عياش، بقدر ما هو محاولة تشخيص لحظة عالية من القهر الوطني، يريد فيها القوي ان يعترف له من ليس قويا بكل حق، بما في ذلك حقه في ان يقتله متى يشاء وكيفما يشاء، وعلى القتيل ان يسلم بأنه سيكون ارهابيا او مخربا اذا اعترض على مشيئة القتل.

انها فعلا قصة موت معلن، ولكن اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تقتضي ان يكون المهندس يحيى عياش اخر شهداء فلسطين، ولكن هل يكون كذلك؟..






وجوائز على الأثير

## احصل على هدية ...

إحصل على كأس هدية عند شراء ١٢ قنينة ١,٥ لتر (أو كرتونتان ٦ قناني).. إطلبها من البائع.

## إحصل على إمساكية وشارك في السحوبات..

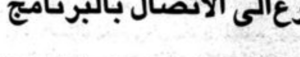
عند شراء كرتونة كوكا كولا ٦ قناني ١,٥ لتر ستحصل على إمساكية شهر رمضان هدية ، تحت موضع الامساكية الملصقة داخل الكرتونة..ستجد رقم حظ، قصّه واحتفظ به لتشارك في السحب اليومي على جوائز قيمة:

- راديوتيپ شيڤروليت
- مناشف
- راديو سماعات - "ووكمان"
- حقائب
- بلوزات

## كيف تفوز؟

استمع الى برنامج " كوكا كولا "عَ الهوا في صوت اسرائيل باللغة العربية أيام الأحد حتى الخميس إبتداءً من ٢١/١/٩٦ حتى ١٨/٢/٩٦.

تعلن خلال البرنامج خمسة أرقام فائزة. فإذا كان الرقم الذي بحوزتك بين الأرقام الفائزة، فزت بإحدى الجوائز، سارع الى الاتصال بالبرنامج .












الاثنين
١٥ كانون الثاني ١٩٩٦
٢٤ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢٫٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١٫٢٠ شيكل
15.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 202/52





تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات

## الأسرى في عسقلان ينفذون اضرابا عن الطعام

(ص ٢)

بحضور لفيف من رجال الدين من كل الطوائف

## عائلة سويطات تقيم حفلا تأبينيا لنجلها نايف في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا

(ص ١٦)

احتجاجا على تقليص الميزانيات

# اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، اليوم

□ الاضراب لا يشمل المدارس □ بلدية تل ابيب تشذ عن القاعدة □ امهال الحكومة حتى (٩٦/٢/٥) للتراجع عن قرار التقليصات □ رؤساء المجالس تظاهروا امس في القدس احتجاجا □

(التفاصيل ص ١٦)

## كريستوفر يصف محادثاته مع الاسد بانها هامة ومثمرة

(ص ٣)


● كريستوفر والاسد ●

## المحكمة المركزية تنظر، اليوم، بطلب الناصرة والرينة والمشهد وقف العمل في شارع ٧٩

(ص ٣)

# السلطات الاسرائيلية تعرقل سير الانتخابات الفلسطينية في القدس!

(ص ٢)

## الامين العام للحزب الاشتراكي يفوز في انتخابات الرئاسة في البرتغال

□ لشبونة - الوكالات - اجمعت تقديرات الاذاعات والتلفزيونات كافة بعد اقفال صناديق الاقتراع، مساء امس الاحد، على ان الاشتراكي جورج سامبايو انتخب رئيسا لجمهورية البرتغال.

وبحسب هذه التقديرات، فقد فاز سامبايو على خصمه الوحيد رئيس الوزراء اليميني السابق انيبال كافاكو سيلفا بفارق كبير يتراوح بين ١٠ و١٦٪.

وبذلك يكون سامبايو، عمدة لشبونة السابق والامين العام للحزب الاشتراكي، قد خلف ماريو سواريش (٧٢ عاما) الذي لا يحق له ترشيح نفسه لولاية ثالثة من خمس سنوات.

وبحسب التلفزيون الرسمي (ار.تي.بي) فان سامبايو الذي يبلغ السابعة والخمسين هذا العام حصل على ٥٦٪ الى ٦٠٪ من الاصوات، مقابل ٤٠٪ الى ٤٤٪ لمنافسه كافاكو سيلفا الذي تولى رئاسة الوزراء بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٥.

محامي حجاي عمير:

## شخصية سياسية نقلت ليغآل عمير فتوى دينية تسمح بقتل رابين!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال محامي حجاي عمير، موشيه معوز، ان شخصية سياسية معروفة كانت على صلة مع يغآل عمير وعلمت بنيته اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

واضاف ان لديه وثيقة مكتوبة تقول ان يغآل عمير طلب من هذه الشخصية الاستيضاح اذا كان ثمة فتوى شريعية من رجل دين يهودي تسمح بقتل رابين. وقد اجابته هذه الشخصية انها لا تعرف. الا ان هذه الشخصية اتصلت لاحقا بيغآل عمير وابلغته ان ربانيم في الولايات المتحدة يصادقون على الامر.

ومن جهة اخرى مددت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، اعتقال حجاي عمير ودرور عداني حتى انتهاء الاجراءات القانونية. وكانت قد اتخذت هذه المحكمة قرارا مشابها بشأن يغآل عمير. كما ان مرحلة الاثبات في محاكمة الثلاثة ستبدأ بعد اربعة اشهر. وتساءل محامي درور عداني حول تمديد اعتقال موكله بينما صديقة يغآل عمير، مارغليت هار - شيفي حرة طليقة رغم ان مرتبتها الثالثة بعد يغآل وحجاي عمير من حيث ضلوعها في الجريمة.

## نعي

مجلس يافة الناصرة المحلي، الرئيس والنواب والأعضاء والعاملون وعموم اهالي يافة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى، فقيد يافة الناصرة

### الشيخ احمد علي الأحمد (ابو العبد)

### امام قرية يافة الناصرة

عن عمر يناهز (٨٩) عاما، بعد صراع طويل مع المرض الذي اقعده لفترة طويلة.

بفقدانه فقدت يافة الناصرة علما من اعلامها الخفاقة الذي قرن الايمان العميق بالتسامح والعطاء. وكان مثلا ونموذجا، في تعاليمه وفي سيرته الشخصية لطريق يافة الناصرة الوحدوي بين جميع طوائف بلده.

ان التراث الفني والمدهش الذي جمعه هذا الشيخ الجليل المفعم بحب الخير، وان الدين لله والوطن للجميع، باق ابد الدهر في قلوب اهل يافة الناصرة، معلما حضاريا نورثه للأجيال القادمة.

انا لله وانا اليه راجعون

شوقي خطيب

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

## بلدية الناصرة

### اليوم الاثنين - اضراب في بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة ان مكاتبها ستكون، اليوم الاثنين (١٥/١/١٩٩٦)، مغلقة امام المواطنين الكرام ولن تقوم بتقديم أية خدمات، باستثناء خدمات التعليم حيث ستكون المدارس مفتوحة كالمعتاد.. وذلك على خلفية الاضراب الذي اعلنه مركز السلطات المحلية في جميع المجالس المحلية في البلاد ضمن المعركة الهادفة الى دفع الحكومة لتنفيذ التزاماتها بخصوص ميزانيات السلطات المحلية وتنفيذ كل الاتفاقيات القائمة بين الحكومة والسلطات المحلية.

وفي حالات الطوارئ يرجى من المواطنين الكرام الاتصال على هاتف رقم (١٠٦)، حيث يتواجد طاقم الطوارئ في البلدية لخدمة المواطنين.

## ■ نعي ■

آل قبطي وآل مزاوي في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

### صبحي قبطي (ابو عصام)

عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في الناصرة الى كنيسة الاقباط ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## ■ نعي ■

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### الحاج موسى سعيد سليمان ذياب (ابو حاتم)

الذي شيع جثمانه يوم امس الاحد ٩٦/١/١٤

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات

# الأسرى في عسقلان ينفذون اضرابا عن الطعام

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مصادر مؤسسة «مانديلا» لشؤون المعتقلين عقب زيارة سجن «عسقلان» من قبل مندوبها المحامي لؤي عكّة بأن اضرابا عن الطعام من المزمع تنفيذه اعتبارا من صباح اليوم الاثنين ١٥/١/١٩٩٥ تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات اللواتي يرفضن الافراج المجزوء. وقد أضاف محامي «مانديلا» الأستاذ عكّة بأن خطوات تصعيدية أخرى سينفذها المعتقلون في حالة عدم الاستجابة لمطالب الأسيرات في الافراج عنهن دفعة واحدة.

وعلى صعيد آخر اكد المحامي عكّة بأنه لم يتم الافراج عن اربعة معتقلين رغم ورود اسمائهم في قائمة المُفرج عنهم، وهم فاروق ابو الرب، ايمن كميل، بسام المجدلاوي وعمر حسن يوسف، في الوقت الذي تم فيه الافراج عن ما مجموعه ٩١ معتقلا.

وعن وضع المعتقل محمد رجا نعيرات (٦٨ عاما) فقد افاد محامي «مانديلا» بأنه احضر للقائه بمساعدة شخص، حيث يتعذر عليه السير وحده، بالاضافة الى فقدانه النظر في عينه اليمنى. ويعتبر المعتقل نعيرات من المعتقلين الذين ترفض حكومة اسرائيل الافراج عنهم، رغم تدهور وضعه الصحي وتقدمه في العمر، ورغم وجود قرار سابق بالافراج عنه من قبل وزير الشرطة موشيه شاحل، وزير الأمن الداخلي حاليا.

واشار محامي «مانديلا» الى انه تم احضار ٤٠ معتقلا الى سجن عسقلان في ذات يوم الزيارة، من قسم (١) في سجن بئر السبع وهم المعتقلون الذين تم نقلهم من سجن جنيد الى هذا القسم.

# السلطات الاسرائيلية تعرقل سير الانتخابات الفلسطينية في القدس!

## * الشرطة الاسرائيلية تمنع د. حنان عشراوي من الدخول للقدس بحجة وجود ملصقات دعائية على سيارتها * قريع: «لماذا لا تسمح لنا سلطات الاحتلال بعقد ولو اجتماع واحد مناسب في القدس؟» *

● الملصق الانتخابي الذي منعت الشرطة الاسرائيلية من ادخاله الى القدس العربية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، بعمليات مطاردة فعلية لناشطي الحملات الانتخابية الفلسطينيين في القدس الشرقية حيث تحاول السلطات فرض قيود على العملية الانتخابية.

وتدور المواجهات التي تزايدت قبل ستة ايام من موعد اول انتخابات عامة فلسطينية بشكل خاص حول تعليق الملصقات الانتخابية. اذ تحاول السلطات الاسرائيلية عبثا منع انتشار هذه الملصقات في المدينة.

واعتقلت الشرطة، امس الاحد، المرشح المستقل سمير جمعة قرّش، بينما كان في طريقه الى القدس في سيارة غطتها الملصقات حسبما ذكر مراقبون دوليون.

وكانت د. حنان عشراوي تعرضت لمضايقة الشرطة التي اعتقل احد حواجزها اثنين من مرافقيها عند مدخل القدس الشمالي، حيث منع الجنود الاسرائيليون عشراوي من العبور الى القدس في سيارة تحمل ملصقات دعائية. لكن عشراوي ومرافقيها رفضوا الانصياع، الامر الذي تحول الى عراك بالايدي بين الطرفين انتهى باقتياد اثنين من المرافقين الى معتقل اسرائيلي قريب.

ورفضت عشراوي، تعبيرا عن احتجاجها الشديد، ابعاد السيارة عن الطريق وأصرت على البقاء في الموقع الى ان يخلي الجيش الاسرائيلي سبيل المعتقلين.

وبمجرد انتشار الخبر انطلق المؤيدون الذين كانوا في انتظار عشراوي في ضاحية بيت حنينا القريبة الى مكان المواجهة.

وتعرض انصار مرشح اخر هو، جوناثان كتاب، للضرب على ايدي رجال الشرطة الاسرائيلية، امس الاول السبت، بينما كانوا يعلقون ملصقات تدعو لانتخابه على احد الجدران.

وقررت الشرطة حظر تعليق الملصقات خارج اطار ٣٥ لوحة اعلانية خصصت لهذا الغرض ووضعتها البلدية في القدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم الشرطة اريك بار شين، ان الشرطة ستلاحق المرشحين قضائيا اذا ما واصل مناصروهم خرق التعليمات، مدعيا ان قواعد مماثلة طبقت خلال الانتخابات الاسرائيلية.

لكن النشطاء الفلسطينيين لا يعبأون كثيرا على ما يبدو بالتحذيرات الاسرائيلية اذ غطت الملصقات جدران المنازل والمتاجر في القدس الشرقية.

وقد سمحت اسرائيل لنحو ١٦٠ الف فلسطيني من القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات.

وتم ادراج بنود خاصة في اتفاق الحكم الذاتي بحيث يكون تصويت ناخبي القسم العربي من المدينة اشبه باقتراع بالمراسلة، في احسن الاحوال، وان يجري ضمن الحدود البلدية للمدينة وفي مكاتب بريد فقط.

ولا يزال الخلاف الناشب بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول شكل صناديق الاقتراع التي ستستخدم في خمسة مراكز بريد في القدس خلال الانتخابات الفلسطينية قائما، وتجري اتصالات حاليا لتسويته.

وتصر اللجنة المركزية للانتخابات على ان تشبه هذه الصناديق في الشكل تلك المستخدمة في باقي مكاتب الاقتراع في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما ترفضه السلطات الاسرائيلية.

وكان رئيس لائحة «فتح» في القدس احمد قريع، (ابو علاء) وأحد ابرز صانعي اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل قد اتهم اسرائيل، امس الاول، بمحاولة عرقلة الانتخابات وقال «اشعر بالقلق بشأن موعد اجراء الانتخابات فانهم (الاسرائيليون) يضعون عراقيل كبيرة امامها».

وتساءل قريع «لماذا لا تسمح لنا سلطات الاحتلال بعقد ولو تجمع واحد بشكل مناسب في مدينتنا. اهذه هي حرية التعبير وحقنا في تعليق ملصقاتنا؟». وأكد ان «القدس عاصمتنا ولنا حقوق فيها رغم ما يقولون».

## لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: اضراب السلطات المحلية في البلاد

# وضع السلطات العربية اصعب من اليهودية بكثير

□ في خطوة نضالية مشتركة بين السلطات المحلية العربية واليهودية، في اعقاب القرار الحكومي بتخفيض الميزانيات، تقرر الاضراب الانذاري اليوم الاثنين، في السلطات المحلية في البلاد.

وقد شهد يوم امس الاحد، نشاطات مختلفة لطرح القضايا وايجاد حلول لها.

حول هذا الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

*** «الاتحاد»: عمّاذا تمخضت نشاطات اليوم (امس الاحد) لتغيير الوضع القائم؟**

- جرايسي: لم تكن هناك نتائج ملموسة، وما نفذ اليوم (امس) جاء بناء على القرار الذي اتخذته، يوم الخميس الماضي، قيادة النضال في مركز السلطات المحلية، واجتماعنا مع وزيري المالية والداخلية لم يسفر عن اية نتيجة. وعليه سينفذ القرار بالاضراب الانذاري لمدة يوم واحد، وسننتظر حتى يوم ٩٦/٢/٥ حسب ما طلب الوزيران، واذا لم يحدث تجاوب سيكون الاضراب عاما ومفتوحا.

*** «الاتحاد»: ما هي الطلبات الاساسية التي تقدمتم بها؟**

- جرايسي: هناك طلبات عامة للسلطات المحلية، منها الغاء التقليص بنسبة ١٠٪ في الهبات لموازنة الميزانية واعطاء تعويض للبلديات التي لا تتلقى هبات للتعويض عما ترتب على اتفاقيات الاجور الاخيرة وايجاد تسوية لاعادة جدولة تسديد القروض للسلطات المحلية، اذ انه خلال هذه السنة ستنتهي الجدولة التي نفذت في العام ١٩٩٠ (في فترة الوزير اريه درعي) وسيترتب على ذلك ارتفاع كبير في حجم تسوية القروض.

*** «الاتحاد»: واضح ان الوضع في السلطات المحلية العربية اصعب مما هو عليه في السلطات اليهودية!**

- جرايسي: الوضع اقسى، اذ ان الفجوة لا تزال قائمة في السلطات المحلية العربية. ولجنة المساواة، المشلولة منذ سنة ونصف السنة تؤدي الى وضع اسوأ، ونحن اليوم ننتظر تنفيذ وعد وزير الداخلية حاييم رامون بانهاء عمل هذه اللجنة خلال شهر، فنحن في السلطات المحلية العربية، كنا نتوقع هذه السنة تطوير الخدمات، وقد تقرر اضافة ٧٩ مليون شيكل على اساس اتفاقية منذ العام ٩٣، لكن قرار التقليص بنسبة ١٠٪ سيعيد الوضع الى العام ١٩٩٥.

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا الخاصة للسلطات المحلية العربية؟**

- جرايسي: هناك حاجة ماسة الى ميزانيات تطوير، اذ ان البنية التحتية لا تزال في وضع مزر، وميزانيات التطوير قليلة، فنحن نتكلم اليوم عن مليارددات الشواقل كما ان ميزانية الفرد في الوسط العربي تساوي نصف الميزانية في الوسط اليهودي. اضافة الى ذلك فلجنة «سواري»، غير مطبقة في الوسط العربي، كما هو الوضع في الوسط اليهودي، فهذه اللجنة التي تعتبر طريقة جديدة لبناء الميزانيات، تحدد سلة الخدمات، التي تأخذ بعين الاعتبار الدخل الذاتي لكل سلطة محلية والمقياس الاقتصادي الاجتماعي لكل بلد والذي يحدد، بناء عليه، حجم مساهمة الحكومة. وهنا يجب العمل على تطبيق هذه اللجنة في الوسط العربي. وحتى يوم ٩٦/٢/٥، سيكون مسار آخر اذ سنفحص امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا فيما يتعلق بتوصيات سواري لالزام الحكومة بتنفيذ التوصيات في الوسط العربي.

*** «الاتحاد»: الا تعتقد ان طرح القضايا المشتركة اليهودية والعربية، يخفي قساوة وضع القضايا العربية؟**

- جرايسي: لا اعتقد ذلك، بل يمكننا القول اننا مستفيدون من هذا النضال المشترك لانه في كل الخطوات التي نفذت اثيرت قضايا السلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد»: كيف ينعكس الوضع القائم على السلطات المحلية؟**

- جرايسي: هذا الوضع يؤدي الى انخفاض في مستوى الخدمات اضافة الى ان هناك عددا من السلطات المحلية لم يتمكن من دفع الرواتب للعاملين.

*** «الاتحاد»: هل انت متفائل من هذا النضال؟**

- جرايسي: لا. لان السلطات المحلية عموما ليست قوة صدامية، وتتراجع امام الضغوطات السياسية، وانا اتوقع ممارسة ضغوطات سياسية.

*** «الاتحاد»: اذا جرى وتراجعت السلطات المحلية، فماذا سيكون الوضع في السلطات المحلية العربية؟**

- جرايسي: معركة السلطات المحلية العربية في كل الاحوال ستستمر باشكال مختلفة. فحتى لو توقف النضال قطريا فمشاكلنا الخاصة لم تحل.

(آمال شحادة)

# المحكمة المركزية تنظر، اليوم، بطلب الناصرة والرينة والمشهد وقف العمل في شارع ٧٩

*** الشرطة تشترط اعطاء تصريح للتظاهر في الارض بمنع المتحدثين من التكلم بالسياسة!! * بلدية الناصرة: شق الشارع ومصادرة الاراضي هما السياسة بعينها.. فبأي حق تتدخل الشرطة بمضامين الكلمات؟! هذا يذكرنا بأيام الحكم العسكري ***

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الاثنين، بالطلب الذي تقدمت به بلدية الناصرة ومجلسا الرينة والمشهد، لاستصدار امر منع لدائرة الاشغال العامة «ماعتس» لوقف اعمال الحفريات التي تقوم بها لشق شارع (٧٩).

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد قدم الى المحكمة، يوم الجمعة الماضي، بواسطة محامي البلدية، المحامي محمد ابراهيم، تصريحا مشفوعا بالقسم لاستصدار امر المنع ووقف العمل في الشارع وذلك باسم الناصرة والرينة والمشهد. وجاء هذا التصريح كطلب مضاد للطلب الذي تقدمت به النيابة لتأجيل بحث القضية اليوم الاثنين. وعليه، رفضت المحكمة طلب النيابة ووافقت على طلب البلدية باسم المجالس المحلية الثلاثة. وهكذا ستبحث المحكمة بطلبين: الاول تغيير الخارطة والثاني اصدار امر المنع ووقف الحفريات.

ومن ناحية ثانية قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وسكرتير مجلس المشهد، محمد سليمان امس (الاحد)، طلبا الى الشرطة للحصول على تصريح باقامة مظاهرة، يوم الخميس القادم، في الارض التي تجري فيها الحفريات وذلك بناء على قرار لجنة المتابعة العليا في هذا الشأن. وقد وضعت الشرطة عدة شروط مجحفة لاعطاء هذا التصريح، من بينها منع المتحدثين في المظاهرة من التطرق الى القضايا السياسية وعدم التكلم في السياسة بتاتا (!!) وكذلك ان يبعد مكان المظاهرة (٥٠٠) متر عن موقع الحفريات وغيرها من الشروط. وقد استغرب حامد هذه الشروط، وخاصة الشرط الاول، مؤكدا لمراسلنا ان عملية شق الشارع هي السياسة بعينها، هذه السياسة التي تواصل مصادرة الاراضي العربية بكافة المخططات والذرائع. وتساءل حامد: منذ متى تتدخل الشرطة بمضامين الكلمات وبأي حق تفعل ذلك؟!. هذا يذكرنا بأيام الحكم العسكري.

●الاستمرار في النضال لمنع مصادرة الاراضي●

هذا، وكان حاكم اللواء الشمالي، موطي دفير، طلب عقد جلسة مشتركة في مكتبه تضم بلدية الناصرة ومجلس الرينة ومجلس المشهد ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» لبحث موضوع شق الشارع. ورد عليه رئيس بلدية الناصرة، باسم الناصرة والرينة والمشهد، بان المجالس المحلية الثلاثة على استعداد لعقد هذا الاجتماع بشرط واحد فقط وهو وقف اعمال الحفريات فورا. واكد جرايسي ان الاجراءات القانونية لاستصدار امر المنع ستستمر ولن تتوقف وذلك على خلفية طلب دفير بوقف هذه الاجراءات وبحث هذا الموضوع من اجل التوصل الى تفاهم في مكتبه.

في اعقاب اجتماعات كريستوفر مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين

# الصحف السورية تحذر من الافراط في التفاؤل!

*** الاسد: سوريا تعمل من اجل سلام عادل وشامل قائم على اساس الشرعية الدولية * كريستوفر يصف محادثاته مع الرئيس السوري بانها هامة ومثمرة ***

●دمشق - الوكالات - قال الرئيس السوري حافظ الاسد، اثناء استقباله رئيس وزراء هولندا فيم كوك والوفد المرافق له، امس الاحد، ان «سوريا دعت دوما الى سلام عادل وشامل قائم على اساس الشرعية الدولية وهي تعمل الان على اساس هذا السلام».

ونقل الناطق الرئاسي السوري جبران كورية عن الاسد قوله لكوك ان «سوريا كانت تدعو دوما الى دور اوروبي فاعل».

وكان كوك وصل، بعد ظهر السبت، في زيارة هي الاولى لرئيس وزراء هولندي الى سوريا، بناء على دعوة من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي. ورافقه في زيارته وزير الخارجية هانس فان ميرلو.

واوضح كورية ان كوك اعرب عن «اهتمام بلاده بالسلام» في المنطقة، كما اعرب عن «ارتياحه للمحادثات التي اجراها وانعكاساتها الايجابية المتوقعة على عملية السلام».

واضاف ان الحديث تمحور ايضا حول «العلاقات الثنائية وضرورة تطوير هذه العلاقات لمصلحة الجانبين».

وقد غادر كوك بعد ظهر امس الى عمان.

وفي تصريح صحفي ادلى به في مطار عمان قال كوك انه خرج «بانطباع، عقب محادثات استغرقت ساعتين ونصف مع الاسد، بانه يرغب حقا في استثمار نتيجة المباحثات» السورية الاسرائيلية.

واكد رئيس وزراء هولندا ان سوريا «تملك الارادة السياسية للبناء على اول خطوة تسفر عنها المحادثات ومواصلة طريق التقدم والاتصالات حتى التوصل الى السلام» مع اسرائيل.

وكان كوك وصل امس الاول السبت، الى دمشق في اطار جولة تشمل الاردن واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

هذا، وفي الوقت الذي لم يصدر فيه اي تعقيب اسرائيلي رسمي على نتائج جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، ومغادرته المنطقة، في هذا الوقت حذرت صحيفة «البعث» السورية الصادرة امس الاحد، من «الاغراق في التفاؤل» واعتبرت ان من الخطأ الاعتقاد بان الكرة باتت في الملعب السوري.

وقالت «البعث» ان «التفاؤل يفقد اهميته في حال المبالغة به الى حد الافراط، وفي حال اقتصاره على عناصر الكلمات والجمل والتصريحات التي لا تقترن بالعمل والتي لا تتضمن ولو اعلانا اسرائيليا صريحا حتى الان على الاقل - يشير الى الالتزام بتنفيذ ما تضمنته مبادرة السلام والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واشارت الى ان التفاؤل السوري مرده ما حمله وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي زار دمشق، الخميس والجمعة الماضيين، حيث التقى الرئيس السوري حافظ الاسد في اجتماع «مغلق» بعد اجتماع موسع ضم الوفدين السوري والامريكي.

واعتبرت انه «يخطئ كثيرا من يظن او يعتقد ان الكرة باتت في الملعب السوري»، واضافت «ويخطئ اكثر فاكثر من يجاري القول بان اسرائيل قدمت التسهيلات وربما التنازلات لاحياء جهود السلام».

وخلصت الى ان «الكرة في الملعب الاسرائيلي»، واعتبرت ان «ما قدمته سوريا من فرص وحرص على بلوغ السلام العادل لن تتراجع عنه» وان «كل طروحات حول الماهية وعامل الزمن او اية محاولة لوضع الشروط المسبقة لن تجدي بشيء».

وكان وزير الخارجية الامريكي اعلن، يوم الجمعة، في دمشق ان الاسد وبيرس وافقا على اشراك خبراء عسكريين في المحادثات التي ستستأنف في وقت لاحق في واي بلانتيشن (ميريلاند. الولايات المتحدة).

وافاد مصدر امريكي مسؤول، رافق كريستوفر، ان المحادثات المقبلة «ستجري على مرحلتين في ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الثاني الحالي ومن ثم في ٢٩ وحتى ٣١ منه».

وقد وصف كريستوفر محادثاته مع الاسد بانها «هامة ومثمرة» واعتبر ان لقاءات ميريلاند «ادت الى مرحلة جديدة اوجدت اساسا لتقدم حقيقي».

وقال المسؤول الامريكي «ان لا حاجة في الوقت الراهن الى ضم خبراء آخرين غير العسكريين الى المفاوضات» السورية الاسرائيلية.

---

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦١٢٩٥ في حوض ٨٨٢٣ قسيمة ٢٤ باسم السيد اشرف جميل ابو شاح من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٠٠٠١.
ماهية التسهيلات: اضافة طابق بدون تجاوز نسب البناء، ب) تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

---

رئيس قسم الحراسة في «الشاباك»:

# الفشل في منع قتل رابين يقع على عاتق المستويات الدنيا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت لجنة التحقيق في قتل يتسحاق رابين، برئاسة القاضي شمغار، امس الاحد، الى افادة رئيس قسم الحراسة في «الشاباك» «د»، الذي استقال بعد جريمة القتل. وادعى «د» انه قام بواجبه على اكمل وجه، مشيرا الى ان المسؤولية عن الفشل في منع القتل تقع على عاتق مستويات دنيا في الجهاز.

وترافع «د» امام اللجنة عن نفسه بنفسه، خلافا لرئيس جهاز «الشاباك» كارمي غيلون، الذي ترافع عنه عدد من المحامين.

وكانت لجنة شمغار ارسلت تحذيرات الى عدد من المسؤولين في «الشاباك» والشرطة، بعد اقامتها، ومن الذين تلقوا رسالة تحذير عن الفشل في منع القتل رئيس قسم الحراسة «د» جاء فيها: «انه لم يقم لاول وهلة بواجبه كما يجب في حراسة رابين، خاصة ان تحذيرات أسمعت عن امكانية التعرض لرابين من قوى غير يهودية، وانه لم يقم في ليلة المهرجان بتحذير الحراس من امكانية محاولة التعرض لرابين».

وحاول «د» في جلسة امس دحض ما جاء في رسالة التحذير، مشيرا الى ان استقالته مباشرة بعد قتل رابين، تعبر عن مسؤولية اخلاقية، ابدى بموازاتها مسؤولية كبرى في حراسة رابين.

وتستمع لجنة شمغار اليوم الاثنين، الى شهادة وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، حول الجاهزية العامة في الشرطة ليلة الجريمة وحول مدى التنسيق بين الشرطة وقوى «الشاباك».

ويتوقع ان تنهي لجنة شمغار اعمالها خلال بضعة اسابيع، وتستمع هذا الاسبوع الى عدد من الذين وجهت اليهم رسائل التحذير.

# مؤيدو الراب ميشولم ارادوا المس بشخصيات سياسية وشعبية

*** من بين هذه الشخصيات: موشيه شاحل، مريام بن بورات ورئيس «الشاباك» ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، على جلسة الحكومة، امس الاحد، تقريرا حول نشاط مؤيدي الراب عوزي ميشولم. وكشف عن نيتهم المس بشخصيات سياسية وبمكاتب حكومية وشعبية، من بينها وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ومراقبة الدولة، مريام بن بورات، ورئيس «الشاباك».

وقال المفتش العام للشرطة ان مؤيدي ميشولم خطيرون اكثر مما بدوا في الماضي. وبناء على المعلومات الموجودة لدى الشرطة فان هذه المجموعة تخطط لعمليات من شأنها احداث الضرر العام. كما انهم متهمون باحراق بدالة تلفونات في رمات غان ويقدر الضرر الناجم عن ذلك بحوالي ثمانية ملايين دولار.

هذا وأصدر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امرا الى المفتش العام للشرطة والى المستشار القضائي للحكومة لاتخاذ الاجراءات القضائية من اجل مواجهة هذه المجموعة واحباط نواياها. كما تدرس امكانية الاعلان عن هذه المجموعة كمنظمة ارهابية واخراجها عن القانون.

ويذكر ان الراب عوزي ميشولم موجود في سجن «ايلون»، الا انه على اتصال وثيق مع مؤيديه، ويجري الاتصالات الهاتفية بشكل مستمر. كما ان جميع السجناء من مجموعة مؤيدي ميشولم موجودون في قسم واحد في السجن، الامر الذي تراه الشرطة سلبيا وتوصي بتغييره وتوزيع المؤيدين على الاقسام المختلفة في السجن. ولكن بسبب مصاعب قانونية فان الفصل بينهم لا يمكن تنفيذه!

ومن جهة اخرى ادعى بعض مؤيدي ميشولم ان هدف نشاطهم هذا هو الكشف عن عملية خطف وبيع الاطفال اليمنيين وليس في نيتهم المس بأي شخصية سياسية او شعبية.

# اربعون مصريا، احدهم مدان بالتجسس، في السجون الاسرائيلية!

● القاهرة - الوكالات - ذكرت اسبوعية «روز اليوسف» المصرية، امس الاحد، ان هناك ٤٠ مصريا في السجون الاسرائيلية، احدهم محكوم عليه بالسجن المؤبد لادانته بالتجسس لصالح مصر.

وقالت المجلة، عن مصادر في الخارجية المصرية، ان اغلب هؤلاء المصريين «من بدو شمال وجنوب سيناء اعتقلوا بعد ان عبروا الحدود بقطع السلك الشائك» وانهم يفعلون ذلك بغرض «التجارة ولا سيما بالمخدرات التي تتميز برخص سعرها في اسرائيل وتوافرها الى جانب تهريب السلاح».

## جبهويو منطقة عكا يطالبون بالاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا اجتماعها الدوري، امس الاول السبت، في دير الاسد، ترأسه د. حسن امون، وقدم البحث والتلخيص رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت القرارات التالية: * الدعوة والعمل والتجند الفعال لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة للكنيست. * التضامن مع مجلس ابوسنان المحلي والاحتجاج على الاعتداءات والاستفزازات التي يمارسها نفر غير مسؤول ضده. * تحية جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا على النجاح في الانتخابات. * تحية اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة والمطالبة بارجاعهم فورا لقريتهم. * المطالبة بالاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها.

واتخذت قرارات في اطار التجند وعقد الاجتماعات استعدادا لانتخابات الكنيست.

## العليا ترفض التماس «الليكود» لمنع أهالي القدس العربية التصويت لمجلس الحكم الذاتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الأحد، التماسا قدمه يوم الخميس الأخير، ثلاثة من اعضاء الليكود، ضد اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، بواسطة مكاتب البريد في القدس الشرقية، بادعاء «ان ذلك يمس بوحدة المدينة وقانون القدس الأساسي»!

وكان الثلاثة سوغوا تقديم الالتماس بان «اجراء الانتخابات الفلسطينية في يوم السبت قد يخلق احتكاكات وصدامات بين اليهود العرب، لأن احد صناديق الاقتراع موجود في باب الخليل «شاعر يافو» حيث يمر في المنطقة مئات المصلين اليهود متوجهين الى حائط المبكى».

وقال النائب يهوشوع ماتسا، احد الملتمسين الثلاثة ان مجرد التصويت بمغلفات تحمل شعار السلطة الفلسطينية «هو مس بالسيادة الاسرائيلية على القدس وبمكانتها كعاصمة موحدة وابدية لاسرائيل».

واعتبرت المحكمة العليا في جلستها، امس الأحد، ان التصويت الذي سيمارسه اهالي القدس العرب لا يتضمن في جوهره اي مساس بالسيادة الاسرائيلية على القدس. وان الانتخابات لا تتناقض والقانون حول القدس، مشيرة الى انه «لن تكون هناك مكاتب تصويت فعلية داخل القدس، بل سيتم توفير وسائل تقنية فقط ليقوم الناخبون بواجبهم الانتخابي باشراف السلطات الاسرائيلية.

وذكرت المحكمة ان الانتخابات الفلسطينية نصت عليها اتفاقيات اوسلو. وهو اتفاق سياسي ليس من حق السلطة القضائية التدخل فيه.

## وفاة إمام يافة الناصرة الشيخ احمد الأحمد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والمنطقة، جثمان الشيخ احمد علي الأحمد، الى مثواه الأخير في قرية يافة الناصرة.

وابن الفقيد، رئيس مجلس يافة الناصرة السابق، السيد اسعد يوسف كتانة الذي اشاد بدور الفقيد في توطيد وحدة اهالي القرية. وتحدث الأب مسعود ابو حاطوم، كاهن رعية الروم الكاثوليك في يافة الناصرة والذي عدد مناقب الفقيد وسيرته الحسنة، ونعى رئيس المجلس المحلي، السيد شوقي خطيب، الفقيد معددا مناقبه.

وكان المرحوم قد توفي عن عمر (٨٩) عاما، وقد عرف بسيرته الحسنة وتعاليمه الداعية الى وحدة اهالي القرية بجميع طوائفها.



تضامنا مع السجينات الفلسطينيات

# عشرات النساء اليهوديات والعربيات يتظاهرن مقابل سجن «الشارون»

❐ تمار غوجانسكي تتضامن مع السجينات في السجن ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت امس الاول السبت، العشرات من النساء اليهوديات والعربيات من تل ابيب وحيفا، مقابل سجن «الشارون» تضامنا مع السجينات الفلسطينيات وللمطالبة باطلاق سراحهن. وذلك بدعوة من منظمة «نساء من اجل السجينات الفلسطينيات».

ورفعت المتظاهرات شعارات باللغات العبرية والعربية والانجليزية، منها: «ليطلق سراح السجينات الفلسطينيات فورا» و «يجب احترام الاتفاقيات» و «لن يتحقق السلام بدون اطلاق سراح السجينات» وغيرها من شعارات.

وسارت المتظاهرات في مسيرة حول السجن حتى وصلن الى موقع غرف السجينات وأطلقن صيحات التضامن معهن لشد ازرهن.

وأفاد مراسلنا ان عددا كبيرا من السائقين خفف السرعة للاستفسار عما يجري ولقراءة الشعارات.

وحضرت قوة من الشرطة وطلبت من المتظاهرات الابتعاد عن المكان.

وتوجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، لالتقاء السجينات الفلسطينيات في السجن، الا ان السجينات رفضن التقاءها، من منطلق ان السجينات لا يردن كسر الاضراب الذي اعلنّ عنه مؤخرا، احتجاجا على عدم اطلاق سراحهن جميعا.

وشكرت السجينات، عبر مدير السجن، النائبة تمار على مبادرتها لالتقائهن وعبرن عن اعتزازهن بموقفها، لكنهن اكدن ان موافقتهن على لقائها سيفتح الباب امام دخول السجانين والتقاء من يودون زيارتهن.

يذكر ان السجينات معتصمات في غرفهن ويرفضن فتح الابواب امام السجانين.

## الشيوعيون في منطقة عكا يطالبون باخراج العملاء من قرانا ومدننا العربية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، الحكومة بعدم «توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية فمجتمعنا يرفض تقبل الحثالات التي لفظها ابناء شعبنا الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال واثناء بناء دولته المستقلة وكذلك اخراج جميع عملاء الاحتلال الذين تم توطينهم حتى الان بين ظهرانينا».

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير الذي عقد في نهاية الاسبوع الفائت. ودعا فيه اعضاء لجنة المنطقة رفاق الحزب ومؤيديه الى مواصلة وتصعيد التضامن مع اهالي اقرث وكفربرعم ومطالبة الحكومة بتعديل تواصي اللجنة الوزارية بخصوص مساحة الارض المخصصة لاستعمال مهجري القريتين وكذلك بالنسبة لعدد المهجرين المسموح بعودتهم وعدم تحديد العدد.

ورحّب الاجتماع بأي تقدم جدي نحو السلام على المسار السوري الاسرائيلي وطالب بانجاز السلام العادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وندد المجتمعون بالتمييز الصارخ في الاجور بين العرب واليهود وكذلك بين النساء والرجال.

وعبر اعضاء لجنة المنطقة عن تضامنهم مع اهالي قرى الخط في معارضتهم للشارع «٧٩» الذي يقتطع مئات الدونمات من اراضي هذه القرى ويهدد آلاف الدونمات الاخرى بالمصادرة.

وندد الرفاق بالاعتداءات على الادارة التقدمية في مجلس ابوسنان المحلي وبتقاعس الشرطة في معاقبة المعتدين وحملوها المسؤولية عن الوضع القائم في القرية.

وعبر المجتمعون عن تضامنهم مع الكفاح العادل لاهالي عكا في معركة مدارسها وطلابها وطالبوا البلدية بالاستجابة للمطالب الضرورية لهذه المدارس.

ودعا شيوعيو المنطقة الى شد الهمم استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة، والى العمل على ضمان انتصار الجبهة في هذه المعركة الهامة.

وقدم في الاجتماع سكرتير المنطقة الحزبية نايف سليم بيانا سياسيا شاملا، ثم تلاه احمد ابو شنب وقدم بيانا تنظيميا عن عمل فروع المنطقة.



●امام خيمة الاعتصام في اقرث●

# القاء قنبلة صوتية على بيت سليمان مطانس في ابوسنان

● بعد الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي تكررت الاستفزازات والقاء القنابل على بيوت الجبهويين وحلفائهم ●

●عكا – مكتب «الاتحاد» – القيت في حوالي الحادية عشرة من ليلة يوم الجمعة الاخير، قنبلة صوتية على بيت سليمان مطانس في ابوسنان. ولحسن الحظ لم تقع اصابات او اضرار في الممتلكات، فقد انفجرت القنبلة على سطح البيت.

وقالت نهى سليمان مطانس لـ «الاتحاد»، ان البيت كان يعج بالاقارب والاصدقاء من ابوسنان وخارجها، احتفالا بعيد الميلاد المجيد. وفجأة سمع صوت انفجار قوي على سطح البيت واشتغل في تلك الاثناء جهاز الانذار في السيارة التابعة لنهى.

وقالت نهى انها ليست المرة الاولى التي تتعرض بها بيوت اعضاء الجبهة في ابوسنان لمثل هذه الاستفزازات اللامسؤولة التي بدأت منذ ثاني يوم لانتخابات المجلس المحلي الاخيرة. وقالت ان الشرطة حضرت بعد تقديم الشكوى.

وكشفت نهى النقاب عن انها تلقت تهديدات عبر الهاتف، فهي صاحبة مخيطة للنسيج. وفي احدى المرات قال لها احدهم عبر الهاتف: «اذا القينا هذه المرة قنبلة صوتية على مخيطتك. ففي المرة القادمة سنقصفها بالصواريخ»! وفي احدى المرات وجدت نهى كمية من البيض مكسرة على باب مخيطتها.

وقالت: ان الذين يقومون بمثل هذه الممارسات ضعاف النفوس والجبناء، وليس عندهم ما يقدمونه للناس واعمت ابصارهم نتيجة الانتخابات الاخيرة.

يذكر انه قبل حوالي اسبوع القيت قنبلة على بيت د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي. واعتقلت الشرطة ثلاثة شباب، واستصدرت اوامر لاعتقال ثلاثة اخرين.

### يوم الخميس المقبل في العقبة

# توقيع خمسة اتفاقات اردنية - اسرائيلية

## ● بين الاتفاقات التي ستوقع مشروع المطار المشترك بين العقبة وايلات ●

●عمان - الوكالات - اكد مصدر رسمي اردني، امس الاول السبت، ان الاردن واسرائيل سيوقعان، يوم الخميس في ١٨ كانون الثاني الجاري، خمسة اتفاقات ثنائية، في احتفال رسمي يحضره خاصة ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال ورئيسا وزراء البلدين.

واوضح المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاحتفال سيجري في مدينة العقبة التي يصل اليها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس ووزير الخارجية ايهود براك بعد ظهر الخميس.

وتتعلق الاتفاقات بالاتصالات، والعلوم والثقافة والتكنولوجيا، والنقل، وتحديد المياه الاقليمية، ومشروع المطار المشترك بين العقبة وايلات.

وكان البلدان وقعا، منذ ابرام معاهدة السلام في تشرين الاول ١٩٩٤، سلسلة من الاتفاقات الثنائية في حقول الصحة والسياحة والطاقة والبيئة والتجارة والشرطة ونقاط العبور.

واوضح المصدر نفسه ان وزيري خارجية البلدين عبد الكريم الكباريتي وايهود براك سيوقعان الاتفاق المتعلق بالعلوم والثقافة والتكنولوجيا، في حين سيوقع اتفاق النقل وزيرا النقل الاردني سمير قعوار والاسرائيلي يسرائيل كيسار.

اما اتفاق الاتصالات فسيوقعه جمال الصرايرة وشولميت آلوني، بينما سيوقع اتفاق ترسيم الحدود المائية في خليج العقبة نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاردني لشؤون الاستخبارات العسكرية تحسين شردم وموشيه كوشانوفيسكي من الجانب الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يذيّل اتفاق بناء مطار مشترك بين العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية بتوقيع مدير سلطة اقليم العقبة فايز الخصاونة وسفير اسرائيل في عمان شمعون شمير، بحسب المصدر الرسمي، علما ان دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ما زالت في طور الاعداد.

وسيتوج احتفال التوقيع بحفل عشاء يقيمه بيرس في ايلات على شرف الامير الحسن بن طلال والمسؤولين الاردنيين.

وستكون اول زيارة يقوم بها ولي عهد الاردن الى ايلات. وكان زار اسرائيل مرة واحدة قبل ذلك عندما قدم تعازيه، في تشرين الثاني الماضي، اثر اغتيال رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

# وفد نسوي من كوكب ابو الهيجا يزور جنين



●وفد كوكب في مقر قائد قوات الامن الفلسطيني في جنين - صورة خاصة●

□جنين - ثائر ابو بكر - قام وفد نسوي من كوكب ابو الهيجا ضم ١٧ نشيطة في البلدة وبمرافقة رئيس مجلس كوكب احمد الحاج بزيارة محافظة جنين، امس الاول السبت، وذلك بهدف تقديم التهاني للسلطة الوطنية الفلسطينية بالعودة الى ارض الوطن وتحرير المحافظة من الاحتلال.

وكان على رأس مستقبلي الوفد قائد قوات الامن الوطني لمحافظة جنين العقيد الركن فايز عرفات ومن اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي الفلسطيني دلال ابو بكر ووفاء زكارنة ورئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس واعضاء البلدية، والمستشار القانوني لـ «م.ت.ف» السيد علام الاحمد ابو بكر. كما شارك الوفد في مهرجان اقامته شبيبة جامعة القدس المفتوحة وذلك في قاعة الغرفة التجارية وبحضور حشد غفير من كافة المؤسسات والفعاليات والأطر الوطنية وممثل شخصي عن الرئيس عرفات وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

# مساع عربية لعقد لقاء سوري - عراقي لتنسيق المواقف ازاء مياه الفرات

□القاهرة - الوكالات - اكد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الاحد، ان الجامعة تسعى الى ترتيب لقاء سوري عراقي، في مقر امانتها العامة في القاهرة، بهدف «تنسيق موقفي البلدين ازاء الاجراءات التركية على نهر الفرات».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق تدهورت منذ العام ١٩٧٩ وقطعت بشكل نهائي في العام ١٩٨٢.

وقال المصدر ان اللقاء «سيضم فنيين وخبراء في قضايا المياه من البلدين، في اطار مساعي الجامعة لتأمين الدعم العربي اللازم لموقفي البلدين من الاجراءات التركية، حرصا على المصلحة العربية وحقوق البلدين في مياه النهر، وفقا لقواعد القانون الدولي وتأمين قسمة عادلة لمياه الفرات في اطار عدم المساس بالعلاقات العربية التركية».

واضاف المصدر ان اللقاء يأتي اثر الاجراءات التركية التي تؤدي الى «خفض نسبة المياه التي تمر في مجرى النهر الى سوريا والعراق، اضافة الى ضخ مياه الصرف الصحي والزراعي الملوثة في النهر مما يسبب اضرارا بالغة على البيئة ولا سيما الزراعة في البلدين».

واعلن المصدر ان الجامعة تلقت، الخميس الماضي، مذكرة من العراق تعدد الآثار السلبية الناجمة عن الاجراءات التركية على النهر.

وكان مسؤول في الجامعة اعرب، في كانون الاول الماضي، عن القلق من الممارسات التركية التي تتجاهل الحقوق العربية في مياه النهر، اثر تلقي الجامعة مذكرة سورية تطلب تدخلها لتأمين عقد لقاء على مستوى عال مع تركيا.

وقال المسؤول حينها ان «انقرة تواصل استيلائها على مياه سوريا والعراق وفي التسبب بتلوث خطير للبيئة مما يشكل انتهاكا فاضحا للاتفاق الموقع حول تقاسم مياه النهر في اب ١٩٩٣ وللالتزامات التركية بحل هذه المشكلة قبل نهاية ذلك العام».

وتنفذ تركيا مشروعا ضخما للري وانتاج الكهرباء في جنوب شرق الاناضول يعرف باسم «غاب» وتبلغ كلفته حوالي ٣٠ مليار دولار. وتنوي بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على نهري دجلة والفرات.

وينبع النهران من تركيا ويلتقيان في جنوب العراق حيث يشكلان منطقة شط العرب. وفي حين يعبر الفرات تركيا وسوريا والعراق، فان دجلة الذي يجري ابعد الى الشرق يجتاز تركيا والعراق فقط.



# اسرائيل تعلن رام الله منطقة عسكرية مغلقة

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعلن امس الاحد، مدينة رام الله الفلسطينية، التي تتمتع بالحكم الذاتي، منطقة عسكرية مغلقة.

وادعى الناطق ان هذا التدبير الذي يحظر على الاسرائيليين دخول رام الله اتخذ لاسباب امنية. وتحدث عن تضاعف عمليات رمي الحجارة على المواطنين الاسرائيليين الذين يعبرون المدينة، منذ ان باتت تتمتع بالحكم الذاتي في ٢٨ كانون الاول الماضي. كما قدمت شكوى في هذا الشأن الى السلطة الفلسطينية.

وكان دخول المدينة حظر على الاسرائيليين، امس الاول السبت، بعد الاعلان عن تنظيم تظاهرة فيها في ذكرى يحيى عياش، وبعد انتهاء التجمع سمح للاسرائيليين بدخول المدينة.

# كريستوفر وعرفات تباحثا في عملية السلام والانتخابات الفلسطينية

## □ عرفات طلب مساعدة واشنطن في حل المشاكل مع الاسرائيليين في الخليل وغيرها □



●كريستوفر وعرفات●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول السبت، محادثات في قطاع غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استغرقت اكثر من ساعة وتناولت عملية السلام والانتخابات الفلسطينية المقبلة.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي قصير بعد اللقاء، «لقد طلبنا من وزير الخارجية تسهيل التوصل الى حل لمشكلاتنا مع الاسرائيليين في الخليل وفي اماكن اخرى». واضاف «طلبنا منه ايضا ان يحث الدول المانحة على احترام التعهدات التي قطعتها لنا».

وردا على سؤال حول موقف حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من الانتخابات قال عرفات ان «الحركة اعلنت منذ البداية انها لن تشارك في الانتخابات رسميا، لكن العديد من القادة الاسلاميين في الضفة وغزة سيشاركون».

من جهته اعتبر كريستوفر ان الانتخابات «يجب ان تكون حرة وعادلة». وقال ان «عرفات شدد على التزامه الشامل بمكافحة الارهاب، ولقد اتخذ الرئيس تدابير مهمة جدا كي يبقى العنف والارهاب محصورين الى ادنى حد».

كلمة الاتحاد

## ما الذي يخفونه؟!

● قد يكون ما كشفه محامي حجاي عمير، أحد الشقيقين المتهمين بتدبير وبتنفيذ اغتيال رابين، وزعم فيه ان شخصية سياسية معروفة قامت بمساعدة يغآل عمير بالحصول على فتوى دينية تجيز قتل رابين، مجرد فقاعة اعلامية. فمن دون شك ان الأخوين عمير ومن يقف وراءهما معنيون بتحويل هذه المحاكمة الى محاكمة سياسية وجعل كل جلسة منها موضوع اثارة للضغط على الحكومة وعلى النيابة وحتى على المحكمة نفسها. فهذا هو اسلوب قديم ومعروف.

ولكن، بغض النظر عن اهداف هذه الفقاعات، فان ما طرح في جلسة المحكمة، امس الأحد، مثير فعلا للتساؤلات:

فاذا كان صحيحا ان تلك الشخصية السياسية (مراسل اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية ذكر ان المقصود هو بيني كاتسوفر، احد زعماء المستوطنين في الضفة)، قام بتدبير فتوى لقتل رئيس الحكومة، وان عمير قال هذا الأمر لمحققيه فعلا، فلماذا لم يستدع الى التحقيق؟!

واذا كان عمير أبلغ ان صديقته، مارغليت هارشيفي، كانت رقم (٣) في التنظيم وأنها عرفت بفكرة اغتيال عمير والخطة التي اعدها ونفذها، فلماذا اطلق سراحها؟ ولماذا لم تقدم الى المحاكمة؟!

واذا ربطنا هذين السؤالين مع عميل المخابرات الذي زرع في تنظيمات اليمين وكان رئيسا لعصابة «إيال» الارهابية، افيشاي رفيف، أفلا تظهر هنا شبكة فضائح سياسية وأمنية مترابطة وتدل على تورط واسع في نشاط اليمين وتشجيعه؟

لقد اصبح معروفا ان قيادة الدولة والمخابرات رأت في حينه ان تنظيمات اليمين استهدفت العرب ولذلك تساهلت معها. فهل هنالك من يخشى من كشف معلومات اكثر في هذا الموضوع؟!

ان الكثير من التطورات والمعلومات المطروحة اليوم تفتح المجال أمام الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام الخطيرة. ولن تنتهي هذه التساؤلات الا بانكشاف الحقيقة. وسننتظر انتهاء عمل لجنة التحقيق والمحاكمات، ولكن اليس من الافضل اغلاق هذا الباب من الآن واعطاء الاجوبة على الاسئلة؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# الأسد.. وانتخابات الكنيست!

● بقلم: نظير مجلي ●

● هل صحيح ان الرئيس السوري حافظ الأسد هو الذي حسم موضوع تقديم موعد انتخابات الكنيست؟!

هذا السؤال الذي قد يبدو، للوهلة الأولى، غير جدي، نطرحه في ضوء المحاولات الجدية التي يقوم بها عدد من مؤيدي تقديم موعد الانتخابات من قادة حزب «العمل» لتحميل الأسد المسؤولية. وهم يدعون بأن الأسد فرض على مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية وتيرة عمل بطيئة. وانه حسب هذه الوتيرة لن يتوصل الطرفان الى معاهدة سلام قبل الانتخابات. ولذلك، ولكي لا تأتي الانتخابات في عز المفاوضات، ينبغي تقديم الموعد. والحديث يدور عن الرابع من حزيران القادم (بدلا من الموعد القانوني - ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٦).

لكن من يتابع تطورات الاحداث في اسرائيل منذ مقتل رابين، قبل سبعين يوما، يرى ان المسألة عكسية تماما. وان الحسابات الانتخابية في اسرائيل، عمليا في الحكومة الاسرائيلية، وبالاساس لدى قيادة حزب «العمل»، هي التي تقرر وتيرة المفاوضات وموعد الانتخابات وكل شيء. واذا كان لحافظ الأسد علاقة في الموضوع، انها علاقة «المطب». ا يخشى ان تكون كل هذه الهبة التفاوضية على المسار السوري، هبّة مفتعلة، اوهموا العالم انها واقعية وانها ناجمة عن تقارب في المواقف بين قيادتي البلدين. بينما الواقع مغاير.

فالمعروف ان تحقيق السلام الاسرائيلي - السوري يمكن ان يسير بكل سهولة اذا وافقت حكومة اسرائيل على المطلب السوري: «انسحاب كامل مقابل السلام الكامل». فلو صرح رئيس الحكومة بهذا الأمر، او سار المفاوضون الاسرائيليون على هذا الاساس، يكون واحد من أمرين: فاما ان السلام سينجز بسرعة واما ان يظهر الأسد مخادعا ويعرقل المسار. اما اليوم، فليس الأسد هو الذي يعرقل. انه يطرح مطلبا عادلا.

وكما يبدو، فان الطرف الاسرائيلي يحاول - مرة اخرى - وضع العربة امام الحصان. فيطلب ان يبدأ التفاوض، من الآن، ايضا حول الماء والتعاون الاقتصادي والبحث في مشاريع اقتصادية مشتركة قامت اسرائيل باعدادها. لا ندري اذا كان هذا طبيعيا. لكن من دون شك هناك حق للجانب السوري ان لا يقبله. فهل تكون هذه او مثلها من القضايا سببا في عرقلة المفاوضات؟ اذا كان الأمر كذلك، سيكون ما يجري في المفاوضات هو عملية خداع واسعة النطاق.. هدفها خدمة المصالح الانتخابية الامريكية والاسرائيلية على حساب سوريا وقادتها.

فالرئيس كلينتون بحاجة الى سلام اسرائيلي - سوري قبل الانتخابات. لكن بيرس يخشى من سلام كهذا ان يسقطه في الانتخابات. فاذا فشلت المفاوضات وحملوا سورية مسؤولية فشلها، هناك ايضا حسابات ربح لكليهما. فالرئيس الامريكي سيتخذ موقفا معاديا من سوريا، وبهذا يكسب رضا اوساط واسعة في الساحة السياسية والاعلامية. وبيرس، ايضا، يحسب ان اليمين ومستوطني الجولان ومؤيديهم في حزب «العمل» سيخففون الضغط عليه في مثل هذه الحالة، قبيل الانتخابات.

للأسف، التجربة مع الادارة الامريكية والحكومات الاسرائيلية تجعل هذا السيناريو واقعيا جدا. مع اننا نعتقد ان معاهدة سلام سورية - اسرائيلية على اساس الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل هي افضل دعاية انتخابية لحكومة حزب «العمل». فالتمسك بالسلام، بشجاعة، سيلقى في النهاية ترحيب وتأييد الرأي العام الاسرائيلي بغالبيته. والكثيرون من معارضي الانسحاب من الجولان سيغيرون موقفهم عندما يرون ان الأمر جدي وان جنرالات الجيش الاسرائيلي موافقون عليه.

واما تقديم موعد الانتخابات، فهو ان حدث، يكون فقط في اطار واحد: استغلال مقتل رابين.

فليس سرا ان بيرس يواجه مشاكل داخل حزب «العمل» وفي الشارع. واليمين بدأ ينتعش من وصمة قتل رابين. ومع مرور الزمن، يوما بعد يوم، يتضح ان الناس يعتادون على الواقع الجديد. واليمين يستعيد قواه ومؤيديه. و«العمل» يتخبط في الشارع اليهودي ويتشاطر على الشارع العربي.

وعندما رأى ان اليمين يخشى تقديم موعد الانتخابات، حسم الأمر باتجاه الاسراع فيها، باعتبار ان اطالة المدة حتى نهاية السنة هي لصالح اليمين وتقصيرها لصالحه.

لكن مثل هذا الأمر لا يستطيع احد اعلانه. فـ«العمل» قال انه من جهته لن يقترح تقديم موعد الانتخابات، لكنه قد ينضم الى اقتراح كهذا اذا طرح على جدول ابحاث الكنيست. و«الليكود» ايضا رفض ان يقدم اقتراحا بهذا الشأن، لهذا جاء حزب «تسومت»، وبهدف احراجهما وكشف حقيقة مواقفهما، طرح الاقتراح على الكنيست. وسيبحث الموضوع، وفق المقرر، بعد غد الاربعاء.

وقد اعلن بيرس انه لم يبلور موقفا نهائيا في الموضوع بعد، وانه سيتخذ قراره فقط بعد انهاء جولة المفاوضات القادمة مع سوريا (ستبدأ في ٢٤ الجاري). لكن يبدو انه سيضطر الى اعطاء رأيه خلال التصويت في الكنيست.

وفي كل الأحوال، اذا تم تقديم موعد الانتخابات فعلا الى حزيران، فان هذه المدة من المفروض ان تكون كافية لجميع الأحزاب والكتل ان تستعد. بيد ان الثمن الاخلاقي لهذه الخطوة يظل باهظا.

● حافظ الأسد ●

# فرقة شهرزاد للباليه ترقص في «يوم من اجل السلام»



- ▢ في الصورة، احدى رقصات فرقة «شهرزاد» للباليه بقيادة المدربة ايرينا جمال، والتي شاركت في برنامج «يوم من اجل السلام»، الذي اقيم في الناصرة، يوم الجمعة الاخير.

وشارك في هذا اليوم، جوقة مدرسة الناصرة «ب» بقيادة المربية سلام قعوار والفنانان نظام ايوب ومطانس مطانس.

ادار البرنامج، السيد نايف خوري وحيا الاحتفال مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري ورئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون د. محمود غنايم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في احتفال اقامته «مؤسسة الاسوار» العكية بالتعاون مع مجلس البعنة المحلي

# منح الشاعر حنا ابراهيم وسام القدس

▢ عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الشاعر والقاص، حنا ابراهيم، وسام القدس للثقافة والفنون الذي يمنحه الرئيس ياسر عرفات للمبدعين الفلسطينيين.

جاء ذلك في الاحتفال الحاشد الذي اقامته «مؤسسة الاسوار» في عكا، بالتعاون مع مجلس البعنة المحلي، مساء السبت، وحضره حشد من المثقفين والشخصيات العامة في البلاد.

افتتح الاحتفال مدير «مؤسسة الاسوار» يعقوب حجازي الذي نوه بعطاء حنا ابراهيم، شاعرا وقاصا وكاتب سيرة، ثم اعطى الكلمة للدكتور محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي الذي عبر عن وفاء البعنة لابنها الذي عارك الصخر عندما كان يشتغل حجارا، دون ان يصرفه ذلك عن اداء واجبه بالقلم والالتزام السياسي.

وتحدث بعد ذلك الكاتب محمد علي طه، الذي اعاد الى الذاكرة مراحل من حياة ابي ابراهيم ومتاعب الشيوعيين في منتصف الخمسينات عندما كانوا يرسخون القيم والتقاليد الوطنية والنضالية، والتزام حنا ابراهيم بخط الشعب وايمانه به وهو ما عبر عنه بكتاباته وعطائه الطويل.

بعد ذلك سلم الشاعر سميح القاسم، درع الزيتونة باسم مؤسسة الاسوار الى ابي ابراهيم وألقى كلمة مؤثرة اكد فيها اهمية الخط الملتزم في الادب الفلسطيني، وصمود مصطلح ادب المقاومة في وجه متغيرات الحياة، لانه ادب الحياة وادب المستقبل.

وقلد الشاعر احمد دحبور، حنا ابراهيم وسام القدس الذي وقع على براءته الرئيس ياسر عرفات، وقرأ الشاعر دحبور، نص براءة الوسام، والقى كلمة قصيرة تؤكد ارتباط ابناء الوطن الواحد بعضهم ببعض، فلا داخل ولا خارج، بل الجميع فلسطينيون، وابناء للشعب العربي في محيطه الكبير.

وعرض الشاعر حنا ابراهيم، بأسلوبه البسيط الجميل، العناصر التي شكلت وعيه واختياراته الوطنية والادبية، منطلقا من الاسرة الصغيرة الى البعنة الى عكا الى مجمل البلاد والى الشعب الفلسطيني برئاسة القائد ياسر عرفات الذي وجه اليه الشاعر قصيدة رقيقة لقيت الاستحسان وقوطعت بالتصفيق.

وتلقى حنا ابراهيم عددا من الهدايا الرمزية لهذه المناسبة من بلدية عكا، ودار المشرق، والاتحاد العام للكتاب العرب، كما القى عدد من الحضور كلمات قصيرة ووصلت عدة برقيات تهنئة موجهة من مختلف انحاء البلاد الى الشاعر المحتفى به.

وقدم الفنان سليم ضو، مشهدا تمثيليا ممتعا من تأليف حنا ابراهيم نفسه، وكان كعادته متألقا مرحا قادرا على استحواذ الاهتمام والاعجاب.

● حنا ابراهيم ●

# حفل تكريمي لاولياء امور الطلاب في كفر مندا

▢ كفر مندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – جرى امس الاول السبت، احتفال تكريمي لاولياء امور الطلاب في القسم الاعدادي في المدرسة الشاملة في كفر مندا. وقد حضر الاحتفال العشرات من اولياء امور الطلاب لتكريمهم ضمن فعالية «تكريم اولياء امور الطلاب المتفوقين الخلوقين والمواظبين».

افتتح الاحتفال الاستاذ مصطفى السيد احمد، مدير المدرسة، مرحبا باولياء الامور ومهنئنا وداعيا الى المزيد من التعاون بين الاهالي والمدرسة.

وتحدث الاستاذ عبد الرحمن عبد الحليم، مدير القسم الاعدادي، الذي اشار الى اهمية تعاون الاطراف المختلفة المرتبطة بالعملية الدراسية والتربوية من الاهالي والمدرسة والوزارة والسلطة المحلية، مشيرا الى ان الجو الذي يسود المدرسة اليوم هو مثالي وسيثمر عن نتائج طيبة مستقبلا.

كذلك ناشد عبد الحليم الاهالي عدم اخراج ابنائهم الى خارج مدارس القرية. ومن الجدير بالذكر ان المدرسة شاركت بمئة طالب بزيارة لمعرض التربية في القدس.

هذا وقامت لجنة المعلمين في القسم الاعدادي بتكريم ادارة المجلس المحلي ممثلة برئيسه السيد طه عبد الحليم تقديرا له على الخدمات الكثيرة التي قدمت للمدرسة عامة وغرفة المعلمين خاصة.

# وضع حجر الاساس لمدرسة جديدة في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى امس الاول السبت، في شفاعمرو احتفال بوضع حجر الاساس لبناء المدرسة الجديدة في حي الخروبية في المدينة. وحضر الاحتفال لفيف من المدعوين، من بينهم رئيس واعضاء البلدية وعشرات المواطنين من ابناء الحي.

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ صالح سواعد بكلمة رحب فيها بالمدعوين وقدم شكره لكل من ساهم بالعمل من اجل بناء المدرسة، وخص بالذكر رئيس واعضاء البلدية، الذين عملوا جاهدين لتنفيذ هذا المشروع.

وتحدث رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، فحيا اهالي الحي وبارك لهم على اخراج قرار مشروع بناء المدرسة لحيز التنفيذ واكد ان البلدية ستعمل جاهدة من اجل انجاز المشروع في اقرب وقت ممكن.

وبعد الكلمات وبجو احتفالي قام رئيس البلدية بوضع حجر الاساس لبناء المدرسة الجديدة.

# اعتقال شاب لا يريد الاقلاع عن تعاطي المخدرات

▢ عكا – مكتب «الاتحاد» – إدعى شاب من عكا ان شقيقته لفقت التهمة ضده، لأن عائلته تريد ادخاله بالقوة الى السجن، لتفرض عليه التوجه الى مركز فطام للاقلاع عن تعاطي المخدرات وهو لا يريد ذلك!!

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير.

وكانت شقيقته قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان شقيقها سرق حقيبتها وبداخلها حوالي (٦٠٠) شيكل وسرق حاجيات اخرى ليشتري المخدرات.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به لخمسة ايام.

# اقتحام وسرقة مدرسة طمرة الثانوية!

## * المسروقات بقيمة مئات آلاف الشواقل *

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اقتحم، صباح امس الاحد، عدد من المجهولين مدرسة طمرة الثانوية وسرقوا ١٨ جهاز كمبيوتر وآلة تصوير وماكنة لتكرير اوراق الطباعة تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواقل.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ جهاد حجازي، قال ان عددا من اللصوص اقتحموا، صباح امس الباكر، ورشة آلالات الطابعة وقاموا بقص الحديد عن نوافذ الورشة ودخلوها وسرقوا ١٨ جهاز كمبيوتر، كما اقتحموا مكتبة المدرسة وسرقوا من داخلها آلة التصوير وماكنة لتكرير اوراق الطباعة وفروا هاربين.

ويفيد مراسلنا ان البوليس حضر، صباح امس، الى المدرسة وقام بالتحقيق بالحادث.

# توفيت بعد اخراج شهادة الوفاة!

□ ستراسبورغ - اعتبرت امرأة مسنة متوفاة بسبب سقوطها من اعلى الدرج فوقّع طبيبها الامر بدفنها لكنها توفيت فعلا بعيد نقلها الى المستشفى. وقد حصلت هذه الواقعة في الرابع من كانون الثاني الجاري، عندما فوجئ الطبيب الذي كان يعاين بانتظام هذه المرأة المسنة (٧٩ عاما) بباب غرفتها مقفلا ذاك الصباح. فاستبد به القلق واخطر رجال الاطفاء والشرطة الذين خلعوا الباب فعثروا على العجوز في اسفل الدرج ورأسها ينزف من جراء جرح طفيف وكان جسدها مزرقًا وباردا. فسلم الطبيب ذويها شهادة وفاة وسمح بدفنها. لكن وبينما كان رجال الاطفاء يضعون جثتها في النعش تمهيدا لنقلها الى المشرحة بدأت «العجوز الميتة» بالتنفس من دون ان تستعيد وعيها فنقلت على جناح السرعة الى المستشفى. لكن العجوز ما لبثت ان توفيت فعلا بعيد وصولها الى المستشفى.

# كلينتون يمازح الطباخ في البوسنة!

□ توزلا (البوسنة والهرسك) - السرجنت بريان هيلاي الطباخ في قاعدة توزلا الامريكية (البوسنة والهرسك) «لم يستسغ التعليقات على ما يقدم من اطعمة» التي ادلى بها ممازحا الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارته القصيرة امس الاول السبت.

وقال السرجنت هيلاي شاكيا «اننا نستمع الى هذا النوع من النكات والتعليقات طوال النهار. ولسنا في حاجة الى ان نسمعها من فم الرئيس».

وفي كلمته الى الجنود الامريكيين قال كلينتون معلقا على وجبات الطعام التي تقدم في توزلا «انها الاصناف نفسها التي تقدم في الصباح والمساء». فعلق السرجنت هيلاي «اذا كان يحق لاحد ان ينتقد انواع الاطعمة هنا فهو انا ولا احد غيري».

# «يعاد» الرامية تغني لفلسطين في مدريد



□ مدريد - لمراسل خاص - قدمت فرقة «يعاد» الرامية للإنشاد، عرضها الاول بنجاح باهر، في مدينة مدريد الاسبانية، مساء امس الاول السبت، حيث تشارك في اسبوع الثقافة العربي الذي ينظمه معهد التعاون الاسباني مع العالم العربي، ووزارة الثقافة ووزارة الخارجية في اسبانيا.

وحضر العرض الاول رئيس معهد التعاون الاسباني العربي ولفيف من سفراء الدول العربية والاجنبية.

وأتحفت «يعاد» الحضور بباقات من الأغاني الاصيلة، القديمة والحديثة، وفقرات من برنامجها «زغرودة كانون»، واختتمت العرض الاول بنشيد موطني، الذي الهب حماس الحضور، وصعدت عدة فرق عربية الى المنصة وشاركت اعضاء «يعاد» في الانشاد.

وشاركت «يعاد» في افتتاح معرض الصناعات اليدوية للدول العربية، يوم الجمعة الاخير، وستقدم «يعاد» عرضا آخر اليوم الاثنين، من برنامج «زغرودة كانون» وأغان اخرى، للجالية الفلسطينية في اسبانيا.

يذكر ان «يعاد»، تشارك في اسبوع الثقافة ضمن الوفد الفلسطيني الذي نظمته وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع المفوضية الفلسطينية الاسبانية.

وتعود «يعاد» الى البلاد، بعد غد الاربعاء.

# المحكمة ترفض طلب الزوجة اطلاق سراح زوجها!

## * الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها يضربها يوميا منذ ان تزوجا قبل اربعة اشهر *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من يانوح (٢١ عاما) شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها يعتدي عليها ويضربها يوميا، منذ ان تزوجا قبل اربعة اشهر. وهددها بالقتل اذا توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى.

واحضرته الشرطة يوم الجمعة الاخير الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله، وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به وهو في سيارة الشرطة، بعد اعتقاله، حذر زوجته من ان تقول اي شيء للشرطة في التحقيق.

وحضر جلسة المحكمة والد الزوجة وقال ان الزوجين حديثا العهد بالزواج وان الشكوى قدمت في محاولة لردع الزوج ليكف عن المشاكل مستقبلا! وطالب باطلاق سراح صهره!

وقالت الزوجة ان الهدف من الشكوى هو تحذير زوجها ليتوقف عن ضربها، وطالبت باطلاق سراحه لان حماها حل المشكلة وزوجها قريبها!

ورفض القاضي ايتان مغين، الاستجابة لطلب اطلاق سراح المشتبه به وسوغ ذلك بأن العنف داخل العائلة، ظاهرة خطيرة في المجتمع، والانكى من ذلك خوف النساء المضروبات من تقديم الشكاوى. وعلى المحكمة ان تساهم بدورها في اجتثاث جرثومة العنف من المجتمع.

وقرر مغين تمديد اعتقال المشتبه به لسبعة ايام.

# وزارة المالية تعترف

## في سنة ١٩٩٥ تم تخفيض الضرائب بقيمة ٧-٨ مليارات شيكل عن اصحاب الرساميل

## .. هذا مع العلم بأن معدل الضرائب عموما زاد بنسبة ٤٪

□ ■ المعطيات الرسمية تؤكد ان زيادة الضرائب جاءت بالاساس من اصحاب الدخل المحدود □ ■ ميزانية الامن ستزيد بقيمة ٤٢٥ مليون شيكل □ ■.. باختصار: سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية تجسم الهوية الحقيقية لسلطة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء □ ■

● بقلم: د. احمد سعد ●

□ اصدرت وزارة المالية، بواسطة قسم الاعلام، بيانا وزعته على وسائل الاعلام، تضمن معطيات الوزارة عن مداخيل الدولة من الضرائب في العام ١٩٩٥، وذلك من خلال المقارنة مع معطيات العام ١٩٩٤.

وتعتبر المداخيل من الضرائب البند الاساسي في باب المداخيل من ميزانية الدولة وتعتبر من المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تجسم طابع ومستوى التطور الاقتصادي واحدى الآليات الهامة في مجال التنمية الاقتصادية. ومن هذا المنظور فللضرائب دورها الوظيفي الهام في موضوع موازنة الميزانية. ومن جهة ثانية، تجسم الضرائب، مصادر الدخل، هوية السياسة الاقتصادية للحكومة في المجال الاجتماعي، اذ تعتبر من الآليات الهامة لتوزيع واعادة توزيع الدخل القومي «من يدفع الضرائب، كم، ومن ينال الامتيازات والتسهيلات والتخفيضات..» - ولصالح من من الشرائح الاجتماعية، ومن يتحمل العبء الضرائبي الاساسي؟!

وفقا لمعطيات وزارة المالية ازدادت مداخيل الدولة من الضرائب في العام ١٩٩٥ بنسبة حقيقية بلغت ٤٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٤ اذ بلغ حجم هذه المداخيل ٨٤.٧ مليار شيكل، او ما يساوي ٣٢.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي.

وتبيّن معطيات الجدول التالي مؤشرات التغيرات الحاصلة في العام ١٩٩٥ بالمقارنة مع معطيات ١٩٩٤ (بمليارات الشواقل):

- مجمل المداخيل من الضرائب في العام ١٩٩٥ (بالاسعار الجارية) ٨٤.٧
- مجمل المداخيل من الضرائب في العام ١٩٩٤ (بالاسعار الجارية) ٧٣.٩
- زيادة ضرائب اسمية ١٠.٨
- زيادة جراء ارتفاع الاسعار ٧.٤
- زيادة حقيقية (بأسعار ١٩٩٥) ٣.٤
- من هذه الزيادة:
- جراء تغيرات بفعل الاصلاح الضرائبي ( - ٢.٢)
- نقل اموال مستحقة للفلسطينيين - ٠.٧
- نشاط اقتصادي + ٦.٣

اذا خصمنا المبالغ الحاصلة جراء الاصلاح الضرائبي والمستحقات للفلسطينيين تكون الزيادة الحقيقية في مداخيل الدولة من الضرائب في العام ١٩٩٥ بالمقارنة مع العام ١٩٩٤ حوالي ٨٪.

واذا حللنا معطيات هذا الجدول للكشف عن مصادر التغيرات في بنود مداخيل الدولة تتضح الصورة بالنسبة لجوهر السياسة الاقتصادية الحكومية في المجال الاجتماعي.

فالشيء البارز في هذا الجدول ان ارباب الرأسمال واصحاب الشركات من ذوي المداخيل العالية دفعوا ضرائب اقل جراء الاصلاح الضرائبي المعمول به من شهر سبتمبر ١٩٩٥. فبموجب هذا «الاصلاح» انخفضت مداخيل الدولة بمقدار (٢.٢) مليار شيكل التي كانت تجبيها من ارباب الرأسمال، وبموجب هذا الاصلاح ايضا انخفضت ضريبة الدخل عن الشركات من درجة ٣٨٪ الى ٣٧٪، وخفضت ضريبة الملك (تقريبا اعفاء كلي) عن شراء الاراضي، كما جرت تسهيلات ضرائبية في مجال المكوس الجمركية بحوالي (٥٦٠) مليون شيكل. هذا بالاضافة الى ارجاع المستحقات من ضريبة القيمة الاضافية، والتهرب من دفع ضريبة الدخل جراء زيادة المخزون الاحتياطي وتوسيع الانتاج وعصرنته، وعدم دفع ضريبة على البورصة. وتقدر التخفيضات الضرائبية التي هي بمثابة امتيازات وتسهيلات لارباب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية في العام ١٩٩٥ بحوالي (٧-٨) مليار شيكل، تعتبر ارباحا صافية لهذه الشرائح.



●الفقراء يزدادون فقرا ●

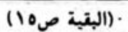
اذن من اين جاءت زيادة مداخيل الدولة؟

جاءت من جيوب العاملين بأجرة، الذين يدفعون ضريبة الدخل مباشرة بواسطة الخصم المباشر من اجورهم ولا مجال امامهم للتهرب، ومن دفع الضرائب غير المباشرة جراء رفع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات وضريبة القيمة الاضافية التي تؤدي جميعها الى تخفيض المستوى الحقيقي لمعيشة الكادحين.

ومصدر آخر لزيادة المداخيل، وفقا لمعطيات الجدول، جاء نتيجة لزيادة وتوسيع النشاط الاقتصادي في العام ١٩٩٥، اذ بلغت الزيادة من هذا البند مقدار (٦.٣) مليار شيكل، فالناتج القومي المحلي ارتفع بنسبة ٦.٩٪. والقسط الاكبر من المداخيل في هذا البند جاء نتيجة لزيادة الاستيراد، وخاصة الاستيراد الاستهلاكي على السلع طويلة امد الاستعمال مثل السيارات والبرادات والتلفازات والفيديوهات وغيرها وما يتبعها من دفع ضريبة القيمة الاضافية. وحسب معطيات وزارة المالية (المصدر ذاته) بلغت مداخيل الدولة في شهر كانون الاول ١٩٩٥ من الضرائب (٧.٣) مليار شيكل، بزيادة حقيقية تبلغ نسبتها ١١٪ بالمقارنة مع شهر كانون الاول ١٩٩٤. وان العامل الاساسي للزيادة هو الاستيراد. فقد استوردت اسرائيل في ذلك الشهر (١٣٥٠٠) سيارة بزيادة (٢١٪) بالمقارنة مع نفس الشهر من العام ١٩٩٤ وبلغت زيادة استيراد البرادات في نفس الفترة (+٣٪) والتلفزيونات (١١٪) والفيديوهات (١٢٪) وغسالات الاواني (٣٨٪) مقابل انخفاض في استيراد ماكنات الغسيل بنسبة ٨٪.

وزيادة الاستيراد الاستهلاكي، الذي تستهلكه بالاساس الشرائح الميسورة، صحيح انه يزيد مداخيل الدولة من جهة. ولكنه من جهة اخرى يزيد من اعباء عجز الموازنة الحكومية جراء زيادة العجز في الميزان التجاري وما يتبع ذلك من اجراءات حكومية لتغطية العجز وتحميل الجماهير الشعبية الكادحة الاعباء الاساسية. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية بلغ عجز الميزان التجاري في العام ١٩٩٥ (انظر «ممون» ١١/١/١٩٩٦) (١٠.١) مليار دولار، اي بزيادة (٢.٨) مليار دولار (٣٩٪) عن العام ١٩٩٤. ولهذا فانه بسبب العجز في الميزان التجاري، والنفقات العسكرية الهائلة فان الظاهرة المزمنة التي ترافق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل هي العجز المزمن في الموازنة الحكومية التي تعاني منه في نهاية المطاف الفئات الشعبية الواسعة.

فعلى سبيل المثال في الموازنة العامة الجديدة تخطط الحكومة لعجز في



(البقية ص١٥)

# استفزاز لكرامتنا!

(رسالة الى مجلسنا المحلي في بيت جن)



□ «ترددت كثيرا قبل ان ابعث بهذه الرسالة الاخوية. فأنا افضل النقاش عبر مصافحة الايدي وليس من خلال صفحات الصحف في موضوع رسالتي، لكن يبدو ان الانشغال حال دون ذلك.

سمعت مؤخرا ان موظفي دائرة حماية الطبيعة يضايقون مجلسنا المحلي حتى وهو يضع قليلا من الكركار في حفر الشوارع الزراعية المفتوحة منذ سنوات!!

وسمعت ان موظفي هذه الدائرة رشوا مادة ابادوا فيها مزروعات في الجرمق وفي ارض هي ملك لاهالي القرية!!

فاذا كانت مثل هذه الامور صحيحة، فان هذا استفزاز فظ لسمعة وكرامة وحق قريتنا الابية. هذا بطش مهين بحقنا جميعا. ومعروف للداني وللقاصي ان قريتنا تميزت بما تميزت به، بالتصدي الجماعي الشعبي البطولي لكل محاولات من هذا النوع تقضم بحقوقنا المشروعة، ابتداء من هدم الدار واعادة بنائها في نفس اليوم والمكان. الى معركة الزابود الشهمة والتي اصبحت يوما من ايامنا المشهودة، الى فتح الشوارع الزراعية بين قرى بيت جن - حرفيش، وعين الاسد والتي لم تكتمل.

وكنت انا من بين حضور الاجتماع الشعبي الذي عقد لمقابلة الجاهة اثر البدء بشق الشارعين الزراعيين المذكورين، وعدنا يومها من طريق الجاهة وعن طريق المجلس انه خلال شهر ستقوم لجنة وتأتي بالحلول لمصلحة موقف القرية، مرت شهور عدة والوعد لم ينفذ، ووعد الحر دين وانتم ولا شك تعرفون موقفي وموقف الغالبية الساحقة التي حضرت الاجتماع، يوم قلت ان هذه الجاهة جاءت بهدف تنفيذ ما لم تستطع السلطات تنفيذه، وانا عند موقفي لهذا اليوم والواقع اثبت ذلك، اقول هذا مع احترامي الشخصي لكل عضو من اعضاء الجاهة، ومع رفضي التام لموقفهم. لكن في الواقع فان شخصية الانسان ليست الا عبارة عن مواقفه من هذه القضية او تلك، بناء عليه، وبناء على الوعود القاطعة من «احرار»، اتساءل:

هل نحن فعلا احرار؟؟

لماذا لم يطلع الاهالي على استفزازات دائرة حماية الطبيعة؟! فنحن قادرون على الوحدة والتصدي واستلاب الحق من «فم الوحش» واثبتنا ذلك مرارا شرط ان تكون المسيرة واضحة والقرار جماعيا وبهدف المصلحة العامة فعلا.

اتوجه الى اخوتي في المجلس المحلي وفي طليعتهم رئيس المجلس المحترم - بالدعوة الى اجتماع عام لاهالي القرية، وطرح القضايا التي تواجهنا جميعا، وسيكون اهالي قريتنا كما كانوا سندا ومنفذا لكل قرار عادل ضد سياسة التمييز اللاحقة بنا في مختلف المجالات. في قريتنا رصيد نضالي غني ومجرب.. وليكن معلوما، ان توجهي هو من منطلق موضوعي بحت كابن لهذه القرية ولا انوي الاساءة الى احد مع واجبي التام وحقي في مناقشة المواقف ورفض ما اجده ملزما. لذلك على اساس من روح الاخوة والعلاقات الطبيعية حتى وان اختلفت الآراء، فعدو حقنا وسالبه عبارة عن سياسة رسمية حكومية متعاقبة وليس اي احد في القرية».

مع خالص الاحترام والآمال

**المواطن - محمد نفاع**

بيت جن

❑ ❑ الدول العربية...

# ١٥٦ مليون عربي سيصبحون من سكان المدن في نهاية القرن الحالي

❑ اكد تقرير لجامعة الدول العربية ان سكان المدن العربية سيصبحون ١٥٦ مليونا مع نهاية القرن الحالي بعدما تضاعف عددهم خمسين مرة خلال مئة عام.

وقال التقرير: ان سكان المدن العربية كانوا (٣,٥) ملايين في بداية القرن الحالي واصبحوا ١٨ مليونا في العام ١٩٥٠ مقابل ١٣٠ مليونا في الوقت الحالي في حين يتوقع ان يصل عددهم الى ١٥٦ مليونا في العام الفين.

ويبلغ عدد سكان الدول العربية حاليا ٢٣٨ مليون نسمة.

واكد التقرير، الذي اعده المكتب التنفيذي لمكتب وزراء الاسكان العرب لتقديمه الى قمة المدن، والتي تعقد في مدينة اسطنبول التركية في حزيران المقبل، ان «هذا النمو السكاني الحاد انحصر في عدد قليل من المدن الرئيسية واغلبها العواصم» وان عدد المدن العربية التي يتجاوز سكان كل منها مليون نسمة ارتفع الى ١٥ مدينة.

وحذر التقرير من ان «اخطارا عديدة» قد تنجم عن هذه الظاهرة على الاقتصاد العربي ابرزها «اختلال الاداء الاقتصادي وتدني الانتاجية وزيادة الاستهلاك وزيادة الانفاق على الخدمات في هذه المدن، بجانب الخلل الاجتماعي المتمثل في انتشار الفقر بين اعداد كبيرة من سكان هذه المدن وفي المناطق الريفية المحرومة».

ودعا التقرير الى توفير السكن الملائم لسكان المناطق العشوائية في المدن والخدمات الضرورية لهم، كما دعا الى معالجة اسباب تضخم المدن الكبرى عبر معالجة «الخلل في التنمية بين الريف والمدن لتحقيق توازن تنموي وتوفير الخدمات الاساسية للمناطق الريفية واعتماد اللامركزية لوقف الهجرة من الريف الى المدينة واستعادة المناطق الريفية مكانتها في توفير الامن الغذائي».



● الهجرة الى المدن للبحث عن الرزق ●

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية: ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب، الذي يضم وزراء الاسكان في مصر وفلسطين والاردن وقطر والمغرب، سيعقد اجتماعا مع المندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة في القاهرة لاقرار مشروع «الاعلان العربي حول التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية» الذي سيقدم الى مؤتمر اسطنبول.

❑ ❑ تونس...

# التونسيون سينجبون اطفالا اقل بحلول العام الفين

❑ تراجع معدل الانجاب في تونس من ٤,٤ اطفال للاسرة الواحدة في العام ١٩٨٨ الى ٣,٢ اطفال حاليا ويتوقع ان ينخفض هذا المعدل الى ٢,٥ طفلا في العام الفين تطبيقا لسياسة الحد من النسل التي تعتمدها الحكومة.

واظهرت النتائج الاولية لدراسة اجراها «الديوان القومي للعائلة والعمران» في تونس بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية ان التونسيين ينجبون حاليا اقل من اربعة اولاد للاسرة الواحدة.

وقال خبير: ان هذا المعدل الوطني - ٢,٧ اطفال لدى الازواج في المدن مقابل اربعة اطفال لدى الازواج في المناطق الريفية - يمثّل عدد الاطفال الذين ترغب النساء اللواتي شملتهن الدراسة انجابهم. واجريت الدراسة على اكثر من ستة الاف اسرة في جميع انحاء تونس في العام ١٩٩٥.

واضاف الخبير ان على التونسيين انجاب عدد اقل من الاطفال خلال السنوات الاربع المقبلة للوصول الى معدل ٢,٥ طفلا للاسرة الذي جعلته السلطات هدفا بحلول العام ٢٠٠٠.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تعتمد السلطات على تطبيق سياسة افضل في مجال الحد من النسل (او التخطيط الاسري) وعلى تحسين الخدمات الصحية الاساسية واستمرار تراجع معدلات وفيات الاطفال.

وقال الخبير: ان الازواج «ينجبون عددا اقل من الاطفال عندما يكونون متأكدين من بقائهم على قيد الحياة».

واشارت الدراسة التي اعدها الديوان الى ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة تراجع من ٤٥ بالالف في الثمانينات الى ٣٥ بالالف حاليا. الا ان هذا المعدل يبقى اعلى في المناطق الريفية اذ يبلغ ٤٩ بالالف مقابل ٢٢ بالالف في المدن.

ويظهر مدى التفاوت بين سكان المناطق الريفية وسكان المدن في المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية والصحية الواردة في نتائج الدراسة.

وعلى سبيل المثال، يبلغ عدد النساء اللواتي يلدن اطفالهن في المنزل في المناطق الريفية ضعفي عددهن في المدن.

وتتراوح نسبة استخدام وسائل منع الحمل بين ٧٠٪ من النساء في العاصمة و ٣٣٪ تقريبا في مناطق جنوب البلاد ووسط غربه التي تفتقر الى الخدمات الصحية الاساسية وحيث الكثافة السكانية اقل والسكان اكثر محافظة.

والجدير ذكره ان التونسيين هم من اكثر الشعوب العربية التي تستخدم وسائل منع الحمل. وقد اظهرت الدراسة ان هذه النسبة تصل الى ٦٠٪ في تونس وهي تعتبر نتيجة لتطبيق سياسة طوعية للحد من النسل منذ ٣٠ عاما، كما تعكس تحسنا ملموسا في تعليم النساء وتوعيتهن.

وستسمح نتائج الدراسة بتحديد مواقع الخلل في برنامج التخطيط الاسري في تونس وتصحيحها. اذ يجب معالجة النقص في العناية التي تتلقاها النساء بعد الوضع واقناع الرجال باستخدام وسائل منع الحمل.

واشارت الدراسة الى ان الرجال هم السبب في رفض استخدام وسائل منع الحمل في ١٣٪ من الحالات مقابل ٣٪ فقط لاسباب دينية.

وكانت تونس احدى الدول العربية العشر التي اجريت فيها هذه الدراسة لحساب جامعة الدول العربية وبالتنسيق بين صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

❑ ❑ الدول العربية...

# الدول العربية تتعهد بمحاربة الارهاب الظلامي الاصولي

❑ تبنى مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس في ختام اعمال دورته الثالثة عشرة «مدونة سلوك» مشتركة تلزم جميع الدول العربية بمكافحة الارهاب.

وجاء في البيان الختامي ان «الدول الاعضاء اكدت التزامها بعدم القيام او الشروع او الاشتراك بأي صورة من الصور في تنظيم الاعمال الارهابية». واضاف البيان: ان الدول الاعضاء اكدت ايضا التزامها بـ «الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط او تنفيذ الاعمال الارهابية وتعهدت بتضييق الخناق على العناصر الارهابية».

وتستند «مدونة السلوك» التي تم تبنيها بـ «الاجماع» الى مشروع قدمته مصر قبل عام. ومعلوم ان مصر والجزائر هما اكثر بلدين عربيين يعانيان من اعمال العنف التي تقوم بها مجموعات مسلحة مرتبطة بالمتطرفين الاسلاميين.

وكان المجلس قد كلف لجنة اثناء دورته السابقة مطلع كانون الثاني ١٩٩٥ بالقيام بمشاورات واسعة النطاق مع الدول الاعضاء من اجل وضع الوثيقة النهائية التي تبناها الوزراء اليوم.

واضاف البيان الختامي: ان «مدونة السلوك» هذه تلزم الدول العربية بالامتناع عن «استقبال او ايواء او تسليح او تمويل عناصر الارهاب والتخريب».

ووافقت الدول العربية «بالاجماع» على «اهمية وضرورة تقديم المساعدة المتبادلة في مجال اجراءات التحري والقبض على الاشخاص الهاربين المتهمين او المحكوم عليهم بجرائم ارهابية».

وناشدت المدونة الدول الاعضاء «بتنسيق عمليات مراقبة الحدود والمنافذ فيما بينها» من اجل «الحيلولة دون انتقال او استخدام الاسلحة والذخائر والمتفجرات لاغراض غير مشروعة».

وعلم من المشاركين ان المدونة حرصت بعناية على تحاشي ذكر الدول التي يمكن ان تدعم الارهاب او مجموعات مسلحة مرتبطة بالاسلاميين المتطرفين. وهذا ما فعله عدد من الوزراء العرب اثناء النقاشات وخاصة رئيسا الوفدين المصري والجزائري اللذين اكتفيا بالتنديد «ببعض الدول التي تستخدم كقاعدة» للارهابيين.

واضاف المشاركون ان الغاية من هذا الموقف كانت منع حصول اي خلاف داخل المجلس ولكن ليس من شك بأن السودان كان مستهدفا بشكل خاص.




اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ لبنان...

# انشاء صندوق استثمارات لتشجيع القطاع الخاص

❑ قرر مصرف الاعمال الفرنسي «باريبا» رعاية انشاء صندوق استثمارات لتشجيع القطاع الخاص في كل من لبنان وسوريا وتوسيع انشطة الصندوق في المستقبل لتشمل دولا اخرى في الشرق الاوسط بعد التوصل الى السلام في هذه المنطقة.

وقد انشئ هذا الصندوق بالاشتراك مع مصرف «سرادار» اللبناني التجاري وستتولى ادارته مجموعة خبراء بريطانيين ولبنانيين.

وقد اعلن المسؤولون عن تشجيع هذا المشروع انهم يأملون في «جمع ٣٠ مليونا الى ٤٠ مليون دولار من السوق الدولية والعربية واللبنانية» خلال عملية الاكتتاب في اسهم الصندوق التي تبدأ الاثنين في آن واحد في دبي وابو ظبي ونيويورك ولندن وباريس وجنيف وبيروت وتنتهي في ١٨ كانون الثاني الجاري.

وقال المندوب العام لـ «باريبا» في الشرق الاوسط نيكولا كونستانتينسكو: ان فكرة انشاء هذا الصندوق لقيت «اصداء ايجابية جدا» في ١٤ مدينة في ثلاث قارات زارها خلال الاسبوعين الماضيين.

وتوقع البريطاني بيتر سكوت رئيس الصندوق ان يكون عدد المكتتبين العرب والاوروبيين واللبنانيين مرتفعا. وقال: «ان الطلبات الامريكية لشراء اسهمنا ستنهمر علينا ما ان يوقع السلام بين اسرائيل وسوريا وبالتالي مع لبنان».

وستكون اسهم الصندوق مسعّرة في بورصتي بيروت ودبلن ابتداء من ٢٢ كانون الثاني.

من جهة اخرى صرح ماريو سرادار رئيس مصرف «سرادار» الى وكالة الصحافة الفرنسية بأن: «القطاع الخاص في كل من لبنان وسوريا يجب ان يواجه التحديات التي تطرحها عملية السلام في الشرق الاوسط وتدويل الاقتصاد».

واعلن سمير نصر العضو في مجلس ادارة الصندوق سيشارك في رساميل الشركات اللبنانية والسورية القائمة حاليا او الشركات قيد الانشاء التي تحتاج الى تمويل لشراء اجهزة او تريد الحصول على استشارات في مجال الادارة والتكنولوجيا.

وقال فواز كبّارة مدير الشركة المصرفية العربية وعضو مجلس ادارة الصندوق: «سنركز على الشركات الصناعية والسياحية التي يمكن ان تُسعّر اسهمها في البورصة».

وشدد من جهة اخرى على ضرورة «تغيير ذهنية المتعهدين اللبنانيين والمدخرين. فيتعين على المتعهدين فتح شركاتهم ذات الطابع العائلي غالبا الى شركاء يملكون الرساميل والخبرة وعلى المدخرين الاعتياد على توظيف اموالهم في صناديق الاستثمارات».

❑ ❑ دول الخليج...

# فشل محاولات توحيد التعرفة الجمركية

❑ قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي، عبد الله القويز: ان القمة الخليجية السادسة عشرة التي عقدت في مسقط قبل اسبوعين لم توافق على توحيد التعرفة الجمركية بسبب عدم وجود اجماع بين الدول الاعضاء.

واضاف القويز: ان «قمة مسقط ناقشت تقريرا مرفوعا من المجلس الوزاري حول توحيد الرسوم الجمركية، لكنه لم يحظ باجماع الدول الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) بعد ان رفضته احداها».

ومضى يقول: ان «المخرج الذي سيتم بحثه خلال الفترة المقبلة لن يكون بالضرورة الالتزام بالمشروع الاخير الذي قدم الى القمة وانما يمكن اقتراح مشاريع جديدة من الدول الاعضاء او ايجاد خيارات للتعامل مع المشروع الحالي».

ويعتبر توحيد التعرفة الجمركية في دول المجلس احد الشروط المسبقة التي تطالب بها دول الاتحاد الاوروبي قبل ابرام اتفاق للتجارة الحرة مع دول الخليج يتم التفاوض بشأنه منذ سنوات.

ويذكر ان التعرفة المقترحة تتراوح بين ٨ و ١٠٪ تطبق على دفعات علما ان بعض دول الخليج تستوفي حاليا رسوما جمركية لا تزيد على (٢٪) في حين يفرض البعض الاخر رسوما تصل الى (٢٠٪).

# صدر المجلد رقم «٣» من اعمال الدكتور اميل توما

● صدر مؤخرا، المجلد الثالث من مؤلفات المفكر المبدع المرحوم د. اميل توما.

ويشمل المجلد المؤلفات التالية:

- السياسة الامريكية في الشرق الاوسط
- الحركات الاجتماعية في الاسلام
- العملية الثورية في الاسلام
- الصهيونية المعاصرة

* د. اميل توما *

في الامكان طلب اي من المجدات الثلاثة مقابل ٥٠ ش.ج لكل مجلد من معهد «اميل توما»، تلفون ٠٤/٥١٠٧٢٠ ص.ب ٩١٦٣٠ - حيفا.

# صدر العدد الثالث من مجلة «الدرب» كانون الاول ١٩٩٥

● يضم هذا العدد مجموعة هامة من المقالات حول الاوضاع المحلية والعالمية ولا سيما في الحركة الشيوعية العالمية.

يكتب الرفيق ماير فلنر «عملية السلام بعد اغتيال رابين، يحلل الاوضاع التي خلقت في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، ويتحدث عن استمرار عملية السلام وما يواجهها من مشاكل.

اما الرفيق جميل ابو راس فيكتب مقالا هاما «عام على الانقلاب في الهستدروت». يتحدث فيه عن عدد من القضايا التي تواجه الهستدروت اليوم، كما يتحدث عن ازدياد وضع العمال من المناطق المحتلة سوءاً.!

ويستعرض الاخ جهاد عقل تاريخ علاوة غلاء المعيشة منذ ان بدأ دفعها زمن الانتداب البريطاني في نهاية ١٩٣٩ وبداية ١٩٤٠. ويتحدث عن التقليصات التي لحقت بهذه العلاوة التي كانت في البداية تدفع بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء حتى وصلت الى تعويض رمزي لا يسمن ولا يغني من جوع.

ويقدم اورستيس كولوزوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني تحليلا وشرحا لحرب البوسنة، ولدور الدول الكبرى في هذه الحرب.

ولا يمكن فهم انتصار الحزب الشيوعي الروسي في انتخابات البرلمان التي جرت مؤخرا بدون قراءة المقال الهام الذي كتبه جنادي زيوجانوف قائد الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، ويشمل المقال تحليلا شاملا للاوضاع في روسيا ولسياسة الحزب ونشاطه وتنظيمه.

ويتحدث مقال قصير عن المؤتمر الـ ٣ لاتحاد الاحزاب الشيوعية في الاقطار التي كانت ضمن الاتحاد السوفييتي سابقا الذي عقد في تموز ١٩٩٥ وحضره ممثلون عن الاحزاب الشيوعية في طاجكستان، جمهورية اوسنا الجنوبية، اوكرانيا، وقرغيزيا، روسيا الفدرالية، اذربيجان، ارمينيا، غروزيا، بيلوروسيا، افخازيا، لاتفيا، استونيا، تاتاريا، وغيرها من المنظمات الشيوعية.

وقد اقر المؤتمر برنامج عمل وانتخب قيادة للاتحاد.

وفي هذا العدد من «الدرب» مقال حول «البنك الوطني ضد استقلال زمبابوي، ومقال بقلم محمد باران، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكردي «التحرر القومي والاجتماعي وحدة واحدة».

في الامكان الحصول على هذا العدد من «الدرب» من فروع الحزب.

# «الدرج المقفل» مجموعة قصصية اولى للكاتب نجيب سوسان.

● «الدرّج المقفل» هي المجموعة القصصية الاولى، التي اصدرها، مؤخرا، الكاتب نجيب سوسان. وشاء الكاتب ان يهدي مجموعته هذه الى شعبي العربي الفلسطيني في داخل الوطن وخارجه والى امتي العربية الكبيرة والمجيدة.. واقول بكل قناعة وايمان ان لكل بداية نهاية ولكل غزوة، ايضا، نهاية»..

ونقرأ في مقدمة بقلم الاستاذ حنا ابو حنا «ان قصص نجيب سوسان تسجل جوانب متميزة من مسيرة حياتنا في هذه المرحلة، في حديث ممتع، بل انها تذكر بمجرى طرأ عليه الكثير من التطور الشكلي ولا بد من استطلاع الاغوار المعنوية والقيمية لذلك التطور.. وهذا ما يسعى الكاتب الى تحقيقه».

وجاءت هذه المجموعة، التي ضمت عشرين قصة، في ٣٣٠ صفحة من القطع المتوسط وطبعت في «نور للطباعة والنشر - حيفا»!

# اهلا بـ الحب اولا

● بقلم: عفيف سالم ●

كل منا، نحن المنتمين الى العائلة الانسانية، بحاجة الى ركن دافئ وانساني. من خلاله وفيه يمكنه الحديث مع الاخرى، الانسانة، العشيقة والحبيبة الابنة والام والزوجة.. وكذا رفيقة الدرب، الذي قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا بمسافة مسيرة العمر. هذا الركن الانساني والدافئ، الذي يطرق العلاقة الانسانية، وجدته في هذه المرة في ديوان الشاعر حسين مهنا بعنوان «الحب اولا».. الذي اصدره مؤخرا.

وحسين مهنا كشاعر ليس بالاسم الجديد المطروح.. فهو ينتمي الى الرعيل الثاني العمالي والواضح، الذي غنى للارض والوطن والقضية، الا انه في هذا الديوان يغني للمرأة، وللحب، اولا واخيرا، وبهذا الغناء يضيف الشاعر بعدا انسانيا رائعا ورائقا لانسانيته الوطنية والفلسفية والفكرية، فمنذ الصفحات الاولى في ديوانه الجديد يقول:

«يكفيني ان القي كلماتي
بين يديك
لاصبح، وبصك من عينيك،
امير الشعراء».. (ص ٥٠)

وذلك بعد قوله:

«بدونك لست احس جمال الحياة
بدونك هذي الحياة خطايا
وزيف مرايا..
بدونك هذي الحياة
بقايا صور..» (ص ١٣)

وما بين هاتين الصورتين فارق شاسع وكبير وان كانا يلتقيان في محصلتهما النهائية المارة من خلال العلاقة بها، بالمرأة.. وهي علاقة متعددة الجوانب وصحيحة الابعاد فيما نقرأه، وفي هذا الديوان بالذات. فالعلاقة التي يرغبها الشاعر هي علاقة تختلف عن علاقته بالوطن وبالارض، ونحن القراء في هذه الارض، في هذا الوطن، اعتدنا على المزج بين الارض - الوطن - الام - العشيقة والحبيبة.. يقول الشاعر حسين مهنا:

«ان مت على صدر الوطن
فاني وبحمد الله
اكون شهيدا..
اما ان مت على صدرك
سيدتي
فلسوف اكون
امام الشهداء».. (ص ٥٨)




يحوي هذا القول، وهذا الموقف، امرا جديدا يثير الدهشة.. وقديما قيل «ان الشعر اذا لم يثر الدهشة فانه ليس بشعر».. وللتأكيد على هذا الموقف يمكن الاشارة الي ما كان قاله في مرحلة ما البرت اينشتاين، صاحب النظرية النسبية، فقد قال: «اكتشاف الاسرار الخفية هي مهمة العالم والاديب والشاعر.. فبعيدا عن دهشة اكتشاف الاسرار الخفية يبقى العلم بأحكامه الجامدة.. الا ان الاقتراب من اكتشاف الاسرار الخفية يبقى مسؤولية العلماء والادباء في اطاره الانساني المبدع».

قد يحوي هذا القول تناقضا ما، الا انه التناقض ما بين الفكر والعاطفة العلم والشعور، والشاعر حسين مهنا يقترب من هذا التناقض وان كان لا يدخله، فعلى الرغم من اقترابه من الشهداء، الا انه في العشق يرغب في الابقاء على موقعه كأمير الشهداء.

اضافة الى هذه الحقائق النابعة من الديوان ذاته لا بد لي من الاشارة الى ان حسين مهنا اعلن بصورة ارادية او غير ارادية موقفه من النقاش الذي صاحبنا منذ العام ١٩٦٧. وكل من يذكر تلك الفترة بامكانه ان يعود الى تلك الجملة المتآكلة، حين كتب احد الشعراء او الادباء قصة حب او قصيدة غزل، اذ قيل له: وهل هذا وقته؟!

لقد حسم حسين مهنا هذا النقاش. في صالح «الحب اولا».. والحب يبقى اولا، فأهلا بالحب.. واهلا

وبين المروج ركضت لعلي اراك
ورحت اسائل رتل الفراشات
خضر العصافير..
رحت اسائل صمت النهر..
ترى اين انت..
وهل تجيئين قبل انطفاء الربيع بعيني
قبل هجيج العنادل
قبل انتحار الشجر!!

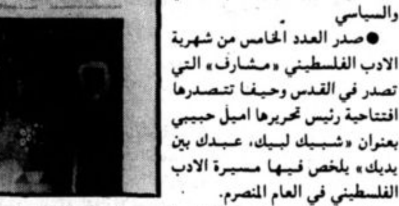
فالعنادل لن تهاجر.. والشجر لن ينتحر.. فالاشجار تموت واقفة..

# «رسائل الى ولدي» مؤلَف مفيد صيداوي السادس

● اصدرت «دار الاماني للطباعة والنشر والتوزيع» في عرعرة المؤلف السادس للمربي مفيد صيداوي بعنوان «رسائل الى ولدي» وهي عبارة عن رسائل ارسلها الى ولده في مواضيع التربية لجيل الشباب والطلاب، كان قد نشرها على فترات متتالية في صحيفة «الاتحاد».

وجاء الكتيب في ستين صفحة من القطع المتوسط.

# العدد الخامس من «مشارف»




حوار بين اميل حبيبي والطاهر وطار وملف جديد عن هموم الثقافي والسياسي

● صدر العدد الخامس من شهرية الادب الفلسطيني «مشارف» التي تصدر في القدس وحيفا تتصدرها افتتاحية رئيس تحريرها اميل حبيبي بعنوان «شبيك لبيك، عبدك بين يديك» يلخص فيها مسيرة الادب الفلسطيني في العام المنصرم.

وللعدد الخامس توالي «مشارف» نشر مساهمات الكتاب في ملف «صورة الآخر».

كما اعلنت عن فتح ملف جديد موضوعه: «عن هموم السياسي وهموم المبدع». هل من فروق بينهما. وما هي، ان وجدت؟! وتدعو الكتاب والمثقفين الى المساهمة فيه.

في مركز هذا العدد حوار شيق بين رئيس التحرير والكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار بعنوان (الكتابة حالة صرع، حين تأتي، تأتي!). اضافة الى مجموعة من القصص والقصائد للمبدعين الفلسطينيين والعرب ومن عيون الادب العالمي.

# «النشرة» في عددها الثالث

● صدر العدد الثالث من «النشرة»، التي تعنى بقضايا حقوق الانسان والشعوب، في اثنين وخمسين صفحة من القطع الكبير. ومن اهم المواضيع التي اثيرت في هذا العدد قضية «حرية الصحافة من منظور حقوق الانسان» وهي الحلقة الثانية من دراسة تحليلية مقارنة لقوانين الصحافة في اوروبا وغيرها.

وكذلك نداء المثقفين العرب دفاعا عن الضمير العربي وعن الدكتور نصر حامد ابو زيد.

# عدد خاص من «الشرق»




● تسلمنا العدد الخاص من مجلة «الشرق»، الذي صدر بمناسبة ٢٥ عاما على مسيرتها و ٦٠ عاما على ميلاد مؤسسها، الدكتور محمود عباسي، وقد حوى هذا العدد عدة مقالات ومراجعات لادب محمود عباسي، وقصائد اهديت له في ميلاده.

# شجرة المعرفة لحنا ابراهيم

صدر عن مؤسسة «الاسوار» في عكا كتاب الكاتب والشاعر حنا ابراهيم بعنوان «شجرة المعرفة»، ذكريات شاب لم يتغرب.

وهذا الكتاب الذي اهداه صاحبه الى قريته الحمراء، البعنة، «يستند على ذاكرة يقيها عدم اغتراب صاحبها من الكذب»، كما جاء في الاستهلال واضاف: «لم يكن في بالي مطلقا ان اكتب عن نفسي، بل عن احداث تلك الايام، التي اعتقد انها تهم القراء، ولا سيما الاصغر سنا، وقد كنت اما شاهدا عليها او شريكا فيها بشكل او بآخر».

من وحي الحملة الدعائية لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

# «دمقراطية بالعافية»

## مسرحية هزلية للكاتب محمود شقير

☐ بطل المسرحية انسان وصولي يتمتع بنفوذ عسكري ويريد الظفر بمقعد في المجلس لتحقيق مصالحه الخاصة ☐

● رام الله - هشام عبد الله - يقدم ممثلو مسرحية «دمقراطي بالعافية» التي بدأ عرضها على مسرح السراج في مدينة رام الله، هذا الاسبوع، عرضا هزليا يحاول توجيه الجمهور نحو المرشح الافضل في الانتخابات.

وتدور احداث المسرحية، التي يتزامن عرضها مع الحملة الدعائية لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، حول شخصية «ابو صفوان الحلس» وهو انسان وصولي يتمتع بنفوذ عشائري ويريد الظفر بمقعد في المجلس لتحقيق مصالحه الخاصة.

وفي شخصية «الحلس» التي يجسدها ببراعة على خشبة المسرح الفنان الفلسطيني العائد زهير النوباني، جميع سلبيات المرشح الذي لا ينبغي ان يصوت الناخبون لصالحه يوم الاقتراع.

وتبرز هذه السلبيات خاصة في التناقض في سلوك «الحلس» الذي يتذكر انه يجب ان يكون دمقراطيا ليحصل على ثقة الجمهور، لكنه يكتشف انه غير قادر حتى على تحقيق هذه الدمقراطية مع زوجته التي يعاملها بشكل فوقي.

ويتابع «الحلس» مغامرته الانتخابية بوسائل أخرى ويلجأ الى محام فاشل والى سجين سابق ليشكلا فريقه الذي يدير حملته الانتخابية، مقابل اموال طائلة بالرغم من اقتناعهم بعدم امتلاكه فرصا للنجاح.

ويصف النوباني شخصية «الحلس» بأنها «نموذج لوصولي يريد الوصول الى البرلمان لتحقيق مصالحه الخاصة».

واضاف «من الضروري انارة الطريق امام الناخب وتعريفه بالسلبيات قبل الايجابيات، خصوصا وان الحديث يدور عن مجلس تشريعي».

وتتوالى مشاهد المسرحية بقالب هزلي يتعرض الى مواقف المرشحين امام الناخبين وفي كل مرة يخفق «الحلس»، لكنه يصر على الاستمرار في المعركة الانتخابية، معتمدا على ثروته المالية.



* زهير النوباني *

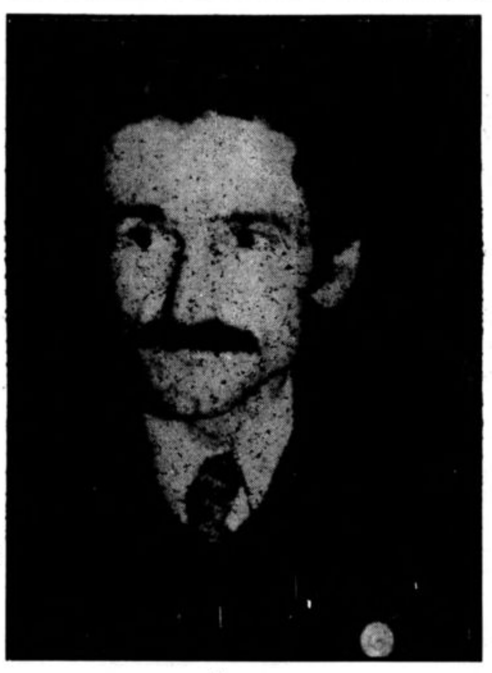
وقال الكاتب محمود شقير مؤلف المسرحية ان مواصلة الكشف عن شخصية «الحلس» بهذا الشكل تسير «باتجاه كشف السلبيات طوال الوقت لتعزيز القناعة لدى الناس بمن هو المرشح السلبي».

وفي المقابل فان المسرحية لا تظهر شخصية منافس «الحلس» بشكل مباشر وتكتفي بالتدليل عليه من خلال اثنين من مؤيدي المنافس هما صفوان ابن «الحلس» وسناء صديقته.

وعن ذلك يقول شقير «يكفي التلميح الى الشخصيات الايجابية فالهدف هو كشف الشخصيات السلبية التي يجسدها «الحلس» الذي لا يعرف ان المجلس موقع سياسي مهم».

يشار الى ان شقير وهو قاص فلسطيني عاد الى الأراضي الفلسطينية قبل عامين، بعد حوالي عشرين عاما في المنفى، ويخوض الانتخابات الفلسطينية عن دائرة القدس مرشحا عن حزب «الشعب» الفلسطيني.

وتسدل الستارة على «الحلس» الذي يتسبب نفاقه وسوء تصرفه بفقدانه زوجته وولده ومعاونيه وهو يقول: «سأصبح نائبا رغما عن الجميع، لأنني شيخ ابن شيخ»!



* محمود شقير *

---

نقد سينمائي حول الفيلم المصري «الجديد»:

# «الجراج».. طعام بائت!

● د. رفيق الصبان ●

■ الافلام كالطعام.. اذا لم تتناوله طازجا.. يصبح الحكم على جودته بعد ذلك امرا معقدا. والسينما اكثر من اي فن آخر.. تعتمد اساسا في تأثيرها.. على المعاصرة ورصد الاحداث رصدا يتصل بالاحساس العام الذي يتمشى مع ظهورها. لذلك جاء عرض فيلم المخرج المصري علاء كريم «الجراج» بعد ثلاث سنوات او يزيد على انتاجه امرا ليس في صالحه على الاطلاق.. رغم الضجة الاعلامية التي صاحبت عرضه الاول الخاص.. وفوزه بعدد من جوائز الدولة التقديرية.

الفيلم يروي مأساة ام فقيرة تعمل في جراج عمارة متوسطة. وتعيل عددا من الاولاد اكبرهم لم يتجاوز بعد سن المراهقة.. والفيلم يروي في جزئه الاول الحياة اليومية لهذه الام.. متاعبها مع اولادها، علاقاتها بسكان العمارة.. الذين يختلفون في مزاجاتهم واخلاقهم وطباعهم. ومساعدها الاخرس الذي يكن لها حبا مكتوما يملأ جوانحه. هذا الجزء لوحده يشكل وحدة فيلميه مستقلة وشريحة مهمة.. من شرائح العيش لطبقة دنيا.. تواجه الحياة بشجاعة وصعوبة.. وتعض على نواجذها لكي تحتمل قسوة اقدار ومجتمع لا يرحم. وبالطبع فان نجاح هذا الجزء يعتمد اعتمادا رئيسيا على الذكاء في اختيار نماذج سكان العمارة وتنوع احاسيسهم.. والجذور الاجتماعية التي ينتمون اليها وردود افعالهم تجاه انفسهم وتجاه الغير.

ولقد حاول كاتب السيناريو ان ينوع فعلا في رسمه لهذه النماذج.. ولكنه سقط اكثر من مرة في فخ (النمطية) الذي تعاني منه السينما المصرية منذ زمن طويل.. ولم تنجح حتى اليوم في الافلات منه. ولكن يخرج من هذا الكم من الشخصيات.. حدثان احدهما يثير الشجن الخفي.. كعلاقة المراهق الثري بابنة حارسة الجراج.. علاقة تتفتح امامنا كزهرة البنفسج.. بكل عبثها وجمالها.. ولكن الظروف القاسية.. والحدود الاخلاقية والطبقية الصارمة.. تحيل هذه العلاقة الى نوع من (الاغتصاب العاطفي) الذي ينقاد اليه الفتى المراهق رغما عنه.. فهو مدفوعا باحتياجات جسدية.. وضوابط طبقية تفرض عليه سلوكا مغايرا.. لعفوية عواطفه ونقائها.

لا شك ان مهمة علاء كريم كانت مهمة صعبة.. في هذا السيناريو المتشعب، وفي اضطراره الى قيادة مجموعة من الاطفال.. اختارها ببراعة، وفي محاولته الجادة لخلق جو مقنع.. يوحي بالواقع انه لم يحاول تجاوزه.. لكن ما قيد المخرج ومنعه من اطلاق العنان لخياله الفني.. هو تشابك الاحداث وجنوحها الدائم نحو الميلودرامية.. والتي حولتها منذ زمن بعيد. ولا شك اننا اذا قارنا «الجراج» بفيلم اخرجه الراحل عاطف الطيب قبل عشر سنوات باسم «البدروم» فاننا نجد الفارق واضحا.. في الحساسية العامة للفيلم وفي معايشة الشخصيات نفسها.. وعلاقة هذه الشخصيات بالاطار الخارجي الذي تعيش فيه.. رغم ان الموضوع يكاد يكون متشابها في كلا الفيلمين.

بقيت النقطة المضيئة المهمة في هذا الفيلم الذي ظلمه الزمن وظلمه موزعوه ومنتجوه، وهي السيدة نجلاء فتحي.. التي اعطت دور الام كل حساسيتها ورهافة حسها.. ووجهها النبيل المتكبر الذي يختفي فيه الالم والشجن. وراء ابتسامة مشرقة رغم كافة الاحزان التي تحيط بها.

نجلاء فتحي.. عاشت الدور ورفعته الى مستوى انساني وعاطفي لا تستطيع الا ممثلة كبيرة حقا تحقيقه، لقد جعلتنا بادائها الهادئ ورقة احساسها بكل حركتهاو تعابيرها نصدق كل ما لا يمكن تصديقه لو ان ممثلة اخرى غيرها لعبت دورها.

من اجل هذه الممثلة المدهشة ومن اجل مجموعة (الاولاد) الذين جعلتهم نجلاء فتحي يعيشون معها حقا.. واستطاعت عدوى موهبتها الكبيرة ان تنتقل اليهم جميعا استطاع جراج علاء كريم ان يقاوم الزمن الذي احرقه.. وان يبقى شهادة ناصعة لموهبة ممثلة قديرة ما زالت قادرة على مد السينما المصرية بالعطاء والموهبة والجمال.



● مشهد من فيلم «الجراج» ●

# من اين تأتي العلل

● بقلم: عنان الصح ●

- ١ -
اي زمن خربش تاريخي
في زمنكم
اي حياة تعربشت
روحي
عبثت في موتي
نبشت قبري
حملتني الى حياة تحمل في طياتها موتاً
اقس من موتي الاول
من اي كوكب اتيت
من اي ظلام جئت
اني اجهل.. اجهل..

- ٢ -
توقفني شوكة
تعشقني وامقتها
تعبت.. تلهو في حلقي
وتتدلل
تحدق عيوني في الصمت
تهز اجنة الدموع
فترثي لحالي سعادة
تهرب وراء الافق
لانها من دمعي
تخجل..

- ٣ -
من اين تأتي العلل!
اي جبل حملني.. وكيف
اتوه.. ابحث عن موطني الاول
لادفن آهاتي
وارجع طفلة بريئة
من اي عذاب والم..

(عرابة)

# كلمات

☐ بقلم: ميرفت عادل بصول ☐

هناك
في الافق البعيد
في اطراف السماء
تتربعين
على عرشك المنير
بهدوء عينيك
وصفاء نفسك
تنظرين
تخترقين الحزن والامان والزمان
وتلومينني
تلومينني طويلا
لرثائك
هالة من النور تظللك
وملائكة السماء تحرسك
حبقة ندية
حطمتها
عاصفة هوجاء
لا ترحم
ولم ترحم جراحنا النازفة
ولا الالم الذي يعتصر قلوبنا
بكيناك هنا
ورحبوا بك هناك
وتركوا لنا
تركوا لنا الحزن يرسخ في قلوبنا

(الرينة)

# * حقائب هجرتك *

❑ بقلم: انتصار عايد ❑

انا قلقٌ من
حقائبِ هجرتك،
خائفٌ من جموحكِ..،
حائرٌ في وصف الشعر.
متأكدٌ من تلك الغمامةْ
التي تجلس فوق رأسينا،
تعطشنا.. وتشربُ من كأسينا

* * *

أفهم انكِ الحمامة
التي قد ترحل،
تبعد، والشوق تنسينا،
وتترك لنا حزنَ مآسينا.
أنا قلقٌ عليكِ
في برجكِ
العالي..
وخائفٌ من جموحكِ
وطموحك،
وان أضيعَ عنوانكِ.
ايتها الحمامة.. الهائمة..
اين مقركِ؟
من هنا مفرك
الى اي عنوان؟؟..

(البعنة)

# تحرير

■ بقلم: ردينة شجراوي ■

* كشفتُ نواياك..
غفرت خطاياك..
والآن!
أخرجْ من حياتي!..

---

* إلامَ تطاردني،
حاملاً في جعبتك الحب المزعوم؟
إلام تسائلني:
أهناك من يحتل قلبي؟
فاعلمْ لك:
قد وُلدتُ وحيدة..
سأحيا وحيدة..
وأموت وحيدةْ..

---

* أتنفس الهواء
ملءرئتيَّ..
لأني حره..
حرّة.. حرهْ!..

(الناصرة)

# ابو سنان

❑ بقلم: حياة هزيمة ❑

بوسنان يا بوسنان يا امي
شو ما جرى، مش، حق تنهمي
من يوم ما الله خلق بوسنان
للمجد قلعه وللزهر ضمة

اعتزي اللي فيكي عقول منتبهة
فيكي صلابة وقوة الجبهة
وفيكي الرئيس وجملة الاعضاء
قومي اختالي وارفعي الجبهة

حتى التآلف بذرته ننقي
وتظلها بوسنان عالقمة
واجب علينا وفرض جبهة نكون
ونصر الشعوب بوحدة الامة

(ابو سنان)

# جمال الاغنية

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



يدفعني السراب
المحدق عبر ابواب الحياة..
للتوهم بملك الحب
يرنو الينا
يدنو منا.. يباركنا
ويُعنّي بأن
الويل لمن عصاه..
نخاف المعصيه
نخاف الخطيئة
تعانقني لتحميني..
وتحميني لتعانقني
ونلج سويا دنيا هواه..

* * *

سأغني بقلبي لكل قلب حزين..
سأمحو بيدي أضغاث الانين..
سأخنق بحبي ظلم الظالمين..
سأتلو آيات الحب لدنيا العاشقين..
أباركهم و.. يا ربي آمين..

(كفرياسيف)

# جثث محروقة تحت التراب

■ بقلم: عبير نصار ■

وقع القدر
انتشر الخبر
بكت المدينة
واصبحت على ابنائها حزينة
فأقفلت الحوانيت
وحملت التوابيت
أهذا قضاء وقدر
أهذا قلة حذر
ماذا جرى للبشر

توارت جثث تحت التراب
وودعت الناصرة ثمانية شباب
ايتام، ثكلى، وارامل تبكي
تمسك صورا ترتجف وتحكي
ان الله عن عباده لن يتخلى
وان كان الصبر مرا
على المرء ان يتحلى
ماذا جرى للبشر؟

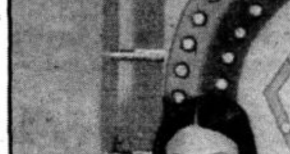
(الناصرة)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين: ١٩٩٦/١/١٥**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الضوء.
٩,٠٠ - طبيعة: كلب البحر.
٩,١٠ - طبيعة - الماء.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - عن التكون الهوموسكسوالي.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا: الفضاء.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية: I believe in you
١١,١٠ - تاريخ عام - خلف الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨ - الجزء الاول.
١١,٤٠ - لغة انجليزية Not enough love
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - الصخور والمعادن.
١٢,١٥ - مجتمع - حكايات البلوغ.
١٢,٣٠ - مجتمع - المايخوانا.
١٢,٤٠ - جودة البيئة - ثراوت طبيعية وتحويل.
١٣,٠٠ - بناء اعلى - عالم ما تحت الارض.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمان - صور متحركة - الحلقة الخامسة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام؟
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● «تيك تاك»، لعبة تلفزيونية - القناة الثانية ●

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان.
١٤,٠٠ - «باي سيتي» «اختيار صحيح».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٧٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت - الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٢٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٧٠) - «عش المحبين».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة.
٢١,٠٥ - «هذا هو - هذا حي» ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «الدورية» - الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية (تتمة).
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
١,٣٥ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاثنين ١/١٥، غائما جزئيا، وفي المساء تهبط درجات الحرارة. ويتحول يوم الثلاثاء الى ماطر وتنخفض درجات الحرارة وتتساقط الثلوج في جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية خفيفة السرعة ويتحول البحر الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٤)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٢٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨١٦٠ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٣٥ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣١١ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٨٤٤ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٨٦٤ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٥٤٩٣ | ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٣٠ - ٣,١٤ | ش.ج |

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (٢٠٢)

● اعداد: لبنى يوسف مجو - دير حنا ●

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | س | ا | م | ع | ن | ف | ر | ا | س | ت | م | ي | م | ع |
| م | ن | هـ | ى | ل | ر | م | ع | ب | د | ا | ح | م | د | ب |
| ي | ر | ن | ا | ي | ش | ر | ر | ا | غ | ح | م | ح | د | ي |
| ا | ع | ر | ي | ن | ا | ن | ع | ش | ر | ي | ن | م | ك | ر |
| س | ن | ا | ر | ي | م | ا | ن | س | م | ي | ر | ن | و | ل |
| ف | ا | د | ي | ر | ب | ى | ش | ذ | ى | ر | ا | ا | ث | ب |
| خ | ل | د | و | ن | ا | ث | م | ا | ز | ا | م | ل | ر | ن |
| و | ل | ي | د | ن | و | ا | ر | ل | ا | هـ | ا | ف | م | ى |
| ن | ب | ا | ل | س | هـ | ي | ع | ل | ا | ي | ن | ت | ر | م |
| ع | ط | ا | ب | ش | ر | ي | هـ | ز | ا | ر | ي | ح | ف | ن |
| ر | ج | ا | ك | ر | م | س | ا | ي | م | ن | م | ي | ت | ج |
| ن | ا | ي | ف | ح | س | م | ص | ح | ل | ي | ح | ن | ا | د |
| م | ن | ذ | ر | ن | ع | ا | ف | ا | هـ | ج | ي | هـ | ا | ن |
| د | ن | ي | ا | ا | ا | هـ | ا | ل | م | ا | ج | ع | ف | ر |
| س | ن | ا | ء | ن | د | ر | ء | م | ا | هـ | ر | ع | م | ر |

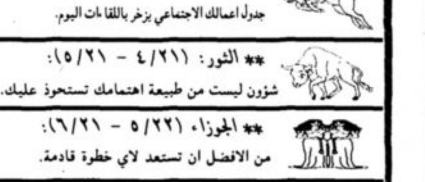
اشطب الكلمات التالية التي في اللغز بشكل عمودي او افقي او مائل حتى تحصل على اسم مطرب مكون من عشرة احرف:
حسام - عبير - نمر - علي - عمر - سناء - سماهر - سهى - لبنى - مياس - فراس - تميم - منجد - جيهان - جعفر - احمد - محمد - ماهر - صفاء - لما - حنا - طلى - حنان - سعاد - عبد - خلدون - ناريمان - نهى - عرين - شرين - رنا - رشا - كوثر - مرفت - منال - اماني - سمير - فتحي - فادي - ربى - شذى - زاهي - اثمار - عطا - بشرى - هزار - نبال - وليد - نوار - علا - دنيا - منذر - نايف - رجا - كرم - ايمن.

## حل لغز (٢٠١)

**افقيا:**
١) الان جوبيه - اقوام.
٢) صهركم - أصلي - صليب.
٣) الواجب - ممسك - لوط.
٤) وارن كريستوفر - يرف.
٥) آت - سمات - رفاقا.
٦) لارنكة - أماط.
٧) أب - رئبال.
٨) كور - حسن الالفي.
٩) رياض بيدس - الرجس.
١٠) ونش - ال - رمي - بن.
١١) مسد - لام - ن.ر.أ.ج - زج.
١٢) ي.أ.ح.غ - داف دكولنيت.
١٣) ليس - جت - روبسبير.
١٤) اربد - شامبليون.
١٥) النسر - علي العطاس.

**عموديا:**
١) اصبو - جاك روميلار.
٢) لهجات - بوينس ايرس.
٣) ارارات - راشد حسين.
٤) نكون - دل.
٥) جملك - حبال.
٦) ارسى - سيلادتش.
٧) اب - سمرقند - ما - اع.
٨) يصمتان - اسر - فرمل.
٩) هلموت كول - مندوبي.
١٠) يسف - البكري.
١١) كرر - رلى - ليسوا.
١٢) بق - لفائف - جلبوع.
١٣) ويليام بيري - طنين.
١٤) الورقاء - جنزير.
١٥) مصطفى طلاس - جت - حس.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جدول اعمالك الاجتماعي يزخر باللقاءات اليوم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شؤون ليست من طبيعة اهتمامك تستحوذ عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
من الافضل ان تستعد لاي خطوة قادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة العاطفية لها معنى خاص لديك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رغبة لتكون عضوا فعالا في مجموعة ما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
كل جديد يثير اهتمامك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اصدقاء اصدقائك يريدون معرفتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اليوم مناسب لتقديم اي شيء لصديقك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يمكنك بناء سمعة طيبة بالسلوك الطيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ما لم يكن واضحا اصبح الان اكثر وضوحا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لديك خيار بين الاحباط والفرح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تسمح لمزاجك بتوجيه اعمالك.

# وزارة المالية تعترف

(تتمة من ص١٠)

حدود ٢,٥٪ من الناتج القومي (٧,٨ مليار شيكل)، والتقديرات تتحدث عن (٣,٥-٤٪) خاصة وان سنة ١٩٩٦ سنة انتخابات. وحتى تحافظ الحكومة على تكبيل العجز في هذا الاطار عليها انتهاج وسيلتين، كما تخطط واقرت ذلك، الاول زيادة بند المداخيل، والضرائب في المقام الاول، وستلجأ بالاساس، وكما رأينا في السنة الماضية، الى زيادة نجاعة الجباية، ليس من جيوب ارباب رؤوس الاموال طبعا، وزيادة الضرائب غير المباشرة، بواسطة زيادة الاسعار عن السلع الاستهلاكية وخاصة المحروقات والسجائر وغيرهما، مما سيؤدي بالاساس الى ضرب مستوى الاجور الحقيقية ومعيشة اصحاب الدخل المحدود وبواسطة التقليص في بند النفقات الحكومية (الاستهلاك الحكومي) بمقدار (١,٣) مليار شيكل من الميزانية.

ومن اين ستقلص الحكومة؟ حسب المعطيات الرسمية (انظر: «هآرتس» ٩٦/١/١١) فان اجهزة «الامن» - من وزارة الامن وغيرها - مثلا ستزداد ميزانيتها بـ (٤٢٥) مليون شيكل - كما اقر قبل اسبوعين. وبموجب قانون تشجيع استثمار وتوظيف رؤوس الاموال سيزداد ما تدفعه الحكومة بـ (٢٤٠) مليون شيكل لتمويل هبات ومساعدات للمستثمرين كما اقر مركز الاستثمارات الحكومي، بما في ذلك مساعدة لشركة «إنطال». ولهذا فان التقليصات الاساسية ستكون من نصيب ميزانيات الخدمات الشعبية مثل الصحة (مقترح تقليص ٢٠ مليون شيكل) والتعليم والرفاه التي ستكون ضحاياها الاساسية اصحاب الدخل المحدود الذين سيدفعون اكثر مقابل هذه الخدمات.

ولهذا، نستطيع التأكيد بأن تقرير وزارة المالية المنشور يعكس ما اكدناه ونؤكده دائما، ان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة تجسم الهوية الحقيقية لسلطة اغنياء الاغنياء وافقار الفقراء.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على تقليص الميزانيات

# اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، اليوم

□ الاضراب لا يشمل المدارس □ بلدية تل ابيب تشذ عن القاعدة □ امهال الحكومة حتى (٢/٥/ ٩٦) للتراجع عن قرار التقليصات □ رؤساء المجالس تظاهروا امس في القدس احتجاجا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية باستثناء بلدية تل ابيب، اليوم الاثنين، اضرابا انذاريا ليوم واحد، تستثنى منه المدارس، وذلك بقرار من مركز السلطات المحلية، احتجاجا على نية الحكومة تقليص مبلغ (٢٥٢) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية في ميزانية عام (٩٦).

وتظاهر، امس الاحد، اكثر من مئة رئيس سلطة محلية، يهودية وعربية، امام مبنى الحكومة في القدس، اثناء انعقاد جلسة الحكومة، احتجاجا على التقليص في ميزانيات السلطات المحلية.

والتقى وفد يمثل الرؤساء مع وزيري المالية والداخلية، ابراهام شوحط وحاييم رامون، فور انتهاء جلسة الحكومة، وعرض امامهما مطالب السلطات المحلية والتأكيد على عدم تقليص اي شيكل.

وأشار وفد السلطات المحلية، في لقائه مع الوزيرين، الى الاوضاع المالية التي تعاني منها غالبية السلطات المحلية، خاصة السلطات العربية.

وأعطى وفد السلطات المحلية مهلة الى الوزيرين حتى (٢/٥/ ٩٦) لاعطاء رد على مطالبه.

وتقرر حتى ذلك الموعد، تعليق الاجراءات النضالية المقررة، والاكتفاء باعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، اليوم الاثنين.

وقرر الرؤساء اعلان الاضراب الشامل والمفتوح، في جميع السلطات المحلية، بعد (٢/٥/ ٩٦) اذا كان الرد سلبيا.

وقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة المكر، الذي شارك في المظاهرة لـ «الاتحاد»: في الوقت الذي تطالب فيه السلطات المحلية بزيادة ميزانياتها بـ (٦٠٠) مليون شيكل بشكل عام، قررت وزارة المالية تقليص الميزانيات، الامر الذي من شأنه المس بقدرة سلطات محلية كثيرة خاصة العربية، على تقديم الخدمات اللازمة لمواطنيها وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وقال كيال: انه بالاضافة الى المطالب العامة لجميع السلطات، يطالب رؤساء السلطات المحلية العربية برفع قاعدة ميزانيات التطوير والميزانيات العادية، وبالمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية.

# الحكومة تعين بالاجماع عامي ايلون رئيسا لجهاز «الشاباك»

* الوزراء ينتقدون بشدة الكشف عن اسم رئيس «الشاباك» السابق *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، بالاجماع، تعيين عامي ايلون رئيسا لجهاز «الشاباك» خلفا لرئيس الجهاز السابق كارمي غيلون، الذي استقال من منصبه مؤخرا.

وأبلغ رئيس الحكومة شمعون بيرس الوزراء، خلال الجلسة، عن قراره بتعيين ايلون، مغدقا عليه وعلى غيلون المدائح والتمجيد.

وانتقد عدد من الوزراء بشدة وسائل الاعلام التي نشرت تفاصيل عن رئيس «الشاباك» وافراد عائلته، من شأنها تعريضهم للخطر.

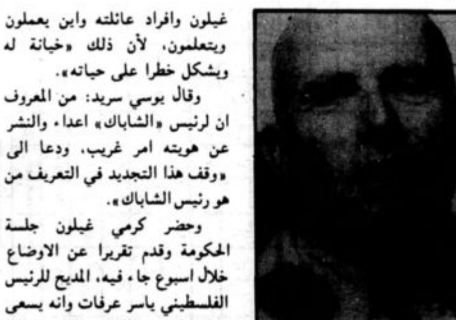
وسوغ بيرس، الذي يشرف بحكم منصبه مباشرة على جميع اجهزة الاستخبارات، كشف هوية رئيس جهاز «الشاباك» لأول مرة في تاريخ الدولة، بالظروف الناشئة بعد مقتل رابين.

وقال بيرس: ما نُشر نُشر وأصبح واقعا، لكن هناك رقابة حازمة على كل نشاطات وتحرك وعمل رئيس جهاز «الشاباك» عامي ايلون.



● كارمي غيلون ●





● عامي ايلون ●

وقال سكرتير الحكومة شمونيل هولندر: ان نشر صورة واسم رئيس جهاز «الشاباك» الجديد لن يشكل سابقة للمستقبل بالنسبة لتعيين رؤساء قادمين للجهاز.

وهاجم وزير الداخلية حاييم رامون، بشدة، وسائل الاعلام خاصة القناة الاولى للتلفزيون، لنشرها تفاصيل التفاصيل عن كرمي غيلون وافراد عائلته واين يعملون ويتعلمون، لأن ذلك «خيانة له ويشكل خطرا على حياته».

وقال يوسي سريد: من المعروف ان لرئيس «الشاباك» اعداء، والنشر عن هويته امر غريب، ودعا الى «وقف هذا التجديد في التعريف من هو رئيس الشاباك».

وحضر كرمي غيلون جلسة الحكومة وقدم تقريرا عن الاوضاع خلال اسبوع جاء فيه، المديح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وانه يسعى فعليا لتغيير البنود الداعية الى «ابادة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني».

وحذر غيلون من عمليات اعتدائية قد تقوم بها «حماس» انتقاما لقتل المهندس يحيى عياش، مشيرا الى انه شخصيا كان هدفا لجماعة «حماس» وما نشر عنه من تفاصيل لا يساعد في الحفاظ على امنه وحياته.

بحضور لفيف من رجال الدين من كل الطوائف

# عائلة سويطات تقيم حفلا تأبينيا لنجلها نايف في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا

● خلال الحفل قرئت آيات قرآنية ومقاطع من الانجيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت عائلة عيد نايف سويطات المسلمة، يوم امس الأول السبت، حفلا تأبينيا لنجلها المأسوف على شبابه، نايف، في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا، وذلك في الذكرى الاربعين لوفاته.

وحضر الحفل التأبيني الأول من نوعه في تاريخ البلاد، حشد غفير من الأهل والمعارف والأصدقاء، من مختلف الديانات.

وابن الفقيد الذي لقي مصرعه في حادث طرق، القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية. والمطران رياح ابو العسل، ولفيف من رجال الدين وابناء الطائفتين المسيحية والاسلامية. وقرنت في الحفل التأبيني آيات قرآنية ومقاطع من الانجيل.

وكان السيد عيد سويطات، توجه بعد مصرع نجله الى الكنيسة عارضا فكرة اقامة ذكرى الاربعين فيها، رحب المسؤولون في الكنيسة بالفكرة.

وجاء ذلك بهدف ازالة الفوارق بين الطوائف. وقال د. سهيل سعد، صديق عائلة سويطات لـ «الاتحاد»، واضح ان المضمون انساني ولتعميق وتوطيد العلاقة بين ابناء الشعب الواحد. واضاف، ان عيد يدرس في مدرسة ماريوحنا، منذ (٢٠) عاما وعلاقاته رائعة مع الكنيسة ومع كل من يعرفه من اي طائفة ورأى من الطبيعي ان يقيم الذكرى في الكنيسة.



● المرحوم نايف سويطات ●

# إقرار تقليص ميزانية الدولة بقيمة (١,٣) مليار شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة بالغالبية الساحقة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، التقليصات التي اقترحها وزير المالية في ميزانية الدولة، بقيمة (١.٣) مليار شيكل.

وصوت مع اقتراح التقليص (١٥) وزيرا وعارضه اربعة وزراء، وامتنع وزير واحد عن التصويت.

وكانت الحكومة اقرت في جلستها السابقة مبدأ التقليص. وفي جلسة امس الاحد، قررت الاقتراح التفصيلي الذي يشمل بنود التقليص من كل وزارة ووزارة وحجم التقليص من كل وزارة.

ويذكر ان التقليصات الكبرى ستمس بالفئات الفقيرة والمتوسطة في المجتمع، لانها تطال وزارات العمل والرفاه والثقافة والصحة.

# المحكمة ترفض طلب مردخاي فعنونو لاخراجه من السجن الانعزالي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، طلب مردخاي فعنونو، لنقله من السجن الانعزالي الى الاقسام العادية مع باقي السجناء.

ونظرت المحكمة، امس، في التماس فعنونو، الذي طالب فيه بتحسين ظروف وشروط اعتقاله، وقررت النظر مرة اخرى في الطلب في موعد لاحق.

وأحضر مردخاي فعنونو الى قاعة المحكمة في ظل حراسة امنية مشددة وفي سيارة مغلقة. ومنع افراد الشرطة الذين انتشروا بالعشرات، ممثلي وسائل الاعلام من الاقتراب الى السيارة او التحدث الى فعنونو.

يذكر ان فعنونو ادخل الى السجن قبل تسع سنوات، بعد ان ادين بنشر معلومات سرية عن الفرن الذري الاسرائيلي وتسليمها الى جهات اجنبية. وفرض عليه السجن المؤبد.

# المحاضرون المساعدون في الجامعات يعلنون الاضراب المفتوح

* تقليص رواتبهم بنسبة ٥٠٪ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، أمس الأحد، المحاضرون المساعدون اضرابا مفتوحا احتجاجا على رفض لجنة رؤساء الجامعات الاعتراف بلجنة منظمات المحاضرين المساعدين في الجامعات الاسرائيلية. ويشمل الاضراب خمس جامعات هي: تل ابيب، القدس، بار ايلان، وبئر السبع. ويعطل المضربون جميع فعالياتهم التعليمية.

هذا وقلصت رواتب المحاضرين المساعدين في السنة الدراسية الحالية بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه في العام الماضي. فقد كان حجم الراتب في العام الماضي ٢٤٠٠ شيكل انخفض هذا العام الى ١٢٧٠ شيكلا، وذلك قبل خصم الضرائب. وفي حالة حصول المحاضر المساعد على منحة فيصل راتبه حتى ١٨٠٠ شيكل فقط.

# في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

# م. كفركنا في المرتبة الاولى يتبعها في الثانية الشقيق هبوعيل وللاسبوع الثاني على التوالي



الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦
العدد ١١٥
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט


## في م. كفركنا هيثم واسود



هيثم عواودة الممتاز في لقاء الفوز على مغدال هعيمق يحتضنه بريالوفسكي وليبرتي

## نجوان غريب نهائيا الى منتخب الكبار



## رويدا.. شفاعمرو تقترب من القمة



* خالد كبابو يحيي جمهور فريقه *

## عسفيا تعود الى عهدها السالف

## واخيرا.. سخنين كسرت النحس



* بليطي عاد الى لياقته واداءه الممتاز *

* سامر عبيد كسر نحس سخنين *

السبت القادم:

## امتحان القوى للطيبة امام هكواح رمات غان

## الطيبة ضربت يقنة بهدفين

## الجولة الثامنة للكأس

بئر المكسور - بني يهودا

شباب يافا - بيتار القدس





## لائحة الدرجة القطرية

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. هـ. القدس | (١٤) | ٢١ - ٨ | ٣١ |
| ٢. هـ. الطيبة | (١٤) | ١٩ - ١٢ | ٢٩ |
| ٣. هكواح رمات غان | (١٤) | ٢٢ - ١٤ | ٢٨ |
| ٤. عيروني اشدود | (١٤) | ٢١ - ١١ | ٢٦ |
| ٥. م. عكا | (١٤) | ٢٠ - ١٢ | ٢٥ |
| ٦. هـ. اشدوه | (١٤) | ٢٥ - ٢٠ | ٢٠ |
| ٧. هـ. الخضيرة | (١٤) | ١٧ - ١٦ | ١٨ |
| ٨. م. نتانيا | (١٤) | ١٩ - ١٦ | ١٧ |
| ٩. كريات شمونه | (١٤) | ١٥ - ١٨ | ١٦ |
| ١٠. م. يفنه | (١٤) | ٩ - ١٤ | ١٣ |
| ١١. هـ. رمات غان | (١٤) | ١٣ - ١٩ | ١٣ |
| ١٢. نس تسيونا | (١٤) | ١٦ - ٢٤ | ١٣ |
| ١٣. هـ. بات يام | (١٤) | ١١ - ١٨ | ١٢ |
| ١٤. م. كريات جات | (١٤) | ١٠ - ١٦ | ١١ |
| ١٥. هـ. كفار شاليم | (١٤) | ٧ - ١٧ | ١١ |
| ١٦. شمشون تل ابيب | (١٤) | ١٢ - ٢٢ | ٩ |

## لائحة الدرجة الاولى شمال

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. م. كفركنا | (١٣) | ٢١ - ١٢ | ٢٥ |
| ٢. هـ. كفركنا | (١٣) | ٢٧ - ١٤ | ٢٢ |
| ٣. هـ. كفرقاسم | (١٣) | ١٤ - ٧ | ٢٢ |
| ٤. م. عسفيا | (١٢) | ١٣ - ٧ | ٢٠ |
| ٥. م. العفولة | (١٢) | ١٦ - ١١ | ٢٠ |
| ٦. م. شفاعمرو | (١٣) | ٢١ - ١٥ | ١٩ |
| ٧. نتسيرت عيليت | (١٣) | ١٨ - ١٥ | ١٩ |
| ٨. م. الخضيرة | (١٢) | ١٤ - ١٢ | ١٩ |
| ٩. مجدال هعيمق | (١٣) | ١٣ - ١٠ | ١٨ |
| ١٠. اخاء الناصرة | (١٣) | ٨ - ٦ | ١٨ |
| ١١. م. طمرة | (١٢) | ١٨ - ٢٠ | ١٧ |
| ١٢. اتحاد سخنين | (١٢) | ١٥ - ١٧ | ١٦ |
| ١٣. هـ. ام الفحم | (١٢) | ١٣ - ١٥ | ١٥ |
| ١٤. هـ. عكا | (١٢) | ١٥ - ٢٠ | ٩ |
| ١٥. غ. اولغا | (١٣) | ٨ - ٢٨ | ٦ |
| ١٦. م. اور عقيبا | (١٢) | ٤ - ٢٩ | ٢ |

## لائحة الدرجة الثانية شمال أ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. شباب الناصرة | (١١) | ٣٦ - ٦ | ٢٧ |
| ٢. هـ. كرمئيل | (١٢) | ١٨ - ٦ | ٢٧ |
| ٣. م. كريات آتا | (١١) | ٢٢ - ٧ | ٢٣ |
| ٤. هـ. حرفيش | (١٢) | ٢٤ - ١٣ | ٢٣ |
| ٥. هـ. عرابة | (١١) | ١٨ - ٧ | ٢٣ |
| ٦. هـ. طوبا | (١٢) | ٢٥ - ١٥ | ٢٢ |
| ٧. شباب طمرة | (١٢) | ٢٠ - ١٥ | ٢٢ |
| ٨. م. كابول | (١١) | ٩ - ٨ | ١٨ |
| ٩. هـ. دير حنا | (١٢) | ٩ - ١٦ | ١٥ |
| ١٠. هـ. البعينة | (١٣) | ١٥ - ٢٢ | ١٥ |
| ١١. هـ. كفرسميع | (١٢) | ١٤ - ٢١ | ٩ |
| ١٢. هـ. مجد الكروم | (١٣) | ٢٢ - ٢١ | ٩ |
| ١٣. م. معلوت | (١٢) | ١١ - ٢٣ | ٦ |
| ١٤. م. طبريا | (١٢) | ٥ - ٣٢ | ٤ |
| ١٥. هـ. صفد | (١١) | ٥ - ٣١ | ٣ |

## هدافو الدرجة الاولى شمال

| | |
|---|---|
| ١. [illegible] | ٨ |
| ٢. [illegible] | ٨ |
| ٣. [illegible] | ٨ |
| ٤. [illegible] | ٧ |
| ٥. [illegible] | ٧ |
| ٦. [illegible] | ٧ |
| ٧. [illegible] | [illegible] |
| ٨. [illegible] | [illegible] |
| ٩. [illegible] | [illegible] |

## لائحة الدرجة الثانية جنوب أ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. رمات هشارون | (١٣) | ٤٠ - ١١ | ٣٤ |
| ٢. م. كفرقاسم | (١٣) | ٢٦ - ٧ | ٣١ |
| ٣. محنيه يهودا | (١٢) | ١٩ - ٧ | ٢٧ |
| ٤. غ. شموئيل | (١٣) | ٢٣ - ١١ | ٢٤ |
| ٥. هـ. ازور | (١٢) | ٢٤ - ١١ | ٢٣ |
| ٦. هـ. الطيرة | (١٣) | ١٦ - ١٥ | ١٩ |
| ٧. هرتسليا | (١٢) | ٢٢ - ١٠ | ١٧ |
| ٨. ب. كفار يونه | (١٢) | ١٧ - ١٨ | ١٦ |
| ٩. ب. بات يام | (١٣) | ٢٠ - ١٦ | ١٥ |
| ١٠. ب. حولون | (١٢) | ١٢ - ١١ | ١٤ |
| ١١. قلنسوة | (١٢) | ١٤ - ١٦ | ١٤ |
| ١٢. م. بات يام | (١٣) | ٩ - ١٦ | ١٢ |
| ١٣. نحلات يهودا | (١٣) | ١٨ - ٣٠ | ١٠ |
| ١٤. رعنانا | (١٣) | ٨ - ١٦ | ٨ |
| ١٥. ب. بيت دغان | (١٣) | ١٥ - ٣٣ | ٨ |
| ١٦. ع. كفارسابا | (١٣) | ٤ - ٥٩ | ١ |

## لائحة الدرجة الثانية شمال ب

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. هـ. اكسال | (١٢) | ٢٧ - ١٤ | ٢٥ |
| ٢. م. تسور شالوم | (١٢) | ٢١ - ١٤ | ٢٤ |
| ٣. هـ. النجيدات | (١٢) | ٢٢ - ١١ | ٢٣ |
| ٤. ع. ام الفحم | (١٢) | ٢٠ - ١٣ | ٢٢ |
| ٥. م. ام الفحم | (١٢) | ١٧ - ٩ | ٢١ |
| ٦. هـ. بئر المكسور | (١٣) | ١٦ - ١٤ | ٢١ |
| ٧. هـ. الفريديس | (١٢) | ١٩ - ١٦ | ١٨ |
| ٨. هـ. كفرقرع | (١٢) | ١٤ - ١٠ | ١٧ |
| ٩. نحلئيل | (١٢) | ١٦ - ١٧ | ١٥ |
| ١٠. م. طرعان | (١٢) | ١٧ - ١٥ | ١٥ |
| ١١. هـ. برطعة | (١٢) | ٢١ - ٢٦ | ١٤ |
| ١٢. م. طيرات هكرمل | (١٢) | ١٣ - ١٩ | ١٤ |
| ١٣. هـ. الرينة | (١٣) | ٨ - ٢١ | ١٣ |
| ١٤. هـ. طيرات هكرمل | (١٢) | ٤ - ١٤ | ٧ |
| ١٥. هـ. يافة الناصرة | (١٢) | ١٠ - ٢١ | ٦ |
| ١٦. هـ. دالية الكرمل | (١٢) | ١١ - ٢٢ | ٤ - |

# نتائج مباريات السبت

## (الدرجة القطرية)

نس تسيونة - عيروني اشدود (١ - ٣)
هـ. كريات شمونة - هـ. بات يام (٢ - ٢)
م. عكا - هـ. الخضيرة (١ - ١)
هـ. رمات غان - هـ. كفار شاليم (٢ - صفر)
م. نتانيا - هكواح رمات غان (١ - ١)
هـ. الطيبة - م. يفنة (٢ - صفر)
هـ. القدس - م. كريات جات (٢ - ١)
هـ. اشدود - شمشون تل ابيب (٢ - ١)

## الدرجة الاولى شمال

م. طمرة - م. شفاعمرو (١ - ٢)
هـ. نتسيرت عيليت - م. الخضيرة (١ - ٣)
هـ. مجدال هعيمق - م. كفركنا (١ - ٤)
هـ. عكا - هـ. كفرقاسم (١ - ١)
هـ. ام الفحم - م. عسفيا (١ - ٢)
اتحاد سخنين - م. اور عقيبا (٣ - ١)
هـ. كفركنا - م. العفولة (صفر - صفر)
غ. اولغا - اخاء الناصرة (صفر - ١)

## الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. اللد - شباب يافا (٢ - ١)

## الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب الناصرة - م. معلوت (٢ - ١)
م. كريات آتا - هـ. عرابة (١ - ١)
هـ. حرفيش - م. كابول (٢ - صفر)
هـ. طوبا - هـ. كرمئيل (صفر - ٢)
هـ. البعينة - هـ. صفد (٥ - صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. دير حنا (صفر - ١)
هـ. كفرسميع - هـ. طمرة (صفر - ٢)

## الدرجة الثانية

## (شمال ب)

هـ. الرينة - هـ. الفريديس (١ - ١)
م. تسور شالوم - هـ. بئر المكسور (٢ - صفر)
م. طرعان - هـ. طيرات هكرمل (٢ - صفر)
هـ. اكسال - هـ. برطعة (٤ - صفر)
هـ. نحلئيل - هـ. يافة الناصرة (صفر - صفر)
هـ. دالية الكرمل - م. ام الفحم (صفر - ٩٤
م. طيرات هكرمل - بلدي ام الفحم (١ - ١)
النجيدات - هـ. كفرقرع (١ - ١)

## الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. الطيرة - هـ. نحلات يهودا (١ - صفر)
هـ. رعنانا - ب. بات يام (١ - ١)

هـ. هرتسليا - غ. شموئيل (١ - ٢)
ع. كفار سابا - هـ. محنيه يهودا (١ - ٥)
هـ. ازور - ب. بيت دغان (٤ - صفر)
هـ. رمات هشارون - م. قلنسوة (٢ - ١)
ب. حولون - م. كفرقاسم (١ - ١)
م. بات يام - ب. كفار يونه (٢ - ٢)

## الدرجة الثالثة

### مفراتس

هـ. كوكب - هـ. سخنين (١ - ٣)
هـ. عيلوط - الجليل الاسفل (٣ - ٥)
م. عبلين - م. الجديدة (٦ - ١)
شباب عكا - م. دالية الكرمل (٦ - ١)
هـ. وادي سلامة - ب. اكسال (٢ - ٢)
هـ. المكر - ب. مجدال هعيمق (٧ - ٢)
هـ. الجديدة - النهضة عبلين (٤ - صفر)
هـ. مجيدو - م. ساجور (١ - ٢)

### الجليل الغربي

م. البعنة - م. كفرسميع (صفر - ١)
هـ. كسرى - ابناء جولس (٣ - ١)
ب. شلومي - جت الجليل (٤ - صفر)
شباب نحف - م. شعب (٣ - صفر)
شباب المزرعة - هـ. شلومي (١ - ١)
• كابول - هـ. ابو سنان (١ - صفر)
هـ. البقيعة - هـ. نهريا (٣ - ١)

### يزراعيل

م. المشهد - م. الكعبية (٦ - صفر)
هـ. طمرة الزعبية - ب. العمل (٢ - ١)
هـ. كفر مصر - هـ. الشبلي (١ - ١)
هـ. المشهد - ابناء كفرمندا (لم تجر)
هـ. عين ماهل - هـ. دبورية (٥ - ١)
اتحاد الناصرة - م. بيسان (١ - ١)
هـ. الكعبية - هـ. الزرازير (٣ - صفر)

### الشومرون

م. زخرون يعقوب - هـ. باقة الغربية (١ - ٣)

هـ. عرعرة - اسي جلبواع (صفر - ١)
م. مصمص - هـ. معاوية (صفر - صفر)
هـ. المشيرفة - هـ. بكتعام (٢ - ٣)
م. باقة الغربية - هـ. سالم (١١ - ١)
ب. برديس حنه - هـ. عين السهلة (٥ - ١)

### حيفا

ب. كريات يام - كشافة حيفا (٣ - صفر)
ب. شفاعمرو - هـ. الحليصة (٥ - ٤)
ب. عتليت - م. نفيه شأنان (٢ - ٢)
هـ. بسمة طبعون - شباب كفرياسيف (١ - ٤)
خلة الشريف طمرة - شباب الكبابير (١ - صفر)
بيالك - هـ. تل حنان (٩ - ١)
م. بئر المكسور - ب. حيفا (٣ - ٢)
الاخوة حيفا - - ابناء نين (صفر - صفر)

### الجليل الاعلى

ب. المغار - هـ. كتسرين (صفر - صفر)
هـ. يانوح - شباب الرامة (٦ - ٢)
ب. صفد - هـ. الريحانية (١ - ٢)
م. كريات شمونه - ب. حتصور (١ - ٣)
م. كرمئيل - م. بيت جن (٢ - ١)
هـ. دير الاسد - هـ. فسوطة (٢ - ١)
ب. طبريا - هـ. المغار (١ - ١)

اعداد : بلال بدارنة




■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

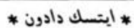
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير حيفا . شارع الحريري ٩ ص ب ١٤ هواتف ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس ٥١١٢٩٧-٠٤

# مذاق خاص وضوء جديد بعد الفوز على «اور» عكيـــڤـــا

* اتحاد ابناء سخنين - م. اور عكيڤا (٣ - ١) *
* سجل لسخنين: ايتسك دادون (٣٥)، سامر عبيد (٥٥)، عوض زبيدات (٨١)
* سجل هدف اور عكيڤا: يتسحاق ابغدور (٥٠)
* ملعب طمرة: ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة: بيني بن حيمو (ضعيف)
* مستوى الاداء: متوسط من قبل سخنين
* افضل لاعب: سامر عبيد
* رفعات ركنية: ٥ - ٤ لسخنين
* بطاقات صفراء: عباس صوان، معمر غنايم، فايز سيد احمد، سامر ميعاري (سخنين) هدار (اور عكيڤا)

❑ تركيب سخنين
موطي ازولاي (٦)، عوض زبيدات (٦)، فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٦)، جورج غنطوس (٦)، ايتسك دادون (٦)، (بهاء ميعاري «٨٧»)، سامر ميعاري (٦)، (باسم الحمرله «٦٩»، «٥,٥»)، عباس صوان (٦)، سامر عبيد (٧)، اليكو ليڤي (٣) (اكرم زبيدات «٨٥»)





* ايتسك دادون *

* سامر عبيد *

واخيرا وبعد طول انتظار استطاع الفريق السخنيني من الحاق هزيمة بالفريق الضيف من اور عكيڤا وتسجيل الفوز الذي اعاد البسمة الى محبي ومشجعي الفريق. لاعبو الفريق السخنيني حضروا الى هذه المباراة كالنمر المفترس والمجروح الذي انتظر طويلا للملمة جراحه فمنذ الدقائق الاولى للمباراة بدا واضحا للجميع بأن اتحاد ابناء سخنين سيخرج فائزا من هذا اللقاء الذي استهله المحليون بحماس مكثفين من هجماتهم على مرمى الضيوف من اور عكيڤا والذين يتخبطون في قاع اللائحة، لكن هذا لم يشفع لهم امام لاعبي سخنين. لكن هذه الهجمات سرعان ما تلاشت وبدأ اداء الفريق السخنيني بالتراجع فبان الضعف الكبير في خط الوسط الذي لم يقم بواجبه على احسن وجه فنتيجة هذا الضعف لم يتح امام الهجوم من تأدية عمله لكن في الدقيقة الـ ٣٥ تلقى عباس صوان الكرة وعلى مشارف منطقة جزاء اور عكيڤا يعرقل من قبل المدافع شلومو مامان وضربة حرة ومباشرة لسخنين عن بعد ١٧م يتصدى لها اللاعب الممتاز في هذه المباراة سامر عبيد ويسدد صاروخية ترتطم بالقائم وتعود الى دادون الذي تابعها الى الشباك مسجلا التفوق لسخنين. هذا الهدف زاد من معنوية لاعبي سخنين وحاولوا استغلال تفوقهم بتسجيل هدف ثان لكن قرارات الحكم الضعيف حالت دون ذلك وبالمقابل الضيوف حاولوا المعادلة وكانوا قريبين من ذلك في الدقيقة ٤٤ اثر رفعة ركنية لهم تصل الكرة الى رأس عوض زبيدات الذي لم ينجح في ابعادها لتصل الى رجل لاعب اور عكيڤا هدار والاخير يخفض بمقص خلفي يسدد عن بعد ١٣م لكن الحارس البارع ازولاي ينقذ الموقف.

ينتهي الشوط الاول بتفوق للمحليين بهدف.

الشوط الثاني جاء افضل من سالفه وخاصة من قبل لاعبي سخنين حيث لعبوا بحماس وقاتلوا على كل كرة من اجل الفوز واثر خطأ في دفاع سخنين عندما لم يحسنوا الخروج الى تسلل استغل لاعب اور عكيڤا اڤغدور يتسحاق هذا الخطأ وينفرد بالحارس ويسدد الى الشباك معادلا النتيجة. هذا الهدف لم يؤثر على حماس لاعبي سخنين وفي الدقيقة ٥٥ عباس صوان يعرقل مرة اخرى وعن بعد ١٧م من مرمى الضيوف وضربة حرة لسخنين يسدد سامر عبيد قوية الى الشباك معززا الهدف الاول حاول الضيوف فعل شيء ما لكن دون جدوى وفي الدقيقة الـ ٨١ بعد رفعه ركنية لسخنين باسم الحموله يبعث بالكرة الى سامر عبيد والاخير يمرر بذكاء الى عوض زبيدات الذي دحرجها الى الشباك مسجلا الهدف الثالث ومنهيا المباراة بفوز رائع في الوقت المناسب.

## ❑ ردود فعل

* سامر عبيد: قدمنا مباراة جميلة وكنت واثق بأننا سنفوز لانه لم يكن مناص امامنا واستطعنا بالارادة ان نبقي النقاط في البيت.

* مومو زعفران مدرب سخنين: الفريق يتدرب بشكل جدي ورائع لكن خلال المباراة الفريق يلعب بضغط. هذا الفوز ثمرة التدريبات.

* كمال غنايم، مدرب هبوعيل سخنين: مباراة اعصاب في الشوط الاول. الشوط الثاني سخنين قدمت اداء ممتازا وخاصة سامر عبيد والمهم انهم فازوا.

* حنا فرهود: فوز مقنع آن الاوان لسخنين ان تعود للانتصارات اين الجمهور السخنيني الذي نعرفه فالفريق بحاجة لكم.

* مازن غنايم: حضرنا الى هذه المباراة للفوز كل الاحترام للاعبين على هذا الفوز واطلب من الجمهور التحلي بالصبر.

(عادل اومباشي)

# الكناويون انزلوا «المجدال» الى «العيمك»!!

## هـ. مجدال هعيمق - مكابي كفركنا (١ - ٤)

● شادي برانسي ●

* ملعب مجدال هعيمق: ٦٠٠ متفرج
* حكم المباراة: تسوري الون (جيد)
* مستوى المباراة: ممتاز من قبل كفركنا
* سجل لكفركنا: اڤي ليبرتي (٨، ٦٥)، محمود جبر (٤٨)، هيثم عواوده (٧٤)
* افضل لاعب: هيثم عواوده

❑ تركيب مكابي كفركنا:
ناصر نصار (٥,٥)، وسيم عباس (٦)، غرينبرغ (٧)، نحماني (٥)، صبحي حماد (٥)، هيثم عواوده (٧)، فراس عواوده (٦)، بريالوفسكي (٦,٥)، منشكو (٤,٥)، اڤي ليبرتي (٦,٥)، محمود جبر (٦,٥) واشترك شالوم حزان وجمال عباس.

❑ تركيب مجدال هعيمق:
تسيغيناغوف (٤,٥)، شارون غباي (٤)، كريمر (٤,٥)، فورطال (٤,٥)، نوفودروفيتش (٤)، يوسي فحيما (٤)، شمعون فحيما (٤,٥)، الموغ حزان (٥)، شارون عمّار (٤)، ديكل دهّان (٤)، ايتاي مردخاي (٤,٥)، واشترك موطي بن حيمو وعامي ازولاي.



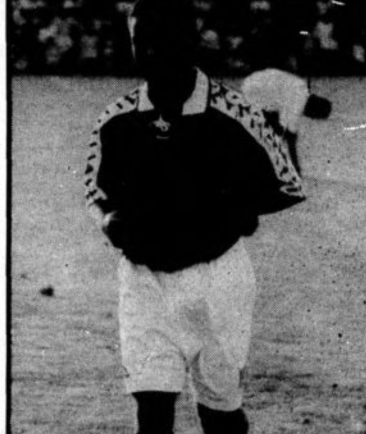
● جمهور مكابي كفركنا بحاجة لان يتضاعف ليليق بفريقه الكبير ●

* كونسيرت حقيقي قدمه لاعبو مكابي كفركنا في مباراتهم الخارجية في مجدال هعيمق حيث استطاعوا اخضاع الحارس المحلي العملاق ولاول مرة اربع مرات من اربع اهداف رائعة بقيادة الديناميين هيثم عواوده واڤي ليبرتي.

تمر ثماني دقائق والهدف الاول من رأس اڤي ليبرتي بعد كرة مرفوعة من «المهندس» بريالوفسكي. بعد الهدف استطاع المحليون من رص صفوفهم وشنوا عدة هجمات اخطرها كانت في الدقيقة (٣٤) حين انفرد ديكل دهان بحارس المرمى الا انه يسددها الى الخارج.

الشوط الثاني كان كله من نصيب الضيوف من كفركنا حيث صالوا وجالوا كما يشاؤون ومتى يشاؤون. والهدف الثاني يأتي بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني حيث حصلت دربكه في منطقة جزاء المحليين تصل الكرة على اثرها لمحمود جبر (الذي ينتظره مستقبل زاهر) وهذا من سبعة امتار يسجل (٢:صفر) لكفركنا.

واصل الكناويون ضغطهم والدقيقة ٦٥ منشكو يمرر كرة رائعة لاڤي ليبرتي الذي يستقبل الكرة يراوغ الحارس ويسجل (٣:صفر) لكفركنا. تمر عشر دقائق والكرة مع اللاعب الافضل هيثم عواودة، الذي يندفع بالكرة بسرعة كبيرة وعن بعد ١٨م يسدد صاروخا الى الزاوية البعيدة للحارس وهدف رائع للاعب ممتاز و (٤:صفر) لكفركنا.



● اللاعب الكناوي محمود جبر الذي يتألق من اسبوع لاخر سجل هدفا ●

الدقيقة ٨٣ يقلص عامي ازولاي النتيجة (٤:١) بعد ان تلقى كرة في منطقة الجزاء يسددها الى الزاوية، لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

في مجدال هعيمق لا يذكرون خسارة بيتية اليمة كهذه منذ مدة طويلة فالمعروف انه فريق بيتي قوي، الا ان تلامذة الياس فراج كان لهم رأي اخر ونتيجة اخرى وبحق!!

❑ ردود فعل:

* هيثم عواوده، لاعب مكابي كفركنا: افضل مباراة لنا هذا الموسم والنتيجة عكست وقائع المباراة، بالنسبة لي عدت من الاصابة قبل فترة امل العودة الى مسار التسجيل.

* امين عواوده، اداري الفريق: لعبنا بصورة ممتازة استغللنا الفرص كما يجب وكنت واثقا من الفوز بنتيجة كبيرة.

# الشفاعمريون قلبوا للطمراويين ظهر المجنّ!

## مكابي طمرة - م. ابناء شفاعمرو (١ - ٢)

*** تقرير وتصوير: غسان بصول ***



● مسجلا هدفي الفوز لشفاعمرو كبابو والتعزيز الجديد فيكي صبحة.

● تصوير: غسان بصول

### اجمال احداث المباراة

قبل كل شيء يجب القول ان الشفاعمريين، بمثابرتهم وضغطهم المكثف، افلحوا في احداث انقلاب لصالحهم في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة، حيث سجلوا هدفين متتاليين ليفوزوا بالمباراة. وبالمقابل بدا وكأن الطمراويين «عوقبوا» او دفعوا ثمن تقوقعهم في الدفاع (بونكر) في جزء كبير من الشوط الثاني، فلم يبذلوا جهدا ملحوظا في الاغارة على المرمى الشفاعمري ليعززوا تفوقهم، علما انهم اهدروا فرصا محققة لتعزيز تفوقهم، وخاصة طارق ابو رومي، الذي لم يخف احباطه طيلة المباراة من الفرص التي اهدرها.

لكن لا يمكن اغفال حقيقة ان الطمراويين افتقدوا في هذه المباراة خمسة من لاعبيهم المؤثرين - حمودي ياسين (مُبعد) ونادر همام وسرغي وسعيد همام (بطاقات صفراء) وشكري العقبي (مصاب) - الامر الذي اضطر (كابتن) وحيد ياسين المشاركة، كلاعب، في خمسين دقيقة ونيّف من المباراة. وشارك لاول مرة ايضا، في مهمة الدفاع، لاعب التعزيز تمير سلكتر، الذي اظهر مقدرة لا بأس بها.

في الدقيقة الخامسة من المباراة سجل الطمراويون هدف السبق (الوحيد) من قدم موفق عرابي اليسرى، حين استغل دربكة ناجمة عن وجود جمهرة من اللاعبين امام الحارس الشفاعمري، داخل صندوق الجزاء، فانعطف وهو مستحوذ على كرة واطلقها نحو المرمى لتدخله عن يسار الحارس الشفاعمري.

ومنذ تلك اللحظة تبودلت الهجمات بين الفريقين وسجلت اهدارات متبادلة من الطرفين كان «ابطالها» طارق ابو رومي (طمرة) وخالد كبابو (م. شفاعمرو)، واخرون.

وقبيل انتهاء الشوط الاول خرج زاهي ارملي من صفوف الشفاعمريين «احتجاجا» على سوء ادائهم، وفضّل قيادتهم من خلف الخطوط، وكان له ما اراد.

وفي الشوط الثاني فرض الشفاعمريون سيطرتهم على الملعب وراحوا يضغطون بلا كلل ويكثفون الهجمات والطمراويون متقوقعون في حصن دفاعي لم يصمد حتى النهاية. ونشطت كافة اركان الفريق الشفاعمري في الضغط، وبرز في هذه المهام اندريه تشبكي وزميله الجديد باشا ليڤين وخالد كبابو وبلال قادرية (السليط).

وكاد الطمراوي موفق عرابي يسجل هدفه الثاني في د. ٧٥ حين رفع كرة ركنية صدها القائم العلوي.

وفي د. ٨٨ اختُرق الحصن الطمراوي بواسطة كرة تهيأت من رأس باشا ليڤين (تعزيز شفاعمري جديد) للاعب التعزيز الشفاعمري المغمور، ڤيكي صبحا، الذي زجها بيسراه من باب المرمى الى حلقه!

وبعد اقل من دقيقتين سجّل خالد كبابو هدَف الفوز الانقلابي حين «انتزع» كرة من الحارس الطمراوي القدير، ساسون، وثمة من رأى ان كبابو فعل ذلك بخشونة، الا ان الحكم القريب من موقع الحدث صادق على توقيع كبابو.

وقبيل انتهاء المباراة كاد التعزيز الطمراوي الجديد، تمير سلكتر، يعادل النتيجة، لكن صفارة الحكم التي اعقبت هذه المحاولة، حالت دون تكرار محاولة جديدة!

### ردود الفعل

* **تمير سلكتر** (التعزيز الطمراوي الجديد): «خسرنا المباراة بسبب انعدام المسؤولية والانضباط في دفاعنا.. وفاز الشفاعمريون بفضل الحظ وليس بفضل ادائهم»!

* **موفق عرابي** (مهاجم م. طمرة): «تراجعنا لنحافظ على النتيجة التي كانت في صالحنا فكان ان خسرنا بسبب اخطاء في دفاعنا.. لم نتوقع ان نخسر في الدقائق الاخيرة ففضلنا الدفاع على الهجوم.. وهل يُعقل ان نشن هجمات في الدقائق الاخيرة؟!».

* **عماد عنبتاوي** (لاعب م. شفاعمرو): «شعرنا بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وخاصة في الشوط الثاني، فهاجمنا واستحققنا الفوز فعلا»!

* **زاهي ارملي** (لاعب ومدرب م. شفاعمرو): «رغم فوزنا فانني لست راضيا عن اداء لاعبينا، ولو ان اداءهم في الشوط الثاني كان افضل.. ولم يسعفنا سوى لياقتنا البدنية العالية وصمودنا حتى اخر دقيقة.. اكرر مرة اخرى: فزنا رغم ادائنا السيء»!

* سجل لطمرة: موفق عرابي (د. ٥)
* سجل لشفاعمرو: ڤيكي صبحا (د. ٨٨)، خالد كبابو (د. ٩٠)
* ملعب الناصرة البلدي - (٥٠٠) متفرج
* حكم المباراة: شلومي اطياس (جيد)
* ضربات ركنية: ٨ -٦ لصالح شفاعمرو
* بطاقات صفراء: رضا عنبتاوي وجمال سعدي (شفاعمرو) ايهاب خطيب ووليد مريسات (م. طمرة)

* **تشكيلة م. طمرة:**
نيسيم ساسون (٦)، تمير سلكتر (٥,٥)، ايهاب ياسين (٥,٥)، يارون غڤعول (٥)، موفق عرابي (٥,٥)، راسم ياسين (٥)، طارق ابو رومي (٥)، وليد مريسات (٥,٥)، وحيد ياسين (٦) (خير همام - د. ٥٢ «٥»)، ايهاب خطيب (٥) (عماد ياسين - د. ٦٥، ثم ياسر ياسين - د. ٨٣)، شمعون عمار (٤,٥).

* **تشكيلة م. شفاعمرو:**
اشرف مرعي (٦)، مئير ميرو (٥,٥)، بلال قادرية (٧)، محمد صبح (٥,٥)، احمد حجاج (٥) (ڤيكي صبحا - د. ٧٨)، رضا عنبتاوي (٥) (عماد عنبتاوي - د. ٥٦ «٦»)، جمال سعدي (٥)، زاهي ارملي (٥,٥) (ربيع هزيمة - د. ٤٣ «٥,٥»)، اندريه تشبكي (٧)، خالد كبابو (٦)، باڤل (باشا) ليڤين (٦).

# شكرا لنائل عاقلة... ولكفرقاسم!

## هـ. كفركتا - مكابي العفولة (صفر-صفر)

*** تقرير وتصوير: غسان بصول ***

* ملعب كفركنا - ٦٠٠ متفرج
* حكم المباراة - يريف معتوك (جيد)
* ضربات ركنية - ٨ - ٥ لصالح كفركنا
* بطاقات صفراء - يوسي كادوش (بطاقتين - فأبعده الحكم) وموشي ڤعنونو (كلاهما من كفركنا)، عاموس عيدان (العفولة)
* ملاحظة لا بد منها - لولا يقظة الحارس الكناوي نائل عاقلة..

* **تشكيلة هـ. كفركنا:**
نائل عاقلة (٧)، اياد امارة (يوسي كادوش - أبعد)، ياسين اسعد (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، خالد طه (٥)، خير الدين طه (٥)، روني مالكا (٥)، شمرئيل شموئيل (٥)، ڤعنونو (٤)، محمد خمايسي (٥) (نفتالي غباي - د. ٥٥)، علي عقل (٥) (ليئور دان - د. ٨٣).

* **تشكيلة م. العفولة:**
يريف كرونتبرغ (٥)، آسي داڤيد (٥)، حاييم ليڤي (٦)، يسرائيل رودلس (٥)، ينيف بن منشي (٥) (ايتسيك بن منشي - د. ٨٦)، شارون عمار (٥)، كفري ازولاي (٧) (موشي كوهن - د. ٨٠)، ايتسيك ليڤي (٥)، تساحي طيار (٦)، عاموس عيدان (٦)، شلومي دهان (٦).

### اجمال احداث المباراة

لم يتوقع احد ان يفوز الكناويون على ضيوفهم من العفولة بسهولة، مثلما انه لم يتوقع احد ان يؤدوا مباراة ضعيفة، بل هزيلة، كهذه - بجريرة كافة اركان وخلايا الفريق - ما عدا الحارس اليقظ البارع، نائل عاقلة، الذي انقذ فريقه من مصير كالح - في هذه المباراة تحديدا. ومن محاسن الصدف ان الكناويين حافظوا على المرتبة الثانية «بفضل» تعادل كفرقاسم مع هـ. عكا لكن الفارق بينهم وبين اشقائهم «المكابيين» اتسع ليصبح ثلاث نقاط.

شهد الشوط الاول تفوقا ما لصالح الكناويين، من حيث الاداء والتخطير، الا انهم لم يحسنوا استغلال هذا التفوق واهدروه، ويبدو ان اصابة اياد امارة المقدام ذي الرؤية الثاقبة، في الدقيقة العشرين، واستبداله بكادوش (التعزيز الجديد القادم من سخنين) كان لها اثر سلبي على الانسجام والتنسيق بين خلايا ولاعبي الفريق، بل ان بديل اياد، كادوش، بدأ هو الاخر مشواره في كفركنا، «بالقدم اليسرى» حيث لعب (٤٥) دقيقة، وارتكب مخالفتين جرتا بطاقتين صفراوين فأبعد دون ان يترك اثرا (مقياسا) طيبا!

اما الشوط الثاني فشهد سيطرة تامة للضيوف من العفولة بقيادة الدينامو كفري ازولاي وزميليه عيدان وطيار لكنهم هم ايضا اهدروا عدة فرص محققة للتسجيل، ازاء التشتت والتراخي الكناويين، وحيال صمود ويقظة وبراعة الحارس نائل عاقلة.



● سيلع وعاقلة يصران على عدم الصراع على بطاقة القطرية لهبوعيل كفركنا، لكن القمة في الاولى.. نعم

### ردود الفعل

* كلود دهان (مساعد مدرب العفولة): «لم نأت لنقتنص نقطة بل لنفوز، وقد سنحت لنا فرص لكن... على اية حال انا راض عن اداء لاعبينا ولست راضيا عن النتيجة»!

* نضال عاقلة (مدرب هـ. كفركنا): «لست راضيا بتاتا عن اداء لاعبينا، بكافة وظائفهم، لا ادري ماذا اصابهم ليسجلوا هذه الصفحة السوداء.. واستثني حارس المرمى»!

* اياد امارة (مدافع هـ. كفركنا الذي اصيب): «لو لم أصب لكانت النتيجة في صالحنا على ما اعتقد.. هجومنا، بالذات، كان ضعيفا».

* كفري ازولاي (مهاجم م. العفولة): «انني محبط من النتيجة نظرا لاننا هاجمنا بشكل مكثف.. كما ان الحكم لم يحتسب ضربتي جزاء (١١م) استحققناهما.. مستوى فريقنا لا يقل عن مستوى فريق قمة».

* يوسف ابو دية (مدرب - الناصرة): «لم يحسن الكناويون المبادرة والهجوم رغم تفوقهم في الشوط الاول، واعتقد ان اصابة اياد امارة وخروجه واحلال مالكا مكانه في الخلف - كان لها اثر سلبي على التنسيق بين خط الوسط والهجوم.. واعتقد ان الكناويين نجوا من الخسارة بفضل يقظة حارسهم نائل عاقلة».

# عسفيا كوت الفحماويين

## * هـ. ام الفحم – م. عسفيا (١ – ٢) *

تلك كانت اروع مباريات لهـ. ام الفحم وم. عسفيا خلال الدوري باعتراف الفحماويين استبشروا خيرا عند منازلتهم للفريق الشقيق من عسفيا والذي تربطه بأم الفحم علاقات وطيدة وحميمة، الديك الرومي الذي قذف به مشجعو ام الفحم الى ارض الملعب وعلى جناحيهبالونين ايذانا ببدء المباراة التي بدأت بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الاولى من المباراة عندما مرر شادي فارس كرة ماكرة لبيني بليطي السريع وهذا سددها على يسار الحارس الذي حاول صدها لكنه فشل فالكرة لا تصد بيد واحدة.

ولكن يظهر بأن الفحماويين لم يتأقلموا بعد لملعب هـ. عرعرة فملعب عرعرة بأرضية لا يمكن اللعب فيه بطريقة هـ. ام الفحم التقليدية والفنية فتمرير الكرات من قدم الى اخرى لا تصلح في وضع (٢ – صفر) برأيي لو لعب الفريق الفحماوي بكرات طويلة واسقاطها في صندوق الجزاء امام دفاع مستميت وحارس كذلك في عسفيا. كما ان اداء محمود سليم ومفيد عوض افتقد المهارات التي تعودناها من كلاهما، ولو مثلا، لعب حسن عبد الرحمن في الجناح الايمن بدلا من اشرف العال لافسحت المجال امام محمد كبها وطال برنيل وامين وبراك بتهديد مرمى عسفيا. الشوط الاول كان من نصيب فريق عسفيا الذي استمات على كل كرة وخطر مرمى ام الفحم. اما في الشوط الثاني فقد كان من نصيب الفحماويين الذين خطروا بهجمات بطيئة هات وخذ، وقد اثمرت هذه المباراة عن ميلاد لاعب بارز محمد كبها لاعب الدرجة الثالثة الى جانب حسن وامين.

الهدف الثاني جاء مباغتا ايضا عندما مرر رمزي ابو سعدة الى عوني كيوف وهذا بدوره وبسرعته المعهودة يسدد عن بعد ٢٠ مترا يخضع الحارس.

الرد الفحماوي جاء في بداية الشوط الثاني عندما تخطى اللاعب محمد كبها مدافعي عسفيا واطاح بالكرة في الزاوية البعيدة باعثا الامل بالفحماويين الذين استفاقوا واخذوا يهددون مرمى الضيوف، لكن دون جدوى. وقد اهدر شادي فارس فرصة د ٧٠ عندما انفرد بالحارس الفحماوي الى الخارج وقد اصيب اللاعب رمزي ابو سعدة برأسه استبدل بأيمن فرو.

* ملعب عرعرة البلدي: ١٠٠٠ متفرج.
* سجل لعسفيا: بليطي (١) وايمن فرو (٢٧)
* الحكم جابي زوف (جيد)
* سجل لام الفحم محمد كبها (د ٤٨)
* مستوى الاداء: جيد

رفعات ركنية: ٨ – ٥ لام الفحم

بطاقات صفراء: محمود سليم ام الفحم، شادي فارس، عسفيا، رمزي أبو سعده عسفيا، ايمن فرو عسفيا

بطاقات حمراوات: امين محمد هـ. ام الفحم د ٨٨

احسن لاعب: محمد كبها هـ. ام الفحم.

❑ تركيب هـ. ام الفحم:

جاكي اهرونيان (٤,٥)، تيسير ابو رعية (٤,٥)، – ايمن مرشد د ٥٢ – (فريد طاهر «٦,٥»)، مفيد عوض (٥)، محمود سليم (٤,٥)، محمد كبها (٧)، امين محمد (ابعد)، حسن عبد الرحمن (٧)، اشرف العال (٥)، طال برنيل (٦,٥)، براك (٥,٥)

❑ تركيب م. عسفيا:

اودي ليفي (٦,٥)، عوني كيوف (٦)، اوري تسور (٥,٥)، رضا وهب (٤,٥)، رمزي ابو سعده (٥,٥) – ايمن فرو د ٦٣ – شادي فارس (٥,٥)، طال (٤,٥)، كارول (٤,٥)، صالح ابو سعدة (٤,٥)، بليطي (٦,٥) – رفيق حلمي د ٩٠ – آفي عقيبا (٤,٥) – ربيع روحانا د ٥٢ –



* اودي ليفي *

* بيني بليطي *



* طال بارئيل *

وقد احتج الجمهور الفحماوي على تصرفات اللاعب بليطي وفقط بحماية الشرطة ترك الملعب كما واحتج لجمهور على نتيجة المباراة واستعملت الفاظا وعبارات ضد اللاعبين والادارة والطاقم المهني.

### ❑ ردود فعل

* سعيد طاهر مدرب ام الفحم: خسرنا ٣ نقاط ثمينة، قدمنا عرضا شيقا.

* احمد وهب مدرب عسفيا: النتيجة ظلمت الفحماويين لقد قلت منذ مطلع الدوري بأنني ارشح ام الفحم للصعود، لام الفحم مكانة خاصة عندي، ونتيجة تعادل كانت منصفة للفريقين، المشاكل التي يمر بها الفريق هي احد الاسباب، اتمنى ان تحل مشاكل الفريق الاقتصادية وان يخطو الفريق نحو الصعود الى الدرجة القطرية، برأيي فان فريق وجمهور ام الفحم يستحقان التقدير وكبوة الفحماويين لن تدوم.

ليفنطال مدرب هـ. عكا: طريقة لعب الفحماويين على ارضية الملعب لم تكن مناسبة. باعتقادي ان الفريق كان ينقصه التمريرات الطويلة وليس الكرات التي تنقل من قدم الى اخرى.

*قيصر كبها، اذاعي في صوت اسرائيل ومقدم مجلة الرياضة: الروح الرياضية التي سادت المباراة ان دلت على شيء فانما تدل على مستوى الفريقين الممتاز. اتمنى للفريقين كل التوفيق.

# ما اجمل الاستماع لعبد الحليم طه لو فاز على عكا؟!

هـ. عكا - هـ. كفرقاسم (١ - ١)
* سجل لعكا - يغآل براخا من ضربة جزاء ١١م(٨٤)
* سجل لكفرقاسم - عبد الحليم طه (٤٠) (١١م)
* ملعب عكا - ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة - آشر كوهن (ممتاز)
* مستوى الاداء - جيد من قبل كفرقاسم
* افضل لاعب - عبد الحليم طه

☐ تركيب هـ. كفرقاسم
مهيار صرصور (٦)، جهاد صرصور (٦)، رحميم عمران (٥)، مرسي بدير (٥)، لطفي صرصور (٦)، عبد الحليم طه (٧)، بيني يتسحاكوف (٥) (ابراهيم صرصور «٨٥»)، محمد عامر (٦)، مرسي سميكو بدير (٦)، مظهر بدير (٥)، اوري امبار (٥) (اشرف عيسى «٨٠»)

* عبد الحليم طه *

اضاع فريق هبوعيل كفرقاسم فرصة كبيرة للعودة مع كامل النقاط من مباراته الخارجية امام هبوعيل عكا. وخاصة انه اضاع التفوق الذي سجله منذ الدقيقة الـ ٤٠، في الدقائق الاخيرة من المباراة (٨٤)، فحتى هذه الدقيقة كانت السيطرة مطلقة للفريق القسماوي ونجح عبد الحليم طه في قيادة وتخطيط الهجمات لفريقه واعد للاعبي الهجوم عدة فرص للتسجيل لم تستغل خاصة من قبل ادري امبار. اما المهاجم مظهر بدير فقد لعب مصابا وكان بعيدا عن ادائه المعهود. في دفاع كفرقاسم برز الثنائي لطفي وجاد صرصور اللذان صدا هجمات الفريق العكي خارج منطقة الجزاء. هدف كفرقاسم الاول سجل عن طريق عبد الحليم طه في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة محمد عامر.

في الدقيقة ٨٣ ابعد الحكم آشر كوهن اللاعب رونين دغاني بعد ان اعتدى على اللاعب جهاد صرصور وهدف التعادل سجل بعد الابعاد بدقيقة واحدة اي في (٨٤) حيث رفع عيران كنافو الكرة من جهة اليمين الى صندوق الجزاء فتردد الحارس الناشئ مهيار صرصور في الخروج للكرة وشاركه التردد المدافع عمران فاستغل يغآل براخا الوضع وبرأسه سجل هدف التعادل وعند تسجيل براخا للهدف لوحظ بأنه يرتكب مخالفة بحق اللاعب القسماوي وكل احتجاجات القسماويين على شرعية الهدف لم تجد نفعا. في الدقيقة ٨٨ ابعد اشر كوهن افي ديان بعد اعتدائه على اللاعب ابراهيم صرصور وكل محاولات كفرقاسم لتسجيل الفوز باتت بالفشل وبعد سماع صافرة النهاية ساد شعور خيبة الامل جميع من رافق فريق كفرقاسم حيث اضاعوا فوزا مأكدا.

# الفارس مشعل يشعل شمعة الفوز في اولغا

هـ. جفعات اولغا - مكابي الاخاء الناصرة (صفر - ١)

احرز للاخاء الناصرة - فارس مشعل (د. ٥٦).
ملعب جفعات اولغا - ١٥٠ متفرجا.
حكم المباراة - دباح موشيه (جيد).
مستوي الاداء - دون المتوسط.

☐ تركيب الاخاء:
ايلي شمونيلي (٦)، عبد المجيد هراب (٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٥)، [illegible] (٥) [illegible]، [illegible] (٤)، فارس مشعل (٥)، [illegible] (٥)، [illegible] (٦)، [illegible] (٤) [illegible]



●فرحة الاخاء دائما في الخارج وهذه المرة على حساب اولغا●

■ اجمال المباراة:
الشوط الاول من المباراة جاء ضعيفا ومملا خال من الاثارة والاهداف فالكرة تجولت كثيرا في وسط الملعب فقط دون ان تقترب الى احد المرميين ودون ان تشكل اي خطورة.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه ففريق الاخاء استفاق من سباته العميق واخذ يشكل ضغطا مكثفا على مرمى اولغا واستطاع من احراز هدف السبق في الدقيقة ٥٦. كان ذلك عندما تلقى اللاعب فارس مشعل كرة عرضية متقنة من زميله فراس عودة، وفارس بعد هذا الهدف يتحسن اداء الفريقين فاولغا من ناحيته حاول معادلة النتيجة وتشكيل ضغطا مكثفا علي مرمى شمونيلي الذي وقف لهجمات اولغا بالمرصاد وانقذ مرماه من اهداف محققة اما فريق الاخاء فقد اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة والحق يقال أن الاخاء ينقصه مهاجم بارع يحسن استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت له خلال المباراة ولو كان مثل هذا المهاجم لعادت الاخاء الى الناصرة مع نصف دزينة اهداف.

## ردود الفعل

* رفعت ترك مدرب الاخاء: ارضية الملعب السيئة كانت عاملا اساسيا في عدم تقديمنا اداء جيدا، فقد اثر هذا سلبيا على اللاعبين، الاكثر اهمية اننا فزنا في هذه المباراة واضفنا ثلاث نقاط هامة جدا الى رصيدنا بالنسبة لاحضار مهاجم جيد نحن نعمل ونبحث جاهدين عن لاعب خط هجوم جيد لكي يعزز الفريق فكما رأيت اليوم الفرص الكثيرة والعديدة التي سنحت للفريق اهدرت جميعها سوى واحدة احرز منها فارس هدف الفوز.

(حسن شحادة)

# القمة طابت للطيباويين

# استحقوا الفوز بجدارة

## بهجت عودة ابهج قلوب الطيباويين

* هبوعيل الطيبة - مكابي يفنه (٢ - صفر) *

* سجل للطيبة بهجت عودة (د ٤) وتشبيريان بورا (د ٦٩)
* الملعب البلدي في الطيبة - ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة - موطي شوشا (٧)
* مستوى الاداء - متوسط
* احسن لاعب - بهجت عودة
* ضربات ركنية - ٤ : ٣ ليفنه
(ملاحظة: يجب عليكم ضغط الفريق المنافس في منتصف ملعبه يا لاعبي الطيبة طوال دقائق المباراة)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

☐ تركيب هبوعيل الطيبة
معتز اشقر (٦)، بلال صرصور (٦)، كوستيل سولومون (٦)، بهجت عودة (٦,٥)، حسن فدعوس (٦)، ناشد عازم (٦) (رائد مصاروة د ٨٠)، باعيش سويسا (٥,٥)، رامي ظاهر (٥,٥) (نيسم نزري د ٦٢) جهاد حاج يحيى (٥,٥)، تشبيريان بورا (٦) (وهيب جبارة د ٧٧) احمد العارف (٦).

☐ تركيب مكابي يفنه
آسي رحاميم (٥)، افي زوزوط (٤,٥) (يانيف الياسي د ٨٦)، عوفر الكوبي (٤,٥)، بوبي تاتارشفيلي (٤,٥)، ديدي باركليفا (٤,٥)، حاييم امزالج (٤)، نيسيم جيشر (٤,٥)، موشيه سباغ (٥) (اورن دنتسيجر د ٦٢)، يفجيني شاحوف (٤,٥)، فاليري كورلنتشوك (٤)، شلومي اكنافو (٤).

## اهداف المباراة

د ٤ هدف السبق للطيبة.
في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة للطيبة من منتصف ملعب يفنه منحرفة الى الناحية اليسرى لمرمى اسي رحاميم حارس مرمى يفنه رفعها باعيش سويسا لعمق منطقة حرام يفنه مباشرة لرأس بهجت عودة

* بورا *

المتواجد على بعد خمسة امتار ومن مرمى يفنه فنطح بهجت كرة ماكرة عانقت شباك مرمى يفنه معلنة تفوق الطيبة بهدف للا شيء.

د ٦٩ عزز تشبيريان بورا النتيجة.
اثر هجمة مرتدة وسريعة قام بها بلال صرصور الظهير الايمن لهبوعيل الطيبة الذي مرر كرة متقنة لزميله باعيش سويسا في الجناح الايسر الذي اندفع بالكرة ورفع كرة عميقة لعمق منطقة حرام يفنه لزميله تشبيريان بورا المتواجد في عمق منطقة حرام يفنه فنطح تشبيريان بورا كرة قوية اخضعت الحارس اسي رحاميم وشقت طريقها للمرمى معلنة تفوق هبوعيل الطيبة بهدفين للا شيء.

## اجمال المباراة

على الملعب البلدي في الطيبة استضاف الفريق المحلي هبوعيل الذي احتل المرتبة الثالثة برصيد ٢٦ نقطة وينافس بجدية للصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة فريق المرتبة العاشرة مكابي يفنه برصيد ١٣ نقطة.

مباراة ذات نوايا متناقضة الفريق المضيف يريد كسب نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في مسيرته تجميع النقاط والمنافسة الجدية لاحتلال المرتبتين الاولى والثانية في لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية. هاتان المرتبتان توصلان مع نهاية الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بالمقابل الفريق الضيف يريد الهروب من مراتب القاع التي تؤدي الى احتدام الصراع للهروب من اخر مرتبتين اللتين توصلان الفريقين للهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى.

بداية المباراة كانت طيباوية لعبا ونتيجة لانتشار الفريق بصورة حسنة على ارض الملعب وتقارب خطوطه الثلاث وتمرير الكرات باتقان والتغطية المناسبة للاعبي الخصم والضغط على اللاعب المنافس المستحوذ على الكرة لكي لا يمرر الكرة بسهولة وباتقان الى زميله كل هذه الاسباب ساعدت الطيباويين في السيطرة شبه المطلقة على اول عشرين دقيقة من المباراة واثمر هذا التعب عن تسجيل هدف مبكر في مرمى يفنه اراح اعصاب الجمهور الطيباوي واللاعبين. بعد ذلك استفاق الضيوف من يفنه من سباتهم العميق وبدأوا مبادلة لاعبي الطيبة الهجمات وكان بامكانهم تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الخامسة والثلاثين عندما انفرد لاعب التعزيز فاليري كورلنتشوك بمعتز اشقر الحارس الطيباوي ولكنه اطاح بالكرة عاليا مفوتا على فريقه معادلة النتيجة وحتى نهاية الشوط الاول اهدر لاعبو الطيبة فرصتين اكيدتين للتسجيل لرعونة التسديد وقلة التركيز.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح الضيوف لعبا لاستغلالهم تراجع لاعبي الطيبة لمنتصف ملعبهم للحفاظ على الهدف الثمين الذي احرزوه، ولكن هذا الضغط والسيطرة كانتا مقيمتين لانعدام التعاون بين لاعبي يفنه وعدم انتشارهم على ارض الملعب بالشكل الصحيح وعدم اللعب عن طريق الاطراف. بالمقابل اعتمد الطيباويون على الهجمات المرتدة السريعة التي في احداها عزز تشبيريان بورا النتيجة بتسجيله هدفا ثانيا في الدقيقة التاسعة والستين هذا الهدف اثبط معنويات وعزائم لاعبي يفنه اضافة الى نقص كبير في لياقتهم البدنية الامر الذي استغله الطيباويون وشنوا هجمات متتالية على مرماهم، ولكن قلة الحظ حالت دون تسجيل اهداف اخرى. وحتى نهاية المباراة لم يفلح الطيباويون في ترجمة سيطرتهم الى اهداف واكتفوا بهدفين فقط وكسبهم نقاط المباراة الثلاث.



●فرحة طيباوية●

# اكسال مع معاد تفوز كالمعتاد

## هبوعيل اكسال – هبوعيل برطعة (٤ – صفر)

* سجل لاكسال عوفر شالوم (د ١٢)، اوحانا (د ٤٣ و ٨١) وعلي دراوشة (د ٥٥)
* ملعب اكسال – ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة – زلوف تسبون (ممتاز)
* مستوى الاداء – جيد من قبل اكسال
* رفعات ركنية – ٥ – ٣ لصالح اكسال

افضل لاعب – احمد دراوشة وسليم دراوشة

☐ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، ابراهيم دراوشة (٥.٥)، يوسي برغيل (٦)، احمد دراوشة (٧)، محمود اسعد (٦)، سليم دراوشة (٧)، عماد زرزور (٦٢)، عوفر شالوم (٦)، (محمد خلايلة ٧٥)، هشام دراوشة (٦) (محيد الوهاب دراوشة ٨٣)، ليفي اوحانا (٦)، علي دراوشة (٦.٥).

☐ تركيب برطعة

● لاعبو هبوعيل اكسال نزلوا ارض الملعب من اجل تحقيق الفوز واكمال مشوارهم في تربع عرش الدوري في الدرجة الثانية. لاعبو الفريق الكسلاوي ادوا اداء رجوليا وجميلا وسيطروا على خط وسط بقيادة المهندس سليم دراوشة وعوفر شالوم. اما الفريق الضيف يوجد فيه لاعبون ذوو خامات كروية ممتازة لكن يعاني من ضعف في خط الدفاع وعليهم الانتباه لذلك سريعا من اجل الابتعاد عن الاماكن الخطرة في قائمة الدوري.

### اهداف المباراة

في الدقيقة ١٢ رائد كبها يعرقل علي دراوشة عن بعد ٢٥م من مرمى فريق برطعة ويتصدى لهذه الضربة لاعب خط الوسط عوفر شالوم الذي يسجل منها هدفا اوروبيا لا نراه في الكثير من ملاعب كرة القدم.

وفي الدقيقة ٢٥ مهاجم برطعة غيل بعدش ينفرد بالحارس الكسلاوي اسعد اسعد حتى يسدد ضعيفة خارج المرمى.

وفي الدقيقة ٤٣ علي دراوشة يرسل كرة جميلة للاعب سليم دراوشة الذي يرسلها عرضية تصل للاعب ليفي اوحانا وهذا يسددها عن بعد ٥ امتار تعانق شباك برطعة معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدفين وبهذه النتيجة ينتهي الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني نزلوا تلاميذ المدرب الكسلاوي معاد نصر الدين ارض الملعب من اجل مضاعفة النتيجة وفعلا استطاعوا ذلك في الدقيقة ٥٥ عماد زرزور يرسل كرة للاعب سليم دراوشة الذي يراوغ مدافعي هبوعيل برطعة ويرسلها عرضية للمهاجم المخضرم علي دراوشة مسجلا الهدف الثالث للفريق الكسلاوي وفي الدقائق ٦١، ٦٣ و ٧٥ اتت عدة فرص لتسجيل اهداف محققة من اقدام عوض شالوم وليفي اوحانا لكن جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف وفي الدقيقة ٨١ سليم دراوشة يعود ويرسل كرة جميلة ماكرة للاعب ليفي اوحانا الذي يسجل الهدف الرابع للفريق الكسلاوي لتنتهي المباراة بتفوق الفريق الكسلاوي بأربعة اهداف لصفر، وبهذا الفوز يتربع الفريق الكسلاوي عرش الدوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» بفارق نقطة واحدة عن فريق مكابي تسور شالوم.

### ■ ردود فعل

* معاد نصر الدين، مدرب هبوعيل اكسال: تناقلنا الكرات بشكل جيد وسيطرة على مجريات اللعب واستحقينا الفوز وكان بامكاننا مضاعفة النتيجة.
* جمال دراوشة، رئيس رابطة المشجعين: اناشد الجمهور الكسلاوي التبرع بسخاء للفريق ودعم الفريق ماديا ومعنويا وتشجيعه في المباريات.
* مفيد حسين، مدرب برطعة: الفريق الكسلاوي فريق قوي ويحتل المرتبة الاولى بجدارة واتمنى له الصعود الي الدرجة الاولى.
* سليم دراوشة كابتن فريق اكسال: اهدى هذا الفوز الى ادارتنا الحبيبة والى جمهورنا الذي لا يحاول تشجيعنا ولا دعمنا في الاوقات المحرجة ولا حتى في اوقات تسجيل الاهداف.

● فهمي دراوشة ●

# «الامير» نصار وفريقه في «معلوت» الهدافين واللائحة

## هـ. شباب الناصرة – م. سكتسيا معلوت (٢ – ١)

● شادي برانسي ●

ملعب الناصرة: ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: روني الجل (متوسط)
سجل للناصرة: امير نصار (٤٨، ٦٣)
سجل لمعلوت: اڤي عياش (٣٥)
افضل لاعب: بسام شاما وامير نصار

☐ تركيب شباب الناصرة:
جميل زعاترة (٦)، اسلان (٥)، ايرز غوطمان (٦.٤)، هشام منصور (٦)، مارون سروجي (٥.٥)، وديع زهلق (٥.٥)، بسام شاما (٧)، الياس عزام (٥) (الدقيقة ٥٤ خرج ودخل مكانه مروان ابو سنة علامته «٦»)، وائل ايوب (٥)، تمير حلبي (٥.٥)، امير نصار (٧)، واشترك صبحي بلال.

الدقيقة ٦٣ والضغط النصراوي يثمر عن هدف التفوق وهدف الفوز من قدم القنّاص الممتاز امير نصار الذي يتصدى للكرة العائدة من حارس المرمى بعد تصويبة قوية من قبل الديناميي بسام شاما.

مباراة قوية ومباغتة خاضها لاعبو شباب الناصرة امام الفريق العنيد من معلوت حيث استطاع الضيوف من التفوق اداء ونتيجة في شوط المباراة الاول حيث بدا واضحا التركيز والهدوء على لاعبي معلوت وجاء هدفهم من ضربة حرة مباشرة من ٢٠م سددها آڤي عياش الى الزاوية البعيدة.

فرصة الشباب الحقيقية في هذا الشوط كانت الكرة القوية التي سددها تمير حلبي الى القائم.

الشوط الثاني رأينا فريقا نصراويا اخر ومنذ البداية بدا واضحا النية في تسجيل هدف التعادل وهذا ما حققه بعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني. بسام شاما يندفع بالكرة يراوغ دفاع الضيوف يمررها الى امير المنفرد وهذا بدوره يكملها الى الشباك و (١ – ١).

في هذا الشوط بدا واضحا الاداء الجيد للبديل مروان ابو سنه الذي قاد هجمات فريقه ووزع العديد من الكرات اخطرها كانت الكرة التي هيأها لتمير الذي بدوره يسددها الى المرمى تعبر الحارس ليبعدها المدافع من خط المرمى.

هدف الفوز كما ذكرنا كان هو الاخر ثمرة تعاون مشترك بين امير نصار وبسام شاما.

بعد الهدف واصل النصراويون ضغطهم الا انه في العشر دقائق الاخيرة انقذ الحارس جميل زعاترة مرماه من كرتين خطرتين.

### ردود فعل:

* امير نصار (مسجل الهدفين): الشوط الاول كان ضعيفا. في الشوط الثاني تحسن اداءنا واستطعنا من تحقيق الفوز. امل الاستمرار والعودة بقوة الى مسار التسجيل.
* عزمي نصار، مدرب شباب الناصرة: لعبنا امام فريق قوي، الشوط الاول كان ضعيفا، الشوط الثاني لعبنا لعبنا الطبيعي واستطعنا الفوز.
* حاييم طال، مدرب عرابة: مباراة جيدة من قبل الفريقين. الناصرة كانت افضل في الشوط الثاني ولو اعتمدوا في هجماتهم على الجوانب لاستطاعوا مضاعفة النتيجة.

# استفاقوا فعادلوا

## * م. ركفوت كريات اتا – هـ. عرابة (١ – ١) *

سجل لكريات اتا – يوسي عمار (الكبير) (٥١)
سجل لعرابة – عبد رباح (٦٢)
ملعب كريات اتا – ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة – نمر ملكا (ضعيف)
مستوى الاداء – دون المتوسط من قبل الفريقين
افضل لاعب – رامي سعدون (عرابة)

■ تركيب عرابة:
مرزوق غنـايم (٥.٥)، رافي بيطون (٦)، موشيه ابو طوبول (٤.٥)، محمد نصار (٥.٥)، سعيد نعامنة (٥)، يوسف عاصلة (٥)، محمد عوض (٥)، عبد رباح (٥.٥)، صالح حصارمه (٥) (خالد نصار «٧٥»)، ناظم عاصلة (٥.٥)، احمد سبع (٥)

الفريق العرابي عاد من مباراة القمة ضد هركفوت كريات اتا بنقطة واحدة. لاعبو الفريق العرابي قدموا اداء ضعيفا في هذه المباراة لذلك اخفقوا في الفوز والعودة بنقاط المباراة الثلاث.

البداية جاءت ساخنة وقوية من المحليين حيث شنوا عدة هجمات خطرة على مرمى مرزوق غنايم الذي كان لها بالمرصاد وانقذ مرماه من اهداف محققة، بالمقابل الفريق العرابي استمر بتقديم الاداء الضعيف وجميع هجماتهم الضعيفة افشلت من قبل دفاع كريات آتا.

الشوط الثاني افتتحه المحليون بضغط مكثف على مرمى عرابة وهذا الضغط اثمر عن هدف لهم في الدقيقة ٥١ بعد ان استغل يوسي عمار خطأ في دفاع عرابة وسجل الهدف الاول هذا الهدف جعل العرابيون يستفيقون من سباتهم واخذوا ينظرون للامور بجدية قبل فوات الاوان وافلحوا في المعادلة في الدقيقة ٦٢ بعد ان استغل عبد رباح خطأ فادح في دفاع ركفوت ليزج الكرة برأسه الى الشباك معادلا النتيجة.

(فوزي نصار)

# تقاسما النقاط بانصاف

* هـ. الرينة – هـ. الفريديس (١ – ١)
* ملعب الرينة – ٤٠٠ متفرج
* الحكم – عوزي باسون (جيد جدا)
* مستوى الاداء – جيد
* سجل للرينة – لطفي عبد الرحمن (د ٨٧)
* سجل للفريديس – طال الباهو (د ٦٠)

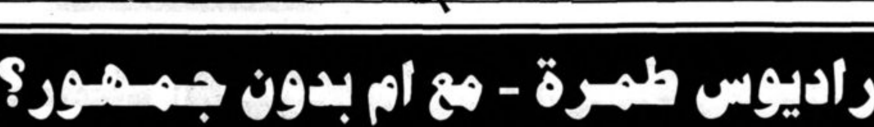
☐ تركيب الرينة:
رياض شدافنة (٥)، كايد طاطور (٥.٥)، جول سكران (٥.٥)، لطفي عبد الرحمن (٦)، خالد شلبي (٦)، سعيد طاطور (٥)، احمد شحادة (٦)، سعيد برانسي (٥)، نسيم بصول (٦)، باسم ابو ريا (٥.٥)، بكر غنايم (٥.٥).

☐ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٦)، طال الياهو (٦.٥)، اياد مصري (٧)، صبري ابو الندا (٦)، حسن غنام (٥)، باسم ابو الداهش (٥)، داڤيد (٦)، جميل مواسي (٥.٥)، عزمي محاميد (٦)، نعيم حواشي (٥)، عماد عقل (٥).

● مباراة متوسطة الاداء جمعت بين فريقين يصح القول ان نيتهما البقاء في الدرجة الثانية. فريق الرينة بعد ان خرج من مطب القاع بقيادة المدرب نبيل برانسي يحقق النتائج الايجابية من اسبوع لاخر وفريق الفريديس، القريب من فرق القمة الا انه يعاني من ازمة مالية ادت الى استقالة ادارته. وكما يبدو لن يكمل مشوار المنافسة.

الفريديس افتتحت التسجيل بهدف من طال الياهو، رغم تقدم المحليين من ناحية الاداء، وفقط حتى الدقيقة ٨٧ عادلت الرينة بهدف من اللاعب المتألق لطفي عبد الرحمن.

(عاطف عودة)






* رافق فريق م. طمرة جمهور غفير من مشجعيه الى الناصرة لمشاهدة المباراة (راديوس) مع ابناء شفاعمرو (١ - ٢) على اعتبار ان هذه المباراة - وهي المباراة الخامسة لطمرة في اطار عقاب (الراديوس) - مسموح بادخال مشجعين طمراويين الى الملعب لمشاهدتها (وينص قرار العقاب على ان يلعب الطمراويون ست مباريات راديوس - ثلاث منها مع جمهور وثلاث بدون جمهور. وقد ادى الطمراويون المباريات الثلاث الاولى بدون جمهور واصطحبوا في المباراة الرابعة في سخنين، ضد م. كفركنا، جمهور، ولم يعترض احد على ذلك).

وفوجئ الطمراويون بقائد الشرطة المكلفة بحراسة النظام في ملعب الناصرة حين اعلن انه تلقى برقية من الاتحاد العام تفيد بأن المباراة من غير جمهور! وبما ان جمهورا طمراويا غفيرا كان قد اشترى التذاكر وجلس على المدرج ينتظر المباراة، ولم يكن بالامكان اخراجه واعادة نقوده، توصل الطرفان الى «حل وسط» يقضي بنقل المشجعين الطمراويين من المدرج الى ما وراء السياج والمرمى في الجهة الشمالية من الملعب (وقوفا!).

واشتكت ادارة طمرة من ان هذا الاجراء المستهجن قد ادى الى فقدان الطمراويين لدخل اكبر، نظرا لان الشرطة اصرّت، في اطار «الحل الوسط» على الا يسمح لاي مشجع طمراوي بالدخول - حتى الى خلف السياج - اذا ما جاء هذا المشجع «متأخرا» - اي بعد نقل «الموجودين» الى خلف السياج.

وسيحتكم الطمراويون الى الاتحاد العام بصدد هذا الاجراء الذي يرفضونه ولم يعلموا بأمره مسبقا.

## ❑ بدون كلام ❑



● *حمودي ياسين جالسا بعد خسارة فريقه مكابي طمرة، امام ابناء شفاعمرو، بدون كلام..! هناك شائعات تشير الى اجراء عملية تحرير لاعبي تعزيز بالجملة من الفريق الطمراوي.*

● تصوير: غسان بصول ●

## مفيد حسين مدرب هبوعيل برطعة

● تعاقدت ادارة هبوعيل برطعة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» مع المدرب الفحماوي مفيد حسين الذي سبق ودرب هذا الفريق في الموسم الماضي وصعد معه الى مستوى فرق الدرجة الثانية وهذا المدرب يخلف المدرب مرجان. كما حررت ادارة الفريق لاعب التعزيز امسالم من صفوف الفريق.

## يافة الناصرة تحاول ضم هيلل كبلان

● فريق يافة الناصرة من فرق القاع في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب»، يحاول ضم المهاجم هيلل كبلان الى صفوف الفريق كما ضمت ادارة الفريق لاعب خط الوسط المخضرم محمد زعبي لقيادة خط وسط الفريق.

ويشرف على تدريبات الفريق اللاعب والمدرب شالوم ليفي

## بلدي سعيد ام الفحم يفاوض درويش عمشه

● ادارة فريق بلدي سعيد ام الفحم تجري اتصالات مكثفة مع لاعب خط الوسط درويش عمشه (البطه) لتعزيز خط الوسط من اجل المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى.

(فهمي دراوشة)

## ❑ الكأس التقديرية للاعب الشهر الحارس اشرف مرعي ❑



● تسليم حارس المرمى الشفاعمري اشرف مرعي كأس «الاسبوع الرياضي» التقديرية، لمناسبة اختياره لاعب الشهر (كانون الاول ١٩٩٥).

الكأس مقدمة من محل «ديناميك سبورت» الناصرة، لصاحبه حمودي.

● تصوير: سعيد حسنين ●

## لاعب روسي في الطريق الى شفاعمرو

● من المتوقع ان يصل قريبا الى البلاد لاعب روسي يدعى (مكسيموف) من لاعبي الدرجة «الممتازة» في بلاده، للتوقيع على اتفاقية للعب في صفوف مكابي ابناء شفاعمرو، بمهمة لاعب خط وسط.

وكان من المفترض ان يصل هذا اللاعب الى البلاد قبل ايام، الا ان امرا طارئا حال دون ذلك، وما زال الشفاعمريون بالانتظار.

(غسان بصول)

## لفتة طيبة من المدرب زعفران

● لاعب خط وسط ومهاجم شبيبة هبوعيل سخنين من الدرجة القطرية شادي زبيدات انضم الى صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين حيث سيشارك ضمن التركيب الاول للفريق في المباراة القادمة ضد مكابي العفولة وفكرة انضمام شادي الى صفوف الفريق من قبل المدرب مومو زعفران بعد ان اعجب بأدائه في المباريات الودية بين الاتحاد والشبيبة.

ومن المتوقع ان يضم، ايضا، لاعب اخر من الشبيبة يلعب في الهجوم.

(عادل اومباشي)

الثلاثاء
١٦ كانون الثاني ١٩٩٦
٢٥ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
16.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 203/52




**وزير الاديان يعلن: مقام سكينة في طبريا اسلامي وليس يهوديا!**
(ص٨ و٩)

**تعليق الحملة الانتخابية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين**
(ص٤)

**المحكمة تؤجل اصدار قرارها بخصوص وقف العمل في الشارع (٧٩)**
(ص٢)

# بيرس: وافقت سوريا على بعض مقترحاتنا

## الشرع: عملية السلام ستتقدم اذا كانت اسرائيل جادة
(ص٣)

## لاول مرة منذ ٢٦ عاما
## التضخم المالي ٨،١٪ في ١٩٩٥
(ص٧)

## الاضراب الانذاري شبه الشامل عم السلطات المحلية العربية واليهودية
(ص٢)

# هجوم القوات الروسية استمر ١٢ ساعة على بيرفامايسكايا

## نتائج الهجوم لم تتضح حتى منتصف الليلة الماضية

● موسكو - الوكالات - استمر الهجوم، الذي شنته القوات الروسية امس الاثنين، على قرية بيرفامايسكايا مدة ١٢ ساعة متواصلة، الا ان النتائج، وحتى قبيل منتصف الليلة الماضية، لم تكن واضحة.

ففي الوقت الذي اعلن فيه الشيشان انهم تمكنوا من صد هجوم القوات الروسية وان ١٥ محتجزا لقوا مصرعهم في المعارك، اكدت مصادر القوات الروسية انها تمكنت من تحرير تسعة من المحتجزين.

وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية ان حصيلة اولية تشير الى مقتل اربعة جنود روس وجرح اكثر من عشرة، كما قتل ٦٠ شيشانيا واصيب العشرات بجراح وتم اسر مجموعة اخرى منهم.

وكان الهجوم قد بدأ في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي وتواصل قصف المدفعية والأسلحة الرشاشة بشكل مكثف خلال ساعة تقريبا فيما شوهدت المروحيات تطلق قذائفها على القرية.


● الضحايا المدنيون الهاربون من القصف.. ●

ونقلت «انترفاكس» بعد ذلك عن مصادر عسكرية ان القوات الروسية تعتزم انهاك المقاتلين الشيشانيين المقدر عددهم بنحو ١٥٠ عنصرا قبل زحف سلاح المشاة باتجاه القرية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مصدر في جهاز الأمن الاتحادي ان المجموعة المسلحة الشيشانية اعدمت ستة من رجال الشرطة الروس من بين حوالي مئة رهينة يحتجزونها في قرية برفامايسكايا.

الا ان مولدي اودوغوف الناطق باسم الرئيس الشيشاني، جوهر دودايف، نفى حصول اعدامات بحسب ما نقلت عنه اذاعة صدى موسكو.

هذا ودعا جرينوفسكي، الروسي القومي العنصري، امس، الى اخذ عشرة اضعاف المحتجزين من ابناء الشيشان واعدامهم لقاء كل محتجز يقتل.



واجب الساعة
**العمل من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة**
من اجل
**السلام العادل والدمقراطية**
**المساواة التامة وحماية الارض والمستقبل**

**دعوة**

ندعو جميع قيادات وكوادر الجبهات المحلية في منطقة عكا للمشاركة في الاجتماع الجبهوي المنطقي الكبير افتتاحا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة. وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠/١/١٩٩٦ في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

في البرنامج:
* بيان تنظيمي يقدمه الشيخ جمال معدي * محاضرة عن الخارطة السياسية في البلاد يقدمها د. احمد سعد * كلمة الجبهة القطرية يقدمها سكرتيرها العام محمد بركة * يفتتح ويدير الاجتماع د. حسن امين * نقاش
هلموا لنضع برنامج عملنا الانتخابي المستقبلي من اجل استمرار وتقوية دور ومكانة الجبهة في قيادة كفاح الجماهير العربية القومي واليومي عن طريق تحقيق فوز الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

مع التحيات الاخوية
لجنة التنسيق الجبهوية - منطقة عكا

امس الاثنين

# الاضراب الانذاري شبه الشامل عمّ السلطات المحلية العربية واليهودية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت السلطات المحلية اليهودية والعربية في البلاد امس، الاثنين، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على قرار الحكومة تقليص (٢٥٢) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية في ميزانية سنة (١٩٩٦).

وشمل الاضراب جميع خدمات السلطات المحلية التي تقدمها لمواطنيها، باستثناء المدارس. وخرقت بعض السلطات المحلية قرار الاضراب، منها بلديات تل ابيب وكفارسابا وبيتح تكفا.

يذكر ان مركز الحكم المحلي امهل وزارة المالية حتى الخامس من شباط القادم للتراجع عن قرارها بتقليص الميزانيات، والا فان السلطات المحلية العربية واليهودية ستعلن الاضراب الشامل والمفتوح.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، في تصريح صحفي، ان التقليصات تؤثر سلبيا على السلطات المحلية العربية بالذات، لان ميزانياتها اصلا قليلة والفجوة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية واسعة.

وعبر عن امله ان تتراجع وزارة المالية عن قرار التقليصات.

وتعود السلطات المحلية اليوم الثلاثاء، الى فتح ابوابها كالمعتاد امام المواطنين.

وجاءنا من مكتب نائب وزير الداخلية، صالح طريف، بيان حمل فيه السلطات المحلية المسؤولية عن العجز بدعوى خرقها اطر الميزانيات المقررة لها. وناشد رؤساء السلطات المحلية «العودة الى خدمة جماهيرهم وافساح المجال امامه وامام الوزير رامون لحل الضائقة بالطرق المقبولة».

# قوات «حرس الحدود» والشرطة تخرج عشرات المستوطنين الذين اقتحموا الدور في «كريات اربع»

## * الدور معدة «لحرس الحدود» بعد اعادة الانتشار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخرج المئات من افراد «حرس الحدود» والشرطة بالقوة، امس الاثنين، (٣٦) مستوطنا، اقتحموا عشرات الدور غير المأهولة في حي «اشمورت يتسحاق» في مستوطنة «كريات اربع»، بنتها وزارة الاسكان، خلال الاشهر الاخيرة.

وكانت وزارة الاسكان طلبت من مقتحمي الدور تركها واقترحت عليهم سكنا بديلا الا انهم رفضوا الاقتراح.

وكان المستوطنون وغالبيتهم من العازبين، اقتحموا الدور بعد ان تنامى الى مسامعهم، انها ستستخدم لأفراد «حرس الحدود»، للاقامة فيها بعد اعادة الانتشار المتوقعة من منطقة الخليل في آذار القادم.

واعتقلت الشرطة (٢٩) من المستوطنين، الذين رفضوا الخروج من الدور.

وابدى المستوطنون مقاومة جسدية واسمعوا افراد الشرطة اقذع الشتائم والكلمات النابية. ووجهت احدى المستوطنات التهمة لافراد الشرطة، بأنهم عملاء «أشف»! وقالت: «لو لم يكن اولادي معي كان سيلطخ دم الشرطي الجدران هنا»!

وبعد اخلاء المستوطنين، امر قائد الشرطة في المنطقة أليك رون، بادخال عشرات افراد «حرس الحدود» الى البيوت للاقامة فيها، «لفرض الامر الواقع ومنع المستوطنين من اعادة الكرة».

وقال تسفي كتسوبر، رئيس مستوطنة «كريات اربع»، ان «البلدية اوجدت سكنا بديلا للعائلات والشباب من المستوطنين الذين اقتحموا الدور غير المأهولة». واشار الى ان عددا من المستوطنين اقتحموا الدور من منطلقات ايديولوجية، وهم اولئك الذين تحصنوا في البيوت ورفضوا الخروج منها. وهناك من اقتحمها بسبب ضائقة السكن. وقال «انه لا يؤيد المستوطنين، الا انه يتفهمهم»!


● المستوطنون من كريات اربع ●

بعد تدخل «جمعية حقوق المواطن»

# الغاء الرقابة على رسائل المواطنين العرب

## * كانت الرسائل تفتح لمعرفة «اتجاه الريح» في أوساط الجماهير العربية في فلسطين واسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت المستشارة القضائية لجهاز الأمن في البلاد، ان الرقابة، توقفت عن فتح رسائل المواطنين العرب في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل. وان هوية باعث الرسالة لأي جهة كانت، لم تعد اي حجة لفتحها.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها المستشارة القضائية الى «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ردا على احتجاج الأخيرة على فتح رسائل المواطنين الفلسطينيين. وادعت الرقابة في حينه ان فتح الرسائل جاء بعد اتفاق اوسلو لمعرفة «اتجاه الريح» في أوساط الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

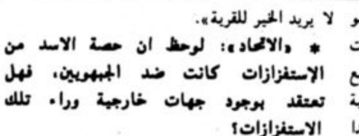
وكان محامي «الجمعية» دان يكير، ارسل قبل أشهر، رسالة الى وزارة الأمن طالبا فيها الغاء الرقابة عن رسائل المواطنين العرب، مشيرا الى أن ذلك ينطوي على عنصرية واعتداء على خصوصيات الفرد. وقال ان استخدام الرقابة يجري فقط في حال الاشتباه بمصدر الرسالة، لكن ليس على كل رسالة لان صاحبها عربي.

وذكر يكير، ان المحكمة العليا كانت اتخذت قرارا في الماضي قيدت فيه صلاحيات الرقابة، وان الهدف من فتح الرسائل كان لتقديم تقارير الى المسؤولين في الدولة، حول تفكير العرب وتوجهاتهم السياسية.

# لقاء اليوم

مع: علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي

حول: ظاهرة القاء القنابل الصوتية على البيوت في القرية



# اهالي ابو سنان لن يسمحوا لأحد بالاصطياد في المياه العكرة

□ تعرضت عدة بيوت ومشاغل واملاك في قرية ابو سنان، بعد انتخابات المجلس المحلي الاخيرة، لاعتداءات واستفزازات تجسدت بالقاء القنابل الصوتية وتقطيع اشجار. ورسائل تهديد بالقتل ومضايقات هاتفية لمسؤولين في المجلس المحلي واقربائهم، الامر الذي بدا غريبا عن عادات وتقاليد ابو سنان، كما عهدها ابناء شعبها، قرية متآلفة متآخية.

حول الموضوع وأبعاد واسباب ذلك، إلتقينا رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة.

*** «الاتحاد»: شهدت ابو سنان بعد الانتخابات الاخيرة عمليات اعتداء غريبة على البيوت وتهديدات بالقتل للرئيس ونائبه والقائم باعماله، كيف ترى الى الدوافع؟**

- علي هزيمة: «في مجتمعنا العربي بشكل عام تقع ما قبل وما بعد الانتخابات احداث مؤسفة ومقيتة وغير مقبولة. وابو سنان كجزء من هذا المجتمع، عانت وتعاني من الرواسب القديمة. نحن في القرن العشرين وفي عهد التقدم والحاسوب والتكنولوجيا، الا ان هناك، للاسف، من لا يزال يفكر بعقلية الجاهلية. ولكني اعتقد لا بل اجزم بان الناس الطيبين والمسؤولين والواعين في ابو سنان، اكثر من الذين يحاولون التصيد في المياه العكرة وأقوى من ان يسمحوا للهامشيين بدب الخلافات وتعطيل مسيرة التطور والتقدم في القرية».

*** «الاتحاد»: وهل من خطوات فعلية قام بها المجلس او اهل الخير لحصر الاستفزازات ووضع حد للاعتداءات على بيوت الاهالي؟**

- علي هزيمة: «اصدر المجلس المحلي منشورات تدعو الاهالي الى المحافظة على سمعة القرية الطيبة ونبذ الخلافات. وبادرت مجموعة من وجهاء القرية من كل الطوائف لحفظ الهدوء وتهدئة الخواطر ولمنع التوتر في القرية».

*** «الاتحاد»: قدمتم شكاوى الى الشرطة، فهل قامت بدورها للكشف عن مفتعلي الاستفزازات؟**

- علي هزيمة: «التقينا اليوم - امس - قادة شرطة الجليل بدعوة من الشرطة نفسها، في محاولة للعمل على تهدئة الخواطر والسعي للتفاهم. وطلب قادة الشرطة الينا كمسؤولين في المجلس والعائلات العمل للحفاظ على الهدوء والعلاقات. وقامت الشرطة بعد تقديم الشكاوى بتسيير دوريات في ابو سنان واعتقلت عددا من الشبان للتحقيق».

*** «الاتحاد»: هناك اعتقالات والشرطة دعت عددا من الوجهاء للاجتماع، هل هناك فئة متهمة؟**

- علي هزيمة: «دعا قائد الشرطة الى الاجتماع، بالاضافة الى رئيس المجلس ونائبه والقائم باعماله، السيد فوزي مشلب منافسي في الانتخابات ود. حمد صعب، كممثلين عن الفئة الثانية التي خاضت الانتخابات. والشرطة لا تستطيع اليوم وضع شرطي على كل بيت في ابو سنان لحراسته. واخذنا على عاتقنا جميعا السعي لحفظ الهدوء. فالانتخابات من ورائنا واهالي ابو سنان حسموا وعلينا التطلع الى المستقبل والتآخي والتكاتف من اجل مصلحة ابو سنان ونبذ الرواسب. واخذنا على عاتقنا ان نكون على اتصال دائم لخلق جو من التفاهم والالفة من منطلق القناعة لقطع الطريق على كل مشبوه لا يريد الخير للقرية».

*** «الاتحاد»: لوحظ ان حصة الاسد من الإستفزازات كانت ضد الجبهويين، فهل تعتقد بوجود جهات خارجية وراء تلك الاستفزازات؟**

- علي هزيمة: «لا شك ان هناك ايديا غريبة تحاول الاصطياد في المياه العكرة. ومن الطبيعي ان يتعرض الى الاعتداءات كل من يقف على رأس القافلة ويقود المسيرة. والذي ينافس على اي منصب وينجح، يكون عرضة للانتقام والهجوم من اطراف معينة. وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على خلق البلبلة في ابو سنان واثارة النعرات والتعصب العائلي. وبوحدتنا وتفاهمنا وتآخينا نكشف وجه تلك الجهات البشع ونفضحه».

*** «الاتحاد»: لماذا لم يقم المجلس المحلي باجراء مظاهرة لجميع اهالي القرية يعبرون فيها عن وحدتهم ونبذهم لمثل هذه الامور الغريبة والخطيرة؟**

- علي هزيمة: «الغالبية الساحقة من اهالي ابوسنان تعارض العنف. وحاليا يقوم رجال الدين والوجهاء من كل الطوائف بجهود مكثفة ومحمودة لحفظ الهدوء والانطلاق الى العمل، ونحن بانتظار ان تتكلل مساعيهم بالنجاح. ونقوم بدورنا حاليا من خلال الاجتماعات المكثفة والتأكيد ان المشاكل لا تخدم القرية، والعنف لا يحصد الا الخسارة. ومهما تماد الذين يفكرون بالعنف واستعراض العضلات، فالنهاية ستكون الصلح.

*** «الاتحاد»: تكررت الاعتداءات، فكيف تنعكس على عمل المجلس المحلي وتقديمه الخدمات؟**

- علي هزيمة: «البرامج التي اقرها المجلس المحلي هي هي، لكن هذه الاستفزازات تؤثر نفسيا على الانسان. والانكى من كل ذلك والمؤلم هو ان هذه الاعمال الغريبة تسيء الى سمعة ابو سنان وموقعها كقرية كفاحية مناضلة من اجل حقوقها».

*** «الاتحاد»: تلقيت رسالة تهديد بالقتل اذا لم تترك المجلس المحلي، هل تعتقد انها من داخل ابو سنان او من خارجها؟**

- علي هزيمة: «اعتقد بوجود ايد غريبة وراء كل هذه الامور. واخاطب اهالي قريتي داعيا اياهم لنبذ السلبيات والعمل على رؤية مستقبل اولادهم. على الاهالي في كل بيت التربية على القيم والعلاقات الطيبة. والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو الافضل، الدخول الى السجن وفتح ملفات جنائية تعرقل تقدم الذي يقوم بممارسات خطيرة، ام الدخول الى الجامعات والتقدم في الحياة؟ واذا كان هناك من يتعاون مع قوى خارجية لاثارة الخلافات في ابو سنان، سيفشل وسيعاقبه المجتمع. واذا كان من داخل القرية، سينكشف وتلعنه القرية، والليل آخره للزوال وطلوع النهار. ورغم ما جرى حتى الآن، الا ان اصحاب الضمائر في ابو سنان وفي شعبنا اكثر من غير المسؤولين ولن يسمحوا للاوضاع بان تتدهور الى الهاوية».

(سهيل قبلان)

# بيرس: وافقت سوريا على بعض مقترحاتنا
# الشرع: عملية السلام ستتقدم اذا كانت اسرائيل جادة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، النقاب امس، الاثنين، عن ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عاد من دمشق بموافقة سورية على عدة مقترحات اسرائيلية. واضاف في اجتماع لكتلة حزب «العمل» في الكنيست، ان اسرائيل تعمل بصورة مشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية على اقامة تحالف دولي من اجل ترسيخ دعائم السلام في الشرق الاوسط.

واكد بيرس ان المفاوضات على المسار السوري تسير بصورة جيدة وان المكاسب تفوق كل التوقعات. ومنها مثلا ان سوريا وافقت على ان يكون السلام شاملا وان تكون هي القائدة في تحقيقه مع الاخرين.. واشار الى ان المفاوضات تطرقت الى الامور الاقتصادية، التي اهتمت بها سوريا بجدية، والمياه.. الا اننا، قال، نتطرق الى القضايا الامنية بحذر.

واعرب بيرس عن اعتقاده بأن جولة المفاوضات القادمة في ميريلاند ستكون مثمرة.

وقالت بعض المصادر الصحفية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، وعد كريستوفر بالعمل على اضعاف نشاط «حزب الله» في الجنوب اللبناني المحتل. واكدت بعض المصادر الاسرائيلية ان سوريا وضعت فعلا العديد من العوائق امام «حزب الله» في الجنوب.

وجاءت تصريحات رئيس الحكومة بيرس، هذه في تعارض مع تصريحات وزير خارجيته ايهود براك، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس، الاثنين، وقال: يستمر الاسد في فحص امكانيات المفاوضات. لدينا شريك في عملية التحسس. والسؤال هو: اذا ما كان لدينا شريك في المفاوضات. ولا اجابة على ذلك.. الا ان براك اتفق مع رئيس حكومته بعدم ربط تقديم موعد الانتخابات بالمفاوضات لانه «في الوقت الذي نفعل فيه ذلك نمنح سوريا امكانية افضل للتفاوض».


* بيرس *


* الشرع *

من ناحيته اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في بيروت امس، الاثنين، بعد لقائه القيادة اللبنانية، ان المسارين السوري واللبناني متلازمان ومترابطان. ولن توقع سوريا اتفاقا قبل لبنان، كما ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام بدون سوريا. وهذا يعني ان عملية السلام ستتقدم في الاشهر المقبلة اذا كان الجانب الاسرائيلي جادا وملتزما بأسس عملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

وحمل الشرع على بعض الاوساط الاسرائيلية، التي تحاول عرقلة هذه المفاوضات.

## في الذكرى الخامسة لحرب الخليج - ١٩٩١

# الشعب العراقي يعبر عن سخطه للعدوان الامريكي

## * بوش: حساباتي بشأن بقاء صدام حسين في السلطة كانت خاطئة * صدام كان يحظى بأفضل امن في العالم *

* بغداد - الوكالات - اعلنت صحف بغداد، امس الاثنين، ان السلطات العراقية ستنظم، اليوم الثلاثاء، تجمعا شبابيا، للتعبير عن غضب الشعب العراقي، في ذكرى حرب الخليج في ١٩٩١.

ونقلت الصحف عن مسؤول مكتب الثقافة والاعلام والفنون في الاتحاد العام لشباب العراق، محمد شاكر عبد الحسين، قوله «ان آلافا من الشبان بمختلف الاعمار من العاصمة وبقية المحافظات سيشاركون في التجمع الكبير الذي سيقام ليلة ذكرى العدوان، للتعبير عن غضبهم واستنكارهم وسخطهم للجرائم البشعة التي ارتكبها العدوان الامريكي الصهيوني ضد شعبنا العراقي».

وسيتم التجمع ليلة ١٧/١٦ كانون الثاني في وسط بغداد. ومن المقرر القيام بأنشطة مختلفة في العاصمة العراقية، وخصوصا في المدارس، تشمل وقف الدراسة خلال الساعة الاولى من الدوام والتكبير من المآذن وقرع اجراس الكنائس في الساعة الثامنة لمدة خمس دقائق تكريما لقتلى الحرب.


● الجماهير العراقية ساخطة على العدوان ●

وكانت الولايات المتحدة قادت تحالفا دوليا طرد القوات العراقية من الكويت بعد احتلال دام سبعة اشهر.

ويخضع العراق منذ غزوه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ لعقوبات دولية فرضتها عليه الامم المتحدة.

وفي واشنطن صرح الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، انه كان يعتقد بأن الرئيس العراقي، صدام حسين، لن يتمكن من البقاء في السلطة بعد هزيمته في حرب الخليج لكن «حساباته» في هذا الخصوص كانت «خاطئة».

وفي حديث تبثه شبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.اس» اليوم الثلاثاء، بمناسبة مرور خمسة اعوام على حرب الخليج، اقرّ بوش بأن «الجميع كان يعتقد بأن صدام حسين لن يتمكن من البقاء في السلطة على الاقل طوال هذه الفترة كما هو حاصل اليوم. وحساباتي (في هذا الشأن) كانت خاطئة».

واعرب بوش عن اقتناعه بأن الرئيس العراقي كان يريد «السيطرة» على المملكة العربية السعودية، او على الاقل «على جزء منها، لكي لا نقول البلاد بأسرها بشكل يضمن له السيطرة على مصادر الطاقة».

واعتبر ان «السيطرة على مصادر امدادات النفط العالمية، او على جزء كبير منها، كانت ستكون له نتائج وخيمة على اوروبا وكذلك على الولايات المتحدة». واضاف «اعتقد ان السبب الاقتصادي (للتدخل بعد الغزو العراقي للكويت) كان مهما للغاية».

ومضى الرئيس الامريكي السابق يقول «لقد تخوفت من ان يدخل (صدام حسين) بسرعة الى السعودية» قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من ارسال قوات الى المنطقة بعد اجتياح الكويت. واعتبر ان هذا «التصور المريع كان يقلقنا ولم نكن نستبعد وقوعه».

وتابع «اعتقد انه (صدام حسين) كان يظن اننا لن نستخدم القوة. ولم يكن يعتقد اننا كنا نريد القتال».

الى ذلك رفض بوش الاستراتيجية التي كانت تقضي «بالذهاب ابعد من مهمة الامم المتحدة» التي كان «هدفها وضع حد للعدوان» العراقي على الكويت. واعتبر ان الهدف «لم يكن القضاء» - او مواصلة القضاء - على الحرس الجمهوري (العراقي). كما انه لم يكن العثور على صدام حسين، بل كانت المهمة انهاء العدوان».

واضاف «لم نتمكن من معرفة مكان وجوده (صدام حسين). ولم نكن نعرف اين كان».

ثم اضاف انه لم يكن واردا في الواقع ان «تحتل الولايات المتحدة ارضا عربية للبحث عن هذا الديكتاتور الشرس الذي كان يحظى بأفضل امن في العالم، وان تخوض حرب مدن (والوصول) حتى الى قلب بغداد».

لكن بوش اقر بأنه يأسف لان حرب الخليج لم تنته بشكل واضح وجلي، كما كان يمكن ان تنتهي، لو ان الرئيس العراقي غادر الحكم لاننا «كنا سنتمكن وكذلك العالم اجمع من استئناف» العلاقات مع العراق.

# الجبهة مع قانون اوسلو لانه لا يمنع دفع تعويضات لمتضرري الانتفاضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن النائب صالح مرشد سليم، أمس الاثنين، في الكنيست ان الجبهة ستصوت الى جانب المشروع الذي قدمته الحكومة لتطبيق الاتفاق المرحلي في الضفة والقطاع (اتفاقات اوسلو) وذلك بعد ان اعلن وزير القضاء، البروفسور دافيد ليباني، ان هذا القانون لا يمنع دفع تعويضات لمن لحقتهم اضرار بسبب ممارسات الجيش ابان الانتفاضة.

وأكد سليم انه على ضوء تصريحات الوزير في هذا الشأن، من على منبر الكنيست، قررنا التصويت على مشروع القانون.

وطالب بهذه المناسبة الحكومة بأن تخطو خطوة اخرى نحو السلام بأن تطلق سراح جميع السجينات الفلسطينيات. فسأله النائب المفدالي، حنان بورات: لكن ايديهن ملطخة بالدماء. فأجابه سليم: «من الذي لم تلطخ يداه بالدماء خلال الحروب؟ لكن ما يجري الحديث عنه اليوم هو السلام. واطلاق سراح هؤلاء السجينات يعزز مسيرة السلام».

وكان سليم استهل خطابه بالرد على هجمة اليمين على هذا الاتفاق والقول انه يقود الى دولة فلسطينية. وقال: يحاولون اخافة الشعب اليهودي من دولة فلسطينية. واريد ان اذكر انهم حاولوا اخافة الشعب من م.ت.ف. بالقول انها منظمة قتلة ومخربين، وكنا نحن الوحيدين الذين نصرخ: م.ت.ف. هي عنوان السلام. وهذا ما حدث. واليوم يخيفون الشعب بالدولة الفلسطينية. ونحن نقول، افضل حل للنزاع هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

# جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

* بيروت - الوكالات - صرح مصدر عسكري بأن احد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيب بجروح، امس الاثنين، في انفجار عبوة ناسفة زرعها مقاتلو «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر عينه ان العبوة انفجرت لدى مرور دورية مؤللة قرب بنت جبيل في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مما اسفر عن اصابة عنصر عميل.

وقد اعلن «حزب الله» بلسان متحدث باسمه مسؤوليته عن العملية.

# انفجار سيارة مفخخة في الجزائر يسفر عن خمسة قتلى!

* الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاثنين، عن مقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان واصابة ٢٥ آخرين بجروح، امس الاول الاحد، في انفجار سيارة من نوع «رينو» مفخخة قرب فندق في البليدة على بعد ٥٠كم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

ويعتبر هذا الاعتداء الاكثر دموية منذ مطلع السنة الجارية. منذ قبل اسبوع واحد من بدء شهر رمضان الذي يشهد عادة تصعيدا في اعمال العنف في الجزائر.

وسبق ان نفذت قبل ستة اشهر عملية انتحارية بشاحنة مفخخة ضد بلدية الاربعطاش (٤٠كم جنوب شرق الجزائر) مما اسفر عن مقتل منفذ العملية وشخص آخر وسقوط عدد من الجرحى. وذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية انه تم ابطال مفعول عبوة ناسفة، الخميس الماضي، في سوق «علي ملاد» الكثير الحركة في الجزائر.

وكانت الجماعات الاصولية ضاعفت الاعتداءات بالسيارات المفخخة والمتفجرات قبل سنة.

# آل - غور وبيرس وعرفات يناقشون، اليوم، عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال اجتماعهما اليوم، الثلاثاء، سيبحث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ونائب الرئيس الامريكي، آل - غور، في عملية السلام عامة وعلى المسارين السوري واللبناني خاصة.

وسيتوجه غور الى اريحا حيث سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، ان الرئيس الفلسطيني ونائب الرئيس الامريكي سيناقشان الدور الذي تلعبه واشنطن في عملية السلام، كما سيلتقيان عددا من رجال الاعمال الفلسطينيين.

وكان غور قد وصل، امس، الى البلاد قادما من القاهرة حيث بحث مع المسؤولين المصريين في القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين.

# المحكمة العليا تؤجل النظر في التماس الراب ايدو إلبا

*** الراب إلبا من «كريات أربع» ادين بالتحريض العنصري وسجن لسنتين بعد مجزرة الحرم الابراهيمي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا بهيئة من سبعة قضاة أمس، الاثنين، في التماس الراب ايدو البا، من مستوطنة «كريات اربع»، ضد قرار السجن الفعلي الذي اصدرته المحكمة المركزية في القدس ضده لسنتين، بعد ادانته بالتحريض على القتل والعنصرية، في مقال نشره بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وقررت المحكمة العليا أمس تأجيل النظر في الالتماس الى موعد لاحق.

وكان الراب ايدو البا، نشر مقالا تحت عنوان «تفسير وتوضيح «الهلاخاة» في قتل الأغيار».

وأكد الراب المذكور في مقاله انه «لا يوجد منع في التوراة لقتل الأغيار. وكل فرد يمكنه في حالات معينة القيام بعمل ناجح، واجب عليه تنفيذه. ومن يضحي بنفسه فهو خالد ويستحق الثناء والتقدير».

وقال الراب البا، انه لم يحرض بذلك على العنف او القتل او على العنصرية، انما كتب مقالا عبر «فيه عن اجتهاداته في تفسير التوراة»!! وأضاف انه بمقاله «استعرض بعض الفقرات في التوراة».

وادعى محامي البا، ان المقال الذي نشره موكله، يدخل في «اطار الاجتهاد الاكاديمي لتفسير الشريعة».

وأكد القضاة في العليا أمس، الاثنين، ان «الاقتباس من المصادر احيانا في ظروف غير طبيعية وتوقيت الاقتباس، يشكل مخالفة جنائية ويبقى الأساس ما هدف ذلك الاقتباس»؟

# النائب سليم يستجوب وزير المالية حول التعويضات لإهالي الفريديس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الاثنين، وزير المالية ابراهام شوحط، حول عدم دفع التعويضات لأهالي الفريديس، عن الأضرار التي الحقتها الفيضانات التي غمرت القرية، بممتلكاتهم، في شتاء (٩٤ - ٩٥).

وأشار النائب سليم في استجوابه الى ان الحكومة وعدت الأهالي بتعويضهم عن الأضرار، لكنها نكثت به ولم تدفع لهم اي شيكل، وحثه على اصدار تعليماته لموظفي وزارة المالية لدفع التعويضات.

# اليوم، تبحث محكمة العمل في اضراب المحاضرين المساعدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل القطرية في تل ابيب، اليوم، الثلاثاء، في قضية اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات، بحضور جميع الأطراف الممثلة لادارات الجامعات والمحاضرين ووزارتي المعارف والمالية.

وكان المحاضرون المساعدون أعلنوا الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم أمس الأول، الأحد، احتجاجا على رفض لجنة رؤساء الجامعات الاعتراف بلجنة المحاضرين المساعدين في الجامعات، واحتجاجا على تقليص رواتبهم بنسبة (٥٪).

وأصدرت محكمة العمل القطرية في تل ابيب أمس، الاثنين، أمرا مؤقتا الزمت فيه المحاضرين المساعدين بوقف الاضراب وبالعودة الى العمل. والتزموا بالأمر المؤقت، على ان يقرر اليوم، الثلاثاء، فيما اذا سيسمح لهم بمواصلة الاضراب أم لا.

يذكر ان الاضراب يشمل خمس جامعات هي: تل ابيب وبار ايلان والعبرية وحيفا وبئر السبع.

# ارئيل شارون يتهم يتسحاق شمير بالتسبب في ادانة جوناتان بولارد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم النائب الليكودي، ارئيل شارون، رئيس الحكومة السابق، النائب الحالي يتسحاق شمير، بالمسؤولية عن ادانة الجاسوس جوناتان بولارد، عندما كان رئيسا للحكومة. ونفى شارون ان يكون شمعون بيرس، الذي شغل منصب وزير الخارجية في حكومة شمير، المسؤول عن ادانة بولارد!

جاء ذلك في بحث أجرته لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس، الاثنين، حول اقتراح لجدول الأعمال قدمته النائبة الليكودية، ليمور لفنات، حول بولارد.

واتهم النائب الليكودي الياهو بن اليسار، في الجلسة، شمعون بيرس، بتسليم مواد الى الامريكيين عندما كان وزيرا للخارجية، وكانت السبب في ادانة بولارد. ورد ارئيل شارون (الذي كان عضو «كابينيت» - المجلس الوزاري المصغر - عندما شغل شمير منصب رئيس الحكومة) على بن اليسار مفندا ادعاءاته قائلا «في احدى الجلسات قال شمير: على الدولة ان تعرف كيف تضحي بانسان»، مشيرا الى أن شمير هو الذي أعطى الأوامر لتسليم الوثائق للامريكيين وليس شمعون بيرس.

وقررت لجنة الخارجية والأمن بالاجماع في جلستها، التوجه الى الأمريكيين للافراج عن جوناتان بولارد.

ونفى يتسحاق شمير اتهامات ارئيل شارون. في حين أكد وزير الخارجية، ايهود براك، ان جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة تعمل على اطلاق سراح بولارد.

**خلال زيارته في السعودية**

# عرفات يتهم بعض الاطراف الاسرائيلية بوضع العراقيل امام الحملات الانتخابية في القدس العربية

●الرياض - وكالات الانباء - اتهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، السلطات الاسرائيلية، أمس الاثنين، بانها تضع العقبات امام الحملة الانتخابية التي يقوم بها المرشحون الفلسطينيون في القدس العربية المحتلة.

وقال عرفات في تصريحات في الرياض، أمس الاثنين، «بعض الأطراف الاسرائيلية داخل اسرائيل تقوم بوضع العقبات امام الحملة الانتخابية للمرشحين الفلسطينيين في القدس الشرقية وامام السلطة الفلسطينية في الاعداد للانتخابات» التي ستجرى في ٢٠ كانون الثاني وهي اول انتخابات تشهدها اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأشار عرفات الى ان السلطة الفلسطينية تواجه مشاكل عديدة مع السلطات الاسرائيلية تتعلق بتعيين مراكز الاقتراع في مدينتي القدس والخليل، معربا عن الأمل في حل هذه المشاكل.

وكان عرفات وصل الى الرياض، أمس الأول الأحد، والتقى كلا من ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي كلفه الملك بتولي شؤون الحكم في البلاد، كما التقى الأمير سلطان بن بعد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وصرح الزعيم الفلسطيني الذي غادر الرياض صباح أمس الاثنين الى البحرين بعد لقاء عقده مع امير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز انه «اطمأن خلال الزيارة على صحة الملك فهد، وانه اطلع المسؤولين السعوديين على ما تحقق في اطار خطوات السلام مع اسرائيل وعلى الأوضاع في مناطق الحكم الذاتي واجواء عملية الانتخاب».

وأشار، ايضا، الى انه عرض مع المسؤولين السعوديين اوضاع مدينة القدس ومواجهة «المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة سواء ببناء المستوطنات الاسرائيلية حولها او بمحاولات تغيير بعض المعالم الاسلامية فيها».

من جهة اخرى، رحب عرفات بترشيح منافسته في الانتخابات الرئاسية، سميحة خليل، معربا عن سروره بهذا الترشيح. وقال انه وجه اليها دعوة لحضور اجتماع مجلس وزراء السلطة حتى تشعر بان لها الحرية الكاملة في تحركها الانتخابي.

وكشف عرفات، اخيرا، ان السعودية أكدت خلال الاجتماع الأخير للدول المانحة في باريس في التاسع من كانون الثاني التزامها بتقديم ١٠٠ مليون دولار كمساعدة للفلسطينيين، وذلك اضافة الى ٢٠٠ مليون اخرى كانت الرياض التزمت بها قبل ذلك.

**اليوم الثلاثاء**

# تعليق الحملة الانتخابية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين

● القدس - اعلنت حنان عشراوي المرشحة عن دائرة القدس الى الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقرر تنظيمها السبت المقبل، تعليق حملتها الانتخابية اليوم الثلاثاء، مع مرشحين آخرين تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وجاء اعلان عشراوي، المفوض العام السابق للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، التي كانت الناطقة بلسان اول وفد فلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، تلبية لدعوة وجهها عدد من منظمات حقوق الانسان التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين بهذا الشأن.

واضافت عشراوي خلال مؤتمر صحفي عقد في القدس ان غدا الثلاثاء (اليوم) سيشهد تنظيم اعتصامات في مقار الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع السجناء الفلسطينيين الذين «تنصلت اسرائيل من تنفيذ التزامها الافراج عنهم».

وتنص الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية على الافراج عن المعتقلين الذين يعدون حوالي اربعة آلاف معتقل وفق منظمات انسانية، على دفعات ولا تزال المفاوضات جارية على ترتيباتها بين الجانبين.

والى ذلك قالت يافيت ساسكند من «مركز المعلومات البديلة» الاسرائيلي الذي يعنى بحقوق الانسان خلال المؤتمر ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ومنذ توقيع اتفاق اوسلو في شهر ايلول عام ١٩٩٣ حوالي ثلاثة الاف فلسطيني آخر.

وأوضحت ان آخر حملة اعتقالات نفذها الجيش الاسرائيلي في صفوف الفلسطينيين تمت عند بدء عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في الشهرين الاخيرين من العام الماضي.

* الجنود الإسرائيليون يوقفون د. حنان عشراوي عند الحاجز*

# مطالبة الشرطة بالتحقيق حول الملصقات التهديدية لبيرس

*** بلاغ كاذب بوجود قنبلة في منزل بيرس في القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، القائد العام للشرطة، أساف حيفتس، أمس الاثنين، باجراء التحقيق الفوري والمكثف، لكشف من يقف وراء توزيع ملصقات تتضمن تهديدا خطيرا ومباشرا لرئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وأشار بيرتس الى ظهور عدة ملصقات في أماكن عامة كتب عليها «سلام ايها الصديق الثاني»، وفي ذلك تهديدات واضحة للقتل لا يمكن حيالها الوقوف لامبالين.

يذكر انه بعد مقتل يتسحاق رابين، وزعت ملصقات من كلمتين قالهما الرئيس الامريكي بيل كلينتون في وداع رابين هما «شالوم حفير»، بمعنى «سلام ايها الصديق والوداع». وتتضمن الملصقات الجديدة التي ظهرت مؤخرا والموجهة الى بيرس المعنى السلبي للكلمتين أعلاه.

هذا وأفاد مصدر في الشرطة، أمس، ان الشرطة تلقت مساء أمس الأول الأحد، انذارا كاذبا بوجود قنبلة في مقر الاقامة الرسمي لرئيس الحكومة شمعون بيرس في القدس.

وقال المصدر ان مجهولا يتحدث العبرية اتصل بعيد الحادية عشرة والنصف مساء أمس الأول الاحد، بالمقر العام للشرطة في القدس للاعلان عن وجود قنبلة ادعى انها ستنفجر خلال ثلاث دقائق في المبنى الذي يقيم فيه بيرس.

وقال المصدر ان فريقين من خبراء المتفجرات توجها فورا لتفتيش المبنى في حين قامت الشرطة بتفتيش كل الحي بما في ذلك المباني المحيطة بالمنزل. وابلغ بيرس بما حصل من دون ان يطلب منه الخروج من المنزل حيث كان يشاهد التلفزيون مع زوجته سونيا.

واضاف المصدر ان فرص ادخال قنبلة الى المبنى الخاضع لرقابة شديدة معدومة. والانذار هو الاول الذي يستهدف بيرس منذ توليه رئاسة الحكومة اثر اغتيال يتسحاق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي.

وبعد عمليات التفتيش التي استمرت ساعة اعلنت الشرطة ان الانذار كان كاذبا، لكن لم يتم التعرف على صاحب الاتصال الكاذب.

# موجة عارمة من الاحتفالات في لشبونة لمناسبة فوز الاشتراكي سامبايو بالانتخابات البرتغالية

## ❐ فوز سامبايو وضع نهاية لعهد سيلفا وسواريش .. وفتح الباب امام جيل جديد من رجال السياسة في البرتغال ❐

● لشبونة - وكالات الانباء - افادت النتائج الرسمية الموقتة التي نشرت ان الاشتراكي جورج سامبايو فاز بالانتخابات البرتغالية بحصوله على (٨٣ .٥٣٪) من الأصوات في مقابل (١٧ .٤٦٪) لمنافسه رئيس الوزراء السابق الليبرالي، انيبال كافاكو سيلفا.

وسيدعى الأربعة الاف ناخب في خمس قرى صغيرة الذين قاطعوا الانتخاب لاسباب محلية الى الادلاء، يوم غد الثلاثاء، بأصواتهم التي لن تؤدي في اي حال الى تغيير النتائج.

وبعد هذا الفوز اصبحت جميع مقاليد الحكم في يد الاشتراكيين حتى مطلع العام الفين اذا لم يحدث ما هو غير متوقع.

وجاء فوز المرشح الاشتراكي ليدحض الاعتقاد السائد بان البرتغاليين على الصعيد السياسي «لا يضعون كل بيضهم في سلة واحدة». وكان هذا الاعتقاد ترسخ بسبب تحاشي البرتغاليين خلال العقد الماضي ان يكون رئيس البلاد ورئيس وزرائها من الاتجاه السياسي نفسه وخاصة بجعلهم الليبرالي دي سيلفا يحكم مع الرئيس الاشتراكي ماريو سواريش.

وفي غضون ثلاث سنوات فاز الاشتراكيون في العمليات الانتخابية الاربع الاخيرة وهي الانتخابات البلدية والاوروبية والتشريعية والرئاسية.

وقد احتل الاشتراكيون المقدمة في الانتخابات البلدية في ١٩٩٣ بحصولهم على ١ .٣٦٪ من الأصوات. وفي ١٢ حزيران ١٩٩٤ حصلوا على افضل نسبة من الاصوات في الانتخابات الاوروبية بلغت ٨٧ .٣٤٪ وارسلوا عشرة نواب الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وفي تشرين الثاني الماضي وضع الاشتراكيون حدا لعشر سنوات من حكم وسط اليمين الذي يقوده كافاكو سيلفا. فقد فازوا بنسبة ٧٦ .٤٣٪ من اصوات المقترعين في الانتخابات التشريعية - وهي اعلى نسبة حققوها في عملية انتخابية - واحتلوا ١١٢ مقعدا في البرلمان ولم يعد ينقصهم سوى اربعة نواب للحصول على الغالبية المطلقة. واصبح انطونيو غوتيريس ممثل الجيل الجديد على رأس الحكومة.

وقد وضع فوز سامبايو، ايضا، نهاية لعهد كافاكو سيلفا، الذي ترأس الحكومة من دون اي شريك طوال عشر سنوات ووضع حدا كذلك لرئاسة ماريو سواريش الشخصية البارزة التي سيطرت على الحياة السياسية في البلاد طوال عشرين سنة. وفتح فوز سامبايو الباب امام جيل جديد من رجال السياسة.

واستقبل فوز سامبايو وخصوصا في لشبونة التي ترأس بلديتها لست سنوات بموجة عارمة من الفرح عكست الشعبية التي يتمتع بها على الرغم من انه لا يزال غير معروف جيدا في الخارج.

وسيتسلم الرئيس الجديد مهامه في التاسع من آذار المقبل ولكنه لا يعتزم الاقامة في قصر بيلم، المقر الحالي للرئاسة، بل يفضل البقاء في منزله في لشبونة مع زوجته وولديه. اما سواريش فقد أكد لمواطنيه انه سئم من السياسة وأصبح من حقه ان «يفكر في شيء آخر».

يذكر ان سامبايو هو ثالث رئيس للجمهورية ينتخب بالاقتراع العام منذ ثورة القرنفل في ٢٥ نيسان ١٩٧٤. وهو يأتي بعد الجنرال انطونيو اينيش (١٩٧٦ - ١٩٨٦) وماريو سواريش (١٩٨٦ - ١٩٩٦) الذي كان اول رئيس مدني انتخبه الشعب في تاريخ البرتغال.

# الرئيس الكرواتي يعلن ان «الحرب انتهت»

● زغرب - اعلن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، أمس الاثنين، في خطاب وجهه الى الأمة والبرلمان في زغرب ان «فترة الحرب انتهت» بالنسبة لكرواتيا بعد اربع سنوات من النزاع المسلح خاصة مع القوات الصربية.

وقال تودجمان «في العام ١٩٩٥ انهينا فترة الحرب» مؤكدا في الوقت نفسه ان سلافونيا الشرقية، اخر الاراضي الكرواتية التي لا تزال تحت سيطرة الانفصاليين الصرب، «يجب ان تعود سلميا (الى كرواتيا) لتفادي اي خسائر جديدة».

ومن المنتظر أن تبدأ الامم المتحدة عملية جديدة لحفظ السلام في هذه المنطقة المجاورة لصربيا والتي كانت زغرب قد هددت مرارا باستعادتها بالقوة. وسيكون من مهامها انشاء ادارة دولية خلال مرحلة انتقالية.

واعرب تودجمان عن ارتياحه لاستعادة الجيش الكرواتي في ايار وآب الماضيين اراضي بسلافونيا الغربية وكرايينا كانت سقطت في ايدي الانفصاليين الصرب في العام ١٩٩١. وقال في هذا الصدد «في العام ١٩٩٥ قضى الجيش الكرواتي على اسطورة القوات الصربية التي لا تقهر». وشكر «الشعب الكرواتي والكروات الذين يقيمون في الخارج لجهودهم ومساعدتهم خلال الحرب».

### تعزية

تعازينا الحارة الى آل عازم في الطيبة برحيل المناضل الشيوعي

**شاكر عازم**

راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

### تعزية

تعازينا الحارة الى الحزب الشيوعي في الطيبة والى الاخ العزيز ابراهيم عازم بوفاة المأسوف عليه الرفيق

**شاكر سليمان عازم**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

موسى حوري - رمات غان

# الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية بواسطة البريد

| نوع الخدمة | التفاصيل والمستندات المطلوبة لمن تطلب له الخدمة | من يحق له طلب الخدمة بواسطة البريد |
|---|---|---|
| شهادة ولادة لمن ولد في البلاد | ١ - الاسم الشخصي، اسم الأب، اسم الام، اسم العائلة كما كانت مسجلة يوم الولادة، وكما هي مسجلة الآن.<br>٢ - مكان الولادة (البلدة واسم المستشفى)<br>٣ - تاريخ الولادة<br>٤ - رقم هوية المولود - اذا كان مسجلا في سجل السكان<br>٥ - اسم طالب الخدمة، رقم هويته وعنوانه. | الوالد/ة عن أولادهما<br>الاولاد - عن الوالدين |
| شهاد وفاة لمن توفي في البلاد | ١ - الاسم الشخصي، اسم الاب، اسم الام - اسم العائلة كما كانت مسجلة يوم الوفاة.<br>٢ - مكان الوفاة (البلدة واسم المستشفى)<br>٣ - تاريخ الوفاة.<br>٤ - رقم هوية المتوفى - اذا كان مسجلا في سجل السكان<br>٥ - اسم طالب الخدمة، رقم هويته وعنوانه | الزوج للزوجة<br>الزوجة للزوج<br>الوالدين - عن الأبناء<br>الابناء - عن الوالدين |
| ملحق هوية بدلاً من ملحق بالٍ | ١ - ارفاق ملحق الهوية البالي<br>٢ - مكان السكن الحالي. اذا طرأ تغيير على مكان السكن، ينبغي ارفاق ملحق هوية الزوج/ الزوجة لتعديل العنوان | مقدم الطلب عن نفسه أو زوجه/ زوجته |
| ملحق هوية بدلاً من ضائع او تالف | ١ - الاسم الشخصي، اسم الاب، اسم الام، اسم العائلة<br>٢ - مكان وتاريخ الولادة<br>٣ - رقم الهوية<br>٤ - الحالة الاجتماعية<br>٥ - تفاصيل الاولاد حتى سن ١٨ سنة<br>٦ - مكان السكن الحالي. اذا طرأ تغيير على مكان السكن، ينبغي ارفاق ملحق هوية الزوج/ الزوجة لتعديل العنوان<br>٧ - الملحق التالف. اما اذا ضاع فيرجى ذكر ذلك في رسالة خطية<br>٨ - رسوم بمبلغ ٥٠ شيكلا جديدا بحوالة مالية | مقدم الطلب عن نفسه فقط |
| ملخص تسجيل - طلب منفرد لشخص واحد فقط | ١ - الاسم الشخصي، اسم الاب، اسم الام، اسم العائلة<br>٢ - مكان وتاريخ الولادة<br>٣ - الحالة الاجتماعية<br>٤ - مكان السكن الحالي. اذا طرأ تغيير على مكان السكن، ينبغي ارفاق ملحق هوية الزوج/ الزوجة لتعديل العنوان<br>٥ - صلة قرابة مقدم الطلب للشخص الذي تطلب ملخص التسجيل عنه.<br>٦ - سبب تقديم الطلب | مقدم الطلب - عن نفسه وزوجه/ زوجته واولادهم القاصرين (ينبغي ارفاق تفويض من الزوج/ الزوجة). |
| الاستفسار عن مواعيد دخول البلاد ومغادرتها - طلب منفرد لشخص واحد فقط | ١ - الاسم الشخصي، اسم الاب، اسم الام، اسم العائلة<br>٢ - رقم الهوية<br>٣ - الجنسية<br>٤ - رقم جواز السفر<br>٥ - عنوان مقدم الطلب | مقدم الطلب - عن نفسه فقط |
| تحديد عنوان - طلب منفرد لشخص واحد فقط | ١ - تفاصيل الشخص الذي تطلب الخدمة له. الاسم الشخصي، اسم العائلة.<br>٢ - رقم الهوية.<br>٣ - العنوان السابق | كل شخص |
| تغيير عنوان | ١ - ملاحق هوية الزوجين، ورسالة تتضمن العنوان الجديد لمن تطلب تغيير عنوانه. | عن نفسه، زوجه/ زوجته واطفالهم القاصرين |
| تسجيل طفل في الهوية الشخصية | ١ - ملاحق هوية الزوجين<br>٢ - شهادة عن الولادة صادرة عن المستشفى<br>٣ - عنوان السكن الحالي.<br>٤ - اذا لم يتم تسجيل الاسم الشخصي للطفل في بلاغ الولادة، ينبغي اضافته الى شهادة المستشفى والتوقيع عليه. | الوالدان فقط |
| تمديد سريان جواز سفر لم يمض على اصداره عشر سنوات | ١ - جواز السفر<br>٢ - العنوان الحالي<br>٣ - يوقع كل بالغ على الطلب بصورة منفردة او على كتاب التخويل<br>٤ - ارسال الطلب بالبريد المسجل.<br>فيما يتعلق بتمديد جواز سفر قاصر، والداه مطلقان، ينبغي حضور كلا الوالدين او تقديم قرار المحكمة | عن نفسه، زوجه/ زوجته واطفالهم القاصرين الذين بحوزتهم جوازات سفر منفصلة |
| تمديد وثيقة مرور لم يمض على اصدارها عامان | ١ - وثيقة المرور<br>٢ - الاشارة الى عنوان السكن الحالي.<br>٣ - يوقع كل بالغ على الطلب بصورة منفردة او على كتاب التخويل.<br>٤ - ارسال الطلب بالبريد المسجل.<br>فيما يتعلق بتمديد جواز سفر قاصر، والده مطلقان، ينبغي حضور كلا الوالدين او تقديم قرار المحكمة. | عن نفسه، زوجه/ زوجته واطفالهم القاصرين الذين بحوزتهم وثائق مرور منفصلة |
| تأشيرة عائد لمن ليس مواطنا اسرائيليا | ١ - ارفاق جواز السفر الاجنبي<br>٢ - رقم الهوية.<br>٣ - العنوان الحالي<br>٤ - يوقع كل بالغ على الطلب بصورة منفردة او على كتاب التخويل.<br>٥ - رسوم بمبلغ ٥٠ شيكلا جديدا بحوالة مالية<br>٦ - ارسال الطلب بالبريد المسجل. | عن نفسه، زوجه/ زوجته واطفالهم القاصرين الذين بحوزتهم جوازات سفر منفصلة. |
| شهادة اثبات جنسية اسرائيلية | ١ - الاسم الشخصي، اسم الأب، اسم الام، اسم العائلة<br>٢ - تاريخ الولادة<br>٣ - مكان الولادة<br>٤ - رقم الهوية<br>٥ - العنوان الحالي<br>٦ - رسوم بمبلغ ٥٠ شيكلا جديدا بحوالة مالية | عن نفسه فقط/ زوجه/ زوجته (ينبغي ارفاق تفويض من الزوج/ الزوجة) |

**ملاحظة هامة** في كل الخدمات، اذا كان العنوان الحالي غير مسجل في الهوية الشخصية ينبغي ارسال ملاحق الهوية للشخص الذي تطلب تسجيل العنوان لتعديله

טלפנים

**للحصول على معلومات تتعلق بالخدمات المختلفة، يمكنكم الاتصال على مدى ٢٤ ساعة يوميا:**

**هاتف ٠٣/٥٦٥٣٣٢٧٠**

**وزارة الداخلية في خدمة الجمهور**

# مباريات التصفية للجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة

● تجري في نهاية هذا الاسبوع الجولة الثامنة لمباريات التصفية للفوز بكأس الدولة وقد وصل الى هذه الجولة فريقان من الوسط العربي، الاول هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» وسيخرج لضاحية هتكفا لمباراة صعبة لملاقاة فريق بني يهودا تل ابيب من فرق الدرجة الممتازة.
اما الفريق الثاني فهو هبوعيل اتحاد شباب يافا والذي اقصى في الجولة السابعة فريق الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة وسيستضيف متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بيتار القدس.

وفي حديث خاص مع مدرب الفريق يهودا زاجوري صرح بانه سيكثف التدريبات استعدادا لهذا اللقاء، واردف قائلا انه في عالم كرة القدم ليس أمرا غريبا بان يقصي فريق اتحاد شباب يافا فريق بيتار القدس اذا لعب اللاعبون بحماس وتضحية واصرار. وفي سؤال لمراسلنا عن الاشياء التي تخيف المدرب من بيتار القدس اجاب زاجوري بان الهيبة والخوف النفساني من اسم بيتار القدس هو الشيء الوحيد الذي يخاف منه. وفي سؤال آخر ماهي طريقة اللعب التي سيلعبها فريق اتحاد شباب يافا؟ اجاب زاجوري بانه سيتبع طريقة ٥ - ٤ - ١ اي تكثيف منطقة حرامه بعدد كبير من اللاعبين وبالأخص اللعب بقلبي دفاع متقدمين لمراقبة خط هجوم بيتار القدس واناطة المهمة الدفاعية بلاعبي الهجوم للحد من خطورة الظهيرين الأيمن والأيسر لبيتار القدس (شمونيل ليفي ودافيد امسالم) واردف قائلا بان لاعبي الهجوم لبيتار القدس ايلي اوحانا وروني حرازي سيحظيان برقابة لصيقة من لاعبين من اتحاد شباب يافا.
وعن نتيجة المباراة لم يتنبأ زاجوري بالنتيجة وقال دعنا نتخطى هذه المباراة وآمل ان نحقق نتيجة ايجابية.

(عبد اللطيف مصاروة)

# مـ يافا يفاوض اللاعب احمد موسى!!

● اللاعب احمد موسى الذي يلعب في صفوف هبوعيل حيفا تماثل للشفاء، ولكنه يجلس على دكة الاحتياط. وعلم مراسلنا ان فريق مـ يافا يفاوضه من اجل ضمه لصفوف الفريق.

* حسين الشاعر *

# حارس المرمى ميكي دهان ينضم لهبوعيل الطيبة

● شوهد في مباراة هبوعيل الطيبة البيتية ضد مكابي يفنة حارس المرمى ميكي دهان وافراد عائلته لمشاهدة فريقه عن كثب بعد انضمامه لصفوف هبوعيل الطيبة ليذود عن المرمى الطيباوي. وجاءت هذه الخطوة بعد التدني في مستوى الحارس بيني مسيلاتي الذي يعاني من اصابة وكان سببا مباشرا في خسارة الفريق العديد من النقاط في مباريات سابقة.
جدير ذكره ان ميكي دهان دافع في الموسم الفائت عن مرمى مكابي كريات جت وقبل ذلك بموسم لعب في صفوف هبوعيل الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)





# قريبا يبدأ العمل في انارة ملعب المشهد

● يتخذ مجلس المشهد المحلي الاجراءات اللازمة لبدء العمل في مشروع انارة الملعب البلدي الذي يشهد مؤخرا اقبالا مكثفا من الفرق المحلية (واخرى من خارج القرية)، علما بأن في القرية فريقين (هبوعيل ومكابي) يلعبان في دوري الدرجة الثالثة ويحتلان مرتبتين مرموقتين بالاضافة الى فريقين للاولاد يضمان (٤٠) فتى يتولى تدريبهم الرياضيان محمد جميل عرفات وسليمان خطيب.
ومن جهة اخرى، صرّح مصدر مسؤول في ادارة فريق هبوعيل المشهد بأن الادارة راضية عن اداء الفريق ومدربه، رائد عرفات، حيث تجري بنجاح بلورة وتكوين كادر محلي متمرس يعتمد بالأساس على الكادر المحلي.

# ☐ الحدث الرياضي ☐

* **جوهانسبورغ** - افتتح الرئيس الجنوب افريقي، نيلسون مانديلا، في جوهانسبورغ كأس الأمم الأفريقية العشرين لكرة القدم.
ووصل مانديلا الى الاستاد برفقة ابنته الصغيرة وهما يرتديان قميصين من قمصان المنتخب المحلي الذي يطلق عليه لقب «بافانا بافانا» وذلك قبل دقائق من مباراة الافتتاح بين منتخبي جنوب افريقيا والكاميرون التي انتهت بفوز منتخب جنوب افريقيا.
وقال مانديلا في الكلمة التي القاها في افتتاح الكأس الافريقية «لا يقاس نجاح المسابقة فقط بعدد الأهداف وانما بالطريقة التي ستعمل على التقارب بين الدول المشاركة بفضل هذه النخبة من الشباب الموهوب الذي يسهم في نهضة افريقيا».
وقد حققت جنوب افريقيا فوزا كاسحا على الكاميرون (٣ - صفر) ضمن المجموعة الاولى. وسجل فيل ماسينغا ومارك وليامس وجون موشوي الاهداف الثلاثة في الدقائق ١٤ و٣٧ و٥٤.

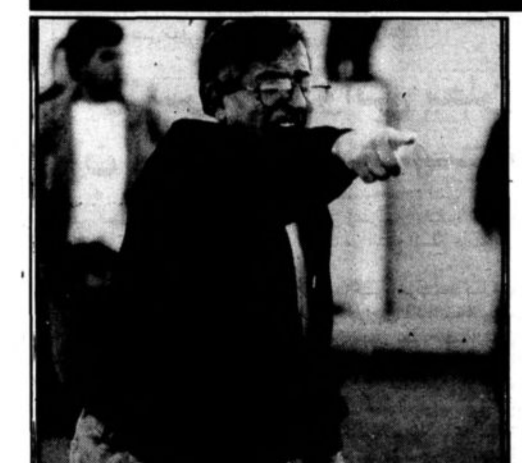
* **فاستيراس (السويد)** - فازت السويد على مصر ٢٠ - ١٩ في فاستيراس (السويد) وبلغت المباراة النهائية من مسابقة كأس العالم في كرة اليد.
وتلعب السويد في مباراة القمة ضد الفائز روسيا التي هزمت فرنسا بطلة العالم ٣٤ - ٢٧. وسيطرت السويد على الشوط الاول وانهته في مصلحتها ١٤ - ٨ ثم راح الفرق يتضاءل في الشوط الثاني الى ان وصل الى هدف واحد فقط.

* **جاكارتا** - انحصرت المنافسة على بطولة دورة جاكارتا الدولية في التنس الأرضي البالغة جوائزها ٣٢٨ الف دولار بين المغربي يونس العيناوي والهولندي سينغ شالكن.
وفي المرحلة نصف النهائية فاز العيناوي على الهولندي بول هارهويس المصنف اول ٦ - ٣ و٦ - ٧ و٦ - ٣، وشالكن على الامريكي مايكل جويس ٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٣.
ويذكر ان العيناوي صار مصنفا في المركز ٦٧ عالميا بعد بلوغه المباراة النهائية من دورة قطر الدولية الأحد الماضي عندما خسر بصعوبة امام التشيكي بتر كوردا.

# ازمة مالية خانقة في هبوعيل الرينة!!

● رغم الخسارة الأليمة التي مني بها هبوعيل الرينة في كرة القدم في مباراته الخارجية امام بئر المكسور الا ان الوضع المهني مطمئن للغاية حيث فاز الفريق في ثلاث مباريات متتالية قبل هذه الخسارة.
وفي حديث مع السيد عادل بصول اداري الفريق صرح بان وضع الفريق المهني بقيادة المدرب نبيل برانسي يبشر بالخير خاصة وان اللاعبين يبدون جدية تامة في التدريبات. الا ان الوضع المادي للفريق مقلق للغاية حيث الدعم والميزانية اللذان يتلقاهما الفريق من المجلس المحلي لا يكفيان. وناشد بصول المجلس المحلي واهالي الرينة دعم الفريق ماديا للسير قدما الى اعالي اللائحة.

* شادي برانسي *



* نبيل برانسي*

## كلمة الاتحاد

### لمن هذه الحسابات؟!

□ فظيعة هي طريقة الحسابات التي يلخصون بها الوضع لاقتصادي في الدولة، من شهر الى شهر ومن سنة الى سنة. والاحصائيات التي نشرتها دائرة الاحصاء امس في القدس، هي خير دليل على دهشتنا.

فالتضخم المالي خلال السنة هو فقط ٨.١٪ وهنالك نمو قتصادي. وهنالك انخفاض في نسبة البطالة. وهنالك علاوة غلاء ستدفع لكل الاجيرين.

اذن، فالصورة جميلة. والوضع عال العال. والحكومة تستطيع خوض معركة الانتخابات القادمة واثقة الخطى.

فهل هذا حقيقي؟ ام ان في الامر نوعا من الخداع؟ ولمن؟ ولماذا؟ وعلى حساب من؟!

ان نظرة اولية الى التفاصيل تبين صورة اخرى للواقع: فالغالبية الساحقة جدا من المواد والخدمات الحيوية التي يحتاجها المواطن العادي، البسيط والفقير او حتى متوسط الحال، ارتفعت بنسبة اعلى من نسبة ارتفاع التضخم. هكذا بالنسبة للمواد الغذائية (٩.٣٪) والخبز والحليب والبيض بالذات (١٥ - ٢٥٪) والخدمات الصحية (٨.٣٪) والتعليم (حوالي ٢٠٪) ومصاريف السكن (١٣.٦٪). وعلاوة الغلاء مخسوفة الى النصف وستدفع فقط بعد ثلاثة شهر، اي بعد ان تخسف مرة اخرى بحوالي النصف.

والاجور سبق وان اشرنا الى تآكلها فعليا بالنسبة لمعظم الاجيرين، وبشكل خاص بالنسبة للاجيرين العرب والاجيرين من النساء اليهوديات والعربيات.

وما زال معظم الاجيرين يعيشون على السحب الزائد من البنوك، ويدفعون لقاء ذلك فوائد بنكية قاتلة.

والفقر يزداد بشكل فاحش وبات هناك مشردون وجوعى واطفال يعانون سوء التغذية، والهوة بين الفقراء والاغنياء تتسع وتتسع.

هذه هي الصورة الحقيقية للاوضاع الاقتصادية في البلاد. ماذا كانت الاحصائيات معدة لارضاء التجار الاجانب او صندوق النقد الدولي او اية مؤسسة اخرى، فانها لن تغير الحقيقة التي يلمسها الانسان الكادح في هذه البلاد، على جلده. ولكن، الى متى ستظل تعطى احصائيات غير واقعية كهذه؟! اما آن الاوان لتغيير طريقة الحساب حتى تعطى الصورة واضحة، بلا زيف ولا تشويه؟!

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

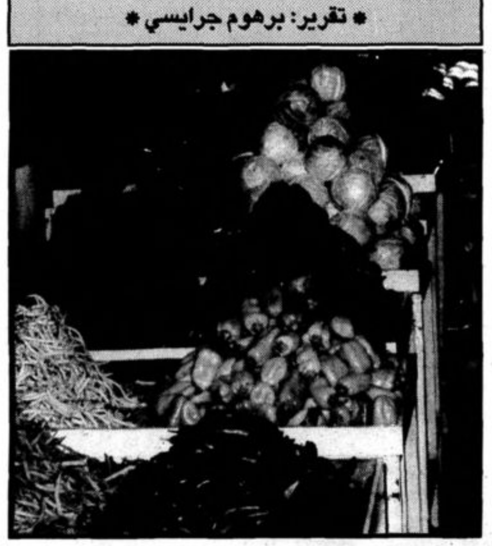

### لاول مرة منذ ٢٦ عاما

# التضخم المـالـي ٨,١٪ فـي ١٩٩٥

## لا تفرحوا كثيرا، فقد دفعنا اكثر (١٠ - ٢٥٪) في معظم المواد والخدمات والاحتياجات الحيوية!

*** الغلاء في الغذاء ٩,٣٪ والخبز والحليب خصوصا ١٥ - ٢٥٪ * والسجائر ٢٥٪ والخدمات الصحية ٨,٣٪ والسكن ١٣,٦٪ والتعليم ٥ - ٢٠٪ * .. ولا اقل اهمية من هذا: التعويض عن التضخم سنقبضه بنسبة ١,٩٪ وفقط في آذار القادم***

* تقرير: برهوم جرايسي *



● سعر المواد الغذائية في ارتفاع مطرد ●

□ بلغ التضخم المالي في العام الماضي نسبة ٨.١٪ وذلك بعد ان سجل جدول الغلاء في الشهر الاخير من العام الماضي، والذي اعلن عنه امس الاثنين، ارتفاعا بنسبة ١.٢٪، وذلك خلافا لتوقعات الاوساط المالية والتي قدرت بان لا تصل هذه النسبة الى ١٪.

وقد اثر على جدول الغلاء في شهر كانون الاول الماضي، ارتفاع الاسعار في جميع المجالات، ما عدا اسعار الفواكه والخضراوات والتي سجلت انخفاضا بنسبة ١.٨٪، وحتى في هذا المجال تجدر الاشارة الى ان اسعار الخضراوات ارتفعت بشكل طفيف بينما انخفضت اسعار الفواكه بنسب اكبر.

فقد ارتفعت في الشهر الماضي، اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٥٪ واسعار البناء بنسبة ٢.٩٪ وصيانة البيوت بنسبة ٠.٨٪ والالبسة والاحذية بنسبة ١.٧٪ والصحة ١٪.

وبالطبع فقد اثر على ارتفاع الاسعار في الشهر الماضي انخفاض قيمة الشيكل امام العملات الاجنبية وارتفاع سعر الدولار بنسب تتراوح ما بين ٣ و ٤٪ ولكن التأثير الاكبر لارتفاع سعر الدولار نشهده في غلاء الشهر الحالي (الذي سيعلن في وسط الشهر القادم).

### التضخم المالي خلال العام ١٩٩٥

لم تشهد اسرائيل منذ ٢٦ عاما تضخما ماليا بهذه النسبة «المنخفضة» (٨.١٪) وكانت نسبة التضخم الاقرب لها في السنوات الاخيرة، في العام ١٩٩٢ حين بلغت نسبة التضخم ٩.٤٪، مع العلم انه كان عام انتخابات برلمانية، وقد عجزت الحكومة الحالية في العامين التاليين ٩٣ و٩٤ عن جعل التضخم بنسب اقل من ١٠٪، ففي العام ١٩٩٣ بلغت نسبة التضخم ١١.٢٪ وفي العام ١٩٩٤ بلغت النسبة ١٤.٥٪.

ولكن بحسب كراسة دائرة الاحصاء المركزية التي صدرت امس الاثنين، يتبين ان غالبية فروع سلة المشتريات ارتفعت بنسب اعلى من المعدل الا ان انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٢٤.٦٪ اوصلنا الى اجمالي تضخم ٨.١٪، ولو حسبنا جدول الغلاء السنوي بدون الخضراوات والفواكه لكان التضخم ارتفع بنسبة ١٠٪.

ورأت الحكومة من المناسب ان تحتفل بهذا التضخم، ولكن السؤال الذي يطرح هل حقا اسعار الخضراوات انخفضت بهذه النسبة، وهل هذا الانخفاض وفر على جيب الاجير؟ بالطبع لا، لان اسعار الخضراوات والفواكه ارتفعت في العام ١٩٩٤ بنسب هستيرية بلغت ٥٦.١٪، وذلك لاسباب عديدة لم تكن قائمة في العام الماضي وبطبيعة الحال انخفضت هذه الاسعار بهذه النسبة قياسا بارتفاعات العام قبل الماضي.

ومن خلال مراجعة عامة نجد ارتفاعات اسعار مقلقة تدفع بالمراقبين الاقتصاديين ليؤكدوا ان الارضية ما زالت موجودة في الاقتصاد الاسرائيلي لجعل التضخم المالي يرتفع بوتائر اعلى بكثير.

وعلى سبيل المثال ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة عامة بلغت ٩.٣٪، ولكن داخل هذا الفرع نجد ان اسعار الخبز ومنتوجات الحليب والبيض والسكر وهي كلها خاضعة لمراقبة الحكومة ارتفعت بنسبة تتراوح ما بين ١٥ الى ٢٦٪ اي ضعفين حتى ٣ اضعاف معدل التضخم.

كذلك ارتفعت اسعار البناء، والبيوت بنسبة بلغت ١٣.٦٪ وارتفعت اسعار تكاليف التربية والتعليم والترفيه بنسب تراوحت ما بين ٥ الى ٢٠٪، واسعار المواصلات الشعبية ارتفعت بنسب تراوحت ما بين ١٠ الى ١٥٪.

وارتفعت اسعار تكاليف الصحة بنسبة عامة بلغت ٨.٣٪ واسعار التبغ والسجائر ارتفعت بنسبة ٢٥.٧٪، وفقط اسعار الملبوسات والاحذية سجلت ارتفاعا اقل من نسبة التضخم (٦٪).

### * تعويض الاجيرين *

كما هو معروف فان الهستدروت لم توقع حتى الان على اتفاقية علاوة غلاء على الرغم من مرور عام على انتهاء مفعول الاتفاقية الاخيرة، والتي هي اصلا تظلم الاجيرين.

وعلى الرغم من تصريحات رئيس الهستدروت عمير بيرتس والتي يكررها في كل منتصف شهر عند اعلان جدول الغلاء، فان علاوة الغلاء ستحسب في الشهر القادم على اساس الاتفاقية الماضية، خصوصا وان الهستدروت اتفقت مع ارباب العمل على ان يجري خصم علاوة الغلاء الشحيحة (٠.٥٪) والتي تلقيناها في رواتب آب الماضي، من علاوة الغلاء المقبلة.

وعلى هذا الاساس فان نسبة التضخم المالي منذ شهر آب الماضي وحتى اليوم بلغت حوالي ٥.١٪ ومع حساب التضخم في الشهر الحالي، فان النسبة ستصل بالكاد ٥.٩٪، ويخصم من هذه النسبة ٣٪ (نصف بالمئة شهريا) وما تبقى اي ٢.٩٪ نحصل على ٨٠٪ منه، لتصل علاوة الغلاء لنسبة ٢.٤٪، ولكن هذه النسبة يخصم منها نصف بالمئة، وبالتالي ففي احسن الاحوال فاننا سنتقاضى ١.٩٪ في رواتب شباط القادم والتي نتسلمها في شهر آذار القادم.

### * الفائدة البنكية *

وعلى الرغم من حرب ارباب الصناعة من اجل دفع اقل ما يمكن من رواتب الا انه يجمعهم مع الاجيرين «مصلحة» مشتركة. الا وهي الفائدة البنكية المرتفعة.

وما زال صاحب الصلاحية بالامر، عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل مصرا على موقفه الحاد للابقاء على فائدة بنكية مرتفعة قياسا بنسب التضخم المالي.

ويدعي فرنكل ان سياسة بنك اسرائيل فيما يتعلق بالفائدة البنكية اثبتت «صحتها».

ويطالب ارباب الصناعة ورئيس اتحادهم، دان بروبر بتخفيض هذه الفائدة، كذلك تطالب الاوساط العمالية بتخفيضها خصوصا وان الغالبية الساحقة من الاجيرين ان لم يكن كلهم يعيشون مع السحب الزائد من البنوك.

وبدأت التوقعات حول إعلان بنك اسرائيل في الايام القادمة عن رفع او خفض الفائدة في الشهر القادم، وعلى الارجح فان البنك لن يجري اي تغيير فيها او انه سيجري تغييرا طفيفا.

### * التوقعات للشهر الحالي*

من المعتاد ان يكون التضخم المالي في الشهر الاول من كل عام هو الاكثر انخفاضا في نفس العام، وذلك لانه يؤثر عليه انخفاض اسعار موسمية عادية، ولكن هذا الشهر شهد ارتفاعات اسعار في مجالات عدة واهمها جميع البضائع والمواد الخام المستوردة وذلك بسبب ارتفاع سعر الدولار، كذلك ارتفعت اسعار البنزين للاستهلاك الشخصي بنسبة ١٥٪.

وامام هذا الوضع فان ارتفاع الجدول في الشهر الحالي سيكون اعلى من المعتاد، مع الاشارة الى ان الانخفاض الموسمي لاسعار الالبسة والاحذية والخضراوات والفواكه سيلجم ارتفاع الاسعار الاخرى.

# ام تعتدي على طالب في غرفة الصف!

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتدت احدى الامهات من الناعورة، امس الاثنين، على طالب في الصف الثالث، داخل المدرسة، وذلك بعد شجار وقع بين ابنها والطالب المعتدى عليه.

وفي يوم امس، تقدمت المدرسة بشكوى الى شرطة العفولة ضد الأم المعتدية، وحسب ما تبين فان خلافا وقع بين ابن هذه الأم واحد اصدقائه، امس الاول الاحد، في اثناء لعبهما في الحي، وحسب ما قال الاستاذ، عبد الباسط زعبي: «فقد فوجئ معلم الصف من دخول الام في الحصة الاخيرة، اليوم (امس) ودون ان تتكلم مع المعلم، توجهت نحو الطالب وراحت تضربه. ولما توجه المعلم لابعادها عن الطالب صرخت على المعلم ودفعته». واضاف الاستاذ زعبي: «اذا كان ردنا على الام بالسكوت على فعلتها هذه فسنكون اول من يشجعها على ظاهرة العنف والتي تعتبر بادرة خطيرة داخل المدرسة».

واعلنت الشرطة امس، انها ستستدعي الام للتحقيق معها.

## محاميد يطالب شولميت الوني بالتدخل لمنع فصل الممثل يوسف ابو وردة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت ادارة المسرح البلدي في حيفا، الممثل يوسف ابو وردة، باخراجه من المسرح وفصله من العمل، لرفضه «تمثيل دور عميل احتلال في مسرحية جديدة».

جاء هذا التهديد في رسالة بعثت بها الناطقة باسم المسرح، عماليا برنيع، الى الممثل يوسف ابو وردة.

وامس الاثنين، بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، برسالة الى وزيرة الفنون والعلوم، شولميت الوني، يطالبها فيها بالتدخل الشخصي ومنع اتخاذ اي اجراءات ضد الممثل ابو وردة.

واشار محاميد في رسالته، الى ان يوسف ابو وردة رفض انتحال وتمثيل شخصية عميل احتلال، من منطلقات شخصية وضميرية.

وشجب محاميد، في رسالته الى الوني، التعامل الفظ الذي تجسد في رد الناطقة باسم المسرح في الرسالة التي بعثت بها الى يوسف ابو وردة، مشيرا الى انه ينطوي على إكراه وتعسف ضد ممثل أفنى حياته في المسرح.

● يوسف ابو وردة ●

# ضابط شرطة يهدد الممثلة المصرية يسرا بالقتل!

□القاهرة - افاد مصدر من الشرطة المصرية ان ضابط شرطة يبدو انه مختل عقليا هدد مساء امس الاول الاحد، الممثلة المصرية الشهيرة يسرا بالقتل والقي القبض عليه في منزلها.

فقد اقتحم الضابط مساء الاحد، في حوالي الساعة ١٧.٠٠ بالتوقيت المحلي وهو يحمل مسدسا منزل الممثلة وسط القاهرة في اثناء غيابها. ولما عادت هددها بالقتل وطلب منها مبلغا من المال بحجة ان ابنه مصاب بمرض خطير.

وفيما كانت تحاول تهدئته تدخلت قوى الامن بعد ان تم اخطارها وتمكنت من السيطرة عليه.

ولم تكشف هوية الضابط، لكن مصدرا من الشرطة قال انه مختل عقليا ويعاني من اضطرابات نفسية.

ويذكر ان الظلاميين الاصوليين المصريين رفعوا شكوى، مؤخرا، على الممثلة بعد ان نشرت احدى المجلات صورة لها اعتبروها غير محتشمة!

● يسرا ●

# المدفع العراقي العملاق!

*** كان الاضخم على الاطلاق، وبلغ مداه ما بين ٧٠٠ والف كيلومتر * بدء محاكمة السويسريين الذين ساعدوا العراق في صنعه ***

□لوزان (سويسرا) - الوكالات - بدأت في مدينة لوزان السويسرية، امس الاثنين، محاكمة اربعة رجال اعمال سويسريين متهمين بمساعدة العراق في صنع «مدفع عملاق» هو اكبر قطعة مدفعية صنعت على الاطلاق.

ويحاكم ثلاثة مسؤولين في مجموعة شركات الحديد والصلب السويسرية «فون رول» ومدير الشركة التجارية «اولدري» بتهمة خرق القانون حول صادرات المعدات الحربية. وكان هؤلاء قد زودوا العراق، بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٠، بقطع مخصصة لسلاحه الهائل مقابل عشرة ملايين فرنك سويسري (ثمانية ملايين دولار).

وحسب بيان الاتهام، الذي يضم ٣٧ صفحة والذي تلاه المدعي العام، فليكس بابنزاينغر، فان المتهمين وافقوا عمدا على ادعاء ان البضاعة المرسلة عبارة عن اسطوانات لالات لصب الحديد بينما كانوا يعرفون بانها ستستخدم في صنع المدفع العملاق الذي يُفترض ان يبلغ مداه ما بين ٧٠٠ الى الف كيلومتر.

وقد بدأ هذا المشروع في الثمانينات وكشف عنه سنة ١٩٩١ بعد هزيمة العراق في حرب الخليج ونزع سلاحه، الذي قررته المجموعة الدولية، فدمر العراق مدفعه تحت اشراف خبراء في الامم المتحدة.

ويحظر قانون سويسري، صدر في العام ١٩٧٢، تصنيع مواد حربية او الاتجار بها بدون ترخيص حكومي ويعاقب الشركات التي تقدم معلومات مغلوطة للحصول على هذا الترخيص.

لكن المدعي العام اعترف بانه لا يمتلك اثباتات رسمية، بل مجرد ادلة تشير الى تورط المتهمين.

وقد تفجرت القضية عندما ضبط ١٣١ طنا من قطع ضخمة الحجم في محطة بيرن ومطار فرانكفورت، في ايار ١٩٩٠، قبل بضعة اشهر من الغزو العراقي للكويت في آب من السنة نفسها.

واكتشفت قطع مشبوهة وتم ضبط عتاد في نيسان وايار ١٩٩٠ في بريطانيا واليونان وتركيا وايطاليا. وفي آذار الماضي، اغتيل في بروكسل المهندس الكندي، جيرالد بول، صانع المشروع العراقي الذي اطلق عليه اسم «بابل».

وانتهت المسألة في ٨ تشرين الاول ١٩٩١، واعلن دوغلاس انغلاند، رئيس بعثة خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الموجهة من بغداد، ان العراق دمر سلاحا يبلغ طوله ٥٢.٢ مترا وقطره ٣٥٠ ملم.

ويتعرض المتهمون لعقوبات بالسجن يمكن ان تصل الى خمس سنوات وغرامة قدرها نصف مليون فرنك سويسري (٤٠٠ الف دولار).

## في العام ١٩٩٥

# ١٤٠ عائلة طلبت مساعدة مراكز العنف داخل العائلة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دلت معطيات مراكز علاج العنف داخل العائلة على ارتفاع عدد العائلات التي توجهت للحصول على علاج، فقد عالج مركز الناصرة خلال العام ١٩٩٥ (١٤٠) عائلة فيما لم يتعد عدد العائلات التي تلقت العلاج في العام ٩٤، خمسين عائلة.

وفي يوم امس الاثنين، عقد اجتماع بحضور مدراء مراكز علاج العنف داخل العائلة ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، حيث نوقش موضوع علاج العنف داخل العائلة والسبل الافضل لتقديم العلاج لاكبر عدد ممكن من العائلات.

وكما قالت مديرة مركز علاج العنف داخل العائلة في الناصرة، العاملة الاجتماعية سهاد اسعد، فان الارتفاع الكبير في العائلات المحتاجة الى العلاج «لا يعني انتشار الظاهرة فحسب، بل وزيادة الوعي عند المواطنين لاهمية الابلاغ عن الحالات وعدم الاستمرار باخفاء المشكلة داخل العائلة».

واضافت اسعد: «من بين الذين حصلوا على العلاج، رجال اعتدوا على نسائهم واطفالهم ووصلوا يطالبون بالعلاج لمنع استمرار هذه الظاهرة عندهم».

ويشار الى ان الوزارة سبق واثارت اهمية الحاجة الى ايجاد طرق تنسيق بين كافة مكاتب الخدمات الاجتماعية لعلاج هذا النوع من المشاكل بسبب وجود بعض الثغرات في التنسيق والتي تؤدي احيانا الى وقوع بعض العائلات ضحايا وعدم حصولها على العلاج المناسب.

# انف الكتروني يتعرف الى رائحة كل شخص!

□ لندن - تعتزم شركة بريطانية أن تطرح للبيع جهازا امنيا مزودا بانف الكتروني قادر على التعرف الى رائحة كل شخص.

واعلنت شركة «ماستيف الكترونيكس» انها صنعت نموذجا اطلقت عليه اسم «سنتينيل» يحلل الروائح المنبعثة من يد كل شخص يحاول الدخول في دائرة امنية محددة. واذا لم تكن الرائحة في عداد الروائح المبرمجة في الانف الالكتروني لا يسمح للزائر بدخول الدائرة الامنية. ويؤكد مخترعو الجهاز انه عملي ١٠٠ في المئة لانه تفوح من كل شخص رائحة مميزة ولانه لا يقع في الخطأ اذا عمد بعض الاشخاص الى استخدام عطور خاصة.



# في اطار فعاليات «القراءة للجميع» افتتاح معرض الكتاب في شفاعمرو

□شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى مساء امس، في قاعة دير الراهبات في شفاعمرو حفل افتتاح معرض الكتاب الشامل وذلك افتتاحا لفعاليات سنة «القراءة للجميع». وقد ضم المعرض ما يزيد عن ٦٠٠ الف كتاب ضم العديد من المؤلفات الادبية والعلمية والتاريخية اضافة الى زاوية كبيرة ومميزة لكتب الاطفال وقد حضر الافتتاح المئات من اهالي المدينة، حيث افتتح المعرض الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو عبد عنبتاوي بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا على اهمية هذه الخطوة الثقافية الحضارية وقال انها سباحة لا بد منها ضد التيار، وتحدث رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ورئيس قسم الثقافة والفنون احمد حمدي باسم رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو فأكد ان هذا المشروع الثقافي الحضاري يهدف الى تشجيع القراءة والمطالعة في شفاعمرو الذي تبناه قسم الثقافة والفنون في البلدية.

كما تحدث في الافتتاح مدير المكتبة العامة في بلدية شفاعمرو سليم نفاع فحيا التعاون بين الهيئات والاقسام المختلفة من اجل تنظيم مثل هذه الفعاليات.

# الهند ستشغل افخم واغلى قطار سياحي في العالم!

□نيودلهي - الوكالات - اعلنت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس الاثنين، ان شركة هندية ستقوم بالاشتراك مع الشركة البريطانية «ال اند آر ليجور غروب» بتسيير القطار السياحي الافخم والاغلى في العالم.

وقد صمم هذا القطار، الذي سيدخل الخدمة في مطلع السنة القادمة، ليكون مخصصا لزبائن اغنياء من الاجانب، لان تعرفة الليلة للراكب الواحد هي ٥٥٠ جنيها استرلينيا.

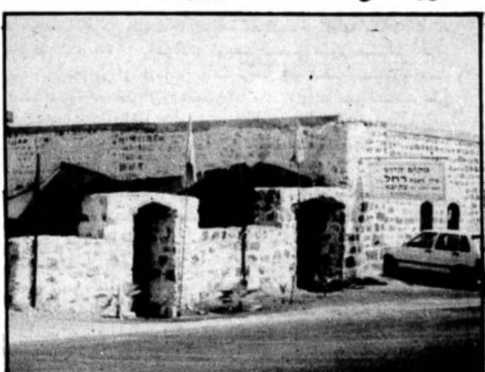
واوضحت ادارة السكك الحديدية في الهند ان «رويال انديان»، التي ستسيرّ القطار، ستدفع ٢٢٪ من الارباح لشركة السكك الحديدية الهندية.

يتألف القطار من ١٥ حافلة وسيكون بامكانه نقل حوالي خمسين راكبا مع خدمة من مستوى «خمس نجوم» وسيتم بناؤه في الهند. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياحي ان القطار سيقوم برحلات على خطين، واحد في الشمال والآخر في الجنوب، وسيقطع مسافة تزيد على الفي كيلومتر على كل خط.

يشار الى ان «ال اند آليجور غروب» تمتلك احد افخم القطارات في العالم «رويال سكوتسمان».

# وزير الاديان يعلن: مقام سكينة في طبريا اسلامي وليس يهوديا!

## * قراره جاء بعد لقاء مع وفد الشخصيات العربية واثباتات القاضي احمد ناطور * نمر حسين: التعايش بين الشعبين يحتم صيانة المقدسات الاسلامية والمسيحية لدى اليهود مثلما نصون نحن المقدسات اليهودية * «الاتحاد» كانت اول من نشر القضية في ايلول الماضي *



● مقام سكينة في طبريا ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، يوم امس، الاثنين، عن قراره، اعتبار مقام السيدة سكينة بنت الحسين في طبريا مقاما للطائفة الاسلامية فقط، وليس قبرا للسيدة راحيل زوجة الراب عقيبا، كما تدّعي جمعية الراب رفائيل كوهين عضو بلدية طبريا عن كتلة «شاس» والتي كانت استولت على المقام ورممته وحولته مزارا لليهود منذ شهر آذار من العام الماضي.

وجاءت توصية الوزير شطريت بعد قيام وفد من الطائفة الاسلامية قبل اسبوعين، بمشاركة فضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس لجنة الرؤساء، والسيدين محمد زيدان واحمد جربوني، بزيارة للمقبرة الاسلامية ولمقام السيدة سكينة المقام على ارضها والاطلاع على وضعها ومن ثم الاجتماع مع رئيس بلدية طبريا واثارة القضايا المتعلقة بالاوقاف الاسلامية في المدينة. وقد وعد رئيس البلدية بايجاد حل لما طرحه اعضاء الوفد ما عدا الموضوع المتعلق بمقام السيدة سكينة واقترح ان يبت في ملكية المقام وزير الاديان فقط.

وكان القاضي ناطور قد عرض خلال الجلسة وثائق ثبوتية لملكية المسلمين للمقام والتي تؤكد ان المقام اسلامي مقدس له مكانته التاريخية، مستعينا بكتاب وزارة الاديان الموقع باسم الراب ي. ل. كوهين ميمون اول وزير اديان بعد قيام الدولة، وبشهادات من سنة ١٥٢٢ على لسان شخص يدعى موشيه بسوله وشهادة اخرى للراب ابراهام بك من العام ١٨٨٢. قدمت نسخة منها لوزير الاديان.

وقد عبّر القاضي احمد ناطور عن ارتياحه من قرار الوزير وقال، امس الاثنين، في حديث لـ «الاتحاد»: «اعتبر قرار الوزير ردا رسميا واضحا. بناء عليه يتوجب اخلاء المقام فورا واعادته لايدي المسلمين».

وكان الوفد قد طالب خلال جلسته مع رئيس البلدية اقامة سياج او جدار واق للحفاظ على المقبرة والمقام. وقد ابدى رئيس البلدية استعداده لتنفيذ المشروع اذا ما قدمت خرائط تبين الحدود الصحيحة للمكان.

اما السيد ابراهيم نمر حسين فقد اعلن بأن الخرائط جاهزة وسوف تقدم خلال ايام لبلدية طبريا. واضاف: «مع شكري للوزير اتوجه اليه للعمل من اجل اخلاء المكان الذي استولي عليه بصورة غير شرعية».

وناشد حسين كافة المواطنين الاهتمام والتجند من اجل الحفاظ على جميع الاوقاف المسيحية والاسلامية الموجودة في مناطق يهودية كما هو الحال في التعامل مع الاوقاف اليهودية في الوسط العربي حفاظا على التعايش السلمي بين الشعبين.

هذا وكانت «الاتحاد» اول من اثار الموضوع. ونشرت تقريرا مصورا ومفصلا عن المقام بتاريخ ٩/٨/ ١٩٩٥.

# ثمرة علاقة عمرها خمس دقائق!



● عمر الشريف ●

◻ القاهرة - كشف الممثل المصري عمر الشريف ولأول مرة ان ابنه غير الشرعي روبين (٢٤ عاما) كان ثمرة «علاقة عمرها خمس دقائق» مع الصحفية الايطالية لولا دي لوكا، التي طلبت مقابلته قبل ٢٥ عاما لاجراء حوار صحفي.

واضاف ان تلك السيدة اتصلت به بعد سنة وقالت له انها انجبت منه ولدا الا ان علاقته بها لم تتجاوز ذلك اللقاء، مقرا في الوقت نفسه «صحيح انه ابني، فهو شبهي طبق الاصل».

وقال عمر الشريف «احببت مرة واحدة في حياتي، فاتن حمامة، وتزوجنا وانجبنا طارق (٣٨ عاما) وفرقتنا الدنيا وكل منا سار في طريقه، بعد ذلك لا توجد امرأة احببتها بدرجة تجعلني ارتبط بها».

# عرض مسرحية «كلام الليل» للتونسي توفيق الجبالي في بيروت

◻ بيروت - بدأت مساء امس الاثنين، في بيروت عروض مسرحية «كلام الليل» للمخرج التونسي توفيق الجبالي، التي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي العام ١٩٩٥.

ويستمر عرض المسرحية على خشبة مسرح بيروت لمدة اسبوع واحد. ويشارك في التمثيل المخرج نفسه الى جانب كمال التواتي ومحمود الارناؤوط وايمان السماوي.

وقدم مسرح بيروت الجبالي على انه «واحد من مؤسسي المسرح الجديد في تونس وأبن التجربة المسرحية، التي ساهمت في اطلاق المسرح العربي الى افق التعبير عن مشكلات الناس بلغة مسرحية، اي بلغة تتشكل من الاجساد والايقاعات والاشياء، جاعلة الخشبة الصغيرة اكثر اتساعا من العالم الكبير».

لماذا نلوم الدول العربية، ونحن هكذا؟!

# هل نحن افضل منهم، ونحن الذين ينتسب ٣٧ الفا منا الى حزب العمل؟!

● بقلم: محمد يوسف عيوفي ●

■ كلنا نسمع من بعضنا المسبات والانتقادات لقيادات الدول العربية لانها خنوعة رجعية باعت نفسها ومصالح شعوبها للغرب ونلوم الشعوب العربية لانها خنوعة لحكامها وينقصها الوعي والحس الثوري - وغير ذلك من التعابير. ولكنني اتساءل: هل يحق لنا انتقاد الآخرين، حين نكون نحن بأنفسنا نمارس اشكالا اخرى من الخنوع.

لقد صعقت عندما قرأت في الصحف ان سبعة وثلاثين الف عربي انضموا لحزب العمل وخجلت عندما قاطع عضو الكنيست الليكودي دان تيخون، النائب هاشم محاميد وهو يخطب في الكنيست بقوله له: هل بقي عرب لم ينضموا للمعراخ؟

نعم يحق لدان تيخون ان يسخر منا. فنحن نعرف حق المعرفة ان المعراخ بجميع مشتقاته له باع طويل منذ قيام الدولة بترسيخ السياسة العنصرية تجاه جماهيرنا العربية. ولنسأل انفسنا وباخلاص. لماذا هذا التهافت على حزب العمل؟ ولنسأل انفسنا لماذا تغيرت سياسة المعراخ منذ انتخابات الكنيست الاخيرة سنة ١٩٩٢.

المعراخ ومشتقاته حكم الدولة خلال عشرات السنين وهو الذي ابقى الحكم العسكري جاثما على صدورنا حتى سنة ١٩٦٥ وهو الذي صادر مئات الوف الدونمات من الاراضي العربية واقام عليها الكيبوتسات والقرى الزراعية. وحرم الطائفة الاسلامية من الوقف الاسلامي حتى اليوم. وجرد الاطفال العرب من حق المساواة في التأمين الوطني - خلال عشرات السنين. وهو الذي فصل عشرات المعلمين الدمقراطيين من وظائفهم بسبب انتمائهم السياسي. وهو الذي ارتكب مذبحة يوم الارض سنة ١٩٧٦ اذ سقط ستة شهداء ومئات الجرحى والمعتقلين ومذبحة كفرقاسم من قبلها ومئات المذابح الاخرى في العام ١٩٤٨. وهو الذي لم يعترف حتى اليوم بعشرات القرى العربية ويحرمها من اي خدمات، لجانب ترحيل بدو النقب ونهب اراضيهم. هو نفسه المعراخ مع تغير الاسم فقط - اذاً ماذا جرى لنا حتى نتهافت على الانضمام لصفوف هذا الحزب؟ نعم، من الممكن ان يقال ان سياسة هذا الحزب تغيرت بعض الشيء، نسبيا وهذا صحيح. ولكن لنسأل انفسنا متى تغيرت هذه السياسة ولماذا؟

على الصعيد السياسي لا شك ان الانتفاضة المباركة لشعبنا الفلسطيني غيرت الكثير من الافكار المعشعشة في رؤوس المحتلين، وثبت لهم بالدليل القاطع انه رغم القمع والجبروت العسكري لا يمكن الاستمرار في السيطرة على شعب آخر الى ما لا نهاية. وانه لا يمكن اقامة سلام مع الدول العربية بدون حل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال.

واما بالنسبة للتغير النسبي الحاصل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل فان حاجة المعراخ للجسم المانع في الكنيست وخاصة كتلة الجبهة، والشروط التي وضعتها الجبهة من اجل دعم حكومة العمل هي العامل الحاسم والاساسي في التغيير الحاصل الآن، ان كان ذلك في قرار مساواة الاطفال العرب مع اليهود في التأمين الوطني (ويتم تنفيذه على مدار ٣ سنوات) ومساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات اليهودية (وهناك برنامج لخمس سنوات لكن الحكومة اخلفت الوعد) والاعتراف بالقرى غير المعترف بها (اعترفوا ببعضها) وارجاع اهالي اقرث وبرعم - كما هو معروف القرار جزئي ويفرض شروطا غير انسانية - الغاء ضريبة الاملاك المجحفة وتحرير الوقف الاسلامي - وغيرها من المطالب العادلة - اذا التغيير الحاصل في سياسة المعراخ ليس حسن اخلاق كما يتوهم البعض منا. ولولا حاجة المعراخ للجسم المانع لكان التغير الذي حصل خلال ثلاث سنوات في سياسته تجاه الجماهير العربية بحاجة الى عشرين سنة او اكثر حتى ولو حصل على كل الاصوات العربية.

فمنذ قيام الدولة وحتى الآن يحصل المعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية،

(البقية ص١١)

# لماذا اليأس؟

● بقلم: نايف سليم ●

هذا الحوار الطريف جرى امامي بين شيوعي سابق «يأسان للآخر» وشعاره المستريح عليه: ليس بالامكان افضل مما كان، ولا تنام بين القبور ولا تحلم «حلومة» مزعجة!، وبين صديق للحزب متحمس جدا للشيوعية وشعاره الدائم: الحركة بركة واحفر للاعداء ولو بالابرة.

ونرمز لليأسان منهما بحرف «ي» وللمتحمس بحرف «م»:

قال «ي»: لما انهارت الحركة في شرق اوروبا انا انهرت معها وما عاد لي نفس اعمل أشي وانا يأسان للآخر.

- «م»: لماذا اليأس؟ وهل يصحّ اليأس الدائم؟ وهلّي بوقع عادة بيقوم، وهيّاهن في شرق اوروبا عمبيقوموا واحد ورا الثاني!

* «ي»: هذا مش كافي ومهما يشابطوا ما عادوا يخلّوهن يقرّبوا عَ السلطة الحقيقية!

- «م»: المهم لاية جهة تجري الرياح، وهاي طلعوا اقوى حزب في روسيا. وفي بولونيا اسقطوا رجل الغرب المدلل، ليخ فاليسا. وقالوا له: ليخ. وانتخبوا بداله رئيس شيوعي. وحتى فيدل كاسترو صمد وبدأ يتقدم رغم الالف حصار ورغم انف الاخوة الاعداء!

- «ي»: انا يئست من الوضع هون اكثر من هناك. فقد جرى هنا تراجع شامل وفي كل المجالات!

- «م»: يمكن انت تراجعت بشكل شامل صحيح، اما في بقية المجالات فيوجد تقدم ممتاز خاصة حيث انشغل مليح.

* «ي»: وين التقدم مثلا؟

- «م»: آخرها في انتخابات طلاب الجامعات وقبلها في انتخابات مجلس عمال سخنين وفي انتخابات مجلس ابو سنان المحلي. والاهم من كل هذا ان كل الدنيا إسّا قبلت سياستنا وكل المعقولين صاروا يقولوا مثلنا: دولتين للشعبين وانسحبوا نحو السلام..

* «ي»: برضه انا بعدني يأسان، وفكرك حدا إله نفس يتحرك اليوم مثل عَ زمان العزّ؟

- «م»: التحرك اليوم افيد وإله قيمة اكثر من زمان العزّ لانه في الليلة الظلماء يفتقد البدر، وعَ زمان العزّ كانت الامور سايرة فيك وبلاك.

* «ي»: انا اكثر إشي كان يهمني بلدنا والوضع ببلدنا. وتبين انهن طلعوا الناس مصلحجية وبسّ بطّلوا يعلّموا ولادهن وبس بطّلت شمات الهوا، كان النزول بأكثر من النص في كل انتخابات.

- «م»: اولا مش كل الناس عطلوا. وثانيا: انا بشوف في نزول المصلحجية وذوي الغايات الشخصية عن ظهر المبدئيين وعن اكتاف الحزب عامل قوة. وان تخلص الماشين من الثقليّات المعيقة يسهّل المسيرة ويوصل للاهداف بسرعة اكثر، وان بدا الامر في شكله السطحي نزولا. فعلى المدى البعيد هذا سيكون افيد.

* «ي»: يا اخي مهما نفلسفها بطّل للعمل رونق وصرت كأنك بتصرخ في واد!

- «م»: المهم انكَ تصرخ عَ الاعداء وفي الاتجاه الصحيح وعادة اللي بوكل القتل لازم يقول اخ ومش يقولَ أح.

* «ي»: انا هـ الايام مش قايل لا اخ ولا اح وملتزم الصمت والسكوت.

- «م»: السكوت عن الظلم نوع من الموافقة على الظلم واليأس اعطل إشي.

اما سمعت الشاعر الشيوعي الطبقي القائد توفيق زيّاد عندما كان يصرخ حتى وهو مبحوح هكذا:

عجبت لمن يرى الاغلال في يده ولا تحمرّ عيناه
ولولا اليأس ما بقيت
ليوم زمرة الطغيان لولاه؟

# عندما يتحول الارهاب الى نشوة انتصار

● بقلم: تميم منصور ●

لا اظن انه بقي احد في هذه الدنيا وهذا العصر يصاب بفيروس خاص يحمل داخل خلاياه عصارات النشوة وارتعاش الوجنات، بعد اية عملية قتل بمقدار ما هو الحال هنا داخل العديد من فئات المجتمع الاسرائيلي، يرقصون على نغمات انين الجرحى والقتلى ونزيف الدماء، ولا ابالغ اذا قلت انه فولكلور انساني خاص، يؤدى على الصعيد الرسمي والشعبي. انها هستيريا العصر يحولها المهوسون الى انتصار ضد شعب ضعيف بامكانياته، عاش مئات السنين تحت ركام الاحتلال وكلما يحاول ان يخرج من داخل رحم التاريخ، يجد قوى البطش تقف له بالمرصاد.

ان يسجل الشرب من نخب القتل والرقص فوق الضحايا مليء بالامثلة، فقد حدث اكثر من مرة ان رقص الجنود وتعانقوا وهم يدوسون على جثث الشهداء من قوى المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان. اما في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد تبودلت التهاني ووزعت شهادات البطولة المستوحاة من مخلفات البيوت التي دمرت، بعد ان اصدروا على من بداخلها احكام الاعدام لانهم يقاومون الاحتلال. ان اوشمة الفرح لم تتحول الى حفر في وجوه الجنود فقط، بل تنتقل بسرعة الى وجوه الكثيرين الذين كانوا يشاهدون حطام البيوت المدمرة، او جثث ضحايا المقاومة، ومن بين هؤلاء كبار السياسيين واعضاء الكنيست، يفقدون توازنهم بسبب رائحة لعاب النشوة والتبجح، جميع هذا يتحول الى غرور وتهديد بواسطة اليد الطويلة التي تستطيع ان تطال عنق كل عربي حتى لو كان في رحم امه.

اخر هذه المسرحيات، مقتل احد اعضاء حركة «حماس» يحيى عياش الملقب بالمهندس لقد نسبوا لهذا الفلسطيني مسؤولية القيام بعدة تفجيرات في السنتين الاخيرتين، والحقيقة، ليس من السهل تقدير وزن مسؤوليته ودوره فيها. فعندما وقع الانفجار في دوار بيت ليد، كانت التهمة موجهة الى يحيى عياش بنفسه، لتبرير تصفيته، ولكن ثبت في هذه الايام ان المهندس المذكور لم يكن شريكا ولا مسؤولا عن هذه العملية. (يوجهون التهمة اليوم الى عبد الحليم بلبيسي - المحرر) اننا لا نقبل ان ننظر الى الارهاب من طرف واحد ونرفضه دون ان نرى الطرف الاخر، لهذا الارهاب، ان القوى التي تتوق الى سلام عادل كانت ولا زالت تستنكر كل الاعمال الارهابية العشوائية التي نفذتها عناصر متطرفة من الفلسطينيين، خاصة بعد اوسلو. لكن هذا الاستنكار لا يمكن ان يتحول الى اصفاد في ايدي الواقعين تحت بطش الاحتلال، في الوقت الذي لا تزال فيه قوى الامن الاسرائيلية ترتكب اعمال القتل والاغتيال رغم التوقيع على اتفاقية السلام.

في نهاية الاسبوع الماضي زفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشرى تصفية من اسمته بالمهندس، وحتى تحول هذه التصفية كما اسمتها، من عمل ارهابي لا يتمشى مع اية معايير، سواء كانت انسانية او قانونية، حاولت اضفاء الشرعية عليه، بواسطة تعبئة مشاعر غالبية المجتمع الاسرائيلي، كي يبارك هذا العمل ويعتبره بطوليا مقدسا، لقد مرت ساعات وايام بعد الحادث امتلأت فيها الاجواء بشحنات نشوة الثأر، بعد ان خفف اتفاق اوسلو من حرارة هذه الاجواء.

لم تستنكر اية جهة اسرائيلية لهذا الحادث، العكس هو الصحيح فان اجهزة المخابرات استغلته لاعادة اعتبارها، بعد ان ثبت ضعفها وتقصيرها لمنع اغتيال يتسحاق رابين. لقد حظيت هذه الاجهزة بشهادات الاطراء على هذا الانتصار، حتى ان السيدة لينة رابين التي ذاقت مرارة الارهاب تحسرت لان زوجها حرم من التمتع بهذه اللحظات السعيدة.

اعتقد الجميع ان المنطقة اصبحت امام منعطف جديد، خاصة بعد اعادة الانتشار والانسحاب من المدن الفلسطينية، لكن حكومة «العمل - ميرتس» لم ترفع يدها عن زناد القتل والارهاب، وهي بهذا تناقض نفسها، فهي تريد من السلطة الوطنية لجم حركة «حماس» لوقف الاعمال الارهابية ضد اهداف اسرائيلية، اما بالقوة، او بالتفاهم. وقد حاولت السلطة الوطنية القيام بذلك بالمفاوضات مع «حماس»، وتوصل الطرفان الى شبه تفاهم عملي غير موقع. ومع ان حكومة «العمل - ميرتس» تدرك مدى دقة خيط التفاهم هذا، فانها تساهم في قطع هذا الخيط، عندما تتدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية، وتنتهك حرمة الاراضي التي تسيطر عليها السلطة الوطنية، اما مباشرة او بواسطة عملائها. تطلب من السلطة المذكورة عدم مطاردة عملائها، وفي نفس الوقت تستخدمهم عصا لقتل وتأديب من تريد.

لقد اعترف فريح ابو مدين بأن اسرائيل قامت بخطف اربعة فلسطينيين من القطاع وقدمتهم للمحاكمة، ان مقتل يحيى عياش لا يمكن ان يزعزع بنية الشعب الفلسطيني النضالية، ولا يمكن ان يبعد هذا الشعب عن ثوابت مطالبه بحق تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة. لكن هذا العمل يذكي نيران الارهاب التي لا تعرف مدى حدود الارض التي يحرقها سواء كانت اسرائيلية او فلسطينية.

● خلال مظاهرة تشييع جثمان يحيى عياش في غزة ●

مدير مديرية الامان على الطرق في الوسط العربي، مجلي وهبة:

# خطة واسعة لمكافحة حوادث الطرق في الوسط العربي

## نسبة السكان العرب في البلاد ١٧٪ وفي حوادث الطرق نسبتهم ٣٥٪

**هناك اوساط في السلطات المحلية العربية لا تتعاون معنا في هذه الخطة ■ حوالي ستمئة مرشد ومرشدة شباب يقدمون المحاضرات والدروس للطلاب حول موضوع الامان على الطرقات**

● اجرت االلقاء: ليلى فودة (ياسين) ●

### بطاقة شخصية

* الاسم: مجلي وهبة - (بيت جن).
* العمر: (٤١) عاما.
* الثقافة: ماجستير في تاريخ الشرق الاوسط والسياسة(الجامعة العبرية - القدس)
* العمل: حاليا مدير مديرية الامان على الطرق للوسط العربي.
* الحالة الاجتماعية: متزوج +٤



● حوادث الطرق حصدت ٥٤٣ نفسا في اسرائيل سنة ١٩٩٥ (صوورة من الارشيف) ●

❑ تنشط منذ حوالي السنة دائرة جديدةفي وزارة المواصلات هي مديرية الامان على الطرق في الوسط العربي. وقد التقينا مديرها، الاستاذ مجلي وهبة، للتعرف على نوعية هذا النشاط:

*** «الاتحاد» - كيف تم تعيينك وماذا فعلت لتحسين اداء المديرية للوسط العربي بعد توليك ادارة القسم العربي؟**

- وهبة: عينت بعد اجراء عدة امتحانات خاصة، وكان يستلم المسؤولية عن الوسط العربي، مسؤول يهودي.

بعد تسلمي الوظيفة، جرى تعيين طاقم قطري مركب من مستشار اعلامي ومركزين، واحد للجليل وآخر في المثلث. ومركز من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، بالاضافة الى كل الممثلين الذين يتعاونون مع المديرية مثل وزارة المعارف والثقافة، وشرطة اسرائيل واقسام اخرى حسب الحاجة.

*** «الاتحاد» - ما هي الفعاليات والارشادات للوسط العربي؟**

- وهبة: نفذنا عدة فعاليات للوسط العربي، خلال المواسم والمناسبات، مثل: توزيع مناشير وبطاقات معايدة بمناسبة الاعياد، منشور يدعو الى الحيطة والحذر والاعلان عن عام ١٩٩٥ سنة مكافحة حوادث الطرق. كما نفذنا عدة حملات منها، حزام الامان والسياقة والمشروب وحافظ على مسافة وانتعش تعش، ومع بداية فصل الشتاء، حملة جهز مركبتك للشتاء، وانارة الاضواء.. الخ.

وقدمنا عدة برامج مجانية للمخيمات الصيفية في الوسط العربي. وتم تدريب كادر من (٦٠٠) مشترك وطاقم من المرشدات لسن الطفولة، وتشغيل الاولاد واعداد مرشدين ومرشدات، مركزي الامان في المدارس وسيارة تدريب امان على الطرق في المدارس، فيها وسائل ايضاح وارشاد مع اشارات المرور، واشارة ضوئية متنقلة، وهذا بالاضافة الى تمويل فعاليات تقوم بها وزارة المعارف والبرامج التعليمية التي تحض على الحذر على الطرقات مع برنامج مكثف من المحاضرات لجميع الاجيال. وهدايا لطلاب مع بداية العام الدراسي. وساهمنا في حملة عودة الطلاب الى المدارس بالاشتراك مع بعض البلديات والسلطات المحلية، وقمنا بتمويل عرض مسرحيات حول الموضوع وبرامج تعليمية في التلفزيون.

وعلى ضوء نجاح الحملة والتجاوب الكبير والحاجة الماسة اعددنا برنامجا خاصا للعام (٩٦) يلاحظ فيه زيادة الميزانيات والتكثيف على النوعية في البرامج والفعاليات.

*** «الاتحاد» - ما هي اهداف المديرية الآنية وبعيدة المدى؟**

- وهبة: اننا نهدف الى التوصل الى اقامة طواقم ومركز للامان على الطرق في كل السلطات المحلية العربية، مع العلم انه توجد هنالك طواقم في (٣٠) سلطة محلية عربية. مديرية الامن على الطرق تقوم بتمويل هذه الفعاليات.

*** «الاتحاد» - ما هي الفعاليات التي تقومون بها لمنع وتخفيف حوادث الطرق، وهل لديكم نتائج عينية تثبت نجاح الحملة؟**

- وهبة: تبين من الدراسات انه في معظم حوادث الطرق يشكل العامل الانساني جزءا كبيرا. ونسبة المشاركين في الحوادث بين السكان العرب عالية جدا حوالي (٣٥٪) من المعدل العام (نسبة المواطنين العرب في الدولة ١٧٪). ومن خلال محاضرات التوعية والارشاد تمكنا من تخفيف النسبة.مثال على ذلك (الشارع ٧٠) المسمى بشارع الموت والذي حصد خلال العام الماضي ارواح (١٤) ضحية والعشرات من الجرحى، استطعنا من خلال حملات التوعية تخفيف الحوادث بنسبة كبيرة جدا حيث فقد حياتهما شخصان خلال العام،

كما قمنا بتلخيص ما نفذ خلال عام (١٩٩٥) واعددنا برنامجا سنويا للعام ١٩٩٦ هدفه تنفيذ خطةمبرمجة تعطي اولوية وافضلية للعامل الانساني ويضم كافة الوسط العربي، والتركيز على المشاكل الخاصة بوسطنا. وكذلك سنقدم توصيات للجهات المختصة لمواضيع البنية التحتية الضعيفة والخطرة لتتم معالجتها وبدورنا سوف نلاحق هذه القضايا حتى يتم حلها بالسرعة الممكنة.

*** «الاتحاد» - من يقوم بتنفيذ الفعاليات، وكيف يتم تأهيلهم؟**

- وهبة: لدينا طاقم من المركزين الذين سيتم تأهيلهم للموضوع، وهناك ايضا كوادر من الشبيبة المعدة حسب برنامج تعليمي خاص ليقوموا بتنفيذ المشاريع في كل بلد وبلد. حاليا لدينا حوالي (٦٠٠) من المرشدين والمرشدات الشباب. ونعد برنامجا لتأهيل الامهات في العمل الجماهيري. كما ان هناك مراكز اخرى، كالمراكز الجماهيرية والجمعيات الخيرية التي تتبنى الفكرة.وتم اقتطاع جزء من ميزانية مديرية الامان ورصدها، خاصة للوسط العربي لسد الهوة مع الوسط اليهودي وتقدر بملايين الشيكلات، حيث ستصرف كاملة على تقديم الخدمات حسب احتياجات وفعاليات كل سلطة بمفردها، ومقارنة بالميزانيات السابقة تعد هذه الميزانية اضعافا مضاعفة.

*** «الاتحاد» - ما هي الصعوبات التي تواجهكم في تنفيذ مشاريعكم وبرامجكم؟**

- وهبة: في الواقع ان هذا الموضوع جديد ومستحدث في الوسط العربي. ومعظم السلطات المحلية بحاجة لبرامجنا، ولكن هناك من يتقبله بجدية واهتمام ويعمل على تنفيذ مشاريع وبناء طواقم، وهناك في بعض المجالس من لا يعير الامر اهمية للاسف.

ومن هنا اتوجه الى كل رؤساء السلطات المحلية العربية والمسؤولين بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم واخذ الامور بجدية واهتمام، خاصة لان الامر يتعلق بحياة اولادنا واهالينا والعمل على تكثيف الفعاليات والمبادرات لرفع الوعي وادراك خطورة هذه المشكلة. ونرجو منهم التوجه مباشرة الى مكاتب المديرية او المركزين في الوسط العربي من اجل التعاون، لنعيش بأمان على طرقاتنا وشوارعنا.

**(طمرة)**

## لماذا نلوم الدول العربية، ونحن هكذا؟!

(تتمة من ص. ١)

بشكل عام، على اغلبية الاصوات العربية. وقد استمرت سياسة القمع ضد الجماهير العربية. فكان هذا التصويت (للاحزاب الصهيونية) بمثابة جلد ذاتي لانفسنا.

في اعقاب كل انتخابات كان الكثير من المواطنين اليهود الذين نلتقي بهم في اماكن العمل يشككون بصدق مطالبنا - ويقولون: اذا كان ما تدعونه صحيحا حول سياسة الحكومة، فلماذا تعطون اغلبية اصواتكم لاحزابها؟ واعتقد ان هذا الكلام صحيح.

وكانت النتائج تشجع احزاب السلطة على الاستمرار في سياستها العنصرية.

خلال عشرات السنين ومنذ قيام الدولة وبسبب وجود الحكم العسكري وسياسة الارهاب وقطع الارزاق وعدم وجود الوعي الكافي بين جماهيرنا كان البعض منا يجد المبررات لظاهرة التصويت لجانب الاحزاب الصهيونية ولكن اليوم تغيرت جماهيرنا من ناحية نوعية، اذ يوجد عشرات الوف الجامعين وخريجي المعاهد العليا وعشرات الالوف الذين انهوا المدرسة الثانوية - الى جانب ازدياد الوعي العام عند جماهيرنا. فهل بعد كل هذا التغير نسمح لانفسنا بمثل ظاهرة انضمام عشرات الالوف لحزب العمل؟

اذا لماذا نلوم الدول العربية؟ اليس من الافضل ان نلوم انفسنا قبل ان نلوم الآخرين؟!

**(ام الفحم)**

## جرّد يراعكَ

● داود تركي ●

جرّد يراعكَ واطرد الكأبا
وتغلّب الاصرار اعندَه
ما العيش الا مرّةً، لنكُن
والى المكارم ننتضي كرَما
يرد المنايا للمُنى شرف
واذا منيّتُنا دنَت لنكن
هذي الحياة معاشُها عطل
حتّام يحكم شعبنا صلف
ترف الغنيّ وابقه عوز
إن شئت عدلا فالطريق الى
وسّع بصدرك للجدال مدىً
والى اتحاد يستوي الشُرفا
فطريقنا للعدل مرتصف
إن قلتَ قولا فالتزم عمَلا
وتعمّد الصدق النبيل بدُس
فالصدق غلأب الكذوب بنا
ركب المبادئ سير مرتزق
عهد التباهي والظهور اتى
ومنابر السفهاء، روّجها
صار انتهاز السائرين به
وانا جزيل الشكر ارفعه
وبدت كشمس الظهر ناصعة
جرّد يراعكَ لا تهَب احدا
حُرية الانسان غايتنا
واخوّة تسمو الشعوب بها
هذي مبادئنا، على حرج،
لا السجن يثنينا ولا خطر،
والدهر ان يرفض مشيئتنا
عزم دؤوب مخضع ابدا
طلب العُلا من غير تضحية
وتآمر صنم بحطمه
للنصر ماضي الروح يبلغه

وكن الهُمام وصارع الخطُبا
ورد المنى وتوهّج الشهُبا
بعزيزه نتمتع الحلبا
ونواكب للعلياء، والغَلبا
يتوطن الاحرار والنّجُبا
عبر الكفاح تحطم النّوَبا
حتّام فيه نشتكي السّغبا؟
ويحيله لمرامه شُعَبا؟
يكوي الفقير ويشعل اللهبا
تحقيقه متوحد شببا
واسمع باذن تفهم الطلبا
سر في الطليعة لا تكن ذنَبا
بمُخاطر تستهلكُ النخبا
لتمامه يستعبد الوربا
رجاله ويهدّم الكذبا
ومحقق الآيات والعجبا
ولدى الشدائد شدّد الهربا
وبه النفاق الى الظلوم ربا
فكر تداعى وادّعى الادبا
صفة تميّز اخنشا كلبا
لحقيقة قد عرّت الحسَبا
واستنفرت للحق مُنتسبا
وعلى التطبّع فجّر الغضبا
وعدالة لا تقبل العتبا
تتجاوز العصبيّ والرّغبا
نمضي بها ونطبّع الصعبا
للموت، يُعدم ذوقه النشبا
فبنا العزائم تمتطي الدأبا
اعتى الصعاب ومزهر اربا
جُبن اعمّ البؤس والجرَبا
شعب يحيّي الاصل والعرَبا
ويحقق الغايات منتصبا

(حيفا)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

## يمكن شوف المزيوني

ناطر تتعودي عَ الدار
ولاقيكي بطنّه ورنّي
نتنقّل بين الازهار
مثل ملايكة الجنّه
يوم غبتي من عيوني طار
النوم وما ضحكتْ سنّي
معلّق بين الجنة ونار
تروح افكار وتيجي افكار

* *

عَ بعادك عودي ذبلان
واصفرّوا اوراق غصوني
وما قسّم عودي الحان
وما غنى الدوري فنوني
ناطر عَ دروب الحرمان
يمكن شوف المزيوني
قالت رجعتها بنيسان
وصرنا بآخر شهر ايار

* *

قيسكْ يا ليلى مشتاق
ناطر عَ حرّ الجمراتْ
بكفي صد ويكفي فراق
وآهات تعذّب آهاتْ
كلمه إكتبيلي عَ اوراق
الوجد وغنّي فراقيات
«معكور» الخمر وما راق
بكاسي وسودا بعيني الدار

## ذكرى تتحدى

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

-١-

هل تذكرين حبيبتي
هل تذكرين
تاريخنا الماضي.. على مرّ
السنين
يوم كنا دولة
ابطالها فخر البنين
يوم كنا امة
بنضالها تحمي العرين
الفردُ فينا قوة جبارة
الطفل فينا نجمة سيارة
الام ايضا شعلة ومنارة
والشيخ يصمد في الوغى
سدا متين
كنا كذلك حلوتي
من قبل الاف السنين

* * *

-٢-

هل تذكرين النصر يوم بدر
هل تذكرين حمزة وابن الوليد
يوم كانوا معلما للصبر
يوم كانوا همة في الحرب
عنوانا مجيد
يوم كانوا معجما للنصر
يوم كانوا قمة في الضرب
للفوز الاكيد
هزموا بوحدتهم جيوش القهر
والتشريد
ووحدوا الامم
ودفعوا الهمم
فحياتهم كرّ لا فرّ
ليجعلوا التاريخ دوما نصر
هل تذكرين النصر يوم بدر
لا تحزني ان كان ذا التاريخ
من ماض بعيد

* * *

-٣-

تساءلي عزيزتي
ما بالنا...
تتابعت على قلوبنا الهزائم
الجولة الاولى هزيمة
وجولة اخرى هزيمة
وجولة ثالثة ايضا هزيمة
والنصر يبعد دائما لاننا
مقسمون.. محطمون
وهمّنا كبَر الوليمة

* * *

-٤-

انقلبت موازين الحياه
فالذئب يفترس الرعاه
والحق تقتله القضاه
وشعبنا المذبوح في سفن النجاه
فالعين تبكي ما تراه
والفكر يصرخ مبتغاه
وزعامة التحرير في الركب
مشاه

* * *

-٥-

ما بالنا...
تغيرت احوالنا
تبدلت اسماؤنا
تبددت امالنا
وللعدو الغادر المحتل
قيد زماننا

* * *

-٦-

تساءلي... تساءلي
وما العمل؟!!
ما يفيد يا تُرى
هل ينفع البكاء
هل تنفع الخُطب
هل ينفع العويل
عمّن سيحتجب
هل ينفع الهجاء
لمحو ما عطبوا
هل ينفع التأويل
فالرأس مغترب
لن نقبل العزاء
لاننا السبب
لا شيء مستحيل
يا ايها العرب

* * *

-٧-

هيا الى العمل لنبلغ الذرى
ليبزغ الامل ونوثق العُرى
فالصمت قد قتل مما قد اعترى
يا ارض صيحي يا حجارة يا
ثرى
وليستمع في كوننا كل الورى
انّا نفضنا عن مآقينا الكرى
صوت التحرر في الشرايين
سرى
فلنتوحد امة حتى نعي ما قد
جرى
ولنهزم الفكر المسيء المشترى
ولنجعل الإقدام جداً لا مرا
حتى نعيش بكوننا بكرامة
ومحبة للنشء تبقى مفخرة

(شعب)

## حكاية ليس لها نهاية

● بقلم: عبد الله فارس ●

انا لم اعشق الاوهام في يومي ولا امسي
انا قد شع في عينيّ حب الناس والشمس
انا ما كنت معتديا ولا اوغلت في الرجس
سقى دمي ثرى وطني ليبقى واقفا غرسي
جرفت الصخر من طُرقي قلبت الحقل بالفأس
فجاء الوغد كالافعى وصب السّم في كأسي
توارى خلف رشاش وصوبه على رأسي
وقال ارحل ولا تحك فمن يحميك من بأسي
جوابي كان مخنوقا ولكن قلت في نفسي
من المسؤول عن ذاتي وسيفي ضاع مع ترسي
ومن قالوا الى يافا تخلوا عن ثرى القدس
رباط الخيل اثقلهم ففروا منه للكرسي
وراحوا يطعمون القطة العمياء من بؤسي
تعالوا اخوة الفلاح يوم الارض كالعرس
وقولوا اينما كنتم لكل الناس من جنسي
اراضينا هي الاغلى فلن تبقى مع القعس
يعرّيها ويهديها اغفيرا اسمه القيسي
عزائمنا هي الاجدى هي الاولى بأن ترسي
دعائم نهضة الانسان قبل الجوع واليأس
فلا لوم احبائي اذا ما قمت من رمسي
وقلت الان جاء الغيث من زيتي ومن دبسي

(قبلان)

## مقطوعتان

● بقلم: منيب فهد الحاج ●

### ١ - ان غدا العالم غابة...!

انْ غدا العالم غابه
لا تكن كالارنب البريّ..لكن
كُن غضنفَرْ
وتمنطقْ بالشجاعه
انها درع امان
وبعزم، يا اخي، فلتتزنّر
انْ زمان الحب ادبَر
وزمان الغدر كشّرْ

### ٢ - خُذ مكانك...!

لا تُضعِ دربكَ
في وسط الزّحام
ربما داسَتك اقدام الانام

(جديدة - عكا)

## أغنية



● بقلم: نمر فرج نصار ●

احضُنها الى قلبي،
طفلتي...
اردد،
الله، الله، الله.
حين تقطف هذه الصغيرة
من حديقتي...
وردة بيضاء نديّه!
تقبّلها بوجنتيها الورديتين،
تضمّها ببراءه،
تداعبها بأناملها القلميّه!
تكتب على وجه الفضا،
«حمى الله والديّ»...
الله، الله، الله.
تزرعُ الى اعلى،
بخفة دمها،
بغنج مصفّى منتهى الشفافيّه!
تلثغ بصوت يدرجُ لتوه،
بين نسمات الصبح،
كأغنيه!
الله، الله، الله.
وتذرف الام دموعا،
تُشعل في الصدر
نارا جهنميّه!!

(طرعان)

# التعليم في اسرائيل بين التحدي والواقع

● بقلم: موسى عنتر ●

من المعروف ان التعليم اليوم شيء ضروري وهام جدا واحدى متطلبات الحياة، وهو السلاح الوحيد لنا في الوسط العربي، والذي يمكننا من الاستمرار في الحياة بكرامة، والذي يعكس حتما الخلفية الثقافية لاي مجتمع.

بعد ان ينهي الطالب العربي دراسته الثانوية يجد نفسه على مفترق طرق، يصعب عليه الاختيار لان هناك صراعا شديدا يواجهه - تنازع آماله وطموحاته من ناحية والامكانيات المادية وامكانيات استيعابه من ناحية اخرى. فاذا قرر بأن يكمل دراسته العليا يبقى متوترا ومتخوفا ايضا من الدراسة بحد ذاتها، من حيث اللغة والتعامل معها.. وهذا ما نجده في الوسط العربي ويبدو بشكل خاص لدى الفتيات.

كثير من فتياتنا يجلسن للاسف في البيوت لهذه الاسباب واسباب اخرى منها عدم وجود ارشادات وايضاحات كافية ومعلومات عن الجامعات والمعاهد في اسرائيل، وعن الدراسة بشكل عام، رغم ان مستواهن العلمي يمكنهن من اكمال الدراسة في جامعات اسرائيل.

ايضا هناك عقبة اخرى تقف امام الطلاب، تعرقل اكمال دراستهم الجامعية وهي عقبة يصعب حلها، وهي امتحان تصنيف الدخول للجامعات «البسيخومتري» وهذه المشكلة هي مشكلة كل طالب على حد سواء.

وهذا الامتحان غير منطقي وغير عادل في التصنيف، فقد وضع في رأيي كعقبة امام الطلاب وقد حاول بعض اعضاء الكنيست طرح فكرة الغائه لكن دون جدوى.

هذا الواقع الصعب يقف امام الطالب العربي بشكل خاص، ولكن طلابنا يتحدون هذه الظروف ويتمكنون من الدخول الى الجامعات.

وهناك عقبات يمر بها الطالب داخل الجامعة ولكن يكمل تحدياته حتى يتغلب على جميع العقبات لا بل يصبح من الطلاب البارزين في الجامعة ويحصل على حقوقه بعد ان يقدم واجباته. وهذا يدل على قوة الطالب العربي - قوة الفكر والتحدي.

ولذا يجب ان يكون احد اهدافنا الوطنية الاستمرار في التعليم الجامعي. وهنا اقترح على لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان توفر الارشادات والمساعدات لطلابنا وخاصة في اواخر المرحلة الثانوية، وتوجيههم الى المسلك الصحيح ولا اظن انها تعدم الوسائل والطاقات المادية والعلمية.

(كلية صفد - عرابة)

# تحت ضوء القمر

● بقلم: زهَرة سميح خطيب ●

جلست وحدي تحت ضوء القمر، ارقب ضوءه الباهر الساطع يتلألأ على مسرح الفضاء، الواسع الرهيب، تحجبه الغيوم تارة ثم تنقشع تارة، لتفسح لنوره الفضي الطريق الى الارض. اما النجوم فتحيطه من كل حدب وصوب، كأنما اطفال بريئة تلهو بجانب ابيها، وتحتمي بنوره.

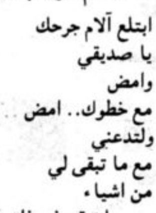
فاجأني ذلك المنظر واثارني حقا، اشعرني بالسعادة والدفء، فعمدت الى نبش الذكريات الماضية لا سيما في هذه الليلة التي يلفظ فيها العام نفسه الاخير.

اطلقت العنان لافكاري وهواجسي، وشرعت استرجع عجلة الايام، اهمس واتمتم بين الحين والاخر، عما جرى خلال السنة الماضية من مآس وحوادث وخيمة، ومن فرط التفكير اصابني صداع مبرح، نقلني الى العالم المجهول الغامض غريب الاطوار. وما لفت انتباهي بسرعة، الحروبات الجمة المنتشرة في جميع بقاع العالم، دول متنازعة فيما بينها من اجل السلطة والسيادة! وما الدافع يا ترى؟ الجشع وطمع الاقوياء من هذه الدول. اذ ينهشون لحم الضعيف، باقين في الذروة، محققين الانتصارات غير آبهين بمصير الباقين، فالمصلحة الشخصية فوق كل شيء. تكاد قلوبهم تخلو من الحب والعفاف، ليحل مكانهما العنف والعداوة، القمع القسوة! والنتيجة الحتمية قتل، هدم، دم ودموع، معاناة ونحيب ونشيج، وعيون حيرى تتمزق وتقول: «الى متى يا رب؟! الى متى؟!!» وبالتالي انعكس ذلك في مجتمعنا، وللاسف الى اقرب الصلات وارهفها، الا وهي بين الاخ واخيه، لذلك تمزق وانقطع حبل الصلة والود لتحل مكانه الكراهية والعداوة، فكيف لا اذاً بين الدول!! ناهيك عن اشباح الامراض المتنوعة التي توغلت في العالم بأجمعه فشرعت تصيب هذا وتفتك بذاك، مما ادى الى الشعور بالوجل من المجهول، الخوف من فجر، قد لا يجد فيه ما يخمد تلك الامراض والالام، لا سيما الخبيث منها التي باتت تهدر حياة كل فرد ايا كان، صغيرا ام كبيرا فتاة ام شابا فتمكن الشك والريبة في النفوس. فيما عدا ذلك، الحوادث المروعة التي تفاقمت بشكل مذهل اذ يكاد لا يخلو يوم من حادث مؤسف، وتكون النتيجة اما الموت واما التشويهات الجسدية، مما يؤدي بدوره للجزع المستمر على الحياة الغالية التي وهبها لنا الله لنحياها بسعادة وهناء، لا لنعاني ونشقى فيها. فتبا لهذا الموت الذي يأبى الابتعاد والتنحي جانبا مفسحا لنا المجال للحياة، بل يعلو رؤوسنا ويرفرف فوقها اينما خطونا، وفجأة وبلا سابق انذار يسلبنا الاقارب، والاحباء ليصدمنا ويحبطنا. ساورني الالم اثناء كتابة هذه الامور المفجعة، مما اثار الدمع في مقلتي والقشعريرة في جسدي، ودفعني لارفع رأسي عاليا واتضرع الى الله، وارجوه ان يحفظنا جميعا من كل سوء، فيجعل الشمس تشرق وتغسل الوجوه والقلوب من القسوة والاطماع والشهوات حتى تشع فيها براءتها ويرى العالم الدرب الصحيح والمحبة والاخاء والسلام ولكن البداية يجب ان تكون منا.

(ثانوية مجد الكروم)

# انا لست كسواي

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●



ابتلع آلام جرحك
يا صديقي
وامض
مع خطوك.. امض
ولتدعني
مع ما تبقى لي
من اشياء
ومع ما تبقى في ذاتي
من كبرياء
وامض.. حيث سواي
حيث واحدة تكتفي
بأن تكون واحدة
بين الاف
الاشياء
فأنا ارفض
رغم جرحي النازف
الاف الاشياء
ارفض ان تغضب
ان تعشق
ان تبكي متى تشاء
ارفض ان اصرخ
ان اصمت
انِ ارحم متى تشاء
فقُم يا صديقي - لا تركع
انا لستُ كالاخريات
يؤذيني ان تركع
فقُم وامض
حيث سواي
حيث امرأة تكتفي بركوعك
تحت قدميها
والبكاء

(ثانوية طمرة)




● يعتبر معدن البلاتين ملك المعادن، فهو اغلى من الذهب ويصعب الحصول عليه.

اصل الاسم اسباني ومعناه «الفضة الصغيرة» ومن خصائصه انه سهل التشغيل، ولا يصدأ ولا يتآكل بأي حامض، كما انه يتحمل شدة الحرارة، وهو صلب وقوي جدا. يمكن صنعه في صورة اسلاك دقيقة لدرجة مذهلة، اذ يبلغ احيانا سمك الاف الاسلاك سمك شعرة واحدة. يصنعون منه الحلي ويدخل في صنع اجهزة الراديو والتلفزيون والطائرات والمصابيح. كما يستخدم لاغراض طبية في معالجة الكسور في العظام وغيرها..

# «نبع للادب» العبري

מעין לספרות

הכנה לבחינות הבגרות
בספרות העברית
לבתי הספר הערביים
1996

هذا هو عنوان المؤلف الذي اصدره الاستاذان هاني موسى (معلم اللغة العبرية في ثانوية البيروني في جديدة - المكر ومرشد تربوي في دار المعلمين الحيفاوية) وماهر خضر (معلم اللغة العبرية في مدرسة شفاعمرو الشاملة والمطران النصراوية)، باللغة العبرية، ويضم بين دفتيه (٤٠) نصا.

ويقول المؤلفان في افتتاحيتهما: «ان مبنى الكتاب يهدف الى مساعدة الطلاب عشية امتحانات البجروت، ولذا فكل مادة في الكتاب تحظى بتحليل شامل ذي طابع ثابت: تفاصيل شخصية، نوعية، موضوع، مبنى، فحوى، وسائل فنية تقييم عام، قصائد مقارنة، قاموس، فهرس..»

ويؤكد المؤلفان ان كتابهما لم يأت لاستبدال وظيفة المعلم في الصف، بل بالعكس، فهما يرغبان في «ان يقوم المعلم بتفعيل طلابه بمساعدة ما يحوي الكتاب من نصوص».

# الشخصية المجهولة

● بقلم: رنين جوزيف فرح ●

كان يجلس بعيدا، متصلبا كصخور البحر، ينظر من خلف الشباك الصغير المهدم الذي لا يُغلق.

لا يبتسم لوجهي بل يعبس له.

لا يعرفني بالكثير ولم اتكلم معه الا بالقليل، منظره في الخيال لمعة جميلة، لكن قلبه مختلف.

اشعر الكبرياء بداخله احسُ بالثقة تملأه.

بريق عينيه يدل على براءته، لم يعرف الحياة بعد، ولم يرحل ويسافر اليها.

يلبس المعطف الاسود، والكرسي الهزاز لا يتوقف عن الهز طوال النهار. ماذا ينتظر؟ ماذا يريد؟ واين القريب والصديق؟ يحيّرني، يجعلني افكر بنوايا عديدة غير منتظمة في ذهني تحتلها الاسئلة الكثيرة التي تخترق الساعات احيانا لتصل الى الاجوبة لكن لا تستطيع.

ها هي الشخصية المجهولة تظهر بقربي تجلس كعادتها لا تتكلم. رسالة بيضاء بعثتها اليه اقول فيها بالخلاصة، «تغيير المسلك» الذي لا افهمه.

ولكن!!

لا هو يستجيب!! ولا يسمعني ولا الفت نظرته لان عالمي يختلف عن عالمه الغامض المكتئب. من هو يا ترى؟

ما هو مبتغاه؟ من يعلم؟

انه المجهول الغريب!! الذي لا افهمه.

(مدرسة «يني يني» الثانوية - كفرياسيف)

### للبيع
ارض للعمار في عيلبون مساحة ٢ دونم للاتصال ٠٦/٤٦٥١٩٩.(٢٤٨٢)

### دار للبيع
في الناصرة قرب ترية الاسلام
ت: ٠٤/٨٥٢٢٢٦ . (٢٤٨٥)

### للبيع
عمارة من ٣ طوابق، ٣ دور سكن طابو ٣٠٠م٢ كريات اليعزر ٠٤/٥١٥٩٩٨.
(٢٤٨٤)

### للايجار
محل تجاري شارع كفرياسيف - ابوسنان ٣٢م٢
ت: ٠٤/٩٩٦٤٢٤.
(٢٤٧٥)

### للبيع
٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

### دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (עין הים) ، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

### دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد رويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥.
(٢٣٣٨)

### * محلات للايجار *
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

### للبيع طابو
في شارع هاتورن، عين هيام، دار ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص (عدد ٢)، مكيف مركزي - طابق خاص مع مصعد. تلفون ٠٤/٨٥١٢٤٠٣.
(٢٤٨٦)

### محلات للايجار
### في شفاعمرو
الشارع الرئيسي - شارع جبور جبور طابق ثان. تصلح لجميع الاستعمالات ت: ٩٨٦٨٧١٥
(٢٤٩٠)

### دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري
- ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١
(٢١٧٣).٠٤/٧٣٥١٠٢

### للبيع
قطعة ارض للعمار ٧٥٠م٢ طابو في عرابة. للاتصال: ٠٦/٧٤٤٣٢٩.(٢٤٩٣)

### للبيع
١) اوبل كاديت S (١٣٠٠) موديل (٨٣) بحالة جيدة.
للاتصال: ٩٩٦٣٧٧٩
(٢٤٧٦)

### للبيع
تندر سوبارو ٩٤
تندر بيجو ٥٠٤ - ٨٩
هوندا ايكورد ٩٤
للاتصال ٠٦/٥٦٧٨٦٧
(٢٤٧٧).٠٥٠٣١٦٤٥

### للبيع
للبيع مع امكانية تبديل:
* بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٣
* فولسفاجن تندر موديل ١٩٨٠
* افيكو شحن موديل ١٩٨٨
للاتصال
ت: ٠٤/٩٩٨٧٠١٤
ت: ٩٨٨٥٤٤٧
بلفون: ٠٥٠٢٣٠٢٧٣
(٢٤٨٣)

### للبيع
ميتسوبيشي
L ٢٠٠ - ٩٤
وضع ممتاز ديزل دبل كابينا - يد اولى ٠٦/٧٤٢٨٩٧.
٠٦/٧٤٠١٦٥ بلفون
٠٥٠٣٠٦٤٠٢
(٢٤٧٩)

### للبيع
سيارة دبل كابينا ديزل ميتسوبيشي موديل ٩٤ يد اولى + اضافات.
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٤١
٠٤/٩٨٦٢٦٤٠
ب ٠٥٠٣٤٤٧٨٣
(٢٤٨٠)

### بسات ١٩٩١
١٨٠٠ اوتومات + اضافات
(٢٤٨٢).٠٦/٤١١٥٦٥

### الفا ٨٤
١٢٠٠ גיר רגיל + מזגן
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٨٣)

### للبيع
سيارة سيات مالغا موديل ٨٦ - ١٢٠٠ ت:
٠٦/٧٤٠٢٥٩
(٢٤٦٣).٠٦/٧٤٤٢٦٩

### للبيع
سيارة بويك موديل ٩٣
LA - SABERE
مع جميع الاضافات، اطارات مغنيسيوم - سقف مفتوح.
للاتصال:
٠٤/٨٧٢٠١٩٨
بلفون٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٢٤٦٥).٠٦/٥١٦٠٠١

### سيارة للبيع
ترانزيت موديل ١٩٨٨، ١٠ ركاب وضع ممتاز ت: ٠٣/٦٣٩٦٠٦٠ من الساعة ٩.٠٠ - ١٦.٠٠ (٢٤٦٠)

### للبيع
سيارة اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٣. وضع جيد. للاتصال ٠٥٠٥٣٤٥٩٢
(٢٤٦١)

### سيارة G.M.C
موديل ٩٣ تجارية درجة ٣.
ت: ٠٥٢٧٤٤٦ -
(٢٤٠٥).٠٥٠٣٠٢٢١٣

### سوبارو ١٣٠٠
موديل ٨٢ + ٨٣
معرض الامير للسيارات
كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٩٨)

### ستروان B.X
١٩٨٧ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٣٩٩)

### للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

### اودي ٨٠
١٩٨٧ - غيار عادي+
(٢٤١١).٠٦/٤١١٥٦٥

### مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

### B.M.W 316
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
B.M.W 316 ١٨٠٠
اوتومات موديل ١٩٨٨
(٢٣٨٥).٠٦/٤١١٥٦٥

### מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تتندر اسوزو ٩٤ يد اولى(٢٣٨٩)

### GOLF ستيشن
١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء ت: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٤٢٩)

### VOLVO 740
١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥. (٢٤٣٥)

### للبيع
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٠ يد اولى ٣٠ الف كم وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٥٣٨
٠٥٢/٦٩١٩٢٢ (٢٤٩٦)

### سيات ابيزا
GL ١٥٠٠
موديل ٨٩.
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٩٨)

### مطلوب
مشغل باجر מפעיל מחפרון العمل في كل مناطق البلاد ت:
٠٤ - ٩٨٠٢٢٠٣
(٢٤٧٤).٠٥٠٣٧٣١٤٢

### مطلوب موظفة
لمكتب هندسة تجيد الطباعة باللغة العبرية. يفضل مع خبرة سابقة ويفضل من حيفا ت:
٠٤/٦٦٢٣٥٠
(٢٤٥٧)

### مطلوب ميكانيكي
لكراج المركز نهاريا
ذو تجربة وخبرة في سيارات بيجو وستيروان وباقي السيارات
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣

### لشركة عالمية
تسويق مباشر لمستوردات خاصة عمل في مكان اقامتك مع امكانية عمل بيتي ارباح عالية
ت: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
٠٥٢-٦٩١١٤٦

### خاص!!!
معنيون لشراء، حالا ونقدا، اراض زراعية للاستثمار (طابو) في كل مناطق البلاد.
٠٤/٨٦٤٤٠٦
(٢٤٨٨).٠٣/٥٢٥٧٨٦٩

### كن سيد نفسك
عمل مثير + ارباح عالية مع امكانية للتطور في الشركة العالمية للتسويق المباشر للاتصال:
٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
٠٥٢-٦٩١١٤٦

### مطلوب لشركة بناء
هندسي/مهندس تنفيذ
خبرة سابقة في اعمال البناء، ٣ سنوات على الاقل كمهندس تنفيذ. الارسال الى ص.ب ٣٢١٩ حيفا (بالعبري). (٢٤٥٨)

### مطلوب

### مطلوب للعمل
بلاطون في منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٥٠٥٣٤٥٩٢.(٢٤٦٢)

### מנעמים
### مطلوب
مشغلو افران/ماكينات
العمل بالوردية ت: ٠٤/٨٤١٢٨٨٩ (٢٤٥٠)

### مطلوب
مقاول ثانوي لصيانة شارع في منطقة الجليل
(٢٤٥٩).٠٥٢٦٦٦٥٧٩

### مطلوب
وكلاء ووكيلات مبيعات للعمل في مجال التسويق. ارباح عالية للملائمين للاتصال: ٠٦/٧٨١١٨١.
مع فريد ٠٤/٤١٩١٨٩ (٢٤٦٤)

### مطلوب
وكلاء/وكيلات لجمع اشتراكات لـ «كوبرا». معاش عال جدا + بونوس
٠٦/٥٦٦٥٠١
(٢٤٦٦)٠٦/٥٦٦٣١١



### استشارة مجانية
افضل الطرق لتخفيف الوزن خبرة وتجربة في الريجيم ٧ سنوات.
٠٦/٥٥٤٣٩٧ - ٠٥٢/٦٩٨٩٢١ (ام احمد وابو احمد)
(٢٤٩٥)

### للعمل فورا
### مطلوب
حداد، لحام، عامل ترميمات (جبصين). ت: ٠٤/٨٤١٢٢٥٦
(٢٤٨٧)

### مطلوب
١) سكرتيرة طبية
٢) سكرتيرة حسابات + كمبيوتر
٣) سائقو سيارات اسعاف
٤) مضمدون
٠٦/٥٦٦٥٠١
٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٧)

### دكان بقالة للبيع
ساحة المراح كفرياسيف
مقابل كوبات حوليم
للاتصال مع السيد حسين صفية.
(٢٤٥٢)

### لشركة امريكية
### مطلوب/ة
للعمل داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل ت:
٠٤/٨٧٠٧٠٦٠.
(٢٤٩٢) ٠٥٢/٧٤٢٤٤٩

### للجديين
ربح ٢٠٠٠ شيكل وما فوق - توزيع موسوعات وكتب علمية، قصص مدرسية وغيرها من الموسوعات المفيدة. للاتصال:
٠٦/٥٧٧٥٤١
٠٦/٤٥٠٦٢٥
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
توفيق ابو ليل - عين ماهل
(٢٤٩٤)

### مطلوب
### لشركة راف زروعوت
### - بلام ديلت
مطلوب وكيل مبيعات في منطقة الناصرة والشمال للملائمين شروط عمل مغرية. للاتصال ٠٦/٤٥٢٩٨٥
(٢٤٩٧)

### عيادة للبيع
عيادة طب اسنان فعالة في ساجور مع ادوات كاملة
ت: ٠٤/٩٩٦٢٠٧٣
الدكتور ناصر دلة - كفرياسيف
ص.ب ٣٤٥

### كراج الياس وسليم ابو عقل
ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف. تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

### للبيع
عدة لمخبز في كفركنا + حواصل للايجار. للاتصال: ٠٦/٤١١٨٩٤
(٢٤٧٨)

### للبيع
مضخة باطون شفيخ + خلاطة باطون (משולבת) موديل ٨٦ بوضع جيد - السيارة مرسيدس. للاتصال: ٠٦/٥٦٠٤٦٤ (٢٤٨٩)

### للبيع عيادة اسنان
كبيرة، في شارع هحلوتس التسليم بالمفتاحية.
ت: ٠٤/٨٦٦٢٧٧١ (٢٤٧٣)

### מיתרים
ت: ٠٣/٦٨٥٠٦٤١
فاكس ٠٣/٦٨٥٠٦٤٢
«تحسين اللهجة الاسرائيلية بأفراد ومجموعات»
(٢٤٦٨)

### مسلم اعزب
٢٧/ ١٨٠ - متعلم ومنظم معني بمسلمة من بيت جيد للزواج.
ت: ٠٦/٩٧٠٧٣٣
(٢٤٨١)

# على الشاشة الصغيرة

**الثلاثاء ٩٦/١/١٦**

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير: المأساة الشكسبيرية.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب - تغيير مقياس الرسم.
٩,١٠ - مشاكل البحث والاكتشاف.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الاطفال الموهوبون.
١٠,٣٠ - ادب - لويجي فرندلو (الجزء الثاني).
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات - المذنبات.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - The fire man
١١,٤٥ - الباب المفتوح - اداب اللباس.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - حاسة الذوق.
١٢,٣٥ - جغرافيا - البرازيل.
١٣,٠٠ - الديوان.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام.
١٦,٢٠ - محاكم الصغار - الازهار/البازار.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - كشف زائد.
٢١,٣٠ - استفتاء - مع ماني بئير.
٢٢,٣٥ - «الحفارة». الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



«أنالي» - ٢٤,٣٥ - القناة الثانية *

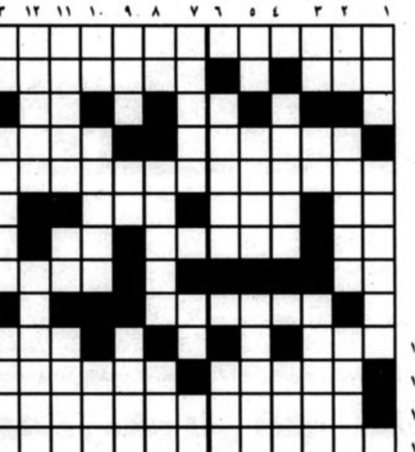
## القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «وكيل مزدوج» فيلم من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة - «التبجيل».
١٥,٠٠ - الحورية الصغيرة. الحلقة (١٦).
حارة غورفي. الحلقة (٤٩).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجو. الحلقة (٩٢).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. الحلقة (٧٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة التاسعة.
٢١,١٥ - حقيقة. برنامج (٧٣).
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. برنامج (٧١).
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٧).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف. الحلقة الثالثة.
٢٤,٣٥ - «انالي» الحلقة الاولى.
٠٢,٢٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١١).
٠٢,٥٠ - اليوم قصيدة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٠٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



**افقيا:**
١) عقيد في الشرطة الفلسطينية.
٢) جسد - فرعون مصري.
٣) خاصتك - جميع.
٤) من المحيطات - دعم واعان (معكوسة).
٥) مستشار عرفات لشؤون حقوق الانسان (معكوسة).
٦) والد - ادخل - الهك.
٧) للتأفف (معكوسة) - عاصمتها برازافيل - اسم اشارة (معكوسة).
٨) للتعريف - الاسم الثاني لممثل سوري.
٩) عاصمتها كنغ تاون.
١٠) رفض - ساعد.
١١) زي - مطربة لبنانية.
١٢) لواء في الشرطة الفلسطينية (معكوسة).
١٣) اغنية لعبد الحليم.

**عموديا:**
١) ذهب - عاصمة كوبا.
٢) محبة - علم مؤنث - مانح (معكوسة).
٣) ابداع - مدينة مختلطة - جنرال (مبعثرة).
٤) اغنية لعبد الحليم - نذل (معكوسة).
٥) برد - نختبر - «العال» (مبعثرة).
٦) تناقش (معكوسة) - الاسم الاول لزعيم صيني راحل.
٧) علم مؤنث (معكوسة) - للجزم - للتأوه (معكوسة).
٨) كتابة جميلة - يقصا - ضجر.
٩) ثري (معكوسة) - شب - عكس حرام (معكوسة).
١٠) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عاصمة افريقية - ترأس (معكوسة).
١١) «تركعا» (مبعثرة) - من الاسماء الخمسة - من انواع السيارات.
١٢) «باولو» (مبعثرة) - من الازهار (معرفة).
١٣) من العملات - مجلة علمية امريكية - اخافه.

## حل لغز (٢٠٢)

اسم المطرب كان:
**راغب علامة**

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٦، ما بين غائم جزئيا الى غائم ويحتمل تساقط الامطار في شمال البلاد ومركزها وتمتد الامطار يومي الاربعاء والخميس حتى جنوب البلاد وتخف حدة الامطار يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٥)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١١٨٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٢٢٥ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٥٧٢ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٠٣ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٨٩٠ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٨٠٨ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٢٩٢٦ | ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١١-٣,١٣ | ش.ج |

# حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تسنح لك فرص عدة للسفر والقيام برحلات ممتعة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتعامل مع اشخاص مثيرين للاهتمام تتعلم منهم اشياء كثيرة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تستعيد توازنا افقدتك اياه الظروف وتدخل الاخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا ترتم في احضان الخصم لانه سيفترسك بكل تأكيد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احترم القواعد والاصول ولا تثر لمجرد السعي للتميز.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ستتلقى اطراء لهندامك وطريقة حديثك خلال مناسبة اجتماعية

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ركز انتباهك على المنزل وشؤون العائلة في هذه المرحلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ثمة شخص كان موقفه منك غير مبال سيبدل رأيه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن على اتصال دائم مع من اخلص لك الود.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستكشف فجأة سرا ثمينا عليك ان تحسن استثماره.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك من سيندفع نحوك فجأة بما يجب ان يثير ريبك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مفاجأة سارة في الطريق اليك ستغير موازين القوى.




الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


المحكمة تؤجل اصدار قرارها بخصوص وقف العمل في الشارع (٧٩)

# المتضررون يجتمعون اليوم في بلدية الناصرة

* القاضي يقوم بزيارة ميدانية لموقع الشارع برفقة المطالبين بوقف العمل فيه * شركة باصات الناصرة تتقدم بطلب مشابه لاضرار الشارع بكراج لها *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اجل قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، مناحيم بن دافيد، موعد البت في طلب تقدمت به بلدية الناصرة ومجلسا الرينة والمشهد لاستصدار امر بمنع استمرار اعمال الحفريات لشق شارع ٧٩ الى يوم ٩٦/١/٢٩.

قرر القاضي يوم امس الاثنين، زيارة موقع العمل، قبل اصداره القرار، وقد وصل الى هناك برفقة رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ورئيس مجلس الرينة، راجح طاطور، وحاكم لواء الشمال، موطي دفير وغيرهم. واستمع القاضي في الموقع الى شرح المحامي موشيه عمار والاسباب التي تستدعي طرح وقف الاعمال. وتوجه جرايسي بواسطة المحامي عمار الى القاضي بن دافيد بطلب لاستصدار امر يوقف فيه العمل مؤقتا حتى يوم ٩٦/١/٢٩، الا ان القاضي رفض هذا الطلب.



● خلال الجولة مع القاضي، امس، في الارض المهددة ● (تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» - الناصرة)

وسيعقد في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الثلاثاء، اجتماع في بلدية الناصرة بحضور اصحاب الاراضي واللجنة الشعبية للتحضير للمظاهرة المقرر اقامتها في موقع العمل بعد غد، الخميس.

من جهة اخرى تقدمت شركة باصات الناصرة (العفيفي) بطلب الى المحكمة المركزية لاستصدار امر لوقف اعمال الحفريات نفسها وذلك لكون اقامة شارع (٧٩)، يمنع وجود اي مدخل لكراج السيارات الذي اقامته الشركة في المنطقة منذ العام ١٩٨٨.

## محامو يغآل عمير يطلبون تأجيل اعطاء ردهم على لائحة الاتهام

* النيابة تطلب من المحكمة الزامهم باعطاء الرد * حجاي عمير ودرور عداني يلتمسان الى العليا لالغاء اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث محكمة الصلح في تل ابيب يوم غد الاربعاء، في طلب محامي قاتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، يغآل عمير، تأجيل تقديم ردهم على لائحة الاتهام ضد يغآل عمير، لثلاثة اشهر، او حتى تنتهي لجنة شمغار من التحقيق في مقتل رابين واصدار توصياتها.

وادعى محامو يغآل عمير في طلبهم ان المواد والادلة التي تجمعت في لجنة التحقيق، حيوية جدا للدفاع عن يغآل عمير!!

على الصعيد ذاته تبحث المحكمة في الجلسة ذاتها طلب النيابة العامة، حول رفض «هيئة الدفاع» عن يغآل عمير، اعطاء الرد على لائحة الاتهام.

من جهة اخرى قدم محاموحجاي عمير ودرور عداني، امس الاثنين، التماسا الى المحكمة العليا، يطالبون فيه الغاء امر المحكمة المركزية ضد عمير وعداني، والقاضي بتمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وسوغ المحامون التماسهم بعدم وجود ادلة قاطعة تدين عمير وعداني في قتل رابين.

للاشتباه بالتآمر لقتل شخصيات رفيعة المستوى

## تمديد اعتقال خمسة من انصار الراب عوزي مشولم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة من انصار الراب عوزي مشولم، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق، بعد الاشتباه بتآمرهم للمس بأعضاء كنيست وقضاة وقادة شرطة، وحتى التهديد بالقتل.

وذكر ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الاعتقال، انه عثر في بيت مناحيم شراما، احد المعتقلين الخمسة على (٢٤) رصاصة و(٥٠) بذرة من الماريحوانا ومستندات كتبها بخط يده تدعو الى الانتقام والاعتداء على شخصيات سياسية رفيعة المستوى في المؤسسة الحاكمة واذرعها.

واشار ممثل الشرطة الى ان احد المعتقلين ويدعى يهودا يوسف، يتعاطى المخدرات، وانه عثر في بيت شقيقه اهرون على بدلات واقية من الرصاص ومخدرات.

ونفى المعتقلون الخمسة التهمة الموجهة اليهم وادعى محاميهم ان احد المعتقلين وهو آفي - ميلخ سوبارا، عميل سري للشرطة زرع في اوساط انصار مشولم.





وزير الداخلية رامون:

## فوجئت بمعطيات فوائد بنك السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير الداخلية، حاييم رامون، بالعمل على حل مشكلة الفوائد العالية، التي يجبيها بنك السلطات المحلية من السلطات المحلية خاصة الضعيفة، في اطار التسويات والاتفاقيات المالية بين الجانبين.

جاء ذلك في لقاء جرى امس، الاثنين، بين رامون ورئيس بلدية كفارسابا، في سياق الزيارة التي قام بها رامون للمدينة والتقى فيها طلاب الثانويات.

وقال رامون: انه لا يمكن ان يقبل وضعا تشكل فيه الفوائد العالية خاصة من بنك السلطات المحلية - عبئا على سلطات ضعيفة او في ضائقة وتشل نشاطها. وقال رامون: انه فوجئ بالمعطيات التي سمعها عن قضية الفوائد.

## الكنيست تبحث غدا، اقتراح «تسومت» لتقديم موعد الانتخابات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع ان تكثف اليوم الثلاثاء، وغدا الاربعاء، التحركات السياسية داخل الكنيست في اعقاب اصرار كتلة «تسومت» على تقديم اقتراحها يوم غد لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، واعلان «الليكود» عن تأييده لهذا الاقتراح على الرغم من الانتقادات الحادة التي وجهها بعض نواب «الليكود» لحركة «تسومت» لعدم تنسيقها مع الأولى في قضية تقديم الاقتراح.

كذلك اعلنت حركة «الطريق الثالثة» ان النائبين المنشقين عن كتلة «العمل»، افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، سيؤيدان الاقتراح.

وامام هذا الوضع اعلن سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي، انه سيوصي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بتأييد الاقتراح، الا انه أكد ان هذا هو موقفه الشخصي.

على ذمة التلفزيون الاسرائيلي

## اعضاء «عز الدين القسام» يتهمون قيادة «حماس» باهمال قضاياهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، أمس، الاثنين، ان اعضاء خلايا «عز الدين القسام» ينتقدون علنا، ولأول مرة، قيادتهم السياسية، التي تخلت عن المهندس يحيى عياش، والتي تهمل معالجة المسلحين المطلوبين.

واضاف التلفزيون ان هؤلاء، قالوا في اثناء المهرجانات التي عقدت في ذكرى عياش في غزة، ان قيادة «حماس» تستغل الجهاد فقط للدعاية ولا تتمسك به كخيار اساسي. واضافوا: لقد اضطر عياش الى استعمال هاتف خلوي تسلمه من انسان اشتبه به لانه لم يحصل على المساعدة من هذه القيادة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
١٧ كانون الثاني ١٩٩٦
٢٦ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

17.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 204/52

يغآل عمير يعترف:
**لم اقصد قتل رابين انما اصابته بالشلل ودفعه لاعتزال الحياة السياسية!**
(ص٣)

**«ماعتس» تقتلع عشرات اشجار الزيتون الرومي اثناء شق شارع**
(ص٢)

بعد سنتين:
**وزارة الداخلية لا تعلم عن مصادرة اراضي يانوح وجت!**
(ص٤)

# ٤٪ فقط من العرب يتلقون مخصصات الشيخوخة
(ص١٦)

نائب الرئيس الامريكي يقطع جولته في المنطقة

# آل غور: نجاح جولة المفاوضات القادمة يتعلق بانفتاح الموقف السوري
(ص٣)

* آل غور اثناء زيارته للمنطقة *

الاحتلال يفرض حظر التجول على خمس بلدات فلسطينية

# اطلاق الرصاص على سيارة اسرائيلية قرب حلحول

* اصابة اثنين بجراح * حلحول وسعير وبيت امر والشيوخ والعروب تحت حظر التجول *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء أمس، الثلاثاء، فرض حظر التجول على عدة بلدات وقرى فلسطينية في لواء الخليل هي حلحول وبيت امر وسعير والشيوخ ومخيم «العروب».

وقالت السلطات ان سيارة اسرائيلية مرت بالقرب من حلحول تعرضت الى اطلاق الرصاص عليها من كمين. واصيب اثنان بجراح، يبدو انها خطيرة، وتم نقلهما الى المستشفى. وأقامت قوات الاحتلال الحواجز على الفور، وطاردت الفاعلين، والذين يعتقد بانهم هربوا من المكان، الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية وفق مخطط اعادة الانتشار.

وعلى الرغم من ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث، ولم تعرف دوافعه، الا ان مصادر صحفية ربطت بين هذا الحادث، وحادث اطلاق الرصاص على مقاول اسرائيلي أمس الاول، الاثنين، في بيت لحم، واعلان الشرطة الفلسطينية بانها اعتقلت ثلاثة من اعضاء الجبهة الشعبية للاشتباه بتورطهم في الحادث.

على صعيد آخر استبعدت مصادر أمنية ان يكون مطلوبو «حماس» هم الذين نفذوا الاعتداء قرب حلحول، وذلك بقولها ان أذرع الأمن الاسرائيلية تمكنت من القضاء على خلايا «حماس» العنيفة قبل حوالي الشهرين.

## اتصال هاتفي بين عرفات وبيرس

* اريحا - وفا - اتصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس، هاتفيا برئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس. وتناول الحديث بينهما آخر مستجدات استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ.

وكان عرفات قد التقى ظهر اليوم نفسه بنائب الرئيس الامريكي آل غور.

## الكنيست تقر اجراء الانتخابات في القدس

●القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، على القانون الذي يسمح باجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس وذلك باغلبية ٤٨ صوتا ضد ٤١ صوتا.

وذلك بعد جلسة برلمانية دامت ٢٦ ساعة برز طوالها الغياب الدائم لجميع النواب، وكان في احسن الاحوال يتواجد في قاعة الكنيست نائبان الى خمسة نواب.

رغم المطر الشديد أمس

## العكيون يتظاهرون ضد العملاء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أكثر من ٢٥٠ مواطنا عكيا مساء أمس، الثلاثاء، ورغم المطر الشديد، احتجاجا على استمرار السلطات في اسكان العملاء في المدينة.

وأعلن المتظاهرون انه اذا ما استمرت وزارة الدفاع في ارسال هؤلاء العملاء للسكن في عكا، فانهم سيصعدون عمليات احتجاجهم.

اذا لم تحدث مفاجأة في اللحظة الاخيرة

# اقتراح «تسومت» لتقديم موعد الانتخابات سيفشل

* القدس – لمراسلنا البرلماني – يجتمع صباح اليوم الاربعاء وزراء حزب العمل بمبادرة من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للبحث في اقتراح حركة «تسومت»، الذي سيقدم اليوم، للكنيست والقاضي بتقديم موعد الانتخابات.

واكد رئيس الائتلاف، النائب رعنان كوهين، ان كتلة «العمل» ستعارض الاقتراح على الرغم من الاجتماع المذكور، في حين اعلن زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، عن اصراره على تقديم الاقتراح. وقال انه مستعد لسحب اقتراحه اذا تسلم التزاما خطيا من حزب «العمل» وعلى اساسه يبادر الحزب لتقديم الانتخابات خلال ثلاثة اسابيع.

وقد اعلن الليكود عن تأييده للاقتراح وكذلك «المفدال» و «موليدت» اما «يهدوت هتوراة» فقد اعلنت على لسان النائب ابراهام راڤيتس بانها ستعارض الاقتراح لان التاريخ الذي تقترحه «تسومت»، وهو مطلع حزيران، لا يلائم «يهدوت هتوراة»، لان طلبة المدارس الدينية يكونون في خضم الدراسة، وان الموعد الانسب لهم هو شهر اب.

اما حركة «شاس» فلم تتخذ حتى مساء امس موقفا واضحا، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الراب شلومو بنيزري ان حركته تؤيد تقديم موعد الانتخابات لانها في المعارضة وهذا الموقع لا يساعدها في تطبيق اهدافها.

وفي رد على سؤال «الاتحاد» حول توجه حزب «العمل» لحركته قال بنيزري ان كل شيء مفتوح «وليس لدينا اية مشكلة لان نتخذ قرارا في اللحظة الاخيرة.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان كتل الجبهة و «ميرتس» والحزب العربي سيعارضون اقتراح «تسومت». اما النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان فسيؤيدان الاقتراح.

ومن خلال مراجعة لموازين القوى فاذا لم يتغير قرار حزب «العمل» فان الاقتراح سيسقط في التصويت.

في محافظة جنين

# (٤٠) الف شخص في مهرجان تأبين يحيى عياش

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقيم، امس الثلاثاء، في محافظة جنين، مهرجان تأبيني للشهيد المهندس يحيى عياش، شارك فيه نحو (٤٠) الف شخص، وممثلون عن السلطة الفلسطينية وكافة الاحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة.

وتحدث في المهرجان جمال الهيجاوي وخالد سعيد و د. همام سعيد – القى كلمته عبر الهاتف من الاردن – واحمد جمال سليم، ممثلون لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» واجمعوا على ان «كتائب القسام» ستثأر لدم يحيى عياش ودعوا الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية.

ودعا انور عز الدين، الذي القى كلمة السلطة الفلسطينية، جميع ابناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاتهم، للوحدة والعمل المشترك لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وقال، ان اغتيال عياش جاء للنيل من السلطة الفلسطينية.

وتحدث الكاتب عدنان الصباح، عن ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية، لنيل الحقوق الكاملة.

وتحدثت زوجة الشهيد يحيى عياش، عن مسيرة زوجها وقالت انها ستربي اولادها وتحثهم على السير في طريق والدهم.

* اثناء تشييع جثمان يحيى عياش *

# لجنة قضايا التعليم تطالب المسؤولين بحل قضايا المدارس العربية في عكا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة قضايا التعليم العربي برسالة الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، ونائبه ميخا غولدمان، والنائبة داليا ايتسيك، ورئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، تطالبهم بالعمل الفوري لحل قضية مدارس عكا العربية والوفاء بالتعهدات التي قدمتها الوزارة والبلدية ولتحرير الاموال لتلك المدارس.

وذكرت رئيسة اللجنة، د. هالة حزان، في رسالتها: «ان طلاب مدرسة الجليل يتعلمون في غرف مزرية ولم تصل الغرف الجاهزة التي سبق واتفق على تقديمها للمدرسة. ونوهت حزان بامكانية تجديد الاضراب في تلك المدارس، الامر الذي من شأنه ان يكون وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية كما قالت حزان.

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

حول: نقض الهستدروت لاتفاقيات علاوة الغلاء

# يجب احترام جميع الاتفاقيات

* اعلن، امس الثلاثاء، ان الهستدروت نقضت اتفاقا وقعته مع الحكومة لرفع رواتب مستخدمي القطاع العام في الشهر الحالي بنسبة ٦٪، وقررت الهستدروت عدم دفع العلاوة لعدد من منتخبي الجمهور الذين يعملون في الهستدروت، وفي المقابل اقرت قيادة الهستدروت دفع راتب عال لمدير شركة ممتلكات الهستدروت (اقرأ خبرين منفصلين). وحول هاتين القصتين تلتقي «الاتحاد» النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – هل هناك مصداقية لخطوة الهستدروت بعدم دفع علاوة اجور لبعض المستخدمين، حتى وان كانوا من مستخدمي الجمهور؟**

– غونين: «اولا، وقبل كل شيء، يجب احترام الاتفاقيات، وهذا امر مبدئي ويجب عدم التنازل عنه».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر هذه الخطوة؟**

– غونين: «باعتقادي انها خطوة تهدف للدعاية ولتحويل الانظار عن القضايا الاكثر اهمية مثل اتفاقية البريميا في الحد الادنى من الاجر والتي كانت من المفروض ان تطبق منذ مطلع العام وبموجبها يجري تخفيض نسبة البريميا من الحد الادنى من الاجر من ٣٠ الى ٢٠٪.

كذلك هناك قضية الحد الادنى للاجر بشكل عام، حيث يبلغ اليوم هذا الاجر فعليا ٤٠٪ من معدل الاجور وليس ٤٥٪ كما يقر القانون وذلك بسبب تآكل الاجور.

وعلى الهستدروت، ايضا، الاهتمام بابرام اتفاقية علاوة غلاء جديدة تضمن تعويضا كاملا للاجيرين».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى حصول عادي اموراي على راتب ١٩ الف شيكل مقابل نصف وظيفة كمدير لشركة ممتلكات الهستدروت؟**

– غونين: «هذه فضيحة. وانا سأعارضها في اجتماع قيادة الهستدروت».

*** «الاتحاد» – نشرت مؤسسة التأمين الوطني اليوم (امس) تقريرا يشير الى نسبة كبيرة من المسنين يتقاضون مخصصات استكمالية بسبب مخصصاتهم الشحيحة!**

– غونين: «يجب اعادة النظر في جميع مخصصات الشيخوخة والعجزة ومحدودي الحركة والايتام والارامل ويجب ان يتم زيادتها بنسب كبيرة قياسا بمعدل الاجور في البلاد.

وفي المقابل نرى ان الحكومة بدل ان تقر زيادة المخصصات تقرر تقليص ميزانية مؤسسة التأمين الوطني بـ ٣٦ مليون شيكل، وعلى هذه الحكومة ان تعلم ان حكومة الليكود سقطت بسبب الاوضاع الاجتماعية في البلاد، وعليها ان تتعلم العبرة من هذا».

(برهوم جرايسي)

دون سابق انذار

# «ماعتس» تقتلع عشرات اشجار الزيتون الرومي اثناء شق شارع

* الاهالي يتصدون للجرافات ويوقفون العمل مؤقتا *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – فوجئ اصحاب الاراضي في مناطق «خلة التون وجباته» في شفاعمرو، امس الثلاثاء، باقتلاع شركة «ماعتس» لعشرات اشجار الزيتون الرومي وشق شارع في الاراضي المذكورة.

وتصدى اصحاب الاراضي للجرافات امس لمنع الشركة من مواصلة عملها. وامام اصرار اصحاب الاراضي توقف العمل مؤقتا الى حين عقد اجتماع بادرت اليه البلدية يعقد يوم غد الخميس، مع مدير شركة «ماعتس» في الشمال يحضره ممثلون عن اصحاب الاراضي لبحث الموضوع.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من اصحاب الاراضي اكدوا انهم فوجئوا بالعمل ولم يتسن لهم تقديم اي اعتراض.

وقال رئيس لجنة المزارعين ابراهيم نعوم، لمراسلنا ان عملية اقتلاع الزيتون غير قانونية، وكان على لجان التنظيم اللوائية وشركة «ماعتس» ابلاغ اصحاب الاراضي واعطائهم حق الاعتراض.

وهدد نعوم بالتوجه الى المحكمة لاستصدار امر ضد «ماعتس» اذا لم توقف العمل نهائيا.

# نصف وظيفة هستدروتية براتب ١٩ الف شيكل شهريا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان الهستدروت وقعت مع عضو الكنيست السابق ومدير شركة الكهرباء السابق، عادي اموراي، اتفاقية يتقاضى بموجبها راتبا شهريا بقيمة (١٩) الف شيكل مقابل نصف وظيفة كمدير عام لشركة ممتلكات الهستدروت.

واعلن رئيس كتلة الليكود، يعقوب شماي، انه سيتوجه الى مراقبة الدولة لفحص الموضوع، واعتبر النقابي الجبهوي بنيامين غونين الامر بمثابة فضيحة. وقال انه سيعارض الاتفاق خلال اجتماع قيادة الهستدروت (اقرأ لقاء اليوم).

## رهينة روسية ينفي ادعاءات السلطات الروسية

# الشيشان لم يعدموا اي رهينة في بيرفومايسكايا

* اكاسي (روسيا) – الوكالات – قال رهينة نجا من المعارك، التي وقعت بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان في قرية بيرفومايسكايا الداغستانية، امس الثلاثاء ان اي رهينة لم تعدم على ايدي مجموعة المقاتلين الشيشان.

وكانت السلطات الروسية اكدت ان الشيشان بدأوا باعدام الرهائن وان ثمانية عناصر من الشرطة الروسية قتلوا ايضا، مبررة بذلك قرارها شن الهجوم، امس الاول الاثنين، على القرية حيث تحصن افراد المجموعة الانفصالية مع عشرات من الرهائن.

وصرح فلاديمير تيموشنكو الذي تلقى العلاج في مستشفى اكاسي القرية المجاورة لبيرفومايسكايا بعد ان هرب منها.

ان الشيشان استخدموه درعا بشريا. وتابع «لقد تلقينا معاملة جيدة ولم اتعرض للضرب».

ومضى يقول: «حين بدأت المعارك قيل لنا ان ننتشر في التحصينات مع المقاتلين. وحين بدأ الشيشان الانكفاء في القرية نجحت في الاختباء في ملعب وهربت. واطلقت علي القوات الروسية النار ثلاث مرات ونجوت. ان حظي كبير».

وقال شرطي نجا هو الاخر انه لا يمكنه تأكيد معلومات جهاز الامن الفدرالي الروسي (كي.جي.بي سابقا) المكلف بالعمليات والتي افادت ان افراد الشرطة الثمانية اعدموا في القرية مساء الاحد الماضي.

من جهتها نفت حكومة داغستان المحلية تأكيدات السلطات الروسية التي اشارت الى مقتل ستة داغستانيين على ايدي الشيشان ارسلوا للتفاوض.

من جهة اخرى اعلم مدير شركة «غروزن اينيرجو» التي تتولى ادارة جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية في العاصمة الشيشانية ان حوالي ٤٠ شخصا معظمهم من الروس ويعملون في احدى محطات توليد الطاقة الكهربائية في ضواحي غروزني خطفوا فجر امس الثلاثاء على ايدي مجهولين.

واضاف المدير ان حوالي ٤٠ عاملا من فريق الليل بينهم مواطنان شيشانيان فقط والاخرون من الروس الذين جاؤوا من مناطق قريبة من الشيشان تعرضوا للخطف بينما كانوا يغادرون المحطة صباح اليوم، واشار المسؤول الى انه لا يملك اية معلومات اضافية. ورفضت وزارة الداخلية الشيشانية التعليق على الحادث.

ومنذ ان استعادت القوات الروسية سيطرتها في الربيع الماضي على غروزني عهد بقسم كبير من اعمال اعادة البناء الى فرق عمل استقدمت من مناطق اخرى في روسيا بالرغم من البطالة السائدة في هذه الجمهورية.

وذكر مكتب وكالة «ايتار – تاس» في انقرة نقلا عن اجهزة الامن التركية ان مجموعة مسلحة تعلن تأييدها لقضية استقلال الشيشان سيطرت بعد ظهر امس الثلاثاء على سفينة في ميناء طرابزون التركي (شمال) واكدت انها اعدمت مواطنا روسيا من ركاب السفينة.



* نساء شيشانيات يتجمعن احتجاجا على الهجوم الروسي *

## يغآل عمير يعترف:

# لم اقصد قتل رابين انما اصابته بالشلل ودفعه لاعتزال الحياة السياسية!

*** عندما اطلقت الرصاص عليه شعرت انني اطلق الرصاص على مخرب * بعد الياس من النضال السياسي لاقناع المستوطنين بالخروج ضد سياسة الحكومة، وان هذا لا يفيد، قررت القتل * اقتنع افراد الشرطة في ليلة المهرجان بانه واحد من افراد وحدة حراسة رابين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى يغآل عمير امس الثلاثاء، انه لم يقصد قتل يتسحاق رابين، انما اطلق الرصاص عليه لإصابته بجروح تدفعه لإعتزال الحياة السياسية. والبرهان انه لم يطلق الرصاص على رأس رابين!

جاء ذلك في سياق التحقيق الذي اجراه محققان انتدبتهما لجنة شمغار، امس الثلاثاء، مع يغآل عمير في سجنه.

وكشف المحققان نص إفادة يغآل عمير، التي كان في صلبها اعترافه الجديد عن هدفه لشل رابين وليس إماتته.

وجاء في إفادة يغآل عمير: «لست قادرا على قتل اناس ابرياء. ولم يكن لي اي هدف لقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انما كان هدفي شله عن الحركة والزامه باعتزال الحياة السياسية، لذلك لم اطلق الرصاص على رأسه او اماكن حساسة اخرى».

وردا على تأكيد المحققين ان الرصاص، الذي استخدمه كان خطيرا ومن النوع الذي ينتشر في الجسد، قال يغآل عمير: «صوبت الرصاص الى العمود الفقري، لانني اعتقدت ان رابين يرتدي البدلة الواقية من الرصاص، لذلك لم اصوب نحو قلبه».

ونفى يغآل عمير، ما كان قاله اثناء التحقيق معه في الشرطة، عن محاولات سابقة لقتل رابين. وقال: «لم احاول بتاتا إقتفاء اثر رابين بهدف قتله. وفي السنة الاخيرة، رغم معرفتي التامة عن برامجه والاماكن التي سيزورها، تواجدت ثلاث مرات، فقط، في المواقع التي تواجد فيها ولم احاول قتله».

وحاول المحققان التعمق لمعرفة نفسية يغآل عمير وهل يعاني من شيء ام لا، ومدى برودة اعصابه وحزمه في عدم إبداء الندم على الجريمة. وقال يغآل عمير، «لم اتصور ان افعل ذلك بتاتا ودائما فكرت بانني، فقط، التحدث دون ان اقصد ترجمة اقوالي الى واقع، وانه تنقصني القدرة على تنفيذ اقوالي التهديدية».

وكشف يغآل عمير النقاب، عن انه حتى اللحظة الاخيرة في ليلة المهرجان، كان في تناقض مع نفسه هل يقتل ام لا!

وادعى يغآل عمير، انه نشط في السنوات الثلاث الاخيرة في المجال السياسي، وقدم في نهاية كل اسبوع محاضرة سياسية لحشد من الاصدقاء والطلاب في المستوطنات بالذات، لتأليب المستوطنين ضد سياسة الحكومة، اقتنع بعد ذلك ان ذلك لا يفيد وغير فعال!

وسلط يغآل عمير الضوء في التحقيق معه امس الثلاثاء، على فشل جهاز «الشاباك» في حراسة رابين، وقال انه اجرى محادثات مكثفة مع عدد من افراد الشرطة، اقنعهم بها انه من وحدة حراسة رابين! واكد انه عندما اطلق الرصاصة الاولى على رابين، «شعر انه يطلق الرصاص على مخرب لذلك استمر في اطلاق الرصاص، وانه ليس هو الذي اطلق صيحات، «طلقات وهمية وعبثية»، انما احد افراد وحدة الحراسة».

يذكر ان محاكمة يغآل عمير ستبدأ في الاسبوع القادم.



● يغآل عمير ●

---

نائب الرئيس الامريكي يقطع جولته في المنطقة

# آل غور: نجاح جولة المفاوضات القادمة يتعلق بانفتاح الموقف السوري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضطر نائب الرئيس الامريكي، آل غور، امس، الى قطع زيارته في المنطقة والى عدم زيارة تونس، كما كان مخططا، وذلك بعد ان استدعته الادارة الامريكية الى واشنطن في ضوء الازمة السياسية المرتبطة بقانون الميزانية للعام ١٩٩٦.

وكان آل غور قد التقى قبل ظهر امس، رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وفي مؤتمر صحفي مشترك اشاد آل غور بجولة وزير خارجيته كريستوفر الاخيرة وقال: لقد احرزت هذه الجولة المكوكية تقدما جديا وهاما في الاتجاه الصحيح. واضاف: ان الجولة القادمة من مباحثات ميريلاند تعتمد في نجاحها على مدى انفتاح الموقف السوري.

وقد شارك بيرس ضيفه الرأي مشيرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تقدم مقترحات شفهية من اجل جسر الهوة بين المواقف. وهذا امر جيد ومشجع. وقال ان تغيرا ايجابيا حدث في الموقف السوري.

وجاءت تصريحات بيرس هذه مخالفة لمواقف وزير خارجيته، ايهود براك، الذي اعاد مواقفه السابقة، والتي يلتقي فيها براك مع مواقف الجنرال موشيه يعلون، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية. فقد قال يعلون ان السوريين يصرون على ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، مسبقا، ولهذا لا يسرعون ويفرضون الوتيرة البطيئة على المباحثات. واضاف: ان السوريين يتحدثون بصورة حذره فيما يتحدثون لدينا بتفاؤل.

وعدد يعلون مواقف سوريا المبدئية، والتي لا تتنازل عنها وهي: عدم المساومة فيما يتعلق بسيادة سوريا الكاملة على الجولان والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وتطوير الاقتصاد السوري واضفاء الشرعية على وجودها في لبنان.

وجاءت اقوال يعلان هذه في استعراض امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست..

على صعيد آخر التقى آل غور في اريحا، امس الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووصف مباحثاتهما بانها جيدة ومفيدة.

# انقلاب في سيراليون

□ فريتاون – الوكالات – اعلنت الاذاعة الوطنية في سيراليون ان انقلابا اطاح، امس الثلاثاء، برئيس حكومة سيراليون العسكرية الكابتن فالنتين ستراسير.

وكانت مصادر المنظمات الانسانية ذكرت في وقت سابق في ابيدجان ان قائد الانقلاب هو نائب الرئيس الجنرال جوليوس معادا بيو.

وذكر مصدر في فريتاون ان الانقلاب جرى «من دون عنف ومن دون اراقة دماء». وتابعت مصادر المنظمات الانسانية من جهتها انه «انقلاب سلمي».

وقالت مصادر دبلوماسية في فريتاون ان اللفتنانت – كولونيل كاريفا كارغبو مدير المكتب الاعلامي في وزارة الدفاع هو الذي اعلن بعد ظهر امس، وقوع الانقلاب عبر الاذاعة الوطنية.

وكان الكابتن فالنتين ستراسير تسلم السلطة في ٢٩ نيسان ١٩٩٢ بعد انقلاب اطاح الجنرال جوزف سايدو مومه.

# محاميد يطالب ڤايتسمان مجددا بالعفو عن الاسرى الفلسطينيين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ان يبحث مجددا في امكانية العفو عن جميع الاسرى الفلسطينيين السياسيين.

وكان النائب محاميد قد تلقى معلومات تؤكد ان الاسرى في سجن «شطة» قد بدأوا اضرابا عن الطعام تضامنا مع الاسيرات الفلسطينيات المضربات في سجن «الشارون»، واكد الاسرى ان مصيرهم مرتبط بمصير الاسيرات.

وامام هذا الوضع المقلق وجه محاميد نداءه المجدد لرئيس الدولة، مبديا قلقه على مصير الاسرى.

## تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق لطيف دوري بوفاة المرحومة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اصدقاؤك في «الاتحاد»

بعد مماطلة سنتين وزارة الداخلية ترد على استجواب الجبهة:

# الوزارة لا تعلم عن مصادرة اراضي يانوح وجت!

●منظر من قرية يانوح●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد نائب وزير الداخلية، النائب صالح طريف، مؤخرا، على استجواب النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بشأن مصادرة اراض تابعة لقريتي يانوح وجت.

وجاء في رد نائب الوزير ان وزارة الداخلية «لا تعلم حول مصادرة اراض للدروز لصالح «كفار فراديم». واضاف انه لاتوجد نية للوزارة بمصادرة اراض من القريتين وانه غير واضح لماذا اثير هذا الموضوع كما انه لا علم للوزارة باي تدخل من مستثمرين او صناعيين ما.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قد بعثت الى وزير الداخلية، في شباط ١٩٩٤، باستجواب تساءلت فيه عن اسباب مصادرة (..١٢) دونم من اراضي القريتين بموجب امر صدر في تموز ١٩٩٣، وحول موقف الوزارة من طلب ضم (..١٦) دونم من اراضي قرية يانوح الى سلطة «كفار فراديم»، وكيفية تعويض الوزارة لمواطني القريتين مقابل استمرار مصادرة الاراضي، الأمر الذي يحد من تطور القريتين وما اذا كان مستثمرون وصناعيون قد ساهموا في اتخاذ قرار المصادرة، خاصة بعد اخراج المنطقة الصناعية «تيفين» من منطقة نفوذ القريتين.

هذا وقامت النائبة غوجانسكي، أمس الثلاثاء، بارسال استجواب آخر لنائب وزير الداخلية حول الموضوع ذاته وحول اجوبته معربة عن أملها بعدم انتظار الرد سنتين اخرين.

# توقيع اتفاق المواصلات بين الاردن واسرائيل

* بعد حوالي (٥٠) يوما يستطيع السائق الاسرائيلي الدخول الى الاردن بسيارته الخاصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المواصلات الاسرائيلي والاردني، يسرائيل كيسار وسمير قعوار، في «بيت غبرئيل» في طبريا أمس، الثلاثاء، اتفاق المواصلات بين البلدين. وذلك في اطار تعزيز علاقات السلام الثنائية.

وبموجب الاتفاق يستطيع السائق الاسرائيلي، الدخول الى الاردن بسيارته الخاصة بعد حوالي (٥٠) يوما. ويحظر في المرحلة الاولى من الاتفاق دخول سيارات الأجرة او المستأجرة.

وعلى كل سائق اسرائيلي يريد الدخول الى الاردن ان يتزود برخصة سياقة دولية وبطاقة اعتماد «فيزا» والتأمين الالزامي للسيارة. وعليه ان يدفع عند معبر الحدود بين البلدين رسوم العبور ورسوم السيارة ورسوم تغيير لائحة أرقام السيارة.

وقال مسؤول في وزارة المواصلات الاسرائيلية، ان كل من يسافر ليوم واحد، ليس بامكانه ابتياع الحاجيات من الاردن، باستثناء السجائر، ومن يدخل لمدة تصل اسبوعا بامكانه ابتياع حاجيات بقيمة (٢٠٠) دولار.



●كيسار●

وتوقع السفير الاسرائيلي في الاردن شمعون شمير، حدوث اختناقات مرورية عند المعابر في المرحلة الاولى. وقال، ان المسؤولين سيقومون بتسيير سيارات الدمى لمعرفة ماهي الصعوبات التي قد تنشأ عن العبور الحر بين البلدين. ولمعرفة كم من الوقت تستغرق عملية العبور للسائق الواحد.

# مؤسسات حقوقية تطالب السلطات الاسرائيلية بعدم التدخل في العملية الانتخابية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت مؤسسات «الحق» و«المادة ١٩» و«اللجنة الدولية للحقوقيين» عن عميق قلقها جراء التدخل السافر للسلطات الاسرائيلية في العملية الانتخابية في دائرة القدس وبشكل خاص وضع العراقيل امام الدعاية الانتخابية وحرية الحركة والتنقل للمرشحين.

وأشارت هذه المؤسسات في بيان اصدرته أمس، الثلاثاء، الى ان السلطات الاسرائيلية منعت بتاريخ ٩٦/١/١٤ بعض المرشحين عن دائرة القدس من ممارسة دعايتهم الانتخابية، ولجأت الى احتجاز بعضهم والمرافقين لهم بحجة انه لا يحق لهم الصاق الملصقات الخاصة بدعايتهم الانتخابية على سياراتهم، وقد افرج عنهم بالكفالة بعد ان امضوا عدة ساعات في الاعتقال.

كذلك حالت قوات الشرطة الاسرائيلية وأفراد حرس الحدود المتواجدين على حاجز الرام من دخول سيارة الدكتورة حنان عشراوي الى القدس، وطلبوا منها انزال الملصقات الخاصة بحملتها الانتخابية عن سيارتها. وبعد جدال طويل أقدموا على اعتقال سائق السيارة السيد عامر رضوان.

وتؤكد المؤسسات الثلاث ان هكذا اجراءات تعتبر مساسا خطيرا بسير العملية الانتخابية كونها تضع العراقيل امام ممارسة الدعاية الانتخابية للمرشحين، الذين طالتهم هذه الاجراءات، ذلك ان حرية التنقل والحركة هي من أهم متطلبات الدعاية الانتخابية اذ بدونها لا يستطيع المرشحون لقاء جمهور الناخبين.

وقالت المؤسسات ان لهذه الاجراءات اهمية خاصة كونها تطال مرشحي دائرة القدس، اذ يبدو ان اسرائيل لم تكتف بالقيود التي وضعتها في اتفاقية طابا والتي تضمنها قانون الانتخابات الفلسطيني، وانما تحاول ان تجعل الانتخابات في القدس امرا متعذرا من الناحية العملية، خاصة، انها تعارض اجراء اية دعاية انتخابية في القدس وتتدخل لمنعها بالقوة وتقيد حرية الحركة للمرشحين من والى القدس.

وتطالب مؤسسات «الحق» و«المادة ١٩» و«اللجنة الدولية للحقوقيين» السلطات الاسرائيلية بالوقف الفوري لكافة المضايقات والاجراءات ضد المرشحين والدعاية الانتخابية وعدم التدخل في العملية الانتخابية التي هي ركن أساسي من أركان الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي.

## شرطة شاحل ترفض لم شمل لغزاوي بسبب شكله

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، في رده على طلب تقدمت به النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان الشرطة ترفض التصديق على طلب المواطن الغزاوي، محمد معنى، للانتقال للسكن في مدينة يافا حيث تقيم زوجته سعدية ابو حلوة.

وعلل شاحل رفضه بسبب «شكل مقدم الطلب»!!

وبعثت النائبة غوجانسكي، أمس، الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى منظمة حقوق المواطن تطالبهم فيها بتقديم وجهة نظر قانونية لمواجهة رد الوزير شاحل.

## سليم يطالب تسور بالكف عن استفزاز الفلاحين في منطقة شفاعمرو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، يحتج فيها على مضايقات المراقبين، من مجلس تسويق الخضراوات، للفلاحين في كل من طمرة، شفاعمرو، كابول، شعب وعبلين، حيث صادر هؤلاء المراقبون سيارات الفلاحين التي تتواجد فيها خضراوات، بحجة انها معدة للبيع بدون ترخيص وتكليفهم بغرامات بحجم التكاليف.

قال سليم في رسالته ان هذه الكمية من الخضراوات كانت معدة للاستهلاك البيتي الخاص حيث ان عائلات الفلاحين كثيرة الاولاد ولذلك ان الكمية كبيرة نسبيا. وطالب سليم وزير الزراعة باصدار اوامره لمراقبي مجلس تسويق الخضراوات بالتوقف عن مصادرة واستفزاز الفلاحين.

## نائب وزير الداخلية: لم يتقدم عربي مناسب لوظائف مجلس «شوكت»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد النائب صالح طريف، نائب وزير الداخلية، مؤخرا على استجواب تقدمت به النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حول المجلس الاقليمي «شوكت». وقال نائب الوزير ان العديد من العرب واليهود تقدموا الى الوظائف الكبيرة، من خلال مناقصات وقبل لوظيفة محاسب المجلس موظف عربي، الا انه استقال بعد شهر. اما بالنسبة لبقية الوظائف كرئيس للمجلس او مهندس المجلس او سكرتير المجلس فلم يتقدم عرب مناسبون لها. واضاف ان المجلس اقيم حديثا نسبيا، حيث تأسس قبل اربع سنوات، ولم يصل لمرحلة بناء مكاتبه في منطقة نفوذه، ويدفع مبلغ (...١٢) شيكل شهريا مقابل ايجار مكاتبه الكائنة في بئر السبع. وان الانتخابات للمجلس ستجري بعد الانتهاء من توطين البدو القاطنين خارج القريتين حورا واللقية.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قدمت استجوابا بهذا الخصوص في شباط ١٩٩٤.

## تجميد اي برنامج تطويري حول بحيرة طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البيئة، يوسي سريد، ان كل بناء حول بحيرة طبريا يتناقض مع مصلحة الحفاظ على جودة مياه البحيرة والمناطق المكشوفة المحيطة بها.

جاء ذلك في اجتماع عقد أمس، الثلاثاء، في تل ابيب، وحضره ممثلون عن ادارة بحيرة طبريا ومفوض مصلحة المياه في البلاد وممثلون عن سلطة حماية الطبيعة وجمعية الدفاع عن الطبيعة وسلطة الحدائق الوطنية، واتفق فيه بالاجماع على العمل على تجميد اي برنامج تطويري حول بحيرة طبريا، حتى اعداد بحث شامل عن مدى تحمل البحيرة لعمليات البناء والتطوير.

وأعلن سريد انه سينقل توصيات الاجتماع الى الحكومة.

## اعتصام تضامني مع الاسرى في مقر الصليب الاحمر في محافظة جنين

* بمبادرة من نادي «الاسير الفلسطيني» في محافظة جنين وبالتنسيق مع كافة الاطر الوطنية واهالي المعتقلين، جرى، صباح امس الثلاثاء، اعتصام تضامني مع الاسرى في مقر الصليب الاحمر. ورفعت الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال اتجاه قضية المعتقلين والاسرى.

وطالب المعتصمون باطلاق سراح كافة الاسرى والاسيرات من سجون الاحتلال دون قيد او شرط ودون تمييز.

## دو شاريت:

# «السلام في الشرق الأوسط لا يمكن ان يتحقق على حساب لبنان»

### * فرنسا مستعدة للمشاركة في ترتيبات أمنية في جنوب لبنان *

● بيروت - (و.ص.ف) - أكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت قبيل وصوله أمس الثلاثاء، الى بيروت ان «السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق على حساب لبنان او من دون مشاركته».

وقال رئيس الدبلوماسية الفرنسية في حديث نشرته، أمس الثلاثاء، صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية الناطقة بالفرنسية: «يجب ان يستعيد لبنان سيادته كاملة على أراضيه ويجب ان تنسحب كل الجيوش الاجنبية من اراضيه».

ورأى الوزير الفرنسي ان «قيام لبنان قوي وسيد نفسه هو في مصلحة جميع جيرانه»، واعتبر ان «العلاقات الممتازة» التي تربط فرنسا بسوريا «لا تتعارض مطلقا مع رغبة فرنسا في ان تكون سيادة لبنان كاملة وراسخة على اراضيه».

ويقوم دوشاريت بعد زيارته لبيروت بزيارة للعاصمة السورية اليوم الاربعاء يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد ومع وزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد شدد خلال زيارة قام بها في كانون الاول الماضي الى اسرائيل على ان لفرنسا «حساسية مفرطة» نحو كل ما يتعلق بلبنان.

واثر اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، أمس الثلاثاء، قال وزير خارجية لبنان فارس بويز: «ابدى الوزير الفرنسي استعداد بلاده للمساهمة في عملية حفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان، في الوقت المناسب واذا كان ذلك ضروريا وبناء على طلب الفرقاء».

وسئل بويز عن طلب رسمي لبناني بهذا الخصوص فقال: «من المبكر التطرق الى هذا الأمر قبل بدء المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية وفي ضوء ما ستسفر عنه نبحث في هذا الموضوع».

# طهران تنفي ان يكون انتاجها النفطي انخفض في كانون الاول

● طهران - «و.ص.ف» - نفت ايران، أمس الثلاثاء، ان يكون انتاجها النفطي تراجع بـ ٢٤٥ الف برميل في اليوم خلال كانون الأول الماضي، كما أكدت نشرة «ميديل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) المختصة في شؤون النفط.

ونقلت صحيفة «ايران» عن «مصدر مطلع» في وزارة النفط ان طهران انتجت ٣.٦ مليون برميل في اليوم خلال كانون الاول، اي بمستوى الحصة التي حددتها لها منظمة «اوبك» للدول المصدرة للنفط.

وكانت نشرة «ميس» أكدت في عددها هذا الاسبوع ان انتاج ايران تراجع خلال الشهر المذكور الى ٣.٣٥٥ مليون برميل في اليوم.

واتهمت ايران الصحف الغربية بانها «تسعى الى اعطاء الانطباع بان الحظر الأمريكي على ايران يوثر» على الانتاج النفطي الايراني.

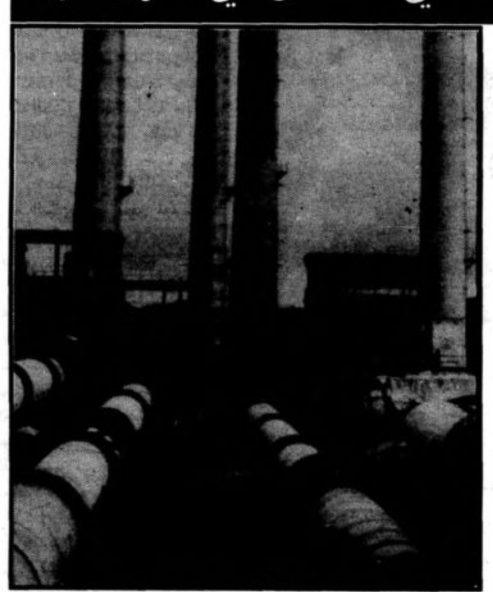
وكانت الولايات المتحدة اعلنت في حزيران الماضي حظرا اقتصاديا وماليا كاملا على ايران. وانعكس القرار الامريكي سلبا على الصناعة النفطية الايرانية وعلى صادرات البلاد من النفط الخام، التي كانت الشركات الامريكية تشتري ربعها تقريبا.

وأدلى المسؤولون الايرانيون بتصريحات متناقضة بشأن تأثير الحظر اذ اكد بعضهم ان لا اثر له على الاطلاق فيما اعترف آخرون بان ايران تجد صعوبات في ايجاد زبائن جدد لنفطها خصوصا في اوروبا.

وتؤكد الأوساط المختصة ان ايران صدرت قرابة ٢.٥ مليون برميل في اليوم خلال العام ١٩٩٥. وتشير احصاءات رسمية الى ان الاستهلاك المحلي يراوح بين مليون ومليون و ١٠٠ الف برميل في اليوم.

واستنادا الى خبراء اجانب في طهران فان قدرة الانتاج تتجه الى التراجع منذ قرابة عامين بسبب مشاكل متزايدة تتعلق بصيانة المنشآت التي بُني معظمها قبل الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

ويرى الخبراء ان الحظر الامريكي سيجعل من الصعب على ايران، على المدى المتوسط، شراء المعدات التي تحتاج اليها وصيانة منشآتها المجهزة في شكل أساسي بمعدات امريكية الصنع.



* ابار نفط ايرانية *

# الرئيس المصري يستقبل وفدا من الحاخامين الامريكيين

● القاهرة - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الثلاثاء، وفدا من ثمانية حاخامين ليبراليين امريكيين يزورون مصر بهدف «تعزيز العلاقات بين اليهود الامريكيين والشعب المصري».

وصرح رئيس الوفد، الحاخام آميل هيرش، عقب اللقاء، ان المحادثات تناولت «مسيرة السلام في الشرق الاوسط»، مضيفا ان «الرئيس مبارك أكد لنا ان المسألة الفلسطينية لا تزال وستبقى جوهرية».

وأكد هيرش «اننا نؤيد السلام كما هي الحال بالنسبة الى غالبية اليهود في الولايات المتحدة والعالم. وسنواصل الاعلان عن دعمنا القوي للسلام والاستمرار في (طلب) المساعدات الخارجية» لاسرائيل ومصر.

واعتبر هيرش ان «الاتفاقات (العربية - الاسرائيلية) المختلفة الموقعة، خلال العامين الماضيين، تشكل، في حدود معينة، ارث الحكمة والرؤية لدى الرئيس المصري السابق انور السادات»!

وأشار هيرش الى نية مجموعته العودة مرارا الى مصر «من أجل تعزيز العلاقات بين الامريكيين والمصريين وكذلك بين اليهود في الولايات المتحدة والعالم من جهة والشعب المصري من جهة ثانية».

ومن المقرر ان يلتقي الوفد، الذي يضم سيدتين حاخامين هما دينا غينغولد وجانيت ليس، يوم غد، الخميس، ولي العهد الاردني، الأمير الحسن، وسيلتقي يوم الجمعة، عشية الانتخابات الفلسطينية، مسؤولين فلسطينيين وممثلا عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ومن المقرر ان يجري الوفد مباحثات مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وزعيم المعارضة، بنيامين نتنياهو.



● حسني مبارك ●

# طهران تتهم «الطالبان» باعاقة السلام في افغانستان

● طهران - «و.ص.ف» - اتهمت ايران، أمس، الثلاثاء، حركة «الطالبان» بالحؤول دون ارساء السلام في افغانستان علما بان طهران تتابع منذ عدة أشهر وساطة بين الفصائل الافغانية المختلفة.

وأكد نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجوردي، في حديث أدلى به الى صحيفة «ايران» ان «جميع الفصائل الافغانية انضمت الى قطار السلام» باستثناء «الطالبان» الذين لا يرغبون في وضع حد للنزاع».

واضاف بوروجردي، الذي يرئس بعثة الوساطة الايرانية في النزاع الافغاني قائلا: «ان الجواب الذي اعطاه «الطالبان» اخيرا لايران يدل على ان الحركة تعتزم مواصلة الحرب».

وكانت بعثة ايرانية توجهت للمرة الاولى في مطلع كانون الثاني الجاري الى قندهار معقل «الطالبان» في جنوب افغانستان وحاولت عبثا اقناع الحركة التي تسيطر على نصف البلاد باجراء مفاوضات مع الفصائل الأخرى. وعزا «الطالبان» فشل المحاولة الى «الموقف المنحاز» الذي تتخذه طهران.

من جهته أكد وزير الخارجية الايراني، علي أكبر ولايتي، في حديث أدلى به لصحفة «ايران نيوز»، ان «الطالبان» «تقدموا بطلبات متمادية لا تقبلها طهران».

وتدعم ايران حكومة الرئيس برهان الدين رباني. وانها لم تخف يوما حذرها من حركة «الطالبان» السنية الاصولية التي تلقى مساندة باكستان.

وفي اطار وساطتها في النزاع الافغاني نجحت ايران الاسبوع الماضي في اجراء مصالحة بين الفصائل الشيعية الافغانية والى التقريب بين حزب الوحدة الشيعي ورباني.

# انفجار داخل مصنع انابيب في ايران يوقع خمسة قتلى

● طهران - افادت صحيفة ايرانية، أمس، الثلاثاء، ان خمسة عمال في مصنع انابيب لقوا مصرعهم في حادث انفجار عرضي وقع جنوب ايران.

واضافت صحيفة «هامشهري»، التي لم تذكر تاريخ وقوع الحادث، ان الانفجار حصل في احد افران المصنع في مدينة الاهواز النفطية في مقاطعة خوزستان.

وفتحت السلطات تحقيقا بالحادث.

# اصدار مذكرة توقيف غيابية ضد قائد الميليشيا اللبنانية العميلة

● بيروت - «و.ص.ف» - اصدر القضاء العسكري اللبناني أمس، الثلاثاء، مذكرة توقيف غيابية ضد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، انطوان لحد، «بتهمة التعامل مع العدو».

وأفادت مصادر قضائية ان لحد تبلغ شخصيا بواسطة الاجهزة الأمنية المختصة بمذكرة الاحضار، التي صدرت ضده منذ ثلاثة ايام وتستدعيه للمثول امام القضاء العسكري بالتهمة نفسها.

وأوضحت المصادر ان قاضي التحقيق العسكري الاول، رياض طليع، اتهم في مذكرة التوقيف لحد «بالتجند في صفوف العدو الاسرائيلي ومساعدة اسرائيل على سلخ جزء من الأراضي اللبنانية عن سيادة الدولة بواسطة العنف». كما اتهمته بـ «قتل ومحاولة قتل عدد كبير من اللبنانيين بالقصف المدفعي والقيام باعمال ارهابية ورياسة عصابة مسلحة».

# (٢٠٠) مليون دولار من الدنمارك الى مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن السفارة الدنماركية في القاهرة، أمس، الثلاثاء، ان الدنمارك قررت منح مصر مساعدات بقيمة ٦٩٠ مليون جنيه مصري (نحو ٢٠٠ مليون دولار) خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأوضحت السفارة ان الدنمارك قدمت الى مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة ما مجموعه ٤٦٥ مليون جنيه مصري (نحو ١٣٧ مليون دولار) من المساعدات. وصدر بيان السفارة بمناسبة الزيارة، التي يقوم بها للقاهرة، حاليا، وزير التعاون الدنماركي، بول نيلسون، وتنتهي اليوم الاربعاء.

وتقدم الدنمارك منذ العام ١٩٦٩ مساعدات الى مصر، التي اختارتها من بين الدول التي تقيم فيها برامج تنمية مرفقة بمساعدات على شكل هبات.. وتتصدر مشاريع البيئة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة اضافة الى المياه ومد شبكات الصرف الصحي في صعيد مصر قائمة المساعدات الدنماركية.

# جامعة الدول العربية تؤكد ايجاد تسوية سريعة للنزاع اليمني - الاريتري

* القاهرة – اكدت جامعة الدول العربية حرصها على دعم اية جهود عربية او دولية من اجل التوصل الى حل سلمي وسريع للنزاع القائم بين اليمن واريتريا منذ كانون الاول الماضي حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وادلى احمد بن حلّي مستشار الامين العام للجامعة بهذا التصريح للصحفيين اثر لقاء جمع الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، والسفير الفرنسي في القاهرة، باتريك لوكليرك، الذي جاء «لاطلاع الامين العام على نتائج الجولة التي قام بها الوسيط الفرنسي، فرانسيس غوتمان، وزار خلالها القاهرة».

واكد بن حلّي «ان الجامعة العربية ترحب بجهود الوساطة التي تقوم بها فرنسا» بين اليمن واريتريا، مشيرا الى ان عصمت عبد المجيد لم يلتق الوسيط الفرنسي نظرا لوجوده خارج البلاد.

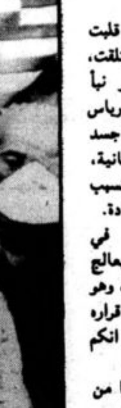
ورأى بن حلي ان هذه الازمة «لا تخدم اي دولة من الدول العربية الثماني المطلة على البحر الاحمر او اريتريا خاصة». واضاف «ان العلاقات التي تربط اريتريا باليمن هي علاقات قديمة».

من جهته قال غوتمان انه مقتنع بان «الحل السلمي للازمة ممكن نظرا لرغبة الطرفين» في بلوغ هذا الهدف.

# اليونان تطوي صفحة من تاريخها مع تنحي باباندريو عن رئاسة الحكومة

## * باباندريو: «اعلموا انكم تعيشون لحظات تاريخية» *





● مظاهرة يونانية ضد باباندريو ●

* اثينا – «و.ص.ف» – قلبت اليونان صفحة من تاريخها وتلقت، امس الثلاثاء، بارتياح كبير نبأ استقالة رئيس الوزراء، اندرياس باباندريو (٧٦ عاما)، الذي جسد طوال ١٥ عاما التناقضات اليونانية، بين تشدد قومي وانفتاح، وتسبب مرضه الطويل بازمة سياسية حادة.

وقال باباندريو بنفسه في مستشفى «اوناسيو»، حيث يعالج منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي، وهو يوقع البيان الذي يعلن فيه قراره بالتنحي عن السلطة، «اعلموا انكم تعيشون لحظات تاريخية».

وانهى هذا القرار ٣٠ عاما من العمل السياسي، الذي جعل من باباندريو، رغم تقلب مواقفه السياسية وسلسلة الفضائح التي طبعت سنواته الاخيرة في الحكم، شخصية اساسية على الساحة اليونانية حملت الحزب الاشتراكي الذي اسسه في العام ١٩٧٤ الى السلطة ثلاث مرات في ١٩٨١ و ١٩٨٥ و ١٩٩٣.

وطغت على عناوين الصحف اليونانية، التي صدرت، امس، كلمة «النهاية». وشددت معظمها على ان «الستار اسدل»، مع قرار باباندريو، على مرحلة بدأت بسقوط نظام الطغمة العسكرية في اليونان في العام ١٩٧٤، وتخللها وصول الاشتراكيين الى السلطة للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وكان باباندريو، الذي ولد في الخامس من شباط ١٩١٩ في جزيرة كيوس، آخر «العمالقة» على الساحة السياسية، بعد ان ابتعد عنها كل خصومه ورغم التراجع المتواصل في شعبيته في البلاد، التي منعه مرضه من تولي شؤونها لاكثر من بضع ساعات يوميا منذ عودته الى السلطة في العام ١٩٩٣.

وذكرت معظم الصحف اليونانية برحلة باباندريو السياسية. وهو ابن جورج باباندريو، احد الزعماء اليونانيين البارزين خلال القرن الحالي. بدأ حياته السياسية الفعلية في العام ١٩٦٤ حين عينه والده وزيرا في الحكومة التي شكلها بعد فوزه في الانتخابات.

وكان باباندريو قبل ذلك ناشطا في حركة تروتسكية اختار المنفى في الولايات المتحدة في العام ١٩٣٩، حيث برع في دراسة الاقتصاد وامضى ٢٠ عاما من حياته الى جانب زوجته الامريكية واولادهما الاربعة.

وحين نفذ العسكريون انقلابهم في العام ١٩٦٧ كان باباندريو زعيما للجناح اليساري في اتحاد الوسط الذي يرئسه والده. وسجنه الانقلابيون لفترة قصيرة توجه بعدها الى المنفى مجددا في السويد ثم في كندا حيث اسس «حركة التحرير الوطني» لمحاربة الطغمة العسكرية.

ومع عودة الدمقراطية الى اليونان في العام ١٩٧٤ اسس الحزب الاشتراكي اليوناني وجعل منه حزب المعارضة الاول في غضون ثلاث سنوات ثم قاده الى السلطة للمرة الاولى في العام ١٩٨١ بعد انتصار ساحق في الانتخابات التشريعية.

واعيد انتخابه في العام ١٩٨٥ غير انه انهى ولايته الثانية في العام ١٩٨٨ وسط فضيحتين: علاقته بمضيفة الطيران ديميترا لياني، التي تصغره بـ ٣٥ عاما وتزوجها في العام ١٩٨٩، والشبهات حول ضلوع حكومته وضلوعه شخصيا في عمليات الاختلاس الواسعة، التي قام بها المصرفي جورج كوسكوتاس.

غير انه عاد الى السلطة في العام ١٩٩٣ محققا فوزا ساحقا على تحالف المحافظين والشيوعيين، الذي ابعده عن السلطة في العام ١٩٨٩.. لكن ازماته الصحية التي بدأت في تلك الفترة ونفوذ زوجته ديميترا، التي عينها مديرة لمكتبه، وعجزه عن ممارسة مهامه لاكثر من بضع ساعات يوميا وكذلك تمسكه بالسلطة ورفضه لاي جدل حول خلافته، امور اثارت الاستياء في صفوف حزبه والرأي العام على حد سواء.

وادخل باباندريو الى المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني لاصابته بالتهاب رئوي تبعته صعوبات في التنفس وخلل في عمل الكليتين مما دفع بالمقربين منه الى المطالبة علنا بضرورة تنحيته عن السلطة خصوصا ان الاطباء توقعوا ان تدوم نقاهته اشهرا.

واعربت الاوساط السياسية اليونانية عن ارتياحها في الدرجة الاولى لانتهاء الازمة السياسية التي تسبب بها مرضه الطويل اذ ان الدستور اليوناني لا ينص على استبدال رئيس الوزراء الا في حالة الوفاة او الاستقالة.

كما اثار قرار باباندريو ارتياحا كبيرا في الاوساط الاقتصادية والمالية التي كانت تخشى من الانعكاسات الخطرة لاستمرار المأزق السياسي على جهود الاصلاح الاقتصادي الهادفة الى خفض نسبة التضخم والعجز في الميزانية.

وكان الحزب الاشتراكي قرر الاسبوع الماضي تحدي زعامة باباندريو وقرر تشكيل لجنة مركزية استثنائية كلفها البحث في الخلافة في نهاية الاسبوع. غير ان رئيس الوزراء، وفي تحول غير منتظر، على غرار تحولات كثيرة ميزت حياته السياسية، قرر الاستقالة امس.

وطوال عمله السياسي جمع باباندريو، على صورة البلاد التي حكمها ١٤ عاما، بين مجموعة تناقضات. فقد عمل من اجل انفتاح بلاده على العالم الا ان المشاعر القومية المتشددة املت عليه العديد من مواقفه السياسية. وهو مارس الدمقراطية لكنه كان ايضا زعيما متسلطا حكم البلاد من دون منازع لسنوات طويلة. كما انه غالبا ما تخلى عن الخطاب الشعبي الذي بنى عليه نفوذه حين كانت البراغماتية السياسية تقتضي ذلك.

وكان باباندريو، المعادي للامبريالية ولامريكا والرافض لاوروبا، من رسخ انضمام اليونان الى الاتحاد الاوروبي وتعاون مع الولايات المتحدة في اطار حلف شمال الاطلسي. اما شعار «التغيير والاستقلال الوطني»، الذي اطلقه حين تولى السلطة للمرة الاولى في ١٩٨١ فاستبدله مع عودته الثالثة الى الحكم بشعار «الدفاع عن القومية اليونانية والارثوذكسية».

# هاشم محاميد يطالب وزير الاسكان بوقف العمل في شارع (٧٩) فورا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، لوقف العمل فورا في شارع (٧٩).

جاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى الوزير امس الثلاثاء، اكد له فيها ان العمل في الشارع يمس بالقرى القريبة ويضرب امكانيات تطورها مستقبلا، خاصة في الناصرة والرينة والمشهد وعين ماهل وكفر كنا.

ودعا محاميد الوزير الى اعادة النظر في شق الشارع والتعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة، من الموضوع.

# مسيرة في البيرة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – انطلقت، امس الثلاثاء، من امام مبنى بلدية البيرة، مسيرة جماهيرية طافت شوارع المدينة، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة باطلاق سراحهم، اختتمت بمهرجان خطابي تحدث فيه عدد من المرشحين للانتخابات الفلسطينية وغيرهم.

والقى قدورة فارس، رئيس «نادي الاسير» في رام الله، كلمة دعا فيها الى توحيد كل الجهود لاطلاق سراح المعتقلين وترسيخ الوحدة الفلسطينية الوطنية.

وقال سكرتير لجان الدفاع عن الاراضي، احمد سمارة، ان قضية الاسرى يجب ان تكون دائما في رأس سلم الاولويات وكان يجب اشتراط اطلاق سراحهم قبل الانتخابات الفلسطينية.

# اصابة مدنيين لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيين اثنين اصيبا، امس الثلاثاء، بجروح جراء القصف المدفعي الاسرائيلي على المناطق المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان القصف الاسرائيلي جاء اثر تعرض دورية من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل على طريق بيت ياحون لعملية نفذها «حزب الله» لم تؤد الى وقوع اصابات بين عناصر الدورية.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة داخل المنطقة المحتلة اطلقت نحو اربعين قذيفة على القرى المواجهة للقطاع الغربي مما ادى الى اصابة مدنيين لبنانيين في بلدتي تبنين وبرعشيت. كما قامت مروحية اسرائيلية بتمشيط المنطقة نفسها.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته نصبت كمينا لدورية من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي واستهدفت بالقذائف الصاروخية ناقلة جند مما ادى الى «تدميرها وقتل وجرح عناصر طاقمها».

# وفد من «القائمة المشتركة» يلتقي اعضاء مجلس عمال ام الفحم

## * بنيامين غونين يقترح على المجلس وضع خطة عمل في صلبها تصنيع ام الفحم *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – قام أمس، الثلاثاء، وفد من «القائمة المشتركة» ضم رئيس القائمة، بنيامين غونين وجهاد عقل عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت بزيارة عمل الى مجلس عمال ام الفحم. والتقى سكرتيره شفيق اغبارية، الذي أشاد بدور «القائمة المشتركة» ومواقفها واتصالاتها في الدفاع عن حقوق العمال.

وتحدث بنيامين غونين عن الدور الذي لعبته «القائمة المشتركة» على امتداد سنوات طويلة من اجل اجراء الانتخابات الدمقراطية لمجلس عمال ام الفحم.

وقال غونين: «على مجلس العمال المنتخب ان يضع خطة عمل، في صلبها العمل على اقامة مصانع في ام الفحم ومنطقتها لكي لا يضطر آلاف العمال لقطع مسافات طويلة يوميا للحصول على لقمة العيش».

وأكد ان مهمتنا الأساسية التواجد في أماكن العمل وبين العمال.

وتحدث جهاد عقل عن المشاكل التي يعاني منها عمال البناء العرب والحاجة الماسة لتنظيمهم في الهستدروت والدفاع عن قضاياهم ومصالحهم.

وأكد السيد خالد احمد جمعة اغبارية القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال في ام الفحم اهمية الوصول الى العمال في أماكن العمل والبيوت للاطلاع عن كثب على مشاكلهم.



## جمجمة وكوفية!

● التدخل الاسرائيلي الفظ في الانتخابات الفلسطينية بلغ حدا لم يعد مقبولا او محتملا، وآن الأوان للتدخل ووقفه، قبل ان ينقلب على انصار السلام في المنطقة وانصار الدمقراطية وحقوق الانسان.

لقد بدأ هذا التدخل في محاولات الجانب الاسرائيلي فرض قيود على حرية الانسان الفلسطيني في ممارسة حقه في الانتخاب، خلال فترة التفاوض على اتفاق اوسلو ب. ولكن الطرفين اتفقا على ما اتفقا عليه وبدا ان الأمر انتهى.

بيد ان القيود لم تتوقف. ومحاولات التدخل زادت واتسعت. فلم تحترم الكثير من بنود الاتفاق. وجرت وما زالت تجري محاولات لاستثناء اهل القدس العربية من المعركة الانتخابية وتخفيض مشاركتهم الى الحد الأدنى. وانعكس ذلك بشكل صارخ في منع الاجتماعات الانتخابية ومنع دخول مرشحين الى القدس. ولم تخل شروط الجانب الاسرائيلي من السخافة، ايضا، حين حاولت التدخل في حجم وشكل صندوق الاقتراع الذي يصوت فيه ابن القدس، لدرجة انه فرض ان توضع ورقة الاقتراع في الصندوق من فتحة جانبية وليس من الفتحة العليا، كما هو الحال في كل مكان في العالم.

وكذلك يجري التدخل لمنع اهل الخليل من المشاركة في التصويت، وذلك من خلال منع رجال الشرطة الفلسطينية من حماية الصناديق والنظام العام.

هذا على صعيد السلطة الرسمية في اسرائيل.

وبالمقابل، ربما بتشجيع من هذا النشاط الرسمي، يبادر اليمين الاسرائيلي الى التدخل على طريقته: بالتخريب وبالارهاب وبالتحريض الدموي وغير ذلك. يتحدثون عن عشرات ألوف الناس الذين سيدعونهم للحضور الى القدس، يوم السبت القادم (يوم اجراء الانتخابات)، ويستضيفونهم مجانا.. في البيوت وفي الفنادق من أجل تجنيدهم للمعركة «ضد تسليم القدس للفلسطينيين». بينما الهدف الحقيقي هو التخريب على الانتخابات. والانطلاق من ذلك الى حملة رفع معنويات اليمين تمهيدا للمعركة السياسية الكبرى.

ويفعلون ذلك بنفس الوسائل التي استعملت قبيل مقتل رابين: جمجمة الموت داخل الكوفية الفلسطينية. بيرس في ثوب عرفات. واستغلال حمامات الدم في الدعايات.

ان هذا النشاط يدل على ان سيناريو ما قبل مقتل رابين، يتكرر. فحذار حذار.. ولا ننسى: الحكومة بدأت. واليمين يواصل..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# «عاصفة الصحراء» المستمرة منذ خمسة اعوام

● بقلم - عفيف سالم ●

● منذ خمسة اعوام خلت، وفي مثل هذا اليوم، السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١، شنت قوات التحالف الثلاثيني الغربي - العربي عدوانا ساحقا على العراق. كانت الذريعة لمثل هذا العدوان اجبار العراق على الانسحاب من الأراضي الكويتية، التي اجتاحها في شباط عام ١٩٩٠. وحشد ذاك التحالف في حينه ٧٥٠ الف جندي لتنفيذ مآربه السياسية، التي لم يتمكن، حتى الآن من تحقيقها.

ان مرور خمسة اعوام على ذاك العدوان لم ينجح في محو المواقف منه، والتي ظهرت، ومنذ البداية، واضحة جلية. ولا ضير او ضرر من استعادة تلك المواقف الآن. اذ قبل ان يجتاح النظام العراقي، بزعامة صدام حسين، الكويت طالبت العديد من الأصوات العربية بضرورة حل الاشكال العراقي - الكويتي داخل وفي اطار الأسرة العربية. في حين دفعت بعض الأوساط العربية الى تدويل هذا الصراع مطالبة بتلقين النظام العراقي درسا.. ولم يكن هذا التوجه الانتقامي في معزل عن الاحداث، التي شهدها الخليج العربي قبل اجتياح الكويت، والتي يمكن ملاحظة ان الصراع العراقي - الايراني كان أحد ابرز وجوهها.

وكان واضحا، في تلك الفترة، ايضا، ان المطامع الغربية بثروة هذه المنطقة النفطية، من ناحية، وكذا لاهميتها الاستراتيجية في استكمال عملية انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وفي دول شرقي اوروبا، شكلت الأساس في تشجيع الاقتتال الايراني - العراقي.. وفي تسليح العراق. فوفق الحسابات البسيطة يمكن الاستنتاج ان هزم قوة واحدة وقوية هو أقل الحاقا للأضرار وللخسائر من الحاق الهزيمة بقوتين قويتين..

كما انه ما زالت حية في الذاكرة تلك المقابلة، التي أجرتها سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد مع صدام حسين، والتي اعلنت فيها ان النزاع العراقي - الكويتي هو نزاع عربي داخلي لن تتدخل فيه بلادها.. ومن هنا راهنت العديد من القوى العربية على استبعاد امكانية حدوث اي تدخل خارجي في هذا النزاع العربي - العربي. ولهذا حين شن التحالف الثلاثيني عدوانه على العراق كانت المفاجأة كاملة. وهذا ما عمق بالتالي الانشقاق في العالم العربي.

ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق هو ان العديد من القوى العربية الوطنية والتقدمية العالمية، التي عارضت العدوان على العراق، انطلقت في موقفها ذلك من أمرين مبدئيين اساسيين:

اولا - ان بالامكان حل النزاع الكويتي - العراقي في اطار الجامعة العربية. وثانيا - ان من سيعاني من نتائج هذا العدوان الثلاثيني هو ابناء الشعب العراقي وليس حكام النظام القائم، برئاسة صدام حسين.. من ناحية، وان من له الحق في اسقاط النظام العراقي القائم او عدم اسقاطه الشعب العراقي ذاته وليس اي قوة خارجية اخرى تتستر ببرقع الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان.. من ناحية اخرى..

وتشير كل الدلائل والمستجدات، حتى بعد مرور مثل هذا الوقت الطويل، الى صحة ذاك الموقف المبدئي. وذلك بدليل ان سياسة التجويع والتركيع المستمرة حتى الآن ضد العراق لم تنجح في اسقاط نظام صدام حسين، وان بعض الدول العربية، التي شاركت في التحالف الثلاثيني ضد العراق في حينه، ترفض المخططات الداعية الى تمزيق العراق الى ثلاثة اجزاء اقليمية تكون مرتبطة فيما بينها باتحاد كونفدرالي. كما ان هذا البعض افشل محاولات الملك حسين الساعية الى عقد مؤتمر للقوى العراقية المعارضة في عمان والدفع باتجاه اسقاط النظام من الخارج.

الأمر المثير للانتباه، في هذه الأيام، هي الكشوفات الجديدة، التي يطلقها زعماء سياسيون، من تلك الفترة، كجورج بوش، وما تقوله الصحف العبرية، ايضا. فقد اعترف جورج بوش بانه نتيجة لحسابات معينة في حينه رأى ان يوقف اجتياح العراق والحد من عملية «عاصفة الصحراء».. حتى وان لم يتمكن من اسقاط نظام صدام حسين. واضاف بوش انه حذر حكام اسرائيل، في حينه، من مغبة الاقدام على اي مغامرة عسكرية ضد العراق.. وقال: لقد حققت اسرائيل اهدافها دون ان تخسر اي جندي.

الا ان الأمر الأكثر اثارة، في هذا السياق، هو الرأي القائل ان ممارسات حكومة اسرائيل ضد النظام العراقي في الثمانينات، وقيامهم بقصف مفاعل «تموز» الذري سرع من عملية تسلح العراق وتطوره في هذا المجال، ولهذا سقطت صواريخ «سكاد» في مناطق المركز اثناء وتلك الحرب.

على ضوء ما تقدم يطرح السؤال: ماهي العبرة اذن من استمرار العدوان على العراق.. ومن المواقف الاسرائيلية العدائية تجاه العراق؟!

يقينا ان خمسة اعوام عجاف من المعاناة الجماهيرية في العراق، وفي ظل استمرار ابشع حصار، لا يمكنها ان تغير شيئا في بلد ما، اذا لم يتحرك اصحابه انفسهم من أجل ذلك.. اضافة الى ان اي ضغط خارجي قد يدفع حتى اولئك الرافضين لتوجهات النظام للدفاع عنه.. كما ان حكومة بيرس حسنا تفعل ان حافظت على موقف متزن من الأحداث المتعلقة بالعراق. بمعنى عدم الانخراط في اي مخطط عدواني او عدائي تجاه اي نظام في المنطقة..

ويقينا، ايضا، ان هذا الموقف لا يعني السكوت على ما ينفذه نظام صدام حسين من اعمال ضد القوى الوطنية العراقية المعارضة.. فنحن مع الشعب العراقي قلبا وقالبا ومع خياره..

● جنود امريكيون يأسرون عراقيين في الكويت ●

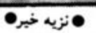
بدعوة من وزارة الثقافة الاردنية

# الشاعر نزيه خير في امسيتين في عمان

● عمان - لمراسل خاص - احيا الشاعر نزيه خير يومي امس وامس الاول امسيتين ثقافيتين في منتدى الفينيق في عمان، بدعوة من وزارة الثقافة الاردنية.

وكانت الاولى امسية قراءات شعرية حضرها جمهور من الكتاب والشعراء الاردنيين والعرب المقيمين في عمان. اما الثانية فقد كانت حفل استقبال للشاعر، تحدث فيه بالاضافة الى الضيف السيدة سعاد دبّاح، مديرة منتدى الفينيق، والشاعر عبد الوهاب البياتي، الذي قدم الشاعر خير، والشاعران عز الدين المناصرة وابراهيم نصر الله والناقد الاردني محمد شحادة عليان، الذين تحدثوا عن اعمال نزيه خير الشعرية. هذا وقامت الصحف الاردنية بتغطية اخبار الامسيتين.





● نزيه خير●

# (٨٪) من مواطني البلاد يقلقون ليلا!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ٨٪ من المواطنين يعانون من مشكلة القلق وقلة ساعات النوم، مما يؤدي الى انخفاض انتاجهم اليومي.

جاء ذلك في معطيات لمستشفى «بلنسون» واشار الاطباء الى ان هذه المشكلة تمس بالذاكرة وتسبب حوادث الطرق والعمل وتؤدي الى مشاكل صحية مختلفة مثل ضغط الدم والقلب.

وامام هذا الوضع تقرر في المستشفى تطوير قسم خاص للكشف السريع عن المشكلة وتقديم العلاج السريع للذين يعانون منها.

وسيكون هذا القسم ضمن القسم الخاص الذي افتتح مؤخرا ويشمل اقساما مختلفة تعالج بشكل خاص مشاكل الرأس.

وقال البروفيسور رفائيل فاينمسر، رئيس القسم، ان توحيد هذه الاقسام سيساهم في تطوير مجال العمل وتقديم العلاج بشكل انجع واسرع وخصوصا في مشاكل الدوار والوزن واوجاع الرأس والعنق.

# مارس الأعمال المشينة ضد قاصرات على مدى ست سنوات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابا (٣٤ عاما)، يسكن في معلوت، للاشتباه بأنه مارس الاعمال المشينة على مدى ست سنوات مع قاصرين وقاصرات في الحادية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

وأحضرته الشرطة صباح أمس، الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به هدد ضحاياه وحاول الضغط عليهم لتغيير الافادات اثناء التحقيق. وقال ان التحقيق مع المشتبه به يجري بالتعاون مع ضباط أحداث ومحققي الأطفال.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به مارس الأعمال المشينة في منطقة القدس، حيث نقلت احدى الفتيات القاصرات الى ملجأ في المنطقة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة. وقال: انها ملفقة. وان المشتكية قالت لابنه انها تريد ادخاله الى السجن. وادعى انه لا يعرف لماذا قدمت الفتاة القاصر الشكوى ضده، مشيرا الى وجود احد ما علمها ماذا تقول.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

# تمديد اعتقال شاب من ابوسنان للاشتباه بالقائه قنبلة على بيت في القرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من ابوسنان (١٩ عاما) لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق معه.

واعتقل الشاب للاشتباه بمشاركته في القاء قنبلة صوتية على بيت د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، بتاريخ (٩٦/١/٦)، اثناء احتفال بعيد الميلاد.

ونفى الشاب التهمة. وقال انه كان في البيت عندما ألقيت القنبلة. وانه نام في تلك الليلة في الساعة السابعة مساء!!

# الولايات المتحدة تتسلم احد كبار مهربي المخدرات

□ واشنطن - اعلن مسؤول في وزارة القضاء الامريكية ليلة الاثنين/الثلاثاء، انه تم تسليم احد كبار مهربي المخدرات المكسيكي، خوان غارسيا ابريغو، الى الولايات المتحدة.

وصرح برت براندنبرغ، المتحدث باسم وزارة القضاء الامريكي، ان خوان ابريغو «موجود في هيوستن» مشيرا الى ان عملية التسليم جرت بسرعة كون ابريغو يحمل «الجنسية الامريكية» وهو من «مواليد تكساس».

واعتقل ابريغو (٥١ عاما)، الذي يعتبر من كبار مهربي المخدرات الرئيسيين في المكسيك في مطلع الاسبوع في مونتيري (ولاية نويفو ليون شمال المكسيك) في ظروف لم تحددها السلطات المكسيكية.

واستنادا الى الشرطة الامريكية فان ابريغو هو زعيم الكارتل المكسيكي في الخليج الذي حل مكان كارتل كالي الكولومبي.

## سرقة بالجملة

□ باريس - تمكن شابان من السطو على ٤٥ غرفة في ١٥ فندقا في باريس منذ تشرين الاول الماضي، وقدرت قيمة السرقات، التي تنوعت ما بين مجوهرات ونقود وملابس واجهزة فيديو، بمليون فرنك فرنسي (قرابة ٢٠٠ الف دولار).

وقبض على الشابين في الدائرة السابعة عشرة للعاصمة الفرنسية واحيلا الى نيابة باريس.

## الساحر الدجال

● كريتال (فرنسا) - ادعى رجل من مدغشقر يدعى ناروندان بيرمامود (٤٦ سنة) ان لديه القدرة على فك السحر واستقراء الغيب ومن هذا المدخل نصب على سيدة من زبائنه اودعت عنده مبلغ ٧٠٠ الف فرنك هو كل مدخراتها.

وكانت السيدة قد اتصلت به بناء على اعلان في القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي. واقنعها بان في وسعه ان يضاعف لها مدخراتها عشرة اضعاف عن طريق السحر.. كما انه عقد لها سبع جلسات لفك السحر مصحوبة بممارسة الجنس.. وحكم عليه بالحبس لمدة ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ وبدفع تعويض للسيدة قدره ٨٠٠ الف فرنك (١٤٠ الف دولار).

## آلالاف يحتفلون بالذكرى الـ - ٧٧ لمؤسسي الجمهورية الفيمارية

● برلين - احتفل آلاف الاشخاص في برلين بالذكرى ٧٧ لاغتيال روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنيشت في ١٥ كانون الثاني ١٩١٩ اللذين حاولا اقامة نظام اشتراكي في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى، الجمهورية الفيمارية.

وقد توجه المتظاهرون الى المدافن في حي فريدريشفيلدي يتقدمهم مسؤولو الحزب الشيوعي ووضعوا اكاليل من الورد على قبري هذين الثائرين. وفي العام الماضي شارك اكثر من ٨٠ الف شخص في الذكرى نفسها.



# وهم الفوز باللوطو يستحوذ على شاب نصراوي

* توجه الى بنك العمال مصرا على اخذ المبلغ!! *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اوهام شاب من الناصرة بانه فاز بـ «اللوطو» اوصلته امس الثلاثاء، الى السجن، ومن المتوقع تحويله اليوم، الاربعاء، الى اخصائي نفسي للعلاج.

ووصل الشاب، امس الاول، الى بنك العمال في الناصرة، وطلب من احد الموظفين تسليمه مبلغ (٣) ملايين شيكل، ادعى انه ربحه في «اللوطو»! واعتدى على الموظف لانه رفض التجاوب مع طلبه.

ونجح الشاب بالهرب من المكان قبل وصول الشرطة.

وعاد الشاب يوم امس الثلاثاء، الى البنك مرة اخرى مصرا على رأيه، لكنه طلب مبلغ مليون شيكل فقط على الحساب! وهدّد بحرق البنك اذا لم يتجاوب احد مع طلبه. وفي اثناء تفاوضه مع الموظف تم الاتصال بالشرطة ونجح افرادها في اعتقاله.

# شرطة تل ابيب تضبط مصدر ملصق «شالوم حافير ٢»

* صاحبا المطبعة: هدفنا كان الربح وجمع اموال طائلة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت شرطة تل ابيب بعد ظهر امس الثلاثاء، سراح ثلاثة مواطنين من منطقة المركز بعد ان حققت معهم بتهمة تصميم وطباعة وتوزيع ملصق «شالوم حافير - ٢» والذي فسر بانه دعوة لاغتيال آخر.

واعلنت الشرطة انها اعتقلت صباح امس الشقيقين اوري وحاييم حلفون، صاحبي مطبعة في مدينة يافا، بعد ان ضبطت في مطبعتهما كمية من الملصق المذكور وملصقا آخر كتب عليه «هذا ليس سلاما يا صديق» كان معدا للطباعة.

وادعى الشقيقان انهما لم يقصدا التحريض وانهما ابتغيا ربح الاموال الطائلة والترويج لمصلحتهما.

ويستدل من تحقيق الشرطة ان الشقيقين عرضا الملصق بداية على جارهما الذي حذرهما من انه سيفهم من الملصق التحريض، انه خطر نشره، الا ان الاثنين ارسلا الملصق مع سائق النائب عمير بيرتس لاستشارة الاخير، ومن هنا انتشرت القضية.

كذلك اعتقلت الشرطة مصمم فني يعمل في مكتب خاص في «تل كبير» وحققت معه بتهمة تصميم الملصقين.

هذا وشارك في حملة البحث والتحقيق ١٦ شرطيا، وقررت الشرطة تحويل ملفات التحقيق الى المستشار القضائي للشرطة ليقرر اذا ما كان سيقدم المشتبه بهم للقضاء.

# بلدية شفاعمرو تكرم المسنين وتوزع عليهم البطانيات

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقام قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية شفاعمرو، امس الثلاثاء، احتفالا تكريميا للمتطوعين والمتبرعين لحملة شتاء دافئ للمسنين، الذي نظم في بداية الاسبوع.

ووزعت في الاحتفال اكثر من (٨٠٠) بطانية للمسنين وهدايا وزهورا، بمساهمة وحدة العمل التطوعي في المدرسة الشاملة والمدرستين الاعداديتين في المدينة.

افتتح الاحتفال موظف قسم الشؤون الاجتماعية فريد شاهين. وشكرت ليلى شليوط باسم المسنين البلدية وقسم الشؤون لاهتمامهم بالمسنين.

وقدمت السيدة مرتا شيتي تقريرا عن الحملة التي نظمت للسنة الثالثة على التوالي مؤكدة ان ما يميز هذه الحملة هي شموليتها، وتحدث رئيس قسم الشؤون الاجتماعية عضو البلدية العامل الاجتماعي جهاد سعد عن اهمية الحملة، مؤكدا على استمرارية وتواصل فعاليات القسم.

وشكر السيد ابراهيم نمر حسين كل المساهمين في الحملة وحيا قسم الشؤون الاجتماعية وبيت المسن على تعاونهم في الفعاليات المختلفة.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية للمتبرعين والمتطوعين والعاملين في هذه الحملة من مؤسسات وصحف وافراد.

## تعيين طاقم وزاري ليوصي بسياسة الاتصالات للمدى البعيد

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - عين وزيرا المالية والاتصال، ابراهام شوحط وشولاميت الوني، المديرين العامين لوزارتيهما ليكونا على رأس طاقم مشترك لجميع الوزارات لرسم سياسة في مجال الاتصال للمدى البعيد، بناء على قرار الحكومة من شهر تشرين الاول ١٩٩٥ من اجل فتح المنافسة في مجال الاتصال.

وعليهما الوصاية، بهذا، في مسألة المنافسة في خدمات البنية التحتية والهواتف وفي مسألة الملكية المشتركة في مجال خدمات الاتصال وتأمين الخدمات لجميع مجالات الخدمات الاساسية.

## حوالي ٦,٥ ملايين وفاة لم تدرج في السجلات المختصة

□ طهران - ذكر مسؤول في دائرة الاحوال الشخصية ان حوالي ٦.٥ ملايين وفاة لم تدرج في السجلات المختصة مما اوجد وضعا ملائما لحصول عمليات غش وتزوير لا تحصى. واضاف المسؤول ان هؤلاء المتوفين لا يزالون احياء يرزقون في نظر دائرة الاحوال الشخصية لان ذويهم تخلفوا إما اهمالا وإما عمدا عن ابلاغ السلطات بوفاتهم مما ادى الى عمليات تزوير شملت استخدام اسمائهم للحصول على مس

## انتشل سليما معافى

□ ديجون - علق احد علماء الكهوف بضع ساعات على عمق ٤٠ مترا تحت الارض في مغارة قريبة من الباسك شمال غرب ديجون وانتشل سليما معافى في المساء.

وقد استنفرت كافة الاجهزة للعثور على كريستوف ديروت (٢٨ عاما) الذي التوت كتفه اليسرى تحت الارض واختفى في ممر، كما قال رجال الاطفاء، بينما كان يقوم بنزهة مع اثنين من رفاقه. وسارع عشرة من علماء الكهوف ورجال الاطفاء الى المغارة وانتشلوا الجريح في اعقاب ثلاث ساعات من الجهود المضنية.

شفاعمرو

بلدية شفاعمرو

المكتبة البلدية العامة قسم الثقافة والفنون دائرة الاعلام

«ان كل ما صنعته البشرية وفكرت به واكتسبته يوجد في صفحات الكتب»

بمناسبة افتتاح فعاليات سنة القراءة للجميع في شفاعمرو ندعوكم لحضور الندوة الثقافية الشاملة والهامة حول موضوع:

«العودة الى الكتاب»

تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٦/١/١٩ في قاعة المكتبة البلدية العامة (قرب المدرسة الثانوية)

يشارك في الندوة:

* الشاعر سميح القاسم
* الباحث الدكتور ماجد الحاج - رئيس جمعية انسان
* الصحفي نظير مجلي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
* الكاتب رياض بيدس
* يدير الندوة الصحفيان: عبد عنبتاوي وسعيد حسنين
* كلمة رئيس قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو عضو البلدية احمد حمدي
* كلمة مكتبة شفاعمرو العامة، المبادرة لمشروع سنة القراءة للجميع، يلقيها مدير المكتبة سليم نفاع

القراءة مفتاح المعرفة.. والمعرفة ينبوع لا ينضب

الدعوة عامة

فأهلا وسهلا بكم في رحاب المعرفة

يسعدنا ويهمنا تشريفكم

## مضاعفة العقوبات ضد النواب «المشاغبين»

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست مضاعفة العقوبات ضد النواب الذين يتصرفون بشكل يتنافى مع اصول احترام الكنيست.

وبذلك فان كل من يتصرف بشكل غير لائق سيواجه عقوبة ابعاد عن عشر جلسات بدل خمس جلسات كما كان ساريا، حتى الان.

## الحجز على طائرة سعودي

□ مانستون (بريطانيا) - تم مساء الاثنين الحجز على طائرة سعودية من طراز «بوينغ ٧٠٧» لمصلحة عدد كبير من الدائنين بعد ان تركها مالكها في مطار «كنت» الدولي (جنوب) لمدة ثلاثة اشهر.

والطائرة مجهزة تجهيزا فاخرا تقدر قيمته بمليوني دولار من ضمنه حمام ركبت فيه صنابير من الذهب. وتقدم الدائنون بفواتير بلغت قيمتها الاجمالية مائة الف جنيه استرليني (١٥٥ الف دولار). ويدين مالك الطائرة الخاصة للمطار وحده بمبلغ ١٢ الف جنيه استرليني (١٨٦٠٠ دولار) مقابل وقوف الطائرة على مدرجه وحراستها. واوضح المدير التجاري للمطار ان ركاب الطائرة يدفعون اما نقدا او بشيكات سياحية ويرحلون ثم يقدمون من جديد وفي هذه المرة اختفوا منذ ايلول الماضي.

## افتتاح فندق ماريوت قريبا في بيروت

□ نيويورك - اعلنت متحدثة باسم شبكة الفنادق الامريكية، «هوست ماريوت»، ان الشبكة ستدشن في ١٥ شباط المقبل، فندقا من ١٧٤ غرفة في بيروت هو الفندق الاول الذي بني في العاصمة اللبنانية، منذ الاعلان عن اعادة اعمار لبنان.

# تحذير المواطنين من تناول الجبنة المالحة مجهولة المصدر

*** مفتشو وزارة الصحة يداهمون محلبة في بيت اليعيزر ويكتشفون عملية انتاج سيئة ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ضبط مفتشو وزارة الصحة (٣) اطنان من الجبنة المالحة، يعتقد بأنها غير صالحة للطعام، ومن الممكن ان تلحق اضرارا بالمواطنين في حال تناولها.

ووصل المفتشون، ضمن الفحوصات المفاجئة التي يجرونها لمعامل انتاج اللبن والجبنة، الى محلبة «لايفوفتش» في بيت اليعيزر، التي تبيع منتوجها في مختلف انحاء البلاد، وبعد فحص عمل المحلبة، صدر قرار باغلاقها ومنعها من تصدير اي منتوج.

وتبين ان كمية من الجبنة بدون رخصة وفي ظروف صحية متردية.

وفي اثناء التفتيش ضبطت في المكان سيارة «ترانزيت» محملة بثلاثمئة كيلو غرام من الجبنة المالحة في ظروف نقل تتناقض مع ما هو متبع لضمان جودة المنتوج، ولم تكن على سبيل المثال ثلاجة في السيارة التي كانت مفتوحة.

واتلف المفتشون الكمية فورا.

وحذرت وزارة الصحة المواطنين، من تناول اي منتوج حليب من محالب غير رسمية وغير معروفة.

# السجن الفعلي على شابين تعاطيا المخدرات

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على شاب من عبلين (٤٠ عاما)، بعد ادانته بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وكانت الشرطة ضبطت بحوزة المتهم (٤) غرامات من الهيروين ليست للاستعمال الشخصي.

واعترف المتهم بأنه يتعاطى المخدرات لكنه لم يتاجر بها. واضطر للسرقة للحصول عليها.

وعلى الصعيد ذاته فرض القاضي فارس فلاح السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين على شاب من عكا (٣٨ عاما)، بعد ادانته بتعاطي المخدرات.

وقرر القاضي ايتان مغين، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتاة من «كريات اتا»، لخمسة ايام بعد ان ضبطت الشرطة بحوزتها (١٠) غرامات من الهيروين ليست للاستعمال الشخصي.

# موسيقى الروك لمحاربة الحشرات

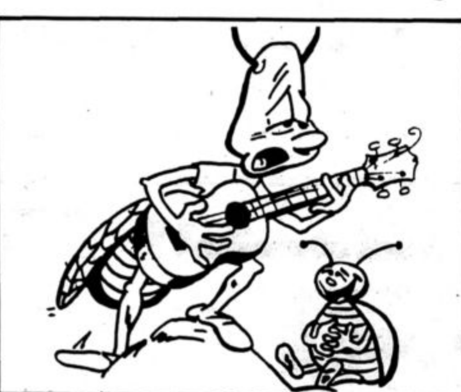
□ سيول – الوكالات – يبدو ان موسيقى الروك تشكل سلاحا «فعالا جدا» لتخفيف كمية الحشرات المضرة في الاشجار المثمرة وفق ما جاء في دراسة اعدها عالم كوري جنوبي.

واوضح لي هان جو، عالم الحشرات في الادارة الوطنية للتنمية الريفية، امس الثلاثاء، ان لدى الحشرات حساسية مفرطة ازاء ايقاع موسيقى الروك.

فقد تم نشر ٣٠ ارقة (حشرات من نوع العسليات) على شجرة دراق مع امطارها بموسيقى الروك باستمرار. وتبين بعد ثمانية ايام ان عدد هذه الحشرات لم يتعد المئة. في المقابل اجري الاختبار ذاته من دون موسيقى الروك فتبين ان عدد الحشرات ارتفع الى ٤٥٠. واوضح العالم انه تم اجراء الاختبار ذاته لمدة شهر واعطى نتائج مماثلة في الحالتين.

وقد اجرى لي الاختبار مع انواع اخرى من الحشرات على اشجار دراق وخرج بالنتيجة ذاتها. اي ان عدد الحشرات اصبح اكثر باربع مرات على الاشجار المحرومة من موسيقى الروك.

واوضح لي انه يهدف الى «التوصل الى نوع محدد من الموسيقى يساعد على زيادة محاصيل الخضار ويقضي، ايضا، على الحشرات بفضل ابحاث اضافية حول العلاقة بين الموسيقى والحشرات».



# اعتقال احد كبار تجار المخدرات في البلاد

*** ضبط آلاف وجبات الماريحوانا بحوزة اربعة شبان ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الثلاثاء، احد كبار تجار المخدرات في البلاد، في «موشاف» «بيرخيا»، في منطقة «لخيش» وبحوزته اكثر من كيلوغرام واحد من الهيروين الصافي.

وكان افراد الشرطة في وحدة مكافحة المخدرات، اقتفوا اثاره منذ اكثر من اسبوع، حتى ضبطوه امس.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقل افراد وحدة مكافحة المخدرات في تل ابيب امس الثلاثاء، اربعة شبان للاشتباه بتزويدهم الطلاب في تل ابيب بكميات كبيرة من المخدرات.

وضبطت الشرطة بحوزتهم آلاف الوجبات من «الماريحوانا» جاهزة للاستعمال.

## مضاعفة العقوبات ضد النواب «المشاغبين»

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الكنيست مضاعفة العقوبات ضد النواب الذين يتصرفون بشكل يتنافى مع اصول احترام الكنيست.

وبذلك فان كل من يتصرف بشكل غير لائق سيواجه عقوبة ابعاد عن عشر جلسات بدل خمس جلسات كما كان ساريا، حتى الان.

## الحجز على طائرة سعودي

□ مانستون (بريطانيا) – تم مساء الاثنين الحجز على طائرة سعودية من طراز «بوينغ ٧٠٧» لمصلحة عدد كبير من الدائنين بعد ان تركها مالكها في مطار «كنت» الدولي (جنوب) لمدة ثلاثة اشهر.

والطائرة مجهزة تجهيزا فاخرا تقدر قيمته بمليوني دولار من ضمنه حمام ركبت فيه صنابير من الذهب. وتقدم الدائنون بفواتير بلغت قيمتها الاجمالية مائة الف جنيه استرليني (١٥٥ الف دولار). ويدين مالك الطائرة الخاصة للمطار وحده بمبلغ ١٢ الف جنيه استرليني (١٨٦٠٠ دولار) مقابل وقوف الطائرة على مدرجه وحراستها. واوضح المدير التجاري للمطار ان ركاب الطائرة يدفعون اما نقدا او بشيكات سياحية ويرحلون ثم يقدمون من جديد وفي هذه المرة اختفوا منذ ايلول الماضي.

## افتتاح فندق ماريوت قريبا في بيروت

□ نيويورك – اعلنت متحدثة باسم شبكة الفنادق الامريكية، «هوست ماريوت»، ان الشبكة ستدشن في ١٥ شباط المقبل، فندقا من ١٧٤ غرفة في بيروت هو الفندق الاول الذي بني في العاصمة اللبنانية، منذ الاعلان عن اعادة اعمار لبنان.

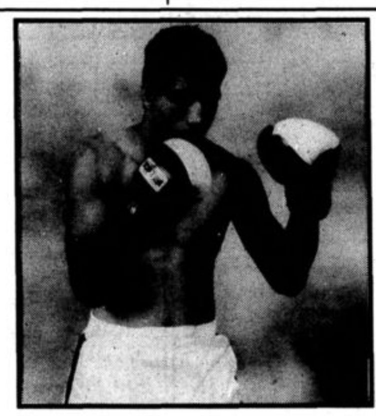
# نتائج مهرجان كأس قبرص في الملاكمة

*** تقرير: د. وليم شحادة ***

● عاد الى البلاد يوم الأحد منتخب الكفوف الذهبية بعد اشتراكه في كأس قبرص في الملاكمة والذي نُظم لأول مرة في مدينة ليماسول القبرصية.



* الملاكم محمد عوض *



* الملاكم سمير شحادة *

في هذا المهرجان والذي اشترك به (٤٨) ملاكما من مختلف الاجيال جاؤوا من عدة دول. استطاع منتخب الكفوف الذهبية ان يحرز نتائج مشرفة ان دلّت على شيء، فهي تدل على صحة التدريبات والتحضيرات الجيدة للاعبين.

المباريات اتصفت جميعها بالجدية ومحاولة المنافسة حتى الانتصار وكانت افضل مباراة واصعبها للملاكم سمير شحادة - (يافة الناصرة) الذي استطاع وبجدارة الانتصار بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة على بطل قبرص كوستا.

اما الملاكم محمود شبايبنة فقد ظُلم بتحكيم مباراته واعطي خسارة غير عادلة.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

## نتائج مباريات نصف النهائي

انتصر مصطفى عبد الله - كفرياسيف على تينتوص - قبرص.
انتصر تسيلس - اليونان على ضياء سرحان - مجد الكروم.
انتصر محمد عوض - يافة الناصرة على ماريتورس - قبرص (مباراة نهائي).
انتصر كلاباناس - اليونان على سعد سعد - كفرياسيف.
انتصر لطيف صنوبر - كفرياسيف على كرياكو - قبرص.
انتصر باسم شما - مجد الكروم - على زكوري - سوريا (انتصار فني لم يدخل السوري الحلبة).
انتصر تسيلس - اليونان - على محمود شبايبنة (حكام ٣:٢).
انتصر سمير شحادة - يافة الناصرة - على زكوري - سوريا (لم يدخل الملاكم السوري الحلبة).

## نتائج المباريات النهائية

انتصر مصطفى عبد الله - كفرياسيف على بناي - قبرص.
انتصر كانتستيان - جيورجيا على شادي هريش - الناصرة.
انتصر انتونيو - قبرص على لطيف صنوبر - كفرياسيف.
انتصر تسيرل - روسيا على باسم شما - مجد الكروم.
انتصر سمير شحادة - يافة الناصرة على كوستا - قبرص.

قام بتحكيم المباريات نخبة من الحكام الدوليين، منهم الحكمين الدوليين: د. وليم شحادة ومارك لبيكيند اللذان حكما معظم المباريات في هذه البطولة.

# رابطة اتحاد نوادي «الكراتيه دو» في اسرائيل تنهي الدورة الاستكمالية بنجاح

● أنهت هذا الاسبوع رابطة اتحاد نوادي «الكراتية دو» في اسرائيل الدورة الاستكمالية بنجاح تام. وأشرف على تدريب الدورة المدرب الايطالي دينوكونتريللي حامل حزام دان - ٦، الذي يأتي خصيصا لها. ويشترك في الدورة أكثر من مئتي لاعب كبارا وصغارا والهدف من هذه الدورة رفع مستوى الكراتية ومعرفة حركات جديدة من الاتحاد العالمي. واستمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام من مختلف المدن والقرى العربية. وفي نهاية الدورة، القى السيد احمد خطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو كلمة رحب فيها بالجميع وتحدث عن مدى أهمية الرياضة. وأضاف اننا سنستمر في دعم الرياضة على مختلف انواعها. كما وتحدث المدرب خليل دروبي، وشكر البلدية لاستضافتها الدورة الرابعة على التوالي.

ومن الجدير ذكره ان الدورة عقدت في القاعة الرياضية في مدينة شفاعمرو.

(حسين الشاعر)

# كلينتون يتفقد مضمار استاد اتلانتا الاولمبي

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - تفقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مضمار استاد اتلانتا الذي سيقام عليه مهرجانا الافتتاح والاختتام لدورة الألعاب الاولمبية الصيفية التي تستضيفها المدينة الامريكية بعد ستة أشهر.

واكتفى الرئيس كلينتون الذي يزور المدينة الكبيرة في ولاية جورجيا (جنوب شرق الولايات المتحدة) بلفة واحدة حول المضمار مشيا، علما انه من أنصار رياضة الهرولة الصباحية.

وتفقد كلينتون ايضا المنصة الرئاسية التي سيشهد من خلالها المسابقات التي ستقام من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين بمشاركة ١٠ الاف و٥٠٠ رياضي من ١٩٧ دولة (رقم قياسي).

ويتسع الاستاذ الذي بلغت كلفته ٢٠٧ ملايين دولار لحوالي ٨٥ الف متفرج، وهو سيخصص بعد الاولمبياد لفريق «برايفز» للبيسبول.

# الحدث الرياضي



* منتخب البرازيل *

** **بيروت** - فاز منتخب لبنان على نظيره القبرصي ١ - صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، أمس الثلاثاء، على ملعب بيروت البلدي.

وسجل وارطان هدف لبنان في الدقيقة ٨٩.

** **بورت اليزابيت** - تعادلت تونس وموزامبيق ١ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت أمس الثلاثاء، في بورت اليزابيت ضمن المجموعة الرابعة لكأس الامم الافريقية العشرين.

وسجل مانويا بوكوان «تيكو تيكو» هدف موزامبيق (٥) والهادي بن رخيصة هدف تونس (٣٥).

** **جوهانسبورغ** - فازت مصر على انغولا ٢ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاثنين، على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الاولى لكأس الأمم الافريقية العشرين. وسجل هدفي مصر احمد الكاس (٣٠ و٣٣)، وهدف انغولا كينزينيو (٧٩). وفي بلومفونتين، فازت سيراليون على بوركينا فاسو ٢ - ١ ضمن المجموعة الثانية. وسجل غباساي سيساي (١٠) ومحمد كالون (٩٠) هدفي سيراليون، واويدراوغو (٧٠) هدف بوركينا فاسو. وتلعب اليوم الثلاثاء تونس مع موزامبيق ضمن المجموعة الرابعة، وليبيريا مع الغابون ضمن المجموعة الثالثة.

** **لوس انجلوس (الولايات المتحدة)** - انتقلت البرازيل والمكسيك الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس الذهبية (كأس دول الكونكاكاف) في كرة القدم اثر فوز الاولى على هندوراس ٥ - صفر، والثانية على غواتيمالا ١ - صفر.

في لوس انجلوس، سحقت البرازيل هندوراس بخمسة اهداف ضمن المجموعة الثانية سجلها على التوالي كايو (٩ و٨٠) وجاميللي (٣١ و٦٢) وسافيو (٧٨)، فاصبح رصيدها ٦ نقاط من مباراتين بعدما فازت في الأولى على كندا ٤ - ١.

وفي سان دييغو، حققت المكسيك فوزا هزيلا على غواتيمالا بهدف وحيد سجله اوستاكيو ريزو في الدقيقة ٨٨ ضمن المجموعة الاولى. وكانت قد فازت في مباراتها على سان فنسان ٥ - صفر.

** **الدوحة** - قرر العداء القطري طلال منصور التراجع عن اعتزاله وبدأ التدريب من جديد آملا في تحقيق انجازات جديدة لالعاب القوى القطرية.

وكان منصور وهو صاحب الرقم القياسي الاسيوي في سباق ١٠٠ متر (١٠.١٨ ث) وحامل لقب اسرع رجل اسيوي منذ اواسط الثمانينات اعتزل في تشرين الاول الماضي. وبرغم اعتزاله فانه ظل وفيا للمضمار وكان يتدرب بانتظام. وقال منصور معلقا على عودته: «طلب مني امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني العودة، وهذا شرف كبير لي، فلم أتردد في الموافقة».

وفي مؤتمر صحفي عقده في الدوحة ذكر منصور ان مشاركته المقبلة ستكون في بطولة الخليج من ١٦ الى ١٨ نيسان المقبل في الكويت، واوضح انه سيشارك في سباق ١٠٠م وسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ متر.

** **ملبورن (استراليا)** - كاد الارجنتيني المجهول غاستون ايلتيس يفجر مفاجأة من العيار الثقيل في اليوم الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ملبورن، ولم يخرج خاسرا امام الامريكي اندريه اغاسي حامل اللقب والمصنف ثانيا عالميا الا بعد خمس مجموعات ٦ - ٣ و٦ - ٧ (٧/٢) و٦ - ٤ و٦ - ٧ (٧/٥) و٣ - ٦ وثلاث ساعات وربع من المنافسة المحتدمة. وشارك ايلتيس المصنف ١٣٣ في العالم في البطولة بعدما فاز في ثلاث مباريات في الأدوار التمهيدية.



# مجموعة عمل دائمة فرنسية روسية

● اتفق الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والروسي بوريس يلتسين خلال لقائهما الاخير على تشكيل «مجموعة عمل دائمة» بين بلديهما على مستوى رئيسي الوزراء مكلفة دراسة المسائل الاقتصادية الثنائية.

وستجتمع هذه اللجنة مرتين في العام في روسيا ومن ثم في فرنسا.

وسيعقد الاجتماع الاول في موسكو في شباط المقبل لمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه تلبية لدعوة نظيره الروسي فيكتور تشرنومردين. وتناولت المحادثات بين الرئيسين مسألة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع واعرب يلتسين عن رغبته في توسيع هذه المجموعة قريبا لتضم روسيا وتصبح مجموعة الثماني.

# السباق الطويل الى البيت الابيض يبدأ في الشهر القادم

● تنطلق مسيرة الانتخابات الرئاسية الامريكية الطويلة في مطلع الشهر القادم مع بدء عملية اختيار مرشح الحزب الجمهوري الذي سينافس الدمقراطي بيل كلينتون على رئاسة البيت الابيض في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وتبدأ حملة الانتخابات التمهيدية في السادس من شباط في لويزيانا لكن هذا الموعد لن يشكل الانطلاقة الفعلية اذ ان المرشحين الجمهوريين الرئيسيين قاطعوا هذا التجمع. وستقتصر المنافسة فيه بين عضوين محافظين للغاية هما السيناتور فيل غرام (تكساس) والمعلق الصحفي بات بوكانان الذي تعهد بجعل منافسه «طعاما للتماسيح».

لكن الانطلاقة الفعلية ستكون بعد ستة ايام من ذلك، في ١٢ شباط في سهول ايوا ومن ثم على وجه الخصوص في ٢٠ من الشهر ذاته في ثلوج نيو هامشير التي اظهرت الانتخابات التمهيدية فيها على مر الحملات الانتخابية انها مقبرة فعلية للمرشحين الاوفر حظا.

ومن ثم، وفي غضون خمسة اسابيع تكون ٢٧ ولاية امريكية (ومن بينها تلك الاكثر اكتظاظا بالسكان) قد اختارت مندوبيها الى مؤتمري الحزب الدمقراطي والجمهوري اللذين سيعينان في الصيف المقبل، رسميا، مرشحيهما الى الانتخابات الرئاسية. ومن المفترض ان يعرف اسما المرشحين غداة الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا في ٢٧ آذار المقبل.

وفي المعسكر الدمقراطي الامور سهلة. فالرئيس الامريكي لا يواجه اي معارضة جدية ويطمح في ان يصبح اول رئيس دمقراطي يعاد انتخابه لولاية ثانية بعد فرانكلين ديلانو روزفلت.

اما في الجانب الجمهوري فان المعركة حامية والمنافسة قائمة بين تسعة اشخاص من بينهم بوب دول، رئيس الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي يعتبر الاوفر حظا. ودول هو سيناتور عن ولاية كنساس منذ العام ١٩٦٩. وهي المرة الثالثة التي يخوض معركة الانتخابات الرئاسية.

وينقسم منافسوه الى مجموعتين: فأربعة منهم: لامار الكسندر وبات بوكانان وستيف فوربز وفيل غرام يأملون في ان يفجروا مفاجأة في ايوا ونيو هامشير فيطلق عليهم اسم «منافس» بوب دول الاكبر.

اما الاربعة الاخرون وهم بوب دورنان (نائب عن كاليفورنيا) والان كيز (المرشح الاسود الوحيد) وريتشارد لوغار (سيناتور انديانا) وموري تايلور (صناعي غير معروف من الجمهور) فهم يخوضون معركة بقاء.

وتظهر استطلاعات الرأي حاليا أن ستيف فوربز (٤٨ عاما) نجل مالكولم فوربز العملاق السابق في عالم الصحافة يأتي في المرتبة الثانية



* هل ستستمر بسمة كلينتون بعد الانتخابات القادمة؟! *

وراء دول في ولايات عدة لا سيما في نيو هامشير. ولقد انفق حتى الان على ما يبدو اكثر من سبعة ملايين دولار من ثروته الخاصة لاغراض الدعاية المتلفزة بشكل خاص.

ويقدم فيل غرام (٥٣ عاما) نفسه على انه البديل المحافظ في مواجهة بوب دول المعتدل. وعلى الرغم من انه عرف انطلاقة ممتازة تخللها جمع كميات كبيرة من الاموال وتنظيم جيد، بيد ان اسهمه لم ترتفع في استطلاعات الرأي.

ويشدد لامار الكسندر (٥٥ عاما) حاكم تينيسي السابق على ان لا علاقة له بواشنطن والبيروقراطية المتفشية فيها وهذا سبب جيد لاختياره.

اما بات بوكانان (٥٧ عاما) المحافظ المتشدد والصحفي السابق فيأمل ان يعيد التاريخ نفسه: ففي العام ١٩٩٢ فجر مفاجأة عندما حصل في ولاية نيو هامشير على ٣٧٪ من الاصوات في مواجهة الرئيس الامريكي في تلك الفترة جورج بوش الذي لم يتمكن بعدها من التقاط انفاسه.

واذا لم تطرأ اي مفاجأة فان بوب دول هو المرشح الذي سيواجه في تشرين الثاني المقبل بيل كلينتون الذي يصغره بـ ٢٣ عاما. وتشير استطلاعات الرأي الان الى ان كلينتون يتقدم منافسه الجمهوري بأشواط.

# غياب المؤشرات الاقتصادية الامريكية يعرقل قرارات المستثمرين وخبراء الاقتصاد

● يواجه المستثمرون في الولايات المتحدة وصانعو القرار في المجال الاقتصادي صعوبات جمة في اتخاذ القرارات منذ مطلع العام الجاري بسبب غياب المؤشرات الاقتصادية لاكثر من ثلاثة اسابيع نتيجة ازمة الموازنة، فضلا عن العاصفة الثلجية التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة في الايام الاخيرة.

وقال ايفيريت ارليك، مساعد وزير التجارة الامريكي للشؤون الاقتصادية، ان غياب المؤشرات الاقتصادية سيلقي بظله لاشهر عدة على الجدول الزمني لنشر هذه المؤشرات. واضاف «لقد توقفت عملية جمع المعلومات ميدانيا شهرا كاملا ونحتاج الى وقت لتعويض هذا التأخير». واوضح ان الوكالات الاتحادية المسؤولة عن وضع الاحصاءات الاقتصادية لا سيما وزارتا التجارة والعمل «لن تتمكن من العودة الى جدول زمني طبيعي قبل شهر ايار المقبل».

ورأى وزير العمل روبرت ريك من جهته ان هذا النقص في نشر المؤشرات الاقتصادية سيؤثر الى حد ما على مصداقيتها في المستقبل. وقال انه يجب احتساب مؤشرات اسعار الانتاج والاستهلاك على اساس معطيات تجمع في الاسبوع ذاته من كل شهر لكي تكون هذه المؤشرات اكيدة ويمكن الركون اليها وهذا امر مستحيل بالنسبة الى احصاءات كانون الثاني الجاري.

وحمّل وزير التجارة رون براون الاكثرية الجمهورية في الكونغرس مسؤولية الشلل الجزئي الذي اصاب الحكومة وغياب صدور المؤشرات الاقتصادية.

واضاف براون ان «هذه المؤشرات ضرورية جدا لتأمين اداء اقتصادي جيد ولا تقل اهمية عن البنية التحتية لقطاع النقل». واضاف «مع انها (المؤشرات) غير مرئية لكن اوساط الاعمال ومسؤولي القطاع العام يعتمدون عليها لاتخاذ قرارات صائبة». وتابع «لقد كان الغموض يلف قراراتنا منذ اسابيع عدة بسبب غياب هذه الارقام».

واظهرت احصاءات شبكات المحلات الكبرى اداء اقتصاديا سيئا جدا خلال فترة الاعياد في نهاية السنة، بينما اظهرت الارقام التي نشرت لاحقا ارتفاعا كبيرا في مبيعات المحلات المتخصصة بالالكترونيات والسلع الرخيصة.

لكن جون لونسكي خبير الاقتصاد الابرز في شركة «موديز» للتقويم الاقتصادي والمالي في نيويورك اعتبر ان غياب المؤشرات اثر بشكل خاص على الاجهزة المسؤولة عن وضع التوقعات في الشركات اذ انه حصل في وقت كانت هذه الاجهزة تستعد فيه لوضع برنامج الاستثمارات للعام ١٩٩٦.

ووجهت الجمعية الوطنية للاقتصاديين في الشركات الامريكية رسالة، في الاسبوع الماضي، الى الكونغرس تشكو فيها من غياب المؤشرات الاقتصادية.

واعلن مكتب الشؤون الاقتصادية في جامعة كولومبيا انه سينشر جدوله المعتاد حول الانكماش الاقتصادي رغم غياب عدد من المؤشرات التي تنشرها الحكومة ويعتمد عليها في تقويمه لكن ذلك سيؤثر بالطبع على مصداقية هذا الجدول.

# عدة دول تشتري قمحا وذرة من الولايات المتحدة

□ افادت شركة السمسرة «اللنديل» ان المغرب وباكستان واسبانيا والبرتغال تعتزم شراء كميات كبيرة من الذرة والقمح من الولايات المتحدة.

ويريد كل من المغرب وباكستان شراء ٤٠٠ الف طن من القمح بينما تريد اسبانيا والبرتغال شراء ٩٠٠ الف و ٢٥٠ الف طن على التوالي من الذرة.

وتريد تركيا من جهتها شراء ٢٠٠ الف طن من القمح. بينما تريد بولندا شراء ١٠٠ الف طن من الذرة واندونيسيا ١٠٠ الف طن وكوريا الجنوبية ٨٧ الفا.

وتعتزم اليابان من جهتها شراء ٥٠ الف طن من حبوب الصويا وماليزيا ٢٠ الفا. وتسعى مصر الى شراء ٣٦ الف طن من الزيوت النباتية.

# عائدات «اوبك» في العام الماضي الاعلى منذ عشر سنوات

● اشارت تقديرات نشرتها مجلة «بتروستراتيجي» في عددها الصادر هذا الاسبوع في باريس ان العائدات النفطية للبلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سجلت في العام ١٩٩٥ اعلى مستوى لها منذ العام ١٩٨٤.

ويستثنى العام ١٩٩٠ الذي سجلت فيه العائدات النفطية ارتفاعا كبيرا جدا بسبب ازمة الخليج.

واستنادا الى هذه التقديرات فان دول اوبك رفعت عائداتها النفطية في العام ١٩٩٥ بمعدل ١٣,٢٪ لتبلغ ١٤١,٤ مليار دولار مقابل ١٢٤,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

وذكرت المجلة ان ما يقف وراء هذا التحسن هو ارتفاع اسعار النفط وليس زيادة حجم الصادرات. فقد ارتفع متوسط سعر النفط الخام الذي تصدره دول «اوبك» بمعدل ٧,٤٪ العام الماضي ليصل الى ١٦,٣٨ دولارا للبرميل الواحد. اما حجم الصادرات فارتفع بمعدل ٢,٦٪.

وباستثناء العراق وليبيا اللذين يخضعان لعقوبات دولية تمكنت كل دول «اوبك» من زيادة صادراتها النفطية في العام ١٩٩٥ بمعدلات تراوحت بين ١٪ (السعودية) واكثر من ١٠٪ (قطر).

وبين الدول التي رفعت حجم صادراتها:

- ● الجزائر صدرت ١,١٥ مليون برميل في اليوم بزيادة ٦,٥٪.
- ● قطر صدرت ثمانية ملايين برميل في اليوم بزيادة ١٠,٦٪.
- ● الامارات العربية المتحدة صدرت ٢,٤١ مليون برميل في اليوم بزيادة ٧,١٪.
- ● فنزويلا صدرت ٢,٣٧ مليون برميل في اليوم بزيادة ٥,٣٪.

□ اما الدول التي سجلت اعلى نسبة ارتفاع في عائداتها النفطية فهي:

- ● قطر جنت ٣,٠٣ مليار دولار بارتفاع ١٩,٨٪.
- ● فنزويلا ١٣ مليار دولار بارتفاع ١٨,٢٪.
- ● الجزائر ٧,١٢ مليار دولار بارتفاع ١٦,٥٪.
- ● ايران ١٦,٥٦ مليار دولار بارتفاع ١٣,٩٪.
- ● الكويت ١١,٨ مليار دولار بارتفاع ١٣,٧٪.

وقاربت عائدات المملكة العربية السعودية ٤٨ مليار دولار في العام ١٩٩٥ بارتفاع ١٣,١٪ اما حجم صادراتها فلم يرتفع سوى بنسبة ١٪ ليصل الى ثمانية ملايين برميل في اليوم.

وذكرت «بتروستراتيجي» ان انتاج النفط الخام لمنظمة «اوبك» وصل الى ٢٥,٣٥ مليون برميل في اليوم في العام ١٩٩٥ – مقابل ٢٤,٩٩ مليون برميل في اليوم في العام ١٩٩٤ – متجاوزا سقف الانتاج المحدد بـ ٢٤,٥٢ مليون برميل في اليوم.

واعتبرت المجلة اخيرا ان «التحسن المحتمل في العائدات النفطية للدول الـ ١٢ الاعضاء في «اوبك» خلال العام ١٩٩٦ رهن في شكل اساسي ببقاء الاسعار على ارتفاعها».

# صراع «الاخوة الاعداء».. على العرش السعودي!

❑ هل هناك خلفية سياسية للصراع فعلا؟ يقال مثلا، ان الامير عبد الله الذي يتولى الامور الان هو محافظ تجاه الانفتاح على الغرب. كان معارضا للتواجد الامريكي المكثف خلال حرب الخليج. مؤيد للمصالحة العربية. لذلك لا يرضى عنه الغرب. ويفضل عليه الامير سلطان، والد الامير بندر سفير السعودية في واشنطن، ومهندس صفقات السلاح التي اعادت الدماء الى شرايين مصانع الاسلحة الامريكية ❑ .. وعندما سئل مسؤول امريكي عن هذا قال: هذا التغيير مؤقت. فهل هذه زلة لسان؟ ام يقف وراءها مشروع لاعادة الملك فهد، تمهيدا لتولية الامير سلطان؟! ❑



● بقلم: عماد الدين حسين ●

حتى يتم تنصيب الامير عبد الله ملكا رسميا على السعودية او يعود الملك فهد لممارسة مهامه في حالة شفائه، فان الخلافات والصراعات داخل الاسرة المالكة ستظل امرا واقعا لا ينفع معه نفي رسمي من وكالة «واس» او بيان تطمين من البيت الابيض.

ومنذ اصابة ومرض الملك فهد «٧٤ عاما» بوعكة صحية وارهاق حسب البيان الرسمي او جلطة دماغية حسب المصادر الطبية الاوروبية وحتى صدور الامر الملكي يوم الاثنين الماضي باسناد مهام الدولة للامير عبد الله «٧٢ عاما» والروايات والشائعات عن بدء السباق حول خلافة فهد لا تهدأ وبمجرد دخول الملك المريض للمستشفى في ٢٩ تشرين الثاني الماضي بدأت اجتماعات مكثفة لـ ٣٠ اميرا بارزا للبحث في امكانية نقل السلطة. المصادر الغربية تعتقد ان القرار الذي اصدره فهد قبيل بدء رحلة راحته واستجمامه باسناد مهام الدولة لولي العهد تعني عمليا نقلا هادئا للسلطة. في المقابل فان مصادر اخرى متعددة غربية وعربية تعتقد ان تعديل النظام الاساسي عام ١٩٩٢ فتح الباب واسعا امام كل الطامحين والطامعين الى منصب الملك!

هذا النظام الاساسي كسر - على الاقل نظريا - القاعدة السائدة منذ ظهور الملكية كدولة موحدة عام ١٩٣٢ بتولي ولي العهد للسلطة تلقائيا في حالة وفاة الملك او خلعه، وجاء التعديل ليسمح بتنصيب حفيد للملك عبد العزيز آل سعود بدلا من ابنائه الذين يعيش منهم الان على قيد الحياة ٢٤ شقيقا! هذا التعديل جعل الابناء والاحفاد تراودهم احلام الحكم، بدلا من القبول بما كان متبعا منذ وفاة مؤسس المملكة عبد العزيز آل سعود الذي انجب ٤٥ ابنا عام ١٩٥٣ وجاء ابنه الاكبر سعود الذي تم خلعه بعد ٩ سنوات لتبذيره وسوء ادارته عام ١٩٦٢، وبمقتل الملك فيصل عام ١٩٧٥ على يد ابن اخيه المختل عقليا تولى السلطة الملك خالد الذي توفي عام ١٩٨٢ ليخلفه فهد.

واذا صحت الروايات الطبية الغربية بأن الملك فهد يعاني من مضاعفات خطيرة لا يمكن تعويضها وانه يلزمه شهور طويلة لكي يستعيد صحته حتى يعيش حياته بهدوء، فان ابرز المتنافسين على منصب الملك بجانب الامير عبد الله هو الامير سلطان وزير الدفاع والطيران المدني وهو احد ستة اخوة غير اشقاء للامير عبد الله من جماعة السديري وتيمنا بأسرة الزوجة المفضلة للملك عبد العزيز الذي صاهر غالبية قبائل المملكة قبل توحيدها ضمانا للحصول على التأييد. بعد الامير سلطان هناك الامير نايف وزير الداخلية، والامير سلمان حاكم الرياض وهناك محمد ابن الملك فهد والامير بندر سفير المملكة في واشنطن وابن الامير سلطان وهو افضل شخصية بالنسبة لواشنطن، اضافة لذلك هناك ابناء الملك فيصل وابرزهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، وربما هناك امراء اخرون تراودهم نفس الاحلام من بين ٢٠٠ امير يتمتعون بالنفوذ داخل العائلة المالكة التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٢٠ - ٢٥ الف شخص!

وحتى تتضح الصورة بطريقة افضل فان الصراع الحقيقي سيدور بين الاميرين عبد الله الاقرب للسلطة بحكم الامر الواقع والامير سلطان، الاول هو ولي العهد منذ عام ١٩٨٢ والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني منذ بداية الستينيات، سمعته داخل المملكة طيبة، وعندما هاجمت المعارضة الاسرة الحاكمة بتهم الفساد والانحراف استثنت الامير عبد الله واولاده الاربعة الذين يتولى منهم اثنان مسؤوليات قيادية بالحرس الوطني المشكل من رجال القبائل. وما يتردد عن الرجل ان اسلوبه اكثر حدة من شقيقه الملك فهد بمعنى انه واضح ويستطيع ان يقول كلمة «لا» وهي الكلمة التي لا يحبها الملك فهد! ورغم انه لا يتميز كما يقول المحللون الغربيون بتوجهات سياسية واقتصادية محددة فانه لم يرحب كثيرا بما صاحب الانفتاح الاقتصادي في المرحلة الاخيرة وقيل انه كان معارضا للتواجد الامريكي العسكري بصورته المكثفة اثناء حرب الخليج فهو اقرب للمحافظة منه للانفتاح على الغرب. ويعتقد ان معالجة الملفات والخلافات الحدودية داخل منطقة الخليج يمكن ان تتم بالحوار لا بالتهديد والعنف. عربيا فان الامير عبد الله هو الاكثر ترحيبا داخل الاسرة الحاكمة لمصالحة عربية حقيقية كما انه اكثر المؤيدين للموقف السوري في صراعه مع اسرائيل، وهو المهندس الفعلي لاتفاق الطائف عام ١٩٨٩ الذي انهى الحرب الاهلية في لبنان.

في المقابل فان الامير سلطان وزير الدفاع والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء اكثر انفتاحا على الغرب وهو المشرف الفعلي على غالبية الملفات الخارجية، حاول كثيرا دفع الامير عبد الله للتخلي عن رئاسة الحرس الوطني وضمه للجيش النظامي وهو ما رفضه عبد الله، ويعرف عن الامير سلطان تفضيله لاسلوب المواجهة في الخلافات الحدودية قبل عام مع كل من اليمن ،قطر، وهو ايضا سيكون بمنطق الحساب والمواقف الاكثر قبولا امريكيا، لاسباب متعددة ابرزها ابنه الامير بندر السفير في واشنطن والذي يقال انه يتم اعداده ليصبح ملك المستقبل في اطار تحديث وتطوير وجه المملكة وضرورة انفتاحها سياسيا واقتصاديا، وثانيا لان الامير سلطان هو صاحب المبادرة في صفقات السلاح الضخمة والتي اعادت ضخ دماء الحياة في شرايين مصانع السلاح الامريكية في الفترة التي اعقبت حرب الخليج. ومنذ اسابيع قليلة دفعت المملكة ٧ مليارات دولار لتمويل شراء ٦١ طائرة مدنية امريكية بمبادرة من الامير سلطان الذي يشغل ايضا منصب وزير الطيران المدني.

الموقف الامريكي باعتباره الاكثر تأثيرا وفاعلية وترقبا لما يجري هناك وصف ما حدث بأن المملكة تحكم جيدا وفي ايد امينة ورغم ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قال ان واشنطن لا تهتم كثيرا بمعرفة ما اذا كان الامير عبد الله اكثر او اقل موالاة للغرب من الملك فهد فان نفس المتحدث جلين ديفيس قال «ان ما حدث هو اجراء مؤقت وليس دائما».. هذه العبارة لفتت اذهان المراقبين الذين اعتبروها اول اشارة ذات دلالة بقلق واشنطن وهل معناها عودة الملك فهد قريبا ام عدم استمرار الامير عبد الله في تولي شؤون الحكم.

في كل الاحوال وحسب اجماع غالبية المراقبين وبفرض ان الامير عبد الله اصبح ملكا فعليا فان فرص تغيير السياسات طبقا للاشخاص تتضاءل كثيرا والحسابات الاقليمية والدولية لها دور بارز في ذلك، فحتى اسعار النفط لم تتأثر كثيرا بمجيء عبد الله بقدر تأثرها بموجة البرد والصقيع التي تجتاح العالم في هذه الايام وتلك قصة اخرى!!

(عن صحيفة «العربي» المصرية)

## غاز.. عروض جوية.. وغيرها..

قد يسأل المتمعن في معمعان السياسة الشرق اوسطية نفسه، عن سر هذه الهرولة العربية الشاملة، نحو التطبيع مع اسرائيل، او ما كان يسمى في وقت من الاوقات بالكيان الصهيوني، وقد يسأل اي عربي مخلص نفسه ايضا، فيما لو سار العرب نحو الوحدة والاتفاق، بنفس السرعة التي يسيرون بها الى التطبيع، فهل ستكون حالهم هي الحال التي هم عليها، في هذا الوقت، حال الفرقة والتمزق وفقدان الحس القومي والوحدوي بصورة شبه نهائية؟!

اذا ظن الاردن ان تقاربه اللامحدود مع اسرائيل قد يحل مشاكله الداخلية ويحول الاردن الى سويسرا شرق اوسطية فقد اخطأ، اذ ان حقائق الواقع السياسي والاقتصادي للمنطقة تبين مدى الهوة الواسعة القائمة بين اسرائيل والدول العربية، في كل المجالات. فعلى الصعيد الاقتصادي مثلا يبلغ الناتج القومي الاسرائيلي خمسة عشر ضعفا للناتج القومي في الاردن، وهو اي الناتج القومي الاسرائيلي قد يساوي نظائره في مصر وسوريا والاردن ولبنان مجتمعة.

ترى هل يحاول الملك حسين البحث عن ظهير سياسي واقتصادي للاردن غير العراق، الذي كان، وباعتراف الملك نفسه، سندا دائما للشعب الاردني؟!! لعل توجهات وتفوهات الملك الاخيرة عقب التطورات الاخيرة في العراق وايوائه للفارّ حسين كامل تثبت ذلك، ولكن العراق مهما طالت اوضاعه الآنية المعروفة، سيعود ان عاجلا ام آجلا، الى المعادلة السياسية الشرق اوسطية ليلقي بثقله السياسي والاقتصادي في خضمها. فهل ستشكل اسرائيل في مثل هذه الحالة ظهيرا للاردن بدلا من العراق؟!! قد يشارك الاردن في عروض جوية للسلام كما يدعون، تشارك فيها طائرات اسرائيلية من طراز F16 واردنية من طراز F4 و F1وقد يشارك الاردن في لقاءات ومؤتمرات مع اسرائيل وقد يصل الامر (وقد وصل!!) بالمسؤولين عن التلفزيون الاردني الى تقليد التلفزيون الاسرائيلي من خلال بعض البرامج كبرنامج صباح الخير الذي يظهر فيه التقليد جليا حتى في الديكور، ولكن حقائق السياسة والاقتصاد ستذرو كل آمال «المطبعين» بالرخاء والنمو والاستقرار... بدعم اسرائيلي.

● عبد المحسن عمر نعامنة - عرابة ●

## رسالة مفتوحة الى وزير الشرطة واعضاء الكنيست العرب

## هل السلاح المرخص.. آمن؟!

قامت الضجة الاعلامية في الصحف، التلفزيون والراديو حول القاء القبض على مجموعة من سكان كفركنا يهربون الاسلحة من الاردن وعددهم ١٢ شخصا قائلين ان هؤلاء يشكلون خطرا على امن الجمهور. وهذا حق وصحيح!! لكن ماذا عن الـ ٥٠ الفا من المواطنين العرب في اسرائيل الذين يحملون السلاح المرخص. اليس هذا العدد من المسدسات، وبنادق الصيد يشكل خطرا على الجمهور؟

لنسأل وزير الشرطة: هل هذا السلاح هو لأمن الجمهور ام لكي نستعمله ضد بعضنا البعض؟ هل هناك ضرورة ماسة لحمل بنادق الصيد والكل يعرف ان لا صيد في اسرائيل (كما يتحدث الصيادون). ان معظم حملة السلاح هم صغار السن، فهل هذه صدفة؟

ان معظم الذين ارتكبوا جرائم قتل متعمد او غير متعمد في محيطنا العربي هم من حملة السلاح المرخص. فهل هذا هو المطلوب يا حضرة وزير الشرطة؟

ان اعضاء الكنيست العرب مطالبون بتقديم استجواب واثارة الضجة في الكنيست وفي مختلف الاطر. انها مشكلة حادة مثلها مثل المخدرات والكحول لا بل اخطر بكثير. فاذا لا سمح الله قامت طوشة عائلية وخاصة في معارك الانتخابات، يمكننا تصور ما يحدث.

وشكرا سلفا لكم.

(محمد ابو احمد - الناصرة)

### تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل وليد ذياب وعموم آل ذياب بوفاة المرحوم الحاج

**موسى سعيد ذياب**
**«ابو صالح»**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

*عادل ابو ريا*
المدير العام لجمعية «الهلال»

### تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل قبطي بوفاة المرحوم

**صبحي القبطي**
**(ابو عصام)**

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

*اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة*

# لماذا لم يزر كلينتون سراجيفو؟!

■ اهتمت وسائل الاعلام العالمية كثيرا بزيارة الرئيس الامريكي، كلينتون، الى البوسنة. لكنها اخفت الكثير من الامور المرتبطة بها ■ على سبيل المثال، هنالك حرب دموية طاحنة، الان، بين المسلمين والكروات في مدينة موستار. هل يدري احد بها؟! ■

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● يعتقد المراقبون هنا في البلقان، ان حملة الانتخابات للرئاسة الامريكية قد بدأت مع الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي كلينتون للقوات الامريكية المتركزة في مدينة توزلا في الشمال الشرقي للبوسنة.

وحسب الهدف المعلن للزيارة، فانها تأتي لرفع الروح المعنوية للجنود الامريكيين في البوسنة، ولتأكيد اصرار الادارة الامريكية الحالية على انجاح المسيرة السلمية للازمة اليوغسلافية والعقدة البوسناوية وذلك قبل الخطاب الدوري السنوي الذي يقدمه الرئيس للكونغرس الامريكي.

وقد التقى الرئيس الامريكي مع الرئيس البوسني، علي عزتبيغوفتش، واستمع الى شكواه من تصرفات «الحليف» الكرواتي، والتوتر الشديد الذي يسود الآن العلاقات بين طرفي كونفدرالية المسلمين والكروات في البوسنة، والتي اخذت اشكال الصدام المسلح، وخاصة في موستار.

كما التقى الرئيس الامريكي بوفد يمثل الجمهورية الصربية والتي اصبحت بعد اتفاقية دايتون الكيان الرسمي الثاني في اتحاد البوسنة والهرسك، وقد استمع منهم للشكاوى حول المخاوف التي تسيطر على المواطنين الصرب الذين وجدوا انفسهم في خطر نتيجة اتفاقية دايتون في الكيان الاخر (فدرالية المسلمين والكروات)، وخاصة في مدينة سراجيفو، التي يشكل الصرب ثلث عدد سكانها! ويفسر المراقبون هذا اللقاء، على انه محاولة امريكية لاظهار دورها المحايد في المرحلة الراهنة، ومراهنتها على ضرورة التعايش المشترك بين الكيانين، على الاقل في عاصمة الاتحاد سراجيفو، الا أنه من غير الواضح لماذا كانت ترتيبة وفد الجمهورية الصربية من الدرجة الثانية، حيث ضم المطران الارثوذكسي لتوزلا، وعمدة مدينة باني لوكا (كبرى مدن الجمهورية الصربية) وممثل الصرب في اليجيا (اكبر بلديات الصرب في سراجيفو).

وكان الرئيس الامريكي قد اجرى محادثة تلفونية مطولة مع الرئيس الصربي ميلوشوفتش، اعلن فيها الرئيسان عزمهما على مواصلة الجهود الشخصية لانجاح اتفاقية دايتون، والضغط بكل ثقلهما للحد من المخاطر التي تواجهها. ويفسر المراقبون اكتفاء الرئيس الامريكي بالمكالمة التلفونية في رحلته البلقانية مع الرئيس الصربي، وعدم زيارة بلغراد، بأن رئيس صربيا، الذي اعتبر اقوى مهندسي اتفاق دايتون لا يزال حتى الان، رغم ذلك، لا يحظى بكامل رضى الادارة الامريكية.

الجانب اليوغسلافي، طلب قبل ايام من هذه المكالمة، وفي نداء مباشر وجهه الرئيس ميلوشوفتش الى السكان الصرب في سراجيفو عدم مغادرة بيوتهم هنالك، والوثوق بضمانات المجموعة الدولية، وعدم الاستماع بجدية الى تهديدات بعض القادة المحليين، اشارة الى عزتبيغوفتش، الذي هدد بمحاكمة كل من حمل السلاح من الصرب في سراجيفو. وفي الوقت نفسه، ترتفع الاصوات التي تطالب المجموعة الدولية باحترام قراراتها بعودة اللاجئين الصرب الى كرواتيا، التي تعارضها بشدة السلطات الكرواتية هناك. وتقيم الحواجز والعقبات القانونية على طريق تطبيقها.

وفي لقاء الرئيس الامريكي مع الرئيس الكرواتي توجمان، تم الاتفاق على ان يعين الرئيس الامريكي وسيطا من ادارته للتحكيم بين الكروات والمسلمين حول وضع مدينة موستار. الا انه لم يتطرق الى قضية عودة اللاجئين الصرب الى ديارهم.

لقد ادى الهدوء، الذي ساد على جبهات البوسنة، الى فتح قضية موستار على مصراعيها. فمدينة موستار التي كانت تضم ٢٠٪ من الصرب و ٤٠٪ لكل من المسلمين والكروات، تم الاتفاق فيها بين المسلمين والكروات منذ بداية الحرب الاهلية على طرد السكان الصرب منها. الا ان ذلك «التطهير» لم يحل مشكلة المدينة نتيجة توازن قوى الطرفين المتبقين وبدأت بعدها صراعاتهما الدامية، الاعلام العالمي استطاع بمهارة اخفاء مأساة المدينة وتحويل الانظار عنها، رغم ان موستار تعتبر اكثر المدن التي يتم تدميرها في البوسنة، وجرت فيها ابشع مآسي الحرب الاهلية. وجرى تدمير الجسر التاريخي الذي يربط طرفيها على نهر نارتيفا. واستطاع الجانب الكرواتي فرض حصار حاد في الماء والغذاء والدواء على القسم المسلم، الى ان وصل الى التهديد بكارثة انسانية حسب تقارير الصليب الاحمر الدولي.

المجموعة الاوروبية تدخلت بعد ذلك، وعينت مديرا المانيا للمدينة للتخفيف من مأساتها، استطاع الوصول الى تهدئة نسبية للاوضاع فيها الى ان تم توقيع اتفاقية دايتون التي نصت على توحيد المدينة.

وللعلم فان مدينة موستار، اضافة الى توزلا وبينحاش تشكل مثلثا استراتيجيا يتحكم بمجال المراقبة والطيران في اجواء يوغسلافيا السابقة، والتي كان لها الامكانية للتحكم في مراقبة البلقان بأسره. وقد اقام الجيش اليوغسلافي الفدرالي (السابق) اهم قواعده الجوية ومطاراته في تلك المدن.

لذا، فلم يكن اعتباطا قيام القوات الامريكية بالتمركز في توزلا، وعدم الاهتمام بسراجيفو العاصمة التي كثر عويلهم عليها واقاموا حملاتهم الاعلامية الصاخبة «لانقاذها». كما ان الخلفية الاستراتيجية وراء زيارة الرئيس الامريكي لقواته هناك، لم تكن خارج اطار التأكيد على السيطرة الامريكية لهذه النقطة الاستراتيجية. والا فلماذا لم يزر مدينة سراجيفو، التي قام الرئيس الفرنسي السابق ميتران بزيارتها في ظروف اكثر صعوبة وتعقيدا مما هي عليه الان؟!

وابعد من ذلك فان اللقاء مع الرئيس الكرواتي، واعلان الوساطة الامريكية حول موستار كان اشارة واضحة للاوروبيين وخاصة المانيا على فشل دورها مجددا في الازمة اليوغسلافية، لذا فمن الضروري ان يأخذ الدور الاساسي في حلها الجانب الامريكي والحل الامريكي لمأساة موستار، يعني سيطرة الولايات المتحدة على المثلث الاستراتيجي في اهم مفاصله، حيث ان موستار في موقعها الاستراتيجي تعتبر مدينة العمق للساحل الادريتيكي الذي يتحكم في شواطئ يوغسلافيا السابقة ويربطها.

لذا فقد جاء التفاعل الالماني بشكل حاد، رغم انه كان متوقعا. الا ان الغريب فيه رفعه للصراع الهادئ على مناطق النفوذ في يوغسلافيا السابقة الى درجة اوضح من العلنية.

وزير الخارجية الالماني، الذي قام في اليوم التالي من زيارة كلينتون بزيارة لموستار ادان علنا الجانب الكرواتي، وهددهم في حال عدم امتثالهم للمدير الاوروبي (الالماني) خلال اسبوعين، فسيتم طرح موضوع موستار على لجنة تحكيم اوروبية برئاسة مدير المدينة رغم ان الوساطة الامريكية التي أعلن عنها، اشارت الى انها لن تكون بديلا عن دور المدير الاوروبي بل مساعدا له، الرد الالماني كان واضحا برفض الوساطة الامريكية من خلال تجاهلها.

هذا كله يكشف بعض الخلفيات الحقيقية وراء تدمير يوغسلافيا والازمة البوسناوية في صراع القوى العالمية المتنفذة على مناطق النفوذ، في منطقة وقعت بين المعسكرين السابقين ولم تتورع فيها تلك القوى عن زج الاطراف المتصارعة في اقذر اوحال الحرب الاهلية، الا ان السؤال المطروح: الى اي مدى سيصل صراعهم في المرحلة الراهنة، وكيف ستكون اشكاله الجديدة؟

* كلينتون مع الجنود الامريكان في البوسنة *

---

# كلمة حق في «ابي علي»

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

* شاكر عازم *

رحل المناضل الشيوعي شاكر عازم (ابو علي)، عن عالمنا بشكل مؤلم اثر نوبة قلبية لم ترحم، اخذته منا وهو في زخم العطاء. ولكن هذه سنة الخالق في خلقه. الحقيقة انني ما كنت اود تكريم او تأبين زميل لي ومناضل باسل بعد مماته، وخصوصا ان مجتمعنا في بعض الاماكن وليس كلها في بلادنا اخذ يفيق ويكرم رجالاته في حياتهم. ولو ان عندنا نسينا هذا التقليد، الا فيما ندر!

لقد تعرفت على الفقيد، بعد انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي في الخمسينات كما اذكر. وفي تلك السنوات الاولى بالضبط تعرض الى هجوم وضغط سياسي واقتصادي سلطوي هو ووالده رحمه الله وعدد من اخوته خصوصا ابراهيم وموسى. فنفي الفقيد في حينه هو واخوه «ابو ثابت» ووالدهما ابو شاكر ايضا، الى عين الاسد وقرية جت الجليليتين. وهناك كان لي الشرف ان إتعرف اكثر على الفقيد، اذ كنت يومها منفيا الى قرية كسرى مع عدد من رفاقي في الحزب في الطيبة والمثلث.

فعلى الرغم من القيود التي وضعتها السلطة والحواجز بيننا حتى في منفانا فان الفقيد كان يخاطر ويزورنا.

كان القصد من ضغط السلطة انذاك كسر عوده والضغط على والده واخوته لابعادهم عن الحزب ومعاركه المتصاعدة ضد مصادرة الاراضي. فقد تزامن هذا مع هجوم السلطة على مصادرة الارض وفي صلبها مصادرة ارضهم في «وادي حمدان» واراضي عائلة الجعروني في جنوب الطيبة.

وبرغم هذا الضغط صمدت العائلة، يساندها الحزب الشيوعي ومحامي الارض حنا نقارة رحمه الله. وافشلت المحاولة.

وعرفته اكثر من خلال تزاملنا في لجنة المراقبة الحزبية في منطقة المثلث لسنوات طويلة. وتعرفه جماهيرنا العربية ايضا كانسان مخلص لنضال شعبه وقضيته العادلة، في البقاء في وطنه ومن اجل المساواة والحق الفلسطيني. ومؤخرا وعلى خلفية انتخابات السلطة المحلية وبالاخص الموقف من انتخابات الرئاسة في بلدنا (وهذا رأيي) اختلفنا في الموقف والاختلاف في الرأي كان ولا يزال مشروعا في حدود التقيد بقرارات الاكثرية. واعتقد جازما، ان هذا الامر ما كان من الصحيح والواجب ان يؤدي الى ما ادى اليه من قطيعة. وكان من الممكن معالجة الامر بشكل يبقي على وحدة الحزب حتى وان اختلفت المواقف.

والمهم ان الفقيد ظل على صلته بالحزب ويجالس الرفاق ولا يقاطعهم. وعندما دعي الى مؤتمر المنطقة الاخير الذي انعقد في ٩٥/١١/٢٥ بدعوة من لجنة المؤتمر التحضيرية، حزّ في نفسه انه لا يشترك، وكنت قد مررت عنه في احد الامكنة في المدينة فنهض لتوه وناداني وقال لقد تسلمت الدعوة واشكركم. ولكن كان من الأولى لكم ومنكم لو دعوتموني قبل هذه الدعوة الى قعدة خاصة وجماعية. وشد على يدي وقال: نحن لم نتغير وسنبقى مع الحزب. واضاف مشددا: ارجوك أن تنقل هذا الى الحزب. وكرر طلبه عدة مرات وانا بدوري حافظت على الامانة ونقلتها الى اصحابها وتفارقنا. كنت ألمس من حديثه شيئا معبّرا عن تأنيب الضمير والغيرة على الحزب. وانه يرغب رغبة جامحة وجادة في اعادة الامور الى مجاريها وبسرعة.

نعم نقلت طلبك يا رفيق وقوبل هذا بفرح في صفوف الحزب وقيادته، ولكن الموت كان اسرع منا ولم يتم اللقاء. ولكن اقول ان من تعاهدوا على السير في طريقه، وهو طريقنا جميعا، قادرون - اي نحن كلنا - على ايجاد الوسيلة المشتركة لتعبيد هذا الدرب القويم الذي ليس لنا طريق اخر سواه!

(الطيبة)

---

## ٧٣ مليون عامل في العالم يعملون لدى شركات دولية

●وفقا لتقرير صادر عن لجنة التجارة والتطوير المتفرعة عن هيئة الامم المتحدة للعام ١٩٩٤، بخصوص الشركات الدولية وفروعها في دول العالم، يظهر ان هناك ٣٧ الف شركة دولية تسيطر على ٢٠ الف شركة فرعية في دول اخرى، وان هذه الشركات تشغّل ٧٣ مليون عامل في العالم، ويشير الخبراء، الذين اعدّوا هذه التقارير، بأن الدول والحكومات لم تعد تستطيع اخفاء حقيقة مدى تأثير هذه الشركات على قضايا التشغيل لديها، في مجال محاربة البطالة، وايضا بخصوص قضايا الاجور والشروط الاجتماعية وما شابه ذلك من قضايا تخص جمهور العاملين في تلك الدول.

## تنظيم نقابي نسائي في اليابان

●بادرت نساء يابانيات من العاملات الى تشكيل تنظيم نقابي مهني نسائي مقره العاصمة طوكيو، واعلنت المؤسسات لهذا التنظيم النقابي، بأنهن سوف يقمن بالنضال من اجل الدفاع عن حقوق النساء العاملات، بما يخص القضايا المهنية، من فصل فجائي من العمل، وضد ظاهرة دفع اجور منخفضة للنساء، وضد ظاهرة المضايقات الجنسية للنساء العاملات في اماكن عملهن.

وصرحت ميدوري ايطو، رئيسة هذا التنظيم النقابي، قائلة «ان السبب لاقامة هذا التنظيم النقابي من مختلف الفروع التشغيلية هو كون النقابات المهنية تحت سيطرة الرجال، مما يؤدي الى اهمال القضايا النسائية من اجور وما شابه ذلك».

## العدد الاول من مجلة «العمال» في الهستدروت

●صدر هذا الاسبوع العدد الاول من مجلة «هعوفديم» (العمال) الصادرة عن دائرة لجان العمال في الهستدروت، ويرئس تحرير هذه المجلة الصحفي دان بن كنعان. والمجلة بالالوان وفيها العديد من المواضيع الهامة، مثل موضوع اغلاق مصنع «اوفاكيم» وابعاد هذا الحدث، و «٧٥ عاما على الهستدروت»، و «لجان العمال واماكن العمل - قوة موحدة»، وتقرير اقتصادي من معهد الابحاث الاقتصادية حول الاجر الحقيقي، اجر الحد الادنى، التشغيل والبطالة، الميزان التجاري، ومعلومات نقابية وقضائية اخرى تتعلق في علاقات العمل، واخيرا صفحة عن العلاقات مع نقابات وجمعيات عربية.

وزارة المعارف في فرمان خاص

# سياسة كم الافواه لجمهور المربين



● يلاحظ ان وزارة المعارف تريد كم افواه المعلمين في المدارس الابتدائية والاعدادية. يظهر ذلك في منشورها الدوري، الذي اصدرته بواسطة مديرها العام للمدارس والموجه للمعلمين والمدراء، بخصوص نشاطهم السياسي. وكل ذلك يأتي مع اقتراب الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

وماذا نجد في هذا المنشور للمدير العام يا ترى؟ اولا من المحرم على المعلم او المدير توجيه النقد للحكومة او لاحدى وزاراتها في مؤتمر صحفي او مقابلة صحفية او في خطاب بمكان عام.. الخ، ونجد ايضا انه من الممنوع الانتقاد بشكل يمس الكنيست او لجانها او القوانين والقرارات التى تتخذها.

ويطالب المدير العام بأن تشمل هذه القرارات كل مستخدم في جهاز التعليم اينما عمل والا تقتصر على المعلمين والمدراء في المدارس الابتدائية والاعدادية. وتمنع اوامر المدير العام، ايضا، العاملين في جهاز التعليم من تنظيم المظاهرات او المسيرات ذات الطابع السياسي، او القيام بنشاط حزبي او بنشاط لصالح حزب ما او بنشاط لتنظيم اعضاء في الحزب بما في ذلك عمليات تجنيد (اكتتاب) الاعضاء للاحزاب.

كذلك يمنع المدير العام تنظيم حلقات بيتية، ينفذها او ينظمها الموظفون في جهاز التعليم في وظائف ادارية، ويمنعهم من القاء المحاضرات او الخطاب في مثل هذه الحلقات البيتية، لكن هذا الامر لا يمنعهم من حضور مثل هذه الحلقات، الا ان المدير العام يمنع اي حديث مع ممثلين لوسائل الاعلام في حالة حضورهم مثل هذه الحلقات البيتية.

ويفسر المدير العام منعه لتنظيم حلقات بيتية او الحديث فيها، ان العديد من الشكاوى وصلت الى الوزارة ضد معلمين ومدراء قاموا بنشاط سياسي خاصة في مجال الانتخابات المحلية.

نحن نستغرب مثل هذه الاوامر من وزارة المعارف، والتي يظهر من مضمونها امر واحد، هو محاولة كم افواه جمهور العاملين في جهاز التعليم، خارج اطار المدرسة، وكنّا «نتفهم» هذه الاوامر لو كانت سارية المفعول داخل اطار المدرسة لمنع الحساسيات والخلافات السياسية على حساب الطلاب، لكن ان يجري منع المستخدمين في الجهاز التعليمي من ممارسة اي نشاط سياسي، خارج اطار المدارس او المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها، وحتى في بيوتهم، نرى فيه امرا مستهجنا، من حكومة تدعي الليبرالية، ونحذّر المسؤولين في وزارة المعارف من ان اوامرهم هذه هي سلاح ذو حدين بامكان اليمين استعماله ضد جميع قوى اليسار والسلام مستقبلا.. فاحذروا..

اعرف حقوقك

## اشكاليات التعويض عن الاصابة!

* هل يحق التعويض عن اصابة عمل اذا كان العامل قد باشر عمله حديثا في مكان عمله، وبعد بدء العمل وقعت له اصابة ادت الى تعطيله عن العمل؟ لقد حاول صاحب العمل التهرب من الموضوع مدعيا ان العامل جديد لديه، وانه لم يقدم تقريرا لمؤسسة التأمين الوطني عن عمله بعد، فماذا يحصل مع هذا العامل؟ ومن المسؤول عن تعويضه؟

** كل صاحب عمل، وكل عامل عليهما معرفة امر اساسي في علاقات العمل، فبعد الاتفاق على الاجر والشروط، ومن ثم بدء العامل في عمله، تنشأ علاقات مشغل وعامل، اي ان صاحب العمل ملزم بتقديم التقرير لمؤسسة التأمين الوطني مع دفع رسوم التأمين الوطني عن العامل، حتى لو اصيب العامل في بداية عمله، وبناء على ذلك فان مؤسسة التأمين الوطني ملزمة بدفع رسوم الاصابة (الاجر) خلال فترة تغيب العامل بسبب الاصابة عن عمله. وهكذا فان اي صاحب عمل لا يمكنه التهرب من هذه المسؤولية والادعاء بأن العامل جديد، ولم يتمكن بعد من تقديم التقرير عنه للتأمين الوطني لان مسؤوليته تبدأ من اول لحظة باشر فيها العامل عمله لديه.

## هل يحق للعامل تعويضات اذا كان مؤمنا في «تأمين المدراء»؟!

قام صاحب عمل بتأمين عامل يعمل لديه ضمن «تأمين المدراء»، في شركة تأمين، بعد مرور عدة سنوات قام صاحب العمل بفصله من العمل، وكانت فترة الفصل محاذية لفترة انتهاء موعد بوليصة التأمين المذكورة، هذا الامر يعني ان على العامل الحصول على تعويضاته من شركة التأمين، كما يقول صاحب العمل، والسؤال المطروح امامنا هو هل يستحق العامل المفصول تعويضات فصل اضافية من العمل؟!

- الجواب على هذا التساؤل هو كالتالي، عندما يكون المبلغ المتراكم في حساب «التأمين» المذكور لصالح التعويضات اقل من المبلغ الذي يستحقه العامل، وفقا لقانون التعويضات ولاتفاقيات العمل، فان صاحب العمل ملزم بدفع الفارق المستحق للعامل، كي يحصل العامل على كامل التعويضات التي يستحقها، ولا يُسمح له - لصاحب العمل - بالاعتماد على ما تراكم في بوليصة التأمين.

وبخصوص نسبة التعويض، فان العامل يستحق اجرة شهر واحد عن كل سنة عمل وفقا للراتب الشهري الاخير، وهذا التعويض هو الحد الادنى، وهناك اتفاقيات عمل تعطي تعويضا اعلى من هذه النسبة، لهذا نقترح على كل عامل اجير يتم فصله من عمله، مراجعة مسؤول التنظيم المهني في منطقته، كي يحصل على كامل حقوقه.

## حتى رسوم البطالة من الصعب الحصول عليها

●وصلتنا العديد من الشكاوى من عمال عاطلين عن العمل، معظمهم عمال غير مهنيين، بأن مؤسسة التأمين الوطني تضع العراقيل الكثيرة لكل عامل يطلب مخصصات البطالة، وتكون هذه العراقيل مضاعفة، عندما يكون العامل قد عمل لدى مشغّل له علاقة قرابة ما معه، وهناك موظف لدى مؤسسة التأمين الوطني يقوم باجراء التحقيقات مع العامل العاطل عن العمل ومع المشغّل، «لاثبات انه عمل فعلا»، مثل هذا الامر مستهجن فعلا، وهل يقوم هذا الموظف «بملاحقة» عاطل عن العمل في الوسط اليهودي، لوجود قرابة بينه وبين مشغّله يا ترى؟ وهل يقوم برفض دفع مخصصات البطالة لهذا العامل، مدعيا الحاجة لاجراء تحقيق معه؟! وترك عائلته بدون مصدر دخل مالي، حتى لو بلغ اقل من اجر الحد الادنى؟

وبالمناسبة فان سياسة الحكومة الحالية (حكومة «العمل ميرتس») تتجه نحو القضاء على دفع مخصصات البطالة للعاملين، فالقرار بالزام كل طالب عمل - عاطل عن العمل - بقبول كل اقتراح عمل، حتى لو لم يكن ضمن مهنته، ظلم لذلك العامل، ولم تكتف الحكومة بهذا القرار بل اقرت قرارا اخر في شهر آب الماضي (٩٥)، ضمن برنامجها «لتقليص ظاهرة الفقر»، وهذا القرار اتى لوضع العراقيل امام العاطل عن العمل للحصول على مخصصات البطالة، وضمن هذا القرار، تسمح الحكومة لصاحب العمل بدفع اجر لا يتعدى اجر الحد الادنى لكل عامل يقوم باستيعابه من دائرة التشغيل وجيله لا يتعدى سن الخامسة والثلاثين، وهكذا يجري «نظريا» تقليص نسبة البطالة بالارقام، لكن يجري زيادة جيش الفقراء بين السكان ايضا، وتقليص مخصصات البطالة المدفوعة للعاطلين عن العمل.

## انتخابات نقابة الاكاديميين ستجري يوم ٩٦/٣/٢٦

### *لاول مرة تعطى امكانية التصويت لمن ليس عضو هستدروت!! *

●قرر بيت منتخبي الهستدروت وبأكثرية الاصوات، قبول طلب نقابة الاكاديميين في العلوم الاجتماعية، اعطاء حق التصويت لكل اكاديمي حتى لو لم يكن عضوا في الهستدروت، اذ يكفي ان يكون الشخص مسجلا في سجلات النقابة ويحمل لقبا اكاديميا في العلوم الاجتماعية ليضمن حقه في الاقتراع. وقد اعطي هذا الحق للانتخابات القريبة، فقط، والتي ستجري يوم ٢٦ آذار القادم وبعد مرور ١٤ عاما لم تجر خلالها انتخابات لمؤسسات النقابة، وسوف تجري هذه الانتخابات على اساس شخصي، مثل الانتخابات لنقابة المهندسين والعاملين الاجتماعيين. وكانت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في جلسة سابقة لها رفضت المصادقة على طلب النقابة بمنح كل شخص حق التصويت حتى لو لم يكن عضوا في الهستدروت، وعارضت الطلب اكثرية اعضاء اللجنة وفي مقدمتهم افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، والمستشارة القضائية للقسم، نعومي لاندو، ونائب سكرتير نقابة عمال البناء، جهاد عقل، وسكرتير نقابة الموظفين، ليئون مرزوفسكي، وسكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا.

وحذّر الجميع من مثل هذه الاسبقية الخطيرة، خاصة وان حق التصويت والترشيح للنقابة يجسد الحقوق التي يتمتع بها كل ذي عضوية في النقابة، وهناك خطر من دخول عناصر للنقابة ليس لهم اي ارتباط بالنقابة وبالعمل النقابي، وقد يكون لهم ارتباط بجهات معادية حتى للعمل النقابي، لعدم التزامهم بالعضوية وبدستور النقابة.

وبعد اقرار طلب النقابة تجري استعدادات لاجراء الانتخابات في موعدها، وبامكان كل اكاديمي ترشيح نفسه لانتخابات النقابة.

## رائحة العطر كانت السبب في قبول الموظفة للعمل!!

●عندما قرر خبير اجتماعي اجراء بحثه حول الاسباب المؤدية لقبول موظفة للعمل او رفضها، لم يتوقع ان رائحة العطر المثير ستكون هي السبب الاولي لذلك. وتفاصيل الموضوع ان خبيرا اجتماعيا امريكيا قرر اجراء بحث حول قبول موظفة لوظيفة معينة لدى اصحاب عمل مختلفين، وقام الخبير باستدعاء اصحاب العمل لاجراء مقابلات مع المرشحة في نفس الغرفة والمكان، وقامت هي بدورها بترديد نفس الاجوبة للأسئلة التي طرحها اصحاب العمل في كل مرة دون اي تغيير، وعندما حضرت المجموعة الثالثة من اصحاب العمل لاجراء المقابلة مع تلك المرشحة قرر الباحث ان يضيف شيئا جديدا للمقابلة، وهو ان تقوم المرشحة برش العطر على ملابسها، وان يكون العطر ذا رائحة مثيرة، وهنا حدثت المفاجأة، فبينما كان تدريج علامات المرشحة من المجموعتين السابقتين متدنيا جدا، حيث ظهرت امامهم بدون عطر، ارتفعت العلامات جدا من المجموعة الثالثة، مع انها قامت بالرد بنفس الاجابات، ان كان بالمعلومات او في الرياضيات والمحاسبة، بكلمات اخرى قامت بارتكاب نفس الاخطاء بشكل متعمد وفقا لتوجيهات الباحث، وتبين للباحث ان التدريج والعلامات لدى الفريق الثالث كان عاليا جدا بحيث يؤهل المرشحة للقبول للعمل، وهذه كانت رغبة اصحاب العمل في المجموعة الثالثة. بقي امر واحد الا وهو ان اصحاب العمل لم يعرفوا ان موقفهم تغير بسبب رائحة العطر المثير؟!

## على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/١٧**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - اليهود في شمال افريقيا في العهد الاستعماري.
٠٨,٣٠ - حساب - الاحصائيات.
٠٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٠٩,١٠ - لغة انجليزية - The fire man
٠٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٠٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - الذنب، الخجل والضمير.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر (اعادة).
١١,٠٠ - موسيقى - اصداء.
١١,٢٥ - جغرافيا - النقب.
١١,٥٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الجسم كالآلة.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في العلم والطب.
١٣,١٠ - قصص من الحياة - خنزير البحر.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام.
١٦,٢٠ - هوبي هاي. ترفيهي.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد».
٢١,٢٠ - جون لينون في مشهد حي في نيويورك.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

●الجزء الاول من «اغنية لحب فاشل»، القناة الثانية●

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون يارون (اعادة).
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - «تقدم».
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٤).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٣٩).
١٩,٠٠ - «جوديت كرانش - اغنية لحب فاشل». الجزء الاول.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D - فصل جديد وحلقات جديدة.
٢٣,٣٣ - الارملة السوداء. فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الارملة السوداء (تتمة).
٠١,٣٠ - المشبل. مسلسل مغامرات.
٠٢,٢٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٣٥ - اليوم قصيدة.

●جون لينون في مشهد حي في نيويورك - القناة الاولى●

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (٢٠٤)

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ب | و | ا | ل | ع | ل | ا | ه | ي | ا | و |
| ط | ل | ا | ر | ز | ه | ي | ر | ه | ا | م | ب | ي |
| ر | ق | ا | م | ه | ب | ي | ي | ا | ب | و | و | ض |
| ف | د | ا | خ | ل | ا | ي | ز | ب | ن | ر | ا | ا |
| ة | ش | ع | ر | ط | س | ط | ت | د | ق | ل | ل | م |
| ف | ر | ح | ا | ت | ل | و | ل | ا | ت | ا | ع | و |
| ي | ر | ع | م | ل | ا | ا | ب | ا | ي | ن | ت | ب |
| ا | ل | ز | ه | ا | و | ي | ل | ا | ب | ب | ا | ا |
| ب | ي | ط | ل | ا | د | ب | ا | ص | ه | ا | ه | ا |
| ن | س | ي | ب | ع | ر | ي | ض | ه | غ | ف | ي | ي |
| ز | ت | ع | م | ل | ا | ن | ب | ا | ت | ي | ه | ل |
| م | ي | ه | ا | ر | ب | ا | ظ | ف | ا | ح | ر | ي |
| ا | ب | ر | ا | ه | ي | م | ط | و | ق | ا | ن | ا |

**اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لشاعر وطني راحل:**

**ابو الطيب - ابو العتاهية - ابن الرومي - حافظ ابراهيم - ابو سلمى - ابراهيم طوقان - ابن قتيبة - ابن المعتز - ايليا ابو ماضي - الطاهر - الاخطل الصغير - نسيب عريضة - فرحات - المعري - ابو العلاء - الزهاوي - طرفة - شعر - ادباء - زهير - بيت.**

### حل لغز (٢٠٣)

**افقيا:**

١) توفيق الطيراوي.
٢) بدن - اخناتون.
٣) لك - كل.
٤) الهندي - ساعد.
٥) ابراهيم ابو دقة.
٦) اب - ألج - ريك.
٧) اف - كونغو - ذا.
٨) ال - رواس.
٩) جمايكا.
١٠) ابى - ازر.
١١) هندام - مادونا.
١٢) عبد الله الغرا.
١٣) قولولو الحقيقة.

**عموديا:**

١) تبر - هافانا.
٢) ود - اقبال - واهب.
٣) فن - لد - ج. أ. ن. ر. ل.
٤) اهواك - وغد.
٥) قر - نبلو - أ. ع. أ. ل. ل.
٦) لجادل - ماو.
٧) ميكال - لم - اه.
٨) خط - برويا - ملل.
٩) غني - هب - حلال.
١٠) ار - داكار - قاد.
١١) أ. ت - ك. ع. ر - ذو - اودي.
١٢) و. و. ل. أ. ب - الزنبق.
١٣) ين - ساينس - راعه.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اهتمام بدور حول مسائل زوج وشراكة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انهاء مهمة كان يجب الانتهاء منها مسبقا.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
يوم رائع لتبادل العواطف الرومانسية.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول قضاء جل وقتك خارج الابواب.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اصدقاء اصدقائك يرغبون في التعرف عليك.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
العمل يشكل تحديا لك ويجعلك محبطا اليوم.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لديك تطلعات كبيرة في كل ما تعمل.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اشخاص ساعدتهم بالماضي يردون لك الجميل.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ثقتك بنفسك تساعدك في العمل.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
يمكنك تحقيق الكثير من خلال اصدقائك.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يوم رائع مع تحسن مصدر الدخل.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
عبر عن افكارك ولا تقتلها بصمتك.

## نتائج اللوطو

**٣، ١٧، ٢٢، ٣٠، ٣٩، ٤٢**

**والرقم الاضافي ٤**

## حدث في مثل هذا اليوم

### (١٧) كانون الثاني

١٩٦١ - اغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا.
١٩٩١ - قوات التحالف تبدأ غاراتها الجوية على العراق وتعطي بذلك اشارة الانطلاق لحرب الخليج.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٧، غائما وعاصفا وتهطل الامطار في غالبية المناطق وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وتستمر الاحوال الجوية يوم غد الخميس، اما يوم الجمعة فتخف حدة الامطار التي ستتوقف يوم السبت مع بقاء الفرصة مهيأة لسقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٦)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢١٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨١٢٣ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤١٠ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٦٦ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٦٢٣ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٥٣٨ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٢٩٥٧ | ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١١ - ٣,١٣ | ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


# ٤٪ فقط من العرب يتلقون مخصصات الشيخوخة

□ .. في الوقت نفسه تبلغ نسبة الحاصلين على مخصصات استكمال الدخل ٥ .٦٪ □ المسنون يشكلون نسبة ٢ .١١٪ من سكان الدولة □ ثلث المسنين والأرامل يحتاجون الى دخل اضافي، ولا يحصلون عليه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتميز الجماهير العربية في اسرائيل بأنها فتية وشابة. وفي الوقت الذي تشكل فيه (١٨٪) من مجموع سكان الدولة، يتقاضى (٢ .٤٪) منها، فقط، مخصصات الشيخوخة والأيتام والأرامل. وبما ان نسبة المسنين من الجماهير العربية هي (٢ .٤٪) الا ان نسبة الذين يتقاضون مخصصات استكمال الدخل تبلغ (٥ .٦٪)، وذلك بسبب انعدام مصادر الدخل.

جاء ذلك في تقرير نشرته مؤسسة التأمين الوطني، امس الثلاثاء، حول المؤمنين والحاصلين على المخصصات من المؤسسة في عام (١٩٩٤). وتبين منه ان (٥ .٣٦٪) من مدفوعات التأمين الوطني في عام (٩٤) كانت للمسنين والايتام والأرامل. وان (١٠٪) من مجموع سكان الدولة حصلوا على مخصصات الشيخوخة. وشملت المدفوعات مخصصات استكمال الدخل.

وجاء في التقرير ان المسنين يشكلون نسبة (٢ .١١٪) من مجموع سكان الدولة (باستثناء القدس العربية). والأطفال (٥ .٣٥٪). وان المدن الكبرى في البلاد تتميز بوجود نسبة كبيرة من المسنين فيها ونسبة قليلة نسبيا من الأطفال. وبلغت نسبة المسنين في مدن حيفا وتل ابيب ورمات غان وجفعتايم (٢٠٪) من مجموع السكان في كل منها، فيما تراوحت النسبة في نهريا ورحوبوت وكريات بياليك بين (١٢٪ و ١٦٪). وفي الوقت الذي تشكل فيه تل ابيب وحيفا (١١٪) من مجموع سكان الدولة، الا ان مدفوعات التأمين للمسنين والأيتام والأرامل فيهما تبلغ (٢٠٪). وتشكل رمات غان (٣ .٢٪) من مجموع السكان، لكنها تتقاضى نسبة (١ .٤٪) من مدفوعات التأمين للمسنين والأيتام والأرامل.

وتضمن التقرير فصلا عن المخصصات، التي تدفعها مؤسسة التأمين للمحتاجين، الذين يعتاشون فقط من مخصصات الشيخوخة ولا مداخيل اخرى لهم. وتبين منه ان (٣٣٪) من المسنين والأرامل في البلاد يعتاشون فقط على مخصصات التأمين، لذلك فهم بحاجة الى مخصصات استكمال الدخل. وارتفع عدد مستحقي استكمال الدخل بين (٣/٩٠ و ١٢/٩٤)، اذ اضيف اليهم (٧٠) الف شخص بشكل عام، لكن في المدن والقرى المتطورة، والتي تتميز بارتفاع عدد المسنين فيها، انخفض نسبيا وبشكل ملموس عدد الذين يستحقون مخصصات استكمال الدخل. وذلك بسبب وجود مصادر دخل اضافية كثيرة. على عكس الوضع في الوسط العربي، حيث ترتفع نسبة مستحقي استكمال الدخل لانعدام مصادر الدخل الاضافية.

وتبين من التقرير ان نسبة المسنين مستحقي مخصصات استكمال الدخل، مرتفعة في المدن والقرى التي اقيمت او اتسعت وتطورت بعد قيام الدولة.

وارتفعت نسبة المسنين كثيرا في كرميئيل ويبدو ان ذلك بسبب موجة الهجرة اليهودية الأخيرة من رابطة الدول المستقلة. وارتفعت نسبة المسنين من مستحقي استكمال الدخل في اشدود وديمونا واور يهودا وبئر السبع.

وتشير معطيات التقرير الى ان النسبة ذاتها، تقريبا، تنطبق على عاملين يعملون ويتقاضون مخصصات ضمان الدخل، لكن رواتبهم لا تكفيهم للمعيشة.

وارتفع عددهم من (٣٨) الفا الى (٧٢٦٠٠) شخص. في الفترة بين (٩١ و ٩٤)، مع الاشارة الى التفاوت الكبير بين مدينة ومدينة وقرية وقرية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغت نسبة العاملين الذين يحصلون على مخصصات ضمان الدخل في ديمونا (٥ .١٪) وارتفعت بذلك في الفترة بين (٩١ و ٩٤) ثلاثة اضعاف.

وتبوأت المرتبة الأولى في الحصول على مخصصات ضمان الدخل، بالنسبة للمعدل القطري العام في الدولة الذي يبلغ (٤ .١٪)، مدن: بئر السبع (٥ .٣٪) وديمونا (٥ .٣٪) و «نتسيرت عليت» (٣ .٣٪) وكريات غات (٣ .٣٪) واوفكيم (٤٪).

وانخفض عدد مستحقي مخصصات ضمان الدخل، من المواطنين العرب من (١٦٪) في عام (٩١) الى (١١٪) في عام (١٩٩٤)، وذلك بسبب ارتفاع وزن القرى والمدن اليهودية من مجموع الحاصلين على المخصصات، بسبب نسبة مستحقيها من القادمين الجدد.



●معظم المسنين العرب لا يتقاضون مخصصاتهم●

## المحكمة تجبر المحاضرين المساعدين على ايقاف اضرابهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى المحاضرون المساعدون، امس الثلاثاء، اضرابهم وذلك بعد ان قررت محكمة العمل بان على كل جامعة ان تتفاوض على حدة مع محاضريها المساعدين دون تدخل رئيس اللجنة العليا لهم. كما قررت المحكمة ان المحاضرين المساعدين لن يقوموا بأي اضراب قبل انتهاء مدة الاتفاقيات بينهم وبين الجامعات التي يعملون فيها. على ان تقوم الجامعات فيما بعد بتحديد المنظمات التي ستتفاوض معها.

وكان المحاضرون المساعدون اعلنوا اضرابا مفتوحا في بداية الاسبوع الجاري بسبب عدم اعتراف منظمة رؤساء الجامعات بلجانهم وبسبب تقليص رواتبهم الى نصف ما تلقوه في العام الماضي.

## قيادة الهستدروت تحرم قدامى منتخبي الجمهور من علاوة اجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الهستدروت، امس الثلاثاء، تطبيق قرارها منذ عام والقاضي بتجميد رواتب منتخبي الجمهور والذين رواتبهم اعلى من رواتب اعضاء اللجنة المركزة.

وبذلك تكون الهستدروت قد نقضت اتفاقية العمل الجماعية التي وقعتها مع الحكومة للعاملين في القطاع العام، ووقعت عليها الهستدروت ايضا كصاحب عمل.

وبموجب هذه الاتفاقية، التي وقعت في العام ١٩٩٣، فان المستخدمين في هذا القطاع سيتقاضون في رواتب الشهر الحالي علاوة بنسبة ٦٪.

وقال محاسب الهستدروت، النائب حاييم اورون، ان تجميد الرواتب يختص فقط بمنتخبي الجمهور وان قيادة الهستدروت قررت ان لا يكون اي راتب لهؤلاء اعلى من رواتب اعضاء اللجنة المركزة والذين يتقاضون رواتبا تبلغ ١٢ الف شيكل بدون اضافات!

وسيتضرر من هذا القرار بعض المنتخبين من قدامى الهستدروت وبغالبيتهم من اعضاء حزب «العمل» ومنهم افرايم جيلوني وشلومو شيني ومئير جات وغيرهم من العاملين في مجالس العمال والنقابات المختلفة.

تجدر الاشارة ان خطوة قيادة الهستدروت هذه توفر على خزينة الهستدروت بضع عشرات آلاف الشواقل في العام، علما بأن الهستدروت تدفع رواتب عالية جدا لكبار الموظفين الذين يوقعون اتفاقيات عمل خاصة معها.

## اهالي المقيبلة يتظاهرون ضد هدم البيوت

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «سياسة الهدم.. لن تحل المشكلة» و «نريد سقفا يأوينا» و «الحل توسيع مناطق النفوذ وايجاد قسائم للبناء» و «اوجدوا لنا حلا.. الهدم ليس الحل».

تحت هذه الشعارات وغيرها، اقيمت، امس الثلاثاء، مقابل المجلس الاقليمي «غلبواع» تظاهرة رفع شعارات بمشاركة اهالي المقيبلة وممثلي اللجان المحلية في القرى التابعة للمجلس، احتجاجا على هدم بيت عائلة السيد محمد صبحي زيادات، في الاسبوع الفائت.

واعلن المتظاهرون انهم سيستمرون في اعمال الاحتجاج ضد سياسة هدم البيوت وتضييق الخناق على الأهالي.


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד- יומון
الخميس
١٨ كانون الثاني ١٩٩٦
٢٧ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
18.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 52 /205 vol

## رئيس الحكومة يعد الجبهة بربط ١٠ آلاف بيت غير مرخص، بالكهرباء

(ص ١٦)

## ألوني تعلن انسحابها من «ميرتس»

(ص ١٦)

## صدام حسين يدعو العرب الى التسامح والمصالحة

(ص ٢ و ٦)

# بيرس: رغم مقتل الجنديين، اسرائيل عازمة على انجاح الانتخابات الفلسطينية!

□ سنيه: «حادث القتل جرى في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل» □ شاحور: «وقف الانتخابات هو بمثابة تقديم مكافأة للارهابيين» □ اجراءات امنية مشددة تحسبا من اعمال عدائية قبل الانتخابات □

(التفاصيل ص ٣)

## (٢٥) اصابة بالصفري في يركا



(ص ٤)

# انتخاب الشيوعي سيليزنيوف رئيسا للبرلمان الروسي

● سيليزنيوف كان رئيس هيئة تحرير صحيفة «برافدا» ● النائب محاميد يبرق الى الشيوعيين الروس مهنئا ●

● موسكو – الوكالات – انتخب مجلس الدوما الروسي، مساء امس الاربعاء، المرشح الشيوعي غينادي سيليزنيوف رئيسا له بـ ٢٣١ صوتا من اصل عدد النواب البالغ ٤٥٠ نائبا.

وكان سيليزنيوف حصل، مساء امس الاول الثلاثاء، على ٢١٩ صوتا بينما المطلوب ٢٢٦.

اما منافسه ايفان ريبكين، فلم يحصل سوى على ١٥٠ صوتا. والاخير شغل رئاسة مجلس الدوما السابق وكان مدعوما من حزب رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

كما حصل فلاديمير لوكين مرشح حزب «ايابلوكو» المعارض على خمسين صوتا.

وكان سيليزنيوف (٤٨ عاما) تولى سابقا رئاسة تحرير صحيفة «برافدا».

وبذلك يكون الحزب الشيوعي قد حقق اول انتصار له في مجلس الدوما الجديد المنبثق عن انتخابات ١٧ كانون الاول الماضي. وكان الحزب الشيوعي قد تصدر هذه الانتخابات بحصوله على ٢٢.٣٪ من الاصوات وبات يملك اكثر من ثلث مقاعد مجلس الدوما (١٥٨).

واضافة الى ذلك يستطيع الحزب الذي يتزعمه فينادي زيوغانوف الاعتماد على دعم نواب حزب الفلاحين الـ ٢٠ والنواب الـ ٢١ الذين تقدموا الى الانتخابات على انهم «مستقلون» وان كانوا في الواقع قريبين من الشيوعيين.

هذا، وارسل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، مساء امس، برقية تهنئة الى سيليزنيوف والحزب الشيوعي الروسي على هذا الانجاز المرموق وقال «ان هذا الفوز يعتبر مرحلة متقدمة من الصحوة، بعد الانتكاسة التي حصلت على طريق الاشتراكية. ونتمنى لكم المزيد من الانجازات والانتصارات حتى يتخلص الشعب الروسي وشعوب الاتحاد السوفييتي السابق من المآسي التي انزلها بهم اعداء الاشتراكية».

مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من ابو ديس

# السلطة الفلسطينية وصلت الى ابواب القدس



● الفلسطينيون يحتفلون بتحرير مدنهم وقراهم من الاحتلال الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، الى ابواب القدس، بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عن مبنى كان يحتله في قرية ابو ديس في ضواحي المدينة المقدسة.

وقد غادر الجنود المبنى، الذي كان يضم الادارة العسكرية وسط تهليل مئات السكان الفلسطينيين.

واكد متحدث باسم الجيش ان المبنى سلم الى السلطة الفلسطينية مع احتفاظ اسرائيل بالرقابة على امن القرية، التي تقع عند السفح الغربي لجبل الزيتون والتي تدخل في نطاق مدينة القدس اداريا.

وحضر وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، الذي يتحدر من قرية ابو ديس نقل السلطات. ووصف هذا الانسحاب بان «له مغزى» لان ابو ديس هي «اقرب مكان من القدس ويمكن ان يشاهد منها المسجد الاقصى». واضاف «ان المرحلة الاخيرة من الانسحاب اكتملت»، مشيرا الى انسحاب اسرائيل من ست مدن و ٤٥٠ قرية في الضفة الغربية في كانون الاول الماضي، طبقا لاتفاقية توسيع نطاق الحكم الذاتي التي وقعتها السلطة الفلسطينية واسرائيل في ٢٨ ايلول الماضي في واشنطن.

الا ان قرية ابو ديس لم تكن واردة في هذا الاتفاق، ولم يتسن حتى الان الحصول على ايضاح من الجيش للاسباب التي حدت به الى القيام بهذا الانسحاب المنفرد.

# العميل لحد يهرول الى بيرس بعد استصدار امر اعتقاله في لبنان

## * بيرس يعتبر امر الاعتقال «اهانة لوطني لبناني كبير»، وينفث تهديدات مبطنة للبنان! * لحد: «لا انتظر اكثر من دولتي التي خدمتها ١٢ عاما»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غداة استصدار امر اعتقال ضد قائد ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل، انطوان لحد، في لبنان، هرول الاخير بصحبة منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، اوري لوبراني، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في استجداء ظاهر استغلته الحكومة والجيش الاسرائيلي لطمأنة لحد الذي ابدى قلقه على مستقبله ومستقبل جيشه والمنطقة المحتلة.

واعتبر رئيس الحكومة، بيرس، امر الاعتقال بمثابة «اهانة لضابط كبير في جيش لبنان ولوطني لبناني كبير»، واضاف «ان الامر موجه ضد الرجل الذي يقف على رأس جيش جنوب لبنان ونحن لن نمر عليه مر الكرام»!!

وطالب بيرس الحكومة اللبنانية بوقف اجراءاتها لانها تجاوزت الخطوط الحمراء اذ «لن يكون هناك اي سلام بدون ترتيب محترم يضمن مستقبل جيش جنوب لبنان ودمجه في الجيش اللبناني النظامي الرسمي»!!

وقال العميل لحد «لا انتظر اكثر من الدولة اللبنانية التي خدمتها ١٢ عاما في الجنوب»!!

# البابا سيزور اسرائيل خلال ١٩٩٧

● الفاتيكان - الوكالات اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، ان البابا يوحنا بولس الثاني «سيزور اسرائيل على الارجح سنة ١٩٩٧ وليس ١٩٩٦»، واعرب عن امله في ان يجعل الفاتيكان من هذه الزيارة «عاملا ديناميا ومشجعا لعملية السلام» بدلا من ان يكتفي الفاتيكان «بمواكبة تطورات» هذه العملية. وقال انه لا ينبغي على البابا انتظار توقيع اتفاقات السلام مع دول اخرى في الشرق الاوسط قبل اتمام الزيارة واضاف ان «هذا المفهوم للزيارة وافق عليه مسؤولو الفاتيكان الذين تحاورت معهم».

وردا على سؤال بشأن الطوائف الدينية في القدس التي طالب لها البابا بضمانات كبيرة في الكلمة التي القاها السبت الماضي امام السلك الدبلوماسي قال شطريت «نأمل ان تؤدي زيارة القدس الى تحسين حقوق واحوال جميع الطوائف المسيحية». وقال ان «اسرائيل تريد اعطاء حقوق متساوية للمواطنين غير اليهود الذين يوجد بينهم ١٧٠ الف مسيحي».





## لقاء اليوم

●● مع: د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

●● حول: مرور خمس سنوات على حرب الخليج.

# الانجاز السياسي شل قدرة العراق العسكرية

● صادفت امس الاربعاء، الذكرى السنوية الخامسة للعدوان الثلاثيني الدولي بقيادة الولايات المتحدة على العراق، واجباره على الانسحاب من الكويت. ورغم الانسحاب العراقي من الكويت، يستمر للسنة الخامسة الحصار الدولي على العراق.

حول الموضوع التقينا د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا والاخصائي في شؤون العراق.

*** «الاتحاد» - كانت الذريعة لشن العدوان الثلاثيني على العراق اخراجه من الكويت، للتغطية على الاهداف السياسية، وبعد خمس سنوات من العدوان هل تحققت الاهداف؟**

- د. برعام: «كان للحرب ضد العراق هدفان، هدف معلن وهو اخراج القوات العراقية من الكويت وهذا تحقق. وهدف غير رسمي وغير معلن وهو المس بالقدرة العسكرية العراقية خاصة غير التقليدية وشلها. وهنا لم يتحقق الهدف كليا، مع انه يجري الاقتراب من شل تلك القدرة. واستطيع القول انه تم تحييد وعزل القدرة العراقية لتطوير الاسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية. وتم الكشف، ايضا، عن كل المخزون والبرامج والخطط العراقية في هذا المجال».

*** «الاتحاد» - وماذا عن محاولات اسقاط نظام صدام حسين؟**

- د. برعام: «هذا الهدف وضع بعد انتهاء الحرب وهو غير علمي، خاصة في ظل معارضة بعض الدول لذلك مثل بريطانيا التي اعتبرت ان الامر المهم هو تحييد وعزل قدرة العراق العسكرية».

*** «الاتحاد» - اذن، لماذا يستمر الحصار على العراق رغم شل قدرته العسكرية وهل من امل برفعه قريبا؟**

- د. برعام: «هناك احتمال برفع الحصار عن العراق هذا العام. واعتقد ان الامر منوط بالرئيس العراقي، ولو تصرف بذكاء اكثر، لكشف كل ما عنده امام لجنة الفحص الدولية. وعندما يكشف كل ما عنده، تنهار ازاء ذلك كل محاولات الولايات المتحدة لاقناع الامم المتحدة باستمرار فرض الحصار بذريعة حقوق الاسنان وما شابه. لان ذلك يبقى في اطار مهمة الشعب العراقي لمعارضة النظام والنضال لتحسين اوضاعه».

*** «الاتحاد» - طالما ان الامر منوط بالشعب العراقي فالى متى ستستمر الضغوط لاسقاط النظام وهل ستنجح؟**

- د. برعام: «اعتقد ان الضغوط الامريكية لتغيير النظام ستستمر وفق قدراتها، واعتقد انها لن تنجح».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد باقدام واشنطن على تدخل مباشر لاسقاط النظام العراقي؟**

- د. برعام: «اعتقد ان الامريكيين لن يحاولوا قلب نظام الحكم بشكل مباشر او تدخل رسمي، وانما تشجيع القوى المعارضة لتغيير النظام، وهذا في اعتقادي بعيد المنال على المدى القريب. وأجزم ان الامريكيين لن يرسلوا قوات «كوماندو» الى العراق لقتل صدام او المساعدة في قلب نظام الحكم. قد يحاولون من الخارج».

*** «الاتحاد» - وهل محاولات الملك حسين لتأليب المعارضة العراقية ضد صدام حسين بايعاز امريكي، ام مبادرة شخصية ولماذا؟**

- د. برعام: «اعتقد ان محاولات الملك حسين لجمع المعارضة العراقية وتأليبها ضد النظام العراقي، هي مبادرة شخصية للملك انتقاما من صدام، الذي اقدم، مؤخرا، على قتل عدد من اصدقاء واقرباء الملك في لبنان ومواقع اخرى. ولان الملك وصل الى قناعة انه يريد جارا حسنا وليس خطيرا. ولذلك قرر الملك كما يبدو تغيير النظام العراقي. وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا عارضت خطوات الملك حسين».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى هروب صهر صدام حسين، الى الاردن؟**

- د. برعام: «السبب الاساسي للهرب هو الخلاف بين صهر صدام، الوزير حسين كامل وابن صدام عدي، وخوف صهره من وقوف صدام الى جانب ابنه واتهام حسين كامل بالاختلاس والفساد وبالتالي سجنه».

*** «الاتحاد» - لكن حسين كامل كشف اسرارا عسكرية خاصة بالعراق، الا ترى في ذلك ايعازا من الخارج؟**

- د. برعام: «عندما هرب حسين كامل، اعتقدت ان يلحق ذلك الضرر بالعراق، لكن صدام تغلب على ذلك وعزل صهره. واعتقد ان حسين كامل بكشفه عن اسرار العراق العسكرية، سيساهم في رفع الحصار عن العراق، لانه لم يعد للعراق ما يخفيه وبذلك يقنع العالم بضرورة رفع الحصار».

*** «الاتحاد» -الولايات المتحدة وحلفاؤها يفرضون الحصار على العراق فهل يلتزمون به ام يخرقونه ويتبادلون التجارة معه؟**

- د. برعام: «لا شك ان الولايات المتحدة تخرق الحصار وبشكل يفوق التوقع، وذلك لانها تضع مصالح شركاتها فوق اي شيء».

*** «الاتحاد» - وهل من مصلحة اسرائيل اتخاذ مواقف عدائية من العراق؟**

- د. برعام: «لا توجد لاسرائيل اي نية او مصلحة للاعتداء على العراق، وباستثناء قصف الفرن الذري العراقي في حينه، لم تقم اسرائيل بأي عمل عدائي، على العكس فان العراق هو الذي قصف اسرائيل بالصواريخ. ويهددها دائما. وبذلك، فان صدام حسين غير مسؤول ومغامر. وتصور لو انه يملك سلاحا نوويا ماذا كان سيفعل! وقرأت مرة مقالات عسكرية لعشرين من الاساتذة والعلماء عن قدرة العراق النووية وذهلت».

*** «الاتحاد» - الشعب العراقي واطفاله يعانون من الحصار. كيف ترى انعكاس ذلك؟**

- د. برعام: «الحصار يؤثر جدا ويؤدي الى حقد الشعب العراقي على الدول المصرة على استمراره وقد يتحول الحصار الى مشكلة خطيرة، لذلك المهمة الاولى حاليا، رفع الحصار طالما ان قدرة العراق العسكرية شلت».

(سهيل قبلان)

# بيرس: رغم مقتل الجنديين، اسرائيل عازمة على انجاح الانتخابات الفلسطينية

☐ سنيه: «حادث القتل جرى في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل» ☐ شاحور: «وقف الانتخابات هو بمثابة تقديم مكافأة للارهابيين» ☐ اجراءات امنية مشددة تحسبا من اعمال عدائية قبل الانتخابات ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان اسرائيل عازمة على انجاح الانتخابات الفلسطينية التي ستجري بعد غد السبت على الرغم من قتل الجنديين الاسرائيليين مساء امس الاول الثلاثاء، قرب الخليل، مشيرا الى ان اسرائيل «لن تسمح للجماعات المتطرفة بهدم عملية الانتخابات او التحكم بموعدها».

جاء ذلك تعقيبا على مقتل الضابط الطبيب عوز طيبون والجندي يانيف شيمل من القدس.

وحث بيرس السلطة الوطنية الفلسطينية «العمل لمكافحة الارهاب» ووضع حد لعمليات «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الهادفة الى تقويض عملية السلام».

واكد بيرس ان اسرائيل ستبذل كل جهدها لمواجهة عمليات «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الهادفة الى نسف عملية السلام.

وقال، ان اسرائيل لن تسمح لاحد بتغيير جدول اتفاقيات اوسلو.

وقال منسق العمليات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، اورن شاحور، «ان وقف الانتخابات هو بمثابة تقديم مكافأة الى الارهابيين الذين يسعون لمنع الانتخابات الفلسطينية».

ورفض وزير الصحة، د. افرايم سنيه، تحميل السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن حادث القتل، مشيرا الى انه جرى في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل. وقال: «لا يمكن حفظ الامن للمواطنين مئة بالمئة وتحدث احيانا عمليات يذهب ضحيتها اناس».

واتخذت السلطات الاسرائيلية والفلسطينية الاجراءات الامنية المشددة، تحسبا من تصعيد العمليات قبل الانتخابات الفلسطينية.

وقال اورن شاحور، انه لن يكون للجيش الاسرائيلي وجود ظاهر في الخليل، المدينة الوحيدة التي لم يجر فيها اعادة الانتشار. وان الجيش سيمنع اي استفزاز للمستوطنين.

# دمشق تتهم بعض الوزراء الاسرائيليين بالسعي الى عرقلة عملية السلام

❑ صحيفة «تشرين»: السلام بحاجة الى مواقف واضحة وعلنية محددة، بحاجة الى افعال على الارض ❑

● دمشق – الوكالات – اتهمت صحيفة «تشرين» السورية امس الاربعاء، وقبل اسبوع من استئناف محادثات ميريلاند «بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية» بالسعي الى عرقلة الجهود السلمية الرامية الى تحقيق تقدم على المسار السوري.

وبعد ان قالت «تشرين» ان السلام بحاجة الى «مواقف واضحة وعلنية محددة، بحاجة الى افعال على الارض»، اتهمت «بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية» بأنهم «يتقصدون الغموض والتناقض في التصريحات، ويتمسك اعضاء آخرون فيها بمواقف متعنتة تثير التشاؤم ولا تبعث على الارتياح ولا تساعد على توفير الاجواء المناسبة لانجاح الجولة القادمة من المفاوضات».

واعتبرت «تشرين» ان محادثات ميريلاند «ستكون محكا حقيقيا لرغبة المسؤولين الاسرائيليين في ترجمة اجواء الانفتاح الى واقع عملي» وذلك في اشارة الى التفاؤل الذي اشاعه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اثر جولته الـ ١٦ في المنطقة التي انتهت يوم الاحد الماضي.

واشارت الى المحاولات الاسرائيلية السابقة «لجر واشنطن الى تبني وجهة النظر الاسرائيلية» وقالت ان النتيجة كانت «توقف مفاوضات السلام».

واتهمت الصحيفة جهات اسرائيلية بأنها «لا تحبذ دورا امريكيا نشطا»، وبأنها تسعى الى «فك الارتباط بين المسارين السوري واللبناني» وقالت ان ما «يثير القلق هو استمرار اسرائيل في تكديس احدث انواع الاسلحة».

وختمت «تشرين» تعليقها بأن مفاوضات ميريلاند «ستكون المحك الحقيقي لرغبة حكومة بيرس وجديتها في انهاء عوامل التوتر وبناء سلام عادل في المنطقة».

يشار الى ان محادثات واي بلانتيشن (ميريلاند) السورية – الاسرائيلية ستستأنف في ٢٤ كانون الثاني الجاري وتستمر الى ٣١ منه. ومن المقرر ان يعود وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة في النصف الثاني من شباط المقبل.

### على الرغم من حملة الاحتجاج والضغوط

# وزير خارجية هولندا يزور «بيت الشرق»

*** ويتباحث مع فيصل الحسيني في دور هولندا في دعم السلطة الفلسطينية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو، امس الاربعاء، «بيت الشرق» في القدس العربية، والتقى السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتباحثا في العلاقات بين البلدين ودور هولندا في دعم السلطة الفلسطينية.

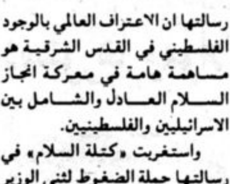
وقام ميرلو بزيارته الى «بيت الشرق» على الرغم من حملة الضغوط التي مارستها عليه الحكومة الاسرائيلية للامتناع عن الزيارة والمظاهرات التي قامت بها بعض مجموعات اليمين ضد الزيارة.

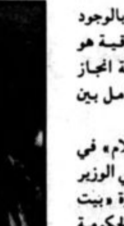
وبعثت «كتلة السلام» برسالة الى الوزير الهولندي عبر السفارة الهولندية في تل ابيب، تباركه فيها على اصراره زيارة «بيت الشرق»، وبثت الاذاعة الهولندية مقاطع منها في احدى نشراتها امس الاربعاء.

وقالت «كتلة السلام»، في رسالتها ان الاعتراف العالمي بالوجود الفلسطيني في القدس الشرقية هو مساهمة هامة في معركة انجاز السلام العادل والشامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واستغربت «كتلة السلام» في رسالتها حملة الضغوط لثني الوزير الهولندي عن عزمه على زيارة «بيت الشرق»، مشيرة الى ان الحكومة الاسرائيلية بموافقتها على مشاركة اهالي القدس في الانتخابات الفلسطينية وجعلها دائرة من دوائر الانتخابات الفلسطينية وترشيح عدد من مواطنيها للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول، هي بمثابة اعتراف بحق الفلسطينيين في القدس وانها للشعبين.

وقال الحسيني «تطرقنا الى المشاكل التي قد تواجهنا خلال الانتخابات خاصة في القدس». واضاف ان زيارة فيرلو تظهر ان هولندا «لا تقبل ضم القسم الشرقي من القدس من قبل اسرائيل وهي «تعتبره جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة».





● فيصل الحسيني

ومن جهة اخرى، اكد رئيس الحكومة الهولندية للاذاعة الاسرائيلية ان زيارة وزير خارجيته لبيت الشرق، لا تغير «اي شيء في السياسة الهولندية» ولا تشكل «بأي شكل من الاشكال اعترافا بالمطالب الفلسطينية في القدس».

واضاف كوك «يجب الا تغير اوروبا سياستها في هذا المجال لعدم اعاقة مسيرة السلام التي تجتاز مرحلة حرجة». وكان كوك التقى، يوم الاثنين الماضي، في مدينة اريحا وزير الشؤون المحلية في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، صائب عريقات.

وسيتوجه رئيس الحكومة الهولندية اليوم الخميس، الى غزة لاجراء محادثات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.



# استمرار اضراب الاسيرات الفلسطينيات في سجن «تلموند»



● جانب من المسيرة التضامنية مع الاسرى – تصوير: ثائر ابو بكر ●

*** مسيرات تضامن في انحاء مختلفة من فلسطين ***

● القدس – «وفا» – تواصل الاسيرات الفلسطينيات في سجن «تلموند» الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، فيما جرت مسيرات تضامن معهن في انحاء مختلفة من فلسطين.

وذكر نادي «الاسير» نقلا عن رسالة وصلت من داخل السجن ان ادارة السجن الاسرائيلية قطعت التيار الكهربائي عن الاسيرات اللواتي اعتصمن داخل غرفتين وقمن بوضع خزائن خلف الابواب في محاولة لمنع اية عملية اقتحام محتملة من قبل ادارة السجن.

وناشد نادي «الاسير» واهالي المعتقلات كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية وتأمين الافراج عن جميع الاسيرات.

ونظم اهالي الاسرى في محافظة نابلس، امس الاربعاء، وبدعوة من نادي «الاسير» الفلسطيني مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من المدرسة العائشية.

وطافت المسيرة شوارع المدينة، وانتهت في مقر الصليب الاحمر، ورفع المشاركون لافتات تندد بسياسة الاحتلال الاسرائيلي، الذي يماطل في عملية الافراج عن كافة الاسرى.

وانطلقت في بيت لحم، مسيرة حاشدة من امام مقر الصليب الاحمر تضامنا مع الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية، جابت شوارع المدينة، وانتهت بمهرجان تضامني مع الاسرى، تحدثت فيه بعض الشخصيات.

وفي جنين افادنا مراسلنا، ثائر ابو بكر، ان نادي «الاسير» الفلسطيني نظم، مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع المدينة، تضامنا مع الاسرى والاسيرات الفلسطينيات، وحمل المشاركون في المسيرة لافتات، ورددوا هتافات تدعو للافراج عن الاسرى من جميع السجون الاسرائيلية دون قيد او شرط.

# (٢٥) اصابة بالصفري في يركا

*** وزارة الصحة وعيادة «صندوق المرضى العام» تقومان بحملة تطعيم تشمل نحو الف طفل ***



●طفلان يركاويان يتلقيان العلاج●

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٢٥) شخصا، غالبيتهم من الاطفال في قرية يركا، بمرض الصفري (اليرقان)، في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وقامت وزارة الصحة في منطقة عكا، بحملة فحص لمعرفة اسباب تفشي المرض وتقديم العلاج اللازم. وبادرت عيادة «صندوق المرضى العام» في القرية الى حملة تطعيم ضد المرض تشمل نحو الف طفل.

وقال الطبيب اللوائي في منطقة عكا، شهاب شهاب، لـ «الاتحاد»، ان سبب تفشي المرض يعود الى تأخر اطباء صناديق المرضى في القرية في الابلاغ عن اول اصابة، وحسب القانون يجب الابلاغ عن اي اصابة بأي مرض فورا، لكي تقوم وزارة الصحة بتقديم العلاج اللازم ومنع العدوى.

واشار د. شهاب الى ان المجلس المحلي في يركا يقوم بتغيير شبكة المياه، الامر الذي يؤدي الى قطع المياه، احيانا، عن البيوت. ويبدو انه لم يجر شطف وتنظيف الانابيب جيدا، فتلوثت المياه. وقال د. شهاب ان المجلس المحلي التزم بتعليمات وزارة الصحة ونفذها كما يجب، وان المياه في يركا، اليوم، نقية وجيدة وليست بحاجة الى الغليان.

وقال شهاب ان غالبية الاصابات كانت في المدرسة الابتدائية «ب»، ولمنع العدوى وانتقال المرض؛ جرت حملة تطعيم لجميع الطلاب. وانه اعطيت لهم مادة «جماغلوبولين» المقاومة للمرض. واشار الى ان الصفري، الذي تفشى في يركا، ليس من النوع الخطير وانه لم تكن اي حالة صعبة.

---

خلال لقاء بين رئيس نقابة العمال الجورجية ونائب سكرتير نقابة عمال البناء في البلاد

# الاجماع على ضرورة تكثيف التعاون المشترك بين الاتحادات النقابية في البلدين

**□ والتأكيد على ان مبدأ التضامن العمالي اساس هام لضمان حقوق الطبقة العاملة □**

● تل ابيب - لمراسلنا - «هناك ضرورة لتكثيف التعاون المشترك ما بين الاتحادات النقابية في البلدين، وخاصة بين نقابتي عمال البناء في جورجيا واسرائيل لما فيه مصلحة جمهور العمال، لان مبدأي التضامن العمالي والتعاون المشترك هما اساس هام لضمان حقوق الطبقة العاملة».

هذا ملخص البيان المشترك الذي صدر عن اللقاء ما بين رئيس نقابة العمال في جورجيا شيتاي بادري ونائب سكرتير نقابة عمال البناء في الهستدروت، جهاد عقل.

وتم خلال اللقاء المشترك تبادل المعلومات حول وضع عمال البناء في كل من جورجيا واسرائيل، وظروف العمل النقابي، في ظل المتغيرات التي حدثت في جورجيا وايضا في الهستدروت هنا. وكان اجماع على ان الحركة النقابية العمالية تتعرض الى هجمة من قبل اصحاب العمل، ولا بد من تكثيف التعاون المشترك من اجل حماية حقوق العاملين في فرع البناء.

وفي نهاية اللقاء وجه رئيس نقابة عمال البناء في جورجيا الدعوة الى النقابي جهاد عقل لزيارة النقابات هناك ووضع اسس للتعاون المشترك مستقبلا.

من جهة ثانية، كان النقابي عقل قد قدم محاضرة لوفد نقابي كبير من رابطة الدول المستقلة، حول نقابة عمال البناء، والتغييرات في الهستدروت، وظروف العمل النقابي في «اقتصاد السوق الحرة»!

---

# مطالبة رئيس الهستدروت باصدار دستورها وموادها باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي جهاد عقل، رئيس «القائمة المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، برسالة مستعجلة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، يطالبه فيها باصدار دستور الهستدروت باللغة العربية.

وجاء في الرسالة: «بعد تغيير دستور الهستدروت واصداره باللغة العبرية، اتوجه اليك طالبا اصدار الدستور باللغة العربية ايضا، فالهستدروت الجديدة نقشت على علمها شعار المساواة لجميع اعضائها وفي مقدمتهم الاعضاء العرب، لهذا مهم جدا اصدار الدستور باللغة العربية، واصدار مختلف المواد الصادرة عن الهستدروت كنقابة عمال عامة، من اتفاقيات عمل وغيرها باللغة العربية بكثافة اكثر، لان ذلك الامر ضروري جدا لجمهور العمال العرب لمعرفة حقوقهم في مختلف مجالات العمل».

---

## الكنيست تسقط مشروع قانون ليكودي لتوسيع منطقة «القدس الموحدة»!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، بغالبية الاصوات مشروع قانون قدمه النائب عوفاديا عيلي، يهدف الى توسيع منطقة «القدس الموحدة» لتشمل مستوطنات «افرات» و«غوش عتسيون» و«معاليه ادوميم» و«جبعات زئيف» و«بيتار» و«قبر راحيل» في بيت لحم وجميع الاراضي لتابعة لهذه المستوطنات!.

وقد ايد اقتراح عيلي ٤٢ نائبا من احزاب «الليكود» و«يهدوت هتوراة» و«شاس»، وعارض الاقتراح ٤٨ نائبا من كتل «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة» و«الحزب العربي».

## انتخاب توفيق حصري سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخب توفيق حسين حصري، سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.

جاء ذلك في اجتماع عام عقده كادر فرع الحزب الشيوعي في المدينة، مساء امس الاول الثلاثاء. وانتخبت فيه ايضا لجنة محلية جديدة للفرع.

وشهد اجتماع الكادر العام نقاشا مستفيضا حول القضايا التنظيمية وآخر المستجدات السياسية والمهام امام الرفاق.

## معتقلو سجن شطة يشكون من قلة اهتمام المؤسسات الحقوقية بهم

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - قام احمد الخطيب، محامي «مؤسسة الضمير» يرافقه السيد خالد قزمار من المؤسسة العالمية للدفاع عن الاطفال بزيارة، امس، الاربعاء، الى سجن شطة، والتقيا ممثلين عن المعتقلين وهم نادر الكركي ورياض الدبس وايمن عواد وابراهيم عميرة.

وقد عبر ممثلو المعتقلين عن استياء، وغضب المعتقلين الفلسطينيين لعدم الافراج عن اي معتقل من سجن شطة، علما، بأنه يوجد فيه ١١٧ اسيرا ومعتقلا فلسطينيا معظمهم من منطقة القدس.

واشتكى الاسرى من قلة زيارة واهتمام المؤسسات الحقوقية بأوضاعهم.

وقد افاد الاسرى بأنهم تقدموا بعريضة تتضمن العديد من الطلبات الى ادارة السجن منها ضرورة تزويدهم بأدوات التنظيف وادخال الخضراوات وتحسين الخدمات الطبية ونقل المرضى منهم الى مستشفى الرملة.

وذكر الاسرى بأن هناك بعض الحالات المرضية الصعبة داخل السجن، من بينها عياد شطارة الذي يعاني من مرض السكري، وايمن عواد ويعاني من آلام في الظهر وخالد كنعان يعاني من ضغط الدم واحمد عبد ربه يعاني من فقدان العين اليسرى.

في استطلاع عشوائي لصالح نشرة «مباط» الاخبارية

## ٦٤,١٪ من الفلسطينيين قرروا لمن سيدلون باصواتهم

*** غالبية اصحاب حق الاقتراع لن يصوتوا للمرشحين حسب مواقفهم السياسية ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع حول رأي الفلسطينيين في الانتخابات التي ستجري يوم السبت القريب، على ان حوالي ثلث الذين شملهم الاستطلاع لم يقرروا بعد كيف سيصوتون، وان غالبية اصحاب حق الاقتراع لن يصوتوا للمرشحين حسب مواقفهم السياسية.

وقد اعد الاستطلاع، الذي تم بشكل عشوائي ونشرت نتائجه، امس الاربعاء، معهد «جي.ام.سي.سي» (مركز القدس للاعلام والاتصال) لصالح نشرة «مباط» الاخبارية، وشمل ١١٩٩ شخصا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت نتائج الاستطلاع العشوائي الى ان ٦٤.١٪ قرروا لمن سيصوتون و ٣٠.٦٪ لم يقرروا بعد و ٥.٣٪ لم يبدوا رأيهم.

## الجنرال جوليوس مادا بيو يصبح رئيسا لسيراليون!

□ فريتاون - الوكالات - تولى الجنرال جوليوس مادا بيو، نائب رئيس حكومة سيراليون العسكرية السابق، بعد ظهر امس الاربعاء، رسميا، مهام رئاسة سيراليون في حفل رسمي اقيم في فريتاون.

وانتهى حفل اداء اليمين الدستورية في مقر الرئاسة بعد «خطاب الى الامة» القاه رئيس الدولة الجديد.

---

### تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل رشيد واخوانه والى عموم آل خلايلة في سخنين بوفاة الوالد

**الحاج مقبل يوسف خلايلة**

(ابو محمد)

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.*

الهيئة التدريسية وجميع العاملين
في مدرسة سخنين الثانوية

### اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة فريدة خليل ارملي الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو بورثتها الموصى لهم: ميشيل وسهيل وابراهيم وفيليب وماري، اولاد سليم ارملي.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٦/١/١٦

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني

# الرئيس البرتغالي يطلع على المشاكل التي تعترض تنظيم الانتخابات الفلسطينية

● القدس - اجرى الرئيس البرتغالي ماريو سواريش، امس الاربعاء، بصفته مراقبا مكلفا من قبل الاتحاد الاوروبي بالاشراف على الانتخابات الفلسطينية التي ستجري يوم السبت المقبل، محادثات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في اريحا.

وكان سواريش وصل امس الاول، الى القدس للقيام بجولة في الاراضي الفلسطينية. واجتمع على الفور مع مسؤولين في اللجنة الانتخابية الفلسطينية.

والتقى امس حول مأدبة غداء، عرفات، الذي اطلعه على «المشاكل» التي تعترض تنظيم الانتخابات.

ووعد الرئيس البرتغالي عرفات بـ «العمل معا لحل هذه المشاكل حتى لا يعترض الانتخابات اي شيء».

من جهته، شكر عرفات الاتحاد الاوروبي للمساعدة الفنية، التي قدمها الى اول انتخابات عامة فلسطينية ووصفها بـ «الدعم الكبير للشعب الفلسطيني».

ويلتقي سواريش، اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، ويتوجه بعدها الى بيت لحم لتفقد المركز الانتخابي ومكاتب الاقتراع.



وكان الرئيس البرتغالي قلل قبل مغادرته لشبونة من اهمية الشوائب التي تعتري العملية الانتخابية والتي كشف وجودها مراقبون اوروبيون مع الاعراب عن الامل في «اجراء انتخابات حرة».

# مشروع اسرائيلي لتشغيل جنود انغوليين مسرّحين!

● لواندا - الوكالات - اعلنت السفارة الاسرائيلية في انغولا، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية ستنفذ، خلال العام الجاري، مشروعا لانشاء مجمعات زراعية في انغولا يعمل فيها جنود وضباط انغوليون مسرحون من الخدمة.

يقضي المشروع بانشاء ٢٠ مجمعا زراعيا يضم كل واحد منها ٢٠٠ عائلة، وعلى اقامة مدارس متخصصة لتدريب الجنود السابقين.

وسيكون الجنود المسرحون مكلفين بادارة شركات صغيرة داخل المجمعات الزراعية.

وسيتم انشاء مجمع زراعي «نموذجي» في كيكوشي على بعد ٣٥ كيلومترا من لواندا على مساحة ١٠ آلاف هكتار.

وسيسرح ١٨٠ الف عسكري، بعد انشاء جيش جديد عديده ٩٠ الف جندي، من صفوف «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» ومن صفوف الجيش الحكومي.

ويتفق الطرفان على تشغيل العناصر المسرحة في عمليات اعادة بناء البنى التحتية التي دمرتها حرب اهلية استمرت ٢٠ عاما.









# ١٥ شبكة تجسس عملت لحساب اسرائيل في مصر منذ العام ١٩٧٩

● القاهرة - الوكالات - ذكرت مجلة «المصوّر» الاسبوعية المصرية الحكومية، امس الاربعاء، ان السلطات الامنية كشفت في مصر عن ١٥ شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام بين البلدين العام ١٩٧٩.

وقالت المجلة ان مصريا اعدم وحكم على خمسة آخرين بعقوبات السجن مع الاشغال الشاقة لما يراوح بين خمس سنوات والمؤبد وعلى اثنين بالسجن ١٥ عاما.

واضافت ان اسرائيليين حكم على احدهما بالاعدام طردا الى بلادهما بعدما اعتقلا بتهمة التجسس اضافة الى اجنبي لم تحدد المجلة جنسيته.

وكان الاعلان عن آخر قضية تجسس لحساب اسرائيل تم العام ١٩٩٥ وقد تورط فيها مصري في الـ ٥١ من عمره. واتهم هذا المصري في السادس من كانون الثاني الجاري بالتجسس خلال ١١ عاما لحساب اسرائيل واحيل على محكمة امن الدولة العليا وطلب المدعي العام انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة في حقه.

وكانت مجلة «روز اليوسف» المصرية الحكومية ذكرت، يوم الاحد، ان ٤٠ مصريا من بينهم جاسوس حكم عليه بالسجن المؤبد مسجونون في اسرائيل.

# اعتصام فلسطيني في دمشق احتجاجا على الانتخابات الفلسطينية!

* دمشق - «و.ص.ف» - نفذ ممثلو المنظمات الشعبية الفلسطينية في سوريا اعتصاما، امس الاربعاء، في مقر الممثل المقيم لبرنامج وانشطة الامم المتحدة في دمشق، بوعلام اكتوف (جزائري) احتجاجا على انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني التي ستجري السبت المقبل.

وقال ابو محمد مصطفى، ممثل حركة «حماس» في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاعتصام هو «للاحتجاج باسم الشعب الفلسطيني في سوريا والشتات المقدر بخمسة ملايين نسمة على اتفاقية اوسلو (١٩٩٣) التي ضيّعت حقه في وطنه فلسطين وحقه بالعودة». واضاف ان الغاية هي «الاحتجاج على الانتخابات التي استثنت الشعب الفلسطيني في الخارج والتي تجري تحت الاحتلال». واعتبر الانتخابات «غير شرعية وغير مقبولة والشعب الفلسطيني يرفض نتائجها».

ووجه المعتصمون باسم المنظمات الشعبية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. وجاء فيها ان المعتصمين يعلنون «الرفض القاطع لانتخابات مجلس الحكم الذاتي» ويطلبون من الامم المتحدة «تحمل مسؤولياتها في عدم اضفاء الشرعية على هذه الانتخابات التي تزور ارادة الشعب الفلسطيني وتستهدف تصفية قضيته وحقوقه الوطنية».

واشار رئيس لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، جرجس قواس، الى ان الانتخابات تجري في الوقت الذي يوجد فيه «٣٨٠٠ معتقل ومعتقلة في السجون الاسرائيلية» ودعا الى «اطلاق سراح المعتقلات المضربات عن الطعام وعددهم اربع».

# معارض سعودي يطلب حق اللجوء السياسي في المانيا

* بون - «و.ص.ف» - اعلن المعارض السعودي محمد المسعري، الذي صدر قرار بطردة من بريطانيا، في حديث الى صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية، امس الاربعاء، انه يريد طلب حق اللجوء السياسي الى المانيا.

ونقلت الصحيفة عن المعارض السعودي قوله انه يرى ان ضمان سلامته سيكون اسهل «في بلد قوي» مثل المانيا بحيث سيتمكن من مواصلة حملته ضد الرياض خلافا لجمهورية الدومينيكان، التي تريد بريطانيا طرده اليها.

وقال المسعري انه اتخذ قراره حرصا منه «على عدم احراج اي شخص». وفي الوقت ذاته اعرب عن الامل في ان يتمكن من البقاء في بريطانيا مشيرا الى انه استأنف قرار طرده وان القضاء يبحث فيه حاليا.

ويترأس المسعري، وهو استاذ جامعي سابق في التاسعة والاربعين من عمره لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المحظورة في المملكة العربية السعودية، والتي أسست عام ١٩٩٣.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، برر قرار الطرد الذي صدر ضد المسعري بأنه هاجر الى بريطانيا «بطريقة غير مشروعة» و«استغل الضيافة البريطانية لشن حملة تهدف الى اسقاط النظام السعودي، احد حلفائنا الطبيعيين».

لمناسبة الذكرى الخامسة لبدء حرب الخليج الثانية

# صدام حسين يدعو العرب الى التسامح والمصالحة

● بغداد – الوكالات – دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاربعاء، الى مصالحة بين العراق والدول العربية الاخرى، التي لا تزال علاقاتها معه تعاني من انعكاسات حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال الرئيس العراقي، في خطاب في مناسبة الذكرى الخامسة لبدء حرب الخليج «لا مجال لغير التسامح»، في اشارة ضمنية الى الدول العربية لا سيما الخليجية منها المستمرة في مقاطعة بغداد منذ اجتياحها الكويت في اب ١٩٩٠. واضاف «سندل من يريد على الطريق وسنعاونه على نفسه اولا، ليكون في وضع قادر فيه على الاهتداء اليه».

واعتبر صدام حسين ان «ام المعارك (حرب الخليج) ساعدت العرب في كل مكان على اختيار طريق ايمانهم الجديد المتصل بتراثهم الروحي والتاريخي» لكنه ابدى اسفه لان «هنالك من لا يزال على الطريق الذي اختاره بداية وان كان خاطئا». وتابع ان «ما يحتاجه العرب اليوم هو اختيار وممارسة دورهم القومي والحضاري والانساني المؤمن للحلقات المشرقة في تاريخهم المجيد».

من جهة اخرى، وعلى الرغم من تدني درجات الحرارة تجمع الاف الشبان العراقيين الذين جاؤوا من بغداد ومن مدن عراقية مختلفة في وسط العاصمة وهتفوا عاليا ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وحمل الشبان لافتات تؤكد ان «ام المعارك هي تحد للامبريالية والاستعمار» الامريكي.

والقي في التجمع الذي نظمه الاتحاد العام للطلبة والشباب عدد من القصائد والكلمات التي ندت بالادارة الامريكية «المسؤولة عن جميع الضحايا الذين خسرهم العراق وعن معاناة الشعب العراقي نتيجة استمرار الحصار» الذي يفرضه مجلس الامن الدولي على العراق.



● البنية التحتية في العراق ما زالت تعاني من العدوان الثلاثيني ●

## التجارب النووية الفرنسية ستنتهي في الشهر المقبل

● باريس – اكد وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، امس الاربعاء، ان التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ ستنتهي في «نهاية شباط» المقبل.

ورفض ميون، مرة اخرى امام الصحفيين، الرد على سؤال يتعلق بعدد التجارب النووية التي ستجرى. ومنذ استئناف برنامج التجارب النووية في الخامس من ايلول ١٩٩٥ قامت فرنسا بخمس تجارب. وكان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اعلن في السابق ان فرنسا ستقوم بسبع تجارب او ثمان.

## الصين تقرر طرد دبلوماسيين، ياباني وامريكي

● بكين – «و.ص.ف» – قررت الصين، امس الاربعاء، طرد ملحقين عسكريين من سفارتي اليابان والولايات المتحدة في الصين بعد اتهامهما بالتجسس في جنوب البلاد.

وقال شين غيوفانغ، الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، ان الكولونيل كنجي ماتاني واللفتنانت كولونيل برادلي غيردس، اعتقلا مرة اولى في الثامن من كانون الثاني الجاري، في منطقة عسكرية ممنوعة في جزيرة هاينان وهما يلتقطان صورا.

وافاد الناطق، الذي اوردت تصريحاته وكالة الصين الجديدة، انه تم اكتشاف الرجلين بالجرم المشهود بعد ثلاثة ايام في مطار «زهانجيانغ» في مقاطعة «غوانغدونغ».

يذكر ان «زهانجيانغ» هي المقر العام للاسطول الصيني الجنوبي المكلف بالعمل في منطقة ارخبيل «سبراتليز» الحساسة، التي تطالب بها كليا او جزئيا ست دول من بينها الصين.

واوضح الناطق ان الدبلوماسيين «انتهكا سيادة الصين وعرضا الامن القومي للخطر».

كلمة الاتحاد

## الاهانة الحقيقية..!

* رئيس الحكومة، شمعون بيرس، رد بغضب على قرار النيابة اللبنانية اصدار امر للتحقيق مع العميل انطوان لحد واعتبره اهانة لاسرائيل «لن نمر عليها». ونحن نعترف اننا صدمنا بهذا الرد وبمضمونه القاسي، على الرغم من معرفتنا التامة بان بيرس ما زال بيرس في الكثير الكثير من القضايا والمواقف والمفاهيم.

ان بيرس اكثر من يعرف ان انطوان لحد هو زعيم عملاء اسرائيل في لبنان. فاسرائيل هي دولة محتلة بالنسبة للدولة اللبنانية. واذا كان هناك ما تلام عليه، فهو انها (اي دولة لبنان)، لم تفعل شيئا حتى الآن لمحاكمة المتعاونين مع الاحتلال. وما فعلته مؤخرا هو فقط اصدار امر استدعاء بهدف التحقيق مع الرجل في الاتهامات الموجهة اليه. ومن اصدر الامر يعرف انه لن يستطيع تنفيذه اليوم، لكن واجبه يحتم عليه فعل ذلك.

والسؤال الذي نوجهه الى السيد بيرس هو: لو كان الامر عكسيا، وكان هناك قائد عسكري اسرائيلي يتعاون مع العدو الذي يحتل ارضك، ماذا كنت تفعل؟ هل كنت تتركه طليقا حرا ام ترسل اليه من يخطفه (مثلما فعلتم مع مردخاي فعنونو) لمحاكمته وارساله الى سجن مؤبد في زنزانة منفردة لا يلتقي فيها مع انسان خلال عشر سنوات متواصلة؟!

فأي منطق يوجه السيد بيرس في موقفه هذا من لبنان؟ هل مسموح للانسان العربي ان يكون عميلا لاسرائيل، واذا دافعت الدولة العربية عن شرفها الوطني وطلبت اعتقاله ومحاكمته تصبح مجرمة ومهينة لاسرائيل؟! وهل كرامة اسرائيل هي من وظائف حكومة لبنان، فاذا لم تقم بها، تهددها هكذا، عبر الاثير وامام العالم اجمع بأنك لن تمر على هذا؟!

ان في موقف السيد بيرس، اضافة الى الاستفزاز السياسي، نوعا من الغطرسة ايضا. هذه الغطرسة وجهت الكثيرين من قادة اسرائيل واثرت كثيرا على الشعب واوصلت الى العداء الحاقد على العرب والاستهتار بهم، وبالتالي العداء لمن يصنع سلاما مع العرب. وهذا كان احد اسباب قتل رابين.

وعقلية الغطرسة هذه هي التي، يجب ان تتغير. فهي سلاح ذو حدين من شأنها فقط ان تضر بعملية السلام التي يقودها بيرس نفسه.

(«الاتحاد»)

# نزيف الدم في الشيشان.. لماذا؟!

■ بقلم: عفيف سالم ■

●منذ اربع سنوات ونزيف الدم الناجم عن تفجر الصراعات القومية والاثنية في الجمهوريات، التي انتمت في حينه الى الاتحاد السوفييتي، مستمر. نزيف الدم هذا لم يثر الرأي العام العالمي ولم يستنفره بتلك الحدة، التي اثارها الصراع في يوغوسلافيا السابقة، مثلا. او اية عملية اختطاف رهينة في هذا العالم الواسع.

ويذهب نزيف الدم هذا بأرواح العشرات، ان لم يكن المئات، من المدنيين الابرياء، وعلى كلا الجانبين. ويبدو ان سقوط هذه الضحايا لا يفعل الا فعل صب الزيت على النار فيتأجج العداء القومي والاثني، بين العشرات من القوميات، التي كانت حتى الامس القريب متآخية. الا ان احدا لم يطرح السؤال المفصلي القائل: في مصلحة من تأجيج هذا الصراع؟! ولماذا يبقى في معزل عن اهتمام الرأي العام العالمي، والذي يبدو من حين الى آخر الحريص على الدمقراطية وحقوق الانسان؟!

الا انه، بداية، لا بد من التذكير بعدة حقائق اساس تصلح لتكون خلفية لفهم ما يجري اليوم من احداث، خاصة قبل واثناء وما بعد انهيار ذاك النظام الاشتراكي القوي. ومن بين هذه الحقائق الاساس يمكن الاشارة الى ما يلي:

اولا - ان النمط الاشتراكي، الذي كان سائدا في الاتحاد السوفييتي، حاول حل القضية القومية من خلال اللجوء الى الحكم الذاتي المحلي وارتباطه بالنظام المركزي. الا ان بعض الاخطاء حدثت، الامر الذي اعطى القوى المعادية للنظام الاشتراكي امكانية احداث فجوة من الممكن التسلل اليها، ومن خلالها لاثارة النعرات العدائية بين القوميات:

ثانيا - ان بعض الاجحاف، الذي ألحق ببعض المناطق، وكذا غياب التعامل الدمقراطي مع حل بعض هذه القضايا، او جو التربة، التي بامكانها ان تنبت امثال ظواهر سياسية على نسق جرينوفسكي، وذلك بتغطية واضحة من الغرب المعادي.

ثالثا - ان نظام يلتسين المتساوق مع والمنفتح على الغرب اعلن تضامنه مع النزعة الانفصالية القومية في مناطق اخرى من دول اوروبا الشرقية. الا انه لم يلحظ ان مثل هذا الموقف من شأنه ان يصبح «سهما مرتدا» ضده. وهو الراغب في الحفاظ على الوحدة الجغرافية لنظام الاتحاد السوفييتي السابق تحت سيطرة الدولة الروسية. وقد ادى هذا الموقف في حينه الى تفجر الصراعات القومية في كل من أبخازيا وجمهوريات آسيا الوسطى، ومن ثم في الشيشان. وكان ان رفض يلتسين احترام ارادة الشيشان باقامة جمهوريتهم المستقلة والوطنية خارج ما يسمى بـ «رابطة الجمهوريات المستقلة».

وهذا التمازج ما بين اخطاء الماضي وسوء التعامل الحاضر اضافة الى دور القوى الخارجية، هذا التمازج فجّر مثل هذا الصراع الدموي في الشيشان، والمستمر، كما قلنا، منذ اربعة اعوام.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن القول: ان تفجير مثل هذا الصراع وتأجيجه يبقى في صالح كل تلك القوى المرتعبة، بهذه الصورة او تلك، من استعادة القوى الاشتراكية لعافيتها.. ومن هنا، ايضا، سعيها الى ابقاء هذه الاحداث بعيدة عن اهتمامات الرأي العام الدولي. فهذه القوى معنية، والى ابعد الحدود، بعدم احراج نظام حكم الرئيس بوريس يلتسين المتساوق معها والمنفذ لرغباتها. والذريعة لمثل هذا التستر جاهزة، اذ كثيرا ما نسمع ان القوى الاصولية الظلامية هي التي تقف من خلف حركة جوهر دوداييف، الداعية الى استقلال الشيشان، بعيدا عن املاءات النظام الروسي بزعامة يلتسين.

اصحاب هذا الرأي، وهم في الاساس الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها، يعتبرون ان قضية الشيشان هي قضية داخلية روسية لا يمكن لاحد من الخارج ان يتدخل فيها..

الا ان اصحاب هذا الرأي يصمتون، صمت اهل الكهف، عن انتهاكات حقوق الانسان والدمقراطية في هذه المنطقة المعذبة من العالم. لا يهتمون، مثلا، بمصير الانسان العادي، سواء الروسي ام الشيشاني، الذي يذهب ضحية لمثل هذه اللعبة السياسية السوداء والحقيرة.

لقد اعتدنا، نحن الرافضين لاي تعصب قومي او ديني، ان نطرح دوما السؤال: في صالح من استمرار مثل هذا الحدث او ذاك، ومهما كان دمويا او هادئا؟!

ومن هنا فان استمرار نزيف الدم في القفقاز، ودون رؤية الضوء في نهاية النفق، لا يخدم، في حقيقته وابعاده، الا تلك القوى الساعية والراغبة في ابقاء روسيا الحالية على طبيعتها من الانقسام والضعف السياسي والاقتصادي والسياسي، وتلك القوى المرتعبة من استعادة القوى الحقيقية الملتزمة بحقوق الشعوب لمواقفها ولتأثيرها!

●حمام الدم ما زال مستمرا في الشيشان●






● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

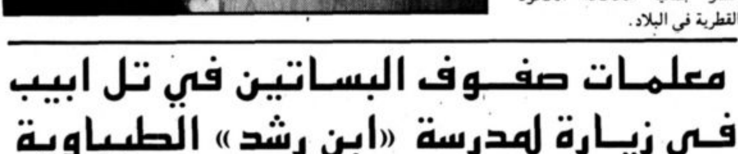
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# تعيين فوزي شعبان مستشارا للنائب محاميد لشؤون مكافحة الكحول والمخدرات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاربعاء، تعيين فوزي شعبان، مستشارا لرئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية الخاصة بالوسط العربي، النائب الجبهوي هاشم محاميد، وذلك بحضور اعضاء اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم.

وسوغ النائب محاميد تعيين شعبان، بكونه يملك خبرة وتجربة، بعد عمل سنوات في الارشاد والتوعية لمكافحة السموم. وهو عضو جمعية مكافحة الكحول القطرية في البلاد.



# معلمات صفوف البساتين في تل ابيب في زيارة لمدرسة «ابن رشد» الطيباوية

□ الطيبة - لمراسلنا - زارت حوالي ٤٠ معلمة لبساتين الاطفال في تل ابيب يمثلن ٤٠ من رياض الاطفال (بساتين) ويرافقهن لفيف عن منظمة «ابناء سام» تمثل يهودا وعربا مدرسة «ابن رشد» في مدينة الطيبة، . بارشاد المفتشة سلوى ناطور، التي كانت ضمن الوفد.

وقد استقبل الوفد هذا كل من مدير المدرسة السيد سليم صابر مصاروة وسكرتيرة المدرسة ليلى عازم ومعلمتي البساتين في المدرسة سليمة مصاروة، وانتصار الشيخ يوسف.

هذا ووزعت المعلمات الضيفات على ٨ صفوف بساتين في مدارس الطيبة الابتدائية.

ومن خلال تجوال الوفد مع الاطفال في صفوف البساتين في المدينة اطلع على اساليب التعليم والنظام.

وقدم لاعضاء الوفد طعام الغداء من صنع السيدة هالة شيخ يوسف.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة تتم لاول مرة منذ عشر سنوات.

وقام طلاب البساتين بفعاليات فنية من تمثيل واناشيد ورقص شعبي في مدرسة «ابن رشد».

# غرامات مالية على اصحاب ملهى ليلي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، أ. طلمور، اصحاب الملهى الليلي «كوكيا» الثلاثة في «موشاف عين فرد»، بتلويث البيئة، وفرضت على كل واحد منهم غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي لشهرين. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل لسنتين.

وقدمت الشكوى ضد اصحاب الملهى وزارة البيئة. وجاء فيها ان اصحاب الملهى الثلاثة اقاموه بدون رخصة. وتجري فيه حفلات رقص.

وقام اصحاب النادي بتعليق الملصقات الداعية الى حضور العروض والحفلات في اماكن عامة وعلى جدران الحوانيت.

واعترف الثلاثة بالتهمة وقالوا انهم كفوا عن تعليق الملصقات وانتقلوا الى دعوة الجمهور بواسطة دعوات ترسل في البريد.



# سرق عينات دم.. فلم يتهم

* كوبنهاغن - تمكن سائق دنماركي في الـ ٢٨ من العمر من سرقة عينات الدم، التي اخذت منه لتحليلها، من المستشفى. وذلك بعد ان القي القبض عليه وهو يقود سيارته بحالة السكر الشديد. وبهذه السرقة نجا من العقوبة.

وكانت الشرطة القت القبض على هذا السائق، خلال عطلة نهاية الاسبوع في بلدة بروبروب (جنوب الدنمارك)، بسبب اسلوبه في قيادة السيارة.. وبعد ان رفض ان ينفخ في البالون اقتادته الشرطة الى المستشفى لاخضاعه لتحليل دم لتحديد نسبة الكحول في دمه. وفي غفلة من الطبيب والممرضة تمكن من ان يسرق الانبوب، الذي سحب فيه عينة من دمه قبل ان يغادر المستشفى بهدوء.

## الشرطة والذئاب

* طهران - استنفرت الشرطة الايرانية في مدينة «ماكو»، غرب مقاطعة اذربيجان على الحدود بين ايران وتركيا، لصد «هجوم» ذئاب جائعة طردتها الانهيارات الثلجية من الجبال المجاورة وتمكنت من قتل عدد كبير من الخراف.

وقد انتشر رجال الشرطة في المدينة لتأمين الحماية للسكان من هجمات محتملة من قبل الذئاب التي قتلت منها اثنين بالرصاص. وغالبا ما تشن الذئاب والدببة هجمات على القطعان والاشخاص في الجبال الايرانية.

## القنبلة في صالون البيت

* براندفورد (كندا) - اصيبت ماري كانتو بنوبة من الذعر عندما علمت ان ابويها احتفظا بقنبلة لا تزال صالحة للاستعمال في خزانة الصالون مدة خمسين سنة ولم تكن على علم بذلك.

وهذا النوع من القنابل، التي يعود تاريخ صنعها الى العام ١٩١٨، استعملته القوات الحليفة خلال الحرب العالمية الثانية. ولو انفجرت هذه القنبلة لدمرت كل ما يحيط بها في دائرة من ستة امتار.

وقد اكتشفت كانتو (٣٥ عاما) القنبلة وهي ترتب الاغراض الشخصية العائدة لوالدها الذي توفي مؤخرا. وابلغت الشرطة المحلية بالامر لانها كانت تجهل، تماما، ان كانت القنبلة صالحة للاستعمال او غير صالحة. وكانت القنبلة صالحة للاستعمال لكن الشرطة تمكنت من نقلها الى القاعدة العسكرية.

# اصولي يعتزم رفع دعوى قضائية للتفريق بين نجيب محفوظ وزوجته

* القاهرة - و.ص.ف - قال الشيخ يوسف البدري، احد قادة الجماعات الاصولية المصرية، امس الاربعاء، انه يعتزم التقدم بدعوى للتفريق بين الكاتب المصري حائز جائزة «نوبل» للاداب، نجيب محفوظ، وزوجته بتهمة الردة.

واوضح الشيخ البدري، المعروف بكثرة دعاويه ضد المثقفين، في حديث الى مجلة «المصور» انه «يدرس ملفات اكثر من اربعين كاتبا» يعتبرهم خارجين على الاسلام من اجل تجهيز الدعاوى ضدهم.

ورأى الشيخ البدري ان «المدخل القانوني الوحيد لادانة نجيب محفوظ واثبات كفره هو رفع دعوى قضائية بتفريقه عن زوجته استنادا الى ما كتبه في رواية «اولاد حارتنا» التي صدرت العام ١٩٥٩ ثم منع الازهر نشرها.

وقد رفض الشيخ البدري، ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، ان يوضح متى يعتزم اللجوء الى القضاء ورفع دعوى التفريق.

في المقابل طالب الاديب المصري، الذي سبق ان تعرض لاعتداء من الجماعات الاصولية في العام ١٩٩٤ في حديث الى المجلة نفسها، «بتشريع برلماني يصحح الاوضاع».

وقد رفع العديد من المثقفين المصريين خلال الاسبوع الحالي كتابا الى الرئيس، حسني مبارك، طالبين تدخله لوضع حد لمضايقة الاصوليين لهم.

وكان الاصوليون تمكنوا العام ١٩٩٥ من استصدار حكم قضائي بتفريق الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، الذي يتهمونه بالردة، عن زوجته. كما استصدروا حكما آخر بمنع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين.

ويستند الاصوليون في هذه الدعاوى الى «قانون الحسبة»، الذي اقر العام ١٩٩٥ ويجيز لكل مسلم ان يطلب من القضاء منع اي عمل يراه مخالفا للاسلام. ولا يطبق هذا القانون منذ اعتماده الا في مجال الاحوال الشخصية، الامر الذي سمح للاصوليين الاستناد اليه في دعاوى التفريق.

نجيب محفوظ وزوجته

# صراع الاستخبارات العراقية الاسرائيلية في مسلسل تلفزيوني

□ بغداد - و.ص.ف - يعتزم العراق انتاج مسلسل تلفزيوني يروي صراعا قام قبل سنوات عدة بين جهازي الاستخبارات العراقي والاسرائيلي (الموساد) لحماية احد العلماء المؤثرين في الصناعة العسكرية العراقية.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن مخرج الفيلم، صلاح كرم، قوله «ان العمل يقدم نموذجا لقضية تبرز الصراع العربي - الصهيوني خلال استهداف الصهاينة المهندس حسن البابلي احد العلماء المؤثرين في الصناعة العراقية».

ويعتبر المسلسل، الذي تنتجه «شركة الخليج»، الاول من نوعه عن الادب الاستخباراتي الذي تعالجه وسائل الاعلام العراقية منذ سنوات عدة.

وقال المخرج كرم لوكالة الصحافة الفرنسية ان المسلسل الذي يشارك فيه ١٧٠ ممثلا معظمهم من العراقيين سيتألف من ٢١ حلقة مدة كل منها ٥٠ دقيقة وسيتم تصوير احداثه في العراق وفرنسا.

واشار كرم الى ان «المسلسل الذي بنيت احداثه على وقائع حقيقية يهدف الى اظهار كفاءة الاستخبارات العراقية وسعيها الى حماية وطنها». وهو يحمل اسم «رجال الظل». ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن مؤلف المسلسل، جمال البدري، قوله ان «زمن الاحداث وقع في الفترة بين نهاية قادسية صدام وبداية ام المعارك».

واضاف كرم ان المسلسل «يروي الظروف التي تعرض لها البابلي، الذي يعمل مهندسا في التصنيع العسكري بعد ان استهدفه جهاز «الموساد» بالاغراء ثم بمحاولة التصفية فاعتصم بوطنيته وتولت الاستخبارات العراقية حمايته».

واوضح كرم انه «يعتزم البدء بالتصوير في منتصف الشهر المقبل ويأمل ان ينتهي خلال ثلاثة اشهر متنقلا بين العراق وفرنسا».

# اسرة ميتران تطالب بمصادرة كتاب «السر الكبير» للدكتور كلود غوبلر

* باريس – الوكالات – طلبت اسرة الرئيس الفرنسي الراحل، فرنسوا ميتران، امس الاربعاء، اصدار حكم قضائي عاجل بمصادرة كتاب «السر الكبير» للدكتور كلود غوبلر، الذي كشف فيه اسرارا عن الحالة الصحية لميتران الذي توفي في الثامن من الشهر الحالي.

وفي هذا الكتاب، الذي اثار جدلا كبيرا في فرنسا، اكد غوبلر، الطبيب الخاص السابق للرئيس الفرنسي الراحل، ان ميتران، الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ايار ١٩٨١، كان منذ نهاية ١٩٨١ على علم بانه مصاب بسرطان في العظام وانه اصبح عاجزا عن القيام بمهام منصبه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤. وقد تم انزال الكتاب امس الاربعاء، الى المكتبات.

ومن المقرر ان تبحث جاكلين كوشار، رئيسة المحكمة الابتدائية في باريس، طلب اسرة ميتران.

وسيطلب محامي اسرة ميتران جورج كيجمان منع الناشر من توزيع هذا الكتاب تحت طائلة دفع غرامة مالية قيمتها ٥ آلاف فرنك فرنسي (الف دولار) لكل مخالفة ممثل قضائي يتولى مصادرة جميع نسخ الكتاب.

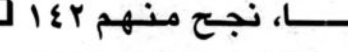


وكانت اسرة ميتران رفعت امس الاول الثلاثاء دعوى ضد الدكتور كلود غوبلر لافشائه احد «اسرار المهنة» ودعوى ثانية ضد مجهول «للمساس بالحياة الخاصة» بعد ما نشرته مجلة «باري ماتش» من صور لميتران بعيد وفاته.



# النجاح في البجروت بنسبة ٩٧٪ في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا!

## ❑ عدد الخريجين ١٤٦ طالبا، نجح منهم ١٤٢ ❑



● بقلم: عيسى حبيب ●

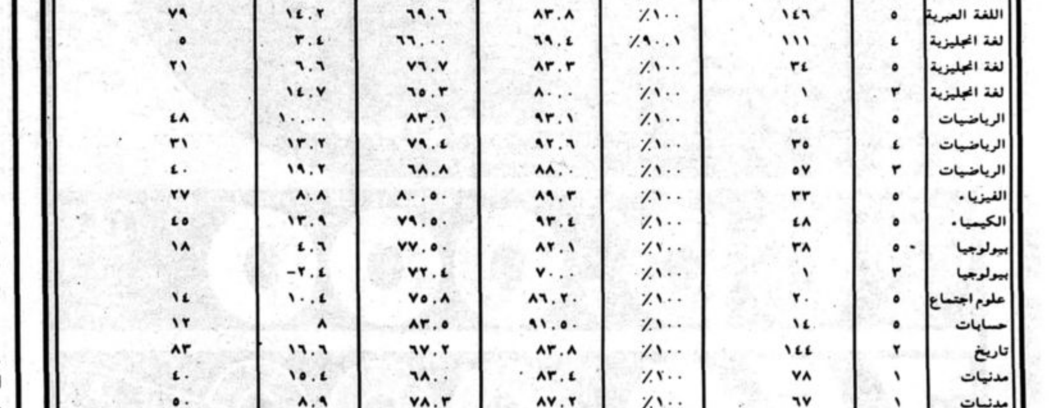
●في الوقت الذي نعاني فيه من السقوط الكبير في امتحانات البجروت في الوسط العربي، وكلنا نعرف اسباب ذلك، من المهم ايضا ان نشير الى النجاحات الكبيرة التي تحققها مدارس اخرى.

ان السقوط عموما في الامتحانات بنسبة عالية يعود لاسباب كثيرة منها الموضوعي ومنها الذاتي. والاسباب الموضوعية التي نقصدها تتعلق بسياسة الحكومة ومنهاج المعارف والميزانيات الشحيحة وطريقة تعيين المعلمين وتعامل السلطات المحلية والاساس الضعيف في الابتدائيات، كل هذه مجتمعة.. الى جانب طرق تعليم غير متطورة عند بعض المعلمين ومشاكل وصراعات داخل بعض المدارس في العلاقة بين الادارة والهيئة التدريسية والسلطة المحلية والطلاب ولجان الاباء، من شأنها ان تؤثر بشكل سلبي جدا على مستوى التعليم. والبجروت يكون المؤشر لهذا الخطر.

لكنني لا اريد الخوض في هذا الامر بالتفصيل. انما اريد ان اعطي نموذجا اخر، لمدرسة ناجحة، تعتز بأنها استطاعت ان تصل الى نتائج ممتازة في امتحانات البجروت، هي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا. انها مدرسة اهلية ولا علاقة لها بالسلطة البلدية وحتى العلاقة بالسلطة المركزية غير اساسية. انما هناك جهد حقيقي من اجل تطوير المدرسة ونجاح طلابها. ويعود النجاح في هذا الجهد الى التعاون القائم ما بين الادارة والهيئة التدريسية من جهة وبين اعضاء لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن ادارة الكلية من جهة ثانية، وبالطبع الى جهد المعلمين والطلاب من جهة ثالثة.

هذه كلها ادت الى الوصول بنا الى هذه النتيجة: عدد الخريجين ١٤٦ طالبا وطالبة، نجح منهم في البجروت ١٤٢ اي ما يعادل نسبة ٩٧,٣٪. والطلاب الاربعة الذين لم يحصلوا على شهادة البجروت كاملة، نجحوا في كل المواضيع التي تقدموا لها باستثناء اثنين، رسبا في الانجليزية، ولم يتقدما الى امتحانات التاريخ والاثنان الاخران لم يتقدما الى امتحان البيولوجيا الخطي.

واليكم جدولا يبين هذه النتائج، مع اضافة هامة تتعلق بزيادة علامات النجاح في هذه المدرسة عن المعدل العام للنجاح في البلاد وكذلك يبين علامات الامتياز. فعلى سبيل المثال، حصل ٤٣ طالبا وطالبة على علامة امتياز باللغة العربية و ٧٩ باللغة العبرية (٥ وحدات. وهذا ايضا غير عادي. فالمدرسة لدينا تصر على تعليم ٥ وحدات، آخذة بالاعتبار ان طلابنا سيدرسون في الجامعات الاسرائيلية) و ٢١ امتازوا بالانجليزية و ٤٨ بالرياضيات و ٢٧ بالفيزياء و ٤٥ بالكيمياء و ٨٣ بالتاريخ:



## الجدول

| الموضوع | عدد الوحدات | عدد الطلاب المتقدمين للامتحان | نسبة النجاح بالمئة | معدل العلامات في الكلية | معدل النجاح العام في البلاد | الزيادة عن المعدل العام | عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغة العربية | ٣ | ١٤٦ | ١٠٠٪ | ٧٩.٥ | ٦٣.٨ | ١٥.٧ | ٤٣ |
| اللغة العبرية | ٥ | ١٤٦ | ١٠٠٪ | ٨٣.٨ | ٦٩.٦ | ١٤.٢ | ٧٩ |
| لغة انجليزية | ٤ | ١١١ | ٩٠.١٪ | ٦٩.٤ | ٦٦.٠٠ | ٣.٤ | ٥ |
| لغة انجليزية | ٥ | ٣٤ | ١٠٠٪ | ٨٣.٣ | ٧٦.٧ | ٦.٦ | ٢١ |
| لغة انجليزية | ٣ | ١ | ١٠٠٪ | ٨٠.٠ | ٦٥.٣ | ١٤.٧ | |
| الرياضيات | ٥ | ٥٤ | ١٠٠٪ | ٩٣.١ | ٨٣.١ | ١٠.٠٠ | ٤٨ |
| الرياضيات | ٤ | ٣٥ | ١٠٠٪ | ٩٢.٦ | ٧٩.٤ | ١٣.٢ | ٣١ |
| الرياضيات | ٣ | ٥٧ | ١٠٠٪ | ٨٨.٠ | ٦٨.٨ | ١٩.٢ | ٤٠ |
| الفيزياء | ٥ | ٣٣ | ١٠٠٪ | ٨٩.٣ | ٨٠.٥٠ | ٨.٨ | ٢٧ |
| الكيمياء | ٥ | ٤٨ | ١٠٠٪ | ٩٣.٤ | ٧٩.٥٠ | ١٣.٩ | ٤٥ |
| بيولوجيا | ٥ | ٣٨ | ١٠٠٪ | ٨٢.١ | ٧٧.٥٠ | ٤.٦ | ١٨ |
| بيولوجيا | ٣ | ١ | ١٠٠٪ | ٧٠.٠ | ٧٢.٤ | -٢.٤ | |
| علوم اجتماع | ٥ | ٢٠ | ١٠٠٪ | ٨٦.٢٠ | ٧٥.٨ | ١٠.٤ | ١٤ |
| حسابات | ٥ | ١٤ | ١٠٠٪ | ٩١.٥٠ | ٨٣.٥ | ٨ | ١٢ |
| تاريخ | ٢ | ١٤٤ | ١٠٠٪ | ٨٣.٨ | ٦٧.٢ | ١٦.٦ | ٨٣ |
| مدنيات | ١ | ٧٨ | ٢٠٠٪ | ٨٣.٤ | ٦٨.٠ | ١٥.٤ | ٤٠ |
| مدنيات | ١ | ٦٧ | ١٠٠٪ | ٨٧.٢ | ٧٨.٣ | ٨.٩ | ٥٠ |
| قواعد اللعبة | | | | | | | |

* الكاتب هو سكرتير لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن المدرسة.

---

## على ساقي دجاجة..!

السلام الحار مع الملك حسين هو حقيقة هامة وايجابية. من بين ايجابياته انه يسحب البساط نهائيا من تحت مطلب اقامة حزام امني بسيطرة اسرائيلية في غور الاردن، الذي طرح لاول مرة في مشروع الون وما زالوا يتشبثون به حتى اليوم.

بيد ان العناق الاسرائيلي - الاردني يحوي في طياته خطرا كبيرا هو: تجاهل الفلسطينيين. ففي كل خطابات الملك خلال زيارته الاخيرة في اسرائيل لم تذكر كلمة «الفلسطينيين» ولو مرة واحدة، وكأن الشعب الفلسطيني غير موجود.

لقد ساد الوهم خلال كل سني قيام الدولة بأن بالامكان اقامة تحالف مع الاردن وكنس القضية الفلسطينية تحت البساط. وكلفنا هذا الوهم دماء كثيرة وحروبا قاسية وآلاما شديدة. ولم نرتق الى طريق السلام الحقيقي الا عندما جمع المرحوم يتسحاق رابين شجاعته وصافح ياسر عرفات. وفقط بفضل هذه المصافحة حظينا بحضور الملك حسين الى البلاد في زيارة رسمية علنية، تجول خلالها في شوارع تل ابيب بكل احترام (بالمناسبة، متى سيدعى عرفات الى زيارة رسمية في تل ابيب؟!).

ان السلام مع الاردن يحظى بشعبية في اوساط اليسار واليمين على السواء، لانه سلام سهل، سلام بلا ثمن. فلا حاجة لاعادة اراض ولا حاجة لتفكيك مستوطنات او انسحاب عسكري. وبالمقابل، السلام مع الفلسطينيين قاس وله ثمن باهظ. لكنه الوحيد الذي يضمن طويلا سلامة ورفاه دولة اسرائيل. وبدونه تقف كل عمليات السلام الاخرى على ساقي دجاجة.

(يعقوب بيخر - ريشون لتسيون)

## «اخرج..!!»

كتبت هذه الكلمات عندما كان عضو الكنيست من الليكود تساحي هنجبي يخطب من على منصة الكنيست ويوجه كلمات حادة الى النائبين هاشم محاميد وصالح سليم مثل: اخرج من هنا.

ماذا تحسب نفسك يا هنجبي؟ الحاكم بأمره؟ كيف لو كانت بيدك سلطة فعلا؟ الويل ثم الويل لنا العرب.

اننا نعرف انك لا تنظر بعين الرضا لوجود ممثلين عرب في الكنيست، وربما في البلاد، لكن يا حضرة، نحن لسنا في العام ١٩٤٨، فهل نسيت؟! ثم نحن هنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. لم ندخل بيت احد عنوة ولم نصادر او نحتل ارضا لغيرنا. ولا نساوم على املاك او اراض ليست لنا.

نحن جزء من تراب هذا الوطن، وكوننا جزءا حيا من شعبنا الفلسطيني لا يتناقض مع كوننا مواطنين في دولة اسرائيل، مخلصين للقوانين ومتمسكين بالحقوق. ولن نسمح لك ولامثالك ان يتعاملوا معنا «بالجميلة» او كمواطنين من الدرجة الثانية.

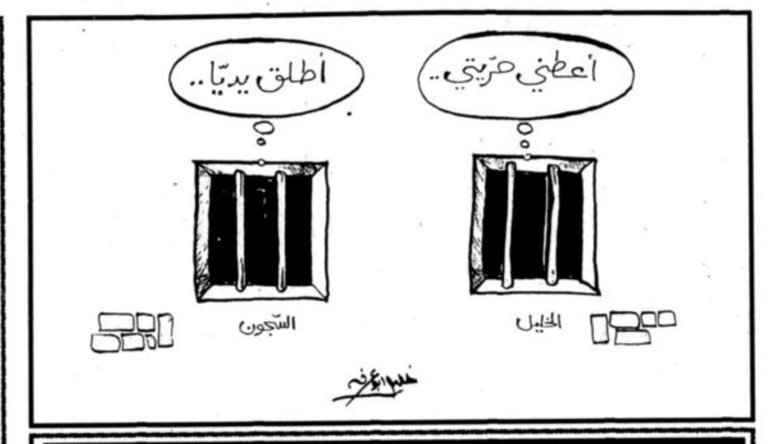
زعاقك في وجهي النائبين محاميد وسليم: اخرج، هو فضلا عن منطلقه الاستعلائي، ايضا غير اخلاقي. فلو كنت داخل بيتنا وشتمتنا، ما كنا نقول لك اخرج. فكم بالحري وعضو الكنيست سليم وكذلك محاميد هو صاحب بيت في الكنيست، انتخبه الشعب ليمثله؟

وسؤال اخير: هل كنت تتفوه بكلمة كهذه لعضو كنيست يهودي؟!

وقبل ان اشكرك يا تساحي هنجبي، على انك بتفوهك هذا حملتني على الامساك بالقلم لأخط هذه الكلمات، فانني اتوجه الى ابناء شعبي العربي في اسرائيل واقول: اسمعوا وعوا! فمثل تساحي هنجبي هذا حصل ايضا على اصوات عربية في انتخابات الكنيست السابقة، فهل ستكررون الخطأ وتمنحونه من اصواتكم، هو وامثاله؟!

لا، عار علينا ان نعطيهم اصواتنا.

(مخلص جميل امطانس - ابو سنان)




# انتخابات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

كنا في الماضي نعرف المعركة الانتخابية تتمركز في شهر واحد اصطلح على تسميته «شهر المرحبا». اما اليوم، في عصر البرايمريز، فقد انقلب الحال واصبحت المعركة في عام كامل اذا لم يكن اكثر، وهذا يعني اننا نعيش اليوم «عام المرحبا» فـ.. مرحبا!

## ● استطلاعات واستلطاخات ●

تكثر في الاونة الاخيرة الاستطلاعات «المتخصصة» في الوسط العربي. اما نتائجها فهي مرتبطة بـ «المعهد» الذي يعدها وبالصحيفة التي تنشرها وبالحزب او الشخص المعني الذي يدفع ثمنها. وللمعلومية، الثمن ليس باهظا في الوسط العربي. قد يكتفون بتفصيل استطلاع رأي مقابل ٣ الاف شيكل.

ومع نهاية كل اسبوع نرى «الصحافة» العربية تنشر بالبنط العريض النتائج بحسب «ذوق» محررها. فذاك يحلف الف يمين ان حزب «العمل» اصبح حزب «الامل» ليس لجميع عرب البلاد فحسب بل لجميع العرب من المية للمية ولهذا فالزفة حامية وهي «تحمى» يوميا.

واكثر ما يضحكني في هذه الاستطلاعات الاستلطاخية هو الحديث عن توزيعة الاصوات متجاهلين الاساليب التي ستستعمل، كما في كل عام، وعلينا ان لا نخجل من ذكرها، وهي الرشاوى الانتخابية والاموال التي تدفع من كل حدب وصوب.

والاستطلاعات تتحدث ان جميع احزاب اليمين ستحظى مجتمعة بـ ٥٪ من جميع الاصوات العربية فهل نصدق هذه الارقام؟ بالطبع لا لان تجار الاصوات لم يبدأوا عملهم بعد.

## ● الى ابن حارتي وابناء حاراتكم ●

اليوم تجد في الشارع توتو انتخابات، اي تكهنات حول المقاعد التي سيفوز بها كل حزب وحزب، وفي داخل الاحزاب تجد توتو برايمريز اي من يفوز بهذه القائمة او تلك.

اما انا فان همي امر اخر، هو ابن حارتي مع من سيكون في هذه الانتخابات.

فمنذ اكثر من عشر سنوات وانا اعمل ضمن لجنة الصندوق في يوم الانتخابات، وفي كل انتخابات تجد ابن حارتي هذا في حزب معين، فمرة تجده في حزب «العمل» وبعدها في حزب «عروبة»! ثم في الليكود وفي الانتخابات الاخيرة وجدته مع حزب «يهدوت هتوراه»، ترى مع من سيكون هذا العام.

هكذا ابن حارتي... بربكم اليس في حاراتكم امثاله... وامثاله كثيرون.

## ● شالوم حافير ●

شالوم حافير.. بدأناها بمقتل رابين وانتهينا بها اليوم بالانتساب لحزب «العمل». فأمام كل سيارة في تل ابيب عليها ملصق «شالوم حافير» تجد عشرا مقابلها في مدننا والقرى العربية، مثل اعلام الدولة في عيد الاستقلال في الماضي القريب وايضا في «العهد الجديد».

لذا فستشهد في هذه الايام القادمة في الساحات، «شالوم حافير» وفي الحفلات «شالوم حافير» وعلى المناسف «شالوم حافير» وفي الزفة «شالوم حافير».

المشكلة انني لم اقتنع بعد بأن هذا الشعار، الذي يعود اصله الى كلمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض بعيد الاعلان عن اغتيال رابين (وقالها كلينتون يومها بالعبرية)، هو شعار انساني يعبر عن الحزن على رابين ولا هو شعار سياسي يعبر عن رفض الارهاب اليميني. انه يتحول الى شعار انتخابي لحزب «العمل».

# قبل فـــوات الاوان!

● بقلم: رمزي حكيم ●

● تظل الصورة العامة التي تنقلها استطلاعات الرأي الاخيرة حول السلوك الانتخابي العربي لانتخابات الكنيست القادمة، في وضعيته (السلوك) الراهنة، فوق كل خلاف رغم ما تثيره هذه الاستطلاعات ومن يقف وراءها من خلافات في الاجتهاد والتقييم.

فتلك الاستطلاعات يتم عرضها، اسبوعيا تقريبا، على الجمهور الواسع كأنها متميزة بالصدق والامانة والدقة المهنية والاسلوب العلمي، بينما في الواقع فان معظمها يفتقر لما هو مُعلن، والاخطر من ذلك وجود بعض المؤسسات المختصة في اخراج «مقاس» الاستطلاع حسب الطلب. اما العرض، وبالاساس المادي، فهو مضمون للمستقبل القريب.

و «اللعبة»، اليوم، تعتمد اسلوب المنافسة بين جزء من هذه المؤسسات والمكاتب المختصة (وليس كلها)، للخروج بأفضل نتائج، اما لصالح الجهة (الحزب) التي بادرت الى اجراء مثل هذا الاستطلاع المزيّف واما لصالح المؤسسة نفسها التي تبتغي ارضاء هذا الحزب او ذاك، من خلال النتائج المعدة مسبقا، بهدف ضمان العمل الاعلاني - الدعائي في فترة الانتخابات والحصول على اكبر جزء ممكن من الكعكة عن طريق اللهاث الراهن في اثبات الولاء والخدمة «المجانية» الحالية. ويبقى الامر الاساسي ان هذه «اللعبة»، عن وعي مسبق ومخطط اعلامي مدروس، تفرض اجواء انتخابية يُراد منها التأثير على عقل الناخب العربي وغسل دماغه، بالتقسيط الاسبوعي، لجعله يندفع باتجاه رياح الاستطلاعات.

والكلام، اعلاه، يتجنّب التعميم. فهناك مؤسسات ومكاتب تعتمد الدقة والامانة والاسلوب العلمي.

□ □

ومن ناحيتي لا اضيف شيئا في ترديد القول بأن المعركة الانتخابية على الصوت العربي قد بدأت. والاستطلاعات المستدعية نتائجها مسبقا ليست، لوحدها، الدليل على ذلك. اذ ان نتائج بعض الاستطلاعات المستدعية تعتمد في تزييفها على الانتسابات العربية، بالجملة، الى الاحزاب الصهيونية، وبالاساس حزب «العمل»، على خلفية الانتخابات التمهيدية التي اصطلح على اطلاق اسم «البرايمريز» عليها.

وما يهمني، في هذا المضمار، هو الاسترخاء المثير للغضب والقلق في آن واحد، الذي يميز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المرحلة، وكأن شيئا لم يحصل وكأن الدنيا ما زالت على حالها «بألف خير».

اننا، في الجبهة، ليس فقط بحاجة الى «شد البراغي»، بل ايضا بحاجة الى «حك الرأس» قبل الخروج الفوري الى الشارع. اذ ان رياح «غسيل الدماغ» تهب من كل اتجاه، وسفينتنا، هذه المرة، لا تشتهيها. لكن صمتنا الصارخ امام «هبوب الرياح بما لا تشتهي السفن»، يعطي دفعة قوية للانطباع الخاطئ السائد بين الجمهور العربي والقائل بأن الدنيا، بفعل حزب «العمل»، قد تغيرت ولم يبق الا الوقت القصير لاستكمال «مسيرة المساواة» الموهومة التي «بدأها» هذا الحزب، بعد انهاء «مسيرة السلام» الاحتفالية.

يقينا ان لدى الجبهة الكثير مما تقوله في هذا الشأن. لكن نخطئ، خطأ مصيريا، اذا اعتمدنا خطابنا الانتخابي السابق اسلوبا وتوجها للمعركة الانتخابية القادمة، كما يظهر جليا في مجموعة من المقالات نشرت مؤخرا في «الاتحاد». فمواصلة ترديد القول، على سبيل المثال، بأن «حزب العمل هو الذي سلخ اراضينا عنا وصادرها وهو الذي فرض الحكم العسكري علينا»، بقدر ما هو صحيح تاريخيا وبحاجة الى تعميقه في الذاكرة الجماعية، بقدر ما هو خاطئ لاعتماده كأساس في هذه المعركة التي سيكون الانسحاب من الجولان الموضوع المركزي فيها بالاضافة الى المواضيع الاخرى. والجمهور العربي، مثله مثل بقية خلق الله، سينكشف، اكثر ما سينكشف، على شاشة التلفاز. والصورة، وليست الكلمة، هي التي تعلق في الاذهان مما يجعل مفعولها خطيرا. لذلك فان الجبهة بحاجة الى وضع برنامج مضاد، يأخذ بالحسبان كل هذه التفاعلات ويفرض قضايا اخرى في هذه المعركة تتعلق بوضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وبوضع اشكاليات المسيرة التفاوضية وعراقيل الحل النهائي، لتحويل هذه القضايا الى مركز النقاش بما لا تشتهي سفينة حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية.

ونخطئ، مرة اخرى، خطأ مصيريا اذا خضنا هذه الانتخابات على اساس ربح جماهيرنا العربية الى جانب الجبهة من خلال مقياس التصويت فقط. فما معنى ان «نربح» الانتخابات و «نخسر» السلوك الجماهيري الوطني؟ من هنا فان المعركة القادمة هي على مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى بلورة شخصيتها المستقبلية من خلال التأكيد على هويتها الفلسطينية وخصوصيتها.

ان ظاهرة الاسرلة المبرمجة من «فوق» وتشجيع تغليب اليومي على الوطني وصعود الانتهازية السياسية والاجتماعية هي التي يجب ان تقلق الجبهة وتدفعها الى «حك الرأس». وبقدر نجاحنا في ذلك نكون، بشكل مباشر، قد نجحنا في اعادة الذاكرة الجماعية الى «مصادرة الاراضي وظلم الحكم العسكري والسياسة العنصرية منذ قيام الدولة».

المهمة صعبة. صعبة للغاية في وقت يتبارى فيه عدد غير قليل من الجمهور العربي في تعليق ملصق «شالوم حڤير» ويتنافس فيه، تنافسا حمائليا وعائليا وطائفيا، لصالح المرشحين العرب في حزب «العمل» من خلال الانتساب الجماعي الى هذا الحزب للمشاركة في «البرايمريز».

ويبقى، فوق هذا كله وذاك، ان نتحرك وان نرفع الستار عن توجهنا السياسي - الاعلامي المستقبلي، وليس الانتخابي، رغم تداخل المستقبلي بالانتخابي، هذا التداخل الذي يجب ان يكون بصدفة حدوث الانتخابات وليس من اجلها تحديدا.

وللحديث بقية!

# حديث رمضان
# بيان لزوم التقـوى

● بقلم: الشيخ صلاح عفيفي ●



قال الله تعالى: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

عن جابر رضي الله عنه انه قال: خطبنا رسول الله (ص) فقال: يا ايها الناس! ان ربكم واحد. الا لا فضل لعربي على عجمي. ولا لعجمي على عربي. ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر، وان اباكم واحد الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الا هل بلغت؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فليبلغ الشاهد الغائب.

وقال عليه الصلاة والسلام: من اتّقى الله عاش قويا وسار في بلاد الله آمنا. والحكمة بفرض الصيام على جميع الامم السالفة، لان الصوم طاعة وفيه فوائد صحية واخلاقية. واذا لم يتمتع الصائم بهاتين الخصلتين فلا فائدة له من الصيام بل سبب لنفسه الجوع والعطش وعدم الفائدة. وان الله غني عن صوم هذا الانسان. وهناك ممن يدعون الصيام يتركون لانفسهم العنان في اتباع الغيبة والنميمة وغيرها والرسول (ص) يقول في الحديث الصحيح: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

وقد كان الصحابة الكرام على جانب عظيم من التقوى والورع والصدق وحب الخير والاحسان وبذل المعروف للقريب والبعيد من الاقارب والجيران فكانوا لا يبخلون على احد بالمودة والوفاء والاخوة بالرفق وحسن التصرف وان لا يعيبوا الناس بعيب. ومن الناس يكون العيب فيهم وفي المنطق ولا يأمر اهله او اقاربه باصلاح عيوبهم.

فبادر ايها المسلم الراجي من ربك القبول والعفو والعافية والمعافاة التامة في الدين والدنيا والاخرة الى فعل المعروف مع جميع الناس، من تعرفه منهم ومن لا تعرف لان النبي (ص) قال: اصنع المعروف مع اهله وغير اهله. قالوا يا رسول الله، نصنع المعروف مع اهله. وكيف نصنع المعروف مع غير اهله، فقال (ص): ان صنعت المعروف مع اهله فقد اصبت وان صنعته مع غير اهله كنت اهلا له.

فعلى العاقل الراجي من الله خير الدنيا والاخرة ان يصنع المعروف ما استطاع الى ذلك سبيلا. وكان عليه الصلاة والسلام اذا رأى هلال رمضان قال: «اللهم اجعله هلال رشد وخير وسلام وامان وزدنا ايمانا مع ايماننا انك سميع الدعاء».

(الناصرة)

# اجمال مباريات الدوري القطري

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□ انتهت مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة القطرية ويقي لقاء واحد لاختتام جولة الذهاب وعلى ضوء النتائج التي احرزتها الفرق فالوضع القائم بقي على ما هو بالنسبة لصدارة اللائحة من الاسبوع الثالث عشر وهو تربع فريق هبوعيل القدس عرش اللائحة برصيد ٣١ نقطة بعد فوزه البيتي على فريق مكابي كريات جات. الى المرتبة الثانية قفز فريق هبوعيل الطيبة بعد فوزه البيتي على مكابي يفنه واصبح رصيده من النقاط ٢٩ نقطة بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى.

للمرتبة الثالثة هبط فريق هكواح مكابي رمات غان برصيد ٢٨ نقطة اثر تعادله الخارجي مع الفريق الهابط من الممتازة مكابي نتانيا ونقطة واحدة تفصل بين المرتبة الثالثة والثانية.

وثلاث نقاط عن الاولى الى المرتبة الرابعة قفز فريق مكابي عيروني اشدود على حساب فريق مكابي عكا بعد احتلاله المرتبة السادسة في الاسبوع الثالث عشر اثر فوزه الخارجي على سكتسيا كرة القدم نس - تسيونا واصبح رصيده ٢٦ نقطة. المرتبة الخامسة برصيد ٢٥ نقطة هبط اليها فريق مكابي عكا بعد تعادله البيتي امام هبوعيل الخضيرة. خمس فرق وهي هبوعيل اشدود، هبوعيل الخضيرة، مكابي نتانيا، هبوعيل كريات شمونة ومكابي يفنه حافظت على الوضع القائم من الاسبوع الثالث عشر بالنسبة لترتيبها في اللائحة وتمثل هذه الفرق المراتب من السادسة حتى العاشرة. ففريق هبوعيل اشدود يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٠ نقطة بالرغم من فوزه البيتي على شمشون تل ابيب يليه بالمرتبة السابعة فريق هبوعيل الخضيرة برصيد ١٨ نقطة على اثر تعادله الخارجي مع فريق القمة مكابي عكا ويأتي فريق مكابي نتانيا بالمرتبة الثانية برصيد ١٧ نقطة بعد نتيجة التعادل البيتية مع فريق القمة هكواح مكابي رمات غان المرتبة التاسعة تليها فرق هبوعيل كريات شمونة برصيد ١٦ نقطة بعد فرض هبوعيل بات يام عليه نتيجة التعادل في لقائه البيتي. اما المرتبة العاشرة فيحتلها مكابي يفنه برصيد ١٣ نقطة بالرغم من خسارته الخارجية لهبوعيل الطيبة.

الى المرتبة الحادية عشرة قفز فريق هبوعيل رمات غان من المرتبة الخامسة عشرة وقبل الاخيرة برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه البيتي على هبوعيل كفار شليم ونلاحظ ان هذا الفريق قفز اربع مراتب في اعلى اللائحة مودعا المرتبة تحت الخط الاحمر التي تؤدي مع نهاية الدوري العام للهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى. فريق سكتسيا كرة القدم نس تسيونا هبط الى المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٣ نقطة وتسنى ذلك اثر خسارته البيتية امام فريق القمة مكابي عيروني اشدود. فريق هبوعيل بات يام بقي بمرتبته من الاسبوع الثالث عشر ويحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٢ نقطة بالرغم من نتيجة التعادل الخارجية التي فرضها على هبوعيل كريات شمونة. الى المرتبة الرابعة عشرة برصيد ١١ نقطة هبط فريق مكابي كريات جت اثر خسارته لمتصدر اللائحة في لقائه الخارجي هبوعيل القدس وهبط مرتبتين من الاسبوع الثالث عشر. فريق هبوعيل كفار شليم هبط الى المرتبة الخامسة عشرة وقبل الاخيرة برصيد ١١ نقطة بعد خسارته الخارجية في لقاء ست نقاط مع فريق قاع آخر هبوعيل رمات غان ونتيجة لهذه الخسارة فقد احتل مرتبة لا يحسد عليها وهو نائب متذيل اللائحة. المرتبة السادسة عشرة والاخيرة يتذيلها فريق شمشون تل ابيب وظل الوضع القائم من الاسبوع الثالث عشر على ما هو برصيد ٩ نقاط ووضع الفريق محرج وخساراته المتتالية سببت في احتلاله هذه المرتبة. وقد خسر لقائه الاخير الخارجي مع هبوعيل اشدود الامر الذي يضيء الضوء الاحمر لدى المسؤولين وعليهم احداث زعزعة فورية في الفريق لتحقيق نتائج ايجابية والسير على طريق الملك للهروب من هذه المرتبة الملتهبة التي تؤدي في نهاية مباريات الدوري العام للهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى. جدير ذكره ان فريق شمشون تل ابيب قد لعب مواسم رياضية عديدة ضمن دوري الدرجة الممتازة، هذا وتتوقف هذا الاسبوع المباريات الدورية لجميع الدرجات لافساح المجال لمباريات التصفية بكأس الدولة وستتجدد المباريات في نهاية الاسبوع القادم بالمباراة المركزية والتي سيشهدها استاد وينتر وتجمع فريقي المرتبة الثانية مع الثالثة هبوعيل الطيبة ضد هكواح مكابي رمات غان.

في سباق الحقل القطري

# فريق العاب القوى لمدرسة كابول الابتدائية «ب» يحتل المرتبة الثانية

□ جرى سباق الحقل القطري لمسافة ١٥٠٠ م لفرق العاب القوى المدرسية في بيسان. واحتل فريق مدرسة كابول الابتدائية «ب» المرتبة الثانية.

واشترك في هذا السباق ١٨ منتخبا تمثل الفرق المدرسية الفائزة في المرتبات الاولى والثانية والثالثة كل في منطقتهم.

وتشكل فريق كل منتخب من ست طالبات من الصفوف السابعة والثامنة. ومثل فريق مدرسة كابول الابتدائية «ب» الطالبات التالية اسماؤهن: ريم علي وشيرين طه واسماء شولي واخلاص طه وهزار علي وهيا جمل.

وقال استاذ التربية البدنية في المدرسة، نجمي نجمي، ان هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها مدرسة كابول الابتدائية «ب» في سباق قطري من هذا النوع وتحصل على نتائج جيدة من بين ١٨ منتخبا من مختلف مدارس البلاد. واضاف: «نعمل على ضم طلاب من الصفوف الخامسة والسادسة.

## ★ الحدث الرياضي ★

بورت اليزابيت (جنوب افريقيا) - سقطت تونس في فخ التعادل وموزمبيق (١:١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في بورت اليزابيت ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية العشرين. وسجل الهادي بن رخيصة هدف تونس في الدقيقة ٣٥ بعد ان تقدمت موزمبيق بالهدف الذي سجله مانويل بوكوان «تيكو تيكو» في الدقيقة ٥. وتابعت تونس بالتالي عروضها الهزيلة في النهائيات التي تشارك فيها للمرة السابعة.

واصبح وضع تونس في مجموعتها حرجا لانها فرطت بفوز على اضعف فرق المجموعة. وهي ستلعب مبارتيها المقبلتين ضد غانا وساحل العاج القويتين. وكانت غانا تغلبت على ساحل العاج (٢:صفر).

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثالثة في مدينة دوربان فازت ليبيريا على الغابون ٢:١.

وخلدت المنتخبات الـ ١٥ المشاركة للراحة، امس الاربعاء، بعدما انتهت الجولة الاولى من الدور الاول.

بيروت - فاز منتخب لبنان على منتخب قبرص ١:صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب بيروت البلدي. وسجل وارطان هدف لبنان في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من بابكين.

وهو الفوز السادس لمنتخب لبنان ضمن استعداداته للقاءات تركمانستان والكويت في المجموعة العاشرة لتصفيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة، ولقاءات الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الأسيوية السابعة لكأس العالم.

# مباريات هذا الاسبوع

### * مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة (الجولة الثانية) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. نتانيا (قطرية) | م. هرتسليا (ممتازة) | السبت | ١٤.٠٠ | م. نتانيا | يعقوب بن حيمو |
| هـ. حيفا (ممتازة) | هـ. بات يام (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | استاد كفار سابا | شاي اوسيرون |
| هـ. كفار شليم (قطرية) | ب. تل ابيب (ممتازة) | الجمعة | ١٤.٠٠ | ضاحية هتكفا | نير بعبور |
| م. حيفا (ممتازة) | سكتسيا نس تسيونا (قطرية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | بلدي نهاريا | رمزي بدره |
| هـ. اتحاد شباب يافا (اولى) | بيتار القدس (ممتازة) | السبت | ١٤.٠٠ | جاؤون يافا | موشيه اطياس |
| هـ. تل ابيب (ممتازة) | م. عكا (قطرية) | السبت | ١٥.٠٠ | بلومفيلد | اريك حاييموفيتش |
| هـ. اشدود (قطرية) | م. بيتح تكفا (ممتازة) | السبت | ١٤.٠٠ | اشدود | شموئيل شطايف |
| هـ. بيت شان (ممتازة) | ب. بئر السبع (اولى) | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي نتسيرت عيليت | دافيد براك |
| م. شعارايم (اولى) | هـ. بيتح تكفا (ممتازة) | السبت | ١٤.٠٠ | شعارايم | روني بيرو |
| هـ. بئر السبع (ممتازة) | هـ. كريات شمونة (قطرية) | السبت | ١٤.٣٠ | بئر السبع | آفي برينتس |
| شمشون تل ابيب (قطرية) | هـ. تسفريريم حولون (ممتازة) | الجمعة | ١٤.٠٠ | حولون | ايتان تبريزي |
| بني يهودا تل ابيب (ممتازة) | هـ. بئر المكسور (ثانية) | السبت | ١٤.٠٠ | ضاحية هتكفا | دافيد ملكا «ب» |
| م. عيروني اشدود (قطرية) | هـ. كفار سابا (ممتازة) | السبت | ١٦.٣٠ | اشدود | مئير ليفي |
| م. تل ابيب (ممتازة) | هـ. القدس (قطرية) | السبت | ١٧.٠٠ | بلومفيلد | حنان زونطاج |
| م. يفنه (قطرية) | هـ. ريشون لتسيون (ممتازة) | السبت | ١٤.٠٠ | يفنه | حاييم يعقوب |
| م. يافا (ممتازة) | هـ. رمات غان (قطرية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | جاؤون يافا | يوسف نبيشتي |

ملاحظة: اذا لم تحسم المباراة في وقتها القانوني (٩٠ دقيقة) فسيضطر الحكم لتمديدها نصف ساعة على شوطين واذا انتهت الى التعادل بعد (١٢٠ دقيقة) فستحسم بركلات الجزاء الترجيحية.

### * مباريات مؤجلة من الاسبوع الثاني عشر - الدرجة الاولى *

( المنطقة الشمالية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. العفولة | اتحاد ابناء سخنين | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي العفولة |
| م. اورعقيبا | هـ. ام الفحم | السبت | ١١.٠٠ | م. اورعقيبا |
| م. عسفيا | هـ. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | دالية الكرمل |
| م. الخضيرة | م. طمرة | السبت | ١٤.٣٠ | م. الخضيرة |

( المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| بيتار الرملة | هـ. مرحافيم | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي الرملة |

### * مباريات مؤجلة من الاسبوع الثاني عشر - الدرجة الثانية *

( المنطقة الشمالية «أ» )

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. صفد | م. طبريا | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي صفد |
| م. كابول | م. غفعات هركفوت | السبت | ١٤.٣٠ | كابول |
| هـ. عرابة | هـ. شباب الناصرة | السبت | ١٤.٣٠ | عرابة |

( المنطقة الشمالية «ب» )

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. الفريديس | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٤.٣٠ | الفريديس |
| هـ. كفر قرع | م. بلدي طيرات هكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | كفر قرع |
| بلدي ام الفحم | هـ. دالية الكرمل | السبت | ١٠.٣٠ | ام الفحم |
| م. ام الفحم | هـ. نحلينيل | السبت | ١٤.٣٠ | ام الفحم |
| هـ. يافة الناصرة | هـ. اكسال | السبت | ١٤.٣٠ | يافة الناصرة |
| هـ. برطعة | م. طرعان | السبت | ١٢.٣٠ | الفريديس |
| هـ. طيرات هكرمل | م. تسور شالوم | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. طيرات هكرمل |

( المنطقة الجنوبية «أ» )

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| ب. كفار يونا | ب. حولون | السبت | ١١.٠٠ | كفار يونا |
| م. قلنسوة | هـ. آزور | السبت | ١٤.٣٠ | قلنسوة |
| هـ. محنيه يهودا | هـ. هرتسليا | السبت | ١١.٣٠ | محنيه يهودا |

( المنطقة الجنوبية «ب» )

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. بن تسفي | بلدي اوفاكيم | السبت | ١١.٠٠ | نس تسيونا |

### * فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث عشر *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. الاخاء الناصرة | هـ. كفار سابا | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي |

### * الدرجة القطرية - (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الثالث عشر *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. عكا | هـ. كفر كنا | السبت | ١٠.٣٠ | عكا |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. بيت شان | السبت | ١٢.٣٠ | الناصرة البلدي |
| م. عكا | هـ. الاخوة حيفا | السبت | ١٤.٣٠ | عكا |
| هـ. رعنانا | هـ. ام الفحم | السبت | ١٠.٣٠ | رعنانا |
| هـ. سخنين | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٤.٣٠ | سخنين |

# الخوارج جمهوريو الاسلام

اصطلح على اطلاق لفظة الخوارج على تلك الجماعة التي شايعت عليا بن ابي طالب في نزاعه مع معاوية بن ابي سفيان ثم خرجت عليه ابان حادثة التحكيم المشهورة، وهي التي عرفت ايضا بالحرورية نسبة الى كورة حروراء - بجوار الكوفة - حيث لاذت بها بعد مفارقتها اياه. واذا كان من المحقق ان الخوارج اطلقوا على انفسهم اسم «الشراة» اعتقادا بأنهم اشتروا الاخرة بالدنيا، او باعوا انفسهم في سبيل الله فليس من المستبعد ان يكونوا هم ايضا الذين سموا انفسهم «خوارج» - كما ذهب دوزي - استنادا على قول زعيمهم عبد الله بن وهب الراسبي «.. فاخرجوا بنا من هذه القرية الظالم اهلها الى بعض هذه المدائن منكرين لهذه البدعة المذلة (التحكيم) والاحكام الجائرة».

وقصة التحكيم باختصار هي ان خلافا نشب بين الخليفة علي بن ابي طالب ووالي الشام معاوية بن ابي سفيان وتفاقم حتى قامت الحرب بينهما في صفين سنة ٣٧ هـ. تلك التي بدأت بمبارزات بين انجاد المعسكرين كان الظفر فيها لرجال علي. ثم اندلعت الحرب الشاملة والتحم جيشا الشام والعراق، وكانت الغلبة ايضا للعراقيين حتى صار النصر النهائي وشيكا. غير ان حيلة احكمها عمرو بن العاص واقرها معاوية غيرت الاحداث، اذ امر برفع المصاحف على أسنة الرماح تحكيما لكتاب الله في الظاهر وبثا للفرقة في جيش العراق في الباطن. وقد فطن علي للمكيدة وحذر عسكره من مغبتها، الا انه غلب على امره ورضخ لمشيئة جماعة القراء الذين صاروا فيما بعد زعماء الخوارج، فقبل التحكيم على مضض. كما ارغم ايضا على اختيار ابي موسى الاشعري ممثلا له في مفاوضة عمرو بن العاص، وكان ما كان من خدعة عمرو لابي موسى وخلع علي وتثبيت معاوية، وخروج الخوارج.

والدارسون يذهبون مذاهب شتى في تفسير ظهور الخوارج، وهي في الغالب تستند الى اسس سياسية واقتصادية واجتماعية. الا ان الفهم الموضوعي لعصر النبوة والراشدين يضع العامل الديني في الاعتبار. فظهور الخوارج مرتبط حقا بمسائل السياسة والحكم، وايضا بالتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي عم العالم الاسلامي بعد الفتوحات، لكن ذلك كله كان يجري في اطار ديني وفي مسوح اسلامي.

نفصل ذلك فنقول ان من المؤرخين من ذهب الى ان ظهور الخوارج يعبر عن رغبة القبائل العربية من غير قريش في اقصائها عن التشبث بالخلافة والاستئثار بالحكم. فالخوارج من هذه الزاوية حزب سياسي، وحركتهم تمثل ثورة دمقراطية ضد الارستقراطية الثيوقراطية الجديدة من كبار الصحابة فهم لذلك «جمهوريو الاسلام» و «دستوريو الاسلام».

ومن المؤرخين من غلب العامل الاقتصادي الاجتماعي، فرأوا في ظهور الخوارج انتفاضة لعرب البادية الذين استوطنوا الكوفة والبصرة بعد الفتوح الاولى فهؤلاء - وخاصة من كان منهم من قبيلة تميم - كانوا قبل الاسلام يعيشون في فقر مدقع، ولم تتحسن احوالهم كثيرا في ظل الاسلام بينما كانت القبائل الاخرى تنعم بالثراء وترفل في الترف، فامتلأت قلوبهم حقدا وغيظا، وزاد في ثورتهم تمسكهم الشديد بالتقاليد والطبائع البدوية كالتعصب للقبيلة والولاء لها، فبغضوا الحكومة السياسية وتمردوا على نمط الحياة الاجتماعية في ظلها، فثورتهم من ثم «تمثل ثورة البدو على سيادة الدولة».

وثمة رؤية ثالثة تجمع بين الاتجاهين السابقين، مؤداها ان بدو تميم احتدمت بينهم فكر الخروج على نظام الخلافة القائم، ورغبتهم في الدعوة الى نظام جديد للخلافة تعبر عن تطلع العرب من غير اهل الحجاز في عدم التقيد بالخضوع لقريش.

لكن الملاحظ ان الخارجية لم تكن حكرا على قبيلة تميم وحدها، صحيح ان غالبية الخوارج الاول كانوا من تميم، انما منهم ايضا من انتمى الى القبائل الاخرى كبكر وهمدان وغيرهما..

# نِمرين

قرية عربية تقع على بعد نحو ١٩ كم غربي مدينة طبريا. وقد انشئت في جبال الجليل الادنى على ارتفاع ٣٦٠م عن سطح البحر في منتصف جبل شبه مستو يبلغ طوله قرابة ١,٥كم ويمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ويزداد ارتفاعه تدريجيا نحو شمال غرب القرية فيصل الى ٣٧٩م عن سطح البحر. ويبدأ وادي خنفور على بعد نصف كم تقريبا شرقي القرية ثم يتجه نحو الشمال الشرقي ليرفد وادي الحمام. وتقع بئر مرج الجوع على بعد كيلومتر واحد جنوبيها. وتوجد ١٠ صهاريج للماء في شمال وشمال شرق وشرق القرية مباشرة. وعلى بعد ٢ كم نحو الشمال الغربي من القرية بركة ام العهد وخربتها.

الامتداد العام للقرية من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وكان فيها عام ١٩٣١ نحو ٧١ مسكنا بنيت من الحجارة والاسمنت والطين والجبس او الاسمنت المسلح وسقف بعضها بالاخشاب والقصب والطين. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة اراضيها ١٢,٠١٩ دونما تملك الصهيونيون منها ٣,٢٢٤ دونما، اي ٢٦,٨٪.

كان في نمرين ٢٧٣ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٣١٦ نسمة في عام ١٩٣١ و ٣٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وهي بذلك خامس اصغر قرية في قضاء طبريا من حيث عدد سكانها.

ضمت القرية جامعا ومعصرة زيتون غير آلية. وانشئت في العهد العثماني فيها مدرسة ابتدائية للبنين اغلقت في العهد البريطاني. واستخدم السكان آبار تجميع مياه الامطار في الشرق والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي، واهم المزروعات الحبوب. وقد زرعت الخضر في مساحات صغيرة. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٣٥٠ دونما مزروعة زيتونا منها ٣٠٠ دونم مثمرة.

شرد الصهيونيون سكان القرية العرب ودمروها في عام ١٩٤٨.

(عن الموسوعة الفلسطينية)





## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

# كتاب مفتوح الى اللجنة العربية العليا من «عصبة التحرر الوطني»

ليس من شك ان الاستعمار البريطاني هو خصمنا الاول، وهو السد الذي يحول دون نيلنا لاستقلالنا وحريتنا، وليس من شك بأن تعاونه مع الاستعمار الامريكي لا يمكن ان يكون الا في صالح الاستعماريين وضد البلاد المستعمرة، وليس من شك ايضا بأن محاولة حصر قضايا الشعوب التي تحتكم فيها الامبراطورية البريطانية، وجعل قضاياها مقصورة على اراء الاستعمار انما يستهدف من ورائه عزل هذه القضايا عن النطاق الدولي، واقامة نفسه مقام السائل والمسؤول فيها، وليس من شك انها محاولات مكشوفة، اصبحت الشعوب تراها عارية لا لبس فيها ولا ابهام. ولذلك تقدمت الشعوب في اليونان واندونيسيا والهند بكل جرأة الى مجلس الامم المتحدة المنعقد اليوم في لندن، وطالبت ببحث قضاياها، على الاسس الدمقراطية لتلك المنظمة، والتي من اولها حقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

ان قضيتنا ليست قضية خافية ولا جديدة، وان مطلبنا الاول - الاستقلال - هو حق مشروع وطبيعي ومتفق مع قواعد المنظمة الدولية التي انشئت من اجلها وان عرضنا لقضيتنا على منظمة الامم المتحدة اسوة بشعوب اندونيسيا والهند، التي تطالب بنفس ما نطالب به، لهو خدمة واجبة لقضيتنا لا مبرر للتردد في اقرارها، ولا فائدة لغير الاستعمار في اهمالها.

ان حزب «عصبة التحرر الوطني» يتقدم الى اللجنة العليا بصفتها الهيئة الناطقة بلسان شعبنا العربي، يطلب منها ان ترفع قضيتنا الى منظمة الامم المتحدة وطرحها امام مجلسها، عن طريق احد اعضاء الوفود العربية، او عن طريق الوفود العربية وان تطلب اللجنة العليا من جامعة الدول العربية دعم هذه الوفود وتأييدها التأييد القوي.

ان في مجلس الامم المتحدة دولا تقاوم الاستعمار، وفي مقدمتها الدول العربية وان عرض قضيتنا امام هذا المجلس يكسبها صفة دولية، اعم واوضح من صفاتها الحالية ويكسبها انصارا اكثر واقوى من انصارها الحاليين، لقوة ما فيها من عدالة ولشدة ما في الاستعمار من ظلم.

لقد حاول الاستعمار البريطاني مؤخرا وبشكل رسمي تجنب اثارة قضيتنا، واتخذ من قيام لجنة التحقيق الانجليزية الامريكية مبررا لذلك، متجاهلا ان اللجنة العليا وان جامعة الدول العربية، قد رفضتا بيان بيفن بكل ما جاء فيه من اقتراحات وآراء. ولقد لاحظ شعبنا العربي سكوت الوفود العربية في مجلس الامم عن طرح قضيتنا، ومحاولة الاستعمار اقصاءها بشتى الطرق، وابتداع الحجج الفنية، والفقهية لابعادها. لذلك فاننا نطلب من اللجنة العربية العليا، ان تبحث هذا الامر وان تكلف رسميا احد اعضاء الوفود العربية بطرح قضيتنا امام منظمة الامم، مؤمنين ان في عملها هذا خدمة مجدية وواجبة، وخطوة عملية في الميدان الدولي.

(مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني)

(«الاتحاد» ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٦)

# «الوطن» و «الفجر» في نضالهما

## «الوطن»

واخيرا وبعد نضال طويل سمحت الحكومة العراقية بتأليف الاحزاب وكان على رأس المناضلين لتحقيق ذلك جمع من رجالات العراق الاحرار الذين الفوا حزب «الشعب» ووضعوا في مركز قيادته القاضي السابق والمناضل المعروف السيد عزيز شريف صاحب جريدة «الوطن» التي كانت الى مدة قصيرة تصدر مرة في الاسبوع، واصبحت الان تصدر يوميا.

اننا نعتقد ان قيام حزب كحزب «الشعب» وصدور جريدة يومية كـ «الوطن» لا يخدم قضية العراق الشعبية ويسير بها قدما فحسب، ولكنه ايضا عامل قوي على خدمة القضية الشعبية في بلاد العرب جميعها. فتاريخ «الوطن» الاسبوعية القصير، غني بالخدمة الصادقة. وتاريخ رجال حزب «الشعب» الطويل، غني بالنضال والتضحيات ومعين دافق بالاخلاص والعمل لصالح شعوبنا واوطاننا.

واليوم، اذ ينتظم هؤلاء المناضلون في حزب، تنزل الى ميدان الكفاح الصحيح كتيبة واعية، مدججة بالعلم السياسي، وبالاخلاص للشعب، لا تخدم اغراضا غير اغراض الشعب، ولا تستعمل الحبائل والديماغوغية، مكان العلم والواقع.

اننا نرحب ترحيبا حارا بزميلتنا «الوطن» اليومية ونحيي في حزب «الشعب» رجالا يحملون لواء الجهاد الصحيح مقدرين ما كان وما سيكون لهم من خدمات ونشاركهم الايمان بالنجاح ما دامت مصلحة الوطن هي الرائد، وما دامت الثقة بالشعوب هي الاساس والى الامام.

## «الفجر الجديد»

كانت السلطة المصرية قد اعتقلت الاستاذ احمد رشدي صالح صاحب مجلة «الفجر الجديد» والاستاذ صادق سعد الكاتب التقدمي المعروف، ثم افرجت عنهما بالكفالة. وكان السبب في اعتقالهما انهما دمقراطيان.

وعلى اثر الافراج عنهما اصدر الاستاذ رشدي واسرة مجلة «الفجر الجديد» مجلتهم العامرة اسبوعية بعد ان كانت نصف شهرية. وكانت محاولات السلطة المصرية للارهاب والتخويف مقويا للايمان بالدمقراطية وحافزا لاصدار المجلة الممتازة اسبوعيا، وتعميما مضاعفا لنشر الافكار الدمقراطية الصحيحة.

اننا نهنئ اخواننا الاحرار على وسام الاضطهاد الذي احرزوه في عهد حكومتهم (الوطنية) كما نهنئ قراء العربية بصدور «الفجر الجديد» في ثوب اكثر جدة واقصر مدة.

(«الاتحاد» ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٦)

# اشهر (٩) نساء في ١٩٩٥
# جنس وخيانة وضحايا وامومة

● انتهى عام ١٩٩٥ وبقيت بعض الشخصيات النسائية متربعة على عرش الرأي العام العالمي بعد ان اثارت تساؤلاته طويلا في العام الماضي.. البعض منهن اثرن اهتمامه.. والبعض منهن اثرن احترامه.. والبعض اثرن حزنه وشفقته.. والبعض منهن اثرن غضبه.

## ❑ الاميرة ❑

الاميرة ديانا التي اثارت العالم كله بأخبارها على مدار العام واعترافاتها المثيرة عن حياتها في ظل التاج البريطاني حتى ان كثيرين




● الأميرة ديانا ●



● نوعا رابين ●

تعاطفوا معها بشكل كبير خاصة وهي تحكي بألم وحزن عن الاسباب التي دفعتها لخيانة الامير تشارلز، فديانا امرأة خانها الجميع، الحظ اولا عندما جعل الامير تشارلز يختارها دون ان يكن لها اية مشاعر، وعشاقها الذين فضلوا المال على سرية العلاقة معها، والصحافة التي لم تعطها فرصة في ان تحيا مع احباطاتها في هدوء.

## ❑ الضحية ❑

واكثر النساء اللاتي اثرن حزن الرأي العام العالمي هي النجمة الامريكية الراحلة نيكولا سمبسون والتي كانت قضيتها اشهر قضايا العصر، فهي حتى ان لم يكن زوجها السابق «اوه. جي سمبسون» قد قتلها كما حكم المحلفون فلا يجب اغفال انه قد حول حياتها لجحيم اثناء زواجها. فقد تعرضت للضرب المبرح منه ثماني مرات، وهي المرات التي نقلت فيها للمستشفى حيث لم تكن جراحها يمكن اخفاؤها، واستدعت الشرطة على اثر ذلك، اما غير ذلك، فلم يعرف احد كم مرة ضربت واهينت منه، فقد ظلمت اثناء حياتها معه، وظلمت بعد موتها وبعد الحكم في القضية لصالح سمبسون وتبرئته التي ما زالت تحير الجميع حتى الان.

## ❑ القوية ❑

اما اكثر النساء قوة فهي عارضة الازياء السمراء السابقة بابسي بيكر، والتي اعتزلت وضحت بمستقبلها المهني لتقف في الظل وراء زوجها نجم التنس الالماني بوريس بيكر، والتي ترقص فرحا حين يفوز وتبكي حزنا مثل الاطفال حين يخسر، وقد اهدت بابسي زوجها بيكر اجمل هدية يمكن ان تهديها امرأة لرجل وهي ابنهما نوح الذي يملأ عليهما حياتهما.

## ❑ المظلومة ❑

وكانت اكثر النساء اثارة لشفقة الرأي العام العالمي هي الزوجة والام الالمانية مونيكا فايير، والتي اتهمت منذ تسعة اعوام بقتل طفلتيها الصغيرتين، وذلك لان رجال المباحث الجنائية وجدوا بعض الخيوط من بلوزتها على ثياب طفلتيها يوم قتلتا وهو الشيء الذي يمكن ان يحدث في حالة التعامل اليومي بين الام واطفالها، مما ترتب عليه اتهامها بالقتل، وبعد تسعة اعوام قضتها ظلما في السجن، تمكن محاميها من الحصول لها على البراءة، واعادة نظر القضية من جديد للبحث عن القاتل الحقيقي.

## ❑ النجمة ❑

ليز هورلي، النجمة السينمائية البريطانية، اثارت الرأي العام البريطاني وشفقته، عندما قام صديقها النجم هوج جرانت بخيانتها امام العالم كله مع احدى بائعات الهوى التي تحصل لقاء مقابلتها لاي زبون على ثلاثين دولارا، فبثلاثين دولارا باع ثقة ليز هورلي فيه، وبثلاثين دولارا حطم ثقتها فيمن حولها.

## ❑ الحفيدة ❑

نوعا رابين حفيدة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اثارت كلماتها الباكية في رثاء جدها تعاطف العالم معها حيث قالت في كلمتها:

- جدي الحبيب، لقد كنت الوقود لحياتي، والان اصبحت حياتنا بلا وقود، وبدون ضوء يبدد الظلمة، لقد كنت شهيد السلام وكلنا فداء له.



● ليز هورلي ●

## ❑ الوزيرة ❑

كلاوديا نولتا (٢٩ عاما) اصغر وزيرة في العالم، وهي الوزيرة الالمانية للاسرة والتي تصلح بهدوئها، ووجهها الذي يحمر خجلا عند الحديث، ان تكون راهبة، او طبيبة. والتي اختارها هيلموت كول لكي تصبح وزيرة لمعرفته باهتمامها الحقيقي الجاد بوضع الاسرة والاطفال في المانيا.

## ❑ اللاعبة ❑

لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف التي يعشقها الشعب الالماني مثلما يعشق الجمال، ونور الصباح، والبطلة المحبوبة والتي ما زالت رغم ما اثير عن تهربها من الضرائب، احب وافضل الشخصيات واقربها لقلب الشعب الالماني.

اما كورينا شوماخر، فقد اثارت حسد وحلم الكثيرات عند زواجها من البطل رقم واحد في سباق السيارات، وذلك بعد قصة حب اسطورية في جمالها ورقتها وقد وصفت كورينا في ثوب زفافها الابيض واختيرت كأجمل عروس لعام ١٩٩٥.

(اعداد: سهير ابو زيد - صباح الخهر)

## ❑ اغنية الاسبوع ❑

### اكبر خطأ

غناء فريق: The Human League



هل انت لا تريدني
اظهار الحب (اؤمن بالحب)
رجل مرآة
اخبرني متى
ابقى معي الليلة
افتح قلبك
اعطني المشاعر الساحرة
صوت الزحام يبدو مثيرا
لبنان
الحب هو كل اهتماماتك
لويس
الحياة ملكك
معا سنكون في احلام كهربائية
الانسانية
هل انت لا تريدني

Don't You Want Me
Love Action (I believe in Love)
Mirror man
Tell me When
Stay with me Tonight
Open Your Heart
(Keep feeling) Fascination
The Sound of the Crowd
Being Boiled. The Lebanon
Love is All that Matters
Louise. Life on your Own
Together in Electric Dreams Human
Don'y You Want Me

# على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١/١٨

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - «تحت العلاج».
٩,٠٠ - اسس الثروة - المال.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا: البيغاء.
٩,٢٥ - للصغار - هل يسقط مطر في الصحراء.
٩,٣٥ - للصغار - ننظر ونرى اكثر.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - عن اولاد بالتبني.
١٠,٣٠ - فن - الرسم الهولندي.
١٠,٤٥ - فن - الرسم الانجليزي.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - I believe in you
١١,٢٠ - ادب.
١١,٤٥ - علوم - سر الفراغ.
١٢,١٠ - لغة انجليزية - Lungs of London
١٢,٢٥ - علوم - عمل الكلى في الجسم.
١٢,٣٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - جيمس غالوي يستضيف.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام.
١٦,١٥ - الزاوية اللغوية.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - الملف الثقافي.
٢١,٤٥ - كأس اوروبا لبطولة كرة السلة: بنافيكا لسبون - مكابي تل ابيب.
٢٣,٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ - نهاية الارسال.

●تيك تاك - لعبة تلفزيونية - القناة الثانية - ١٤,٣٠ ●

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - اهلا وسهلا. للاطفال.
١٣,٢٥ - من قاعة الكونسيرت.
١٤,٠٠ - «ابطال القوة» مسلسل مغامرات جديد.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - «صديق جديد في العائلة».
١٨,٠٠ - «سانتا بربارة». الحلقة (٢٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف» ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «المسيرة» - فيلم.
٠٢,٠٥ - اليوم قصيدة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٠٥)

**افقيا:**

١) الاخطل الصغير.
٢) الاسم الثاني لشاعر عربي هجّاء - ازمنة طويلة.
٣) اشتاق (معكوسة) - جدول اعمال - حرف جر.
٤) وحدة حرارية (معكوسة) - من عالم الادوية (معكوسة).
٥) نقل خبر الوفاة (معكوسة) - علم مؤنث - حرف جر.
٦) للنفي - الاسم الثاني لقرية عربية.
٧) الاسم الاول لمطرب عربي - قبائل صينية طورت الكتابة قديما (معكوسة ومعرفة).
٨) الاسم الثاني لرئيس دولة اجنبية - من الاعداد.
٩) بحر - حكام مصر القديمة (معكوسة).
١٠) العبودية - امكن.
١١) مدينة في الشمال (معكوسة) - المهابط (للطائرات).

**عموديا:**

١) مدينة يوغسلافية.
٢) خيال مخيف - الاسم الاول لفنان مصري كوميدي - للتأفف.
٣) شرطية - قرع - «ان تجودي فـ...» لصباح فخري (معكوسة).
٤) مارّ (معكوسة) - زائر الكعبة في غير موسم الحج.
٥) قرية فلسطينية هدمت عام ٤٨ (معكوسة) - اصون (مجزومة ومعكوسة).
٦) اقتربْ - ذل.
٧) «... احتار» (لام كلثوم) - كوكب.
٨) الاسم الثاني لقائد جزائري سابق - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٩) ضمير (معكوسة) - تفوقا وتفردا.
١٠) الاسم الثاني لقائد فلسطيني (معكوسة).
١١) رئيس سوداني سابق (معكوسة).

## حل لغز رقم (٢٠٤)

الكلمة الضائعة كانت:

توفيق زيّاد

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الخميس ١/١٨، غائما وماطرا وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة وبرد ويحتمل سقوط ثلوج خفيفة على جبال الجليل وكذلك على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٣° ● حيفا وضواحيها - ١٢° ● ايلات - ١٧° ● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٧° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين (١٠) و (٢٠) عقدة واحيانا تصل الى ٣٠ عقدة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢) م و(٣) م وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية بين (١٠) و (٢٠) عقدة وتكون المياه بين مائجة ومائجة جدا..

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية بين (١٠) و (٢٠) عقدة وتكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٨٨١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٣٤١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٤٨٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٩٩٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٢٩٤٧ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,١٣ - ٣,١٤ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
امامك شيء صغير لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تستولي عليك مشاعر غامضة نحو شخص قريب.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يوم هادئ ومناسب جدا. البعض يحاول نقل همومه اليك.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في العمل.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احداث تفرض نفسها عليك وامامك فرصة لتجاهل الاحداث.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
زيارات المساء مسعدة وسارة ولكن ساعات الصباح ثقيلة.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اراك محاطا بالأسرة في جو عائلي سعيد.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اراك تتحمل مسؤوليات جديدة استجابة لنزعات عاطفية.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٨) كانون الثاني

١٩٢٦ - جورج برنارد شو يقبل جائزة نوبل للاداب لكنه يرفض القيمة المالية للجائزة.

١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: السويد والدنمارك والنرويج تعلن حيادها.

١٩٧٤ - توقيع اتفاقية فصل القوات الاولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة - السويس تحت رعاية الامم المتحدة.

١٩٩١ - حرب الخليج: اطلاق اول صاروخ سكاد عراقي على اسرائيل.

# توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٧١٦٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٣٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٨,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٣٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦ شيكلات.




الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في لقاء مع كتلة الجبهة البرلمانية

# بيرس يعد بسن قانون ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء، قريبا

## ● التعهد بالاعتراف بعدد آخر من القرى غير المعترف بها ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بتقديم قانون ربط نحو (١٠) الاف بيت غير مرخصة في القرى والمدن العربية، بشبكة الكهرباء، للمصادقة عليه في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، خلال الاسبوعين القادمين.

جاء ذلك في لقاء، مع كتلة الجبهة البرلمانية امس الاربعاء، عقد في مقر بيرس البرلماني، بمبادرة من كتلة الجبهة.

وقال رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية، النائب هاشم محاميد لـ «الاتحاد»، ان اللقاء تناول مجموعة من القضايا الخاصة بالجماهير العربية وطلبات قدمتها كتلة الجبهة البرلمانية، عند تشكيل الجسم المانع ولم تستجب لها الحكومة حتى الان او تماطل في تنفيذها.

وقال محاميد ان بيرس، وعد بالاعتراف قريبا بعدد اخر من القرى العربية غير المعترف بها، اضافة الى القرى الثماني التي تم الاعتراف بها مؤخرا. وبناء قرى جديدة للمواطنين العرب في النقب.



●مئات البيوت العربية غير المرخصة في انتظار ربطها بالتيار الكهربائي●

وطالب اعضاء كتلة الجبهة بيرس باعادة النظر في توصيات اللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء، دافيد ليبائي، حول اعادة اهالي قريتي اقرث وبرعم اليهما، مؤكدين ان التوصيات ظالمة وغير انسانية.

ورد بيرس على طلب الجبهة قائلا ان توصيات اللجنة بشأن اقرث وبرعم، هي مجرد اقتراح وعندما يقدم الى الحكومة ستبحثه بجدية وعمق.

واكد بيرس لوفد الكتلة ان وزارة المالية اعدت اقتراحا بالنسبة لضريبة الاملاك، يحل مشكلة حوالي (٨٠٪) من المواطنين العرب، وذلك بروح الالتزامات التي اعطيت في حينه للجبهة.

ووعد بالعمل على تقديم الاقتراح قريبا الى الكنيست.

وأوكل بيرس الى رئيس الائتلاف الحكومي رعنان كوهين، مهمة اقامة لجنة التنسيق بين كتلة الجبهة البرلمانية والائتلاف فورا، بمشاركة الوزيرين يوسي بيلين ودافيد ليبائي.

في البرنامج التلفزيوني «موكيد»

# ألوني تعلن انسحابها من «ميرتس»

☐ وتضيف: «جربت هذا الاطار السياسي ولا استطيع ان اخدمه اكثر»! ☐ وتعلن انها لن تعتزل الحياة السياسية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة الاتصال والفنون والثقافة، شولميت ألوني، انها لن ترشح نفسها لرئاسة حركة «ميرتس» ولن تخوض معركة «البرايمرز» داخل الحركة تمهيدا لانتخابات الكنيست القريبة، الا انها اعلنت، ايضا، انها لن تعتزل المعترك السياسي. وذلك في البرنامج التلفزيوني «موكيد»، مساء امس الاربعاء.

وقالت ألوني في برنامج «موكيد»، ايضا، انها تترك منصب رئاسة الحركة لوزير البيئة، يوسي سريد، والمنصب الوزاري المستقبلي للنائب حاييم اورون، الذي يطمح بذلك. واضافت انها توصلت الى نتيجة مفادها بأنها جربت هذا الاطار السياسي الا انها لا تستطيع ان تخدمه اكثر خاصة مع اشخاص خانوها على مدار سنوات طويلة.

وقال مسؤول في «ميرتس» تعقيبا على قرار ألوني، ان «هذه الخطوة مسيئة لـ «ميرتس»، وان حركة «ميرتس» هي البيت السياسي لألوني وهي لم تنه بعد مهمتها السياسية - وخطوتها جاءت مبكرة جدا».

هذا ولم يحاول اي من مسؤولي حركة «ميرتس» ثني ألوني عن قرارها، لا بل ان معظمهم تحدثوا في الآونة الاخيرة، عن ان انسحاب ألوني من حركة «ميرتس» لا رجعة عنه وضروري!

وافيد، في هذا السياق، ايضا، ان وزير الاستيعاب، يئير تصبان، لاسبابه الخاصة ينوي، كذلك عدم المنافسة في «البرايمرز». الا ان ضغوطا مكثفة تمارس عليه من قيادة الحركة.

ويبدي مسؤولو حركة «ميرتس» تخوفا من ان تعلن ألوني عن تشكيل حزب سياسي آخر او ان تخوض معركة الانتخابات البرلمانية بقائمة مستقلة وتحصل قائمتها على مقعدين او ثلاثة مقاعد، وهناك من يتوقع حصولها على اربعة مقاعد.

# الكنيست تسقط اقتراح ايتان تقديم موعد الانتخابات

☐ اقتراح ايتان يطالب، عمليا، بتقديم موعد الانتخابات بشهر واحد! ☐ لم يعلم احد بمضمون الاقتراح حتى قبيل الجلسة بساعات! ☐

●القدس - لمراسلنا البرلماني - استطاع زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان، ان يشغل الكنيست ووسائل الاعلام في البلاد طيلة يومين كاملين اثر اصراره على تقديمه اقتراحا للكنيست لتقديم موعد الانتخابات، بدون ان يعلم احد بمضمون الاقتراح الذي كشف عنه صباح امس، الاربعاء، قبيل تقديمه بساعات قليلة.

والمضحك في اقتراح ايتان، والذي اسقط، امس الاربعاء، انه يطالب عمليا بتقديم الانتخابات على الاكثر لشهر او شهر ونصف الشهر، وذلك بعد ان اتضح ان ايتان يطالب باجراء الانتخابات بعد ستة اشهر من موعد اقرار القانون بشكل نهائي، ولكان من الممكن، في حالة مصادقة الكنيست على اقتراح ايتان بالقراءة التمهيدية ان يتم اقرار القانون في اوائل الشهر القادم، وهذا يعني ان الانتخابات كان من المفترض لها ان تجري في اواسط آب القادم.

ولكن جميع الاحزاب ترفض اجراء اي انتخابات في شهري تموز وآب بسبب العطلة الصيفية، وبالتالي فان الانتخابات كان حريا بها ان تجري في مطلع ايلول، علما بان الموعد الرسمي للانتخابات هو نهاية تشرين الاول القادم.

ويذكر ان الحديث يجري بين الحزبين على اجراء الانتخابات في مطلع حزيران، هذا في حال تقديم موعد الانتخابات.

وقد ايد اقتراح ايتان ٣١ نائبا من «تسومت» و «الليكود» و «موليدت» و «المفدال» بالاضافة الى النائب عمانوئيل زيسمان (العمل)، وعارض الاقتراح ٥٢ نائبا من «العمل» و «ميرتس» و «الجبهة» و «الحزب العربي» بالاضافة الى النائبين عوزي لنداو وتساحي هنغبي، اللذين اعتبرا الاقتراح مجرد مناورة برلمانية اعلامية.

وامتنع عن التصويت نواب «يهدوت هتوراة» اما نواب «شاس» فقد هربوا كعادتهم من الجلسة!





## اليوم المظاهرة الاحتجاجية لوقف شق شارع ٧٩

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تقام اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في موقع شق الشارع رقم ٧٩ على طريق الناصرة - شفاعمرو مظاهرة احتجاجية ضد مصادرة الاراضي من الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا بحجة شق الشارع آنف الذكر.

ومن المنتظر ان يشارك في المظاهرة التي دعت اليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة الشعبية لمقاومة شارع (٧٩)، رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست وجماهير شعبية من المدن والقرى العربية.

هذا ومن المعروف ان المخطط الحالي لا يهدد الاراضي التي يمر فيها الشارع فحسب، بل يتجاوز ذلك ليهدد كافة الاراضي الزراعية التي تقع في محيطه.

والجدير ذكره ان بلدية الناصرة ومجلس الرينة والمشهد قد قدموا اقتراحا «بديلا» لشق شارع اخر يخدم المنطقة ويحول دون التسبب بأضرار لاصحاب الاراضي.

## تمار غوجانسكي تقوم بجولة في مستشفى نهريا، اليوم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اليوم الخميس، بجولة تفقدية في مستشفى نهريا، للاطلاع عن كثب على عمل اقسامه، خاصة قسم الولادة ومركز ترعرع الطفل ونموه.

ويرافق غوجانسكي في جولتها ممثلون عن وزارة الصحة ونقابة المرضات ولجنة المتابعة لشؤون الرفاه وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية واللوبي النسائي.

وتلتقي غوجانسكي والوفد المرافق مدراء الاقسام في المستشفى.

اثر اعلان نبأ مقتل جنديين بالقرب من الخليل

## رئيس الدولة يقطع زيارته في المانيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، زيارته في المانيا عائدا الى البلاد اثر الاعلان عن نبأ مقتل ضابط وجندي بالقرب من الخليل (اقرأ خبرا مفصلا ص ٣).

وكان فايتسمان قد انهى زيارته الرسمية في المانيا التي استغرقت اربعة ايام ملغيا موعدا مسبقا في زيارة مصنع «سيمنز» للالكترونيات في مدينة درسدن في ولاية ساكسونيا حيث اجتمع مع كورت بيدنكوف، رئيس الولاية وزار متحف البرتينوم.

وقال رئيس الدولة امام الصحفيين ان «اسرائيل والمانيا يمكن ان تتبادلا المساعدة والخبرة» فيما يتعلق بقضيتي استيعاب اسرائيل للقادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة، واستيعاب المانيا الاتحادية للمواطنين من شرق المانيا.

## تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس دير الاسد المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل احمد يونس ذباح بوفاة زوجته

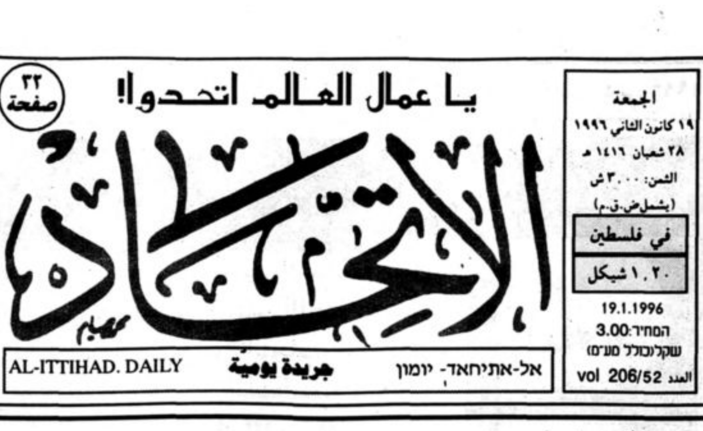
**المرحومة ثلجة (ام نادر).**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

**ابراهيم اسدي**

**رئيس المجلس المحلي**



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦ — ٢٨ شعبان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

19.1.1996 המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 206/52


**الجبهة: الانتخابات الفلسطينية نقلة نوعية على طريق السلام**
(ص ٢)

**معد الامريكيين لا تهضم جيداً!**
(ص ٥)

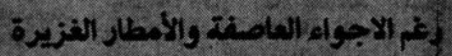
**دمشق تأمل في التوصل الى ترتيبات امنية مع اسرائيل**
(ص ٣)

# يوم تاريخي في حياة فلسطين: انتخابات حرة!

## امين سر لجنة الانتخابات المركزية يقول لـ «الاتحاد»: انتخابات دمقراطية نزيهة

## «لدينا تخوف كبير من موضوع الامن في الخليل ومن حرية الانتخاب في القدس»

☐ ■ مليون و٢٨ الف ناخب يتوجهون الى ١٦٩٨ صندوق اقتراع لانتخاب رئيس و٨٨ عضوا في مجلس الحكم الذاتي ☐ ■ حماس بالغ واحتياطات امنية ☐ ■ ١٥٠٠ مراقب دولي يشرفون على الانتخابات ☐ ■ المستوطنون: نعارض اي تخريب على الانتخابات الفلسطينية ☐ ■ سليمان النجاب لـ «الاتحاد»: لم نلمس اي نشاط تخريب لتعكير الاجواء ☐ ■ (اقرأ ص ٢ وملحق الجمعة ص ٢ و٣)


رغم الاجواء العاصفة والأمطار الغزيرة

## العشرات من الناصرة ومنطقتها يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراضيهم

* رئيس بلدية الناصرة: «شعبنا واجه سياسة المصادرة دوما، واليوم لديه الامكانيات الأكبر للدفاع عن بقية ارضه وآفاق مستقبله» * (ص٨)


● صورة من موقع المظاهرة - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

# احوال جوية عاصفة تضرب جميع انحاء البلاد

* فيضانات تغمر الشوارع والبيوت وثلوج ورياح شديدة وحوادث طرق * رفع اسعار الكهرباء بنسبة (٤,٠٦٪) ابتداء من اليوم * تشويشات في الحياة العامة في مواقع ومدن كثيرة (ص٣)

## باشتراك بيرس والامير حسن في العقبة، امس

# توقيع اربعة اتفاقات للتعاون الثنائي بين الاردن واسرائيل (ص٣)

# فنانو مصر يساندون يسرا ضد التشهير الاصولي

☐ اكثر من (١٠٠) فنان اجتمعوا، امس، في مقر نقابة الممثلين ☐ يسرا تبكي من شدة التاثر ☐ فريد شوقي: «علاوة على الدفاع عن مكانتنا كفنانين فنحن واجهة حضارة مصر» ☐ (ص٦)

## قاضي القضاة يدعو لمراقبة هلال رمضان

● غزة - «وفا» - كلف سماحة الشيخ محمد ابو سردانة، قاضي القضاة للمحاكم الشرعية، جميع اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين في فلسطين، بفتح المحاكم مساء يوم غد السبت، وتحري هلال رمضان المبارك، وتلقي المعلومات ممن يشاهده من المواطنين، وموافاة المجتمعين في دار الفتوى بالمعلومات المطلوبة على هاتف رقم ٠٢/٢٨٥٠٨٢ في القدس الشريف.

واوضح انه سيجري اجتماع في دار الفتوى في القدس الشريف بعد صلاة المغرب غدا السبت، يحضره الشيخ ابو سردانة وسماحة مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري وعدد من اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين والمفتين ورؤساء الدوائر والوجهاء لمراقبة الهلال.

وهنأ سماحته بالمناسبة، جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، سائلا الله لهم صوما مقبولا ووحدة مؤمنة وسيادة وعزة في الارض.

## اقرأ في الملحق

## كلمة الاتحاد

# «ميرتس» بلا الوني..!

☐ استقالة الوزيرة شولميت الوني من حركة «ميرتس» هي ذروة اخرى في أزمة اليسار الصهيوني، ومن دون شك سيكون لها أثر سيء على هذه الحركة وربما اكثر..خصوصا اذا نكثت الوني بوعدها لزملائها وخاضت الانتخابات على رأس قائمة اخرى.

ان الوني شخصية سياسية مميزة في الحياة الحزبية في اسرائيل. لها حضور قوي كمدافعة عن حقوق المرأة وكنصيرة مثابرة للسلام وكمناضلة من اجل حقوق الانسان.. وعلى الرغم من انها بدأت حياتها مقاتلة في حروب عدوانية، وكانت لفترة طويلة جدا شريكة في الكتل البرلمانية والحكومات الاسرائيلية التي داست حقوق الانسان واحتلت اراضي الغير وقمعت المناضلين وميزت ضد المواطنين العرب وحاربت الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، الا انها ادّت بالتالي دورا ايجابيا كفاحيا. ولم يكن صدفة ان القوى الرجعية في اسرائيل والاصولية الدينية اليهودية المتعصبة حاربتها وناصبتها العداء. ومن المحزن ان رفاقها في «ميرتس» وزملاءها في حزب العمل تركوها في كثير من الاحيان وحيدة في الميدان ورضخوا لتلك الاصولية وبعض إملاءاتها.

وغياب الوني عن الساحة الحزبية سيكون ملموسا بشكل مؤكد، خصوصا وان رفاقها في قيادة ميرتس، الذين اعتادوا على كرسي الحكم يعملون في السياسة اكثر من عملهم في المبادئ، ويتبارون على كسب ود حلفائهم في حزب العمل وحتى على مغازلة بعض الاحزاب الدينية.

ان «ميرتس» بقيادة الوني، وهنا لن تستطيع ان تتهرب من مسؤوليتها بوصفها القائدة الاولى للحركة، ابتعدت عن مبادئها فيما يتعلق بحقوق الانسان وفي الكفاح ضد الاكراه الديني واقتربت من حزب العمل في قضية السلام (لم تفعل شيئا ضد خروقات اسرائيل لاتفاق المبادئ مع الفلسطينيين او ضد مصادرة الاراضي في القدس او ضد تكثيف المستوطنات في القدس والجولان والضفة الغربية) وفي قضايا الامن والعسكرة (وافقت على ميزانية الامن وكان يوسي سريد، قائدها الجديد، كل الوقت، اكبر مدافع عن جهاز المخابرات ولم تعمل شيئا ضد اعمال الاغتيال او ضد الغارات الاسرائيلية على لبنان او ضد حصار المناطق الفلسطينية) وفي قضايا المواطنين العرب في اسرائيل (التمترس وراء الحجة «لا يمكن سد الهوة خلال سنة»، لمواصلة سياسة التمييز. والسكوت عن مشكلة العملاء، بل تأييد موقف حزب العمل منهم. وعدم اسماع اي صوت ضد مصادرات الاراضي في النقب وفي البطوف. وفي عهد حكومتهم هدمت ٣٩٠ بيتا عربيا في اسرائيل. وتفاقمت ازمة السكن). واما في القضايا الاجتماعية – الاقتصادية فكان موقف «ميرتس» متماثلا مع مواقف الحكومة في سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

وهذه لم تكن مجرد مواقف خاطئة عابرة، بل كانت نهجا متواصلا ميز هذه الحركة بكل اجنحتها. وقد كان من الطبيعي ان يتركها كثيرون ويرون في الجبهة بديلا، متمسكا بالمبادئ الاساسية للسلام العادل وللمساواة الحقة وللنضال المثابر والمخلص في سبيل العدالة الاجتماعية. بينما تركها آخرون، في الطرف الآخر، وعادوا الى حزب العمل.

اننا نتمنى ان تخرج حركة «ميرتس» من ازمتها هذه وتدرك اسباب الازمة فتعالجها، وتنجح في استعادة ما خسرته من حزب العمل.

(«الاتحاد»)

# أسف في «ميرتس» وفرحة في الاحزاب الدينية لخطوة الوني

## * تسوكر لـ «الاتحاد»: «جزء من الانتقادات نقبله وآخر نرفضه» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توالت، امس الخميس، ردود الفعل على اعلان وزيرة الاتصال، شولميت الوني، عدم ترشيح نفسها ضمن قائمة «ميرتس» في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، عبر النائب دادي تسوكر، والمقرب جدا من الوني، عن اسفه لخطوتها هذه، وقال انها قدمت الكثير للسياسة الاسرائيلية وما زالت قادرة على العطاء، وخطوتها مبكرة.

وردا على سؤال حول الضغوطات التي واجهتها الوني داخل الحركة قال تسوكر انه نشأت داخل «ميرتس» ظروف غير مناسبة لعدة اطراف، الا ان الحل ليس عن طريق الخروج.

وحول انتقادات الوني للحركة قال تسوكر انه يوافقها على جزء من الانتقادات وجزء آخر من الانتقادات لا تستحق «ميرتس» ان تسمعه.

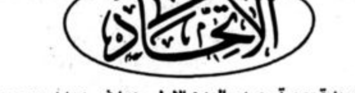
ويذكر ان الوني وجهت خلال البرنامج التلفزيوني «موكيد» مساء امس الاول الاربعاء، انتقادات مباشرة واخرى مبطنة لحركة «ميرتس»، ومنها انها لم تفعل كفاية من اجل حقوق الانسان من داخل الحكومة وكادت ان ترضخ لاملاءات الاحزاب الدينية. كذلك كون الحركة شاركت الحكومة في قرارات خاطئة ومنها طرد ..٤ من نشيطي «حماس» الى لبنان.

كذلك عبرت الوني عن اسفها لوضع «ميرتس» اليوم وقالت «آسف لكوننا اقل مما يجب يساريين ويوجد فجوة كبيرة في هذا المجال بيننا وبين حزب «ركاح»»، اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتتوجه انظار المراقبين الان نحو حركة «ميرتس»، وينتظرون قرارا جديدا من الوني حول ما اذا كانت ستخوض الانتخابات بشكل مستقل او انها لن تخوض الانتخابات كليا.

هذا وعبر منافس الوني في الحركة الوزير يوسي سريد عن اسفه لخطوة الوني الا انه رفض التعليق على انتقاداتها للحركة، اما الاحزاب الدينية وبالذات «شاس» و «يهدوت هتوراة»، فقد عبرت عن فرحتها لهذه الخطوة، واصفة الوني بأبشع الصفات!

وعلى صعيد آخر تناقل المراقبون الحزبيون اسماء جداليا جال ويسرائيل كيسار من حزب «العمل» والوزير يائير تسبان من «ميرتس»، انهم من بين اولئك الذين لن يخوضوا المعركة الانتخابية القادمة. الا ان جال وكيسار رفضا تأكيد ما نشر عنهما.

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


# غداً، اول وأكبر انتخابات حرة في تاريخ الشعب الفلسطيني!



● فلسطينيون امام صندوق الاقتراع ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مليون و ٢٨ الفا و ٢٨٠ فلسطينيا، يشكلون نسبة ٩١٪ من سكان القدس والضفة الغربية وقطاع غزة الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما، يتاح لهم غدا السبت، ولاول مرة في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني، ان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس و ٨٨ عضوا لمجلس الحكم الذاتي. وهي اول واكبر انتخابات تعددية حرة. وتؤكد لجنة الانتخابات المركزية وكذلك المراقبون الدوليون، انها ستكون انتخابات دمقراطية حتما.

وفي الوقت الذي يسود فيه حماس شعبي كبير للمشاركة في الانتخابات، تعرب لجنة الانتخابات المركزية عن قلقها وتخوفها من تأثيرات الطقس من جهة وتأثيرات المضايقات الاسرائيلية الرسمية وتهديدات المتطرفين اليمينيين اليهود والفلسطينيين بالتشويش على عملية الانتخابات. ولذلك، انتشر منذ امس الخميس آلاف افراد الشرطة الفلسطينية في مراكز الاقتراع بمعدل ٢ – ٣ رجال شرطة للمركز الواحد، للحفاظ على الصناديق وضمان سير عملية الانتخابات بهدوء ومنع المشاكل. ويدلي الفلسطينيون باصواتهم في (١٦٩٨) صندوق اقتراع.

ووصلت امس الخميس الى المناطق الفلسطينية وفود المراقبين الدوليين، وعددهم ..١٥ مراقب للاشراف على سير عملية الانتخابات. وجاءت الوفود من: الولايات المتحدة وروسيا والنرويج والسويد وكندا واليابان وجنوب افريقيا وقبرص والاردن واليمن ومصر. ووفود من الاتحاد الاوروبي ومنظمة دول عدم الانحياز والامم المتحدة والمؤتمر الافريقي والمؤتمر الاسلامي.

ومنع الضابط الاسرائيلي شاؤول موفاز، قائد منطقة المركز، دخول الصحفيين الاسرائيليين الى المناطق الفلسطينية، لتغطية عملية الانتخابات بادعاء المحافظة على حيواتهم، بعد معلومات وصلت الى المخابرات الاسرائيلية عن نية قوى المعارضة الفلسطينية الاعتداء على الصحفيين والمراقبين الاسرائيليين. ويعاد النظر في هذا المنع ظهر اليوم الجمعة في اجتماع خاص للقيادة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة.

واعربت السلطة الفلسطينية عن احتجاجها الشديد، على خطوة موفاز، مشيرة الى ان ذلك يُعتبر مساسا بسيادتها.

وباشرت السلطات الاسرائيلية منذ امس الخميس، تشغيل غرفة قيادة مشتركة لمساعدة الفلسطينيين على انجاح الانتخابات وموقعها في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ويشارك فيها موظفون وممثلون عن السلطة الفلسطينية والمراقبين الدوليين واسرائيل والشرطتين الاسرائيلية والفلسطينية.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل عن منع مواطنيها من الدخول الى المناطق الفلسطينية اعتبارا من امس الخميس خشية وقوع عمليات تستهدف الاسرائيليين، اعلن المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة انهم لن يقوموا بأي عمل من شأنه عرقلة الانتخابات الفلسطينية، فيما اعلن الليكود انه سينظم مظاهرات احتجاج يوم غد السبت، ضد الانتخابات الفلسطينية.

# الجبهة: الانتخابات الفلسطينية نقلة نوعية على طريق السلام

## ● وتدعو الى عدم ربط وتيرة المفاوضات مع سوريا بموعد الانتخابات للكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت سكرتارية الجبهة القطرية، مساء امس الخميس، بيانا ثمنت فيه عاليا الانتخابات لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية، التي ستجري غدا السبت.

وجاء في البيان ان الجبهة ترى في هذه الانتخابات نقلة نوعية في المسيرة السلمية، لكونها انتخابات لاول برلمان فلسطيني في التاريخ، ولان التنكر لارادة الشعب الفلسطيني كما ستفرزها هذه الانتخابات سيكون اصعب على الحكومة الاسرائيلية وعلى الرأي العام العالمي وذلك دون الانتقاص من كون «م.ت.ف» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولمصالحه الكلية.

وترى الجبهة في هذه الانتخابات خطوة كبيرة في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية العتيدة.

واكدت الجبهة على انها كانت تتمنى مشاركة كافة فصائل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس وكافة مشاربه السياسية والاجتماعية في هذه الانتخابات، الا انها ترى ان عدم توفر ذلك لا ينتقص من شرعية وتمثيلية المجلس المزمع انتخابه. ودعت الجبهة الى جعل يوم الانتخابات مظاهرة مشيرة للاحترام للدمقراطية الفلسطينية.

من جهة اخرى دعت الجبهة حكومة اسرائيل الى تسريع المفاوضات مع سوريا ولبنان على اساس الاعتراف بالسيادة الفورية على الجولان السوري المحتل وبالسيادة اللبنانية على كامل الارض اللبنانية والانسحاب من الاراضي المحتلة كتعبير عن هذا الاعتراف.

ورفضت الجبهة ربط وتيرة المفاوضات مع سوريا بموعد الانتخابات للكنيست، سواء جرت في تشرين الاول او في حزيران او في ايار.

وطالبت الجبهة بتخويل الوفد الاسرائيلي في محادثات مريلاند، في الاسبوع القادم بالايفاء بشروط السلام العادل المذكورة اعلاه.





** مع: عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سليمان النجاب.

** حول: الانتخابات الفلسطينية.

# خطوة مهمة في حياة الشعب الفلسطيني

* يتوجه الناخبون الفلسطينيون في الضفة والقطاع والقدس الشرقية، يوم غد السبت، الى صناديق الاقتراع في (٢٥) دائرة انتخابية، لانتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء مجلس الحكم الذاتي.

حول الموضوع التقينا عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب.

*** «الاتحاد» – كيف الاجواء الانتخابية؟**

– النجاب: «الاجواء ايجابية وكانت الحملة الدعائية هادئة، الا من بعض التجاوزات التي قامت بها اجهزة السلطة، وتم احتواؤها، وتجسدت باعتقال عدد من النشيطين منهم مدير حملة انتخابات حزب «الشعب». وكان التنافس هادئا ودمقراطيا، ونأمل ان تنتهي بهدوء والتعامل مع الاراء باللغة السياسية وليس بلغة القوة. وان تكون الانتخابات الاولى استمرارا ومواصلة للتقاليد الدمقراطية للشعب الفلسطيني الذي حرم من ممارستها».

*** «الاتحاد» – هناك انتشار مكثف للشرطة الفلسطينية ملفت للانتباه، هل من خشية ان تقوم المعارضة التي تقاطع الانتخابات بعمليات استفزاز وعرقلة للانتخابات؟**

– النجاب: «لم نلمس خلال الحملة الانتخابية اي نشاط غريب لتعكير الاجواء. واعربت المعارضة عن مواقفها بدون اللجوء لاي اجراءات لتوتير العلاقات والاجواء. وهذا مبعث فخر لشعبنا. ويبرز التدخل الاسرائيلي الفظ الذي حرمنا من الحركة في القدس وفي بعض المناطق التي تتواجد فيها القوات الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» – يوم بعد غد الاحد تستيقظون على واقع جديد، كيف تراه؟**

– النجاب: «ندخل في وضع جديد ولا اقول مرحلة جديدة. فالانتخابات العامة تجري لمجلس ذاتي وليس لبرلمان، وهي خطوة مهمة في حياة الشعب الفلسطيني وان كانت مقتصرة على جزء من الشعب الفلسطيني. والمجلس الذي سينتخب مقيد بالصلاحيات وباتفاقيات موقعة مع اسرائيل. ومهمة المجلس الذي سينتخب ان يعمل لتحويل الاتفاقيات بما يخدم تقدم الشعب الفلسطيني نحو الاستقلال التام. والامر الاساسي بالنسبة للمجلس هو دوره في التفاوض على الحل الدائم وذلك يتوقف على طبيعة من سيكون فيه ومدى التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني التي تكفل الشرعية سواء في القدس وواجب ازالة كل المستوطنات وحق اللاجئين النازحين في العودة وقضية الحدود النهائية التي تتطابق مع قراري (٢٤٢) و (٣٣٨)».

*** «الاتحاد» – يوم غد السبت سيفوض الشعب الفلسطيني الذين سينتخبهم مواصلة النضال وعملية السلام، هل تعتقد ان المفاوض الفلسطيني سيشعر اقوى في مفاوضات الحل النهائي؟**

– النجاب: «اقترح حزب «الشعب» قبل بدء الحملة الانتخابية التوقيع على ميثاق سياسي فلسطيني، تلتزم فيه جميع الاطراف الفلسطينية، سواء كانت مشاركة في الانتخابات او مقاطعة لها، لتحديد الخطوط الحمراء التي لا يجوز تجاوزها، خاصة القدس وموضوعات الحل الدائم، وللاسف لم يتم التوقيع عليه. وبالتالي عدم الاتفاق السياسي لم يسمح بوجود قوائم ائتلاف في الدوائر الانتخابية، خاصة بين الحركات والتنظيمات متشابهة البرامج. ونحن سنستمر في الدعوة من اجل صيانة الحقوق غير القابلة للمساومة والتزام المجلس الذي سينتخب بها، لان هذا الذي يضمن التفاف الشعب الفلسطيني بكل فئاته حول سلطته وحول المفاوض».

*** «الاتحاد» – قلت ان جزءا من الشعب الفلسطيني يشارك في الانتخابات، وهناك الاخوة ومنهم القادة في الخارج وهناك المجلس الوطني، كيف ترى الى انعكاس ذلك؟**

– النجاب: «تجدر الاشارة الى ان الانتخابات التي ستجري غدا السبت، هي انتخابات لمجلس حكم ذاتي مرحلي انتقالي، في حين ان المجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان دولة فلسطين التي اعترفت بها عشرات الدول في العالم. وفي قانون الانتخابات تم تأكيد ان المجلس الذي سينتخب سيكون جزءا من المجلس الوطني. والقضية ليست العلاقة الادارية بين المجلسين. فالاهم هو التصدي ومواجهة خطر ذوبان مجلس الاستقلال في مجلس الحكم الذاتي. وذوبان «م.ت.ف» ومؤسساتها في مؤسسات السلطة الوطنية».

*** «الاتحاد» – وهل يمكن مواجهة ذلك وكيف؟**

– النجاب: «يمكن مواجهة ذلك الخطر من خلال تنشيط وتفعيل دور مؤسسات «م.ت.ف» خاصة المجلس المركزي واللجنة التنفيذية التي تعتبر مرجعية السلطة ومرجعية العملية التفاوضية. وامام المجلس الذي سينتخب فرصة للتغيير من اجل تعزيز دور «م.ت.ف» وليس تذويبها في السلطة. وتتجسد فرصة التغيير في النهج التفاوضي الراهن واستبداله بنهج اكثر التزاما بالمرجعية وبقرارات المجلس الوطني».

*** «الاتحاد» – هذه اول انتخابات حرة ودمقراطية تبرز فيها التعددية، فكيف ترى الى تأثيرها على العالم العربي؟**

– النجاب: «اكدنا في اعلان الاستقلال ان دولة فلسطين هي دولة التعددية الحزبية والدمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان والمساواة التامة بين المواطنين بغض النظر عن المعتقدات الفكرية والانتماءات الدينية ومساواة الرجل والمرأة. ومن واجب شعبنا بالذات تجاه نفسه اولا، وهو الذي عانى من الاضطهاد والغربة والترحيل والقمع، ومن واجبه تجاه اشقائه الذين ناصروه، ان يقدم نموذجا دمقراطيا حقيقيا، يكون بديلا لكل الانظمة العربية التي نعرفها، خاصة التي لا تحترم حقوق الانسان ولا تحترم الدمقراطية. ونأمل ان تكون تجربتنا هذه خطوة متقدمة وهامة على طريق تقديم النموذج المنشود».

*** «الاتحاد» – في عام (١٩٨٨) اعلنتم عن اقامة الدولة الفلسطينية، هل بعد الانتخابات الحالية، سيعلن مجددا عن اقامة الدولة الفلسطينية؟**

– النجاب: «يجب ان يستمر نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحويل الاستقلال الى واقع، آخذين بعين الاعتبار الخطوات التي تحققت من خلال عملية التفاوض الجارية. ولا اعتقد انه يمكن الاعلان عن استقلال دولة ارضها ممزقة، كما تم مع الاسف في اتفاقيات «اوسلو – ب». والاراضي التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية لا تتعدى الجيوب في اطار مساحات غالبيتها (٧٢٪) من اراضي الضفة الغربية و (٤٠٪) من اراضي قطاع غزة، تحت الهيطرة الاسرائيلية. وهناك السيطرة الاسرائيلية على المعابر والقدرة على فرض الحصار الشامل. والامر المهم الان هو استكمال الاستقلال من خلال المفاوضات والاصرار على الانسحاب الشامل الى حدود (٦٧) وانهاء السيطرة الاسرائيلية واحتلالها للاراضي الفلسطينية ووجوب اعترافها الرسمي باستقلالنا التام».

*** «الاتحاد» – لكن اسرائيل تهدد بوقف العملية السلمية اذا لم يغير المجلس الذي سينتخب الميثاق الوطني الفلسطيني. وآخر تهديد اطلقه اليوم (امس الخميس) ايهود براك؟**

– النجاب: «هذه التصريحات والتهديدات استمرار لسياسة الابتزاز التي يمارسها القادة الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. ومن المعروف ان اعلان الاستقلال في عام (١٩٨٨) ومبادرة السلام الفلسطينية اللذين تبناهما المجلس الوطني الفلسطيني بالغالبية الساحقة، قد ألغيا فعليا جميع البنود التي تطالب اسرائيل بالغائها. ومشهورة عبارة الاخ ياسر عرفات، ان الميثاق الوطني تجاوزه الزمن».

*** «الاتحاد» – ولماذا اذن اخذ عرفات على عاتقه، تجاوبا مع الطلب الاسرائيلي، مهمة الغاء الميثاق؟**

– النجاب: «انه خطأ كبير وذكرناه دائما بضرورة عدم الخضوع للابتزاز الاسرائيلي لان المجلس الوطني الفلسطيني نفسه عندما اعترف بدولة فلسطينية في حدود (٦٧) وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل، قد الغى بنود ميثاقه التي تطالب اسرائيل بالغائها وقبل ان تطالبه بها، وذلك استرشادا بمصالحة الوطنية وليس من منطلق الخضوع للابتزاز. ويبدو ان اسرائيل تسعى من خلال الطلب الدائم بالغاء الميثاق والتهديد بوقف عملية السلام، الى حل والغاء «م.ت.ف.» ومؤسساتها وهذا مرفوض».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم يرشح اعضاء اللجنة التنفيذية انفسهم للانتخابات؟**

– النجاب: «تم الاتفاق في اللجنة التنفيذية على عدم خوض اعضائها لمعركة الانتخابات، لان اللجنة ومسؤولياتها ومسؤوليات اعضائها اعلى من مسؤوليات المجلس المنتخب. وعلى هذا الاساس لم نرشح انفسنا، باستثناء الرئيس لانه سيكون رئيس السلطة الوطنية ورشح نفسه للرئاسة وليس لعضوية المجلس».

(سهيل قبلان)

# وضع حجر الاساس لميناء غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس وزراء هولندا، فيم كوك، الذي زار قطاع غزة، امس الخميس، بوضع حجر الاساس رمزيا لبناء ميناء غزة، اول ميناء فلسطيني على البحر المتوسط.

وقال مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، مجدي الخالدي، ان كلفة بناء الميناء الواقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوبي مدينة غزة تبلغ ٦٠ مليون دولار ساهمت هولندا بخمسة وعشرين مليونا منها وفرنسا بعشرين مليونا والمانيا بخمسة عشر مليونا. وستقوم شركات هولندية والمانية وفرنسية ببناء الميناء.

واضاف ان العمل جار الان تمهيدا للبدء باعمال البناء، التي ستستغرق عاما ونصف العام، في اذار المقبل، مضيفا ان مساحة الميناء ستبلغ كليومترين مربعين وعمقه عشرة امتار، وسيكون قادرا على استقبال السفن المتوسطة الحمولة.

ويرتدي الميناء اهمية كبيرة بالنسبة للفلسطينيين، لانه سيجعلهم قادرين على الاستغناء جزئيا عن استخدام ميناء اشدود الاسرائيلي ويخفف اعباء المراقبة الاسرائيلية على البضائع.

باشتراك بيرس والامير حسن في العقبة، امس

# توقيع اربعة اتفاقات للتعاون الثنائي بين الاردن واسرائيل

● العقبة – الوكالات – ابرم الاردن واسرائيل، عصر امس الخميس، اربعة اتفاقات للتعاون الثنائي وذلك في احتفال رسمي حضره ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال، ورئيسا وزراء البلدين، شمعون بيرس وزيد بن شاكر.

والاتفاقات الاربعة، وهي الاخيرة في سلسلة اتفاقات وقعت طبقا لمعاهدة السلام التي ابرمت في تشرين الاول عام ١٩٩٤، تتعلق بالاتصالات وترسيم الحدود البحرية وتطوير مدينتي العقبة وايلات اضافة الى العلوم والثقافة والتكنولوجيا.

وكان وزيرا النقل لكلا البلدين وقعا اول امس اتفاقية خامسة تتعلق بترتيبات النقل البري والبحري والجوي وذلك على ضفاف بحيرة طبريا.

ومنذ ابرام معاهدة السلام، وقع الاردن واسرائيل اثني عشر اتفاق تتعلق خاصة بمجالات الصحة والسياحة والطاقة والبيئة والتجارة والشرطة ونقاط العبور.

ووقع وزيرا خارجية الاردن، عبد الكريم الكباريتي، والاسرائيلي، ايهود براك، الاتفاق المتعلق بالعلوم والثقافة والتكنولوجيا. وينص هذا الاتفاق خاصة على اطلاق تعاون ثنائي في مجال الثقافة وتبادل الخبرات بين البلدين.

اما الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية، فقد وقعه كل من مساعد رئيس هيئة الاركان في الجيش الاردني لشؤون الاستخبارات العسكرية، اللواء الركن تحسين شردم، وأحد مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية، موشيه كوشانوفيسكي.

واعتبر مسؤول اردني طلب عدم الكشف عن اسمه ان اتفاق ترسيم الحدود المائية «هو الاول من نوعه بين دولتين تطلان على البحرالاحمر».

واوضح المصدر نفسه ان «ترسيم الحدود بين البلدين استند الى القانون الدولي باعتبار منتصف البحر هو الحد الفاصل» بين المياه الاقليمية لكلا البلدين.

وقد وقع اتفاق الاتصالات وزير الاتصالات الاردني، جمال الصرايرة، ونظيرته الاسرائيلية، شولاميت ألوني، وهو ينص على بناء علاقات صيانة بين البلدين، حسب نص الاتفاق.

كذلك ينص الاتفاق على اقامة مشروع مشترك للاتصالات في وادي الاردن، وتطوير التبادل البريدي بين الاردن واسرائيل عبر الجو والبر.

يذكر ان التبادل البريدي بين البلدين دخل الخدمة في كانون الاول ١٩٩٤، بعد شهرين من ابرام معاهدة السلام.

اما اتفاق العقبة وايلات، الذي وقعه رئيس اقليم العقبة، فايز الخصاونة، وسفير اسرائيل في عمان، شمعون شمير، فينص على بناء «تعاون بين بلديتي المدينتين في حقول الصحة والتطوير الحضري»، حسب الاتفاق.

كذلك يدعو الاتفاق الى اقامة «منطقة سياحية (مشتركة) في العقبة وايلات (..) واخرى اقتصادية» اضافة الى التعاون «في الحالات الطارئة خاصة لدى وقوع حوادث بحرية».

ويتحدث الاتفاق، ايضا، عن انشاء «منتجع بحري للسلام على البحر الاحمر» وهو «يضم قسمين واحد في كل شاطئ» بين الجانبين.

وفي ختام حفل التوقيع توجه الامير الحسن الى ايلات المتاخمة للعقبة حيث حل ضيفا على مائدة عشاء اقامها على شرفه شمعون بيرس.



● بيرس والامير حسن ●

## قوات الاحتلال تعتدي على تظاهرة نسائية سلمية

□ الخليل (وفا) – اعتدت، قوات الاحتلال، امس الخميس، على مسيرة سلمية نسوية في الخليل انطلقت تضامنا مع الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال، ومطالبة بخروج المستوطنين من الخليل. ومنعت سلطات الاحتلال المتظاهرات من الوصول الى بناية الدبويا في وسط المدينة، والتي يقيم فيها المستوطنون.

واعتقلت هذه القوات الصحفي عامر الجعبري واعتدت عليه بالضرب. وكانت قوات الاحتلال اعتدت بالضرب الليلة الماضية على الشابين سمير سعدي عبيدو (٢٦ عاما) وطالب دعنا (٢٥ عاما) من سكان الخليل، وذلك خلال تعليقهم يافطات انتخابية في المدينة، وقد تم اسعاف الشابين في احدى العيادات الخاصة.

من جهتها، دانت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة في بيان لها، تجاوز السلطات الاسرائيلية للمعايير والقوانين التي وافقت عليها بشأن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين وخاصة الاسرى المرضى.

واستنكر البيان استمرار احتجاز السلطات الاسرائيلية لما يزيد عن اربعين اسيرا فلسطينيا مريضا في مستشفى سجن الرملة داخل «الخط الاخضر»، مشددة على ضرورة اطلاق سراحهم.

## النازيون الجدد يحرقون فندقا للمهاجرين في المانيا!

● مصرع عشرة اشخاص، بينهم اربعة اطفال، حرقا ●

● ليبيك (شمال المانيا) – الوكالات – اعتقلت الشرطة في مدينة ليبيك الالمانية، مساء امس الخميس، ثلاثة من عصابة للنازيين الجدد اقدمت على احراق فندق للمهاجرين في المدينة، مما اسفر عن مصرع عشرة اشخاص بينهم اربعة اطفال.

واصيب في الحريق ٥٥ مهاجرا، بينهم ستة في حالة خطرة جدا. واعلن ان احدى النساء حاولت انقاذ طفلها فقفزت من البناية المشتعلة وهي تحمله بين ذراعيها، فلقيا حتفهما.

واعلنت السلطات الالمانية ان نزلاء الفندق هم من الافارقة والسوريين واللبنانيين والبولونيين.

خلال حرب التحرير الجزائرية

## المخابرات الفرنسية قتلت مئات الاشخاص!

□ باريس – الوكالات – قتلت اجهزة الاستخبارات الفرنسية مئات الاشخاص خلال حرب الجزائر من العام ١٩٥٨ الى العام ١٩٦١ وفق ما اعلن قسطنطين ميلنيك، الذي كان يشرف على عمل هذه الاجهزة في مكتب ميشال دوبريه رئيس الوزراء الديغولي في تلك الفترة.

واوضح ميلنيك «يجب ان نلقي الضوء على هذه الفترة». ويتساءل في مقدمة كتابه بعنوان «مهمتهم القتل» حول هذا الموضوع «ألم يحن الوقت للاعتراف بمسؤولية الدولة عن هذه الممارسات غير المقبولة؟».

ويؤكد ميلنيك ان ١٣٥ شخصا قتلوا خلال العام ١٩٦٠ وحده على يد جهاز مكافحة التجسس.

واضاف انه تم اغراق ست سفن وتدمير طائرتين خلال السنة ذاتها، في اطار الحرب على مهربي الاسلحة الى جبهة التحرير الوطني الجزائرية في سويسرا والمانيا.

وكان جهاز مكافحة التجسس تابعا، في تلك الفترة، لمكتب رئيس الوزراء، وقد اصبح اليوم تابعا لوزارة الدفاع.

ويعتبر ميلنيك ان هذه القضايا مشمولة في اسرار الدفاع لكنه يرى انه غير ملزم باحترامها، لانه لم يكن يعمل لاجهزة الاستخبارات السرية.

# دمشق تأمل في التوصل الى ترتيبات امنية في جولة ميريلاند القادمة

□ دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، ان سوريا «تأمل في ان يتم التوصل الى تفاهم حول الترتيبات الامنية التي لم نتمكن من التوصل اليها في حزيران الماضي».

واضاف الشرع، في مؤتمر صحفي مشترك عقده بعد ظهر امس الخميس، مع وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، الذي اختتم زيارته الاولى لسوريا، انه في الجولة القادمة من المحادثات السورية الاسرائيلية في واي بلانتيشن «سيتم التركيز على الترتيبات الامنية».

واشار الى ان هذه الترتيبات «هي حاجة للطرفين وان اسرائيل لا تستطيع ان تدعي انها بحاجة للامن اكثر من سوريا». وقال «لكننا نأمل ان يتم التوصل الى فهم واحد حول الترتيبات وفق مبادئ واهداف الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها في ايار الماضي بمساعدة الولايات المتحدة».

وكان الشرع يلمح الى المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في كل من دمشق وتل ابيب في ايار ١٩٩٥، والتي ادت الى استئناف محادثات واشنطن بين رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، والاسرائيلي، امنون شاحاك، في حزيران الماضي والتي فشلت بسبب اصرار اسرائيل على اقامة محطات انذار ارضية في الجولان وهو الامر الذي اعتبرت سوريا انه يمس بسيادتها على اراضيها.

واوضح الشرع ان هذه المحادثات «فشلت في الاشهر الستة الماضية بسبب مخالفة الجانب الاسرائيلي لمبادئ واهداف الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها وفي مقدمتها الا يكون امن طرف على حساب الطرف الآخر».





● فاروق الشرع ●

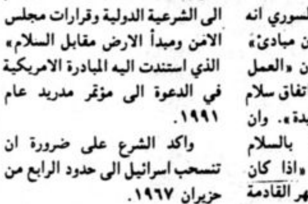
واكد وزير الخارجية السوري انه «لم يتم التطرق الى اعلان مبادئ سوري اسرائيلي. وقال ان «العمل جار من اجل الوصول الى اتفاق سلام وليس من اجل صيغ جديدة». وان سوريا «جادة وملتزمة بالسلام العادل والشامل». وانه «اذا كان الطرف الآخر جادا فان الاشهر القادمة ستشهد تقدما ملموسا».

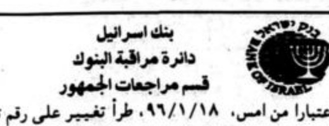
وفي معرض رده على سؤال حول استعداد فرنسا للمساهمة في قوة فصل في الجولان اثر الانسحاب الاسرائيلي المتوقع قال وزير الخارجية الفرنسي، دي شاريت، ان العملية السلمية لم تصل بعد الى مرحلة حاسمة وانه «حين نصل الى هذه المرحلة يمكن ان ننظر في مسألة المشاركة في قوات دولية لحفظ الامن واذا عبر المعنيون عن رغبتهم في ذلك».

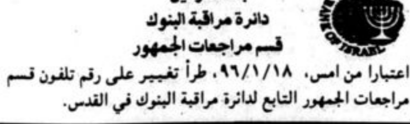
وردا على سؤال حول جولة المفاوضات القادمة قال الشرع ان الجولة الاولى في ميريلاند كانت «استكشافية» وان «كل المواضيع طرحت للبحث». واضاف ان سوريا «تريد سلاما عادلا وشاملا يستند الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام» الذي استندت اليه المبادرة الامريكية في الدعوة الى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

واكد الشرع على ضرورة ان تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

يشار الى ان محادثات ميريلاند ستستأنف في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري بمشاركة خبراء عسكريين وستستمر حتى ٣١ من هذا الشهر.









# احوال جوية عاصفة تضرب جميع انحاء البلاد

* فيضانات تغمر الشوارع والبيوت وثلوج ورياح شديدة وحوادث طرق * رفع اسعار الكهرباء بنسبة (٤٫٠٦٪) ابتداء من اليوم * تشويشات في الحياة العامة في مواقع ومدن كثيرة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جميع انحاء البلاد، امس الخميس، احوالا جوية عاصفة، ادت الى شل الحركة في المناطق التي غمرتها الثلوج، والى تشويشات في المناطق التي غمرتها مياه الفيضانات، والى خلل في تزويد بعض المناطق بالتيار الكهربائي، وحوادث طرق راح ضحيتها شخص واحد وعدد من الجرحى.

### ● الثلوج ●

غطت الثلوج، منذ صباح امس الخميس، جبال الجليل الأعلى في الشمال وجبال القدس وأدت الى اغلاق الطرق وشل الحركة. وصرف الطلاب في صفد وبيت جن وقرى اخرى في منطقة صفد، الى بيوتهم في الساعة التاسعة صباحا، فيما عملت الجرافات في فتح الشوارع. ووصل ارتفاع الثلوج في بيت جن في ساعات المساء حوالي (٤٠) سم.

### ● الفيضانات ●

وغمرت مياه الفيضانات في مدن هرتسليا ورعنانا وكفار سابا وفي «هود هشارون»، الشوارع والبيوت والحوانيت، وأخليت عشرات البيوت فيها من سكانها، ووصل ارتفاع المياه في البيوت الواقعة في اماكن منخفضة الى حوالي متر، ملحقة الاضرار بالاثاث والادوات الكهربائية. وتلقت مراكز الاطفائية مئات المكالمات يطلب اصحابها المساعدة، اما علقوا مع سياراتهم في الوحول او في المصاعد الكهربائية التي تعطلت بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وتحولت شوارع كثيرة الى بحيرات، من جراء إنسداد قنوات تصريف المياه، الامر الذي عرقل حركة السير، وترك عشرات السائقين سياراتهم مغمورة في المياه، فيما عملت طواقم الشرطة والاطفائية على اخراجهم منها.

وتعطلت عشرات الشارات الضوئية بسبب انقطاع التيار الكهربائي وادى ذلك الى فوضى في حركة السير واختناقات مرورية، امتدت على طول عدة كيلومترات.

وغمرت مياه الفيضانات مدرسة بجميع غرفها العشرين في «هود هشارون» وبيوت المسنين في رعنانا وكفار سابا، وأرشيفا في «هود هشارون».

واعلنت حالات الطوارئ في مدن وقرى كثيرة، امس، بسبب الاحوال الجوية خاصة في منطقتي الشمال والمركز، ووضعت قوات من الشرطة والجيش على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدات لمن يحتاجها.

وتشوشت الدراسة في المنطقتين لعدم تمكن عدد كبير من المعلمين والطلاب من الوصول الى المدارس.

وساهمت الامطار الغزيرة التي هطلت، امس الخميس، في رفع منسوب مياه بحيرة طبريا بحوالي (٤) سم.

### ● الرياح الشديدة ●

واقتلعت الرياح الشديدة التي هبت في منطقة المركز مصاحبة للامطار الغزيرة، عشرات اللافتات والواح القرميد وتقصفت اغصان اشجار كثيرة. ويبدو ان الرياح الشديدة تسببت في قطع التيار الكهربائي في مواقع عديدة. واحدثت تماسا كهربائيا تسبب في اندلاع حريق في مستشفى مئير في كفار سابا. وفي شارع «بن شيمن» في تل ابيب، شب حريق في عمود كهرباء.

### ● شركة الكهرباء تزيد انتاجها ●

وشغلت شركة الكهرباء، امس الخميس، جميع وحدات انتاجها لسد استهلاك الجمهور الذي ارتفع حتى الثانية من بعد ظهر امس بـ (٢٥٪) عن الكمية التي استهلكت حتى الفترة نفسها من يوم امس الاول الاربعاء، وزادت عن (٥٥٠٠) ميغاواط. وفي هذا المجال ترتفع اسعار الكهرباء، ابتداء من اليوم الجمعة بنسبة (٤٫٠٦٪)، رغم ان اسعار الكهرباء ارتفعت قبل شهر فقط.

### ● ضحايا الاحوال الجوية ●

وشهدت شوارع البلاد امس عشرات حوادث الطرق. بسبب الاحوال الجوية والضباب الكثيف، وانقلبت سيارة في تل ابيب، قتل سائقها وأصيب اثنان كانا معه بجروح متوسطة. ويقرب رعنانا وقع حادث طرق، تورطت فيه ست سيارات اصيب من كان فيها بجروح طفيفة.

ودهست سيارة خاصة طفلة في العاشرة من عمرها في «ريشون لتسيون» واصيبت بجروح متوسطة. وقرب «محليف هشبعاه» في منطقة تل ابيب، سقطت سيارة اجرة عمومية في واد قريب، اصيب سائقها برضوض. ووقع حادث طرق على الشارع بين الناصرة والعفولة بين سيارتين خصوصيتين اصيب من فيهما بجروح خفيفة، واصيب شخص بجروح في حادث طرق وقع في رعنانا.

ونفقت مئات من طيور الدجاج بسبب الثلوج ومياه الغمر والفيضانات في الشمال ومنطقة المركز.

### ● كميات الامطار ●

وهطلت كميات كبيرة من الامطار، لكنها ليست كافية، كما قال مدير مصلحة المياه غدعون تسور، لعدم الاعلان بعد عن السنة الحالية «سنة محل»!

وبلغت كميات الامطار التي هطلت يوم امس لوحده بالملمترات في حيفا (٧٠) والقدس (٤٠) ومنطقة تل ابيب، (٨٠) بالمعدل، وقدرت كمية الامطار التي هطلت في مدينة الطيبة خلال اليومين الماضيين، اكثر من الكمية التي نزلت منذ (١١/ ٩٥) حتى اوائل الشهر الجاري، وغمرت مياه الفيضانات في المدينة بيت الرازي للمسنين والشوارع وعرقلت حركة التنقل في الشوارع العامة.

# السلطات الروسية تعلن ان العملية في بيرفومايسكايا انتهت!

● السلطات التركية تحاول التوصل الى حل سلمي لعملية اختطاف السفينة الروسية ●

□ موسكو – الوكالات – اعلن الجهاز الاعلامي لقوات وزارة الداخلية الروسية، امس الخميس، العثور على جثث ١٥٣ مقاتلا شيشانيا وعن اسر ٢٨ مقاتلا آخر، وذلك بعد انتهاء المعارك في بلدة بيرفومايسكايا على الحدود الداغستانية، والتي استمرت اربعة ايام بلياليها.

واوضح المصدر ذاته ان ٢٦ عنصرا من افراد القوات الروسية لقوا مصرعهم وجرح ٩٣ آخرون. وانه تم انقاذ ٨٢ من الرهائن، الذين احتجزتهم المجموعة الشيشانية منذ العاشر من كانون الثاني الجاري، في حين اعتبر ١٨ من عناصر شرطة نوفو سيبيرسك في عداد المفقودين.

وقال شاهد عيان ان مجموعة من المقاتلين الشيشان تمكنت من الافلات من الحصار والمعارك بصحبة عدد من الرهائن. وذلك في اثناء محاولة مجموعة اخرى من المقاتلين الشيشان الالتحام بالمجموعة المحاصرة في بيرفومايسكايا.

على صعيد آخر ذكرت وزارة الداخلية التركية ان السلطات ستحاول التوصل الى حل سلمي لعملية اختطاف السفينة الروسية قبل وصولها الى استنبول، تلك السفينة التي كانت اختطفتها مجموعة مؤيدة للشيشان. وتهدد هذه المجموعة بتفجير السفينة في مضيق البوسفور، وبقتل الركاب الروس الموجودين على متنها اذا ما استمرت القوات الروسية في عملياتها «العدائية» ضد بلدة «بيرفومايسكايا».

الجدير ذكره ان الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه تشيرنوميردين اعلن قبل ظهر امس الخميس، ان المعارك في بيرفومايسكايا قد انتهت. في حين اكد ناطق باسم قوات الشيشان ان الرهائن الذين قتلوا، قتلوا نتيجة قصف القوات الروسية للقرية. وان المقاتلين الشيشان لم يقتلوا احدا منهم.





**اعلان وراثة**
**اساس ٩٥/٤٩٥**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم صالح خميس سليمان صالح بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حاجة عبد الرحيم صالح وبأولاده منها وهم: سليمان، أكرم، زهرة، طلعت، اميرة، ابتسام، خضرة، بلال، علا وخير، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا طلب للحصول على تسهيلات لاقامة ٢٤ وحدة سكنية، فيلات وشقق واعطاء تسهيلات وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥.
الطلب قدم في ملف رقم ٦٥١١ حوض ١٨١٠٣ قسائم ٥١-٥٩ في شارع أ. ابن شوشان ٥٨، ٥٦، ٥٤ بموجب الخارطة ج/ ٥١٤٥ واعطاء تسهيلات في خط البناء في الزاوية الجنوبية الشرقية (جناح أ) ٤.٥ متر بدلا من ٥ امتار. اغلاق طابق الاعمدة وبناء طابق رابع مع سطح قرميد.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات في الطلب المذكور تقديم اعتراضه الخطي مع بيان الاسباب مرفقا بتفاصيله الدقيقة وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا في بلدية عكا في شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات المقدمة تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.
أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ٧١٤٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا، حوض ١٨٠٣٦ قسائم ٣٤، ٣٨، ٤١ حوض ١٨٠٣٦ جزء من القسائم ١٧، ٥٥، ٥٩.
اهم تعليمات الخارطة: زيادة نسبة البناء، لاقامة فندق ومواقع سياحية واستجمام، رياضة وتجارة ومكاتب في نطاق الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٥٧ صفحة ٥١٨ بتاريخ ٩٤/١٠/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عكا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
موطي دفير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

# تسويق منطقة «شنللر» لبناء (٦٧٣) وحدة سكن في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبدا في منطقة «شنللر»، في الأسابيع القريبة القادمة، أعمال التطوير والبنية التحتية تحضيرا لبناء (٦٧٣) وحدة سكن في الناصرة.

وقد اختير المقاول الفائز للبدء بأعمال التطوير التحضيرية بعد ان نجحت بلدية الناصرة بتخفيض نسبة (٥١٪) من سعر الأرض بموجب التخمين. وعليه يكون سعر الأرض المعدة للسكن في المعدل للدونم حوالي (١٣٠) الف دولار، اما سعر الارض لكل وحدة سكن فستكون (١٠) آلاف دولار فقط، وهذا السعر يعتبر رخيصا جدا بالمقارنة مع الأسعار في البلاد.

وستشمل المنطقة مركزا تجاريا كبيرا على مساحة تزيد على ثلاثة دونمات سيتم البدء ببنائه مع بدء بناء الوحدات السكنية.

وعلى الصعيد ذاته سيتم تنفيذ اعمال التطوير الكاملة من قبل وزارة الاسكان. كذلك اتفقت البلدية مع الوزارة على تخفيض (٥٠٪) من تكاليف التطوير التي ستكون (٣٧٠٠) دولار لكل وحدة سكن.

# العثور على هيكل عظمي في تل ابيب لعجوز توفيت قبل سنتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الخميس في تل ابيب، على هيكل عظمي لعجوز توفيت قبل اكثر من سنتين!!

وتعتقد الشرطة ان العجوز توفيت بشكل طبيعي، فلم يظهر في المكان اي دليل على العنف او القتل.

وكان قد وصل، امس، الوصي على البيت الذي وجدت فيه العجوز، وعثر على الهيكل.

وقال عدد من الجيران انهم لم يشموا اي رائحة تنبعث من البيت، لذلك لم يأبهوا ولم يبلغوا الشرطة.

# الحكم على مغتصب قاصرة بالسجن الفعلي لمدة عامين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بتشكيلة رئيس المحكمة، يهودا ابراموفيتش والقاضيين غدعون غينات ومردخاي هس، بالسجن الفعلي لمدة سنتين، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين خلال ثلاث سنوات، على احد سكان الشمال بعد ادانته باغتصاب قاصرة في الخامسة عشرة من عمرها.

واصدرت المحكمة قرارا بمنع نشر تفاصيل القضية، وحددت نصا جاء فيه: «تدين المحكمة احد سكان الشمال الذي نفذ عمليتي اغتصاب ضد قاصرة في الخامسة عشرة من عمرها وحاول تنفيذ اعمالا مشينة ضدها». وكما جاء في لائحة الاتهام فانه نفذ اعماله عندما اخذ القاصرة «ترمب» في سيارته.

# الحكم على مغتصب وسارق بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، احد سكان طبريا بسرقة عدد من السيارات واغتصاب فتاة في السابعة عشرة من عمرها.

وأصدرت المحكمة قرارها بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات. وكما تبين من لائحة الاتهام فان المتهم نفذ عدة عمليات سرقة سيارات، بينها سيارات كان استأجرها من شركة خاصة وكان الجاني يطبع نسخة من المفتاح وبعد يومين من تسليمه السيارة كان يتوجه الى الشركة ويسرق السيارة. وفي احدى المرات، ابلغ ان سيارته الخاصة مسروقة وحصل على مبلغ بقيمة ٤٥ الف شيكل من شركة التأمين. وبين التهم الموجهة ضده، تبين ان الجاني استغل فتاة في السابعة عشرة من عمرها، تدرس في مدرسة داخلية، وقام باغتصابها مرتين.

# افتتاح مختبر رياضيات في المدرسة الابتدائية «أ» في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - قام مدير لواء الشمال، د. دوررون مور، وبرفقة مفتشي المعارف في طمرة أمين شحيبري وباسم متة ونائلة جبران وحسام دياب واريه ليف بجولة على مدارس طمرة للاطلاع عن كثب على تقدم العملية التربوية في البلدة.

ووفقا لذلك صادق على ان تكون المدرسة الابتدائية «د» نموذجية لطرق التعليم البديلة وابدى استعداده للمصادقة على افتتاح بستان تعليمي لطلاب البساتين ودعم صف الصم والبكم في المدرسة الابتدائية «د» بالاضافة لعدة مشاريع تربوية اخرى.

هذا ورافق الضيوف كل من د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي ومديري المدارس في القرية ومدير قسم المعارف. حيث اختتم اليوم بافتتاح مختبر الرياضيات في المدرسة الابتدائية «أ» وهو بجهود مشتركة للمجلس المحلي ووزارة المعارف حيث بلغت تكلفته (١٢٠٠٠) شيكل.

هذا وشكر د. هشام ابو رومي في نهاية اليوم زيارة مدير اللواء والسادة المفتشين لطمرة وجهودهم المشتركة لدفع العملية التربوية في القرية.

في مستشفى العفولة

# اعادة ابهام شابة شفاعمرية الى مكانه بعد ان بتر بآلة لتقطيع الدجاج

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في عملية معقدة، هي الاولى من نوعها في مستشفى العفولة، تمكن الاطباء من اعادة تركيب ابهام اليد اليسرى للشابة العاملة، قاهرة قاسم شعبي (٢٤ عاما) من شفاعمرو.

وكانت العاملة قاهرة شعبي والتي تعمل في مصنع الدجاج في المجيدل، قد اصيبت في آلة لتقطيع الدجاج. وكما قالت، فانها كانت تعمل في تقطيع اللحمة، ودون ان تعلم ما جرى، شعرت بآلام حادة في ابهامها، الذي دخل الى الآلة مكان الدجاجة، وراح الدم ينزف من يدها. واثر الحادث بتر ابهامها، وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ ان الشابة وصلت الى المستشفى بدون ابهام وما بتر منه وضعه احد العاملين داخل كيس وسلم للاطباء.

وقد وقع الحادث ظهر امس الاول الاربعاء، وعلى الفور اجرى طاقم من الاطباء عملية جراحية معقدة استغرقت ست ساعات، اعادوا خلالها الابهام الى مكانه وفي صباح امس الخميس، اجريت عملية اخرى، وكما اعلن الاطباء، فان المصابة ستضطر الى البقاء فترة طويلة للعلاج وقد تحتاج الى عملية اخرى، اضافة الى تمارين خصوصية لمساعدتها في تحريك ابهامها.

# سطو مسلح على منزل في الناصرة وسرقة عشرين الف شيكل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - استغل اربعة مجهولين الاحوال الجوية العاصفة، وسطوا على بيت السيد ابراهيم حامد من الناصرة، في ساعات المساء المبكرة، وبالتهديد باطلاق الرصاص وبتكبيل افراد العائلة تمكن السارقون من الحصول على نقود ومجوهرات بقيمة عشرين الف شيكل.

وفي حديث مع «الاتحاد» روى السيد ابراهيم حامد، ابو عامر، عملية السرقة وقال انه في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول، الاربعاء، قرع جرس الباب، وبدون ان نشك سمحنا للقارع بالدخول وتوجهت زوجتي نحو الباب». واضافت الزوجة، ام عامر: «عندما فتحت الباب فوجئت بشخص يلبس وجها بلاستيكيا كالذي يستعمله الاطفال، فحسبته ابن جيراننا وقلت له مازحة، ادخل ولا تخيفني. ولكنه اقترب مني وقال لي «ادخلي ولي. وما تصرخي»، عندها علمت انه شخص غريب، وتأكدت من ذلك عندما دخل خلفه ثلاثة آخرين يلبسون اقنعة على وجوههم. وبعد ان دخلوا دفعني الاول وضربني على صدري ثم هددونا باطلاق الرصاص».

وكان يتواجد في البيت في هذه الاثناء الزوجان وابنهما بلال (٢٤ عاما)، وكما قال ابو عامر: «بدأ الاربعة يصرخون ويشتمون ووجه اثنان منهما مسدسين نحو زوجتي وابني فيما بدأ الآخران بالبحث عن النقود. وهنا اغمي على زوجتي التي تعاني من مرض القلب والسكري وعندما حاولت ان احضر لها الماء والدواء، حاولوا اطلاق الرصاص عليّ، فعدت الى مكاني، ولكن فيما بعد شعرت انها تكاد تموت فقلت لهم سأحضر الدواء والماء حتى ولو اطلقتم الرصاص، وتوجهت لمساعدة زوجتي، وكان الاثنان لا يزالان يشهران مسدسيهما على زوجتي وابني فيما يبحث الاثنان الآخران عن النقود. وتمكنوا من سرقة ٢٩٠٠ شيكل و٩٠٠ دولار ومجوهرات بقيمة ١٥ الف شيكل اشتريناها لابني بلال الذي يستعد لخطوبته».

وبعد الحصول على النقود كبل السارقون السيد ابو عامر من يديه ورجليه ووضعوا على وجهه حراما. ثم كبلوا الزوجة والابن وولوا هاربين.

وفور مغادرتهم البيت نقلت السيدة ام عامر الى المستشفى للعلاج فيما حضرت الشرطة للتحقيق وحتى يوم امس، لم تتمكن من اعتقال احد.

بعد انتهاء عملية ترميمية

# اعادة فتح هرم خفرع امام الجمهور في نيسان القادم

* القاهرة - الوكالات - اعلن عبد الحليم نور الدين، رئيس المجلس الاعلى للآثار، امس الخميس، عن اعادة فتح هرم خفرع، ثاني اهرامات الجيزة الثلاثة، امام الجمهور، في العاشر من نيسان القادم، بعد انتهاء عملية ترميمية من الاضرار التي تعرض لها من جراء الزلزال الذي ضرب مصر سنة ١٩٩٢.

واوضح نور الدين ان «عمليات الترميم شملت اقامة نظام جديد للتهوية الداخلية للهرم باستخدام مراوح في اماكن متعددة مع ترميم جميع الجدران واعادة طلاتها بنفس المواد المستخدمة وترميم وصيانة حجرة الدفن ومدخل الهرم بالكامل».

ومن جهة اخرى اوضح زاهي حواس، مدير منطقة اثار الجيزة، ان «مشروع الترميم تضمن ايضا عمل ممر ومخرج جديد لخروج الزائرين منه حيث لا يوجد الا مدخل واحد كان يستخدم للخروج والدخول في نفس الوقت». واشار الى ان «هذه الاضافة الهامة ستساعد على انخفاض نسبة الرطوبة داخل الهرم والتي ارتفعت نسبتها قبل اغلاقه الى حوالي ٧٧٪ مما ادى الى تفتيت الطبقة الموجودة على جدران الهرم من الداخل في كثير من اجزائه».

واوضح انه تقرر عقب افتتاح هرم خفرع اغلاق هرم منقرع، ثالث اهرامات الجيزة، للبدء في مشروع ترميم وصيانة للهرم من الداخل يستغرق ثلاثة اشهر.

وكانت قمة هرم خفرع تضررت وبعض احجاره تساقطت نتيجة الزلزال الذي ضرب القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٢ وبلغت قوته ٥.٤ درجات على مقياس «ريختر».

واوضح حواس ان الزلزال الاخير، الذي ضرب مصر في تشرين الثاني الماضي وبلغت قوته ٥.٧ على مقياس «ريختر»، ادى الى زيادة تشققات الطبقة الجيرية لغرفة الدفن.

وخلافا لهرم خوفو فان هرم منقرع مبني من حجارة مختلفة الحجم مما اسهم في ضعف حالة الحجارة البارزة منها بعد اندثار ما يوجد اسفلها من احجار اصغر حجما، وفقا للخبراء الايطاليين الذين شاركوا في ترميم الموقع. ومع ذلك فان هرم خفرع هو الوحيد الذي لا يزال يحتفظ حتى الان بجزء من غلافه الجيري الذي يميل لونه الى الحمرة في ضوء الشمس.

وكان تابوت الملك خفرع، الفرعون الذي حكم مصر في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ - ٢٥٦٥ قبل الميلاد) قد اكتشفه سنة ١٨١٨ الاثري الايطالي الهاوي جيوفاني باتيستا بلزوني الذي كان يعمل في القاهرة في مشاريع للري مع القنصل العام البريطاني.

وتبلغ مساحة قاعدة هرم خفرع ٢١٠ امتار وارتفاعه ١٣٦ مترا وهو اقل ارتفاعا من هرم خوفو الذي تبلغ مساحة قاعدته ٢٣٠ مترا وارتفاعه ١٣٧ مترا.

# الحكم على مدمن على الكحول بالسجن الفعلي لمدة سنتين بسبب عنفه مع أهل بيته

* الزوجة تتراجع عن دعواها الا ان القاضي حكم عليه *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف في قرار أصدره قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، سهل جراح، عن عملية عنف وتعذيب قام بها والد من احدى قرى منطقة الناصرة ضد اطفاله وزوجته، وأصدر القاضي قرارا بسجنه الفعلي لمدة سنتين.

وتبين ان المتهم اب لأربعة اطفال، كان يصل الى البيت ثملا، فيعتدي على زوجته واطفاله وخصوصا بكره البالغ من العمر تسع سنوات وأصغر اطفاله البالغة من العمر ثلاثة أشهر (عند تقديم لائحة الاتهام ضده قبل أكثر من سنة). ففي احدى المرات مسك طفلته بقوة ورماها على الأرض ثم ضرب زوجته بيديه وقضيب بلاستيكي. كما اعتدى عدة مرات بشكل وحشي على طفله البكر وكان يضربه على وجهه وبطنه وظهره بيديه وبالعصا، اضافة الى الشتائم التي يوجهها الى جميع افراد العائلة.

وعند تقديم لائحة الاتهام، قالت الزوجة ان زوجها يتناول الكحول بشكل مستمر ويعود الى البيت في ساعة متأخرة ويضربها هي واطفالها وبانها لم تعد تحتمل الوضع وتطلب الطلاق.

وبعد حوالي السنتين من اقوال الزوجة، وخلال الجلسات الاخيرة، تراجعت عن اقوالها وطلبت مسامحة زوجها مدعية انه اصبح يتصرف بشكل افضل، وبانها حامل ومن المتوقع ان تلد كل ساعة.

الا ان القاضي لم يتجاوب مع طلب الزوجة واصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة سنتين، على ان ينفذ القرار يوم ٩٦/٢/١، بسبب وضع المرأة التي تنتظر مولودها الجديد.

بمبادرة من فرع ارض اسرائيل الطيبة في الشمال

# تنافس بين طلاب المدارس اليهودية والعربية حول تشجيع الاعمال التطوعية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت ادارة فرع «ارض اسرائيل الطيبة» في عكا والجليل برئاسة القاضي فارس فلاح، رسالة مشتركة على (٤٦) مدرسة ثانوية يهودية وعربية في منطقة الشمال. تدعو فيها ادارات المدارس الى تشجيع العمل التطوعي بين الطلاب، واختيار الطلاب المتفوقين في الاعمال التطوعية لمنحهم الجوائز في احتفال خاص يقام للسنة الثالثة على التوالي في عكا.

وحددت ادارة الفرع في رسالتها المجالات التي ينشط فيها الطلاب وبموجبها تمنح الجوائز والشهادات التقديرية ومنها: مساعدة ابناء العائلات في ضائقة والفقراء، ومساعدة المسنين وجمع التبرعات للمحتاجين وجمعيات خيرية والتوعية والعمل من اجل الحذر على الطرق ومكافحة السياقة المتهورة والتطوع في المستشفيات والقيام بنشاطات بين الطلاب من اجل السلام والتسامح والعمل لمكافحة العنف والتطرف.

وتهدف ادارة الفرع من ذلك الى توطيد القيم الانسانية والعلاقات بين المواطنين وبين ابناء الشعبين، وتعميق نزعة الاعمال التطوعية ومساعدة المحتاجين، في نفوس الشباب.

وقال مصدر في ادارة الفرع لـ «الاتحاد» ان التجاوب مع الرسالة فاق التوقع، الامر الذي يشجع الاستمرار في هذه المبادرات.

# خسائر شركة آبل ٦٩مليون دولار خلال ثلاثة اشهر

● كوبيرتينو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت مجموعة «آبل كمبيوتر» التي تنتج كمبيوتر ماكينتوش، ليلة الاربعاء/ الخميس ان خسائرها الصافية في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٦ التي انتهت في نهاية كانون الاول بلغت ٦٩ مليون دولار اي ٠.٥٦ دولار للسهم الواحد.

وكانت المجموعة اعلنت في الفترة نفسها من ١٩٩٤ ارباحا صافية بلغت ١٨٨ مليون دولار (١.٥٥ دولار للسهم الواحد).

وكانت آبل اعلنت في العاشر من كانون الثاني انها تتوقع خسارة عملية تبلغ ٦٨ مليون دولار بسبب المنافسة الشديدة وانخفاض الاسعار.

ومع ذلك سجل رقم الاعمال للفترة نفسها ارتفاعا بلغت نسبته ١١٪ بالمقارنة مع ١٩٩٤ وبلغ ٣.١ مليار دولار كما سجلت المبيعات ارتفاعا بنسبة ١٢٪ وبلغت ١.٣ مليون وحدة. وهذه الفترة من السنة هي الافضل عادة لمجموعة آبل التي تنتج كمبيوتر ماكينتوش والذي ينتشر بشكل واسع في المدارس وعند الافراد.

ولتحسين الوضع اعلنت مجموعة آبل خطة للاصلاح تقضي بصرف ١٣٠٠ موظف دائم ومتعاقد اي ٨٪ من العاملين في المجموعة.

# مجلس النقليات العام يفتح ابوابه امام اصحاب وسائط النقل العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس النقليات والسفريات في اسرائيل، فتح ابوابه امام اصحاب سيارات النقل العرب. ودعا رئيس مجلس النقليات والسفريات منشه حداد، في بيان عام، اصحاب السيارات العرب الانضمام الى المجلس.

واشار حداد في بيانه الى انه طرأ في الآونة الاخيرة ارتفاع ملحوظ في عدد سيارات النقل والباصات، تعود ملكيتها لافراد عرب. وقال حداد: رغم ان مكاتب النقل العربية منظمة في اطار مجلس النقليات، الا انه من الضروري تنظيم الافراد ايضا في اطار المجلس كضمان لحقوقهم.

وقال حداد ان الانضمام الى المجلس يعود بالفائدة على السائقين العرب خاصة في مجال صيانة سياراتهم، وذلك اثر الاجراءات المشددة في مجال الوقاية مما يكفل لهم تمثيلا صادقا امام السلطات المختصة، مشيرا الى ان نسبة كبيرة من السيارات المتورطة في حوادث الطرق المميتة هي من السيارات التي يقودها سائقون غير منظمين في مكاتب النقليات.

وكلف مجلس النقليات السيد قاسم زيد صاحب شركة نقليات «الامانة»، لاجراء الاتصالات اللازمة مع اصحاب وسائط النقل العرب للانضمام الى المجلس. وقال زيد لـ «الاتحاد»، ان الانضمام الى المجلس كفيل بمنع استغلال اصحاب وسائط النقل العرب ويضمن لهم العمل بموجب شروط العمل والتسعيرة التي يحددها مجلس النقل العام.

واقترح زيد اقامة لجنة مبادرة من بين اصحاب وسائط النقل العرب للاعداد لعقد اجتماع عام للتداول حول الخطوات الكفيلة بالانضمام الى المجلس.

## حديث عن نجاة قصي صدام حسين من اعتداء

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أمس الخميس، ان قصي احد نجلي الرئيس العراقي صدام حسين نجا يوم الاربعاء من اعتداء بقنبلة يدوية قرب بغداد.

وقال مراسل الوكالة في القاهرة الذي لم يحدد مصادره ان الابن الأصغر للرئيس العراقي نجا من اعتداء «قتل فيه بعض حراسه الشخصيين في انفجار قنبلة يدوية في مزرعة للنخيل على بعد ٤٦ كم عن بغداد».

واضافت الوكالة الروسية ان الرئيس صدام حسين امر بفتح تحقيق في محيط ابنه. ويذكر ان قصي صدام حسين يرئس جهاز الأمن الخاص في العراق.

## رفع حظر التجول خلال رمضان في الجزائر

● الجزائر - اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، أمس الخميس، ان نظام حظر التجول الساري في عشر مناطق سيرفع خلال شهر رمضان، الذي يبدأ الاسبوع القادم.

وهو اول تدبير لرفع حظر التجول بصورة مؤقتة بعد ان فرض في اطار حالة الطوارئ منذ كانون الاول ١٩٩٢ خاصة في منطقة الجزائر العاصمة.

ويطبق نظام حظر التجول اعتبارا من منتصف الليل وحتى الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي.

## ضبط ست شاحنات محملة بالذخائر في طريقها الى لبنان

● انقرة - اعلنت وكالة انباء الأناضول، أمس الخميس، ان الشرطة التركية ضبطت في عمليتين منفصلتين ست شاحنات كبيرة محملة بالذخائر قادمة من ايران ومتوجهة الى لبنان. ثلاث شاحنات منها تحمل لوحات تسجيل تركية قادمة من ايران ضبطت قرب الحدود السورية في مقاطعة هاتاي (جنوب)، بينما كانت تحاول عبور الحدود الى سوريا متوجهة الى لبنان.

وصودرت من الشاحنات صناديق تحتوي على كميات كبيرة من الذخائر والألغام والمتفجرات.

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة ان بيانات الشحن اوردت حمولة الشاحنات على انها من البرافين (نوع من الشمع الابيض يستخرج من النفط) وان العنوان المرسلة اليه في لبنان عنوان غير صحيح.

واثناء متابعتها للتحقيق صادرت الشرطة في اورفه (جنوب شرق) ثلاث شاحنات اخرى محملة بالصواريخ وقاذفات الصواريخ والمتفجرات.

وبحسب تقديرات الشرطة التركية فان هذه الذخائر كانت مرسلة الى «منظمات ارهابية» تعمل في لبنان.

## توجيه التهمة الى اصوليين متطرفين وتوقيفهما

● باريس - علم من مصدر قضائي فرنسي أمس الخميس، ان القاضي المكلف بالتحقيق في قضايا مكافحة الارهاب جان فرنسوا ريكار وجه التهمة رسميا يوم الاربعاء، لرجلين اعتقلا يوم السبت الماضي في ستراسبورغ في شرق فرنسا وبحوزتهما وثائق للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) في الجزائر وقرر توقيفهما.

وابلغ ريكار الذي يحل محل القاضي جان لوي بروغوبير المتهمين بالاتهامات الموجهة لهما في مخالفتهما للقانون المتعلق بالأجانب والاشتراك في مجموعات الأشرار التي لها علاقة بمنظمات ارهابية.

ويخضع احد هذين الموقوفين للملاحقة القضائية بتهمة وثائق ادارية مزورة بعد ان عثر معه على جواز سفر ايطالي مزور باسم سلفادور ديفالكو. وخلال توقيفه قال انه في الواقع عراقي الجنسية ويدعى عماد سرمات.

اما المتهم الثاني الذي اوقف فلم يكن يحمل اوراقا ثبوتية. وقال انه تونسي الجنسية ثم أكد انه مغربي. وقال مرة انه يدعى عبد العفيف بنما ومرة اخرى ان اسمه هو عبد الرزاق السعدني.

وقد أوقف الرجلان خلال عملية تدقيق عادية من قبل رجال الشرطة وهما يحاولان اجتياز الحدود الفرنسية الالمانية بسيارة أجرة.

## الحكم بالسجن المؤبد على الشيخ عبد الرحمن

● نيويورك - حكم القاضي الفدرالي في نيويورك ليلة الاربعاء/ الخميس على الزعيم الروحي للأصوليين المتطرفين في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن بالسجن المؤبد بعد ادانته باعداد مؤامرة ارهابية كبيرة ضد الولايات المتحدة والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الشيخ عبد الرحمن البالغ من العمر ٥٧ عاما ادين في الأول من تشرين الاول ١٩٩٥ بالتآمر ضد الولايات المتحدة والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

كما أصدر القاضي الفدرالي مايكل ماكازي حكما بالسجن المؤبد على سيد نصير (٤٠ عاما) وهو امريكي من اصل مصري ادين لضلوعه في المؤامرة ولاغتياله في ١٩٩٠ في نيويورك الحاخام الامريكي اليميني المتطرف مئير كاهانا.

وكان القاضي الفدرالي اصدر في وقت سابق احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٥ و٣٥ عاما على ثمانية اشخاص آخرين ادينوا في اطار القضية نفسها بالتخطيط لاعتداءات ضد مبان عامة وطرق وجسور ومصالح يهودية في نيويورك.

وفي القصر العدلي الذي أحيط باجراءات امنية مشددة اصدر القاضي ماكازي حكما بالسجن ٣٥ عاما على الامريكي فيكتور الفاريز (٢٩ عاما) والفلسطيني من اصل اردني محمد صالح الذي يحمل الجنسية الامريكية والسوداني طارق الحسن (٤٠ عاما).

كما حكم على امير عبد الباقي (٣٥ عاما) وفارس خلف الله (٣٣ عاما) بالسجن ٣٠ سنة في حين حكم على فاضل عبد الغني بالسجن ٢٥ سنة. وهؤلاء الثلاثة سودانيون.

ونفى المدانون مجددا اي مشاركة لهم في هذه المؤامرة مع ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) تمكن من التعرف بسهولة على الفاريز في احد أشرطة الفيديو المسجلة. ويظهر في هذا الفيلم رجال يمزجون مواد تستخدم لانتاج عبوات ناسفة حسب ما ورد في محضر الاتهام.

وأكد الفاريز «لم أكن أعرف ان هذا المزيج يهدف الى صنع قنابل».

اما محمد صالح فأكد انه «رب عائلة صالح». وصالح متهم بانه الممول الرئيسي للعملية. واضاف «علي ان اؤمن العيش لزوجة وخمسة أطفال».

● الشيخ عبد الرحمن ●

## الخرطوم مستعدة لكشف ملابسات محاولة اغتيال مبارك

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر دبلوماسيون غربيون ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه أكد ليلة الاربعاء/ الخميس لمجلس الأمن الدولي، من دون ان يقنعه بذلك، ان بلاده مستعدة لجلاء كل ملابسات المحاولة الاخيرة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وكان طه يتحدث اثناء جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن في نيويورك في وقت تفكر بعض الدول باصدار قرار غايته ارغام الخرطوم على تسليم اثيوبيا ثلاثة اصوليين يشتبه بتورطهم في محاولة اغتيال مبارك في حزيران الماضي.

وبحسب الدبلوماسيين الذين شاركوا في هذه المشاورات فان طه أكد ان السودان تعهد بان يشارك في جميع الجهود الهادفة الى القاء الضوء على كل ما يتعلق بالمشتبه بهم الثلاثة «اذا تمكن من العثور عليهم».

وأكد طه ايضا ان اثيوبيا «بالغت» كثيرا في هذه القضية مستخدمة منظمة الوحدة الافريقية لمزيد من المبالغة من دون ان يعلم السودان او يستشار.

واستقبل الدبلومسيون الغربيون هذه التصريحات بدهشة لمعرفتهم بان ممثلا للسودان اعرب عن وجهة نظر بلاده في الاجتماع الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية لبحث هذه المسألة في ايلول الماضي.

وأوضح بعض المشاركين في جلسة الأمن الدولي انه لم تجر اية مناقشات حقيقية في نيويورك حيث اكتفى بطرح بعض الاسئلة. وأدت تصريحات طه الى حصول ارباك لدى معظم الدبلوماسيين الا ان المندوب الامريكي قال انه «غير مقتنع» في حين اسهب مندوب مصر في هذا المجال.

## الشرطة القبرصية تعثر على اسلحة سرقت من مستودع للجيش

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم الشرطة القبرصية سافاس انطونيادس، أمس الخميس، ان الشرطة عثرت خلال الليل الفائت على ٧٧ قنبلة يدوية وثلاث قذائف مضادة للدروع (ار. بي. جي) كانت سرقت قبل ايام من مستودع للذخيرة قرب مدينة لارنكا في جنوب الجزيرة.

وافاد انطونيادس ان «التحريات التي قامت بها الشرطة والحرس الوطني (القوات المسلحة) أدت بفضل تعاون المواطنين الى العثور على الأسلحة المسروقة باستثناء قنبلة واحدة وذلك داخل حقيبة طمرت تحت ارض مهجورة بالقرب من المنطقة الصناعية في لارنكا.

وأكد الناطق ان «هوية مرتكبي السرقة لم تحدد بعد للقبض عليهم».

وكانت وكالة الانباء القبرصية نقلت عن معاون قائد الشرطة بانيكوس حاجي لويزو انه يتوقع «ان تجري اعتقالات للفاعلين على ضوء الأبحاث الجارية».

وكانت الوكالة افادت الاربعاء عن سرقة القذائف والقنابل اليدوية من مستودع تابع للحرس الوطني في اراديبو قرب لارنكا وقد تم الكشف عن السرقة في اعقاب قيام حوالي ٦٠٠ عنصر من احتياط الحرس الوطني بالتدريبات الدورية التي يتبعونها.

وأشارت الوكالة الى «خشية السلطات القبرصية ان يكون هذا الحادث على صلة بموجة الجرائم التي شهدتها الجزيرة اخيرا والتي اتهمت بها بعض عناصر من الشرطة.

## مِعد الامريكيين لا تهضم جيدا!

● واشنطن - الوكالات - تشهد الولايات المتحدة منذ فترة حملة اعلانات واسعة لادوية معالجة آلام المعدة، تظهر بوضوح ان معَد عدد كبير من الامريكيين لا تهضم الطعام جيدا.

وتركز هذه الاعلانات على صور لاشخاص يتأوهون من الألم او رسوم مفصلة للمعدة او المرارة. ولم تشهد مبيعات الادوية، لمعالجة حرقة المعدة، يوما مثل هذا الازدهار في الولايات المتحدة، وأصبحت الاعلانات عن الأدوية والمركبات التي تعالج تشنج المعدة وعسر الهضم والحموضة، تجتاح شبكات التلفزيون وصفحات المجلات.

وأظهرت بعض الأرقام ان ٩٥ مليون امريكي يعانون من الحرقة في المعدة. وفي معظم دول العالم تعتبر المشاكل الصغيرة المرتبطة بالمعدة امورا عادية. الا ان الدعاية المفرطة لادوية معالجة مشاكل المعدة في الولايات المتحدة تجعل الامريكيين متنبهين جدا الى هذه الاضطرابات وترشدهم الى أدوية فاعلة يمكن شراؤها من دون وصفة طبيب.

وتشكل هذه الادوية سوقا مربحة جدا تزيد قيمتها عن المليار دولار سنويا وباتت عملية تسويقها بمثابة حرب اعلانات تشنها شركات صناعة الأدوية. وقد حصلت مجموعة «غلاكسو ويلكوم» لصناعة الادوية في كانون الاول الماضي على اذن من الهيئة الفدرالية التي تشرف على ادارة الاغذية والأدوية بتسويق دواء «زانتاك ٧٥» وهو من آخر ابتكارات الادوية لمعالجة آلام المعدة.

وستتولى الشركة المشتركة بين مجموعة «غلاكسو ويلكوم» البريطانية ومجموعة «وورنر لامبرت» الامريكية تسويق هذا الدواء الأكثر مبيعا من بين أدوية المجموعة البريطانية والذي يمكن شراؤه من دون وصفة طبيب.

ومنذ بضعة اشهر دخل دواءان آخران المعركة الاعلامية لمكافحة آلام المعدة هما «بيبسيد اي سي» و«تاغاميت ايتش بي»، اذ جرت حملة اعلانات لتسويقهما كلّفت ٢٠٠ مليون دولار، حسب ما افادت صحيفة «نيويورك تايمز».

ويؤكد صانعو الدواءين، الذين يخوضون معركة مفتوحة من الاعلانات المقارنة والدعاوى القضائية، ان بامكانهم تنظيم افراز العصارة المعدية ومكافحة اي ألم في المعدة طوال ساعات. اما صانعو الأدوية التقليدية الاخرى لمعالجة آلام المعدة مثل «تامز» و«بيبتو - بسمول» و«ميلانتا» و«مالوكس» فيركزون على عسر الهضم الذي يحدث احيانا بسبب تناول كمية كبيرة من الطعام وليس على الآلام المزمنة. وتبقى ميزة هذه الادوية انها تكلف عشر مرات اقل من الأدوية الجديدة الأكثر تطورا.

ويرى الخبراء ان الامريكيين يميلون أكثر فأكثر الى معالجة انفسهم من دون استشارة طبيب، وقد بلغت قيمة مبيعات الادوية التي تشترى من دون وصفة طبيب ٢٢.٦ مليار دولار سنويا وفق ما افاد معهد نيلسن.

وأفادت مجلة «تشين دراغ ريفيو» المتخصصة في الأدوية، ان ٥٥ دواء يحتوي على مركبات جديدة، او كميات أقوى، حصل من العام ١٩٧٦ على موافقة السلطات المعنية بالبيع من دون وصفة طبيب. ويباع في الاسواق حاليا ٦٠٠ دواء من دون وصفة طبيب، بينما كانت هذه الأدوية تحتاج الى وصفة منذ ٢٠ عاما من حيث الكمية التي يجب اخذها او الفترة بين الجرعة والاخرى.

وتوقع جاك وولدن، نائب رئيس جمعية صانعي الادوية التي تباع من دون وصفة، ان تتزايد هذه النزعة في المستقبل.

خبير بريطاني شارك في مشروع المدفع العراقي يعلن:

# «المدفع العملاق» كان سيطلق اقمارا اصطناعية!

□ كان من المفترض ان يبلغ طول المدفع (١٥٠) مترا وقطره مترا واحدا ووزنه (٢٠٠٠) طن □ وتطور المشروع باتجاه صنع «مدفع عملاق» لاغراض حربية طوله (٥٠) مترا وقطره ثلاثة امتار ونصف المتر □

● لوزان (سويسرا) – الوكالات – صرح المهندس البريطاني كريس كولي (٥٨ عاما) الذي شارك في مشروع «المدفع العملاق» العراقي، أمس الاول الاربعاء، ان هذا المدفع، الذي يعتبر أضخم قطعة مدفعية في العالم على الاطلاق، كان مصمما مبدئيا لمنافسة الصواريخ في اطلاق اقمار اصطناعية.

وكان كريس يدلي بشهادته امام محكمة لوزان الفدرالية في اليوم الثالث من محاكمة اربعة رجال اعمال سويسريين متهمين بخرق القانون حول صادرات المعدات الحربية عبر تسليم العراق قطعا تدخل في صناعة «المدفع العملاق» مدعين ان البضاعة المرسلة عبارة عن اسطوانات لالآت لصب الحديد.

وأكد كولي، الذي كان أحد معاوني المهندس الكندي جيرالد بول صاحب فكرة المشروع الذي اطلق عليه اسم «بابل»، انه عمل من عام (١٩٨٧ الى عام ١٩٨٩) على تحقيق نظام باليستي ضخم للعراق.

وكان من المفترض ان يبلغ طول المدفع (١٥٠) مترا وقطره مترا واحدا ووزنه (٢٠٠٠) طن وباستطاعته وضع اقمار صناعية في المدار بسعر (٥٠٠) دولار للكيلوغرام الواحد مقابل (٢٥) الف دولار للكيلوغرام الواحد في حال استخدام الصواريخ الكلاسيكية.

وأشار الى ان العراق لم يكن أول من عرض عليه المشروع، اذ تم الاتصال قبل ذلك بالحكومات البريطانية والامريكية والاسرائيلية.

ثم تطور المشروع باتجاه صنع «مدفع عملاق» لاغراض حربية طوله (٥٠) مترا وقطره (٣.٥) امتار.

وقال كول انه بناء على طلب من بول لم يبلغ المتهمين بوجهة القطع المرسلة بين العامين (١٩٨٨ و١٩٩٠)، في الفترة بين انتهاء الحرب مع ايران وغزو الكويت. وأعلن حينها ان هذه القطع مرسلة لمشروع بترو – كيميائي لصالح وزارة الصناعة العراقية.

واعلن المتهمون، ثلاثة مسؤولين في مجموعة شركات الحديد والصلب السويسرية «فون رول» ومدير الشركة التجارية «اولدري»، انهم ابرياء وضحايا الأكاذيب العراقية. وأكدوا انهم كانوا يجهلون الوجهة النهائية لهذه القطع ولم يتمكنوا من التنبؤ بها نظرا لضخامة هذه القطع.

وأشار كولي من جهة ثانية الى عملية اغتيال المهندس الكندي جيرالد بول، في آذار الماضي، في بروكسل. وقال في هذا الصدد ان عملية الاغتيال لا علاقة لها بـ «المدفع العملاق» انما بدراسة تتعلق باطالة مدى صواريخ «سكاد» لتكون قادرة على تهديد اسرائيل.

وذكر انه تعاون مع اجهزة الاستخبارات البريطانية بعد بدء حرب الخليج مطلع العام ١٩٩١.

## ايراني يدعي انه يعيش مع زوجاته الـ ١٢ بانسجام تام!

* يشتري، يوميا، (١٢٠) رغيفا من الخبز *

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران ديلي» ان محمد رضا نكدل (٥٠ سنة) يعيش مع (١٢) زوجة واولادهن العشرين في منزل مكون من (١٢) غرفة في «بيرجاند» باقليم «خراسان» وان كل زوجة تملك غرفة واحدة مع اولادها في انسجام تام.

ولم توضح الصحيفة كيف امكن الجمع بين (١٢) زوجة، بينما الشريعة الاسلامية لا تسمح سوى بأربع زوجات.

وأكد الزوج للصحيفة «لم أشهد قط اي مشاجرة او مناقشة بين زوجاتي». ويملك محمد رضا محلا للملابس، وقد اقترن بزوجته الاولى سنة (١٩٧٦) وبالزوجة الثانية عشرة في الأشهر الأخيرة.

ويتراوح ايراده اليومي ما بين ١٢ و٢٠ دولارا، ويواجه مشاكل في سبيل تلبية احتياجات أسرته الكبيرة. فعليه مثلا ان يشتري (١٢٠) رغيفا من الخبز يوميا لاطعام (٣٢) شخصا.

## مقتل ٣١ شخصا في حادثين جويين في نيجيريا واندونيسيا

● لاغوس – «و.ص.ف» – افادت مصادر ملاحية جوية متطابقة، أمس الخميس، ان (١٤) شخصا بينهم احد ابناء الرئيس النيجيري الجنرال سني اباشا لقوا مصرعهم مساء أمس الأول الاربعاء في تحطم طائرة بجوار كانو شمال نيجيريا.

ولم ينج احد من ركاب الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين لاغوس وكانو وعلى متنها ١٤ راكبا. ولم يؤكد اي مصدر رسمي الحادث او مقتل نجل اباشا.

وقبل موعد هبوطها ببضع دقائق فقد برج المراقبة كل اتصال مع الطائرة التي تحطمت في منطقة مجاورة للمدينة لاسباب لم تعرف بعد.

يذكر ان طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الطيران النيجيرية تحطمت في ١٣ تشرين الثاني الماضي وعلى متنها اكثر من مئة مسافر عند هبوطها في كادونا شمال نيجيريا. وأسفر الحادث عن مقتل خمسين شخصا وجرح أكثر من اربعين آخرين.

وحتى الآن لم يؤكد اي مصدر رسمي حصيلة ضحايا ذلك الحادث.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الاندونيسية ان طائرة تدريب تحطمت، أمس الخميس، في شارع مزدحم في مدينة باندونغ غرب جزيرة جاوا الاندونيسية مما ادى الى مقتل (١٧) شخصا على الأقل.

وأوضح مسؤول في شرطة باندونغ ان بين ضحايا الحادث قائد الطائرة ومساعده.

## وفاة مهربي مخدرات بعد انفجار اكياس من الافيون في معدتيهما

● طهران – ذكرت مصادر في الشرطة الايرانية ان قاسم قنبري (٢٣ عاما) وزوجته توفيا في جنوب ايران بعدما تسمما بكميات من الافيون ابتلعاها لاخفائها.

وكانا في باص يقوم برحلة بين زهدان في مقاطعة سيستان بلوشستان القريبة من الحدود الجنوبية – الشرقية مع افغانستان وبين جرجان شمال شرق ايران.

وتبين بعد تشريح جثة قنبري انه ابتلع (١٠٣) اكياس صغيرة من الافيون يبلغ وزنها الاجمالي كيلوغراما. فيما توفيت زوجته بعد انفجار كيس فيه (٥٠٠) غرام من الافيون في معدتها.

وقد تزايدت عمليات ابتلاع أكياس من المخدرات لتهريبها منذ ان عززت السلطات الايرانية وسائل مكافحة تهريب المخدرات.

وتشكل ايران معبرا للمخدرات الآتية من افغانستان وباكستان والموجهة عادة الى اوروبا.

## مركز دولي لمراقبة التيارات المائية

● باريس – سيقام خلال العام الجاري في مونبيلييه (جنوب فرنسا) مركز لمراقبة التيارات المائية في انهار الدول الواقعة على البحر المتوسط والبحر الأسود اطلق عليه اسم «ميد – هيكوس» (ميديتيرانيان هيدروجوكيال سايكل اوبسرفينغ سيستم) بهدف تقويم وادارة افضل للموارد المائية في هذه المنطقة.

وسيقام هذا المركز الذي يعد اول بنى نظام عالمي جديد لمراقبة التيارات المائية اعتمدته المنظمة العالمية للارصاد الجوية بدعم من البنك الدولي، لجمع المعلومات من (١٥٠) منصة موزعة على الأنهار الرئيسية في حوض المتوسط ومزودة «بلواقط» تسجل باستمرار منسوب المياه ونوعيتها ومواصفاتها ومعلومات متعلقة بالمناخ، تنقل عبر القمر الصناعي «ميتيوسات» الى المركز في مونبيلييه.

وانطلاقا من هذه المعلومات سيقيم المركز بنكا اقليميا للمعلومات تغنيه معطيات تاريخية ومعلومات اخرى عن مواصفات مصبات الأنهار ومختلف طرق استثمار موارد المياه. ويمكن الاستفادة من هذه المعلومات عبر شبكة «انترنيت»، كما ستجمع على اسطوانات «سي. دي روم».

وسيشرف على المركز المعهد الفرنسي للبحث العلمي من أجل التنمية والتعاون.

## مبنى مجلس قيادة الثورة المصرية سيتحول الى متحف

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان الرئيس مبارك «اصدر قرارا بتسليم المبنى التاريخي لمجلس قيادة ثورة (٢٣ يوليو) الى وزارة الثقافة لتحويله الى متحف لتاريخ ثورة يوليو المجيدة ورؤساء الجمهوريات الذين تعاقبوا على حكم مصر بعد الثورة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير المصري ان وزارته «بدأت على الفور بالاعداد لتسلم المبنى الذي يقع على نهر النيل (وسط القاهرة) وتحويله الى متحف عالمي».

وأشار الوزير الى أنه «من المقرر ان يضم المتحف مقتنيات هامة ونادرة خاصة باعضاء مجلس قيادة الثورة ورؤساء الجمهورية السابقين وصورا فوتوغرافية ولوحات واعمالا فنية ووثائق ومخطوطات فريدة ونادرة عن الثورة، التي قلبت النظام الملكي. وتابع قائلا «سيضم المتحف ايضا مكتبة كبيرة تحتوي على جميع الكتب والدراسات والابحاث التي تناولت تاريخ الثورة وقادتها والأعمال الأدبية والفنية المستوحاة منها بكل اللغات العالمية». ولم يحدد حسني موعدا لافتتاح المتحف.

وكان مجلس قيادة الثورة يعقد اجتماعاته في هذا المبنى في الفترة من (١٩٥٢ الى ١٩٥٦) قبل ان يحل نفسه وان يصبح جمال عبد الناصر رئيسا بنتيجة الاستفتاء.

ووضعت ثورة «٢٣ يوليو»، التي قادتها مجموعة من الضباط «الأحرار» من بينهم جمال عبد الناصر وخلفه انور السادات، حدا لحكم سلالة محمد علي الذي بدأ في العام (١٨٠٥).

# فنانو مصر يساندون يسرا ضد التشهير الاصولي

□ اكثر من (١٠٠) فنان اجتمعوا، امس، في مقر نقابة الممثلين □ يسرا تبكي من شدة التأثر □ فريد شوقي: «علاوة على الدفاع عن مكانتنا كفنانين فنحن واجهة حضارة مصر» □

● القاهرة – الوكالات – بكت الفنانة يسرا، امس الخميس، من شدة التأثر لمساندة اكثر من مائة من زملائها الفنانين، قدموا الى مقر نقابة الممثلين للتعبير عن تأييدهم لها وللتنديد بتصاعد موجة التشدد الديني.

وقالت يسرا «انتم لا تقفون معي فقط، لكن مع مصر التي تتلقى ضربات شديدة جدا».

وقد اقام محامون من التيار الاصولي المتشدد دعوى ضد يسرا بسبب صورة نشرت لها، على غلاف مجلة، اعتبروها اباحية. وقد اثيرت ضجة حول يسرا منذ اقتحم ضابط شرطة منزلها، يوم الاحد الماضي، واحتجز خادمتها وسائقها. وتحدثت الصحف عن علاقة عاطفية بينها وبين الضابط.

وقالت يسرا في هذا الشأن «هذا الرجل كذب وشهر بي والله مطلع على ذلك. ومنذ ذلك الهجوم لا انام ولا اضحك». وبدت يسرا بلا مساحيق وقد ارسلت شعرها الاشقر ووضعت نظارة سوداء. وادانت «التطرف الذي يجعل بعض الناس يعتقدون ان المرأة صيد سهل، وانها لا يمكن ان تكون اكثر من قطعة اثاث. ان الهجمة مركزة على المرأة». وقالت «يجب الوقوف ضد هؤلاء الناس».

واوضحت ان «الفن المصري مستهدف ومصر مستهدفة في الابداع والفكر. والتطرف هو الذي يستهدفه. كلنا نحاربه وانا شخصيا سأحاربه». واضافت قائلة «يجب ان نحارب كل من يحاول ان يحد من حريتنا ومن ابداعنا. ولا احد يحق له ان يسرق منا هذا الدور وان يمحو الفن في مصر كلية».

وقال الفنان الشهير فريد شوقي باستنكار «اننا اصبحنا في زمن، المجني عليه اصبح الجاني». واكد ان «الهدف من هذا المؤتمر هو اظهار الحقيقة. وعلاوة على الدفاع عن مكانتنا كفنانين فنحن واجهة حضارة مصر».

واشار المخرج يسري نصر الله الى «الحقد على المرأة الذي عبرت عنه وسائل الاعلام من خلال هذه القصة».

وقال «ان اي امرأة ليس لديها زوج، سواء كانت ارملة او مطلقة او عزباء، يمكن ان يهاجمها اي شخص في الشارع ويقول بعد ذلك انه كان على علاقة بها وكأن ذلك يبرر الاعتداء».

● الفنانة يسرا ●

واوضح انه «اذا تعرض رجل لهجوم حتى من لص يعتبر على الفور بطلا، ولكن اذا تعلق الامر بامرأة تحدث فضيحة كهذه».

وقال المحامي فهمي ناشد، مستشار نقابة الممثلين، ان «موضوع الفنانة يسرا ما هو الا حلقة من سلسلة طويلة تستهدف مصر وهو ما يطلق عليه الارهاب» اي ما ينسب الى الجماعات الاصولية المتطرفة.

وندد فهمي ناشد «بحرب الاستنزاف ضد المثقف والفنان المصري» من جانب محامين من التيار المتشدد اقاموا دعاوى اخرى مثل دعوى لمنع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين، الذي ادت فيه يسرا دور البطولة، ومثل دعوى للتفريق بين استاذ الجامعة نصر ابو زيد وزوجته استنادا الى ردته عن الاسلام.

وكان يوسف شاهين في قاعة الاجتماع وكذلك حشد من مشاهير الفنانين من ضمنهم الراقصة فيفي عبده والممثلة نبيلة عبيد التي قالت الصحف انها هي التي دبرت الاعتداء على شقة يسرا. وقد حيتها يسرا وقالت «لا يمكن ان اصدق الهراء الذي قيل عن زميلة. نحن جميعا من اسرة واحدة ونضم صفوفنا في الاوقات العصيبة».

# على الشاشة الصغيرة

## الجمعة ٩٦/١/١٩

## التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مدرسة – سبعون وجها.
٠٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (١٩): «تأثر زائد».
٠٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (١٩): «البطل الامريكي».
٠٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (١٩).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «اكبر من الحياة».
١١.٤٥ – الابورجينيون. الحلقة الاخيرة.
١٢.٣٠ – بيكاسو الصغير. الحلقة السابعة.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١٥) – ريتشارد الثالث. الجزء الثاني.
١٣.٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة الثانية.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – لحظات رياضية.
١٧.١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ – فيلم السهرة «ديزي ميلر».
٢٣.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٥ – خفقات القلب.

### القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – عرض البرامج.
٠٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨.٠٠ – مكان صغير. كلاب الارشاد.
٠٨.٣٠ – مع الافلام.
٠٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «بارني بارناتو». الحلقة الثالثة.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة في المعلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «جيران».
١٢.٠٠ – آفاق – مسلسل وثائقي.
١٢.٣٠ – عجائب السينما. مسلسل وثائقي.
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٠).
١٣.٣٠ – ارقام وانغام. مسابقة بالعربية. الحلقة (١٦).
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٣٩)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٧).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٤٨).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون «جمعة ونصف».
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الفيلم السينمائي «الحد المستن».
٢٣.٠٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (١٨). مسألة غير شخصية.
٢٤.٠٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١١).
٠١.٠٠ – مع الافلام «هل تحبني؟».
٠٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

## السبت ٩٦/١/٢٠

## التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (١٩).
١٠.٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١١)
١١.٣٥ – الفيلم السينمائي «الوردة المسحوقة».
١٣.٣٠ – مجلة الفن.
١٤.٠٠ – تجديدات واختراعات.
١٤.٢٥ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدوري القطري.
١٦.٢٠ – «ادرا». الحلقة (٣١).
١٧.١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – موعد مع ليلى نجار.
١٨.٣٠ – منوعات.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «اغنية الاماني».
٢٠.٠٠ – برنامج خاص بمناسبة انتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية.
٢١.٠٠ – فيلم «سهم البطولة».
٢٢.٤٥ – انكشاف للشمال. «البحث».
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – روح طبية – «رضيع ستيلة».
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

### القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – عرض البرامج.
٠٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨.٠٠ – كرنفال ميخال.
١١.٠٠ – مسألة وقت.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم» – الحلقة الثالثة.
١٢.٣٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة ولترز. الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ – غوامض الحياة. الحلقة (١٨) «روس ذو قدرات فوق طبيعية».
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٤٠).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٠).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه برنامج رقم (٦١).
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٥٠ – «سبلاش» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقات وجوائز.
٢١.٣٠ – «الانتقام» فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ – «بيلي على الهواء».
٠١.٠٠ – «احلام اليقظة» – كونسيرت.
٠٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٠٦)

● اعداد: هلال ومعالي خطيب – ديرحنا ●



**افقيا:**

١) عاصمة اسيوية – الاوساخ (معكوسة).
٢) عاصمة اسيوية – كتاب الحياكة.
٣) «هراوي» (مبعثرة) – بعير – الناس.
٤) عاصمة البهاما (معكوسة) – مكان ضبط الملفات – اعتّة
٥) شاهدتْ – القرع – فارسة عربية.
٦) متشابهان – مدينة مختلطة (معكوسة وغير معرفة) – مانع – ضمير منفصل.
٧) منعه – صفوان بن الـ.... (معكوسة).
٨) عاصمة ماليزيا.
٩) مدينة ساحلية – كُهان.
١٠) عقل – منسوب لدولة عربية – زعيم الماني سابق – مختلفان.
١١) حركة سياسية محلية – الاسطول الذي لا يُقهر – «ولم ابق في قرارة الكاس ......» (معكوسة).
١٢) لزم وواظب – بعثه (معكوسة) – فاروق .... (اسم كتاب).
١٣) ضعيفة – يحفظ – عاصمة اسيوية (معكوسة).
١٤) «القوني» (مبعثرة) – عاصمة اسيوية.
١٥) المتعبة (معكوسة) – عاصمة سيريلانكا.

**عموديا:**

١) نظام حكم – عاصمة خليجية.
٢) معتقداتي – عاصمة سيام.
٣) اسم البرلمان في اسرائيل – بنت الحسين.
٤) ذرة ربحت او خسرت الكترونا – طواف – عاصمة اسيوية.
٥) قبيلة عربية – العالم السفلي – احبَّ بشدة.
٦) قادم (معكوسة) – اكلة شعبية – متماثلان.
٧) شاعر اموي – جندي عثماني (بالتركية).
٨) عاصمة عربية – رب – عاصمة خليجية.
٩) مسرحية لشكسبير (معكوسة) – الاسم الاول لرئيس امريكي سابق.
١٠) استعر – ضمن تنظيم النادي – مختلفان.
١١) ذبل – الحسن والحسين (معكوسة) – تعب (معكوسة).
١٢) العبودية (معكوسة) – سمير .... (وزير اردني) – نصف مناجاة المرء لنفسه.
١٣) عاصمة اسيوية – جود (معكوسة) – اللحن.
١٤) منسوبة لدولة اسيوية – اوائل الثمر (معكوسة).
١٥) عاصمة خليجية – لقب ايراني.

### حل لغز (٢٠٥)

**افقيا:**

١) بشارة الخوري.
٢) ابن برد – دهور.
٣) حن – اجندة – في.
٤) سعر – حصل.
٥) نعى – لميس – عن.
٦) لا – ماهل.
٧) وديع – المايا.
٨) كلنتون – ست.
٩) يم – فراعنة.
١٠) الرق – جاز.
١١) صفد – المدارج.

**عموديا:**

١) بانيا لوكا.
٢) شبح – عادل – اف.
٣) ان – رن – صليني.
٤) عابر – معتمر.
٥) السجرة – اق.
٦) ادن – مهانة.
٧) دليلي – نجم.
٨) خده – اسعاد.
٩) هو – امتازا.
١٠) عصفور.
١١) جعفر النميري.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
شاور احد مواليد برج الجدي حول العمل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
العائلة والسكن والمصالح الخاصة ضمن اولوياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتمام بالقيادة والتعبير عن النفس.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
افعل ما يجب فعله اليوم ولا تخش شيئا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امكانية لزيادة نفوذك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اشخاص مقربون حريصون على سعادتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
علاقة غرامية ووشيكة تحسن من وضعك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انجاز مشروع بمساعدة من احد مواليد برج الدلو.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
القراءة والدراسة والتعلم عموما ضمن اهتمامك حتى الآن.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
يمكنك الحصول على كل شيء بالدبلوماسية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
افحص الارقام والحقائق التي تصلك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استخدم مهاراتك ومواهبك ولا تبقيها نائمة.

# «افانتي بوبولو» في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» يقوم مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون بعرض فيلم «افانتي بوبولو»، يوم غد السبت ٩٦/١/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء، وهذا الفيلم هو واحد من سلسلة الافلام الاسرائيلية التي عالجت موضوع الحرب والعلاقات العربية واليهودية والاحتلال، والصراع الدائر بينهم..

فيلم «افانتي بوبولو» اخرجه رافي بوكاني ومثل فيه كل من سليم ضو وسهيل حداد وطوبيا جليبر وآخرون مثلوا اسرائيل في مسابقة الاوسكار لعام ٨٦، وقد فاز هذا الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان الافلام في لوكرانو في ايطاليا..

«افانتي بوبولو» هي اغنية الثوريين الايطاليين الذين حاربوا الفاشية في الحرب العالمية الثانية وهي تعني الى الامام ايها الشعب».

«قصة من نوع تراجيكو ميدي تعكس اجواء حرب الايام الستة من خلال وجهة نظر اثنين من الجنود المصريين احدهم فلاح وآخر ممثل. يجدان نفسيهما في سلسلة من المواقف العبثية بعد ان يلتقوا مع عدد من الجنود الاسرائيليين في صحراء سيناء..

وفي حديث مع مخرج الفيلم قال: «اردت ان اعبر عما يجول في خاطري، فانا انظر الى الانسان وحاولت ان اصور انسحاق الانسان في حالة حرب – كل انسان، هذه هي القضية المركزية التي يعكسها الفيلم. ان ما يحدث في دولتنا (اسرائيل) يؤلمني كثيرا – ويؤلمني ايضا الواقع الذي نعيشه، فهنا يعيش شعبان ولكنهما لا يستطيعان العيش سوية بسلام وهذا الامر يقلقني ولذلك وضعت الانسان العربي واليهودي في مواجهة الواقع. حالة الشعبين في الحرب..

اليوم، الجمعة:

# شاهر سعد وجهاد عقل ضيفا برنامج «مع العمال»

□ يستضيف برنامج «مع العمال في ميادين العمل» الذي سيذاع بعد نشرة اخبار الثالثة والنصف كلا من شاهر سعد الامين العام لاتحاد عمال فلسطين وجهاد عقل عضو بيت منتخبي الهستدروت من القائمة المشتركة.

البرنامج الذي يعده ويقدمه الزميل محمد شريف وترافقه فيه سوزان دبيني سيلقي الضوء على الاتفاقية التي وقعت بين الهستدروت والاتحاد العام لعمال فلسطين في اعقاب تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو.

البرنامج سيعطي الارشاد للعمال الصائمين حول حقوقهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

بامكان المستمعين توجيه الاسئلة والاستفسارات على ارقام الهواتف التي سيعلن عنها مع بداية البرنامج الذي سيذاع على الهواء من استوديوهات الاذاعة في حيفا.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٩) كانون الثاني

١٩٨١ – اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الـ ٥٢ في ايران بعد لحظات من تسلم الرئيس الامريكي رونالد ريغن مهامه في البيت الابيض. الرهائن كانوا محتجزين منذ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ وامضوا ٤٤٤ يوما داخل مبنى السفارة الامريكية في طهران.
١٩٨٦ – فرنسا وبريطانيا تقرران بناء نفق تحت المانش يصل بينهما.
١٩٩٣ – الكنيست تلغي القانون الذي يحظر اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٩، ماطرا وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية وتتساقط الثلوج في المناطق المرتفعة اكثر من ٨٠٠ م ويخشى من حدوث الفيضانات في الاماكن المنخفضة وبعد ظهر اليوم يتحول الطقس الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٤° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٢° ● ايلات – ١٨° ● جبال الجليل – ٣° ● الاغوار الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ٥° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية ويكون البحر مائجا جدا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢) م و(٣) م وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية الى شرقية غربية وتكون المياه مائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٨)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٢١٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٥٦١ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٢٣٩ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٢١١ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٢٩٩ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٤٠٠٦ | ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٥٢٥٩ | ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.١٣ – ٣.١٤ | ش.ج |

## فيلم الجمعة العربي:

# السطوح



● شويكار ●

● تشكيلة اشخاص تقيم على سطح واحد فوق عمارة من عمارات القاهرة: السيد مبروك البخيل، عبده طيب القلب وكريم، نبوية المغرية، السيد عطية حاد المزاج مع زوجتيه، سونا الشابة الجميلة مع والديها واخيها واخواتها، والارملة نبيلة التي تهددها عائلة زوجها بانتزاع ابنها احمد.

كل هؤلاء، تمضي معهم ١٠٥ دقائق يتداخل فيها الترفيه والدموع والصراخ.

الفيلم مصري انتج سنة ١٩٨٤.
المثلون: فريد شوقي، سمية الالفي، فاروق الفيشاوي، شويكار
والفيلم من اخراج: حسين عمارة.

# نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

## ليوم ٩٦/١/١٨ (سحب ٩٦/٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 416268
فاز بسيارة هوندا الرقم 366106
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 124630, 743129, 555963, 725267, 779769, 304121, 633043, 617865
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 45025, 32076, 27889, 53718, 16249, 12113, 79677, 59679, 84057, 90730, 16225, 15794, 64464, 73095, 00261, 66442, 95951, 52835, 45824
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 269, 870, 567, 018, 671
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 81, 79, 22, 40, 17
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 6

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦ صفحة ٨


رغم الاجواء العاصفة والأمطار الغزيرة

# العشرات من الناصرة ومنطقتها يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراضيهم

* رئيس بلدية الناصرة: «شعبنا واجه سياسة المصادرة دوما، واليوم لديه الامكانيات الأكبر للدفاع عن بقية ارضه وآفاق مستقبله» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحدى العشرات من أهالي الناصرة والرينة والمشهد واكسال وكفركنا، الاحوال الجوية العاصفة والأمطار الغزيرة فتظاهروا معلنين عن اصرارهم الحفاظ على اراضيهم ورفضهم القاطع لشق شارع «٧٩»، الذي ينفذ ضمن سياسة مصادرة الأراضي العربية.

وكان العشرات قد تجمعوا في موقع شق شارع «٧٩» والذي يقطع الوف الدونمات من اراضي الرينة والناصرة والمشهد وهتف المتظاهرون بشعارات تطالب بوقف سياسة مصادرة الأراضي وبوقف العمل في شق الشارع ويتمسك الأهالي باراضيهم ورفعوا شعارات عديدة منها: «نعم للتطوير لا لمصادرة الأراضي». و«ليتوقف العمل فورا في شارع «٧٩»» و«بيرس وفؤاد اين مصالح الجماهير العربية» وغيرها من الشعارات.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امام المتظاهرين وهاجم استمرار سياسة مصادرة الأراضي العربية وقال: «ان تنفيذ شارع «٧٩» يدل على ان سياسة هذه الحكومة لا تختلف عن سياسات الحكومات السابقة في توجهها لمصالح الجماهير العربية وممارسة نفس السياسة السابقة بمصادرة الأراضي». واضاف: «شعبنا عرف في الماضي كيف يقف في مواجهة هذه السياسة ولديه الامكانية في هذه الفترة بالذات لان يلقن الحكومة الدرس على استهتارها بمصالحه ولان يدافع عن مستقبله. ونحن نرى انه ما زالت هناك امكانية للتغيير وما زالت الفرصة قائمة امام وزير الاسكان للتغيير والتجاوب مع ما نطرحه. نحن من اجل التطوير ولكن لسنا من أجل ان يستغل موضوع التطوير لتصفية ما تبقى من الأرض». وأكد جرايسي على الاستمرار في المعركة لمنع شق هذا الشارع وقال: «لقد قاومنا هذا المخطط بالتعاون بين السلطات المحلية والأهالي ولم نقف موقف رفض قاطع، بل طرحنا بديلا يعطي نفس النتيجة ونفس الأهداف المعلنة للشارع، ولكن هناك اهداف غير معلنة وهي خطر مصادرة الالوف من الدونمات. وبمقاومتنا لهذا المخطط ندافع عن مستقبلنا بالمحافظة على ما تبقى من الأرض. وسنواصل المعركة الشعبية الى جانب المعركة القضائية وبوحدتنا سنستطيع الاستمرار في المعركة، فالمجروح سيصرخ حتى ان لم تشف صرخاته الجرح».

وقد برز بين المتظاهرين الى جانب رئيس بلدية الناصرة، قيادة الحزب والجبهة في الناصرة والمنطقة ورؤساء السلطات المحلية، شوقي خطيب (يافة الناصرة) وواصل طه (كفركنا) وفضل نعامنة (عرابة) وراجع طاطور (الرينة) وحسين سليمان (المشهد) وعمر دراوشة (اكسال) والسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

وكانت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي قد بعثت برسالة تضامنية الى رئيس بلدية الناصرة، تعتذر فيها عن مشاركتها بسبب الزيارة المقررة منذ حوالي الشهر الى مستشفى نهريا، واعلنت انها ستعمل كل ما تستطيع لدعم الموقف بمنع تنفيذ هذا الشارع.

●في موقع المظاهرة – خاص بـ «الاتحاد» ●

## المحكمة العليا ترفض التماسا «ليكوديا» لالغاء الانتخابات الفلسطينية

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، برئاسة القاضي اهرون براك، التماس مردخاي هلفرين، رئيس فرع «الليكود» في «مروم هجليل»، لالغاء الانتخابات الفلسطينية، بادعاء انها تجري يوم السبت، الامر الذي يؤدي الى «تدنيس حرمة السبت لأن آلاف الجنود سيضطرون الى الحراسة وتنظيم الامور».

وسوغ براك رفض الالتماس بانه «قدم متأخرا جدا. وان الامر يدور حول اتفاقات دولية، لا تتدخل عادة المحكمة فيها».

## مطالبة وزير التعليم بتغيير معايير دعم حركات الشبيبة

* التعليمات المعمول بها، حاليا، تستثني الحركات العربية وغير الصهيونية!*

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى وزير التربية والثقافة البروفيسور أمنون روبنشطاين مطالبة اياه بالعمل على تغيير التعليمات والمعايير بخصوص الدعم المالي لحركات الشبيبة ليشمل بذلك الحركات العربية والحركات غير الصهيونية.

وقد ذكرت د. هالة حزآن رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في الرسالة انه لا يوجد اي مبرر لربط دعم حركات الشبيبة بقضية التعاطف مع الصهيونية او مع الخدمة في الجيش، كما واكدت ان هذه المعايير عنصرية، خاصة وان هناك العديد من حركات الشبيبة العربية والعربية – اليهودية لا تتعاطف مع الصهيونية ولكنها تسعى جاهدة لبناء مجتمع افضل واكثر دمقراطية في البلاد.

ويذكر ان هذه الرسالة قد ارسلت في اعقاب توجه جمعية حقوق المواطن لوزير المعارف مطالبة اياه بدعم حركة «رعوت – صداقة» العربية اليهودية ماديا بعد رفض الوزارة لطلبها.

## السجن الفعلي (١٢) سنة على الاخوين كهلاني

* قرار الحكم: الاخوان كهلاني حاولا تنفيذ جريمتهما على خلفية قومية وباعصاب باردة * النيابة طالبت بالحكم عليهما بالسجن لمدة ٢٠ عاما *

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، على الاخوين ايتان ويهودا كهلاني بالسجن لمدة (١٢) سنة، بعد ادانتهما بمحاولة قتل مواطن عربي.

وجاء في قرار الحكم «ان الاخوين كهلاني حاولا تنفيذ جريمتهما بناء على خلفية قومية وخططا لعملية القتل باعصاب باردة ولكون الضحية عربيا فقط»، بناء على اقوال النيابة، التي طالبت الحكم بالسجن لمدة ٢٠ سنة.

وجرت الحادثة في شهر شباط قبل سنتين حيث تزود الاخوان كهلاني بالسلاح وبلوحات مزيفة لسيارتهما المميزة وخرجا لمنطقة المالحة في القدس حيث ترصدا لضحيتهما، زياد شامي (٢٢ سنة) الذي كان يركب دراجته متجها الى منزله في قرية بتير. وقال الشاب زياد شامي في شهادته امام المحكمة ان «يهوديا خرج من سيارة من نوع «جي.ام.سي» بيضاء ووجه بندقيته نحو رأسي وضغط على الزناد، لكن الرصاصة لم تخرج ثم حاول تجهيز سلاحه مرة اخرى، عندها قفزت وهربت».

هذا واتضح لاحقا ان «الشاباك» كان يراقب تنظيما سريا، واخرج الرصاصات من سلاح الاخوين كهلاني ووضع بدلها رصاصات فاسدة وبذلك افشل محاولة القتل.

وقال محامي الاخوين كهلاني انهما سيستأنفان الى المحكمة العليا لكونهما واثقين من برائتهما!

## انتخاب عفو ذياب رئيسا لمجلس عمال طمرة والمنطقة

● عبلين – من محمد جبر قسوم – عقد المؤتمر الاول لمجلس عمال طمرة والمنطقة، مساء امس الخميس، في قاعة منتزه طمرة، من اجل انتخاب رئيس جديد للمجلس.

وقد حضر المؤتمر مندوبو القوائم التي نجحت في الانتخابات ومثلها ١١١ مندوبا. وتمثلت الجبهة بـ ٣١ مندوبا.

وقد افتتح اللقاء السيد محمد عدنان ذياب، مرحبا بالحضور وبممثلي المجلس الـ ٢١ وتمنى لهم عملا مثمرا لخدمة عمال المنطقة.

ثم تحدث مندوب «القائمة المشتركة»، الاستاذ احمد شحادي فقال ان انعقاد هذا المؤتمر ليس صدفة، بل اتى بعد نضال وكفاح مريرين لسنوات عديدة حتى استجابت قيادة الهستدروت لاجراء انتخابات لمجالس العمال العربية.

وقال، يجب ان نعمل من اجل رفع اجور العاملات والوقوف الى جانبهن من اجل تحصيل حقوقهن. وطالب جميع الكتل الممثلة في المجلس بتنفيذ برنامجها الانتخابي.

وتحدث كل من عفو ذياب ويوسف ذياب، المسؤول عن التنظيم المهني، واحمد حجازي، ممثل الحزب «الدمقراطي العربي».

وبعد القاء الكلمات رشح السيد عفو ذياب لرئاسة مجلس العمال وقد فاز بالاجماع.

وسيعقد مجلس العمال جلسة اخرى لانتخاب هيئاته الكاملة.

وقد حضر اللقاء عضو قيادة الهستدروت، رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين.

## مجلس جديدة - المكر المحلي يعترض على اقامة مقبرة يهودية في ارض «الطنطور»

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترض مجلس جديدة – المكر المحلي مع حشد من فلاحي القرية، في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة، على مشروع اقامة مقبرة يهودية لمدينة عكا، على اراضي «الطنطور» التابعة لاهالي جديدة والمكر ومساحتها نحو الفي دونم، صادرتها السلطات بالقوة في عام (١٩٧٦)، ولا تزال بدون استعمال.

وقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي لـ «الاتحاد»، ان المجلس المحلي يشن معركة من اجل ضم «الطنطور» الى منطقة نفوذ المجلس المحلي في جديدة – المكر، لان القريتين بحاجة الى احتياطي كبير من الاراضي لتنفيذ مشاريع حيوية، منها منطقة صناعية وقرية ثقافية ومنطقة سياحية ومبان سكنية.

وقال كيال «بعد دمج القريتين زاد عدد السكان فيهما عن (١٥) الف نسمة، ونحن بصدد المطالبة بتحويلها الى مدينة. ويوميا يوقع المجلس المحلي على خريطة بناء لاحد المواطنين، الامر الذي يلزمنا بايجاد الحلول المناسبة للمدى البعيد».

واتصل مصدر في اللجنة اللوائية للتنظيم في الناصرة، مع مجلس جديدة – المكر المحلي، طالبا منه تحضير وصياغة تسويغات الاعتراض على الخارطة والمشاريع المقترحة.

على صعيد المعركة للدفاع عن الارض يلتقي السيد عفيف كيال، في الشهر الجاري، رئيس المجلس الاقليمي «مطيه آشر» للتداول حول ارجاع (٣) بلوكات للمكر وجديدة.



## براك يهدد امام طلاب ثانويين في رمات غان

## «ستتوقف العملية السلمية اذا لم يحارب الفلسطينيون الارهاب واذا لم يلغوا الميثاق الوطني الفلسطيني!»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، امس الخميس، بان امتحان السلطة الوطنية الفلسطينية بعد شهرين من الانتخابات التشريعية الفلسطينية يكمن في محاربة الارهاب والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وهدد بانها اذا لم تفعل «فان العملية السلمية ستتوقف»!

وقال براك، الذي كان يتحدث امام طلاب مدرسة ثانوية في رمات غان، انه على الفلسطينيين افشال الاعتداءات الا انهم لا ينفذون ذلك، واضاف «اننا نتوقع ان يتم هذا بصورة مباشرة وبدون غش، وان هذين الامرين هما شرطان واذا لم يحدث ذلك فان عرفات يعرف من خلال مباحثاتنا معه انه اذا لم يلغ الميثاق الفلسطيني كما نريد فان العملية (السلمية) مع الفلسطينيين لن تستمر».

وقال وزير الخارجية انه في المفاوضات حول الحل الدائم، الذي يتوجب ان يبدأ بعد اربعة اشهر سيكون لاسرائيل مواقف واضحة، حيث قال ان «موقفنا سيكون بان غوش عتصيون والمستوطنات في الغرب (الضفة) وفي شمال السامرة والغور بالاضافة الى ممر واسع بينها ستكون جميعها تحت سيطرة اسرائيل. ومعنى هذا ان معظم المستوطنات ستكون في الحل الدائم تحت سيطرتنا».

وعقب براك على تقديم موعد الانتخابات قائلا ان الحكومة من جهتها ترى انه يتوجب اجراء الانتخابات في موعدها في تشرين الاول ١٩٩٦، الا اذا صعبت المعارضة على الحكومة التركز في مهامها.

■ تعزية ■

احر التعازي نتقدم بها الى القاضي خليل عبود بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس نقابة المحامين في الناصرة

المحامي عدنان حليحل










# غـ
# أو
# انتخا
# فلسط

## جمعة ويوم

نظير مجلي

# غداء السبت.. رغم كل شيء.. يوم تاريخي في حياة فلسطين!

● نعرف ان الانتخابات الفلسطينية، التي ستجري غدا السبت، لاول مرة في تاريخ فلسطين، ليست النموذج الاعلى للدمقراطية.

ونعرف ان «العادات والتقاليد الدمقراطية» في اسرائيل، مثل الرشاوى الانتخابية وشراء الاصوات بالمال والحمائلية (في الوسط العربي) والطائفية (في الوسطين العربي واليهودي - شاس ويهدوت هتوراه)، موجودة ايضا في الانتخابات الفلسطينية.

ونعرف ان الدعاية الانتخابية في وسائل الاعلام الرسمية موزعة بشكل فيه ظلم للمعارضة وللمستقلين.

ونعرف ان المرأة مظلومة في الانتخابات الفلسطينية، على صعيد الترشيح وعلى صعيد قوائم الاحزاب، مثل اسرائيل واكثر.

ونعرف ان الدعاية الانتخابية للمرشحين مكلفة جدا. فمن لا يملك مالا او لا يدعمه حزب او حركة، لن يستطيع الوصول الى جماهير الناخبين.

ونعرف ان تنافس السيدة سميحة خليل امام السيد ياسر عرفات ليس تنافسا جديا، في نظر الناخبين. فهي امرأة في مجتمع رجّالي، اولا. وهي متطرفة ومعارضة للمسيرة السلمية، بعكس الرياح السائدة لدى الشعب الفلسطيني التواق للاستقرار وللاستقلال، ثانيا.

ونعرف ان الاحتلال الاسرائيلي ما زال موجودا وبشكل كبير وفي كثير من الاحيان بشكل استفزازي في الكثير من مواقع الانتخاب (القدس والخليل مباشرة وحول القرى والمدن وعلى الحواجز.. وحتى في الاذهان).



ونعرف ان هناك شكاوى عديدة لدى المواطنين ولدى المعارضين عن تجاوزات تنظيمية وطعون في النزاهة من الان، وان هذه الشكاوى ستزيد في يوم الاقتراع، غدا، وقد تتطور الى ما هو اكثر لا سمح الله.

ونعرف ان انتخاب عرفات رئيسا، لا يعني مباشرة ورسميا رئيس دولة، وسيبقى المجال مفتوحا امام العالم الغربي والعربي ليعامله حسب المزاج، من يرضى عنه يستقبله كرئيس دولة ومن لا يرضى عنه يستقبله كرئيس كيان (ما بين الدولة والحكم الذاتي، كما حدد ذلك ذات مرة، شمعون بيرس).

ونعرف ان الهيئة التي ستنتخب لن تكون برلمانا كامل الاوصاف، بل مجلس تشريع للحكم الذاتي.. صلاحياته محدودة، وان تجاوزها.. فالاحتلال الاسرائيلي يقف له بالمرصاد.

ومع ذلك، وبرغم كل ذلك، ومن دون التقليل من شأن اي عنصر في كل ما سبق، فان هذه الانتخابات حدث تاريخي كبير في حياة شعبنا الفلسطيني:

لانها اول انتخابات شاملة (قطرية) حرة، يشارك فيها ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في جيل التصويت (فوق ١٨ سنة)، الموجودون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لانها انتخابات تبرز فيها التعددية من اول خطوة. فلم يلغ ترشيح اي مواطن او اي حزب طلب ذلك واستوفى الشروط القانونية.

لانها انتخابات مفتوحة امام الرقابة الدولية عموما، والاسرائيلية والفلسطينية، خصوصا. وهي رقابة لا ترحم. وهذا جانب ايجابي.

لانها انتخابات ستسفر عن قيام مؤسسات ذات صبغة تمثيلية قانونية شرعية، بما لا يقبل الجدل والتأويل. ولا بد من القول في هذا الصدد، ان المعارضة الفلسطينية التي قاطعت الانتخابات ارتكبت غلطة العمر بحق نفسها وافكارها، لانها تركت الساحة. فالرئيس المنتخب سيكون رئيسا للشعب الفلسطيني والمجلس المنتخب سيكون برلمان الشعب الفلسطيني واللجنة التنفيذية التي ستنتخب ستكون حكومة الشعب الفلسطيني، على الاقل في نظر هذا الشعب وفي نظر اصدقائه وكذلك في التعامل اليومي، محليا وعربيا وعالميا.

وكل شيء، غير هذا، يبدو تفصيلا ليس ذا اهمية حيوية.

□ □ □ □

.. ولكن، مع اقتراب موعد الانتخابات (وسنظل كذلك حتى تنتهي تماما عملية الفرز واعلان النتائج ونشرها رسميا وربما الى ما بعد ذلك..) نتمنى ونتأمل وندعو ونصلي لان تمر هذه الانتخابات على خير، ولا ينغص عليها المنغصون ولا يخرب فيها المخربون.

فهناك من لا يريد للشعب الفلسطيني ان ينطلق في خطوته التاريخية هذه، دون ان «يعكر مزاجه» (وصف لطيف، نستعمله كي لا نتفوه بكلمات فشة خلق حانقة).

الحكومة الاسرائيلية، التي من المفروض ان نجاح الانتخابات هو في مصلحتها بوصفها شريكة رئيسية في عملية السلام، حاولت حتى في فترة المفاوضات تقزيم طابع الانتخابات والتقليل من شأن المجلس المنتخب وصلاحياته. وبعد ان توصل الطرفان الى اتفاق حاولت خرق بنود الانتخابات بالذات، فمنعت الدعاية الانتخابية الحرة في القدس وعرقلت وصول عدد من المرشحين (المعارضين بالذات) بشكل استفزازي الى الناخبين وحاولت، حتى اللحظة الاخيرة، تخريب الانتخابات في الخليل بمنع اشراف رجال الشرطة الفلسطينية على عملية الانتخاب وحفظ النظام وحماية الصناديق. وارادت استبدالهم بموظفي البلدية.

وبلغ بها صغر العقل، اجل صغر العقل، حد وضع شروط حول شكل صندوق الاقتراع الذي يوضع في القدس العربية ولون هذا الصندوق. بل اصروا على ان تكون فتحة الصندوق من جانبه الايمن، وليس من سطحه، حتى يبدو مختلفا عن صناديق الاقتراع في المناطق الانتخابية الاخرى. وهي بهذا تثير الضحك والسخرية.

ازاء موقف الحكومة هذا، رفع اليمين الاسرائيلي رأسه، بعد ان طأطأه (نسبيا) منذ مقتل رابين. فقد ظل اليمين حذرا في تصرفاته وتصريحاته ومظاهراته طيلة الشهرين - ثلاثة الاخيرة، بالقياس لما كانوا يفعلونه قبل مقتل رابين. ولكن، بعد ان قامت الحكومة نفسها بهذه الممارسات، وتباهى وزراؤها وجنرالاتها بما فعلوه على رؤوس الاشهاد وامام وسائل الاعلام، وزاد على ذلك عملية اغتيال المهندس يحيى عياش، والرقص على دمائه، شعر اليمين بالانتشاء. وقرر ان يأخذ دوره. فهو - دائما - اشطر من حكومة بيرس في اليمينية.

وها هو يقرر مظاهرة ضخمة في القدس، غدا. ومحاصرة صناديق الاقتراع. وعرقلة عملية الانتخاب في كل مكان ممكن (الخليل مثلا والقرى غير المحررة بعد) والهاء قوات الامن الاسرائيلية وربما الفلسطينية بنشاطات اخرى، مثل اغلاق الشوارع وربما اكثر. واصدروا الملصقات والدعايات العنصرية والدموية: ● جمجمة داخل كوفية فلسطينية (فالفلسطينيون ولدوا للموت والموت ولد للفلسطينيين، حسب منطقهم العنصري) ● عرفات وبيرس في رأس واحد ● صور ملونة للمواقع التي جرت فيها عمليات انتحارية، تظهر فيها الدماء والجثث الممزقة.. الخ..

وواضح ان هذا ليس مجرد احتجاج. انه نوع من بث السموم الحاقدة والتحريض الدموي الذي يذكرنا بالاجواء التي سبقت مقتل رابين وساهمت في الوصول باسرائيل الى حضيض الارهاب الداخلي، الاغتيال السياسي، اغتيال رئيس الحكومة.

□ □ □ □

وماذا يفعل اليمين الفلسطيني؟

هل ينظر الى كل هذا ويظل صامتا؟

بالطبع لا. فهو ايضا له دوره ومساهمته، خصوصا بعد ان وفروا له الحجج العظام: اغتيال فتحي شقاقي ويحيى عياش. وها هي التهديدات تسمع لتنفيذ عمليات في يوم الانتخابات، وربما في اثناء فرز الاصوات بشكل خاص. وقد بدأت هذه العمليات، فعليا، باطلاق الرصاص على دورية فلسطينية - اسرائيلية مشتركة في غزة وقتل الضابط والجندي قرب دورا الخليل مساء الثلاثاء، وغيرهما..

□ □ □ □

باختصار، ان الانتخابات الفلسطينية، مثل كل انجاز فلسطيني تحقق على مدى تاريخ هذا الشعب، كان هناك - دائما - من يحاول الطعن فيه. ان كان من صفوف الشعب الفلسطيني وان كان من خارجه.

ويظل التحدي هو: كيف يتعامل هذا الشعب مع تلك المحاولات.

واحسن رد واقوى واشرف رد هو في انجاح هذه العملية الانتخابية والاصرار على تمريرها بأقصى ما يمكن من الهدوء وترسيخ دمقراطيتها للمستقبل وتعزيز وتطوير كل جانب حضاري فيها. فمثل هذا الشعب، بعد كل هذه المعاناة في تاريخه المرير، بعد كل ما دفعه من تضحيات لا تقدر بثمن، بعد ما مر عليه من احتلالات وسطوات وتدخلات وانتهاكات، يحق له ان يعيش مثل كل البشر.

## مع د. محمد اشتيه، امين سر لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية:

# اكثر من ١٨ حزبا وتجمعا سياسيا يشاركون في الانتخابات

### * عدد الناخبين يزيد عن المليون * تنويعة الاحزاب والتجمعات السياسية المشاركة هي التعددية بعينها * المراقبون الدوليون يمتدحون الدمقراطية الفلسطينية *

● حاوره: عبد الرحيم ريماوي ●

**س: ما هو دور لجنة الانتخابات المركزية؟**

ج: دور لجنة الانتخابات المركزية اثناء عملية الاقتراع. لجنة الانتخابات المركزية هي الجهة المرجعية النهائية في عملية تطبيق قانون الانتخاب والتجهيزات كاملة ووضع جميع التفاصيل اللوجستية وكل القضايا المتعلقة بالعملية الانتخابية من الالف الى الياء. وهي المرجع النهائي لمختلف هذه القضايا واعداد سجل الناخبين والتأكد من صحته وتجهيز مراكز الاقتراع، وتثبيت الاسماء على الاوراق، طباعة اوراق الاقتراع. وعمليا جميع الاشياء المتعلقة بتنظيم الحملة الانتخابية وكل جوانب العملية الانتخابية، بما في ذلك يوم الاقتراع. وسوف تكون اللجنة المركزية هي التي تنشر بشكل رسمي النتائج الاولية للانتخابات وبالتالي يوم الاقتراع وسوف تراقب اللجنة سير العملية الانتخابية وتعالج المشاكل اولا بأول. ضمن ما يردها من الميدان.

**س: ما هي المشاكل التي تواجهكم في الاستعداد للانتخابات القادمة؟**

ج: عندنا هم اساسي وهو القدس، فالقدس هي الخاصرة التي تؤلم ليس في هذه الانتخابات فقط ولكن في عملية ومعالجة قضايا الشعب الفلسطيني وكما تعلم ليس لنا كلجنة انتخابات مركزية تواجد رسمي يذكر في القدس وان جزءا من هذه العملية سوف يتم بمراكز البريد، ونحن بشكل رسمي غير موجودين في داخل القدس وايضا الجانب الاسرائيلي وقد طلبنا عدة مرات من الجانب الاسرائيلي في الاجتماعات التي تمت امس في اللجنة الثنائية والثلاثية التي تضم الجانب الاسرائيلي والفلسطيني وجانب المراقبين الدوليين، طالبنا منهم ان يكفوا عن التضييقات وعملية التشويش على الانتخابات، وهناك مشاكل في القدس كما تعلم اذ ان جزءا من الناخبين سوف يصوت في مراكز البريد وجزء اخر سوف يصوت خارج حدود بلدة القدس لان قدرة مراكز البريد على الاستيعاب محدودة جدا وعدد الذين سيصوتون في مراكز البريد لا يتعدى اكثر من ٥٢٠٠ ناخب في الوقت الذي فيه داخل حدود بلدية القدس هنالك حوالي ٥٠,٠٠٠ ناخب وسيكون هنالك مشاكل او صعوبة في اللوجستك وايضا سوف يكون هنالك صعوبة كبيرة في تقديري في عملية المشاركة في الانتخابات اذا كان الجو ماطرا. هذه صعوبة لا يمكن التغلب عليها كما تعلم ولكن في تقديري الظروف الجوية سوف تعكس ذاتها ايجابا او سلبا على مدى المشاكل في هذه الانتخابات.

**س: هل تتوقعون قيام اسرائيل بدور تخريبي في عملية الانتخابات في القدس وباقي مناطق الضفة الغربية والقطاع؟**

ج: نعم، لدينا تخوف كبير في موضوع الامن في الخليل او في مراكز الاقتراع في الخليل.. ولدينا تخوف كبير في القدس خاصة ان الجانب الاسرائيلي يصر على انه سوف يستمر في بعض مراكز البريد في بيع الطوابع وكأن الامور تسير كالمعتاد. وهذا الامر غير مقبول بالنسبة لنا والان نحن ننتظر جوابا من رئيس الوزراء الاسرائيلي على هذا الموضوع. نعم، هنالك تخوف فلسطيني كبير على الوضع الامني في يوم الاقتراع وقد نبهنا الجانب الاسرائيلي الى هذه القضايا، والجانب الامني الفلسطيني يتابع الامور عن كثب وقد اقام غرفة عمليات في رام الله من اجل المتابعة، لحظة بلحظة للامور يوم الاقتراع.

**س: ماذا تقولون عن تدخل قوات الامن الفلسطينية حيث تم اعتقال احد المرشحين - اسماعيل ابو حميد من يطا - ومدير حملة انتخابية لاحد المرشحين في سلفيت - خميس احمد؟**

ج: فيما يتعلق باعتقال مدير حملة الدعاية الانتخابية في سلفيت تدخلت لجنة الانتخابات المركزية فورا بهذا الامر وتم اطلاق سراحه مباشرة وهو الان يمارس عمله بحرية وارتياح.

وفيما يتعلق باعتقال اسماعيل ابو حميد ليس لدينا علم او معلومات عن هذا الموضوع. هذه المرة الاولى التي اسمع فيها بأن هذا المرشح قد تم اعتقاله.

**س: هل يحق لقوات الامن الفلسطينية اعتقال احد في مثل هذا الوضع؟**

ج: قوات الامن الفلسطينية تمارس دور الحفاظ على النظام والامن وباعتقادي ان اية محاولة اخلال بالامن العام والتشويش على الانتخابات والتعرض لمرشحين او التعرض لناخبين او منع الناخبين من الوصول الى مركز الاقتراع، او اي عملية تشويش يقوم بها اي شخص خارج اطار النظام، باعتقادي ان هذا الامر متروك للجهات الامنية الفلسطينية ان تعمل ما تراه مناسبا، ضد الذين يخالفون هذه الاسس والتعليمات لان هذا الامر هو تشويش على الجو الدمقراطي العام، ما دام هنالك اية معارضة تتم على اساس دمقراطي فباعتقادي ان هذا الامر مسموح ومباح ولكن هنالك فرقا بين المعارضة والتعرض للناس. نحن مع الاجواء الدمقراطية نحن مع جو ومناخ انتخابي صحي ونحن لا نقبل ان يتم التعرض لاي شخص مهما كان توجهه السياسي.

**س: هل هنالك تنسيق بينكم وبين قوات الامن الفلسطينية؟**

ج: نعم، هناك تنسيق تام ما بين لجنة الانتخابات المركزية وقوات الامن الفلسطيني وذلك لحماية مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها ١٦٩٨ مركزا، وسيكون هناك ما بين ٢ - ٣ رجال امن فلسطيني في كل محطة انتخابية، بالاضافة الى ان قوات الامن الفلسطينية قد لعبت دورا هاما في تأمين حماية نقل اوراق الاقتراع من المطبعة الى انحاء الضفة الغربية وايضا قوات الامن الفلسطيني وفرت الحماية لشاحنات هيئة الامم التي نقلت اوراق الاقتراع والصناديق وغيرها من معدات العملية الانتخابية من الضفة الى قطاع غزة.

**س: ماذا عن شكاوى المعارضة، هل تلقيتم شكاوى من قبل المعارضة مثلا؟**

ج: الشكاوى التي تلقتها لجنة الانتخابات المركزية معظمها من المواطنين العاديين. ولا نعرف اذا كان هذا المواطن المشتكي او ذاك من المعارضة. ولجنة الانتخابات تلقت شكاوى من مرشحين ومن احزاب ومن افراد وردت على كل شكوى الى مشتكيها في حينه، وحفظت سجلاتها بالطريقة القانونية، والجهة القانونية التي تتابع هذه المواضيع هي جزء من لجنة الانتخابات، ولكن نحن لا نبحث عن الهوية السياسية للذين يعترضون، وقد اخذت لجنة الانتخابات العديد من الاعتراضات وردت عددا منها وذلك لضرورة ان تكون الاعتراضات منسجمة مع قانون الانتخابات.

**س: دعوة المعارضة لمقاطعة الانتخابات هل ستؤثر على الانتخابات نفسها؟**

ج: انا آمل ان تسمح الظروف المناخية وان يكون يوما مشمسا في تاريخ الدمقراطية الفلسطينية. وباعتقادي ان الباب مفتوح امام الجميع للمشاركة وهذا منعطف هام في تاريخ شعبنا. والقوى التي تختلف مع هذه الانتخابات، لها حق في ذلك، والقوى التي تؤيد هذه الانتخابات تعمل ضمن اطارها، وباعتقادي ان الامر الاساسي الذي سيؤثر على حجم مشاركة المواطنين في هذه الانتخابات هو تسهيلات او مضايقات الاحتلال من جهة او الظروف المناخية التي ستسود في يوم الاقتراع من جهة اخرى. واما بالنسبة لموضوع المعارضة الفلسطينية، فنحن في لجنة الانتخابات ليس لنا مواقف سياسية في هذا الموضوع ولكن يهمنا انه قد اتيح المجال للجميع وفتح الباب امام الجميع لكي يرشحوا انفسهم ولكي ينتخبوا. وهذا هو همنا الاساسي في هذا الموضوع.

**س: حول نزاهة الانتخابات، هل هنالك امكانية او قوة اخرى تشكك في نزاهة الانتخابات؟**

ج: هذه الانتخابات يمكن ان نسميها العملية الدمقراطية النابعة من الاعماق والتي تسير تحت اعين (١٥٠٠) مراقب دولي، و (١٥٠٠) مراقب محلي وكل فرد في الشعب الفلسطيني هو مراقب لهذه الانتخابات التي ستجري بطريقة الاقتراع السري. وسجلنا حوالي (٩٦٪) ممن لهم حق الاقتراع، واسماؤهم مدرجة في سجل الناخبين. وباعتقادي ان لجنة الانتخابات عملت كل جهدها لكي تكون هذه الانتخابات دمقراطية ونزيهة وباعتقادي ان هذه الانتخابات لن تكون الا نزيهة.

**س: كم عدد اصحاب حق الاقتراع؟**

ج: اصحاب حق الاقتراع حوالي مليون واكثر من مليون ناخب لا اذكر الان الرقم النهائي، ولكنه اكثر من مليون ناخب سيشارك في هذه الانتخابات.

**س: كيف تنظرون الى دور لجنة المراقبين، المحلية والدولية وما هي مهامها؟**

ج: معظم الدمقراطيات الحديثة في العالم بما في ذلك الدمقراطية الفلسطينية، هنالك اهتمام عالمي ودولي كبير جدا في هذه الانتخابات. ونحن من جانبنا، عملنا جهدنا على ان يطلب الجانب

←

الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ان يكون هناك مراقبون دوليون وطلبنا ان يكون هؤلاء، تحت المظلة الاوروبية لاننا اردنا اقحام اوروبا في العملية السلمية في الوقت الذي كانت اسرائيل فيه لا تريد اي دور سياسي لاوروبا وبالتالي، من هذه الزاوية جاء حرصنا واهتمامنا الكبير لوجود مراقبين دوليين، لاننا نعتبر اننا الان في مرحلة جديدة من تاريخنا، ونريد لكل مراقب دولي ان يعود الى بلده بانطباع ايجابي وجيد عن الشعب الفلسطيني كشعب واع ومثقف، وشعب دمقراطي يؤمن بالتعددية وبالدمقراطية والسلام، واردنا للعالم ان يأتي ويرى بأم عينه معاناة الشعب الفلسطيني ايضا، لان المراقب ليس فقط مثل الشرطي الذي يختبئ وراء الشجرة في انتظار ان يخطئ المواطن ليدفعه الغرامة، ونحن لا نتعامل مع المراقبين الدوليين بهذه الطريقة، فالقنوات مفتوحة مع المراقبين الدوليين بشكل ايجابي ونحن نجتمع معهم باستمرار ونتداول معهم في المواضيع ونعرض لهم الوضع ونعطيهم التفسيرات ونشرح لهم خلفيات الاحداث. فمعظمهم لا يعيش في هذه المنطقة ولا يعرف تفاصيل الامور بشكل او بآخر ومثلهم المراقبون المحليون ايضا. وهذا كان جزءا من مطالب الفلسطينيين ادرجناه على جدول المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وتلقينا العديد من الطلبات من اشخاص طلبوا ان يكونوا مراقبين محليين ومنحناهم حرية التنقل في داخل مراكز الاقتراع وايضا نريد للمراقبين المحليين ان يكونوا شهادة ايضا على نزاهة الانتخابات الفلسطينية، وعلى مدى تعمق روح التعاون والتلاحم داخل المجتمع الفلسطيني، وبالتالي العلاقة مع المراقبين سواء اكانوا من المراقبين الدوليين او المحليين، هي علاقة ايجابية جدا وفيها تواصل للمعلومات ونحن نصغي لهم وكل ما ينتقدونه نعمل على تصحيحه.

**س: ذكرت تعددية حزبية او تعددية تنظيمية، الا اننا نلاحظ ان بعض الفصائل او المعارضة، لم تشارك. هل هذا سيعكس تعددية داخل هذه الانتخابات؟**

ج: في اعتقادي انه اذا كانت التعددية تعني اكثر من واحد فان هنالك تعددية فلسطينية. واريد ان اضيف ان الذين يشاركون في هذه الانتخابات هم اكثر من ثمانية عشر حزبا سياسيا وتجمعا انتخابيا وكتلة انتخابية وغيرها من التجمعات السياسية، فباعتقادي اذا كان هناك اكثر من ثمانية عشر الى عشرين تجمعا وحزبا سياسيا تتراوح بين التجمعات الدينية، ومن الجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى وحزب الخلاص الاسلامي والحزب الوطني الاسلامي وجبهة النضال الشعبي، وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة فتح وحزب فدا وجبهة الشعب الفلسطيني والمستقلون وغير ذلك من الاحزاب التي تشارك وهي تمثل اغلبية الالوان في هذا الموزاييك السياسي الفلسطيني، باعتقادي ان هذه الانتخابات هي ذات ثمانية عشر لونا على الاقل واللون السائد هو اللون المستقل.

**س: هل تعتبرون ان (١٢) ساعة كافية لممارسة الناخب لحقه الانتخابي ولماذا؟**

ج: لا توجد انتخابات في العالم تتعدى اكثر من يوم كامل، طبعا عملية الانتخاب يجب ان تتم ما بين ساعة ونهاية ساعة اخرى، ونحن فسحنا المجال لتكون (١٢) ساعة وهي اكثر من كافية، لانه كما تعلم، في كل مركز اقتراع سوف يقوم بالتصويت ما معدله ٧٠٠ - ٨٠٠ ناخب، وبالتالي يكون لمراكز الاقتراع القدرة على ان تتعاطى مع ٧٠٠ - ٨٠٠ ناخب في اليوم، وهذا امر ممكن، وعملنا عليه العديد من التجارب وبالتالي فاعتقادنا ان وقت التصويت من السابعة صباحا حتى السابعة مساء هو وقت كاف جدا ويؤخذ بعين الاعتبار ان مركز الاقتراع له صلاحية تمديد ساعات عمله اذا كان الذين يقفون في الصف لا يزال عددهم كبيرا فلا يغلق المركز الا بعد ان يصوت جميع الذين يقفون بالصف.

**س: المركز هو نفس مكان الاقتراع/الصندوق؟**

ج: الصندوق هو مركز اقتراع ومركز فرز الاصوات ايضا.

**س: ما هي الاحتياطات التي اتخذتموها لحماية صناديق الاقتراع يوم الانتخابات؟**

ج: هناك الامن الفلسطيني المتواجد في كل صندوق اقتراع (من ٢ - ٣ رجال امن).

**س: وماذا عن الاحتياطات بشأن حدوث عملية مثلا، لكتائب القسام او عملية اسرائيلية هدفها التخريب على الانتخابات؟ وهل تتوقعون شيئا من هذا القبيل؟**

ج: نأمل ان نتحلى بالحكمة وان نسمح لهذه الانتخابات ان تمر لانها حقيقة منعطف هام وكبير في تاريخ شعبنا وبالتالي كل ما نملك ان نقوله اننا نأمل من الجميع ان يسمحوا لهذه الانتخابات ان تمر بكل روح دمقراطية وبكل الاجواء التي تليق بهذه الانتخابات، لكي يعكس شعبنا وجهه الحضاري بأفضل ما يكون.

**س: فيما لو حصلت، هل لها تأثير على الانتخابات؟**

السلطة الوطنية الفلسطينية

لجنة الإنتخابات المركزية

معا لنبني وطننا

ج: هذا السؤال فرضي وسنعالجه في حينه.

**س: كيف ستتم عملية الفرز؟ ومن سيشرف عليها وهل ستتم في مواقع الاقتراع ام بطريقة مركزية؟**

ج: تتم عملية الفرز في داخل مراكز الاقتراع ويشرف عليها الاساتذة الاربعة الذين يشرفون على عملية الاقتراع ذاته اضافة الى ممثلي المرشحين وبحضور المراقبين الدوليين ولا يجري الفرز بطريقة مركزية وذلك تسهيلا للوقت.

**س: ألا ترون في الاجراءات الاسرائيلية في القدس بشأن تحركات المرشحين وتوزيع صناديق الاقتراع لدائرة القدس عاملا محبطا للناخب المقدسي؟**

ج: باعتقادي ان الاجراءات الاسرائيلية، في القدس هي منَ جهة ان هذا هو واقع القدس، ومن جهة اخرى هي ما من شك انها تهدف الى التشويش على عملية الانتخابات وكيف يرد الناخب الفلسطيني على هذه الاجراءات الاسرائيلية المهم ان يكون الرد الفلسطيني بالتوجه لصناديق الاقتراع، ذلك ان الهدف الاسرائيلي هو ان يجري التوجه الى مراكز الاقتراع بأقل ما يمكن من الناخبين لكي يتم استخلاص نتائج سياسية من حجم المشاركة. ومن هنا فان على الجانب الفلسطيني ان يبذل كل جهده من اجل ان يشارك وبأوسع ما يمكن في هذه الانتخابات خاصة فيما يتعلق بالقدس والحساسيّة من هذا الامر.

**س: وهل تتوقعون اعمال عنف في القدس يقوم بها يمين اسرائيلي متطرف؟**

ج: لدينا تخوفات وعبّرنا عن هذه التخوفات للجانب الاسرائيلي ونأمل ان لا يحدث ذلك، ولكن الجانب الاسرائيلي قام بطمأنتنا بأنه سيكون، من جانبهم، حفاظ تام على الامن وسوف يتم استنفار جميع عناصر الشرطة من اجل الحفاظ على الامن، وهم يدركون مدى حساسية هذا الموضوع ومدى خطورة الامر.

**س: معظم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية يمثلون لونا سياسيا واحدا، الا يؤثر ذلك على نزاهة الانتخابات؟**

ج: اعضاء لجنة الانتخابات المركزية هم من رجالات وشخصيات هذا المجتمع وكما تعلم هنالك ثلاثة رؤساء جامعات، وهذا مفخرة امام العالم ان تكون لجنة الانتخابات المركزية مشكلة من ثلاثة رؤساء جامعات واساتذة في القانون يعتبرون من الصف الاول، وايضا اساتذة جامعات، ولا شك بأن معظم ابناء شعبنا لهم وجهة نظر سياسية وهناك فرق بين وجهة النظر السياسية وبين الموضوعية وبين استقلالية اللجنة وبين حياديتها فاللجنة تمارس عملها بشفافية تامة وبشكل مفتوح ولم يرد اي اعتراض على اي عمل قامت به لجنة الانتخابات لان الامور تسير بموضوعية تامة وبنزاهة تامة، ولا ننكر ان الاخ ابو مازن عضو باللجنة المركزية لحركة «فتح» ولا ينكر هذا الامر ابو مازن نفسه ولكن الاخ ابو مازن هو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو في مركزه هذا لكي يؤكد على ان منظمة التحرير هي المظلة التي يقع تحتها المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي الفلسطيني وان كلا المجلسين يكمل بعضه البعض وان منظمة التحرير الفلسطينية هي المظلة النهائية لهذين المجلسين وعلى هذا الاساس قبل الاخ ابو مازن ان يكون في هذه اللجنة لتأكيد لحمة الداخل والخارج.

**س: هل تم الاتفاق بينكم وبين اسرائيل على من سيقوم بحراسة الصناديق في مدينة الخليل؟**

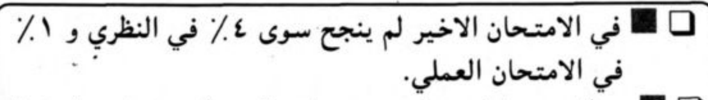
ج: نعم، ولقد طالب الجانب الفلسطيني ان تكون الشرطة الفلسطينية. فكما تعلم فانه لم تتم بعد اعادة الانتشار في مدينة الخليل. والجانب الاسرائيلي يريد من موظفي البلدية بزي البلدية ان يحرسوا هذه الصناديق ونحن رفضنا ذلك رفضا قاطعا وطالبنا ان تتواجد الشرطة الفلسطينية، ولكن هذا الامر لم يبت فيه حتى هذه اللحظة.

وكلمة اخيرة اوجهها للشعب الفلسطيني بهذه المناسبة وهي ان هذه الانتخابات تجري لاول مرة في الارض المحتلة. وانني اهنئ نساء هذا الوطن ورجاله وشبابه لاقدامهم على عملية التسجيل واهنئ شعبنا على ان هذه الانتخابات حتى هذه اللحظة، تمت بكل روح دمقراطية وهذا الامر مفخرة للشعب الفلسطيني امام العالم، ونسمع من المراقبين الدوليين الذين ينظرون بعين الاعجاب لهذا الشعب الذي عانى ويتعطش الى الدمقراطية، وآمل من الجميع ان يدوس كل على جراحه ويتوجه الى صناديق الاقتراع لان هذه الانتخابات ستكون منعطفا هاما جدا في تاريخ شعبنا وستفرز هذه الانتخابات حياة جديدة واحزابا جديدة وواقعا سياسيا جديدا وسوف تضع نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة جديدة وهي في تقديري الضمانة لاستمراريتنا كشعب على خارطة العالم في الوقت الذي تتغنى فيه بعض الدول بالدمقراطية ونحن نعلم ان هذه الدمقراطية كوزماتكس (شكلية)، ولكن ما نراه اليوم هو ان هناك مشاركة سياسية للشعب الفلسطيني في صناعة القرار وانه يمارس حقه ودوره في صناعة القرار وفي اختيار صانعي القرار وهذا الامر مفخرة لنا كشعب، وآمل ان تتم الامور بنفس الانضباط الذي جرت فيه حتى هذه اللحظة وانا على ثقة انه لن يكون غير ذلك.

**س: هل تتوقعون ان تكون للسلطة مثلا معارضة في حال عدم التوجه الى صناديق الاقتراع؟**

ج: باعتقادي ان العملية تتم بشكل دمقراطي ولا احد يجبر على المشاركة ولا احد يجبر على عدم المشاركة في الانتخابات التي اهم ما فيها انها تتم بحرية وليس بالاكراه. وباعتقادي انه من غير المقبول ان يكون احد يأخذ على احد اجراءات ضد الشخص الذي لم يشارك، فالامور متروكة لقناعات الناس من جهة وفهمهم وايمانهم بالعملية الدمقراطية من جهة اخرى.

# اطباء الاسنان الجدد خريجو الجامعات الاجنبية يتهمون: مؤامرة لحرماننا من الرخصة!

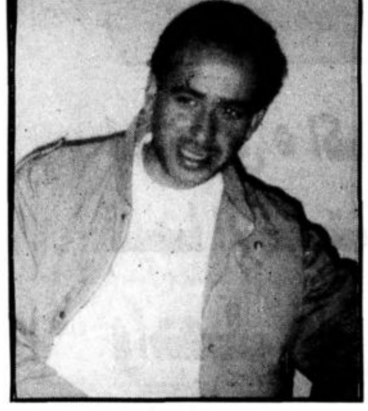


- في الامتحان الاخير لم ينجح سوى ٤٪ في النظري و ١٪ في الامتحان العملي.
- «يطلبون منا ان نشاهد صورة اشعة ونعطي تشخيصا دقيقا للحالة، خلال دقيقة واحدة. وقد قمنا باجراء امتحان لاحد المحاضرين المراقبين لنرى ان كان قادرا على ذلك ففشل، حتى وزير الصحة لم يستوعب الامر، لكنه لم يفعل شيئا».
- نائب وزير الصحة: سنعمل شيئا في الموضوع.
- رئيس لجنة الامتحان: بلى، ممكن اعطاء جواب في دقيقة.

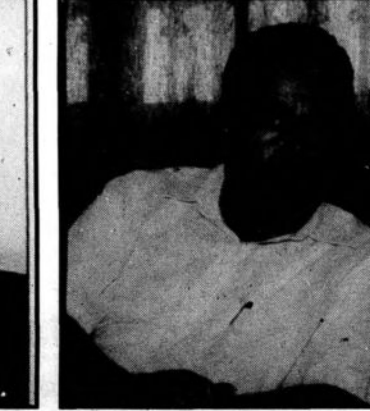
● تقرير: آمال شحادة ●



●عطاف سليمان: ليس صدفة●



●مران حبيب الله: ضغط زائد●



●الوزير الطبيب سنيه: لم يستوعب●



●نواف مصالحة: انتظروا قليلا●

(٣٥٠) طبيبا عربيا، يحملون شهادات طب اسنان من جامعات دول اجنبية، يعانون من صعوبات جمة في امتحانات الحصول على الشهادات الرسمية والرخصة. ففي الامتحان النظري الاخير نجح ٤٪ فقط منهم فيما لم تصل نسبة النجاح في الامتحان العملي الى ١٪.

والفشل في الامتحان، يعني خسارة ستة اشهر اخرى، بانتظار الامتحان القادم. بينهم من يجد عملا «يتسلى» به ويعتاش منه، وطبعا يكون العمل بعيدا عن مهنته، وبعضهم لا يجد حتى العمل ويعيش على حساب اهله. ويعاني الفراغ والضجر.

هذه القضية كان يعاني منها بالاساس خريجو الطب العام القادمون من الجامعات الاجنبية. ولكن منذ العام ١٩٩٢، اتسعت المعاناة لتشمل ايضا خريجي طب الاسنان. فقد اصدرت وزارة الصحة قرارا تلزم فيه كل طالب درس موضوع طب الاسنان في دول اجنبية، ان يعبر امتحانين، احدهما نظري والثاني عملي، تعدهما الوزارة. في البداية لم يعترض احد على ذلك. ولكن بعد تجربة الامتحانات تغير الوضع واصبحوا يرون فيها امتحانات تعجيزية. وعلى اثر ذلك شكل الخريجون لجنة خاصة لمتابعة الموضوع، وفي مطلع هذا الاسبوع بعثت اللجنة برسالة الى عدد من الوزراء واعضاء الكنيست، تعرض عليهم اقتراحاتها لتغيير الوضع القائم وتطالبهم بتقديم الدعم والمساعدة لجميع الطلاب.

ويرى الخريجون العرب، ان الظروف التي يمرون بها والصعوبات التي يواجهونها لم تنشأ صدفة بل هي مقصودة ضمن سياسة وضع العراقيل امام الاكاديميين العرب. وتقول الخريجة عطاف سليمان، التي نجحت في الامتحان النظري ولم تتمكن من عبور الامتحان العملي: «تبدأ المشكلة في المواد المقررة للدراسة. وهي عبارة عن كتب ومصادر عديدة جميعها باللغة الانجليزية الامر الذي يضطرنا الى قضاء ساعات طويلة خلال فترة التحضير للامتحان للبحث عن محاضرات ومواد باللغة العبرية سبق وحصل عليها الطلاب الذين درسوا في الجامعات الاسرائيلية. وهنا نواجه مشكلة اخرى مع هؤلاء الخريجين وحتى العرب بينهم، اذ يرفضون عموما اطلاعنا على النماذج والمحاضرات التي يحصلون عليها. وكما علمنا فان هذا الرفض متفق عليه بين الخريجين من الجامعات الاسرائيلية». وتضيف سليمان: «طلاب الجامعات الاسرائيلية معتادون في دراستهم على نفس نظام الامتحان والذي يتم على الطريقة الامريكية، ولكن المشكلة لا تكمن في الطريقة نفسها بل بكمية الاسئلة ١٨٠ سؤالا عليك ان تحلها خلال ٣ ساعات (١٨٠ دقيقة)، اي لكل سؤال دقيقة واحدة فقط. وهذا الامر بحد ذاته مجحف.

## ● دقيقة لكل سؤال ●

حددت وزارة الصحة والمجلس العلمي موعدين لاجراء الامتحانات للخريجين. في الامتحان النظري الاخير تقدم ١٩٥٠ طبيبا متخرجا، تقول عطاف سليمان: «نوعية الاسئلة التي تقدم على الطريقة الامريكية توضع بأسلوب يحتاج الى دقة وتفكير. ولضيق الوقت يسرع الطالب في وضع الاجابة. في بعض الاسئلة يكون الخيار امام الطالب ان يجيب بكلمة مثل «ممكن» او «غير ممكن» وغيرهما من الكلمات البسيطة التي قد توقع الطالب في الخطأ. ولكن.. هل في هذا عدالة؟ هل هكذا يمتحنون اذا كان خريج كلية الطب قادرا على ممارسة مهنته كطبيب اسنان؟ هل يمكن ان يواجه طبيب الاسنان في عمله حالة يضطر فيها الى اتخاذ قرار حول العلاج خلال دقيقة واحدة. اضافة الى ذلك، فقد وقعت شخصيا بمشكلة دلت بشكل واضح على السياسة المقصودة لترسيب الطلاب، حسب رأيي. اذ خلال قراءتي للاسئلة لم افهم احدها. فتوجهت الى الاطباء المراقبين ليفسروا لي المقصود من هذا السؤال، وكان جوابهم الفوري انهم لم يفهموا هم ايضا ما المقصود من السؤال. واتفق ان يتوجهوا الى بروفسور من المسؤولين. وقبل انتهاء الامتحان توجهت مرة اخرى لاعرف التفسير. وكان جوابهم: لا احد منا يدرك ما هو القصد. وقال احدهم مازحا، يبدو ان هذا السؤال مقصود لترسيب الطلاب». وتضيف سليمان «لا اعتقد ان ما جرى صدفة بل ان تحديد دقيقة لكل سؤال هو امر غير مفهوم وغير مقبول».

والمشكلة الاخرى التي يواجهها الطلاب تكون في الامتحان العملي. فهم يتهمون «بعض الجهات باستغلال الوضع القائم عن طريق اجراء دورات تأهيلية للامتحان العملي».

ويقول الخريج مروان حبيب الله: «المبالغ التي تطلب من المشترك في مثل هذه الدورات، بالنسبة لحجمها ومضمونها والفائدة منها، تعتبر خيالية. اذ تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ الف شيكل لكل طالب ومدة الدورة ثلاثة اشهر. بعض هذه الدورات تقام ايضا في مستشفيات مثل «هداسا»، دون مراقبة الجهات المسؤولة ووزارة الصحة. فبالامكان تحديد اسعار لجميع الدورات دون استغلال الحاجة الماسة للطلاب لمثل هذه الدورات. انا شخصيا وضعي الاقتصادي لا يسمح لي بالحصول على هذه الدورة، كما انني مقتنع تماما بأنها لا تعود بالفائدة المطلوبة لمن يريد التقدم الى الامتحان العملي».

عطاف سليمان بالمقابل تشارك في دورة كهذه، في رمات غان. وهناك تبلغ تكاليف الدورة ١٥ الف شيكل، تقول سليمان: «ما دفعني الى الالتحاق بهذه الدورة هو محاولة التعرف على الطرق المتفق عليها في اسرائيل لعلاج الاسنان حسبما يتم في الامتحان العملي. فنحن في الدول الاجنبية، طوال الوقت كنا

(البقية على ص ١٦)

رئيس لجنة الامتحانات، د. زوسمان، لـ «الاتحاد»:

## سبب السقوط ليس الاسئلة!

وفي حديثنا مع د. شلومو زوسمان، رئيس لجنة الامتحانات قال: «الاسلوب الذي يجري على اساسه الامتحان مبني على مستوى يتناسب مع مستوى طب الاسنان في دولة اسرائيل. والطريقة الامريكية المتبعة، منتشرة عالميا ولا اعتقد انه في الامتحان النظري، الجواب على كل سؤال يحتاج الى اكثر من دقيقة. ولكن، باعتقادي ان هذا ليس السبب لرسوب عدد كبير في الامتحان. فلكل واحد سبب يختلف عن الاخر. فهناك من يشعر بالخوف عند دخوله الامتحان وهذا يؤثر عليه او ان البعض يتعامل باستهتار مع الامتحان ولا يكلف نفسه عناء بالتدقيق في الاسئلة وغيرها من الاسباب. وهنا اود ان اشير الى اننا اول من حاول تسهيل اكثر ما يمكن من اجل انجاح هؤلاء الخريجين اذ وفرنا سبع لغات للاسئلة، وكل واحد يختار اللغة التي يريدها، بما في ذلك اللغة العربية، كما انه يوجد طبيب اسنان يجيد اللغة العربية وهذا يساعد بشرح كل سؤال غير واضح لكل ممتحن يتوجه اليه.

وبالنسبة للدورات قال زوسمان: «ان الوزارة لا تستطيع التدخل بتكاليف الدورات، اذ لا علاقة لها اصلا بهذه الدورات».

وردا على اقتراح لجنة الخريجين بافساح المجال للخريجين الذين يجتازون الامتحان النظري، للتطبيق (ستاج) بدل هذه الدورات قال زوسمان: «لا يمكن اجراء فترة تطبيق (ستاج) لطب الاسنان. فالمشكلة في اسرائيل في هذا الطب كمعظم دول العالم، انه غير متوفر في مؤسسات طبية عامة، اضافة الى ان هذا النوع من الطب لا يصلح للتطبيق، لان العلاج يقتصر على العمل داخل الفم. وليس من السهل ان يعالج اكثر من واحد هذه المنطقة. كما هو الامر في الطب العام».

واما على سؤالنا بخصوص تولية المسؤوليات الثلاث، فقد اجاب: «هذا السؤال وجهوه الى الذين عينوني، وليس لي».

ونفت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يسعد بن حاي، ان الدكتور زوسمان هو رئيس لجنة الاستئناف.

# صلّح قلوعك يا ريّس:

# هيلا هوبّ.. هيلا..

*** رئيس جمعية الصيادين في عكا خليل بياعة: لقد شبعنا وعودا وحان وقت التنفيذ * لا كهرباء، لا مراحيض، لا حمامات، لا مظلة واقية... حتى سبسدة الشباك واعطاء القروض.. الغوها.. * الصياد علي الظريف: انهم يدفعوننا الى اليأس دفعا * الصياد علي شموخ: لم تستطع الرافعة الهرمة رفع قاربي المخروق ***



* ميناء صيد الاسماك في عكا القديمة مع الشباك وزوارق الصيد *

**❐ تقرير وتصوير: محمود ابو شنب ❐**

● مَن لا يعرف البحر لا يعرف انه مخدر يصعب على المدمن عليه الفكاك منه.

هذا الذي يمتد الى حيث تلتصق السماء بالماء، له رهبة وله جمال يصعب وصفهما، وله فوق ذلك، او بعد ذلك قوة جذب هائلة، قوة مغناطيسية لا يمكنك ان تفلت منها. وما ان تتجه الى عكا القديمة التي يحيطها البحر من الغرب ويحتضنها من الجنوب والشرق الا وقدماك تشدانك الى حيث تفتش عن منفذ الى... البحر، لتقف هناك مشدوها مأخوذا.

وكم من مرة تشاهد السياح افرادا وجماعات يعتلون سور عكا ويجلسون ساهمين هناك ساعات طويلة وعيونهم شاخصة، محدقة لا تكاد تطرف في هذا المدى الذي يحتله البحر، ودائما يخيم عليهم الصمت المطبق، كأني بهم يخشون أن يخدش الكلام تأملاتهم الصامتة.

اعرف اناسا، لا علاقة لهم بالسمك - الا بأكله - ولا بالصيد البحري، ومع ذلك لا يطيقون صبرا، اذا كانوا من سكان عكا، الا أن يقطعوا السوق، او الخان وصولا الى الميناء، حيث ترسو هناك عشرات قوارب الصيد، وعشرات اليخوت التي تختلف باحجامها وفخامتها.

ومثلما تطورت وسائل الحرب ووسائل الطب وكل الوسائل الأخرى، كذلك تطورت وسائل صيد السمك، فلم يعد الصيد بحاجة الى كثرة الأيدي العاملة التي تشد شباك الصيد من طرفيها لاخراجها بما تحويه من صيد الى الشاطيء، ولم يعد القارب يدفع بالمجاديف التي تحتاج الى عضلات قوية وصبر أقوى، فالقوارب تدفع اليوم بمحركات، وحتى الشباك جرى تطويرها بحيث يمكن تحديد حجم السمكة التي تعلق بها..

وليس فقط ان وسائل الصيد قد تطورت بشكل كبير، بل كذلك الصناعات المختلفة التي لا يراعي اصحابها حق البحر والسمك، فتقذف هذه الصناعات نفاياتها المميتة في البحر لتقضي على الأخضر واليابس فيه، هذا اضافة الى ما ينقذف أو ينفلت من نفط السفن الضخمة، والذي يشكل بدوره سما قاتلا لرزق الصيادين.

واذا ما اضفنا الى ذلك ان من وسائل تطور صيد السمك اختراع شبكات ذات خروم ضيقة تجرف، عند انزالها الى الأعماق، حتى السمك الصغير «البزرة» في لغة الصيادين.. ولذا، قلّ السمك، وقل صيد السمك، ولم تعد الوسائل المتطورة قادرة على تأمين رغيف خبز الصيادين بشكل ثابت.

ولا يقف الأمر عند كل هذا، بل مد «الأمن» يده حتى الى هذا الجانب من حياة الناس، فالمناطق الأمنية كثيرة شمال عكا وجنوبها و«الأمن» يمنع الاقتراب من مناطقه، فاذا صياد السمك العربي العكي في ورطة من حيث لم يعد امامه غير مساحة محددة جنوبا وشمالا لا تتعدى غرب المدينة مباشرة، أو التوغل بعيدا في البحر غربا، وحتى سلطة حماية الطبيعة تتدخل ايضا في حياة الصيادين وتعلن عن منطقة بين نهريا وراس الناقورة، منطقة محمية طبيعية يحظر صيد السمك منها او الدخول اليها... وتهدد المخالفين، وهم طبعا من الصيادين العرب بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة تصل الى ٣٦ الف شيكل.

وتوجهت للكتابة عن مشاكل صيادي السمك في عكا، وقد رافقني سالم الأطرش، مسؤول فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، الذي كان على اطلاع كامل بمشاكل الصيادين.

وتوقفنا في السوق العمومية عند السيد خليل بياعة، وهو رئيس جمعية صيادي الأسماك (جمعية عثمانية مسجلة) لنستمع منه الى الحديث التالي:

- المنطقة ٦٩ «أ» و٦٩ «ب» المعلنة كمحمية طبيعية في البحر وطولها بين ٦ - ٧ كيلومترات شمال نهاريا. لا يوجد فيها سمك الآن.. وانني اتحدى المسؤولين عن هذه المحمية مصرا على عدم وجود سمك فيها الآن.. ذلك لأنه يوجد سمك موسمي فقط. ومنذ قيام اسرائيل لا يذهب الصيادون الى هذه المنطقة الا في موسم صيد سمك السولومون والتراخون والبلاميدا والانتياس، وكل هذه الأنواع هي من الأسماك المهاجرة التي لا تستقر في مكان، بل تأتي وتذهب، وتفترس في اثناء ذلك الاسماك الأصغر اذا كانت موجودة في المحمية المذكورة. وسمك السولومون المهاجر مثلا، يبلغ وزن السمكة الواحدة بين كيلوغرام واحد و٢٥ كيلوغراما فيما يصل وزن الانتياس مثلا الى ضعف أو أكثر من ضعف السولومون.

فاذا لم يستفد الصيادون من موسم صيد هذا السمك فهم يخسرون كثيرا، وايضا الخسارة تلحق المحمية المدعاة، لأن السمك المهاجر سيأكل السمك المقيم.

ولهذا نطالب سلطة حماية الطبيعة بفتح المنطقة المذكورة امام الصيادين في مواسم صيد انواع السمك المذكورة، وان لا تلاحق الشرطة الصيادين عندما يدخلون هذه المنطقة.

ويتابع خليل بياعة:

الصيادون في وضع بائس، لا يلتفت أحد لمساعدتهم. وحتى المساعدات الضئيلة التي كانوا يتلقونها في الماضي، والتي نطلب الآن باعادتها لهم، ألغتها السلطة، مثل سبسدة الشباك، وقد ألغت الحكومة هذا الدعم، كما ألغت كذلك مد الصيادين بالقروض من وزارة الزراعة. هذا اضافة الى مختلف اشكال المضايقات والمخالفات التي يتعرضون لها.

وتابع: لقد وعدنا السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة بحل مشكلة القروض، واعادة دعم شراء الصيادين للشباك، وحتى الآن لم يتحقق شيء من هذا.

ومطالب الصيادين البدائية، التي رفعوها منذ سنوات طويلة، تتلخص في تغيير الرافعة القديمة المهترئة بأخرى حديثة، وقد قيل لنا أن هناك مناقصة اعلنت في هذا الشأن، ولكن الرافعة البدائية لا تزال قائمة ولم يتغير شيء».

ويطالب الصيادون بنقطة للتيار الكهربائي الذي يحتاجونه كثيرا لاصلاح

(البقية ص٨)



* المرسى الشمالي الشرقي في الميناء *

* السيد خليل بياعة، رئيس جمعية صيادي الاسماك في عكا *

(تتمة من ص٧)

قواربهم، كما يطالبون بتوسيع رقعة رسو القوارب في الميناء واضافة جسر (مربط للقوارب)، وبناء مراحيض وحمامات ومظله واقية.

وأنهى السيد خليل بياعة: اننا نأمل ان تمد الحكومة لنا يد المساعدة وأملنا كبير في وزارة الزراعة ان تفي بالوعود التي قطعتها للصيادين العكيين الذين يعيلون لا أقل من ثلث مجموع سكان البلد، والذين يصرون على تمسكهم بالميناء وبمهنة الصيد مهما كانت الظروف والأحوال. فلقد شبعنا وعودا وحان وقت التنفيذ.

وقال السيد علي الظريف:

اذا لم يساعد الصيادون انفسهم فلن يساعدهم أحد. واقول لك بأن الوضع، وضع الصيادين، قد تأزم بشكل خطير في الفترة الأخيرة ولا يوجد في الأفق تسهيلات تعينهم على مواصلة العمل في صيد السمك.

ليس هناك كهرباء، ولا مراحيض، ولا أحد يساعد الصيادين.. تصوّر مثلا ان صيادي الأسماك في مصر يتلقون راتبا لمدة ثلاثة شهور كل سنة، في الفترة التي لا يمكن فيها الخروج للصيد.

كانوا يدفعون الدعم (سوبسيديا) للصيادين، وكذلك «طوناج» (مكافأة على صيد كمية محددة من السردين). وتوقفوا الآن عن ذلك.. وعليك ان تعرف ان ٩٠٪ من الصيادين هم من العرب.

وتابع: خذ سمك «البوري» مثلا، الذي كان السمك الأكثر، وقد قلّ الآن بشكل خطير، لأن الكيبوتسات تصطاده من المهد «بزرة» قبل ان يصل الى البحر ويربونه في بركهم، وحتى «القريدس» اصبحوا يصطادونه ويقومون بتربيته في برك الماء الحلو.

لقد قل الصيد بشكل خطير، وقررت، انا مثلا، ان اتوجه الى العمل العادي، الذي لا اتقن فيه اية مهنة ولما توجهت الى مكتب العمل رفضوا تسجيلي لانني لا املك وصلا براتب ما.. فمن اين اعيش؟

البارحة اوشك زورق على الغرق، لولا مرور صيادين صدفة، فجروه الى الميناء... والمصيبة ان الرافعة العتيقة المهترئة لم تستطع رفع القارب لولا ان تواجد اناس في الميناء فساعدوا الرافعة على رفعه الى الشاطىء.. فاي وضع نعيشه والى متى؟!

فوق كل المصائب، تضيف وزارة الزراعة مصيبة جديدة، وهي ضرورة ان يحمل الصياد رخصة قيادة (سياقة) قارب الصيد، في وقت تعرف الوزارة ان الأكثرية الساحقة من الصيادين لا يعرفون القراءة والكتابة.. ولهذا يحررون المخالفات لكل من يقبض عليه متلبسا «بجريمة» عدم حيازة رخصة سياقة.

اصبح السمك قليلا جدا نتيجة لتطور وسائل الصيد وانعدام الاهتمام بما تقذفه الصناعات من مواد سامة للسمك في البحر. وقد اصيب صيادون كثيرون باليأس.. بل انهم دفعوا الى اليأس دفعا، وربما كان هذا أحد اسباب التوجه الى المخدرات.

وحتى عندما ابتسم الحظ وتمكنت من صيد سمك ملء صندوقين وضعتهما على عربة يد ووقفت لأبيع السمك في السوق، لاحقني مفتشو البلدية وكدت اشتبك معهم. ولم اعد الى مثل هذا بعد ذلك. تصور ان احد الصيادين قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة وبغرامة مالية قدرها الفا شيكل، لدخوله منطقة بحرية قالوا ان الصيد محظور فيها..


* من اليمين السيد علي ظريف والى جانبه يوسف شموخ *

يوسف شموخ: خرجنا بقاربنا من الميناء نطلب باب الله والرزق الحلال، ولم نبتعد بعد عن المدينة حيث يبدو ان القارب اصطدم بخشبة ضخمة في الماء احدثت خرقا في القارب الذي بدأ يغوص في الماء، وقفزنا منه وحاولنا يائسين رفعه... وقد لاحظ قارب صيد آخر ما جرى فاسرع لنجدتنا وجر قاربنا الى الميناء، حيث فاجأتنا الرافعة العتيقة بعجزها عن انتشاله من الماء، فاستعنا بمن حضر هناك لرفعه...

لقد أوشكت على التجمد من شدة البرد في الماء، وقد أصاب بمرض ما لاحقا، وعند وصولنا الميناء ورؤيتي ان الرافعة عجزت عن رفع القارب، دب بي اليأس من كل جانب. فتركت كل شيء وأردت مغادرة الميناء لولا نداءات وصراخ من حضر هناك يحثونني على العودة.. لما عدت... لقد يئست فعلا.

***

هذه هي قصة الصيادين العرب في عكا، وما ذكرناه من قضاياهم ومشاكلهم عبارة عن غيض من فيض ما يعانونه واذا جلست تستمع لأحدهم، يمكنك ان تكتب كتابا كاملا، وعلي الظريف مثلا، رغم كثرة ما تعرض له، قال: مشاكلي ومصاعبي ليست غير جزء ضئيل من مشاكل ومصاعب غيري..

ترى متى تستجيب السلطات لمطلب الصيادين في عكا؟

والى متى تحتج السلطات بأن مسألة المراحيض والحمامات والمظلة الواقية تحتاج الى موافقة البلدية وشركة تطوير عكا. وبذلك تتهرب وزارة الزراعة من مسؤوليتها تجاه الصيادين... الذين يتساءلون: اذا كانت الوزارة لا تستطيع... فمن يستطيع اذن؟ ام أنها ذريعة للتهرب يا ترى؟

# رد نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق

☐ توجهنا الى السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، وطرحنا عليه المشاكل التي يواجهها الصيادون في عكا وكان جوابه كالتالي:

* ابتداء من سنة ٩٦ الحالية، سيعطى للشراك دعم خاص من ميزانية نائب الوزير، وبالمناسبة ارتفعت هذه الميزانية من ١١ الى ١٩ مليون شيكل.
* بالنسبة للقروض، فوزارة الزراعة لا تقدم القروض اطلاقا، وقد انتهى موضوع القروض من وزارة الزراعة منذ تولي الليكود الحكم. ولكن وزارة الزراعة تعوّض عن هذا باعطاء منح اذا كانت ثمة حاجة لذلك.

وقال نائب الوزير: صيادو عكا يمتازون بصعوبة مشاكلهم، وذلك بسبب تعدد السلطات المسؤولة عن الميناء، فهناك شركة السياحة الحكومية ثم قسم الآثار، ثم بلدية عكا، ثم وزارة المواصلات ومن ضمنها سلطة الموانىء.

وكنت في اجتماعي الأخير مع صيادي عكا، طلبت منهم ان يأتوني بموافقة السلطات المذكورة اعلاه على بنود تسعة، اذ ان موافقة هذه السلطات هي العقبة الكأداء، ومن جهتي فانا على استعداد للتوصية.

* بالنسبة للرافعة، فقد صدرت مناقصة لها قبل اربعة ايام، بتقدير تكلفة (١٩٠) الف شيكل واذا لم يتم التقدم لهذه المناقصة سوف تجلب رافعة جديدة تناسب مطالب وقوارب الصيادين.
* اما بالنسبة للمظلة فقد وافقت عليها قبل سنتين ونصف السنة، ولكن البلدية رفضت اعطاء موافقتها بحجة ان المكان غير ملائم لهذا.
* بالنسبة لدورة السياقة البحرية «مشيط» فقد طلبت من الصيادين حضور الدورة ٥ - ٦ مرات وسنجري لهم بعدها امتحانا شفهيا.

وفي النهاية، يؤلمني موضوع الصيادين بشكل عنيف. وعليهم ان ينتظموا وانا واع لمشاكلهم.

وسيجري الغاء المحمية الطبيعية قريبا مثلما رفعنا المنع عن مناطق بحرية عديدة، ولكن تبين ان بعض هذه المناطق يقع تحت سلطة حماية الطبيعة.

● اميل حبيبي ●

# يا دار عبلة..!



ألزمتُ نفسي، منذ عدة سنوات، بالكتابة السياسية في قضية واحدة هي قضية مستقبل شعبي العربي الفلسطيني في بلاده التي لا وطن له سواها، فمنذ عدة سنوات تقاعدت عن كل نشاط سياسي سوى هذه القضية التي ارى الى انه ليس من حقي، ولا من حق بقية افراد جيلي الباقين على قيد الحياة عبرة لمن يعتبر، التقاعد عن الاهتمام بها ما بقينا على قيد الحياة.

وليس لنا من دور اساس في معالجة هذه القضية، نحن الذين قيّض لنا البقاء في وطننا صبرا جميلا في ذلك الجزء منه الذي قامت عليه اسرائيل، سوى اغتراف الماء من ينابيع تجربتنا الخاصة ورشه على بقية الارض الفلسطينية العطشى الى كل من يبعث في النفس الامل. فـ «نحن ادرى بالشياطين التي تجعل من طفل نبيا» مثلما كان قد فطن، بحكم هذه التجربة ايضا، شاعرنا الكبير وصديقنا الحميم محمود درويش.

وبحكم موضعنا، وتجربتنا هذه، فاننا نختلف عن بقية اخوتنا واخواتنا الذين ألقتهم النكبة الكبرى، وما بعدها من نكبات كبرى وصغرى، في منافي الغربة. فنحن لسنا غرباء في وطننا. و «مأساتي، التي احيا، نصيبي من مآسيكم» كما قال شاعرنا الفقيد توفيق زيّاد.

وما من مخلوق آدمي يستطيع ان يتهمنا بأننا كنا «نلعب». امضينا حياتنا نتلقى السياط على ظهورنا العارية دون ان نُعطى برهة نستطيع فيها ان نعد ضربات السياط. لقد كان على اديبنا الشهير والشهيد، غسان كنفاني، ان يقضي عشر سنين في ديار الغربة (والموت واحد) حتى ادرك انه ما للفلسطيني سوى نفسه، قبضته وصوته، ان يدق على جدران الخزان وان يصرخ بأعلى صوته - في رائعته «رجال في الشمس» - او يهلك منسيا. اما نحن، هنا، فلم نُعط اية مهلة من زمن واية فسحة من وهم. بل كان علينا ان ندق على جدران خزاننا بقبضاتنا نحن انفسنا وان نصرخ بأصواتنا نحن انفسنا منذ اللحظة الاولى او نهلك!

ولا بأس من العودة الى التشبيه، الذي رددته منذ نكبة حزيران في العام ١٩٦٧، بين حالنا وحال سجين حُبس في زنزانة انفرادية منذ العام ١٩٤٨ ومنع من التقاء اخوته العديدين. وفي يوم من الايام استيقظ على لغط في باحة السجن الداخلية. فسأل السجانين عن جلية هذا الامر. فأخبروه بأنهم سجنوا جميع اخوته وجلبوهم الى سجنه نفسه. وقالوا له انه يستطيع الخروج الى باحة السجن الداخلية وان يلتقي اخوته. فهل يفعل، وبارادة سجّانيه؟ فآثر ان يلتقيهم، حتى ولو في السجن مسجونين، وان ينقل اليهم من تجربته ما يعجّل من انعتاقهم من هذا السجن. اما هو فسوف يرفع رأسه عاليا بنجاحهم في الانعتاق فيزداد قوة في معركته الطويلة للخروج من زنزانته الانفرادية ولاقامة علاقات في وطنه مغايرة تماما للعلاقة بين السجّان والسجين. فهذا المكان، حتى ولو كان سجنا، هو وطنه الذي لم يهجره حتى حين كان سجنا. فكيف يهجره الان وقد اقترب الليل من نهايته؟!

وكل ما كتبته، اعلاه، هو مجرد مقدمة للموضوع الذي انا بصدده الان. وهو اشبه بمقدمة الشاعر الكلاسيكي - عنترة العبسي - في قوله:

«هل غادر الشعراء من متردم
ام هل عرفت الدار بعد تهدم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي».

والموضوع، الذي انا بصدده الان، هو موضوع الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ستجري في العشرين من هذا الشهر. وسيكون يوم السبت، اليوم التالي لظهور مقالي هذا: غدا! وان غدا لناظره قريب.

ولكنني مضطر، كعادتي، الى كتابة مقالي الاسبوعي هذا في مطلع الاسبوع، اي قبل حوالي الاسبوع من رؤيته للنور. وكثيرا ما وجدت العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية انها موضوعة على كف عفريت. فلا تصلح الكتابة المسبقة عن تفاصيلها. وكثيرا ما اضطررتُ الى كتابة مقالي الاسبوعي مرتين وثلاث مرات احيانا. واحيانا اضطررتُ الى تغيير موضوعه. الا ان يوم السبت، غدا، هو محطة مركزية متقدمة يبلغها قطار القضية الفلسطينية العادلة في حين يقف على رصيف هذه المحطة العالم كله تقريبا، بأنظاره وبممثليه، وبدأنا نستمع هدير القاطرة وبدأنا نشم رائحة الفحم الحجري المحترق ونستعد، على الرصيف، للتصفيق ولاستقبال القادمين بحيث يصبح من الصعب جدا عرقلة هذا القدوم المبارك.

الا ان قرب الوصول الى هذه المحطة المركزية يجب الا يُضعف من يقظة السائقين وركاب القطار معا. بل ربما يحتاج الامر الى اقصى اليقظة والحذر من لدنهم اجمعين. ودعوتي هذه هي جزء هام من تجربتنا الغنية خصوصا في معارك الانتخابات النيابية، للكنيست، التي خضناها ١٣ مرة حتى الان في اسرائيل. ففي كل مرة كانت «يد خفية» تُقدم على عمل استفزازي يقدم للاحزاب الحاكمة في اسرائيل ما تنتظره من حجج لاعتقال النشيطين في معركتنا الانتخابية.

واذكر، مرة وفي الاسبوع الاخير على المعركة الانتخابية، انفجرت قنبلة في سوق مدينة العفولة بالقرب من الناصرة كانت موضوعة داخل بطيخة في كومة من البطيخ. وسرعان ما قام وزير الشرطة الاسرائيلية، آنذاك، باعتقال العديد من نشطاء حملتنا الانتخابية، وبعضهم من الطاعنين في السن ومن النساء، بتهمة انهم هم الذين وضعوا البطيخة في سوق العفولة.

وكانت السلطات الاسرائيلية، في زمن جمال عبد الناصر، تمنع المقاهي والمحلات العامة من التقاط اذاعة «صوت العرب» في القاهرة وبثها على الجمهور. ولكن، حين وقع الخلاف بين عبد الناصر وعبد الكريم قاسم واشتد التحريض علينا، قامت السلطات الاسرائيلية نفسها باجبار اصحاب المقاهي والمحلات العامة على بث اذاعة «صوت العرب» بصوت عال جدا. وكان المذيع يصرخ: «الشيوعيون يحرقون المصاحف في الاعظمية! طوبي في بغداد يا عرب»! والمقصود هو احد نوابنا، توفيق طوبي. فاتصلنا بالنائب توفيق طوبي كي يأتي الى الناصرة حتى يتأكد العرب من انه غير موجود في بغداد. ففعل. وتجوّل في انحاء مدينة الناصرة. ولكن دون جدوى. فقد علقت هذه التهمة بنا وخسرنا مقعدا واحدا من مقاعد كتلتنا البرلمانية في الانتخابات التي جرت في ذلك العام.

والان، حين اسمع بعض المحتجين على اغتيال يحيى عياش، يهتفون ان «اسرائيل لا تفهم سوى لغة الدم» اتذكر الشعار الطنّان الرنّان الذي كان بعض الشبان من بيننا يهتفون به، ان «بطّل ينفع الا المدفع»! فلم يكن «المدفع»، في حالتنا وكما تعلمون، موجودا الا في ايدي المعتدين الاسرائيليين. وكذلك «لغة الدم» لا يلتجئ اليها، في الاساس، سوى المعتدين الاسرائيليين، وهم الذين يدّعون، ليلا ونهارا، ان العرب هم الذين لا يفهمون سوى «لغة الدم» - لغة القوة. لقد استنكرنا، على رؤوس الاشهاد، جريمة اغتيال يحيى عيّاش. واعلنا قرفنا من

(البقية على ص ١٦)

❑ بشير البرغوثي ❑

# الاقتراع لمن تتطابق اقوالهم مع افعالهم!

اعترف انني عاجز عن فهم عنوان مقالي في الاسبوع الماضي، والارجح ان الذين وقعوا في الخطأ كانوا متأثرين بجو الحملة الانتخابية والحالة «الصدامية» القائمة مع الوقائع التاريخية والمسلكية في برامج واقوال عدد كبير من المرشحين.

كنت أقصد «المصداقية» وليس الصدامية. ومع ذلك فان «الصدامية» مع الحقائق بالتفهم والتفاعل افضل بكثير من التهرب منها او الزوغان عنها.

والفرصة مهيأة، الان، امام الناخب الفلسطيني لاختبار المصداقية وليس الصدامية (واكررها حتى لا يتكرر الخطأ المطبعي) بمقارنة مواقف واقوال المرشحين في الماضي والحاضر. اي بين اقوالهم وافعالهم، بين حركة اللسان وحركة الاقدام!

وهناك من يظن انه اكتشف مأخذا كبيرا على حزب «الشعب» الفلسطيني لانه غير اسمه، وكان اسمه الحزب الشيوعي، ولا يذكر هذا البعض ان الحزب قد ادخل تعديلات اساسية على برنامجه السياسي ونظامه الداخلي ورؤيته الايديولوجية. وهذه التعديلات جعلت تغيير الاسم ضرورة من مبدأ التزام الصدق مع الجماهير. لكنه ليس، بأي حال، تهربا من اي شيء، ولا اعتذارا عن اي شيء.

وقد احتفظ الحزب بعد تغيير اسمه بموقفه من القضية الوطنية، وهو موقف قام منذ البداية على اساس قيام دولتين في فلسطين، وقد اثبتت الايام صحة هذا الموقف. لكن الغريب ان بعض الذين يرشقوننا بسهام النقد يحاولون التشكيك في مصداقيتنا بالاشارة الى تغيير اسم الحزب والعودة الى موضوعات الحرب الباردة، ويخفون عن الناس انهم غيروا مواقفهم السياسية رغم ان الوقائع تصرخ بهذا التغيير، واحتفظوا ببرامجهم السياسية القديمة رغم ان افعالهم لا تمت لها بصلة.

لهؤلاء نقول بيوتكم من زجاج فلا ترموا الناس بالحجارة! اننا نتقدم الى ابناء شعبنا في يوم الاقتراع بنفس المواقف والافعال التي عبرنا عنها في ساحات النضال الوطني عبر عقود عديدة وقدمنا من اجلها ما لا يحصى من التضحيات.

لم نقدم وعودا تخلينا عنها فيما بعد. ولم نكذب على شعبنا بل قلنا له الحقيقة صريحة حتى حينما كان جزاؤنا سوء الفهم والاتهام. وتمسكنا بمواقفنا، كما في الماضي، ليس عنادا او تحجرا، بل لان هذه المواقف، كانت وما زالت واقعية ومنبثقة عن قراءة صحيحة لمعطيات الصراع في المنطقة، ولمقتضيات تحقيق سلام عادل ومستقر في المنطقة.

ويبدو جليا، الان، ان اتفاق اعادة الانتشار ليس تحريرا، وبالتالي ليس بطاقة مجانية للدخول الى رحاب السلام والاستقلال الوطني. وتكفي الاشارة الى ان ما قيل عن انتصار في القدس تمثل في تأمين مشاركة سكانها في الانتخابات تمخض عن مشاركة لحوالي اربعة الاف منهم بواسطة مكاتب بريد لا تتسع الا لمشاركة جزء من هذا العدد الضئيل طوال يوم الاقتراع. وتبين ان هذا الوضع هو ما نص عليه اتفاق طابا.

وهكذا لم تكن المسافة بعيدة بين الاقوال وساعة الامتحان. وهذه الساعة قادمة، اذا ما توفرت الفرصة النزيهة للناخبين للمقارنة بين اقوال الماضي وافعال الحاضر، لمنح الثقة لمن تطابقت اقوالهم وافعالهم وسلكوا طريق الصدق والصراحة مع الجماهير.

❑ عفيف سالم ❑

# ملكيون اكثر من الملك

● يحاول الصحفي الاسرائيلي اوري افنيري، جاهدا، اقناعنا بانه الصديق الصدوق للسلطة الوطنية الفلسطينية وبانه المدافع الابرز عن عدالة قضية الشعب الفلسطيني. الامر الذي يذكرنا بالقول: «كاثوليكي اكثر من البابا» او «ملكي اكثر من الملك».

وللاستدراك اقول: لا اعتراض لدينا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، اذا ما ادعى افنيري ما يدعيه. فنحن ما زلنا بحاجة الى كل صوت مخلص يدافع عن قضية شعبنا ويدعمها ويدافع عن عدالتها، لا بل نرحب بمثل هذه الاصوات ونشيد باصحابها.. الا ان ذلك لا يمنعنا من توجيه النقد لها او نقاشها الحجة بالحجة.. خاصة واننا من اهل مكة الادرى بشعابها. سواء تلك الشعاب، التي نشأ وترعرع فيها اوري افنيري، او تلك الموجودة في مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني.

الامر، الذي استوجب هذا النقاش مع أوري افنيري، هو مقال نشره هذا الاسبوع يدعو فيه منتقدي السلطة الفلسطينية في تعاملها مع حرية الرأي والتعبير، الى التريث.. لماذا؟! لان حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال السنوات العشر الاولى من قيام الدولة قمعت حرية التعبير والحريات، وفقط بعد نضال خاضه اوري افنيري وزملاؤه في «هعولام هزه» توصلنا الى هذه الدمقراطية الاسرائيلية.. وعليه كان علينا ان نعطي على الاقل للسلطة الفلسطينية مثل هذه الفترة من الزمن بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اوري افنيري، الذي يدعي تشبثه بالدفاع عن الحريات، يقترح على منتقدي انتهاك الحريات، القبول بالامر الواقع لا لشيء الا لان حكومات اسرائيل فعلت ذلك. كما ان اوري افنيري في استعراضه، مقاله، لم يذكر اي شيء عن نضال الصحفيين والكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل دفاعا عن الدمقراطية وحرية التعبير.. ولا يقول: ان السلطات الاسرائيلية قمعت حتى النتاج الادبي والفكري لهؤلاء العرب من خلال فرض الرقابة العسكرية على انتاجهم، وحتى فتح رسائلهم بدعوى اعداد التقارير عن المزاج الجماهيري السائد بيننا.. فأوري افنيري، كما يبدو، ما زال اسير النظرة الاستعلائية الصهيونية التي ورثها من ايام عضويته في حركة «اليحي» اليمينية الارهابية المتطرفة .. ولكن ليس هذا موضوعنا..

فالقضية الاساس تبقى كامنة في السؤال: من قال اننا كشعب فلسطيني يقيم دولته المستقلة علينا ان نكرر ونعيد الخطوات الاولى لاقامة دولة اسرائيل؟! ونحذو حذوها؟! فتجربتنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، في الوطن والشتات مغايرة لتجربة الحركة الصهيونية. هذا اولا. ثم ثانيا، ان تعرضنا للقمع، والضحايا العديدة التي قدمها الصحفيون والمفكرون الفلسطينيون زادت من حساسيتهم تجاه اي مس، مهما كان صغيرا، بحرياتهم الدمقراطية، وثالثا - ان موقفنا المبدئي من الحريات الدمقراطية يبقى موقفا مبدئيا ويزداد حدة اذا ما حاول من يحاول من بين ظهرانينا قمع هذه الحريات او المس بها.

ونحن في هذا نعي قلة التجربة لدى بعض الاوساط في السلطة الفلسطينية، وفي الوقت ذاته، نعي وجود اوساط اخرى ترغب في نسخ بعض ممارسات الانظمة العربية، ونقل فيروسها الينا.. ومن هنا ينبع هذا الحرص على نقد بعض الممارسات لبعض اجهزة السلطة لدى تعاملها مع حرية التعبير والدمقراطية بصورة مسيئة.

كان الاولى بأوري افنيري ان يحدد العنوان، الذي وجه اليه انتقاده، وهو تلك القوى، التي تتعامل مع ما يجري في مناطق الحكم الذاتي من وجهة نظر المستعربين والمستشرقين والاوصياء.. انهم باختصار الملكيون اكثر من الملك وهو واحد منهم!

* فشة خلق * ❑ يكتبها : يوسف فرح ❑

# لماذا لا ندع بطرس «يضرب بسخوله»!!

● لا احد يستطيع ان ينكر ما فعله هذا «البطرس» بنا، حتى سماسرته ودعاته ونشيطوه، ولم «يقطع فينا»، فلماذا نلومه!! لدرجة انه عندما جاء اخو بطرس، لم يجد ما يفعله ضدنا، فقد كان سابقه قد «كفّى ووفّى»! وهذا البطرس قد يكون المعراخ، وقد يكون اي حزب اخر، يفطن بنا ليلة الزفاف فقط، فيقوم «بالطهور والزفاف» معا!

نطالب بالمساواة ونؤيد سياسة التمييز ضدنا، فكيف تطلب المفضوحة ان يستر الله عليها في نفس الوقت! ندعي الكرامة، ونمكن الحذاء المعراخي من الدوس على رقابنا، نتململ تحت وطأة الحذاء قليلا - لا ضيقا لا سمح الله - بل لنرفع شفاهنا الى حضرة الحذاء الدانس، نقبله، ثم نعيده معززا مكرما الى موقعه من العنق!

بأي عين يهدد بعض رؤساء السلطات المحلية العربية حكومة المعراخ بسبب ضائقتهم، وفي نفس الوقت يشكلون عن سيقانهم.. و... لخوض معركة البرايمرز!

لا بل ان بعضهم من خريجي الاعلام الاسرائيلي الرسمي، ونواب الوزراء ومدراء الدوائر، يُفهموننا ان ذاك التنافس هو «لمصلحة الجماهير العربية»! كأني ببعض قياديي المعراخ يسائلون بعضهم بدهشة: علام يؤيدنا «اولاد الهرمة» هؤلاء العرب!!

لقد كانت نسبة المنتسبين العرب - «الفلسطينيين هه» - اعلى من نسبة المنتسبين اليهود! فعلام يدل ذلك! الا على «حب المصلحة» و «حب الجماهير العربية»!

ترى هل بقي شيء فينا لم يتشوه! لقد شوهوا قيمنا وخلقنا وسحناتنا وضمائرنا وابصارنا وبصائرنا! والا فكيف يكون الدعم للظالم المحتل المغتصب، القامع المضطهد، سلوكا ايجابيا، بل «واجبا وطنيا»!

بعضهم يتشاطرون: الا تدعم جبهتكم المعراخ؟! فكيف تحللون لانفسكم ما تحرمونه على غيركم؟!

هؤلاء المتشاطرون يدركون جيدا الفرق بين التصويت مباشرة للمعراخ وبين التصويت للجبهة، ولكنهم يكابرون!

ان نوابنا الثلاثة - وبينهم اليهودية تمار - يواجهون المعراخ مواجهة الند للند. يشترطون عليهم: وقف هدم البيوت، الغاء ضريبة الارنونا، مساواة الاطفال العرب باليهود، تحرير الوقف الاسلامي، ارجاع اهل القرى التي هدموها الى قراهم.. مقابل تأييده في امور سياسية محددة.

لم يطلب احدهم شيئا لنفسه، او لجمهوره الجبهوي على الاقل، افهذه مثل تلك!!

ان الصوت للجبهة صوت حي متحرك كل ثانية من السنوات الاربع للدورة البرلمانية. اما الصوت للمعراخ، فهو صوت «كالطرح» ميت قبل ان يولد، اذ هو بَصم مسبق على السياسات والممارسات المعراخية ضدنا!

كل من بقي في هذه البلاد، صدفة او امتثالا لنصيحة الشيوعيين الاوائل، يعرف «في نص خاطره» انه ما تحقق مطلب واحد لجماهيرنا العربية الا وللجبهة فضل ما فيه، ان لم يكن كل الفضل. فكانت هي المبادرة وهي المناضلة وهي المحرضة الى ان يتحقق مطلب عام. كان ذلك ولم يزل حتى في عصر «الترمبات» السياسية!

- اذن ما الذي يحرق قلوب المتشاطرين فلا يطيقون حيادا، وهو اضعف الايمان!!

- انه السلام يا هذا!! ولو !!

نحن الذين كافحنا من اجل السلام، وتعرضنا للاعتقال والسجن والضرب والاهانة، لاننا قلنا منذ اللحظة الاولى: دولتان للشعبين، وعودة المحتل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

فهل شاهدتم رئيسا واحدا او محاميا واحدا او خريج تلفزيون واحدا من هؤلاء شارك في مظاهرة للسلام!! قد يكون احدهم، او بعضهم، شارك في مظاهرة تل ابيب الكبرى إبان العدوان على لبنان، الذي دعموه في البداية، فعندما ادركوا عمق الورطة تنصلوا منها! وحتى هذه المظاهرة لا اظن احدا من متنافسي اليوم شارك فيها، فأمثالهم للكراسي لا للمظاهرات!! هذا اولا.

ثانيا: هل الموافقة على السلام صدقة يقدمها المحسن الاسرائيلي للعرب!! اليس في السلام مصلحة اقتصادية ومعيشية لكلا طرفي الصراع، اي صراع!! وأظنكم تعترفون معي ان حرص الوالد اليهودي على دم ابنه، يفوق حرص مثيله العربي، او هكذا يصورون انفسهم على الاقل.

ثالثا: من زمان، زمان ليس بالبعيد كثيرا، كانت امريكا تخيف نفسها (بحق)، وتخيف العرب والمسلمين (بغير حق) من «غول» الشيوعية. اما اليوم، «فالحمدلله» زال الخطر، واصبحت امريكا بحاجة الى ترتيب الاوراق في الشرق الاوسط، بحيث تضمن سيطرتها المباشرة على مقدرات الشعوب وكراسي الانظمة العفنة. وعليه فقد قررت ان تبرم معاهدة صلح بين اسرائيل والدول العربية، بشروطها وشروط اسرائيل، «والزلمة يقول لا»، سواء كان اسدا او شميرا او رفولا حتى! فما الذي يخيفنا في قضية السلام، وهي في العهدة الامريكية، والامريكي «اهل دين» «وصاحب ذمة وضمير»!

- فما الذي يبقى اذن؟

تبقى قضية سدة الحكم فقط. ولو كنا اكثر كرامة واكثر احتراما لانفسنا لقلنا للمعراخ: اذا كنتم تطمعون بالصوت العربي الذي يرفع ويضع، فاتركونا لاحزابنا «العربية» و «المختلطة»، وتعهدوا لنا بتطبيق المساواة مقابل دعم مرشحكم لرئاسة الحكومة، والا، فيساركم ليس «اقل عطالة» من اليمين الذي تخيفوننا به، «وليضرب بطرس بسخوله» ايا كان بطرس!!

ولي عودة..

### ❑ عن جد ❑

### * بين الميثاق والوثيقة *

يصر المفاوض الاسرائيلي على وجوب تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، فمن اين لي بمن يصر على وجوب تغيير «هتكفا»، وتطبيق وثيقة الاستقلال التي تنص على ان الدولة لجميع مواطنيها بغض النظر عن القومية والدين واللون والجنس!!

❑ احمد سعد ❑

# من الانتخابات الى الدولة الفلسطينية المستقلة

● تجري غدا (السبت ٢٠/١/٩٦) في دولة فلسطين على الطريق، وبحضور مراقبة دولية، الانتخابات البرلمانية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس السلطة الفلسطينية بشكل دمقراطي.

واذا طرحنا جانبا، لبرهة محددة، الخروقات الممارسة والمناقضة للاصول الدمقراطية، وحقيقة ان هذه الانتخابات تجري في ظل بقاء الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في غالبية الارض الفلسطينية، في الضفة والقطاع، فان لهذه الانتخابات مدلولاتها وأبعادها السياسية الهامة جدا بالنسبة لمستقبل الكفاح العادل من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

فإجراء هذه الانتخابات البرلمانية العامة يعزز طابع الهوية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني ويحدد القاعدة الاساسية لاطار حقوقه الشرعية في انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي. كما انه يبني بهذه الانتخابات قاعدة استراتيجية جديدة وهامة في معركة التصدي لمؤامرات الانتقاص من ثوابت حقوقه القومية المشروعة، وخاصة لمخطط «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي»، كما ينشد ويبرمج حكام اسرائيل.

فإنتخابات المجلس الوطني لدولة على الطريق يعني من حيث الجوهر والبُعد السياسي ثلاثة امور اساسية هامة:

* ان انتخاب المجلس الوطني يعني بلورة وبناء الركن الاساسي للدولة، حيث سيتمخض عن هذا المجلس انتخاب الهيئات المؤسساتية المعمول بها في كل دولة لقيادة شؤون الدولة: السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية وظهور هذا الواقع الجديد سينسف، من جهة، مخطط اللا المطلقة للدولة الفلسطينية وسيكون عاملا هاما في كسب الرأي العام العالمي والاسرائيلي في المعركة المصيرية للانتقال من مرحلة دولة على الطريق مقيدة بسلاسل الاحتلال والاستيطان الكولنيالي الى دولة مستقلة ذات سيادة على جميع اراضيها، وليس على سكانها فقط، كما هو قائم اليوم.

وبالطبع، فان المعركة لانجاز هذه المهمة - الدولة المستقلة - لا تزال طويلة وصعبة وتعترضها العواصف والعراقيل التآمرية. ولكن، من موقع افضل، ستنطلق السلطة المنتخبة لافشال مخطط تهميش القضية المركزية باقامة الدولة، ومن اجل انهاء الاستيطان الكولنيالي، وضمان الحق الشرعي للاجئين الفلسطينيين بالعودة.

* رغم العراقيل والاستفزازات التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة لتحجيم المعركة الانتخابية في عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، فان مشاركة القدس الشرقية واهلها الشرعيين في الانتخابات العامة تعتبر اعترافا واقعيا «ديفاكتو» بالهوية الفلسطينية للمدينة في انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي. وهذا ايضا يعتبر عاملا مساعدا هاما في المعركة لتخليص عاصمة الدولة الفلسطينية من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

* ان الانتخاب المباشر للرئيس، وبشكل دمقراطي، وعن طريق المنافسة يعتبر ركنا من اركان الدولة المؤسساتية. فالرئيس ياسر عرفات، الرئيس الشرعي المنتخب كما نتوقع، سيفاوض ويتجول بصفته رئيس دولة مفاوضا شرعيا من شعبه لتكملة المشوار نحو استكمال مهمة قيام الدولة المستقلة. هكذا سينغرس في اذهان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي رغم انفلاق اعداء الحق الفلسطيني المشروع.

ورغم ذلك، فنحن ندرك جيدا واقع الساحة الفلسطينية. ووجود قوى لم تشارك في المنافسة الانتخابية من منطلق مواقفها من «اتفاقات اوسلو» ومن افاق العملية السلمية التي تقودها امريكا. وندرك ان غالبية المجلس الذي يتنافس على عضويته الـ «٨٨» مقعدا حوالي (٧٠٠) مرشحة ومرشح. ستكون «فتحاوية». رغم كل ذلك، فهو مجلس وطني شرعي فلسطيني، يستدعي من مختلف القوى، رؤية الجوهري ومصلحة الهدف المركزي الاستراتيجي، الذي لا خلاف عليه، وهو التخلص من رجس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الامر الذي يستدعي، وعلى اساس حوار دمقراطي، التوصل الى صياغة اطار للوحدة الوطنية، من مختلف القوى الوطنية من داخل المجلس الوطني ومن خارجه لمواجهة التحديات المصيرية ودفع العملية السلمية باتجاه انجاز الحق الوطني والتسوية السلمية العادلة.

□ غازي ابو ريا □

# انقراض الديناصور عند مغارة الضبع

● ذهب العلماء مذاهب شتى، في تفسير انقراض الديناصورات. ومن هذه النظريات، واحدة تقول، بأن جسم الديناصور كان كبيرا جدا، اما حجم عقله فقد كان صغيرا، ولم يتمكن هذا العقل من تطوير جهاز عصبي يدرك الالم. فكانت الحيوانات، تلحق بالديناصور، تأكل من جسمه وهو لا يشعر بذلك. وهكذا انقرض هذا الحيوان الضخم والقوي، لان عقله كان صغيرا.

قد تكون هذه النظرية مصيبة، وقد تكون مجرد فرضية قابلة للنقض. لكن، هذه النظرية، يجب ان تدرس في مدارس وبيوت وحارات الامة العربية.

لانه، كلما تناقص استعمال العقل في امة زاد تعدادها، وعندها تزداد احتمالات الموت المكثف، وحتى لو لم تنقرض الامة التي لا تستعمل عقلها، لكنها تكون بحكم المنقرض في حسابات الحياة والتاريخ. وما اكثر الشعوب والدول التي لا تتواجد في ذهن العالم الا على خريطة توزيع الدول والسكان.

والجسم العربي ضخم، لكن الوحوش تنهشه، تأكل منه وهو لا يشعر. هذا هو العراق، يذوي، يموت، ولا يسأل احد عنه، لان امة العرب لا تستوعب بعقلها الحالي وبجهازها العصبي وجع العراق، الذي من المفروض ان يكون وجعها.

هذا الحصار، يستمر ويدوم، واصبح امرا واقعا، وحتى اريتريا، الدولة المتخلفة، تحتل ارضا يمنية والعالم العربي يتوسل الى اريتريا لكي تتنازل بعض الشيء!!

عالم عربي مهترئ التفكير، لكن هذا العالم العربي على درجة عالية من الوعي، اذا قسناه «بعرب الوعي» هنا في اسرائيل.

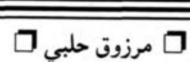
وعرب الوعي نحن، نحيّر علماء النفس والاجتماع والآثار. لا يمكن ان تتنبأ بسلوك العرب هنا، مثلا، اذا رأيت رجلا مضروبا، تتوقع من المضروب ثورة غضب او رد فعل معاكس. اما هنا، فلا

(البقية على ص ١٦)

كاريكاتير: محمد حاكم

حقوق.. الإنسان؟

(عن «روز اليوسف»)



□ مرزوق حلبي □

# ما فعلوه هم وما لم نفعله نحن!

● استطلاعات الرأي المختلفة التي اجريت في الاسابيع الاخيرة لفحص التوجهات الانتخابية للمواطن العربي قد تكون انطوت على انحرافات معيارية بنسب عالية. وقد تكون ذات مصداقية اكثر او اقل تبعا لهوية المبادرين اليها او المشرفين عليها. لكن، ومع هذا لا يُمكننا الا ان نأخذها بعين الاعتبار لدى اقدامنا - في الاحزاب والاطر السياسية - على خوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وباستطاعتنا ان نلخص نتائج هذه الاستطلاعات باستنتاجين عامين وهما:

أ - ان شريحة اكبر من المواطنين العرب ستُدلي باصواتها لصالح حزب العمل في الانتخابات القادمة. لا اود الخوض في تقدير النسبة المئوية او في ترجمة هذه النسبة الى عدد اصوات. فقد اكدت الاستطلاعات كلها هذا الاتجاه واعتقد انه بالامكان استبانته في ارض الواقع دونما حاجة الى استطلاعات الرأي. ومن هنا، فان هذه

(البقية على ص ١٦)

### د. عبلة دراوشة، اخصائية طب الأطفال:

# أنصح طلبتنا بدراسة مواضيع العلاج بالتشغيل والعلاج بالكلام، لمصلحة مجتمعنا

*** احدى الوسائل لعلاج الطفل «المنچولي» هي العلاج بالكلام. لكن عدد الاخصائيين في الموضوع من العرب قليل ولا يتجاوب مع الحاجة ***



* د. عبلة دراوشة *

□ على الأهل عدم الخجل أو التعيب عند ولادة طفل «منچولي» في العائلة او كما يعرَف علميا داء «الداون». لأن وعي الأهل، وتفهمهم لطبيعة الحالة وقبول الوضع الجديد والتعايش معه هو الخطوة الاولى في طريق العلاج الذي قد نستطيع من خلاله الوصول الى نتائج ايجابية جدا تعود بالفائدة على هذا المولود في المستقبل».

هذا ما قالته اخصائية طب الأطفال د. عبلة دراوشة في اثناء اللقاء الذي أجريناه معها حول الأطفال «المنچوليم» او الذين يعانون من مرض «داون» نسبة الى اسم مكتشفه.

* ما السبب الذي يؤدي الى ولادة كهذه؟!

– د. عبلة: الحالة ناتجة عن خلل في تركيب المادة الوراثية في الجسم نتيجة لوجود كروموزوم اضافي هو الكروموزوم رقم ٢١. (لكل انسان طبيعي (٤٦) كروموزوما بينما عند الأطفال المذكورين (٤٧) كروموزوما).

* «المنچول» يعتبر من الحالات الشائعة؟!

– د. عبلة: نعم.. فاحتمال حدوثه العام هو (١) لكل (٨٠٠). ولكن هذه النسبة ترتفع كلما زاد سنّ الام عن الـ – (٣٥) عاما وقت الحمل لَيصل الى (١) لكل (٣٦٠) والى (١) لكل مئة عندما تكون حاملا في سن الأربعين. اما اذا ولد طفل في العائلة في حالات لا تمت لما ذكر فان احتمال حدوث حالة اضافية يكون ١٪ بغض النظر عن جيل الأم.

* هل هذه الحالة شائعة في الوسط العربي بنسبة عالية؟!

– د. عبلة: من خلال عملي في «وحدة» «تطوير الطفل» في مستشفى العفولة نلحظ ان هذه الحالة شائعة ايضا في الوسط العربي. والسبب بالأساس الحمل في جيل (٣٥) عاما او بعد ذلك دون اجراء الفحص الطبي الخاص وقت الحمل والمعروف بفحص «ماء رأس الجنين» للتأكد من صحته.

* ولكن.. هناك مخاوف لدى النساء من هذا الفحص خوفا على الجنين من الاجهاض؟!

– د. عبلة: الخطر في هذا الفحص نادر جدا خاصة مع تقدم الأساليب العلمية وتطور الفحوصات بواسطة الأشعة فوق الصوتية (اولترا – ساوند).

مع ذلك فانه تبقى الطريقة الوحيدة لتقليص نسبة ولادة «داون». والفحص يكون في اسابيع الحمل (١٦ – ١٨) اسبوعا. وفي حالة اثبات الحالة تنصح الأم باجراء عملية اجهاض اذا ما وافقت على ذلك.

* وكيف يمكن تشخيص مثل هذه الحالة؟!

– د. عبلة: التشخيص يتم عادة بعد الولادة مباشرة بواسطة الملامح الخاصة والمميزة في الوجه ولاثبات ذلك التشخيص يجري فحص خاص للدم.

* وماهي هذه العلامات او الملامح المميزة؟!

– د. عبلة: ميول في زوايا العيون (انظر/ي الصورة)، لسان كبير وبارز للخارج، جسر الأنف منخفض، اذنان صغيرتان وبارزتان، رقبة قصيرة وعريضة. قصر في القامة، ارتخاء في العضلات. ولدى قسم منهم تكون هناك عاهات خلقية في القلب.

* وهل يعاني هؤلاء من تأخر عقلي وجسماني؟!

– د. عبلة: كل أطفال «الداون»، يعانون من تأخر عقلي بدرجات متفاوتة. وهذا يتمثل في البداية في التأخر باكتساب مهارات حركية. ومع الوقت يظهر في الكلام والقدرة على التفكير المجرد، مثلا في الحساب.

* اذا ما اخذ هؤلاء الأطفال الاهتمام الكافي والعناية.. فهل هناك احتمال لتحسن وضعهم؟!

– د. عبلة: في الماضي وضع مثل هؤلاء الأطفال في مؤسسات خاصة ومغلقة، اما اليوم فانهم يتعلمون في مدارس عادية في الغَرْب. هذا يدل على انه كلما أخذ الطفل العلاج المبكر، كلما زادت فرص النجاح الذي يعني التقليل من نسبة التأخر وتقليص الفجوة بينهم وبين الأطفال العاديين في مجالات التطور المختلفة.

من هنا اؤكد على ضرورة اظهار الطفل للعالم الخارجي والتعامل معه كطفل عادي وطبيعي، خاصة وان لديهم القدرة على جذب الآخرين بسبب مزاجهم المريح والهادىء في غالبية الأحيان الأمر الذي يسهل التعامل معهم.







* ما نوعية العلاج الذي يقدم لهم؟!

– د. عبلة: منذ البداية يحتاج هؤلاء الاطفال لعلاج تطويري بسبب الارتخاء في عضلات الرقبة والظهر والبطن والأطراف. والعلاج يكون بواسطة تمارين «الفيزوترابيا». ومع الوقت الى علاج بالتشغيل وبالكلام. وهنا أود التأكيد على ان قسما كبيرا منهم يتجاوب مع العلاج ويتقدم. وفي بعض الحالات القليلة جدا يصل فيها الطفل الى درجة من التطور كأبناء جيله.

* كما ذكرت فان بعض طرق العلاج تحتاج للكلام. فهل يتوفر مهنيون عرب في هذا المجال؟!

– د. عبلة: للأسف الشديد.. نحن نعاني من نقص بارز في مجال العلاج بالكلام، خاصة وان نصف المعالجين هم اطفال عرب وغياب الحديث بلغة الأم هو مشكلة بحد ذاتها.

من هنا اتوجه الى طلابنا وطالباتنا التفكير في التوجه لدراسة مثل هذه المواضيع كالعلاج بالتشغيل (ריפוי בעסוק) والعلاج بالكلام فهناك حاجة ماسة لطاقم مؤهل من العرب. ولا أعتقد ان السبب في عدم اختيار هذه المواضيع يعود لقلة الطاقات. والدليل ان هناك من يتوجه الى مواضيع أصعب بكثير ويثبت نفسه.

* هل هناك حقوق خاصة للطفل «المنچولي»؟!

– د. عبلة: هذا يتوقف على الأهل. ففي الوسط اليهودي هناك جمعية خاصة اقامها اهالي الأطفال «المنچوليم». وتمتاز بالكثير من النشاطات والفعاليات لدعم الأهل ومساعدتهم وتبادل الأفكار معهم. ليس هذا فحسب بل انه بفضلهم سُنّ قانون رسمي في الكنيست يكسب هؤلاء الأطفال مخصصات عجز بنسبة ١٠٠٪ منذ ولادتهم. وفي هذه الجمعية لا يوجد اي عربي.

(ابتهاج مجلي)

---

### في الولايات المتحدة نتائج استفتاء تدل على ان:

# ٨٠٪ من المسنين لم يفهموا ارشادات الطبيب

● دل استفتاء اجري في المراكز الطبية في الولايات المتحدة على نتائج مذهلة. اذ تبين ان نسبة عالية من المرضى خاصة المسنين لا يفقهون ارشادات الطبيب المعالج. مثل: «تناول الدواء على معدة خاوية».

وحسب النتائج فان اكثر من ٨٠٪ من ابناء جيل ٦٠ عاما فما فوق لم يفهموا تعليمات الطبيب المكتوبة مع ان العبارات التي استعملت كانت لغة بسيطة.

منظمو الاستفتاء يعتقدون بأن هذا الأمر يؤثر سلبيا على الاهتمام بالصحة، خاصة عندما يقرر الطبيب تحرير المريض الى البيت قبل الوقت على اعتبار انه قادر على متابعة العلاج بنفسه في البيت حسب الارشادات الطبية. لكن النتائج جاءت مغايرة تماما.

بروفيسور داڤيد بايكر، من المدرسة الطبية في جامعة «أموري» في واشنطن صدم من نتائج الاستفتاء التي: «تحتم اقلاق كل الجهاز الصحي»، على حد تعبيره.

بايكر وافراد طاقمه قاموا بتنفيذ الاستفتاء خلال سنتين على أكثر من (٢٦٠٠) مريض من مواليد الولايات المتحدة. وقد اعطي لكل واحد منهم نموذجا يحتوي على خمسين سؤالا والى جانبه اربع امكانيات للاجابة. في احد الأسئلة طُلب الاجابة حول مفهوم كل واحد منهم حول ارشاد الطبيب: «تناول الدواء على معدة خاوية و«تناول الدواء أربع مرات في اليوم». وبالمقابل اجري استفتاء على (٧٦٠) شخصا من سكان مدينة كاليفورنيا، حيث ان لغة الأم هي الاسبانية. فتبين ان ٤٢٪ من المشاركين لم يفهموا تعليمات الطبيب وحوالي ٦٦٪ لم يفهموا الارشادات حول كيفية التصرف قبل اجراء فحوصات مخبرية تحضيرا لعملية جراحية.

ولكن المشكلة الأكثر تعقيدا وتركيبا كانت لدى المسنين المرضى. فهم لم ينفذوا تعليمات الاطباء بالشكل الصحيح عند تناول الدواء حسب نظام محدد. وعدد ليس بقليل منهم لم يعرف ان يسمي ميزان الحرارة البسيط باسمه الصحيح.

---

### وزارة الزراعة تحذر من جديد

# ممنوع استعمال دواء «اخلوران انفينيكول» الخطير لعلاج الأبقار

● حذر قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، أصحاب المواشي مجددا، من استعمال الدواء المحظور «اخلوران انفينيكول» لشفاء الأبقار من الأمراض الميكروبية.



* د. عبد الخالق *

وجاء تحذير الوزارة الجديد بعد ان تبين في فحوصاتها للحوم بعض الابقار، بان هناك من قام باستعمال الدواء وحقنه لأبقار مريضة. مع العلم بأن الدواء غير مرخص للبيع او الاستعمال لما يسببه من اضرار صحية للانسان بعد تناوله اللحوم المحقّنة بالدواء المذكور.

الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق اشار الى ان الدواء يشفي الأبقار المصابة بأمراض ميكروبية كالتهابات المجاري التنفسية او الجهاز الهضمي. لكنه يسبب الحساسية وفقر الدم وفقدان المناعة عند الانسان متناول لحوم تلك الأبقار، حسب ما بينت ابحاث وزارة الصحة على الدواء وقامت بمنع استعماله قانونيا.

ويذكر ان الدواء كان قد استعمل في الماضي لعلاج الدواجن من الأمراض. وبعد ان أعادت فرنسا قبل سنوات الاف الكيلوغرامات من كبدة الأوز كانت تحتوي على مادة «اخلوران – انفينيكول» قررت وزارة الزراعة في البلاد اقامة مختبرات مجهزة وخاصة لفحص المعادن الصعبة والادوية المترسبة بالمنتوجات الحيوانية بتوصية من السوق الاوروبية ومنظمة الصحة العالمية.

ويسود الاعتقاد بان هناك مجموعة من المهربين هي التي تقف وراء بيع الدواء لأصحاب المواشي الذين يقومون بحقن ابقارهم بأنفسهم.

---

# ليس كل الأدوية التي تعطى لعلاج الكوليسترول آمنة؟

● نصف مليون شخص في البلاد يتلقون أدوية لتخفيض نسبة الكوليسترول بالدم. وحوالي ١٠٪ من الأشخاص البالغين في العالم يعانون من ارتفاع في نسبة الكوليسترول ويتلقون علاجا بالأدوية.

ولكن.. هل جميع هذه الأدوية قادرة فعلا على تحقيق هدفها دون ترك مضاعفات سلبية؟!

أحد الأبحاث العلمية حول الأدوية كشفت قبل فترة ان هناك نوعين من الأدوية التي تعطى كعلاج لتخفيض نسبة الكوليسترول، تسبب السرطان. أحد هذه الأدوية يدعى «لوڤسطين» وهو متداول في بلادنا. والآخر يدعى «لوڤيد».

اخصائي دهنيات الدم في مستشفى «شيبا» في البلاد د. درور حيرتس قال: «ان الحديث يجري عن أدوية من الحقبة الماضية. فهناك أدوية جديدة مثل «ليبودل» و«سيموڤيل» المسوّقة في البلاد وجدت انها آمنة.

ولكن، على ما يبدو فان هناك دواء جديدا ظهر في الأسواق الامريكية هو الأكثر أمانا حتى الآن من باقي الأدوية المتداولة في الصيدليات. ويدعى «اطوريستتين» ولكنه لم يصل الى البلاد بعد.

# المرأة العربية والمشاركة في العمل السياسي

● بقلم: ردينة جرايسي ●

● تخوض المرأة العربية في اسرائيل يوميا معركة المساواة وتحقيق الذات. وتتركز هذه المعركة خلال كل فترة زمنية في احدى القضايا او الجوانب الخاصة والمتعلقة بتحسن مكانتها وزيادة مشاركتها في مختلف جوانب الحياة تبعا للأحداث الجارية والمتغيرة على الساحة الجماهيرية.

في هذه الفترة يدور الحديث كثيرا عن مشاركة المرأة العربية في العمل السياسي وذلك لاننا نقترب من انتخابات الكنيست. والسؤال المطروح حاليا هل سيتم ترشيح امرأة عربية او أكثر في مكان مضمون ضمن قوائم الأحزاب المختلفة في انتخابات الكنيست القادمة؟

الحركات النسائية بدأت تحركها في محاولات جادة للتأثير وادخال أكبر عدد من النساء الى عضوية الكنيست بشكل عام ولتشجيع ترشيح نساء عربيات ايضا للكنيست القادمة.

الأمر الايجابي الجديد والمثير للتقدير، حسب رأيي، هو ترفع الحركات النسائية عن الانتماء السياسي واستعدادها لدعم ترشيح اي امرأة بغض النظر عن الحزب الذي تنتمي اليه من أجل اعطائها الفرصة والمنصة للاعلان عن برامجها والوصول الى الناخبين اذا كانت تصرح بأنها في حالة وصولها الى الكنيست ستعمل على دعم مكانة المرأة وتقدمها.

تبادر حركة «نعمت» مثلا في هذه الأيام لدعم ترشيح نساء عربيات للكنيست عن طريق اقامة لوبي خاص لمساندة النساء العربيات المعنيات في هذا المجال.

في الحقيقة ان وصول النساء الى عضوية الكنيست هو وسيلة وليس هدفا بحد ذاته، حيث ان المرأة تعاني التمييز وهي بحاجة الى الوصول لموقع صنع القرار لتستطيع التأثير واحداث التغيير.

مثلا في مجال العمل هنالك صعوبات جدية امام وصول النساء الى الوظائف الرفيعة والادارية. كذلك هناك تمييز في الرواتب ضد النساء، الأمر الذي يتطلب علاجا جذريا وعاما والى تجنيد الرأي العام ومراكز صنع القرار لالزام اصحاب العمل على انتهاج اسلوب المساواة في الرواتب وفي أعطاء الفرص للتقدم. والكنيست هي احدى هذه المراكز التي من الممكن العمل خلالها والتأثير لاحداث التغيير.

لا شك في ان هنالك العديد من النساء العربيات القادرات وذوات الكفاءة اللواتي يستطعن وعن جدارة القيام بمهمة عضو كنيست وخدمة الجمهور بشكل عام وقضايا المرأة بشكل خاص. ولكن امكانية تحقيق الأمر ليست سهلة وذلك لعدة أسباب:

١ – مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية ما زالت محددة. والمقصود الانتماء الرسمي لحزب سياسي، النشاط داخل الأطر الحزبية المختلفة وذلك لعدة أسباب بعضها يتعلق بقضية توزيع الوظائف داخل المجتمع العربي وبعضها يتعلق بمدى وجود أطر داعمة جماهيرية للمرأة لمساعدتها على القيام بوظائفها المختلفة والانخراط في العمل السياسي.

٢ – تعدد الانتماءات السياسية للعرب في اسرائيل تجعل المنافسة على مكان مضمون داخل الحزب الواحد شديدة ومن الصعب على المرأة الصمود فيها والتحدي وكسب التأييد المطلوب. نحن في بداية المعركة الانتخابية ولا شك في ان قضية ترشيح امرأة عربية في مكان مضمون للكنيست القادمة ستكون احدى القضايا التي يجري نقاشها وعلى النساء الفعالات سياسيا ان يعطين رأيهن في هذا الأمر.

# ازياء الثانوية البلدية النصراوية في معرض القدس



□ قسم ازياء المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، الذي تألق في مناسبات عديدة، كان كذلك في المعرض التربوي الذي أقيم على مدار عشرة ايام منذ مطلع هذا الشهر، في مباني الأمة في القدس. وهذا المعرض يعتبر الأول من نوعه في البلاد.

في الصورة جانب من أزياء المدرسة الثانوية وقد عرضت موديلات من انتاج طلاب المدرسة، والى جانبها مصمم الأزياء ومؤسس القسم، الفنان غصوب سرحان. وجذبت هذه الزاوية الكثيرين الذين اعجبوا بالأفكار ودقة التنفيذ. وقد سيطرت فكرة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على معظم الأزياء.

وكان القسم قد اشترك في عرض الأزياء، الذي اقيم على شرف المعرض.

ويشار الى ان المدرسة الثانوية البلدية كانت تمثل المدارس الثانوية في الوسط العربي.

# ارز بالحليب داخل الفرن

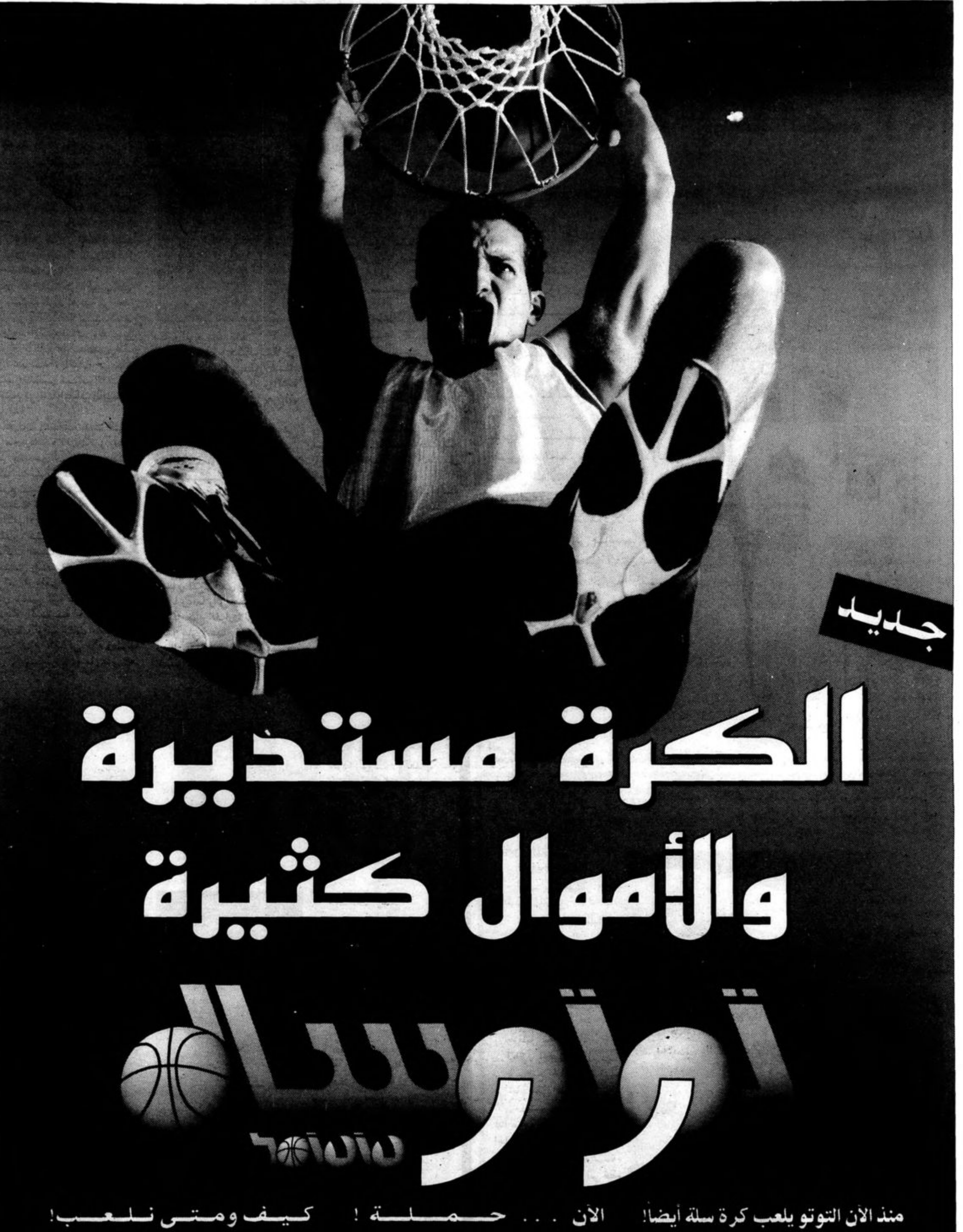


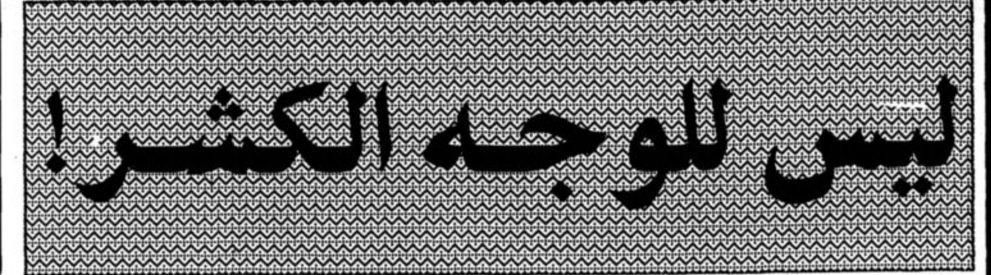
□□ **المقادير:**
- ٣ أكواب حليب.
- كوب كريمة خفيفة.
- ٥٠ غرام ارز.
- مشمش معلب (علبة تزن ٤٠٠ غرام) مقطع الى نصفين ومصفى من العصير.
- ٧٥ غرام زبيب.
- ملعقة صغيرة قرفة.
- ملعقة صغيرة جوزة الطيب.
- قليل من السكر.

□□ **الطريقة:**

* يوضع الحليب والكريمة في اناء على النار ويضاف الأرز، ويترك على نار هادئة لمدة ساعة مع اضافة المزيد من الحليب اذا احتاج الأمر ذلك.
* يوضع الأرز في وعاء واسع ويقطع المشمش الى قطع صغيرة ويضاف الى الأرز مع الزبيب والقرفة وجوزة الطيب ويخلط الجميع جيدا. ثم يصب الخليط في طبق فرن.
* ترش طبقة سميكة من السكر وتوضع داخل الفرن بدرجة حرارة عالية لمدة اربع دقائق حتى يتحول لون السطح الى ذهبي.
* يترك الوعاء حتى يبرد.

بالامكان تقديها مع القشدة او الكريمة السميكة.


جديد
الكرة مستديرة
والأموال كثيرة
توتوسال




## غمزات!

* عكس مشاعر المطرود من العمل من اصعب الادوار المسرحية.
* ليس من المفترض ان تحب كل شيء، ولكن لا بأس في ان تجرب كل شيء.
* بين قمم الجبال واعالي البحار يتصارع الخير مع الشر.
* العدالة اعلى من اعلى شجرة واعمق من اعمق بحر.
* المركب السائر لا يرفض الدفشة الخفيفة.
* اذا اردت شرب الشاي فاطلب من المعاكس المعكوس ان يحضر لك قهوة.
* الطرطور وحده يصلح مختارا للطراطير.
* يستأنس الشاطر برأي غيره، لكنه يعمل برأيه.
* من لا يلتزم لذاته لا يلتزم للاخرين.
* الخوف يدفع الانسان والحيوان الى التسلق.
* بعد ان عينوا الاهوج نادلا توقف الزبائن عن طلب الشوربة.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- اغسل فمك!
* وتقول العرب:
- حسّن الفاظك!
* يقول الاسبان:
- نجح من الخبطة الاولى!
* وتقول العرب:
- من اول ضرباته كسر عصاته!
* يقول اليابانيون:
- خرجت اذناه في اجازة!
* وتقول العرب:
- سمعان مش هون!
* يقول الايرلنديون:
- ما لا تراه العينان ينساه القلب!
* وتقول العرب:
- بعيد عن العين بعيد عن القلب!
* يقول الفرنسيون:
- متعدد المهن لا يتفوق!
* وتقول العرب:
- كثير الكارات قليل البركات!
* يقول الصينيون:
- ابو مليون حيلة!
* وتقول العرب:
- ام اربعة واربعين!
* يقول الالمان:
- يتعلم الفرنسية في بلاد الانكليز!
* وتقول العرب:
- يتعلم البيطرة بحمير النور!

## نشازيات!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* عشية الانتخابات الرئاسية - البرلمانية شبه العامة التي ستجري، لاول مرة في التاريخ البشري، في المناطق الفلسطينية مقطعة الاوصال، وقبل صياح ديك «دار ابو الريش»، معلنا عن الساعة الرابعة والربع، نهض مسعد اسعد الديراوي من نومه على بدري. ونزل عن طراحته السريرية ودحش قدميه في سرميجته الشختورية وتبشنق بكوفيته القرمزية وفتح الحنفية وتمخمض، مستعينا بمحقان من ملح الليمون الذي وهبه رب الارباب لعباده الصالحين والطالحين في اسيا الغربية وافريقيا الشمالية، ليستغنوا عن الملح الانكليزي الذي في حالة استعماره للامعاء لا يترك فيها قطرة ماء، كما هو حاصل، حاليا، في قطر وغيرها من المحميات العربية النفطوية.

ثم تربع الديراوي على حصيرته المفروشة امام طبليته ليتناول سفرته. وكان مغمّس افطاره الابهة مكونا من بيض بلدي بريشت، الذي لا يمت بصلة للكاتب الالماني بريخت، وجبنة اغنام مستوردة، الجبنة وليس الجبّان، من البلاد المنخفضة التي يستوطنها الهولنديون المشهورون بتربية الابقار وزراعة الازهار، وشاي فيتنامسكي مع سكر كوبانسكي، وزعتر جليلسكي مع زيت شاغورسكي. اما المغمّس به فكان خبز الطابون البطوفسكي.

وبعد ان استمتع على هكذا اكلة مفتخرة، فشر ان يأكل اختها كل السلاطين وسلاطعين بلاطاتهم، نط الديراوي على رجليه وكتكت ذيول قنبازه الحريري الكشميري من فتافيت الخبز المحمص وجعص، امام المرآة، لاجراء مشاورة انفرادية بأربع عيون.

ولان الجاعص امامه، على صفحة المرآة المصقولة مع خدش اصلي طبعه النجار والقزاز على طرفها ماركة مسجلة، نصحه بأن لا يضع كل بيضه في سلة واحدة، اسرع الديراوي الى توزيع نقوده الورقية والمعدنية على جيوبه الداخلية والخارجية، ليأمن شر السرسرين والشلمسطيين وخاطفي الجزادين.

وعملا بنصيحة الشخصية الشامخة على صفحة المرآة المخدوشة وتأكيدها: «اللي سبق شم الحبق»، وقبل ان يحتار في امره، مدّ الديراوي يده على مستودع قواريره الحبقية وشلخ قصفة وشكلها في عروة قبة قميصه الصوفي الاسترالي، حتى تفوح رائحتها ويشم، وعابر السبيل يشم، والانف الالكتروني الذي اخترعته شركة «ماستيف الكترونيكس» واسمته «سنتينيل» يشم!

ولانه شم وفرفح رضي الديراوي عن نفسه وترضى عليها وخرج من تصفيحته، دافشا بسطته نحو وادي النسناس، ليأخذ ويعطي مع الناس، مستفسرا عن الاستعدادات الجارية لاستقبال هلال رمضان الذي سينير الفضاء والاجواء بعد بضعة ايام، متحاشيا المرور من تحت شباك مطلقة «ابو شبكة السمّاك» التي تجاوره، كلما شاهدته، مهلهلا في نزلة الطلعة، بالغناء:

- «على مهلك عَ الدقة ونص، بيتغبر الشينك/الشينك بشماني ونص، واحنا لاحقينك»!

ولان احدا لم يلاحقه ولم يطارده، كمطاردة المستعربين الاحتلاليين للشبان الفلسطينيين، ترك مسعد العنان لخياله، خلال سيره، حتى يختار المسار الذي يعجبه. فشمّر عن ركبتيه وكوعيه وركض نحو «المضافة» المجاورة لنادي العمال العرب القائم عند المدخل الشرقي لشارع مار يوحنا الانجيليّ، حيث يتمركز مختار الوادي موريس شحادي الذي يقدم، بمساعدة تابعه زوزو جبران الطفران، الخدمات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها.

ونظرا لمواقف الديراوي وتحركاته الاجتماعية والسياسية على طرقات الوطن قرر الحاضرون في نادي العمال العرب منح خياله جائزة جنين للالبان والاجبان، تعويضا عما بذله من مجهود في حراسة جذور القراصية والزعرور. فرفضها بحدة واوصى بأن تتشرف السلطة الشعبية بمنحها للحجة نجيبة، التي لم تتوقف عن تصنيع وتفريق الجبنة العربية الطرية، منذ قيام اسرائيل وحتى وضع حجر الاساس للحكم الذاتي الفلسطيني المحبوك!

ومخافة ان يزعل الديراوي ويأخذ على خاطره خيّر المنتدون في النادي خياله، ليختار كرسيا مرموقا في فترينة ادبية او علمية. فغطس في الصفنة ثم طاش وقال، موجها الكلام لمختار الوادي ابن شحادي:

- «الادباء، الناثرون والشعراء، اصبحوا «عورة» يستخدمها اصحاب المؤسسات «الابداعية» للشحدة وبلع ما يمكن ابتلاعه من اموال خاصة وعامة. لكن مجال الابحاث العلمية ما زال ارض بوار وبور، ولم تطرق بابه سوى قلة قليلة من «علية القوم». ولا مانع لدينا في ان تفردوا لحضرتنا سدنة فلسفية ناصحة مثل البطة المعتعتة. فهذاك اليوم، بينما كانت المعركة الدعائية لانتخاب مجلس الحكم الذاتي قائمة قاعدة، تصدت شرطة الاحتلال الاسرائيلي للمرشحين الفلسطينيين ومنعتهم من دخول قدس اقداسهم! فأسرعت اذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية الى قطع برامجها العادية لتبث خبرا مستعجلا عن فعالية علمية بمشاركة هذا وذاك من البروفيسوريين والدكاترة المختصين، بمعية مختار المخاتير «أنحَ.. أنحَ» وغيرهم من الاكاديميين، وكان هذا صبيحة يوم الاثنين الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ ميلادية و ٢٤ شعبان ١٤١٦ هجرية. وبالامارة، بعد ان انتهى الاثير الريحاوي من بث الخبر المثير اتحف المحافظين على الاستماع اليه بصوت «العندليب الاسمر» عبد الحليم حافظ وهو ينوح: «اهواك.. واتمنى لو انساك»!

وانطلاقا منه، واستنادا اليه، مع التأكيد على انني تعلمت القراءة واجدت الكتابة وصرت اعرف على الساعة، مثل كل الكرام والمفكرين، استطيع الجزم بأنني احق من «انحَ.. انحَ» في الراحة والاسترخاء على مقعد «علمي» مع العلم انه عديم المفهومية!

وهنا، طحم مسعد اسعد الديراوي قاعة النادي، مصيحا على خياله:

- الله لا يعفيك ولا يعافيك، يا بغيض ويا غضيب! بعدنا ما تفاهمنا مع الزلمي على ضريبة الارنونا حتى توز النار وتفركش القصة! ضبضب حالك ولسانك ودوّر على شي قمقم يلمك حتى تمر العاصفة، والا سلخت جلدك قبل ان يسلخوا جلدي.

ولان خيال الديراوي اختفى بلمح البصر، متقبعا بطاقية الاخفاء، خيم الهدوء والوجوم في القاعة، وعلى سحنات الجالسين والواقفين فيها.

وفجأة، رن الهاتف الخلوي في يد مختار الوادي موريس شحادي، معكرا صفاء السكون، فهجم التابع الطفران زوزو جبران واستلاوحه وصاح:

- هالو..! شو بدك..؟!

فرد فواز النشاز من طرف الخط اللاسلكي الاخر، مهددا:

- بدك بدّ، وعصاية لا ترتد! قل للمنخرسين حولك ان يخبروا الاستاذ بضرورة التوقف عن هضم حقي ووجوب تقديم الاعتذار عما الحقه بي من اهانة غير لائقة، في الحلقة قبل السابقة من «النشازيات» التي تمسخر فيها على «خطي العفشيكا وجملي الانتيكا»، والا! سأقيم القيامة واجعلها فضيحة بجلاجل، تكشف عيوب العديد من الكتبة والمترجمين العاملين في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة. واعذر من انذر!

## اطباء الاسنان الجدد خريجو الجامعات الاجنبية يتهمون: مؤامرة لحرماننا من الرخصة!

(تتمة من ص ٥)

نطبق الموضوع داخل عيادات ومستشفيات على اشخاص. اما هنا، فقد تبين لي من الامتحان العملي، ان تنفيذ العمل يتم على اسنان بلاستيكية. وهذا صعب. ويتيح امكانية كسر السن بسهولة. في الدورة التي انضممت اليها لم اشعر بوجود تغيير كبير عما تعلمناه في الخارج. ولكن ما لاحظناه في الامتحان انهم يدققون بالعمل ويريدونه مثاليا بشكل لا يمكن لانجح طبيب تنفيذه خلال الفترة المقررة. خذي مثلا ما فعلناه بأحد الاطباء المشرفين على الدورة، طلبنا منه القيام بعلاج للاسنان ومن ثم عرضنا العمل على بروفسور اخر يشرف هو ايضا على الدورة دون ان يعلم من الذي نفذ العمل، وخلال فحصه اكتشف ان هذا الطبيب المسؤول لم ينفذ عمله بالشكل المثالي المطلوب»، وتضيف سليمان: «نحن هنا لا نقول اننا نريد تنفيذ العمل بأي شكل. بل اننا نرغب ان يكون عملنا مثاليا ولا شك ان هذا لمصلحتنا اولا واخيرا، ولكن ضغط الزمن لا يسمح لنا بتنفيذ العمل في الدقة والمهارة المطلوبتين».

ويقول حبيب الله:«مشكلة اخرى نواجهها في الامتحان العملي، انه يشمل امتحانا نظريا وعمليا معا، وهذا ما يزيد من الضغط على المتحنين. علما بأن هناك امتحانا نظريا خاصا يجري قبل هذا الامتحان وبالامكان الاكتفاء به وتحديد موعد الامتحان العملي، دون دمج الامتحان النظري معه».

قبل حوالي الشهر، قام وزير الصحة، افرايم سنيه، وهو طبيب في مهنته الاصلية، بزيارة الى قرية البعينة، وهناك التقته الطبيبة عطاف سليمان وطرحت عليه المشكلة. وكان رده كما تقول سليمان انه لم يدرك المشكلة وقد وعد بعلاجها حال وصولها اليه، ولكن استغرابه جاء عند رده على السؤال، هل يمكنك تشخيص مرض خلال دقيقة واحدة!.

وتقول سليمان:«هذه اكثر الصعوبات التي نواجهها في الامتحان العملي، اذ يعرضون علينا صور اشعة ويطلبون تشخيص المرض خلال دقيقة. الامر الذي لا يمكن لاي طبيب ان يفعله بدقة حتى لو كان يمارس المهنة منذ سنوات. ولكن يبدو ان هذا الاسلوب هو ايضا ضمن السياسة المقصودة لمنع اكبر عدد ممكن من المتحنين ان يجتازوا علامة النجاح، علما بأن احدا منا لا يعلم ما هي علامته».

لقد سبق وتقدمت مجموعة من الطلاب، باستئناف الى المحكمة على اسلوب الامتحانات ومما جاء في القرار مطالبة القائمين على الامتحان بالاخذ بعين الاعتبار ان طلاب الدول الاجنبية سبق وطبقوا دراستهم على اسنان اناس عاديين وليس اسنانا بلاستيكية، ولكن المسؤولين تجاهلوا هذا التوجه واستمروا في نفس الاسلوب.

وتحدد لجنة الاطباء طلباتها باعطاء الحق لكل ممتحن فحص الاجوبة التي قدمها بالامتحان مقارنة مع الاجوبة الصحيحة. وحق كل ممتحن الاطلاع على علامته، وهنا يدعي بعض الطلاب انهم اجابوا على اسئلة صحيحة تساعدهم في الحصول على اكثر من علامة ستين، وهي علامة الاجتياز ولكن، كما تقول سليمان:«يبدو ان هناك قرارا لانجاح عدد معين من الطلاب. وعليه من الممكن ترسيب طلاب عبروا علامة الاجتياز بسبب هذا القرار ولذلك فاعطاء حق مقارنة ورقة اجوبة الامتحان يعطي المجال امامنا للاستئناف على امور واضحة. وهنا ايضا يمكننا معرفة علامتنا بالضبط.

وتطالب اللجنة ايضا بتغيير رئيس لجنة الامتحانات الذي يشغل هو نفسه منصب رئيس لجنة الاستئناف وهو المحاضر في الدورات، واشغاله المناصب الثلاثة معا، تقول اللجنة، لها هدف اقتصادي باستمرار عمله في الدورة وهذا يعني عدم السعي وافساح المجال لانجاح اكثر ما يمكن من الطلاب حتى تستمر الدورات التي يعمل بها.

والاهم من هذا افساح المجال للذين اجتازوا الامتحان النظري بتطبيق العمل في فترة «ستاج» كما يجري مع الاطباء الاخرين، وهنا يفسح المجال لكل من لا يقدر على الالتحاق بالدورة لاسباب اقتصادية ان يستعد للامتحان العملي.

### ❑ رد وزارة الصحة ❑

هذه الطلبات وغيرها تقدمت بها اللجنة الى وزارة المعارف وعدد من اعضاء الكنيست والوزراء، وقبل ذلك اثارت الموضوع عدة مرات امام المسؤولين في وزارة الصحة، وحسب ما يقول نائب وزير الصحة نواف مصالحة فان «الوزارة ليست المسؤولة المباشرة عن هذا الموضوع. وانا شخصيا لا ارى بهذا الامتحان اي تمييز ضد الطلاب العرب، اذ ان جميع خريجي الجامعات الاسرائيلية مضطرون الى تقديم هذا الامتحان. وهناك مشكلة اكبر مع القادمين الجدد اذ ان معظمهم لا يجتازون الامتحان» واضاف مصالحة «يمكننا المساعدة في المصادر، كما فعلنا مع اطباء الطب العام بتحديد كمية من المصادر، هنا افضل الانتظار الى حين ظهور نتائج الامتحان الاخير الذي اجري هذا الاسبوع لاطباء الطب العام حسب الطريقة الجديدة، فاذا وجدنا ان هذا ساعدهم وارتفعت نسبة النجاح، فسنفعل الامر نفسه مع اطباء الاسنان، لعلنا في هذا نزيد نسبة النجاح».

---

## يا دار عبلة..!

(تتمة من ص ٩)

اولئك الاسرائيليين الذين تلألأت عيونهم بنار الانتقام حين جاءهم خبر هذه الجريمة الاستفزازية. فغريزة الانتقام هي غريزة بدائية همجية لا تسمن ولا تغني من جوع. ونربأ بشعبنا الصابر والطيب ان يُجرّ الى شرك هذه الجريمة المروّعة بحجة رغبته في الانتقام. اننا نتعامل مع قضية كبرى. هي قضية تقرير المصير، قضية اكبر بكثير من التعامل معها بالغرائز البدائية كأنها خلاف حمائلي.

ومما يستدعي اشد اليقظة والحذر هو ما تنشره الصحف الاسرائيلية، في هذه الايام، من عبارات التخوّف الذي تُبديه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة من قيام انصار «حماس» و «الجهاد الاسلامي» باغتيال شخصيات عالمية مرموقة تشترك في الهيئة الدولية لمراقبة الانتخابات الفلسطينية او بأي عمل اغتيالي اخر بحجة الانتقام ليحيى عياش الذي اغتاله جهاز الامن الاسرائيلي العام، «الشاباك»، بأوامر من رئيسه المستقيل كما جاء في الاذاعات الاسرائيلية الرسمية.

وبينما تقوم دوائر الاحتلال الاسرائيلي بعرقلة نشاط المرشحين الانتخابي في القدس العربية وتوقف المرشحة الفلسطينية للرياسة، سميحة خليل، امام حاجز «ايرز» العسكري الاسرائيلي لمدة خمس ساعات، قبل السماح لها بالدخول الى غزة، فانها تعلن في الوقت نفسه انها ستقف «على الحياد» في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات نفسها. وكل ذلك يجب ان يشعل الضوء الاحمر لا امام القيادة الفلسطينية فحسب بل امام كل الفلسطينيين المخلصين لشعبهم ولقضيته العادلة وامام كل المعنيين بنجاح المسيرة السلمية.

اننا نرفض حجة الانتقام مبدئيا وجملة وتفصيلا. الا اننا، في الوقت نفسه، نؤمن بأن شعبنا الفلسطيني قد تجاوز نهائيا المرحلة التي كان فيها بعض الناس الفلسطينيين يخرجون الكستناء للاحتلال الاسرائيلي من النار التي اشعلها هذا الاحتلال نفسه. ولذلك لن يستطيع المسؤولون الاسرائيليون التهرب من مسؤوليتهم عن اي عمل «انتقامي» امام العالم فيما لو وقع مثل هذا العمل لا سمح الله. وننتظر من المراقبين الدوليين، عن نزاهة الانتخابات الفلسطينية، الا يكتفوا بمراقبة «الشارع الفلسطيني» بل سيترتب عليهم، في الوقت نفسه، مراقبة «الشارع الاسرائيلي». وبعد مقتل يتسحاق رابين، بيد شاب يهودي متطرف، لا يستطيع المسؤولون الاسرائيليون التهرب من الاعتراف بوجود اوساط اسرائيلية متطرفة من الممكن ان تقوم باعتداءات واغتيالات بقصد التخريب على الانتخابات الفلسطينية وعلى العملية السلمية برمتها. وهم، بالفعل، يعترفون بوجود هذا الخطر ويقولون انهم يعملون على تلاقيه.

ولا يبقى لنا الا ان ندعو الى اشد اليقظة والحذر من منطلق تجربتنا نحن انفسنا. وفي الوقت نفسه نتمنى ان نستيقظ صباح يوم الاحد، اليوم التالي على الانتخابات الفلسطينية، على زغاريد النجاح في تجربة الانتخابات الفلسطينية وعبور هذه المحطة المركزية في الطريق الى تحقيق السلام العادل القائم على اساس «شعبان: دولتان». وهو المحطة النهائية. فارفعوا رؤوسكم فترتفع رؤوسنا. و «عمي صباحا دار عبلة واسلمي»!

---

## ما فعلوه هم وما لم نفعله نحن!

(تتمة من ص ١١)

الاستطلاعات انما اكدت سرا معلنا وصيرورة حاصلة. ب - المعيار القومي في عملية الاقتراع، والذي حكم توجهات الغالبية العظمى من الناخبين العرب في الانتخابات منذ الثمانينات الاولى انحسر حضوره وأخلى موقعه في سلم المعايير لصالح المعيار اليومي. اي ان البراغماتية تعمقت وصار من الضروري تعريفها من جديد وفق ثوابت جديدة.

وبالطبع، لا يمكننا هنا الا ان نشير الى حقيقة ان استطلاعات الرأي في رأينا هي اداة واحدة وليست وحيدة للقياس والتقييم وعلينا الا نراها الا على هذا النحو. واهم من هذه الاستطلاعات التواجد اليومي والمشاهدة في ارض الواقع. وهذا ما ينبغي ان تفعله الاطر السياسية الفاعلة والمعنية. ولا زلت اذكر ما قاله خالد الذكر د. اميل توما غداة الانتخابات البرلمانية للعام ١٩٨٤. يومها عقّب على الفارق بين تقديرات قيادة «الجبهة» المبنية على تقارير الفروع والمناطق، وبين النتائج النهائية بالقول: «ربما ان أنتيناتنا قد تعطلت». اي ان «الجبهة اطارا منظما فاعلا فقد قدرته على قياس المزاج العام وكانت «الجبهة»، حسبما عرفت من قادتها تُقدر وبدقة قوتها الانتخابية عشية كل انتخابات! وما اردت ان اقوله، هنا، ان الاطر السياسية ينبغي ان تدرك تماما، اذا ما كانت حية ونشطة ومعافاة، مزاج الناس والرياح التي تهب وسطهم وجهة هذه الرياح! واعتدتُ ان اقول في مجال النقد الادبي ان افضل النقاد للكاتب هو نفسه. وما يصحّ في هذا المضمار ينسحب على المضمار الذي نحن بصدده.

اذن، فالاستطلاعات على نتائجها ينبغي الا تشغلنا فقط في كيفية الحد من المدّ لصالح حزب العمل في الناحية العربية، بل امكانها ان تكون مناسبة لاخراج المرايا من الادراج لرؤية وجوهنا فيها. فالاستطلاعات الاخيرة وان كانت تشير الى اتجاهات مقلقة يُمكن ان تدفع الاحزاب والاطر المعنية في اتجاهات صحيحة. فالنتائج مؤشر على الاخر - الحزب الآخر، وهنا العمل - الا انها مؤشر على الذات، ايضا. وعليه، من غير المجدي الان التوقف عند كيفية مواجهة حزب العمل او عند كيفية هزّ الثقة المتنامية به، بل من المفترض والواجب النظر بامعان الى ما في داخل الفعاليات والاحزاب. فصحيح ان تحولات جرت وبتأثير عوامل خارجية - خارج الاحزاب وارادتها - وبفعل صيرورة تبدو حتمية، لكن لا يمكن على الاطلاق اعفاء الاطر السياسية في الناحية العربية من اجراء حساب ذات معمق وان كان مؤلما. فصحّي تماما التعاطي مع الاستطلاعات الاخيرة بعين ناقدة وحوارية واكثر التحديات الحاحا الان النظر الى الذات نظرة انتقادية، فالسؤال لا يقف عند حد: ماذا فعل الاخرون او لم يفعلوا، بل لماذا فعلنا نحن او ماذا لم نفعل! وتصدقونني القول اننا فعلنا احيانا ما هو خطأ واحيانا لم نفعل ابدا..

---

## انقراض الديناصور عند مغارة الضبع

(تتمة من ص ١١)

يمكن ان تعرف رد الفعل. لان المضروب هنا قد يعطي «ضاربه» وردة او هدية وقد يقدم له خدّه جيدا ساعة الضرب!!

لنأخذ مثلا، اولئك الذين يعملون في المجالس العمالية، نعم، وظفهم حزب العمل لقاء خدمات حزبية، لكن ليس في توظيفهم منّة من حزب العمل. بل هو الحق الكامل لهم، بأن يكون الموظف هذا من العرب وليس من البلدات اليهودية. وهذا الحزب رفع سيف الفصل لقطع رزق عائلات الكثيرين من هؤلاء الموظفين، وللذكرى، لا فرق بين حزب العمل وحزب رامون. اين رامون الان؟!

لكن الجبهة في الهستدروت، بقيادة بنيامين غونين اليهودي، وقفت الان، امسكت بيد حامل السيف واعلنت: لن نقبل فصل اي موظف في مجلس عمال عربي.. وانزلت هذا السيف من يد حزب العمل / رامون.. عمن دافعت الجبهة هنا؟ دافعت عن موظفين خدموا حزب العمل، من سيف حزب العمل.. ومع احترامي لكل هؤلاء، لكنهم، وما زالوا بغالبيتهم يخدمون هذا الحزب الذي يهدد لقمة اطفالهم او يبتز ضمائرهم ويعادون الجبهة التي تتبنى قضاياهم لا جزاء ولا شكورا.

وعرب الوعي هنا، لا يفكرون بمصلحة عامة اطلاقا، قد يرصف رئيس المجلس الشارع ذهبا امام بيتك وفي حارتك وقد يهيء لك كل الخدمات التي تحتاجها كمواطن، لكن كل هذا، لا يؤثر شيئا «بلا مصلحة، بلا بلوط، اريد منفعة شخصية مميزة عن الاخرين».

هنا، بالضبط، يصبح الانسان ديناصورا، ضخمت، يأكل بنهم ما امامه، ولا يدري انه يؤكل من الخلف.. وهذا ما يفعله حزب العمل الان بين العرب.

الجماهير العربية تركض خلف حزب العمل، مبهورة ومسحورة بحزب العمل، بالضبط، مثل حكاياتنا الشعبية عن الضبع الذي يأسر الانسان، ويسحبه خلفه الى المغارة، وعندما يصل الانسان الى المغارة، فاما ان يضرب رأسه باب المغارة فيصحو، وان لم يحدث ذلك، فسيدخل المغارة ليتسلى الضبع على عظامه في آخر السهرة.

هكذا تنقرض الشعوب، او هكذا تفقد الشعوب هويتها، ولا ارى فارقا بين الانقراض وفقدان الهوية.

وفي هذه الايام بالذات، تستحق الاحداث والذكريات لحظة وقوف مع الضمير.. هذه ذكرى الحرب النفطية. لما قذف الغرب بعشرين مليون عراقي الى زاوية الجوع والنسيان، خشية ارتفاع سعر النفط العربي. هذه ذكرى تدعونا للصحوة قبل دخول مغارة الضبع.

# الكلية المشتركة..

## اكاديمية للاشخاص العمليين

## بدأ التسجيل

## لموعد شباط ٩٦

### المدرسة لتعليم الفنون

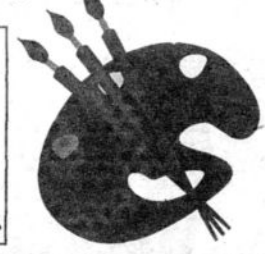
**تصميم غرافي، يشمل دراسة ماكنتوش**

مدة الدراسة – سنة اكاديمية واحدة، تشمل اسس الرسم والألوان، انتاج وطيبوغرافيا،

**غرافيكا محوسبة (ماكنتوش)**

רב דף, רב כתב, PHotoshop; Freehand



### المدرسة لتعليم الحاسوب





**التعرف الى الحاسوب** +Windows

دورة هامة للمبتدئين

**معالجة نصوص** - Word 6

**صفحة الكترونية** -Excel

**صفحة الكترونية** - QUATTRO PRO 5

**اسس معطيات** -Acces



### المدرسة لدراسات «لقب»

**لقب مراقب حسابات** – من قبل مجلس مراقبي الحسابات في اسرائيل.

**لقب مخمن اراضٍ** – من قبل مجلس المخمنين في اسرائيل ٩٦/١/٢٨

**دبلوما في ادارة الأعمال** – من قبل شبكة الكلية المشتركة

**مستشارو ضرائب**

من قبل مديرية ضريبة الدخل وضريبة الأملاك

**وكلاء تأمين**

اساسي وحياة من قبل وزارة المالية

**ادارة حسابات**

درجة ١ , ٢ , ٣

### المدرسة لتربية الجيل المبكر

* مربيات للجيل المبكر درجة ١

### المدرسة للادارة سكرتاريا ومحاسبة

**مديرو حسابات ١ , ٢ , ٣**

**سكرتيرة كبيرة ١ + ٢**

سكرتيرة طبية كبيرة، يشمل تدريبا عمليا (ستاج) في رمبام

سكرتيرة قضائية كبيرة، سكرتيرة كبيرة في التأمين.

| سخنين | الناصرة | حيفا | الرامة |
|---|---|---|---|
| الشارع الرئيسي | المدخل الجنوبي | شارع احاد هعام ١٠ | بجانب الدوار |
| ٠٦/٧٤٥٨٣٣ - ٧٤٤٦١١ | ٠٦/٥٦٩٠٤٦ | ٠٤/٦٧٨٤٢٣ ٠٤/٤٢٢١٨٤ مفراتس | ت ٠٤/٩٨٨٨٧١٦ |

# كوكا كولا ع الهوا

## وجوائز على الأثير

### احصل على هدية ...

إحصل على كأس هدية عند شراء ١٢ قنينة ١,٥ لتر (أو كرتونتان ٦ قناني).. إطلبها من البائع.

### إحصل على إمساكية وشارك في السحوبات..

عند شراء كرتونة كوكا كولا ٦ قناني ١,٥ لتر ستحصل على إمساكية شهر رمضان هدية ، تحت موضع الامساكية الملصقة داخل الكرتونة..ستجد رقم حظ، قصّه واحتفظ به لتشارك في السحب اليومي على جوائز قيمة:

- راديوتيب شيفروليت
- مناشف
- راديو سماعات - " ووكمان "
- حقائب
- بلوزات

### كيف تفوز؟

استمع الى برنامج " كوكا كولا " عَ الهوا في صوت اسرائيل باللغة العربية أيام الأحد حتى الخميس إبتداءً من ٩٦/١/٢١ حتى ٩٦/٢/١٨.

تعلن خلال البرنامج خمسة أرقام فائزة. فإذا كان الرقم الذي بحوزتك بين الأرقام الفائزة، فزت بإحدى الجوائز، سارع الى الاتصال بالبرنامج .

دايما كوكا كولا










راتب شهري لمدة سنة
من أوسم
200
בנק ישראל
מאתיים שקלים חדשים
كيف نفوز ؟
نختار ما نشاء من منتجات أوسم المتنوعة . . .شوربات،مسليات ، وجبات للتحلية ، وغيرها ...
نجمع ١٠ أكياس فارغة من منتجات اوسم ( من أي نوع كان ) ونرسلها مع ذكر الأسم والعنوان ورقم الهاتف إلى ص . ب ٤٢٥ – الناصرة لنشارك في سحوبات الحملة.
السحب الأسبوعي
يجري سحب كل أسبوع بين المشاركين ( في الأسبوع ذاته ) على ٤١ جائزة قيمة ومدهشة :
* جهاز ميكروڤال
* ١٠ طناجر ضغط
* ١٠ أطقم ملاعق وشوك وسكاكين – ( ٢٤ قطعة مذهبة )
* ١٠ دمى مع ٦ بذلات لكل دمية
* ١٠ سيارات مع جهاز تحكم
السحب النهائي :
يجري السحب بين كل المشاركين على الجائزة الكبرى
راتب شهري لمدة سنة !
إنه طيب إنه أوسم
• فترة الحملة من ٩٦/١/١٢ ولغاية ٩٦/٤/٢٤
• الراتب الشهري بقيمة 3,000 ش.ج
• تشارك في السحب على الجائزة الكبرى ،فقط،المغلفات التي تصل حتى ٩٦/٤/٢٤
• يجري السحب على الجائزة الكبرى بتاريخ ٩٦/٤/٢٥
• الحملة خاضعة لانظمة موجودة في شركة أوسم ومكتب الاعلان
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في أوسم وفي مكتب الاعلان

# الفنان سيمون شاهين ضيف حفلة فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية



● حيفا - لمراسلنا الفني - تقيم فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية حفلا خاصا ومميزا في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا يوم الثلاثاء القادم ١/٢٣.

وقد أثبتت فرقة ترشيحا حضورها الموسيقي في عروضها السابقة وأصبح يشار اليها من حيث ادائها للموشحات والأدوار والأغاني العربية الأصيلة وعزفها المقطوعات الموسيقية لكبار الفنانين.

وفي حفلة يوم الثلاثاء تستضيف الفرقة ابن قرية ترشيحا الفنان سيمون شاهين والمقيم حاليا في امريكا والحاصل على شهادة تقدير من السيدة هيلاري كلينتون لدعمه الموسيقى العربية وتطويرها من خلال الحانه.

اما العرض نفسه فيتخلله اغاني شرقية اصيلة، ادوار، معزوفات من الحان الفنان سيمون شاهين، سماعيات، موشحات وفولكلور عربي، كل هذا في قالب خاص ومميز لفرقة ترشيحا بقيادة الفنان نسيم دكور وبمشاركة نحو (٤٠) عازفا ومغنيا.

# فرقة «شوف هالأيام» تقدم غناء وموسيقى وحركة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا الفني - اصبح لفرقة «شوف هالأيام» طابع خاص ومعروف ومختلف عن باقي الفرق، فهي بالاضافة لما تقدمه من موسيقى وغناء، تقدم الحركة وتجعل للفرقة حضورا وحيوية على خشبة المسرح مما يؤثر على المتلقي ويجعله يتفاعل مع الكلمة واللحن.

وكما عودتنا فرقة «شوف هالأيام» فهي تقدم كل سنة برنامجا غنائيا موسيقيا جديدا يفتتح في حيفا ومن ثم ينتقل الى باقي القرى والمدن العربية، وغدا سيكون افتتاح برنامجها الجديد لسنة ١٩٩٦ في قاعة «بيتينو» الساعة الثامنة مساء.

وفي حديث مع مدرب وقائد الفرقة الفنان البير بلان قال: «الفرقة مكونة من (٢٣) عازفا ومغنيا، وسنقدم في هذه الحفلة اغاني اجتماعية، سياسية وفولكلورية بتوزيع موسيقي جديد مع الحفاظ على الكلمة واللحن الأصليين».

ويضيف البير بلان: «اعضاء الفرقة الجديدة التابعة لجميعة الكرمل للموسيقى في حيفا يتراوح اعمارهم من (١٨) سنة حتى (٣٠) سنة ونطمح لزيادة اعضائها اكثر بالمواهب الموجودة لدينا، والاعضاء الموجودون حاليا هم: جميل منصور (عود)، حسام مارون (اورغ)، غسان شلبي (جيتار)، كايد قدورة (ايقاع)، الياس حبيب (دف وبينجوز)، البير بلان (كمان)، وفرقة الكورال الغنائي المكونة من: ابراهيم سعيد، فادي بحوث، مريانا رحمون، رانية يعقوب، نزيه حمام، غسان شلبي، سندريلا سبيتي، شيرين سيد، رامي سيد ورنا حجو».

وعن الأعمال المحلية يقول بلان: «سنقدم بالحفلة مقطوعة موسيقية بعنوان «شوف هالأيام» من تلحيني وأغنية «انا درويش» كلمات والحان علاء عزام».

## ❐ اليوم في حيفا:

# ممثلون يروون القصص احتفالا بصدور ثلاثة كتب محلية للأطفال

***القصص من تأليف: سعاد دانيال بولس، سهيل كيوان ود. احمد هيبي ***




● حيفا - لمراسلنا الفني - بمناسبة صدور ثلاثة كتب محلية للأطفال باللغة العربية يقام اليوم الجمعة، في مركز أدب الأطفال العربي في كلية اعداد المعلمين في حيفا احتفال تكريمي للكتاب بمبادرة مؤسسة «الفنون للشعب» وبمصادقة د. دورون مور مدير لواء الشمال، وتحت رعاية الكلية العربية للتربية وكلية لفينسكي.

اما برنامج الاحتفال فهو كالتالي: بعد التجمع وتلقي الضيافة تلقى كلمات ترحيبية ثم يجري لقاء مع الكتاب: سهيل كيوان وكتابه «القرد الشره» وسعاد دانيال بولس وكتابها «حسام الذكي» ود. احمد هيبي وكتابه «البائع الخجول». وسيشاركهم الرسامان هالة مطر وايرينا كركبي والمصمم وليد كركبي الذين قاموا برسم وتصميم الكتب.. وستقوم مجموعة من الممثلين باداء القصص بشكل مسرحي مميز.

## اليوم في الناصرة

# عرض احتفالي للفيلم الوثائقي «حرام يا ناس»

*** الفيلم سيناريو واخراج رامز قزموز ***

● الناصرة - لمراسلنا الفني - «حرام يا ناس» فيلم وثائقي سيناريو واخراج رامز قزموز من الناصرة يحكي قصة شاب أدمن على المخدرات، يحاول ان يتخلص من هذه الآفة ولكنه يواجه العديد من الصعوبات كلما حاول ان يتأقلم وان يجد مكانته في المجتمع المحيط به.

وقد اختار رامز قزموز شخصية حقيقية تحكي قصتها والمعاناة التي مرت بها خلال فترة الفطام والرجوع الى الحياة الطبيعية.

المخرج رامز قزموز انهى دراسة الاخراج التلفزيوني في كلية «تال حاي»، وهو يحاول ان يستقي مواضيعه من الواقع، وقد بدأ بذلك خلال دراسته وله عدة اعمال وثائقية تعالج قضايا اجتماعية.

وتأتي الدعوة للعرض الاحتفالي، اليوم الجمعة ٩٦/١/١٩ الثامنة مساء، من المركز الثقافي البلدي - الناصرة، سلطة مكافحة المخدرات وجمعية مواجهة المخدرات في الناصرة تحت رعاية السيد سهيل الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة.

هذا، وستعقب عرض الفيلم ندوة ونقاش حول سبل مكافحة آفة المخدرات باشتراك عدد من المختصين.

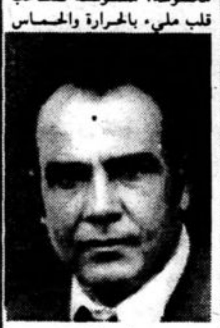
## ❐ هواجس مسرحية

# كَفّ علي حيادرة

*** بقلم - راضي د. شحادة ***

● صحيح انه يقوم بدور السكرتير ولكنك عندما تدخل المجلس المحلي في سخنين، الذي تحوّل الى بلدية فيما بعد - بعد غيابه الأبدي عنه - حضوره البسّام ونخوته وحماسه يطغى على حضورك اليه فيشعرك بانه هو الكل في الكل وهو احد حجارة الزاوية.

كفّه صلبة كالصخر بقوتها وحرارتها وليس بعنفها وبطشها او بإيذائها لا سمح الله. وعندما يسلّم عليك فانك تشعر ان كل شخصيته وانسانيته وطاقته المشعّة تنتقل الى داخل كفّه، وعندما يصطدم الكف بالكف، ينقل اليك شحنة قوية من المشاعر فيزيدك حاجة للصمود ويرغمك على التأهب لرد فعل مشابه كي لا يختل توازنك. انها عاطفة مرئية، محسوسة، ملموسة لصاحب قلب مليء بالحرارة والحماس



* علي حيادرة *

ويد قوية ورأس نظيف.

وكلما دخلت الى مجلس سخنين المحلي بغرض قضاء اشغال ادارية، منذ كنتُ مدرسا في سخنين الى ان اصبحت مسرحيا يعرض مسرحياته لأهالي سخنين، وكفّ علي حيادرة محافظة على نبضها وقوتها وشحنتها ونخوتها وعنفوانها، ولم تضعف للحظة او تتنازل عن موقفها المبادر لكفّ يدي.

غادر علي الحياة قبل ان تضعف كفّه، ولكن نوره تقمّص في احدى مكتبات سخنين التي حملت اسمه كي نتذكر كلما فتحنا كتابا او قرأنا قصة، ذلك الانسان الذي كان يركض بنشاط وحماس وانسانية طوال فترة حياته، محاولا نقل اشعاعه وانسانيته لمن بعده.

● طارق عون الله ●

# قصيدتان



## الحذر

إن كنتَ تريد الهجرة.. هاجرْ،
هذا زمن السرعة – إن هاجرتَ –..
وإن شئت العودة..
صار زمان الاشواكْ
او كنتَ تريد الصدّ..
وصرت الضّد..
وصرتَ فدائيا في حبّكَ..
واخترتَ البُعد..
فحاذرْ،
هذا درب الرمل يناديكَ..
وسوط الريح يعرّيكَ..
وقد تسقط في الاشراكْ
لكنك إن كنتَ طلبت الشعر..
فهذا عصر الشعر..
ترجّل عن صهوته..
في وقت صار الشاعر فيه..
يبحث عمّن يسمع..
او يدفع ثمن الاصغاء،
يا هذا التائه..
في عتمات الليل..
وفي رمل الصحراءْ.
لا تسرع وتمهّلْ
هذا يوم التجّار..
ويوم الفُجّار..
ويوم الكُفّار..
ويوم تُباع الروح بحفنة ماء.

## كابوس

رحلتْ نجمة..
وكان المساء
يتهادى على حوافي النهرْ
والسماءْ
كانت الثورة القاتلهْ
والقمرْ
كان قُنبلهْ
والشجرْ
كان في الليل بوصلهْ
سقطت نجمةٌ..
وصار المساءْ
موعدا عند مِقصلهْ
– «ادفنيني» – صرختُ
كان الزمانْ
حدّ سيفٍ..
وكان ربّ الشّراكْ
نائما في مكانْ
زغردتْ نجمة..
وقالوا: هناك
«نيزك او ملاكْ
«نازلٌ.. نازل»..
وكان الهلاك
– «ادفنيني»..
وكان طير الضياءْ
هائما..
والمظلاتُ نازلهْ.
– «خبّئيني»..
وكان برق الرصاصْ
كاحتراق الشُهب
والصواريخُ باسلهْ
– «ايه يا ساعة الخلاصْ
«هل سأحيا..
« ام انني ميت لا مناص؟؟»
وهوت نجمة
وكان الصباحْ
يتدلى على فروع الشجرْ
والقمرْ
كان في الشرق مُستباحْ
والنهرْ
غاص في الرمل كالنّواح.
لم تر النجمة العيونْ
كانت الشمس ساطعهْ
طائرات وحيزبونْ
والملايين راكعهْ
ليس من عادة الميتين البكاءْ
ليس من عادة الميتين الغضبْ
خيمة البُؤس والشقاءْ
احرقتها يد العربْ
ثم ناحوا: – «كربلاء»!!
عجَبي.. يا للعجبْ.

(لندن/خاص بـ «الاتحاد»)

● عمران الياسيني ●

# البكاء على صدر الحنان

لو تعرفين ما بداخلي...
لأطلقتِ العنان للدموعْ
فانني اضحكُ...
والناس يرونَني سعيداً...
غير ان مهجتي تنبضُ حزناً...
وتذوبُ مثلما تذوي الشموعْ
يأتي الربيعُ بالورودِ...
وانا بالشوك يأتيني الربيعْ!
وألف بركانٍ من الهموم يا صديقتي
يثورُ ما بين الضلوعْ
امشي...
وآمالي تسيرُ للوراء...!!
والهناءُ عبر صحراء من البؤس يضيعْ!!
وفي دروبي حُفرٌ شتى...
ومن اعماقها... وحولها الخوفُ يضوعْ!!
وكل لحظة اقول...:
يرجع الفرحُ لي
وما هناكَ من رجوعْ!!

* * * *

لو تعرفين يا صديقتي ظروفي...
لرحمتِ حالتي
وكنتِ كالأم الحنونْ
وشِلتِ من قلبي جروحي...
ومسحتِ بيديكِ...
كل ما تُخفي العيونْ
طفل انا
والطفل يحتاج كثيرا للحنان.. والامانِ...
والهوى الذي يُقيم في حنايا الطيبينْ
فأين ألقى مثل هذا الحب يا صديقتي؟
والحب في هذا الزمان...
مثل عصفور حزينْ
يبحث جاهدا عن الوفاء.. والنقاء...
والعهد المتينْ
فلا يرى الا سراباً...
وخداعا... وانينْ
وآهة فتّاكةْ
تجرحُ آذان السكونْ!
ودمعة تركضُ خلف دمعةٍ
تحكي بصمت عن عذاباتِ السنينْ!!

* * * *

لو تعرفين كم انا
سافرتُ من غير سفرْ!!
وكم تعرفتُ على افئدة
مثل الحجرْ
وكم لقيتُ في حياتي يا صديقتي ذئاباً..
لستُ ادري كيف سمّوها بشَرْ؟
وكم طحنتُ...
تحت اضراس الخطرْ!
وكم شربتُ من دموعي..
واكلتُ كدراً على كدَرْ!
وكم بأعماقي نما الحزن..
كما ينمو الشجَرْ!
لقُلت يا صديقتي وانت تبكين...:
«عجبتُ يا صديقي كيف قلبكَ صبَرْ»؟!!

* * * *

ارجوكِ يا صديقتي
ان تمنحيني من لدُنكِ...
كل عطفٍ... ووِدادْ
فانني هرمتُ في عزّ الشباب...
والتوى عودي...
وخيّم الدُجى عبْر الفؤادْ
وصار عندي العمرُ ليلات...
ووجهُ الصبح غطاه السوادْ
والنومُ غاب من حياتي واختفى
ولم اعُد اعرف يا صديقتي
الا السُهادْ
وجذوة الامل اصبحتْ رمادْ!
وصرت في وادٍ سحيقٍ... مُظلم
وراحة البال بوادْ!
وكلما قلتُ...:
توارى ألمي
اراه في قلبي...
وفي العينينِ سادْ!
فخففي ما بي...
وخلّي يا صديقتي انشراحي...
وسروري في ازديادْ
فأنتِ مثلي لكِ قلب طيّب
ومرهف الحسّ..
ويسكن به ألف جوادْ!
يعطي... ويعطي بسخاءٍ...
قبل ان يُسأل..
لا يخشى النفادْ!!
فيا صديقتي...
رجائي ان تظلي بجواري...
فأنا اموتُ...
لو دقّتْ نواقيسُ البعادْ!!
اموتُ...
لو دقّتْ نواقيسُ البعادْ!!

(اريحا)

## قراءة متأنية

# دراسة في ديوان «لم أولد لأموت» للشاعر سامر خير (١)

* بقلم: رياض كامل *

* يحوي الديوان مجموعة كبيرة من القصائد، وهي في غالبيتها قصائد قصيرة. تدور من حيث المضمون حول موضوعين اساسيين هما: الوطن والحب. وقد حاول الشاعر في هذا الديوان ان ينحوَ سبيل التكثيف والترميز. وفي قصائده الوطنية - موضوع الدراسة - نراه يعرض لوضع الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال، وبالتحديد في جو الانتفاضة، حيث نشتم رائحة الاسى والالم والواقع المرّ الذي لا يمكن ان نفصله، ولا بأي شكل من الاشكال، عن صورة الاصرار والتحدي والصمود. ولذلك كان عليه ان يوفّق بين هذين الامرين بحيث تكون الصورة جامعة لهما. فالانسان حين ينظر في المرآة يرى صورته وقد انعكست امام عينيه تحمل وضعية واحدة وشكلا محددا. لكنه ازاء هذا الواقع المزدوج/الثنائي فان الصورة التي يراها في المرآة ليست احادية الشكل، بل هي ثنائية. لذلك فان الشكل اللغوي للمفردات والصور الشعرية جاءت هي الاخرى ثنائية.

قد يكون ما جاء اعلاه مطابقا لحالات شعرية عديدة لدى عدد كبير من الشعراء الذين اختاروا طريق الحداثة في الشعر والاعتماد على الانزياح. ولكن السؤال الذي يظل مطروحا عند قراءتنا لاي شاعر حداثي، كائناً من كان هو: الى اي مدى وفّق في اتباع هذا الاسلوب؟ فهل غرق في الترميز والاغراب بحيث لم تستطع المرآة ان تعكس لنا اي ملمح من ملامح شاعريته، ام انه استطاع، وبحق، ان يصور لنا وضعا، او وضعيّات ذات ملامح متعددة نراها من زوايا مختلفة متعددة الاشكال والصور؟

في رأيي، ان الشاعر سامر خير قد سار في طريق التجريب وحاول في العديد من قصائد هذا الديوان ان يرسم بريشة ذات رؤوس ملوّنة.

* * * *

ان القارئ لهذه المجموعة من القصائد الوطنية يلمح بوضوح تناول الشاعر لموضوع الموت والولادة، وبالاحرى الموت والحياة وهذا ينعكس بوضوح في قصيدته الاولى «لم امت» (ص ٥) وفيها يقول:

*لم أمتْ*
*انا في القبرِ بعدُ، جنينٌ*
*.. حجر*
*فاصعدوا في البخار*
*انزلوا في المطرْ*
*كلّ ميتٍ لكم في التراب*
*أثرْ*
*لم يغرّد لنا الطيرُ يوماً*
*وما سامر العاشقين*
*القمرْ*
*.. فانزلوا في المطر»*

ان الموت نهاية الحياة، لكن الشاعر في النص اعلاه يجعله بداية لها. لقد آمن الشوريون، دائما، ان الموت هو بداية الحياة، فبدون موت وبدون تضحيات لن يكون هناك استمرارية للحياة الكريمة. فقد يكون الانسان حياً جسدياً لكنه ميتٌ كرامة وكياناً، ان كان قد تنازل عن كرامته. وان القارئ المتمعن لقصيدة الشابي «ارادة الحياة» يرى ان الموت لا يعني النهاية، لان البذرة تبقى حية تحمل في احشائها مقومات الحياة الكريمة الحرة. كذلك فان سامر خير يرى ان الموت هو بداية، بل ان الموت الجسدي لا يعني ابدا الموت والفناء. والسؤال المطروح هو لماذا؟ فيأتينا الجواب على لسانه: «كل ميت لكم في التراب اثر»، ان هذا الطرح لمضمون الموت والحياة ليس وليد صدفة، بل هو نابع من النقاش اليومي حول مصير الانسان الفلسطيني على تراب ارضه وحول أقدمية الوجود على تراب هذه الارض. لذلك فان القبور اصبحت شاهدا على وجود انسان عربي تضرب جذوره في أعماق الارض. فالموت جسد ملموس وكل جسم في الكون حيّ حتى وان كان «حجرا». من هنا يعلن الشاعر في مطلع القصيدة «لم امت/ انا في القبر بعد جنين/ حجر».

ان الشاعر يقلب كل المفاهيم المتعارف عليها بين البشرية بأن الموت نهاية الانسان، فيأتي نصه ليعلن ان الموت، في حالته، كإنسان، يحيا على تراب هذه الارض هو بداية حياة («جنين») على حد تعبير الشاعر. الانسان في القبر عادة يكون جثة هامدة، لكنه لدى سامر خير، «جنين»، وهو ايضا «حجر». والسؤال المطروح: متى كان الحجرُ حيا؟

ان الشاعر يمتصّ هذه الحقائق من واقع الانتفاضة التي جعلت الحجر يقول كلمته، تلك الانتفاضة التي اصبحت كلمة عالمية متداولة في جميع اللغات وجعلت للحجر الجماد قيمة في نظر الانسان الفلسطيني الذي يسعى بواسطته (الحجر) الى خلق واقع جديد. فالحجر لم يعد في نظر الشعراء ذلك الشيء المرميّ ارضا والذي يستعمل في كثير من النصوص الادبية وغير الادبية كأداة للتعبير عن حالة الجمود وعدم الفائدة. بل قد اصبح رمزا للحياة.

لقد انقلبت المفاهيم وانزاحت عن اصولها الاساسية لتحمل ايحاءات حديثة مفتوحة على فضاء واسع لا حدود له. ينطبق هذا الكلام، ايضا، على التعبير التالي:



* رياض كامل *

* سامر خير *

*فاصعدوا في البخار*
*انزلوا في المطر*

انّ الجملة الاولى، «اصعدوا في البخار» كناية عن التبخّر. وعندما نقول ان الشيء قد تبخر فهذا يعني في المفهوم المباشر الذي يتسرب الى عقولنا انه زال واختفى. لكنه في المفهوم العلمي هو حقيقة اخرى، لان المياه حين تتبخر فهي لا تختفي ابدا بل تتجمع في السماء لتعود الى الارض مطرا يسقي التراب. والتراب من خلال النص هو الموقع الذي يحتضن الميتين الاحياء - «جنين»، «حجر» - . لذلك حين يصعد الشهداء في البخار ينزلون الى الارض مطرا يروي التراب. والمطر كما هو مألوف هو رمز للخير والحياة. لذلك فالموت في قصيدة سامر خير لا يحمل معنى الزوال والامّحاء ابدا، لان الموت اصبح يعني الحياة.

ان واقعنا موت، ولم يكن في يوم من الايام شيئا آخر.

*«لم يغرّد لنا الطير يوما*
*وما سامر العاشقين*
*القمر»*

ان من يغرّد له الطير يحيا حياة رومانسية بعيدة عن ارض الواقع، وكذلك الامر بالنسبة للعاشقين الذين يسامرهم القمر. هؤلاء لا يقدمون شيئا. فهم لن يصعدوا في البخار ولن ينزلوا في المطر ليرووا الارض ويبعثوا فيها الحياة. اما الانسان الفلسطيني فهو يعارك الحياة، يحاول ان يتغلب على مصاعبها، وان يجعل الموت الذي يتربص به بداية للحياة. هذا الانسان يعارك كي يبقى حيا، رغم قساوة العيش، ومن هنا فهو لم يعش كغيره من شعوب الارض، ولم يغرد له الطير، ولم يسامره القمر. ولكنه رغم ذلك يصارع من اجل البقاء، وقد نجح فعلا.

يلفت الانظار في هذه القصيدة القصيرة استعمال الضمائر، فهو يبدأ من الضمير «انا» ثم ينتقل الى الضمير انتم (فاصعدوا) ثم الى الضمير نحن (لم يغرد لنا..»)، هكذا يصبح انا + انتم = نحن. فالشاعر الذي يعيش في الجليل اخ وشريك للذين يعيشون في الضفة والقطاع، فهم من طينة واحدة ويجمعهم مصير واحد.

وفي قصيدته القصيرة جدا تحت عنوان «حب» (ص ٦) نفس التلاعب اللفظي والمضموني. فكلمة «حب» كلمة لها معناها المألوف. فأي حب هذا الذي يتحدث عنه الشاعر سامر خير:

*يتعانق سقف البيت*
*مع المسطبة السمراء.*
*اسكن في البيت المهدوم*
*انام على التخت المكسور*
*واغلق باباً مخلوعاً*

هذا هو الحب الذي يصوره لنا الشاعر سامر خير، بيت مهدوم ينام صاحبه على تخت مكسور ولا يجد حيطان بيته ليغلق الباب كما يفعل بقية الناس العاديين.

ان الحب فيه عناق، وهنا العناق بين «سقف البيت» و«المسطبة السمراء». وهذا العناق في النص اعلاه كناية عن البيت المهدّم. الحبيب يعانق حبيبته وحبيبته «سمراء». وقد اكثر الشعراء العرب بالتغزل بالسمراء العربية، ذلك الجمال الذي يميّز العربي في الشرق. لذلك فالصورة «الرومانسية» في عناق السمراء هي صورة مؤلمة تحمل واقعا يعيشه انسان في ظروف حياتية تنضوي على القهر والظلم ليس الا. وبهذا نجح الشاعر في قلب المفاهيم المألوفة الى مفاهيم جديدة تصوّر واقعا مألوفا يعيشه الانسان الفلسطيني تحت نير الاحتلال حيث تهديم البيوت امر قائم. فأصبح العناق تعبيرا عن مرارة الانسان الذي فقد بيته فلم يجد سوى تخت مكسور ينام عليه «ليغلق بابا مخلوعا». بهذه التعابير المتناقضة المتضادة يستطيع الشاعر ان يصور المرارة والقتامة التي تخيّم على هذا الانسان في ظروف حياتية مألوفة له، غريبة على غيره. ففي حين يعانق الآخرون عشيقاتهم فان «سقف البيت يعانق المسطبة السمراء».

وفي حين ينام الآخرون على اسرّتهم ويغلقون ابوابهم، فهو لا يجد سوى تخت مكسور وباب مخلوع... لكن هناك «حب» حقيقي انعكس في التمسك بما تبقى من بقايا البيت ليظل صاحبه متمسكا به مهما كانت الظروف. أل «حب» هنا تحمل معنى «إيرونيا» فيه من المرارة والاسى بقدر ما فيه من المحبة لهذا البيت. تمتد هذه السخرية الى القصيدة التالية في الديوان بعنوان «اهلا» (ص ٧) وهذا نصها:

*«يخلع بابي*
*يكسر كرسيي*
*ويقيس ثيابي*
*.. يسهر مع اصحابي»*

تصوير مر ومؤلم وقاسٍ لواقع يحياه الانسان في القصيدتين السابقتين، لذلك فاني ارى ان هذه القصائد الثلاث هي عبارة عن ثلاث لوحات يمكن ان تكون صورة واحدة، غير مفصولة لانسان/ لمجتمع واحد.

يتابع الشاعر، في كثير من قصائده بأسلوبه الساخر الهازئ من الواقع المر، واقعا حياتيا لا يشبه واقع الآخرين في اي مكان في الارض، كما ينعكس في القصيدة التالية بعنوان:

«زواج» (ص٢٦ - ص ٢٧) حيث يقول:

*أحببت فتاة حين احبتني*
*هل طلبوا لي يدها*
*حين اعتقلوها؟*
*فلندعُ السجانين الظرفاء*
*للعرس*
*لتدبك في الساحة*
*وليأت المأذون المسجونُ*
*ليأت الشعراء*
*ولتطبخ جارتنا المسجونةُ*
*.. احببت فتاة حين احبتني*
*هل طلبوا لي يدها*

*حين اعتقلوها؟*
*.. قولي للأصحابْ*
*موعدنا في مقبرة او سجن.*
*في البابْ*
*جند يجبون الارواحَ*
*سأهربُ يا امي من هربي*
*قولي للأصحاب*
*.. وبنينا الدار*
*ليهدمها الشرطي او الزمن*
*ودخلنا في قبر*
*زوجيّ يجمعنا كفنُ!*

يظل الموت جزءا من عالم هذه القصيدة، كما نراه في قصائد اخرى. الشاعر في اسلوبه القصصي يروي لنا حكايته. شاب احبّ فتاة واحبّته، جاء السجانون واعتقلوها ومنعوه قسراً - نتيجة هذا الواقع - من الزواج ممن احب لذلك يلجأ الى الفانتازيا فيطلب نظرا لذلك ان يدعى السجانون لحضور حفل زواجه حيث يقوم المأذون المسجون، بعقد زواجهما، بينما تقوم «جارتنا المسجونة» بالطبخ لتقديم الطعام للمدعوين. ويظل الشاعر مصرا على لقاء الحبيبة لنعلم من خلال خطابه لأمه انه سيلتقي بها في «مقبرة او سجن». لماذا في هذين الموقعين بالذات؟

*«في الباب*
*جند يجبون الارواح»*

وبهذا لا بد ان يأتي دوره لان «الجباة» على الابواب ولا بد ان يدخلوا ليأخذوا «الضريبة».

من خلال هذه الفانتازيا يعلن الشاعر في النهاية، ومن خلال خطابه لامه انه بنى دارا «ليهدمها الشرطي او الزمن» وانه دخل

*«في قبر*
*زوجي يجمعنا كفن»*

هذا هو اللقاء الذي ينتظره الحبيب من حبيبته. فبعد الفراق لقاء. وهو لقاء مناسب جدا للواقع الذي يطرحه الشاعر، فالمحبوبة في السجن وهو من المتوقع ان يدخله هو الآخر، ومن المتوقع ايضا ان يموتا داخل السجن وبذلك يتم اللقاء «في قبر زوجي».

العرس الذي صوّره لنا الشاعر عرس قروي فولكلوري فيه مدعوون يدبكون في الساحة ونساء يطبخن ومأذون و«جاهة» تطلب يد العروس. فمن ذا الذي طلب له يدها؟ هل هو والده او قريبه او أعزّ الناس على قلبه؟ ومن هم المدعوون؟ هل هم اصدقاؤه واقرباؤه؟ ومن اين سيأتي بالمأذون الذي يعقد قرانه؟ انه بالسجن، ولم يبق احد في البيت، حتى المأذون قد سجن، وكذلك الجارة التي تقوم بمساعدة الام في تحضير الطعام للضيوف. اذن هناك عروس ومأذون ومدعوون وطباخة وبيت زوجي (قبر زوجي)، وهناك غطاء يلتحفانه عند الزواج، وهذا الغطاء هو «كفن» فماذا يمنعه من الزواج؟ ففي العالم الآخر هما عروسان.. وهو في قبره لا زال يتكلم ويتوجه في حديثه لامه ليخبرها بالمصير. فأي موت هذا الذي يمنعه من التواصل مع العالم الخارجيّ حيث امه واصحابه؟

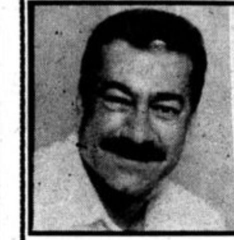
الشاعر يعترف بأن هناك موتا، لكن الموت ليس النهاية والفناء، لانه هناك يلتقي بالحبيبة ويتزوج ويلتحف الكفن غطاء لهما هما الاثنان.

الايرونيا تسيطر على اجواء القصيدة. فالمدعوون هم السجانون «الظرفاء»، ومتى كان السجّان ظريفا؟؟! والجند يحصدون الارواح بأعداد هائلة لانهم يعملون جباة.. لكن للارواح. والانسان يبني بيتا كي يسكن فيه لكنه هنا يبنيه كي يأتي الشرطي ويهدمه.

(يتبع في الاسبوع القادم)

من شرفة الروح

# «زارا» وانثى الديناصور



* فيصل قرقطي *

دعة الرخاء! ملاذة الموتى،
رقةُ الكلام! زندقةُ الوقت
خشونة المعنى! انتحار الأجنة

كسرَ «زارا» نومه مستيقظا يحدث نفسه، نفسهُ الضائعة بين ركام التعب.. والأوراق المبعثرة، والغسيل الوسخ، قرفَ من روحه، حاول ان يشد من أزرها فالفها على غير عادتها في ضياع ليس له قرار.

نبش خزائن ذكرياته! أزاحَ المرمرَ عن رغوة الفتنة، عرّى سديم الليالي، وأعدّ لهائهُ زفرة.. زفرة قبل اكتمال صورتها في الأفق الدامي.

كان كلُّ شيء كعادته ينقضي! الصباحُ، فتنةُ الياسمين في صوتها الرطب دعةُ البحر الذي يرخي انفاسه مستسلما للفجر، احتساءُ قهوته المشرد، وظهيرته التي تنقضي كنفخة كورِ الحداد في الرئة، ابدا كان كل شيء يسير طبيعيا" وينقضي كعادته! ظهيرةُ النعاس المكللةُ بقارورات ابي جورج ذلك الكهل الذي يكسر ايقاع المألوف أحسده على جرأته! اضمها الى صدري هاربا الى الزاوية اليمنى في غرفتي أتذكرينها يا ترى؟! حينذاك لم يكن هناك «زارا» ولا هو.. هـ... هـ... و... و.. ظله المندلق على عتبات النص كنت أتحسس بعضي مستسلما لحريق الكلمات فوق شفاهي.. لماذا يا ترى استسلمت لك؟! وأنا أعرف أنك؟! تنبأت أنك؟!.. كنت أرجَم الظلام كل ليلة بسيل من لَظى كلماتي التي هي أقوى من نفخ الديناصورات.. ولم أكن أدري حينها ان هناك إناثا ديناصورات ترمقك بعيونها المفتوحة ابدا حتى حدود القطيعة تكسر رجولتك متحدية هذا الخيط الرفيع الذي يمتد من سلسلة الظهر حتى الركبتين.

سأقطعه! سأقطع ليلي بكل كمال الضياع والبهجة المزيفة كي أتحدى حضورك.. اسمعت

لم يكن حينذاك «زارا».. ولا هـ.. هـ... هـ... و... و.. و

كانت الشمس تشرق كما ينبغي.. وتغيب كما ينبغي.. وجرح الليل يمتد من بحر غزة.. حتى أكعاب حيفا.. وكنت مستسلما لجغرافيا الروح في كمالها الأمثل.. يا له من كمال.. ويا له من أمثل. كان انتشار الوقت في الرئة يتكثف خزآنا من وقود لفتوحات الكلمة.. الكلمة التي تشي بالحقيقة صافية كبلور الروح قبل ان تقال.

لم يكن «زارا» قد تكوّن.. او تشكل رغم انه كان يدور بويضات في حقل معرفة النفس.. واللهاث وغيرة المنحنى على أعطافه.. «زارا» كان مختبئا في دياجير القمة الممتدة في الروح، محجور عليه الانكشاف، محجور عليه النطق.. محجور عليه الذهاب الى البحر انا اشرب وهو يسكر وينام.. انا اكتب وهو يضمد النزيف بداخلي انا اقهقه وهو يلم الدمع عن حوافي القلب.

كان «زارا» عظيما في نقائه حتى التلاشي.. كان يضحي بوجوده من أجل كلمة تشفي.. لا تدمر.

بعض الكلام يدمر أكثر من القنابل فابعدي عن جسدي مواسير اسلحتك اتسمعين

ان «زارا» الآن يعدُّ العَدةَ للهجوم لا لتدميرك.. وانما لانقاذ الحقيقة الساطعة كنجوم ظهيرة مَاتت، سيعري النظرات من قسوتها والشوارع من القمامة! والنظافةَ من الاتساخ، والدرب من دورانه اللولبيّ والوقت من انحناءاته وامتداداته، والمدينة المقدسة من شارع هيلل والصحائف من اللون البني، الى ذاك الزمان الذي يقطع الشَهيق في الرئة.

«زارا» لا يحب النكوص الى الماضي ابدا انه دفن ماضيه كله بقضه وقضيضه في النصف ساعة التي منحها للحقيقة كي تنبت على شفاه من أين تبدأ بتسويغات.. واحتمالات.. ومواعيد طازجة شفاه هاربة من الحقيقة الى تلوث الـ... هـ.؟ هـ.. و.. و

لا تعيدي الاسطوانة! فبنادق الجنود ترصدنا، من أول الشارع حتى آخر المنعطف

لا تخف انه الوباء.. الوبال الزحار
كم طلقة في البندقية؟!
كم جسد في الشارع
كم كلمة في القلب
كم حقيقة على الشفاه

لا تتعجلي الهروب.. ان «زارا» يفتح ذراعيه وصدره شاقا الساحات وجمهرة الجند.. هو لم يعتدْ ان ينظر خلفه ابدا الا تلك المرة اليتيمة حينما اجتاز الجند بأسلحتهم الناطقة بالنار الفعال وكنت وراءه.. كنت وراءه، وأمامه فوقه وتحته وعلى يمينه.. وشماله.

- «زارا» انك تتحدث كما الأبله

- ألم يكن العظماء بلهاء في نظر العامة ايها الشيخ الضرير

- نعم يا «زارا» تُسِفُّ في طرح انشغالاتك وعشقك على نحو قد لا يرضي العشاق والساسة على السواء.

«زارا» لا يرد.. يبتعد سهما مثلوما
يرى نفسه يبيع المشمش في أسواق الآلهة..
يتعب ينكمش كحلزونٍ غير وسيم «زارا» تعبٌ.. انه تعبٌ جدا

«زارا» يسقط ارضا.. يقوم.. ثم يسقط.. ثم يقوم مستندا على جدار الكلمة
يسمع صراخ الجموع

- هيه «زارا» يسقط.. «زارا» يسقط.. يسقط.. يسقط..

- يحاول ان يفتح عينيه! يفتح عينيه.. يراها بنحولها الأخاذ يراها تمتد من رأس الناقورة... حتى العريش.. يراها تصرخ راقصة بين الجموع «زارا» يسقط.. يسقط.. يسقط يراها بنحولها الأخاذ ودقة يديها.. يراها لبوة الروح والفتك.. نمرة القلب

يستيقظ «زارا» كمن ضربته صعقة نار
يبتسم بسخرية مرة ويرى ذاك البني هو...
هـ.. هـ... هـ... و... و.. و. هو.

---

حجر في الهواء

# البرق المبارك

* أحمد دحبور *

(*) «ايها الأهل»، فهكذا يستهل الفلسطيني خطابه الى بني ديرته وحارسي بيته العتيق، والوفاء، لاشك، احد الأسماء الحسنى لهذا الشعب الصابر المعذب العذب، الذي تفنن في اجتراح معجزته اليومية على مرأى من سكان كوكبنا هذا، وليست معجزته الا قدرته على الصمود امام عوامل الانقراض، وهي عوامل تتضاعف بايقاع متوالية هندسية، فيما ترابط القدرة على الصمود، عند كلمة سرّ واحدة وحيدة: فلسطين..

«أيها الأهل»، لقد مضى علينا دهر من الحين، كنا نتفجع خلاله على أنفسنا، ونشفق على جراحنا، تاركين هامشا مريضا لعتاب الزمن ولوم الأقربين وهجاء الأبعدين، ولقد كان في نزفنا اللجوج ما يغري بذلك، والخوف كله في ان نستعير من الفرح والتباهي، حينا من الدهر، نركن فيه الى مدح أنفسنا، والتعالي على جدار الواقع، وليست هذه الا كتلك، فبين الاشفاق على الذات والتبختر على بلاطة الوهم، شعرة نحيلة تفسد الشراب اذا خالطته، وتحول دون حنجرة الصباح والتسبيح بحمد الحرية..

لهذا - أيها الأهل - تعالوا الى البسيط والدافئ، الى الحميم كفأس في يد حجار، وقصيدة مسترسلة بعد استعصاء في ضمير شاعر، تعالوا الى أننا بشر كالبشر، والى ان لنا عودا وقشرا كالشجر، وليس مهما بعد ذلك من هو العود ومن هو القشر، ما دامت الزيتونة التي هي نحن، تسرسب زيتا يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار، ذلك الزيت هو المقدس، هو مرة ثانية وثالثة وما شاء الله للعدد ان يسترسل: الوفاء..

ومن شروط الوفاء حنين العود الى قشره، والجديد الى ما هو قابل للحياة من قديمه، وبين لهب الزيت وطهر الندى تجتمع الأسرة بأجيالها، فاذا نحن في لحظة تكريم مركبة، فلا ندري أهي مؤسسة الأسوار ومجلس البعنة المحلي مع كوكبة الأهل، تكرم حنا ابراهيم، أم هو ابو ابراهيم يكرمنا بنثار زهر الشاب الذي لم يتغرب، مؤكدين معا، انه آن لنا ان نفرح بنا ونحن على قيد الحياة، فالتكريم فأل بالتجديد، وليس تعدادا لمناقب الفقيد.. والتكريم لحظة وثيرة نستريح فيها من وعثاء السياسة بمعناها المتداول الضيق، ونبرأ فيها، ولو الى حين، من غبار الخصومة وغباء النكد، انها لحظة بريئة طاهرة.. هكذا لله بالله، تسمح لنا، دون التبختر على البلاطة، ان نقول: ما أجملنا.

ما أجملنا ونحن نلتقي على ميعاد، فلقد آن للمصادفة التي هي خير من ألف، ان تفسح للمبادرة ما يؤكد قوة النهر، وابتراد الحصاة بما يملأ كف الفتى، يعب من السلسبيل، ويرجف الجبل والوادي بصيحة العتابا، لتحضر البعنة كاملة على النداء الحميم القديم:

يصيح محمد العابد يا جيران
وهواكم خلخل عظامي يا جيران
عسى الله بعد الفراق نعود جيران
ويجمع شملنا رب السما

ويا عمنا ابا ابراهيم، ما كان للشمل ان يجتمع بعد الندبة المحفورة في العظام، لولا ما فعلتم أنت وأقرانك، من رنين الفأس في الصخر، الى رنين القيد في السجن، الى رنين الحناجر بالهتاف، وخلال هذا وذاك وذلك، كانت قصائدكم تغزل، على مهل، نسيجا خاصا في وشاح الشعر العربي الحديث، فقد كان الجديد موضع شبهة، وليس بمنأى عن طائلة الاتهام، من تهديم اللغة، الى الشعوبية، الى الاستعمار، الى.. الشيوعية؟! واذا بالبرق المبارك يأت من فلسطين، فهذا الجديد يصون العشب فوق تراب الأسلاف، ويشنق صاحبه على جدائل النخلة ولا يخونها، بل يصك سمع المحتل بخطاب من سوق البطالة، والى ذلك فهو عربي كما هي الجنة تحت أقدام الأمهات، وهو في فوهة المدفع التي تنشب يدا تلاطم مخرز الاستعمار، اما الشيوعية، بهذه الطبعة المنزهة، فهي من أسماء الوطنية، وهكذا لم يبق لخصوم الشعر الملتزم الا ان يبكوا شبابهم الغابر، وهم يرون قصائدكم تزين الكتب المدرسية، ويحتل بعضها موقع الشعار في التظاهرات.. تلك لحظة موضوعية في تاريخ الشعر العربي الحديث، تنتظر من يدونها بالقلم المحايد على الورق الأمين..

وياعمنا أبا ابراهيم.. لقد كانت قامتك من الاتساع بما يكفي لارسال نظرتك البعيدة الى أجناس أدبية غير الشعر، فكتبتَ القصة لا كما يكتبها شاعر بالخيال والمفردة المجنحة، بل بدأب الواقعي الذي يراهن على الشعرية التي تفيض من الأحداث، تماما كما تقدّ من الصخر كلمة عمرانية ستسهم مع أخواتها في بناء البيت الصامد للأمطار والزلازل، وكأنما القصة لا تكفيك فانعطفت الى السيرة الذاتية، وهي من الأجناس الأدبية التي نحبها، نحن العرب، دون أن يكون لنا فيها طويل باع..

وها أنذا مؤتمن على تقديم وسام القدس للثقافة والفنون والآداب، الذي منحك اياه الرئيس ياسر عرفات، باسم شعبك، مثلما كان قد منحه لكوكبة من زملائك في الوطن والشتات، وما دمنا في رحاب لحظة الوفاء، فلنا ان نستعير من شجر الورد واحدة كبيرة، نسجل عليها أنه لأمر غني بالدلالات، ان أول وسام استحدثته دولة فلسطين الوليدة، فلسطين الفكرة، كان وسام الثقافة، وهو مرتبط بالقدس لا محالة، ففلسطين دون قدس هي نهر دون ينبوع..

لتهنأ، ولنهنأ يا ابن البعنة، والشاغور، والجليل، وفلسطين، والعرب، بالوسام الذي يخرج من إسار القطعة المعدنية المذهبة، الى الفضاء الذي يشغله جيش المحبين والأوفياء الذين أمامك، والذين هم معك وان لم يشملهم هذا المكان في هذه اللحظة..

لقد أخذنا حصتنا من الجراح، ولا يزال رصيدنا عامرا بها، فلنقتنص لحظة الوسام من رصيد الفرح المخبوء في شقوق ايامنا الآتية، والذي آنَ له ان يدرج في سجل استحقاقاتنا الحافلة.

(*) أعدت هذه الكلمة للاحتفال بالشاعر حنا ابراهيم، واستعيض عنها بكلمة مرتجلة.

# رمضان كريم

## خيرات تنوفا...

كل تشكيلة من منتجات
حليب و لبن ويوجورت لجميع أفراد الأسرة .. ولكل الأوقات
كلها مصنوعة من حليب الطبيعي الصافي
مأكولات صحية ومغذية

**كل حبة طيب .. كل منتوج طبيعي**

**تنوفا على الطبيعة**

פרילי
אדי
חלב
שוקו
אשל
קוטג' 5%
תנובה

**صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً**

تنوفا תנובה

الاحد
٢١ كانون الثاني ١٩٩٦
١ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.1.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 207/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

## اليوم، اول ايام شهر رمضان المبارك

● «الاتحاد» - اكد القضاة الشرعيون ولجنة امناء وقف الجزار ونقابة رجال الدين المسلمين في البلاد ما اعلنه، مساء امس السبت، مجلس الفتوى الاعلى الذي انعقد في القدس العربية عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك.

وكان مجلس الفتوى الاعلى قد عقد جلسة مفتوحة، مساء امس، برئاسة سماحة الشيخ، عكرمة صبري، مفتي القدس، وقاضي القضاة، الشيخ محمد ابو سردانة، واعلن خلالها عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك وان اول ايام الصيام هو اليوم، الاحد.

كما اصدر مجلس القضاء السعودي الاعلى، مساء امس، بيانا جاء فيه انه ثبت شرعا ان اليوم، الاحد (٢١/١)، هو اليوم الاول من شهر رمضان المبارك.

وبهذه المناسبة نتمنى لعموم المسلمين وابناء شعبنا الفلسطيني صوما مباركا وهنيئا، راجين لهم كل الخير والاطمئنان.

# عرفات، اول رئيس فلسطيني منتخب!

## الانتخابات جـــرت في اروع جـــو دمـــقـــراطي هادئ ومنظم

### قالوا لـ «الاتحاد»، امس:

- ■ سميحة خليل، المرشحة الوحيدة امام عرفات: سأحصل على اكثر من ١٠٪ وسأقبل النتيجة بروح رياضية، مهما تكن!
- ■ سهى عرفات، التي صوتت الى «ابو عمار»: اتمنى تمثيلا كبيرا للنساء.
- ■ د. رياض المالكي، من الجبهة الشعبية التي تعارض الانتخابات، لكنه ادلى بصوته: يجب الفصل بين الموقف من الاتفاق والموقف من الانتخابات.

(اقرأ «لقاء اليوم»)



* احد مراكز الاقتراع في دائرة جنين - تصوير: ثائر ابو بكر *

### المراقبون الدوليون انشغلوا في لجم الاستفزازات والمضايقات الاسرائيلية

(اقرأ: ص ٢ - ٣ - ٥)

### بيرس: نسبة التصويت (اكثر من ٨٠٪) تؤكد ان الشعب الفلسطيني مع السلام

### حيثما تسيطر قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت نسبة التصويت اقل من المعدل العام

# بيلين: سنسمح لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالدخول!

❐ المذيع: بمن فيه جبريل ❐ بيلين: جميع الاعضاء ❐ بيرس: نسبة التصويت تدل على ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين تؤيد السلام ❐

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الوزير يوسي بيلين، مساء امس السبت، ان اسرائيل ستمكن جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الحضور الى مناطق السلطة الفلسطينية لاجل انعقاد دورته القادمة، على امل ان تتم مناقشة التعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان بيلين يدلي باقواله هذه في مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي العبري، فسأله المذيع: بمن فيهم جبريل؟ (احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة - المحرر) فرد بيلين: كل اعضاء المجلس الوطني، وهذا قرار حاسم. ولن تبقى اية حجة لالغاء البنود المطلوبة من الميثاق.

واكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في وقت لاحق ان القرار يقضي بعودة جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للاقامة الدائمة في مناطق الحكم الذاتي.

من ناحيته قال الجنرال ايلون شاحور، ان التحضيرات لعودة هؤلاء ستبدأ فورا.

واضاف ان الحصار سيرفع عن الضفة والقطاع منذ صباح اليوم، الاحد. وسيسمح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وافاد مستشار عرفات، د. احمد طيبي، بأن اسرائيل سمحت ايضا لرئيس المجلس الوطني، الشيخ عبد الحميد السائح، بالعودة الى القدس الشرقية والعيش فيها. لانه مريض وطاعن في السن.

وفي تعقيبه على مجرى الانتخابات الفلسطينية اعرب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن ارتياحه العميق وقال ان التصويت هو تأكيد للتقديرات بان الغالبية العظمى من الفلسطينيين تؤيد الاتفاقات مع اسرائيل.

واضاف بيرس انه ينتظر من ياسر عرفات ان ينفذ وعده وان يخرج، خلال شهرين، البنود الداعية الى ابادة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.



### تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة شرفا في بير السكة بوفاة المأسوف عليها المربية

**رائدة خالد شرفا**

في حادث طرق مروّع، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة المرجة

### نعي

بقلوب يعتصرها الالم وبعيون تذرف الدموع حزنا ينعى اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع عرابة وفاة المأسوف على شبابهما الطالبتين الجامعيتين

**الرفيقة هند عاطف نعامنة**

**والصديقة سماح عوض دراوشة**

اللتين لقيتا مصرعهما في حادث طرق مروع يوم امس الاول، وشيع جثمانيهما يوم امس السبت، كما يتقدم بأحر التعازي لذوي الفقيدتين.

*للفقيدتين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان*

الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

### تعزية

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو مجلس عرابة المحلي وجميع العاملين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل نعامنة وعموم آل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما الطالبتين الجامعيتين

**هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة**

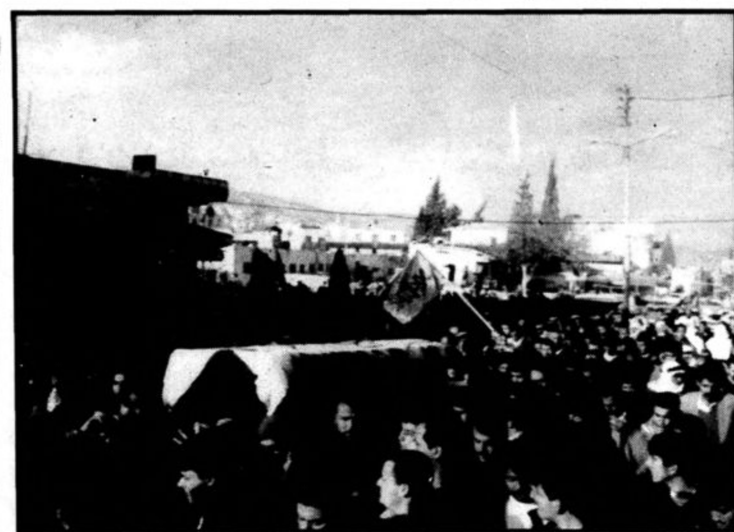
*لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلون*

باحترام
فضل نعامنة - رئيس المجلس

## جنين ترفض الانجرار وراء الاستفزاز

# تصفية الشبان الثلاثة من «حماس» استهدفت تخريب الانتخابات.. وفشلت!

*** والد احد الشهداء توجه الى صندوق الاقتراع، بعد الجنازة مباشرة فسار معه الجميع. وهكذا، لم تفلح الدعوة لالغاء الانتخابات. وزادت نسبة التصويت عن ٧٥٪ ***



* تشييع جثمان احد الشهداء في جنين، امس – تصوير: ثائر ابو بكر *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – رفضت جنين وقراها، امس السبت، الانجرار وراء الاستفزاز الكامن في الاشتباك المسلح وقيام جنود الاحتلال بتصفية ثلاثة شبان من «حماس». وقد رأى المواطنون في هذا الحادث محاولة واضحة للتخريب على الانتخابات. فرفضوا الدعوة لمقاطعتها. وبانتهاء تشييع جثمان الشهداء، توجهوا الى صناديق الاقتراع.

وكان المبادر الاول لهذه الخطوة والد الشهيد علان محمد سعيد ابو عرة. ففي لحظة انتهاء الجنازة اعلن امام كل الناس انه سيتوجه الى صندوق الاقتراع للادلاء بصوته. ودعا الجميع الى التصرف مثله.

وهكذا كان فعلا.

ويذكر ان الحادث وقع في ساعات بعد ظهر امس الاول الجمعة، حين قام الشبان الثلاثة، طارق عبد الرحمن المنصور (٢٠ عاما) وعبد الرحمن محمد جردات (٢٢ عاما) وكلاهما من جنين وعلان ابو عرة (٢٣ عاما) من عقابا، وثلاثتهم اعضاء في حركة «حماس»، بالسير على متن سيارة «اوبل» في شارع الجلمة، شمالي جنين.

وتقول الرواية الاسرائيلية انهم كانوا متوجهين لتنفيذ عملية وانهم اطلقوا الرصاص على الجنود في حاجز عسكري، فرد هؤلاء بالمثل. الا ان المصادر الفلسطينية ترد بالقول: لم يكن مع الشهداء سوى مسدس واحد. فأية عملية يمكن ان تنفذ به؟! ويؤكدون ان الرصاصة الاولى انطلقت من جنود الاحتلال على الحاجز. وان الشبان ردوا باطلاق الرصاص وهربوا. فأمطرهم الجنود بالرصاص حتى توقفوا على بعد مئة متر. ثم اقتربوا منهم واعادوا اطلاق الرصاص حتى مزقت الطلقات اجسادهم. ولم يسمحوا لاحد بالاقتراب، حتى جاء طبيب وقرر وفاتهم.

هذا وتم دفن الشهداء في مسيرات جماهيرية ضخمة شارك فيها عشرات الوف المواطنين من جميع الفصائل الفلسطينية وبينهم مئات رجال الشرطة الفلسطينية وقوات الامن. وهتفوا «الموت لاسرائيل». وهددت «حماس» بالانتقام للشهداء.

## قبرص مستعدة لاستضافة المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية

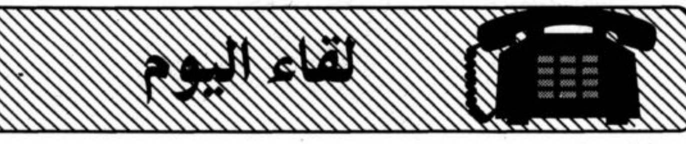
● بيروت – «و.ص.ف» – أكد وزير الخارجية القبرصي، اليكوس ميخاليديس، ان بلاده «مستعدة لاستضافة المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والعمل على احلال السلام في المنطقة».

واضاف الوزير القبرصي، بعد جلسة عمل مع نظيره اللبناني، فارس بويز، ان قبرص قد تساعد في هذا الاطار لان لها الكثير من الصلات مع لبنان» ولأن حكومة بلاده «تنتهج سياسة متوسطية تلتقي وسياسة لبنان».

وتابع ان «التنسيق اللبناني – القبرصي حول المتوسط واوروبا برز في المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة» الذي عقد في تشرين الثاني الماضي.

من جهته أكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان ثمانية اتفاقات لبنانية – قبرصية تشمل، بوجه خاص، الاتصالات والتجارة والنقل البحري قيد التوقيع عليها بالأحرف الأولى.

واختتم ميخاليديس، أمس السبت، زيارة عمل استمرت ثلاثة ايام الى لبنان. والتقى خلالها الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ونقل اليه دعوة من نظيره القبرصي، غلافكوس كليريديس، لزيارة الجزيرة.




☐ مع عدد من الناخبين والمرشحين الفلسطينيين البارزين

☐ حول: الانتخابات الفلسطينية الأولى

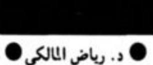
# انتخابات دمقراطية حرة..!







● عبد الجواد صالح ● ● سميحة خليل ● ● سهى عرفات ● ● د. رياض المالكي ●



«الاتحاد» – اخترنا ان لا يكون «لقاء اليوم» مع فرد واحد، على غير عادتنا. وذلك لأننا ازاء حدث غير عادي. حدث تاريخي في حياة شعبنا الفلسطيني: الانتخابات. وقد كلفنا مراسلنا باجراء اللقاءات مع عدد من الناخبين والمرشحين في احد صناديق الاقتراع في رام الله. فجاءنا بما يلي:

☐ ■ **السيدة هدى فوزي شحادة، مواطنة**

– شعوري ممتاز، ارتياح عظيم.. لأنها المرة الأولى التي يصوت فيها الشعب بحرية ودمقراطية. وقد انتخبت من هو في تقديري قادر على خدمة الشعب والوطن وله ماض سياسي واجتماعي نظيف.

☐ ■ **السيد عبد الجواد صالح، رئيس سابق لبلدية البيرة ومبعد عائد ومرشح مستقل:**

– اشعر بالرضا والفخر والارتياح، لأنها المرة الأولى التي يتاح فيها للشعب الفلسطيني اختيار ممثله بحرية. ان المستقبل يعتمد على مقدرة الناس على ايصال ممثلين ملتزمين بقضايا وهموم شعبهم وقادرين على ايصال هذه الهموم والقضايا الى المجلس لبحثها وايجاد الحلول لها. ان اهمية المجلس تكمن في ان النظام الاساس اتاح له تحديد ووضع اللوائح والتشريعات التي تحقق الدمقراطية والتعددية والحرية. وبرأيي أن وصول مجموعة من الدمقراطيين الى المجلس يسهم وبفعالية في بناء مجتمع دمقراطي يسوده ويحكمه القانون.

☐ ■ **الصحفي ماهر الشلبي:**

– شعوري جيد، لأنني لأول مرة كفلسطيني امارس حقي كبقية الناس في العالم واختار من يمثلني في المجلس. وهذا يعطيني الأمل بمستقبل افضل. ان هذه ليست انتخابات جزئية او نقابية وانما انتخابات عامة يشارك فيها الجميع بغض النظر عن السن والجنس والدين وليست محصورة في اتجاه سياسي محدد. ولأن مفاوضات المرحلة النهائية هي اهم اولويات المجلس فان على المواطن الاختيار الدقيق لممثليه في المجلس.

☐ ■ **سميحة خليل، مرشحة الرئاسة الوحيدة مقابل الرئيس عرفات:**

– الله يولي الصالح. وان شاء الله يصل للمجلس الناس الذين يوصلوننا لأهدافنا. أهميتها تكمن في كونها المرة الأولى التي تجري في صفوف الشعب الفلسطيني. لكن لي انتقاد لوسائل الاعلام التي تجاهلتني خلال الحملة الانتخابية. ومع ذلك، انا مصرة على المشاركة في الانتخابات فهذه وسيلة شعبنا للوصول الى اهدافه الوطنية في اقامة الدولة المستقلة. ولو انه يحزنني كثيرا عدم تمكن ابنائي من التواجد في الوطن والادلاء بأصواتهم فقد ابعدهم الاحتلال عن ارض الوطن.

واعربت سميحة خليل عن تفاؤلها بالنجاح حتى آخر دقيقة لأنها، كما اضافت، وبالرغم من تجاهل الاعلام لها معروفة في اوساط الناس وانها سوف تحصل على اكثر من نسبة ١٠٪ التي اشارت اليها استطلاعات الرأي العام. وقالت ان هدفها سيكون رفض تغيير الميثاق الفلسطيني الا في حالة اقامة الدولة المستقلة «عندها يعرض الموضوع على استفتاء شعبي».

وردت سميحة خليل على الادعاءات بأن ترشيحها تم من قبل وبالاتفاق مع السيد ياسر عرفات، فقالت: هذا افتراء. ولو كان صحيحا لما قام التلفزيون الفلسطيني بحذف بعض المقاطع من اللقاء معي. واكدت على أنها سوف تتعامل مع النتيجة، ايا كانت، بروح رياضية.

☐ ■ **د. رياض المالكي، من شخصيات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين البارزة، التي تقاطع الانتخابات، بينما هو ادلى بصوته في رام الله:**

– يجب الفصل بين الموقف من المفاوضات واتفاق اوسلو والانتخابات. فالانتخابات تمكن الشعب في الداخل من اختيار ممثليه بحرية ومن دون ضغط اذ يصوت المواطن ويختار من يراه مناسبا.

☐ ■ **السيدة سهى عرفات، زوجة الرئيس (ادلت بصوتها في رام الله):**

– انها تجربة دمقراطية اولى للشعب الفلسطيني افتخر بها. واتمنى ان يتم تمثيل عدد كبير من النساء في المجلس. وهذه الانتخابات تشكل الخطوة الأولى نحو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة الى ان الشعب هو الذي يعطي الشرعية.

وحول نزاهة الانتخابات قالت: اعتقد بانها نزيهة جدا حيث تجري تحت اعين الاف المراقبين الدوليين والمحليين، وحول مهام المجلس قالت: مهام المجلس تتلخص في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية. وحول من اختارت ردت «ابوعمار».

☐ ■ **د. جابي برامكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية:**

– العملية تسير بشكل جيد، هناك مشاكل ولكنها تحل اولا بأول. هناك مشاكل حول الانتخابات في القدس، ولكن ليست جادة. وهناك تواجد كثيف للجيش والشرطة الاسرائيلية امام مراكز البريد، وهذا بحد ذاته يشكل عاملا محبطا ولا يشجع الناس، ولكن بالرغم من هذا فان الناس يتوافدون على صناديق الاقتراع، والاجراءات الموجودة في مراكز البريد تتوافق مع الاتفاقية المعقودة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ان نسبة الاقتراع عموما جيدة.

وحول الشكاوى التي ترد الى لجنة الانتخابات قال: توجد شكاوى تتعلق بعدم ورود بعض الأسماء في سجل الناخبين ولكنها تحل بسرعة حيث يوجد خط ساخن لحل هذه القضايا. واضاف: لقد اتخذنا جميع الاجراءات لضمان عدم تكرار الصوت الواحد.

وحول النتائج قال: «نتائج الرئاسة ستظهر في منتصف الليل. أما نتائج المجلس فسيتم الاعلان عنها في ساعات الصباح الباكر».

(عبد الرحيم ريماوي)

# عرفات اول رئيس فلسطيني منتخب

*** النتائج النهائية لانتخابات العضوية والرياسة تصدر اليوم الأحد * نسبة الاقتراع في القطاع تجاوزت ٨٠٪ وفي الضفة ٧٠٪ * تمديد فترة الاقتراع في صندوق السامريين في نابلس وفي جنين والقدس * الاشكاليات في الانتخابات حيث تواجدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت النتائج الأولية الجزئية لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، عند منتصف هذه الليلة، الى ان ياسر عرفات فاز برياسة المجلس التشريعي باغلبية كبيرة. وهكذا سيكون ياسر عرفات اول رئيس فلسطيني منتخب، في مسيرة الشعب الفلسطيني التاريخية.

وصرح الدكتور جابي برامكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية، ل «الاتحاد»، انه من المتوقع ان تصدر النتائج النهائية لانتخاب رئيس المجلس التشريعي في ساعات فجر اليوم الأولى، على ان تصدر نتائج الانتخابات لعضوية المجلس الساعة السابعة من صباح اليوم.

وجرت عملية الاقتراع في الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة مثيرة للإعجاب وتجاوزت نسبة الاقتراع في القطاع ٨٠٪ في حين تجاوزت ٧٠٪ في الضفة الغربية. الا ان الاشكالية الوحيدة، التي ظهرت في يوم الانتخابات، كانت في كل من القدس والخليل.

● **الانتخابات في القدس** ●

ففي القدس حشدت سلطات الاحتلال اعدادا كبيرة من الشرطة وحرس الحدود. وقامت بتصوير المقترعين وعطلت دخولهم الى مركز الاقتراع في شارع صلاح الدين، الأمر الذي اثار انتقاد احمد قريع، والذي احتج على ذلك بقوله ان هذه التصرفات تضر بالعملية الدمقراطية.

هذا وقد تدخل الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، رئيس المراقبين الدوليين لدى السلطات الاسرائيلية لازالة هذه العوائق..

هذا وقامت قوى يمينية اسرائيلية بمحاولة استفزاز لأهالي القدس، الأمر الذي ادى الى وقوع صدام بينهم. وقد اعتقلت الشرطة ٥١ مواطنا من الجانبين. كذلك نظم اليمينيون مظاهرة صلاة في حائط المبكى لانقاذ القدس. وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت بعض الشبان العرب من المعارضين، لدى توزيعهم لبيان يدعو الى مقاطعة الانتخابات.

وبررت الشرطة وجودها الواسع في القدس بأنها تخوفت من وقوع اعمال عدائية وان على الشرطة ان تكون جاهزة لمواجهة اي ظرف.

من ناحيته رفض وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، في تصريحات صحفية له، امس السبت، نفي او تأكيد نبأ عن افشال الشرطة الاسرائيلية لعملية عدائية في القدس. واكتفى بمدح التعاون والتنسيق بين اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية، الأمر الذي ضمن سير عملية الانتخابات بصورة منظمة.

● **الانتخابات في الخليل** ●

وافادت مصادر صحفية الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحبت من مراكز مدينة الخليل، امس السبت، واكتفت بالتواجد قرب الاحياء اليهودية وحراسة مسار سير المستوطنين، الذين قاموا بالتجوال الاستفزازي طول النهار في المدينة. وفي اعقاب تعرض فتاة من المستوطنين الى محاولة طعن حدثت بعض الاشتباكات بين الأهالي العرب والمستوطنين والجنود، الأمر الذي تسبب بانخفاض نسبة المقترعين في هذه المدينة، كما حدث في القدس. كما طعن شاب فلسطيني في احدى قرى الخليل على يد ابن عم له على خلفية الانتخابات.

واصرت سلطات الجيش الاسرائيلي في بيت ايل على ان حاجزا لها تعرض لاطلاق النار في حين اكدت المصادر الفلسطينية ان الأمر لم يتعد اطلاق الرصاص في الهواء ابتهاجا بالاجواء الدمقراطية الفلسطينية.

● **تمديد عملية الاقتراع لدى السامريين** ●

هذا وقد تم تمديد فترة الاقتراع في الصندوق الخاص بالسامريين في نابلس، وذلك احتراما لمشاعرهم الدينية، وعدم دفعهم الى تدنيس حرمة السبت.

كذلك تم تمديد فترة الاقتراع في مدينة جنين، وذلك لتأخر فتح الصناديق بسبب تشييع جثمان شهيدي «حماس».



● احد مراكز الاقتراع في دائرة جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

## جنود الاحتلال يعتدون على صحفي فلسطيني قرب مركز للتصويت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض المصور الصحفي، عوض عوض، الذي يعمل في وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، للضرب على يدي احد افراد «حرس الحدود» الاسرائيليين في ضاحية القدس الشرقية قرب مركز فلسطيني للتصويت.

وقال عوض انه كان يحاول تصوير اعتقال شاب فلسطيني على ايدي «حرس الحدود» خلال الفوضى في بيت حنينا حين اشار اليه احدهم بضرورة التوقف عن التصوير.

وعندما رفض عوض ذلك قام احد افراد «حرس الحدود» بضربه على رأسه. ولم يستدع الأمر المعالجة الطبية.

## بيرس يرفض طلب عرفات وموسى

● القدس - لمراسلنا - رفض رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس السبت، التجاوب مع طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وضع افراد شرطة فلسطينية بلباس مدني في صناديق الاقتراع في الخليل والقدس من اجل ضمان سير العملية الانتخابية.

وقال بيرس انه ملتزم بالاتفاق الذي يسمح فقط لمراقبي البلدية في الخليل بحراسة الصناديق في المدينة.

## نشطاء «الليكود» يحاولون تشويش عملية الاقتراع

● القدس - لمراسلنا - قام عدد من نشطاء «الليكود»، امس السبت، بالصاق ملصق كبير بجانب فرع البريد في باب الخليل وكتب عليه شعار «الليكود» الانتخابي «م.ح.ل»، كذلك قام عدد آخر بالقاء بطاقات الشعار من على اسوار القدس.

وقام النائب الليكودي، دافيد مينع، بالدخول والخروج عدة مرات الى ومن مقر فرع البريد نفسه بادعاء انه يريد ارسال رسائل بريدية.

اما النائب يهوشع ماتسا فادعى انه لا يعرف هؤلاء النشطاء، ونشاطهم مناقض لسياسة الحركة.

## منع الرجوب من دخول مكتب بريد في القدس

● القدس - لمراسلنا - منعت الشرطة الاسرائيلية، امس السبت، رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، جبريل الرجوب، من الدخول الى مكتب البريد في شارع صلاح الدين.

وقد تم استدعاء الرجوب الى مكتب قائد شرطة القدس، ارييه عميت، الذي ابلغه بضرورة عودته الى منطقة الحكم الذاتي، وقد تجاوب الرجوب مع الطلب.

## مظاهرة ضد العنصرية في المانيا

● لوبيك (المانيا) - الوكالات - تظاهر قرابة ثلاثة آلاف شخص، امس السبت، في لوبيك (شمال المانيا) احتجاجا على المشاعر المعادية للأجانب وتأييدا لتوفير ظروف اقامة افضل لطالبي اللجوء السياسي، بعد الحريق الذي أتى يوم الخميس الماضي على فندق يقطنه اجانب وقتل فيه عشرة اشخاص، بينهم اربعة اطفال.

وقالت الشرطة الجنائية في لوبيك ان الاشخاص الاربعة، الذين اعتبروا في عداد المفقودين والذين كان يعتقد انهم لا يزالون محتجزين بين انقاض المبنى هم على قيد الحياة، وانهم لم يكونوا في المبنى وقت وقوع الكارثة.

واشارت حصيلة جديدة للشرطة الى ان عدد الجرحى في الحريق بلغ ٣٨ شخصا، ثلاثون منهم لا يزالون في المستشفيات.

خلال اجتماعهما، امس، في الرباط

## براك والحسن الثاني تباحثا في عملية السلام

● **وزير الخارجية يعلن ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن القدس ستكون شائكة** ●

● الرباط - الوكالات - استقبل ملك المغرب، الحسن الثاني، امس السبت، في القصر الملكي في الرباط وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، حيث تباحثا في الامور التي تهم البلدين والمتعلقة بمسائل متعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم يكشف الجانب المغربي عن مضمون محادثات امس، التي شارك فيها رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي.

وقد اعلن براك، امس الاول، في العاصمة المغربية ان قضية القدس «ستناقش بعد بضعة اشهر» مؤكدا ان القدس «ستبقى عاصمة اسرائيل». وقال ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بهذا الشأن ستكون شائكة بالنظر الى «الهوة العميقة» التي تفصل بين موقفي الجانبين. غير انه اكد ان القدس ستكون «مفتوحة امام الديانات الثلاث ومن بينها الاسلام».

تجدر الاشارة الى ان ملك المغرب، الذي يرئس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اعتبر، دائما، ان قضية القدس يجب الا تعالج سوى مع قرب انتهاء تطبيق عملية السلام.

## العراق يقبل بفتح حوار مع الامم المتحدة حول تصدير نفطه

● **الجامعة العربية تؤيد تطبيق القرار (٩٨٦)، بشكل تجريبي** ●

● القاهرة - الوكالات - اعلنت جامعة الدول العربية، أمس السبت، انها تؤيد تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي (٩٨٦) الذي يسمح للعراق بتصدير قسم من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية «بشكل تجريبي لمدة ستة أشهر».

وصرح السفير احمد بن حلي، مستشار الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، «ان الجامعة تؤيد تنفيذ القرار الدولي لمدة ستة اشهر ثم نرى بعد ذلك هل يمس القرار بسيادة العراق» ام لا.

واضاف «ان الجامعة العربية تعتبر القرار (٩٨٦) خطوة في اتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي تحرص الجامعة على رفع المعاناة عنه».

وأكد «ان الفترة الحالية تشهد تنسيقا بين الجامعة والامم المتحدة والدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وخصوصا فرنسا من أجل تنفيذ القرار المذكور».

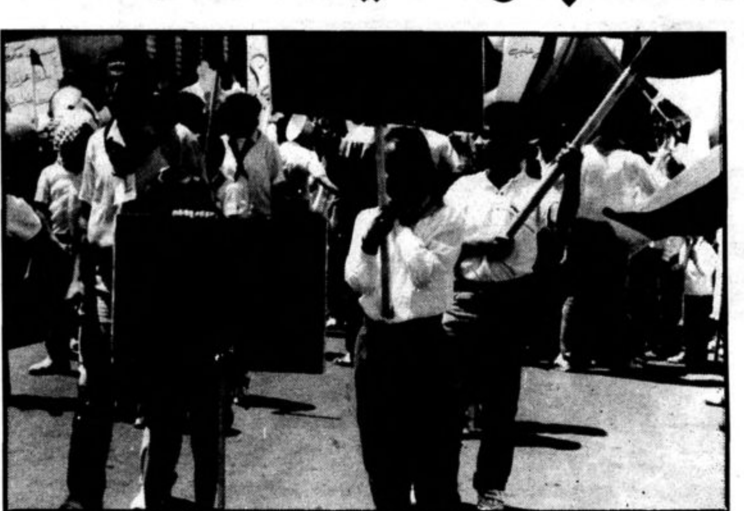
وقبل العراق رسميا بفتح حوار مع الامم المتحدة حول الاجراءات الضرورية لتطبيق القرار الذي يسمح له بتصدير قسم من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة أشهر من اجل شراء مواد غذائية وأدوية باشراف دولي.

وحتى الآن رفضت بغداد القرار المذكور، منتقدة بشكل خاص ما نص عليه من وجوب اقتطاع جزء كبير من العائدات يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار من أجل تمويل منفصل لبرامج الامم المتحدة الانسانية في المناطق الكردية في شمال العراق، التي خرجت على سلطة بغداد منذ ١٩٩١ ولدفع التعويضات للمتضررين من غزو الكويت.

وتعتبر بغداد ان هذا البند «ينتهك سيادتها» على شمال البلاد ويشكل «تدخلا في شؤونها الداخلية».

وترفض بغداد ايضا البند الذي يفرض عليها ان تصدر القسم الأكبر من نفطها عبر تركيا، مقابل رسم يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ سنتا امريكيا على البرميل الواحد.

# الشبيبة الشيوعية تستعد لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة



● الشبيبة الشيوعية في احد نشاطاتها ●

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، امس الاول، الجمعة، اجتماعا لها في الناصرة ترأسه عضو سكرتارية اللجنة محمد جميل.

وقدم عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي د. احمد سعد بيانا سياسيا اكد فيه ان الانتخابات الفلسطينية تعزز الهوية المستقلة للشعب الفلسطيني وتحدد القاعدة الاساسية لاطار حقوق الشرعية.

وتكلم سعد عن معركة الانتخابات البرلمانية القادمة. وقال ان الاحتمالات لتقديم موعد الانتخابات واردة، ودعا الشبيبة الشيوعية لاخذ دورها في المعركة.

وقدم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، بيانا تنظيميا لخص فيه نشاطات الشبيبة في الفترة السابقة، منذ الاجتماع الاخير، وتكلم عن اهمية تقوية تنظيم الحركة لمواجهة التحديات والتطورات الحاصلة في اوساط الشباب في اسرائيل.

وتكلم حمدي عن الظواهر الاجتماعية السلبية التي تغزو جمهور الشباب في اسرائيل مثل الاجرام والعنف والمخدرات.

وحث حمدي اعضاء اللجنة على تفعيل الحركة من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وبعد نقاش واسع اتخذ المجتمعون عدة قرارات ومنها الاستعداد لعقد اجتماع للمجلس القطري للحركة. استعداد للمعركة الانتخابية.

وطالبت الشبيبة الشيوعية باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين. ووجهت التحية التضامنية مع اهالي الناصرة والرينة والمشهد في نضالهم ضد مصادرة اراضيهم لشق شارع ٧٩.

## اتفاق مبدئي بين منظمة التحرير وبين اسرة ضحية اكيلي لاورو

* نيويورك - «و.ص.ف» - صرح مصدر قضائي في نيويورك، في نهاية الاسبوع، بأن منظمة التحرير الفلسطينية واسرة الامريكي، الذي قتل ابان اختطاف سفينة الاستجمام الايطالية، اكيلي لاورو، سنة ١٩٨٥، توصلتا الى اتفاق مبدئي على انشاء مؤسسة للسلام.

ومن المقرر ان ينهي هذا الاتفاق، الذي اعلنه وزير العدل الاتحادي السابق رمزي كلارك محامي ورثة ليون كلينغوفر، الاجراءات القضائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح كلارك في رسالة الى القاضي، الذي ينظر بدعوى التعويض التي رفعتها اسرة كلينغوفر، ان هذه المؤسسة «ستبحث كيفية الحفاظ على السلام وتوقي الارهاب في الشرق الاوسط ومناطق اخرى».

واضاف في رسالته المؤرخة بـ ٩ كانون الثاني ان «اليسا وليزا كلينغوفر، ابنتي ليون كلينغوفر، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يؤيدون مبادئ هذا الاتفاق». ولم يقدم تفاصيل مالية عن المشروع.

واوضح كلارك ان القاضي لويس ستانتون وافق فعليا على تسوية ودية تنهي هذه القضية بشرط ابرام اتفاق نهائي قبل منتصف شباط المقبل. كما اوضح ان طلب التعويض، الذي لم تحدد قيمته والذي تقدمت به وكالة للسفريات في نيوجرسي - نظمت رحلة كلينغوفر - ضد منظمة التحرير الفلسطينية سيتم تسويته في سياق التسوية الودية.

وكان القاضي قد اشترط ادلاء عرفات بشهادته ولو كتابة قبل ١٢ كانون الثاني والا فسيصدر ضد منظمة التحرير حكما غيابيا.

ومما يذكر ان السفينة «اكيلي لاورو» خطفت لمدة ثلاثة ايام في تشرين الاول ١٩٨٥ حينما كانت تعبر البحر المتوسط. وصدر حكم غيابي من محكمة ايطالية ضد ابو العباس (٤٧ سنة)، زعيم جبهة التحرير الفلسطينية والمعارض لعرفات، بتهمة قتل كلينغوفر واحتجاز رهائن. وقد استنكرت غالبية التنظيمات الفلسطينية في حينه هذه الجريمة.

# تشكيل «حركة النساء الدمقراطيات» في الجزائر

## * انتخاب خالدة مسعودي رئيسة للحركة * (٣٤٣) امرأة قتلن برصاص الاصوليين و(٣٠) الفا فقدن ازواجهن وعدد الايتام (١٥٠) الفا *

* الجزائر - الوكالات - اعلنت مصادر مقربة من الجمعيات النسائية في الجزائر، امس السبت، ان عددا من هذه الجمعيات عقد اجتماعا في الجزائر العاصمة، يوم الخميس الماضي، تقرر في ختامه تشكيل «حركة النساء الدمقراطيات» وانتخاب خالدة مسعودي رئيسة لها.

ومسعودي التي تتولى رئاسة «جمعية الانتصار لحقوق المرأة» كانت المتحدثة باسم سعيد سعدي، الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وتعهدت «حركة النساء الدمقراطيات» في برنامج عملها «مواصلة النضال للدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للمرأة في اطار الدمقراطية والعدالة والمساواة والكرامة».

واكدت ان هدفها يتمثل في «حمل السلطات على ضمان المساواة الفعلية في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة والعمل على تطبيق هذه المساواة».

ووجهت الحركة نداء للتضامن معها. وقدرت عدد النساء اللواتي قتلن في اعتداءات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة بـ ٣٤٣ امرأة وعدد اللواتي اصبن بجروح في هذه الاعتداءات بـ ٣١٠ نساء.

فضلا عن ذلك قدرت الحركة عدد النساء اللواتي فقدن ازواجهن نتيجة هذه الاعتداءات بـ ٣٠ الفا وعدد الايتام بـ ١٥٠ الفا.



● خالدة مسعودي ●

وكان المرصد الوطني لحقوق الانسان نشر ارقاما مطابقة.

## اعتقال فلسطينية بتهمة محاولة الطعن

* بيت لحم - لمراسلنا - اعتقل جنود الاحتلال عند الحاجز العسكري في شمال بيت لحم، امس السبت، شابة فلسطينية بادعاء انها حاولت طعن جندي احتلال.

وقد اقتيدت الشابة الى مركز الشرطة الاسرائيلية للتحقيق معها.

### احتجاجا على الانتخابات الفلسطينية

## اضراب المخيمات في سوريا ولبنان!

* بيروت - و.ص.ف» - عم الاضراب امس السبت، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٣٥٠ الفا) احتجاجا على اجراء الانتخابات الفلسطينية وشارك في الاضراب، الذي دعا اليه تحالف القوى الفلسطينية العشر المعارضة احد عشر مخيما من اصل اثني عشر في حين بقيت الحركة طبيعية في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بأن المحلات التجارية والمؤسسات والمدارس اقفلت ابوابها في مخيمات جنوب لبنان الاخرى وفي مخيمات شمال لبنان والبقاع حيث تنتشر القوات السورية.

وفي مخيم عين الحلوة (٧٠ الفا)، اكبر مخيمات اللاجئين في لبنان، اقفل مسلحون فلسطينيون منذ الصباح الباكر مدخلي المخيم بالعوائق الحديدية واطارات السيارات.

وفتحت في مخيم عين الحلوة، بالقرب من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان، قلة من محلات المواد الغذائية ابوابها، بالرغم من معارضة اصحابها للانتخابات لان «شهر رمضان المبارك قد يبدأ غدا (اليوم) على حد قول احدهم.

كذلك عم الاضراب الشامل، امس السبت، المخيمات الـ ١٣ للاجئين الفلسطينيين في سوريا للسبب نفسه.

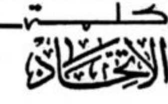
وافاد مصدر فلسطيني ان «الاضراب الشامل عم جميع المخيمات الفلسطينية الثلاثة عشر المنتشرة فوق الاراضي السورية وخاصة مخيم اليرموك» الذي يضم قرابة ٢٥٠ الف فلسطيني. وان العمل توقف «في كافة المرافق واغلقت المحال التجارية ورفعت اليافطات وانتشرت على جدران المخيم الشعارات الوطنية الرافضة للانتخابات» التي وصفت بأنها «مذلة»!

## حكم منخفض على مستوطن اعتدى على السيارات العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتفت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الجمعة بفرض ٦ اشهر من الاعمال في خدمة الجمهور على المستوطن هلل ليبرمان من مستوطنة عمانوئيل، الذي قام قبل عامين بالقاء الحجارة بكثافة على سيارة فلسطيني وكاد يسفر الاعتداء عن حادث اصطدام خطيرة بين السيارات التي تواجدت في الشارع.

ويسمح القانون بفرض السجن لفترة ٢٠ عاما حسب لائحة الاتهام التي اعدتها النيابة، الا ان النيابة نفسها تقدمت للمحكمة بمعطيات تشيرالى ان حوادث القاء الحجارة من المستوطنين خفت في العامين الاخيرين.

وامام هذه المعطيات رأى القاضي حاييم هدار من المناسب عدم فرض السجن الفعلي على المدعو ليبرمان. -




## مبروك..!

▢ بغض النظر عن نتائج الانتخابات، نبارك لشعبنا الفلسطيني بأسره، عبوره، بنجاح مبهر ومثير للاعجاب، تجربته الدمقراطية الحرة الاولى في تاريخه. فقد اثبت هذا الشعب، مرة اخرى، انه بمشاركته الواسعة جدا في ممارسة حق الاقتراع، وبتمريره يوم الانتخابات، امس، بذلك الهدوء والنظام الخارقين وبصبره وبصموده في وجه الاستفزازات المحلية الفردية او الرسمية الاسرائيلية او الاستيطانية اليهودية، انه شعب يدرك مصلحته ومسؤولياته، شعب يتمسك بحقه في الحياة والتطور العصري، مثل اكثر شعوب الارض تقدما. وانه شعب اختار المسار الحضاري لمستقبله.

اننا نعرف جيدا ان المجلس التشريعي الذي انتخب، امس، هو محدود الصلاحيات. وسيكون عرضة لمحاولات تدخل اسرائيلية غير محدودة لتذكيره بأنه ليس برلمانا وليس سلطة تشريعية. ونعرف ان الانتخابات لا تأتينا بدولة فلسطينية. فالمسيرة ما زالت أمامنا، وتحتاج ليس فقط الى مفاوضات بل الى جهود نضالية جبارة في الساحة السياسية وفي الساحة الدولية وفي الساحة الاقتصادية والتعليمية والثقافية، في البناء والتطوير والنظام والأمن.

لكن ما حدث، امس، في الاراضي الفلسطينية المحررة، هو مرحلة متقدمة جدا في مسيرة التحرر التي ينطلق فيها شعبنا، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية.

ولا اقل اهمية من ذلك، ان تجربة الأمس كانت نبراسا من الأمل. فقد تجلت المسؤولية الوطنية لكل القوى السياسية، المؤيدة والمعارضة. وتجلت الدمقراطية التي بامكاننا المفاخرة بها، رغم كل الشوائب والتجاوزات. وتجلت روح حضارية حقيقية.

فمبروك لأبي عمار، اول رئيس منتخب للشعب الفلسطيني.

ومبروك لكل المنتخبين في المجلس التشريعي.

ومبروك لكل شعبنا الفلسطيني.

ومبروك، لكل انصار السلام في بلادنا والعالم، فالعرس الفلسطيني بات عرسا للبشر الذين يعرفون قيمة الانسان.

الف الف مبروك.

(«الاتحاد»)

### «الاتحاد» كانت هناك

# فلسطين الدمقراطية

* بقلم: نظير مجلي *

* لا نخفي عليكم. فالمشاعر، وليس فقط الدوافع السياسية والمهنية، هي التي دفعتنا للسفر الى الضفة الغربية، امس السبت. اردنا الاطلاع عن قرب على التجربة الانتخابية - الدمقراطية الاولى لشعبنا الفلسطيني. لكننا كنا نحمل املا كبيرا وقلقا ليس قليلا، تجمّعا في التساؤلات التالية:

هل سنستطيع، نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل، ابتداء من اليوم الاحد، ان نفتخر بشيء اسمه الدمقراطية الفلسطينية؟

.. وعندما يأتي ابناء عمومتنا وشركاؤنا في الدولة ويحملوننا الف جميلة وجميلة بالدمقراطية الاسرائيلية «الواحة» ويعاتبوننا ويتشفون بنا ويقولون: نحن وفرنا لكم الدمقراطية. ويسألوننا السؤال الذي نعرف كلنا جوابه: اين الدمقراطية في العالم العربي. هل عند ذلك سنقدر على اجابتهم بصدق: انها هنا. على مرمى حجر. في الدولة الفلسطينية الدمقراطية؟

.. وهل سيمضي هذا اليوم على خير، ويبزغ الفجر وشعبنا هادئ مستكين؟!

انطلقنا الى جنين اولا، من الناصرة. وعلى الطريق كنا نستمع الى «صوت فلسطين» من اريحا.. الذي لا يسمع بعد بوضوح حتى على اعتاب حدود الدولة الفلسطينية العتيدة. لكننا انتزعنا كلماته من صخب امواج الاثير والمحطات الاذاعية المحيطة به وفهمنا جوهر ما يقال. الانتخابات تسير على خير ما يرام. والزملاء المذيعون يقابلون الناس. يرفضون سماع اي تمجيد بأي مرشح، حتى ياسر عرفات: «من فضلك. هذه دعاية انتخابية. وهذا ممنوع». ويؤكدون بالاساس على اهمية الانتخابات: «حجر الزاوية في الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف» و«انتخابات المجلس التشريعي وسلطته التنفيذية التي ستتولى مهمة البناء الاقتصادي والتطويري والثقافي» و«اهمية المشاركة القصوى»..

ومع كل صوت جديد ومع كل نداء حار ترتفع حرارة تأثرنا بالموقف وتنسجم مشاعرنا مع صوت فيروز وموسيقى الرحابنة التي رافقت البث ساعات طوال.. الى ان نصطدم بأول حاجز عسكري اسرائيلي، قرب الجلمة فان نسينا للحظة، يذكروننا ان الاحتلال ما زال.

- ممنوع الدخول. عد من حيث اتيت

هكذا، الجملة الاولى. فنقول لهم: «للصحافة مسموح. هكذا قررت الحكومة». وبعد سجال يقتنع بسؤال القيادة المركزية، ويعود الينا: «نعم مسموح. ولكن ليس من هذا الحاجز». ويرشدنا الى حاجز سالم، على بعد اربعين - خمسين كليومترا اخرى.

في البداية رفضوا ادخالنا من هذا الحاجز ايضا. لكن العناد على الحق يفيد. وقبل ان نعبر، يؤكد لنا الجندي الاسرائيلي: «انت مواطن اسرائيلي. آمل انك تدرك الاخطار على حياتك». وقبل ان يرى الابتسامة على الشفاه، قال: تفضل. ودخلنا. وكان بانتظارنا رجل امن. فلسطيني مع سيارة. ولاول مرة نرى رجل امن دمثا ولطيفا. دخلنا: «هذه السيارة الاسرائيلية الوحيدة الموجودة اليوم في منطقة جنين. فالاجواء متوترة. لكن لا تهتم»..

حديث كل الناس هنا، اليوم، يتركز حول حادث تصفية الشبان الثلاثة من «حماس». الكل يشعر ان الهدف منه كان التخريب على الانتخابات. ممن؟ «اليهود اولا..»، هكذا يجيبون، ولكن طالما ان هناك «اول» اذن يوجد «ثان».. وربما «ثالث». لكن الانتخابات سارت كما هو مقرر لها.

وجنين هي ضلع في مثلث المشاكل في الانتخابات. الضلعان الآخران هما القدس والخليل. هناك ايضا ظهرت محاولات استفزاز وعرقلة وتخريب على الانتخابات. السلطة الاسرائيلية من جهة. قوى اليمين الاسرائيلي من جهة ثانية. وافراد قلائل من اليمين الفلسطيني والمعارضة الاخرى من جهة ثالثة. ونقول ونشدد: «افراد قلائل». لان تصرف المعارضة الفلسطينية كلها، من «حماس» الى «الجهاد» الى «الجبهة الشعبية» الى «الجبهة الدمقراطية»، التي دعت الى مقاطعة الانتخابات، لم تقم، امس، بأي عمل شاذ من شأنه التخريب عليها. هذه حقيقة ثابتة



● امام احد مراكز الاقتراع في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

تسجل لصالح هذه المعارضة. وتشير الى انها تصرفت بمسؤولية وطنية عالية. وتشير في الوقت نفسه الى المغزى الحقيقي والاهمية التاريخية لهذه الانتخابات. فالشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع اراد للانتخابات ان تكون وان تنجح وان تظهره شعبا دمقراطيا وحضاريا، وهكذا كان.

### الله معنا..

كانت جولتنا طويلة، لكننا لم نشعر كيف مضى الوقت. فمن الممتع ان ترى الفرحة مشعة من وجوه ابناء وبنات هذا الشعب، الذي ذاق الامرين خلال عدة قرون.

رجل مسن: انا شاركت في الانتخابات في زمن الاردن، وفي زمن الاحتلال الاسرائيلي للبلدية. لكن.. «اليوم غير شكل.. هذه انتخابات النا احنا. لفلسطين. هذا عرس».

معلمة تقارب الخمسين: شعبنا يثبت وعيه وعظمته. فهذه فرصة

(البقية على ص ٨)




**الاتحاد**

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

▢ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# السجن الفعلي ٢,٥ عام لمغتصب زوجته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الجمعة، على مهاجر جديد من جنوب افريقيا بالسجن الفعلي عامين ونصف العام بعد ادانته باغتصاب زوجته وضربها بوحشية، وكذلك اعتدى على ابنه (٥ سنوات).

وادعى الزوج انه اعتقد انه لأمر طبيعي ان يغتصب زوجته باعتبار ان ذلك احد اشكال التعامل الجنسي القاسي الذي يحبذه!

واكدت النيابة امام المحكمة ان الزوج اعتاد على ضرب زوجته بوحشية ثم اغتصابها وذلك تقريبا في العطل وعطلة نهاية الاسبوع.

# ولدت وألقت بطفلها في مكب النفايات

● نانسي – عثر رجال الشرطة على جثة طفل في مكب للنفايات في موسون (مورت اي موزيل) بعد يومين من التفتيش عليه. وكانت والدة الطفل البالغة من العمر نحو اربعين عاما وضعت الطفل في كيس من البلاستيك ورمته في القمامة.

وبعد ذلك باسبوع تقدمت من مستشفى التوليد في «بون تا ماسون» مؤكدة انها اجهضت ولكن الطبيب لم يقتنع بروايتها وبعد معاينتها اكتشف انها ولدت بطريقة طبيعية.

وقد اعترفت المرأة بأنها وضعت طفلها في البيت وانها حاولت مرتين القاءه في المرحاض ولكنها لم تفلح عندئذ قررت ان تتخلص من الرضيع فألقته في القمامة. وسلمت المرأة الى الشرطة وبدأ التحقيق معها وأمر القاضي بتشريح جثة الرضيع لتحديد اسباب الوفاة.

# حق الارضاع في الأماكن العامة



● مونتريال – تظاهر اكثر من عشرين امرأة سلميا، في نهاية الاسبوع، في احد المراكز التجارية في مونتريال دفاعا عن حق الارضاع في الأماكن العامة. وفي العام ١٩٩٤ تعرضت امرأة في نفس المركز التجاري لتأنيب احد رجال الشرطة وهي ترضع طفلها بشكل علني.

وقد اجتمعت النسوة ومعهن ازواجهن واطفالهن في احد المطاعم في مركز «ويستمونت سكوير» واعطت بعضهن ثديهن لاطفالهن امام اعين رواد المركز.

وكان الشرطي، الذي منع السيدة آن مارتن من ارضاع طفلها في المركز، ادعى ان اشخاصا كثيرين اشتكوا على المرأة فما كان منه الا ان تقدم منها وقال لها بلهجة قاسية «استري هذا الثدي او اخرجي».

## من اجل مصافحة هيلاري





● نيويورك – تهافت نحو الف شخص الى مكتبة في نيويورك لمصافحة هيلاري كلينتون ولدفع ١٥ دولارا لقاء الحصول على كتابها «نحتاج الى قرية».

ومنحت السيدة الأمريكية الاولى كل شخص ثلاث ثوان. وقد انتظر بعضهم طيلة سبع ساعات حتى تمكنوا من مصافحتها، في حين سجلت شعبيتها رقما قياسيا في الانخفاض في تاريخ زوجات الرؤساء الامريكيين.

## قدم اصطناعية للكانار

● لندن – سيستعيد طير الكانار «دودي» (سنتان) الذي بترت احدى قدميه في حادث سير حريته قريبا بفضل قدم اصطناعية اعدها له خصيصا احد الخبراء بعدما اخذته على عاتقها مؤسسة للعناية بالطيور الجريحة.

وقد تعافى «دودي» لكنه لا يستطيع التحرك كما يحلو له وهو اسير عاهته. لذلك اعد له احد خبراء جامعة بيرمينغهام قدما اصطناعية من المعدن. وقال المتحدث باسم المؤسسة ان «دودي كان عاجزا عن السير والسباحة كما يحلو له. وفي المرة الأولى التي حاولنا خلالها ان نصنع له طرفا اصطناعية صفق بجناحيه وبدت عليه السعادة».





# الاعلان عن اقامة «جمعية احياء تراث معلول»

## * الجمعية تقرر القيام بزيارة تضامن مع اهالي اقرث *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة عدد كبير من اهالي قرية معلول المهجرة، اقيمت «جمعية احياء تراث معلول»، والتي ستسعى الى حفظ تراث معلول وترميم المقابر والأماكن المقدسة فيها كالجامع الآيل للسقوط والكنائس.

وقد اعلن عن الجمعية في اجتماع خاص عقد، امس الأول الجمعة، في بيت السيد علي علي الصالح في يافة الناصرة، وقام المحامي نبيل حايك، بتسجيل الجمعية لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، وانتخب السادة كمال بشارات رئيسا للجمعية وعلي علي الصالح سكرتيرا وعاطف سراحنة امينا للصندوق.

وقرر الاجتماع فتح باب الانتساب للجمعية والقيام بزيارة تضامنية يوم السبت القادم الى قرية اقرث.

# مركز ادب الاطفال العرب في حيفا يحتفل باصدار ثلاثة كتب

□ حيفا – من مفيد صيداوي – افتتح، صباح امس الاول الجمعة لقاء حضره مربون ومفتشو معارف وادباء اطفال، وذلك في مركز ادب الاطفال العربي في الكلية العربية في حيفا، احتفاء باصدار المركز لثلاثة كتب اطفال لادباء محليين هم سعاد دانيال بولس وسهيل كيوان والدكتور احمد هيبي.

افتتح الاجتماع واداره الدكتور نعيم عرايدي مدير المركز مرحبا بالحضور، ثم تلاه الاستاذ نجيب نبواني مدير الكلية العربية، الذي هنأ المؤلفين بهذه المناسبة وقال ان المركز سيصدر خلال شهر ثلاثة كتب بالعربية مترجمة عن العبرية. وقدّم محاضرة عن ادب الاطفال وبرامج المركز لاصدار عشرين كتابا جديدا خلال العام ١٩٩٦، وإعداد نشرة عن ادب الاطفال ومن ثم مجلة لادب الاطفال تصدر عن المركز.

كما ذكر ان اديبة اطفال مصرية معروفة ستزور المركز وسيقام لقاء معها، كما سيزور الاردن للالتقاء بادباء اطفال اردنيين والتنسيق معهم ومع المؤسسات المهتمة بادب الاطفال.

ثم تلاه الاستاذ محمود ابو فنه مفتش المعارف وعضو ادارة المركز الذي قال: ان ادب الاطفال كان يعاني من ازمة وجود، ولكنه يعاني اليوم من تضخم كبير، وذكر قول احد الادباء الروس ردا على سؤال كيف نكتب للصغار. قال: كما نكتب للكبار ولكن بصورة اجود».

● د. نعيم عرايدي ●

وقدم الثنائي الموسيقي الراماوي جورج سمعان وسالم درويش باقة من الاغاني الملائمة.

بعد ذلك جاء دور الكتّاب المحتفى بهم سعاد دانيال مؤلفة «حسام الذكي» وسهيل كيوان مؤلف «القرد الشره» والدكتور احمد هيبي مؤلف «البائع الخجول» الذين تحدثوا عن تجاربهم في الكتابة للصغار.

ثم قام الممثلون محمود الصبح واسامة مصري وسعيد سلامة بتقديم قراءات بأسلوب تمثيلي وفني للمؤلفات الثلاثة.

وتحدث الفنانون الذين صمموا ورسموا رسومات الكتب بشكل جميل هالة مطر، وليد وايرينا كركبي. وقدموا ملاحظات عن تجاربهم في العمل الفني وتصميم الكتب الصادرة بالذات وبشكل عام.

# ست دول فقط لم توقع على معاهدة لضمان حق القاصر بالعيش في ظروف لائقة

## * الدول هي: الولايات المتحدة والسعودية والامارات وعمان والصومال وسويسرا *

● باريس – الوكالات – اعلنت اللجنة الفرنسية لصندوق الأمم المتحدة الخاص برعاية الطفولة «اليونيسيف» ان ست دول، فقط، لم تصدق، حتى الآن، على المعاهدة الفرعية الخاصة بحقوق القاصر، وهي المصدر القانوني الأول لحماية حقوق الطفل الاساسية.

وذكرت اللجنة ان الدول الست، التي لم توقع، حتى الآن، هذه المعاهدة الفرعية هي الولايات المتحدة الامريكية وسويسرا والعربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والصومال، علما بان تطبيق المعاهدة، التي اقرتها الجمعية العمومية في العام ١٩٨٩، تأخر تسعة اشهر.

وتنص هذه المعاهدة الفرعية على حق القاصر في ان ينشأ في ظروف لائقة والعيش في ظل العائلة وان يعبر عن رأيه بحرية ويضمن حقه في التحصيل العلمي والحصول على الحاجات الاساس وان يكون بمأمن من الصراعات المسلحة والابتزاز وتهريب المخدرات والاستغلال كالبيع والخطف والدعارة.

والدول الست التي لم تصدقها بعد وقعت عليها فقط الأمر الذي لا يلزمها بأي تطبيق ملموس لهذه الشرعة.

من جهة أخرى فان تصديق المجالس الوطنية يرغم الدول على تعديل قوانينها كي تتلاءم مع بنود الشرعة. وهكذا فان البيرو وبوليفيا والسلفادور تبنت قانونا مدنيا للأطفال وتجري فيتنام مراجعة على تشريعها.

ويبقى عمل الكثير من اجل تطبيق ملموس لهذه الحقوق اذ يوجد في العالم ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون طفل يعملون وملايين اخرين ليس لهم هوية رسميا بسبب عدم تسجيلهم عند الولادة (في الصين مثلا). وهناك ملايين من الاطفال الذين لا يسدون رمقهم وآخرون محرومون من التعليم والتطبيب بالاضافة الى مئات الملايين الذين جرحوا خلال الحروب كما ان آخرين انخرطوا في شبكات دعارة.

# افتتاح اكبر متحف للإباحية في العالم

● برلين – الوكالات – افتتحت رائدة الاباحية الالمانية، بياتي اوزي، في نهاية الاسبوع، اكبر متحف للأيروتيكا في العالم يضم مجموعات من المنحوتات والتماثيل البرونزية وقطعا أخرى.

وفي المتحف، المكون من ثلاثة طوابق والواقع قرب جادة كودام الواسعة في برلين، اكثر من ثلاثة آلاف قطعة مستقدمة من مختلف القارات وتعود الى عصور مختلفة. وقد انفقت شركة بياتي اوزي عشرة ملايين مارك (٦.٨ ملايين دولار) على هذا المشروع.

ومن المعروضات مائيات رنقوش تعود الى الفترة الممتدة من عشرينات القرن الحالي الى خمسيناته تصور بدقة كبيرة غالبا «فنون» الاتصال الجنسي.

وتضمن اعمال تايلاندية ويابانية ومن بالي «تمثيلا» جيدا لآسيا. ويشاهد الزائر واقيات لوي – فيليب فرنسية من القرن التاسع عشر واحزمة عفة من القرن السابع عشر وعضوا ذكريا خشبيا من القرن التاسع عشر.

اما القطعة الأكثر قدما في المتحف فهي رسم اباحي روماني يعود الى الفي عام ويصور الها عاريا يرمز الى الخصوبة والنجاح الاجتماعي.

### في ندوة بعنوان «العودة الى الكتاب» في شفاعمرو

# متى نصبح مجتمعا قارئا..؟!

☐ سميح القاسم: «السلطة تتحمل مسؤولية كبيرة، لكن على الكتّاب ان يجددوا ويشوقوا» ☐ د. ماجد الحاج: «على المعلم ان يهتم بالجانب الثقافي في شخصيته» ☐ نظير مجلي: «الاتحاد» التي بادرت الى مشروع «كتاب في جريدة» مستعدة للتعاون مع كل الأطراف لتشجيع المطالعة» ☐



● جانب من الندوة - صورة خاصة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - ضمن فعاليات افتتاح «سنة القراءة للجميع» في شفاعمرو نظمت المكتبة العامة وقسم الثقافة والفنون، ودائرة الاعلام في البلدية، مساء أمس الأول الجمعة، ندوة فريدة من نوعها في الوسط العربي حول «العودة الى الكتاب» شارك فيها الشاعر سميح القاسم، ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، نظير مجلي، والباحث الدكتور ماجد الحاج.

وتحدث في بداية الندوة باسم البلدية، القائم بأعمال رئيس البلدية، احمد خطيب، مؤكدا «على دعم البلدية لمثل هذه الفعاليات الهامة». وقدم مدير المكتبة العامة تحية بهذه المناسبة، وقد ادار الندوة الصحفيان عبد عنبتاوي وسعيد حسنين، وخلال هذه الندوة اكد الشاعر سميح القاسم ان السلطة المركزية واجهزتها تتحمل مسؤولية كبيرة عن فقر مجتمعنا وابنائنا، خاصة، في مجال القراءة والمطالعة. واكد ان على الكتاب ان يجددوا في وعي الكتاب وبنيته ليكون مشوقا للقراءة، واضاف اننا نأمل ان نصل الى مرحلة نقدم فيها الكتاب مهرا للزوجة.

واستعرض القاسم علاقة الانسان العربي تاريخيا بالكتاب. وقال ان الشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب القارئة في العالم العربي. وحذر من التساهل في نشر الكتب دون الحفاظ على النوعية من ناحية ادبية.

اما محرر «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي، فأكد ان القراءة فضلا عن اهدافها الثقافية العامة وتزويدنا بالمعرفة فانها تربي على التواضع وتهذب السلوكيات لدى الانسان. ومجتمعنا يحتاج الى العودة فعلا للكتاب. ففيه الكثير مما يسد نواقصنا. واشار بهذا الصدد الى العوامل الذاتية التي تحول دون تحولنا الى مجتمع قارئ، وقال ان على كل منا ان يبحث عن دوره الشخصي ايضا في تشجيع او عدم التشجيع على القراءة وعدم الاكتفاء بالقاء المسؤولية على السلطة. وردا على اسئلة مديري الندوة تحدث مجلي باسهاب حول مشروع «الكتاب في جريدة»، والذي وقعت عليه صحيفة «الاتحاد» الى جانب كبرى الصحف العربية في العالم العربي لتشجيع المطالعة في مجتمعاتنا العربية في كل مكان. واشار في هذا السياق الى ان «الاتحاد» على استعداد للتعاون مع بلدية شفاعمرو وباقي السلطات المحلية لتفعيل وتكثيف مثل هذه الفعاليات في وسطنا العربي كما اكد مجلي على دور المرأة في عملية تثقيف الأجيال.

اما الباحث الاجتماعي، الدكتور ماجد الحاج، فقد اشار بدوره الى البحث الذي اجراه مؤخرا والذي اظهر فيه تدني نسبة القراءة في مجتمعنا عموما ولدى قطاع المعلمين خصوصا، وطالب المعلم العربي بالاهتمام بالجانب الثقافي من شخصيته التي تنعكس بالتالي على شخصية الطلاب وتنمية ابداعاتهم واشار الى ان المنهاج التدريسي قد صيغ كأداة اخرى في قمع ثقافة الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا وقد طرحت الندوة الكثير من القضايا في مضمار القراءة والمطالعة والثقافة والفنون والتي لم تطرق من قبل..

# فلسطين الدمقراطية

(تتمة من ص ٥)

تاريخية لنا لنعبر عن تمسكنا بالحق في الحياة وفي التطور مثل بقية شعوب الارض. انه يوم فرح ويوم اعتزاز. المقاطعة فشلت، لانها سلبية. وشعبنا ليس سلبيا. عندنا امل كبير في هذا المجلس ان يكمل مسيرة التحرر الى دولة مستقلة، ويضع السلام الحقيقي. لا نريد اكثر من ذلك.

شابة في العشرين: طبعا سعيدة وفخورة. يضايقني انه لا توجد امرأة مرشحة في دائرة جنين. ولكن املي كبير في ان تكون هذه بداية لها ما بعدها. فعلى شعبنا ان يحترم المرأة ودورها اكثر.

تاجر ومرشح مستقل: حتى لو لم افز، فانني اشهد على ان الانتخابات كانت دمقراطية مئة بالمئة. لم يضغط عليّ احد لان اتراجع. بل انني استغرب سؤالك. حاول البعض ان يلصق ملصقات معينة فوق ملصقي انا، ولكنها كانت حادثا عابرا لم يتكرر.

رجل متدين: لا توجد علاقة بين الدين وبين مقاطعة الانتخابات، حتى لو كانت «حماس» و«الجهاد» تدعوان الى المقاطعة. انا متدين. وارى هذه الانتخابات مثل الوقوف فوق جبل عرفات. كنا نخشى ان تؤدي الامطار والبرد الى عرقلة الانتخابات، فجاء اليوم دافئا مشمسا وانحبست الامطار برغم انف الراصدين الجويين. الا يدل هذا على ان الله معنا. (المستوطنون اليهود قالوا في يوم الجمعة، ان الشتاء الشديد جاء ليقول ان الله غاضب على اليهود لانهم يهدرون القدس ويسلمونها للعرب. فماذا سيقولون الآن بعد انحباس المطر؟!).

## فقراء ولكن..

ونمضي في جولتنا. رجال الشرطة الفلسطينيون الذين يحرسون الصناديق، يتمشون في الساحة بلا عمل. فالكل يسير بهدوء وبنظام. المواطنون لا يحتاجون الى ترتيب الدخول الى الصندوق، بل يقفون بالدور دون شكوى او احتجاج.

رئيس لجنة الصندوق منهك من العمل. «الاقبال على التصويت فاق كل التوقعات. الساعة الآن هي الرابعة بعد الظهر ونسبة التصويت عندي ٦٧٪. المواطنون فرحون. الكل متسامح. المراقبون الدوليون؟! يأتون ويخرجون وهم مندهشون. يقولون لنا، بصراحة، اننا نفاجئهم بحرصنا على الدمقراطية والنظام. انهم ينشغلون اكثر في سماع شكاوانا ضد اسرائيل. الا تسمع بما جرى في القدس؟ كارتر تدخل لكي يبعدوا رجال الشرطة الاسرائيليين الذين تواجدوا بالآلاف في المدينة».

والكل هنا يتحدث عن هذا الواقع. ويؤكدون: «لكي يخيفوا اهل القدس راح رجال الشرطة يصورون كل من يدخل الى الصندوق للاقتراع. يريدون ان يقطعوا عنهم مخصصات التأمين. وربما يهددون بترحيلهم عن المدينة في وقت لاحق». و«الا تلاحظ. حيثما تسيطر اسرائيل كانت نسبة التصويت منخفضة. في القدس. في الخليل..».

ودخلنا الى احد الصناديق. اللجنة محايدة. مؤلفة من اربعة اشخاص، رجل هو الرئيس وثلاث صبايا. امام كل واحدة منهن سجل ناخبين. وهو سجل طبع في الحاسوب، مثل سجل اشتراكات «الاتحاد»، لكن الفرق ان الاسماء في السجل الاول مكتوبة بخط اليد. فما زالت الادوات هنا فقيرة. وهذا يعيق، لكنه لا يعرقل العملية الدمقراطية.

كل ناخب يحصل على الورقة والظرف الاحمرين، وهما للرئاسة، والورقة والظرف الابيضين وهما للعضوية. على الناخب ان يضع شارة (× ) امام الاسم الذي يريده. ومن لا يجيد القراءة والكتابة يختار له، بارادته الحرة، شخصا بعينه في هذه العملية. هنا يوجد مجال للتأثير غير الدمقراطي وربما العائلي والعشائري والفئوي. لكن المراقبين، الذين يمثلون المرشحين، لا يعترضون. كل يتصرف بالشكل نفسه مع «جماعته».

التصويت سري مئة بالمئة، لكن احدا لا يهتم بهذا الامر. فقد تجد وراء الستار الخشبي شخصين يتحادثان ويتشاوران. وفي الخارج، بعضهم يقول وبعضهم يمتنع عن الافصاح كيف ادلى بصوته. «انا اخترت كتلة «فتح» كاملة مع انني اعتبر احد الاعضاء المظلومين في الحركة. لماذا؟ لانني اريد ان اعطي قيادتي فرصة اخرى. حتى ما قبل التحرر كنا نضع كل شيء على علاّقة الاحتلال. ولكن الآن، بعد التحرر كل شيء مفتوح. وقد وعدونا بالتصحيح. وعندنا امل كبير بأن ينفذوا الوعد»، هكذا قال لنا رجل امن شاب.

وكلمة «فرصة» سمعناها كثيرا جدا هنا. المربية التي اشرنا اليها قالت: «صلاحيات المجلس محدودة، لكن قوته او ضعفه سيظهران جيدا خلال الممارسة. ونحن ننتظر لنرى ان كنا مخطئين او مصيبين في انتخابنا اليوم. عندي ثقة بأننا نسير في الطريق الصحيح».

وانطلقنا عائدين.. عندما كانت الشمس قد ولّت، ودرجة حرارة التصويت قد علت. واصوات الفرحة ترافقنا.. انه عرس للدمقراطية الفلسطينية.

في الحاجز العسكري رفضوا السماح لنا بالعودة: «لا مرور من هنا». تذكير آخر. نقاش. عناد. تفكير بصوت خافت: «لا يريدون لاحد منا ان يعود مفتخرا بهذه التجربة؟!».

– حسنا، تفضل. ولكن ان اردت الدخول مرة اخرى، ارجو ان لا تعود من هنا.

# «الجماعة الاسلامية» تهدد بضرب المصالح والشخصيات الامريكية



●"شيخ عبد الرحمن●

* القاهرة – «و.ص.ف» – هددت «الجماعة الاسلامية»، وهي المنظمة الاصولية المسلحة الرئيسية المعارضة في مصر، بضرب المصالح والشخصيات الامريكية بعد الحكم بالسجن المؤبد على مرشدها الروحي، الشيخ عمر عبد الرحمن، في الولايات المتحدة.

وقالت «الجماعة الاسلامية»، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، في القاهرة، ان «الجماعة الاسلامية تعلنها بيعة لله لا رجعة فيها ضربة بضربة وان المصالح والشخصيات الامريكية هي اهداف مشروعة لجهادنا المشروع حتى يتم الافراج عن الشيخ المجاهد الدكتور عمر عبد الرحمن وبقية اخوانه في السجون الامريكية»!

وتابع البيان ان «الجماعة الاسلامية تعيد توجيه ندائها الى كافة المسلمين في جميع انحاء الارض ان يثأروا لحرماتهم ويمرغوا الانف الامريكي في التراب».

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن ادين يوم الاربعاء في نيويورك بتهمة التآمر الجنائي والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، ومحاولة ارتكاب اعتداءات بالمتفجرات:

وحكم بالسجن مدى الحياة على سيد نصير (٤٠ عاما) وهو امريكي من اصل مصري ادين بالضلوع في المؤامرة وباغتيال الراب العنصري مئير كهانا في ١٩٩٠ في نيويورك.

كما حكم على ثمانية متهمين آخرين بعقوبات تتراوح بين ٢٥ و٣٥ عاما بحسب درجة مشاركتهم في المؤامرة.

# صيغة تسوية لحل قضية الالغام المضادة للافراد فى العالم

## * ١١٠ ملايين لغم ضد الافراد مزروع في انحاء مختلفة من العالم *

* جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – انتهت يوم الجمعة اعمال الدورة «التقنية»، التي عقدت في جنيف، من اجل التخفيف من الخسائر البشرية التي تسببها الالغام المضادة للافراد، الى صيغة تسوية يجب ان تحصل على موافقة «السياسيين» في ايار القادم.

وعلى الرغم من معارضة بعض الدول تم تحقيق تقدم في صياغة بروتوكول يقضي بأن تكون الالغام المضادة للافراد قادرة على تدمير نفسها بعد ثلاثين يوما وان يبطل مفعولها بعد ١٢٠ يوما تلي زرعها حيث يفترض ان تفرغ بطارياتها في هذه الفترة.

وابدى عدد من الدول النامية، التي تمتلك كميات كبيرة من الالغام، معارضة شديدة لرغبة الدول الغربية تطبيق هذا التدبير خلال فترة تقل عن عشر سنوات. وبقيت الصين على موقفها السابق اثناء الدورة الاولى، التي عقدت في فيينا في تشرين الاول الماضي. واصرت على ان تمنح «فترة سماح من عشرين الى ٢٥ سنة» من اجل تطبيق هذا التدبير.

واعلن رئيس هذا المؤتمر لاعادة النظر في الاتفاقية حول الاسلحة الكلاسيكية، السويدي جون مولندار، ان ما توصلنا اليه هو «اطار لاعادة صياغة البروتوكول» واضاف «ولكن يبقى الاتفاق على التفاصيل. وهناك تفاصيل كثيرة ينبغي حلها».

ويوجد في العالم ٢٥٠ نوعا من الالغام المضادة للافراد، ويقدر المخزون العالمي الحالي منها بـ ١١٠ ملايين لغم. في حين يوجد مئة مليون لغم مزروعة في مناطق شهدت نزاعات. وهي تنفجر احيانا بعد عقود من انتهاء النزاع وتؤدي الى مقتل او بتر اعضاء ٢٤ الف مدني سنويا.

# دول عدم الانحياز تتقدم بمشروع قرار ضد السودان

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تقدمت الدول الست من حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن في نهاية الاسبوع بمشروع قرار طلبت فيه ارغام السودان على تسليم ثلاثة ارهابيين الى اثيوبيا اتهموا بالاشتراك في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك.

وتتألف مجموعة دول عدم الانحياز في مجلس الامن من مصر واندونيسيا وشيلي وغينيا بيساو وبوتسوانا وهندوراس. وقدمت بوتسوانا، منسقة المجموعة رسميا، مشروع القرار في اثناء مشاورات جرت في نيويورك، الا ان مناقشة نص المشروع لن تبدأ قبل ٢٩ كانون الثاني الجاري حسبما قال دبلوماسيون.

ويدين مشروع القرار «محاولة الاغتيال الارهابية» للرئيس مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا، حيث توجه لحضور قمة لمنظمة الوحدة الافريقية. واعرب عن «الاسف الشديد للانتهاك الصارخ لسيادة وسلامة اراضي اثيوبيا ومحاولة الاخلال بسلام وامن البلاد والمنطقة».

ويؤيد مشروع القرار «البيانات التي صدرت عن منظمة الوحدة الافريقية في ١١ ايلول و١٩ كانون الاول ١٩٩٥» والمطالبة بتسليم المشتبه فيهم ويعبر عن «اسفه لان الحكومة السودانية لم تلب بعد طلبات» منظمة الوحدة الافريقية.

# عشرات القتلى والجرحى خلال معارك في الصومال

* مقديشو – الوكالات – اعلن امس السبت، ان ما لا يقل عن ٢٧ شخصا قتلوا، في حين اصيب ٣٢ آخرون بجروح، في معارك وقعت ليلة الجمعة/السبت بين مؤيدي الجنرال محمد فارح عيديد ومقاتلين من عشيرة رهانوين في هدور في جنوب غرب الصومال.

وبدأت المعارك عندما شن مقاتلون من جيش المقاومة الرهانويني هجوما على المدينة في محاولة لاستعادتها من مؤيدي عيديد الذين احتلوها الثلاثاء الماضي.

واكد رجال عيديد انهم صدوا الهجوم، في حين اكد ناطق باسم المهاجمين في مقديشو ان القتال ما زال مستمرا وان المدينة على وشك السقوط.

وتحدثت اذاعة تابعة لعلي مهدي محمد – وهو من منافسي عيديد ويدعم الرهانوين – عن سقوط خمسين قتيلا و٧٣ جريحا في صفوف قوات عيديد وخمسة قتلى و١٥ جريحا في صفوف المهاجمين.

يبلغ عدد سكان هدور مئة الف نسمة وهي ثالث مدينة في جنوب الصومال وكانت في يد الرهانوين الى ان سقطت (الثلاثاء) في يد قوات عيديد. وتبعد هذه المدينة ١٥٠كم الى الغرب من بيدوا، التي احتلتها قوات عيديد في ايلول بعد ان كانت تحت سيطرة الرهانوين.

# معركة الانتخابات والحزب الشيوعي رصيده، دوره، واقعه وواجباته

(الحلقة الاولى)

● بقلم: محمد نفاع ●

## معالم وملامح في الوضع الدولي

❑ مرت سنوات على انهيار المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي كاحدى القوتين العظميين سياسيا واقتصاديا وعسكريا واستراتيجيا. وفي تاريخ البشرية الطويل والمعقد والمتغير لم تتوجد دولة، لم تتوجد منظومة ولا نظام له هذا التأثير العالمي الملموس مثل النظام الاشتراكي، وانا لا اقصد هنا قوة النظرية الشيوعية التي غيرت العديد من المفاهيم السائدة والتي تصدت بنجاح نسبي عالٍ لعصرنة نظريات الاستغلال التقليدية، بل اقصد الدور المجسد فعلا، والنشاط اليومي العملي للمنظومة الاشتراكية على الساحة الدولية، والنجاح في تغيير موازين القوى بوتيرة متسارعة ليس لمصلحة الامبريالية والرأسمالية، ابتداء من اروقة الامم المتحدة ودور الجمعية العمومية ومجلس الامن والقرارات التاريخية القيمة التي اتخذت حتى وان كان هنالك عسر في التنفيذ، الى مساعدة وسند كل نظام وطني وتقدمي في معركته من اجل استقلاله السياسي والاقتصادي.

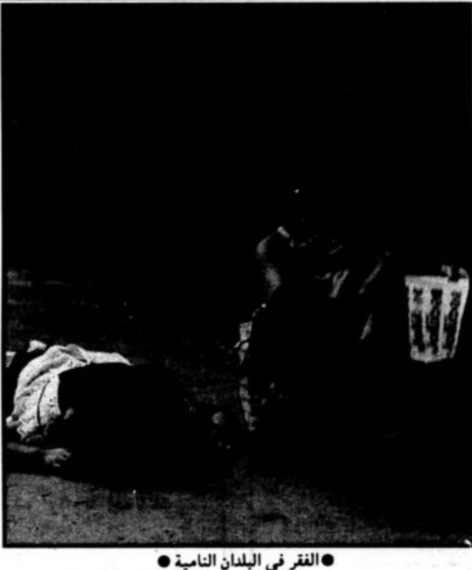
كل هذا طبعا ضمن مسؤولية المعسكر الاشتراكي في مجال التعايش السلمي وعدم اعطاء الاستعمار فرصة التلاعب بأقدار البشرية والسلام العالمي.

وقد كانت هنالك ظروف في منتهى التعقيد والحساسية، وكان يجب رؤية القضية الجوهرية والاساسية وهي الحفاظ على حرية ومكاسب الشعوب - وكانت كوبا على ذلك احد الامثلة البارزة.

ولا يمكن رؤية نضال الطبقة العاملة العالمية والمنجزات الهائلة التي تحققت في الاجور والشروط الاجتماعية ودور النقابات بمعزل عن وجود نظام اشتراكي قوي وفعّال.

في السنوات الاخيرة وبعد الانهيار - ازداد التقاطب الاقتصادي بشكل كبير، ووجهت ضربات بطيئة لكن متلاحقة لدور النقابات، وخلقت ظروف لاضعاف دورها. ويودي الاشارة الى بعض المعطيات العامة جدا والتي هي قليل من كثير:

تميزت الفترة الحالية بانتشار الفقر انتشارا واسعا وبزيادة عدد المنبوذين وجعل مجموعات اجتماعية هامة بل وحتى دول بأكملها تعيش على هامش المجتمع. انها مشاكل صارخة في



● الفقر في البلدان النامية ●

البلدان النامية وهي تشمل الآن البلاد الصناعية الكبرى. ومن باب اولى بلاد وسط وشرق اوروبا. ويقدر البنك الدولي ان عدد الذين يعيشون بدخل يقل عن دولار امريكي واحد في اليوم يبلغ ١٤٠٠ مليون شخص.

جاء ذلك في بيان اعد للقاء القمة للنمو الاجتماعي المنعقد في كبنهاغن من ٦-١٢ آذار ١٩٩٥.

اذاً هذه الفترة تتميز بأن «انتشار الرخاء مقترن بانتشار الفقر». وهذه المقولة موجودة وواقعية في كل اطوار المجتمع الاستغلالية من العبودية الى الاقطاع الى الرأسمالية، وفي تراث كافة الشعوب نجد هذه الحقيقة على شكل امثال قبل نشوء الماركسية اللينينية بكثير وقبل كشف وفضح القيمة الزائدة وجوهر الاستغلال الطبقي على اساس علمي متكامل.

ولا شك ان هذه احدى نتائج الانهيار حيث اتسع الفقر بشكل جارف، مع ان الموارد والمعارف الضرورية للتحرر من دوامة الفقر موجودة. فالاكتشافات العلمية في مختلف المجالات والميادين من شأنها فيما لو استخدمت ان تكون مساهمة جبارة للتغلب على الفقر وعلى الجوع بالمعنى الحرفي للتعبير، لكن يجري استخدامها لزيادة الاستغلال، لزيادة غنى الاغنياء وافقار الفقراء، وهنا لا بد من افتقاد الدور الهام الذي لعبته المنظومة الاشتراكية والتي كانت سدا ذا فعالية ضد الجموح والسعر الاستغلالي. اذاً فقضية الانهيار هي ليست قضية الشيوعيين، بل قضية حركة التحرر، والدول النامية، والطبقة العاملة، قضية الشعوب بأسرها.

النظام العالمي الجديد، والتنظيم الاقتصادي والاجتماعي الحالي واتجاهاته هي السبب الرئيسي في ازدياد عدم التكافؤ، وفي ازدياد الفقر في شتى انحاء العالم وكذلك في التدهور العميق المستمر في البيئة المحيطة. انها السبب في اعادة ظهور امراض قديمة والانتشار المريع لادمان المخدرات والهجرة الكاسحة وتركز الشعوب الفقيرة بشدة حول المدن الكبرى، وهذه الحالة تشجع الفساد وتغذي الاتجاهات الاصولية.

هنالك عشر عواصم مرشحة لان يبلغ عدد سكان الواحدة منها اكثر من ٢٠ مليون نسمة بعد عقدين من السنين، مثل اسلام اباد، اديس ابابا، ساوباولو، الخرطوم، ونيودلهي، وغيرها، بسبب الهجرة الهائلة.

وهنالك اليوم اكثر من نصف مليار انسان بلا مأوى او يعيشون في بيوت هي في منتهى البؤس، ناهيك عن مئات ملايين الاطفال الفقراء. ففي افغانستان مثلا يموت خمس الاطفال (٢٠٪) قبل بلوغهم سن الخامسة، هذا بعد اخذ زمام الحكم في ايدي الاصوليين، من مختلف الاسماء والالقاب الورعة، وبعد موجة التحريض السامة ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

في دول الاتحاد الاوروبي هنالك عشرون مليون عاطل عن العمل بينما يعيش تحت مستوى الفقر اكثر من ٧٠ مليون انسان، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان معظم دول اوروبا الغربية هي دول ذات تاريخ استعماري امتصاصي لدم وعرق الشعوب، مثل بريطانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وبلجيكا والمانيا وهولندا وايطاليا.

ونظرة واحدة الى خريطة العالم بالالوان بحسب ممتلكات كل دولة ترينا الرقعة الواسعة للبلدان، للشعوب التي وقعت تحت سيطرة الاستعمار وبشكل خاص في افريقيا، وفي شرق آسيا وامريكا اللاتينية وآلاف الجزر والارخبيلات المنتشرة في المحيطين الهادئ والاطلسي ومختلف البحار.

هنالك اسماء رنانة وذات قدرات مالية هائلة مثل «صندوق النقد الدولي»، لكن ٤٤٪ من الـ ١٥٠ صوتا في هذا الصندوق تملكها دول هي الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا. وهذا يكشف عن مدى امكانية التحكم بمصائر الشعوب في حالة تقديم معونات مالية من حيث الشروط التي تضعها هذه الدول ضد القطاع العام، وكذلك التحكم بنسب البطالة المطلوبة والتضخم المطلوب بأشكال تخدم الجوهر لهذه النظم الاستغلالية، وهو جوهر بشع اجرامي.

وهكذا اصبح بالامكان اليوم بعد الانهيار فرض هذه الشروط القاسية حتى على دول مثل الفيتنام الاشتراكية. ونحن نعرف جيدا المشاريع الاقتصادية الهائلة التي ساعد الاتحاد السوفييتي في اقامتها بهدف خلق القاعدة الاقتصادية للعديد من الشعوب مثل السد العالي في مصر، ومجمعات بهيلاي في الهند، وحقول الرميلة في العراق. وهنالك ارقام اشبه ما تكون فضائية عن مدى هذه المساعدات بالنسبة لوضع الاتحاد السوفييتي وحصاره تجاريا واقتصاديا، في الوقت الذي بلغت فيه الاستثمارات النفطية العربية والارصدة النفطية في امريكا لوحدها مئات مليارات الدولارات خاصة في دول الخليج.

(يتبع)

---

# التمييز ضد العرب.. في أقبح وجوهه!

❑ ■ الشعب اليهودي حلم الفي سنة بالعودة الى وطنه القومي. لكنه قام بتهجير العرب، مواطني دولة اسرائيل داخل الدولة. وقد حان الوقت لان يتوقف عن هذا ويتصرف بحكمة وبأخلاق ويوافق على عودة المشردين الى قراهم المهدومة، دون المساس باليهود الذين يعيشون في البلدات التي قامت عليها.

● بقلم: دوف يرميا ●

■ تتباهى دولة اسرائيل، منذ قيامها، بالمساواة التي تضمنتها وثيقة الاستقلال والقوانين المقرة في الكنيست، لجميع مواطنيها اليهود والعرب. لكن كل انسان مستقيم في الدولة يحاول الفحص اذا كانت هذه المساواة قائمة فعلا، يجد دونما جهد زائد ان الامر ليس هكذا.

ان احد النماذج الاكثر وضوحا وفظاظة على هذه الحقيقة يكمن في قضية «الحاضرين الغائبين» العرب، ومنهم اهالي قريتي إقرث وكفربرعم الذين لا تنزل قصتهم عن عناوين الصحف وشاشات التلفاز هذه الايام.

الحاضرون الغائبون هم اولئك الذين تم ترحيلهم عن قراهم في معمعان «حرب الاستقلال» (١٩٤٨). وبواسطة مجموعة كبيرة من المؤامرات والقوانين والانظمة تم سلبهم أراضيهم واملاكهم. رغبتهم ومطالبهم في العودة الى بيوتهم المدمرة واعادة بنائها، قوبلت بالرفض الحازم والمثابر من طرف كل حكومات اسرائيل.

وهكذا، فالشعب الذي حلم خلال الفي سنة تشرد، بالعودة الى وطنه القومي وحقق حلمه، تنكر هو بنفسه لحق المواطنين «اصحاب الحق بالمساواة» في دولته ذات السيادة، وحرمهم من العودة الى بيوتهم المسلوبة.

صحيح ان قسما منهم وافقوا على بيع حقوقهم (الارض او البيت - المحرر) بثمن بخس ومهين، وذلك تحت ضغوط الواقع او الضغوط المنهجية المخططة باحكام او تحت ضغوط العجز واليأس. ولكن تلك الصفقات الاكراهية يجب ان تلغى تماما. مع العلم بأن الغالبية الساحقة من «الحاضرين الغائبين» لم يبيعوا.

ان اليقظة التي يبديها اولئك المشردون العرب، مواطنو دولة اسرائيل، منذ تجدد اثارة قضية اقرث وكفربرعم، ومطالبتهم بالعودة الى اطلال قراهم المهدومة هي يقظة طبيعية ومفهومة وعادلة.

ويستطيع الشعب اليهودي في اسرائيل ان يثبت الآن حكمته واخلاقيته واستقامته، بأن يتخذ القرار الشجاع بأن يتجاوب مع مطالبهم ويخطط بشكل منظم وواقعي وعملي عودة من يرغب منهم الى قريته.

مثل هذا التخطيط يجب ان يشمل اعترافا كاملا وحازما بواقع وجود بلدات يهودية اقيمت على اراضي القرى العربية المهدومة واطلالها، بما في ذلك واقع الارض والواقع الاقتصادي اللذان يكوّنان القاعدة الاساسية لمعيشتها. ولكن يجب ان يوضع شرط على تلك البلدات (اليهودية) ان لا تفعل مثل موشاف شومرا وتخطف اراضي وتفرض امرا واقعا جديدا لا هدف منه سوى التنكيل بجيرانهم ومنع عودتهم الى مكانهم الطبيعي.

لقد حان الوقت ان تتوقف الاكثرية اليهودية في اسرائيل عن التعامل مع الاقلية العربية فيها بشكل كانت - هذه الاكثرية نفسها - تعارضه ولا تقبل به في اي حال من الاحوال عندما كانت اقلية في الدول التي تشردت اليها. فكم بالحري في دولتها ذات السيادة؟!.

(نهريا)

# طـــريـــق اســـيـــل

● بقلم: عايدة خطيب ●

بدأت السنة الدراسية وذهبت الطفلة اسيل الى الروضة. البستها والدتها ثيابا جميلة ونظيفة ووضعت لها الزوادة في حقيبة حمراء، واعطتها مطرة حمراء فيها ماء.

سألت اسيل والدتها: من سيرافقني الى الروضة؟ اجابت الام: سترافقك جدتك في اليوم الاول، لانني ووالدك نعمل خارج المنزل ولا نستطيع مرافقتك.

وفي اليوم الثاني تذهبين لوحدك فالروضة قريبة من المنزل. انتبهي يا ابنتي في الشارع واياك والسيارات. قالت الام. حسنا يا والدتي سأنتبه. اجابت اسيل...

وفي صباح اليوم الثاني تعبت اسيل من الوقفة بمحاذاة الشارع تنظر يمينا وشمالا، ثم يمينا وشمالا، الى ان تنتهي السيارات او يفرغ الشارع منها دون جدوى.

السيارات كثيرة هذا اليوم - قالت اسيل - واخيرا، وبعد انتظار طويل قطعت الشارع.

سألت المعلمة اسيل، لماذا تأخرت يا اسيل؟

اجابت اسيل: لان الشارع كان مليئا بالسيارات، فانتظرت حتى فرغ..

قالت المعلمة: عافاك يا اسيل. ولكن حاولي ان لا تتأخري بعد اليوم.

اعدك يا معلمتي. اجابت الصغيرة.. فكرت اسيل وفكرت ثم قالت: ان قطعت الشارع والسيارات كثيرة فيه فسوف يصيبني مكروه. وان تأخرت تغضب المعلمة. ماذا افعل كي ارضي المعلمة ولا يصيبني مكروه.. فكرت وفكرت الصغيرة ثم قالت: آه سوف اسلك الطريق القصير غير المعبد، هو من وراء البيت ولا سيارات فيه. مشت واتجهت الى الطريق فوصلت الى الروضة بسرعة حتى قبل ان تصل المعلمة، لكنها لطخت ملابسها وحذاءها بالوحل. فسألتها المعلمة انت دائما نظيفة ومرتبة يا اسيل لماذا ملابسك اليوم ملطخة بالوحل؟!

غضبت اسيل لان المعلمة سألتها امام صديقاتها فأحرجتها. فقالت للمعلمة: ملابسي تلطخت لانني اردت ان لا تغضبي مني ان تأخرت، فمشيت في الطريق القصير غير المعبد.

رجعت اسيل الى البيت حيرى من اي طريق تذهب يا ترى. فالطريق المعبد مليء بالسيارات والطريق غير المعبد يلطخ ملابسي، من اي طريق اذهب من اي طريق يا ربي. وبينما هي سارحة في التفكير، لفتت نظرها عصفورة تحمل القش في منقارها قشة قشة وتضعه فوق الشباك. اخذت اسيل تراقب العصفورة، الى ان بنت عشا لصغارها فوق شباكهم. صحيح انها تعبت في نقل القش ولكنها امّنت حياة صغارها من البرد..

وفي الحال خطرت لاسيل فكرة جميلة، اخذت تنقل اخشابا قديمة مسطحة وتصفها على الشارع غير المعبد، ولانه قصير استطاعت ان تضع الخشب عليه من اوله لآخره.

وهكذا استطاعت ان تذهب لروضتها وهي نظيفة وبعيدا عن خطر السيارات و.. غضب المعلمة.

(شفاعمرو)

## لـــمى

راحت لمى وانحط الحزن بقلب امها وانحنى
بليلة عيد الكل فيها ناطر الفرحة والهنا
عمرها خمس سنين وبعيونها براءه ومنى
جمال وخال عَ خد ناعم وبمشيتها رنا
راحت لمى وراح احلى ملاك وانفنى
حزن وأسى ملأ قلوب الناس وحتى غيوم السما
وقالوا لمى ملاك وقلنا من عند الله اجتنى
وقالوا اخذها ملاك قلنا لارض جنه وغُنى

حنين ابو عقصة
معليا

لمى يعقوب موسى - رحلت ليلة رأس السنة قبل ان تضيء الشمعة السادسة

## طلعت يعرّف على محمد

انا طلعت بدي اعرفكم على اخوي محمد توفيق شناوي اللي موجود بالصورة مع القطة صديقته. اخوي محمد بعدو ما بعرف يحكي لانه بعده عمره سنة (١٦/١/٩٥) على شان هيك انا بعرفكم عليه لانه انا عمري ١٠ سنوات ومحمد هذا اللي بالصورة اذا بمرق يوم بدون ما يشوف البسة بيظل يبكي وببعض الاحيان بتنام بسريره.



## زوزو الكبير يكتب عن زوزو الصغير

انا يوسف نقولا عبده، تلميذ في الصف الثالث في مدرسة «الكرمليت»، انا مجتهد واحب المدرسة - لطلاب مدرستي اقول كل عام وانتم بخير.

في ٣/١/٩٦ اصبح عمري ٩ سنوات وللجيران والشعب في حيفا اقول «عام جديد وسعيد».

انا دائما اقرأ جريدة «الاتحاد» وانصح كل الطلاب ان يطالعوها. معي في الصورة اخي وئام وعمره ٤ سنوات ونصف السنة.



## لمحمد عيدان



اسمي محمد صالح ابو عيشة من سكان قرية المكر. بتاريخ ١٤/١/٩٦ بلغ عمري ١٠ سنوات. احب امي وابي واخوتي لينا ورلى وغسان. احب الدق على الدربكة واحب المطرب وائل كفوري واهنئكم بمناسبة حلول العام الجديد وكل عام وانتم بخير. الصف الرابع «أ». مدرسة «ابن سينا الابتدائية «ب».

## عمورة يا عمورة: يللي مصور بالصورة

* عمر نزار بدارنة - عرابة *

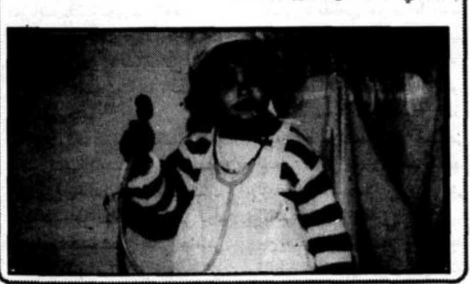
انا العبقري الصغير عمورة صار عمري سنة، بحب الماما انصاف والبابا نزار.

بظل ابكي للماما والبابا تيعطوني الكمبيوتر اشتغل عليه.
بغلب سيدي عمر بمشاوير التاكسي
وستو لبيبة بقطفلها الوردات
كل عام وانتم بألف خير.



## مع السنة الجديدة

انا اسمي بولينا حسن شناوي من كفرمندا. في ٣١/١٢/٩٥ يعني في السنة الماضية اصبح عمري اربع سنين - انا بحب البابا والماما كثير كثير وبحب معلمتي زينب اللي دايما بتلبسني بدلة الطبيبة وبتقلي انت احسن دكتورة بالصف.



# على الشاشة الصغيرة

**الاحد: ٩٦/١/٢١**

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارة العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية - الديانة والعقائد.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة - صفقة مبادلة.
٨,٥٠ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - العنكبوت.
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة - شيء ما هنا ليس على ما يرام.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا - المخابئ.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - السيرة الذاتية لحاييم اورون.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الاسلام.
١٠,٥٥ - علوم - مستقبلنا في الفضاء.
١١,١٠ - لغة انجليزية The fire man
١١,٢٠ - حساب - الاحصائيات.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٠ - علوم الحياة. تصنيف الكائنات الحية.
١٢,٢٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - مسألة وقت - اختبار قوة.
١٣,٠٥ - بعين جغرافية.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف الظلام؟ مسلسل
١٦,٢٠ - عجائب الكواليس.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - «على حافة الامل» - فيلم وثائقي عن التعليم في مدارس تل ابيب.
٢١,٤٥ - قصة شخصية.
٢٢,٢٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

## القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «ليزر بترول» صور متحركة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة (١٤).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - «عيد العشاق».
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٣٩).
١٩,٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي حي.
٢٣,٢٠ - «٧٥-٨٥» - من الارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - مساكن الطلبة.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - مجلة الغناء والموسيقى.
١,٣٠ - وكلاء ليليون.
٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

● سنترال بارك ويست، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٠٧)

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | ■ | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | | ■ | | | ■ | | | ■ | | |
| ٤ | | | | | | | | | | | ■ |
| ٥ | | | | | | | | ■ | | ■ | |
| ٦ | | | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٧ | ■ | | ■ | | | ■ | | | | ■ | |
| ٨ | | | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٩ | | | | | | | ■ | | ■ | | |
| ١٠ | | ■ | | ■ | | | | | | | |
| ١١ | | | | | | | | | | | |

**افقيا:**
١) امير الشعراء - من الاقارب.
٢) «يوسف» (مبعثرة) - قرية عربية.
٣) عبر - متماثلان - عبودية - يشاهد (مجزومة).
٤) رئيس امريكي سابق.
٥) مدينة عربية اثرية.
٦) مدينة سورية - من العائلة - يتصف
٧) عشق - ظرف مكان.
٨) من مؤلفات شكسبير - خيمة كبيرة.
٩) مدينة ليبية - اشاع.
١٠) «... كروزو».
١١) ممثلة مصرية.

**عموديا:**
١) مطربة عربية راحلة - الاسم الثاني لمهندس اوسلو الفلسطيني.
٢) مدينة سعودية.
٣) اديبة فلسطينية - نما وشب (معكوسة) - «كل ما فيك من الاسرار...».
٤) الاسم الاول لرئيس امريكي سابق - اصر (معكوسة).
٥) من نفس الجيل - من الاشجار (معكوسة).
٦) لا (بالانجليزية ومعكوسة) - «... الله» (مدينة فلسطينية) - امطار غزيرة.
٧) تكسو الاشجار (معكوسة) - قط - متماثلان.
٨) يطهّر - آدمي (معكوسة).
٩) مدرج رياضي (بالاجنبية) - شتم.
١٠) بيت الحيوانات - رضى.
١١) من حقوق العروس - من الحواس - كفّ ومنع.

## حل لغز (٢٠٦)

**افقيا:**
١) جاكارتا - الاقذار.
٢) مانيلا - جورنال.
٣) هـ. ر.ي.و.أ - جمل - القوم.
٤) نساو - ارشيف - ارسن.
٥) رأت - اليقطين - هيا.
٦) ي.ي - رملة - عائق - هم.
٧) لجمه - معطل.
٨) كوالالامبور.
٩) يافا - نساك.
١٠) لب - ليبي - هتلر - ر.ل
١١) شاس - ايرمادا - شيا.
١٢) انكب - ارسله - ملكا.
١٣) ركيكة - بقي - هانوي.
١٤) ق.و.ن.ي.أ.ل - رانغون.
١٥) المنهكة - كرلومبو.

**عموديا:**
١) جمهورية - الشارقة.
٢) آراني - بانكوك.
٣) كنيست - يكل - سكينة.
٤) ايون - تجوال - بكين.
٥) رلى - المانيا - هام.
٦) ات - المهالابية - ل.ل.
٧) جرير - برلي.
٨) دمشق - اله - مسقط.
٩) عطيل - هاري.
١٠) أج - في المنتدى - ر.و.
١١) ذوي - السبطين - لأي.
١٢) الرق - قعوار - مونو.
١٣) انقرة - كرم - النغم.
١٤) لاوسية - بواكير.
١٥) المنامة - الشاهنو.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاحد ١/٢١، صافيا ويتحول الجو يوم غد الاثنين، الى غائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء، وتشتد الامطار يوم الثلاثاء، وتتوقف يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه الخليج هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٦١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٩١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٢٢٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٠٣٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٢٩٧٨ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اوضاعك العاطفية في طريقها الى الاستقرار

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك التخلص من ميزة الخجل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت تعرف كيف تستغل الآخرين لمصلحتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في القمة ولكن احذر الوقوع السريع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك ان لا تشغل بالك في الامور الجانبية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يوم لك ويوم عليك فلا تتردد وصارح الحبيب بمشاعرك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هناك بعض العقبات تعترض طريقك ولكنها ستزول قريـ

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع الوساوس تتغلب على ذكائك وقوة شخصيتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتمتع بالسعادة والاطمئنان في الايام القليلة المقبلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت على مفترق طرق في العمل، حاول ان تختار الافضـ

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ليس كل ما يلمع ذهبا، انتبه ولا تكن مغرورا.

# حدث في مثل هذا اليـ

## (٢١) كانون الثاني

١٩٢٤ - وفاة فلاديمير لينين عن (٥٤) عاما.
١٩٥٧ - ازمة السويس: الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى بغالبية (. صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو آسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.

دولة اسرائيل
وزارة الطاقة والبنية الاساسية
مديرية الكهرباء

## اعلان بموجب قانون أمر امتياز الكهرباء

توجهت الي شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ان أمارس الصلاحيات المخولة لي بموجب قانون أمر امتياز الكهرباء، وتمكينها من تنفيذ الأعمال الواردة تفاصيلها في القسائم ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٤، ٣٦٦ من الحوض ٦٣١١ قسيمة ٢٣ من الحوض ٧٥١٠

**متفرع ١٦١ كيلواط الى محطة أيال**

**من خط بيتح تكفا - اريئيل**

يتم تمديد الخط في منطقة الممر المصادق عليه حسب ت/م/أ «١٠» يرجى من كل من يدعي ملكية او حق التصرف بالقسائم المذكورة اعلاه ابلاغي خطيا بموافقته على تنفيذ العمل او اسباب اعتراضه في موعد لا يتجاوز ٩٦/٢/١ على العنوان التالي:
**مديرية الكهرباء - وزارة الطاقة والبنية الاساسية ص.ب ١٣١٠٦ القدس ٩١١٣٠**
مندوب عني سيكون متواجدا ما بين الساعة ١٠,٠٠ - ١١,٠٠ **من يوم ٩٥/٢/١٢ لتقديم ايضاحات والاستماع الى الاعتراضات المتعلقة بالأعمال المذكورة.**

الدكتور شلومو بروبودر
رئيس مديرية الكهرباء




الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٢

# مقتل ٣ فتيات في حادث طرق مرعب

*** الفتيات طالبات في كلية تابعة لجامعة تل ابيب * جرى تشييع جثمان ضحيتين من عرابة، امس ***

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بقلوب يعتصرها الالم وبعيون تذرف الدموع شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى والمدن المجاورة في الجليل امس، السبت، جثمان المأسوف على شبابهما الشابتين، هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) وسماح عوض دراوشة (١٩ عاما) الطالبتين في كلية «جبعات حبيبه» التابعة لجامعة تل ابيب. ويذكر ان سماح لاعبة في فرقة كرة السلة للبنات في عرابة. كما شيعت جماهير غفيرة من قرية يمة والمدن والقرى المجاورة في المثلث جثمان الشابة المأسوف على شبابها رائدة خالد شرفا (٢١ عاما) ومخطوبة، والتي تدرس في الكلية نفسها، وراح ثلاثتهن ضحية حادث طرق مروع وقع على مفترق باقة الغربية – الخضيرة واصيبت جراء ذلك الطالبة جنان عبد دراوشة (١٩ عاما) وزميلة اخرى من بير السكة باصابات خطيرة وتتلقيان العلاج في مستشفى «هيلل يافه». وحسب المعلومات التي وصلتنا من المقربين للضحايا فان الطالبات كن في دورة للبسيخومتري في قرية عرعرة، وخلال عودتهن الى الكلية في «جبعات حبيبه»، واثناء اجتياز سيارتهن الشارع الرئيسي الى جهة باقة الغربية اتت سيارة من الاتجاه المعاكس واصطدمت بسيارتهن من الجهة اليمنى واصيبت، جراء ذلك الطالبة التي تجلس الى جانب السائقة والطالبتان الجالستان في المقعد الخلفي من الجهة اليمنى. ‹لقيت الثلاث مصرعهن فورا فيما تم نقل الجريحات الى المستشفى.

وبحسب المعلومات الاولية وغير المؤكدة، فان السيارة التي اصطدمت بسيارتهن قد تجاوزت مفترق الطرق على الرغم من ان الاشارة الضوئية كانت حمراء.



● هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) ●

● سماح عوض دراوشة (١٩ عاما) ●

# ٢١٤٤٤ حادث طرق في العام الماضي ادت الى اصابة ٣٧٥٦٠ شخصا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الشرطة في نهاية الاسبوع، بعض المعطيات حول حوادث الطرق في العام ١٩٩٥.

ويستدل منها انه خلال العام المنصرم وقع (٢١٤٤٤) حادث طرق داخل اسرائيل واصيب خلالها (٣٧٥٦٠) شخصا اصابة (٣٨٩٥) منهم خطيرة. كذلك تشير المعطيات الى انه قُتل (٦٠) طفلا حتى سن ١٤ عاما في حوادث الطرق، وأن ثلث القتلى في حوادث الطرق كان من المشاة، و١٤٪ من اصابات حوادث الطرق نجمت عن مركبات ذوات اطارين مثل دراجات نارية وهوائية وغيرها.

وتقول الشرطة ان (٩٥٠٠) حادث طرق وقعت في مفترقات طرق وثلثها في مفترقات فيها اشارات ضوئية.

وتدل الارقام على ان ٨٠٪ من حوادث الطرق وقعت في مناطق المدن والتجمعات السكانية و٢٠٪ وقعت في شوارع خارجية اي بين المدن. وقد صادرت الشرطة خلال العام الماضي (١٣) الف رخصة سياقة.

وسار على طرقات البلاد خلال العام الماضي (١٠٤٦٨٠٠٠) سيارة على مختلف انواعها، أي بزيادة ٧٪ عن العام ١٩٩٤.

ومنذ مطلع العام الحالي وحتى امس، السبت، قتل (٣٠) شخصا في حوادث الطرق وتم سحب (٣٠٠) رخصة سياقة.

# مبادرات برلمانية لتأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى العام ألفين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست في الايام القادمة بثلاث مبادرات لتأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى العام الفين، وعدم اجرائهـا في الانتخابات المقبلة.

وقدم هذه المبادرات ثلاثة نواب، هم: نعومي حزان (ميرتس) وعوزي لانداو (ليكود) ويفـآل بيبي (المفدال) ويقدر بعض النواب وجود أكثر من سبعين نائبا يؤيدون هذه المبادرات.

ويطالب المبادرون زعيمي حزبي «العمل» و «الليكود»، شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو، منح اعضاء الكتلتين حرية التصويت على هذه المبادرات.

واعلن الوزير يوسي بيلين انه اذا منح حرية التصويت فانه سيؤيد هذه المبادرات. اما الوزير ميخا حريش فقد اعتبر طرح المبادرات ضربا لحزب «العمل» بعد ان اصبح من الواضح انه سيفوز في الانتخابات، على حد تعبيره.

ويذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كان ضد الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وبعد اغتيال رابين حين اصبح رئيسا للحكومة اعلن انه لن يلغي ولن يبادر الى تأجيل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة!



## ● تعزية ●

احر التعازي القلبية، نتقدم بها الى آل نعامنة وآل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما

**هند عاطف نعامنة، وسماح عوض دراوشة**

اللتين توفيتا اثر حادث طرق مروع.

**لهما الرحمة ولاهلهما الصبر وحسن العزاء**

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

# لاول مرة منذ اغتيال رابين اليمين ينظم مظاهرة في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عدة الاف من المستوطنين وقوى اليمين مساء امس السبت، في ساحة «صهيون» في القدس الغربية. وذلك لاول مرة منذ اغتيال رابين في الرابع من تشرين الاول الماضي.

وجاءت هذه المظاهرة استنكارا وادانة لسياسة الحكومة ومن اجل التأكيد على وحدة القدس. ودعا اليها حزب «الليكود» ومجلس المستوطنات في الضفة والقطاع وقيادة «مأماتس». وقد حرص المنظمون على الحفاظ على اجواء هادئة وعدم السماح برفع الشعارات التحريضية. وتحدث في المتظاهرين نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير، الذي حذر من وجود اكثر من خمسمئة شرطي فلسطيني في القدس. كما تحدث رئيس بلدية معاليه ادوميم.

وقبل ان يتفرق المتظاهرون بهدوء رفعوا دمى تمثل عرفات وقام احدهم بحرق صورته.

وافادت مصادر صحفية ان قوى اليمين فشلت في تجنيد جماهير واسعة لهذه المظاهرة. وقد تذرع المنظمون بالطقس البارد في القدس.

# منتجات اسرائيلية لدول الخليج بمليارى دولار

● الدوحة – الوكالات – أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في نهاية الاسبوع ان اسرائيل تصدر الى دول الخليج منتجات بقيمة تزيد عن مليارى دولار سنويا.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ حمد قوله «ان اسرائيل تبيع سلعا وبضائع ومنتجات في منطقة الجزيرة العربية، عن طريق اعادة التصدير عبر جزيرة قبرص» بعد تغيير الاشارة الى المصدر.

وحول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أكد الشيخ حمد «ان المسؤولين القطريين يؤكدون لجميع المسؤولين الاسرائيليين خلال الاجتماعات، التي عقدت بين الجانبين، على ان تحقيق السلام مع سوريا ولبنان مهم بالنسبة لدولة قطر وهو الشرط الذي لا بد منه من أجل التوصل الى علاقات كاملة بيننا وبينهم».

واعتبر آل ثاني «ان الهدف الاساسي لدولة قطر هو تشجيع السلام في منطقة الشرق الاوسط والايضاح للاسرائيليين انه اذا اكتمل السلام سيكتمل التعاون العربي الاسرائيلي». ورأى «ضرورة اعداد الابناء ليدخلوا المواجهة الحياتية مع العدو»، وليس المواجهة العسكرية التي انتهت، وتكون ساحة المواجهة هي الاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام ونحاول ان نذيب الخمسة ملايين يهودي في العالم العربي وليس العكس».

# مركز «العمل» ينتخب، اليوم، بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتخب مركز حزب «العمل»، اليوم الاحد، شمعون بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، وذلك لان بيرس اصبح المرشح الوحيد في الحزب، بعد ان تنازل الوزير شمعون شطريت عن ترشيح نفسه.

وادعى شطريت انه تنازل عن ترشيح نفسه لكي لا يضرب وحدة الحزب، خصوصا وان هناك امكانية لتقديم موعد الانتخابات، الا ان الحقيقة وراء «تنازل» شطريت هي الاستطلاعات التي منحته ٥٪ فقط اذا ما رشح نفسه امام بيرس داخل الحزب.



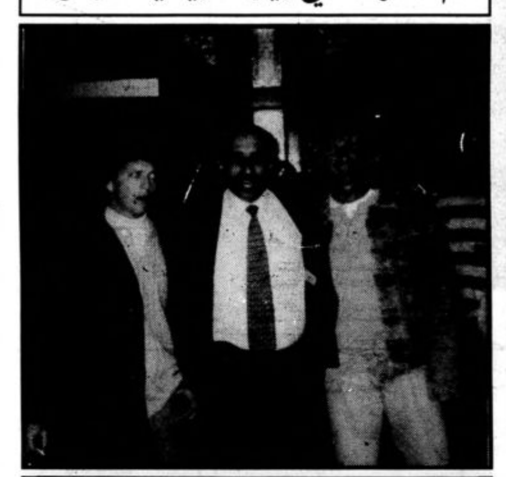



علي عثمان، رفعت ترك، زاهي ارملي سبقوا نجوان ومثلوا الوسط العربي في المنتخب القومي الاسرائيلي

# نجوان غريب خير خلف لخير سلف!

نجوان غريب، الجماهير العربية تعلق عليك آمالا عريضة فلبّ الطلب

## م. كفركنا في زيارة تاريخية للأردن



## فريق منتخب ثانوية سخنين الى تركيا قريبا



اقرأ ص ١١

## شباب يافا - بيتار القدس

(١ - ٦)

## بني يهودا - بئر المكسور

(٥ - صفر)

## * نتائج مباريات امس السبت *

### (كأس الدولة)

م. نتانيا – م. هرتسليا (٣:١)
م. حيفا – نس تسيونه (٤:٦)
هـ. بئر السبع – هـ. كريات شمونة (٢:١)
م. تل ابيب – هـ. القدس (١:صفر)
م. يافا – هـ. رمات غان (تأجلت)
م. يفنه – هـ. ريشون لتسيون (صفر:١)
عيروني اشدود – هـ. كفار سابا (١:صفر)
هـ. تل ابيب – م. عكا (٤:٣)
هـ. اشدود – م. بيتح تكفا (صفر:٢)
هـ. بيسان – ب. بئر السبع (١:٢)
م. شعرايم – هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر) (٤:٥) بضربات الجزاء
هـ. كفار شاليم – ب. تل ابيب (تأجلت)
شمشون تل ابيب – هـ. حولون (تأجلت)
شمشون تل ابيب – هـ. حولون (تأجلت)
هـ. حيفا – هـ. بات يام (١:٢)
شباب يافا – ب. القدس (٦:١)
بني يهودا – هـ. بئر المكسور (٥:صفر)

### (الدرجة الاولى) مباريات مؤجلة

م. العفولة – اتحاد سخنين (١:١)
م. اورعقيبا – هـ. ام الفحم (صفر:صفر)
م. عسفيا – هـ. عكا (صفر:صفر)
م. الخضيرة – م. طمرة (١:صفر)
ب. الرملة – هـ. مرخفيم (١:٢)

### * الدرجة الثانية مباريات مؤجلة *

#### (شمال – أ)

هـ. صفد – م. طبريا (٢:٢)
م. كابول – م. هركفوت (١:١)
هـ. عرابة – شباب الناصرة (تأجلت)

#### (شمال – ب)

هـ. الفريديس – هـ. التجيدات (تأجلت)
هـ. كفر قرع – م. طيرات هكرمل (١:صفر)
بلدي ام الفحم – هـ. دالية الكرمل (٣:٣)
م. ام الفحم – هـ. نحلئيل (١:صفر)
هـ. يافة الناصرة – هـ. اكسال (٣:١)
هـ. برطعة – م. طرعان (تأجلت)
هـ. طيرات هكرمل – م. تسور شالوم (صفر:١)

#### (جنوب – أ)

ب. كفار يونا – ب. حولون (٣:صفر)
م. قلنسوة – هـ. ازور (صفر:١)
هـ. محنيه يهودا – هـ. هرتسليا (تأجلت)

### الدرجة الثالثة – مباريات مؤجلة

#### (مفراتس)

النهضة عبلين – هـ. المكر (٢:٢)
ب. اكسال – شباب عكا (٥:٢)

#### (الجليل الاعلى)

هـ. فسوطة – م. كرمئيل (١:١)
م. بيت جن – م. كريات شمونة (٢:٣)

#### (الجليل الغربي)

هـ. ترشيحا – هـ. البقيعة (١:٢)
هـ. ابو سنان – شباب المزرعة (١:٥)
هـ. شلومي – شباب نحف (تأجلت)
م. شعب – ب. شلومي (تأجلت)
هـ. جت الجليل – هـ. كسرى (١:٣)

#### (يزراعيل)

هـ. الزرازير – اتحاد الناصرة (٨:١)
م. بيسان – هـ. عين ماهل (تأجلت)
هـ. دبورية – هـ. المشهد (١:صفر)
ب. العمل – م. المشهد (١:١)
م. الكعبية – هـ. كفر كما (٢:٢)

#### (الجليل الغربي)

هـ. عين السهلة – م. باقة الغربية (صفر:٦)
هـ. سالم – هـ. المشيرفة (٣:٢)
هـ. معاوية – هـ. عرعرة (١٠:صفر)
اسي جلبوع – م. زخرون يعقوب (١:٤)

#### (حيفا)

كشافة حيفا – م. بئر المكسور (٦:٢)
ب. حيفا – م. كريات بيالك (صفر:صفر)
هـ. تل حنان – الاخوة حيفا (٢:٥)
ابناء نين – هـ. خلة الشريف (صفر ٣)
هـ. الكبابير – بسمة طبعون (١:٤)
شباب كفر ياسيف – ب. عتليت (تأجلت)
م. نفيه شأنان – اتحاد شفاعمرو (١:١)
الحليصة – ب. كريات يام (٩:٤)

●بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات في اثناء استقبال الكناويين في مطعم «كان زمان»●

## هدافو الدرجة الاولى شمال

١. علي عقل (هـ. كفركنا) ٨
٢. راجي ارملي (م. شفاعمرو) ٨
٣. موسى عباس (تسيرت عيليت) ٨
٤. مظهر بدير (هـ. كفرقاسم) ٧
٥. يني بلنطي (م. عسفيا) ٧
٦. سرائيل سرفاتي (تسيرت عيليت) ٧
٧. خالد كبابو (م. شفاعمرو) ٦
٨. ابي لسرطي (م. كفركنا) ٦
٩. موسى نعمونو (هـ كفركنا) ٦

## لائحة الدرجة الاولى

### شمال

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – م. كفركنا | (١٣) | ٢١ - ١٢ | ٢٥ |
| ٢ – هـ. كفركنا | (١٣) | ٢٧ - ١٤ | ٢٢ |
| ٣ – هـ. كفرقاسم | (١٣) | ١٤ - ٧ | ٢٢ |
| ٤ – م. الخضيرة | (١٣) | ١٥ - ١٢ | ٢٢ |
| ٥ – م. عسفيا | (١٣) | ١٣ - ٧ | ٢١ |
| ٦ – م. العفولة | (١٣) | ١٧ - ١٢ | ٢١ |
| ٧ – م. شفاعمرو | (١٣) | ٢١ - ١٥ | ١٩ |
| ٨ – هـ. تسيرت عيليت | (١٣) | ١٨ - ١٥ | ١٩ |
| ٩ – مجدال هعيمق | (١٣) | ١٣ - ١٠ | ١٨ |
| ١٠ – اخاء الناصرة | (١٣) | ٨ - ٦ | ١٨ |
| ١١ – اتحاد سخنين | (١٣) | ١٦ - ١٨ | ١٧ |
| ١٢ – م. طمرة | (١٣) | ١٨ - ٢١ | ١٧ |
| ١٣ – هـ. ام الفحم | (١٣) | ١٣ - ١٥ | ١٦ |
| ١٤ – هـ. عكا | (١٣) | ١٥ - ٢٠ | ١٠ |
| ١٥ – غ. اولفا | (١٣) | ٨ - ٢٨ | ٦ |
| م. اور عقيبا | (١٣) | ٤ - ٢٩ | ٣ |

## لائحة الدرجة الثانية

### جنوب أ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – رمات هشارون | (١٣) | ٤٠ - ١١ | ٣٤ |
| ٢ – م. كفرقاسم | (١٣) | ٢٦ - ٧ | ٣١ |
| ٣ – محنيه يهودا | (١٢) | ١٩ - ٧ | ٢٧ |
| ٤ – هـ. أزور | (١٣) | ٢٥ - ١١ | ٢٦ |
| ٥ – غ. شمرئيل | (١٣) | ٢٣ - ١١ | ٢٤ |
| ٦ – ب. كفاريونا | (١٣) | ٢٠ - ١٨ | ١٩ |
| ٧ – هـ. الطيرة | (١٣) | ١٦ - ١٥ | ١٩ |
| ٨ – هـ. هرتسليا | (١٢) | ٢٢ - ١٠ | ١٧ |
| ٩ – ب. بات يام | (١٣) | ٢٠ - ١٦ | ١٥ |
| ١٠ – ب. حولون | (١٣) | ١٢ - ١٤ | ١٤ |
| ١١ – م. قلنسوة | (١٣) | ١٤ - ١٧ | ١٤ |
| ١٢ – م. بات يام | (١٣) | ٩ - ١٦ | ١٢ |
| ١٣ – نحلات يهودا | (١٣) | ١٨ - ٣٠ | ١٠ |
| ١٤ – هـ. رعنانا | (١٣) | ٨ - ١٦ | ٨ |
| ١٥ – ب. بيت دغان | (١٣) | ١٥ - ٣٣ | ٨ |
| ١٦ – ع. كفار سابا | (١٣) | ٤ - ٥٩ | ١ |

## لائحة الدرجة الثانية

### شمال أ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – شباب الناصرة | (١١) | ٣٦ - ٦ | ٢٧ |
| ٢ – هـ. كرمئيل | (١٢) | ١٨ - ٦ | ٢٧ |
| ٣ – م. كريات آتا | (١٢) | ٢٣ - ٨ | ٢٤ |
| ٤ – هـ. حرفيش | (١٢) | ٢٤ - ١٣ | ٢٣ |
| ٥ – هـ. عرابة | (١١) | ١٨ - ٧ | ٢٣ |
| ٦ – هـ. طوبا | (١٢) | ٢٥ - ١٥ | ٢٢ |
| ٧ – شباب طمرة | (١٢) | ٢٠ - ١٥ | ٢٢ |
| ٨ – م. كابول | (١٢) | ١٠ - ٩ | ١٩ |
| ٩ – هـ. دير حنا | (١٢) | ٩ - ١٦ | ١٥ |
| ١٠ – هـ. البعينة | (١٣) | ١٥ - ٢٢ | ١٥ |
| ١١ – هـ. كفرسميع | (١٢) | ١٤ - ٢١ | ٩ |
| ١٢ – هـ. مجد الكروم | (١٣) | ٢٢ - ٢١ | ٩ |
| ١٣ – م. معلوت | (١٢) | ١١ - ٢٣ | ٦ |
| ١٤ – م. طبريا | (١٢) | ٧ - ٣٤ | ٥ |
| ١٥ – هـ. صفد | (١٢) | ٧ - ٣٣ | ٤ |

## لائحة الدرجة الثانية

### شمال ب

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – هـ. اكسال | (١٣) | ٣٠ - ١٥ | ٢٨ |
| ٢ – م. تسور شالوم | (١٣) | ٢٢ - ١٤ | ٢٧ |
| ٣ – م. ام الفحم | (١٣) | ١٨ - ٩ | ٢٤ |
| ٤ – هـ. التجيدات | (١٢) | ٢٢ - ١١ | ٢٣ |
| ٥ – ع. ام الفحم | (١٣) | ٢٣ - ١٦ | ٢٣ |
| ٦ – هـ. بئر المكسور | (١٣) | ١٦ - ١٤ | ٢١ |
| ٧ – هـ. كفرقرع | (١٣) | ١٥ - ١٠ | ٢٠ |
| ٨ – هـ. الفريديس | (١٢) | ١٩ - ١٦ | ١٨ |
| ٩ – م. طرعان | (١٢) | ١٧ - ١٥ | ١٥ |
| ١٠ – هـ. نحلئيل | (١٣) | ١٦ - ١٨ | ١٥ |
| ١١ – هـ. برطعة | (١٢) | ٢١ - ٢٦ | ١٤ |
| ١٢ – م. طيرات هكرمل | (١٣) | ١٣ - ٢٠ | ١٤ |
| ١٣ – هـ. الرينة | (١٣) | ٨ - ٢١ | ١٣ |
| ١٤ – هـ. طيرات هكرمل | (١٣) | ٤ - ١٥ | ٧ |
| ١٥ – هـ. يافة الناصرة | (١٣) | ١١ - ٢٤ | ٦ |
| ١٦ – هـ. دالية الكرمل | (١٣) | ١٤ - ٢٥ | -٣ |






■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا - شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

# استعراض لجميع مباريات الاسبوع الأول من جولة الاياب في الدرجة الممتازة

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● تتجدد في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة حيث تبدأ جولة الاياب باسبوعها الاول (الاسبوع السادس عشر) بعدما انهت فرق الدرجة الممتازة جولة الذهاب ولعبت خلالها ١٥ مباراة.

متصدر اللائحة فريق بيتار القدس مع مدربه ايلي كوهين سيخرج للقاء قمة صعب في كريات اليعيزر حيث ينتظره هناك فريق المرتبة الثالثة هبوعيل حيفا. تلامذة المدرب ابراهام غرانت لا بديل لهم عن الفوز اذا ارادوا المنافسة الجدية للفوز بلقب بطل الدوري العام لان ثلاث نقاط فقط تفصل بينهما.

فريق المرتبة الثانية مكابي تل ابيب يستضيف على ارض استاد بلومفيلد وبين جمهوره فريقا آخر من تل ابيب هو بيتار الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة. مباراة اقطاب ذات نوايا متناقضة ومختلفة فتلامذة المدرب درور كشطان ولاعبو مكابي يريدون تحقيق الفوز في هذا اللقاء منتظرين خسارة بيتار القدس في كريات اليعيزر ليعودوا لاحتلال قمة اللائحة. من الطرف الآخر تلامذة المدرب ميخائيل (لوفا) كادوش همهم عدم الخسارة واقتناص نقطة على الأقل او احداث مفاجأة بالحاق هزيمة لمكابي.

فريق المرتبة الرابعة مكابي حيفا بلاعبي التعزيز الجدد سيسافر الى ملعب جاؤون في يافا لملاقاة الفريق المحلي مكابي. هذه المباراة ايضا مباراة اقطاب وذات نوايا مختلفة. فالفريق الحيفاوي همه عدم اضاعة اي نقطة من نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في المنافسة الجدية لاحتلال قمة اللائحة لذا عزز غيورا شبيغل المدير الفني لمكابي حيفا فريقه، بالمقابل لاعبو مكابي يافا الذين يتذيلون قمة اللائحة يريدون تجميع نقاط للهروب من المرتبة الاخيرة والقاع الملتهب ولو حتى على حساب فريق المرتبة الرابعة مكابي حيفا. ترى هل سيحقق نضال محاميد وزملاؤه نتيجة ايجابية خاصة ان المدير الفني للفريق نيسيم باخار والمدرب شلومو الكولومبرا قاما بتعزيز الفريق بلاعبين مجربين للخروج من المأزق الذي وصل اليه الفريق.

فريق مكابي بيتح تكفا والذي يحتل المرتبة الخامسة يستضيف فريق المرتبة قبل الأخيرة الخامسة عشرة هبوعيل تسفريريم حولون. مهمة المنضم الجديد للمنتخب القومي الاسرائيلي نجوان غريب وزملائه ليست سهلة لان فريق هبوعيل تسفريريم حولون بمديره الفني مردخاي شبيغلر لا يسمحون لانفسهم بالخسارة في هذا اللقاء، لذا ستكون مباراة حامية وحماسية.

فريق هبوعيل ريشون لتسيون والذي يحتل المرتبة العاشرة سيستضيف الفريق الذي حقق في نهاية جولة الذهاب نتائج ايجابية دفعت به لأعلى اللائحة فريق مكابي هرتسليا، ترى هل ستكون جولة الاياب مؤشرا ايجابيا لتلاميذ المدرب فيكو حداد ولاعبي هبوعيل ريشون لتسيون ام انه ستكون استمرارية لنتائج حسنة بالنسبة لتلاميذ المدرب جيلي لنداو ولاعبي مكابي هرتسليا.

مباراة وسط لائحة يشهدها استاد بئر السبع حيث سيستضيف لاعبو هبوعيل بئر السبع بقيادة مدربهم ڤيتالي سباشنكو وقلب الهجوم هشام الزعبي فريق المرتبة الثامنة هبوعيل تل ابيب مع مديرهم الفني موشيه سيناي ولا ننسى ان فريق عاصمة النقب يحتل المرتبة التاسعة واداء في المباريات الاخيرة من جولة الذهاب اتسم بالتذبذب والتدني.

فريق هبوعيل كفارسابا والذي يحتل المرتبة الحادية عشرة وحقق نتائج ايجابية مع نهاية مباريات جولة الذهاب ومع مدربيه ايلي ياني ونواح اينشطاين يستضيف فريق هبوعيل بيتح تكفا مع لاعب سنة ١٩٩٥ من قبل «الاسبوع الرياضي» وليد بدير وزملائه ومديرهم الفني جاي ليفي والمدرب ايلي محفوظ.

مباراة قاع يشهدها ملعب ضاحية هتكفا حيث سيقابل الفريق المحلي بني يهودا تل ابيب مع مديره الفني يعقوف جروندمان ومدربه رامي ليڤي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة فريق قاع آخر يحتل المرتبة الثالثة عشرة هبوعيل بيت شان ترى هل يعود تلامذة المدرب ايلي غوطمان مع لاعبيه نسيم اغبارية وجميل خضر وبقية زملائهم الى بيسان بنتيجة ايجابية كما فعلوا ضد مكابي تل ابيب.

## دعم مالي لاعادة بناء المنشآت الرياضية في سراييفو

● قررت اللجان الوطنية الاولمبية في الدول المنبثقة من يوغوسلافيا السابقة دعم قرار اللجنة الدولية الاولمبية بتقديم مساعدة مالية من اجل اعادة بناء المنشآت الرياضية في سراييفو التي احتضنت الألعاب الاولمبية الشتوية في عام ١٩٨٤.

واجتمع ممثلون عن اللجان الاولمبية الوطنية في كل من البوسنة والهرسك وكرواتيا ومقدونيا وسلوفينيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) أمس الجمعة في لوزان (سويسرا) بناء على دعوة من رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انطونيو سامارنش ووقعوا «اعلانا رمزيا» في هذا الصدد.

وتعهد ممثلو الدول الخمس «بتكثيف جهود التعاون فيما بينهم» وأكدوا انهم «يعترفون ببعضهم البعض كمنظمات مستقلة».

# مباريات الاسبوع الأخير من جولة الذهاب في الدرجة القطرية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● تقام في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع الاخير (الخامس عشر) من جولة الذهاب لفرق الدرجة القطرية.

المباراة المركزية والرئيسية لهذا الاسبوع سيشهدها استاد وينتر في رمات غان حيث سيستضيف فريق هكواح مكابي رمات غان مع لاعبيه العربيين صفوت طه ورأفت عودة والذي يحتل المرتبة الثالثة فريق المرتبة الثانية هبوعيل الطيبة وقد هبط فريق هكواح مكابي رمات غان الى المرتبة الثانية بعد تعادله الخارجي امام مكابي نتانيا بينما صعد الفريق الطيباوي الى المرتبة الثانية بعد فوزه البيتي على مكابي يفنة. نتيجة هذا اللقاء ستؤثر بشكل مباشر على احتلال المرتبة الثانية التي تؤدي مع نهاية مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة.

فريق المرتبة الاولى هبوعيل القدس سيخرج للقاء صعب ضد فريق جريح مكابي يفنة والذي يحتل المرتبة العاشرة. تلامذة المدير الفني اوري ململيان والمدرب يوسي مزراحي يريدون تحقيق الفوز ليتوجوا متصدري اللائحة مع انتهاء جولة الذهاب.

فريق قمة آخر مكابي عيروني اشدود والذي يحتل المرتبة الرابعة يستضيف فريق هبوعيل كريات شمونة مع مدربه موشيه جباي ولاعبه امير راضي ابن قرية سولم.

فريق المرتبة الاخيرة (السادسة عشرة) شمشون تل ابيب يستضيف الفريق المتدني اداء ونتيجة في المباريات الاخيرة سكتسيا كرة القدم نس - تسيونا، تلامذة المدرب مثير نمني لاعبو شمشون تل ابيب في أمس الحاجة لنقاط المباراة للهروب من القاع الملتهب. فريق قاع آخر مكابي كريات جت والذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة يستضيف فريق هبوعيل اشدود والذي يحتل المرتبة السادسة وحقق نتائج ايجابية في آخر لقاءين.

فريق المرتبة قبل الأخيرة (الخامسة عشرة) هبوعيل كفار شليم يستضيف فريق المرتبة الثامنة مكابي نتانيا. ان فوز تلامذة المدرب روني دورا لاعبي مكابي نتانيا سيقربهم من المنافسة لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

فريق هبوعيل الخضيرة مع مدربه آشر مسينغ والذي يحتل المرتبة السابعة يستضيف فريق هبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. اندفاعة لاعبي هبوعيل الخضيرة توقفت. آخر لقاءين بنتيجة التعادل وليس الفوز بالمقابل تحسن وضع هبوعيل رمات غان بعد فوزه في لقاء القاع على هبوعيل كفار شليم.

فريق هبوعيل بات يام والذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة يستضيف فريق المرتبة الخامسة مكابي عكا. لاعبو هبوعيل بات يام متفائلون من تحقيق نتيجة التعادل الخارجية الاخيرة التي فرضوها على هبوعيل كريات شمونة بالمقابل تذبذب وتراجع في اداء لاعبي عكا ادى الى فقدانهم نقاطا مهمة في المباريات الاخيرة واقصائهم عن المرتبة الاولى.

وتتوقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية الاسبوع القادم وستتجدد في العاشر من شهر شباط القادم.

## وسام طه في طريقه الى سخنين

● مفاوضات متقدمة جارية بين ادارة اتحاد ابناء سخنين واللاعب العربي وسام طه الذي يلعب ضمن صفوف هبوعيل كفار سابا (في الدرجة الممتازة). ومن المتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي خلال الايام القادمة، كما صرح مدير الفريق مازن غنايم.

* عادل اومباشي *

## كوريا الشمالية تقترح تنظيم نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الى جانب كوريا الجنوبية

● ذكر مسؤول في الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم في سيئول ان كوريا الشمالية اقترحت تنظيم نهائيات مونديال ٢٠٠٢ جنبا الى جنب مع كوريا الجنوبية.

يذكر ان اليابان مرشحة ايضا لتنظيم مونديال ٢٠٠٢، وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الدولة المنظمة مطلع حزيران المقبل في زيوريخ (سويسرا).

وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم انه تلقى رسالة بهذا الخصوص من الاتحاد الكوري الشمالي، لكن الأمين العام المساعد للاتحاد الدولي ميشال تسن روفينن اوضح «سنرد على الرسالة الاسبوع المقبل، لكنني ارى انه من الصعب الموافقة على الطلب باعتبار ان انظمة المسابقة تقضي بان يعهد بتنظيم نهائياتها الى اتحاد وطني واحد وليس الى اتحادين».

# كابول وجدت المعادلة وعادلت

## ● م. كابول - هركفوت كريات اتا (١ - ١) ●

* سجل لكابول - حاي بابا (٨٩).
* سجل لكريات اتا - يوسي عمار (الصغير) (٨٦) (١١) م.
* حكم المباراة - شطريت (ضعيف).
* ملعب كابول - ..٣٠ متفرج.
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - وسام قزلي حارس مرمى كابول.

□ تركيب كابول:
وسام قزلي (٦)، ايتاي شمير (ابعد)، محمد شحيبر (٦)، وحيد ربان (٥.٥)، منجد طه (٥.٥) مصطفى شما (٥.٥)، خضر لوباني (٥.٥)، اسعد حمدوني (٥)، حاي بابا (٥.٥)، حسام محمود (٥)، (محمد هيبي (٤٣) (٥))، رزق هيبي (٥) (احمد حماد (٨.))].

● فريق مكابي كابول تعادل في مباراته البيتية امام فريق القمة هركفوت كريات اتا وكان قريبا جدا من الفوز عليه لولا قرارات الحكم المجحفة بحقهم واحتساب ضربة جزاء ١١ م لصالح الضيوف على اثرها سجل الضيوف هدف التفوق لكن هذا لم يحط من عزيمة المحليين في المعادلة فبعدها بدقيقتين افلحوا في التعادل.

الشوط الاول تميز بلعب منظم من قبل الضيوف اثمر عن عدة هجمات خطيرة الا ان وقفة حارس المرمى الكابولي منعتهم من تسجيل اهداف.

الشوط الثاني تميز باللعب المنسق من الطرفين الا ان تصرفات حكم المباراة جعلت المباراة تسخن وكثرت فيها البطاقات الصفراء لكابول كان اغربها عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح هركفوت دقيقة ٨٦ بعد ان عرقل لاعب هركفوت من قبل حارس المرمى الكابولي الا ان الحكم اخرج ايتاي شمير بالبطاقة الحمراء، سجل على اثرها يوسي عمار هدف التفوق.

بعدها بدقيقتين اي في ٨٩ استطاعت كابول من المعادلة من ضربة جزاء حرة على بعد ٢٠. م سددها حاي بابا الى الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي.

* محمد ريان *

---

رزق قنانبة مدرب فريق شبيبة الاخاء في الدرجة الممتازة

# نحن احوج ما نكون وفي هذا الوقت الى عطف وتشجيع الادارة والجمهور

●الفريق يقبع في المرتبة الاخيرة برصيد ٩ نقاط ويتهدده خطر الهبوط للقطرية. ■المدرب واللاعبون يؤمنون ببقاء الفريق اذا لم يتخل عنهم الادارة والجمهور. ■ رزق قنانبة: «لم اتلق معاشا منذ ثلاثة اشهر، ولا يمكن ان احمل مثل هذا الضغط الاجتماعي والمهني».

يبدو ان الادارات العربية والجمهور يقفون في غالبية الاحيان الى جانب فرقهم فقط في حالة تسجيل الانتصارات، ولا يفعلون ذلك في ساعة التعثر والخسارة، وهنا يعتبر الوقوف اكثر اصالة ومبدئية: هذا ما صرح به مدرب فريق شبيبة الاخاء رزق قنانبة، هذا الفريق الوحيد في الوسط العربي في الدرجة الممتازة للشبيبة بعد مباراة التعادل امام الضيوف من كفارسابا.

واضاف قنانبة: «ان فريقنا يقبع في المرتبة الاخيرة وهذا يؤثر سلبا على نفسية اللاعبين، وذلك بسبب قلة التجربة وعدم الانخراط الجيد في هذه الدرجة، ونحن بحاجة الى عطف ودف، الجمهور والادارة من حولنا والتي للاسف لا يتواجد الا عدد ضئيل من اعضائها فقط يوم السبت وساعة اجراء المباريات. اما من جهتي ابذل كل جهدي وسأبقى كذلك حتى نهاية الموسم للحفاظ على هذا الانجاز وانا اؤمن وكذلك اللاعبون من انه باستطاعتنا البقاء في الدرجة الممتازة، لان كل من يشاهدنا يتحسر على وضعنا فنحن نقدم الاداء الجيد ونصل الى فرص كثيرة لكن هنالك مشكلة في تسجيل الاهداف.

انا من جهتي اعتب على الادارة وعلى المسؤول الاول عن فريق الاخاء والشبيبة السيد محمد عبد القادر، لعدم الالتفاف في الاونة الاخيرة لا للفريق ولا لمدربه، وانا من جهتي لم اتلق معاشا منذ ثلاثة اشهر ، رغم ذلك اطالب اولا بان تسود بيننا لغة الاحترام والاصغاء لبعضنا البعض، لا عدم الاكتراث والاهتمام.

وانهى: حرام على هذا الجيل الواعد والزهور الجميلة من اللاعبين الذين ما زالوا يشقون طريقهم الى المستقبل الرياضي، في ان يندثروا وينحل الفريق وكلي امل في ان يؤثر ذلك ويصل بسرعة الى ضمير وعقل المسؤولين».

* شادي برانسي *

---

# ابو طبول يدق طبول السحور الرمضانية في اكسال

## ● هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل اكسال (١ - ٣) ●



* سجل ليافة الناصرة - يوسف عمرو (د/٦٢).
* سجل لاكسال - اڤي ابوطبول (الدقائق ٦ .٣٨) عوفر شالوم (٧٩).
* ملعب يافة الناصرة - ...١ متفرج.
* حكم المباراة - اسولين ليلاخ (جيدة).
* مستوى الاداء - جيد من قبل اكسال.
* افضلا لاعب - ابراهيم دراوشة - اكسال (٨).

□ تركيب يافة الناصرة:
رون هولتسمان (٥)، مجيد خليلية (٤) يارون د/٤. (٥)، عباس خطيب (ابعد)، ابراهيم خطيب (٤)، اس كوهن (٥)، (عدنان خطيب د/٧٥)، محمد زعبي (٥)، زايد جحوش (٤)، رامز علي صالح (٥)، (يوسف عمرو د/٦١)، فتح عباس (٥)، ادم بركان (٥)، شاي امسالم (٤).

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، عوفر راقية (٦)، يوسي برغيل (٦.٥)، احمد دراوشة (٦)، ابراهيم دراوشة (٨)، سليم دراوشة (٦)، عوفر شالوم (٦.٥)، كمال زرزور (٦) (محمد شلبي (٧)، علي دراوشة (٦)، (ليڤي اوحانا د/٧٥ (٤)، هشام دراوشة (٦)، اڤي ابوطبول (٧).



● ليڤي اوحانا ●

●مباراة اقطاب جمعت دربي جيران بين فريق يافة الناصرة الذي يقبع في قاع لائحة الدوري وبين فريق هبوعيل اكسال متربع عرش الدوري في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب». بالرغم من ان الفريق الكسلاوي لعب بتركيب ناقص استطاع السيطرة على مجريات اللعب بقيادة صانعي العاب الفريق سليم دراوشة وعوفر شالوم.

* احداث المباراة:

في الدقيقة ٦، لاعب خط الوسط سليم دراوشة يعبر خمسة من لاعبي خط الوسط والدفاع للفريق اليافاوي ليرسلها عريضة للمهاجم المتعطش لتسجيل الاهداف اڤي ابوطبول وهذا يصوبها قذيفة صاروخية عن بعد تخضع حارس مرمى يافة الناصرة معلنا تسجيل الهدف الاول للفريق الكسلاوي ومع تسجيل هذا الهدف للفريق الكسلاوي اتيحت عدة فرص لتسجيل اهداف اخرى لكنها لم تستغل.

في الدقيقة ٣٨، سليم دراوشة يرسل كرة طويلة للاعب عوفر شالوم الذي يرفعها لولبية الى رأس اڤي ابوطبول الذي ينطحها الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدفين.

وفي الدقيقة ٤٢، عباس خطيب ابعد بالبطاقة الحمراء لتعمده اللعب الخشن ضد اللاعب علي دراوشة.

في الدقيقة ٦٢، اللاعب البديل يوسف عمرو يتلقى كرة مرفوعة من المدافع الايمن آسي كوهن غير المغطى من قبل دفاع الفريق الكسلاوي ليسجل يوسف عمرو هدف يافة الناصرة الوحيد.

وفي الدقيقة ٧٩، ابراهيم خطيب يعرقل لاعب خط الوسط كمال زرزور عن بعد ٢٠. م من مرمى يافة الناصرة يتصدى لهذه الضربات اللولبية الحرة عوفر شالوم ويسجل هدفا ثالثا للفريق الكسلاوي لتنتهي المباراة بفوز الفريق الكسلاوي.

* فهمي دراوشة *

# غريب امرك يا حكم

● م. الخضيرة - م. طمرة (١ - صفر) ●

* سجل هدف الخضيرة - الي بن حور (٧٥) (١١م).
* ملعب الخضيرة - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ينيف يسحاكو (ضعيف جدا).
* مستوى الاداء - متوسط.

☐ تركيب طمرة:
نسيم ساسون (٧)، سعيد همام (٦)، يارون غفغول (٦)، ايهاب ياسين (٦)، سرجي (٥)، راسم ياسين (٥)، حمودة ياسين (٥)، (وليد مريسات (٨٧))، موفق عرابي (٦)، عادل نجم (٥)، (امير حلو (٥٦)، (٥))، طارق ابو رومي (ابعد)، نادر همام (٥.٥).

● فريق مكابي طمرة خسر مباراته الخارجية امام فريق مكابي الخضيرة ١ - صفر، حكم المباراة ينيف يسحاكو كان له الدور الاكبر في فوز فريق مكابي الخضيرة وابقاء نقاط المباراة الثلاث في صالحه بعد ان احتسب ضربة جزاء ١١ م في الدقيقة ٧٥ وقراره هذا كان مجحفا بحق الطمراويين. الحكم يبدو انه شاهد ما لم يشاهده اي انسان على ارض الملعب ولاعبو مكابي الخضيرة واداريوه طاروا فرحا ولم يصدقوا ما شاهدوه الى ان ترجم الي بن حور هذه الفرصة الى هدف الفوز وكان حكم المباراة منح المحليين تفوقا في الشوط الاول بعد ان ابعد طارق ابو رومي في الدقيقة (٤٣) بالبطاقة الحمراء. في هذا الشوط الطمراويون سيطروا سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب في حين غط لاعبو الخضيرة في سبات عميق وسنحت لطمرة عدة فرص اكيدة لكن لم تستغل. وابرزها في الدقيقة ٥ بعد ان انفرد نادر همام بحارس المرمى وارسل بجانب القائم. وفي الشوط الثاني برز حارس المرمى الطمراوي نيسم ساسون الذي انقذ مرماه في الربع ساعة الاولى من هذا الشوط من دخول شباكه من ثلاث اهداف محققة وبعد ان عجز لاعبو الخضيرة من تحقيق منالهم تأتي الفرصة من قبل حكم المباراة وبذلك يقضي الحكم على امال طمرة حتى بالعودة بنقطة واحدة بعد ان احتسب ضربة جزاء ١١ م على اثرها سجلت الخضيرة هدف الفوز.

# لولا ازولاي لزال التعادل لسخنين

* مكابي العفولة - اتحاد ابناء سخنين ١ - ١ *

* سجل لسخنين محمد واكد (د/٤٥).
* سجل للعفولة بردن بن باروخ (د/٨٦). ضربة جزاء ١١ م.

* ملعب العفولة - ٧٠٠ متفرج.
* الحكم - ميخائيل زفوت (متوسط).
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - موطي ازولاي (سخنين).

موطي ازولاي

● اهدار الفرص من مهاجمي اتحاد سخنين كان العامل الرئيسي لعودة الفريق من مرج ابن عامر بنقطة واحدة بعد ان تفوق في الدقيقة ٤٥ ١ - صفر من هدف محمد الواكد الذي استغل دربكة داخل صندوق جزاء العفولة وبذكاء اخضع الحارس.

في الدقيقة ٣٣ ابعد لاعب سخنين فايز سيد احمد بالبطاقة الصفراء الثانية والفريق استمر في اللعب حتى الدقيقة ٦٣ بعشرة لاعبين، وبهذه الدقيقة ايضا ابعد اللاعب سامر ميعاري بالبطاقة الصفراء الثانية.

رغم كل ذلك لم نشاهد على ارض الملعب فرقا في المستوى او ضغطا من العفولة على مرمى سخنين بسبب ابعاد اللاعبين المذكورين. في الدقيقة ٥٤ انفرد سامر عبيد بحارس العفولة، لكنه فشل بالتسجيل وسط خيبة امل في الجانب السخنيني، بالمقابل شكل هذا اللاعب خطورة على مرمى المحليين، لكن كلها باءت بالفشل. في الدقيقة٥٢ لاعب العفولة بن منشة ابعد بالبطاقة الحمراء. وفي الدقيقة ٨٦ سجل فريق العفولة هدف التعادل على اثر ضربة جزاء ١١ م من قبل اللاعب يارون بن باروخ، وحتى الدقيقة الـ ٩٠ اتيحت فرصة لسخنين، واخرى للعفولة لكن ازولاي الحارس السخنيني وقف للعفولة بالمرصاد.

☐ تركيب سخنين:
ازولاي (٧)، معمر غنايم (٦)، عوض زبيدات (٦)، فايز سيد احمد (ابعد) د/٣٣، نضال شلاعطة (٦)، جورج غنطوس (٦)، سامر ميعاري (ابعد) عباس صوان (٦)، دادون (٥.٥)، محمد واكد (٦)، سامر عبيد (٦). اشترك اليكو ليفي وبهاء ميعاري وشادي زبيدات.

☐ تركيب العفولة:
كورتنبرغ (٥)، اسي دافيد (٥)، دهامن(٥)، عاشور (٥)، بني منشي (ابعد)، ليفي (٦)، شارون (٥)، بن باروخ (٦)، ازولاي (٥)، طيار (٦)، اعيدان (٥.٥).

* ردود الفعل:
* مومو زعفران: اضعنا فوزا اكيدا.
* مدرب العفولة - حاييم ليفي: في الدقائق الاخيرة كنا قريبين من الفوز.

(الياس خوري)

# التأجيل لم يكن في صالح الفحماويين

● مكابي اور عقيبا - هبوعيل ام الفحم - (صفر:صفر) ●

● حكم اللقاء: يوسي اطبيح (ضعيف جدا)
● حضر اللقاء: ٣٠٠ متفرج معظمهم من ام الفحم
● افضل لاعب: فريد طاهر

☐ **تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٦)، جابر احمد (ابعد (٨٣)) فريد طاهر (٦.٥)، مفيد عوض (٦)، محمد خالد (٥.٥)، تيسير ابو رعة (٥.٥)، محمد كبها (٦)، حسن عبد الرحمن (٥.٥)، نائل طلال (٧٠)، ابراهيم جمعة (٦)، ايمن مرشد (٥.٥)، اشرف عال (٥٨) (٥)، يهودا بيرخ (٥).

مباراة ضعيفة قدمها فريق هبوعيل ام الفحم ومكابي اور عقيبا. المباراة كانت خشنة معظم دقائق المباراة، حيث استعمل حكم المباراة البطاقة الحمراء مرتين، مرة لأم الفحم (جابر احمد) ومرة لأور عقيبا (كرادي) واستعمل البطاقة الصفراء ٧ مرات، خمسة لأور عقيبا واثنتين لأم الفحم. فريق اور عقيبا تكتل لاعبوه امام منطقة جزائهم مما صعب الأمر على لاعبي ام الفحم الذين سيطروا على وسط الملعب.

فريق هبوعيل ام الفحم تأثر كثيرا بغياب عدد كبير من لاعبي التركيب الأول فقد تغيب كل من اهرونيان وامين محمد وطال يارتيل ومحمود سليم وايضا اللاعب اشرف عال الذي دخل بديلا خلال التسعين دقيقة لم تسنح اي فرصة خطرة لتسجيل الاهداف من الفريقين ولم يكن هناك اي تسديده على مرمى الفريقين.

**بعد المباراة:**

**الطاقم المهني لأم الفحم سعيد طاهر وحسين محفوظ:**
- لعبنا بتركيب ناقص بسبب الاصابات والابعاد ولم يكن لدينا على دكة الاحتياط سوى لاعبين اشرف عال المصاب ونائل طلال نأمل ان نعود ونقدم اداءنا الجيد في المباريات القادمة.

**عمر ابو رعد (مدير الفريق):** لم تكن مباراة كرة قدم. الخشونة الزائدة التي لعب فيها فريق اور عقيبا اثر علينا. وحكم المباراة الضعيف كان له الاثر الكبير على الاداء السيء.


فريد طاهر

# الضغط المكثف لم يسعفهم

● هـ. عسفيا - هـ. عكا (صفر - صفر) ●

* حكم المباراة - ايتان كستنباوم.
* مستوى الاداء - جيد من قبل عسفيا.
* ملعب - الدالية.
* رفعات ركنية - ١٥ - ٤ لعسفيا.

☐ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥.٥)، عوني كيوف (٦)، اوري تسور (٦)، ايمن فرو (٥.٥)، طال اسرف (٥.٥)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، كارول يوردان (٥) (سمحون زاهر (٦.٠))، ربيع روحانا (٥.٥)،[ افي عكيفا (٧٣)]، رضا وهب (٥,٥)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٥).

● العسفاويون اصيبوا بخيبة امل كبيرة عشية انتهاء مباراتهم امام هبوعيل عكا وذلك بسبب عدم ترجمة الضغط المكثف والواضح لصالح الفريق للغة الاهداف امام هبوعيل عكا. الضغط المكثف اسفر عن تفوق ١٥ - ٤ بالرفعات الركنية لصالح عسفيا غير ان هذه الرفعات لم تستغل وذلك بسبب تألق دفاع عكا واستبسالهم في قطع هجمات الفريق العسفاوي وابعاد الكرات. الدقيقة ١٢ اتيحت فرصة لعسفيا للتسجيل بعد ان نفذت عسفيا رفعة ركنية تصل الى رضا وهب لكن الاخير يهدر فرصة ثمينة بعد ان صوب بجانب القائم من وضع مريح. وفرص اخرى اهدرها لاعبو عسفيا لعدم التصويب المركز ووقفة الحارس العكي الممتازة وفي الشوط الثاني ايضا سيطر العسفاويون على ارض الملعب وضغطوا وكثفوا هجماتهم لكن لم تترجم الى الاهداف تنتهي المباراة بالتعادل السلبي والمخيب للامال.

وسام ابو ركن

انتظرنا بفارغ الصبر ٩ سنوات حتى تمت دعوة رابع لاعب عربي الى المنتخب الاسرائيلي القومي خلال أكثر من ٤٠ عاما

# نجوان غريب الشمعة العربية الرابعة التي تضيء

**□ كان سبقه قبل ٩ سنوات النجم زاهي ارملي و ١٠ سنوات النجم رفعت ترك و١٩ سنة النجم علي عثمان □ علي عثمان ورفعت ترك وزاهي ارملي: «نجوان يملك كل الصفات التي ستجعل منه نجما لامعا في المنتخب، شرط قبوله وتأقلمه وتجاوزه جميع التحديات المهنية والاجتماعية والرياضية من حوله □ نجوان غريب: «أعي تماما جميع التوقعات الرياضية للجماهير العربية مني، وأعد بأن ابذل كل جهدي كي لا اخيب الآمال» □**

□ تقرير: محمد مصالحة □

● يحق لكل جماهيرنا العربية الرياضية وغير الرياضية، ولقيادتها ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية ان تعرب عن الفرح والسرور من خلال تسجيل انجاز هام وحدث تاريخي ستبقى تتحدث عنه هذه الاجيال والاجيال القادمة وذلك بعدما انضمام النجم النصراوي نجوان غريب الى صفوف المنتخب القومي الاسرائيلي لكرة القدم، ويدأ تدريباته الرياضية الى جانب أكبر عدد من نجوم هذه الرياضة في البلاد من الفرق المختلفة في الدرجة الممتازة وذلك منذ مطلع الاسبوع الفائت.

هذا الانجاز لنجوان لم يأت صدفة، وانما نتيجة تعب وجهد ومسؤولية في التحضير والتدريبات والالتزام بقواعد هذه الرياضة المهنية والاخلاقية واستيعاب وتطبيق وتنفيذ أوامر كل من دربه وأرشده وقدم له المشورة والمعونة، وهو من جهته واظب ونفذ والتزم وطبق، بدقة وصرامة ودون اي استهتار بكل «الأوامر» والطلبات والقوانين، مضيفا اليها ما وهب من دماثة الخلق وآداب وروح واخلاق رياضية التي اعلن مدربه في المنتخب شلومو شيرف انها ساهمت وحسمت في قرار ضمه لصفوف المنتخب، اضافة الى ايمانه به من ناحية العطاء والمقدرة والموهبة الرياضية التي بحاجة الى أكثر من صقل وتعب وتدريبات وتجربة ستأتي على المدى القريب.

نجوان غريب كالمئات من اللاعبين والنجوم العرب في الفرق من الدرجات المختلفة، لم يجد اول نشأته الرياضية الرعاية والاهتمام الكافيين، كما في الوسط اليهودي حيث يبدأ اللاعب التدرب في جيل مبكر، حسب الأصول وحسب البرامج المعدة لكل جيل وجيل، ومن خلال النوادي الحديثة المزودة بكل الوسائل الرياضية والترفيهية اللازمة، مع مدربين مؤهلين ومرشدين يملكون الخبرة في توجيه اللاعبين كل الى مجاله وفرعه الرياض الملائم له، حيث يتمكن هناك من تطوير مواهبه ومن ثم الاتجاه نحو النجومية والاحتراف.

بدأ نجوان ممارسة هوايته لعب كرة القدم في الحارة والشارع ومع زملائه من المدرسة ايام العطل، وساعات ما بعد الظهر. وشارك في العديد من الفرق والمنتخبات المحلية في حارته الشرقية من مدينته الناصرة، وكان مثار اعجاب وتقدير هؤلاء الزملاء من حوله، الا ان والده وفي تلك المرحلة كان له رأي آخر وهو: ماذا ستجني من هذا اللعب والركض وراء الكرة؟؟ وكان رد نجوان الاستمرار والاهتمام أكثر فأكثر بهذه الرياضة وهذه الكرة المستديرة، التي كان يقف احيانا، وكما قال، يفكر ويبحر في احلام طويلة. ووجد نفسه في نهاية المطاف، يصل ويحقق مبتغاه في النجومية واللعب بدرجات عالية، الا انه سرعان ما يعود الى ارض الواقع وارض ساحة المدرسة والحارة وحارات المدينة الاخرى.

انخرط نجوان، لاول مرة، في التدريبات الجدية مع شبيبة هبوعيل الناصرة عندما كان يبلغ من العمر (١٥) عاما، الا انه لم يستمر طويلا هناك، جاء اليه قريبه وزميله اللاعب هاني غريب وعرض عليه اجراء التدريبات في فريق شبيبة الاخاء الذي كان يدربه ابن يافة الناصرة المدرب عثمان صبري، هذا اعطى نجوان كل اهتمام ومنذ التدريب الاول اكتشف فيه عدة مقومات وخواص رياضية متميزة عن باقي اللاعبين. استطاع نجوان، خلال ثلاث سنوات متتالية في شبيبة الاخاء من البروز وأخذ دور القيادة في خطي الوسط والهجوم، حين سجل خلال الفترة المذكورة ما يقارب الـ - (٧٠) هدفا، ليصعد بعدها الى فريق الكبار.

في جيل الـ (٢٠)، بدأ يسطع نجم نجوان في فريق الاخاء ومع المدرب عزمي نصار الذي رفع حينها شعار (اعداد اولاد الاخاء للمستقبل) الذين كان نجوان من بينهم. شارك نجوان في تلك السنة في مسابقة قطرية في تل ابيب وحصل الاخاء على مرتبة اولى، وساهم نجوان بذلك مساهمة كبرى وشاهده العديد من المدربين وتوقعوا له مستقبل زاهر، وفي تلك السنة سجل (١٦) هدفا.

وفي موسمه الثاني في الاخاء، اي موسم ٩٣/٩٢ لمع نجمه أكثر فأكثر حيث استطاع تسجيل (٢٣) هدفا واختير هدافا في الدرجة الاولى لتلك السنة.

من المدربين في فرق الدرجة الممتازة، وكان اولهم ابرهام غرانط مدرب مكابي تل ابيب حينها الذي دعا نجوان لاجراء التدريبات بغية ضمه للفريق، غادر نجوان الى تل ابيب واجرى التدريبات وحظي باعجاب المدرب والادارة وكان قاب قوسين او ادنى من التوقيع هناك الا ان امورا كثيرة حالت دون توقيع الاتفاق ليعود الى الناصرة، ويلعب في الاخاء. ولا تمر سوى فترة وجيزة حتى يحضر مدرب المنتخب الاولمبي يتسحاق شوم الى الناصرة ويطلب الى نجوان الانضمام الى منتخبه، وفعلا تم ذلك وبرز نجوان في صفوف هذا المنتخب، بعد ان ترك فريق الاخاء، وانضم الى نادي مكابي حيفا في الموسم ٩٥/٩٤، الى جانب عمالقة كرة القدم والمنتخب الاسرائيلي رڤيڤو، ايال بيركوڤيتش ورؤوبين عطار وغيره.

في المنتخب الاولمبي لعب نجوان حوالي (١٥) مباراة وسجل (٧) اهداف، وفي مكابي حيفا لعب (١٣) مباراة وسجل (٤) اهداف. وفي هذا الموسم ٩٦/٩٥ انتقل الى فريق «مجهول» في الاعلام الرياضي الاسرائيلي وهو فريق مكابي بيتح تكفا، حيث لعبْ حتى الآن في (١٤) مباراة كاملة وسجل (٧) اهداف. وفريقه واول مرة منذ عدة سنوات خطا بثقة تامة نحو قمة لائحة الدرجة الممتازة كل ذلك بفضل تألق نجوان غريب في خط الهجوم وتسجيله الأهداف الحاسمة الأمر الذي لفت انظار الصحافة والتلفزيون التي بدأت تكتب وتصور وتبث أكثر فأكثر اخبار هذا الفريق ونجمه نجوان.

مدرب المنتخب شلومو شيرف، يراقب كل الفرق وما تحويه من نجوم، استماله نجوان ومنذ عامين، وكان دائما قريبا منه، ويتحدث اليه، ويشجعه، ويبدي اعجابه به، الى ان قرر نهائيا دعوته الى المنتخب.

ولكن، وكما قال نجوان: «المشوار في بدايته صعب وشاق، وسأحتاج الى وقت طويل من التدريبات حتى أضمن لنفسي المشاركة في تركيب الـ - ١١ والتركيب الاول، لكن الحل يكمن في الحفاظ على معادلة الصبر والتأني ومضاعفة الجهد والنشاط، وتغيير نمط الحياة الرياضية الخاصة بي حتى اليوم. وأضاف: انا على علم بانه يتوجب علي خوض «حرب» على قضية وجودي وانخراطي الاجتماعي والمهني مع اللاعبين وفي العلاقة مع المدرب وكل شيء متعلق بي وليس باللاعبين ولا المدرب، الذي وحسب اعتقادي سيتعامل معي فقط من منطلقات مهنية وليس غيره. هذا الأمر أكده ثلاثة من النجوم العرب الذين سبقوا نجوان وكانوا قد لعبوا في نفس المنتخب، لكن في فترات سابقة هم: اللاعب المدرب علي عثمان واللاعب المدرب رفعت ترك واللاعب المدرب زاهي ارملي. جميعهم أكدوا ان ظروف انضمام نجوان السياسية والاجتماعية والمهنية افضل بكثير من ظروف انضمامهم قبل عدة سنوات، وما على نجوان الا الاهتمام بتطوير نفسه ولياقته وقدرته الجسمانية واثبات هيبته المهنية والاجتماعية بين اللاعبين لان ذلك من مقومات النجاح. بالاضافة الى انه يملك كل المقومات التي تجعله لاعبا لامعا ونجما في المنتخب، بسبب سرعته وخفته واندفاعاته وتسديداته القوية على المرمى.

واخيرا يبقى على نجوان معرفة انه الآن يمثل طموحات وآمال كل الجماهير العربية في البلاد التي ترى فيه ممثلا قويا وصادقا لها ومعبرا عن تطلعاتها المستقبلية في مجال الرياضة الأكثر شعبية بين هذه الجماهير التي تطمع في رؤية أكثر عدد من اللاعبين يسيرون على خطى غريب والارملي وترك وعثمان، ويحق لهذه الجماهير ان تفكر وتحلم بأن يدعى للمنتخب اكثر من نجوان، لانه لو بذل العديد من زملائه في الدرجة الممتازة الجهد اللازم والمسؤولية الكاملة لوصل عدد آخر منهم صفوف المنتخب وهذا ليس ببعيد.

## علي عثمان، مدرب هـ. البقيعة، درجة ثالثة ١٩٩٦

# اللاعب العربي الأول الذي انضم للمنتخب القومي الاسرائيلي

**□ انضم سنة ١٩٧٤ – انهى سنة ١٩٧٧ □**

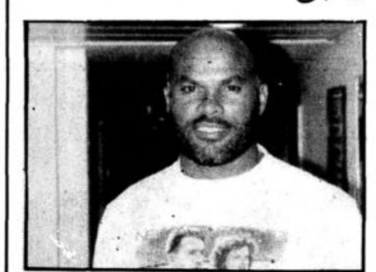
● بدأ حياته الرياضية في سن العاشرة في شوارع وأزقة بيت صفافا في القدس، كان ولدا مشاكسا، في جيل الـ ١٢ انضم لاشبال هبوعيل القدس ومن ثم الى الشبيبة وبعدها الى فريق الكبار الذي ارتقى معه وخلال ١٧ عاما من الاولى الى القطرية ثم الممتازة. في سنة ١٩٧٤، كان آنذاك داڤيد شفايتسر مدرب فريقه وفريق المنتخب القومي الاسرائيلي، طلب منه تحضير نفسه للاندماج في صفوف المنتخب الاسرائيلي وفعلا انضم لدفاع هذا المنتخب، وسافر معه للمشاركة في العديد من معسكرات التدريب في العالم وأهمها في كندا والولايات المتحدة، لمدة أكثر من شهر وكان المنتخب حينها يتهيأ للمشاركة في دورة وبطولة العالم في كرة القدم التي جرت في سيؤول. عاد مع المنتخب سنة ١٩٧٧ من الخارج، واجرى الاختبارات النهائية لتحضير كادر العشرين لاعبا الذين سيمثلون البلاد في المنتخب الاسرائيلي في تصفيات سيؤول وكان حينها يعاني من اصابة مما اضطر المدرب شفايتسر الى التخلي عن ضمه وابقائه في البلاد وعاد حينها الى فريقه القدس لينهي حياته الرياضية ويشرف كبير له وللعرب هناك. واليوم يقود تدريبات فريق البقيعة من الدرجة الثالثة ولا ننسى انه قد حصل مرتين على بطولة البلاد مع شبيبة القدس في الماضي.

# ســاحة كـرة القدم والمنتخب القومي الاسرائيلي

رفعت ترك، مدرب اخاء الناصرة، درجة اولى ١٩٩٦

## اللاعب العربي الثاني الذي انضم للمنتخب القومي الاسرائيلي

### ❏ انضم سنة ١٩٧٦ - وأنهى سنة ١٩٨٦ ❏



●بدأ رفعت ترك حياته الرياضية مع أطفال وشبان حارته وبالأساس في حي العجمي اليافاوي، حيث أكلت الحجارة ومزق الزجاج المتناثر على الأرض قدميه أكثر من مرة، وهو يحاول في جيل العاشرة، تقليد وتطبيق ما يشاهده عبر التلفزيون من فنون كرة القدم لأشهر اللاعبين العالميين والمحليين، وأكثر من مرة جاء الجيران يشكونه لاهله وشقيقه الأكبر شريف، الذي حسب رأي رفعت لو أكمل مشواره الرياضي لوصل الى انجازات تفوق انجازاته هو، بحجة تكسير زجاج بيوتهم وازعاجهم في ساعات النهار.

حتى جيل ١٤ عاما كان رفعت يتدرب على شاطىء البحر واذا بأحد مشجعي هبوعيل تل ابيب المحروقين يتقدم منه ويطلب التعرف اليه، وتبين بالتالي ان هذا المشجع كان قد بين طريق النجومية لرفعت، حيث قاده الى فريق الشبيبة، وفي اول تدريب له، نال اعجاب وثقة المدرب حينها شمونيل سيغال، الذي أكد لترك انه سيصل بعيدا وسيصبح نجما لامعا اذا ما واصل التدريبات ونفذ تعليمات المدربين بدقة ومسؤولية كاملة، وهنا تغيرت حياة رفعت كليا وأخذ يشق طريقه بجد وكد وتعب دون اية مقومات اجتماعية من حوله. لعب في الشبيبة حتى سنة ١٩٧٣، وسجل عشرات الاهداف وتمت ترقيته بعدها الى فريق الكبار الذي كان يعاني من أوضاع مهنية لا يحسد عليها. شارك رفعت في اول مباراة للكبار امام هكواح رمات غان بوظيفة خط وسط مهاجم وسجل هدفا، كل ذلك الى جانب كبار النجوم حينها امثال كاسترو وروني كالدرون وشيع فينبوغ وشمعون بن يونتان والحارس بجيرانو الذين لعبوا جميعا مع ترك فيما بعد في المنتخب القومي الاسرائيلي، ولا ننس ان مدرب ترك في تل ابيب وكل هؤلاء النجوم كان آنذاك المدرب المشهور هاري غليم.

سنة ١٩٧٤ انتقل رفعت نهائيا الى فريق الكبار ولعب في جميع الوظائف. وبدأت الصحافة والتلفزيون تبث اخباره وسطوع نجمه وتتكهن له بالمستقبل الرياضي الواعد.

ولعب في هذا الفريق حتى آخر موسم ١٩٨٤ وسجل خلال كل الفترة اكثر من (.٩) هدفا كانت كلها اهدافا جميلة وكبيرة حسم في غالبيتها ترك المباريات لصالح هبوعيل تل ابيب وفي سنة وموسم ١٩٩٥/٩٤ انتقل للعب في صفوف هبوعيل القدس الذي كان في الدرجة القطرية ولعب هناك تسع مباريات سجل خلالها (٩) اهداف وارتقى مع الفريق للممتازة ليتضح بعدها وبعد تعرضه للاصابة بانه قد أنهى حياته الرياضية وايام العز التي قضاها في هذه الدرجة في جيل (٣١) عاما.

قصة انضمام ترك الى المنتخب القومي لم تأت صدفة، فقد تم في موسم ١٩٧٦ تعيين مدرب هذا المنتخب داڤيد شڤايتسر مستشارا رياضيا لهبوعيل تل ابيب، وبالتالي كان قريبا من كل اللاعبين هناك ولم يتردد في دعوة ترك للمنتخب. حضر ترك التدريبات الاولى وساعده على ذلك كون عدد كبير من نجوم هبوعيل تل ابيب يلعبون فيه.

شارك في اول مباراة دولية امام فرنسا وحصل على علامة عالية جدا وكتبت عنه الصحافة الاجنبية والمحلية، وكان حينها النجم بلاتيني في عز شبابه الرياضي في اللقاء امام ترك، بعدها شارك ترك ضد غواتيمالا وفرنسا مرة اخرى وبعدها في التصفيات ربع النهائية امام البرازيل حيث خسرت اسرائيل بالنتيجة (٤ - ١). ترك لعب ايضا، في مباراة التصفية التحضيرية لكأس العالم امام تايوان وسجل (٣) اهداف، وبعدها امام نيوزيلاندا وسجل هدف التعادل. ومن منا لا يذكر هدفه الكبير في اللقاء الودي امام ليڤربول عندما سدد قذيفة استقرت في شباك غروبلر الحارس المغرور الذي تحدى وراهن بأن من يسجل من اللاعبين الاسرائيليين هدفا ضده سيمنحه (. . ٢) جنيه استرليني، كانت من نصيب رفعت ترك.

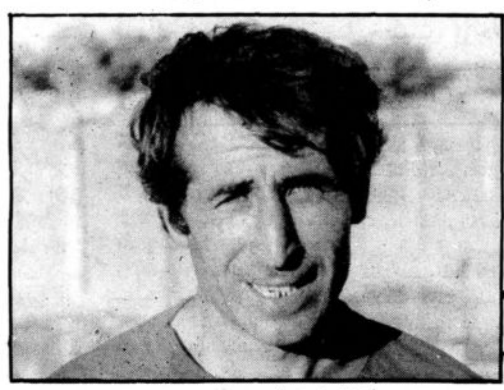
مجمل المباريات الدولية التي شارك بها ترك كانت (. ٤) مباراة وسجل خلالها (. ١) اهداف.

وفي المباريات الدولية الودية سجل ما يقارب الـ (١٨) هدفا. ولعب قبل تركه المنتخب مع عمالقة كرة القدم الاسرائيلية الذين لن ينساهم التاريخ الرياضي امثال: ڤيسكور وشيع فاينبوغ ومردخاي شبيغلر وتسڤي روزين وابراهم ليڤي ومئير نمني ورون عوز وموشه شڤايتسر ودامتي ورومانو.

زاهي ارملي، مدرب اتحاد شفاعمرو درجة اولى ١٩٩٦

## اللاعب العربي الثالث الذي انضم للمنتخب القومي الاسرائيلي

### ❏ انضم سنة ١٩٨٤ - وانهى سنة ١٩٨٧ ❏



●بدأ حياته الرياضية في جيل ١٣ في شوارع واحيا، مدينته شفاعمرو، حتى حضر المدرب شكري عبود وطلب منه الانضمام لفريق الكبار في الدرجة الثالثة وكان ذلك سنة ١٩٧١. بدأ زاهي التدريبات في الفريق ولعب لمدة عامين حتى تم استصدار بطاقة لعب قانونية له من الاتحاد العام. بعد ذلك لعب زاهي لمدة سنة في الدرجة الثالثة في وظيفة مهاجم وسجل (.٨) هدفا.

في الموسم الرياضي ٧٧/٧٦ انتقل لفريق هبوعيل سخنين، درجة ثانية وحاول قبل ذلك فريق الاخوة حيفا ضمه. الا ان الأرملي فضل سخنين وسجل هناك (١٨) هدفا. موسم ٧٨/٧٧ حصل اتحاد في شفاعمرو بين فريقي مكابي وهبوعيل وعاد الأرملي للعب في الفريق في الدرجة الثانية ولعب مع احد ابرز نجومه حينها اللاعب مجيد سلباق وشقيقه مروان، وسجل في هذا الموسم (٤٥) هدفا. في موسم ٧٩/ .١٩٨ ارتقى زاهي مع شفاعمرو للدرجة الاولى وسجل فيها (٥٢) هدفا. وفي موسم ١٩٨١ ارتقى مع الفريق للدرجة القطرية حين سجل (٤) اهداف في مباراة الاختبار قبلها ضد هبوعيل بات‌يام.

في سنة وموسم ١٩٨٣/٨٢ لعب في القطرية مع شفاعمرو مباراة واحدة وسجل هدفين امام بيت شيمش، وانتقل بعدها الى مكابي حيفا تحت التجربة لعب (. ١) مباريات وسجل (٤) اهداف، ثم عاد حسب الاتفاق بين حيفا وشفاعمرو للعب في شفاعمرو ولعب هناك (١٥) مباراة وسجل (١٣) هدفا ولم يسعف ذلك الفريق الذي وجد نفسه في الدرجة الاولى.

في موسم ٨٤/٨٣ انضم زاهي للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي بعد ان استدعاه المدرب يوسي مينوڤيتش، وفي تلك السنة لعب في الفريق الشفاعمري (. ١) مبارايات وانتقل بعدها لفريق مكابي حيفا حسب الاتفاق مع شفاعمرو وسجل (١٣) هدفا وفاز ببطولة الدوري في البلاد مع فريقه.

في الموسم ٨٥/٨٤ فاز مرة اخرى مع حيفا ببطولة الدوري بعد ان سجل (١٥) هدفا وفي الموسم ٨٦، سجل (١٣) هدفا دون الفوز بالبطولة وفي الموسم ٨٧ - ٨٨ سجل (١٢) هدفا، وفي موسم ٨٨ - ٨٩، سجل (١٣) هدفا وفاز للمرة الثالثة في بطولة الدوري مع حيفا.

سنة ٨٩ - .٩ انتقل للعب في هبوعيل القدس وسجل (٩) اهداف. وبعدها بموسم انتقل لحولون وسجل (٨) اهداف، وبعدها لعب نصف موسم في حولون، ثم انتقل لهبوعيل حيفا وسجل (٨) اهداف وقد حصل زاهي في الموسم الرياضي ٨٦ - ٨٧ على لقب ملك الهدافين، وفي الموسمين الرياضيين ٨٣ - ٨٤، و٨٨ - ٨٩ افضل لاعب في البلاد.

في سنة ١٩٨٤ انضم للمنتخب القومي الاسرائيلي، ولعب فيه (٢٨) مباراة دولية وسجل (. ١) اهداف بقي في المنتخب حتى سنة ١٩٨٧، ولخلافات وسوء فهم بينه وبين المدرب ميحتش اضطر الى ترك المنتخب، بعد ان ترك بصمات واضحة فيه وسجل اهدافا وانجازات اعترف له بها القاصي والداني وعلى رأسهم كبار النجوم الذين لعبوا معه، امثال ايلي اوحانا، ململيان، موشه سيناي، وروزنطال، وآڤي كوهين.

# مكابي كفركنا اول فريق عربي اسرائيلي، يطبع العلاقات الرياضية مع الاردن

*** كان ذلك بعد الزيارة الاولى التاريخية للكناويين الى عمان، واجراء المباريات الودية مع الفيصلي والوحدات من الدرجة الممتازة هناك * الفيصلي فاز عليهم، بينما خسر الوحدات امامهم * عدد من اللاعبين الاردنيين يبدون استعدادهم للعب في البلاد، والاوساط الرياضية هناك تعترف بفارق المستوى لصالح اسرائيل * فيصل خطيب، يوجه دعوة الى الاردنيين لزيارة البلاد وهؤلاء يلبونها ***

❑ تقرير: الياس خوري ❑

● عاد الى البلاد - قرية كفركنا - في نهاية الاسبوع الماضي، الوفد الرياضي المؤلف من رئيس واعضاء ولاعبي ومدرب مكابي كفركنا، فريق القمة في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية، بعد ان قام خلال خمسة ايام بزيارة تاريخية، الاولى من نوعها، الى مدينة عمان ومدن اردنية اخرى، تم خلالها اجراء لقاءات ودية في كرة القدم مع فريقي الدرجة الممتازة هناك الفيصلي والوحدات. حيث أسفرت المباراة الاولى عن خسارة الكناويين للمحليين بهدف سجله نجم الفريق جريس تادروس، الذي حاول فريق الطيبة من فرق القمة في الدرجة القطرية ضمه لهجومه، الا ان ذلك لم يتم بسبب عدد من العقبات. وكانت جرت هذه المباراة في اليوم الثاني من زيارة الكناويين للاردن، وبعد ان تعثرت جهود اجراء لقاء ودي مع فريق الوحدات الفلسطيني الذي كان وجه الدعوة للضيوف، بعد ان كان زارهم في كفركنا قبل عام، بسبب عدم وجود ملعب ملائم لاقامة هذا اللقاء، وانشغال الوحدات بمباريات الدوري ولاسباب اخرى خاصة بادارة النادي. عرفت فيما بعد انها تتعلق بوجود كادر من لاعبي التعزيز اليهود الأمر الذي فُسر وكأنه تطبيعا سياسيا للعلاقات بين الرياضة الاسرائيلية والاردنية التي رفضت ادارة الوحدات ان تكون الاولى من بين الفرق الاردنية المتجاوبة معها.

السيد فيصل خطيب مدير الفريق الكناوي، أكد لمضيفيه، انه لن يجري اية مباراة ودية دون لاعبي التعزيز اليهود وانه لا يفرق بينهم وبين اي لاعب كناوي، وان تحقيق السلام يجب ان لا يتحقق بين الزعماء، وانما بين الناس والرياضيين والفرق الرياضية لما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين. ويبدو ان هنالك من تفهم في فريق الوحدات الطلب الكناوي وأعاد النظر في الموقف من قضية اشراك اللاعبين اليهود، ليعود الكناويون الى نادي الوحدات الاردني ويتم استقبالهم كما تم لدى وصولهم في المرة الاولى احسن استقبال، وليجري الفريقان وبكامل كادريهما التدريبات، ولتقام بينهما مباراة ودية في القاعة الرياضية التابعة للنادي ولتفوز كفركنا بالمباراة وبالنتيجة (٣ - ٢) من اهداف غرينبرغ، وبريالوفسكي ومنشكو، وليقلص للمحليين من الوحدات النتيجة اللاعبان هشام عبد المنعم وجمال محمود وينتقل بعدها الجميع الى مطعم «كان زمان» لتناول وجبة عشاء، حيث يتم تبادل الصور التذكارية والكلمات الترحيبية والكؤوس والدروع، والتأكيد على تبادل الزيارات والمشاركة في المهرجانات الخاصة الاحتفالية التي ستقام في البلدين في المستقبل القريب، وذلك للاضافة والتأكيد على مبدأ التواصل العربي الفلسطيني بين ابناء الشعب الواحد، والاحترام والثقة المتبادلة بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والاردني. كل ذلك اشار اليه كل من بهجت شهاب، رئيس نادي الوحدات، والسيد فيصل خطيب، رئيس النادي الكناوي، والامير فيصل الحسين الذي تواجد صدفة هناك.

بالاضافة الى ذلك التقى الوفد الكناوي العديد من الشخصيات الاردنية الرياضية البارزة والمعروفة وعددا من النجوم الاردنيين المرموقين، وجرى تبادل الحديث عن التطلعات المستقبلية لتطوير العلاقة الرياضية بين الفرق العربية والاسرائيلية في البلاد ونظيراتها من الاردن وجرى الحديث عن المستوى والتجربة والاهتمام في فرع كرة القدم وتطويره ومقارنته بين البلدين وتبين وباعتراف الاردنيين، ان المستوى في البلاد من ناحية الاستعداد والتخطيط وعدد الملاعب والمنشآت، واستعمال الاجهزة اللازمة للتدريبات والظروف الاجتماعية والاقتصادية وشروط انتقال اللاعبين المالية من فريق الى آخر افضل في اسرائيل، فعلى سبيل المثال لا الحصر، يحصل اللاعب الاردني يلعب ضمن فرق الدرجة الممتازة على مبلغ (٢٠٠) دينار شهريا. اما لاعبو الدرجات المنخفضة فلا يحصلون على شيء، اضافة الى ان اللاعب الاردني يمنع من الاحتراف، هذا الأمر الذي يشغل بال الاردنيين وقد يغيرون موقفهم منه في السنة القادمة. اضافة الى الافتقار الى الملاعب حتى لفرق الدرجة الممتازة، التي يتضح ان (١٢) فريقا منها تجري مبارياتها في أكثر من يوم في الأسبوع، وعلى ثلاثة ملاعب معترف بها وهي ملاعب، السلط واربد وعمان اضافة الى ثلاثة ملاعب تدريبات في المدينة الرياضية والجامعة الاردنية والبترا.

مدير الاتحاد العام الاردني لكرة القدم السيد محمد نجم ومدرب المنتخب عزت حمزة، ابديا اهتمامات واضحة بوضع كرة القدم الاسرائيلية، واظهرا الماما ومعلومات دقيقة عن عدد من الفرق واللاعبين العرب واليهود ومن بينهم نجوان غريب، وزاهي ارملي ورفعت ترك وغيره. وابديا استعدادهما العمل في المستقبل لرفع مستوى العلاقة الرياضية بين الفرق الاردنية والاسرائيلية اضافة الى الترحيب بفكرة اجراء مباراة مستقبلية بين منتخب اسرائيل والاردن.

كل ما ذكرناه لم يكن خاليا من بعض اللقاءات مع عدد من النجوم الاردنيين المعروفين امثال جريس تادروس نجم الفريق الفيصلي وسفيان عبد الله نجم فريق الوحدات وغيره، اللذان يبديان رغبة كبيرة في القدوم واللعب في الفرق الاسرائيلية والوسط العربي في البلاد، فمثلا جريس تادروس أكد انه حصل على تأكيد من ادارة الفيصلي بانه سيتم تحريره في الموسم القادم الأمر الذي يتيح له امكانية اللعب خارج الاردن وعاد وأكد رغبته اللعب في اسرائيل. وكل ذلك لم يكن بعيدا، ايضا، عن أعين الصحافة الاردنية.

ويذكر ان عددا منها اهتم بالموضوع وافردت اخبارا في صفحاتها الداخلية عن ذلك كصحيفة «الأسواق» و«صوت المرأة»، اضافة الى شبكة تلفزيون عالمية قال المسؤولون فيها انهم سيبثون الخبر الى أكثر من وكالة دولية.

الفريق الكناوي أجمل زيارته الى الأردن اثناء عودته بانه اضافة الى نجاح الزيارة التاريخية الى الاشقاء في الاردن، كان نجاح آخر تم اكتشافه في زيادة الترابط والاخوة والمحبة والثقة بين كادر اللاعبين المحليين في الفريق ولاعبي التعزيز اليهود والعرب، الأمر الذي سيبقى يرافق ويؤثر ايجابا على كل واحد منهم ويدفعه الى زيادة نشاطه في الملعب للحفاظ والاستمرار في تسجيل النجاحات واحتلال القمة وربما في النهاية تحقيق الحلم الذي اصبح نصفه حقيقة وهو الارتقاء للقطرية.


● ادارة ولاعبو مكابي كفركنا مع ادارة ومدرب النادي الفيصلي ●


● رئيس ادارة مكابي كفركنا، فيصل خطيب يتوسط لاعبيه وآخر من نادي الوحدات ●

# *** مباراة الموسم في الدرجة القطرية ***

* مباراة الموسم في الدرجة القطرية والتي تجمع فريقي هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثانية وفريق هكواح مكابي رمات غان الذي يحتل المرتبة الثالثة والتي ستقام احداثها على استاد وينتر يوم السبت الوشيك والتي ستبث ببث حي ومباشر في التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى ستجذب اليها الالاف من محبي وعشاق لعبة كرة القدم.

في الموسم الرياضي الفائت وقف لاعبو الطيبة حاجزا منيعا امام صعود فريق هكواح مكابي رمات غان لفريق الدرجة الممتازة عندما هزموهم شر هزيمة على استاد مكابي نتانيا بهدفين للا شيء.

الامر الذي حال دون تحقيق هدف مدرب هكواح مكابي رمات غان عوديد مخنس اعادة الفريق للممتازة. هذا الموسم يحتدم الصراع بين خمس فرق للفوز ببطاقتي الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة مع انتهاء مباريات الدوري العام وهي: هبوعيل القدس، هبوعيل الطيبة، هكواح مكابي رمات غان، مكابي عيروني اشدود ومكابي عكا.

وعن اهمية هذه المباراة بالنسبة للمعسكر الطيباوي اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة هذا اللقاء مع رئيس ادارة هبوعيل الطيبة عبد القادر محمد حاج يحيى.



مساعد مدرب - تحسين حاج يحيى

**س: كيف يستعد فريق هبوعيل الطيبة لمباراة الموسم ضد هكواح مكابي رمات غان.**

ج: الاستعدادات عادية. يتدرب الفريق خمسة تدريبات اسبوعية استعدادا لهذه المباراة لانها تعتبر مباراة قمة ويجب علينا عدم الخسارة.

**س: ما هي الاشياء التي وفرتها الادارة الطيباوية للفريق؟**

ج: وفرت الادارة الطيباوية للفريق جميع حاجيات اللاعبين ومتطلباتهم ولم ينقصهم اي شيء سوى احراز النتائج الايجابية.

**س: هل هناك عجز في ميزانية الفريق وكيف يمكن حل هذه المشكلة؟**

ج: وضع فريق هبوعيل الطيبة المادي متوسط لان الاتفاقيات مع اللاعبين مركبة على احراز النقاط وبما ان الفريق جمع عددا كبيرا من النقاط وهذا يتطلب ميزانية عالية لذا وجدت الادارة الطيباوية نفسها في وضع مادي متوسط.

**س: هل يتلقى الفريق مساعدات من مؤسسات او جهات اخرى؟**

ج: نعم يتلقى الفريق مساعدات مادية من مؤسسة التكهنات السبورتوتو ومنظمة هبوعيل ومن الجمهور فقد قمنا بحملتي تبرع جمعنا خلالهما مبلغ ١٤٠,٠٠٠ شيكل.

**س: ما هو برنامج الفريق الآتي والمستقبلي.**

ج: برنامج الفريق الآتي للفوز في كل مباراة وتجميع الثلاث نقاط الامر الذي يدفع الفريق في المستقبل لاحتلال احدى المرتبتين (الاولى والثانية) التي تؤدي في نهاية مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة. الادارة الطيباوية خططت منذ بداية مباريات الدوري الى المنافسة للصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

**س: هل انت راض عن مستوى الفريق من الناحية المهنية؟**

ج: نعم انا راض لان الفريق يحتل المرتبة الثانية. وفي الفريق كادر لاعبين ممتاز بامكانهم المنافسة الجدية والقوية لاحتلال احدى المرتبتين وتحقيق امنية كل طيباوي الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

**س: هل تنوون ضم لاعبين جدد للفريق؟**

ج: في الوقت الراهن لا يوجد لاعبون ذو خبرة وتجربة عالية في كرة القدم في السوق لذا الطاقم المهني والادارة قررت عدم ضم اي لاعب جديد عدا عن الحارس ميكي دهان الذي ضم في الاسبوع الفائت لتدني مستوى الحارس بيني مسيلاتي.

**كلمة اخيرة للجمهور الطيباوي..**

اطلب من جمهور هبوعيل الطيبة مد يد العون لمساعدة الفريق من الناحية المادية وتشجيع الفريق ومؤازرته معنويا وحضور المباريات البيتية والخارجية ليضفي جوا حماسيا على اللاعبين.

# احترموا بيتار القدس اكثر من اللازم

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

## * خسارة أليمة وقاسية لاتحاد شباب يافا *

## ● هبوعيل اتحاد شباب يافا - بيتار القدس (١ - ٦) ●

* سجل للاتحاد - رامي براخا د/١٤.
* سجل لبيتار القدس - ستيفان فيشينط د/١٣، ١٦، ٥٩، ٨٢.
* ايلي اوحانا - د/٤١، ٤٤.
* استاد جاؤين في يافا - ..٢٥ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه اطياس (٨).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* احسن لاعب - ستيفان فيشينط (القدس).
* ضربات ركنية - ٦:٣ للقدس.

❑ تركيب اتحاد شباب يافا: يارون نيتسر (٤)، احمد مغربي (٤.٥)، (سعيد شيخ يحيى د/٧٣)، رياض مروخ (٥)، دافيد فعنونو (٥)، رامي براخا (٤.٥)، مصطفى اغبارية (٤.٥)، رمزي شدافنة (٤.٥)، يتسحاق ليفي (٤.٥) (جميل الجمل د/٤٦/٤)، يتسحاق فاتكورا (٤)، عوفر باخر (٤)، (عبد قاسم د/٦٣)، سايمو زكاك (٤.٥)

❑ تركيب بيتار القدس: يتسحاق كورنفاين (٥)، (شلومي عنان د/٦٩)، شموئيل ليفي (٥.٥)، اريك بنادو (٥.٥)، رعنان درعي (ابعد)، دافيد سالم (٦)، ايتان مزراحي (٦)، ستيفان فيشنط (٧.٥)، ايلان الهرار (٦)، يوسي ابو قسيس (٦.٥)، ايلي اوحانا (٦.٥)، ساهر سعاد د/٥.٥، (سيزر انجيمان د/٥٤/٥.٥

**● سير المباراة:**

ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة للجولة الثانية التقى فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية متصدر لائحة الدوري العام لكرة القدم في الدرجة الممتازة بيتار القدس.

قبيل صافرة البداية لحكم المباراة قدم لاعبو شبيبة هبوعيل اتحاد شباب يافا باقات ورود للاعبي الفريقين الامر الذي نال اعجاب المتفرجين وقوبل بتصفيق شديد.

بداية المباراة كانت متكافئة حيث لم يلاحظ الفرق بين الدرجات وسرعان ما اخذ لاعبو بيتار القدس المبادرة وبدأوا شن الهجمات الخطرة على مرمى اتحاد شباب يافا حتى جاءت الدقيقة الثالثة عشرة عندما احرز لاعب التعزيز للقدس ستيفان فينشيط هدف فريقه الاول اثر تصويب من داخل منطقة حرام يافا بعدما مرر له زميله المندفع دافيد سالم الكرة ولم تمض الا دقيقة حتى عادل عوفر باخار لاعب اتحاد شباب يافا النتيجة اثر كرة مرفوعة من الجناح الايمن رفعها رمزي شدافنة مباشرة لرأس باخار الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى بيتار القدس ودامت فرحة اتحاد شباب يافا دقيقتين اي من الدقيقة السادسة عشرة حينما افشل لاعب دفاع الاتحاد احمد مغربي شموئيل ليفي ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م نفذها باتقان ستيفان فينشيط معلنا تقدم بيتار القدس بهدفين لهدف واستمر اللعب متكافئا ولكن في اخر خمس دقائق من الشوط الاول حدث فتور في اداء اتحاد شباب يافا الامر الذي استغله لاعبو بيتار القدس باحرازهم هدفين في الدقيقة ٤١ من قبل ايلي اوحانا عندما نطح كرة مرفوعة من دافيد سالم اثر خطأ قاتل لخط دفاع يافا وفي الدقيقة ٤٤ اصبحت النتيجة ٤:١ عندما سجل ايلي اوحانا هدفه الثاني من تسديدة ارضية من عمق منطقة حرام يافا. في الشوط الثاني لم يتغير الحال، سيطرة مقدسية على ارض الملعب لنقص في اللياقة البدنية لدى لاعبي اتحاد شباب يافا وبعد مرور ١٤ دقيقة منه اي في الدقيقة ٥٩ احرز ستيفان فينيشط هدف فريقه الخامس والثالث له اثر رفعة من دافيد امسالم من الجهة اليسرى نطحها بقوة الى شباك مرمى الاتحاد واستمرت السيطرة الميدانية للاعبي بيتار القدس. في الدقيقة ٧١ طرد حكم المباراة لاعب بيتار القدس رعنان درعي لتعمده الخشونة ليلعب المقدسيون بعشرة لاعبين هذا الامر لم يستغله لاعبو الاتحاد وانما اكتفوا بالخروج لهجمات مرتدة سريعة. في الدقيقة الثانية والثمانين اختتم مهرجان اهداف المباراة عندما احرز لاعب التعزيز المقدسي ستيفان فينيشط هدفه الرابع وهدف فريقه السادس بعد تسديده ارضية شقت طريقها لمرمى الاتحاد معلنة النتيجة ٦:١.

وهكذا انتهت المباراة بفوز كبير لبيتار القدس وخسارة اليمة وقاسية للاعبي اتحاد شباب يافا.

ويمكن القول ان الهزيمة جاءت نتيجة الرهبة والخوف الشديد من اسم بيتار القدس لان لاعبي اتحاد شباب يافا ابتدأوا المباراة بحماس شديد الامر الذي ساعدهم على السيطرة على مجريات المباراة في بدايتها ولو استمر اليافاويون بادائهم كما بدأوا لكانت النتيجة مغايرة لما هي.

*** ردود الفعل:**

**ايلي كوهين (مدرب بيتار القدس):** مباراة متوسطة المستوى . فزنا فيها بسهولة على فريق عنيد لان الفريق اليافاوي لم يقدم عرضا كرويا حسنا.

**يهود ازاجوري (مدرب اتحاد شباب يافا:** خسرنا المباراة للرهبة والخوف النفساني من اسم بيتار القدس . كان بالامكان تحقيق نتيجة افضل.

**فايز حمدان (مدير اتحاد شباب يافا):** خسارة اننا خسرنا المباراة بسهولة كهذه. حارس المرمى مسؤول عن اربعة اهداف لضعفه غير المفهوم.

**رونين حرازي (لاعب بيتار القدس الذي لم يشارك لابعاده بالبطاقات التحذيرية):** مباراة متوسطة المستوى. الفريق الافضل فاز. نعتبر هذه المباراة تجريبية لمباراة الدوري العام في الاسبوع القادم ضد هبوعيل حيفا.

رغم حداثة عهده

# فريق اتحاد سخنين لألعاب القوى يحصد الكؤوس والميداليات في المسابقات



●صورة جماعية لفريق اتحاد سخنين لألعاب القوى●

●فريق سخنين لالعاب القوى الذي يضم ٢٠ عداء وعداءة، بقيادة المدرب الشاب احسان خلايلة (١٩ عاما) حقق في الاسبوع الماضي نتائج مشرفة لسخنين والوسط العربي حيث حصل على عشر كؤوس في ماراتون طبريا التقليدي الذي شارك فيه أكثر من خمسين فريقا من البلاد وخارجها.

وكان فريق سخنين، هو الفريق العربي الوحيد، في هذا الماراتون، حيث حصلت العداءة فاتنة زبيدات على المرتبة الثالثة في سباق الـ ٥ كم والعداءة صبحة حلاج المرتبة الثانية في مسافة الـ ٥ كم، لاجيال ١٨ عاما، والعداءة شهيرة ابو صالح المرتبة الاولى في مسافة ٣ كم حتى جيل ١٦ عاما.

وقال المدرب ان فكرة اقامة هذا الفريق جاءت بعد التشجيع الذي يلقاه هذا الفرع الرياضي في المدينة، وبعد التأكد من الدعم والتأييد الواضح من البلدية واهالي العدائين والعداءات، لانجاح فكرة اقامة الفريق، الذي يدربه.

ويضيف المدرب خلايلة، بانه رغم حداثة عهد الفريق وعمره الذي لم يتعد العام، استطاع تهيئة اللاعبين للمشاركة في العديد من المهرجانات والمسابقات حيث حصل لاعبوه على أكثر من ٧٠ كأسا خلال هذا العام واحتل المراتب الاولى والثانية والثالثة المتقدمة في المهرجانات المذكورة.

وانهى قائلا: انني أعمل على رفع المستوى المهني للعدائين والعداءات وذلك من خلال المواظبة على التدريبات التي تجري خمسة ايام في الاسبوع ولمدة أكثر من ساعة ونصف الساعة واطمح في ايصال عدد منهم الى المنتخب الاسرائيلي في أسرع وقت ممكن، ويودي التأكيد على انه من بين اقوى المرشحين لذلك كل من العداءتين فاتنة زبيدات وشهيرة ابو صالح والعداءين رضوان غنايم ووهيب خلايلة الذين يعتبرون العمود الفقري للفريق.

ويذكر ان المدرب احسان خلايلة هو عداء سابق، شارك في عدة بطولات وحصل على مراتب شرف متقدمة ويحمل شهادة مدرب مؤهل من معهد فينغت.

هذا ويشارك في صنع الانجازات المذكورة لهذا الفريق كل من العدائين والعداءات التالية اسماؤهم: نصر غنايم وطارق غنايم وعمر خلايلة ومحمد شواهنة ومحسن خلايلة وعلاء حيادري وشكر الله غاليه ورامي ابو يونس وجودت غالية وربيع سيد احمد وسوزان طربية ومحمد بشير وصابرين زبيدات وشيرين زبيدات وعرفات خلايلة.

(عادل اومباشي)

## ثلاث دقائق كانت كافية لحسم النتيجة

### * مكابي ام الفحم - هبوعيل نحلئيل (١:صفر) *

* سجل لام الفحم: سليمان شحبري (٣)
* حكم اللقاء: رونين غيل (جيد)
افضل لاعب مصطفى اسماعيل
ملعب ام الفحم: ١٠٠٠ متفرج
ملاحظة: يجب استغلال الفرص الكثيرة المتاحة لفريق ام الفحم

**تركيب مكابي ام الفحم**
مصطفى اسماعيل (٧)، نادر فهمي (٥.٥)، [محمد فوزي (٦) (٤٦)]، مصطفى ابراهيم (٦)، ايهاب صلاح (٥.٥)، عوني جعص (٦.٥)، سلمان شحبري - ابعد (٧٠)، رزق محمد - ابعد (٦٥)، مأمون طه (٥.٥) [نجم جعص (٨٩)]، ايهاب مصاروة (٦.٥)، شوقي اغبارية (٦)، شاهين عصام (٦)

* رياض محاميد *

مباراة قوية قدمها فريق مكابي ام الفحم في مباراته ضد نحلئيل ان دلت هذه المباراة على شيء، فانها تدل على قوة الفريق الفحماوي وانه يتواجد في قمة اللائحة بحق وليس بالصدفة.

فريق مكابي ام الفحم لم يستغل جميع الفرص التي اتيحت للاعبيه وخاصة في الشوط الاول حيث سنحت للاعبي الهجوم عدة فرص اكيدة للتسجيل.

يجب ان نذكر وقفة الدفاع الفحماوي في الشوط الثاني حيث لعب فريق مكابي ام الفحم بتسعة لاعبين منذ الدقيقة (٧٠) بعد ابعاد رزق محمد وسليمان شحبري.

هدف المباراة الوحيد سجله سليمان شحبري في الدقيقة (٣) حيث في اول هجمة لام الفحم سيطر سليمان على الكرة خارج منطقة الجزاء وسدد كرة قوية لحلق المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد.

# يوفنتوس يحرز اللقب بفوزه على بارما (١ - صفر)

● اضاف يوفنتوس حامل كأس ايطاليا لقبا جديدا الى رصيده بفوزه على بارما (١ – صفر) في المباراة النهائية للكأس السوبر.

وسجل «العجوز» جيانلوكا فيالي هدف المباراة الوحيد، التي جرت على ارض مغمورة بالمياه ووسط ضباب كثيف كادت تنعدم الرؤية فيه، في الدقيقة ٣٢.

واشرك يوفنتوس مهاجمين آخرين هما اليساندرو ديل بييرو وفابريزيو رافانيللي. واستغل فيالي خطأ أحد مدافعي بارما حاول قطع تسديدة رافانيللي الرأسية وسدد الكرة في الشباك دون ان يدع لبوتشي حارس مرى بارما مجالا لصدها.

وعندما انخفض عددهم الى عشرة بعدما طرد حكم المباراة الحارس بيروزي غيّر لاعبو يوفنتوس تكتيكهم وأصبح همهم المحافظة على تقدمهم ونجحوا في ذلك.

وعلق مدرب يوفنتوس مارتشياو ليبي على النتيجة قائلا «انها مباراة جيدة وانا سعيد لان فريقي كان في مستوى طيب خططيا ولياقة. تفوق بارما عدديا مدة ساعة تقريبا لكنه لم ينجح في جعلنا في موقف صعب».

*** تركيب يوفنتوس:** بيروزي – فيريا وفيركوود وتاكيناردي وتوريشيللي – كونتي وسوزا (كاريرا، ٨٣) وديشان – ديل بييرو (رامبولا، ٤٠) وفيالي ورفانيللي.

*** تركيب بارما:** بوتشي – دي كيارا (مللي، ٤٦) وكوتو وكانافارو وموسي (اسبريا، ٧٧) – سانسيني ودينو باجيو وكريبا (بيناريفو، ٨٣) وبرامبيلا – زولا وستويتشكوف.

□ الكأس الذهبية:

# المكسيك تواجه البرازيل في المباراة النهائية

● بلغت المكسيك المباراة النهائية من مسابقة الكأس الذهبية (كأس دول الكونكاكاف) في كرة القدم بفوزها على غواتيمالا ١ – صفر في سان دييغو (كاليفورنيا).

وسجل بلانكو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

وتواجه المكسيك في المباراة النهائية البرازيل بطلة العالم التي تشارك بمنتخبها الاولمبي. وكانت البرازيل فازت في الدور نصف النهائي على الولايات المتحدة صاحبة الضيافة ١ – صفر.

# فوز منتخب السعودية على ليرس البلجيكي (٣ - صفر)

منتخب السعودية

● فاز منتخب السعودية على فريق ليرس البلجيكي ٣ – صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل الاهداف سامي الجابر وفؤاد انور وحمزة ادريس في الدقائق ١١ و١٩ و٤١.

وهي آخر تجربة لمنتخب السعودية قبل خوضه تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تبدأ بلقائه ومنتخب قرغيزستان، يوم الاربعاء المقبل، في الرياض ضمن المجموعة التاسعة. وتضم المجموعة ايضا منتخب اليمن.

# ادارة جديدة لاتحاد كرة القدم السوري

● عقد اتحاد كرة القدم في سوريا مؤتمره السنوي العام في دمشق وتقرر تشكيل مكتب ادارة جديد للاتحاد برئاسة سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) رئيس اللجنة الاولمبية السورية.

وعلم من مصدر مطلع بعد الاجتماع الذي دام نحو اربع ساعات - ان المكتب الجديد يضم شخصيات رياضية معروفة من بينها رئيس الاتحاد السابق، العميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة حكام آسيا.

واضاف المصدر ان مؤتمر الاتحاد قرر انهاء خدمات رئيس الاتحاد الحالي مروان عرفات، وباقي الاعضاء. وسيكشف لاحقا النقاب عن اسماء الاعضاء الجدد.

مرتبة شرف لسخنين والوسط العربي

# فريق منتخب ثانوية سخنين لسباق الحقل يمثل البلاد في مهرجان تركيا الدولي في نيسان القادم

## * ٧ سنوات متتالية يحصل الفريق على المرتبة الاولى في البلاد ويمثلها في الخارج *

● للمرة السابعة على التوالي، سيسافر فريق منتخب ثانوية سخنين لسباق الحقل والمكون من ٦ عداءات والمدربة الشابة السيدة فرجة شلاعطة للمشاركة في المسابقة والمهرجان الدولي الذي سيقام في تركيا في نيسان القادم.

والأهم ان مشاركة هذا الفريق تأتي بعد تحقيقه سنويا النجاحات الباهرة والفوز بالمرتبة الاولى التي كان آخرها في سباق بيسان، الذي جرى الشهر الفائت. وبهذا تم تكليف الفريق ومدربته من قبل المسؤولين الرياضيين في البلاد بتمثيل اسرائيل وللمرة السابعة في مثل هذا المهرجان.

اما مدير المدرسة السيد محمد حيادري، فقال: اننا نعتز بهذا المنتخب كون المشاركات فيه من بنات سخنين اللواتي يشرفن بانجازهن وانتصاراتهن كل الوسط العربي، ومن جهتنا نحاول تذليل كل العقبات وتوفير كل شروط الدعم المادي والمعنوي والاجتماعي لهؤلاء الرياضيات من أجل استمرارهن في عملية العطاء والنجاح والتقدم الرياضي.



● فريق منتخب ثانوية سخنين لسباق الحقل ●

مدربة الفريق السيدة فرجة شلاعطة، تأمل هذه المرة في تحقيق مرتبة متقدمة من بين المراتب الست الاولى، وذلك لما تبذله من جهد وتدريبات مستمرة وخطة عمل دقيقة لتحقيق ذلك. وهي تتوقع ذلك من خلال مشاهدتها واحساسها بالهمة والجدية والمواظبة على التدريبات من قبل العداءات في المنتخب.

واضافت: اننا نعمل على توفير كل ما يلزم من أجل استمرار الفتيات ونجاحهن بالتوفيق بين البيت والمدرسة واجراء التدريبات اللازمة اضافة الى الدعم الذي نحظى به من البلدية والاهالي.



●مدربة المنتخب فرجة شلاعطة ●

ويتألف المنتخب اليوم من العداءات التالية اسماؤهن من صفوف الحادي عشر والثاني عشر: جبهة بشير وياسمين زبيدات ونفين حلاج وشفيقة ابو ريا وأمل خلايلة وساهرة غنايم.

وكان منتخب ثانوية سخنين حقق النتائج التالية في السباقات الدولية التي جرت في الماضي وأهمها، المرتبة الخامسة سنة ١٩٨٤ في بلجيكا، والمرتبة السادسة في سنة ١٩٨٦ في البرتغال، والمرتبة الخامسة سنة ١٩٨٨ في لوكسمبورغ، والمرتبة الخامسة سنة ١٩٩٢ في البرتغال وآخرها المرتبة السادسة في سنة ١٩٩٤ في الصين.

وأنهت السيدة فرجة شلاعطة مدربة المنتخب قائلة، اننا نريد أكثر اهتماما ودعما من الأهالي والوسط العربي لهذا الفريق ولغيره من الفرق والمنتخبات للرياضات المختلفة في وسطنا العربي، لان ذلك سيؤدي الى اكتشاف كنوز وابطال وبطلات ورياضيين بارعين للمستقبل وفي شتى المجالات، اذا ما شعروا باهتمامنا ودعمنا لهم.

(عادل اومباشي)

# نسرين زطمة، وايلا كريموس احتلتا المرتبة الثالثة والثانية في ماراتون طبريا


● العداءة نسرين زطمة ●


● العداءة إيلا كريموس ●

□ استطاعت كل من العداءتين النصراويتين التابعتين لفريق العاب القوى النصراوي، نسرين زطمة وايلا كريموس تحقيق انجاز رياضي هام للفريق حيث حصلت الاولى على المرتبة الثالثة وان تأخرت بدقيقتين عن بداية السباق والثانية المرتبة الثانية، وذلك في سباق ماراتون طبريا الدولي التقليدي الذي جرى في الاسبوع الفائت.

* الياس خوري *

# عودة بشناق وحسنين الى صفوف الفريق الشفاعمري

* بعد غياب دام شهرين للاعب هاني بشناق يعود الى الملاعب هذا الاسبوع بعد معاقبته من الاتحاد العام في كرة القدم في مباراة الفريق امام سخنين وكذلك يعود اللاعب حسين حسنين الذي ابعد بالبطاقة الحمراء.

من جهة اخرى، يسود الفريق الشفاعمري جو من التفاؤل التام وخاصة من النتائج المشجعة والاداء الجيد والعلاقة الاجتماعية الطيبة.

* حسين الشاعر *

# فريق هبوعيل كفر قاسم يستضيف فريق هبوعيل ام الفحم في الطيبة

□ لقاء الدوري العام البيتي لفريق القمة هبوعيل كفر قاسم في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية مع شقيقه فريق هبوعيل ام الفحم في نهاية الاسبوع الجاري ستجري احداثه على الملعب البلدي في الطيبة بعد قرار لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي بمعاقبة الفريق القسماوي باجراء ثلاث مباريات خارج ملعبه بدون جمهور وابعاد حارس المرمى الاساسي زياد عامر ثلاث مباريات وتغريمه مبلغ الفين (٢٠٠٠) شيكل نتيجة اعمال الشغب التي رافقت المباراة البيتية الاخيرة ضد هبوعيل مجدال هعيمق.

(عبد اللطيف مصاروة)

لاول مرة في الوسط العربي

# انطلاق دوري «الايزورين» المنطقي للكبار

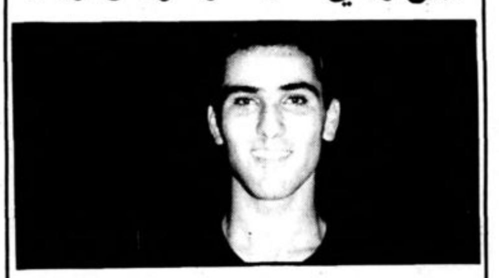
● انطلق ومنذ الاسبوع الفائت دوري الكبار لاكثر من (٢٤) فريقا عربيا من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد، الذي يضم، قدامى اللاعبين والنجوم العرب، وسيبقى الباب مفتوحا لضم فرق أخرى.

وتتبع هذه الفرق مباشرة الى مركز الدوري الذي يشرف عليه الرياضي فياض شلبي من اكسال حيث تشرف المجالس والبلديات العربية على رعاية ودعم هذه الفرق اضافة الى التبرعات من الرياضيين.

(فهمي دراوشة)

بغية الاستمرار في المنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى

# عرب النجيدات تضم شادي ربيع وآفي اسرف ومورس اوزان



● تعاقدت ادارة هـ. عرب النجيدات من فرق القمة في الدرجة الثانية مع المدافع الطيباوي شادي ربيع (٢٠ عاما)، الذي لعب هذا الموسم مع هبوعيل تحليتيل من الدرجة نفسها لتعزيز خط دفاع الفريق.

وتعاقدت الادارة، ايضا، مع لاعب خط الوسط الهجومي آفي اسرف من فريق مكابي طبريا ومع مورس اوزان لاعب خط وسط فريق هبوعيل بيسان، دون سن العشرين الذي حارب لضمه فريق نتسيرت عيليت.

وجاء هذا الضم لهؤلاء اللاعبين بعد التعاقد مع المدرب الجديد يتسحاق بزوزغي من حتصور الذي خلف المدرب المستقيل يوسف ابو دية.

# يحضرون لبطولة اسرائيل للناشئين والشبيبة



* يقوم فريق الكفوف الذهبية - الناصرة كل يوم سبت باجراء تدريباته في مناطق مختلفة في احياء المدينة وبين الاهالي الذين، يشجعون هذه الفكرة ويؤيدون استمرارها وتشتمل التدريبات ايضا على عروض ومباريات ودية بين اللاعبين كل ذلك باشراف المدرب غانم محروم.

# «الاتحاد العام» لكرة القدم ينظم «حملة توعية»

* جمعية «لا للعنف نعم للروح الرياضية في الملاعب» التابعة للاتحاد العام قامت خلال الاسبوع الماضي بحملة توعية في البلاد وبعثت برسائل الى عائلات واقارب لاعبي الشبيبة تحتوي على نماذج توعية: جاء فيها «هذه الرسالة موجهة لك انت قريب لاعب الشبيبة مع كثرة اعمال العنف والاخلال بالنظام في الملاعب من قبل اباء، وابناء، واقرباء، لاعبي الشبيبة والاشبال والاولاد فان هذه الظاهرة غير تربوية وتؤثر على تقدم اللاعب من الناحية المهنية والاخلاقية».

واضافت الرسالة «فبعد ان ايقن الاتحاد العام خطورة هذا الوضع وانتشاره بشكل رهيب، اوعز الى لجان الطاعة التشديد في العقوبات على اللاعبين وفرقهم حيث انه من المحتمل ان تؤدي هذه العقوبات الى ابعاد اللاعب عن الملاعب ابديا. والى ايقاف نشاط الفريق الذي يتبع له اللاعب».

ودعت اللجنة في رسالتها اقارب اللاعبين الى تشجيع ابنائهم خلال المباريات بشكل لائق وان يتجنبوا العنف والتصرفات غير الرياضية في الملاعب.

* محمود الصح *

# نصراويات بطلات فزن بسباقات العاب القوى



● بطلة اسرائيل في العاب القوى العداءة النصراوية دعاء سليمان، فازت الاسبوع الماضي بالمرتبة الاولى في سباق ٣٥٠٠م، الذي يقام سنويا في معهد فينغت تخليدا لذكرى العداء الاسرائيلي الذي قتل في ميونخ قبل اكثر من عشرين عاما وهو عامي تسور شابيرا. وهي الان تستعد للمشاركة في سباقات محلية وعالمية ستجري في المستقبل القريب، وفي نفس السباق، حصل فريق سخنين لالعاب القوى والميدان على (٨) كؤوس من مجموع (١٢) كأسا في المسافات المختلفة هذا الفريق يشرف على تدريبه العداء احسان خلايلة.

# اخاء الناصرة تفاوض صفا عبود

* ادارة اخاء الناصرة (الدرجة الاولى) تجري اتصالات مع المهاجم الدبراوي صفا عبود بغية ضمه للفريق لمساندة خط الهجوم.

صفا عبود، من جهته، يبدي رغبة في الانضمام للاخاء ويدرس عرضا آخر من فريق هـ. طيرات هكرمل (الدرجة الثانية)، ويستمر بمقاطعة تدريبات فريق بلدته هبوعيل دالية الكرمل لاسباب مادية.

(فهمي دراوشة)




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦
٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.1.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 208/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


**فروع الجبهة في منطقة عكا تنطلق نحو معركة الانتخابات**

(ص ١٦)

**دمشق: هناك فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل**

(ص ٥)

**مؤتمر نزع السلاح النووي يستأنف اعماله في جنيف**

(ص ٦)

# ترحيب عربي وعالمي بالانتخابات الفلسطينية

**د. حيدر عبد الشافي:**

«الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه»

**السيدة سميحة خليل:**

«رغم النتائج سأبقى اناضل لخدمة اهداف شعبي»

**ابو مازن:**

«المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»



● ام فلسطينية تدلي بصوتها لضمان مستقبل طفلها ●

### النتيجة النهائية:
## ٨٨,٠١٪ للرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب ياسر عرفات، رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية بغالبية ٨٨,٠١٪ من اصوات المقترعين، وفقا للنتائج النهائية التي اعلنت مساء امس الاحد.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية محمود عباس، في مؤتمر صحفي، ان منافسة عرفات الوحيدة سميحة خليل حصلت على ٩,٠٣٪ من الاصوات في حين اعتبر ٢,٦٪ من بطاقات الاقتراع لاغيا.

التفاصيل ص (١٦،٧،٤،٣،٢)

## ترحيب اسرائيلي رسمي بنتائج الانتخابات

### الحزب والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية

# عرفات: «الانتخابات تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني»

*** ويضيف: «كنت ساكتفي بـ ٥١٪ من الاصوات» * المجلس المنتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد، امس الاحد، الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات، انه كان سيكتفي بـ ٥١٪ من اصوات الناخبين.

وصرح عرفات للصحفيين، بعد لقاء مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي جاء لتهنئته بعد فوزه «كنت اطمح الى ٥١٪ من الاصوات فقط».

ورد كارتر بالايجاب على سؤال حول نزاهة الانتخابات الفلسطينية.

وقال: «تم تسجيل بعض المشكلات في القدس واماكن اخرى، لكن لم يكن من شأنها التأثير على اختيار الناخبين».

واضاف كارتر الذي يقود فريق المراقبين الدوليين الذي اشرف على الانتخابات «انني اهنئ مجددا الرئيس عرفات بفوزه».

وقال عرفات ان هذه الانتخابات «تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني وآمل قريبا جدا ان تكون لنا دولتنا المستقلة».

من جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان في ٢٠ شباط المقبل.

واضاف ابو ردينة ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) لن يجتمع الا عندما «يسمح لجميع اعضائه بالعودة الى الاراضي الفلسطينية والاقامة فيها». ويضم المجلس ٦٣٠ عضوا، ١٨٠ منهم من سكان الاراضي الفلسطينية.



## نعي

جمعية مرج ابن عامر — المجلس المحلي - قسم المعارف — المدرسة الاعدادية
دبورية — دبورية — دبورية

رئيس واعضاء المجلس المحلي وكافة المستخدمين، ورئيس واعضاء جمعية مرج ابن عامر، والمدير والهيئة التدريسية في مدرسة دبورية الاعدادية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم المربي

### علي عبد الله عكاشة ابراهيم

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاحد، ١٩٩٦/١/٢١ في قرية دبورية. اننا نشارك ذويه مصابهم الأليم راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران.

*انا لله وانا اليه راجعون*

## نعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

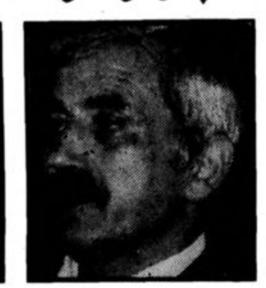
### محمد احمد ارشيد دراوشة

(ابو علي)

عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر عند صلاة الظهر من يوم امس الاحد.

*انا لله وانا اليه راجعون*

# حبش وحواتمة وجبريل يرفضون العودة!


● جورج حبش ●


● نايف حواتمة ●


● احمد جبريل ●

● دمشق – الوكالات – اكد الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، جورج حبش، امس الأحد، انه لن يعود الى اراضي الحكم الذاتي، تعليقا على اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، امس الأول السبت، السماح لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة.

واعلن حبش، في بيان اصدره في دمشق، ان «حق العودة الى ارض فلسطين هو حق مشروع وليس مرهونا بقرار اسرائيلي»، وقال «اؤكد من جديد انني لن اقبل بعودة مذلة تبقي اربعة ملايين فلسطيني ونصف المليون مشتتين في المنافي وتبقي رفاقي في سجون الاحتلال».

وقال حبش ان الجبهة الشعبية «لا يمكن ان توافق على عودة مرهونة بإرادة المحتلين ومشروطة بالمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني الهدف منه الغاء الميثاق».

واضاف «لن اقبل الا بعودة مشرفة تكون تتويجا لكفاح شعبنا على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها الابدية القدس الشريف».

كما واعلن الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية – القيادة العامة»، احمد جبريل والأمين العام لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، عن موقف مماثل لموقف حبش.

# ابو مازن: «المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس لجنة الانتخابات المركزية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، (ابو مازن)، امس الاحد، ان مجلس الحكم الذاتي المنتخب سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان «المجلس المنتخب هو مجلس الدقيقة الخامسة قبل اعلان الاستقلال»، مؤكدا ان ذلك سيتم خلال الدورة الحالية للمجلس ومدتها ثلاث سنوات.

وقال ابو مازن ان الانتخابات «نقلت السلطة الفلسطينية نقلة نوعية من السلطة الثورية الى السلطة الشرعية القانونية».

واضاف: «هذه التجربة يجب ان تعلمنا درسا واضحا وهو اننا بدون دمقراطية لا نستطيع ان نعمل» لانها تحمينا من «الفوضى» وقال ان «مشكلة احادية المؤسسة لم تعد قائمة بعد ان اثبتت التجارب فشلها في اكثر من مكان» وضرورة تطبيق «الدمقراطية التي تعني التعددية الحزبية والسياسية والفكرية».

واعتبر محمود عباس قرار اسرائيل الموافقة على عودة كافة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني «خطوة ايجابية». وقال: «نحن في اللجنة التنفيذية موافقون على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ولكن الامر بيد المجلس الوطني».

## الفلسطينيون في لبنان منقسمون حيال الانتخابات

# مخيم الرشيدية يعيش حالة ابتهاج وفرح

## ● المؤيدون لسوريا يصفون الانتخابات بالمزوّرة! ●

● الرشيدية (لبنان) – الوكالات – هلل المؤيدون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، امس الأحد، للانتخابات التي وصفوا نتائجها بـ «التاريخية» في حين وصفها الفلسطينيون المؤيدون لسوريا بـ «المزورة».

وقال سلطان ابو العينين، ممثل حركة «فتح» في لبنان والذي يتخذ من مخيم الرشيدية مقرا له «كان يوما تاريخيا لوطني واعتزازا لشعبي لأن هذه الانتخابات كرست الهوية الفلسطينية».

واضاف ممثل حركة «فتح» «لأول مرة في تاريخ شعبنا تحصل انتخابات سيصدر عنها برلمان يكون على عاتقه التفاوض على باقي الأراضي والقدس والمياه والحدود».

وكان هذا المخيم الذي يضم قرابة ١٨ الف لاجئ يعيش حالة ابتهاج وفرح حيث ازدانت الشوارع بصور عرفات وبثت مكبرات الصوت شعارات مؤيدة للرئيس المنتخب.

وقال الموظف احمد عبد العال «لو كانت الانتخابات بغير هذه الظروف لكنت معها».

وفي مخيم «ويفيل» في وادي البقاع حيث ينتشر الجيش السوري وصف ابو علي مصطفى (٤٠ عاما) الانتخابات بـ «المزورة». وقال ان «عرفات جعلها لمصلحته بالتعاون مع قوى الاحتلال الاسرائيلي».

وفي مخيم برج الشمالي بالقرب من صور قال محمد عبد وهو مقاتل سابق، انه «ليس معنيا بهذه المهزلة الامريكية الاسرائيلية». واضاف «لن نعترف بسلطة عرفات الذي باع فلسطين».

وفي مخيم البص، احد المخيمات الـ ١٢ في لبنان، اسفت امال سليمان لعدم تمكنها من المشاركة في الاقتراع. وقالت «لكني مع ذلك تابعت سير الانتخابات عن قرب واني سعيدة للنتائج».

## لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي

حول: الانتخابات الفلسطينية



# الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه

* فازت الشخصية الفلسطينية الجليلة، د. حيدر عبد الشافي، في الانتخابات الفلسطينية التي جرت امس الاول السبت للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول. وخاض د. عبد الشافي الانتخابات بشكل مستقل وحقق نجاحا باهرا. وللدكتور حيدر عبد الشافي رصيد غني وتاريخ ناصع وحافل في الوطنية والالتصاق بقضايا شعبه، ووصفه الشاعر الفلسطيني الشيوعي الراحل معين بسيسو، بأنه «مرصع الكفين بالبرق الفلسطيني»، تقديرا له، لانه قدم كل ما بامكانه وفوق المستطاع، لعلاج الجرحى الشيوعيين الفلسطينيين في سنوات الخمسين، الذين تعرضوا للملاحقة من النظامين الاردني والمصري في حينه. وباختصار، يستحق د. عبد الشافي هذا النجاح.

حول الانتخابات الفلسطينية، التجربة والابعاد والمهام المستقبلية، تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي.

*** «الاتحاد» – مبروك من القلب والى الامام.**

– د. حيدر: «شكرا ونعد ان نكون موضع ثقتكم».

*** «الاتحاد» – بماذا شعرت، بشكل عام، بعد ظهور النتائج؟**

– د. حيدر: «عموما يغمرني الرضا عما جرى وآمل ان يستفيد شعبنا الفلسطيني من هذه الفرصة وهذه التجربة ويوحد صفوفه من اجل حقوقه المصيرية والعادلة».

*** «الاتحاد» – وماذا كان المميز للانتخابات؟**

– د. حيدر: «المميز الاساسي هو اقبال الناس الكبير الذي فاق كل توقع للمشاركة في الانتخابات».

*** «الاتحاد» – والى ماذا يشير ويرمز ذلك؟**

– د. حيدر: «اولا وقبل كل شيء يرمز الى جدية الشعب الفلسطيني في الاستفادة من اول فرصة تاريخية لتعزيز وانتخاب هيئاته بشكل دمقراطي والتعبير عن موقفه من الامور بشكل عام، واذا احسن شعبنا استعمال هذه الفرصة سيواجه التحديات القائمة وسيكون مجلسه المنتخب قدر المسؤولية».

*** «الاتحاد» – وما هي المهمة الاولى التي ستكون للدكتور حيدر في الجلسة الاولى للمجلس المنتخب؟**

– د. حيدر: «الاصرار على الممارسة الدمقراطية وبناء وترسيخ سلطة فلسطينية تسير على اساس دمقراطي وتعميق حرية الرأي والتعبير».

*** «الاتحاد» – ادعت اسرائيل ان النسبة القليلة التي ميزت مشاركة فلسطينيي القدس، تؤكد ان الغالبية منهم تريد القدس موحدة. الى ماذا تعزو ذلك؟**

– د. حيدر: «هذا ادعاء ليس له ما يبرره. والقدس تعيش في ظروف غير طبيعية. وكدست اسرائيل العراقيل والعقبات لمنع اهالي القدس من المشاركة في التصويت. ومثلما ثبت انه بدون التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني لن يكون اي سلام في المنطقة، فان اي سلام يفتقر الى ثوابت الحق الفلسطيني لن يصمد، والافضل لحكام اسرائيل ان يتخلوا عن الاوهام».

*** «الاتحاد» – اعلنت اسرائيل انها ستسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالدخول الى المناطق الفلسطينية لالغاء بنود الميثاق الفلسطيني وللاقامة الدائمة..**

– د. حيدر: «نرحب بكل عائد، لكن يا ريت لو ان اسرائيل سمحت بالعودة بدون قيد او شرط، لان ذلك سيعزز الثقة بين الشعبين».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى ترحيب اسرائيل الرسمي بنتائج الانتخابات ومعارضة اليمين؟**

– د. حيدر: «الترحيب الاسرائيلي خاصة قوى اليسار ليس مفاجئا لانها تؤيد الانتخابات والترحيب الرسمي جاء على امل ان يغير المجلس المنتخب الميثاق، ومعارضة اليمين واضحة لانه يرى في عملية الانتخابات، وضع لبنة اخرى في صرح السلام وضرب مخططاته».

*** «الاتحاد» – المشاركة الواسعة في الانتخابات فاقت كل توقع، رغم دعوة آلاف المعتقلين لمقاطعة الانتخابات..**

– د. حيدر: «اعتقد ان الشعب الفلسطيني رأى في الانتخابات فرصة ذهبية لمواجهة التحديات واعتقد ان الانتخابات ستساهم في تسريع حل قضية المعتقلين».

*** «الاتحاد» – ادعت اسرائيل ان الشعب الفلسطيني اثبت انه يحترم ويعي الدمقراطية لانه خضع للاحتلال الاسرائيلي. ماذا تقول؟**

– د. حيدر: «ادعاء ليس له ما يبرره، وكما فاجأت اسرائيل انتفاضة شعبنا، فاجأتها انتفاضة الدمقراطية الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – وما هو سر هذه الدمقراطية المميزة عن دمقراطيات الدول العربية التي تمنح رؤساءها (٩٩,٩٩٪) من «ثقة الناس» كما في مصر وغيرها؟**

– د. حيدر: «التقاليد الفلسطينية العريقة وممارسة الشعب للدمقراطية لم تعد سرا، ويبدو ان نكبات ومآسي الشعب الفلسطيني عمقت الدمقراطية وهو قادر ان يتصرف ويتابع الممارسات الدمقراطية. وباستثناء بعض التجاوزات، فدمقراطيتنا افضل بكثير من الدمقراطيات في البلاد العربية».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد الانتخابات الفلسطينية على موقع الشعب الفلسطيني في خارطة التعاون الدولي؟**

– د. حيدر: «هذه الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد. وعلى الشعب الفلسطيني ان يجد السبيل للاستفادة من هذه التجربة على كافة الاصعدة العربية والعالمية والاقتصادية والسياسية».

*** «الاتحاد» – سيتمثل في المجلس المنتخب اعضاء من القوى المعارضة لاتفاقات اوسلو، كيف ترى الى التعاون بين اعضاء المجلس المنتخبين؟**

– د. حيدر: «آمل ان يساهم المجلس المنتخب ويقوي دور المفاوض الفلسطيني في مرحلة الحل النهائي والتمسك بالحقوق الفلسطينية وعدم تقديم التنازلات لاسرائيل. وآمل ان لا تكون اي خلافات في الرأي او تعارضات تحول دون التعاون المبدئي والموضوعي بين جميع اعضاء المجلس المنتخب».

*** «الاتحاد» – المجلس المنتخب محدود الصلاحيات وانتخب من جزء من الشعب الفلسطيني وهناك المجلس الوطني. كيف ترى الى العلاقة بين الهيئتين؟**

– د. حيدر: «المجلس المنتخب سيكون السلطة الفعلية في المناطق الفلسطينية ولن ينازعه احد حتى نهاية الفترة الانتقالية. وسيكون له وزنه في القضية السياسية ولا بد من علاقة بين الهيئتين تحدد مستقبلا».

*** «الاتحاد» – هل سترشح نفسك لرئاسة المجلس المنتخب؟**

– د. حيدر: «انا شخصيا لن ارشح نفسي، لكن اذا رشحوني لن اعارض».

(سهيل قبلان)

# ترحيب عربي وعالمي بالانتخابات الفلسطينية

## * دمشق تقول ان الانتخابات ليست حرة ولا نزيهة و«حماس» تعتبرها انتصاراً مزيفاً! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت كل من مصر والاردن بالانتخابات الفلسطينية العامة الاولى التي جرت، امس الاول السبت، في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، في حين وصفتها سوريا بأنها «ليست حرة ولا نزيهة» واعتبرتها حركة «حماس» «انتصارا مزيفا».

فقد اعتبرت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، ان هذه الانتخابات تشكل «خطوة تاريخية باتجاه ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية والقومية المشروعة وباتجاه اقامته لدولة مستقلة على ارضه». واتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مهنئا «بالجو الدمقراطي الذي جرت فيه الانتخابات وبفوزه الكبير».

واتصل الملك الاردني حسين، مرتين مساء امس الاول السبت، بعرفات «وثمن سير العملية الدمقراطية التي تجلت في الانتخابات».

وخصصت الصحف الاردنية افتتاحياتها، امس الاحد، للانتخابات. وتحدثت صحيفة «الدستور» عن هذا «اليوم التاريخي في حياة الشعب الفلسطيني» الذي سيعزز «الخيار الدمقراطي في العالم العربي». واعتبرت صحيفة «الاسواق» ان الانتخابات تشكل «انجازا كبيرا» للشعب الفلسطيني ودعت البرلمان الفلسطيني الى «تحديد اولوياته».

ورحبت الجامعة العربية من جهتها بالحدث واعتبر مسؤول فيها ان الانتخابات «ستعطي زخما للمفاوضات القادمة حول الحل النهائي وقضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج».

ولكن الصحف السورية رأت من جهتها ان الانتخابات لم تكن «لا حرة ولا دمقراطية». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انها «كانت ابعد ما تكون عن الدمقراطية والحرية وعن التعبير عن ارادة ورغبة الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقواه». واضافت ان «نتيجة تلك الانتخابات الصورية (كانت) معروفة سلفا وهي فوز «الاوسلويين» وحدهم من دون اي قوى اخرى يمكن ان تقف في مواجهة اتفاق الحكم الذاتي لتطالب بتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني بكامل فئاته».

واعتبرت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) التي قاطعت رسميا الانتخابات، ان السلطة الفلسطينية حققت «نصرا مزيفا» وحذرتها من اي محاولة لقمع او تحجيم المعارضة الفلسطينية. وقال الناطق باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، المقيم في عمان: «اننا نحذر السلطة الفلسطينية من الا تنخدع بالنصر المزيف، وتحاول من منطلق شرعية اوسلو ان تحجم او تقمع المعارضة الفلسطينية خاصة الاسلامية».

وانتقدت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، من مقرها في دمشق، هذه الانتخابات معتبرة انها تهدف الى «مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

اما في لبنان فقد اكتفت الصحيفتان الوحيدتان اللتان صدرتا، امس، وهما «الديار» و«الانوار» بنقل انباء الوكالات الاجنبية من دون التعليق عليها. ولم يصدر اي تعليق على الانتخابات في دول الخليج العربية وايران.

واعرب البيت الابيض عن ارتياحه من الانتخابات الفلسطينية العامة، معتبرا انها تشكل «فرصة لارساء اسس سلام اقليمي». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية، ماري الن غلين، ان «الحملة النشيطة التي جرت والتحضير الواسع لهذه الانتخابات مشجعان جدا بالنسبة الينا». كما اتصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مهنئا اياه بفوزه في انتخابات الرئاسة. وكان عرفات قد استقبل، امس الاول، السبت، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتين انديك، الذي ابدى اعجابه بالاجواء الدمقراطية التي جرت فيها عملية الاقتراع.

وفي باريس اعلن القصر الرئاسي ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا، امس الاحد، بياسر عرفات واعرب له عن «تهانيه الحارة» لانتخابه رئيسا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. واوضح المصدر نفسه ان شيراك وجه بعد ذلك تهنئة خطية الى عرفات «باسم الشعب الفرنسي واسمه الشخصي» مذكرا بـ «علاقات الصداقة والثقة» التي تقيمها فرنسا معه «منذ وقت طويل».

وكتب شيراك «ان الشعب الفلسطيني قد اختار بالتأكيد عبر شخصكم السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط. واكد صواب خياركم لصالح السلام الذي اتخذتموه قبل عدة سنوات بشجاعة وعزم».

واضاف شيراك «اطمئنوا الى ان فرنسا ستواصل، في تطبيق الاتفاقات المعقودة كما في المفاوضات المقبلة، تقديم دعمها لكم في سعيكم الى اعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا وفد الترويكا الاوروبية، امس الاحد، الفلسطينيين الى الاستمرار في طريق الدمقراطية. وقالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي ان «الاتحاد الاوروبي يعبر عن ارتياحه العميق لنجاح اول انتخابات فلسطينية عامة». واضافت انييلي التي تترأس وفد الترويكا الاوروبية ان «الاتحاد الاوروبي يدعو الآن الشعب الفلسطيني الى الاستمرار في الطريق التي فتحتها هذه الانتخابات لاقامة مؤسسات دمقراطية وتعزيز دولة القانون وحقوق الانسان». واضافت انييلي ان الاتحاد الاوروبي «يهنئ كل المرشحين الفائزين لعضوية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني كما يهنئ ياسر عرفات لانتخابه رئيسا».



* الرئيس عرفات يدلي بصوته *

## السيدة سميحة خليل:

# رغم النتائج سأبقى اناضل لخدمة اهداف شعبي

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت السيدة سميحة خليل، مرشحة الرئاسة للسلطة الوطنية الفلسطينية، في تعليقها على نتائج الانتخابات: «انا سعيدة لأنها مكنتني من رفع صوتي امام شعبي والعالم اجمع، كي اشرح لهم ان اتفاق اوسلو لم يمنح الشعب الفلسطيني ادنى حقوقه. وتمكنت من ايصال رسالتي الى الشعب الفلسطيني في انه بالنضال والمثابرة يصل الى تحقيق السيادة على أرضه».

وحول حصولها على نسبة اقل بكثير من الرئيس ياسر عرفات اوضحت ان ذلك يعود الى قصر المدة الانتخابية والى التعتيم الذي فرض عليها من قبل الاعلام وكذلك الى احجام المعارضة عن التصويت - على حد قولها.

وقالت انها لم تترشح لكسب الأصوات وانما لتوضيح موقفها من الكثير من القضايا الملحة في حياة الشعب. واضافت انها ستبقى تناضل من اجل تحقيق البرنامج السياسي والنضالي الى جانب شعبها حتى تحقيق حقوقه الوطنية.

* السيدة سميحة خليل تدلي بصوتها *

# تشكيل حكومة اشتراكية جديدة في اليونان

*** الحكومة التي ستقسم اليمين الدستورية، اليوم، تضم (٤٠) وزيرا مقابل (٥١) في الحكومة السابقة ***

* اثينا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة اليونانية الجديد، الاشتراكي كوستاس سيميتيس، شكل امس الاحد، حكومته التي ادخل اليها كوادر اصلاحية مع ابقائه على خصومه في الحقائب التي كانوا يتولونها.

وتولى حليفا سيميتيس وابرز الداعين الى تحقيق الاصلاحات في حزب «باسوك» الاشتراكي الحاكم تيودور بانغالوس وزارة الخارجية وفاسو باباندريو (ليس له اي علاقة قرابة مع رئيس الحكومة السابق) وزارة التنمية التي تضم السياحة والصناعة والتجارة.

وقد احتفظ منافسا سيميتيس وهما جيراسيموس ارسينيس واكيس تسوهاتزوبولوس بوازرة الدفاع ووزارة الداخلية، التي تشرف على شؤون الادارة واللامركزية وتعتبر الوزارة الاولى في الهرمية الوزارية.

وبقيت الوزارات الاقتصادية على حالها مع يانوس باباتونيو في وزارة الاقتصاد واليكوس باباديوبولوس في وزارة المالية وهما شابان نشطان دعما سيميتيس في معركته لخلافة اندرياس باباندريو.

واستبعد عن التشكيلة الحكومية الجديدة كل الاعضاء الذين كانوا مقربين جدا من باباندريو وهم عشرة وزراء، ولكن بقي اثنان من رفاق دربه الاوائل وهما: اناستاسيوس بيبونيس في وزارة الصحة وايفانجيلوس يانوبولوس في وزارة العمل.

واذا كان معظم الوزراء الآخرين قد شاركوا في الحكومة السابقة فهم ينتمون بأغلبيتهم الى تيار التجديد في الحزب مثل معظم الوزراء الجدد وهم نحو ١٥ وزيرا تم تعيينهم وزراء دولة.

وستقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية ظهر اليوم الاثنين. وهي اصغر من الحكومات الاشتراكية السابقة وتضم اربعين وزيرا مقابل ٥١ في الحكومة السابقة.

# النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية ستعلن اليوم

## * قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي *

* فرز الاصوات في احد مراكز الاقتراع في غزة *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية المركزية الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، ان النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية الاولى التي جرت امس الاول السبت ستعلن اليوم الاثنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي، كما وصلتنا من مراسلينا في الضفة والقطاع:

*** في قطاع غزة:**

حاز على النسب الاعلى من الاصوات في خان يونس نبيل شعث، وزير التعاون الدولي الحالي.

*** وفي مدينة غزة كان الاكثر حظا في الفوز:**

- حيدر عبد الشافي، مستقل، رئيس الوفد الفلسطيني سابقا الى مفاوضات السلام.
- انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية.
- زياد ابو عمر، مستقل.
- عماد الفالوجي، مسؤول سابق في حركة «حماس».
- وجيه ياغي، مستقل، مقرب من «حماس».
- فخري شقورة، قائمة «فتح».
- رياض الزعنون، قائمة «فتح».
- ناهض الريس، قائمة «فتح».
- راوية الشوا، مستقلة.

*** وفي رفح:**

- عبد ربه ابو عون ومحمد حجازي وروحي فتوح وعبد العزيز شاهين (المعروف بأبو علي شاهين) وجميعهم من قائمة «فتح» الرسمية، اضافة الى سليمان الرومي، وهو مستقل مقرب من الاسلاميين.

*** وفي القدس:**

حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، مستقلة.

- احمد قريع (ابو علاء)، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الاقتصاد الحالي.
- زهيرة كمال، حزب «فدا».

*** وفي باقي الضفة الغربية:**

- صائب عريقات، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الحكم المحلي الحالي، عن اريحا.
- الطيب عبد الرحيم، امين سر السلطة الفلسطينية، قائمة «فتح»، طولكرم.
- حكم بلعاوي، ممثل منظمة التحرير السابق في تونس، قائمة «فتح»، طولكرم.
- احمد الديك، صهر ابو جهاد، في سلفيت، جنوب نابلس.
- هاشم صالح دراغمة، مستقل، عن طوباس، شمال الضفة.

*** وفي رام الله:**

- عبد الجواد صالح، مستقل.
- جميل يوسف الطريفي، من حركة «فتح» لكنه تقدم كمستقل.
- عبد الفتاح حمايل، مستقل.
- قدورة فارس، مستقل.
- مروان البرغوثي، مرشح «فتح».
- عزمي الشعيبي، عن «فدا».
- غازي حنانيا، عن المقعد المسيحي.

*** وفي بيت لحم:**

- صلاح التعمري، المسؤول في «فتح»، والذي تقدم كمستقل.
- داود حسن الزير، مستقل.
- متري ابو عيطة وبشارة سليمان داود، للمقعدين المسيحيين.

*** وفي قلقيلية:**

- محمد احمد دعاس.
- عثمان غشاش.

*** وفي دير البلح:**

- فريح ابو مدين.
- سعد القرومز.
- جميلة صيدم.
- ابراهيم الهباش.
- جلال المصدر.

*** وفي جنين:**

- برهان جرار.
- جمال الهندي.
- عزام الاحمد.
- حكمت زيد.
- احمد رشيد.
- محمد ابو الرُب.

# كنفاني والآغا وسنيورا يخسرون في الانتخابات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج جزئية اعلنت، امس الاحد، عن فشل ذريع مني به مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الانتخابات الفلسطينية.

وقد كان مرشحا مستقلا في دائرة مدينة غزة، ولم يحصل على عدد كاف من الاصوات على الرغم من هيبته وطلاقته في التحدث بالانكليزية وماضيه اللامع الطويل كحارس مرمى لفريق الاهلي لكرة القدم في القاهرة.

وقد بدأ مروان كنفاني العمل مع عرفات في تونس سنة ١٩٨٧. وهو يتحدر من عائلة فلسطينية كبيرة من عكا حيث ولد. واخوه غسان كنفاني كان احد كبار الادباء الفلسطينيين.

وكان الساعد الايمن لجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقتلته مجموعة مسلحة اسرائيلية سنة ١٩٧٢.

ومن الخاسرين ايضا في الانتخابات زكريا الآغا (٥٠ سنة) وزير الاسكان الفلسطيني الذي استقال، وكان مسؤولا عن حركة «فتح» في قطاع غزة والرئيس السابق لجمعية الاطباء في المنطقة. وقد هزم في الانتخابات في خان يونس.

كذلك تبددت احلام حنا سنيورا (٦٠ سنة) المرشح المستقل في القدس الشرقية. وهو صيدلي وقد عرف عنه «الاعتدال» من خلال ادارته الطويلة لصحيفة «الفجر» المقدسية. ثم شهدت الصحيفة عسرا ماليا وحلت محلها صحيفة «جيروزاليم تايمز» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية.

# رغم الأمطار الأخيرة لم يمض خطر الجفاف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خطر الجفاف لم يمض بعد، وذلك بسبب شحة الأمطار هذا العام. فرغم الأمطار التي هطلت في شهر كانون الثاني الجاري فانها لم تصل الى نصف معدلها السنوي.

ودعت شركة «مكوروت» الجمهور الى الاقتصاد بالماء، وأوصت بتقليص تزويد الأراضي الزراعية بالمياه الصالحة.



# المراقبون الدوليون يؤكدون ان الانتخابات الفلسطينية كانت نزيهة

● ويهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة ●

* الرئيس الامريكي السابق يراقب احد صناديق الاقتراع *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المراقبون الدوليون للانتخابات الفلسطينية، امس الاحد، ان هذه الانتخابات كانت نزيهة اجمالا.

واعلن المراقبون، في بيان مشترك صدر في رام الله، ان الانتخابات «يمكن ان تعتبر بشكل معقول التعبير الصحيح عن ارادة الناخبين في يوم الاقتراع».

ولكن المراقبين الرسميين وعددهم ٦٥٠ مراقبا سجلوا بعض المخالفات للمعايير الدولية المعتمدة اثناء العملية الانتخابية.

ولحظ المراقبون، الذين اصدروا حكمهم بعد «مداولات متروية» ان المشاركة كانت «جيدة بشكل عام».

واضاف البيان ان رؤساء فرق المراقبين «يهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة».

# شرطي فلسطيني قتل مراقبا فلسطينيا في مكتب الاقتراع!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر في الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، مقتل هشام نصار (٣١ عاما)، من قرية سالم، على يدي شرطي فلسطيني من الامن الوقائي، مساء امس الاول السبت.

واوضح مصدر الشرطة الفلسطينية، ان مشادة نشبت اثناء فرز الاصوات في مكتب الاقتراع، بين المراقبين المتواجدين وأحد افراد الشرطة الفلسطينية، وذلك في اعقاب الطلب الى الشرطي مغادرة المكان اثناء فرز الاصوات، فما كان من الشرطي الا ان عاد حاملا مسدسا، وأطلق منه صلية رصاص على هشام نصار، فأرداه قتيلا.

وألقت الشرطة الفلسطينية القبض على القاتل، صباح امس الاحد، واحالته للتحقيق.

وكانت جريمة القتل هذه هي الوحيدة التي ارتكبت اثناء الانتخابات الفلسطينية التي تميزت بالهدوء والنظام.

# تأكيد فلسطيني على تعديل الميثاق

● ابو علاء: «المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في غزة او الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الفلسطينيون، امس الأحد، انهم سيلغون البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل من الميثاق الفلسطيني ضمن المهلة المحددة.

وابلغ المفاوض الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) زميله الاسرائيلي اوري سافير الذي اجتمع معه، امس، في القدس، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيلتزم بالتعهدات المعطاة.

واكد قريع، في رد على سؤال عما اذا كان المجلس الوطني سيلغي هذه البنود «ان المجلس الوطني الفلسطيني سيدرس الميثاق وسيفعل ذلك». واضاف: «اعتقد ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع هنا، في غزة او في الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية».

واعرب سافير عن ارتياحه لهذا التعهد. وقال «انني ارحب بملاحظات ابو علاء وبالتأكيدات التي اعطاها ياسر عرفات لشمعون بيرس».

واضاف سافير ان «هذا يؤكد ان الجانب الفلسطيني عازم على تطبيق الاتفاقات وتعديل الميثاق».

## مصر تخفض الرسوم الجمركية على بعض السلع الاستثمارية

* القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان مصر ستخفض الرسوم الجمركية على استيراد عدد من السلع الاستثمارية بنسبة ١٠٪ بما في ذلك سفن الشحن وقطع المحركات.

واعلن وزير المالية محي الدين الغريب، ان هذا التخفيض يشمل ٢٥ سلعة كانت تفرض عليها في السابق رسوما تتراوح بين ٣٠ و٧٠٪.

ومن بين السلع سفن الشحن والصيد اليخوت وقطع المحركات التي تعمل على البنزين والديزل وسيارات الاسعاف والاجهزة التي تستخدم في اطفاء الحرائق والري.

واضاف الوزير انه يتعين الحصول غلى موافقة الرئيس المصري حسني مبارك على هذا التخفيض ليصبح ساري المفعول.

تجدر الاشارة الى ان خفض الرسوم الجمركية هو احد مطالب صندوق النقد الدولي لتحرير الاقتصاد المصري. وبدأت مصر منذ العام ١٩٩١ باعتماد اصلاحات اقتصادية.

## ايران تتوسط بين باكستان وافغانستان!

* طهران - الوكالات - اعلن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، امس الاحد، ان ايران ستبدأ وساطة بين باكستان وافغانستان بطلب من هذين الجانبين.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية اوضح بوروجردي ان «مسؤولين ايرانيين سيجرون محادثات في مستقبل قريب مع الجانبين الباكستاني والافغاني سعيا لتحديد سبل اجراء مصالحة بين اسلام اباد وكابول».

واضاف نائب الوزير ان هذه الوساطة تأتي تلبية لـ «نداء من الجانبين» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وتمر العلاقات بين باكستان والرئيس الافغاني برهان الدين رباني بمرحلة دقيقة منذ اشهر عدة.

وتعتبر اسلام اباد ان رباني فقد كل شرعية وعليه ان يتخلى عن السلطة فيما يتهم الرئيس الافغاني باكستان بمساعدة الاطراف المعادية له وخصوصا حركة «الطالبان» الاصولية التي يسيطر مقاتلوها على نصف البلاد ويحاصرون العاصمة منذ تشرين الاول الماضي.

وتتخذ ايران موقفا حذرا من «الطالبان»، اذ تعتبرهم موالين لباكستان والولايات المتحدة وتؤيد نظام رباني «الشرعي».

وتقوم طهران بجهود وساطة مكثفة منذ اشهر عدة في محاولة لمصالحة الاطراف الافغانية الرئيسية مع نظام كابول خشية وصول «الطالبان» الى السلطة.

ودعا بوروجردي، امس الاحد، اطراف النزاع في افغانستان الى «اسكات السلاح خصوصا في شهر رمضان» الذي يبدأ الاثنين في ايران. كما اعرب عن الامل في ان «يستجيب «الطالبان» لمبادرات السلام» التي تقوم بها طهران.

## اليمن يدعو اريتريا للتفاوض حول ارخبيل حنيش

* صنعاء - «و.ص.ف» - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، اريتريا الى البدء بمفاوضات حول النزاع القائم بين البلدين على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وفي كلمة عبر التلفزيون اليمني عشية بدء شهر رمضان اعرب صالح عن قناعته بأن المفاوضات هي الطريق الوحيد للتوصل الى سلام. واضاف «انها مناسبة لنجدد دعوتنا الى اخوتنا في اريتريا بالعودة الى مواقعهم اننا ندعوهم الى الجلوس الى طاولة المفاوضات تلبية للمساعي الحميدة التي يقوم بها عدد من اخوتنا واصدقائنا».

وكان الجيش الاريتري استولى في ١٨ كانون الاول الماضي، على حنيش الكبرى، اكبر جزر الارخبيل، واسر نحو ٢٠٠ يمني ما لبث ان اطلق سراحهم.

### احتجاجا على العنف السياسي

## الاضراب يشل العاصمة الاقتصادية لباكستان

● كراتشي - «و.ص.ف» - شل اضراب جديد، امس الأحد، وسط كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، حيث اوقع العنف السياسي ١٢ قتيلا، امس الأول السبت.

وكانت «حركة مهاجر قومي»، التي تمثل المهاجرين الذين اتوا من الهند بعد تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧، دعت الى الاضراب احتجاجا على عمليات «القتل العرقي» التي تقوم بها الشرطة الباكستانية ضد ناشطي الحركة.

وبقيت الأسواق الرئيسية والمدارس والمعاهد مغلقة في وسط المدينة وكذلك المؤسسات الصناعية، في الجزء الغربي منها. في المقابل، تعمل وسائط النقل العامة في جنوب كراتشي حيث توجد الفنادق الكبرى ومقرات المؤسسات المتعددة الجنسيات.

ويغذي الخلاف المتنامي بين «حركة مهاجر قومي» وحكومة بنازير بوتو العنف السياسي، الذي اوقع العام الماضي (١٨٠٠) قتيل في كراتشي، اكبر ميناء في بحر عمان، (٨٠) قتيلا منذ مطلع العام الحالي.

وذكرت الشرطة ان (١٢) شخصا قتلوا، امس الأول السبت، من جراء العنف السياسي، خمسة منهم من ناشطي الحركة، في مواجهة مسلحة مع الشرطة. اما الحركة فقد اكدت ان الشرطة قامت بتصفية الاشخاص الخمسة بعد ان اوقفتهم. ●

---

### قبل ثلاثة ايام من مفاوضات ميريلاند

# وسائل الاعلام السورية تؤكد وجود فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة

* دمشق - الوكالات - اكدت وسائل الاعلام السورية، امس الاحد، وقبل ثلاثة ايام من استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند «وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط.

وانطلقت صحيفة «تشرين» الحكومية من «التفاؤل» الذي اشار اليه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لتقول ان كلام كريستوفر «يوضح وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في المنطقة. لكنها اعتبرت ان «التفاؤل الحقيقي يكمن في تنفيذ الافكار والتصورات والاقتراحات البناءة لصنع السلام العادل والشامل على الارض».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ميريلاند في الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري وان تستمر حتى ٣١ منه.

واضافت الصحيفة ان «الجولة القادمة من المباحثات، ومن اجل تعزيز اجواء التفاؤل ونشرها، لا بد وان تدخل في العمق حول الجوهري والاساسي»، اي حسب قولها، الى «المبادئ والاسس» وهي «تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ (يتعلق بلبنان) والتوصل الى اتفاق جاد حول الترتيبات الامنية بشكل متوازن ومتكافئ ومتساو». وقالت ان كل ذلك يفرض «ضرورة عدم اضاعة الوقت بحيث يكون العام ١٩٩٦ هو عام السلام على المسار السوري».

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «سوريا التي اعتمدت السلام هدفا وغاية لن تكون معرقلة للمسيرة السلمية ولن تحول دون تطوير الجهود المبذولة لانجاح هذه المسيرة واتمامها» الا انها اشارت الى ان «الامر ما زال يتعلق بالجانب الاسرائيلي وحده».

ومن المؤشرات الايجابية التي تحدثت عنها الصحيفة «اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأن السلام اهم من نتائج الانتخابات»، واعتبرت ان ذلك «يشجع المتفائلين» وان المستوطنين في الجولان الذين ايدوا بنسبة ٦٦٪ الانسحاب من الجولان «معنيون ايضا بالعملية السلمية».

من جهة اخرى، ردت صحيفة «الثورة» على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، التي قال فيها ان اسرائيل تستطيع الحاق هزيمة بسوريا في ميدان المعركة واعتبرت ان «مثل هذا المنطق لا يمكن ان يوصل ابدا الى السلام».

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش اكد انه سيكون على اسرائيل اتخاذ «قرارات حاسمة» خلال الاشهر القادمة حول الجولان.



* حول مائدة المفاوضات في ميريلاند *

---

# البحرين تتهم ايران للمرة الاولى بالضلوع في الاضطرابات!

* المنامة - الوكالات - اتهمت صحيفتان رسميتان بحرانيتان، للمرة الاولى، بشكل واضح، امس الاحد، ايران بالضلوع في الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وكتبت صحيفة «الايام» ان اعمال الشغب «لا يمكن ان تكون مجرد تصرفات لبعض العابثين انما هي تصرفات موجهة ومنظمة وموقتة من الخارج». واضافت ان «هذه الفئة الخارجة على الوطن تتلقى تعليماتها وارشاداتها من قم في ايران وذلك حسب الاعترافات التي ادلى بها من غرر بهم والذين قاموا بأعمال تفجير وتخريب في الاماكن العامة مؤخرا».

من جهتها، رأت صحيفة «اخبار الخليج» ان «المتآمرين اعترفوا انفسهم امام قاضي التحقيق انهم تدربوا على العنف والموت في الخارج، بل انهم حددوا بصفة واضحة المدن التي آوتهم ومنها مدينة قم، وعلمتهم كيف يزرعون الموت بين الناس ووسط اخوانهم في الدين والعقيدة».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) دانت امس الاول السبت «بشدة كل اعمال الشغب والتخريب التي ارتكبها افراد مغرر بهم ومدفوعون من جهات خارجية حاقدة» لكنها لم تحدد بالاسم هذه الجهات.

وكانت السلطات البحرانية اتهمت مرات عدة ايران ضمنا بالضلوع في اعمال العنف هذه التي طالت الطائفة الشيعية الكبيرة في البحرين واوقعت ثلاثة عشر قتيلا على الاقل. لكنها لم تقدم «الادلة الملموسة»، التي تؤكد انها بحوزتها، على التدخل الخارجي.

### * اليمن يدين «الاعمال الارهابية» في البحرين! *

وعبر اليمن، امس الاحد، عن «ادانته» لـ «الاعمال الارهابية» في البحرين مؤكدا على «تضامنه» مع هذا البلد الذي يشهد موجة من العنف منذ بضعة ايام!

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان اليمن «يدين الاحداث المؤسفة والاعمال الارهابية التي شهدتها دولة البحرين الشقيقة والتي تهدد امنها وسيادتها واستقرارها».

واضاف المتحدث ان اليمن «يعبر ايضا عن تضامنه مع دولة البحرين الشقيقة ويعتبر ان طريق العنف والرهاب لا يخدم اي قضية ولا يحقق اي هدف». وشدد على «موقف اليمن المبدئي الرافض لكل اعمال العنف والممارسات الارهابية». وقال ان اليمن «يعلن مساندته لدولة البحرين الشقيقة».

### * امير قطر السابق يدين «الاعمال الاجرامية» في البحرين *

* وذكرت الصحف البحرانية، امس الاحد، ان امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطاحه ابنه في حزيران الماضي ادان الاضطرابات في البحرين ووصفها بـ «الاعمال الاجرامية».

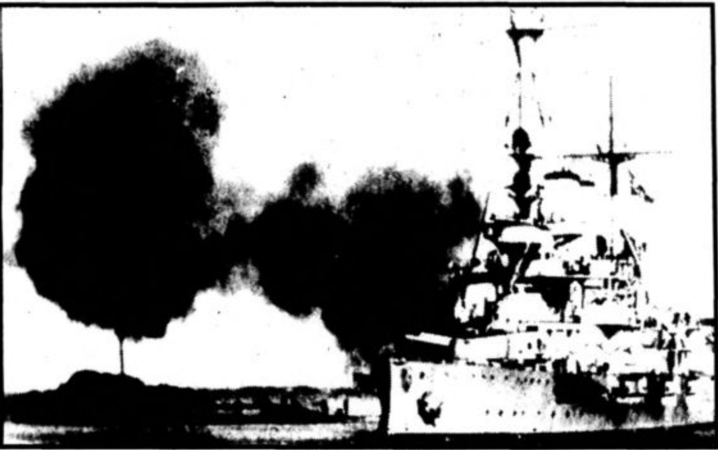
وعبر امير قطر السابق في رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن «استنكاره ورفضه التام للاحداث الاجرامية المؤسفة التي تعرضت لها دولة البحرين والتي تتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا واخلاقنا ومع مصلحة الشعب البحراني خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي عامة»!

واعرب الشيخ خليفة عن «ثقته بأن دولة البحرين بقيادتها الواعية وبالتفاف شعبها الوفي من حولها لقادرة على افشال هذه المخططات الاجرامية الهدامة ومن هم خلفها».

مؤتمر نزع السلاح يستأنف أعماله، غدا، في جنيف

# السعي للتوصل الى اتفاقية لمنع التجارب النووية

## وحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة



* تجربة نووية في عرض البحر *

● جنيف – الوكالات – تستأنف، غدا الثلاثاء، اعمال مؤتمر نزع السلاح في جنيف بغية التوصل، في غضون اشهر قليلة، الى اتفاقية متعددة الأطراف لوقف التجارب النووية التي تريد فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ارفاقها بحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة.

واشار السفير البولندي، لودفيك ديمبينسكي، رئيس اللجنة الخاصة لمنع التجارب النووية، قبل افتتاح هذه الدورة التي تستمر عشرة اسابيع، الى «وجود رغبة سياسية بالتوصل الى نتيجة» مضيفا «يمكننا التوصل الى اتفاقية خلال العام الجاري واحتمال النجاح كبير جدا».

ويخفف بعض المشاركين من هذا التفاؤل مشيرين الى وضع الصين وروسيا والهند. اذ واصلت الصين خلال العام ١٩٩٥ تجاربها النووية التي تجريها عادة في الربيع والخريف. وافاد الموفدون ان تجربة صينية جديدة خلال الربيع المقبل ستؤثر سلبا على المؤتمر الذي اهتز في الخريف الماضي مع اعلان فرنسا القيام بـ «سلسلة أخيرة» من التجارب النووية تنتهي في شباط المقبل. وتسعى بكين من جهة أخرى الى عدم ادخال التجارب غير العسكرية في الاتفاقية المقبلة وتطالب بامكانية مواصلة التجارب حتى دخول اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ. ويزيد هذا الموقف الملف تعقيدا.

ولم تعتمد روسيا، حتى الآن، موقفا واضحا حول الحظر الشامل للتجارب النووية. ويفيد مشاركون في المؤتمر ان السلطات الروسية الغارقة في الوحول الشيشانية، لا يمكنها ان تتجاهل موقف هيئة الاركان حول مسألة الردع النووي عشية الاستحقاقات الانتخابية.

وتفيد وسائل الاعلام العالمية ان نقاشا يدور في الهند حول امكانية اجراء تجربة نووية. وكانت الهند قامت بتجربة نووية واحدة في العام ١٩٧٤. ويخشى ان تؤدي تجربة جديدة الى تدهور العلاقات مع باكستان المجاورة.

واعتبر السفير السويدي، لارس نوربيرغ، رئيس مجموعة العمل حول الية التحقق من التجارب النووية، ان الجهود المبذولة، منذ ٣٠ عاما، للتوصل الى عالم خال من الاسلحة النووية قد «تذهب هباء» في حال قامت الهند بتجربتها. وقد تقوم الهند التي تسعى الى «توقيع اتفاق جيد»، شأنها في ذلك شأن الصين، باعلان موقفها في الاسبوع القادم في جنيف.

ورحب ممثل السويد بوجود توافق بين الخبراء الذين اجتمعوا، في مطلع كانون الثاني الجاري، في جنيف على وضع هيكلية آلية الاشراف الدولي في المستقبل. وستتضمن هذه الآلية شبكة عالمية لمحطات رصد الزلازل ومراقبة الاحوال الجوية. واوضح ان مشكلة التحقق الميداني في حال الاشتباه باجراء تجربة، مشكلة سياسية لأن كل الدول لا تعتمد الشفافية ذاتها لأسباب أمنية. لكنه اعتبر انه «لن يتم على الارجح اللجوء» الى التحقق الميداني.

ولا يزال النص المؤقت لآلية الاشراف الدولي عرضة لتحفظات كثيرة. لكن احد المشاركين في المؤتمر يفيد انه «لو توفرت الارادة السياسية لتوقيعه، باسرع وقت ممكن، لتخلت الكثير من الدول عن تحفظاتها» مما يسمح باقتراح توقيعه مع بداية الدورة الواحدة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول المقبل.

# شهر رمضان يبدأ بانفجار سيارتين مفخختين في الجزائر!

## * الانفجاران يسفران عن مقتل شخصين وجرح ٤٠ * استمرار العنف والتوتر بين «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» وبين «الجماعة الاسلامية المسلحة» *

● الجزائر – الوكالات – استهل شهر رمضان اول ايامه بأجواء من العنف في الجزائر، بعد انفجار سيارتين مفخختين ووقوع سلسلة من الاشتباكات في قلب العاصمة. واثارت هذه المواجهات مخاوف عدد كبير من الجزائريين الذين يخشون تصعيد اعمال العنف من قبل المجموعات الاصولية المسلحة.

وقبل ساعات من بدء الصوم انفجرت سيارتان مفخختان الأولى، امس الأول السبت، في الشفة قرب البليدة، جنوب الجزائر، واخرى قرب البويرة، شرق الجزائر، مما ادى الى مقتل شخصين على الأقل وجرح ٤٠ آخرين بحسب الصحف.

واستهدف الأصوليون مقر الحرس البلدي قرب البليدة. وقتل حارس وفتى في الثانية عشرة من عمره. وفي الشفة انفجرت سيارة مفخخة في الشارع الرئيسي لحظة خروج الطلاب من المدارس. وادى الانفجار الى جرح ٤٠ شخصا من بينهم عدد كبير من الاطفال.

وتواصلت الاشتباكات بين الأصوليين وقوات الأمن في الأيام الماضية. وقتل ثلاثة اصوليين، امس الأول السبت، قرب فندق «سوفيتل» القريب من وسط العاصمة.

وافادت صحيفة «لو ماتان» ان هؤلاء الأصوليين قتلوا بينما كان وزير الثقافة والاتصالات، ميهوب ميهوبي، يستعد للتوجه الى بيت الصحافة في ساحة الأول من ايار مما اضطره الى تغيير وجهة سيره. وبحسب صحيفة «الوطن» فان اصوليين مسلحين آخرين قتلا. واوضحت ان احدهما حاول احتجاز طفل في السادسة من عمره رهينة. وقتل اصولي، مساء يوم الجمعة الأخير، في قلب العاصمة الجزائرية على ايدي قوات الأمن. وحصل اشتباك، امس الأول السبت، قرب بوزريعة في اعالي العاصمة. وقالت صحيفة «الوطن» من جهة أخرى ان مجموعة تضم عشرة اصوليين مسلحين «قتلوا» مساء الخميس.

وبحسب الأجهزة الأمنية فان «مجموعة اجرامية خطرة» تضم ١٢ رجلا «أبيدت» يوم الاربعاء في جيجل.

وعلى الرغم من استمرار المواجهات قررت السلطات للمرة الأولى منذ العام ١٩٩٢ رفع حظر التجول المفروض على عشر ولايات في الوسط الشمالي للجزائر بينها العاصمة من منتصف الليل حتى الساعة ٤.٠٠ خلال شهر رمضان. وطلبت وزارة الداخلية من السائقين التيقظ والاقتراب بحذر من حواجز قوات الأمن.

وكان الرئيس، الأمين زروال، دعا في مطلع الشهر الجاري الحكومة الجديدة الى العمل «على إخماد الارهاب نهائيا».

وبحسب التقديرات فان المواجهات والتجاوزات ضد المدنيين ادت الى قتل بين ٣٠ و ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢. وطبعت اعمال العنف اشهر رمضان السابقة.

وهذا العام تشهد العلاقات توترا بين «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و «الجماعة الاسلامية المسلحة». وتبادلت المجموعتان البيانات المعادية في الايام الماضية. ووجهت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج اتهامات خطرة «للجماعة الاسلامية المسلحة» التي ما زالت ترفض اي هدنة او مفاوضات مع السلطات الجزائرية. واكدت الهيئة ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتلت ١٤٠ ناشطا في الجبهة بينهم ٤٠ من القادة في المناطق «الخاضعة لسلطتها» خلال الاسابيع الأخيرة.

# استئناف محاكمة الشبيلات بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين!

● عمان – الوكالات – استمعت محكمة أمن الدولة، امس الأحد، لثلاثة شهود دعتهم النيابة العامة للشهادة في قضية رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث الشبيلات، المعارض للسلام مع اسرائيل، بينما سعى وكلاء الدفاع للتشكيك في مصداقية الشهود.

وكان كل من الشهود الثلاثة حضر، خلال الفترة الأخيرة، محاضرة للنائب السابق، المعتقل منذ ٩ كانون الأول الماضي، بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين وافراد من عائلته. والمحاضرات الثلاث جرت اواخر العام الماضي في مناطق مختلفة شمالي المملكة.

وفي الجلسة العلنية، امس، اكد الشهود، وهم نائب سابق وحاجب في احدى المدارس وضابط في الأمن الوقائي، انهم سمعوا الشبيلات وهو ينتقد الملك الاردني وافراد عائلته اضافة الى تشكيكه بمنطلقات واهداف الثورة العربية الكبرى التي اطلقها من الحجاز عام ١٩١٦ جد الملك حسين الشريف حسين بن علي.

واكد النائب السابق، جمال حداد، والحاجب هاني الصمادي، انهما جادلا المحاضر في فحوى كلامه، لكنه رد عليهما ان «النظام الاردني قد تصهين» اثر ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤.

وسعى وكلاء الدفاع مرارا الى دفع التهمة عن موكلهم، ثم رفعت الجلسة الى الاربعاء القادم.

وكانت نسبت الى الشبيلات (٥٢ سنة) تهمتا اطالة اللسان على الملك حسين وافراد من عائلته وتوزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية. ويمكن ان يحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في حال ادانته بأي من التهمتين.

يشار الى ان رئيس نقابة المهندسين التي تضم ٣٠ الف عضو قد انتقد مشاركة الملك حسين في السادس من تشرين الثاني الماضي في تشييع رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل يتسحاق رابين الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي.

واعرب الشبيلات، آنذاك، في مواقف علنية عن دهشته لرؤية الملك الاردني وهو يصافح «شقيقته» ليئا، ارملة رابين، ولوصفه هذا الأخير بأنه «أخ وصديق».

# الكباريتي: ما يحصل في العراق اقرب الى الانتحار!

● عمان – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ان ما يحصل في العراق «اقرب الى الانتحار» وكرر دعوة بلاده الى قيام نظام في بغداد يأخذ في الاعتبار «التعددية» القائمة في العراق. وقال: «موقفنا من العراق موقف واضح وحازم ومستمر وليس تبرئة ذمة» متهما النظام العراقي بانه «احبط كل مسعى سياسي قمنا به، قبل واثناء وبعد غزو الكويت، لكي يفرض اسلوبه الوحيد الذي جرّ (على العراقيين) الكثير من الويلات».

واعرب الوزير الاردني عن امله في «ان تتمكن فئات الشعب العراقي، ومن خلال ممثليه، من التوصل الى صيغة محكمة وقابلة للاستمرار تحقق وحدة العراق شعبا وارضا وترسي قاعدة لعراق دستوري دمقراطي يأخذ في الاعتبار التعددية القائمة فيه ويمنع الكارثة والانهيار ويقطع الطريق على الاطماع الاقليمية والأجنبية».

وكان الملك الاردني حسين قد دعا، مؤخرا، الى اقامة فدرالية في العراق بين فئات شعبه الثلاث السنة والشيعة والأكراد. ولقيت هذه الدعوة انتقادات عربية واسعة خصوصا من جانب المسؤولين العراقيين انفسهم الذين اتهموه بالعمل على تقسيم بلادهم.

# فرنسا ترحب بالحوار بين العراق والامم المتحدة

● بغداد – الوكالات – رحب رئيس البعثة البرلمانية الفرنسية التي زارت بغداد، امس الاحد، بالحوار المقبل بين العراق والامم المتحدة، بعد قرار بغداد الموافقة على التفاوض مع المنظمة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وصرح جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي السابق (التجمع من اجل الجمهورية، ديغولي جديد) «ان الحكومة الفرنسية تؤيد هذا الحوار».

وقد وافق العراق، يوم الجمعة الماضي، على مناقشة كيفية تطبيق القرار (٨٦٩) مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي، عقد برئاسة الرئيس صدام حسين.

وكان الوفد البرلماني الفرنسي وصل، يوم الثلاثاء الماضي، الى بغداد لتقويم الوضع الانساني والوضع السياسي في البلاد التي تخضع لحظر دولي منذ اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال ريمون «مهمتنا كانت مفيدة للغاية. لقد اطلعنا على امور عدة والتقينا عددا من المسؤولين والشخصيات وعرفنا الكثير عن الوضع في العراق» مضيفا ان البعثة «يمكنها الان صياغة تقرير جيد ورفعه الى لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية» الوطنية الفرنسية على ان يعرض على الحكومة في وقت لاحق.

وقد استقبل الرئيس العراقي، صدام حسين، رئيس الوفد الفرنسي وبحث معه في انعكاسات العقوبات الدولية. وتكلم الرئيس العراقي بشكل خاص عن العلاقات الثنائية بين فرنسا والعراق.

## كلمة الاتحاد

### .. والآن، دور اسرائيل!

** الانتخابات الفلسطينية، المشاركة الجماهيرية الواسعة جدا فيها (٧٥٪)، دمقراطيتها، الهدوء والنظام - بشكل عام ونتائجها.. كل هذه تكون مرحلة تاريخية جديدة ليس فقط في حياة الشعب الفلسطيني، بل ايضا في حياة الشعب في اسرائيل والمنطقة. وهي تستحق جوابا مناسبا.*

*لقد كانت الانتخابات عبارة عن رسالة صادقة وواعية من الشعب الفلسطيني الى الجيران واولاد العم مضمونها يقول بوضوح ان هذا الشعب ينشد السلام ويتمسك بطريق السلام ويتوجه الى عملية السلام بكل جدية واخلاص واقتناع. يرفض الرفض. ويريد التخلي عن اشكال العداء والعنف بكل صورها. يريد الحياة باستقرار وبأمان. يختار سبيل الحياة الحرة، الكريمة والحضارية.*

*وفي الحقيقة ان هناك من فهم هذه الرسالة، او على الاقل ابدى تفهما لها، مثل رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وهذا مهم. لكن الفهم وحده ليس كافيا، انما يجب اعطاء الرد المناسب في ارض الواقع. خصوصا وان هناك اوساطا كثيرة لم تفهم.*

*في اليمين مثلا، رأوا في الانتخابات خطرا على مطامعهم الاحتلالية العنصرية. فقد كانوا يريدون حجة لمواصلة الزعم بأن القادة الفلسطينيين مخربون. والشعب الفلسطيني متخلف. والشبان الفلسطينيون ارهابيون. لا يفهمون الدمقراطية (فهذه فقط للبيض اليهود والغرب!!). فعندما جاءت الانتخابات على هذا النحو، راحوا يولولون على فقدان القدس والخليل.*

*لكن ليس فقط في اليمين. وزير الشرطة والامن الداخلي، موشيه شاحل، مثلا، اعتبر الانتخابات تأييدا للموقف الاسرائيلي بالنسبة للقدس «العاصمة الموحدة للابد تحت حكم اسرائيل». وهناك من حسب ان نتيجة الانتخابات تعني ان الشعب رضي بما تحقق في اتفاقات اوسلو وانتهى الامر، فما بقي سوى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.*

*وعلى هؤلاء ان يدركوا انهم يقعون في خطأ كبير، وربما مدمر. فالرسالة الفلسطينية تقول بوضوح: سلام عادل وثابت. سلام يضمن الحقوق الوطنية المشروعة، دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ولا اقل من ذلك.*

*فلا تخطئوا الفهم.*

*(«الاتحـــاد»)*




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية في الانتخابات الفلسطينية

*** الانتخابات خطوة هامة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة * نسبة التصويت ومجرى الانتخابات برهان على كفاءة الشعب الفلسطيني ومسؤولياته العالية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الأجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات الفلسطينية ونسبة التصويت العالية.

جاء ذلك في رسالتين، الأولى بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، والثانية وقعها النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة ومحمد بركة، سكرتير الجبهة، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعبره الى الشعب الفلسطيني، تقديرا وتهنئة منهما الى الشعب العربي الفلسطيني والرئيس عرفات بالنجاح».

وجاء في رسالة الحزب:

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم كل رفيقات ورفاق الحزب اليهود والعرب نبعث بخالص تحياتنا وآمالنا بمناسبة الانتخابات. ان اجراء الانتخابات هي خطوة هامة وجدية في حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني، خطوة على طريق اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل، الأمر الذي ناضل حزبنا من أجله طيلة عشرات السنين وفي اقسى الظروف، وهذا الأمر سيتكلل بالنجاح بفضل الكفاح البطولي الطويل لجماهير الشعب الفلسطيني الشجاع والمعطاء، وبمساندة وتضامن قوى السلام في العالم».



* داخل احد مراكز الاقتراع - تصوير: ثائر ابو بكر *

واكد الحزب: «ان النسبة العالية في الانتخابات ومجرى هذه الانتخابات وسيرها تدل على كفاءة هذا الشعب ومسؤوليته العالية، وعلى روح الدمقراطية والتنظيم والتي هي اعداد واستعداد هام لاستقلاله التام. كما ان نتيجة الانتخابات، هي برهان على حب هذا الشعب للسلام العادل والشامل وتأييد المسيرة السياسية والتي يجب ان توصل الى هذا السلام العادل».

وشجب الحزب في رسالته الاستفزازات الاسرائيلية وجاء: «اننا اذ نستنكر محاولة ارهاب سلطات الاحتلال عن طريق التواجد المكثف لقواته في القدس العربية، الأمر الذي تسبب في التدني النسبي للمشاركين في الاقتراع، لا يسعنا الا ان نكون متأكدين وآملين من فلسطينيي القدس العربية بضرورة التغلب على كل الصعوبات التي يكدسها الاحتلال ومواجهتها، وضرورة ممارسة ليس فقط حقهم الدمقراطي في الانتخابات وانما ايضا واجبهم الوطني ومع كل ابناء شعبهم لافشال كل مخططات الاحتلال وخاصة في القدس العربية العاصمة العتيدة للدولة العربية الفلسطينية».

واختتمت الرسالة بـ «نتمنى لك ايها السيد الرئيس النجاح والعمل الدائب من اجل تحقيق آمال الشعب العربي الفلسطيني واستمرار المسيرة من اجل السلام العادل والشامل. ونتمنى لأعضاء المجلس التشريعي النشاط المثمر والمسؤول. وسيظل حزبنا كما كان أمينا ومبدئيا في مسيرته النضالية على طريق السلام العادل والمساواة والدمقراطية، والتضامن مع كل شعب مكافح من اجل حريته واستقلاله».

وجاء في رسالة الجبهة: «اننا نرفع اليكم باسم اعضاء الجبهة العرب واليهود، بالتحية والتقدير بمناسبة تجديد الثقة الجارف بكم من قبل ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة.

ان هذه الثقة جاءت لتؤكد حقيقة كنا نعرفها مسبقا وهي التأييد الجماهيري الواسع لشخصكم وقيادتكم.

واننا اذ نثمن عاليا نسبة التصويت المرتفعة والاجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات نقول ان هذه الانتخابات اخرست المتطاولين على شعبنا وعلى وعيه وعلى حضارته».

وتابعت الرسالة: «لقد رأينا نحن في الجبهة منذ توقيع اتفاقيتي «اوسلو - أ» و «اوسلو - ب» اللتين ايدناهما برلمانيا وشعبيا - ان الانتخابات ستكون نقطة انعطاف جوهرية في عملية السلام وفي ارساء الأسس لانطلاقة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، خاصة على عتبة البدء بالمفاوضات حول الحل الدائم. ان انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني يضاف الى المؤسسات القيادية الكفاحية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها م.ت.ف السقف السياسي لكافة ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين وفي المهجر».

واكدت الرسالة: «اننا على ثقة ان تجديد الثقة بقيادتكم سترفد مسيرة الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانجازات.. واسمحوا لنا ان نحييكم مرة اخرى ومن خلالكم جميع الأخوة الذين انتخبوا للمجلس التشريعي الفلسطيني الأول على الأرض الفلسطينية.

واسمحوا لنا ايضا ان نهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على ان يعود علينا جميعا واعلام الاستقلال ترفرف على الأرض الفلسطينية».

## * طوبي يبرق الى عرفات *

هذا، وبعث القائد الشيوعي، توفيق طوبي، امس الاحد، برقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وجاء في البرقية: «نحيي الشعب الفلسطيني المكافح للنجاح الكبير بانتخاب المجلس الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، معززا المسيرة السلمية نحو الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، نحو تعزيز السلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين، ونحو تعاون وازدهار شعبي البلدين الفلسطيني والاسرائيلي».

# دوقة يورك تجد طريقة لتسديد ديونها!

● لندن - اعلن المتحدث باسم دوقة يورك في بيان ان الدوقة وجدت طريقة تمويل تسمح لها بتسديد ديونها بعد ان اعلنت الملكة اليزابيث الثانية انها لن تسدد ديون فرجي زوجة ابنها الأمير اندرو التي حرمت منذ انفصالها عن الأمير سنة ١٩٩٢ من الحق في تغطية مصروفاتها.

واوضح المتحدث ان الاتفاق الذي توصلت اليه الدوقة سيسمح لها بمواصلة نشاطاتها وتسديد ديونها.

واكد بيان الدوقة ان شركة امريكية تهتم ببرامج الاطفال ستتولى التمويل. ويبدو ان الأمر يتعلق بقصة للأطفال كتبتها دوقة يورك بعنوان «الهليكوبتر الصغيرة بادجي» جلبت للدوقة مبلغ ٣٧٥ الف دولار مقابل حقوق المؤلف عن اربعة كتب ورسوم متحركة.

وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان رجل الأعمال الأمريكي راي شامبرز (٥٣ سنة) سيدفع بعض او كل حقوق المؤلف التي ستترتب على قصة «بادجي» في المستقبل.

وقد قدرت الصحف البريطانية ديون فرجي بـ (١.٥) مليون دولار.

## واخيرا..

### سيمبسون يوافق على مقابلة تلفزيونية.. ولكن للسود فقط!

● لوس انجلوس - وافق نجم كرة القدم الامريكي السابق او. جي. سمبسون على الادلاء بحديث تبثه محطة تلفزيون توجه بصفة اساسية للسود مساء يوم الاربعاء المقبل.

وهي المرة الأولى التي يدلي فيها بحديث منذ تبرئته في ٣ تشرين الأول الماضي في لوس انجلوس من تهمتي قتل زوجته السابقة نيكول براون وموظف في مطعم يدعى رود غولدمان سنة ١٩٩٤.

وسيستمع اليه القضاء الامريكي، اليوم الاثنين، في اطار الدعاوى المدنية التي اقامتها ضده عائلتا نيكول براون ورود غولدمان. واذا تخلف عن الحضور سيحكم عليه غيابيا بدفع تعويضات. ومن المقرر ان يصدر الحكم في ٢ نيسان المقبل.







# عثر على اهله بعد ٢٢ عاما

● هراري - ذكرت صحف زيمبابوي ان شابا عثر على أهله بعد ٢٢ سنة منذ خطفه بعد ولادته مباشرة سنة ١٩٧٥ في هراري. وقد اعترفت الممرضة العاقر للشاب الذي خطفته من مهده وتركت اختا توأما له بأنه ليس ابنها وارشدته الى الطريقة التي يمكن ان يصل بها الى أهله. وكانت قد اخذته الى زامبيا المجاورة وهو في سن الخامسة من العمر.

وعاد الشاب الى زيمبابوي سنة ١٩٩٢ وظل يتنقل في العمل من مزرعة الى أخرى الى ان اخبره صديق له بأنه يحمل نفس اسم عائلة زوجة اخيه التي فقدت أخا توأما لها منذ ولادته. والتقى التوأمان اخيرا واسرعا الى ابويهما ليزفا اليهما النبأ السعيد.

# مدفع ينطلق وحده!

● ستراسبورغ - صرح مصدر في الشرطة في ستراسبورغ بأن مدفعا عيار ١٠٥ ملم تابعا لسلاح البر انفصل عرضا عن الشاحنة التي كانت تسحبه فانطلق واحدث سلسلة من الخسائر المادية. اذ اتلف سيارة كانت تأتي في اتجاه معاكس ثم اصطدم بعمودين للكهرباء والهاتف وحطم سياج منزلين وانتهت رحلته المجنونة بالاصطدام بعداد للغاز احدث تسربات مما تطلب تدخل اجهزة الأمن.

# هبوط ليلي للمكوك «انديفور»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - قام المكوك الفضائي «انديفور»، فجر أمس، بهبوط ليلي في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) مختتما مهمة له في الفضاء استغرقت تسعة ايام.

وافادت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المكوك حط كما كان مقررا عند الساعة ٢.٤٢ بالتوقيت المحلي. وهذا الهبوط الليلي هو الـ ٣٧ لمكوك فضائي.

واستعاد «انديفور» خلال مهمته قمرا اصطناعيا يابانيا واطلق قمرا علميا امريكيا. وامضى ثلاثة من الرواد ساعات طويلة خارج المكوك.



# ١,٣ مليار انسان، منهم ٩٠٠ مليون امرأة، يعيشون تحت خط الفقر



● باريس - «و.ص.ف» - اصدرت دار «هاشيت» للنشر ضمن مجموعة «رفرانس» كتاب «فقر» الذي اعده سبعة صحفيين وباحثين تحت اشراف كلير بريسيه مديرة الاعلام في اللجنة الفرنسية لمنظمة اليونيسيف ووضعت مقدمته مارتين اوبري.

وجاء في الكتاب ان ربع سكان الكرة الأرضية (١.٣ مليار شخص، منهم ٧٠٪ من النساء) يعيشون تحت خط الفقر خصوصا في الدول النامية.

وقد وصف الكتاب ظروف حياة هؤلاء الناس وقدم توزيعا جغرافيا سياسيا للفقر وما ينجم عنه على صعيد الاضطراب السياسي وتطور الانظمة الاستبدادية.

وفي المقابل اقترح المؤلفون حلولا تعتمد في الدرجة الأولى على تطوير القطاع الاقتصادي وتنمية الخدمات الاجتماعية.

بمبادرة جمعية التوجيه الدراسي وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

# القاعة الرياضية في مجد الكروم تحتضن «مهرجان التعليم العالي»

☐ مندوبو مختلف الجامعات والكليات يلقون الضوء على جهاز التعليم في البلاد في يوم دراسي حاشد مع طلاب المدارس الثانوية في مجد الكروم وكفرياسيف وعكا ☐ كشف النقاب عن وجود كليات تتاجر بالعلم عن طريق «بيع الشهادات» لخريجيها! ☐

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان، احتضنت القاعة الرياضية في مجد الكروم، يوم امس الأول السبت، لقاء دراسيا حاشدا لطلاب ومعلمي المدارس الثانوية في كفرياسيف، مجد الكروم وعكا مع مندوبي مختلف معاهد التعليم العالي في البلاد.

وتم في اطار اللقاء الذي عقد تحت عنوان «مهرجان التعليم العالي» فحص الميول المهنية لدى الطلاب وتزويدهم بمختلف المعلومات الاساسية عن مؤسسات التعليم العالي والتأهيل المهني من قبل مندوبي الجامعات والكليات التالية: جامعة حيفا، جامعة تل ابيب، جامعة القدس، معهد التخنيون، الجامعة المفتوحة، كلية مار الياس للهندسيين (عبلين)، كلية «تال حاي» (كريات شمونة) والمعهد العربي للتكملة المهنية (سخنين).

ادار اللقاء وتولى عرافته مدير قسم المعارف في مجلس مجدالكروم المحلي السيد رشدي خلايلة الذي رحب بالضيوف وشدد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات «لما تنطوي عليه من فائدة في توجيه الطلاب وتشجيعهم على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي».

من جانبه، اكد رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان على ان هذا المهرجان «يندرج في اطار اهتمام سلطاتنا المحلية بمسيرة التربية والتعليم».

ودعا جمهور الطلاب الى غزو الجامعات والتسلح بالعلم لرفع نسبة الأكاديميين في الوسط العربي، مشيرا الى ان «مستقبل الجماهير العربية منوط بأبنائها الطلبة» ومشددا على ان «رصيد كل أمة يقاس بمؤسساتها التربوية والثقافية».

ووجه السيد كنعان عناية الطلاب الى ضرورة تنويع المواضيع الدراسية «من اجل ان نوفي مجتمعنا ما يستحق من احتياجات ونسهم في اكتمال الصورة العامة».

والقى رئيس جمعية التوجيه الدراسي السيد جعفر فرح الضوء على جهاز التعليم العالي في البلاد من خلال كلمة مسهبة كشف النقاب في سياقها عن وجود كليات تجارية غير معترف بها رسميا تلجأ الى «بيع» المواضيع الدراسية وتوزيع الشهادات «المهنية» على خريجيها مقابل مبلغ من المال!

وزود مندوبو معاهد التعليم العالي الطلاب بكافة المعلومات الاساسية عن الجامعات والكليات التي يعملون في رحابها، وذلك عبر كلمات تعريفية تناوب في القائها كل من الأب الياس شقور (كلية مار الياس - عبلين)، مصطفى كبها (الجامعة المفتوحة)، خليل غنايم (المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين) وحبيب غريّب (كلية الادارة - حيفا).

# اقامة مركز لعلاج المكفوفين وضعيفي النظر يوفر برامج علاجية باللغة العربية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت مختبرات «البرمجة لتحسين الرؤية»، والتي تمثل شركة «دي.في.اي» الامريكية، مركزا لعلاج المكفوفين وضعيفي البصر في كيبوتس «غاعش».

وكشفت العيادة، في العام الأخير، عن آخر التطورات في مجال البصريات وهي عبارة عن جهاز عدسات مجهرية ذات قدرة عالية تمكن ضعيفي البصر من القراءة ومشاهدة التلفزيون دون الاقتراب اليها او تقريب الجريدة او الكتاب من العينين.

وجذبت هذه العيادة، وهي الفريدة من نوعها في الشرق الأوسط، الكثير من المرضى من بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الاردن ومصر، خاصة وان هذه المختبرات طورت برامج محوسبة باللغة العربية الأمر الذي يساعد المرضى العرب.

هذا وقد اقامت الشركة الاسرائيلية علاقات تجارية من اجل تصدير انتاجها ومعلوماتها الى كل من الاردن ومصر والسعودية وتعمل بالمقابل على تحسين الاجهزة والبرامج لملاءمتها للغة العربية.

# تمديد اعتقال فتاتين عملتا في الدعارة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا فتاتين تعملان في الدعارة، دخلتا الى البلاد بوثائق مزورة. واعتقلت الشرطة، ايضا، فتاة من طيرة الكرمل، حولت المحل الذي عملت فيه مجموعة فتيات في الدعارة، من مركز طبي الى معهد للتدليك والجنس.

وادعت احدى الفتاتين وهما من روسيا (٢٣ عاما)، ان قوادا احضرهما الى البلاد ولم تعرفا انه زور المستندات. وطلبت مقابلة القنصل الروسي في البلاد.

واحضرت الشرطة الفتيات الثلاث الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهن لاسبوعين لاستكمال التحقيق، وترتيب طرد الفتاتين اللتين ضبطتا وهما تعملان في الدعارة.

وقالت الفتاة الثانية (٢١ عاما) انهما دخلتا الى البلاد قبل شهرين، وتبين ان هناك شبكة تعمل على تهريب الفتيات من رابطة الدول المستقلة، وادخالهن الى البلاد بوثائق مزورة بهدف العمل في الدعارة.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال الفتاتين الروسيتين لعشرة ايام، والفتاة من طيرة الكرمل لأربعة ايام.

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع مدير عام وزارة المالية الفلسطينية، د. عاطف علاونة:

# رأس المال الفلسطيني في الخارج.. فكيف السبيل الى جذبه؟!

● اجرى اللقاء: نائل ابو دية ●

التحدي الاقتصادي.. كيف يمكن مجابهته، والقروض كيف يمكن التعامل معها، وهل هناك رؤية فلسطينية ضمن فكر السوق سيتم الاعتماد عليها في التخطيط الاقتصادي لحل المشاكل الفلسطينية.. كانت هذه التساؤلات وغيرها خلال اللقاء التالي مع د. عاطف علاونة، وكيل (مدير عام) وزارة المالية.

**س: توجد في الاراضي الفلسطينية مقوّمات اولية للصناعة والزراعة والسياحة، ولكن في غياب البنية التحتية اللازمة، هل نتمكن من استغلال تلك المقومات؟**

ج: الصناعة والتصنيع لهما كثير من المقومات التي تشمل: رأس المال، والايدي العاملة، والتكنولوجيا الحديثة، والمواد الاولية، والاسواق. ونحن اذا تفحصنا وجود هذه المقومات في فلسطين، نرى بأنها محدودة، ولا يتوفر عندنا كثير من المواد الاولية. هذا من جانب، ومن جانب اخر، فان رأس المال الفلسطيني ما زال موجودا في الخارج (الشتات) اضافة الى عدم وجود الخيارات الصناعية العالية مرتفعة المستوى بسبب الممارسات الاسرائيلية خلال ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال.

يمكن للسلطة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني ان يعملا على توفير هذه المقوّمات، وبناء قاعدة صناعية بالتدريج اذ لا يمكن احداث قفزات صناعية كبيرة في زمن قصير.

**س: نميز بين الدمقراطية الغربية والدمقراطية التي تناسبنا، فهل لنا ان نميز بين «فكر السوق» الذي افرزته الظروف في الدول العظمى اقتصاديا وبين فكر السوق المناسب لنا فلسطينيا؟**

ج: لا توجد انظمة اقتصادية يتم تكييفها حسب المجتمعات المعنية، نتيجة للارتباط الوثيق بين الاسواق الاقتصادية العالمية في الوقت الحاضر. فاما ان يختار المجتمع نظاما اقتصاديا حرا، تتمكن جميع العناصر الاقتصادية من خلاله بأن تتصرف بحرية كاملة مع الاحتفاظ للدولة والقطاع العام بالدور الموجّه والمعالج لتشوهات موجودة في القطاعات المختلفة خاصة في القطاع الاجتماعي واعادة توزيع الدخل، او ان تقوم الدولة نفسها بادارة جميع العمليات الاقتصادية عن طريق الاستيلاء على عناصر الانتاج المحلية.

**س: اقترضت السلطة الوطنية قروضا عديدة لصرف النفقات المترتبة عليها من رواتب وغيرها، فاذا كانت الدول الاخرى تبيع منشآت القطاع العام لسداد القروض، فماذا تفعل السلطة الوطنية تجاه ذلك؟**

ج: عندما نشأت السلطة الفلسطينية كانت نظيفة من الديون، واما بخصوص ما ترتب عليها الان من ديون، فنحن نحذر باستمرار من خطورتها، وسوف نجعلها بأقل قدر ممكن لتلبية الاحتياجات الضرورية خاصة في المرحلة الاولى. في ظل عدم توفر ايرادات محلية كافية، وتحويلات ومساعدات اجنبية، اذ انه مطلوب من السلطة الوطنية معالجة هذه التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاحتلال خلال السنوات الماضية.

وبالرغم عن خطورة الديون الاجنبية وتأثيرها على الاستقلال الاقتصادي والسياسي، الا انه يكون الملاذ الاخير لسد العجز في موازنات الدول المختلفة.

اما بالنسبة لبيع منشآت القطاع العام، فانها لا تتم من اجل تسديد الديون وانما من اجل ضمان ادارة اكثر نجاعة. اذ ان الادارة الفاسدة وغير الفعالة في هذه الدول هي التي ادت الى تراكم الديون. وقد شجعت السلطة الوطنية الفلسطينية القطاع الخاص على دخول الوطن.

* د. علاونة *

**س: ما هي التسهيلات التي تضعها السلطة الوطنية لاستعادة رأس المال الفلسطيني الموجود في الخارج؟**

ج: ان رأس المال هو من اهم مقومات التنمية الاقتصادية. ويعتبر الافتقار للاقتصاد افتقارا للدخل. وهو المحدد الاساسي في الوقت الحاضر امام تطور الاقتصاد الفلسطيني. والسلطة الفلسطينية تعي هذه الاهمية جيدا، فقامت قبل دخولها الى ارض الوطن بالحديث عن رأس المال الفلسطيني المتواجد في الخارج وفي الشتات بغرض استقطابه او استقطاب جزء منه للعمل في الداخل، فأصدرت السلطة الوطنية قانون تشجيع الاستثمارات الذي يعطي جميع المشاريع الجديدةوفق تعليمات هذا النظام (اعفاء من ضريبة الدخل، والاملاك لسنوات عديدة) تحدد حسب حجم ونوع ومكانة واهمية المشروع. فالسلطة الوطنية تعي جيدا اهمية الاستقرار الامني لاستقطاب رؤوس الاموال الفلسطينية بصورة خاصة، ونحن ندرس الامور المتعلقة بالاحوال الاخرى بصورة عامة، الامر الذي انعكس في تركيز سياسة السلطة الوطنية على فرض الامن في الداخل وتحقيق الامن الاقتصادي وضمان الاستثمارات وحرية انتقالها وعوائدها الامر الذي سيشجع رؤوس الاموال في الخارج للانتقال الى الداخل.



# دعوة للوحدة..!

● بقلم: سهيل قبلان ●



● الخطوة الانسانية المباركة الجريئة التي اتخذتها عائلة عيد سويطات المسلمة وتجسدت باقامة الحفل التأبيني لنجلها المأسوف على شبابه نايف، في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا وذلك في الذكرى الاربعين لوفاته، تستحق كل الثناء والتقدير وتكشف عن الاصالة التي يتحلى بها حشد من افراد وابناء الشعب العربي الفلسطيني. وتطرح خطوة عائلة سويطات السؤال: لماذا لا نتوحد اكثر ونتقارب اكثر ونتآخى ونتآلف ونتعاضد ونتكاتف اكثر؟ فكلنا اولاد عرب، لغتنا واحدة وتاريخنا واحد وهمومنا واحدة ومستقبلنا واحد.

في الافراح نلتقي من كل الطوائف. وفي الاتراح نلتقي. في المدارس والمصانع والدواوين والجامعات. نتبادل الحديث ونشيد الواحد بالاخر، لكن هل هكذا نحن في بيوتنا؟ هل كلنا نربي اولادنا بروح احترام الانسان كانسان بغض النظر عن انتمائه الديني؟

اعتقد ان خطوة عائلة سويطات كانت بمثابة شتلة طيبة يجب ان نوفر لها كل الظروف لتنمو وتكبر وتضرب جذورها في اعماق الارض والشعب وتتحول الى زيتونة مباركة لا تقوى عليها الرياح.

واقترح لذلك وفي اطار ترسيخ وحدتنا وتقاربنا ان تتلو وتتبع خطوة عائلة سويطات عدة خطوات منها: عندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسلم، ان يقرأ صلاة الميت والفاتحة، الخوري او المطران، اي عليهما حفظ الفاتحة. وعندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسيحي، ان يصليه الشيخ، اي عليه ان يحفظ مقاطع من الانجيل. وكذلك عند عقد القران، ان يعقده للمسيحي الشيخ وللمسلم الخوري، وعندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسلم في قرية مختلطة، ان تقرع اجراس الكنائس حزنا وليس الاكتفاء بمشاركة الناس في الجنازة فقط. والعكس عندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسيحي، فليرتفع الاذان اكراما للميت. واكثر من ذلك، فلماذا لا يكون الزواج بين ابناء الشعب الواحد شرعيا ومقبولا بدون اي تردد وبدون معارضة؟

اننا نستطيع ان نجد الف سبب وسبب لنتوحد ونتقارب ونندمج ونتمازج معا لتوطيد التواشج بيننا. واجزم اننا قد لا نجد سببا مقنعا واحدا لنختلف ونتفرق، بل هناك من يفرقنا لانه معني بذلك.

اننا نقترب من انتخابات الكنيست وتسبقها الانتخابات التمهيدية في الاحزاب وتشكيل القوائم، وللاسف الشديد، تبرز هنا قضية الطائفية والركض لخوض الانتخابات على اساس طائفي. وحزب «العمل» على سبيل المثال لا الحصر، يضمن في قائمته عدة اماكن ليس لاعضائه العرب، انما لاعضائه العرب على اساس طائفي، مسلم ومسيحي ودرزي، وهل قضايانا كعرب تختلف؟ وهل مصادرة الارض على سبيل المثال لا الحصر، كانت على اساس طائفي، ام قومي؟ وهل سلمت اراضي العرب الدروز مثلا؟ ام انها كانت عرضة اكثر لاصابع اخطبوط المصادرة؟ وهل وجود اعضاء الكنيست على اساس طائفي يضيف الى حقوق طوائفهم شيئا؟ وعندما تبادر النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى سن قانون في الكنيست لتحقيق المساواة في دفع مخصصات الاطفال بين اليهود والعرب، فانها تكون عربية نقية اكثر من بعض النواب العرب. وممثلة لمصالح العرب اكثر من الاعضاء العرب. وعندما تطالب غوجانسكي بعدم مصادرة اراضي اهالي يانوح والاستفسار عن سبب المصادرة، فيما يدعي نائب وزير الداخلية العربي الدرزي، صالح طريف، «ان لا علم للوزارة بالمصادرة ولا توجد مصادرة ولا يدري لماذا اثير الموضوع» فمن يكون الممثل الحقيقي للدروز، «اليهودية» تمار غوجانسكي ام «الدرزي» صالح طريف؟!

ويمكن ايراد مئات الامثلة. ويبقى الاساس هو قاعدة الانطلاق. فاذا كانت صافية ونقية وواضحة وواضح التوجه والهدف للانطلاق، تكون المواقف مشرفة ومبدئية وانسانية، لكن اذا كانت قاعدة الانطلاق طائفية وضيقة ومحدودة يكون الاتجاه خاطئا والهدف سيئا ولا يخدم المصلحة العامة، انما يسيء لها ويشوهها ويضر بها.

وعودة على بدء، فان خطوة عائلة سويطات، كانت في غاية الوضوح والانسانية والاصالة، لان قاعدة الانطلاق كذلك والهدف ايضا في غاية العمق الانساني. وهي بمثابة خطوة جريئة في مسافة الالف ميل، فهل تتبعها خطوات لنصل الى نهاية مسافة الالف ميل؟ وعندها نرفع عقيرتنا، تآخينا هلالا وصليبا فعلا وليس مجرد شعار.

❑ ❑ الامارات...

## اداء حسن للمصارف الاماراتية في العام ١٩٩٥

❑ حققت المصارف في الامارات رقما قياسيا من الارباح في العام ١٩٩٥ بفضل ارتفاع الودائع والانتعاش الاقتصادي.

وحققت المصارف الوطنية والاجنبية نتائج ممتازة في العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام ١٩٩٤.

ويشار الى ان نسبة الارتفاع في الارباح التي حققها ٤٧ مصرفا في الامارات تراوحت بين ١٠ و ٥٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤. وان «اكثرية المصارف حققت ارباحا تجاوزت نسبتها ١٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ لان عددا كبيرا منها زاد رأسماله للتمكن من منح مزيد من القروض».

واظهرت الارقام الرسمية ان القروض التي منحتها هذه المصارف بلغت ٢٤,٦٥ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٥ مقابل ٢٢,٨٠ مليارا في نهاية العام ١٩٩٤ من بينها اكثر من ٤٠٪ لمجالي البناء والتجارة.

❑ ❑ المغرب...

## منح المغرب ٥٠ مليون دولار

❑ يحصل المغرب على مبلغ ٥٠ مليون دولار من اصل ٢٥٠ مليون دولار قررت هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج «اوفرسيز برايفت انفستمنت» تخصيصها لدعم صندوق للاستثمارات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ونشر المصرف المغربي للتجارة الخارجية بيانا اعلن فيه ان مبلغ الخمسين مليون دولار «سيستثمر في اسهم شركات غير مسعرة في البورصة بواسطة هيئة الادارة المالية في الدار البيضاء، شريكة هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج».

❑ ❑ الجزائر...

## رفع اسعار الطوابع البريدية

❑ اعلنت اجهزة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر زيادة في اسعار الطوابع البريدية للرسائل داخل البلاد بنسبة ٦٦٪ واضافت ان اسعار الطوابع البريدية للرسائل المرسلة الى الخارج رفعت بنسبة ٣٣٪.

❑ ❑ دول الخليج...

## دول الخليج تخشى ان يؤثر السلام مع اسرائيل سلبا على اقتصادها!

❑ تخشى دول الخليج غير المهيأة بشكل جيد للسلام مع اسرائيل من التحول الى مجرد جهات ممولة في شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل المستفيد الاكبر.

واعرب اكثر من ٨٠ مسؤولا وخبير اقتصاد من دول مجلس التعاون الخليجي الست في ندوة عن تخوفهم من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادات دول المنطقة وابدوا ترددا ازاء تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تل ابيب.

وعقدت الندوة وهي الاولى من نوعها برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون (مقره الدمام في شرق السعودية) بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

ولم يعتمد المشاركون اي قرارات خلال هذه الندوة الا انهم نشروا بيانا مقتضبا في ختام اعمالهم شددوا فيه على «ضرورة التأني في رفع المقاطعة (لاسرائيل) ريثما يتم جذب استثمارات اجنبية».

ولاحظ المشاركون بقلق ان «رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة ساهمت في زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في حين انه لم يتم استقطاب استثمارات الى دول الخليج».

كما اعربوا عن تخوفهم من «هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية» وتحول اسرائيل الى «مركز مالي» في المنطقة.

و «ان مهندسي الربط بين السلام السياسي والتعاون الاقتصادي ينظرون الى دول مجلس التعاون الخليجي كمصدر تمويل وامداد بالنفط ليس الا». وان «هذه النظرة تهمّش كثيرا من دور دول مجلس التعاون وتتغاضى عن امكاناتها وطموحاتها ومستقبلها الاقتصادي». ورأوا ان «السبيل الامثل لتأخذ دول مجلس التعاون حقها الطبيعي في الترتيبات الاقتصادية الاقليمية والدولية ولتطويق الانعكاسات الاقتصادية السلبية المتوقعة لعملية السلام يكمن في تعزيز تكاملها الاقتصادي انطلاقا من منطقتها التجارية الحرة ووحدتها الجمركية وصولا الى السوق الخليجية المشتركة».

وعكست المناقشات التي جرت خلال الندوة مدى تخوف المسؤولين ورجال الاعمال في دول الخليج من اسرائيل التي لا يعرفونها جيدا. واعترف المشاركون بأن «المعلومات قليلة» عن اقتصاد اسرائيل و «يجب تحليل الاقتصاد الاسرائيلي لمعرفة مدى قدرته».

واعتبر المشاركون في الندوة ان السلام في الشرق الاوسط سيؤدي الى انتقال مركز الصراع الى منطقة الخليج. وشدد عدد من المشاركين على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في الدول المجاورة اذ ان الفقر قد يتسبب في احداث خلل في الاستقرار.

❑ ❑ الدول العربية...

## الاصلاحات الاقتصادية تمس بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة

❑ دعا مؤتمر رسمي عربي حول الاصلاحات الاقتصادية الدول العربية الى اتخاذ اجراءات لتخفيف الاثار الاجتماعية لهذه الاصلاحات.

وقال مسؤولون في كلمات امام المؤتمر حول «التأثير الاقتصادي للاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية» ان برامج اعادة الهيكلة ستضر بالتأكيد بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة على المدى القصير.

واكد المؤتمر ان «التجارب اثبتت ان سياسات واجراءات الاصلاح الاقتصادي يترتب عليها تكلفة اجتماعية قد تكون مرتفعة في بعض الحالات على الاقل خلال المرحلة الانتقالية وقبل ظهور النتائج الايجابية المتوقعة».

واضاف: «السياسات الرامية الى استعادة الاستقرار الاقتصادي قد تنجم عنها اثار انكماشية وتخفيض في الدخول الحقيقية ومستويات الاستهلاك في المدى القصير في حين قد يؤدي تخصيص بعض المؤسسات العامة الى الاستغناء عن بعض العاملين». وقال ان «دراسة وتقييم الاثار الاجتماعية لبرامج التصحيح الاقتصادي ومن ثم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف وطأة الاثار السلبية على الفئات المتضررة من شأنها توفير مصداقية اكبر ودعم اوضح لجهود التصحيح واستمراريتها بشكل مقبول».

وكان العديد من الدول العربية قد باشر اصلاحات لترشيد الاداء الاقتصادي ومعالجة مشكلاته وخصوصا معدلات النمو المنخفضة والبطالة والتضخم والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات وتراكم الدين العام.

ويعزو الخبراء هذه المشكلات بشكل اساسي الى ضعف السياسات الاقتصادية واساءة استخدام المال العام وسيطرة الحكومات على الاقتصاد لعقود طويلة.

وتشمل الاصلاحات خصخصة المؤسسات العامة وتحسين قوانين الاستثمار وتطوير الاسواق المالية وايجاد حوافز لتشجيع القطاع الخاص.

* احد الاحياء الفقيرة في القاهرة *

وسجل العديد من الدول العربية نتائج ايجابية لهذه الاصلاحات مع انخفاض العجز في ميزانياتها وارتفاع الناتج المحلي الخام.

وتظهر ارقام رسمية للفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ان اجمالي العجز في الميزانيات العربية انخفض من (٦٨,١) مليار دولار الى (٤٠,٩) مليار دولار في حين ارتفع اجمالي الناتج المحلي الخام من (٤٣٨,٨) مليار دولار الى (٥٠٧,٦) مليارات دولار.

لكن الاصلاحات سرعان ما تباطأت في حين بقي بعض الدول على تردده في مباشرة مثل هذه البرامج.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الكويت...

## الكويت تواجه تراجعا مستمرا في احتياطيها المالي

❑ تواجه الكويت تراجعا مستمرا في موجوداتها في الخارج مما اضطر الحكومة الكويتية الى التوصية بفرض ضرائب لسد العجز في الميزانية، اذ ان موجودات الكويت في الخارج تراجعت الى ١٤ مليار دينار (٤٦,٢ مليار دولار). وان قيمة هذه الموجودات كانت ١٧ مليار دينار (٥٦,١ مليار دولار) قبل سنتين و ٣٥ مليار دينار (١١٥,٥ مليار دولار). قبل الاجتياح العراقي للكويت.

واقترضت الدولة حتى العام ١٩٩٥ ما يقارب ٢٠ مليار دينار (٦٦ مليار دولار) من صندوق الاجيال المقبلة لتمويل حرب تحرير الكويت واعادة اعمار البلاد.

وحذر المسؤولون «انه في حال استمرار العجز ستتآكل الاستثمارات»، وان الوقت قد حان لاعتماد سياسة مالية متوازنة وخفض العجز في الميزانية عبر ترشيد النفقات من جهة وفرض ضرائب من جهة اخرى لزيادة العائدات غير النفطية.

ويشار الى ان العجز المتوقع في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سيبلغ ١,٦ مليار دينار (٥,٢٨ مليار دولار) اي بارتفاع عن العجز في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ (انتهت في حزيران) الذي بلغ ٤,٦ مليار دولار.

وما زالت الكويت، التي تشكل العائدات النفطية نسبة ٩٠٪ من مجمل عائداتها، تدفع ثمن حرب الخليج التي اضطرت خلالها لتمويل قسم من العمليات العسكرية التي قام بها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال. كما انها تنفذ منذ ذلك الوقت عملية اعادة اعمار مكلفة للبلاد.

ومن اجل سد العجز في الميزانية العامة قدمت الحكومة في العام ١٩٩٤ مشروع قانون يسمح لها باستخدام قسم من موجودات البلاد في الخارج.

وبعد حرب الخليج باشرت الكويت بتطبيق برنامج واسع لاعادة تجهيز جيشها وتطويره وتعهدت تخصيص ١١ مليار دولار على فترة ١٠ سنوات لتنفيذ هذا البرنامج.

واظهرت الارقام الرسمية ان الكويت انفقت اكثر من ٩٦٠ مليون دولار في مجال الدفاع في العام ١٩٩٥.

وكان البنك الدولي اوصى الكويت في نهاية العام ١٩٩٤ بضبط النفقات العامة وفرض ضرائب. الا ان مجلس الامة يعارض فكرة فرض ضرائب.

❑ ❑ اليمن...

## بدء تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي

❑ باشرت السلطات اليمنية تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي عبر رفع اسعار المحروقات والخدمات الاخرى اعتبارا من مطلع هذا العام بهدف مواجهة الصعوبات المالية المزمنة.

وزاد سعر ليتر البنزين بنسبة (٧٥٪) من ١٢ ريالا الى ٢١,٥ ريالا (٠,٢٤ دولارا الى ٠,٤٣ دولارا) وبلغ سعر اسطوانة الغاز المنزلي ٢٥٠ ريالا (٥ دولارات) بعدما كان ١٣٠ ريالا (٢,٦ دولارا).

اما سعر ليتر الكيروزين (الكاز) فتضاعف مرتين ليصل الى تسعة ريالات (٠,١٨ دولارا) بعدما كان ثلاثة ريالات فقط (٠,٠٦ دولارا).

وزادت اسعار بعض الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والماء والاتصالات الهاتفية بنسبة مئة في المئة اعتبارا من مطلع كانون الثاني الحالي.

ولم يتم اعلان هذه الاجراءات رسميا مخافة ان تثير ردود فعل شعبية رغم ان تطبيقها العملي بدا في مطلع العام الجديد.

ورغم ان مثل هذه الزيادات لا يلقى عادة تأييدا شعبيا فانه لم يسجل اي تحرك احتجاجي في العاصمة صنعاء او العاصمة الاقتصادية عدن على غرار التظاهرات التي وقعت في مطلع العام الماضي.

وتأمل الحكومة اليمنية في الحصول على مساعدات قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد والبنك الدوليين على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات.

واعلنت الحكومة اليمنية انها ستسعى الى اقامة شبكة امان اجتماعي للفئات الفقيرة والمتدنية الدخول التي ستكون الاكثر تضررا من الاجراءات الجديدة!

# الثقافة الاستهلاكية

● بقلم: عفيف سالم ●

لاحظ عدد من المهتمين بالحركة الثقافية والادبية بين ظهرانينا كثرة الاصدارات في السنتين الاخيرتين. وقال هؤلاء ان حيزا كبيرا احتلته اصدارات الاقلام الشابة وذلك دون اشراف حقيقي وفعال من الناشر او المصدر. الامر الذي يذكرنا باللعنة القديمة: «الكاتب يكتب والقارئ يقرأ»! وتجري هذه العملية في ظل غياب الناقد الموضوعي الا فيما ندر.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، عانت حركتنا الادبية المحلية، ولفترة طويلة، من غياب ادب الاطفال. وحاول الكاتب والمربي المرحوم عبد اللطيف عقل، سد هذه الثغرة، الا انه بقي وحيدا لعدة سنوات في هذا المجال. وما كان بمقدوره لوحده القيام بمثل هذه المهمة كاملة. خاصة وان مجتمعنا العربي في اسرائيل شهد تطورا هاما من الناحية الثقافية والتربوية، وتمثل ذلك بازدياد الحاجة الى ادب الاطفال، وكذلك بظهور ادبيات ودوريات اسبوعية وشهرية كانت بحاجة الى تسمين بعض الاقلام. تسمين وتشجيع بعض الاقلام كان حاجة فرضها قانون العرض والطلب اي ان ثقافة استهلاكية نشأت لدينا.. ومجرد نشوء هذه الظاهرة بحاجة الى وقفة ولو من باب التحذير.

والحقيقة ان الثقافة الاستهلاكية ليست ظاهرة ملازمة للمجتمعات الضعيفة او الفقيرة او الغنية.. فالتطور التقني، خاصة في مجال الاتصالات جعل من الفضاء والاثير مجالا للمناقشة. فالعديد من شبكات الاذاعة والتلفزيون تبث على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا. والثقافة الحقيقية العميقة والمتعمقة ليس بامكانها، طبعا، ان تغطي مثل هذه الفترة الطويلة للبث الاذاعي والتلفزيوني.. هذه الحقيقة فرضت على الصحافة المكتوبة، ايضا، الدخول في معركة التنافس.. ومن هنا جاء ما يسمى بـ «الثقافة الاستهلاكية».

يقول الشاعر الروسي يفغيني يفتشنكو ان ظاهرة الثقافة الاستهلاكية تتهدد الحركة الادبية والثقافية في روسيا الاتحادية. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحركة الثقافية والادبية الروسية متجذرة في المجتمع هناك وعادة القراءة منتشرة بشكل واسع. الا ان الانفتاح على الغرب والخصخصة، حتى في هذا المجال، اخرج من مجال البث التلفزيوني، مثلا، العديد من البرامج الادبية الرصينة وذلك في صالح بث اعلان دعائي لنوع من انواع الصابون. كما ان بعض الشركات الامريكية وقعت عقودا مع دور العرض السينمائي في روسيا لمدة عشرة اعوام. وتضطر دور العرض هذه الى تخصيص اغلبية وقتها لافلام «هوليوود» الرخيصة، التي جذبت في البداية الجمهور.. الا ان الفيلم السينمائي الروسي الرصين لا يعرض الا لفترة اسبوع..

يتضح من هذا القول ان مرض او وباء «الثقافة الاستهلاكية» يتهدد المجتمعات الانسانية اينما كانت وبغض النظر عن نظامها الاجتماعي. فكم بالحري مجتمعا مثل مجتمعنا.

في هذا السياق لا بد من الاشارة الى برنامج اليونسكو الخاص «كتاب في صحيفة».. والهادف الى تشجيع القراءة في العالم الثالث.. وصحيفة «الاتحاد» مشاركة في هذا البرنامج.. وهي خطوة بالاتجاه الصحيح.. لا بد من تعميقها وترسيخها اذ تساهم في وضع حد لخطر «الثقافة الاستهلاكية»!

# «مقام السروة» للشاعر عقل العويط كتابة تشبه الرابية المضيئة

● بقلم: شحادة وازن ●

● يحتفي الشاعر اللبناني، عقل العويط، في مجموعته الشعرية «مقام السروة»، الصادرة حديثا عن دار «النهار» للنشر في بيروت، بالموت احتفاء بالفوز عليه في نشيد غنائي يجعل من صوته الداخلي العميق غابة تتحرر فيها اللغة تحررا فريدا من نثريتها. ويتآخى فيها خفر الحزن والتجوال البهي داخل الذات المجروحة مع اعمق الاسئلة الفلسفية عن الحياة والموت، موت الاخر وموت الانا والموت في القصيدة، حيث الكتابة تخرج في عتمة الليل وتحت الشمس الحارقة لتأريخ سيرة الجسد الغائب في دموع القصيدة التي تشبه الرابية المضيئة.

وتأتي مجموعته، وهي السادسة ثمرة تجربة مريرة مع الموت، موت الاخت. فأي موت هو هذا؟ يقول الشاعر في حديث له ان «مقام السروة ينقل الموت من معناه المباشر ليصبح نوما في الروح. يستوعب المرثاة ويفتح النشيد على جروحه الخلاصية حيث تتوهج غنائية متقشفة وزاهدة داخل سيل جارف من الصور والاخيلة. وهو يأخذ من التأمل الغنائي والصوفي والفلسفي في الله والموت والحياة، قدر ما يأخذ من شفافية النظرات التي تتكئ على الهاوية لترفعها الى الرابية المضيئة».

وعن دلالات السروة ورموزها يجيب العويط «اذا كانت شجرة السرو رمزا للموت فهي، ايضا، شجرة الفردوس والحياة. واذا كانت اغصانها ينضم بعضها الى بعض في عناق سري مليء بالشعر، فانها، ايضا، تجرح رتابة الفضاء بوحدتها الداخلية العميقة والخفرة. فهي ترتفع كعمود من نار. ترتفع الى السماء ولا تتبدد في الفضاء. واغصانها لا تطيش هنا وهناك، بل تتوحد وكأنها حياة داخلية».

وزاد «واذا كانت هذه الشجرة خارقة في اجتماعها على بعضها فهي اشبه ما تكون بصلاة هامسة تمنح الحياة الشعرية للهواء. اما ظلالها فسرعان ما تصبح ظلالا داخلية لانها تغدو كيانا غامضا يتسرب في هذا البهاء الاعلى الذي هو السماء. انه شجرة الفردوس التي يرقد في ظلها الاصفياء. فهي اذن الشجرة التي تحرس وحشة السماء».

واذا كانت الكتابة الشعرية في (مقام السروة) تبدو ثمرة مراس طويل مع تجربة الموت، فانها «توحي وكأن ثمة تدبيرا اعجوبيا يقف وراء فعل الكتابة نفسه. فلا دموع ولا رثاء ولا نشيج ولا مرثاة. مع ان القصائد الثلاث، التي تتألف منها المجموعة «جروح الهواء» و «الوقت صار شجرة» و «نشوة الملاك ايضا»، تحفر عميقا داخل الاوجاع البشرية وتجعل الجسد يشعر بسيرة انهياراته وموته وكفاحه الجري،، الذي يغلب الموت.. فثمة دمع الهي يحرر دموع الكتابة من عاطفتها المنفعلة لتغدو حالة كتابية شبيهة بالحرائق، التي لا تبدو امام العين، بل تكتفي بوهجها الداخلي العاصف والصامت في آن واحد».

واوضح ان «المجموعة كتبت دفعة واحدة وبلا تدبير ذهني مصطنع. انها كتابة الضني الروحي السابقة للكتابة والمرافقة لها. وهي في هذا المعنى غير معزولة عن معنى «المقام» الذي يختمر عميقا في الروح قبل ان يخرج الى نسيجه وموسيقاه واسراره. ويختمر، ايضا، خلال عملية الولادة تلك.. فالشعر انخرط في الجسد المغموس في ظلمة الموت ومتاهته. لكنه لم يستسلم لاحواله. فقد خرج به من تلك المتاهة وحرره منها واماته عندما استطاع ان يخرج به الى حياته الشعرية، فصار مغسولا بمياه الخلاص من الموت.. صحيح ان «مقام السروة» هو كتاب الموت، لكن لغته لم تبق اسيرة الموت والظلمة لان الشاعر خرج بها الى النور، الى حيث يجتمع الليل والنهار في لحظة زمنية حارقة».

وعن العلاقة بين مرارة التجربة الشخصية وهذا النوع من الكتابة يقول عقل العويط «منذ اللحظة الاولى كان علي ان اختار بين غواية تكريم العاطفة البشرية المطعونة وبين الارتفاع بها الى رابية الضوء. وقد انتصر الشاعر على غواية الرثاء. انتصر الشعر للانسان بعدما رفعه من الشوك الى الورد.. رأيت نفسي اكتب مأخوذا بالانخطاف، الذي يحرر الشاعر من ضرورات العالم المادي، الذي يحيط به».

واضاف «لم استسلم للحزن ولا لاوجاع الجماعة التي كسرها الموت، بل ذهبت بالحزن الى اعماقه.. دخلت فيه دخول من ينام في غابة.. وبدل ان يظل فيها خرجت بها الى الوراء وحررتها من دموعها، فذروة الاتحاد بالشيء هي ذروة تغييبه وذروة النزول الى الموت هي ذروة الخروج به الى حالة مضادة.. ومن اجل ذلك ثمة شعور بأن لغة الكتاب تعيش يقظة اخرى هي اليقظة الشعرية، التي تحرر الشاعر من مأساوية الموت عبر هتك اسراره هتكا غنائيا داخليا يرفعه الى مصاف النعمة وهي جديرة بالهواء النقي».

وتابع انه «الرمق الاخير.. لاجل هذا لا تسمية للاخت لانها تأتي قبل اسمائها. انها الاخت المحروسة والحارسة والخفيفة، لانها قائمة بالفؤاد والسفر عنه. وفي هذا المعنى يتصالح الكتاب مع الموت بعد ان يميته بالقصيدة. مثلما تتصالح الاخت مع غيابها عبر تلك الابتسامة التي تشيع من غير صوت. وتغلب الجسد الذي يستسلم للموت والغياب».

يكتب الشاعر عقل العويط مجموعته السادسة بالجمر الحارق لكنه لا يتيح للاوجاع ان تصخب، فالموسيقى التي تستولي على اللغة تجعلها نشيدا احتفائيا فيه من عمق الهاوية قدر ما فيه من سطوع القمر في فضاء السماء العاري.

وللعويط خمس مجموعات شعرية سابقة هي «ماحيا غربة الماء» (١٩٨١) و «المتكئة على زهرة الجسد» (١٩٨٥) و «قراءة الظلام» (١٩٨٦) و «تحت شمس الجسد الباطن» (١٩٩١) و «لم ادع احدا» (١٩٩٤).

# عدد جديد من «الثقافة العالمية»

● صدر العدد ٧٢ من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت متضمنا ملفا خاصا عن المرأة في عنوان «ملف المرأة قراءة جديدة لقضايا قديمة» ومشتملا على مقالات وابحاث مختلفة.

وفي العدد «المرأة والتحول الدمقراطي» تأليف جورجينا وايلن وترجمة عبد السلام رضوان و «المرأة والتعبئة اليمينية في الهند المعاصرة» تأليف ستشيتا مازيومدار ترجمة عبد الفتاح الصبحي و «الاتجار في لحم البشر» تأليف مارغوت هورنبلاور ترجمة احمد خضر و «تدنيس الطفولة» تأليف مايكل سيريل ترجمة احمد خضر و «افساح مجال للنساء» تأليف كسياو جيانغ لي وكسياو دان زهامغ ترجمة صفاء عزت روماني و «الحقوق الانسانية للمرأة في النظم التشريعية المحلية» تأليف مارشا فريمان ترجمة سعد زهران و «المرأة والفن التشكيلي» ترجمة يحيى سويلم و «الاباء يرضعون» تأليف غارد دياموند ترجمة ايهاب عبد الرحيم و «هل هناك علم نسوي» تأليف هيلاري روز ترجمة اماني البداح.

# «المخدرات والمجتمع» عدد جديد من سلسلة «عالم المعرفة»

● صدر العدد ٢٠٥ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت بعنوان «المخدرات والمجتمع» متضمنا مقدمة وسبعة فصول.

وجاء في المقدمة ان الكتاب لمؤلفه الدكتور مصطفى سويف «يقدم نظرة تكاملية حول مشكلة المخدرات وعلاقتها بالمجتمع» وهو في هذا السبيل «يبدأ في حصر عدد من المصطلحات او المفاهيم الرئيسية التي لا غنى عنها بالنسبة للمتخصصين وغير المتخصصين لفهم المشكلة والتعامل الموضوعي مع ابعادها الرئيسية».

ويعالج الكتاب «منشأ التعاطي والادمان وما يترتب على ذلك من اضطرابات نفسية ومشكلات اجتماعية».

# متابعات نقدية في ادب سميح القاسم

اصدرت مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون «متابعات نقدية في ادب سميح القاسم» وهي عبارة عن دراسات وقراءات عن الانجليزية والعبرية واستدرك عليها بملاحظات واضمومات ببليوغرافية طارق رجب. وجاء الكتاب في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط.

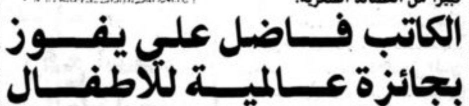
# صدور العدد ١٢ من «المنبر»

● تسلمنا في مكاتبنا العدد «١٢» من مجلة المنبر، التي يرئس تحريرها الدكتور احمد هيبي وجاء العدد في مئة صفحة من القطع المتوسط، التي تتناول العديد من القضايا التي تهم قارئنا.

# «النور» نشرة تعنى بشؤون الانسان

● تسلمنا العدد التاسع من مجلة «النور»، وهي مجلة اسبوعية جامعة تعنى بشؤون الانسان، تصدر مرة كل شهرين مؤقتا.

وحوى العدد الجديد من «النور» عددا كبيرا من القصائد الشعرية.



# الكاتب فاضل علي يفوز بجائزة عالمية للاطفال



● ابلغت المنظمة العالمية لادباء الاطفال الكاتب فاضل علي ابن البقيعة والقاطن في حيفا بفوزه بجائزة المنظمة العالمية عن كتابه «خدي كالورد» وهو كتاب اطفال صدر بشكل انيق ورسومات جميلة وكذلك كتب بكتابة شعرية.

ومن الجدير بالذكر ان فاضل جمال علي اول كاتب اطفال عربي من البلاد يفوز بهذه الجائزة.

## رسام فلسطيني في الغربة..!

# ياسر ابو سيدو ورؤيا سوريالية لوطن محظور دخوله!

● بقلم: عبد عابدي ●

في اليوم السادس من شهر تشرين الاول الماضي، وضمن وفد المبدعين العرب الذي حل ضيفا في دولة قطر بناء على دعوة وجهت من قبل وزارة الاتصال والثقافة القطرية، اقمت معرضا تشكيليا ضم قسما من اعمالي واعمال فنانين اخرين من البلاد. هذا المعرض افتتح ضمن اسبوع الثقافة والفن الفلسطيني في عاصمة دولة قطر، الدوحة، وفي «جاليري» فندق «رمادا» الرحب.

في اثناء التحضيرات والاستعدادات ليوم الافتتاح وفي اليوم الذي تلاه تعرفت على الفنان الفلسطيني ياسر ابو سيدو ومجموعة من المثقفين الفلسطينيين والقطريين، ويعمل الفنان ابو سيدو المقيم في مدينة الدوحة في سلك التعليم الفني والتصميم الغرافي ونشيط في مجال الحركة التشكيلية القطرية والعربية، واحد اعضاء «بينالهي الاسكندرية» للفنون المرئية (التشكيلية).

منذ اللحظة الاولى للقائنا في قاعة المعرض وحتى ما تبقى من ساعات قبل عودتنا الى البلاد، ادركت مدى ودية وتعاطف هذا الرجل المشبع بشفافية مرهفة لروح مبدعه.. ياسر ابو سيدو، الذي ساهم اسهاما كبيرا في نجاح الاسبوع الثقافي ونجاح المعرض بالذات، ولمست فيه ايضا انسجاما وتطابقا لمواقف وافكار جمعتنا وتباين في الخواطر ووجهات النظر وقرابة في الموقع الجغرافي الساحلي الرابط بين حيفا ومدينتي وموطني الاول والاخير يافا.. موطن الفنان الاول والغربة والتشتت فيها موطنه الاخير..! انه يحدثك عن يافا وكأنه الآتي منها لتوه، متعمقا عمق المأساة بثقافة الاخر.. وليس من باب «اعرف عدوك» في المصطلح العسكري بل في التوجه الانساني - ناقش الموقف بالموقف وبمأساته التي كانت وبمأساتك التي حلت وقارع الحجة بالحجة والسؤال بالجواب. ذلك هو ياسر ابو سيدو الذي تتخيل محياه وكأنه القادم من بيارة البرتقال حاملا عبق ثمره المنعش وترى في محياه سحنة ذلك الفتى اسمر البشرة متوسط القامة والصاعد الى بيته من شاطئ البحر الازرق قبالة المسجد العتيق ذلك البيت المتوسط والمكون من طابقين المشرف على التلة القريبة من مستشفى الدجاني او المسمى اليوم مستشفى «ابربنيل» (على اسم العائلة اليهودية الشهيرة من فترات الاندلس).

ان مدينة الدوحة وشواطئ قطر وبقايا آثار بلده الوكره القريبة منها والميناء الصغير التي تحويه ومراكب «الفلوكه» وشخوص الصيادين وملامح بشرتهم البرونزية الداكنة وهم خليط من الهنود والباكستانيين والبنغال والافغان والعرب.. تذكرك محياهم وكأنك قريب في الواقع من ذلك الشاطئ الممتد من شواطئ عكا وحيفا وجسر الزرقاء والشيخ مونس ويافا وعسقلان وغزة. وان كان ذلك المنظر قريبا للواقع فهو يشكل في مخيلة الفنان ابو سيدو تدليكا للذاكرة ومثيرا لخيال خصب يتمتع به الفنان وكل فنان عبر مذاق التشتت والغربة. فهو وانت في يافا الخليج... والخليج يبحر ويبحر في الذاكرة الخصبة اليانعة الخضرة كبيارته في المنشية مرصعة الاجواء بحبات البرتقال هي بمثابة نجوم صفراء تتلألأ في الغرب البعيد البعيد عنا.

في الليلة الاخيرة قبل عودتنا، وبعد ان تبادلنا احاديث الاشتياق وتقديم اعمالنا الفنية الواحد للاخر همس في اذني وبصوت خافت ومخنوق فيه الرجاء، وفيه الامنية انه وإن توفى في الغربة.. فان ما يتمناه ان.. يدفنوه قريبا من الشاطئ جنوبا وقريبا قدر الامكان الى يافا مدينته التي عشقها وتأكيدا على منيته تلك قرأت ما كتبه في «الكاتالوج» الذي شمل معرضه الاخير في مدينة الدوحة والاهداء الذي يقول فيه: «الى اولادي.. فادي ومصطفى ومعتز وكل اطفال فلسطين، قد لا اعود او لا يعود جيلي الى فلسطين، لكن احرصوا واعملوا ان تعودوا انتم!!».

## اعماله

تمتاز اعماله بالطابع «الليري» العاطفي وبميول سوريالية تتمازج فيها الافكار بين المعقول واللا معقول بين الحلم واليقظة بين ان تعود او لا تعود، تعترض محاولات انطلاقة العصافير في بعض لوحاته عناصر مكبلة بحزامات تبدو وكأنها اطواق من الحديد الصلب تعترض كل الاختراقات وحتى شحنات الاشعة المنبعثة بين فتحات الابواب وزجاجات النوافذ.. وفي لوحات اخرى هي عبارة عن مبنى من خمسة لوحات متجسمة على شكل يستعرض الرسام فيها طموحاته وهواجسه وحنينه فيه شيء من الدموع وبكاء خافت يذكرك بأيقونات بيزنطية ولوبنيات شمعية واصوات مصلين في كنيسة



* ياسر ابو سيدو *

القيامة وترانيم فيها الدفء، وفيها الاختناق المكبوت.

ترى في اعماله شخوصا متصبرة تتوج رؤوسها قلاع بعيدة المنال وغربان.. وكأنها محنطة وحصانا يستصرخ وبقايا حبال وعليها غسيل منشور منذ خمسين عاما تجمد تجمد الاميرة وبقي على حاله وبقيت الاميرة المسحورة نائمة من خمسين عاما ايضا. وترى في بعض اعماله ابوابا مفتوحة على مصاريعها تفتقد اصحابها الذين تركوا ولم يوصدوها آملين ان لا يطول غيابهم عنها.

ان الالوان التي يسخرها الفنان في دراما الصمت على مسرح الذاكرة شبيهة حقا في اجواء كنيسة القيامة الحاوية لاشعة الدفء، في الاحمر الارجواني والبني «سيينه» وازرق الملوك والكوبالد والاسود والزهري والاخضر الساحر، تساهم جميعها في محاولة الفنان اختراق الضمير عبر حزمات الضوء، وتفعيل التضامن الانساني مع نكبته ونكبتنا ونكبة كل من تضرر من غبن واذى.

ان المشاهد لاعمال ابو سيدو المطبوعة في كراسته المتواضعة والمكرسة لمعرضه الذي اقيم في مدينة الدوحة في العام ١٩٩٣، يستدرك ان لا شيء يبقى على حاله وان التصبر والتحنط يبقى من خصوصيات الالهة وان ثمة رياحا تهب ولا يبقى حبل الغسيل يحمل الاقمشة العتيقة، بل يتوحل كما في لوحة اخرى تتصدر غلاف كاتالوجه الثاني الى بساط سحري مزركش الالوان تتمحور في جهاته الاربع، خيول متماثلة تبدو وكأنها الاسهم التي تخترق الفضاء وتخرج من غشاءات النيلون عبر عالم الفضاء متجهة الى الارض والى واقع يبدو الهبوط فيه اصبح لا يشكل عالما من السورياليات العبثية.

في المكالمة الاخيرة التي تحادثت فيها مع الفنان علمت منه انه سمح له زيارة مناطق السلطة الفلسطينية وهو بمثابة حلم قديم راوده بأن يكون جسدا وروحا قريبا من ساحل بيته في يافا وجنوبا عنه بمسافة ١٠٠ كم بالتقريب وفي مدينة غزة التي تركها فيما بعد متجها الى القاهرة ومنها شرقا الى النقطة الابعد في عالمه العربي الى الدوحة عاصمة دولة قطر.

*** سيرة الفنان ياسر مصطفى ابو سيدو ***

- ولد في يافا عام ١٩٤٧.
- بكالوريوس الفنون الجميلة والتربية - القاهرة ١٩٧٣
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب
- عضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية
- عضو الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني
- عضو الرابطة اليابانية لفناني آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

* ياسر ابو سيدو وعبد عابدي في قطر *

# انا ولهان يا بلادي

● بقلم: احمد حسن الافرنجي ●

انا في حبك يا فلسطين... ولهان
في جبالك.. في سهولك في روابيك
في الغور في الصحرا، في البر في الجو
في بحرك.. في ناسك انا ولهان
وما هان مَن في حب الوطن كان ولهان
وما هان من له وطن... ما هان
صار لي وطن.. وهوية واهل وحكم
وانا لهم ولهان
ما اظن ابن بلدي واخوي اهون عليه وانهان
جربنا المذلة والهوان من كل الجيران
على حدودهم.. وفي مطاراتهم وفي
مخافرهم انا كنت أنهان
وأرد طعنات الخناجر وبأيد
ممدودة بالصفح والمحبة اداريهم وارتفع فوق كل الهوان
يا بلادي انا ولهان...
واصبح لي ارض وهوية

* الكاتب لاجئ فلسطيني في قطر.

# سوسنة الجليل سخنين

● بقلم: سماهر محمد خطيب ●

الان استل سيفكِ
وارفع مجدكِ
واكتملت فرحتنا وفرحتك
فلنمح جميع الكلمات
والبؤس، والأنات
ولنرفع الاعلام والرايات
ونصلي شبابا وشابات
متضرعين الى الله متواضعين
ان يمدنا بالسقي
لتنبت سوسنة الجليل
التي ذبلت من سنين
لنحيك ثوبا جديدا
لعروس جديدة
لسخنين الحبيبة
لنزف عروسا اخرى
لنسجل في سجل الزوجية
عروسنا الفتية
فلنحطم القيود!!
قيود العادات والتقاليد
ونستبدلها بعادات اسمى

(عرابة)

# الشرخ

● بقلم: وسام حمود ●

ويعود ما تبسط...
من ايامي...
ويلعق ذات حزني...
شيئا من ملح...
ويغطَ شفةً...
في خجل السراب...
وتقعد اليّ نبوغتي...
في اواخر الليل...
وتبسم اليّ الحقيقةُ...
من خلف ظهري..
واكتبُ..
واكتبُ..
وتتلاشى
الصحارى...
ويغتسل الحزن...

ويشتعل اللؤلؤ...
في صفتي...
ويقول... أواه...
من شمل الرباب...
ويحكي قصة...
كان لم تكن...
عاجليني..
بالضوء...
قبل ان تسافر...
المعاجم...
لأنه.. عندما
يذهبون...
يُعتم كل شيء...
ونبقى .. انا...
والشرخ...

(جامعة حيفا - ديرحنا)

# ايها المسافر

● بقلم: رانية ابو عقاب ●

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم مشاعري
وما يكنه قلبي لك.
ارحمني يا حبيبي
ولا تتجاهل
مشاعري
دعنا نعيش سوية
ونضم حبنا ونطير
سوية
عبر زرقة السماء
ونسمع احلى موسيقى
انشدتها.. موسيقى الحب
ونرسم الطريق ورودا

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم
مشاعري
يا رفيقي
ويا صديق دربي
الى متى
هنا الجفاء
الى متى
هنا الصمت
رجاء يا حبيبي
ان تسمع ندائي
عبر عينيّ
الحائرتين.

(يافة الناصرة)

# كي لا تغرق السفينة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

بحور الدهر ثائرة وموج الايام يخبط سفينتنا، ويقولون لا تقلقوا فهي قوية، الغرب صنعها.

يا الهي أفاقدون الابصار ام ماذا؟ الا يرون تلك الفجوة الكبيرة في قاع سفينتنا المغطاة بوشاح رقيق الملمس، زاهي اللون ومخطوط عليه كلمة «الله» بخط ورسوم عربية اصيلة.

اخوتي الغرق محتوم علينا بالابحار بالمرساة فدعونا نفعل شيئا قبل فوات الاوان، دعونا نفجر ثورة دعونا نستبدل السلاسل الحجرية القديمة التي اصبحت مسكنا للعقارب والافاعي، بالاسوار التي لا تنحني كأسوار عكا والقدس، دعونا ندوس الذل والضعف ولنتجمل بالكرامة والارادة القوية.

اخوتي اتبعوني فقد زرع الرب بي الحب سنابل، لنصنع منها خبز الامل الذي يأكله الثوار الابرار، اذن هيا نطهر انفسنا ونلقي بأجسادنا الفانية على الفجوة لنحمي الكلمة من الغرق ولنحمي اولادنا الجيل الصادق الذي لا يفرط بحقه ويأخذه ولو من فم الطير، من الغرق بمستنقع الكذب والضلال.

دعوا الصليب يعانق الهلال ودعونا نصنع من اعلامنا وراياتنا اجنحة نحلق بها عاليا الى هناك الى ما بعد الاحتلال، الى ما بعد الاسوار، الى الحرية الى القدس، فرسل الله مجتمعون هناك ينتظروننا، جاءوا جنودا يحملون الكلمة ليقتلعوا ما زرعته بنا الشياطين وليظهروا الحق بأننا الحق والاحق.

(كفركنا)

# فتاة فقدت امها

● بقلم: منال علي عبد الحليم دراوشة ●

تحية طيبة الى كل انسان.

تحية طيبة ملؤها الحب والحنان ابعث بها الى كل فتاة تعيش فترة حياتها مع امها. وتحية الى كل طفل امضى عمره في حضن والديه الدافئين.

هذه العبارات تتردد على لساني في كل صباح ومساء. اتذكر فتاة فقدت امها بين عشية وضحاها. فقدت الام التي تضمد جراحها، الام التي كانت تقضي ليلها من اجل ان تنام ابنتها. ام اشقت نفسها من اجل سعادة عائلتها الغالية. انها ساعة حزن وألم يعجز القلم عن وصفها، وهي تودع امها في اللحظات الاخيرة قبل الفراق.

انها دقائق حزن ودقائق ألم لم يكن بعده ألم. ألم لا يقدر الانسان على وصفه.

لقد فارقت اعز انسان عندي فلم اجد انيسا يؤنسني بعد ايتها الام الغالية.

الا تستحقين الرثاء او البكاء الاخير!! الى اين تأخذون امي، اتركوها ولو لحظة. ولكن لا احد يسمع اخذوا امي من بين يدي وانا لا اصدق انها ماتت..

لن انساها طيلة حياتي.

لقد دفنوك ايتها الام الغالية ووارو جسمك التراب، وذهب الكل وتركوك وحيدة، ايتها الام الغالية لا انيس ولا حبيب ولا شفيع.

وحيدة في التراب. وانا لا اصدق.

• وفي الصباح ذهبت الى قبرها كي اصَبح عليها، لكن ما من مجيب.. بكيت على القبر مرات ومرات، ولكن لا انيس يؤنسني ولا رفيق يسليني.. رجعت والدموع على عرض وجهي، اقلب كفي.. امي.. امي ردي عليّ ايتها الام انا ابنتك! ما من مجيب عدت مع اخواتي.. وكل منا يتحاشى النظر في وجه الاخر..

(اكسال)

## على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩٦/١/٢٢**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - المغناطيس.
٩,٠٠ - طبيعة - الشمبانزي.
٩,١٠ - موسيقى.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم: ضيف من امريكا.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - عن اللوطيين.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الرياضة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - I believe in you
١١,١٠ - تاريخ عام - من وراء الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨. الجزء الثاني.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Not enough love

* «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية *

١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - الرياح واثرها.
١٢,١٥ - جغرافيا طبيعية - الخسوف والكسوف.
١٢,٢٥ - مجتمع - قصص البلوغ - التقييم الذاتي.
١٢,٤٥ - جودة الحياة - التسامح: انا لست كذلك.
١٣,١٠ - قصص من الحياة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام؟ برنامج حي.
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر». الجزء الاول.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت. الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٢) «المنطاد».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - ترفيهي حي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - لقاء غرامي - ترفيهي وتعارف.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة السابعة.
١,٣٥ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ١/٢٢، ان يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١°
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°
● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

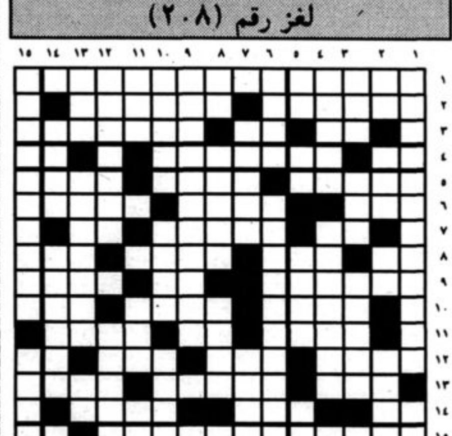
## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٦١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٩١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٢٢٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٠٣٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* | - ٣,٢٩٧٨ ش.ج |
| ● «اسود» | -٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج |

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (٢٠٨)



**افقيا:**
١) رئيس رومانيا الراحل.
٢) فحص لتشخيص المرض (معكوسة) - مندوبان.
٣) نهر في سويسرا - يشاهد (مجزومة) - موسيقار الماني (معكوسة).
٤) حرفا علة - منطقة جليدية في روسيا - شرطية.
٥) طاغية روما القديمة - عويل - ساقط.
٦) نوع طائرة فرنسية - وكيل - برجون.
٧) والد (معكوسة) - قصار القامة (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة).
٨) وشى - حرف مكرر - يوضع على الجمل - كلام فارغ.
٩) مطربة عالمية راحلة - مرتفع - من الجهات (بالاجنبية معكوسة).
١٠) يغنى - عكس «سفلي» - رغبت.
١١) مسجل (معكوسة) - حرف موسيقي - الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل.
١٢) اسهبن - نبأ - من انواع النحو العربي - قادم.
١٣) حرف مكرر - اشعلت (معكوسة) - مكان اللعب.
١٤) متماثلان - احترق - يدعي.
١٥) عالم عربي في الطب - شتم.

**عموديا:**
١) مناضل ورئيس دولة افريقي - للنفي.
٢) متماثلان - حرف مكرر - للتعجب - تلميذ.
٣) عشب - من الاشهر الهجرية - اطول انهار العالم (معكوسة).
٤) عاصمة اوروبية - ولاية امريكية.
٥) فلك (معكوسة) - من العملات - اجوبة - ريبة.
٦) من الاشعات (معكوسة) - مناضل ليبي راحل.
٧) لقياس الكهرباء (معكوسة) - اغالج (معكوسة).
٨) اثنان (بالانجليزية) - اساس - حجة صغيرة.
٩) زعيم سوري راحل.
١٠) اسكان - ابنا (معكوسة) - رجوع (معكوسة).
١١) عشق شديد - يتعب - متماثلان.
١٢) مدينة صينية - شديد الذكاء.
١٣) عملة بريطانية (معكوسة) - مطربة مصرية راحلة - عبر (معكوسة).
١٤) مطر قوي - عكس «رائحات».
١٥) جريدة امريكية - تلوم.

### حل لغز (٢٠٧)

**افقيا:**
١) احمد شوقي - عم.
٢) س. ف. ي. و - ناعورة.
٣) مر - أ. أ - رق - بر.
٤) هاري ترومان.
٥) البتراء.
٦) نبك - ام - مريت.
٧) حب - هنا.
٨) عطيل - سرادق.
٩) بنغازي - بث.
١٠) روبنسون.
١١) سهير البابلي.

**عموديا:**
١) اسمهان - عباس.
٢) حفر الباطن.
٣) مي - كبر - يغري.
٤) دوايت - الح.
٥) اتراب - ارز.
٦) ون - رام - سيول.
٧) اوراق - هر - ب.ب.
٨) يعقم - انساني.
٩) استاد - سب.
١٠) عرين - قبول.
١١) مهر - سمع - ثني.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
امامك شيء صغير لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا. كن حذرا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تستولي عليك مشاعر غامضة نحو شخص قريب او صديق.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يوم هادئ ومناسب جدا استمع الى هموم الاخرين بدون انفعال.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في العمل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة بينكما.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احداث تفرض نفسها عليك تجاهل الاحداث.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
زيارات المساء مسعدة وسارة وساعات الصباح ثقيلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اراك تتحمل مسؤوليات جديدة استجابة لنوازع عاطفية.





## تعزية

بالحزن والالم الكبيرين فجعنا بوفاة اخواتنا، ولذلك نتقدم بأحر التعازي القلبية الى والدي الفقيدتين والى آل نعامنة وآل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما المرحومتين

**هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة**

لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

عن طالبات كلية جبعات حبيبه
سهاد وانتصار ابو صالح وريم ولميس ياسين

## نعي

ادارة واساتذة وموظفو كلية منشه - الحضيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيداتهم الطالبات

**هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) عرابة البطوف**
**سماح عوض دراوشة (١٩ عاما) عرابة البطوف**
**رائدة خالد شرفا (٢١ عاما) يمة**

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

كلية منشه - الحضيرة






# ترحيب اسرائيلي رسمي بالانتخابات الفلسطينية ونتائجها

*** غضب في معسكر اليمين * الجهاز الامني يحذر من اخطار عمليات عدائية ضد اسرائيل ***



● صورة من الاعتصام الذي نظمه اهالي الاسرى الفلسطينيين، امس الاول، امام مكتب للاقتراع في القدس العربية، مطالبين بالافراج الفوري عنهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت الحكومة الاسرائيلية رسميا، امس الاحد، بنتائج الانتخابات الفلسطينية، خاصة الفوز الباهر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، انتصار عرفات انتصارا وتأييدا لاتفاق اوسلو، وقال: «الانتخابات جرت في جو دمقراطي وتمت بصورة جيدة ونحن متفائلون ومرتاحون».

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي استمعت فيها الى تقرير شامل عن سير الانتخابات الفلسطينية، قدمه الجنرال اورن شاحور، منسق الشؤون الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، حذر فيه من امكانية واخطار قيام اعضاء في حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، بعمليات عدائية ضد اسرائيل.

ورفض رئيس الحكومة بيرس انتقاد «الليكود» للحكومة بسماحها لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج، بالعودة الى المناطق الفلسطينية بهدف مناقشة والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية لابادة اسرائيل. واستهزأ بيرس «بالليكود» قائلا: يبدو ان «الليكود» ليس عنده ما يعالجه من قضايا، لذلك يفتش عن امور يندم فيما بعد عن الخوض فيها.

ورد بيرس على الاتهامات بان اسرائيل حشدت قوات مكثفة في القدس بهدف سياسي لعرقلة عملية الانتخابات مدعيا: «حشدنا القوات لنضمن الامن المطلق حتى لو ادى ذلك الى انخفاض نسبة المصوتين، وفضلنا ذلك على نسبة عالية من المصوتين وأمن مهتز ومتضعضع».

وقال بيرس: ان اهم مكسب للانتخابات هو انكشاف قوة «حماس» الهزيلة وان الشعب الفلسطيني رفض برنامجها.

وقال وزير الامن الداخلي موشيه شاحل: ان النسبة المنخفضة «لمواطني القدس العرب الذين شاركوا في الانتخابات، تبرهن ان مواطني القدس يعترفون ويؤيدون بقاء القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل»!!

ورحب حزب «مبام» بالانتخابات الفلسطينية واعتبرها انتصارا للدمقراطية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس «مبام» حنان ايرز، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هنأه فيها بفوزه في الانتخابات مؤكدا ان الانتخابات التاريخية ستوطد دعائم السلام في المنطقة.

ورحبت عدة صحف اسرائيلية بينها «دفار» و «معريف» و «هآرتس» بالانتخابات الفلسطينية، مشيرة في الوقت نفسه بعض الشكوك، في قدرة الرئيس ياسر عرفات، بناء نظام دمقراطي. من جهتها اكدت صحيفة «جروزلم بوست» بلهجة ساخرة «ان الانتخابات الفلسطينية اثبتت للعالم ولادة الدولة العربية البوليسية الـ (٢٣). والمؤسف ان حكومة بيرس تدعم هذه المهزلة»!

وأكد المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي ايهود يعري، ان الانتخابات الفلسطينية كانت انتفاضة للدمقراطية. لكنه عزا الدمقراطية الفلسطينية الى تأثر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي واندماجه مع الشعب الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي رحبت فيه اسرائيل الرسمية وقوى اليسار بالانتخابات الفلسطينية، عبرت قوى اليمين عن سخطها وغضبها من مجرد اجرائها خاصة في القدس. وقال النائب يهوشوع ماتسا «انه يوم حزين وأسود»، فيما قال الكاتب موشيه شمير: «ان يوم الانتخابات الفلسطينية وضع حجر الاساس لابادة اسرائيل».

وأعلن النائب تساحي هنغبي انه سيتظاهر، اسبوعيا، ويجند من يستطيع للتظاهر معه امام مبنى الحكومة في القدس، ضد سياسة الحكومة والانتخابات الفلسطينية.

## في اجتماع حاشد لقيادات فروع الجبهة في منطقة عكا

# الانطلاق لمعركة الانتخابات بالاصرار على تهميش الهامشي وتغليب الجوهري

●عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، معركة الانتخابات للكنيست القادمة، مساء امس الاول السبت، باجتماع حاشد في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة. حضره اكثر من مئة شخص من قيادات فروع المنطقة، جرى التداول فيه حول كيفية الانطلاق للمعركة وتنظيم الصفوف.

افتتح الاجتماع وترأسه د. حسن امون، وقدم البيان التنظيمي وبرنامج العمل المقترح، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة التنسيق الجبهوية المنطقية، ودعا الى الوصول لاكبر عدد من الناس وطرق الابواب وتطوير اساليب العمل.

وشكر سكرتير عام الجبهة محمد بركة، منطقة عكا، «لانها الاولى التي فعّلت اطار الجبهة المنطقي تنفيذا لقرار الجبهة القطري». واستعرض بركة استراتيجية عمل الجبهة في معركة الانتخابات القادمة، مؤكدا ان المهمة الاساسية هي الحفاظ على الجبهة، القوة الاولى في الوسط العربي، مشيرا الى امكانية ذلك من خلال الانتشار الواسع والتجند الفعال في الشارع وطرح برنامج الجبهة الذي اثبت الواقع انه العنوان والمحور الذي تدور حوله كافة القوى، لانه الاصيل والواقعي والعقلاني.

واكد على ضرورة تهميش كل ما هو هامشي وتغليب كل ما هو جوهري في المعركة.

وقدم د. احمد سعد، مداخلة شاملة استعرض فيها طابع الخارطة السياسية عشية الانتخابات للكنيست القادمة والقضايا المركزية المطروحة على الساحة. وتطور وسيرورة الامور خلال السنوات الاربع الماضية، خاصة التغييرات التي طرأت على كافة الاحزاب تقريبا وتجسدت بالانقسامات وانسلاخ مجموعات واختفاء حركات وتيارات واندماجها مع احزاب اخرى، مشيرا الى اسباب ذلك.

واعتبر د. سعد، ان حصول اول معركة انتخابات للكنيست بعد عملية السلام والتغيير في سياسة حزب العمل نسبيا، يتطلب ابراز الوجه المتميز للجبهة ورصيدها التاريخي واليومي ومواقفها الثابتة والمبدئية وافاقها المستقبلية، مؤكدا ان احد اهم عوامل النجاح، هو المناعة الداخلية للجبهة وتفعيل العنصر الذاتي.

واكد د. سعد بالحجج والحقائق التي لا يمكن طمسها، ان حزب العمل بالذات، الذي يستغل توجهه السلمي الجديد لجرف الاصوات العربية، انه لا يستحق اي صوت عربي، وفي السلام مع الفلسطينيين يتمسك «بالمراخ» بالانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني وعلى صعيد داخلي يواصل سياسة التمييز ومصادرة الارض والتنكر لحقوق الجماهير العربية القومية واليومية وذكر على سبيل المثال لا الحصر، ان (٥٨٪) من العاملين العرب يعملون خارج مدنهم وقراهم لانعدام التصنيع. وفي عام (٩٤ - ٩٥) اقيم في البلاد (٢٥٠) مصنعا، لم يبن منها اي مصنع في الوسط العربي.

وجرى نقاش، تميز بطرح الاقتراحات لتطوير آلية العمل والتأكيد على اهمية التنظيم وترتيب البيت الجبهوي اولا. والاستعداد لدفع العمل والتجذر اكثر بين الجماهير.



### خلال استقباله لوزراء الترويكا الأوروبية

# بيرس يدعو اوروبا الى المساهمة في تحقيق السلام مع سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، على وزراء الترويكا الاوروبية ان تقدم الدول الـ ١٥ مساهمة اقتصادية في مجال تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا.

واعرب بيرس بعد استقباله الوزراء الثلاثة الذين وصلوا امس الى اسرائيل، عن أمله في توظيف استثمارات اوروبية من اجل انماء هضبة الجولان السورية في اطار اتفاق سلام مع سوريا وانسحاب اسرائيل منها.

ومن جهة اخرى اعرب بيرس عن اسفه لرغبة وفد الترويكا الاوروبية بزيارة «بيت الشرق» في القدس الشرقية، اليوم الاثنين.

# مركز حزب «العمل» ينتخب بيرس، بالاجماع، مرشحا لرئاسة الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مركز حزب «العمل»، امس الاحد، بالاجماع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كمرشح للحزب لرئاسة الحكومة بالانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال بيرس في خطابه امام مركز الحزب ان مهمته الاولى التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. واضاف «لا ارى جدوى في التفاوض على الجولان فقط، واعتقد انه سنحت فرصة تاريخية للحد من الحروب في الشرق الاوسط».

وقال بيرس موجها كلامه لليكود «ان الليكود دفع الثمن الاكبر للسلام (في سيناء) وبهذا حدد النمط» واضاف «اذا اراد الليكود ان يصنع السلام في الجولان فانه سيهرول كما هرول في سيناء».

وشكل هذا الاجتماع انطلاقة الانتخابات التمهيدية في الحزب حيث سيشارك فيها نحو ٣٠٠ الف عضو.

هذا واقترح سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، تحديد موعد الانتخابات يوم ١٥ ايار المقبل، الا ان بيرس لم يتخذ قراره بعد

# احد اتباع الراب ميشولم يهاجم سجانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مصلحة السجون، امس الأحد، شكوى الى الشرطة ضد احد مؤيدي الراب عوزي ميشولم، ويدعى افنير اوزان، وذلك بعد ان هاجم سجانا، مساء يوم الجمعة الأخير، بحجة انه عرقل مجرى الصلاة.

وادخل اوزان ومعه ستة آخرين من اتباع ميشولم الى زنزانة لمدة ٤٨ ساعة. كما وادخل اربعة من اتباع ميشولم الى زنزانة لمدة يومين، وذلك بعد رفضهم الخروج من غرفهم في السجن اثناء زيارة الصحفيين في الاسبوع الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦
٣ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 209/52


**المطالبة برفع قضايا النفقة وحضانة الاطفال الى المحاكم المدنية، مثلما هو الحال للنساء اليهوديات** (ص١٦)

**مهجرو البروة يقيمون لجنة لمتابعة قضاياهم** (ص٣)

في ضوء انتهاك شركة «بولجات» للاتفاق
**عمال «اومان» يجددون نضالهم** (ص١٦)

الوزير شاحل، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، خلال لقاء مع الصحافة العربية: (ص٤)

# «المفاوضات حول القدس لن تكون حول وحدة المدينة وسيادتها»

في ظل غياب النتائج النهائية الرسمية (ص٢ و٣ و٧)







* ممثل لجنة الانتخابات الفلسطينية يعلن تأجيل الاعلان عن نتائج الانتخابات الرسمية *

وزيرا الخارجية التونسي والاسرائيلي:

# افتتاح مكتبين لرعاية المصالح قبل منتصف نيسان القادم

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزيرا الخارجية التونسي والاسرائيلي، الحبيب بن يحيى وايهود براك، أمس الاثنين، عن ان بلديهما سيفتتحان في سفارة بلجيكا لديهما مكتبين لرعاية المصالح قبل منتصف نيسان القادم.

وأعلن الوزيران عن ذلك في مؤتمر صحفي عقداه في واشنطن بعد ان تباحثا مع سفير الولايات المتحدة الامريكية، وارن كريستوفر.

وتناول الاجتماع الثلاثي ازدياد التهديدات الموجهة لتونس بسبب تطور علاقاتها مع اسرائيل. وأكد كريستوفر في الاجتماع ان بلاده تنظر بقلق الى هذه الانباء، وانها ملتزمة بالحفاظ على استقرار تونس.

وصرح الحبيب بن يحيى ان قرار فتح مكاتب لرعاية المصالح يتناسب وسياسة بلاده القاضية بتدعيم علاقاتها مع اسرائيل بقدر ما تتقدم المسيرة السلمية. وان بلاده ستفتح مكتب اتصال لها في غزة. واضاف ان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ستتم بعد التوصل الى سلام شامل في الشرق الأوسط.

وأعرب بن يحيى عن قناعته بان السلام بين اسرائيل وسوريا هو في متناول اليد. في حين أكد كريستوفر ان اتفاقا بين اسرائيل وسوريا سيكتمل هذا العام. وان المباحثات التي ستبدأ يوم غد الاربعاء، تدخل مرحلة مقررة.

## فرض حظر التجول على احياء في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال مساء أمس، الاثنين، حظر التجول على عدة احياء في مدينة الخليل. وتذرعت قوات الاحتلال بقولها ان زخات من الرصاص وكذا طلقات منفردة تسمع من حين الى آخر في المدينة، الأمر الذي يستدعي الحفاظ على الهدوء والأمن.

## بيرس يلتقي عرفات غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في ديوان رئيس الحكومة مساء أمس، الاثنين، ان شمعون بيرس سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب، ياسر عرفات، يوم غد الاربعاء، عند حاجز «ايرز». واضاف المصدر ان اللقاء بينهما سيبحث في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

## قيادة حزب «البعث» السوري ترحب بالمباحثات الاسرائيلية - السورية

● دمشق - الوكالات - رحبت قيادة حزب «البعث» السوري أمس، الاثنين، بتجدد المباحثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند واعتبرتها خطوة ايجابية باتجاه تحقيق تسوية في المنطقة. وأكدت التزام سوريا بالسلام الشامل والعادل المبني على انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان.

# سافير: اسرائيل تريد اتفاق سلام مع سوريا يعزز امنها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح اوري سافير، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا وفي واي بلانتيشن (ولاية ميريلاند الامريكية)، امس الاثنين، بان اسرائيل تريد ان يضمن اي اتفاق سلام متوقع مع سوريا تعزيز امنها.

وسيشارك في جولة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، غدا الاربعاء، عسكريون من الطرفين. وسيمثل اسرائيل الجنرال عوزي ديان، رئيس دائرة التخطيط في الجيش، والجنرال داني ياتوم.

واضاف سافير في حديث اذاعي ان «اشتراك عسكريين سيسمح لنا باستئناف المحادثات حول الترتيبات الامنية التي بدأها رئيسا اركان البلدين في حزيران الماضي».

وافيد بان المحادثات بين العسكريين ستتناول سبل تفادي اي هجوم مفاجئ وضمان الامن على طول الحدود المقبلة بين البلدين.

ويشار الى انه انضم خبيران اقتصاديان، ايضا، الى الوفد الاسرائيلي هما دافيد بروديت، المدير العام لوزارة المالية ونوعاء كينارتي مستشار رئيس الحكومة لملف المياه.



* اوري سافير *

# سريد: الانتخابات الفلسطينية اوجدت بحكم الامر الواقع، دولة فلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير جودة البيئة، يوسي سريد، امس الاثنين، ان الانتخابات الفلسطينية خلقت واقعا سياسيا جديدا مع نشوء دولة فلسطينية بحكم الامر الواقع.

واضاف سريد «لا اعرف اي مثال في التاريخ حيث جرت انتخابات بطريقة دمقراطية نسبيا من اجل اختيار رئيس وبرلمان من دون ان يؤدي ذلك بسرعة الى قيام دولة ذات سيادة». وقال ان «هذا النوع من التطور حصل في كل مكان وليس هناك اي سبب لعدم حصوله، عند الفلسطينيين».

اما وزير الصحة افرايم سنيه، فقال: «ان تطورا ايجابيا للعملية السلمية سيسمح بالوصول الى سيادة فلسطينية على القسم الاكبر من الضفة الغربية، ولكننا ما زلنا بعيدين عن ذلك». واضاف: «ان قيام تشكيل كيان فلسطيني مستقل لا يمكن ان يكون الا نتيجة لمفاوضات وبعد تلبية جميع مطالبنا الامنية»!



* يوسي سريد *

# الحكومة تدعو اجهزة سلطة القانون لملاحقة اتباع الراب مشولم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير البيئة يوسي سريد، باسم الحكومة امس، الاثنين، جميع اجهزة سلطة القانون في الدولة، الى مراقبة وملاحقة اتباع الراب عوزي مشولم. والى الضرب بيد من حديد على يد كل من يرتكب مخالفة امنية او يحاول الاعتداء على مؤسسات سلطة القانون.

جاء ذلك في بحث ظاهرة عوزي مشولم واتباعه في الكنيست. وقال سريد: «العنوان مكتوب وواضح على الحائط، لكن للاسف هناك من لا يحاول فهم ورؤية المكتوب رغم خطورته واسمح لنفسي بدعوة المحاكم بالذات الى التمعن بالمكتوب على الحائط وادراك خطورته. واتباع مشولم هم اخطر فئة ظهرت في الدولة».

وحذر النائب دادي تسوكر، من التساهل مع مشولم واتباعه.

واكد رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، «انه يشعر بالخجل لسكوته وصمته عن اتباع مشولم الذين هاجموه بقسوة وفظاظة». وقال، «مشولم واتباعه هم خطر على النظام الدمقراطي».

واشار وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، الى ان الدولة لم تشهد في تاريخها ظاهرة خطيرة وغريبة، كما برزت ظاهرة مشولم مؤخرا وقال: «اعتدى اتباع مشولم على الشرطة بدون اي سبب وكان ذلك مفاجئا للشرطة». وقال شاحل، انه لا يهاب بتاتا من تهديدات اتباع مشولم. وانه يقوم بواجباته للحفاظ على سلطة القانون بكل حزم.

من جهته قال المفتش العام السابق للشرطة يعقوب تيرنر، في تصريح صحفي، ان «ممارسات اتباع كهانا تكاد لا تذكر ازاء ممارسات وافكار عوزي مشولم واتباعه وما يشكلونه من خطر على النظام الدمقراطي». وقال، «لا يمكن المرور على ممارساتهم مر الكرام».

من جهته رفض مفوض مصلحة السجون اريه بيبي، الاتهامات الموجهة الى مصلحة السجون حول الظروف الجيدة التي يتمتع بها مشولم واتباعه في السجن.

وقال بيبي، ان ما حصل عليه الراب مشولم من امتيازات كان بأمر من المحكمة، ومن تلك الامتيازات، «وجود مدلك دائم معه في الزنزانة»!

وحاول بيبي تسويغ السماح للراب مشولم باداء الصلاة في رواق السجن وليس في الزنزانة، بوجود مرحاض فيها، وقال ان ذلك جرى لمرتين. وحاليا يؤدي الصلاة في الز نزانة!

يذكر ان مشولم واتباعه يخوضون حملة مكثفة، للتحريض عل وزير الامن الداخلي موشيه شاحل وقتله. وتظاهروا امس الاول امام بيته ووزعوا منشورات تحرض على قتله. وعثر في بيوتهم على منشورات تدعو الى قتل شخصيات في الدولة وعدم احترام سلطة القانون.

# لقاء اليوم

مع: امين عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي

حول: نتائج الانتخابات الفلسطينية

## التزييف الواضح حرم حزب الشعب من النجاح في الانتخابات

* لم تظهر النتائج النهائية حتى مساء امس الاثنين، للانتخابات الفلسطينية التي جرت يوم السبت الاخير. ولفت الانتباه عدم فوز اي مرشح من حزب الشعب الفلسطيني، في اي دائرة انتخابية.

حول الموضوع تحدثنا مع امين عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي.

*** «الاتحاد» – الى ماذا تعزو عدم فوز اي مرشح من حزب الشعب في الانتخابات؟**

– البرغوثي: «اعزو ذلك الى التزييف الواضح في الانتخابات».

*** «الاتحاد» – وبماذا تجسد التزييف؟**

– البرغوثي: «تجسد التزييف في سرقة عشرات صناديق الاقتراع وعلى سبيل المثال، سرق في الخليل (٢٠) صندوقا وفي رام الله (٣٠)، بالاضافة الى إخراج المراقبين في ساعات معينة بشكل مقصود. وتجدر الاشارة الى ان المراقب الدولي كان يدخل الى مكتب الاقتراع لمدة دقائق ويخرج لفترة طويلة. وعدم إنهاء فرز الاصوات حتى مساء يوم – امس الاثنين – دليل آخر على خلل وتزوير في العملية».

*** «الاتحاد» – واين كان مراقبو حزب الشعب والاحزاب الاخرى؟**

– البرغوثي: «اخرجوا ايضا مع إخراج المراقبين الدوليين، وعملية المراقبة كانت مشتركة».

*** «الاتحاد» – وهل قدمتم شكاوى ضد ذلك؟**

– البرغوثي: «قدمنا (٢٢) شكوى ضد تجاوزات وخروقات ومخالفات في جميع مراكز الاقتراع وفي حالات كثيرة ولساعات طويلة، كان المراقبون من حركة «فتح» فقط. وكانت صلاحياتهم اعلى من صلاحيات لجان الصناديق».

*** «الاتحاد» – وهل الصناديق التي سرقت كانت فيها كما تعتقدون، نسبة تصويت عالية لحزب الشعب؟**

– البرغوثي: «نحن حصلنا على اصوات عالية جدا، وطرحنا برنامجنا وعملنا بين الناس ونعرف قوتنا، لكن التزوير الواضح اثر في عدم نجاح مرشحينا، وخسرنا ساحة المجلس المنتخب لكننا لم نخسر جماهيرنا وساحة العمل الشعبي».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر اشادة المراقبين الدوليين بعملية الانتخابات وانها جرت في اجواء دمقراطية؟**

– البرغوثي: «برز تداخل واضح بين جميع الاجهزة المسؤولة، والاجهزة الامنية وغير الامنية، وفي حالات كثيرة اعتمد المراقب الدولي على تقارير مراقبي «فتح»، ورغم ذلك اصدرنا بيانا عاما نبارك فيه للفائزين ونؤكد فيه اننا سنظل متمسكين بمواقفنا وبرنامجنا الانتخابي وسنستمر في حملتنا لتجنيد الجماهير حولنا وتبني قضاياها ومطالبها».

*** «الاتحاد» – وهل تتوقع ان ينجح المجلس المنتخب في مهامه؟**

– البرغوثي: «هناك مطالب باعادة الانتخابات بالذات في رام الله والخليل ومواقع اخرى. ونرجو ان يقوم المجلس بواجباته. والواجبات الملقاة على عاتقه كثيرة، خاصة فيما يتعلق بمفاوضات الحل الدائم وان يضطلع بما ائتمنه عليه الناخبون وان يضع القوانين لتوطيد الدمقراطية ويقيم مؤسسات تمنع التداخل بين حركة «فتح» والسلطة وان لا تكون «فتح» هي السلطة، مثلما هو اليوم».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى انعكاس عدم فوز حزب الشعب على موقعه ومستقبله وما هي الدروس الاولية المستخلصة؟**

– البرغوثي: «قوتنا معروفة ونحن عازمون على الاستمرار كما لو كانت الحملة الانتخابية مستمرة، وسنناضل ونتنفذ كل وعودنا للجماهير وسنكون العين الساهرة واليقظة ونراقب ما يجري في السلطة وادائها في مختلف المجالات. وسنعرض كل شيء امام الجمهور ونطالب الجمهور بشكل دائم مطالبة الذين قطعوا لهم الوعود وفازوا بتنفيذ وعودهم. خاصة ان هناك الكثير من المهام الخطيرة تنتظرهم وفي مقدمتها مفاوضات الحل النهائي وموضوعاتها والقدس والمستوطنات والنازحين واللاجئين والبناء الداخلي وترسيخ الدمقراطية، وبعد الانتخابات زادت مسؤوليات حزب الشعب، خاصة في ملاحقة السلطة ورؤية مدى التزامها بتنفيذ الوعود».

*** «الاتحاد» – لحزب الشعب ممثل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولا يوجد اي ممثل في المجلس المنتخب، فكيف ترى الى العلاقة بين الهيئتين وهل بامكان المجلس المنتخب تمرير قرارات مصيرية؟**

– البرغوثي: «اللجنة التنفيذية ليست مسؤولة امام المجلس المنتخب وهي اعلى منه ومرجعيته. واللجنة التنفيذية مسؤولة امام المجلس الوطني الفلسطيني. ولحزب الشعب ممثلون في المجلس الوطني، وليس من حق المجلس المنتخب او السلطة اتخاذ قرارات مصيرية او تجاهل المجلس الوطني وم.ت.ف بكافة اجهزتها هي المرجعية».

*** «الاتحاد» – يوميا تقريبا يدعو قادة اسرائيل الى الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومهددين بوقف عملية السلام اذا لم يلغ، فماذا تقول؟**

– البرغوثي: «انا شخصيا من اجل تحديث الميثاق، فالميثاق وجد في ظروف مختلفة، وحدثت بعض التغييرات التي شهدها العالم والساحة العربية والمحلية، هناك حاجة لتحديثه بما يتناسب مع المعطيات والواقع الراهن. والميثاق مثلا لا يدعو الى اقامة دولة فلسطينية، انما يؤكد ان فلسطين عربية، لذلك لا بد من تحديثه ليصاغ بما يتطلبه النضال الوطني والتوجه الواقعي. وهذا التحديث مصلحة فلسطينية اولا. وادعو الى التحديث وليس الى التعديل استجابة للمطالب الاسرائيلية، انما استجابة للمصلحة الفلسطينية».

(سهيل قبلان)

في ظل غياب النتائج النهائية الرسمية

# ١٢ مرشحا يطعنون في نزاهة الانتخابات الفلسطينية!

**❏ يعقدون مؤتمرا صحفيا، اليوم، في القدس ❏ اعتقال محام يمثل خمسة مرشحين يعترضون على النتائج ورجوب يعلن: «اعتقلناه لانه روّج اشاعة فقدان ٥٠ صندوق اقتراع» ❏**

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تصدر عن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس الاثنين، النتائج النهائية لانتخابات المجلس التشريعي. ولا تزال هناك ثلاث دوائر لم تحسم نتائجها نهائيا بعد وهي: مدينة غزة وشمال غزة والقدس، وذلك بادعاء تقارب النتائج بين عدد من المرشحين ولأسباب فنية ايضا وبسبب الاعياء!

وفيما تأخر صدور النتائج النهائية الرسمية، تعالت وكثرت أمس الاتهامات بعدم نزاهة الانتخابات وبعمليات تزوير واعلن ١٢ مرشحا انهم سيعقدون اليوم الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في القدس، يطرحون فيه ادعاءاتهم على عدم نزاهة الانتخابات. وارتفعت مطالب عدد من الذين فشلوا في الوصول الى عضوية المجلس لاعادة الانتخابات. وفي الخليل على سبيل المثال، اقيمت مظاهرة امام مقر لجنة الانتخابات في المدينة، احتجاجا على عملية الانتخابات وللمطالبة باعادتها. وارتفع مطلب مماثل في رام الله.

وأقدمت قوات الأمن الفلسطينية على اعتقال المحامي حسين الشيوخي، من الخليل، لأنه طعن في نزاهة الانتخابات وقال الشيوخي، «كنت مع مجموعة من المرشحين امام مقر لجنة الانتخابات في الخليل، واعترضنا على سير عملية الانتخابات وسيطرة الأمن الوقائي على العملية. وفوجئت بدورية من الأمن الوقائي، اعتقلني افرادها وأخذوني الى معتقل الظاهرية سابقا وحققوا معي حول علاقتي بالمعارضة. وبعد ساعات اطلقوا سراحي».

وقال الشيوخي ان منع محام من تقديم شكوى واعتقاله هما قمة خرق القانون والاعتداء على الدمقراطية، مشيرا الى ان الرئيس عرفات لا يرضى بذلك وانه سيحاكم الفاعلين.

وقال العقيد جبريل الرجوب: «ان الشيوخي اعتقل للتحقيق لأنه روّج اشاعة اختفاء (٥٠) صندوق اقتراع».

وصدمت زهيرة كمال، (حزب فدا)، التي أبلغت أمس الاثنين، بانها فشلت بعد ان اعلن عن فوزها أمس الأول، الأحد. وأشارت زهيرة الى وجود خروقات وعمليات تزوير. وقالت انها لا تستطيع تفسيرها وستستوضح الأمر من المراقبين الدوليين والمحليين. في حين قالت الانباء، ان اسم رنا النشاشيبي شطب من قائمة الفائزين.

ومن جهتها أشارت د. حنان عشراوي الى وقوع بعض الأمور الغريبة عن نزاهة الانتخابات.

وتبين أمس الاثنين ان عدد النساء في المجلس المنتخب سيكون (٥) وليس (٧) كما نشر. وأن وزيرين احدهما زكريا الآغا، فشلا في الوصول الى عضوية المجلس. كذلك اعلن ان عماد الفالوجي لم يحظ بعضوية المجلس وذلك خلافا لما كان اعلن في وقت سابق.

ومن الذين تأكد فوزهم أمس في عضوية المجلس في نابلس: ماهر المصري وفايز زيدان وغسان الشكعة ودلال سلامة (فتح) وحسام خضر من كوادر فتح، لكنه رشح نفسه كمستقل وهو من مخيم بلاطة للاجئين. وانتخب المستقلان معاذ النابلسي، ومعاوية المصري، الذي يعتبر مقربا من «حماس». وانتخب ممثل الطائفة السامرية السلوم عمران الكاهن.



●امام احد مراكز التصويت للانتخابات الفلسطينية●

وفي خانيونس، فاز بالاضافة الى د. نبيل شعث، جواد الطيبي وحسن عصفور واحمد نصر وابراهيم ابو النجا وأحمد الشيبي.

# مهجرو البروة يقيمون لجنة لمتابعة قضاياهم

●جديدة - لمراسل خاص - بدعوة من اللجنة التحضيرية لمهجري قرية البروة عقد يوم الجمعة (١/١٩) في المركز الثقافي في قرية جديدة اجتماع حاشد شمل المئات من اهالي البروة، الذين توافدوا من مختلف اماكن تواجدهم، من جديدة والمكر وحيفا وابوسنان وكفرياسيف وكابول ومجد الكروم والبعنة ودير الأسد وغيرها.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ جريس جبران خوري، الذي أكد ان الاجتماع يستهدف تجديد العهد للبروة «باننا سنواصل المعركة حتى العودة الى ترابها الغالي»، وانتخاب لجنة متابعة تضع برنامجا عينيا من ضمنه تنظيف وتسييج المقابر والأماكن المقدسة فيها.

وقدّم العريف رئيس المجلس المحلي في جديدة - المكر، ابن البروة عفيف كيال الذي تحدث عن الرابطة العضوية بين أهالي البروة وبلدهم، وكيف يقومون كل سنة، في ذكرى النكبة وقيام اسرائيل بزيارة البروة وتعريف الأجيال الصاعدة على معالم قريتهم المهدومة وتجديد القسم باننا لن ننساك يا بروة.

وتحدث رئيس اللجنة القطرية للمهجرين، عبد حوراني، فتحدث عن دور لجنة المهجرين القطرية وعن القضايا الكفاحية المطروحة اليوم على بساط نشاطها مثل العمل على الغاء قانون الحاضر غائب ومحاربة مؤامرة السمسرة التي تستهدف نهب ما تبقى مّن الأراضي العربية.

وتحدث عضو اللجنة القطرية للمهجرين الاستاذ واكيم واكيم عن تاريخ قيام اللجنة وبرنامجها، وان قضيتها المركزية تتمحور حول حق المهجرين الشرعيّ في العودة.

وأسهم في النقاش د. احمد سعد الذي أكد ان هذا الاجتماع الحاشد يجسّم حقيقة فشل المخطط الصهيوني الذي يستهدف طمس ودفن انتمائنا الوطني الى الأرض التي انبتت آباءنا واجدادنا، وان ما يجمعنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء، هو حبنا للبروة وايماننا بعدالة قضيتنا وحقنا الشرعي، وهذا يستدعي تكاثف كل الجهود.

وقدم الحاج عبد الرحمن كيال (ابو فهيم) قصيدة زجلية نظمها لهذه المناسبة عن البروة ولاقت استحسان الجمهور المستمع.

وبعد النقاش اختار المجتمعون من بينهم لجنة لمتابعة قضايا المهجرين.

# شوحط في هانوي لتطوير العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وفيتنام

●هانوي - الوكالات - وصل وزير المالية الاسرائيلي ابرهام شوحط، أمس الاثنين، الى هانوي، في زيارة هي الأولى لوزير اسرائيلي لاجراء محادثات حول العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وفيتنام.

وأفاد مصدر فيتنامي ان شوحط التقى نظيره الفيتنامي هو تي وعقد اجتماعا مع المدير العام لشركة الاتصالات الفيتنامية ماي لييم تروك.

ولم تقم اسرائيل وفيتنام علاقات دبلوماسية سوى في العام ١٩٩٣ عندما رغبت هانوي في تطوير علاقاتها مع الدول الشرق أوسطية. وتقيم فيتنام علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والعراق وايران والسودان.

ومنذ ذلك الحين عمل البلدان بشكل خاص على تطوير علاقاتهما الاقتصادية بفضل الخبرة الاسرائيلية في قطاعي الزراعة والري.

ومن المتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة، التي تستغرق ثلاثة ايام، توقيع اتفاقات عدة تتعلق خصوصا بالاجراءات الجمركية والسياحة والتبادل الاقتصادي والعلمي.

واستنادا الى دبلوماسي اسرائيلي فان زيارة شوحط، التي يرافقه فيها وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين، تهدف الى اقامة حوار منتظم حول تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

للمرة الثالثة بعد الانتخابات للمجلس المحلي

# القاء قنبلة صوتية على بيت سليمان مطانس في ابوسنان

## * مساع حميدة لتهدئة الخواطر *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - ألقيت مساء أمس الأول، الأحد، قنبلة صوتية على بيت سليمان مطانس في قرية ابوسنان، وذلك للمرة الثالثة، بعد الانتخابات التي جرت للمجلس المحلي في تشرين الأول الماضي. ولحسن الحظ لم تقع اصابات او أضرار في البيت.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، بقيادة ضابط شرطة الجليل وباشرت التحقيق في الحادث.

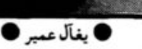
واستصدرت الشرطة أمرا من محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، لاعتقال شاب من القرية للاشتباه بتورطه في حادث القاء القنبلة.

ويواصل اصحاب المساعي الحميدة جهودهم لتهدئة الخواطر في ابوسنان. وزار لفيف من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية قرية ابوسنان والتقوا عددا من المسؤولين فيها، في محاولة لاعادة المياه الى مجاريها وحفظ الهدوء.

# العليا ترفض التماس محامي يغآل عمير تأجيل محاكمته

## * اليوم تبدأ في تل ابيب محاكمة عمير * ضابط في «الشاباك» يشير الى غياب التنسيق بين «الشاباك» والشرطة في المهرجان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، أمس الاثنين، التماس محامي المشتبه بقتل يتسحاق رابين، يغآل عمير، لتأجيل البدء بمحاكمة عمير، الى حين اصدار «لجنة شمغار» نتائج تحقيقها حول مقتل رابين، او لثلاثة اشهر على الأقل، لافساح المجال أمام المحامين للاطلاع على مواد التحقيق، او الحصول على مواد تحقيق من «لجنة شمغار»، لان ذلك يساعدهم في بلورة دفاعهم وترافعهم عن يغآل عمير.



● يغآل عمير ●

وعلى الصعيد ذاته، تبدأ صباح اليوم، الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة يغآل عمير. ورفض محاموه أمس الرد على سؤال صحفي، فيما اذا كان يغآل سينكر التهمة الموجهة اليه بقتل رابين أم سيعترف!

واستمعت لجنة التحقيق برئاسة القاضي مئير شمغار، على مدى (١١) ساعة، خلال اليومين الماضيين، الى شهادة رئيس قسم العمليات الميدانية في «الشاباك» لحراسة الشخصيات، حاول فيها القاء مسؤولية ما حدث على عاتق الشرطة، وقال: «ان المعلومات التي وصلت الى «الشاباك» عن امكانية قتل رابين، كانت في الاطار العام ولم تكن اي معلومات خاصة وعينية، وبدوره أخبر الشرطة بذلك، لكنها لم تعمل وفق تعليمات قادة «الشاباك» في المهرجان، وكان التنسيق ضعيفا بين الجهازين.

الوزير شاحل، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، خلال لقاء مع الصحافة العربية:

# «المفاوضات حول القدس لن تكون حول وحدة المدينة وسيادتها»

## * ما سيتم التفاوض حوله هو ترتيبات ضرورية للأماكن المقدسة فقط * الانتخابات الفلسطينية مصدر فخر واعتزاز * اذا اتضح وجود قاعدة واضحة للمفاوضات مع سوريا فان جولة كريستوفر القادمة ستكون حاسمة *

●القدس - من مندوب «الاتحاد» - أكد وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، أمس الاثنين، ان المفاوضات حول القدس في المرحلة القادمة لن تكون حول وحدة المدينة وسيادتها، وانما قد تدور حول الترتيبات اللازمة في الأماكن المقدسة لكافة الأديان فقط. جاء هذا ردا على سؤال لـ «الاتحاد» خلال لقاء الوزير مع ممثلي الصحافة العربية المحلية والعالمية في فندق «برديس» في القدس، أمس.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول كون السلطات الاسرائيلية تفرض وقائع داخل القدس الشرقية لتكريس سيادتها عليها، قال شاحل: «ان ما تفعله السلطات الاسرائيلية هو ضمن سلطتها، ومن يحاول خلق وقائع هي السلطة الوطنية الفلسطينية وشخصيات فلسطينية». وقال: «تراني مضطرا بغير رغبة لان استصدر اوامر لمنع فتح مكتب لوزارة البناء او الصحة الفلسطينية»!



● شاحل ●

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» ادعى شاحل ان نسبة التصويت المنخفضة لم يسببها تواجد الشرطة الاسرائيلية المكثف وكاميراتها على ابواب مكاتب البريد، حيث مارس الفلسطينيون حق التصويت. وانه كان بامكان المصوتين ان يمارسوا حقهم ليس فقط في مكاتب البريد بل في الرام القريبة والضواحي التي فيها صناديق اقتراع.

وأضاف شاحل انه خلال لقاءاته المتعددة مع شخصيات مقدسية تبين له «ان قسما واسعا من اهالي القدس مرتاح من الوضع القائم في المدينة، وهم مرتاحون، ايضا، من وجود السلطة الوطنية ولكنها ليست لهم»!

وتابع شاحل يقول، ان عدد الذين تسجلوا للانتخابات من أهالي القدس ٢٠ الفا وبعد تمديد الفترة وصل العدد الى ٤٣ الفا. بينما عدد ذوي حق الاقتراع في القدس أكثر بكثير، وهناك قسم لا بأس به يخاف من فقدان مخصصات التأمين الوطني.

واعترف شاحل ان الكاميرات التي نصبت عند فرع البريد في شارع صلاح الدين صورت المكان والمصوتين، الا انه إدعى ان هذه الصور لن تستغل ضد المصوتين وان الشرطة مضطرة لاتخاذ هذا الاجراء تحسبا من وقوع اي اعتداء، خصوصا وان الشرطة تلقت معلومات حول امكانية وقوع اعتداء كهذا من قوى يمينية اسرائيلية ومنظمات فلسطينية رافضة للعملية السلمية.

وردا على اسئلة صحفيين اعلن شاحل انه لن يسمح بفتح مكاتب في القدس لاعضاء مجلس الحكم الذاتي! وانه في الوقت نفسه يدرس امكانية ازالة الحواجز العسكرية عند مداخل مدينة القدس في الضواحي.

### * الانتخابات الفلسطينية *

واعتبر الوزير شاحل ان الانتخابات الفلسطينية جرت بنزاهة وبشكل منظم يدعو للفخر والاعتزاز. وقال ان نتائج الانتخابات هي برهان على انتصار السلطة الفلسطينية وتأييد المسيرة السلمية وعلى وجهة الفلسطينيين لتحقيق الدمقراطية، التي نعتبرها كما قال، برهانا لتقدم المجتمع الفلسطيني.

واضاف شاحل انه كان متأكدا من ان الأكثرية ستشارك في الانتخابات.

### * قضية العملاء *

وطرحت «الاتحاد» على الوزير قضية العملاء، وتوطينهم في القرى والمدن العربية والمدن المختلطة، حيث الرفض متواصل لهم ويتصاعد كما نشهد في الآونة الأخيرة في عكا ويافا والفريديس. فقال الوزير انه خلال جلساته مع رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، ورؤساء السلطات المحلية العربية طرحت عدة أفكار لحلول ومنها توزيع العملاء باعداد قليلة على تجمعات مختلفة، كذلك امكانية اقامة تجمع سكاني خاص بهم، ولكن الذي حسم في عدم تطبيق الأمر هو منح اولاد وعائلات العملاء فرصة العيش داخل مجتمعات شبيهة بمجتمعاتهم السابقة!

وقال شاحل انه في اطار مسؤولياته كوزير للأمن الداخلي لن يسمح لأحد من العملاء بان يتجاوز القانون وبان يرتكب الجرائم لان عقابه سيكون مثل اي مواطن آخر.

### * المفاوضات الاسرائيلية السورية *

وحول المفاوضات مع سوريا قال شاحل ان المفاوضات التي ستتجدد غدا الاربعاء، في الولايات المتحدة ستكون مهمة وحاسمة، ويجب الحكم عليها ليس بحسب التصريحات وانما بحسب جوهرها، لانه اذا تبين ان المفاوضات خلقت قاعدة لمفاوضات مستمرة ومكثفة فان جولة كريستوفر للمنطقة في مطلع الشهر القادم ستكون حاسمة.

وألمح شاحل الى ان الرئيس السوري يتحكم بالزمن، من خلال «نكتة» ادعى انها سورية وتقول ان الله اعطى لكل شخص في العالم ساعة يد ولكن الزمن وضعه الله في يد الأسد!

وسأله مندوب «الاتحاد» ما اذا كانت النية لتقديم موعد الانتخابات ومبادرات حزب «العمل» لذلك، هي احدى وسائل الضغط على سوريا، فقال شاحل انه شخصيا يعارض تقديم موعد الانتخابات، الا اذا فقدت الحكومة الأغلبية.

وتابع شاحل يقول ان اسرائيل معنية بالسلام مع سوريا وذلك لان اكتمال دائرة السلام الشامل من شأنه تحقيق السلام مع العالم العربي.

اما حول السلام مع الفلسطينيين فقال انه حيوي للسلام مع العالم العربي لان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي وانه لا سلام مع العالم العربي بدون السلام مع الفلسطينيين، والسلام مع سوريا ضروري لثبات السلام في الشرق الأوسط لان لسوريا دورا حاسما في إكتمال دائرة السلام الشامل في المنطقة.

# العراق مستعد لتنفيذ القرار ٩٨٦ دون القبول به علنا!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس)، أمس الاثنين، ان العراق الذي ابدى استعدادا للحوار مع الأمم المتحدة حول مبدأ «النفط مقابل الغذاء» مستعد لتنفيذ القرار ٩٨٦ ولكن دون الاعلان رسميا عن قبوله.

ونسبت «ميس» الى مصادر مأذونة تأكيدها ان العراق «يعتبر ان القرار ٩٨٦ قابل للتنفيذ بموجب الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة وهو مستعد لتنفيذ احكام القرار شرط عدم المس بسيادته وعلى ضوء المناقشات التي ستجري مع الأمانة العامة للأمم المتحدة».

وتفيد المصادر ذاتها بان بغداد لاحظت اخيرا انه «لم يرد في اي مكان ما يوجب على العراق القبول علنا بالقرار» ٩٨٦ (نيسان ١٩٩٥) الذي يجيز له تصدير كمية من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر لتمويل مشترياته من الأغذية والأدوية تحت اشراف دقيق من الأمم المتحدة.

وتضيف «ميس» ان العراق ابلغ السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، انه «يصر على ان تؤخذ تحفظاته بعين الاعتبار في اية مناقشة وهو مستعد للتعامل بالمثل مع اهتمامات الأطراف الأخرى وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي».

وتؤكد النشرة ان الرئيس العراقي، صدام حسين «ما زال يتمسك بتحفظاته تجاه القرار ولكنه يترك دبلوماسييه يستكشفون امكانات تطبيق القرار ضمن حدود ضيقة ومرجعيات محدودة».

وتشير «ميس» الى ان نجاح تطبيق القرار يعني وفقا لأسعار النفط الحالية السماح للعراق بتصدير حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا خلال ثلاثة أشهر اضافة الي استهلاكه المحلي لحوالي ٥٥٠ الف برميل يوميا.

وتعتبر النشرة انه من الممكن الاتفاق على زيادة ٣٠ مليون دولار على المليار الملحوظ وذلك لتغطية نفقات خط الأنابيب التركي الذي ينقل النفط العراقي الى شاطئ المتوسط. كما ان السكرتير العام للأمم المتحدة يستطيع خلال ثلاثة أشهر توصية المجلس بزيادة المبلغ الاجمالي بينما يعود للمجلس أمر تمديد مفعول القرار بعد ٦ أشهر من دخوله حيز التنفيذ.

ويشار الى ان العراق برفض القرار ٩٨٦ ويعتبره ماسا بسيادته خاصة فيما يتعلق بشرطين هما اشراف الامم المتحدة على توزيع المواد الغذائية على كافة مناطق العراق بما فيها كردستان الخارجة عن سلطة بغداد منذ ١٩٩١ وتصدير القسم الأكبر من النفط عن طريق خط الانابيب عبر تركيا.

# اغتيال مفتي طاجكستان

● موسكو - ذكرت وكالة «أنترفاكس» الروسية ان مفتي طاجكستان اغتيل أمس الأول الأحد، مع زوجته وابنه واثنين آخرين من عائلته وذلك في اول ايام شهر رمضان.

وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادر الشرطة ان فتح الله شريف زاده (٥٣ عاما) والأربعة الاخرين من عائلته قتلوا قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي بالرصاص في منزل المفتي على بعد حوالي عشرين كيلومترا من العاصمة دوشانبيه.

وذكرت الوكالة ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الأمن لم يستبعد ان تكون الجريمة سياسية.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان المفتي الذي عين نهاية ١٩٩٢ كان يساند الرئيس أمام علي رحمانوف ومبادراته لاحلال السلام.

ويشار الى ان مفاوضات تجري بين الشيوعيين الذين يحظون بدعم موسكو وبين المعارضة في طاجكستان تحت رعاية الامم المتحدة منذ نيسان ١٩٩٤ وهي مفاوضات لم تسفر عن اي نتيجة حتى الان وعلقت اعتبارا من كانون الاول الماضي.

وكانت القوات الاسلامية ابعدت عن الحكم نهاية ١٩٩٢ على يد نظام الرئيس رحمانوف بعد حرب أهلية ذهب ضحيتها حوالي ٥٠ الف قتيل.

# اعتقال أبرز قادة المعارضة الشيعية في البحرين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعتقلت السلطات البحرانية ليلة الأحد/ الاثنين الشيخ عبد الأمير الجمري، ابرز قادة المعارضة الشيعية، وفق ما اعلن ابنه الذي يقيم في المنفى في لندن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا.

وأوضح منصور الجمري ان قوات الأمن التي كانت تطوق منزل والده في قرية بني جمرة غرب المنامة منذ بضعة ايام قامت باعتقاله منتصف ليلة الأحد/ الاثنين بالتوقيت المحلي. ولم يتسن الحصول على اي تأكيد رسمي لهذا النبأ صباح أمس.

وكانت السلطات البحرانية كشفت، أمس الأول الأحد، عن حصول موجة جديدة من الحرائق المتعمدة والتفجيرات يومي الجمعة والسبت الماضيين، في مناطق سكنية مختلفة في البحرين. كما أحصت وزارة الداخلية البحرانية (٤٣) حريقا متعمدا، يوم الجمعة الماضي، و(٣٨)، يوم الخميس الماضي.

وكان الشيخ الجمري استدعي ثلاث مرات الاسبوع الماضي الى وزارة الداخلية لابلاغه عدم استغلال المساجد «للاثارة والتحريض». ومع ذلك فقد رفض الشيخ الجمري الامتثال لهذا الأمر.

هذا وأعلن الجيش البحراني استعداده للتدخل الى جانب قوات الأمن لوضع حد للاضطرابات التي تجددت خلال الأسابيع الاخيرة في البحرين ولفرض حالة الطوارىء في البلاد، علما بان أمر اعلان حالة الطوارىء في البحرين يعود الى امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان الشيخ الجمري اعتقل للمرة الاولى في نيسان الماضي لتورطه في الاضطرابات التي اندلعت في كانون الاول ١٩٩٤، ثم افرج عنه في آب مع معظم قادة المعارضة الشيعية.

## النجم التونسي الأصل صبري لموشي مع منتخب فرنسا لكرة القدم

● اختار مدرب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه ١٧ لاعبا لخوض المباراة الدولية الودية امام البرتغال في ٢٤ كانون الثاني الحالي على ملعب بارك دي برانس في باريس منهم لاعب وسط اوكسير التونسي الأصل صبري لموشي (٢٤ عاما) فضلا عن مهاجم بوردو الجزائري الأصل زين الدين زيدان.

ولم يضم المدرب جان بيار بابان (بايرن ميونيخ الألماني) واريك كانتونا (مانشستر يونايتد الانكيزي) ودافيد جينولا (نيوكاسل الانكليزي).

## مقتل مدرب سوداني لألعاب القوى في ظروف غامضة

● افيد بان مدربا سودانيا لألعاب القوى يدعى ياسر مصطفى سعيد قتل على يد مجهولين في ظروف غامضة. واشير الي أن سعيد قتل في منزله في ام درمان، المدينة المجاورة للخرطوم عندما اطلق رجلان ملثمان النار عليه من مسافة قريبة ثم هربا على دراجة نارية.

وذكر ان المدرب لم يكن له اي انتماء سياسي كما لم يكن ينتمي الى اي طائفة دينية ولم يكن له اعداء.

## ريال مدريد يتخلى عن خدمات مدربه الارجنتيني

● قرر رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سايتز اقصاء المدرب الارجنتيني/ الاسباني المعروف خورخي فالدانو بعد زمن قصير من خسارة فريقه في عقر داره امام رايو فاليكانو (١ - ٢) في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وقد لعب فالدانو مع ريال مدريد، وبلغ القمة عام ١٩٨٦ عندما اسهم في فوز الارجنتين بكأس العالم، ودرب تينيريفي الاسباني ثم تسلم مقدرات ريال مدريد صيف ١٩٩٤ وقاده الى احراز بطولة الدوري ٩٤ - ٩٥، ولكن نتائج فريقه في الدوري الحالي ساءت وهو يحتل الآن المركز الثامن وفقد كل آمال في المنافسة على اللقب حيث يتقدمه اتلتيكو مدريد المتصدر بفارق ١٦ نقطة.

# كوريا الجنوبية مستعدة لدراسة اقتراح كوريا الشمالية باستضافة مونديال ٢٠٠٢

● ذكر الأمين العام لاتحاد كرة القدم الكوري الجنوبي سونغ يونغ شيك ان بلاده مستعدة لدراسة الاقتراح الكوري الشمالي القاضي بان تتوليا معا استضافة مونديال ٢٠٠٢.

ويذكر ان كوريا الجنوبية واليابان طلبتا وحدهما تنظيم المسابقة، وسيسمي الاتحاد الدولي الدولة المضيفة في اول حزيران المقبل في زيوريخ.

وقال شيك على هامش دورة الكأس الذهبية في لوس انجلوس لقد أكدنا دائما، بالاتفاق مع الاتحاد الدولي، ان تنظيم عدد من مباريات المونديال في كوريا الشمالية يمكن ان يكون عاملا حاسما على صعيد توحيد كوريا وارساء السلام في العالم».

# مراكز الصدارة على حالها في تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي

● لم يطرأ اي تبديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي للمحترفين، وبقي الأمريكي بيت سامبراس في المركز الأول امام مواطنه اندريه اغاسي.

- ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس ٤٨٤٢ نقطة.

٢ - الامريكي اندريه اغاسي ٤٧٦٥ نقطة.

٣ - النمساوي توماس موستر ٤٤٧٤ نقطة.

٤ - الألماني بوريس بيكر ٣٣٢٥ نقطة.

٥ - الامريكي مايكل تشانغ ٣٢١١ نقطة.

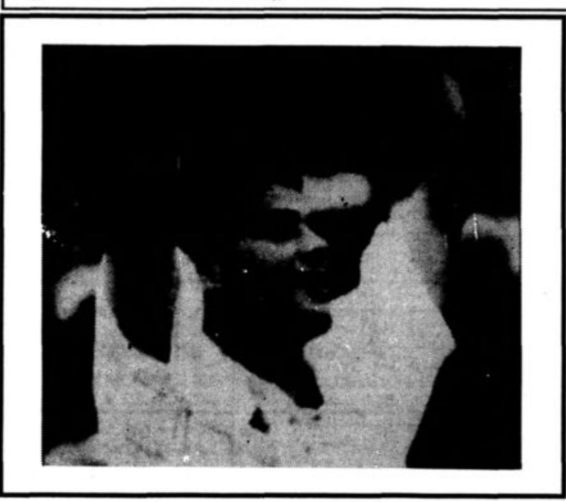
٦ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٦٦٠ نقطة.

٧ - السويدي توماس اينكفيست ٢٣٥٢ نقطة.

٨ - الامريكي جيم كورير ٢٣٣٩ نقطة.

٩ - الجنوب افريقي واين فيريرا ٢١٤٤ نقطة.

١٠ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ١٩٩٩ نقطة.



* بيت سامبراس *

# نادي الشطرنج في معليا

● تأسس نادي الشطرنج في معليا سنة ١٩٩١ على يد الاستاذ بشارة واكيم وضم في بداية مشواره مجموعة واحدة ضمت ٨ طلاب، اما في الوقت الحالي فيضم النادي ١٥٠ طالبا يتراوح اعمارهم من ٦ سنوات حتى ١٨ سنة. الطلاب مقسمون لـ ١٢ مجموعة حسب الأعمار والمستوى.

شارك النادي في بطولات سنة ١٩٩٥ وحازت اللاعبة دعاء عبد على المرتبة الثالثة للبنات، وبطولة كفارسابا. وحاز اللاعب حاتم ابو عقصة على المرتبة الرابعة.

اما على صعيد الوسط العربي ففاز النادي بثلاث بطولات متتالية للبنات (مرتبة اولى) على يد اللاعبات ١٩٩٣ - ريم موراني، ١٩٩٤ مُنى موراني ١٩٩٥ - رنا فران.

وشارك في بطولة الوسط العربي لسنة ١٩٩٥ وحاز على الانجازات التالية: حتى جيل (١٠) مرتبة اولى ١٩٩٥ - شادي معلوف. مرتبة ثانية شادي جوزين. وحتى جيل ١٢ مرتبة اولى خليل ابو عقصة ومرتبة ثالثة دعاء عبد. وحتى جيل ١٥ مرتبة ثانية خليل عساف.

جيل ١٥ وما فوق مرتبة رابعة وخامسة حاتم ابو عقصة وجوني ابو عقصة. كما فاز حاتم ابو عقصة في سنة ١٩٩٦ بالمرتبة الاولى في الوسط العربي.

ويتدرب النادي ثلاث مرات اسبوعيا ويشرف على التدريب الاستاذ بشارة واكيم وساجد نقولا وهادي قسيس وساهر معلم.

اللاعبون البارزون هم خليل عساف ومالك جوزين وخليل ابو عقصة وحاتم وجوني ابو عقصة ودعاء عبد ورنا فران.

ويلعب النادي في الدرجة الثالثة ويضم فرقتين اما في الدرجة الرابعة فيضم النادي ٨ فرق.

وصرح مدرب النادي الاستاذ بشارة واكيم: «بان هدف النادي، التحضير لبطولة اسرائيل التي ستجرى في نيسان المقبل والحصول على مراتب مشرفة».

* زهير متى *

## تصفيات مونديال ٩٨:

# برنامج مباريات المجموعة الاوروبية الثانية والرابعة

● وضع في وارسو برنامج مباريات المجموعة الاوروبية الثانية ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، وهو كالتالي:

- ١٩٩٦:

١/٩: مولدافيا - انكلترا

٥/١٠: مولدافيا - ايطاليا

٩/١٠: ايطاليا - جورجيا

انكلترا - بولندا

٩/١١: جورجيا - انكلترا

١٠/١١: بولندا - مولدافيا

- ١٩٩٧:

١٢/٢: انكلترا - ايطاليا

٢٩/٣: ايطاليا - مولدافيا

٢/٤: بولندا - ايطاليا

٣٠/٤: انكلترا - جورجيا

ايطاليا - بولندا

٣١/٥: بولندا - انكلترا

٧/٦: جورجيا - مولدافيا

١٤/٦: بولندا - جورجيا

١٠/٩: انكلترا - مولدافيا

جورجيا - ايطاليا

٢٤/٩: مولدافيا - جورجيا

٧/١٠: مولدافيا - بولندا

١١/١٠: ايطاليا - انكلترا

جورجيا - بولندا

اما برنامج المجموعة الرابعة

- ١٩٩٦:

١/٦: السويد - بيلاروسيا

٣١/٨: النمسا - اسكتلندا

بيلاروسيا - استونيا

١/١٠: لاتفيا - السويد

٥/١٠: لاتفيا - اسكتلندا

استونيا - بيلاروسيا

٩/١٠: السويد - النمسا

استونيا - اسكتلندا

بيلاروسيا - لاتفيا

٩/١١: النمسا - لاتفيا

١٠/١١: اسكتلندا - السويد

- ١٩٩٧:

٢٩/٣: اسكتلندا - استونيا

٢/٤: اسكتلندا - النمسا

٣٠/٤: النمسا - استونيا

السويد - اسكتلندا

لاتفيا - بيلاروسيا

١٨/٥: استونيا - لاتفيا

٨/٦: استونيا - السويد

لاتفيا - النمسا

بيلاروسيا - اسكتلندا

٢٠/٨: استونيا - النمسا

بيلاروسيا - السويد

٦/٩: النمسا - السويد

لاتفيا - استونيا

اسكتلندا - بيلاروسيا

١٠/٩: بيلاروسيا - النمسا

السويد - لاتفيا

١١/١٠: النمسا - بيلاروسيا

اسكتلندا - لاتفيا

السويد - استونيا

# المكسيك تهزم البرازيل في المباراة النهائية من الكأس الذهبية

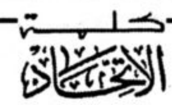
● حققت المكسيك مفاجأة بتغلبها على البرازيل (٢ - صفر) (الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي) في المباراة النهائية من الكأس الذهبية (كونكاكاف) في كرة القدم التي جرت في لوس انجلوس في كاليفورنيا.

وقد سجل الهدفين لويس غارسيا (٥٣) وكوتيموك بلانكو (٧٤).

## في اطار نهائيات كأس الأمم الافريقية في كرة القدم

# منتخب ساحل العاج يفوز على نظيره من موزمبيق

● فازت ساحل العاج على موزامبيق (١ - صفر) على ملعب بوت ايراسموس في بورت اليزابيث ضمن المجموعة الرابعة من نهائيات كأس الأمم الافريقية العشرين لكرة القدم. وتقام المباراتان الأخيرتان في المجموعة الرابعة، يوم الخميس المقبل، فتلعب غانا مع موزامبيق، وتونس مع ساحل العاج.

كلمة


# الخطوة الدمقراطية التالية..!

□ لا يتصور احد مدى اغتباطنا واعتزازنا بتأكيد الدمقراطية الفلسطينية في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي، خصوصا وان شهادات كثيرة، من الفلسطينيين ومن المراقبين ومن اوساط اسرائيلية مختلفة، اعلامية ورسمية، اكدت ذلك.

لكننا في الوقت نفسه، لا يمكننا الاستهانة بالطعون التي قدمها العديد من المرشحين، حول سرقة صناديق واعتقال احد المشتكين والمطالبة باعادة الانتخابات في رام الله والخليل وحوادث العنف في خانيونس واحدى قرى رام الله وغير ذلك من الشكاوى. فلا يوجد دخان بلا نار.

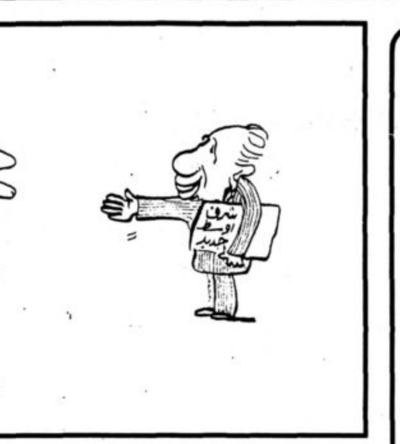
ونحن، من منطلق حرصنا الشديد على الوجه الدمقراطي المشرق للشعب الفلسطيني وقيادته، ومن منطلق ثقتنا بالرغبة في الدمقراطية الحقة لدى الاوساط القيادية والسياسية في هذا الشعب ومن منطلق اعتزازنا بالتجربة التي خاضها هذا الشعب في الاشهر الاخيرة، نعتقد ان للدمقراطية استمرارا الزاميا ينبغي ان يتجلّى في التعامل النزيه والدمقراطي مع هذه الشكاوى.

فقد حدد قانون الانتخابات آلية للاستئناف على النتائج. ومن الطبيعي ان يتم التعامل مع كل استئناف بصدر رحب وبمنتهى الموضوعية، حتى لا يبقى هناك ادنى شك في نزاهة هذه الانتخابات، التي اردنا لها ان تكون مفخرة للشعب الفلسطيني وقيادته المتنورة. وان تبين ان الشكاوى لم تكن في محلها، فما من شك ان صاحب القرار الصادق يستطيع الخروج بموقف مقنع للجماهير، يعزز الثقة به وبالمجلس.

ان المهام العظيمة الملقاة على عاتق هذا المجلس المنتخب، وفيها مهام مصيرية بالنسبة لشعبنا الفلسطيني، وحاجته الى الثقة والدعم الجماهيريين تحتمان بحثا معمقا في الشكاوى وردا مقنعا عليها. والا، فان النتيجة ستكون بالغة التعقيد. وستفتح بابا للمرارة ولليأس. وستطعن في مسيرة شعبنا نحو السلام والحرية والاستقلال. ولن يكون ذلك الا في صالح قوى الرفض من جهة والقوى التي تتصيّد في المياه العكرة.

فلنعبر، اذن، هذا الامتحان الدمقراطي ايضا. فالامر يستحق جهدا كهذا.

(«الاتحاد»)






### بدء جولة جديدة لمباحثات واي بلانتيشين:

# مسودة «اعلان مبادئ» سورية - اسرائيلية؟!

**● بقلم: عفيف سالم ●**

● تبدأ يوم غد في واي بلانتيشين بالقرب من واشنطن جولة جديدة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية. ويمكن ملاحظة التغيير على تشكيلة الوفدين الاسرائيلي والسوري والمتمثل بانضمام العسكريين اليهما. فقد ضم الوفد الاسرائيلي الجنرال عوزي ديان، رئيس قسم التخطيط في القيادة العامة، في حين ضم الوفد السوري الجنرال عمر، قائد المخابرات العسكرية، الذي كان شارك في وقت سابق في المباحثات التي جرت بين قائدي اركان الجيشين، شاحك والشهابي في الصيف الماضي.

ولعل انضمام هذين العسكريين الى الوفدين المفاوضين هو ما دفع وزير الخارجية، ايهود براك، أمس، الى القول انه يستبعد التوصل، في هذه الجولة من المفاوضات، الى اتفاق حول الترتيبات الأمنية. وتأكيده على مصيرية هذه الترتيبات. واضاف: «ان من المهم في هذه الجولة ان يطرح الجانبان على الطاولة مجمل التصور لهذه الترتيبات. خاصة وان هناك شبكة واسعة من الامكانيات لهذه الترتيبات».

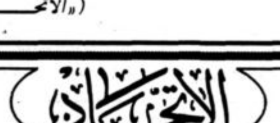
ما تجدر الاشارة اليه هو ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم، وبموافقة الطرفين الاسرائيلي والسوري، بدور فعال ومؤثر في هذه المفاوضات. وكانت بعض المصادر الصحفية قد تحدثت خلال الاسبوع الماضي عن مسودة لاعلان المبادئ اعدتها الولايات المتحدة وادخل عليها كريستوفر بعض التعديلات. وتحوي هذه المسودة البنود التالية: * اعتراف اسرائيل بان هضبة الجولان هي ارض سورية * بدء الانسحاب الاسرائيلي، الذي يستمر ثمانية أشهر، فورا بعد التوقيع على الاتفاق * تعترف سوريا باسرائيل وتعلن عن اعتراف دبلوماسي بينهما * بعد الاعلان عن الاعتراف تبدأ عملية تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الجولان وتنتهي بعد ستة أشهر * خطوات التطبيع تبدأ، فورا، بين الجانبين. وتتم اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة بمشاركة امريكية * الترتيبات الأمنية على الحدود تكون تحت مراقبة الولايات المتحدة. ووجود قوات دولية رمزية في الجانب السوري لمدة سنتين وتقام محطات الانذار المبكر باشراف امريكي * التوصل الى اتفاق بخصوص المياه والأسرى * تعد اسرائيل بالتوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال ستة أشهر من استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي - اللبناني * تضمن الولايات المتحدة عدم تفجر حرب بين سوريا واسرائيل بعد اعلانهما الغاء حالة الحرب بينهما * تقدم الولايات المتحدة المساعدات الاقتصادية لكل من الطرّفين * على سوريا ان تساعد في التوصل الى سلام شامل بين العرب واسرائيل * ان تضمن سوريا الهدوء والاستقرار على حدود اسرائيل الشمالية حتى توقيع اتفاق بين اسرائيل ولبنان.

واذا ما تمعنا بالنقاط الأمنية الموجودة في هذه المسودة الامريكية للاحظنا انها تستجيب بهذا القدر او ذاك لتصور براك حول «وجود شبكة واسعة من الامكانيات للترتيبات الأمنية». وكان براك قد التقى بوزير الدفاع الامريكي في وقت سابق. كما ان الحديث يدور منذ فترة حول تعميق العلاقات العسكرية الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية.

الا ان الترتيبات الأمنية لوحدها ليست كافية وهذا ما تؤكده القيادة السورية طول الوقت. ولهذا فهي تطالب كشرط اساس لأي حل بالاعلان الاسرائيلي الرسمي عن اعترافها بسيادة سوريا على هضبة الجولان. وهذا ما أكدته قيادة حزب «البعث» السوري، أمس.

وهنا يبقى السؤال: هل ترغب الحكومة الاسرائيلية بتحقيق هذا السلام الشامل والعادل مع سوريا ام انها تماطل الآن، لكي لا تحسم بالأمر قبل اجراء الانتخابات للكنيست الـ ١٤ المقرر ان تجري في تشرين الاول القادم؟! ام ان حديث براك عن أهمية الترتيبات الأمنية المصيرية جاء ليفشل هذه المفاوضات الحالية واستغلال الأمر لتقديم موعد الانتخابات؟! تبقى كل هذه الاسئلة مفتوحة الى حين تنتهي هذه الجولة الجديدة من المفاوضات.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (٣)

● هناك من يدّعون الاسلام ويرتكبون باسمه الجرائم، بينما الاسلام الحقيقي منهم براء – من هو الخليفة الذي قال: «لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته، ولكن انظروا من اذا حدّث صدق، واذا ائتمن ادّى»؟

**وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:**

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤



* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

# السجن الفعلي لثلاثة من الرملة سرقوا مسنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاثنين، السجن الفعلي ثلاث سنوات على ثلاثة شبان من الرملة، بعد ادانتهم بسرقة مسنة.

ووفق لائحة الاتهام، اقتحم الثلاثة قبل اكثر من سنة، بيت المسنة، وأغلقوا الباب باحكام وقطعوا خط الهاتف. وشاركوا في تقييد المسنة. واغلقوا فاها بلاصق بلاستيكي، وسرقوا ما طالته ايديهم من اموال.

واعترف الثلاثة بالتهمة واعربوا عن اسفهم عما قاموا به.

## في عام (٩٥)

# ارتفاع مبيعات «مفعال هبايس» بنسبة (١٧٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مبيعات «مفعال هبايس» في عام (١٩٩٥) بنسبة (١٧٪) عن مبيعاته في عام (١٩٩٤).

هذا ما قاله رئيس ادارة «مفعال هبايس»، غدعون غادوت، امس الاثنين، مشيرا الى ان المبيعات في عام (٩٥) بلغت (١.٦٥) مليار شيكل.

واعتبر غادوت ذلك مكسبا هاما، مشيرا الى ان سوق اليانصيب تميزت بالتنافس الكبير في الوسطين التجاري والجماهيري، خاصة المقامرات غير القانونية.

وبرز في فرع المبيعات، مدخول «حيش چاد» وبلغ عام (٩٥)، (٥١٠.) ملايين شيكل، الذي ارتفع بنسبة (٤٥٪) عن العام الذي سبقه.

ووضعت ميزانية لعام (٩٦) بقيمة (٢.١) مليار شيكل، اي بزيادة (٢٣٪) عن الميزانية السابقة.

# اصابة اربعة من افراد الشرطة في اشتباك مع متدينين في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة من افراد الشرطة امس الاثنين، بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. وذلك بعد ان رجمهم سكان حي «مئه شعريم» بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكان عدد من افراد الشرطة قد توجهوا برفقة عدد من موظفي دائرة الاجراء الى حي «مئه شعريم» في القدس، للحجز على املاك احد سكانه من اليهود المتدينين، وتصدى اصحاب البيت للموظفين وافراد الشرطة واشتبكوا معهم، وهرع العشرات من سكان الحي وتصدوا للشرطة واعتدوا على افرادها ومنعوهم من تنفيذ الحجز.

وهرعت الى المكان قوات اضافية من الشرطة واعتقلت (١١) شخصا للتحقيق.

### تهنئة حارة

نتقدم بتهانينا الحارة وتمنياتنا بالنجاح الى الاخ

**سعيد حمد ذباح**

بمناسبة بدئه مزاولة تعليم السياقة في مدرسة

**(לב הגליל)**

قدما والى الامام.

محمود حمد ذباح والعائلة
دير الاسد

### تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى صديقنا العزيز يوسف اشتية وزوجته نيبال بالمولود الجديد

**وجد**

اخا لـ مجدولين

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

ابتداء من اليوم

# رفع اسعار البيرة بنسبة (٣,٨٦٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت المراقبة على الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، تسفيا دوري، امس الاثنين، على امر لرفع اسعار البيرة من انتاج شركة «طمبور» بنسبة (٣.٨٦٪)، ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وسوغ الخبير الاقتصادي في الوزارة شبتاي ليفي، رفع اسعار البيرة، نابع من ارتفاع اسعار مواد ومركبات انتاج البيرة، منذ (٩٥/٨)، وفي حينه ارتفعت اسعار البيرة بنسبة (٨.٤٪).

وستصبح اسعار البيرة كالتالي: زجاجة «نيشر» (١.٤) شيكل. زجاجة بيرة سوداء (١.٤) شيكل. وزجاجة «غولدستار» (٢.١٥) شيكل.

# العثور على عاملين تايلنديين ميتين في غرفتهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر بعد ظهر امس الاثنين، على جثتي عاملين تايلنديين (في الاربعينات من العمر) في بيتهما في تل ابيب، وبجانبهما كمية من الفطريات المسممة.

وكان اصحاب العمل قد كشفوا عن العاملين وهما ملقيان على سريريهما، ولم تظهر عليهما اية علامات اعتداء، وتركز الشرطة تحقيقها حول الفطريات التي تناولاها معتقدة انها مسممة وادت الى وفاتهما.

# درس الزامي لكل من يشتري سيارة جديدة!

* تل ابيب – لمراسلنا – قررت وزارة المواصلات الزام كل من يشتري سيارة جديدة بتلقي درس لدى البائع حول كيفية قيادتها.

وقد جاء هذا القرار على ضوء الاحصائيات التي تدل على ارتفاع نسبة حوادث الطرق للسيارات الجديدة، والتي اتضح ان اسبابها تعود لقلة معرفة السائقين باسرار سيارتهم وسبل قيادتها.

### تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى العروسين

**محمد الشيخ خليل و لبنى شتيوي**

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

حسن محمود خطبا والعائلة – الرينة

# اعلان جوائز الكرة الذهبية

* لوس انجلوس – اعلنت مساء امس الاول الاحد، جوائز الغولدن غلوب (الكرة الذهبية) لموسم ١٩٩٥ السينمائي التي يمنحها اتحاد الصحفيين الاجانب في هوليوود. وفي ما يلي قائمة باهم الجوائز المقدمة:

افضل فيلم روائي: «سينس اند سنسيبلتي» او «احساس وحساسية».

افضل فيلم كوميدي (كوميديا موسيقية): «بيب».

افضل مخرج: ميل غيبسون عن فيلم «بريف هارت» او «قلب شجاع».

افضل ممثلة روائية: شارون ستون في «كازينو».

افضل ممثل روائي: نيكولاس كيج في فيلم «ليفينغ لاس فيغاس» او «الرحيل عن لاس فيغاس».

افضل ممثلة كوميدية: نيكول كيدمان في «تو داي فور» او «الموت من اجله».

افضل ممثل كوميدي: جون ترافولتا في «غيت شورتي».

افضل ممثلة في دور ثان: ميرو سورفينو في «مايتي افروديت» او «افروديت القوية».

افضل ممثل في دور ثان: براد بيت في «تويلف مانكيز» او «١٢ قردا».

افضل سيناريو: ايما طومسون عن «سينس اند سنسيبيلتي» او «احساس وحساسية».

افضل فيلم اجنبي: «ليه ميزيرابل» او «البؤساء».

# الشرطة تنفي ان الطفل من الغريفات تعرض للتعذيب

*** الطفل اصيب بحروق مكوى والشرطة تحقق باهمال الاهل ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نفت الشرطة ان يكون الطفل من عرب الغريفات الذي وصل الى مستشفى العفولة اثر اصابته بحروق في وجهه، قد اصيب نتيجة تعذيبه والاعتداء عليه.

واكتفت بالتحقيق باتجاه اهمال الاهل.

وكان الطفل قد وصل الى المستشفى، واثار حروق مكوى بارزة على وجهه، وروت جدته ان شقيقه الذي يكبره سنا (٢.٥ سنة) حمل مكوى في اثناء استعماله فوقع المكوى على وجه شقيقه واصابه، الا ان الاطباء لم يصدقوا الرواية بسبب وضع الحروق الصعب فاستدعوا الشرطة على الفور. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «في البداية كان اتجاه التحقيق ان هذا الطفل تعرض الى اعتداء وتعذيب الا انه تبين لنا اليوم (امس) ان رواية العائلة بان شقيقه الاكبر اصابه هي الاقرب للحقيقة، على اي حال لم ينته التحقيق بعد لكنه سيتركز باتجاه الاهمال».

وعلمنا من الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، ان حالة الطفل جيدة، وكان بامكانه مغادرة المستشفى اليوم (امس) الا ان الامر متعلق بقرار الشرطة.

# اعتقال شابين من الناصرة في كمين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – القت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، القبض على مواطنين من الناصرة، (٢٦ و٣٦ عاما) في كمين نصبته لهما، عندما حاولا اخراج كمية من الهيروين كانت مدفونة في حرش قرب الناصرة.

وكانت قد وصلت الى شرطة المروج معلومية عن صفقة كبيرة لمخدرات.

ووصل افراد الشرطة بالقرب من مكان المخدرات، قبل الموعد المتفق عليه بين منفذي الصفقة، اللذين وصلا، بعد قليل، في سيارة مستأجرة وفي حوزتهما حقيبة وتوجها نحو المخبأ، وفي اثناء حفرهما بالتراب لاستخراج المخدرات فوجئا بافراد الشرطة فحاولا الهرب وبعد ملاحقتهما القي القبض عليهما.

وتبين ان الكمية من نوع الهيروين وتزن كيلو ونصف الكيلوغرام ويقدر ثمنها بمئتي الف شيكل.

وباشرت الشرطة التحقيق مع الاثنين، ومن المتوقع تقديمهما الى المحكمة غدا الاربعاء لتمديد اعتقالهما.

# الاميرة ديانا والرجل الغامض

* لندن – اكدت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» الاسبوعية ان الليدي ديانا اميرة ويلز تدخل سرا رجلا غامضا يرتدي ملابس سوداء الى قصر كينسينغتون «للقاءات ليلية». واكدت الصحيفة الشعبية ان الاميرة تقابل الرجل في مكان مرتب مسبقا. فهو يخرج من الظلام ويقبع في المقعد الخلفي لسيارة الاميرة التي توصله الى مكان خاص. وبعد مدة تخرج الاميرة بسيارتها من القصر بمفردها على ما يبدو.

ورفضت الاميرة الادلاء باي تعليق في هذا الشأن.



● الأميرة ديانا ●



### تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى ابناء وبنات والى جميع آل دراوشة بوفاة المرحوم

**محمود مصطفى دراوشة «سبع»**

(ابو عمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
عرابة

### تعزية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق يعقوب سمعان وشقيقته ام وليد واولادها وبناتها وعموم عائلة سمعان وانسبائهم بوفاة المأسوف عليه

**الاخ والزوج سمعان يعقوب سمعان**

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – الرامة

# مسرح «هبيما» يستضيف فرقة «الديوان» العكية

*** «بين الاسوار» اول عرض عربي يقام في القاعة المركزية - «هبيما» ***



* تل ابيب - لمراسلنا - قدمت فرقة «الديوان» العكية في القاعة المركزية لمسرح «هبيما» في تل ابيب عرضها الموسيقي الغنائي «بين الاسوار ١٩٩٥» بحضور المئات من الجمهور اليهودي.

وقد تكفلت ادارة مسرح «هبيما» بكل ما يترتب على انجاح العرض وذلك بدون اي مقابل، وبذلك يكون العرض العربي الاول الذي يقام في هذه القاعة.. بالاضافة الى ذلك فقد قام مدير مسرح «هبيما» بافتتاح العرض ومن ثم جرى استقبال لائق لاعضاء الفرقة.

وقد دعي الى الحفل لفيف من الصحفيين ومنظمي العروض الفنية في البلاد والخارج من اجل دعم الفرقة وتسويق عروضها في اكثر الامكنة المتاحة.

# فيلم «صور من الذاكرة» يشارك في مهرجان دولي في ميونخ





● د. ناظم شريدي ● ● راضي شحادة ●

* تل ابيب - لمراسلنا - اختارت لجنة خاصة من التلفزيون التعليمي الاسرائيلي فيلم «صور من الذاكرة» للمخرج د. ناظم شريدي للاشتراك في المسابقة الدولية في مهرجان «بريجنس» الدولي للافلام التلفزيونية والذي يعقد في مدينة ميونخ في المانيا.

الفيلم باللغة العربية، سيناريو واخراج وانتاج د. ناظم شريدي، الذي يعمل في التلفزيون التعليمي، وذلك بالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة، وهو حلقة من سلسلة افلام يعمل المخرج ناظم شريدي على انتاجها.. يقوم بالتمثيل كل من: راضي شحادة وسليمان بولس وهناء نعمة.

# انشاء جائزة كين سارو ويوا الادبية

* دكار - انشأ «الاتحاد الدولي للكتاب باللغة الفرنسية» في ختام مؤتمر عقده في دكار جائزة كين سارو ويوا الادبية تكريما للكاتب النيجيري الذي اعدم في تشرين الثاني الماضي مع ثمانية من رفاقه من طائفة اوغوني.

وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥ مليون فرنك افريقي (٢٥٠ الف فرنك فرنسي). الا ان اعضاء الاتحاد لم يحددوا بعد كيفية تمويل الجائزة ومعايير منحها.

# حوار مع قومجي!

● بقلم: نايف سليم ●

قال لي بحماسة وبصوت جهوري وبلهجة تعليمية: يا ابو وليد اما شبعتم امية؟ الا تريدون ان تكفّوا عن الشعارات الكبيرة «الفارغة» عن الصراع الطبقي الذي يفتّت وحدة الامة ويضعف نضالها؟ الا تريدون ان تستريحوا وتريحونا من ضجيجكم كما استراحوا في شرق اوروبا؟

واكمل بنفس الاندفاعة قائلا: لو نزل العرب في هـ البلاد في قائمة عربية واحدة لطلّعوا ١٥ نائب كنيست وعندها يكون بامكانهم تحصيل الحقوق!

فقلت له: وهل استراحوا في شرق اوروبا؟ ومن الذي استراح هناك سوى المافيا وتجار السلاح؟ واما الجماهير هناك فخربت ديارهم واصابها ما اصاب الاعرابي الذي حلم بأنه لاقى شوال ذهب كبيرا فحمله ومن شدة الثقل سلح في شرواله، وعندما افاق من الحلم لم يجد الذهب طبعا، ولم يبق له من حلمه سوى ما في شرواله الملآن. ولن يفيده سوى سرعة التخلص من آثار حلمه المزعج، وهذا ما يجري هناك الان من عودة ما للروح ومن صحوة ما من الحلم الغربي البرّاق المزعج.

واما عن نزول العرب هنا في قائمة عربية واحدة لتحصيل الحقوق! فهو، حسب رأيي، شعار افرغ من فارغ، وكلام حق يراد به باطل وذلك للاسباب التالية:

١ - ما دام الناس متفاوتين اقتصاديا وفكريا فسيستمرون بالتعبير عن تفاوتهم هذا حزبيا ايضا.

٢ - هل «عرب الليكود والمعراخ وحتى شاس والمفدال» على بوزك ومستعدون للتوحيد معك وللتنازل عما يسمّونه مصالحهم؟

٣ - هل وجود يهود في الحزب الشيوعي والجبهة امثال ماير ڤلنر وبنيامين غونين وتمار غوجانسكي يناضلون بقوة ومثابرة معنا يقوّي النضال ام يضعفه؟

٤ - هل كل النواب العرب الذين وصلوا الى الكنيست من فرسان المباي الخمسة في سنوات الخمسين وحتى امثال امل نصر الدين، وقفوا مع حقوق الجماهير بحق وحقيق ام وقفوا مع سياسة احزابهم المعادية لنا وعلى طول الخط؟





* نايف سليم *

فتنهد واخذ نفسا طويلا وقال: اذن لازم النزول في قائمتين وطنيتين: قائمة الجبهة العربية اليهودية وقائمة عربية وطنية تجذب اكثر المخلصين ويكون بينهما تعاون بقدر الامكان.

فقلت له: وهل هذا اختراع جديد؟ ام تحت نفس هذه الشعارات اقيمت قائمة الميعاري سابقا ثم اقيمت قائمة دراوشة والان بنفس الشعارات وربما بنفس الدوائر والدولارات تقام قائمة احمد الطيبي، ولم تقلل ولا واحدة منها عرب «الليكود» و «المعراخ» ومصوتيهم وانما قللت مصوتي الجبهة واضعفتها واضعفت بذلك نضال الجماهير المظلومة العربية واليهودية.

واما عن الاسماء البراقة فكلها سمّيت بالتقدمية وبالدمقراطية وبالعربية الخ.. واصابها ما اصاب العكش الذي قال لهم: اسمي سبع فقالوا له: هـ الاسم مبهبط عليك!

فضحك ضحكة صفراوية وقال: ما دام كل ما مضى لم ينفع ولم يلغ التمييز ضدنا وما دام وضعنا ما زال سيئا بهذا الشكل فلازم التغيير والتجديد وما نبقى على نفس النمط العتيق!

فقلت له: كلمات التغيير والتجديد مثل النار ممكن نتدفّا عليها وممكن تحرقنا، فاذا كان المقصود بالتغيير مثلا ارجاع مصوتي الاحزاب الصهيونية عن خطأهم الفادح والتصويت لما تسميه الاحزاب العربية الوطنية فهذا امر جيد. واما اذا كان التجديد انتسابات بالالاف للمعراخ فهذه مصيبة. واذا كان المقصود بالتغيير التغيير عن الجبهة والانضمام لقوائم جديدة طخ ومؤكد سقوطها فهذا امر خطير ومشبوه ولن يفيد سوى اعدى الاعداء، وان كان يدعمه اكبر الاسماء واثقل العيارات المالية والمعنوية. فبعد الانتخابات وعندما يذوب الثلج يبان المرج ولن يبقى في الواد الا حجارته واما الزبد فيذهب جفاء.

# كلمة حق في ذكرى المناضل شاكر عازم

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* شاكر عازم *

فقدت جماهير الطيبة والمثلث والحركة الثورية الدمقراطية في هذا الوطن الغالي مؤخرا واحدا من الوجوه النضالية البارزة في الطيبة وعلى مستوى منطقة المثلث، المناضل العريق شاكر عازم.

لقد تعرفت الى شاكر عازم في سنوات السبعين إبان المد الثوري، حين تقدم عمل الحزب وتنظيمه عددا وعدة. فكان رفيقنا المتواضع الدمث الاخلاق، الاصيل في تعامله مع رفاقه ومع الاخرين مثالا يحتذى.

لقد انتخب شاكر عازم لعدة سنوات متتالية رئيسا للجنة المراقبة المنطقية لمنطقة المثلث الكبرى قبل قسمها الى نصفين منطقة ام الفحم ووادي عارة ومنطقة المثلث، وانتخابه هذا ولهذا المنصب بالذات كان دليلا واضحا على ثقة الرفاق به واحترامهم له.

عرفته شيوعيا متواضعا جدا. فقلما تجلس معه ويحدثك عن نفسه او عن بطولاته في الدفاع عن حزبه الشيوعي في سنوات الخمسين او عن قصة انتسابه للحزب او عن دوره في الدفاع عن رفاقه في سنوات الستين او عن سجنه ونفيه، عن كل هذه الامور كان عليك ان تبحث بسراج وفتيل لتحصل عليها او من افواه الرفاق ممن عاصروه او من بعض الاصدقاء ورجالات الطيبة.

شاكر عازم عامل بناء، ذو تقاليد عمالية اصيلة. اخلاصه في عمله واتقانه لمهنته موصوفان، لم يعرف الغش والخداع. ولذا كان عاملا محبوبا بين العمال ولدى اصحاب العمل.

ومن جهة اخرى كان مخلصا لمبادئ حزبه، مبادئ الطبقة العاملة والافكار المتنورة لخدمة والدفاع عن حقوق هذه الطبقة وجماهير الشعب. وبايمانه العميق بهذه المبادئ والقيم العليا كان يستطيع ان يقف شامخا في وجه عمليات الضغط والنفي الى الجليل في بلدة عين الاسد في سنوات الخمسين كما روى لي صديقه طويل العمر عبد الحميد ابو عيطة، بعيدا عن اسرته وعائلته لثنيه عن درب النضال.

كان على شاكر عازم ان يصقل هذه المعارف وهذا النضال بوعي واسع ولذا شارك في الدورات والدراسات الحزبية وضحى بوقته وماله وبالابتعاد عن عائلته ليشارك في دورة حزبية لمدة ستة اشهر في موسكو سنة ١٩٦٦ وليعود الى الوطن وهو اكثر وعيا لدوره كقائد وكجندي في ساحات الكفاح والمعارك الشعبية من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية وقضايا الجماهير العربية التي شارك في جُلّها، وكذلك في الدفاع عن الاخوة اليهودية العربية الاصيلة والصحيحة كما يراها الحزب اخوة نابعة من المساواة ومن منطلقات الاممية الحقة وحق تقرير المصير للشعوب وحقها في اوطانها.

اننا ونحن نودع شاكر عازم نؤكد للاجيال التي ربّاها الحزب اننا على طريق هذا الحزب ماضون ومن خلاله نُحسّن ادوات نضالنا ومن خلاله نغيّر بعض ما اثبتت الحياة عدم صحته وجدواه ونثبت ما هو صحيح، ما هو خيّر للشعب وللكادحين، رغم الغيوم ورغم عدم وضوح الرؤيا احيانا وصعوبة ووعورة المسلك التي لم يسلم منها شاكر عازم نفسه وغيره من الرفاق.

فهذا الحزب الذي احتضن شاكر عازم عشرات السنين احتضنه عند مماته في الجنازة وبعدها، وهذا هو مسلكنا ووفاؤنا لرفاقنا في احلك الظروف ولتكن ذكراك خالدة ايها المناضل العريق شاكر عازم. ولا شك ان الحزب في الطيبة والمثلث لن ينسى ما قدمته وسيعرف كيف يخلد ذكراك وكذلك جماهير الطيبة وهيئاتها الشعبية والرسمية.

(عرعرة)

## نقاش فكري حول مفهوم غير مفهوم..

# «ما بعد الصهيونية»..!

● بقلم: يوڤال هلفرين ●

● ان معارضة الايديولوجيا الصهيونية هي احد التعابير البارزة لتميز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايديولوجيا عن الايديولوجيا الحاكمة اليوم. ولكن، في السنوات الاخيرة يبرز نوع من التواضع البارز في التوجه المعادي للصهيونية في الحزب. وعلى الرغم من ان قرارات المؤتمر الاخير للحزب عادت على الموقف التقليدي بشأن الصهيونية، الا انه في النشاط الجماهيري تقريبا لا تذكر كلمة الصهيونية.

ومثل هذه الحقيقة يستغلها خصومنا السياسيون، ونحن نواجه بعض هؤلاء في الجامعات.

هنالك اسباب كثيرة طبعا لهذا الواقع، بينها حقيقة اننا في اطار نضالنا ضد الاحتلال تعاونا ونتعاون، بحق، مع اوساط صهيونية. وكما يبدو فقد ارتدعنا عن الخوض في نقاش فكري، معتقدين بأن مثل هذا النقاش قد يضر بهذا التعاون. كذلك، يظهر ان الجو العام الرافض للأدلجة في المجتمع، اثر حتى علينا. لم نترك ايديولوجيتنا بالطبع، لكننا انشغلنا بها اقل، نشرا ونضالا.

لقد تحول شعار «موت الايديولوجيات»، في السنوات الاخيرة، الى عنصر رئيسي في الدعاية الرأسمالية. ويحاولون اظهار النظام الرأسمالي وكأنه غير ايديولوجي، حتى يدعوا فيما بعد ان لا مجال لطرح بديل ايديولوجي عنه. وتحول هذا التوجه بنفسه الى ايديولوجيا، يسمونها «ما بعد الحداثة». وهناك نسخة اسرائيلية لنظرية «ما بعد الحداثة» هي «ما بعد الصهيونية».

يطلق لقب «ما بعد الصهيونية» على الانسان الذي لا يعارض الصهيونية بشكل مبدئي، لكنه يسخر من التعابير الصهيونية الصارخة «طلائعية» و «التطبيق». كذلك ينتقد انصار نظرية الـ - «ما بعد الصهيونية» السياسة الاشتراكية الدمقراطية اليمينية للتيار المركزي في الصهيونية، خلال كل تاريخها.

في اطار اولئك الانصار ينخرط ايضا فنانون ومؤرخون لديهم انتقادات هامة وتقدمية للاجماع القومي والمسلمات الصهيونية مثل بيني موريس والبروفيسور زئيف شطرنهال. ولكن هؤلاء ايضا لا يعتبرون انفسهم معادين للصهيونية. ولا يرفعون لواء النضال ضد الايديولوجيا والممارسة الصهيونية. بالعكس، فانهم «ينصحون» التيار المركزي ان يكون يقظا للانتقادات الموضوعية على الصهيونية وان يستعد لمواجهتها. وهكذا تبدو نظرية «ما بعد الصهيونية»، عمليا، «صمام امان» للاجماع القومي هدفه ضمان ان لا تتحول الانتقادات، حتى الحادة منها، الى اداة لزعزعة اسس الايديولوجيا والممارسة الصهيونية.

انني اشعر منذ زمن طويل ان اتجاهات معينة لتيار «ما بعد الصهيونية» قد تسربت ايضا الى صفوف حزبنا الشيوعي وبعض رفاقنا القياديين. وقد كنت شاهدا، مؤخرا، على احد التعابير البارزة لذلك. ففي اجتماع عقد في بيت الصداقة في تل ابيب يوم ١٩٩٦/١/٧ مع الدكتور يتسحاق لاؤور حول هذا الموضوع اعرب الكثير من المتحدثين عن آرائهم، ومعظمهم اعضاء قدامى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأكدوا انهم لا يدركون معاني هذا المفهوم.



* هرتسل *

وخلال اللقاء، قالت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فيما قالت: «من خلال نشاطي توصلت الى الاستنتاج بأن تجريد دولة اسرائيل من الصهيونية لا تأتي بواسطة الانتقاد المباشر للصهيونية انما من خلال اقامة اطر لليسار الاجتماعي».

باعتقادي، هذه هي الـ «ما بعد الحداثة» بالنسبة للمفاهيم التقليدية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. لكن التواضع في النقاش الايديولوجي المباشر لن تحسن امكانية ظهور بديل (للصهيونية او اية ايديولوجية اخرى)، انما تؤدي الى العكس.

## رد تمار غوجانسكي

توجهت «الاتحاد» الى النائبة تمار غوجانسكي تسألها عن اقوالها، فأرسلت الينا الرد التالي:

صحيح ان يوڤال هلفرين اشترك في حوالي عشر لقاءات تمت حول موضوع الصهيونية، نظمتها حلقة المراقبة الاجتماعية السياسية في بيت الصداقة في تل ابيب، لكنه - حسب رأيي - لم ينجح في الادراك بأن نقاشا عميقا جرى خلالها حول مضمون الصهيونية الحديثة واسباب تأثيرها الحاسم على المجتمع الاسرائيلي بهدف التمكن من مجابهتها والنضال ضدها.

وكان بين المحاضرين والمناقشين في هذه الحلقات اناس حاولوا الترويج للمفهوم المسمى «ما بعد الصهيونية». ولكن كثيرين منهم، وكذلك انا، رفضنا هذا المفهوم وقاومناه. وقلنا انه لا يعكس الواقع بشكل صحيح ويبث الاوهام كما لو ان الصهيونية اختفت او ضعفت وانه يعرقل ادارة المعركة الحيوية ضد المفاهيم البرجوازية - القومية، التي هي في صلب النظرية الصهيونية.

من حق يوڤال هلفرين ان لا يوافق معي وان يناقش افكاري، ولكن ليس من حقه ان يشوهها. ففي مقاله هذا يقتبس فقط جملة واحدة مما قلته خلال النقاش. ولو كان اقتبس كل ما قلته لما كان الصق بي هذا الادعاء البائس، بأنني مشغولة في «تقزيم النقاش الايديولوجي المباشر».

ومن الجدير ذكره ان النقاش جرى في اعقاب محاضرة الشاعر يتسحاق لاؤور التي حلل فيها شكل تأثير الصهيونية. وهاجم بشدة مفهوم «ما بعد الصهيونية».

وفي نقاشي اكدت ان من توقع انه في اعقاب العملية السياسية والاتفاقات مع الفلسطينيين او في اعقاب مقتل رابين ان تأثير الصهيونية سينخفض، يكون مخطئا تماما. ثم تابعت مركزة على الجانب الطبقي البرجوازي، الذي يعتبر قاسما مشتركا لكل التيارات في الصهيونية والذي ازداد قوة في السنوات الاخيرة، وبعد تحليل الوضع، فقلت انه بسبب هذا النفوذ الكبير للصهيونية في المجتمع الاسرائيلي اليهودي وعلى خلفية تعمق التقاطب الاجتماعي، يمكن ان تنجح المعركة ضد الصهيونية فقط عندما نكرس جهدا كبيرا للمجال الفكري الاجتماعي، اضافة الى الانتقاد المباشر للصهيونية. ودعوت الى اقناع جمهور العاملين والشباب بالافكار الاجتماعية اليسارية ومهاجمة الصهيونية من هذا الباب.

واضفت انه سيكون اسهل بالنسبة للعمال ان يفهموا الموقف المعادي للصهيونية، اذا تسلحوا اولا بالنقد الاجتماعي المعادي للرأسمالية بشكل عام.

انني اتوقع من شبان مثل يوڤال هلفرين ان لا يقفزوا للانتقاد قبل ان يحاولوا، ببساطة، ادراك ما يقوله رفاقهم الذين اكتسبوا خبرة طويلة في النضال الفكري ضد الصهيونية.

# ماذا تريد ايران من ســوريا؟!

● بقلم: احمد حمروش ●

في غمرة التفاؤل الذي يشيع في المنطقة مع بدء مفاوضات جادة بين سوريا واسرائيل بعد توقف استمر ستة شهور، وتصريحات من الطرفين تبعث الامل في اقتراب الوصول الى السلام الشامل العادل، والذي يشيع ايضا ونحن نرقب على شاشة التلفزيون المشاهد الرائعة لعشرات الالوف من شعب فلسطين، وهم يحتشدون لتحية ياسر عرفات الذي شاركهم في مدن الضفة المحررة فرحتهم بخروج جنود الاحتلال الاسرائيلي..

في غمرة هذا التفاؤل تطل علينا بعض الصحف الايرانية وهي توجه حملة نقد الى سوريا.

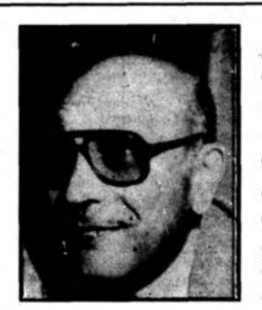
نعم، صحف طهران بدأت تهاجم سوريا بعد ساعات من انتهاء الجولة الاولى من المفاوضات السورية الاسرائيلية التي تمت في ميريلاند قرب واشنطن!!

لماذا؟

مفهوم ان تهاجم ايران كلا من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد توقيعهما على اتفاقيات تدفع مسيرة السلام في المنطقة، فهي تفعل ذلك تحت دعاواها المزيفة بأنها عدو اسرائيل التي لا يجوز التفاوض معها، وقد صرح اتباعها ومشايعوها من الحركات الدينية المتطرفة بأن التفاوض خيانة والمفاوضين خونة، كما صرح بعض قادة «حماس» قبل اجتماع القاهرة بينهم وبين ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولكن، من غير المفهوم ان تبدأ هذه الحملة الايرانية على سوريا، وهي الدولة التي تأخذ موقفا سليما وصحيحا منذ قبلت صيغة مدريد التي بدأت بها المفاوضات في تشرين الاول ١٩٩١، والتي تنهض على اساس ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومبادلة الارض بالسلام، ورفضت خلال هذه السنوات اي تنازل عن ارضها او سيادتها.

احتفظت سوريا بموقفها الى ان حدثت متغيرات ادت الى تفاهم اسرائيلي وسوري مشترك بأنه يمكن الوصول الى السلام، وخاصة بعد اغتيال يتسحاق رابين بيد يغآل عمير المتطرف الديني الاسرائيلي وهو يخطب امام اكثر من مائة الف اسرائيلي كانوا يهتفون للسلام، وكان هذا متفقا مع موقف سوريا التي



* احمد حمروش *

طالما اعلنت ان السلام هو خيار استراتيجي لها.

ماذا يطلب نظام طهران من سوريا وقد لاح في الافق امل السلام على اساس قرارات الامم المتحدة؟

وكيف نفسر تصريحات بعض الصحف الايرانية، ونحن نقرأ ان صحيفة «إبرار» قد دعت المسؤولين السوريين الى اخذ العبرة حتى لا يدفعوا ثمنا باهظا، وصحيفة «كيهان الفارسي» المسائية تقول بأن سوريا باتت في الفخ الاسرائيلي، ونقرأ نقدا لموقف الحكومة السورية التي دعمت في بيان دول اعلان دمشق الاخير الذي عقد في العاصمة السورية موقف دولة الامارات التي تطالب باستعادة السيادة على جزرها الثلاث التي ما زالت تحتلها ايران؟!

وما هي الخطة التي يدبرها نظام طهران الذي تزامنت حملته على التوجهات السورية مع تصعيد واسع في اطلاق «حزب الله» الذي نعرف تبعيته لايران لصواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل، وهل يستهدف من ذلك تخريب المحاولات الجادة للتفاهم التي تمت خلال الاسبوع الماضي في واشنطن؟

موقف النظام الايراني من سوريا غير مبرر، لان سوريا كانت خلال السنوات الماضية تحاول ان تقيم جسرا من التفاهم بين الدول العربية وايران، ولكن احدا لم يعبره لدعم النظام الايراني المكشوف للتطرف والارهاب المتسربل بثياب الدين زيفا، وخاصة مع السودان، الدولة التي وقع نظامها في وهدة التعاون والتنسيق معه لتصدير الارهاب ومحاولة هز الاستقرار في بعض الدول العربية.

وموقف النظام الايراني من سوريا خاطئ لان النظام في سوريا عندما يختار السلام خيارا استراتيجيا، فهو يقر ذلك وهو مستند الى ارض صلبة وتأييد عريض من الامة العربية، ومن الشعب السوري، ولذا تأتي هجمات الصحف الايرانية، وتأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي التي كان مقررا ان تتم يوم الثلاثاء (١٩٩٦/١/٩) الى اجل غير مسمى محاولة للضغط المرفوض.

وموقف النظام الايراني من سوريا اذا تمادى في موقفه، يكشف دورا لا تقبله دولة عربية تعتز بقوميتها وصلاتها العربية، ويفرض مراجعة للتعامل الذي قام على اساس تغليب النوايا الطيبة.

واجب النظام الايراني ان يدرك ان تضامن دول اعلان دمشق مع دولة الامارات هو تضامن يمتد ليشمل جميع الدول العربية، وربما نستثني السودان الذي يخضع لنظام حكم الجبهة القومية الاسلامية ورئيسها الدكتور حسن الترابي، وان يدرك ان الدول العربية عندما قبلت صيغة مدريد للمفاوضات الثنائيةمع اسرائيل كانت تأمل فعلا في تحقيق سلام بعد نصف قرن من حروب حملت للمنطقة المآسي والآلام والاحزان، وانه قد آن الاوان لفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، وان اي محاولة من نظام طهران لتخريب او عرقلة مسيرة التسوية هي امر لن يتحقق لانه ضد ارادة جميع شعوب المنطقة، واكرر جميع شعوب المنطقة، وان يدرك اخيرا ان محاولته لتصدير الثورة هي وهم من الاوهام التي لا تستقر على اساس موضوعي بعد الاخطاء التي ارتكبها النظام بدعمه الارهاب واللجوء الى التطرف والمزايدة، وهي امور مرفوضة ومدانة لانها تلتقي في اهدافها مع المتطرفين الاسرائيليين الذين يعادون مسيرة السلام.

واخيرا، هل يطلب النظام الايراني من سوريا ان تنسحب من المفاوضات التي قد تعيد لها الجولان وتحقق السلام على اساس السيادة الوطنية على كامل الارض السورية، وان تتنكر لتضامنها القومي مع دولة الامارات وغيرها، وهو ركن اساسي في سياستها، في مقابل ان تحتفظ بعلاقتها الطيبة مع ايران؟

## تعالوا نشد على ايدينا ونتلاحم في عرعرة

الانتخابات مهما كان اطارها تبقى اسلوبا للفصل بين الفئات السياسية والاجتماعية بصورة شرعية. نقبل نتائجها سلفا على اساس قرار الاكثرية مع اعطاء الحق لكل اقلية في التحول مستقبلا الى اكثرية بالحوار الهادئ والاقناع السليم.

وقد علمنا اليونانيون القدامى كيفية استيعاب العملية الدمقراطية من خلال ممارستها. فتميزوا وامتازوا بقبول خلاق ورائع للنتيجة وبروح رياضية شامخة مقتبسة ومأخوذة من العابهم الرياضية العالية فيلتقي الخصمان، الفائز والخاسر، يتصافحان بمحبة وصفاء.

ونحن في بلديتي عرعرة وعارة خضنا بالامس معركة انتخابات ضارية للمجلس المحلي تخللتها للاسف منافسات عائلية بغيضة شقت صفوف البيت الواحد مصحوبة بحرب مناشير كانت رخيصة في غالبها. نحن الان الان، وليس غدا، مدعوون الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة ناصعة من التعاون والتماسك لمصلحتنا وخدمة لاهدافنا. فالانتخابات مارسناها ليوم واحد اختتمناها مع ظهور النتائج. واما نحن فباقون الى الابد روابطنا ومصالحنا ووجودنا وحياتنا. تعالوا الان، يا اهالينا الكرام، لنعقد اتفاقا اجتماعيا اساسه التحالف فوق خلافاتنا وانطلاقا من حاجاتنا اليومية في عيش كريم، تعالوا نعاهد بعضنا بنبذ القطيعة بعد كل انتخابات، واناديي الاخوين اللذين تنافسا على الرياسة، محمد مصلح يونس ومصطفى الجمال الى التصافح والعناق امام كل جماهيرنا وليوقعا معا على ذلك الاتفاق والعمل سوية لصالح اجيالنا وابنائنا. كذلك اناشد جميع اعضاء المجلس المحلي الى ضرورة الصفح والبحث عن صيغة مناسبة للعمل المشترك. فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

امام عارة وعرعرة مهام كثيرة تتطلب نضالات واسعة، وما احوجنا جميعا الى وقفة مع انفسنا نجري فيها حسابا للنفس.

ومرة اخرى نداء من القلب الى الاخوة محمد يونس ومصطفى الجمال واعضاء المجلس المحلي - تعالوا لنكون قادة مسؤولين ورجالا مخلصين نتصافى ونتصافح نتعالى الى مستوى الاحداث كبقية الامم الراقية. والله من وراء القصد.

(ابراهيم وشاحي - عرعرة)

## برقيات



■ خريجو الجامعات الاجنبية العرب في موضوع الطب في وضع محزن. فبعد ان قضوا زهرة شبابهم في طلب العلم في معاهد الدول الاشتراكية، تصدمهم الحكومة بقنابل التيئيس. فهل من صرخة لمناصرتهم؟! هل يكثف نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، جهده لحل مشكلتهم.. ولكن بشكل فعلي وجدي؟!

■ نحن، في هذه البلاد، بحاجة ماسة لاقامة مجمع للغة العربية يكون مرجعا لغويا للمصطلحات الكثيرة التي بدأت تغزو حياتنا ونتفوه بها من دون ان ندرك معناها واصلها ويكون صمام امان يحفظ لغتنا من هذا الغزو.

■ ان ظاهرة العنف التي يشهدها مجتمعنا العربي في هذه البلاد تستقطب اهتمام الكثيرين من ابناء شعبنا للبحث عن مخرج مشرف.

صحيح انها باتت ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات، لكن هذا لا يعزينا. ولا يخفف من قلقنا. وعلى قادتنا وزعمائنا ومؤسساتنا ومدارسنا ومعاهدنا ونوادينا ومساجدنا تقع مسؤولية الارشاد والتثقيف والنصح للسير في طريق التسامح فهو الطريق القويم.

(محمد حسن هبرة - الطيبة)

## يا ويلكم من الشعب الواعي

طالعت في حياتي او بالاحرى سمعت عن استطلاعات للرأي في الناحية اليهودية عن رأي المواطن في هذا الامر او ذاك او سياسة تلك الاحزاب والمواضيع المطروحة على بساط البحث والتي يريدون معرفة مدى تقبل ابناء الشعب لها. وفي المدة الاخيرة طالعت في الجرائد استطلاعات بين جماهيرنا العربية عمن تؤيد وتحب من الاحزاب.

لقد وقفت واجما امام نتائج هذا الاستطلاع ونشرها بشكل يدل على سوء الفهم لدى جماهيرنا واظهارها وكأنها مغفلة لا تفهم الاكو ولا الماكو وكأنها عائشة في جزر الواق واق او انها خائفة من الغول الذي يراقبها من خزق السكرة ومن الهلع ترد بما يرضي الغول.

الغريب في الامر بأن جريدة معينة اعرف محرريها حق المعرفة، رجالا سياسيين وقادة وطنيين واعين لهم تاريخهم وماضيهم وحاضرهم الادبي ولكن وبكل اسف لم يعلقوا ولا بكلمة على نتائج الاستطلاع هذا.

الحق اقول لكم بأني لا اعرف كيف تجري الاستطلاعات ولم احاول الاستفسار من هذا او ذاك كيف يعملونها ولمن يوجهون السؤال. هل لاهالي الناصرة وعمالها او لعرب النقب او لسكان المثلث. من يسألون يا ترى؟ الكادحين ام شباب الصالونات او شباب اليويو.

لقد قرأت بأن ٤٩٪ من العرب سيؤيدون حزب «العمل» او «المعراخ» او «المباي» سابقا او الاحزاب الصهيونية الاخرى واحزاب اخر زمان من عرب احزاب الحكومة سابقا والتائبين مؤخرا.

كان على محرري هذه الصحف والذين لا انكر بأنهم شرفاء وواعون ان يعلقوا على هذه النتائج ولكن قد تكون اياديهم مكبلة او اصابعهم متجمدة من البرد القارس.

يا ايها الناس الطيبون،

قد يكون اولئك الذين سألتموهم من النوع الذي يباع ويشترى ويقول فليحيا الوطن او انهم من شباب اليويو الذين لا ولم يشعروا بالتعب من اجل لقمة عيشهم، كون الاكثرية الساحقة من شبابنا وطلابنا والكادحين هم ثمرة المجتمع وهم الذين سيكونون المحرك الرئيسي في شتى المجالات المختلفة كونهم البنية القوية داعمة الحق.

هل بحثتم عن اسلوب استطلاعات علمي يكون صادقا وقريبا فعلا من الواقع؟!

ولنفرض ان كل شيء عندكم هو تمام التمام، الا ترون ان عليكم من باب الواجب الوطني لشعبكم ان تحاولوا تصحيح الوضع وتثقفوا قراءكم على حقيقة حزب «العمل» هذا الذي سنعطيه نصف اصواتنا؟ هل يمكننا ان نقرأ في صحيفتكم شيئا من هذا مثلا عن تاريخ حزب «العمل» الذي بسببه حلت الويلات في شعبنا. فهو الذي هدم قرانا وشرد اهلها وكيف فعلوا ذلك؟ عندما يحتلون قرية مستسلمة يصفون ١٠ - ٢٠ شابا من زينة الشباب ويطلقون عليهم النار بدم بارد.

ايها الشباب في الناصرة والجليل كله والمثلث والنقب، اعلموا بأن والدكم او اخاكم الكبير الذي كان عليه ان يكد ليطعمكم لقمة العيش كان عليه ان يقف في صف طويل لينال تصريحا يخوله العمل في حيفا وكل المناطق اليهودية، كانوا يقفون كالايتام امام مكاتب اللئام.

حزب «العمل» الذي امر بمصادرة اراضي الناصرة واقام عليها مستوطنة مجدال هعيمك واراضي معلول ولوبية وحطين وصفورية ذات المياه العذبة وبساتينها اليانعة ومعظم سكان هذه القرى وغيرها من القرى في الجليل كله يتحسرون على بيوتهم واراضيهم التي يمرون كل يوم بقربها.

الم يكن هذا الحزب هو الذي صادر اراضي الشاغور واقام عليها مستوطنة كرمئيل. الم يقف المحامي حنا نقارة (رحمه الله) والغى الهويات التي كانت بمثابة تصريح اقامة مؤقتة في هذه القرى.

يتبجح اعوان حزب «العمل» الحاليون والغابرون بأن هذا الحزب يريد السلام. اي سلام هذا الذي يريدونه؟ وبعد ايش، بعد ان قتلوا من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ. اسألوا اهالي كفرقاسم كيف قتل بدم بارد ٤٩ انسانا من العمال نساء واطفالا ورجالا ولولا القائد الشيوعي توفيق طوبي الذي فضح المؤامرة لكملوا على عشرات او مئات اخرين وهدفهم كان «هروب سكان المثلث من قراهم لينالوا الارض المحروقة».

ان عدم الشرح وعدم فضح عملاء الامس من حرب ٤٨ الذين كانوا خداما اوفياء لسيدهم الحاكم هو الذي يجعل فلانا منهم صديقا للرئيس ياسر عرفات وقد كان من مخربي النضال على الطلاب ايام دراسته ووالده يحرر جريدة حكومية.

ان عدم فضحهم وفضح اعمالهم اللا اخلاقية وعمالتهم ادى الى التضليل وكأنهم وطنيون مخلصون. وفي هذا ساهمت ايضا صحف عربية.

● يوسف عبده - حيفا ●

# البازار
## كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

### للبيع
ارض للعمار في عيلبون مساحة ٢ دونم للاتصال ٠٦/٤٦٥١٩٩ (٢٤٨٢)

### دار للبيع
في الناصرة قرب تربة الاسلام ت: ٠٤/٨٥٢٢٢٦ (٢٤٨٥)

### للبيع
عمارة من ٣ طوابق، ٣ دور سكن طابو ٣٠٠م٢ كريات اليعزر ٠٤/٥١٥٩٩٨ (٢٤٨٤)

### للايجار
محل تجاري شارع كفرياسيف - ابوسنان ٣٢م٢ ٠٤/٩٩٦٤٢٤٠ (٢٤٧٥)

### دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (لاين هيم)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

### دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد رويش. ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

### * محلات للايجار *
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٠٤٥ (٢٣٣٩)

### للبيع طابو
في شارع هاتورن، عين هيام، دار ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص (عدد ٢)، مكيف مركزي - طابق خامس مع مصعد. تلفون ٠٤/٨٥١٢٤٠٣ (٢٤٨٦)

### محلات للايجار في شفاعمرو
الشارع الرئيسي - شارع جبور جبور طابق ثان. تصلح لجميع الاستعمالات ت: ٩٨٦٨٧١٥ (٢٤٩٠)

### دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ - ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

### للبيع
قطعة ارض للعمار ٧٥٠م٢ طابو في عرابة. للاتصال: ٠٦/٧٤٤٣٢٩ (٢٤٩٣)



### للبيع
١) اوبل كاديت S (١٣٠٠) موديل (٨٣) بحالة جيدة. للاتصال: ٩٩٦٣٧٧٩ (٢٤٧٦)

### سوبارو
جراند ليونا ١٦٠٠ موديل ٩٤ غيار عادي + ١٣٠٠ - ٨٣ غيار عادي ٠٦/٤١١٠٦٥ (٢٥٠٧)

### سيات ابيزا GLX
١٥٠٠ - ٨٧ - ٤ ابواب ٠٦/٤١١٥٦٥
تالبوت رايزن ١٦٠٠ + اضافات اوتومات ٠٦/٤١١٥٦ (٢٥٠٨)

### للبيع
تندر سوبارو ٩٤
تندر بيجو ٥٠٤ - ٨٩
هوندا ايكورد ٩٤
للاتصال ٠٦/٥٦٧٨٦٧ ٠٥٠٣١٦٤٥ (٢٤٧٧)

### للبيع
للبيع مع امكانية تبديل:
* بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٣
* فولسفاجن تندر موديل ١٩٨٠
* افيكو شحن موديل، ١٩٨٨

للاتصال
ت: ٠٤/٩٩٨٧٠١٤
ت: ٩٨٨٥٤٤٧
بلفون: ٠٥٠٢٣٠٢٧٣ (٢٤٨٣)

### للبيع
ميتسوبيشي L٢٠٠ - ٩٤
وضع ممتاز ديزل دبل كابينا - يد اولى ٠٦/٧٤٢٨٩٧ ٠٦/٧٤٠١٦٥ بلفون ٠٥٠٣٠٦٤٠٢ (٢٤٧٩)

### للبيع
سيارة دبل كابينا ديزل ميتسوبيشي موديل ٩٤ يد اولى + اضافات.
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٤١
٠٤/٩٨٦٢٦٤١
ب ٠٥٠٣٤٤٧٨٣ (٢٤٨٠)

### بسات ١٩٩١
١٨٠٠ اوتومات + اضافات ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٨٢)

### للبيع
سيارة سيات مالغا موديل ٨٦ - ١٢٠٠ ت: ٠٦/٧٤٠٢٥٩ /٧٤٤٢٦٩ ٠٦ (٢٤٦٣)

### للبيع
سيارة بويك موديل ٩٣ LA - SABERE مع جميع الاضافات، اطارات مغنيسيوم - سقف مفتوح. للاتصال: ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ بلفون ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ ٠٦/٥١٦٠٠١ (٢٤٦٥)

### سيارة للبيع
ترانزيت موديل ١٩٨٨، ١٠ ركاب وضع ممتاز ت: ٠٦/٦٣٩٦٠٣ من الساعة ٩.٠٠ - ١٦.٠٠ (٢٤٦٠)

### للبيع
سيارة اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٣. وضع جيد. للاتصال ٠٥٠٥٣٤٥٩٢ (٢٤٦١)

### للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

### اودي ٨٠
١٩٨٧ - غيار عادي+
اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

### مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

### B.M.W 316
موديل ٨٩ اوتومات + اضافات
B.M.W 316 ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

### מסחריות
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى (٢٣٨٩)

### GOLF ستيشن
١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

### VOLVO 740
١٩٨٩ يد اولى ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

### للبيع
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٥٣٨ ٠٥٢/٦٩١٩٢٢ (٢٤٩٦)

### مازدا ٣٢٣
F١٩٩٣ - ١٦٠٠ غيار عادي - يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٤)

### مطلوب للعمل

### מנעמים
### مطلوب
مشغل باجر מפעיל מחפרון العمل في كل مناطق البلاد ت: ٩٨٠٢٢٠٣ - ٠٥٠٣٧٣١٤٢٠٤ (٢٤٧٤)

### مطلوب ميكانيكي
لكراج المركز نهاريا ذو تجربة وخبرة في سيارات بيجو وستيروان وباقي السيارات ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣

### لشركة عالمية
تسويق مباشر لمستوردات خاصة عمل في مكان اقامتك مع امكانية عمل بيتي ارباح عالية ت: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ ٠٥٢-٦٩١١٤٦

### خاص!!!
معنيون لشراء، حالا ونقدا، اراض زراعية للاستثمار (طابو) في كل مناطق البلاد. ٠٤/٨٦٤٤٠٦ (٢٤٨٨) ٠٣/٥٢٥٧٨٦٩

### كن سيد نفسك
عمل مثير + ارباح عالية مع امكانية للتطور في الشركة العالمية للتسويق المباشر للاتصال: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ ٠٥٢-٦٩١١٤٦

## في البازار تضمن تسويق اعمالك

### مطلوب
### مطلوب للعمل
بلاطون في منطقة الشمال. للاتصال: ٠٥٠٥٣٤٥٩٢ (٢٤٦٢)

### مطلوب
مقاول ثانوي لصيانة شارع في منطقة الجليل ٠٥٢٦٦٦٥٧٩ (٢٤٥٩)

### مطلوب
وكلاء ووكيلات مبيعات للعمل في مجال التسويق. ارباح عالية للملائمين للاتصال: ٠٦/٧٨٠٨١٢ مع فريد ٠٤/٤١٩١٨٩ (٢٤٦٤)

### مطلوب
وكلاء/وكيلات لجمع اشتراكات ل «كوبرا»، معاش عال جدا + بونوس ٠٦/٥٦٧٥١ ٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٦)

### للعمل فورا مطلوب
حداد، لحام، عامل ترميمات (جبصين). ت: ٠٤/٨٤١٢٢٥٦ (٢٤٨٧)

### مطلوب
١) سكرتيرة طبية
٢) سكرتيرة حسابات + كمبيوتر
٣) سائق سيارات اسعاف
٤) مضمدون
٠٦/٥٦٧٥١ ٠٦/٥٦٦٣١١ (٢٤٦٧)

### مطلوب للعمل
١ - فرق عمال في طبريا - باليومية او المقاولة
٢ - مهندس ذو خبرة
٣ - مدير عمل ذو خبرة
ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١ ٠٥٠٣٧٨٨٨١ (٢٥٠٣)

### لشركة امريكية مطلوب/ة
للعمل داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل ت: ٠٤/٨٧٠٧٠٦٠ ٠٥٢/٧٤٢٤٤٩ (٢٤٩٢)

### للجديين
ربح ٢٠٠٠ شيكل وما فوق - توزيع موسوعات وكتب علمية، قصص مدرسية وغيرها من الموسوعات المفيدة. للاتصال: ٠٦/٥٧٧٥٤١ ٠٦/٤٥٠٦٢٥ ٠٥٢/٦٩١٩٢٧ توفيق ابو ليل - عين ماهل (٢٤٩٤)

### مطلوب
### لشركة راف زروعوت - بلام ديلت
مطلوب وكيل مبيعات في منطقة الناصرة والشمال للملائمين شروط عمل مغرية. للاتصال ٠٦/٤٥٢٩٨٥ (٢٤٩٧)

### عيادة للبيع
عيادة طب اسنان فعالة في ساجور مع ادوات كاملة ت: ٠٤/٩٩٦٢٠٧٣ الدكتور ناصر دلة - كفرياسيف ص.ب ٣٤٥

### كراج الياس وسليم ابو عقل
ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف. تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

### للبيع
عدة لمخبز في كفركنا + حواصل للايجار. للاتصال: ٠٦/٤١١٨٩٤ (٢٤٧٨)

### للبيع
مضخة باطون شفيخ + خلاطة باطون (משולבת) موديل ٨٦ بوضع جيد - السيارة مرسيدس. للاتصال: ٠٦/٥٦٠٤٦٤ (٢٤٨٩)

### للبيع عيادة اسنان
كبيرة، في شارع حلوتس التسليم بالمفتاحية. ت: ٠٤/٨٦٦٢٧٧١ (٢٤٧٣)

### للبيع بسعر مغر!!!
معدات لعيادة اسنان!!! مع كفالة!!! ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩ ٠٥٠٢٦٣٧٨٣ (٢٤٩٩)

### للبيع
عيادة لطب الاسنان - بكامل معداتها في قرية الريحانية. للاتصال ٠٦/٧٨٤٧٨٩ (٢٥٠٢)

### للبيع

### مطلوب
كهربائيو بناء مهنيون ومساعدون للعمل في مركز البلاد مع امكانية السكن في المركز. الاجر ابتداء من ٣٥٠٠ ش.ج للمهنيين. ت: ٠٩/٦٨٦٧٢٨ (ايلي). (٢٥٠٠)

### תעודת קבלן רשום
استشارة وتسجيل ٠٦/٦٤٥٣٣٥١ (٢٥٠١)

### מיתרים
ت: ٠٣/٦٨٥٠٦٤١ فاكس ٠٣/٦٨٥٠٦٤٢ *تحسين اللهجة الاسرائيلية بأفراد ومجموعات* (٢٤٦٨)

### استشارة مجانية
افضل الطرق لتخفيف الوزن خبرة وتجربة ٧ سنوات. ٠٦/٥٥٤٣٩٧ - ٠٥٢/٦٩٨٩٢١ (ام احمد وابو احمد) (٢٤٩٥)

### مطلوب لشبكة دولية
للعمل دائم في «مجدال هعيمق»، «طيرة الكرمل» دهانو سيارات مع تجربة مثبتة. شروط جيدة للملائمين. ت: ٠٤/٨٥٧٦٦٢٩ (فؤاد) (٢٥٠٥)

### مطلوب لمكتب سياحة في حيفا موظفتان
١) موظفة ذات خبرة في مجال السياحة.
٢) موظفة ذات خبرة في التسويق.
افضلية من سكان حيفا والحائزات على رخصة سياقة ت: ٠٤/٨٦٢٨٣٢٩ (٢٥٠٦) ٠٤/٨٦٢٨٣٤٩

### مسلم اعزب
٢٧/ ١٨٠ - متعلم ومنظم معني بمسلمة من بيت جيد للزواج. ت: ٠٦/٩٧٠٧٣٣ (٢٤٨١)

## اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

### مطلوب
קבוצת טמבור
مجموعة طمبور
رجال/نساء مبيعات جديون في الوسط العربي
الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الاقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية. راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت: ٠٤-٤١٨٢١١

| «الاتحاد» حيفا | «الاتحاد» الناصرة | «الاتحاد» عكا | «الاتحاد» عرابة | «الاتحاد» ام الفحم | «الاتحاد» شفاعمرو | «الاتحاد» الطيرة | «الاتحاد» الطيبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٤/٥١١٢٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٢٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

## شخصية الصفحة

# ابن خلدون

١٣٣٢ - ١٤٠٦

مؤرخ وفيلسوف اجتماعي، مشهور. اقامت اسرته في تونس، حيث ولد ونشأ وتعلم فيها. تنقل في بلاد المغرب والاندلس، ثم اقام بتلمسان، وشرع في تأليف تاريخه. عاد الى تونس، ومنها انتقل الى مصر، واتصل بسلطانها برقوق، فولاه قضاء المالكية. رافق جيش المماليك الذي انفذ لصد زحف تيمورلنك. انقطع للتدريس والتأليف، فأتم كتابه «العبر وديوان المبتدأ والخبر»، وله قيمة كبرى بين كتب التاريخ الاسلامي، ولمقدمته خطر عظيم لاشتمالها على فصول في اصول العمران، والنظريات الاجتماعية والسياسية، وتصنيف العلوم، وغير ذلك، مما جعل من ابن خلدون مؤسسا لفلسفة التاريخ، وعلم الاجتماع الذي يقول عنه انه فرع فلسفي جديد لم يخطر على قلب ارسطو، ولذلك نعى على الفلاسفة المتقدمين اقتصارهم على دراسة العالم العلوي والذات الالهية، وقولهم بآراء لا يمكن للفلاسفة ان يبرهنوا عليها، ووقف هو عند العالم الذي نعيش فيه، لان معرفتنا به اوثق من معرفتنا بعالم العقل الذي يعنى به الفلاسفة، لاننا نستطيع بملاحظة ما في انفسنا وما في عالمنا ان نجد وقائع يمكن البرهنة عليها والتماس عللها. وللمنهج التاريخي عند ابن خلدون قواعد للبحث في تلك الوقائع، واهمها ان الوقائع يرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول، وبهذا جعل ابن خلدون علم التاريخ فرعا من الفلسفة، وجعل له موضوعا هو الحياة الاجتماعية، وما يتصل بها من حضارة مادية وعقلية للجماعة التي رأى انها تتطور من حال الى حال، كحال البداوة والتنقل، وحال الاسرة الحاكمة او القبيلة، وحال الدولة المتحضرة المستقرة في مدينة. قال في مقدمته: «ان كثيرين قبله حوموا على الغرض ولم يصادفوه، ولا تحققوا قصده، ولا استوفوا مسائله». وامل ممن يأتي بعده ان يستمروا في البحث، فيتمموا ما فاته من المسائل، وتحقق امله، ولكن على ايدي الفلاسفة الغربيين امثال فيكو واوجست كونت وهربرت سبنسر. وابن خلدون له آراء طريفة في التربية، فقد خصص الباب السادس من (المقدمة) للبحث في العلوم واصنافها، والتعليم وطرقه، وسائر وجوهه. وقد اوضح ان التربية ظاهرة اجتماعية، وان التعليم يتطور مع تطور العمران. وتعرض الى اختلاف الامصار الاسلامية في طرق التعليم، وانتقد البدء بتعليم القرآن والاقتصار عليه، لان الاطفال في هذه الحالة يقرأون ما لا يفهمون، فلا تحصل لهم الملكة اللغوية. ثم انتقد كثرة المواد، وتنوع الكتب، واختلاف المصطلحات، والتوسع في الشروح والحواشي، او اختصار المتون. وحاول ان يرشد الى وجه الصواب في التعليم، فأشار الى ضرورة اجمال المسائل في البداية، والتفصيل فيما بعد، والاعتماد على الامثلة الحسية، ثم الانتقال منها تدريجيا الى التعاريف والقوانين. ومن الموضوعات الطريفة التي تعمق ابن خلدون في دراستها: علاقة الفكر بالعمل، وتكوين الملكات والعادات عن طريق المحاكاة والتلقين المباشر والتكرار. وهو يتوسع في بيان كيفية حصول الملكة اللغوية والذوق الادبي، نتيجة للبحث عن شواهد اللغة وتراكيبها، ومخالطة كلام العرب، واتباع اساليبهم، والتمرين على ذلك. وقد احسن ابن خلدون في دعوته الى الرحمة بالاطفال، وفي معارضته استعمال الشدة تجاههم، فبين المفاسد الخلقية والاجتماعية التي تنجم عن القسوة، وقال ان القهر والعسف مما يقضي على انبساط النفس ونشاطها، ويدعو الى الكسل، ويحمل على الكذب والخبث والمكر والخديعة يفسد معاني الانسانية. ومن المؤسف ان آراء ابن خلدون السديدة، في التربية والتعليم، لم يظهر لها اي تأثير في مجتمعه في العصور التالية.

# بلا عنوان!

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

- كان يبكي...

يبكي والبكاء، يا اعزائي ليس دمعا، تقهقر الى الوراء متلفعا بخمار حزنه، تقززت نفسه وركبها الرعب، ليته يدري ان اعيُنا مترعة بالحب تُتابعه، وصمتا مقدسا يرثي لحاله.

ها قد التفّت من حوله القضبان الحديدية صلبة لامعة مزهوّة بنفسها. حتى الموت لا يستطيع التغلب عليها، فلها الخلود وله الموت في الحياة.

أتعتقد هذه القضبان انه بهمة لا يعتريها الكلال، لا حق لها في أنيس لوحشتها وأليف لوحدتها؟!..

اين انت يا قضبان؟ لتخنقي من يؤلم... من يظلم؟ تلتهمين البريء بشهية، بحماس يستفزك للقيام بالاعدام مرارا وتكرارا.

تعالي الينا وستجدين مبتغاك هنا، حيث يجثم الليل باكيا، حيث لا تعرف الآذان تغريد البلابل وحفيف الاشجار وكأن النهاية قد ازفت والموت قد ابتلع الانسانية.

- ظلام... لا تقوى اية انسانية؟!..

ليتني مثلكَ حيوان ارضخ لسادة يمنحونني المأوى والملجأ الذي تحيطه قضبان الحديد. هنيئا لكَ.. هنيئا لكَ ففي سجنكَ لا تُقتل الارواح وتستملك الاشباح، احسدكَ على لسان لا يتكلم، وصوت لا يُسمع! ليت القضبان تطيعني وتربط الالسنة، تكتم الاصوات.

- لا اريد قضبانا بل جدرانا تعيسة تسجن البشر في ثناياها، تكتم صراخ الاستجداء، ونُواح الرياح.

- جُد عليَّ بالرثاء، الرثاء لحال سجية مولعة بالدمار، اخمد ارجوك هذه الشمعة المتقدة في قلبي! أسكتْ هذه الانغام الحلوة التي تسجع في باطني. تفرس الاوجوه الملتفّة حولكَ تراها حانقة، تشي بدخائل نفوسها الجافية تُظهر ما يُدعى «برفاهية الذوق والسخاء».

شمعتي ان تنيره فأخمدها.

- صمتٌ... تفشل انغامي ان تُطربه فأخرسها.

نقطف الورد الجميل، نذبح النعجة السمينة نسجن الحيوان الوديع من اجل ان نعيش!

فالزرع ليُقلع والحيوان ليؤكل، الانسان ليُهان.. يهان ويذلّ في أناة وعناية لا تخطئ هدفا.

- ماذا تقول؟ أتسمعهم؟ آه تسمعهم في قلبك يهزأون منكَ ومن محبوبتك: «مرة اراد فيل ان يتزوج نملة...» لعلكَ تتساءل: «ألا يحقّ للفيل ان يتزوج؟!...».

- لسان لاذع، كاذب يهين احدهم فيقول: «انت حيوان» بينما عليه ان يقول ليذله ويحطّ من قدره «انت حقا انسان!» حتى انه تهور في شتم مستخدميه فطفق يردد: «كان ثلاثة مجانين، واحد...».

- الرحمة ارجوكم... داعبني يا عزيزي بخرطومك علّني اعود الى الحقيقة.

ادفعني خارجا فأنا لست جديرا بأن اتخذ مكانكَ، لست حكيما لادرك وساوسكَ... فأنا لست سوى «انسان»...

(الحادي عشر «ب»، الكرمليت - حيفا)

## توجيه دراسي لطلاب مدرسة عرعرة الثانوية

قام اعضاء من رابطة «الوادي» للطلاب الجامعيين في عارة وعرعرة يوم السبت الماضي بتقديم محاضرات عن الجامعات الاسرائيلية وفروعها وكيفية التسجيل لهذه الجامعات، في مدرسة عرعرة الثانوية، لطلاب الصفوف الثاني عشر والحادي عشر.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي السنة الثانية التي تقوم بها رابطة «الوادي» للجامعيين بهذا النشاط الارشادي.

## بين المحرر والطلاب

# اعطونا ارقام الهواتف و... الصور

■ الى الطالب عارف شما من طمرة.

اخي عارف..

لقد ارسلت لنا مادتين.. حوت احداهما رسالة لطيفة نشكرك عليها، وتطلب منا نشر محاولتيك «ان امكن.. وان كان هناك خطأ في الكتابة والاسلوب» فتطلب التوضيح.

حبذا يا عارف لو ارفقت بمادتيك رقم هاتفك للتفاهم والاشارة الى الخطأ والصواب، اذ بغير ذلك كيف يمكن.

وهذه مناسبة لاطلب من طلابنا الاعزاء الذين يكتبون الينا تزويدنا بصورهم وارقام هواتفهم..

■ والى الطالبة س. أ. ذ. من طمرة ايضا.

اذا كانت هذه الحروف تكفيك، فانها بالنسبة لنا غير كافية.. لا تخشي شيئا، واكتبي اسمك الحقيقي والصريح.

والى اللقاء

المحرر

# يا طفلنا! يا يسوع!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●



«الليلة، ليلة عيد.. صوت ولاد.. ثياب جداد وبُكرة الحب جديد»..

في مغارة تتلألأ كالياقوت، يضطجع في مذود، طفلنا يسوع المسيح، يتدفأ بأنفاس الحياة..

لكن العتمة الخرساء تنقر جدران قلوب الموجوعين.

الاحزان مزّقت ارواحهم وضاعت امالهم وافراحهم في منعطف الطريق في ليل الاسى..

الاجراس تُقرع، توقظ النيام.. ويا لروعة الصلاة في قلب مذود صغير بجانب طفلنا يسوع..

يا طفلنا! كن هالة ود وسلام توزع على الانام..

يا طفلنا! دعنا نصافح انامل السعادة التي ستنقر سقوف بيوتنا، تعبث في حقيبة الزمن لتبعث الافراح..

يا طفلنا!

دع الكون يطوي ثوبه العتيق وينفض الحداد عن استاره ليرتدي ملاءة النور والسلام.. لتمحو العتمة التي تُدثّر قلوبنا.

يا طفلنا!

هنالك قلوب كلمى، ارواح جريحة، تحتاج من يضمد جراحها..

ان الحياة قد مدّت لهم قطعة ثلج فعانقت ايديهم البرد. غمام الاحلام القديمة يوشح اهدابهم اما خطاهم فقد اثقلتها مرارة الكون..

يسيرون عبر ضباب الحرمان..

يسيرون عبر طريق غرق بدموع آلامهم..

يسيرون عبر طريق يتنشقون رائحة الجثث العفنة التي تحملها ريح الكذب والرياء..

ها انا ارى طفلا ينفجر باكيا بكاء متحشرجا كأنه ازيز ريح في تلك الليلة.. ينشج نشيجا مخنوقا.. ينام في حضن الحياة حتى ان جسده كاد يصرخ صرخات يعتصرها الموت لشدة البرد.. يتحمل آلامه وحيدا.. و «الآلام ثمرة وجوده كله».

يا طفلنا! بحق السماء..

ارسل له سنى امل يضيء غمرة احزانه وآلامه..

ادفع تلك الاحزان التي تنقض عليه انقضاض القدر.. تتسلل الى انفه رائحة الحلوى والشموع المنبعثة من شجرة الميلاد في بيت دافئ وحولها تتراقص القلوب الفرحة بدفء الايمان.

يا طفلنا! يا يسوع!

هنالك بيوت راقدة تقبع فيها كل قسوة وألم.. الاطفال يلوكون العذاب.

اطفال استلت الحياة منهم نضرة الطفولة.. عيونهم خاوية لا نبض بها..

يا طفلنا! يا يسوع!

دعنا نعيش في كنف حياة لا تتوقف عن استنشاق انسام السلام.. والانداء التي هي كقلائد المرجان.. والشمس ترسل اشعتها محاطة بنور الفرح والمرح..

يا طفلنا! يا يسوع!

(كلية مار الياس - عبلين، الجديدة)

# حديث قلب

● بقلم: محمد ابو صالح ●

مللتُ انتظارك هلا عدلتَ   شقيت بنارك ثم انكويت
وحُمِّلتُ فوق عذابي عذابا   فكم مرة فوق كِبدي انطويت
وداعا لروحي اذا ما التقينا   فما لي يد غير اني ابتَليت
ولا صبر عند رحيلك عنّي   سوى سكب دمعي بذا قد قضيت
فيا موجعي في البعاد رفقاً   ويا موحشي عن قريب سبَيْتْ
ويا قاتلي ليتَ منك وداعا   ويا فاتني، ليت عهدا وَفيت
ويا ليت قلبك مثلي تلقّى   عنيتُكَ لكن نفسي عنيت
فما لك تعدلُ عني العيون   وتعلم ان ما سواكَ ارتضيت
وكم شاقني ضمُّ قدك لكن   خوفي عليكَ ومنكَ فديت
بحق بهاكَ، بهذي العيون   بحق شفاهك لِنْ، قد قضيت
فما اجمل الموت بين يديك   ويا ما أُحيلى اقولُ: ارتويت
.اتوه ببعدك يا نور عيني   جميل جوابك: ها قد أتيت

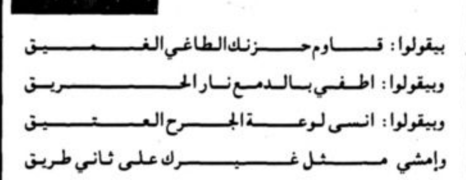
(سخنين)

# الوطن ما هو كبشة تراب

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

من وينلك يا عصفور
هالصوت الحلو
ولمين يا شحرور
رح بتغنّي
عَم بسالك انا
وناطر منك تتردّ لي
جواب
صوتي انا مهما قلت ما
اجملو
يبقى وهم كذّاب
من غير وطن
او ريح تا تحملو
وتْوَصلو
للاحباب
قلنا الوطن من غير اهلُه
ما بِتستحلوا
وشو قيمة الارض
لو كانت جنّه
من غير ناس
الوطن ما هو كبشة تراب
الوطن ناس يتقابلوا
وما يتقاتلوا
الوطن احساس
يْساند الاحساس

وشو قيمة الالحان
من غير انسان
وشو قيمة الزهر الحلو
من دون عِطر
ما لُه سِحر
الوطن ناس تشارك
ناس
الوطن كل شي بْهَالدني
موسم جَني
باهله غني
الوطن انتي وانا
نعيش بْهنَا
نحقّق مُنى
نزيل العذاب
الوطن فينا يصير جنّه
ويصير فينا المنظَر
الخلاّب
ناديتلك يا عصفور
تتغنّي معي
تزرع امل وسرور
للشعب ال وعي
الوطن فينا ما اروعو
انتي وانا رح نزرعو
تيصير فينا هالوطن
مَسحور



# النعام

● د. نزيه قسيس ●

بيقولوا: قاوم حزنك الطاغي الغميق
وبيقولوا: اطفي بالدمع نار الحريق
وبيقولوا: انسى لوعة الجرح العتيق
وإمشي مثل غيرك على ثاني طريق

بيقولوا: غيِّر طبعك وانسى الجميع
أحسن م تبقى معثَّر وثوبك تبيع
وبيقولوا: إلبس قبعك الفاضي الوسيع
وبيقولوا: إلحق ربعك بثاني قطيع

وبيقولوا: إنسى اهل راحوا من زمان
وبيقولوا: إلهن ما بقي عنا مكان
وبيقولوا: إحنا لازم نفكر كمان
في حالنا ف ولادنا يعيشوا بأمان

وبيقولوا: إحنا يا حبيبي بْحالنا
وعنّا مصالح اهلنا وعيالنا
وبيقولوا: إحنا يا اخي شو طالنا
يتحاربوا، يتصالحوا، شو مالنا؟

وبيقولوا: إحنا يا حبيبي عالحياد
والمصلحة بهذا الزمن دين العباد
وبيقولوا: راح الفقر وسنين السواد
والشاطر الربحان في هذا المزاد

وبيقولوا: غيِّر فكرك وغيِّر مسار
وبيقولوا: دور بفلك ثاني او مدار
وبيقولوا: انسى اسمك وإنسى اللي صار
وإمشي مع التيار او إحمل مرار

وبيقولوا: سكّر ذانك وعينك كمان
وبيقولوا: سكّر ثمّك وقص اللسان
وبيقولوا: طنّش - عيش ما بين القيان
بتنال اعلى مرتبه واعلى مكان

وبيقولوا: إنسى الماضي وسنين الدمار
وبيقولوا: إقبل قدر ما منّو فرار
وبيقولوا: إقبل ع العمى هذا الحوار
وناسين ناسبينا وراهذا القطار!

وبيقولوا: إنسى وجع من خمسين عام
وبيقولوا: خففا نتقادات وملام
وبيقولوا: مثل البَبغا ردد كلام
ومثل الحمامه كون او مثل النعام

# فاتنة الدانوب

● بقلم: رفول بولس ●

اثناء رحلتي الى هنغاريا
رأيتها تقف على ضفة
الدانوب وقت الغروب فلم
اتمالك نفسي وكتبت:
يا فاتنة
الدانوب
يا من اشعلت في قلبي
نارا
وأزحت عن صدري
ثلجاً
ما كان
يذوب
* * *
ايتها الحوريّه
احببتك من اول
نظره
تمنّيت ان اضمّك
بيديّ
لأقبّلك واكوي شفاهك
بلهيب
شفتيّ
وارشف ريقك قطره
قطره
واسقيك ماء زلالاً من
مقلتيّ
وابني لك اقواس نصر من
حاجبيّ
ونطير في سماء العشق
نشدو
سويًا
فتّشت عن عيب
فيك
فكنتِ كاملة من غير
عيوبَ
* * *
آه يا فاتنة
الدانوب
تعالي لنغرق
في نهر الحبّ حتى
الاعماق
نصول في ساح
الهوى
ونصبح جسدا من غير
فراق
تعالي احبيني من غير
نفاق
واسقيني خمرة من ماء
الاحداق
حتى وان كان حبّك
غجريًا
فهو لجرحي البلسم
والترياق
تعالي لترقص روحي
طرباً
وتعزف اوتار قلبي لحن
المشتاق
وعين الدانوب ترقبنا
واذن الدانوب تسمعنا
نردّد آهات
العشاق
تعالي سريعاً
فشمس الدانوب على وشك
غروب

(كفرياسيف)

# دمعة الحبر

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●



دمعة الحبر
لا تجف ابدا
تظل
تسيل من ورق الكتاب
هو
حلم

الزهرة
يقطفه الخريف
ليعود شتاء
في... السحاب..

هكذا انت
كسنبلة جفت
فملات
افواه.. الصغار.. خبزا
وبالقمح
ذاكرة.. التراب!!!

(كفرمندا)

## على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير «الملك لير».
٨,٣٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٨,٥٥ – حساب – المسافة.
٩,٢٥ – للصغار – فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ – للصغار – نشاهد ونكتشف.
٩,٤٥ – للصغار – كان يا ما كان.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية «الابوة في عهد جديد».
١٠,٣٠ – ادب عالمي – فيودور ديستويفسكي. الجزء الاول.
١١,٠٠ – لغة فرنسية.
١١,١٥ – رياضيات.
١١,٢٥ – علوم – بداية الحياة.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – The fire man
١١,٥٠ – الباب المفتوح.
١٢,٢٠ – علم وتكنولوجيا – البصر.
١٢,٤٠ – جغرافيا – امريكا الجنوبية – شرقي جبال الانديز.
١٣,٠٠ – البناء العلوي.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – صور متحركة.

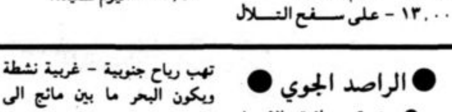


● «مذكرات ممرضة»، القناة الأولى ●

١٥,٥٥ – من يخاف من الظلام؟
١٦,٢٠ – محاكم الصغار.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – النشرة الاخبارية العبرية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون «كشف زائد». الجزء الثاني.
٢١,٤٠ – استفتاء. مع ماني بثير.
٢٢,٤٠ – «الحفارة». الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – على سفح التلال الطويلة – من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ – الحورية الصغيرة. الحلقة (١٧).
حارة غوبي. الحلقة (٥٠).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٠).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي يستضيف. الحلقة (٤٨).
١٩,٠٠ – لينجو. الحلقة (٩٣).
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور. الحلقة (٧٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة العاشرة.
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٤٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي. الحلقة الرابعة.
٢٤,٣٥ – أنا لي. الحلقة الثانية.
٠٢,٢٥ – مذكرات ممرضة. الحلقة (١٢).
٠٢,٥٠ – اليوم قصيدة.



## كلمة السر

### لغز رقم (٢٠٩)

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ك | ف | ر | م | ص | ر | س | ا | ج | د | س | ح |
| ك | ف | ط | ا | ف | ي | ح | خ | ل | س | ي | ح | ط |
| ف | | ر | هـ | ش | ر | ق | ن | ح | ر | ر | م | ي |
| ر | ج | ت | س | ا | ع | ق | ى | س | ا | ح | ا | ن |
| ك | ن | ح | ف | م | ر | ب | ن | ي | ل | ن | ت | و |
| ن | ط | م | ر | ه | ي | ب | ة | ن | ز | ا | ا | ه |
| ا | م | ي | ع | ا | ر | ع | ر | ي | ر | م | م | ك |
| ق | ل | ف | ي | ل | ي | ة | ص | ة | ق | ع | ص | س |
| ن | و | م | ا | د | ل | ا | ا | ا | ا | ر | م | ل |
| ا | ل | ط | ي | ر | ه | ع | ن | ق | ه | ب | ص | ا |
| ة | ب | ي | ط | ل | ا | ك | ل | ر | ا | ر | ه | ر |
| ا | ل | م | ش | هـ | د | ا | ا | ب | ل | ف | م | ي |
| ب | ي | ر | ا | ل | م | ك | س | و | ر | ك | ي | ب |

● اعداد: نادية وسهام فوزي نعامنة – عرابة ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم زهرة من ازهار الربيع معرفة: كفرسميع – كفر مصر – سخنين – قلقيلية – بير المكسور – الحسينية – جسر الزرقاء – الناصرة – راهط – نحف – طمرة – جت – حيفا – شعب – ديرحنا – كفر برعم – اقرث – ميعار – الدامون – حطين – سحماتا – بير السكة – يمة – مصمص – المشهد – الطيرة – الطيبة – عكا.

### حل لغز (٢٠٨)

افقيا:
١) نيكولاي شاوشسكو.
٢) تحاليل – وكيلان.
٣) ار – بر – شوبنهور.
٤) و. ي – سيبيريا – ان.
٥) نيرون – بكاء – هابط.
٦) ميج – عميل – يأملن.
٧) اب – اقزام – كي.
٨) نم – ر. ر. ر – هودج – لغو.
٩) داليدا – تل – ساوث.
١٠) يزول – علوي – ودت.
١١) مدون – مي – كامي.
١٢) اطلن – خبر – بدل – آت.
١٣) أ. أ. أ – الهبت – مرتع.
١٤) ل. ل – شاط – يزعم.
١٥) ابو بكر الرازي – سب.

عموديا:
١) نلسون مانديلا – لا.
٢) ي. ي – ي. ي. ي – ما – طالب.
٣) كلا – رجب – النيل.
٤) وارسو – اريزونا.
٥) حل – بن – ردود – شك.
٦) بيتا – عمر المختار.
٧) امبير – اطبب.
٨) تو – ركيزة – عمرة.
٩) شكري القوتلي.
١٠) ابواء – ولدا – اياب.
١١) وله – يكد – ز. ز.
١٢) شانفهاي – المعي.
١٣) بنس – ام كلثوم – مر.
١٤) وابل – غاديات.
١٥) واشنطن بوست – تعتب.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١/٢٣، غائما وتشتد الامطار وتستمر يوم الاربعاء، وتتوقف يوم الخميس، اما يوم الجمعة فترتفع درجات الحرارة بشكل كبير.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٦° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- غربية نشطة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٠٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٦٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٧٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦١٥٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٧٠٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٢٩٦٨ ش.ج |
| ● واسود» – | ٣,١١ – ٣,١٣ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تضيع وقتك الثمين في اشياء سخيفة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت قبل الى عمل الشيء الحكيم اليوم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حاجة للتعاون والحلول الوسط.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اشاعات بحاجة الى اهمالها فقط.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
التفكير في البديل للعمل مستمر.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اناس من بعيد يبعثون فيك السعادة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لديك سبب للاحتفال هذا اليوم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اعادة البناء على قاعدة صلبة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الوصول الى قرار بشأن شراكة ما.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
استخدم سلطاتك بطريقة هادئة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
رغبة في الابتعاد عن مصالح من تحب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يمكنك ان تتعلم وانت تعلم الآخرين.

## الفروق



## السبعة





## مجلس ابوسنان المحلي

### اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته للوظيفة التالية:
١ – سكرتيرة خاصة لرئيس المجلس. نسبة الوظيفة ١٠٠٪

شروط العمل:
١ – إنهاء ١٢ سنة دراسية او شهادة جامعية.
٢ – دورات تكملة لادارة شؤون المكاتب ودورات اخرى في هذا المجال.
٣ – خبرة سنة واحدة على الاقل.

تقدم الطلبات مع المستندات المطلوبة الى مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام لغاية تاريخ ٩٦/٢/٣.

مع الاحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


في جلسة للجنة مكانة المرأة في الكنيست، بحضور نشيطات عربيات

# المطالبة برفع قضايا النفقة وحضانة الاطفال الى المحاكم المدنية، مثلما هو الحال للنساء اليهوديات

☐ المندوبات العربيات يثرن قضايا تعدد الزوجات وزواج الفتيات القاصرات وحق المرأة في اقتسام الاملاك في حالة وقوع الطلاق وغيرها.. ☐

● القدس - لمراسلتنا الخاصة - طالبت اللجنة الفرعية لقضايا الاحوال الشخصية التابعة للجنة مكانة المرأة في الكنيست، امس الاثنين، مندوبي الشرطة ووزارة القضاء بتقديم المعلومات الكاملة وتقرير واف حول الخطوات المتخذة في موضوع تعدد الزوجات وزواج القاصرات «بهدف مكافحة هذه الظاهرة والكشف عن التلاعب بالقانون الذي يتم فيها».

جاء ذلك في ختام جلسة خاصة عقدتها اللجنة بحضور مندوبات عن لجنة العمل في موضوع الاحوال الشخصية ومندوبين عن المحاكم الدينية الشرعية والكنسية ومندوبي الشرطة ووزارة القضاء.

وكانت مندوبات لجنة العمل، التي اقيمت موخرا بائتلاف من ست جمعيات ومحامين وعمال اجتماعيين، قد طرحن اشكاليات بارزة في هذا المجال في الوسط العربي، حيث اثرن قضية زواج القاصرات وتعدد الزوجات والمشاكل التي تعاني منها النساء العربيات نتيجة عدم توفر الفرصة القانونية لهن بالتوجه الى القضاء المدني في قضايا النفقة وحضانة الاطفال.



●النفقة وحضانة الأطفال العرب متى تتحول للمحاكم الدينية - صورة من الأرشيف●

كذلك اثارت المندوبات ظاهرة تسجيل مأذوني الزواج بندا في عقد الزواج يلغي حق المرأة في اقتسام الاملاك في حالة وقوع الطلاق، رغم كون ذلك يتنافى والقانون المدني المتعامل به في الدولة.

وشاركت في الجلسة عضوا الكنيست نعمي حزان، رئيسة اللجنة، وتمار غوجانسكي، حيث اكدتا استياءهما من عدم حضور مندوب وزارة الاديان المسؤولة عن المحاكم الدينية الجلسة رغم اهميتها.

كما واوصت اللجنة في نهاية الجلسة بـ: * أن تقوم وزارة القضاء باتخاذ خطوات لتسهيل امكانية توجه النساء العربيات لدوائر المساعدة القضائية وذلك باقامة مثل هذه الدوائر في التجمعات السكنية العربية الاساسية وكذلك بضم محامين ومحاميات عرب لهذه الدوائر. واكدت اللجنة انه رغم الانجاز الهام الذي توصلت اليه اللجنة والذي يعطي النساء حق الاستفادة من المساعدة القضائية بغض النظر عن امكانيات نجاح هذه القضايا، الا ان استفادة النساء العربيات من هذه الدوائر ما زالت محدودة * ان تقوم وزارة القضاء بتقديم اقتراح قانون للجنة الوزارية الخاصة في موضوع النفقة للنساء، وفحص سريع لامكانية مساواة النساء العربيات باليهوديات في امكانيات التوجه للقضاء المدني في هذه القضايا * الاسراع في اقامة الطاقم الخاص الذي اقره وزير القضاء، دافيد ليبائي، لفحص موضوع قضايا الاحوال الشخصية على ان يضم الطاقم تمثيلا مناسبا للنساء عموما وللنساء العربيات بشكل خاص.

---

في ضوء انتهاك شركة «بولجات» للاتفاق

## عمال «اومان» يجددون نضالهم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - جدد عمال مصنع «اومان» للنسيج في «اوفاكيم» امس، الاثنين، اعتصامهم في المصنع احتجاجا على خرق شركة «بولجات» للاتفاق، الذي وقعته معهم، ومن خلال ممثليهم في الهستدروت في وقت سابق.

واعلن رئيس لجنة العمال في المصنع، رافي كيكوس، ان ادارة شركة «بولجات» تحاول تضليلهم والالتفاف على الاتفاق الموقع، الا ان العمال لن يمكنوا هذه الشركة من خداعهم، وسيواصلون نضالهم ويصعدونه.

من ناحيته اوضح سكرتير نقابة عمال النسيج القطرية يهودا بعيتس، ان شركة «بولجات» وقعت مع ممثلي الهستدروت اتفاقا يقضي بدفع تعويضات لعمال «اومان» تتراوح ما بين ١٤٠٪ الى ١٩٥٪، الا ان الشركة هذه ترغب الآن في اقتطاع تراكمات صندوق التعويضات من هذه النسبة، الامر الذي يعني سلب العمال جزءا كبيرا من حقوقهم.

هذا واوضحت قيادة الهستدروت انها تمنح عمال «اومان» الدعم الكامل في نضالهم.

## «الشاباك» يحصل على فترة اخرى لاستعمال اساليب ممنوعة في التحقيق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» بثلاثة اشهر اخرى السماح باستعمال اساليب ممنوعة في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يشتبه انهم نفذوا اعتداءات او يعدون لتنفيذها.

وادعت اجهزة «الشاباك» ان الامكانية ما زالت واردة لوقوع اعتداءات كهذه ينفذها فلسطينيون متطرفون خاصة من «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

هذا وعقدت اللجنة التي يرئسها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بحضور رئيس «الشاباك» الجديد، عامي ايالون، والمدعية العامة الجديدة، عدنا اربيل، يوم امس، الاثنين.

## باقة الغربية، المدينة العربية القادمة!

● باقة الغربية - لمراسلنا - اعلن وزير الداخلية، السيد حاييم رامون، امس الاثنين، قراره تحويل باقة الغربية الى مدينة ومجلسها المحلي الى مجلس بلدي.

وقال الوزير، خلال جولة قام بها الى بعض قرى المثلث الاوسط، برفقة نائبه عضو الكنيست صالح طريف، ان قراره الرسمي بهذا الخصوص سينشر خلال الاسابيع القادمة. وأكد ان باقة الغربية تستحق هذه النقلة ليس فقط بسبب عدد سكانها بل لوجود المرافق التجارية والنهضة العمرانية فيها، ايضا.

---

وزير القضاء الاسرائيلي في تصريح صحفي

# اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين قتلوا اسرائيليين يقود الى اطلاق سراح اسرائيليين قتلوا فلسطينيين

* اذا لم يلغ الميثاق الفلسطيني، عملية السلام في خطر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى وزير القضاء الاسرائيلي، بروفيسور دافيد ليبائي، موقف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بخصوص لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بدماء الاسرائيليين». وقال في تصريح صحفي، اذا اطلق سراح هؤلاء، هناك امكانية لاطلاق سراح اسرائيليين قتلوا فلسطينيين، امثال عامي بوبر وغيره.

والتقى ليبائي، امس الاثنين، عند حاجز «ايرز»، المحامي فريح ابو مدين، حيث تباحثا لفترة قصيرة حول العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وكيفية التقدم في مسيرة السلام.

وكان من المقرر ان يلتقي اعضاء اللجنة القضائية المشتركة، الفلسطينية - الاسرائيلية، امس الاثنين، الا ان الاعضاء الفلسطينيين تغيبوا عن الاجتماع بسبب الانشغال في نتائج الانتخابات، فجرى اللقاء بين ابو مدين وليبائي.

وتقرر عقد اللقاء في (٢/٥/ ٩٦)، بناء على طلب ابو مدين، الذي اشار الى انه لا يوجد حاليا، وزير للقضاء الفلسطيني.

وحذر ليبائي في تصريح صحفي، السلطة الفلسطينية من خطورة عدم الغاء «بنود الميثاق الفلسطيني الداعية لابادة اسرائيل»، وقال، «اذا لم تعمل السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب ولم تلغ الميثاق الوطني، فان ذلك سيعرقل عملية اطلاق سراح الاسرى ويهدد مجمل عملية السلام بالخطر»!

---



## تعزية حارة

باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل نعامنة ودراوشة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابيهما الطالبتين الجامعيتين

**الرفيقة هند عاطف نعامنة**

**والصديقة سماح عوض دراوشة**

للفقيدتين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

---

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء

٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦

٤ رمضان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١,٢٠ شيكل

24.1.1996

המחיר: 2.20 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vol 210/52


## يغآل عمير يعترف امام المحكمة بالقتل بغير قصد!

(ص١٦)

مع بدء جولة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند

## سوريا لا تعارض وضع ترتيبات أمنية تبدد مخاوف اسرائيل

(ص٣)

تنفيذا لاحد مطالب كتلة الجبهة البرلمانية

## المصادقة على ربط عشرات الاف البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

(ص١٦)

نضال اهالي قرى وادي عارة اثمر (ص٢)

## وزير الداخلية قرر حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»

## بدء المفاوضات حول اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة

(ص١٤)

## نساء يمينيات يحاولن الاعتداء على مظاهرة يهودية عربية امام سجن «الشارون»

(ص٦)

## وزارة القضاء الاسرائيلي تنجز مشروع قانون «الشاباك»

* مسودة القانون تسمح بتفتيش البيوت والسيارات سرا وحماية محققي «الشاباك» العنيفين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنجزت وزارة القضاء، أمس الثلاثاء، مسودة قانون «الشاباك»، وقد صادق عليها رئيس الحكومة شمعون بيرس، بعد ان كان صادق رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، على المسودة الاولى.

وينص القانون على آلية عمل لجهاز «الشاباك» وآلية رقابة عليه، ويعطي القانون صلاحيات واسعة لمحققي «الشاباك» بالاضافة الى صلاحيات شرطي باجراء تحقيقات في نقاط العبور الحدودية والتفتيش السري في البيوت والسيارات.

ويعطي القانون حماية لمحققي «الشاباك» اثناء استخدامهم اساليب تحقيق قاسية خصوصا وان القانون يسمح بمثل هذه الأساليب بشرط ان لا تتسبب هذه الأساليب باصابات خطرة للشخص الذي يخضع للتحقيق.

وتقوم الوزارة باعداد هذا القانون منذ أكثر من عام، وقد نشأت الحاجة بعد ان نشأت عدة قضايا اثر استخدام اجهزة «الشاباك» اساليب تحقيق وحشية وراح ضحيتها عدد من المعتقلين الفلسطينيين.

وادعى وزير القضاء، داڤيد ليباي ان اساليب التحقيق التي ينص عليها القانون هي بموجب الميثاق الدولي حول الموضوع، وان هذا القانون يمنع تنفيذ التعذيب!

في حملة مكثفة لشرطة المروج:

## جمع الادلة ضد (١١٤) طالبا في طبريا تعاطوا المخدرات

* التحقيق مع (٦٠) طالبا واعتقال (٢٥) منهم *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف قائد شرطة المروج، آفي طيلر،

(البقية ص٢)

## زهيرة كمال: «المراقبون غضوا الطرف لاننا من العالم الثالث»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة مراقبة الانتخابات الفلسطينية، صباح اليوم الاربعاء، في الفندق الوطني في القدس مؤتمرا صحفيا حول سير عملية الانتخابات الفلسطينية، خاصة بعد طعن عدد كبير من المرشحين في نزاهة الانتخابات.

وقالت زهيرة كمال، التي اعلن عن فوزها ثم ابلغت بانها فشلت لـ «الاتحاد» ان الصناديق التي سرقت واختفت احدثت بعد فوزها التغييرات في النتائج وان الاحصاء النهائي للاصوات في عشرات الصناديق كان سريا وبدون حضور مراقبين عن الاحزاب.

وقالت زهيرة انها قدمت اعتراضات مدعومة بالحقائق الى لجنة الانتخابات المركزية لاعادة النظر في النتائج.

واضافت انه فور وصول الصناديق الى ابو ديس، انقطع التيار الكهربائي لفترة طويلة وهذا يطرح علامة استفهام حول نزاهة الانتخابات، وان غالبية الصناديق التي نقلت الى ابو ديس، لم يوقع عليها مأمور الانتخابات وهناك صناديق كثيرة ضاعت وظهرت في اليوم التالي!! وقالت زهيرة ردا على سؤال، ان الخروقات لو حدثت في دول المراقبين الدوليين لكانوا اقاموا الدنيا واقعدوها، لكن حصولها في دولة يعتبرونها من دول العالم الثالث، دفعتهم الى ان يغضوا الطرف عن خروقات كثيرة، خاصة وان الانتخابات تجري لاول مرة في فلسطين.

## القضاء اللبناني يحيل انطون لحد الى المحاكمة

* بيروت – الوكالات – اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول، رياض طليع، في لبنان، امس الثلاثاء، قرارا اتهاميا احال بموجبه اللواء الركن المتقاعد، انطون لحد، قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل الى المحاكمة بتهمة «التعاون مع العدو الاسرائيلي وقتل لبنانيين».

وافادت مصادر قضائية ان القاضي طليع طلب احالة لحد، الذي عينته اسرائيل في العام ١٩٨٤ قائدا لجيش لبنان الجنوبي العميل، على المحكمة العسكرية الدائمة لانزال عقوبة الاعدام به. وكانت النيابة العامة العسكرية طلبت الخميس الماضي العقوبة نفسها ضد لحد.

# اليوم، لقاء بين بيرس وعرفات في «ايرز»

## * بيرس يصر على تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على معبر «ايرز» في قطاع غزة.

وطالب بيرس مجددا، امس، السلطة الوطنية الفلسطينية بان تلغي بدون مواربة كل بنود الميثاق الفلسطيني الداعية الى القضاء على اسرائيل، كما تعهدت بذلك خطيا في اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل في ايلول الماضي.

ورفض رئيس الحكومة الفكرة التي طرحتها عضو مجلس الحكم الذاتي، حنان عشراوي، بان يجري المجلس المنتخب تصويتا على دستور جديد دون الغاء الميثاق الذي لا يمكن ان يعدله سوى المجلس الوطني الفلسطيني. واضاف «هذا غير ممكن، ينبغي الاختيار فلا يمكن الجمع بين عضوية مجلس الحكم الذاتي المؤيد لمفاوضات سلام مع اسرائيل وبين عضوية المجلس الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل».



● بيرس وعرفات ●

واكد بيرس مجددا ان «اسرائيل ستسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعيش معظم اعضائه في الخارج، بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي لتعديل الميثاق». وقال «حتى نايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، يمكنه العودة اذا شاء».

من جهة اخرى، دعا بيرس السلطة الفلسطينية الى مواصلة العمل على «مكافحة الارهابيين»! واضاف «هذا في صالحها نظرا لان بنادق «حماس» وقنابل «الجهاد الاسلامي» تشكل في المقام الاول تهديدا لها التي حققت لتوها نصرا ساحقا في الانتخابات».

نضال اهالي قرى وادي عارة اثمر

# وزير الداخلية قرر حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»

## * اقامة مجلسين اقليمين للقرى الثماني في وادي عارة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية حاييم رامون، امس الثلاثاء، حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» الذي كان مفروضا على قرى وادي عارة الثماني.

وجاء قرار الوزير بعد نضال اهالي القرى الدؤوب ضد قرار اقامة المجلس المجحف، الذي استهدف تقليص مناطق نفوذ القرى على الرغم من مصادرة الاراضي التي نفذتها السلطات في الماضي.

كذلك قرر رامون اقامة مجلسين اقليميين الاول يضم قرى سالم وزلفة ومشيرفة والبياضة ومصمص، اما المجلس الثاني فيضم قرى برطعة وعين السهلة ومعاوية. وعلمت «الاتحاد» ان اهالي القرى ولجانهم الشعبية بدأت بالتشاور لكيفية التعامل مع القرار الجديد.

# جمع الادلة ضد (١١٤) طالبا في طبريا تعاطوا المخدرات

(تتمة من ص١)

النقاب امس الثلاثاء، عن حملة مكثفة قامت بها الشرطة خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ضد عشرات الطلاب من مدرستين في طبريا، بعد وصول معلومات الى الشرطة، تفيد بانهم يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها!

وقال طيلر، ان افراد الوحدة السرية وافرادا من الشرطة، لاحقوا نحو مئة وعشرين طالبا، وجمعوا الادلة ضد (١١٤) طالبا، غالبيتهم الساحقة من طلاب الثواني عشر.

وأشار طيلر الى ان الشرطة حققت مع (٦٠) طالبا حتى الان، اعتقل منهم (٢٥) طالبا. وقال ان القضية بدأت عندما توجه طالبان الى تاجري مخدرات معروفين في طبريا وحصلا منهما على المخدرات من الماريجوانا والحشيش. وقام الطالبان بدورهما باسلوب «صديق يجر صديق»، بنشر المخدرات بين الطلاب. وشارك العشرات منهم في حفلات «الاسيد» التي اقيمت في منطقة طبريا وفيها حصلوا على المخدرات، خاصة اقراص «الاكستيزي». والعشرات حصلوا عليها في بيوت خاصة.

واشار طيلر، الى ان عددا من الطلاب تقل اعمارهم عن السابعة عشرة، وهناك عدد منهم في الثامنة عشرة وعدة اشهر، وتجند قسم منهم حديثا في الجيش. وقال، ان بدء جمع الادلة ضد الطلاب كان عندما كانوا على مقاعد الدراسة.

وأطلع المسؤولون في وزارة المعارف والجيش على القضية واسماء متعاطي المخدرات، بغرض مراقبتهم جيدا.

واستدعي اولياء امور الطلاب الى الشرطة للغرض ذاته.

وقال مدير وزارة المعارف في لواء الشمال دورون مور، تعقيبا على ذلك، ان الوزارة توظف جهودا مكثفة والموارد لمكافحة الظاهرة في المدارس، والقضاء عليها. وقال، في «اللحظة التي تدخل فيها الشرطة الى الصورة وتباشر التحقيق، فان الوزارة تقدم كل الدعم لها».

ومن المتوقع ان تكشف الشرطة قريبا عن معطيات اخرى حول مدى انتشار الظاهرة في المنطقة.

# لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد.

حول: المكسب الجبهوي بربط ١٠ آلاف بيت عربي بالتيار الكهربائي.

## القانون سجل مشكلة ٧٠ الف انسان

* حققت الجبهة، امس الثلاثاء، مكسبا آخر بعد ان اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة قانونا يضمن ربط ١٠ آلاف بيت عربي غير مرخص بالتيار الكهربائي، (اقرأ خبرا مفصلا ص ١٦) وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اقرار القانون؟**

- محاميد: «القانون سجل مشكلة ما لا يقل عن ١٠ آلاف بيت من بيوت المواطنين العرب، وبالتالي سجل مشكلة ما بين ٦٠ الى ٧٠ الف انسان حرموا من الكهرباء ومن الاجهزة الضرورية التي يجب ان تكون في كل بيت. كذلك سيحد القانون من اخطار نقل الكهرباء من بيت الى بيت بواسطة اسلاك وكوابل.

كذلك اود الاشارة الى ان اقرار القانون هو عبارة عن تنفيذ الحكومة لاحد التزاماتها للجبهة، لانه هذا كان احد مطالبنا من حكومتي رابين وبيرس، وخلال اجتماع كتلتنا الاسبوع الماضي مع رئيس الحكومة بيرس طرحنا القضية ووعد بدوره اقرار القانون خلال اسبوعين».

*** «الاتحاد» - هل هناك بيوت لا يشملها القانون؟**

- محاميد: «لاسفنا الشديد فهذه احد نواقص القانون، لانه يشمل جميع البيوت التي بنيت حتى ١٥ شباط ١٩٨٧.

وستصدر لائحة تشمل اسماء اصحاب البيوت المسموح ربط بيوتهم وكل شخص لا يجد اسمه يحق له التوجه الى لجنة استئناف خاصة».

*** «الاتحاد» - اذا مثلا هناك بيت بني قبل التاريخ الذي ذكرته، وبعد هذا التاريخ جرى بناء طابق ثان فهل سيجري ربطه بالكهرباء؟**

- محاميد: «للاسف القانون يرفض هذا، ولكن من الممكن التوجه الى لجنة استئناف».

*** «الاتحاد» - متى سيبدأ تطبيق القانون؟**

- محاميد: «بعد ٣٠ يوما من يوم اقرار القانون ويسري مفعوله على مدى عامين».

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا القانون ازالة خطر الهدم عن هذه البيوت؟**

- محاميد: «هذا القانون باعتقادي لا يحمي البيوت التي صدرت بحقها اوامر هدم في المحاكم».

*** «الاتحاد» - من الواضح ان مشكلة هذه البيوت وغيرها نابعة من عدم اقرار الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ القليلة في الوسط العربي، فهل تسعى الجبهة لحل هذه القضية؟**

- محاميد: «ان قضية الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ من اهم المطالب التي تطرحها الجبهة، وقد طرحنا هذه القضية امام بيرس خلال اجتماعنا معه الاسبوع الماضي. ووعد ببحث القضية مجددا وبجدية اكثر في وزارة الداخلية».

(برهوم جرايسي)

# انتخاب الشيوعي ايفور ستروييف رئيسا لمجلس الاتحاد في البرلمان الروسي

## * ستروييف يدعو الى تعديل جدي على الاصلاحات الاقتصادية وفرض رقابة من قبل الدولة *

* موسكو - الوكالات - انتخب مجلس الاتحاد (الغرفة العليا في البرلمان) الروسي، امس الثلاثاء، السياسي الشيوعي ايغور ستروييف رئيسا له، بموافقة ضمنية من الرئيس بوريس يلتسين، حسبما ذكرت وكالة «ايتار - تاس» للانباء.

وقد انتخب ستروييف (٥٨ عاما) الذي كان عضوا نافذا في الحزب الشيوعي باكثرية ١٤٧ صوتا ضد ١٩ وبطاقتين لاغيتين في تصويت شهدته الجلسة الاولى لمجلس الاتحاد.

وكان ستروييف انتخب العام ١٩٩٣ حاكما لمنطقة اوريل (وسط) احد معاقل الحزب الشيوعي الروسي.

وفي خطاب القاه اثر انتخابه دعا السياسي الذي لا يظهر حاليا ولاء لاي من الاحزاب او التيارات السياسية الى «تعديل جدي على الاصلاحات الاقتصادية ورقابة من قبل الدولة».

ويذكر ان مجلس الاتحاد ليس منتخبا بالاقتراع المباشر بل هو يضم رؤساء السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكيانات الاقليمية التسعة والثمانين التي تشكل الاتحاد الروسي.

وحظي ستروييف بالدعم الضمني من يلتسين الذي كان كلفه في ٥ كانون الثاني الجاري برئاسة لجنة عمل تتولى الاعداد للجلسة الافتتاحية لمجلس الاتحاد.

ويخلف ستروييف في رئاسة مجلس الاتحاد فلاديمير شوميكو، المقرب من يلتسين ايضا، والذي تولى هذا المنصب من كانون الاول ١٩٩٣ الى كانون الاول ١٩٩٥.

# بيرس ملزم بالحفاظ على الوضع القائم في القضايا الدينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، انه ملزم بالحفاظ على الوضع القائم في القضايا الدينية، وذلك خلال لقائه مع قادة حركة «اغودات يسرائيل» الدينية.

وطرح قادة الحركة امام بيرس قضية الحفريات التي تجريها دائرة الآثار ويعتبرونها اعتداء على حرمة القبور.

وابلغهم بيرس ان لجنة وزارية برئاسته اقيمت لمعالجة الموضوع.

وعبر النائب الراب ابرهام شبيرا عن «ارتياحه» ن مواقف بيرس، واعتبر ان الادعاء بان الحكومة الحالية ضد الدين، هو اهانة للحكومة.

مع بدء جولة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند

# سوريا لا تعارض وضع ترتيبات أمنية تبدد مخاوف اسرائيل

## * وتحذر ان المبالغة في الهواجس الأمنية تتحول الى عرقلة عملية السلام * بيرس: «المفاوضات مع سوريا ستتناول المياه والاقتصاد ولن تتناول الحدود بين البلدين» * واشنطن تخشى من احتمال اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في اسرائيل *

●واشنطن – وكالات الانباء – تستأنف، اليوم الاربعاء، المفاوضات السورية – الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة في واي بلانتيشين في ولاية ميريلاند.

وستتناول هذه الجولة من المفاوضات الجديدة خاصة موضوعي المياه والاقتصاد ولن تتطرق الى قضايا الحدود بين البلدين.

وافيد ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيشارك بفعالية في هذه الجولة ادراكا منه لدقة الموقف. كما أوضح احد مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، بعد ان بدأت تطرح في اسرائيل مسألة اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، اذا لم يتحقق اي انجاز في الجولة القادمة للمفاوضات.

واجمعت الصحف السورية، أمس الثلاثاء، على التفاؤل بالجولة المقبلة من محادثات ميريلاند الا انها ربطت هذا التفاؤل بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل ومبدأ التكافؤ الأمني.

وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية ان المحادثات القادمة تبدأ «وسط اجواء تحمل بعض التفاؤل ازاء امكانية الخروج بنتائج ايجابية مرضية تخدم مصلحة السلام». واعتبرت ان «تحقيق انطلاقة جدية في محادثات ميريلاند أمر يتوقف على اسرائيل دون غيرها ومرهون بمدى استجابة الطرف الاسرائيلي لمسؤوليات واستحقاق السلام»، وان اي «تقدم لن يتم ما لم تعلن اسرائيل التزامها الواضح والصريح بتنفيذ قرارات مجلس الأمن» في اشارة الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ (خاص بلبنان) و«ما لم تقر بمبدأ الانسحاب التام من الجولان وحتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وأشارت صحيفة «تشرين» الى ان «تحقيق السلام اولا واخيرا مرهون بموقف اسرائيلي ايجابي حيال شرطين تمسكت بهما سوريا على الدوام وهما الانسحاب (الاسرائيلي) الكامل والتكافؤ الأمني».

وقالت صحيفة «الثورة» ان المحادثات المقبلة «اعتبرت فرصة جديدة القي عليها الكثير من الأمل في ان تعطي دفعة جديدة على المسار السوري» ودعت الولايات المتحدة الى «تفعيل دورها والضغط على اسرائيل لحملها على تطوير موقفها باتجاه الانخراط الايجابي والعملي بعملية السلام».

وأضافت الصحيفة ان «بحث الترتيبات الأمنية يتطلب اساسا اقرار اسرائيل بالانسحاب الكامل». وأكدت ان من شأن «مجاهرة اسرائيل بعزمها على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران فتح جميع الابواب امام سلام حقيقي عادل ومشرف في الشرق الاوسط». وأكدت ان سوريا «لا تعارض وضع ترتيبات تبدد مخاوف اسرائيل»، غير انها قالت ان «المبالغة في الهواجس الأمنية تتحول في نهاية المطاف الى عرقلة لعملية السلام».

وأعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية، اليوم الاربعاء، في الولايات المتحدة ستتناول خاصة موضوعي المياه والاقتصاد ولن تتناول في المقابل قضايا الحدود بين البلدين.

وأوضح بيرس امام اعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان واشنطن تأمل في ان تسفر المحادثات عن نتيجة ايجابية قبل نهاية العام الحالي. وأكد انه لا يربط بين الانتخابات البرلمانية المقررة في نهاية تشرين الأول القادم وبين المفاوضات مع سوريا.

من جهة اخرى، اعلن نائب وزير «الأمن»، اوري اور، «ان المفاوضات مع سوريا ستمتد أكثر مما يتوقعون او توقعوا مع بدئها. خاصة وانه حتى الآن لا احد يعرف ما هو السلام الذي تريده سوريا».

وقال اور خلال جولته في مدينة نهريا، أمس، ان «ليس السوريون وحدهم هم المسؤولون عن الهدوء الذي يسود «منطقة الحزام» الأمني في جنوب لبنان المحتل، بل كذلك الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان وحكومة لبنان». الا انه أشار الى غياب الضمانة لاستمرار هذا الهدوء.

ويدرك المسؤولون الأمريكيون ان احتمال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل يضفي اهمية استثنائية على استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية المباشرة.

ويحرص المسؤولون الامريكيون على تجنب التدخل علنا في الجدل الدائر في اسرائيل حول موعد الانتخابات التشريعية. لكنهم يعرفون انه اذا كانت نتائج الجولة الجديدة في واي بلانتيشين ضئيلة كسابقاتها فان احتمال تقديم موعد الاقتراع من ٢٩ تشرين الاول الى الرابع من حزيران يصبح أقوى.

وفي هذه الحال ستجمد المناقشات الاسرائيلية السورية فترة طويلة ولن تتمكن واشنطن من استخدام الاستحقاق الانتخابي كورقة ضغط.

# قوات الاحتلال تكثف انتشارها لمنع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل

## * اعتقال عدد من الشبان من جنين حاولوا الدخول الى الناصرة للعمل *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل أمس الثلاثاء، انه يمكن منع (٩٥٪) من عمليات تسلل الفلسطينيين من المناطق الى اسرائيل، اذا تبنى رئيس الحكومة شمعون بيرس، خطة حفظ وحماية «الخط الأخضر» كاملة.

وقام شاحل بجولة تفقدية في منطقة الضفة الغربية، وقال في تصريح صحفي ان (٣٠) الف فلسطيني يتسللون الى اسرائيل سنويا بهدف العمل.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال اعتقلوا عددا من الشبان من جنين، حاولوا الدخول الى الناصرة للعمل، بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل. وكشفت قوات الاحتلال مؤخرا من انتشارها على الخط الأخضر وبين السهول والجبال.



●قوات الاحتلال تعتقل عمالا فلسطينيين على الحاجز العسكري قرب قرية المقيبلة●

# الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سيعود الى القدس

## * افراد عائلته يجرون الترتيبات اللازمة استعدادا للعودة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تأكد سماح السلطات الاسرائيلية للشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بالعودة الى بيته في القدس العربية، باشر أنجال الشيخ السائح في القدس، باجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة لترتيب أمر العودة.

واتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالشيخ عبد الحميد السائح، أمس الثلاثاء، وأبلغه بقرار الموافقة على عودته وأفراد عائلته الى منزلهم في القدس للاقامة الدائمة فيه.

وتسنت عودة السائح، بعد الجهود المكثفة التي بذلتها السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات، واقناعها للسلطات الاسرائيلية بالسماح للشيخ السائح بالعودة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، طردت الشيخ السائح بعد الاحتلال عام (٦٧) لنضاله البارز ضد الاحتلال ومقاومته له.

وبعد طرده الى الأردن، عين الشيخ السائح وزيرا للأوقاف لعدة سنوات.



● عبد الحميد السائح ●

وتنتاب افراد عائلة السائح ومعارفه مشاعر البهجة والغبطة، بعد تأكد أمر عودته.

وقال رئيس الحكومة شمعون بيرس، انه سمح بعودة السائح «لأسباب انسانية محضة»!

# المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد اجتماعه في القاهرة

●القاهرة – الوكالات – اعلن دبلوماسي فلسطيني في القاهرة، أمس الثلاثاء، ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد اجتماعه في العاصمة المصرية لتعديل بنود ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعية الى القضاء على اسرائيل.

وأكد الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد اجتماعه في مقر الجامعة العربية في الأشهر المقبلة». وأوضح ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يبحث في امكان عقد هذا الاجتماع في القاهرة بعدما رفض عدد من المسؤولين في المعارضة الفلسطينية المجيء الى اراضي الحكم الذاتي ومن بينهم رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

من جهة اخرى، أكد الدبلوماسي المقرب من عرفات، ان الزعيم الفلسطيني يعارض عقد الاجتماع في سوريا او في الاردن.

### لرفضها تسليم ثلاثة اصوليين الى اثيوبيا

# مجلس الأمن يجري مشاورات حول مشروع قرار ضد السودان

● القاهرة – الوكالات – تجري مصر اتصالات مكثفة في مجلس الأمن الدولي حول مشروع القرار الذي قدمته الى المجلس مع خمس دول اخرى من حركة عدم الانحياز لحمل السودان على تسليم ثلاثة اصوليين الى اثيوبيا.

وصرح السفير سيد قاسم المصري، مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية المتعددة الأطراف، بان «مصر من خلال عضويتها في مجلس الأمن تجري اتصالات مكثفة مع اعضاء المجلس بشأن مشروع قرار لدول عدم الانحياز».

وكانت اثيوبيا طلبت دون جدوى من السودان تسليم ثلاثة اصوليين يشتبه بضلوعهم في محاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك، في اديس ابابا في حزيران الماضي لمناسبة قمة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقال المصري ان مصر لا تسعى لفرض عقوبات اقتصادية على السودان. وأضاف ان «مصر لا تسعى لزيادة معاناة الشعب السوداني وتدعم الاتصالات التي تجريها منظمة الوحدة الافريقية لحث السودان على تسليم المتهمين الثلاثة واتخاذ عقوبات سياسية ضد النظام الحاكم في السودان من أجل نبذ الارهاب».

# الجامعة العربية تدين «اعمال الشغب والارهاب» في البحرين

●القاهرة – وكالات الانباء – دان الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، «اعمال الشغب والارهاب» في البحرين.

وشجب عبد المجيد «اعمال التخريب والارهاب التي تعرضت لها دولة البحرين الشقيقة في الآونة الأخيرة والتي استهدفت اثارة الفزع وترويع المواطنين الآمنين».

كما أعرب عبد المجيد عن ادانته «كافة التدخلات الخارجية المغرضة والتي تستهدف اثارة الفتنة والتحريض ومحاولة زعزعة الأمن والاستقرار». وأكد على «وقوف جامعة الدول العربية الى جانب دولة البحرين في كل ما اتخذته من اجراءات وتدابير لمواجهة هذه الاعمال الدخيلة على مجتمعاتنا العربية والتي تتنافى مع القيم العربية والاسلامية».

وكانت الحكومة البحرانية اعلنت اول أمس الاثنين، انها ألقت القبض على ثمانية من قياديي المعارضة الشيعية في البحرين لاتهامهم «بلعب دور رئيسي» في الاضطرابات التي تهز الجزيرة.

### خلال لقائه مع وزير المالية الاسرائيلي

# رئيس حكومة فيتنام يعد بزيارة اسرائيل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد رئيس حكومة فيتنام، فو فان يوط، بزيارة اسرائيل، وذلك خلال استقباله وزير المالية، ابرهام شوحط، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفيتنامية هانوي.

وقال رئيس حكومة فيتنام انه معجب باسرائيل وسكانها واعمال التطوير التي تقوم بها. واضاف ان المستقبل يضمن التعاون المشترك بين البلدين. وقال، ايضا، ان فتح السفارة الاسرائيلية في هانوي هو جزء من عملية طبيعية لتطوير العلاقات بين البلدين.

## رئيس الائتلاف الحكومي ينتقد اساليب الانتساب «لليكود»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتكى رئيس الائتلاف النائب رعنان كوهين، امس الثلاثاء، من ان رئيس بلدية هود هشارون، عزرا بنيامين، استخدم العاملين في البلدية لجمع طلبات للانتساب لحركة الليكود.

واكد كوهين ان العاملين قاموا بهذه المهمة خلال وقت العمل وتحت وطأة التهديد.

ويذكر ان حزب «العمل» ونشطاءه، خصوصا العرب منهم، يمارسون الشيء نفسه وعلمت «الاتحاد» عن عدة حالات مشابهة جرت في سلطات محلية عربية!

بعد (٢٨ عاما) في المنفى

## عودة بسام ابو شريف الى اريحا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى اريحا امس الثلاثاء، عبر جسر الملك حسين، قادما من عمان، بسام ابو شريف (٤٩ عاما) بعد (٢٨ عاما) قضاها في المنفى، شغل على مدى (٢٠ عاما) منها، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والناطق شبه الرسمي باسمه.

وصرح ابو شريف للصحفيين فور وصوله: «مشروعي الاول هو الذهاب الى غزة لتهنئة الرئيس ياسر عرفات بفوزه الكبير في الانتخابات».

ورفض ابو شريف الادلاء بمعلومات حول مشاريعه السياسية واكتفى بالقول انه لن يقف مكتوف اليدين وسيتركز عملي في مشاركة شعبي في بناء الدولة المستقلة ومؤسساتها.

وولد ابو شريف في قرية كفر عقاب شمال القدس. وترك الاراضي الفلسطينية بعد الاحتلال الاسرائيلي في عام (٦٧). وانضم الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وكان الناطق باسمها الى ان تقرب من عرفات. وفقد في عام (١٩٧٢) ثلاثة من اصابع يده اليمنى واحدى اذنيه واحدى عينيه، بعد انفجار رسالة مفخخة، ارسلتها اليه المخابرات الاسرائيلية.

واستخدم ياسر عرفات، مستشاره ابو شريف، لارسال بالونات اختبار للرأي العام، اتخذت شكل مقترحات لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ويؤيد ابو شريف، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الغاء البنود الداعية للقضاء على اسرائيل، وقيام دولتين للشعبين.

بالتنسق بين «الهدف السامي» وصندوق المرضى العام

## «يوم الصيام والصحة» هدايا وارشادات للمسنين في كفر مندا

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تم في كفر مندا توزيع هدايا على مسنين ومسنات من القرية بمناسبة بدء السنة الجديدة وشهر رمضان المبارك، وجرى ذلك في ختام فعالية جرت في نادي المسنين في القرية، بادرت اليها جمعية «الهدف السامي» لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي، وبالتنسيق مع صندوق المرضى العام (كوبات حوليم) تحت عنوان «يوم الصيام والصحة» استمع خلالها المسنون المشاركون الى محاضرة ارشادية حول الصيام واثره على المسنين القاها الدكتور عبد الحميد الزعبي.

وقد افتتحت الفعالية وادارتها مديرة جمعية «الهدف السامي»، سناء خشيبون، بحضور رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، الذي اشار في كلمته الى استجابة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للمطلب بتحويل نادي المسنين الى مركز يومي يتناول فيه اعضاؤه وجبتين (صباحا وظهرا) كل يوم.

ومن جهة اخرى، اقرت الهيئة الادارية لجمعية «الهدف السامي» ميزانية العام الجاري (١٩٩٦) للفروع الستة التابعة لها (وهي المشهد والرينة ويافة الناصرة وكفرمندا وعيلبون ودبورية) بعدها تم بحث عطاءات لتأمين ممتلكات الجمعية.

وبعد الاجتماع جرى احتفال في مقر الجمعية (بالناصرة) بمناسبة الاعياد. شارك فيه رئيس الجمعية، المحامي وليد خليلية ومديرتها واعضاء الهيئة الادارية، بالاضافة الى موظفين ومتطوعين في الجمعية.

في دراسة لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس حول الانتخابات الفلسطينية

# الانتخابات نجحت في اختيار الشرعية الانتخابية

## * نسبة الناخبين بين الرجال اعلى من النساء * اولويات الناخب وطنية ومحلية * الاستطلاع اظهر ان الفوز الكبير لعرفات لا يعني منحه صلاحيات مطلقة *

* رام الله مكتب رام الله الصحفي - اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس في يوم الانتخابات الفلسطينية، ان الانتخابات نجحت في اختيار الشرعية الانتخابية، فقد رأى الناخبون ان العملية الانتخابية والاجراءات كانت نزيهة، كما اظهر مقياس التعاطف الحزبي والسياسي ومشاركة توجهات سياسية عديدة بما في ذلك مشاركة غالبية المتعاطفين مع احزاب قامت بالدعوة لمقاطعة الانتخابات، ولم تكن العائلية معيارا اساسيا، بل كانت صفات ومواقف المرشحين هي الاهم. وان النتائج من الناحية الاحصائية كانت دقيقة ونسبة الخطأ بلغت (١.٩٪).

وعرض ممثلو مركز البحوث النتائج امس الثلاثاء في مؤتمر صحفي عقد في رام الله.

واظهر الاستطلاع ان فوز عرفات لا يعني منحه صلاحيات مطلقة، وتوقعوا بان يكون للمجلس المنتخب صلاحيات اكبر او مساوية لصلاحيات الرئيس.

وبلغت نسبة الناخبين بين الرجال (٥٨٪) وبين النساء (٤٢٪). اما من الناحية الاقتصادية، فقد صرح (٥١٪) من الناخبين بان دخلهم لا يتعدى ٢٠٠ دينار و (٢٩٪) تحصيلهم العلمي ابتدائي او اقل. وابدى (٥٠٪) من الناخبين استمرار تأييدهم لاتفاق اوسلو بينما صرح (١٦٪) انهم يعارضون ذلك و (٣٣٪) بين التأييد والمعارضة.

وحول نزاهة الانتخابات حرص (٦٤٪) بانها نزيهة و (٣٪) بانها لم تكن كذلك. وفيما يخص قانون الانتخابات صرح (٥٧٪) بانه كان عادلا و (٥٪) بانه غير عادل.

واشار (٩٠٪) من الناخبين ان اهتمام اعضاء المجلس المنتخب يجب ان ينصب على قضايا المجتمع بشكل عام وليس في دوائرهم الانتخابية، وعبر (٨٠٪) عن ثقتهم بان اهتمامات مرشحيهم سوف تتركز على اهتمامات المجتمع.

وتوقع (٦٧٪) ان يلعب المجلس دورا اساسيا في صناعة القرارات الحاسمة واعرب (٥١٪) ان المجلس سيكون قادرا على اجراء مفاوضات نهائية ناجحة، فيما عارضت نسبة (١٢٪) ذلك.

وقال (٤١٪) ان القرارات المصيرية يجب ان يتخذها المجلس الفلسطيني، بينما (٣٠٪) قالوا بانها يجب ان تكون بأيدي رئيس السلطة، واعرب (١٦٪) عن رأيهم بان القرارات يجب ان يتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد (٦٦٪) بشدة على ضرورة ضمان حرية الصحافة وحقوق الانسان، وان هذه القضايا لها اولوية حتى لو تناقضت مع ما تراه السلطة كأولوية وطنية، بينما صرح (٢٠٪) بان المصلحة الوطنية كما تراها السلطة يجب ان تكون لها الاولوية اكثر من حرية الصحافة وحقوق الانسان الفلسطيني!

وتساوت نسبة المؤيدين والمعارضين لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبلغت (٣٨٪).

●في احد صناديق الاقتراع - تصوير: ثائر ابو بكر●

## ادارة سجن النقب تواصل سياستها القمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين

* جنين لمراسلنا - ثائر ابو بكر - اكد الاسرى المحررون من سجن النقب ان الاوضاع الاعتقالية تسير من سيء الى اسوأ وتمارس ادارة السجن التضييق على المعتقلين.

واشار الاسير المحرر محمد جبارين من مخيم جنين الذي افرج عنه مؤخرا من سجن النقب بعد قضاء ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية، ان ادارة سجن النقب تواصل اعتداءاتها المتكررة على الاسرى حيث وصلت اوضاعهم الى حد سيء، مؤكدا ان الادارة تداهم اقسام المعتقلين في ساعة متأخرة من الليل وبشكل شبه يومي، حيث تقوم بتفتيش الخيام وتصلبهم لساعات طويلة.

واضاف جبارين ان الادارة تقوم بعزل العديد من الاسرى في زنازين انفرادية وتعتدي عليهم بالضرب. كما تمارس الادارة الارهاب على المعتقلين فاثناء عملية «العد» التي تقوم بها الادارة يحضر عشرات الجنود المدججين بالسلاح ويطوقون الاقسام حاملين الغاز المسيل للدموع وكأنهم في ساحة حرب.

وفيما يتعلق بالاوضاع الصحية للاسرى اكد جبارين انتشار العديد من الامراض وخاصة المعوية والجلدية، ويتم اهمالها طبيا وبشكل متعمد من قبل ادارة السجن التي تكتفي بنصح المرضى بشرب الماء او اعطائهم اقراص «الاكامول» لعلاج اي مرض.

وذكر الاسير المحرر ان الخيام ممزقة وتتسرب منها مياه الامطار التي تتلف حاجيات المعتقلين وترفض ادارة السجن استبدالها او اصلاحها.

وفي نهاية حديثه دعا جبارين المؤسسات الانسانية والحقوقية ووسائل الاعلام المحلية والدولية الى زيارة سجن النقب والاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقلين وتبني قضيتهم والضغوط على سلطات الاحتلال من اجل الافراج عنهم او حتى تحسين اوضاعهم داخل السجون والمعتقلات.

في مؤتمر صحفي عقده في رام الله

## د. مصطفى البرغوثي يطالب باعادة الانتخابات في دائرة رام الله والبيرة

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالب الدكتور، مصطفى البرغوثي، مرشح حزب الشعب الفلسطيني عن دائرة رام الله والبيرة لجنة الانتخابات في الدائرة باعادة الانتخابات، مبينا ان هناك خروقات حصلت اثناء العملية الانتخابية توجب ذلك.

وكان البرغوثي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في مدينة رام الله.

واكد البرغوثي في سياق حديثه ان العملية الانتخابية تعتمد على مدى تطبيق قانون الانتخابات، وان لديه معلومات تفيد بحصول خروقات متكررة ومنهجية للمواد (٣٠، ٨٠، ٨٤، ٢١، ٢٨) من قانون الانتخابات الفلسطيني. واوضح انه قد تم فرز عدة صناديق دون وجود المرشحين او من ينوب عنهم وذلك خلافا للقانون، كما ان لجنة الانتخابات في رام الله اقرت بفقدان بعض المحاضر. وان احد صناديق الاقتراع وجد بعد (٢٤) ساعة دون وجود اي رقابة عليه في احد المراكز الانتخابية وانه تم تسليمه الى لجنة الدائرة.

واشار البرغوثي الى ان القانون يلزم المسؤولين عن الانتخابات بتعليق القوائم الاولية لنتائج الفرز في كل موقع، الا انه قام بفحص (٩٠٪) ولم تعلق عليها هذه القوائم.

وانتقد البرغوثي لجنة الانتخابات قائلا: انه قدم (٤) طلبات شفهية وخطية لمعرفة النتائج الاولية للمراكز ولم يتلق جوابا. واضاف ان التدقيق في هذه النتائج امر ضروري للتأكد من سلامة ونزاهة الانتخابات.

وتضمن طلب د. البرغوثي لاعادة الانتخابات عدة نقاط منها: نقل بعض صناديق الاقتراع الى مقر لجنة دائرة رام الله من مركز الاقتراع بدون ان يرفق بها محضر رسمي خطي معد وموقع حسب الاصول كما ان هناك اعدادا كبيرة من صناديق الاقتراع لم يتم نقلها من مراكز الاقتراع الى مقر لجنة رام الله الانتخابية. ولم يتم نقل اوراق الانتخابات الاصلية وسجلات الناخبين والمقترعين بل جرى الاكتفاء بنقل محضر الفوز فقط والتأخر في نقله الى اليوم التالي.

وتبين وجود اختلاف كبير في عدد الاصوات الانتخابية المسجلة في محاضر لجان مراكز الاقتراع وتلك المسجلة في محاضر لجنة دائرة رام الله الانتخابية، واوضح البرغوثي انه في حال عدم تلقيه ردا من لجنة الانتخابات المركزية على اعتراضه فانه سيلجأ الى القضاء لمتابعة الموضوع.

# الجيش اليمني يتدخل لوقف الحرب على سعر الخبز!

● صنعاء - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اصدر اوامر لمخابز الجيش والافران التابعة للقوات المسلحة بانتاج كميات كبيرة من الخبز بهدف الحد من المضاربة باسعاره.

واضاف المصدر ذاته ان الحكومة اليمنية قررت ايضا خفض اسعار المازوت حرصا منها على عدم التأثير على نسبة الانتاج الزراعي.

ويراوح سعر الخبز حاليا بين ٥ و٦ ريالات (٤ سنتات اميركية) مقابل ريالين في مطلع الشهر الحالي. وتعود هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار اكياس الدقيق بعد ان قررت الحكومة رفع الدعم تدريجيا عن هذه المادة. ولم تحدد الحكومة سعر بيع الخبز الذي تنتجه مخابز الجيش.

كما قررت الحكومة تخفيض سعر ليتر المازوت من ٩ الى ٦ ريالات بهدف تخفيف الاعباء على المزارعين والحرص على عدم التأثير على نسبة الانتاج الزراعي بحسب المصدر نفسه. وكانت الحكومة قررت في منتصف الشهر الحالي رفع سعر المحروقات وارتفع بالتالي سعر مادة المازوت من ٣ الى ٩ ريالات.

وتندرج سياسة رفع الدعم تدريجيا عن مادة الدقيق وزيادة اسعار المحروقات في اطار المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية التي اعلنت في ١٥ كانون الثاني الحالي. وكانت المرحلة الاولى من برنامج الاصلاحات بدأت في العام ١٩٩٥ بدفع من صندوق النقد الدولي.

وتأمل الحكومة اليمنية من خلال ذلك في الحصول على مساعدات قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد والبنك الدوليين على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع للمؤسسات المالية الدولية والدول المانحة لليمن اليوم الثلاثاء، في لاهاي ويأمل اليمن خلاله في الحصول على مساعدة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتطبيق برنامج الاصلاحات ومشاريع التنمية على حد سواء.

# صادرات باكستان من السجاد تراجعت بعد منع تشغيل الاطفال

● الأطفال يشكلون قوى عاملة في صناعة السجاد ●

□ اسلام آباد - الوكالات - سجلت صادرات صناعة السجاد في باكستان تراجعا واضحا خلال الاشهر الستة الاخيرة نسبه المصدرون جزئيا الى «الحملة» الغربية ضد تشغيل الاطفال.

واظهرت الارقام التي نشرها مكتب الاحصاءات الفدرالي، امس الثلاثاء، ان صادرات السجاد الباكستاني تراجعت بنسبة ٥٠٪ من حيث القيمة و٤٨٪ من حيث النوعية من تموز الى كانون الاول ١٩٩٥ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بخسارة ٥٠ مليون دولار.

وقد ارتفعت الخسائر في كانون الاول اذ تراجعت الصادرات بنسبة ٨٢٪ من حيث القيمة و٦٨٪ من حيث النوعية.

ونسبت جمعية صانعي ومصدري السجاد في باكستان هذا التراجع الى عوامل عدة لا سيما كلفة الانتاج المتزايدة والمنافسة الصينية والايرانية والهندية والحملة العالمية ضد تشغيل الاطفال.

ويعمل ما بين ٨ و١٠ ملايين طفل دون سن الخامسة عشرة في باكستان من بينهم ١٠٪ في صناعة السجاد، وفق منظمة اليونيسيف.

# افتتاح مؤتمر نزع السلاح في جنيف لوضع اتفاقية متعددة الاطراف لوقف التجارب النووية

* جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - استؤنفت، امس الثلاثاء، اعمال مؤتمر نزع السلاح في جنيف بغية التوصل في غضون اشهر قليلة الى اتفاقية متعددة الاطراف لوقف التجارب النووية.

وتستمر الدورة الحالية لهذا المؤتمر عشرة اسابيع تليها دورة ثانية من سبعة اسابيع من ١٣ ايار الى ٢٨ حزيران المقبلين. ومن المفترض ان تكون الدول الاعضاء قد انهت في ختام الدورتين صياغة نص الاتفاقية ليطرح للتوقيع خلال الدورة الواحدة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول المقبل.

وقد طلبت باكستان في افتتاح هذه الدورة «ضمانات حازمة» بان الهند لن تجري تجربة نووية جديدة محذرة من ان عدم حصولها على ضمانات سيهدد التوصل الى اتفاقية لحظر التجارب النووية.

وكانت الهند قامت بتجربة نووية في العام ١٩٧٤ وتسري شائعات عن احتمال قيامها بتجربة جديدة.

وسيتخذ المؤتمر خلال دورته الحالية قرارا بشأن رفع عدد الدول الاعضاء، ومن المفترض انضمام ٢٣ دولة.

وكان السفير البولندي، لودفيك ديمبينسكي، رئيس اللجنة الخاصة لمنع التجارب النووية، اشار الى «وجود رغبة سياسية بالتوصل الى نتيجة»، مضيفا «يمكننا التوصل الى اتفاقية خلال العام الجاري واحتمال النجاح كبير جدا».

لكن في الكواليس يخفف بعض المشاركين من هذا التفاؤل مشيرين الى وضع الصين وروسيا والهند التي لم تتخذ موقفا واضحا بعد من الحظر التام والشامل لاي تجربة.

# اجتماع حول الاسرى والمفقودين خلال الاحتلال العراقي للكويت

□ الكويت - الوكالات - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مندوبين عراقيين وكويتيين التقوا، امس الثلاثاء، لمواصلة المحادثات الهادفة الى تحديد مصير ٦٠٥ اشخاص فقدوا خلال الاحتلال العراقي للكويت (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

ويعقد الاجتماع في الجانب العراقي من الحدود الكويتية - العراقية بحضور المندوب الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر، برنار بفيفرل، كما اعلن مساعده جان كلود ريس.

واوضح ريس ان الاجتماع هو العاشر للجنة الفنية حول المفقودين التي تضم خبراء في التعرف الى الجثث اضافة الى موظفين كبار. وتجتمع هذه اللجنة مرة كل شهر تقريبا عند الحدود.

واضاف ان ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية، ابرز المشاركين في العدوان الثلاثيني على العراق، يشاركون كالعادة في الاجتماع.

وتطالب الكويت بالحصول على معلومات حول مصير ٦٠٥ اشخاص فقدوا خلال الاحتلال العراقي من بينهم ٥٥٠ كويتيا وحوالي ٣٠ سعوديا والباقون من جنسيات اخرى.

وتعترف بغداد بان جنودها نقلوا معهم اسرى الى العراق، لكنها تؤكد انها فقدت اثرهم اثر التمرد الذي وقع في جنوب البلاد في آذار ١٩٩١ بعيد انتهاء الحرب.

وفي اجتماع عقدته اللجنة في تشرين الاول اعطى العراق معلومات حول ثلاثة مفقودين مما رفع الى ١٢٦ عدد الحالات التي قدمت بغداد معلومات في شأنها.

وتندرج تسوية مسألة الاسرى والمفقودين، التي ينص عليها القرار ٦٨٦ الصادر عن مجلس الامن، ضمن الشروط التي تضعها الكويت وحلفاؤها الغربيون الرئيسيون لتخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق.

# الولايات المتحدة تكشف عن مواقع اسلحتها الكيميائية

□ واشنطن - «و.ص.ف» - كشفت الولايات المتحدة ليلة الاثنين/الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي عن مواقع مخازن احتياطها من غاز الخردل والغازات المتلفة للاعصاب في اطار السعي الى التوصل الى حظر دولي للاسلحة الكيميائية معلنة انه سيتم تدمير هذه الاسلحة بحلول العام ٢٠٠٤.

واوضحت مصادر رسمية ان المواقع الثمانية موجودة داخل قواعد عسكرية في الولايات المتحدة وجزيرة جونستون في المحيط الهادئ وتشمل ٢٨١٥١.١ طنا من الاسلحة الكيميائية.

وقال وزير الحربيّة الاميركي ويليام بيري في بيان «على الولايات المتحدة ان تقود الجهود الهادفة الى تدمير الاسلحة الكيميائية، عندها سيعيش السكان في الولايات المتحدة وفي الدول الصديقة والحليفة في عالم اكثر امانا وخال من الاسلحة الكيميائية».

وافادت مصادر رسمية ان الولايات المتحدة دمرت حتى الآن نحو ٣٪ من ترسانتها الكيميائية.

وتسعى واشنطن الى المصادقة بسرعة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية (١٩٩٣) التي وقعتها حتى الان ١٦٠ دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا. لكن ٤٧ دولة فقط صادقت عليها نهاية كانون الاول الجاري. ولم يصادق الكونغرس الاميركي والبرلمان الروسي على هذه الاتفاقية بعد.

وتحتاج الاتفاقية الى مصادقة ٦٥ دولة عليها لتدخل حيز التنفيذ.

# يلتسين يتوعد الشيشان «بسحق» قواعدهم!

□ موسكو - الوكالات - قال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، ان قواعد الشيشان «ستسحق» واستبعد مجددا اي تفاوض مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

واوضح يلتسين الذي كان يتحدث في افتتاح مجلس الاتحاد (احد مجلسي البرلمان) «ان موقفنا معروف بوضوح: الحوار الصبور مع جميع الراغبين في اجراء محادثات سياسية، وبالتأكيد سحق القواعد الارهابية وتصفية الزمر المسلحة ومن يتزعمها».

واتهم الرئيس الروسي الشيشان بـ «محاولة املاء شروطهم بغطرسة مختبئين وراء رهائنهم من النساء والاطفال». ودعا الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على «الجنود والمدنيين الذين سقطوا ضحايا الارهاب الشيشاني».

# هاشم محاميد يلتقي عددا من السجناء الفلسطينيين والعرب في سجن عسقلان

*** اسرائيل ترفض الافراج عن شيخ المعتقلين محمد نعيرات رغم وضعه الصحي المتدهور ***



● مجموعة من السجناء الفلسطينيين ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد عددا كبيرا من الأسرى الفلسطينيين والعرب من الدوريات في معتقل عسقلان. ومن بينهم الشيخ محمد احمد رجا نعيرات، الذي لم يطلق سراحه رغم الوعود المكتوبة التي تلقاها محاميد ورغم تدهور حالته الصحية، اذ انه لا يستطيع الرؤيا بعينه اليسرى ويفقد ذاكرته يوما بعد يوم وعمره (٦٨) سنة ومضى على اعتقاله اكثر من عشرين سنة.

وتساءل المعتقلون عن سبب عدم اطلاق سراحهم وعملية السلام جارية وهم الذين ساهموا فيها وفي خلق هذه المرحلة من السلام؟ واذا كان السلام بين شعبين فالى متى سيبقون داخل السجون؟ ولماذا لم يطلق سراح اي معتقل من القدس او من الدوريات خلال أفواج المحررين الأخيرة؟

وتبين خلال الزيارة ان عددا من معتقلي الدوريات انهوا محكوميتهم منذ فترة طويلة وهم على استعداد للافراج عنهم وابعادهم الى منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، لكنهم ما زالوا يقبعون في السجن.

ووعد النائب محاميد الأسرى ببحث المواضيع المطروحة مع المسؤولين الاسرائيليين خلال الأيام القريبة.

# مطالبة وزارة المعارف بمنح دعم مالي لحركات الشبيبة غير الصهيونية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، جاء فيها ان حركات الشبيبة التي لا تتبنى الأفكار الصيهونية ولا ترى بالخدمة العسكرية واجبا وطنيا لا تحظى بدعم مالي من وزارة المعارف.

وقال محاميد ان سياسة التمييز هذه تظلم المجموعات الشبابية التي لا يمكنها ولأسباب مفهومة ان تنادي بالصهيونية وبالخدمة العسكرية. كما وأكد ان هذا الأمر لا يعني ان هذه المجموعات هي معادية لدولة اسرائيل بحيث يؤدي الأمر لسلبها من حقها بالدعم المالي.

واضاف محاميد ان الوقت قد حان لاجراء اصلاحات في المقاييس الموجودة للدعم المالي واستبدالها بمقاييس موضوعية ومتساوية بحيث تتلاءم مع الفترة الزمنية الحالية ومع المساعي لتحقيق المساواة التامة بين كافة مواطني دولة اسرائيل.

# غرامة مالية على مدير ناد في «ريشون لتسيون» ادين بتلويث البيئة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ر. زيف، أمس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، أو السجن الفعلي (٥٠ يوما) والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٧) آلاف شيكل، على مدير نادي «بلوشي» في «ريشون لتسيون»، يوسي كوبي، بعد ادانته بتلويث البيئة واعترافه بذلك.

وتبين من لائحة الاتهام ان كوبي أقام النادي بدون ترخيص. والصق الاعلانات الداعية لحضور الحفلات والعروض الراقصة، في أماكن عامة وعلى الجدران، خلافا لقانون البيئة. واستمر في الصاق الاعلانات رغم التحذيرات الكثيرة ضده.

وتقرر تحويل مبلغ الغرامة الى صندوق الحفاظ على النظافة والبيئة.

# نساء يمينيات يحاولن الاعتداء على مظاهرة يهودية عربية امام سجن «الشارون»

*** السجينات الفلسطينيات يهددن باحراق انفسهن اذا حاولت سلطات السجن اقتحام غرفهن ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت، امس الثلاثاء، العشرات من النساء اليهوديات والعربيات، امام سجن «الشارون»، تضامنا مع السجينات الفلسطينيات واحتجاجا على عدم اطلاق سراحهن.

وحضرت اثناء المظاهرة مجموعة من النساء اليمينيات المتطرفات برفقة عدد من اعضاء الكنيست اليمينيين من «الليكود» و «موليدت»، وحاولت النساء اليمينيات الاعتداء على المتظاهرات واطلقن الشعارات العنصرية المعادية للمتظاهرات العربيات.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وأمرت النساء اليمينيات بمغادرة المكان.

وواصلت النساء اليهوديات والعربيات المظاهرة كما هو مقرر. ووقفن مقابل غرف اعتقال السجينات الفلسطينيات اللواتي فتحن النوافذ ولوحن بأيديهن للمتظاهرات تقديرا لهن. وتعالت صيحات التضامن مع السجينات، وشد ازرهن.

ووصلت اثناء ذلك قوة من الشرطة بمرافقة عدد من السجانين واجبرن المتظاهرات على مغادرة المكان.

وشاركت في المظاهرة التضامنية والدتا السجينتين عبير الوحيدي ورلى ابو دهو، وقالتا ان السجينات هددن بإحراق انفسهن اذا حاول السجانون اقتحام غرفهن او اطلاق سراح عدد منهن.

يذكر ان السجينات الفلسطينيات يعتصمن منذ اسبوعين في غرفتين في السجن، احتجاجا على عدم اطلاق سراحهن جميعا.

في جامعة تل ابيب

# منظمة الطلاب ترفض امرأة للعمل فيها لأنها حامل في الشهر التاسع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة تل ابيب، قبول زوهر شليطا كينان، لوظيفة منسقة شؤون الاعلام في منظمة الطلاب في الجامعة لأنها حامل في شهرها التاسع!

وبعثت المحامية هداس تجري، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة باسم الجمعية الى منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب، تصر فيها على تعيين زوهر، لأنها الوحيدة التي تستوفي كل شروط المناقصة للوظيفة ومؤهلاتها عالية.

وتبين من رسالة تجري، ان زوهر استدعيت بعد تقديم طلبها للعمل، الى جلسة مع المسؤولين في منظمة الطلاب الذين فوجئوا بمدى مؤهلاتها وتجاربها، لكن في نهاية اللقاء، أبدى ممثل مركز الاعلام الحكومي شكوكه حول مقدرتها على تنفيذ المهام المطلوبة منها، لانها على وشك الولادة!

وأكدت المحامية تجري ان حجة رفض زوهر للعمل مرفوضة، لأن العمل في الوظيفة سيبدأ في نهاية الفصل الدراسي الجامعي الحالي، وحتى بداية الفصل الدراسي الثاني تنهي زوهر اذن الولادة وتعود للعمل كالمعتاد.

وتبين بعد استجواب زوهر بأيام، ورغم تأكيدها انها ستقوم بواجبها في العمل على أكمل وجه، فوجئت بان منظمة الطلاب قبلت للوظيفة امرأة اخرى لا تستوفي شروط المناقصة وامكانياتها لا تؤهلها للعمل في الوظيفة.

وأكدت المحامية تجري ان رفض زوهر للعمل يتناقض وقانون مساواة الفرص في العمل الذي يمنع التمييز بين النساء بسبب الحمل.

ويذكر ان زوهر انجبت مؤخرا.

# استمرار محاكمة نايفة نفاع بادعاء اهانة افراد شرطة

*** تأجيل النظر في القضية حتى (١٥/٥/٩٦) وذلك للمرة الرابعة بسبب عدم حضور الشهود من الشرطة ***

●عكا - مكتب «الاتحاد» - رفضت نايفة نفاع (ام هشام) من بيت جن، أمس الثلاثاء في محكمة الصلح في عكا، التهمة الموجهة اليها حول اهانة عدد من افراد الشرطة، اقتحموا بيتها في عام (٩٤) لاعتقال نجلها مروان لرفضه الخدمة الاجبارية.

وأصرت نايفة على ان من حقها الاستنكار والاحتجاج على تصرفات افراد الشرطة غير المقبولة وقالت: «لست ضد ان ينفذ الشرطي واجبه ويطبق القانون، لكن ليس من حقه مداهمة البيوت خلافا لحرماتها. وعلى الشرطي الذي يتهمني باهانته ان لا ينسى انني ربة بيت وأم ومن حقي المحافظة على حرمة بيتي وابني».

وللمرة الرابعة تأجل، أمس الثلاثاء، النظر في القضية حتى (١٥/٥/٩٦)، وذلك بسبب غياب الشهود. فقد حضر شاهد واحد فقط من اربعة.

وعرض ممثل النيابة في جلسة المحكمة أمس الادعاء، بان نايفة تصدت لمجموعة من افراد الشرطة توجهت الى بيتها لاعتقال ابنها مروان. وافشلت عملهم وأسمعتهم كلمات نابية ووصفتهم بالكلاب وانهم عبيد سلطة ورخصاء.

وادعى الشاهد مزيد عبيد من ساجور، ان باب البيت كان مفتوحا ودخل وأفراد الشرطة الآخرين بشكل طبيعي.

وفندت نايفة ادعاءه مؤكدة انهم داهموا البيت في تاريخ (١٩/١/٩٤) ومعروف هذا الوقت في بيت جن، انه في عز الشتاء والثلوج، فهل يمكن ان يبقى باب البيت مفتوحا؟

وطلب الكاتب محمد نفاع، (ابو هشام) حق الكلام في الجلسة وقال، تعرض بيتنا لعشرات المداهمات على قضايا مواقف سياسية، خاصة رفضنا للخدمة الاجبارية في الجيش ولفرض الاقامة الجبرية. ونحن بيت تربى على القيم الشيوعية والانتماء القومي للشعب الفلسطيني، ونعرف ان عدونا هو سياسة النظام الحاكم في اسرائيل وليس أفراد الشرطة كأفراد.



● نايفة نفاع ●

خلال العام الماضي

# أكثر من ١٠٠ الف «كبسية» نفذها موظفو ضريبة الدخل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطة ضريبة الدخل، أمس الثلاثاء، انها أجرت خلال العام الماضي (١٠١٢١٥) مراقبة ضريبية تبين خلالها ان ١٢٪ من المصالح التجارية تخفي مداخيلها الحقيقية عن ضريبة الدخل.

وحسب معطيات سلطة الضريبة التي اعلنتها، أمس، فانه أجرت (١٥١) حملة قطرية. وتبين ايضا، بأن ١٨٪ من المخالفين هم سائقو تاكسيات، و٣٢٪ من العرب. وقد فتح خلال العام الماضي (٥٤٣٠٩) ملفات ضريبية اي زيادة بنسبة ١٠٠٪ عن العام ١٩٩٣. كذلك تضاعفت لوائح الاتهام التي قدمتها ضد المخالفين قياسا عن العام ١٩٩٤.

ووضعت سلطة الضريبة لنفسها اهدافا، منها زيادة الرقابة على بعض انواع المصالح التجارية بشكل خاص، ومنها تلك المصالح التي ستقدم خدمات للأحزاب في المعركة الانتخابية المقبلة. كذلك توجيه مستخدمي الضريبة للعمل أكثر ميدانيا في اطار المراقبة وتطبيق القانون.

## كلمة الاتحاد

# دلال.. الشاباك!

* في الوقت الذي يطرح فيه بشكل واسع النقاش حول فضائح جهاز المخابرات العامة (الشاباك) واهماله الذي كان بين اسباب نجاح يغآل عمير في قتل رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، والتأكيد على انه صب جل اهتمامه على النشاط بين العرب وتجاهل النشاط الارهابي الخطير للمتطرفين اليمينيين اليهود، تأتي حكومة العمل - ميرتس بمبادرة لسن قانون يدعم بالضبط ذلك الاتجاه وكأن شيئا لم يحدث.

فالقانون الذي طرحته الحكومة يعطي صلاحيات واسعة لمحققي «الشاباك» تتيح لهم استعمال الضغط الجسدي والنفسي (اي التعذيب) مع المعتقلين الامنيين والقيام بالتفتيش السري (كيف؟!) في البيوت وفي السيارات وفي المكاتب الخ..

لقد كان «الشاباك»، يستخدم في الماضي، ايضا، هذه الاساليب، لكنها لم تكن قانونية. وقد عانى منها على مدار ٤٨ عاما، المعتقلون من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (العرب بالاساس)، والوطنيون ثم مقاومو الاحتلال بعد العام ١٩٦٧ وبعض اليساريين اليهود. لكن كان من الصعب اثبات تلك الاساليب، وليس دائما بسبب عدم وجود علامات انما لاسباب اخرى تتعلق بمكانة التقديس التي حظي بها «الشاباك» في كل مؤسسات الدولة.

وقيام حكومة العمل - ميرتس بطرح مشروع كهذا في الكنيست، جاء ليس فقط ليعطي قوة اكبر لانصار دوس حقوق الانسان في اسرائيل وحسب، بل جاء ليثبت ان عقلية «بقرة الامن المقدسة» لم تتغير ولا تريد ان تتغير. فبحجة هذا الامن يدوسون على الانسان.

وجاء ايضا ليؤكد، ان هذه الحكومة لم تتعلم الدرس المطلوب من تجربة اغتيال رابين.

ان العنف في غرف التحقيق لن يحل مشكلة التطرف والعنف في المجتمع. بل بالعكس، لن تؤدي الا لزيادة العنف والعنف المضاد، ان كان الامر موجها ضد العرب (كما تم حتى الان) او ضد اليهود، على السواء فهو مرفوض ونهايته الفشل تلو الفشل.

(«الاتحــاد»)

# مواقف ليبائي والفرق بين الدم العربي واليهودي

* بقلم: عفيف سالم *



● البروفيسور دافيد ليبائي - صورة خاصة ●

☐ اثارت التصريحات الاخيرة، التي ادلى بها البروفيسور دافيد ليبائي، وزير القضاء، بخصوص معايير اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، وكذا اعلانه عن مواقفه المتعلقة ببعض القضايا السياسية المرتبطة بالسلطة الفلسطينية - الاستغراب. فقد قال الوزير ليبائي انه «اذا ما تم اطلاق سراح اسرى فلسطينيين ادينوا بقتل يهود فانه سيبحث، ايضا، امكانية اطلاق سراح سجناء يهود ادينو بقتل العرب الفلسطينيين».

واضافة الى ان الوزير دافيد ليبائي تبنى في هذا الموقف اراء رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي رفض التوقيع على قرارات تقضي بالعفو عن اسيرات فلسطينيات بالتستر خلف الذريعة ذاتها، فانه، ايضا، خالف مواقفه السابقة وكذا جانب الحقيقة القائمة منذ العديد من السنوات.

وفي هذا النقاش الموضوعي لا بد لنا من التذكير بعدة امور حدثت ومن بينها:

اولا: لقد حدث وان تم اطلاق سراح قتلة يهود في الماضي. وتم ذلك بالعفو الذي اصدره رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، عن مداني التنظيم الارهابي اليهودي السري، وكان ذاك التنظيم واعضاؤه قد ارتكبوا العديد من جرائم القتل المتعمد، ضد رؤساء البلديات العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. واثار هذا العفو المجند الدرزي، سلمان خرباوي، الذي فقد بصره لدى تفكيكه لاحدى العبوات الناسفة، التي زرعها اعضاء ذاك التنظيم. الا ان الرئيس السابق هرتسوغ لم يعتن برأيه.. ونفذ امر العفو..

ثانيا: لقد تم اطلاق سراح بن شيمول، الذي اطلق صاروخ لاو باتجاه باص عربي على طريق القدس الخليل والقى بقنبلة يدوية باتجاه مقهى في القدس العربية.. وذلك بعد تخفيف ثلث مدة محكوميته. وكان قد تسبب بمقتل عربي.

ثالثا: السلطات الاسرائيلية نفسها التي يمثلها ليبائي اطلقت سراح اسرى فلسطينيين كانوا ادينوا بقتل عملاء للاحتلال الاسرائيلي، من المواطنين العرب.

فهل اصبح الدم العربي بعرف ليبائي الدمقراطي الانساني المراخي ذا لون شفاف لا يبقي اثرا على ايدي القتلة؟!

رابعا: لقد تأكد اكثر من مرة ان قتل عملاء «الشاباك» سجناء واسرى فلسطينيين او تسببوا بمقتلهم، الا انه لم يتم تقديمهم لا الى المحاكمة، ولا حتى الى محاكمة تأديبية. وما زال هؤلاء يحظون بدعم وتأييد بروفيسور الحقوق دافيد ليبائي.

خامسا: لقد تهادنت وتساهلت المحاكم الاسرائيلية مع المستوطنين الاسرائيليين، الذين اتهموا بقتل مواطنين واطفال عرب فلسطينيين في المناطق المحتلة. لدرجة ان هذه المحاكم اصدرت حكما بان يقوم القاتل بعمل في صالح المجتمع لعدة اشهر.. بينما المدان العربي بالقتل يقبع في السجن لعدة عشرات من السنوات.

سادسا: لقد تغاضت السلطات الاسرائيلية عما فعلته التنظيمات الدموية الصهيونية في المناطق الفلسطينية المحتلة لدرجة ان التيار الظلامي الصهيوني المتدين اهدر دم رابين، وهو رئيس حكومة اسرائيلي.. وقام احد المؤمنين باحكام هذا القرار بتنفيذ حكم الاعدام اياه، من خلال ايمانه بفتوى هدر الدم. وحتى بعد انفضاح مثل هذا المستنقع المرعب والفاشي ادعت السلطات انها عملت طول الوقت على مراقبة «العدو العربي»، الا انها لم تظن ان بمقدور يهودي تنفيذ مثل هذا العمل المرعب.

ويتضح من هذه الامور العينية الواضحة، ومن هذه الوقائع، ان مثل هذه الجرائم ضد العرب انطلقت من تربة فكرية واجتماعية وسياسية عمل الاحتلال، طول الوقت، على تسميتها وتربيتها. وما دام البروفيسور دافيد ليبائي ينتمي الى الايديولوجية الصهيونية، فانه يبقى اسير هذه الايديولوجية، التي تعتبر كل نضال وطني تحرري لابناء الشعب الفلسطيني عملا ارهابيا، حتى لو كان في اطار الحرب وضد جنود الاحتلال، وهو امر يختلف تماما عن العمليات ضد المدنيين، ومن هنا يجب التعامل مع المناضلين الفلسطينيين كالتعامل مع الارهابيين.

بكلمات أخرى ان «يسارية» ليبائي تبقى، ايضا، خاضعة لاحكام تلك الايديولوجية. ان هذه المواقف والتصريحات تؤكد حقيقة اساسية واحدة هي ان المتغيرات السياسية في الاجواء الجديدة القائمة الان، في اعقاب بدء المسيرة السياسية وما حققته من انجازات، حتى الان، لم تؤد الى تحقيق التغيير المنشود في التوجهات الفكرية الاسرائيلية. وبالتالي تشير الى المراوحة الفكرية في المكان الواحد. وهو الامر الذي لن يسهم في ترسيخ تلك الاجواء الجديدة الناشئة او في تطويرها.

# ارتفاع كبير لقيمة الدينار العراقي امام الدولار

☐ شهدت قيمة صرف الدينار العراقي، امس الثلاثاء، زيادة كبيرة مفاجئة في السوق السوداء ازاء الدولار الذي يبلغ ١٥٠٠ دينار بعد ان كان امس الاول الاثنين، ٢٢٠٠ دينار.

وهي المرة الاولى التي يرتفع فيها سعر الدينار بهذا الشكل منذ فرض حصار متعدد الاشكال على العراق بعد غزوه الكويت في آب عام ١٩٩٠. وكان سعر الدينار قبل حرب الخليج يبلغ ٣.٢ دولارات.

وصرح خبير اقتصادي عراقي ان «التحسن في سعر صرف الدينار يرجع الى قرار الاردن خفض قيمة الضمانات على الصادرات الى العراق بمقدار النصف هذا العام، ومرافقة العراق على مناقشة تصدير كميات محدودة من النفط مع الامم المتحدة». واوضح ان قرار الاردن «احدث ارتباكا كبيرا في اوساط التجار» الذين فضلوا وقف عملياتهم مؤقتا.

من جانب آخر، ادى الخفض المتوقع للواردات العراقية من الاردن التي تسدد بالدولار الى انخفاض سعر العملة الامريكية.

واوضح الخبير، ايضا، ان زيادة اسعار المشتقات النفطية وارتفاع الضرائب منذ مطلع العام الحالي يمتصان مدخرات العراقيين الذين لم يعد في وسعهم مبادلة كميات كبيرة من الدنانير بعملات اجنبية.

يذكر ان العراق زاد الى عشرة اضعاف اسعار بعض مشتقات النفط لتغذية الخزينة العامة التي تقلصت مواردها بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وكان العراق قد اعلن في بداية كانون الثاني الجاري، عن سلسلة من التدابير لوقف تدهور اقتصاده الذي تميز بتضخم مطرد وبهبوط القوة الشرائية للعملة الوطنية.

وقال الخبير العراقي ان التجار «يراجعون حساباتهم العملية لهذا العام» في انتظار نتائج المحادثات بين العراق والامم المتحدة بشأن صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقد قرر الاردن يوم الاثنين، خفض ضمانات صادراته الى العراق بسبب تراكم الديون المترتبة له على العراق. وبذلك لن تتجاوز هذه الضمانات ٢٢٠ مليون دولار في ١٩٩٦ مقابل حوالي ٤٠٠ مليون في العام الماضي حسبما اعلن مصدر اردني رسمي.

ويستثني قرار للجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي الاردن من قرار الحظر المفروض على العراق ويسمح بالمبادلات التجارية بين البلدين.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٥٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٥٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للمرة الثانية

## فوز مدرسة الرازي الفحماوية بحملة «اطرق الباب» - ١٩٩٥

□ام الفحم - لمراسل خاص - فازت مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم للمرة الثانية بحملة «اطرق الباب» للعام ١٩٩٥ وهي عبارة عن ميدالية امتياز تمنح للمدرسة الفائزة تعبيرا عن العرفان والتقدير من الجمعية لمدير المدرسة، الاستاذ وليد محاجنة، والطاقم التربوي والطلاب والطالبات الذين شاركوا في الحملة.

وسيقوم مدير المدرسة في الثامن من الشهر القادم بتسلم الجائزة في تل ابيب بمشاركة المتطوعين والفائزين من جميع انحاء البلاد.

وقد ارسلت نسخ من الشهادة لرئيس البلدية الشيخ رائد صلاح والسيدة ميري زيف مديرة عام جمعية مكافحة السرطان.

## كريستيان ديور يزين نساءه بالزهور والورود



●باريس - «و.ص.ف» - قدمت دار «كريستيان ديور» التي تعتمد على المصمم جيانفرانكو فيري في عرض الربيع والصيف القادمين امرأة تلفت النظر بازيائها الزاهية الالوان المزينة بالزهور والورود.

وكان كريستيان ديور يقول «ان الزهور هي بعد المرأة اجمل هدية قدمها الله الى العالم». واحيا خليفته فيري الروح الجديدة للازياء التي تصورها المصمم الكبير. فقدم الجاكيت الطويلة التي تحدد الخصر بقصة دائرية «باسك» وتنورات مستقيمة تضيق تحت الركبة او تنورات طويلة راقصة يمكن ان تصل الى ربلة الساق.

وتميزت عروض كريستيان ديور بثراء الاقمشة الحريرية التي تنوعت ما بين الحرير العثماني والشانتونغ والتافتا والاورغانزا التي طبعت بألوان هادئة واخرى صارخة برتقالية وارجوانية وتوركواز. وتحت التايبيرات بدت صدريات من الدانتيل المحلي بالزهور والورود والاعشاب التي تبدو ايضا على فساتين السهرة التي ترتدي المرأة تحتها تنورات داخلية (جيبون) من الدانتيل.

وجلس في الصف الاول لعرض الازياء الفنان الكبير غريغوري بيك وبرناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسي.

ومن جهة اخرى اكد اوليفييه لابيدوس «في سنة الفين ستصنع معظم الازياء بلا ابرة وخيط». فقد اخترع ماكينة للصق بدلا من الحياكة. وما يدل على هذا الاتجاه لصق الرسومات المطرزة على الاقمشة ابتداء من الجاكتات الفضفاضة وحتى فساتين السهرة الضيقة.

وركزت دار تيد لابيدوس هذه السنة على نوعيات القماش فعرضت تايبيرات وزن الريشة مصنوعة من الياف خفيفة فضية او ذهبية اللون ولا يزيد وزن التايبير عن مائة غرام.

وعرضت دار جان لوي شيرير التي يصمم ازياءها برنار بيريس تايبيرات ذات جاكتات ضيقة من اعلى تنساب باتساع مع تنورات تحت الركبة. والاقمشة المستخدمة فمن الصوف الخفيف بلوني الابيض والاسود للصباح والتافتا الهادئة الالوان او الدانتيل المشغول او الموسلين الخفيف للمساء.

وتميزت ازياء شيرير بضيق شديد للجزء الاعلى من الفستان او التايير وباتساع التنورات التي صنعت من مختلف انواع الاقمشة اللينة مثل الساتان الخفيف والدانتيلا السوداء والاقمشة القطنية او الصوفية الخفيفة.

## إدانة معلمة باقامة علاقات سحاقية مع احدى طالباتها

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن نصف سنة تحوّل الى اعمال في صالح الجمهور بمراقبة ضابط سلوك والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على معلمة سحاقية من مركز البلاد، بعد ادانتها باستغلال مركزها واقامة علاقات سحاقية مع احدى الطالبات.

وادينت المعلمة باقامة علاقات جنسية سحاقية ممنوعة مع طالبة بالاتفاق بينهما، لكن المحكمة برأتها من تهمة الاغتصاب.

## رجل يفقد كل ما كان في حوزته من مال... وخصيتيه!

□هامبورغ (المانيا) - اعلنت الشرطة الالمانية ان رجلا تعرض لاعتداء ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في هامبورغ (شمال غرب) فقد خلاله كل ما كان يحمل من مال و.. خصيتيه بطريقة غامضة على حد قوله.

وقالت الشرطة ان الرجل البالغ الـ ٤٣ من عمره تعرض لاعتداء في محطة هامبورغ على يد شخصين رشا وجهه بمادة مسيلة للدموع.

وعلى الاثر فقد الرجل وعيه ليجد نفسه في احد القطارات وقد سلب منه مبلغ قيمته ٣ آلاف مارك الماني (نحو ٢١٠٠ دولار) ربحه كما قال في احد الكازينوهات. ثم ما لبث ان لاحظ بانه ينزف بغزارة من عضوه التناسلي.

## الملاريا تقتل سنويا ٢,٧ مليون انسان

●جنيف (الامم المتحدة) - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مرض الملاريا يقتل حوالي ٢.٧ مليون شخص سنويا في العالم ويبقى المشكلة الصحية الاكثر خطورة في افريقيا السوداء.

واضافت المنظمة في تقرير ان حوالي مليون طفل لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات يموتون سنويا بسبب هذا المرض الذي يؤدي الى وفاة ما بين ١.٥ الى ٢.٧ مليون شخص في العالم سنويا معظمهم في افريقيا.

## شاب من شفاعمرو مشتبه به باقامة علاقات جنسية مع شقيقته!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من شفاعمرو (٢٣ عاما)، للاشتباه بأنه اقام علاقات جنسية مع شقيقته ودفعها للعمل في الدعارة.

واحضرته الشرطة، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به درج على مدى سنتين، على اقامة العلاقات الجنسية مع شقيقته، وبدأ ذلك عندما بلغت الخامسة عشرة من العمر. وعندما بلغت السابعة عشرة دفعها للعمل في الشارع في الدعارة واخذ ما كانت تجمعه من اموال!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى خطورة الجريمة.

وقرر القاضي فارس فلاح، ارسال المشتبه به وشقيقته الى «آلة الصدق» لمعرفة من منهما الصادق، خاصة ان المشتبه به نفى التهمة. وطلب القاضي من الشرطة تسريع التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق وجود عدد من الشهود، عرفوا عن الامر ولم يبلغوا عنه للشرطة.

وقرر القاضي تمديد اعتقال المشتبه به حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

## غرامة مالية على شاب شفاعمري اعتدى على والدته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو (٢١ عاما)، ادين بالاعتداء على والدته وتهديدها بالقتل!

ووفق لائحة الاتهام، قبض المتهم على سكين طويلة بتاريخ (٢٨/١/٩٤) وامسك والدته مشهرا السكين وهددها بالقتل ان لم تغادر البيت. وبعد ذلك تركها لكنه حطم جزءا من اثاث البيت.

واعترف المتهم بالتهمة وطلب من القاضي الرأفة وقال انه اعزب ويعمل في ايلات بالدهان وان علاقاته مع والدته جيدة اليوم.

## السجن الفعلي على سخنيني زوّر مستندات مالية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، السجن الفعلي تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ عشرة اشهر لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٣٠٠) شيكل، على شخص من سخنين (٥٠ عاما)، ادين بتزوير مستند مالي وافشال عمل شرطي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدين بمبلغ (٢٣٨٢) شيكلا. وصدر ضده امر من دائرة الاجراء والتنفيذ بتاريخ (٩٣/٢/٢٤) لدفع المبلغ. وتوجه المتهم الى فرع البريد، دفع مبلغ (٨٢) شيكلا وزور المستند وكأنه دفع المبلغ كله. وبتاريخ (٩٣/٢/٢٦) حضر الى بيته شرطي لتنفيذ حجز وابرز المتهم امام الشرطي، المستند بأنه دفع المبلغ.

وقال المتهم، ان احد ابنائه اعطى المبلغ لمجهول وطلبوا اليه الذهاب الى فرع البريد ودفع المبلغ ويبدو انه هو الذي زور المستند!

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم زور مستندات في فترة قصيرة رغم تحذيره والتحقيق معه، الامر الذي دفع القاضي الى تشديد الحكم.

## سرق الاوز لتمويل حاجته من المخدرات

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من يعره (٢٤ عاما)، حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق في قضية عدم احترام قرار المحكمة الذي نص على منعه من الدخول الى القرية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به الى القرية بتاريخ (٥/١٢/٩٥) وسرق عددا من طيور الاوز من قنّ تملكه والدته وباعها ليمول حاجته من المخدرات. وذلك ليس للمرة الاولى:

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين لتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به انه لم يجد اي مكان يأوي اليه سوى بيته!

## بعد اعتدائه على زوجته احرق اثاث البيت!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها يعتدي عليها دائما وينكل بها وفي احدى المرات احرق اثاث البيت بعد ان ضربها بقسوة.

وبعد ان اعتقلت الشرطة المشتبه به احضرته، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به (٢٩ عاما)، ضرب زوجته بقبضتيه في (١١/١/٩٦) وهددها بالقتل. وبتاريخ (١٤/١/٩٦) نكل بها بقسوة. واستدعي للتحقيق في مركز الشرطة في عكا. وبعد ان اطلق سراحه توجه الى بيته وحطم الاثاث واحرق جزءا منه، وبتاريخ (١٥/١/٩٦) ضرب زوجته وهددها بالقتل.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

# طعن شابين من الناصرة على خلفية جنائية!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب شابان قريبان من الناصرة بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة اثر تعرضهما لطعنات سكين، ظهر امس الثلاثاء، في منطقة «الكازانوفا» في سوق الناصرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شابا اقترب منهما، استل سكينا وطعنهما فاصيب احدهما بجروح خفيفة في رأسه، نقل على أثرها الى المستشفى لتلقي العلاج، وغادره فيما جاءت اصابة ابن عمه في الطحال والرئة ورقد في المستشفى الانجليزي للعلاج.

وفي حديث مع د. ريمون منسي، مدير قسم الجراحة في المستشفى قال: «ان وضع الجريح مستقر لكنه يحتاج الى مراقبة تحسبا من حدوث اية مضاعفات».

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الحادث وقع على خلفية جنائية وان هوية الطاعن معروفة للشرطة الا انه لم يعتقل بعد.

## الشعر القصير مخيف

● لندن – قررت شرطة لندن ان الشعر القصير «يخيف السكان» ونصحت حليقي الرؤوس من رجال الشرطة العمل في المكاتب الى ان يصبح شكلهم «مقبولا».

وفي مذكرة مقتضبة كتب المفوض تروك توماس ان قصة الشعر القصيرة الشائعة جدا حاليا في لندن «يمكن ان تبدو غريبة وفي بعض الاحيان مثيرة للسخرية والبعض يرونها مخيفة». ومع انه اشار الى انه «من الصعب تحديد خوف بعض السكان من منظر رجال الشرطة حليقي الرؤوس» اكد توماس انه «ليس هناك ما يدعو لان يبدو الضباط وكأنهم من المتطرفين».

واكد على ضرورة الا يكون الشعر طويلا جدا ولا قصيرا جدا ولا مصبوغا.

## مسافرون مع ١٦ ثعبانا

●باريس – اعلن في باريس ليلة الاثنين/الثلاثاء، ان الشرطة الفرنسية عثرت في حقائب اثنين من الالمان قادمين من مدغشقر على ١٦ ثعبانا و ٢٥ سلحفاة برية.

وكان الالمانيان اللذان كشفت الشرطة ما تحويه حقائبهما في مطار رواسي يريدان بيع هذه الحيوانات لافراد في اوروبا الشرقية. وقالت الشرطة انها اوقفت بذلك عملية واسعة لتهريب الحيوانات النادرة.

وقد نقل الالمانيان الحيوانات في حقائبهما بعد ان لفوها بأغطية لوقيانها من البرد. واكتشفت الشركة وجودها عندما مرت الحقائب امام اجهزة التصوير.



في مكابي طمرة وبعد الخسارة الأخيرة امام الخضيرة

# كل الجهود تنصب من أجل اعادة هيبة الفريق في الدوري وامام الفرق

## * عدد من التغيرات الضرورية سيجري بين صفوف الادارة، اللاعبين والطاقم المهني * تفضيل اعادة بناء الثقة بين مركبات الفريق على معادلة الارتقاء للقطرية *

● الخسارة الأخيرة لفريق مكابي طمرة امام الفريق المحلي من الخضيرة، يبدو انها ولو بشكل مؤقت اطاحت وبددت فكرة وخطة ادارة الفريق بالعمل والمحاربة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية بعد عدة عوامل سلبية اجتمعت وارتبطت بفشل اداء عدد من لاعبي التعزيز، وسوء فهم وتعثر مهني واداري من عدد من الاداريين، ومسؤولية عدد من كادر اللاعبين المحليين الذين يزدون اللعب وكأنهم لاعبو تعزيز او غرباء لا أكثر تصل درجة الصفر، اضافة الى عدم تمكن الكادر المهني الذي يقف على رأسه المدرب البرت ادري من احداث النقلة والتغيير المهني والتكتيكي والنفسي اللازم بين اللاعبين، الأمر الذي ادى الى تدهور الفريق الى المراتب القريبة من القاع. وتسجيل اول ازمة مهنية من نوعها وخلال سنوات طويلة لفريق طمرة.

هذا التلخيص توصل اليه الكثير من الطمراويين الغيورين على مصلحة الفريق الذين لم يتخيلوا حتى في أشد احلامهم سوادا الوصول لمثل هذا الوضع ومن بينهم مدير الفريق الاستاذ هاني فيصل، الذي اضاف: «ان الوصول الى هذه الاستنتاجات صعب ومر ويحتاج الى الجرأة، لكن الأهم قوله ومواجهة الجميع به وانا على رأس هؤلاء».

ادارة طمرة عقدت ومنذ بداية الاسبوع عدة اجتماعات حاولت وستحاول في عدد آخر منها الوصول الى معادلة سريعة وحازمة تعيد الى الفريق هيبته ومكانته بين الفرق في الدوري، اضافة الى الاعلان وبصراحة تامة عن التنازل عن فكرة الارتقاء للدرجة القطرية في الوقت الراهن، حتى يعود الفريق بمركباته الأساسية الادارية، والمهنية المتعلقة بالمدرب واللاعبين من محليين وتعزيز الى المسار الصحيح ولأجل تطبيق ذلك كان لا بد من اتخاذ عدد من القرارات والتي في صلبها توجيه اللوم الشديد الى اللاعبين بخصوص عدم المسؤولية في المباريات الاخيرة، لا بل تم تبليغ عدد من اللاعبين المحليين كموفق عرابي والتعزيز شمعون عمار قرار الادارة الاستغناء عن خدماتهم. كذلك ستكون الادارة جادة في قضية استمرار او عدم استمرار الطاقم المهني المكون من المدرب البرت ادري ومساعده اللاعب وحيد ياسين، ولن تطول مسافة حسم هذه القضية حتى آخر هذا الاسبوع. اضافة الى حسم قضية توزيع الصلاحيات بين الاداريين والمناصب المنوطة بكل فرد منهم. وهنا تجدر الاشارة الى ان السيد عاطف مريسات احد اداريي الفريق القدامى من قرية عبلين، قد وجد نفسه خارج الفريق، نتيجة مجمل التطورات والأوضاع الصعبة الاخيرة التي مر بها الفريق.

واخيرا، وبخصوص قضية عدم بقاء او بقاء اللاعب شكري العقبي في صفوف الفريق، سيتم تأجيل ذلك الى حين تماثله للشفاء بعد العملية الخاصة التي ستجرى لقدمه وحينها لا بد من حسم قضية استمراره، او انتقاله لفريق آخر.

* محمد مصالحة *

# م. هركفوت كريات آتا يعزز صفوفه بالمهاجم عوغن كوربي

● فريق مكابي هركفوت كريات آتا من فرق القمة في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية والذي ينافس بقوة كلا من شباب الناصرة وهبوعيل عرابة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى ضم في بداية هذا الاسبوع الى صفوفه المهاجم المعروف عوغن كوربي والذي كان لعب في صفوف م. طمرة في السابق، وانضم لاتحاد سخنين في بداية هذا الموسم ثم تركه لانه لم يتأقلم هناك.

وسيشارك كوربي في لقاء القمة امام فريق شباب الناصرة، يوم السبت القادم والذي يتهيأ له النصراويون بجدية تامة حيث سيعمل المدربان عزمي نصار واحمد الحلو على كسب نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في تصدر لائحة المنطقة الشمالية.

(م. م)

## كأس الأمم الافريقية:

# لاعبو مصر يأملون في ان يجازيهم الله خيرا في رمضان




● المنتخب المصري ●

● يأمل لاعبو المنتخب المصري لكرة القدم الذي يشارك حاليا في نهائيات كأس الأمم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا في ان يجازيهم الله خيرا عن صيامهم شهر رمضان وان يوفقهم في الفوز على منتخب جنوب افريقيا!

وقال المتحدث باسم الاتحاد المصري للعبة وحيد سمير ان لاعبي المنتخب «يصومون رمضان دائما ايا كانت اهمية المباراة التي يخوضونها»! واضاف «ان الصيام يعزز لديهم الايمان بان الله سيوفقهم ويجازيهم خيرا على حسن نيتهم»!

وتعتبر المباراة بين مصر وجنوب افريقيا الفرصة الأخيرة لمصر لتبلغ الدور ربع النهائي من المسابقة، اذ سبق ان فازت على انغولا (٢ - ١) ثم خسرت امام الكاميرون (١ - ٢). اما جنوب افريقيا فسجلت فوزين متتاليين على الكاميرون (٣ - صفر) وانغولا (١ - صفر).

وقال المتحدث «ستكون مباراة صعبة من كل النواحي. والجو حار جدا في جوهانسبورغ مما سيزيد من صعوبة الصوم».

### * كرول يصوم رمضان تضامنا مع لاعبيه! *

● أكد مصدر في البعثة المصرية ان مدرب منتخب مصر الهولندي، رود كرول، سيصوم خلال شهر رمضان تضامنا مع لاعبيه خلال كأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم.

وقرر كرول الصيام ليفهم أكثر كيف يشعر لاعبوه.

## الحدث الرياضي

* الرياض: اذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم لائحة باسماء لاعبي المنتخب العشرين الذين سيخوضون اعتبارا من اليوم الاربعاء، منافسات المجموعة التاسعة ضمن تصفيات كأس الأمم الاسيوية الحادية عشرة الى جانب منتخبي اليمن وقرغيزستان. واللاعبون هم: محمد الدعيع وحسين الصادق وابرهيم الحلوة واحمد جميل ومحمد الخليوي وابراهيم المفرج وعبد الله سليمان وخالد الرشيد وسالم سرور وعبد الله صالح ومحمد شلية وخميس العويران وفؤاد انور وخالد التيماوي ويوسف الثنيان وحمزة ادريس ومحيسن الجمعان وسامي الجابر وفهد الحمدان وعبيد الدوسري.

● غراف ●

* بون: ذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ان بيتر غراف والد نجمة التنس الأرضي شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم اخفى أكثر من ٤٠ مليون مارك الماني (نحو ٢٨ مليون دولار) من عائداته عن مصلحة الضرائب. ويذكر ان غراف المسجون منذ ٢ آب الماضي كان يتولى ادارة اموال ابنته قبل توقيفه.

* هلسنكي: عقد ممثلون عن اتحادات كرة القدم في الدانمارك وفنلندا والنروج والسويد اجتماعا في هلسنكي خصص لدراسة امكانية ترشيح مشترك للدول الأربع لتنظيم مونديال ٢٠٠٦. ولا تسمح قواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتنظيم المونديال الا من قبل دولة واحدة.

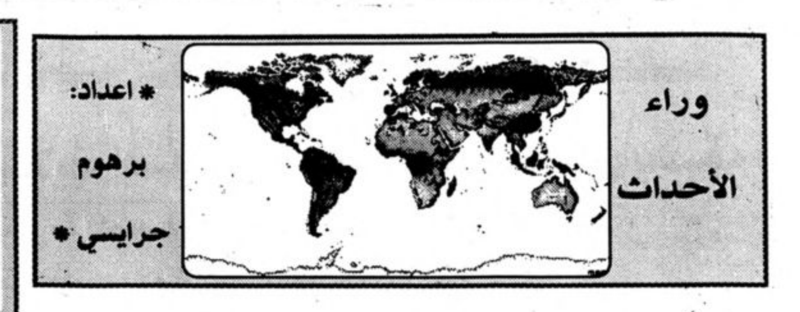
* ملبورن (استراليا): فاز بوريس بيكر على النيوزيلندي بريت ستيفن ١ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٣ و٦ - ٢ وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة استراليا للتنس الأرضي في ملبورن. وسبق لبيكر ان توج بطلا للدورة عام ١٩٩١. وفاز، ايضا، الروسي يفغيني كافيلنيكوف على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦ - ٣ و٦ - ٢ و٦ - ٤، والاسترالي مارك وودفورد على مواطنه مارك فيليبوسيس ٦ - ٢ و٦ - ٢ و٦ - ٢.

ولدى السيدات فازت السويدية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) ٦ - ١ و٦ - ٤ على الهولندية بريندا شولتس ٦٠١ و٦ - ٤، والجنوب افريقية اماندا كوتزر على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦ - ٣ و٦ - ٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز على الامريكية ليندساي ديفنبورت ٦ - ٣ و٦ - ١.

# فوز الاثيوبي توربو تومو في ماراتون هيوستن

●احرز الاثيوبي توربو تومو ماراتون هيوستن (ولاية تكساس) بعدما قطع مسافة ٤٢.١٩٥ كم بزمن (٢.١٠.٣٤ س) متقدما على منافسه البريطاني ستيف بريس الذي تخلف عنه بفارق ثانية واحدة (٢.١٠.٣٥ س) وهو اقل فارق منذ العام ١٩٨٤ في هذه المسابقة.

وحل الروسي شفيتسوف في المركز الثالث قاطعا المسافة بزمن ٢.١٠.٥٢ س.




## واشنطن تعارض فرض رسم دولي لتمويل الامم المتحدة

●اعلنت وزارة الخارجية الامريكية معارضتها لفرض رسم دولي لتمويل الامم المتحدة، وهي فكرة طرحتها بعض الدول الاعضاء وتبناها الامين العام بطرس غالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ترفض «اي شكل من اشكال الرسوم الدولية لدعم الامم المتحدة». لان الامم المتحدة «لا تملك اي سلطة في فرض اي رسم او استيفائه والولايات المتحدة لن توافق على اي اقتراح يمنحها صلاحية من هذا النوع».

وتواجه الامم المتحدة ازمة مالية لا مثيل لها بعد ان وصلت متأخرات الدول الاعضاء للمنظمة الدولية الى ثلاثة مليارات دولار من بينها مليار، على الولايات المتحدة وحدها تسديده.

# الاقتصاد الايراني يواجه اكثر من مشكلة قبيل الانتخابات التشريعية

●يواجه الاقتصاد الايراني الذي يعيش ازمة منذ ثلاث سنوات، فترة اضطراب جديدة قبيل انتخابات آذار التشريعية تتمثل بالتضخم الجامح وتراجع الانتاج الصناعي وانخفاض معدل النمو.

فقد عاود معدل التضخم ارتفاعه بشكل كبير في الاسابيع الاخيرة بعد ان تمكنت الحكومة من لجمه، الصيف الماضي، عبر تجميد اسعار صرف العملات الصعبة.

وسجلت اسعار عدد من السلع الغذائية ارتفاعا تراوح بين ١٠ الى ٢٠٪ منذ كانون الاول الماضي، مما اثار انتقادات شديدة في وسائل الاعلام ومجلس الشورى قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية.

واعترف وزير الزراعة عيسى كالانتاري بأن ارتفاع سعر الارز الذي يعتبر الغذاء الاساسي للشعب الايراني «لم يعد يحتمل».

ونقلت صحيفة «الابرار» ارقاما نشرها المصرف المركزي الايراني تشير الى بلوغ معدل التضخم نسبة ٦٤٪ للاشهر التسعة الاولى من العام الايراني (من آذار الى تشرين الثاني ١٩٩٥).

غير ان عددا من الخبراء الايرانيين والاجانب اعتبروا ان المعدل الفعلي للتضخم اعلى من ذلك بكثير وقد يتجاوز نسبة ١٠٠٪ هذا العام.

واكد رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الادارية محمد باقر بهرمي هذه التوقعات المتشائمة بالقول ان «القدرة الشرائية للموظفين ستتراجع الى النصف في العام المقبل».

وفي موازاة ذلك تراجع الانتاج الصناعي الى حد كبير في الاشهر القليلة الماضية بسبب القيود المتشددة التي فرضتها الحكومة على الواردات من اجل توفير العملات الصعبة لتسديد الديون على المجالين القصير والمتوسط البالغة قيمتها ٣٠ مليار دولار تقريبا.

ولم تنشر السلطات اي ارقام اكيدة في هذا المجال، الا ان الصحف الايرانية تنشر منذ اشهر عدة نداءات يوجهها صناعيون للحصول على مساعدة او تتحدث عن المشكلات التي تواجهها بعض المؤسسات التي تعمل بنسبة ١٠ او ٢٠٪ من قدرتها او حتى مهددة بالاغلاق بسبب النقص في المواد الاولية وقطع الغيار المستوردة.

ونجم عن هذه الازمة الصناعية تباطؤ في النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز نسبة ٢٪ العام ١٩٩٥ - مقابل ٤.٥٪ العام ١٩٩٤ و ١٢٪ العام ١٩٩١ - استنادا الى الارقام التي اعطاها المصرف المركزي اخيرا الى بعض الخبراء الاجانب.

وفي سياق هذه الاوضاع المتأزمة لا تتوقع السلطات النقدية اي انتعاش اقتصادي في العام ١٩٩٦ الذي يعتبر عاما حاسما بالنسبة الى الاقتصادي الايراني اذ يتعين على السلطات تسديد الجزء الاكبر من ديونها التي اعيدت جدولتها منذ سنتين بناء على اتفاقات موقعة مع الجهات الاجنبية الدائنة.

وقال خبير اوروبي «سيتوجب على ايران خلال العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وهما الاصعب من الناحية المالية، دفع ثلاثة الى اربعة مليارات دولار اضافية عن العام ١٩٩٤ لخدمة ديونها».

لكن قيمة الصادرات النفطية المتوقعة لن تتجاوز في احسن الاحوال مستواها للعام ١٩٩٥ - اي حوالي ١٥.٥ مليار دولار - فيما تواصل الصادرات غير النفطية تدهورها بسبب سياسة تجميد اسعار الصرف التي تعتمدها الحكومة منذ ثمانية اشهر في محاولة للجم التضخم.

الشعب الايراني دعم دائما حكومة الآيات، وحاليا يعاني من المآسي الاقتصادية التي جلبتها

واعلن غربنالي دوري نجف ابادي رئيس لجنة التخطيط والموازنة في مجلس الشورى في حديث الى صحيفة «ايران نيوز» بأن قيمة الصادرات غير النفطية لن تتجاوز ٣.٨ مليارات دولار خلال العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ مقابل ٤.٥ مليارات دولار العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥. لكن الصحيفة اعتبرت هذه التوقعات متفائلة جدا و «غير واقعية».

وشاطرها الرأي عدد من الخبراء الايرانيين والاجانب الذين اعربوا حتى عن خشيتهم من عدم تجاوز الصادرات غير النفطية المليارين الى ثلاثة مليارات دولار في العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ورأى خبير مالي اوروبي ان «النقطة الايجابية الوحيدة في هذا الوضع المثير للقلق هي ان ايران نجحت، بفضل خفض وارداتها، في اعادة تكوين جزء من احتياطيها المالي الذي وصل الى نحو اربعة مليارات دولار مقابل اقل من ملياري دولار في نهاية العام ١٩٩٤».

# محاكمة برلوسكوني: «الفساد» ضد «القضاء المسيّس»

●بدأت في الاسبوع الماضي، في ميلانو (شمال ايطاليا) محاكمة رئيس الوزراء الايطالي السابق، سيلفيو برلوسكوني، بتهمة الفساد في وقت يؤكد فيه السياسي ورجل الاعمال ان القضاة «مسيسون» ويريدون القضاء على مستقبله السياسي.

وستشهد المحاكمة معركة طويلة. ويؤكد برلوسكوني (٥٩ عاما)، احد اقطاب شبكات التلفزيون الخاصة في ايطاليا، انه لا يخشى هذه المحاكمة بتاتا متمنيا لو يتم نقلها مباشرة على التلفزيون «لاظهار سوء نية» متهميه.

لكن بعض المعلقين اعتبروا ان تشديد برلوسكوني، مؤسس حزب «فورتسا ايطاليا»، اخيرا، على اجراء انتخابات مبكرة فورا هو محاولة لتجنب حملة انتخابية تتزامن مع محاكمته.

وجاء في القرار الاتهامي، الذي اعدته مجموعة القضاة في اطار عملية «الايدي النظيفة»، ان ثلاث شركات من مجموعة «فينينفست»، التي يملكها برلوسكوني وشبكة التلفزيون الخاصة «تيلي بيو» (تملك شركة فينينفست ١٠٪ منها)، دفعت بين الاعوام ١٩٨٩ و١٩٩٢ رشاوى بقيمة ٣٥٥ مليون لير ايطالي (٢٠٠ الف دولار) الى مسؤولين في الشرطة المالية لتجنب عمليات التفتيش الضريبي.

وتفيد النيابة العامة ان برلوسكوني كان، حتما، على علم بما يجري. في حين يؤكد المتهم انه لا يطلع على كل التحويلات المالية وان شركات مجموعة «فينينفست» تتمتع بمقدار كبير من الاستقلالية، مشددا على ان ما يجري هو عملية ابتزاز.. ويفيد برلوسكوني ان مسؤولين غير مستقيمين في الشرطة المالية مارسوا ضغوطا للحصول على الاموال من المسؤولين في «فينينفست».

وينتظر مثول العديد من الشهود في اطار هذه المحاكمة.. واعلن محامو برلوسكوني ان الكثير من كوادر «فينينفست» سيشهدون لصالح رئيسهم.

وكانت النيابة العامة الفدرالية في سويسرا نقلت، في نهاية كانون الاول الماضي، الى النيابة العامة في ميلانو، بعد معركة قانونية مع محامي «فينينفست»، فواتير وتعليمات بتحويلات مالية ووثائق عن حسابات المجموعة في سويسرا.

وقد بدأت مشاكل برلوسكوني مع القضاء في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٤ عندما تبلغ فتح تحقيق قضائي في حقه عندما كان رئيسا للوزراء. وكان اخوه باولو ملاحقا حينها في اطار قضايا فساد عدة مرتبطة بصفقات عقارية.

ومنذ تشرين الثاني ١٩٩٤، استمر القضاء في فتح تحقيقات ضد برلوسكوني والمقربين منه.

وفي ايار ١٩٩٥ طلبت النيابة العامة في ميلانو محاكمته لعدم التصريح الى سلطات الضرائب بمبلغ ٣ ملايين دولار في اطار عملية لبيع قطعة ارض بين شركتين من مجموعته. لكن لم يتخذ اي قرار باحالته على المحكمة في اطار هذه القضية بعد.

وفي تشرين الاول، فتح تحقيق حول ظروف شراء مجموعته شركة سينمائية تلاه فتح تحقيق آخر في تشرين الثاني، حول عملية تحويل اموال بقيمة ستة ملايين دولار.. وتفيد النيابة العامة ان هذه الاموال حولت الى بتينو كراكسي، رئيس الحزب الاشتراكي سابقا وصديق برلوسكوني، الذي لجأ الى تونس ودانه القضاء بالفساد.

وتتكلم الصحف، دوريا، عن شكوك تتناول تواطؤ بعض المقربين من برلوسكوني في جزيرة صقلية مع «المافيا» لكن لم يتم اثبات اي شيء في هذا الاطار.

واصبح برلوسكوني رئيسا لوزراء ايطاليا في ايار ١٩٩٤ بعد حصول حزبه السياسي على ٢١٪ من الاصوات في الانتخابات. لكنه استقال بعد ثمانية اشهر اثر انتقال احد احزاب الائتلاف الحكومي الذي شكله الى صفوف المعارضة.

وقد بدأ برلوسكوني حياته في مجال الاعمال من الصفر في الستينات، وما لبث ان جمع ثروة في مجال العقارات.. وفي العام ١٩٧٧ ولج عالم الاعلام بشراء اسهم في صحيفة «ال جورنالي». وتوسعت امبراطوريته كثيرا خلال الثمانينات. وبدأ يحكم سيطرته على شبكات الاتصالات وبات يملك ثلاث شبكات تلفزيونية.

ويملك برلوسكوني، ايضا، شركات تأمين ودار نشر كبيرة وشركة اعلانات. ويفتخر برلوسكوني بامتلاكه نادي «آي. سي. ميلان» العريق لكرة القدم.

وفي مواجهة الاتهامات الخاطئة او الصحيحة ضده لم يعد سيلفيو برلوسكوني يدعي ان مجموعته هي «الانظف» في ايطاليا. لكنه يعتبر نفسه ضحية.. ضحية مستعدة لخوض المعركة بشراسة.


●برلوسكوني●

# الولايات المتحدة تواصل دعمها لسعر الدولار المرتفع

●اكدت الولايات المتحدة دعمها لسعر مرتفع لصرف الدولار قبيل بدء اجتماع المسؤولين الماليين في الدول الصناعية الكبرى السبع الذي عقد في الايام القليلة الماضية في باريس وخصص للبحث في تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

واعتبر وزير المال الالماني ثيو فايغل في الكلمة التي ألقاها لدى افتتاح اعمال المؤتمر ان «ما من خطر انكماش» اقتصادي في اوروبا الا ان «وتيرة النمو وايجاد وظائف جديدة غير كافية» في المانيا.

واعلن مسؤول الماني ان وزير المال الامريكي روبرت روبين اكد خلال لقاء عقده مع فايغل دعم الولايات المتحدة لدولار قوي الامر الذي تطالب به اليابان واوروبا. واعتبر مصدر الماني ان هذا التأكيد، وهو الثالث من نوعه خلال ثلاثة ايام، يحمل «مدلولا معينا» وليس مجرد كلام.

ورحب روبين من جهة اخرى بخطة اصلاح النظام المالي الياباني التي عرضها عليه نظيره الياباني واتارو كوبو الذي التقاه للمرة الاولى.

واعلن المتحدث باسم روبين ان الولايات المتحدة اعربت عن تأييدها لهذه التدابير لا سيما منها ما يتعلق بالشركات الخاصة للتمويل العقاري المتوقفة عن العمل وشجعت المسؤولين اليابانيين على اعادة تشغيلها على نحو فاعل.

وعلى عكس الاجتماعات السابقة لمجموعة السبع لم يشهد هذا الاجتماع اي نقاشات حول «ملفات ساخنة» بين اليابانيين والامريكيين، لا سيما وان تحسن سعر صرف الدولار ازاء الين الياباني مستمر مما يثير ارتياح طوكيو. وافادت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» الاقتصادية ان كوبو رحّب بالاتجاه الاخير لتحسن سعر صرف الدولار.

وصرح كوبو الى الصحفيين، الذين رافقوه في رحلته الى باريس، ان «التطورات الحالية ستلقى تأييدا في ضوء المواقف التي اعتمدتها مجموعة السبع العام الماضي والداعية الى تحسين سعر صرف الدولار بطريقة منظمة».

# .. هكذا تتعامل الادارة الامريكية مع اصدقائها (١)

## غاضبة على الرئيس مبارك وتتنبأ له بانقلاب اصولي، او بانقلاب عسكري يسبقه!

**❑ ■ من التقارير السنوية الامريكية، تقرير يرصد تصرفات الدول في الامم المتحدة. وقد اتضح ان مصر وافقت الولايات المتحدة على ٣٨٪ من القرارات، بينما الدول العربية عموما ايدتها بنسبة ٥٤٪ والدول الاسلامية بنسبة ٥٦٪. وهذا يقلق ادارة كلينتون.**

**❑ ■ في الانتخابات الاخيرة في مصر طلبت الادارة الامريكية وضع مراقبين دوليين، فرفض الرئيس مبارك ووافق «الاخوان المسلمون».**

**❑ ■ الادارة الامريكية تفتح ملف مصر وتبحث في مجمل تصرفاتها وسياستها الداخلية. فهل تكون الخطوة القادمة تقليص المساعدات الامريكية؟!**

● بقلم: سمير كرم ●

(ينشر في «الاتحاد» و «اليسار» المصرية، معا)

في ربيع كل عام - منذ ١٢ عاما - تصدر وزارة الخارجية الامريكية تقريرا ليست له شهرة تقريرها السنوي عن ممارسات حقوق الانسان في دول العالم، ولا يحظى هذا التقرير الاخير بالاهتمام الكبير الذي يحظى به تقرير اوضاع حقوق الانسان.

مع ذلك فان التقرير الاخر الذي ترفعه الخارجية الامريكية الى الكونغرس ايضا، شأنه شأن تقرير حقوق الانسان، لا يقل اهمية عن هذا، بل انه يفوقه في الاهمية، خاصة عند رصد تطورات العلاقات بين الولايات المتحدة ودول العالم المختلفة.

هذا التقرير الذي يصدر في اواخر شهر آذار من كل عام يحمل عنوان «ممارسات التصويت في الامم المتحدة». وهو يتناول كيفية تصويت كل دولة عضو في الامم المتحدة على القرارات والتوصيات العديدة التي تصدرها الجمعية العامة ومجلس الامن في كل دورة، من زاوية اتفاقها او اختلافها مع كيفية تصويت الولايات المتحدة على هذه القرارات والتوصيات.

ولا يقتصر تقرير «ممارسات التصويت» على رصد مواقف الدول الاعضاء، انما يرصد ايضا بطريقة حسابية دقيقة مواقف التجمعات المختلفة في الامم المتحدة: مثل المجموعة الاسيوية والمجموعة الاسلامية ومجموعة عدم الانحياز، وحتى مجموعة دول حلف الاطلسي (وكان في الماضي يرصد - بالطبع - كيفية تصويت دول حلف وارسو كمجموعة).. الخ.

اخر هذه التقارير هو الذي صدر في ٣١ آذار ١٩٩٥ عن ممارسات التصويت في الامم المتحدة في عام ١٩٩٤. ونحن نتحدث عنه اليوم، لاهميته في فهم طبيعة العلاقات بين الادارة الامريكية ودول العالم.

اذا ألقينا نظرة على «سجل» مصر في التصويت كما يرصده هذا التقرير من حيث اتفاقه واختلافه مع كيفية تصويت الولايات المتحدة على القضايا ذاتها فاننا نجد مصر صوتت في الاتجاه نفسه الذي صوتت فيه الولايات المتحدة بنسبة ٣٤.٨٪ من مجموع قرارات الامم المتحدة (ومجلس الامن) خلال عام ١٩٩٤.

ولكي ندرك مدى قصور هذه النسبة عن تطلعات الولايات المتحدة من «دولة صديقة» فاننا نلقي نظرة على «صفحة» اسرائيل في هذا التقرير نفسه لنجد ان نسبة المرات التي صوتت فيها اسرائيل الى جانب الولايات المتحدة خلال العام نفسه بلغت ٩٥.٢٪.

لكن التقرير ذاته يظهر انه في «القرارات المهمة (من وجهة النظر الامريكية) فان نسبة المرات التي صوتت فيها مصر في الجانب نفسه الذي صوتت فيه الولايات المتحدة ارتفعت الى ٦٠٪ من مجموع ١٥ قرارا وصفها التقرير بأنها مهمة». ولا تكتسب هذه النسبة بدورها مغزاها الحقيقي الا حين نعرف ان نسبة المرات التي صوتت فيها اسرائيل الى جانب امريكا في هذه القرارات الهامة بلغت ١٠٠٪.



● لقاء بين مبارك وكلينتون ●

واذا اردنا ان نغوص اكثر في تفصيلات التقرير فاننا نجد ان نسبة المرات التي صوتت فيها مصر في الجمعية العامة وفي مجلس الامن مع الولايات المتحدة بشأن قرارات تتعلق بالشرق الاوسط بلغت ٢٥٪. اما اسرائيل فقد صوتت الى جانب امريكا بنسبة ١٠٠٪ في القرارات المتعلقة بالشرق الاوسط.

كما نتبين من التقرير نفسه انه بينما كانت نسبة اتفاق مصر مع الولايات المتحدة في طريقة التصويت في الامم المتحدة خلال العام الماضي ٣٤.٨٪ فقط، فان النسبة نفسها في تصويت المجموعة العربية في الامم المتحدة بلغت ٥٤.١٪، وبلغت في حالة المجموعة الاسلامية ٥٦.٤٪ وفي حالة مجموعة عدم الانحياز كانت النسبة ٥٨.٩٪.

واذا قارنا نمط التصويت بين مصر وكافة دول الامم المتحدة في اجمالها نجد ان مصر اتفقت مع الولايات المتحدة بنسبة ٣٤.٨٪ من الحالات بينما كانت نسبة اتفاق الدول الاعضاء جميعا كمجموعة مع الولايات المتحدة ٤٨.٦٪، اي ان مصر تقصر عن المتوسط العام العالمي للاتفاق مع الولايات المتحدة في التصويت بنسبة ١٣.٨٪ من الحالات. وحتى في القرارات المهمة فان النسبة في حالة مصر ٦٠٪، بينما هي في حالة اعضاء الامم المتحدة ككل ٦٧.٩٪.

* * *

الهدف من سرد هذه الجوانب الجزئية من التقرير الامريكي عن ممارسات التصويت في الامم المتحدة هو ان نورد مثلا على درجة التعقيد التي تتسم بها العلاقات المصرية - الامريكية، من وجهة النظر المصرية وكما يدل عليها اختلاف مواقفها مع المواقف الامريكية من قرارات الامم المتحدة ومن وجهة النظر الامريكية (كما يدل عليها تطابق المواقف الاسرائيلية مع المواقف الامريكية ازاء هذه القرارات).

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا التقرير السنوي يدخل في حساب الكونغرس الامريكي عند النظر في قضايا العلاقات الخارجية (وبالاخص ما يتعلق منها بالمساعدات الاقتصادية)، اكثر مما يدخل تقرير حقوق الانسان مثلا - عرفنا ان «الدرجات» التي تحصل عليها مصر في الكونغرس ليست عالية بما فيه الكفاية، ليس فقط بالقياس الى الدرجات التي تحصل عليها اسرائيل، انما ايضا على خلفية من الاطار الكلي لعلاقات الولايات المتحدة بمصر، باعتبارها «دولة صديقة» واحيانا ما توصف في شهادات المسؤولين في الادارة الامريكية امام الكونغرس وفي المحافل الاخرى بأنها «دولة حليفة» للولايات المتحدة و «تلعب دورا استراتيجيا» مهما في الشرق الاوسط وفي عملية السلام.

وفي ترسيخ الاعتدال ومقاومة التطرف.

واذا كانت المسافة الفاصلة بين نمط التصويت الامريكي ونمط التصويت المصري في الامم المتحدة (وفي مجلس الامن) تعكس درجة عالية من الاختلاف في رؤية القضايا الاقليمية والعالمية، فان عمق الخلاف ابعد من ذلك. فهناك قضايا تختلف فيها القاهرة مع واشنطن سبق ان صوتت فيها مصر الى جانب الولايات المتحدة، وادت التطورات اللاحقة الى اختلاف موقف مصر عما كان وقت التصويت.

على سبيل المثال فان احد القضايا الخلافية الان بين مصر والولايات المتحدة تتعلق بالموقف من العراق. فليس خافيا ان مصر تتخذ رسميا - واحيانا في المجالات غير الرسمية بدرجة اكبر - مواقف رافضة لاستمرار فرض العقوبات على الشعب العراقي ومواقف معارضة للتدخل الخارجي السياسي في الشؤون الداخلية للعراق، مثل دعم المعارضة من هذا الاتجاه او ذاك. وهذه مواقف لا تسجلها طريقة التصويت في الامم المتحدة.

كذلك فان الخلافات بين القاهرة وواشنطن تتناول مسائل لم تعالجها او لم تتناولها اصلا قرارات للامم المتحدة (سواء في الجمعية العامة او في مجلس الامن).

على سبيل المثال الخلافات في طريقة تناول مصر وطريقة تناول الولايات المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط. الولايات المتحدة لم تكن سعيدة - رغم كل شيء - خلال الفترة الاخيرة (سنة على الاقل) باقتراب مواقف القاهرة الى حد التعانق مع موقف سوريا في عملية السلام. وبالمثل فان موقف مصر من مسألة العقوبات ضد ليبيا لم يكن ابدا مصدر ارتياح للولايات المتحدة على الرغم من التزام مصر شبه الكامل بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بهذه العقوبات ولا حاجة بنا الى التذكير بعمق الخلاف بين موقف مصر وموقف الولايات المتحدة ابان عاصفة التجديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ورغبة الاخيرة في التمديد للمعاهدة الى اجل غير محدد، ورغبة مصر التي لم تأخذها الولايات المتحدة بعين الاعتبار فيما يتعلق بالترسانة النووية الاسرائيلية.

وحتى وقت قريب - الى ما قبل اتفاق «دايتون» بشأن البوسنة كان ثمة خلاف بين القاهرة وواشنطن في رؤيتهما للمشكلة.

وعلى الرغم من معارضة الادارة الامريكية (السلطة التنفيذية) لقرار الكونغرس (السلطة التشريعية) الخاص بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس الا ان المسافة الفاصلة بين موقف ادارة الرئيس كلينتون وقرار الكونغرس هذا اضيق بكثير من موقف مصر الرسمي والمعلن منه والموقف الامريكي في اجماله من هذه القضية.

مع ذلك، تبقى هذه كلها قضايا ذات طابع تجريدي غير مشحونة بالانفعالات الحادة، اذا قيست بالخلافات المصرية - الامريكية فيما يتعلق بموضوع حقوق الانسان والدمقراطية. اذ لا شيء يثير الحساسيات مثل هذين الموضوعين اللذين يمكن - من زوايا عدة - رؤيتهما كموضوع واحد.

ويزيد من حدة الحساسية الخلافية حول ما يثار عن اوضاع حقوق الانسان واوضاع الدمقراطية انها من نوع القضايا التي لا تقتصر فيها الخلافات على ما يدور من مناقشات بين الحكومتين والمسؤولين في البلدين على اختلاف مستوياتهم، بما فيها مستوى القيادات، انما هي من قبيل الموضوعات التي يتحمس لها الاعلام الامريكي بدرجة تفوق حماسه لغيرها. ولعل السبب الرئيسي لهذا الحماس ان الاعلام الامريكي يجد في قضايا حقوق الانسان والدمقراطية في العالم الخارجي (اي خارج امريكا) اكبر فرصة لتأكيد استقلاله عن المواقف الامريكية الرسمية.

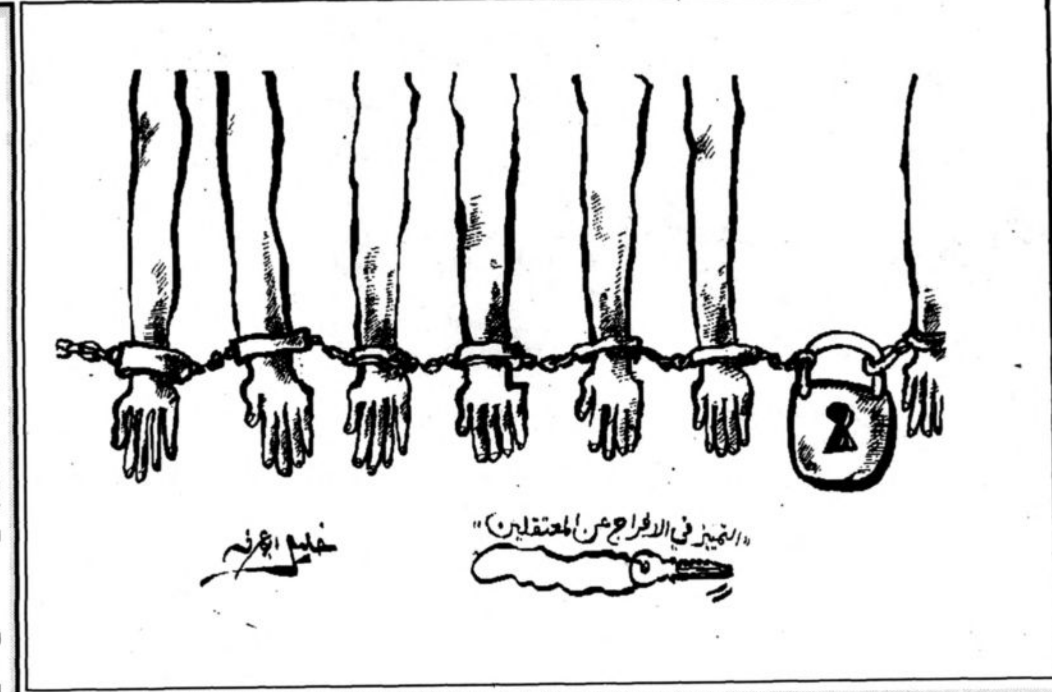
ويتضح هذا بشكل خاص منذ ان فقدت امريكا عدوها الاكبر والاخطر بزوال الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي ككل في اوروبا الشرقية، فقد اصبح تركيز الاعلام الامريكي على البلدان التي تعد صديقة للولايات المتحدة والتي تتلقى شكلا او اكثر من اشكال الدعم المادي والسياسي من امريكا في ممارساتها المتعلقة بحقوق الانسان وبتطبيق الدمقراطية الغربية (التعددية) ينال مساحة لم تكن تتاح من قبل في الاعلام الامريكي.

ونتيجة لهذا اصبح رصد الاعلام الامريكي لهذه الممارسات او «الاتجاهات» في بلدان مثل مصر وباكستان والبرازيل والفلبين وايران والجزائر (والى حد ما دول الخليج العربي، وحتى اسرائيل) واندونيسيا ونيجيريا والهند والصين مدعاة قلق من جانب حكومات هذه الدول، خاصة وان ثورة المعلومات والاتصالات التكنولوجية (الالكترونية) زادت في قدرة الاعلام الامريكي على بلوغ افاق اوسع كثيرا في العالم الثالث لم يكن يصل اليها من قبل.

وكما نعرف جميعا فان مصر تجيء في المركز الثاني مباشرة بين الدولة «المتلقية» (بعد اسرائيل) من حيث نسبة ما تحصل عليه من المساعدات الخارجية الامريكية، وفي وقت تهب فيه عواصف اليمين الامريكي - في الكونغرس وفي مصانع «الافكار» من اجل حتمية انحسار قيمة المساعدات الخارجية تمهيدا لالغاء هذا البرنامج تحت ضغوط الاوضاع الاقتصادية الامريكية، فان ثمة شعورا بأن الولايات المتحدة تتجه حتما نحو سياسة فرض «عقوبات امريكية» عن طريق استخدام الضغط بتقليص المساعدات وسيلة في تنفيذ السياسة الخارجية. الاسلوب نفسه الذي كان سائدا في سنوات الخمسينات والستينات، حينما كانت العلاقات مع بلد مثل مصر علاقات خصومة اساسية..

* * *

(يتبع غدا)




# ١٦ سنة على جبهة طمرة الدمقراطية

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

مرت في هذه الايام، وبالتحديد يوم ١٩٨٠/١/٢٢، الذكرى السادسة عشرة للانتصار الاول للجبهة الدمقراطية في الانتخابات للسلطة المحلية. ومن محاسن الصدف لا غير ان عشية هذه الذكرى يقوم شعبنا الفلسطيني بأول تجربة دمقراطية له لانتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس السلطة الفلسطينية. ومن محاسن الصدف ايضا ان يعقد المؤتمر الاول لمجلس عمال طمرة عشية هذه الذكرى الذي طالما طالبت الجبهة محليا وقطريا وناضلت من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في مجالس العمال المعينة، ومنها مجلس عمال طمرة.

ولهذه الذكرى وقع خاص مميز في نفوس الوطنيين الشرفاء لدى اهلنا في طمرة وذلك لانطلاق الشرارة الاولى محليا لتعميق الوعي الوطني التقدمي ولتغيير مفاهيم بالية كانت سائدة آنذاك حول القضايا المتعلقة بالمجلس المحلي بما فيها قضية وصاية السلطة على مجالسنا المحلية.

وقد قامت جبهة طمرة من اليوم الاول لتسلمها السلطة بتمثيل جميع الاهالي على اختلاف انتماءاتهم السياسية. وقدمت الخدمات للجميع وسارت قدما بتطوير القرية. وشهدت القرية قفزة نوعية في مجال التطور والخدمات، احس بها المواطن على ارضية الواقع. فلم نرض بالفتات من الميزانيات. ودقت الجبهة ابواب الوزارات المختلفة لانتزاع حقها في الميزانيات والحقوق.

واثبتت الجبهة لاهلنا في طمرة انها جاءت لتقارع سياسة التمييز العنصري والقهر القومي التي انتهجتها انظمة الحكم المركزي ولا زالت تنتهجها حتى الان (مع اعترافنا بأنه جرى تحول لا يكفي في قضية الميزانيات) ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد سلطاتها المحلية.

وليس صحيحا ما ظنه الكثير آنذاك ان الجبهة جاءت لتقمع عائلة معينة او لتقف ضد مجموعة من الناس فسياسة الجبهة محصورة في تكاتف كل العائلات ضد سياسة السلطة المركزية من اجل نيل الحقوق القومية واليومية.

وليس صدفة اليوم ان تقوم الجبهة بتشكيل ائتلاف للمجلس المحلي بالمشاركة الفعالة مع القوائم الاخرى: «النجاح» و «المساواة» و «التقدم» و «الازدهار» وذلك على قدم المساواة لا بل ضحت الجبهة بذلك بالمناصب (مع اننا اكبر كتلة في المجلس المحلي) وذلك من منطلق المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا والمتمثلة برفع لواء المصلحة العامة فوق كل المصالح الشخصية والذاتية الضيقة.


● جانب من قرية طمرة ●

اما على المستوى القطري فشاركت جبهة طمرة شعبنا الفلسطيني مسيرته لاقرار مصيره، وكانت من الجبهات المميزة في جمع التبرعات لشعبنا الفلسطيني من خلال اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة ابان الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال.

وعملت جبهة طمرة على تنفيذ قرارات هيئات شعبنا التمثيلية اذا كان ذلك بتنفيذ الاضرابات وانجاحها واقامة المظاهرات والمشاركة في المظاهرات القطرية. ووقفت ضد الظلم والعدوان ومصادرة الاراضي، واخذت دورها الطليعي باقامة مخيمات العمل التطوعي وكرنفالات الاطفال كما ساهمت جبهة طمرة في انجاح القائمة المشتركة في مجلس عمال طمرة حيث كنا اكبر كتلة في المجلس.

واليوم، تستعد جبهة طمرة لعقد مؤتمرها الثاني فترى نشيطيها يجمعون الانتسابات للجبهة من كل الاحياء. وفي هذه المناسبة تدعو جبهة طمرة كل القوى الوطنية المؤمنة بخط الجبهة السياسي والاجتماعي وتدعو ايضا كل القوى التي تركت الجبهة والتي تقف على الرصيف ان تعود وتنتسب للجبهة. فالتحديات كبيرة والمرحلة صعبة. وعلينا وضع الخلافات جانبا والسير قدما لنعبر هذه المرحلة معا. وفي المؤتمر يمكننا مناقشة كل القضايا التنظيمية والسياسية وانتخاب هيئات جديدة للجبهة.

هكذا جبهة طمرة كانت ولم تزل، تأخذ دورها الطليعي والطبيعي في كل معركة من معارك شعبنا في كل ساحة من ساحات النضال من اجل مستقبل افضل لنا ولابنائنا والادوار القادمة وليبقى تاريخ ١٩٨٠/١/٢٢ حدثا نستمد منه القوة والعزم لمعارك مستقبلية واننا على العهد لباقون.

(طمرة)

---

## الحكم على رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية

# الحريق لا يطفئه البنزين؟

● بقلم: موسى حوري ●



قرأت في «الاتحاد» (الاثنين ٨ كانون الثاني ٩٦) خبر الحكم على رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية الناطقة باسم التجمع التقدمي الوحدوي المصري بالسجن لمدة سنتين وبدفع غرامة قدرها خمسة عشر الف جنيه مصري. ثم المحرر ثروت سرور وقد حكم ايضا واستدعي للمحاكم عدد كبير من المحررين والحبل على الجرار.

وقبل هذا الخبر يوم الاثنين ٩٦/١/٥ قرأت ما يلي:

١) عناصر الجماعة الاسلامية المصرية تقتل ثلاثة اشخاص.

٢) وقوع اشتباكات مسلحة بين الاصوليين وقوات الحكومة الجزائرية تسفر عن قتل ٥٥ شخصا.

وفي غمرة هذه الاخبار يُقدم المجرم المنبوذ يغآل عمير للمحاكمة، وبمعنى «مافيش حد احس من حد».

كل هذه المقدمة جاءت لكي انبّه القارئ الى الاخطار التي اخذت تستفحل من قبل هذه الجماعات الاصولية المتطرفة في جميع انحاء العالم وخاصة في منطقتنا، فواعجبي؟ في الوقت الذي يستفحل خطر هؤلاء، تحاكمين يا حكومة مصر محرري الجريدة التي تحاربهم بل هي اقوى من يحاربهم؟

كيف استوعب هذه الاخبار المتناقضة «دبّروني» ان الخطر الكبير لهؤلاء، يكمن في تأييد الناس البسطاء لهم ويكمن في مدى تأثيرهم على الرأي العام، فكيف نتصدى لذلك اذا كنا مخلصين لشعوبنا؟ فمن المفروض ان نشجع العناصر التي تفند شعاراتهم وتظهر اكاذيبهم وحيلهم امام الناس ومنها لجوؤهم للدين الحنيف والتمسك بحبائله زورا وبهتانا.

أفي مثل هذا الوقت العصيب الذي يتعرض زعيمكم حسني مبارك للاغتيال من قبل هؤلاء، والذي نجا بأعجوبة، تحاربون جريدة «الاهالي» التقدمية والتي هي اقوى السهام التي تقذف عليهم؟

واذا كان حسني مبارك قد نجا من المحاولة الخسيسة ضده في الحبشة، لم ينج يتسحاق رابين من شرهم. فقُتل غدرا على يد المنبوذ يغآل عمير والذي يحمل الافكار نفسها والاساليب نفسها «بالعبراني».

ان المعركة للجم الاصوليين المتطرفين المتعاطين بالارهاب، قد تحتاج لاستخدام القوة ايضا. لكن القوة وحدها لا تفيد. وقد تكون هناك فائدة اكبر في الدور الاعلامي الواعي الذي تقوم به صحيفة وطنية تقدمية مثل «الاهالي».

أفي مثل هذا الوقت تدخلون رئيس تحرير «الاهالي» السجن؟ واعجبي.

اني الاحظ خاصة في الايام الاخيرة ان الكثير من رجال الدين اخذوا يشعرون بخطر هؤلاء الذين يدعون الدين زورا وبهتانا واخذوا يتصدون لهم بحجج واضحة من الاديان السماوية حرصا على شعوبهم اولا وحرصا على الدين نفسه الذي شوهوا معالمه واخص منهم الشيخ الجليل صلاح العفيفي والحاخام يهودا عميطال هنا في اسرائيل والكثير غيرهم في مصر نفسها.

ان كرهي لهؤلاء المتزمتين يزداد يوما بعد يوم كلما ازداد جنونهم ورعونتهم، الذي بلغ القتل الجماعي بدم بارد للطلاب والطالبات وللفلاسفة ورجال الفن والصحافة بالمئات. الا يكفي الصحفيين الذين قتلوهم في الجزائر والذين جاوز عددهم المئات؟ فتأتين يا محاكم مصر لتحاكمي الد اعدائهم؟ واعجبي.

ان الحريق يطفئه «الماء» وليس «البنزين» كما انتم فاعلون، والماء؟ هو الدعاية ضدهم في الصحف ووسائل الاعلام.

وفي غمرة مقالي هذا اخص «عائلة ابو ريا» المعذرة فاني اتلخبط في اسمائهم حين اقرأ مقالاتهم في هذه الجريدة والذين يقارعونهم الحجة بالحجة من آيات الذكر الحكيم ومن الاحاديث النبوية الشريفة.

لقد آن الاوان لنتصدى لهذه الاحكام التي صدرت بحق محرري «الاهالي» المصرية والمطالبة باطلاق سراحهم في الحال..

والا «ايه».. يا حكام مصر؟

## اضراب عمال شركة القطارات الفرنسية ادى الى زيادة خسائر الشركة

● افادت مصادر شركة القطارات الفرنسية «اس.ان. سي. اف»، وهي شركة وطنية، انها تتوقع ان تكون خسائر العام ١٩٩٥ بمبلغ ١٧ مليار فرنك فرنسي وهذا المبلغ يعادل ٣.٤ مليار دولار.

وكانت ادارة الشركة قد توقعت خسائر بمبلغ ١٢ مليار فرنك للعام ١٩٩٥، الا انها لم تأخذ بالحسبان الاضراب الذي وقع الشهر الماضي والذي ادى الى زيادة الخسائر بمبلغ خمسة مليارات فرنك اضافية.

ومن الجدير بالذكر ان خسائر شركة القطارات الوطنية الفرنسية للعام الماضي (٩٤) كانت قد بلغت ٨.٤ مليار فرنك فرنسي، وكان عمال شركة القطارات قد حصلوا على زيادات في أجورهم وعلى اتفاقية عمل جديدة بعد الاضراب المذكور.




● من مظاهرات العمال الفرنسيين الأخيرة ●

## اتفاقية عمل جماعية للعاملين في قاعات الافراح

● توصلت نقابة عمال الضيافة والفندقة في الهستدروت الى اتفاقية عمل جماعية جديدة يوم ٩٦/١/١٨ مع اتحاد اصحاب قاعات الأفراح في اتحاد التجار، تضمن تنظيم العاملين في قاعات الافراح، وضمان حقوقهم الاجتماعية، وتنظيم ساعات العمل والساعات الاضافية والتثبيت في العمل، وفترة التجربة، واجر العامل المؤقت. ومثلا وجدنا في الاتفاقية ان ساعات العمل للعامل في النهار هي ثماني ساعات وللعامل في الليل ست ساعات والعمل يوم الجمعة خمس ساعات.

وان اسبوع العمل هو ٤٤ ساعة اسبوعية.

والدفع مقابل الساعات الاضافية كما هو محدد في القانون.

*** ايام الاعياد - تسعة ايام.**

*** العطلة السنوية كالتالي:**

| | |
|---|---|
| السنة الأولى حتى الرابعة - | ١٢ يوما |
| السنة الخامسة | ١٤ يوما |
| السنة السادسة | ١٦ يوما |
| السنة السابعة | ١٨ يوما |
| السنة التاسعة | ١٩ يوما |

كل سنة اضافية يضاف مقابلها يوم حتى السنة الثالثة عشرة. وبعدها تكون ايام العطلة السنوية ٢٤ يوم عمل.

**رسوم النقاهة السنوية:**

| | |
|---|---|
| للسنة الأولى | خمسة ايام |
| من السنة الثانية - الخامسة | سبعة ايام |
| ومن السنة السادسة - التاسعة | عشرة ايام |
| ومن السنة العاشرة وما فوق | ١٢ يوما |

وتتحدث الاتفاقية ايضا عن عطلة ولادة وفقا للقانون وعن الزام صاحب العمل بتأمين العاملين في صندوق تقاعد.

وتشمل الاتفاقية ايام حداد وايضا دفع أجور السفر وفقا للاتفاق القائم ما بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل والحصول على علاوة الغلاء.

*** تقديم طقمي ملابس للعامل في السنة**

*** انتخاب لجنة عمال في مكان العمل.**

*** ضمان حقوق الفصل من العمل والتعويضات وفقا للقانون.**

### وفيما يلي جدول الأجور للعامل غير المهني

| | المركب الاساسي للأجر |
|---|---|
| فور الدخول الى العمل | ١٨١٤ ش.ج |
| بعد سنة عمل | ١٩٠٠ ش.ج |
| بعد سنتين | ٢٠٠٠ ش.ج |
| بعد سنتين وما فوق | ٢١٠٠ ش.ج |
| مساعد طباخ مبتدئ | ١٨١٥ ش.ج |
| مساعد طباخ بعد سنة عمل | ١٩٥٠ ش.ج |
| مساعد طباخ بعد سنتين | ٢١٠٠ ش.ج |
| طباخ درجة «أ» مبتدئ | ٢٠٠٠ ش.ج |
| طباخ درجة «أ» بعد سنة عمل | ٢١٥٠ ش.ج |
| طباخ درجة «أ» بعد سنتين | ٢٣٠٠ ش.ج |
| طباخ درجة «ب» مبتدئ | ٢٤٠٠ ش.ج |
| طباخ درجة «ب» بعد سنة عمل | ٢٦٠٠ ش.ج |
| طباخ درجة «ب» بعد سنتين عمل | ٣٠٠٠ ش.ج |

*** طباخ رئيسي يحدد اجره باتفاق بين الطرفين.**

*** تدفع الأجرة الشهرية حتى الخامس من الشهر.**

*** قائمة التدريج هي الحد الأدنى للأجر الاساسي. تضاف اليها مهارة العامل، ساعات اضافية وغيرها من الشروط الأخرى.**

وعقب سكرتير نقابة عمال الضيافة والفندقة في الهستدروت، ساسون افراتي، على هذا الاتفاق قائلا: «الاتفاقية تضمن تنظيم عمال قاعات الافراح وضمان الحقوق الاجتماعية لهم بما في ذلك حقوق التقاعد. لهذا ارى بالاتفاقية امرا هاما، وسوف نقوم بتنفيذها في مختلف قاعات الافراح بالتعاون مع السكرتيرين النقابيين في مجالس العمال المختلفة».

## بدء المفاوضات حول اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة

● باشر طاقم مشترك من ارباب العمل والهستدروت المفاوضات هذا الاسبوع للتوصل الى اتفاقية جديدة لعلاوة الغلاء.

وقد اعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان المفاوضات ستكون صعبة وان الهستدروت على استعداد للتوصل الى اتفاقية جديدة لعلاوة الغلاء لعدة سنوات او لسنة واحدة او حتى لنصف سنة، وان الهستدروت تطالب بتعويض كامل عن الاشهر الستة الأخيرة بنسبة ٦.١٪ للعاملين.

وعلمنا ان اصحاب العمل يرفضون هذا الطلب ويطالبون باستعادة التعويض من شهر آب الماضي بنسبة ٠.٥٪.

وصرح عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين قائلا:

«نحن نطالب بدفع علاوة غلاء كاملة مئة بالمئة عن الغلاء، وان يكون الاتفاق قد ضمن مثل هذا التعويض للمستقبل، لأن اجور العاملين تتآكل باستمرار والتعويض القائم لا يعطي الجواب الشافي للأجور، ان ارباب العمل يحاولون فرض مطلبهم بدفع تعويض جزئي بادعاء ان بذلك التعويض الجواب الكافي، لكن نقول ان مثل ذلك الأمر غير مقبول ويجب وضع حد لطريقة الحساب القائمة اليوم لطريقة التعويض عن الغلاء».

يذكر ان الطريقة القائمة اليوم كانت مناسبة قبل عشر سنوات، لان العاملين تحملوا قسما من الغلاء من اجل المحافظة على أماكن عمل، في ظل البطالة والغلاء الفاحش في اواسط سنوات الثمانين، وهذه الأمور غير قائمة اليوم وفقا للمعطيات الرسمية.

## اعرف حقوقك

## حقوق التعويض للعامل المفصول من عمله في حالة تأخير دفعها

* عندما يقوم صاحب عمل بفصل العامل من عمله لاسباب مختلفة، مثل اغلاق مكان العمل او الورشة، او انتهاء العمل وما شابه ذلك، وتأخير دفع حقوق التعويضات للعامل، ما الذي يستحقه العامل في مثل هذه الحال يا ترى! هل مبلغ التعويض الاساسي ام ايضا فوائد وما شابه ذلك؟!

* وفقا للبند ١ (أ) والبند ٥ من قانون حقوق التعويضات من العام ١٩٦٣، يحق لكل عامل اذا انتهت علاقات العمل مع صاحب العمل وقام الاخير بفصله، الحصول على تعويضات وفقا للقانون او اتفاقية العمل الجماعية للفرع الذي يعمل فيه هذا العامل.

دفع هذه التعويضات يكون في اليوم الذي انتهت فيه علاقات العمل او اي موعد اخر تم تحديده في اتفاقية العمل الجماعية او في امر التوسيع الذي يسري على الفرع المقصود، او اي موعد اخر تم تحديده في اتفاقية العمل. وبذلك نرى ان العامل يستحق الحصول على مخصصات التعويض بشكل فوري وفي موعد لا يزيد عن ١٥ يوما من اليوم المحدد لدفع التعويضات. بكلمات اخرى اذا اتفق على دفع التعويضات للعامل المفصول حتى ٢/٥، مثلا، يجب الا يتأخر دفعها عن ٢/٢٠ في اقصى الحالات.

* وفي حالة تأخير صاحب العمل دفع هذه المخصصات نجد ان «قانون حماية الأجر» من العام ١٩٥٨ ووفقا للبند (٢٠) منه ينص على الزام صاحب العمل بدفع هذه التعويضات باضافة فوائد بنسبة (٢٠٪) وربط المبلغ الاساسي بجدول غلاء المعيشة ايضا.

مثال على ذلك ولتوضيح الأمر نقول في حالة قيام صاحب عمل بفصل عامل من عمله قبل ستة أشهر ولم يدفع له التعويضات المستحقة له في الموعد المحدد عليه دفع التعويضات كالتالي:

١ - حساب مبلغ التعويض الاساسي وفقا للأجر الشهري الأخير للعامل (عن كل ستة أشهر).

٢ - ربط مجموع المبلغ المستحق للعامل بجدول الغلاء.

٣ - اضافة زيادة بنسبة ٢٠٪ عن كل شهر تأخير في دفع التعويضات (او جزء من الشهر).

## حوادث الطرق والعامل

● ظاهرة حوادث الطرق التي تقع يوميا، تصيب في كثير من الحالات العمال وهم في طريقهم للعمل او عائدون منه.

ومؤخرا وقع حادث طرق لعامل وهو في طريقه للعمل مما ادى الى اصابته، حيث تلقى العلاج في المستشفى وبعدها عاد الى البيت، وبقي اياما طويلة لا يستطيع العمل. صاحب العمل حاول التنصل من الموضوع واعتبار ايام العطلة اياما مرضية، او تحويل الأمر لحادث طرق، ليتوجه العامل الى شركة التأمين.

العامل رفض ذلك وطالب باصابة عمل، وبعد فحص الموضوع من الناحية القانونية، ضمن قانون التأمين الوطني، اتضح ان البند الرابع عشر لقانون التأمين الوطني يتحدث انه بامكان اعتبار الحادث حادث عمل في حالة سفر المؤمن او سيره الى مكان العمل من مكان سكناه وبالعكس، وخلال ذلك وقع للمؤمن حادث، او اصابة ما. لكن على العامل اثبات ان الاصابة او الحادث وقع خلال ذهابه الى العمل او العودة منه. وبعدها عليه تقديم طلب للتأمين الوطني لدفع «رسوم اصابة» له، وبامكان صاحب العمل دفع اجر العامل وجباية المبلغ من التأمين الوطني، لكن بعد تعبئة الاستمارة المطلوبة للتأمين الوطني.

## المصادقة على قانون حماية المستخدمين الذين يكشفون الفساد في مكان عملهم

● صادقت لجنة العمل والرفاه في الكنيست يوم الاثنين من هذا الاسبوع، على اقتراح القانون «لحماية المستخدمين» الذين يكشفون الفساد في اماكن عملهم، في القطاعين العام والخاص. وتمت صياغة اقتراح القانون بالاتفاق مع الحكومة لعرضه على جدول اعمال الكنيست للمصادقة عليه في القراءات الثلاث.

وفي اقتراح القانون توجد صلاحية خاصة لمحكمة العمل لمنع فصل مستخدم من مكان عمله لأنه قام بالكشف عن فساد او مخالفات قانونية مختلفة، وكذلك منع نقل المستخدم من مكان عمله لمكان آخر او من قسم لأخر.

ويأتي هذا القانون لضمان حقوق المستخدم الذي يكشف عن الفساد في مكان عمله.

## استقالة رئيس ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء

● اعلن السيد سامي كوهين، رئيس مجلس ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء، عن قراره بالاستقالة من هذا المنصب، وفقا لتوجه رئيس الهستدروت عمير بيرتس.

وعلمنا ان كوهين سيقدم استقالته الرسمية في جلسة مجلس الادارة القريبة، وجاءت هذه الاستقالة بعد قرار قيادة الهستدروت توحيد صناديق التقاعد في مركزين، وان على سكرتيري النقابات المهنية عدم اشغال منصب رئيس مجلس ادارة في صناديق التقاعد، وفي الوقت نفسه اشغال منصب سكرتير نقابة. هذا وسيجري انتخاب رئيس مجلس جديد للصندوق قريبا.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/٢٤**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة للصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - حساب - المنزلة العشرية.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية - The fire man
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - الخيانة وخرق الثقة.
١٠,٣٠ - الجديد في الثقافة.
١١,٠٠ - موسيقى - اصداء.
١١,٣٠ - جغرافيا - سطح الارض - ارض قديمة.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,١٥ - علوم الحياة - الحياة تحت الماء.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - الحاسوب.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام؟ مسلسل كندي.
١٦,٢٠ - هوبا هاي. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف واحداث الساعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» برنامج حي.
٢١,٢٠ - «مورو ضد مكارتي - عندما اهتزت امريكا» - فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام - «ابي يخرج الى العلن».
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون بارون.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - «عدد القصص».
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٥).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٠).
١٩,٠٠ - «جوديت كرانش» - «اغنية لحب فاشل». الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب مع ايرز تال. ترفيهي.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D. الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٣ - ماندينغو - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ماندينغو - تتمة.
٠١,٤٥ - «المثيل». مسلسل.
٠٢,٣٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٥٦ - اليوم قصيدة.

● «دواليب الحظ»، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢١٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

**افقيا:**
١) عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.
٢) خطيب عربي مشهور.
٣) «... بدانها وانسلت» - لحن (معكوسة).
٤) عكس «اخر» - انواع - متماثلان.
٥) عندكم - افزعني.
٦) مجد (معكوسة) - اندثرت.
٧) نصف النصف - عسل (معكوسة) - صحارى.
٨) اصون (معكوسة ومجزومة) - لقب رئيس الهند الراحل.
٩) من القارات - جوهر.
١٠) توقف عن الحركة - قائد.
١١) شاعر جاهلي.

**عموديا:**
١) قرية عربية ساحلية. -
٢) اسم ابو مازن.
٣) يختبر - تشي.
٤) عكس «قسا» - للسؤال - علقم.
٥) ذهبنا (معكوسة) - ارى (معكوسة).
٦) للشرط - المشتعل (معكوسة).
٧) صف - «.... يا دنيي تيزيد» (لفيروز).
٨) اشاهد (معكوسة ومجزومة) - مدخل - منحرف.
٩) يجمع - انتقصا - «... سر فيك اني لست ادري».
١٠) رئيس وزراء هندي راحل - «اذا مات منا .... قام سيد» (معكوسة).
١١) وكالة انباء عالمية.

## حل لغز رقم (٢٠٩)

**اسم الزهرة كان:**
**البرقوق**

# نتائج اللوطو

**٩، ١٥، ٢٨، ٣٥، ٤٤، ٤٦**
**والرقم الاضافي ١٠**

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١/٢٤، غائما ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويتحول في ساعات المساء الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٢٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٣٧٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٢٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٩٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٣٩٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٧٩٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٠٣١ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٢ - ٣,١٣ ش.ج |

# حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يمكنك بناء سمعة طيبة بالسلوك الطيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحياة العاطفية لها معنى خاص لديك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
شؤون ليست من طبيعة اهتمامك تستحوذ عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما لم يكن واضحا اصبح الان اكثر وضوحا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اليوم مناسب لتقديم اي شيء لصديقك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اصدقاء اصدقائك يريدون معرفتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغبة لتكون عضوا فعالا في مجموعة ما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
جدول اعمالك الاجتماعي يزخر باللقاءات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تسمح لمزاجك بتوجيه اعمالك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
من الافضل ان تستعد لاي خطوة قادمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كل جديد يثير اهتمامك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لديك خيار بين الاحباط والفرح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تنفيذا لاحد مطالب كتلة الجبهة البرلمانية

# المصادقة على ربط عشرات الاف البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

## * غياب بارز لاعضاء الكنيست العرب من الاحزاب السلطوية *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالاجماع (١٥ نائبا)، بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي رسميا.

ولفت الانتباه تغيب الاعضاء العرب البارز عن الجلسة وعدم المشاركة في التصويت وهم: صالح طريف ونواف مصالحة ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وحنا حداد!

وبادرت كتلة الجبهة البرلمانية الى سن القانون ووضعته كأحد المطالب الاساسية وشرطا لدعم الجسم المانع، في وثيقة المطالب الموقعة بينها وبين الحكومة.

ويلزم القانون الجديد ربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء، على الرغم من البند (١٥٧ أ) في قانون التنظيم والبناء، حول الموضوع وعلى وزير الطاقة ان ينشر نص القانون الجديد في الجريدة الرسمية. ويحق لرئيس كل لجنة تنظيم وبناء، تلقى قائمة عن البيوت غير المرخصة في منطقته الاعتراض خلال (٢٠ يوما) على عدم شمل اي بيت غير مرخص لم تشمله القائمة والاصرار على شمله في القائمة لربطه بالتيار الكهربائي. واذا رأى وزير الطاقة عدم التجاوب مع الاعتراض، ينقل الامر الى وزير الداخلية. وعلى شركة الكهرباء ربط البيوت بالتيار الكهربائي بدون اي طلب من صاحب البيت لابراز مستندات خاصة غير المتعارف عليها والمطلوبة من اصحاب بيوت مرخصة.

ويبدأ تطبيق القانون الجديد بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية ويسري مفعوله لسنتين.

# يغآل عمير يعترف امام المحكمة بالقتل بغير قصد!

## * تناقض كبير بين اقوال المتهم ومحامي الدفاع! *

* يغآل عمير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يغآل عمير، امس الثلاثاء، في اول جلسة لمحاكمته في المحكمة المركزية في تل ابيب بأنه اطلق الرصاص على الراحل يتسحاق رابين، الا انه رفض الاعتراف بالقتل عن سبق الاصرار والترصد.

وقال عمير «لم اهدف قتل رئيس الحكومة كإنسان، واردت اصابته فقط وشله كرئيس حكومة، فمن ناحيتي لو انه (رابين) استقال من منصبه لكان هذا جيد، وما فعلته كان بناء على فتوى دينية»!

واضاف عمير «وبحسب هذه الفتوى يجب استخدام وسائل اخرى قبل القتل، وانا انتظره ٣ سنوات حتى نفذت ما نفذت»!

واوضح عمير انه اطلق رصاصة واحدة وجهها الى العمود الفقري لرئيس الحكومة، اما الرصاصتين الأخريين فلم يعرف طريقهما، وانه اطلقهما للضمان»!

وادعى عمير انه لم يقصد اصابة الحارس، الذي اصيب في حادث الاغتيال، واكد انه غير نادم عما فعل.

كذلك نفى عمير ان يكون شقيقه حجاي ودرور عداني شريكين له في العملية، وقال «لقد تحادثنا في الماضي، ولكنهما لم يعلما بقراري الأخير»، الا انه اعترف ان حجاي اجرى تغييرا في الرصاصات.

وعلى ضوء اعترافات عمير قررت النيابة تقليص عدد الشهود، من جهتها، وادلى، امس، محقق الشرطة الذي اجرى التحقيق مع يغآل بعد الحادث فورا بشهادته. وقال ان المتهم سأله لدى وصوله المركز اذا رابين قتل. كذلك ادلى بشهادته محقق شرطة آخر.

وادعى محامي الدفاع غولدبرغ ان عمير اعترف تحت الضغط الا ان المتهم نفسه نفى ذلك واكد ان محقق الشرطة الأول تعامل معه «بشكل لائق»! وبالاضافة الى هذا ظهرت عدة تناقضات بين المتهم ومحامي الدفاع المذكور.

اما محامي الدفاع الثاني مردخاي عوفري، فقد وصل الى المحكمة متأخرا لفترة طويلة وطلب من المحكمة اعفاء من القضية الا انه قرر منح المتهم وعائلته فرصة أخرى لاقناعه للبقاء في الدفاع.

وعندما سأل رئيس المحكمة القاضي ادموند ليفي، المتهم عن محامي الدفاع الذي اوكله فأجاب انه المحامي عوفري وليس غولدبرغ.

وقدم المحامي غولدبرغ طلبا للمحكمة لفحص الوضع النفسي للمتهم.

هذا وستتجدد المحاكمة يوم الأحد القادم.

## اطلاق اسم رابين على «عابر اسرائيل»



* رابين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس تخليد ذكرى رؤساء الدولة وحكومات اسرائيل، الذي يرئسه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، اطلاق اسم الراحل يتسحاق رابين على شارع «عابر اسرائيل».

كذلك قرر المجلس اطلاق الاسم نفسه على نقطة العبور بين اسرائيل والاردن في العربة، كذلك اقامة مركز ابحاث يحمل اسم رابين ويعمل فيه سنويا عشرة باحثين من البلاد والخارج.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦
٥ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 211/52


احتجاجا على اسكان العملاء

## اضراب شامل في جميع مدارس عكا

(ص ٧ و ١٦)

اثر اتهامه بالتجسس لصالح موسكو

## رئيس وزراء بولندا يقدم استقالته!

* وارسو – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البولندي، جوزيف اوليكسي، استقالته مساء امس الاربعاء، في خطاب تلفزيوني بعد ان فتحت نيابة وارسو العسكرية تحقيقا في ما نسب اليه من تهم بالتجسس.

وقال اوليكسي «لا ينبغي زعزعة عمل الدولة لذلك قررت ان استبعد الاعتبارات الشخصية وان استقيل من منصب رئيس الوزراء». واضاف «ليس لدي ما اخفيه فانا بريء. وانا بحاجة الى هذا التحقيق لانه السبيل الوحيد لكشف الحقيقة وتكذيب الاتهامات المنسوبة الي».

واكد رئيس الوزراء انه «لا توجد ازمة دولة في بولندا وما نشهده هو صراع ضار على السلطة».

وكانت النيابة العسكرية قررت، امس الاربعاء، فتح تحقيق رسمي بشأن التهم الموجهة الى اوليكسي.

ويشار الى ان وزير الداخلية السابق، اندريه ميلتشانوفسكي، اتهم اوليكسي علنا في كانون الاول الماضي، بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق قبل عشر سنوات.

## الشيخ احمد ياسين يهنئ عرفات بالانتخابات

(ص ٢)

## سلطات الاحتلال تهدم منزلين وعدة اكواخ في يطا

(ص ٣)

في ختام اجتماعه مع عرفات في ايرز

## بيرس: اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام تعديل الميثاق الفلسطيني

(ص ٣)



● عرفات وبيرس في احد لقاءاتهما في ايرز ●

# تشكيك اسرائيلي في جدوى المفاوضات مع سوريا

### * سريد يتهم براك وبيرس بعرقلة المفاوضات بشكل مخطط والوزراء سنيه وبرعام وشطريت يؤكدون ان معاهدة سلام لن توقع هذه السنة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجددت المفاوضات الاسرائيلية – السورية، مساء امس الاربعاء، في منتجع واي بلانتيشين قرب العاصمة الامريكية في ظل جو اسرائيلي متشائم واتهامات واضحة من بعض الوزراء الى القيادة بعرقلة المفاوضات بشكل مخطط.

ومع ان سورية كانت قد تجاوبت مع المطلب الاسرائيلي الحاد، برفع مستوى المتفاوضين وادخال جنرالات الجيش وبدء الحديث عن توزيع المياه، من الان، فقد اعلن وزير البيئة يوسي سريد، وهو احد العارفين ببواطن الامور، ان اهود براك، لا يقوم بدوره كوزير للخارجية. وقال: «وزير الخارجية من المفروض ان يكون رأس حربة في الجهد لدفع المفاوضات الى الامام. لكن براك لا يفعل ذلك، لاسبابه الخاصة (يقصد موقفه المتعنت ضد الانسحاب من الجولان، قبل ان يخلع بزة رئيس اركان الجيش ويرتدي خلال بضعة اشهر بدلة الدبلوماسي) او لاسباب انتخابية».

واعتبر المراقبون ذلك تلميحا الى دور بيرس في الموضوع.

وكان الوزيران افرايم سنيه وعوزي برعام قد لمحا الى الامر نفسه، امس، في حديث مع محرر الشؤون السياسية في التلفزيون الاسرائيلي. واجمعا، ومعهما وزير الاديان، شمعون شطريت، على ان معاهدة سلام مع سورية لن توقع خلال هذه السنة. وبالتأكيد ليس قبل الانتخابات. ولذلك رأوا انه سيتم تقديم موعد الانتخابات بشكل مؤكد. وان بيرس حزم امره في هذا المبدأ، وما بقي له سوى ان يقرر الموعد والحجة.

وقد تكون الحجة مرتبطة بأزمة برلمانية، كأن ينسحب من الائتلاف نائب الوزير غولدفارب (يعود) او يسقط اقتراح حكومي هام في الكنيست.

من مستشفى سجن الرملة، حيث يتلقى علاجا اساسيا

# الشيخ احمد ياسين يهنئ عرفات بالانتخابات

* «الانتخابات خطوة على طريق انتزاع الحقوق الكاملة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اصدر الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس» بيانا خاصا من مستشفى سجن الرملة الذي يعالج فيه حاليا، هنأ فيه ابناء الشعب الفلسطيني، والرئيس ياسر عرفات بمناسبة الانتخابات التشريعية الاولى التي جرت، يوم السبت الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في البيان: «انني اهنئ ابناء الشعب الفلسطيني الحبيب على وحدته في الانتخابات وتفويته لكل المراهنات المعادية، التي تمنت له الانقسام والاقتتال. وهو اليوم يخطو خطوة جديدة في تثبيت اقدامه على ارضه من اجل انتزاع حقوقه الكاملة في وطنه وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما وادعو ابو عمار وبعد فوزه بالانتخابات وكل اعضاء المجلس التشريعي، الحفاظ على وحدة الشعب والثوابت الفلسطينية وتراثنا الحضاري العريق، وقيمنا الراسخة واخلاقنا الحميدة المستمدة من اسلامنا الحنيف الذي كان وسيبقى مصدر الطاقة والنور الذي يكشف لنا الطريق ومعا ويدا بيد وكل من موقعه نعمل لانتزاع حقوقنا وبناء المستقبل الزاهر لشعبنا الفلسطيني المجاهد».

وكان الشيخ ياسين قد نقل الى مستشفى سجن الرملة، قبل عدة اسابيع وذلك بعد الرسالة التي توجه بها محاميه، الاستاذ عبد المالك دهامشة الى ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية. وشرح فيها عن حالة الشيخ الصحية المتردية في سجن تلموند (هشارون) وعن المعاملة غير الانسانية التي يتلقاها. وذكر فيها ان طبيبه رفض اكثر من مرة اعطاء الادوية الخاصة التي يتناولها منذ اكثر من سنة لمعالجة عدة امراض باطنية يعاني منها، اضافة الى اعطائه ادوية غير ملائمة للمرض الذي يعاني منه في عينيه.


● الشيخ احمد ياسين ●

وقال المحامي عبد المالك دهامشة لـ «الاتحاد» ان ادارة مستشفى سجن الرملة، تجاوبت في الاسبوع الماضي، مع طلبه اجراء فحوصات طبية شاملة لحالة الشيخ ياسين الصحية، التي تم نتيجتها اكتشاف بقايا شناظر (قُطب) في عينه اليمنى، كان الاطباء قد اغفلوا ازالتها قبل ثلاثة اعوام عند اجراء عملية جراحية لتلك العين.

واضاف المحامي دهامشة انه لا يتوقع اعادة الشيخ ياسين الى «هشارون»، وانه لن يبقى طويلا هناك. وهذا يعني انه قد يطلق سراحه قريبا، لكن كل ذلك سيبقى متعلقا في شكل معالجة هذا الموضوع لدى الجهات المختصة، وتطور قضية المفاوضات حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وذكر الشيخ ياسين ان المسؤولين الاسرائيليين ابدوا استعدادهم اكثر من مرة اطلاق سراحه، شرط اعلان تأييده للعملية السلمية، واستنكار ارهاب «حماس» كما اسموه، بواسطة جهات غير رسمية. الا انه رفض ذلك، وعاد واكد مبدأه وموقفه الحازم من انه يدين قتل الابرياء على خلفية سياسية، وانه يحترم رأي الاغلبية من ابناء شعبه التي عبرت في الانتخابات الاخيرة عن تأييدها لطريق السلام. الا انه يعارض ما حصل عليه المفاوض الفلسطيني من انجازات لا تساوي الحد الادنى من الحق الفلسطيني.

## لقاء اليوم

●● مع: د. خميس جودت النجار، مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

●● حول: اللقاء الدولي لدراسة مرض السرطان.

# نحو الف فلسطيني يصابون سنويا بالسرطان!

●عقد في «بيت جبرئيل» في طبريا، امس الاربعاء، لقاء دولي حضره ممثلون من الاردن ومصر وقبرص وتركيا وفلسطين واسرائيل، لبحث مشروع اقامة لجنة شرق اوسطية لبحث مرض السرطان وطرق العلاج المتطورة.

حول الموضوع عموما والوضع الفلسطيني خصوصا، التقينا د. خميس النجار، اخصائي امراض سرطانية ومدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من هذا اللقاء؟**

- د. النجار: «يأتي اللقاء تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة خاصة، اجتمعت في شهر تشرين الثاني الماضي بهدف التعاون المشترك بين دول الشرق الاوسط المجتمعة وبمشاركة الولايات المتحدة في موضوع مرض وعلاج السرطان. وسنقترح مشروعا مشتركا في صلبه تطور علاج المرض، يعرضه المشاركون في اللقاء على وزراء الصحة في دولهم لاقراره».

*** «الاتحاد» - لقد تقدمت بطلب لدعم اقامة صندوق خاص للمرضى في فلسطين؟**

- د. النجار: «يعاني الفلسطينيون المصابون بالسرطان من كثرة المشاكل، وأول خطوة علينا اتخاذها هي معرفة عدد مرضى السرطان. فحتى اليوم نفتقد لاي صندوق يتسجل فيه كل مريض سرطان، لمتابعة وضعه وعكس صورة واضحة عن المرض ومدى انتشاره عندنا».

*** «الاتحاد» - الا توجد تقديرات لعدد مرضى السرطان؟**

- د. النجار: «المعطيات المتوفرة لدينا تشير الى انه يصاب حوالي الف شخص بمرض السرطان سنويا من جميع الاجيال، ومعظم المرضى في جيل الخمسينات».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الفلسطيني المصاب بالسرطان؟**

- د. النجار: «المشاكل كثيرة وبسبب قلة التوعية وعدم توفر المراكز الضرورية للعناية الصحية، لا تجرى الفحوصات اللازمة والضرورية للمواطنين، وعليه يحتاج المرضى للعلاج، وقد تمكن منهم وفي مراحله المتقدمة، وهذا يعقد العلاج ويخفف من نسبة الشفاء، وبعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة العلاج الكيماوي والاشعة، ويضطر المريض هنا التوجه الى اسرائيل او مصر للحصول على هذا العلاج، وهذا يعني معاناة اضافية للمريض. ومن جهتنا في وزارة الصحة، نضمن هذا العلاج للمريض اضافة الى رسوم السفريات، ولصعوبة ضمان وسيلة نقل لكل مريض، حسب موعد استدعائه الى المستشفى، يضطر جميع المرضى للسفر منذ ساعات الصباح سواء كان موعد العلاج في الصباح او بعد الظهر، ويعودون معا بعد انهاء علاج اخر مريض، وهذا بحد ذاته معاناة للمريض».

*** «الاتحاد» - وبعد اقامة وزارة الصحة الفلسطينية، هل سيستمر العلاج بهذه الطريقة؟**

- د. النجار: «لا. الواقع الجديد يلزمنا برصد ميزانيات خاصة لشراء كل ما يحتاجه المريض من العلاج. وهذا يكلف الكثير، وامكانياتنا لا تسمح لنا بتنفيذ هذه الخطوة في الوقت الحالي».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع تحسين الوضع في اعقاب هذا اللقاء؟**

- د. النجار: «لا شك ان هذا اللقاء سيعود بالفائدة على جميع الدول المشتركة فيه من حيث تنسيق عمل مستقبلي ووضع اسس للتعاون على مستوى الوزارات، وهذا سيساعد في دعم وتطوير العلاج، سواء من خلال تخصيص الابحاث الضرورية والمهمة او تبادل الخبرات بين المستشفيات والمرضى».

(امال شحادة)

# حواتمة: «نرفض اية شروط للعودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني»

● دمشق - وكالات الانباء - قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، «اننا نرفض اية شروط للعودة الى الاراضي الفلسطينية». واشار الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «وضع شروطا ونحن نرفضها».

واعتبر حواتمة ان «ما يمكن ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية هو استعداد اسرائيل لمفاوضات شاملة على اساس قرارات الشرعية الدولية». واكد ان من شأن ذلك «ان يبني سلاما شاملا يقوم على انهاء الاحتلال الى ما وراء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وحق تقرير المصير والسلام للجميع».

وقال حواتمة «نحن مستعدون للعودة غير المشروطة من جانب اسرائيل». واشار الى ان توقيت الاعلان الاسرائيلي بهدف الضغط على المجلس الوطني الفلسطيني». واضاف «ان ياسر عرفات، عطل المجلس الوطني الفلسطيني منذ ايلول عام ١٩٩١»!

وحول استعداده للمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قال حواتمة «سنبحث الموقف اذا التئم المجلس في عاصمة عربية وعلى ضوء التطورات التي تتجمع في ذلك الوقت».

من جهة اخرى صرح بيرس بانه غير مكترث على الاطلاق بعودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي. واكد ان حواتمة يستطيع العودة. ولا يهمنا اين سيكون في غزة او دمشق، وليس هناك ما نخسره ان بقي، أيضا، في سوريا».

هذا واعلنت كتلة الليكود معارضتها لعودة حواتمة!

ويشار الى ان وسائل الاعلام المسموعة في اسرائيل اعلنت، امس، عن استعداد حواتمة و (..١) آخرين من كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المقيمين في سوريا العودة الى أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

هذا واعرب سكان معلوت ترشيحا عن رفضهم الشديد لاحتمال عودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وذلك بدعوى ان مجموعة مسلحة من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قامت في ايار ٧٤ باحتجاز تلاميذ في مدرسة معلوت. وقتل خلال عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي للمدرسة (٢٤) شخصا.

وزير الامن الداخلي

# الشرطة تبذل جهدا كبيرا للقضاء على ظاهرة المخدرات في عكا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «تبذل شرطة عكا والجليل جهدا كبيرا من اجل القضاء على ظاهرة المخدرات في عكا، وانها اعتقلت، خلال العام ١٩٩٥، ٤٥٠ مشتبها به بالتجارة بالمخدرات». هذا ما جاء في رد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، في رده على استجواب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، حول تفشي ظاهرة المخدرات في مدينة عكا والاجراءات التي تتخذها الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة.

واضاف الوزير انه في بداية شهر شباط القادم سيفتتح في مدينة عكا فرع للمجلس الجماهيري لمكافحة المخالفات الجنائية «متسيلة» - حيث سيتمحور نشاط المجلس في مكافحة ظواهر العنف والمخدرات في المدينة.

واكد الوزير ان قضية المخدرات هي القضية المركزية بالنسبة لوزارته، حيث تبادر الى تجنيد ودعم النشاطات الجماهيرية بهدف مكافحة هذه الظاهرة، خاصة بعد ان توصلت الوزارة الى ان العقاب وحده لا يكفي وانما يجب تكريس جهد اكبر في الوقاية.

هذا وشكر محاميد الوزير على اهتمامه والمامه بمشاكل مدينة عكا. كما اكد على ضرورة التعاون مع وزارتي المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي من خلال تنظيم حملات توعية بين الشباب وطلاب المدارس.

وشكر محاميد من جهة اخرى مواطني عكا اليهود على اعلانهم الاضراب في المدارس تضامنا مع طلاب عكا العرب المضربين احتجاجا على سوء اوضاع مدارسهم والتمييز في تقديم الميزانيات الى هذه المدارس.

في ختام اجتماعه مع عرفات في ايرز

# بيرس: اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام تعديل الميثاق الفلسطيني

* ويضيف: الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين مع السلام * عرفات: المباحثات مع بيرس كانت ايجابية وهامة * السماح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من منطقة الخليل بالعمل في اسرائيل *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان الانتخابات الفلسطينية تشكل نجاحا كبيرا بالنسبة للفلسطينيين. وقال ان اسرائيل تريد ان ترى مجتمعا فلسطينيا حرا، انتخب زعماؤه بطريقة دمقراطية.

جاءت اقوال بيرس هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما، مساء امس الاربعاء، في مقر لجنة التنسيق والارتباط في حاجز ايرز.

وهنأ بيرس الفلسطينيين على اسلوب اجراء الانتخابات وهنأ عرفات شخصيا على فوزه، واضاف ان الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون السلام والاتفاق مع اسرائيل.

واكد بيرس انه يجب على الجانبين العمل سوية لمنع وقوع اية عملية ارهابية في المستقبل.

واشار رئيس الحكومة الى ان العام القريب سيشهد عدة احداث تتعلق بالاتفاق الفلسطيني، الاسرائيلي، موضحا ان الجانب الفلسطيني تعهد بالغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل في الميثاق الوطني.

●عرفات وبيرس في احد لقاءاتهما في ايرز●

واكد بيرس ان اسرائيل اتخذت كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام هذا التعديل. واضاف، ايضا، ان العام القريب سيشهد استكمال عملية انتشار الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل وبدء المفاوضات حول التسوية الدائمة.

من ناحيته، صرح عرفات بان مباحثاته مع بيرس كانت ايجابية وهامة، مشيرا الى انها تأتي مباشرة بعد نجاح العملية الدمقراطية في الانتخابات. واضاف ان هذه الانتخابات تدل على تأييد الشعب الفلسطيني لعملية السلام.

واعرب عرفات عن امله في احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني.

وافيد بان اجتماع بيرس وعرفات تمحور حول طلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية تصعيد محاربة الارهاب، اضافة الى نتائج الانتخابات الفلسطينية وتعديل الميثاق واطلاق سراح الاسرى.

واعلن، في اعقاب الاجتماع، ان اسرائيل ستسمح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من الخليل وضواحيها بالعمل في اسرائيل، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في المنطقة.

هذا، واشترك في الاجتماع، عن الجانب الاسرائيلي، كل من الجنرال في الاحتياط، شلومو غزيت، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، موشيه يهلوم، ومنسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، اورن شاحور، وعن الجانب الفلسطيني كل من جميل الطريفي ومحمد دحلان وعبد الرزاق اليحيى، المسؤول عن ملف الاسرى.

بحجة البناء غير المرخص

# سلطات الاحتلال تهدم منزلين وعدة اكواخ في يطا

* الادارة المدنية تهدد بهدم خمسة منازل قريبا!*

* الخليل - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، منزلين وعدة اكواخ في منطقة «البويرة» على طريق يطا - الخليل، بحجة «البناء غير المرخص»!

وهدد الناطق باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية: بهدم خمسة منازل اخرى قريبا، بالحجة المجوجة ذاتها! لانها اقيمت في المنطقة الخاضعة للسلطة الاسرائيلية!

ويعود المنزلان للسيدين احمد رشيد ابو سنينة وابراهيم جبريل مسعف، وتبلغ مساحة منزل ابو سنينة (١٥٠) مترا مربعا وهو من طابق واحد ويسكنه تسعة افراد. وتبلغ مساحة منزل مسعف، (٥٠)مترا مربعا. من طابق واحد ويسكنه (٦) افراد.

ورافقت جرافات الهدم قوات معززة من افراد «حرس الحدود» والجنود.

وطاردت قوات الاحتلال رعاة الاغنام في منطقة «المسافر»، شرق بلدة يطا وهدمت اكواخهم وخيامهم، بحجة تواجدهم في منطقة عسكرية مغلقة!

احتجاجا على نهب الارض

# اشتباك اهالي حبلة الفلسطينية مع قوات الاحتلال

* اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال * واعتقال شابين آخرين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شابان فلسطينيان من قرية حبلة قضاء قلقيلية، امس الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتصدى منذ ساعات صباح امس وحتى المساء، المئات من اهالي قرية حبلة، لجرافات الاحتلال التي عملت في تمهيد وتجهيز الارض التابعة للاهالي، لإقامة جدار بين حبلة ومستوطنة «متان».

وتدعي سلطات الاحتلال ان الجدار بين المستوطنة وقرية حبلة يقام بموجب اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية!

وتبين لاهالي حبلة ان سلطات الاحتلال تغلغلت في اراضيهم لمسافة، بعرض يزيد عن مئة متر، على طول القرية، الامر الذي يلتهم مئات الدونمات غالبيتها الساحقة مغروسة بالاشجار المثمرة والزيتون.

وانتشر المئات من اهالي حبلة بين الحقول والاشجار، من الطفل حتى الكهل ورشقوا الجرافات بالحجارة والزجاجات الفارغة. واوقفوها عن العمل بصدورهم. وهرعت الى المكان قوات معززة من جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود». واشتبكوا مع الاهالي الذين رفضوا ترك اراضيهم. واستمرت المواجهات لساعات طويلة.

واطلق الجنود الرصاص بغزارة في الهواء لارهاب الاهالي، الذين تصدوا للجنود رغم الرصاص العشوائي.

وفي ساعات بعد الظهر اشتدت المواجهات. واطلق شرطي في «حرس الحدود» الرصاص المطاطي على الاهالي فاصاب شابين بجروح متوسطة، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين آخرين.

في بيان وزعته «حماس»، امس

# دعوة مجلس الحكم الذاتي الى اسقاط اتفاق اوسلو!

●القدس - دعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المنتخب الى رفض اتفاق اوسلو والعمل على «اسقاطه»!

وقالت «حماس» في بيان وزعته، امس، «اذا اراد المجلس المنتخب ان يثبت انه غير مقيد باتفاقيات اوسلو فاننا ندعوه الى رفضها والعمل على اسقاطها». واضاف «وعند ذلك فسيجد المجلس كل العون والتشجيع من حركة «حماس» وكل جماهير الشعب الفلسطيني».

وقالت «حماس» في بيانها ان هذه الانتخابات «انتهت بتكريس قبضة سلطة الحكم الذاتي ذات التوجه السياسي المعروف بذات الرموز والشخصيات بعد ان حصدت حركة فتح اغلبية مقاعد هذا المجلس لتتحول الى حزب السلطة».

وقال البيان ان الانتخابات «لم تجر في ظل حراب الاحتلال فقط، وانما في ظل حراب السلطة، ايضا»! متهما السلطة الفلسطينية بالتدخل في عملية الانتخابات عن طريق «مضايقة المرشحين المستقلين واعتقال بعضهم او من خلال ارهاب الناس واجبارهم على التصويت لمرشح معين».

# احتمال تشكيل حكومة يمينية - اصولية في تركيا!

* ثالث اكبر حزب في البرلمان التركي يرفض التحالف مع حزب رئيسة الوزراء تشيلر *

* انقرة - الوكالات - رفض رئيس حزب «الوطن الام» (يميني) مسعود يلماظ، امس الاربعاء، المشاركة في حكومة ائتلافية برئاسة منافسته رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

وكانت تشيلر، رئيسة «حزب الطريق القويم» التي كلفها الرئيس، سليمان ديميريل، بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد اعتذار الزعيم الاصولي نجم الدين اربكان، اقترحت على يلماظ اقامة ائتلاف حكومي بين حزبيهما، على ان تتولى هي رئاسة الوزراء لمدة سنتين ونصف السنة ويتولاها بعدها يلماظ للسنتين والنصف المتبقيتين من ولاية البرلمان.

واعلن يلماظ في مؤتمر صحفي «اننا مصممون على عدم المشاركة في حكومة برئاسة رئيسة وزراء اوصلت تركيا الى الوضع السيء الموجودة فيه حاليا». واضاف «اذا قبلنا الائتلاف مع «حزب الطريق القويم» فسيكون ذلك مع شخص آخر كرئيس للوزراء».

وادلى يلماظ بهذه التصريحات قبيل اجتماعه مع بولنت اجاويد، رئيس حزب اليسار الدمقراطي ذي الاتجاه القومي، وهو احد الحزبين اليساريين الممثلين في البرلمان.

وكانت تشيلر اصرت قبيل ذلك في مؤتمرها الصحفي على اقتراحها معتبرة انه من الطبيعي ان تتولى هي رئاسة الوزراء في البداية في حال الائتلاف مع يلماظ، لان عدد نواب حزبها في البرلمان (١٣٥ نائبا) يزيد على عدد نواب حزب الوطن الام (١٣٣ نائبا).

واتهمت يلماظ بانه يفكر بالتحالف مع اصوليي «حزب الرفاه» وقالت «لقد وفينا بوعدنا بالا نتحالف معهم ولم يف حزب الوطن الام بوعده».

وكان الحزبان اعلنا غداة الانتخابات التشريعية استبعادهما التحالف مع الاصوليين ولكن يلماظ عاد وتراجع عن موقفه.

وقالت تشيلر «اذا كان «حزب الوطن الام» و «الرفاه» قد اتفقا على اقامة ائتلاف فليس بامكاننا ان نفعل شيئا».

# اسرائيل وفيتنام توقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، والفيتنامي، ميرهوتي، امس الاربعاء، في هانوي، اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري في ثلاثة مجالات هي الزراعة والتكنولوجيا والسياحة والانشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

وعبر السفير الاسرائيلي في فيتنام اوري حلفون، في مؤتمر صحفي عقده الوزيران، عن امله في ان يقود توقيع الاتفاق الى توقيع اتفاق آخر في مجال الثقافة.

وكشف وزير المالية شوحط في المؤتمر الصحفي النقاب عن رزمة صفقات وقعت تصدر بموجبها اسرائيل الى فيتنام مواد مختلفة رفض الكشف عن مضمونها وماهيتها.

تقديرا للتعاون من اجل السلام

## منح جائزة اولف بالمه لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة صندوق اولف بالمه في السويد، منح جائزة «بالمه» لعام (١٩٩٦) لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية هي: «سلام الان» و شبيبة حزب «العمل» وشبيبة حركة «فتح»، تقديرا على الحوار واللقاءات والتفاهم الذي جرى بين تلك الحركات في السنوات العشر الاخيرة بهدف التقارب بين الشعبين وبناء مستقبل السلام.

ويقام احتفال خاص في العاصمة السويدية، الاسبوع القادم لمنح الجائزة.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيشارك في احتفال منح الجائزة.

وقال الناطق بلسان «سلام الان»، الون ارنون، ان منح الجائزة يعني الكثير للحركة وستكثف «سلام الان» نشاطاتها لتوطيد السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولتعميق الحوار.

## اوره نمير ترفض استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزير العمل والرفاه، اوره نمير، انها ترفض رفضا قاطعا استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد. وانها لن تصادق على اي طلب يقدم اليها لاستقدام عمال اجانب من الصين.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها نمير، امس الاربعاء، الى السفير الصيني في اسرائيل، على ضوء ما تناقلته وسائل الاعلام، ان الصين اقترحت على اسرائيل ارسال (٥٠) الف عامل للعمل في فرع البناء.

## اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة المواصلات في اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها. ويبدأ العمل بها ابتداء من (١/٣/٩٦).

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات آفنير عوفاديا، ان الرخصة الجديدة اصدرت من ورق خاص يستحيل محو التفاصيل المدونة عليه. وكل محاولة لمحو اي تفصيل في الرخصة تؤدي الى محو اللون فيكتشف التزوير.

وتحمل الرخصة الجديدة شعار الدولة بلون فضي الامر الذي يمنع اي محاولة تصوير ملون بهدف التزوير، حتى لو استخدمت احدث الاساليب والاجهزة لذلك.

وسيكون حجم الرخصة الجديدة بحجم بطاقة الاعتماد.

## الشيخ السايح يشترط عودته بموافقة اسرائيلية خطية!

● عمان - الوكالات - رحب الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، المستقيل، بقرار اسرائيل السماح له بالعودة الى مسقط رأسه في القدس، لكنه ربط العودة بحصوله على «موافقة اسرائيلية خطية».

وقال الشيخ السايح انه «سعيد بهذا القرار الا انه جاء متأخرا، وكان من المفترض ان يأتي قبل سنوات غبت خلالها عن موطني ومنزلي في القدس».

ويشار الى ان السايح (٨٨ عاما) قدم استقالته من رئاسة المجلس الوطني، في ايار ١٩٩٣، احتجاجا على نهج «م.ت.ف» التفاوضي مع اسرائيل. وكان تقلد منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٤، خلال اجتماع المجلس الذي عقد في عمان، خلفا لخالد الفاهوم المقيم في دمشق.



في حديث خاص بـ «الاتحاد»

# كثرة التقارير عن الخروقات في الانتخابات الفلسطينية ادت الى تأجيل مؤتمر صحفي

## * اعادة الانتخابات في صندوقين في دائرة شمال غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في لجنة المراقبة الفلسطينية المحلية لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان «اللجنة المحلية» قررت تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا ليوم امس الاول الثلاثاء، الى صباح اليوم الخميس، بسبب الرسائل والتقارير الكثيرة المتعلقة بالانتخابات وما شهدته من خروقات.

وقال المصدر ان دراسة تلك التقارير والتحقيق في صحة الخروقات التي حصلت في معظم الدوائر الانتخابية، تستغرق وقتا. ولاعطاء الحقيقة للجمهور رأت اللجنة تأجيل المؤتمر الصحفي.

على صعيد الانتخابات، اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية امس الاربعاء، ان الانتخابات ستعاد في صندوقي (٣٩، ٧٦) في دائرة شمال غزة الانتخابية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، باشراف دولي.

وقال منسق اللجنة في قطاع غزة اسامة ابو صفية، ان طعونات كثيرة قدمت ضد النتائج في دائرة شمال غزة خاصة نتائج الصندوقين اعلاه. ويبلغ عدد الناخبين فيهما الذين سيدلون باصواتهم مجددا اكثر من الفي ناخب وناخبة.

تجدر الاشارة الى ان طعونات كثيرة قدمت الى لجنة الانتخابات في منطقة رام الله.



● فرز الاصوات لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ●

## ابناء الشهداء في جنين يطالبون باعفائهم من الاقساط الجامعية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب التجمع الوطني لابناء الشهداء في منطقة جنين، الجامعات والمعاهد الفلسطينية، باعفاء ذوي الشهداء من دفع الاقساط الدراسية الجامعية كليا.

وقال محمد صبيحات، الناطق الرسمي باسم التجمع، ان الجامعات لا تقوم حتى بالاعفاء المقرر لابناء الشهداء بنسبة (٨٠٪) و (٤٠٪) لاشقائهم. وقال ان عشرات الشكاوى وصلت من الطلبة حول عدم اعفائهم.

وتبين ان الجامعات تقوم بعملية مسح لمعرفة اوضاع اسر الشهداء الاقتصادية والاجتماعية وعلى ضوء النتائج تقرر فيما اذا كان الطالب يستحق الاعفاء ام لا.





## وزارة الصناعة والتجارة

### امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)

### (اسعار قصوى للحاجيات) «تصليح رقم» ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ أ (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥[1] فاننا نوعز بما يلي:

تصليح الاضافة — ١ - في الاضافة لامر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٨٩[2]) في القسم العاشر، بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيما يلي تحل الاسعار المذكورة الى جانبها في العمودين أ و - ب فيما يلي:

| الحاجية | الوزن بالغرام | عمود أ – سعر البيع بالشيكل – بالمفرق يشمل ض.ق.م | عمود أ – سعر البيع بالشيكل – للمستهلك يشمل ض.ق.م | عمود ب – سعر البيع بالشيكل في منطقة ايلات – بالمفرق | عمود ب – سعر البيع بالشيكل في منطقة ايلات – للمستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| خبز موحد | ٧٥٠ | ١,٧٩ | ٢,٠٠ | ١,٥٦ | ١,٧٠ |
| خبز ابيض | ٧٥٠ | ١,٨٢ | ٢,٠٥ | ١,٥٣ | ١,٧٥ |
| خبز مضفور بالخميرة او معجنات | ٥٠٠ | ١,٨٤ | ٢,٠٥ | ١,٥٨ | ١,٧٥ |
| خبيزة | ٧٥ | ٠,٥٥ | ٠,٦٥ | ٠,٤٦ | ٠,٥٥ |
| خبز موحد مقطع وملفوف | ٧٥٠ | ٢,١١ | ٢,٤٠ | ١,٨١ | ٢,٠٥ |
| خبز ابيض مقطع وملفوف | ٥٠٠ | ١,٨٩ | ٢,٢٠ | ١,٦٢ | ١,٩٠ |

السريان — ٢ - يسري هذا الامر اعتبارا من ٩٦/١/٢٠

٩٦/١/٢٤

ميخا حريش

وزير الصناعة والتجارة

وزير المالية بالوكالة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢

(٢) مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١، ١٩٩٦ صفحة ٦٠

# الاطراف المانحة تعد اليمن بـ ٥٠٠ مليون دولار

* لاهاي – تلقى اليمن وعدا بالحصول على هبة قدرها خمسمئة مليون دولار لهذا العام مساء الثلاثاء، في ختام اجتماع للدول والهيئات المانحة الراغبة بالمشاركة في الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في هذا البلد.

وصرح نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية في اعقاب الاجتماع الذي نظمته هولندا «نحن مرتاحون جدا. انه المبلغ الذي كنا نطمع اليه». واوضح ان المبلغ الموعود سيسمح على مدى خمس سنوات بتمويل المرحلة الاولى من برنامج «الاصلاحات»، الذي التزمت بتنفيذه صنعاء، لانعاش اقتصادها والذي «سيتطلب مبلغا اجماليا قدره اربعة مليارات دولار، عدا الاستثمارات النفطية والغازية».

وتقضي المرحلة الاولى في شكل خاص باعادة التوازن الى ميزان المدفوعات (سيخصص له ٣٥٠ مليون دولار) كما سيشتمل على مشاريع انمائية لشبكة الامداد بالمياه واصلاحات في النظام التربوي (١٥٠ مليونا).

كذلك حصل اليمن من الدول والهيئات الدولية المانحة (من بينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وصندوق النقد العربي وبنك التنمية الاسلامي) على وعود بتقديم مساعدات مختلفة، مالية وغذائية، لفئات الشعب الاكثر فقرا في المجتمع اليمني.

ويعاني اليمن، الذي يعتبر من اكثر الدول فقرا في العالم، من عجز كبير في الميزانية يسعى لخفضه بنسبة ٤ . ٣٢٪ بضغط من صندوق النقد الدولي.

لذلك عمدت صنعاء في الآونة الاخيرة الى رفع اسعار بعض الخدمات بمعدلات تتراوح بين ٧٥ و٣٠٠٪. واعلنت في الوقت نفسه الغاء تدريجيا لدعم المنتجات الغذائية الضرورية مثل القمح والدقيق. كما ستعمد الى احالة ٢٥ الف موظف الى التقاعد المبكر في غضون بضعة اشهر.

## الجامعة العربية تشارك في اجتماع دولي حول تسوية النزاعات في العالم

☐ القاهرة – الوكالات – اعلنت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، انها ستشارك في ١٥ شباط القادم المقبل، في اجتماع يعقد في نيويورك بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية ويتمحور حول تسوية النزاعات في العالم.

وبحسب الجامعة فان الاجتماع سيتناول مسألة «التنسيق بين المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية بشأن مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعمل لتعزيز دور المنظمات الاقليمية في حل النزاعات التي تنشأ في الاقليم المعني بالمنظمة».

وستمثل الجامعة العربية في هذا الاجتماع بوفد برئاسة مساعد امينها العام للشؤون السياسية الدولية موفق العلاف (سوريا).

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اعلن عن عقد هذا الاجتماع في لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مطلع هذا الشهر في القاهرة. كما تم تجديد اتفاقية حول التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية لمدة عشر سنوات.

وكان اول اجتماع بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية عقد في نيويورك قبل سنتين، بحسب المتحدث باسم الجامعة العربية.

## انتخابات المجلس الوطني العراقي في ٢٤ آذار المقبل

* بغداد – افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاربعاء، انه صدر مرسوم جمهوري يحدد موعد الانتخابات البرلمانية في العراق ليوم الاحد ٢٤ آذار المقبل باستثناء المناطق الكردية الخارجة عن سلطة الدولة المركزية منذ ١٩٩١.

واضافت الوكالة ان المرسوم، الذي اصدره امس، الرئيس صدام حسين، كلف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم بتنفيذ هذا القرار بصفته رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني الذي سيبقى عدد اعضائه (٢٥٠ عضوا) على حاله.

واشارت الوكالة الى صدور مرسوم رئاسي يقضي بـ «تأجيل انتخابات المجلس الوطني في المناطق الانتخابية الواقعة ضمن منطقة كردستان والتي يتعذر اجراء الانتخابات فيها الى حين عودة الظروف الطبيعية اليها».



### تعزية حارة

مدير ومركز ومدربو قسم الرياضة وفرق كرة السلة في مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل نعامنة وآل دراوشة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابهما الطالبتين الجامعيتين ولاعبتي كرة السلة

**هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة**

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

# البحرين مصرة على اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر

●المنامة - الوكالات - نفت البحرين، امس الاربعاء، بان تكون قد عدلت عن موقفها القاضي باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر.

وكانت وكالة الانباء القطرية الرسمية اعلنت، يوم الاثنين الماضي، ان البحرين وافقت خلال اجتماع عقد في ٢٢ كانون الثاني في مقر محكمة العدل الدولية على ان تبت المحكمة الدولية في الخلاف القائم بين البلدين بعد رفضها ذلك طويلا.

الا ان وكالة انباء الخليج نقلت، امس، عن متحدث بحريني رسمي قوله ان المنامة لا تزال تشترط مسبقا اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واعلن المتحدث الذي لم يكشف عن اسمه ان «دولة البحرين تقبل بنظر الخلاف امام محكمة العدل الدولية شرط ان تقوم هذه المحكمة بنظر كافة اوجه الخلاف بين البلدين شاملة مطالبة البحرين بالسيادة على منطقة الزبارة».

وجغرافيا تعتبر منطقة الزبارة التي تطالب بها المنامة جزءا من شبه جزيرة قطر. وكانت البحرين رفضت الطلب الذي تقدمت به قطر في العام ١٩٩١ لدى محكمة العدل الدولية لانه لم يرد فيه ذكر هذه المنطقة الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لقطر.

وكانت الدوحة طلبت من المحكمة البت في الخلاف حول جزر حوار وفشت الدبل القريبة من السواحل القطرية والتي منحتها بريطانيا دولة الوصاية انذاك الى البحرين في العام ١٩٣٩. واحتجت قطر على القرار البريطاني وكاد النزاع يتحول الى صدام مسلح في ١٩٨٦.

واكد المتحدث البريطاني ان وكالة الانباء القطرية «حرفت بصورة متعمدة وقائع الاجتماع» الذي عقد بين وكيل وزارة الخارجية بدولة البحرين، غازي القصيبي ووزير العدل القطري، نجيب محمد النعيمي، مع رئيس المحكمة.

واكد المتحدث ان قطر لم تعترض على ان تنظر محكمة العدل الدولية في «كافة اوجه الخلاف بما فيها سيادة البحرين على منطقة الزبارة» خلال تبادل الرسائل بين البلدين.

وكانت محكمة العدل الدولية اعلنت في ١٥ شباط الماضي صلاحيتها للبت في هذه القضية الا ان البحرين اعترضت على صلاحية هذه الهيئة الدولية وقاطعت جلساتها حتى الان.

# مجلس الشورى الايراني يقر ميزانية متقشفة للسنة المالية المقبلة

●طهران - «و.ص.ف» - اقر مجلس الشورى الايراني ليلة الثلاثاء / الاربعاء ميزانية متقشفة للسنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ في وقت تعاني فيه ايران من ازمة اقتصادية حادة وتواجه تهديدات امريكية.

وتشير احصاءات رسمية الى ان ميزانية الدولة المقبلة المقدرة بـ ٦١٠٣٤ مليار ريال (الدولار الامريكي الواحد يساوي ١٧٥٠ ريالا ايرانيا بالسعر الرسمي) تسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ مقارنة بميزانية السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٢١ اذار المقبل. وقد بلغ معدل التضخم ٦٠٪ خلال الاشهر التسعة الاولى (٢١ اذار - ٢١ كانون الاول ١٩٩٥)، بحسب الارقام نفسها.

وتتوقع الحكومة ان تشكل الصادرات النفطية اكثر من نصف العائدات (٢٨ الف مليار ريال) لكن مجلس الشورى خفض الى ١٥ دولارا سعر البرميل الواحد مقابل ١٥.٥ في الفترة السابقة.

من جهة اخرى صوت مجلس الشورى امس على ميزانية خاصة قدرها ٢٠ مليون دولار «لاحباط مؤامرات الولايات المتحدة» ضد ايران وخاصة لتمويل حملة دعائية واجراءات قضائية تنوي طهران القيام بها ضد واشنطن.

وتأتي هذه المبادرة ردا على قرار اتخذته واشنطن الشهر الماضي بتخصيص ٢٠ مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الامريكية من اجل تمويل برنامج عمل يهدف رسميا الى دفع ايران نحو نظام اكثر دمقراطية.

الى ذلك صرح رئيس اللجنة البرلمانية للتخطيط والموازنة، غربنلي دوري - نجف ابادي، ان من اولويات الميزانية تسديد الديون الخارجية الايرانية الضخمة، التي تراكمت خلال السنوات الاخيرة في المدد المتفق عليها.

ويقدر معظم الخبراء الايرانيين والاجانب في طهران خدمة هذه الديون للعام ١٩٩٦ بما بين ٦.٥ و ٧ مليرات دولار.

وحسب التوقعات الواردة في الميزانية فان القيمة الاجمالية للديون الخارجية الايرانية المقدرة وفق الخبراء انفسهم بنحو ٣٠ مليار دولار ستنخفض بنحو ١.٦ مليار دولار خلال السنة المالية المقبلة.

وفي الوقت، الذي يعاني منه الشعب اكثر فاكثر من الازمة الاقتصادية، وخاصة، التضخم، قرر مجلس الشورى، حرصا منه، كما قال، على «العدالة الاجتماعية»، زيادة طفيفة للاعانات التي تمنح لاستيراد المواد الغذائية والصيدلية الضرورية بحيث ترتفع من ١.٦ الى ١.٨ مليار دولار.



## وزارة الصناعة والتجارة

### امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات) «تصليح رقم» ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ أ (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) - ١٩٨٥[١] فاننا نوعز بما يلي:

تصليح الاضافة: ١ - في الاضافة لامر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٨٩[٢] في القسم العاشر، بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيما يلي تحل الاسعار المذكورة الى جانبها في العمودين أ و - ب فيما يلي:

| اسم الحاجية | سعر البيع للطن الواحد الصافي من المخزن بدون ض.ق.م | سعر البيع للرزمة ذات الكيلو غرام الواحد: بائع الجملة بدون ض.ق.م | بالمفرق: عمود أ يشمل ض.ق.م | بالمفرق: عمود ب في منطقة ايلات | للمستهلك: عمود أ يشمل ض.ق.م | للمستهلك: عمود ب في منطقة ايلات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| طحين قمح (موحد) | ١٠٣٧ | ١,٤٦ | ١,٧٢ | ١,٥٦ | ١,٨٥ | ١,٧٠ |
| طحين قمح ابيض<br>طحين قمح ناعم | ١١٤٩ | ١,٥٩ | ٢,٠٢ | ١,٧٢ | ٢,١٥ | ١,٨٥ |
| طحين قمح ابيض<br>فاتح او سميد قمح | ١١٩٤ | ١,٦٥ | ٢,٠٧ | ١,٧٧ | ٢,٢٠ | ١,٩٠ |

السريان: ٢ - يسري هذا الامر يوم ٩٦/١/٢٥

٩٦/١/٢٤

ميخا حريش
وزير التجارة والصناعة
وزير المالية بالوكالة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢
(٢) مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١، ١٩٩٦ صفحة ٦٠

احتجاجا على ارتفاع الاسعار الجنوني

# موجة غضب الجزائريين على التجار لاستغلالهم مرحلة تحرير الاقتصاد

●الجزائر - الوكالات - تثير موجة ارتفاع هائلة في الاسعار في الجزائر مع بداية شهر رمضان، غضب المواطنين على «المضاربين» الذين يستغلون مرحلة تحرير الاقتصاد.

ومع ان شهر الصوم يشهد في كل عام مثل هذه الزيادات في تعرفة المواد الغذائية خصوصا فان هذه السنة تميزت بمضاعفة الاسعار مرات عدة بعدما الغت السلطات رقابتها على التسعير.

واوضح مسؤولون في وزارة التجارة ان «الاسعار باتت حرة طبقا لاقتصاد السوق». وقامت السلطات، التي لم تعد تتولى سوى مراقبة النوعية بتحديد ارقام هاتفية لتلقي شكاوى المستهلكين.

وفي الاسواق، سيطر جنون الاسعار. فالمواد التي يكثر الطلب عليها في رمضان مثل اللحوم والفاكهة والخضار ارتفعت اسعارها ما بين (٣٠) الى (٥٠٪). وارتفع سعر كيلوغرام لحم الضأن مثلا من ٢٨٠ دينارا الى ٣٨٠ دينارا (الدولار يساوي ٥٣.٥ دينارا). اما الدجاج فارتفاع من مئة دينار الى ١٦٠ دينارا وزاد كيلوغرام البندورة من ٣٠ دينارا الى ٦٠ دينارا. وتضاف هذه الزيادات الى تلك التي طبقت على الطحين والخبز والتي تقررت في اطار قانون المالية.

واذا كان الاقل دخلا هم الاكثر تضررا من الغلاء، فان كبار الموظفين لم ينجوا من تأثيره ايضا. وقال موظف يتقاضى راتبا يقارب ١٨ الف دينار (٣٣٦ دولارا تقريبا) «لقد حرمت نفسي من اشياء كثيرة لكي استطيع تأمين الضروري: القليل من اللحم وبعض الفاكهة. وتخليت عن العصائر».

اما باعة التجزئة والتجار المتهمين بجمع الثروات خلال شهر رمضان فيتعرضون لحملة انتقادات شديدة ترددها الصحافة.

وتعتبر الدولة ان تحرير الاسعار، عملا باتفاقات وقعتها مع صندوق النقد الدولي ولاعادة جدولة الدين الخارجي، اصبح بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تهدد بتوقف البلاد عن الدفع. وقد باشرت بالفعل اجراءات لاقتسام اعباء سياسة التقشف.

## مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٩٢٣٩

### اعلان عن وظيفة شاغرة (ام بيت)(אם בית)

يعلن بهذا مجلس عبلين المحلي حسب قانون السلطات المحلية ونظام قبول موظفين للعمل لعام ١٩٧٧ عن حاجته لمتقدمات الى اشغال وظيفة.

**اسم الوظيفة:** «ام بيت» - (אם בית)
**نسبة الوظيفة:** وظيفة كاملة (١٠٠٪).
**مجال العمل:** ادارة «نويدية عائلية» מועדונית משפחתית المجلس المحلي.
**ايام العمل:** ٥ ايام في الاسبوع.
**تدريج الوظيفة:** حسب التدريج الموحد للسلطات المحلية.
**المؤهلات المطلوبة من المتقدمات:**
١ . على المتقدمة ان تكون بحوزتها شهادة جامعية (B.A) في مجال التربية او الاستشارة.
٢ - صاحبة خبرة في مجال العمل المطلوب مع طلاب المدارس.
على الراغبات التقدم بالطلبات والشهادات المطلوبة وسير حياتهن.
تقدم الطلبات خطيا بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي في ايام وساعات العمل الرسمية حتى موعد اقصاه ٩٦/٢/٨ الساعة الرابعة مساء.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم - رئيس مجلس عبلين المحلي

## مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن لجمهور المكلفين بالضريبة للسنة الجديدة ١٩٩٦، انه بسبب التأخر بتوزيع اشعارات الضريبة عليهم، فان فترة الاستفادة من دفع وترتيب دفع الضريبة مع نيل التخفيض القانوني تمدد حتى ١٥/ ١٩٩٦/٢.

ساعدوا انفسكم وساعدوا مجلسكم بدفع الضريبة وترتيب دفعها مقدما خلال هذه الفترة.

على المستحقين لتخفيضات من الضريبة ان يحصلوا على النماذج الخاصة من قسم الجباية.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

# يوجد حل لقضية العملاء.. ولا حل غيره!

* بقلم: سهيل قبلان *

* شهدت مدارس عكا اليهودية والعربية امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، في اطار حملة احتجاج تشهدها المدينة مؤخرا، ضد توطين عملاء الاحتلال فيها. وقبل عكا تبوأت الناصرة قيادة معركة الاحتجاج ضد توطين العملاء فيها وفي الوسط العربي عامة. وداهمت الشرطة بيوت الشيوعيين في الناصرة واعتقلت كوكبة من رفاق الشبيبة وزجت بهم في السجن، لنضالهم ضد عملاء الاحتلال!

وشهدت يافا والطيرة والعفولة وجديدة وشفاعمرو وغيرها، اعمال احتجاج ومظاهرات ضد العملاء وموبقاتهم ومن اجل طردهم من المدن والقرى في اسرائيل.

وطرح ممثلو الجماهير العربية في لقاءات مع المسؤولين الحكوميين، قضية العملاء، وضرورة احترام كرامة ومشاعر الجماهير العربية المتجسدة بطرد العملاء من مدنهم وقراهم. وابرز ممثلو الجماهير العربية ممارسات حثالات عملاء الاحتلال اللاخلاقية والفاسقة، خاصة محاولات دهورة الفتيات للعمل معهم في موبقاتهم على اختلافها من العمالة الى الدعارة والتجارة بالمخدرات، لكن الحكومة استهترت بمطالب الجماهير العربية وضربت بها عرض الحائط.

وتذرع المسؤولون الحكوميون بالحجة، «ان عملاء الاحتلال قدموا خدمات عظيمة للدولة ومنعوا سفك دم اليهود»! ولكن هناك حقيقة اخرى لا ينبغي تجاهلها. فالكثير من العملاء خانوا اسرائيل، ايضا، بسبب المال او بسبب التهديد. وكم من عميل قام بقتل مشغله من «الشاباك».

ولفت الانتباه، اطلاق السلطات الاسرائيلية سراح عدد من السجناء الفلسطينيين الذين قتلوا عملاء فلسطينيين، فيما ترفض بشدة اطلاق سراح السجناء والسجينات الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بدماء اليهود». فحتى السلطات الاسرائيلية نفسها، لا تحترم هؤلاء العملاء. عندما تنتهي خدمة الواحد منهم يتم نبذه. والمجتمع اليهودي نفسه يتعامل معهم على النحو ذاته ويرفضهم ويقيم مظاهرات الاحتجاج ضد وجودهم قرب روضة اطفال او في حي سكني نظيف.

ومع ذلك وربما بسبب ذلك، فان الحكومة تصر على توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية.. عملا بالمثل القائل: «فخار يكسر بعضه»! او السياسة القائلة: كل اوساخ السياسة اقذفوها على العرب.

يعترف المسؤولون بأنهم وطنوا المئات من عملاء الاحتلال في البلاد. ويصرفون عليهم ملايين الشيكلات، من اجور بيوت وشراء سيارات ودفع مخصصات اخرى. فللعملاء يجدون الاموال وينعفونها عليهم نعفا، اما للمشاريع التي تحتاجها القرى والمدن العربية، لا تعد ولا تحصى، فلا توجد اموال!

لقد طالبت السلطات الفلسطينية بتسليمها العملاء لتقديمهم للقضاء، فرفضت السلطات الاسرائيلية! ويطرح السؤال، ماذا كانت ستعمل اسرائيل، لو ان السلطات الفلسطينية رفضت تسليمها عميلا يهوديا خان وطنه وشعبه ودولته؟



●من المظاهرات الاحتجاجية على توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●

عندما شن رؤساء السلطات المحلية العربية المعركة ضد عملاء الاحتلال، استدعت الشرطة الاسرائيلية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي للتحقيق، فيما اطلقت الشرطة العنان للعملاء في التمادي ضد من يعارض توطينهم ويطالب بطردهم ويبصق في وجوههم، وفي قرية جديدة اقتحم احد عملاء الاحتلال مبنى المجلس المحلي وهدد رئيسه السيد عفيف كيال، ولم تحرك الشرطة ساكنا رغم تقديم شكوى!

ان الجماهير العربية ترى في توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية بالذات، اهانة وصفعة لعاداتها وتقاليدها ومشاعرها. ترى فيها مثل وضع حبات تفاح فاسدة، في صندوق تفاح حباته سليمة.

وحسب معطيات الشرطة وحدها، فقد فتحت ملفات جنائية ضد (٢٤) عميل احتلال جلبوا الى عكا، على تجاوزات ومخالفات ارتكبوها، تثبت انهم لا يقيمون اي اعتبار للعلاقات الانسانية وانهم جُلبوا من موبقات تثبت انهم ادران في جسد المجتمع، لا يمكن تحمل رؤيتها.

وعليه، فلا حل لقضية العملاء سوى واحد: تسليمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية.

---

## كلمة الاتحاد

### .. حتى الصين!

* *في خضم الاحداث السياسية المتلاحقة في البلاد والمنطقة والانشغال بعشرات القضايا الكبيرة، تجري «تحت السطح» عدة ممارسات واجراءات غاية في الخطورة، منها استيراد عمال اجانب.*

*العدد الرسمي للعمال الاجانب في اسرائيل اصبح اليوم ٨٠ الفا. وقد اعلن بالامس، ان هناك لا اقل من مئة الف عامل آخر، يعملون بشكل غير قانوني. وذكرت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، ان امامها طلبا من حكومة الصين الشعبية لاستيعاب ٥٠ الف عامل، اضافة الى الفي عامل صيني يعملون اليوم في اسرائيل. ونأمل ان يكون هذا النبأ بلا اساس من الصحة، والا فسنصبح متسائلين: حتى انتم ايها الرفاق؟!*

*ان اسرائيل لا تعتبر دولة ينقصها العمال، حتى تستورد عمالا من دول اخرى. بالعكس، فما زالت نسبة البطالة المعترف بها رسميا تزيد عن ٨٪، وهي نسبة عالية جدا بالمقاييس الغربية. وكلنا نعرف ان البطالة الفعلية تزيد عن هذه النسبة بكثير.*

*والهدف الوحيد من جلب عمال اجانب، هو مصلحة «الربح بكل ثمن» لاصحاب الرساميل ومديري الشركات، بما فيها الشركات الحكومية والهستدروتية. فهم يريدون عمالا بتكاليف تقل عن تكاليف العامل الاسرائيلي، يحرثون على اكتفاهم ويعصرونهم ليمتصوا اكبر قدر من المجهود مقابل اقل قدر من المصاريف. فالعامل الاردني او المصري او التايلاندي او الهندي او الصيني او الروماني او الروسي او اليوناني.. الخ.. يتقاضى نصف مرتب العامل الاسرائيلي، عن العمل نفسه. ويكلف، بذلك، ضرائب اقل. ويربح صاحب العمل من عدم دفع حصته في الضمانات الاجتماعية (تقاعد، حقوق تعويضات، ايام مرضية) وشروط العمل الاخرى.*

*ومن المعروف ان صاحب العمل هنا لا يستطيع التخلص من عماله اليهود بسهولة، لذلك تكون الضحية الاولى لجشعه، العمال الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة، ثم العمال العرب في اسرائيل.. ثم الاثيوبيين والروس واليهود الشرقيين.. الخ..*

*لكن الاذى يصيب في الواقع كل جمهور العاملين في اسرائيل، لان جلب عمال اجانب بهذه الكمية الضخمة، يؤدي الى تخفيض مستوى الاجور للجميع ويضعف من قوة العاملين المنظمين ونقاباتهم.*

*عن كل هذا مسؤولة الحكومة. ولا يمكن اعفاء قيادة الهستدروت ايضا، ولا حتى جمهور العاملين الساكتين. وقد حان الوقت للوقوف في وجه هذه السياسة، بجدية وحزم.*

(«الاتحاد»)

---

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

---

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الايرانية

# اتساع الهوة بين «المعتدلين» و «المحافظين» في نظام الآيات

● خرجت الخلافات داخل النظام الايراني الى العلن قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٨ آذار المقبل وذلك بعد رفض المحافظين المؤيدين لرئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري، التحالف مع «المعتدلين» الذين يدعمهم الرئيس، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونجم هذا الانشقاق في اعلى الهرم السياسي الايراني عن قرار عدد من المسؤولين انشاء قوة سياسية جديدة معارضة لليمين المحافظ قبل خوض الانتخابات.

وقال رفسنجاني مقدما دعما ضمنيا للمعتدلين «كنت منذ البداية ضد الاتفاق ولكن اذا اختار عدد كبير من مسؤولي السلطة التنفيذية تقديم لائحة منفصلة فلانهم (تيار المحافظين) سببوا ذلك».

ويعتبر المعتدلون الذين يشكلون اكثرية في الحكومة واقلية في مجلس الشورى ان الانشقاق حصل بعد رفض اليمين التقليدي المحافظ المتمثل في جمعية رجال الدين المقاتلين ضم عدد من المرشحين المعتدلين الى لائحته الانتخابية.

وكان ١٦ مسؤولا من بينهم تسعة وزراء وحاكم البنك المركزي وثلاثة من نواب رئيس الجمهورية ورئيس بلدية طهران وقعوا الخميس الماضي اعلانا سياسيا يؤكد خوضهم المعركة الانتخابية، وذلك في مبادرة لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وانتقد الاعلان ضمنا رئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري، والاكثرية المحافظة في المجلس التي تخوض منذ ثلاث سنوات حربا حقيقية ضد سياسة الاصلاحات الحكومية.

وكان رد فعل التيار المحافظ عنيفا واعتبر عدد من الموالين له ان مبادرة «المعتدلين تشكل انتهاكا للدستور وتدخلا للسلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية».

واعتبر اكثر من ١٥٠ نائبا من الاكثرية المحافظة في مذكرة ان «الموقعين على هذا الاعلان وجهوا اهانة الى مجلس الشورى متذرعين بمساندة رئيس الدولة وعليهم تقديم اعتذارات».

ويدور الخلاف الرئيسي بين المعتدلين والمحافظين حول دور رجال الدين والتوجهات الاقتصادية في البلاد خصوصا انفتاحها على الغرب.

ويدعو اليمين الدولة الى احكام سيطرتها على الاقتصاد ومنح رجال الدين دورا كبيرا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية حفاظا على «الطابع الاسلامي» للنظام مع اطاعة «مرشد» الجمهورية الاسلامية اية الله علي جامنئي اطاعة تامة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

---

## الكلبة لوسي بريئة

● لندن - برأت محكمة بريطانية الكلبة «لوسي»، البالغة من العمر ثلاث سنوات، في قضية قتل «فلوفي»، الهرة البالغة من العمر ١٤ عاما، لأنها لم تنجح في الجري بسرعة.

وكانت لوسي هربت في آب الماضي من منزل اصحابها في بيكسلي هيث في جنوب شرق لندن. وقادها هربها الى حديقة مجاورة حيث كانت تمر الهرة التعيسة فلوفي وانتهت ايامها بين انياب الكلبة.

وخافت صاحبة الحديقة، داون تورنير، على حياة اطفالها الاربعة فطلبت من الشرطة التدخل بموجب قانون ١٨٧١ المتعلق بالكلاب الشرسة.

وقد اصدر، اخيرا، قاض في بيكسلي قرارا اعتبر فيه ان الكلبة لوسي لم تتصرف الا بموجب غريزتها وهي ليست شرسة ولا يجوز قتلها. وجاء في حيثيات الحكم «من المعروف ان الكلاب تلاحق القطط ولا يمكن اعتبار اي كلب شرسا لأنه تصرف بحسب طبيعته».

## اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان لتنفيذ مشروع لبيت لحم

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول في الجامعة العربية ان منظمة اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان على تنفيذ مشروع بقيمة مليوني دولار لاعادة ترميم مدينة بيت لحم.

وقال سعيد كمال، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية، للصحفيين ان «اتصالات تجري بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية واليونيسكو لتنفيذ المشروع الذي تبنته اليونيسكو لاعادة ترميم المدينة».

وتابع كمال ان «المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دولار يهدف الى حماية واعادة تأهيل الموقع التاريخي لبيت لحم، وذلك نظرا الى الأهمية السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية لبيت لحم».



● مدينة بيت لحم في انتظار مشروع اعادة ترميمها ●

## احد منفذي الاعتداء على نجيب محفوظ يعلن توبته

● نجيب محفوظ ●

● القاهرة - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان احد منفذي الاعتداء على الكاتب المصري نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للآداب، اعلن توبته واعرب عن أمله في ان يتمكن من تقديم اعتذاراته لمحفوظ.

واوضح المصدر ان الشخص هو عمرو محمد ابراهيم (٢٥ عاما) المتهم بانه سلم السكين لمنفذ الاعتداء على الكاتب المصري والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت في كانون الثاني ١٩٩٥ بالاعدام على اثنين من الاصوليين المتطرفين اعترفا بالاعتداء على نجيب محفوظ. كما حكمت على ١١ آخرين بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدد تتفاوت بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة.

ومنذ تعرضه للطعن بالسكين في عنقه في ١٤ تشرين الأول ١٩٩٤ لم يعد يتمكن محفوظ (٨٤ عاما) من الكتابة لأن ذراعه اليمنى اصيبت بشلل شبه كامل.

ويتهم الاصوليون المصريون نجيب محفوظ بالكفر بسبب روايته «اولاد حارتنا» التي منعها الأزهر في مصر منذ ١٩٥٩.

## العليا تسمح لأم نكلت بطفلها رؤيته برفقة عاملة اجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح قاضي المحكمة العليا ميشيل حيشن، امس الاربعاء، للأم التي اتهمت بالتنكيل بابنها، ان تراه برفقة عاملة شؤون اجتماعية.

واعتقلت الأم قبل حوالي سنة بعد وصولها الى المستشفى مع ابنها الذي لم يتجاوز عمره السنتين، ويعاني من كسور في جمجمته ورجليه. وادعت الأم ان ابنها سقط على الأرض.

وتبين فيما بعد في التحقيق، ان الأم وصاحبها الذي يعيش معها تحت سقف واحد، نكلا بالطفل وعذباه بشكل وحشي. وصدر قرار من المحكمة المركزية باعتقال الأم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ومنعها من رؤية ابنها.

## تنظيم حركة مرور عربات الخيل

● دكار - قررت السلطات السنغالية، باسم الاعلان العالمي لحقوق الحيوان الصادر في ١٩٧٨، تنظيم عملية مرور عربات الخيل وسيلة النقل المفضلة في السنغال، حيث فرضت سجلا «صحيا وبيانيا» للأحصنة التي تجرها.

ويحدد التنظيم الجديد لوسيلة النقل الفولكلورية والخطرة على حركة المرور، اوقات مرور عربات الخيل وعدد الركاب المسموح بنقلهم.

## عاملات قسم التوليد في اجازة امومة.. فمن يولّد الأخريات؟

● بيشوب اوكلاند (بريطانيا) - اضطر قسم التوليد في احد مستشفيات بيشوب اوكلاند (شمال) للاستعانة بطاقم من خارج المستشفى لأن ١٤ من موظفاته ينتظرن الولادة. واوضح متحدث باسم المستشفى ان حالات الحمل العديدة هذه اوقعت المستشفى في مشكلة تنظيمية.

وهناك ثماني قابلات قانونيات في اجازة امومة، حاليا، واربع اخريات حوامل ولكنهن لا يزلن يعملن وهناك طبيبة ومساعدة طبيب تنتظران مولودا ايضا.

وكل النساء الحوامل باستثناء واحدة فقط قررن ان يلدن في قسم التوليد الذي يعملن فيه.



## مسؤول جديد لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة

● واشنطن - اعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء عن تعيين الجنرال باري ماك كافري (٥٣ عاما) مسؤولا جديدا لمكافحة المخدرات.

وقال كلينتون في خطابه الليلة قبل الماضية حول حالة الولايات المتحدة: «اعين احد «ابطال» حرب الخليج، رئيسا جديدا لمكافحة المخدرات»!

وكان الجنرال ماك كافري يشغل منصب قائد المنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة حيث اشرف على مكافحة المخدرات داخل الجيش كما تولى قيادة فرقة المشاة الرابعة والعشرين في حرب الخليج وعين في حينه مساعدا لرئيس اركان القوات الامريكية الجنرال كولن باول.

ويحل ماك كافري، الذي امضى ٣٠ عاما في الجيش الامريكي، محل لي بروان الذي استقال في كانون الأول الماضي ليعمل استاذا في جامعة رايس في هيوستن.

## اربعة ملايين جنيه لإنارة ١٢ موقعا اثريا مصريا

● القاهرة - اكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، عبد الحليم نور الدين، ان مصر قررت تحسين انارة مجموعة من المواقع الأثرية وتخصيص اربعة ملايين جنيه لهذا المشروع (اكثر من مليون دولار). واعلن ان «اعمال الاضاءة تشمل انارة ١٢ موقعا اثريا في القاهرة».

# وفاة الممثلة المصرية فاطمة رشدي

*** اول مصرية تؤسس فرقة مسرحية * امضت سنواتها الأخيرة فقيرة لا تجد بيتا يأويها ***

**توفيت بعد ٣ ايام من انتقالها لبيت جديد اشتراه لها فنانون ***

● القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الممثلة المصرية فاطمة رشدي توفيت، امس الأول الثلاثاء، في القاهرة عن ٨٨ عاما.

وكانت فاطمة رشدي، التي يطلق عليها لقب «سارة برنار الشرق»، بدأت العمل في التمثيل في التاسعة من عمرها. وقد لعبت ادوارا في اهم الفرق المسرحية بين ١٩٢٠ و ١٩٤٠ ومنها فرقتا يوسف وهبي ونجيب الريحاني.

وكانت اول امرأة تؤسس وتدير فرقة مسرحية مع زوجها الممثل والمخرج عزيز عيد.

وتوقفت فاطمة رشدي عن العمل في الخمسينات. ولكن شهرتها استمرت حتى الأجيال الجديدة بفضل افلامها التي يبثها التلفزيون من حين لآخر وخاصة فيلم «العزيمة»، الذي لقي نجاحا كبيرا وهو من اخراج كمال سليم، ويعتبر هذا الفيلم احد افضل عشرة افلام طويلة انتجت في النصف الأول من القرن الجاري.

ومن سخرية القدر ان الفنانة المصرية، التي امضت السنوات الأخيرة من عمرها فقيرة تنتقل بين الفنادق المتواضعة في القاهرة، توفيت بعد ثلاثة ايام من انتقالها للاستقرار في شقة جديدة ساهم في شرائها عدد كبير من الممثلات والممثلين المصريين.



● فاطمة رشدي ●

# .. هكذا تتعامل الادارة الامريكية مع اصدقائها (الحلقة الثانية والاخيرة)

## غاضبة على الرئيس مبارك وتتنبأ له بانقلاب اصولي، او بانقلاب عسكري يسبقه!

**□ ■ من التقارير السنوية الامريكية، تقرير يرصد تصرفات الدول في الامم المتحدة. وقد اتضح ان مصر وافقت الولايات المتحدة على ٣٨٪ من القرارات، بينما الدول العربية عموما ايدتها بنسبة ٥٤٪ والدول الاسلامية بنسبة ٥٦٪. وهذا يقلق ادارة كلينتون.**

**□ ■ في الانتخابات الاخيرة في مصر طلبت الادارة الامريكية وضع مراقبين دوليين، فرفض الرئيس مبارك ووافق «الاخوان المسلمون».**

**□ ■ الادارة الامريكية تفتح ملف مصر وتبحث في مجمل تصرفاتها وسياستها الداخلية. فهل تكون الخطوة القادمة تقليص المساعدات الامريكية؟!**

● بقلم: سمير كرم ●

(ينشر في «الاتحاد» و «اليسار» المصرية، معا)



تلك هي الخلفية التي في اطارها العام جرت الانتخابات العامة الاخيرة في مصر، وبالتالي جرت في اطارها أيضا طريقة رؤية واشنطن الرسمية وواشنطن الاعلامية (اذا جاز التعبير) لهذه الانتخابات والكيفية التي جرت بها، ومدى قربها (بالاحرى بعدها) عن السلوك الامثل من وجهة النظر الامريكية.

ان هذه الخلفية لا تكتمل الا اذا لاحظنا جانبا اخر منها كانت له السيادة على الوجدان والعقل الامريكيين بشأن احوال مصر خلال الشهور التي سبقت الانتخابات.

ونقصد بهذا الجانب زحف الكتابات النقدية عن اوضاع مصر واحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان كان اغلب هذه الكتابات قد تجنب الانتخابات (اذ لم تكن قد جرت بعد) وتجنب الخوض في تنبؤات بشأنها. الا ان التوقعات والتنبؤات كانت في معظمها سوداء، ومثيرة للاكتئاب الى درجة ربما لم يسبق لها مثيل منذ انفتاح مصر على الصداقة مع امريكا في بداية السبعينات.

وفي احد النماذج لهذه الكتابات كانت التوقعات سوداوية الى حد منع الكاتب (او الكاتبة) من ان يوقع على ما كتب باسمه. فقد ظهر بحث في نحو عشرين صفحة في فصلية «ميدل ايست جورنال» (التي يصدرها «معهد الشرق الاوسط» في واشنطن وهو يعد من اقدم المعاهد المتخصصة بقضايا المنطقة واقدمها في الولايات المتحدة ويتمتع بنفوذ كبير في الدوائر الاكاديمية والسياسية على السواء، وتربطه علاقات قوية للغاية بالدبلوماسيين العرب في الولايات المتحدة في كل الاوقات). كان البحث بعنوان «الازمة الوشيكة في مصر» وقد نشر بتوقيع «كاساندرا» (كاساندرا في الاساطير اليونانية شخصية اسطورية عرفت بقدرتها على التنبؤ وان كان كبير الالهة ابوللو قد حرمها من نعمة تصديق الاخرين لنبوءاتها مع انها كانت صادقة في معظم الاحوال). والتوقيع باسم مستعار او رمزي ليس مألوفا في الكتابات السياسية الامريكية ابدا.

ركزت «كاساندرا» في نبوءاتها عن مصر على الجانب الاقتصادي. وبحثها غني بأرقام البطالة وتدهور دخول القطاعات الدنيا والمتوسطة وضعف معدلات التنمية الاقتصادية.. الخ ولكنها افردت جانبا من بحثها لانتهاكات حقوق الانسان، مع تركيز واضح على «الاسلاميين»، وتنتهي الى ان «مصر مبارك تبدو مفتقرة الى المتطلبات البنيوية او الشخصية» التي يبني عليها حكام العرب في المشرق والمغرب شرعيتهم. فالدولة لا تملك المصادر التي تستطيع بها اقناع المواطنين مشاركتها في رؤاها، ولا هي تستطيع ان تقدم ادلة مفهومة على ان باستطاعتها تحقيق اهدافها.

كما تقول «كاساندرا» الامريكية «ان مبارك لم يسمح لطبقة سياسية بالظهور في مصر. انه يتدخل شخصيا في كافة جوانب صنع القرار. وتعرقل القيود المفروضة على المشاركة السياسية ظهور ممثلين يستطيعون التفاوض على اتفاقيات نيابة عن الدوائر المختلفة. وكل اعضاء وزارات مبارك هم من التكنوقراطيين المكبلين، ولا يستطيع واحد منهم ان يزعم انه يمثل دائرة غير حكومية. ولا انه يملك قاعدة غير حكومية للسلطة السياسية».

ولعل من اخطر الاستنتاجات التي تضعها «كاساندرا» قولها «ان مبارك يواجه عصيانا اسلاميا بشرعية شخصية غير ملائمة وتأييد سياسي غير كاف» وتضيف الى ذلك «ان تكتيكات الحكومة ليست مكافحة للارهاب انما هي حرب مناهضة للعصيان».

بعد هذا يتطرق البحث الى «الاستجابة الامريكية» ليقول: «على الرغم من ان الولايات المتحدة قلقة بشأن الوضع السياسي في مصر الا انها مشغولة بأمور اخرى. وبالاضافة الى هذا وبسبب طبيعة العلاقات الثنائية نفسها فان استجابة حاسمة من جانب الولايات المتحدة في حالة وقوع ازمة ليست امرا محتملا، ان واشنطن ستجد في تلك الظروف ان من الصعب عليها ان تتصرف على نحو ما فعلت حينما واجهت خيارات مماثلة في ايران في اواخر عام ١٩٧٨».

وتضيف «ان ادارة كلينتون تعي على الاقل في بعض المستويات ان حكومة مبارك في محنة».

والحقيقة ان ادارة كلينتون - بعد ان فرغت من تعيين مسؤولين جدد في المواقع المتعلقة بمصر في وزارة الخارجية الامريكية وفي عدد من الوكالات الاخرى، شرعت في دراسة الوضع في مصر. وعلى اثر ذلك انتشرت في الصحافة الاوروبية انباء مفادها ان واشنطن وضعت تقديرا بأن «الاسلاميين» سيزدادون قوة ويكتسبون مواقع جديدة في انحاء مصر بمرور الوقت، الامر الذي سينتهي بسقوط النظام. وعلى الفور فان القاهرة طلبت ايضاحا من واشنطن. وردت هذه مؤكدة انه لا وجود لتقدير امريكي من هذا النوع على الاطلاق.

كان ذلك في ربيع العام الماضي. وعلى الرغم من نفي واشنطن ما نسب اليها في صحف اوروبا وخاصة صحف لندن، الا انها اكدت للقاهرة ان الاجهزة الامريكية هي فعلا بصدد القاء نظرة عن كثب على الوضع الامني والسياسي في مصر.

وقد اسفرت هذه النظرة الامريكية عن كثب الى الوضع في مصر عن ادراك من جانب واشنطن ان القاهرة تعمل للحد من النفوذ الامريكي في مصر، الامر الذي لا يمكن ان يكون قد قوبل بارتياح من جانب المسؤولين الامريكيين، خاصة اذا وضعت في الاعتبار حقيقة اخرى لا تحتاج حتى الى نظرة عن كثب من جانب واشنطن وهي ان كافة احزاب المعارضة في مصر - تقريبا - مناهضة للنفوذ الامريكي بدرجة او بأخرى. حتى تلك الاحزاب التي كان يمكن في السابق ان تصف نفسها بأنها مؤيدة للامريكيين - مثل الوفد وحزب الاحرار - اصبحت الان اميل الى التشكيك في نوايا الولايات المتحدة. وبسبب ما تراه من انها - اي الولايات المتحدة - تؤيد النظام في ممارساته غير الدمقراطية. بينما الحكومة المصرية نفسها تبدي شكوكا في هذا التأييد الامريكي.

بل ولاحظت واشنطن ان مبارك اصبح اكثر ميلا في اختيار اعضاء حكومته الى تعيين التكنوقراطيين ذوي الثقافة الفرنسية وليس التكنوقراطيين الذين تلقوا علومهم وتدريبهم في جامعات الولايات المتحدة. واعتبر ذلك جزءا من الجهد المبذول للحد من النفوذ الامريكي.

والشعور السائد في الاوساط الرسمية الامريكية بعد هذا هو ان الولايات المتحدة تملك القليل نسبيا للتأثير على مسار الاحداث في مصر مع ذلك فان التصور العام الذي تقوم عليه سياسة واشنطن تجاه الوضع الراهن في مصر والذي ساد في متابعتها لمسار الانتخابات الاخيرة - هو ان بالامكان تجنب وقوع ازمة كبيرة، اذا ما اقدمت الحكومة في مصر على تبني عدد من الاجراءات في المجالين السياسي والاقتصادي.

ما هي هذه الاجراءات التي ترى واشنطن انها يمكن ان تجنب مصر ازمة كبيرة؟

* اقتصاديا: تسريع عمليات التغيير الهيكلية الرامية الى تحقيق مواءمة او تسوية تسمح بخلق وظائف جديدة لاستيعاب جيوش العاطلين في الاجلين المتوسط والطويل.

* سياسيا: اتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتخفيف الضغوط، وبالاخص ضغوط القلق من احتمالات المستقبل، ولا يزال المسؤولون الامريكيون - فيما يتعلق برؤيتهم للجانب السياسي في مصر - يعلقون اهمية كبيرة على مسألة تعيين «نائب للرئيس» معتبرين ان هذا واحد من الاجراءات الضرورية لخلق جو من الاستقرار والاطمئنان السياسي. ويضيفون الى ذلك ضرورة تعيين وجوه جديدة في الوزارة وفي قيادة الحزب الوطني.

* سياسيا ايضا: يرى المسؤولون الامريكيون (من قبل الانتخابات الاخيرة، وايضا بعدها) ضرورة منح مجلس الشعب سلطة اكبر للمشاركة في صنع القرار، وبالاخص في القرارات المتعلقة بالميزانية، ورفع الرقابة بصورة كاملة عن الصحافة.

* سياسيا بالمثل: عقد حوار وطني حقيقي، لا يستثنى منه اي من القوى السياسية على الساحة المصرية، وهو تعبير عندما يستخدمه المسؤولون الامريكيون فانهم يقصدون في حالة مصر بالذات «الاخوان المسلمين».

ولقد كان من التوصيات الامريكية بشأن الوضع في مصرقبل الانتخابات الاخيرة ان تقبل الحكومة وجود مراقبين دوليين او مراقبين من الخارج لمتابعة الانتخابات البرلمانية في مصر وكتابة تقارير عنها تذاع على الرأي العام العالمي.

والواقع أن رفض الرئيس مبارك وعدد من الاحزاب المصرية قبول مراقبة اجنبية على عملية الانتخابات، بينما وافق عليها عدد من الاحزاب المعارضة، وخاصة «الاخوان المسلمين»، قد جعل الحكومة الامريكية - ومعها الاعلام الامريكي - تتخذ موقفا انطوى على كثير من التحامل بشأن ما جرى في الانتخابات المصرية. بل جعلها من البداية مستعدة للشك في كل ما تقوله الحكومة، واقرب الى تصديق كل ما تقوله المعارضة التي قبلت اقتراح المراقبة الخارجية للانتخابات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان محاولات الادارة الامريكية المتواصلة منذ شهور طويلة لاقناع الحكومة في مصر بالاقدام على اتخاذ هذه الخطوات الاقتصادية والسياسية رافقها تأكيد امريكي بأنها جميعا «اجراءات» لا تتطلب في مجموعها، كما لا يتطلب اي منها على حدة ادخال اي تغيرات جذرية على النظام.

لكن يبدو ان النقطة الفاصلة في الموقف الامريكي جاءت عند رفض مبارك الكلي فكرة المراقبة الاجنبية للانتخابات. لقد اوجدت هذه النقطة شرخا عميقا في ثقة واشنطن بالمسار الذي ستتخذه الانتخابات، واكدت تقديرها بأن الخلافات بين مواقفها ومواقف مبارك السياسية تصل الى حدود لم يسبق لها مثيل في العلاقات، منذ استئنافها بقرار الرئيس السابق انور السادات بعد وقت قصير من توليه الرئاسة.

في ايار الماضي - قبل ستة اشهر فقط من الانتخابات في مصر - اصدرت «ادارة بحوث الكونغرس» تقريرا جديدا عن العلاقات المصرية الامريكية كان لتحديث تقرير سبق ان اصدرته الادارة نفسها في آب ١٩٩٣، التقرير الجديد تضمن جزءا يتعلق بما يسميه «حركة الاصلاح الاسلامي في مصر»، ويتحدث هذا الجزء تحديدا عن حركة «الاخوان المسلمين». بعد نبذة سريعة عن نشأة التنظيم وعن خروج «الجماعة الاسلامية» من ضلعه كتنظيم اكثر تطرفا ويستخدم العنف لمحاولة الاطاحة بالحكم، يشير التقرير الى تناقض مواقف الحكومة في مصر تجاه «الاخوان المسلمين» بين المنع والسماح. ثم يقول ان البعض قد عبر عن قلق من ان الشرطة المصرية ربما لا تلتزم بمعايير حقوق الانسان الدولية في تعقبها ومحاكمتها للاسلاميين الذين يشتبه في قيامهم بشن هجمات ارهابية.

ويضيف هذا التقرير «ان كثيرين من المصريين لا يعتقدون ان الاصلاحيين الاسلاميين لا يشكلون خطرا على الحكومة وان اعتقالات الحكومة للاسلاميين ومحاكمتها لهم ستنهي المشكلة. ويعتقد اخرون ان غالبية المصريين قد سقطت عنهم اقنعة الوهم فيما يتعلق بفساد الحكومة والمحسوبية وسوء الوضع الاقتصادي ويعتقدون ان الحركة الاصلاحية الاسلامية ستستغل المشاعر المناهضة للحكومة للقيام بانتفاضة شعبية تطيح بالحكومة الحالية غير ان كثيرين يعتقدون ان العسكريين في مصر سيتدخلون قبل ان تقع هذه الهبة الشعبية للاطاحة بالحكومة الحالية في انقلاب».

ويعكس هذا الجانب من التقرير التبسيط الشديد الذي تعالج به التقارير الرسمية الاوضاع المعقدة في مصر. لكن من الملاحظ ان التقرير يخفي تناقض المواقف الامريكية ازاء الوضع في مصر وراء نسبة هذه المواقف المتناقضة الى بعض المصريين، وبعضهم الاخر. اذن يكاد يكون من المؤكد ان هناك تيارات مختلفة داخل السلطة الامريكية واجهزتها المختلفة من البيت الابيض (حيث مجلس الامن القومي) الى وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات المركزية الامريكية - تتناقض رؤيتها للواقع الراهن في مصر وتتناقض ايضا توقعاتها لكن الحرص الاساسي لدى الادارة الامريكية - الى حد ما لدى الكونغرس يبقى على الاحتفاظ بعلاقة متوازنة مع الحكم في مصر بحيث لا تنعكس عليها الخلافات في المواقف، بما في ذلك الخلافات بشأن «التيار الاسلامي» بشكل عام و «الاخوان المسلمين» بشكل خاص.




# معركة الانتخابات والحزب الشيوعي.. رصيده، دوره، واقعه وواجباته!

**(الحلقة ٢)**

* بقلم: محمد نفاع *

● ان الانهيار وما تبعه من زيادة الاستكلاب على الاستغلال والنهش في الحقوق المكتسبة للشغيلة والناس - في المجالات المعيشية والاجتماعية وخلق الامكانات للسيطرة والتحكم الرأسماليين واتساع خارطة الشعوب المرشحة لتكون ضحية لهذه السيطرة وذلك التحكم، تجعل من العالم اليوم بعد الانهيار - أكثر قتامة وقسوة وبشاعة وليس العكس.

أقول هذا لأن العديد من القوى حتى الليبرالية، وحتى من بين الشيوعيين رأت في مجمل المتغيرات ملامح ايجابية. وان العالم اليوم أجمل!! متشبثين بالشعارات الرنانة للانفتاح والعلنية والدمقراطية وتفكك دول عديدة. ان هذا التقدير هو خطأ مريع، دون ان نستهين ابدا بضرورة تعميق الدمقراطية وتوسيع القاعدة التي تتخذ القرار وتصنعه. وبدون التغاضي عن الأخطاء الهائلة التي كانت متفشية في نظم اشتراكية متقدمة والتي دخلت بكل جرأة وصراحة في تقييمات الأحزاب الشيوعية، وتبذل الجهود من أجل استخلاص العبر من التجربة، وهذا امتحان جدي تواجهه الأحزاب الشيوعية، ولكن سنعود الى هذه النقطة بتفعيل أكثر.

في الوضع العالمي الجديد رأيت من المناسب الاشارة الى حدثين سياسيين - ومدى تأثرهما بهذا الواقع. هما حرب الخليج، وقضية الشرق الأوسط.

ان موقفنا من الاجتياح العراقي للكويت معروف، وقد نددنا بذلك بلا أدنى تأتأة او اعتبارات ذاتية كما فعلت بعض الأحزاب والقوى العربية هنا، والتي «اشتفت» بالشيوعيين في قضية الانهيار، من منطلقات ادعت انها قومية. هذه القوى كانت من أكثر القوى عداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي حتى وهو يقدم مختلف المساعدات للشعوب العربية، للقومية العربية، وكانت ولا تزال بعلاقات وطيدة مع حكام اسرائيل وواشنطن وعدد من النظم العربية التي تدور في فلك السياسة الأمريكية كتابع وقع تحت سيطرة وجاذبية جسم آخر هو الاستعمار الأمريكي بكل جرائمه، حتى «فتح طريق» لزيارة قطر عربي معين كان بتدخل اسرائيلي مصري امريكي.

كما لا تغيب عن بالنا طبيعة النظام العراقي، واقترافه العديد من أشكال البطش ضد الشعب العراقي بعربه وأكراده، وضد الحزب الشيوعي العراقي المجيد.

لكن حال تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ومعها عشرات الدول وبمعظمها من «العالم الحر»، عالم الاستغلال والاستعمار، ومعها كذلك بعض النظم العربية، كان من المفروض وضع ثقل الادانة والاستنكار ضد التدخل، ضد الغزو الأمريكي، الذي لا توجد له اية ذرة من المصداقية - لا طبقيا - ولا سياسيا - ولا أخلاقيا - ولا فكريا حتى للتلويح بشعار حرية الشعوب والحفاظ على استقلالها، او ادانة العدوان وهو الذي يسند ويخلق أكثر النظم بدائية ووحشية ودموية في العالم، لأنها قريبة الى طبيعته هو، حتى وان ضخ يوميا أطنانا من حبر الدعاية لحقوق الانسان.

اية حقوق انسان في روسيا بزعامة يلتسين، وفي الشطر الجنوبي للفيتنام سابقا، وفي الشطر الجنوبي لكوريا، وفي كوريا زمن باتيستا، وتشيلي بعد ابندي وجنوب افريقيا في السابق والعديد من النظم في الشرق الأوسط، ومنها السعودية مثلا؟ او البطش الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني واحتلال جزء من الأراضي المصرية والسورية واللبنانية وبدعم امريكي اقتصادي وحربي وسياسي وحلف استراتيجي مع الاحتلال الاسرائيلي؟

ان العدوان الامريكي الامبريالي ضد العراق ومشاركة بعض الدول العربية فيه هما عار شنيع لهذه النظم، عار مدفوع الثمن من قبل امريكا.

والخنوع للصلف الامريكي في فرض الحصار الاجرامي على الشعب العراقي هو أمر في منتهى المهانة والمذلة وهو موجه ضد شعوب تلك النظم العربية الصامتة والمتحركة مع امريكا في هذا الموضوع، ولا بد من علاقة معينة بين حرب الخليج وبين الطروحات الامريكية فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط.

ففي هذا الاصطفاف العالمي والشرق أوسطي، وفي ظروف غياب المنظومة الاشتراكية، بقيت الولايات المتحدة سيدة الموقف الى حد معين، دون الاستهانة بالطاقة الهائلة والحاسمة في النهاية للشعب حتى في أحلك الظروف وفي مواجهة أشرس عدو طبقي، وفي مسيرة الشعوب الكثير من الدلائل.

ولذا فان كل المسيرة السلمية والحل المطروح مرتبطان والى حد بعيد بتوازن القوى وهو توازن مضروب ان لم يكن معدوما، على النطاق العالمي. والمنظار الذي تنظر من خلاله امريكا، هو منظار المصالح الربحية ضمن اطار النظام العالمي الجديد. فالواقع العالمي، وحرب الخليج ونتائجها، والواقع العربي هو في الواقع سياج لمصلحة المطامع الامريكية من ناحية موقع هذه المنطقة في الخارطة العالمية - ومن ناحية البترول والمطمورات الاخرى من المواد الخام، ومعروفة لنا جيدا ممارسة الاحتكارات لضرب أسعار المواد الخام للدول النامية وارتفاع سعرها لدى تصنيعها من قبل المؤسسات المالية الرأسمالية، فعرق الفلاح المصري في الماضي خاصة كان يتحول مع محصول قطنه الى جنيهات استرلينية لمصلحة مصانع «لانك شير» البريطانية. وهكذا كان قصب السكر في كوبا والنحاس في تشيلي ومختلف الخامات والمواد الأولية الصناعية والزراعية في العديد من بلدان العالم، وفي نفس الوقت يجري احياء للنزاعات القومية القديمة وما تحمله من مخاطر بما فيها الحروب، ولذلك نرى اليوم أنه يصرف على انتاج الأسلحة ما يقرب من ألف مليار دولار وان تجارة الأسلحة تحتل المرتبة الاولى في العالم في التجارة الدولية.

وبعد ان ضمنت امريكا «استقرارا» في منطقة الشرق الأوسط وبترولها، تتوجه أنظار الأقطاب الاقتصادية الرأسمالية امريكا واليابان واوروبا الى وسط وشرق آسيا المكتظة بالسكان - كسوق رائجة لمنتجات الاحتكارات النهمة.

هذا أحد دوافع امريكا لحل قضية الشرق الأوسط، وبعيد حرب الخليج مباشرة وبارتباط معها، وبشكل يخدم مصالحها هي، مستغلة حليفا وتابعا مخلصا متمثلا بحكام اسرائيل مع قوة لا يستهان بها، ومستفيدة من تمزق عربي هو في نفس الوقت موحد الى حد كبير في تبعيته لامريكا.

وان انعدام الدمقراطية في العالم العربي، حتى بالمقاييس المشوهة، وتقديس الشخصية التي تأخذ حيزا كبيرا جدا في التربية والاعلام، والمصروفات العسكرية المفروضة عليها، وارتفاع نسبة الأمية، وتفشي الجهل والغيبيات والأصولية وافتقاد النظرة العلمية العلمانية كلها امور هي عوائق في وجه تفجر الطاقة الكامنة للشعوب العربية في مواجهة من ينقض على مصالحها وكرامتها. لا نقول ذلك من باب فقدان الأمل، ولا بشكل تعميمي، ولا طبعا بهدف طمس العدو الحقيقي ودوره في تغذية الأدران الاجتماعية والانغلاق والتعصب القومي والطائفي والحمائلي حيث هنالك ردة معينة بما فيه عندنا وبين جماهيرنا التي وصلت الى طور لا بأس به من التقدم السياسي والاجتماعي.

في هذه الغابة المتشابكة من الصعوبات والأشواك وجد الشعب الفلسطيني نفسه عالميا وعربيا ومنطقيا والى حد ما داخليا متأثرا بشرائحه بالخارطة السياسية في العالم العربي والذي استغل بشكل نشيط القضية الفلسطينية من أجل نظامه وعرشه واستبداده، كورقة رائجة ورابحة ضد الأصوات المعارضة لنهج التسلط والاستغلال - والتي هي نفسها أصدق حليف للشعب الفلسطيني وحقه المشروع، برؤيتها وبطروحاتها، طبعا مع التقدير الكبير لما ضحت به هذه الشعوب وبقيادة تلك النظم من أجل القضية الفلسطينية والتصدي في فترات معينة الى عسف الامبريالية بكل شجاعة وبسالة.

في هذ الواقع المر، وبوساطة امريكية بدأت المسيرة السلمية، بعد تراكمات هائلة من العدوان والعداء، والاحتلال، ومع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وجوهر المفاوض الفلسطيني ومساحة امكانياته للمناورة، ومدى كفاءته وجماعية القرار، وجرى توقيع عدد من الاتفاقات، مع طرف اسرائيلي محتل توسعي له طبيعة معروفة ومجربة جدا، ليس فقط في المنطقة بل وخارج حدودها.

(يتبع).

# انتخابيات ١٩٩٦

* يكتبها: برهوم جرايسي *

## تعيينات وعصافير

● طالبت الجبهة طوال سنين بدمج العرب في وظائف سلك الدولة، كأحد مطالب المساواة للجماهير العربية وبالطبع فان جميع الحكومات السابقة من حزب «العمل» و«الليكود» على حد سواء تجاهلت هذا المطلب ورفضته عمليا.

وحتى هذه الحكومة، تلكأت كثيرا في الموضوع كما في معظم المواضيع التي تمت للجماهير العربية، وعند كل تعيين موظف في وظيفة «كبيرة» نسبيا كانت تقوم حوله زفة ودبكة... لماذا؟ لان الحكومة تطبق المساواة!

وفي الأيام الأخيرة شهدنا تعيينات مثل كبسة الشتوية الأخيرة، فذاك مستشار لوزير الأديان وتلك مستشارة لرئيس الحكومة وآخر عضو في مجلس ادارة شركة حكومية.

لم لا..؟! صحتين وعافية، ولكن من حقنا الاشارة الى ان هذه التعيينات تبقى في «بيت حزب العمل». وتريد الحكومة واعضاؤها من هذه التعيينات ضرب ثلاثة عصافير وأكثر بحصوة واحدة:

العصفور الأول: الظهور على الشاشة وكأن الحكومة تطبق المساواة.

العصفور الثاني: كل «موظف» جديد سيعود على حزب «العمل» بدستة اصوات عربية.

العصفور الثالث: كل وزير قام بتعيين «موظف» سيضمن لنفسه اصواتا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»..

## كثرة الحراسة خربت الطبخة

استنادا الى معلومات موثوقة بدأ عدد من الوزراء والذين يحاطون بتدابير أمنية مشددة بالملل والتذمر ويطالبون بتخفيف الاجراءات.

لماذا..؟

لانه اصبح من الصعب على هؤلاء الوزراء التواجد في الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية مثل الأعراس والطهور وغيرها، التي تجعلهم يقابلون الجمهور الواسع مقابل هدية متواضعة.

ومع اقتراب الانتخابات فان الدعوات تكثر وايضا من الوسط العربي، وتلبية هذه الدعوات ستكون الى حد ما صعبة بسبب الأمن.

## اشاعة..!

سمعت ان عامل بناء اضطر للانتساب الى حزب «العمل» ليضمن لقمة العيش. خصوصا وان المقاول اجبره على ذلك!

.. أهو عصر العبودية والاقطاع؟!

## حيرة

تجد في الحياة اليومية الغالبية الساحقة من شعبنا ناقمة على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتي فرضتها علينا سياسة التمييز القومي، وان كانت هذه الحكومة تداوي هذه الظروف بالفتات.

وتجد ان الغالبية الساحقة ناقمة على سياسة الحكومة الحالية كالسابقات، ولكن عندما يأتي يوم الانتخابات فان قسما جديا يتغير ويتبدل ليوم واحد وحتى لدقائق وهو خلف الستارة ليؤيد هذه الحكومة واحزابها، وفي اليوم التالي «يبدأ» ٤ سنوات جديدة من «النقمة».

كذلك تجد قسما آخر يقع في حيرة، هي في رأيي، لا مكان لها.

وعن الحيرة اليكم هذه الحكاية.

حدث انه خلال الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ توجه شخص الى أحد الناس طبيبي القلب في الناصرة للاستفسار عن تصويته لرئاسة البلدية وكان حينها يتنافس على رئاسة البلدية فقيدنا العزيز على قلوبنا توفيق زياد «ابو الأمين» والمرحوم سيف الدين الزعبي «ابو محمد» والمحامي كامل الضاهر «ابو احمد» اطال الله عمره.

فقال طبيب القلب «في الحقيقة ضميري مع حبيبي «ابو الأمين» وقلبي مع قريبي «ابو احمد» اما صوتي فهو لـ «ابو محمد»....

## شالوم حاڤير

نهديها هذه المرة، باذنكم، الى رئيس سلطة محلية حيرنا من كثرة نطنطته بين الأحزاب لانه لم يدع حزبا يعتب عليه.

فقبل عشر سنين عندما كان ايضا رئيسا لنفس السلطة المحلية كنا نشهده في اجتماعات لجنة الرؤساء ابو المزايدة، فعندما تقترح الجبهة توزيع منشور يطالب بمنشورين، وعندما تقترح الجبهة مظاهرة قطرية في الناصرة، مثلا، فيرغي ويزبد ويصرخ ويطالب باضراب عام.

وعندما كانت الجبهة تقترح اضرابا عاما ليوم واحد فكان يصر على يومين، اما في ايام الجمعة فكنت تبحث عنه بسراج وفتيلة، فلا تجده.

وبعد ان سقط في الانتخابات البلدية التالية توجه الى «ميرتس» واصبح داعية لها، طليق اللسان. بعد ان لم يجد هناك «منصبا» و«كرسيا» خرج وشتم.

واليوم، بعد ان اعيد انتخابه للسلطة المحلية انضم الى حزب «العمل» وقام شخصيا بتعبئة طلبات الانتساب من بيت الى بيت على أمل النجاح في «البرايمرز».

ترى، بعد ان يفشل في «البرايمرز» في تلك الانتخابات اين سيصفي... شالوم حاڤير.

كأس الامم الافريقية

# تأهيل الجزائر ومصر الى الـدور ربـع النـهــــائي

* تأهلت الجـزائر الى الدور ربع النهـــائي لكأس الامم الافريقية العشرين في كـرة القدم بفوزها على بوركينا فاسو ٢:١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاربعاء، في بورت اليزابيث في الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول (المجموعة الثانية).

وسجل هدفي الفائز الونيسي ودزيري في الدقيقتين ٢، ٧٦ وهدف الخاسر زونغو ٨٣.

كما تأهلت مصر الى الدور ربع النهـــائي لكأس الامم الافريقية بفوزها على جنوب افريقيا (١:صفر) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء، في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الاولى.

وسجل احمد الكاس الهدف في الدقيقة (٧).

اولمبياد اتلانتا ٩٦

# روسيا تريد ان تبقى قوة رياضية عظمى

● يعرب المسؤولون الرياضيون الروس عن استعدادهم للمراهنة على ان بلادهم ستحتفظ بوضعها كدولة عظمى رياضيا خلال دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا الامريكية (من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين) برغم توزع المواهب الذي احدثه تفكك الاتحاد السوفييتي السابق والمشكلات الاقتصادية التي يعانيها الرياضيون.

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية، فيتالي سميرنوف، «ان روسيا هي البلد الوحيد القادر على كسر تفوق الولايات المتحدة على ارضها».

ويحسب سميرنوف فان هدف روسيا، وهو الفوز بـ «٣٦ او ٣٧ لقبا» لتحتل المركز الاول في لائحة الميداليات، ليس وهما حتى وان كان «الحكام والمشاهدون وحالة الطقس سيجعلون الامريكيين اوفر حظا».

وذكر اناتولي كوليسوف، مدير الاعداد للدورات الاولمبية في روسيا والبطل الاولمبي السابق في المصارعة اليونانية - الرومانية «يرتبط كل شيء بالالقاب التي ستخسرها في السباحة والعاب القوى، وهما الرياضتان اللتان يسيطر عليهما الامريكيون». واضاف «اما في بقية الالعاب فكل شيء ممكن، وسيكون حقل عملنا اوسع ونحن افضل منهم في رياضات عديدة»، مشيرا خصوصا الى رفع الاثقال والمبارزة والرماية والخماسي الحديث (سباق الضاحية والفروسية والسباحة والمبارزة والرماية) اضافة الى الجمباز والمصارعة.

### ☐ تراجع الالعاب الجماعية ☐

* ولا يجد المسؤولون الرياضيون الروس حرجا في الاعتراف بأن منتخبات الالعاب الجماعية كالكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة.لا تزال بعيدة عن المستوى الذي كانت تتمتع به المنتخبات السابقة في الاتحاد السوفييتي.

واعتبر سميرنوف «ان الرياضات الجماعية هي الاكثر جذبا والاكثر شعبية مردودا ونحن لسنا بارعين فيها لاننا فقدنا عددا كبيرا من اللاعبين الذين غادروا الى البلدان الغربية بحثا عن الثروة التي تتناسب ومواهبهم».

وحتى الان تأهلت منتخبات كرة الماء (رجال) وكرة اليد (رجال) وكرة السلة (سيدات) الى دورة اتلانتا الاولمبية. ولن تمثل روسيا في كرة القدم ولا كرة اليد (سيدات) ولا الهوكي على العشب (رجال وسيدات). وفي الكرة الطائرة ستكون المنافسة حامية في التصفيات ولا يمكن التكهن مسبقا بان بطاقة التأهل ستكون في متناول الروس، رجالا وسيدات.

واعرب سميرنوف عن اسفه «لان التصفيات المؤهلة الى اتلانتا اصعب من المنافسة الاولمبية ذاتها. ذلك انه يمكننا الاعتماد خلال الدورة على افضل اللاعبين الذين لن يشاركوا في التصفيات المؤهلة بسبب التزاماتهم مع انديتهم».

### ☐ اهداف محددة ☐

ومثال كرة السلة واضح جدا. ففي بطولة الامم الاوروبية لم تحصل روسيا الا على المركز الخامس بسبب حرمانها من اللاعبين الاساسيين ولم تتأهل بالتالي الى اولمبياد اتلانتا لان البطاقات المخصصة للقارة الاوروبية اربع فقط «ولو اتيحت لنا المشاركة في اتلانتا لكان في مقدور المنتخب الروسي الحصول على الميدالية الفضية».

وهذا التراجع الذي سبق بدء اولمبياد اتلانتا لم يثبط من عزيمة مدير الاعداد للدورات الاولمبية كوسيلوف الذي اكد: «حددنا في كل رياضة هدفا واضحا: ثلاثة القاب في المصارعة، واثنان في المبارزة وهكذا.. لكن باستطاعتنا الحصول على اكثر من ذلك».

واذا صدقت هذه التكهنات فيمكن الاعتقاد بأن الاستعداد الاولمبي الروسي لم يفقد النهج «العلمي» الذي كان متبعا في زمن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال كوسيلوف «تراوح هامش الخطأ في توقعاتنا في الوقت الراهن بين ٥ و٧٪ لكن كلما اقترب موعد الدورة كلما توضح الهامش اكثر. وعند بدء الاولمبياد سيكون بوسعي اعطاء النتائج شبه الصحيحة لكل دولة من الدول المشاركة».

## ☐ الحدث الرياضي ☐

* ايكس ان بروفانس (فرنسا) - فاز منتخب فرنسا الثاني (منتخب الامل) على منتخب المغرب الاول (١:صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في ايكس ان بروفانس على ملعب مغطى بالمياه امام ١٥٠٠ متفرج.

وسجل فلوريان موريس الهدف في الدقيقة ٧٨. واشرك مدرب المغرب هنري ميشيل عددا من اللاعبين المحترفين في البرتغال وفرنسا امثال نور الدين النيبت ومصطفى الحجي وعبد المجيد بويبود.

* تعادل منتخب سوريا مع فريق كريليا سابع اندية الدرجة الاولى في روسيا صفر:صفر في اللقاء الودي في دمشق. وهي المباراة التجريبية الاولى للمنتخب السوري استعدادا لملاقاة قطر وكازاخستان في تصفيات كأس الامم الاسيوية.

# مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر*

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. ريشون لتسيون | م. هرتسليا | السبت | ١٤.٣٠ | ريشون لتسيون | حنان زونطاج |
| هـ. بئر السبع<br>يتسحاق | هـ. تل ابيب | السبت | ١٤.٣٠ | استاد بئر السبع | يتسحاق بن |
| م. يافا | م. حيفا | السبت | ١٤.٣٠ | استاد جاؤون يافا | اريك حاييموفيتش |
| م. بيتح تكفا | هـ. تسفريريم حولون | السبت | ١٤.٣٠٠ | استاد بيتح تكفا | حاييم ليفكوفيتش |
| هـ. كفار سابا | هـ. بيتح تكفا | السبت | ١٤.٣٠ | استاد كفار سابا | يعقوف بن حيمو |
| هـ. حيفا | ب. القدس (بث مباشر/ القناة الثانية) | السبت | ١٨.٠٠ | استاد كريات اليعزر | داني كورن |
| بني يهودا تل ابيب | هـ. بيت شان | السبت | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | عميت كلاين |
| م. تل ابيب | ب. تل ابيب | السبت | ١٦.٠٠ | استاد بلومفيلد | متير ليفي |

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر*

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| شمشون تل ابيب | سكتسيا نس تسيونا | الجمعة | ١٤.٢٠ | بلدي حولون | داني شوشان |
| م. كريات جت | هـ. اشدود | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي كريات جت | موشيه طياس |
| م.يفنه | هـ. القدس | الجمعة | ١٤.٣٠ | استاد يفنه | دافيد مورستو |
| هكواح م. رمات غان | هـ. الطيبة (بث مباشر/ القناة الاولى) | السبت | ١٤.٣٠ | استاد وينتر | شمونيل شطايف |
| هـ. كفار شليم | م. نتانيا | الجمعة | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | موشيه الغرابلي |
| هـ. الخضيرة | هـ. رمات غان | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. الخضيرة | يغآل اسياج |
| هـ. بات يام | م. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | بات يام الجديد | طلال دراوشة |
| م. عيروني اشدود | هـ. كريات شمونة | السبت | ١٦.٠٠ | اشدود | جيل ايفن |

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر*

(المنطقة الشمالية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م.شفاعمرو | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي شفاعمري |
| م. العفولة | هـ. غفعات اولغا | الجمعة | ١٤.٣٠ | بلدي العفولة |
| م. اورعقيبا | هـ. كفر كنا | السبت | ١١.٠٠ | م. اورعقيبا |
| م. عسفيا | اتحاد ابناء سخنين | الجمعة | ١٤.٣٠ | دالية الكرمل |
| هـ. كفر قاسم | هـ. ام الفحم | الجمعة | ٢٤.٣٠ | الطيبة (راديوس مع جمهور) |
| م. كفر كنا | هـ. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | كفر كنا |
| م. الخضيرة | هـ. مجدال هعيمق | السبت | ١٤.٣٠ | م. الخضيرة |
| م. طمرة | هـ. نتسيرت عيليت | السبت | ١٤.٣٠ | (راديوس) |

(المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. اتحاد شباب يافا | ب. الرملة | الجمعة | ١٤.٣٠ | جاؤون استاد يافا |

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر*

(المنطقة الشمالية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. سكتسيا معلوت | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٤.٣٠ | فسوطة (راديوس بدون جمهور) |
| هـ. دير حنا | هـ. كفر سميع | السبت | ١٢.٠٠ | دير حنا |
| هـ. صفد | هـ مجد الكروم | السبت | ١٤.٣٠ | بلدي صفد |
| هـ. البعينة\ استراحة | | | | |
| م كابول | هـ. طوبا | السبت | ١٤.٣٠ | كابول |
| هـ. عرابة | هـ. حرفيش | السبت | ١٤.٣٠ | عرابة |
| هـ. شباب الناصرة | م. غفعات هركفوت | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي |

(المنطقة الشمالية «ب»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. الفريديس | هـ. كفر قرع | السبت | ١٤.٣٠ | الفريدس |
| بلدي ام الفحم | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٤.٣٠ | ام الفحم |
| م. ام الفحم | م. بلدي طيرات هكرمل | السبت | ١١.٠٠ | ام الفحم |
| هـ. يافة الناصرة | هـ. معين دالية الكرمل | السبت | ١٤.٣٠ | يافة الناصرة |
| هـ. برطعة | هـ. نحليئيل | السبت | ١٢.٣٠ | اكسال (راديوس) |
| هـ. طيرات هكرمل | هـ. اكسال | السبت | ١٤.٣٠ | طيرات هكرمل |
| هـ. بئر المكسور | م. طرعان | السبت | ١٤.٣٠ | بئر المكسور |
| هـ. الرينة | م. تسور شالوم | السبت | ١٤.٣٠ | الرينة |

(المنطقة الجنوبية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. كفر قاسم | م. بات يام | السبت | ١٣.٠٠ | هـ. كفر قاسم |
| م. قلنسوة | ب. حولون | السبت | ١٤.٣٠ | قلنسوة |
| هـ. الطيرة | هـ. رعنانا | السبت | ١٤.٣٠ | الطيرة |

(عبد اللطيف مصاروة)

# المسجد الاقصى.. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

كان اسم المسجد الاقصى يطلق قديما على الحرم القدسي الشريف وكل ما فيه من منشآت اهمها قبة الصخرة المشرفة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ/٦٩١م. اما اليوم فيطلق الاسم على المسجد الكبير الكائن جنوبي ساحة الحرم.

ينسب معظم المؤرخين المسلمين بناء المسجد الاقصى الى الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان. ومن هؤلاء البشاري المقدسي وشهاب الدين احمد بن محمد المقدسي ومجير الدين الحنبلي والسيوطي. ويقولون انه بناه سنة ٧٢ هـ/٦٩١م. وينسبه بعض المؤرخين، ومنهم ابن البطريق وابن الاثير وابن الطقطقي، الى الوليد بن عبد الملك (حكم من ٨٦-٩٦ هـ/٧٠٥ - ٧١٤م). وتؤكد هذا الرأي مجموعات من اوراق البردى تضم مراسلات بين قرة بن شريك عامل مصر الاموي (٩٠ - ٩٦هـ/ ٧٠٩ - ٧١٤م) واحد حكام الصعيد وتتضمن ذكر نفقات العمال الذين كانوا يتولون بناء مسجد القدس. وتدل هذه الاوراق بصورة قاطعة على ان العمل في بناء المسجد كان جاريا حوالي سنة ٩٠هـ/ ٧٠٩م. ويعني هذا ان باني المسجد هو الوليد بن عبد الملك، او انه هو الذي اتم بناءه.

ويختلف بناء المسجد الحالي عن بناء الامويين اختلافا كبيرا. فقد بني المسجد بعد ذلك ورمّم عدة مرات: ففي اواخر الحكم الاموي (١٣٠هـ/٧٤٧م) حدث زلزال سقط بسببه شرقي المسجد وغربيه. وقد جرت اعادة بناء المسجد زمن الخليفة العباسي المنصور سنة ١٤١هـ/٧٥٨-٧٥٩م. وفي سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م وقع البناء الذي اقامه المنصور بسبب زلزال آخر فأمر الخليفة المهدي باعادة بنائه. وبني المسجد هذه المرة بعناية كبيرة وانفقت عليه اموال طائلة. وكان يتكوّن من رواق اوسط كبير يقوم على اعمدة رخام وتكتنفه من كل جانب سبعة اروقة موازية له واقل منه ارتفاعا.

وفي سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م خرب المسجد الاقصى خرابا كبيرا بسبب زلزال آخر فعمره الخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله وضيّقه من الغرب والشرق بحذف اربعة اروقة من كل جانب. والابواب السبعة التي في شمال المسجد اليوم هي من صنع الظاهر. كما ان جزءا كبيرا من بناء الاقصى الحالي - قبل التعميرات التي جرت في هذا القرن - يرجع الى الظاهر.

وعندما احتل الصليبيون القدس غيّروا معالم المسجد فاتخذوا جانبا منه كنيسة وجانبا آخر مسكنا لفرسان الاسبتارية واضافوا اليه من الناحية الغربية بناء جعلوه مستودعا لذخائرهم.

ولما حرّر صلاح الدين الايوبي القدس امر باصلاح المسجد الاقصى واعادة البناء الى ما كان عليه قبل الاحتلال الصليبي. وجدد صلاح الدين محراب المسجد وغشاه بالفسيفساء واتى بالمنبر الرائع الذي امر نور الدين محمود بن زنكي بصنعه للمسجد الاقصى من حلب ووضعه في المسجد.

وفي سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م انشأ الملك المعظم عيسى بن احمد بن ايوب الرواق الشمالي للمسجد، وهو يشمل سبعة اقواس تقابل ابواب المسجد السبعة.

وقد اجرى السلاطين المماليك، ثم العثمانيون، اصلاحات وتعميرات كثيرة في المسجد الاقصى. ولكن شكله العام لم يتغير منذ عهد الايوبيين.

وفي القرن الحالي جرت عمليات تعمير واسعة في المسجد تمّت واحدة منها سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م واستهدفت تدعيم القبة والبناء بصورة عامة، واخرى بين سنتي ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م و١٣٦٣هـ/١٩٤٣م هدم فيها الرواق الشرقي واعيد بناؤه، والرواق الاوسط الذي كان ما يزال قائما منذ التجديد الفاطمي واعيد بناؤه. وقد تم ذلك باشراف المجلس الاسلامي الاعلى.

يبلغ طول المسجد الاقصى من الداخل ٨٠م وعرضه ٥٥م. وفي المسجد سبعة اروقة - رواق اوسط وثلاثة اروقة في جهة الشرق وثلاثة في جهة الغرب - ترتفع على ٥٣ عمودا من الرخام و٤٩ سارية من الحجارة. وفي صدر المسجد القبة. وللمسجد احد عشر بابا سبعة منها في الشمال وواحد في الشرق واثنان في الغرب وواحد في الجنوب.

للمسجد الاقصى مكانة رفيعة في الاسلام بوصفه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسجد الاسراء والمعراج. وكان له اثر عظيم على مدى التاريخ في الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية في فلسطين. وقد حفل عبر القرون بالنشاط التدريسي فكان من اكبر مراكز التعليم الديني في الاسلام، ومركز الاحتفالات الدينية الكبرى ببيت المقدس، ومقر الحياة السياسية تعقد فيه الاجتماعات وتتلى المراسيم السلطانية وبراءات تعيين كبار الموظفين.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقسم الشرقي من القدس العربية وبتاريخ ٢١/٨/١٩٦٩ تم احراق المسجد الاقصى وادعت السلطات الاسرائيلية ان شابا استراليا يدعى دينيس مايكل وليم موهان هو الذي ارتكب الجريمة. وقد اتى الحريق على منبر المسجد واشتعلت النار في سطحه الجنوبي وأتت على سقف ثلاثة اروقة وجزء كبير من هذا القسم.

وقد صدر اثر ذلك قرار لمجلس الامن يقضي بادانة اسرائيل لتدنيسها المسجد الاقصى ويدعوها الى الغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس. وقد رمم المسجد بعد هذا الحريق، ومن الجدير ذكره ان اسرائيل منذ حرب ٦٧ تقوم بحفريات حول المسجد الاقصى وتحته ولم تتوقف عن ذلك رغمَ قرارات اليونيسكو التي ادانت اسرائيل لاستمرارها في اجراء الحفريات.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

# أناشيد الغيث

كان اعتماد الفلاح على المطر مصيريا وكان تأخر المطر يخرج الاولاد جماعات وهم ينشدون اناشيد الغيث، ولهذا الامر جذور في تاريخنا. اذ نقرأ في كتب التاريخ وخاصة المملوكي منها ان شيخ الاسلام وقضاة القضاة من كل مذهب كانوا يخرجون في كل من مصر والشام يصلون ويستغيثون مستمطرين بركات الله بأمطاره او زيادة النيل صيفا لتبدأ مواسمهم الزراعية وترخص الاسعار.

وفي غزة قال اطفالها:

سيد هاشم نسترجيك    رش المطر يرفع فيك
يا ربي يا رب البيت    تسقينا وتسقي الغيث

اما في نابلس فقد قيل:

يا الله الغيث يا ربي    تسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا رحمن    تسقي زرعنا العطشان
يا الله الغيث يا دايم    تسقي زرعنا النايم
يا الله الغيث يا ربي    خبزي قرقد في عبي
يا الله غاشينا    شيخ البلد راعينا
راعينا حسن الاقرع    طول اليل وهو يزرع
يزرع قمحنا الاصلي    لنملي خوابينا

واما في الجليل فاختلفت الكلمات مع بقاء المعنى، فقد قيل:

غيث غيث غيثينا    صبي الجرة واسقينا
واسقي زرعك هالغربي    من شمال ومن قبلي
يا ربي تملي الشرشوح    واحنا الفقرا وين نروح
يا ربي تبل الشالي    واحنا الفقرا الكيالي

وكان الاطفال يدورون كل بيت في القرية، ويقفون منشدين هذه الاناشيد امام البيت يعيدونها حتى تخرج اليهم صاحبته، فان رشت عليهم قليلا من الماء قالوا لها:

طاووس فوق طاووس    صاحبة البيت عروس

وان لم تستجب لدعائهم قالوا لها:

بلاطة فوق بلاطة    صاحبة البيت «ضراطة»

وهناك الكثير من هذه الاهازيج التي يمكن جمعها ودراستها كجزء من ايماننا بقدرة الله واتكالنا عليه.

(عن كتاب د. شكري عراف: الارض، الانسان والجهد)

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

### ان السلام قصير العمر ان غلب الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا

# فلسطين قلب العروبة

للاستاذ: سهيل زنتوت

بلادنا لبنيها معقل أشب    وللعروبة قلب خافق يجب
والعود أجدى الى الاوطان ان نضبت    موارد الظلم اذ لا ارض تنتهب
فالحق كالشمس مهما تحتجب فلها    بوجه تبدد من اشراقه السحب
ان العدالة تأبى ان تؤاخذنا    بما جناه طغاة الغرب وارتكبوا
فلم تزر وزر اخرى اي وزارة    او يحتقب غير ما يجنيه محتقب
غداً تهيأ للباغين مقصلة    وصارم بدم الاحرار مختضب
غداً تقطع أذناب الطغاة فما    من غاشم «جائر» الا له ذنب
غداً يرد الى الاحرار حقهم    كما ترد الى اغمادها القضب
ان السلام قصير العمر ان غلب الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا
فلا يقيم الطغيان في وطن    شعب أبى اذا استشرى به الغضب
وليس في دعة حق لذي ضعة    ما لم يناضل فيشدد أزره النجب
ان النضال الى العلياء مدرجة    وسلم لبلوغ المجد او سبب
فلا سبيل الى تقييد محتلم    في قلبه جلد في لبه أدب
ولا سبيل الى حرية لفتى    ان فت في ساعديه اليأس واللغب
جل التحرر اقصاء الرقابة عن    حرية بزوايا الفكر تحتجب
للرأي حرية أسمى لناشدها    من مأرب تترامى دونه الشهب
وكل منتدب باغ سياسته    اذا تقصيتها التضليل والكذب
كأنما منيها عين تسمعها    بالسم ان نضضت حياتها الرقب
كأنما كيدها قيد يرصعه    بالتبر ذو حيل او قلب أرب
والقيد صنفان هذا غير مختلب    وذاك في لونه البراق مختلب

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

## اسبوعيات «الاتحاد»

# ماذا في مصر؟؟

اعجبني من انباء مصر، ما قرأته في الصحف التي صدرت في مطلع الاسبوع الماضي، عن انتهاء الازمة الوزارية ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا.

فان النقمة الشعبية التي اظهرها الشعب المصري على بدوي باشا، بعد تصريحه الاسود في مؤتمر الامم المتحدة حدت بمكرم باشا ان يظهر استيا»ه هو بدوره حتى تظل له زعامته، وحتى يظل متربعا على سدة الزعامة المصرية.

اما الذي اعجبني حقا، فهو الطريقة التي انتهت بها هذه الازمة «الوطنية الكبرى» فقد انتقلت القضية - على ما يظهر - من كونها قضية وطنية عامة، فأصبحت خلافا شخصيا ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا، وسويت على هذا الشكل... «وحياة ابوك نبوس بعضنا وبلاش دوشة» وهكذا كان.

اما بدوي باشا وتأييده للاستعمار البريطاني على طول الخط، فتلك قضية اخرى.

(جهينة)

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

# اغراء ما بعد الأربعين!

## وصفة سحرية للشباب من فاتنات السينما

□ نجمات جميلات.. هن عنوان الأنوثة والاغراء، رغم أنهن عبرن مرحلة الشباب، فأعمارهن تعدت الخامسة والثلاثين، لكنهن يزددن فتنة وجمالا مع الأيام، لا تخشى احداهن ان تفقد معجبيها، فالرجل الآن أصبح يفضل المرأة الناضجة عن الشابة المراهقة، وفي استفتاء ضم عددا كبيرا من الرجال الفرنسيين، اظهرت نتائجه ان ٥٤٪ من الشبان يفضلون المرأة الناضجة عن الصغيرة كما ان هناك ٦٨٪ من الرجال يفضلون الحياة مع امرأة تكبرهم في السن.

لكن كيف تمكنت اولئك النجمات من الاحتفاظ بالجمال والثقة بالنفس، ان لكل واحدة وصفة سحرية تتبعها.

* ميشيل فيفر: تقول النجمة الأمريكية (٣٧ سنة): ان سر جمالي في طعامي، فانا اتناول الخضراوات المطهية على البخار مع قليل من اللحم، ولا ادخن ابدا فانا مقتنعة بأن التدخين يفقد المرأة انوثتها ومذاقها الخاص، والاستقرار العائلي مهم جدا ليكتمل جمال الانسان، وانا فخورة بكوني زوجة واما.

### * اليوجا *

* اندي مكدويل (٣٨ سنة): اليوجا سر شبابي، فضلت اندي العيش في الريف بعيدا عن ضوضاء المدينة، لتنعم بالهدوء بعيدا عن التوتر، وسر احتفاظها بشبابها على حد قولها: «انني احافظ على غذائي، والتزم برجيم صحي فهذا مهم جدا للممثلة، كما انني الآن اداوم على تمرينات اليوجا التي تجعلني أشعر بالاسترخاء والراحة».

### * حمام الزيت *

* شارون ستون (٣٧ سنة): «قناع مرطب وحمام بالزيت» ان نجمة الاغراء تزيد جمالا مع الأيام، فمنذ ظهرت على الشاشة الفضية لأول مرة وحتى الآن لم يذبل جمالها، بالعكس. وشارون ستون تقول عن سر جمالها: فيما عدا القناع المرطب لبشرتي لا اداوم على اي مستحضر تجميل، بالعكس فانا احاول ان اقلل جداً من استخدام المكياج. واكتفى بغسل وجهي بالماء والصابون، وأضع قليلا من الزيوت الطبيعية في ماء الحمام من اجل العناية بشعري، كما ان اسلوب حياتي النشط والمتجدد بالتأكيد له اثر على جمالي.

وتعتبر شارون ستون من النجمات اللاتي يتقاضين أعلى الأجور رغم اقترابها من الأربعين.

● شارون ستون ●

### * انسجام عقلي وقلبي *

* اورنيلا موتي (٤٠ سنة): «الجمال هو السلام مع النفس» ان نجمة الاغراء الايطالية اتمت عامها الأربعين، ولقد بدأت اورنيلا حياتها الفنية وهي في سن الرابعة عشر، وأصبحت اما في الثامنة عشرة وفترة الشباب بالنسبة لها كانت فترة مضطربة مليئة بالصراعات النفسية، ولم تجد الراحة الا مع مرور السنوات وتقول اورنيلا: ان سر جمالي في التحليل النفسي، وما زلت اداوم عليه، واخيرا تحقق لي التوافق والانسجام بين عقلي وقلبي وجسدي.

واصبحت طموحاتي محصورة فيما هو هام لي، ولم أعد راغبة في اي شيء يبعدني عن ذاتي وعن رغباتي الحقيقية وذلك السلام الداخلي جعلني لا أشعر بالانزعاج، وأنا أرى تلك التجاعيد الصغيرة التي بدأت تظهر بجوار عيني. فانا أشعر انني ازداد جمالا مع الأيام، وحب فرانسوا جوازيد لي وهو يصغرني بعشر سنوات، يقوي هذا الاحساس بداخلي.

وانا اداوم على ممارسة الرياضة لمدة ساعتين يوميا حتى اتخلص من اي زيادة في الوزن فهذا ما يقلقني حقيقة.

### * الحب *

* جيلري هوال (٣٩ سنة): «الحب مصل ضد الشيخوخة» حتى لا تظهر اي تجاعيد في وجهي، فانا اتبع ريجيما غذائيا قاسيا لكنه صحي، لكن الدواء الفعال ضد الشيخوخة، هو ما كانت تقوله دائما امي، فقد كانت تنصحني بالحب. فحبيب مخلص هو أنجح دواء للحفاظ على الشباب.

* كيم باسنجر: (٤٢ سنة) «السعادة = طفل» من يصدق ان هذه المرأة الرائعة الجمال بدأت عقدها الخامس، فهي ما زالت في قمة تألقها، تعيش مع ايريك بولدوين قصة حب رائعة كان ثمرتها طفلة جميلة سمتها ايرلاند. وهي تقول: «لكي احتفظ بجمالي، كان يجب على ان اعيش بطريقتي، وهذا ما أفعله بعيدا عن الكاميرا، فانا اعشق التجديد والانطلاق، كما انني احاول دائما ان احقق احلامي وكان أهمها ان يصبح لدي طفل، وها هو الحلم قد تحقق».

### * وصفة الشباب *

* روزانا اركيت (٣٨ سنة): «وصفة الشباب من شيخ هندي» لم اجد في شبابي الا التعاسة، وكلما نضجت ازددت وعيا بالحياة وبذاتي، وعندما وصلت للثامنة والثلاثين، وجدت نفسي اخيرا في صداقة مع الزمن، وأصبحنا صديقين وتحققت لي اخيرا العديد من الأمنيات الطيبة، فلقد اصبحت اما واستبدلت المحلل النفسي الذي كنت أذهب اليه في كاليفورنيا، بشيخ هندي علمني كيف اتنفس، فالتنفس الصحيح يعيد للنفس صفاءها واتزانها، ويعيد الشباب.

● روزانا ●

{اعداد: مي عزام (أخبار النجوم)}

## المغني مطانس مطانس مع اول «فيديو كليب» على طريقة تصوير الأفلام الامريكية



● مطانس مطانس (الأول من اليسار)، اثناء تسجيل شريط غنائي له في مصر ●

● أنهى المغني مطانس مطانس من ابوسنان في الاسبوع الماضي تصوير «فيديو كليب» هو الأول من نوعه في البلاد صور على طريقة تصوير الأفلام الامريكية، وقد شارك في التصوير أكثر من (٢٥) شخصا بين اخراج وتصوير وراقصات وهندسة صوت..

ويحتوي «الفيديو كليب» على ثلاث اغنيات هي «مدّي ايديك» و«ست الصبايا» و«خدك بلون الورد»، والأغاني كلمات طارق ابراهيم والحان خالد سلام وكلاهما من جمهورية مصر العربية.

وقد قامت بالتصوير شركة تصوير الأفلام التابعة لكلية «تل - حاي»، وذلك بواسطة كاميرات سينما، وقد تم التصوير في أماكن مختلفة في جبل الشيخ والناقورة وكرمئيل والناصرة والزيب وابوسنان، وقد استغرق اتمام هذا العمل الفني ثمانية أشهر.

## □ اغنية الاسبوع □

الأغنية: الايقاع المتحرر
غناء: روبسون وجيروم

حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة
الأنهار التي تعيش الوحدة تذهب للبحر.. للبحر
افتحي ذراعي البحر
الانهار التي تعيش الوحدة في انتظاري انتظريني
سوف آتي للمنزل.. انتظريني
حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة

**unchained melody**

**robson & jerome**

oh my love my darling
I've hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly



and time can do somuch
are you still mine
I need your love I need your love
God speed your love to me
lonely rivers flow to the sea to the sea to the open
arms of the sea
yeah yeah yeah
lonely rivers sigh
wait for me wait for me
I'll be coming home wait for me
oh my love my darling
I've hungered hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly
and time can do so much
are you still mine?
I need your love
I need your love
God speed your love to me

## على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - احب لا احب.
٩,٠٠ - اسس الثروة - العرض والطلب والسعر.
٩,١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٢٥ - للصغار - عجائب في العلم.
٩,٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - سن البلوغ.
١٠,٣٠ - فن - صور - في المعرض.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية I belive in you
١١,٢٠ - ادب.
١١,٤٠ - علوم - ما هي الحرارة.
١٢,٠٥ - لغة انجليزية Buyers and sellers
١٢,٢٠ - علوم - جهاز التنفس.
١٢,٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - جيمس غالوي يستضيف.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير - صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف الظلام.
١٦,١٥ - الزاوية اللغوية.
١٦,٢٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والشباب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢١,٣٠ - كأس اوروبا في كرة السلة: برشلونة - اسبانيا ومكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ - نهاية الارسال.

### القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٢٥ - من قاعة الكونسيرت (اعادة).
١٤,٠٠ - «ابطال القوة».
١٤,٣٠ - تريكي - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٨٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (٢٧).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٧٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - «مسابقة سيدة اوروبا».
٢٢,٤٥ - اريك الاول.. فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فتيات الاحلام الفلبينيات. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٠٥ - اليوم قصيدة.



● «مسابقة سيدة اوروبا»، القناة الثانية، ٢١,٤٠ ●

## الكلمة الضائعة

### لغز رقم (٢١١)

| ا | م | ا | د | خ | ا | ب | ن | ف | و | ا | ا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | و | ك | ا | ا | ل | ا | ا | ا | د | ذ | ا |
| ن | غ | ا | ر | و | ي | ش | ر | ا | ر | ا | س |
| د | ر | ش | ا | د | ي | ي | ب | ب | ر | ب | ل |
| هـ | ت | ي | ي | ك | د | خ | ي | س | ا | خ | ا |
| و | س | ن | ا | ا | ش | ج | ا | و | س | ا | م |
| ف | ا | غ | غ | ا | ا | و | ف | غ | ي | ز | ا |
| ن | ا | ا | ا | ن | و | غ | ر | ر | و | ي | ب |
| ا | ن | د | ر | ل | خ | ت | و | ا | ط | ا | ا |
| و | ر | ز | ا | ا | ر | ك | ن | س | ا | س | د |
| ن | ا | ج | ر | ا | ج | ي | ت | و | ب | ا | ي |
| ه | د | ا | ا | ي | ر | د | ن | س | ك | ل | ا |

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:
أبخازيا - ابوتيج - اذربيجان - إده - أراد - أرجان - أرغوس - أزرو - اركنساس - استرغوم - أسيوط - إسلام اباد - اشيكاغا - اشخباد - اغادير - أفرو - اكاشي - الكسندريا - اندرلخت - اوفنباغ - ايدين - ايندهوفن.

### حل لغز (٢١٠)

**افقيا:**
١) جميل الطريفي.
٢) سحبان وائل.
٣) رمتني - نغم.
٤) اول - ضروب - أ أ.
٥) لديكم - راعني.
٦ - عز - بادت.
٧) ربع - شهد - بيد.
٨) اق - مهاتما.
٩) استراليا - در.
١٠) شل - رئيس.
١١) امرؤ القيس.

**عموديا:**
١) جسر الزرقاء.
٢) محمود عباس.
٣) يبتلي - تنم.
٤) لان - كم - مر.
٥) مضينا - اشاهد.
٦)لو - اللاهب.
٧) طابور - شتي.
٨) ار - باب - مارق.
٩) يلم - عابا - أي..
١٠) غاندي - سيد.
١١) يونايتد برس.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
التركيز على سمعتك وقدرتك على الخلق والابداع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تغفل عما يدور من خلف الكواليس.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
البيت مكان تجمع الاحباب والاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
من المهم انهاء ما بدأته مؤخرا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لديك القدرة في اثارة انطباع لدى الآخرين.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الماضي فيه عظة للمستقبل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المصالح الخاصة تحظى بالاهتمام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ميول للتعامل مع مؤسسات كبيرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تفحص صحة شكوكك مع اصحاب برج الجدي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول الاهتمام بمصالحك الخاصة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ادفع باتجاه الخطط التي توفر لك معيشة محترمة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بعض الناس يذكرونك بالمشكلات القديمة.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٥) كانون الثاني

١٩٥٦- الماريشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون امريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد انتخاب الاخير رئيسا للولايات المتحدة.

١٩٧٢ - الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس عدة مرات لمباحثات مع المشاركين في المؤتمر حول السلام في فيتنام.

## توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٠٠٥٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٣٣٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٢,٧٠ شيكل.
ويحصل كا فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي)على مبلغ ٦,٥٠ شيكلات.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

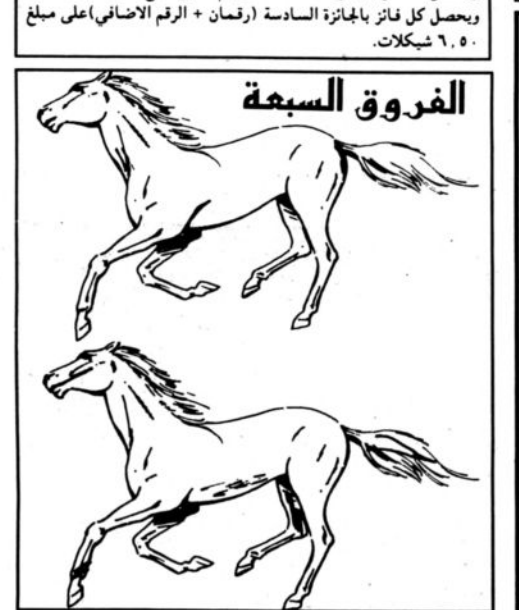
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٣١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٧٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٥٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٢٢٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٨٣٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٠٥٣ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٢ - ٣,١٣ ش.ج |

## الفروق السبعة






الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


احتجاجا على اسكان العملاء

# اضراب شامل في جميع مدارس عكا

*** البلدية تهدد باغلاق المدينة واعلان الاضراب المفتوح اذا واصلت الحكومة اسكان العملاء في عكا ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بقرار من بلدية عكا، عم الاضراب الشامل، امس الاربعاء، جميع مدارس عكا اليهودية والعربية، احتجاجا على اسكان عملاء الاحتلال في المدينة.

وصرف بعد الحصة الثالثة، صباح امس، نحو عشرة آلاف طالب وطالبة، من الروضات حتى صفوف الثواني عشر، الى بيوتهم.

وحول توقيت الاضراب، قال القائم بأعمال رئيس بلدية عكا ومسؤول قسم التعليم في البلدية، أهرون لحياني لـ «الاتحاد»، «لقد اعترضنا منذ فترة طويلة على جلب العملاء الى عكا بشكل عشوائي وبدون تنسيق مع البلدية. وعقدنا عدة لقاءات مع المسؤولين في وزارة الامن والحكومة ووعدونا باخراج عدد من العملاء من المدينة وبعدم ارسال اي عميل الى عكا. وتفحص، الآن، قضية العملاء مجددا والتنسيق مع البلدية في كل ما يتعلق بهم، لكن كل ذلك تبخر وفوجئنا مؤخرا بارسال المزيد من العملاء الى المدينة».

وقال لحياني انه شخصيا، يُثمّن عاليا، «الخدمة التي قدمها عملاء الاحتلال للدولة، لكن هذا لا يعني تحميل عكا العبء الاكبر من توطين العملاء في البلاد». وقال «ان الوضع في عكا لم يعد يطاق، خاصة انها مدينة مختلطة. وهناك عدد من العملاء مارس اعمالا غير مقبولة وغير اخلاقية. واحدهم طعن شابا يهوديا على شاطئ البحر ولا يمكن لعكا ان تتحمل اسكان عناصر خطيرة فيها».

وقال لحياني ان البلدية تقدم الخدمات للعملاء خاصة المياه، لان الدور التي يسكنون فيها كلها مستأجرة، وهي مسجلة في سجلات البلدية على اسماء اصحابها الاصليين. وطالما ان الضرائب مدفوعة، لا تستطيع البلدية عدم تقديم الخدمات.

وهدد لحياني انه في حال عدم تجاوب المسؤولين مع مطالب البلدية، ستعمل البلدية على تصعيد الاجراءات الاحتجاجية ضد العملاء، ومنها اغلاق المدينة امام وسائط النقل واعلان الاضراب العام والشامل في جميع المدارس لفترة طويلة.

● من المظاهرات الاحتجاجية على توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●

يذكر ان عكا شهدت، مؤخرا، عدة مظاهرات ضد اسكان العملاء فيها. ويقدر وجود نحو (٤٠) عائلة من عملاء الاحتلال في المدينة.

وشجب نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، قرار الاضراب وقال ان بلدية عكا تحاول استغلال الطلاب لتحقيق مكاسب سياسية! كذلك انتقدت وزيرة الرفاه الاجتماعي، اورا نمير، موقف بلدية عكا ودافعت عن العملاء لانهم قدموا العديد من الخدمات للدولة في اصعب اوقاتها اثناء الانتفاضة. وعلينا ان نكون شاكرين لهم لا ان نرفض توطينهم بيننا على حد تعبير الوزيرة.

واخيرا..

## تقليص ساعات يوم العمل لجميع موظفي الدولة العرب عشية اعيادهم الدينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت مفوضية خدمات الدولة تقليص ساعات يوم العمل لجميع موظفي الدولة العرب عشية اعيادهم الدينية.

وكانت المفوضية اصدرت بيانا، امس الاربعاء، جاء فيه: «انه في اعقاب قرار محكمة العمل اللوائية في الناصرة، برئاسة القاضي دورون ميبلوس، يحق للعمال المسلمين والمسيحيين والدروز ان يعملوا عشية اعيادهم يوم عمل قصير، كما يحق للعمال اليهود».

واضاف البيان «انه بموجب القرار غيرت مفوضية خدمات الدولة جدول ساعات العمل في ايام وساعات العمل في ايام الاعياد والانتخابات للعام ١٩٩٦».

وقال البيان، ايضا، «ان موظفي الدولة من المواطنين المسلمين، الذين يصومون رمضان يحق لهم ان يتأخروا بساعتين عن موعد بدء يوم العمل او انهاء يوم عمله، خلال شهر رمضان، بساعتين قبل الموعد شريطة ان تكون ظروف العمل تسمح بذلك. اما فيما يتعلق بالموظفين ذوي الوظائف الجزئية فيكون بدء او انهاء يوم العمل بموجب نسبة وظيفتهم».

بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

# الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا يمنع نقل عيادات الام، والطفل الى صناديق المرضى

*** نقل الصناديق سيمس بتطعيم الاطفال، وسيزيد من خطر فصل المستخدمين ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يمنع الحكومة من نقل عيادات الام والطفل من وزارة الصحة الى صناديق المرضى المختلفة.

وقد بادرت الى القانون النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وانضم اليها نائبا الجبهة هاشم محاميد وصالح سليم وعدد من نواب الكنيست من الائتلاف والمعارضة. وقد صوت الى جانب القانون ١٤ نائبا بدون معارضة او امتناع.

وقالت النائبة غوجانسكي ان ربع الاولاد في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، ويجب عدم المس بالخدمات الصحية التي يتلقونها في هذه العيادات، وهي ذات اهمية قصوى لانها بالاساس تعتمد على تقديم التطعيم المضاد للامراض المزمنة لهم.

واكدت غوجانسكي ان تطبيق قانون التأمين الصحي في العام الماضي اثبت ان عدم السيطرة على تطعيم الاطفال ومراقبة الامهات الحوامل زاد خطر انتشار امراض واوبئة بشكل خطير بين الاطفال وخصوصا الفقراء منهم.

ويذكر انه يوجد في البلاد حوالي الف عيادة للام والطفل ثلثاها يخضع لوزارة الصحة وحوالي ٣٠٠ عيادة تابعة لصندوق المرضى العام.

وعلمت «الاتحاد» ان قسما واسعا من المستخدمين في العيادات التابعة لوزارة الصحة يبدي تخوفه من خطوة الوزارة، لان صناديق المرضى في حالة تسلمها هذه العيادات ستبدأ في حملة فصل من العمل لتقليص الملاكات، وبالتالي تحول عددا من مستخدمي الصناديق نفسها للعمل في هذه العيادات بدل المفصولين، ولا شك انه في حالة اقرت الكنيست القانون بشكل نهائي فانه، اضافة الى منع الاخطار التي ذكرت، سيزيل خطر الفصل عن عدد كبير من مستخدمي هذه العيادات.



### تعزية

لجنة الموظفين في مجلس اكسال المحلي تتقدم بأحر التعازي الى الزميلين فؤاد دراوشة وفايز دراوشة بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

*انا لله وانا اليه راجعون*

### نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

رياض جريس سلمان واخوانه واخواته وعموم آل سلمان وجرجورة واقرباتهم وانسباتهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**راضية الياس سلمان**

(ام رياض)

عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما وسيشيع جثمانها اليوم الخميس ١٩٩٦/١/٢٥ الساعة الـ ٣.٣٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في عبلين ومن ثم الى كنيسة الروم الارثوذكس ثم الى مثواه الاخير.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

من آمن بي ولو مات فسيحيا

### نعي

آل دكور في الداخل والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**نصري إمبدا دكور**

(ابو موريس)

عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ١٩٩٦/١/٢٥ الساعة الـ ٣.٣٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في ترشيحا.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

### مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

* وصف الوظيفة: سائق ومفعّل شوفل - حفارة
* حجم الوظيفة: كاملة (١٠٠٪)
* درجة الوظيفة: ضمن التدريج الموحد
* المؤهلات والشروط:
- ان يكون من سكان كفرياسيف
- شهادة انهاء صف ثامن على الأقل
- رخصة سياقة تراكتور (شوفل)
- تجربة مهنية لمدة سنتين - ثلاثة
* على الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم حتى ظهر يوم ١٩٩٦/٢/٣ الى سكرتير المجلس المحلي.

نمر مرقس
رئيس المجلس

### مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

* وصف الوظيفة: موظف اتصالات (مرتبط مباشرة برئيس المجلس)
* حجم الوظيفة: كاملة (١٠٠٪)
* درجة الوظيفة: ضمن التدريج الموحد
* المؤهلات والشروط:
- ان يكون من سكان كفرياسيف
- شهادة انهاء صف عاشر
- يتقن العربية والعبرية بالمستوى الذي تتطلبه الوظيفة
- يتمتع بصفة المثابرة وحسن التوجه للآخرين
- رخصة سياقة لسيارة خاصة
* على الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم حتى ظهر يوم ١٩٩٦/٢/٣ الى سكرتير المجلس المحلي.

نمر مرقس
رئيس المجلس

### مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

* وصف الوظيفة: مخزنجي
* حجم الوظيفة: كاملة (١٠٠٪)
* درجة الوظيفة: ضمن التدريج الموحد
* المؤهلات والشروط:
- ان يكون من سكان كفرياسيف
- شهادة انهاء صف عاشر على الأقل
- شهادة انهاء دورة في ادارة مخزن (افضلية)
- تجربة في العمل (افضلية)
* على الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم حتى ظهر يوم ١٩٩٦/٢/٣ الى سكرتير المجلس المحلي.

نمر مرقس
رئيس المجلس




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٦ — ٦ رمضان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل

26.1.1996 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 212/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


**الاردن يؤيد كونفدرالية مع دولة فلسطين** (ص٣)

**اعتقال مئات الفلسطينيين لمحاولتهم دخول اسرائيل طلبا للعمل** (ص٢)

**تنسيق سوري عراقي بشأن مياه الفرات** (ص٥)

# محاولة امريكية لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ كريستوفر ينصح بانتظار نتائج زيارته المقبلة الى المنطقة □ براك: «لا نؤمن بالسلام بأي ثمن» □ دمشق: المواقف الاسرائيلية تهدف الى عرقلة تقدم المفاوضات □ الهراوي: «انجزنا ملفات التفاوض مع اسرائيل، والجيش اللبناني جاهز لحفظ الامن على الحدود» □

(التفاصيل ص ٣)

في حديث خاص مع الاتحاد

# القدومي: لن اعود قبل ازالة الاحتلال!



اشك اصلا في امكانية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل

□■ لا اعارض تغيير بنود في الميثاق لكني اعارض عقد المجلس من اجل هذا الغرض.

□■ مشكلتنا ان اسرائيل لم تعترف بعد بحقنا في تقرير المصير.

□■ الشعب الفلسطيني بدأ ينتقل من حالة الثورة الى حالة الممارسة المدنية، الكفاح السياسي والاقتصادي. (اقرأ لقاء اليوم ص٢)

# حواتمة يطالب بضم المعارضة الى المفاوضات مع اسرائيل

□ ويعلن احتمال وصوله، قريبا، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني □ (ص٣)

تمار غوجانسكي في الكنيست :

# وضع المقابر الاسلامية في البلاد ثمرة لسياسة الاهمال السلطوية

* تقرير مكتب شكاوى الجمهور يحمل المسؤولية عن الاوضاع في المقابر الاسلامية لوزارة الاديان ولجان الاوقاف * (ص٨)

# بيرس يبحث، بشكل ايجابي، اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين

**مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد»: عرفات يولي اهتماما وحساسية خاصين لهذا الموضوع، ونأمل خيرا**

* برقية التهنئة التي ارسلها الشيخ ياسين من سجنه (في المستشفى) تلقى ترحيبا لدى عرفات: خطوة اخرى تدل على واقعية الشيخ ونظرته المستقبلية تجاه العلاقة بين السلطة الوطنية وحماس * «نتوقع تطورا في موقف حماس خلال اسابيع» *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «الاتحاد»، ما نشرناه امس، من ان الشيخ احمد ياسين، زعيم ومؤسس حركة «حماس»، لن يبقى طويلا في سجنه. وان موضوعه يبحث الآن في اعلى المستويات في اسرائيل. وان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يحمل توجها ايجابيا في الموضوع.

وحاولنا ان نأخذ رد مكتب رئيس الحكومة على هذا النبأ، فلم نتمكن، بسبب سفر بيرس الى المانيا. لكن المصدر الفلسطيني اكد ان الموضوع يطرح في كل اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية. وسألناه اذا كان طرح في لقاء الامس، بين عرفات وبيرس، فأجاب: «الرئيس عرفات يولي اهتماما وحساسية خاصين في الموضوع. ولا يفوت اية فرصة لطرحه. ونأمل خيرا» .

وكان محامي الشيخ ياسين، الاستاذ عبد المالك دهامشة، قال لـ «الاتحاد»، انه لا يتوقع ان يعود الشيخ من مستشفى سجن الرملة (حيث يعالج حاليا، ولاول مرة بشكل جذري) الى السجن. اي انه يتوقع اطلاق سراحه.

ويذكر ان التطور الايجابي في الموقف الاسرائيلي الرسمي رافقه تطور مماثل في موقف الشيخ احمد ياسين نفسه، والذي كانت احدى اشاراته برقية التهنئة التي وجهها من سجنه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واتصلنا، امس، مع الناطق الرسمي بلسان عرفات، السيد نبيل ابو ردينة، نسأله رأيه في هذه البرقية فقال: «انها خطوة اخرى تدل على واقعية الشيخ ونظرته المستقبلية الايجابية بخصوص العلاقة ما بين السلطة الوطنية والمعارضة الفلسطينية عامة، وحماس بشكل خاص». واضاف: «لقد ثبتت هذه الانتخابات واقع حياة وطموحات الشعب الفلسطيني. واخرجت الكثيرين من المعارضين الى نور هذا الواقع، الامر الذي نلمسه يوميا من خلال لقاءاتنا، ونقاشاتنا واتصالاتنا مع قيادات هؤلاء، المعارضين غير الرسمية، وعلى رأسهم منظمة «حماس» التي نتوقع منها، وخلال الاسابيع القليلة القادمة، مواقف اكثر جدية بخصوص تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماع القاهرة الاخير، ليس فقط على الورق وانما على ارض الواقع».



**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

**فرع كفرياسيف**

(دعوة عامة)

ندعو اهالي حي شارع العين الى لقاء مفتوح مع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وذلك يوم الجمعة الساعة ٧ مساء في بيت السيد فايز موسى جريس ابو منير.

يقدم رئيس المجلس بيانا عن العمل البلدي في السنتين الماضيتين في دورتنا البلدية الجارية ثم يفسح المجال للجمهور لطرح ما عنده من قضايا.

*نأمل مشاركتكم لما فيه صالح قريتنا*

سكرتارية فرع الجبهة

**قداس وجناز نصف السنة**

زوج الفقيدة لبيب سعيد برانسي واولادهما سعيد، وليد، منذر، مجيد، جريس وبشير وكريماتهما الهام وفاتنة وسهام وماجدة واشقاؤها خليل، سهيل واميل وشقيقتاها جورجيت وفيوليت وعموم آل برانسي وراشد في الرينة والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية طيبة الذكر

**مزين ابراهيم راشد - برانسي**

(ام السعيد)

زوجة لبيب سعيد برانسي. وذلك يوم غد السبت ٩٦/١/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

## اقرأ في ملحق الاتحاد

* الانتخابات الفلسطينية مالها وما عليها. «الاتحاد» تستمر بمرافقة اول انتخابات فلسطينية فوق الارض الفلسطينية.. مجموعة من الآراء بين «الاشادة والاتهام».. نجدها بين ايدينا
* جماهيرنا وقضاياها اليومية وضريبة الاملاك.. «خطوة الى امام ام مصيدة» * نقاشات فكرية وسياسية وثقافية تطرحها اقلام اسبوعية خاصة بـ«الاتحاد»: د. احمد سعد، عصام مخول، اميل حبيبي، يوسف فرح، غازي ابو ريا، مرزوق حلبي، عفيف سالم، د. ادوار الياس، فيصل قرقطي، احمد دحبور ونظير مجلي
* وصفحات الادب والفن والطب والمرأة

## دعوة اليمين الى الاكتفاء بترشيح نتنياهو لرئاسة الحكومة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا «مجلس المستوطنين» في الضفة الغربية، امس الخميس، اليمين الاسرائيلي الى الاكتفاء بترشيح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، كما قرر «المجلس» تجنيد الموارد لمساعدة احزاب اليمين في الانتخابات. وقد اتخذت هذه القرارات بعد يومين من المداولات في مستوطنة اريئيل.

وكان قد اجتمع قادة المستوطنين مع زعماء من الاحزاب اليمينية لبحث سبل التعاون «من اجل توحيد صفوف» الاحزاب اليمينية في مواجهة الاحزاب اليسارية استعدادا لانتخابات الكنيست.

ويذكر ان غالبية قادة المستوطنين يؤيدون اقامة جسم موحد لاحزاب اليمين الاسرائيلية. كما اعلنوا عن نشاطات سيقومون بها في هذا المضمار اذا ما قامت احزاب يمينية لا امل لها باجتياز نسبة الحسم، لمنع اضاعة الاصوات على الاحزاب اليمينية ومنها التظاهر امام ممثلي وقيادات مثل هذه الاحزاب.

كما ناقش الاجتماع اختيار مرشح واحد، متفق عليه من جميع الاحزاب اليمينية، لمنصب رئيس الحكومة. الا ان ممثل «تسومت» لم يوافق على هذا الاقتراح لعدم ادراج اسم رفائيل ايتان، زعيم «تسومت»، بين المرشحين. كما تحفظ زعيم حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي، من هذا الاقتراح لعدم توفر الضمانات لالتزام هذا المرشح «الذي سنعطيه جهودنا واصواتنا» بالبرنامج الانتخابي المتفق عليه في حالة فوزه.

لكسب ود الاحزاب الدينية

## الحكومة تخطط لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية!

* المستوطنة ستتألف من (١٣) الف مسكن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية)، مساء امس الخميس، النقاب عن ان الحكومة تخطط لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية تتألف من (١٣) الف مسكن.

وقال التلفزيون ان هذه الخطة، التي وضعها وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، بموافقة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سرا، تقضي بان تبنى هذه المستوطنة الى الغرب من رام الله.

واكد التلفزيون ان مشروع بناء هذه المستوطنة الجديدة جاء مقابل تعهد ثلاثة احزاب دينية بالامتناع عن التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، التي تتقدم بها احزاب اليمين. وان الوزير بن اليعزر يأمل بتقديم هذا المشروع في غضون عشرة ايام الى اللجنة الوزارية المشتركة، وهي وحدها المخولة باعطاء الضوء الاخضر لبناء مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع والقدس العربية.

## بيلين: على الفلسطينيين الاعتراف «بالقدس الموحدة» عاصمة لاسرائيل والا فلن يكون سلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الوزير يوسي بيلين، امس الخميس، انه اذا لم يعترف الفلسطينيون بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل فلا جدوى من استمرار العملية السلمية.

واضاف بيلين، الذي كان يتحدث في اجتماع عام حول العنف السياسي في جامعة بار ايلان، ان القدس هي عاصمة اسرائيل وطالما لم يعترف الفلسطينيون بهذا فان سفارات معظم دول العالم ستبقى في تل ابيب. وقال «انه يتوجب على الفلسطينيين ان يعلموا انه يوجد لنا مطالب بخصوص القدس ايضا ويجدر بهم ان يتعاملوا مع مطالبنا هذه بجدية».

وقال بيلين: «لن اخرج من المفاوضات قبل ان يعلنوا (الفلسطينيون) ان القدس هي عاصمة اسرائيل وباعتقادي من الممكن الحصول على هذا واذا تعذر ذلك فلن يكون هناك اي سلام». واضاف ان معظم المستوطنين لن يضطروا لترك المستوطنات في اطار الحل النهائي مع الفلسطينيين «لانهم سيبقون في منطقة ستضمها اسرائيل بشكل قانوني ومعترف به من الناحية الدولية بعد ما يقارب ٣٠ سنة من الحكم الفعلي». (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢).

**• تهنئة •**

رئيس واعضاء ونواب وموظفو وعاملو مجلس ابوسنان المحلي، يتقدمون بأحر التهاني لابناء الطائفة العربية الدرزية في ابوسنان وخارجها بمناسبة زيارة مقام الخضر عليه السلام.

اعادها الله على الجميع باليمن والبركات.

**وكل عام وانتم بخير**

علي هزيمة

رئيس المجلس المحلي

**قداس وجناز الاربعين**







ارملة الفقيد واولاده ووالدته واخوته واخواته وعموم آل الياس وطنوس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاستاذ

**المرحوم مفيد الياس** (ابو الياس)

وذلك يوم غد السبت ٩٦/١/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

كلمة الاتحاد

## .. حكومة سلام؟!

خلال يومين فقط، خرج عدد من الوزراء البارزين، خصوصا وزير الخارجية، ايهود براك، ووزير الدولة في مكتب رئيس الحكومة، يوسي بيلين، بتصريحات اقل وصف لها انها «لا - سلمية»، اطلقوها كأنهم ماكينة تفعّل بالضبط على زر واحد.

براك قال ان المفاوضات مع سورية لن تسفر عن شيء قبل الانتخابات القادمة. ولذلك اعلن انه يؤيد تقديم موعد الانتخابات «بغض النظر عن المفاوضات مع سورية».

اما بيلين فخرجت تصريحاته «اللا - سلمية» باتجاه الفلسطينيين. فأعلن ان «لاسرائيل ايضا مطالب في القدس من الفلسطينيين، يجب عليهم ان يحترموها. والا، فلن يكون هناك سلام». وما هي المطالب؟ التهام كل القدس: «الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل».

والوزراء الاخرون تحدثوا عن تقديم موعد الانتخابات واليأس من امكانية التقدم على المسار السوري.

قد يكون هذا ضربا من الضغط على سورية لتليينها وفرض تنازلات ما في المفاوضات. ولكن ليس من المستبعد ان تكون حكومة بيرس بدأت تكشف عن وجهها الحقيقي في رفض السلام مع سورية، وليس بالضرورة لاغراض المناورة. وقد حسبت ان سورية ستكون رافضة. فلما تجاوبت وراحت تتقدم على طريق السلام، ظهر التردد الاسرائيلي.

والوزير براك قال، امس، في نيويورك ان اسرائيل تحتاج كل مياه الجولان. ولن تتنازل عنها. اما سورية فعندها فائض من المياه. فهل هذا تصريح وزير يبغي السلام فعلا؟! اليس هذا استفزازا؟! اليس مطلبا هدفه السرقة «عينك.. عينك»!

وهل تصريح السيد بيلين يتلاءم وأجواء السلام؟! اليس نوعا من الفرض والاستهبال؟! فالقدس قدسان، شاء السيد بيلين ام أبى. ولكن لنفرض ان المطلب الاسرائيلي في القدس الموحدة شرعي، افلا يحق للطرف الفلسطيني ان يطرح مطلبا شرعيا هو الاخر بأن تكون مقسمة، عاصمة لاسرائيل وعاصمة لفلسطين؟ فلماذا التهديد بـ.. «ولن يكون سلام»؟!

ان هذه النغمة تدل على ان حكومة بيرس - ميرتس تبيت مطبا للعملية السلمية، ربما بسبب الحسابات الانتخابية وربما لحسابات اخرى. لكنها لا يمكن ان تفيد شيئا لنهج السلام ولانصار السلام.

وعلى ما يبدو، سنكتشف اشياء اخرى من خبايا المواقف الرسمية للحكومة خلال المعركة الانتخابية القادمة.

(«الاتحـــاد»)

## محاميد: الانتخابات الفلسطينية حجر الاساس للدولة الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في كلمته اثناء النقاش في الكنيست مساء الاربعاء، حول موضوع انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني اكد النائب الجبهوي هاشم محاميد، ان الانتخابات الفلسطينية خلقت واقعا جديدا وجاءت اكبر دلالة على السيادة الفلسطينية وهي بمثابة حجر الاساس لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال محاميد ان النظام الذي ساد اثناء سير العملية الانتخابية، شكل ضربة قاسية لقوى اليمين الفاشي حيث تبددت توقعاته وآماله في فشل العملية الانتخابية.

وفي نهاية كلمته وجه محاميد نداء الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من اجل الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين وأكد على ضرورة الافراج عنهم حالا، الامر الذي يشكل خطوة ضرورية لا يمكن فصلها عن سير العملية السلمية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

## شيوعيو منطقة عكا يهنئون الشعب الفلسطيني

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها الى ابناء الشعب الفلسطيني على النجاح في الامتحان التاريخي وانتخابات المجلس التشريعي، التي تشكل ترسيخا لدعائم الدولة الفلسطينية العتيدة. وتمنت للفائزين العمل المثابر في خدمة قضية شعبهم وصولا الى الاستقلال الوطني وتقرير المصير.

جاء ذلك في ختام اجتماعها الدوري امس الاول الاربعاء.

وبعثت السكرتارية بتحياتها التضامنية الى الاسيرات الفلسطينيات المضربات عن الطعام وطالبت السلطات باطلاق سراحهن.

وتوجه المجتمعون الى ابناء شعبنا ليميزوا بين الغث والسمين، بين الجبهة صاحبة الخط المبدئي المثابر وبين باقي الاحزاب في اسرائيل.

ووجهت السكرتارية نداء للرفاق والاصدقاء في المنطقة من اجل انجاح الحملة المالية التي اعلن عنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستمعت السكرتارية في اجتماعها الذي ترأسه د. كميل خوري الى بيان سياسي من نمر نجار وبيان تنظيمي من سكرتير المنطقة نايف سليم.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# اعتقال (٢٠٠) عامل فلسطيني حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل!

● اعتقال (١٢٠٠) عامل خلال الشهر الجاري وتقديمهم لمحاكمات فورية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، اكثر من مئتي عامل فلسطيني، حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح.

جاء ذلك في اطار حملة مكثفة نفذتها الشرطة امس، شاركت فيها قوات معززة من الجيش ايضا، واستعانت فيها بمروحية وكلاب و«تراكتورات» صغيرة.

وقال مصدر في الشرطة ان الحملة ستستمر خلال الايام القريبة.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان نقابة المهن الحرفية في الضفة الغربية، كشفت النقاب عن اعتقال (١٢٠٠) عامل فلسطيني في الشهر الجاري فقط، بحجة عدم حيازة تصاريح للعمل في اسرائيل. وقالت النقابة في بيان عام، ان الشرطة الاسرائيلية قدمت المعتقلين الى محاكم سريعة وفرضت على (١٢٥) منهم احكاما بالسجن الفعلي وعلى المئات، غرامات مالية.

واشارت النقابة في بيانها الى ان السلطات الاسرائيلية ابتكرت اجراءات جديدة هدفها الحيلولة دون قبول العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل. وان اصدار التصاريح حتى لمن تتوفر فيهم المعايير الاسرائيلية المطلوبة، يجري بانتقائية.

د. رياض المالكي لـ «الاتحاد»:

# الانتخابات الفلسطينية خلقت وضعا جديدا يتعلق بدور المحاسبة والمساءلة

● ويدعو جميع قوى المعارضة للعودة الى الوطن ●

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قال د. رياض المالكي، المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان الانتخابات الفلسطينية خلقت وضعا جديدا يتعلق بدور المحاسبة والمساءلة في اتجاهين، الاول، دور المجلس الجديد في محاسبة ومساءلة السلطة الفلسطينية. والثاني، دور الناخب في محاسبة ومساءلة المجلس في العديد من القضايا التي اثيرت خلال الحملة الانتخابية.

وقال المالكي في تصريح خاص بـ «الاتحاد» انه يدعو جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للعودة والاقامة الدائمة في الوطن، والعمل سياسيا من الداخل. وقال انه لا يرى مانعا في عودة كل قيادات الجبهة الشعبية والعمل من الداخل بموجب قرارات المؤتمر الخامس للجبهة الشعبية.

● رياض المالكي ●

واعتبر المالكي رفض قيادات وفصائل المعارضة العودة الى الوطن خطأ كبيرا و«عدم استغلال فرصة للانتقال الى الداخل وانهاض الاوضاع المتدهورة من جراء اتفاق اوسلو».

ودعا المالكي الى عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني، رغم الشرط الاسرائيلي بالغاء بعض البنود في الميثاق الفلسطيني وقال: «الاهم ان يعقد المجلس دورته التي كان يجب ان تعقد قبل سنتين، واي تأخير في عقدها يضر بالقضية الفلسطينية» مشيرا الى ان قضايا جوهرية بحاجة الى بحث. وليس من المفروض ان يكون موضوع تغيير البنود في الميثاق هو الموضوع الاساس والجوهري في الدورة.

ورأى المالكي بروز حقائق جديدة على الساحة الفلسطينية تستدعي اعادة مناقشة المواضيع الاساسية ومراجعة المواقف منها وليس تغييرها.

طاقم شؤون المرأة ومركز القدس للنساء في بيان مشترك

# مشاركة (٤٢٪) من النساء في الانتخابات تعبير عن وعي المرأة الفلسطينية



● خلال فرز احد الصناديق في منطقة جنين (تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد») ●

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - شكلت الانتخابات الفلسطينية للرئاسة وللمجلس التشريعي حدثا مفصليا في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني. وبلغت نسبة النساء المشاركات في الانتخابات (٤٢٪) حسب المصادر الرسمية، الامر الذي يعكس وعي المرأة الفلسطينية وتمسكها بحقوقها لاستكمال مهمات النضال الوطني والاجتماعي.

واصدر طاقم شؤون المرأة ومركز القدس للنساء بيانا مشتركا جاء فيه ان عدد النساء المرشحات للمجلس التشريعي بلغ (٢٨) اي نسبة (٤٪) من العدد الاجمالي للمرشحين وهي نسبة لا تتواءم مع دور المرأة وعطائها وحجمها الديموغرافي، ويعود ذلك، حسب طاقم شؤون المرأة ومركز القدس للنساء، الى عدم تخصيص نسبة معينة للمرأة في المجلس التشريعي بالرغم من كل الاصوات التي دعت وايدت اقرار «كوتا» للنساء على غرار «الكوتا» للمسيحيين والسامريين، والى طبيعة النظام الانتخابي المستند الى الدوائر المتعددة ومحدودية المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية مما اضعف امكانيات النساء في الفوز اضافة الى غياب الدعم اللازم من الاحزاب السياسية لترشيح النساء في قوائمها وأثر العامل المالي الذي شكل عائقا امام ترشيح النساء.

ويرى طاقم شؤون المرأة وعلى ضوء ما سبق بضرورة تمثيل نسوي لا يقل عن (٣٠٪) في المجالس القروية والبلدية، لضمان حصول المرأة على حقها في التمثيل المناسب وصنع القرار على المستوى المحلي.

# دعوة لاعادة الانتخابات في القدس العربية والخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مراقبون فلسطينيون، امس الخميس، الى اعادة الانتخابات في القدس العربية والخليل، حيث ادى وجود قوات الاحتلال الى عرقلة العملية الانتخابية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته لجنة الرقابة الفلسطينية التي شاركت في الاشراف على الانتخابات في القدس.

ودعت اللجنة الى اجراء الانتخابات في جو «دمقراطي وليس في جو بوليسي كالذي ادى الى مشاركة عدد ضئيل من الناخبين».

يذكر ان قسما من سكان القدس العربية ادلوا بأصواتهم في مراكز بريد اسرائيلية وسط مئات الجنود وافراد الشرطة الاسرائيليين. ولم تتجاوز نسبة الذين ادلوا بأصواتهم في هذه المراكز (٣٥٪) من الناخبين المسجلين، مقابل ما يزيد عن (٦٠٪) من سكان القدس الذين ادلوا بأصواتهم خارج «الحدود الادارية» للمدينة.

واكد المراقبون «وجوب اجراء انتخابات جديدة في مدينة الخليل ايضا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها». وينص اتفاق الحكم الذاتي على انسحاب الجيش الاسرائيلي في اذار القادم من بعض احياء المدينة وابقاء وجود له في احياء اخرى لضمان سلامة ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في المدينة.

وابدى المراقبون الفلسطينيون اسفهم لحصول خروقات خلال عمليتي التصويت وفرز الاصوات، واوضحوا ان معظم المرشحين واصلوا حملاتهم الانتخابية يوم اجراء الانتخابات امام مراكز التصويت وداخلها، رغم اصدار لجنة الانتخابات تعليمات تقضي بوقف الحملات قبل (٢٤) ساعة من موعد الاقتراع.

واشار المراقبون الفلسطينيون الى ان بعض صناديق الاقتراع اختفى لساعات طويلة لا سيما في منطقة الخليل في حين انقطع التيار الكهربائي في بعض المراكز. واخيرا كشف المراقبون الفلسطينيون تغيب المراقبين الدوليين عن بعض مراكز التصويت البعيدة او مكاتب الفرز.

مع: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية

حول: الواقع الفلسطيني الراهن والعودة

# حكومة اسرائيل.. هي المشكلة حتى الان!

● اعلن عدد من القادة الفلسطينيين في الخارج، خاصة الذين انتقدوا اتفاق اوسلو، عن استعدادهم للعودة والاقامة الدائمة في الضفة والقطاع، خاصة بعد الانتخابات الفلسطينية وسماح الحكومة الاسرائيلية لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة والاقامة الدائمة في فلسطين.

حول الموضوع التقينا السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف».

*** «الاتحاد» - هل ستعود ومتى؟**

- القدومي: «سأعود مع زوال الاحتلال الاسرائيلي كليا عن الارض الفلسطينية. وبدون ذلك ليس من السهل ان اعود، خاصة انه لا بد من العودة مع اللاجئين والنازحين».

*** «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية سمحت لأعضاء المجلس الوطني بالعودة للاقامة الدائمة وغير المشروطة. فماذا تقول؟**

- القدومي: «قلت مرارا وتكرارا انني كمناضل وكمواطن، ارفض اخذ الاذن من اسرائيل للدخول الى وطني. وعندما يتولى الفلسطينيون لوحدهم المسؤولية كاملة على المعابر والارض فسأدخل».

*** «الاتحاد» - لكن السلطة الفلسطينية موجودة اليوم واعتقد انك لست بحاجة لإذن اسرائيلي للدخول الى غزة مثلا؟**

- القدومي: «اذا نظرنا الى الخريطة نرى ان (٣٤٪) من قطاع غزة لا يزال خاضعا للاحتلال الاسرائيلي. ولا تزال المستوطنات قائمة واذا اردت الدخول فبإذن اسرائيلي. ولا تزال اسرائيل تطلب من السلطة الفلسطينية تزويدها باسماء من يود العودة والدخول الى فلسطين. وانا اتحدى الحكومة الاسرائيلية ان تدخل نازحا واحدا من نازحي (١٩٦٧)، علما بأن اتفاق اوسلو قد نص على ادخال النازحين من عام (١٩٦٧). وكل الممارسات الاسرائيلية بمثابة مظاهر ومحاولات للتغطية على احتواء الارض الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان الموافقة الاسرائيلية لاعضاء المجلس الوطني بالعودة فرصة للاقامة الدائمة والنضال من الداخل؟**

- القدومي: «انا صاحب القول الذي اغضب رابين في حينه وهو، ان المسار التاريخي يسير باتجاه الشعب الفلسطيني واتجاه التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، في دولة دمقراطية يتعايش فيها الجميع بالتساوي دون تفريق او تمييز».

*** «الاتحاد» - لكن المجلس الوطني اعلن في ١٩٨٨ عن دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧.**

- القدومي: نعم. ونحن ملتزمون بهذا. اعود الى موضوعنا. وحقيقة هي ان السماح بالعودة هو لغرض واحد هو، عقد اجتماع المجلس الوطني لمناقشة الميثاق، هذا اذا تم، مع انني اشك بانعقاد المجلس الوطني في الداخل».

*** «الاتحاد» - الا ترى ضرورة لعقد المجلس الوطني وجعل موضوع تغيير الميثاق، ثانويا في جدول اعماله؟**

- القدومي: «الهدف من اجتماع المجلس الوطني يجب ان يكون دفع المسيرة السلمية الى الامام. وكما تعلم انا الذي يقدم التقرير السياسي في المجلس الوطني. وانا قلت نعم للمؤتمر الدولي ولم اقل نعم للاتفاقات المعقودة التي شذت عن المرجعية الشرعية الدولية. وشذت عن مبادرة جورج بوش. وكان اتفاق وقعت عليه الولايات المتحدة كشاهدة وليس كضامنة. وفقدنا من جراء اتفاق اوسلو قضية التنسيق».

*** «الاتحاد» - وهل انت مع تغيير بنود الميثاق كما تطلب اسرائيل ام تحديثه؟**

- القدومي: «الحقيقة هي لماذا نتعب انفسنا بذلك في هذه المرحلة، فإذا اقرت اسرائيل اولا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، تحل كل المشاكل، وعندها نضع دستورا فلسطينيا وننتهي من هذه المشكلة».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم الانتخابات الفلسطينية الاخيرة؟**

- القدومي: «اعتقد ان تجربة المواطن هي اهم شيء في هذه الانتخابات وليس من نجح فيها. والانسان الفلسطيني يريد ان يعبر عن ذاته وعن هويته. وانظر الى الانتخابات كحق لشعبنا يجب ان يمارسه وليقول للعالم من خلاله انه قادر على المحافظة على مبادئه ودمقراطيته».

*** «الاتحاد» - وهل خلقت الانتخابات في اعتقادك واقعا جديدا من المساءلة والمحاسبة، خاصة وان المواطن هو الذي اختار؟**

- القدومي: «لا شك ان هناك مجلسا يحاسب كل مسؤول فيه بناء على عمله. وهناك في الوقت نفسه امكانية للمواطن الفلسطيني في وطنه ان يعبر عن رأيه وهذه مسألة هامة.

ومسألة هامة اخرى هي ان المواطن الفلسطيني بدأ ينتقل، شيئا فشيئا، من حالة الثورة الى حالة الممارسة المدنية وهذا يحتاج الى فترة من الزمن. وهذه الممارسة تسير بالشعب الى الحالة الطبيعية بعد نضال وكفاح. ورغم ذلك كنت اقول انها انتخابات مبكرة، وعلى كل حال، ما تم امل ان يكون تجربة تشكل درسا للتجارب القادمة».

*** «الاتحاد» - تقرر مؤخرا ان تتحول الممثليات الفلسطينية في الخارج الى ممثليات للسلطة الفلسطينية. هل يمس ذلك بالدائرة السياسية؟**

- القدومي: «انا عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيس الدائرة السياسية. وبناء على قرار المجلس الوطني والمجلس المركزي فان اللجنة التنفيذية هي المرجعية التشريعية والسياسية، ولا يحق للسلطة الفلسطينية اقامة تمثيل سياسي ودبلوماسي مستقل في الخارج. وهناك اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها في دورة المجلس الوطني التاسعة عشرة في عام (١٩٨٨) في الجزائر وانتخب الاخ ابو عمار رئيسا للدولة. وفاروق القدومي وزيرا للخارجية».

*** «الاتحاد» - وهل من اتصالات تنسيق بينك وبين السيد ياسر عرفات؟**

- القدومي: «الاتصالات بيننا دائمة ومستمرة في كل شيء. والتنسيق كامل بيننا في كافة القضايا».

*** «الاتحاد» - هل يدعوك السيد عرفات للعودة وماذا تقول له؟**

- القدومي: «يدعوني، لكنه يعرف تمام المعرفة ان الاتفاق لا يقنعني بعد بالعودة. وعندما ترفع اسرائيل رقابتها عن المعابر وتنسحب من الارض الفلسطينية وتكف عن اغلاق الضفة والقطاع ويمارس شعبنا سيادته كاملة على ارضه، عندها لا يبقى اي مبرر لبقائي في الخارج. والعودة حلم لا بد ويتحقق. هي امر محبذ. وقلت انني سأعود وأزور يافا عندما تسنح الظروف بذلك».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى دور الممثليات الفلسطينية في الخارج، بعد وجود قسم من المسؤولين في الداخل وآخر في الخارج؟**

- القدومي: «لقد اصدرت قرارا قبل تحويل الممثليات الفلسطينية ممثلة للسلطة وبموافقة الاخ ابو عمار ان السفارات الفلسطينية ترعى مصالح السلطة الفلسطينية. واننا نحن المرجعية ومقر «م.ت.ف» في تونس. وان فاروق القدومي هو المسؤول السياسي والدبلوماسي. وتقاسمنا المهام، الاخ ابو عمار وباقي المسؤولين يهتمون في الداخل ونحن نهتم بشؤون الخارج، خاصة ان اكثر من ثلث شعبنا لا يزال في الخارج. فمن يرعى شؤونه، خاصة قضية اللاجئين التي تعتبر جوهر القضية الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - ما هي الخطوة القادمة التي تقترحها على السلطة الفلسطينية بعد الانتخابات؟**

- القدومي: «لقد بلورت مشروعا قدمته قبل اربعة اشهر الى السلطة الوطنية الفلسطينية حددت فيه ما هي المهام التي على السلطة معالجتها. وحددتها في المشروع الوطني. ابرزت فيها طبيعة المرحلة وكيف يمكن ان تتصرف السلطة الوطنية، خاصة انني لا أثق بتصرفات ووعود الحكومة الاسرائيلية. ولا اعتقد ان هناك مصداقية للحكومة الاسرائيلية وعلينا ان نكون في منتهى الحذر واليقظة. ولا بد للجنة التنفيذية بعد الانتخابات ان تشرف على المرحلة النهائية وان يوفر لنا الواقع الجديد الاجماع الوطني من المسائل التي بقيت بدون حل وتشكل المشاكل الرئيسية في القضية الفلسطينية وهي بمثابة اعمدة القضية واهمها الاصرار على ازالة المستوطنات واعادة اللاجئين والسيادة على القدس العربية وتحديد وترسيم الحدود النهائية وازالة الاحتلال، وكما هو معلوم لم يحل اي شيء من تلك القضايا».

*** «الاتحاد» - وكيف يساهم فاروق القدومي في تجنيد الدعم للسلطة الفلسطينية على صعيد خارجي خاصة من الدول المانحة؟**

- القدومي: «هذه مسألة اساسية وفي صلب اهتماماتي. وانا رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني وهذه اهم مهمة اخذتها على عاتقي دعما لشعبي. ونحن نجوب الارض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لمساعدة شعبنا، والاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية يعرفون ذلك. ويحتاج الامر لجهود الجميع لان الدول المانحة تنشر وعودا كثيرا لا تنفذها. وكلما تعقدت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، يأتي البنك الدولي والولايات المتحدة بسلسلة من الوعود، غالبيتها الساحقة لا تنفذ. ونسعى يوميا لتجنيد الدعم المادي والسياسي بالتنسيق مع جميع الاخوة في الوزارات الفلسطينية، لتحسين اوضاع شعبنا، خاصة ان البطالة تصل الى (٦٠٪)، ولانجاح عملية البناء».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم العلاقات السورية الفلسطينية اليوم؟**

- القدومي: «احتفظ شخصيا بعلاقات ممتازة مع سوريا، وقيادتها تفهمني وافهمها. وكنت البادئ في ازالة الضباب الذي اكتنف العلاقات السورية الفلسطينية بعد حرب الخليج. وذهبت الى سوريا واستقبلوني بحفاوة واعدنا العلاقات الى سابق عهدها، لان المصداقية هي التي تحكم بيننا. ورئيس الدبلوماسية الفلسطينية يقول الحق وينتقد القيادة السورية. ولكن بعد اوسلو اعترى العلاقات نوع من الفتور. وأبذل جهودي اليوم لاعادة العلاقات الى مجاريها».

*** «الاتحاد» - وماذا تقول للسلطة الفلسطينية عبر «الاتحاد» في هذه الايام؟**

- القدومي: «اولا بودي تهنئة جميع ابناء شعبي بشهر رمضان المبارك. وان يكون العام القادم عام بناء الدولة المستقلة والاحتفال بعرس التحرر الحقيقي رغم كل الصعاب. واقول لهم اننا جميعا نعمل من اجل التكامل بين الداخل والخارج، لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا العهد، عهد الكفاح السياسي والاقتصادي وعلينا بكل قوة الدفع باتجاه لتعاون والوحدة، لان المسار التاريخي لنا».

(سهيل قبلان)

## المطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في حادث الاعتداء على صحفي في نابلس

● جنين – ثائر ابو بكر – اعربت مؤسسة «الراعي» الفلسطينية في رسائل وجهتها، امس الخميس، لمؤسسات حقوق الانسان ورابطة الصحفيين الدولية، ولجنة الدفاع عن حقوق الصحفيين، عن قلقها الشديد من قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على الصحفي حسن التيتي – المصور في «رويتر» – وضربه بشدة في مدينة نابلس وتحطيم آلة التصوير التي كانت بحوزته. واكدت ان هذا العمل يعتبر انتهاكا صارخا للقوانين والاعراف الدولية.

ودعت المؤسسة لتشكيل لجنة تحقيق في ملابسات الحادث واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكراره، والوقوف وقفة جادة الى جانب الصحفي الفلسطيني الذي يواجه ظروفا صعبة جراء قوانين وسياسة الاحتلال، والعمل على حمايته.

## المخابرات الايرانية اغتالت شخصيات كردية معارضة

● برلين – الوكالات – اكد رئيس المخابرات العامة الألمانية، امس الخميس، ان المخابرات الايرانية ضالعة، بشكل مباشر، في قتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في ايلول ١٩٩٢ في برلين.

وصرح كلاوس غرونيفالد، خلال محاكمة القتلة المفترضين في اعتداء برلين، ان فريقا من المخابرات الايرانية جاء الى برلين لتحضير الاعتداء على الزعيم الكردي، صادق شرف كندي، وثلاثة معارضين اكراد اخرين.

وقد اغتيل المعارضون الاربعة بالسلاح الآلي في مطعم «ميكونوس» في برلين. ومنذ تشرين الاول ١٩٩٣ يحاكم خمسة اشخاص – اربعة لبنانيين وايراني واحد – مرتبطون بالمخابرات الايرانية لاتهامهم بارتكاب عملية الاغتيال.

واوضح غرونيفالد ان مكتب حماية الدستور حصل على هذه المعلومات من «مصدر موثوق»، مضيفا ان المخابرات الايرانية ضالعة ايضا في قتل المعارض الكردي، عبد الرحمن قاسملو، في تموز ١٩٨٩ في فيينا.

واعتبر ان مجموعة كهذه لا يمكنها العمل دون الحصول على اذن من هيئاتها العليا.

## مدير البنك المركزي الفلسطيني يحل ضيفا على «مركنتيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مدير عام البنك المركزي الفلسطيني فؤاد بسيسو بزيارة خاصة الى ادارة بنك «مركنتيل»، حل خلالها ضيفا على مدير عام البنك موشيه جبيش.

وتعرف السيد بسيسو ومرافقوه خلال اللقاء على اساليب عمل «مركنتيل» وزاروا الفرع المركزي للبنك في تل ابيب.

كذلك قام بسيسو برفقة جبيش بزيارة الى مقر البورصة في تل ابيب.

# محاولة امريكية لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● واشنطن – الوكالات – انضم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعد منتصف ليلة امس الخميس، الى الطاقمين المفاوضين السوري والاسرائيلي المجتمعين في واي بلانتيشين. واوضح مصدر مقرب من وزير الخارجية الامريكي ان هذه الخطوة لا تتعدى واجب الضيافة، في حين قال المراقبون السياسيون ان هذه اشارة الى محاولة امريكية لدفع المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى آفاق اكثر جدوى، على ضوء انخفاض مستوى التفاؤل المعوّل على هذه الجولة وذلك بالاعتماد على تلميحات كريستوفر بأنه يقدم المقترحات للطرفين لبحثها.

وكان كريستوفر اعلن في وقت سابق من نهار امس الخميس، انه يجب عدم «توقع نتائج غير عادية من هذه المفاوضات». ونصح الصحفيين بانتظار نتائج جولته المقبلة في شباط القادم الى المنطقة «على امل ان اتمكن من الاعلان عن تقدم فيها». هذا على الرغم من انه اعتبر «ان المفاوضات الجديدة انطلقت بصورة جيدة وتطرقت الى الترتيبات الامنية.. وانه من المقرر طرح شبكة واسعة من القضايا الثنائية لبحثها».

وعزا بعض المراقبين خطوة كريستوفر وتصريحاته المتناقضة هذه الى تأثيرات التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية، ايهود براك، في واشنطن. فقد اكد براك على عدم تنازل اسرائيل فيما يتعلق بقضايا المياه في بحيرة طبريا ومصادر هذه المياه. ونقلت وكالات الانباء عنه القول: اذا كان السوريون مستعدين للتقدم الى الامام فهناك فرصة، ولكننا لا نؤمن بالسلام بأي ثمن. اننا نؤمن بالسلام الذي يوفر لنا الامن». واضاف: «علينا ان لا نرتعب من الانتخابات المتقدمة. فنحن لا نسيطر على المفاوضات مع السوريين. كما اننا لا نسيطر على نتائج الانتخابات بعد عدة اشهر. واذا ما كان علينا اجراء الانتخابات فيجب عدم ربط ذلك بالمفاوضات مع سوريا».

وقال براك «لا نريد ان توضع اقدام سورية في مياه بحيرة طبريا» التي كانت تشكل ضفتها الشرقية جزءا من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

واضاف ان اسرائيل «ستصر على ان يبقى كل متر مكعب من المياه يصب في البحيرة تحت سيطرتها».

واكد ان بلاده تصر، دائما، على الاحتفاظ «بمحطات انذار مبكر متقدمة» في الجولان بعد الانسحاب.

من ناحيته قال زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، اذا كانت سوريا وايران والعراق وليبيا مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مقابل التخلي عن قدراتنا الخاصة غير التقليدية النووية والكيميائية والجرثومية فسوف ارفض توقيع مثل هذه المعاهدة».

واضاف انه يفضل التخلي عن معاهدة سلام عن القبول بالانسحاب من الجولان.

على صعيد آخر نددت الصحافة السورية، امس الخميس، بالمواقف الاسرائيلية وقالت انها جميعا تهدف الى عرقلة تقدم المفاوضات باتجاه تحقيق مطالب الشرعية الدولية القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

من ناحيته اعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الخميس، ان لبنان انجز ملفات التفاوض مع اسرائيل وان الجيش اللبناني جاهز لحفظ الامن على الحدود الدولية معها.

وقال الهراوي «لقد استكملت الدولة ملفات المفاوضات المتعلقة بتحرير ارضنا انطلاقا من قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام (١٩٧٨)، الذي ينص على انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جنوب لبنان».

واضاف «ان جيشنا وقوانا الذاتية جاهزة لتثبيت امننا وسيادتنا على الحدود الدولية مع اسرائيل».

وكان المسؤولون اللبنانيون اعلنوا ان لبنان سيستأنف المفاوضات مع اسرائيل عندما تحقق المفاوضات الثنائية مع سوريا واسرائيل تقدما ملموسا.

في اول جولة عربية – اوروبية يقوم بها بعد انتخابه رئيسا

# عرفات يُطلع مبارك على نتائج مباحثاته مع بيرس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه غدا السبت، الى الاردن ثم الى مصر، في اول جولة بعد الانتخابات الفلسطينية.

وقال ابو ردينة ان عرفات سيبحث مع الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك في القضايا العربية.

وسيتوجه عرفات في الاسبوع المقبل، الى ستوكهولم للمشاركة في تسليم احدى جوائز السلام الى منظمات شبيبية اسرائيلية وفلسطينية، ثم الى دافوس في سويسرا للمشاركة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وفي القاهرة اكد السفير الفلسطيني لدى مصر زهدي القدرة، لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان عرفات سيصل خلال ٤٨ ساعة الى العاصمة المصرية لاطلاع الرئيس مبارك على نتائج محادثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، امس الاول الاربعاء، في «ايرز».

واضاف القدرة ان عرفات ومبارك سيبحثان ايضا في سبل تعزيز التضامن العربي.

# العراق يريد الاتفاق مع الامم المتحدة

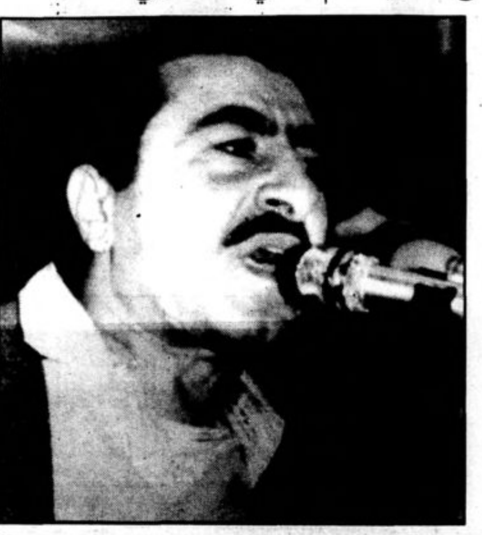
● باريس – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، النائب جون برنار ريمون، الذي زار العراق في الاسبوع الماضي ان لدى الرئيس العراقي صدام حسين، الذي اجتمع معه، «ارادة سياسية» في التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة حول اجراءات تطبيق القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء).

واعلن النائب عن التجمع من اجل الجمهورية، امس الخميس، للصحفيين في باريس ان المسؤولين العراقيين ومن بينهم الرئيس العراقي صدام حسين «حتى وان كانوا قد رفضوا القرار ٩٨٦ ولم يعترفوا به بعد فقد اتفقوا على اجراءات تطبيقه مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي».

واضاف الوزير السابق ان «العراقيين يريدون اغتنام هذه الفرصة التي تمكنهم من تصدير كمية محددة من النفط ستسمح لهم بتمويل استيراد ادوية واغذية».

# حواتمة يطالب بضم المعارضة الى المفاوضات مع اسرائيل

❏ ويعلن احتمال وصوله، قريبا، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ❏



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اتفاق اوسلو لا يلزم المجلس الوطني الفلسطيني لانه لم يبحثه.. وطالما لم يطبق قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لن تغير الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين موقفها». هذا ما صرح به نايف حواتمة، الامين العام لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس الخميس، لاذاعة الجيش الاسرائيلي، «غالي تساهال».

واضاف حواتمة، «يتوجب على رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ضم المعارضة الفلسطينية الى مائدة المفاوضات السياسية مع اسرائيل، لان الشعب الفلسطيني ليس بذي رأي واحد». وقال انه لا توجد للسلطة الفلسطينية صفة رسمية اذ لم ينتخبها جميع ابناء الشعب الفلسطيني وان قانون الانتخابات لم يكن شرعيا و «لذلك قلنا لا لهذه الانتخابات المزيفة وندعو الى انتخابات حرة بدون اي تحديدات سياسية».

واعلن حواتمة انه من الممكن ان يصل، قريبا، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية وانه جاهز لذلك بدون اي شروط اسرائيلية.

ومن جهة اخرى دعا نايف حواتمة، في لقاء مع اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الخميس، اسرائيل، الى سلام شامل ومفاوضات شاملة «تؤدي الى بناء الحل الوسط التاريخي: دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل». كما طالب بانهاء الاحتلال والاستيطان وحل مشكلة اللاجئين. واضاف حواتمة ان «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» كانت الرائدة في هذه الدعوة، منذ صيف ٧٣».

# الاردن يؤيد كونفدرالية مع دولة فلسطينية

❏ عرفات: «المجلس الوطني الفلسطيني اكد على العلاقة الكونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين» ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الخميس، ان الاردن يؤيد مبدأ قيام كونفدرالية مع دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل، في اعقاب لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة.

وقال الكباريتي «ان رأي الاردن في الكونفدرالية واضح ونعتقد ان موضوع الكونفدرالية يجب ان يكون مشروطا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه وسيادته بالكامل على ارضه، من خلال اقامة دولته وممارسة سيادته في اطار هذه الدولة، وعندما يتحقق هذا الامر وتتحق بعض الشروط المرتبطة بحل قضية اللاجئين نعتقد بأن الفرصة ستكون متاحة لاستفتاء الشعبين من اجل العلاقة الوحدوية».

وقال ايضا: «لقد اتفقت مع سيادة الرئيس عرفات ان تكون هناك لجنة دائمة لمتابعة العلاقات بيننا وتنفيذ الاتفاقات، ورغب الرئيس في ان تجتمع اللجنة في اقرب فرصة ممكنة لبحث نقاط الرؤيا الاستراتيجية المشتركة بين بلدينا».

من ناحيته ذكّر عرفات بقرار للمجلس الوطني الفلسطيني «يؤكد على العلاقة الكونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين وفقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين التوأمين».

وقال عرفات: «نحن بحاجة الى خبرتكم ومساعدتكم لاعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال كاملا».

وكان الكباريتي وعرفات افتتحا رسميا، امس، مكتب التمثيل الاردني في غزة الذي يديره زياد المجالي، والذي كان قد افتتح بشكل شبه رسمي قبل ثلاثة اشهر.

يذكر ان الكباريتي هو اول مسؤول اردني من هذا المستوى وأول وزير عربي يزور قطاع غزة، منذ اقامة الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

ونقل الى رئيس دولة فلسطين المنتخب تهنئة الملك الاردني حسين، الذي سبق ان اتصل هاتفيا بعرفات وهنأه بفوزه في الانتخابات.

# السجن المؤبد على احمد المصري من اللد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون ڤيرشنوف، امس الخميس، السجن المؤبد، على احمد المصري، من اللد بعد ادانته بقتل زميله الحارس، عاموس حجاج، قبل حوالي سنة.

وتبين من لائحة الاتهام ان المصري وزميله ماهر من قلقيلية، طلبا من حجاج المسدس لتنفيذ عمل جنائي وسرقات لتحسين اوضاعهما الاقتصادية فرفض. وسرق المصري وماهر المسدس بالقوة وبعد سرقته اطلق المصري الرصاص على حجاج وأرداه قتيلا.

وضبط المصري وماهر سعسع على حاجز عسكري، بعد ان لفتت انتباه الجنود ايديهما الملطخة بالدماء، فأوقفوهما. وقال المصري انهما كانا يشاركان في مراسيم خاصة لاحد الاقرباء الذي توفي للتو. وان في العائلة تقليدا خاصا لاجراء طقوس الموتى.

وبعد الاعتقال بأيام عدة، نجح ماهر في الهرب من المعتقل ولا يزال طليقا، فيما اعترف احمد لاحقا بالجريمة.

# رافي إدري يُعد لزيارة بيرس الى تونس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب رافي ادري، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد يقوم بزيارة الى تونس في وقت لم يحدد بعد.

وكشف ادري، في تصريحات الى صوت اسرائيل بالعبرية بعد عودته من تونس، انه عمل خلال الاسابيع الخمسة الماضية على ايجاد مناخ للتقارب الاسرائيلي التونسي والاعداد لزيارة يقوم بها بيرس الى تونس.

وقال ادري «هذه الزيارة ممكنة وانا افضل ان اعمل بصمت. لقد سبق ان توجهت بعثة خبراء اقتصاديين الى تونس قبل ان يعلن هذا البلد تبادل التمثيل مع اسرائيل واقامة اتصالات هاتفية مباشرة معها».

وكان ادري نفسه اعد للزيارة، التي قام بها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وبيرس، حين كان وزيرا للخارجية، الى المغرب غداة توقيع اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

## اتفاق لاطلاق قمر مصري للاتصالات

● باريس – الوكالات – اعلنت شركتا «ماترا ماركوني سبيس» و «اريان سبيس» انه تم، امس الخميس، توقيع عقد اطلاق اول قمر اصطناعي مصري للاتصالات «نايل سات» الذي سيتم صنعه باشراف الشركة الاولى.

ووقع الاتفاق المديران العامان لشركتي «ماترا ماركوني سبيس» ارمان كارلييه و «اريان سبيس» شارل بيغو. وسيتم اطلاق «نايل سات» في اواخر العام المقبل من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية.

يذكر ان العقد الذي تبلغ قيمته ١٦٠ مليون دولار والذي يشمل تقديم قمر موضوع في مدار وعناصر قمر اخر احتياطي على الارض ومركزي مراقبة واحد في القاهرة والاخر في الاسكندرية، كان قد وقع في ١٥ تشرين الاول الماضي في القاهرة بين مصر وشركة «ماترا ماركوني سبيس» التي هي فرع من مجموعة «لاغاردير» الفرنسية و «جيك» البريطانية.

ويستطيع «نايل سات» وهو القمر الاصطناعي الخاص بالاذاعة والتلفزيون المصريين ويزن ١.٧ طن عند الاطلاق، نقل ٥٦ قناة تلفزيونية مرمزة تبث مباشرة في منطقة تمتد من المغرب الى الخليج.

وبتوقيع هذا العقد ارتفع عدد طلبات اطلاق الاقمار الاصطناعية لدى شركة «اريان سبيس» الى ٣٩.

بعد اغلاق كسارة رويخمان

# رئيس بلدية الناصرة يصدر امرا باغلاق كسّارة «ايڤن ڤسيد»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امرا باغلاق كسّارة «ايڤن ڤسيد» القائمة بالقرب من المنطقة الصناعية في المدينة. ومن المفروض تنفيذ هذا الامر خلال شهر من صدوره.

واكد جرايسي انه لن يجدد رخصة العمل في الكسّارة. وعليه يصدر امرا باغلاقها بعد ان تم بحث الموضوع في وزارة جودة البيئة وفي اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وكانت بلدية «نتسيرت عيليت» قد منحت اصحاب الكسّارة رخصة بالعمل، حيث كانت المنطقة، في حينه، تابعة لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت». ومؤخرا نجحت بلدية الناصرة في استعادة (١٦٠٠) دونم وضمها الى منطقة نفوذها، ومن بينها المنطقة التي تقوم عليها الكسّارة في جبل القفزة. وهكذا اصبحت الكسّارة بحاجة الى ترخيص من بلدية الناصرة التي رفضت ذلك واصرت على اغلاقها.

وقال جرايسي في امر الاغلاق: «ان استمرار العمل في الكسّارة يتسبب في تلويث البيئة، بالاضافة الى المس بالطبيعة في جبل القفزة الذي يعتبر جبلا تاريخيا يجب المحافظة عليه. كما ان هذه المنطقة، جبل القفزة وجبل السويسري، ستشهد المشاريع السياحية ضمن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، الامر الذي يستوجب اغلاق الكسّارة ايضا».

ويُشار الى ان بلدية الناصرة كانت اصدرت امرا باغلاق كسّارة «هعيمق» التابعة لعائلة رويخمان والقائمة على جبل القفزة (عند مدخل قرية اكسال) للاسباب ذاتها.

## طرزان وشيتا يقعان في قبضة الشرطة

● القاهرة – الوكالات – سقط، اخيرا، اللصان «طرزان» و «شيتا» في قبضة الشرطة بعد ان نجحا في سرقة ما قيمته مائة الف جنيه مصري (نحو ٣٠ الف دولار). وقد اشتهرا بهذين الاسمين بسبب براعتهما في تسلق المباني.

واوضحت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان طرزان وشيتا، وهما في الـ ٣٧ والـ ٣٥ من العمر، تمكنا دائما من الفرار من رجال الشرطة بالقفز من شرفة الى اخرى.

الا انه تم القبض عليهما في النهاية بعد سلسلة سرقات استهدفت عددا كبيرا من منازل ومتاجر مدينة قليوب شمال القاهرة.

## فودكا «كلاشنيكوف»

* موسكو – بعد فودكا «غورباتشوف» و «جيرونوفسكي» و «يلتسين» او «الكرملين» سيحتسي الذواقة، قريبا، فودكا «كلاشنيكوف» تخليدا لمخترع البندقية الحربية الروسية.

واوضحت وكالة «ايتار تاس» انه سيتم صنع هذه الفودكا في بارنوول عاصمة منطقة التاي في سيبيريا مسقط رأس ميخائيل كلاشنيكوف (٧٦ عاما)، الذي وافق على اطلاق اسمه على هذه الفودكا الجديدة «الفاخرة».

وقد ابتكر كلاشنيكوف في ١٩٤٧ الرشاش الشهير «اي.كي – ٤٧»، الذي اصبح من افضل الاسلحة واكثرها رواجا في العالم.

## تأجيل تنفيذ الحكم ضد طبيب الاسنان تسرفاتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون فيرشنوف، امس الخميس، لطلب طبيب الاسنان الياف تسرفاتي، تأجيل تطبيق السجن الفعلي، حتى تبت المحكمة في الاستئناف، الذي قدمه ضد قرار محكمة الصلح، وادين حسبه تسرفاتي بممارسة الاعمال المشينة ضد مساعداته في عيادة طب الاسنان.

# التوقيع على وثيقة طبية بين باحثين عرب واسرائيليين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – من المتوقع ان يلتقي وزراء الصحة الفلسطيني والاسرائيلي والقبرصي والتركي والاردني والمصري، في شهر آذار القادم، للتوقيع على وثيقة طبية اتفق على بنودها، امس الخميس، اطباء وباحثون من هذه الدول، في لقاء خاص عقد في «بيت جبرئيل» في طبريا، حول مرض السرطان وطرق العلاج المتطورة وكيفية التعاون بين الدول في هذا المجال.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. يوسي براتس، ممثل وزارة الصحة الاسرائيلية: «ان هذه الوثيقة جاءت لاهمية وجود تعاون مشترك بين دول الشرق الاوسط خصوصا في هذه الاجواء الجديدة التي تعيشها المنطقة، وفي ما يتعلق بمرض السرطان بشكل خاص، هناك حاجة ماسة لتعاون مشترك واجراء ابحاث علمية من شأنها ان تساعد على ايجاد طرق علاج متطورة لمرضى السرطان اضافة الى افساح المجال لتبادل مرضى للعلاج».

واختتم اللقاء، امس، الذي استمر يومين بحضور وزير الصحة، د. افرايم سنيه، واتفق ان يلتقي الحضور في شهر نيسان المقبل في قبرص لمباشرة اجراء ابحاث خاصة لمرضى السرطان.

# اثيوبيون يتظاهرون احتجاجا على دمغهم بتلوث الدم!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من الاثيوبيين، امس الخميس، امام مبنى وزارة الصحة في تل ابيب، احتجاجا على عدم استعمال وجبات الدم التي تبرع بها الاثيوبيون تحسبا من تلوثها بفيروس «الايدز».

وكشف النقاب، امس الاول الاربعاء، ان مراكز «نجمة داود الحمراء»، ألغت وجبات الدم الاثيوبية جميعها، وبرزت الى جانبها لافتة كتب عليها: «دم اثيوبي مرفوض»!

ورفع المتظاهرون شعارات احتجاجية منها: «دمنا احمر وليس اسود» و«لن نسمح بهدر دمنا» و«يقذفون دمنا في براميل القمامة».

وقال وزير الصحة، د. افرايم سنيه، انه بموجب المعطيات في الوزارة، فمن الضروري انتقاء استعمال وجبات الدم الموجودة اليوم، مشيرا الى ان وجبات الدم التي منع استعمالها، كتب عليها تحذير بوجوب اخضاعها للفحص الطبي.

واكد سنيه ان سياسة وزارة الصحة بعدم استعمال وجبات دم يعتقد انها ملوثة، من فئات في المجتمع، صحيحة وذلك حفاظا على سلامة الجمهور.

# قرار توجيه الاتهام الى هيلاري كلينتون بيد «هيئة المحلفين الكبرى»

* واشنطن – و.ص.ف – تعتبر «هيئة المحلفين الكبرى»، التي ستمثل امامها هيلاري رودهام كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اليوم الجمعة، للادلاء بافادتها كشاهد في قضية «وايتووتر»، هيئة اتهامية مشكلة من افراد عاديين تملك صلاحية توجيه تهمة جزائية الى الشخص المعني.

وينص القانون على ان مهمة المحلفين اعضاء الهيئة هي «ان يحددوا ما اذا كانت هناك عناصر كافية تثبت ان جرما ارتكب وهل يتوجب توجيه تهمة جزائية».

وبالتالي يمكن ان يتحول مثول هيلاري كلينتون وعدد من مستشاري البيت الابيض امام هذه الهيئة الاتهامية بصفة شهود الى جعلهم موضوع ملاحقة جزائية في مرحلة تالية.

ويستدعي قاضي التحقيق في قضية ما، عادة، عددا كبيرا من الشهود ليدلوا بافاداتهم امام «هيئة المحلفين الكبرى».. وقال رجل قانون في واشنطن، طلب عدم ذكر اسمه، ان هيلاري كلينتون تمثل بهذه الصفة امام الهيئة وانها لم تتلق رسالة قانونية محددة تجعلها «هدفا مباشرا» للتحقيق.

وخلافا لهيئات المحلفين العادية في النظام القضائي الامريكي، التي تضم ما يراوح بين ستة محلفين واثني عشر، تضم «هيئة المحلفين الكبرى» على المستوى الفدرالي ستة عشر شخصا الى ثلاثة وعشرين.

واوضحت ديبي غيرشمان، المتحدثة باسم المدعي المستقل المكلف بقضية «وايتووتر»، المحامي كينيث ستار، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «كل ما يتعلق بهيئة المحلفين الكبرى سري».

وكان تعيين ستار (٤٩ عاما)، الذي يعمل في «ليتل روك»، عاصمة ولاية اركنسو، مدعيا مستقلا في القضية العام الماضي اثار اعتراض الدمقراطيين باعتباره مؤيدا للجمهوريين ورأوا في ذلك مناورة سياسية واضحة.

ووظيفة «المدعي المستقل» انشئت في العام ١٩٧٨، بعد سنوات قليلة من فضيحة «ووترغيت»، التي عمد خلالها الرئيس، ريتشارد نيكسون، الى اقالة قاضي التحقيق في القضية قبل ان يضطر الرئيس لتقديم استقالته بعد إحكام الطوق حوله.

ويتولى وزير العدل اعطاء الضوء الأخضر لتعيين مدع مستقل وذلك بالتأكد من عدم مساس هذا التدبير، وليس الشخص الذي سيعين، بمبدأ فصل السلطات. ومعلوم ان وزيرة العدل هي جانيت رينو التي عينها كلينتون في العام ١٩٩٢. وبعد موافقة وزير العدل يصدر تعيين المدعي المستقل عن لجنة من ثلاثة قضاة ويكون بعدها للمدعي الخاص كل صلاحيات قاضي التحقيق.

وبالنظر الى «الوضع الخاص» للشهود في قضية «وايتووتر» توجه كينيث ستار الى البيت الابيض للاستماع الى اقوال بيل وهيلاري كلينتون وبعض مستشاريهما.



●هيلاري كلينتون ●

ولم يخف ستار امتعاضه من كون بعض الملفات والوثائق الضائعة، التي كان يبحث عنها، اكتشفت اخيرا «بالصدفة».

وقال احد المحامين في العاصمة الامريكية ان هيلاري كلينتون، التي «حظيت بمعاملة خاصة في الجولة الاولى (من التحقيق)، لم تنل الشيء نفسه هذه المرة» مع استدعائها للمثول امام «هيئة المحلفين الكبرى».

وستدلي هيلاري كلينتون، المحامية السابقة، بأقوال تتناول دورها في عملية فرز حصص في شركة «وايتووتر» العقارية وصندوق للتوفير في اركنسو اعلن افلاسه.

ويهدف التحقيق الى معرفة ما اذا كانت اموال عامة مخصصة لتغذية صندوق التوفير قد استخدمت لمصلحة المساهمين في «وايتووتر»، الذين كان من بينهم الرئيس الامريكي (حاكم اركنسو سابقا) وزوجته.

اليوم الجمعة

# افتتاح ليالي رمضان في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

*** الشيخ امام واحمد فؤاد نجم في مركز الامسيات * ضيف الليلة الاولى الشاعر الفلسطيني احمد دحبور ***



●احمد فؤاد نجم●



●الشيخ امام●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تفتتح في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة امسيات رمضانية هي استمرار للتقليد الذي بدأ في السنة السابقة، وسيشهد الجمهور العديد من البرامج الجديدة باشتراك مجموعة كبيرة من الفنانين والفرق الفنية والادباء.

سمير جبران وميلاد عازر واسامة مصري يكرمون الشيخ امام واحمد فؤاد نجم. خليل ابو نقولا في برنامجين خاصين للسيد درويش وصالح عبد الحي، خماسي الايقاع مع مجموعة من المغنين والمغنيات في ايقاعات وابتهالات دينية، سداسي هاني خشيبون يستضيف كلا من يوسف مطر، منال مدني ووديع خشيبون. المواهب الصاعدة، ايناس مصالحة وسلام آمنة، وسهى جبران، الفنانان الشعبيان يوسف خليلية وعطا الله شوفاني، الحاج سمعان ارسلان، فرقة القرب التابعة لنادي الكشاف الاسلامي.

ويستضيف صاحب المقهى (ابو الرضا) سعيد سلامة كل ليلة اديبا ارتبطت ابداعاته بالحياة الشعبية مثل طه محمد علي، احمد دحبور، محمد نفاع، محمد علي طه، سلمان ناطور.

هذا وستعقد امسيات رمضانية كل يوم جمعة واربعاء ابتداء من هذا اليوم.

## قتل العشرات بتهمة الشعوذة

* كمبالا – قتل قرويون في اوغندا ٣٦ شخصا يشتبه بانهم يمارسون اعمال سحر وشعوذة في منطقة مباله في شرق اوغندا بضربهم حتى الموت.

وبعد هذه الحوادث، التي جرت خلال ثمانية ايام، عززت الشرطة دورياتها في هذه المنطقة حسب متحدث باسمها لان القرويين ينوون مواصلة ملاحقة «السحرة» حتى يكفوا عن ممارسة السحر.

واوضح المصدر نفسه ان الشائعات عن الشعوذة بدأت في مباله في آب الماضي ثم تزايدت في كانون الاول ولكن اعمال القتل لم تبدأ الا منذ ثمانية ايام.. وقد زار وزير الداخلية المنطقة في محاولة لايجاد حل لهذه المشكلة.

وذكرت احدى الصحف المحلية ان الضحايا من النساء والرجال المسنين.



# وضع اللمسات الاخيرة لافتتاح پارك وحديقة «كرم الجمّال» في حي الصفافرة في الناصرة





* پارك وحديقة «كرم الجمّال». وفي اعلى الصورة من اليمين يظهر الملعب *

(تصوير: كامل ابو احمد – بلدية الناصرة)

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تضع بلدية الناصرة، هذه الايام، اللمسات الاخيرة لافتتاح پارك وحديقة «كرم الجمّال» في حي الصفافرة (بالقرب من دوار الحج). وقد قامت البلدية بتبليط المكان وبناء اسوار بتصميم هندسي جميل وزراعة العشب والزهور ووضع الانارة. وستقوم قريبا بوضع العاب للاطفال.

ويتضمن الپارك، بالاضافة الى الحديقة وألعاب الاطفال، ملعبا لاولاد الحي.

يشار الى ان بلدية الناصرة وضعت سياسة باقامة الحدائق التي تتضمن العاب الاطفال والملاعب داخل الاحياء التي يمكن اقامة الحدائق فيها. ومؤخرا افتتحت حديقة الورود التي تتضمن ملعبا لاولاد الحي، بعد اقامة ملعب آخر في حي العمال العرب.

هذا، وقد كلّف مشروع پارك وحديقة «كرم الجمّال» حوالي مليون شيكل.

# السارق وجد نفسه راقدا في المستشفى بعد ان سرق ١٠٠ شيكل بالتهديد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وجد لص نفسه، بعد ان اقتحم محلا لبيع الفلافل في الناصرة، وحصل على مئة شيكل بالتهديد، يتعالج في المستشفى.

ففي ساعات مساء امس الاول الاربعاء، دخل الى محل لبيع الفلافل في سوق الناصرة، ملثمان وراحا يهددان العامل هناك اذا لم يعطهما النقود. ولم يكن امام العامل الا عرض مئة شيكل على السارقين على ان يغادرا المكان. فوافقا وحصل احدهما على المبلغ. وما ان غادرا المحل حتى لحق بهما العامل وطعن احدهما بالسكين فيما ولى الثاني هاربا.

وتوجه السارق المصاب الى المستشفى الانجليزي لتلقي العلاج، وكما قال د. البير شقحة، «فان ثلاث طعنات سكين جاءت في الرئتين لكنها سطحية واضطر الاطباء الى ابقائه في المستشفى للمراقبة».

وقال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين «بعد وصول السارق الى المستشفى علمنا بحالته ولدى التحقيق معه ادعى ان مجهولا طعنه بالسكين ولم يتمكن من معرفة هويته، الا اننا علمنا الحقيقة بعد ساعة ونصف الساعة، حيث وصل صاحب محل الفلافل لتقديم شكوى ضد السارق الذي اقتحم محله وهدد العامل».

## اطلاق سراح ١١٧ اصوليا «تائبا»

●القاهرة - «و.ص.ف» - أفاد مصدر في الشرطة، أمس الخميس، ان وزارة الداخلية المصرية قررت اطلاق سراح ١١٧ معتقلا من الاصوليين التائبين لمناسبة شهر رمضان.

وأضاف المصدر انه سيتم اطلاق سراح الاصوليين، وغالبيتهم من صعيد مصر، من سجن «طرة» جنوب القاهرة بعد «اعلانهم التوبة وتعهدهم بالعدول عن ارتكاب اعمال عنف».

## لقاء سوري - عراقي مرتقب للتنسيق بشأن مياه الفرات

●القاهرة - الوكالات - اعلن المندوب السوري الدائم لدى جامعة الدول العربية، عيسى درويش، امس الخميس، في القاهرة ان اجتماعا بين خبراء من سوريا والعراق سيعقد في العاشر من شباط المقبل في دمشق.

وقال درويش، في اعقاب لقاء مع الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، ان الهدف من عقد الاجتماع هو «تنسيق الموقف السوري العراقي تجاه الاجراءات والتهديدات التركية» بخصوص مياه الفرات.

واضاف ان «التنسيق السوري العراقي بشأن المياه كان قائما وسوف يستأنف بما يحفظ حقوق البلدين من مياه نهر الفرات وفقا لقواعد القانون الدولي».

ومعروف ان بغداد ودمشق قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٨٠، اثر اندلاع الحرب بين العراق وايران.

واكد عبد المجيد، من ناحيته «دعم الجامعة العربية الكامل لموقف سوريا والعراق وللاجراءات التي سوف يتخذها البلدان لضمان وصون حقوقهما في مياه نهر الفرات وفق قواعد القانون الدولي».

يشار الى ان تركيا تنفذ مشروعا كبيرا للري وتوليد الطاقة الكهربائية يعرف باسم «مشروع جنوب شرق الاناضول». ويقضي هذا المشروع الذي تقدر كلفته بنحو ٣٠ مليار دولار ببناء ٢٢ سدا و ١٩ محطة لتوليد الكهرباء على نهري دجلة والفرات.

وينبع دجلة والفرات من تركيا. ويمر الفرات بعد ذلك عبر الاراضي السورية ثم الاراضي العراقية، فيما يمر دجلة مباشرة في العراق (شرقا) ويلتقي النهران في جنوب العراق ليشكلا شط العرب.

والجدير بالذكر ان الاتفاق الموقع في العام ١٩٩٣ حول مياه الفرات يلزم تركيا بمنح ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، على الاقل، لسوريا التي تطالب بـ ٦٨٣ مترا مكعبا في الثانية.

## مجلس النواب الامريكي يقر موازنة الحربية للسنة المالية ١٩٩٦

●واشنطن - «و.ص.ف» - أقر مجلس النواب الامريكي ذو الغالبية الجمهورية ليلة الاربعاء/الخميس موازنة الحربية للسنة المالية ١٩٩٦ المقدرة بـ ٢٦٥ مليار دولار.

وأقر النواب بأكثرية ٢٨٧ صوتا مقابل ١٢٩ المشروع، الذي اقتطع من نصه الأصلي احتياطي مخصص لانشاء نظام دفاعي مضاد للصواريخ وبنود أخرى عارضها الرئيس الأمريكي.

وكان كلينتون، الذي اتهم الجمهوريين بالعمل على خرق اتفاقية للحد من الأسلحة النووية وقعت مع موسكو العام ١٩٧٢، استعمل حق النقض على صيغة المشروع السابقة الشهر الماضي. وسيحال المشروع الى مجلس الشيوخ لبحثه.

واعلن وزير الحربية، ويليام بيري، ان المشروع الجديد، الذي وافق عليه مجلس النواب، «أوجد اجوبة لمعظم المسائل الرئيسية التي تقلقه» لكنه رفض القول ان كان سيوصي الرئيس الامريكي بالموافقة عليه.

ونص المشروع السابق على نفقات قدرها ٢٦٤.٧ مليار دولار اي بزيادة ٧.١ مليار مقارنة مع النفقات التي طالب بها البيت الابيض.

وابقى النواب في المشروع الجديد على بند يرفضه كلينتون وينص على طرد الجنود الايجابيي المصل لـ «الايدز» من الجيش.

جدير بالذكر ان السنة المالية بدأت في الاول من تشرين الاول الماضي.

## ديانا خسرت سكرتيرها وتواجه وضعا دقيقا





● لندن - «و.ص.ف» - تواجه اميرة ويلز، ديانا، هذا الاسبوع وضعا دقيقا: فقد استقال سكرتيرها فجأة وتطالبها مربية ابنيها بتقديم اعتذارات في وقت يتعين عليها فيه اجراء مفاوضات صعبة مع قصر باكنغهام حول طلاقها.

ولم يعرف ما اذا كان هناك رابط بين الاستقالة وقضية الاعتذارات، لكنهما في كل الاحوال تضعان ديانا في موقف صعب.

فقد اعلن باتريك جفسون، احد اقرب مستشاري الاميرة منذ ثماني سنوات، اي خلال السنوات الاكثر صعوبة بالنسبة الى ديانا، عن رغبته في الاستقالة. واعلن قصر باكنغهام استقالة جفسون (٣٩ عاما) الذي غادر القصر على الفور.

وقبل شهرين استقال جيفري كروفورد، المكلف بشؤون الصحافة في مكتب ديانا، احتجاجا على عدم ابلاغه بمقابلتها الشهيرة مع «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) التي اعترفت فيها بانها اقامت علاقة عاطفية مع ضابط وحاولت الانتحار وعانت من مرض الشراهة.

في غضون ذلك ينتظر محامو «تيغي» ليغ - بورك، مربية الاميرين هاري ووليام، ردا من ديانا بعد ان رفعوا شكوى ضدها لانها اطلقت «ادعاءات كاذبة» تتعلق بالمربية. وكان الامير تشارلز وظف تيغي لمساعدته على تربية ابنيه بعد انفصاله عن ديانا في كانون الاول ١٩٩٢.

وما زالت هذه «الادعاءات» مجهولة اذ لا يسمح للصحف بنشر ما قالته ديانا للمربية، خلال حفلة لمناسبة الميلاد نظمت في ١٤ كانون الاول لموظفي العائلة المالكة، طالما لم يبت القضاء في شكوى تيغي.

غير ان شائعات تسري بان ما قالته ديانا لتيغي (٣٠ عاما) يتعلق بحياة المربية الجنسية ولا يتجاوز سبع كلمات. واستنادا الى صحيفة «ديلي ميل» التي كشفت «الحادث» فان عبارة ديانا بدأت بكلمتي «سو سوري..» (آسفة جدا...).

وذكر شهود ان تيغي كانت جالسة الى طاولة خلال الحفلة حين مرت ديانا من امامها وتوقفت للحظة لتهمس لها بهذه الكلمات السبع. ويبدو ان هذه الكلمات قاسية جدا اذ ان علامات الصدمة الشديدة برزت على وجه تيغي التي لم تتمكن من النطق بل صرخت «ماذا..» قبل ان تخرج من القاعة لالتقاط انفاسها يرافقها احد مساعدي الامير تشارلز... ووقع الحادث في احد فنادق لندن الكبرى بعيدا عن عدسات المصورين.

غير ان الصحافة ما لبثت ان علمت بالقضية. ووجه محامي المربية، بيتر كارتر - راك، رسالة الى محامي ديانا يطلب فيها بان تسحب الاميرة «هذه الادعاءات الكاذبة في جلسة خاصة وان تعترف بان لا اساس لها من الصحة على الاطلاق».

ومنذ ثلاث سنوات تنتشر في اوساط المجتمع اللندني شائعات حول العداء الذي تكنه الاميرة لتيغي الشقراء الممتلئة التي تبدو عليها ملامح الصحة والسعادة وتبدو دائما مبتسمة الى جانب الاميرين حين يزوران والدهما.

ولا يمكن لاحد ان يتصور الآن كيف ستقوم الاميرة بتقديم اعتذارات اذ ان ذلك سيكون بمثابة اعتراف منها بانها انتهكت في شكل فاضح اصول السلوك الملكي. لكن من المؤكد ان عليها ان تجد سريعا خلفا لسكرتيرها الخاص لانه يضطلع بدور رئيسي في تنظيم برنامجها الرسمي وعلاقاتها مع الصحافة.

واعلنت ديانا انها «آسفة حقا» لاستقالة جفسون.

واكد قصر باكنغهام انه سيساعد الاميرة في اعداد برنامجها في انتظار ان تعيد تنظيم مكتبها.

## الملك فهد يلتقي بعض افراد العائلة المالكة



●الملك فهد وسط حاشيته●

●الرياض - الوكالات - أوردت وسائل الاعلام السعودية ان الملك السعودي فهد التقى، ليلة الاربعاء/الخميس في الرياض، بعض افراد العائلة المالكة بينهم ولي العهد، الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وبدا الملك فهد (٧٤ عاما)، الذي يمضي فترة نقاهة بعد الأزمة الصحية التي المت به في نهاية تشرين الثاني الماضي، على شاشة التلفزيون مبتسما وبصحة جيدة وهو يتحدث مع ولي العهد في قصر اليمامة في الرياض. كما كان محاطا باثنين من ابنائه البكر الأمير فيصل بن فهد والأصغر الأمير عبد العزيز بن فهد.

وأوردت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك السعودي استقبل، ايضا، شقيقيه، سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران، والأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية.

وهذه المرة الاولى، التي يظهر فيها الملك السعودي على التلفزيون منذ الاول من كانون الثاني الجاري، عندما أصدر قرارا بان يتولى شقيقه الأمير عبد الله صلاحيات الملك بادارة شؤون الحكم خلال فترة خلوده للراحة.. ومنذ ذلك الوقت يتولى الأمير عبد الله رئاسة مجالس الوزراء ويجري اللقاءات مع ضيوف المملكة.

ويمضي الملك السعودي فترة نقاهة منذ ادخل المستشفى من ٢٩ تشرين الثاني الى السابع من كانون الاول الماضيين في الرياض، لاصابته بجلطة في الدماغ حسب ما أفادت مصادر طبية. ولم يحضر الملك فهد منذ ذلك الوقت اية اجتماعات رسمية.

## القضاء البريطاني يأمر باحضار فتاة (١٣ عاما) تزوجت من شاب تركي



●سارا كوك مع زوجها كومياغاتش●

●لندن - الوكالات - امر القضاء البريطاني مساء الاربعاء، باحضار الفتاة البريطانية، سارة كوك (١٣ عاما)، الى بريطانيا من تركيا على الفور، بعد ان كشفت قضية زواجها من نادل تركي يبلغ من العمر ١٨ عاما ويدعى موسى كومياغاتش.

وكان القضاء قد سحب في صباح اليوم نفسه المسؤولية عن الفتاة من والديها ووضعها تحت الوصاية القضائية.

ولا يملك القضاء البريطاني اية سلطة لاجبار الفتاة على عودتها الى وطنها، الا ان السلطات التركية اعلنت انها تنوي طرد الفتاة من تركيا، لان عقد الزواج، الذي ابرم بين الفتاة والشاب المذكور غير قانوني، لان القانون التركي ينص على ان الحد الادنى لجيل الزواج هو ١٦ عاما.

كذلك تبين من التحقيق الاولي ان الشيخ، الذي ابرم عقد الزواج، ليس اماما مخولا والعقد مزور.

وقامت السلطات التركية باعتقال الشاب بتهمة اقامة علاقات جنسية مع فتاة قاصر.

وكان والدا الفتاة وافقا على زواج ابنتهما من الشاب التركي، الذي التقته سارة الصيف الماضي خلال عطلة امضتها العائلة في تركيا، ولم يكن عمرها يتعدى حينها الـ ١٢ عاما. ومنذ مطلع الاسبوع الحالي افردت الصحف البريطانية مساحة واسعة لهذه القضية.

واعترفت والدة سارة، قبيل مغادرتها لندن قبل يومين، «انني ادرك اليوم ان السماح لابنتي بالزواج حينها لم يكن فكرة جيدة» مضيفة «كل انسان يقترف اخطاء».

وانتقدت الصحف البريطانية قيام والد الفتاة ببيع قصة الفتاة الى الصحافة الصفراء بمبلغ ٣٠ الف دولار.

هذا وسيواجه الوالدان القضاء، ومن المتوقع مثولهما امامه في الايام القادمة بتهمة دفع طفلة الى علاقات جنسية.

## الأردن يعتبر قناة البحرين الأحمر والميت على رأس سلم الأولويات

●عمان - «و.ص.ف» - أكد الاردن، أمس الخميس، ان مشروع فتح قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت، كجزء من التطوير الشامل لاخدود وادي الاردن طبقا لمعاهدة السلام مع اسرائيل، ما زال قيد الدراسة بخلاف تصريحات اسرائيلية تحدثت عن عدم الجدوى من اقامة المشروع.

وقال قصي قطيشات، رئيس «اللجنة التوجيهية لتطوير اخدود وادي الاردن»، ان المملكة ما زالت «تدرس جدوى المشروع منذ تشرين الثاني الماضي، وسنحصل على النتائج الاولية في غضون خمسة أشهر حين ستظهر النتائج النهائية في منتصف ١٩٩٧».

وأوضح قطيشات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الدراسة التي تجريها مجموعة شركات استشارية، بقيادة الشركة الأمريكية «هارزا انترناشونال»، تتناول القناة بشكل متكامل وشامل، ضمن برنامج تطوير اخدود وادي الاردن».

وكان وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، ذكر، مؤخرا، في حديث الى صحيفة «العالم اليوم» المصرية، ان مشروع اقامة قناة تربط بين البحرين الاحمر والميت علق بعدما اثبتت الدراسات عدم جدواه.

# «الأحجار الكريمة» قد لا تكون سوى أحجار ملونة

● نانت (فرنسا) - «و.ص.ف» - بدأت تستخدم منذ ١٥ عاما، تقريبا، وسائل معالجة فيزيائية كيميائية تسمح بصناعة «احجار كريمة» ليست بالفعل الا حجارة ملونة او معالجة بالأشعة.

وتحدث برنار لانييه وايمانويل فريتش، اللذان يتولان ادارة مختبر الاحجار الكريمة في جامعة نانت (غرب فرنسا)، بطريقة ساخرة، عن صناعة الاحجار الكريمة بالقول «ان مجوهرات جداتنا هي مجوهرات مزيفة وحجرة الياقوت، التي تزين خاتم الدوقة، ليست سوى حجرة معالجة».

وبالفعل تجري منذ أكثر من ١٥ عاما عملية تصنيع للحجارة وتلوينها ومعالجتها بالأشعة او بالحرارة بشكل يجعل من الصعب جدا على غير الاخصائيين التمييز بينها وبين الحجارة الكريمة..

وتشمل هذه العمليات عددا كبيرا جدا من الحجارة مثل الألماس والزمرد والياقوت الاصفر والجمز والتركواز (الفيروز) والسفير.

ومن بين اولى الوسائل، التي تحدث عنها الاخصائيان: اعادة صقل حجارة الياقوت الصناعي (يستخدم مثلا في اجهزة الليزر) خلال عمليات تجري في بانكوك ومن ثم «ذرّها» وسط كميات من الياقوت من بورما وهو من افضل انواع الياقوت في العالم.

وقد عُثر على عدد من حجارة الياقوت المصنعة الصغيرة جدا في مجوهرات بعض الصاغة الفرنسيين الذائعي الصيت في العالم. ولا تتجاوز قيمة هذه الحجارة عُشر قيمة الحجارة الأصلية.

اما الوسيلة الاخرى «لمعالجة» الحجارة فهي القيام بحشو شقوق حجرة الزمرد بصموغ قوية جدا او غمرها بزيوت ملونة.

لكن يتعين شرح هذه الوسائل الى المشتري لتجنيبه بعض «الازعاج» مثل «انفجار» هذه الحجارة احيانا.

ومع ان عملية تزييف الحجارة الكريمة ليست بالحديثة وبدأت منذ ١٨ سنة، تقريبا، الا انها اصبحت تتم، حاليا، بواسطة وسائل تكنولوجية متطورة جدا مثل تعريضها للأشعة وقد تؤثر على صحة مستخدم الحجارة ان لم تجر بطريقة مدروسة.

وفي هذا السياق تحدث بروفسور لانييه، عن تحويل لون حجرة الماس بوزن ١٢ قيراطا الى الأخضر الشبيه بلون التفاح بعد تعريضها لأشعة «الفا». واضاف ان هذه الالماسة وضعت في خزنة في مصرف فرنسا في نانت، حيث ستبقى مدة قرن تقريبا بانتظار توقف الاشعاعات المنبعثة منها او تراجعها.

والجدير ذكره ان هذه الوسائل لا تشكل خطرا على حياة الانسان اذا تمت بالشكل المناسب لكن المشكلة تكمن في عدم اطلاع مشتري الحجارة المعالجة، الذي يهمه طبعا ان يعرف ان حجرة الزمرد الريحاني من مدغشقر، التي تُعرض عليه للبيع قد تكون مجرد حجرة ياقوت، بلا لون، تحولت الى الزرقة بعد معالجتها بواسطة النيوترون.

واعترف المسؤولون في النقابة الفرنسية للألماس والحجارة الكريمة واللؤلؤ خلال جمعية عامة عقدوها في آذار ١٩٩٥ انه يجب «البحث في مسألة وضع قوانين تنص على وجوب الاعلان عن اي معالجة» للحجارة.

ورأى اريك روسكوني، رئيس الجمعية الفرنسية للحجارة الكريمة، ان «مشكلة معالجة الحجارة قائمة... لان الكثيرين لا يستطيعون او لا يريدون الكشف عن حقيقة ما يبيعون دفاعا عن مصالحهم او مخزونهم».

وقال لانييه وفريتش ان «موضوع معالجة الحجارة يعتبر من المحرمات في فرنسا، باستثناء بعض اوساط الاخصائيين في الحجارة الكريمة، لان هذا الموضوع قد يجمّد السوق».

وتحدث فريتش، الذي زار مختبرا للحجارة الكريمة في سانتا مونيكا منذ فترة قصيرة، عن وجود سوق للحجارة المصنعة او المعالجة في الولايات المتحدة. لكنه لفت النظر الى انه يتم اطلاع المشتري على خصائص الحجارة المعروضة بحيث يمكنه ان يختار بكل حرية بين حجرة سفير من سيلان يقارب سعرها ١٢٠٠ دولار وبين حجرة سفير معالجة لا يتجاوز سعرها ٢٠٠ دولار.

لكن مهما نجح خبراء معالجة الحجارة في عملية التقليد فهم يعجزون عن ايجاد بديل لـ «سحر» الحجارة الأصلية في اذهان المشترين.

# اليونسكو قلقة لطريقة ترميم بعض مساجد القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعربت منظمة «اليونسكو» لمصر، مؤخرا، عن قلقها الشديد ازاء الترميمات، التي قامت بها طائفة «البهرة» لعدة مساجد في احياء مصر التاريخية القديمة مصنفة من ضمن التراث العالمي.

وصرحت مصادر من اليونسكو بان «في الاجتماع الأخير، الذي عقدته لجنة التراث العالمي في برلين من ٤ الى ٩ كانون الأول الماضي، ابلغت اللجنة السلطات المصرية بقلقها الشديد ازاء اعمال الترميم، التي تفقد ثلاثة مساجد من العصر الفاطمي معالمها الأصلية».

والمساجد هي مسجد «الجيوشي»، الذي بني على جبل المقطم في شرق القاهرة سنة ١٠٨٥، وعلى مقربة منه مسجد «اللؤلؤ»، في القرافة من سنة ١٠١٥ - ١٠١٦، ومسجد «الاقمر»، الذي بني سنة ١١٢٥ ويقع في شارع المعز. وجددته طائفة «البهرة»، التي توافد بعض اتباعها الى مصر في منتصف السبعينات لترميم المساجد التي ترجع الى العهد الفاطمي. وهي تنتمي الى الاسماعيليين. ويقع مركزها في الهند ويبلغ عدد اتباعها حوالي مليون.

وقد جددت طائفة «البهرة» هذه المساجد سنة ١٩٩٥ ومحت كل اثر للفترات التي اعقبت العهد الفاطمي.

ومما يذكر ان الفاطميين اسسوا القاهرة سنة ٩٦٩ ميلادية ليجعلوا منها عاصمة لهم. وانشأوا فيها جامعة الأزهر ثم خلفهم الايوبيون سنة ١١٧١.

وفي مسجد «الجيوشي» طليت الجدران بدهان ابيض واختفت الرسوم الملونة العثمانية في الداخل. وتم تغيير معالم مسجد «اللؤلؤة» تماما بينما مسجد «الاقمر» فقد سحره. فالمحراب، اي مكان القبلة، غطي بالمرمر الابيض البراق على نمط ضريح «تاج محل». اما الكتابات الكوفية فقد بدأت تغطى بالذهب.

وقال برنارد اوكين، استاذ العمارة الاسلامية في الجامعة الامريكية، «ان هذا الأمر هو اقوى مثال على سوء الترميم في القاهرة. انني قلق على مصير الآثار الفاطمية في غياب الرقابة».

وأكد عبد الحليم نور الدين، رئيس المجلس الأعلى للآثار المصرية، ان ادارات المجلس «صححت ما وجه له النقد». ويملك المجلس ميزانية تبلغ عشرة ملايين دولار، سنويا، لترميم الآثار الاسلامية، التي تزخر بها القاهرة وهو يعتمد على مؤسسات اجنبية.

وصرح احد اعضاء «البهرة» بان الرئيس الراحل، انور السادات، شارك الى جانب السلطان، محمد برهان الدين، زعيم طائفة «البهرة»، في احتفال بترميم مسجد الحاكم سنة ١٩٨٠ وتسميه البهرة بمسجد «الأنوار». وقد رفض ذكر اسمه وامتنع عن الادلاء بتفاصيل. اما سائر اعضاء الطائفة في القاهرة فانهم يرفضون تقديم ايضاحات ويعتذرون بان المسؤولين «مسافرون».

وقد يكون هذا التحفظ راجعا الى الحرص على تحاشي اي توتر مع المصريين، الذين يرتبطون بصفة اساسية بالمذاهب السنية.

وأوضح اوكين «ان المشكلة مع «البهرة» هي انهم يدمرون كل ما كان لاحقا للعصر الفاطمي. وهذا ما حدث في مسجد «الاقمر» وفي مساجد صغيرة أخرى في منطقة الأزهر حيث نزع المرمر، الذي وضع في عهد المماليك من اماكن المحراب».

واضاف قائلا «ومن جانب آخر فهم يضيفون اشياء للترميم فيستخدمون، احيانا، مواد غير مناسبة مثل المرمر او ثريات زجاجية ضخمة». الا انه اعترف بانهم «انقذوا مسجد الحاكم» الذي كان في حالة بالغة السوء.

● مساجد القاهرة ●

# مطار فرانكفورت في المرتبة الثانية في تهريب المخدرات

● فرانكفورت (المانيا) - قالت شرطة الحدود الألمانية ان مطار فرانكفورت الدولي، الذي يحتل المرتبة الثانية بين مطارات اوروبا بعد لندن - هيثرو، ما زال أهم محطة لترويج المخدرات في اوروبا.

ففي العام ١٩٩٥ صادر رجال الجمارك ١٢٧٣ كغم من المخدرات اي بزيادة ٥.٥٪ من الكميات، التي تمت مصادرتها في العام ١٩٩٤..

وتجارة المخدرات، التي راجت أكثر من غيرها في العام ١٩٩٥، هي تجارة الكوكايين خاصة الذي «يستورده» مسافرون قادمون من كولومبيا وفنزويلا وبوليفيا والبرازيل.

وخلال عام ازدادت الكمية المصادرة من ٥.٤٢١ كغم الى ما يقرب من ٨٧٠ كغم.

اما كمية حشيشة الكيف، التي صودرت، فهي ٢٢٥ كغم اي اقل من الكمية التي صودرت في السنة الماضية. وبقيت كمية الهيروين المصادرة على حالها كما في العام ١٩٩٤ اي ٧٣ كغم.

# لوحة جدارية مساحتها ٣٠ مترا مربعا

● لشبونة - عثر عمال البناء في ليبيريا (وسط البرتغال) كانوا يقومون بأعمال ترميم كنيسة متداعية على لوحة جدارية تبلغ مساحتها ثلاثين مترا مربعا وتعود للقرن الخامس عشر.

وأوضح المؤرخ سول غومسي ان اللوحة تعبر عن فصل من الانجيل. ويظهر فيها رسم لوجه القديس فرنسيس الاسيزي المعروف في البرتغال. وأضاف ان هذه القطعة، التي تعتبر من أكبر اللوحات الجدارية في القرون الوسطى الموجودة في البرتغال، «مهمة للغاية وتحتوي على معلومات قيمة عن ثقافة ونظام (رهبنة) الفرنسيسكان».

وكانت كنيسة «مار فرنسيس الاسيزي»، التي صنفت في العام ١٩٥٧ «كمبنى اثري عام»، بدأت بالتداعي خلال الاعوام الماضية وكادت ان تتهدم عمليا قبل ان يبدأ العمل بترميمها في العام ١٩٩٢.

وكان عثر في هذه الكنيسة على لوحات جدارية اخرى بينها «البشارة» التي تعود الى منتصف القرن السادس عشر.

# التقدم التكنولوجي أقوى من الأمر القضائي...

● بيزانسون (فرنسا) - يكاد مالكو مقهى «ويب» في بيزانسون شرق فرنسا، الذين اطلقوا على شبكة «انترنيت» للمعلوماتية، كتاب «السر الكبير» لكلود غوبلر، طبيب فرنسوا ميتران، الذي كشف فيه اسرارا عن الحالة الصحية للرئيس الراحل، يعجزون عن تلبية طلبات الاتصال بذاكرة الكمبيوتر للمقهى من الراغبين في قراءة الكتاب المحظور توزيعه بأمر من القضاء.

وقال باسكال باربرو، المسؤول عن الكمبيوتر في المقهى، «تلقينا حتى الآن أكثر بكثير من ١٠٠ الف طلب ارتباط بالذاكرة». وأوضح ان الذاكرة، التي يبلغ حجمها ٣٢ ميغابايت ينبغي ان تضاعف لتستوعب «الازدحام» الحاصل. وفي الساعات التي تلت نشر وسائل الاعلام لخبر عن ادخال الكتاب في ذاكرة الكمبيوتر في «ويب»، انهالت الاتصالات بمعدل الف في الساعة.

يذكر ان رئيسة محكمة الأمور المستعجلة في باريس، جاكلين كوشار، اصدرت قرارا بوقف بيع «السر الكبير» بناء على طلب تقدمت به دانيال ميتران، أرملة الرئيس الراحل وابناؤه الثلاثة.

وفي هذا الكتاب، الذي أثارجدلا كبيرا في فرنسا، أكد غوبلر ان ميتران، الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ايار ١٩٨١، كان منذ نهاية ١٩٨١ على علم بأنه مصاب بسرطان في البروستات امتد الى العظام وانه اصبح عاجزا عن القيام بمهماته منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

ويحتاج من يتصل بكمبيوتر المقهى الى ما يراوح بين عشر دقائق وعشرين دقيقة لادخال مضمون الكتاب، الذي يضم ١٩٠ صفحة الى ذاكرة الكمبيوتر لديه.. غير ان باربرو اوضح انه امكن لاحقا «ضغط» الكتاب بما يخفض الوقت الذي يتطلبه نقله الكترونيا.

وازاء هذا الخرق التكنولجي لامر القضاء، آثر المدعي العام في بيزانسون، كريستيان هاسانفراتز، التزام الحذر فقال انه لم يتلق شكوى من الناشر او الكاتب او عائلة ميتران.

وأكد باربرو انه في حال واجه متاعب مع القضاء سيعمد الى نقل الصفحات الالكترونية للكتاب المنوع الى خارج فرنسا.

# تشارلز يدعو لتخصيص اموال لبناء المساجد والمعابد الهندوسية

● لندن - «و.ص.ف» - أعرب الأمير تشارلز، امير ويلز، عن أمله في تخصيص جانب من اموال اليانصيب الوطني لتمويل بناء مساجد جديدة او معابد هندوسية كأسلوب لاستقبال القرن الحادي والعشرين.

وذكر ولي عهد بريطانيا، في مقالة تنشرها مجلة عن المشروعات المعمارية «برسبكتيفز اين اركيتكتير»، ان الاحتفال بسنة الفين يجب ان يكون أكبر من مجرد «احتفال ضخم ولكنه لا يحمل معاني ذات قيمة»..

وأوضح انه «يجب التفكير في معنى اعمق يستقبل به القرن الجديد». وكتب في مقالته «الرسالة واضحة. انه زمن التجديد.. والتجديد ليس حكرا على المسيحية فهي مفهوم داخل معتقدات كثيرة».

وأعرب الأمير تشارلز عن اعتقاده ان غياب مشروعات ذات صبغة روحانية في الاحتفالات المقررة لاستقبال القرن الحادي والعشرين «يدعو للاحباط وخيبة الأمل».

وطالب تشارلز بتخصيص اموال من ميزانية اللجنة المكلفة باقامة احتفالات القرن الجديد والتي تأتي من النقود التي يجلبها اليانصيب البريطاني «لبناء منشآت دينية جديدة رفيعة المستوى».

وقال الأمير «ان ذلك سيسمح بمساعدة هذه الأديان، التي تقوم بدور متنام لدينا ولكنها تكافح من اجل بناء اماكن للعبادة.. وهذا يمكن ان يساعد، ايضا، على مد الجسور مع بعض طوائف المجتمع البريطاني».

وأعرب الأمير تشارلز، ايضا، عن أمله في ان تستخدم اموال «اليانصيب» في توفير «حياة جديدة ومريحة في المناطق البائسة والمهملة في قلب المدن». وأكد ان ذلك «يتسم بأهمية كبيرة. وكنائسنا وكاتدرائياتنا يمكن ان تؤدي دورا رئيسيا لتحقيق أمل التجدد الروحاني».

جدير بالذكر ان جانبا من الايرادات، التي تأتي من اليانصيب، تنتقل بانتظام الى صناديق لتمويل مشروعات رياضية وثقافية او منظمات خيرية ومشروعات بداية القرن.

# على الشاشة الصغيرة

**الجمعة ٩٦/١/٢٦**

**التلفزيون الاسرائيلي –**

**القناة الاولى:**

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها. حديث ديني.
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢): الرشح والملاريا.
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢).
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «قبل العاصفة».
١١.٣٠ – «حلقة النار» مسلسل وثائقي استرالي. الحلقة الاولى «ذهب من نار».
١٢.٣٠ – بيكاسو الصغير. الحلقة الاخيرة.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨.٤٠ – مسابقة رمضان.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ – فيلم «السباق الى القمة لدودي كرافيتس».
٢٤.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٢٠ – خفقات القلب. «رحلة صيد».

**القناة الثانية:**

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير. «مساكن الطلبة».
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – «بارني بارناتو». الحلقة الرابعة.
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة في المعلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. «الاقلاع».
١٢.٠٠ – آفاق.
١٢.٣٠ – عجائب السينما. مسلسل وثائقي.
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥١).
١٣.٣٠ – ارقام وانغام. مسابقة بالعربية. الحلقة (١٧).
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع – بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٤١)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٣).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٤٩). «فتاتي».
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف». الحلقة الثامنة.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – ثلاثة رجال ورضيع. كوميدي.
٢٢.٥٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (١٩). «كل ام وابنها».
٢٣.٥٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٢).
٢٤.٥٠ – مع الافلام.
١.٥٠ – اليوم قصيدة.

**السبت ٩٦/١/٢٧**

**التلفزيون الاسرائيلي –**

**القناة الاولى:**

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (٢٠).
١٠.٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٢).
١١.٤٥ – «زنابق الحقل».
١٣.٢٥ – مسابقة رمضان.
١٤.٠٠ – تجديدات واختراعات.
١٤.٢٥ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدوري القطري.
١٦.٢٠ – «ادرا». الحلقة (٣٢).
١٧.٠٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٥ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – دردشات – مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – سياحة وسلام. فيلم وثائقي.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «هذا الشهر» احاديث، مقابلات، تقارير واغنيات.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «كروكودايلي دندي ٢».
٢٢.٥٠ – انكشاف للشمال. «ناس محظوظون».
٢٣.٣٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – روح طيبة – «الانسان الصحيح في المكان الصحيح».
٢٤.٠٥ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال. الحلقة (٢٢).
١١.٠٠ – مسألة وقت. الحلقة الرابعة «خارج الاطار».
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «تعلم وتكلم» – دورة لتعلم العربية.
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية.
١٣.٠٠ – غوامض الحياة. الحلقة (١٩).
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٤٢).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢١).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ – مباراة السبت: هبوعيل حيفا وبيتار القدس.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقات وجوائز.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ (٩١) لشؤون الرياضة.
٢٢.٠٥ – «علامة للقتل» – فيلم.
٢٤.٠٠ – «بيلي على الهواء».
١.٠٠ – اليوم قصيدة.

● «نهاية اسبوع مع يائير لبيد» – القناة الاولى – ٢١.٠٠ ●

## فيلم الجمعة العربي:

# امرأة آيلة للسقوط

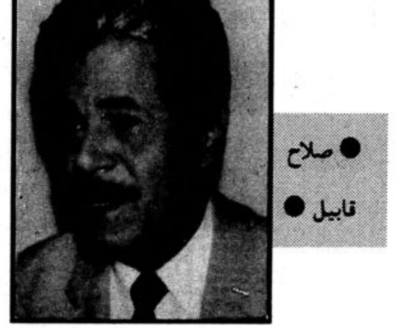
● احلام فتاة تعيش حياة الليل، وسوية مع ليلى ومحسن وشاهين تتورط في اعمال سرقة وغش خفيفة، يكون لها تأثير في تحسين وضع البيت.

في قرارة نفسها تحلم احلام بحياة عائلية مستقرة وبسيطة، فتترك الانحراف وتتزوج، الا ان آمالها واوهامها سرعان ما تنهار، واحلام ترى اياما واوضاعا لم تكن تتخيلها بتاتا.

الفيلم مصري انتج سنة ١٩٩٢.

المثلون: يسرا، محمود حميدة، صلاح قابيل

والفيلم من اخراج: مدحت السباعي.



● صلاح قابيل ●

## ثلاثة افلام في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

□ تعرض في مركز الناصرة الحديث للثقافة الفنون ثلاثة افلام تلفزيونية روائية يوم غد السبت (٩٦/١/٢٧)، الساعة السابعة والنصف مساء.

والأفلام هي «تصبح على الخير يا وطن» و«صورة من الذاكرة» وهما من اخراج د. ناظم شريدي، و«المحطة الأخيرة» من اخراج لارا مزاوي.

## نتائج لعبة «توتوسال» في التوتو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد المشاركين في «توتو سال الجديدة» حوالي (١٦.٥٠٠) مشترك في الاسبوع الاول لها، وهذا يعادل (٥٪) من مجموع المشاركين في توتو كرة القدم، فاز منهم (٤٠٠٠) شخص بجوائز مختلفة.

ويؤكد المسؤولون في مجلس تنظيم التكهنات ان لعبة «التوتو سال» ستحظى بالمزيد من النجاح نظرا لتكاليفها الرخيصة.

ولم يفز احد بالجائزة الاولى. وفاز (١٨) شخصا بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على (٢١٧٥) شيكلا.

وفاز (٢٤٠) شخصا بجائزة مقدارها (٥٠) شيكلا. وفاز بالجائزة الرابعة (٣٧٥١) شخصا وسيحصل كل واحد منهم على (٨) شيكلات.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى خلال الاسبوع القادم حوالي (٧٥٠) الف شيكل.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ١/٢٦، صافيا، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت، اما يوم الاحد فيطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة مع احتمال سقوط امطار محلية، وتستمر درجات الحرارة بالانخفاض يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٥°
● تل ابيب وضواحيها – ١٩°

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢١٢)

**افقيا:**

١) ذات النطاقين.
٢) «الملك ....» لشكسبير – مرشد (معكوسة) – امد بالمال.
٣) تتبختر في الملابس – من اعمال هوميروس.
٤) ظهر – ٢٤ ساعة – تفسير.
٥) حزن – ثدي – كوكب (معرفة).
٦) بحر – فشلت – متماثلان.
٧) عزم (معكوسة) – الوفاة – اتعب.
٨) اله – بيت خشبي – ضعفا (معكوسة).
٩) للجزم – رئيس امريكي راحل (معكوسة).
١٠) فك – عكس «برد» – حية سامة.
١١) ملاكم عالمي سابق – قرأ.
١٢) نظيف – تسمح – يندثر.
١٣) للتأفف – اسم فرنسا لدى العرب.
١٤) «... عصي الدمع» – خاصته – للنفي (معكوسة) – من الخضار.
١٥) وزير خارجية ايران.

**عموديا:**

١) منظمة متطرفة عالمية.
٢) حرف موسيقي – متماثلان – يوضع في الطعام – جزء من الشجرة.
٣) تبجل (معكوسة) – قط – حرف جر – للتعريف.
٤) اله – بواريد – حرف نصب.
٥) صفة دمشق – عار.
٦) شرطية – المهمل – توج (معكوسة).
٧) حرف نصب (معكوسة) – منتسبون – يستعد.
٨) تعال (معكوسة) – كسل (معكوسة) – من الاحشاء.
٩) القبر – ادخال (معكوسة).
١٠) ظهر – بارز (معكوسة) – وضع.
١١) «اتوا» (مبعثرة) – يلهم – ارتفع ثمنه.
١٢) «عدل» (مبعثرة) – ابيح – للنداء.
١٣) رئيس لبناني سابق – تغيرت اوضاعها (معكوسة).
١٤) مقتدر ماديا (معكوسة) – يتعبد – سقي.
١٥) اول رئيس لجمهورية اليمن (معكوسة).

**حل لغز (٢١١)**

اسم البلد الامريكي كان:

**الاوروغواي**

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١/٢٥ (سحب ٩٦/٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 835724
فاز بسيارة هوندا الرقم 411908
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 630070, 416803, 152933, 733172, 253459, 709359, 371767, 893200
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 49085, 31164, 59004, 71656, 93171, 05518, 91871, 07813, 34829, 54952, 59143, 15970, 47293, 88587, 73216, 24159, 98431, 57340, 39423,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 708, 690, 657, 353, 213
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 95, 99, 73, 12, 40
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 6

## مناقصات

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٦ صفحة ٨

تمار غوجانسكي في الكنيست :

# وضع المقابر الاسلامية في البلاد ثمرة لسياسة الاهمال السلطوية

* تقرير مكتب شكاوى الجمهور يحمل المسؤولية عن الاوضاع في المقابر الاسلامية على وزارة الاديان ولجان الاوقاف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وضع المقابر الاسلامية خاصة في اللد والرملة، ثمرة لسياسة اهمال اتبعتها وزارة الاديان.

جاء ذلك في سياق الكلمة، التي القتها في النقاش، الذي شهدته الكنيست، امس الاول الاربعاء، حول تقرير مفوض شكاوى الجمهور وخصص للاوضاع المزرية في المقابر الاسلامية.

واكدت غوجانسكي، انه طالما لم تسع وزارة الاديان لتسييج المقابر الاسلامية والعناية بها، فانها تفتقد الى المصداقية ولا تستحق الثقة والامانة.

وقالت غوجانسكي انها زارت المقابر الاسلامية في اللد ويافا وتل ابيب. وزعزعت لما رأته من اهمال، خاصة، في المقبرة الاسلامية المحاذية لجامعة تل ابيب، التي تضم رفات اجيال عديدة من المسلمين، لكنها مهملة بشكل لا يصدق، لا جدار او لافتات او شواهد قبور او اي معلومة تشير الى ان المكان مقدس. وفي بعض الاماكن بقايا الواح شايش محطمة. والمكان مليء بالاشواك والاعشاب. ويصعب على ذوي الموتى المدفونين في المقبرة، معرفة اماكن القبور او اين مدفون نجل كل عائلة، لانعدام اي تسجيل.

واشارت غوجانسكي الى ان الانكى من الاهمال القائم، هو ان عمال وموظفي مكتب حكومي قريب يوقفون سياراتهم مجانا في المكان دون اي مراعاة لحرمته!

### * تقرير مكتب شكاوى الجمهور *

وجاء في تقرير مفوض شكاوى الجمهور، ان عددا كبيرا من المسلمين في الرملة واللد، دفنوا امواتهم على حسابهم الخاص. وان الاوضاع في المقابر الاسلامية معيبة، فالاهمال لا يصدق والقبور مبعثرة والعظام مكشوفة ومرمية فوق الارض والقمامة تملأ المقابر!

وتضمن التقرير تفاصيل شكاوى قدمها عدد من المواطنين المسلمين حول الاهمال الفظيع في المقابر، منها على سبيل المثال، لا الحصر، شكوى قدمها مواطن من اللد، قال فيها انه ذهل عندما فتش عن مكان في المقبرة لدفن والدته. ولانعدام اي شارة في المكان، برزت العظام عند حفر القبر.

والقى تقرير مكتب شكاوى الجمهور المسؤولية عن الاوضاع على وزارة الاديان ولجان امناء الوقف.

واصدر مكتب شكاوى الجمهور توصياته لتحسين اوضاع المقابر في اللد والرملة، وطالب لجان الوقف باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الدفن غير المراقب. ودعا الى اقامة مجلس يضم في عضويته لجان الوقف، كما هو الامر في الوسط اليهودي. وعلى قسم شؤون الدين الاسلامي في وزارة الاديان، متابعة ومراقبة وظائفية وعمل لجان الوقف ومدى تنظيمها وادارتها للمقابر. وألزم مكتب شكاوى الجمهور وزير الاديان بتقديم تقرير حول ماذا عملته الوزارة لاصلاح الاوضاع، حتى موعد اقصاه (٩٦/٣/٣١).

### * مقبرة «صرفند الخراب» *

وقرر قاضي محكمة الصلح في الرملة، شموئيل باروخ، اعفاء السيد نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو، من دفع مصاريف الدعوى، التي رفعها ضد شركات «سوليل بونيه» و«تطوير نس تسيونا» و«يسرائيل مليبو»، لوقف الاعمال في «صرفند الخراب» قرب «نس تسيونا»، وذلك لمنع تدنيس المقبرة الاسلامية في المكان.

وتقدم العقبي الى المحكمة بعد ما رآه من نبش للقبور وبعثرة العظام في المكان.

وبعد البحث في القضية، التزمت الشركات بزرع العشب الاخضر والحفاظ على القبور وعدم تثبيت مقاعد خاصة. وان يستمر العمل بالتنسيق مع ممثلين عن الاوقاف الاسلامية وباشرافهم.

● مقبرة القسام ●

## وفد من اهالي ميعار ينظف مقابر القرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام امس الخميس، لفيف من اهالي ميعار، بتنظيف مقبرة القرية، تعبيرا عن ارتباطهم بقريتهم التي طردوا منها في عام (١٩٤٨).

وقال احد المشاركين في عملية التنظيف لـ «الاتحاد»: «ان قدسية المقابر واجداث الآباء والاجداد، تحتم علينا صيانتها».

واشار الى ان اهالي ميعار يتواجدون شهريا بين انقاض القرية ويقومون بعمليات تنظيف للمقابر، مؤكدين بذلك انهم لن ينسوا ولن يغفروا.

باقتراح من كتلة الجبهة

## مجلس عين ماهل المحلي يطالب بتغيير مسار شارع «١٠»

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله - عقد مجلس عين ماهل المحلي مساء الاربعاء، جلسة طارئة، بناء على طلب الجبهة، لبحث موضوع شارع رقم «١٠» الذي يصل الى طرف القرية من الجهة الغربية ويشق الارض الى نصفين وبناء على ذلك اثارت كتلة الجبهة في جلسة سابقة الموضوع وتقرر فيها بالاجماع، المعارضة على تخطيط الشارع وتقديم بديل عنه. وذلك لمنع تقسيم الارض الى قسمين وبالتالي منع اصحابها من استغلالها. وقد بُلغ اعضاء المجلس بقبول الاعتراض. ولكن على ارض الواقع كان شيء آخر والتبليغ الرسمي كان رفض الاعتراض. وقد بوشر العمل في الشارع حسب التخطيط القديم.

واتخذت في الجلسة عدة قرارات اقترحتها الجبهة وهي: * تقديم خرائط مفصلة لتعديل الشارع حيث لا يقسم الارض الى قسمين ونقله الى الارض المحاذية للقرية وهي الارض الوعرة حيث انه سيكون بعرض ٥٠م وبطول ٥كم * المطالبة بعدم التنازل عن اعطاء القرية مدخلا جديدا من جهة الارض الوعرة حيث يربط «الشيكونات» بالشارع المذكور اعلاه * على الاهالي والمجلس ان يقدموا اعتراضهم على الشارع عند الاعلان عنه رسميا بالصحف وقد كلف محامي المجلس السيد محمد ابراهيم بمتابعة الامر.

وكذلك تم بحث مشكلة المياه في القرية اثر تفجر الخط الرئيسي والوحيد الذي يزود القرية بالمياه وذلك منذ يوم السبت الماضي، وقد حُلت المشكلة جزئيا حيث تُزود القرية بكمية جزئية من بلدية «نتسيرت عيليت» والاماكن العالية لا تصلها المياه قطعيا ويتم تزويدها بواسطة الاطفائية . وقد اثارت كتلة الجبهة الموضوع لانها مشكلة مزمنة ومتواصلة وتعاني منها القرية طوال ايام السنة.

وقد طالبت الجبهة عدة مرات بحل المشكلة من خلال دراسة شاملة واعطاء الامر اولوية كاملة.

احتجاجا على عدم توقيع اتفاق التعويضات

## عمال «اومان» يتظاهرون في تل ابيب

* عدد من اعضاء الكنيست والوزراء يهرعون للتضامن!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الخميس، نحو مئة من عمال مصنع «اومان»، مقابل مكاتب شركة «كلال» في تل ابيب، احتجاجا على عدم توقيع اتفاق التعويضات للعمال بعد فصلهم.

يذكر ان مصنع «اومان» في بلدة «اوفكيم» اغلق قبل شهر وحتى اليوم انعدم اي حل لمشكلة العمال المفصولين.

وتفجرت المفاوضات بين الهستدروت ولجنة العمال وادارة «كلال» حول حقوق العمال المفصولين.

وقال يوسي مرتسيانو، سكرتير مجلس عمال «اوفكيم»، ان ادارة «بولجات» تراجعت عن كل الوعود والاتفاقات لدفع التعويضات. وان الخلاف الجوهري يدور حول الاجر الاساس وحجمه وما يشمله من مركبات مثل «البريميا».

وتواجدت في مكان المظاهرة قوات معززة من الشرطة.

ولفت الانتباه حضور عدد من اعضاء الكنيست والوزراء، «للتضامن مع العاملين»! وعزا المتظاهرون ذلك الى قرب الانتخابات التمهيدية في الاحزاب.

وقال وزير الاديان، شمعون شطريت، ان «الاهتمام بقضايا الناس، خاصة في البلدات البعيدة عن مركز البلاد، قبيل الانتخابات امر شرعي ومن حق كل ممثل جمهور التوجه الى الناس طالبا ثقتهم»!

## خدمة جديدة في «بيزك» لوضع حد للمضايقات الهاتفية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - الخدمة التي بدأت شركة «بيزك» بتقديمها للمواطنين، واعلنت انها ستصل الى كافة البيوت خلال السنة القادمة، وهي «المكالمة الاخيرة» او «نجمة ٤٢» من شأنها ان تضع حدا للمضايقات الهاتفية التي يعاني منها الكثير من المواطنين، ولا تزال اماكن كثيرة في الدولة محرومة منها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد يوسف عسلي، من قسم التسويق في «بيزك»، ان عدم وصول هذه الخدمة لكافة المناطق يعود الى عمل شركة «بيزك» المرتبط بمركزيتين من شركتي «تديران» و«تلراد» وان جميع المناطق المتصلة بشركة «تلراد»، لم تصل اليها الخدمة، وتسعى «بيزك» لادخالها حتى نهاية هذه السنة.

وتمكن خدمة «نجمة ٤٢» المواطن من معرفة آخر مكالمة وصلت اليه. والمناطق العربية التي وصلت اليها هي: كفركنا وطرعان والمشهد ورمانة وعرب الهيب والعزير وطوبا الزنغرية والمزرعة والشيخ دنون وام الغنم ودبورية وكفركما وكفرمصر وطمرة الزعبية وعرب الشبلي وكوكب ابو الهيجا ودالية الكرمل وعسفيا وبيت جن وام الفحم ومصمص ومعاوية والمشيرفة والبياضة وام القطف وعارة وعرعرة وبرطعة وكفرقرع وفي حيفا وصلت الخدمة الى الهواتف التي تبدأ بالارقام (٥١) و(٥٥) وارقام (٣٦) و(٣٧) و(٣٨).

وبامكان المواطنين في جميع هذه المناطق شراء جهاز خاص تظهر عليه المكالمة وتسمى بـ «المكالمة المعروف مصدرها» باستثناء دالية الكرمل وعسفيا. اذ في خدمة «نجمة ٤٢»، بامكانك الوصول الى المكالمة وسماع صوت المتكلم الاخير دون معرفة رقم الهاتف.

والمواطنون في المناطق المذكورة اعلاه بامكانهم الاستفادة ايضا من خدمة «مكالمة متوقفة» او «نجمة ٤١» والتي بالامكان استخدامها عند الاتصال برقم هاتف معين ويكون مشغولا لفترة طويلة، فعند وضع شارة النجمة ورقم (٤١) يمكنك اغلاق سماعة الهاتف وعندما ينهي الطرف الآخر مكالمته يقرع الهاتف في بيتك بصوت مميز عن المكالمات العادية وعندها يمكنك التحدث مع الطرف الآخر.

## تقديم شرطي من الناصرة الى المحاكمة التأديبية بعد ادانته بالاعتداء على سكرتير جبهة الناصرة

* الاعتداء وقع بعد اطلاق النار على فتى، في مركز المدينة، بشكل متعمد واصابته بجروح
* عضو البلدية عدنان ابو ربيع يستأنف على قرار اغلاق ملف شكواه *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مدير شعبة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء، عيران شندر، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، في رسالة ابرقها اليه، ان شعبة التحقيق في الوزارة قررت تقديم الشرطي دافيد فرطوش، الملقب بـ «دودو»، الى المحكمة التأديبية بعد ان ثبت استخدامه العنف بشكل غير قانوني ضد ابو رحمون.

وكان ابو رحمون قد تقدم بشكوى الى شعبة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء ضد الشرطي المذكور بعد ان قام الاخير بالاعتداء عليه بشكل وقح ودون اي سبب وذلك خلال تواجده، مع قيادة البلدية، في منطقة العين لتهدئة الخواطر عند وقوع حادث اطلاق النار على مواطن من المدينة من قبل شرطي «حرس الحدود» واصابته في رجله وذلك بتاريخ (١٠/٢٩/ ١٩٩٥). وقد اعتدى الشرطي «دودو» على ابو رحمون وقام بضربه على وجهه بقبضته، كذلك اعتدى بقبضته، ايضا، على عضو البلدية عدنان ابو ربيع.

ومن جهته تقدم ابو ربيع بشكوى اخرى ضد الشرطي. الا ان شعبة التحقيق في الوزارة اغلقت الملف بشأن شكوى ابو ربيع بحجة «عدم وجود ادلة كافية». وقد استأنف المحامي عماد جبران، باسم موكله، ابو ربيع، على هذا القرار وطالب بتقديم الشرطي المعتدي الى المحاكمة التأديبية بتهمة الاعتداء على ابو ربيع ايضا.

وكان المدعو «دودو» قد تصرف، في ذلك اليوم بشكل هستيري واستفزازي وراح يهاجم الجمهور، الذي تجمّع في المكان بعد اصابة المواطن النصراوي برصاص شرطي «حرس الحدود»، كذلك راح «دودو» هذا يطلق النار في الهواء، مما شكل خطرا على الجمهور، الذي كان في اغلبيته طلاب مدارس، حيث تزامن الحادث مع وقت انهاء اليوم الدراسي في مدارس المدينة. وقد توجه اليه ابو رحمون وابو ربيع مطالبانه بالمحافظة على الهدوء بدلا من مهاجمة المتجمهرين واثارتهم تحسبا من وقوع مضاعفات، حيث كان الجمهور يغلي غضبا على حادث اطلاق الرصاص على احد مواطني المدينة. كذلك توجه ابو رحمون الى قيادة الشرطة في المدينة، التي كانت تتواجد في المكان، مطالبا اياها بالتدخل ولجم الشرطي «دودو». الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا، واستمر هذا الشرطي، الذي كان بلباس مدني، بالاعتداء على الجمهور. ووصلت الوقاحة به الى الاعتداء على سكرتير جبهة الناصرة وعلى عضو البلدية.

ويشار ايضا الى ان ابو رحمون وابو ربيع كانا، في حينه، قد ابرقا بشكوى الى وزير الشرطة (في حينه)، موشيه شاحل، شرحا فيها ملابسات الحادث والاعتداء عليهما، وطالبا بمعاقبة الشرطي «دودو».

هذا، وقال سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، ردا على قرار شعبة التحقيق في الوزارة، انه ينظر بايجاب الى هذا القرار، خاصة بعد ادانة الشرطي بتهمة الاعتداء غير القانوني، وانه ينتظر ان يتلقى هذا الشرطي عقابه على تصرفه الوقح والاستفزازي الذي كاد ان يوقع مضاعفات نحن في غنى عنها. واكد ابو رحمون ان الشرطي المذكور قام بالاعتداء ايضا على عضو البلدية عدنان ابو ربيع، وانه كان شاهدا على ذلك. وطالب الشعبة باعادة النظر في قرارها وتقديم الشرطي الى المحاكمة التأديبية بتهمة الاعتداء على ابو ربيع ايضا.

## الوني لا تشارك في اجتماعات ادارة «ميرتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت شولميت الوني، وزيرة الاتصال وزعيمة حركة «ميرتس»، امس الخميس، حضور جلسة ادارة «ميرتس» المتعلقة ببحث انتخابات الكنيست القريبة. وعللت ذلك بالاجواء غير الودية التي سادت هذا النوع من الاجتماعات. واوضحت الوني ان صلتها بزملائها في «ميرتس» اصبحت غير حسنة.

وقالت الوني انها تلقت في الاونة الاخيرة اقتراحات كثيرة تتعلق بمستقبلها، الا انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستخوض الانتخابات بقائمة مستقلة ام لا.

هذا وحاولت ادارة حركة «ميرتس» تلطيف الضربة التي تلقتها من الوني بقرارها عدم التنافس على زعامة «ميرتس» والاقتراح عليها احتلال منصب رئيسة الحركة.

## تخوفات في حزب «العمل» من البرايمريز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخشى وزراء وكبار المرشحين في حزب «العمل» من نتائج الانتخابات الداخلية «البرايمريز» في حزبهم، وذلك لان اسماءهم تندرج في نهاية القائمة التي ستعرض على اعضاء الحزب والمدرجة وفق الابجدية العبرية. ومن هؤلاء الوزراء حاييم رامون وابراهام شوحط اللذان يندرج اسماهما في اسفل هذه القائمة.

ويأتي خوفهم من هذا الامر في حالة ترسيم اعضاء الحزب لاسماء المرشحين الذين في اول القائمة وان يتركوا الذين في آخرها، الامر الذي يخرجهم من قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست.

وتجدر الاشارة الى ان من بين الذين يخشون الا يدخلوا القائمة النهائية للمرشحين تندرج الاحرف الاولى لاسماء عائلاتهم من الحرف «ن» الى الحرف «ت» حسب الابجدية العبرية.

### حملة الحزب ١٩٩٦

وصلت الينا هذا الاسبوع المبالغ التالية:
منشة خليفة - بيتح تكفا ١٠٠٠ شيكل - كفرياسيف ٥٠٠ شيكل - عرابة ٧٠٠ شيكل - نهريا ٥٠٠ شيكل.
نرجو من سكرتيري الفروع والمناطق ايصال المبالغ حالا التي جمعت الى ادارة الحسابات في تل ابيب.
يمكن ارسال التبرعات الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب - يافا. او بواسطة اعضاء الحزب.

ادارة الحسابات

## انتخاب شادي شويري رئيسا للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الطالب شادي زيدان شويري، رئيسا لها. والطالبة غدير نقولا سكرتيرة. والطالبة سماهر نجار امينة للصندوق. وذلك في اجتماعها الاول هذا الاسبوع.

وباشرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، نشاطاتها بعد انتخابها قبل حوالي شهر وفوز الجبهة بتسعة مقاعد. وشارك مندوبون عن اللجنة في مؤتمر الطلاب الثانويين العرب في كفرقاسم، شرحوا فيه عن حياة الجامعة وكيفية القبول الى الجامعة وما الى ذلك.

وبعث شادي شويري، برسالة الى الدوائر المختصة في الجامعة، لافساح المجال امام الطلاب المسلمين الصائمين، بتقديم الامتحانات في موعد خاص بعد العيد.

واعلنت اللجنة انها فتحت دورتين لطلاب قسم الرياضيات وقسم الاقتصاد، سنة اولى وثانية، للمساعدة وتقديم الاستشارة المفيدة في الامتحانات.

ونظمت اللجنة مساء امس الاول، الاربعاء، محاضرة حول اساليب تفادي الضغط النفسي قبيل الامتحانات، قدمتها د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وتمحورت حول كيفية تحسين اساليب الدراسة والاستفادة من التجارب وتعزيز الثقة بالقدرات الذاتية.

ووقع مئات الطلاب العرب في جامعة حيفا، على عريضة تطالب ادارة الجامعة بتمديد فترة وقت الامتحانات كما هو متبع مع الطلاب الاجانب والقادمين الجدد وكما هو متبع في كلية الحقوق.

## التوقيع رسميا على تحويل العريان الى قرية معترف بها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير الداخلية، حاييم رامون، امس الخميس، على امر رسمي وخارطة، لتحويل العريان الى قرية رسمية معترف بها وشملها في المجلس الاقليمي «منشه».

جاء ذلك في بيان عممه رامون امس على وسائل الاعلام، مشيرا فيه الى «ان منطقة العريان اقتطعت من منطقة القرية المجاورة «مي عمي». وبعد نشر الامر في الجريدة الرسمية وضم العريان الى المجلس الاقليمي «منشه» ستحظى القرية بتمثيل خاص فيه وبميزانيات خاصة».

## الهستدروت تؤيد نزاع العمل في وزارة الداخلية ومصنع «رفائيل»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الخميس، المصادقة على اعلان نزاع عمل في كل من وزارة الداخلية ومصانع «رفائيل».

واوضح مراسلنا ان نزاع العمال في وزارة الداخلية يأتي على خلفية اتفاق الاجور وضرورة تعديله بصورة تمنحهم المساواة مع الموظفين الحكوميين الآخرين، فيما ان نزاع عمال «رفائيل» يأتي على خلفية قرار الادارة باغلاق المصنع وعدم الموافقة على التباحث مع العاملين او ممثليهم حول قضاياهم.

## مطالبة وزير الداخلية بتجديد جواز سفر رجا اغبارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي حسن جبارين، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة الى وزير الداخلية، حاييم رامون، يطالبه فيها بالغاء تقييد تجديد جواز سفر رجا اغبارية من ام الفحم.

وكان وزير الداخلية، اريبه درعي، منع في عام (١٩٨٩) تجديد جواز سفر اغبارية، لخمس سنوات كما هو متبع في البلاد. وفرض عليه تجديده سنويا. وفي كل مرة كان يطلب اغبارية تجديد جواز سفره، تتلكأ السلطات في اصداره وتؤخره فترة اشهر، الامر الذي منع اغبارية من السفر الى خارج البلاد.

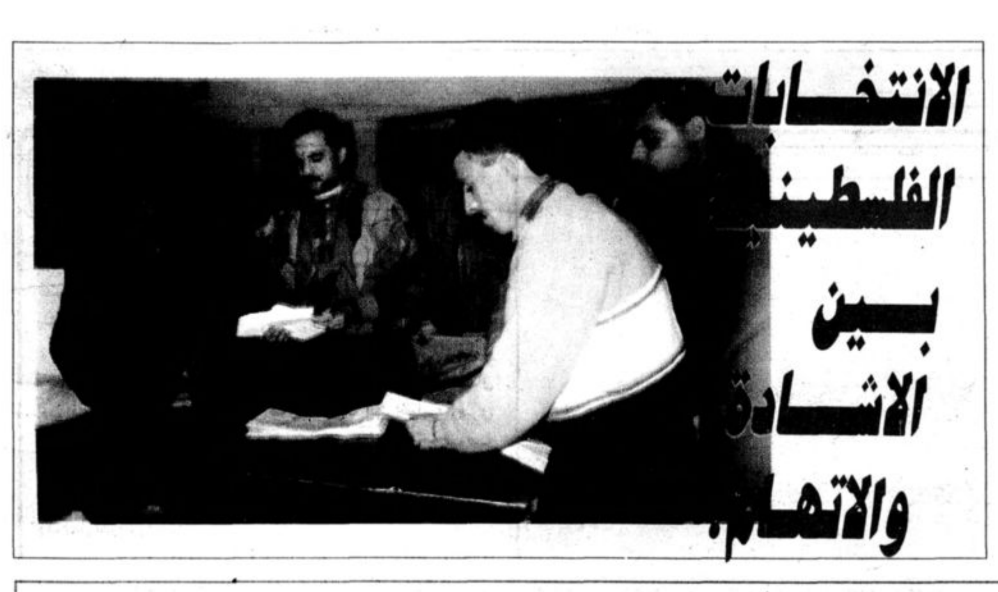
واشار جبارين في رسالته الى ان اغبارية تقدم قبل اربعة اشهر بطلب لتجديد جواز سفره، لكن الوزارة ترفض ذلك بدون اي حجة مقنعة.

وقال المحامي جبارين ان رفض تجديد جواز سفر اغبارية، يعتبر اعتداء فظا على حرية التعبير عن الرأي وحرية التنقل. واشار الى ان اغبارية، عمل في سلك التعليم لخمس سنوات في ام الفحم، ويعمل اليوم في القسم الثقافي التابع لوزارة المعارف في الخضيرة.

يذكر ان تقييد حرية اغبارية جاء بسبب آرائه السياسية ونشاطه في حركة «ابناء البلد».


ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٦



## الانتخابات الفلسطينية بين الاشادة والاتهام

## تكنولوجيا الليزر والكومبيوتر لعلاج قصر النظر وبعده

### اقتراح تعديل ضريبة الأملاك

# خطوة الى الامام أم مصيدة؟!

## جمعة ويوم

نظير مجلي

# ما الذي يجري، فعلا في غرف المفاوضات السورية - الاسرائيلية؟!

قبل ان تبدأ جولة المفاوضات الحالية بين سوريا واسرائيل في واشنطن، وكذلك قبل ان تبدأ الجولات السابقة، صدرت تصريحات من القدس تعلن انه «لا يتوقع ان تنتهي هذه الجولة بنتيجة هامة».

فمع ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كان يشير التفاؤل وكذا ايضا رئيس وفده الى المفاوضات، اوري سفير، ويتحدثان عن طفرة في الموقف السوري، فان اصواتا اسرائيلية اخرى كانت تخرج في الوقت نفسه بتصريحات متشائمة، خصوصا من طرف وزير الخارجية، اهود براك، والسفير في واشنطن، ايتمار رابينوفتش، المحسوب على براك كمسؤول مباشر عنه ومكمل لدرب رابين.

وسائل الاعلام الاسرائيلية علقت على هذا التناقض بالقول ان هناك اتجاهين في الحكومة، احدهما يؤيد ويسعى الى تحقيق معاهدة سلام مع سوريا قبل الانتخابات، ويقوده بيرس، والثاني يحاول ان يظهر القضية وكأن سوريا ما زالت مترددة، وتريد ابتزاز اسرائيل عشية الانتخابات. ويدفع هذا التيار باتجاه اقناع الادارة الامريكية بأن تضغط على سوريا لكي تتنازل. ولا يتردد في بث السموم للكونغرس الامريكي، حتى يتهمها بدعم الارهاب ويفرض على كلينتون مناصبتها العداء.



●جلسة مفاوضات اسرائيلية - سورية قرب واشنطن●

تصريحات الوزير يوسي سريد، مساء امس الاول الاربعاء، فقط تؤكد هذا التوجه. وقد اتهم الوزير براك، شخصيا، بعرقلة امكانية التقدم في المفاوضات «بدلا من ان يكون رأس حربة في المجهود لدفع المفاوضات، كما يتطلب منه مركزه كوزير خارجية».

ولكن، هل حقا هي تناقضات داخل الحكومة الاسرائيلية؟ واين يقف بيرس فعلا، مع التيار الاول ام مع التيار الثاني، ان كان هناك اصلا تياران؟! وما هي حدود هذه اللعبة والى اين تؤدي؟!

❑ ❑ ❑ ❑

قبل الاجابة، لا بد من التذكير بما قلناه عند بدء المفاوضات، وفي الوقت نفسه الاشارة الى الموقف السوري الحقيقي، كما عبر عنه موفق العلاّف، الرئيس السابق للوفد السوري المفاوض والذي اصبح الان امينا مساعدا للجامعة العربية، في مقابلة مطولة مع القناة الفضائية المصرية، فجر امس الخميس.

فقبل حوالي خمسين يوما، عندما اعلن بشكل درامي (في واشنطن) عن انعطاف في المفاوضات على المسار السوري ووقف بيرس يبشر بتطور ايجابي في مواقف الرئيس الاسد، رحبنا بهذا ولكننا حذرنا من ان يكون في الامر لعبة.

واشرنا في حينه الى ان احدى الخطوات الاولى التي قام بها بيرس، اثر انتخابه رئيسا للحكومة بعد اغتيال رابين، التفاوض مع حزب «المفدال» لضمه الى حكومته او على الاقل ضمان تأييده من خارج الائتلاف. والثمن الذي دفعه رئيس الحكومة يومها هو التعهد بعدم التوقيع على المزيد من الاتفاقات (المقصود هو الاتفاق مع سوريا بالذات) وبتجميد مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات، بل وعدم الاستمرار في المرحلة التالية من اعادة الانتشار، الا بعد اخذ موافقة «المفدال».

فقد كان واضحا ان من يقبل بهذه الشروط، ولو شفهيا، انما يكون مستعدا لافشال مفاوضات السلام. وشعرنا ان هذه هي حقيقة الموقف الاسرائيلي، وانه جاء لارضاء الولايات المتحدة التي تصر على احراز تقدم كبير على هذه الجبهة لمصلحة رصيد الرئيس كلينتون في الانتخابات الرئاسية (تشرين الثاني ١٩٩٦). ولا توجد حكومة اسرائيلية قادرة على اثارة غضب الامريكان.

وكان التقدير، ان الضغط الامريكي قد يفيد، خصوصا وان الطريق مسهلة لتحقيق معاهدة سلام، فالرأي العام الاسرائيلي بدأ يتهيأ للانسحاب من الجولان. وسوريا تعلن انها توافق على سلام كامل مقابل انسحاب كامل. ونحن من الذين يعتقدون ان خوض الانتخابات مع اتفاق سلام ناجز مع سوريا، حتى لو اشتمل على الانسحاب الكامل، فان الامر سيكون في مصلحة حزب «العمل»، وسيفوز برئاسة الحكومة وربما بمقاعد اكبر في الكنيست.

ولكن الاجواء الاخيرة ترجح، للاسف، الكفة الاخرى. فالشكوك بأن حكومة اسرائيل ليست معنية بانجاز معاهدة سلام حاليا، تزداد لدينا بقوة.

وزادتها اكثر تصريحات العلاّف، قال:

من الصعب علينا ان نفهم ما الذي تريده اسرائيل. لقد قلنا من البداية اننا مستعدون لسلام كامل مقابل انسحاب كامل. وبعد مقتل رابين خطونا اكثر. واوضحنا بالضبط اي سلام نقصد. قلنا لهم وجها لوجه: «نريد سلاما عاديا، مع علاقات دبلوماسية واقتصادية وتطبيع كامل وتعاون تام». ولكن بالمقابل نريد تعهدا بانسحاب كامل، فرفضوا وما زالوا يرفضون حتى اليوم اعطاء مثل هذا التعهد ولو حتى شفهيا.

واضاف: ارادوا ان نتحدث عن ترتيبات امنية، فقلنا: مستعدون، ولكن شرط ان تكون الترتيبات متبادلة وبدون المساس بالسيادة السورية، وشرح مفصلا: يتحدثون عن مرتفعات الجولان باعتبارها منطقة استراتيجية عالية، وهذا صحيح، لكن هناك جبالا اعلى في الجليل، يمكنها ان تخدمهم لمراقبة الحدود وتحركات حتى النمل فيها. فاذا ارادت مناطق منزوعة السلاح فلتكن هذه مناطق متبادلة. هذه هي العدالة. ولكن، من يحتاج في الواقع الى مثل هذا؟ هل فعلا اسرائيل تحتاج الى الامن ام نحن العرب الذين نحتاجه امامها. ان اسرائيل تعلن ليل نهار ان جيشها اقوى من كل جيوش العالم العربي. وامريكا تعلن ليل نهار انها تضمن التفوق الاسرائيلي العسكري على كل الجيوش العربية مجتمعة. وفوق هذا تشركها في مخططاتها الاستراتيجية، والاقمار الصناعية والتجسسية. وبالمقابل، عندما تستورد سوريا قطعة غيار لدبابة قديمة، تصادر قبل ان تصل الى اصحابها ونتعرض للهجوم والانتقاد.

وسئل العلاّف: اذن، لماذا المفاوضات؟

فأجاب: نحن لم نيأس من امكانية تقدم مسيرة السلام. بل نعتقد انه ما من طريق سوى انجاح المسيرة السلمية. فهذا النجاح يساعد الجميع. ولكن على الجانب الاسرائيلي ان يدرك هذه الحقيقة ويتصرف بشأنها كما يجب. نحن من جهتنا لا تضغطنا الانتخابات الاسرائيلية ولا الانتخابات الامريكية. فهذا شأن داخلي لكل بلد. كل ما نريده هو استرجاع ارضنا حتى اخر حبة تراب، ليتعهدوا لنا بذلك، فنبدأ في التطبيع. هذا هو موقفنا. قلناه بكل صراحة ووضوح، ولذلك، فان ما يدعونه عن «وتيرة بطيئة» او عن «تردد سوري» هو محض افتراء. فلو كنا نحن الذين نؤخر، لكان رد الفعل الامريكي بشكل اخر.

❑ ❑ ❑ ❑

لم يقل العلاّف هذا الكلام بالسر، ولا ننقله عنه صحفي التقاه في غرفة مغلقة. لقد قاله من على شاشة التلفزيون وببث حي، بالكلام والصورة. والعلاّف هو اكثر من يعرف خبايا المفاوضات السورية - الاسرائيلية. لم يتهرب من اي سؤال. رد على كل الحجج الاسرائيلية.

فاذا جمعنا كل هذه الخيوط، من اتفاق بيرس مع «المفدال» عبر تصريحات سريد الى اقوال العلاّف، هل يبقى شيء غير واضح في الصورة؟!

حتى الحديث عن خلافات داخلية في اسرائيل تصبح في موضع الشك.

فالسيد شمعون بيرس هو الذي يقود سفينة المفاوضات. بيده كلّ المفاتيح. وعندما عيّن براك وزيرا للخارجية، افهمه بوضوح ان المسؤول عن كل مفاوضات السلام على جميع المسارات هو رئيس الحكومة او من ينوب عنه. فرض عليه اوري سفير ليس رئيسا للوفد المفاوض فحسب، بل مديرا عاما للوزارة ايضا. وخفض من مسؤولية رابينوفتش في اطار مساعيه للسيطرة على المفاوضات.

اي ان براك محدود الصلاحيات في هذا الموضوع.

وعندما وافق براك على هذا التوجه، فعل ذلك لانه يعرف حجمه. فهو وزير جديد. مكانته في حزب «العمل»، خصوصا على صعيد التنظيم الداخلي، محدودة. وهو يطمح بزعامة الحزب بعد بيرس. ينافسه على ذلك حايم رامون. وبيرس يفضله على رامون. ومن المستبعد ان يكون هناك خلاف بينهما، بل ان مصير براك متوقف على رأي بيرس فيه.

لذلك فان براك لا يلقي التصريحات عبثا، او كنوع من التمرد او الخلاف مع بيرس، بل بالعكس. اقرب الى المنطق انهما متفاهمان على كل شيء. واذا كان سريد صادقا في نقده، عليه ان يوجهه مباشرة الى بيرس.

❑ ❑ ❑ ❑

المشكلة ان هذا الاسلوب بات مكشوفا كنوع من التلاعب، ولكنه لعب بالنار، لان الوقت ليس في صالح بيرس وحزبه وحكومته. والاعتماد على تقديم موعد الانتخابات كورقة اربح من ورقة معاهدة السلام مع سوريا، هو مغامرة، ليس فيها شيء مضمون. لان الناخب سيواجه، عندها، مشكلة كبرى. فلن يعرف بالضبط ما هو الثمن الذي يدفعه في السلام. وسيكون عرضة لمبالغات اليمين.

بينما، خوض المعركة بصراحة، مع مسودة اتفاق واضحة، سيوفر الكثير من الجهد والعناء على الناخبين. وسيرون المعركة بين احزاب تؤيد السلام واحزاب لا تؤيد السلام.

والسلام في هذه الحالة ليس فقط مع سوريا، كما نلاحظ، فهناك لبنان من بعدها، وهناك طابور الدول العربية المنتظر من دون صبر للتطبيع مع اسرائيل. ولذلك فالاغراء بالسلام اكبر واقوى من الاغراء الذي يوفره مقتل رابين.

# الانتخابات الفلسطينية بين الاشادة والاتهام

**كانت الانتخابات الفلسطينية حديث الساعة سواء في وسائل الاعلام او بين الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل وكذلك في المناطق المحررة والمحتلة. وكان هناك من اشاد بهذه التجربة التي خاضها الشعب الفلسطيني لاول مرة، كما كان هناك من اشار اليها باصابع الاتهام.**

**وقامت «الاتحاد» باستمزاج آراء الفلسطينيين حول هذه الانتخابات، وكلفت مراسليها بذلك.**

● تقرير وتصوير: عبد الرحيم ريماوي وثائر ابو بكر ●



● مروان البرغوثي ● عبد الجواد صالح ● غسان الخطيب

*** مروان البرغوثي (عضو المجلس التشريعي المنتخب)**
يرى ان من اهم المهام المطروحة على المجلس التشريعي هي تنظيم علاقة واضحة بين المواطنين والسلطة التشريعية ووضع نظام ولائحة داخلية تنظم عمل المجلس في ممارسة دور المراقبة والمساءلة والمحاسبة للسلطة التنفيذية بشكل واضح وحازم، اضافة الى وضع القوانين واللوائح التي تنهي حالة الفوضى والفراغ القانوني في الارض الفلسطينية. ويعتقد البرغوثي ان الانتخابات العامة التي انجزها الشعب الفلسطيني تشكل بداية حقيقية من اجل بناء مجتمع دمقراطي متطور وبناء انسان فلسطيني جديد وهذا يلقي على المجلس مهمة وضع جملة من الخطط والمشاريع العميقة التي تكفل بناء بنية تحتية حقيقية. واوضح ان القانون وجملة التشريعات التي يجب على المجلس ان يعمل على وضعها هي التي تضع العلاقة بين المواطن والسلطة في سياقها الصحيح والذي يحدد دور وواجب كل منهما وان حرية الرأي والتعبير والتنظيم هي قضايا غير خاضعة للنقاش.

ويرى البرغوثي ان عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تشكل مكسبا وانجازا كبيرين، اما فيما يتعلق بعقد الدورة للمجلس الوطني فذلك يشكل ضرورة فلسطينية بعد كل هذه التطورات، سيما وانه يعقد للمرة الثانية على ارض الوطن وسيكون من اهم القضايا على جدول اعماله هي قضية الاتفاق المبرم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول تعديل بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، ولكني لا اعتقد ان هذا التعديل يجب ان يكون مجانيا حيث ان اي تعديل يجب ان يحصل على موافقة ثلثي الاعضاء، وقد يخفق المجلس في ذلك ولكن الاقرار بمبدأ اقامة الدولة الفلسطينية من قبل اسرائيل يتوجب ان يكون شرطا لاي تعديل.

**اما عبد الجواد صالح عضو المجلس المنتخب** فيرى ان وضع نظام داخلي لعمل المجلس سيساعده على اتخاذقرارات سليمة ويقترح تشكيل لجان متخصصة داخل المجلس تناقش وتبحث وتقوم بصياغة توصيات لعرضها على المجلس لاتخاذ قرار. ويرى ان على النظام الاساسي ان يحدد علاقة المواطن بالسلطة بشكل يكفل مشاركة اكبر قدر ممكن من الناس في اتخاذ القرار مما يساعد على اعادة اللحمة للنسيج الاجتماعي الفلسطيني. وفيما يخص البنية التحتية المادية فيرى انه يجب الاستنارة بالخطة الاستراتيجية التي وضعها د. يوسف الصايغ والتي لا يدري كيف سيتم التعامل معها على ضوء الاتفاقات المعقودة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي والتي برأيه مسّت الكثير من امكانية التطور الاقتصادي الفلسطيني ورسخت الى حد ما التبعية للاقتصاد الاسرائيلي. وهنا يأتي دور المجلس في تصحيح الامور، ويرى ان النظام الاساسي هو الذي يجب ان يكفل الحريات الشخصية وحرية الفكر والمعتقد والتعددية وحرية الصحافة والمساءلة والمحاسبة سواء للسلطة او للمجلس المنتخب من قبل المواطنين. ويؤكد عبد الجواد صالح انه سيقوم بعرض مسودات كافة القوانين على الجماهير الشعبية في اطار اجتماعات لبحث قانون الاحزاب او قانون الانتخابات ليدلي كل مواطن برأيه لنصل الى حالة من الدمقراطية تمكن الشعب بأسره وليس فقط ممثليه من المشاركة في صنع القرار.

وحول تعديل بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، يرى ومن منطلق ايمانه بأن السلام يعني طريقا بمسارين، بأن هناك استحقاقات اسرائيلية لعملية السلام لا بد من تنفيذها، ولا يجوز البحث في هذا قبل استكمال بناء الدولة الفلسطينية عند ذلك يمكن النظر في بعض بنود الميثاق التي ليست شيئا مقدسا وانما شيء وضعه البشر ويمكن تغييره اذا استدعت الضرورة ذلك. اما فيما اذا استمرت اسرائيل بتهديداتها واصرت على تعديل الميثاق بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، فيرى انه يجب ان تتوقف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لانها لن تؤدي الى سلام حقيقي.

* اما المواطن محمد حسن فقد رأى ان على المجلس ان يكفل حرية الرأي والتعبير لمختلف المواطنين وكذلك ضمان التعددية الحزبية والسياسية ويأمل خيرا في ان يقوم المجلس بالعمل على حل جميع القضايا والمشاكل التي تواجه الشعب الفلسطيني.

* المواطنة حسيبة من رام الله ترى ان على المجلس ان يقوم بما يراه مناسبا من اجل الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وان يعمل على امتداد السلطة الوطنية الفلسطينية الى جميع انحاء الضفة الغربية والقطاع والقدس.

* اما المواطنة سمر الاسمر، فقد رأت ان اهم القضايا التي تواجه المجلس في البداية هي صون الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية الرأي والرأي الاخر واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

* ويرى غسان الخطيب الناطق الاعلامي وعضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني ان اهمية الانتخابات تكمن في امور جوهرية ثلاثة

اولا: وجود قيادة منتخبة تعطي مصداقية وشرعية وقوة سياسية للشعب الفلسطيني وبالتالي مطالبه المشروعة الامر الذي يشكل قوة دفع جديدة لتحقيق هذا المطلب.

ثانيا: نجاح الانتخابات على المستويين الفني والسياسي يعزز ثقة العالم بالشعب الفلسطيني وبجدارته بالحصول على حق تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني ويزيل ما سبق ولحق بنا من سمعة وانطباعات سلبية.

ثالثا: وجود مجلس منتخب مباشرة من الشعب سوف يخلق ديناميكية من شأنها تدريجيا ومع الزمن خلق نوع من المساءلة والشفافية وبالتالي الفاعلية الاكبر في اداء الجهاز التنفيذي المرتقب وسينقل الجدل في الساحة الفلسطينية من العموميات والنظريات السياسية الى قضايا احتياجات الناس اليومية وما يؤدي له ذلك من فرز.

واضاف الخطيب: يخطئ من يعتقد ان غياب المعارضة عن الانتخابات سوف يغيب المعارضة عن المجلس، فبغض النظر عن حقيقة ان اكثرية الفائزين من فتح وان الخلافات في فتح هي حول التفاصيل والاعتبارات الشخصية فقط، الا ان طبيعة مهمات المجلس المتعلقة بقضايا الناس الحياتية والخدماتية والتنموية، والتي ينقسم الناس حولها حسب اختلاف مصالحهم تجاهها سوف تعكس نفسها في اجتهادات متباينة داخل المجلس وخاصة في القضايا غير السياسية مما سوف يبلور معارضة في المجلس ليس للعملية السياسية كما هو حال المعارضة الحالية، ولكن تجاه اداء السلطة الاداري، التنموي والتفاوضي وهذا اكثر فائدة واهمية وواقعية.

## احد اعضاء كتلة «فتح» الفائز في انتخابات المجلس التشريعي عن دائرة محافظة جنين السيد احمد سليمان ارشيد

**س: كيف تقيّمون العملية الانتخابية؟**

ج: العملية الانتخابية سارت بكل هدوء وبكل نزاهة، لم تكن هناك اية مظاهر سلبية سواء في الاداء او الفرز. وهو مظهر نفتخر به ونعتز. لكن من حيث الصبغة كانت انتخابات عشائرية اكثر منها تنظيمية فالصفة التنظيمية كانت ضعيفة، وضعيفة جدا امام المد العشائري، واحيانا عشائرية التنظيم، فمثلا هناك فتحاويون اصلا ولهم باعهم الطويل في العمل التنظيمي، تركوا قائمة «فتح» وساروا مع مرشحين من اقاربهم بغض النظر عن انتماءاتهم او استقلاليتهم التامة عن كل الاطر التنظيمية.

**س: هل ستلتزمون بالبرنامج الوطني للحركة الذي على اساسه خضتم المعركة الانتخابية؟**

ج: الانسان موقف وموقف صادق بالتحديد، ومن هنا يجب الالتزام الكامل والصارم بالبرنامج الوطني لانه يجسد الثوابت الوطنية الفلسطينية والتي لا يجوز المساس بها او الالتفاف عليها. البرنامج الوطني يمثل طموحات شعبنا ويجسد اهدافه الوطنية في اقامة الدولة بمؤسساتها المبنية على اسلم الاسس او في انتزاع ما تبقى من اراض تقع تحت الاحتلال، وقضية المياه، والمعابر والحدود وتفكيك المستوطنات، وتطبيق قرار الامم المتحدة (١٩٤) الخاص باللاجئين بمعناه ومبناه الدولي لا ينقص منه شيء، الى القدس العاصمة، والامل، الى قضية الاسرى والاسيرات عنوان القضية الوطنية. وهذا ما نقدمه لوطننا والذي ثرنا من اجله، ومن اجله ضحينا وروينا كل شبر منه بالدمع والالم والدم، هذه مسؤولية، وهذه امانة وهذا عهد: «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا».

**س: ما هي اولويات اعمالكم في المجلس المنتخب؟**

ج: اولويات العمل هي كرامة المواطن وحريته، والوحدة الوطنية على المستوى الشعبي، لم نعد قائمة «فتح» ولا مرشحيها، نحن ممثلو الشعب الفلسطيني بكافة اطره واتجاهاته السياسية والفكرية، نعمل لصالح الجميع، وللمصالح العليا للشعب، بدون ذلك لن يكتب لنا النجاح بمهماتنا الاساسية، اما عن الهدف الاول، حرية المواطن وكرامته، فانه بدون توفرها وبمناخ من التسامح والاخوة لن يشعر المواطن بأجواء الاستقلال والتحرر، هذا مطلب اساسي واولي، وهناك هدف خاص بـ «فتح»، حيث الكوادر الذين تجاوزوا نضالاتهم وداسوا حقوقهم، او ارتفعوا على تضحياتهم، لا بد من انصاف هذا الكادر، الذي يعتبر بحق عصب العمل بكل صعده ودروبه.

## احد الفائزين من كتلة «فتح» عزام الاحمد ابو بكر

**س: كيف تقيّمون نتائج الانتخابات؟**

ج: لا شك انها تجربة ناجحة للغاية، خاضها الشعب الفلسطيني في الداخل لاول مرة في تاريخه وكان الاقبال كبيرا على الاقتراع فاقت فيه نسبة المشاركة كل توقعات المراقبين مع انني كنت واثقا ان الاقبال سيكون كبيرا رغم كل دعوات المقاطعة. وبهذه المشاركة قال الشعب الفلسطيني امام العالم كله، انه يريد ان يبني مؤسساته، ليحكم نفسه بنفسه، وقال لا للاحتلال ونعم لمواصلة المسيرة لانجاز الاستقلال الوطني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

لقد مارس الشعب الفلسطيني عملية الانتخابات بهدوء ونظام اعطت صورة حضارية عن شعبنا وهذا بلا شك سيترك آثارا ايجابية تنعكس على دعم شعبنا وقضيته الوطنية.

**س: كيف ترون دور المجلس في الحياة السياسية الفلسطينية؟**

ج: لا شك ان المجلس الفلسطيني سيكون احد اعمدة الحياة السياسية الفلسطينية في المرحلة القادمة، وعليه مسؤولية كبيرة لانجاز بناء المؤسسات ووضع الدستور والقوانين التي تنظم حياة الشعب الفلسطيني بكل اشكالها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، سواء قانون الاحزاب او قوانين هيئة المراقبة وتحديد المسؤوليات لمختلف هياكل ومؤسسات واجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية التي تضع حدا للتداخل القائم حاليا. الذي يصل احيانا الى درجة الارتجال والتخبط مما يترك آثارا سلبية كبيرة في نفوس الجماهير.

اننا نتطلع الى بناء مجتمع دمقراطي متطور وهذا لن يكون الا في ظل قوانين ومؤسسات وهياكل واضحة المعالم والمسؤوليات وهذا يؤكد على اهمية دور المجلس في صياغة حياة جديدة في مسيرة الشعب الفلسطيني تقوم على قاعدة الدمقراطية والتعددية السياسية، الرأي والرأي الاخر، وفي اطار الاقتراح بين السلطة والمعارضة.

**س: كيف ترون موقف المعارضة التي دعت الى المقاطعة؟**

ج: انني اعتقد ان الاخوة من المعارضة ارتكبوا خطأ كبيرا في دعوتهم لمقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة فيها سيترك آثارا سلبية عليهم اولا وانا واثق انهم سيكتشفون ذلك بأنفسهم خلال وقت قصير، الا اذا ارادوا ان يخدعوا انفسهم، رغم انني اعتقد ان المقاطعة او الدعوة لها كانت تعبيرا عن ازمة داخلية يواجهونها وآمل ان يخرجوا منها قبل فوات الاوان حتى لا يخسروا انفسهم، ونسبة المشاركة الكبيرة من قبل شعبنا في الانتخابات تؤكد هذه الحقيقة وتؤكد خطأ الموقف الذي اتخذوه، واقول لهم تعالوا معنا لنبني هذا الوطن العزيز وننهي الاحتلال ونرفع راية الاستقلال الوطني.

**س: هل تعتقدون ان هذا المجلس سيكون من لون واحد**

# الانتخابات الفلسطينية بين الاشادة والاتهام

**او ستبرز من داخله معارضة من نوع جديد؟**

ج: النتائج التي اعلنت تؤكد ان هذا المجلس لن يكون من لون سياسي واحد، وحتى ابناء التنظيم الواحد، وهناك مكان واسع للمعارضة الايجابية في داخل المجلس كما اظهرت النتائج وانا واثق ان دورها سيترك اثارا ايجابية في مسيرتنا الوطنية سواء فيما يتعلق بعملية مفاوضات الحل النهائي او في وضع القوانين وبناء المؤسسات وفي عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي.

## المرشح المستقل الفائز في الانتخابات عن دائرة جنين السيد حكمت هاشم زيد

**س: هل العشائرية والمحسوبية لعبت دورا في الانتخابات؟**

ج: نعم بشكل واضح وبكل اسف وحتى الكتل التي كانت تشكل وحدات سياسية مثل «فتح» و «فدا» و «حزب الشعب»، كان واضحا وضوح الشمس ان العشائرية اعطت ابناءها وحجبت عن حلفائهم وهذا كان واضحا ايضا اذ ان جميع المستقلين، باستثناء القليل جدا منهم، حصلوا على اصوات عائلاتهم بشكل مقلق وحرموا الاخرين من المشاركة في اصوات عائلاتهم.

**س: كيف ترون دور المجلس في الحياة السياسية الفلسطينية؟**

ج: اعتقد ان هذا المجلس سيلعب دورا هاما في الحياة السياسية الفلسطينية وتقع على مسؤوليته اعباء كبيرة جدا، بدءا من استكمال عملية الاستقلال الوطني مرورا بوضع التشريعات والقوانين الفلسطينية التي سوف تصبغ الدولة الفلسطينية إما بصبغة متطورة حضاريا وهذا ما آمل به، وإما ان تعطي تشريعات وقوانين محافظة تقليدية. وفي الحالتين سوف تعطي للحياة السياسية شكلا مختلفا، ولهذا امل ان تكون القوانين والتشريعات ذات صبغة حضارية تعطي للحياة السياسية الفلسطينية نشاطا ملموسا من خلال التعددية الحزبية ومن خلال حرية الكلمة وحرية الصحافة والاعلام حتى تواكب عملية البناء خطوة خطوة من اجل بناء دولة فلسطينية عصرية، وكذلك فان لهذا المجلس دورا كبيرا وهاما في بناء المؤسسات الفلسطينية على اسس علمية.

**س: هل تعتقد ان هذا المجلس سيكون من لون واحد او ستبرز بداخله معارضة من نوع اخر؟**

ج: المسألة ليست الالوان في المجلس ولكن هذا المجلس سوف يشهد نشاطا ملموسا من اجل الوصول الى الافضل لذلك اعتقد ان المعارضة السياسية لن تكون كبيرة بل ستكون هناك اجتهادات مختلفة ومتباينة حول الاداء السياسي والتنفيذي من اجل تحقيق السرعة في استكمال الاستقلال الوطني او من اجل البناء الافضل للمؤسسات او من اجل وضع القوانين والتشريعات الملائمة، ولن تكون هناك معارضة بالمفاهيم القديمة انما ستبرز وجهات نظر متباينة ليست مستديمة بشكل محوري حتى نقول ان هناك حزبا او معارضة.

## فوزي محمد نافع ابو جعب، عضو لجنة مركز اقتراع ومراقب محلي - قباطية

**س: كمراقب، كيف تقيّم سير عملية الانتخابات وفرز الاصوات؟**

ج: بدأت عملية الاقتراع بداية سليمة في الوقت المحدد وهو الساعة السابعة صباحا، وجرت بانتظام واستمرت العملية الانتخابية حتى الساعة السابعة مساء وهو الوقت المحدد لذلك.

كان الاقبال من الناخبين كبيرا حيث وصلت النسبة حوالي ٧٠٪ وكان اقبالهم طوال النهار دون اكتظاظ في فترة معينة.

**س: هل كانت عملية الانتخابات وعملية فرز الاصوات نزيهة؟**

ج: نعم الانتخابات كانت نزيهة تماما، وقد مارس كل ناخب حقه، دون اي ضغط او احراج من احد وبسرية تامة في مكان مخصص. وكانت له حرية اختيار شخص يكتب له اذا كان لا يعرف الكتابة وقد جرت عملية فرز الاصوات بانتظام ونزاهة بوجود عدد من وكلاء المرشحين وكان الفرز سليما ودقيقا دون اي خطأ وبامعان تام وقد دُونت نتائج فرز الاصوات على نماذج خاصة واعلن احدها لجمهور الناخبين في الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد ١/٢١ ثم نقلت نتائج الفرز الى لجنة الانتخابات المركزية في جنين مباشرة.

**س: هل من مشاكل واجهتموها اثناء عملية الاقتراع وفرز الاصوات؟**

ج: لم نواجه اية صعوبات او مشاكل مع الناخبين وكان التعاون بيننا وبينهم كبيرا، وقد اجبنا على جميع الاستفسارات حول كيفية استعمال الورقتين والمغلفين وطريقة تعبئة المربع بالاشارة X دون غيرها وكذلك عدد الاشارات المسموح بها لكل من الورقتين.

لكن واجهتنا صعوبة واحدة هي الارهاق في العمل حيث لم يكن لنا اي وقت للاستراحة او تناول الطعام طوال ٢٢ ساعة متتالية.

## مرشحا كتلة حزب «الشعب» عن دائرة محافظة جنين محمد الاسمر وخالد السعد واللذان لم يحالفهما الحظ في الفوز.

**س: كيف تقيّمون الآلية التي تمت فيها العملية الانتخابية؟**

ج: عند الحديث عن الانتخابات التي جرت يوم ١٩٩٦/١/٢٠ فالحديث عن الآلية التي جرت فيها الانتخابات تبرز الفوضى العارمة التي حصلت داخل مراكز الاقتراع وخارجها الامر الذي اثر تأثيرا كبيرا على مجرى العملية الانتخابية وقد حصلت هناك انتهاكات خطيرة من قبل ممثلي الصناديق ومدرائها كما حصل في كل من عانين واليامون وعجة ونزلة الشيخ زيد ومدرسة عز الدين ومدرسة الزهراء ورمانة والعرقه والزبابدة ومدرسة ذات النطاقين والان سيتم استعراض كل مركز على حدة واستطلاع ما جاء فيه.

في عانين وبالاخص في صندوق مدرسة البنات تم طرد جميع المراقبين المحليين ووكلاء الصناديق خارج مركز الاقتراع واغلق المركز مدة نصف ساعة. حدث كهذا لا ينفي وجود عمليات انتهاكات داخلية من قبل طاقم الصندوق خصوصا وان المدير في مركز الاقتراع كان بنفسه يوجه الناس الى انتخاب قوائم معينة.

اما في اليامون وبالتحديد في صندوق روضة اطفال الحارة الشرقية (٠٢٨) فقد قام المدير بنفسه بالطلب من الناخبين انتخاب اسماء محددة وكان يؤثر على الناخب. وهذه التوجهات ادت بشكل كبير الى انتخاب قائمة «فتح» وقد تم تسجيل هذه المخالفة من قبل جميع المراقبين والوكلاء في المركز وتم ابلاغ لجنة الانتخابات المركزية في الحادثين السابقين اضافة الى الطلب من المراقبين الدوليين بالتوجه للمكان. وتكرر الحادث نفسه في عجة في صندوق رقم (٠٩٦) ذلك ان مدير الصندوق طلب من بعض الناخبين انتخاب اسماء محددة على مسمع من المراقبين الامر الذي ادى الى احتجاجات من وكلائنا ومراقبينا وتم الاتصال فورا بجهات عدة كالمراقبين الدوليين.

في نزلة الشيخ زيد تم توجيه الناخبين مباشرة من قبل مدير الصندوق لانتخاب حكمت زيد وسامي الكيلاني وبالاسم وعندها قمنا بالاتصال بلجنة الانتخابات المركزية ولكنها لم تول المشكلة اي اهتمام وادعت ان هذه مشكلة شخصية فقط.

اما ما حصل في داخل مركز عز الدين في صندوق رقم (٠٥٣) فقد كانت هناك فوضى كبيرة جدا داخل المركز حيث توزع الكرتات في الموقع على مرأى من ومسمع مدير الصندوق دون ان يحرك ساكنا. وهناك الدعوات العلنية الواضحة لانتخاب قائمة «فتح» والجميع صامت، حتى لجنة الانتخابات المركزية لم تتدخل رغم علمها بالموضوع، وطلبت تقريرا رسميا من المراقب الذي ادلى بهذه المعلومات بطبيعة الحال ليعلن وصول المراقب في الساعة الثانية بعد منتصف الليل الى اللجنة ولم نكن نعرف رقم تلفون له وهذا كان متعمدا من اجل عرقلة تسجيل المخالفة من قبل اللجنة.

وفي مدرسة الزهراء حيث تجمع ما لا يقل عن ١٥٠٠ رجل امن للادلاء بأصواتهم مصطحبين كل انواع الفوضى معهم دخل الجميع بمجموعات كبيرة الى داخل المركز يوزعون قوائم لبعضهم البعض ولوحظ ان ضباط المجموعات كانوا يلقون الاوامر للافراد بانتخاب قائمة «فتح».

وحدث في رمانة ان قامت مجموعة من الاشخاص بمنع مراقبين ووكلاء من الدخول الى القاعة حتى يبقى المركز فارغا لهم لدعم المرشح الخاص بهم «عزام» حتى ان الشرطة هناك لم تتدخل من اجل السماح للوكيل بالدخول. وقد تأخر وصول صندوقين من البلد اكثر من ٢٤ ساعة حتى محاضر الصناديق لم يكن يعرف عنها شيء. واخيرا وصلت الصناديق ليلة امس.

**س: كيف تم بمنظورك اقتراع الاجهزة الامنية وكيف تم ايصال الصناديق؟**

ج: في صبيحة يوم الانتخابات قامت مجموعات من حركة «فتح» باستخدام سيارات البلدية «الاطفائية» واستخدام مكبرات الصوت لدعوة الناس للذهاب الى صناديق الاقتراع لتفويت الفرصة على المندسين. هذه الدعوة جاءت بعد بث اشاعات في اوساط الناخبين والناس العاديين ان من لا يصوت سيفقد جزءا من حقوقه المدنية اضافة الى التهديد الذي مارسته اوساط من حركة «فتح» محاولة الزام جميع اعضائها علانية بالتصويت لصالح القائمة مما ادى إلى اختلاط الامور على الناس وشعورهم بالخوف، وبالتالي انتخبوا لصالح القائمة بغض النظر عن قناعتهم.

ان ما جاء في هذا التقرير اختص بمناطق محددة او مراكز اقتراع معينة استطعنا ان نحضر ما جاء منها ولكن بالتأكيد هناك عشرات المخالفات هنا وهناك في باقي المراكز لم تسجل بسبب ضعف اجهزة المراقبة اضافة الى الاخطاء التي كانت تحصل في الفرز. فمثلا تم احصاء اول الفائزين وكان من بينهم د. محمود ابو الرب ولكن تبين ان هناك صندوقا تم فرزه مرتين لصالح محمود ابو الرب الامر الذي ادى الى سقوط محمود ابو الرب ونجاح فخري تركمان.

ومن النوادر والطرائف ان احد المراقبين اتصل بنا تلفونيا يقول ان الفرز انتهى في مركز الاقتراع، عندنا ونطلب منكم ان تأتوا لاخذ الصندوق. طبعا هو اخطأ في العنوان اذ كان يتوجب عليه ان يتصل بلجنة الانتخابات. المهم قمنا نحن بهذا، وطلبنا من لجنة الانتخابات التوجه لاحضار هذا الصندوق من الزبابدة ولكن تفاجأنا برد اللجنة بالقول «امنوا مع اي سيارة ثقة» كل هذا اضافة الى ايصال الصناديق بفارق زمني كبير، الذي لوحظ بين ايصال صناديق معينة بالنسبة لصناديق اخرى فهناك صناديق وصلت بعد ٢٤ ساعة من الفرز وهكذا.

## المرشح المستقل الذي لم يحالفه الحظ في النجاح السيد ياسين السعدي الملقب «واصف الشيباني»

**س: ما هو رأيك بهذه التجربة الانتخابية والتي يخوضها شعبنا الفلسطيني لاول مرة؟**

ج: لم تكن كما يريد المرشحون اوالناخبون من حيث التوقيت ومن حيث فترة الدعاية الانتخابية المسموح بها ومن حيث وجود افراد قرب مراكز الاقتراع من السلطة، لان قوات الامن كان لها تأثير نفسي ومعنوي والدعاية الانتخابية للمرشحين المستقلين كانت مرهقة لهم ماديا ومعنويا ولم يتمكنوا من الاتصال بالجماهير وهذه حسب اعتقادي كانت مقصودة لان الناخب من حقه ان يتعرف على المرشح عن قرب ونحن في مجتمع واع يجب ان يحاور ويستطلع اراءه وافكاره.

**س: كيف تقيّم التجربة الانتخابية وعملية فرز الاصوات؟**

ج: من المآخذ عليها ان جمع كشوفات مراكز الاقتراع تم بغياب المرشحين او وكلائهم وهذا لا يجوز بأي عملية انتخابية مهما كانت المبررات.

كلمة اخيرة الى المواطنين: اتمنى ان نصل الى المستوى الحضاري شعبا وسلطة، وان يتخلص الشعب من النظرة الضيقة لموضوع الانتخابات وان ترضخ السلطة اي سلطة دائما لادارة الشعب وتستمد شرعيتها من صندوق الاقتراع الصادق.



● خلال فرز احد الصناديق في منطقة جنين (تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد») ●

● فوزي ابو جعب ● ● احمد سليمان ارشيد ● ● عزام الأحمد ابو بكر ● ● حكمت هاشم زيد ●

اقتراح تعديل ضريبة الاملاك

# خطوة الى الامام ام مصيدة؟

* ابراهيم نعوم: اقتراح الوزير جاء لامتصاص النقمة في سنة الانتخابات.
* جابر عساقلة: الاقتراح خطوة الى امام ولكنه لا يحل المشكلة.
* ماهر بحوث: المشكلة اكبر من ان يحلها اقتراح الوزير، ومكاتب الضريبة ترفع تخمين سعر الارض متى تشاء.
* النائب الجبهوي هاشم محاميد: الاقتراح هو من وزير المالية وليس اقتراحنا الذي يقضي بأعفاء الورثة من ضريبة الاملاك.

تقرير: احمد حمدي

ضريبة الامـلاك - الارنونا - هي اكثر القضايا التي تثير وتقلق اصحاب الاراضي العرب، نتيجة فرض الضرائب المجحفة والخيالية على اراضيهم من دوائر الضريبة، فمنذ سنوات طويلة واصحاب الاراضي العرب يصرخون ويناشدون الرأي العام للوقوف الى جانبهم في معركتهم لالغاء هذه الضريبة او تعديلها، وبهذا الخصوص تنادى المئات منهم وانتخبوا لجنة شعبية تقود نضالهم العادل لالغاء الضريبة او تعديلها والغاء الديون الخيالية المتراكمة منذ سنوات طويلة والتي تصل احيانا الى مئات الاف الشـواقل.

وقد خاضت اللجنة نضالا على جميع الاصعدة وعقدت اللقاءات مع المسؤولين الحكوميين ومع ممثلي مختلف الاحزاب في الكنيست وقامت بنشاطات احتجاجية شعبية واسعة وقد وصل نضال اللجنة الى توجيه ضغط جدي على الحكومة، وقام النواب العرب بالتهديد بعدم التصويت على الميزانية الا في حالة الغاء الضريبة، او الوصول الى حل يرضي اصـحـاب الاراضي.

وفي تاريخ ٩٥/١٢/٢٠ عقد لقاء بين اصحاب الاراضي العرب وعضو الكنيست ورئيس الائتلاف الحكومي رعنان كوهن، وتقدم الاخير باقتراح للجنة لالغاء الضريبة وكل الديون القديمة عن كل ارض مملوكة قبل قيام الدولة او موروثة قبلها او بعدها. ويعتقد ان هذا الاقتراح المقدم من رعنان كوهن لم يأت من فراغ انما كان بالاتفاق مع المسؤولين عن الحل، وبالذات، وزير المالية، فقد وافقت اللجنة على الاقتراح المذكور، مع اضافة بعض البنود لتـقـويتـه.

وقد استبشر اصحاب الاراضي العرب خيرا من اقتراح رعنان كوهن، ولكن سرعان ما ظهرت اللعبة بظهور وزير المالية شوحط بتاريخ ٩٥/١٢/٢٨ على شاشة التلفزيون ليعلن حلا يشتم منه ألاعيب حزب «العمل» الانتخابية، وعندئذ كانت الصدمة، اذ ان حلول وزير المالية مبهمة وغير مفهومة ومخيبة للامال، حيث اقترح تخفيض مبلغ (٤٥) الف شيكل من قيمة تخمين دونم الارض الواحد. والذي يملك ارضا يعرف خفايا هذا الاقتراح، وذلك نتيجة التجربة المرة مع مكاتب الضريبة التي ترفع نسبة التخمين حسب هواها. كما ان القانون يخولها ذلـك.

ومنذ ايام قامت مكاتب الضريبة بارسال الدفاتر السنوية للضريبة سنة ١٩٩٦ ولوحظ من خلالها رفع نسبة تخمين دونم الارض من ٣٠ - ٧٠ الف شيكل، وهذا يكشف بأن اقتراح الوزير ما هو الا لذر الرماد في العيون، لتضليل اصحاب الاراضي العرب، الذين سرعان ما اكتشفوا ان اقتراحات رعنان كوهن ومن بعده وزير المالية ليست الا ألاعيب لتنفيس مطالب ونضال اصحاب الاراضي العرب وبالذات في سنة الانـتـخـابـات.

حول هذه الامور التقينا عددا من اعضاء اللجنة الشعبية المقاومة لضريبة الاملاك، واولهم السيد ابراهيم نعوم، احد مركزي اللجنة فقال: «الاتفاق الذي تم في الاجتماع الاخير الذي عقد في بلدة كفركنا ووافق عليه النواب العرب كان جزءا من قضية ضريبة الاملاك «الارنونا» كقضية عامة» واضاف: نحن طالبنا في اجتماع كفركنا باعفاء الاراضي الموروثة من الضريبة، وهذه الخطوة تعد جزءا من قضية «الارنونا» والاعفاءات التي صرح بها وزير المالية شوحط ليست الا مصيدة لاصحاب الاراضي ولاسباب عينية منها، رفض الوزير ربط الاعفاءات التي تكلم عنها بتخمين الارض سنويا، اذ قال الوزير: بالنسبة للتخمين، فان الاتفاق هو لاعفاء (٤٥) الف شيكل للدونم غير المشجر، لكنه يربط هذا الاتفاق بعلاوة الغلاء للارض وتخمين الارض على سبيل المثال في بداية سنة ١٩٩٦ ارتفع بين ٣٠ - ٥٠٪ بينما الاعفاء لم يزد اغورا واحدة. ورأيي في اقتراح الوزير انه جاء لامتصاص نقمة وهبة الجماهير اصحاب الاراضي المتضررين من الضريبة، ولان هذه السنة هي سنة انتخابات، وبعد هذه السنة يزداد الوضع سوءا. ولذلك نرفض بشكل قاطع اقتراح وزير المالية وسنواصل نضالنا وكفاحنا من اجل الغاء، او اجراء تعديل سليم لضريبة الاملاك «الارنونا»، عن طريق النضال المتواصل، سواء اكان ذلك بالمظاهرات او الاجتماعات الاحتجاجية او غيرها.

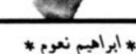
واضاف نعوم: سنتصدى لحكومة حزب «العمل» ونكشف اساليبها في كل مكان، خاصة في سنة الانتخابات وسنكشفهم على حقيقتهم بأنهم كـذابـون.

وحول الديون المتراكمة القديمة، قال نعوم: ان كل ارض في الدولة مصنفة منذ سنوات سابقة زراعية او مراكز صناعية او مركز بلدي (بناء) وكل اراضي القرى العربية وبعض المدن مصنفة كمناطق زراعية من قبل الحكومة، والقانون صريح بذلك وينص على ان كل ارض مصنفة كأرض زراعية وتستغل للزراعة حتى لو دخلت الى مناطق تنظيم تعتبر اراض زراعية معفية من الضريبة لغاية سنة ١٩٩٤: لذلك فجميع الديون المتراكمة على المواطنين والتي تطالب بها مكاتب ودوائر ضريبة الاملاك تعتبر ملغية حسب هذا القانون ولهذا اطالب باسم اللجنة الشعبية باغلاق جميع ملفات الديون القديمة. واذا كان هناك حسن نية عند الحكومة فلتفعل ذلـك.

وهناك ايضا قضية اهم، وهي قضية الاراضي المضمومة الى المجالس الاقليمية، وهذه المجالس صنفت الاراضي، وخططت للمستقبل وتطالب اصحاب الاراضي المذكورة بدفع ضريبة عن اراضيهم بحجة ان اراضيهم اراضي تنظيم، ولكن من ناحية اخرى الامر يختلف، فمن ناحية يطالب صاحب الارض بدفع ضريبة عنها، ومن ناحية اخرى لا يحق لصاحب الارض استغلال ارضه بهدف البناء او مشاريع اخرى.

وقضية اخرى تواجه اصحاب الاراضي العرب. فمثلا، قضية المزارع الذي دخله من الزراعة ٥١٪، فضريبة الدخل لا تخصم عنه ضريبة وتغلق ملفه، وعندها لا يعتبر مزارعا من قبل ضريبة الاملاك، وهذه لعبة من ألاعيب الضريبة. كما ان الكنيست اقرت في السنة الماضية بأن الارض الزراعية معفية من الاعتراضات وليس من الضروري ان يعترض اصحابها. وبالفعل لم يعترض اصحاب هذه الاراضي ولكنهم فوجئوا، بأن مكاتب الضريبة ارسلت اليهم اشعارات بدفع ضريبة عن اراضـيـهـم.

واخيرا طالب نعوم بحل جذري وعادل لقضية الضريبة، القضية الاكثر الحاحا في الوسط العربي، وقال: اذا كانت الحكومة او وزير المالية على استعداد لاجراء اتفاق عادل بين اللجنة ووزير المالية او لجنة المالية في الكنيست، فاللجنة الشعبية على استعداد ان تجتمع وتعمل من اجل تعديل القانون او الغائه، وفي حالة عدم الغاء القانون فان اللجنة ستواصل نضالها حتى الغاء القانون وذلك بكل الاساليب النضالية المتاحة لنا. وان اصحاب الاراضي مجندون لـذلـك.



* هاشم محاميد *

اما السيد جابر عساقلة وهو عضو بارز في لجنة مقاومة ضريبة الاملاك فقال: ان اقتراح وزير المالية هو خطوة الى الامام ولكنه لا يحل المشكلة نهائيا. واضاف: لقد شاركت في المفاوضات التي جرت بين اعضاء الكنيست العرب من كتلتي الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، وقد كان الوضع ان الاعضاء الخمسة لا يشكلون تهديدا لميزانية الدولة وان الميزانية ستمر بالقراءة الثانية والثالثة حتى لو لم يصوتوا الى جانب الحـكـومـة.

اقتراح وزير المالية بدون شك هو خطوة الى الامام، اذ ان اعفاء (٤٥) الف شيكل من سعر الدونم الموروث باضافة (٥٥) الف شاقل للدونم المشجر يحل (١٠٠) الف شيكل من سعر الاف الدونمات العربية، وهذا من شأنه ان يخفف العبء عن المواطن، اضافة الى ذلك فقد ادعى الوزير وادعى مسؤولو الضريبة ان هذا يعفي اكثر من ٨٠٪ من الارض العربية، وهكذا انوجدنا وانوجد اعضاء الكنيست في وضع، اما ان يفتحوا امام الوزير الطريق لاجراء هذا التعديل، واما ابقاء الوضع كما هو، وكان من الطبيعي ان نفضل التقدم خطوة الى الامـام.

مع ذلك ما زالت هناك تخوفات بدأت تتحول الى وقائع، فمن الواضح ان الحل المقترح من قبل الوزير لا يعفي، كما يدعون، ٨٠٪ من الارض العربية ومن جهة اخرى مع وصول اشعارات الدفع عن السنة الحالية سنة ١٩٩٦ يتضح انه في كثير من القرى قامت ضريبة الاملاك برفع التخمينات، الامر الذي يجعلنا نشكك في نواياهم وفي رغبتهم حل مشكلة ضريبة الامـلاك.

اما عن اعضاء الكنيست من كتلتي الجبهة والحزب العربي فقد بنوا موقفهم بالتنسيق الكامل معنا، وبالرغم من اننا اعتبرنا اقتراح الوزير خطوة الى الامام فانهم امتنعوا عن التصويت، لاننا لم نأخذ كل ما طلبناه اي ان المشكلة لم تحل نهائيا، وباعتقادي ان موازين القوى في اثناء التصويت على الميزانية لم تمكنا ولم تمكن اعضاء الكنيست من الحصول على اكثر من هذا الاقتراح. لذا فان المعركة الشعبية يجب ان تستمر حتى الحصول على اعفاء كامل للارض الموروثة وحل قضية الديون المتراكمة على المواطنين وغيرها من القضايا العالقة، وهذا يتم بالعمل المثابر والتعاون والتنسيق مع اعضاء الكنيست الذين وقفوا وما زالوا يقفون الى جـانـبـنـا.

* ابراهيم نعوم *

* ماهر بحوث *

ويقول السيد ماهر بحوث، احد الملاكين، وعضو اللجنة المقاومة للضريبة: اقتراح وزير المالية القاضي بحل مشكلة ضريبة الاملاك «الارنونا» عن طريق تخفيض (٤٥) الف شيكل من تخمين قيمة دونم الارض سنويا وهذه الاراضي الموروثة قبل قيام الدولة ولمساحة ارض لا تزيد عن عشرة دونمات وللاراضي المشجرة عن سنة ١٩٩٥ يجري تخفيض (٥٠) الف شيكل من قيمة الدونم وادعائه بأن هذا الامر يحل مشكلة اكثر من ٨٠٪ من اصحاب الاراضي العرب من ضريبة الاملاك. وان ضريبة الاملاك ستخسر ما قيمته (٩٠) مليون شيكل سنويا نتيجة لهذا الاعفاء. هذا الاقتراح والحل ما هو الا ذرا للرماد في العيون، فهذا الحل غير مقبول، لان المشكلة اكبر من ان يحلها مبلغ الاعفاء المقترح ذلك لان بامكان مكاتب الضريبة رفع تسعيرة الارض اكثر من المبلغ الذي اقترحه وزير المـالـيـة.

ويتساءل السيد بحوث: اية خسارة للضريبة التي يتحدث عنها وزير المالية؟ على من يضحك سيادته. فنحن نعرف بأن مكاتب الضريبة ترفع تخمين سعر الارض متى تشاء دون استئذان احد. وان اقتراح وزير المالية هو ضحك على الذقون، وان اصحاب الاراضي العرب المتضررين لم يفعل هذا الاقتراح (الا زيادة الهم عليهم)

ويضيف السيد ماهر بحوث: بتاريخ ٩٥/١٢/٢٠ اجتمعنا مع عضو الكنيست رعنان كوهن، وهو رئيس الائتلاف الحكومي، وقد عرض علينا المذكور اقتراحا لحل المشكلة. واني اعتقد ان هذا الاقتراح مقبول علي لانه لم يأت من فراغ وانما كان بالاتفاق مع المسؤولين الحكوميين والاقتراح ينص على ان كل ارض مملوكة او موروثة قبل قيام الدولة، تعفى اعفاء كاملا من الضريبة، وكل ارض تدخل في هذا الاطار تلغى عنها كل الديون السابقة، وكل من بدل بأرضه مع دائرة اراضي اسرائيل بعد قيام الدولة تكون ارضه معفية. وقد استبشرت خيرا من ذلك ولكن المفاجأة كانت باقتراح وزير المالية، الذي لا يحل المشكلة والهدف منه تنفيس عملية النضال ضد ضريبة الاملاك في سنة الانـتـخـابـات.

وحول الموضوع يقول النائب الجبهوي هاشم محاميد: ان موضوع ضريبة الاملاك والحل الذي طرح، هو اقتراح من وزير المالية وليس اقتراح كتلة الجبهة، لان اقتراحنا هو من خلال اقتراح القانون الذي تقدمت به الجبهة والذي يقضي باعفاء الورثة من ضريبة الاملاك واقتراح وزير المالية لم نر فيه حلا لهذه المشكلة التي يعاني منها ابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب، ونحن ما زلنا متمسكين بموقفنا، مطالبين بما بدأنا به، الا انه عندما تقدم وزير المالية باقتراحه، كان هناك اتفاق مع بعض الاخوة من ممثلي اللجنة، وتطابق تام بالرأي بأن ما جاء به وزير المالية ليس حلا ولكنه يعتبر خطوة ايجابية نحو الحل آخذين بعين الاعتبار ما وعدت به وزارة المالية من ان اقتراحها سيحل مشاكل ٧٠ - ٨٠٪ من المتضررين جراء ضريبة الاملاك الـظـالـمـة.

وعليه، وعندما بدأنا نشعر ان هناك محاولة للتلاعب، حتى في هذه الخطوة، عقدنا جلسة مع رئيس الحكومة يوم الاربعاء الماضي واطلعناه على خطورة التلكؤ في التنفيذ على الاقل، الوعد الذي طرحته الحكومة، ووعد رئيس الوزراء بيرس ومدير مكتبه تسبي الدروتي ورعنان كوهن رئيس الائتلاف الحكومي. وفي تلك الجلسة قالوا بأنهم سيطالبون وزير المالية بتنفيذ الاقتراح المذكور. وهذا لا يعني ان كتلتنا تقبل بهذا الحل ونحن من جهتنا كجبهة سنواصل العمل من اجل تنفيذ ما وعدنا به اصلا وهو الغاء كامل للضريبة.



راتب شهري لمدة سنة
من أوسم
كيف نفوز ؟
نختار ما نشاء من منتجات أوسم
المتنوعة . . .شوربات،مسليات ،
وجبات للتحلية ، وغيرها ...
نجمع ١٠ أكياس فارغة من منتجات أوسم ( من
أي نوع كان ) ونرسلها مع ذكر الأسم والعنوان ورقم
الهاتف إلى ص . ب ٤٢٥ – الناصرة لنشارك في سحوبات
السحب الأسبوعي
يجري سحب كل أسبوع بين المشاركين
( في الأسبوع ذاته ) على ٤١ جائزة قيمة ومدهشة
* جهاز ميكروڤال
* ١٠ طناجر ضغط
* ١٠ أطقم ملاعق وشوك وسكاكين –
* ١٠ دمى مع ٦ بذلات لكل دمية
* ١٠ سيارات مع جهاز تحكم
السحب النهائي :
يجري السحب بين كل المشاركين على الجائزة الكبرى
راتب شهري لمدة سنة !
إنه طيب إنه أوسم
• فترة الحملة من ٩٦/١/١٢ ولغاية ٩٦/٤/٢٤
• الراتب الشهري بقيمة 3,000 ش.ج
• تشارك في السحب على الجائزة الكبرى ،فقط،المغلفات التي تصل حتى ٩٦/٤/٢٤
• يجري السحب على الجائزة الكبرى بتاريخ
• الحملة خاضعة لأنظمة موجودة في شركة اوسم ومكتب الاعلان
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في أوسم وفي مكتب الاعلان

# الكلية المشتركة..

## اكاديمـيـة للاشخاص العمـلـيـين

## اكبر كليـة في البـلاد

**بدأ التسـجيـل**

**لموعد شبـاط ٩٦**

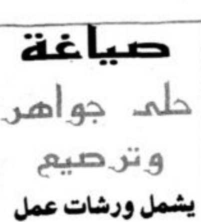
### ביה״ס לסיעות שיניים

مساعدات لاطباء اسنان

סייעות שיניים

باشراف وزارة الصحة

(التعليم في سخنين)




**صياغة**

حلى جواهر

وترصيع

**يشمل ورشات عمل**

### المدرسة لتعليم الحاسوب



**التعرف الى الحاسوب** +Windows

دورة هامـة للمـبـتـدئين

**معالجة نصـوص** - Word 6

**صفحة الكترونيـة** -Excel

**صفحة الكترونية** - QUATTRO PRO 5

**اسس معطيـات** - Acces



### ביה״ס ללימוד "תואר"

**תואר רואה חשבון** - מוכר מועצת רואי חשבון בישראל

**תואר שמאי מקרקעין** - מוכר מועצת השמאים בישראל

**דיפלומה במנהל עסקים** - מוכר רשת המכללה המשותפת

### مستشارو ضرائب

من قبل مديرية ضريبة الدخل وضريبة الأملاك

### وكـلاء تأمـين

اساسي وحياة من قبل وزارة المالية

### ادارة حسابات

درجة ١، ٢، ٣



### المدرسة لتربية الجيل المبكر

* مربيات للجيل المبكر درجة ١

### المدرسة للادارة سكرتارية وحاسبة

**سكرتيرة كبيرة ١ + ٢**

سكرتيرة طبية كبيرة، يشمل تدريبا عمليا (ستاج) في رمبام
سكرتيرة قضائية كبيرة، سكرتيرة كبيرة في التامين.
مرشد سياحي، وكيل سياحة، مرافق سياحي.

## التعليم في سخنين

| الرامة | حيفا | الناصرة | سخنين |
| --- | --- | --- | --- |
| بجانب الدوار | شارع احاد هعام ١٠ | المدخل الجنوبي | الشارع الرئيسي |
| ت ٠٤/٩٨٨٨٧١٦ | ٠٤/٦٧٨٤٢٣ مفراتس ٠٤/٤٢٢١٨٤ | ٠٦/٥٦٩٠٤٦ | ٠٦/٧٤٥٨٣٣ - ٧٤٤٦١١ |

د. أحمد سعد

# وتبقى دولة فلسطين في مركز الصورة والمعادلة!!

● قيّمنا ان وضع القضية الفلسطينية على ساحة الصراع المصيري بعد انتخاب مجلس الحكم الانتقالي- دولة على الطريق، سيكون مخالفا لما كان قائما قبل الانتخاب. فانتخاب المجلس الفلسطيني يعتبر بداية جديدة، خطوة الى أمام، على الدرب الكفاحي الطويل لانجاز الهدف الوطني المركزي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ونحن مسرورون جدا انه مع مرور بضعة ايام فقط من انتخاب هذا المجلس تغير طابع النقاش حول الموضوع الفلسطيني، في أروقة دوائر السلطة والرأي العام الاسرائيلي. فقد أصبح النقاش يتمحور حول تحديد الموقف العيني من حدود وهوية الحق الفلسطيني المشروع، الذي في مركزه قضايا الثوابت الأساسية: العودة للاجئين، القدس الشرقية، حدود السيادة الفلسطينية في اطار دولة مستقلة وقضية الوجود الاستيطاني الكولونيالي اليهودي على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فاعلان حكومة بيرس، على لسان رجالاتها، «السماح» بدخول اعضاء المجلس الوطني الفسطيني وعودتهم للمشاركة في دورة المجلس الوطني المكتمل (بعد انتخاب الاعضاء من الضفة وقطاع غزة) له مدلولاته السياسية بالنسبة لآفاق القضية الفلسطينية!

فمن جهة، يعتبر هذا الاعلان بمثابة مدخل لتحديد طابع الموقف بالنسبة للقضايا الجوهرية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، التي سيبدأ التفاوض حولها - حسب اتفاقات اوسلو - في ايار المقبل. فانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، بكامل اعضائه، يعتبر اعترافا «ديفاكتو» من قبل اسرائيل الرسمية، بالوحدانية التمثيلية الشرعية الفلسطينية لأعلى هيئة فلسطينية تمثل عمليا جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف تواجده في بلدان الشتات وفي دولة فلسطين على الطريق، في الضفة والقطاع والقدس الشرقية، وتعتبر المرجعية الدستورية الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية. ولهذا، ليس من وليد الصدفة، ان تثير أحزاب وقوى اليمين الاسرائيلي، اعداء التسوية السلمية، زوبعة من النقاش حول هذا الموضوع وأبعاده، والتحذير من «مغبة» السماح بدخول اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني كاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. كما يطرحون قضية العودة الى أين، الى القدس الشرقية وغيرها من أماكن مسقط رأس كل عائد، ام ان اسرائيل ستحدد مكان اقامتهم في دائرة حدود السلطة الفلسطينية...

ان التأكيد على موقف ونقاش قوى اليمين الاسرائيلي لا يعني ابدا ان موقف حكومة «العمل» - «ميرتس» السماح بعودة ودخول اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ينطلق من قاعدة تغيير الموقف الرسمي باتجاه الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بالدولة المستقلة وحق العودة وتجهيز القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. وبرأينا ان حكومة بيرس - سريد تستهدف - من وراء «كرمها» السماح بدخول اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى دولتهم العتيدة - العمل لكسب الشرعية الفلسطينية لمخطط الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وما يجعلنا نؤكد بان الهدف الاسرائيلي من هذه الخطوة يندرج في اطار المخطط التآمري هو الشرط المسبق الذي تضعه اسرائيل. فحكومة بيرس تضع شرطا بان يكون احد البنود الاساسية على جدول ابحاث المجلس الوطني الفلسطيني الغاء عدد من بنود «الميثاق» التي تدعو الى عدم الاعتراف بالكيان الاسرائيلي!! اننا لسنا ضد شطب هذه البنود، فالواقع الموضوعي للتطور، واقامة السلطة الفلسطينية في اطار الحل المرحلي، قد شطب عمليا في ساحة الممارسة جوهر وجود هذه البنود، وان حاجة التطور والمتغيرات تستدعي اعادة صياغة «الميثاق الوطني» بشكل يلبي احتياجات وتطلعات الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة والمقبلة. ولكن، يبرز السؤال، لماذا تصر اسرائيل على الاجراء الشكلي، بشطب هذه البنود، وفي وقت لا تزال اسرائيل نفسها لا تعترف بعد بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة على كامل التراب المحتل من ٥ حزيران ١٩٦٧، ولا تعترف بحق لاجئيه بالعودة، ولا تزال الفطريات الكولونيالية الاسرائيلية قائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وان ابواب التفاوض حول الحل الثابت والنهائي لا تزال مفتوحة؟؟

ان فرض هذا الشرط الاملائي الاسرائيلي يستهدف ابتزاز الطرف الفلسطيني، قبل البدء بالتفاوض على القضايا المؤجلة وعلى الحل الثابت، بالتنازل وانهاء «حالة الحرب» مع اسرائيل قبل التزام اسرائيل الاعتراف بثوابت حقوقه الشرعية بالدولة والسيادة. كما



تستهدف اسرائيل استثمار ذلك كورقة للسمسرة السياسية لانجاز مخطط السلام الامريكي المنسق مع حكومة اسرائيل واقامة النظام المنطقي الجديد قبل قيام دولة فلسطينية مستقلة. وهذا ما يؤكده ايضا توجه الموقف الاسرائيلي بالنسبة لهدف التفاوض مع سوريا في الجولة الثانية من المحادثات التي بدأت في ٢٤ يناير الجاري. وقد عبر عنه بصريح العبارة، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، اذ قال («هآرتس» ٩٦/١/٢٤)، ان طابع المفاوضات سيتركز حول:

«* تفاوض قائم بذاته وغير مشروط بالتفاوض الجاري مع دولة اخرى، او بالتفاوض الجاري مع الفلسطينيين * سيبذل جهدا ان يتحول هذا التفاوض في نهاية المطاف الى تفاوض مع كل الأطراف العربية، وبهدف التوصل الى اتفاق شامل لانهاء حالة الحرب وبدء مرحلة جديدة من السلام في الشرق الاوسط * التفاوض يجري حول السلام الشامل ويشمل مركبات اضافية مثل البنية والاقتصاد»!!

ان مضمون هذا التوجه للموقف الاسرائيلي واضح كالشمس. فالهدف هو انهاء حالة النزاع الاسرائيلي - العربي وتطبيع العلاقات بين اسرائيل وجميع البلدان العربية قبل ايجاد الحل الثابت والعادل للقضية المركزية والمحورية لهذا الصراع - القضية الفلسطينية. وما نأمله ان تعي قيادة الشعب الفلسطيني وجميع القوى المحبة للسلام العادل أبعاد هذا المخطط الخطير. ولنا كل الثقة، خاصة في الظرف الراهن بعد بزوغ الخيوط الاولى للحرية والاستقلال على الأرض الفلسطينية، ان قضية اقامة الدولة الفلسطينية ستبقى في مركز صورة ومعادلة التطور، لانه بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية، وانجاز الحق الشرعي للاجئين الفلسطينيين في العودة فلن تبنى في هذه المنطقة القواعد الراسخة للسلام الشامل والأمن والاستقرار والتطبيع البنّاء للعلاقات متعددة الجوانب بين بلدان وشعوب الشرق الأوسط.

اميل حبيبي

# كنتُ، هناك، معهم!

● قديما تعلمنا ان الحدث التاريخي لا يأتي، حين يأتي، على الصورة المثالية والنقية التي تتصورها الطلائع. بل الأدهى والأمرّ من هذا الأمر ان يغرق صانعو الحدث التاريخي، أنفسهم، في بحران التفاصيل حتى يمر الحدث التاريخي عليهم دون ان يشعروا به. ومن أمثالنا الحكيمة، التي توارثناها، الحكاية عن العميان الذين وُلد لهم ولد مبصر. فظلوا يتحسّسونه حتى عَمَوْه!

ولقد علّمتني خبرتي الشخصية ان هذا التحسس التفصيلي هو من الميزات السلبية للعديد من الناس الطليعيين الذين كثيرا ما يغرقون في التفاصيل، يَرَوْن الأشجار شجرة شجرة حتى لا يروا الغابة كلها، فيمر عليهم الحدث التاريخي دون أن يشعروا به.

ولقد وجدتُ هذه الأمور كلها تهدد أصدقائي وأحبائي، من المشاركين في صنع التاريخ الفلسطيني، بالغرق في التفاصيل حتى يغيب عنهم الحدث التاريخي الذي صنعه الشعب العربي الفلسطيني، بقيادته المسؤولة، في الانتخابات الرياسية والتشريعية الأولى على الأرض الفلسطينية - في العشرين من الشهر الأول، كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٩٦. لقد وُلد لهذا الشعب طفلٌ مبصر. ولكن هذا الشعب لم يعد، والحمد لله، عائلة من العميان. بل هو مبصر نظرا وبصيرة. وهذا ما أكدته نتائج الانتخابات الفلسطينية.

وكنتُ قد قررتُ ان اكون، هناك، معهم في هذا اليوم التاريخي من منطلقات شخصية وربما أنانية. حلمت بأن يحكي اولادي وأحفادي، من بعدي، ان والدهم وجدّهم كان هناك مع شعبه العربي الفلسطيني حين صنع هذا الشعب تاريخه المشرف ودخل التاريخ الحديث من أوسع ابوابه - ابواب الدمقراطية والمسؤولية وبُعد النظر. لا خيل عندي ولا مال. وما خيلي وما مالي سوى القول المسعد - هذا القلم الذي فرمته البلايا. تجولت في انحاء رام الله في ذلك اليوم التاريخي. وها انا اكتب مقالي الاسبوعي هذا وأنا موجود في مدينة غزة اراقب النتائج الاخيرة لهذه الانتخابات. وقد يكون من حسن حظي، او مريحا لي، ان اعلق على هذه الانتخابات من خارجها. أبتعد عنها حتى أرى لوحتها الكاملة. تماما مثلما يفعل المتذوق للوحة الفنية. يبتعد عنها حتى يراها في نظرة «بانورامية» شاملة.

ما يهمنا، في هذه الانتخابات، هو ما أثبتته من مدى اعتراف هذا الشعب - المقيم في وطنه والعائد اليه - بقدرته على تقرير مصيره بنفسه ورغبته في تقرير مصيره بنفسه. لقد أثبت هذا الشعب أنه مبصر (من بصيرة) لواقع ان هذه الرغبة والقدرة هي الرافعة التي ترفعه الى مستوى الاعتراف العالمي، من لدن الاصدقاء والاعداء على السواء، بحقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة. لقد بلغت نسبة الناخبين ما يزيد على ٨٢ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع في انتخابات دمقرطية تحت أعين مراقبين دوليين اجمعوا، في بيان اصدروه بعد الانتهاء من فرز الأصوات، انها - بالمقاسات الدولية المقبولة - كانت «التعبير الصادق عن ارادة الناخبين في يوم الانتخابات».

صحيفة «يديعوت احرونوت»، الأوسع انتشارا في اسرائيل، نشرت افتتاحيتها عن نتائج هذه الانتخابات تحت عنوان «انتفاضة الدمقراطية»، وأحد المعلقين المعروفين في اسرائيل رأى الى هذه الانتخابات انها تبشر بقيام دولة فلسطينية مستقلة اعتبرها «ثاني دولة دمقراطية في الشرق الاوسط». ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، اعترف بقيام جار دمقراطي للدولة الاسرائيلية. ولا يغيب عن بالنا، حين نستشهد بهذه الاعترافات ما يستهدفه المسؤولون الاسرائيليون من ورائها. وعلى رأس ذلك شد أزرهم في معركتهم الداخلية ضد اليمين الاسرائيلي المعادي للتسوية السلمية. ولكن، لا بأس من هذا الأمر. فكلنا، في هذا المجال المصيري، ركاب سفينة واحدة.

وقد يكون من مراميهم، من وراء هذا الاعتراف، التستر على ماضيهم التعس وعلى ما قاموا به من استفزازات في القدس الشرقية، في يوم الانتخابات نفسه، بقصد ابعاد الناخبين عن صناديق الاقتراع. لم يكتفوا بحشد قواتهم العسكرية امام مراكز البريد في القدس الشرقية بحجة منع المتطرفين اليهود من التخريب على الانتخابات. بل قاموا بتصوير الداخلين الى مراكز الانتخابات في القدس الشرقية تصويرا تلفزيونيا - الأمر الذي اضطر رئيس الولايات المتحدة الأسبق، جيمي كارتر، الى استنكاره علنا. ومع ذلك جاءت نسبة الناخبين أعلى منها في اية انتخابات جرت في اسرائيل. ونال الرئيس ياسر عرفات نسبة اكثر من ٨٨ بالمئة من الناخبين في انتخابات دمقراطية أثارت دهشة ايجابية من لدن المراقبين الدوليين. لقد جاءت نتائج الانتخابات الفلسطينية استفتاء شعبيا حرا على نهج المسيرة السلمية وعلى القيادة الفلسطينية لهذا النهج شديد لحساسية. وأثبتت للفلسطينيين في كل مكان، خصوصا لتلك القيادات المقيمة في الخارج، ان الشعب الصامد على ترابه الوطني يعترف لقيادته المسؤولة - وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات - بالفضل عليه على ما تحملته من شدائد في اختيارها هذ النهج وفي مُضيها فيه على الرغم من كل العراقيل والشكوك والانتقادات الجارحة. نحن ايضا، ومن موقعنا في بلادنا، جزء من هذا الشعب الصامد على ترابه الوطني. ومن موقعنا هذا أدركنا هذه الحقيقة منذ اللحظة الاولى وان اختيار نهج المسيرة السلمية، الذي قامت به القيادة الفلسطينية برياسة ابي عمار، هو أصدق تعبير - وربما أقدم تعبير - عن ارادة هذا الشعب الصامد في وطنه، هذا الشعب الذي اكتسب حقه الأولي في العيش في رحاب وطنه كما الناس.

أقدم تعبير؟ لا حاجة بكم الى هذا التساؤل. اقول كلمتي هذه من منطلق كوني واحدا من افراد جيلي الفلسطيني الباقين على قيد الحياة فيحق لهم ان يقدموا شهادة شاهد عيان على ان نهج المسيرة السلمية، العقلاني والصميمي، هو منية هذا الشعب القديمة قدم سعيه الحثيث لتفادي النكبة الكبرى التي حلت به في العام ٤٧ -١٩٤٨، وللتخلص من جراحها فيما بعد.

أتذكر تلك الأيام وأرغب الا نمضي قبل ان نورث ذكراها للأجيال القادمة. لا حاجة بنا، الآن، الى فتح الجراحات القديمة. ولكننا نود ان نضعها في وجوه اولئك الذين يأبون، حتى الآن، الاعتراف بأن سياساتهم التي يصرون عليها حتى الآن هي هي التي ساعدت على انزال الكوارث بشعبنا وحالت

(البقية ص١٦)




غازي ابو ريا

# هل اسرائيل دولة اوروبية

● كلما تحدث العباد عن الامم الراقية، او الدول المرتبة والمتحضرة، حشرت اسرائيل نفسها وكأنها كذلك، وتسمي اسرائيل نفسها دولة اوروبية، تحشر نفسها في كرة القدم الاوروبية وتشتري اعظم لاعبي كرة السلة الامريكية لتثبت نفسها على الساحة الاوروبية!!

هذه الدولة المرتبة جدا، تصاب بالخلل ويضيع التقدم حين يأتي هزيم الرعد. تتعطل القرى والمدن اذا اشتدت حركة الهواء قليلا.. اما اذا سقطت بعض الثلوج هنا وهناك فلا حول ولا قوة الا بالله..

نعم، دولة اوروبية!! والشوارع اضيق من خصر راقصة باليه!! حركة السير سالكة!! وما زلت اعجب من الخرائط التي تسجل المسافات والابعاد بين المدن الاسرائيلية بالكيلومتر. يقولون: المسافة بين حيفا وتل ابيب (١٠٠) كم!! والاصح ان يكتبوا ساعتين او ثلاث ساعات سفر، حتى يدقق الناس في مواعيدهم. واذا كان من يدعي ان كثرة السيارات هي دلالة على التقدم!! فهو كمن يدعي ان كثرة الاولاد في بيت ضيق دلالة على الخير والبركة.. لان دولة تحترم نفسها، تعبد الشوارع الواسعة لاستيعاب السيارات التي ستزداد بعد عشرين سنة.

دولة اوروبية!! دولة حولت اوديتها الى انهار من المجاري، تشتهي المرور بواد او «نهير» وغسل الوجه واليدين بمياهه.. أهذه دولة حضارية؟!

أهذه دولة اوروبية؟! اعطوني دولة اوروبية تميز بين فرد وفرد.. اما هنا فالتمييز عام شامل. في القومية، الدين، ارض الهجرة، الطول، اللغة، الانتماء الحزبي.. فقد وصل اليهود في دول العالم الى مناصب وزارة الخارجية ورئاسة حكومة، وفي الارجنتين غير المتقدمة، وصل عربي الى رئاسة الدولة. اما هنا، محال محال، ولا اقول بأنني اتوق الى رؤية وزراء عرب في مثل هذه الحكومات..

لكن، لماذا ترفض هذه الحكومات تعيين وزراء عرب من رجالها واعوانها والحامدين لها!!

مع انني احس بالخجل كلما وصل عربي الى منصب شبه عال.. ولماذا؟ اما ان يكون هذا المسؤول الكبير خاتما في اصبع موظف يهودي في تلك الدائرة، او يكون العربي علة لكل عربي يتوجه اليه. وفي احسن الاحوال، يكون عبدا لحسابات المحسوبيات!!

هذه الدول الاوروبية، تحترم كل الاديان!! حيث يكتشف المسلمون كل اسبوع مسجدا في قرية عربية مهدومة.. وهذا المسجد، الذي لم يهدم من شدة ورع وجهاء الدولة. يستعمل للابقار او لحيوانات اخرى.. لكن هذه الدولة، تبحث لتخترع قبورا لاولياء يهود فترممها وتصبح مزارا للسائح والمؤرخ. بدون اي علاقة لكتابة التاريخ مزيفا. هنا مساواة كاملة بين الاديان.. بالضبط مثل ايطاليا، حيث بنى المسلمون في روما مسجدا رائعا غير بعيد عن الفاتيكان!!

هذه دولة حضارية!! لانها تميز بين الفلسطيني الذي على يديه دماء يهودية وبين الذي على يديه دماء غير يهودية.. واتمنى من كل قلبي ان يصرح مسؤول اوروبي عن فرق بين الدم الفرنسي والدم اليهودي!! نعم اتمنى ذلك. لكن، سأشفق على هذا المسؤول، لانه سيفقد وظيفته بعد ٢٤ ساعة على احسن الاحوال، ولو كان رئيس حكومة.

اما هنا، فالشعب الاوروبي الاسرائيلي يملك منطقا مغايرا لكل منطق الشعوب، حتى وزير القضاء الاسرائيلي، يعلن بانه، لو افرجت اسرائيل عن «سجناء» على ايديهم دماء يهودية، فان اسرائيل ستطلق بالمقابل سراح اليهود الذين قتلوا عربا!! وحسب قوانين الدولة، فان فلسطين «كانت» محتلة. ومن الطبيعي ان يقاوم الشعب المحتل القوة الجانية. وكل من تعتقله القوة الجانية يكون اسير حرب لا مجرم.

وكل الذين قاوموا الاحتلال الاسرائيلي لا علاقة لهم بالاجرام، وهم بشر يملكون كرامة وطنية وعلى استعداد للتضحية. ولو كلفهم ذلك ان يقتلوا ليعيشوا بعد ذلك مع عذاب القتل ومعاناة السجن.

فهل اولئك الاسرى كعصابات المستوطنين الذين يقتلون الفلسطينيين، ويتعاملون معهم كتعامل عصابات الغرب الامريكي مع الهنود الحمر؟! هل عصابات ليفنجر ويغآل عمير المجرمة، كالذين يقاتلون من اجل ازاحة الصخرة عن صدرهم وصدور اطفالهم؟ أهذا هو العدل الاوروبي والمتحضر يا حكومات اسرائيل ويا وزير القضاء؟!

والشعب هنا، من اليهود والعرب، اشترى كذبة اننا نحيا في دولة حضارية ومتقدمة ومرتبة و «قانونجية». لماذا؟ لان الشعب هنا يقيس اسرائيل بالدول العربية. فيرفعها حالا الى مرتبة الدول المرتبة والراقية.

الخطأ الذي نرتكبه في المقياس.. لان الجائع يحسد من يملك قطعة خبز، ومن يملك قطعة خبز، يحسد من يملك قطعة خبز وصحن زيت. والاخير، يحسد من.. وهكذا...

وكل قارئ يستطيع اعطاء مئات الامثلة التي تثبت بالدليل القاطع ان دولتنا غير اوروبية. غير مرتبة، غير حضارية. وهي فوق ذلك متكبرة. وهذا السيد اهود براك، وزير خارجية حكومة اسرائيل، يقول باستعلاء هو الصلف والعنجهية، بان الدول العربية تخشى قدرة اسرائيل النووية.. والمغزى ان العرب جاؤوا الى السلام خوفا لا قناعة.

هذا استعلاء ووقاحة. لان زوال المعسكر الشيوعي ادى الى بقاء المعسكر الذي تنتمي اليه اسرائيل. لكن، رغم ذلك فان

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

# من اين لي بطب اسنان جديد!!

● انا ايضا قررت التغيير من الداخل، ففتحت فمي وراح طبيب الأسنان يحفر ويصقل وينقر، فكثير من الفجوات بين الأضراس والأسنان بحاجة الى سدّ.. تذكرت اولئك المتشاطرين الذين يعتقدون بضعف الذاكرة الشعبية فيقدمون انفسهم على انهم «فرسان التغيير من الداخل»، اي داخل الأحزاب الصهيونية!

«قديمة»! وأكاد ألفظها بالهمزة مصرية اللهجة وتناسب «مدنية» قريتي الحديثة جدا!

فقط يوم الثلاثاء القريب صادقت الكنيست على قانون ربط المنازل العربية غير المرخصة – ليش غير مرخصة!!! – بالتيار الكهربائي، تنفيذا، لا لموقف «كُدُش» الداخل، بل لشرط فرسان الخارج، وكان ذلك شرطا اشترطته الجبهة على حكومة العمل، ميرتس مقابل بقائها – الجبهة – شبكة تمنع سقوط هذه الحكومة. ولدى التصويت بدا ان مقاعد عرب العمل وميرتس، وحتى حزب العين عين خاوية خالية، مع ان القضية هذه المرة ليس فيها اي نوع من سواد الوجه، وقد وافق السيد!

ويروي كبار السن تذكيرا للمتشاطرين، انه منذ اضيفت دولة أخرى الى دول المنطقة، لم تخل الكنيست من عرب ضمن احزاب السلطة، بل ويذكرون منهم: يوسف العبد، مسعد قسيس، صالح خنيفس، جبر الداهش، الياس نخلة، ذياب العبيد، احمد الكامل، سيف الدين، وحماد ابو ربيعة، الذي ذهب ضحية تنافس بين «اخوين» من عرب الداخل! ويضيف كبار السن بأسى انه خلال العقود الاولى لقيام هذه الدولة، لم يبق ما يحرثونه ويزرعونه، بينما صمد «بأنفة وعزة»، الحكم العسكري، بفضل صوت واحد وكان.. عربيا!!

«نقول ثور فيقولون احلبوه» ان الانتساب الى اي حزب ايها المتشاطرون لا يعني سوى الموافقة على برنامج هذا الحزب وسياسته. واذا أردتم التغيير حقا، فالطريق الى الطاحونة لا يمر من هنا. وانكم بالارتماء الخليع في احضان المتعجرفين يصيبكم ما «اصاب التي اسلمت في الليل» فتخسرون احترام شعبكم، واحترام اسيادكم، اذ هل يعقل ان يساوي العاقل بين الكلب وبين الصياد، حتى لو كان رئيس جمعية الرفق بالحيوان!!

«يا شعبي يا عود الند»

بامكان كل منكم ان ينظر حوله الى القمم، ليجدها ملأى بالمستوطنات اليهودية التي اقيم معظمها على اراضينا، او ضمت اراضينا اليها.. ادخلوا هذه المستوطنات. تأملوها وقارنوا بينها وبين قراكم و.. مدنكم.. (أكاد اضحك لهذه الكلمة «مدن»! ان اطفال وشبان سخنين، المدينة، ذات العشرين الف «غوي» (גויים) يتوجهون يوميا الى أحدث القاعات والبرك والمؤسسات لممارسة هواياتهم وتعلم بعضها في مسغاف... المستوطنة الصغيرة! عجيج المصانع وضجيج الآلات يصم الآذان في كرميئيل الحديثة العهد، بينما يقتصر اهتمام السلطة بنا على زيارة الوزراء والمسؤولين وتقديم المفاتيح وشهادات «الأعزاء» لهم من طرفنا!

يبدو ان المجال الوحيد لتعاون السلطة معنا هو المجال البوليسي. فتقوم محطات للشرطة في سخنين والطيبة ورهط.. والحبل على الجرار.. وتفضلوا ايها العرب البسوا هذا الزي ودلّوا البنادق من خصوركم!

ان بعض الأراضي صودرت منا لأنها وعرية، لا لأنها عربية!! وها هي اليوم تقسم الى قطع صغيرة للبناء، يبيعونها لنا او يبادلوننا بأضعاف اضعافها ارضا! فهل فطن المتسبون الى الأسلاك الشائكة التي يسيّجون علينا بها كأننا بقر بري!! أكاد أجزم ان معركتنا حتى اليوم هي معركة انتزاع اعتراف بوجودنا وحقنا في الحياة، والا فما معنى عدم اقرار السلطة للخرائط الهيكلية حتى الآن؟ أليس من اجل ابقائنا «طلقا على قرمية» يسهل اجتثاثنا، ومبادلتنا كمبادلة أرضنا بمستوطني فلسطين مثلا و«جمل مطرح جمل برك!؟»!!

ويعتبر بعض المتشاطرين انتسابهم الى معراخ اليوم، مباي الأمس والحكم العسكري والعمل العبري، ارتقاء! أفتكرهون ان يرتقي ابناء جلدتكم!!

أجل نكره والله!

نكره ان تكون بصمة ابناء شعبنا على صكوك ظلمنا. ونكره ان نضرب بالسوط المدعوم بايديهم. ونكره ان ترتكب كل الموبقات بتأييدهم الصارخ او الصامت. ألسنا القائلين: «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة»!!

وفي نفس الوقت نعجب لماذا لا يجد هؤلاء مكانهم بين صفوفنا، صفوف شعبهم!!! نغفر لكل من أساء الينا اذا لم يكن من شعبنا. أما اذا مارسنا اللعبة الدمقراطية مع بعضنا فأن احقادنا لا تنتهي! فمسلسل القاء القنابل على بيت سليمان مطانس ما زال مستمرا، وأكاد أجزم ان مطانس هذا لم يصادر ارضا ولم يهدم بيتاً ولم يؤخر خريطة هيكلية لا في ابوسنان ولا في غيرها!

ولماذا نذهب بعيدا؟ اعطوني رئيسا عربيا واحدا يتبادل الحديث مع من نافسه على كرسي الرئاسة! ونظل نردد في فراغ مطبق: «الانتخابات يوم وأهل........ دوم» (املأ الفراغ باسم قريتك او مدينتك!).

والبعض يروّج انه لم تعد ثمة فروق بين أحزاب اليسار عموماً. فهي تطرح البرامج ذاتها. فما الفرق مثلا بين الجبهة وميرتس؟ يتساءلون.

أولا: على فرض صحة هذا الافتراض، فلماذا نميل عن الأصل الى التقليد ما دام الأصل موجودا، بل ما زال يتصدر صفوف النضال في زمن ترف السياسة، كما كان يفعل ايام المحن وطأطأة الرؤوس جبناً او طلبا للسلامة البحتية!

ثانيا: ان ثمة فروقا اساسية تميز الجبهة عن غيرها. ورغم سعادتنا باقتراب ميرتس من برنامجنا، فهي تعارض بل وتستهجن طرحنا عودة اسرائيل الى حدود ٦٧، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والأنكى من ذلك، انهم في ميرتس والمعراخ، وافقوا على التخلي عما احتلوه من اراض فلسطينية عام ٦٧، لا اعترافا مطلقا بالحق، بل صونا لعرض «يهودية الدولة»! ألا يكفينا ذلك مهانة! أفلا يجب ان يشكل هذا وحده رادعا لعدم اجراء مثل هذه المقارنة الظالمة!

طالما اعجبت برئيسة حركة ميرتس ومؤسستها شولاميت ألوني (لكن لم انضم لحركتها طبعا) لصدقها مع نفسها ومع الآخرين، لصراحتها، ولاستقامتها التي لا تعرف المحاباة لا لفرد ولا لدين. وكم كانت جريئة حينما أكدت في برنامج «موكيد» التلفزيوني في يوم ٩٦/١/٧ «افتقار ميرتس الى ان تكون أكثر يسارية» مضيفة بلا لف ولا حساسية ان بين حركتها وبين «راكاح» (الجبهة) «فجوة هائلة»!

وسواء انضمت الوني الى صفوف الجبهة ام لا فأن في اعترافها ما يجعلنا نتوقف عن تسمية اطفالنا الياهو ويهودا ورابين، ونكف عن الانضمام الى كل ما يقوم من حركات، يهودية كانت أم.. عربية! بحجة انهم... تقريبا.. مثل الجبهة!!

وتنتابني نوبة جديدة من ألم الأسنان، فأسعى الى الطبيب يسد ما بينها من ثغرات، متسائلا ترى كم من الأفواه بحاجة الى طبيب من نوع آخر يقوم لا بسد فتحة هنا وفتحة هناك، بل بسد الفم سدا محكما...

ولي عودة اخرى...

## * عن جد *

## ما أتقاهم!!

أقسم الأصوليون في الجزائر ليجعلنّ من رمضان الفضيل شهرا دمويا وها هم يفعلون، فكيف يجوز اتهامهم بالكذب والرياء!!

● عصام مخول ●

# انتصارا للحركة الطلابية وانتصارا على ساحتها!

تشكل الانتخابات الجارية لمؤسسات الطلاب الجامعيين العرب، لجانهم المحلية، واتحادهم القطري، معلما هاما وبارزا على طريق انتعاش مؤسسات الجماهير العربية، الكفاحية الوطنية والتقدمية، وعلى طريق تجديد انطلاقة الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية، في هذه المرحلة الهامة والدقيقة التي تواجه شعبنا وقضاياه الملحة.

وهي حركة، سجلت تاريخيا، رصيدا مشرفا في كفاح الجماهير العربية في اسرائيل، منذ اوائل السبعينات، واسهمت الى جانب قطاعات الشعب المختلفة، وقياداتها التاريخية، في صياغة وانجاز المعارك الحياتية التي خاضتها الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، دفاعا عن حقوقها القومية واليومية، من معركة يوم الارض الخالد، عام ١٩٧٦، الى مؤتمر الجماهير العربية المحظور عام ١٩٨٠، ومن الدفاع عن الدمقراطية والتصدي لمظاهر الفاشية والفاشيين، الى المعركة المتواصلة من اجل السلام العادل، وضد استمرار الاحتلال وجرائمه، ومن المعارك من اجل مساواة الجماهير العربية وحقها في التطور والعيش الكريم فوق ارضها، الى المعركة على حقوق الطلاب العرب، وحق الشباب العربي في التعليم الجامعي، ومن المعركة على حرية التعبير والتنظيم في الجامعات، الى المعركة على تخفيض اجور التعليم والمساواة في المنح والسكن في نزل الطلاب.. والى تعميق الوعي السياسي الدمقراطي والتقدمي، بين جمهور الطلاب الجامعيين، وترسيخ الانتماء الوطني الفعال، ثقافيا وسياسيا، والاسهام في صياغة معادلة الوحدة الكفاحية الحقيقية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وتأطيرها، وهي جميعها مهام تضطلع بها اليوم الحركة الطلابية المنطلقة من جديد.

ويحق لجبهة الطلاب العرب في الجامعات وللقيادة الجبهوية للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس - وهي اللجنة الوحيدة، التي دأبت على اجراء الانتخابات في السنوات الاربع الماضية. يحق لها ان تسجل، انها استطاعت ان تحقق النصر الاهم لمجمل الحركة الطلابية العربية، حين نجحت مبادرتها في نهاية العام الدراسي الماضي، باقامة لجنة تفعيل الاتحاد القطري للطلاب العرب، ووضع برنامج محدد لانتخاب لجان الطلاب العرب ومندوبي الجامعات لمجلس الاتحاد القطري، والعمل على



* عصام مخول *

تنفيذه وانقاذ مؤسسات الطلاب الجامعيين العرب، بعد سنوات من المماطلة والتسويف والتهرب اساءت الى دور الحركة الطلابية وسمعتها.

ويأتي مجرد اجراء الانتخابات في ثلاث جامعات حتى الان، يشكّل طلابها العرب قرابة ٧٠٪ من مجمل الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية (جامعة حيفا ويشكل طلابها ٣٦٪ من مجمل الطلاب العرب والجامعة العبرية قرابة ٢٤٪، وجامعة تل ابيب ٩٪) اضافة الى المشاركة الواسعة في التصويت، والحفاظ على اجراء دمقراطية ومسؤولة، انتصارا مميزا للحركة الطلابية ومؤشرا لانطلاقتها ومعافاتها، ومدا للقوى الكفاحية على ساحة الجماهير العربية، ولا غرابة اذا ما قضّ هذا الانجاز راحة الكثيرين ممن راهنوا على اندثار الحركة الطلابية العربية ومؤسساتها، وسارعوا الى نعيها، والتشكيك بفعالية لجنة تفعيل الاتحاد القطري، وبادروا الى طرح البدائل لمؤسسات الطلاب العرب من خلال مباركة ادارات الجامعات والتنسيق معها، في حين كانت ادارات الجامعات واجهزة امنها، تمعن في استغلال الفراغ الناشئ عن غياب دور بعض لجان الطلاب العرب، للانتقاص من الحريات الدمقراطية في الجامعات، والتراجع عن الانجازات التي فرضتها الحركة الطلابية العربية والدمقراطية خلال سنوات طويلة من الكفاح على ساحة الجامعات الاسرائيلية، وفرض جو من التخويف ضد نشيطي الطلاب وفصلهم وخنق كل مبادرة لانطلاقة الحركة الطلابية العربية. (انظر: قرارات اللجان التأديبية في جامعتي حيفا وتل ابيب في نهاية العام الدراسي الماضي)!

ان اولئك الذين ازعجهم مجرد اجراء الانتخابات لمؤسسات الطلاب العرب، ازعجهم اكثر النصر الذي حققته الجبهة في هذه الانتخابات، والالتفاف الطلابي الواسع حول جبهات الطلاب العرب، الذي ثبت تاريخيا، انه كان دائما الضمان لانتعاش الحركة الطلابية واضطلاعها بدورها النضالي الفاعل، على المستوى الطلابي، وعلى المستوى السياسي العام.

## جبهة في مواجهة تحالفات غريبة

ان مجريات العملية الانتخابية في الجامعات، والانخراط الواسع لجمهور الطلاب فيها، المتمثل بنسب تصويت عالية، وصلت الى ٨٥٪ في الجامعة العبرية، والاندماج الفعال والنشيط لعشرات الطالبات والطلاب في كوادر جبهة الطلاب العرب في كل جامعة، وخوض النقاش الواسع حول البرامج الطلابية، وحول الطروحات السياسية والاجتماعية العامة للقوائم المشاركة في الانتخابات، اعطت جميعها، زخما لانتخابات الطلاب العرب، واهمية تتجاوز ابعادها الساحة الطلابية، وقطعت الطريق اولا، على تلك الاصوات التي اخذ يحلو لها ان تردد بغزارة، يأسها من جيل الشباب العربي الحالي، واتهامه بأنه «جيل يائس» و «غير مبال»، «ينقصه الوعي السياسي والاجتماعي، والقدرة او الرغبة في الانخراط في الاطر الكفاحية» وما الى ذلك. فجاءت الانتخابات الطلابية، لتؤكد ان شبابنا وشاباتنا، قادرون على اسماع صوتهم بقوة حين تعطى لهم الفرصة لذلك، وقادرون على اختيار الموقف الصحيح والموقع الكفاحي الجدير بهم، حين يوضعون في الامتحان.

واذا كانت ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، تعج في هذه الايام، ونحو انتخابات الكنيست، بالتحركات السياسية، وبناء مختلف التحالفات الجديدة وغير المعتادة لخوض هذه الانتخابات، واذا كان بعضها قد سبق وادعى ان ساحة الطلاب الجامعيين العرب، مثلها مثل جمهور الاكاديميين والمثقفين، تشكل ساحته وعمقه الانتخابي، فقد انعكست هذه الصورة في التحالفات الغريبة التي حصلت في انتخابات مؤسسات الطلاب العرب، وانكشف مدى مصداقية هذه الادعاءات في النتائج الحاسمة للمعركة الانتخابية.

ولم يكن من قبيل الصدف، ان جبهة الطلاب العرب، كانت التنظيم الوحيد الذي خاض الانتخابات في الجامعات الثلاث،

(البقية ص١٦)

● عفيف سالم ●

# «غباء» الاتراك و«حكمة» العرب!

● دفعت نتائج الانتخابات النيابية التركية الاخيرة بحزب «الرفاه الاسلامي» الى احتلال موقع الحزب الأكبر ما بين الأحزاب التركية. واحتل حزب رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، الموقع الثاني، اضافة الى حزبين آخرين يحتل قيادة احدهما رئيس وزراء سابق هو بلند أجاويد. وكان من الطبيعي والحالة هذه ان يلقي رئيس الجمهورية، سليمان ديميريل، بمسؤولية تشكيل الحكومة التركية الجديدة على زعيم التيار الاسلامي. الا ان هذا الزعيم فشل في مهمته.. وعليه كان من الطبيعي تكليف تشيلر بتشكيل الحكومة. وتشير كل الدلائل الى امكانية نجاح تشيلر في تحقيق مهمتها..- وذلك بصورة تستبعد دخول التيار الاسلامي الى هذه الحكومة الائتلافية..

الأمر المثير للاهتمام في هذه الحالة ليس فشل هذا او نجاح ذاك في تشكيل الحكومة الائتلافية، بل الأمر المثير، الواجب أخذه بعين الاعتبار والتفكير، هو تحييد التيار الديني الاسلامي التعصبي عن مواقع اتخاذ القرار السياسي في البلاد وبصورة دمقراطية تنفي اية ذريعة لهذا التيار للاقدام على مغامرة تؤدي الى تبديد وحدة الصف الجماهيرية من ناحية، والى الدفع بها لاتخاذ اسلوب آخر لاثبات مواقعها بين الجماهير كما يحدث في بعض الدول والأنظمة العربية.

يعزي بعض المراقبين السياسيين الأمر، لمثل هذا التصرف، الى أمرين اساسيين الاول: ان التقاليد الدمقراطية، التي أرسى دعائمها في تركيا كمال اتاتورك، نجحت في ربط التطور في تركيا بالدول الغربية، لدرجة ان تركيا اضحت جزءا لا يتجزأ من النظام الغربي الرأسمالي ومن حلف شمال الأطلسي.

والثاني: ان الانظمة العربية الحديثة، التي تخلصت من الاستعمار التركي، لم تنجح رغم كل شعاراتها في نشر الدمقراطية الجماهيرية المحدودة حتى بتلك الصورة وبذلك الحجم الذي نجحت فيه تركيا في حينه.

ان قراءة واضحة لهذين الأمرين تشير الى نفي تهمة الغباء عن الاتراك، كما انها تنفي تهمة «الحكمة» عن الأنظمة العربية.

وعليه فهل الارتباط بمخططات حلف شمال الاطلسي (الناتو) بامكانه ان يجنب الأنظمة العربية مثل تلك الحمامات الدموية الجارية بين الأصوليين المتعصبين في الجزائر وبين النظام القائم؟! وهل يمكن عبر التقارب من حلف «الناتو» الابتعاد عن الحرب الأهلية على أساس طائفي والاهتمام، فقط، بالعامل القومي اساسا للحفاظ على وحدة الصف الوطنية؟!

نطرح مثل هذه التساؤلات ونحن على قناعة وعلم واضحين وصريحين بان الخطاب القومي الوطني العربي في تراجع مستمر. وسبب مثل هذا التراجع ليس فقدان اهمية وجود مثل هذا الخطاب وعمقه، بل، ايضا، وجود فجوة كبيرة ما بين هذا الخطاب وما بين الممارسات اليومية المنفذة حتى في

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

# ألوني.. الخيار الآخر!

● اعلان الوزيرة شولميت الوني عن عزمها التخلي عن قيادة «ميرتس» في الانتخابات القادمة يلفت النظر مجددا الى هذه الشخصية السياسية التي تحولت الى ظاهرة في الحياة العامة الاسرائيلية. وهي على عكس كثير من الظواهر السياسية التي شهدتها الحياة العامة في اسرائيل، ايجابية بكل المعايير، بما فيها عيني انا، كمواطن عربي في اسرائيل. وعليه، فانني سأرى بأسف الى قرار الوزيرة الوني اذا ما تحوّل الى اعتزال تام للحياة السياسية.

لقد جسّدت الوزيرة ألوني منذ ثلاثة عقود شخصية الثوري الذي لا يقبل المساومة بدءا من طرحها لموضوعة حقوق المواطن والانسان منذ النصف الثاني للسبعينات وحتى حديثها عن اسرائيل كدولة ينبغي ان تكون لكل مواطنيها، كما انها حافظت وطيلة اشتغالها المكثف بالسياسة على مسار واحد حكمته الاستقامة والصراحة بعيدا عن التلون وازدواجية الخطاب السياسي. ولا أجدني أبالغ اذ قُلت انها - الوزيرة ألوني - أسست في حركتها وطروحاتها فيما يتعلق بحقوق الانسان والمواطن والفرد للثورة القضائية الحاصلة الآن بقيادة رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك.-فطروحاتها التي بدت قبل حوالي ثلاثة عقود خروجا على الوضع القائم فيما يتعلق بالدين والدولة و«فضائح» تقدم عليها شخصية سياسية حديثة العهد، صارت اليوم طروحات قوى اجتماعية وسياسية واسعة. فقد تحدّت المؤسسة الدينية المدعومة من المؤسسة السياسية حين عمدت الى اقامة زواجات مدنية في مكتبها. ولم ترتدع عن انتقاد المؤسسة الدينية واحزابها وأنكارها الظلامية الاجتماعية والسياسية، ولم تخش رد الفعل فكانت عبر سنوات عرضة لهجوم وتحريض واعتداءات من قوى ظلامية. ولانها اعتادت الاستقامة وقول الحقائق دون محاباة كثر اعداؤها ولكن كثر محبوها وأنصارها، ايضا كما انها - وهذا ما ينبغي ان يقال بحقّها - رفضت التنديد بظاهرة رفض الخدمة في المناطق المحتلة كما فعل زملاؤها (يوسي سريد وران كوهن وغيرهما). الأمر الذي أثبت ان مواقفها السياسية لم تبن على أساس المصلحة السياسية الراهنة او على تكتيكات انتخابية او اعتبارات مزاجية، بل استندت الى معايير اخلاقية مستمدة من الفكرة الانسانية الشاملة!

لقد مثلت الوزيرة الوني في تاريخها السياسي قوى التنور في المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا. وبذلك كانت حليفا امينا ومخلصا للمواطن العربي وللنواب العرب من

(البقية علي ص ١٦)

مع د. نايف الحاج حول:

# الأعراض التي تسبق الحيض وفي اثنائه

● «٤٠٪ من النساء والفتيات يعانين من ظواهر مختلفة ما قبل الطمث. وحوالي ٣٨٪ يعانين من الآلام في اليومين الأولين للدورة الشهرية في السنة الاولى بعد الحيض الأول. و٢١٪ يعانين من تلك الآلام في السنة الثانية للحيض وتبدأ النسبة في الهبوط من سنة الى أخرى».

هذا ما أكده د. نايف الحاج اخصائي في طب النساء، في اثناء اللقاء الذي أجريناه معه هذا الاسبوع، حول الظواهر التي ترافق بعض النساء والفتيات قَبْل وخلال الدورة الشهرية.

*** ماهي الأعراض او الظواهر التي ترافق بعض النساء قبل الطمث؟!**

- د. الحاج: هناك بعض الاعراض التي يشكو منها قسم من النساء قبل الطمث منها: تضخم الثديين، الآلام، شعور بعدم الراحة، توتر، اكتئاب، تغير في المزاج، انخفاض في عملية التركيز، ارتفاع في الوزن نتيجة تراكم سوائل في الجسم، غثيان واحيانا تقيؤ، صداع حاد، امساك او اسهال وظهور حبوب في الوجه نتيجة للعصبية والتوتر ونسبة قليلة تصاب بشهية زائدة للطعام. واؤكد هنا مرة أخرى ان هذه الأعراض تصيب جزءا من النساء وليس جميعهن.

*** ومتى تظهر هذه العلامات؟!**

- د. الحاج: من ٤ - ١٠ ايام قبل الدورة وتنتهي فور حدوث الحيض.

*** وما هو العلاج لذلك؟!**

- د. الحاج: هناك عدة نظريات علمية تفسر هذه العلامات وعلاجها في البحث عن سبب كل حالة وحالة. قسم منها يقول ان السبب تغير في الهورمونات والقسم الآخر يقول ان ذلك يعود لعدم التوازن بين هورموني الاوستروجين والبروجستيرون الانثويين. من ناحيتي اذا ما استمرت هذه الأعراض، أنصح بالتوجه للطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة وأخذ العلاج الملائم.

*** وماذا عن الأوجاع التي تحدث خلال الدورة الشهرية؟!**

- د. الحاج: هذه الأوجاع معروفة بعُسْر الطمث وتبدأ في اليومين الاولين للطمث. والألم الذي يحدث نوعان. الاول يظهر مع الطمث الأول للفتاة ويأتي على شكل تقلصات ومغص في اسفل البطن، من الممكن ان يمتد حتى الظهر نتيجة لتقصلات في عضلات الرحم وافراز كميات من بروتينات «البروستاجلندين» التي تفرز من غشاء الرحم وتسبب التقلصات.

اما اسباب عسر الطمث الثانية فتكون ناتجة من داخل الرحم بسبب تكوّن الألياف. أو بسبب استعمال موانع الحمل كالدولاب وغيره. او نتيجة لالتهاب في الرحم أو انسداد في عنق الرحم او بسبب التصاقات داخل الرحم. وهناك أسباب أخرى منها نفسية او مرضية غير نسائية. لذا من الضروري اجراء الفحص الوقائي لعنق الرحم على الأقل مرة واحدة في السنة.

*** لكن هناك من يعتقد من النساء والفتيات بان مثل هذه الفحوصات تجريها النساء المتزوجات فقط؟!**

- د. الحاج: هذا الاعتقاد خاطئ من اساسه. فالفحص الوقائي يمكّن الطبيب من الكشف عن المرض في حالات وجوده في مراحل مبكرة وبالتالي تكون امكانية العلاج والشفاء أكبر.

وللأسف فان هذا الاعتقاد يؤدي الى وصول نساء للعلاج بعد ان يكون المرض قد استفحل وصعب علاجه.

*** بعض النساء يعانين خلال الدورة من الصداع الشديد، الدوخان، الغثيان. فهل هذه علامات لحدوث تغيرات في الجسم؟!**

- د. الحاج: هذه الاعراض قد تكون ناتجة بالأساس بسبب كمية الدم ونتيجة لتقلصات الرحم بسبب افراز مواد «البروستاجلندين». في هذه الحالة يعطى علاج مضاد لتلك المواد.

*** وماذا عن تناول المسكنات؟!**

- د. الحاج: لا مانع من تناولها فهي تساعد في التخفيف من آلام الدورة الشهرية.

*** الحيض الأول.. في اي جيل يحدث عادة؟!**

- د. الحاج: عادة يبدأ بجيل ١٢ - ١٣ عاما. لكنه من الممكن ان يحدث ايضا في جيل تسع سنوات او حتى جيل (١٦) عاما. في البداية تكون الدورة بدون إباضة وغير منتظمة وكمية الدم متفاوتة.

السن يتعلق ايضا بالعامل الجغرافي لكل بلد وبلد وعلى سبيل المثال فان المعدل العام في بلادنا يتراوح بين ١٢ - ١٣ عاما. ولكن في حالة حدوثه قبل سن التاسعة أو تأخره بعد سن السادسة عشر فهذه تعتبر حالات شاذة تحتاج استشارة الطبيب.

*** ماهي الاشارات الأولية لتوقف الدورة الشهرية والانتقال الى مرحلة ما بعد انتهاء الدورة الشهرية أو "גיל המעבר" بالعبرية؟!**

- د. الحاج: هذه المرحلة، مرحلة فيزيولوجية طبيعية لا بد أن تمر بها كل امرأة ووصفها «بسن اليأس» هو وصف خاطئ وغير صحيح. هذه المرحلة تمتد بين فترة الاخصاب والفترة غير المخصبة، حيث يطرأ انخفاض في انتاج الهورمونات الانثوية نتيجة هبوط في نشاط ووظيفة المبيضين.

*** وهل تكون هناك علامات مميزة؟!**

- د. الحاج: عادة يحدث عدم انتظام في الدورة الشهرية حتى انقطاعها، الشعور بالتوهج خاصة في اثناء الليل وخلال النوم. التعرق الشديد ليلا. توتر وعصبية، اكتئاب. خلل في الذاكرة وكثرة النسيان، ارتفاع في الوزن. وفي مرحلة متقدمة يبدأ فقدان الكالسيوم.

*** وما هو الجيل المتعارف عليه لبداية هذه المرحلة؟!**

- د. الحاج: الجيل المتعارف عليه عالميا بين ٤٨ - ٥١ عاما. لكن ما أود قوله انه مع التطور العلمي والطبي أصبح بالامكان عبور هذه المرحلة بشكل طبيعي، اذا ما تمّ اجراء الفحوصات للدهنيات ولنسبة اكتظاظ العظام والثدي وغيرها من الفحوصات التي يحددها الطبيب لاقرار العلاج بواسطة الهورمونات البديلة.

*** أخيرا.. ماهي أفضل الوسائل الصحية التي ينصح باستعمالها خلال الدورة الشهرية؟!**

- د. الحاج: بشكل عام يفضل استعمال الوسائل الصحية الخارجية. مع التأكيد على أهمية النظافة الشخصية لكون الاعضاء التناسلية معرضة للالتهابات أكثر من اي فترة أخرى.

(ابتهاج مجلي)

# فرويد عالج مرضاه بالكوكا

## * الكوكايين أخطر ما انتجه الانسان للقضاء على ابناء جنسه * سنة ١٧٨٤ وصفت مادة «الكوكا المركز» كدواء *

● في العام ١٧٨٤ كتب د. سيجموند فرويد وصفة طبية طريفة، كانت عبارة عن نصف لتر من الكولا يحتوي على ٥٪ من عصير «الكوكا المركز».

وكان احد العلماء قد اكتشف عصير أوراق الكوكا المخفف كمشروب منعش اطلق عليه الاسم «كولا» في امريكا الجنوبية ومنها انتشر هذا المشروب في كل انحاء العالم. واهتم العلماء بدراسة هذا النبات فاتضح لهم ان سكان المنطقة القدامى من الهنود المعروفين بـ «الانكاس» كانوا يستخدمون نبات الكوكا منذ آلاف السنين في علاج مرضاهم وقد وجدت رسومات على آثارهم اشارت الى ان النبات المذكور نبت في أعالي الجبال وكان الكهنة يستخدمونه في علاج المرضى ويشيعون انه هبة الله للبشر، لما كان يسببه من نشوة وقوة عند مضغه. وكان الكهنة يمضغون اوراق الكوكا مدعين بانهم أقرب البشر الى الآلهة الي تنطق بلسانهم فيستطيعون التنبؤ بالمستقبل لكل سائل. وظل هذا الحال أكثر من ألف عام. وقد استخدمت هذه المادة في البداية كمخدر للمصابين في اثناء العمليات الجراحية ومسكن لآلام المرضى ومهدئ للأعصاب.

في العام ١٨٨٤ تم انتاج بودرة الكوكايين كدواء للمرضى وبيعت في صيدليات امريكا واوروبا كعلاج لمرض الأعصاب.

وهكذا أنتج الانسان أخطر مادة للقضاء على أبناء جنسه من حيث لا يدري. وقد تابع الباحثون والعلماء الآثار المترتبة على شمّ الكوكايين وأجمعوا على انه قادر على الاجهاز تماما على الجهاز العصبي ويؤثر مباشرة على المخ حيث ينتهي الأمر بالوفاة المحققة. فأول منطقة يهاجمها هذا السم القاتل، هي الجهاز العصبي بالمخ خلال اعتراضه لدورة الخلايا الناقلة للاشارات العصبية مما يجعل المدمن يشعر بالاكتئاب والانتعاش المؤقت. والمنطقة الثانية هي أعصاب التعب والجوع والمنطقة الثالثة منطقة المخ المركزية التي تفشل في اعطاء اشارات الشهيق والزفير وتقضي نهائيا على هذه الأعصاب.

# تكنولوجيا الليزر والكمبيوتر لعلاج قِصَر النظر وبعده

## * هناك الكثير من الميزات الخاصة لليزرات الجديدة والمشجعة لاستخدامها لكن.. الاقدام عليها يجب ان يكون بعد فحص كل الجوانب السلبية والايجابية *

● هل تبشرنا التكنولوجيا الحديثة بايجاد حل نهائي لحالات قصر النظر بواسطة أشعة الليزر والكمبيوتر لعلاج البصر؟!.

فالتكنولوجيا التي يتم خلالها استخدام الليزرات ويطلق عليها اسم «اكزايمر» بدأت بعلاج حالات قصر النظر عن طريق ازالة انسجة تقل عن ٥٪ من الجزء المركزي للقرنية، مما يقلل من تحدبها ويوفر قوة ابصار جيدة من دون الحاجة لاستخدام النظارات الطبية او العدسات اللاصقة. وقد بدأ منذ عام ١٩٩٢ استخدام الجيل الجديد من الليزرات لاجراء عمليات لحالات بُعْد النظر ولحالات أخرى بشكل أكثر فعالية ويختلف عن سابقيه في أن أشعته لا تنفذ بعمق نحو أنسجة العين. لذلك لا تقوم الأنسجة المجاورة للمنطقة الخاضعة للعلاج بامتصاصها وبالتالي التأثر بها، والاصابة بالتلف الجزئي نتيجة لذلك. فأشعة هذه الليزرات موضعية وتستخدم لتغيير تحدب القرنية وعلاج الاخطاء الانكسارية.

في الماضي كانت هذه الأخطار تعالج بواسطة استخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة او العلاج بطرق التشريط وهي الطريقة التي تستخدمها مدرسة الجراح الروسي فيودروف.

ومنذ البدء باستخدام الليزرات في بداية الثمانينات بدت امكانية العلاج لهذه الاخطار من دون التأثير على الأنسجة المجاورة في القرنية. وتعتمد الطريقة الروسية على فتح جرح يصل الى ٩٠٪ من سمك القرنية لتغيير تحدبها وعلاج العيوب في البصر. لكن هذه الطريقة تعتمد اعتمادا كبيرا على الجراح نفسه ومدى مهارته في استخدام المشرط ولذلك يمكن ان تحدث اخطاء او عدم دقة في العملية. من هنا قلّ التوجه نحو استخدام هذه الطريقة واستخدام الليزرات بشكل واسع منذ العام ١٩٨٦.

في البداية بدأت الليزرات بمعالجة حالات قصر النظر البسيطة وتطورت نحو استخدام الجيل الجديد من الليزرات الحالية لحالات قصر النظر الشديد وعلاج حالات بُعد النظر بالاضافة الى حالات «الاستجماتيزم». ولم يكن بالامكان معالجة بُعْد النظر الا مع ظهور الليزرات الجديدة. والتي لا ينصح باستخدامها قبل سن العشرين عاما لان العين تظل حتى ذلك الوقت في حالة نمو.

ما يميز الليزرات الجديدة هو أنها توجه شعاعها بدقة نحو النقطة المطلوبة. وتقوم أجهزة الكمبيوتر بتحديد نوع العلاج بعد تزويدها بالمعلومات عن المنطقة المطلوب علاجها.

ويغطي الشعاع مساحة ٨ ملم بدلا من مساحة تمتد من ٥ - ٦ ملم كما كان الحال مع الليزرات السابقة. والتطور الجديد في التكنولوجيا وجود مرآة عاكسة لأشعة الليزر تقوم بالتذبذب وتوزيع الأشعة بشكل متوافق على كل جزء من اجزاء المنطقة المعالجة.

ويعتقد بأن الشفاء يكون بشكل أفضل واسرع في مثل هذه الحالات. ويتميز الجرح الذي يتركه شعاع الليزر بعدد من الميزات من بينها الدقة التامة. ولا يتسبب في احداث اي ضرر في التراكيب المحيطة بمكان عمل الجرح الذي لا يأخذ سوى مساحة ضيقة جدا.



اما العملية نفسها فلا تستغرق سوى عشرات الثواني للعلاج وحوالي ربع ساعة لمجمل العملية. وهي غير مؤلمة والشفاء منها يكون سريعا وتعود القرنية لوظيفتها من جديد دون ترك اي علامة لخدش او ندبة او تغير في مقدار انكسار الضوء المار بالقرنية.

لكن.. الى جانب هذه التطورات العلمية الحديثة يجب التأني والتفكير طويلا وبحث كل جانب لتلك العملية قبل الاقدام على اجرائها.

# معرض للمبدعات العربيات

## بين المشاركات الفنانة رجاء بكرية



● في الصورة جانب من معرض «عناق الدبية» وتظهر الفنانة رجاء بكرية – (تصوير شادي برانسي) ●

● تشجيعا للنساء المبدعات، تقام في الآونة الأخيرة، بشكل مكثف معارض خاصة لهؤلاء النساء وبينهن الفنانات، وتشجيعا لهؤلاء سيقام في شهر آذار المقبل في تل ابيب معرض خاص للمبدعات العربيات.

بين المشاركات في هذا المعرض، ابنة عرابة، الفنانة التشكيلية، رجاء بكرية، والتي أقامت معرضها الأخير «عناق الدبية» في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة، ولاقى اقبالا وتشجيعا.

أنهت الفنانة رجاء بكرية دراستها الثانوية في المدرسة الثانوية في عرابة، ثم التحقت بجامعة حيفا وحصلت على اللقب الاول في موضوعي «الفنون التشكيلية» و«الأدب العربي» وتعد اليوم للحصول على شهادة الماجستير في الأدب العربي.

الى جانب ممارسة الفن التشكيلي، تكتب الفنانة بكرية الشعر والقصة والرواية وأصدرت مجموعة نثرية بعنوان «مزامير لايلول» ورواية «عواء ذاكرة».

(سماهر حافي)

# ستيك مقلي بالخضر والسمسم وصلصة الاناناس



### المقادير:

* ملعقة زيت.
* نصف كيلو ستيك احمر منزوع الدهن ويقطع أقلاما رفيعة.
* ١ فليفلة حلوة حمراء واخرى خضراء، مقطعة اقلاما أو حلقات.
* كمية قليلة من الفاصوليا مقطعة قطعا متوسطة.
* قليل من الذرة المسلوقة (حسب الرغبة).
* نصف ملعقة بهارات.
* ملعقة فلفل احمر حار.
* ملعقة كبيرة صلصة الصويا.
* ملعقة متوسطة من الطحين.
* علبة اناناس صغيرة.
* ملعقة صغيرة سمسم.

### طريقة التحضير:

– بعد تسخين الزيت يضاف اللحم ويُقلب جيدا لمدة خمس دقائق حتى يتورد لونه.

– نضيف حلقات الفليفلة والفاصوليا والذرة والبهارات ونقلبها لمدة ثلاث دقائق.

– نخلط عصير الاناناس (مع الاحتفاظ بالقطع جانبا) بصلصة الصويا والدقيق ونقلب الخليط على النار حتى ينضج ويضاف لبقية المكونات وينثر عليه السمسم ويضاف الاناناس.

# مسرح «جبينة» المسرح العربي الوحيد ضمن المسابقة في مهرجان مسرح الأطفال

## * ابتداء جولة عروض مسرحيته الجديدة «أليس في الطرقات العجيبة» *

● حيفا - لمراسلنا الفني - في عرض احتفالي تم في المعهد الثقافي في الناصرة بدأ مسرح «جبينة» جولة عروضه لمسرحيته الجديدة «أليس في الطرقات العجيبة» والمخصصة لجيل (٦) حتى (١٢) سنة.

المسرحية اعداد واخراج سمير خوري وهي مأخوذة عن الاسطورة العالمية المعروفة للكاتب كارل لويس، ساهم في اخراج وتشغيل الدمى فاديم ديكرمان ولريسا سوفينسكي، صمم ونفذ الدمى والمناظر اولجا وايجور فولدوفسكي، نفذ الديكور اسامة شحادة واعضاء المسرح، موسيقى بشارة الخل، بدير العرض والموسيقى اميرة عطوان، شارك في التمثيل كل من: رائدة أدون، متري خوري، انتصار دغش، وداد سرحان، بيير خوري واياد شيتي.



● سمير خوري ●

من ناحية اخرى وافقت ادارة مهرجان مسرح الأطفال في حيفا على مسرحية «دون كيشوت» باللغة العربية، من انتاج مسرح «جبينة» للمشاركة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وبهذا تكون المسرحية العربية الوحيدة ضمن المسابقة.





● رياض مصاروة ●

ومسرحية «دون كيشوت» مخصصة للأطفال من جيل (٦) حتى (١٢) سنة، وفي حديث مع مدير مسرح «جبينة» سمير خوري قال: «نحن نحاول اثناء عملنا على المسرحية بأن تكون لجميع افراد العائلة لأن النص في الأصل للكبار ولكننا قمنا بتبسيطه واخراجه بشكل يلائم الأطفال ايضا».

وقد بدأ الفريق العامل على المسرحية بالقراءات الاولى قبل اسبوع، ويتكون الفريق من: عدنان طرابشة الذي ترجم المسرحية عن العبرية للكاتب يورام غال، وقام ايضا بكتابة اغانيها، رياض مصاروة (اخراج)، بشارة الخل (موسيقى)، سمير خوري (انتاج وادارة المسرحية).. اما الممثلون فهم: نسرين فاعور، اسامة مصري وأكرم خوري.

# «خربوط ومزبوط» برنامج تلفزيوني عربي جديد للأطفال



● ناظم شريدي ●

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من الخميس القادم، يبدأ تصوير المشاهد الاولى لمسلسل جديد باللغة العربية للأطفال بعنوان «خربوط ومزبوط على الطرق الآمنة» من خمس حلقات، بالتعاون ما بين التلفزيون التعليمي ووزارة المواصلات، وهو من انتاج واخراج ناظم شريدي.

يتم تصوير المشاهد الأولى في المدرسة الابتدائية الجماهيرية - ب، في قرية كفرقرع، ويعالج المسلسل موضوع الحذر على الطرقات، وسيشارك في التمثيل كل من: سعيد سلامة، راضي شحادة، جوليانا داهود ووسام خوري.

## الفنان نبيل عازر:

# هناك حاجة ماسة لنشر الابداع المحلي في الخارج

● عادت فرقة «يعاد» للبلاد يوم الاربعاء ٩٦/١/١٧ بعد ان قامت بزيارة فنية لاسبانيا استغرقت اسبوعا، قدمت فيها الفرقة عرضين غنائيين ضمن نشاطات اسبوع الثقافة العربي الذي نظمته وزارة الخارجية الاسبانية بالتعاون مع «معهد التعاون الاسباني مع العالم العربي».

وكنا قد نشرنا في اعداد سابقة خبرين عن هذه الزيارة وفيما يلي ننشر بعض التفاصيل والانطباعات من المسؤول الفني للفرقة نبيل عازر، حيث يؤكد على اهمية الزيارة من الناحية المعنوية للفرقة وايضا من الناحية الاعلامية، لان «يعاد» تعبر عن احدى الجوانب المشرفة للثقافة الفلسطينية المحلية، فبالرغم من ان الفرقة شاركت ضمن الوفد الفلسطيني الذي نظمته وزارة الثقافة الفلسطينية، الا انها تعبر عن خصوصية الفلسطينيين الموجودين داخل اسرائيل. فهناك حاجة ماسة وضرورية لنشر الابداع المحلي بصورة منظمة ومدروسة بدلا من البعثات العشوائية التي تصور الهبوط والانحدار الثقافيين اللذين يعاني منهما البعض.

و«يعاد» غير متأثرة بالموضة وتسير حسب فكر معين والتزام انساني، وتتطور في هذا الاتجاه، والذي يقول ان قضايا الناس وهمومهم قد انتهت فانه بعيد كل البعد عن الصحة... وبعيد ايضا كل البعد عن المعنى الحقيقي والهدف الحقيقي للفن...

لقد استطاع الجمهور الاسباني فهم عملية التطوير التي قامت بها «يعاد» في التعامل مع التراث الفلسطيني. فبعيدا عن التضامن العاطفي فان الفرقة نجحت فنيا هناك، خاصة وانها لا تقدم حركة او دبكة او رقصا، فقد استطاعت ايصال الأفكار للجمهور بواسطة الغناء والموسيقى فقط.



● جوقة «يعاد» في احد عروضها في اسبانيا ●

قضية مهمة أخرى، هي الالتقاء مع الأخوة الفلسطينيين المشردين وسماع تفاصيل حياتهم وعذابهم الطويل، هذا الأمر تنساه هنا معظم الوقت، والغريب في الأمر ان «يعاد» تعبر عن هؤلاء الناس بصدق كبير، والصدق هو الطريق وهو البوصلة...

لقد عدنا ونحن واثقين أكثر وأكثر في هذا الطريق ولكن طبعا يجب التطور والسير قدما مع فكر واضح لكي لا يذهب كل ما نفعله سدى.

وأخيرا يجدر بنا ان نشير الى المعاملة الرائعة التي تلقيناها من السفارة الفلسطينية في مدريد وخاصة السفير الفلسطيني السيد نبيل معروف ومساعده السيد محمود علواني.

قضية أخرى جديرة بالذكر، هي الدعوات التي تلقيناها لزيارة اسبانيا مرة أخرى وزيارة بعض الدول في الصيف القادم وسنعلن عنها في حينه.. أما الآن فقد عدنا الى عملنا الشاق من أجل تحقيق المشاريع الفنية الكبيرة التي اقتربت من الخروج الى النور.

☐ هواجس مسرحية.. مع شويّة سينما

* بقلم: راضي د. شحادة *

# «ولا تقربوا الصلاة...» وفيلم «حيفا»

● هذا هاجس سينمائي نابع من هجّاس مسرحي وموجّه بشكل مخصوص لصديقي الفنان السينمائي رشيد مشهراوي.

لقد احتل نقدي لفليم «حيفا» - تحت عنوان «حيفا - ألبوم متقطع» (الاتحاد ٩٦/١/١٢) - مساحة صفحة كاملة، وهذا كلّفني جهدا كبيرا وهو لا بد كلّف القارئ الذي قرأه من اوله الى آخره ايضا جهدا لا بأس به، ومقالي يشتمل على ٢٥ فقرة.

وأما القارئ الذي لا وقت لديه لقراءة المقال بكامله فهو سيظلمني وسيظلم صديقي رشيد مشهراوي مخرج فيلم «حيفا»، لأنني لا استطيع ان اقول ما قلته في صفحة كاملة خلال فقرة او فقرتين تناسبان القارئ «المستعجل».

هذه المرة لم يكن المقال هاجسا قصيرا وخفيفا ولطيفا ومتمشيا مع عصبية وسرعة العصر، بل كان نقدا طويلا في صفحة كبيرة.

مَثَلُ قارئي «المستعجل» كمثل الذي قرأ نصف آية «ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى» فقال: «ولا تقربوا الصلاة..»، وانما هو بذلك يحرض المسلمين على نبذ الصلاة والابتعاد عنها وهذا غير معقول، وشتان ما بين الآية كاملة ومعناها وهي مبتورة.

وأما رشيد فقد التقيته بعد نشر مقالي عن فيلمه ونبهني الى ان بعض قراء مقالتي فهموا من الفقرة الأولى - ويبدو ان هؤلاء قرأوا على عجل فقط الفقرة الاولى - ان رشيدا هو الذي قال لي قبل سنة بألا أكتب عن فيلمه خوفا من افشال عملية تسويقه.

والحق يقال فأنني اعرف رشيد جدا بحكم الصداقة الحميمة التي جمعتنا منذ تطوعه لتصوير مسرحيتي «عنتر في الساحة خيّال» في مسرح «الحكواتي» في القدس سنة ١٩٨٦، وهو ليس من صنف الفنانين الذين يخافون من النقد الموضوعي او اي نقد، وغير متشنج، فهو بطبعه يحثك على قول ما تريد بحرية وان تبدي رأيك مهما كان قصدك، وهو يشاهد مسرحياتي ويبدي وجهة نظره بها وانا اشاهد افلامه وأبدي رأيي بها وهذا صحّي بحدّ ذاته.

والى قارئي الذي اكتفى بتشويه الآية وقلبها رأسا على عقب من الحثّ على الصلاة الى نبذ الصلاة، فأنه لم يتنبّه الى انني في الفقرة الثالثة من مقالي الطويل حول فيلم «حيفا» قلت: «ولكي لا أظلم رشيد فانني اطمئنكم بأن الفيلم السابق الذي شاهدته قبل سنة ليس من أفلام رشيد مشهراوي».

وليعذرني رشيد بأنني لن أذكر اسم ذلك المخرج/ المؤلف الذي شاهدت فيلمه قبل سنة، لأن ذكر اسم ذلك المخرج/ المؤلف ليس هو القضية الجوهرية التي أردت ان تشغل قارئي وليس ما أردت لنقدي ان يدور حولها.

والى صديقي الحميم رشيد مشهراوي وطاقم فيلم «حيفا» الذين أبديت وجهة نظري بعملهم بدون قصد التجريح، اتمنى لكم المزيد من العطاء والابداع، وأرجو ان تقبلوا وجهة نظري النقدية من هذا المنطلق الموضوعي، وان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، وآمل الا يسبب سوء الفهم هذا بأي سوء لصداقاتنا وابداعاتنا، والخير لقدّام.

# مرحى للفرقة الموسيقية من كفرياسيف



● عماد دلال ●

● بطريق الصدفة استمعت من راديو صوت اسرائيل - اظنها ليلة الاربعاء التاسع من هذا الشهر كانون الثاني ٩٦ - الى فرقة موسيقية من كفرياسيف وعرفت ان قائد الفرقة هو عماد دلال، اطربتني الفرقة جدا غناء وعزفا.

كانت الفرقة ومعها «كورس» منسجمة تمام الانسجام وغنت فيما سمعتُ الاغنية الكلاسيكية لام كلثوم «ما دام تحب بتنكر ليه»، ثم تقسيمة مختارة لنغم النهاوند لعازف الكمان، ثم موشح «ذات القوام السرمدي»، ثم الأغنية الخفيفة «البوسطجية اشتكوا»، لم الاحظ اي نشاز لا في العزف ولا في الغناء وان لم أكن موسيقيا.

ودار في اثناء العزف والغناء نقاش حول الأغاني القديمة والحديثة وربما سأعالج الموضوع في فرصة اخرى في جريدة «الاتحاد». وان كانت في تلك الليلة «صحتي مش ولا بد» الا انني نمت نوما هادئا.

فمرحى للفرقة، وللجوقة ولقائد الفرقة واتمنى لها النجاح الباهر، واذا تمكنت الفرقة ان تعلمني عن طريق جريدتنا «الاتحاد» ليالي عزفها في الاذاعة لكي يتسنى لي سماعها مع العائلة.

[موسى حوري - رمات غان]

# كنتُ، هناك، معهم!

(تتمة من ص ٩)

دونه وتحقيق امنياته القديمة في السلام العادل. وقد تكون ذكريات تلك الأيام، على حقيقتها المطمورة، هي التي قادتني الى مشاركة هذا الشعب نفسه في فرحته العارمة بالانتخابات الرياسية والتشريعية الاولى على أرض وطنه وفي ظل المسيرة السلمية التي كانت، ولا تزال، أقدم تعبير صميمي عن ارادته في تقرير مصيره بنفسه وعن قدرته على تحقيق هذا الأمر.

قديما تمنينا تحقيق هذا التماثل العميق بين القيادة وأماني شعبها الحقيقة. وها هي نتائج الانتخابات الفلسطينية تثبت تحقيق هذه الامنية امام انظار العالم كله، القريب والبعيد على السواء. تحقيق هذه الأمنية القديمة يحقق الشرعية لا للقيادة وحدها فحسب بل لكل الأماني القومية العادلة. وهذا ما يعترف به الآن العالم كله، بمن فيه من اصدقاء ومن اعداء.

صدقت القيادات الفلسطينية في اعتبارها ان نتائج هذا الاستفتاء، على الدمقراطية والسلام العادل، تفتح ابواب المستقبل على مصاريعها نحو قيام الدولة العربية الفلسطينية فوق التراب الوطني الفسلطيني وعاصمتها القدس العربية (الشرقية). والشعب، الذي نجح في هذا الامتحان الصعب، قمين بأن يذلل ما بقي من صعاب ومن عراقيل في طريقه نحو قيام دولته المستقلة، قمين بأن يرتفع بميثاقه الوطني الفلسطيني الى مستوى التغيرات التي اجترحها هو نفسه بصموده وبتضحيات ابنائه وبناته. فهذه هي ارادة هذا الشعب التي تفجرت في يوم الانتخابات مثلما تتفجر مياه السد المحبوسة زمنا طويلا. فلا يُسيء الا الى نفسه كل من يقف في وجه هذا الشلال المتدفق، شلال رغبة الشعب العربي الفلسطيني في ان يقرر مصيره بنفسه وبحسب قدراته العينية.

فحذار، حذار، من الغرق في تفاصيل احداث جانبية وقعت في يوم الانتخابات في هذا الصندوق او ذاك. فمن الطبيعي ان يكون للانتماء العائلي، مثلا، تأثير على النتائج. فان الأمر المقرر هو هذه الانطلاقة الضخمة نحو صناديق الاقتراع. ولا تضير التأثيرات الجانبية من واقع الاستفتاء الشعبي الشامل على تأييد نهج المسيرة السلمية ونهج قيادة هذه المسيرة السلمية.

وأثارني، في هذا المجال، قول القائل ان شعبنا العربي الفلسطيني لم يبلغ النضج مبلغا يجعله ينتخب اي كاتب او اديب عضوا في المجلس التشريعي المنتخب. كأن هذا هو معيار النضج لدى اي شعب آخر عريق في الدمقراطية! ولا يلومن زملاؤنا واحباؤنا الفلسطينيون سوى أنفسهم في هذه النتيجة. فأكثرهم، مع الأسف الشديد، ترفّع عن شعبه من حيث تردده في تأييد المسيرة السلمية والتحفظ منها والتشاطر على السياسيين الذين أيدوها. وذلك كان موقفهم، كما أذكر، حين احتفل شعبنا بالواقع على اتفاق المصالحة مع اسرائيل في واشنطن في التاسع من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣. هؤلاء هم انفسهم الذين لا يتصورون صنع التاريخ الا بالأعلام النقية وما يسمونه باسم «الحق المطلق». فضاعت عليهم الأيام التاريخية مع انهم كانوا من أوائل المشاركين في صنعها.

من حق شعبهم ان يطأطئوا رؤوسهم امام ارادته المعلنة دمقراطيا وان يحترموا هذه الارادة وان يغيروا ما بأنفسهم معترفين بأن شعبهم، مثله مثل كل الشعوب الأخرى، يرفض طريق المغامرات ويرفض التجارب على جلوده.

كنت، هناك، مع هذا الشعب الحبيب في صناعة تاريخه. فتأكدت من وعيه ومن نضوجه ومن قدرته على ضمان مستقبله فوق ترابه الوطني. يشرفنا، ويرفع رؤوسنا امام العالم كله، ان ننتسب الى هذا الشعب الذي يخرج من تحت انقاض الاحتلال ماردا منتصب القامة. لقد سار على الدرب الصحيح الذي حلمنا به قبل خمسين عاما. ومن سار على هذا الدرب وصل!

# «غباء» الاتراك و«حكمة» العرب!

(تتمة من ص ١١)

تلك الدول القومية المنادية بشعار تغليب الوحدة العربية في العالم العربي على الاقليمية المسيطرة حاليا.

وهنا لا بد من العودة الى مواقف الاحزاب التركية الثلاثة، التي رفضت وفي تصريحات واضحة وعلنية، اي ائتلاف مع التيار الديني. وعليه يطرح السؤال: ألم يكن بالامكان السير في مثل هذا الاسلوب لدى التعامل في العالم العربي مع التيار الاصولي المتعصب؟! وهل كانت هذه الانظمة العربية بحاجة الى مثل تلك الصدامات الدموية مع الحركة الاصولية المتعصبة وكذا العكس؟!

يقينا ان الدمقراطية هي حق الاغلبية في قمع الأقلية الثورية. الا ان علينا ان نفهم الدمقراطية في اطار مفاهيم النظرية النسبية. فلا وجود لأي مفهوم مطلق في عالمنا.. ومن بينها مفهوم الدمقراطية. الا انه، يقينا ايضا، ان تفجير الصراع الديني والطائفي في العالم العربي يقضم من مفاهيم القومية العربية، ويعمل على اهلاكها ان لم نقل تأكلها وبالتالي قتلها والقضاء عليها.

العالم العربي، وان كان في اغلبيته الساحقة قد حقق الاستقلال السياسي، ما زال يعاني من الاذناب الاقتصادي لهذه القوة العالمية او تلك.. ومن هنا فان الصراع والكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي هو الأساس الآن. فهو المكمل للاستقلال السياسي. وهذا العالم العربي نسي، كما يبدو، مقولة جبران خليل جبران القائلة: «ويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج».. هذه الحكمة التي فهمها «أغبياء» الأتراك.. ونسيها «حكماء» العرب.. الله يا عرب!

# ألوني.. الخيار الآخر!

(تتمة من ص ١١)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ان نذكر لها موقفها الداعم بمثابرة ومنهجية (أين منها مثابرة ومنهجية بعض النواب العرب، اليوم!) لقضايا المواطنين العرب ومذكراتهم المطلبية.

حاولت الوزيرة الوني ان تخرج وتُخرج مجتمعها من حقبة الدولة القومية الشوفينية العنصرية الى مرحلة الدولة العصرية القائمة على أساس فكرتي الدمقراطية والليبرالية فأبدت شجاعة منقطعة النظير واستقامة قلما رأيناها في الحياة العامة الاسرائيلية. وقد ألحّت على مجتمعها اليهودي ان يكفّ عن لعب دور الضحية والاعتراف بأنه يحتل شعبا آخر وأرضه ويسومه أصناف العذاب والقهر هذا الاعتراف خطوة اولى في الطريق الى مجتمع معافى ودولة سوية.

تتنحى الوزيرة ألوني عن قيادة «ميرتس» بعد ان تحولت من صوت ضائع في صحراء السياسة الاسرائيلية الى واحة خضراء ينمو على ضفافها النخيل وترتاح في أفيائها الظباء، وبعد ان أسست لجيل متنور يبشر برؤية سياسية واجتماعية واخلاقية اخرى تضع الانسان محورا وحقوقه حدودا ومعايير ومنارات. فاذا كان رجال السياسة الآخرون منشغلين، وكل على طريقته، بالحاضر وبالتاريخ من منطلقات يهودية شوفينية وعنصرية، فانها – الوزيرة ألوني – كانت ولا تزال تؤسس للدولة الآتية وللمجتمع المتنور. فلم تتردد في المطالبة بأن تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها الأمر الذي لا تزال تخشى المطالبة به قوى سياسية فاعلة في الناحية العربية. وبحديثها هذا انما تؤشر على الدولة القادمة وطبيعتها. وان بدا هذا الطرح اليوم، ثوريا، او غير قابل للتطبيق، فانه أكثر الطروحات عقلانية وتنورا.

الشجرة المعمرة الوارفة الظلال، خلافا للغرسة الصغيرة، تحدث هوة في الأرض لدى اقتلاعها. وهذا ما سيحدث الآن بعد تنحي ألوني عن قيادة «ميرتس». وكلنا أمل ان تواصل حضورها في الحياة العامة وان يواصل تلامذتها الطريق الواسع الذي شقته. فهو بالضرورة سيفضي الى تحقيق المزيد من حقوق المواطن عامة والعربي على وجه الخصوص، والى تحويل مسيرة السلام الحالية الى تسوية تاريخية أكثر عدلا وانصافا بحق الفلسطيني والعربي عموما. فاذا كان بامكاننا اجمال مشروع ألوني السياسي لقلنا انها جمعت بين الأخلاقي والسياسي على نحو خلاق ومبدع في وقت بدا فيه السياسي أبعد ما يكون عن الأخلاقي.. انها في سيرتها ونضالاتها شكلت خيارا ثانيا للمجتمع الاسرائيلي، خيارا يقبل الآخر تماما ويعترف به وبحقوقه ووجوده واحتياجاته.

كنت أتمنى لو استطعت ان أنهي مقالي عند هذا الحد الا انه لا يمكنني ومن قبيل الاستقامة التنورية الا ان أشير بأسف شديد الى تصريحات لألوني حملت اساءة للشيوعية كما عرفها شرق اوروبا وللجبهويين في هذه البلاد. ونتمنى عليها ان تدرك أمر هذه الاساءة وتمتنع عنها لاحقا!

# انتصارا للحركة الطلابية وانتصارا على ساحتها!

(تتمة من ص ١١)

في مواجهة مع القوى الاخرى كافة، مهما تعددت اسماؤها، وتفاوتت اشكال دورها من جامعة الى اخرى، وفي حين جابهت الجبهة في جامعة حيفا قائمة «التجمع الطلابي الدمقراطي» (الذي استبدل اسمه السابق – «جبهة العمل الوطني»)، والذي حظي بدعم القوى المناهضة للجبهة جميعها، فقد واجهت الجبهة في جامعة تل ابيب، قائمة «جفرا» التي طرحت نفسها كقائمة طلابية مستقلة، وجابهت في الجامعة العبرية في القدس كلا من قائمة «التجدد»، وهي قائمة «الحركة الاسلامية»، في تحالف مع «تجمع مسيحي» في صلبه مجموعة من «المتجددين» وما تشكله من ظاهرة دخيلة على الحركة الطلابية، والى جانبها، قائمة «التقدم» المتماثلة مع حركة «طريق الشرارة». وفي حين استماتت قائمة «التقدم» (التي تدعي الثورية المتطرفة) لعقد اتفاق فائض اصوات قبل فرز الاصوات مباشرة، مع قائمة «التجدد» (التي تقوم على اساس تحالف طائفي رجعي)، لمواجهة النجاح المتوقع لجبهة الطلاب العرب، فان «التجمع الطلابي الدمقراطي» الذي اخفق في تشكيل قائمة لخوض الانتخابات، بسبب خلاف بين مركباته على رئاسة القائمة، واعلن بدلا عن ذلك، مقاطعته للانتخابات، ما لبث ان تراجع عن حياده وانخرط في الانتخابات دعما لقائمة «التجدد»، عندما اصبح واضحا في يوم الانتخابات، ان جبهة الطلاب العرب ماضية نحو نصر اكيد.

لم تكن هذه الممارسة، حصرا على «التجمع الطلابي الدمقراطي»، ففي جامعتي حيفا والقدس، نشط عرب الاحزاب الصهيونية، من «العمل» و «ميرتس»، في اصدار البيانات باسم حركة «الطالب اولا» والدعوة من خلالها، الى مقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة في التصويت، بادعاء ان القوائم المشاركة، هي قوائم سياسية وحزبية، لا تعبر عن هموم الطلاب. ان الغرابة في تصرف هذه الفئة، لا تقتصر على ان قادتها انفسهم كانوا مرشحين نشيطين في قوائم حزب «العمل» و «ميرتس»، في انتخابات منظمة الطلاب العامة التي جرت في الشهر ذاته، بل تجاوزت ذلك، الى ان هذه المجموعة ضربت ببياناتها ومواقفها عرض الحائط، وانبرت في يوم الانتخابات، حين اصبح واضحا ان الغلبة للجبهة، واخذت دورا نشيطا في تجنيد قواها لدعم منافسي جبهة الطلاب العرب.

في ظروف هذه المعركة، حصلت الجبهة في جامعتي حيفا والقدس (حيث يدرس قرابة ٦٠٪ من الطلاب الجامعيين العرب) على اكثرية مطلقة في المؤسسات المنتخبة، وحصلت الجبهة في جامعة حيفا على ٧٠٪ من اصوات الناخبين. وفي جامعة تل ابيب، اتخذت الجبهة موقفا مسؤولا من الدرجة الاولى، فبالرغم مما تبين في نهاية يوم الانتخابات، من ان قرابة اربعين طالبا من معهد الهندسيين، يشكلون ٢٠٪ من المشاركين في التصويت، قد صوتوا، من دون ان يكون لهم حق التصويت (كما اشار بيان لجنة الانتخابات في الجامعة ١٩٩٦/١/١) فان جبهة الطلاب العرب في الجامعة، تراجعت عن مطلبها بعدم فرز الاصوات، والذهاب الى انتخابات معادة، حفاظا على مجرد وجود لجنة منتخبة بعد سنوات طويلة من الغياب، وحصلت على اربعة مقاعد مقابل خمسة مقاعد حصلت عليها قائمة «جفرا»، وعبرت عن استعدادها للتعاون والعمل المشترك ودفع العمل الطلابي الى امام.

ان ملابسات المعركة الانتخابية لمؤسسات الطلاب العرب، تجعل من النصر الحاسم الذي احرزته الجبهة انجازا هاما ومؤشرا واضحا للمستقبل تتجاوز اهميته حدود الساحة الطلابية، ان هذا الانجاز، يحمل مركبات الساحة الطلابية ومؤسساتها، ويحمل جبهة الطلاب العرب بشكل خاص، مسؤولية كبرى، في اعادة صياغة الدور الوطني والتقدمي لحركتنا الطلابية، والارتقاء بمضامينها واساليب عملها والنهوض بهذه الساحة الهامة وانطلاقها قدما. ولا بد لطلابنا وقياداتهم ان يكونوا اهلا لهذا الامل الوطني والتقدمي العام.

(كاتب المقال – رئيس الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة)

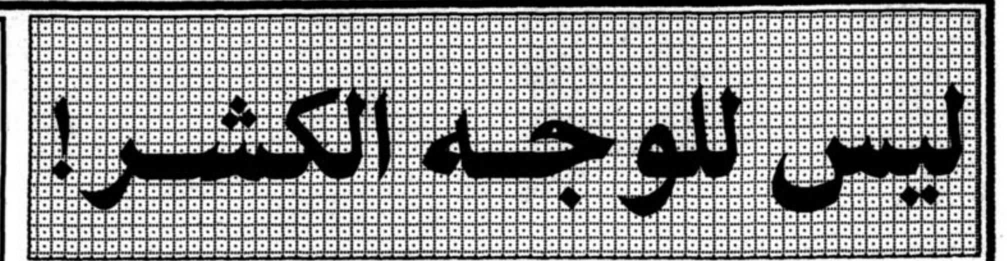
# هل اسرائيل دولة اوروبية

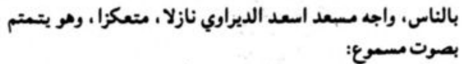
(تتمة من ص ١٠)

سوريا لم تتراجع عن موقفها، وما طلبه العرب من انسحاب شامل ودولة فلسطينية سيكون.. ومن باب النصيحة لحكومات اسرائيل وشعبها ان يفهموا بان اسرائيل دولة شرق اوسطية.. ومقتل رابين دليل ذلك، والحراسة المكثفة على رئيس حكومة اسرائيل ووزرائه لا يحظى بها اي زعيم عربي.

مع كل ذلك، فاسرائيل متقدمة على العرب بالمنح الامريكية، ورؤوس الاموال الغربية، واهم من كل ذلك، فان اسرائيل تسوّق نفسها اعلاميا بشكل ممتاز.. والعرب لا يسوّقون انفسهم.. لكن الاعلام الغربي والاسرائيلي يسوّق العرب كعصابات دينية متطرفة..

وأقولها مرة اخرى.. وهي نصيحة مجانية لكل حكومة اسرائيلية.. ان بقاء اسرائيل لا تحميه الترسانية النووية ولا الاستعلاء على الامة والدول العربية، ان بقاء اسرائيل يكمن في احترام متبادل مع الامة العربية..




## غمزات!

* حينما يلتقي الغريب غريبا في بلاد الغربة ينفتح باب للصداقة.
* اهوج ويصر على العمل في دكان للاواني الخزفية!
* يخلق من الشبه اربعين علقة.
* لا يرتكب الذكي حماقة قبل الحصول على حصته.
* المكان والزمان يلعبان دورا جوهريا في بلورة شخصية الانسان.
* حركة اللسان تسبق حركة الاقدام.
* الاوامر السياسية تحرك البساطير العسكرية.
* النجاح ينطوي على مجازفة ولكن! لا تؤدي كل مجازفة الى النجاح.
* الطبيب النفساني الذي يعجز عن معالجة مشاعره يحتاج الى طبيب نفساني.
* سرقة النقود المسروقة ضرب من السرقة.
* السقوط علامة الارتفاع.

## من اقوال الشعوب!

* يقول القبارصة:
- بغل الحقل!
* وتقول العرب:
- حمار شغل!
* يقول النرويجيون:
- اجتمع الفاشل مع العاجز!
* وتقول العرب:
- التم المتعوس على خايب الرجاء!
* يقول الانكليز:
- متفاهمان كبيت مشتعل!
* وتقول العرب:
- مثل الشحمة على النار!
* يقول الارجنتينيون:
- يدقق في السعر ولا يمعن النظر في البضاعة!
* وتقول العرب:
- يا مسترخص اللحمة عند المرقة تندم!
* يقول الكنديون:
- كل امرئ يمتدح ذهبه!
* وتقول العرب:
- ما حدا بيقول عن زيته عكر!
* يقول الفيتناميون:
- الخنزير لا يطير!
* وتقول العرب:
- عنزة ولو طارت!
* يقول الدنماركيون:
- جفت احذيته وتشققت في الخزانة!
* وتقول العرب:
- صارت عظامه مكاحل!

## نشازيات!

* بينما كان الزميل المحرر سهيل قبلان (ابو مروان) طالعا، صباحا، على درج رشفون الواقع شرق «سوبرماركت» اسد وورور العامر بكل ما لذ وطاب وهب ودب، الواقع عند المدخل الشرقي لـ «اوتوستراد حداد» احادي المسار، الواقع على كتف وادي التسناس الذي يعج بالناس، واجه مسعد اسعد الديراوي نازلا، متعكزا، وهو يتمتم بصوت مسموع:

- «معقول تشتي ذئاب وتثلج عَ الدنيا كلها/ والشمس لحظة الغياب توقف جمعة محلها»..

فكبح كل منهما جماحه في محله، وثلاث درجات فاصلة بينهما، احتراسا من تبادل الفيروسات وجراثيم الحمى الرشحية والصفري وابو داغوم الملعون.

وبعد تبادل المرحبا والاستيضاح اوضح الديراوي ان مشواره ثنائي الهدف، ويستهدف ضرب عصفورين بحجر. واهمهما التشاور مع السابحين في مجاري الامور والمطلعين على مجريات ونتائج الانتخابات الفلسطينية وطرح الاستفهام وعلامته امام ما افرزته صناديقها، المحمية والمسروقة، من تراخيص للجلوس في مجلس الحكم الذاتي المحبوك، بزعامة اول رئيس فلسطيني منتخب، بدمقراطية كلية لا تشوبها شائبة او غبرة. اصلا، المنافسة الوحيدة على الكرسي الرئاسي، السيدة سميحة خليل (ام خليل) ما خلّت في صاعها شيئا من المديح الا وكفتته على كوفية (ابو عمار) مشيدة بنضاله وخصاله. وكان هذا عشية يوم الانتخابات، وتحديدا يوم الجمعة١٩/١/١٩٩٦ ومن على شاشة التلفزيون اليهودي خلال بثه العربي. وهات حيّكها!

اما الشق الثاني، من هدف نزلة الديراوي، فلا يقل اهمية عن الهدف الاولاني، ويرمي الى التشقير على بسطته ومصدر رزقه، التي بنشر عجلها ساعة افطار غرة رمضان، بينما كان ينادي على الحلبية والزلابية، واضطر الى ايداعها، امانة مجنزرة، في مستودع مضافة مختار الوادي موريس شحادي، بعلامة ان تابعه زوزو جبران الحيران كان واقفا على رجل واحدة مثل «ابو سعد».

وازاء هذه الصراحة الديراوية بق سهيل قبلان الحصوة وقال، معترفا:

- مع اعلان دائرة الارصاد الجوية، استنادا الى ما جمعه عاملوها من معلومات علمية، بعيدا عن محسوبية الانتخابات النخبوية، ان الثلج على الابواب، تذكرت الوقعة التي وقعتها، حينما اثلجت الدنيا في جل الجليل وسكرت شوارعه، وتوقفت صحيفة «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد، وهو اليوم الوحيد الذي اغلقت فيه بأمر طبيعي، مع التذكير انها اغلقت عدة مرات، خلال عمرها المديد، بأوامر سياسية تعسفية، انكليزية ويهودية.

وردا على استفسار الديراوي رد «ابو مروان» بما يلي:

- هذاك اليوم، في كوانين العام ١٩٩١، اثلجت الدنيا، كما سولفت سالفا، وتعهدت بتغطية الامر، بالقلم والكاميرا، نزولا عند طلب الزميل نظير مجلي (ابو شهاب)، رئيس التحرير الحالي، الذي كان في حينه مسؤولا عن قسم التقارير المحلية والاحتلالية، السياسية والاجتماعية، وقائم مقام رئيس التحرير السابق «النطاط» بين الزعامات، طمعا بطبلية برلمانية! ومتسلحا بتوصية خطية من الزميل نظير دخلت قاووش السكرتارية حيث سلمني الزميل اسامة مصري كاميرا فوتوغرافية، مؤكدا على انه دحش في كرشها فيلما ملونا. فحملتها وخرجت. ثم ركضت كالغزال صوب الجبال.

ومع وصولي، المتأخر عادة، الى بيتنا في «بيت جن» المتربعة على اعلى قمم الجليل، المتاخمة لرأس الجرمق الاشم، طرحت السلام على ام اطفالي واطفالي، وشرقت مشربية شوربة عدس مجرش، واكلت عروسة بلبنة خبز الصاج مع فلفل حرّاق وفجل بقاعي وبصل اخضر وكباية شاي معسّل. ورحتك طوّالي على ارض الزابود، التي لن يتنازل عنها اهلها لليهود، مستنجدين بـ «الابود ورب المعبود» وجميع جنوده و «حرس الحدود» المنتشرين بين اقاصي الارض ومشارفها، من الهند شرقا حتى صحراء نيفادا غربا، مع ختم رباني يؤكد على صحة كل الديانات الشعوبية، المسيحية والاسلامية والبوذية.

ومع خروجي من بيتي، للقيام بمهمتي، انقطع المطر عن الزخ، لربما بطلب من الشاعر اليهودي الكبير نتان زاخ! وتحولت الغيوم الجوية من رجم الارض بالبرَد الى رش «السريدا» الناعمة، انعم من البوظة الشفاعمرية في عز الصيف!

ولانني جرمقي ولا احطها واطية لاحد او ظرف، انتظرت حتى هطول «الصرصيري» الذي يتراوح حجم كرته الثلجية بين الحمصة والعدسة.

ومع تحول «الصرصيري» الى «نديف» ورقي، كل ورقة قد كف الطفل الرضيع، ما شاء الله ويخزي العين، تقبعت بالشادر وانطلقت، مخترقا الزواريب والطرقات. وكان الثلج يعمي الطيور.

وطرت، فحجا، حتى وصلت الكروم التي كانت، ذات يوم، مزدهرة بأشجار الكرمة وقطوف العنب. فتذكرت فطحل الشعراء العرب، عبر العصور، ابو الطيب المتنبي وقوله: «في الخمرة معنى ليس في العنب». فتفركشت بشرش دالية وسقطت. وغصت في الثلج حتى صدري، ومع هذا لم افقد وعيي. واستناولت الكاميرا ونزلت بالتصوير، طاخ.. طيخ، حتى طقعت شي الف صورة، وتعبت اصابعي ودخت.

وخلال الدوخان خطرت على بالي فكرة. فأسرعت الى فتح الكاميرا، للاطمئنان على صحة ما صورته! فوجدت محل الفيلم، في بطنها، ورقة ملفوفة، ففتحتها وقرأت:

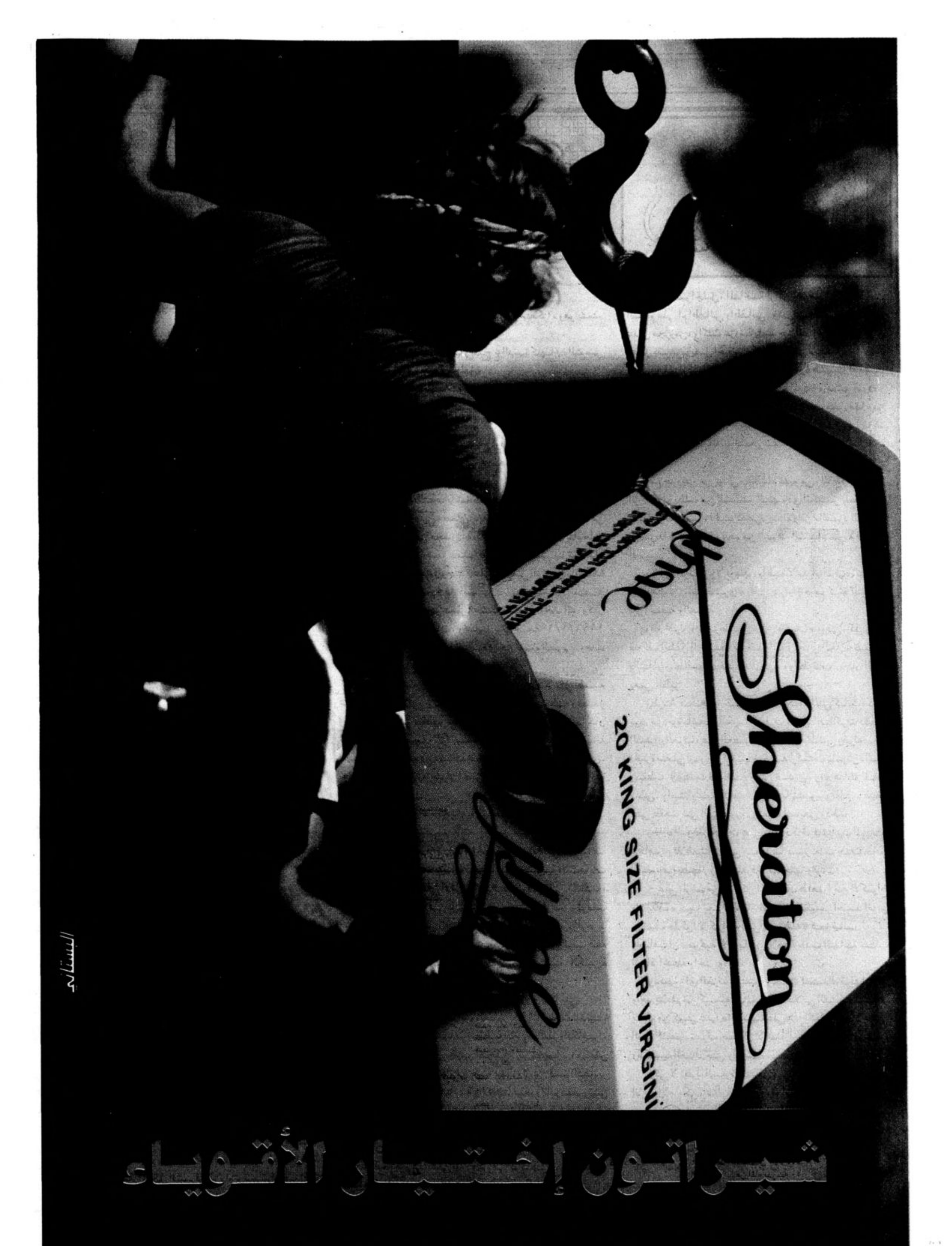
- على الرغم من ان «كل المبدعين طلعوا من الاكواخ والارياف» كما يقول الفنان اللبناني الكبير احمد الزين ويضيف «لكن! لا كرامة لنبي في وطنه» كما قالت العرب واضافت ان «موهبة الارتجال وملاحقة حدث الساعة تتطلب اتخاذ الحيطة والحذر»!

ولكنها، اي العرب، تيست ونسيت استبدال قولها «كل واحد يتعلم من كيسه» بالقول العقلاني القائل «الشاطر يتعلم من كيس غيره»! ويشهد على هذا النقابي جهاد عقل، الذي اقسم بشرف جده ان لا يتنازل عن ارض وادي عارة ومكاسب العمال حتى ولو سلخ اصحاب المال جلده.

وكي لا تطول السيرة وتتدخل قيادة الهستدروت ومجلس الامن الامريكي، سأل الديراوي واجاب «ابو مروان»:

- بعد توقف الثلوج عن الهطلان وعودة المياه الى مجاريها والسيولة النقدية الى مصارفها، لغّيت سفرطاس هيطلية وعدت الى موقعي «الاتحادي». فاستقبلني الزميل نظير بالسؤال عن انجازاتي الشتوية! فخجلت من الكشف عن الحقيقة العارية واعلنت:

- احترق الفيلم!


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون إختيار الأقوياء

# الاجهزة الالكهربائية البيتيه - كم تكلفنا؟

# مرشد للاستعمال الناجع

الكهرباء هي الطاقة الوحيدة التي تقدر على القيام باشياء كثيرة من اجلنا في البيت، بدءاً من الانارة وحتى تشغيل اجهزة البيت المختلفة وهي تخدمنا بنظافة وهدوء ونجاعة..

اليك معلومت مفصلة تساعدك على احتساب تكلفة التشغيل للاجهزة الكهربائية البيتيه الشائعة من خلال الاشارة الى العوامل التي تؤثر على تكلفة التشغيل.

## مصطلحات اساسية

### ١. القدرة الكهربائية

القدرة الكهربائية معناها قدرة الجهاز على اداء العمل الذي بني من اجله.

القدرة تقاس بالواط (W) او بالكيلواط (KW)

**١ كيلواط = ١٠٠٠ واط**

**على كل جهاز توجد ملصقة صغيرة تحتوي على معطيات تقنيه مختلفة من بينها قدرة الجهاز.**

### ٢. استهلاك الكهرباء

استهلاك الكهرباء هو كمية الطاقة الكهربائية التي يتم استهلاكها لاستغلال قدرة الجهاز من الناحية الفعلية. يتم قياس الاستهلاك بواسطة العداد الكهربائي علي شكل وحدات قياس تسمى كيلواط / ساعة وهي تتعلق بالقدرة الكهربائية للجهاز وبمدة تشغيله. من القدرة الكهربائية مضروبة بعدد ساعات عمل الجهاز:

**زمن (بالساعات) X القدرة (كيلواط)=الاستهلاك (كيلواط/ساعة)**

من الجدير بالذكر، ان بعض الاجهزة (مثل جهاز تسخين الماء في خزان الماء) تحتوي على ترموستات يقوم بضبط العمل. الجهاز في هذه الحالة يعمل بتقطع وفقاً للترموستات. وقد يكون استهلاك الكهرباء في مثل هذه الاجهزة اقل من النتيجة التي تحصل عليها في عملية الحساب المذكورة.

### ٣. تكلفة استعمال الجهاز

من اجل احتساب تكلفة استعمال جهاز ما، علينا ان نعرف اولاً مقدار استهلاك الجهاز المتوقع من الكهرباء خلال الاستعمال المحدد والسعر المعدل لكل وحدة استهلاك (كيلواط/ساعة).

يتم الحساب بواسطة ضرب الاستهلاك المتوقع بسعر وحدة الاستهلاك.

**تكلفة الاستعمال (ش.ج/كيلواط بالساعة=الاستهلاك (كيلواط بالساعة) تسعيرة وحدة الاستهلاك (ش.ج/ كيلواط بالساعة).**

**تستطيع الاستفسار عن السعر المعدل للكهرباء في حساب الكهرباء الاخير الذي بحوزتك.**

تجدر الاشارة الى ان تكلفة الاستعمال الكاملة للاجهزة الكهربائية يجب ان تشمل بالاضافة الي تكلفة الكهرباء جوانب اخرى مثل تكلفة صيانة الاجهزة، ثمن المواد المساعدة (مثلاً مسحوق الغسيل والماء لماكنات الغسيل) وغيرها.

نحن لا ناخذ مركبات التكلفة الاخرى بالحسبان، ونبين لك فقط تكلفة الكهرباد المتسهلكة اللازمة لتشغيل الاجهزة.

## العوامل المؤثرة على استهلاك الاجهزة للكهرباء

### ١. التبريد وتجميد الاغذيه الكهرباء

كلما كانت سعة الثلاجة والمجمد اكبر كلما زاد استهلاك الكهرباء . بالاضافة الى ذلك فان استهلاك هذه الاجهزة من الكهرباء يتاثر من مستوى العزل الحراري في جدران الجهاز، ومن مستوى احكام انغلاق الابواب، ومن كمية الغذاء المحفوظ في الجهاز، ومن مستوى التبريد المطلوب طبقاً لمستوى ضبط الترموستات، من عدد مرات فتح الباب والمدة، ومن الحرارة والرطوبة النسبية للغرفة التي توجد فيها الثلاجة.

### ٢. تسخين الماء.

استهلاك الكهرباء في خزان تسخين الماء ("بويلر") او دود شيمش، عند الاستعانة بجهاز كهربائي تتاثر بالاساس من العوامل التالية:

نموذج الاستعمال بالاساس:

زمن عمل البويلر، كمية الماء الذي نستعمله ودرجة حرارتها، درجة حرارة مدخل الماء لجهاز البويلر، مدى تغليف جهاز التسخين (البويلر) بالحجر المتراكم، وجودة العزل للبويلر، ومستوى العزل الحراري لانانبيب المياه الساخنة وطول الانابيب.. لكل هذه العوامل تاثيرها الملحوظ.

### ٣. الطبخ والخبز والشواء

استهلاك الكهرباد بواسطة فرن الطبخ يتعلق بالاساس بالعوامل التالية:

* كمية ونوع الماكولات التي تقومون باعدادها في الفرن، ومستوى العزل الحراري لجدران الفرن ومستوى احكام الابواب، وكذلك بطريقة تفعيل الفرن: عدد مرات فتح الباب (لفحص الغذاء).

خلال عملية الخبز / الطبخ والفترة الزمنيه ومستوى التسخين المبكر قبل اعداد الماكولات وادخالها الى الفرن وغيرها.

### ٤. جلي الادوات:

استهلاك الجلايات للكهرباء يختلف خاصة فيما يتعلق بحجم الجلاية، وكمية الادوات المعدة للجلي وبرامج التشغيل الخاصة بالجلاية ودرجة حرارة الماء.

### ٥. تدفئة البيت

تكلفة الكهرباء لتدفئة غرفة واحدة (يوم، اسبوع، شهر) العلق بالاساس بالعوامل التالية:

حجم الغرفة، درجة حرارة الغرفة المدفاة، مستوى عزل الغرفة ، مدى اغلاق الشبابيك والابواب بصورة فعالة، المناخ المحلي، المدة الزمنية اللازمة لتدفئة الغرفة وانظمة التهوية في الغرفة.

معظم المكيفات ووسائل التدفئة مزودة بترموستات يقوم بوقف عامل التدفئة عندما يتم الحصول على درجة الحرارة المطلوبة. وعليه، من الصعب تحديد استهلاك المكيف للكهرباء في ساعة واحدة. فاذا افترضنا ان المكيف سيعمل بشكل متواصل فان الاستهلاك سيكون تجسيداً لقدرة المكيف .

استهلاك الكهرباء لتدفئة الغرف بواسطة مكيفات الهواء، اقل بكثير من الاستهلاك المطلوب للتدفئة بواسطة المدفاة الكهربائية السبب في هذا يكمن في مبدأ العمل الخاص لمكيف الهواء. من اجل المقارنة بين استهلاك مكيف يعمل بدورة حرارية وبين مدفاة كهربائية علينا ان ناخذ بالاعتبار الاجهزة التي توفر كمية متشابهة من الحرارة. مثال: مكيف الشباك ذات قدرة ٠,٨ كيلواط مناسب مثلا لتدفئة غرفة متوسطة من اجل الوصول الى مستوىً مشابه للتدفئة في الغرفة بواسطة المدفاة الكهربائية ، علينا تشغيل مدفاة بقدرة ٢ كيلواط.

**علينا ان نتذكر انه رغم الاستثمار الاولي نسبياً في المكيف ، الا ان استعماله يمتد على مدار العام وانه يستعمل للتبريد وللتدفئة.** تكلفة تشغيل الاجهزة لتدفئة الغرف لمدة طويلة (يوم او اسبوع او شهر) تتاثر من العوامل الاساسية التالية: درجة الحرارة المطلوبة في الغرف التي تتم تدفئتها، ومستوى العزل واحكام الشبابيك والابواب، واحوال الطقس المحيطة بالبيت، وعدد ساعات التدفئة، والعادات الدارجة في تهوئة الغرف الدافئة.

### ٦. تبريد الغرف

العوامل الاساسية التي تؤثر على استهلاك الكهرباء لتبريد الغرف لوقت طويل، تشبه في معظمها العوامل التي ذكرناها سابقاً بالنسبة لتدفئة الغرف. الى جانب هذه العوامل يجب ان نضيف مستوى التظليل في غرف الشقة (مدى انكشاف الغرف لاشعة الشمس مباشرة).

### ٧. الغسيل والتجفيف

استهلاك الغسالات للكهرباء يتعلق في الاساس ببرنامج تفعيل الغسالة وبكمية الغسيل، وبدرجة حرارة ماء الشبكة وبمسحوق الغسيل، وبالغسالة ذاتها (بشكل عام تكون الغسالات الحديثه اقتصادية اكثر وتتوفر فيها تشكيلة اكبر من برامج الغسيل).

استهلاك مجفف الغسيل للكهرباء، وفقاً لقدرة معطاة، يتاثر بمدة تشغيل المجفف، بكمية الملابس المعدة للتجفيف وكمية الماء العالقة بالملابس (بمدى الرطوبة التي تبقى بعد عصر الملابس بالغسالة) وبدرجة حرارة الهواء الذي يتم امتصاصه من الخارج الى داخل جهاز التجفيف.

### ٨. الاضاءة

الدارج في الشقق السكنيه بشكل عام عدد من اجسام الاضاءة . وقد يحمل كل جسم مصباحاً واحداً او اكثر.

استهلاك كل مصباح من الكهرباء هو بالطبع حاصل ضرب قدرة المصباح بمدة الانارة.

تجدر الاشارة الى اننا اذا ما اردنا ان نحتسب استهلاك الكهرباء للاضاءة بالفلورسنت واضادة الهلوجان، علينا ان ناخذ بالاعتبار ليس استهلاك المصباح ذاته فقط، بل استهلاك الادوات المساعدة والتي لا يعمل مصباح بدونها.

يمكن تقليل تكلفة استعمال الاجهزة الكهربائية بواسطة الاختيار الحذر للاجهزة وبواسطة استعمالها الصحيح وبواسطة اتخاذ عدد من الاجراءات الاضافية.

تكلفة استعمال الاجهزة مرتبطة بتكاليف عدا عن تكلفة الكهرباء مثل تكلفة صيانة الجهاز ، المواد المستعملة (مثال: غسالة ، صابون وماء) وغيرها.

هنا، نحن نهتم فقط بتكلفة الكهرباء المتسهلكة.

| الجهاز | استهلاك الكهرباء | ملاحظات |
|---|---|---|
| ثلاجة دون ثلج NO-FROST | ٢,٧–٦,٦ كيلواط /ساعة لليوم | سعة ٢٥٠–٧٤٠ لتراً |
| جهاز تجميد | ١–٤,٥ كيلواط / ساعة لليوم | سعة ١١٠–٣٧٠ لتراً |
| فرن طبخ | حوالي ١,٧ كيلواط ساعة للعمل | لاعداد كعكة |
| فرن طبخ | حوالي ٢,٢ كيلواط / ساعة عمل | لشواء اللحم |
| ميكروجال | ٠,٠٣–٠,٠٥ كيلواط ساعة للعمل | *٢٥ دقيقتا تسخين قدرة الجهاز ٨٠٠–١٥٠٠ واط |
| جلايه صغيره | ١–١,٤ كيلواط / ساعة للعمليه | |
| جلايه كبيرة | ١,٥–٢,٢ كيلواط ساعة للعملية | |
| مدفاة كهربائية | ٠,٥–٣,٥ كيلواط / ساعة/للساعة | |
| مكيف على النافذة تبريد | ٠,٨–٣,١ كيلواط / / ساعة/للساعة | |
| مكيف متشعب تدفئة | ١–٤,٩ كيلواط ساعة / للساعة | |
| مكيف متشعب تدفئة | ١–٥,٢ كيلواط / ساعة / للساعة | |
| الغسالة | ١,٤ كيلواط / ساعة للعملية | ل– ٤–٥ كيلو غرام غسيل بدرجة ٦٠ |

| الجهاز | استهلاك الكهرباء | ملاحظات |
|---|---|---|
| ماكنة تجفيف | ٢,٧–٣,٧ كيلواط / ساعة للعملية | ٤,٥–٥ كغم من الغسيل. |
| مصباح | ٠,٠٢٥–٠,١٥ كيلواط ساعة/للساعة | قيمة منخفضة لمصباح ٢٥ واط. قيمة عالية لمصباح ١٥٠ واط |
| مصباح فلورسنت عادي | ٠,٠٢٣–٠,٠٤٦ كيلواط | قيمة منخفضة لمصابيح ١٥ واط اجهزة مساعدة بقدرة ٨ واط. قيمة عالية لمصابيح ٣٦ واط+اجهزة مساعدة بقدرة ١٠واط |
| مصباح هلوغان عادي | ٠,١–٠,٥ كيلواط | قيمة منخفضة لمصباح ١٠٠ واط. قيمة عالية لمصباح ٥٠٠ واط |
| مصباح هلوغان + محول | ٠,٠١٨–٠,٦٢ كيلواط | قيمة منخفضة لمصباح ١٠ واط+ محول بقدرة ٨ واط. قيمة عالية لمصباح ٥٠ واط+ محول بقدرة ١٢ واط |
| تلفزيون | ٠,٠٤–٠,١٥ كيلواط /ساعة | |

| الجهاز | استهلاك الكهرباء | ملاحظات |
|---|---|---|
| فيديو | ٠,٠٣–٠,٠٨ كيلواط /ساعة | |
| فيديو | ٠,٠٣–٠,٠٨ كيلواط /ساعة للساعة | |
| نظام ستيريو | ٠,٠٣–٠,١٥ كيلواط /ساعة للساعة | |
| مكنسة كهربائية | ٠,١٣–٠,١٧ | ١٠ دقائق بالنسبة لقدرات بين ٨٠٠–١٠٠٠ واط. |
| مجفف الشعر | ٠,٠٦–٠,٢ كيلواط /ساعة للعملية | ١٠ دقائق بالنسبة لقدرات بين ٣٥٠–١٢٠٠ واط |
| مكواة | ٠,٣ كيلواط / ساعة للعملية | ٤٥ دقيقة ٢ كغم من الملابس |
| حاسوب شخصي | ٠,١١–٠,١٥ كيلواط / ساعة | |

**تقدير استهلاك الكهرباء لتسخين المياه بواسطة السخان الكهربائي ("بويلر")**

| مواسم السنة | استهلاك الكهرباء | ملاحظات |
|---|---|---|
| "بويلر" في الشتاء | حوالي ٣,٢ كيلواط ساعة في اليوم | لتسخين ٦٠ لتراً من الماء بدرجة ٤٠. |
| "بويلر" في الصيف | حوالي ١,٦ كيلواط ساعة في اليوم | لتسخين ٤٠ لتراً من الماء بدرجة ٥٠ |

انتاج وحدة الاتصالات والعلاقات العامة ووحدة المتحدث بلسان شركة الكهرباء بالاشتراك مع دائرة تشجيع الاستهلاك في قسم التسويق والاستهلاك، تشرين الثاني ١٩٩٥.



● عفيف سالم ●

# سيابيات او صور.. صور

مطر مطر.. صور.. صور
الاب والابناء والاحفاد والسحر
الارض والتراب والدولاب والصواب والخطأ
النبتة الخضراء والصفراء والثمر
الصامدون الراكنون الهادئون في ظلالها
المعنون للنظر.. لا الفكر فكر ولا النظر
لا حاضر مقدس.. مكدس..
ولا مال يشتري ما عجزت عن شرائه الكرامة السمراء
في جيد الحسان الصيد
الرذاذ في سهولنا ذليل
والنبات كالفطر في جفافه
والماعز العرجاء تضن بالحليب
والحصان اليعربي يموت في امتحانه
في سباقه الاولي
في بحور الشعر.. في زرد الحديد
القوة الحمقاء
القوة الخرقاء في خطر
مطر.. مطر.. صور.. صور
الشعر والشعراء في الصحراء
في الربيع في الخريف في الرياح السبع في خطر
مطر.. مطر.. صور.. صور
الوارفات الظل في خطر
ونحن الصامتون الراكنون
لا نمعن النظر
في الساحقات الماحقات
الآتيات في السحر
فالمكر في السمر والسحر
اغشى على انظارنا.. تحولنا
الى سديم دامس.. الى حجر

## قبرنا.. مزارنا في العيد

تحية وقبلة في الخد
ولست ادري ما اقول بعد
حوريتي الصغيرة.. نوريتي الكبيرة
غجريتي الفاتنة القاتلة الرحيمة
العنيفة الرقيقة
لا تعرف الوصال.. معرفة الصد
مزاجها الناري لا يخيفني
طبيعة الاحداث والانسان.. مد وجزر
جزرنا مفرح.. لا جذرنا والمد..
لا يثير مدنا ما يثيره جمال القد
لحظ الحسان فيه موتنا
والغزل قوتنا اليومي والأمل.
حلمنا عاجز مؤطر مقولب
نبحث؟! لا.. لا نبحث عن مواقع في العصر
نبحث عن موقع للقبر.
فقبرنا مزارنا في العيد
الورد لا نهديه للعشاق.. للوليد
الورد ميسمنا مبسمنا هويتنا
اكليلنا في جنازة الفقيد.

---

**قراءة متأنية**

# دراسة في ديوان «لم أولد لأموت» للشاعر سامر خير (٢)

* بقلم: رياض كامل *



* رياض كامل *


* سامر خير *

هذه الروح التهكمية الساخرة تتواصل بين مدّ وجزر في ارتفاع وانخفاض. احيانا تكون بارزة، واحيانا تكون اكثر بروزا.. لان الشاعر لا يتنازل عنها. ففي قصيدته القصيرة جدا بعنوان «تمهّل» (ص ٣٠) يقول:

*يا جنديّ*
*قنابلكم تكفي. لا تبخل*
*بالقصف علينا*
*لا ترحلْ*
*فلدينا بعدُ، بيوت عامرة، ولدينا*
*اطفال تعساء. لدينا*
*عُشّاق. فتمهّل*
*يا جنديُّ.. تمهّل*

الشاعر يدعو الجندي - بتهكم - ألا يتسرع في اتخاذ القرار ويرحل بعيدا. لانه (الجندي) يملك من القنابل ما يكفيه للقيام بواجبه تجاه الشاعر واهله. لذلك يرجوه الا يبخل بهذه القنابل ويذهب بعيدا. لانه «لدينا بعد، بيوت عامرة..» ولانه «لدينا اطفال تعساء» و«عشاق» وما على الجندي الا ان يتمهّل كي يقوم بواجبه على اكمل وجه، والا يتسرع، فالبيوت لم تهدّم كلها بعد، والاطفال التعساء متوفرون بكثرة. كذلك هناك «عشاق» للارض وكلهم يجب ان ينالوا نصيبهم من هذا «الكرم». ويحتد «التهكم» ويستطيل ليصل الى قصيدة بعنوان PEACE (ص ٤٠) وفيها يقول:

*حمام الرصاص*
*يحط على شجر في الخليلْ*
*وينقر اغصان اهل الخليلْ*
*ويهدلُ*
*من فمِ طفل قتيلْ*
*جثث لن تموت*
*في سوى مذبحة*
*جثث لن تنام*
*وينام الحمام*
*مطمئناً*
*على الأضرحه*
*ويفيق الحمام*
*في صباحٍ*
*من الأسلحة*
*ويحلّ السلامْ*

العنوان مكتوب بأحرف كبيرة، كاللافتة يراها الجميع بشكل واضح. وفي هذه القصيدة - كما في الكثير غيرها - تبرز المفارقة وتجتمع المتناقضات بشكل يجعل الالوان اكثر بروزا وحدة. فالعنوان بالانجليزية، بلغة ليست عربية، كلمة يفهمها معظم شعوب العالم، سلام اعجمي لا يلائم اللغة العربية وناطقيها، والحمام دائما يطير بأسرابه ليحط على الاشجار وحفافي البيوت، وهو رمز للسلام والوئام لكنه هنا.. «حمام الرصاص...» وبدل ان يهدل على اغصان الاشجار فهو «يهدل من فم طفل قتيل». صورة قاتلة مؤلمة مبكية، الوانها فاقعة. والموت اياه يحصد القتلى بأعدادهم الهائلة. وتنقلب الدنيا رأسا على عقب. فكلمة PEACE تعني في النص اعلاه ما تعنيه من قتل وتدمير. و«يهدل» تغادر معناها الاصلي فلا يبقى منه الا الاحرف. وصباح الخير ذلك التعبير الرائع الذي نلفظه كل يوم يصبح «صباح من الاسلحة». اما حمام

**(نشر القسم الاول من هذه الدراسة في الاسبوع الماضي، وفي هذا العدد ننشر القسم الثاني والاخير)**

فليست الا رصاصا متطايرا يقلع اشجار الخليل وينقر اغصانها ليحط على «فم طفل قتيل». وفي جملته «جثث لن تموت/ في سوى مذبحة» مفارقة تحمل زخما لانها تفاجئنا بكلمة «سوى» التي تحمل معنى القصر والتحديد. واما الحمام الذي ينام في اعشاشه عادة فأصبح «ينام... مطمئنا/ على الاضرحة». لقد غيّر مكان نومه وانتقل الى الاضرحة لانها كثيرة العدد ومتوفرة في كل مكان. وهكذا بعد هذا الواقع الذي صوّره الشاعر «يحل السلام» - الـ PEACE.

ولكن اي سلام هذا ؟!!

يستمر سامر خير في محاولاته تفسير الواقع الذي يعيشه الانسان الفلسطيني فلا يجد تفسيرا لتلك التناقضات اليومية، في مأكله ومشربه، في ضحكه وبكائه، في خطواته صباحا ومساء.. حتى يصل الى النقطة الاساسية - الحياة والموت - ذلك الموتيف (Motive) الذي يتكرر في معظم اشعار الديوان الوطنية. الحياة والموت هو الموضوع الذي تناوله الفلاسفة منذ فجر التاريخ وحتى اليوم... فهو لا يزال يتكرر على لسان كل انسان كائنا من كان.. ويظل السؤال مطروحا، لماذا يولد الانسان؟ وما الهدف من حياته؟ ان الانسان يولد ليعيش رغم الحقيقة التي لا يمكن التنكر لها، حقيقة ان الانسان لا بد ان يموت في يوم من الايام.. لكن رغم هذه الحقيقة فان الولادة لا تتوقف، والحياة تستمر مع ولادات جديدة كل يوم. لكن لماذا ولد الشاعر؟ فهل ولد ليعيش ام ولد ليموت؟ ام انه لم يولد بعد؟

سامر خير/ الشاعر هو رمز للانسان الفلسطيني في ظروفه القاسية القائمة على الصراع بين الحياة والموت. الحياة من اجل الحياة ككل انسان على وجه الارض. لكنه في القصيدة التالية بعنوان «لم أولد» (ص ٤٤) يقول:

*لم أولد لأموت*
*ضحكتُ كما يبكونْ*
*تطعمني امي من نهر الجنةِ*
*حين أنام. وحين أفيقُ*
*أكونْ*
*قد متُّ بل أكل*
*لم أولد لأعيش*
*ولم اولد لأموت!*

في ظل هذه المفارقة السريالية - ان صح التعبير - يعيش الشاعر. وفي ظل هذه المتناقضات يحيا. فاذا لم يكن قد ولد «ليعيش» لكنه ايضا لم يولد ليموت. لكن الذي يؤكد ان الشاعر مصمّم على الحياة هو تكرار هذه الدعوة في اكثر من قصيدة وفي اكثر من موقع. فالموت فُرض عليه قسرا نتيجة عوامل خارجية لا لانه يرغب في ذلك، بل هو راغب في الحياة الكريمة الهانئة الوديعة. ولذلك نراه يصرخ في قصيدته القصيرة «صوت من الداخل» (ص ٤٧)

*قتلوني*
*يا امي*
*وانا مختبئ في بطنك*
*فلديني*
*يا امي*
*يا امي.*

فهو قُتل كما نراه وهو لا زال جنيناً، لكن ذلك لا يمنعه من الخروج الى الدنيا متحدياً. فهذا الصراخ في فعل الامر «لديني» المتبوع بالنداء المتكرر «يا امي» فيه تحد واصرار على الحياة ورفض للموت.

* * *

اذن هناك واقع يعيشه الانسان الفلسطيني. هو واقع الموت الذي يتربص به في كل زاوية وفي كل زمان ومكان... حتى قبل ولادته، وهو لا يزال بعد جنينا. هذه الحقيقة لم يتنكر لها الشاعر ولا الانسان الفلسطيني. لكنه كما ذكرنا اعلاه هو الموت القسري الذي جاء ليأخذ الارواح التي وهبتنا اياها الحياة... والموت في هذه الحالة ليس الموت العادي الذي يشابه فيه الفلسطيني كل المخلوقات البشرية الاخرى.. بل هو القتل لأن الموت كما نراه في قصائد سامر خير هو نتيجة للاحتلال الذي يعيش في ظروفه الانسان الفلسطيني. لذلك فان كان الشاعر يقبل الموت فهو يقبله راضيا دفاعا عن حريته وحياة الآخرين من بعده، لا رغبة في الموت واستسلاما له. ومن هنا جاء عنوان الديوان «لم أولد لأموت».

قلنا ان الشاعر حاول ان يصور هذا الواقع المليء بالمتناقضات فلجأ الى التعابير والصور المتناقضة كي يعكس واقعا يحياه انسان ما في ظروف ما لكنه - هذا الواقع - ليس الواقع الحقيقي والطبيعي الذي يحياه الانسان العادي في ظروفه العادية. لكن الشاعر حاول ان يفلسف، وبالاحرى ان يفسّر هذا الواقع غير الواقعي بطريقته الخاصة المبنية على الشيء وضده. كل ذلك من خلال اسلوب السخرية والتهكم.

❑ مرزوق حلبي ❑

# قراءة لوجهك!

## (الى امرأة في عينيها سطوع فرح)

وجهك الناري بدر في فضاء الروح
يرسل الثلج حريرا، والندى العذريّ وردا..
يكفّن كل احزاني، ويوقظ فيّ،
غابر الدنيا، ويفتح الباب لاشراق النبيّ.
وجهك تهليلة الفرح الموشّى بالزنابق
والفراشات تحوّم عند قنديل سخيّ
ورنين اجراس الكنيسة والتراتيل الخشوعة
تأتينا من دير قصيّ..
وجهك المنساب عزف للسؤال الراكض
جذلا يفتّش عن جواب..
في التقاء الطلّ بالغصن الطريّ..

*   *   *   *

وجهك وقعٌ لاكثر من سؤال في السؤال
دهشة الارض القديمة في انكسار الغيم سيلا
يُغرق ما تراكم من رمال..
سرمديّ ضوء عينيك الذي كان،
مُذ كانت الاشياء لا شكل لها!
محور دار الزمان عليه مشبوكا بتقاطيع المكان..
ذروة، لا فوق فوقك
لا جنوب ولا شمال
جوهر، غرس الحقيقة صخرة بيضاء
تلمع في فضاءات الخيال..
وجهك الناريّ بيكار، ازلٌ
يرسم الحدّ على الحدّ، ويرصد نقطة البيكار
نار تطهّر ما اعترى الكون الفسيح
من اذى القهر، على وجه النهار
وتُعمّد الماضينَ نحو الشرق فوق خيولهم،
وعقولهم، سحر لكشف النور، خلف السور
رغم ما حجب الجدار!
منك نسغ النبت يجري
يحفظ الروح اللطيفة في الشجر
منك رعد الجوّ، هيبتُه المخيفة،
برق يؤجج مسرعا للبحر اكثر من فنار

*   *   *   *

وجهك نور الهداية منذ اشراق البداية
صوتَ لبوذيّ، بهيّ، ثبّت في انسدال الثلج راية
وانتصارٌ للهنود الحمر، يؤدون الطقوس،
رقصا على وقع الفؤوس.
نقش على حجر،
وشم على الاصوات تتلو كل فجر الف آية..
حرف توالد احرفا، اسماء للاشياء،
حبر تهادى في المحابر صاهلا، لغةً
وفي الحبر تفاصيل الحكاية.

*   *   *   *

وجهك الباهي مشيرٌ، بوصلة
للاولَينَ النازلين البحر يبغون الجهات
وينشدون الامن في محارات اللآلئ
وحدائق المرجان..
وعلامة في الارض تهدي الهابطين من السماء
ليبلغوا برسالة الفرح الاكيد
يوم يأتي مَن سيأتي ممسكا صهوة عيد
وسورة للبيلسان
وجهك، صورة للحكمة، للسر الدفين
ينجليَ للناس عطرا،
وحديثا في ثنايا الاقحوان.

*   *   *   *

وجهك نقش على حجر
وشمٌ علَى الاصوات تتلو كل فجر الف آية
حرف توالد احرفا، اسماء للاشياء
حبر تهادى في المحابر صاهلا، لغة
وفي الحبر تسكن وحدها
كل تفاصيل الحكاية..

(كانون الاول ١٩٩٥)

# حنا ابراهيم - فرع اصيل من هذا الشعب العريق

● بقلم: محمد علي طه (*) ●


●محمد علي طه● ●حنا ابراهيم●

– ١ –

●في اواخر الخمسينات كنت - كما انا اليوم - شابا، ولكن صغيرا، نزلت ضيفا عند صديق لي في البعنة، وكانت اول زيارة لي للبعنة وللشاغور. وكنت في تلك الايام، مثل الاخرين، معجبا بالخطاب القومي والناصري. وكان الزعيم الخالد جمال عبد الناصر يملأ الدنيا ويشغل الناس. وكانت مصر والشام حلمنا الكبير والمنارة المشعة ابدا. وكان الناس في مدننا وقرانا يتجنبون الشيوعيين ويمطرونهم بوابل من التهم.

في تلك الامسية، تجمع عدد من الشبان ومن الكبار كالعادة في تلك الايام في بيت صديقي البعناوي، وكان بيتا عربيا قديما تقليديا. ودار نقاش وجدال قومي عاطفي.. هادئ احيانا، صاخب غالبا، وصب الحاضرون غضبهم ولعناتهم على الشيوعية والشيوعيين، من موسكو ولينين.. حتى ميكونس ويكداش والمهداوي والحمر اجمعين. وفجأة تكلم شاب وطعن في حنا ابراهيم، فتصدى الجميع له واسكتوه قائلين: ان الرجل وطني صادق وشريف وآدمي وابن اوادم.

كان حنا ابراهيم في تلك الايام شاعرا وكاتبا ومناضلا شيوعيا بارزا، وكنت اقرأ اسمه وقصائده النارية وقصصه الثورية في صحف الحزب الشيوعي، مما زاد في رغبتي بالتعرف اليه.

واذكر انني عندما نهضت من نومي في صباح الغد طلبت من صديقي ان نزور حنا لاتعرف على سر هذا الرجل الذي نال احترام اهل بلده ومحبتهم على الرغم من الجو السياسي العدائي لفكره وحزبه وعلى الرغم من اذاعة «صوت العرب» التي كنا لا نسمع غيرها ولا نصدق سواها.

ومنذ ذلك اليوم توطدت علاقتي بحنا. وزادت معرفتي له. رافقته وزاملته وصادقته. قرأت قصصه وقصائده ومقالاته السياسية.

عرفته انسانا طيبا بكل ما في كلمة «طيبة» من معان وايحاءات. انسانا صادقا الى ابعد الحدود، صادقا مع نفسه، ومع قلمه، ومع مجتمعه، انسانا يحب البساطة القروية والتواضع الفلاحي. انسانا عنيد الرأي اذا اقتنع انه على حق، صلب الموقف حتى لو كلفه الموقف لقمة العيش او المركز الحزبي او الاجتماعي، لا يرائي ولا يهادن.. اذا احب انسانا او فكرا احبه الى ابعد الحدود لا يحسب حسابا ولا يترك نافذة للتراجع. تناقشت مع حنا كثيرا. اتفقنا كثيرا واختلفنا قليلا.

في سنوات محنته الحزبية - عندما كان الخلاف مع الحزب جريمة وكان الخروج من صفوفه وصمة عار - كان يزورني في بيتي او في مكتب «الاتحاد» او «الجديد» ويشرح لي معاناته بألم. كان الحزب بالنسبة له حياة وتاريخا وهواء وخبزا يوميا.. كان قلبه وجلده، وكان صعبا عليه ان يجد نفسه خارج الاطار الحزبي.

وقد وجدت نفسي متعاطفا معه، مدافعا عنه، محاولا بجهد ان اصلح ذات البين..

ما كنت اريد للحزب ان يخسر مناضلا عريقا وقائدا محبوبا وشاعرا وكاتبا بارزا. وما كنت اريد لحنا ان يخسر قلبه وجلده.. وهواءه وغذاءه. ولكن هيهات.

وبقينا صديقين حميمين.

واسمح لنفسي ان اذكر طرفة تدل على صدق الرجل وبساطته خاصة بعد ان اشار اليها في كتابه «شجرة المعرفة».

قلت لابي ابراهيم بعد ان انتسب الى الحزب الدمقراطي العربي: الم تتسرع؟ فروى لي بصدق الفلاح وطيبته ان احد اقطاب الحركة التقدمية قد اتصل به لينضم اليها ووعده ان يزوره في ذلك اليوم في بيته. وانه انتظره.. وغابت الشمس ولم يأت. وفي المساء حضر الى زيارته زعيم الحزب الدمقراطي فانتسب الى الحزب. ونظر الي مبتسما وهو يقول: هكذا شاءت الاقدار. لو جاء القس لكنت اليوم في الحركة التقدمية!

فذكرني بالكاتب الكبير عبد الله بن المقفع، عندما قرر ذات يوم ان يعلن اسلامه فاتصل مع القاضي واتفقا ان يكون ذلك في صباح الغد، وفي الليل سمعه احد الاصدقاء يزمزم ويصلي صلاة الفرس او المجوس. فسأله مستغربا عن هذه الصلاة وهو الذي سيعلن اسلامه صباح الغد، فقال: كرهت ان ابيت الليلة على غير دين.

ويبدو ان ابا ابراهيم كره ان يبيت ليلته على غير عقيدة او حزب!!

ترى هل تعلم ابو ابراهيم من التجربة ام سيبقى كما قال مثل المدخن الذي يترك التدخين وتبقى نفسه «تحتحت على سيجارة» ولا يستطيع ان يقول «لا» لاول من «يعزم عليه» سيجارة؟!

– ٢ –

حنا ابراهيم قاص جيد ولقصصه طعم خاص ونكهة خاصة. يكتب القصة بسلاسة بدون تعقيد، وبوضوح دون غموض.

قصة حنا ابراهيم هي حنا ابراهيم. قصة ابراهيمية.

قصة فيها اخلاق وقيم. فيها صدق وبساطة.

ابطاله ذوو قيم عالية، واخلاق حميدة، ثوريون، وطنيون، عنيدون، ذوو كرامة وشهامة.

قصة حنا ابراهيم هي تاريخ هذا الفرع الاصيل من هذا الشعب العريق الذي بقي متمسكا بالتراب والشجر والهواء والوطن ليحافظ على عروبة الوطن منتظرا الاهل والاحباب العائدين ليقول لهم: يا هلا يا هلا.

تقرأ قصته فتقرأ تاريخ الثورة الفلسطينية في عام ٣٦ ونضال الفلاحين ضد الانكليز.

وتقرأ قصته فتقرأ حياتنا ايام الحكم العسكري ومعركة البقاء في الوطن.

تلتقي في قصته بأهلك وشعبك وجيرانك. بالناس الطيبين، بالمناضلين والثوريين.. بأبطال يوم الارض..

تقرأها فلا تتعب.

تحب ابطاله.. وتعرفهم واحدا واحدا.

ولا تتمالك الا ان تقول انهم من عشيرة حنا ابراهيم..

واخيرا..

اخي حنا، اتمنى لك الصحة الجيدة.. والعطاء الدائم.. الله يعطيك العافية يا ابا ابراهيم.

(كابول)

(*) نص الكلمة التي القيت في احتفال تكريم الكاتب حنا ابراهيم في عكا يوم السبت ١٣/١/١٩٩٦ بدعوة من مجلس البعنة المحلي ومؤسسة «الاسوار».

# يـــا دار

● داود تركي ●

يا دار عاد لليلك السهر ... وحلا به للطيفك السمر
والى نجومك عاد كوكبها ... وجلا الدجى عن قلبك القمر
وليبت اهل الجود اشرقه ... شوق حرير النزع مستعر
عادت مودته لمعهدها ... ولغادة في السمر تزدهر
ساء البعاد وجار معتقل ... لمناضل في الكون يشتهر
عقد وربع جف منظره، ... في القيد، عانى الحب والنظر
وطوى مداه عاند نظرا، ... في حبه، بالصبر يأتزر
واليك قد عادت مناقبه ... وجماله الموهوب والسفر
ترنو اليه العين هائمة ... بصنيعه والنفس تعتبر
وتوده لو جاء يحضنها ... بحرارة للغير تنصهر
والى جميلات سواك غدا ... نظر الهوى والصب يعتذر
يا دار تغمر نسمتي جذلا ... لك ينتمي المجهود والظفر
وساحتي الاخلاص ملتزم ... بهواك يحفظه ويختمر
ربه يباهي العيش منطربا ... ان يذكر الاحباب منبهر
فأنا اذا ما زارني سأم ... يقضي عليه لطفك العطر
والضيق للانفاس يفرجه ... من ثغرك البسمات والدرر
ولآلئ تحلو لناظرها ... ويشده لمعانها النضر
ونسيمك النفاح يزهرني ... وحنين نسماتي ويزدهر
في الهوى والحب مضجع ... ألفت وفاه الغيد والسمر
فاذا الحياة ولطفها انتقرا ... لمارس نغنى ونتذكر
عدنا اليك اليوم فازدهري ... حبا يحن لطيبه السهر
واستقبلي يا دار منطلقا ... قد قده من جسمك النكر
يا دار حسباك الندى وفتى ... بجمالك المحبوب مفتخر
ومخاطر في كل معترك ... قد هابه وتراجع الخطر
تكبد الدنيا مكارمه ... والفكر ممتاز ومنتشر
تدعو لحب الناس قاطبة ... وبحق حب الشعب تعتمر
عباءة للخطب تسحقه ... وبشوشة للحب تنفطر
فالحب بناء ومرتعها ... والكره هدام ومحتقر
تجري الى الغايات زاهرة ... وتدك صرحا شاده القدر
وتشيد صرح الحب يرمقه ... شعب على الظلام منتصر

(حيفا)

# خصوصية المكان في قصص «النخلة المائلة»* لمحمد علي طه

● بقلم: نبيه القاسم ●

■ كان من الطبيعي ان يغير الناقد ادواته واساليبه التي اعتادها في تناوله للادب الفلسطيني المحلي بعد التحولات السياسية والفكرية التي رافقت محاولات السلام التي لا تزال. فقد كان النقد يتركز حول المواضيع المتناولة، وفي قدرة المبدع على نَقل التجربة الخاصة، وبلورة الفكر السياسي والاجتماعي الذي يؤكد الاخلاص للقضية والشعب. واحيانا كانت هذه الالتزامات الفكرية والاجتماعية تفرض على الناقد ان يتغاضى عن جوانب فنية وجمالية افتقدها النص المتناول.

هذا الكلام لا يعني ان هذه الالتزامات فقدت من اهميتها، ولم تعد تُؤخذ بعين الاعتبار ساعة تناول النص الابداعي، ولكن ما قصدته انها لم تعد وحدها مركز الاهتمام، ومحور النقد.

وهذا الكلام يقودنا ايضا الى تأكيد موقف صحيح التزمه بعض نقادنا في تركيز اهتماماتهم النقدية بابداع بعض المبدعين المحليين الذين يستحق ابداعهم المتابعة والنقد، لما يتميز به هذا الابداع، مما يجعله يستحق الدراسة رغم شحّ المنابر الادبية الرصينة المتخصصة في السنوات الاخيرة.

ومحمد علي طه احد هؤلاء المبدعين المحليين القلائل الذين تناولهم النقد وبحق، لما تميزت به تجربته الابداعية من متابعة وتطور ومساهمة في تكوين الحركة الادبية العربية المحلية. ولكن القسم الكبير من النقد الذي كتب عنه تركز في المواضيع المتناولة والفكر السياسي والموقف الاجتماعي، وقليلة كانت الدراسات التي تناولت الجوانب الفنية الجمالية في ابداعه.

عودة الى قصص محمد علي طه في مجموعاته المختلفة توقفنا امام عالم قصصي غني يحتاج الى العشرات من الدراسات النقدية المختلفة، رغم ان الكاتب لا يُعتبر من غزيري الانتاج، حيث انه كتب طوال رحلته الابداعية خمسا وسبعين قصة موزعة على سبع مجموعات قصصية، منا ست وثلاثون قصة كتبها في العشرين سنة الاخيرة.

صدور مجموعة قصصية لمحمد علي طه حدث مهم في الحركة الادبية المحلية، يثير الاهتمام والعديد من التساؤلات، وان تصدر مجموعة جديدة له في هذا الزمن المتغير، وبعد التحولات الكبيرة التي شهدها واقعنا الفلسطيني والعربي والعالمي، يعني ان نتوقع الكثير ونطرح الاسئلة الكثيرة.

ومجموعة قصص «النخلة المائلة» شهادة واضحة على هذا التحول في عالم محمد علي طه القصصي، فالقصص التي كتبها قبل بداية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية (سورة زهرة المدائن، البيت، الخط الجميل، ستي عائشة) تكاد لا تبتعد كثيرا عن قصصه التي ضمتها مجموعة «ويكون في الزمن الاتي» من حيث الموضوع والاسلوب وحرارة العاطفة. بينما تمثل قصة «ليلة في قطار ريغا» خروجا على مواقف سياسية سابقة التُزمت، وتجديدا في الاسلوب بما يختص بتصوير المشاهد وتكثيفها ودلالاتها الزمانية والمكانية. وهذا صحيح ايضا بالنسبة لقصة «لحظة حياة» التي تروي حدثا من زمن الانتفاضة في الارض المحتلة، ولكنها لا تركز على العمل البطولي للفتى الفلسطيني الذي عرفناه في قصص سابقة للكاتب، وانما التركيز كان على الجانب الانساني.

القصص التي كتبت بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واضحة التأثر بهذا الحدث المهم في واقع ومستقبل الشعب الفلسطيني، فكما ان انهيار المعسكر الاشتراكي وزوال الاتحاد السوفييتي وتراجع الفكر الاشتراكي يبدو واضحا في فكر وتصرفات شخصيات قصة «ليلة في قطار ريغا»، فان احداث قصة «زوجة العقيد» وتصرفات ابطالها ما كان يمكن ان تكون على ما صُورت عليه في زمن ما قبل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وهذا التأثر واضح ايضا في الالتفات الى الهموم الذاتية الخاصة البعيدة عن همّ السياسة ومتابعة القضية العامة كما بدا في قصة «الخاتم» وقصة «مشوار الاصيل».

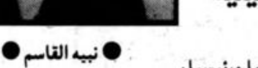
قصة «النخلة المائلة» هي الوحيدة الرابطة ما بين الفترتين - ما قبل وبعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي - حيث انها تصور الفلسطيني العائد الى وطنه، وهو يترسم مواقعه وما حفظته ذاكرته من السنوات البعيدة، وما رسمه له خياله من خلال ما روته له الجدة والوالد والام، فيُصدم بالواقع، ولكنه لا يثور وانما يتقبله على انه الخيار الوحيد المرضي عنه. وتتميز هذه القصة بغنائيتها الشاعرية وايقاعات ألفاظها المنسابة المتآلفة، وبالحزن المغلف بفرحة العودة واللقاء، وبالحرارة المتدفقة.

وحتى لا انساق وراء الجوانب المتعددة في قصص هذه المجموعة، فانني حددت لدراستي هذه جانبا واحدا يبرز واضحا في قصص محمد علي طه كلها وفي قصص هذه المجموعة خاصة، اعني به المكان وخصوصيته.

## اهمية المكان في النص القصصي:

المكان في كل نص ابداعي، خاصة: الرواية والقصة، يشكّل المساحة التي تجري فيها الاحداث وتفصل بين الشخصيات. والمكان قد يقارب الواقع في بعض النصوص الابداعية وقد يحلق بالخيال في بعضها الاخر، ولكنه في الحالتين يظل مجرد مكان ساكن لا اهمية له الى ان يتشابك مع الشخصيات والمواقف والزمن. فكل قصة لا بد لها من حدث، وهذا الحدث ينطلق في زمان محدد ومن مكان ما، لانه «حيث لا توجد احداث، لا توجد امكنة» كما قال الناقد جورج بلان. وكل ذلك لا يتم الا بوجود الشخصيات. وهكذا يتشكل المكان بالاحداث والشخصيات ويتخذ الصفات المميزة له عن غيره من الامكنة.

تداخل المكان مع باقي العناصر في القصة يعني انه خرج من حدود خطوطه الهندسية، ومجرد ان يشير الكاتب الى مكان يجعل القارئ يتوقع حدوث عمل قام به شخص ما. فالمكان يفرض وجود الاحداث والشخصيات، ويؤدي بالتالي الى التداخل والتأثير المتبادل ما بينه والشخصيات حتى يصبح وكأنه احد الشخصيات الرئيسية في النص. ويكون المرآة الكاشفة لمشاعر وافكار وهواجس ومعاناة الشخصيات. وقد يختلف المكان في علاقاته ووجهات النظر اليه، فقد تكون بعض الامكنة صديقة محببة للبعض وعدائية وكريهة للبعض الاخر.



● نبيه القاسم ●

## المكان في القصة الفلسطينية المحلية:

شكّل المكان في القصة المحلية عنصرا مهما ورئيسيا، فتكاد لا تجد قصة تخلو من المكان ذي الدلالات المتشعبة. واذا كانت «فلسطين» هي المكان الواسع والشامل الذي تدور فوقه الاحداث كلها، فان للمواقع المختلفة خصوصياتها وفعاليتها.

كانت قصص الخمسينات والستينات والسبعينات تتمحور في معظمها حول الارض التي يفلحها الفلسطيني ويدافع عنها ويمنع مصادرتها ويفديها بنفسه، والبكاء على البيارة التي كانت ولم تعد، والسهل الذي افتقد والقرية التي اندثرت والبيت الذي تهدّم وشرّد اهله، وكانت هذه المواقع كلها تمثل الماضي الذي كان من ناحية، والمستقبل المأمول من ناحية ثانية، وما بين الواقع الجميل الذي كان والحلم بمستقبل يرجو تحققه، كانت قصص هذه الحقبة قصيدة ندب ذاتية طويلة وقاسية، وعملية تعذيب لا نهاية لها، وانتظار تحقيق حلم بعيد قد لا يتجسد.

ومنذ منتصف السبعينات بدأت المواقع البعيدة في المدينة واماكن العمل خارج القرية ومعاهد التعليم تتسرب الى القصص، ولم يعد الكاتب يتقوقع داخل حدود قريته وحاراتها ومواقعها، ويستذكر الماضي ويحلم بالمستقبل، بل اخذ يفتح عينيه على ما يحيط به ويرسم بقلمه ما تراه عيناه.

## خصوصية المكان في قصص محمد علي طه:

كان محمد علي طه ويظل ابرز كتّاب القصة القصيرة متابعة للامكنة وترسّم مواقعها وتحديد خصوصياتها واعادة تشكيلها لتنتفض حيّة نابضة بأهلها. وما يميز الاماكن عنده، انها تنفتح على الخارج، وتشكل النافذة التي منها يلقى العالم الكبير، ويبني الوطن الكامل ويحرّض الناس للتحرك والعمل. فتل الزعتر المحاصر من قبل الكتائب، يلتحم بكل المواقع الفلسطينية من خلال نداءات عائد الميعاري الذي يبيع المناقيش (١). والباص الذي يقل العمال، من والى القرية، يتحول ليصبح مركزا يعلن فيه فارس ابو عرب مواقفه الثورية المحرضة (٢). وقرية الزيب تنتفض من الذاكرة الراكدة لتتشكل وتتبنى خلال زيارته القصيرة اليها (٣). وترتفع البيوت في وادي النسناس وتتفرع الشوارع وتدب الحركة في البيوت (٤). وهكذا ينتفض مخيم الدهيشة (٥) وتتفجر ارض كفرقاسم لتحضن ابناءها الذين سقطوا (٦). والامثلة كثيرة في معظم قصصه.

ويكاد المكان في قصص «النخلة المائلة» ان يكون المحور الاساسي الذي تدور حوله الاحداث، وتتحرك فيه الشخصيات. والاماكن التي يرسمها الكاتب في قصصه هذه كثيرة لكن اهمها هي: النخلة، القطار، الشارع، البيت.

وما يجمع هذه الاماكن عدم انغلاقها، وتفاعل الشخصيات وامتزاجها بها لتتعانق عبرها بالعالم الارحب. فالنخلة التي تركها يوسف العلي ورحل عام ١٩٤٨ وظل سنوات عمره يذكرها ويسمع والده يتحدث عنها، هذه النخلة يعود اليها الان، بعد الاتفاقيات المبرمة ليلتقيها ويعانقها ويفرح بالجلوس الى جذعها.. فهذه «المبروكة»، كما يسميها، تمثلت له طوال سنوات غربته في اجمل معانيها. كان يرى فيها البيت والارض والوطن والناس والامل الذي يسعى لتجسيده، وها هو يعود ليعانق، بمعانقته لها البيت، الزقاق، الناس، القنطرة، الخوخة، الياسمينة، ساحة البيت، كل الوطن، فهي الشاهد الوحيد. يعود ليهدهدها ويغني لها ويغفر لها انحناءها ويطمئنها انه عاد-ولن يرحل عنها ثانية.

والقطار الذي نقل الكاتب عبر اراضي الاتحاد السوفييتي (سابقا) كان المكان الذي شهد التحولات المهمة في نفسية وعقلية وتصرفات بطل قصة «ليلة في قطار ريغا». فهذا الرفيق المؤمن بالفكر الشيوعي والمتعصب له، يجد نفسه في مواجهة ذاتية حادة وهو يجلس وحيدا في القمرة المخصصة له في القطار. واذ يشده الصوت النسائي الذي يأتيه من قمرة قريبة يتململ ويخرج ويتنقل من عربة الى اخرى، وتشده قمرة يتبادل فيها شاب وفتاة القبل، واخرى تجلس فيها فتاتان وحيدتان، ولكن فكره الجاد يرفض هذا الانحراف ويعود الى قمرته ليعاني الوحدة ثانية حتى يعود مبررا تصرفاته الى حيث الفتاتين ليمارس الحب مع احداهما وهو يردد على ايقاعات اهتزازات القطار واصطكاك جسده بجسد الفتاة: «خراشو، خراشو. دا سوسياليزم».

المكان في هذه القصة هو واحد، حيث لا تختلف قمرة عن الاخرى في القطار الواحد، ولكن كل قمرة اخذت معناها الخاص ورمزها الخاص. ففي حين كانت قمرته تمثل المكان المغلق الكاتم لمشاعره الحابس لانطلاقه وحريته، مثلت قمرة الفتاة والشاب روح التحرر والتغيير في التصرفات الاجتماعية في المجتمع السوفييتي. ومثلت قمرة الفتاتين العالم الجميل والحلم السعيد الذي تاق اليه بطل القصة بمشاعره المكبوتة وغريزته الانسانية. العالم الذي رفضه بعقله المتجمد الرافض للتغيير ورؤية الواقع. واذ سنحت الفرصة تغلبت المشاعر والغرائز وتراجع الفكر المتحجر.

هكذا مثلت هذه القمرة تحرر الشاب من جموده الفكري وقيوده الاجتماعية، واعادت له انسانيته وطبيعته البشرية العادية، وانطلقت به الى عالم واسع غير العالم المغلق المتجمد الذي عاشه وكبّل نفسه فيه سنوات عمره السابقة.

ويمثل المكان في هذه القصة النموذج الناجح لتأثير المكان على الشخصية وبلورتها في صور تختلف عن المعهودة لها. فقمرة بطل القصة التي سكنها وحده اختلفت عن غيرها من القمرات حيث سادها السكون الذي اضفى على ساكنها التوحّد والتفكير واقناع نفسه بصدق الايديولوجية التي اعتنقها وآمن بها وحكم على العالم الخارجي من خلالها.. لكن قمرة الفتاة والشاب اللذين يتبادلان القبل هزت افكاره ووحدته وجعلته يتساءل عن مدى ثبوت الحقائق التي آمن بها، وحركت في داخله مشاعر نائمة رفض عقله الواعي مسايرتها، حتى رأى الفتاتين في القمرة الثالثة فاهتز عالمه كله، واذ عاد الى قمرته شعر بالضيق والقلق والرغبة في الخروج، فقد كتمت قمرته على انفاسه ولم يعد يحتمل اكثر، فخرج لا لينظر الى الفتاة والشاب اللذين يتبادلان الحب، بل توجه رأسا الى غرفة الفتاتين ليمارس هو بنفسه الحب. وفي قمرة الفتاتين وبتوحده مع احداهما لم يشعر بالضيق والقلق وانما احس بعالم اخر وحياة اخرى وسعادة لا توصف، وتحرر من كل القيود التي كبلته السنوات الطويلة. المكان هنا خلق منه انسانا اخر غير الذي كان.

والشارع في قصة «مشوار الاصيل» يختلف عن شوارع المدن التي عهدناها في القصة العربية المحلية، تلك الشوارع المعادية التي ترفض الانسان العربي وتهدده ويشعر فيها بالغربة والخوف والقلق. الشارع في المدينة كان يمثل للانسان العربي المكان المغلق المهدد أمنه وحياته، المكان الغريب المعادي الرافض.

لكن هذا الشارع في مدينة حيفا في قصة «مشوار الاصيل» كان المكان المنفتح امام بطل القصة العربي، المكان الذي يقضي فيه ساعتين من عصر كل يوم «بالمشاهدات والاستطلاعات فيدرس وجوه الناس ونظراتهم وحركاتهم ثم يعود الى بيته في شارع عباس نشيطا فرحا مطمئنا ان الدنيا بخير وانه بألف خير ويجلس على كرسيه المفضل يراقب البحر والميناء والبواخر - ص ٤٧». الشارع هنا يعطيه الثقة بالناس والدنيا ويوفر له الطمأنينة والهدوء والقناعة وحب الحياة والتمتع بجمالها. هذا الشارع يعيد له نضارة الشباب ومشاعر الشباب فهو اذ يستعد للخروج في مشواره اليومي «يحلق ذقنه ويرتدي اجمل ملابسه ويتعطر ويقف امام المرآة عدة مرات ليطمئن على تسريحة ما تبقى على رأسه من شعر وليتأكد من استقامة قصة شاربيه ويرضى عن اناقة ملابسه ولمعان حذائه - ص ٤٥». الشارع اصبح متمما له وضروريا، منه يطل على العالم الواسع، ويستعيد فيه الشباب الذي ضاع منه. في الشارع يعيش كل لحظة بسعادة وفرح وعمق، وفي الشارع ينساق وراء مشاعره المتجددة اذ انتبه الى نظرات فتاة صغيرة تتابعه معتقدا انها وقعت في حبه، فراح يؤكد لنفسه «انا لست هرما ولا شيخا. ما زلت رشيق الجسم، وجهي لا يعرف التجاعيد ومشيتي مشية شبان - ص ٥٢» و «شعر ان الشباب قد دب فيه فجأة وان عمره يصغر شيئا فشيئا.. كأنه في العقد الخامس.. بل في العقد الرابع من عمره.. في عنفوان الشباب.. والدم يتدفق في شرايينه - ص ٥٣».

الشارع يستحوذ على كيان بطل القصة، يسحبه من الواقع ويعيّشه في وهم كبير، في واقع سحري جميل يستعيد فيه شبابه وحيويته ورجولته، ينسلخ فيه عن الحقيقة ويقطع علاقته بالزمان والمكان، فلا يكون فيه الا هو والتي تلاحقه بنظراتها وتشده اليها. فالشارع لم يعد شارعا وانما ملتقى العشاق وجنة المحبين.

## الاشارات:

* «النخلة المائلة» - قصص - محمد علي طه - دار الهدى - كفرقرع ١٩٩٥

١ - قصة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» من مجموعة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» منشورات العودة - عكا ١٩٧٨.

٢ - قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب» مجموعة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» - منشورات العودة - عكا ١٩٧٨.

٣ - قصة «رسالة الزيب في الامر الغريب» من مجموعة «ويكون في الزمن الآتي» دار الشفق - كفرقرع ١٩٨٩.

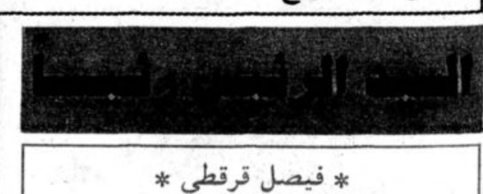
٤ - قصة «خارطة جديدة لوادي النسناس» من مجموعة «وردة لعيني حفيظة» - ١٩٨٣.

٥ - قصة «صبي وبنت من مخيم الدهيشة» من مجموعة «وردة لعيني حفيظة» - ١٩٨٣.

٦ - قصة «شقائق النعمان اشد احمرارا» من مجموعة «ويكون في الزمن الآتي» دار الشفق - كفرقرع ١٩٨٩.

(يتبع)

## من شرفة الروح



* فيصل قرقطي *

«زارا» يمزع السـؤال الآدمي، يعلن ثرثرة الشطآن اليابسة ليرطب الماء صبابة العطش الطافي الى انساغ الذاكرة، وذاكرة لا تتسع لشعب ليست جديرة بالنبض.. ذاكرةٌ لا تنبض بروح الشعب جديرة بامتلاك ارتهانها الطافح في الحب.. والمغفرة والتمرد في آن.

فتح نوافذ الغرفة، رتب اشياءه على نحوٍ غير مرضٍ لم يبد كبير اكتراث فاليوم سيتمتع «زارا» بمواطنية المواطنة، لم يحسها منذ زمن هو عمره الذي انقضى مطاردا ظلالها في العواصم البعيدة. لم يعد له مبررٌ واحد لان تقف في الظل.

دائما يليق بـ «زارا» ان يتحدث على سجيته ولكن ما يعذبه محاولته موازاة الكلام مع الواقع بفجاجة لا يمتلكها.. او بمباشرة لا يستحسن به وله ان يرجع الى التعامل معها، تلك المباشرة بنت التهلكة التي ترفع الشعار سيدا للنص والخطاب والخطابة والخطيب في آن.

ارتشف قهوته على نحو لا يرضي السادة ولكن يؤجج فضول انتهاك الحكمة، رفع حرامه عن ركبتيه احس بطقطقة عظامه كأنها معبأة في «كيس» من جلدٍ وماء اجمر.. لا يروق له اللون الاحمر.. كم عذبه اللون الاحمر.. كم مزع ذاكرته وسالت قطراته على اردانه وقميصه.. كم لملم هذا اللون من ادراج البياس ودفنه في فضة الوقت الذي لا يغيب ابدا.

لماذا ورقة انتخاب الرئيس مغموسة باللون الاحمر؟! أهو لون العذاب؟! ام يحيل الى مأساة العذاب الحاصل في الروح والواقع في آن.

لماذا لم تتنبه كل براعة اولي الامر لذلك؟ لماذا لم تكن باللون الاخضر مثلا..

اليست الرئاسة طمأنينة واعتكاف في ساعات الفعل لتخضرّ الحياة؟!

لا ضير في ذلك خطأ لوني لا يروق لي محاكمته الآن «زارا» الآن مواطن من الدرجة الاولى وعليه ان يكون كذلك مع وقف التنفيذ.. لا ضير في ذلك ربما يأتي التنفيذ بعد حين ونيف وبضع سنين.

ركبتْه بدلته الوحيدة التي بدأ لونها يسيل عنها.. والغبار الصاعد.. الهابط في الروح والمغفرة، وكشطّ لحيته كلحّام غرٌ.

ارتشف قهوته حتى ثمالة السحر

قاوم البرد الطافي في العظام

وتوجه الى مقر الانتخاب ليؤدي دوره المقدس في حق المواطنة، وصل هناك ابرز هويته وورقة «معا لنبني الوطن» كم تشقه هذه الجملة المفيدة.

واقف منتظرا دوري لأفاجأ بأنني وزوجتي وفاء الوحيدان في مركز اقتراع يحملان هوية السلطة فرحوا بنا، ولكنهم لم يلمسوا سيول نهرين تعانقا بيننا، حيث انسربت دمعة كبيرة من عين وفاء لم أر مثيلا لها وشت بأصوات عائلتها التي تعد اكثر من عشرين نفرا في طرابلس - لبنان وسألتني: متى سينتخبون مثلنا ويصبحون مواطنين؟! اجبتها بلكنة باردة بعد احتراق شظايا حروفها.. سينتخبون بعد حين وبضع سنين وهذه «بروفه» وطنية.

تذكرت عائلتي التي في سوريا ورأيت بعيونها كل شيء.. وكأنني لم ار شيئا البتة لان الحضور الطاغي لتفسخ الفكرة وسيلانها كشمعة تحترق منع عينيّ من رؤية الوضوح.. اين الوضوح؟! بعض نسوة كبيرات القدر.. والسن رحبن بي وانا ارتدي «البدلة» يا لها من بدلة مهزلة، نكتة قروسطية سوف لن تجد لها مثيلا لا في العير.. ولا في النفير. دخلت! اعطاني المعاونون الاوراق لطمني اللون الاحمر بقشعريرة لم تتعب بنصري فسألت: اين اضع اشارة الاكس (×) فجاءني الجواب من وجه طفولي لا يعي شيئا، لانثى تتلفع بعشرة كيلوات من القماش، في الخانة التي ترغب ان تنتخب اسمها.

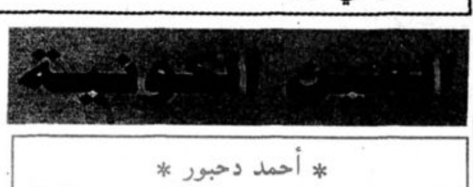
اشارة الاكس.. هي اشارة الالغاء هكذا تعلمناها في المدارس طوال عمرنا سبحان الناخب كيف تفرض عليه اشارة الالغاء محلّ اشارة القبول كيف لي ان اقتنع؟!

فكرت قليلا امامي اسمان الاسم الطويل الحقيقي وربما السري لياسر عرفات والاسم السري وربما يكون الحقيقي للخالة ام خليل. من انتخب؟!

اذا انتخبت الخالة فسوف لن تضيف شيئا الا دعوتها لحضور اجتماع وزراء السبت فعزمت امري ووضعت شارة الاكس × امام اسم عرفات الطويل جدا. وبذلك تيقنت انه لا منافس «حقيقي» له وهو على كل حال رجل نظيف الى حد الشفافية وتاريخه ناصع كعذوبة البياض. ولكن لماذا اللون الأحمر؟! لورقة انتخاب السيد الرئيس؟!

انتخبت السيد الرئيس رئيسا وتمعنت اسم السيدة الخالة ام خليل وكان بودي ان اقبل يديها لاشتم عطر الحضارة والتراث بعيدا عن القرابين الكنعانية التي تقدم للكاهن!! فها إنذا اطبع قبلة على يد سميحة خليل.

## حجر في الهواء



* أحمد دحبور *

● ليس عاديا ان تسير في الشارع، وأنت تشعر بالعالم وقد جرد عينا كونية لمتابعة خطواتك، ويصبح الأمر أكثر اثارة، عندما تدرك أنها ليست عين ساحرة شريرة، كما قد لا تكون عين أم حنون، ولكنك، وحدك، قادر على ان تعطي الحدقة العملاقة التي تحيط بك، أي معنى تريد.

ليست هذه هلوسة بتأثير الصيام - للمناسبة: كل عام وأنتم بخير - ولكنها لحظة رصد، أكاد أقول واقعية، ليوم الانتخابات الفلسطينية في الجزء المتاح للفلسطينيين من وطنهم، ولك أن تقدر نهر الرموز الواضحة الذي ستعوم فيه، منذ رنة جرس الدار الى اليد التي تسلمك رقمك الانتخابي، فالتجوال في الشوارع المصبوغة بألوان صور المرشحين، فالجدل اليومي في البيوت والأزقة والمكاتب والحوانيت والمقاهي، فضلا عن الحقول وورشات العمل وما يشبه المعامل، حل القائمة الصالحة والمرشح النزيه، وصولا الى السابعة من صباح السبت المؤرخ بالعشرين من الشهر الأول الميلادي، يوم تسير في الشارع الموحل الموصل الى قاعة الانتخاب، فيما تصحبك تلك العين الكونية، تراقب خطواتك، وتتأمل خبرتك في الكتابة وتغليف الورقة السرية، دون حسب أو رقيب.

ستكون هذه مادة مضحكة، على الأرجح، أو محيرة، للمواطن العالمي الذي يعيش في دولة مستقرة، فليس أمرا خارقا ان تجري انتخابات تشريعية، أو رئاسية، أو بلدية، او محلية، في أي مكان من العالم، واذا كان الناخب يشعر بأهمية صوته، امتدادا لشعوره بالاعتزاز بوطنه وحقه فيه، فان لهذا الشعور مستويات من التخيل، لا تصل الى افتراض وجود هذه العين العملاقة، التي يرى العالم بأسره، من خلالها، ما يحدث في الانتخابات، ولكن في الحالة الاستثنائية التي يعيشها الفلسطيني، حيث اشتركت القوى المؤثرة في العالم، بتخطيط مأساته على النحو الذي سارت فيه المسألة الفلسطينية، فان يوم الانتخابات يخرج على الطقوس المألوفة والمثيرة، ليصبح لا يوما نوعيا في التاريخ الوطني، بل لحظة تاريخية ممتدة في حياة كل فرد عاش التجربة.

فمنذ ان تشرد اول فوج فلسطيني من دياره عام ١٩٤٨، وحتى التاريخ القريب القريب القريب، أنشئت ممالك، وتوسعت دول، وقامت جمهوريات، وسقطت أنظمة، وكان الوطن الفلسطيني مؤجلا دائما في السجلات الرسمية، كان موجودا حتى ليملأ عين التاريخ ويعزز عدالة الجغرافيا، لكنه كان محذوفا بما يحرج التاريخ وينكر الجغرافيا، ولهذا يمكن تسجيل المفارقة التي تنص على أن هذا الشعب العربي الفلسطيني، محروم من صندوق اقتراعه الخاص، فصحيح ان عبد الناصر العظيم، أمر بانتخابات فلسطينية، في مصر وسورية، للمشاركة في تشكيلات الاتحاد القومي لما كان يسمى الجمهورية العربية المتحدة، ولكن تلك الانتخابات كانت نوعا من الاحتفال الشعبي بالمشروع القومي، ولم يترتب عليها افراز نواب للشعب، بل ان الناجحين، يومها، لم يكسبوا الا لحظة الفرح بالنجاح، ثم انفض السامر، وعاد الناجح والخاسر، الى مخيم الانتظار.

وصحيح ان انتخابات حامية، جرت في الضفة يوما ما، وأسفرت عن نتائج دراماتيكية، تمثلت احيانا بنجاح شبان يساريين على حساب ابناء الأسر الثرية، لكن تلك الانتخابات ظلت رهينة الالتحاق أو، للدقة، محكومة بالالحاق ومزاج الحاكم، بمعنى أنها لم تكن لتفسح، ولو على سبيل المجاز، للتعبير عن شخصية وطنية فلسطينية، وصحيح ان بعض الفلسطينيين قد تدرجوا، في مواقع المسؤولية السياسية، الى أعلى المناصب كما في الأردن، وجزئيا في سورية، لكنهم كانوا يتولون تلك المناصب بوصفهم اردنيين او سوريين او غير ذلك، وليست هذه مناسبة لوضع الوطني مواجها للقومي، فالعرب أمة واحدة، ولكن هذا نصف الجملة المفيدة، أما نصفها الآخر فهو الذي يفيد بأن هذه الأمة وطن كبير لا يكتمل الا بتحرر الأوطان القطرية التي يتشكل منها هذا الوطن ضمن الحق التاريخي للأمم في تقرير المصير.

ترى، هل كنا يوم السبت الماضي نقرر مصيرنا، عندما ذهبنا الى صناديق الانتخابات؟ ان الجواب المتسرع على هذا السؤال، سيظلم، ولا شك، تاريخا ممهورا بالدماء والدموع لابناء شعبنا، فما جرى، ليس الا تتويجا لنضالات وصراعات وآلام تركت آثارها حتى في المزاج الشخصي لكل منا، وهو تتويج غير كامل على أي حال، فلا تزال أجزاء غير قليلة مكشوفة تحت ذلك التاج المعنوي، لها استحقاقاتها وأسئلتها بما لا يمكن ان ينغلق عليه القرن العشرون وهو مستريح الضمير.

لكن الهام في المسألة، اننا نتيجة حرماننا الظالم من الحق الوطني في التعبير عن الشخصية، أصبحنا في موضع شك من ان نحقق المنجز الأولي البسيط، وهو افراز ممثلينا بالأسلوب الدمقراطي المدني المعبر عنه بالانتخاب، وهو ما يعطي للعين الكونية التي رافقت هذه الكلمات من السطر الأول، صفة الاختبار والمراقبة..

والآن يصبح من حقنا على هذه العين ان تشهد بما رأت، ونحن لا نطلب هذه الشهادة لتعطي علامة النجاح لهذه المعاهدة او تلك، فالمعاهدات نتائج لصراعات، والصراعات ذات طبيعة محكومة بقوى تتغير ومعطيات تتجدد، اما الناجح الذي يطالب بشهادة نجاحه بامتياز، فهو الشعب، او هذا الجزء من الشعب الذي قام بأول انتخابات على مرأى من المراقبين الدوليين والأشقاء، وأفرز - وهذا هو المهم - ما يعبر عن المشهد الوطني الراهن بمختلف الألوان، حتى ليمكن للمراقب المحايد ان يسجل بأنه ما من قائمة محددة قد حققت النجاح المطلق، ولكن الشعب كله قد حقق هذا النجاح، وحتى نكون منصفين، كما هو التاريخ منصف، لا بد من تهنئة ياسر عرفات بوصفه صاحب هذا المشروع، لا ضمن وضعه الحزبي الخاص فقط، بل من خلال المشروع الوطني الكبير الذي سيفضي الى دولة فلسطينية.. أليس هذا ما تقوله العين الكونية؟



الاحد
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦
٨ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.1.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 213/52




يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY


**رامون يدافع عن براك: «انه يعبر عن مصالح اسرائيل الوطنية»**

(ص٢و٥)

**وفد من اهالي معلول ويافة الناصرة يزور اقرث متضامنا مع اهلها المعتصمين**

(ص٤)

**الجيش الاسرائيلي يقتل اربعة فلسطينيين في الجنوب اللبناني**

(ص٣)

# تظاهرة تضامن مع الأسيرات الفلسطينيات في الناصرة



*** المتظاهرات يطالبن الجميع باعلاء صوت الاحتجاج والتضامن والمطالبة باطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات ***

(ص٥و١٢)

## عشية استئناف الجولة الجديدة من مفاوضات ميريلاند

# اتصالات اسرائيلية - سورية مكثفة

*** الدوائر الاسرائيلية تتحدث عن فجوات عميقة في الامور الامنية * دمشق تتهم بعض الوزراء الاسرائيليين بالسعي لنسف عملية السلام * (ص٣)**

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# تقوية الجبهة امر حيوي في صالح السلام والمساواة

*** دعوة اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه الى التجند الواسع والفعال من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تستدعي المصلحة العليا لاحلال السلام العادل وللدفاع عن حقوق العاملين والنضال من اجل مساواة الجماهير العربية واحقاق مساواة المرأة والحفاظ على حقوق الانسان والحريات الدمقراطية، تستدعي زيادة قوة وتأثير وتمثيل الشيوعيين وحلفائهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». هذا ما جاء في نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اصدرته امس، السبت، لدى اختتام اعمال دورتها الـ ٢٤ في حيفا.

وتابع النداء: «لقد اثبتت التجربة المتراكمة خلال سنوات انه ما كانت الحكومة، بدون الجبهة الدمقراطية، لتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولما توصلت الى اتفاقات هامة على طريق النضال العادل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل. وان تقوية الجبهة هو امر حيوي في صالح استمرار المسيرة السياسية نحو احلال السلام، بدون ضم، مع فلسطين وسوريا ولبنان».

«ان نضال الجبهة، على مدى اعوام، من اجل السلام العادل ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي والتمييز الاجتماعي، يحقق نتائج ملموسة، رغم ان

(البقية على ص ٨)

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٦/١/٢٨ الساعة الخامسة مساء. في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

* نقاط البحث:

- الوضع السياسي
- تلخيص مجلس الجبهة
- تنفيذ قرارات السكرتارية
- متفرقات

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة



## الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين ستغادر لبنان الى المناطق الفلسطينية

*** (٥٠٠) مقاتل سيصلون، قريبا، للانخراط في صفوف الشرطة الفلسطينية ***

* الرشيدية (لبنان) - «و.ص.ف» - اكد مسؤول فلسطيني، امس السبت، ان دفعة اولى تضم ٥٠٠ مقاتل فلسطيني ستغادر لبنان، قبل نهاية شهر رمضان (شباط المقبل) الى اراضي الحكم الذاتي للانخراط في صفوف الشرطة الفلسطينية.

وقال الممثل السياسي لحركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان معظم هؤلاء المقاتلين يقيمون في مخيم عين الحلوة (٧٠ الف نسمة) اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الـ ١٢ في لبنان.

واضاف ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيزور دمشق وبيروت، قريبا، للبحث في ترتيبات مغادرة هذه الدفعة.

## بيرس: «موضوع القدس لن يُبحث في اية مفاوضات مستقبلية»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس السبت، ان موضوع القدس لن يطرح على جدول الاعمال في اية مباحثات مستقبلية. مدعيا أن «القدس كانت في السابق، فقط، عاصمتنا ويكون من الحمق، من الدرجة الاولى، ان نخلق شيئا على نسق برلين في السابق».

وجاءت تصريحات بيرس هذه في ختام الاجتماع السنوي للمنظمات اليهودية الارثوذكسية في امريكا، الذي عقد في القدس.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقات اوسلو تركت موضوع القدس ضمن المواضيع التي ستبحث خلال مفاوضات التسوية الدائمة التي ستبدأ في ايار المقبل.



## نعي

زوجة الفقيد واولاده وعموم آل واكد من الناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**فضيل ابراهيم واكد** (ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٦/١/٢٨ عند صلاة العصر من بيته في جبل الدولة في الناصرة الى جامع «الهدى» ومن ثم الى مثواه الاخير.

*انا لله وانا اليه راجعون*

وكل عام وانتم بخير

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عبلين

فرع عبلين يدعو اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة والاصدقاء لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها

**الرفيق د. احمد سعد**

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١/٢٩ في تمام الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق نصري المر.

موضوع المحاضرة: الاوضاع السياسية في البلاد عامة والخارطة الحزبية الانتخابية في الوسط العربي خاصة.

واقع وآمال تحقيقها يتطلب اقصى درجات الوحدة والجبهة هي العنوان.

اللجنة المحلية
عبلين

# رامون يدافع عن براك: «انه يعبر عن مصالح اسرائيل الوطنية»

## * «البعث» تنتقد تصريحات براك والوزراء الاسرائيليين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دافع وزير الداخلية، حاييم رامون، في نهاية الاسبوع، عن تصريحات وزير الخارجية، ايهود براك، والتي أطلقها يوم الجمعة لعدد من الصحفيين في واشنطن. وقال رامون ان براك يعبر عن «المصالح الوطنية لاسرائيل»!

وكان براك قد قال ان اسرائيل سترفض تقديم اي تنازل لسوريا في قضية المياه في الجولان لأن اسرائيل، كما ادعى «بحاجة ماسة الى المياه المتدفقة من الجولان الى بحيرة طبريا في حين ان سوريا بلاد كبيرة تمتلك مصادر مياه اخرى»!

وكان براك نفسه قد صرح في اواسط الاسبوع الماضي قائلا «ان اسرائيل لا تريد ان تبلل سوريا اقدامها في مياه بحيرة طبريا». وذلك في اشارة واضحة الى الاحتفاظ بشط البحيرة، الذي كان حتى حزيران العام ١٩٦٧ في ايدي سوريا.

من جهتها وجهت الصحف السورية انتقادات الى براك والتصريحات الاسرائيلية المشابهة وقالت صحيفة «البعث» ان براك تحدث عن الأمن والمياه والتطبيع وكأن عملية السلام والمبادئ، التي قامت عليها، لا تنص الا على هذه العناوين.

وقالت ان براك «تجاهل كل التجاهل جوهر العملية السلمية المتمحور حول الانسحاب الكامل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقالت «البعث» ايضا، ان «تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لا تخدم محادثات السلام» وانها تعيد الأمور الى «اجواء ما قبل حكومة بيرس» واوضحت ان ذلك «يبدد كل ما زعمته اسرائيل حول نيتها في فتح الطريق امام جهود السلام».

وتساءلت «البعث» فيما اذا كان الوزير الاسرائيلي «يتخذ مواقف منفردة بعيدة عن سياسة حكومته» واضافت ان موقف براك «ليس الوحيد» وان «احدا لم يسمع حتى الآن اعلانا اسرائيليا صريحا وواضحا بالالتزام بجوهر عملية السلام».

وخلصت الصحيفة الى ان «العرقلة لا زالت مستمرة وان ظلال الشك ستبقى مخيمة فعلا على اجواء المحادثات» في واي بلانتيشن بولاية ميريلاند الامريكية.

---

### في ختام أعماله التي امتدت ستة ايام

# مؤتمر القدس يؤكد على أهمية وحدة المسيحيين والمسلمين في النضال من اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

## ● المجتمعون، وهم من (٣٠) دولة، يطالبون برفع الحواجز التي تمنع الفلسطينيين من دخول القدس ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خرج المشاركون في المؤتمر الدولي، الذي اختتم اعماله، امس السبت، في القدس، بعد ستة ايام من الابحاث في موضوع «اهمية القدس للمسيحيين واهمية المسيحيين لمدينة القدس»، بالتأكيد على أهمية وحدتهم مع الفلسطينيين المسلمين في النضال من اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس.

وكان المؤتمر قد عقد عدة جلسات، في قرى ومدن فلسطينية واسرائيلية مختلفة، ومنها في مدينة الناصرة، حيث عقدت الجلسة امس الأول الجمعة، وقدمت فيها كلمة الافتتاح السيدة فيوليت خوري، وباسم بلدية الناصرة، قدم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، كلمة تحية. واكد فيها على أهمية القدس محليا ودوليا وقال: «ميزتها الخاصة في هذه الايام كونها تبعث التفاؤل في النفوس، واملنا ان يتحقق السلام باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس» ودعا حامد رجال الدين من كافة الطوائف الى العمل معا و: «البحث عن اشكال جديدة للتسامح، ليعيش ابناؤنا في مستقبل افضل. فالسلام هو رسالة الاديان السماوية الثلاثة».

ثم عقدت ندوة بمشاركة سيادة المطران بولس ماركولتسو ود. سامي جرايسي والاستاذة ابتسام معلم وادار الندوة السيد فؤاد فرح.

وقدم تحية باسم المشاركين الأجانب د. فكتور مكاري.

وفي يوم امس اتخذ المشاركون في المؤتمر، وهم من ثلاثين دولة، عدة توصيات اشاروا فيها الى الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني ودعوا حكومة اسرائيل الى الغاء الحواجز والعقبات التي تمنع الفلسطينيين من حرية العبور الى القدس ووضع حد لسياسة المصادرات في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ووقف بناء المستوطنات وخصوصا في جبل غنيم (هارخوما). وجاء في التوصيات «نطالب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ توصياتنا هذه، وذلك اثر ما شهدناه من آثار الاحتلال لمدة ٢٩ عاما على المجتمع الفلسطيني ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات ومشاكل السجناء، وتأثير الاحتلال. فقد صدمنا من اثار حصار القدس على المواطن الفلسطيني». واضاف المجتمعون: «المسيحيون الفلسطينيون يؤكدون ارتباطهم الوطني بمدينة القدس ويعترفون بأهميتها ويرفضون نظرية المسيحيين الصهاينة والجماعات الاصولية الذين يحتكرون القدس لهم».



●جانب من جلسة للمؤتمر في الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» ●



---

## لقاء اليوم

**مع: سيادة المطران بولس ماركوتسو، النائب البطريركي لطائفة اللاتين في اسرائيل**

**حول: المؤتمر الدولي حول «أهمية القدس للمسيحيين وأهمية المسيحيين للقدس»**

# الهدف تحويل القدس الى مدينة سلام فعلاً

● اختتم المؤتمر الدولي الذي دعا اليه مركز لاهوت التحرر «السبيل»، اعماله، امس السبت، في مدينة القدس بعد ستة ايام من الندوات المتواصلة.

حول مضمون المؤتمر ومكانة مدينة القدس، التقينا سيادة المطران بولس ماركوتسو، النائب البطريركي لطائفة اللاتين في اسرائيل.

● **«الاتحاد» - شاركت في احدى جلسات المؤتمر في مدينة الناصرة، للحديث عن «أهمية القدس من منظور مسيحيي الجليل»، وهذا العنوان يضفي الطابع الديني، علما بأن مواقف سيادتك ضد الطائفية معروفة.**

- المطران ماركوتسو: اخالفك الرأي بأن الطابع الديني طغى على الموضوع، فالموضوع لم يشمل الطابع الديني المحض، انما كان الطابع الديني هو الغالب في الموضوع، ولكن لا بد وان تتفرع من الرؤية الدينية التزامات ثقافية وزمنية وعملية. فعلى سبيل المثال معظم الكلمات التي قدمت في المؤتمر برز فيها البعد الروحي والتاريخي لمدينة القدس وحتى البعد الاجتماعي والقانوني للوجود الفلسطيني المسيحي في البلاد عموما.

● **«الاتحاد» - هل يعزز مؤتمر القدس المكانة المسيحية في المدينة ام يعزز، ايضا، هويتها السياسية والوطنية؟**

- ماركوتسو: نحن لا نتكلم عن تعزيز طرف على حساب اطراف اخرى، بل نقول ان على كل فئة وانسان وشعب ان يقوم ويمثل مكانه كما يجب وبانسجام شامل ومطلق. وبالنسبة لنا يجب ان تتحول مدينة القدس فعلا الى مدينة سلام واخوة ومدينة التقاء الشعوب والناس. وهذا الأمر من المستحيل ان يتم الا اذا كان هناك تجاوبا مع شروط معينة احدها ان تكون القدس غير موحدة مثلا من الناحية الجغرافية والمواصلات فقط انما يشعر كل سكانها داخليا بانتمائهم الى هذه المدينة. وعلى كل مؤمن، يهوديا كان او مسلما او مسيحيا ان يشعر بأن القدس مدينته، مدينة كل ديانات ابناء ابراهيم، وعلى كل مواطن في مدينة القدس ان كان يهوديا او فلسطينيا عربيا ان يشعر بأنه المسؤول عن مدينة القدس وبأنه فعلا من سكان هذه المدينة. وهذه الشروط لا تنفذ ولا تحترم الا اذا كان هناك اعتبار شامل ووحدوي للوجود الديني والسكاني وادارة مشتركة، فلسطينية - اسرائيلية وان تكون القدس مشتركة تراعي رغبات وحقوق كافة المواطنين.

● **«الاتحاد» - رجال الدين المسلمين في كل مكان في العالم متفقون على رؤية القدس عربية. وهذا الطابع السياسي يعزز مكانتها الدينية ايضا، كيف ينظر رجال الدين المسيحيين الى هذا الموضوع؟**

- المطران ماركوتسو: نحن نقول ان اليهودي ينظر الى مدينة القدس برؤيته اليهودية والمسيحي بمنظوره المسيحي والمسلم من منظوره الاسلامي، وهذا حق لكل مؤمن ان ينظر من وجهة نظره، لكن دون ان يستبعد الآخر، ويقول مدينة القدس لي فقط، وهذا هو مصدر من مصادر القدس التاريخية. نحن اليوم نريد ان نتجنب هذه المشاكل ونريد ان يشعر كل انسان بانه فعلا من سكان مدينة القدس ولا يحتاج الى حماية خارجية.

● **«الاتحاد» - هل هناك موقف جديد للكنيسة من مكانة القدس السياسية؟**

- المطران ماركوتسو: لا. بل هناك تحديد للمواقف. واقصد موقف الكنيسة وبالذات الفاتيكان. فهو موقف له جذور قديمة جدا، والكرسي الرسولي لا يزال يقول ان مدينة القدس لأهلها ولجميع سكان الأرض، لأنها مدينة مقدسة وتهم جميع المؤمنين. وعليه يجب ان تكون مفتوحة ويتمتع الجميع بالحرية الدينية وحرية العبادة. فقد طالبت دولة الفاتيكان والكرسي الرسولي طول الوقت بالضمانات الدولية لهذا الموقع. ولكن منذ سنتين وعن طريق المذكرة المشهورة التي اصدرها رؤساء الكنائس المسيحية في القدس، من بطاركة واساقفة، تحدد هذه الموقف بالنسبة لمدينة القدس. وتعتبر هذه المذكرة وثيقة حاسمة اساسية لأي حل لمدينة القدس في المستقبل. فكل من يجد حلا مناسبا لمدينة القدس لا بد وان ينظر الى هذه المذكرة، هذا اذا اراد ان يدخل مواقف الكنيسة.

● **«الاتحاد» - هل سيكون دور للكنيسة في دعم الموقف الفلسطيني الوطني، في ان تكون المدينة عاصمة الدولة الفلسطينية؟**

- المطران ماركوتسو: الكنيسة تسعى لاحقاق حقوق كل انسان وتدافع عنها، ومدينة القدس تشمل يهودا وعربا فلسطينيين، ولا بد وان يكون لهؤلاء السكان حق بادارة هذه المدينة وان يعتبروها عاصمة للشعبين.

● **«الاتحاد» - ما رأيك في النشاط المكثف الذي تقوم به بلدية القدس والحكومة الاسرائيلية لاضفاء الطابع اليهودي الأكبر على القدس سواء بالاستيطان او تضييق الخناق على الفلسطينيين وغيرهما؟**

- المطران ماركوتسو: ان كل محاولة لسيطرة طرف على الآخر هي محاولة غير شرعية وغير قانونية ولا مبرر لها وتكون مصدرا لمشاكل سياسية واجتماعية. وهنا على السياسيين ان يجدوا حلولا عملية ومناسبة تتجاوب مع حقوق وواجبات سكان مدينة القدس اجمع.

● **«الاتحاد» - في اسرائيل يتحدثون عن فتح صفحات جديدة في العلاقات مع قداسة البابا. ووزير الاديان اعلن ان قداسته سيصل السنة القادمة. في اي اطار تتم هذه الزيارة؟**

- المطران ماركوتسو: زيارة قداسة البابا الى الاراضي المقدسة تكلم عنها في الماضي كثيرا، وهي تأتي تجاوبا مع رغبة عميقة كامنة في قلب قداسته بزيارة اماكن تاريخ الخلاص. وتحقيق هذه الرغبة سيكون ضمن احتفالات «يوبيل العام الفين». فضمن هذه الاحتفالات تحتل مدينة القدس مكانا مميزا. الا ان موعد الزيارة بالضبط غير محدد بعد.

● **«الاتحاد» - لنعد الى المؤتمر. ماذا تتوخى من تأثيرات لابحاثه؟!**

- المطران ماركوتسو: اتمنى ان يكون له اصداء ايجابية لدى الجميع والمعنيين بالأمر والمسؤولين لايجاد الحلول المناسبة. الا انه من السابق لأوانه الآن ان نعلم مدى تأثير هذا المؤتمر على هؤلاء المسؤولين. ولكن نأمل ان يكون محورا ونقطة ارتكاز تساعد على توضيح المواقف والرؤية الصحيحة لايجاد الحلول المناسبة.

(آمال شحادة)

عشية استئناف الجولة الجديدة من مفاوضات ميريلاند

# اتصالات اسرائيلية - سورية مكثفة

## * الدوائر الاسرائيلية تتحدث عن فجوات عميقة في الامور الامنية * دمشق تتهم بعض الوزراء الاسرائيليين بالسعي لنسف عملية السلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اليوم، الاحد، رئيسا الوفدين الاسرائيلي والسوري الى مفاوضات ميريلاند اوري سافير ووليد المعلم اتصالات مكثفة تمهيدا لاستئناف المباحثات غدا، الاثنين، في واي بلانتيشين.

وتعقيبا على الجولة السابقة من المفاوضات، التي انتهت مساء امس الاول الجمعة، قالت دوائر اسرائيلية انه توجد فجوات عميقة بين الجانبين في الامور الامنية والمياه، وبالمقابل سُجل تقدم ملحوظ في مجموعة التباحث في مواضيع التطبيع. وان اجواء المفاوضات حسنة.

وحسب تقديرات الدوائر السياسية الاسرائيلية فان الامل في الوصول الى انطلاقة، خلال جدول زمني يتناسب مع الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة، ضعيف.

واعلن في اسرائيل ان الجنرال داني يتوم، الذي مثل رئيس الحكومة في المحادثات سيعود الى البلاد، وسيواصل تمثيل اسرائيل في مفاوضات المجال الامني الجنرال عوزي ديان.

وفي دمشق اتهمت صحيفة «الثورة» السورية امس، السبت، وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك ومن سمتهم «ممثلي رابين» في الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى نسف عملية السلام وان مسألة محطات الانذار الارضية «حسمت سابقا» وان المحادثات «استؤنفت على هذا الاساس».

ووصفت «الثورة» تصريحات براك بـ «النارية» وقالت انه «يدفع المفاوضات» الجارية في ميريلاند «الى النفق» واكدت ان «براك وامثاله في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية يريدون نسف محادثات واي بلانتيشن».

وتساءلت الصحيفة «اذا كان المسؤولون الاسرائيليون يعنون حقا ما يصرحون به فمعنى ذلك انهم يريدون نسف محادثات واي بلانتيشن عمليا، لانهم يعرفون ان ثمة اساسيات لها طابع القدسية لدى سوريا وقائد سوريا لا يجوز المساس بها». واوضحت «انها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واعتبرت ان الموقف الاسرائيلي هو «هروب من السلام وهروب من الدخول في العمق الى هامشيات لاضاعة الوقت».

# الجيش الاسرائيلي يقتل اربعة فلسطينيين في الجنوب اللبناني

## * القتلى من عناصر «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث العسكري امس، السبت، ان دورية اسرائيلية قتلت اربعة عناصر من المقاومة، حاولوا التسلل الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال متحدث عسكري ان وحدة من المظليين رصدت ليلة الجمعة/السبت، عناصر من المقاومة في القطاع الشمالي الشرقي من المنطقة المحتلة وقتلت ثلاثة منهم.

واضاف انه عثر فجرا على مقاتل رابع، قتل في تبادل اطلاق النار، وانه لم تسجل اي خسائر بشرية في صفوف القوات الاسرائيلية.

واعلنت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الطيران الاسرائيلي كثف طلعاته فوق بلدة كفرحونة (قضاء جزين) في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ومشطت مروحيات من طراز «كوبرا» المنطقة بنيران الرشاشات. وقالت المصادر نفسها ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت نحو ١٥٠ قذيفة على منطقة البقاع الغربي.

● الاحتلال الاسرائيلي ينتهك سيادة الاراضي اللبنانية ●

وقال ناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل ان «مجموعة الشهيد يحيى عياش قامت بعملية في عمق الشريط الحدودي واشتبكت على مرحلتين الاولى ليلة الجمعة/السبت والاخرى صباح السبت».

واضاف ان الاشتباكات «اسفرت عن سقوط عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح واستشهاد اربعة من المقاتلين في ارض المعركة» في جنوب لبنان.

وهذه هي اول عملية من هذا النوع، منذ مطلع العام في جنوب لبنان، حيث تراجعت الهجمات بوضوح منذ معاودة مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية في نهاية الشهر الماضي.

# وفد جبهوي كبير يقدم التهاني الى الرئيس عرفات

## * النائب محاميد يطالب رئيس الكنيست بدعوة عرفات لالقاء خطاب من على منصة الكنيست *

* غزة - لمراسل خاص - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول الجمعة، بزيارة الى مدينة غزة حيث قدم التهاني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنجاح الانتخابات الفلسطينية.

وتألف الوفد من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة، محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ورئيس مجلس الجديدة - المكر، عفيف كيال، ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ومحمد بكري، رئيس مجلس البعنة، وابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة.

وكان في استقبالهم الرئيس ياسر عرفات والاب ابراهيم عياد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ابن مدينة بيت جالا، والذي ابعد لاكثر من ٢٨ سنة وعاد الى الوطن قبل حوالي الشهر، وفوزي النمر، مسؤول الملف الخاص بالفلسطينيين خارج السلطة الفلسطينية.

وقد استهل اللقاء بكلمة مؤثرة للنائب هاشم محاميد الذي قال: «لقد اعتدنا القول دائما الاخ الرئيس قبل الانتخابات، وها نحن نقولها وبصوت عال وبفخر الاخ التاريخي للشعب الفلسطيني واول رئيس منتخب بشكل دمقراطي، جئناك باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عربا ويهودا لنعبر عن فرحتنا لفوزك بثقة شعبنا الفلسطيني، اننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نؤمن بأن السلام يجب ان يعتمد على احقاق الحقوق المشروعة والمصالح وليس المناصب، فنحن ماضون في طريق النضال العادل، العربي اليهودي وتوسيع تحالفات جديدة».

وطالب محاميد، في كلمته، باطلاق سراح جميع الاسرى والاسيرات. وقال: «لقد عيّنا جلسة بهذا الخصوص مع رئيس الدولة، ستعقد في الاسبوع القادم».

وطالب محاميد رئيس الكنيست بدعوة الرئيس عرفات لالقاء خطاب من على منصة الكنيست، قادما من القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد كان مرتاحا ومسرورا وعانق الوفد اكثر من مرة وقال «اهلا وسهلا بكم بين اهلكم وشعبكم». وتحدث عن الانتخابات التشريعية وقال: «ان الشعب الفلسطيني سطر بنسبة تصويته التي فاقت في بعض الدوائر الـ ٩٠٪ اسطورة، وباستطاعة انظمة عربية كثيرة ان تتعلم من الاسلوب الحضاري الذي تحلى به الشعب الفلسطيني باعتراف الرئيس كارتر والمراقبين الدوليين».

# عرفات ومبارك قررا اقامة لجنة وزارية مصرية - فلسطينية مشتركة

● القاهرة - اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس السبت، مع الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة.

وناقش الرئيسان خلال الاجتماع، الموضوعات المتعلقة بالمسار الفلسطيني في ضوء الانتخابات الفلسطينية التي جرت، مؤخرا، والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقرر ان تجرى في ايار القادم، وايضا النقاط الاساسية لمسار القضية الفلسطينية انطلاقا من الانتخابات، وحتى المرحلة القادمة.

وناقش الرئيسان كذلك، الوضع العام للعلاقات الفلسطينية المصرية، والاعلان المقرر له بين لجنة وزارية مشتركة بين مصر وفلسطين، والتي تختص بمختلف العلاقات الثنائية والاقتصادية وغيرها من العلاقات.

وبعد الاجتماع أعلن عمرو موسى ان «ارساء دعائم السلام في المنطقة لن تتحقق الا باقامة دولة فلسطينية».

وقال «أنا كمواطن عربي لا اعتقد ان السلام الشامل في معناه السليم يمكن ان يحدث الا اذا مارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وقامت دولته على أرض فلسطين».

واضاف «هذا هو المفهوم السليم المنطقي، وبدونه نخدع انفسنا او نتبنى تعريفا ناقصا للسلام، وهذا له آثاره على الاستقرار في المنطقة».

# سلطات الاحتلال تمنع مسؤولا في «النجاح» من السفر الى عمان!

* جنين - ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، بارجاع المواطن عمر محمد رحال (٣٢ عاما)، من سكان بلدة عرابة قضاء جنين، وهو عضو مجلس طلبة جامعة «النجاح» الوطنية وسكرتير لجنة العلاقات العامة فيها. وكان متوجها عبر جسر «اللنبي» الى مصر عبر عمان لحضور مؤتمر عالمي يضم الشباب من جميع انحاء العالم.

وفي حديث خاص مع رحال افاد: على الرغم من الانفراج السياسي في المنطقة الا ان اسرائيل ما زالت تمارس نفس الاساليب السابقة والمتمثلة بوضع العقبات امام المواطنين تحت حجج واهية.

# المعتقل الشخشير يفقد بصره في سجن بئر السبع!

* جنين - ثائر ابو بكر - افاد شقيق المعتقل محمود نايف محاجنة الملقب بـ «الشخشير» (٣٠ عاما) من سكان مدينة جنين، والذي اعتقل بتاريخ ٩١/٣/٢٤ بتهمة قتل متعاونين مع سلطات الاحتلال وحيازة اسلحة والمشاركة في مقاومة الاحتلال ابان الانتفاضة، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٥ مؤبدات وعشرين عاما اضافية والذي يقبع في سجن بئر السبع، منذ تاريخ اعتقاله وحتى نشر هذا الخبر، في زنزانة عزل انفرادي، افاد بأن شقيقه فقد بصره.

ولا يرى الا بنسبة ٢٪ ويعاني من امراض مزمنة وحادة، كمرض القلب والقرحة والروماتيزم، وترفض ادارة السجن معالجته واضاف ان صحته تزداد تدهورا وسوءا يوما بعد يوم.

هذا، ويناشد شقيقه كافة لجان حقوق الانسان والمنظمات العالمية واعضاء الكنيست الوقوف الى جانب شقيقه محمود من اجل انقاذ حياته. وقال يوسف انه يوجد معتقلان في زنازين العزل الانفرادي منذ ٣ سنوات وهما محمد الصباغ من مخيم جنين والمحكوم مدى الحياة ونجيب ناجي دعيبس (٢٤ عاما) من الخليل.

# معتقلو النجاح في سجن مجدّو يطالبون باطلاق سراحهم

* جنين - ثائر ابو بكر - يناشد معتقلو جامعة النجاح الوطنية في سجن مجدو «القسم الاداري» كافة المنظمات الانسانية وجمعيات حقوق الانسان واصحاب الضمائر الحية وادارة الجامعة التدخل السريع لدى سلطات الاحتلال من اجل انهاء معاناتهم واعتقالهم الاداري غير القانوني والمخالف لكافة الاعراف الدولية والذي يتسبب في حرمانهم من حقهم في مواصلة مشوارهم العلمي والتأخير في تخرجهم.

هذا، ويذكر ان هناك أكثر من (١٥) طالبا من جامعة النجاح يقبعون في سجن مجدو بأحكام ادارية مختلفة تتراوح بين ستة اشهر وسنة كاملة ومن بينهم عضو مجلس الطلبة في الجامعة.

# اعتداء على عضو جبهوي في مجلس عين ماهل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله - استنكرت جبهة عين ماهل الدمقراطية في اجتماعها الطارئ، امس السبت، الاعتداء على ممثلها في المجلس المحلي، عاطف ابو ليل، بالضرب داخل بناية المجلس المحلي. وتلقى عضو المجلس، عاطف ابو ليل، العلاج في عيادة نجمة داود الحمراء، في «نتسيرت عيليت» ومن ثم قدم شكوى الى الشرطة حول الاعتداء.

استعدادا لغلق سجن النقب:

## السلطات الاسرائيلية تفتتح اقساماً جديدة في سجن مجدو

* جنين - «وفا» - افاد الاسرى في سجن مجدو ان السلطات الاسرائيلية فتحت اقساما جديدة في السجن، لاستيعاب عدد كبير من الاسرى في سجن النقب.

وقالوا بأن عدد الاسرى في سجن النقب يبلغ ٨٠٠، وستقوم السلطات الاسرائيلية باغلاق سجن النقب خلال الايام القليلة القادمة، وسيوزع الاسرى على سجن مجدو والسجون المركزية الاخرى بحيث يكون العدد الاكبر في سجن مجدو.

من ناحية ثانية ادخلت احدى المؤسسات الانسانية في جنين مواد عينية الى الاسرى في سجن مجدو، وشملت ٢٥ كيلوغراما من التمر و٢٥ كيس حليب، ومجموعة من الملابس، اضافة الى مبلغ الف شيكل وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

## اسرائيل مــا زالت تطارد ٣٩ فلسطينيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، النائب نيسيم زفيلي، امس الاول الجمعة، امام عدد من الصحفيين، ان السلطات ما زالت تطارد ٣٩ فلسطينيا مطلوبين لها.

وقال زفيلي ان ١٧ من المطلوبين موجودون في اريحا وان السلطات تطالب بتسليمها اياهم.

وقال زفيلي، مبررا قتل يحيى عياش في غزة جراء انفجار هاتفه الخلوي، ان الاجهزة الاسرائيلية كان يجب ان تتدخل قبل ان يرتكب «الارهابيون» اعتداءاتهم! واضاف «عندما نريد وقف اعمال «ارهابية» فما يجب ان نفعله هو وقف الاستعدادات لتنفيذ هذه الاعمال. عندما يركب «ارهابي» سيارته او يصعد الى حافلة يكون الاوان قد فات. ولذلك فدور الاجهزة لم ينته».

## زعماء المستوطنين يؤيدون حوارا مع قيادات فلسطينية محلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع اجراه مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، جيل سدان، في نهاية الاسبوع، ان عشرة من اصل ١٦ رئيس مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون اجراء حوار مع قيادات فلسطينية محلية حول قضايا بلدية ومحلية.

وتبين، ايضا، ان اربعة منهم يرفضون بشكل قاطع اجراء اي حوار او مفاوضات مع الفلسطينيين، وتبين ان احد رؤساء المستوطنات يؤيد اجراء حوار مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية حول القضايا السياسية.

واشار الاستطلاع الى ان خمسة من رؤساء المستوطنات قرروا التصويت للمفدال، ثلاثة لليكود وسبعة لم يقرروا بعد لمن سيصوتون.

ويذكر ان مجلس المستوطنات يجري حوارا بين اعضائه لاقرار «خطة عمل» خلال المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة تعتمد على توحيد معسكر اليمين ودعم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة.

وحول هذه المبادرة صرح زعيم «تسومت» رفائيل ايتان، الذي رشح نفسه لرئاسة الحكومة، انه مستعد لاجراء انتخابات داخلية لمعسكر اليمين لترشيح مرشح واحد لرئاسة الحكومة، وانه مستعد لقبول اية نتيجة تنجم عن هذه الانتخابات واتهم الليكود بأنه يرفض هذه المبادرة خوفا من النتائج.



# وفد من اهالي معلول ويافة الناصرة يزور اقرث متضامنا مع اهلها المعتصمين

### * استمرار حملة التضامن العربية - اليهودية مع نضال اهالي اقرث *



● وفد اهالي معلول المتضامن مع اهالي اقرث - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من ولد علي الصالح - قام وفد من جمعية «احياء تراث معلول»، امس السبت، بزيارة تضامنية الى قرية اقرث، وشارك في الوفد الى جانب اهالي معلول رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب ونائبه نادر لوباني وعضوا المجلس يوسف علي الصالح وعاطف سراحنة.

وكان في استقبال الوفد جمع من اهالي اقرث المعتصمين. وتحدث الشاعر عوني سبيت امام الوفد عن المراحل التاريخية التي مرت بها قضية القرية وسياسات الحكومات الاسرائيلية المختلفة تجاه اهالي القرية.

من جهته حيا رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، اهالي القرية على وقفتهم الشجاعة، واكد على اهمية وضرورة استمرار النضال حتى يعود الحق لاصحابه.وقدم رئيس جمعية معلول كمال بشارات هدية رمزية للاهالي المعتصمين، وشكر سكرتير الجمعية، علي علي الصالح اهالي اقرث على استقبالهم للوفد وحياهم على اعتصامهم البطولي.

هذا وقام وفد من المنتدى الثقافي في كفرقرع بزيارة تضامنية الى قرية اقرث. كما قام عدد من الشخصيات اليهودية والعربية بزيارة تضامنية مماثلة في اليومين الاخيرين.

خلال محادثة هاتفية بين محاميد وحواتمة

## حواتمة يثمن موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثنى امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث هاتفي ليلة الجمعة/السبت، مع النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مواقف الجبهة من القضايا الفلسطينية والانتخابات الفلسطينية والميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان محاميد قد تصدى لنواب اليمين في الكنيست، في الاسبوع الماضي عندما طالبوا بالقاء القبض على حواتمة ومحاكمته امام الجمهور وكأنه مجرم حرب.

واكد محاميد على حق حواتمة ود. جورج حبش وغيرهما من القيادات الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة الى وطنهم خاصة وان اليمين نفسه والائتلاف الحكومي يطالبان بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال حواتمة خلال المحادثة الهاتفية «اقدر عاليا هذا الموقف الواقعي والمتزن والشجاع امام هذه الهجمات الشرسة»، كذلك عبر حواتمة عن امنيته بأن تطأ رجلاه الاراضي الفلسطينية بأسرع وقت ممكن، وقال «ان هذا مرتبط بالاسرائيليين، هذا ما طالبت به منذ اكثر من سنتين وأمل ان اعود سريعا لكي التقي شعبي والتقي بكم ايضا».

رغم العوائق التي فرضتها سلطات الاحتلال

## اكثر من ١٦٠ الف مصلٍ يؤدّون صلاة الجمعة الاولى في الاقصى المبارك

### * سلطات الاحتلال تمنع الشباب حتى جيل ٣٠ عاما من الصلاة *

* القدس - لمراسلينا - ادى اكثر من ١٦٠ الف مصل، امس الاول الجمعة، الصلاة في المسجد الاقصى الشريف، بمناسبة يوم الجمعة الاول في شهر رمضان المبارك.

وقد تواجد جنود الاحتلال بكثافة في المنطقة المحيطة بالمسجد، ومنعوا دخول الشباب دون جيل ٣٠ عاما، الا بتصريح خاص!

واعلن قائد الشرطة العام ان افراد الشرطة والجنود صدوا نحو ٣٠ متطرفا من اليمين الاسرائيلي كانوا يحاولون الدخول الى حرم المسجد، وادعى ان التدابير الامنية المشددة اتخذت لحماية المصلين!

وقام الجنود بتفتيش دقيق للمصلين لدى دخولهم الى باحة المسجد، ومنعت مرور السيارات في عدد من الشوارع القريبة من المنطقة.

وعبر خطيب المسجد، الدكتور اسماعيل نواهضة، عن سروره لاقبال المصلين الضخم وقال ان هؤلاء المصلين جاؤوا ليقولوا ان لا سلام ولا استقرار من دون استعادة الفلسطينيين لمدينة القدس.

من جهته، دان الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية، الاجراءات الاسرائيلية قائلا: «ليس هناك مبرر لهذه القيود التي تعتبر تعديا على حقوق المسلمين في الوصول الى اماكنهم المقدسة واداء صلواتهم فيها، مطالبا الحكومة الاسرائيلية بوقف سياساتها الاحتلالية والتصرف بمنطق السلام.

وكانت السلطات الاسرائيلية اتخذت سلسلة من الاجراءات الامنية في مدينة القدس بمناسبة شهر رمضان، بدعوى الحفاظ على الامن والنظام.

وتتضمن التدابير الامنية الاسرائيلية هذه، عزل منطقة الحرم القدسي الشريف عن باقي المناطق المحيطة بها، اضافة الى غلق الشوارع الرئيسية امام حركة المواصلات.

وتعتبر هذه القيود منافية لما كان اعلنه وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بازالة الحواجز والنقاط العسكرية المتواجدة على مدخل المدينة، وتسهيل حركة تنقل المواطنين الفلسطينيين اليها.

ووصف السيد فيصل الحسيني، القيود والاجراءات الاسرائيلية في القدس، بأنها استمرار للسياسة الاسرائيلية غير القادرة على مواجهة المتغيرات التي اوجدتها العملية السلمية. وطالب بتخفيف هذه الاجراءات وتمكين المواطنين من الوصول الى الحرم القدسي الشريف.

كلمة الاتحاد

## الاسرى.. مرة اخرى!

* تظاهرة الاحتجاج التي اقامتها حركة النساء الدمقراطيات والنساء الجبهويات في الناصرة، امس السبت، تضامنا مع الاسيرات الفلسطينيات المعتصمات في سجنهن هو نشاط مبارك. حيوي وضروري. يثلج الصدر. ولكنه يجب الا يبقى يتيما.

فقضية الاسيرات باتت ملحة. ولم تعد تحتمل الصمت واللامبالاة. خمس وعشرون انسانة، محشورات في غرفتي السجن. اوضاعهن الصحية سيئة. ويعانين مثلما يعاني سجناء الحرية الفلسطينيون عموما في السجون الاسرائيلية.

حسب اتفاقات اوسلو، كان من المفروض ان يطلق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين، بمن فيهم الاسيرات الخمس والعشرون. لكن الحكومة خرقت هذه الاتفاقات حين ميزت ما بين السجناء «والملطخة ايديهم بدماء اليهود» وبين السجناء الذين لم يشاركوا في عمليات. فأطلق سراح عدد من سجناء الصنف الثاني. وبقي حوالي اربعة آلاف اسير واسيرة وراء القضبان، او وراء الكثبان (السجون الصحراوية في النقب).

في البداية كان ذلك رئيس الدولة الذي بادر الى افشال هذا البند في الاتفاق، حين رفض اطلاق سراح خمس سجينات، بالحجة اياها (الدم اليهودي على اليدين). الحكومة برئاسة رابين غضبت من هذا التصرف، وانتقده المرحوم رابين بشكل لبق. لكن حكومة بيرس تتبنى هذا الموقف عن وعي وسبق تعمد واصرار. وفي الوقت نفسه تجد الجرأة لتنتقد الفلسطينيين على عدم تطبيق بنود في الاتفاق، مثل تعديل بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني.

نحن معنيون بأن تنفذ جميع الاطراف بنود الاتفاق التي توقع عليه. لكن البند المتعلق بالاسرى، مرتبط بأناس بشر.. يعانون الامراض ويتعرضون للعذاب ويفتقدون للحرية. ووجودهم في السجن، كلما طال، يؤدي الى تراكم الغضب والعداء منهم ومن اهاليهم ورفاقهم. بينما اطلاق سراحهم يجعلهم جنودا في عملية السلام، هم واهاليهم ورفاقهم.

وقد حان الوقت لان يهب انصار السلام الى حملة احتجاج واسعة لمناصرة المطلب العادل باطلاق سراحهم جميعا، فورا، خصوصا اولئك المسنين والفتية والنساء والمرضى. ولتكن تظاهرة نساء الناصرة شرارة في هذه المعركة.

(«الاتحـــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٢٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# وتبقى الجبهة هي العنوان

* بقلم: عفيف سالم *

* بدأت الاحزاب والحركات السياسية في البلاد نقاشاتها الداخلية بهدف بلورة برامجها السياسية والانتخابية، وذلك استعدادا للمعركة المقرر اجراؤها في تشرين الاول القادم، اذا لم يعلن زعيم حزب «العمل»، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن تقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

وافادت الانباء ان الاحزاب والحركات اليمينية تعقد الاجتماعات المتتالية، وكذا العاصفة، من اجل الاتفاق على صياغات جديدة تتلاءم والمرحلة الراهنة القائمة بفعل توقيع وتنفيذ اتفاقات اوسلو والانتخابات الفلسطينية الاخيرة، وايضا، استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي. فقادة المستوطنين في الضفة والقطاع عقدوا مؤتمرا لهم في اريئيل، استمر يومين، بهذا الخصوص. وقرر المؤتمرون الدعوة الى تشكيل قائمة يمينية واحدة لخوض الانتخابات القادمة وبهدف الحاق الهزيمة بحزب «العمل». الا ان كل الدلائل تشير الى عدم امكانية تنفيذ هذه الدعوة او الى نجاحها، وعليه تبقى الدعوة الى الوقوف من خلف زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، هي الاساس.

وفي هذا الاطار يمكن، ايضا، الاشارة الى محاولة الاحزاب الدينية اليمينية الى توحيد نفسها في اطار واحد.. وطبعا تبقى هذه الدعوة في اطار الحلم..

الا ان الانظار تتجه في الاساس الى ما يجري داخل حزب «الليكود». فهو الحزب اليميني الاكبر، وهو القادر، من الناحية الفعلية، على طرح البديل لسياسة حزب «العمل»، وفي هذه المرحلة بالذات. فماذا يجري داخل حزب «الليكود».

تجمع العديد من الاوساط الصحفية على وجود تيارين اساسين داخل حزب «الليكود» الاتجاه الاول بزعامة بنيامين بيغن. ويدعو هذا الاتجاه الى الحفاظ عل المواقف القديمة المعلنة بخصوص المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا. اي رفض اتفاقات اوسلو والانسحاب من الجولان السوري المحتل. والاتجاه الثاني، وهو الاقرب الى البراغماتية. ويدعو هذا الاتجاه الى التحلي بالواقعية. والى القبول بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية شرط الغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني. وكذا الى القبول باتفاقات اوسلو على اعتبار انها اصبحت حقيقة واقعية ومنتهية.

المفارقة المثيرة للتفكير في هذا الواقع هو ان تساحي هنغبي يقول بأنه على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتى القبول بدخول جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي، والى القبول باتفاقات اوسلو اذا ما الغى الفلسطينيون الميثاق الوطني وقبلوا بالحكم الذاتي وليس بقيام دولة فلسطينية. ويؤيد هذا الموقف مئير شطريت. في حين ان الياهو بن اليسار يتمترس خلف مواقف الليكود القديمة القائلة بأن «لا شيء جديد في مواقف الفلسطينيين، فالارهابي يبقى ارهابيا. وان «على الليكود ان يحافظ على مواقفه المبدئية الاساس والا فقد مميزاته، التي تميزه عن الاحزاب الاخرى». وهو الموقف الذي يؤيده بنيامين بيغن.

ومن الطبيعي والحالة هذه ان تتجه الانظار الى زعيم حزب «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو، والى تصريحاته، على اعتبار ان بمقدوره الحسم بين هذين الموقفين. وفي هذا الاطار يمكن ملاحظة ان نتنياهو لم ينف امكانية احداث تغييرات «معتدلة» على برنامج الحزب السياسي والانتخابي، وذلك بشرط ان يقنعنا عرفات بأنه يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود». واضاف نتنياهو: «لا ارفض التفاوض مع اي زعيم عربي تخلى عن تطرفه ويقبل بالعيش بسلام مع اسرائيل».

ازاء هذه المتغيرات المعتدلة، او الاقرب الى الاعتدال، الجارية في قيادة حزب «الليكود» اليميني نجد ان قادة من حزب «العمل» يتجهون الى اليمين في تصريحاتهم وفي مواقفهم، حتى من بين المعدودين على جناح الحمائم في هذا الحزب كيوسي بيلين.

ويميل بعض المراقبين السياسيين الى القول ان اليمين الاسرائيلي، وفي اعقاب اغتيال رابين، بدأ يفقد مؤيدين له من الاوساط الشابة. وهذا الامر هو الذي دفع بمجلس المستوطنين الى الحديث عن ضرورة توحيد المعسكر القومي او الوطني، وذلك لوقف التدهور الحاصل من ناحية والى توحيد القوى لالحاق الهزيمة بحزب «العمل» من ناحية اخرى.. وما اعلان هذا المعسكر عن تأييد نتنياهو الا محاولة لاضفاء الشرعية على مواقفه هو ذاته والغاء التهمة عنه بأنه السبب في وقوع جريمة اغتيال رابين. الا ان هذا التأييد يقوي من مواقع نتنياهو في حزبه والى امكانية قبوله باحداث مثل هذا «الاعتدال» الخاص بقبول اتفاقات اوسلو. والى القبول بانسحاب ما من هضبة الجولان، اي الانسحاب من تلك المناطق التي لم يتم بناء مستوطنات اسرائيلية فوقها.

الامر المثير ازاء هذه المتغيرات هو ان قادة حزب «العمل» يتجهون الى اليمين وذلك من خلال ما اوضحه ايهود براك بخصوص اسس التسوية السلمية مع سوريا، وشروط يوسي بيلين بخصوص السلام مع الفلسطينيين. وهذه التصريحات تشير الى ان حزب «العمل» لم يحسم بعد موقفه الاساس من توجهه السلمي تجاه سوريا وتجاه الفلسطينيين، بل يتجه الى ساحة اليمين الاسرائيلي لمنافسته على جمهوره، ناسيا او متناسيا ان اليمين يبقى هو الاشطر في الديماغوغية واستغلال المشاعر القومجية الاستعلائية.

حقيقة بروز مثل هذه المواقف لدى قادة حزب «العمل» تثبت خطأ الرأي القائل بأن دور الجماهير العربية السياسي في اسرائيل قد انتهى. وان عليهم الاهتمام بقضاياهم اليومية الاجتماعية والاقتصادية. فالاخطار على مسيرة السلام ما زالت قائمة.. ولا يمكن الرهان على حزب «العمل» ولا بد من لجمه. وتبقى الجبهة وبرنامجها السياسي والاجتماعي هو الصحيح لكل القوى المؤمنة حقا بالتقدم والسلام.

# انقاذ ١٢ شخصا في خليج حيفا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقذ «حرس الشواطئ»، أمس السبت، في خليج حيفا، ١٢ شخصا بعد ان انقلب قاربهم في مياه الخليج، في اثناء جولة قوارب بادر اليها نادي «هبوعيل حيفا».

وقد انقلب القارب بسبب الرياح الشديدة في المنطقة، وكان ١١ فتى ومدربهم على متن القارب.

# موت الأسماك عند مصب اليركون

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت سلطة حماية الطبيعة، أمس السبت، كميات كبيرة من الأسماك الميتة عند مصب نهر اليركون.

وبعد التحقيقات تبين ان سبب موت الأسماك هي الوحول الكثيرة التي طفت على سطح النهر بسبب الفيضانات.

وذكرت مصادر في سلطة حماية نهر اليركون، ان النهر بحاجة الى موارد مائية أخرى لرفع منسوب المياه فيه.

# ١,٨ مليون مصاب بمرض البرص في العالم

* جنيف - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان ما لا يقل عن ١.٨ مليون شخص لا يزالون مصابين بمرض البرص على الرغم من تراجعه المهم، موضحة، انه يتم الكشف سنويا عن ٥٦٠ الف اصابة جديدة.

وقد شفي من هذا المرض نحو ٦٧٪ من المصابين به بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ وانخفض العدد من ٥,٥ الى ١.٨ مليون اصابة مع العلم ان الطب وقف عاجزا امام هذا المرض في مطلع القرن.

وفي العام ١٩٩٤ شفي ما مجموعه ٦.٧ مليون ابرص من خلال العلاج وهناك نحو مليون حاليا قيد المعالجة. وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان يعالج ثلاثة ملايين شخص مصابون بهذا المرض قبل العام ٢٠٠٠.

# صياما مقبولا وافطارا شهيا

* اقامت جمعية «الاخوة» لرعاية المسن» في الناصرة، ضمن النشاطات التي تقيمها خلال شهر رمضان، فطورا في النوادي بمشاركة المسنين المسيحيين والمسلمين.

في الصورة جانب من الفطور الخاص الذي اقامه نادي «اللاتين» التابع للجمعية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

# الحرس الشخصي آخر موضة في مصر

●القاهرة - «و.ص.ف» - اصبح استخدام عشرات الحراس الشخصيين ذوي القامات الضخمة والمسلحين، الموضة الأكثر رواجا بالنسبة الى نجوم السينما ورجال الأعمال في مصر.

وصرح حسني انيس، المسؤول في شركة خاصة لحماية المباني، ان «اللجوء الى استخدام الحرس الشخصي زاد بشكل واضح. ويرى فيهم البعض، مثل رجال الاعمال، نوعا من الابهة الاجتماعية. بينما البعض الآخر، مثل مدراء الفنادق والممثلين، بحاجة فعلية اليهم».

وحسب مصدر في الشرطة فان هذه الظاهرة تتسع بشكل مطرد بالرغم من «الانخفاض المحدود في معدل حوادث السطو في مصر خلال ١٩٩٥ مقارنة بالعام الذي سبقه».. وكانت السلطات قد سمحت، منذ العام ١٩٨٧، بانشاء شركات للحماية الشخصية وصل عددها الى حوالي العشرين حاليا.

وأشهر هذه الشركات «العالمية لخدمات الأمن والحماية»، التي يمتلكها وزراء داخلية سابقون او ضباط شرطة كبار متقاعدون.

وأكد مسؤول الشركة، فؤاد فريد، ان «النجوم وحتى الكثير من الدوائر الحكومية يفضلون الاستعانة بنا بدلا من وزارة الداخلية، التي تتولى مهمات عديدة.. ان لديهم ثقة في حراسنا المختارين بعناية والمدربين على استخدام السلاح الذين يحملون تراخيص لحمله».

وقال مصدر في الشرطة ان وزارة الداخلية لا توفر حماية خاصة سوى لرجالات الدولة والشخصيات المهددة من المتشددين الاصوليين او اللاجئين السياسيين.

وهكذا فان الشرطة تقوم بحماية عادل امام، النجم السينمائي المصري المعروف بافلامه المناوئة للأصولية، وكذلك الأديب نجيب محفوظ، حامل جائزة نوبل للآداب في ١٩٨٨، منذ الاعتداء الذي استهدفه في تشرين الاول ١٩٩٤.

وتبدي وزارة الداخلية تحفظا من انتشار مثل هذه الشركات. وفي تقرير أخير طالب اللواء سمير عبد المنعم، مدير دائرة التخطيط في الوزارة، بفرض رقابة اكثر دقة على اختيار رجالها.

وأوضح التقرير ان «عددا من حراس الشركات ارتكب سرقات او عمليات سلب، في حين يشتبه في قيام البعض الآخر بممارسات تخدش الحياء العام في الفنادق الكبرى».

واضافة الى ذلك فان الشركات الأمنية الخاصة لم تنجح في استبعاد «الفتوات» الذين يفرضون حمايتهم على الشخصيات والشركات مقابل اتاوات شهرية. وهم حاليا بمثابة «مرتزقة» يتم تجنيدهم في المقاهي.

ويتولى الفتوات، غالبا، حماية الراقصات وأشهرهن فيفي عبده، التي اشبع ثلاثة من حراسها احد معجبيها ضربا في تشرين الأول الماضي، لان تعليقاته لم تعجبها.

وقد طغى وجود الفتوات على الانتخابات التشريعية في أواخر العام الماضي. وقالت الصحف ان وزراء سابقين ومحامين ورجال أعمال كانوا بين المرشحين استخدموا هؤلاء من أجل محاولة تزوير نتائج الفرز او منع منافسيهم من القيام بذلك.. وفي الاجمال فان الانتخابات اوقعت ٥١ قتيلا و٨٧٨ جريحا وفق مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان.

ويشير «الاخوان المسلمون»، الذين تتهمهم السلطات بالمسؤولية عن أعمال العنف التي ارتكبتها التنظيمات المتطرفة المسلحة خلال الانتخابات، الى ان مرشحيهم كانوا الوحيدين الذين لم يلجأوا الى الفتوات. ويؤكدون انهم اعتمدوا فقط على «عون الله».

# قمر صناعي يكشف تقلبات مستوى البحر المتوسط

● باريس - «و.ص.ف» - أعلن المركز الفرنسي للدراسات الفضائية ان القمر الصناعي «توبيكس بوزيدون»، الذي يراقب المحيطات منذ العام ١٩٩٢، كشف ان مستوى البحر الأبيض المتوسط ينخفض في الشتاء ١٠ سنتيمترات ويرتفع في الصيف مقارنة مع مستواه الوسطي.

وأوضح المركز ان مستوى البحر المتوسط يتغير على ما يبدو أكثر في الحوض الشرقي منه في الحوض الغربي.

وقد وضع الصاروخ الاوروبي «اريان» القمر «توبيكس بوزيدون» في المدار في صيف العام ١٩٩٢ في اطار «برنامج حركة المحيطات»، الذي يطبق بالاشتراك مع وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).. وتمت مقارنة المعطيات، التي كشفها «توبيكس بوزيدون» مع معطيات القمر الصناعي «اي ار اس - ١»، التابع لوكالة الفضاء الاوروبية. ويهتم هذا البرنامج بدراسة حركة المحيطات وعلاقاتها بالتبدل المناخي.

ويقع القمر على بعد ١٣٠٠ كم عن الأرض ويجتاز الكرة الارضية بأكملها، تقريبا، في غضون عشرة ايام. ويقوم خلال هذه الرحلة بقياس مستوى المحيطات ٥٠٠ الف مرة.

وتتفاعل البحار كجهاز حراري ضخم. فهي تتمدد عندما تكون الحرارة مرتفعة وتنكمش عندما تكون متدنية.. يضاف الى ذلك، حسب الباحثين، نقص في المياه خلال الشتاء.. فالبحر المتوسط يعاني من عمليات تبخر كبيرة في كل الفصول (نحو المتر سنويا تقريبا). ويعوض هذا النقص مبدئيا بالمياه الآتية من المحيط الاطلسي بفضل مضيق جبل طارق.. لكن في الشتاء قد تصل مياه الأطلسي الى البحر المتوسط متأخرة بالمقارنة مع وتيرة تبخر المياه مما يفسر انخفاض مستوى هذا البحر.

# الموظف الأمين وجد ٣ ملايين دولار

● ماندوزا (الارجنتين) - عثر موظف في مطار مقاطعة ماندوزا في غرب الارجنتين على حقيبة تحتوي على ثلاثة ملايين دولار فسلمها الى صاحبها الذي كافأه بخمسين الف دولار.

وقد عثر هوراسيو كايو، قرب أكشاك الهاتف في المطار، على حقيبة ففتحها ووجد فيها عنوان صاحبها واسمه وثلاثة ملايين دولار. وبعد نحو ساعتين عاد صاحب الحقيبة يبحث عنها فتعرف اليه الموظف وسلمه اياها. وقدّم صاحب الحقيبة - وهو مالك شركة كبيرة - الموظف الى الصحفيين وكافأه بخمسين الف دولار. كذلك؛ كافأت ادارة المطار الموظف (أب لثمانية اولاد) وثبتته في وظيفته مدى الحياة ودفعت عنه كل المتأخرات على ايجار بيته ومنحته علاوة على راتبه.

# التلذذ بأكل الدهون من دون زيادة الوزن..!

● واشنطن - الوكالات - التلذذ بأكل الدهون من دون زيادة الوزن.. حلم قد يتحقق في الولايات المتحدة، حيث أعطت السلطات الفدرالية الضوء الأخضر لاستخدام مادة دهنية بديلة في بعض الأطعمة.

المادة الجديدة هي «اوليسترا» وهي منتج ابتكرته «بروكتر اند غامبل»، الشركة الاميركية العملاقة للمنتجات الصحية.. وبات من الممكن استخدامها في صنع المنتجات الغذائية المملحة مثل بعض انواع المقبلات ورقائق البطاطا.

وبحسب «بروكتر اند غامبل» فان «اوليسترا» لا تختلف بطعمها وشكلها عن الدهن الطبيعي، لكنها خالية، تقريبا، من اي مركب دهني. ولا تحتوي الا على كمية ضئيلة جدا من الوحدات الحرارية.

وقد اكتشفت بالصدفة في الستينات لكنها ظلت خلال أكثر من عقدين قيد الدراسة، خصوصا، وان الادارة الفدرالية المكلفة بمراقبة السلع الغذائية والأدوية مترددة في الموافقة على تسويقها، حتى انها أقرت بان هذه المادة البديلة قد يتولد عنها آثار جانبية لدى بعض الاشخاص مثل «تشنج الامعاء، والاسهال».

لكن براد ستون، احد الناطقين باسمها، اوضح ان هذه الآثار الجانبية لا تشكل، في اي حال من الأحوال، اي خطر حقيقي على صحة المستهلكين. وتشترط هذه الهيئة المسؤولة مع ذلك ان تذكر الآثار الجانبية على ملصقات التغليف.

# يلتسين يعلن انتهاء التغييرات داخل الحكومة الروسية

* موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن في نهاية الاسبوع، انتهاء التغييرات داخل الحكومة الروسية واكد انه سيركز جهوده من الآن فصاعدا لتحسين الوضع الاجتماعي.

فبعد انتخابات كانون الاول الماضي، التي شهدت فوز الشيوعيين والاحزاب اليسارية، ابعد الرئيس الروسي عددا من المسؤولين الليبراليين وفي مقدمتهم وزير الخارجية، اندريه كوزيريف، ونائب رئيس الوزراء المكلف بملف الاقتصاد، اناتولي تشوبايس.

واكد يلتسين، مجددا، ان هذه الاقالات لا تعني توقف عملية «الاصلاح». وصرح انه «من المستحيل القول ان وتيرة «الاصلاحات» قد خفت. لم نسمح لاي شخص بتخفيف وتيرة «الاصلاحات» او وقفها»!

ويعتبر المحللون أن بوريس يلتسين بدأ حملته للانتخابات الرئاسية باقالة الليبراليين الذين لا يحظون بشعبية وذلك بهدف استمالة الناخبين القوميين والشيوعيين!

وكان يلتسين اعلن انه سيرشح نفسه «على الارجح» الى الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل.

من جهة اخرى اشار الرئيس الروسي انه سيركز على السياسة الاجتماعية واوضح في هذا الاطار «لقد سبق وقلت ان الانتاج والظروف المعيشية سيتحسنان خلال العام ١٩٩٦، ففي السنوات الاخيرة لم نتمكن من ان نولي اهتماما اكبر للسياسة الاجتماعية لكن بامكاننا ذلك خلال هذه السنة».

# مجلس الشيوخ الامريكي صادق على معاهدة «ستارت ٢»

* واشنطن – الوكالات – صادق مجلس الشيوخ الامريكي، ليلة الجمعة/السبت بـ ٨٧ صوتا في مقابل ٤ على معاهدة «ستارت ٢» لنزع الاسلحة النووية، التي وقعها في العام ١٩٩٣ الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والروسي، بوريس يلتسين.

وينص هذا الاتفاق على ان تخفض الولايات المتحدة ترسانتها من الرؤوس النووية الى ٣٥٠٠ وروسيا الى ٣٠٠٠ بحلول العام ٢٠٠٣.

وستعود ترسانتا البلدين من السلاح النووي بموجب هذه المعاهدة الى ما كانتا عليه قبل ثلاثين عاما.

وكان يلتسين وافق في اعلان المبادئ الموقع بين البلدين في حزيران ١٩٩٢ على التخلي عن صواريخ «اس اس ١٨»، التي يوجه كل منها نحو الغرب ١٠ رؤوس نووية. وكانت موسكو تملك ٣٠٨ صواريخ من هذا النوع نصت معاهدة «ستارت ١» على ازالة نصفها.

اما الولايات المتحدة فكانت تخلت عن صواريخها الخمسين من طراز «ام اكس»، التي يحمل كل منها ١٠ رؤوس نووية، ووافقت على خفض عدد الرؤوس، التي تحملها صواريخها الخمسمئة من طراز «ماينوتمان ٣» من ثلاثة الى واحد. غير انها احتفظت بنصف صواريخها الـ ٤٣٢ من طرازي «ترايدنت ١» و«ترايدنت ٢» المجهز كل منها بـ ٨ رؤوس والمحمولة على متن ١٨ غواصة نووية.

# مجلس الشيوخ الامريكي يقر تمويل الهيئات الاتحادية لشهرين

* واشنطن – «و.ص.ف» – اقر مجلس الشيوخ وغالبيته من الجمهوريين ليلة الجمعة/السبت بـ ٨٢ صوتا مقابل ٨ مشروع قانون يجيز تمويل الادارات والهيئات الاتحادية حتى ١٥ آذار المقبل.

وقد اعقب تصويتُ مجلس الشيوخ تصويت مجلس النواب الذي اقر بـ ٣٧١ صوتا مقابل ٤٢ التمديد حتى ١٥ آذار المقبل لقانون تمويل مؤقت للادارات والهيئات الاتحادية، التي لا تزال تنتظر الميزانية النهائية للسنة المالية ١٩٩٦.

# تدهور مفاجئ في العلاقات الهندية الباكستانية

* اسلام آباد – «و.ص.ف» – حمّلت السلطات الباكستانية الهند مسؤولية اطلاق صاروخين بعيدي المدى على مسجد يقع في مدينة كاهوتا في كشمير، ادى الى مقتل ١٨ شخصا وجرح ٢٠ آخرين. واعتبر ناطق باسم وزارة الدفاع الباكستانية ان استخدام صاروخين بعيدي المدى هو محاولة متعمدة «للاستفزاز لا سابق لها».

ونفت نيودلهي نفيا قاطعا مسؤوليتها عن الحادث واعتبرت ان «لا اساس» لهذه الاتهامات.

وافادت مصادر عسكرية هندية ان جيشي البلدين تبادلا، امس السبت، اطلاق النار على جانبي خطوط التماس التي تفصل كشمير الخاضعة لسيطرة الهند عن القسم الباكستاني من المنطقة.

وتعكس الرواية الباكستانية خطورة الوضع بين البلدين لما تتضمنه من اتهام علني ومباشر للسلطات الهندية بالاستفزاز. ووقع الحادث يوم الجمعة بينما كان المصلون محتشدين داخل مسجد في قرية كاهوتا في كشمير الباكستانية.

وقال ناطق باسم الخارجية الباكستانية ان القوات الهندية «كانت تعرف انه يوم صلاة واختارت قصدا هدفها لقتل العدد الاكبر من الاشخاص».

وتعتبر كشمير نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين اللذين خاضا حربين للسيطرة على هذه الولاية ذات الاكثرية المسلمة التي كانت توصف بالماضي بـ «سويسرا الهملايا». ويقوم تمرد انفصالي في القسم الهندي من كشمير ادى منذ ١٩٨٩ الى مقتل ١٢ الف شخص.

وتسعى الهند الى تجنب تدويل النزاع. اما باكستان التي تعتبر ان الخلاف الذي يعود الى نحو نصف قرن لن يحل في اطار ثنائي، فلا تفوت فرصة لتحريك الرأي العام الدولي ولفته الى المخاطر التي تمثلها كشمير على السلام.

وفي هذا الاطار اشار مصدر دبلوماسي هندي الى ان كل حادث سيصب في مصلحة اسلام اباد. وقال ان «لا مصلحة للهند في التسبب في اي حادث لان الباكستانيين سيفيدون من ذلك لتحقيق حلمهم بتدويل النزاع».

ونشرت الصحف الباكستانية في صفحاتها الاولى، امس، صورا لصاروخين من طراز «بريتفي» القادر على حمل رؤوس نووية، عُرضا في عرض عسكري في نيودلهي اقيم في مناسبة العيد الوطني الهندي الذي صادف امس.

وتنشر الصحف الباكستانية يوميا تحذيرات رسمية من نشر الجيش الهندي هذه الصواريخ.

اما السبب الآخر للتوتر الذي تصاعد اخيرا بين البلدين فهو امكان قيام الهند بتجربة نووية ثانية بعد التجربة الاولى في ١٩٧٤. وقد اثارت صحف امريكية هذا الموضوع ونفته السلطات الهندية.

وحذرت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، من مغبة القيام بهذه التجربة. وقالت الاسبوع الماضي انه ستترتب على ذلك «نتائج مرعبة» لجميع دول المنطقة.

# قناة السويس ستبقى ارخص ممر مائي للتجارة العالمية



● قناة السويس الممر المائي الحيوي ●

* القاهرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس الجديد لـ «هيئة قناة السويس»، احمد علي فاضل، ان قناة السويس ستبقى «ارخص ممر مائي للتجارة في العالم» بفضل خفض رسوم المرور.

وشدد فاضل، الذي عيّن في الاسبوع الماضي رئيسا جديدا لـ «هيئة قناة السويس»، في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس السبت، على ضرورة «دفع العمل في مشروعات التنمية لابقاء القناة ارخص ممر مائي للتجارة في العالم».

وقال ان المشروع، الذي اطلق في كانون الاول الماضي لزيادة عمق القناة من ٥٦ الى ٥٩ قدما (١٨ مترا)، «سينتهي العمل به في نهاية العام الجاري حتى تستوعب الناقلات العملاقة حتى حمولة ١٧٠ الف طن بكامل حمولاتها ومشروعات التحكم الالكتروني في السفن العابرة».

وتابع ان «هيئة قناة السويس» ستواصل الاخذ في الاعتبار التضخم المسجل في الاسواق الدولية للنقل بمنح خفض للناقلات الكبيرة.

وفي العام الماضي تقرر خفض رسوم مرور ناقلات النفط بنسبة ٢٠٪ ابتداء من العام ١٩٩٦ لمواجهة تراجع عدد الناقلات التي تمر في القناة.

وتشكل عائدات قناة السويس (١,٩٥ مليار دولار العام الماضي) احد اهم مصادر العملات الصعبة في مصر مع تحويلات العاملين في الخارج (٥ مليارات دولار) والسياحة (٢ مليار دولار) والنفط (١,٥ مليار دولار).

# مشروع قانون مصري لمنع اقامة دعاوى من الافراد للتفريق بين الازواج

* القاهرة – الوكالات – عرض الرئيس المصري، حسني مبارك، على مجلس الشعب مشروع قانون يمنع افرادا من تقديم دعاوى للتفريق بين الازواج استنادا الى الردة، مثل تلك التي اقامها محامون ضد مثقفين على اساس احكام الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بالردة.

واوضحت صحيفة «الاهرام» اليومية، في عدد امس السبت، ان مشروع القانون يحظر على الافراد اقامة دعاوى مباشرة بالتفريق وينص على ان النيابة العامة هي وحدها المختصة برفع الدعوى اذا قدم اليها طلب بهذا المعنى.

كما ينص مشروع القانون على ان من حق النيابة ان تقرر صحة اي طلب برفع دعوى من هذا النوع ومن ثم لها ان ترفض الطلب وتحفظ القضية.

وذكرت الصحيفة ان مشروع القانون ينص على ان تكون النيابة هي الخصم في الدعوى امام المحكمة باسم المدعي الاصلي، الذي تقدم بالطلب، وذلك في حالة اقامة دعوى التفريق.

واوضحت «الاهرام»، ايضا، ان ذلك ليس الغاء لحق الافراد في رفع دعاوى الحسبة وانما اجراءات جديدة وقواعد لمنع استخدام الحق في رفع مثل هذه الدعاوى بهدف ارهاب المواطنين او التشهير بهم.

ويجيز القانون المصري رفع دعوى الحسبة في مجال الاحوال الشخصية.

واستنادا الى الحسبة اقام محامون دعوى للتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته الاستاذة في الجامعة، ايضا، واصدرت المحكمة المختصة حكما لصالحهم في حزيران ١٩٩٥ لم يسبق له مثيل في القضاء المصري.

وقد اعلن مؤخرا الشيخ يوسف البدري، النائب السابق في البرلمان الذي كان وراء صدور هذا الحكم، انه يعتزم رفع دعوى مماثلة ضد الروائي الشهير نجيب محفوظ الحائز على جائزة «نوبل» للسلام.

ويعتبر المصريون المتشددون رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا»، التي صدرت سنة ١٩٥٩ ومنعها الازهر، مسيئة للاسلام لانها تجسد الله وتصوره على انه الجد الاكبر لسلالة كبيرة من الانبياء.

وطلب عدد من المثقفين المصريين في الاسابيع الاخيرة تدخل الرئيس حسني مبارك لوضع حد لمضايقات المتزمتين الذين يرفعون دعاوى ضد المثقفين الليبراليين على اساس الحسبة.

وتجدر الاشارة الى ان الدستور المصري المعدل سنة ١٩٨١ ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقانون.

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: (تتمة من ص ١)

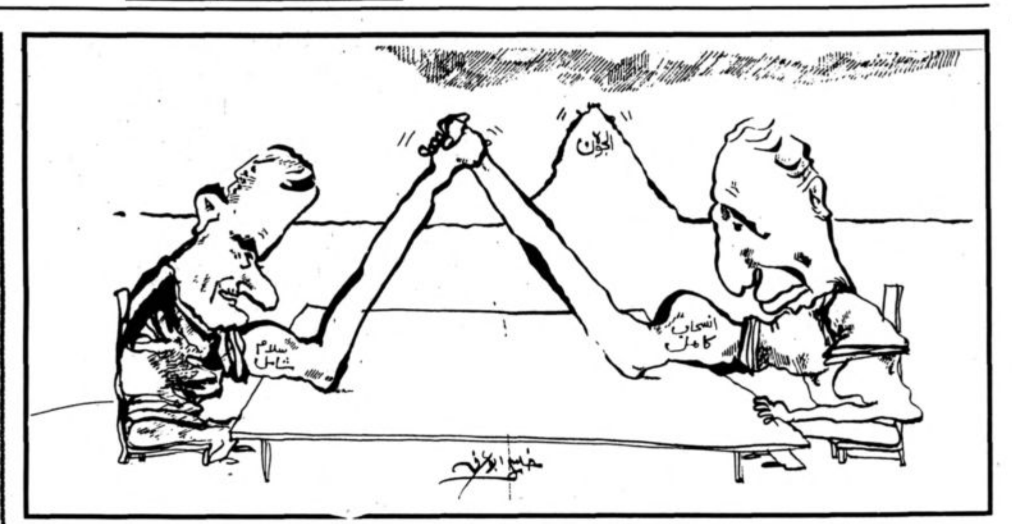
حكومة «العمل» و«ميرتس» تستمر، أيضا، في مصادرة الاراضي وتعمل ببطء شديد على جسر الفوارق».

واضاف النداء: «ان كتلة الجبهة في الكنيست بانجازاتها السياسية في النضال ضد مصادرة الاراضي في القدس وفي تشريع قوانين في صالح العمال والنساء والاولاد والجماهير العربية، اكدت وحدة القول والفعل. وهو الامر المميز للعمل المشترك في اطار الجبهة، التي توحد الشيوعيين والقوى الدمقراطية العربية واليهودية».

واختتمت اللجنة المركزية نداءها بالقول: «ستكون الانتخابات للكنيست الـ ١٤ امتحانا سياسيا من الدرجة الاولى لاستمرار المسيرة السلمية ولمستقبل الشعبين ولمصير المساواة والدفاع عن العاملين، خاصة، وانه لا توجد في اسرائيل اي قوة سياسية اكثر اخلاصا ومثابرة والتصاقا بمبادئ السلام والمساواة من الحزب الشيوعي وحلفائه في الجبهة، الذين يشكلون معا اليسار السياسي والاجتماعي المبدئي اليهودي العربي».

ودعا النداء اعضاء الحزب ومؤيديه الى التجند الواسع والفعال من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية قد عقدت اجتماعها في حيفا. ورأس الاجتماع سامي الحاج. واستمعت الى تقرير سياسي قدمه سكرتير عام الحزب، محمد نفاع.




# لا تتدخلوا في ادارة الاحزاب!

***في دولة اسرائيل، عدة مؤسسات تحمل مخزون معلومات. والآن يضيفون مخزونا جديدا هو قوائم بأعضاء الاحزاب. فمن يضمن انها ستستعمل فقط لهذا الغرض؟ *.. هل تذكرون ذلك الذي لم يدفع دينه لشركة «بيزك»، وانتقل للعيش في بيت صديقته. فانتقموا منها وقطعوا لها الهاتف؟! فكيف عرفوا؟! كيف لاحقوه وعرفوا اسراره؟! من سمح لهم باستعمال هذه الاسرار؟! وبأي حق وصلوا الى صديقته؟! ***

**❑ [«الاتحاد» - في يوم الثلاثاء الاخير، اقرت الكنيست تعديلا لقانون الاحزاب، يقضي بأن يقوم كل حزب يجري انتخابات تمهيدية داخلية بطريقة البرايمريز، باعطاء لائحة بأسماء وارقام هويات اعضاء حزبه الى مسجل الاحزاب. وذلك بهدف اجراء مقارنات ومنع المواطن من ان يسجل نفسه في اكثر من حزب. وقد عبر القانون كل القراءات وسن بموافقة احزاب «الليكود» و«ميرتس» و«العمل». والقائمة الوحيدة التي عارضته هي الجبهة. وقد فسرت موقف الجبهة في هذا الموضوع، النائبة تمار غوجانسكي. وننشر فيما يلي مقاطع من كلمتها لالقاء الضوء على الموضوع، خصوصا وانها كشفت خلالها عن اساليب مرعبة في مخابرات مختلف مؤسسات الدولة على المواطنين:]**

لا يوجد لي اي نقاش مع الاهداف النظيفة من وراء هذا القانون، مثل منع مواطنين من خداع الاحزاب والانتساب الى اكثر من حزب او غير ذلك. فالقضية ليست هنا.

ان عضو الكنيست نيسيم زفيلي، احد المبادرين لهذا القانون، علل موقفه بالقول ان الاحزاب الكبيرة عاجزة عن منع الفساد في انتخابات البرايمريز.

وعن اي فساد يجري الحديث؟

هناك اناس يعملون مقاولي اصوات رئيسيين ومقاولين ثانويين، يتجولون في المدن والقرى ويجمعون الاصوات، بشكل تجاري لهذا المرشح او ذاك. في مواجهة هؤلاء لم يأت اقتراح لتعديل القانون.

هناك اناس انتسبوا بشكل جماعي الى احزاب، ليس لان ما يجري في هذا الحزب او ذاك يهمهم، بل لأنهم يريدون البرايمريز. يجربون حظهم، مع ان لا علاقة لهم ببرنامج الحزب. هؤلاء ايضا لم يأت القانون ليحاسبهم.

حزبا «العمل» و«الليكود» لم يتطرقا ابدا الى حقيقة ان كل مرشح للبرايمريز له الحق القانوني في صرف نصف مليون شيكل على الانتخابات الداخلية. فمن اين مثل هذا المبلغ لمواطن عادي؟ فهل الترشيح سيكون مقصورا على الاغنياء، ام على المواطنين العاديين الذين يستعطون المال من اصحاب النفوذ؟

ونقطة اخرى، هناك احزاب لا تسجل اعضاءها في قوائم، مثل حزب «شاس». بامكان هذا الحزب اذا اراد ان يؤثر في انتخابات حزب «العمل» الداخلية او انتخابات «الليكود»، وذلك بارسال الوف اعضائه للتصويت داخل هذا الحزب والوف اخرى الى الحزب الآخر. القانون لا يعالج هذه القضية. وبدلا من ذلك يقدمون لوائح بأسماء مئات الوف المواطنين، الى مؤسسة حكومية اخرى. ونحن نعارض هذا مبدئيا.

لماذا؟

**● بقلم: عضو الكنيست، تمار غوجانسكي ●**

لان دولة اسرائيل تعاني من مرض خطير اسمه «مخزون المعلومات عن المواطنين». العديد من المؤسسات الحكومية تحتفظ بمعلومات خصوصية عن الوف المواطنين، بلا حدود في العدد او في المعلومات. نحن نعرف مثلا، ان الجيش يتلقى معلومات خصوصية عن جنوده من مختلف الاجهزة والمؤسسات. ونعرف ايضا ان دائرة ضريبة الدخل تنفذ الى مختلف مخزونات المعلومات.

وهناك امور نسمعها تقشعر لها الابدان. فقد قرأت عن امرأة قامت شركة «بيزك» بقطع الهاتف عن بيتها لان صديقها الذي يسكن معها ترك بيته وهو مدين للشركة. فالرجل ترك بيته. وهو المدين. فبأي حق يطاردونه من شركة التلفونات وبأي حق يقطعون هاتف صديقته؟! كيف حصلوا على هذه المعلومات عنه وعن صديقته؟! ان هذا استعمال اجرامي للمعلومات.

وفضلا عن كل ما سبق ذكره، ان عضوية الحزب هي امر خاص بالمواطن، من حقه الحفاظ على سريته فيه. هو الذي يقرر متى وكيف يكشف هذه الحقيقة. وليس من الطبيعي ان يكون هذا خاضعا لاستعمال حزبه او لاستعمال مسجل الاحزاب.

لقد دأب حزبنا الشيوعي دائما على حفظ المعلومات عن عدد واسماء اعضائه بشكل سري. لم ننشرها ابدا، وذلك ليس لاننا نحارب الفساد. فمن حقنا ان نفتخر انه خلال ٧٥ عاما، منذ تأسيس حزبنا، كان وظل ولا يزال حزبا نقيا لم يعرف الفساد طريقا إليه. لكننا لم ننشر الاسماء بسبب مطاردات اجهزة السلطة لرفاقنا. قد يقول شخص ما: «هل من المعقول ان تطارد السلطة اعضاء الحزب الشيوعي اليوم، وهو يدعم حكومتها في الجسم المانع؟». اجل. معقول. وهذا يحدث. ولكن، حتى لو لم يحدث اليوم مثلما كان في الماضي، فما الذي يضمن ان يستمر هذا الوضع ولا يتدهور اكثر؟!

لقد طورد الشيوعيون واصدقاؤهم طيلة عشرات السنين ومنعوا من العمل في التعليم وفي خدمات الدولة وغيرها من المؤسسات.

لذلك، نحن نعلن بكل جدية وصراحة وحزم: لن نعطي سجلا بأسماء اعضائنا.

واريد ان اختتم اقوالي هنا، بالاشارة بأسف، ان هناك تدخلا حادا وفظا ونتنا للدولة في ادارة حياة الاحزاب. هناك امور منطقية يقبلها العقل. فالكنيست مثلا تدفع تمويلا للاحزاب. ولذلك، من الطبيعي ان تقدم الاحزاب حسابا مفصلا عن مداخيلها ومصاريفها. ولكن المراقبة على الحسابات يجب ان لا تتحول الى تدخل في ادارة شؤون الاحزاب وكيفية ادارتها.

دعوا الاحزاب تعمل وتنتظم حسب دستورها ومفاهيمها وتقاليدها وما يقرره اعضاؤها ومؤسساتها.

# اهل مكة أدرى بشعابها

**■ بقلم: محمد ابو اصبع ■**

● الشيخ عاطف خطيب ●

❑ أدهشني ذلك المعتمر الذي استغل درسا دينيا في السعودية ليسأل المحاضر: «هل يجوز التصويت للكنيست الاسرائيلي؟» فأجابه: «يجوز التصويت، لكن شريطة ان يكون التصويت لشخص مسلم. ولا يجوز التصويت لشخص يهودي».

وأدهشني اكثر كيف سمح الشيخ عاطف خطيب، رئيس «الكتلة العربية الاسلامية» (التي ستخوض انتخابات الكنيست)، بنشر هذا السؤال والجواب عليه، باعتبار انه «فتوى للمسلمين في البلاد من الحرم المكي الشريف».

اقول أدهشني، لان كلنا يعرف ان اهل مكة ادرى بشعابها. ولان في مثل هذه الفتوى رائحة طائفية لا تناسب تركيبة بلادنا او جماهيرنا العربية. فان اراد سماحته ان يستفيد منها، في معركته داخل الحركة الاسلامية لمواجهة معارضي الانتخابات، كان ينبغي ان يكون حساسا تجاه الجماهير الاخرى التي تبغض تفرقة شعبنا عموما وعلى اساس طائفي خصوصا.

لكن، مع ذلك، بلغتني قصة اخرى مغايرة عن قصة المعتمر والمحاضر، رويت على لسان معتمر من مدينة سخنين. وهاكم القصة:

في احد الدروس الدينية المقدمة من محاضر ديني في بلاد الحج، قال من جملة ما قال: «ان الاقصى في اعناقكم». وقصد التوجه بحديثه للوفد القادم من اسرائيل من العرب. فتوقف معتمر من سخنين وقال للشيخ: اننا نعطي اصواتنا لاحزاب منها الصهيوني ومنها اليساري. وقام آخر وسأل المحاضر: بماذا تنصحنا.. لاي فريق من المتدينين تريدنا ان نصوت، فهم مختلفون. فقام ثالث من الطيبة وطلب من المحاضر ان يسمح له بتوضيح ما طرح اللذان سبقاه. فقال للمحاضر: انت وضعت الاقصى في اعناقنا. ونحن نقول لك: الاقصى على رؤوسنا. ونحن قدر العزا واهله. ولكن لمعلوميتك حكومة اسرائيل قررت قبل بضعة اشهر مصادرة ارض في ضواحي القدس بمساحة ٥٣٥ دونما. واطراف عديدة تدخلت لدى دولة اسرائيل لثنيها عن موقفها هذا، من اوروبا والولايات المتحدة ومجلس الامن والجامعة العربية وغيرها من المحافل الدولية فما افلحت في ثنيها او حتى تجميد هذه المصادرة.

ولكن ثلاثة نواب من طوائف ومعتقدات ثلاثة في الكنيست، وهم تمار غوجانسكي «اليهودية» وهاشم محاميد «المسلم» وصالح سليم «المسيحي»، يمثلون كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هم الذين نجحوا. فقد ضغطوا على حكومة المرحوم رابين وهددوا بالتصويت مع حجب الثقة عن الحكومة اذا لم تجمد الحكومة او تلغ امر المصادرة هذه.

وهؤلاء الثلاثة رغم تباين معتقداتهم فقد توحدوا في موقفهم واضطرت الحكومة الى التراجع عن موقفها معلنة تجميد القرار. فما رأيك؟

فرد المحاضر وقال: مهما اختلفت المعتقدات فقد نجحوا في غرضهم. فلا يهم ما هو دينهم، المهم عملهم. واردف: نحن نقدر لكم كفاحكم. فأنتم اصحاب الحق الحقيقيون، واهل مكة ادرى بشعابها.

**(الطيبة)**

# افكار الصغار

● بقلم: سعاد دانيال بولس ●

(١) وقفت طفلة صغيرة بباب منزلها المطل على الشارع، تبكي، فمرّ رجل مسنّ وسألها: لماذا تبكين عمو؟؟ هل ضربك احد؟ قالت: لا بل لان «اخوتي فورَصوا». فسألها: وانت؟ قالت لا.

- لماذا؟ فردت:

لانني لم ادخل المدرسة بعد!!!

(٢) رزقت احدى النساء بطفلة، فحضر زوجها واطفالها لزيارتها في قسم الولادة. اما الطفلة الصغرى ابنة الثلاث سنوات فاكتفت بالنظر من بعيد. لم تقترب من امها بل اقتربت من الوليدة في سريرها، وامسكت يدها وضغطت عليها واردات حملها فمنعوها، خرجت من الغرفة وهي تتفقد يدها وتتحسسها وكأنها تتفحص وتتساءل هل هي مثلها ام لا؟؟

(٣) حمل طفل صغير شقيقه الرضيع، وراح ينادي والدته بصوت عالٍ وبعصبية قائلا:

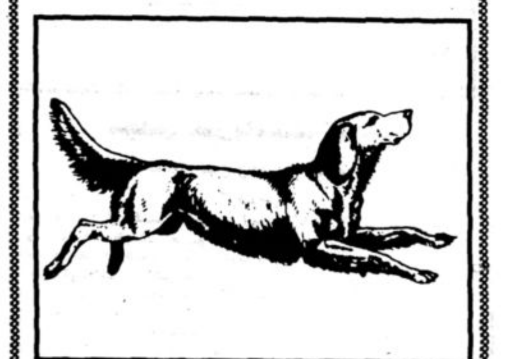
ماما، ماما، انه يهزأ بي ويسخر مني، اترين؟ انه يمد لي لسانه، خذيه وارميه بالبحر لا اريده. وظل الرضيع يبحث بلسانه عن ثدي امه.

(الناصرة)

## الرفق بالحيوان

❑ بقلم: حازم توفيق حبيب الله ❑

في احد ايام عطلة الصيف كان مجد ذاهبا الى النهر، وفي طريقه رأى كلبا جائعا. وكان مع مجد طعام، أشفق مجد على الكلب فأعطاه قطعة من اللحم فأكلها الكلب وهز ذيله.



واستمر مجد في طريقه حتى وصل النهر، فجلس تحت شجرة واكل طعامه.

وبعد ان انتهى من طعامه غلبه النعاس ونام.

فجاءت افعى لتلسعه، فرأى الكلب الافعى وهي تقترب من مجد.

اسرع الكلب ليساعد مجد، فأخذ يضرب الافعى ارضا، فاستيقظ مجد ورأى الكلب وهو يقتل الافعى.

عرف مجد فضل الكلب عليه، فأعطاه ما بقي معه من طعام.

(الصف السادس «ن» - عين ماهل)

## وردتي

● بقلم: مهران ريناوي ●

لفتت نظري وردةٌ كانت تميل
وكأنها بنتٌ تنشدُ
فنظرت اليها باعجاب
وكأنني مثلها اميل وأرتدُّ
استمعت اليها بلهفة
كأنها تتحدث معي وترشدُ
انا اقتنع بجمالها
كل صباحٍ عندما تنشدُ
ربي احمِ وردتي من كل الشرور
لأنها غير كلّ الورود
فهي ترشد وتغرد

(الصف الخامس - الرينة)

## ابتسامات

● اعداد: محمد توفيق حبيب الله ●

١ - التقى اطرشان، فسأل احدهما الآخر:

- رايح عالعيد.

- لا والله رايح عالعيد.

- فكرت رايح عالعيد.

* * *

٢ - الطفل لوالده: اريد ان اتزوج.

الاب: تتزوج من؟

الطفل لوالده: جدتي

الاب مبتسما: هل تعتقد انني سأسمح لك ان تتزوج امي.

الطفل: نعم، فأنا لم اعارضك حين تزوجت امي.

(الصف الخامس/ عين ماهل)

## القدس

* بقلم: مئير شَليف *

* ترجمة: مفيد صيداوي *

منْ لا يعرفُ القدسَ؟
هيَ ليستْ كبيرة كنيويورك
هي ليست جميلة كروما.
فيها ناسٌ اقلُّ مما في طوكيو،
لا شاطئ لها.
لا نهْر لها
ولا توجد فيها ناطحات سحابٍ.
لا يوجد فيها قصورُ ملوكٍ
لكن الناس من جميع انحاء العالم
يسمونها بجميع الاسماء.
ويغنّون لها بجميع اللغات
يحجون اليها
يتحاربون عليها
وفيها ايضا ناسٌ يسكنونها.

(عن مجلة «ادب اطفال وشبيبة»)

## ❑ رواند الامورة ❑



انا رواند نزار حسن الامورة من كفرياسيف. كان عيد ميلادي واطفأت اربع شمعات بتاريخ ١/١٩، غنى لي بابا نزار وماما امال واخواتي اشرف وراني ورشا ومحمد.

على فكرة كل سنة بحتفل معاي ابوي لانه تاريخ ميلاده مثل تاريخ ميلادي.

## القرن العشرون

❑ بقلم الطالبة: بشرى خالد شيخ احمد ❑

مرّ كالفحم الاسود الملعون
فيه فقدنا اطفالا انتقلوا الى دار البقاء
وهم لا يعرفون الا ظلمة المساء
وكل هذا غلطة الرؤساء
يظنون ان السلام اطلاق السجناء
لكنه دوماً كان الرخاء
لا.. لم نسمع فيه
غير صوت البارود
والقنابل النووية تهدد الاحياء
فيا ربي متى نودع الاحزان
ونستقبل الهناء

(الصف الخامس - مدرسة عبلين «ج»)

# على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١/٢٨

**التلفزيون الإسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية: فن النهضة وجمالية اخرى.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة: عصير النمش.
٨,٥٠ - الامير السعيد.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان: الدبابير.
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - اعمال جديدة بعد سن التقاعد.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - اوروبا تستضيف.
١٠,٥٥ - علوم - الشمس والريح.
١١,١٠ - لغة انجليزية The fireman
١١,٢٠ - حساب - عمليات حسابية.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,١٠ - علوم الحياة - الحشرات والفطريات.
١٢,٢٥ - رياضيات.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.



* «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية *

١٢,٥٠ - مجتمع - مسألة وقت - الوضع الحالي.
١٣,١٥ - كازو - فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف الظلام - الحلقة الثامنة.
١٦,٢٠ - عجائب الكواليس «العصفورة الزرقاء» - الجزء الثاني.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف والحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - تحقيقات خاصة.
٢١,٣٠ - «جيم سيشن» - فيلم وثائقي اسرائيلي حول مصنع للمربيات.
٢,٢٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «ليزر بترول» صور متحركة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة (١٦).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٤١).
١٩,٠٠ - سنترال بارك ويست - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوباز في برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - برنامج حي.
٢٣,٢٠ - ٧٥ - ٨٥ / من الارشيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير «ملتقى مديرين».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - برنامج موسيقي.
١,٣٠ - «وكلاء آخر الليل» كوميدي بوليسي.
٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١/٢٨، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة تستمر حتى صباح غد الاثنين، إما يومي الثلاثاء والاربعاء فيتحول الجو الى صاف ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٦)

| العملة | «يتسيخ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٥٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٥٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٢٢٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦١٧٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٢٩٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٤١٨٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٣٣٢٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.١٣ - ٣.١٥ ش.ج |

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (٢١٣)

| ا | و | ا | ه | ط | ر | ب | س | ا | ا | ا | ا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | د | م | ا | ن | ا | غ | ا | ل | ا | و | ت |
| ر | ن | ب | د | ب | ر | ا | ب | ط | ك | ن | ا |
| ي | ل | ا | ش | و | ا | ا | ن | س | ا | ل | ا |
| ت | ج | ب | س | ا | س | ل | ف | ه | ت | ا | د |
| س | ن | ه | ف | ا | ط | و | ف | ن | ح | ل | ن |
| ا | ا | ي | ن | ا | ر | ص | ب | ا | ي | ا | ب |
| ر | ا | و | ن | د | ا | و | و | ب | ف | س | ر |
| ن | ا | ر | ك | ا | ر | ي | م | ي | ط | ك | ه |
| ا | و | ل | م | غ | ه | ن | د | ا | ا | ا | ا |
| ت | ر | و | ف | ر | ا | ا | ب | ل | ت | و | ن |
| ا | و | ا | ت | و | ا | د | ل | ي | ف | ن | ا |

■ اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف، تشكل معا اسما لمدينة يابانية:

ابى - ابلتون - ادنبره - أدنة - اربد - ارفورت - إسبرطة - اولم - اطلنطا - اصفهان - اغانا - اطفيح - افيان - اكرا - اوكسفورد - الاسكا - الباسان - التنبورغ - امبابة - امريتسار - انفيلد - اوتاوا - اوش - انجلند.

## حل لغز (٢١٢)

**افقيا:**
١) اسماء بنت ابي بكر.
٢) لير - دليل - مول.
٣) ترفل - الاوديسا.
٤) لاح - يوم - تعليل.
٥) ترح - نهد - الشمس.
٦) يم - بامت - أ.أ.
٧) همة - الممات - اعيى.
٨) دب - كوخ - وهيا.
٩) لم - ليندون جونسون.
١٠) حل - حر - صل.
١١) محمد علي كلاي - تلا.
١٢) نقي - قبيح - يبيد.
١٣) اف - بلاد الغال.
١٤) اراك - له - لا - قرع.
١٥) علي اكبر ولايتي.

**عموديا:**
١) الالوية الحمراء.
٢) سي - م.م - ملح - فرع.
٣) تحترم - هر - من - ال.
٤) رب - بنادق - كي.
٥) الفيحاء - عيب.
٦) لو - الكسول - كلل.
٧) لن - منتمون - يتأهب.
٨) ايت - وخم - كبد.
٩) اللحد - ايلاج.
١٠) بدا - ناتئ - احلال.
١١) و.ت.أ.أ - يوحي - غلا.
١٢) د.ع.ل - اهدر - يا.
١٣) كميل شمعون - تقلبت.
١٤) ميسور - يصلي - ري.
١٥) عبد الله السلال.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يمكنك القيام بالعمل افضل مما كنت تخطط.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحصول على ما كنت ترغب فيه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مزيد من حرية التفكير والعمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ركز على المثالية والخلق والابداع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اليوم مناسب لوضع الامور في نصابها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لقاء مع شخص تعرفه منذ فترة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول الاهتمام بصحتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تضيع وقتك في اشياء ضارة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابتعد عن المحافظين في مواقفهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستكافأ على ما تقوم به من جهد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بد من الاهتمام بالآخرين في اي علاقة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تأبه بأي صفقة من وراء الكواليس.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٨) كانون الثاني

١٩٤٩ - الامم المتحدة تباشر بناء مقرها في نيويورك، وكلفة المشروع بلغت (٢٤) مليون دولار.

# نقاش ساخن في «الليكود» حول البرنامج السياسي للحزب

(تتمة من ص ١٦)

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقال هنغبي ان «الليكود» لن يوافق على اقامة دولة فلسطينية، اما مسألة مع من يتفاوض فهذه مسألة تكتيك «لأن السؤال الأهم هو الى ماذا نتوصل في المفاوضات حول الحل الدائم».

اما النائب الياهو بن اليسار فقد حذر من اي تغيير في مواقف «الليكود». وقال ان على الحزب «ليس فقط عدم الالتزام باتفاقيات «اوسلو» بل مواصلة رفضها، والا سيفقد الحزب دوافع وجوده». وقد وافقه الرأي بنيامين بيغن.

ويؤكد المراقبون وجود قطاع واسع داخل «الليكود» يطالب بالتغيير وبالتعامل مع الوقائع الجديدة، ومن ابرز ممثلي هذا القطاع النواب دان مريدور وموشيه كتساب وايهود اولمرت. ويضيف المراقبون انه قبيل الانتخابات الداخلية للحزب لن نسمع اصواتا تطالب جهارة بالتغيير ولكن بعد هذه الانتخابات في ٢٧ آذار القادم ستكشف هذه الأصوات عن نفسها.

واعتبرت حركة «تسومت»، امس السبت، النقاش الدائر في «الليكود»، انه يهدف الى دفع الحزب الى خارج المعسكر اليميني ليكون الى جانب حزب «العمل» وحركة «ميرتس».

ويذكر ان «الليكود» اعلن قبل فترة قصيرة انه سيسمح باقامة كانتونات فلسطينية منفصلة، بحيث يكون كل تجمع سكاني فلسطيني محاطا بحزام أمني ومستوطنات جديدة تقام في المنطقة!






# تظاهرة تضامن مع الأسيرات الفلسطينيات في الناصرة

*** المتظاهرات يطالبن الجميع باعلاء صوت الاحتجاج والتضامن والمطالبة باطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين تضامنا مع السجينات الفلسطينيات المعتصمات والمضربات عن الطعام داخل السجن.

ورفعت المتظاهرات العديد من الشعارات التضامنية منها: «ابقاء السجينات المضربات في السجن يعرقل عملية السلام» و «كل الدعم للسجينات البطلات المضربات عن الطعام» و «اطلاق سراح السجينات مساهمة في تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني».

ووزعت الحركة منشورا تطالب فيه الجميع برفع صوت الاحتجاج استنكارا لهذا الوضع والمطالبة باطلاق سراح الأسيرات.

ومما جاء في المنشور: «نتضامن مع السجينات الخمس اللواتي رفض رئيس الدولة اطلاق سراحهن، ٢٤ سجينة من سجن الشارون، اللواتي يقبعن في السجن بظروف قاسية وهن معتصمات ومضربات عن الطعام. ويتواجدن داخل غرفتين نوافذهما محكمة الاغلاق ومسدلة عليها اغطية سوداء، حتى لا يصل النور اليها. كما ان السجينات محرومات من المياه والكهرباء، واليوم يهددن بأن الخطوة الأخيرة، التي سينفذنها فيما اذا اصرت ادارة السجن على اخراجهن دون زميلاتهن، احراق انفسهن».

واضاف المنشور: «ان اصرار السجينات على موقفهن هو اصرار عادل والقرار بعدم اطلاق سراح زميلاتهن الخمس ما هو الا عرقلة لانجاح مسيرة السلام وعرقلة الحياة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».



● تظاهرة الناصرة تضامنا مع اسيرات الشعب الفلسطيني - (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» الناصرة ●

## حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ٩ قتلى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس السبت، ان حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم ٩ قتلى و ٣٣ جريحا اصاباتهم خطيرة، وكان بين القتلى ٣ من المارة. وبذلك يصبح عدد القتلى منذ مطلع الشهر ٣٦ قتيلا.

وقالت الشرطة انه تم سحب رخص ٢١٠ سائقين في الاسبوع الماضي.

ويذكر انه قتل في العام الماضي في حوادث الطرق ٧٠٤ اشخاص منهم ٥٧٤ داخل اسرائيل و ١٣٠ في الضفة الغربية.

## ٤٥٠ الف بيلفون في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات نشرت، في نهاية الاسبوع، انه يوجد في البلاد ٤٥٠ الف هاتف خلوي (بيلفون)، وان اقل من ٣٠٪ من اصحاب هذه الهواتف اشتروا اجهزة لسياراتهم تساعد على المهاتفة بدون حمل البيلفون، والتي اصطلح على تسميتها «ديبوريت» (الناطقة).

وتؤكد الشرطة ان المهاتفة اثناء السياقة وحمل البيلفون باليد زاد من اسباب حوادث الطرق، وانها طالبت بفرض غرامة مالية عالية لمن لا يضعون اجهزة «ديبوريت» في سياراتهم، الا ان لجنة القانون والدستور اكتفت بفرض ١٣٠ شيكلا غرامة مالية، وهي غرامة لا يمكن اعتبارها رادعة للسائقين المخالفين.

# نقاش ساخن في «الليكود» حول البرنامج السياسي للحزب

*** اوساط تطالب بالتغيير وقبول الوقائع الجديدة واخرى تحذر من التغيير باعتباره يجرد الحزب من دوافع قيامه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الهيئات القيادية في حزب «الليكود» نقاشا «ساخنا» حول البرنامج السياسي للحزب في الانتخابات البرلمانية المقبلة على ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة، وخصوصا على الصعيد الفلسطيني.

واصبحت تتعالى اصوات تطالب بالاعتراف باتفاقيات «اوسلو» وقبول التفاوض مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حين ما زالت اصوات اخرى تحذر من هذا التغيير. اما زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، فلم يبد اية مواقف واضحة واعلن انه سيعرض وجهة نظره على الطاقم السياسي للحركة للبت فيه.

فقد صرح النائب تساحي هنغبي، والذي عرف بمواقفه اليمينة والعنصرية، بانه اذا تم الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني فعليا فذلك يلزم «الليكود» بالتفكير بشكل متزن في كيفية التعامل مع هذه المتغيرات، التي اعتبرها، في حال حصولها، تغيرات ايجابية وسيكون سعيدا بها.

وكذلك صرح النائب مئير شطريت، ان على «الليكود» الاعتراف باتفاقيات «اوسلو» لأن التطورات التي نجمت بعدها، لا يمكن التراجع عنها، وقال انه اذا اعترف «الليكود» بهذه الاتفاقيات واعلن انه سيفاوض السلطة الفلسطينية حول الحل الدائم، فهذا يضمن له الفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ولم يرفض النائبان هنغبي وشطريت امكانية التفاوض مع

(البقية على ص ١١)







### تعزية

لجنة مستخدمي مجلس عيلبون المحلي تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخوين رياض وكمال سلمان وعموم آل سلمان بوفاة الوالدة

**راضية الياس سلمان**
(ام رياض)

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

لجنة مستخدمي مجلس عيلبون المحلي

### شكر على تعاز

آل ابو خضرة وكتورة وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم

**اسعد الياس ابو خضرة**
(ابو الياس)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي. كما نتقدم بجزيل الشكر لـ «بيت النعمة» في حيفا ونخص بالذكر السيد كميل شحادة على الخدمة الخاصة التي قدموها لنا في يوم الجنازة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



# الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

العدد ١١٧

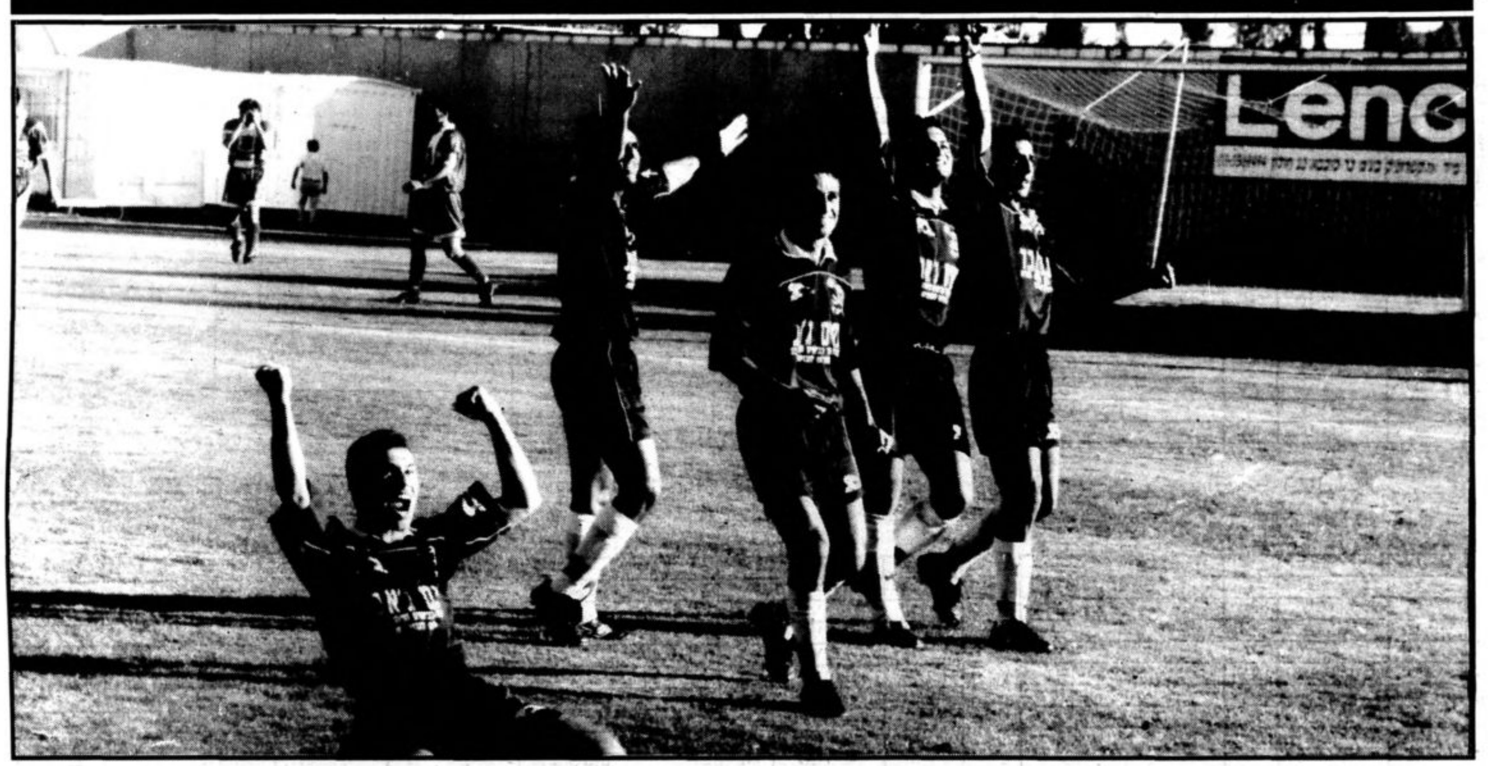
الأ... ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦




## حنا فرهود عاد ليتألق ويسجل في بيسان

انتهت جولة الذهاب في الدرجة القطرية، الطيبة في المرتبة الثانية بنسبة نجاح ٦٠٪، يلزمها ٩ مباريات فوز في جولة الاياب للارتقاء للممتازة

# الطيباويون افطروا فوزا شهيا على مائدة الرمات غانيين




● احمد العارف، بهجت عودة، رامي ظاهر، سويسا والحارس معتز اشقر، ابطال الفوز على رمات غان ● تصوير - رائد زعبي

في المباراة قبل الأخيرة لجولة الذهاب في الدرجة الأولى الشمالية

# لو ان الكناويين من مكابي فازوا، لانفردوا بفارق خمسة؟!

## فرحة م. كفركنا لم تكتمل بسبب التعادل مع عكا



## عندما يمتاز دادون تفوز سخنين



## * نتائج مباريات امس السبت *

### (الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون – م. هرتسليا (١:٢)
هـ. بئر السبع – هـ. تل ابيب (صفر:١)
م. يافا – م. حيفا (١:٥)
م. بيتح تكفا – هـ. حولون (صفر:صفر)
هـ. كفار سابا – هـ. بيتح تكفا (صفر:١)
هـ. حيفا – ب. القدس (٣:٣)
بني يهودا – هـ. بيسان (٢:٢)
م. تل ابيب – ب. تل ابيب (٢:صفر)

### (الدرجة الاولى – شمال)

م. شفاعمرو – اخاء الناصرة (صفر:صفر)
م. العفولة – غ. اولغا (صفر:صفر)
م. اورعقيبا – هـ. كفر كنا (١:٢)
م. عسفيا – اتحاد سخنين (صفر:٢)
هـ. كفر قاسم – هـ. ام الفحم (٢:٢)
م. كفر كنا – هـ. عكا (١:١)
م. الخضيرة – هـ. مجدال هعيمق (صفر:١)
م. طمرة – هـ. نتسيرت عليت (صفر:صفر)

### (الدرجة الاولى – جنوب)

شباب يافا – ب. الرملة (٣:١)

### (الدرجة القطرية)

شمشون تل ابيب – نس تسيونة (٣:صفر)
م. كريات جات – هـ. اشدود (١:صفر)
م. يفنه – هـ. القدس (صفر:صفر)
هكواح رمات غان – هـ. الطيبة (صفر:٢)
هـ. كفار شاليم – م. نتانيا (١:١)
هـ. الخضيرة – هـ. رمات غان (صفر:١)
هـ. بات يام – م. عكا (٤:٢)
عيروني اشدود – هـ. كريات شمونة (١:١)

### (الدرجة الثانية – شمال أ)

م. معلوت – شباب طمرة (١:٣)
هـ. دير حنا – هـ. كفر سميع (صفر:صفر)
هـ. صفد – هـ. مجد الكروم (صفر:٥)
هـ. كرمئيل – م. طبريا (٦:صفر)
م. كابول – هـ. طوبا (صفر:صفر)
هـ. عرابة – هـ. حرفيش (٣:صفر)
شباب الناصرة – م. هركفوت (صفر:صفر)

### (الدرجة الثانية – شمال ب)

هـ. الفريديس – هـ. كفر قرع (٢:١)
عيروني ام الفحم – هـ. النجيدات (تأجلت)
م. ام الفحم – م. طيرات هكرمل (٢:١)
هـ. يافة الناصرة – هـ. دالية الكرمل (٢:صفر)
هـ. برطعة – هـ. نحلئيل (١:صفر)
هـ. طيرات هكرمل – هـ. اكسال (صفر:٣)
هـ. بئر المكسور – م. طرعان (١:١)
هـ. الرينة – م. تسور شالوم (صفر:١) توقفت د/٨٣

### ( جنوب أ)

هـ. نحلات يهودا – ب. كفار يونا (٢:٢)
م. كفر قاسم – م. بات يام (٥:صفر)
م. قلنسوة – ب. حولون (١:١)
ب. بيت دغان – هـ. رمات هشارون (صفر:٦)
هـ. محنيه يهودا – هـ. ازور (صفر:٢)
م. شموئيل – عليا كفار سابا (٨:صفر)
ب. بات يام – هـ. هرتسليا (صفر:صفر)
هـ. الطيرة – هـ. رعنانا (تأجلت)

## * نتائج الدرجة الثالثة*

### (مفراتس)

هـ.سخنين – م. ساجور (٦:صفر)
النهضة عبلين – هـ. مجيدو (٢:٤)
ب. مجدال هعيمق – هـ. الجديدة (٣:١)
ب. اكسال – هـ. المكر (صفر:٥)
م. دالية الكرمل – هـ. وادي سلامة (صفر:٢) (توقفت د/٥٠)
م. الجديدة – شباب عكا (١:٥)
الجليل الاسفل – م. عبلين (٩:صفر)
هـ. كوكب – هـ. عيلوط (صفر:٢)

### (يزراعيل)

هـ. سولم – هـ. الزرازير (١:٣)
م. بيسان – هـ. الكعبية (١:١)
هـ. دبورية – اتحاد الناصرة (صفر:٣)
ابناء كفر مندا – هـ. عين ماهل (صفر:صفر)
هـ. الشبلي – هـ. المشهد (٢:٥)
ب. العمل – هـ. كفر مصر (١:٧)
هـ. كفر كما – م. المشهد (٣:١)

### (الجليل الاعلى)

هـ. كتسرين – هـ. المغار (٢:٤)
هـ. فسوطة – ب. طبريا (١:١)
م. بيت جن – هـ. دير الاسد (٣:١)
ب. حتصور – م. كرمئيل (١:٣)
هـ. الريحانية – م. كريات شمونة (تأجلت)
ابناء الرامة – ب. صفد (٣:٣)
ب. المغار – هـ. ساجور (٢:٥)

### (الجليل الغربي)

هـ.ترشيحا – هـ. نهريا (٢:صفر)
هـ. ابو سنان – هـ. البقيعة (٤:صفر)
هـ. شلومي – هـ. كابول (صفر:٥)
م. شعب – شباب المزرعة (١:٥)
جت الجليل – شباب نحف (٤:١)
ابناء جولس – ب. شلومي (صفر:٣)
م. كفر سميع – هـ. كسرى (٣:٢)

### (حيفا)

هـ.تل حنان – م. بئر المكسور (١:صفر)
ابناء نين – م. كريات بيالك (صفر:١)
ابناء الكبابير – الاخوة حيفا (٤:١)
هـ. كفر ياسيف – خلة الشريف (٢:صفر)
م. نفيه شأنان – هـ. بسمة طبعون (٣:صفر)
هـ. الحليصة – ب. عتليت (٤:١)
ب. كريات يام – ب. شفاعمرو (٢:٢)

### (الشومرون)

هـ. زلفة – هـ. عين السهلة (صفر:٢)
هـ. سالم – ب. برديس حنة (١:١)
هـ. يكنعام – م. باقة الغربية (٣:١)
هـ. معاوية – هـ. المشيرفة (٢:صفر)
اسي جلبوع – م. مصمص (الم تجر)
هـ. باقة الغربية – هـ. عزعرة (١:صفر)
م. كفر قرع – م. الفريديس (صفر:١)

## ★ لائحة الدرجة الممتازة ★

| | | | |
|---|---|---|---|
| م. تل ابيب | ١٦ | ١١:٣٦ | ٣٨ |
| ب. القدس | ١٦ | ١٧:٣٩ | ٣٧ |
| م. حيفا | ١٦ | ٢٠:٤٥ | ٣٥ |
| هـ. حيفا | ١٦ | ١٧:٣٧ | ٣٤ |
| م. بيتح تكفا | ١٦ | ٢٣:٢٧ | ٢٨ |
| هـ. بيتح تكفا | ١٦ | ١٧:٢٢ | ٢٥ |
| هـ. تل ابيب | ١٦ | ١٨:١٨ | ٢٥ |
| م. هرتسليا | ١٦ | ١٧:١٧ | ٢٣ |
| هـ. بئر السبع | ١٦ | ١٨:١٩ | ١٧ |
| هـ. ريشون لتسيون | ١٦ | ٢٢:١٤ | ١٧ |
| بني يهودا | ١٦ | ٣٣:٢٠ | ١٥ |
| هـ. كفار سابا | ١٦ | ٢٧:١٥ | ١٤ |
| هـ. بيسان | ١٦ | ٣٠:١٥ | ١٤ |
| هـ. حولون | ١٦ | ٣٤:١٩ | ١٢ |
| ب. تل ابيب | ١٦ | ٣٦:١٨ | ١٢ |
| م. يافا | ١٦ | ٣٥:١٤ | ١٠ |

## ★ لائحة الدرجة الثانية ★

(شمال أ)

| | | | |
|---|---|---|---|
| هـ. كرمئيل | ١٣ | ٦:٢٤ | ٣٠ |
| شباب الناصرة | ١٢ | ٦:٣٦ | ٢٨ |
| هـ. عرابة | ١٢ | ٧:٢١ | ٢٦ |
| م. كريات اتا | ١٣ | ٨٠:٢٣ | ٢٥ |
| هـ. طوبا | ١٣ | ١٥:٢٥ | ٢٣ |
| هـ. حرفيش | ١٣ | ١٦:٢٤ | ٢٣ |
| شباب طمرة | ١٣ | ١٨:٢١ | ٢٢ |
| م. كابول | ١٣ | ٩:١٠ | ٢٠ |
| هـ. دير حنا | ١٣ | ١٦:٩ | ١٦ |
| هـ. البعينة | ١٣ | ٢٢:١٥ | ١٥ |
| هـ. مجد الكروم | ١٤ | ٢١:٢٧ | ١٢ |
| هـ. كفر سميع | ١٣ | ٢١:١٤ | ١٠ |
| م. معلوت | ١٣ | ٢٤:١٤ | ٩ |
| م. طبريا | ١٣ | ٤٠:٧ | ٥ |
| هـ. صفد | ١٣ | ٣٨:٧ | ٤ |

## ★ لائحة الدرجة الثانية ★

(شمال ب)

| | | | |
|---|---|---|---|
| هـ. اكسال | ١٤ | ١٥:٣٣ | ٣١ |
| م. تسور شالوم | ١٤ | ١٤:٢٣ | ٣٠ |
| م. ام الفحم | ١٤ | ١١:١٩ | ٢٤ |
| هـ. النجيدات | ١٢ | ١١:٢٢ | ٢٣ |
| ع. ام الفحم | ١٣ | ١٦:٢٣ | ٢٣ |
| هـ. كفر قرع | ١٤ | ١١:١٧ | ٢٣ |
| هـ. بئر المكسور | ١٤ | ١٥:١٧ | ٢٢ |
| هـ. الفريديس | ١٣ | ١٨:٢٠ | ١٨ |
| هـ. برطعة | ١٣ | ٢٦:٢٢ | ١٧ |
| ع. طيرات هكرمل | ١٤ | ٢١:١٥ | ١٧ |
| م. طرعان | ١٣ | ١٦:١٨ | ١٦ |
| هـ. نحلئيل | ١٤ | ٩٩:١٦ | ١٥ |
| هـ. الرينة | ١٤ | ٢٢:٨ | ١٣ |
| هـ. يافة الناصرة | ١٤ | ٢٤:١٣ | ٩ |
| هـ. طيرات هكرمل | ١٤ | ١٨:٤ | ٧ |
| هـ. دالية الكرمل | ١٤ | ٢٧:١٤ | -٣ |

## ★ لائحة الدرجة الثانية★

(جنوب «أ»)

| | | | |
|---|---|---|---|
| هـ. رمات هشارون | ١٤ | ١١:٤٦ | ٣٧ |
| م. كفر قاسم | ١٤ | ٧:٣١ | ٣٤ |
| هـ. ازور | ١٤ | ١١:٢٧ | ٢٩ |
| غ. شموئيل | ١٤ | ١١:٣١ | ٢٧ |
| محنيه يهودا | ١٣ | ٩:١٩ | ٢٧ |
| ب. كفار يونا | ١٤ | ٢٠:٢٢ | ٢٠ |
| هـ. الطيرة | ١٣ | ١٥:١٦ | ١٩ |
| هـ. هرتسليا | ١٣ | ١٠:٢٢ | ١٨ |
| ب. بات يام | ١٤ | ١٦:٢٠ | ١٦ |
| ب. حولون | ١٤ | ١٥:١٣ | ١٥ |
| م. قلنسوة | ١٤ | ١٨:١٥ | ١٥ |
| م. بات يام | ١٤ | ٢١:٩ | ١٢ |
| هـ. نحلات يهودا | ١٤ | ٣٢:٢٠ | ١١ |
| هـ. رعنانا | ١٣ | ١٦:٨ | ٨ |
| ب. بيت دغان | ١٤ | ٣٩:١٥ | ٨ |
| م. كفار سابا | ١٤ | ٦٧:٤ | ١ |



الاسبوع الرياضي

■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا. شارع احرير ٩ ص ب ١٠٤ هواتف ٠٤-٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس ٠٤-٥١١٢٩٧

# الكناويون «صاموا» امس عن الفوز!

## * م. كفركنا - هـ. عكا (١ - ١)*

* ملعب كفركنا - (. . ٥) متفرج.
* سجل لعكا - نيسيم ادري من ضربة جزاء (١١) م (د/ ٣٠).
* سجل لكفركنا - موشي نحماني (د/ ٥٠).
* رفعات ركنية - ١٣ - ٤ (لصالح الكناويين)!
* بطاقات صفراء - ثلاث بحق العكيين وثلاث بحق الكناويين.
* حكم المباراة - نيسيم كوهن (متوسط).
* ملاحظة - هـ. عكا، بقيادة المدرب (الجديد) ايلي لقنطال لم يعد فريسة سهلة لاحد!

**□ تركيب م. كفركنا:**
ناصر نصار (٦)، وسيم عباس (٥)، صبحي حامد (٥)، فابيان (٥)، نحماني (٦)، هيثم عواودة (٦)، فراس عواودة (٥)، (رائد عواودة - د/٦٢)، منشكو (٥.٥)، برايالوفسكي (٥) (بلال جبر د/٧٧)، ليبرتي (٥)، محمود جبر (٥).

**□ تركيب هـ. عكا:**
يعقوف بوسكيلا (٨)، ميكيتو (٥)(موريس المكايس د/٨٢)، نيسيم ادري (٥.٥)، حاييم بيرتس (٦)، يورام ادري (٥.٥)، رونين ليڤي (٥)، (غيلي كوهن د/ ٦٢)، عيدو كيرن (٦)، يغآل براخا (٦)، عران كنفو (٥)، يغآل افوطا (٥.٥)، توفيق منصور (٧) (نيسان سمندايف د/ ٨٧).

**● اجمال احداث المباراة:**

قبيل بدء المباراة قال لي الاستاذ سمير عواودة - وهو لاعب سابق في م.كفركنا ومن اشد الغيورين على الفريق - وقد بدا مبتهجا ومتفائلا: اليوم ستثبت مقولة ان الحظ يتماشى مع الكبار، وكان يقصد، على ما اعتقد، ان فريقه سيعصف بالعكيين لينفرد بالقمة بفارق خمس نقاط (واستند في تخمينه المتفائل الى نتائج باقي الفرق حتى تلك اللحظة - راجع لائحة النتائج «غ.ب»).

لكن هذا التخمين،للاسف، لم يتحقق على ارض الواقع، او ارض الملعب، ولو ان الكناويين بقوا في الصدارة!

ولهذه المباراة عدة قصص، وعدة «ابطال»، ابرزها برأيي يقظة وبراعة الحارس العكي «المتربي» في مكابي حيفا، واهدارات الكناويين، وقبل ذلك - ثقتهم الزائدة بالنفس، علما ان «الجميع حذروا الجميع» (في المعسكر الكناوي) من ان هذه المباراة، ضد هذا الفريق (من القاع) لن تكون سهلة وهي «نظرية» معروفة في رياضة كرة القدم (ليس فوز فريق القمة مضمونا حتما في مباراة ضد فريق «ضعيف»!).

ورغم «التحذيرات» خرج الكناويون، بشق الانفس، ويحوزتهم نقطة واحدة فقط، بل كادوا يفقدونها، علما ان الضيوف كانوا سباقين الى التسجيل.

في الشوط الاول، وخاصة بدايته، ضغط الكناويون على ضيوفهم بشكل هائل ومبشر بالخير لكن الحارس البارع حطم البشائر، بل نفث في زملائه روح المبادرة والاقدام. وكان ان احتسب الحكم للعكيين (بل اهداهم) ضربة جزاء، بدعوى عرقلة توفيق منصور في صندوق الجزاء، انبرى لها نيسيم ادري بحزم وسجل هدف السبق.

ومنذ هذه اللحظة «انضغط» الكناويون وبدوا مشتتين وعصبيين وبدا وكأن جل همهم التعادل وليس الفوز - وهكذا كان..

ففي مطلع الشوط الثاني (الذي لعب فيه الكناويون بشكل اسوأ من الاول) شن المحليون ثلاث هجمات متتالية اختتمت برفعة من منشكو حولها نحماني بثقة واصرار الى جوف مرمى الضيوف معادلا النتيجة.

*** ردود الفعل ***

*** ايلي لقنطال (مدرب هـ. عكا - «منذ شهر ونيف»):** «في الشهر الاخير لم نخسر اية مباراة حتى لفرق قمة وذلك بفضل اللاعبين الجدد الذين جلبتهم (ومنهم نيسيم ادري مسجل الهدف) والاهم انني اعدت الثقة الى اللاعبين وثبت لي ولهم اننا لا نقل اداء ومستوى عن اي فريق».

*** توفيق منصور (مهاجم هـ. عكا):** «قال زميلي عيد بربارة - وهو عكي ويلعب في م. كفركنا «غ.ب» - ذات مرة ان هـ. عكا لن يفلح في ان يكون مدرجا في النصف الاعلى من لائحة الدوري وها نحن اثبتنا له اليوم ان تقييمه غير صحيح فنحن فريق جيد وذلك بفضل عناية ادارتنا الدائمة وغيرتها على الفريق.. في مباراة اليوم لم نهب فريق القمة الكناوي ولعبنا افضل منه وسنبقى هكذا..

*** * عيد بربارة ( احد حارسي م. كفركنا):** «هـ. عكا لم تنتزع منا اليوم التعادل بل اننا نحن الذين اهديناهم نقطة لان لاعبينا، جميعهم، لم يؤدوا واجبهم ولم يلعبوا «كرة قدم»!

*** تسفي منشكو (لاعب م. كفركنا):** «جئنا الى هذه المباراة ونحن واثقون بانفسنا «زيادة» وهذا ما جرى.. كلنا مذنبون في ما جرى»!

*** فيصل خطيب (مدير م. كفركنا):** «لم يقدم لاعبونا اليوم اداءهم المعهود كما ان حارس المرمى العكي انقذ فريقه من عدة اهداف.. وسجل ضيوفنا هدفهم من ضربة جزاء غير منصفة»!

● موشيه نحماني ●

(غسان بصول)

# فوز مفاجئ لمتذيل اللائحة اور عكيبا

## * مكابي اور عكيبا - هبوعيل كفركنا (٢:١) *

* سجل لاور عكيبا - موشيه كول (٦٠) - ابراهام ملول (٧٨).
* سجل لكفركنا - نفتالي جباي (٧٤).
* ضربات ركنية - ٥ - ٣ لكفركنا.
* حكم المباراة - ليلاخ اسولين (ضعيفة).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* بطاقات صفراء - ٤ لكل فريق.

**□ تركيب اور عكيبا:**
ادري موشه (٥)، بن حور شاي (٦)، مليحي ابي (٥)، التروفتش رونن (٧)، ملكا شمعون (٥)، ابراهام ملول (٥.٥)، يتسحاق اڤيجدور (٦)، شالوم مامان (٥)، ايلي كوهين (٥) (هدار يعقوفوفسكي)، ميخايلوف سامي (٦)، موشه كول (٥).

**□ تركيب كفركنا:**
نائل عاقلة (٥)، اياد امارة (٥)، ياسين اسعد (٤.٥)، ناتي تيحاوخو (٤.٥)، خالد طه (٤)، (محمد خمايسي (٤)، شموئيل شموئيل (٤)، خير الدين طه (٥)، نفتالي جباي (٥)، علي عقل (٥)، روني مالكا (٥)، موشيه فعنونو (٥.٥).

*** اجمال المباراة:**

بداية المباراة جاءت ضعيفة ومملة بدون اي احداث تذكر فحتى الدقيقة ٣٠ لم نشاهد ولو فرصة واحدة خطرة على احد المرميين فالكرة تجولت كثيرا في وسط الملعب ولم تشكل خطورة بالغة على حارسي المرمى للفريقين.

بعد هذه الدقيقة تحسن اداء الفريقين وسنحت لاور عكيبا فرصة ذهبية في الدقيقة ٤٤ الا ان حارس المرمى الممتاز نائل عاقلة صد كرة سامي ميخايلوف المنفرد والتقطها ببراعة تامة. الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه فقد افتتحه فريق هبوعيل كفركنا بحماس شديد بغية احراز هدف السبق الا ان قرارات الحكم المجحفة بحق الكناويين وسوء التسديد حالا دون احراز الهدف المنشود من الناحية الثانية وبعد ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا يرفع لاعب اور عكيبا ابي ملول كرة متقنة الى الشباك معلنا تفوق المحليين ١ - صفر.

الدقيقة ٧٤ اثمر الضغط الكناوي على مرمى اور عكيبا عن هدف التعادل، كل ذلك كان عند رفع موشه فعنونو كرة ركنية الى رأس علي العقل الذي هيأها لزميله نفتالي جباي الذي احرز هدف التعادل لفريقه.

الجميع ظن بان هذا الهدف سيكون فاتحة خير بالنسبة للكناويين وانه ستسجل اهداف اخرى الا ان علي عقل مهاجم كفركنا والذي حظي برقابة لاصقة من قبل رونن التروفتش شلت حركته. اهدر فرصة ذهبية لاحراز هدف السبق لفريقه.

الدقيقة ٧٨ وبعد خطأ في دفاع كفركنا تصل الكرة الى لاعب اور عكيبا ابراهام ملول وهذا عن بعد ١٦ مترا يرسل كرة صاروخية تعانق شباك كفركنا معلنة تفوق اور عكيبا ٢ - ١.

فيما تبقى من دقائق في هذه المباراة تحاول كفركنا معادلة النتيجة ولكن دون جدوى لتنتهي هذه المباراة بفوز مفاجئ لمتذيل اللائحة على فريق هبوعيل كفركنا.

*** ردود الفعل ***

**نضال عاقلة - مدرب كفركنا:** لا ادري ماذا يمكن ان نفعل مع تحكيم كهذا. اعتقد ان الحكام جعلوا من المباراة تفقد طابعها الرياضي وادخلت لاعبينا في عصبية زائدة.



● نفتالي غباي ●

(حسن شحادة)

# التعادل سيد الأحكام

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل لكفرقاسم: اشرف عيسى (د/٤٣)، عبد الحليم طه (د/٥٧ من ضربة جزاء ١١م).
* سجل لام الفحم: ايمن مرشد (د/١٣)، طال باريتيل (د/٣٠).
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يانيف تساحكو.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: اشرف عيسى (كفرقاسم).
* ضربات ركنية: ٥ - ٣ لكفرقاسم.

**□ تركيب كفرقاسم:**
مهيار صرصور (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، {محمد عمار د/٧٣}، رامي عمران (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، فادي عيسى (٥)، جاد صرصور (٦)، لطفي صرصور (٥)، ابراهيم صرصور (٤.٥) {اشرف عيسى د/٣٤) (٧)}، عبد الحليم طه (٦)، عبد المنان تيتي {انس طه د/٨٨}، مظهر بدير (٥.٥).

**□ تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٥)، محمد سليم (٥)، فريد طاهر (٥)، مفيد محمد عوض (٤.٥)، تيسر ابو ريه (٦)، ابراهيم جمعة (ابعد)، محمد كبها (٦)، {حسن عبد الرحمن د/٦٩}، ايمن مرشد (٥) {طوني مردخاي د/٩٠}، يهودا براك (٥)، اشرف العال (٥)، طال باريتيل (٦).

*** اهداف المباراة:**

د/١٣ هدف السبق للفحماويين.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية للفحماويين من الجهة اليسرى لمرمى كفرقاسم رفعها طال باريتيل لعمق منطقة حرام كفرقاسم مباشرة لرأس ايمن مرشد الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك كفرقاسم معلنة تفوق الفحماويين بهدف للاشيء.

د/٣٠ عزز طال باريتيل هدف ايمن مرشد.

سيطر محمد كبها على كرة في الجناح الأيسر مررها متقنة لزميله طال باريتيل غير المراقب لان لاعبي خط دفاع كفرقاسم اعتقدوا ان طال باريتيل في موقع تسلل وانتظروا صافرة الحكم التي لم تسمع فاندفع باريتيل بالكرة وسدد كرة ارضية للزاوية البعيدة لمرمى مهيار صرصور معلنا تفوق الفحماويين بهدفين للاشيء.

د/٤٣ قلص اشرف عيسى النتيجة لـ ٢:١.

جاد صرصور الظهير الأيسر القسماوي إندفع بالكرة ورفعها عميقة لمنطقة حرام ام الفحم مباشرة لرأس اشرف عيسى البديل الذي نطح كرة ماكرة عانقت شباك ام الفحم مقلصا النتيجة لـ ٢:١.

د/٥٧ عادل عبد الحليم طه النتيجة.

سيطر عبد الحليم طه على الكرة واندفع بها لعمق منطقة حرام ام الفحم فلم يجد قلب الدفاع الفحماوي المتقدم مفيد محمد عوض من طريقة لايقاف عبد الحليم طه الا لافشاله امام اعين الحكم الذي احتسب ضربة جزاء ١١م نفذها عبد الحليم نفسه باتقان معادلا النتيجة.

*** اجمال المباراة ***

على الملعب البلدي في الطيبة استضاف فريق هبوعيل كفرقاسم الفريق الشقيق هبوعيل ام الفحم (مباراة راديوس نتيجة لقرار لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام). احتل الفريق القسماوي المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة قبل المباراة بالمقابل احتل الفريق الفحماوي المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٦ نقطة. مباراة ذات نوايا متناقضة فالفريق القسماوي اراد كسب المباراة لتعزيز موقعه في اعلى الائحة بالمقابل الفريق الفحماوي اراد ربح ثلاث نقاط المباراة والعودة الى ام الفحم فائزا للابتعاد عن المراتب الخطرة والتي تدخل اللاعبين في ضغط نفسي هم في غنى عنه.



● طال باريتيل ●

بداية المباراة كانت فحماوية لعبا ونتيجة وذلك يعود لانتشار اللاعبين الفحماويين على ارض الملعب انتشارا صحيحا وتقارب خطوطه الثلاث (الدفاع - الوسط والهجوم) والتغطية الصحيحة للاعبي كفرقاسم. بالمقابل انكمش لاعبو كفرقاسم في منتصف ملعبهم ليتحين الفرصة امام لاعبي ام الفحم لغزو مرماهم نتيجة لذلك فقد ضغط الفريق الفحماوي لاعبي كفرقاسم واجبروهم على تشتيت الكرات والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة. الضغط الفحماوي اثمر عن هدف مبكر في الدقيقة الثالثة عشرة اثر رفعة ركنية وصلت الكرة للاعب الوسط ايمن مرشد الذي نطح كرة ماكرة لم يفعل لها الحارس القسماوي شيء سوى اخراجها من مرماه. واستمر الضغط الفحماوي حتى جاءت الدقيقة ٣٠ واثمرت عن هدف ثان لام الفحم من قدم طال باريتيل الذي استغل وقفة خط الدفاع القسماوي وانتظارهم لصافرة حكم المباراة باعتقادهم ان طال باريتيل في موقع تسلل. بعد الهدف الثاني استفاق لاعبو كفرقاسم من غفوتهم وبدأوا بمبادلة الفريق الفحماوي الهجمات وكان لدخول اشرف عيسى ارض الملعب بديلا لابراهيم صرصور الفضل في اليقظة والصحوة القسماوية حيث نظم صفوف فريقه وسيطر على منتصف الملعب وبدأ يغذيه ثنائي الهجوم مظهر بدير والتعزيز عبد المنان التيتي بكرات احدثت الدربكة والبلبلة في خط الدفاع الفحماوي.

هذه الصحوة القسماوية كلفت الفحماويين غاليا اذ استطاع اشرف عيسى من تقليص النتيجة لـ ٢:١ بعد نطحه كرة من عمق منطقة حرام ام الفحم مباشرة للشباك. صدمة اخرى صدم الفحماويون بها بعد الهدف المقلص هي ابعاد اللاعب ابراهيم جمعة بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة. وانتهى الشوط الاول بتقدم الفحماويين بهدفين لهدف.

احداث الشوط الثاني شهدت سيطرة قسماوية شبه مطلقة بالمقابل اعتمد لاعبو ام الفحم على الهجمات المرتدة السريعة لنقصهم العددي الامر الذي استغله القسماويين استغلالا حسنا كانت قصة هدف التعادل مسألة وقت ليس الا. في الدقيقة الخمسين تغاضى حكم المباراة المهزوز عن ضربة جزاء (١١ م) لصالح القسماويين ولكن بعد سبع دقائق اعاد الحق الى نصابه عندما احتسب ضربة جزاء من بعد ١١م لصالح كفرقاسم بعد عرقلة مفيد محمد عوض قلب الدفاع المتقدم الفحماوي للاعب الوسط القسماوي عبد الحليم طه فنفذ عبد الحليم طه الضربة باتقان معادلا النتيجة. وحتى نهاية المباراة حاول الفريقان تسجيل هدف الفوز لكن جميع الهجمات تكسرت وشتتت من قبل لاعبي دفاع الفريقين. وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما. وبذلك اضاف كل فريق الى رصيده نقطة دورية ثمينة.

*** ردود فعل ***

**- عمر ابو رعد (مدير فريق هبوعيل ام الفحم):**

نتيجة التعادل مرضية بالرغم من تفوقنا اول نصف ساعة بهدفين للاشيء. ابعاد اللاعب ابراهيم جمعة اثر تأثيرا سلبيا على ادائنا في الشوط الثاني.

**- ايمن مرشد (لاعب هبوعيل ام الفحم):**

نتيجة المباراة مقبولة خاصة واننا لعبنا ضد فريق عنيد وقمة. آمل تحقيق النتائج في المباريات القادمة.

**- طال باريتيل (لاعب هبوعيل ام الفحم):**

مباراة متوسطة المستوى. خسرنا نقطتين ثمينتين نتيجة لتراجع لاعبي فريقي في الشوط الثاني لمنطقة حرامهم وطرد اللاعب ابراهيم جمعة. آمل احراز نتائج ايجابية في المباريات القادمة.

**- ناتي شبيرا (مدرب هبوعيل كفرقاسم):**

اضعنا الفوز بانفسنا لان لاعبي فريقي لم ينفذوا تعليماتي. آمل احراز نتائج ايجابية في المستقبل حكم المباراة المهزوز ساعد الفحماويين في كسب نقطة لانه لم يحتسب ضربة جزاء ١١م لصالحنا عندما افشل مظهر بدير.

**- رامي عمران (قلب الدفاع القسماوي):**

مباراة متوسطة المستوى. خسرنا نقطتين بفضل تجاهل حكم المباراة عن ضربة جزاء ١١م لصالحنا. هدف ام الفحم الثاني احرز من موقع تسلل.

**- عادل رشيد طه (مدير الفريق القسماوي):**

نتيجة المباراة مخيبة للقسماويين. كان باستطاعتنا الفوز في المباراة لو نفذ لاعبو كفرقاسم تعليمات المدرب باللعب عن طريق الأطراف وليس ارسال الكرات العميقة. آمل احراز نتائج ايجابية فى المباريات القادمة.


● مظهر بدير ●

# مباراة ابتدأت وانتهت بالصفر

*** مكابي طمرة - هبوعيل نتسيرت عيليت (صفر:صفر) ***

**❐ تقرير: عدنان طربيه ❐**

* ملعب سخنين - راديوس مع جمهور (٣٠٠) متفرج
* حكم المباراة - ميخائيل زفوت (متشدد في قراراته)
* مستوى الاداء - جيد من قبل طمرة في الشوط الثاني

**▫ تركيب طمرة:**
نسيم ساسون (٥)، ايهاب ياسين (٤.٥)، سعيد همام (٥)، سرغي يوركوفيتش (٥)، وليد مريسات (٥)، حمودي ياسين (٥)، يارون جفعول (٥.٥)، ايهاب خطيب (٤.٥)، تمير سلكتر (٤)، نادر همام (٤.٥)، أمير حلوة (٥).

**▫ تركيب نتسيرت عيليت:**
سيدجاسي شمعون (٥)، اوفنكارو حنان (ابعد)، اليشع اوسكار (٤.٥)، اورن پوني (٥)، يعقوب ليفي (٥)، يغآل جوني (٤)، موشيه غباي (٥.٥)، رجا زعبي {بدله غور رونين د/٤٦ (٥)}، يانير عطار (٤)، دورون طوبرونسكي (٤)، ايال غباي (٤).

●الفريقان حضرا لهذه المباراة بتركيب ناقص اما بسبب الاصابات او الابعاد. طمرة لعبت بدون خمسة من لاعبي التركيب الأول وهم راسم ياسين، شكري العقبي، طارق ابو رومي، شمعون عمار، موفق عرابي. وهبوعيل نتسيرت عيليت هو الآخر حضر بدون اربعة لاعبين وهم يسرائيل تسرفاتي، أوسكر ايلان ودودو أفلالو وفراس حليحل. هذا الوضع كان بمثابة ذريعة لاداريي الفريقين في نهاية المباراة لتبرير هذه النتيجة المقيتة.

الشوط الاول من هذه المباراة كان لصالح الفريق الضيف من نتسيرت عيليت تقريبا وأول هجمة للضيوف على مرمى طمرة كان في الدقيقة السابعة عندما قرر المهاجم موشه غباي تصويب الكرة باتجاه حارس طمرة ساسون الذي التقطها بسهولة بدل تمريرها لزميله اللاعب العربي في الفريق ابن قرية سولم رجا زعبي المتواجد في وضع مريح.

بعدها وصل مهاجمو الضيوف لثلاث فرص حقيقية اخرى على الأقل ولكن وقفة نسيم ساسون المتازة منعت اهدافا محققة. وفرصة طمرة الذهبية في هذا الشوط كانت في الدقيقة الأربعين عندما حدث سوء تفاهم بين مدافع نتسيرت عيليت وحارس مرماه لتصل الكرة لنادر همام وهذا عن قرب صوب كرة قوية صدها سيدغاسي لتعود للاعب طمرة أمير حلوه المتواجد في منطقة الجزاء. وهذا بدوره اراد اعادة الكرة للشباك ولكن قدم مدافع نتسيرت عيليت حولتها لضربة ركنية غير مستغلة لينتهي هذا الشوط بدون اهداف مع تفوق طفيف للضيوف من نتسيرت عيليت.

الشوط الثاني افتتحه الطمراويون جيدا وثلاث ضربات ركنية متتالية خلال أربع دقائق عكست تفوقهم وكانت بمثابة اشارة لما سيحدث في هذا الشوط حيث رأينا فريقا طمراويا آخر انتشر جيدا وهجماتهم كانت مركزة بقيادة اللاعب يارون جفعول الذي هيأ لزملائه أكثر من فرصة وكان فعالا في خط الوسط وفي الدقيقة ٨٥ تسبب لحارسه الشخصي من نتسيرت عيليت افنكارو حنان الابعاد بالبطاقة الحمراء بعد ان عرقله من الخلف بشكل متعمد جفعول نفسه. في الدقيقة الثانية من هذا الشوط كان قاب قوسين من تسجيل الهدف الاول لفريقه عندما تصدى لضربة جزاء عن بعد ١٧ مترا على أثر عرقلة حمودي ياسين وصوبها قوسية ماكرة ابعدها حارس نتسيرت عيليت لضربة ركنية. هجمات طمرة تواصلت في هذا الشوط وكادت تثمر عن هدف وأجمل فرصة أهدرت وذلك في الدقيقة ٦٦ سرغي لاعب طمرة بصوب كرة قوية داخل منطقة الجزاء باتجاه المرمى هذه الكرة اصطدمت بلاعب نتسيرت عيليت وخدعت الحارس الذي خرج لالتقاطها لتصل الى حمودي ياسين المتواجد امام شباك خالية ولكن انقضاض لاعبان من نتسيرت عيليت عليه افقداه التركيز فصوب للخارج بجانب القائم. الدقيقة السبعين هجمة مرتدة للضيوف تصل الكرة للاعب البديل غور رونين وهذا تقدم بثقة نحو مرمى ساسون وصوب كرة قوية اصطدمت بمدافع طمراوي وخرجت لضربة ركنية وهذه كانت أخطر هجمات نتسيرت عيليت. في هذا الشوط الذي كان طمراويا صرفا. وكما قلنا ضغط طمرة لم يثمر وحتى نهاية المباراة أضاع حمودي ياسين فرصة بعد ان قطع الملعب كاملا تقريبا وأخفق في منطقة الجزاء، وتلاه ايهاب خطيب الذي صوّب من الهواء صاروخا صده حارس الضيوف لرجلي أمير حلوة الذي تلعثم هو الآخر في زج الكرة في الشباك. لتنتهي هذه المباراة بالتعادل السلبي وسط استياء عارم وسخط شديد بالذات من قبل الطمراويين الذين استحقوا الفوز في هذه المباراة بالذات في شوطها الثاني.

*** ردود فعل ***

**- وحيد ياسين:**
لا يوجد لدي ما أقوله.

**- هاني فيصل (اداري طمرة):**
نتيجة غير مرضية والسبب تغيب خمسة لاعبين من التركيب الاول في الأيام القادمة ستكون تغييرات في الفريق.

**- حمودة ياسين (لاعب طمرة):**
استحقينا الفوز في هذه المباراة بالذات في الشوط الثاني. اهدار الفرص من قبل المهاجمين في هذه المباراة وفي غيرها هو الذي أوصلنا الى الوضع الذي وصلنا اليه.

**- شكري العقبي (لاعب طمرة المصاب):**
مباراة جميلة من قبل طمرة بالذات. في الشوط الثاني وصلنا لعدة فرص ولم نستغلها لذلك انتهت المباراة بهذه النتيجة.

# بالعزم والاصرار حققوا الانتصار

*** م. عسفيا - اتحاد سخنين (صفر - ٢) ***

**❐ تقرير: عادل اومباشي ❐**

* سجل لسخنين - ايتسيك دادون (د/٢٥)، (د/٦٧)
* ملعب الدالية - (٧٠٠) متفرج جميعهم من سخنين
* حكم المباراة - ايال فعكنين (ممتاز)
* مستوى الاداء - جيد من قبل سخنين
* افضل لاعب - ايتسيك دادون (سخنين)
* بطاقات صفراء - بهاء ميعاري (سخنين)، بيني بليطي (عسفيا).

**▫ تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٥)، عوني كيوف (٥)، ايلي مزراحي (٥)، اوري تسور (٥) {رمزي ابو سعده (د/٤٦) (٥)}، ايمن فرو (٥.٥) {آفي عقيبا (د/٧٣)}، طال اسرف (٥.٥)، كالور يوردان (٦)، ربيع روحانا (٥) {سمحون زاهر (د/٤٦) (٥)}، رضا وهب (٥.٥)، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥).

**▫ تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، عوض زبيدات (٦.٥)، حسن خلايلة (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥)، جورج غنطوس (٦)، بهاء ميعاري (٦)، شادي زبيدات (٦.٥)، ايتسيك دادون (٥)، محمد واكد (٦)، اليكو ليڤي (٥)، سامر عبيد (٦).

● من سولت له نفسه او ظن بان الفريق السخنيني سيعود من أعلي الكرمل بخفي حُنين بسبب تغيب ستة من لاعبي التركيب الأساسي للفريق وبسبب الابعاد بالبطاقات الحمراء والصفراء فقد أخطأ. فكل من حضر وشاهد المباراة لم يشعر فان هنالك نقص ما في احدى حلقات الفريق. فعلى العكس فقد ظهر للجميع بان الفريق السخنيني كامل متكامل وكان الأفضل على ارض الملعب من حيث التماسك والاستبسال وخاصة من قبل اللاعبين الناشئين الذين شاركوا ولاول مرة ضمن التركيب الأول واثبتوا لمدربهم وادارتهم وجمهورهم بانهم لاعبين ممتازين ولديهم الروح القتالية ولا يقلون اهمية من لاعبي التعزيز والاساسيين وهذا ما كان يفتقر اليه الفريق السخنيني منذ بداية الموسم. فالفريق السخنيني استطاع من العودة من الكرمل الى البطوف بقنص ثمين من مباراته الخارجية امام عسفيا الذين ظهر عليهم التعب وعدم التفاهم بين حلقاته.

ففي الشوط الاول لعب الفريق العسفاوي بمساندة الرياح الشديدة التي أثرت سلبيا على الاداء. لكن العسفاويين في هذا الشوط حاولوا الاستفادة من مساندة الرياح لهم من الوصول الى مرمى سخنين وتسجيل اهداف الا ان دفاع سخنين بقيادة عوض زبيدات والحارس الممتاز استطاعوا الوقوف باستبسال واستماتة وافلحوا في شل حركة المهاجمين الخطرين بيني بليطي وشادي فارس عن طريق اصطيادهم في خطة التسلل الناجحة من مدافعي سخنين ووقفة الحارس السخنينين ازولاي الممتازة في المرمى.

ففي هذا الشوط استطاعت سخنين ان تطبق المثل القائل: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» بعد ان قامت بهجمة سريعة ومنسقة وكرة متناقلة بين اللاعبين، سامر عبيد يتلقى كرة من يسار منطقة جزاء عسفيا ويرسل الى دادون غير المغطى والأخير وبعد خروج اودي ليڤي الحارس اليه يرفع بذكاء من فوقه الى الشباك وذلك في الدقيقة ٢٥ مسجلا التفوق وسط فرحة لا توصف في المدرجات. هذا الهدف كان بمثابة حقنة للاعبي سخنين فزاد من معنوياتهم وحاولوا تعزيز هدفهم بثان لكن لم يفلحوا في ذلك. واتيحت لعسفيا فرصتان للتسجيل من قبل اللاعب كارول يوردان الاولى استطاع موطي ازولاي من انقاذ مرماه من هدف أكيد والثانية ايضا كان لها الحارس بالمرصاد.

الشوط الثاني جاء افضل من الأول وخاصة من قبل الفريق السخنيني الذي انتشر جيدا على أرض الملعب واستطاع لاعبوه الوصول مرارا الى منطقة جزاء عسفيا ومن وضع انفراد تام بالحارس من قبل اللاعب سامر عبيد الذي أهدر لا يقل عن ثلاث فرص أكيدة. وبقيت سخنين تهاجم وتضغط في حين ضعف خط الدفاع السعفاوي حتى الدقيقة الـ ٦٨ عندما اندفع اليكو ليڤي بالكرة داخل منطقة الجزاء ومرر الى دادون غير المغطى وعلى أثر خطأ فادح في الدفاع العسفاوي وبعد انفراد بالحارس يمرر لولبية بذكاء عن يمينه مسجلا الهدف الثاني.

حاول العسفاويون من فعل شيء ما لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل لاصرار الدفاع السخنيني ولاعبوه على الفوز ولعدم التفاهم بين خطوط الفريق العسفاوي لتعد سخنين بفوز ثمين من عسفيا.

*** بعد المباراة ***

**- احمد وهب (مدرب عسفيا):**
فريق سخنين فريق ممتاز واستحق الفوز. فالفريق الأفضل على أرض الملعب فاز.

**- مازن غنايم (اداري سخنين):**
بالرغم من التركيب الناقص، الذي في الحقيقة لم يكن ناقصا، اذ ان لاعبي الشبيبة قاموا بواجبهم على أكمل وجه وهذا يعني ان سخنين في المسار الصحيح. نشكر ادارة ولاعبو مدرب عسفيا على الاستقبال الرائع ونشكر الجمهور السخنيني ايضا.

**- عاطف جميل سيد أحمد (مشجع من سخنين):**
مباراة جميلة قدمها لاعبو سخنين واستحقوا الفوز، على الجميع ان يعي بان هنالك لاعبي شبيبة ممتازين في سخنين ينبغي اعطاءهم الفرصة لاثبات انفسهم.

**- شادي زبيدات (لاعب سخنين):**
قدمنا مباراة رجولية وكنا واثقين من الفوز نتيجة الاصرار على ذلك.

**- بيني بليطي (مهاجم عسفيا):**
الفريق الأفضل فاز. سخنين لعبت بروح قتالية واستحقت الفوز.

# طيّبوا سمعة الكرة العربية ،عادوا الى مكانهم الطبيعي

تصوير - رائد زعبي * هكواح مكابي رمات غان - هبوعيل الطيبة (صفر:٢) * (عبد اللطيف مصاروة)



●حسن قدعوس اربك دفاع رمات غان●

* سجل للطيبة: بهجت عودة د/٣٣ واحمد العارف د/ ٥٨
* استاد وينتر: ٢٠٠٠ متفرج (معظمهم من الطيبة)
* حكم المباراة: شموئيل شطايف (٦)
* مستوى الاداء: رجولي
* احسن لاعب: معتز اشقر حارس الطيبة
* ضربات ركنية: ٦:٥ لهكواح

*** تركيب هكواح رمات غان:**
راز حاييم (٥)، شاؤول كوهين (٤.٥)، كارلوس ادليران (٥)، صفوت طه (٥.٥)، رأفت عودة (٥.٥)، مئير سوميخ (٤.٥)، {نير مناحيم د/ ٥/٥٨} تشارلي بيرتس (٤.٥)، (تساحي باركول د/٧٣)، جبرئيل رودريجز (٥.٥)، تساحي زيناطي (٥) {يحزقئيل شيمش د/ ٥/٥٣} بروسلاف اروشكوفيتش (٥.٥) يائير سندوري (٥.٥).

*** تركيب هبوعيل الطيبة:**
معتز اشقر (٨)، بلال صرصور (٦.٥)، كوستيل سولومون (٦)، بهجت عودة (٧)، شادي ابو ذيب (٦)، {درويش عمشة د/ ٨٠}، حسن قدعوس (٦.٥)، جهاد حاج يحيى (٦.٥)، رامي ظاهر (٥.٥)، {نيسيم نزري د/ ٥/٦٠}، ياعيش سويسا (٦)، احمد العارف (٦.٥)، تشيبريان بورا (٥.٥)، {وهيب جبارة د/ ٦٩}.





●سويسا القلب النابض للطيبة قدم مباراة كبيرة●

*** اهداف المباراة ***

د/٣٣ هدف السبق لهبوعيل الطيبة، في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح الطيبة من الجهة اليسرى لراز حاييم، حامي مرمى هكواح مكابي رمان غان ياعيش سويسا رفع كرة لولبية لعمق منطقة حرام هكواح مباشرة لرأس زميله بهجت عودة المتواجد خمسة امتار من مرمى هكواح فنطح بهجت كرة قوية عانقت شباك مرمى هكواح مكابي رمات غان معلنة تفوق هبوعيل الطيبة بهدف للاشيء.

د/٥٨ عزز احمد العارف النتيجة.

اثر هجمة مرتدة سريعة قادها احمد العارف الذي خطف الكرة من لاعب هكواح مكابي رمات غان في منتصف الملعب فاندفع احمد العارف بالكرة لعمق منطقة حرام هكواح مكابي رمات غان مراوغا اكثر من لاعب منافس فسدد احمد كرة ارضية ماكرة للزاوية البعيدة لمرمى راز حاييم حامي مرمى هكواح لتعانق الشباك معلنة ٢:صفر للطيبة.

*** اجمال المباراة ***

مباراة الموسم في الدرجة القطرية شهدها استاد وينتر وفيه تقابل فريقا المرتبة الثانية والثالثة هبوعيل الطيبة وهكواح مكابي رمات غان.

في الموسم الفائت منع لاعبو الطيبة لاعبي هكواح مكابي رمان غان من العودة الى الممتازة عندما فازوا عليهم في مباراة راديوس جرت احداثها على استاد مكابي نتانيا. وفي هذا اللقاء عاد الطيباويون ليصفعوا لاعبي هكواح الصفعة الثانية على ارضهم وبين جمهورهم.

بداية المباراة كانت متكافئة مع تفوق طفيف في السيطرة للطيباويين وفي اول عشرين دقيقة اهدر لاعبو الفريقين فرصا اكيدة للتسجيل لرعونة التسديد وقلة التركيز بعد ذلك سيطر لاعبو الطيبة على مجريات المباراة حتى جاءت الدقيقة الثالثة والثلاثون حينما احتسب حكم المباراة ضربة ركنية للطيباويين من الجهة اليمنى رفعها ياعيش سويسا بقدمه اليسرى قوسية لولبية لعمق منطقة حرام هكواح مباشرة لرأس بهجت عودة المتواجد في عمق منطقة حرام هكواح فنطح بهجت كرة قوية استقرت في شباك مرمى هكواح معلنة تفوق الطيباويين وسط عاصفة من التصفيق والتشجيع من الجمهور الطيباوي الذي رافق فريقه تخللتها اغاني واناشيد «بالطول بالعرض الطيبة تهز الارض» وحتى نهاية الشوط الاول بادل لاعبو هكواح لاعبي الطيبة الهجمات وفي هذه اللحظات تألق الحارس الطيباوي معتز اشقر الذي انقذ مرماه من اهداف مؤكدة بصده كرات كادت تدخل المرمى.

احداث الشوط الثاني كانت كسابقه اذ بدأه الطيباويون بهجمات سريعة وخاطفة على مرمى هكواح ولكن قلة الحظ منعت من تعزيز النتيجة وقبل تعزيز الهدف من قبل لاعبي الطيبة انقذ الحارس الطيباوي معتز اشقر ولاعب الدفاع بهجت عودة المرمى الطيباوي من هدفين اكيدين في الدقيقة الثانية والخمسين غرز احمد العارف المسمار الثاني في خسارة هكواح مكابي رمات غان عندما خطف كرة من لاعب هكواح تشارلي بيرتس واندفع بها لعمق منطقة حرام وهكواح وعند دخوله المنطقة سدد كرة ارضية برازيلية زاحفة للزاوية البعيدة لمرمى راز حاييم شقت طريقها للشباك معلنة هبوعيل الطيبة ٢ هكواح مكابي رمات غان صفر وسط تشجيع وتصفيق منقطع النظير من الجمهور الطيباوي الذي لم يتوقف عن التشجيع طوال دقائق المباراة.

هدف احمد العارف الثاني ادخل لاعبي هكواح في ضغط نفساني كبير لانهم كان عليهم تسجيل هدفين لمعادلة النتيجة وكلما مرت عقارب الساعة كان الامر ضدهم وليس في مصلحتهم لذا كثفوا هجماتهم على المرمى الطيباوي مستغلين تراجع لاعبي الطيبة لمرماهم للمحافظة على الهدفين ولكن هجماتهم كانت عقيمة لاستبسال ووقفة الحارس الطيباوي معتز اشقر الذي وقف كالاسد يذود عن عرينه متطايرا يمينا وشمالا وصادا كرات شقت طريقها للمرمى.

وجاءت صافرة حكم المباراة شموئيل شطايف معلنة نهايتها بفوز طيباوي احلى من العسل. جدير ذكره ان لاعبي الطيبة الحقوا اول هزيمة بيتية لفريق هكواح مكابي رمات غان وبهذه النتيجة عاد الفريق الطيباوي ليحتل المرتبة الاولى مناصفة مع لاعبي هبوعيل القدس. بقي ان اذكر ان فريق هكواح مكابي رمات غان تغيب عن صفوفه ثلاثة لاعبين وهم حاييم بخار والون يتسحاقي ويوفل بيلوس. بالمقابل تغيب عن صفوف الفريق الطيباوي ناشدعازم.

*** ردود فعل ***

**عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة):** مباراة رجولية اداها لاعبو فريقي. كان بالامكان تسجيل اهداف اخرى لو ركز اللاعبون. كل الاحترام للاعبين.

**عوديد مخنيس (مدرب هكواح مكابي رمات غان):** مباراة ضعيفة من قبل لاعبي فريقي. الحارس الطيباوي منع الشمس والهواء والماء عن فريقي بتألقه في المباراة.



●شادي ابو ذيب لاعب صغير السن لكن اداء كبير●





●بلال صرصور مدافع امين ممتاز وقدم اداء ممتازا●

●صفوت طه فرض حراسة مشددة على احمد عارف●








●شادي ابو ذيب وجهاد حاج يحيى ومهاجمون من رمات غان●



●وهيب جبارة دخل بديلا وقدم ما عليه●

**يتسحاق روزنبرج مراقب حكم المباراة:** مباراة متوسطة المستوى، الاعصاب لعبت دورا كبيرا في دقائقها. حكم المباراة شمونيل شطايف قادها الى بر الامان.

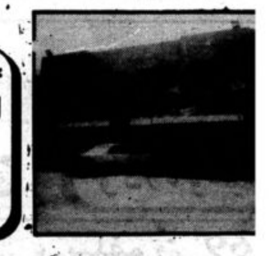
**محمد مصاروة (مشجع هبوعيل الطيبة):** كل الاحترام للاعبي الطيبة على ما بذلوه من جهد. معتز اشقر الحارس رقم واحد في الطيبة. لا ادري لماذا لم يعط الفرصة منذ بداية الموسم للذود عن المرمى الطيباوي.

**احمد جبارة (مرافق هبوعيل الطيبة):** مباراة القمة نتيجة واداء لصالح الطيباويين. كل الاحترام للاعبين، معتز اشقر نجم المباراة.

## ★ لائحة الدرجة القطرية ★

| | | | |
|---|---|---|---|
| هـ. القدس | ١٥ | ٨:٢١ | ٣٢ |
| هـ. الطيبة | ١٥ | ١٣:٢١ | ٣٢ |
| هكواح رمات غان | ١٥ | ١٦:٢٢ | ٢٨ |
| عيروني اشدود | ١٥ | ١٢:٢٢ | ٢٧ |
| م. عكا | ١٥ | ١٦:٢٢ | ٢٥ |
| هـ. اشدود | ١٥ | ٢١:٢٥ | ٢٠ |
| م. نتانيا | ١٥ | ١٧:٢٠ | ١٨ |
| هـ. الخضيرة | ١٥ | ١٧:١٧ | ١٨ |
| هـ. كريات شمونة | ١٥ | ١٩:١٦ | ١٧ |
| هـ. رمات غان | ١٥ | ١٩:١٤ | ١٦ |
| هـ. بات يام | ١٥ | ٢٠:١٥ | ١٥ |
| م. كريات جات | ١٥ | ١٦:١١ | ١٤ |
| م. يفنه | ١٥ | ١٤:٩ | ١٤ |
| تس تسيونة | ١٥ | ٢٧:١٦ | ١٣ |
| هـ. كفار شاليم | ١٥ | ١٨:٨ | ١٢ |
| شمشون تل ابيب | ١٥ | ٢٢:١٥ | ١٢ |





# مباراة ذات نكهة خاصة

## * م. شفاعمرو - م. اخاء الناصرة (صفر - صفر) *

* ملعب شفاعمرو - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - كورند ڤلدۆر (ضعيف)
* رفعات ركنية - (٤:١) لشفاعمرو
* افضل لاعب - اريك شمونيلي (٧)
* بطاقات صفراء - سيغي رملر، زاهي ارملي، اندريه تشبكي (شفاعمرو)، خالد سليمان، عادل سندياني (الناصرة).

□ تقرير: حسين الشاعر □



● هاني بشناق ●

□ **تركيب شفاعمرو:** اشرف مرعي (٥.٥)، محمد صبح (٥.٥)، مئير ميرو (٥.٥)، هاني بشناق (٦.٥)، سغي رملر (٥.٥)، بلال قادرية (٥.٥)، ڤيتال (٥) [احمد حجاج د/٧٠]، زاهي ارملي (٥)، [عماد عنبتاوي (د/٢٢)]، اندريه تشبكي (٦)، خالد كبابو (٦)، فافل لڤين (٥.٥) [ڤيكي صبحة (د/٨٢)].

□ **تركيب اخاء الناصرة:** اريك شمونيلي (٧)، خالد سليمان (٦)، عبد المجيد هيرات (٦)، عادل سندياني (٦)، أحمد عابد (٥.٥)، نضال عودة (٦)، فراس عودة (٥)، فارس مشعل (٦)، عبد عزام (٥)، نزيه خطيب (٥)، ارني غوزلان (٥) [اسامة سرحان (د/٨٦)]، واشترك علي الحاج.

● دائما والى الأبد مباراة شفاعمرو واخاء الناصرة لها نكهة خاصة ولكن أمس لم نر شيئا من هذا وهناك عامل مشترك هو اندفاعة الفريقين في سلم اللائحة وكل فريق حاول احراز الفوز، الفريق النصراوي جاء من اجل الفوز وفي ربع الساعة الأول من الشوط الاول سيطر الفريق على ارض الملعب وسنحت له فرصة واحدة ولكن سرعان ما اختفى الضيوف واستفاق الفريق المحلي من سبات عميق والشفاعمريون أخذوا زمام الأمور حتى نهاية الشوط وكاد خالد كبابو يسجل ثلاثة اهداف ولكن الحارس والحظ منعا تسجيل الاهداف وبالذات في الدقيقة الرابعة والعشرين خرج زاهي ارملي (المصاب) ودخل عماد عنبتاوي الذي مرز كرة لڤيتال ومنه لكبابو والأخير برأسه ولكن شمونيلي كان لها بالمرصاد. مرة أخرى يعود كبابو بتصويب ضربة حرة الا ان الحارس تطاير وبأطراف اصابعه منع هدفا اكيدا لينتهي النصف الاول من المباراة بالتعادل السلبي صفر - صفر.

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى أرض الملعب بغية تسجيل هدف السبق، من كلا الفريقين تحسن الاداء نوعا ما وخاصة من المحليين الذين شنوا هجمات عديدة وحصلوا على عدة فرص أكيدة للتسجيل ولكن... بالمقابل حاول لاعبو الاخاء شن هجمات مرتدة وفارس مشعل صوب كرة ماكرة ولكن في الخارج. بعد ذلك تمركز اللعب بين كر وفر دون هز الشباك، دفاع الناصرة كان ندا قويا للاعبي الهجوم الشفاعمري وحطم جميع المحاولات. بالمقابل تغيب عن دفاع شفاعمرو جمال السعدي وحسين حسنين وكذلك رضا عنبتاوي بسبب البطاقات الصفراوات. ومع عودة بشناق الذي زرع الأمان في الدفاع، د/٦٠ ڤيتال مرر كرة رائعة لعماد عنبتاوي وهذا بطرف عينه شاهده لڤين ومررها له والأخير امام الحارس يصوب لقدميه ومنع هدفا أكيدا وسط دهشة الجميع. تلاه خالد كبابو الذي صوب صاروخا مر بجانب القائم، الدقائق قر والهجمات تصب نحو مرمى الاخاء، اندريه تشبكي حاول كثيرا منها صوب كرة رائعة عن بعد ٤٠ مترا عبرت جميع اللاعبين والحارس ولكنها في الخارج لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي صفر - صفر.

*** ردود فعل:**

– **زاهي ارملي (مدرب شفاعمرو):** ادينا مباراة ضعيفة من جانبنا وفريق الناصرة لعب بصورة دفاعية ونجح في ذلك باقتناص نقطة.

– **رفعت ترك (مدرب الاخاء):** المباراة لم ترتق للمستوى المطلوب. يبدو ان رمضان اثر على الفريقين ونتيجة مرضية للجهتين.

– **فارس مشعل (لاعب الاخاء):** مباراة صعبة. الفريق الشفاعمري كان افضل منا وسنحت له عدة فرص.

– **محمد عوض (اداري شفاعمرو):** مباراة ضعيفة من قبل الفريقين والمباراة لم ترتق للمستوى المطلوب.

– **خالد كبابو (لاعب شفاعمرو):** وصلنا الى عدة فرص ولم يحالفنا الحظ. اتمنى الفوز في الاسبوع القادم.







## نتائج

### توتو و توتوبلوس و توتوتيكو

| توتو | توتوبلوس | توتوتيكو |
|---|---|---|
| ١ | ١ | |
| ٢ | × | ٦، ٧، ١٣، ١٦، |
| ٢ | ٢ | ٢١، ٢٢، ٢٧ |
| × | × | |
| ٢ | ٢ | |
| × | ١ | |
| × | ١ | ٧× - |
| ١ | ١ | ٦× ٨ |
| ١ | ١ | ٥× ١٩١ |
| ١ | ١ | ٤× ٢٥٥. |
| × | × | |
| ٢ | ٢ | |
| × | × | |
| ٢ | × | |
| ١ | | |

| توتو | توتوبلوس |
|---|---|
| ١٥× - | ١٤× - |
| ١٤× ٦ | ١٣× ١ |
| ١٣× ١٤٢ | ١٢× ٣٤ |
| ١٢× ١٣٠٠ | ١١× ٢٨٥ |
| ١١× ٨٥٠٠ | ١٠× ١٦٠٠ |

## هدافو الدرجة الاولى شمال

| | | |
|---|---|---|
| ١ | علي ختيل (هـ. كفركنا) | ٨ |
| ٢ | زاهي ارملي (م. شفاعمرو) | ٨ |
| ٣ | موسى عباس (نتسيرت عيليت) | ٨ |
| ٤ | [illegible] (هـ. كفرقاسم) | ٧ |
| ٥ | يحيى [illegible] (م. عسفيا) | ٧ |
| ٦ | [illegible] (نتسيرت عيليت) | ٧ |
| ٧ | خالد كبابو (م. شفاعمرو) | ٦ |
| ٨ | [illegible] (م. كفركنا) | ٦ |
| ٩ | موسى [illegible] (هـ. كفركنا) | ٦ |

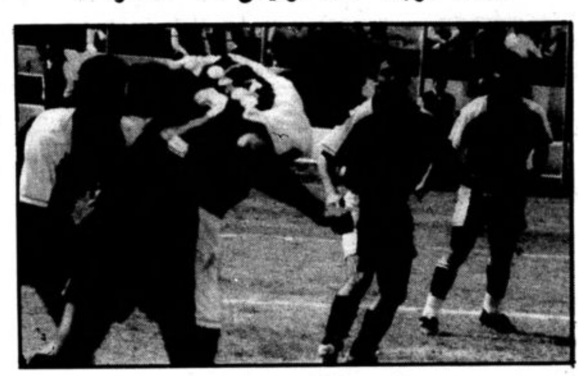
## ★ لائحة الدرجة الاولى ★

(شمال)

| الفريق | | | |
|---|---|---|---|
| م. كفر كنا | ١٤ | ١٣:٢٢ | ٢٦ |
| هـ. كفر قاسم | ١٤ | ٩:١٦ | ٢٣ |
| هـ. كفر كنا | ١٤ | ١٦:٢٨ | ٢٢ |
| م. العفولة | ١٤ | ١٢:١٧ | ٢٢ |
| م. الخضيرة | ١٤ | ١٣:١٥ | ٢٢ |
| هـ. مجدال هعيمق | ١٤ | ١٠:١٤ | ٢١ |
| م. عسفيا | ١٤ | ٩:١٣ | ٢١ |
| م. شفاعمرو | ١٤ | ١٥:٢١ | ٢٠ |
| هـ. نتسيرت عيليت | ١٤ | ١٥:١٨ | ٢٠ |
| اتحاد سخنين | ١٤ | ١٨:١٨ | ٢٠ |
| اخاء الناصرة | ١٤ | ٦:٨ | ١٩ |
| م. طمرة | ١٤ | ٢١:١٨ | ١٨ |
| هـ. ام الفحم | ١٤ | ١٧:١٥ | ١٧ |
| هـ. عكا | ١٤ | ٢١:١٦ | ١١ |
| غ. اولفا | ١٤ | ٢٨:٨ | ٧ |
| م. اورعقيبا | ١٤ | ٣٠:٦ | ٦ |

# عرابة تفوز وحرفيش «فيش»

* هـ. عرابة - هـ. حرفيش (٣ - صفر) *



● لاعبو عرابة استماتوا من اجل الفوز ●

* سجل لعرابة - غسان سلباق (١٨) موطي بن حيمو (٨٥) ناظم عاصلة (٨٨).
* ملعب عرابة - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ليؤور يعكوفيتش - ممتاز.
* افضل لاعب - موطي بن حيمو (عرابة).

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٦)، محمد حمود (٦)، محمد عوض (٦)، رافي بيطون (٦)، غسان سلباق (٦) (صالح حصارمة (٨٠)، احمد سبع (٦.٥) (مهيوب دغش (٨٨)، عبد رباح (٦.٥)، سعيد نعامنة (٦)، يوسف عاصلة (٦)، (موشيه ابو طوبول (٨٦)، موطي بن حيمو (٧)، ناظم عاصلة (٦).

□ تركيب حرفيش:
خطار ابو ركن (٤.٥)، موردي القاسي (٥)، خالد شناتي (٥)، الهي سباغ (٤.٥)، محمد شنان (٤.٥)، اڤراهام بيادا (٤.٥)، هاني ابو ركن (٥)، (سيد بلوط (٨٤)، زياد فارس (٥)، كريم غضبان (٤.٥)، (يوسف عبد الحق (٦٧)، صالح غضبان (٤.٥)، (عبد عبد الحق (٥٨)، عماد سلامة (٤.٥).

مباراة القمة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل حرفيش انتهت لصالح الفريق المضيف هبوعيل عرابة وبفوز مقنع بثلاثة اهداف نظيفة وهكذا يضيف الفريق العرابي لرصيده اسبوعا اخر الى ثلاثة عشر اسبوعا في الدوري مرت بدون خسارة منذ بداية الموسم.

مباراة الامس كانت بمثابة مباراة درجة اولى مصغرة حيث في كلا الفريقين شارك تسعة لاعبين لعبوا سابقا في الدرجة الاولى. هؤلاء اللاعبون قدموا اداء ذا نكهة خاصة نظرا للتجربة الغنية التي يتمتعون بها واللاعبون المحليون في صفوف الفريقين تعالوا في المستوى خاصة العرابيين فشاهدنا مباراة جيدة وثلاثة اهداف جميلة الهبت حوالي الف متفرج حضروا للملعب عرابة.

كونسرت الاهداف بدأ في الدقيقة ١٨ عندما صوب لاعب التعزيز الجديد في عرابة والذي يشارك لاول مرة، موطي بن حيمو، قذيفة باتجاه مرمى حرفيش وخطار ابو ركن لم يسيطر على الكرة لتعود الى قدمي غسان سلباق المتواجد في منطقة الجزاء، وهنا لم يبق امامه سوى زج الكرة الى الشباك وواحد صفر لعرابة. قبل هذا الهدف سنحت فرصة مغرية لحرفيش عن طريق اللاعب عماد سلامة الذي اهدرها عن خط المرمى، حتى نهاية هذا الشوط عانى العرابيون من هبوط في الاداء، لكن النتيجة بقيت على حالها.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو عرابة بضغط مكثف على مرمى حرفيش وفي اول دقيقة من هذا الشوط كاد التعزيز الجديد في عرابة موطي بن حيمو الممتاز في هذه المباراة يسجل الهدف الثاني. وتوالت هجمات عرابة ولكن جميعها اهدرت من قبل ناظم. غسان واحمد سبع وامتياز وقفة الحارس حالت دون تسجيل اهداف في هذه الدقائق وبالمقابل الضيوف وصلوا لفرصتين للتسجيل لكن مرزوق غنايم كان لهم بالمرصاد وفي الدقائق الخمس الاخيرة عندما بان للجميع ان المباراة ستنتهي بهدف يتيم موطي بن حيمو فكر غير ذلك هذا اللاعب الفعال في الدقيقة (٨٥) خطف كرة من وسط الملعب تقدم وعبر لاعبين من حرفيش وعن بعد ١٦ م سدد قوية الى الشباك. هذا الهدف وقع كالصاعقة على لاعبي حرفيش الذين حاولوا الانتعاش وتنظيم الصفوف في الدقائق الاخيرة ولكن بالمقابل فتح شهية العرابيين لهدف ثالث وفعلا محمد عوض يمرر كرة من وسط الملعب لناظم عاصلة وهذا تقدم وعن بعد ستة امتار سجل الهدف الثالث لتنتهي المباراة بفوز عرابي مقنع.

* بعد المباراة:

**حاييم طال:** لعبنا ضد فريق جيد فاجأني بادائه الممتاز في ال ٢٠ دقيقة الاخيرة من الشوط الاول كان لنا فترة هبوط معينة ولكن عدنا الى انفسنا في الشوط الثاني وسجلنا هدفين.

**ابراهيم خوري:** الهدف الاول سجل في شباكنا بسبب خطأ من الحارس خطار وهذا اثر على ثقة اللاعبين بانفسهم. في الشوط الثاني حاولنا حراسة لاعبي خط الوسط في عرابة لكن الهدف الثاني فكك هذه الحراسة. مبروك لعرابة.

**غسان سلباق:** أمل ان نترجم تفوقنا في هذه المباراة في المباراة المؤجلة يوم الثلاثاء القادم امام شباب الناصرة.

(عدنان طربيه)

# ضغط كابولي اسفر عن صفر

● م. كابول - هـ. طوبا (صفر - صفر) ●

* ملعب كابول - (٢٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - جولان بحبوط (ممتاز).
* افضل لاعب - فرنسوا صباح حارس مرمى طوبا.

□ تركيب كابول:
وسام قزلي (٥.٥)، محمد شحيبر (٥.٥)، وحيد ريان (٥.٥)، منجد طه (٥.٥)، محمد هيب (٥.٥)، تيسير ريان (٦)، حسام محمود (٥.٥)، (جهاد سمنية (٨٥)، رزق هيبي (٥.٥)، خضر لوباني (٥.٥) (خير تيسير (٥٤)، حاي بابا (٥.٥)

□ تركيب طوبا:
فرنسوا صباح (٦.٥)، نبيل هيب (٥.٥)، محمد هيب (٥)، سليمان هيب (٥.٥)، غزال مندوري (٥.٥)، يودا مزراحي (٥)، محمود هيب (٥)، عوفر (٥)، اليعزر كيام (٥)، المكايس (٥)، ايلان عزاريا (٤.٥).

في الشوط الاول ضغط فريق مكابي كابول مرمى طوبا واهدر عدة فرص لوقفة الحارس فرنسوا صباح الممتازة في المرمى. وكان اخطر هذه الهجمات في الدقيقة ٢٨ عندما ارسل تيسير ريان كرة صاروخية صدها الحارس الى ركنية غير مستغلة واغرب ما شاهدناه خلال هذا الشوط عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م لصالح الضيوف من طوبا لكن وبعد اعتراض لاعبي كابول على هذا القرار المجحف اخذ الحكم المركزي بالتشاور مع الحكم الجانبي وبعد التشاور الغى الحكم قراره واحتسب ضربة جزاء خارج المنطقة.

في الشوط الثاني سيطرت كابول على ارض الملعب سيطرة تامة وتابع الحارس فرنسوا امتيازه وبسالته في المرمى واتيحت عدة فرص للتسجيل لكن لم تستغل لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

بالرغم من التركيب الناقص وغياب ثلاثة لاعبين في التركيب الاساسي للفريق الا ان الفريق الكابولي لعب مباراة ممتازة ومثيرة.

* محمد ريان *

# شدوا على اياديهم وساندوهم!

● شادي زبيدات وحسن خلايلة وبهاء ميعاري وجورج غنطوس اربعة لاعبين ناشئين صغار السن شاركوا ولاول مرة ضمن التركيب الاول في فريق اتحاد ابناء سخنين في المباراة الخارجية ضد مكابي عسفيا وحققوا فوزا خارجيا هاما. هؤلاء الناشئون لعبوا طيلة دقائق المباراة وقاموا بواجبهم على اكمل وجه في خط الدفاع والوسط وقدموا اداء ممتازا واستبسلوا على ارض الملعب وكانت لهم حصة الاسد في الفوز على عسفيا واثبتوا لمن يهمه الامر بانهم لا يقلون مستوى عن لاعبي التعزيز والكادر الاساسي.

* عادل اومباشي *



● شادي زبيدات ● بهاء ميعاري



● حسن خلايلة



● جورج غنطوس

# يوسف عمل كالخلية وجنى الثمار

* هـ. يافة الناصرة - هـ. دالية الكرمل (٢ - صفر) *

□ تركيب يافة:
رون هولتسمن (٥)، فتح عباس (٥)، مجيد خليلية (٤.٥)، سليمان عمر (٤.٥)، توفيق خطيب (٥)، ابراهيم خطيب (٤.٥)، زايد جحوش (٤.٥)، آدم (٤)، رامز (٤.٥)، اندري (٤.٥)، يوسف خليلية (٤.٥).

□ تركيب الدالية:
نسيب نصر الدين (٤.٥)، نايف حلبي (٤)، زياد كيوان (٤)، شادي نصر الدين (٤)، اسامة مريح (٤.٥)، ايال حسون (٤)، امير حسون (٤)، سامر خليل (٤.٥)، وسام عيسى (٤.٥)، بيان نصر الدين (٤)، عنان حلبي (٤).

مباراة قاع جمعت بين يافة الناصرة ودالية الكرمل بوضع لا يحسد عليه حيث كان واضحا للفريقين بانه لا بديل عن الفوز لاي منهما ولكن جاء الاداء في الشوط الاول بعكس النوايا وقد خاب ظن الجميع مما شاهدوه من اداء سيء طيلة الشوط الذي انتهى دون احداث تذكر وبالتعادل السلبي. الشوط الثاني افتتح على نحو اخر واستفاق اللاعبون اليافاويون واخذوا بالتحرك على ارض الملعب وكثفوا من هجماتهم على مرمى الضيوف بغية تسجيل هدف وكان لهم ذلك في الدقيقة ال ٥٠ حيث سيطر يوسف خليلية على كرة داخل منطقة الجزاء، والاخير سجل هدف التفوق لفريقه محاولات الخصم للرد كانت ضعيفة ولم تثمر عن شيء مما حدا بيوسف خليلية في الدقيقة ٦٠ الى تعزيز التفوق بهدف ثان. وحتى نهاية المباراة فرص عديدة اهدرها لاعبو يافة لتبقى النتيجة على ما هي، فوز يافة بهدفين نظيفين.

* جمال عشاملة *

# سَلِمت يُمناك يا سليم

## * هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل اكسال (صفر:٣) *

* ملعب طيرات هكرمل: ٥٠٠ متفرج (معظمهم من اكسال)
* حكم المباراة: شيمولوفتس يارون - جيد
* رفعات ركنية ٩:٢ لصالح اكسال
* مستوى الاداء: جيد جدا من قبل اكسال
* افضل لاعبين: احمد دراوشة وسليم دراوشة
* سجل لاكسال: آفي ابو طبول (١٧)، عوفر شالوم (٧١)، سليم دراوشة (٨٠)

*فهمي دراوشة*

* تركيب اكسال: اسعد اسعد (٦)، عوفر رافيه (٦)، يوسيل برغيل (٦)، احمد دراوشة (٧)، ابراهيم دراوشة (٦)، هشام دراوشة (٦) {محمود اسعد د/ ٧٩}، عماد شلبي (٦)، سليم دراوشة (٧)، علي دراوشة (٦) {ليفي اوحانا د/٧٢}، عوفر شالوم (٦)، {محمد خليلية د/٨٢} آفي ابو طبول (٦).



●سليم دراوشة يمناه كانت قاتلة لطيرات هكرمل●

متربع عرش الدوري لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» هبوعيل اكسال سافر الى مباراة اقطاب صعبة جمعت بين هبوعيل اكسال وهبوعيل طيرات هكرمل الذي يقبع في قاع لائحة الدوري، الفريق الكسلاوي سيطر على مجريات اللعب منذ بداية المباراة.

### * احداث المباراة *

في الدقيقة ١٥ علي دراوشة يرفع كرة تصل الى رأس آفي ابو طبول الذي يهي، فرصة اكيدة للتسجيل للاعب عوفر شالوم وهذا يصوبها قوية عن بعد (١٥) م يتصدى لها حارس مرمى طيرات هكرمل داني شوشان ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

في د/١٧، سليم دراوشة يراوغ جميع لاعبي خط الوسط من طيرات هكرمل ويرسلها طويلة عرضية للاعب عوفر شالوم الذي يرفعها لولبية لتصل الى رأس المهاجم الخطر آفي ابو طبول الذي ينطحها عن بعد ٨ امتار الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدف واحد وبعد تسجيل هذا الهدف اتيحت عدة فرص للفريق الكسلاوي من اجل تسجيل اهداف محققة، لكن جميعها لم تستغل من قبل مهاجمي الفريق الكسلاوي.

اما الفريق الطيراوي في الشوط الاول فلم يشكل اي ضغط على الفريق الكسلاوي سوى هجمة واحدة عندما وصلت الكرة من قبل مدافع طيرات هكرمل رامي رحاميم الى اللاعب المخضرم يحزقيل شيري الذي ينفرد بالحارس الكسلاوي ويسدد ضعيفة الى يدي الحارس الكسلاوي لينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق الكسلاوي بهدف واحد.

وفي الشوط الثاني ظهر تحسن ملحوظ في اداء الفريق المحلي الذي بدأ يشكل ضغطا مكثفا على مرمى اكسال من اجل معادلة النتيجة حتى جميع هجمات الفريق المحلى كان لها بالمرصاد المدافع المتألق في هذه المباراة احمد دراوشة وابراهيم دراوشة.

وفي الدقيقة ٧١، سليم دراوشة بمجهود فردي يراوغ جميع لاعبي طيرات هكرمل ويرسل كرة ماكرة للاعب عوض شالوم الذي يسددها من فوق الحارس الطيراوي معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدفين.

محمود اسعد يرسل كرة طويلة عرضية تصل للاعب سليم دراوشة الذي يراوغ مدافعي طيرات هكرمل ويسجل الهدف الثالث للفريق الكسلاوي وتنتهي المباراة بفوز كسلاوي ليكمل الفريق الكسلاوي تربعه على عرش الدوري.

### * ردود فعل *

**(الطاقم الاداري للفريق) فهمي دراوشة وزياد شلبي:** هذا الموسم حضرنا فريقا قويا وعنيدا يستطيع المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى وما ينقصنا فقط دعم الجمهور المادي.

**سليم دراوشة (كابتن الفريق الكسلاوي):** نهدي هذا الفوز للجمهور الكسلاوي الذي رافقنا الى هذه المباراة وقام بتشجيعنا خلال المباراة رغم صيام شهر رمضان.

**محمد شلبي:** فريقنا فريق قوي، ادينا مباراة جميلة، امامنا في السبت القادم مباراة صعبة امام هبوعيل بئر المكسور علينا اجتيازها بنجاح.

**رئيس المجلس المحلي الحاج عمر دراوشة:** اهنئ الطاقم الاداري والمهني على هذا الانجاز الرائع ونحن سنكون سندكم المادي والمعنوي من اجل الصعود الى الدرجة الاولى.

# تعادل يرضي الطرفين

## * هـ. بئر المكسور - مكابي طرعان (١:١) *

* ملعب بئر المكسور: ٣٠٠ متفرج
* سجل لبئر المكسور: احمد ابو الفول (١٤)
* سجل لطرعان: امين بدر (٣٠)
* حكم المباراة: جورج منصور (جيد)
* مستوى المباراة: جيد
* افضل لاعب: عبد السلام عدوي وامين بدر

* تركيب بئر المكسور: يعقوب سويسا (٥)، غيل سابو (٥.٥)، ايلان سويسا (٥)، علي حجيرات (٥.٥)، عبد الستار حجيرات (٤.٥)، محمود حجيرات (٥)، محمد غدير (٥.٥)، حسن حجيرات (ابعد) ايال كوهين (٦)، جمال حجيرات (٤.٥)، احمد ابو الفول (٥.٥)، واشترك ابراهيم غدير واحمد سودي.
* تركيب طرعان: تومر عمار (٥)، عاطف خوري (٦)، عادل عزام (٥)، امين بدر (٦.٥)، زياد نصار (ابعد)، عامر عدوي (٥.٥)، هشام صباح (٦)، رونين ليفي (٥)، ادهم سلامة (٥)، بوسكيلا (٥)، عبد السلام عدوي (٦.٥)، واشترك بدر بدر وعاطف صباح.

مباراة قوية مع اداء جيد للضيوف من طرعان فاجأ فريق القمة بئر المكسور في عقر داره، حيث بدا الفريق الطرعاني بمستوى لا يقل عن اي فريق قمة واستطاع الخروج بنقطة واحدة ومع قليل من الحظ كان بامكانه الرجوع بالنقاط الثلاث.

الدقيقة ٤ هجمة طرعانية تصل الكرة على اثرها الى بوسكيلا الذي وامام شباك خالية يسدد الى الخارج. تمر عشر دقائق وهجمة من الطرف الآخر. محمد غدير يمرر الكرة الى احمد ابو الفول المتواجد داخل منطقة جزاء طرعان، ابو الفول يسيطر على





●خالد كبابو●

الكرة بيمينها لنفسه ومن ١٠ امتار ليسدد الى الزاوية البعيدة و ١:صفر لبئر المكسور.

بعد الهدف يواصل المحليون ضغطهم لكن دون اهداف، في الدقيقة ٢٨ يأخذ الضيوف زمام المباراة وفي هذه الدقيقة ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا لصالح الضيوف يتصدى للكرة عاطف خوري الذي يسدد صاروخا فوق القائم بسنتيمترات.

تمر دقيقتان وامين بدر الدينامي يعادل النتيجة برأسه بعد رفعة ركنية من هشام صباح. بعد التعادل رأينا هجمات سريعة من قبل الفريقين، لكن لم يتمكن اي منهما من ترجمة هذه الهجمات الى اهداف. الشوط الثاني اتسم بالخشونة مما حدا بحكم المباراة لاخراج ثماني بطاقات صفراء وبطاقتين حمراء.

كما في الشوط الاول كذلك كانت في الشوط الثاني هجمات سريعة من قبل الفريقين لكن دون اهداف.

الدقيقة ٧٠ يسدد حسن حجيرات قوية يصدها الحارس ببراعة.

الدقيقة ٨٥ ايال كوهين يحاول من ٢٠م يصدها الحارس مرة اخرى.

### * ردود فعل *

**يتسحاق درعي (مدرب طرعان):** كان بامكاننا الفوز وصلنا لعدة فرص لكن الحظ لم يحالفنا، انا راض من اداء فريقي.

**احمد ابو الفول (مهاجم بئر المكسور):** النتيجة كانت عادلة. مباراة متوسطة، الفريق الطرعاني فاجأنا بالمستوى الرفيع.

**عبودي حسن (مهاجم بئر المكسور المصاب):** مباراة متكافئة، سنحت فرص عديدة للفريقين ولكن الخطرة منها كانت لبئر المكسور.

* شادي برانسي *



●فرحة بئر المكسور اثر تسجيل الهدف ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا●

# كفرقرع تقترب من فرق القمة

*** هبوعيل الفريديس - هبوعيل كفرقرع (١:٢) ***

* سجل للفريديس - اياد مصري (د/٧٨)
* سجل لكفرقرع - اسعد صيداوي (د/١٨)، زوهر فيلوس (د/٩٠)
* ضربات ركنية: ٥ - ٤ للفريديس
* حكم المباراة - ابيعاد ابراهامي (ضعيف)
* مستوى الاداء - متوسط

**□ تركيب الفريديس:** صفوت حسين (٥)، حسن غنام (٥.٥)، نور صالح (٥)، صبري ابو ندى (ابعد)، اياد مصري (٥)، باسم ابو داهش (ابعد)، دودي شليماك (٤) [نزار غنام]، جميل مواسي (٤) [عزمي محاميد (٤)]، اوري تشاوتشو (٤)، رائد ياسين (٤)، نعيم حواشي (ابعد).

**□ تركيب كفرقرع:** محمود ابو فنة (٥)، سوسو ابو فنه (٦)، زوهر فيلوس (٥)، سميح ابو فنة (٦)، هاني ابو هلال (٦)، ايمن عسلي (٥)، غسان حلبي (٦)، حسن مصالحة (٥)، اسعد صيداوي (٦)، سامي ابو فنة (٦.٥)، علي ابو فنة (٦.٥).

*** اجمال المباراة:**

مباراة مشحونة بالتوتر والعصبية الزائدة انعكست في الخشونة الزائدة للاعبي الفريقين في المباراة التي جمعت بين فريقي هبوعيل الفريديس وهبوعيل كفرقرع على ملعب الفريديس.

نتيجة لهذه الخشونة الزائدة فقد اطلق حكم المباراة الضعيف ٤ بطاقات حمراوات ٣ للفريديس وواحدة لكفرقرع و.١ بطاقات صفراوات ٥ لكل فريق.

والحق يقال بان السبب المباشر لكل هذه الخشونة هو حكم المباراة الضعيف والذي بقراراته الخاطئة جعل المباراة تخرج عن طابعها الرياضي وتكون حلبة للملاكمة بين لاعبي الفريقين. الدقيقة ١٨ الهدف الاول لكفرقرع عندما ضرب اسعد صيداوي كرة صاروخية عن بعد ١٨ مترا تعانق الشباك. الدقيقة ٧٨ يثمر الضغط الفريديسي عن هدف التعادل عندما احرز اللاعب اياد مصري هدف فريقه الاول.

الدقيقة .٩ ضربة جزاء عن بعد ١٦ مترا لصالح كفرقرع يتصدى لهذه الضربة اللاعب سامي ابو فنة الذي صوبها قوية يصدها الحارس صفوت حسين وتفلت من يديه لتلاقي قدم اللاعب زوهر فيلوس الذي اهدر هدف الفوز لفريقه. لتنتهي هذه المباراة بفوز خارجي وثمين لكفرقرع.

* حسن شحادة *

# الحظ والزعاترة منعا الخسارة

*** شباب الناصرة - هركفوت كريات آتا (صفر:صفر) ***

* ملعب الناصرة: (٥٠٠) متفرج
* حكم المباراة: ايلي حكمون (٧)
* افضل لاعب: جميل زعاترة
* رفعات ركنية: ١:٩ للناصرة

*** تركيب شباب الناصرة:** جميل زعاترة (٧)، مارون سروجي (٦.٥)، ايرز غوطمان (٦.٥)، هشام منصور (٦)، اسلان باستوغ (٥)، مازن عياد (٤.٥)، بسام شاما (٤.٥)، موسى اغبارية (٤)، مروان ابو سنة (٤.٥) [وائل ايوب (د/٤٠) (٥)]، تمير حلبي (٥)، امير نصار (٥).

اللائحة لا تكذب فليس صدفة ان كريات آتا في اعلاها، لقد اثبتوا ذلك بادائهم المميز امام صاحب المرتبة الاولى من الناصرة. هذه المرتبة التي كما يبدو ان مهمة الحفاظ عليها تثقل على لاعبيها وبدا ذلك عليهم حين لعبوا بضغط وعصبية ودون تركيز على غير عادتهم. المباراة بدأت بحذر وترقب من كلا الطرفين وخاصة الضيوف من كريات آتا مما



●جميل زعاترة●

اتاح الفرصة للنصراويين بالسيطرة ولكن دون اي تخطير فعلي على مرمى الضيوف باستثناء كرة غوطمان في الدقيقة ٣٢ والتي استطاع الحارس شموئيل شموئيل صدها الى ركنية غير مستغلة. خط الوسط النصراوي بدا ضعيفا ولم يسعف النصار مدربهم التبديل الذي اجراه حين ادخل وائل ايوب مبكرا وعليه كانت قلة الهجمات النصراوية محفزا للضيوف لأخذ زمام المبادرة وشن الهجمات وخاصة في الشوط الثاني الذي جاء لصالحهم. فقط الحظ وتألق الحارس جميل زعاترة حالا دون تسجيل اهداف فلقد منعت العارضة ثلاث كرات من هز شباك النصراويين ليخرجوا من لقاء القمة بنتيجة التعادل السلبي وعدم رضا من الاداء والنتيجة.

*** بعد المباراة ***

*** وائل ايوب:** مباراة ضعيفة خاصة من قبلنا ما زالت الاصابة تؤثر علي قليلا وتنقصني اللياقة البدنية الكافية.

*** عزمي نصار:** كريات اتا لعبت باعصاب هادئة على عكسنا وباستماتة على الكرات ونحن كنا بيوم ضعيف ولم يقدم لاعبونا ما عندهم.

*** الدكتور جابر خوري:** يجب احداث تغيير في خط الوسط وهنالك لاعبون لا يلعبون في موقعهم ولدينا الخامات للصعود.

* رمزي حبيب الله *

**الجولة الـ ١٤ قبل الاخيرة في جولة الذهاب في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية**

# كان بامكان المتصدر مكابي الكناوي الانفراد بالمرتبة الاولى بفارق خمس نقاط ولكن!!؟

فرصة كبيرة افلتت من يد المتصدر الكناوي مكابي من تصدره ويفارق خمس نقاط لقمة لائحة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى لو فعلها لاعبوه وفازوا على فريق اسفل اللائحة من عكا، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وفقط تمكن الكناويون من معادلة النتيجة بعد ان تفوق الضيوف بـ (١:صفر). كذلك كانت رغبة الفريق الجار والمحلي من هبوعيل الذي خسر بشكل مفاجئ امام متذيل اللائحة من اورعقيبا، هذه الخسارة يجب ان تضيء الشارة الحمراء امام المدربين رغم تواجد الفريق في المرتبة الثالثة والمطلوب تفسير للخسارة!!؟

فريق قمة آخر يتراجع الى الوراء ويخسر لاول مرة في ملعبه وبين جمهوره في الدالية هو مكابي عسفيا، ويفارق هدفين، لا شك ان هذه الخسارة ستدفع بالمدرب وهب الى الاسراع باحضار لاعب خط وسط جيد لحل مشكلة هذا الموقع.

كفر قاسم في الجنوب فقط في الشوط الثاني وامام الضيوف من ام الفحم استطاعت معادلة النتيجة ٢:٢، هذا الفريق لا يجد المعادلة الصحيحة منذ عدة اسابيع لتثبيت الاستقرار بادائه ونتائجه رغم تخليه عن عدد من لاعبي التعزيز، ويبدو انه سينتظر مدة اطول في هذه الدرجة حتى يكتسب لاعبوه الخبرة المهنيةاللازمة.

بالمقابل لم يتمكن كل من الفريق الشفاعمري واخاء الناصرة من حسم اللقاء بينهما، ويبدو ان للتاريخ دورا في ذلك حيث انه دائما اتسمت لقاءاتهما بالاثارة الا في هذه المرة اتيحت عدة فرص لكل منهما ولم يحسنا استغلالها، المدرب الشفاعمري لم يرض بالنتيجة، بينما «سكت» عليها زميلة النصراوي.

فريق ام الفحم ومكابي طمرة انهيا لقاءاتهما امام كفر قاسم ونتسيرت عليت بالتعادل، الاول يحقق النتائج الايجابية من اسبوع لآخر وقدم اداء جيدا ومغايرا للمباريات السابقة وهذا يدل على انه يعود لسابق عهده فريقا عنيدا لا يهاب فرق القمة، اما الفريق الطمراوي فلم يجد المعادلة الصحيحة لا المهنية ولا الادارية ولا النفسية حتى الان للخروج من مرضه وازمته المستفحلة، لاعبوه فقط تمكنوا من تحصيل نقطة واحدة من الضيوف النصراويين.

اكثر من يستحق التقدير والاشارة لهذا الاسبوع الفريق السخنيني الذي سجل فوزا لامعا على فريق القمة من عسفيا، هذا الفريق يحاول العودة لسابق عهده بامتاع جمهوره العريض بالاداء الشيق اضافة لتسجيل الفوز.

وفي المنطقة الجنوبية سحق شباب يافا بيتار الرملة بالنتيجة ١:٣ وذلك بعد ان خسروا في مباراة الكأس قبلها باسبوع امام المقدسيين من بيتار، اليافاويون اقتربوا بهذا الفوز الى نواحي فرق القمة فالىالامام.

## هذه المرة تحية حارة للطيبة والصحافة ولكن!!؟

كل التحيات والتقدير للحارس معتز اشقر وزميله المتألق في الدفاع بهجت عودة وباقي الزملاء، العارف وسويسا، وغيرهم على الفوز الكبير والمؤثر على المحليين من رمات غان وهذه المرة بالبث المباشر وبالصورة الحية، استمتعنا جميعا بتعليقات، وتحليلات، واطراءات زهير بهلول وزميله حاييم برعام لهؤلاء اللاعبين وللجمهور الطيباوي. ولو لم يحضر بالوفه بسبب الصيام واكتفى بمشاهدة الفوز عبر التلفزيون واستمع اليه عبر المذياع، وهنا لا بد لنا من وقفة وابداء للرأي فقط من اجل مصلحة ورفع قيمة ومكانة عملنا الصحفي الرياضي امام انفسنا وبين جماهيرنا.

فاولا لا بد من الاشادة بدور الراديو وقسم البرامج الرياضية الذي يتولى ادارته الزميل الصحفي قيصر كبها على ما يبذله هو وباقي الزملاء من خدمة صحفية خلال كل اسبوع للمستمعين والرياضيين والفرق العربية، الا اننا كمستمعين ومحبين لتلك البرامج وعلى رأسها برنامج ملاعب واهداف نصطدم بواقع مر وأليم احيانا لبعض الزملاء الذين لا يملكون الحد الادنى من الملكة الرياضية والكلمات، عدا الاخطاء اللغوية التي تسيء للبرنامج والى لغتنا الجميلة.

وما اثارني اكثر في هذه المرة، التعثر والضعف في البث المباشر الذي اناطه مقدم البرنامج الزميل محمد عوض بالزميل شاكر مواسي لمباراة الطيبة والذي بدا واضحا تأثره وانفعاله اللاارادي من نجاح وفوز الطيبة الامر الذي ادى الى ارتكابه الاخطاء لاكثر من مرة في اسماء اللاعبين وفي وصف المباراة، وابداء رأيه والتدخل الشخصي في قرارات الحكم والمدرب الطيباوي الحداد، الامر الذي اثار حفيظة الزميل محمد عوض واضطره الى اعطائه الملاحظات. نقولها للزملاء في الراديو وبروح رياضية عالية وللمسؤولين خاصة انه حان الاوان لاجراء «غربلة» في صفوف المراسلين واعطاء مثل هذا المنبر المباشر لمن يستحقونه فانتم اكثر من يعلم ذلك، واخيرا ليس عيبا ولا حراما الاهتمام باعطاء الزملاء الجدد الدورات والايام الدراسية، لمساعدتهم للمستقبل. وهذا كل ما نبغيه.

## الغسيل الطمراوي في الشارع!!؟

هذا هو الحال الصعب والمؤسف الراهن لدى ادارة ولاعبي الفريق الغالي على كل الجماهير العربية من «مكابي» الطمراوي، والقصد بعيد كل البعد عن الفشل في تحقيق النتائج الايجابية، وفشل التعزيز، وانما كيف تدار امور هذا الفريق الادارية من الخارج وبواسطة استغلال الشارع!!؟، لعدد من الاداريين الغاضبين والمندفعين في تحميل والقاء المسؤولية عن كاهلهم وتحميلها لآخرين، كل ما يلزمكم في ادارة طمرة هو الاحترام المهني المتبادل والمبادرة باعتراف كل اداري بما سببه من فشل واخطاء لفريقه وبالتالي تنجحون.

## في سخنين تحية الناشئين للمبعدين

شكرا لمدرب سخنين ولادارته -وللمبعدين بالبطاقات الحمراء والصفراء والذين جميعهم اتاحوا للناشئين الصغار اللعب وتسجيل الفوز على عسفيا - الى الامام يا صغار..!

(محمد مصالحة)

في م. طمرة وبعد مسيرة التعثر للفريق

# البرت ادري يستبدل بسمير عيسى، بعد التنسيق مع وحيد ياسين!!؟

□ لم تنقطع الاجتماعات المتتالية لادارة مكابي طمرة من اجل ايجاد معادلة صحية لاخراج الفريق من ازمته الادارية والمهنية خلال الاسبوع المنصرم. وبعد التعادل الاخير امام نتسيرت عليت، بات مؤكدا ترك المدرب البرت ادري للفريق واستبداله بالمدرب العربي سمير عيسى، وكل ذلك سيتم بعد التشاور والتنسيق مع وحيد ياسين، المدرب المساعد لادري والذي يبدي في الفترة الاخيرة نوايا صادقة وجدية في تحمل عبء ومسؤولية اخراج فريقه من ازمته ومنها مهمة التدريب. الادارة من المفروض انها حسمت وفي ساعة متأخرة من ليلة امس هذا الموضوع، كذلك موضوع تحرير عدد اخر من لاعبي التعزيز والمحليين، ويبقى ان نضيف ان الفريق يعاني ازمة مالية خانقة بدأت تظهر في الاسابيع الاخيرة، نتيجة لرفع عدد من الاشخاص دعاوى قضائية مالية وتنفيذ حجوزات ضد اموال الفريق.

* م. م *

# عملية جراحية للمهاجم شكري العقبي




●خضع مهاجم مكابي طمرة شكري العقبي يوم الاربعاء الماضي لعملية جراحية أجريت له في مستشفى «رمبام» بحيفا في ركبته. هذه العملية ستبعد شكري العقبي عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع على الأقل. وفي حديث خاص مع شكري العقبي حول مستقبله في فريق مكابي طمرة على أثر النتائج السلبية التي يحرزها الفريق حيث منذ ثمانية اسابيع لم يذق طعم الفوز.

وقال شكري: مستقبلي في طمرة غير معروف وغامض حاليا بسبب اوضاع الفريق المتردية وبسبب وضعي الصحي ولكن عندما أتماثل للشفاء واعود للتدريبات بشكل طبيعي واكون جاهزا للعودة للمباريات. كما ان امورا أشياء كثيرة سوف تتضح خاصة بشأن بقية مشواري الرياضي هذ الموسم.

* عدنان طربيه *

# موشيه سيناي يراقب اداء رمزي شدافنة في شباب يافا

●حضر اللاعب ومنيجر هبوعيل تل ابيب من الدرجة الممتازة موشيه سيناي أمس الأول، لقاء الفوز لفريق اتحاد شباب يافا من الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية بالنتيجة (٣ - ١) على بيتار الرملة وراقب باهتمام اداء لاعب التعزيز الكسلاوي المهاجم رمزي شدافنة (٢٣ عاما).

في الدرجة الثانية

# في الرينة توقفت المباراة، وام الفحم تأجلت!!؟

● امس السبت وفي اللقاء المثير بين فريق الرينة من فرق القاع في الدرجة الثانية والمتصدر من نفس المنطقة من تسور شالوم، توقفت المباراة بين الفريقين في الدقيقة ٨٣ بعد ان تفوق الضيوف بالنتيجة ١ - صفر، هذا الامر الذي لم يعجب المحليين حين قام خمسة لاعبين محليين وحسب ادعاء الحكم شاي شطريت بالاعتداء عليه مما اضطره الى ايقاف المباراة وحجز بطاقات لاعبي الفريقين. ادارة الرينة نفت ادعاء الحكم واكدت ان لاعبي تسور شالوم سجلوا الهدف عندما كانت المباراة متوقفة لدى تسجيل الحكم بطاقة حمراء ضد لاعب الرينة جول سكران بعد ان تعمد الخشونة ضد لاعبي الضيوف، وقام هذا الحكم وامام دهشة الجميع باقرار الهدف الذي احتج عليه عدد من الاداريين واللاعبين، ولم يتم اي اعتداء على الحكم، والشرطة التي تواجدت بالعشرات تشهد على ذلك.

اما المباراة بين فريق عيروني ام الفحم وعرب النجيدات فقد رفض الحكم اجراءها بسبب عدم وجود شرطة، وبعد ان جرت مناوشة بين لاعب النجيدات ابراهيم ابو زهرة ولاعب ام الفحم قاسم جبارين.

# وسام طه باق في هبوعل كفارسابا

● لاعب هبوعيل كفارسابا ابن قرية كفرقاسم وسام طه شقيق لاعب هكواح مكابي رمات غان صفوت طه سيبقى حتى نهاية الموسم الحالي في هبوعيل كفارسابا فريق الدرجة الممتازة بالرغم من العروض المغرية التي تلقاها من عدة فرق من الدرجة الاولى.

وأكد وسام بأنه سيبقى في هبوعيل كفارسابا لانه مع مرور الوقت سيُمنح الفرصة لاثبات قدراته الكروية في الدرجة الممتازة لان الدرجة الممتازة هي المنصة التي سينطلق منها مستقبلا. واردف قائلا انه سيتحلى بالصبر حتى يعطيه المدير الفني والمدرب الفرصة للعب في التشكيلة الأساسية وعندئذ سوف لا يخيب ظن الطاقم المهني وسيأخذ الفرصة بجدية تامة وكاملة.

* عبد اللطيف مصاروة *

# هبوعيل كفرقاسم يضم اللاعب عبد المنان التيتي

●بعد تحرير لاعبي التعزيز في فريق القمة في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية هبوعيل كفرقاسم بسبب الأزمة المادية الخانقة التي تعصف الفريق في هذه الايام. فقد ضمت ادارة الفريق لصفوفها المهاجم ابن الطيرة عبد المنان التيتي، الذي شارك في مباراة فريقه الجديد هبوعيل كفرقاسم ضد هبوعل ام الفحم.

جدير ذكره ان تشكيلة الفريق القسماوي في المباراة تألفت من عناصر قسماوية شابة (انتاج محلي) عدا عن قلب الدفاع المتأخر رامي عمران وعبد المنان التيتي وهذه خطوة تبشر بالخير وبمستقبل قسماوي زاهر في كرة القدم وهو الاعتماد على اللاعبين المحليين وترك لاعبي التعزيز الأمر الذي يكلف خزنة الفريق اموالا طائلة اذا اعتمدت الادارة على لاعبي التعزيز خاصة وان الادارة القسماوية خططت منذ بداية الموسم على تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الأولى.

* عبد اللطيف مصاروة *

# احذروا الوقوع في مصيدة البطاقات الصفراء!!؟

□ قانون الاتحاد العام ينص على منع اللاعب من المشاركة في المباريات فقط بعد مرور عشرة ايام لتلقيه البطاقة الصفراء الثالثة □

● ملابسات قانونية مثيرة تمت في نهاية الاسبوع الماضي في اروقة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، عند بحث الدعوى التي رفعتها ادارة مكابي العفولة (درجة اولى) ضد ادارة وفريق هـ. كفركنا من نفس الدرجة حيث طالبت العفولة بمنحها كامل النقاط (٣ نقاط) وذلك من لقاء التعادل بينهما قبل اسبوعين بسبب اشتراك لاعب التعزيز الكناوي الجديد كادوش بشكل غير قانوني في المباراة (٣ بطاقات صفراء).

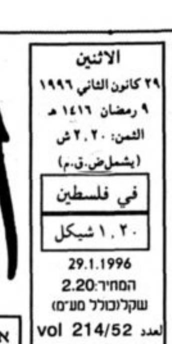
لجنة الطاعة والمحكمون وفي مثل هذه الحالة لا تتردد بمعاقبة الفريق واللاعب معا، حيث يطرد اللاعب ولفترة طويلة ويغرم فريقه بمبلغ مالي يصل الى دفع آلاف الشواقل. اضافة الى خسارة النقاط، فلم تنس مؤخرا قضية شفاعمرو واشراكها بشكل غير قانوني للاعب جمال السعدي وفي اول مباراة للدوري امام نفس الفريق من العفولة، حيث ربحت العفولة الثلاث نقاط وغرمت شفاعمرو وطرد السعدي من الملاعب، ولا ننسى من الماضي البعيد، قضية هبوط فريق عين ماهل لصفوف الدرجة الثالثة وما زال يقبع فيها، بسبب اشراك حارس مرمى الفريق حينها بشكل غير قانوني. كذلك ما جرى قبل اسابيع لفريق رمات غان (مكابي) من القطرية والذي خسر نقاط المباراة الثلاث ودفع غرامة مالية نتيجة اشراك أحد لاعبيه بشكل غير قانوني.

لكن هذه المرة قرر المحكمون تصديق وجهة نظر الكناويين الذين اثبتوا من خلالها انهم وبحق لم يعلموا بحصول لاعبهم على ثلاث بطاقات صفراء قبل انتقاله للعب الى كفركنا اي عندما لعب في اتحاد ابناء سخنين وانه هو نفسه أخفى هذا الأمر عليهم، لذلك لم يتردد المدرب بادخاله بديلا، ولم يكن لذلك اي تأثير على نتيجة المباراة والتي انتهت بالتعادل، حيث رفض هؤلاء المحكمين طلب العفولة، ووبخوهم على نيتهم غير الشريفة وغير الرياضية، لأنهم عرفوا بأمر الثلاث بطاقات للاعب كادوش، ولم يتوجهوا لحكم المباراة ولا للادارة الكناوية طالبين عدم اشراكه، لذلك تم فقط تغريمه وابعاده عن الملاعب لمدة اربعة اشهر وابقاء نتيجة المباراة على حالها.

وهنا وبعد ذكر الحالات المتناقضة لأشكال الاحكام وكيفية اعتماد لجنة الطاعة على القوانين وتفسيراتها المختلفة بهذا الخصوص. نورد للاعبين والمدربين النص الكامل والتفسير الواضح لقانون الثلاث بطاقات الصفراوات.

القانون ينص وبشكل حازم على منع اللاعب المشاركة في مباراة فريقه القادمة اذا مرت مدة عشرة ايام وهذا يعني انه يجب ان يستريح بعد هذه المدة ويمتنع عن المشاركة غير القانونية التي في حال مشاركته، يتعرض للعقاب الشديد اضافة لادارة فريقه، التي يجب ان تتأكد دائما وتفحص وتتابع قضية البطاقات الصفراء وعددها لجميع اللاعبين في الفريق اسبوعيا وعدم الاكتفاء بذلك، بل اجراء التنسيق مع الاتحاد العام لكرة القدم بواسطة الموظفة ليزا المسؤولة عن «قسم المبعدين» كل يوم خميس على رقم هاتف ٥٩٩٩.‏٣/٥٧.. لكن الأهم من ذلك هو ان غالبية الفرق لا تعرف بأن لنفس اللاعب الحاصل على البطاقات الصفراء يسمح له المشاركة وبشكل قانوني في المباراة القادمة قبل انتهاء مدة العشرة ايام - مثال على ذلك - لنفترض ان اللاعب حصل هذا السبت على البطاقة الصفراء الثالثة فباستطاعته المشاركة في لقاء السبت القادم على ان يستريح في السبت الذي يليه ويكفي اللاعب ان تجري هذه المباراة ولو لمدة خمسة دقائق وتتوقف مثلا، فهذا يؤهله للعودة واللعب بعدها وبشكل قانوني.

* محمود الصح *



الاثنين
٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦
٩ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
لعدد vol 214/52



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד- יומון




احتجاجا على دمغهم بتلوث الدم

## آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

(ص٧و١٦)

## اسير فلسطيني يحتضر في سجن «نفحة»!

(ص٤)

## بدء اعمال المسرح العربي القطري

(ص ٢و٨,٩)

## انسحاب شولاميت الوني من حركة «ميرتس»

(ص٣)

اليوم، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

# بيرس: «هناك تقدم بشأن تطبيع العلاقات والاطار العام للتسوية السلمية»

* ويضيف: «الوفدان لم يتطرقا الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر... وينفي طرح موضوع السلاح النووي الاسرائيلي» * (ص٣)

في ختام زيارته في عمان

## عرفات: «قريبا ستعلن نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»

(ص٤)

## صرخة «اسرى الـ - ٤٨»!

«لا تنسونا.. فنحن ايضا جزء من الحرب التي تحولت الى سلام»

هاشم محاميد: سارفع دعوى الى المحكمة العليا من اجل اطلاق سراحهم (ص١٠)

## المصادقة على ميزانية الهستدروت لعام (١٩٩٦)

* النقابي جهاد عقل يطالب بمساواة الوسط العربي * وينتقد تشغيل بعض كبار موظفي الهستدروت بموجب اتفاقيات خاصة * (ص٢)

مع تصاعد التوتر السياسي بين باكستان والهند

## عملية نزوح جراء القصف الباكستاني للقرى الهندية الحدودية

* اشتباكات عنيفة على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني في كشمير * (ص٦)

# محكمة الناصرة المركزية تبت اليوم في قضية الشارع رقم (٧٩)

* المحكمة تستمع اليوم لآراء ومواقف المخمن ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبت المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الاثنين، في طلب بلدية الناصرة ومجالس الرينة والمشهد وكفركنا المحلية بشأن استصدار امر لوقف ومنع العمل في شارع رقم (٧٩).

وكانت بلدية الناصرة والمجالس الثلاثة قد استدعت مخمنا زراعيا في الاسبوع الماضي، لتخمين الخسائر التي تلحق بأصحاب الاراضي، جراء استمرار العمل في الشارع. وسيقدم المخمن، في جلسة اليوم، تصريحا للمحكمة بهذا الخصوص.

كما سيقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تصريحا يفسر فيه موقف اصحاب الاراضي والمجالس المحلية وبلدية الناصرة، المعارض لشق هذا الشارع.

ويشار الى ان قاضي المحكمة المركزية، بن دافيد، الذي نظر في القضية قبل اسبوعين، توجه الى موقع شق الشارع للاطلاع ميدانيا على العمل فيه قبل اصدار قراره، واجّل الجلسة الى اليوم، الاثنين.

# المصادقة على ميزانية الهستدروت لعام (١٩٩٦)

*** النقابي جهاد عقل يطالب بمساواة الوسط العربي * وينتقد تشغيل بعض كبار موظفي الهستدروت بموجب اتفاقيات خاصة ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صادق بيت منتخبي الهستدروت على ميزانية الهستدروت العادية لعام (١٩٩٦) بقيمة (٣٧٦.٤) مليون شيكل وتقل عن ميزانية العام الماضي بنسبة (١٥٪). وصادق على ميزانية خاصة بقيمة (٢٩٢) مليون شيكل، لسد الديون ودفع تعويضات للموظفين الذين سيخرجون للتقاعد المبكر.

وشارك في النقاش النقابي جهاد عقل، مبينا بعض الجوانب غير المقبولة في الميزانية بشكل عام ومنها قضية تغطية العجز في «صندوق المرضى العام» وتشغيل بعض كبار الموظفين في الهستدروت بموجب اتفاقيات عمل خاصة، لان ذلك يتنافى وأسس التنظيم المهني. ولذلك يجب تحويل هؤلاء الموظفين الى اتفاقية العمل العامة.

وطالب عقل بتوزيع الميزانية بشكل عادل واعطاء الوسط العربي ميزانيات وفق احتياجاته ولسد الفجوة القائمة بينه وبين الوسط اليهودي.

وانتقد عقل عدم تقديم تفاصيل عن كيفية صرف ميزانية مكتب مراقب الهستدروت.

ورد على النقاش رئيس الهستدروت عمير بيرتس وقال انه لا يعارض مطلب «القائمة المشتركة» حول تفصيل ميزانية مكتب مراقب الهستدروت. وأحال الموضوع لاستكماله على لجنة المالية التابعة لبيت منتخبي الهستدروت.

وردا على مطلب جسر الفجوات قال بيرتس، انه مطلب عادل. وتوجه الى كل مسؤول في الهستدروت ليعطي اكثر ميزانيات للوسط العربي، مشيرا الى الاجحاف الذي عانى منه الوسط العربي على مدى سنوات.

وأكد بيرتس انه تقرر رصد مبلغ اضافي لاقامة نشاطات لضم الاعضاء الجدد لصفوف الهستدروت في الوسط العربي. واشار الى ان الهستدروت ستأخذ بعين الاعتبار كل برنامج يقدمه مجلس عمال عربي لتنظيم الاعضاء الجدد.

وتحدث بيرتس عن الصعوبات التي تعاني منها الهستدروت، الامر الذي يتطلب تضافر الجهود لاجتياز المرحلة الصعبة.



● جهاد عقل ● | ● عمير بيرتس ●

# التوصية بتشديد العقوبات ضد السائقين المخالفين

*** من يتخلف عن حضور دورة في السياقة المانعة يعرض نفسه لسحب رخصته ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة مهنية خاصة امام وزير المواصلات يسرائيل كيسار، بتغيير اسلوب «النُقط» المتبع ضد السائقين الذين يرتكبون مخالفات سير.

جاء ذلك في تقرير قدمته اللجنة الى كيسار، امس الأحد. وكان كيسار اقام اللجنة لفحص اسلوب النقط ومدى فاعليته في ردع السائقين عن ارتكاب مخالفات سير.

وأوصت اللجنة بالغاء الأسلوب القائم اليوم، وهو محو النقاط التي جمعها السائق مقابل المخالفات التي ارتكبها، بعد اجتيازه دورة في السياقة المانعة او في اعقاب نفاذ فترة سحب الرخصة واعادتها اليه. وتوصي اللجنة بأن يتم الغاء النقاط التي جمعها السائق المخالف، بعد سنتين من تجميع «النقط»، بغض النظر عن دورة السياقة المانعة التي اجتازها.

والمعروف ان السائق الذي يجمع ست نقاط عن المخالفات التي ارتكبها، يلزم بدورة سياقة مانعة، في نهايتها تُمحى النقاط المسجلة عليه.

وأوصت اللجنة برفع قيمة الغرامة على المخالفات وفقا لخطورتها، لتصل كحد أقصى الى الف شيكل. اي زيادة بنسبة (١٠٠٪). كما اوصت بزيادة عدد درجات المخالفات، من ثلاث درجات (٢، ٤، ٦) اليوم الى ست درجات (صفر، ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠)، بحيث تعبر الدرجة صفر عن مخالفة بسيطة، مثل عدم وجود سلة للمهملات في السيارة، بينما تعبر الدرجة (١٠) عن مخالفة خطرة مثل القيادة تحت تأثير الكحول.

واضافت اللجنة بوجوب اتخاذ اجراءات صارمة بحق السائقين الذين يتخلفون عن حضور دورة في السياقة المانعة لتصل حد سحب رخصة القيادة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان توصيات اللجنة التي قدمتها، امس، اولية. وستقدم اللجنة كامل توصياتها في أواسط اذار المقبل.

## لقاء اليوم

**مع: المسرحي يوسف ابو وردة، احد مديري المسرح العربي**
**حول: البدء في العمل على مسرحية «الملك هو الملك»**

# حلم اقامة مسرح عربي محترم اصبح واقعا

● اقامة مسرح عربي محترف في هذه البلاد كان حلم المثقفين والمسرحيين العرب منذ اكثر من عقد. وجرت الكثير من المحاولات لاقامة مثل هذا المسرح الا انها فشلت.. ولا مكان هنا لبحث اسباب الفشل. المهم ان هذا الحلم اصبح حقيقة واقعة امس، مع بدء هذا المسرح العربي في اجراء المراجعات على مسرحيته الاولى. حول هذا الحدث الثقافي الهام كان لنا هذا اللقاء، مع الفنان يوسف ابو وردة، الذي يتقاسم مع الفنان مكرم خوري منصب المدير الفني لهذا المسرح.

*** «الاتحاد» - لماذا تأخر الاعلان عن البدء في العمل؟!**

- ابو وردة: واجهتنا مشكلة انعدام وجود طريقة لضمان الاموال، التي اقرتها لنا وزارة الفنون والمعارف بقيمة مليوني شيكل. اذ حسب قانون الجمعيات لا يحق لاي جمعية الحصول على اي دعم مالي الا بعد سنتين من اقامتها وبعد عرضها لعملين على الاقل. ومن هنا كان علينا البحث عن دعم من مؤسسة اخرى. واجرينا المفاوضات مع المسرح البلدي في حيفا. وفي النهاية حصلنا على مبتغانا. اي الحصول على الميزانية لعملنا دون التدخل في رؤيانا المسرحية والاعمال التي نرغب في تقديمها. وهكذا نضمن عدم احتوائنا.

*** «الاتحاد» - ولماذا تتواجدون في قاعة «تسافتا» في الكرمل؟!**

- ابو وردة: لقد استأجرنا وبمبلغ زهيد قاعة في نادي «تسافتا» لاجراء المراجعات، وبدعم من بلدية حيفا، التي قدمت لنا ايضا مكاتب في الحليصة التحتا. ويدور الحديث والتباحث حول اقامة مركز للمسرح العربي وقاعة عرض في مكان قريب من التجمعات العربية في المدينة.

*** «الاتحاد» - حسب ما نعلم فان المسرح هو مسرح قطري.. فكيف ستنظمون عملكم؟!**

- ابو وردة: سنعتمد في عروضنا على التجمعات العربية الكبيرة في البلاد وعلى التعاون مع السلطات المحلية العربية. على ان يكون لنا وكيل في كل منطقة يتولى تنظيم العروض.

*** «الاتحاد» - ما هي المقاييس التي وضعها القيمون على المسرح لاختيار العمل المسرحي والفنانين؟!**

- ابو وردة: لقد وضعنا خطا فنيا للمسرح يقضي بالتعامل مع قضايا الفرد ازاء القضايا العامة، وذلك بعد فترة طويلة من التزام الفرد للقضايا العامة واهمال الذاتية.

اما فيما يختص بالعمل، الذي نحن بصدده، وهو مسرحية «الملك هو الملك» فانها بعد احداث التعديلات، التي تتجاوب مع مفاهيمنا، اصبحت الاقرب للمقومات التي ذكرت. ولدى الاجابة على الشق الثاني من السؤال فأقول ببساطة ان هذه المسرحية تحتاج الى عشرة ممثلين فقط. وقد اختارهم المخرج وفق ملاءمتهم للدور. هذا لا يعني اننا تجاهلنا الممثلين الآخرين فالاعمال التي نأمل بتقديمها في المستقبل تفتح المجال امام التقائنا بهم. وعليه آمل ان يدعم مسرحيونا خطوتنا هذه.

*** «الاتحاد» - وماذا عن تصوراتك حول المستقبل وامكانيات النجاح؟!**

- ابو وردة: لقد اقمنا جمعية اصدقاء المسرح العربي. وجميع الاعضاء هم من المتطوعين، الذين سيعملون على انجاح العروض في حيفا وباقي المناطق العربية. لا اعتقد بأننا سنجني الارباح المادية من هذه العروض.. الا اننا ستتمكن من تغطية مصاريفنا بالكاد. وهذا بحد ذاته نجاح.

(اسامة مصري)

# ٢٠٠ فلسطيني يعيشون على الحدود الليبية - المصرية في اوضاع مأساوية!

● القاهرة - الوكالات - نددت «المفوضية العليا للاجئين» و «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»، امس الاحد، في القاهرة، بالظروف اللاانسانية التي يعيشها مائتا فلسطيني طردوا من ليبيا وهم، حاليا، متوقفون عند الحدود الليبية المصرية.

واكد بانوس مومتزيس، مندوب «المفوضية العليا» في الشرق الاوسط، خلال مؤتمر صحفي «ان الظروف المعيشية عند الحدود مفزعة حقا. فالارض صخرية، وعندما ينزل المطر تتكون بحيرات من المياه».

وقال الامين العام «للمنظمة المصرية لحقوق الانسان»، نجاد البرعي، الذي حضر المؤتمر «انها كارثة انسانية. هؤلاء الضحايا يدخلون في عداد المسؤولية المباشرة للحكومات الليبية والمصرية والاسرائيلية». واضاف قائلا «هؤلاء الفلسطينيون الابرياء يدفعون ثمن الخلافات بين الحكومات العربية بينما هم غير معنيين على الاطلاق بهذه النزاعات. يجب الا تستخدم الحكومة الليبية هذه الايدي العاملة الاجنبية رهينة لتحقيق اهداف سياسية».

وهناك خمسون طفلا في المخيم ولدوا من زيجات بين فلسطينيين ومصريات حسبما قال البرعي الذي ندد «بالتمييز والتعسف ضد النساء في القانون المصري». فالقانون المصري لا يعطي المرأة المتزوجة من اجنبي الحق في منح جنسيتها الى زوجها واولادها ومن ثم لا يسمح لهؤلاء الاطفال بدخول مصر. اما عائلة الرجل المصري المتزوج من اجنبية فتكتسب الجنسية المصرية.

واكدت «المنظمة المصرية» ان هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة المعزولة القاحلة ليس لديهم مياه شرب ولا دورات مياه ويدفع كل منهم دينارا ليبيا (٣٤.٠ دولار) للاستحمام في مدينة مساعيد الليبية القريبة.

واكد مندوبو المنظمات الانسانية ان معظم اطفال المخيم مصابون بأمراض جلدية ومختلف الامراض الرئوية بسبب البرد وسوء الاحوال الجوية.



● فلسطينيون عالقون على الحدود ●

## شولاميت ألوني تعلن عن خروجها من «ميرتس»

*** سريد يدعوها الى مواصلة نشاطها في اطار الحركة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرحت شولاميت ألوني، وزيرة الاتصال، امس الاحد، انها لن تخوض انتخابات الكنيست القادمة في اطار حركة «ميرتس»، لكنها لم توضح ما اذا كانت ستقيم اطارا حزبيا جديدا.

وانتقدت ألوني، التي كانت تتحدث في اجتماع مجلس حركة «راتس» في «رمات إفعال»، بشدة حركة «ميرتس» وقالت ان اصدقاءها تخلوا عنها. واضافت ان حركة «ميرتس» تخلت عن حقوق الانسان من اجل السلام، كما ان الحركة كانت على استعداد لتحصين التشريعات الدينية من اجل اريه درعي وحزبه. وانتقدت ألوني حركتها بأنها «اظهرتها كثرثارة وسخيفة».

ولم تذكر ألوني في خطابها اسم الوزير يوسي سريد، الا ان جميع الحاضرين فهموا ان انتقاداتها موجهة بالاساس نحوه. كما اكدت ألوني انها ارادت الخروج من «ميرتس» في نهاية الدورة الحالية للكنيست، لكنها قررت تقديم موعد خروجها بسبب تباعد قيادة «ميرتس» عن مبادئها.

ومن جهته، دعا يوسي سريد، في خطابه امام مجلس «راتس»، شولاميت ألوني الى مواصلة نشاطها في اطار حركة «ميرتس» ووعد بأن يعمل بكل جهد من اجل ذلك. وعقبت ألوني على ذلك بأنها ستدرس الامر.

## الزعنون يقوم بزيارة تهنئة لاعضاء المجلس التشريعي من جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام، امس، سليم الزعنون (ابو الأديب) رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة بزيارة الى محافظة جنين والتقى مع اعضاء المجلس التشريعي من حركة «فتح» وهم عزام الأحمد ابو بكر وجمال الشاتي واحمد ارشيد وبرهان جرار حيث هنأهم بالفوز في الانتخابات. وقال: «ان المرحلة القادمة مرحلة نضال من اجل الحصول على الاستقلال واقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف» كما امتدح نسبة الاقتراع وقال ان عدم دخول المعارضة الانتخابات كان خسارة لأبناء شعبنا.

وقال الزعنون ان اسرائيل هي صاحبة المواعيد غير المقدسة، وضرب مثلا على ذلك المماطلة في اطلاق سراح الأسيرات والأسرى واكد على ضرورة حل قضية اللاجئين والقدس والخليل والمستوطنات التي بدونها لن يكون هنالك سلام شامل وعادل في المنطقة. كما شدد على ان الشعب هو صانع الانتخابات وليس فتح ولا عرفات، والنتائج اثبتت ذلك.

اما بالنسبة لتعديل الميثاق الفلسطيني فقال انه من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني وحده ولا بد من خلق المعطيات لتعديل الميثاق، منها بسط نفوذ السلطة على كامل التراب الفلسطيني في الضفة والقطاع بالاضافة لما ذكر من اسباب أخرى.

## العراق يدعو سوريا الى المصالحة

* بغداد – وكالات الانباء – دعت صحيفة «الثورة» الرسمية العراقية، امس الاحد، سوريا التي قطع العراق علاقاته الدبلوماسية معها في العام ١٩٨٠، الى الاستجابة لدعوة الرئيس العراقي، صدام حسين، الى المصالحة العربية.

واعتبرت الصحيفة في تعليق لها انه «من غير المستبعد ان تأتي الاستجابة من سوريا على مبادرة الرئيس العراقي وان تتبعها مصر والامارات وباقي الدول العربية الاخرى. واضافت «السوريون يعرفون جيدا ان العراق يمثل عمق سوريا الاستراتيجي التاريخي، وانه ركن القوة الذي لا غنى عنه في صنع خير العرب والامساك بخيارهم الحر المقتدر».

وقالت الصحيفة «ان الدعوة العراقية القومية المسؤولة خطوة تلبي طموحات كل العرب في الزمن الصعب وان الاستجابة لها تترجم حرص المستجيبين على العمل لرأب الصدع وعلى حشد الطاقات القومية المهدورة في مكانها ووقتها المناسبين».

ويأتي تعليق الصحيفة في وقت يستعد فيه مسؤولون سوريون وعراقيون لعقد اجتماع تنسيقي في دمشق في العاشر من شباط المقبل بشأن مياه نهر الفرات. ويتهم البلدان تركيا التي تقيم مشروعا ضخما للري وانتاج الطاقة الكهربائية باقتطاع اكبر حصة من مياه النهر الذي ينبع من الاراضي التركية قبل ان يمر في سوريا ثم العراق.

ويذكر ان بغداد ودمشق قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية بعيد بدء الحرب العراقية الايرانية حيث ايدت سوريا طهران في موقفها خلال الحرب.

---

اليوم، استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند

# بيرس: «هناك تقدم بشأن تطبيع العلاقات والاطار العام للتسوية السلمية»

*** ويضيف: «الوفدان لم يتطرقا الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر... وينفي طرح موضوع السلاح النووي الاسرائيلي» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى ان هناك عدة قضايا طرأ عليها تقدم في مفاوضات واي بلانتيشين في ميريلاند، بين اسرائيل وسوريا، التي من المتوقع ان تستأنف، اليوم الاثنين.

وقال بيرس في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، ان السوريين مستعدون للاصغاء الى مواقفنا خاصة فيما يتعلق بعملية التطبيع بين البلدين والاطار العام للتسوية السلمية.

واكد رئيس الحكومة ان الوفدين المفاوضين في واي بلانتيشين لم يتطرقا بعد الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر. ونفى ان يكون السوريون ينوون، خلال جولة المفاوضات الجديدة، طرح موضوع السلاح النووي الاسرائيلي.

هذا وافاد مسؤولون اسرائيليون ان مفاوضين سوريين واسرائيليين كبارا اجروا، امس الاحد، محادثات غير رسمية وسط دلائل تشير الى ظهور عقبات تعترض الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق بين البلدين.

وقال ايتمار رابينوفيتش، سفير اسرائيل في واشنطن وعضو الوفد الاسرائيلي المفاوض ان اوري سافير، رئيس الوفد الاسرائيلي، ونظيره السوري، وليد المعلم، اجريا اتصالات مكثفة، امس، من اجل اعطاء دفع لمفاوضات ميريلاند.

واوضح رابينوفيتش في حديث اذاعي ان الجولة الاخيرة من المحادثات اخفقت في تقريب وجهات نظر الطرفين حيال قضايا اساسية تتعلق بمسألة الامن واجراءات تقاسم المياه. واضاف، «لكن هناك تقدما ما تحقق في شأن تطبيع العلاقات. الا ان مسألة تقاسم المياه لم تثر وما زلنا في مرحلة مبكرة من المحادثات حول الاجراءات الامنية».

ويأمل المسؤولون الامريكيون في تضييق هوة الخلاف بين الطرفين قبل ان يبدأ وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته الجديدة بين دمشق وتل ابيب في الخامس من شهر شباط القادم.

● حول المائدة المستديرة في واي بلانتيشين ●

---

في ختام اعمال المجلس الاعلى اللبناني – السوري

# دمشق وبيروت تؤكدان التمسك بالسلام العادل والشامل

*** الصحف السورية: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يجب ان يترافق مع انسحاب مماثل من جنوب لبنان ***

* دمشق – الوكالات – انهى المجلس الاعلى اللبناني السوري، امس الاحد، اجتماعات دامت يومين. وتخللها اجتماع مغلق عقد، امس الاحد، بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المجلس الاعلى المؤلف من الرئيسين السوري واللبناني ومن كبار المسؤولين في البلدين «اكد التمسك بالسلام العادل والشامل المرتكز على اسس عملية السلام وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

واضاف ان المجلس الذي يعقد اجتماعات دورية سنوية «بحث مواضيع مشتركة واطلع على آخر التطورات في عملية السلام وابدى ارتياحه للتنسيق الجاري بين البلدين».

واعلن كورية انه «جرى التوقيع على مجموعة من القرارات المتعلقة بعمل ونشاط الامانة العامة» وانه «استعرض بعض التطورات السياسية والاقتصادية على الساحة العالمية».

واضاف الناطق الرئاسي ان «المجلس شدد على تطوير وتحصين اقتصاد البلدين والتعاون بينهما لمصلحة الجانبين السياسية والاقتصادية».

وقلت صحيفة «البعث»، امس، ان «من اهم الاولويات التي كانت مدار اهتمام المجلس الاعلى هو ما يواجه عملية السلام في هذه المرحلة».

واكدت ان «الحديث عن جهود السلام ومفاوضات ميريلاند لا يمكن بأي حال ان يقتصر على المسار السوري لطبيعة تلازمه مع المسار اللبناني».

وفي السياق نفسه قالت صحيفة «تشرين» ان «الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يجب ان يترافق مع انسحاب مماثل من جنوب لبنان».

واجتماع المجلس الاعلى، الذي شارك فيه الامين العام للمجلس نصري الخوري، هو الرابع من نوعه وعقد ضمن اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين في ٢٢ ايار ١٩٩١.

هذا وغادر الهراوي والوفد المرافق له دمشق، بعد ظهر امس، وكان الاسد في وداعه.

---

# عشرون قتيلا جراء الفيضانات التي اجتاحت شمال ووسط المغرب

● الرباط – الوكالات – علم، امس الاحد، من مصادر متطابقة ان عشرين شخصا على الاقل لقوا حتفهم في الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت في الايام الاخيرة شمال المغرب ووسطه.

فقد قتل خمسة اشخاص في الصويرة وازلال على بعد ٤٠٠ و ٣٢٥ كيلومترا جنوب الرباط بسبب انهيار بعض المنازل، في حين قضى ثلاثة اشخاص اخرين في سطاط (١٥٠ كم جنوب الرباط) واثنان في خميسات وسيدي قاسم (وسط) وثلاثة ابتلعتهم مياه السيول في شفشاون (وسط) وشيشاوة وترودانت (جنوب).

وفي المحمدية على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب الرباط لقي شخصان حتفهما واصيب سبعة اخرون بجروح بعد انهيار جدار. وقد غمرت المياه احياء هذه المدينة وجسورها بعد فيضان احد السيول.

وقتل ثلاثة اشخاص في طنجة واثنان في الدار البيضاء وصافي.

وادت غزارة الامطار، ايضا، الى انهيار العديد من المنازل بينما غمرت السيول البعض الاخر وتم اجلاء مئات الاشخاص في مناطق الجنوب والوسط.

وتعرضت منطقة الغرب الزراعية (شمال الرباط) لاضرار فادحة حيث غمرت المياه في القنيطرة (٤٠ كم من الرباط) حوالي تسعين الف هكتار من الاراضي المزروعة حيث تم اجلاء قرابة ٦٠٠ عائلة.

كما ادى سوء الاحوال الجوية الى قطع العديد من الطرق وتعطيل الاتصالات بين مناطق عدة قطعت فيها خطوط الهاتف والكهرباء.

# اسير فلسطيني يحتضر في سجن «نفحة»!

● غزة «وفا» - اعربت اسرة الاسير نمر سلام عدوان (٥٠ عاما)، من سكان مخيم النصيرات، عن قلقها الشديد ازاء تدهور حالته الصحية.

ويعاني الاسير من كسور في العمود الفقري، وصداع مزمن، ويقضي مدة محكوميته في معتقل نفحة الصحراوي، وتهيب اسرته بكافة المؤسسات المحلية والدولية التدخل من اجل انقاذ حياته.

وكان عدوان اعتقل في اوائل ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ١٤ عاما بتهمة الانتماء لـ «فتح».

# اعتصام جماعي في الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة طولكرم

● طولكرم «وفا» - اعلن اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في قرى كفر صور، الداس شوفه، سفارين وكور في منطقة طولكرم عن تنظيم اعتصام جماعي داخل اراضيهم بمشاركة اهالي القرى الخمس يوم الخميس المقبل.

واكد الاهالي عزمهم التصدي لسياسة الضم والمصادرة الاسرائيلية، ودعوا في بيان اصدروه، امس، الهيئات والمؤسسات الوطنية في المنطقة للتضامن معهم والوقوف الى جانبهم.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية تعتزم مصادرة منطقة جبلية ومشجرة بأشجار الزيتون واللوزيات، وتقدر مساحتها بعشرة آلاف دونم بغرض اقامة محاجر وكسارات، حسب ما جاء في قرار ضابط الادارة للشؤون الداخلية في الادارة المدنية الاسرائيلية.

# السلطة الفلسطينية تفرج عن ١٥ ناشطا من «حماس» في غزة

● غزة - افادت حركة «حماس» ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت، فجر امس الاحد، في غزة عن ١٥ من اعضائها.

وقال مسؤولون في «حماس» ان من بين المفرج عنهم احمد حمدان احد كوادر الحركة المعتقل منذ شهرين لانتقاده رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في احدى الخطب.

وامر عرفات بالافراج عن ناشطي «حماس» بعد لقاء جرى، يوم الجمعة الاخير، في غزة مع ثلاثة مسؤولين من الحركة هم محمود الزهار وسيد ابو مسامح ومحمد شمعة.

وتابعت المصادر نفسها ان عرفات وافق على السماح لحركة «حماس» باصدار صحيفة في غزة.

وكانت «حماس» اوقفت اصدار صحيفتها الاسبوعية «الوطن» في كانون الاول الماضي واقالت مديرها عماد الفالوجي من منصبه في الحركة لعدم «احترامه التعليمات».

وخاض الفالوجي الانتخابات الفلسطينية العامة ضمن لائحة حركة «فتح» الا انه لم يفز.

وقاطعت حركة «حماس» رسميا الانتخابات الفلسطينية التي اجريت في ٢٠ كانون الثاني الجاري، لكنها سمحت لعدد معين من ناشطيها بترشيح انفسهم في لوائح مستقلة.

خلال اجتماع كتلة الوحدة العمالية في جنين

# المطالبة بتأمين حق العودة للفلسطينيين بدون قيد او شرط

*** مناشدة نواب الجبهة العمل على تأمين عودة حواتمة وقادة وكوادر الجبهة الدمقراطية ***

● جنين - ثائر ابو بكر - عقدت لوائية كتلة الوحدة العمالية في محافظة جنين اجتماعا، بحضور مندوبي النقابات والوحدات القاعدية، حيث نوقشت اخر التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية واخر المستجدات على ساحة العمل النقابي والكتلوي.

وفي نهاية الاجتماع اكدت اللوائية على حق ابناء الشعب الفلسطيني في العودة الى ديارهم دون قيد او شرط وطالبت الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني واعضاء الكنيست الجبهويين والرأي العام المحلي والدولي بالعمل على تأمين عودة قادة وكوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعلى رأسهم الامين العام نايف حواتمة وباقي القادة الفلسطينيين. كما ودعت جميع ابناء الطبقة العاملة للانخراط في النقابات.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة في مقابلة مع مجلة «الشروق»

# اربعة شروط لانعقاد المجلس لتعديل الميثاق الفلسطيني

*** الشروط هي: امتداد السلطة الفلسطينية على كامل قطاع غزة والضفة الغربية والافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين والسماح لجميع اعضاء المجلس الوطني بدخول المناطق الفلسطينية كمواطنين وان تتم الانتخابات التكميلية لاعضاء المجلس الوطني في مناطق الحكم الذاتي ***

● نيقوسيا - الوكالات - حدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، سليم الزعنون (ابو الاديب)، اربعة شروط لانعقاد المجلس من اجل تعديل الميثاق الفلسطيني.

وتنص ملاحق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع مع اسرائيل في ايلول الماضي على تعديل بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى «القضاء على الوجود الصهيوني والامبريالي في فلسطين».

وقال الزعنون في مقابلة مع مجلة «الشروق» الاماراتية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان الشروط الاربعة هي: «ان تمتد السلطة الفلسطينية عى كامل قطاع غزة والضفة الغربية وان يفرج عن ستة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وان يسمح بدخول جميع اعضاء المجلس الوطني كمواطنين وليس كزوار وان تتم الانتخابات التكميلية لاعضاء المجلس الوطني في الداخل».

وردا على سؤال حول عدم انعقاد المجلس الوطني منذ ١٩٩١ قال الزعنون، ان السبب كان «عدم وجود مكان لانعقاده ونقص التمويل لان عقد المجلس يكلف حوالي خمسة ملايين دولار». واشار الى ان اعضاء مجلس الحكم الذاتي الـ ٨٨ الذين انتخبوا في العشرين من كانون الثاني الحالي هم اعضاء اصيلون في المجلس الوطني وسيحتسبون من حصة الداخل في المجلس الوطني الجديد (تبلغ حاليا ١٨٢ عضوا من اصل ٦٣٠ عضوا).

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في تصريح للمجلة نفسها ان «تسريع ايجاد الحل النهائي لوضع الاراضي الفلسطينية (الذي تبدأ المفاوضات حوله في ايار المقبل) سيسهل قيام الفلسطينيين بتعديل بنود الميثاق بما يتناسب مع اتفاقات السلام الموقعة».

ونفى ابو مازن وجود اية نية حاليا لالغاء منظمة التحرير الفلسطينية «التي ستظل قائمة بمؤسساتها كافة حتى يتم التوصل الى الحل الدائم للنقاط المعلقة بيننا وبين الاسرائيليين وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

في ختام زيارته في عمان

# عرفات: «قريبا ستعلن نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»

● عمان - وكالات الانباء - صرح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في ختام زيارة الى العاصمة الاردنية بان السلطة الوطنية والاردن قررا تنشيط تعاونهما على كافة الاصعدة».

وقال عرفات للصحفيين «قررنا تنشيط عمل اللجان المشتركة بيننا على كافة الاصعدة» بعد محادثات مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر. وكان عرفات التقى مساء امس الاول السبت الملك الاردني حسين. واضاف ان «محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، سيتأخر في عمان لمناقشة التفاصيل» مع المسؤولين الاردنيين. وتابع قائلا «ستعلن قريبا نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»، مشيدا بدعم الاردن للسلطة الفلسطينية.

واكد عرفات ان «الملك حسين قال لي لا تتردد في طلب اي شيء تريده منا سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي».

●مبارك وعرفات●

يذكر ان الاردن والفلسطينيين وقعوا في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في عمان «اتفاقا عاما حول التعاون والتنسيق» وسبعة اتفاقات في مجالات الادارة والتربية والمصارف والتجارة والنقل والاتصالات والثقافة والاعلام.

وقال الرئيس الفلسطيني ان «المحادثات دلت على عمق العلاقات ومتانتها» وان الطرفين «اكدا حرصهما على جهد مشترك لتدعيم وتقوية واعادة التلاحم العربي لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا كلها».

وكان عرفات الذي وصل الى عمان، امس الاول، قادما من القاهرة بحث مع الملك حسين في المرحلة المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي ستتناول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي من المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

# سلطنة عمان تؤكد توقيع اتفاق لتبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل

● مسقط - الوكالات - اكدت سلطنة عمان، امس الاحد، توقيع اتفاق لتبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل وقالت انه يندرج في اطار دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان لوزارة الخارجية العمانية نشر، امس، ان هذه الخطوة تأتي «في اطار دعم البلدين لمسيرة السلام في الشرق الاوسط في مساراتها الثنائية والمتعددة الاطراف الهادفة الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وهو السلام الذي سيعزز فرص استتباب الامن والاستقرار لسائر شعوب المنطقة».

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت، امس الاول، توقيع الاتفاق خلال زيارة لمسقط قام بها وفد اسرائيلي برئاسة يعقوب بيران، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

وقال مصدر عماني مسؤول ان «الاتفاق يعتبر ساريا منذ يوم امس الاول وان موعد فتح مكتبي التمثيل التجاري سيحدد في ضوء جاهزية كل طرف».

واضاف المصدر نفسه انه «سيكون لهذا التمثيل دور مرن جدا وسيسهم في تشجيع الاتصال بين هيئات القطاع الخاص في البلدين وتعزيز التعاون في مجال الاستثمار والمجالات التجارية الاخرى».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوفد سيتوجه، ايضا، الى قطر حيث تأمل تل ابيب في فتح مكتب تجاري مماثل.

ويذكر ان سلطنة عمان وقطر هما العضوان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذان اتخذا خطوات على طريق تطبيع علاقاتهما مع اسرائيل.

وقد بدأت سلطنة عمان في ١٩٩٤ تقاربا مع اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية. واستقبلت في العام نفسه رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي. وحضر وفدان رسميان عماني وقطري جنازة رابين في القدس.

بهدف تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين

# موسى والباز سيزوران اراضي الحكم الذاتي

★ القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر دبلوماسية فلسطينية، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى واسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، سيتوجهان في الايام المقبلة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مبارك هو وراء هاتين الزيارتين الاوليين اللتين يقوم بهما مسؤولون مصريون بهذا المستوى منذ اقامة الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية» في ايار ١٩٩٤.

● عمرو موسى ●

وتابع ان «هدف هذه الزيارة تعزيز العلاقات الاخوية بين مصر وفلسطين». واوضح ان السلطات المصرية «لم تحدد اذا كان موسى والباز سيتوجهان معا او بشكل منفصل الى الاراضي الفلسطينية».

وتجدر الاشارة الى ان مسؤول مصري رفيع المستوى لم يزر الاراضي الفلسطينية حتى الآن.

بسبب تجاوزات مالية

# وضع نقابة المحامين المصريين تحت وصاية القضاء

★ القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية ان محكمة مصرية قررت، امس الاحد، وضع نقابة المحامين التي تسيطر عليها جماعة «الاخوان المسلمين» تحت وصاية القضاء بسبب «تجاوزات مالية».

وقالت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ان «تقريرا صادرا عن جهاز الرقابة الادارية اثبت حصول تجاوزات مالية ما يبرر وضع النقابة تحت وصاية القضاء».

واضافت المصادر نفسها ان المحكمة امرت بأن يتولى النقيب الحالي المحامي احمد خواجا ومحاميان آخران ادارة النقابة من ايدي مجلسها الذي يسيطر عليه «الاخوان المسلمون». وعليهم رفع تقرير مالي الى القضاء في غضون ثلاثة اشهر.

وبامكان النقابة استئناف هذا الحكم، الذي صدر بعد شكوى رفعها نائب النقيب السابق واعضاء آخرون ضد خواجا غير العضو في جماعة «الاخوان المسلمين» وضد امين الصندوق مختار نوح العضو في الجماعة.

ومنذ السبعينات تغض السلطات المصرية الطرف عن جماعة «الاخوان المسلمين» التي حظرت العام ١٩٥٤. وتؤكد الجماعة التي سيطرت على عدد كبير من النقابات المهنية انها لا تدعو الى العنف. وفي الصيف الماضي قرر القضاء المصري ايضا وضع نقابة المهندسين التي تسيطر عليها الجماعة تحت وصاية القضاء بسبب تجاوزات مالية.

# شجب دولي للتجربة الفرنسية النووية السادسة

## ★ التجربة الجديدة هي الاقوى في هذه السلسلة ★

★ باريس - «و.ص.ف» - من المنتظر، خلال الايام القليلة المقبلة، ان تعلن فرنسا التي اجرت مساء امس الاول السبت، سادس تجربة نووية في المحيط الهادئ ما اذا كانت ستضع حدا نهائيا لبرنامجها الاختباري النووي.

ومن المنتظر ان يعلن ذلك الرئيس جاك شيراك، بعد الاستماع الى رأي الخبراء الذين اكدوا انهم بحاجة الى ٤٨ ساعة على الاقل لتقييم نتائج التجربة التي اجريت في جزيرة فانغاتوفا المرجانية، وعشية زيارته الى الولايات المتحدة.

وكان شيراك قد اعلن امام السلك الدبلوماسي، في مطلع العام الجاري، ان هذه السلسلة الاخيرة من التجارب النووية قد تنتهي قبل اواخر شباط. وسبق له ان اعلن نيته في خفض عدد التجارب الى ست بدلا من ثمان كان مقررا اصلا.

وتهدف التجربة الجديدة وهي الاقوى (حوالي ١٢٠ كيلوطن) في هذه السلسلة الى «ضمان امن وجهوزية الاسلحة» النووية الفرنسية، وفق تعبير بيان رسمي لوزارة الدفاع الفرنسية!

لكن، يعتقد ان التجربة خصصت لاختبار الرأس النووية «تي ان ٧٥» التي سيجهز بها جيل جديد من الصواريخ على متن الغواصات النووية الفرنسية.

وعلى غرار سابقاتها، اثارت التجربة الجديدة احتجاج عدد من الدول بينها استراليا، التي شجب رئيس وزرائها بول كيتنغ بشدة اصرار فرنسا على مواصلة برنامجها وقال ان «مثل هذا العمل غير المسؤول يوجه اسوأ رسالة ممكنة الى الدول التي تتطلع الى امتلاك السلاح النووي وتعرقل الجهود المبذولة من اجل نزع السلاح النووي وضمان عدم انتشاره».




● احدى المظاهرات ضد التجارب النووية ●

وفي واشنطن، اكتفى متحدث باسم البيت الابيض الامريكي بالتذكير بأنها تؤيد «وقفا شاملا» للتجارب النووية الى حين توقيع معاهدة تحظر هذه التجارب.

وقال المتحدث ان «السياسة الامريكية في مجال التجارب النووية لم تتغير ونحن ندعم وقفا شاملا لها، بينما نعمل من اجل انجاز وتوقيع معاهدة عامة لحظرها هذا العام».

# آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

(تتمة من ص ١٦)

أفراد الشرطة بزخات غزيرة من الحجارة. ورد افراد الشرطة بقمع المتظاهرين، مستخدمين الهراوات وخراطيم المياه.

وفي تلك الأثناء خرج وزير الاستيعاب، يئير تسبان، من جلسة الحكومة في محاولة لتهدئة الأوضاع. وحاول مخاطبة المتظاهرين بالتأكيد على «ان الوزراء لم يعلموا بابادة وجبات الدم بشكل جماعي. وان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتعامل بعنصرية مع الأثيوبيين». وقوبلت اقوال تسبان بصيحات «بوز» ولم يسمح له آلاف المتظاهرين بمتابعة خطابه.

وصعّد المتظاهرون انفجارهم وحطموا زجاج عشرات سيارات الشرطة والسيارات الواقفة في المنطقة. وحاول المئات منهم اقتحام الحواجز المحيطة بمبنى الحكومة. ونجح حشد كبير في اقتحام الحواجز والوصول الى الميدان القريب من مقر الحكومة، حيث كان الوزراء في جلسة رسمية. واستدعيت قوات معززة من الشرطة لصد المتظاهرين.

واستخدم افراد الشرطة القنابل الصوتية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة لتفريق المتظاهرين. فأصيب العشرات بجروح. وبدا المكان أشبه بساحة معركة.

**● وفد من المتظاهرين يلتقي رئيس الحكومة ●**

وفي محاولة لتهدئة الاوضاع استدعى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وفدا من المتظاهرين للتباحث. ودخل وفد ضم (١٥) شخصا من المتظاهرين الى مقر الحكومة. وشارك في الجلسة بالاضافة الى بيرس القائد العام للشرطة ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش ووزراء الصحة والاستيعاب والأمن الداخلي.

وعرض وفد المتظاهرين امام المسؤولين مجمل ما يعانونه بشكل عام والتمييز الذي تمارسه السلطات الرسمية ضدهم على جميع الأصعدة، من استيعاب وظروف معيشة وقبول للعمل وتمييز في الجيش.

وفي ختام اللقاء قرر رئيس الحكومة اقامة لجنة رسمية تضم في عضويتها ثلاثة من الاثيوبيين لفحص كل قضية «ابادة وجبات الدم» ومن المسؤول عنها.

واعتذر بيرس باسم الحكومة لوفد الاثيوبيين عما لحق بهم من غبن واهانة.

**● اقوال عدد من المتظاهرين ●**

وعبرت احدى المتظاهرات عن مدى التمييز الذي يتعرض له الأثيوبيون قائلة: «يميزون ضدنا بسبب لوننا الأسود. وشعرت بذلك عندما كنت جندية في الجيش. فصلوني من العمل في «سلطة حماية الطبيعة» بسبب لوني! اننا شعب واحد واليهودي هو اليهودي بغض النظر عن لونه. ولا يوجد نوعان من اليهود، الدم هو الدم بغض النظر عن اللون».

وقال شاب انه عندما اضطجع على السرير ليتبرع بدمه بين عدد من الجنود البيض، كان الموحد للجميع هو الدم البشري وليس لون الجلد. وقال: «اذا كانوا في هذه الدولة يميزون بين دم ودم، فأي معنى بعد لخدمتنا في الجيش وبذل ارواحنا من اجل الدولة»!

**● تهديد بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية ●**

وهدد رئيس جمعية اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، اديسو مسيلا، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية، قائلا «ان الدماء ستسفك دفاعا عن الكرامة». وحمل الحكومة المسؤولية عما قد يقع مستقبلا لأن الاثيوبيين لن يصمتوا اكثر. وقال: «الأثيوبيون سيظلون هنا فهذه دولتهم ومن لا يعجبه ذلك فليرحل»!

وتقدمت «الجمعية» امس الأحد، بالتماس الى المحكمة العليا، باسم (٨٠) ألف أثيوبي يعيشون في البلاد، ضد وزير الصحة افرايم سنيه، لتسويغ اسباب ابادة وجبات الدم بشكل جماعي.

وقال مسيلا ان كل اثيوبي اليوم مشتبه به بتلوث الدم والاصابة بـ «الايدز»، بعد فضيحة وزارة الصحة. وطالب وزير الصحة بالاستقالة من منصبه ومعاقبة المسؤولين في الوزارة عن ابادة الدم الأثيوبي بشكل جماعي.

واشار مسيلا الى ان مظاهرة امس الأحد، كانت قمة الاحتجاج على سنوات من الإهمال والتمييز والغبن ضد الأثيوبيين، في المدارس والجيش والمصانع وأخيرا ابادة وجبات الدم بشكل جماعي.

**● أمنون شاحك يلتقي وفدا من الأثيوبيين ●**

وقرر رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، التقاء وفد من الاثيوبيين، هذا الاسبوع للتداول حول كيفية استيعابهم في الجيش، خاصة في ضوء ارتفاع عدد الجنود الاثيوبيين المنتحرين جراء سوء المعاملة من منطلقات التمييز ضدهم.

**● شيفح فايس يحذر من وصم مجموعة بسبب فرد فيها ●**

من جانبه حذر رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، من وصم ودمغ مجموعة بأكملها بالتلوث بسبب افراد فيها. وقال، «ان وجود نسبة من حاملي فيروس «الايدز» بين الأثيوبيين لا يعني ان الفئات الأخرى في المجتمع نظيفة كليا».

# محكمة العمل تلزم مقاولا بدفع الرواتب لعمال رومانيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت وزارة الداخلية الاسرائيلية، امس الأحد، قرارها بطرد ثمانية عمال بناء رومانيين، كانوا قد اعتقلوا قبل اسبوع، بعد ان اشتكى المقاول الذي يشغلهم ضدهم، مدعيا انهم هربوا من ورشة العمل التي يعملون بها، اثر رفضه دفع رواتبهم.

كما اصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الأحد، قرارا يقضي بان يدفع المقاول مبلغ ستة آلاف شيكل لكل عامل. وسيفرج اليوم عنهم بعد ان تعهد محاميهم انهم سيعودون الى رومانيا خلال عشرة ايام.

مع تصاعد التوتر السياسي بين باكستان والهند

# عملية نزوح جراء القصف الباكستاني للقرى الهندية الحدودية

*** اشتباكات عنيفة على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني في كشمير ***

● جامو (الهند) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية هندية، امس الاحد، ان القوات الهندية والباكستانية تراشقت بنيران المدافع الرشاشة ليلة السبت / الاحد في سبعة مواقع متفرقة على الحدود الفاصلة بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية وان الاشتباكات لا تزال مستمرة.

وذكر ضابط في الجيش الهندي ان اكثر الاشتباكات عنفا دارت في منطقة تشيكن نك، التي شهدت معركة ضخمة بالدبابات خلال الحرب الثانية بين الهند وباكستان في العام ١٩٦٥.

وأوضح الضابط ان الاشتباكات لم توقع قتلى او جرحى في صفوف القوات الهندية، غير انه اعتبر ان «الباكستانيين يحاولون ايقاع ضحايا في صفوف المدنيين» وقال «لقد وجهوا الاف الطلقات ورددنا عليها». وتابع ان اطلاق النار لا يزال مستمرا. واشار الى ان ايا من الجانبين لم يلجأ الى القصف المدفعي.

وذكرت مصادر رسمية هندية في جامو العاصمة الشتويه لولاية كشمير ان نحو ٢٠٠ عائلة هندية غادرت المنطقة الحدودية الى قرى داخلية اكثر امانا بعدما اوقعت النيران الباكستانية سبعة جرحى في صفوف المدنيين.

واوضحت المصادر ان المدنيين فروا من ست قرى حدودية في منطقة اكهنور على بعد ٦٥ كيلومترا غرب جامو.

وتترافق هذه الاشتباكات مع تصاعد التوتر السياسي بين البلدين بعدما اتهمت اسلام اباد القوات الهندية، امس الاول السبت، بتنفيذ هجومين صاروخيين، يوم الجمعة الماضي، على كشمير الباكستانية استهدف احدهما مسجدا في بلدة كاهوتا وأدى الى مقتل ٢٠ شخصا بينما استهدف الاخر بلدة قريبة من الخط الفاصل في كشمير وأوقع قتيلين آخرين.

وكانت اشتباكات عنيفة دارت منذ منتصف ليلة الجمعة الماضية على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني اثر الهجوم الصاروخي.

وغالبا ما تحصل مناوشات بالاسلحة الرشاشة بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد الخط الفاصل بين كشمير، لكن الجانبين نادرا ما يلجآن الى القصف المدفعي والصاروخي منعا لحصول تدهور في الوضع.

ومعلوم ان كشمير الهندية تشهد تمردا اسلاميا منذ العام ١٩٨٩ ادى الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل. وتتهم الهند باكستان بتشجيع تسلل الانفصاليين الى كشمير وتقديم الدعم المالي والعسكري لهم فيما تدأب اسلام اباد على نفي هذه الاتهامات.

وكانت كشمير سببا لحرب بين الهند وباكستان اندلعت في كانون الثاني ١٩٤٩ وانتهت بوقف اطلاق نار برعاية الامم المتحدة التي عمدت الى تقسيم كشمير ومنح باكستان ثلثها والثلثين الباقيين الى الهند. لكن هذا لم يحل دون اندلاع حرب ثانية بين البلدين في العام ١٩٦٥ بسبب الخلاف على كشمير انتهت في كانون الثاني ١٩٦٦ بعد وساطة سوفييتية.

بن بللا في مقابلة مع مجلة «الوسط» العربية

# واشنطن احبطت خطة فرنسية لانسحاب عراقي من الكويت قبل العدوان الثلاثيني

**❑ ويضيف: الاتصالات العراقية - الفرنسية حققت تقدما وكان يفترض ان تتوج بزيارة دوما الى بغداد.. الا ان دي كوليار وباصرار من واشنطن احبط ذلك... ❑ واشنطن رفضت التحرك الفرنسي الذي كان يمكن ان يوفر لها دورا تاريخيا في الشرق الاوسط ❑**

● لندن - «و.ص.ف» - كشف الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا، ان الولايات المتحدة احبطت قبيل اندلاع حرب الخليج (في كانون الثاني ١٩٩١) خطة فرنسية لتأمين انسحاب القوات العراقية من الكويت تم وضعها في اطار حوار بين باريس وبغداد ساهم فيه شخصيا.

وقال بن بللا في حوار تنشره مجلة «الوسط» العربية، اليوم الاثنين، انه «قام بعيد الغزو العراقي للكويت وبمبادرة شخصية منه بالاتصال بكل من ادغار بيزاني (الرئيس السابق لمعهد العالم العربي في باريس) وبرزان التكريتي» الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين وممثل العراق لدى منظمات الامم المتحدة في جنيف.

واضاف ان «بيزاني الذي حصل على موافقة الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دوما عقد في كانتون فو السويسري مع مساعدين له سلسلة اجتماعات مع برزان التكريتي وعدد من مساعديه استمرت قرابة ستة اشهر وشاركت بفاعلية فيها».

واوضح بن بللا ان الجانب العراقي «طرح خلال اللقاءات مسألة الانسحاب من الكويت، لكنه ارفقها بشروط بينها اطلاق مبادرة بخصوص الموضوع الفلسطيني وضمانات» للعراق.

واشار الى ان اجواء هذه الاتصالات «ظهرت في كلمة ميتران امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي طالب فيها بحل القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر تشارك فيه دول مختلفة».

ومضى اول رئيس جزائري بعد الاستقلال عن فرنسا يقول ان «الاتصالات حققت تقدما وكان يفترض ان تتوج بزيارة دوما الى بغداد للقاء صدام والخروج بالحل الذي كان يتضمن بالتأكيد انسحابا عراقيا من الكويت. وكانت طائرته جاهزة لكن الرحلة ألغيت في اللحظة الاخيرة بعدما وجه جيمس بيكر (وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت) ما يشبه التهديد الى فرنسا».

واكد بن بللا انه بعد ذلك «ظهر السكرتير العام السابق للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، فجأة وزار بغداد وعاد ليقول انه أهين. وكان الغرض من تحركه احباط مسعى فرنسا الذي كان يمكن ان يوفر لها دورا تاريخيا» في الشرق الاوسط. واضاف «لقد عارضت اجتياح القوات العراقية للكويت لكني شعرت في تلك المرحلة بوجود قرار امريكي بمعاقبة العراق ليس بسبب الكويت فقط، بل لان واشنطن كانت تعتبر حجم قوته العسكرية غير مقبول، وخصوصا لجهة قيامه بأبحاث علمية لاغراض عسكرية، وهو ما كانت تعتبره امريكا واسرائيل اخلالا بميزان القوى في المنطقة ومتعارضا مع ما يرسم لها».

## اليمن يتهم اريتريا بتعزيز قواتها في جزيرة حنيش الكبرى

● صنعاء - الوكالات - اتهم اليمن، امس الاحد، اريتريا بتصعيد الموقف في البحر الاحمر من خلال تعزيز قواتها في جزيرة حنيش الكبرى، كما نفى قيام الطيران الحربي اليمني بطلعات فوق الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن مصدر رسمي قوله ان «ما ورد في تصريحات لسفير اريتريا في القاهرة عن تحليق طائرات حربية يمنية في جزيرة حنيش الكبرى مزاعم لا اساس لها من الصحة».

وكان بطرس سلمون، وزير خارجية اريتريا، بعث برسالة الى نظيره المصري عمرو موسى، كشف السفير الاريتري في القاهرة، محمد علي عمرو، انها «تتعلق بالتصعيد اليمني الاخير في النزاع ما بين بلادي واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى حيث قامت الطائرات اليمنية بالتحليق مساء الاربعاء الماضي فوق مواقع القوات الاريترية في الجزيرة».

وقال المصدر الرسمي اليمني ان «اريتريا هي التي قامت في الاونة الاخيرة بالتصعيد من خلال تعزيز وجودها العسكري في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية» التي سيطرت عليها في ١٨ كانون الاول الماضي، واكد ان «التصعيد الاريتري لا يخدم الجهود والمساعي الخيّرة التي يبذلها عدد من الدول الشقيقة والصديقة لاحتواء الخلافات بين البلدين حول الحدود البحرية».

ويذكر ان الخلاف بين اليمن واريتريا حول السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر انفجر عسكريا في ١٥ كانون الاول الماضي. واستطاعت القوات الاريترية بعد ثلاثة ايام من المعارك السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى.

# النظام الاصولي السوداني يعلن منطقة حلايب دائرة انتخابية سودانية!

● الخرطوم - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية السودانية، عبد المنعم الزين النحاس، ان منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها مع مصر ستشارك في الانتخابات التشريعية المقررة في اذار المقبل!

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن النحاس قوله ان الانتخابات ستشمل «دائرة حلايب الانتخابية» وهي منطقة سكانها سودانيون، لكنها تخضع للسيطرة المصرية عسكريا واداريا.

وكانت اشتباكات قد وقعت الصيف الماضي بين قوات البلدين في هذه المنطقة التي اعلنها المصريون دائرة انتخابية خلال الانتخابات التشريعية المصرية في اواخر العام ١٩٩٥ بالرغم من احتجاجات الخرطوم.

واشار النحاس، من جهة اخرى، الى ان الانتخابات ستجري في «خمس فقط من اصل عشر ولايات جنوبية بسبب الاوضاع الامنية».

وقد دعا الرئيس النظام الاصولي السوداني الفريق عمر البشير، احزاب المعارضة في شمال البلاد والمقاتلين الجنوبيين الى المشاركة في اول انتخابات رئاسية وتشريعية تجري في السودان منذ تولي السلطة سنة ١٩٨٩ بعد انقلاب عسكري.

لكن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق، اعلن رفضه المشاركة في هذه الانتخابات التي وصفها بانها «مهزلة»، في حين اعتبر رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني (البرلمان) اللواء غازي العتباني، ان احزاب المعارضة في الشمال لن تشارك على الارجح.

بعد الانقلاب في النيجر

# الكولونيل مايناسارا رئيسا لمجلس الانقاذ الوطني!

*** حظر الاحزاب السياسية وتعليق العمل بالدستور! ***

● نيامي - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم «مجلس الانقاذ الوطني»، الذي تم تشكيله اثر الانقلاب العسكري الذي اطاح، امس الاول السبت، برئيس النيجر محمد عثمان ان الكولونيل ابراهيم باري مايناسارا بات يتولى رئاسة هذا المجلس.

واعلن الكولونيل عبد الرحمن سعيدو في بيان يحمل الرقم «١» تشكيلة المجلس الذي «انيطت به جميع السلطات» منذ مساء امس الاول.

وكان الكولونيل مايناسارا يتولى قيادة اركان القوات المسلحة في النيجر قبيل الانقلاب. وكان سابقا مرافق الرئيس سيني كونتشيه، الذي تولى سدة الحكم بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٧ اثر انقلاب عسكري اطاح بالرئيس السابق حماني ديوري (١٩٦٠ - ١٩٧٤).

وعيّن الكولونيل ايسوفا محمدو مايغا نائبا لرئيس مجلس الانقاذ الوطني علما ان الاعضاء العشرة الاخرين من العسكريين، ايضا.

وبعد الانقلاب عُزل رئيس الدولة وحكومته وحُظرت الاحزاب السياسية حتى اشعار اخر وعلّق الجيش العمل بالدستور مؤكدا انه يعتزم انقاذ البلاد من «مخاطر كبيرة».

وادت المواجهات بين الحرس الجمهوري، الذي قاوم قبل ان يستسلم الى مقتل شخصين واصابة عشرة اخرين بجروح.

وانتقد مايناسارا بشدة «المطامع الشخصية والتعصب وسوء ادارة» السلطات السابقة مندداً بالعلاقة السيئة بين رئيس البلاد ورئيس وزرائه منذ سنة تقريبا. وكان عثمان الذي انتخب دمقراطيا رئيسا للبلاد اجبر على تعيين امادو رئيسا للحكومة اثر فوز معارضيه في الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في كانون الثاني ١٩٩٥.

بتهم قتل واستغلال النفوذ والرشاوى

# رفع الحصانة عن ٦ نواب مصريين لتقديمهم للمحاكمة

* القاهرة - الوكالات - ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان مجلس الشعب رفع الحصانة البرلمانية عن ستة من اعضاء المجلس يخضعون للتحقيق في قضايا قتل واستغلال النفوذ وعمليات غش مصرفي تتجاوز ١١٠ ملايين دولار.

واشارت صحيفة «الاهرام» الى ان اللجنة الدستورية في مجلس الشعب اتخذت هذا القرار بعدما طلب النواب الستة متابعة التحقيقات.

ويخضع احدهم، وهو احمد فؤاد اباظة، لتحقيق في مقتل ثلاثة اشخاص خلال الانتخابات التشريعية التي اجريت في ٢٩ تشرين الثاني و ٦ كانون الاول الماضيين، في قرية ابو حمادة في دلتا النيل شمال القاهرة. واتسمت الانتخابات بالعنف الذي اوقع ٥١ قتيلا حسب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

ويتهم اربعة نواب اخرين باللجوء الى «استغلال النفوذ» من اجل الحصول على قروض قيمتها ١١١ مليون دولار من مصرفين دون تقديم الضمانات اللازمة، حسب صحيفة «الوفد» الليبرالية المعارضة.

ومن النواب الاربعة محمود عزام، وهو زوج نائبة رئيس مصرف «نايل بنك» (بنك النيل). اما توفيق عبده اسماعيل فهو رئيس المصرف التجاري في الدقهلية.

والنائب السادس عبد العزيز مصطفى متهم بقتل شخص في حادث طرق.

## كلمة الاتحاد

# مصداقية بيرس..!

□ باقتفائه لخطى وزيره يوسي بيلين وتصريحاته بشأن القدس يكون رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد اقدم على ارتكاب خرق صارخ للاتفاقات التي وقع بنفسه عليها مع الفلسطينيين.

ففي ختام الاجتماع السنوي للمنظمات اليهودية الامريكية الارثوذكسية، الذي عقد في القدس، قال بيرس ان موضوع القدس لن يُبحث في اية مباحثات مستقبلية!

ومن المعروف ان اتفاقيتي اوسلو وملاحقهما تنص على تأجيل البت في قضية القدس وغيرها من المسائل الشائكة، كمشكلة المياه على سبيل المثال، الى مفاوضات التسوية الدائمة التي ستبدأ في ايار المقبل.

فلماذا اسرع السيد بيرس الى اتخاذ موقفه هذا، احادي الجانب والنظرة؟ وهل بدأ وانهى، لوحده، مفاوضات التسوية الدائمة، قبل موعدها، وكفى الله المؤمنين شر القتال؟ ام انه يستعمل القدس ورقة في معركته الانتخابية؟

ان تصريح بيرس هذا يعتبر استفزازا ليس للفلسطينيين فحسب، بل ولكل العرب والمسلمين والمسيحيين الذين يضعون القدس في مصاف اقدس اقداسهم، ولن يجرؤ احد على التفريط بها، مهما كانت علاقاته التطبيعية مع اسرائيل عميقة.

ويفعل بيرس خيرا، لو التزم والزم وزراءه بالكف عن نشر التصريحات المتناقضة مع اجواء السلام، واجبر نفسه وحكومته على التقيد بنصوص الاتفاقات الموقعة في اوسلو والقاهرة وطابا وواشنطن، والتخلص من اساليب المماطلة والتسويف بشأن القضايا التي اتفق عليها وما زالت عالقة، وعلى رأسها قضية الاسرى والاسيرات.

وبغير ذلك، تفقد حكومة «بيرس - ميرتس» مصداقيتها امام جميع الاطراف العربية المعنية، الامر الذي يهدد بنسف العملية السلمية برمتها، ولن يعود بالمنفعة الانتخابية على حزب «العمل».

وانطلاقا من هذا ندعو بيرس وحكومته الى تغليب مصلحة الشعوب على مصلحة الافراد، مصلحة السلام على المصالح الحزبية الضيقة، وهذا يتطلب تعاملا مخلصا وصادقا مع الشركاء في المفاوضات.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# قضية «الفلاشا» والتناقض الاساسي

● بقلم: عفيف سالم ●

● لا يمكن للشعارات، التي اطلقها ابناء الطائفة الاثيوبية في مظاهرتهم امام مكتب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس، والداعية الى القضاء على العنصرية، الا وان تثير تأييد وتضامن العديد من ضحايا العنصرية في اسرائيل، وفي الاساس تضامن الجماهير العربية. فشعار «الموت للعنصرية» الداعي الى اسقاط كل غبن او اضطهاد او تمييز طائفي او قومي هو الشعار الاساسي، الذي رفعته الجماهير العربية على مر تاريخ نضالها القومي والوطني واليومي الاجتماعي.

ومما يزيد من قوة مشاعر التضامن هو اعمال القمع، التي نفذها «حراس القانون والنظام»، ضد جماهير «الفلاشا» المتظاهرة، الامر الذي ادى الى اصابة اكثر من ستين متظاهرا وشرطيا بجراح.. اذ مرة اخرى ذكرتنا هذه الاعمال القمعية بما تعرضنا له منذ العام ١٩٤٨، مرورا في العام ١٩٥٨، وعبر يوم الارض الخالد وحتى اليوم. وكان ان برر قادة الشرطة في القدس تصرفاتهم، كما في كل مرة، بدعوى الحفاظ على النظام العام والقانون.

ومع معرفتنا الاكيدة للاختلاف القائم ما بين نضال الجماهير العربية في اسرائيل وما بين كفاح ابناء طائفة «الفلاشا»، الا انه لا يمكن تجاهل الشعار الاساسي الداعي الى اسقاط العنصرية فكرا وممارسة في هذه البلاد. ومن هنا فانه لا بد من الاهتمام بحقيقة نضال ابناء طائفة «الفلاشا» في البلاد.. والسؤال هو: علام الضجة الحالية؟!

تحاول بعض القوى السياسية المسؤولة في اسرائيل اقتصار مظاهرة الـ «فلاشا»، التي شارك فيها الآلاف اليوم (امس) في القدس، على رفع شعار الغضب ضد قرار قيادة «بنك الدم المركزي» القاضي باتلاف وجبات الدم، التي تبرع بها الاثيوبيون تخوفا من تلوثها بفيروس «الايدز».. وهو القرار الذي حاول الوزير افرايم سنيه تبريره بالقول: ان قرار قيادة «بنك الدم» صحيح.. اذ لا يمكن المغامرة في مثل هذه القضية.. فهل اقتصار هذا الامر على ما هو عليه هو الصحيح؟!

يذكر الرأي العام المحلي والعالمي تلك الدعاية الصاخبة، التي خرج فيها رئيس الحكومة، مناحم بيغن، في سنوات الثمانين الاخيرة، حول التزام «الدولة اليهودية» تجاه ابناء الشتات اليهود في العالم كله، ومن فيهم الـ «فلاشا»، واشادته بـ «عملية موشيه»، التي تتالت حتى وصل تعداد الـ «فلاشا» في البلاد الى حوالي الثمانين الف نسمة؟!

الا ان احدا من قادة الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية ومن الحركات الصهيونية العالمية والمحلية لم يهتم فيما بعد بمعرفة حقيقة اوضاع هؤلاء المشتتين، الذين مارسوا حقهم التوراتي في العودة الى ارض الميعاد. فقد بقيت اغلبية ابناء هذه الطائفة اليهودية تسكن في احياء مؤقتة هي عبارة عن ابنية جاهزة بعيدة عن مراكز المدن، وتعاني من غياب الخدمات الاساس ومن الفقر والبطالة وكذا الاغتراب. ورفضت العديد من المدارس الحكومية استيعاب التلامذة والطلاب الـ «فلاشا» بين جدرانها. كذلك تفاقمت القضايا الاجتماعية بين ابناء هذه الطائفة مما دفع حتى الآن بحوالي عشرين شاباً وشابة، خدموا في الجيش، الى الانتحار.. اضافة الى انتحار العديد من الرجال والنساء في بيوتهم بعد ارتكاب جرائم مرعبة وسط العائلة.

وفي هذا الاطار، ايضا، لا بد من التذكير بأن المؤسسة الدينية الرسمية رفضت اعتبار الـ «فلاشا» يهود خلَّصا. وطالبت باجراء عملية تهويد او اثبات يهوديتهم من جديد، الامر الذي اعتبره حاخامو الطائفة انتقاصا من يهوديتهم ومعتقداتهم الدينية.

بكلمات اخرى يمكن القول ان ابناء طائفة الـ «فلاشا» وجدوا انفسهم في تناقض حاد ما بين التزامهم الى الديانة اليهودية من ناحية وما بين ما يواجهونه من عنصرية في دولة اليهود، التي عولوا عليها الكثير من الاحلام. وقد اشار العديد من المتظاهرين اليوم (امس) الى هذه الحقيقة حين قالت احدى المتظاهرات انها لاحظت كراهية السوّد في اثناء خدمتها في الجيش. فيما قال شاب آخر: حين تبرعت بالدم استلقى جندي آخر متبرعا بدمه. وشعرت اننا نشكل شعباً واحدا. فاي رسالة يبثها المسؤولون لدى قذفهم لدمنا في سلة المهملات. اي شعب موحد هذا. واي وحدة هذه؟!

يقينا ان تفجر غضب الـ «فلاشا» لا يمكن معالجته من خلال تشكيل لجنة، كما وعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في محاولة لامتصاص هذا الغضب. ويقينا، ايضا، ان انفضاح النظام العنصري والتمييزي لا يمكن ان يقف، فقط، عند الـ «فلاشا» او الجماهير العربية، خاصة وان الحركة الصهيونية باعتمادها على الوعود التوراتية الغيبية قد اوجدت اساس التناقض ما بين الموقف العلماني الدمقراطي الواضح، وما بين الموقف الظلامي الاصولي الرجعي.



●من مظاهرات الـ «فلاشا» ●

# الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان تحيي أمسية شعرية في دير الأسد


● فدوى طوقان ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استضافت قرية دير الأسد، مساء أمس الأول السبت، في اطار ليالي رمضان التي ينظمها المجلس المحلي في القرية، الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، حيث غصت قاعة المدرسة الابتدائية بالمئات من الأهالي والضيوف.

تولى عرافة الأمسية الشاعر سعود الأسدي، وافتتحها مدير المدرسة الابتدائية، فيصل أسدي.

وحيا رئيس المجلس المحلي، ابراهيم أسدي، الحضور والشاعرة.

والقت الشاعرة فدوى طوقان، باقة من قصائدها. وردت على اسئلة الحضور.

والقى تحيات ترحيب بالشاعرة، الشعراء والأدباء، حنا ابراهيم وحسين مهنا ونبيه القاسم ويعقوب حجازي وعلي محمد طه.

في احتفال خاص، امس، في حيفا

# المسرح العربي بدأ العمل على اول مسرحية له

مكرم خوري

* حيفا – لمراسلنا الفني – بحضور رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع واعضاء المجلس الشعبي للمسرح العربي والممثلين والطواقم الفنية والادارية، بدأ المسرح العربي بالقراءة الاولى لمسرحيته الاولى باحتفال خاص في قاعة «تساقتا» في الكرمل.

وقد طالب اعضاء المسرح رئيس البلدية بتوفير الميزانيات للمسرح الجديد واعدين باعطاء افضل ما لديهم اذا لم تكن هناك مشاكل بالميزانيات تعرقل مسيرة المسرح.

ومن جهة اخرى قامت بلدية حيفا بتوفير قاعة للمراجعات بايجار رمزي، ووعدت بالمساعدة في البحث عن قاعة عرض تكون قريبة من التجمعات السكنية العربية في حيفا.

اما المسرحية التي بدأت الفرقة بالمراجعات عليها فهي «الملك هو الملك» للكاتب السوري المعروف سعد الله ونوس، يقوم باخراجها الفنان مكرم خوري، ويشترك في التمثيل كل من: لطف نويصر، سليم ضو، محمود قدح، محمد بكري، محمود ابو جازي، ميسرة مصري، رابعة مرقس، سلوى نقارة، سهيل حداد وغسان عباس.

يذكر ان الفنانين يوسف ابو وردة ومكرم خوري كانا قد انتخبا في السابق للادارة الفنية لهذا المسرح.

قريبا في البلاد

# باصات خاصة للتسهيل على المعوقين جسديا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ قريبا وزارة المواصلات بتشغيل باصات تجريبية، خدمة للمعوقين جسديا، في خطوط الباصات التابعة لشركتي «ايغد» و«دان».

واتفق على ذلك، أمس الأحد، في اجتماع عقد في مكتب وزير المواصلات وحضره ممثلون عن الشركتين وسلطة القطارات.

وتبين ان الباصات الجديدة ستكون ارضياتها منخفضة، ليتمكن المعوق من الصعود اليها كأي مسافر عادي، وبدون مساعدة الآخرين او تأخير الباص بالانطلاق في موعده.

وتبين ان عربات خاصة ستضاف الى القطارات العاملة بين نتانيا وتل ابيب وتل ابيب وحيفا وتل ابيب ورحوبوت.

وبدأت الاستعدادات في شركتي «ايغد» و «دان» وسلطة القطارات، لحيازة الباصات الجديدة مع كامل أجهزتها الخاصة.

وقال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، «اذا نجحت التجربة فعلى شركتي «ايغد» و «دان» شراء كمية كبيرة من الباصات الخاصة لراحة المعوقين».

وكشف كيسار النقاب عن ان وزارته تشجع اقامة شركات خاصة للباصات، وعلى استعداد لتقديم خدمات خاصة للمعوقين، منطقيا او قطريا.

# امسية رمضانية بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من اهالي شفاعمرو على مختلف طوائفهم في اول امسية رمضانية اقامها المركز الجماهيري في المدينة، مساء السبت، وشملت تشكيلة منوعة من الفقرات الفنية.

وقد افتتحت الامسية بتوشيحات دينية قدمتها فرقة الجوقة التابعة للمركز الجماهيري.

ثم القى مدير المركز الاستاذ امين عنبتاوي كلمة ترحيبية بهذه المناسبة. كما القى رئيس البلدية السيد، ابراهيم نمر حسين، كلمة حيا فيها القيمين على برنامج الامسيات الرمضانية، مشيرا الى حضور جميع ابناء الطوائف لهذه الامسيات مما يؤكد وحدة اهالي المدينة، وادار الاحتفال الفنانان اسامة مصري وسعيد سلامة.

وشملت الامسية على لقاء مع الشيخ صالح خنيفس والسيد ابراهيم نمر حسين والاستاذ الياس جبور حول الصلح العشائري.

# العمل على انتشال سفينة من القرن السابع عشر في البحر الأحمر

● القاهرة – الوكالات – اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين، امس الأحد، ان «اللجنة الدائمة للآثار المصرية في المجلس الأعلى للآثار وافقت على قيام معهد الآثار البحرية في الاسكندرية ببدء المرحلة الثانية للتنقيب عن حطام سفينة غارقة بالقرب من جزيرة سعدانة في البحر الأحمر».

واضاف ان السفينة «ترجع الى القرن السابع عشر وقد كشفت اعمال التنقيب في المرحلة الأولى عن الكثير من القطع الاثرية الغارقة تشمل مجموعة من أواني البورسيلان وأواني فخارية لحفظ المياه وانواع مختلفة من الأواني النحاسية».

وقال الناطق باسم المجلس الأعلى للآثار عبد الله العطار انه لم يعرف حتى الآن جنسية السفينة ولا مسارها.

# وفاة ٢٦ شخصا بمرض غامض في السنغال!

● داكار – توفي ٢٦ شخصا اصيبوا بمرض غامض منذ شهر في قريتين شمال كازامانس.

واعلن الأطباء ان المرض الذي لم تعرف اسبابه يصيب النساء والأطفال على الأخص وتتمثل اعراضه في قيء وصداع واضطرابات عصبية ونفسية والتهاب في المفاصل والعضلات الا ان المصابين لا ترتفع حرارتهم سوى قليلا.

وطرح الأطباء اربعة احتمالات بالنسبة الى مصدر المرض وهي الملاريا والحمى الصفراء والحمى الشوكية والتسمم الغذائي.

وترجع السلطات الصحية السنغالية احتمال التسمم فارسلت فريقا طبيا الى مناطق الاصابة ولم تسفر التحاليل التي قام بها عن اية نتيجة حتى الآن.

# ارسال مجندات اسرائيليات لتسلية بحارة بريطانيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت رئيسة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، من قائد الاركان ومن ضابطة فرقة المجندات في الجيش الاسرائيلي فحص قضية «زيارة» مجندات من الجيش الاسرائيلي لحاملة طائرات بريطانية ترسو في ميناء حيفا.

وقالت المجندات انهن دعين لزيارة حاملة الطائرات البريطانية، الا انهن تفاجأن لدى وصولهن اليها ان مهمتهن تتمحور «بتسلية» البحارة الاجانب. اذ استمر التجوال في حاملة الطائرات عشر دقائق فقط، بعدها اخذن الى «بار» السفينة وهناك عرض البحارة عليهن المشروبات الروحية واحاطوا بهن.

ورفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذه الادعاءات وقال ان هذه المشروبات الروحية لم تكن سوى «بونش» (مشروب خفيف) وان الزيارة انتهت عندما رفضت المجندات الاشتراك في «الحفلة».

# مجهولون يسرقون مدرسة عرابة الثانوية!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقتحم عدد من اللصوص المدرسة الثانوية في عرابة البطوف، فجر أمس الأحد، وسرقوا منها (١١) جهاز حاسوب وماكنات الخياطة من فرع الخياطة للبنات وثلاثة مقادح كهربائية.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، ان المسروقات تقدر بـ (١٥٠) الف شيكل، مشيرا الى انها اعمال اجرامية بحق ابنائنا.

وتبين من التحقيق الأولي ان اللصوص اقتحموا عددا من الغرف في الطابقين الأول والثالث في المدرسة ومنها غرفة سكرتير المدرسة حتى تمكنوا من جمع هذه الكمية من الأجهزة والماكنات.

في مدرسة عرعرة الثانوية

# يوم دراسي للصفوف الثانية عشرة حول المواضيع «ما قبل الطب»

● عرعرة – لمراسلنا – اقيم في قاعة مكتبة مدرسة عرعرة الثانوية، امس الأحد، يوم دراسي لطلاب الصفوف الثانية عشرة حول المواضيع التي تعلم في الجامعات قبل الطب. وحاضر امام الطلاب ممثلون عن الجامعات وجمعية «ايلان للمعوقين» ومفتش من المعارف العربية حول مواضيع العلاج بالتشغيل والتمارين الطبية وغيرها.

وأكد مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل اهمية توسيع مدارك الطلاب من الصفوف الثانية عشرة حول المواضيع المختلفة في الجامعات واهمية هذه المواضيع.

وبادر لليوم الدراسي قسم التربية اللامنهجية في المدرسة. وتولت عرافته السيدة رؤوفة يونس، مديرة مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في عرعرة.

# حصول نيريري على جائزة غاندي

● الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري

● نيودلهي – حصل الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري (٧٥ سنة) في نيودلهي على جائزة غاندي للسلام من اجل اسهامه في تحقيق السلام.

وسلمه الجائزة الرئيس الهندي شنكار دايال شارما، خلال احتفال اقيم في قصر الرئاسة في نيودلهي. وهذه الجائزة السنوية تبلغ قيمتها عشرة ملايين روبيه (٣١٢ الف دولار).

ووصف الرئيس الهندي نيريري بانه بعيد النظر ورجل دولة على مستوى دولي ومواطن عالمي.

وقال: «ان شخصيته الفريدة هي مزيج نادر من ميزتين هما الروح المعنوية العالية للمهاتما غاندي وبعد نظر جواهر لال نهرو (اول رئيس وزراء في تاريخ الهند). واوضح، ايضا، انه وهو يرئس تنزانيا «كان المتحدث باسم افريقيا في خضم نهضتها بعد سنوات من العبودية والمعاناة تحت نير الاستعمار».

# اكتشاف تمثال لقائد عسكري من العصر الروماني في الحسكة

● دمشق – الوكالات – عثرت بعثة للتنقيب عن الآثار في تل الفخيرية قرب بلدة رأس العين في محافظة الحسكة (شرق سوريا) على تمثال من الرخام الأبيض يمثل «قائدا رومانيا بلباسه العسكري القصير».

وذكرت صحيفة «البعث» السورية، امس الأحد، ان طول التمثال يبلغ مترين وان البعثة لم تعثر بعد على الرأس واليدين لكن اعمال التنقيب مستمرة في الموقع لهذه الغاية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مديرية الآثار والمتاحف في الحسكة قوله انه تم العثور في الموقع على اقراط واساور وحلي من الذهب ومجموعة خرز وعدد من القطع النقدية وجرة وخاتم من البرونز وعلى عدد من احجار اللازورد الكريمة.

واوضح المصدر ان هذه المكتشفات كلها تعود الى العصر البيزنطي وقد حفظت في متحف دير الزور.

وحسب مديرية آثار الحسكة فان العمل مستمر في موقع تل براك حيث تقوم بعثة بريطانية بالتنقيب وكذلك في تل بري وتل الحميدية وتل موزان وتل ليليان.


مسابقة الاتحاد
لشهر رمضان المبارك
سؤال رقم (٨)
حدث في عهد النبي محمد (ص) ان كان لرجل من الأنصار ابنان تنصرا قبل البعثة، فلزمهما ابوهما وقال: لا اترككما حتى تسلما. فرفضا. واختصموا الى النبي فأبى ان يحملهما على الاسلام وامر بتخلية سبيلهما.
ما هي الآية الكريمة في سورة البقرة التي تدعو الى عدم الاكراه في الدين؟
وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
اجهزة كهربائية
وجوائز اخرى
ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤
برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا فورى
سخنين - ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠
* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).


تنزيلات
تنزيلات
لمدة 10 ايام فقط
احتفالا ببدء العام الجديد متمنين عودته دائما على شعبنا بكل الحرية والامان
نقدم لشعبنا الكريم احدث ما توصل اليه العلم وبأسعار تناسب الجميع
اجهزة الديبوريت 340 شيكل
تحتوي على مكبر صوت، مخرج انتين خارجي للزجاج، شاحن سريع للبطارية، تعمل على تنقية الصوت، تعمل على تقوية الموجة
كل هذا تجدونه لدى
شركة الصغير للاتصالات والكمبيوتر
جنين - شارع طلال تلفون ٠٦/٥٠٥٠٦٨ فاكس ٠٦/٥٠٢٨٩٤

# صرخة «اسرى الـ - ٤٨»!

## «لا تنسونا.. فنحن ايضا جزء من الحرب التي تحولت الى سلام»

## هاشم محاميد: سأرفع دعوى الى المحكمة العليا من اجل اطلاق سراحهم

(«الاتحاد» - من آن الى اخر، وفي اوقات متقاربة جدا، تصل الينا العديد من الرسائل من السجناء الفلسطينيين والمعتقلين، ترفع صرختهم وتتحدث عن معاناتهم. فننشرها ونعالجها مع المؤسسات المختلفة.

لكننا لم نتلق رسالة غاضبة، مثل هذه الرسالة، التي وصلت من سجن شطة وتتهم كل المسؤولين العرب بالقصور في قضيتهم، وتستعمل فيها كلمات قاسية بل نابية في بعض الاحيان. وقد شطبناها وقررنا نشر الرسالة، لأننا نفهم آلامهم ونحس بها ونرى ما يقف وراءها من مطلب شرعي لاطلاق سراحهم مثلهم كمثل بقية رفاقهم الذين نظموهم او شاركوهم او ادينوا في المحاكم الاسرائيلية مثلهم.

وقد احلنا الرسالة الى النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، المعروف بنشاطه البالغ في موضوع المعتقلين عموما وعرب ٤٨ بشكل خاص. فرد على الرسالة باستعراض قصير للنشاطات الاخيرة التي قام بها خلال ٨ اشهر الاخيرة فقط لدعم قضيتهم والسعي لحلها. وتبين لنا، وهذا ينشر لاول مرة، انه يعد العدة لتقديم دعوى الى المحكمة العليا بخصوصهم:)

### رسالة السجناء

في عتمة الليل الاخير، في هذه الليالي تتفجر الافكار والاحزان والذكريات. انها مأساة من نوع خاص، هي صراع النور والظلمة، صراع الاسر والتحرر الحرب والسلام، الحقوق المشروعة وسلبها من تحت اقدام صانعيها.

اننا نحن «اسرى الـ - ٤٨» او كما يطلق علينا «فلسطينيو الداخل» و «مواطنو دولة اسرائيل» المتواجدون داخل اسوار القمع والقهر، لقد لبينا نداء العلم والوطن والارض. لا نود الدخول بحجم التضحية التي قدمناها قربانا على مذبح الثورة الفلسطينية، لاننا لبينا النداء ولا نريد جزاء ولا شكورا، ولكن كل ما نطلبه هو ابسط الحقوق الانسانية: التحرر من الاسر والقيد في مرحلة سلام الشجعان هذه..

اننّا نحن اسرى الحرية، نتوجه الى كل رؤساء المجالس المحلية العربية ونناشد جميع اعضاء الكنيست العرب ذوي الضمائر الحية وشيوخ القبلية العربية ونقول (وا اسلاماه) (واعرباه). اين انتم تنعمون برحيق الحرية ونحن نصبح خلف الاسوار في اكياس اسمنتية اعدت لقتلنا ومنعنا من المطالبة بحقنا الشرعي والانساني.

اخواني، صانعي سلام الشجعان... يا اعضاء الكنيست العرب ويا رؤساء المجالس المحلية.

ان شعبي تدجنه عقد الشعور بالذنب، فلذلك احتكر مجد تحرير الاوطان. شعبي تغالبه رياح التاريخ وعواطف عقدة الهزائم والاستسلام لكل دخيل.

اه لو يتمكن المرء مرة واحدة في حياته وفي الوقت المناسب ان يقول لكم الحقيقة، عن شعورنا الغاضب تجاه صمت العالم كله على قضيتنا.

الكل منهمك في اشغاله، بينما - يا ناس - نساؤكم وبناتكم واولادكم يقبعون خلف الاسوار.

فكيف ترضون بهذه المهزلة المجحفة بحقنا نحن اسرى الحرية؟!

كيف ترضون مصافحة الايدي والتوقيعات وصانعو السلام، المقاتلون والمناضلون، في غياهب السجون يقبعون. فأين هو سلام الشجعان؟

اننا هنا في الاصفاد ليل نهار، نرى السلام امام اعيننا وكأنه يجري في كوكب ليس في مجرتنا هذه. اكتافنا منهكة وظهورنا تقوسها الايام والجراح توجعنا والسلاسل تثقلنا.

يا احرار العالم يا ثوار المبدأ والمنفى والهوية، اننا سنترككم للتاريخ يحاسبكم. لان حلم الدولة والتحرر اصبح كابوسا مرعبا حين تقوم على حساب حرية الثوار والاسرى والشهداء.

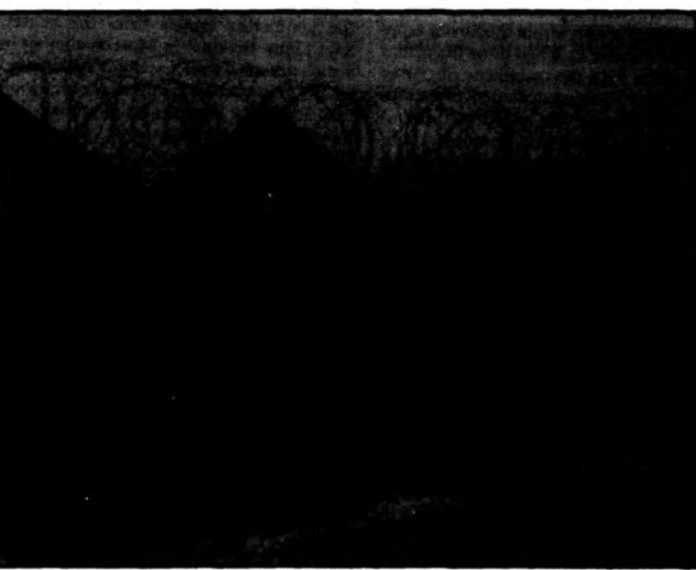
اي بيت تبنون؟ اي دولة؟ اي شيء ونحن غائبون؟

اخوتنا ابناء الوطن الواحد، اننا اسرى الداخل تناشدكم ان تكونوا دعما وسندا لنا في محنتنا هذه وان تكونوا صوتنا عبر المؤسسات والمنابر والمطالبة بتحريرنا الفوري لاننا جزء لا يتجزأ من العملية السلمية، جزء من الحرب التي تحولت الى سلام. وان تساندوا خطواتنا النضالية من اجل التحرر السريع والقريب حتى نعود لامهاتنا واولادنا وزوجاتنا المنتظرات.

وكلنا امل فيكم وبصحوة الضمير عندكم.

ونأمل ان تلاقي هذه الكلمات آذانا صاغية مع انها مؤلمة، فهي مؤلمة بحجم الالم الذي نعانيه داخل اسوار القهر وسلب الحرية.

ابناؤكم واخوانكم
معتقل شطة



● الاسرى خلف الاسلاك الشائكة ●

### رد النائب محاميد

لن اتطرق الى السادة من الكتل والاحزاب الاخرى، وسأكتفي بالحديث عن كتلتنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اولا، انني افهم غضب هؤلاء الاخوة. فهم جزء من القضية التي تدور على طاولة البحث الاسرائيلي - الفلسطيني لكن المفاوضين لا يتطرقون اليهم، لكونهم مواطني دولة اسرائيل. وهذا مجحف بحقهم. فقد سبق وان اطلق سراح سجناء امنيين من المواطنين العرب في اسرائيل خلال عمليات تبادل الاسرى في الماضي، وليس هنالك اي مبرر لاستثنائهم اليوم من عملية التحرير.

ثانيا، لقد استمعت منهم دائما الى هذه الشكاوى وكانوا يقولون انهم لا يقصدون بالاتهام كل اعضاء الكنيست العرب. فهم يفرقون بين من يقف معهم ومن يتجاهلهم. فكما تعلمون، هم مسيسون جيدا. ويقرأون التاريخ. وعلى عكس الكثير من القادة السياسيين الكبار، يفرقون ما بين الغث والسمين.

ثالثا، انني ازورهم باستمرار.

قبل شهر التقيت الاخوة المعتقلين «من عرب الـ - ٤٨» كما يسمون في شطة. وقبل اسبوع التقيت زملاءهم المعتقلين في اشكلون. وفي الاول من شباط القادم سأزور زملاءهم المعتقلين في سجن بئر السبع. خلال هذه اللقاءات نعالج شكلين من القضايا: اولا - العديد من القضايا الفردية التي تواجه كل واحد منهم ويطلب تدخلنا لمعالجتها. وهذه لا ننشر عنها في الصحف، لانها كثيرة. وثانيا - القضية العامة. وهذه ايضا تقسم الى قسمين:

أ - مساواتهم بالسجناء اليهود الذين ادينوا هم ايضا في قضايا سياسية تتعلق بالعنف. فعلى سبيل المثال، عامي بوبر، الذي نفذ مجزرة ريشون لتسيون يتاح له ان يتصل بالتلفون الى بيته مرة في الاسبوعين وبامكانه ان يزور بيته مرة في الشهر او الشهرين وله الحق في الحصول على العفو او تنزيل ثلث المدة، وكل هذه حقوق يحرم منها السجناء الامنيون العرب. حتى قاتل رابين، يغآل عمير، يحظى بامتيازات معينة في هذا المجال، هم لا يحظون بها.

ب - ضمهم الى مفاوضات السلام واطلاق سراحهم ضمن السجناء الفلسطينيين الذين يطلق سراحهم بموجب تلك الاتفاقات. وهذه بالنسبة لنا هي قضية اساسية اليوم.

وسألناه: ماذا فعلتم بشأنها؟

النائب هاشم محاميد: اولا - طرحناها على وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، بصفته المسؤول المباشر عن موضوع المعتقلين والتفاوض بشأنهم وضمان الاجراءات القضائية والقانونية لاطلاق سراحهم. وقد ابلغني انه سيطرح الموضوع على رئيس الحكومة لبحثه والبت بشأنه.

وفي لقائنا الاخير مع السيد شمعون بيرس، قبل حوالي اسبوعين، طرحنا هذا الموضوع بالذات معه اضافة الى الاسيرات الفلسطينيات (٢٥ اسيرة) المعتصمات احتجاجا على عدم اطلاق سراح خمس منهن. فوعدنا بأن يجري بحثا معمقا في الموضوع.

وقبل عدة اشهر، خلال لقائنا مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، للبحث في عدة قضايا تهم المواطنين العرب طرحنا ايضا هاتين القضيتين: «الاسيرات وسجناء عرب ٤٨. فوعدنا بالنسبة للموضوع الاخير بأن يتباحث حوله مع رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين. لكن رابين قتل بعد فترة وجيزة. وقد طلبنا اجتماعا جديدا مع رئيس الدولة من اجل بحث هذين الموضوعين فقط.

واضافة لكل هذا، طرحت على اخوتي السجناء اقتراحا للتوجه باسمهم الى محكمة العدل العليا لمساواتهم مع بقية السجناء الفلسطينيين واطلاق سراحهم، وطلبت منهم اعطاء رد خطي على اقتراحي، فبعثوا لي برسالة بهذا الخصوص (اقرأ نصها في مكان اخر من الصفحة) واقوم حاليا، بالتعاون مع المحامين وليد عسلية وفتحي شبيطة، باعداد الدعوى.

---

## رسالة سجناء «عرب ٤٨» الى محاميد

الاخ هاشم محاميد تحية عطرة وبعد،

نشكرك على زيارتك التي قمت بها مؤخرا لنا نحن الاسرى من ابناء الداخل، ونود برسالتنا هذه ان نعلمك بأننا شعرنا بجدية توجهكم من اجل اطلاق سراحنا والتخفيف علينا من وطأة وشدة ظروف الاسر القاسية، خصوصا الفكرة التي طرحتم اياها والتي وجدنا بها الكثير من الايجاب. فنحن نؤكد من جانبنا على ضرورة توجهكم لمحكمة العدل العليا من اجل تحديد وضعيتنا، فاما نحن مواطنون في هذه الدولة كما يقول المسؤولون الاسرائيليون واما فلسطينيون وفق التصنيف القانوني.

يتذرع الجانب الاسرائيلي بهذا التصنيف في الوقت الذي لا يقدم لنا فيه اي حق من حقوقنا القانونية ويتعاملون معنا بتصنيف «امني عال» محاولين بهذا عدم اعطائنا أي شيء من شأنه ان يخفف اسرنا أسوة بالسجناء اليهود الذين لا يمر على اسرهم ايام وإلاّ بكل الجهات تقدم لهم الحقوق وتطالب بحقوق اضافية. واخرهم يغآل عمير، الذي بمقدوره ان يتصل تلفونيا، رغم انه لم يحكم حتى الان. واقل واحد من اسرى الداخل امضى اكثر من خمس سنوات وغالبيتنا امضى عشر سنوات واكثر، نأمل توجهك السريع والملح لمحكمة العدل العليا لتحديد وضعيتنا القانونية ولكم منا فائق التقدير والاحترام. والى الامام.

اسرى الداخل في السجون الاسرائيلية - عسقلان.

❑ ❑ سوريا...

## تصدير ٢٠٠ الف طن من القمح

● صدرت سوريا ٢٠٠ الف طن من القمح للمرة الاولى في العام ١٩٩٥. ويبلغ انتاجها رقما قياسيا قارب الاربعة ملايين طن.

وتعتبر سوريا من بين الدول النامية النادرة، التي تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وقد حققت سوريا اكتفاء ذاتيا من القمح في العام ١٩٩٢ عندما بلغ انتاجها ثلاثة ملايين طن. وكانت قبل ذلك تستورد القمح. وفي العام ١٩٩٥ بلغ انتاج سوريا من الحبوب (قمح وشعير وعدس وحمص) ٥.٧ ملايين طن.

❑ ❑ الجزائر...

## ١,٢٧ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري

● اعلنت اجهزة الجمارك الجزائرية ان العجز في الميزان التجاري الجزائري بلغ ١.٢٧٢ مليار دولار سنة ١٩٩٥. واوضحت ان الواردات بلغت ١٠.٢٥ مليارات دولار وان الصادرات التي يتكون معظمها من الوقود بلغت ٨.٩٧٨ مليارات دولار. واضافت ان الواردات ازدادت بنسبة ٩.٤٥٪ بالمقارنة بسنة ١٩٩٤ والصادرات ازدادت بنسبة ٥.٦٪.

❑ ❑ تونس...

## قرض ياباني لتنفيذ مشاريع تنمية

❑ منحت اليابان تونس قرضا بقيمة ١٨٥ مليون دولار لتمويل مشروعي تنمية في مجالي المياه والزراعة.

ومنحت اليابان هذا القرض عن طريق الصندوق الياباني للتعاون مع الخارج بعد توقيع اتفاق بين البلدين.

من ناحية اخرى، قدمت اليابان الى تونس هبة بقيمة ٥٠٠ الف دولار تقريبا في اطار التعاون الفني لشراء اجهزة للمسرح الوطني التونسي.

❑ ❑ تونس...

# خطوات اضافية متروية نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل

❑ باعلانها الاثنين قبل الماضي، عن فتح مكاتب لرعاية مصالح البلدين في كل من تونس وتل ابيب في نيسان القادم خطت تونس خطوة اضافية نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل، تضاف الى سلسلة الزيارات التي كان البلدان تبادلاها خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

● لقطة من تونس العاصمة ●

واذا كانت الاوساط السياسية التي تابعت هذا الملف منذ توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول عام ١٩٩٣ لم تفاجأ كثيرا بالقرار فانها فوجئت بالاعلان عنه رسميا في تونس اضافة الى واشنطن. اذ كانت السلطات التونسية تعتمد حتى، الاثنين قبل الماضي، التكتم والحذر الشديد في الاعلان عن الاتصالات مع اسرائيل.

وقال مسؤول تونسي من دعاة تسريع التطبيع مع اسرائيل «ان فتح مكاتب لرعاية المصالح قد يعتبر الحد الادنى في العلاقات الدبلوماسية الا انه يعطي طابعا رسميا لعلاقاتنا مع اسرائيل ويجعل عملية التقارب بين البلدين ملموسة».

وكان البلدان اتفقا في تشرين الاول ١٩٩٤ على فتح مكاتب لرعاية المصالح في سفارتي بلجيكا في كل من تونس وتل ابيب. الا ان تونس عادت وتلكأت في تنفيذ هذه الخطوة نحو التطبيع مفضلة انتظار تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وربطت مصادر تونسية رسمية الاعلان عن فتح مكاتب لرعاية مصالح البلدين في الخامس عشر من نيسان القادم بـ «التطورات الايجابية» التي حصلت في الشرق الاوسط مثل انسحاب اسرائيل من عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية واجراء الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري اضافة الى «الديناميكية المشجعة» التي تميز حاليا المسار السوري - الاسرائيلي.

ويشدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، دائما على ضرورة التشاور مع القادة الفلسطينيين بكل ما يتعلق بتطور العلاقة مع اسرائيل.

والمعروف ان تونس استضافت مقر منظمة التحرير الفلسطينية طوال ١١ عاما اثر خروج قياداتها من لبنان عام ١٩٨٣ ولا يزال عدد من مؤسسات المنظمة يتخذ من تونس مقرا له.

وكانت تونس عينت في نيسان عام ١٩٩٤ ممثلا دائما لها لدى السلطة الفلسطينية في غزة الا ان اسرائيل لم تسمح له بالوصول الى اراضي الحكم الذاتي في بادرة احتجاج على التأخر في تطبيع العلاقات مع تونس.

الا ان السلطات التونسية استفادت من هذه الفترة للقيام بخطوات عدة باتجاه اسرائيل فسهلت زيارة سياح اسرائيليين واستقبلت العديد من الرسميين الاسرائيليين بمناسبة انعقاد ثلاثة اجتماعات في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف كان اخرها اجتماع لجنة نزع السلاح في اواخر العام ١٩٩٤.

وخلال الفترة الاخيرة شجعت تونس زيارة العديد من الاسرائيليين من رياضيين وفنانين وحتى سياسيين مثل نائب رئيس الكنيست النائب رافي ادري، الذي ترأس وفدا في كانون الاول الماضي شارك في ندوة عقدت في سوسة (١٤٠ كم جنوب تونس).

وتلاحظ الاوساط الدبلوماسية في العاصمة تونس انه لم يعد من المستغرب قيام العديد من الوفود الاسرائيلية بزيارة تونس كما بات بالامكان الاتصال هاتفيا مباشرة بين البلدين.




اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

## استثمارات في مشاريع القطاع الخاص!

❑ سيقوم رجال اعمال مصريين وامريكيين باستثمار مليار دولار في بناء محطات لتوليد الكهرباء في اول تجربة يخوضها القطاع الخاص في هذا المجال.

وستستخدم هذه الاستثمارات في بناء محطات كهرباء عادية او باستخدام الطاقة الشمسية والرياح على طول شاطئ البحر الاحمر.

وسيتم توفير «هذه الاستثمارات لمشروعات الكهرباء اعتبارا من العام الحالي ولمدة عشر سنوات وتقوم وزارة الكهرباء الان باعداد ضوابط للاستثمار في هذا المجال».

ومن المتوقع تنفيذ مشاريع استثمارية لشق طرق سريعة بين المدن المصرية الكبرى. وتشكل مشاريع انتاج الكهرباء وبناء الطرق السريعة اول تجربة للقطاع الخاص في مجال البنى التحتية في مصر.

❑ ❑ السودان...

## تراجع معدل التضخم الى ٧١,١٪

● افاد مكتب الاحصاءات السوداني ان معدل التضخم في السودان تراجع الى ٧١.١٪ في كانون الاول الماضي مقابل ٨٩.٣٪ في تشرين الثاني. وعزا المسؤولون هذا التراجع الى مراقبة الحكومة للسيولة خلال الميزانية الانتقالية لمدة ستة اشهر التي انتهت في كانون الاول الماضي.

وكانت حكومة النظام الاصولي في السودان اعتمدت هذه الميزانية الانتقالية من اجل اجراء تعديل على السنة المالية التي اصبحت من الان فصاعدا تبدأ في كانون الثاني بدل تموز من كل سنة.

❑ ❑ الامارات...

## صندوق الزواج مول اكثر من ٨ الاف زيجة منذ انشائه

* اظهرت ارقام صندوق الزواج الذي اسسته الامارات العربية للتشجيع على الزواج بين الاماراتيين مول نحو ٨ الاف زيجة منذ انشائه قبل اربعة اعوام.

واوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، سيف الجروان، ان صندوق الزواج الذي اسسه رئيس البلاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خصص نحو ٥٦٠ مليون درهم (١٥٢.٥ مليون دولار) لهذه الزيجات.

وقد استفاد ١٦ الف زوج وزوجة من مساعدة هذا الصندوق، الذي انطلق في العام ١٩٩٢ برأسمال قدره ٨٠ مليون درهم (٢١.٨ مليون دولار) وقد وصل رأسماله العام ١٩٩٥ الى ٢٥٠ مليون درهم (٦٨ مليون دولار).

وطلب الصندوق من وزارة المالية ان تخصص له موازنة قدرها ٣٠٠ مليون درهم (٨١.٧ مليون دولار) للعام ١٩٩٦.

ويمنح الصندوق مساعدة تصل الى ١٩ الف دولار للشباب الاماراتيين العازبين شرط ان يتزوجوا اماراتيات. وقد ازداد عدد الزيجات بين الاماراتيين والاجنبيات لا سيما المصريات والهنديات منهن بسبب المهر المرتفع جدا الذي يطالب به اهل الشابات الاماراتيات.

وتتجاوز قيمة المهر وكلفة حفلة الزواج احيانا مبلغ مئة الف دولار في الامارات ودول الخليج الاخرى.

❑ ❑ اليمن...

# خلافات داخل الإئتلاف الحكومي بسبب «الاصلاحات الاقتصادية»

* ازدادت حدة الخلافات داخل الائتلاف الحكومي اليمني حول المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأت الحكومة اليمنية تطبيقها وذلك في ضوء النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات على مدى اكثر من عام بين الحكومة اليمنية وكل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حول الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد اليمني.

ويريد «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح «العمل على رفع الاسعار مرة واحدة» اي رفع اسعار الخدمات وسعر البنزين من ١٢ ريالا الى ٢٠ ريالا ورفع الدعم عن مادتي القمح والدقيق بنسبة ٥٠٪ كخطوة اولى وتعويم العملة الوطنية والغاء سعر الصرف الرسمي، الذي كان يشرف عليه البنك المركزي وترك سعر صرف الريال يتحدد بفعل النشاط اليومي في السوق الموازية. في حين تطالب «حركة التجمع اليمني للاصلاح» الاصولية بضرورة التدرج في رفع الاسعار خاصة اسعار البنزين والخدمات بنسب ضئيلة كأن يُرفع سعر ليتر البنزين من ١٢ ريالا الى ١٥ ريالا ثم يرفع بعد شهور بنسبة تتراوح بين ٣ و ٥ ريالات وذلك خشية التسبب في موجة من الاستياء والقلق العام حسب ما افاد مسؤولون عن الطرفين.

وافاد مسؤولون اقتصاديون في صنعاء ان «المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية تتناول بشكل خاص رفع اسعار المواد الغذائية: القمح والطحين بنسبة ٥٠٪ وسعر البنزين بنسبة ٦٨٪».

وقال مسؤول في «حركة التجمع اليمني للاصلاح» ان حزبه رغم موافقته المبدئية على برنامج الاصلاح واتجاهاته الرئيسية. الا انه لا يزال يتحفظ على الاجراءات التنفيذية التي تعتزم الحكومة اتباعها خاصة مع عدم التركيز على تزامن الاصلاحات المالية والادارية للحد من الفساد والعمل على خلق شبكة امان اجتماعي للفئات المحدودة الدخل التي ستتضرر من الاصلاحات الاقتصادية. كما نبه المسؤول الى خطورة ردود الافعال التي قد تحدث عند تطبيق الاصلاحات دون مراعاة المتضررين منها».

ومن المتوقع ان تتضاعف اسعار الكهرباء والمياه والاتصالات خلال شهر كانون الثاني الجاري. كما تعتزم الحكومة، من جهة اخرى، رفع الدعم عن الكهرباء والماء وبعض المنتجات النفطية وعن القمح والطحين المستوردين.

وكانت الحكومة اليمنية عمدت في آذار ١٩٩٥ الى تبني سلسلة اولى من التدابير تناولت مضاعفة اسعار البنزين والخدمات مما ادى الى موجة تظاهرات وخصوصا في مدينة عدن.

وكان البنك المركزي اصدر تعليمات للبنوك التجارية والمؤسسات والشركات والفنادق للتعامل على اساس ان سعر صرف الدولار يعادل ١٣٥ ريالا بينما كان سعر صرفه يعادل ٥٠ ريالا.

وتم تبني الاصلاحات الاقتصادية بناء لطلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي ارسل احد المسؤولين ماركوس غطاس، الى صنعاء.

وبناء على تلك التدابير حصلت على مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون دولار من المؤسستين تمتد على ثلاث سنوات بغية دعم هذه الاصلاحات.

## من الشفة الى الأذن

# حبذا لـــو ان

تعرفنا، في الاونة الاخيرة، على اكثر من اصدار لمركز ادب الطفل العربي، الذي يديره الدكتور نعيم عرايدي. وبعيدا عن مناقشة هذه الاصدارات ومستواها الادبي وعمقه، لا بد لنا من الاقرار، حقيقة، ان هذه الاصدارات هي خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، خاصة، وان اجيالا عديدة من اطفالنا اعتمدت حتى وقت قريب على الادب المترجم من اللغة العبرية او اللغات الحية العالمية. وكثيرا ما كانت هذه الترجمات، على الرغم من اهميتها من وجهة نظر التواصل الثقافي الانساني، بعيدة عن قضايانا وعن اجوائنا. ونظرا لهذا المعنى قلنا ما قلناه. وحكمنا بما حكمنا وان كنا لا نعرف برنامج هذا المركز بتفاصيله وابعاده.

الامر الاساس يبقى ان خطوة ايجابية حدثت في الاتجاه الصحيح، وعليه يمكن لنا ان نبدي بعض الملاحظات بهدف انجاح هذه الخطوة والحفاظ على استمراريتها وصولا الى الهدف المنشود. ومن هذه الملاحظات ما يلي:

اولا - المعروف ان المربي والكاتب عبد اللطيف ناصر، المولود في الطيرة والذي اقام في الناصرة، كان اول من اهتم بأدب الاطفال، وبالكتابة للاطفال. ورحل هذا الكاتب والمربي منا في ظروف مأساوية، وقبل الاوان. ومن هنا فان من واجبه علينا جميعا، الاهتمام باعادة اصدار مؤلفاته وتكريمه وفق الاسلوب الذي يراه القائمون على هذا المركز واهله وعائلته ومحبوه.

ثانيا - هناك العديد من قصص الاطفال العالمية، التي تسهم بتشقيف الذات الانسانية للطفل. وحبذا لو ان المركز اهتم بنقلها بصورة صحيحة وتربوية الى العربية. والامثلة كثيرة.

ثالثا - صحيح ان القالب او الاخراج لهذا الكتاب او ذاك له اهمية، الا انه من الاهم توفير الكتاب وبسعر مقبول للاطفال.. فهل اخذ القائمون على هذا المركز مثل هذه الملاحظات الاولية.. آمل ذلك..

**عفيف سالم**

# هذه القضية تهمنا نحن ايضا

● بقلم: جمال الغيطاني ●

تطرق الكاتب المصري جمال الغيطاني في العدد الاخير من اسبوعية «اخبار الادب»، الى ما يتعرض له الصحفيون المصريون العرب من عسف بسبب القانون (٩٣)، الذي يطبق، فعلا، ويحول الصحفيين الى رهائن. وجاء في هذا المقال الهام:

من حق اي عابر سبيل الان ان يتقدم ببلاغ ضد اي صحفي وان يجرجره الى النيابة كمتهم، ويمكن اتخاذ خطوة اوسع برفع دعوى حسبة طبقا للمادة ٢٨٠، ويفاجأ اي كاتب او صحفي بمن لا يعرفه، ولم يلتق به طوال حياته، وقد رفع ضده دعوى حسبة تطالب بسجنه او اعدامه مدنيا او تفريقه عن زوجته، ويجد داعية متحمسا مثل الشيخ يوسف البدري يقود مريديه في الصباح الباكر الى ساحة المحكمة ليؤازر دعوى الحسبة بالصياح والتهليل في محاولة للتأثير على المحكمة. وكأنه يخوض الجهاد الاعظم لنشر الدين الحنيف. وبدلا من ان يدعو الى الله بالحسنى، وان يرد عن ديننا الاسلامي ما يتهدده ويدفع عنه الاباطيل وجهود الخصوم لتشويهه، يقدم اليهم مادة خصبة للدعاية المضادة. ومن يقرأ ما ينشر في الغرب عن قضية تفريق نصر ابو زيد عن زوجته سوف يقف على ابعاد ما اقول. مثل هذه الدعاوى وهذه المظاهرات تسيء الى الاسلام السمح ابلغ اساءة. والعالم ينظر بدهشة الى ما يلتقط من صور وما يسمع من هتافات الهدف منها.. تفريق زوج عن زوجته! ان اجهزة الدعاية التي تغذي حملات معادية للاسلام والمسلمين لا تجد افضل من هذه المادة لترويجها. غير ان آثار التهديد برفع دعاوى الحسبة، وآثار الدعاوى التي يقيمها كل من هب ودب الان على الصحفيين والكتاب تترك اثرا عميقا، بعيد المدى، يشعر به الان كل من يمسك قلما في مصر، انها تعمق الاحساس بالخوف، وتجهض القدرة على القول، وتشعل الاضواء الحمراء امامه قبل الشروع في الكتابة. وهذا مخيف، ضار لانه يتصل بقدرة الانسان على البوح، على التعبير، وهذا افدح انواع الرقابة. الرقابة الداخلية التي تفرضها رقابة المناخ.

لم تعد مهنة الصحافة مهنة متاعب، بل اصبحت مهنة مخاطرة، ولكم اشعر بالحزن والاسى، فتراث مصر العريق في الدفاع عن الحريات، وفي توفير المناخ الصحي للتعبير أراه الان مهددا، وانني لاحسد اولئك الذين عاشوا وكتبوا وابدعوا في النصف الاول من هذا القرن، اي مقارنة، بأي مستوى سنجد ان الماضي افضل بكثير، الكاتب - الان - سواء كان صحفيا او مبدعا - محاصر بين نارين، نار القوانين المهددة للحريات والتي تجعل دفعه الى السجن ميسورا، ونار التطرف والارهاب.

في اجتماع وزير الثقافة بالمثقفين في المجلس الاعلى للثقافة، وقف الدكتور عبد العظيم رمضان ليصرخ بصوت مرتفع صادق: ما الذي تنتظره الدولة؟ ما الذي تنتظره الحكومة حتى تتحرك وتلغي قانون الحسبة؟

ولا ادري حقا الى متى؟

ان رقابة المناخ تزداد اعتاما يوما بعد يوم. والاقلام ترتجف الان في ايدي كثيرين، واخشى ان تصمت تماما، فرقابة المناخ تتسرب شيئا فشيئا الى اعماق النفوس، وعندما يصبح مصدر الخوف داخليا وليس خارجيا فلنتوقع خطرا عاما، شاملا، على الثقافة، وعلى الضمير، وعلى الوطن. وقد تعلمنا من تاريخ آبائنا واجدادنا المثقفين المصريين انهم كانوا دائما في طليعة التضحيات، وما نخشاه حلول تلك اللحظة التي يقع فيها الصمت الداخلي، ويخيم ذلك الرعب المطلق، لذلك نبذل اقصى الطاقة لدفع تلك الاخطار الخفية، وهذه النيران التي تزحف وئيدة، بطيئة لتلتهم اجمل ما في هذا الوطن من فكر وابداع، سواء كانت هذه النيران مصدرها مواد القوانين او انغلاق البعض. هذا ما يتهدد الثقافة وجوهرها، واملنا ان تحسم الحكومة موقفها من امور طال الصمت عنها واصبحت مصدر تهديد وترهيب واولها.. تلك المادة التي اصبحت شهيرة والتي تستند اليها دعاوى الحسبة.

# اتحاد الكتّاب ينظم ندوة حــول «التمدن في العـــالم العـــربي»

●افتتح اتحاد كتّاب المغرب ندواته لشهر رمضان بمحاضرة في عنوان «التمدن في العالم العربي» شارك فيها عدد من الباحثين المغربيين وتناولت عرضا للمدينة العربية من الناحية المعمارية والثقافية والحضارية.

وشدد الباحث محمد الناصري على تدهور التمدن في العالم العربي «بسبب عدم اندماج المهاجرين من القرى في الاوساط الحضرية» معتبرا ان «الاخذ بكل ما هو عصري يبعد المدن العربية وساكنيها عن الحداثة». واقترح «اعادة بناء التمدن العربي بدون التفريط في المقومات التقليدية (..)».

وقال ان «لبيروت فرصة لاعادة احياء تراثها المعماري المستمد من المعمار العثماني الذي اعتبره تآلفيا».

واقترح الناقد والروائي محمد برادة ان «تأخذ الساحة العمومية كل ما تستحقه في معمار المدن العربية». واضاف «اذا كان الجغرافيون يدرسون المدينة الواقعية فالكتّاب يحولونها الى استعارات لتلد نوعا من التخييل».

اما المؤرخ عبد الاحد السبتي فأشار الى «انقطاعات طويلة في حياة بعض المدن المغربية مثل تطوان والرباط اللتين انسحبتا من دائرة التمدن خلال قرون». وتساءل «هل يمكن فعلا انجاز التمدن من خلال العناصر التقليدية؟».

واعتبر المؤرخ محمد عامر «بناء مفهوم التمدن امرا صعبا لان الامر يتعلق بسيرورة تاريخية».

واشار الباحث الاجتماعي محمد الناجي الى «العلاقات الاجتماعية الواسعة لسكان المدينة العربية التي تعرقل علاقاتهم بالحداثة».

# جائزة «ابو القاسم الشابي» مناصفة بين كـاتبين تونسي ومـصـري

●منحت لجنة جائزة «ابو القاسم الشابي»، التي ينظمها «البنك التونسي»، جائزتها الادبية، التي خصصت هذا العام للنص المسرحي باللغة العربية، مناصفة بين الكاتب التونسي، سمير العيادي، والمصري، عبد الغني داوود.

وقالت اللجنة ان العيادي منح الجائزة عن مسرحيته «عليسة» التي افتتحت مهرجان قرطاج الصيف الماضي وعبد الغني عن نص «اللعنة من فوق المنبر».

وجرى حفل تسليم الجائزة وقيمتها ستة الاف دولار برعاية وزير الثقافة، صالح البكاري، الذي «نوّه بهذه المبادرة المتجددة خدمة للثقافة والمعرفة».

وتمنح جائزة «ابو القاسم الشابي» سنويا للقصة او الشعر او المسرح او الرواية.

# اصـدارات

## دراسات حول المجتمع الاسرائيلي

●صدر، مؤخرا، كتاب بحثي بعنوان «دراسات في المجتمع الاسرائيلي»، باللغة العربية. واشرف على اصداره مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل. ويحوي الكتاب عدة ابحاث كتبها باحثون عرب ويهود من اسرائيل. واتضح ان الجمهور العربي يرغب في التعرف على المجتمع الاسرائيلي ومن هنا فان هدف الكتاب المذكور هو توفير المعلومات العلمية للجمهور العربي في اسرائيل والسلطة الفلسطينية والعالم العربي.

وقد اتفق القيمون على اصدار هذا الكتاب مع عنصر اكاديمي في العالم العربي، على اصدار هذه البحوث في طبعة ثانية مشتركة يتم توزيعها في العالم العربي.

## «حضرات الزملاء المحترمين» لناصر الدين النشاشيبي

●صدر، مؤخرا، عن دار «اخبار البلد» في القدس، كتاب الصحفي الفلسطيني المخضرم ناصر الدين النشاشيبي بعنوان «حضرات الزملاء المحترمين». وجاء الكتاب، الذكريات، في ٢٨٢ صفحة من القطع الكبير، تحوي ذكريات المؤلف وانطباعاته عن العمل الصحفي في العديد من الدول العربية وعن العديد من الصحفيين.

ومما جاء في مقدمة الكتاب «لم يكن في مصلحة الصحافة العربية في شيء ان يصبح بعض الصحفيين من «الزملاء الكرام» محسوبا على اجهزة المخابرات الاجنبية والعربية بالاضافة الى عمله الصحفي»..

## «لما فقدت الاسماء معناها» المؤلف الـ ١١ لفاروق مواسي

●اهدانا الدكتور الشاعر، فاروق مواسي، مؤلفه الحادي عشر بعنوان «لما فقدت معناها الاسماء».. وهو مجموعة شعرية في ثمانين صفحة من القطع الصغير.



ومن اجواء هذه المجموعة الشعرية قول الشاعر:

«من ذاك النهر الى ذاك البحر
ومن تلك اللحظة حتى ذاك الدهر
يبحث عن قطرة ضوء ضمخها فوح وضوء الشهداء»!

## اسماء طنوس في مؤلفها السادس

●اصدرت اسماء طنوس مؤلفها السادس تحت عنوان «الشتاء حياة وامل لفصلي الخريف والشتاء وعيد الميلاد» وجاء في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط يحوي اغاني للخريف والزيتون والشتاء والميلاد وعيد الاشجار، رمضان والاضحى.. قصائد ومسرحيات.

وجاء في مقدمة هذا المؤلف: «مادة هذا الكتاب تفيد طلاب المدارس واساتذة الموسيقى. وكل ما جاء في الكتاب هو من خيالي وتأليفي. معظم اغاني الخريف والزيتون والشتاء الفتها على نمط الالحان الفيروزية».

## كتب للاطفال

### «مشوار»

● عن دار الطفل العربي، جمعية النساء العكيات، صدر، مؤخرا، «مشوار» من تأليف القاهرة عبد الحي ورسومات عيسى ديبي. وجاء الكتاب، الكراس، الملون ليتحدث باللهجة العامية للطفل وتسهم في زيادة معلوماته ومن اجواء هذه المجموعة: «بالكبريت ممنوع العب/ عالسلم ممنوع اطلع/ الجرار ممنوع افتح»!

### «البائع الخجول» - د. احمد هيبي

●اصدر «مركز ادب الاطفال العربي» قصة بعنوان «البائع الخجول» لمؤلفها الدكتور احمد هيبي. وقد زينت رسومات الفنانة ايرينا كركبي هذه القصة الموجهة للاطفال. في طباعة انيقة ملونة.

### «القرد الشره» - سهيل كيوان

●وصدر عن المركز ذاته قصة سهيل كيوان «القرد الشره» ووضعت الرسوم والتصميم الفنانة ايرينا كركبي.. وجاءت هذه القصة الخاصة بالاطفال على مستوى اخراج وطباعة فنية جميلة.

### «حسام الذكي» قصة سعاد دانيال بولس



●صدرت للكاتبة سعاد دانيال بولس، وعن مركز ادب الاطفال العربي، مؤخرا قصة «حسام الذكي» والتي تتحدث الى اطفال في سن الرابعة. وقدم للقصة الدكتور نعيم عرايدي مدير المركز.

وقد زينت رسومات الفنانة هالة مطر القصة في حين اشرف على الاخراج الفني وليد كركبي.

هذا واصدرت الكاتبة سعاد دانيال بولس، مؤخرا، كتابا بعنوان «ذكرياتي معه» تحدثت فيه عن ذكرياتها مع والدها الاستاذ المربي الياس دانيال.

# عفاف راضي

# دكتوراة مع مرتبة الشرف!





* عفاف راضي اثناء مناقشة رسالة الدكتوراة *

●الاسبوع الماضي منحت اكاديمية الفنون المصرية الفنانة عفاف راضي درجة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى في رسالتها التي تقدمت بها لمعهد الكونسرفتوار واختارت لها موضوعا تناول «السمات المميزة للمولفات المصرية الغنائية غير التقليدية لبعض رواد التأليف الموسيقي امثال ابو بكر خيرت وحسن رشيد وجمال عبد الرحيم ويوسف جريس وعزيز الشوان» وقد اهتمت الرسالة بالمؤلفين الذين درسوا الموسيقى العربية والغربية واوجدوا نوعا من التزاوج بينهما.

ومشوار عفاف راضي مع رسالة الدكتوراة بدأ منذ عشر سنوات عندما نالت رسالة الماجستير عن دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لاعداد المغني القادر على اداء الغناء العربي والغربي مع تحليل لاصوات ام كلثوم وعبد الوهاب والشيخ محمد رفعت وغيرهم من المشاهير في هذا المجال.

## ● آراء علمية مهمة ●

وعلى مدى السنوات الماضية تفرغت عفاف راضي لاعداد رسالة الدكتوراة التي تضمنت ثلاثة فصول في مجال البحث وكان الفصل الاول منها يشتمل على الدراسة النظرية التي يندرج تحتها عناصر التأليف الغنائي واهم اشكال الغناء العربي وعناصر التأليف الغنائي العربي المماثلة ثم جاء الفصل الثاني ليتحدث عن التحليل العلمي عند خمسة من الرواد الاوائل في التأليف الموسيقي المصري المتطور وهم يوسف جريس وحسن رشيد وابو بكر خيرت وجمال عبد الرحيم وعزيز الشوان وهم الذين درسوا الموسيقى الغربية في الخارج ثم الفوا الحانا شرقية متأثرة بالتراث الغربي وقدمت نماذج من هذه الاعمال كدراسة تطبيقية لما تتناوله من اراء علمية.

وكانت هذه النماذج التطبيقية هي «النيل» و «ايزيس وينبوع الحنان» و «نظرة واحدة تسعدني» و «انا بنت السلطان» و «واين انت الان» و «انس الوجود».

والهدف من هذه الدراسة من وجهة نظر عفاف راضي هو التعرف على مدى ما تحقق من تزاوج بين تراث الحضارة العربية والحضارة الغربية وما ترتب عليه من خلق اشكال واساليب غنائية جديدة تضيف ابعادا اكثر تطورا لفن الغناء المصري الحديث.

وفي الفصل الثالث من رسالة الدكتوراة وصلت عفاف راضي الى تحديد نتائج بحثها العلمي التي امضت فيه اكثر من ١٠ سنوات من البحث المتصل حيث قالت انه لا يوجد تزاوج كامل بين سمات التأليف الغنائي العربي والغربي في الاغاني الخمس التي تناولتها بالدراسة والتحليل باستثناء استعمال المقامات العربية عند الموسيقارين جمال عبد الرحيم وعزيز الشوان.

## ● انا بنت السلطان ●

واكدت عفاف راضي ايضا في دراستها انه لا يوجد تزاوج بين سمات التأليف الغنائي والعربي والغربي من حيث استغلال الاوزان والايقاعات العربية الا عند جمال عبد الرحيم وان معظم المؤلفين الخمسة لم يستخدموا اشكال التأليف الموسيقي العربي وان معظم مؤلفاتهم جاءت متأثرة بالاغنية الفردية الاوبرالية الغربية في تكوينها وصياغتها وان الاغنيات الخمس تبعد عن الطابع القومي المصري باستثناء اغنية «انا بنت السلطان» لجمال عبد الرحيم.

## ● مراجع غنائية ●

وتعرضت ايضا عفاف راضي في رسالته للدكتوراة لبعض الاراء العلمية الدقيقة التي تتحدث عن تفاصيل موسيقية تكتيكية في استخدام المؤلفين الخمسة لعلم الهارموني في مؤلفاتهم الغنائية وعلاقة هذه الاغاني بالاصوات التي ادتها ومدى قدرتها على الاداء السليم.

## ● امتياز مع مرتبة الشرف ●

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة من البحث والنقاش انتهى رأي اعضاء لجنة مناقشة رسالة الدكتوراة لعفاف راضي على منحها الدرجة العلمية بتقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبع الرسالة على نفقة اكاديمية الفنون باعتبارها مرجعا علميا مهما في هذا المجال وكانت لجنة المناقشة تضم كلا من د. عواطف عبد الكريم ونبيلة عريان ود. نادية عبد العزيز وفيوليت مقار.

## ● عودة للغناء والسينما ●

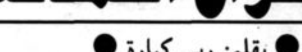
وتشهد المرحلة القادمة نشاطا مكثفا للدكتورة عفاف راضي التي تعود للغناء بعد ان ابتعدت طوال السنوات الخمس عن تقديم انتاجها بصورة مستمرة بسبب تفرغها لدراستها العلمية لتظل محتفظة بعملها في سلك التدريس في معهد الكنسرفتوار وهي الى جانب ذلك ستواصل مشوارها الغنائي فهي تعد الان لالبوم غنائي تقول عنه انه سيكون نقلة فنية مهمة في شكل نوعية ما تقدمه من اعمال غنائية وهي مشغولة ايضا في التحضير لفيلم سينمائي غنائي استعراضي تقوم ببطولته مع ابنتها مي ويخرجه شقيقها منير راضي ويأتي هذا العمل بعد غياب استمر سنوات طويلة بعد تجربتها الناجحة في فيلم «مولد يا دنيا» اخراج حسين كمال.

## ● عرض مسرحي في الصيف ●

وبالرغم من انشغال د. عفاف راضي بالتحضير لعملها السينمائي الجديد وتسجيل الالبوم الغنائي القادم الا ان هناك مشروع عرض مسرحي جديد لشهور الصيف ويخرجه عبد الرحمن الشافعي وهو عرض غنائي استعراضي كبير.. والمعروف ان عفاف راضي كانت قد امضت شهور الصيف الماضي في تقديم عرض مسرحي غنائي كبير.

(مجدي عبد العزيز - اخبار النجوم)

# المسرحي التونسي توفيق الجبالي: المبادرة الفردية وحرية العمل يميزان اعمالنا



● بقلم: ربى كبارة ●

□ رأى المخرج والممثل التونسي توفيق الجبالي ان ما يميز تجارب المسرح في تونس عن البلدان العربية الاخرى هو «المبادرة الفردية» و «البنية الحرفية كما في الحرف الصغرى لا المؤسساتية».

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت بمناسبة عرض مسرحيته «كلام الليل» طوال هذا الاسبوع على خشبة «مسرح بيروت» عزا الجبالي هذا التميز الى «فقدان البنى التراتبية لانشاء العمل المسرحي في غياب اي جهاز اكاديمي او مؤسساتي، مما جعل العمل المسرحي عملا تلقائيا يرضخ للرغبة الشخصية والمبادرة الفردية».

وقال الجبالي الذي اسس في تونس في ١٩٨٧ مسرحا يوميا خاصا انه «لا يمكن الحديث عن حركة مسرحية في تونس بالمعنى المؤطر فالمسألة تقتصر على افراد لهم اهتمامات به» مشيرا الى ان «هذا المناخ من الحرية في الارادة المسرحية يكلف المسرحيين ما لا يتكافأ مع مردود عملهم».

واضاف «من المهم الا يكتفي المسرحي بتملكه ادوات الكتابة فقط بل ادوات العرض ايضا».

وتتطرق مسرحية «كلام الليل» بسخرية لاذعة مباشرة الى وقائع الحياة اليومية وتقدم مضمونها الشعبي في اطار عبثي جارح يعتمد على تشويش البديهيات عبر عناصر مشهدية تضم الى جانب الكلام الحركات الجسدية والرقص والاصوات والموسيقى والحيل البصرية.

ولا يعتمد الجبالي في مسرحيته البنية المسرحية التقليدية، اذ يراكم لحظات مسرحية عبر «اسكتشات» منفصلة لا يربطها سياق مسرحي واحد انما يجمعها المنحى العبثي غير الترفيهي الذي يتناول به ظواهر اجتماعية سياسية ودينية.

واعتبر الجبالي، الذي يضم عمله «كلام الليل» عشرة اجزاء يعرض في بيروت الاخير منها، ان استخدامه العامية التونسية لا يشكل عائقا لتواصل الجمهور في تونس او في العالم العربي مع عمله.

وقال «لا اتناول اللغة تناولا تاريخيا او انتربولوجيا واسعى الى كسر العادة اللغوية التي تحتقر العامية في مواجهة الفصحى» مشيرا الى ان «المواطن التونسي نفسه يحتقر عاميته على المسرح وقد يفضل عليها العامية المصرية مثلا».

واضاف «للهجة المحكية علاقة عضوية بالانسان وباحتقارها يحتقر نفسه واني اسعى عبر تجاربي المسرحية الى تبيان ان في امكان اللغة المحكية ان تكون اداة تعبير درامية لا تقل شاعرية وبراعة عن اللغة الفصحى وان في الامكان استخدامها بغير الشكل الفولكلوري الشعبي».

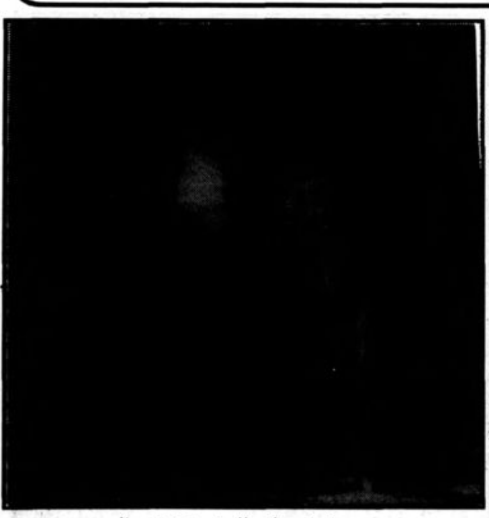
ويقوم التلفزيون التونسي من حين الى اخر بعرض مقتطفات من اجزاء «كلام الليل» مما «ساعد الجمهور العريض على استيعابها وهذا دليل على ان التلفزيون يمكن ان يقرب المفاهيم التي قد تبدو صعبة للوهلة الاولى».

واشار الجبالي الى وجود ادوات تعبير تملك اكثر من المسرح القدرة على التأثير وعلى السرد الروائي ومنها السينما والتلفزيون. وقال «لا يجيب المسرح على التساؤلات انما يطرحها من غير ان يكون مسرحا تحريضيا بمعنى المسرح التعليمي الفوقي وهو ليس اداة لخدمة اجتماعية معينة فالفن مهم لذاته».

واعتبر الجبالي ان ثمة مستويات متعددة لقراءة عمله «فالجمهور العادي الذي لا يملك خلفية ثقافية يفهمه بادراكه المتوسط كما يمكن قراءته على مستويات اخرى» سمحت له بالحصول على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة في ١٩٩٥.

وكان اللبنانيون قد بدأوا منذ العام الماضي الاطلاع على تجارب المسرح التونسي حين شاهدوا مسرحية «فاميليا» للفاضل الجعايبي على خشبة «مسرح بيروت» ومسرحية «عشاق المقهى المهجور» للمخرج نفسه الشهر الماضي على خشبة «مسرح المدينة».

«و.ص.ف»



* مسرحية «فهمتلا» للمخرج توفيق جبالي *

# انا وقلمي روح

● بقلم: نهاية تحسين – عرموش ●

بأناملك الصغيرة تكتب وتكتب على الورق.. بخلاياك الصغيرة تلامس شفافيتي.. بشريانك تحملني دما.. وبجسمك تحملني روحا... وترسم من اسمي لوحة.. تحفة.. وتصنع مني تمثالا لا يباع.. تصقله بأغلى ما لديك.. من وفاء وعطاء.. وتتوّجه باحترام ذاتك... وتحبس به الظروف.. عندها تأتيكَ نسمة هواء.. تداعب اهدابك.. وتغازل معصميك.. وتوشوش في اذنك..:

علمتني كيف احيا... كيف اذوّب تنهيدتي بضحكة، وكيف اقول لك بأنني اعوم في بحر من القناعة. التي تريح انفاسي.. كلما تعبت وأرهقت من لكمات الزمن...

ترجوني بأن تنسلخ عن جسمي وانت جلدي. حينها يتساقط المطر.. وتهب العاصفة.. سأبحث عنك.. بين الارقام.. بين الحروف.. لتعطيني شمسا دافئة فوق روحي..

وتطلب مني ان تخرج من جنتي، من حياتي وانت كل حياتي.. كيف ذلك واصبح انا بلا حياة.

فتصبح قمرا في الاعالي.. تنير الكون ليلا.. وتناديني من شرفتي لتسمعني همساتك.. ويحك ان سمعتْك ورقة اخرى غيري.. فأنا اغار من الاحرف التي تتبعثر هنا وهناك. عالقة بين السماء والارض.. تستنجد النجيمات بي وبك.. فالاقرب منا هو الفائز بالكلمات.. التي تحمر بغمزات الشفق المخبأ وراء الغمام..

ينساب قلمي عطرا واريجا يعبق في سمائي ويفوح في مخيلتي.. ليلهمني ان ارسم الكلمات قصيدة.. والا تنتحر الاحاسيس بفقدان مداد يسري في دمي.. ليُحييني... دهرا كاملا.. ويبقيني صبية مهما كبر الزمن.. وكبرت انا معه.. وتعثرت اقدامي حيث ادنو من هدفي.. طال انتظاري.. وقلمي ينساب مسكا.. وينشر قصصا على الرمال مهما محت الامواج ما كتب.. ويحفر على الصخر اقوالا مأثورة.. تقرأها اجيال.. حتى لو كساها غبار الايام.. فيبقى دافئا مبطنا..

تعلو ضحكتك لانك تسيطر على كل ما املك من وقت يمر، وعلى يدي اليمنى لتبقى سميرا لخيالي وفؤادي.. لانك تستحق السيادة.. لانك عبقري، وصادق الحس، في كل نبضة تعزف سمفونية الروح لتقول لك انك توأمي... يا قلمي.

(طمرة)

# الى محمود درويش

● بقلم: منال علي عبد الحليم دراوشة ●

يسألني اللب عنك دائما فاحتار في الاجابة، اخادع نفسي فيك، اتخيلك بجانبي كالنبراس في ليلة ظلماء.

مُحَنكٌانت والمحنك على هذه الارض كتب عليه ان ينفى بعيدا! فأبعدوك الى اين لا اعلم.

قيل بأن قدميك قد وطئتا الارض من جديد فكيف لم ارك تعلو الشاشات او موجات الاثير. عذرا استاذي فالقوم في سبات منذ زمن لذا استحلفك بالله ان تعذرهم.

فأنت لست بحاجة لمراسليهم او لوسائل الاعلام الكاذبة. انت كالمزهَر عند الرواح، والازهران يشهدان فقد انحنى الزنبق والزنجبيل والياسمين والزرنيق وبكى الزعتر والميرامية لفراقك، وابى ماء ارضك الحبيبة الا ان يكون زعاقا لا يطاق شربه بعدك، وزافت الحمامة باحثة عنك.

اما انا فزجرت نفسي لامنعها من البكاء، فأبت لانها لم ترَك ولم تقابلك ولم تتحدث معك..

(اكسال)

# عاد زمن الجاهلية

● بقلم: نادرة عبد الحي ●





امس قتلوا فتاة
اذاً غدا
سأقتل لاعلاني
من على برج عاجي
حبي المقيد
كما فعلت هي..
ما الحكم سيدي؟

نعم
سترشحونه للاوسكار
لاعظم فيلم دموي، شرقي
نعم... نعم سيدي
لا تعلن النفي
ستسلمونه جائزة نوبل للسلام
لتوقيعه وثيقة
سلام النفس البشرية
اذاً سلام عليك
سأنسحب من قلبك

(الطيرة)

# هذه انا

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●





*هذه انا*
*لا تخف*
*زحفتُ من تحت*
*باب الاسر*
*وتلحفت بظلام الليل*
*العميق*
*دون ستاره الاسود*
*لم يكن امامي*
*اي طريق*
*لا تخَف*
*يظنون انك ميتٌ*
*بجسدك الذي يلازم*
*ثنايا التراب*
*ولا يعرفون انني*
*اخفيكَ في اعماق*
*ذاتي*
*ولو عرفوا...*
*لمتنا معا*
*هذه انا رُزان*
*اتيتك ومعي مظلة*
*لتظلل بها*
*رؤوس الميتين*
*اولائك الميتين*
*بأجسادهم*
*حقا لا تصيبهم*
*شتائم البشر*
*تتساقط دون توقف*
*دون اي صَحو*
*شتائمهم*
*اقتلعت مطر السماء*
*ولم يبق في السحق*
*حبة ماء*
*فأتيتُك لابحث*
*عن ماء نقي*
*فلا تخف*
*لا تخف*
*هذه انا رُزان*

(كفرقرع)

# حواء حقيقية

● بقلم: عنان الصح ●



لن ابدأ بالتحية
ولن انهي بالنشرة الجوية
لا احب قط
هذه الروتينية
احب الكلام بحرية
سأكتب واتكلم..
لا في لحظة من جنون
او ألم
تذبحني قسوتكم
من الوريد الى الوريد
فلا تدعوني اصدق
بأني ولدت خلسة
او.. او بأني شيء جديد
ضعيفة انا بدونكم
احترم ضعفي ولن اخجل..
انا حواء حقيقية
اعشق ذرة دفء
ذرة حنية
ترتشفني ساعة اغضب
تهدئ في جوارحي
هذا اللهب
فلا تدعوني اصدق بأني
اسطورة
او.. او شيء جديد
لم يمر عليكم..
انا منكم...
فأين انتم؟!..

(عرابة)

# ناطرين الشتا

● بقلم: اسماء طنوس ●

هبّ الهوا هوا الرياح شمالي
مرّ الهوا جاي الريح من جبالِ

هبّ الهوا والريح ضربَت الشجر
والشجر عري وطيرُه راح عنه وهجَر
وصارت حزينة
ومسكينة
هالشجرة الكانت امينة
واعطتنا اثمارها الغالية

والطيور قالت وين أبني اعشاشي
وما عُدنا شُفنا لا نحلة ولا فراشة
وما في زهرة
ولا في ثمرة
وهالارض الحلوة الخضرة
ما عاد جمالها يلالي

ونحنا ناطرين للشتا يبقى يجي
ونَاطرين الشجر بالاوراق يكتسي
وترجع خضرة
حلوة ونضرة
وهالارض اللي اشهُر ناطرة
تِفرح برجوع الغالي

(المكر)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩٦/١/٢٩**

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
٩,٠٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - الادوية.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الرياضة والعلم.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - I believe in you
١١,١٠ - تاريخ عام - سنوات الجاز ١٩١٩ - ١٩٢٨، الجزء الاول.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - Where there's a will
١٢,٠٠ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - تكون الجبال.
١٢,١٥ - مجتمع - قصص النبوغ - لون الجلد.
١٢,٤٥ - جودة الحياة - التسامح.
١٣,١٥ - موسيقى - شوبان.

● نتحدث عن ذلك - مع داني روب. للشؤون الاجتماعية - القناة الثانية - ١٣,٠٠ ●



١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام. الحلقة التاسعة.
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٠٠ - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب. للشؤون الاجتماعية.
١٤,٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر» الجزء الثاني.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت. مسلسل للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٢٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - برنامج حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة الثامنة «المرة الاولى».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة الثامنة.
٠١,٣٥ - اواخر الليل.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (٢١٤)

● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ن | ج | و | ي | ك | ر | م | ش | غ | م | ا |
| و | ر | ر | ا | م | ي | ا | ش | ا | س | ح | ل |
| ا | ك | س | د | ع | ر | ص | ك | ر | ا | م | ي |
| ه | م | ا | ط | م | ن | ا | س | ي | ن | و | ا |
| ل | ل | ص | ظ | و | م | ل | ب | ج | ص | د | س |
| ك | ع | م | ط | م | ط | ه | ي | م | ل | ن | ك |
| ف | ل | ح | ع | ف | ا | ا | ر | ي | ي | ي | ر |
| و | ي | م | م | ل | ى | ل | ل | ل | ب | م | م |
| ر | ي | د | ر | ف | ي | ف | س | ي | ا | و | ح |
| ي | س | ا | م | ي | ى | ر | م | ا | س | ر | ن |
| ف | ي | ر | و | ز | ه | د | ى | ر | ه | ا | ا |
| ر | ا | غ | ب | ع | ل | ا | م | ه | د | ر | ن |

شطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية راحلة:
ارسطو طاليس - راغب علامة - الياس كرم - حنان - وائل كفوري - نجوى كرم - فيروز - كاظم الساهر - اصالة - شادي جميل - شكسبير - غسان صليبا - مصطفى قمر - هدى - رامي - رعد - سامي - محمود تيمور - عمر - من - علي - محمد - في.

## حل لغز (٢١٣)

**اسم المدينة اليابانية كان: اوتسونوميا**



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١/٢٩، غائما جزئيا وتهطل امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٦°
● ايلات - ٢٢°
● جبال الجليل - ١١°
● الاغوار الشمالية - ١٥°
● جبال المركز والجنوب - ١٥°
● السهل الداخلي - ١٦°
● السهل الساحلي - ١٧°
● النقب الشمالي - ١٨°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦ - ١٩٩٦/١/٢٨)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٥٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٥٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٢٢٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٧٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٢٩٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤١٨٣ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٣٢٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تقترب من ساعة الصفر للاقاة عزيز طال انتظاره.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتم بصحتك ولا تكثر من الجلوس، عاود المشي والركض.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
رسالة تحمل انباء طيبة تصل مع شخص لم تره من قبل.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول ان تتخلص من انفعالاتك وحافظ على هدوء اعصابك.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
السعادة تغمرك عند كل لقاء مع شخص اصبح عزيزا عليك.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
استمر على الطريقة الجديدة ولا تلتفت الى المغرضين.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حاول ان تعود نفسك على سماع اراء المجربين في مشاكلك.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حتى لو اختلفت مع الاخرين فلا داعي للعداوة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حبك لنفسك يبعد الاصدقاء عنك، عود نفسك على العطاء.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اسبوع ملئ بالمفاجآت السارة، ازمة عاطفية عابرة.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
رسالة من حبيب تصلك بعد طول غياب وانقطاع اخباره.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اسبوع ملئ بالنشاطات والرحلات خارج بلدتك.



## تعازينا

الى عبد الكريم محمد مصري واخوته واعمامه وعموم عائلة مصري تعازينا بوفاة الوالدة

**«بدرا مصري» «ام محمود»**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

## تعزية

الى آل عز ومصاروة والى اولاد المرحوم يوسف العز وعموم افراد العائلة تعازينا بوفاة المرحومة

**خديجة احمد عز «ام العبد»**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة




الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على دمغهم بتلوث الدم

# آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

*** اشتباكات قوية بين المتظاهرين والشرطة تسفر عن اصابة العشرات * الحكومة تعتذر للأثيوبيين وتقيم لجنة لفحص قضية ابادة وجبات الدم الجماعية * الاثيوبيون يهددون بسفك الدماء ويحملون الحكومة مسؤولية ما قد يقع مستقبلا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٦٥) شخصا من أفراد الشرطة والأثيوبيين، بجروح تراوحت بين المتوسطة والخطيرة، فيما أصيب المئات من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، نقلوا جميعهم الى ثلاثة مستشفيات في القدس لتلقي العلاج.

وذلك في المظاهرة الصاخبة التي نظمها الآلاف من الأثيوبيين، امس الأحد، مقابل مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على ممارسات وزارة الصحة الاسرائيلية وابادة وجبات الدم التي تبرع بها الأثيوبيون للاشتباه بتلوثها بفيروس «الايدز». وهتفوا فيها: «الموت للعنصرية».

● **المظاهرة** ●

تدفق منذ صباح امس، نحو (٨) آلاف شخص اثيوبي، رجالا ونساء من جميع انحاء البلاد، الى القدس للتظاهر ومعهم عشرات اللافتات برز بينها: «نرفض العنصرية والعار» و «أوقفوا العنصرية» و «لن نسمح بهدر دمائنا».

واقامت قوات معززة من الشرطة و «حرس الحدود» الحواجز المكثفة في منطقة مبنى الحكومة، لمنع المتظاهرين من الاقتراب الى المكان.

وحاول المتظاهرون عدة مرات اقتحام الحواجز وتحطيمها والدخول الى مبنى الحكومة، الا ان قوات الشرطة صدتهم.

وأعاد المتظاهرون الكرة عدة مرات كانت الشرطة تصدهم في كل مرة. وبعد الظهر تدهورت الأمور وانفجر غضب المتظاهرين الذين امطروا

(البقية على ص ٥)

# وفد المبادرة الدرزية يزور جنين مهنئا

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الأول السبت، محافظة جنين، مهنئا بفوز المرشحين من المحافظة في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

والتقى أعضاء وفد المبادرة، عددا من منتخبي حركة «فتح» والمنتخبين المستقلين. وتبودلت التحيات وكلمات التضامن بين الجانبين، واكد وفد المبادرة اهمية تعميق الروابط بين ابناء الشعب الواحد، فيما تحدث المنتخبون عن برامجهم المستقبلية والنضال لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني واهمها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وضم وفد المبادرة اعضاء من قرى بركا ودالية الكرمل والبقيعة ومدينة شفاعمرو.



● وفد المبادرة الدرزية مع اعضاء مجلس الحكم الذاتي - صورة خاصة ●

مع استئناف محاكمة يغآل عمير

# المحامي يطالب الدولة بتمويل مصاريف الدفاع عن قاتل رابين!

**● الشرطة تسلم المحكمة المسدس الذي استخدمه عمير في القتل ● احد افراد الشرطة: عمير طلب كعكة وكأس نبيذ ليحتفل بنجاح عمليته! ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت المحكمة المركزية في تل ابيب، صباح أمس الأحد، النظر في قضية يغآل عمير، واستمعت الى عدد من الشهود.

وقدم د. يهودا هيس، مدير معهد التشريح الطبي في مستشفى «ابخلوف» شهادة شرح في سياقها مدى اخطار وابعاد الرصاص الذي استعمله يغآل عمير في قتل يتسحاق رابين.

واستمعت المحكمة الى شهادة الاخصائي برنارد شخطر، حول قدرة الرصاص الخاص الذي استعمله عمير في القتل، على الحاق الأضرار في جسد المصاب.

واستمعت المحكمة كذلك الى شهادات خمسة شرطيين من الذين تولوا حراسة مكان المهرجان الذي قتل فيه يتسحاق رابين.

وقال احد الشرطيين في الجلسة، ان يغآل عمير مع بداية استجوابه بعد اعتقاله في ساحة المهرجان طلب منه كعكة وكأس نبيذ ليشرب احتفاء بنجاح خطته لقتل رابين!!

وسلمت الشرطة في جلسة امس الأحد الى المحكمة المسدس الذي استخدمه يغآل عمير في عملية القتل كإثبات ضده.

ولفتت الانتباه في الجلسة عشرات الاسئلة التي وجهها عمير للشهود!!

وأكد عمير، مجددا، انه قتل رابين بدوافع ايديولوجية و«انه لا يدافع عن نفسه بطرحه للأسئلة انما يحاول شرح وتسويغ ما أقدم عليه»!

ونفى يغآل عمير ما قاله محاميه جوناثان غولدبرغ، «ان الشرطة انتزعت الاعترافات من يغآل عمير بالقوة».

وطلب غولدبرغ من قاضي المحكمة ادموند ليفي، تأجيل المحاكمة «لتتسنى له دراسة الملف»!! وطالب بأن «تمول الدولة مصاريف الدفاع عن يغآل عمير»!

وتستأنف المحكمة أعمالها اليوم الاثنين، وسيمثل امامها احد حراس رابين يورام روبين، الذي أصيب في كتفه، اثناء عملية القتل. ومن المتوقع ان تنتهي المحكمة اليوم من اجراء استجواب الشهود.

على الصعيد ذاته اقالت عائلة يغآل عمير، امس الأحد، المحامي آفي ريخطمان، الذي يرافع عن شقيق يغآل، حجاي عمير. وقال المحامي ريخطمان ان رجل الأعمال اليهودي الكندي، سيمسبوديك، قرر استئجار المحامي موشيه ميروز للمرافعة عن حجاي.

وقرر المحامي مردخاي عوفري رسميا، امس الأحد، الانسحاب من قضية المرافعة عن يغآل عمير، مشيرا الى خلافات عميقة مع زميليه اللذين يرافعان عن عمير، تتمحور حول الطريقة الواجب اتباعها في المرافعة.

ويقبع يغآل عمير في زنزانة منفردة في معتقل ابو كبير في تل ابيب، لا يغادرها الا الى المحكمة.

## تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل غالي وخوري واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة المرحومة

## سارة اسكندر غالي

(ام كايد)

*لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء*

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

في رد على استجواب للنقابي بنيامين غونين

# كشف النقاب عن تمديد اتفاقيات العمل حتى (١٩٩٧)!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - رفضت قيادة الهستدروت المصادقة على رفع أجور كبار المسؤولين فيها بنسبة (٦٪)، مسوغة ذلك ان الأجور عالية ووضع الهستدروت المالي لا يسمح بزيادتها. ولمنع اي رد فعل جماهيري سلبي.

واتفق على اقامة لجنة شعبية حيادية برئاسة البروفيسور عامي فريدمان، لفحص أجور المنتخبين في الهستدروت وتحديد مستوى الأجور ولتقديم توصياتها حول الموضوع.

من جهة أخرى كشف النقاب عن ان اتفاقية العمل في القطاع العام، كان من المفروض ان تنتهي في نهاية العام الجاري، جرى تمديد سريان مفعولها سرا، بين قيادة الهستدروت السابقة ووزير المالية شوحط، حتى نهاية (١٩٩٧).

واتضح ذلك في رد رئيس الهستدروت عمير بيرتس على استجواب النقابي الجبهوي بنيامين غونين. وجاء في رد بيرتس: «ما عرفته هو ان الاتفاق ينتهي في (٩٦/١٢) لكن المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، سلمني وثيقة موقعة من قيادة الهستدروت السابقة، تتضمن تمديد الاتفاقيات. وكانت هذه مفاجأة أحرجتني».

واتفق على بحث الموضوع قضائيا، اذا لم يغير الاتفاق.

حصاد حوادث الطرق، امس

# مصرع فتاة من ديرحنا واصابة عشرة اشخاص بجروح

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من ديرحنا والقرى المجاورة، امس الأحد، جثمان المأسوف على شبابها رانية شحادة شوفاني (٢٠ عاما)، الى مثواه الأخير في ديرحنا.

ولقيت رانية مصرعها فجر امس الأحد، في حادث طرق مروع وقع قرب مفرق قرية طرعان.

وكانت رانية وعمها يوسف شوفاني وزوجته، في طريق عودتهم من الناصرة الى ديرحنا، بعد زيارة اقربائهم في الناصرة. وعند مفرق طرعان فقدت زوجة عمها فجأة السيطرة على السيارة من نوع «فيات ٨٨»، واصطدمت بشجرة كبيرة، فانقلبت السيارة. وقتلت رانية. واصيب عمها وزوجته بجروح متوسطة، نقلا على أثرها الى مستشفى «بوريا» لتلقي العلاج.

وشهدت شوارع البلاد امس الأحد، عدة حوادث طرق اصيب فيها خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث طرق في منطقة «روش بينا» اصيب فيه شخصان بجروح خفيفة.

ووقع حادث طرق على الشارع بين تل ابيب والقدس، قرب كيبوتس «غلويوت»، بين شاحنة كبيرة وسيارة خاصة، اصيب فيه شخصان بجروح. وأصيب شاب بجروح خفيفة في حادث طرق وقع قرب «الياكيم» في منطقة حيفا.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر ان حادث سير وقع، صباح امس، على شارع جنين - نابلس، عند المدخل الجنوبي، حيث اصطدمت سيارتان من نوع «اوبل» جراء التزحلق بسبب الأمطار. وادى الحادث الى اصابة خمسة اشخاص برضوض وكسور.





## السلطات المصرية تعكف على صياغة قانون جديد للصحافة

(ص٣)

## الحسيني: الموقف الفلسطيني التفاوضي حول القدس جيد بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

(ص٤)

### انطلاقاً نحو انتخابات الكنيست الـ١٤

# الجبهة تدعو القوى الوطنية الى الحوار والتوصل لقواسم مشتركة

* اجتماع مجلس الجبهة يوم ١٩٩٦/٣/٦ لاقرار البرنامج الانتخابي وانظمة انتخاب القائمة للكنيست * الاستعداد لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض * (ص٧)

# اصحاب الأراضي والمجالس المحلية والبلدية المتضررة من الشارع (٧٩) يبحثون اليوم الخطوات الكفاحية المطلوبة

* المحكمة المركزية تؤجل اصدار قرار بوقف العمل في الشارع لضم وزير الداخلية والمجلس القطري للتنظيم والبناء للقضية * (ص١٦)



## ميلو واولمرت يطالبان بالاعتراف بالوقائع الحاصلة في المناطق

(ص٢)

### احتجاجا على الاعتقال الاداري والعزل الانفرادي والتنكيل

## الاسرى الفلسطينيون في عسقلان ومجدو يعلنون الاضراب عن الطعام

* نقل المعتقل ايوب عبد الرؤوف مصاروة الى مستشفى سجن الرملة في حالة خطيرة * (ص٢)

### مع استئناف المفاوضات المغلقة والمحاطة بسرية تامة

# بيرس: اصبح لاسرائيل وسوريا فكرة واضحة عن التطبيع

* ويشير الى عدم الاتفاق على الضمانات الامنية * عمرو موسى: عملية السلام تسير بقوة الدفع الذاتي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط تصريحات متضاربة، في اسرائيل وسوريا، حول حصول تقدم وضعف الامل في حدوث اختراق سريع، استؤنفت امس الاثنين، في واي بلانتيشين (ميريلاند) المفاوضات، بعد توقف في عطلة نهاية الاسبوع، خصص لاجراء مشاورات غير رسمية مع الوسطاء الامريكيين.

وقد التقى، في هذا الاطار، رئيسا الوفدين الاسرائيلي والسوري اوري سافير ووليد المعلم، امس الاول الاحد، في واشنطن، المنسق الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس.

وتستمر هذه المفاوضات المغلقة والتي تحاط بسرية مطلقة اليوم، الثلاثاء وربما تمدد حتى غد الاربعاء. وسيزور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، من الخامس الى التاسع من شباط المقبل، القدس ودمشق ليقوم هذه المفاوضات مع رئيس الحكومة شمعون بيرس، والرئيس السوري، حافظ الاسد.

وبحسب اذاعة الجيش «غالي - تصاهل» فان بيرس يعتقد انه اصبح للبلدين حاليا، فكرة واضحة نوعا ما عما تعنيه كلمة «تطبيع» علاقاتهما. ولكنه، اعترف انه لم يتم الاتفاق على تحديد مسألة الضمانات الامنية التي يجب ان ترافق اي انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

واشار وزير الخارجية، ايهود براك، الى ان المفاوضات الحالية في ميريلاند تتناول الترتيبات الامنية التي من شأنها ضمان عدم العودة الى مفاجأتنا بعمليات عسكرية.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، الاثنين، ان «عملية السلام لا تحتاج الى دفع فهي مندفعة بذاتها الان وتسير بقوة الدفع الذاتي، لكنها تحتاج الى عمليات تنسيق وحديث عما يجري وعن الخطوات القادمة» معتبرا ان «المرحلة الحالية تخطت مسألة دفع عملية السلام».

وقال موسى من جهة ثانية انه «لا داعي للافراط في التفاؤل» بشأن التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي موضحا ان «كل الاطراف مقبلة اقبالا لا بأس به على عملية السلام وحتى على ما يتعلق بعناصره كالتطبيع وغيره».

لكنه اضاف «هناك مسائل هامة خطيرة في الموضوع تتعلق بالامن والحدود وهذا ما سوف تكشف الاتصالات القادمة عن اطاره».

وحول المسار اللبناني - الاسرائيلي قال موسى «لا شك ان هناك ضرورة لتنشيطه، خاصة، انه ليست هناك قضية بين الاسرائيليين واللبنانيين. حتى في عهد «الليكود» كان الاسرائيليون يقولون انه ليست لديهم اي دعاوى اقليمية في ارض لبنان».

## اقرار قانون الكهرباء بالقراءة الاولى

* القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاثنين، على قانون الكهرباء، الذي بادرت اليه الحكومة، والذي يحافظ على احتكار الشركة للكهرباء، في البلاد لمدة عشر سنين اضافية.

وقد اثيرت حول القانون ضجة كبيرة وذلك بعد ان تبين ان مستخدمي الشركة يضغطون في سبيل اقرار القانون، هذا في الوقت الذي انتسبت فيه الغالبية الساحقة منهم الى حزب «العمل»، الامر الذي تعتبره المعارضة رشوة انتخابية.

وقد طالب «العمل» بتحويل القانون الى لجنة المالية البرلمانية اما المعارضة فقد طالبت بتحويله الى لجنة الاقتصاد التي يرئسها «الليكود». واتفق على ان تبحث لجنة الكنيست بالامر.

## اجازة عرض فيلم «ليلة بيضاء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التعليم التابعة للكنيست أمس، الاثنين، السماح بعرض فيلم «ليلة بيضاء» في المدارس وذلك خلافا لرغبة وزارة التعليم.

وادعى القائم باعمال رئيس لجنة الكنيست النائب رافي الول ان الشبان في اسرائيل ناضجون كفايتهم لرؤية هذا الفيلم ولفهم رسالته الداعية الى مكافحة المخدرات.

## كريستوفر يلتقي مفاوضي واي بلانتيشن اليوم

● واشنطن - الوكالات - اوضح نيكولاس بيرنز، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية مساء أمس، ان الوزير وارن كريستوفر سيلتقي بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، اعضاء الوفدين المفاوضين السوري والاسرائيلي في واي بلانتيشن، وذلك قبل اختتام جولتهما الحالية غدا الاربعاء.

رغم المظاهرة وحركة الاحتجاج

# مدير بنك الدم يؤكد استمرار قذف الدم الاثيوبي الى سلة القمامة!

*** لقاءات بين ممثلي الحكومة والاثيوبيين امس للمصالحة * وزير الصحة يقيم طاقما مهنيا لمراقبة مجمل اعمال بنك الدم ***



● مظاهرة الـ «فلاشا» ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امنون بن دافيد، مدير خدمات بنك الدم التابع لـ «نجمة داوود الحمراء»، عن استمرار قذف الدم الذي تبرع به الاثيوبيون الى سلال القمامة، رغم المظاهرة الكبرى للاثيوبيين في القدس، امس الاول.

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة الاستيعاب البرلمانية امس الاثنين، للتداول في قضية «ابادة وجبات دم الاثيوبيين». ووصف اديسو مسيلا، رئيس جمعية الاثيوبيين في البلاد، بن دافيد بأنه هتلر! فيما اعلن وزير الصحة، افرايم سنيه، عن تجميد وجبات الدم الاثيوبي حتى تنهي اللجنة التي عينتها الحكومة اعمالها وتصدر توصياتها.

وشهدت الكنيست عدة جلسات امس في محاولة لتهدئة الاثيوبيين.

والتقى رئيس الكنيست، شيفح فايس، وفدا من الاثيوبيين ودعاهم الى ضبط النفس. وقال فايس، «عندما جلبنا الاثيوبيين الى البلاد كان ذلك تعبيرا عن حبنا لهم، وما يجري اليوم، هو مس بهذا الحب»!!

واعتذر وفد الاثيوبيين عن العنف الذي رافق المظاهرة الصاخبة وقال اديسو مسيلا: «فقدنا السيطرة على الجمهور. وذلك بسبب الغبن والاحباط والتمييز والمعاملة السيئة على مدى سنوات. ووجدها المتظاهرون فرصة مناسبة للتعبير عن احتجاجهم».

وشهدت لجنة الاستيعاب البرلمانية مشادات كلامية عنيفة بين وزير الصحة افرايم سنيه ووفد الاثيوبيين، بعد اصرار سنيه على موقف وزارة الصحة، في التعامل مع وجبات الدم الاثيوبية بحذر وقال: «ان الذي يوجهنا هو العامل الطبي».

واعلن سنيه عن اقامة طاقم مهني، للرقابة على مجمل خدمات واعمال بنك الدم.

وبدأت طواقم من شركات التأمين امس بفحص وتقدير مدى الاضرار التي لحقت بالممتلكات، خاصة السيارات، اثناء مظاهرة الاثيوبيين امس الاول الاحد في القدس. وقال مصدر في الحكومة ان الاضرار تقدر بملايين الشواقل مشيرا الى ان الحكومة ستدفع التعويضات لاصحاب الممتلكات التي لحقت بها الاضرار.

على صعيد آخر لا يزال العشرات من الذين اصيبوا في المظاهرة، يرقدون في المستشفيات لتلقي العلاج.

## لقاء اليوم

**مـع: د. نيتسا شبيرا ليباني**

**حول: ادعاءات اليمين والائتلاف بشأن مصادر المياه في الجولان**

### بالامكان عقد اتفاقيات منطقية لاستغلال المياه بأقصى درجة

* يكثر وزير الخارجية، ايهود براك، من تصريحاته حول مصادر المياه في هضبة الجولان المحتلة، بقوله ان اسرائيل لن تتنازل عن المياه في اطار معاهدة سلام مع سوريا، كذلك ادعى زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان من يتنازل عن الجولان فهو يتنازل عن المياه، وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» المحامية د. نيتسا شبيرا ليباني التي حصلت على شهادة الدكتوراة بعد ان قدمت اطروحة عن النزاعات حول مياه الانهر المشتركة في العالم.

*** «الاتحاد» - لقد اصدرت بيانا قلت فيه ان نتنياهو يضل ويضلل عندما يقول ان من «يتنازل» عن الجولان يتنازل عن المياه، فما هو القصد؟**

د. شبيرا ليباني: اود القول بادئ ذي بدء ان اية دولة لا تستطيع احتكار مياه نهر تشترك فيه اكثر من دولة، لان لكل دولة حقا عادلا لاستعمال المياه في قضايا التطوير، لهذا فان نتنياهو يضلل عندما يقول انه اذا انتقلت السيطرة على مصادر المياه في الجولان لسوريا، فان اسرائيل تكون عمليا قد تنازلت عن المياه، لانه من ناحية قضائية لا يحق لسوريا تغيير مسار المياه من جانب واحد. لان عليها الاخذ بالحسبان الدول المجاورة، اي اسرائيل والاردن.

والامر الثاني تغيير مسار المياه يعني حرمان الطرف الآخر من المياه وهذا يعني، ايضا، سحب نهر الاردن من اسرائيل والاردن، اي المس بسيادة الدولة المجاورة واراضيها. وهذا يناقض ميثاق الامم المتحدة.

لهذا فان سوريا من ناحية قضائية او عملية لا تستطيع تغيير مسار المياه.

*** «الاتحاد» - ما هي مشكلة المياه في الجولان، حقيقة؟ فقادة حزب «العمل» لا يكفون عن اطلاق التصريحات حول هذه القضية، مثل وزير الخارجية ايهود براك؟**

د. شبيرا ليباني: مشكلة المياه في الجولان تكمن في ان نهر الحاصباني يصب في نهر الاردن بالاضافة الى نهر اليرموك، وهناك تخوفات من تغيير مسار هذا النهر.

واود الاشارة الى انه حتى الآن تعاملت اسرائيل مع قضية المياه وفق اتفاق بادرت اليه الولايات المتحدة في سنوات الخمسين الا انه لم يوقع عليه، وبموجبه يتم تقاسم مياه نهر الاردن بنسب محددة بين اسرائيل والاردن.

وكما قلت فانه يوجد قلق في اسرائيل من عدم وصول المياه التي يجب ان تحصل عليها لذلك يعبر وزير الخارجية عن القلق ولهذا فان اتفاقا منطقيا واضحا يحل الاشكال.

*** «الاتحاد» - هل تعتقدين بأن اسرائيل تعاملت مع قضية المياه في المنطقة كما يجب ووفق المواثيق الدولية؟**

د. شبيرا ليباني: لا استطيع التحديد ولكن حسب الوثائق التي اطلعت عليها لكلا الجانبين اعتقد ان اسرائيل تعاملت كما يجب ولم اطلع على ما يختلف مع هذا.

*** «الاتحاد» - كيف تتصورين امكانية التعاون المستقبلي بين دول المنطقة في مجال المياه؟**

د. شبيرا ليباني: كما هو معروف فان المياه ضرورة حيوية لحياة الانسان اليومية وللتطور البشري. والطريقة الافضل لاستغلال اقصى ما يمكن من المياه لصالح دول المنطقة، هي التطوير المشترك لجميع الدول التي تستفيد من مصادر المياه في المنطقة.

والحديث لا يجري عن مياه النهر لوحده والانهر التي تصب فيه، بل ايضا، المياه الجوفية ومياه الامطار والآبار الارتوازية.

فمثلا على صعيد التطوير المشترك من الممكن تحويل بحيرة طبريا الى مجمع مياه طبيعي بدل اقامة مجمعات اصطناعية للمياه تكلف اموالا باهظة.

لهذا يجب عقد اتفاقية سلام تضمن عدم المس بمصادر المياه من خلال خطة منطقية شاملة ترتب توزيع المياه حسب المواثيق الدولية.

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على الاعتقال الاداري والعزل الانفرادي والتنكيل

## الاسرى الفلسطينيون في عسقلان ومجدو يعلنون الاضراب عن الطعام

*** نقل المعتقل ايوب عبد الرؤوف مصاروة الى مستشفى سجن الرملة في حالة خطيرة ***

* جنين - ثائر ابو بكر - اعلن المعتقلون في زنازين العزل في سجن عسقلان صباح امس الاثنين، الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على سياسة الادارة المتمثلة بالعزل والتعذيب.

وعُلم ان ٢٥ معتقلا يقبعون في الزنازين الانفرادية منذ اربعة اشهر، بالاضافة للمرضى، الذين يعانون من امراض جراء التعذيب ويزيد عددهم عن الثلاثين معتقلا.

ويناشد الاسرى كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والصليب الاحمر واعضاء الكنيست التحرك والوقوف بجانبهم لاغلاق قسم العزل.

واعلن المعتقلون الاداريون في معتقل مجدو صباح امس، اضرابا عن الطعام، احتجاجا على سياسة الاعتقال الاداري بدون محاكم وبشكل عشوائي، كما ان الادارة تفرض عليهم عقوبات صارمة وتحرمهم من ابسط حقوقهم وتقوم بعزل الكثيرين منهم.

واصدر اسرى حركة «حماس» في سجن عسقلان بيانا اكدوا فيه ان المعتقل ايوب عبد الرؤوف مصاروة (٢٢ عاما) فقد سمعه وتم نقله لمستشفى سجن الرملة وهو في حالة خطيرة.

واوضح البيان ان المعتقل المذكور قد تعرض لاساليب تحقيق قاسية في زنازين العزل الانفرادي على مدى ثلاثة شهور، وقد تردت حالته الصحية بشكل خطير، وانه اصبح غير قادر على الوقوف على قدميه ويتقيأ دما، وافاد البيان ان الاسير ابلغ زملاءه بعجزه عن السمع.

## ميلو واولمرت يطالبان بالاعتراف بالوقائع الحاصلة في المناطق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب اقرار برنامج سياسي جديد لحركة «الليكود»، تزداد الاصوات المنادية باحداث تغيير جذري في سياسة الحركة مع الاخذ بالحسبان التطورات الحاصلة في المنطقة، وخصوصا على صعيد العلاقات مع الفلسطينيين.

وقال رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، «بدون شك اننا ملزمون (الليكود) في الوضع السياسي القائم بالحوار مع ممثلي الفلسطينيين الذين انتخبوا، وهم ممثلو م.ت.ف ويجب اجراء الحوار بمفاهيم اخرى، لان اتفاقيتي اوسلو (أ) و(ب) اصبحتا حقيقتين واقعتين ولا يمكن الغاؤهما، ويجب النظر الى الامام في سبيل تحصيل ضمانات امنية اكثر لاسرائيل».

كذلك قال رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، امس، انه «اذا فازت حركة «الليكود» في الانتخابات فعليها مواصلة العملية السياسية من نفس النقطة التي وصلت اليها الحكومة الحالية، وعلى الحركة الاعتراف بالواقع الحاصل في المناطق لانه لا يمكن التراجع عنه».

هذا وكان الطاقم السياسي لليكود قد اجتمع امس، الاثنين، في اطار مواصلة بحث الاقتراح الداعي للاعتراف بالسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، اذا الغي الميثاق الوطني الفلسطيني.

وجدير بالذكر ان من ابرز المعارضين لاحداث التغيير المذكور هو النائب بنيامين بيغن. ويتوقع المراقبون ان يضطر بيغن للبحث عن بدائل اذا اقر «الليكود» التغييرات.

## المحكمة العليا ترفض التماس «بتسيدك» لاغلاق بيت الشرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا امس الاثنين، التماس جمعية «بتسيدك» لالزام الحكومة باغلاق «بيت الشرق» في القدس العربية بادعاء انه يمارس نشاطات سياسية تمس بالسيادة الاسرائيلية على القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل.

وقررت هيئة القضاة، برئاسة رئيس المحكمة أهرون براك، رفض الالتماس مؤكدة ان الحكومة اتخذت خطوات عملية لمنع النشاط السياسي للسلطة الفلسطينية في القدس، تجسدت بنقل مركز الاعلام الفلسطيني من القدس الى رام الله، واغلاق ثلاث مؤسسات ثبت انها تمارس نشاطا سياسيا. وطلبت الحكومة الاسرائيلية رسميا من الضيوف الاجانب رفيعي المستوى عدم زيارة «بيت الشرق» لاغراض سياسية.

وتبين انه سيتم، قريبا، تشكيل فريق يضم وزير الامن الداخلي ورئيس بلدية القدس ومسؤولين امنيين، لمراقبة نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس ومدى تطبيق قانون اوسلو «ب».

واشار القضاة، في قرار رفض التماس «بتسيدك»، الى ان مكتبي المفتي والوقف يحملان طابعا دينيا وليس سياسيا، لذلك لا يوجد مجال لاغلاقهما، نظرا لحساسية الموضوع.

بعد موجة السخط والاحتجاج

# السلطات المصرية تعكف على صياغة قانون جديد للصحافة

●القاهرة – الوكالات – اكد رئيس مجلس الشورى المصري ان المجلس سيبحث، خلال اسبوعين، في مشروع قانون الصحافة الجديد، الذي سيحل محل القانون الذي اثار موجة احتجاج عارمة في اوساط الصحفيين واعتبر مقيدا لحرية التعبير في مصر.

وقال مصطفى كمال حلمي، في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس الاثنين، ان اللجنة، المكلفة بوضع مشروع قانون جديد للصحافة، ستعرض مشروعها على مجلسي الشعب والشورى.

ويرئس حلمي اللجنة التي تضم ٣٠ شخصية بينهم بشكل خاص نقيب الصحفيين، ابراهيم نافع، ورؤساء تحرير معظم صحف المعارضة وقانونيون وصحفيون مؤيدون للحكومة.

وكانت نقابة الصحفيين اعدت، في ٢٤ كانون الاول الماضي، مشروع قانون جديد للصحافة ينص بشكل خاص على الغاء كل مواد القانون الجنائي التي تقيد حرية التعبير ورفع المعوقات امام اصدار صحف جديدة في مصر.

وكان مجلس الشعب المصري اقر، في ايار الماضي، تعديلا على قانون الصحافة نص على تشديد العقوبات على الصحفيين المتهمين بـ «السب والقذف والتشهير» التي يمكن ان تصل الى السجن ١٥ عاما، الامر الذي اعتبره الصحفيون تقييدا لحرية التعبير.

وكان رئيس تحرير اسبوعية «الاهالي»، عبد العال الباقوري، والصحفي ثروت سرور، اول صحفيين يحاكمان بموجب القانون الجديد بعد ادانتهما بـ «الافتراء» على احد ضباط الشرطة. وحكم عليهما في كانون الاول غيابيا، بالسجن لمدة عامين وبدفع غرامة ٥٠ الف جنيه مصري (١٥ الف دولار).

ويحاكم حاليا رئيسا تحرير صحيفتي «الوفد» و «الشعب» في اطار القانون نفسه.

وكان مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، وهو منظمة مصرية غير حكومية، حذر، مؤخرا، من احتمال ارتفاع عدد الدعاوى التي يواجهها الصحفيون في اطار القانون.

# قانون مصري للحد من رفع دعاوى الحسبة على المثقفين

●القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجلس الشعب صدق، امس الاثنين، على مشروع قانون يحد من امكانات رفع دعاوى الحسبة من جانب الافراد.

وبذلك اصبح يمتنع على الافراد رفع دعاوى حسبة مباشرة طبقا للقانون الجديد، الذي يقضي بان النيابة هي فقط المختصة برفع الدعوى بناء على بلاغ يقدم اليها. ولها ان تقيم الدعوى اذا كان البلاغ مشفوعا بمستندات تؤيده او ان تحفظ البلاغ.

ويحد القانون الجديد من امكانات رفع دعاوى مباشرة للتفريق بين الازواج بعد ان اتجه المحامون من التيار الاصولي المتشدد الى اللجوء الى دعاوى الحسبة ضد المفكرين والكتاب والعلماء.

ومما يذكر ان اول حكم بالتفريق صدر في مصر كان في حزيران الماضي، ضد استاذ الجامعة نصر ابو زيد بناء على دعوى حسبة اقامها افراد.

# المحكمة تعين محاميا جديدا ليغآل عمير بتمويل الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، النظر في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

ومثل امام المحكمة عدة شهود كان اولهم الشرطي الذي القى بنفسه على المتهم يغآل عمير لحظة وقوع الجريمة واسقط المسدس من يديه واعاد امام المحكمة تمثيل ما جرى. الا ان عمير قال: لقد اسقطت المسدس بارادتي ووفق قرار مسبق ومعد سلفا.

كذلك قدم الحارس الشخصي لرابين، يورام روبين الذي اصيب بالحادث، شهادته ووصف ما حدث، وقال انه القى بنفسه على رابين وحاول حمايته بجسده وقال له «دير بالك الان انت تتلقى التعليمات فقط مني».

اما الجراح يورام كلوبيرغ فقد اكد امام المحكمة ان الرصاصة الاولى التي اطلقت على رابين كانت هي القاتلة.

هذا وعينت المحكمة محاميا للمتهم بتمويل الدولة وهو ابراهم باختر الذي كان في الماضي القريب موظفا كبيرا في نيابة الدولة في منطقة المركز.

وقال باختر انه على الرغم من اشمئزازه من هول الجريمة الا انه سيسعى لاجراء محاكمة عادلة.

هذا وستعقد المحكمة جلسة لها بعد غد الخميس، وسيقدم المصور الهاوي روني كيمبلر، الذي صور الحدث عن طريق الصدفة، شهادته، وسيتم عرض شريط الفيديو الذي صوره.

● المتهم يغآل عمير في المحكمة ●

# «الاونروا» تعلن ان عودة اللاجئين الى ديارهم ستستغرق وقتا

* هناك ٢.٣ مليون لاجئ فلسطيني * مقر مفوض «الاونروا» العام سينقل الى غزة *

●جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن الدنماركي بيتر هانسن، المفوض العام الجديد لهيئة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، امس الاثنين، ان افتراض عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم حاليا ٢.٣ ملايين الى ديارهم في نهاية ١٩٩٩ «يتسم بتفاؤل مبالغ فيه».

ففي اول لقاء مع الصحفيين عقد في جنيف، بعد توليه رئاسة «الاونروا» في ٢٠ كانون الثاني الجاري، قال هانسن «سأكون في غاية السعادة والارتياح اذا تم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في ذلك الموعد، ولكن هذا ضرب من التفاؤل المبالغ فيه».

واشار هانسن الى ظهور هذه المشكلة سنة ١٩٤٩ عندما انشئت «الاونروا» التي تنتهي مدة تفويضها الجارية في نهاية ١٩٩٩.

واعرب هانسن عن امله في ان يتمكن المسؤولون الفلسطينيون من مواصلة نشاطات «الاونروا» بعد ذلك على اساس «المناخ الجديد»، الذي هيأه وجود سلطة وطنية فلسطينية.. وقد قابل هانسن، بالفعل، الرئيس ياسر عرفات وزار سوريا ولبنان.

ويقع مقر «الاونروا» في فيينا بالنمسا. واعلن هانسن ان مقر المفوض العام سينقل الى غزة وكذلك الادارتان المالية والقانونية وربما الادارة الاعلامية. واوضح ان عملية النقل ربما تتم قبل نهاية السنة الحالية.

واشار الى ان ادارات الصحة والخدمات الاجتماعية والتعليم توجد في العاصمة الاردنية عمان.

واخيرا اوضح هانسن ان «الاونروا» تحتاج الى ١٣ مليون دولار للنقل الى غزة ولديها بالفعل ثمانية ملايين. واكد ان لديه املا كبيرا في الحصول على بقية المبلغ.

# انفجار سيارة مفخخة في جنوب لبنان قبل ان تصل هدفها

□ مرجعيون (لبنان) – الوكالات – علم لدى ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، ان سيارة مفخخة انفجرت مساء امس الاول الاحد، قبل ان تصل الى هدفها وهو احد مواقع الميليشيات.

وافيد ان الانفجار احدث حفرة بلغ قطرها ستة امتار وعمقها مترين على بعد كيلومتر واحد من موقع مركبا في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستنادا الى احد ضباط الميليشيات العميلة فان السيارة وهي من نوع مرسيدس مسجلة في المنطقة المحتلة كانت تحتوي على حوالي ٢٠٠ كغم من مادة «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار وكان سائقها على متنها.

وقامت وحدة لوجستية من الجيش الاسرائيلي صباح امس الاثنين، بجمع الادلة الجنائية في مكان الحادث. واعلنت الميليشيات ان هوية صاحب السيارة لم تتحدد بعد.

### مصدر أمني اسرائيلي

## أسباب فنيــة حــالت دون دخول الشـرطة الفلسطينيـة من مـــصــر الى غــزة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يدخل اليوم، الثلاثاء، المئات من أفراد الشرطة الفلسطينيين الى قطاع غزة قادمين من مصر، بناء على اتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، ليساهموا في مهام حفظ الأمن والنظام.

وكان من المقرر دخولهم أمس الاثنين، الى غزة، الا أن «صعوبات فنية ومهنية حالت دون ذلك»، كما ادعى مصدر أمني اسرائيلي.

## قانونان لزيادة عدد المصوتين

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة الدستور والقانون البرلمانية، أمس الاثنين، مشروعا يضمن لكل من بلغ الـ - ١٨ من عمره يوم الانتخابات المشاركة في التصويت.

وسيسمح هذا القانون في حالة اقراره بزيادة ٥٠ الف مصوت، مع العلم ان نسبة التصويت بين المصوتين للمرة الأولى هي الأعلى.

كذلك أقرت اللجنة ذاتها مشروع قانون يسمح للمرضى في المستشفيات العادية ومستشفيات العلاج النفسي بالمشاركة في التصويت يوم الانتخابات.

ويمنع القانون المرضى في المستشفيات غير القادرين على الحركة من التصويت.

وسيعرض القانونان على الكنيست في الأسبوع القادم للتصويت عليهما بالقراءة الأولى.

### بهدف رفع مكانة المرأة في المجتمع

## انتخاب مجلس نسائي في ابوسنان

●عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت السيدة شادية ناصر، رئيسة للمجلس النسائي الذي أقيم في قرية أبوسنان. وانتخبت ليديا انشراح عزام، قائمة باعمال الرئيسة وتمام نصرة، نائبة للرئيسة، ونجمة مطانس أمينة صندوق، واكرام عباس سكرتيرة.

ويتألف المجلس النسائي الموسع من (٦٠) عضوا، ويعمل الى جانب المجلس المحلي في ابوسنان، لرفع مكانة المرأة في المجتمع وتكثيف النشاطات والفعاليات التربوية والثقافية.

وعقد مساء أمس الاول اجتماع حاشد في قاعة المركز الجماهيري في القرية، جرت فيه عملية الانتخابات في اجواء دمقراطية.

وألقى رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، كلمة حيا فيها الفائزات وأكد دعم المجلس المحلي للمجلس النسائي لانجاح أعماله، مشيرا الى الدور الهام للمرأة في المجتمع.

## انشقاق في مجلس مستوطنات الضفة الغـربيـة وقطاع غـزة

### * (٦) رؤساء مجالس مستوطنات يشكلون «منتدى جديدا».. ويقولون: مجلس المستوطنات يهتم بالقضايا الايديولوجية أكثر من القضايا البلدية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية مواقف رؤساء مجالس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، الرافضة لمجمل العملية السلمية وخاصة، اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن الضفة الغربية، عقد، صباح أمس، (٦) رؤساء مجالس مستوطنات اجتماعا في مستوطنة غفعات زئيف اطلق عليه اسم «المنتدى الجديد».

وافيد ان رؤساء مجالس المستوطنات الستة الذين اعلنوا عن تشكيل «المنتدى الجديد» جميعهم علمانيون ومعظمهم ينتمي الى حزب «الليكود». وهم رؤساء مجالس مستوطنات «اريئيل» و«غفعات زئيف» و«الفي منشيه» و«معاليه افرايم» و«اورنيت» و«بيت اريبه».

وجاءت خطوة هؤلاء من رؤساء مجالس المستوطنات آنفة الذكر احتجاجا على اهتمام مسؤولي مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بالقضايا الايديولوجية أكثر من القضايا البلدية.

وحاول اعضاء «المنتدى الجديد» عدم المواجهة مع رؤساء مجالس المستوطنات المتدينين ولذلك؛ أعلنوا في بيان انهم سيبقون جزءا لا يتجزأ من مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة.

# الحسيني: الموقف الفلسطيني التفاوضي حول القدس جيد بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

●القاهرة - الوكالات - أكد فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الموقف الفلسطيني التفاوضي حول القدس اصبح الآن «قويا جدا» بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج كبرى مدن الضفة الغربية، تطبيقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في ايلول الماضي.

وقال الحسيني في حديث نشرته صحيفة «الأهرام»، أمس الاثنين، ردا على التساؤلات المتعلقة باسباب تأجيل التفاوض حول المدينة المقدسة الى المرحلة النهائية: «هل الأفضل ان نفاوض على القدس من تونس، المقر السابق لرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أم نفاوض عليها ونحن على ابوابها».

وقال الحسيني ان الاسرائيليين الذين اعلنوا القدس «عاصمة موحدة وأبدية» لهم في العام ١٩٨٠، يجرون «الكثير من استطلاعات الرأي وجس النبض وهم يطرحون اقتراحات عديدة عن طريق وسطاء».

وأوضح الحسيني ان «هذا النوع من المحادثات يعتبر غير رسمي حيث يتم بين جامعيين من الجانبين بهدف اعداد أكثر من صيغة تكون جميعها جاهزة عند بدء مفاوضات الوضع النهائي». وأكد ان «الاسرائيليين ليس امامهم الا ان يصلوا الى اتفاق حول القدس اذا أرادوا ان يعيشوا في سلام ولذلك فانها قضية وقت ليس أكثر».

واضاف ان الموقف الفلسطيني من المدينة المقدسة «لم يتغير منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي ويقوم على استرجاع القدس للسيادة العربية الاسلامية باعتباره شرطا اساسيا وضروريا لأي حل سلمي في المنطقة».

وأكد الحسيني ان «جميع الوزارات والهيئات الفلسطينية وضعت القدس في اعتبارها عند وضع خطط العمل المستقبلية باعتبارها قضية سيادة وانسحاب الاحتلال منها مسألة وقت» مشيرا الى ان اتفاقات الحكم الذاتي جعلت الفلسطينيين يكتسبون «تدريجيا مظاهر الدولة».

● فيصل الحسيني ●

للیوم الرابع على التوالي

# تبادل اطلاق النار عند الحدود الهندية الباكستانية

●جامو (الهند) - الوكالات - صرحت مصادر في الجيش الهندي بان القوات الهندية والباكستانية واصلت، أمس الاثنين، ولليوم الرابع على التالي، تبادل التراشق بالنيران بعد الهجوم بالصواريخ الذي استهدف مسجدا في قرية باكستانية وأوقع عشرين قتيلا.

وأوضحت المصادر العسكرية في جامو، العاصمة الشتوية لولاية كشمير الهندية، ان التراشق بنيران المدافع الرشاشة جرى عند الخط الفاصل بين الشطرين الهندي والباكستاني من كشمير واستمر طوال الليل قبل الفائت، لكنه توقف مع ساعات الفجر الأولى. ولم تسجل اي اصابات.

وأكد متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان «قواتنا تظهر ضبطا للنفس».

وفي الجانب الباكستاني أكدت السلطات ان الوضع العسكري عند خط وقف اطلاق النار في كشمير كان «طبيعيا» أمس الاثنين. وأوضح ان التراشق بالنيران لم يخرج عن وتيرته المعتادة نافيا بذلك الانباء الهندية عن اطلاق نار كثيفة ليلة الاحد/ الاثنين.

# اعتقال ٦٣٥ اصوليا مصريا خلال العام ١٩٩٥

●القاهرة - الوكالات - أكدت وزارة الداخلية المصرية اعتقال ٦٣٥ اصوليا متطرفا متهمين بالتورط في اعتداءات خلال العام ١٩٩٥ وهو رقم يقل بنسبة ٦. ٣٥٪ عن الاعتقالات التي اعلن عنها في العام ١٩٩٤.

وقالت الوزارة ان الاعتقالات شملت «٦٣٥ متطرفا في العام ١٩٩٥» مقابل «٩٨٧ في العام ١٩٩٤ و٧٧٣ في العام ١٩٩٣».

وتتهم الوزارة هؤلاء الاصوليين بالتورط في اعتداءات او بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات في مصر.

وكان العام الفائت سجل العدد الأكبر من الضحايا في الاعتداءات او المواجهات بين الاصوليين المتطرفين وقوى الشرطة والتي أسفرت عن مصرع ٣٧٥ شخصا بينهم ١٨٧ من الاسلاميين المتطرفين و٩٧ من رجال الشرطة. وكان عدد الضحايا بلغ ٢٨٣ قتيلا في العام ١٩٩٤، بينهم ١٣٥ اصوليا متطرفا و١٠٥ من رجال الشرطة، طبقا لحصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر أمنية. وبلغ عدد القتلى ٩٤٤ شخصا في مصر منذ بداية هذه الاعتداءات والمواجهات في ربيع ١٩٩٢. الا ان بيان وزارة الداخلية أكد ان ١٨٤ شخصا فقط لقوا مصرعهم في هذا الاطار في العام ١٩٩٥.

وأكد البيان ان قوى الأمن استطاعت «منذ مطلع ١٩٩٤ من احباط عمليات ارهابية عدة» بفضل تمكنها من اختراق صفوف الجماعات الاصولية المتطرفة، كما تمكنت من ضرب الاصوليين المسلحين داخل البلاد والذين لم يبق منهم سوى «عدد قليل من العناصر الهاربة في الخارج» من حيث تعمل على تنفيذ اعتداءات في مصر.

ولوحظ منذ ربيع ١٩٩٤، ان العمليات التي نفذها تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلح» المحظور في مصر انحصرت في محافظتي المنيا وقنا في صعيد مصر. ولم يسجل اي اعتداء في القاهرة في العام ١٩٩٥، وذلك خلافا للأعوام الماضية منذ ١٩٩٢.

# عائدات الدخل غير المشروع تشكل ١١٪ من اجمالي الانتاج المصري

●القاهرة - الوكالات - جاء في تقرير اقتصادي نشر، أمس الاثنين، ان عمليات تبييض الاموال شملت ٨. ٩ مليارات جنيه مصري (حوالي ٣ مليارات دولار) في العام ١٩٩٤ بما يمثل حوالي ١١٪ من اجمالي الانتاج المصري.

وقال حمدي عبد العظيم، عميد أكاديمية السادات للعلوم الادارية - فرع طنطا، (شمال) في محاضرة القاها بهذا الصدد ونقلتها صحيفة «الحياة»، أمس، ان «عمليات تبييض الاموال في مصر بلغت حوالي ٨. ٩ مليارات جنيه من اجمالي مداخيل غير مشروعة» تقدر بحوالي ٣. ١٦ مليار جنيه (٧. ٥ مليارات دولار). وتشكل هذه الأموال ١١٪ من اجمالي الانتاج المحلي الذي بلغ ٥١ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

وقال عبد العزيز ان «المخدرات هي المصدر الاول للمداخيل غير المشروعة في مصر» موضحا ان قيمة المخدرات التي تم تداولها في السوق المصرية بلغت ٨٨٢ مليون دولار في العام ١٩٩٤.

وقال ان عمليات تبييض الاموال تتم بمعظمها عبر مكاتب الصرافة، والمصارف المحلية والعالمية، دون ان يوضح المصادر الاخرى للدخل غير المشروع. وكانت الشرطة المصرية ضبطت ١٤ الف عملية متاجرة بالمخدرات في العام ١٩٩٤، ما يمثل نصف عمليات التهريب السنوية.

وقال مساعد وزير الداخلية، اللواء حبيب العدلي، ان اجهزة مكافحة المخدرات صادرت العام الماضي (٤٨) كيلوغراما من الهيروين و(٧٤٧) كيلوغراما من الحشيش و(١٥) كيلوغراما من الافيون مقابل ضعفي هذه الكميات في العام ١٩٩٤، ما يدل على ان استهلاك المخدرات في تراجع في مصر.

منير حمارنة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، لـ «الاتحاد»:

# قرار الحكومة الأردنية بتخفيض التبادل التجاري مع العراق لا يضر به

*** تشير الدلائل الى قرب خروج العراق من أزمته * الأوساط التجارية والصناعية في الاردن تتخوف من انعكاس هذا القرار عليها سلبا ***



●عراقيات يغسلن الملابس على ضفاف النهر●

●عمان - خاص بـ «الاتحاد» - أثار قرار الحكومة الاردنية بتخفيض حجم البروتوكول التجاري مع العراق بمقدار (٢٠٠) مليون دولار ردود فعل بين رجال التجارة والصناعة وخبراء الاقتصاد على الساحة الاردنية، وقد أبدت الأوساط التجارية والصناعية تخوفها من انعكاسات هذا القرار عليها وأبدت تخوفها من عدم وجود اسواق أخرى تصرف به تجارتها ومنتجاتها.

وأعدت غرفة صناعة عمان دراسة شاملة عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق أكدت فيها على الترابط العضوي الذي يربط الاردن بالعراق في المجالات الاقتصادية حيث أشارت الى ان التبادل التجاري بين البلدين حقق انتعاشا كبيرا في حقبة الثمانينات، مع بداية الحرب العراقية الايرانية واثنائها، وأشارت الى ان السوق العراقية غدت العمق الاستراتيجي للصادارت الأردنية.

اما الدكتور منير حمارنة، استاذ الاقتصاد بالجامعة الاردنية، فقد أكد وجود مبررات اقتصادية لاتخاذ القرار، موضحا، ان البنك المركزي الاردني هو الذي يكفل الصادرات الاردنية الى العراق ويجري تقلص بين مجموع الصادرات الاردنية الى العراق وبين مجموع المستوردات الاردنية من النفط العراقي.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني منير حمارنة في تصريح خاص لـ «الاتحاد» أنه دائما كان يوجد عجز بحدود (٢٠٠) مليون دولار تقريبا لصالح العراق، وان هذا المبلغ يتراكم سنويا ليشكل الدين العراقي على الاردن، مشيرا الى ان الاردن كان يسدد جزءا منها بالعملات الصعبة ولذلك جاء تقليص التعامل التجاري مع العراق لتوفير الانفاق في العملات الصعبة لحاجة الاردن اليها لحماية الدينار وما شابه ذلك.

وتوقع حمارنة ان يواجه جزء من المصدرين الاردنيين صعوبات حقيقية في تصدير منتجاتهم مشيرا الى ان السوق العراقية كانت السوق الوحيدة لبعضهم. كما توقع ان يلحق قرار تخفيف حجم البروتوكول اضرارا بالاقتصاد الاردني.

وقال ان الموضوع المثار الآن في البلاد هو ما هي البدائل لسوق العراق بالنسبة لعدد من المنتجات الاردنية المحلية.

وأعرب عن اعتقاده انه يدور بحث في الأوساط الرسمية والاقتصادية حول هذه البدائل الا انه لم يتبلور شيء واضح حتى الآن.

وأعاد حمارنة التأكيد على ان القرار مبرر من الناحية الاقتصادية وقال اما اذا كانت هناك اسباب سياسية دفعت لاتخاذ القرار الآن وليس قبل هذا الوقت فهذا موضوع آخر.

وقال ان هناك الكثير من الدلائل التي تشير الى ان العراق في طريقه لقبول قرار مجلس الأمن القاضي ببيع كميات من النفط ليسد حاجة البلاد من المواد الغذائية والطبية. واضاف ولذلك اعتقد انه لن يكون هناك آثار سلبية على العراق بسبب القرار الاردني بتخفيض حجم التبادل التجاري معه.

بعد احتجاز دام اربعة ايام

# قبيلة أسلم اليمنية تفرج عن السياح الفرنسيين الـ - ١٧!

*** القبيلة طالبت بالافراج عن أحد افرادها المسجون لاختطافه امريكيا عام ١٩٩٥ ***

●صنعاء - الوكالات - وصل السياح الفرنسيون الـ ١٧ الذين تم الافراج عنهم صباح أمس الاثنين، بعد اربعة ايام من احتجازهم وصلوا الى العاصمة اليمنية، صنعاء.

وكان عامل في فندق بلقيس في مدينة مأرب (على بعد ١٨٠ كم شرق صنعاء) افاد ان «السياح توقفوا (بعد الافراج عنهم) لعشر دقائق فقط في الفندق حيث شربوا العصير» ثم توجهوا الى العاصمة صنعاء.

وقد أعلنت السلطات اليمنية في وقت سابق، أمس، انها توصلت الى اتفاق مع الخاطفين، وهم افراد من قبيلة «آل أسلم»، لاطلاق سراح الرهائن من دون قيد او شرط وذلك اثر مفاوضات مع ممثلي القبيلة بحضور السفير الفرنسي.

وكان السياح الفرنسيون خُطفوا، يوم الخميس الماضي، في طريق عودتهم من رحلة الى محافظة مأرب المشهورة بآثارها من حقبة ما قبل الاسلام.

واقتادهم افراد القبيلة الى قرية عين هادي، التي لا يوجد فيها خطوط هاتف وتقع في منطقة صحراوية بمحافظة شبوه على بعد حوالي ٤٥٠ كم شرق صنعاء.

ورافق الرهائن وبينهم ١٣ امرأة معظمهن مسنات سفير فرنسا في اليمن مارسيل لوغيل ومحافظ مأرب عبد الوالي الشميري.

وتطالب قبيلة آل أسلم بالافراج عن احد افرادها وهو زين الله دومان الذي سجن لانه خطف امريكيا في ايلول ١٩٩٥ بسبب نزاع مالي. وقد اطلق سراح الامريكي بعد اسبوع.

ويشار الى ان القبائل اليمنية غالبا ما تلجأ الى خطف الأجانب للضغط على الحكومة اليمنية. ومنذ عام ١٩٩٢ خطف حوالي خمسين اجنبيا وتم الافراج عنهم جميعا.

# ايران تتهم العراق بالتمسك بحالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين

●طهران - الوكالات - أكد نائب وزير الخارجية الايراني، علي خرام، ان ايران وبعد سبع سنوات من انتهاء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) لا ترى بعد ان لدى العراق «ارادة سياسية قوية» في التطبيع.

وقال في تصريح نقلته صحيفة «كيهان» الدولية، أمس الاثنين، ان تطبيق بغداد لمعاهدة حسن الجوار المعقودة بين البلدين في ١٩٧٥ يمكن «ان تفتح الطريق لسلام كامل» بين ايران والعراق. واضاف «لا يمكننا منح ثقة كبيرة للقادة العراقيين الذين نقضوا المعاهدة وهاجموا ايران» في ١٩٨٠ مشيرا الى ان «بامكانهم اعادة هذه الثقة بالتطبيق الفعلي للمعاهدة التي أكدوا قبولهم بها بعد غزو الكويت» في ١٩٩٠.

وتابع خرام وهو المحاور الرئيسي مع العراقيين في المفاوضات التي بدأت قبل ثلاث سنوات من أجل تطبيع العلاقات بين طهران وبغداد «ولكننا لا نرى رغبة سياسية قوية لدى العراق من أجل حصول تقارب» بين البلدين.

واعتبر ان التصريحات العراقية الداعية الى التطبيع مع طهران «هي في الدرجة الاولى مبادرة تكتيكية من أجل دفع الغربيين الى رفع الحظر» المفروض على العراق منذ غزوه للكويت.

وأعلن خرام انه لم يتم تحديد اي موعد جديد للزيارة التي يمكن ان يقوم بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى بغداد والتي اعلن عنها ثلاث مرات متتالية ثم الغيت في اللحظة الأخيرة خلال السنتين الماضيتين.

واضاف المسؤول الايراني «ان هذه الزيارة لن تتم الا بعد زوال حالة، اللاحرب واللاسلم، القائمة الآن».

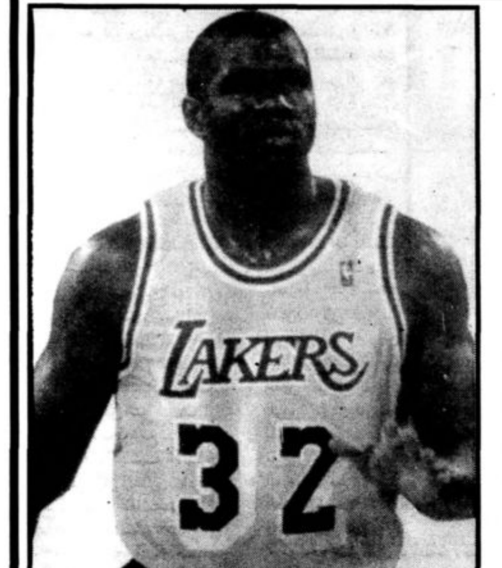
الا ان خرام اعتبر، من جهة أخرى، ان ايران والعراق «احرزا تقدما» في محادثاتهما حول موضوع الأسرى والمفقودين في الحرب وهو الموضوع الذي تعتبر ايران ان حله يشكل شرطا مسبقا لتطبيع العلاقات.

بعد فوزها على الغابون بركلات الترجيح

# تونس الى النصف النهائي لكأس الامم الافريقية العشرين

* فازت تونس على الغابون ٤:١ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١:١) في دوربان في الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم. وتلعب تونس ضد زامبيا في الدور نصف النهائي، يوم الاربعاء المقبل في دوربان.

وفي بورت اليزابيث فازت غانا على زائير (١:صفر) وستلعب ضد جنوب افريقيا في الدور نصف النهائي، يوم الاربعاء المقبل، ايضا، في جوهانسبورغ.



# ماجيك جونسون مع «الليكرز» ضد «شيكاغو بولز» الاسبوع المقبل

* اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان صانع العاب فريق لوس انجلوس «ليكرز» الشهير ارفين «ماجيك» جونسون الذي اعتزل عام ١٩٩١ بعدما تبين انه مصاب بفيروس «الايدز» سيعود عن اعتزاله وسيلعب اولى مبارياته مع «الليكرز» يوم الجمعة المقبل، ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة ضد «شيكاغو بولز» الذي يقوده مايكل جوردان.

واضافت الصحيفة ان محامي ماجيك جونسون يفاوضون حاليا لبيع حصته من الاسهم التي يملكها في نادي لوس انجلوس «ليكرز» (٥ في المئة) تمشيا مع قوانين البطولة.

وتدرب ماجيك (٣٦ عاما) الذي قاد المنتخب الاولمبي الامريكي او منتخب الحلم «دريم تيم» الى احراز ذهبية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ مع «الليكرز» على مدى الاسبوعين الماضيين.



● الامريكية مونيكا سيليش ●

# ** الحدث الرياضي **

* احرزت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم بطولة استراليا المفتوحة في التنس الارضي في ملبورن للمرة الرابعة (بعد الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣) بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة في المباراة النهائية (٦:٤) و(٦:١) في ساعة و١٨ دقيقة.

انتزعت الروسية ايرينا سولتسكايا بطولة اوروبا في التزلج الفني على الجليد في صوفيا بعدما بقيت في عهدة الفرنسية سوريا بونالي خمس سنوات اعتبارا من ١٩٩١ في العاصمة البلغارية، ايضا. وحلت بونالي ثانية والروسية ماريا بوتيرسكايا ثالثة.

* سجل العداء الاثيوبي المعروف هايله جبريسيلاسي رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف متر داخل قاعة مقداره ١٣,١٠,٩٨ دقيقة في لقاء زيندلفينغن الالماني الدولي لالعاب القوى. والرقم السابق هو ١٣,٢٠,٤ دقيقة وقد حققه التنزاني سليمان نيامبوي في ٦ شباط ١٩٨١ في نيويورك.

* سجلت الصينية سون كاي يون رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة للسيدات مقداره ٤,٢١ امتار. والرقم السابق هو ٤,٢٠م وكان مسجلا باسم التشيكية دانيلا بارتوفا في ٢٤ كانون الثاني الماضي في براغ.

* فازت السعودية على اليمن (٤:صفر) على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في المجموعة التاسعة من تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم. وسبق للسعودية ان فازت على قرغيزستان (٣:صفر) واليمن على قرغيزستان (١:صفر). وتلعب قرغيزستان مع السعودية مجددا، يوم الاربعاء المقبل، على الملعب ذاته.

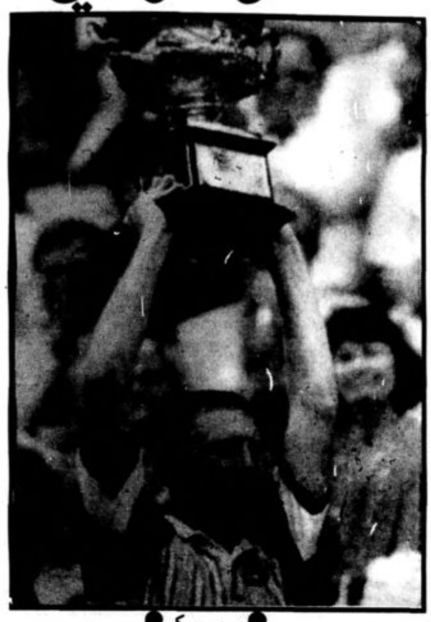
# لبنان تستعد لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة

* اكد مسؤول في اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام من ٨ الى ٢٢ ايلول المقبل في لبنان وان الملعب الرئيسي الذي يعاد بناؤه على انقاض المدينة الرياضية السابقة في بيروت سيكون جاهزا في حزيران المقبل ويتسع لـ ٥٢ الف متفرج.

واضاف ان القاعة المغلقة في الملعب الرئيسي ستكون جاهزة، ايضا، في تموز وانه تم اعتماد ملاعب جاهزة خارج العاصمة اللبنانية لاقامة بعض مسابقات الدورة التي ينظمها لبنان للمرة الثانية منذ ١٩٥٧.

اما المسابقات العشرون التي وافقت اللجنة المنظمة عليها فهي: العاب القوى وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة المضرب والسباحة والدراجات ورفع الاثقال والملاكمة والجودو والمصارعة والفروسية والرماية واليخوت والسلاح وكمال الاجسام والتايكواندو والكاراتيه والغولف. وربما تضاف كرة اليد او الجمباز.

# بيكر يفوز ببطولة استراليا في التنس الارضي



● بوريس بيكر ●

* احرز الالماني بوريس بيكر بطولة استراليا في التنس الارضي بتغلبه على الامريكي مايكل تشانغ (٦:٢) و(٦:٤) و(٢:٦) و(٦:٢) في مباراة القمة.

وسبق لبيكر ان احرز اللقب عام ١٩٩١، فرفع رصيده من الالقاب في البطولات الاربع الكبرى الى ستة (ويمبلدون ثلاث مرات وفلاشينغ ميدوز مرة واحدة واستراليا مرتين). اما تشانغ فنال لقبه الكبير الوحيد عام ١٩٨٩ في رولان غاروس.

# مقتل البطل الاولمبي الامريكي في المصارعة دايف شولتس

* واشنطن - قتل المصارع الامريكي دايف شولتس بالرصاص في نيوتن سكوير (بنسلفانيا) وقد نعاه الاتحاد الامريكي للمصارعة.

وصرح المدير التنفيذي للاتحاد جيمس شيرر «لقد خسرت الولايات المتحدة احد اكبر المصارعين في تاريخها».

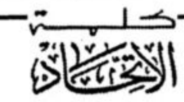
واحرز شولتس (٣٦ عاما) الذي كان يستعد للاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل ذهبية وزن ٧٤كغم (مصارعة حرة) في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ وذهبية بطولة العالم ١٩٨٣، فضلا عن فوزه بثلاث فضيات وبرونزيتين في بطولة العالم و٤ ذهبيات في كأس العالم وتوج بطلا لدورة النوايا الحسنة ودورة الالعاب الامريكية. اما شقيقه مارك فقاز بدوره بذهبية في اولمبياد لوس انجلوس وذهبيتين في بطولتي العالم ٨٥ و٨٧.

وكان شولتس يتدرب مع عدد آخر من المصارعين استعدادا لاتلانتا في معسكر يملكه الصناعي الامريكي الثري جون دوبون في نيوتن سكوير. وتعتقد الشرطة ان دوبون نفسه هو الذي ارتكب الجريمة.

# فوز الالمانية دوري في ماراتون اوساكا

* فازت العداءة الالمانية كارتين دوري في ماراتون اوساكا الياباني الدولي قاطعة مسافة السباق (١٩٥,٤٢كم) في ٢,٢٦,٠٤ ساعة.

وحلت ثانية اليابانية هيرومي سوزوكي (٢,٢٦,٢٦ س)، وثالثة اليابانية ايكيو غوتو (٢,٢٦,٣٧ س)، ورابعة الاسبانية مونيكا بونت (٢,٢٧,٧٣ س)، وخامسة اليابانية تومو ابي (٢,٢٨,٠٠ س).



## ابقوا.. على الاصل!

* بعد حوالي ثلاث سنوات من صحوة حزب «العمل»، يصحو «الليكود» الآن ويعترف بأن ما قاله في الماضي من انه «لا يوجد عنصر فلسطيني يمكن التفاوض معه» هو كلب، وان منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها الذين انتخبوا لمجلس الحكم الذاتي هم عنصر التفاوض الشرعي. ويغير موقفه من اتفاقات اوسلو «باعتبارها اصبحت امرا واقعا» ويعلن انه اذا انتخب للحكم سيكمل في التفاوض على اساسها.

ان هذا الاتجاه للتغيير في برنامج «الليكود» السياسي هو امر ايجابي وبالغ الاهمية، ويؤكد مرة اخرى على بعد نظر موقفنا السياسي الذي طرحناه منذ حوالي ثلاثين سنة، حين دعونا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وعنصر التفاوض الشرعي على حل دائم للقضية، على اساس دولتين للشعبين. واعتبرونا متطرفين. ورأوا في دعوتنا وهما غير قابل للتحقيق. قالوا لنا انكم تحلمون. بل عاقبونا على آرائنا. وها هي، اليوم، مسيحة وتفرط. «ميرتس» تبنت موقفنا. ثم حزب «العمل». وها هو «الليكود».

لقد سبق وقلنا: يمانعون. ويستهترون. ويتبجحون، وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. شرط ان نعرف كيف نقدم شعاراتنا ونطرحها ونغذيها بالادوات وبالنشاطات النضالية المناسبة وبالثقة بالنفس وبالتمسك بالمبادئ وبالثوابت.

لكن، علينا ان نكون يقظين ازاء كل تغيير. فما يحدث في «الليكود» دافعه انتخابي بالاساس. انه يعرف ان الرأي العام في اسرائيل يريد السلام. وان عشرات الالوف من مصوتي «الليكود» والمتدينين لن يعطوا اصواتهم لاحزاب لا تبعث الامل بالسلام ولا تتعهد بمواصلة السير على طريق السلام. لذلك يفكر في الانعطاف الى المركز. بيد ان زعماء «الليكود» يؤكدون ايضا، على ان الاعتراف باوسلو وبالسلطة الوطنية وم.ت.ف لا يعني التنازل عن المستوطنات او عن القدس الموحدة او عن رفض الدولة الفلسطينية. وهنا تكمن حقيقة موقفهم وخطورته. لذلك، فلا امان من «الليكود» ولا ثقة به.

فاذا كان حزب «العمل»، صاحب اتفاقات اوسلو، يخرقها ويتراجع عن بعض بنودها (مثل اطلاق سراح الاسرى والاسيرات)، فان «الليكود» - اذا فاز بالحكم - لن يتردد في العمل على اجهاضها بوسائله.

وما يحدث في واقع المعركة الانتخابية الاسرائيلية، من الآن، هو ان «الليكود» يقترب من «العمل» و«العمل» يقترب من «الليكود» (تصريحات بيرس وبيلين عن القدس وتصريحات براك عن الجولان). فلا تستبشروا خيرا بهذه الاحزاب. وابقوا على الاصل، على الذين اتخذوا الموقف الصحيح منذ البداية.

(«الاتحـــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


### انطلاقاً نحو انتخابات الكنيست الـ١٤

# الجبهة تدعو القوى الوطنية الى الحوار والتوصل لقواسم مشتركة

## * اجتماع مجلس الجبهة يوم ٦/٣/١٩٩٦ لاقرار البرنامج الانتخابي وانظمة انتخاب القائمة للكنيست * الاستعداد لاحياء الذكرى العشرين ليوم الارض *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول الاحد، اجتماعا ناقشت فيه آخر الاستعدادات لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة ولتشكيل نوى طواقم العمل الانتخابي ولمناقشة التحرك الجبهوي على الاصعدة القطرية والمنطقية والمحلية.

واقرت السكرتارية تعيين الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيسا للطاقم الانتخابي ورئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي مركزا للاعلام باللغة العربية والنقابي بنيامين غونين مركزا للاعلام باللغة العبرية والنقابي جميل ابو راس مركزا للميزانية الانتخابية.

وقدم سكرتير الجبهة محمد بركة بيانا مسهبا اشتمل على الاقتراحات اعلاه مشيدا بقدرات الزملاء الذين اقترحوا للمهام المنوطة بهم ومؤكدا على ضرورة استكمال بناء الطواقم الفرعية المتخصصة وبناء الطاقم الانتخابي العام ليشمل كافة اصحاب الصلة بالمجهود الانتخابي وضرورة انجاز تواصل وثيق بين مؤسسات الجبهة واذرع العمل الميداني.

واستهل بركة الجلسة بالتمنيات باسم السكرتارية وباسم كل الجبهويين للنائب صالح سليم الذي خضع لعملية جراحية في اليوم نفسه بالشفاء العاجل والعودة الى مزاولة دوره المتقدم في عمل الجبهة.

وتطرق بركة الى عدد من القضايا السياسية المطروحة على بساط البحث واكد ان التقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية مشروط بازالة العراقيل الاسرائيلية وباعتراف الحكومة الاسرائيلية بالسيادة السورية على هضبة الجولان دون شروط مسبقة.

ثم تحدث عن الانتخابات الفلسطينية التي ارست اسس الشرعية الفلسطينية فلسطينيا ومنطقيا ودوليا واسست الدمقراطية الفلسطينية مشيرا الى ضرورة الاستفادة من هذه التجربة الاولى، وضرورة صيانة م.ت.ف ومؤسساتها التي تشكل السقف السياسي للشعب الفلسطيني كحركة تحرر وطني لشعب كامل.

وقدم بركة برنامجا مفصلا للاحتفال بمرور عشرين عاما على يوم الارض الخالد تضمن الاعلان عن اسبوع نشاطات تسبق يوم الارض باسم الجبهة بالاضافة الى اقتراحات اخرى تليق بهذه الذكرى الهامة.

واشار الى مصادفة عدد من التواريخ الهامة في الفترة القادمة والتي يجب ان تتحول الى تظاهرة كبرى للجبهة وحلفائها مثل يوم المرأة العالمي (٨ آذار) وعيد العمال العالمي (الاول من ايار) وغيرهما.



وقدم بركة تلخيصا لاجتماع المجلس القطري للجبهة، الذي انعقد في الشهر الماضي، مؤكدا ان الحقيقة الاساسية التي برزت في اجتماع المجلس هي وحدة الجبهة محليا وقطريا في التقييم السياسي وفي قراءة الخارطة السياسية. واشار الى عدد من المتغيرات في الخارطة السياسية التي جرت مؤخرا ومنها الاعلان الضمني لحزب «الليكود» عن افلاس برنامجه السياسي الحالي واضطراره الى البحث في قبول اتفاقيتي اوسلو ومنها، ايضا، اعلان الوزيرة شولاميت ألوني عن اعتزالها رئاسة «ميرتس» والتي اكدت ان الهوة بين الحزب والجبهة وبين «ميرتس» توسعت لان «ميرتس» ابتعدت عن المواقف اليسارية وانساقت وراء مواقف حزب «العمل».

واستعرض بركة التحركات على الساحة السياسية للجماهير العربية ومنها الاتصالات التي تقوم بها الجبهة من اجل تعزيز عنصر الكفاح الجماهيري من خلال الانتخابات القادمة حول قضايا السلام والمساواة واكد ان الجبهة جادة تماما في الحوار لوصول الى قواسم مشتركة مع مختلف الاطراف الوطنية.

وتحدث محمد بركة عن المهمات العينية للعمل والانتشار الجماهيري لانجاح الجبهة في الانتخابات حيث اقترح اصدار كراس يتضمن سجلا بانجازات ونشاطات كتلة الجبهة في الكنيست لتكون مرجعا دعائيا لنشيطي الجبهة واقترح الطواقم الانتخابية ومركزيها.



●صوت الجبهة عاليا في النضالات الجماهيرية●

واقترح بركة، في سياق الحديث عن تقديم موعد الانتخابات، جدولا زمنيا مفصلا لعمل هيئات الجبهة لاقرار البرنامج الانتخابي وانظمة انتخاب القائمة للكنيست في مجلس الجبهة بحيث يعقد اجتماع مجلس الجبهة القادم في (٦/٣/ ٩٦) لاقتراح البرنامج والانظمة.

في ختام بيانه توقف سكرتير الجبهة على ضرورة قرع باب كل بيت والوصول الى كل الناس، والى جانب ذلك حدد عددا من القطاعات الشعبية التي ينطوي العمل فيها بشكل خاص على امكانيات توسيع التأييد للجبهة.

واختتم محمد بركة بيانه بالقول ان تصريحاتنا ونشاطاتنا واعلامنا يجب ان تصب جميعا في دفع المعركة الانتخابية الجبهوية الى الامام.

وجرى نقاش مستفيض من اعضاء السكرتارية، تميز بتقديم العديد من الاقتراحات والتقييمات الهامة التي ساهمت في استكمال البيان، شارك فيه، محمد نفاع ود. احمد سعد ومحمود محاميد، واسعد يوسف ونمر مرقس واديب ابو رحمون وعصام مخول وسميرة خوري ود. محمد بكري ود. عفو اغبارية والمهندس شوقي خطيب وتوفيق طوبي وهاشم محاميد.

وقررت السكرتارية تأييد اي مبادرة لالغاء او تأجيل تفعيل قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وطالبت السكرتارية الحكومة بافساح المجال لعودة كافة القياديين الفلسطينيين الى مناطق السلطة الوطنية للمساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني وكخطوة عشية البدء في المفاوضات على الحل الدائم الذي يجب ان يتضمن حلا عادلا وشاملا لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

# الشرطة تضبط ٦,٥ كيلوغرام من الهيروين على الحدود اللبنانية

*** القاء القبض على المهربين وبحوزتهما هذه الكمية من المخدرات ***

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الشمال، شابين من احدى قرى الجليل (٢٩ و٢٦ عاما)، بعد ضبط ٦.٥ كيلو غرام من الهيروين في سيارتهما بالقرب من الجدار على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وكان افراد شرطة حرس الحدود، كما قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرنيل، قد لاحظوا وجود حركة غير عادية في المنطقة وبعد مراقبة الشابين تبين انهما وصلا بسيارة تندر سوبارو الى الحدود وحصلا على كيس من الطرف الآخر فوضعاه في السيارة وهما بالرجوع، لكن حاجزا للشرطة اوقفهما وبعد تفتيش في السيارة تبين ان فيها كيسا يحوي ٦ كيلو ونصف الكيلوغرام من الهيروين.

من جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال احد سكان المدينة (٤٣ عاما) لمدة ستة ايام بعد ضبط اكثر من ٤ كيلوغرامات من الماريحوانا في بيته. والمتهم صاحب خلفية جنائية غنية.

واصدرت المحكمة المركزية في الناصرة قرارا ضد اربعة شبان من المدينة بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ٣ و١٢ عاما.

وذلك بعد ضبطهم يوم ٧/٧/ ٩٤، في طبريا لدى محاولتهم تنفيذ صفقة مخدرات تشمل عشر كيلوغرامات من الهيروين.

## تمديد اعتقال ثلاثة شبان لاقتحامهم بيتا في العفولة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا، بتمديد اعتقال ثلاثة من سكان النقب، حتى يوم ٩٦/٢/٨، للاشتباه باقتحامهم بيتا في العفولة وسرقة سيارة.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد الثلاثة وتبين انهم وصلوا الى العفولة، واقتحموا بيتا عن طريق الشباك، وهناك حصل احدهم على مفاتيح سيارة من نوع «جي.م.س» لصاحب البيت، ثم استقلوا السيارة وولوا هاربين. وتمكنت الشرطة من ضبط الثلاثة قبل مغادرتهم المدينة.

على الرغم من الدعوات لتشديد القبضة ضدهم

## اتباع مشولم ينعمون بشروط سجن مريحة وحسنة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست امس الاثنين، قضية الراب عوزي مشولم واتباعه. ودعا جميع الذين تحدثوا من مختلف الاحزاب، الى تشديد القبضة ضد مشولم واتباعه وعدم التساهل معهم.

وباشرت الشرطة امس التحقيق في الاشرطة التي يوزعها اتباع مشولم وتتضمن تحريضا ضد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، وفي الاقوال التي اسمعها اتباع مشولم في الاذاعة حول شاحل، لفحص فيما اذا كانت تتضمن تحريضا على القتل واهانة لموظف دولة كبير!

ورفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، استئناف احد اتباع مشولم ويدعى نوعم عكبس، ضد امر اعتقاله، فيما قررت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، بعد قرار المركزية، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

واعتقل عكبس، بعد ان شوهد وهو في مخيم اطفال من اتباع مشولم في حيفا قبل اسبوع، يحرض فيه ضد موشيه شاحل ويدربهم على اغان خطيرة.

وعلى الرغم من المطالبة بتشديد القبضة ضد اتباع مشولم، الا ان المعتقلين في السجن منهم يتمتعون بشروط مريحة وظروف سجن حسنة، تتجسد باخراجهم من الزنازين لتناول الطعام واداء الصلاة والاستحمام واستخدام الهاتف.

وسوغ الناطق باسم السجون موشيه ملول ذلك، بان تناول الطعام واداء الصلاة، يتمان في الرواق القريب من الزنازين.

## ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا بسنتيمترين في يومين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع منسوب مياه بحيرة طبريا في اليومين الماضيين، بسنتمترين، الامر الذي بعث الارتياح في نفوس المسؤولين عن ادارة البحيرة.

وقال مفوض مصلحة المياه في اسرائيل، غدعون تسور، ان وضع البحيرة اليوم، اقل بـ (١.٨٥) متر من المستوى المطلوب.

وعبر عن امله في ان تساهم الامطار الغزيرة، التي هطلت مؤخرا، في تحسين وضع المياه في البلاد.

## جمعية جديدة لمكافحة حوادث الطرق

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، عن تشكيل جمعية جديدة لمكافحة حوادث الطرق في البلاد.

ويرئس هذه الجمعية نيسم غباي، مرشد دورات السياقة الصحيحة في وزارة المواصلات.

وهدف هذه الجمعية مطالبة الشرطة بالتواجد المكثف في الشوارع، الامر الذي يحول دون وقوع حوادث طرق مروعة.

## عقد قرانه بحضور سبعة نمور بنغالية!

□ بوغوتا - عقد رئيس بلدية بوغوتا انتاناس موكوس قرانه على عالمة الاجتماع ادريانا كوردوبا في حضور سبعة نمور من البنغال بصفة شهود في قفص في احد السيركات.

وقد امتطى «العريس» و «عروسته» ظهر فيل وكان ثوب العروس من ورق «الاغاف» الذي لم يستطع ان يخفي حملها وهي في الشهر الخامس.

وعجزا عن اقناع الكاهن الكاثوليكي والحاخام اليهودي بدخول هذا السيرك قبل اخراج النمور.

ودعي الى حفلة الزفاف زهاء ٢٠٠ شخص توجب على كل منهم دفع ٤٠ دولارا بالاضافة الى عدد من الصحفيين. وكان «العريس» يمسك بيده سوطا واستدعى سيارة اسعاف تحسبا لاي احتمال ولكن «النمور» ظلت رهن اشارة مروضيها.



# موجة «انترنت» تجتاح الفنادق والمقاهي الفرنسية



●الانترنت في كل مكان●

●باريس - الوكالات - بدأت موجة الشبكة المعلوماتية، «انترنت»، باجتياح المقاهي الفرنسية والمحلات الكبرى والفنادق، التي تميل، تدريجا، الى تخصيص امكنة او قاعات مجهزة بالكمبيوترات، ويمكن لاي شخص يرغب بالتعرف على «انترنت» ان يستخدمها.

وكانت «ثورة الانترنت» اندلعت في الربيع الماضي وانتشرت، شيئا فشيئا، حتى بات بامكان الهواة الجدد او محترفي الشبكة ان يدخلوا الى محطاتها بسعر زهيد يتراوح ما بين ٨ و١٢ دولارا مقابل كل ساعة اتصالبالشبكة.

وسرعان ما تفشت هذه الظاهرة في كل انحاء فرنسا، وبات عدد الامكنة، التي تسمى «سايبر كافي» او «سايبر ستاسيون» او «ووب كافي»، يقارب الثلاثين ويرتفع كل يوم تقريبا.

وقال فرنسوا دري، الذي شارك في انشاء محطة «سايبرستاسيون» في بوردو، «ان هذه الاماكن تسمح بتعريف الناس على كيفية عمل انترنت في الوقت الذي تتحدث فيه الصحف يوميا عن هذه الظاهرة».

وفي «غاليري لافاييت»، احد المحلات الكبرى في باريس، خصص جناح لـ «انترنت» في احد اقسام المحل.. وقال ميشال بري، الذي كان يستخدم انترنت في هذا المحل، ان «الزبائن يزورون هذا الجناح بدافع الفضول في ٩٠٪ من الحالات».

واضاف «انهم لا يعرفون جيدا كيفية عمل هذه الشبكة رغم المقالات الكثيرة المنشورة في الصحف عن هذه الثورة في عالم التكنولوجيا». وتابع مازحا «حتى ان البعض يعتقدون ان بامكانهم مشاهدة شبكة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان) عبر انترنت».

اما داز (مواطن من نيوزيلندا) فمعتاد على استخدام انترنت ويقوم، حاليا، بزيارة الى باريس. وقال «كنت مارا من هنا واحببت ان اضيع بعض الوقت لفترة نصف ساعة بالمشاركة في العاب على الشبكة».

والملفت للنظر ان «مطعم انترنت»، في غاليري لافاييت، يقدم وجبات «ووب» (اي الشبكة) باربعين فرنكا فرنسيا فقط (٨ دولارات) تتألف من كرواسان وفطيرة بالشوكولا ومشروب ساخن واتصال بانترنت لمدة ٣٠ دقيقة.

واصبحت الصورة المرتبطة بالاذهان عن هذه المقاهي المعلوماتية (سايبر كافي)، التي تتكاثر في باريس، كما في المناطق الفرنسية الاخرى، تتمثل بصورة شخص يحتسي عصير البرتقال جالسا في جو هادئ وهو يرسل بريده عبر الكمبيوتر.

وفضل عدد من المقاهي انشاء مكان للتعريف على الشبكة والتبادل مثل مقهى المعلوماتية في مارسيليا وهو اول «سايبر كافي» في فرنسا انشئ في ايار العام ١٩٩٥.

ونظرا الى النجاح الكبير، الذي حققته مقاهي المعلوماتية في فرنسا، قررت الفنادق ان تحذو حذوها. واصبح بامكان نزلاء الفندق، مثلا، ان يدخلوا الى الشبكة مجانا من غرفهم وعبر لوحة المفاتيح الموصولة بشاشة التلفزيون.. ويمكنهم، ايضا، الدخول الى علبة بريدهم بسعر مكالمة محلية ومعرفة ما فيها وارسال رسائل او محاضر.

وخاض كريستيان ماهي، مدير فندق «شامبيري فيليبه» في باريس، هذه التجربة بتأن. اذ جهز ست غرف في بادئ الامر بشبكة انترنت.

ولكن في حال حققت التجربة نجاحا سيعتمد النظام ذاته في حوالي ٣٠ غرفة.

وقال ماهي «لقد عرضت مشروعي خلال معرض في الولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي، وابدى الامريكيون اهتماما كبيرا بالفكرة».

واكد ان هذه الصيغة ليست متوافرة في الولايات المتحدة. ولو ان بعض الفنادق لديها جهاز في قاعة الاستقبال يمكن للزبائن من خلاله الارتباط بانترنت.

وتراقب الفنادق باهتمام كبير هذه التجربة. واتضح ان هذه الصيغة تجذب ٦٠٪ من الزبائن الامريكيين الراغبين في الارتباط بعلب بريدهم.. اما المسافرون الآخرون فيهتمون بها بدافع الفضول فقط.

وبدأ الفندق، ايضا، بتخصيص برامج على انترنت للعائلات من اجل تمضية الوقت بشكل ممتع.

# منتج ياباني يطلب من الاميرة ديانا لعب دور الملكة فكتوريا في فيلم صيني - ياباني!

●طوكيو - يسعى منتج سينمائي ياباني الى اقناع الاميرة ديانا بلعب دور الملكة فكتوريا في فيلم من انتاج صيني - ياباني حول حرب الافيون التي شنتها بريطانيا في الصين القرن الماضي.

وقال المتحدث باسم شركة «دايي.ك.ك»، امس الاثنين، ان رئيس الشركة ياسويوشي توكوما «بدأ خطوات للطلب من الاميرة ديانا المشاركة» في هذا الفيلم الذي يتولى اخراجه المخرج الصيني كزي جين.

وقال المتحدث «انها الافضل لاداء هذا الدور نظرا الى جمالها وشهرتها». واضاف انه في حال رفضت الاميرة ديانا المشاركة في الفيلم سيُحذف دور الملكة من السيناريو.

ومن المقرر ان يصدر الفيلم وهو بعنوان «حرب الافيون الكبرى» في حزيران من العام المقبل عشية أعادة هونغ كونغ الى الصين.

دافيد يقوم بزيارة تعار...

## «قال لي الش... شيكل يعيده...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - التقى، مساء امس الاثنين، ميخائيل دافيد (٢٤ عاما)، من «نتسيرت عيليت»، مع السيد وصفي كنانة في بيت الاخير في يافة الناصرة، وقدم له الشكر على الخطوة الانسانية، التي قام بها حين اعاد له حقيبة النقود وفي داخلها ١٧ الف شيكل.

وكان السيد وصفي كنانة، قد عثر على حقيبة النقود بالقرب من الشارات الضوئية في الناصرة، وقام بتسليمها على الفور لشرطة «نتسيرت عيليت»، وقال الطالب دافيد لـ «الاتحاد»: «لقد تسلمت النقود من احدى سكان العفولة صباح امس الاحد (امس الاول)، بعد ان بعتها سيارتي وكنت مضطرا للعودة الى كلية «نتسيرت عيليت» خلال فترة قصيرة لتقديم امتحان في اللغة الانجليزية فطلبت من السيدة، التي اشترت السيارة، بان ترافقني الى الكلية لاصل باسرع ما يمكن فحضرت وصديقها، وقمت بنفسي بقيادة السيارة. في البداية

## وفاة مبتدع القصص المصورة «طرزان»

* باريس - علم امس الاثنين، من مصدر استشفائي ان مبتدع القصص المصورة «طرزان»، الرسام الامريكي بورن هوغارث، توفي مساء امس الاول الاحد، في باريس عن ٨٤ عاما.

وكان هوغارث ضيف الشرف والنجم المميز في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للقصص المصورة الذي اقيم، مؤخرا، في انغوليم غرب فرنسا. وكان هوغارث احد آخر الذين ما زالوا على قيد الحياة من «اسياد» القصص المصورة.

رف وشكر لوصفي:

# ـرطي: هل تظن ان من يعثر على ١٧ الف ـسا؟! عندها شعرت بالاحباط وبكيت كطفل»!

وضعت حقيبة النقود بين المقعدين الاماميين ولكني عدت ونقلتها الى الجانب الايسر بالقرب من الباب وعند وصولنا الى المفترق، بالقرب من الشارات الضوئية في الناصرة، طلب الشاب الذي رافقني وصديقته فحص ضوء السيارة الداخلي، ففتحت له الباب ليرى ان الضوء على ما يرام وهنا وقعت الحقيبة دون ان اشعر، وواصلت السفر الى الكلية، وهناك فقط اكتشفت الامر، عندها لم اعرف ماذا افعل فتوجهت الى شرطة الناصرة، وهناك سجل الشرطي افادتي وقال لي: «هل تعتقد ان من يجد هذا المبلغ سيعيده اليك»، عندها شعرت باحباط واكتئاب وبكيت كالاطفال لمدة نصف ساعة، ثم طلبت من احد اصدقائي في الكلية والذي يعمل شرطيا في محطة «نتسيرت عيليت» ان يساعدني، فتوجهنا معا الى الشرطة وكنت فاقد الامل باستعادة المبلغ، فبالنسبة لي هذا هو كل ما املك، ولكن ما ان دخلت الى المحطة وبدأت بالحديث مع احد المحققين، حتى ابلغني بانهم يبحثون عني، فلم اصدق وكان السيد كنانة هناك.. اردت ان اعانقه.. ان اقبله.. لكنني خجلت لانني لا اعرفه».

وقال السيد كنانة: «لم اتردد للحظة واحدة بان اسلم هذا المبلغ للشرطة، لقد فكرت ماذا سيحصل لمن فقده.. وكيف سيتصرف.. على اي حال، من جهتي هذا امر عادي وانساني من الدرجة الاولى، وهذه ليست المرة الاولى التي اعيد فيها مبلغا وجدته، فقبل حوالي السنتين حيث كنت اعمل سائق تاكسي، وجدت حقيبة نقود داخل التاكسي فسلمتها للشرطة على الفور وتبين انها لطبيب من منطقة بيسان وكانت تحتوي على عملة اجنبية».

وكان الطالب دافيد قد وصل الى بيت كنانة برفقة صديقته للتعرف على افراد العائلة: «اعتبره اعز الاصدقاء.. حبذا لو يكون الكثير من امثاله.. من جهتي لو وجدت عشرين شيكلا ساسعى وابذل الجهود لاعادتها لصاحبها.. فمن الصعب وصف شعور انسان يفقد كمية من النقود لا يملك سواها». قال دافيد.

لمنع التزوير

## نقابة الصيادلة تطالب بتسجيل ارقام هواتف الاطباء على الوصفات الطبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس نقابة الصيادلة في البلاد انه توجه الى عدد من اعضاء الكنيست، لسن قانون رسمي، تنتج بموجبه وصفات طبية رسمية (روشيتات) تحمل ارقاما خاصة، لمنع تزوير الوصفات الطبية كما هو حاصل اليوم، خاصة وان متعاطي المخدرات يقومون بالتزوير.

وتطالب نقابة الصيادلة بان يتضمن القانون الزاما للاطباء بتسجيل ارقام هواتفهم على الوصفات الطبية التي يصدرونها، للتأكد من انها ليست مزورة.

واشار رئيس نقابة الصيادلة، هوارد دريس، الى ان ارتفاعا ملحوظا طرأ مؤخرا في عدد الوصفات الطبية المزورة، مشيرا الى سهولة عمليات التزوير.

وكشف دريس النقاب عن توجه نقابة الصيادلة الى وزارة الصحة لتزويدها بقائمة اسماء الاطباء في البلاد ورخصهم وارقام هواتفهم، لفحص كل وصفة طبية يحضر صاحبها الى الصيدلية للحصول على ما هو مسجل فيها.

«مسلخ سيارات» في الناصرة

## الشرطة تضبط سيارة مسروقة وتعتقل اثنين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد ساعة من وصول اخبارية من مجهول، لشرطة الناصرة، اقتحمت الشرطة في ساعات مساء امس الاثنين، كراجا في المنطقة الصناعية في المدينة، ووجدت داخله سيارة مسروقة بوشر العمل على تفكيكها، فاعتقلت احد اصحاب الكراج وعامله.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «فان السيارة التي وجدت في الكراج مسروقة من منطقة حيفا، ومن جهتنا سنجري فحوصات لجميع السيارات الموجودة داخل الكراج، فمن الممكن ان تكون سيارات اخرى مسروقة وقد استبدلت ارقامها وبعض قطعها للتمويه فهذه ليست المرة الاولى التي نكتشف فيها كراجات تحولت الى «مسالخ سيارات» في المنطقة، وبالمقابل هناك كمية كبيرة من السيارات المسروقة. وقد تبين ان العديد استعملوا طريقة تفكيك السيارات وصنع سيارة اخرى او بيع قطعها».

# الى ابن عمي القاطن في مخيم الـ...



● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

ارجو ان تعذرني فلم اعد استطيع ان اتابع، كثرة تنقلاتك من مخيم لاخر، او نقلك او عزقك سمها ما شئت، لذلك كل ما اعرفه انك تسكن في احد مخيمات شعبنا المنتشرة نياشين نصر على صدر وطننا العربي.

اردت ان اوجه لك هذه الرسالة الان، بعد ان نسيتك طويلا... لا تلمني فشؤون قيادة العائلة بعد ان تركها لنا عمك المرحوم، على مستوى قريتنا والمستوى العام تأخذ كل وقتي. ومع هذا وجدت بعض الوقت لأخط لك هذه الرسالة غير العادية. فليست هي رسالة سلام وكلام. انما رسالة توضيح وارجو ان تفهمني.

اولا: اشكر رسل السلام في المنطقة الذين اتاحوا لي ان اكتب لك رسائل دون ان تطويها مكاتب الصليب الاحمر، وبعد ان لم تبق حاجة لبرنامج «سلاما وتحية»، الذي ملأ رفوف دار الاذاعة الاسرائيلية، بجزيل شكر اهلنا على اتاحة الفرصة لنقل اشواقنا واخبارنا اليكم، على مدى عشرات سنوات تحجرنا. وحيث اني اعنونها بآخر مخيم سكنته، ولا ادري ان يحالفها الحظ فتصل، فسأبعثها لاحدى الجرائد التي موقفها «مش ولا بد» ولكن لعل وعسى!

لا تؤاخذني على هذه المقدمة الطويلة، فأوقات التجلي قليلة هذه الايام. فالموضوع: انتسابي لحزب «العمل».

١. صحيح ان حزب «العمل»، المسؤول الاول عن تشريدك بل اكثر من هذا حزب «العمل» سن قانون الغائب، وبصفتك غائبا لطش حصتك من الارض. يعني غيبك وورثك.

٢. صحيح ان حزب «العمل» والذي صنع السلام مع شعبنا، لا يعترف بحقك في العودة، لا بل ينفي ذلك الحق. وهنا انتهز الفرصة لاكرر رجائي اليك ان تغير موقفك من عدم الموافقة على ان نطلب لك تصريحا للزيارة، فهذا بعض رد جميل لنا من حزب «العمل» من ناحية، ومن الناحية الثانية نحن في عهد انفتاح. فموقفك:«اما عودة او بلاش» اسمح لي ان اقول لك، انه موقف محافظ. فنحن في عهد الانفتاح.

٣. انا طبعا اعرف اكثر منك سياسة حزب «العمل»، ولا اريد ان اتعبك هنا بكثرة الامثلة. والامور تتغير ولكن ومع كل هذا:

أ - انت تعرف انه ما كان باستطاعتنا ان نحافظ على كرامة عائلتنا، امام عائلة «دار عزام»، لو لم نوطي كتفنا للحزب. فحتى نحافظ على رؤوسنا مرفوعة امامهم. فلنا عندهم كما تعرف ثأر قديم كان لا بد من ان نجعل رؤوسنا واطية امام الحزب، ولا انكر انها احيانا كانت واطية اكثر من اللزوم.

ب - واليوم انت لا تعرف كم هو مهم ان ندعم المرشح قريبنا لمركز في الحزب، فيده طايلة ونحن بحاجة. وانت لن ترضى لنا الهوان، فلولاه ولولا الحزب لما استطعنا ان يكون سكرتير مجلس العمال منا، ولكان دار عزام اخذوها، وهذا مرمغة لكرامتنا.

ج - انت تعرف، وإن كنت لا تعرف، فاعرف ان البلاد مقسمة لمناطق انتخاب اولية لحزب «العمل»، والمنطقة العربية احداها. وابشرك ان الحزب حاز على المركز الاول في منطقتنا. تصور انه جمعنا ٣٠ الف انتساب وتخطينا حتى منطقة تل ابيب. وكنت لازم تشوف حال دار عزام، عندما اذيع الخبر في التلفزيون.

د - واخيرا اعرف ان كلامي هذا ربما يحزنك او يضحكك، ولكن يا ابن عمي الدنيا شطارة ومصالح، ولا شك انك تعرف ان الشعارات والمبادئ صارت للماضي المحافظ. اما اليوم فنحن في عصر انفتاح والتطورات تثبت ذلك. ألم يبين التاريخ اننا نحن الذين كنا مدبري امورنا مع احزاب السلطة، كنا على حق. فنحن سبقناكم بالحوار والتقارب والسلام ٤٠ سنة.

اخيرا: ارجو ان تفهم وتقدر موقفنا. وانا مقتنع ان نضالنا داخل الحزب خصوصا بعد هذا الانجاز الكبير في الانتساب، سوف يجعله يغير موقفه من حق العودة. وستراك بيتنا عائدا ان شاء الله.

(بيت جن)

# حوار مع ممتنعين!

● بقلم: نايف سليم ●

ظاهرة الممتنعين العرب عن التصويت في ازدياد مستمر. ففي اخر تصويت للكنيست امتنع حوالي ثلث الناخبين العرب عن التصويت (٣٢٪) ونقص الممتنعون اليهود عن التصويت فأصبحوا ٢٧٪ فقط بينما فيما سبقها من انتخابات كان يجري العكس تماما وكان الممتنعون اليهود اكثر بكثير من الممتنعين العرب. ولان هذه الظاهرة غير صحية ومضرة بمصلحة الجماهير المظلومة، واكثرية الجماهير العربية في بلادنا مظلومة ظلما مزدوجا قوميا ويوميا، فمن الضروري تدخل من يتمكن لاقناع من يمكن اقناعه بالامتناع عن هذا الامتناع الوبائي المقلق!

وقد اجريت الحوار التالي مع ثلاثة نماذج من هؤلاء الممتنعين واورد هنا بعض حججهم وبعض الردود عليها لعلها تفيد وتقنع من بقيت فيه بعض الحرارة ولم يطفئوا في نفسه شعلة الحياة المقدسة وبصيص الامل بفائدة العمل.

والحوار جرى هكذا:

قال الاول: انا ما عدت اصوّت لمجلس بلدنا لانه اصبح «مجلس زعران» وقد جربت التصويت لاكثر من واحد وطلعوا كلهم مثل بعضهم مصلحجية وعملاء سلطة!

فردّ عليه الثاني وقال: انا بالعكس لن اصوّت لدوائر القهر القومي ومنها الكنيست والهستدروت! واما في مجلس بلدنا فليس الكل مثل بعضهم وسأصوّت دائما ضد المصلحجية والعملاء وهنا سيكون لصوتي تأثير ما واما هناك فالطاسة بتضيع!

وقال الثالث: انا متريّح من الكل ومن زمان ما بصوّت لحدا وهاي هويتي نظيفة من اختامهم، وبتصويتي وبعدم تصويتي الظلم مستمر على العرب وعلى العاملين، ولهذا انا مريّح حالي ومخلّي البطيخ يكسّر بعضه!

فقلت لهم: لو اقنعتم يا ترى كل المظلومين بنظرياتكم الانهزامية هذه وامتنعوا مثلكم فهل سيزيد الظلم ام سينقص؟ وهل اذا اصبح كل الممثلين في كل الهيئات ممثلي الظلام يخف الظلم وتنحلّ مشاكل المظلومين ام ستتعقد وستزداد بما لا يقاس؟

فقال الاول: على الاقل بنعرف انه الامتناع عن التصويت هو احتجاج على الظلم الجاري وهو صرخة في آذان ملصّمة لا تريد ان تسمع!

فقلت له: أليس التصويت ضد الظلام هو احتجاج فعال اكثر واقوى من الامتناع؟ فقال الثاني: انا رافض ظلمهم ورافض مؤسساتهم ولا دخل لي فيما يجري فيها! فقلت له: وهل عدم تدخلنا في شؤون المؤسسات يمنع تدخلها في شؤوننا؟ ام سيزيد ذلك التدخل وفي غير مصلحتنا؟

فقال الثالث: لمين ما نصوّت بدنا نزعل غيره ولإيش نوجّع راسنا؟ واللي بمتنع مثلي بتريّح وبيريّح! فقلت له: ان الامتناع التام من جهة بيزعل الكل ومن جهة اخرى لازم ومن الضروري نزعل اللي بزعلنا عمله ونرضي اللي برضينا عمله. وهل مواقف كل اعضاء الكنيست مثل بعضها؟ وهل اعضاء الجبهة مثلا مثل اعضاء الاحزاب الصهيونية؟

فقال: اشهد بالله لأ وان مواقف اعضاء الجبهة اشرف بكثير وفي كل القضايا. ولكن كله حكي. وما في فعل. ومين بيردّ عليهن؟ اضاف: وفي مرة قلت للنائبة تمار وهي تحكي لحالها في التلفزيون على سمع السهيرة: لا تندهي.. لا تندهي ما في حدا! فقلت له: اذا كانت مواقفهم عاجبيتك واذا كانوا قلال وصوتهم ضعيف فهل لازم نضعفهم اكثر بامتناعنا؟ ام لازم نقوّيهم بتصويتنا؟

فقال: والله كلامك فيه روح ومقنع ولكن احكيه مع غيري لاني مرة حمقت وحلفت يمين ما عدت اصوّت!

فقلت له: وهل الذي يقع لا يقوم؟ وهل الذي حمق مرة يبقى العمر كله حمقان؟ فقال: الحق معك ولكن صعب عليّ التغيير ومرّ. فقلت له: هل مرار الدواء يمنع استعماله لشفاء المرض؟ وهل صعوبة تحضير الطعام يجب ان تمنعنا من الاكل؟

فضحك وقال: بتعرف اسّا الانتخابات بعدها مطوّلة وبعدني متردد. اما تتقرّب الانتخابات منشوف شو منعود نسوّي!

وهنا تذكرت قول جبران المشهور: «المتردد كالمحار حجريّ الظاهر مخاطيّ الطوية يصون ما سال من عواطفه بما جمد منها فيصرف عمره على شاطئ الميول» تمتمت ذلك بعقلي وأعدته على سمعهم وقلت:

نأمل ان تعملوا شيئا يا ممتنعون. وان لا تصرفوا الاعمار بالتسكع على الشواطئ بانتظار الطقس الجميل كما قال ديمتروف العظيم. وان درهم العمل افضل من قنطار تردد! وان صوتك كرباج بيدك فاستعمله وان لم تستعمله انت استعمله الجلاد ضدك، ولا حياد في جهنم ابدا.

# ليذهب شمعون الى عيزر!

بشكل عام، اجد مواطني اسرائيل فرحين لنتائج الانتخابات الفلسطينية. ولكن هناك امرا لا يجوز لاحد ان ينساه، هو: لا يكفي ان تقيم سلاما مع الاكثرية. فالسلام يجب ان يكون مع جميع الفلسطينيين.

فقد كان هناك ايضا فلسطينيون وقفوا ضد الانتخابات، وكانت شكواهم الاساسية ضد الابقاء على الاسرى الفلسطينيين في السجون.

ان احد اخر اعمال المرحوم رابين، هو توقيعه في واشنطن على الاتفاق الذي يلتزم فيه باطلاق سراح جميع الاسيرات فورا، وعددهن كما هو معروف ليس كبيرا. وقد كانت هذه اشارة طيبة منه الى انه من الناحية المبدئية، يمكن ايضا اطلاق سراح سجناء «ايديهم ملطخة بالدماء»، في نهاية المطاف. وهذا هو ايضا مفهوم التوقيع على اتفاق سلام - التوقف عن قتل الانسان لاخيه الانسان والتوقف عن عادة الثأر والانتقام.

من سوء الحظ، ان الرئيس عيزر ڤايتسمان، استعمل هذه القضية لدفع مكانته السياسية، فلم يوقع على قسم من قرارات العفو. وبذلك اجبر الحكومة على ان لا تفي بالتزامها في الاتفاق.

وحاليا، تقوم ٢٩ سجينة فلسطينية بعمل تضامني لا سابق له. فقد حبسن انفسهن في غرف السجن حتى لا يتم اطلاق سراحهن، الا بالاجماع. لعل هذه الخطوة النضالية العالية تكون سببا لشمعون (بيرس) ان يذهب الى عيزر (ڤايتسمان) ويكلمه.

فليفعل ذلك قبل ان تتسبب القضية في احراج كبير لنا.

(بياتا زلفور سميث - حولون)

دولة اسرائيل تطلب من الفلسطينيين ان يفوا بالتزاماتهم في اتفاقات اوسلو ويلغوا بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني. ولكن، على دولة اسرائيل ايضا ان تحذو حذوهم وتفي هي ايضا بالتزاماتها حسب الاتفاقات نفسها، واقصد اطلاق سراح جميع السجينات والمعتقلات الفلسطينيات بلا استثناء.

لقد تجاهلت حكومة اسرائيل هذا الالتزام ورفضت اطلاق سراح خمس سجينات مختبئة وراء الرئيس ڤايتسمان. ولكن هناك حقيقة ربما لا يعرفها الجمهور، وهي ان اطلاق سراح معتقلة ادارية او سجينة حكمت في محكمة عسكرية، هو بيد قائد المنطقة العسكري. وهذا خاضع للحكومة ولاوامرها.

ان السجينات في حالة احتجاج اليوم. يعشن داخل غرفتين في وضع صحي غير مناسب. والوضع يزداد سوءا. فاذا لم تحل المشكلة بسرعة، قد تحدث مصيبة. واذا حاولت سلطات السجن حل المشكلة باقتحام الغرفتين بالقوة، فمن المحتمل ان تقدم السجينات على عمل يائس. وفي هذه الحالة، سيحدث ضرر لا يمكن تعويضه لعملية السلام. وسيدين العالم كله حكومة اسرائيل على المأساة التي تسببها جراء عدم الايفاء بالالتزام.

والحكومة هي العنوان الوحيد لحل المشكلة.

(حاڤا كوهن - تل ابيب)

# نداء الى اهل الخير

منذ شهر، هدمت بلدية اللد بيتا ذا طابقين، مساحته ٤٠٠ متر مربع اقيم على ارض خاصة، ويُؤوي اربع اسر شابة من عائلة الفقير. وبذلك، خسرت هذه الاسر تحويشة العمر.

على اثر ذلك عقد اجتماع شارك فيه سكان الحي وانتخبت لجنة من تسعة اعضاء لدعم الاسر المنكوبة ومواصلة النضال من اجل نيل الحق والمساواة ووقف التمييز والاهمال.

لذلك، تناشد اهل الخير في كل مكان ان يهبوا لمساعدتنا في مهمتنا وتوفير المأوى للاسر الاربع.

ترسل التبرعات الى:
بنك هبينلئومي هريشون
شارع هرتسل ٤٢ - اللد
رقم الحساب: ١٠٥٩١١٩٤١

**اللجنة المالية**

(عبد الله ابو كشك، الحاج موسى الطوري، محمد ابو شريفي ورئيس لجنة رعاية شؤون عرب اللد، نوري العقبي)

# لماذا؟

يخصص للبرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي ربع ساعة في الصباح وساعة او ساعة ونصف الساعة في المساء، رغم اننا نكون ١٨٪ من تعداد السكان في الدولة. اليس لنا الحق في ان تخصص لنا مساحة برامج بنفس نسبة عدد السكان؟!

لماذا لا تكون لنا برامج للاطفال تشمل الالعاب باللغة العربية والافلام عن تاريخ شعبنا وبرامج تعالج قضايانا للكبار.

اليس لدينا الكفاءات لذلك؟

اليس لدينا الصحفيون المناسبون لذلك؟

فعن اية دمقراطية يتحدثون وهم يمارسون هذا النوع من التمييز ضدنا. ولماذا؟

(بروفيسور سعيد عثامنة - باقة الغربية)

(«الاتحاد» - النقاش الذي دار من على صفحات «الاتحاد»، حول ادب الاطفال ومقوماته ومن يكتب فيه، يثير اهتماما واسعا في وسط العاملين مع الاطفال والمتعاطين مع قضاياهم. وهذا يسعدنا. فالموضوع يستحق النقاش. وسنكون سعداء اكثر اذا ما اسفر النقاش عن بلورة المزيد من كتاب وكتب الاطفال.

في هذا العدد يدلي بدلوه الزميل محمد بدارنة، وهو بنفسه كاتب قصص اطفال ويحرر مجلة «الحياة للاطفال». فقد اعد دراسة حول الموضوع ننشرها بشكل مميز، لاهمية هذا النقاش. آملين ان تكون المقالات القادمة في الموضوع اصغر حجما:)

# مقومات ادب الاطفال!

● اعداد: محمد بدارنة ●

كيف تكون الكتابة للاطفال (سلسلة: مشوقة، مؤثرة)؟! يلتهمها الاطفال بشغف، يتراقصون على الحان سردها، يتفاعلون معها وبها برغبة ويتذوقونها، كما يتذوقون سكاكرهم وحلواهم، فيفيض لعاب الفكر والخيال.

هل الكتابة للاطفال فن ام علم؟ ام انها موهبة مجبولة بالخبرة ومكللة بالممارسة؟! ام ان هناك معاناة تستلزم منا ان نحياها كي نصل بقوارب اطفالنا الى شاطئ الابداع؟

ليست الكتابة للاطفال عملية ميكانيكية يدرب عليها الانسان كما يدرب فيل على الرقص.



كل كتابة يفتقر كاتبها الى فنها وعلمها والاحساس بقراءة الاطفال، قد تفقد كثيرا من الروح المؤثرة على الاطفال. فيأتي تعامل الكاتب معها بجفاء، مجرد صفوف من الاحرف والكلمات، وفي احسن الاحوال، وعلى ابعد تقدير، تجعل من كاتبها مجرد كاتب متوسط.

ان جمع المعلومات وتنظيمها في قلائد للاطفال لا يعني وجود حب الطفل لهذه القلائد.

فالمقدمة والحبكة والنهاية وحدها ليست كافية لصنع قصة جيدة للطفل.

الكتابة للاطفال فن وعلم واحساس معا وعلى حد سواء، لا بل يشترط في فنها التكتيك وفهم تقنية الكتابة واجادتها.

تحتاج الكتابة للاطفال الى الموهبة الحقيقية الصادقة، الى تخصص وممارسة ومعاناة، الى دراسات متعمقة في اللغة، في اصول التربية وعلم النفس ومراحل نمو الاطفال وخصائصها المميزة، الى معرفة بالقواعد السليمة للكتابة الادبية الفنية في القصة والدراما والشعر، الى خبرات عملية في دنيا الاطفال، الى احساس فني مرهف.

يصبح التعبير عن مشاعر، واحلام ومخاوف، وانانيات الاطفال جزءا هاما في بحر التعبير في الكتابة للاطفال.

للطفل شخصيته المميزة، وعالمه الخاص، ومسائله المعقدة المعلقة دائما بانتظار الحل.

ما لم نفهم وضعه الدقيق هنا، نخطئ الهدف. فالطفل لا يفهم العالم كما نفهمه نحن، وما يبدو لنا منطقيا جدا قد يكون كذلك مع اطفالنا.

لا يمكن ان تعكس الكتابة للاطفال مفاهيمنا، وكأننا نريد ان يعمل عقل طفلنا كما يعمل عقلنا.

المهمة الكبرى في تربية اطفالنا هي مساعدتهم على اعطائهم معنى الحياة. ويحقق ادب الطفل ذلك عندما يقوى على تحريض وتغذية الوسائل الداخلية الضرورية للطفل لمجابهة مشاكله الصعبة، وان تتلاءم مع كل مظاهر شخصيته. وان تمنحه، في نفس المناسبة، الثقة بنفسه وبمستقبله. ينبغي في الكتابة للاطفال ان تساعد اطفالنا على وضع قليل من التناسق في فوضى مشاعرهم، فهم بحاجة الى افكار تسمح لهم بفرض شيء من النظام في حياتهم، لكن يشترط علينا ان نتبنى تربية تعمل بطريقة ضمنية، تريهم فائدة السلوك المنسجم مع الاخلاق، وليس بواسطة احكام مجردة، بل بعرض المظاهر الملموسة للخير والشر.

ليس الهدف من الكتابة للطفل تسليته او اكسابه بعض المعلومات، فهي حينها قد تدرسه آلية القراءة، لكنها لا تضيف لحياته شيئا من الاهمية. لا بل قد تأتي بثمار من شأنها ان تخيب امله.

اذا فالقصة يجب ان توقظ فضوله، ان تحث مخيلته وتدغدغها، ان يرى بوضوح انفعالاته، ان تتوافق مع هواجسه وطموحاته. الكتابة للطفل تشكل زيت سراج الحاضر نحو المستقبل فأطفالنا اليوم هم رجالنا غدا.

ادب بمعناه العام - يدل على الانتاج العقلي مدونا في كتب.

ادب بمعناه الخاص - يدل على الكلام الجيد الذي يخلق في نفس متلقية متعة فنية.

يمكن لادب الاطفال ان يسهم بدور قوي فعال في تكوين انسان المستقبل، المفكر، المبتكر، المبدع، القادر على التخطيط وعلى التصرف في مختلف المواقف والتعامل مع مختلف الظروف.

ادب الطفل يعني الانتاج العقلي المدون، الكلام الجيد الذي يحدث في نفس الاطفال متعة فنية، سواء أكان شعرا ام نثرا. وان تجبل في مضمونه الفكر النير والعلم المبسط والمعرفة والخيال، والقيم، والانطباعات، نماذج التصرف وانماط السلوك.

## القصة:

شكل فني من اشكال الادب الشائق، فيه جمال ومتعة، له عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة على جناح الخيال. يطوفون في عوامل تبهر الالباب وتحبس الانفاس. الاحداث تجري وتتتابع، تضفي عليها روعة آسرة وتشويقا طاغيا.

## المقومات الاساسية في القصة:

١. الفكرة الرئيسية: يمثل حسن اختيار الفكرة الخطوة الاولى في طريق وضع قصة ناجحة. لذلك من المهم ان يتوفر للكاتب وضوح تصوري كامل لفكرة قصته.

٢. البناء والحبكة: الحبكة سلسلة من الحوادث، وفي قراءتنا لهذه الحوادث يبزغ دائما السؤال في ذهننا! لماذا؟ بل تتطلب منا ذكاء وذاكرة، فعلينا جمع شتات الحوادث والوقائع، لندرك ما بينها من ارتباطات وما تؤدي اليه من نتائج.

الحبكة، اذا، هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة، وهي تتطلب نوعا من الغموض الذي تتضح اسراره في وقتها المناسب. ابسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من مراحل: المقدمة، والعقدة، والحل.

في المقدمة: نجد تمهيدا قصيرا للفكرة، نعرف الحقائق اللازمة لفهم ما سيأتي فيما بعد.

ثم تتابع الحوادث، حتى نصل الى اقوى الحوادث اثارة، ثم تبدأ الامور في تكشفها، تتبدد السحب فنصل للنهاية المرسومة.

٣. الاسلوب: الطريقة المباشرة، السرد الذاتي، الوثائق (عن طريق تقديم الخطابات او الوثائق) لكل كاتب اسلوبه الخاص المتميز.

٤. الشخصيات: يقدم المؤلف في قصته مجموعة من الشخصيات، بعد ان اختارها بدقة ورسم معالمها في مخيلته. وتنجح القصة حينما يستطيع القارئ ان يرى الشخصيات امامه حية او مجسمة.

٥. مراعاة التوازن بين مراحل القصة المختلفة. فلا نطيل المقدمة ولا نطنب في الموقف اكثر مما يستحق، ولا نسهب في تعقيد الموقف.

٦. عنصر التشويق هام، علينا ان نقضي على الملل عند القارئ. وقد يقوي الحوار والحركة عنصر التشويق في القصة. لكن دون الانزلاق الى الاسلوب الخطابي.

السجع، النغمة والكلام المقفى قد يجذب الاطفال كثيرا الى قراءة القصة. ويسهل عليهم التفاعل مع المادة المكتوبة. في الموسيقى تنغيم وايقاع، والاطفال يميلون الى الكلام الموسيقي المقفى منذ نعومة اظفارهم. وكلنا نذكر اغاني الاطفال التي توارثناها من الفلكلور جيلا بعد جيل، في العابنا ومرحنا، والتي كثيرا ما تبدو لنا بلا معنى.

* يا طالع الشجرة، هات لي معاك بقرة، تحلب وتسقيني بالمعلقة.

* الثعلب فات فات، وبذيله سبع لفات.

هذا الغناء الملحن المنغم المقفى ذو الايقاع الموسيقي الذي يخلب ألباب الاطفال في طفولتهم المبكرة، جزء لا ينفصل عن ثقافتهم الشعبية المتوارثة. وهو يشير الى طبيعتهم الغنائية الشاعرية. وهذا ما يثير في النفس الاحساس بالجمال.

٧. استعمال نبرات الصوت خلال القراءة ونبرات الكتابة المطبوعة.

٨. الرسم واللوحة:

تعتبر الصورة واللوحة لغة معبرة في الكتابة للطفل، وتزداد اهميتها في مراحل العمر الاولى. فيها من التشويق عناصر، ومن الالوان سحر وجاذبية. وتساعد خيال الايهام عند الطفل وكأن المعروض واقعي. فقد يلجأ الرسام الى اضفاء صفات الآدمية على الحيوانات والطيور في القصة. وكم يسعد الطفل ان يرى الارنب وقد ارتدى حلة جميلة.

واللوحة عبارة عن وسيلة من وسائل الايضاح، وهي تيسر علينا تصور بيئة من البيئات او شكل شعب من الشعوب.

ربما أنف الكتاب والادباء الكتابة لك، لا بل اذا تكرموا وكتبوا لك شيئا مهروه بتوقيع مستعار، مثلما فعل الكاتب الفرنسي تشارلز بيرو، رائد ادب الاطفال في العالم الحديث، حين كتب «حكايات امي الاوزة» عام ١٨١٧م والتي لاقت حضورا عظيما وحققت رواجا، وحينها فقط عاد تشارلز وصرح باسمه الحقيقي في كتاباته الاخرى للاطفال.

وسجل العرب فرحا كبيرا مع الثلث الاول من القرن العشرين حين سخّر كل من احمد شوقي وكامل كيلاني قلميهما للاطفال. ومنذ ذلك العهد استل الادباء والشعراء والكتاب اقلامهم واحلامهم وشهروها في وجه الزمن النائم والحلم القائم، ليضعوا زمنا حقيقيا للطفل، فيطيروا اول رف من العصافير الى نوافذ الاطفال المشرعة، على حلم اوسع، يكون بحجم وجداناتهم وطموحاتهم وبراءتهم.

وصارت الشريعة الاولى، بأن لا نحرض الاطفال بأن يقرأوا من اجل القراءة فقط، كعملية تشكيلية، بل يجب ان تكون القراءة بحثا عن قيمة الشيء المقروء. وليس غريبا ان صارت الشريعة الثانية تحاشي التكرار الممل في كتب الاطفال. فالحشو الفارغ يكتشفه الاطفال بسهولة. والشريعة الثالثة، النظرية الارتباطية التي تؤكد على اهمية وجود الصورة بجانب الموضوع كي تؤدي دورها في توضيح المضمون وفي زيادة رسوخه في ذهن الاطفال.

## زكريا تامر

زكريا تامر، هو الكاتب السوري الذي اسكن الاطفال في قلبه وحكاياه، في وجدانه وقصصه، أسقاهم حبه وارضعهم من خياله. انه نجم العرب الذي سطع عاليا وسكن دنيا الاطفال. صب روحه في كؤوسهم فأسكرهم بطعم قصصه الجميلة، طعمها القيم والمبادئ، رائحتها عطر بلدي، لونها مصبوغ بالخيال الناعم الذي يسير في روح اطفالنا.

سلسلة القصص التي نتحدث عنها حملت من الاسماء: «اجمل غابة»، «ما جرى لدجاجة لا تفكر»، «القطة الكسلانة»، «ذئب قال نياو نياو»، «الصياد قادم»، «مهنة جديدة للقطط»، «كيف صارت الدجاجة ديكا»، «الحصان الوحيد»، «الارنب الابيض»، و «ملك عصافير الدوري».

وعند قصة «القطة الكسلانة» لنا وقفة، وقفة استمتاع بأسلوبه وألفاظه، ووقفة نقد مع بعض من مواقفه، اليكموها بكلماتها، في الحلقة القادمة.

(يتبع)

## محمد شريدي، القائد والمعلم!

● بقلم: توفيق الحصري ●



* محمد شريدي *

● في مثل هذه الايام من اواخر شهر كانون الثاني (٢٧/١/١٩٩٣) غادرنا الى مثواه الاخير الرفيق والقائد الشيوعي الفذ محمد شريدي اثناء تأديته مناسك العمرة في بلاد الحجاز.

غادرنا ابو سامي ولم يستطع احد من رفاق دربه ان يلقي عليه حتى نظرة وداع عدا القلائل ممن رافقوه تلك الرحلة الاخيرة. عرفت ابا سامي في اوائل سنوات الخمسين حين كان مع رفاق دربه يعمل على تأسيس فرع للحزب الشيوعي في ام الفحم وضواحيها. رافقته الطريق الصعب في السجن وفي معارك شعبنا الكثيرة والمتنوعة. لقد كان ابو سامي ذكيا محدثا بارعا، بأدب وبمعرفة وبسلاسة تجذب السامعين.

- كان يكره الكذب والديماغوغية ولهذا سمعه الناس واحبوه ووثقوا به. لقد كان وطنيا صادقا وترجم مشاعره الوطنية بالاشتراك الفعلي في المعركة وهو في ريعان الشباب. قاتل اعداء وطنه بالبندقية قبل الكلمة. وقاتلهم بعد ذلك بالكلمة وبالكفاح، لا يبخل بأية تضحية. كان صدقه في وطنيته معبره الصحيح الى امميته. وهذا برهان على التلازم بين الوطنية والاممية ودليل على ان من يحب شعبه يحب شعوب العالم. ومن يحب وطنه وشعبه لا بد ان يتوصل عبر ممارسات النضال لاجلها الي مفهوم علمي نضالي يترجم هذا الحب وينقله من العفوية والحماسة ومن الاندفاعة الاولى الى العقلانية والى العلمية والى الترسخ. هذا هو محمد شريدي. ان انسانيته العظيمة نابعة من عقيدته الواعية. ولولا ذلك ما استطاع ان يتحمل عذابات السجون والمنافي. لقد امضى سبع سنوات من عمره خلف قضبان السجون والمنافي. ومع هذا وبكل لباقة القائد استطاع ان يكسب احترام سجانيه وحراسه ونزلاء السجن. حتى انه كان ينظر اليه كمعلم وقائد حتى في تلك الظروف.

لقد ترك الشريدي اثرا عميقا على رمال الزمن بدماثة خلقه وسلاسته وذكائه وسرعة الخاطر والنكتة على لسانه وشجاعته واقدامه ونضالاته وقيادته الفذة.

لقد حلم ابو سامي بأن يرى ميلاد الدولة الفلسطينية ولكن لم يتسنَّ له ذلك. وسيبقى الشريدي خالدا في ضمير شعبه وحزبه مدى الدهر.

(ام الفحم)

# ايهِ صليبا

لروح صليبا خميس

● داود تركي ●

النفس بالاحزان تكتئب    والفكر بالآمال يلتهبُ
رجل اشمّ النفس فارقنا    وبنا استبدّ الشك والوصبُ
خطفت ايادي الدهر فارسنا    واغتاله للجُرم مرتكبُ
ما للزمان اصابه حنَق    وعلى الاكارم ساده الغضبُ؟
ايهِ صليبا، نحن من زمن    شدّت مُناه السودُ والكُرَبُ
ذكراكَ في الانفاس ساكنة    وبفكرنا للعَين تنتصبُ
لرحيلكَ الايام خالطها    حزن وحلّ بوجهها الشّحَبُ
تغلي على الاهمال نقمتها    ويعمّها اسف وتنتحبُ
وعلى النذالة جرّدت عتباً    وتأوّهت، للعُذر تنسحبُ
هذي اللجان بعزمك انطبعت    ولفكركَ المِقدام تنتسبُ
يبكيكَ مسعاها ومنطلَق    انت الموجّه فيه والعصَبُ
ولك النضال الصعب مفتقد    وصموده الجبّار والغلبُ
ابناؤك الابرار امهم    «أرْنا» بكّتها السّوح والهضُبُ
وبلادنا افتقدت مُناضلها    وتنادت الانظار والصحبُ
يوم افتقادك صار مجتمعاً    يحتله الاحرار والنجُبُ
وغدا اذكار الراحلين لنا    ولذكرهم يسري بنا الكأبُ

(حيفا)

# سلام عليك يا وطنا

● بقلم: سليم شومر ●



قلبي يرقص طربا
قلبي يرقص شغفا
يدق في لهف
يشتعل اليك اشواقا وحنينا
يهلهل لك فرحا يا وطنا
ها قد رحل المحتل عن ارضنا
ذهب دون الرجوع
وبقينا في وطن الاحرار
وطن الحجارة والثوأر...
نحن لسنا عبيدا ولا متوسلين
نحن كالزهر الاقحواني
لا نغفر للنحل والدبابير
هذا زماننا هذا مكاننا
ارحلوا عنا واتركوا هذا العذاب
بين الضلوع يحرقنا
ارحلوا عنا لنزرع الورد في حقولنا
لنقتلع الشوك من اغصاننا
لنبني من جديد..
قلبي يدق في صخب
فؤادي يئن في غضب..
يستقبل العائدين من المنافي والسجون
يهلل للشمس المشرقة
بنار فجر الحرية
سلام عليك يا وطنا
السلام عليك يا وطني
السلام على الزنبق والزيتون
المتحرر فوق جبال النار

(يافا)

# خواطر شتوية

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●



لرنة المزراب في اذني وقع خاص يذكرني بالماضي الذي يعبق بذكرى السالفين، حين تتتابع الحانه وهو يفرغ سطح بيتنا الحجري القديم بما اجزل الله به علينا من مطر، يسقي ليموننا العجوز، وأتلام البصل الاخضر والسبانخ الغضة المبللة بقطرات غيث بلورية بيضاء باردة. كم يمتعني منظر اغصان الليمون المثقلة بالثمر الحامض الاصفر، حين تقبلها نسمات غاية في البرودة لتروح متمايلة جهة اليمين وجهة الشمال، كراقصة باليه في عرض راقص مصحوب بموسيقى عالمية خالدة..!!، وكم تزيد المنظر روعة تلك القطرات اللؤلؤية الشفافة التي تنساب بهدوء ورشاقة من على اوراق وثمار بدت وكأنها انامل غانية رائعة، بللت بماء قراح، ثم نُفضت لتتساقط منها قطرات مائية خجولة. بخفوت. القرية يغمرها الشتاء بخيره فيسقي حواكيرها، المتلئة فولا وحمصا وزيتونا، يغمرها غيثا تبرعم على اثره حبوب القمح، ويشربه زيتونها الملتاع عطشا. غيث هو الغوث وهو الحياة.

تتثاءب القرية بعيون ناعسة على عتبات مساء شتوي كحل الغيم آفاقه بكحل رمادي قاتم، منازلها تشتعل حطبا ومازوتا، تتلقف الريح الباردة دخان مداخنها وتعلو به الى السماء، ويشق الماء شوارعها شبه الترابية قنوات، ينساب فيها التيار السائل البارد حاملا معه حصى ابيض ناصعا.

جبال القرية المكسوة زيتونا وبلوطا وسنديانا يخترقها المطر مشكلا قنوات حفرها في التربة الحمراء، وصخور تلك الجبال تلمع نهارا، وان اطلت شمس النهار، وان هي استغلت شقا ما بين السحاب المتقع، وارسلت خفية حزمات ذهبية صفراء الى الصخور الجرداء المبللة.

هذا هو شتاء القرية يغلفها بهالة ضبابية سميكة، يغمرها خيرا ناشرا املا يطبق عليها ببرده فينكفئ الناس الى المواقد ملتمسين الدفء، والشاي والحكايات.

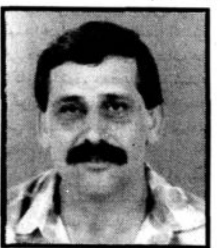
الوحل عشش في زوايا ازقتها التي اكتست بقعا مائية رقراقة، فعلقت في معمعان الماء والتراب عجلات المركبات الهرمة، وتجنبتها اقدام المارة التي تحثّ الخطى هربا من لسعات برد موجعات. طيور الشتوية تتمايل في طيرانها متكاسلة، ومنها اليمام النائح على السروات القريبات، واللقلق المصاب بتقردم خطير، الباحث عن الديدان خلف جرارات الحراثين، الزراعية.

عصف برق رعد غيث، سيمفونية متجددة صاغتها الطبيعة بحكمة الباري ومقدرته. سيمفونية تهب الحياة لا مجرد الاطراب والتذوق والاستحسان، سيمفونية يفتتحها صفير الريح الآخذ بنواصي شجر الحارات المتعب، فصعقات زرقاء تشق عنان سماء القريةالذاهلة، قاطعة عن منازلها النور، حاملة سكانها على التماس الضوء في فتيلة سراج او بقايا شمعة ذاوية.. وصعقات برق فدوي هائل. هو اشبه بقرع طبول المعركة يهز اركان منازل القرية المرتعدة، ثم يأتي اخيرا الغيث المنهمر تباعا طارقا نوافذ بيوتنا في صوت هواشبه بتصفيق لا نهائي حار من جمهور استمع الى سيمفونية عظيمة رائعة.. فواعجباً

(عرابة)

# تذكرة سفر بلا رجوع

● بقلم: زهير دعيم ●



سأرشق الدنيا بزهرة
وببعض زقزقةٍ
وأبحرْ
ضد التيارْ
رغم التتارْ
في زورقي المخلّع
فأنا نهيكَ لو تعلمينَ
دفنتُ احلامي
غرّقتُ اعلامي
ذبحتُ بسكيني انا
بِكْرَ ايامي
ما عُدتُ احتمل
ما عدت اعتمل
ما عُدت أبني
من الغيمات أقبيةً
وأسقي
من دموعي سحرَ أنغامي

*    *

بحري يلاطمُني
بحري يداعبني
يرميني على موجاته الجذلى
طوراً وينحدرُ
واصرخ
يا ذات الأعين النُجل
واعدّ ساعاتي
وآهاتي
وملء فمي
مُرٌ منَ الآتي
وبسمة شحبتْ
ووقفة وقفَتْ
على مفرق الأنسام
تنتحرُ

*    *

اعْذَوذبي
وغطي
بخمارِ الليل طلّ اسحاري
وذوبي جوىً
بمَن شئت
بمَن قطّع بالسيف اوتاري
ما عاد يزعجني
عِشق
صَبغتُ به بالدم اشعاري
ما عاد يؤرقني
حلم
لونته مِن طيف انهاري
وزرعته مجداً
في دروب السُمرِ
فوق نوّاري
فأنا السنونو
وانت في ضمير العمر
شبكي وصنّاري

(عبلين)

# العودة الى البروة

● بقلم: الحاج عبد الرحمن كيال (ابو فهيم) ●

بمناسبة اجتماع مهجري البروة

بهذا المطرح اليوم اجتمعنا    تنحقق اماني مجتمعنا
اطلعونا من بلدنا بليل غادر    رايات البيض لمنّا رفعنا
علينا سكروا كل المصادر    حتى ضاق فينا منتجعنا
بأول خطوة تنصّون المقابر    وبثاني خطوة تنآزر بعضنا
بثالث خطوة نتحدى المخاطر    لأنو ربنا زود علمنا
نصف قرن مضى والشعب صابر    ويظل السلم بتحقق املنا
وما زالوا على العودة مثابر    الى البروة ايا عالم وطنا
البروة امنا وفيها نفاخر    يا ربي اظلموا للي ظلمنا
هد ابيوتنا وهز المشاعر    وحرم اولادنا منها وحرمنا
رجعنا على البروة الصبح باكر    ايا شمعون البروة اصلنا
اعطينا حقنا الشاهر الناهر    حتى نرجع ونسكن بلدنا
تسجل اسمك بكل الدفاتر    وقتها نقول للعالم بأنو

هذا حقنا ومنك وصلنا

# معايدة من القلب

● من ميشيل جبور جمّال ●

الطائر الميمون رفرف    حاملا منا رساله
قاطعا اجواء بحر    ليحطّ عندكم رحاله
لم نبلّغه كلاما    لم نحمله.. مقاله
بل جمعنا ما اردنا    تحت جنحيه.. حواله
عيدا سعيدا يا زيادُ    تزيد عبيركَ من جماله

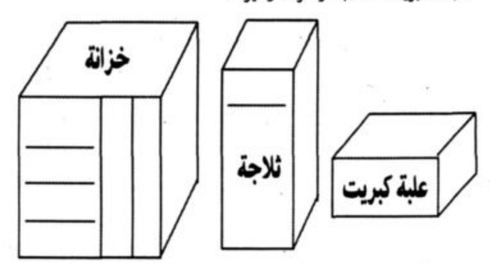
(حيفا)

# درس في الرياضيات

## متوازي المستطيلات

متوازي المستطيلات هو شكل هندسي مجسَّم له ثلاثة ابعاد طول، عرض وارتفاع، ويتكون من ستة اوجه (سطوح) وهي عبارة عن مستبطلات.

مثلا على متوازي المستطيلات:
علبة الكبريت، الثلاجة والخزانة وغيرها




تمعّن في الشكل
ABEF أحد الوجوه،
سمْ الخمسة وجوه الاخرى.
ان كل وجهين يكونان متساويين ومتوازيين
فمثلا الوجهان , CDNM ABEF متساويات ومتوازيان
سمْ ازواج الاوجه الاخرى المتقابلة.
لمتوازي المستطيلات ١٢ حرفا (ضلعا)
AF احدها. لاحظ ان الضلع او الحرف هو خط فاصل بين وجهين او سطحين.
سمْ اربعة حروف (اضلاع) اخرى.
وكذلك لمتوازي المستيطلات ثمانية رؤوس احدها الرأس M . لاحظ ان كل ثلاثة احرف (اضلاع) تلتقي في رأس واحد.
سمْ خمسة رؤوس اخرى.
يرتكز عادة متوازي المستطيلات على احد اوجهه، يُسمى هذا الوجه والوجه المقابل له بالقاعدتين.
ABCD احدى القاعدتين.
سمْ القاعدة الاخرى.
تُسمى الاوجه الاربعة الاخرى بالاوجه الجانبية
BCME هو احد هذه الاوجه الجانبية
سمْ الاوجه الجانبية الثلاثة الاخرى.

*** المساحة الكلية والمساحة الجانبية لمتوازي المستطيلات ***

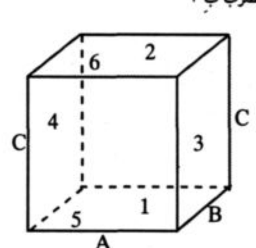
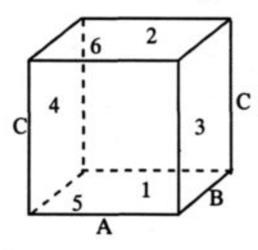
المساحة الكلية لمتوازي المستطيلات هي مجموع مساحات اوجهه الستة.
نلاحظ ان المساحة الكلية تتكون من مجموع مساحات الاوجه الجانبية مضافا اليها مجموع مساحتي القاعدتين.
تُسمى مجموع مساحات الاوجه الجانبية بالمساحة الجانبية.

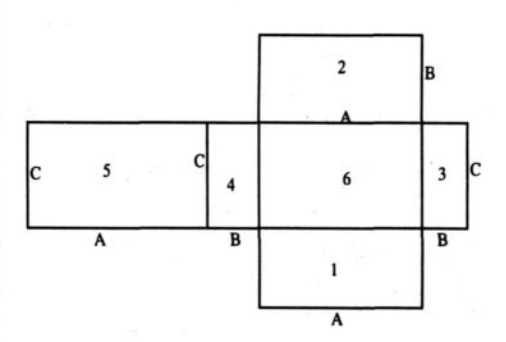
● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

مثال١: علبة مناديل بشكل متوازي مستطيلات قاعدتها مستطيل طوله a وعرضه b .
ارتفاع علبة المناديل c . احسب المساحة الجانبية والمساحة الكلية للعلبة.

هناك طريقتان للحل
الطريقة الاولى: في متوازي المستطيلات كل وجهين يكونان متساويين ومتوازيين.
لذلك نجد مساحة الوجه الواحد ونضرب بِ ٢
ذكرنا ايضا ان الاوجه هي عبارة عن مستطيلات.

مساحة الوجهين (3) , (4)
(b x c) x 2
مساحة الوجهين (5) , (6)
(a x c) x 2
مساحة القاعدتين , (2) (1)
(a x b) x 2
المساحة الجانبية = مجموع مساحات الاوجه الجانبية


(3) , (4) , (5) , (6)
(b x c) x 2 + (a x c) x 2 = M
او M = 2c (a + b)

الطريقة الثانية: بواسطة فرش او نشر متوازي المستطيلات.

التتمة كما في الطريقة الاولى:
مساحة الوجهين (3) , (4) = (b x c) x 2
مساحة الوجهين (5) , (6) = (a x c) x 2
مساحة القاعدتين (1) , ,(2) = (a x b) x 2

(يتبع)

# من التراث

## خطاب وجواب

عندما مرض معاوية مرض الموت، جاءه الحسن بن علي لزيارته، وعندما اخبروا معاوية بأمر الزائر قال لهم امهلوه قليلا.. وامرهم ان يلبسوه افخر ثيابه وان يعطروه وان يطلقوا البخور حوله ويلبسوه تاج الملك، ثم امرهم بادخال الحسن وعندما دخل عليه الحسن بادره بقوله:

وتجلدي للشامتين أريهمو — اني لريب الدهر لا اتضعضع

فرد عليه الحسن على الفور:

واذا المنية انشبت اظفارها — ألفيت كل تميمة لا تنفع

# الذئب ذئب

عثرت اعرابية على جرو ذئب حديث الولادة في الصحراء، فأخذته لتربيه، املا ان يقوم بحراسة خيمتها ورعاية شاتها الوحيدة، واخذت تغذيه بلبن الشاة حتى كبرت انيابه وقويت مخالبه، وذات يوم خرجت لبعض شؤونها، وعند عودتها فوجئت بالذئب وقد افترس الشاة، فأخذت تصرخ وتولول وانشدت تقول:

اكلت شويهتي وفجعت قلبي — وانت لشاتنا ابن ربيب
غذيت بدرها وربيت معها — فمن أنباك ان أباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء — فلا ادب يفيد ولا اديب

# اضف الى مخزونك

● اعداد: ايناس نمر ●

| الدولة | العاصمة | العملة | عدد السكان |
|---|---|---|---|
| اتحاد الامارات العربية | ابو ظبي | ريال | ١,٤ مليون |
| الاتحاد الروسي | موسكو | روبل | ١٥٠ مليون |
| اثيوبيا | اديس ابابا | دولار اثيوبي | ٣١,٥ |
| الارجنتين | بوينس ايرس | بيزو | ٣٠ |
| الاردن | عمان | دينار | ٣ |
| اسبانيا | مدريد | بيزيتا | ٣٨,٢ |
| استراليا | كانبيرا | دولار | ١٥,٥ |
| اسرائيل | القدس الغربية | شيكل | ٥,٤ |
| افغانستان | كابول | افغان | ١٨ |
| ايران | طهران | ريال | ٤٣ |
| ايرلندا | دبلن | جنيه | ٣,٥ |
| ايطاليا | روما | ليرتا | ٥٧ |
| البحرين | المنامة | دينار | ٤٠٠ الف |
| البرازيل | برازيليا | كروزيرو | ١٣٢ مليون |
| البرتغال | لشبونة | جنيه اسكيدو | ١٠ |
| بريطانيا | لندن | جنيه استرليني | ٥٦ |
| بلجيكا | بروكسل | فرنك | ١٠ |
| بنما | بنما | بالبو | ٢,١ |
| تايلاند | بانكوك | باهث | ٥١ |
| تشيكيا | براغ | كورونا | ١٠ |
| اليمن | صنعاء | ريال | ٥,٥ |

(الصف التاسع، مدرسة التيراسنطة – الناصرة)

# اني لعائدة اليك يا وطني

● بقلم: منال احمد عياشي ●

وطني يا وطن الشهداء...
شعبي يا هامة الشرفاء...
سأتغنى بصوتك يا وطني...
وارفع راياتك عاليا...
سأسكب كل قطرة من دمي...
لاروي بها الارض العطشى
فتنبت فلا واقحوانا
«هذا هو وطني... وهناك
على قمة تلك التلة يعيش ناسي»
اني لعائدة اليك ايتها الارض الصامدة..
سأعود ومعي كل اولادك ايتها الام الصابرة..
سنعود..
فأصبري ايتها المناضلة...
فان لم نأت اليوم فستأتي غدا
وان لم نأت غدا فبعد غد
واغفري تأخيرنا...

(الحادي عشر علمي – ثانوية طمرة)

# البــــازار

## كل ثلاثاء وجمعة

## ..... عرض جديد يتجدد .....

### للبيع

ارض للعمار في عيلبون مساحة ٢ دونم للاتصال ٠٦/٤٦٥١٩٩(٢٤٨٢)

### دار للبيع

في الناصرة قرب تربة الاسلام
ت: ٠٤/٨٥٢٢٢٦٠ (٢٤٨٥)

### للبيع

عمارة من ٣ طوابق، ٣ دور سكن طابو ٣٠٠م² كريات اليعزر ٠٤/٥١٥٩٩٨.
(٢٤٨٤)

### دار للبيع - طابو

في حي وادي الجمال (עין הים)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

### دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م². للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥
(٢٣٣٨)

### * محلات للايجار *

طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

### للبيع طابو

في شارع هاتورن، عين هيام، دار ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص (عدد ٢)، مكيف مركزي - طابق خامس مع مصعد. تلفون ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٤٨٦)

### محلات للايجار في شفاعمرو

الشارع الرئيسي - شارع جبور جبور طابق ثان. تصلح لجميع الاستعمالات ت: ٩٨٦٨٧١٥
(٢٤٩٠)

### دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م²، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١
٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

### للبيع

قطعة ارض للعمار ٧٥٠م² طابو في عرابة. للاتصال: ٠٦/٧٤٤٣٢٩(٢٤٩٣)

### للبيع

١) اوبل كاديت S (١٣٠٠) موديل (٨٣) بحالة جيدة.
للاتصال: ٩٩٦٣٧٧٩
(٢٤٧٦)



### سوبارو

جراند ليونا ١٦٠٠ موديل ٩٤ غيار عادي + ١٣٠٠ - ٨٣ غيار عادي ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٧)

### سيات ابيزا GLX

١٥٠٠ - ٨٧ - ٤ ابواب ٠٦/٤١١٥٦٥.
تالبوت رايزن ١٦٠٠ + اضافات اوتومات ٠٦/٤١١٥٦ (٢٥٠٨)

### للبيع

تندر سوبارو ٩٤
تندر بيجو ٥٠٤ - ٨٩
هوندا ايكورد ٩٤
للاتصال ٠٦/٥٦٧٨٦٧
٠٥٠٣١٦٤٥٠ (٢٤٧٧)

### للبيع

للبيع مع امكانية تبديل:
* بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٣
* فولسفاجن تندر موديل ١٩٨٠
* افيكو شحن موديل ١٩٨٨
للاتصال
ت: ٠٤/٩٩٨٧٠١٤
ت: ٩٨٨٥٤٤٧
بلفون: ٠٥٠٢٣٠٢٧٣
(٢٤٨٣)

### للبيع

سيارة دبل كابينا ديزل ميتسوبيشي موديل ٩٤ يد اولى + اضافات.
ت: ٠٤/٩٨٦٩٥٤١
٠٤/٩٨٦٢٦٤
ب ٠٥٠٣٤٤٧٨٣
(٢٤٨٠)

### بسات ١٩٩١

١٨٠٠ اوتومات + اضافات
٠٦/٤١١٥٦٥(٢٤٨٢)

### للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

### اودي ٨٠

١٩٨٧ - غيار عادي+ اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠ اودي ١٩٨٢ ٠٦/٤١١٥٦٥(٢٤١١)

### مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

### B.M.W 316

موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
B.M.W 316 ١٨٠٠
اوتومات موديل ١٩٨٨
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

### סחריות

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تتندر اسوزو ٩٤ يد اولى(٢٣٨٩)

### GOLF ستيشن

١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء.
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٢٩)

### VOLVO 740

١٩٨٩ يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

### للبيع

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥.
للاتصال: ٠٦/٧٠٢٥٣٨
٠٥٢/٦٩١٩٢٢ (٢٤٩٦)

### مازدا ٣٢٣

١٦٠٠ - F١٩٩٣
غيار عادي - يد اولى
٠٦/٤١١٥٦٥(٢٥٠٤)

### بيجو

٣٠٥ موديل ٨٥
+ ٥٠٥ موديل ٨٣
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٢)

### للبيع

سيارة فولفو GL ٩٢ «فول اوتوماتك» بحالة ممتازة - يد ثانية.
للاتصال: ت: ٩٨٦٦٧٩١/ ٠٤ (٢٥١٣)

### للبيع

تراكتور (מחפרון) (קתרבלר) حجم ٤٢٨ موديل لسنة ١٩٨٨ ٤×٤ مكيف هواء + اضافات. تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١٥١ بلفون ٠٥٠٣٥٨٥٥ (٢٥١٤)

### فورد سييرا ١٩٨٤

١٦٠٠ اوتومات مع מזגן للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٦)

### مرسيدس ٣٠٠ SE

١٩٩٠ + سقف + اضافات للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٧)

### מנעמים

### مطلوب

مشغل باجر מפעיל מחפרון العمل في كل مناطق البلاد ت: ٩٨٠٢٢٠٣ - ٠٥٠٣٧٣١٤٢٠٤
(٢٤٧٤)

### خاص!!!

معنيون لشراء، حالا ونقدا، اراض زراعية للاستثمار (طابو) في كل مناطق البلاد.
٠٤/٨٦٤٤٠٦
٠٣/٥٢٥٧٨٦٩(٢٤٨٨)

### للعمل فورا

### مطلوب

حداد، لحام، عامل ترميمات (جبصين). ت: ٠٤/٨٤١٢٢٥٦
(٢٤٨٧

### لشركة امريكية

### مطلوب/ة

للعمل داخل البلاد وخارج البلاد. للتفاصيل ت: ٠٤/٨٧٠٧٠٦
٠٥٢/٧٤٢٤٤٩(٢٤٩٢)

### للجديين

ربح ٢٠٠٠ شيكل وما فوق - توزيع موسوعات وكتب علمية، قصص مدرسية وغيرها من الموسوعات المفيدة. للاتصال: ٠٦/٥٧٧٥٤١
٠٦/٤٥٠٦٢٥
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
توفيق ابو ليل - عين ماهل
(٢٤٩٤)

### مطلوب لشبكة دولية

لعمل دائم في «مجدال هعيمق»، «طيرة الكرمل» دهانو سيارات مع تجربة مثبتة. شروط جيدة للملائمين. ت: ٨٥٧٦٦٢٩/ ٠٤ (فؤاد)
(٢٥٠٥)

## في البازار تضمن تسويق اعمالك

### مطلوب

لمكتب سياحة في حيفا موظفتان
١) موظفة ذات خبرة في مجال السياحة.
٢) موظفة ذات خبرة في التسويق.
افضلية من سكان حيفا والحائزات على رخصة سياقة
ت: ٠٤/٨٦٢٨٣٢٩
٠٤/٨٦٢٨٣٤٩(٢٥٠٦)

### مطلوب

لفرع «ماجن بريح» في كفرياسيف - موظفة مع خبرة سابقة في ادارة الحسابات ومعرفة اللغة العبرية.
الرجاء التوجه الى تلفون ٠٥٠٩٩٦٩٥(٢٥٠٩)

### مطلوب

لشركة راف زروعوت - بلام ديلت
مطلوب وكيل مبيعات في منطقة الناصرة والشمال للملائمين شروط عمل مغرية. للاتصال ٤٥٢٩٨٥/ ٠٦(٢٤٩٧)

### كراج الياس وسليم ابو عقل

ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف. تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤(٢٤١٠)

### للبيع

عدة لمخبز في كفركنا + حواصل للايجار. للاتصال: ٠٦/٤١١٨٩٤
(٢٤٧٨

### للبيع

مضخة باطون شفيخ + خلاطة باطون (משולבת) موديل ٨٦ بوضع جيد - السيارة مرسيدس. للاتصال: ٠٦/٥٦٠٤٦٤(٢٤٨٩)

### للبيع بسعر مغر!!!

معدات لعيادة اسنان!!!
مع كفالة!!!
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣(٢٤٩٩)

### للبيع

عيادة لطب الاسنان - بكامل معداتها في قرية الريحانية. للاتصال:
٠٦/٧٨٤٧٨٩(٢٥٠٢)

### مطلوب للعمل

١ - فرق عمال في طبريا - باليومية او المقاولة
٢ - مهندس ذو خبرة
٣ - مدير عمل ذو خبرة
ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١
٠٥٠٣٧٨٨٨١(٢٥٠٣)

### תעודת קבלן רשום

استشارة وتسجيل
٠٦/٦٤٥٣٣٥١(٢٥٠١)

## محددة ومخرطة صناعية

الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شواكيش وازاميل للمعدات الثقيلة «منتوبير ١٢٥»
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

### استشارة مجانية

افضل الطرق لتخفيف الوزن خبرة وتجربة ٧ سنوات. ٠٦/٥٥٤٣٩٧ - ٠٥٢/٦٩٨٩٢١ (ام احمد وابو احمد)
(٢٤٩٥)

### مطلوب

كهربائيو بناء مهنيون ومساعدون للعمل في مركز البلاد مع امكانية السكن في المركز. الاجر ابتداء من ٣٥٠٠ ش.ج للمهنيين.
ت: ٦٨٦٧٢٨/ ٠٩ (ايلي).
(٢٥٠٠)

### حياة للعلاج المكثف

١ - اطباء.
٢ - سائقو سيارات اسعاف مؤهلون.
٣ - وكلاء مبيعات (اسعار مغرية).
للمعنيين الاتصال على رقم ٠٤/٩٨٦٠٥٥٥
(٢٥١٠)

### بوتيك يارا

مقابل البلدية ت: ٠٤/٩٨٦٩٤١٨.
بوتيك يارا يعلن لزبائنه الكرام عن حملة تنزيلات واسعة واحضار ملابس جديدة
**ملابس ستاتي - رجالي - ولادي**
ويهنئ الامة العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
وكل عام وانتم بخير
(٢٥١١)

## اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

### קבוצת טמבור

### مجموعة طمبور

### مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون
في الوسط العربي
الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+مساعدة شخصية.
راتب أساسي + عمولة
للاتصال ت: ٤١٨٢١١ ٠٤

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦ | «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ | «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨ | «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠ | «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

# على الشاشة الصغيرة

## الثلاثاء ٣٠/١/٩٦

## التلفزيون الاسرائيلي -

## القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير. شكسبير وفلسفة عصرنا.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة. مساعدة الغير.
٩,٠٠ - حساب - الكسور والنسب المئوية.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية: كلانا نربي طفلا بسعادة.
١٠,٣٠ - ادب عالمي - فيودور ديستويفسكي. الجزء الثاني.
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - الحامض الذري D.N.A
١١,٣٠ - لغة انجليزية - These bones
١١,٤٥ - الباب المفتوح. فجوات في التعليم.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا: الطاقة.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الجنوبية.
١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون. «انكشاف زائد». الجزء الثالث.
٢١,٣٠ - استفتاء. مع ماني بئير.
٢٢,٣٥ - «الحفارة». الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - على سفح التلال الطويلة - من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية (٩٤).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. ترفيهي. (٧٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (١١).
٢١,١٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان. (٧٥).
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي. (٧٣).
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٣٥ - آنا لي. الحلقة الثالثة.
٠٢,٢٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٣).
٠٢,٥٠ - اليوم قصيدة.



● «ليلة جوب»، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢١٥)

| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | ■ | | | | | | ٢ |
| | | | | | | | ■ | | | | ٣ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | ■ | | | | ٥ |
| | | | | | ■ | | | | | | ٦ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | ■ | | ■ | | | ٨ |
| | | ■ | | | ■ | | | | | | ٩ |
| | | | | ■ | | | ■ | | | | ١٠ |
| | ■ | | | | | | | | ■ | | ١١ |

افقيا:
١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) منطقي - لاحق.
٣) يمد رأسه ليرى - الهاربون (معكوسة).
٤) حرف نصب - فرز حاد - شعور (معكوسة).
٥) عزم (معكوسة) - للتأوه - تناولن طعاما (معكوسة).
٦) اصحاب او الهة (معكوسة) - واجهك (معكوسة).
٧) حب شديد - قليل - اسقط.
٨) اشتاق - مرعب.
٩) من اغاني عبد الحليم - قادم (معكوسة) - وشى.
١٠) قرى - احصى - «مرير» (مبعثرة).
١١) «ايليا .... ....».

عموديا:
١) مناضلة جزائرية.
٢) من اغاني فيروز.
٣) حرك - عين ماء - اشتاق.
٤) للعطف - للسؤال.
٥) مجموعة اشعار معروفة بين شاعرين - ادراك (معكوسة).
٦) ضعيف - والد - يجري في العروق.
٧) «... بن العبد» (معكوسة) - حرف نصب.
٨) شاعر صوفي.
٩) يافع (معكوسة) - نقص - (معكوسة) - علم مؤنث.
١٠) اديب مقدسي.
١١) عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

## حل لغز (٢١٤)

**اسم المطربة الراحلة كان:**

**ليلى مراد**

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٣٠/١، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الاربعاء والخميس اما يوم الجمعة فتنخفض درجات الحرارة وتصبح الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٤٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٨٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٣٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٨٨٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٠٣٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٢١١ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عدم ثقتك بنفسك يؤثر على عملك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تشعر بسعادة عند لقاء الاصدقاء.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هذا الاسبوع تصلك اخبار سارة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشاكل في العمل تتعرض لها اليوم.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حدث سعيد في حياتك واسرتك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الصداقة تلعب دورا هاما في حياتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
رسالة تصلك من صديق بعيد فتسر بها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سعادة ترفرف بجناحيها حولك هذا اليوم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احد الاصدقاء يحتاج الى نصائحك الجيدة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اهتم بصغائر الامور في عملك اليوم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
نهاية غير سعيدة لقصة حب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الصداقة مهمة في حياتك اليومية.




الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# اصحاب الأراضي والمجالس المحلية والبلدية المتضررة من الشارع (٧٩) يبحثون اليوم الخطوات الكفاحية المطلوبة

*** المحكمة المركزية تؤجل اصدار قرار بوقف العمل في الشارع لضم وزير الداخلية والمجلس القطري للتنظيم والبناء الى القضية ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس، الاثنين، البت في طلب بلدية الناصرة ومجالس الرينة والمشهد وكفركنا المحلية وممثلي أصحاب الأراضي، باستصدار أمر لوقف ومنع العمل في شارع «٧٩»، الذي يخترق أكثر من اربعة آلاف دونم من الأراضي.

وسوغ القاضي تأجيل اصدار القرار بانه سيتم ضم وزير الداخلية والمجلس القطري للتنظيم والبناء للقضية. وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي حضر جلسة المحكمة، مع اصحاب الأراضي، انهم سيطالبون، ايضا، بضم وزير الاسكان للقضية.

وأضاف جرايسي: «من جهتنا سنستمر في المعركة الى حين تحقيق مطالبنا، فالى جانب المعركة القضائية سنسعى لتصعيد المعركة الشعبية ايضا».



● بعض اصحاب الاراضي في المحكمة المركزية في الناصرة ●

وسيعقد اليوم الثلاثاء، اجتماع بحضور رئيس بلدية الناصرة ورؤساء المجالس المحلية الثلاثة وأصحاب الأراضي، لاتخاذ الخطوات الضرورية لتصعيد المعركة الشعبية.

احتجاجا على تعامل الشرطة

## التهديد باعلان الاضراب الانذاري في مدارس اللد العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد السيد نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، بالتنسيق مع هيئات وشخصيات في اللد، باعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد في مدارس المدينة العربية، احتجاجا على تعامل الشرطة مع المواطنين العرب في المدينة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها العقبي الى وزراء الشرطة والمعارف والبيئة والداخلية والقضاء، والى المفتش العام للشرطة وجمعية حقوق المواطن ورئيس بلدية اللد، يشير فيها الى استفزازات واعتداءات طلاب مدرسة «حباد» الدينية في شارع «يوسف طال»، على طلاب المدرسة العربية الشاملة المجاورة.

وأكد العقبي في رسالته ان العلاقات بين العرب واليهود في اللد جيدة، باستثناء استفزازات طلاب «حباد»، التي كان آخرها في (٢٥/ ٩٦/١) واصيبت فيه طالبتان عربيتان بجروح وهما دينا ابو كشك ورينا ابو زايد.

وضمن العقبي رسالته عدة تفاصيل تشير الى ان شرطة اللد لا تحرك ساكنا لوقف الاعتداءات، بل تفعل العكس حيث تعاقب الضحايا.

وقال العقبي أنه كان شاهد عيان على اعتداء نفذه الطلاب اليهود ضد طالب عربي. وعندما حاول التدخل لاصلاح ذات البين اتهم بالانحياز للطالب العربي واعتقل للتحقيق في مركز شرطة اللد.

## عمال «اومان» يتظاهرون احتجاجا على موقف «بولجات»

*** الشرطة تفرق العمال بالقوة * اصابة امرأة حامل بنزيف داخلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الاثنين، اكثر من مئة عامل، من مصنع «اومان»، مقابل مكاتب شركة «كلال» في تل ابيب، احتجاجا على عدم دفع تعويضات مناسبة لهم بعد فصلهم من المصنع قبل ستة اسابيع.

وحشدت الشرطة قوات معززة زاد عددها عن المتظاهرين! وحاول المتظاهرون اقتحام حواجز الشرطة واغلاق الشارع امام حركة السير، فصدتهم الشرطة بالقوة واصيبت امرأة حامل بنزيف داخلي بعد الاعتداء عليها.

واعتقلت الشرطة سكرتير لجنة عمال «اومان» يتسحاق غوزلان، واطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق معه. وذلك بادعاء انه اعتدى على شرطي.

وجاءت المظاهرة بعد فشل اجتماع امس الاول الاحد، بين ممثلي العمال والهستدروت وادارة «بولجات»، حول دفع التعويضات وحجمها. واقترحت ادارة «كلال» على العاملين قبول اقتراح تسوية فرفضوه. ويطالب العمال بدفع تعويضات تتراوح بين (١٤٠٪ و ١٩٥٪).

وعقد مساء امس، اجتماع بين ممثلي العاملين والهستدروت وادارة «كلال»، رفض سكرتير مجلس عمال «اوفكيم» حضوره، احتجاجا على موقف ادارة «بولجات»، من قضية التعويضات.

## الكنيست تقر قانون «الوسطاء» بالقراءتين الثانية والثالثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة امس الاثنين، «قانون الوسطاء»، الداعي الى فرض السجن لمدة عام على كل من يعمل في مجال الوساطة بقضيتي العقارات والشقق السكنية بدون حيازة رخصة رسمية بذلك. وسيتم خلال عامين وضع اسس ومعايير لهذه المهنة، وان يتقدم الوسطاء الحاليون الى امتحانات بالموضوع.

وقد ادعى عضوا الكنيست ميريدور وتسوكر ان هذا القانون يتعارض مع قانون الكنيست الاساس حول «حرية المهنة».

الجدير بالذكر ان مقترحي هذا القانون هما اوريبل لين ومردخاي فيرشوفسكي، وتابع ميروم ويوراز مهمتهما.





## المحاضرون في جامعة تل ابيب يضربون غدا ليوم واحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المحاضرون وكبار موظفي جامعة تل ابيب انهم سينفذون اضرابا ليوم واحد، يوم غد، الاربعاء، احتجاجا على عدم رفع رواتبهم بنسبة ٦٪ بحسب الاتفاق في القطاع العام الذي وقع في ايار ١٩٩٤.

واحتج رئيس مجلس الطلبة، درور باهث، على هذا الاضراب الذي يأتي قبل عدة ايام من بدء الامتحانات الفصلية، وتوجه باهث الى لجنة المعارف البرلمانية، لبحث علاقة العمل في الجامعة والتي تمس بالطلاب، كما قال.

## اسرائيل والهند توقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية الاسرائيلي والهندي، ابراهام شوحط وماغوهان سنجه، صباح أمس الاثنين، في العاصمة الهندية نيودلهي، اتفاقا للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

جاء ذلك في ختام زيارة شوحط الخاطفة الى الهند، في اطار جولته، التي شملت مجموعة من الدول الآسيوية.

وأفاد الناطق بلسان وزارة المالية ايلي يوسف، ان أربع شركات اسرائيلية أعلنت عن بدء اقامة اربعة مشاريع في الهند. فقد بدأت شركة «بيزك» باقامة شبكة اتصالات خلوية بقيمة ربع مليار دولار، بالتعاون مع شركات تايلندية وهندية. وستقام مزرعة أسرائيلية خصصت لها السلطات الهندية مساحة (٧٥٠) دونما. وستقيم شركة «اوسم» عدة مشاريع بقيمة (٤) ملايين دولار. وشركة «البيط» بدأت باقامة مركز طبي بالتعاون مع مستثمر هندي.

والتقى شوحط أثناء زيارته الرئيس الهندي ورئيس الوزراء ووزراء المالية والتجارة والنفط والغاز، وتباحثوا حول سبل توطيد العلاقات بين البلدين.

ووجه شوحط الذي عاد الى البلاد، أمس الاثنين، دعوة لنظيره الهندي لزيارة اسرائيل ولبى الدعوة.

## رفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل يعقوف فرنكل، امس الاثنين، رفع الفائدة البنكية بنسبة ٣. ٠٪ وذلك على اثر ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٢. ١٪.

وقد انتقد مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، هذه الخطوة ووصفها بانها مناقضة لسياسة الحكومة الاقتصادية.

كذلك انتقد وزير المالية ابراهم شوحط، المتواجد في الهند، ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، رفع الفائدة.

من جهة اخرى دلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان العجز في الميزان التجاري ارتفع في العام ١٩٩٥ بنسبة ٣٩٪ قياسا مع العام ١٩٩٤.

وقد بلغ العجز في العام الماضي اكثر من عشر مليارات شيكل بعد ان ازداد الاستيراد بنسبة ١٧٪ والصادرات بنسبة ١٠٪ فقط.

الاربعاء
٣١ كانون الثاني
١٩٩٦
١١ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 216/52

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


**سلطات الاحتلال تستمر في الاعتداء على الاراضي الفلسطينية**
(ص٤)

**رئيس الوزراء الصيني لا يستبعد تدخلا عسكريا في تايوان**
(ص٦)

**حريق دمر دار الاوبرا في البندقية**
(ص٨ و٩)

# طلاب عرب يغيرون اسماءهم للحصول على مساكن

## عبد يصبح «عوڤاديا» وجهاد تصبح «جوديت» في تل ابيب!
(ص٢)




# ادارة منظمة مهاجري اثيوبيا تدين بشدة مظاهر العنصرية

* تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق * امبيومي يحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب الفلاشا الى حلم ليلة صيف *
(ص٣)

## الجنرال شاحك: جهود «حزب الله» تتركز على تفكيك «جيش جنوب لبنان»!
(ص٢)

## عمال «اومان» يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية ويهتفون ««كلال»، هي لعنة»!
(ص٧ و١٦)

## اسرائيل تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي في مقر وحدة الارتباط
(ص٣)

## الظلاميون الاصوليون يقتلون ١٤ شخصا، بينهم سبع نساء وطفلة ذبحا في الجزائر
(ص٦)

### قبل توجه كريستوفر الى الشرق الاوسط في شباط القادم

# جهود امريكية لتحريك مفاوضات واي بلانتيشين

*** كريستوفر التقى مساء امس، اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي ***

● واشنطن – الوكالات – التقى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس الثلاثاء، في واي بلانتيشين اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي. وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية ان كريستوفر سيحاول، بمساعدة طاقم السلام الامريكي، تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية في هذه الجولة، التي ستنتهي بعد ظهر ، اليوم الاربعاء.

وكان كريستوفر قد حذر، في وقت سابق، من انه يجب عدم توقع نتائج بارزة في هذه الجولة.

واوضح انه في حال حصول بعض التقدم فذلك لن يظهر الا بعد جولته الى الشرق الاوسط بين الخامس والتاسع من شباط القادم، التي يبحث خلالها تطورات عملية السلام مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس والرئيس السوري، حافظ الاسد.

وفي حال عدم تحقيق اي تقدم بارز يتوقع المحللون ان تدعو الحكومة الاسرائيلية الى انتخابات مبكرة في حزيران المقبل وسيتم عندها تجميد المفاوضات لاشهر عدة.

ويبدو من التعليقات ان الطرفين لا يزالان على مواقفهما.

وتوقع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك «مفاوضات تفصيلية طويلة يتخللها صعود وهبوط».

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية، امس، «من الواضح ان هناك فجوات في المواقف، بين الاسرائيليين والسوريين، مردها الى محاولة الجانب الاسرائيلي التهرب من مبدأ التكافؤ الامني والتقدم بشروط تعجيزية لا يمكن لسوريا ان توافق عليها».

واعتبرت الاذاعة ان من شأن «مبدأ التكافؤ الامني في حال قبوله من جانب اسرائيل تسهيل العملية السلمية».

### شكر على تعاز

عموم آل مطر في عيلبون وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة المأسوف عليه

**فرسان سليم مطر** (ابو عادل)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### دعوة

## الجبهات في منطقة البطوف

تدعو اعضاء الجبهات من كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية في المنطقة لحضور الاجتماع الهام لافتتاح المعركة الانتخابية من اجل شحذ الهمم ولبحث المستجدات في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ولمواصلة امتداد جبهاتنا بين جماهيرنا في المنطقة. وذلك يوم السبت الموافق ٣/ ٩٦/٢ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا في منتزه سخنين للافراح.

**يشارك في الاجتماع:**

تمار غوجانسكي عضو الكنيست.
محمد نفاع – سكرتير عام الحزب
محمد بركة – سكرتير عام الجبهة
جمال طربيه – عضو السكرتارية القطرية
عمر سعدي – سكرتير منطقة البطوف

# الجنرال شاحك: جهود «حزب الله» تتركز على تفكيك «جيش جنوب لبنان»!

* ويبدي قلقه من الوضع في الجنوب اللبناني * لوبراني: «الحرب في لبنان مستمرة والمفاوضات لم تؤد الى تهدئة الوضع في جنوب لبنان» * غارات اسرائيلية على قرى وبلدات في مرتفعات اقليم التفاح *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، امس الثلاثاء، بسلسلة غارات جوية، هي الاولى منذ مطلع العام الحالي، على معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان، لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة بان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا في ثلاث طلعات منفصلة اكثر من عشرة صواريخ جو - ارض على جبل الرفيع ومليتا في مرتفعات اقليم التفاح.

وذكرت مصادر «حزب الله» من جهة اخرى، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت خمس مرات على مرتفعات اقليم التفاح خلال ساعة واحدة.

وجاءت هذه الغارات غداة انفجار سيارة مفخخة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، اقتصرت اضراره على الماديات وحملت اسرائيل «حزب الله» مسؤوليته.

وقد استهدف الجيش اللبناني ومقاتلو «حزب الله» بنيران مضاداتهم الارضية الطائرات المغيرة التي عمدت الى اطلاق بالونات حرارية للتمويه.

وكان منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، قد اتهم في وقت سابق امس «حزب الله» بالتخطيط لهجوم بسيارة مفخخة انفجرت امس الاول، قبل كيلومتر واحد من وصولها الى موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في مركبا في وسط المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.



●جندي اسرائيلي في جنوب لبنان ●

وقال لوبراني في تصريح نقلته، امس الثلاثاء، اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل ان «الحرب في لبنان مستمرة والمفاوضات لم تؤد الى تهدئة الوضع في جنوب لبنان».

من جهة اخرى قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، انه قلق جدا ازاء الوضع في جنوب لبنان واحتمالات اصابة جنود اسرائيليين.

واضاف الجنرال شاحك امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ان «حزب الله» ينسق نشاطاته مع المنظمات الفلسطينية وحركة «امل».

واكد الجنرال شاحك ان «حزب الله» وضع امامه هدفا لينهار «جيش جنوب لبنان». واورد احصائيات عن القتلى والجرحى خلال المواجهات وعمليات المقاومة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خلال العام الماضي. وقال «خلال العام الماضي قتل ٢٩ جنديا وجرح ٦٧ اخرون في جنوب لبنان، وقتل ٢٣ عنصرا من عناصر «جيش جنوب لبنان» واصيب ٦٧ بجراح، بينما قتل من الارهابيين (١٠٠) شخص واصيب ٨٤ بجراح».

# الاسرى الفلسطينيون في معتقل النقب يصعدون نضالهم

## * المعتقلون الاداريون يقاطعون لجان الاستئناف العسكرية *

* القدس - «وفا» - اعلن الاسرى الفلسطينيون في سجن النقب الصحراوي، بدء سلسلة من الخطوات النضالية وصولا الى الاضراب المفتوح، احتجاجا على اجراءات القمع التي يتعرضون لها على يد ادارة السجن.

واشار الاسرى في رسالة تسلمتها «جمعية اصدقاء السجين» في القدس، الى تدهور خطير في اوضاعهم الحياتية والصحية. مثل عدم توفر العلاج والدواء لكثير منهم، وسوء وقلة وجبات الطعام، اضافة الى ندرة زيارة ذويهم لهم، بسبب عدم توفر تصاريح للزيارة.

ودعا الاسرى في رسالتهم الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية التحرك السريع لوقف معاناتهم واطلاق سراحهم.

من جانب اخر، افاد محامون في جنين يترافعون عن الاسرى الاداريين في سجن مجيدو ان الاسير اسامة برهم، من قرية رامين قضاء طولكرم، رفض المثول امام محكمة الاستئناف في مجيدو. واضافوا انه علل ذلك بانه لا يعترف بالاجراءات القضائية للمحاكم العسكرية، خاصة محكمة الاستئناف الخاصة بالاسرى الاداريين.

يذكر ان المعتقل برهم يخضع للاعتقال الاداري منذ ٣٠ شهرا، بعد ان تم تمديد اعتقاله الاداري لمدة سبع مرات على التوالي.

كما رفض الاسير هاني شفيق جرادات (٢٥ عاما) من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين، المثول امام محكمة الاستئناف لنفس السبب، ويذكر انه معتقل اداريا منذ ٢٣ تشرين الاول الماضي.

كما رفضت محكمة الاستئناف طلب استئناف الاسير عماد ابو الحسن (٢٢ عاما)، وهو من بلدة اليامون، وذلك بعد تمديد اعتقاله الاداري للمرة الرابعة، ويخضع للاعتقال الاداري من تاريخ ١٥ ايلول الماضي.

وصرح الاسير ابو الحسن لمحاميه بانه ينوي التوجه الى المحكمة العليا، في محاولة لوضع حد لسياسة التمديد الاعتقالي التعسفي بحقه وبحق زملائه.

بمناسبة شهر رمضان المبارك

# لجنة الطلبة العرب في القدس تطالب بتغيير مواعيد الامتحانات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة الطلبة العرب في جامعة القدس، اياد محاميد برسالة الى عميد الطلبة في الجامعة، اوري بيام، طالبه فيها بتغيير مواعيد الامتحانات الفصلية التي تتزامن مع شهر رمضان المبارك. وقال محاميد في رسالته ان الطلبة المسلمين يؤدون خلال هذا الشهر فريضة الصيام، التي تؤثر على مقدرة التركيز والتحضير للامتحانات وتقلل من فرص النجاح.

وطالب ببحث امكانية منح الطلبة المسلمين امكانية التقدم للامتحانات في موعد خاص بعد انتهاء شهر رمضان.

# لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، جميل دكور.
حول: صعوبة تأجير المساكن للطلاب العرب

# طلاب عرب يغيرون اسماءهم للحصول على مساكن

* اعتصم حشد كبير من الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، في خيمة اقاموها في ساحة «أنطين»، امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين، احتجاجا على ضائقة السكن التي يعاني منها الطلاب العرب، وعلى رفض الكثير من اصحاب البيوت اليهود تأجير مساكنهم للطلاب العرب، مما حدا بعدد منهم ان يغيروا اسماءهم في محاولة للحصول على مساكن!

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، جميل دكور.

*** «الاتحاد» - لماذا يرفض اصحاب الشقق تأجيرها للطلاب العرب؟**

- دكور: «السبب الاساسي من منطلقات عنصرية. وهناك من يدعي ان الطلاب العرب يضوضئون كثيرا في الليالي».

*** «الاتحاد» - هناك من غير اسمه للحصول على سكن، هل هي ظاهرة ام افراد؟**

- دكور: «هناك عدد من الطلاب اضطروا لتغيير اسمائهم وعلى سبيل المثال، عبد غير اسمه ليصبح «عوفاديا»، «جهاد» لتصبح «جوديت»، وهذا بحد ذاته بمثابة وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي. ورفض تأجير الشقق يشمل الطلاب والطالبات».

*** «الاتحاد» - وكم هو عدد الذين بحاجة الى سكن؟**

- دكور: «في الجامعة (٥٠٠) طالب وطالبة عرب. غالبيتهم بحاجة الى مسكن لانهم من مناطق بعيدة. منهم من يجد سكنا في يافا. ومنهم اوضاعهم الاقتصادية صعبة لا تسمح لهم باستئجار الشقق في «رمات افيف» بسبب الاسعار المرتفعة. والاماكن المخصصة للطلاب في الجامعة نفسها محدودة وغالبيتها الساحقة مخصصة للطلاب الاجانب، لانهم يدفعون اضعاف ما يدفعه الطالب المحلي. ومن (١٥٠٠) غرفة مخصصة للطلاب في الجامعة الف غرفة للطلاب الاجانب الذين يحضرون للتعلم عن «الدولة اليهودية» وترسلهم الوكالة اليهودية».

*** «الاتحاد» - هل جميع اصحاب الشقق يرفضون تأجيرها، ام هناك من يشذ عن القاعدة؟**

- دكور: «الغالبية الساحقة ترفض تأجير الشقق. والذي تشجع وأجّر شقة قوبل باحتجاج واستنكار من الجيران. واعرف واحدة اجرت شقتها مورست عليها الضغوط للتراجع وبثوا الشائعات عنها لقتلها نفسيا ولطخوا صندوق بريدها الخاص بشعارات عنصرية. وقبل بداية السنة الدراسية الجامعية الحالية فتحت لجنة الطلاب «صندوقا لاستقبال مكالمات» حول من هو على استعداد لتأجير شقة. ونشرنا ارقام الهواتف ضمن برنامج قدمه الصحفي زهير بهلول. وفي نهاية البرنامج تلقينا ثلاث مكالمات فقط، احداها: «يوجد دور كثيرة في السعودية ودول الامارات فاذهبوا الى هناك». ومكالمة: «ليس لكم اي مكان في ارض اسرائيل، اذهبوا الى الدول العربية». ومكالمة ثالثة: «اذهبوا الى يافا ايها العرب القذرون»!!

*** «الاتحاد» - وما هو موقف ادارة الجامعة الا تساعدكم؟**

- دكور: «التقينا عميد الطلبة في الجامعة وطالبناه بحل المشكلة وتوفير المساكن في الجامعة للطلاب فقال ان الاماكن محدودة. وللاسف ادارة الجامعة لا مبالية وتهتم بالطلاب الاجانب لانهم يدفعون اضعاف ما يدفعه الطالب المحلي. وتخصص الجامعة هذه السنة (٢٠٠) الف دولار لمئتي طالب من اليهود والعرب بحاجة الى مساعدات، اي الف دولار لكل طالب».

*** «الاتحاد» - ما هي المقاييس التي تضعها ادارة الجامعة للحصول على مساعدات؟**

- دكور: «من اخطر الشروط والمقاييس، بند الخدمة العسكرية الذي يحرم الطلاب العرب من الحصول على مساعدات. وتضع الادارة شرط التحصيل العلمي. ونحن نطالب بان تقدم المساعدة بناء على الوضع الاقتصادي للطالب. وعميد الطلبة موافق على اضافة بند الوضع الاقتصادي لكن ادارة الجامعة ترفض ذلك».

*** «الاتحاد» - هل هذه القضية مزمنة ام حديثة. او لم تساهم اجواء السلام في تغيير التعامل مع العرب؟**

- دكور: «رفض تأجير المساكن من اصحاب الشقق قائم منذ سنوات. وللاسف لم تسهم الاجواء الجديدة في تغيير النظرة للعرب ودائما ننادي بان ينجز السلام اولا هنا وبتغيير التعامل مع العرب. ويبدو ان ازدياد عدد الطلاب العرب في جامعة تل ابيب لا يروق للمسؤولين. وفوجئ العشرات من الطلاب العرب بما قالته الموظفات في الجامعة لهم عندما سجلوا للحصول على مساكن. وهو: «تعرفون انكم لن تحصلوا على مساكن فلماذا تجيئون الى تل ابيب، لماذا لا تتعلمون في جامعة حيفا فهي اقرب اليكم»!! ويذكر ان عدة مواضيع تدرس فقط في جامعة تل ابيب منها «مشاكل الاتصالات والنطق والسمع».

*** «الاتحاد» - وماذا بعد الاعتصام، هل من خطوات احتجاجية؟**

- دكور: «نجمع التواقيع على عريضة نطالب فيها ادارة الجامعة بتحمل مسؤولياتها وايجاد كل السبل لتوفير المساكن للطلاب العرب ورفع نسبة الغرف المخصصة للطلاب العرب واستئجار شقق للطلاب بضمانات من الجامعة والاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والغاء بند الخدمة العسكرية. وهناك خطوات سنعلن عنها في وقتها».

(سهيل قبلان)

# اسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي في مقر وحدة الارتباط

*** شاب من مخيم جنين ينتمي لحركة «حماس» دخل الى مقر وحدة الارتباط قرب قباطيا وبحوزته سكينان.. * تبادل الاتهامات بين قيادتي المنطقة للجيش و «الادارة المدنية»**

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملت اسرائيل، امس الثلاثاء، السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية مقتل الجندي الاسرائيلي يهودا طال (١٩ عاما) من كيبوتس معوز حاييم، الذي سقط، امس، على يد نشيط «حماس» في مقر وحدة التنسيق والارتباط قرب قباطيا.

وكان الشاب محمود سيرية (١٩ عاما) من مخيم جنين بحسب رؤية الجيش الاسرائيلي قد توجه الى المقر المذكور مزودا بسكينين وعندما حاول دخول المقر، اعطت البوابة الخاصة التي تلتقط المتفجرات والمعادن، انذارا، فطلب منه الجنود خلع حذائه وحزامه وعندما عاود الكرة، لم تعمل البوابة واستطاع الدخول الى داخل المقر.

واثناء تواجده داخل المقر وجد الجندي الضحية في مطبخ صغير فطعنه الاول من الخلف وبعد عراك استطاع المعتدي ان يسدد له طعنات قاتلة في الصدر.

وفتحت وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية تحقيقا شاملا حول الظروف التي نجح فيها الشاب دخول المقر، كما تحقق الوحدة في عدم اطلاق الجنود الرصاص عليه عند سماعهم الضجة ورأوه يطعن جنديا.

وعلى اثر الحادث نشب نقاش حاد بين قيادتي المنطقة للجيش والادارة المدنية، اذ اتهمت قيادة الجيش «الادارة المدنية» بالاهمال وعدم تدريب وتأهيل الجنود للتعامل مع الظروف المحيطة بهم في المنطقة.

اما الادارة المدنية فقد اتهمت الجيش بانه يرسل جنود احتياط غير مؤهلين.

هذا وقال وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ان السلطة الفلسطينية تتحمل كامل المسؤولية لانها، لا تتخذ الاجراءات اللازمة مع قيادة المنظمات الذين يرسلون منفذي العمليات. ووافق مع رأي شاحل منسق شؤون الاحتلال في الضفة، اورن شاحور.

هذا واعلن الجيش ان الشاب قال ان الدافع لتنفيذه العملية هو التخلص من مشاكل عائلية ومالية.

# ادارة منظمة مهاجري اثيوبيا تدين بشدة مظاهر العنصرية

*** تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق * امبيومي يحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب الـ «فلاشا» الى حلم ليلة صيف ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت ادارة منظمة مهاجري اثيوبيا امس الثلاثاء، عن ترحيبها بتعيين لجنة لتقصي الحقائق برياسة رئيس الدولة الخامس، يتسحاق نافون.

ودانت ادارة المنظمة بشدة مظاهر العنصرية. وطالبت باقالة الدكتور امنون بن دافيد والدكتور تسفي بن يشاي وعاموس لوريا والبروفيسور داني غور اثر تصريحاتهم الاخيرة واعمالهم المتعلقة بالعمليات الجراحية وقضية وجبات الدم.

وقررت المنظمة تشكيل لجنة متابعة تلاحق عمل لجنة تقصي الحقائق التي ستفحص شكاوى مهاجري اثيوبيا.

وقال احد زعماء المنظمة، اديسو ماسيلا: «اننا نكتفي الآن بتشكيل هذه اللجنة، الا ان الامر يتوقف على الاستنتاجات، التي ستخرج بها اللجنة والموقف منها، وبالتالي سرعة تنفيذ هذه الاستنتاجات»..

واضاف ان منظمة مهاجري اثيوبيا، وبمساعدة مجموعة كبيرة من المتطوعين ومن الهيئات الاخرى الناشطة في استيعاب «الفلاشا» ستقوم خلال الايام القادمة بحملة اعلامية واسعة بين المهاجرين من اثيوبيا، وذلك بهدف تهدئة الخواطر واعادة الايمان الى قلوبهم بالحلم الذي فقدوه في اعقاب تفجر قضية اتلاف وجبات الدم التي تبرعوا بها.

واتهم اديسو ماسيلا الشرطة، التي استفز افرادها المتظاهرين وجروهم الى اخراج غضبهم. وقال لو تصرف افراد الشرطة بهدوء، لتم الحفاظ على النظام. وستقوم لجنة تقصي الحقائق الرسمية، برياسة نافون، بالتحقيق في مجمل التوجه العنصري لـ «الفلاشا»، على ان تقدم توصياتها بعد ثلاثة اسابيع على الاغلب.

وفي هذه الاثناء استمرت ردود الفعل الغاضبة، خاصة من بين جمهور الاطباء، على تصريحات البروفيسور دان غور، الذي قال «كنت لأتهرب من اجراء عملية جراحية لاثيوبي لان الخطر مرعب وانا اخاف»..

وستقدم وزارة الصحة شكوى رسمية ضد غور. في حين اعتبر رئيس لجنة «آداب المهنة» في نقابة الاطباء، البروفيسور ايران دوليف، تصريحات غور غبية ولا تتلاءم ورسالة الاطباء. وقال ان اللجنة ستتخذ الخطوات اللازمة تجاهه.

وقد اثار تفجر هذه القضية العنصرية ضد الـ «فلاشا» ردود فعل في الولايات المتحدة، خاصة في صفوف منظمات السود. ودعا الرئيس المنتخب لمنظمة دعم حقوق السود، امبيومي، اسرائيل الى العمل بسرعة على حل هذه المشكلة الخطيرة. وحذر اسرائيل من ان يتحول الحلم الجميل الخاص باستيعاب «الفلاشا» في اسرائيل الى حلم ليلة صيف.

●الكرفانات التي يعيش فيها «الفلاشا»●

# عرفات: «السويد ستقوم بدور الوسيط في المفاوضات حول مستقبل القدس ومصير اللاجئين»

**☐ الرئيس السويدي يؤكد رغبة بلاده في المساعدة على تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة ☐**

●ستوكهولم – وكالات الانباء – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، لاذاعة «ايكوريداكشين» السويدية، ان السويد ستقوم بدور الوسيط في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول وضع القدس.

واضاف عرفات ان وزير الخارجية السويدي السابق، ستين اندرسون، سيكون احد الوسطاء في المفاوضات حول مستقبل القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

ويتولى اندرسون حاليا ادارة برنامج للتوظيف في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

وامتنعت وزارة الخارجية السويدية عن التعليق على هذا التصريح.

وكان الوزير الاسرائيلي يوسي بيلين، المكلف بملف عملية السلام لدى رئاسة الحكومة نفى في ستوكهولم ان تكون قد جرت مفاوضات سرية بين اسرائيليين وفلسطينيين في السويد بشأن مسألة القدس.

وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي ستباشر اسرائيل والفلسطينيون في ايار المقبل مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس الشرقية.

ووصل عرفات، امس، الى ستوكهولم للمشاركة في حفل تسليم جائزة السلام لمجموعات من الشبان الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد التقى رئيس الوزراء السويدي اينغفار كارلسون ووزيرة الخارجية لينا هيلم – فالين.

وعلم من مصدر دبلوماسي سويدي ان رئيس السلطة الفلسطينية اعرب عن تفاؤل كبير في ما يتعلق بمواصلة المفاوضات مع اسرائيل اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء السويدي.

واوضح لارس دانيلسون الناطق باسم الرئيس السويدي ان عرفات اظهر في هذا الاجتماع «مرونة بشأن المسائل العالقة». واضاف ان الرئيس الفلسطيني، الذي يقوم باول زيارة له الى الخارج منذ انتخابه في العشرين من الشهر الجاري، «اعرب عن تفاؤله من دون ان يقلل من المشاكل التي تستلزم حلا» اثناء جولة افق حول الوضع في الشرق الاوسط.

وجدد كارلسون، من جهته، التأكيد على رغبة بلاده في المساعدة على تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان تحدث عرفات عن القطاعات التي يمكن ان تجذب اهتمام الشركات السويدية.

واضاف المستشار ان كارلسون الذي استقبل، امس الاول، بيلين بحث، ايضا، موضوع الميثاق الفلسطيني. واعرب عن رغبته بان يتم تعديل البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل. وقال المستشار: «ما زال يوجد في الميثاق بنود تخلق مصاعب سياسية داخلية في اسرائيل».

# وزارة البيئة تصدر امرا بإغلاق مصنع «هود حيفر»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، امرا اداريا لاغلاق مصنع «هود حيفر» في المنطقة الصناعية «عيمق حيفر»، بعد رفضه الاستجابة لمطالب الوزارة في الحفاظ على البيئة.

وينص الامر على اغلاق المصنع بعد ثلاثة ايام كحد اقصى من إصداره لاغلاق المصنع.

وقال امير ليفين، مدير الوحدة القطرية للرقابة على المصانع، ان موظفي الوحدة زاروا المصنع عدة مرات على مدى سنوات واكتشفوا مدى خطورة تدفق مياه المصنع العادمة على نهر «الاسكندر».

وحذرت ادارة المصنع عدة مرات. وطلب اليها تركيب اجهزة والتزمت منذ سنوات بذلك، لكنها لم تحترم التزامها.

ورفضت ادارة المصنع اعداد خارطة وتقديمها الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم، لربط المصنع بشبكة المجاري.

وقال لفين ان الوزارة ستضطر الى استخدام الشرطة لإلزام ادارة المصنع بتنفيذ الامر الاداري، اذا رفضت تنفيذه.

# عيدا الفطر والاضحى، اجازة رسمية في الامم المتحدة اعتبارا من ١٩٩٦

●القاهرة – الوكالات – علم من مصدر مصري مأذون له، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت اعتبار اليومين الاولين من عيدي الفطر والاضحى يومي اجازة رسمية اعتبارا من العام الحالي، وذلك استجابة لاقتراح مصري بهذا الصدد.

واوضح المصدر ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اصدر «تعليماته الى ادارة المؤتمرات في الجمعية العمومية في نيويورك والمقر الاوروبي والمنظمات والهيئات التابعة للامم المتحدة في كافة ارجاء العالم باتباع هذا التقليد الجديد».

# تعيين مرادوفيتش رسميا رئيسا للوزراء في البوسنة

●ساراييفو – الوكالات – عُيّن حسن مرادوفيتش رسميا امس الثلاثاء، في سراييفو رئيسا للوزراء بعد تصويت في البرلمان البوسني.

ونال مرادوفيتش ٩٥ صوتا مقابل ٥ اصوات عارضت تعيينه.

وقدم مرادوفيتش الذي حل محل حارس سيلادجيتش الى البرلمان قائمة باعضاء حكومته الجديدة.

# توقيع اتفاقية لنزع السلاح النووي من افريقيا في نيسان المقبل

☐القاهرة (الوكالات) – اعلن مساعد وزير الخارجية المصري سيد قاسم المصري، امس الثلاثاء، ان القاهرة ستشهد في النصف الاول من نيسان المقبل التوقيع على «اتفاقية اخلاء القارة الافريقية من الاسلحة النووية».

وصرح المصري للصحفيين بان التوقيع سيتم خلال احتفال يحضره وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية والدول النووية الخمس الكبرى بشكل خاص. واضاف ان كافة اعضاء منظمة الوحدة الافريقية وافقوا على الاتفاقية موضحا انهم بذلك يؤكدون للعالم «حرصهم على اخلاء المنطقة من كافة الاسلحة النووية ما يشكل نوعا من الضغط على اسرائيل»، القوة النووية الوحيدة في المنطقة.

# اسرائيل تمنع اقامة معرض فني فلسطيني في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، اقامة معرض فني في مركز «الوسيط» في القدس العربية، بادعاء ان «ذلك يناقض الاتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، القاضي بالامتناع عن اقامة اي نشاط برعاية السلطة في القدس العربية»!!

وكان من المقرر افتتاح المعرض في السابعة من مساء امس الثلاثاء، برعاية وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

# منح وسام «فارس القبر المقدس» للاستاذ نجيب نبواني

* حيفا - لمراسلنا - منح سيادة البطريرك ثيودوروس الاول، بطريرك القدس وسائر الديار المقدسة لطائفة الروم الارثوذكس، الاستاذ نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية (دار المعلمين) في حيفا، وسام «فارس القبر المقدس»، الذي يعتبر اعلى وسام تمنحه البطريركية لشخصيات مميزة عملت وتعمل من اجل السلام الاجتماعي والتآخي بين الاديان.

وقد قدم سيادة الارشمندريت عطاالله الوسام الى الاستاذ نبواني بشكل رسمي مساء امس الاول الاثنين، في حفل تكريمي جرى في الكلية بحضور شخصيات شعبية عربية.

# مجموعة جديدة من الشرطة الفلسطينية وصلت الى غزة

* غزة - وصلت، امس الثلاثاء، الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة مجموعة جديدة من افراد الشرطة الفلسطينية قادمة من ليبيا عبر الاراضي المصرية.

وعبرت المجموعة التي ضمت ٤٠ شرطيا يرتدون زيا رسميا دون اسلحة معبر رفح على الحدود المصرية عند ظهر امس.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن الوطني في غزة، ان المجموعة هي الدفعة الاولى من «٢٨٥ شرطيا سيعبرون على دفعات يدخل اخرها اليوم الاربعاء».

واوضح ان المجموعة الجديدة هي جزء من القوات الفلسطينية التي كانت تتمركز في ليبيا. وستنتقل للعمل في غزة ضمن قوات الامن الوطني الفلسطيني.

ووفقا لاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فان السلطة الفلسطينية ستجلب ٢١٠٠ شرطي من العراق وليبيا وتونس ومصر الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

# جائزة مركز السلام لنصر يوسف ويتسحاق بار - دع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر منح جائزة المركز الدولي للسلام على اسم روطفيلد لشخصيتين، فلسطينية واسرائيلية، هما الجنرال نصر يوسف، ضابط الشرطة والامن الفلسطيني والراب يتسحاق بار - دع، راب مدينة رمات غان الشرقي.

وسيقوم وزير البيئة، يوسي سريد، بمنح الجائزة لهما في احتفال يقام في تل ابيب في الرابع من شهر شباط القادم.

# الاردن يمنع جميل حمامي، زعيم «حماس» من دخول اراضيه!

* عمان - الوكالات - ذكر مصدر مأذون في عمان، امس الثلاثاء، ان جميل حمامي المسؤول في حركة «حماس» منع، يوم الاحد الماضي، الدخول الى الاردن للمشاركة في ندوة نظمتها الجامعة الاردنية.

وتلقى حمامي، الذي جاء من الضفة الغربية، دعوة للمشاركة في ندوة نظمها، يوم الاحد الماضي، في عمان مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول الانتخابات الفلسطينية العامة الاولى التي جرت في العشرين من الشهر الجاري.

واكد مصدر اردني مأذون ان قرار منع حمامي من دخول البلاد مرده «اجراء مطبق على جميع الفلسطينيين الذين قد يبقون في الاردن بصورة غير قانونية في حال دخلوا اراضيه».

وتخوف المصدر نفسه، ايضا، من احتمال «رفض اسرائيل عودة حمامي الى الاراضي الفلسطينية».

# سلطات الاحتلال تستمر في الاعتداء على الاراضي الفلسطينية

## * المستوطنون يقتلعون الاشجار المثمرة والسلطات تجرف الاراضي *

* الخليل - وفا - نظم اهالي بلدة يطا، صباح امس الثلاثاء، اعتصاما جماهيريا في اراضيهم احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بتجريفها بهدف الاستيلاء عليها، وتقدر مساحة هذه الاراضي الواقعة في وادي الرخيم بمئات الدونمات.

وقامت قوات كبيرة من الاحتلال بالانتشار في المكان لحراسة الاليات، التي استمرت في اعمالها.

من ناحية اخرى، استمرت جرافات الاحتلال في تجريف واقتلاع الاشجار المثمرة في قرية حبلة، وذلك بهدف اقامة جدار امني يفصل القرية عن مستوطنة ماتي.

وقال رئيس مجلس قروي حبلة، ان هذه الاراضي، التي استولت عليها سلطات الاحتلال، لها اهمية دينية وتاريخية خاصة بالنسبة لنا، حيث يقع فيها مقام اولاد العوام الذي يعود تاريخه لاكثر من خمسمائة عام، ونقوم بزيارته بين الفترة والاخرى واداء الطقوس الدينية فيه.

ويذكر ان مواجهات حدثت في الاسبوع الماضي بين اهالي حبلة وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة شاب في رأسه بجراح.

وعلمت «وفا» ان المستوطنين قاموا الليلة قبل الماضية بقطع عدد من الاشجار المثمرة في قرية مجدل بني فاضل، في لواء نابلس.

وناشد الاهالي جمعيات الدفاع عن الاراضي والمؤسسات الدولية، الضغط على سلطات الاحتلال لوقف ممارسات المستوطنين العدوانية.



● مستوطنون يقتعلون اغراس الزيتون ●

## بعد اخلاء سبيل مستوطن اعتقلته الشرطة الفلسطينية

# المستوطن: «معاملة الفلسطينيين كانت حسنة وقدموا لي التضييفات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الفلسطينية صباح امس الثلاثاء، ضابط احتياط كبير في الجيش الاسرائيلي يدعى نيسيم ايرز من مستوطنة «عوفرا». وكان ايرز يسير على شارع القدس رام الله حين اوقفته سيارة تابعة للشرطة الفلسطينية.

وقامت الشرطة الفلسطينية بتسليمه، بعد ان اخلت سبيله وحققت معه خلال ساعة ونصف الساعة، الى الشرطة الاسرائيلية في مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي، في مستوطنة «بيت - ايل» حيث قامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق معه هي الاخرى.

وقال المستوطن نيسيم ايرز عن ظروف اعتقاله: «لقد قدموا لي القهوة والشاي رغم اننا في شهر رمضان» واضاف «ان المعاملة كانت حسنة وقد تصرف الفلسطينيون بأدب».

هذا واعتذر الجنرال ابو العبد، ضابط الجانب الفلسطيني في مكتب التنسيق والارتباط، من نيسيم ايرز. وكان الجنرال ابو العبد، لدى معرفته بأمر الاعتقال، قد صرخ في وجه افراد الشرطة الفلسطينية الذين اعتقلوه ان هذا الاعتقال يناقض اتفاقيات اوسلو.

# سكرتارية منطقة ام الفحم الحزبية تدعو للتجند لنصرة الجبهة في الانتخابات

● كفرقرع - من جاد الله اغبارية - انطلاقا نحو انتخابات الكنيست الـ ١٤، دعت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشطاء الجبهة للتجند من أجل تعزيز قوة كتلة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وكانت سكرتارية منطقة ام الفحم قد عقدت مساء الاثنين، اجتماعا دوريا لها في نادي الحزب الشيوعي في قرية كفرقرع حضره كافة اعضاء السكرتارية. وشارك فيه مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية، ومحمد يوسف عيوقي رئيس لجنة المراقبة المنطقية.

هذا وقدم سكرتير المنطقة محمود محاميد بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تحدث فيه عن احتمال تقديم موعد الانتخابات للكنيست والسبل لتعزيز دور الجبهة بين الجماهير وفي الكنيست.

وتطرق محاميد الى عدد من القضايا التنظيمية والقضايا السياسية المطروحة كالمفاوضات السورية الاسرائيلية والانتخابات الفلسطينية وضرورة الاستفادة من هذه التجربة.

وبعد النقاش المستفيض الذي شارك فيه كافة الحضور أتخذ عدد من القرارات الهامة منها:

* المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم الأسرى العرب من مواطني دولة اسرائيل * التضامن مع اصحاب الأراضي والمجالس المحلية والبلدية المتضررة من الشارع رقم «٧٩» في نضالهم العادل.

# مشاريع سياحية في ٨ قرى عربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، خلال يوم دراسي اقيم في متنزه سخنين للافراح حول السياحة والمشاريع السياحية في المنطقة ان وزارته ستقيم مشاريع سياحية في ثماني قرى عربية اضافية.

وافتتح اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية من رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، وشكرا وزارة السياحة على دعمها المشاريع السياحية وطالبا الوزير بالاستمرار بدعم المشاريع السياحية في القرى والمدن العربية.

وتحدث وزير السياحة، عوزي برعام، عن نشاطات وزارة السياحة في الوسط العربي والمشاريع التي نفذت بمساعدة وزارته ووعد بالاستمرار في تقديم الدعم للمشاريع السياحية.

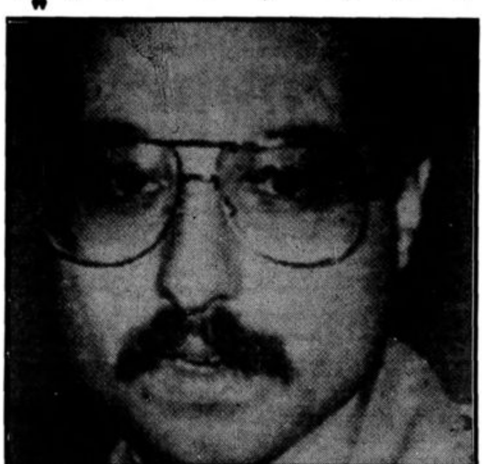
وقدم الدكتور داني قرا البحث الذي اجراه حول السياحة ووزع كتيبا للمشاركين.

وشارك في اليوم الدراسي ايضا الدكتور شكري عراف والدكتور فيصل عزايزي وتحدثا عن اهمية تطوير السياحة في الوسط العربي وتحضير المجتمع العربي لهذا التطور، وطالب عزايزي وزارة السياحة بتخصيص الميزانيات الكافية للوسط العربي وان يكون تمييز لصالح هذا الوسط كي يتمكن من اللحاق بالركب.

ولخص اليوم الدراسي المدير العام لوزارة السياحة، ابلي غونين.

وفي نهاية اليوم رد المدير العام لوزارة السياحة على اسئلة الجمهور.

# «واشنطن بوست»: البنتاغون يحذر من التجسس الاسرائيلي



●الجاسوس الاسرائيلي في امريكا، جوناثان بولارد●

**□ واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان وزارة الحربية الامريكية اصدرت مذكرة حذرت فيها من اعتماد اسرائيل سياسة تجسس نشطة على الولايات المتحدة وتجنيد يهود امريكيين لهذه الغاية.**

واوضحت «واشنطن بوست» ان المذكرة وزعت في تشرين الاول ١٩٩٥ على مزودي البنتاغون ثم سحبت في كانون الاول بسبب طابعها «الاثني» اذ انها اتهمت اليهود بالتحديد.

وقد اثار الكشف عن هذه المذكرة احتجاج المنظمة اليهودية «بني بريت» التي كتب رئيسها ابراهام فوكسمان الى وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، رسالة في هذا المعنى.

وحذر البنتاغون في المذكرة، التي نشرت الصحيفة مقتطفات منها، من محاولات التجسس التي يقوم بها «اصدقاء عسكريون» للولايات المتحدة مثل اسرائيل وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا.

لكن في ما يتعلق باسرائيل اعتبرت المذكرة ان اسرائيل في منافسة مباشرة مع الولايات المتحدة، خاصة في مجالات اقمار التجسس الصناعية والصواريخ والمعلومات المتعلقة بالطائرات العسكرية والدبابات وسفن اطلاق الصواريخ والرادارات.

## مشروع قانون امريكي لمكافحة التجسس الاقتصادي

□ واشنطن – و.ص.ف – تقدم عضو في مجلس الشيوخ الامريكي بمشروع قانون يقضي بفرض عقوبات على الافراد والشركات الاجنبية التي تدان بالتجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وينص مشروع القانون، الذي ستناقشه قريبا احدى لجان الكونغرس، على فرض غرامات ومنع التجارة مع الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات لاي شركة تدان بالتجسس الاقتصادي.

ويشير نص القانون الى منفذي عمليات التجسس والى من يقفون وراءهم كما ينطبق على اي عمل يقع خارج اراضي الولايات المتحدة ضد المصالح الامريكية.

وقال بيل كوهين، العضو الجمهوري عن «مين» في مجلس الشيوخ، «من الضروري ان توجه الولايات المتحدة رسالة الى اصدقائها واعدائها لتؤكد انها لا تعترف بالتجسس الاقتصادي الذي تقوم به دول اجنبية كوسيلة شرعية في مجال الاعمال».

وادعى كوهين، العضو في اللجنة المكلفة بشؤون الاستخبارات، «هذا القانون سيكافح احدى الممارسات التي تلوث التجارة الدولية الحرة وتسرق المؤسسات والعمال من بلادنا في النجاحات التي حققوها بفضل التحديث التكنولوجي وخبرتهم التجارية».

وكان السناتور نفسه وراء الحملة التي نجحت في حمل الرئيس كلينتون عام ١٩٩٤ على تقديم تقرير سنوي الى الكونغرس حول التجسس وخصوصا التجسس الصناعي الذي تتعرض له الصناعة الامريكية.

## الولايات المتحدة ترحب بانتهاء التجارب النووية الفرنسية

●واشنطن – الوكالات – رحب البيت الابيض ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بقرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك انهاء التجارب النووية الفرنسية.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، في بيان، ان هذا القرار «سيعطي دفعا جديدا لجهود» الولايات المتحدة الرامية الى توقيع معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية.

وجاء قرار الرئيس الفرنسي قبيل زيارة رسمية سيقوم بها الى الولايات المتحدة، حيث سيستقبله الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض يوم غد الخميس، كما سيلقي كلمة امام الكونغرس الامريكي.

واكد البيان ان الولايات المتحدة دعت باستمرار كل الشعوب منذ ١٩٩٣ الى احترام وقف هذه التجارب بينما تجري المفاوضات حول معاهدة حظر التجارب النووية. واضاف ان «الولايات المتحدة ترحب بقرار فرنسا انهاء التجارب النووية في المحيط الهادئ وبدعم فرنسا الصلب لتوقيع سريع لمعاهدة حظر التجارب النووية التي تنص على الخيار صفر».

يذكر ان الخيار صفر يعني الحظر التام لاي تفجير نووي حتى لو كانت الشحنة ضعيفة جدا. والصين هي الدولة الوحيدة التي لم تعلن حتى الان دعمها للخيار صفر من بين القوى النووية العظمى الخمس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا).

## تمديد مهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان

□نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قرر مجلس الامن الدولي ليلة الاثنين/الثلاثاء تمديد مهمة القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان حتى ٣١ تموز واكد مجددا في الوقت نفسه ضرورة انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية.

وفي قرار تم تبنيه بالاجماع في نيويورك قرر مجلس الامن ان يمدد ستة اشهر مهمة القوة الدولية التي تنتهي اليوم الاربعاء. وكان المجلس شكل هذه القوة التي تضم ٤٧٣٩ جنديا لحفظ السلام في آذار ١٩٧٨.

وفي الوقت نفسه اكدت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن مجددا دعمها الكامل «لاستقلال وسيادة لبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا».

ومن جهة ثانية تلا رئيس المجلس، جون ويستون (بريطانيا)، اعلانا يؤكد، مجددا، ضرورة التطبيق الفوري والكامل للقرار الدولي ٤٢٥، الذي يدعو الى انسحاب كل القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

## الاتحاد الاوروبي يريد توقيع اتفاق شراكة مع السلطة الفلسطينية

●بروكسل – و.ص.ف – دعا مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اللجنة الاوروبية الى اجراء «محادثات استكشافية مع السلطة الفلسطينية» بهدف التوصل الى اتفاق شراكة. ويفترض ان تتم «ملاءمة» هذا الاتفاق «مع الوضع الخاص» للضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر البيان الختامي لاجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد ان المجلس ينوي، ايضا، بحث امكانية ارفاق قروض البنك الاوروبي للاستثمار بفوائد مخفضة بعد تقرير سيعده البنك الاوروبي واللجنة الاوروبية.

كما قرر الوزراء الاوروبيون «اعطاء دفع للصادرات الفلسطينية للسلع التي تدخل بشكل حر او في اطار تسهيلات الى الاسواق الاوروبية» وتقديم «مساعدة متزايدة في اطار مقررات المجلس الاوروبي في كان».

وعبرت الرئاسة الايطالية للاتحاد عن «ارتياحها العميق لنجاح» اول انتخابات فلسطينية عامة واشارت الى «النضج السياسي» للشعب الفلسطيني، الذي اكد «بهذه الطريقة تمسكه بالحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط».

### للبحث في آخر تطورات الازمة حول جزيرة كرداك

## اجتماع لكبار المسؤولين الامنيين في تركيا

●انقرة – الوكالات – اجتمعت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الثلاثاء، بكبار المسؤولين عن الامن المدني والعسكري في تركيا للبحث في «آخر تطورات» الازمة التركية – اليونانية حول جزيرة كرداك (ايميا حسب التسمية اليونانية) في بحر ايجه.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان وزير الخارجية دنيز بايكال، ومساعد رئيس اركان الجيوش التركية، الجنرال جيفيك بير، وقائد القوات البحرية، الاميرال غوفين اركايا، ورئيس اجهزة الاستخبارات، سونميز كوكسال، شاركوا في هذا الاجتماع.

وكان اجتماع مماثل عقد مساء امس الاول الاثنين.

وتؤكد انقرة ان جزيرة كرداك الصغيرة تركية وتطعن بسيادة اليونان عليها.

وهذه الجزيرة الصخرية غير مأهولة وتقع على بعد اربعة كيلومترات من الشواطئ التركية.

في خطاب شديد اللهجة، أمس

# رئيس الوزراء الصيني لا يستبعد تدخلا عسكريا في تايوان

* ويضيف: «طالما ان السلطات التايوانية لم توقف نشاطاتها الهادفة الى تقسيم الامة فلن نوقف يوما محاربتنا لهذه المؤامرة» *

● بكين - الوكالات - لم يستبعد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، ان تقوم الصين بتدخل عسكري ضد تايوان، وذلك في خطاب شديد اللهجة القاه، أمس الثلاثاء، قبل أقل من شهرين على اول انتخابات رئاسية دمقراطية في هذه الجزيرة.

وقال لي بينغ امام ٤٥٠ شخصا اجتمعوا في «قصر الشعب» في بكين: «طالما ان السلطات التايوانية لم توقف نشاطاتها الهادفة الى تقسيم الامة فلن نوقف يوما محاربتنا لخطتها هذه». واضاف ان «المسؤولين التايوانيين، الداعين الى التقسيم، سيتحملون، كليا، مسؤولية ما سينتج عن ذلك».

وتابع قائلا «ان اي محاولة تهدف الى تمرير مصالح المواطنين التايوانيين قبل مصالح الامة الصينية برمتها مصيرها الفشل».

ووجه لي بينغ في كلمته، أمس، تحذيرا الى الدول الاجنبية التي قد تدعم تايوان في حال حاولت الانفصال لمناسبة الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في الجزيرة في ٢٣ آذار المقبل للمرة الاولى عبر الاقتراع المباشر. وقال، في هذا الاطار، «ان اية قوة اجنبية معادية للصين تحاول استغلال هذه الانتخابات للتدخل في الشؤون الداخلية للصين ستواجه هي ايضا معارضة الحكومة والشعب الصينيين».

ويعتبر هذا تحذيرا شبه مبطن الى الولايات المتحدة، التي مرت احدى حاملات طائراتها في مضيق تايوان في كانون الاول الماضي للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

ومن المتوقع ان تؤدي انتخابات ٢٣ آذار المقبل في تايوان الى فوز الرئيس الحالي لي تينغ هوي، الذي تعتبره بكين انفصاليا، رغم انه ينتمي الى حزب «كيومينتانغ» الداعي الى اعادة التوحيد مع الصين.

وقد تفاقم الشعور بالقلق المستمر منذ الصيف في تايوان بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، الاسبوع الماضي، نبأ عن وجود خطة للجيش الصيني للهجوم على الجزيرة.

لكن رئيس الوزراء الصيني أكد، أمس، ان الصين ستستمر في «سياستها الداعية الى تطوير العلاقات عبر مضيق تايوان للتشجيع على اعادة التوحيد السلمية».

# اليونان تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي ومياهها الاقليمية



● ينتزعون العلم اليوناني لاستبداله بالعلم التركي على جزيرة كارداك المتنازع عليها ●

●اثينا - «و.ص.ف» - أعلن وزير الدفاع اليوناني، جيراسيموس ارسينيس، ان تركيا انتهكت صباح أمس الثلاثاء، اجواء اليونان ومياهها الاقليمية في منطقة جزيرة ايميا اليونانية الصغيرة (دوديكانيز). وأكد ان اثينا سترفع احتجاجا الى انقرة في هذا الخصوص.

واضاف ارسينيس ان «ايميا يونانية ومن مسؤولية القوات المسلحة اليونانية الذود عنها».

وجاء ذلك ردا على المطالب التركية بالسيادة على هذه الجزيرة التي لا تتجاوز مساحتها بضع مئات الامتار المربعة وحيث أنزل صحفيان تركيان العلم اليوناني ورفعا العلم التركي يوم الجمعة الماضي. وتبنت صحيفة «حرية» هذا العمل.

وتابع ارسينيس، الذي سيقوم بتبليغ رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، ووزير الخارجية، تيودور بانغالوس، ان «القوات المسلحة في حالة استعداد كاملة لدرء اي خطر يهدد الأراضي اليونانية».

وقال ارسينيس «نواجه هذه الازمة بمسؤولية وهدوء أعصاب». وأوضح ان «الانتهاكات» التي قامت بها «فرقاطة تركية» و«مروحية» جرت في ساعات الصباح وان السفينة والمروحية ابتعدتا بعد ان طلبت القوات اليونانية منهما ذلك.

وبدأت «حرب الاعلام» منذ يوم الخميس الماضي بعد ان قام رئيس بلدية هذه الجزيرة الصخرية الصغيرة القريبة من كاليمنوس برفع العلم اليوناني فيها.

من جهته نفى الجيش التركي، أمس الثلاثاء، اتهامات اثينا بانه انتهك اجواء اليونان ومياهها الاقليمية في منطقة جزيرة كرداك (ايميا بحسب التسمية اليونانية) في بحر ايجه.

وقال مسؤول عسكري تركي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان «الجيش التركي يواصل نشاطاته اليومية كالمعتاد في المجال الجوي والمياه الاقليمية في بحر ايجه».

# الظلاميون الاصوليون يقتلون ١٤ شخصا، بينهم سبع نساء وطفلة، ذبحا في الجزائر

* الظلاميون يختطفون ثماني نساء الى الغابات القريبة من عين بربر *

●الجزائر - وكالات الانباء - يواصل الظلاميون الاصوليون في الجزائر عملية ازهاق الارواح بدم بارد. وأفادت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان الظلاميين الاصوليين قتلوا (١٤) شخصا، على الأقل، بينهم سبع نساء وطفلة، خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت صحيفة «الخبر» ان خمس نساء اضافة الى طفلة ذبحن في ودجانا في منطقة جيجل شرق البلاد تبين فيما بعد انهن اقرباء الى عائلة رجل أمن جزائري. وأضافت ان جوا من الرعب يسود ودجانا، التي تعيش حالة حداد.

وأشارت الصحيفة ذاتها الى مقتل امرأتين، ايضا، ذبحا في قرية ولد طفار في المقاطعة نفسها.

ونقلت صحيفة «لوماتان» ان مجموعة ظلامية اصولية اختطفت ثماني نساء من قرية عين بربر في ولاية عنابة شرقي البلاد. وأوضحت ان النساء نقلن الى الغابات المجاورة الوعرة المسالك.

ويشار الى ان عمليات الاغتيال هذه تأتي اثر قيام الجماعات الظلامية الاصولية بتصعيد عملياتها منذ بدء شهر رمضان.

# السودان ينفي حاجته للمساعدة الغذائية!

●الخرطوم - الوكالات - أكد وزير الزراعة السوداني، احمد علي قنيف، ان بلاده ليست بحاجة الى مساعدة غذائية خلافا لما ذكرته منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية أمس، الثلاثاء.

وقال الوزير السوداني ان التقارير الاخيرة التي تحدثت عن حاجة السودان لمثل هذه المساعدات قريبا تستند الى معلومات خاطئة.

وأوضح ان السودان يتوقع ان ينتج خلال العام الحالي أكثر من ٣ ملايين طن من الذرة البيضاء والدخن، وهي «كمية تكفي الاستهلاك المحلي».

وكان المدير العام للفاو جاك ضيوف قال قبل حوالي اسبوع في نيروبي ان السودان واريتريا واثيوبيا «من الدول الأكثر احتياجا الى المساعدة الغذائية».

# الجامعة العربية تدعو الفصائل الصومالية للمصالحة

●القاهرة - الوكالات - جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، دعوة الفصائل الصومالية المتحاربة لعقد مؤتمر شامل بهدف انهاء القتال والتوصل الى المصالحة الوطنية..

وأعرب عبد المجيد عن استعداد الجامعة «لاستضافة مؤتمر شامل يضم كافة الفصائل الصومالية او الاسهام في الترتيب لهذا المؤتمر في اي مقر آخر غير مقر الجامعة تتفق عليه الفصائل الصومالية».

واعتبر عبد المجيد المعارك، التي أدت الى مقتل ٣١ شخصا واصابة ٦٠ آخرين بجروح، مرفوضة «ولا تخدم المساعي العربية والدولية المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال».

وخص عبد المجيد بندائه الفصيلين الرئيسيين المتنازعين في الصومال بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد ومحمد علي مهدي مطالبا اياهما «بوقف اعمال العنف والقتال واستعمال لغة الحوار بدلا من الرصاص من أجل التوصل الى المصالحة الشاملة».

وأشار عبد المجيد الى وجود تنسيق بينه وبين الأمين العام للامم المتحدة «لدعم الجهود المبذولة لعودة الحياة السياسية والطبيعية الى الصومال».

بعد اغلاق المجلة التي يديرها

# النظام الايراني يحكم على صحفي بالسجن ستة أشهر وجلده (٣٥) جلدة!

* «مراسلون بلا حدود» تحتج لدى السلطات الايرانية *

●طهران - احتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية المدافعة عن الصحافة، أمس الثلاثاء، على تعليق صدور مجلة «غاردون» الشهرية الايرانية ونددت بالحكم الصادر بحق مديرها عباس معروفي. ويقضي الحكم، ايضا، على حرمانه من ممارسة اي نشاط صحفي لمدة سنتين.

وطلبت المنظمة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في رسالة وجهتها اليه وتسلمت الصحافة الفرنسية نسخة منها، ان يمارس نفوذه كي يعاد النظر في الحكم «غير المتناسب» الذي صدر بحق معروفي.

وحكم على مدير مجلة «غاردون» بالسجن ستة اشهر اضافة الى ٣٥ جلدة بتهمة «اهانة» مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وطلبت «مراسلون بلا حدود»، ايضا، من الرئيس الايراني «التدخل من أجل السماح للمجلة بالصدور مجددا».

وأشارت مصادر ايرانية الى ان الأوساط الاصولية المتشددة نددت في الماضي بمجلة «غاردون» معتبرة اياها «نشرة ليبرالية» ولانها «قارنت» بين شاه ايران السابق وبين مرشد الجمهورية الاسلامية.

وفي شهر تموز الماضي أمرت السلطات الايرانية بوقف النشرة الاسبوعية «رسالة الطالب» (بيام اي دانيشجو) المقربة من الراديكاليين عن الصدور. واتخذت السلطات قرارها بعد سلسلة من المقالات تناولت الفساد متهمة بذلك بعض المسؤولين الايرانيين.

وفي تشرين الاول الماضي منعت جريدة «توس» عن الصدور لنشرها مقالات «تشهير».

## كلمة الاتحاد

# مشروع قانون عنصري!

مشروع القانون الذي طرحه نواب حركة تسومت الخمسة، بزعامة رفائيل ايتان، على الكنيست، امس الثلاثاء، يؤكد ان عقدة العنصرية ضد العرب ما زالت تركب اوساطا جدية في الحياة السياسية في اسرائيل. وان هناك من يفكر حتى الآن في الاعتداء على حق وجود المواطنين العرب في الدولة.

القانون يقضي بفرض «الخدمة الوطنية» او «العسكرية» على كل المواطنين. ومن لا يقوم بهذه الخدمة يحرم من ان ينتخب او ينتخَب الى الكنيست او رئاسة الحكومة.

قدَ يطول القانون ايضا اليهود المتدينين الذين لا يخدمون في الجيش، لكن حزب ايتان لن يتردد في ايجاد حل لهم. فهناك من يعتبر صلواتهم خدمة وطنية. بيد ان القانون موجه الى المواطنين العرب بالاساس. والهدف هذه المرة، ليس دمجهم في الخدمة الوطنية ولا حتى في الجيش. فهذا الحزب اليميني، ذو النزعة العنصرية المعروفة منذ رأى ايتان في العرب «صراصير في قنينة» وقبلها وبعدها، لن يحتمل وجود ١٧٪ من الجيش الاسرائيلي جنودا عربا. انما اراد ان يحرمنا حق الانتخاب والترشيح للكنيست.

فمن المعروف ان حكومة رابين قامت على دعم خارجي من الجسم المانع. وانطلقت في مسيرة السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين بفضل هذا الدعم. واتخذت العديد من القرارات الهامة في حياة الدولة، مسنودة بهذا الدعم.

ورفائيل ايتان ورفاقه في تسومت والعديد من النواب الآخرين في كل الاحزاب، بما فيها حزبا الائتلاف، لم يطيقوا رؤية وجود اي تأثير للعرب في حياة الدولة، فكم بالحري حين يكون الحديث عن قضايا مصيرية؟!

اننا نتوقع بالطبع ان يسقط هذا المشروع باكثرية النواب العرب والنواب المتنورين في الكنيست. وسيهمنا كثيرا معرفة، مَن من النواب يؤيد هذا القانون العنصري.

لكن ليس هناك ما يضمن نجاح القانون، بلعبة برلمانية او بتضامن عنصري واسع. ومن المفروض مواجهة القانون بموقف مثابر، ليس فقط من النواب في الكنيست، بل من القوى الوطنية والاحزاب والحركات السياسية المؤمنة، فعلا، بحقنا في الوجود وفي التطور بمساواة وبمشاركة كاملة في حياة الدولة.

علينا ان نُفهم رفائيل ايتان ان وجودنا هنا لا يقبل شروطا او مساومات. وأن من يهدد هذا الوجود، لا يرتاح. بل سنظل نزعجه بوجودنا وبتأثيرنا وبنشاطنا وبتطورنا وبكفاحنا.

(«الاتحاد»)

# مشكلة عمال «أومان» انهم لوحدهم!

* بقلم: سهيل قبلان *

●قبل ستة أسابيع، أقدمت ادارة شركة «بولجات» على فصل عمال وعاملات مصنع «أومان» في «اوفكيم»، بادعاء نقص في طلبات الانتاج. وبذلك أدت الى قطع أرزاق نحو (٢٣٠) عائلة، وقذف أربابها الى أشداق البطالة والقضاء على أحلام ومشاريع وبسمات وآمال، وزرع الاحباط والحرمان واليأس والمرارة في نفوس أناس أفنوا شبابهم في المصنع.

ولم تكتف ادارة «بولجات» بالفصل. وزادت الطين بلة بتنكرها لمطالب العمال المفصولين بدفع تعويضات مناسبة ليتمكنوا من اقامة أودهم واعالة أطفالهم.

وازاء هذا الوضع وتبلد عدالة مسؤولي ادارة «بولجات»، انتفض العمال. ويوميا تقريبا يتظاهرون احتجاجا. وأمس أعلنوا انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية لتحقيق مطالبهم. وقالوا انهم سيفاجئون الدولة باجراءاتهم.

وتنتهج ادارة «بولجات» اسلوبا في التفاوض يتجسد في من سيركع ويتعب أولا، العمال ام الادارة! ومعروف ان الادارة تملك «القوة للاستمرار في الرفض والتنكر لمطالب العمال»، فهي لا ينقصها المال. وكبار موظفيها واعضائها يتقاضون رواتبهم وبامكانهم الصرف على بيوتهم وتلبية مطالب أولادهم، اما العمال المفصولون فمن اين لهم الصمود والاستمرار وتلبية مطالب اطفالهم، خاصة اذا امتنعت الحوانيت عن بيعهم بالدين؟

وهنا يطرح السؤال: اين التضامن العمالي؟ وأين الهستدروت والحكومة؟ اليوم عمال «أومان» وغدا، مصنع نسيج آخر، لأن الرأسمالي يهمه جني الأرباح وتكديس الأموال. كان الادعاء انه لا توجد طلبات انتاج، فمن يصدق ذلك؟ لقد هرول حشد من الرأسماليين الى مصر والاردن وحتى الهند، لاقامة مصانع نسيج وأغذية، ليس حبا وشفقة او كرمال عيون المصريين والاردنيين والهنود، انما لأن الأيدي العاملة هناك رخيصة جدا. وجني الأرباح مضمون ومُغرِ. فلماذا يقيمون مصنعا هنا بأرباح أقل؟!



● من يقف الى جانب العمال! ●

وكم من مقاول يستقدم العمال الأجانب من لبنان والاردن وتايلند والفلبين ورومانيا وغيرها، وخلافا للقوانين هنا، ويشغلهم بأبخس الأجور وبدون دفع الضمانات الاجتماعية والتأمينات. وللسبب نفسه تنتشر مشاغل النسيج في الوسط العربي في اسرائيل بغزارة، فيما ينعدم التصنيع الحقيقي؟ فرواتب الفتيات العربيات العاملات في تلك المشاغل متدنية وتقل عن الحد الأدنى بقرار مسبق وباتفاق مع قيادة الهستدروت السابقة. واذا كانوا يتعاملون هكذا وبانعدام اي حس انساني مع طلبات وحقوق العمال اليهود، فما هو الوضع بالنسبة لحقوق العمال والعاملات العرب؟

لقد تطورت التكنولوجيا كثيرا واخترع «الانسان الآلي». واخترعت الآلات التي يمكن لعامل واحد تشغيلها بدلا من خمسة عمال. التطور مطلوب والتحديث في المصانع مرغوب فيه وحيوي، لكن ما هو مصير العامل؟ ولماذا يكون التحديث على حساب العامل؟

ان أقدس حق يجب ان يُحترم للانسان هو حقه في العمل والعيش بكرامة. وهذا يجب ان تضمنه كل حكومة لمواطنيها. ومع أي تحديث للآلات في أي مصنع يجب ضمان البديل اولا للعمال الذين سيستغنى عنهم وليس قذفهم الى سوق البطالة.

أمام العمال، حتى الذين يعملون، الكثير الكثير من النضال والكفاح لتحصيل الحقوق وتحسين ظروف العمل وشروطه. وفي العام الماضي لوحده وقعت أكثر من مئة الف اصابة عمل أودت بحياة العشرات، بسبب انعدام وسائل الوقاية والأمان. والخطر في قضية عمال «أومان» تركهم في الميدان لوحدهم. والمطلوب شد أزرهم ومساندتهم في نضالهم لأن اي مكسب لهم، يعبد الطريق امام العاملين في كل مجال لتحصيل الحقوق. وأي معركة بحاجة الى سلاح وأدوات قتال، وليس هناك أهم من سلاح التضامن خاصة اذا شحذه الوعي وعمق الفهم لأسباب تعاسة العاملين. المطلوب الوقوف الى جانب عمال «أومان» لأن ما يجمع ويوحد العمال جميعهم هو العرق المتصبب من جباههم وجهدهم وموقعهم الطبقي. وليس لهم ما يخسرونه من نضالهم وتضامنهم الأممي والانساني الا قيودهم. واذا كان الرأسمالي بمثابة غرفة محكمة الاغلاق ومأطومة ازاء قضايا وهموم العمال، فلن يفتح باب تلك الغرفة الا بالدق عليه وبقوة.

# خطف الاجانب في اليمن يهدد السياحة والاستثمار

* بقلم: ماهر شميطلي *

●اعتبر دبلوماسيون وخبراء في صنعاء ان خطف الاجانب يهدد الاستثمار والسياحة في اليمن في وقت حصل فيه هذا البلد لتوه على موافقة الجهات المانحة على تمويل اصلاحاته الاقتصادية.

واكدّ دبلوماسي غربي في صنعاء ان خطف ١٧ سائحا فرنسيا، يوم الخميس الماضي، من قبل احدى القبائل اليمنية «يدل على ان اليمن منطقة ذات مخاطر وهذا ما يخيف الاستثمارات الاجنبية». واعتبر ان الافراج عن الرهائن الفرنسيين سالمين من قبل خاطفيهم لا يغير هذه الحقيقة.

واضاف الدبلوماسي «هذا الامر يؤثر بوجه خاص على القطاعات الواعدة بالنسبة للمستثمرين وبينها السياحة والصناعات الخفيفة».

وصرح عصام الزعيم، المشرف على نشاطات برنامج الامم المتحدة للتنمية، بان عمليات الخطف قد تؤثر كذلك على التنمية الريفية التي تقوم بها الوكالات الدولية وخصوصا في مجال الري وبرامج التأهيل الاجتماعي.

واكد الدبلوماسي الغربي ان عمليات الخطف ستدفع بالدول التي تمول هذه البرامج الى «التفكير مليا» قبل الالتزام بأي تعهد.

واضاف الزعيم قائلا «لا اعتقد ان المساعدة الاجنبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي اليمني ستتأثر». وكان هذا البرنامج قد بدأ في ١٩٩٥.

وتعهدت الدول المانحة التي اجتمعت قبل اسبوع في لاهاي بتقديم هبات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتمويل الاصلاح في اليمن لتعويض اجراءات الترشيد التي اعتمدتها صنعاء بايحاء من صندوق النقد الدولي.

واكد الزعيم ان «الاستمرار في تقديم المساعدة الخارجية منوط بالدرجة الاولى بتلبية شروط صندوق النقد الدولي» الذي يطالب بتخفيض العجز في الميزانية اليمنية.

وقد ضاعفت صنعاء في مطلع العام الحالي اسعار الخدمات والمحروقات وتنوي احالة ٢٥ الفا من اصل ٧٠٠ الف موظف الى التقاعد المبكر.

وعمدت في اجراء آخر لجذب الاستثمارات الى تحرير سعر الصرف في البنوك سامحة بذلك بتحويل العملة الصعبة بسعر يقارب السعر السائد في السوق الحرة.

واعتبر الدبلوماسي الغربي انه حتى لو لم تتأثر المساعدة الخاصة بالاصلاح فان اليمن، الذي يعتبر من بين افقر دول العالم «لا يمكنه تجاهل اي سبيل لزيادة مصادره من العملة الصعبة بما فيها السياحة».

وقال الزعيم «ان الانعكاس الاول والمباشر لعملية الخطف هو زعزعة التوسع السياحي، وهو قطاع مهم في تأمين العملة الصعبة للبلاد وامكانية تطويره هي بحدود ١٥٠٪».

وحسب تقديرات الدبلوماسيين والخبراء فان نحو ٤٠ الف سائح قدموا في العام ١٩٩٥ الى اليمن انفق كل منهم بحدود الف دولار.

وقال مدير وكالة السفر «ارابيان اوريزون» في صنعاء باسكال لوديك ان «الحجز في الفنادق انخفض بنسبة ١٠٪ بعد خطف السياح الفرنسيين».

( و . ص . ف )

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (١٠)

من هو الخليفة المتواضع الذي خطب في الناس قائلا:

«من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه»

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى



* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

للاطلاع على اخطار ظاهرة تفشي المخدرات

# قيام اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول في الوسط العربي قريبا بجولة ميدانية في جميع المدن المختلطة

* القدس - لمراسلنا . عقدت، امس الثلاثاء، جلسة خاصة في الكنيست لبحث مشكلة تعاطي المخدرات والكحول في الوسط العربي وخاصة في المدن المختلطة وذلك بمبادرة رئيس اللجنة البرلمانية للوسط العربي النائب الجبهوي هاشم محاميد ومستشاره لشؤون مكافحة السموم، فوزي شعبان.

وحضر الجلسة جميع اعضائها وهم النواب: نواف مصالحة ووليد صادق ورفائيل ايتان، بالاضافة الى ممثلين عن المدن المختلطة من عكا وحيفا ويافا واللد والرملة، وكذلك عن الشرطة والسجون ووزارة المعارف ومن عدة مؤسسات.

وتحدث النائب محاميد عن الوضع في الوسط العربي وخاصة في المدارس، بعد ان تبين ازدياد تعاطي الكحول والمخدرات.

كما تحدث خلال الجلسة ممثلون من المدن المختلطة خاصة عن ظاهرة تجارة المخدرات.

كما تحدث فوزي شعبان عن الصعوبات التي تواجه المدمنين واهاليهم وغياب الارشاد الكافي في المدارس والمؤسسات في الوسط العربي.

وقال محاميد هذه ليست الجلسة الاخيرة، بل الاولى وسنستمر في معالجة ظاهرة المخدرات، واضاف قريبا ستقوم اللجنة البرلمانية بزيارة الى جميع المدن المختلطة والالتقاء مع الاهالي ومدراء المدارس لبحث المشكلة.

وقد اتخذت اللجنة سلسلة من القرارات بينها دعوة المؤسسات الحكومية الى معالجة الموضوع بصورة جيدة وتخصيص موظفين اجتماعيين واخصائيين نفسيين في المدارس من اجل سلامة الطلاب ودعوة جميع المؤسسات ومدراء المدارس والمسؤولين في السلطات المحلية العربية الى جلسة خاصة لبحث سبل الوقاية ومكافحة ظاهرة المخدرات في المدارس. ومطالبة الشرطة بملاحقة مهربي المخدرات ومعاقبتهم. والمطالبة بفحص عدد الطلاب الذين تسربوا من المدارس بسبب تعاطي الكحول والمخدرات. ومطالبة الوزارات المختصة بافتتاح مراكز علاج ومراكز تأهيل للمدمنين المفطومين.

## (١٤٠) عملية زرع خلال عام في بلنسون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نجح اطباء مستشفى بلنسون، خلال العام ١٩٩٥، بزرع ١٤٠ عضوا من اعضاء الجسم المختلفة لمرضى في قسم زرع الاعضاء، واعتبر الاطباء هذه الكمية الكبيرة من العمليات نجاحا للقسم اضافة الى زيادة الوعي لدى الجمهور لاهمية التبرع وانقاذ حياة مرضى.

وكانت آخر عملية زرع، اجريت للطفلة اشجان ابو ريا (٩ سنوات) التي اجريت لها عملية زرع كبد هي الاولى من نوعها لكون الطفلة كانت تعاني من مرض نادر. يؤثر بشكل مباشر على الكبد لدرجة منعه من القيام بواجبه. وهذه هي اول عملية تجري في المستشفى لطفلة تعاني من مرض نادر، وخلال الايام الاخيرة، طرأ تحسن كبير على وضعها الصحي ومن المتوقع ان تغادر المستشفى اليوم الاربعاء.

وقال الاطباء ان الطفلة اشجان، تتمتع بصحة جيدة بعد اجراء العملية، ومن المتوقع ان تعود الى مقاعد الدراسة خلال الايام القليلة القادمة.

# حريق دمر دار الاوبرا في البندقية

●البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - ادى حريق هائل لم تعرف اسبابه ليلة الاثنين/الثلاثاء الى تدمير شبه كامل لدار الاوبرا في البندقية «لا فينيكي» المبنى الانيق الذي شيد في القرن الثامن عشر والذي يعتز به سكان البندقية. ولم يعثر رجال الاطفاء والشرطة على اي ضحية.

ولم تعرف اسباب الحريق الذي ادى الى انهيار سقف المبنى الحالي حاليا بسبب اعمال تجري لترميمه.

ولم تستبعد بلدية المدينة ان يكون الحريق ناجما عن اعتداء. الا ان محققين ذكروا ان الحريق يمكن ان يكون قد نجم عن عطل في التيار الكهربائي. واضافوا انها الفرضية المرجحة لتفسير هذا الحادث.

وقد اتى الحريق، الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة على المسرح دون ان ينجح رجال الاطفاء في السيطرة عليه. الا بعد ان تدخلت مروحيات تمكنت من جلب المياه من اقنية البحيرة المحيطة بالمدينة.

وقد تأخرت عمليات تدخل رجال الاطفاء بسبب ضيق الشوارع المحيطة بالمبنى ولان عمليات جرف تجري حاليا في الاقنية القريبة من المسرح مما اضطر رجال الاطفاء الى ضخ المياه من اقنية بعيدة.

واغلق مبنى دار الاوبرا منذ آب لترميمه وتحسين الشروط الامنية فيه. وكان من المفترض ان يعاد فتحه في آذار المقبل.

يذكر ان دار الاوبرا لا فينيكي» (العنقاء) افتتحت في ١٦ ايار ١٧٩٢ في وسط البندقية على بعد بضعة مئات من الامتار عن ساحة سان مارك. وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها شيدت في مكان مسرح اخر «سان بينيديتو» دمره حريق في ١٧٧٤.

وتعرضت دار الاوبرا هذه لحريق في ١٨٣٦ دمر داخل المبنى الذي اعيد بناؤه وفتح مجددا في ١٨٣٧ لاستقبال ١٥٠٠ شخص.

واحتلت دار الاوبرا في البندقية في القرن التاسع عشر مكانة كبرى في عالم الاوبرا في اوروبا بعد ان شهدت العروض الاولى لعدد من اعمال روسيني وبيلليني وفيردي.

●فينسيا، المدينة العائمة●

## في عام ١٩٩٥ انخفاض عدد حوادث الطرق في حيفا بنسبة (٣٦٪)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت حوادث الطرق القاتلة في مدينة حيفا بنسبة (٣٦٪) في عام (١٩٩٥) مقارنة مع حوادث الطرق في عام (١٩٩٤). ولقي (١٤) شخصا من حيفا مصرعهم في حوادث الطرق في عام (٩٥)، فيما لقي (٢١) شخصا مصرعهم في عام (٩٤).

وجاءت تلك المعطيات في تقرير قدمه د. موشيه بكر، رئيس هيئة الامان على الطرق في حيفا، في الجلسة الوداعية التي اقامتها بلدية حيفا لبكر الذي استقال من منصبه.

# غرامة مالية على شاب لامس جسد فتاة عمدا!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اخذا بعين الاعتبار ضرورة الدفاع عن النساء وعدم المس بخصوصياتهن، فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس، الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين، على شاب من كابول (٣٨ عاما)، ادين بممارسة عمل مشين ضد فتاة في السوق العمومية في عكا.

ونظرا لوضع المتهم الاقتصادي الصعب، قرر القاضي ان تدفع الغرامة بعشرة اقساط، وفي حال تأخر المتهم اسبوعا واحدا عن دفع اي قسط، فانه ملزم بدفع كل المبلغ فورا.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم في عكا بتاريخ (٩٤/٣/٦)، قبل عيد الفطر السعيد بيوم، دخل الى السوق العمومية قرب محطة «ايغد» المركزية واقتفى اثر فتاة. وعندما وقفت تبتاع شيئا مر بقربها ولامس جسدها عمدا فوبخته. وبدل ان يرتدع، اعتدى عليها.

واعترف المتهم بأنه شرب عدة زجاجات من البيرة لكنه ظل بوعيه ولم يثمل. وطلب الرأفة من القاضي مشيرا الى انه متزوج واب لخمسة اولاد وعاطل عن العمل.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «من يريد شرب البيرة بكميات تؤدي الى الثمالة، عليه ان يسجن نفسه في بيته ويخبئ المفتاح ويشرب البيرة، لكن ليس من حقه الشرب حتى الثمالة في مكان عام والاعتداء على كرامة الاخرين»!

# مصالحة غير مستحيلة بعد محاولات فاشلة لقتل الزوج

●بيليفيلد (المانيا) - و.ص.ف - تحققت المصالحة المستحيلة بين زوجين المانيين بعد ان حاولت الزوجة قتل زوجها عدة مرات وبمختلف الوسائل من سحر وسم واستئجار قتلة.

وبدأت القصة عندما اطاعت الزوجة (٤٨ سنة) نصائح عرافة اشارت عليها اولا بكتابة رسائل تهديد بالقتل على شرائط مسجلة الى زوجها (٥٦ سنة) لانه يضربها.

ثم حاولت العرافة قتل الزوج خلال جلسات للسحر الاسود عقدتها ليلا في احدى الغابات بينما الزوجة كانت تضع له السم في الطعام.

وعندما فشلت هذه المحاولات لجأت السيدتان الى تأجير ثلاثة قتلة قبض احدهم حوالي ٢٠ الف دولار واخر عشرة الاف دولار وخاتمين من الذهب، ولكنهما فشلا وكذلك فشل قاتل مأجور ثالث.

واخيرا اطلقت العرافة النار على الزوج عندما كان جالسا في المطبخ فأصابته في عنقه.. ولم يمت.

وقبض على الزوجة والعرافة بتهمة التحريض على القتل والشروع في القتل.

ونفت الزوجة الاتهامات الموجهة اليها وقالت في المحكمة قبل ان تتصالح مع زوجها «كنا اسرة صغيرة سعيدة وزوجي كان ابا عطوفا».

# السجن الفعلي (٣٠) شهرا على تاجر مخدرات من عكا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس، الثلاثاء، السجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا. والسجن مع وقف التنفيذ لتسعة اشهر اخرى لسنتين، على شاب من عكا (٢٥ عاما) ادين بتجارة المخدرات.

وامر القاضي، ايضا، بابادة ميزان المخدرات الالكتروني الذي ضبط بحوزة المتهم وبتحويل الاموال التي تقاضاها من بيع المخدرات لصندوق الدولة.

ووفق لائحة الاتهام، باع المتهم سامي ڤجنر، بتاريخ (٩٥/١١/٢٩) غرامين من الهيروين مقابل (٤٥٠) شيكلا الى مالك ابو حمود من شفاعمرو. وبعد اسبوعين من ذلك باعه وجبة من الهيروين بخمسين شيكل.

وطلب المتهم من القاضي ان يوصي في قرار الحكم بارساله الى مركز الفطام.

وسوغ القاضي فرض قرار الحكم لفترة طويلة، بضرورة ردع تجار المخدرات، مشيرا الى ان المخدرات تحولت الى كارثة خطيرة في الدولة. كما رفض تحويل المتهم الى مركز فطام قائلا: «لا يعقل ان تتحول مراكز الفطام الى ملجأ لتجار المخدرات»!

# حملة في وزارة الزراعة لابادة الاشجار في البساتين المهملة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ حملة قطرية لابادة وقطع الاشجار في البساتين المهملة، لانها تشكل مرتعا للامراض والحشرات، الامر الذي يلحق الاضرار بالبساتين المعتنى بها.

وقال مدير قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة، إلداد لندس، ان المشكلة الاقسى في بساتين اشجار الفواكه خاصة التفاحيات، بسبب حشرة «الاكفنوديس» التي تنخر جذوع الشجر.

واشار الى ان وزارة الزراعة استأجرت فرق عمل لقطع الاشجار. وتمت المرحلة الاولى في «موشاف احيطوف» حيث قطعت مئات الاشجار في مساحة (٩) دونمات. وستشمل الحملة مئات الدونمات في جميع انحاء البلاد.

لاول مرة منذ سنوات

# السجن الفعلي (٢١) شهرا وغرامة عالية على مخالف لقوانين ضريبة الدخل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في حيفا، ش. شمطر، هذا الاسبوع، السجن الفعلي لفترة (٢١) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة لثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل، على يسرائيل شطريت من نيشر، بعد ادانته بتزوير فواتير واخفاء اموال عن ضريبة الدخل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شطريت عمل في الفترة بين (١٩٨٩ و ١٩٩١)، في اعمال حرة. وقدم (٣٨) فاتورة ملفقة بقيمة اجمالية وصلت الى (٦٦٧٤٦٣) شيكلا. واخفى عن الضريبة، ما مجموعه (٣٣) الف شيكل.

واكدت القاضية في حيثيات قرار الحكم ان «كل المخالفات التي ارتكبها شطريت تمس بشدة في ميزانية ومالية الدولة وبالمجتمع الاسرائيلي. وعندما كتبت «المجتمع الاسرائيلي» قصدت الضرر الاجتماعي الناجم عن تقسيم المواطنين الى فئتين، الفئة التي تتحمل الاعباء وتلك التي تتهرب من تحمل العبء وتكدس الاموال على حساب دافعي الضرائب».

وعقب دورون ليفي، مفوض سلطة ضريبة الدخل على قرار الحكم مؤكدا ان ذلك ينسجم مع سياسة ضريبة الدخل والطلب من المحاكم تشديد الاحكام ضد المخالفين لقوانين ضريبة الدخل.

واشار ليفي الى ان الحكم اعلاه هو الأقسى الذي تفرضه المحكمة في السنوات الاخيرة.

# مجد الكروم تستضيف بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

***اشتراك (١٢٠) ملاكما جاؤوا من (٣٥) ناديا للملاكمة في اسرائيل * ملاكمو الكفوف الذهبية وصل عددهم الى (٦٢) ملاكما من (٢١) ناديا * للمرة الأولى في اسرائيل يتم تحكيم المباريات باسلوب الكمبيوتر الالكتروني ***

● تقرير: د. وليم شحادة ●

مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٠. وقد وصل الى هذه البطولة التي عقدت في القاعة الرياضية في مجد الكروم (١٢٠) ملاكما من (٣٥) ناديا في الملاكمة في جميع انحاء البلاد. وازدادت نسبة الملاكمين التابعين لنوادي الكفوف الذهبية عن نصف المشتركين بينما كانت نسبة نوادي الكفوف الذهبية جيدة حيث اشترك (٢١) ناديا من الوسطين العربي واليهودي.

في يومي الجمعة والسبت وعلى مدار ساعات متتالية نظمت (٦٩) مباراة وكانت جميع المباريات حامية الوطيس واتصفت بالرجولة والشجاعة وساعد التشجيع جميع الملاكمين واستطاع عدد لا بأس به من الملاكمين النجاح والفوز في هذه المباريات والاستعداد لخوض تصفيات بطولة اسرائيل لعام ١٩٩٦.

واستطاع كل من الملاكمين العرب التالية اسماؤهم الارتقاء لمباريات نصف النهائي والنهائي والتي ستعقد يومي الجمعة والسبت - ١٩٩٦/٢/٣ تمام الساعة الثانية بعد الظهر في القاعة الرياضية في مجد الكروم:

مجدي سبع - مجد الكروم، كرم بدارنة - عرابة، محمد سبع - مجد الكروم، بلال عبيد - يافة الناصرة، حمادي حمادي - كابول، بلال بدارنة - عرابة، ضياء سرحان - مجد الكروم، ممدوح موسى - ابوسنان، ياسر بقاعي - كابول، مرعي خلايلة - مجد الكروم، عمار اسعد - كفرياسيف، بهاء عرفات - كفرياسيف، محمد ابو شنب - عكا، بلال سمعان - يافة الناصرة، كارم بدران - عكا، رافع مصري - نحف، احمد مرعي - الفريديس.



● بدأت في نهاية الاسبوع الماضي بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

في مباراة القمة المؤجلة بين هـ. عرابة وشباب الناصرة

# عرابة سجلت خمسة وتستحق علامة عشرة!!

*** هـ. عرابة - شباب الناصرة (٥ - ١) ***

* سجل لعرابة - محمد عوض (٣)، غسان سلباق (٣٠)، (٤١)، يوسف عاصلة (٣٦)، صالح حصارمة (٨٩)
* سجل للناصرة - تمير حلبي (٦٠)
* ملعب عرابة - ١٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة - دانئيل بارنتان (جيد)
* مستوى الاداء - جيد من قبل عرابة
* افضل لاعب - محمد عوض (لاعب عرابة)

□ تركيب هـ. عرابة:
مرزوق غنايم (٦.٥)، عبد رباح (٦.٥)، رافي بيطون (٦)، سعيد نعامنة (٦) [موشه ابو طوبول (٨٠)]، محمد نصار (٦.٥)، محمد عوض (٧.٥)، يوسف عاصلة (٦.٥)، احمد سبع (٦)، موطي بن حيمو (٦) [صالح حصارمة د/٧٢]، ناظم عاصلة (٦)، غسان سلباق (٦.٥)، [يغال الكيلاني (د/٧٢)]

□ تركيب الناصرة:
جميل زعاترة (٤.٥)، ابرز غوطمان (٤.٥)، هشام منصور (٤.٥)، اسلان (٤.٥)، مارون سروجي [تمير حلبي (٣٥) (٤.٥)]، ربيع زيدان (٤.٥)، مازن عياد (٤.٥)، وائل ايوب (٥)، الياس عزام (٤)، امير نصار (٥)، مارون ابو سنه (٤.٥) [موسى اغبارية (٥٨)] ابعد.

● استطاع فريق هبوعيل عرابة الفوز والحاق هزيمة كبيرة بفريق القمة شباب الناصرة في المباراة المؤجلة التي جرت، أمس، على ملعب عرابة وبحضور جمهور يربو على الف متفرج وبهذا الفوز احتلت عرابة المرتبة الثانية بفارق نقطة عن الأول.

المباراة تميزت بالحماس من قبل المعلنين على عكس الضيوف وبهذا ثأرت عرابة لنفسها من الموسم الماضي بعد ان فازت الناصرة عليهم بخمسة اهداف.

* **اهداف المباراة:**

الدقيقة الـ (٣) هجمة سريعة لعرابة واللاعب الفعال محمد عوض يسجل الهدف الأول برأسه بعد ان تلقى كرة من زميله عبد رباح.

في الدقيقة (٣٦) هجمة لعرابة تصل الكرة الى المهاجم غسان سلباق الذي راوغ دفاع الناصرة وأرسل جميلة الى المندفع يوسف عاصلة والأخير يدحرجها الى الشباك.

في الدقيقة (٤١)، الهدف الثالث اثر ضربة ركنية لعرابة، احمد سبع يسددها وتصل الى رأس غسان سلباق وهذا يرسلها قوية ترتطم بالمدافع النصراوي والى الشباك.

الهدف الرابع في الدقيقة ٤٣، سجله غسان سلباق.

الشوط الثاني ايضا جاء مليئا بالأحداث والأهداف واستطاع الضيوف من الناصرة في الدقيقة (٦٠) تسجيل الهدف اليتيم لهم وبعد ان صوب موسى اغبارية كرة قوية ارتدت من يدي الحارس مرزوق غنايم لتصل الى تمير حلبي الذي زجها الشباك.

عرابة لم تكتف بأربعة أهداف وفي الدقيقة الـ ٨٩ صالح حصارمة يتلقى كرة في داخل منطقة جزاء الناصرة ويسددها قوية الى الشباك مسجلا الهدف الخامس ومسك الختام.

* عادل اومباشي *

# □ الحدث الرياضي □

* استعاد الامريكي اندريه اغاسي المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي للمحترفين في حين هبط مواطنه بيت سامبراس الى المركز الثالث خلف النمساوي توماس موستر الذي تقدم الى المرتبة الثانية للمرة الاولى في تاريخه. وعزز الالماني بوريس بيكر، الذي أحرز بطولة استراليا نقاطه في المركز الرابع وباتت تفصله نقطة فقط عن اغاسي.

ولدى السيدات حافظت الأمريكية مونيكا سيليش الفائزة ببطولة استراليا والالمانية شتيفي غراف برغم غيابها عن هذه البطولة على المركز الأول وطرأت تغييرات كبيرة على المراكز ابرزها احتلال الألمانية انكه هوبر المركز الخامس وتراجع الفرنسية ماري بيرس من المركز الرابع الى الثاني عشر.

* يحوم الشك حول مشاركة قائد منتخب غانا لكرة القدم عبيدي بيليه ضد جنوب افريقيا، اليوم الاربعاء، في جوهانسبورغ ضمن الدور نصف النهائي لكأس الامم الأفريقية.

وكان بيليه اصيب في كاحله في الدور ربع النهائي ضد زائير، وهو سيحاول ان يجري تدريبا خفيفا على ملعب فيرست ناشيونال بنك لمعرفة ما اذا كان بوسعه خوض المباراة الجديدة.

# أخبار عرابة الرياضية

□ **كرة سلة:** ضمن دوري الشباب لكرة السلة منطقة المروج التقى فريق الشباب البلدي في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل الرينة. وسيطر العرابيون طيلة وقت المباراة وخاصة الثنائي وسام الظاهر ومحمد اسماعيل عاصلة ويتكامل مع عماد عاصلة ونزير عاصلة وامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة مدربهم علي سعيد موسى. هذا وانتهت المباراة بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٥٦:٤١).

□ **كرة قدم:** التقى فريق اشبال عرابة البلدي فريق كشافة الناصرة وذلك ضمن الدوري المنطقي السنوي. وفاز العرابيون بالنتيجة (٣:صفر). وامتاز جميع اعضاء الفريق بقيادة المدرب عيسى احمد نصار.

□ **نشاطات رمضانية:** كما هو متبع في كل سنة تشهد قرية عرابة نشاطات رياضية وثقافية مكثفة على شرف شهر رمضان المبارك وخاصة بعد ساعات الافطار، مثل دوري كرة القدم المصغر وتنس الطاولة وكرة الطائرة بدعم من المجلس المحلي وتنفيذ قسم الرياضة والمركز الثقافي البلدي.

* محمد نصار *

# هبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة يسجل انجازات رائعة

● يتحلى فريق هبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة (الدرجة الممتازة ب) هذه السنة بلياقة رياضية عالية وبعد الفوز في آخر مبارتين على فريقي القمة كرميئيل وبيت شان في مباراة خارجية بنتائج ساحقة (٣:صفر) و(١:٣) يبدو ان الطريق الى الممتازة اصبحت سهلة.

هبوعيل الدالية استقدم هذه السنة لاعبي تعزيز من الوسط اليهودي ميخائيل وافيف. كما اعاد الى صفوفه اللاعب المحلي شرف نصر الدين. بالاضافة الى ذلك انتقل اللاعب الممتاز العسفاوي سليمان ابو ركن (لاعب منتخب اسرائيل سابقا) من مكابي الى هبوعيل لكي يساعد الفريق على الارتقاء للممتازة.

يبدو ان العقبة الوحيدة التي بقيت في طريق الفريق الديلاوي هي المباراة الخارجية الصعبة ضد فريق عيلبون.

الديلاويون يتوقعون فوز الفريق الديلاوي في هذه المباراة لكي يخطو خطوة أخرى وكبيرة نحو الصعود الذي هو بمثابة انجاز رائع بعد انهيار فرق كرة القدم في القرية وخاصة هبوعيل المتواجد بطريقه الى الدرجة الثالثة.

* عمري حلبي *

# الفريديس تواصل سلسلة الخسارات

*** هبوعيل الفريديس - هبوعيل عرب النجيدات (٢:٣) ***

* ملعب الفريديس - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - اورن كوهين (متوسط)
* ضربات ركنية - ١٢ - ٤ للفريديس
* مستوى الاداء - جيد
* افضل لاعب - شادي ربيع

□ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٥)، طال الياهو (٦)، حسن غنام (٦)، دودي شليماك (٦.٥)، نور صالح (٥)، عزمي محاميد (٥)، اوري تشاوتشو (٥)، نشأت خليل (٦)، اياد مصري (٦.٥)، رائد ياسين (٥.٥)، نزار غنام (٥.٥).

□ تركيب عرب النجيدات:
راز زهافي (٦.٥)، روني ماركوفتش (٦)، حنان دهان (٦.٥)، عمران نجيدات (٦)، عيسى نجيدات (٥)، ابي اسرف (٥)، شادي ربيع (٧)، شمشون اونغر (٦)، حاييم سويسا (٥.٥)، ابراهيم ابو زهرة (٥.٥)، موريس اوران (٦.٥).

● في مباراة حماسية ومثيرة تميزت بالروح الرياضية العالية فاز فريق هبوعيل عرب النجيدات في مباراة خارجية امام مضيفه فريق هبوعيل الفريديس في المباراة المؤجلة بينهما بالنتيجة (٣ - ٢).

بداية المباراة جاءت حماسية وقوية من جانب الفريق الضيف، واستطاع احراز هدفين خلال نصف الساعة الاول من المباراة.

الهدف الاول جاء في الدقيقة ١٢ اثر هجمة مرتدة وسريعة للاعب ابراهيم ابو زهرة الذي سدد كرة قوية ترتطم بالعارضة وتعود الى شمشون اونغر والأخير لم يفشل في زج الكرة الى الشباك.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٠، ابراهيم ابو زهرة ينفرد بصفوت حسين، الذي خرج لملاقاته وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة متقنة الى الزاوية السفلى و٢:صفر للنجيدات. بعد هذا الهدف يستفيق فريق الفريديس ويشن هجمات كثيرة على مرمى زهافي محاولا تقليص النتيجة. ضربة ركنية في الدقيقة ٣٢ للفريديس، يرفعها نزار غنام الى حلق المرمى وهناك ينطحها اللاعب نور صالح برأسه مسجلا الهدف الأول لفريقه. ضغط الفريديس يستمر والكرة تجولت كثيرا بجانب مرمى النجيدات حتى جاءت الدقيقة ٤٣، اياد مصري يتقدم بالكرة نحو صندوق جزاء النجيدات وهناك يعرقل من مدافع النجيدات وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء (١١م) يتصدى لها عزمي محاميد، الذي أرسلها قوية ترتطم بالقائم وتعود لرائد ياسين المتابع ليسجل هدف التعادل للفريديس.

في الشوط الثاني استمر لاعبو الفريقين في تقديم الاداء الجيد والجميل. وافلح فريق النجيدات في احراز الهدف الثالث والذي تبين في النهاية بانه هدف الفوز كل ذلك كان في الدقيقة ٦٢، عندما احرز شادي ربيع هدف فريقه الثالث بعد ان استغل خطأ من حارس مرمى الفريديس. في ما تبقى من دقائق في هذه المباراة حاولت الفريديس معادلة النتيجة الا ان تألق حارس النجيدات واستبساله في الدفاع وابعاد الكرات حالا دون ذلك.

* حسن شحادة *




# شبه القارة الهندية من المناطق الاقل استقرارا في العالم

● ادت العلاقات المتوترة باستمرار بين الهند وباكستان الى جعل شبه القارة الهندية من المناطق الاقل استقرارا في العالم، بدليل انها شهدت ثلاث حروب بين البلدين منذ الاستقلال في العام ١٩٤٧.

وقد وصلت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي لم تكن يوما جيدة، الى ادنى مستوى لها خلال الاشهر الاخيرة بسبب رفض حكومتي البلدين الموافقة علي ايجاد تسوية للخلاف الرئيسي القائم بينهما حول ولاية كشمير.

ويعود اخر اللقاءات الدبلوماسية الثنائية الى كانون الثاني ١٩٩٤ على مستوى وزيري الدولة للشؤون الخارجية. ومنذ ذلك الحين اكتفت كل من الهند وباكستان بتبادل الهجمات الكلامية في المنابر الدولية (مجموعة دول الكومنولث والامم المتحدة...).

ويعتبر البلدان من افقر الدول في العالم والاكثر تسلحا في آن. ويبلغ عدد سكان الهند ٩٠٠ مليون نسمة فيما يصل عدد سكان باكستان الى ١٣٠ مليون نسمة. ويبلغ عديد الجيش الباكستاني ٥٠٠ الف جندي فيما يتجاوز عدد الجيش الهندي المليون. وثمة اعتقاد ان البلدين يتمتعان بـ «قدرة نووية» الا انهما يؤكدان رسميا عدم امتلاك القنبلة الذرية.

ومنذ التقسيم وقعت ثلاث حروب بين الهند وباكستان. ونشبت حربان بسبب ولاية كشمير الاولى في العام ١٩٤٩ والثانية في العام ١٩٦٥. اما الحرب الثالثة فنشبت في العام ١٩٧١ وادت الى انسلاخ جزء من باكستان واقامة دولة بنغلادش.

ومنذ العام ١٩٨٩ ادت حركة تمرد انفصالية في كشمير الهندية الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل. وتتهم الهند باكستان بتشجيع تسلل العناصر الانفصالية الى كشمير وتقديم الدعم المالي والعسكري لهم فيما تدأب اسلام اباد على نفي هذه الاتهامات نفيا قاطعا.

## كشمير: واد سياحي تحول الى ساحة نزاع

● بات وادي كشمير ذو الطبيعة الساحرة الذي كان في ما مضى جنة للسياح، ساحة لتمرد يشنه الانفصاليون وحصد خلال خمسة اعوام اكثر من ١٢ الف قتيل.

وضُم معظم وادي كشمير الذي يقع على سفوح جبال الهملايا الى الهند بعد تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧.

وادت اول حرب بين الهند وباكستان حتى كانون الثاني ١٩٤٩، وانتهت بوقف اطلاق نار برعاية الامم المتحدة، الى تقسيم كشمير ومنح باكستان ثلثها والثلثين الباقيين الى الهند.

ويطلق على القسم الباكستاني من كشمير اسم ازاد كشمير (كشمير الحرة) في حين اطلق على القسم الهندي منها اسم ولاية جامو وكشمير وهي الولاية الوحيدة التي تقطنها غالبية مسلمة وتشكل مع الولايات الـ ٢٤ الاخرى الاتحاد الهندي.

ولئن كانت باكستان لم تقبل ابدا بضم كشمير الى الهند فان الهند استبعدت دوما فكرة ان تعود هذه الولاية التي تتحدر منها عائلة الزعيم الراحل جواهر لال نهرو الى باكستان يوما ما او ان تحصل الولاية على استقلالها بموجب «الخيار الثالث» (عدم البقاء جزءا من الهند وعدم الانضمام الى باكستان) الذي يؤيده بعض الجماعات الانفصالية.

## حزب «مهاجر قومي» ينتقل الى العمل السري

● تشير المعلومات الواردة من الباكستان ان حزب «مهاجر قومي» الذي يعتبر اهم الاحزاب السياسية في كراتشي امر جميع اعضائه بالانتقال الى العمل السري للنجاة من «قمع» الحكومة، فيما تستمر موجة العنف السياسي في هذا المرفأ الباكستاني الكبير حيث اودت بحياة عشرات الاشخاص في الايام الاخيرة وقد اطلق زعيم «مهاجر قومي» إلطاف حسين هذه الدعوة الى اعضاء حزبه من لندن حيث يعيش في المنفى.

يذكر ان هذا الحزب الذي يمثل «المهاجرين» الذين قدموا من الهند منذ تقسيم شبه القارة في العام ١٩٤٧ يخوض حرب استنزاف مع حكومة بنازير بوتو التي يعتبر سياستها معادية للمهاجرين.

وقال إلطاف حسين في بيان «اطلب من الجميع الانتقال فورا الى العمل السري، لان حكومة بنازير بوتو قررت القضاء على جميع اعضاء مهاجر قومي». ومما يذكر ان معظم اعضاء هذا الحزب انتقلوا الى العمل السري منذ اشهر عدة. لكن بعض عناصر الحزب الذين عملوا علنا دخلوا العمل السري على اثر دعوة إلطاف حسين.

ويتهم «مهاجر قومي» الشرطة والقوات شبه العسكرية بقتل عناصره بدم بارد بعد توقيفهم، فيما تؤكد الشرطة انهم قتلوا اثناء اشتباكات مسلحة. وقد قتل نحو مئة شخص منذ بداية هذا الشهر في كراتشي ضحايا العنف السياسي الذي اوقع اكثر من ١٨٠٠ قتيل العام الماضي.

# ٥١ صحفيا قتلوا في العام الماضي

* اصدرت لجنة الدفاع عن الصحفيين الدولية تقريرا اعلن فيه انه في العام الماضي قتل ٥١ صحفيا في العالم.

واكد التقرير ان الجزائر اصبحت تعتبر اخطر بلد على حياة الصحفيين حيث قتلت عناصر الحركات الاصولية الظلامية ٢٤ صحفيا.

واشار التقرير الى انه قتل بالاضافة للجزائر، سبعة صحفيين في روسيا واربعة في البرازيل وثلاثة في كولومبيا وصحفي واحد في كل من انغولا واذربيجان وبوروندي وكندا وكرواتيا والدومينيكان والهند والمكسيك والصومال وطاجيكستان وتركيا واوكرانيا واوغندا.

# الاتحاد الاوروبي يقترح خطة لمنع افلاس الامم المتحدة

● اعلنت الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي في نيويورك ان الاتحاد عرض على الامم المتحدة خطة لانقاذ المنظمة الدولية من افلاس محتمل.

وقال سفير ايطاليا لدى الامم المتحدة باولو فولتشي في مؤتمر صحفي «ان البيت بدأ يحترق» وذلك بعد ان عرضت بلاده، التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، مقترحاتها الى مجموعة العمل المكلفة بالمسائل المالية في المنظمة الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان المبالغ المستحقة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بلغت ٢,٣ مليار دولار في اواخر كانون الاول الماضي، منها ١,٢ مليار دولار على الولايات المتحدة وحدها، علما بأن واشنطن هي المساهم الاكبر في المنظمة الدولية ولكنها ايضا المدين الاكبر.

وعندما سئل عما سيحصل فيما لو تأخرت الولايات المتحدة في تسديد المبالغ المستحقة عليها للمنظمة الدولية، قال فولتشي «ان الامم المتحدة ستفلس. ذلك سيحدث ولا ارى اي بديل اخر».

وقد اقترح الاتحاد الاوروبي في شكل خاص توزيعا جديدا للمساهمات يقضي بأن تدفع دول مثل الصين واليابان او المانيا النصيب الاكبر فيما تخفف قيمة المساهمة الامريكية.

واقترح الاتحاد الاوروبي ايضا في خطته المعروضة ان تفرض عقوبات على الدول التي لا تسدد اشتراكاتها مثل اسقاط حقها في التصويت فيما لو تمنعت عن الدفع خلال سنتين بدلا من ثلاث سنوات كما هي الحال في الوقت الحاضر. كذلك ان تضاف الى المتأخرات الفوائد المترتبة.

الى ذلك دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للبحث في الوضع المالي للمنظمة لكن الدول الاعضاء ما زالت بعيدة عن اي اتفاق حول التدابير الواجب اتخاذها.

# ثورة الكهرباء في صناعة الاسلحة

● ستشهد صناعة الاسلحة بحلول العام ٢٠٢٠ ثورة كهرباء فعلية تساهم في جعل الدبابات والسفن والطائرات اكثر مرونة وفاعلية وسرعة وقابلية على التحكم.

ورأى ميشال اميبه رئيس قسم الكهرباء في دائرة الابحاث والتكنولوجيا التابعة لقسم التسلح في وزارة الدفاع الفرنسية ان «الهندسة الكهربائية ستسمح بدخول الكهرباء الى الانظمة العسكرية كافة». وكان اميبه قد ترأس سلسلة مناقشات جرت في باريس في الايام الاخيرة حول موضوع «اعتماد الكهرباء في كل صناعات الاسلحة».

وتستخدم الكهرباء منذ الان في جهاز التحكم ببرج دبابة «لوكلير» او في طائرات القتال من نوع «رافال». وقد استغرقت صناعة الاسلحة وقتا للتحول الى استخدام الكهرباء اذ ان المحركات العاملة بواسطة الكهرباء لم تكن مرنة بما فيه الكفاية. لكن بعد تطور الصناعات الكهربائية واختراع اجهزة خاصة اصبح بالامكان التغيير بكل سهولة في سرعة الآلة او عملها مما شجع الى حد كبير على استخدام الكهرباء في صناعة الاسلحة.

لكن اميبه اعترف بأن تطوير دبابة المستقبل الكهربائية يواجه بعض الصعوبات لا سيما بالنسبة الى كيفية تخزين الطاقة اللازمة لتلبية النقص الذي قد يحصل لدى زيادة السرعة او تشغيل المدفع. وتحدث عن الحاجة الى استخدام طاقة قد تصل الى جيغاواط (مليار واط) في دبابة تزن حوالي ٥٠ طنا.

ومع حلول العام ٢٠٢٠ ستحل الكهرباء تدريجيا مكان البارود في المدافع. وتبلغ السرعة القصوى حاليا لقذيفة يطلقها مدفع يعمل بواسطة البارود ١٩٠٠ متر في الثانية. اما بالنسبة الى مدفع الكهرباء «فلا حدود لسرعة القذيفة التي يطلقها باستثناء مقاومة الهواء لها».

وتجري فرنسا بالتعاون مع المانيا برنامج ابحاث حول المدافع الكهربائية. وسيسمح هذا الاختراع في المستقبل البعيد باطلاق ليس فقط القذائف وانما ايضا الطائرات او الصواريخ.

وفي الوقت الحاضر يعمل اكثر من ٥٠٠ الف شخص بطريقة مباشرة او غير مباشرة في هذا المجال. ويبلغ رقم اعمال قطاع صناعات الاجهزة الكهربائية حوالي ٣٥٠ مليار فرنك (٧٠ مليار دولار) سنويا ويسجل فائضا مع تصدير اجهزة بقيمة ١٠ مليارات فرنك تقريبا.

# معركة الانتخابات والحزب الشيوعي.. رصيده، دوره، واقعه وواجباته (الحلقة ٣)

● بقلم: محمد نفاع ●

انعقاد مؤتمر مدريد خلق جوا جارفا من البهجة والحماس والامل العريض بالسلام، وهذا امر طبيعي جدا خاصة لقوى السلام، وهكذا بالنسبة الى اتفاق اوسلو. فالمشكلة المزمنة والمعقدة ذات التأثير المنطقي والعالمي - مشكلة الشرق الاوسط - في طريقها الى الحل المقبول. وكان هنالك سيل عرم من المقابلات الاعلامية والكتابات والتعقيبات، وهذا ايضا طبيعي جدا وواجب. ولعل الشيوعيين وخاصة القدامى منهم كانوا من اكثر المتفائلين بهذه المسيرة الواعدة وهم الذين ناضلوا بثبات ومبدئية وتضحيات جمة في ظروف قاتمة ومدلهمة. لكنهم خاضوا المعركة بشجاعة واستقامة وامية، ووجدوا المعادلة الواضحة والصحيحة للحل: ايدنا اتفاق اوسلو مع التحذير من المخاطر، لم نر فيه الحل الامثل، بل الممكن في الظروف القائمة، والاهم ان المسيرة هي عبارة عن عملية نضالية مستمرة من اجل الوصول فعلا الى السلام العادل الدائم الشامل.

كانت ردود الفعل الصحيحة والمطلوبة من قبلنا، قبل ان تجري دراسة معمقة وجماعية ومترامية الاطراف من قبل الهيئات الحزبية، والخروج بموقف متكامل يشير الى الجوانب الايجابية والمخاطر بشكل متبع، وهكذا كان الموقف من اتفاق القاهرة على العموم، وهنا تواجهنا مشكلة ومسؤولية. فوسائل الاعلام - الاذاعة والتلفزيون سباقة في طرح الامور، وتجري لقاءات تكون احيانا قصيرة من حيث الوقت الامر الذي يصعب على البعض طرح موقف متكامل، اما المسؤولية فهي مسؤولية الهيئة وسرعة دراسة الموضوع وتعميم الموقف المدروس، هنا يوجد ما يوجب الاصلاح وتحسين الاداء المطلوب. فنحن لا نستطيع الزام وسائل الاعلام بالاعتماد على موقف الهيئة المتأخر نسبيا، حيث يضيع التوقيت، وهي على العموم تجري لقاءات مع اشخاص لهم مواقع شعبية ورسمية في مختلف الاطر مثل الكنيست، وهذا ايضا امر مألوف.

وطالما نحن نتكلم عن الجانب الاعلامي ووسائل الاعلام، فمن الضروري الاشارة الى ما يلي:

لدينا مرض مزمن هو عدم الاهتمام الكافي وعدم الكفاءة من قبلنا في مجال الاعلام والدعاية عن نشاطاتنا ومواقفنا. وسنظل نجلد انفسنا على هذا القصور رغم التحسن النسبي الذي طرأ. لكن ومن الناحية الاخرى نحن لا نزال نشعر بغبن واضح تجاهنا كحزب، كجبهة وكموقف. فنحن القوة السياسية الوحيدة في هذه البلاد التي صحت تقديراتها ومواقفها، وفي نفس الوقت خُلق الانطباع لدى الجمهور الواسع بأن القوى الاخرى التي اذذنبت الى مواقفنا العريقة وحتى بشكل جزئي مشوه مائع هي التي تظهر اعلاميا وكأنها صاحبة الرصيد الغني، وكأن المسيرة السلمية هي مصداقية لمواقفها هي، وهي التي تقطف الثمر.

وبودي ان اطرح بعض تساؤلات العارف:

اولا: لماذا عندما يخرج انسان من صفوف الحزب الشيوعي لاسباب تتعلق به هو، وهذا من شأنه، يصبح كوكبا اعلاميا ونجما اذاعيا وتلفزيونيا.. بينما لم يهتموا به وهو في الحزب، مع انه كان يتمتع بنفس القدرات والكفاءات ونفس اللغة والقدرة على النطق بلغة سليمة. هنا هي المشكلة وهي قضية مدى استقلالية وموضوعية وسائل الاعلام الرسمية، ونحن نعرف ذلك لكن دون ان نعيه بشكل كاف. فمساحة الاستقلالية والموضوعية لوسائل الاعلام الرسمية محدودة جدا، المشكلة. ليست مشكلة الاشخاص العاملين في الاعلام او على الاقل بعضهم، بل من هو الموجه.

ثانيا: اود ان اوجه سؤالا صريحا وموضوعيا الى الاستاذ الكاتب اميل حبيبي والذي تبوأ مراكز قيادية في صفوف الحزب الشيوعي طيلة عشرات السنين، ونقرأ له مقالا اسبوعيا في جريدة «الاتحاد» التي ساهم مساهمة كبيرة لتحويلها الى جريدة يومية، وكذلك نسمعه في الاذاعة ونشاهده في التلفزيون مرارا. وسؤالي هو: عندما تتحدث عن «نحن» وعن «ابناء جيلي» فمن «نحن»؟؟ الكل يعرف ان هذه المواقف هي مواقف الشيوعيين الماركسيين اللينينيين، ولم يكن لك هذا الموقف الا لكونك رفيقا ورفيقا قياديا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الماركسي اللينيني وقبل ذلك في عصبة التحرر الوطني، صاحبة نفس المواقف. فهذه حقيقة موضوعية تاريخية لا غبار عليها. وانا طبعا لا اطلب منك ان تقوم بخدمة ودعاية الى حزب لست في صفوفه، هذا شأنك ورأيك. وانا احترم رأي الانسان. لكن من حقي كقارئ ان اطالبك بأن تشير بصريح العبارة الى حقيقة، الى بديهة يعرفها القاصي والداني ان اردت طبعا، لان عدم الاشارة اليها لا ينفي دورها ووجودها.

او عندما تتحدث عن «ابناء جيلي» قد يكون هنالك عشرات الالاف من ابناء جيلك والذين لهم مواقف تغاير مواقفك، او غايرت مواقفك في السابق وانت طبعا لا تقصد هؤلاء. المقصود هم الشيوعيون، هم التقدميون. ولم يكن هنالك من اناس تقدميين خارج صفوف الحزب الشيوعي او خارج اطار الصداقة مع الشيوعيين ورؤية الشيوعيين. اقول هذا من باب العتاب لا الانتقاد، لكن الاهم من باب ضرورة الاشارة الى حقيقة كبرى هي دور الحزب الشيوعي الفكري والسياسي والتنظيمي والادبي والنضالي - الدور الشامل لهذا الحزب.

ومن هنا دور صحف الحزب الشيوعي، في هذا الإشكال الاعلامي، ودور صحيفة «الاتحاد» بالذات من حيث الالتزام وكونها موجها وحتى منظما. فهي تقوم بذلك على العموم. ولكن بين الحين والاخر نقرأ هنالك مواقف غريبة لاناس شيوعيين او جبهويين تتناقض كليا مع طرحنا وخطنا دون تعليق ودون تعقيب كاف مشبع. والمشكلة ليس فقط في النشر، بل لماذا يوجد عندنا اشخاص يحملون هذه المواقف الخاطئة دون ان نقدر على التغلب عليها بالنقاش والاقناع قبل النشر؟ هذه هي القضية، واعطي على ذلك مثلا هذه المرة. في اية خانة من خانات الحقيقة الكاملة او الجزئية حتى ان صح التعبير تستطيع وضع الرأي القائل بأنه لا فرق ولا اهمية لموقف المرأة من مختلف القضايا، المهم تأييدها للوصول الى مراكز ومنابر جماهيرية فقط بسبب كونها امرأة؟ هل وصول امرأة الى الكنيست مثلا مع مواقف لا تخدم قضية السلام والمساواة والدمقراطية وحتى حقوق المرأة هو مكسب فقط لانها امرأة؟ هنالك العديد من النساء اليهوديات والعربيات تبوأن ويتبوأن مناصب رفيعة مع مواقف وضيعة، اي مكسب في ذلك للانسانية، اي مكسب في ذلك لجمهور النساء؟ شاهدنا نساء يقمن بمظاهرات مضادة لمظاهرة من اجل حق المرأة فهل نحن مثلا مع الشعارين ومع المظاهرتين ومع الامرأتين في نفس الوقت؟ القضية قضية موقف بالاساس.

هل نحن مع «العامل» البريطاني وحزب العمال البريطاني الذي يحتل مصر ويعمل من اجل ذلك؟ او مع «الباشا» المصري الذي يناضل ضد الاحتلال البريطاني لبلاده؟ كما قال لينين في حينه.

اقصد بذلك التعليق العام على ما ساعدني فهمي من موقف اختنا ردينة جرايسي في مقالها الاخير.

واقصد ايضا ما من حقي ان افهمه من مقال الاخ مرزوق حلبي عن الوزيرة شولاميت الوني في جريدة «الاتحاد».

ونجد العديد من مواقف متباينة في جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ايضا بأقلام رفاق قدامى في الحزب، قدامى في النضال، عن التهليل «للانفتاح» وعن ضياع البوصلة وطمس الفروقات وفي قضايا اساسية بيننا وبين الاخرين. ان احدى القضايا التي تواجهنا في معركة الانتخابات القادمة هي محاولة «المساواة في المواقف» وطمس الفروق السياسية والفكرية والاجتماعية وحتى الطبقية من قبل احزاب واطر اخرى، ضاربة بعرض الحائط - ماضينا وماضيها، حاضرها وحاضرنا، ذبذبتها ومبدئيتنا وكأننا سواء بسواء.

ان هذا هو استهانة صارخة بقدرة ذاكرة الشعب على الحفظ وضميره على التفريق ووعي الحقيقة.

ولان لهم ماضيا بائسا حقيرا! معه، يوجهون لنا النصح والوعظ: كفاكم العودة الى الماضي واجترار الماضي. واصابوا بالعدوى حتى البعض منا، وكأن هذا الماضي هو ليس بذي شأن، وكأن هذا الماضي هو امر لغوي مثل كان واخواتها فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

القضية قضية تجربة تاريخية، صحة رؤية وتقدير، وعطاء منقطع النظير في صحراء من الاضطهاد والتمييز والتشريد والاستغلال والاحتلال والشرذمة على اساس تعصبي طائفي بغيض وعائلي مفسد مقيت، القضية قضية اما طريق الكفاح والتصدي، واما الخنوع وقطف الرأس.

قضية المسؤولية والمبدئية والواقعية او المزايدة الجوفاء والتي تتبخر في هجير الكفاح وناره بسرعة ونسبة اعلى من نسبة التبخر في عدن وباب المندب. ونحن لا نجتر ماضينا اجترارا، لان حاضرنا ليس قليل العطاء، ولان مستقبلنا ليس في كف عفريت، فنحن لسنا موسميين، وفي تاريخنا ومسيرتنا النضالية ايام مشهودة خلقت بتراكماتها الكمية كيفية جديدة ونوعية جديدة - ولكنها كانت الاساس. كانت القاعدة. وهي نتاج لخط كفاحي مبدئي امي شيوعي - وكل ما نعرفه اليوم من تعابير المساواة، والانتماء الاصيل والسلام العادل صُنع في ميادين الكفاح اليومي ومع تضحيات جمة فيها النفي وفيها الاعتقال وقطع لقمة العيش والتعذيب، وليس بكلمات وشعارات عبر وسائل الاعلام لا تكلف شيئا.

(يتبع)

---

## العراة يزعقون: واقدساه..!

● بقلم: آدم كيلر ●

اوقات عصيبة يعيشها اليمين الاسرائيلي وقادة المستوطنين. فقد حاولوا ان يفزعوا الشعب من خروج الجيش الأسرائيلي من المدن الفلسطينية، ولكن الشعب لم يخف. زعقوا: «دولة فلسطينية.. دولة فلسطينية» وزعقوا: «واقدساه.. واقدساه»، ولكن مهرجانهم الاحتجاجي في ميدان صهيون في القدس لم يصله سوى المتطرفين بين المتطرفين.

واكثر من ذلك، فان المستوطنين بالذات وخصوصا في قريات اربع، عاصمة غوش ايمونيم، زهقوا من البقاء مستوطنين في منطقة محتلة ورهائن في مسيرة المفاوضات. لقد استنفروا ممثلي «السلام الان» كي يساعدوهم في الحصول على تعويضات مقابل الجلاء.

فما الذي بقي، بعد، لليمين؟

فقط الميثاق الوطني الفلسطيني، وهو سلاح قديم صدئ. لكن يمكن استعماله من آن لاخر في مقارعة الحكومة. ولا عجب في ان يزعق الان رؤساء اليمين، بجوقة واحدة، ضد السماح بعودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني امثال نايف حواتمة. فمن شأن المجلس الوطني الفلسطيني ان يقرر، لا سمح الله، الغاء الميثاق. فما الذي سيفعله، آنئذ، قادة اليمين من نتنياهو الى همستني؟ سيبقون عراة حتى الانتخابات.

(حولون)

---

## «اللي ما عندو كبير يشتري كبير»

● بقلم: مفيد مهنا ●

يوم كان الواحد «يمشي الحيط الحيط ويقول يا رب السترة» والكبير يحذر الصغير «ابعد عن الشر وغنيلو» كانت «دوسية» الشيخ مرزوق، عند الحكومة سوداء واسمه مسجلا في رأس القائمة، اذ لم يترك اي ديوان او مناسبة الا وفتح سيرة الحكومة. مرة يقول عنها «مثل المنشار تأكل على الطالع والنازل» واخرى، «مثل المقبرة تأخذ ولا تعطي» وثالثة مثل «العنكبوت حايك عريان» ثم يبدأ بتفاصيل النشرة..

لكنه «كحلها» يوم رفض جر فرس الحاكم العسكري من ساحة العين لبيت المختار وقال ان المختار بنفسه «مثل البرغش لا ينام ولا بخلي حدا ينام».. و.. ابدى استعداده - جكارة - لجر فرس كل عروس يوم زفافها لبيت عريسها.

تفرحوا للصغار ان شاء الله، لكن «اللي ما عندو كبير يشتري كبير» فأنتم يا سندي قد لا تنتبهون الى ان هذا النظام «مقطوع رسنه» يريد ان يجعل منا كرابيج لضرب بقية شعبنا، ومن ثم يبيع كرامتنا بالمزاد العلني.

هذا الكلام «الطازة» تُرجم إلى واقع بسرعة اذ حاول احد «اولاد الاربعاء» استلباسنا واللعب على اوتار الطائفية وتمجيد الصهيونية والحط من قدر العرب فطرده والدي من البيت قائلا: «اعطينا عرض كتافك»، «يا جاي بلا عزيمة يا قليل القيمة»، هذا بيت اوادم يا ابن الـ... حكومة، ثم نظر اليّ واضاف: «حتى يعجب خاطرك يا مال السلخة!».

الشيخ مرزوق، يا جماعة، احب العلم الا انه لم يحمل من الشهادات غير شهادة «لا اله الا الله» ولم يبحث عن «جاه» او «صيت» ويكره «الوجهنه» وفي رأيه ان «حب الظهور يكسر الظهور». وكثيرا ما انتقد الذين يستغلون الجنازات لالقاء القصائد البايخة والخطابات المملة فوق رؤوس الموتى و..

وكان على قناعة ان «مال الحرام لا يدوم» لكنه تساءل اذا كانت هذه القاعدة تنطبق على المستوطنات التي اقيمت على اراضينا بالسلبطة؟

اما انتم قبل ان (تتسلبطوا) عليّ لمعرفة المزيد عن هذا الرجل فاعرفوا انه امضى معظم ايامه «ماشي على الجنطة»، لم تغرّه المظاهر البراقة ورفض الخروج من بيته المتواضع الا «على ظهر» ولو استطاع نعم لو استطاع هذه المرة لاخرج يده من النعش واقفل الباب بالمفتاح لانه على ثقة بأنه سيولد من جديد ويعود الى هذه الحياة وتعود معه قناعاته ومحبته للارض والناس.

لكن اذا عاد وعرف انني اصبحت بالحارة «مثل المنخل بلا طارة» وان اعمالي «تطفي السرج» فسوف ينشر اعلان براءة ذمة من المثل القائل: «مين خلّف ما مات».

(البقيعة)




# حل مجلس «ناحل عيرون» تتويج لكفاح اهالي قرى وادي عارة السبع

● بقلم: جاد الله اغبارية ●

في عهد وزير الداخلية السابق اريبه درعي قامت وزارة الداخلية وبجرة قلم ودون استشارة الاهالي بفرض مجلس قسري اطلق عليه في حينه اسم «المجلس القروي ناحل عيرون». وضم هذا المجلس القسري قرى وادي عارة السبع وهي: سالم وزلفة والبياضة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة.

لقد تم الاعلان عن هذا المجلس في الجريدة الرسمية وبالتحديد يوم ٩ كانون الاول من عام ١٩٩٢، ووقّع امر التعيين مدير عام وزارة الداخلية عميرام قلعجي وذلك بموجب الصلاحيات المخولة له حسب بند ١٣٦ ب (أ) للمجالس المحلية (المجالس الاقليمية) لعام ١٩٥٨.

حين كشفت وسائل الاعلام عن قرار وزير الداخلية، اريبه درعي، سارعت الاغلبية الساحقة من اهالي هذه القرى لرفض هذا المجلس المفروض لاسباب كثيرة وفي صلبها: محاولة تجريد هذه القرى من البقية الباقية من اراضيها. وعلى مدار ثلاث سنوات خلت خاض اهالي هذه القرى السبع وبجانبهم ممثلو اللجان الشعبية نضالا عنيدا لا هوادة فيه وعلى كافة المستويات - الشعبي، البرلماني، القانوني - في سبيل الغاء هذا القرار الجائر بحق القرى وسكانها ومستقبل الاجيال الصاعدة.

خلال المرحلة الاولى تكلل نضال اهالي هذه القرى ببعض النجاحات - وان كانت شكلية الى حد معين، اذ تم اسقاط التسمية «مجلس قروي» و «ناحل عيرون» واستبدلت بمجلس «اقليمي» و «قرى وادي عاره». فالتسمية «مجلس قروي» جديدة وهي الاولى من نوعها في اسرائيل. اما اطلاق تسمية «ناحل عيرون» فهدف لطمس الهوية القومية العربية لهذه القرى السبع.

اما في المرحلة الثانية، وهي المهمة، فقد نجح ممثلو هذه القرى باقناع وزير الداخلية الجديد حاييم رامون بحل المجلس الاقليمي لقرى وادي عاره السبع، وذلك بناء على توصية تقدمت بها «لجنة غينات» والتي كُلفت من قبل وزارة الداخلية بزيارة هذه القرى والاستماع لرأي الاهالي وممثليهم، وفعلا وفي اواخر كانون الثاني الجاري ساقت الينا وسائل الاعلام قرار وزير الداخلية حاييم رامون والقاضي بحل المجلس الاقليمي المذكور واقامة مجلسين محليين الاول يضم: سالم وزلفة والبياضة ومشيرفة ومصمص والاخر يضم قرى: معاوية وعين السهلة وبرطعة.

الحقيقة الواضحة والتي لا تقبل الجدل ان النضال الشعبي الذي خاضه اهالي هذه القرى كالاضرابات المظاهرات، تظاهرات رفع الشعارات، خيمة الاعتصام.. الخ الى جانب النضال على المستويين البرلماني والقانوني، جميع هذه الامور شكلت الصخرة الصلبة التي تكسرت عليها محاولات فرض المجلس. فالمعارضة الشديدة ومقاطعة المجلس من قبل اهالي القرى دفعتا بعض المسؤولين للتصريح «بأننا لن نفرض مجلسا يرفضه الاهالي». من هذا المنطلق نبارك هذه الخطوة الصحيحة من جانب وزير الداخلية حاييم رامون. لكن يجب ان يتبعها خطوات اخرى جدية كصدور بيان يؤكد ضم اراضي النفوذ لكل قرية وقرية من القرى السبع. فحسب رأينا كل مجلس لا يضم اراضي النفوذ لقرانا مرفوض ولن نسمح بخنق قرانا وعزلها وتحويلها الى غيتوات، فمناطق النفوذ كانت وستبقى بيت القصيد والاساس في قبول او رفض اي مجلس. والخطوة الاخرى مطالبة وزير الداخلية بالاعلان عن موعد لانتخابات دمقراطية ونزيهة في المجلسين المحليين المذكورين. فلدينا الطاقات والكوادر الواعية لقيادة قرانا والعمل على تطويرها.

وفي هذا السياق نود الاشادة بموقف كتلة الجبهة في الكنيست برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد على موقفها المبدئي ونضالها الدؤوب من خلال البرلمان لالغاء المجلس الاقليمي المذكور. كما نرفع ايات التقدير لجريدة «الاتحاد» اليومية - رئيسا ومحررين ومراسلين - على دورها البارز والمتميز في اثارة الموضوع والتغطية الاعلامية الواسعة لنضال اهالي هذه القرى. واخيرا ندعو اهالي قرانا للوحدة والتلاحم فمعركة التعمير والبناء صعبة وشاقة.

(مصمص)

# هل هي مناورة للابتزاز السياسي والانتخابي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يلاحظ في الاونة الاخيرة ان حكومة بيرس - براك - بيلين تلجأ الى نهج ابراز «الموقف المتشدد» المبني على قواعد السياسة المنهجية للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية، السورية والفلسطينية، كشرط اسرائيلي مسبق لدفع عجلة العملية السلمية على هذين المسارين من التفاوض.

ففي ٢٤ من شهر كانون الثاني المنتهي بدأت الجولة الجديدة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية في الولايات المتحدة الامريكية. ووفقا لمختلف التقديرات، على لسان الوفد الاسرائيلي المشارك في المفاوضات، وبعض المصادر الامريكية، ان خيبة الامل من احتمال تقدم ملموس قريبا اصبحت السمة السائدة على طاولة التداول والتفاوض. فالناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية اكد («الصحف» ١/٢٨) أن «فوارق عميقة لا تزال قائمة في موقف الطرفين».

والسؤال، على ماذا؟ فوفقا للمعطيات الواردة من قاعة التفاوض، فان اسرائيل تبني توجهها وموقفها التفاوضي على اساس ابتزاز تنازلات سورية في المجالين الامني والاقتصادي قبل التطرق حتى الى قضية التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة. ففي هذه الجولة من التفاوض تقترح اسرائيل مقابل «تنازلها» عن اقامة محطات انذار مسبق ارضية، يشغلها اسرائيليون على الاراضي السورية، (الشرط الذي ترفضه سوريا جملة وتفصيلا، لانها اعتداء على سيادتها الاقليمية)، ان تسحب سوريا قواتها بعيدا عن الحدود مع اسرائيل الى العمق السوري، اي الاخلال بمقولة «الانسحاب المتوازن» في عملية فرز المناطق المنزوعة من السلاح لدى كلا الطرفين (انظر: «يديعوت احرونوت» ١/٢٨).

هذا بالاضافة الى اشتراط اسرائيل التقدم في المفاوضات حول ملف المياه «لضمان» تنازل سوريا عن جزء من حقها الشرعي في السيادة على مصادر المياه وعلى جزء من مياه بحيرة طبريا وتصريحات وزير الخارجية، ايهود براك، الاستفزازية بهذا الخصوص.

وفي هذا الموضوع ينسجم الموقف الامريكي مع الموقف السوري. ووفقا للمصادر الامريكية فان محادثات كريستوفر في جولته المكوكية الجديدة التي ستبدأ في الخامس من شباط المقبل ستتمحور حول اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالتنازل لاسرائيل وقبول شرط الانسحاب الواسع الى العمق السوري، وتطبيع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل كمنطق «لتحسين الاجواء» وخلق ظروف افضل للتسوية السياسية حول الانسحاب من الجولان وتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل.

ان اسرائيل تناور في هذا الموضوع بهدف الابتزاز السياسي والانتخابي في نفس الوقت. فمن ناحية، شمعون بيرس وحزب «العمل» يدركان بأن القضية المركزية المطروحة في سوق المنافسة السياسية - الانتخابية مع قوى اليمين الاسرائيلي، وخاصة مع الليكود، تتمحور حول قضية «الامن والسلام» وموضوع الانسحاب من الجولان وغيره من المناطق المحتلة. ولهذا، ينهج حزب «العمل» سياسة تكتيكية، مضمونها ابراز تمسكه بالموقف المتشدد في موضوع الامن ومقولة «الامن يضمن السلام» وليس العكس، كما هو الواقع، وانه على الليكود وقوى اليمين عدم «المزاودة» في هذا الموضوع. كما ان بيرس وبقية اقطاب حكومته لم يعربوا حتى هذه اللحظة عن الاستعداد للانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، من كل هضبة الجولان السورية المحتلة. ومثل هذا الموقف «المغمغم» يأمل بيرس من ورائه استمالة بعض احزاب اليمين الاسرائيلي، «المفدال» و «تسومت» بالتصويت له في الانتخابات الرئاسية المباشرة المقبلة، وبلورة قواعد القواسم المشتركة لانضمام هذه القوى الى حكومته المقبلة، فيما لو نجح في انتخابات الرئاسة.

ومن ناحية اخرى، فان بيرس وحكومته يأملان بأن تؤدي جرجرة المفاوضات وعدم البت في القضايا الجوهرية مع سوريا، الى تقديم موعد الانتخابات، كما هو محتمل، بهدف تجريد احزاب اليمين من سلاح هام - الموقف من الانسحاب والتسوية، واستثمار احتمال تقديم موعد الانتخابات كورقة ضغط للابتزاز السياسي من سوريا. والتلويح بأن عدم التقدم الجدي على المسار التفاوضي قد يساعد الليكود وحلفاءه في الانتخابات وتأليف الحكومة المقبلة بهويتها الرافضة لعملية الانسحاب من الجولان.

ولا يخرج من هذا الاطار الموقف المنتهج في الاونة الاخيرة من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فالتصريحات التي ينشرها رئيس الحكومة ووزير خارجيته وغيرهما تتناقض تماما والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وتهدد بنسفها. فوفقا لهذه الاتفاقيات - اتفاقات اوسلو - تبدأ في شهر ايار المقبل من العام ١٩٩٦ جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول القضايا الاربع المؤجلة - القدس، اللاجئون، المستوطنات وحدود السيادة الفلسطينية - التي تؤلف الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع وللحل الثابت والنهائي. وتنهج حكومة حزب «العمل» سياسة منهجية قوامها بناء قواعد فرض سياسة الامر الواقع الكولونيالية، قبل البدء بالتفاوض حول هذه القضايا المركزية الاربع، وبشكل يؤدي الى افراغها من مضمونها والانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني. وهذا يبرز على صعيد الممارسة الكولونيالية الاسرائيلية ومن خلال التصريحات الرسمية للمسؤولين في الحكومة. فاعلان شمعون بيرس، امام اجتماع المنظمات الصهيونية الاصلاحية (التلفزيون الاسرائيلي مساء ١/٢٧) ان القدس الموحدة ستبقى الى الابد، عاصمة دولة اسرائيل، واستناده الى مبررات ديماغوغية، بأنها لم تكن ولا مرة عاصمة عربية فلسطينية، وان الموازنة الديموغرافية (السكانية) هي ٣ : ١ لصالح اليهود، يعتبر استفزازا على طريق العملية السلمية ويناقض الحقائق التاريخية والموضوعية والذاتية الراهنة، بما فيها اجراءات الاحتلال لتغيير معالم القدس الجغرافية والدمغرافية التي فشلت في طمس الهوية العربية الفلسطينية للقدس الشرقية. كما ان تصريحي الوزير يوسي بيلين، بأن الحل الثابت يمكن انجازه فقط بعد اعتراف الفلسطينيين بالقدس الموحدة، تحت السيادة الاسرائيلية، وان «قانون مرور الزمن» منذ الاحتلال يبرر ضم المستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل، هما اكثر من استفزاز وقح لعملية وآفاق السلام في المنطقة.

ان ارفاق هذه التصريحات بممارسة شق الطرق الالتفافية لتقطيع اوصال وحدة الاراضي الفلسطينية الاقليمية وخلق وقائع جديدة للتواصل الاقليمي بين المستوطنات واسرائيل، والاعلان عن نية بيرس بضم «معاليه ادوميم» وغيرها الى السيادة الاسرائيلية، كل ذلك قد يؤدي الى تحويل المكسب والانجازات الجزئية في الطريق لاحراز السلام العادل، الشامل والثابت، الى مأتم جنائزي قد يؤدي الى دفن العملية السلمية. ونحن ندرك جيدا، ان نهج حكومة «العمل» في هذا المضمار ينسجم مع مخططها التآمري في رسم خارطة الحل الثابت النهائي للقضية الفلسطينية على اساس «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي». كما ان هذا المخطط الممارس يجعل الفوارق هامشية بين موقف حزب «العمل» وبعض احزاب اليمين، ومنها الليكود، التي تدرس اليوم احتمال تغيير موقفها باتجاه تأييد «اوسلو ب» كاطار للتسوية الثابتة النهائية التي تحرم الشعب الفلسطيني من دولة مستقلة ذات سيادة على جميع اراضيها المحتلة من عام ١٩٦٧، ومن حق السيادة السياسية في القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة، وابقاء المستوطنات الكولونيالية. وعلى هذه الخلفية من القواسم المشتركة يسعى حزب «العمل» وقادته الى تقريب بعض احزاب اليمين، وخاصة «تسومت»، و «المفدال» الى التحالف بعد الانتخابات المقبلة. وهذه العملية هي «هوية السلام» التي سيخيّل عليها حزب «العمل» لنهب الاصوات العربية!! فهل نعطي الثقة لمن لا يستحقها؟!

### احتجاجا على مشروع حكومي ينظم وسائل الاعلام

# عشرات الصحفيين والفنيين اللبنانيين يتظاهرون ضد مشروع لتنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع في لبنان؟

● نفذ عاملون في وسائل الاعلام اللبنانية الخاصة المرئية والمسموعة المهددة بالتوقف اعتصاما امام مبنى مجلس النواب في بيروت استنكارا لمشروع رسمي ينظم هذا القطاع.

ونفذ نحو مئة صحفي وفني يحملون شعارات تطالب «باحترام الدمقراطية» تحت المطر اعتصاما لم يشارك فيه زملاء لهم واثقون من تشريع وسائلهم الاعلامية.

وكان تقرير اللجنة التي كلفتها الحكومة باعداد مشروع لتنظيم القطاع السمعي البصري في لبنان اوصى «لضرورات تقنية» بخفض عدد المحطات التلفزيونية الى ست والمحطات الاذاعية الى عشر بما فيها التلفزيون والاذاعة الرسميان.

وقد شهد القطاع الاعلامي المرئي والمسموع خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) فورة وراءها الميليشيات والسياسيون النافذون ادت الى وجود نحو ٥٠ محطة تلفزيونية و ١٥٠ محطة اذاعية عاملة حاليا في لبنان الذي تبلغ مساحته ١٠٥٤٢ كيلومترا مربعا ويقل عدد سكانه عن اربعة ملايين نسمة.

واشارت مصادر برلمانية الى ان من ابرز اصحاب المحطات التلفزيونية الخاصة التي ستنال الترخيص رئيس الحكومة رفيق الحريري، (تلفزيون المستقبل)، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، (ان.بي.ان)، الذي لم يبدأ الارسال بعد، وغبريال المر شقيق نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر (ام.تي.في).

كما سيمنح الترخيص وفق المصادر نفسها الى تلفزيون المنار الناطق باسم «حزب الله» والمحطة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي)، التي كانت تملكها سابقا ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة والتي شاركت في رأسمالها لاحقا فعاليات سياسية.

وبالنسبة الى المحطات الاذاعية يقضي التقرير بأن تبث على موجة «اف.ام» بدل الموجة المتوسطة.

ويساند المعترضين على مشروع التنظيم عدد من النواب الذين يتهمون الحكومة بـ «العمل على كم افواه المعارضة وخنق الحريات التي حافظ عليها لبنان تقليديا باقتسام هذا القطاع بين اقطاب السلطة».

وفي المقابل تؤكد الحكومة «مستندة الى التقرير الفني» حرصها على «المحافظة على الحريات وعلى الوفاق الوطني وتصميمها على وضع حد للفوضى» الاعلامية.

## اصحاب «شفاطات» المياه العادمة في الطيبة ينفذون اضرابا مفتوحا

*** الاضراب جاء احتجاجا على تغريمهم لانهم قذفوا بالمياه العادمة في اماكن غير معدة لذلك وتسببوا بتلويث البيئة ***

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اعلن ثلاثة من اصحاب «شفاطات» المياه العادمة في الطيبة عن الاضراب المفتوح وتوقفوا عن العمل منذ بداية شهر رمضان، بعد فرض غرامات مالية عليهم، لانهم قذفوا بالمياه العادمة في اماكن غير معدة لذلك. وتسببوا بتلويث البيئة.

وتعاني مدينة الطيبة من انعدام وجود بركة رئيسية لاستيعاب المياه العادمة، ومشروع المجاري لم ينجز، فيضطر الاهالي الى حفر آبار قرب البيوت لتجميع المياه العادمة. ويكلف ذلك الاهالي الاموال الطائلة، ومنهم من يضطر الى «شفط» البئر اسبوعيا.

وقال السيد حسن زبارقة، صاحب «شفاطة» انه لوحق من وزارة البيئة وقدم للمحاكمة وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، لانه يقذف بالمياه العادمة في اماكن ممنوعة لانعدام مكان خاص لذلك. وقال انه توجه الى المسؤولين في البلدية لايجاد حل للمشكلة، لكن دون جدوى.

ويعاني عدد كبير من اهالي الطيبة من جراء فيضان المياه العادمة في الشوارع العامة وفي البيوت، والاخطر ما يلحقه ذلك من مكاره صحية للاهالي.

وقال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة ان المشكلة صعبة، فأصحاب «الشفاطات» يريدون العمل، ووزارة البيئة تلاحقهم وأصحاب الاراضي يرفضون قذف المياه العادمة في اراضيهم ومن حقهم ذلك.

وقال: «من الممكن ان تقذف المياه العادمة مؤقتا في الوادي اسوة بغيرنا حتى نجد الحل».

## الاتحاد النقابي الجزائري يهدد بالدعوة الى الاضراب العام

● هدد الأمين العام للإتحاد النقابي الجزائري، عبد الحق بن حمودة، بالدعوة الى اضراب عام في شباط المقبل احتجاجا على تدهور الظروف المعيشية لاصحاب الأجور في الجزائر.

وقد دعا بن حمودة، في خطاب القاه امام كوادر نقابية في بشار (جنوب غرب الجزائر) جميع النقابيين في منظمته ليكونوا «على استعداد» لتنفيذ اضراب عام يمكن ان يجري في شباط المقبل على الارجح بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد النقابي في ٢٤ الشهر نفسه.

واعرب بن حمودة عن خيبته «الشديدة لرؤية بعض الوزراء في فريق سيفي (مقداد سيفي، رئيس الوزراء السابق) يعودون «لتولي حقائب وزارية في الحكومة الجديدة لا سيما منهم وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية مراد بن اشتهو المكلف ملف برنامج الخصخصة الذي يعارضه الاتحاد النقابي.

وتجدر الاشارة الى ان بن حمودة دعم ترشيح الأمين زروال الى الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني الماضي وقام بحملة تأييد له.

ويسود توتر اجتماعي حاد منذ بضعة اشهر اثر تسريح مئات الاجيرين فيما لم تعد عشرات من المؤسسات قادرة على دفع رواتب موظفيها.

وفي هذه الاجواء تتضاعف كل شهر الشعارات بالاضراب. فبعد فشل المفاوضات مع الادارة يهدد عمال سكك الحديد باللجوء الى الاضراب في حين قدم موظفو بلدية العاصمة الجزائرية اشعارا بالاضراب.

ومما فاقم استياء الأجيرين الذين يعانون بشكل حاد من ضعف القدرة الشرائية الزيادات الأخيرة لأسعار الخبز والسجائر والوقود والغاز التي يمكن ان تتبعها الكهرباء والمياه.

## ١٢ مفقودا في انفجار في منجم ذهب في جنوب افريقيا

● اعتبر ١٢ شخصا في عداد المفقودين وقد يكونون لقوا مصرعهم على الأرجح اثر انفجار وقع في منجم للذهب تحت الأرض غربي جوهانسبورغ.

واعلن ديرك فان ايدن المتحدث باسم المنجم ان الانفجار وقع على عمق ١٧٢٤ مترا تحت الأرض في منجم بليفوورويتزيشت قرب وست راند.

واوضح ان الانفجار نجم عن هزة ارضية بقوة ٢.٩ درجات على مقياس ريختر ادت الى انهيار حائط صخري والتسبب بالانفجار.

### بحلول العام ٢٠١٠

# اوروبا ستصبح اكثر اعتمادا على نفط وغاز الدول العربية

● رأى خبراء يشاركون في الندوة الثامنة حول «العلاقات النفطية والغازية بين اوروبا والدول العربية» التي عقدت في باريس ان اعتماد اوروبا على نفط وغاز الدول العربية سيزداد بحلول العام ٢٠١٠ الا ان ضعف اسعار النفط يدفع الى طرح تساؤلات حول مردود المشاريع الجديدة للتزود بهذين المصدرين للطاقة.

وتعتبر الدول العربية في الوقت الراهن اكبر مزود لأوروبا بالنفط. ووصلت صادرات الدول العربية النفطية الى المنطقة الأوروبية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى (٥.١) ملايين برميل يوميا في العام ١٩٩٤ اي نسبة ٥٤٪ من مجمل الواردات الأوروبية.

واستوعبت هذه الدول ثلث صادرات الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا من النفط.

وقال نقولا سركيس، مدير المركز العربي للدراسات النفطية، «ان حجم هذه المبادلات يبلغ (٣١.٦) مليار دولار».

وفي ما يتعلق بالغاز الطبيعي غطت الجزائر نسبة ١٧٪ من حاجات المنطقة الأوروبية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في العام ١٩٩٤. ويتم حاليا تنفيذ مشاريع مهمة متعلقة بالغاز الطبيعي السائل في الجزائر.

وتظهر كل الاحتمالات التي بحث فيها روبرت بريدل، مدير الوكالة الدولية للطاقة، ان الدول العربية لا سيما دول الخليج المنتجة ستغطي القسم الأكبر من حاجات الاستيراد المتزايدة في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد قد تتراوح نسبة اعتماد اوروبا النفطي على الدول العربية بين ٨٠ و ٨٢٪ (من حاجاتها) بحلول العام ٢٠٠٠ مقابل ٧٥٪ في العام ١٩٩٤.

وسيزيد اعتمادها على غاز الدول العربية من ٢٧٪ حاليا الى ما بين ٥٨ و ٦٤٪ للفترة ذاتها.

وسترتفع الواردات الأوروبية من الغاز الطبيعي من الدول العربية اكثر من الضعف لتتجاوز (٢٢٠) مليار متر مكعب في العام ٢٠١٠.

الا ان المشكلة الفعلية تكمن في ضعف اسعار المحروقات. فقد استقر سعر النفط منذ انهيار الاسواق في العام ١٩٨٦ على مستوى متدن يقارب معدل (١٦) دولارا للبرميل.

ولم يظهر حتى الآن اي مؤشر على احتمال ارتفاع الاسعار في المستقبل المنظور على حد رأي الخبراء المشاركين في الندوة.

ويبقى السؤال المطروح في هذا السياق: كيف ستتمكن الدول المنتجة من ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ الاستثمارات الضخمة الضرورية لتطوير قدرات انتاجية جديدة؟

وتقدر القيمة الاجمالية للاستثمارات في الصناعة النفطية والغازية خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ بنحو (٣٠٠٠) مليار دولار اي حوالي (٢٠٠) مليار دولار سنويا مقابل حوالي (٧٥) مليارا في السنوات الماضية.

وادى المستوى المتدني للأسعار الى تباطؤ الأنشطة المتعلقة بالتنقيب عن النفط وحتى الى تراجع الاكتشافات في بعض الدول.

وتطرح المشكلة ذاتها وبشكل اكبر بالنسبة الى الغاز الطبيعي. وقال باتريس دو فيفي، مدير قسم الغاز في شركة «توتال» الفرنسية، ان عددا كبيرا من مشاريع التصدير ليست مربحة بالسعر الحالي.

واعتبر ان الاحتياط الموجود في الشرق الأوسط ضروري لتزويد اوروبا على المدى الطويل. الا ان دول الشرق الأوسط تواجه منافسة من روسيا التي تملك قدرة انتاجية كبيرة تسجل فائضا.

ويتراوح سعر الغاز الطبيعي في اوروبا حاليا بين (٢.٥) و (٢.٧) دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية (بي.تي.يو) بينما تتجاوز كلفة الغاز الطبيعي السائل الذي يمكن تسليمه الى أوروبا هذا السعر الى حد كبير.

وتبلغ هذه الكلفة، على سبيل المثال (٣.٦) دولارات (نيجيريا) وبين (٣.٧) و (٤.١) دولارات (فنزويلا) وبين (٣.٩) و (٤.٧) دولارات (قطر).

ورأى سركيس ان «هذه المشاريع الكبرى ستتحول الى عمليات انتحارية في حال بقيت الاسعار في مستواها الحالي».

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/٣١**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري - الجزائر.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية - These bones
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - الطب المكمل.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر.
١١,٠٠ - غناء - اصداء.
١١,٣٠ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,١٥ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - القوة والحركة.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٥ - علم وتكنولوجيا - الروبوت. الحاسوب خلال العمل.
١٣,١٠ - اقتصاد اساسي. فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام. الحلقة (١١).
١٦,٢٠ - هويا هاي. ترفيهي.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,١٥ - «هل اطلقت النار على احد ذات مرة» وثائقي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «في صالون يارون» (اعادة).
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٤٢).
١٨,٥٥ - كلوديا شيفر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب. مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D . الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٣ - «هاتوا لي رأس الفردو غراسيا». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تتمة الفيلم السينمائي.
٠١,٣٣ - المثيل.
٠٢,٢٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٧ - اليوم قصيدة.

● فيلم وثائقي عن كلوديا شيفر - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم ٢١٦٠)

● اعداد: ايمن ومجد لطف الياس - سخنين ●

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | س | ن | ع | ا | ة | ا | ا | ج | ت | ح |
| ع | ا | ا | م | م | ل | ن | ل | و | ا | ن |
| م | د | غ | ر | ل | ا | ي | م | ر | ف | ا |
| ا | ح | د | ب | ن | ص | ن | ت | ج | ر | ن |
| ي | ل | م | ا | ع | ا | ح | ن | و | ع | ع |
| د | ف | ب | و | ل | ل | ف | ب | س | ر | ش |
| ف | ه | ر | ح | د | ح | ا | ي | و | س | ر |
| ل | ر | ف | ي | ت | ع | ل | م | ف | ا | ا |
| م | ؤ | ا | ك | ا | ر | د | ي | ه | ي | و |
| غ | ي | ي | س | ن | ل | ي | ي | م | ص | ي |
| ف | ر | ي | د | ا | ل | ا | ط | ر | ش | ف |

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لكاتب فلسطيني راحل.

راغب علامة - عبد الحليم - البحتري - محمود - ياسر عرفات - عدي - المتنبي - حنين - امل - فريال - فهد - فراس - لؤي - مي - حنان عشراوي - جورج وسوف - اصالة - عمر - فريد الاطرش - صف.

## حل لغز (٢١٥)

افقيا:
١) جانا الهوى.
٢) معقول - تال.
٣) يطل - الفارون.
٤) لن - تقاطب - حس.
٥) نية - اه - اكلن.
٦) ارباب - لاقاك.
٧) ولع - ضنيل - كت.
٨) حن - فظيع.
٩) يا هلي - آت - نم.
١٠) ريف - عد - ر. م. ي. ر.
١١) ابو ماضي.

عموديا:
١) جميلة بو حيرد.
٢) اعطني الناي.
٣) نقل - نبع - هفا.
٤) او - هل.
٥) النقائض - وعي.
٦) واه - اب - دم.
٧) طرفة - كي.
٨) ابن الفارض.
٩) فتى - قل - مي.
١٠) السكاكيني.
١١) صلاح التعمري.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١/٣١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها. اما يوما الخميس والجمعة فتنخفض درجات الحرارة، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية خفيفة تزداد حدتها يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٣٠)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٤٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٧٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٣١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٤٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٩٧٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤١٣٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* | - ٣,٣١٥٨ ش.ج |
| ● «اسود» | - ٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
في مجال العمل تجد مساعدة من مصادر غير متوقعة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد تجد بعض ما تريده غالي الثمن.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
القيم الروحية تحظى باهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التخطيط يسير على ما يرام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
جهودك الخاصة بحاجة الى ان تضع جانبا كل المعيقات.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
فرصة متاحة لزيارة اقرباء قدامى.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت في صورة جيدة امام الاخرين ويمكنك اسعاد محبيك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتطلع نحو الاعلى اذا لم تتوفر الامكانات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعارض افكار بينك وبين زملاء العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تخلد الى الراحة فترة طويلة مما قد يؤثر على العمل.

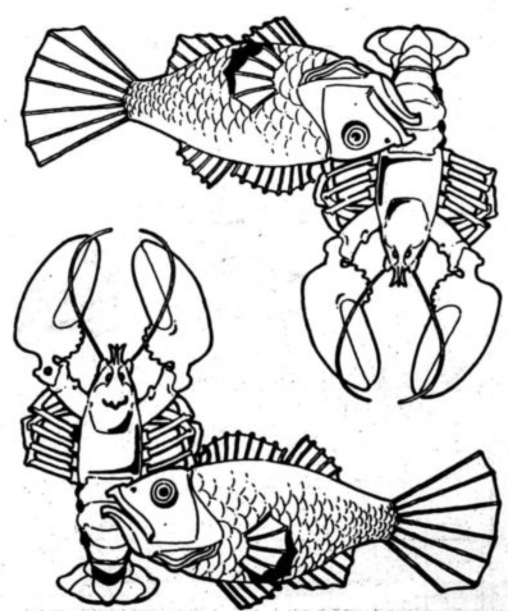
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بعض الالغاءات او التأجيلات بخصوص العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تخلق جوا من الراحة في المنزل.

## نتائج اللوطو

٣٨، ٣٦، ٢٦، ٢٠، ١١، ٣
والرقم الاضافي ٣١

## الفروق السبعة






الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


# عمال «اومان» يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية ويهتفون ««كلال»، هي لعنة»!

*** العمال يتظاهرون في هرتسليا ويهددون بخطوات نضالية ستفاجئ الدولة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ««كلال»، هي لعنة»، هكذا هتف العشرات من عمال مصنع «أومان»، امس الثلاثاء، في المظاهرة الصاخبة التي نظموها في منطقة «هرتسليا» الصناعية، مقابل مكاتب شركة «بولجات»، احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم بدفع تعويضات لهم تصل الى (١٩٥٪).



● مظاهرة عمال - صورة من الارشيف ●

وطوقت قوات معززة من الشرطة وافراد وحدة «ي.سم» مكان المظاهرة ومنعت المتظاهرين من اغلاق الشارع والدخول الى مكاتب الشركة.

وشارك في المظاهرة عدد من قادة الهستدروت وسكرتير مجلس عمال بئر السبع.

وهدد رئيس لجنة عمال «اومان»، يتسحاق غوزلان، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية. وقال ان العمال سيفاجئون الدولة بالاجراءات التي سيتخذونها ابتداء من اليوم الاربعاء، رافضا الكشف عن مضمونها.

واتهم غوزلان ادارة «بولجات» بتفجير المفاوضات مع ممثلي العمال. وقال ان مسؤولي «بولجات» يتهربون من مواجهة ممثلي العمال عبر وسائل الاعلام والرد على اسئلتهم لأنهم يخافون من الحقيقة.

ولفت الانتباه ان مسؤولي «بولجات» هربوا من مكاتبهم اثناء المظاهرة، فيما أصدرت الشرطة اوامرها باغلاق حانوت «بولجات» الكبيرة في فترة المظاهرة وأمرت العاملين فيها بمغادرة المكان.

واتهم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ان ادارة «بولجات»، تضلل الحكومة والعاملين وتقوم بلعبة مرفوضة انطلاقا من نهج «من سيتعب اولا». وقال انه لا يعرف ادارة مصنع في اسرائيل تعاني من التحجر كتحجر ادارة «بولجات»، مشيرا الى انها تتصرف بغير مسؤولية وبدون اي حس انساني!

ودعا بيرتس الحكومة الى الخروج من لا مبالاتها تجاه عمال المصنع.

يذكر ان المفاوضات حول حجم التعويضات، تفجرت مساء امس الأول الاثنين، بسبب اصرار ادارة «بولجات» على موقفها ودفع تعويضات زهيدة للعاملين المفصولين.

# اوري اور يدعو المسؤولين في عكا الى قبول العملاء في المدينة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار نائب وزير الدفاع، اوري اور، امس الثلاثاء، مدينة عكا. واجتمع الى عضوات حركة «نعمات» في المدينة. ودعا اور رئيس بلدية عكا والمسؤولين في المدينة الى التوقف عن معارضتهم لاسكان العملاء في المدينة، اذ «ان العديد من المواطنين في عكا يدينون لهؤلاء العملاء وسنرد المعروف اذا اسكناهم في عكا وفي مدن أخرى».

واضاف اور ان ثمة طاقما في وزارة الدفاع يقوم بدراسة امكانيات اسكان العملاء في مدن البلاد بافضل الاشكال. واقترح على المعارضين لهذا الأمر ان يكفوا عن اعمال الاحتجاج والمظاهرات ودراسة الموضوع بشكل لائق اكثر»!

وقالت احدى المواطنات اثناء لقاء عضوات «نعمت» مع نائب الوزير انها لا تعارض اسكان العملاء في المدينة الا انها تريد ان يوزعوا على كافة المدن الاسرائيلية بنسب متساوية واضافت «لماذا لا يوجهون العملاء للسكن في شمال تل ابيب واحياء الاثريا؟».

ومن جهة أخرى، اعلنت اللجنة المعارضة لاسكان العملاء في عكا انها ستواصل اعمال الاحتجاج، اذ ان اسكان العملاء يؤدي الى هدم التعايش بين اليهود والعرب في المدينة، كما ان اسكانهم في عكا يعتبر مكرهة اجتماعية.

# محامي يغآل عمير يستقيل بعد يوم من تعيينه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المحامي ابراهم باختر الذي عينته المحكمة محاميا للمتهم يغآل عمير، استقالته، امس الثلاثاء، وذلك بعد يوم من تعيينه.

وقال باختر انه التقى عمير لمدة ساعة وشرح له الأخير انه يريد الدفاع عن نفسه متذرعا بالدوافع الايديولوجية. وهو يعتقد انه يفهم بمهنة المحاماة اكثر من محاميه.

واضاف باختر ان يغآل عمير يريد ان يفرض مفاهيمه الايديولوجية على الأمر الذي يتعارض مع مفاهيمي وطبيعة عملي.

وتابع باختر يقول «ان دوري يجب ان يكون مساعدة المحكمة على السير في هذه القضية الصعبة وهو أمر متعذر اذا كان المتهم يرفض الامتثال للاجراءات»، واشار الى ان المحكمة تستطيع ان تعين محاميا آخر يتفق ايدولوجيا مع المتهم.

واعلن في وقت لاحق ان المحامي يتسحاق راند من مستوطنة «عمانوئيل» في الضفة الغربية المحتلة قد استجاب لطلب عائلة عمير والمحكمة المركزية في حيفا لتمثيل يغآل في المحكمة.





# الكنيست تقر بالقراءة الأولى قانونا جبهويا آخر

● تمار غوجانسكي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءة الأولى قانونا جبهويا يسمح للزوج او الزوجة الغياب عن العمل مدة ١٢ يوما في حالة مرض احد والديه او والدي زوجته/ زوجها.

وبموجب القانون فانه يسمح الغياب عن العمل في الحالات آنفة الذكر اذا كان الزوج او الزوجة يزاولان عملهما ولم يتغيب اي منهما عن العمل للسبب نفسه.

ويذكر ان العاملين والعاملات يواجهون، احيانا، ظروفا انسانية صعبة في حالة مرض احد الوالدين، الذي بحاجة ان يكون الى جانبه ابنه، ولا يستطيع التغيب عن العمل.

وقد بادرت للقانون النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. ووقع على مشروع القانون نائبا الجبهة هاشم محاميد وصالح سليم.

# مصرع امرأة في حريق شب في احدى بنايات اشدود

## واصابة ابنها (٥) سنوات بجروح خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت تمارا جنجي حشفيلي، من اشدود، مصرعها، امس الثلاثاء، اثناء حريق شب في البناية التي كانت تمارا فيها. واصيب ابنها (٥) سنوات بحروق وصفت بأنها خطيرة.

وقال قائد شرطة اشدود، ان تمارا لقيت مصرعها لأنها رفضت الانصياع لأوامر الشرطة بالبقاء في الغرفة وخرجت مهرولة الى «غرفة الدرج المشتعلة» فالتهمتها النيران. واصيب ابنها بحروق لأنه اقتفى أثرها، ولحسن الحظ نجا وبقي على قيد الحياة، بعد ان عاد الى الغرفة وانقذ مع آخرين ظلوا فيها وخرجوا سالمين.

# «تسومت» تقترح سن قانون لالزام العرب بـ «الخدمة الوطنية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة «تسومت» البرلمانية، برئاسة النائب رفائيل ايتان، بمشروع قانون يهدف الى فرض «الخدمة الوطنية» على العرب في البلاد.

وبموجب القانون فانه على كل مواطن بلغ الـ - ١٨ عاما تأدية الخدمة العسكرية او «الخدمة الوطنية» ومن يخالف هذا القانون فانه سيفقد حق التصويت والمشاركة في الانتخابات.

وعللت «تسومت» اقتراحها بان «مفتاح المساواة» في الحقوق هو المساواة في الواجبات لجميع المواطنين في البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١ شباط ١٩٩٦
١٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
1.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 217/52


## النيابة تلغي بندين اساسيين في لائحة الاتهام ضد قائد شرطة الشمال!

(ص٨و٩)

مندوب الاتحاد محمود أبو شنب، كان هناك



## بيرس في البرلمان البريطاني: الموقف السوري ليس عائقاً أمام السلام، بل تعقيدات الموضوعات

(ص٣)

على خلفية حادث الطعن، امس، وانتشار ظاهرة العنف

## موجة من الشجب والغضب تعم مدينة الناصرة

* ثلاثة اشخاص من اصحاب السوابق الجنائية يهاجمون طلاب مدرسة مار يوسف ويطعنون الطالب محمد عبد العال (اكسال) بالسكين * البلدية تطالب بادخال الحراسة للمدارس العربية اسوة باليهودية * (ص ٥)



● الطالب المعتدى عليه اثناء تلقيه العلاج ● (تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

## المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية بين تونس وجنوب افريقيا

● بلغت جنوب افريقيا المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على غانا (٣ - صفر)، أمس الاربعاء، على ملعب فيرست ناسيونال بنك في جوهانسبورغ.

وسجّل الأهداف الثلاثة جون موشويو (٢٢ و٨٨) وشون بارتليت (٤٦).

وتقام المباراة النهائية بين جنوب افريقيا وتونس، يوم السبت المقبل، على الملعب ذاته.

## اسرائيل تمنع دفعة جديدة من رجال الشرطة الفلسطينية من دخول غزة

(ص٢)

محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، لـ «الاتحاد»:

## الجبهة تستعد لانتخابات الكنيست كما يجب، ايضا في حالة تقديمها!

لا توجد خلافات في الجبهة والتنافس على الترشيح للكنيست مشروع، وسيحسم بالدمقراطية الحقيقية! (اقرأ «لقاء اليوم» - ص ٢)

بعد شهر ونصف الشهر من منع النشر

## الشرطة تكشف النقاب عن اعتقال احد اكبر تجار المخدرات في العالم

(ص٨و٩)

مع انتهاء جولة اخرى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية

## الترتيبات الامنية حالت دون حدوث اختراق في واي بلانتيشين

(ص٣)

## انفجار مروع في قلب العاصمة السيريلانكية!

(ص٤)

بدعم من الهستدروت

## عمال «أومان» يحتلون المصنع ويستأنفون العمل والانتاج

(ص١٦)



### دعوة

### الجبهات في منطقة البطوف

تدعو اعضاء الجبهات من كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية في المنطقة لحضور الاجتماع الهام لافتتاح المعركة الانتخابية من اجل شحذ الهمم ولبحث المستجدات في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ولمواصلة امتداد جبهاتنا بين جماهيرنا في المنطقة. وذلك يوم السبت الموافق ٣/٢/٩٦ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا في منتزه سخنين للأفراح.

يشارك في الاجتماع:

تمار غوجانسكي عضو الكنيست.
محمد نفاع - سكرتير عام الحزب
محمد بركة - سكرتير عام الجبهة
جمال طربيه - عضو السكرتارية القطرية
عمر سعدي - سكرتير منطقة البطوف

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي
### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كفرياسيف (دعوة عامة)

اهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع الاسيرات الفلسطينيات المضربات عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي وذلك يوم السبت الموافق ٣/٢ الساعة ١١ صباحا في شارع العين (مقابل محطة التكسيات).

- تعالوا نرفع صوت التضامن مع اخواتنا الاسيرات الفلسطينيات المطالبات باطلاق سراحهن!
- اي سلام ممكن ان يتحقق بدون اطلاق سراح جميع الاسرى والاسيرات؟!!
- فلتحترم حكومة حزب «العمل - ميرتس» اتفاقيات السلام ولتطلق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين!!
- الحرية لاسرى واسيرات الحرية!

### جبهة عين ماهل الدمقراطية دعوة عامة

حضرة الاخ المحترم
تحية وبعد،

من اجل الدفاع عن الاراضي الباقية - من اجل السلام والمساواة والعدل.

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٣ في نادي الجبهة - بيت خليل سليمان ابو ليل، في تمام الساعة السابعة مساء.

موضوع الندوة:

١ - مستجدات الامور على الساحة المحلية والعالمية.
من قبل عضو الكنيست هاشم محاميد
٢ - ضريبة الاملاك - جابر عساقلة
٣ - شارع رقم - ١٠ - الشارع الرئيسي - عضو المجلس محمد حبيب الله
يدير الندوة - حمزة علوان

مع الاحترام
الجبهة الدمقراطية عين ماهل

بدعوى ان دفعة سابقة ضمت شرطيين غير مرغوب فيهما

# اسرائيل تمنع دفعة جديدة من رجال الشرطة الفلسطينية من دخول غزة

● غزة - افاد مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية منعت، امس الاربعاء، نحو ٢٥٠ شرطيا فلسطينيا قدموا من ليبيا من دخول قطاع غزة.

واضاف المصدر ان اسرائيل قررت منع وصول عناصر الشرطة الفلسطينية بعد ان اكتشفت ان لوائحها لا تضم اسمي شرطيين كانا ضمن دفعة اولى من (٥٤) عنصرا وصلت الى غزة، امس الأول الثلاثاء.

واوضح المصدر ذاته ان عنصري الشرطة تمكنا من عبور معبر رفح بين مصر ومنطقة غزة للحكم الذاتي منتحلين هوية مزورة.

واشترطت السلطات الاسرائيلية - عند اكتشافها لهذا الأمر - ان يغادر المخالفان قطاع غزة لتسمح بعودة رجال الشرطة الآخرين.

وتقوم الشرطة الفلسطينية حاليا بمطاردة الرجلين.

وألمح شلومو درور، الناطق باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الى ان عنصري الشرطة الفلسطينيين تطاردهما السلطات الاسرائيلية! واوضح ان «اي شخص تلاحقه اسرائيل بتهمة الارهاب او نشاطات اجرامية اخرى لن يسمح له بالانخراط في صفوف الشرطة الفلسطينية». واضاف ان هذا الأمر «منصوص عليه في الاتفاقات» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية لم تبلغ اسرائيل «اي توضيح بعد» حول هذا الحادث.

وقال درور ان الشخصين قد يكونان من انصار ابو نضال المعارض لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وقد ارسلا لاغتياله. لكن السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت هذا الاحتمال.

وكانت عناصر الشرطة الفلسطينية وصلت، يوم الاحد الماضي، الى بور سعيد (مصر) على متن سفينة ليبية آتية من طرابلس ليتوجهوا الى قطاع غزة بموجب الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.



●احدى الدفعات الاولى من الشرطة الفلسطينية تحيي الجماهير لدى وصولها مناطق الحكم الذاتي ●

# السجن الفعلي، (٤,٥) سنوات، على جندي احرق كنيسة في القدس وأطلق الرصاص على كنيسة في يافا

## * الجندي يرفض الاعراب عن الندم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب نتان عامي، امس الاربعاء، السجن الفعلي اربع سنوات ونصف السنة على الجندي حنائيل كورين، من «موشاف» «نيتسني عوز»، بعد ادانته باطلاق الرصاص على كنيستين، كنيسة الجسمانية الكاثوليكية في القدس، وكنيسة مار انطونيوس في يافا، العام الماضي.

ورفض الجندي الاعتذار او الاعراب عن الندم لما قام به.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «لقد تعالى المتهم وتجاهل التسامح وداس على كرامة الفرد واستخدم التوراة بشكل عبثي وسيء».

ووفق لائحة الاتهام، احرق حنائيل كنيسة في القدس عندما كان جنديا في الخدمة الالزامية. وبعد يومين من ذلك، اطلق (٦٠) رصاصة على كنيسة في يافا، مستخدما سلاحا سرقه من الجيش.

ويذكر ان الجندي المتهم اعلن في حينه انه «سيعاود الكرة» وتفاخر بما قام به. وقال انه تأثر من كتاب للراب العنصري مئير كهانا!

وارسل المتهم بعد التحقيق معه الى العلاج النفسي.

وكشفت والدة المتهم بعد اصدار قرار الحكم، امس الاربعاء، ان المحامي يوناتان غولدبرغ، الذي يرافع عن يغآل عمير اليوم، التقى ابنها في السجن وعرض عليه الدفاع عنه، مشيرا الى ان جهة خارجية ستمول مصاريفه! وقالت، ايضا، ان المحامي قال لابنها انه يؤيد ما قام به خاصة ان احد الحاخامين اصدر فتوى بشرعية ما قام به، لكنه لم يذكر اسمه.

وقالت، ايضا، ان المحامي ضلل سلطات السجن. وقال انه محامي ابنها وبذلك نجح في الدخول والتقاه.

وتوجهت والدة الجندي، امس، الى جميع المسيحيين في البلاد، باعتذار عما اقترفه ابنها.





## لقاء اليوم

مع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: تقديم موعد انتخابات الكنيست

# الحسم الدمقراطي في الجبهة هو القول الفصل

* يكثر الحديث عن امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست القادمة. ومن المتوقع الاعلان رسميا عن ذلك في الشهر الجاري.

حول موقف الجبهة من الموضوع وابعاد تقديم الموعد على عملية السلام، التقينا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف الجبهة من قضية تقديم موعد الانتخابات، مع او ضد؟**

- بركة: «تقليديا، عندما كانت الحكومات السابقة بعيدة عن اي توجه سلمي، كنا دائما نؤيد تقديم موعد الانتخابات لاسقاط تلك الحكومات، التي لوحت دائما بسيف الحروب وترسيخ الاحتلال. والوضع الآن يختلف، فالحكومة الحالية بدأت بعملية سلام نؤيدها رغم ما لنا من انتقادات. والمعيار لتأييد او عدم تأيد تقديم موعد الانتخابات، يظل، هل سيضر تقديمها ام سيفيد عملية السلام؟ وعندما يقدم الموضوع الى جدول اعمال الكنيست سنجري بحثا شاملا في هيئات الجبهة».

*** «الاتحاد» - الدعوة لتقديم موعد الانتخابات جاءت من قوى واحزاب اليمين، ويظهر في حزب «العمل» اليوم من يؤيد ذلك، فما هي الاعتبارات لذلك؟**

- بركة: «الامر منوط، الى حد ما، بالمفاوضات السورية - الاسرائيلية والفلسطينية - الاسرائيلية وفي مدى الدعم البرلماني والجماهيري للحكومة للتقدم في طريق الحل الشامل مع الشعب الفلسطيني. ونحن نعتقد بأن الظروف الآن مواتية لتجديد الثقة بعملية السلام وباعطاء «دفعة لها للامام بعد الانتخابات الفلسطينية. وهناك اوساط يمينية في حزب «العمل» تتحدث عن تقديم موعد الانتخابات في سياق انتقادها لاستناد الحكومة الى اغلبية برلمانية، تعتقد تلك الاوساط انها غير ثابتة من ناحية ولانها تستند على اصوات الاعضاء العرب. ونحن نقول اذا كانت الاغلبية غير ثابتة فعلا، فذلك بسبب نواب في حزب «العمل». وفيما يتعلق بالاعتماد على اصوات العرب فالاعتبار مرفوض تماما، لان الحكومة تستند الى اغلبية برلمانية شرعية منتخبة ونرفض اي طعن او رسم علامة سؤال حول دور ومصداقية حكومة تستند الى اصوات النواب العرب والجبهة».

*** «الاتحاد» - هناك من يربط موعد الانتخابات بمدى التقدم على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي؟**

- بركة: «اعتقد ان حزب «العمل» والحكومة يدركان جيدا صلابة الموقف السوري، خاصة بالاصرار على استعادة كامل الجولان. وهذا الموقف السوري غير مرهون بالوضع الداخلي في اسرائيل. ومن يراهن في اسرائيل على تقديم تنازلات سورية وامكانية الابتزاز من خلال التلويح بتقديم موعد الانتخابات فانه يعاني من الغباء والضحالة السياسية. ولا اعتقد ان هناك من يريد التلويح بعصا «الليكود» في وجه سوريا ويقصد فعلا انه يريد «الليكود» في الحكم».

*** «الاتحاد» - هناك ادعاء بأن الجبهة لا تتحرك بالوتيرة المطلوبة، استعدادا للانتخابات؟**

- بركة: «عندما تلوح المعركة في الافق فان كل تحرك هو غير مرض. وبطبيعة الحال عندما نرضى ونستكين فهذا امر مقلق. واقول اننا قد نكون تأخرنا في التحضير لخوض المعركة وهنالك امور كان علينا انجازها قبل فترة، لكننا تركزنا اولا في الحزب والجبهة في تحضير وتهيئة البيت الجبهوي ليكون قويا ومتماسكا بهدف تحقيق اكبر ما يمكن من انجازات. وهناك الكثير من الاعمال نفذناها لم تأخذ مكانها في وسائل الاعلام. وقمنا بعدة نشاطات، منها: عقدنا اجتماعا لمجلس الجبهة في (٩٥/١٢/١٦)، اقررنا فيه تكتيكنا واستراتيجيتنا وثبت في الاجتماع وجود اجماع سياسي في الجبهة حول قراءة الخارطة السياسية. وبدأنا بتنظيم العمل في المناطق والفروع لاقامة الطواقم الانتخابية. وسنعقد في (٩٦/٣/٦) اجتماع مجلس الجبهة لاقرار البرنامج وانظمة انتخاب القائمة للكنيست على ان تجري عملية تشكيل القائمة بعد ذلك باسبوعين او ثلاثة».

*** «الاتحاد» - هل التأكيد على الاهتمام بترتيب وتقوية البيت الجبهوي يدل على وجود خلافات في الجبهة؟**

- بركة: «لا يوجد خلاف في الجبهة وقيادتها حول اي من القضايا المحورية، البرنامج السياسي وقراءة الخارطة بمفهوم التحالفات وحول من هو عدونا ومع من معركتنا ولا في مفهوم فهم واستيعاب الدمقراطية الداخلية ولا في ادراك المهام العينية التي يجب تنفيذها في المعركة».

*** «الاتحاد» - هناك من يراهن على خلافات داخلية اثناء تشكيل القائمة، فماذا تقول؟**

- بركة: «نحن نعتز في الجبهة بأننا موحدون. وبين صفوفنا، المنتخب السياسي الافضل على الساحة، ان كان برلمانيا او بلديا او في ميدان العمل الشعبي اليومي. وامكانيات الخيار عندنا واسعة ولسنا مثل الاحزاب الاخرى التي تعتمد على الفرد، فاذا ذهب الفرد ذهب الحزب. ونحن جسم جذوره عميقة واصيلة ومواقفنا معروفة. وانجزنا المبنى الدمقراطي وبموجبه تجري الانتخابات بشكل سري ودمقراطي لانتخاب القائمة. وهذا الامر هو الذي سيحسم ولا مكان لحدوث اي خلافات لان الحسم الدمقراطي هو القول الفصل. وفي هذا الاطار ففي الجبهة حشد كبير من ذوي الكفاءة. ومن الطبيعي ان يجري تنافس حر ورفاقي ودمقراطي وهذا ما سيكون. وان تكون هناك اجتهادات وتطلعات مشروعة فهذا طبيعي وصحي».

*** «الاتحاد» - وماذا عن المفاوضات والتحالفات مع القوى الوطنية وضم فئات جديدة للجبهة؟**

- بركة: «قد يكون من السابق لأوانه الاعلان عن انضمام فئات جديدة للجبهة. هناك مفاوضات مع عدة اطر وشخصيات من اجل التعاون في الانتخابات ودعم الجبهة على اساس تبني الموقف المبدئي الوطني التقدمي والتصدي لحالة العدمية التي تندس في اوساط جماهيرنا. ونحاور الاخوة من القوى الوطنية من اجل التوصل لصيغ التعاون والتأكيد لها بأنه لا بديل للتحاور والتفاوض والتعاون سوى الجبهة والعكس هو الصحيح».

*** «الاتحاد» - من هي تلك القوى؟**

- بركة: «المقصود القوى التي تتعامل مع ما ذكر بموضوعية وليس جل اهتمامها منصبا حول الكرسي البرلماني والتفاوض في عدة محاور من اجل مكاسب ضيقة».

*** «الاتحاد» - والمميز في الانتخابات، قدمت او لم تقدم، انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. ما هي اخطار ذلك؟**

- بركة: «بالنسبة للانتخابات اعتقد انه اذا تقرر تقديمها، فيجب ان يحسم الامر قبل (٩٦/٢/٢٠)، لاجرائها في ايار. واخطر ما في الانتخابات قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الامر الذي يمنحه صلاحيات واسعة لا تستطيع الكنيست الاعتراض عليها، الا اذا حلت نفسها. وهذا سيضر باسس النظام الدمقراطي ويركز الامور في يدي شخص، الامر الذي من شأنه خنق الحريات الدمقراطية. ومن هنا مطلوبة تقوية الجبهة التي تقف بالمرصاد لذلك وتبذل كل جهد لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. على جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة ورؤية ما يتربص بها وليس مبايعة حزب «العمل»».

(سهيل قبلان)

**مع انتهاء جولة اخرى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية**

# الترتيبات الامنية حالت دون حدوث اختراق في «واي بلانتيشين»

*** بيرس يشيد بما تم التوصل اليه في مجالي التطبيع والعلاقات الاقتصادية * المسؤولون الاسرائيليون يرفضون الربط بين استمرار المفاوضات وتقديم موعد الانتخابات للكنيست * كريستوفر يصل الى المنطقة في مطلع الاسبوع، ليجتمع مع بيرس والاسد ***

● واشنطن - الوكالات - اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان بلاده «ستستمر في بذل جهودها من اجل التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي - سوري، وذلك بغض النظر اذا ما تم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل ام لا. واشار الى ان الوفدين المتفاوضين لم يقتربا الى حافة احداث اختراق هام في المفاوضات.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي تختتم فيه المفاوضات في جولتها الحالية في «واي بلانتيشين» وقبل جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الى المنطقة، حيث من المقرر وصوله يوم الاحد القادم الى اسرائيل على ان يجري مباحثات يوم الاثنين مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ومن ثم ينتقل الى دمشق للتباحث مع الرئيس، حافظ الاسد، حول الترتيبات الامنية.

وقد اشاد امس الاربعاء، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بما تم التوصل اليه في «واي بلانتيشين»، خاصة ذاك التقدم في مجالي التطبيع والعلاقات الاقتصادية، واعتبر بيرس ان مجرد طرح قضايا مختلف عليها ومناقشتها تقدما مساعدا. وعبر بيرس عن ذلك بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. والذي قال: ان مسؤولية المفاوضات تقع على عاتق بيرس والاسد وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان تقدما حدث في المفاوضات الاخيرة، التي اختتمت امس الاربعاء، حول فتح السفارات والحدود والغاء المقاطعة العربية في حين ان الصعوبة المتبقية حجر عشرة هي الاتفاق حول الترتيبات الامنية.

واضافت هذه المصادر ان المفاوضات ستستمر بغض النظر اذا ما تم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل ام لا.. وذلك على المستوى الدبلوماسي الحالي وفي اطار مجموعات عمل.

وصرح الوزير يوسي بيلين ان مفاوضات «واي بلانتيشين» لم تؤد الى اتفاق حول الترتيبات الامنية والمياه والحدود. مضيفا انه يستبعد، وفق وتيرة المفاوضات الحالية، التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. الا انه رفض الربط بين الاستمرار في المفاوضات وبين تقديم موعد الانتخابات.

هذا وصرح السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان الجانبين الاسرائيلي والسوري بحاجة الى فترة من ستة الى ثمانية اشهر لاستكمال المفاوضات بينهما. وانه من السابق لاوانه توقع حدوث اختراق دراماتيكي في هذه المرحلة.

وكان انديك قد قال في محاضرة امام طلاب جامعة «بار ايلان» في وقت سابق ان مفاوضات «واي بلانتيشين» هي مفاوضات جادة وحيوية تجري حول مستقبل الدولتين اسرائيل وسوريا. ومن هنا فمن غير المتوقع حدوث حلول سريعة.

**في خطابه أمام البرلمان البريطاني، أمس**

# بيرس: «الموقف السوري ليس عائقا أمام السلام، بل تعقيدات الموضوعات»

*** ميجور يرحّب بالانتخابات الفلسطينية ويشيد بالعلاقات مع إسرائيل ***

● لندن - لمندوب «الاتحاد» الخاص، محمود أبو شنب - «إن استمرار المفاوضات السورية - الإسرائيلية لفترة طويلة يعود الى التعقيدات في الموضوعات التي يجري بحثها، وليس بسبب الموقف السوري.. وعموماً تجري المفاوضات مع سوريا بشكل أفضل مما توقعنا. وحلّ المشاكل المطروحة يتطلّب وقتاً». هذا ما صرّح به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأربعاء، في خطابه أمام اعضاء البرلمان البريطاني من حزبي المحافظين والعمّال.

وتطرّق بيرس الى قضية القدس قائلاً: لا يمكن اقامة سور برلين. ولم تكن القدس مرة عاصمة عربية أو فلسطينية، الا انها كانت على الدوام عاصمة لليهود! وأضاف: يمكن أن تكون القدس مدينة مفتوحة من الناحية الدينية، إلاّ أنها ستبقى من الناحية السياسية تحت سلطة واحدة هي السلطة الإسرائيلية.

وحذّر بيرس من خطر امتلاك الأصوليين سلاح الإبادة الجماعية قائلاً: «ان خطر هؤلاء يهدد ليس فقط إسرائيل بل الدول العربية أيضاً».

وكان بيرس قد التقى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بعد ظهر امس، في مقر الأخير الرسمي. وتمّ في نهايته عقد مؤتمر صحفي بدأه ميجور بالترحيب بالضيف. ومن ثم قال ميجور: أود الترحيب بالانتخابات التي أجرتها السلطة الفلسطينية. وتابع قائلاً: أني لا أذكر وقتاً كانت فيه العلاقات الثنائية، البريطانية - الإسرائيلية، على مثل ما هي عليه اليوم ويعود الفضل في هذا الى رئيسي الحكومة رابين وبيرس.

وشكر بيرس لمضيفه اتاحته له الفرصة لبناء علاقات قوية مع بريطانيا، العلاقات الاقتصادية والثقافية ذات النفع المتبادل إضافة الى تشجيع عملية السلام من خلال دعمه الفلسطينيين في بناء حكمهم الذاتي. وقال: «وأنا أشاركه الرأي بخصوص الانتخابات الفلسطينية وانتهز الفرصة لأخبره بأننا نواصل العملية السلمية الآن مع سوريا وننوي الاستمرار فيها. وأنا راضٍ عن النتائج التي أحرزت في «واي بلانتيشين»».

هذا وكان بيرس قد صرّح للصحفيين لدى وصوله الى لندن ان الهدف من زيارته هو تقوية العلاقات بين الدولتين. واضاف: لقد بدأنا محادثات مع الدول الاوروبية بخصوص مساهمتها العملية في دفع السلام في الشرق الأوسط وتعميقه. ومن الواضح ان بريطانيا هي احدى الدول المركزية في هذا الموضوع فقد تبرعت بما يعادل ١٤٪ للسلطة الفلسطينية من مجموع التبرعات العامة.

# «الشاباك» يكشف عن اعتقاله لمتعاون فلسطيني مع المخابرات الايرانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف جهاز «الشاباك»، امس الاربعاء، النقاب عن اعتقال محمد رجب سلامة محمد، من بيت جالا، للاشتباه بتعاونه مع المخابرات الايرانية.

واوضح الجهاز ان المعتقل، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بيروت، اقام في سوريا ولبنان. وتم تجنيده للمخابرات الايرانية قبل حوالي العام على يدي ابو محمد من السفارة الايرانية في بيروت. واوكل اليه مهمة جمع المعلومات المخابراتية في الاردن واسرائيل. وانه تمكن قبل القاء القبض عليه من جمع خرائط اسرائيلية اشار فيها الى مواقع امنية ومكاتب حكومية رسمية وسلمها لمجنده.

واضاف «الشاباك» في كشفه انه تم القاء القبض على المتهم في اثناء قيامه بمهمة جديدة. وان المعتقل اعترف بكل التهم الموجهة هذه. الا ان التحقيق ما زال مستمرا معه.

تجدر الاشارة الى ان الدكتور المذكور عاد الى الوطن قبل حوالي الشهرين.

هذا وافيد بان السلطات الاسرائيلية تنوي ابعاد المتهم الى الاردن بعد ان تبين انه كان على علاقة بتاجر باكستاني طلب اليه فحص امكانيات اقامة مشاريع اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

# استجواب وزير المعارف حول نية دائرة الآثار هدم بيوت ومبان قديمة في بيسان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد. استجوابا الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، جاء فيه انه وصلت اليه معلومات عن نية قسم الآثار التابع لوزارة المعارف هدم مبان وبيوت في مدينة بيسان التي بنيت قبل قيام الدولة وقد سأل محاميد الوزير: ١. هل المعلومات آنفة الذكر صحيحة؟ والا يشكل هذا العمل محاولة لطمس فترة هامة من تاريخ مدينة بيسان؟».

# المطالبة باطلاق سراح المعتقل الاداري عبد الباسط عبيد

● جنين - من ثائر ابو بكر - ما زال الشاب عبد الباسط صالح عبيد (٢٤ عاما) رهن الاعتقال الاداري منذ ١٩٩٥/٤/١٧، بدون محاكمة وبتهمة العضوية في «حركة الجهاد الاسلامي» والتدريب على السلاح!

وبعد ثلاثة اشهر من الاعتقال حول الى التحقيق في سجن عسقلان ولمدة (٩٠) يوما. وكان يعاني من آلام حادة في الظهر والرجلين وقرحة في المعدة، وخلال التحقيق فقد مقدرة الوقوف على رجليه، ومنعت عنه الزيارات. وكان رد ادارة السجن على السؤال عنه بانه غير موجود! وكان قد اضرب عن الطعام لمدة اسبوع، مما زاد في تردي وضعه الصحي.

ويناشد اهله الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست الوقوف الى جانبهم والضغط من اجل اطلاق سرح ابنهم.

# المطالبة بمنع اعتداءات المستوطنين على الاراضي والمزروعات الفلسطينية

*** لجنة الدفاع عن الاراضي تطالب اسرائيل بتعويض المزارعين ***

● جنين - ثائر ابو بكر - طالبت لجنة الدفاع عن الاراضي في جنين السلطات الاسرائيلية بتعويض المزارعين الفلسطينيين عن الخسائر التي تكبدوها جراء اعتداءات المستوطنين المتكررة على مزروعاتهم واراضيهم.

وافادت اللجنة في بيان صدر، امس، ان المستوطنين اعتدوا على اراض فلسطينية ومزروعات في منطقة الشمال وخاصة في طولكرم ونابلس واقتلعوا عشرات الاشجار واتلفوا المحاصيل الزراعية! وطالبت اللجنة اسرائيل بمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

كما ناشدت اللجنة، عبر بيانها، المؤسسات الانسانية والدولية التدخل لمنع مثل هذه الاعتداءات من قبل المستوطنين.

# سلطات الاحتلال تحتجز الرهائن من عائلة مطارد ليسلم نفسه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجز سلطات الاحتلال الاسرائيلي والد وشقيقي المطلوب محيي الدين الشريف، وثلاثة من اقربائه من الخليل، منذ عدة ايام، ذلك للضغط عليه من اجل تسليم نفسه.

ووالد المطارد يبلغ الستين من العمر وهو من اهالي بيت حنينا. وتشتبه السلطات بانه بمساعدة المعتقلين الآخرين من ابناء العائلة ساعد ابنه، وهو من نشيطي «حماس»، بالهروب الى مناطق الحكم الذاتي بعد ان سلم العبوة الناسفة لمن نفذ العملية الانتحارية، التي انفجرت في الباص رقم ٢٦ في رمات اشكول في القدس قبل عدة اشهر.

في مؤتمر المدن التاريخية الدولي

## الحسيني يمثل القدس الى جانب اولمرت

* القاهرة - الوكالات - اكدت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، انها حصلت من الصين على تعهد باستدعاء فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، لتمثيل القدس في مؤتمر المدن التاريخية في الصين، بعد ان كانت الدعوة تقتصر على رئيس بلدية المدينة الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، ان الجامعة احتجت على استدعاء عمدة مدينة كسيان الصينية، التي تستضيف المؤتمر العالمي الخامس للمدن التاريخية، لاولمرت واغفال دعوة الحسيني باعتبار ذلك «انتهاكا لقرارات الشرعية الدولية ومخالفا لموقف الصين من المدينة المقدسة».

واضاف كمال، في تصريح صحفي، انه ابلغ احتجاج الجامعة، امس، الى القائم بالاعمال الصيني وي سي كاه في القاهرة الذي «اعتذر عن الخطأ الذي ارتكبه عمدة مدينة كسيان والذي قال انه لا يعبر عن موقف الصين ووعد بابلاغ ذلك الى الخارجية الصينية وتدارك الامر ودعوة الحسيني عن القدس العربية كمدينة تاريخية».

واضاف كمال ان المسؤول الصيني وعد ايضا باضافة بيت لحم الى قائمة المدن التاريخية ايضا.

وتستضيف مدينة كسيان (شي آن) الصينية من ٩ الى ١٣ ايلول ١٩٩٦ المؤتمر العالمي الخامس للمدن التاريخية. الذي عقد لاول مرة في طوكيو في العام ١٩٨٧. ويشارك فيه عدد من المدن العربية منها الجزائر وعمان وبغداد والقاهرة وفاس.

## محاميد يطرح على وزير الداخلية ضائقة السكن في المقيبلة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، باستجواب الى وزير الداخلية، حاييم رامون، جاء فيه انه اثر زيارة قام بها الى قرية المقيبلة التابعة للمجلس الاقليمي «جلبواع» تبين ان مساحة الارض المخصصة للبناء لكل مواطني القرية البالغ عددهم (٢٣٠٠) مواطنا لا تتعدى الـ ٣٢٠ دونما.

واضاف محاميد ان هذا الوضع يؤدي الى ضائقة سكنية للعديد من الازواج الشابة الذين لا يجدون مكانا للبناء فيه. كما وتطرق الى بيت مواطن القرية السيد محمد صبحي زيادات الذي قامت السلطات بهدمه في الاسبوع الماضي بحجة البناء غير المرخص.

وقال محاميد أن في الجهة الشرقية من القرية توجد مساحة ارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل يمكن للمواطنين شراء او استئجار قطع ارض منها للبناء، ولكن اسعارقطع الارض هذه باهظة جدا واكثر بكثير من الاسعار التي تعرض على المواطنين اليهود في المجلس الاقليمي نفسه.

لذلك فقد سأل محاميد الوزير حول عدم وجود اسعار موحدة لقطع الارض للمواطنين العرب واليهود، وحول استعداد الوزير لفحص امكانية تخفيض اسعار قطع الارض في المقيبلة.

كذلك سأل محاميد الوزير حول استعداده لفحص امكانية ضم الاراضي الخاصة التابعة للمواطنين في المناطق الجنوبية - الغربية والشمالية من القرية الى الخارطة الهيكلية للبناء في القرية.

امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»:

## اللجنة التنفيذية ستجتمع خلال اسبوع لدعوة المجلس الوطني للانعقاد



● من اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ «م.ت. ف» ●

* غزة - اعلن جمال الصوراني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، ان اللجنة ستجتمع خلال اسبوع لدعوة المجلس الوطني للانعقاد من اجل البحث في تعديل الميثاق الفلسطيني.

وقال الصوراني ان اللجنة «ستنعقد خلال اسبوع واحد للبحث في عدة أمور بينها دعوة المجلس الوطني للانعقاد من اجل مناقشة تعديل الميثاق الوطني». لكنه لم يحدد مكان الاجتماع.

ووفقا لاتفاق السلام مع اسرائيل فقد الزم ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية نفسه بتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

واوضح سليم الزعنون، القائم بأعمال رئيس المجلس الوطني، «يتوجب الحصول على ثلثي اصوات الاعضاء الحاضرين والغائبين في حال انعقاد المجلس». واضاف: «انا متأكد ان اكثر من ثلثي اعضاء المجلس سيحضرون». لكنه اشار الى امكانية مواجهة صعوبات في محاولة اقناع الاعضاء بالتصويت لصالح تعديل البنود التي تريد اسرائيل من الفلسطينيين تغييرها. وقال: «كنت في مدينة الخليل التي يتواجد في منطقتها حوالي ٥٠ من اعضاء المجلس واكد لي جميعهم انه يجب على اسرائيل التقيد بالاتفاق وتنفيذه قبل تغيير بنود الميثاق».

واعتبر علي ابو هلال وهو عضو في المجلس الوطني واحد مسؤولي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) ان «مهمة عرفات لن تكون سهلة وانا شخصيا لن اصوت لصالح التعديل». وقال ان هناك العديد من اعضاء المجلس من ممثلي التجمعات والمؤسسات الجماهيرية «لن يصوتوا لصالح تعديل الميثاق قبل ان يتحقق انتهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل واقامة الدولة الفلسطينية».

## انفجار مروع في قلب العاصمة السيريلانكية!

### * (٥٥) قتيلا و(١٤٠٠) جريح واندلاع النيران في عشرات المباني * عدد كبير من الاشخاص ما زال محتجزا بين الانقاض *

* كولومبو - الوكالات - اعلنت مصادر المستشفيات ان (٥٥) شخصا على الاقل قتلوا، امس الاربعاء، في عملية انتحارية نفذت بواسطة شاحنة مفخخة استهدفت مبنى المصرف المركزي السيريلانكي في العاصمة كولومبو، حيث لا يزال عدد كبير من الاشخاص محتجزين بين الانقاض.

وقال شهود عيان ان رجالا مسلحين فتحوا اولا النار على حراس المصرف ثم اجتازوا بشاحنة محشوة بالمتفجرات الحاجز الامني واتجهوا بها الى مدخل المبنى وفجروها.

وقال موظف في المصرف «عندما بدأوا باطلاق النار رميت بنفسي الى الارض واحتميت». واضاف «عندما وصلت السيارة الى مدخل المبنى سمعت انفجارا قويا ثم ملأت سحب الدخان المكان».

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء بعد، الا ان العمليات الدامية التي نفذت سابقا في العاصمة كانت تنسب عادة الى المتمردين التاميل. تجدر الاشارة الى ان نمور تحرير ايلام (التاميل) منوا بهزيمة قاسية في شهر كانون الاول الماضي عندما سقط معقلهم، جافنا، بأيدي الجيش النظامي.

واعلنت مصادر طبية عن نقل ٤٢ جثة الى المستشفى العام في كولومبو الذي نقل اليه ايضا ٧٤ شخصا بحال الخطر. وان عدد الجرحى يزيد عن ١٤٠٠ شخص، بينهم اكثر من (١٠٠) جراحهم خطيرة.

وتعتقد الشرطة ان اشخاصا آخرين ربما لا يزالون محتجزين بين انقاض مبنى المصرف المركزي في قلب العاصمة السيرلانكية، حيث توجد ايضا مصارف اخرى وعدد كبير من مكاتب شركات الطيران وفنادق فخمة.

ويبدو ان هناك سياحا اجانب بين الجرحى. وقالت السلطات ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج فندقين فخمين قريبين واصابة سياح فيهما بجروح.

وتحدث شهود عيان عن انهيار قسم من مبنى المصرف المركزي المؤلف من ٣٦ طابقا واندلاع النيران في عشرات المباني المحيطة بمكان الانفجار وتحطم زجاجها وسقوفها واحتجاز مئات الموظفين في المكاتب المتواجدة في الطوابق العليا.

وقام رجال الاطفاء، مزودين بأقنعة الاوكسجين، باجلاء الموظفين المحتجزين داخل المباني تساندهم وحدات عسكرية. وتولت مروحية عسكرية تنسيق عمليات الاغاثة.

وقد ضربت قوات الامن طوقا على الموقع الذي هرعت اليه سيارات الاسعاف والاطفاء.

### على خلفية حادث الطعن، امس، وانتشار ظاهرة العنف

# موجة من الشجب والغضب تعم مدينة الناصرة

*** ثلاثة اشخاص من اصحاب السوابق الجنائية يهاجمون طلاب مدرسة مار يوسف ويطعنون الطالب محمد عبد العال (اكسال) بالسكين * البلدية تطالب بادخال الحراسة للمدارس العربية اسوة باليهودية * مدرسة مار يوسف تخصص، اليوم، الحصص التدريسية لظاهرة العنف ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيب، امس الاربعاء، الطالب محمد عبد العال من اكسال (١٧ عاما)، باصابات متوسطة، اثر طعنة بالسكين خلال وجوده مع طلاب صفه من مدرسة مار يوسف في الناصرة، في مجلس العمال في المدينة، لمشاهدة عرض مسرحية. كما اصيب طالب ومعلم باصابات طفيفة.

وكان ثلاثة من شبان الناصرة متواجدين في مقر مجلس العمال عند وصول الطلاب. وقال لنا الطالب عبد العال، بعد خروجه من غرفة العمليات في مستشفى الانجليزي: «قبل دخولنا الى قاعة العرض توجه شاب نحو احدى الطالبات وحاول التحرش بها بالكلام، ولم يتوقف عند هذا الحد، ففوجئنا به يعود، بعد حوالي عشر دقائق، برفقة اثنين وفي حوزتهم سكين وسلسلة حديدية (جنزير) وانقض الشاب اياه علي وشعرت بطعنة تخترق العظام في ظهري».

واضاف زميله رفيق فايد، الذي كان شاهد عيان على الحادث: «فوجئنا بهجوم الثلاثة علينا دون ان يرتكب احد منا اي خطأ معهم، فقد هاجموا كل من شاهدوه من طلاب ووجهوا الضربات بسلسلة حديدية».

واصيب اثر الاعتداء باصابات طفيفة الطالب عدي زعبي واحد المعلمين الذي حاول التدخل لحماية الطلاب.

وكان الطالب عبد العال قد نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج واجريت له عملية جراحية مستعجلة وتبين ان الطعنة في الجانب الايسر من بطنه قريبة من الطحال.

واعلنت بلدية الناصرة استنكارها للحادث، وقام نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، ومدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور، وآخرون بزيارة المصاب، وقال دياب لـ «الاتحاد»: «ان هذا الحادث يشير الى ارتفاع ظاهرة العنف في المدارس وبين الشباب عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص، وعليه هناك حاجة لان تقوم الشرطة بدورها في هذا المجال، خصوصا عندما يجري الحديث عن اصحاب سوابق جنائية عديدة».

وقال: «تجب اثارة الموضوع على مستوى المدينة، فالمشكلة لا تنحصر بذلك الطالب او بمدرسة مار يوسف، بل هناك ضرورة الى وقفة كاملة واتخاذ خطوات احتجاجية في كل المدارس والهيئات التدريسية واولياء امور الطلاب، الى جانب الخطوات التعليمية. فما جرى يثبت للمرة الالف ان هناك ضرورة ماسة لادخال الحراسة الى المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية».

وفي مساء امس، عقد في مدرسة مار يوسف اجتماع بمشاركة مديرة وادارة المدرسة والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب واهالي المصابين، وبلدية الناصرة، واتخذ المجتمعون القرارات التالية: * تخصيص الحصص التدريسية، اليوم الخميس، في مدرسة مار يوسف وباشراك العاملين الاجتماعيين والنفسيين من البلدية للحديث عن الموضوع وظاهرة العنف عموما * طلب عقد جلسة عاجلة مع الشرطة، اليوم الخميس، لمطالبتها باعتقال الشبان المعتدين خصوصا وانهم اصحاب سوابق، كما اكدت الشرطة، وأن اعتداءهم جاء بهدف الاعتداء والعنف لا غير * العمل على عقد اجتماع لجميع مدراء المدارس في المدينة ورؤساء لجان اولياء امور الطلاب، في مدرسة مار يوسف لاتخاذ الاجراءات الكفاحية والشعبية على مستوى الناصرة لوقف ظاهرة العنف ولطرح برامج لوسائل الاحتجاج ومطالبة وزارة الامن الداخلي باتباع الوسائل الرادعة لهذه الظاهرة، ومطالبة وزارة المعارف بادخال الحراسة الى المدارس العربية. ومن المتوقع صدور وثيقة خاصة بتوقيع الهيئات التعليمية بهذا الخصوص * عقد اجتماع لمجلس طلاب مدرسة مار يوسف بالتنسيق مع مجالس طلابية اخرى في المدينة لاتخاذ وسائل كفاحية واحتجاجية * اقامة لجنة من مندوبي لجنة اولياء الامور وادارة المدرسة والبلدية لمتابعة التحركات في هذا المجال.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس، لم تعتقل الشرطة سوى واحد من المعتدين ولا تزال تبحث عن الاثنين الآخرين.

ويشار الى ان القائد العام للشرطة، اساف حيفيتس، اعلن امس الاربعاء، في تصريح صحفي، ان الشرطة اعتقلت منذ تعيين حراس في المدارس الف شخص وحررت مخالفات لمئات السائقين تواجدوا بسياراتهم في مناطق محيطة بالمدارس لمضايقة الطلاب واقتحام المدارس.



* الطالب محمد عبد العال في اثناء تلقيه العلاج في المستشفى *
(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

## المطالبة بعدم نقل الدائرة القضائية من مجلس عمال ام الفحم الى الخضيرة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «الأمر بنقل مركز الدائرة القضائية في مجلس عمال ام الفحم الى مجلس عمال الخضيرة، ادى الى غضب شديد لدى المسؤولين في مجلس عمال ام الفحم ولدى جمهور العمال في المنطقة ايضا».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها النقابي جهاد عقل، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، الى كل من رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والى المستشار القضائي للهستدروت، المحامي يارون كيدار، يطالبهما فيها بالابقاء على مركز الدائرة القضائية في مجلس عمال ام الفحم.

وكان القسم القضائي في الهستدروت قرر وبشكل مفاجئ، نقل مركز الدائرة ومقر نشاطها المركزي من مجلس عمال ام الفحم الى مجلس عمال الخضيرة.

وتساءل عقل في رسالته: «هل هذه سياسة المساواة التي اعلن عنها يا ترى؟ ولماذا لا يكون في ام الفحم مركز للدائرة القضائية؟».

وقد أبلغ المسؤول في الدائرة القضائية للهستدروت النقابي جهاد عقل بانه لا توجد اية نية لوقف الخدمات القضائية للأعضاء في مجلس عمال ام الفحم والمنطقة.

### تعزية

تعازينا الحارة الى الاخوين المهندس سليم قطاوي، والدكتور قاسم قطاوي بوفاة الفاضلة الوالدة الحاجة «خديجة قطاوي (ام الراجح) عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
المرجة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - ص.ب ٤٥٣
طبريا

اعلان بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب رخصة بناء لاضافة طابق سكن في حوض ١٣٢٠١ قسيمة ٢٢ في المطلة (לווי גגתי) - على عدم المحافظة على حد ادنى من الطريق.

كل من له اي اعتراض عليه ان يقدمه للجنة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

سعيد ع.م.ك
رئيس اللجنة

### لدى المحكمة المركزية في حيفا

**دعوة**

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة - والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

| رقم القضية | اسم المرحوم/ة | تاريخ الوفاة | اسم المستدعي |
|---|---|---|---|
| ٩٦/١٢٩ | ياسر حمود | ٩٥/١٢/١٧ | آمنةحمود |
| ٩٦/١٥٩ | احمد سعدي | ٩٢/٤/٧ | حامد سعدي |
| ٩٦/١٨١ | محمد حيلف | ٧٢/٥ | توفيق حيلف |
| ٩٦/١٩١ | يوسف عيشان | ٩٥/١١/٢٢ | نعمت عيشان |
| ٩٦/١٩٤ | لطيفة فاخوري | ٩٠/٨/٥ | سليمان فاخوري |
| ٩٦/١٩٤ | عبد القادر شلش | ٦٦/١١/٢٩ | عبد الله شلش |
| ٩٦/١٩٦ | محمد سعيد شلش | ٩٢/٨/١٣ | كامل شلش |
| ٩٦/٢١١ | عائشة بشير | ٩٥/١/١٠ | محمد غنايم |
| ٩٦/٢١١ | كمال بدارنة | ٦٠/٩/١٤ | خديجة بدارنة |
| ٩٦/٢١٢ | سليم ريان | ٩٤/٤/١٢ | محمد سليم ريان |
| ٩٦/٢٥٩ | كامل محمد شبل | ٩١/١/٦ | محمد شبل |
| ٩٦/٢٦٦ | نمر هيبي | ٧١/٣/١٤ | سليم هيبي |
| ٩٦/٢٦٨ | محمد سعدي | ٩١/١١/٢٧ | موسى سعيد |

عودد جرشون - حاكم مسجل


خلي بالك من توتو
الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو
13
המועצה להסדר
ההימורים בספורט
١٣ مليون شيكل
تكهن نتائج الشوط الأول في ١٤ مباراة
850,000
500,000
في التوتو تيكو

كلمة الاتحاد

# ١٢ نيسان!

□ سارع نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، امس الاربعاء، الى الاعلان عن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته القادمة في الثاني عشر من نيسان القادم في غزة. وان اهم بنود ابحاثها سيكون: تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، بحيث تشطب كل البنود الداعية لابادة اسرائيل.

ان هذا «الاسراع» الدياني يعتبر تدخلا فظا في الشؤون الفلسطينية، يندرج في سلسلة تصرفات اسرائيلية رسمية، تحاول جعل شطب تلك البنود «انجازا» لحكومة حزب العمل - ميرتس اضافة الى الضغط الذي تقوم به على الجانب الفلسطيني في هذا الموضوع. وقد تجاوزت هذه التصرفات حدود المنطق. وحدود علاقات التكافؤ بين ندين، هما طرفان في عملية السلام. واصبحت تتخذ طابع التدخل السافر في الشؤون الداخلية والضغط الفوقي الاستعلائي وفرض الشروط المسبقة. وكل ذلك دونما حاجة.

ان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني هو مصلحة فلسطينية، قبل ان يكون مصلحة اسرائيلية . اذ ان البنود المطلوب شطبها، يتنافى وجودها مع كل برامج الاحزاب والفصائل التي تكون منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد سبق وشطبت هذه البنود فعليا، عندما تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة الـ - ١٨ في الجزائر العام ١٩٨٨، مبدأ «دولتان للشعبين» حلا جذريا للقضية الفلسطينية، والغاء البنود في دورة للمجلس الوطني هو خطوة ضرورية، بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق بشأنها، لكنها تعتبر خطوة شكلية.

والسؤال هو: هل ستنفذ اسرائيل الالتزامات التي تعهدت بها ووقعت عليها في اوسلو والاتفاقات التي لحقته؟ هل ستطلق سراح جميع الاسرى؟ هل ستبدأ مفاوضات جادة في ايار للحل النهائي؟ هل ستكف عن التصريحات الاستفزازية مثل «موضوع القدس غير قابل للتفاوض»، مع ان الطرفين متفقان على طرحه للتفاوض حول الحل النهائي؟!

وفوق كل هذا: الن تعرقل اسرائيل مسيرة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، ان كان ذلك بالتعرض للاعضاء او اعاقة وصولهم؟ وهل تكف عن اساليب الضغط والتهديدات الاستفزازية حول تعديل الميثاق؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

○ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# برايمرز «العمل».. هادئة في الوسط اليهودي.. وساخنة في الوسط العربي

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● اختتم، امس الاربعاء، في حزب «العمل» الترشيح لخوض الانتخابات الداخلية «البرايمرز». ويتنافس على «المقاعد المضمونة» ١٩٦ مرشحا، ٥٦ منهم على المقاعد القطرية والباقون يتنافسون في المناطق والقطاعات.

وعندما نقول المقاعد المضمونة، فهي التي يعتبرها الحزب نفسه مضمونة، وعادة تكون نفس المقاعد التي يشغلها الحزب اليوم في الكنيست، وفي حالة حزب العمل فهي ٤٤ مقعدا.

وشهد التنافس على المقاعد القطرية في البداية ازدحاما، لو استمر لشهدنا سقوط «نجوم» كبيرة في حزب «العمل»، الا انه في الايام الاخيرة كثر عدد الذين اعلنوا انسحابهم من المنافسة نذكر منهم الوزيرين يسرائيل كيسار ويعقوب تسور. والنواب شلومو بوحبوط وابراهام كاتس عوز. اما النائب جداليا جال فقد تراجع وعاد وقرر خوض الانتخابات. ومن بين الشخصيات التي كان لها مكان مضمون الجنرال اوري ساغي الذي تراجع عن خوض الانتخابات بعد ان اتضح له انه لن يحظى بمهمة تنفيذية (وزير) بعد الانتخابات.

وقد حدد حزب «العمل» عددا من المقاعد المضمونة سلفا لكل من رئيس الحزب، شمعون بيرس، (المكان الاول) وسكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي (المكان السابع) وستة مقاعد للنساء، وثلاثة مقاعد للعرب هي المقعد ١٧ و المقعد ٣٠ لعربي «درزي»، والمقعد ٣٦، وهذا المقعد طالب به الاعضاء «المسيحيون»، وكذلك الاعضاء من القرى البدوية. الا ان احد كبار المسؤولين العرب في الحزب اكد لجريدة «الاتحاد» ان ادارة قطاع العرب رفضت التقسيم على اساس طائفي. الا انه ستبذل الجهود لان تكون قائمة العرب في العمل «مشكلة» (مختلطة) من كل الطوائف.

ونذكر هنا ان تخصيص مقعد للطائفة الدرزية هو قرار من قيادة الحزب، خصوصا وان للطائفة قطاعا خاصا ولا يضعونها ضمن العرب.

ومن المتوقع ان لا نشهد قلاقل داخل قائمة حزب «العمل» بعد اقرارها. والوجوه الجديدة ستكون في مراتب متأخرة على الغالب عدا عن الوزير ايهود براك وقائد الشرطة الاسبق يعقوف تيرنر.

### * المعركة على المقاعد العربية *

بلغ عدد المتنافسين على المقعدين ١٧ و ٣٦ من العرب ١٥ متنافسا وعلى المقعد ٣٠ متنافسان هما النائب صالح طريف ورئيس مجلس البقيعة الاسبق صالح خير، الا ان امكانيات الفوز اوفر للنائب طريف.

اما الـ - ١٥ فهم النائب نواف مصالحة ورئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس بلدية رهط طلال القريناوي ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان ورئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، وعصام حداد الذي تنحى له والده، النائب حنا حداد، وموفق خوري، الموظف المسؤول في وزارة الفنون وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود وجاك يعقوب صاحب صالون شعر في حيفا وفيصل الهزيل ويونس ابو ربيعة من النقب وحسين الهيب رئيس مجلس محلي طوبا الزنغرية وميشيل غنطوس وفرج عيد.

وتؤكد مصادر حزب «العمل» في الوسط العربي ان المنافسة «الساخنة» هي بين نواف مصالحة ورفيق الحاج يحيى. في الطيبة يقولون ان رفيق الحاج يحيى سيحقق فوزا كاسحا، وفي الشمال يؤكدون ان الفوز سيكون حليف مصالحة. وفي هذا الظرف فان المنافسة الثانية تنتقل الى المقعد ٣٦ المخصص للعرب، وهنا قد يجد حزب «العمل» نفسه امام «ورطة». فاذا كانت المنافسة بين مصالحة والحاج يحيى قطرية فربما احدهما قد يفوز بالمقعد الثاني اي ٣٦، وعندها لن يحظى المطالبون بهذا المقعد بأي تمثيل مضمون، وهم الذين يطرحون مطالبهم بوصفهم «مسيحيين» او «بدوا».

وسنشهد في الفترة المقبلة تحركا مكثفا للمرشحين على الصعيدين القطري والمحلي، وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن معركة هادئة في الوسط اليهودي فان الوسط العربي سيشهد معركة حامية الوطيس خصوصا وانها بدأت وهناك من اصدر المناشير. وقد وصلنا احدها الذي يتضمن نوعا من التجريح الشخصي لاحد المرشحين.

ويذكر ان الوسط العربي عدا الطائفة الدرزية جمع ٣٥ الف منتسب، وهذا الكم الهائل، نتيجة لسخونة المنافسة. ولا يعني ان جميع المتنافسين هم مضمونون لحزب «العمل». وخلال التسجيل للحزب لعبت العائلية دورا والحمائلية والطائفية وكذلك الاموال.

# نزع فتيل التوتر العسكري بين اليونان وتركيا

## ● التوصل الى تسوية حول الجزيرة المتنازع عليها في بحر ايجه ● كل طرف يدعي ان التسوية في صالحه ● اثينا تتهم حلف الاطلسي بالانحياز الى جانب انقرة ●

● اثينا - انقرة - الوكالات - اسفر التدخل الامريكي عن انسحاب للقوات اليونانية والتركية في جزيرة «كارداك» - حسب التسمية التركية - و «ايميا» - حسب التسمية اليونانية - المتنازع عليها في بحر ايجه، بعد ٤٨ ساعة من التوتر. وفيما اعربت كل من اليونان وتركيا عن الارتياح الى هذا التطور، ادت الظروف التي احاطت بعملية الانسحاب الى هزة في الاوساط السياسية اليونانية.

فبعدما تحدثت اثينا عن «اتفاق» ونفت انقرة وجوده، ابدت العاصمتان رضاهما عن التسوية التي سمحت بنزع فتيل التوتر العسكري، غير ان كلا من البلدين ينظر الى التطورات من منظاره الخاص.

فقد اكد وزيرا الدفاع والخارجية اليونانيان، جيراسيموس ارسينيس وتيودور بانغالوس، ان «الاتفاق» الذي تم التوصل اليه، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، اثر تدخل مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد هولبروك والذي «يسمح بخفض التوتر لا يشكك في السيادة اليونانية على جزيرة ايميا».

اما رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، فأكد، امس، خلال جلسة نقاش حاد في البرلمان ان ايميا «يونانية وستبقى كذلك» مشددا على ان اليونان «نجحت في تجنب نزاع بين القوات اليونانية والتركية في منطقة ايميا والتخفيف من حدة التوتر من دون اجراء مفاوضات مع تركيا حول الوضع القانوني للجزر اليونانية» الصغيرة في بحر ايجه. كما وجه شكره الى الولايات المتحدة «على مبادرتها ومساعدتها».

في المقابل طالب زعيم المعارضة في البرلمان اليوناني، ميلتيادس ايفيرت، امس، باستقالة الحكومة واتهمها بارتكاب «خيانة» لانها سمحت للقوات التركية بالقيام بـ «انزال في جزيرة يونانية صغيرة» قرب ايميا.

وقال ان «الحكومة اليونانية عجزت عن فهم الفخ الذي نصبته انقرة التي كانت تريد الطعن بالوضع القانوني لبحر ايجه» مطالبا باجراء تصويت فوري على الثقة في الحكومة.

وفي انقرة اكد وزير الخارجية التركي دنيز بايكال، صباح امس، انسحاب قوات البلدين من الجزيرة، لكنه شدد على ان ذلك لم يتم بموجب اتفاق موقع بين البلدين، كما سبق ان اعلنت الحكومة اليونانية.

وادلت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، من جهتها بتصريح شددت فيه على انها وفت بوعدها بخصوص انزال علم اليونان ورحيل جنودها من جزيرة كارداك (ايميا). وقالت «ان العلم اليوناني انزل والجنود اليونانيون رحلوا». وتابعت «لقد وفينا بالوعد الذي قطعناه للشعب التركي في وقت وجيز جدا».

واشارت الى امكان معالجة الازمة عن طريق الحوار والتفاوض.

وقال الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبال، في مؤتمر صحفي، ان «وجهة نظرنا حيال جوهر هذه المسألة لم تتغير، فجزيرة كارداك ملك لتركيا وفقا للقانون الدولي».

تجدر الاشارة الى ان «حرب العلمين» في ايميا او كارداك بدأت بين البلدين بعدما انزل صحفيان تركيان، الجمعة الماضي، العلم اليوناني ورفعا العلم التركي في الجزيرة الواقعة في شرق بحر ايجه على بعد اربعة اميال عن الشواطئ التركية.

وكشفت الحكومة اليونانية، امس الاول، ان نزاعا بين اثينا وانقرة يتناول السيادة على الجزيرة نشأ في كانون الاول الماضي.

والتوتر الشديد الذي حصل بين البلدين، اثر الحادث، هو الاخطر منذ العام ١٩٨٧ حين كادت تنشب حرب بينهما بسبب خلاف على حدودهما البحرية في بحر ايجه.

ولعل الدليل الابرز على خطورة الموقف ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتصل هاتفيا، مساء الثلاثاء، بقادة اليونان وتركيا ليطلب منهم «ابعاد قوات كل منهما» من الجزيرة. وقال «لدينا ما يكفي من المشاكل الكبيرة في هذه المنطقة التي تؤثر في مصالحنا لنترك قطعة ارض صغيرة تتحول الى ازمة بين هذين البلدين».

والمشاكل الكثيرة بين اليونان وتركيا، الناجمة عن الخلافات على تحديد الحدود البحرية والجوية والسيادة على الجزر، تحرج حلف شمال الاطلسي كون البلدين عضوين فيه.

وامس اعتبر وزير الدفاع اليوناني، جيراسيموس ارسينيس ان «حلف الاطلسي كان دائما عاجزا عن حل» الخلافات بين البلدين. وتابع ان «هذا الوضع يفرض على بلادنا تحالفات مع بلدان اخرى ويرغم اليونان على تعزيز قواتها المسلحة على الدوام».

اما وزير الخارجية اليوناني، تيودور بانغالوس، فقال، امس ايضا، ان «اقل ما يمكن قوله هو ان حلف الاطلسي لم يتمكن حتى الان من مواجهة الخلاف التركي - اليوناني».

وطالما اعتبرت اليونان ان حلف الاطلسي منحاز الى جانب تركيا في خلافها مع اليونان، وهذا ما حدا بأثينا الى الانسحاب من القيادة العسكرية الموحدة للحلف في العام ١٩٧٤، اثر التدخل العسكري التركي في جزيرة قبرص. ولم تعد اليونان الى الآلة العسكرية للحلف الا في العام ١٩٨٠.

## المزارعون ضد الشركات الاجنبية

* بنغالور (الهند) - قام مزارعون هنود بتخريب محل «كنتاكي» لوجبات الدجاج السريعة، الذي فتح في بنغالور في وسط الهند في حزيران الماضي، احتجاجا على وجود شركات عالمية في الهند.

فقد اقدم المزارعون، وهم اعضاء في اتحاد مزارعي ولاية كارناتاكا، على تحطيم النوافذ والمناضد والكراسي في المحل واحرقوا دفاتر الحسابات بعد ان تغلبوا على اربعة رجال شرطة كانوا يحرسون المطعم. وهتفوا بسقوط الشركات العالمية ثم القوا بمعدات المطبخ الى الطريق. واعتقلت الشرطة ١٥٠ مزارعا.

# النيابة تلغي بندين اساسيين في لائحة الاتهام ضد قائد شرطة الشمال!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - طلبت ممثلة نيابة الشمال، من قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، غدعون غينات، الغاء بندين من لائحة الاتهام التي قدمها ضد قائد شرطة الشمال السابق يعقوب غانوت والمقاول صبحي طنوس. واتهمت فيها الاول بالحصول على الرشاوى لمصالح شخصية.

والبندان اللذان طلبت النيابة الغاءهما، يتعلقان برشق ودهان بيت غانوت باسعار منخفضة، كما ادعت. اذ بدلا من ان يتلقى المقاول طنوس عشرة الاف شيكل اكتفى بثلاثة آلاف شيكل فقط، اضافة الى اجراء اعمال تركيب الومنيوم تصل تكاليفها الى ٣٠ الف شيكل، لم يدفع منها غانوت سوى ١٢٨٩ شيكلا.

وجاء طلب النيابة الغاء البندين، لعدم وجود ادلة قاطعة كما قالت ممثلتها ليلي غوفر. وستعقد المحكمة جلسة يوم ٩٦/٢/١٣. وقد تكون الاخيرة في هذا الملف. بيد ان النيابة متمسكة بخمسة بنود اخرى في لائحة الاتهام تتعلق بتنفيذ اعمال شايش ودهان خارج البيت تصل تكاليفها الى ٣٩ الف شيكل لم يدفع منها غانوت للمقاول طنوس سوى ٣٢٨٩ شيكلا. واقامة حفل خاص لغانوت في العام ١٩٩٣، عندما عين قائدا لشرطة الشمال، كلفه (اي المقاول) ٣ آلاف شيكل لم يساهم غانوت بدفع شيء منها. كما وجهت النيابة تهمة لغانوت بتشغيل احد افراد الشرطة لخدمة عائلته.

# علاقة حميمة تتطور بين عائلتي كنانة وديفيد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - منذ ان عثر ابن يافة الناصرة، وصفي كنانة، على حقيبة النقود التي احتوت على ١٧ الف شيكل وسلمها للشرطة، والعلاقة الحميمة تتوطد بينه وبين صاحب الحقيبة من نتسيرت عيليت، ميخائيل دافيد.

وقد اكتشف الطرفان ان رقمي الهاتف في بيت كل منهما متشابهان في خمسة ارقام والفارق بينهما رقم واحد. ويبدو ان هذا سهّل عليهما المهاتفة اليومية. وفي القريب سيقيم دافيد احتفالا بخطوبته وكذلك بمناسبة العثور على النقود، وهي كل رأسماله. وبالطبع، سيكون شبينه الاساسي في الحفل، وصفي كنانة.

(في الصورة ميخائيل - من اليسار - ووصفي من اليمين - خلال لقائهما الاول بعد العثور على النقود - تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة).



### في اثناء محاولة تنفيذ امر حجز بيت في عيلوط
## اصابة عدد من اهل البيت وممثلي شركة الجباية والشرطة

* الشرطة تعتقل (٧) من اهل البيت *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتهى تنفيذ امر حجز في احد البيوت في عيلوط، امس الاربعاء، باصابة عدد من اصحاب البيت وممثلي شركة الجباية والشرطة واعتقال سبعة.

وادعت الشرطة، ان افراد العائلة هاجموا منفذي اوامر الحجز، مما ادى الى اصابة ثلاثة من افرادها وكسر يد احد رجال دائرة الاجراءات مما اضطرها الى اعتقال سبعة الا ان المعتقلين نفوا هذه الادعاءات.

وقال شهود عيان، ان بعض افراد العائلة اصيبوا نتيجة الاعتداء عليهم من المجموعة التي وصلت الى البيت لتنفيذ الحجز، وتعاملت بشكل غير انساني.

ولم تقرر الشرطة، حتى مساء امس، ما اذا كانت ستطلق سراح المعتقلين او تمدد اعتقالهم.

# منذ بداية هذا العام اصيب مرتين بالرصاص

● الشاب غسان عرطول اصيب برصاصة طائشة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيب الشاب غسان عرطول من الناصرة، في قدمه، برصاصة طائشة مما اضطره الى البقاء في المستشفى للعلاج. وهذه هي المرة الثانية، خلال شهر واحد، يصاب فيها الشاب عرطول بالرصاص.

ففي المرة الاخيرة، كان شقيق غسان ينظف مسدسه، وحين توجه الى الغرفة، بعد قرع الباب، فوجئ برصاصة تخترق الباب ثم تخترق قدمه. وتبين ان رصاصة انفلتت من المسدس الذي كان في يد شقيقه.

ونقل المصاب الى المستشفى الانجليزي للعلاج. وكان مجهولون في مطلع هذه السنة، قد اطلقوا الرصاص عليه، عندما حاولوا اقتحام محل شقيقه لبيع المجوهرات، وكان من المفروض قبل اصابته امس بالرصاص للمرة الثانية ان يتوجه الى المستشفى لمراجعة الاطباء بخصوص اصابته الاولى.

●الشاب غسان عرطول اثر تلقيه العلاج في المستشفى الانجليزي (تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة ●

# استجواب ٣ صحفيين في دعوى تشهير رفعتها الممثلة يسرا ضدهم

● القاهرة - و.ص.ف - تعرض ثلاثة صحفيين من صحيفة «الاهرام» المصرية للاستجواب في النيابة المصرية بعد ان قدمت الفنانة الشهيرة يسرا دعوى تشهير ضدهم.

وقال مصدر قضائي ان يسرا اتهمت سيد علي وعصام المليجي وحنان بكري «بالتشهير والتجريح والسب» في مقالات نشروها حول مشكلة تعرضت لها اخيرا.

وكان ضابط في الشرطة احتجز سائق يسرا وخادمتها في منتصف الشهر الحالي وهدد يسرا بالقتل.. وخصصت الصحف المصرية مساحات كبيرة لهذا الحادث، الذي نفذه ضابط متزوج من ابنة نائب رئيس تحرير الاهرام.. وكانت هذه الاخيرة اتهمت يسرا بدفع زوجها الى تطليقها ووصفتها بانها «في سن امه».

وافرجت النيابة عن الصحفيين الثلاثة، الذين استجوبوا في اطار القانون الجديد الذي اقره مجلس الشعب المصري في ايار الماضي والذي شدد العقوبات على جرائم التشهير والقذف والسب لتصل الى السجن ١٥ عاما.

# اصغر سجين في الولايات المتحدة.. طفل في الثانية عشرة

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - اصدر قاض في شيكاغو (ولاية ايلينوي) حكما بالسجن على طفلين في الثالثة عشرة والثانية عشرة من العمر وهكذا يصبح الأخير اصغر سجين في الولايات المتحدة.

وقد حكم القاضي على الولدين، اللذين لم تكشف هويتهما، بالسجن لأنهما القيا في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٤ بالطفل اريك موريس (٥ اعوام) من الطابق الرابع عشر في احدى البنايات بعدما رفض ان يسرق لهما قطعا من السكاكر.

وكان محاموهما طالبوا بارسالهما الى مركز خاص للعناية بالأولاد المريبين. ولكن سلطات ولاية ايلينوي فضلت حبسهما في سجن للأحداث الجانحين.

وبعد اسبوع من المرافعات رفض القاضي كارول كيلي طلب محامي الدفاع. وطلب من سلطات الولاية ان تقدم له قبل ١٨ آذار برنامجا طويل الأمد لمعالجة الاحداث المجرمين.. واشار المحامون الى انهم قد يستأنفون الحكم.

وحسب القانون سيطلق سراح السجينين عندما يبلغان سن الـ ١٢. وهما اول سجينين تمت محاكمتهما بموجب قانون جديد في الولاية يجيز الآن سجن الأطفال الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات. وفي السابق، كان السن الادنى لفرض عقوبة السجن في ولاية ايلينوي ١٣ عاما.

### بعد شهر ونصف الشهر من منع النشر
# الشرطة تكشف النقاب عن اعتقال احد اكبر تجار المخدرات في العالم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة تل ابيب، امس الاربعاء، وبعد شهر ونصف الشهر من منع النشر عن الموضوع - النقاب عن نجاح الشرطة في إلقاء القبض في نهاية عام (٩٥)، على ثلاثة اسرائيليين من كبار تجار المخدرات العالميين، نفذوا صفقات بقيمة مليار دولار.

وقال غادي دوررون، الناطق بلسان شرطة لواء تل ابيب، انه بعد جمع ادلة ومعلومات منذ عام (٩٣) في شرطة هولندا، حول تصدير مئات الاطنان من المخدرات بجميع اصنافها، كوكايين وهيروين وحشيش وماريحوانا، الى اوروبا الغربية، بدأت شرطة تل ابيب في اعمال التحقيق والتحري ضد اسرائيليين على علاقة في القضية.

وتمحور عمل الشرطة، في جمع الادلة والمعلومات حول تصدير المخدرات من كولومبيا. وتبين من التحقيق ان روني مان (٥٠ عاما) من حولون، هو حلقة الوصل الاساسية بين التجار الاوروبيين ورؤساء «كارتيل» المخدرات في كولومبيا. وبعد انكشاف امر روني مان، بملاحقته واقتفاء اثره وجمع المعلومات عنه وعن تحركاته.

وتبين من التحقيقات والملاحقات مدى تشعب العلاقات واتساعها، بين روني مان وتجار المخدرات في عشرات الدول الاوروبية وامريكا. وكان مان المسؤول المركزي في تنظيم ارساليات المخدرات بعشرات الاطنان، الى عناوينها. وفي اواخر (٩٥/١٢) قررت شرطة تل ابيب اعتقاله في مطار اللد اثناء عودته الى البلاد لتنفيذ احدى الصفقات.

وفور اعتقاله بوشر بالتحقيق معه وتبين انه تورط في (١٥) صفقة عالمية، من اكبر الصفقات من ناحيتي الكميات والاسعار.

وبعد التحقيق مع مان، اعتقلت الشرطة عددا من المشتبه بتورطهم مع مان منهم، شلومو ليفي (٣١ عاما) من حولون، وابال فريدمان، (٣٧ عاما) رجل اعمال من تل ابيب.

وتشعب تحقيق الشرطة ليشمل قضايا تبييض الاموال السوداء ومدى علاقة المشتبه بهم مع اشخاص في عالم المافيا خاصة من رابطة الدول المستقلة.

واعتبر غادي دوررون، التاجر روني مان، من اكبر تجار المخدرات العالميين، مشيرا الى ان احد البراهين لذلك، استخدام روني في عام (١٩٩٥) الحكم الرئيسي في نزاع بين تجار المخدرات الهولنديين والكولومبيين، نشب في اعقاب اختفاء سفينة تحمل (١٥) طنا من الماريحوانا كانت في طريقها الى هولندا.

وتبين من التحقيقات ان قادة كبارا في الجيش الاسباني على سبيل المثال، على علاقة بصفقة مخدرات وزنها (٦٥) كغم من الكوكايين، ضبطت في مطار مدينة برمس الاسبانية، واعتقل عدد من كبار الضباط.

يذكر ان روني مان، شغل لفترة طويلة مدير «هبوعيل حولون».

## الحكم بالسجن الاحترازي على نصراوية بتهمة السرقة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين على شابة من الناصرة (٢٨ عاما) بعد ادانتها بسرقة مواد تجميل وتنظيف من مجمع المشتريات «ليف هعير» في «نتسيرت عيليت».

وكان حراس المجمع، قد اجروا تفتيشات في مشتريات الشابة، بعد ان شكوا في امرها، عندما قامت بشراء كمية مشتريات يوم ٩٥/٢/٢٧، وضبطوا بضائع غير مدفوع ثمنها بقيمة (٤٨٠) شيكلا.

## مزاد علني للاحذية!

* لندن - تم بيع زوجين من احذية الرقص الخفيفة في مزاد علني في لندن بمبلغ ١٤٣٨ جنيه استرليني (١٢٠٠ دولار). وكان احد زوجي الاحذية للراقص العالمي الشهير، السوفييتي الاصل، رودولف نورييف، الذي حصل على الجنسية النمسوية والثاني للراقصة البريطانية مارغو فونتين.

## دوق ادنبره يتعرض «لقرصنة هاتفية»

●لندن - ذكرت صحيفة «ذي صن» الشعبية البريطانية ان «دوق ادنبره»، زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، تعرض «للقرصنة» على جهاز هاتفه النقال. ونفذ الامر هاو للاتصالات اللاسلكية عندما كان الدوق يتحدث لمدة ١٧ دقيقة حول شؤون العائلة المالكة مع سيدة قيل انها تتكلم «بلهجة لبقة».

ورفض ناطق باسم قصر باكينغهام تأكيد النبأ. لكنه اكتفى بالقول انه من «غير اللائق اي شخص كان نشر تسجيل لمكالمة هاتفية خاصة».

واضاف الناطق «اكان الامر يتعلق بالدوق او بغيره في هذه الحالة بالذات نترك الى الغير مهمة الحكم على تصرفات انسان متطفل يتنصت على مكالمات خاصة ويعرض على وسائل اعلام ما حصل عليه بطرق ملتوية».

وقالت الصحيفة، التي التقى احد صحفييها «القرصان» واستمع الى التسجيل، ان الامير فيليب «وقع في الفخ» في ٢١ كانون الاول الماضي بالقرب من قصر «ساندرينغهام» الملكي (نورفولك شرق انكلترا).

# إبادة كميات من الفواكه ظهرت فيها بقايا المبيدات الحشرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم قسم خدمات حماية النباتات في وزارة الزراعة هذه الايام، بفحص يومي مكثف لعينات من الخضراوات والفواكه، لمعرفة مدى نسبة بقايا المبيدات الحشرية.

جاء ذلك في اعقاب اكتشاف وجود بقايا هذه المبيدات في الخضراوات والفواكه، خاصة ثمار التوت الارضي.

ويتركز الفحص في منطقتي المركز والجنوب ويشمل تقريبا جميع اصناف الفواكه والخضراوات.

وكشفت وزارة الزراعة الارشاد للمزارعين وأمرت بابادة كميات من الغلال، خاصة التوت الارضي، تبينت فيها نسبة كبيرة من المبيدات.

وقال مصدر في وزارة الزراعة ان مزارعي «كريا» توقفوا عن استعمال المبيدات الممنوعة وغلالهم صالحة للاستعمال.

والتقى، امس، ممثلون من وزارتي الزراعة والصحة لتنسيق التعاون المشترك في متابعة مراقبة المحاصيل الزراعية ومدى جودتها.

وبحثوا في سبل تطبيق القانون ضد المزارعين المخالفين.

على خلفية حب فاشل

# رشقت بيته بالحجارة وانهالت على «حبيبها» بالعصى

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، بفرض حكم متواضع تجسد بالسجن مع وقف التنفيذ اسبوعا واحدا لسنة على فتاة من عكا، ادينت بالاعتداء على شاب قطع العلاقات معها!

ووفق لائحة الاتهام، سلكت ايزابيلا (٣٢ عاما) بتاريخ (٢٩/ ٩٤/٨)، مسلكا غير مقبول، تجسد برشق الحجارة على بيت المشتكي على خلفية حب فاشل.

وبعد رشق الحجارة خرج المشتكي من بيته لاستيضاح الأمر، فانهالت عليه ايزابيلا بعصى على جميع انحاء جسده، واضطرته لتلقي العلاج. وهددته بالقتل ايضا.

وتبين من ملف التحقيق ان ماضي الفتاة نظيف وهذه المرة الأولى لها في محكمة.

# قادم جديد احضر عشرات الفتيات من اوكراينا للعمل في الدعارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ايغور فتسلاق كومندنت (٣٣ عاما) من كريات شمونة، انه لم يقل كل ما في جعبته اثناء التحقيق معه في مركز شرطة عكا، بسبب ضيق الوقت بين وجوده في المركز واحضاره الى المحكمة.

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاربعاء، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال ايغور، للاشتباه باحضاره عشرات الفتيات من مدينة سيفاستوبول في اوكراينا، للعمل في الدعارة في البلاد.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، احضر ايغور العشرات خلال العام الماضي، بعد ان قدم للسلطات الاسرائيلية مستندات ملفقة تثبت ان الفتيات متزوجات. واشار الى ان ايغور سكن حتى اعتقاله قبل يومين مع والديه واعتاش من تشغيل الفتيات في الدعارة في كريات شمونة وغيرها.

واشار ممثل الشرطة الى ان ايغور يتعاون مع محققيه واعترف بكل ما نسب اليه.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

# توقع تضاعف عدد المسنين في البلاد حتى العام ٢٠٠٥

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يقدر مسؤولو وزارة الصحة، ان عدد المسنين في البلاد سيصل في العام (٢٠٠٥) الى (٦٤٨) الف مسن، وذلك بارتفاع بنسبة ٢٣٪ عن عددهم اليوم.

وتبين من الاحصائيات، ان عدد المسنين في جيل ستين عاما واكثر تضاعف منذ قيام الدولة من ٥٪ الى ١٠٪. اذ كان عددهم في العام ١٩٩٠ (٤٤٢) الف مسن وارتفع خلال خمس سنوات ليصل الى (٥٢٨) الف مسن.

وقال مسؤولو الوزارة ان ارتفاع نسبة المسنين سيؤدي الى مضاعفة زيارة المرضى المسنين الى الاطباء، عن بقية المرضى وزيادة عدد المسنين المحتاجين الى خدمة الممرضات بثلاثة اضعاف ونصف الضعف عن بقية المرضى.

وامام هذا الوضع وضعت وزارة الصحة برنامجا لمضاعفة طاقم العاملين من اطباء وغيرهم في اقسام المستشفيات والعيادات الخاصة بالمسنين.



## الحكم بالسجن الاحترازي على نصراوية بتهمة السرقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين على شابة من الناصرة (٢٨ عاما) بعد ادانتها بسرقة مواد تجميل وتنظيف من مجمع المشتريات «ليف هعير» في «نتسيرت عيليت».

وكان حراس المجمع، قد اجروا تفتيشات في مشتريات الشابة، بعد ان شكوا في امرها، عندما قامت بشراء كمية مشتريات يوم ٩٥/٢/٢٧، وضبطوا بضائع غير مدفوع ثمنها بقيمة (٤٨٠) شيكلا.

## مزاد علني للاحذية!

* لندن – تم بيع زوجين من احذية الرقص الخفيفة في مزاد علني في لندن بمبلغ ١٤٣٨ جنيه استرليني (١٢٠٠ دولار). وكان احد زوجي الاحذية للراقص العالمي الشهير، السوفييتي الاصل، رودولف نورييف، الذي حصل على الجنسية النمسوية والثاني للراقصة البريطانية مارغو فونتين.

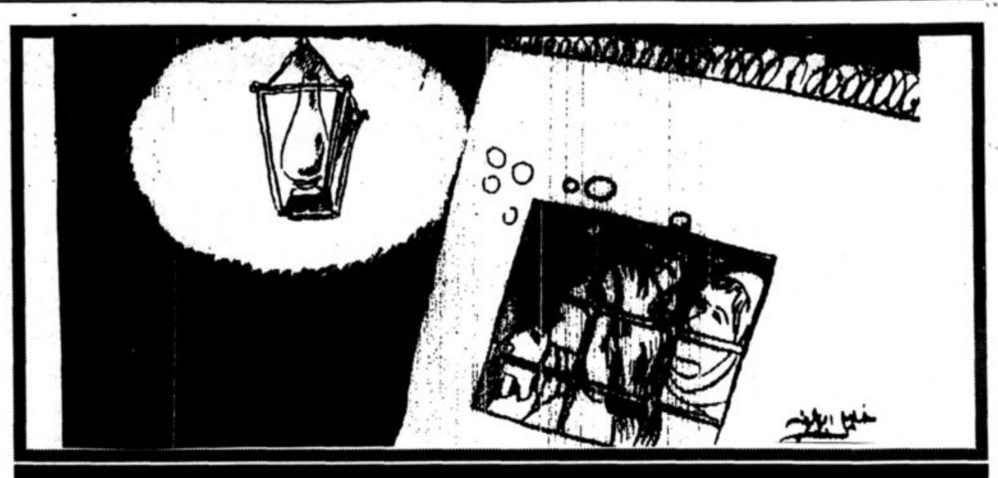
## دوق ادنبره يتعرض «لقرصنة هاتفية»

● لندن – ذكرت صحيفة «ذي صن» الشعبية البريطانية ان «دوق ادنبره»، زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، تعرض «للقرصنة» على جهاز هاتفه النقال. ونفذ الامر هاو للاتصالات اللاسلكية عندما كان الدوق يتحدث لمدة ١٧ دقيقة حول شؤون العائلة المالكة مع سيدة قيل انها تتكلم «بلهجة لبقة».

ورفض ناطق باسم قصر باكينغهام تأكيد النبأ، لكنه اكتفى بالقول انه من «غير اللائق اي شخص كان نشر تسجيل لمكالمة هاتفية خاصة».

واضاف الناطق «اكان الامر يتعلق بالدوق او بغيره في هذه الحالة بالذات نترك الى الغير مهمة الحكم على تصرفات انسان متطفل يتنصت على مكالمات خاصة ويعرض على وسائل اعلام ما حصل عليه بطرق ملتوية».

وقالت الصحيفة، التي التقى احد صحفييها «القرصان» واستمع الى التسجيل، ان الامير فيليب «وقع في الفخ» في ٢١ كانون الاول الماضي بالقرب من قصر «ساندرينغهام» الملكي (نورفولك شرق انكلترا).



# المطلوب: فرز سياسي - وطني!



● بقلم: رمزي حكيم ●

● الاسئلة حول مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل تكاد تكون مطروحة في شكل تحد على القوى الوطنية الفاعلة بين هذه الاقلية على خلفية التغيير السلبي في سلوك ومنهجيات مجموعة غير قليلة في مجتمعنا باتجاه «الاسرلة» وتغليب اليومي على القومي والوطني وانتشار الانتهازية السياسية التي باتت تدعمها وتعمقها في الفكر الجماعي احزاب وحركات تعتمد، اساسا، في سياستها على التداخل بين الادوار والاشخاص تنتهي بوضع الاشخاص فوق الادوار، مما يتيح اقامة حزب شخص وحركة فرد واحد يحتل العناوين ويجند الجمهور خلفه.

واذا كان الواقع الحالي يستوجب طرح الاسئلة فانه بالمقدار نفسه واكثر يستدعي التفتيش عن اجوبة في اطار البحث عن توصيف الازمة ومسبباتها. والبحث لا يجري الا في اطار «حك الرأس»، وبدون ذلك يكون البحث اداة كافية لتعميق الازمة السلوكية والمنهجية.

ونكون بعيدين جدا عن الواقع اذا اعتقدنا ان نقطة الانطلاق نحو اشفاء مجتمعنا تكون بتعميق الذاكرة الجماعية وتعبئتها ضد «الرأسمالية العالمية» والتقاطب الاجتماعي الدولي ومن اجل المحافظة على النظام الاشتراكي في كوبا ودعوة الشعب في تانزانيا الى تغيير نظام حكمه!

«اهل مكة ادرى بشعابها». وما يجب ان يهمنا، في بداية الامر واساسه، هو تعميق الفوارق والتمييزات بين القوى الوطنية الحقيقية وبين القوى الانتهازية والعميلة التي تدّعي الوطنية والسهر على مصلحة الجماهير من خلال التجند لجمع الانتسابات الجماعية لحزب «العمل» او «ميرتس» او «الليكود» بهدف «التأثير من الداخل». والانكى وجود صحف تنشر لامثال اولئك المقالات السامة والمزيفة باسم الموضوعية والنزاهة الصحفية والحيادية.

يقيننا ان لا حيادية في هذه المعركة - المعركة على مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى بلورة شخصيتها الوطنية المستقبلية والتأكيد على هويتها الفلسطينية وخصوصيتها.

وما يثير القلق ويستدعي «حك الرأس»، في هذه المرحلة، هو ظاهرة تهميش الفوارق الاساسية بين سلوكيات ومناهج واطروحات القوى الوطنية وبين سلوكيات ومناهج واطروحات القوى الانتهازية والعميلة، كأننا اصبحنا، كلنا، في «الهوا سوا» ولا نختلف الا بالانتماء الحزبي!

ان مجتمعنا يواجه تحديا كبيرا يستوجب على القوى الوطنية اعلاء اعتبار المصلحة العامة فوق اي اعتبار. فلا صوت، لا اليوم ولا غدا، يعلو فوق صوت المصلحة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. واذا كان «ما ينفع الناس يمكث في الارض»، فان واجب الساعة يتطلب فرزا سياسيا وطنيا داخل المجتمع، فرزا يعمق الفوارق بشكل مرئي ومحسوس ويسلّط الضوء على تميزات القوى الوطنية دون غيرها.

ولتحقيق هذا الهدف والبدء بمهمة «حك الرأس» الجماعية نحن بحاجة، اولا، الى اتفاق بين القوى الوطنية على تحالف استراتيجي فيما بينها يتغلب على العجز القائم في عملية التوحيد المرجوة على اساس برنامج حد ادنى وقاسم مشترك، من منطلق ان ما يجمع بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين «ابناء البلد» و «ميثاق المساواة» و «الحركة التقدمية»، اكثر بكثير مما يفرقها. ولعل صدفة حدوث انتخابات الكنيست تكون حافزا لتوحيد الصف الوطني في تحالف انتخابي، استراتيجيته الاساسية التفتيش عن اجوبة على الاسئلة الكثيرة التي يطرحها الواقع وفي مقدمتها السؤال المركزي: لماذا يجري كل ذلك؟

من هنا، من نقطة الفرز السياسي والوطني، تبدأ المهمة الصعبة.

# في تكريم حنا ابراهيم.. ترى اثر الحــــــزب!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تقوم مؤسسة الاسوار العكية بتكريم الادباء العرب الفلسطينيين ابناء هذا الوطن، فقد اكرمت الشاعر حسين مهنا ومُنح في الاحتفال جائزة الزيتونة الخالدة. واكرمت الشاعر سميح القاسم بمناسبة بلوغه الخمسين وها هي قبل اسبوعين تكرّم الشاعر والاديب حنا ابراهيم ويُمنح في الحفل الذي أقيم في عكا والذي كان لي شرف المشاركة فيه وسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سلمه نيابة الكاتب والشاعر، مدير عام وزارة الثقافة احمد دحبور الذي تحدث بكلمات مؤثرة ومعبرة جدا عن الحدث.

حنا ابراهيم اهلٌ بأن يُكرّم واهلٌ بأن يُحتفى به. فقد شبّ جيلي وحنا ابراهيم ورفاقه يقاومون الترحيل ومصادرة الارض والتجهيل من خلال التنظيم الحزبي وبرؤية ثورية. فلا يُنتقص من حق حنا ابراهيم قيد انملة القول بأنه لولا التنظيم الحزبي الشيوعي وبدون صحافته وبدون تثقيفه الثوري وعمله من خلال رفاقه الذين ابدعوا في النضال، وحنا ابراهيم واحد منهم، لم يكن بالامكان الوصول بالجماهير العربية الفلسطينية الى ما وصلته اليوم.

عند انتسابي للحزب تعرفت على رفيقي حنا ابراهيم وقرأت ادبه وزدت اعجابا به وبأدبه المبني اساسا على كفاح الفقراء والتمييز بين الفقراء والمستضعفين في الارض وبين الاغنياء، الادب المرتبط بالانسان الفلسطيني هنا وفي كل مكان. كان المميز لكتابات حنا ابراهيم، ودون شك ان تعاليم الحزب ورؤية الحزب وفكر الحزب أثرت في حنا ابراهيم وادبه الذي تميز بانسانيته وعدم تقوقعه القومي.

تعرفت على حنا ابراهيم ودعوناه لنادي الحزب ليحدثنا عن التراث الشعبي الفلسطيني وعن اناشيد الشعب «حيِّد عن الجيش يا غبيشي...» والشعراء الشعبيين امثال نوح ابراهيم وغيره. وعن الوان العتابا والميجنا الفلسطينية. وكان كل ما حدّث عنه حنا من روح الشعب ولكن من روح الحزب الذي احببناه وحنا ابراهيم معه.

ان ما يبعث على الاعتزاز ان العديد من رفاق حنا ابراهيم في الحزب ما زالوا يكنون له الاحترام رغم الخلافات التي تعتبر جانبية جدا في حياة حزب مثل حزبنا وفي حياة كاتب وشاعر ومناضل مثل كاتبنا وشاعرنا حنا ابراهيم. وقد فعل خيرا عضو لجنتنا المركزية ورئيس مجلس البعنة المحلي المنتخب، الدكتور محمد بكري، الوريث الطبيعي لحنا ابراهيم في رئاسة مجلس البعنة الحمراء، حين تبنى هذا الحدث.

الحزب الذي امضى حنا ابراهيم سنوات طيبة وصعبة في صفوفه يستحق كل التقدير والاحترام رغم اية اخطاء ارتكبت هنا او هناك ورغم بعض المظالم التي قد يشعر بها هذا الرفيق او ذاك والتي قد يشعر بها حنا ابراهيم نفسه.

والحزب يعتز ايما اعتزاز بأن هذه الكوكبة من الشعراء والادباء المبدعين والمتواجدين بين ظهرانينا مروا في مدرسة الحزب وبعضهم ربّى فيها اجيالا من المناضلين.

اكتب هذه الكلمة لاتقدم بأحر التهاني والتمنيات بالعمر المديد لحنا ابراهيم الشاعر والمناضل الذي تأثر حسب اقواله بوالده المناضل وبأهل بلده ولا شك انه تأثر واثّر في حزبه حزب طبقته العاملة والمثقفين الثوريين حزب الناس البسطاء الاقوياء في وحدتهم، والذي تثبت احداث السنوات الاخيرة ألا بديل له ولكن من خلال التجديد والتحسين والخلق والابداع.

فمبروك يا ابا ابراهيم ولتهنأ بحياتك وتسعد.

(عرعرة)

# انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

## «عيسك» مربح

«عيسك» هي كلمة عبرية تعني مصلحة، واصبحنا نكثر استعمالها عندما نتحدث عن «البزنس»... تماما كما في الضفة والقطاع اصبحوا يستعملون كلمة «محسوم» اي الحاجز العسكري.. لا بل هناك من يجمعونها فيقولون «محاسيم».

ونعود لـ «العيسك». يتضح لنا ان الحزبين الكبيرين «الليكود» و «العمل» يقصدان بالاساس من جمع مئات الاف المنتسبين ليس التأييد السياسي فحسب، بل ايضا الدعم المالي.

وتشير كافة المعطيات انه ليس كل من ينتسب لهذين الحزبين سيصوت لاحدهما بالتأكيد، ولكن الحزب نفسه يستفيد من رسوم الاشتراك.

فمثلا اذا صح ان حزب «العمل» جمع ٣٠٠ الف منتسب فهذا يعني انه جمع ٢١ مليون شيكل، بمعدل ٧٠ شيكلا للفرد، واذا صح ان الليكود جمع ٢٠٠ الف منتسب فيعني انه جمع حوالي ١٤ مليون شيكل.

هذه الاموال لا تصرف كلها على الانتخابات الداخلية وتبقى حصة الاسد منها لميزانية الحزب الذي يبدأ بعد البرايمريز بجمع حملة تبرعات، وهناك حدث ولا حرج.

المثير ان البرايمريز بات وسيلة لتمويل الاحزاب من اصحاب العمل. فهناك من يدفع مبلغا كبيرا من المال، رسوما عن الوف الاعضاء، كتبرع منه للحزب. اذ ان التبرعات المباشرة محدودة. ويمنع القانون ان تكون بمبالغ عالية.

## استقالات لنيل الوظائف الدسمة

ازداد في الاونة الاخيرة عدد قادة حزب «العمل» الذين اعلنوا عدم نيتهم خوض البرايمريز، ويتضح ان وراء هذه «المبادرات» الرغبة في الحصول على وظائفٍ دسمة، كما حصل مع النائب ابراهم كاتس عوز والذي تم تعيينه رئيسا لمجلس «مفعال هبايس».

ويتم الحديث اليوم عن وظيفة اخرى للجنرال اوري ساغي.

وهناك عدد من النواب الذين ينتظرون امثال الوزير يسرائيل كيسار والنائب شلومو بوحبوط والنائب جداليا جال... والقائمة تطول!

وعلمنا ان هناك عددا من الوظائف التي سيجري «رشها» على بعض اعضاء الحزب العرب البارزين الذين سيفشلون في البرايمريز. ولذلك كثر الذين ينافسون في حزب «العمل» على عضوية الكنيست باعتبار ان الفائز ربحان والخاسر ربحان.

## ابو العدالة!

وزير «العدالة» في بلادنا، دافيد ليباي، محسوب على معسكر «الحمائم» في حزب «العمل» ويصر في الاونة الاخيرة على ان يتحفنا بعدالته، بعد ان حقق لنا العدالة المطبشة في قضية اقرث وبرعم، ونذكر انه ترأس اللجنة الوزارية لهذه القضية وخرج بقرارات لا تمت الى ابسط الحقوق الانسانية بصلة، لانه يستصعب «اعادة العجلة ٤٨ عاما الى الخلف». اما ان يعيدها الفي عام فهذا امر يستسهله!

والعدالة الجديدة انه يعد مشروع قانون جديد مناهض لقانون الجبهة الذي تقدمت به للكنيست، وقانونه سيحرم ضحايا وجرحى الانتفاضة من التعويض، وسيسمح بالتعويض فقط لضحايا حوادث الطرق والتي تسببت بها سيارات عسكرية، وبعض الحالات الاستثنائية التي ستبت بها لجنة وزارية خاصة.

اذا اردت القضاء على قضية فعين لها لجنة، وهذه هي عدالة «ابو العدالة»!

## «شالوم حاڤير»

نهديها هذه المرة الى زعيم او رئيس الا انني لن اقول لكم اذا كان رئيس سلطة محلية او هيئة ما...!!

هذا الزعيم له فضل علينا لانه علمنا اساليب جديدة في السياسة، فحتى الان كنا نعلم بالسياسة المستقيمة و «سياسة التأرجح» و «سياسة النطنطة والتذبذب»، اما صاحبنا هذا فعلمنا «الجمباز السياسي» بعد ان قفز من قاع القفة الى اذنيها.

فقد كان هذا الزعيم «منا وفينا» وتعلم وتثقف وامتهن مهنته على حساب من حمل همنا طوال سنين، ثم عاد واصبح زعيما.

وفجأة «طب غم» قلّب الرجل واصبح نصيرا لحزب «شاس»، على رؤوس الاشهاد، في الانتخابات البرلمانية الماضية... لماذا...؟ لان اريبه درعي كان وزيرا للداخلية والحدق يفهم!

اليوم بحثت عنه لاعلم مع من يقف خصوصا وان درعي، اليوم، ليس وزيرا. ونصحني ابن بلده وهو من حزب «العمل» قائلا: «يا اخي لا تتعب نفسك بالبحث عنه، لانك اذا علمت الان اين هو، فما ان تنهي جملتك حتى يكون في موقع وحزب اخر».. لمَ لا ؟.. شالوم حاڤير.

## متابعة النقاش حول ادب الاطفال ومقوماته (٢)

# نموذج زكريا تامر في قصص الاطفال!

● اعداد: محمد بدارنة ●

### القطة الكسلانة

تمنت احدى القطط ان تطير كالعصافير لتطير عبر السماء الزرقاء، وتتنقل من شجرة الى شجرة. وعندما لم تتحقق امنيتها استسلمت للكسل، واشتهرت بأنها القطة الاكثر كسلا بين القطط. وفي يوم من الايام، التقت القطة بقط اسود ذي مظهر يرغم على الاحترام، فقال لها مؤنبا: «سمعت عنك وعن كسلك ما يدهش وما لا يصدَّق. صحيح اننا نحن القطط نحب التثاؤب والنوم والهرير، ولكن كسلك بات مسيئا الى سمعتنا، ومن المستحسن نبذه». تنهدت القطة بحزن، وقالت للقط الاسود: «الحياة لا معنى لها اذا لم ينل الواحد منا ما يتمناه... الحياة...». فقاطعها القط الاسود قائلا بصرامة: «لا تكملي حديثك. سمعت عن امنيتك الحمقاء». قالت القطة: «الا يحق ان اظفر بأمنية ما؟!» قال القط الاسود: «يحق لك ان تتمني ما تستطيعين نيله فقط. فالطير خلق ليَطير، والسمكة خلقت لتسبح في الانهار والبحار. اما نحن القطط فقد خلقنا لنحيى على سطح الارض. والقط العاقل لا ينسى هذه الحقيقة. فهل انت قطة عاقلة؟ هيا جاوبي». فكرت القطة وهي تتأمل بخوف القط الاسود، ثم تكلمت وعاهدته على ان تكون عاقلة، فلا تتمنى ان تصير طيرا ولا سمكة وتخلت عن كسلها».



● زكريا تامر ●

### سلسلة المستقبل للاطفال

صدر من هذه السلسلة اكثر من اربعين كتابا، وهي مجموعة حكايات معبرة، ابطالها من الطيور والحيوانات والاطفال. كتبت بأسلوب مشوق وازدانت بلوحات فنية، ساعدت كثيرا على توضيح احداثها، وقد صدرت هذه السلسلة عن «دار الفتى» - بيروت (١٩٧٥).

في هذه المجموعة القصصية، يتناول زكريا تامر جزءا من قضايا شعبنا ومعاناته، يتطلع الى الحرية، الى البيت الدافئ، الى الوطن الام، فهو يهمس للاطفال عن الحرية بطريقته الخاصة بأسلوبه المتميز، «فالجواد المتمرد يظل طليقا يجري في الارض الخضراء ليل نهار، مطلقا صهيله الذي يدعو الى رفض العيش الذليل».

يؤكد زكريا تامر على العمل والتعاون والموقف الجماعي «فقد تهامست الاقلام الخمسة ثم قالت للورقة البيضاء بصوت واحد قررنا مساعدتك»..

«وجاء رجال ونساء واطفال الى ارض واسعة، وقرروا العيش فيها، وبنوا البيوت والمدارس والمستشفيات، وزرعوا الارض اشجارا ووردا...» فالكل يتعاون والكل يتحدى. لا فرق بين رجل وامرأة، وانما جاءت البطولة الجماعية لتؤكد على هذه القيمة، وتنمية مفهوم المجهود الجماعي في سلوك اطفالنا، ومع ذلك فهو يساهم في قصص اخرى في ابراز البطولات الفردية، كالطفل احمد في قصة «الطفل والمطر» والطفلة صفاء في قصة «القفص الذهبي» هذان الطفلان في كلتا القصتين يحبان الطبيعة، يحبان الاشجار والعصافير، صفاء تسجن العصفور لانها تحبه، والعصفور يهتف مناديا حريته التي تعيد اليه قوته وفرحه. واحمد لا يحب الغيوم والمطر، فيحزن الجميع، يحزن التراب والاشجار، والورد والعصافير والفقراء، ويخجل احمد ويعاهد امه على حب الغيوم التي تمنح مطرها للحقول كافة. وهكذا يساهم تامر ايضا في تصوير وعرض انفعالات الاطفال وعواطفهم والتعبير عنها.

### اللغة والمستوى الادراكي:

يواجه تامر الطفل بأساليب مركبة، وهو يجمع بين السهل المبسط والصعب المركب، ويستعمل غالبا اسلوبا مجازيا في زرع القيم لدى الاطفال، لكنها سهلة الفهم وليست بعيدة عن قاموس الطفل المجازي. مع انه يميل الى التعامل مع الطفل من خلال كتابات ذات مستوى ارقى من لغة الطفل هادفا النهوض به الى الارقى، والى تعلم الجديد او المزيد.

الجميل في زرع حب الوطن والانتماء لدى الطفل ان تامر يستعين بحب البيئة والطبيعة ووصف جمالها وسحرها من اجل تحقيق هدفه، خاصة وانه يحرض الطفل ايجابيا على ايقاظ الحس الجمالي لديه من خلال علاقاته مع الطبيعة ومن خلال تعبير الطفل عن علاقته معها، عن احاسيسه معها.

«مطرك وحده سيعيد الي اوراقي الخضراء».. «... ثم غطى القلم الاخضر الارض المحيطة بالبيت بالاعشاب الخضراء».

فيما يخص القيم الاخلاقية لكل مخلوق، فهو يصورها من خلال الحوار بين الصفات الحسنة والسيئة، فالجمل يطلب من الفيل الا يتفاخر بقوته وخرطومه، معتبرا ان لكل مخلوق مزاياه التي تمنحه قيمته.

الاحاسيس فياضة في كتابات تامر، فهو يصف الانفعالات السعيدة والمحزنة في نفسية الطفل، كالفرح والسرور، والبكاء، والكآبة، والغضب والخوف.

عناصر القصة: تبدأ بالمقدمة، العقدة والحل، مقدمات قصصه قصيرة وشيقة، وهو يدخل للعقدة في القصة بشكل منطقي: من الماضي القريب «كانت الاقلام الخمسة الملونة تحيا مع ورقة بيضاء على سطح طاولة خشبية». «كان الغزال الصغير الذي يحيا في الغابة محبا للأسئلة» او يلجأ احيانا الى الاستعانة بالماضي البعيد... يحكى انه كان في قديم الزمان... وغالبا ما تنتهي القصص نهاية كلها حب وامان، كحب الام والطبيعة والبيت والحرية.

لمن نكتب؟

طبائع الاطفال الذين نكتب لهم، مراحل نموهم، درجة نموهم العلمي، المستويات البيئية للاطفال.

* يبلغ عدد الاطفال (١٤ سنة فأقل) نحو ٤٠٪ من السكان.

ماذا نكتب؟

قصة، قصيدة، مسرحية، علمية، فكاهية، اغنية، مسابقة.

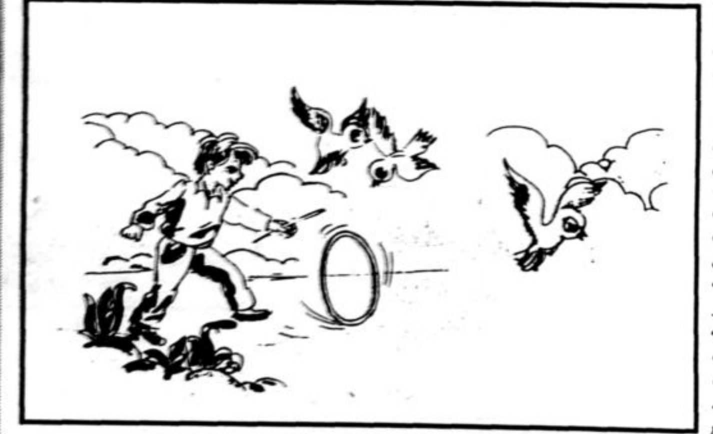
كيف نكتب؟

يجب ان تخضع الكتابة الى:

١. اعتبارات تربوية سايكولوجية، اي ان يعي الكاتب انه مرب قبل ان يكون مؤلف قصة. الاعتبارات التربوية يجب ان تحتل مكان الصدارة، ولا يمكن التنازل عنها في سبيل تحقيق حبكة قصصية ممتازة، او في سبيل خلق عنصر فكاهة.

٢. الاعتبارات الادبية: نعني بها القواعد الاساسية في فن الكتابة بصفة عامة، وكاتب الاطفال لا تغنيه الموهبة عن الدراسة، ولا تحتل معرفته بأصول التربية وعلم النفس محل علمه بالاصول الفنية لكتابة القصة والمسرحية. فالقصة تحتاج الى فكرة، الى رسم للشخصيات، الى تشويق، الى حبكة وبناء سليم، واغاني الاطفال تتطلب معرفة بقواعد العروض واوزان الشعر وموسيقى الالفاظ واسرار الجمال الشعري والالفاظ المناسبة لكل جيل.

٣. الاعتبارات الفنية التكتيكية للوسيط، الوسيط للقصة قد يكون كتابا او فيلما سينمائيا او جهاز اذاعة او مجلة ذات حلقات. فئات القصة



تعبّر عنها في الكتاب معززين الاعتماد على حجم الحرف وشكل الصورة واللوحة والالوان، في حين تعزز في عرض القصة في الاذاعة على عنصر التعبير بالصوت والمؤثرات الصوتية.

### اللغة في ادب الاطفال

اللغة نوع من انواع التعبير، ومن الوسائل الاخرى الغناء، الموسيقى الرسم والرقص.

٣ - ٦ سنوات: مرحلة ما قبل الكتابة. يميل الطفل الى قصص الحيوانات والطيور، الى الحكايات الخرافية وقصص الايهام والخيال، وهنا لا بد من التعبير الشفوي بالكلام. الوسيط لهذه الفئة من العمر هو الفيلم، الشريط، المسرحية، الفيلم المصور والكتابة المصورة طبعا.

٦ - ٨ سنوات: استعمال السابق + كتب مصورة.

### القواميس اللغوية للاطفال:

لجيل سنتين: ٢٥٠ كلمة، ٤ سنوات ١٦٠٠ كلمة، ٦ سنوات ٢٦٠٠ كلمة، ٨ سنوات ٣٦٠٠ كلمة، ١٠ سنوات ٥٤٠٠ كلمة، ١٢ سنة ٧٢٠٠

(البقية على ص ١٥)

---

# مخالفة في رأس السنة العبرية!

(كتاب مفتوح الى رئيس بلدية حيفا)

ان يوقف اي مواطن سيارته في مكان ممنوع وتُحرر في حقه مخالفة، فهذا شيء طبيعي وقانوني ومقبول ومُسلم به. لكن - واكرر كلمة لكن.. ان تصل الى اي مواطن بعد عدة شهور مخالفة وهو لم يوقف سيارته في ذلك المكان المذكور في المخالفة، فهذا شيء مرفوض كليا وغير مقبول على الاطلاق، خصوصا ان يكون تاريخ تحرير مثل هكذا مخالفة في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ اي في يوم عشية رأس السنة العبرية بالذات. فانني اعرف ويعرف كل مواطن ان البلدية لا تعمل في ايام العطل الاسبوعية وعطل الاعياد، ولا تحرر اي مخالفات في مثل هذه العطل.

واليك رقم هذه المخالفة ٦٠ - ٣٨٤، ٦٦ والتواريخ المتناقضة بها والتي تدعو الى الشك والالتباس.. في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ حُررت المخالفة، بتاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٩٦ وصلتني هذه المخالفة في البريد المسجل وتسلمتها. تاريخ اعداد هذه المخالفة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ اي كيف يمكن ان تصل الي هذه المخالفة قبل اسبوع تقريبا من تاريخ اعدادها؟! سؤال يدعو الى الشك والارتياب وعلامة تساؤل كبيرة جدا؟

اقول لانني بريء لن ولن ادفع مثل هكذا مخالفة وسوف اذهب الى المحكمة اذا دعيت اليها ليبت القضاء العادل في كيفية وملابسات تحرير مثل هكذا مخالفة.

هناك مواطنون كثيرون ابرياء ربما حُررت بحقهم مخالفات من هذا النوع، ويجب فتح تحقيق شامل في مثل تحرير هكذا مخالفات، حفاظا على قوانين البلدية وسمعتها وحفاظا على جيوب المواطنين الابرياء.

كلي امل وثقة بأن تعيروا هذه المسألة اهتماما خاصا لمصلحة جميع المواطنين. لقد سبق وان حُررت لي مخالفة قبل عدة سنوات من بلدية اخرى، ولم اكن لا انا ولا سيارتي في تلك المدينة على الاطلاق، ولدي شهود يثبتون انني في هذا اليوم وهذه الساعة والدقيقة بالذات التي حُررت لي المخالفة المذكورة فيها كنت وسيارتي في جادة الصهيونية رقم ٢٨، مقر عملي..

مع خالص احترامي

نجيب سوسان - حيفا

# رد على مقال.. «اهل مكة ادرى بشعابها»!

كتب السيد محمد ابو اصبع في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٨ حول الفتوى من الحرم المكي بجواز التصويت للكنيست، بأن هذه الفتوى اصدرها الشيخ طه البركاتي مدير الوعظ والارشاد في الحرم المكي بناء على سؤال من احد المعتمرين وليس بناء على طلب مني.

ما هو وجه الغرابة والدهشة في نشر هذه الفتوى في الصحافة المحلية؟ اين حرية الرأي والاعلام التي نتغنى بها؟ وهل الدعوة الى التصويت لمسلم عربي تعتبر طائفية عنصرية؟!

تعمل الكتلة العربية الاسلامية على خدمة قضايا الجماهير العربية كافة في البلاد ومكافحة العنصرية والطائفية بشتى الوانها، وباب الانتساب للكتلة مفتوح لكل عربي في بلادنا دون تمييز.

لقد عرفنا الاسلام دين الحضارة والعدالة والتسامح واطلاق الحريات، واثبت التاريخ ان الاسلام شمل بعدله كل الاقليات في ظل حكمه.

اقول للاخ محمد ابو اصبع كيف تتهمني بالطائفية وانت لا تعرفني؟ أليس من الاجدر تبين الامر اولا قبل توجيه التهم؟ سامحك الله يا اخي، وغفر الله لنا جميعا فنحن في شهر المغفرة والرحمة.

اننا نتعامل مع الناس حسب وصية الداعية الذي قال: «كونوا مع الناس كالشجر يرمونه بالحجر فيرميهم بالثمر». ومن منطلق قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

اننا على استعداد للتعاون والتفاهم مع كل مَن يريد صادقا خدمة الوطن والمواطن، وغد ايدينا للتعاون مع كافة القوى الوطنية الصادقة لخدمة جميع المواطنين العرب في البلاد وتحقيق المساواة التامة.

والله غالب على امره.

مع فائق الاحترام

الشيخ عاطف خطيب - رئيس الكتلة العربية الاسلامية - كفركنا

# صفا عبود يتدرب في الاخاء وسامي مسلم يقاطع التدريبات



● سامي مسلم ●

● يتدرب ومنذ بداية هذا الاسبوع في صفوف فريق الاخاء، المهاجم الديلاوي صفا عبود والذي كما يبدو قرر نهائيا ترك فريق قريته هبوعيل والذي يحتل المرتبة الأخيرة في الدرجة الثانية، واللعب في فريق الاخاء، اذا ما توصل لاتفاق نهائي معهم.

ويقاطع تدريبات الفريق المهاجم الحيفاوي سامي مسلم والذي كما يبدو في طريقه لترك الفريق لاسباب رفض الافصاح عنها، الا انه عرف من قريبين له انه يعاني ازمة مهنية مع عدد من اللاعبين الذين لا يريدون له الاستمرار في الفريق، اضافة لرغبته اللعب في فريق يطمح بالارتقاء لدرجات أعلى.

بعد حصوله على كل الدعم والتأييد من الادارة واللاعبين والجمهور

# وحيد ياسين مدرب مكابي طمرة حتى آخر الدوري

● وحيد ياسين ●

● في نهاية الاسبوع الماضي كان واضحا للجميع بأن سمير عيسى سيكون المدرب الثالث لمكابي طمرة لهذا الموسم، بعد اقالة ليفنطال وادري، وكل ذلك كان قبل الجلسة الأخيرة التي عقدت مع لاعب ومساعد مدرب الفريق وحيد ياسين، الذي رفض هذه الفكرة والتجربة من منطلق انها فشلت ويفضل اكمال المشوار لوحده، على ان يتم استخلاص العبر ووضع خطة تدريب جديدة للموسم القادم.

هذا وعمل المدرب وحيد ياسين خلال ايام هذا الاسبوع، على اعادة الثقة والتلاؤم المهني بين اللاعبين المحليين والتعزيز، من اجل تسجيل نتيجة ايجابية امام الفريق المحلي من مغدال هعيمق.

اما بخصوص تحرير عدد من لاعبي التعزيز ومن بينهم اللاعب شمعون عمار فقد بقي ذلك معلقا لاعطائه فرصة اخرى بعد ان يشفى من اصابته كذلك سيتم حسم قضية استمرار او عدم استمرار اللاعب شكري العقبي.

(م.م)

بعد فوزها على زامبيا بالنتيجة (٢:٤)

# تونس تنتقل الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية

* بلغت تونس المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على زامبيا (٢:٤) امس الاربعاء، في دوربان.

وسجل عادل السليمي (١٥ و٨٥ من ضربة جزاء ١١م) وزبير بية (٢٨) وقيس الغضبان (٤٦) اهداف تونس، ودينيس لوتا (٦٨) وماكاسا (٩٣) هدفي زامبيا.

وتلعب تونس في المباراة النهائية السبت المقبل في جوهانسبورغ ضد جنوب افريقيا او غانا.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها تونس مباراة القمة. وكانت الاولى عام ١٩٦٥ عندما خسرت امام غانا (٣:٢) في العاصمة التونسية.

# مباريات هذا الاسبوع

### * الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م.تل ابيب | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٤.٣٠ | استاد بلومفيلد | يتسحاق بن يتسحاق |
| ب. تل ابيب | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٥.٠٠ | استاد جاؤون - يافا | يوسف بنيشتي |
| هـ. بيت شان | هـ. حيفا | السبت | ١٥.٠٠ | استاد بيت شان | اريك حاييموفيتش |
| هـ. بيتح تكفا | م. بيتح تكفا | السبت | ١٥.٠٠ | استاد بيتح تكفا | حاييم يعقوب |
| ب. القدس | هـ. كفارسابا | السبت | ١٥.٣٠ | استاد تيدي | شموئيل شطايف |
| هـ. تسفريريم حولون | م. يافا | الجمعة | ١٥.٠٠ | استاد حولون | حنان زونطاج |
| م. حيفا | هـ. بئر السبع | السبت | ١٥.٠٠ | استاد كريات العيزر | ايال تسور |
| هـ. تل ابيب | م. هرتسليا | السبت | ١٦.٣٠ | استاد بلومفيلد | ايتان تبريزي |

تتوقف مباريات الدرجة القطرية لانتهاء جولة الذهاب وتتجدد المباريات في نهاية الاسبوع القادم

### * الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر ) *

(المنطقة الشمالية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. نتسيرت عيليت | م. شفاعمرو | السبت | ١٥.٠٠ | نتسيرت عيليت |
| هـ. مجدال هعيمق | م. طمرة | الجمعة | ١٤.٣٠ | مجدال هعيمق |
| هـ. عكا | م. الخضيرة | الجمعة | ١٥.٠٠ | عكا |
| هـ. ام الفحم | م. كفركنا | الجمعة | ١٤.٣٠ | عرعرة |
| اتحاد ابناء سخنين | هـ. كفرقاسم | الجمعة | ١٥.٠٠ | طمرة (راديوس) |
| هـ. كفركنا | م. عسفيا | السبت | ١٥.٠٠ | كفركنا |
| هـ. جفعات اولغا | م. اورعكيفا | الجمعة | ١٥.٠٠ | جفعات اولغا |
| الاخاء الناصرة/ عيلوط | م. العفولة | الجمعة | ١٥.٠٠ | الناصرة البلدي |

(المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| ب. بئر السبع | هـ. اتحاد شباب يافا | السبت | ١١.٠٠ | بئر السبع |

### * الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر) *

(المنطقة الشمالية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. حرفيش | هـ. شباب الناصرة | السبت | ١٥.٠٠ | فسوطة |
| هـ. طوبا | هـ. عرابة | السبت | ١٢.٠٠ | طوبا |
| م. طبريا | م. كابول | السبت | ١٥.٠٠ | طبريا |
| هـ. البعينة | هـ. كرميئيل | السبت | ١٢.٣٠ | البعينة |
| هـ. احمد مجد الكروم | استراحة | السبت | | |
| هـ. كفرسميع | هـ. صفد | السبت | ١١.٠٠ | مجد الكروم |
| هـ. شباب طمرة | هـ. ديرحنا | السبت | ١٥.٠٠ | طمرة |

(المنطقة الشمالية ب)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. تسور شالوم | هـ. الفريديس | السبت | ١٥.٠٠ | تسور شالوم |
| م. طرعان | هـ. الرينة | السبت | ١٥.٠٠ | حتسور الجليل (راديوس) |
| هـ. اكسال | هـ. بئر المكسور | السبت | ١٥.٠٠ | اكسال |
| هـ. معين دالية الكرمل | هـ. برطعة | السبت | ١٥.٠٠ | طيرات هكرمل |
| هـ. عرب النجيدات | م. ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | طوبا (راديوس) |
| هـ. كفرقرع | بلدي سعيد ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | كفرقرع |

(المنطقة الجنوبية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. هرتسليا | هـ. الطيرة | السبت | ١٣.٠٠ | الطيرة (تبديل الاستضافة) |
| م. بات يام | م. قلنسوة | السبت | ١١.٠٠ | بات يام |
| ب. كفاريونا | م. كفرقاسم | السبت | ١٢.٠٠ | كفرقاسم (تبديل الاستضافة) |

### *فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. الاخاء الناصرة/عيلوط | م. بيتح تكفا | السبت | ١٥.٠٠ | الناصرة البلدي |

### *دوري الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. كفركنا | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٣.٣٠ | كفركنا |
| هـ. سخنين | هـ. ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | سخنين |
| هـ. رعنانا | هـ. الاخوة حيفا | السبت | ١٠.٣٠ | رعنانا |
| هـ. شباب الناصرة | م. نفيه يوسف | السبت | ١٣.٠٠ | الناصرة البلدي |

(عبد اللطيف مصاروة)

# الصعاليك

● بقلم: داڤيد تسيمح ●

«جماعة فقراء جمعت بينهم الحاجة فخرجوا على قبائلهم وانكرهم قومهم فأخذوا هم انفسهم بالاغارة والنهب وسلب القبائل والافراد ثم توزيع المال بينهم».

هذا هو الوصف المألوف للصعاليك، الذي نجده في كتب الادب المتداولة. اما عن شعرهم واخبارهم فقد افرد صاحب «الاغاني» في مؤلفه مكانا للحديث عن الصعاليك تغلب عليه الاقاصيص عن غزواتهم ومغامراتهم التي يختلف الرواة في تفاصيلها.

ومن اهم شعراء الصعاليك عروة بن الورد، والشنفرى، والازدي، وتأبط شرا، وسليك بن السلكة، ويسمون ايضا العدائين، لانهم «اعدى ذوي رجلين» ولا يُلحقون ولا تعلق بهم الخيل اذا عدوا. اما عن اسباب اغاراتهم وكيفية تجمعهم فتكتفي المصادر بقولها انهم كانوا اذا املقوا ولم يبق لديهم شيء خرجوا كي يصيبوا غرة من بعض من يمر بهم، وقد آلوا على الا يعودوا الى اهلهم حتى يستغنوا فيأتوهم وهم اغنياء، وكثيرا ما صادفهم رجل في حال كحالهم فانضم اليهم.

وكان سادة القبائل ينصبون لهم الكمين ليلا قرب عين الماء او في غار للغسل اعتادوا ان يأتوه كل عام (تأبط شرا) الا انهم كانوا ينجون بفضل حيلتهم وبأسهم وقدرتهم على العدو. وكانوا جريئين يهزأون بالموت ومخاطرين اشداء لا ينامون الليل الا غرارا وهم دائما عرضة للهلاك. فقد قال تأبط شرا:

*قليل غرار النوم اكبر همه*
*دم الثأر او يلقى كمياً مقنّعاً*

وقال:

*ومن يضرب الابطال لا بد انه*
*سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا*

ولقد حيكت الاقاصيص حول شدة مراسهم وقوة شكيمتهم وفيها كثير من المبالغة، والخيال الذي لا يخلو من طرافة. فيروى ان الشنفرى قطع على نفسه عهدا ان يقتل مائة رجل من بني سلامان فقام بقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا ثم قُتل، فتعثر رجل اخر بعظام جمجمته فمات!

هذا ما تذكره عامة كتب الادب عن الصعاليك، ولكنا سنرى، استنادا الى فهم التطورات في عصرهم، ان الصعلكة كانت ظاهرة اجتماعية ذات شأن.

كان مجتمع القبائل الجاهلي عند العرب قد سبق ان انقسم الى اغنياء وفقراء، مستغلين ومستغَلين، والنضال الطبقي قد نشأ واشتد لقيام الطبقات المتنازعة وذات المصالح الاقتصادية المتناقضة. وعلينا ان ندرس الصعاليك على ضوء هذه الحقيقة.

اما في مكة فقد سبق ان نشأت سيادة حضرية قوامها التجار والمرابون وسدنة الكعبة بينهم اغنياء مسرفون. وقد توثقت العلاقات بينهم وبين سادة قبائل البادية مما زاد في استغلال الفقراء من البدو والحضر ووثق بينهم ايضا صلة القربى الطبقية. فالسخط على الاغنياء وذوي الجاه والسلطان قد عم الحضر والبدو الذين كانوا يقاسون الامرين من قلة الاراضي الصالحة للزراعة ويرزحون تحت نير رؤساء القبائل.

والصعاليك هم احد مظاهر هذا السخط على «قدسية» الملك الفردي والثورة على الظلم الاجتماعي.

ومن اهم الدلائل على مدى سخط الجماهير وتذمرهم، هو نجاح الدعوة الاسلامية بين طبقات المعوزين والمظلومين الذين التفوا حول شعار المساواة بين المؤمنين.

وثمة ناحية اخرى هامة في حياة الصعاليك، وهي صلتهم بألعصبية القبلية. كان انتجاع المرعى وتتبع مواقع القطر قد اوجب التحام القرابات واشتداد العصبيات فقد احتاج البدوي الى عصبية ينضوي اليها وقبيلة يتمتع ببأسها.

وكان بعد حدوث التطورات الاقتصادية التي ذكرناها والتي سببت قيام الطبقات المتنازعة اضحت العلاقة القبلية الاولى حجر عثرة في مجرى التاريخ ونشأت ضرورة قصوى لانحلال العصبية وايجاد وحدة سياسية واقتصادية للقبائل.

ان العلاقة القبلية لم تعد تلائم تطور قوى الانتاج، وصلاحية شيخ القبيلة المحدودة وزعامته الصورية لم تكن تصلح كجهاز للتنظيم في مجتمع تتطور فيه الطبقات المتنازعة بسرعة ويشتد التطاحن بينها خصوصا بعد التدهور الاقتصادي الذي نجم عن تحول طرق التجارة من طريق البادية عبر مكة وما جاورها، الى طريق دجلة والخليج الفارسي.

فأصبح محتما قيام سلطة مركزية للحكم. ثم ان سخط الجماهير من جهة، ورغبة سادة القبائل في كبت هذا السخط من جهة اخرى قد قويا هذه الضرورة التي كانت من اسباب ظهور الاسلام ونجاحه فالايمان باله واحد كان من شأنه ان يقوض العصبية القبلية ويوحد بين القبائل، ويجب ان نلاحظ هنا ان التاريخ قد جرى في مجرى تطوره، وان الدولة التي اقيمت باسم الدين على يد عثمان ثم معاوية كانت جهازا سياسيا محكما في يد الطبقة الغنية لاستغلال الجماهير ولتوطيد نظام الرق. لذلك نقول ان الصعلكة كانت ايضا احد مظاهر التحلل من النظام القبلي البدائي. وفي شعر الصعاليك، كـ «لامية العرب»، ما يؤكد ذلك.

الا انه من الخطأ اعتبار هذا التحلل نفورا من الناس ورغبة عن معاشرتهم، اي تحلل من المجتمع بأسره. فان الصعاليك قد احبوا كثيرا مصاحبة الناس ولم يستسيغوا طعاما او شرابا اذا لم يشاركهم نفر من الاصحاب.

الا انهم استهانوا بالتعصب للقبيلة، ذلك التعصب الذي صار شيئا فشيئا لا يخدم الا مصلحة اقلية من الناس سيطروا على الاكثرية واستغلوها.

وهكذا نرى ايضا ان الصعاليك لعبوا دورا تقدميا في اوانه قد لاءم التطور التاريخي.

(يتبع)

(عن مجلة «الجديد»، نيسان ١٩٥٦)

## من لامية العرب

● الشنفرى ●

اقيموا بني امي صدور مطيّكُم    فاني الى قوم سواكم لأميَلُ

فقد حُمّت الحاجات والليل مقمر    وشُدّت لطيّات مطايا وارحلُ

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى    وفيها لمن خاف القِلى متعزّلُ

لعمركَ ما في الارض ضيق على امرئ    سرى راغبا او راهبا وهو يعقِلُ

ولي دونكم اهلون سيْد عملّس    وارقط زهلول وعرفاء جيألُ

همُ الرهط لا مستودع السرّ ذائع    لديهم ولا الجاني بما جرّ يُخذَلُ

وكل ابيّ باسل غير انني    اذا عرضتْ اولى الطرائد أبسلُ

وإن مُدّت الايدي الى الزاد لم أكن    بأعجلهم اذ اجشع القوم اعجلُ

وما ذاك الا بسطة عن تفضّل    عليهم وكان الافضل المتفضلُ

واني كفاني فقْدَ مَن ليس جازياً    بحُسنى ولا في قربه متعلّلُ

ثلاثة اصحاب: فؤاد مشيّع    وابيض إصليت وصفراء عيطَلُ

# «الاتحاد» قبل خمسين عاما

## الحزب الشيوعي السوري يناضل ضد السياسة الاستعمارية البريطانية في سوريا

عقدت الهيئة السياسية (المكتب السياسي) للحزب الشيوعي السوري اجتماعا برئاسة خالد بكداش في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦ بدمشق.

وقد تبين للهيئة السياسية ان تطور الحوادث برهن على صحة الموقف الذي اتخذه الحزب الشيوعي السوري مع الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، منذ اللحظة الاولى من الاتفاق الفرنسي البريطاني الذي حاولت بعض الاوساط تضليل الرأي العام عن حقيقته، وتصويره كانتصار وطني للبلدين. فقد اتضح اجماع الشعبين السوري واللبناني على استنكار هذا الاتفاق، واعتباره اتفاقا استعماريا ينتقص من حق البلدين في الاستقلال والسيادة ويؤمن تقاسم النفوذ والسيطرة الاستعمارية على سوريا ولبنان بين انجلترا وفرنسا ويرمي الى استمرار احتلال الجيوش الانجليزية والفرنسية لهما.

### السياسة الاستعمارية والانجليزية تجاه سوريا

وقد استنكر المجتمعون المساعي التي تبذلها الاوساط الاستعمارية الاجنبية ويؤيدها بعض الصحف والاوساط المعروفة في الداخل لاجل طمس واقع الحال، وتحويل الرأي العام عن حقيقة السياسة الانجليزية تجاه سوريا، هذه السياسة التي تبين بصورة لا تقبل الجدل انها سياسة استعمارية رجعية، كانت تتظاهر بتأييد حق سوريا في الاستقلال مع انها كانت ترمي في الحقيقة، كما بيّن الحزب الشيوعي السوري دائما، الى الاشتراك مع فرنسا في السيطرة على البلدين، وجعل سوريا بوجه خاص منطقة احتلال عسكري انجليزي، ومنطقة نفوذ استعماري انجليزي.

ويتضح ذلك بصورة واضحة جلية من عرض الحالة الحاضرة في سوريا فبينما يفصح الشعب السوري على ألسنة نوابه وبواسطة اكثر صحفه وبشتى الوسائل المتعددة عن ارادته الصادقة في الخلاص من كل احتلال اجنبي ومن كل تدخل استعماري اجنبي، نرى ان التغلغل الاستعماري الانجليزي يجري في سوريا من وراء الستار واحيانا على وضح النهار فتضع الاوساط الاستعمارية البريطانية يدها على اهم مرافق البلاد بمختلف الحجج والذرائع كبعثات التدريب والخبراء وغير ذلك.

فجيوش الانجليز تحتل البلاد، وفي يدهم الان مسؤولية الامن العسكري وهعم يتدخلون في شؤون الجيش الوطني السوري والدرك والهجانة بحجة التدريب، ويشرفون على التلفون، ويسيطرون على مصلحة الميره، ويضعون «خبراءهم» في كل مشروع: كمشروع مدرسة الطيران المزمع تأسيسها، ومشروع توسيع مرفأ اللاذقية، كما ان الشركات الاحتكارية البريطانية لا تزال مسيطرة على زمام التجارة في الاستيراد وفي التصدير، والضباط السياسيون الانجليز منتشرون في كل مكان وخصوصا في المناطق، وهم يتدخلون بصورة مباشرة او غير مباشرة في مختلف شؤون البلاد.

ان كل محاولة ترمي الى السكوت عن هذه الحال، لا تفصح ابدا عن ارادة الشعب السوري الذي ناضل ربع قرن وضحى التضحيات الكثيرة، لا ليستبدل نيرا بنير، بل للتخلص من كل احتلال اجنبي وكل سيطرة استعمارية، وكل تدخل استعماري في شؤونه السياسية والادارية.

ومن واجب المسؤولين في سوريا ان يتقيدوا بارادة الشعب السوري. والشعب السوري يطلب ممارسة حقه في الاستقلال - الذي اصبح حقا دوليا بفضل نضاله وجهاده - ممارسة فعلية تامة، كأمة معترف باستقلالها وعضو في هيئة الامم المتحدة واستعمال هذا الحق استعمالا كاملا للنضال ضد الاتفاق الفرنسي البريطاني وضد الاحتلال الاجنبي وضد التغلغل الاستعماري الانجليزي في سوريا.

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تكاثرت فيه المؤامرات الاستعمارية على بلادنا، وتفاقمت المناورات والشائعات الرامية الى التضليل والبلبلة، تدعو الهيئة السياسية جميع الوطنيين المخلصين والشباب وكل جماهير الشعب الى الحذر من مساعي التفرقة، ومن دعاة الفتنة والشقاق، فالاتحاد والاخاء بين ابناء الوطن هما الواجب الوطني الاول في هذه المرحلة الحاسمة التي تناضل بها سوريا مع شقيقها لبنان، لاجل الاستقلال والسيادة وجلاء جميع الجيوش الاجنبية، الفرنسية والانجليزية، جلاء تاما سريعا.

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٤٦)

## الارمن يطلبون العودة الى وطنهم

● القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - عقدت المنظمات الاربع الرئيسية للجالية الارمنية في فلسطين اجتماعا مركزيا تقررت فيه السعي لتسهيل هجرة ارمن فلسطين مع ارمن سوريا ولبنان الى جمهورية ارمينيا السوڤييتية، وطنهم المحبوب وبلادهم الراقية ذات المستوى العالي في المعيشة والعلم والفن والصحة وكل ما يتعلق برفاهيات الحياة، ومطالبة حكومة ارمينيا السوڤييتية بمساعدتهم على الرحيل.

وقد ارسل الاجتماع برقية الى حكومة ارمينيا السوڤييتية لتعمل على تسهيل هجرة ارمن فلسطين بجانب تسهيلاتها لهجرة ارمن سوريا ولبنان.

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٤٦)

فيلم «عالم الماء»:

# متعة للصغـــار دون الكبـــار

● بقلم: مصطفى درويش ●

● بفضل الانتاج الضخم، هيمن مصنع الاحلام في هوليوود على السينما العالمية.

كانت البداية، كما هو معروف، «بمولد امة» (١٩١٥) و «تعصب» (١٩١٦)، وكلاهما من ابداع المخرج «داڤيد جريفيث» الملقب بأبي السينما.

ومن اشهر افلام هذا النوع، الذي تميز به انتاج مصنع الاحلام وعلى امتداد ثمانين سنة، «بن هور»، «ذهب مع الريح»، «الوصايا العشر» و «بوابة النعيم».

والان، يضاف «عالم الماء» فيلم كيڤين كوستنر الاخير.

وبطبيعة الحال، حظ هذه الافلام من النجاح او الفشل لم يكن واحدا.

والحق، انه لولا اسم «كوستنر» الذي اصبح علامة على الجودة، بفضل عدد غير قليل من الافلام الناجحة، لعل اهمها «الرقص مع الذئاب» ولولا حملة الدعاية المكثفة التي صاحبت عرض «عالم الماء»، ويقال من بين ما يقال، انها مكنت شركة يونيڤرسال ما يعادل اربعين مليونا من عزيز الدولارات لولا ذلك لكان مصير الشركة الاخيرة نفس مصير الفنانين المتحدين، اي الافلاس التام فبداية اعتمدت «لعالم الماء» ميزانية في حدود خمسة وستين مليون دولار.

سرعان ما ارتفعت الى مائة مليون، فمائة وعشرين مليون دولار.

كل ذلك، والكاميرا لم تتحرك بعد للتصوير.

فلما آن الاوان، وتحركت، قفزت المصروفات الى مائة وثمانين، فمائتين وعشرين مليون دولار، في نهاية المطاف.

وعند عرضه داخل الولايات المتحدة، كانت ايراداته مخيبة للآمال، اذ لم يحقق الا سبعة وثمانين مليون دولار.

والمثير للدهشة حقا ان يجري صرف هذه المبالغ الطائلة على فيلم قوامه سيناريو معيب الى حد كبير.

فالاحداث تبدأ، حسب تصور كاتبي السيناريو بيتر رادر وداڤيد توهاي في المستقبل البعيد، وبالتحديد بعد خمسمائة سنة من بدء القرن الواحد والعشرين، عقب كارثة كبرى حلت بالكرة الارضية نتيجة عبث الانسان، بذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي، ومن ثم غرق العالم، كما نعرفه الان، تحت مياه الطوفان.

وكما هو الحال في اغلب افلام الخيال العلمي، هناك بطل اوحد، تكون له الغلبة في نهاية الامر على الاشرار الذين يعيشون في الارض او في البحر المتوسط فسادا.

وبطل عالم البحار الاوحد، ليس الا كوستنر في دور «ملاح مدجن» يجمع بين طبيعتي مملكة الاسماك ومملكة الانسان، فمثلا في وسعه السباحة في الاعماق، دون حاجة الى الصعود فوق الماء لاستنشاق



● لقطة من فيلم «عالم الماء» احدث اساطير هوليوود ●

الاوكسجين من الهواء.

اما كيف حدث هذا التحول الوراثي الغريب، ولماذا انفرد به ذلك الملاح، دون سائر الكائنات البشرية، التي يلتقي بها من حين لاخر. فمثل هذا النوع من الاسئلة، مطلوب منا، نحن المتفرجين، الا نطرحه ابدا.

باختصار علينا ان نطلق عقلنا، وبكل ما في الفيلم من العبث، وما اكثره، نسلم تسليما.

فالملاح، او كوستنر بجلالة قدره، يظهر اول ما يظهر، وهو يتبول في اناء.

وبعد هذه البداية المقززة، يصب البول في انابيب ملتوية، تتحول به الى ماء طهور وكأن الانسان لم يتوصل، قبل ذلك بمئات السنين، الى تحويل ماء البحر الاجاج، الى ماء عذب، قابل للشراب!!

وفي اثناء البحث عن ارض جافة، تجري من تحتها الانهار، يعثر الملاح على عدد من «ناشونال جيوجرافيك مجازين» مجلة الجغرافيا الامريكية الذائعة الصيت، لا يزال في حوزة سكان احدى الجزر الصناعية، رغم مرور مئات السنين.

وبفضله، يصل هو، ومن معه من نساء ورجال الى بر الامان، حيث المروج الخضر، والجياد البرية تجري مرحة، مسبحة بحمد السماء.

ومن بين عيوب الفيلم الاخرى، ان كوستنر يكاد يكون المركز، المسلطة عليه الاضواء، بلا استثناء، في جميع اللقطات.

فالكاميرا تصوره من افضل الزوايا، شجاعا، حكيما، فاعلا للخير، منقذا العالم لوجه الله تعالى وفوق هذا، فهو دائم الجري، والقفز والمبارزة والمرجحة بالحبال، شأنه في ذلك شأن دوجلاس فيربانكس وايرول فلين وبيرت لانكستر، وغيرهم من مبارزي الشاشة في سالف الزمان.

هذا ولان كاتبي سيناريو الفيلم ومخرجه كيڤين رينولدز ونجمه الاول كوستنر، لا يريدون لنا ان نعمل فكرنا فيما يمر امام اعيننا، فعالم البحار، لا يصلح متعة الا للصغار!!

اصحاب الاغنية الشبابية:

## يعيشون في سفينة وتخفق لموسيقاهم قلوب الملايين

● ستمائة الف مشاهد احتشدوا في لوريتا في ايطاليا بينهم البابا يوحنا بولس الثاني لتحيتهم والتصفيق لهم.

ستمائة الف مشاهد يضافون الى مئات الالوف من المعجبين الذين يستمعون اليهم بشغف ولذة لا تضاهى سواء في المانيا او النمسا او غيرهما من البلدان حتى اقاصي الصين.

وفي باريس كان نجاح هذه الفرقة الفنية، الاشهر بين فرق الروك المؤلفة من تسعة اخوة موسيقيين، مدهشا، ويعتبرون في المانيا، حيث يقيمون بصفة شبه دائمة، من غير طينة البشر، ابتداء من «ميته» الصغرى ابنة الثلاثة عشر ربيعا الى «كاتي» بكر العائلة ذات الواحد والثلاثين عاما دون ان ننسى بالطبع انجيلو وباتريك وباربي وجو وجيمي وجوني وباتريسيا. فقد باعت هذه الفرقة في المانيا وحدها مليونين ومائتي الف البوم، منذ ان خرجت من الولايات المتحدة الامريكية قبل عشرين سنة اكثر مما باعت فرقة «البيتلز»، و «برنس»، وحتى مايكل جاكسون.

هذه الفرقة المؤلفة من اربع فتيات وخمسة فتيان، مَن ابوها ومَن امها واي دور لهما في نجاحها؟



يعود الفضل في نجاح هذه الفرقة الى الوالد دان كيلي، الذي ربى اولاده تربية عائلية وثيقة الصلة ببعضها، لا تدرك ابعادها الا حين يتعرف المرء على مقر اقامتهم في مركب في «كولونيا» فهذا المركب هو بيت العائلة الكبيرة ويعتبر عنوانا لاتحاد افرادها وتماسكهم ورمزا من رموز الالفة والمحبة وهو اليوم عرين الوالد دان الذي اصيب منذ سنتين بعارض في القلب منعه من التجوال مع ابنائه فلازم الاقامة فيه. وصار ابناؤه الذين يجوبون العالم، كلما شط بهم المطاف عادوا الى مرتع احلامهم الى هذا البيت العائم.

«واذا كان هذا المسار يدهش العالم فالفضل فيه يعود الى الوالد الذي تركنا نتفتح على هوانا، لقد ادرك خصائص كل واحد منا ومواهبه فنماها فيه» يقول باتريك ويضيف: «وقد ساعدته هذه القدرة على التكيف على تخطي اصعب الظروف التي مر بها خصوصا بعد وفاة والدتنا راقصة الباليه منذ احد عشر عاما ضحية مرض السرطان. قبيلة كيلي سجلت حتى الان ١٥ اسطوانة، كل واحد من افرادها يؤلف اغنية او اغنيتين، ولا ينسون ابدا ان يقدموا في كل مرة اغنية لوالدتهم، فحضورها ما زال راسخا في اذهانهم خصوصا وان اخر كلماتها لهم كانت هذه العبارة: «واصلوا الغناء من اجلي».

* اغنية الاسبوع *

## البعض قد يقول

● غناء: فريق اويسيس ●

البعض قد يقول
ان الشمس المشرقة
تعقب العاصفة
اذهبي وقولي للرجل
المظلم الاعماق
البعض قد يقول
يجب الا نفكر في
افكارنا اليوم
لانها تنساق عبر الزمن
* الخلفية:
البعض قد يقول
اننا يمكن ان نرى
يوما اكثر اشراقا
(تكرار مرتين)
* الكورس:
لاني كنت اقف على المحطة
في حاجة الى التعليم
تحت المطر
لم تقومي باعداد اي
استعداد لسمعتي مرة اخرى
والحوض مليء بالاسماك
* المطرب:
كأن الاشياء تطفو
لكن كل شيء بديهي
يا صديقي
البعض قد يقول
انهم لا يؤمنون بالجنة
اذهب وقل لهم ذلك
للرجل الذي يعيش في النار
البعض قد يقول
خذ ما يعطى اليك
ولو لم تأخذ ما يعطى اليك
ولو لم تأخذ ما يعطى لك
لن اخذ انا الاخر
ما يعطى الي
* الكورس الخلفية معا
وفتاتي لا تزال
تذهب وتجيء في المطبخ
انها تذهب وتجيء مرة اخرى
والبعض قد يقول (تكرار مرتين).
انت تعلم ماذا سيقول البعض
انت تعلم ماذا يمكن ان يقولوا

## SOME MIGHT SAY



Some might say that
sunshine follows
thunder
Go and tell it to the
man who cannot shine
Some might say that
we should never
ponder on
Our thoughts today
'cos they hold sway
over time

Bridge
some might say we
will find a brighter day
x 2

Chorus
'Cos I've been standing
at the station
In need of education in
the rain
You made no
preparation for my
reputation once again
The sink is full of
fishes
'Cos she's got dirty
dishes on the brain

It was overflowing
gently but it's all
elementary my friend
Some might say they
don't believe in heaven
Go and tell it to the
man who lives in hell
Some might say you
get what you've been
given
If you don't get yours
I won't get mine as
well

Bridge

Chorus

And my girl's been
itching she's itching in
the kitchen once again
Some might say x 2

You know what some
might say (You know
what some might say

# على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي –

## القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – مجتمع – التحدث عن ذلك.
٩,٠٠ – اسس الثروة: السعر والمستهلك.
٩,١٥ – ببساطة قالوا لا: ليس هذا الكتاب.
٩,٢٥ – للصغار – عجائب في العلم.
٩,٣٥ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية: التربية الجنسية في زمن الايدز.
١٠,٣٠ – فن – صور في المعرض.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – I believe in you
١١,١٥ – ادب – بوتش المربي.
١١,٤٥ – علوم – الاكسجين، الهيدروجين وغيرهما.
١٢,٠٥ – لغة انجليزية – Old father thames
١٢,٢٠ – علوم – اجهزة في الجسم: مضخة تعمل دائما.
١٢,٤٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٥٥ – لمحة من العبقرية. حياة ليوناردو دي فينشي، وليام شكسبير، يوهانس كبلر وجوزيفة فاردي.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ – من يخاف من الظلام. الحلقة (١٢).
١٦,٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والفن.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ – مسابقة رمضان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كأس اوروبا في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد فريق بولونيا الايطالي.
٢٢,٣٠ – ملف ثقافي.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

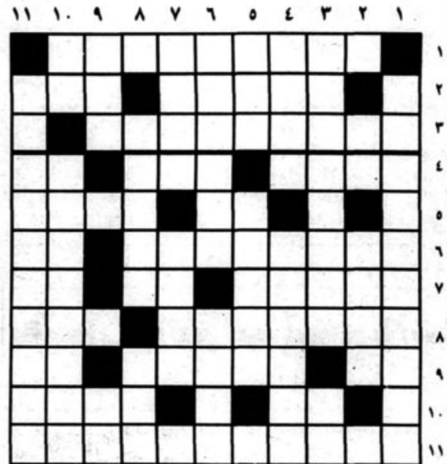
## القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – اهلا وسهلا – للاولاد.
١٣,٣٥ – من قاعة الكونسيرت (اعادة).
١٤,٠٠ – «ابطال القوة». مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٢٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٧٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات – مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف» ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «الملاك القاتم». الحلقة الاولى.
١,٣٥ – بوب روبرتس – فيلم سينمائي.
٣,٢٠ – اليوم قصيدة.

* «الملاك القاتم» – القناة الثانية *

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢١٧)



افقيا:
١) نظام حكم (معرفة).
٢) يجيئوا – هواء.
٣) مرجع لغوي.
٤) رجعنا – منكرا – متماثلان.
٥) هرّش – حلا.
٦) «محمود سامي ...» – اله.
٧) غطاء الرأس (معكوسة) – جواب – يشاهد (مجزومة).
٨) قرية عربية – استيقظ.
٩) والد (معكوسة) – مدينة ايرانية (معكوسة) – للتأوه.
١٠) ضجر – «... وبينك في الهوى».
١١) كاتب مصري راحل.

عموديا:
١) مسرحية بطلها عادل امام.
٢) حاجز – من العملات الاجنبية.
٣) كاتبة فلسطينية معروفة – ثغر (معكوسة).
٤) «... الهوى» لعبد الحليم – ينقصني (معكوسة).
٥) اكمل (معكوسة) – منع عنا.
٦) قائد مغولي – مدينة سورية.
٧) مأمول – وحدة قياس (معكوسة).
٨) من العملات (معكوسة) – طيف.
٩) الاسم الثاني لقائد لبناني (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة).
١٠) ضمير – الاسم الثاني لممثل لبناني راحل.
١١) شاعر محلي.

## حل لغز (٢١٦)

اسم الكاتب الفلسطيني الراحل كان:

# غسان كنفاني

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ظروف خاصة تساعدك على حل مشكلة معقدة تهربت منها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
السكوت على الخطأ يضر بالصداقة ولا يخدمها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عرض ايجابي قد يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع خصوصا على المستوى المالي.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت اكثر ميلا الى ترجيح الصداقة على المصلحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تكرر اخطاء الماضي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قضية تنتهي لصالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تتسلم رسالة تبعث السرور في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

# توزيع جوائز اللوطو

فازت اربع استمارات بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل كل فائز على مبلغ ٢٩١٦٥١٣ شيكلا واربعين اغورة.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٨١٤٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٦٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٧,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٨٠ شيكل.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٢/١، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويحتمل هطول امطار، في ساعات المساء، في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٣١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٤٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٣٠٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٦٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٣٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٨٢٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٣٩٦٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٣١٥٨ ش.ج |
| ● «اسود» – ٣,١٣ – | ٣,١٤ ش.ج |

# متابعة النقاش حول ادب الاطفال ومقوماته (٢)

(تتمة من ص ١١)

كلمة، ١٤ سنة ٩٠٠٠ كلمة. هذه نتائج ثمرة بحوث اجريت في بلاد اجنبية غير بلادنا، على اطفال يتكلمون لغة غير العربية.

## القواميس:

يضم القاموس السمعي للطفل الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يستخدمها فعلا في كلامه.

ويضم القاموس القرائي للطفل الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يفهمها اذا رآها مكتوبة.

القاموس الكتابي للطفل: ويضم الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يستخدمها فعلا في كتاباته.

## سمات مميزة للغة العربية:

تشابه الحروف العربية في رسمها: فكل مجموعة احرف من المجموعات التالية تتشابه الحروف فيها كثيرا:

ب ت ث، ج ح خ، د ذ، ر ز و، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق، ك ل.

كتابة الحرف متأثرة حسب موقعه. استعمال التشكيل «او الشكل» من فتحة الى كسرة الى ضمة وتنوين وثنائية اللغة، العامية للتفاهم والفصحى للكتابة.

يسمح التلفزيون والاذاعة لنفسيهما باستعمال اللغة العامية للوصول الى الاطفال في سنواتهم الاولى. لكن لا يسمح الكتاب المطبوع بذلك خوفا من بلبلة الطفل في نوع القاموس المقدم له، اهو خليط من الفصحى والعامية، اي منهما العامية واي الفصحى؟! وهذا ما يؤدي الى اضطراب المعلومات.

– السهل الممتنع في الكتابة للاطفال هو قمة البلاغة، اي ان البراعة ان تقدم للاطفال ما يستطيعون فهمه والاستمتاع به بسهولة ويسر.

## قاموس مشترك بين العامية والفصحى:

اليكم امثلة لجمل تناسب العامية والفصحى في آن واحد:
– قعد يتفرج على الخروف النطاح، مالك تتأمر علينا، ملابسه على قده، سف الطعام سفا، بريت القلم، اكلت الخبز، وقعت الفلوس.

* الكاتب هو رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال».




الخميس ١ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بدعم من الهستدروت

# عمال «أومان» يحتلون المصنع ويستأنفون الانتاج والعمل

## * ادارة «بولجات» تقدم شكوى الى الشرطة * اضراب شامل في «اوفكيم» احتجاجا على ادارة «بولجات» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتل عمال «اومان» في «اوفكيم»، امس الاربعاء، المصنع الذي فصلوا منه، قبل شهر ونصف الشهر وجددوا العمل فيه بدعم من الهستدروت. وانتجوا حتى ساعات الظهر اكثر من الف بلوزة.

وجاءت تلك الخطوة في اطار الخطوات الاحتجاجية التي أعلن العمال عنها، امس الأول، مؤكدين انهم سيفاجئون الدولة بها.

واعلنت الهستدروت انها تتحمل جميع مصروفات تجديد الانتاج وستعمل كل ما في وسعها لضمان استمرار العمل في المصنع.

ودعا رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، للعمل على تهدئة الخواطر واعادة الأطراف المتنازعة الى طاولة المفاوضات.

وشجب بروير بشدة دعم الهستدروت لعمال «اومان» في اقتحامهم للمصنع. وقال ان الهستدروت تصرفت بدون مسؤولية، وقامت بعدة ممارسات مخالفة للقانون، وهذه التصرفات لا تخدم الاتفاقات وعلاقات العمل بين العمال والمشغلين.

وقدمت ادارة «بولجات» شكوى الى الشرطة ضد العمال، وطالبت باستخدام القوة لاخراجهم من المصنع.

وقال حنان غرينبرغ، من ادارة «بولجات»، ان الشركة لن تقبل بتاتا ان يعمل المصنع بدون موافقتها وستستخدم كل الوسائل لاعادة المصنع لادارتها والسيطرة عليه.

ودعا النائب ران كوهين، وزارة المالية الى اعلان حجم المساعدات المالية التي تقدمها للمصنع لمعرفة لمن يتبع المصنع لـ «بولجات» ام للجمهور.

واتهم رئيس بلدية «اوفكيم»، ميخا هرمان، المدراء العامين للوزارات المختلفة بافشال المفاوضات حول ايجاد حل عادل لقضية عمال «اوفكيم».

وقال هرمان: لا شك ان العمال لا يستطيعون الاستمرار في تشغيل المصنع بدون مواد وفي ظل تهديد استخدام الشرطة لقمعهم. وان خطوة اقتحام المصنع كانت للضغط على ادارة «بولجات» للاستجابة لمطالب العمال ودفع تعويضات ملائمة.

واجتمعت بلدية «اوفكيم»، مساء امس الاربعاء، وقررت اعلان الاضراب الشامل في البلدة احتجاجا على ادارة «بولجات».

● اجراءات عمال «اومان» الكفاحية متواصلة ●

احتجاجا على عدم تطبيق اتفاق الأجور

# المحاضرون في جامعة تل ابيب يعلنون الاضراب ليوم واحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المحاضرون في جامعة تل ابيب، امس الاربعاء، الاضراب الانذاري ليوم واحد، احتجاجا على عدم استكمال تطبيق الاتفاق حول أجورهم.

وجاء الاضراب قبل يومين من نهاية الفصل الجامعي وبدء امتحانات الطلاب.

وقال رئيس لجنة المحاضرين في الجامعة بروفيسور اريبه برونشطاين، ان المحاضرين يئسوا من مماطلة ادارة الجامعة في تطبيق بندين في الاتفاق الذي وقع في (٩٥/٥) بين المحاضرين وادارات الجامعات.

وأشار برونشطاين الى ان المحاضرين أجروا خلال الأسابيع الأخيرة مفاوضات مكثفة مع ادارة الجامعة واستنفدوا كافة الطرق لمنع اعلان الاضراب، لكن الادارة لم تستجب لمطالبهم وأهمها، دفع المكافآت مقابل الامتناع عن أعمال اضافية، ودفع الزيادات للمتقاعدين.

وشجب الناطق باسم الجامعة خطوة المحاضرين، مشيرا الى انها غير مبررة. وقال ان عدم دفع المكافآت كاملة والاكتفاء بدفع سلفيات، ناجمان عن اسباب فنية. وبالنسبة لعدم دفع الزيادات للمتقاعدين، جاء بسبب عدم مصادقة لجنة الميزانيات والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية على دفعها.

خلال الايام القريبة

# الدروز يتظاهرون في القدس ضد التدخل في شؤونهم الدينية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تنظيم الطائفة العربية الدرزية اجراء مظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة في القدس، خلال الأيام القريبة، تحت شعار واحد: «رفض تدخل السلطة في الشؤون الدينية للطائفة الدرزية وفي شؤون تنظيمها».

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة التنظيم، مساء أمس الأول الثلاثاء، في مقام النبي زكريا في ابوسنان، وحضره حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وشخصيات شعبية واعضاء كنيست سابقون، من كافة القوى والأحزاب.

وتحدث في الاجتماع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الذي اقترح اجراء المظاهرة ووفق على اقتراحه بالاجماع.

وانتقد محمد نفاع في سياق كلمته التلون في المواقف وقال: «عندما يكون «المعراخ» في الحكم تتعالى اصوات اعضاء «الليكود» من الدروز ضد التدخل في شؤون الطائفة الدرزية الدينية، فيما يصمت اعضاء «المعراخ» عن ذلك التدخل. والعكس هو الصحيح عندما يكون «الليكود» في الحكم، يصمت اعضاؤه من الدروز عن التدخل، فيما يحتج اعضاء «المعراخ»»!!

ودعا نفاع الى رفض التدخل في شؤون الطائفة الدينية كليا. ووفق على دعوته.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

(دعوة)

ندعو اعضاء فرع الجبهة الى اجتماع الكادر الانتخابي. وذلك يوم السبت الساعة السابعة مساء في دار الصداقة.

ايها الزملاء!

ندعوكم الى التجند الدائم في المعركة الانتخابية الجارية من اجل ضمان انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست ومن اجل المحافظة على كفرياسيف قلعة وطنية تقدمية.

باحترام
سكرتارية الفرع

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في القاعة الصغرى في الناصرة:

مواضيع البحث:

**انتخابات الكنيست القادمة وواجباتنا**

المحاضر: الرفيق سهيل دياب. عضو اللجنة المركزية لحزبنا.

*الرجاء عدم التغيب لاهمية الاجتماع.*

# دعوة الجماهير العربية الى المشاركة في تأدية الصلاة غدا في جامع الغابسية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام مهجرو الغابسية اسبوعيا بتأدية صلاة الجمعة في مسجد القرية المهجور منذ عام (١٩٤٨)، لتأكيد العلاقة الوطيدة والارتباط بالأرض، حتى قبل عدة اسابيع حين اغلقت السلطات المسجد ومنعتهم من تأدية الصلاة.

ووجهت، امس الاربعاء، لجنة الغابسية المحلية بالتنسيق مع اللجنة القطرية للمهجرين، نداء الى الجماهير العربية في اسرائيل، لزيارة قرية الغابسية يوم غد الجمعة، تضامنا مع أهلها المهجرين وتأدية صلاة الجمعة معهم.

# اليوم تقدم لائحة اتهام ضد النائب آفي يحزقيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم نيابة الدولة، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في تل ابيب لائحة اتهام ضد النائب آفي يحزقيل (العمل) حول استغلال اموال الهستدروت لصالحه في الانتخابات الداخلية «البرايميرز» في العام ١٩٩٢.

وكانت لجنة الكنيست قد اقرت بالاجماع، امس الاربعاء، رفع الحصانة البرلمانية عنه، خصوصا وانه وافق على رفع الحصانة. الا انه ضد تأجيل لائحة الاتهام الى ما بعد الانتخابات الداخلية «البرايميرز»، باعتبار ان مجرد تقديم اللائحة يضره ويؤثر على فرص نجاحه.

وهاجم يحزقيل خلال نقاشه قادة حزب «العمل» بشكل غير مباشر بقوله «لا اريد الظهور كلص صغير.. في الهستدروت كان من هو اكبر واقوى مني، واذا قال احد الكبار لم اسمع ولم اعلم ولم أر فاذن هناك في حزب «العمل» من يعتقد ان الجمهور مغفل».



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٦/٢/١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

□ نقاط البحث:

١ - وضع خارطة عمل في المنطقة تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة.

٢ - توزيع المسؤوليات الخاصة.

٣ - ومواضيع اخرى.

حضوركم هام وضروري جدا

سكرتارية المنطقة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
٢ شباط ١٩٩٦
١٣ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.2.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 218/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


اهالي قرى طولكرم يعتصمون في اراضيهم المصادرة (ص٢)

بناء على اقتراح الجبهة الكنيست تبحث مشكلة السكن التي يعانيها العرب في المدن المختلطة (ص٨)

الامم المتحدة قلقة على حقوق الطفل في عدد من الدول (ص٥)

حتى في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا بعد انتخابات الكنيست

# بيرس: لا بد من استفتاء عام حول الانسحاب من الجولان!

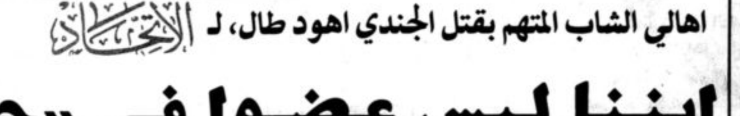
● لندن - لمندوبنا الخاص محمود ابو شنب - صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس امس الخميس، في لقائه مع الصحفيين في لندن، انه لا بد من اجراء استفتاء عام في البلاد بخصوص الانسحاب من هضبة الجولان حتى وان تم التوصل الى اتفاق مع سوريا بعد انتخابات الكنيست الـ ١٤.

وقال: لقد اتفقنا على عدة امور مع السوريين في مفاوضات واي بلانتيشين الا انه توجد، ايضا، عدة فجوات وخلافات. ولا يوجد اي تناقض بين الامرين. اذ في كثير من الاحيان تكون التصريحات والاصوات العلنية جزءا من المفاوضات، التي لا تجري علنا. واضاف: انا لم اقل انه تم حل جميع القضايا والمشاكل في ميريلاند، بل قلت ان تقدما ما حدث هناك. وانا اصر على قولي هذا.

وكشف بيرس النقاب عن ان المستشار الالماني، هلموت كول، اخبره، بأن كل دولة من دول الشرق الاوسط تنضم الى المسيرة السياسية سيتم قبولها عضوا في الاتحاد الاوروبي.

وعلم ان الفلسطينيين تلقوا وعدا من الاتحاد الاوروبي يقضي بأن تحظى صادراتهم بالموقع والتعامل

(البقية على ص ٣)



اهالي الشاب المتهم بقتل الجندي اهود طال، لـ الاتحاد

## ابننا ليس عضوا في «حماس»

اهود طال







الفنان خليل ابو عرفة يخص الاتحاد بنخبة من الرسوم الكاريكاتيرية المعبرة

اقرأ في الملحق

الاتحاد تكشف:

أطفال معوقون، يرفض أهلهم وضعهم في مؤسسات خوفا من ضياع مخصصات التأمين

اهالي الكعبية لـ الاتحاد

اذا فرضوا علينا مجلسا معينا من خارج القرية، لن نتعاون معه وسنقاطعه

مئير شطريت يحكي لـ الاتحاد عن التغييرات في برنامج «الليكود» السياسي:

لا للدولة الفلسطينية.

القدس ليست موضوع تفاوض.

الاردن حدودنا الدولية..

د. جورج حبش لـ الاتحاد

## أعضاء الجبهة الشعبية الذين شاركوا في الانتخابات الفلسطينية، سيحاسبون!

«من غير الوارد عودتي شخصيا الى الوطن. اما رفاقي الآخرون، فسننتظر التطورات» (اقرأ «لقاء اليوم» - ص ٢)

في ختام اخر جولتين من محادثات واي بلانتيشين

## دمشق تتهم اسرائيل بالتعنت ومضيعة الوقت!

☐ خلافات واسعة في وجهات النظر حول الترتيبات الامنية ☐ سوريا تعلق الامال على جولة كريستوفر المقبلة ☐ (ص٣)

## سرقة مكالمات هاتفية بمئات ملايين الشواقل في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري شركة «بيزك» للاتصالات والوحدة الخاصة بالتحقيق في اعمال الاحتيال تحقيقا حول سرقة المكالمات التلفونية بمئات ملايين الشواقل.

وقالت مصادر صحفية امس الخميس، ان محتالين نجحوا في التسلل الى جهاز التلفون المركزي لعدة شركات كبيرة في البلاد، واستغلوا خطوطها لاجراء مكالمات جنسية فاضحة دون ان يشعر احد من مسؤولي هذه الشركات بالامر.

وكان هؤلاء المحتالون قد نشروا اعلانات عن المكالمات الهاتفية الجنسية المجانية في العديد من الصحف العبرية.

وذكر احد مسؤولي شركة لاستيراد منتجات «سوني» ان الشركة احضرت تقنيا لفحص الامر. وفي الحال عثر على سبعة خطوط هاتف لم تستعملها الشركة وقعت في ايدي هؤلاء المحتالين. وان تكلفة المكالمات التي تمت سرقتها خلال اسبوع في تل ابيب لوحدها بلغت (١٥٠) الف شيكل. كما ان شركة «اركيع» خسرت اربعين الف شيكل..

ويعتقد اصحاب الشركات الاخرى، التي وقعت ضحية عملية الاحتيال والسرقة هذه، ان المبالغ التي تمت سرقتها وكشف عنها حتى الان تصل الى مئات آلاف الشواقل.

هذا وما زال التحقيق بهذه السرقة التقنية جاريا دون ان يتم القاء القبض على مرتكبيها.

## الناصرة تقول: لا للعنف! لا للجريمة!

* مظاهرة طلابية واسعة، امس، واجتماع موسع للمؤسسات التعليمية في المدينة، اليوم *




( صورة خاصة) (ص٨)

## غونين يحتج على تغيير علم الهستدروت الاحمر

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وجه عضو قيادة الهستدروت وممثل القائمة المشتركة فيها، النقابي بنيامين غونين، امس الخميس، رسالة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بخصوص تغيير علم الهستدروت. وجاء في الرسالة: «استغربت عملية تغيير علم الهستدروت الاحمر بعلم ابيض. هذا الاجراء ينافي القرار الذي اتخذ في حينه لتغيير شعار الهستدروت، وقد عارضناه في حينه. لكن حتى هذا القرار لم يتضمن تغيير العلم».

وتساءل غونين: «هل العلم الابيض هو مؤشر لاستسلام الهستدروت لاولئك الذين يريدون الغاء قيمة الطبقية والعمالية؟».

واضاف: «علينا الا نستسلم لهؤلاء ولهذا اقترح اعادة العلم الاحمر فورا الى مكانه المناسب على رأس بناية الهستدروت. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢).

## اقالة اربعة من «الشاباك» اختلسوا اموال الجهاز

* الاموال اعدت لتمويل نشاط «الشاباك» في المناطق الفلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس الخميس، عن ان رئيس «الشاباك»، كرمي غيلون، اقال احد موظفي «الجهاز» الكبار مع ثلاثة آخرين وذلك لاختلاسهم الاموال المخصصة لتمويل نشاط «الشاباك» في المناطق الفلسطينية. وان هذه المبالغ الكبيرة كان يجب تسليمها لعناصر فلسطينية في تلك المناطق.

وافادت الانباء ان قرار غيلون جاء بعد تحقيقات داخلية استمرت عدة اسابيع.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان احدا لم يعلن عن اسماء هؤلاء المختلسين ولا عن الخطوات القضائية التي اتخذت ضدهم عدا اقالتهم من الخدمة.

## استشهاد المعتقل عبد الرحمن الكيلاني نتيجة الاهمال في سجن مجيدو

* المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد امس، الخميس، المعتقل الاداري الفلسطيني في سجن مجيدو، عبد الرحمن زيد الكيلاني (١٩ عاما) من بلدة يعبد، قضاء جنين. وكان المعتقل عبد الرحمن قد شعر بألم حاد في صدره، الا ان سلطات المعتقل لم تقدم له الاسعافات اللازمة، الامر الذي ادى الى مفارقته الحياة.

وطالب زملاؤه المعتقلون بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث، مؤكدين ان الكيلاني تمتع بصحة جيدة وكان من المفروض اطلاق سراحه بعد خمسة ايام.

## السلطات تسمح بدخول ثمانية الاف عامل فلسطيني آخر الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات الاسرائيلية، مساء امس الخميس، عن سماحها لثمانية آلاف عامل فلسطيني، ومن ضمنهم ثلاثة آلاف من مدينة الخليل، بالعمل في اسرائيل.

وقالت مصادر صحفية ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، اتخذ هذا القرار استجابة لطلب وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير. وهكذا فقد سمحت السلطات الاسرائيلية، حتى الان، بدخول ٥٧ الف عامل فلسطيني الى البلاد بهدف العمل.

## كلمة الاتحاد

# العلم.. والقيم!

* مرة اخرى يثبت قادة حزب العمل انهم لا يؤتمنون على شيء. حتى «الحمائميون» منهم، والذين يرتدون ثوب «العقلانية» و «الواقعية» و «الانفتاحية».. امثال حاييم رامون وعمير بيرتس وغيرهما، لا يترددون في الدوس على المبادئ وعلى القانون وعلى النظام، في سبيل تحقيق هدف مصلحي ما. ولا يهمهم ان كان هذا الهدف متوائما مع مصلحة الناس الذين انتخبوهم.

فقد جرى، امس، تغيير علم الهستدروت الاحمر، بعلم ابيض، من دون قرار في اية هيئة.

بالطبع، الموضوع التنظيمي الدمقراطي هو جانب فقط من القضية. ولكن هذا الاجراء ينطوي على تدهور اخطر، يكمن في التخلي عن احدى اهم القيم التي من المفروض ان تكون مقدسة في الهستدروت، قيم الاخلاص للعاملين والكفاح من اجل مصالحهم.

ان العلم الاحمر ليس علم حزب او فئة سياسية معينة. انه علم العمال. يرمز الى كفاح العمال من اجل حقوقهم. وقد تم اختيار لونه، كتعبير عن لون دم الانسان، للتأكيد على التضامن العمالي بين كل اجناس البشر. وتم اختيار لون الدم، كتقدير للعمال الذين ساروا في المظاهرات الكفاحية من اجل تحديد يوم العمل من ٨ ساعات فقط والذين قامت الشرطة الامريكية في شيكاغو باطلاق الرصاص عليهم واصابت المئات منهم بجراح.

ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، والعلم الاحمر يرمز الى كفاح العمال من اجل حقوقهم النقابية. وطالما هناك استغلال للعمال ومحاولات لسلبهم مكاسبهم النقابية، هناك ضرورة حيوية لرفع العلم الاحمر، رمزا ونضالا. واسقاط هذا العلم بالذات، لا يعني سوى الاستسلام للمستغلين (بكسر الغين). ولعله ليس صدفة ان اختير الابيض لونا للعلم الجديد.

ان هذا التصرف من قيادة «الهستدروت الجديدة» لا يعتبر خرقا لقانون الهستدروت فحسب، ولا تراجعا عن واجباتها فحسب، بل هو طعنة في ظهر جمهور العاملين الذين من المفروض انها تمثلهم. والمطلوب الغاء هذا الاجراء فورا، وهذا ممكن، وعودة العلم الاحمر، لونا ورمزا وطريقا، فورا.

(«الاتحـــاد»)

## تأســيس مجلـــس للعــامـلين الاجتماعــيين مـن اجـل القانـــون

* تل ابيب – لمراسل خاص – عقدت نقابة العاملين الاجتماعيين اجتماعا في تل ابيب امس الخميس، حضرته وزيرة العمل والرفاه اوره نمير، ومئات العاملين الاجتماعيين من اليهود والعرب، تم فيه تأسيس مجلس للعاملين الاجتماعيين من اجل القانون.

وأقيم المجلس بهدف تنظيم العاملين الاجتماعيين الذين يعملون بموجب قوانين لحماية الاطفال والنساء والمسنين والشباب. وذلك على ضوء اتهامات بعض الاهالي بانهم يدخلون اولادهم لمؤسسات، لا تقدم لهم العناية والاهتمام كما يجب.

## المــبادرة الـــدرزيــة تـــبحـث الاستعدادات لانـتخابات الكنيـسـت

* دعوة الاهل في ابوسنان الى انتهاج الحوار البناء *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس، الخميس، في بركا، اجتماع دوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية التي خلاله الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا وآخر تنظيميا حول عمل ونشاطات اللجنة استعدادا لانتخابات الكنيست، وقد اتخذت عدة قرارات اهمها: * نثمن عاليا الانتخابات الفلسطينية وندعو الى التمسك بالدمقراطية كنهج عقلاني لصالح شعبنا. * القيام بنشاطات ميدانية، محلية ومنطقية وقطرية، لصالح جماهيرنا. * دعم اهالي اقرث وباقي القرى غير المعترف بها. * دعوة اهالينا في ابوسنان الى انتهاج الحوار البناء لحل القضايا المحلية. * عقد اجتماع موسع لكادر ومؤيدي اللجنة في ٩٦/٣/٩ للتحضير لاحياء يوم الارض ولبحث قضايا اخرى.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# اهالي قرى طولكرم يعتصمون في اراضيهم المصادرة

## * قوات الاحتلال تحاصر المنطقة وتعلنها منطقة عسكرية مغلقة *

* طولكرم – «وفا» – اعتصم، امس الخميس، اصحاب الاراضي المصادرة في قرى كفرصور والراس وشوفة وسفارين وكور في محافظة طولكرم فوق اراضيهم، رغم قيام قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واعلانها منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت الاهالي من الوصول اليها.

وقد تمكن مئات المواطنين من الوصول والمشاركة والتضامن مع اصحاب الاراضي.

وشارك في الاعتصام مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون البلدية والقروية، ومدير عام وزارة الحكم المحلي، وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية في طولكرم.

واستنكر الطيب عبد الرحيم، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عضو المجلس التشريعي قرار المصادرة الاسرائيلي. وطالب في برقية تضامنية، سلطات الاحتلال بالرجوع عن هذا الاجراء الذي لا ينسجم وعملية السلام.

من جانبها وزعت مجالس ولجان القرى بيانا عرضت فيه مخاطر المشروع الاسرائيلي والخاص بمصادرة هذه الاراضي بغرض اقامة كسارات وتحجير، اشارت فيه الى اعتراض المواطنين منذ الاعلان عن المشروع في عام ١٩٩٤، الا ان سلطات الاحتلال لم تعط المعترضين جوابا.

واوضحت ان المشروع يحمل مخاطر كبيرة منها مصادرة ٩٦٨٥ دونما من اراضي محافظة طولكرم، والضرر البيئي الناتج عن الغبار والملوثات، والقضاء على امكانية توسيع الخارطة الهيكلية للقرى الخمس مستقبلا وانعدام الفائدة الاقتصادية للفلسطينيين حيث ستكون جدواه للاسرائيليين، واستمرار السيطرة الاسرائيلية على الطرق الواصلة بين القرى. وان هذه المصادرة تشكل حلقة جديدة في سلسلة مصادرات سابقة وآتية مما يشكل عائقا في طريق التسوية.

### تضامنا مع مدير بنك الدم

# العشرات من موظفي بنك الدم يتظاهرون في تل ابيب



●من مظاهرات الفلاشا ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الخميس، العشرات من عاملي وموظفي بنك الدم، في الميدان الرئيسي المقابل لمبنى بنك الدم القطري في تل ابيب، تضامنا مع مدير بنك الدم د. امنون بن دافيد، المهدد بالفصل بعد تصريحاته الاخيرة التي قال فيها: «انه رغم الضجة الكبرى ومظاهرات الاثيوبيين، يستمر بنك الدم في القاء وجبات الدم التي تبرعوا بها الى سلة القمامة».

ورفع المتظاهرون شعارات، طالبت مدير عام «نجمة داود الحمراء» بعدم فصل بن دافيد.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة من «بيت معريف» الى مبنى وزارة الصحة، للمطالبة بالوقوف الى جانب بن دافيد.

وقال د. بن دافيد امس الخميس، «ان بنك الدم يهمه اولا وقبل كل شيء، قبل ارسال اي وجبة لاي مريض، ان يتأكد من نقاوتها، بغض النظر عن المتبرع، وحقيقة هي ان هناك فئات مثل اللوطيين او الذين اجروا عمليات وشم على اجسادهم، او الاثيوبيين، نشدد الفحص والرقابة على ما تبرعوا به».

# حملة اعتقالات واسعة في صفوف العمال الفلسطينيين!

* جنين – ثائر ابو بكر – اقامت قوات الاحتلال، عصر امس الخميس، حاجزا عسكريا على مدخل مدينة حيفا حيث قامت بأيقاف السيارات وتفتيشها والتدقيق في هويات العمال والركاب، واعتقل العديد من العمال بدعوى عدم حيازتهم تصاريح عمل تمكنهم من الدخول الى اسرائيل، وقد عرف من بين المعتقلين العالم واحمد الغزاوي (٣٢ عاما) من سكان جنين.

وداهم، ظهر امس، افراد الشرطة ورش عمل في يافة الناصرة وقاموا بمطاردة العمال وتمكنوا من اعتقال ثمانية منهم، ونقلوا الى سجن الجلمة، وعرف منهم «كنعان معروف (٣٠ عاما) من غزة.

ومنذ صباح امس الباكر اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية الراجلة والمحمولة على طول مشارف الخط الاخضر. وذلك بهدف اعتقال العمال الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح وتمكنت من اعتقال العديد منهم بالقرب من مدينة ام الفحم.

# المستوطنون يحاولون اقامة مستوطنة عشوائية قرب نابلس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان المستوطنين في مستوطنة «يتسهار» جنوب مدينة نابلس، يحاولون وضع اليد على الاراضي المحاذية للمستوطنة بطريقة غير شرعية.

وقال هاشم سليمان احد سكان حوارة القريبة من المستوطنة «ان المستوطنين عمدوا بطريقة غير شرعية الى تمهيد الارض، قبل بضعة ايام، على مساحة خمسين هكتارا وبدأوا شق طريقين يصلان هذه الارض بالمستوطنة».

واضاف سليمان (٦٥ عاما) «اطلق المستوطنون النار علي مرارا، خلال الايام الماضية، عندما كنت اقصد حقولا املكها في هذه المنطقة».

واوضح ان المستوطنين قاموا في البداية ببناء اكواخ على الاراضي التي يملكها فلاحو قرية حوارة وعينبوس ثم استقدموا جرافات وخلاطات اسمنت لبدء اعمال بناء واسعة.

وقالت مصادر فلسطينية ان العديد من سكان حوارة وعينبوس تقدموا بشكاوى لدى السلطات العسكرية الاسرائيلية.

واكد مستوطنون، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، ان هناك محاولات جرت فعلا لمصادرة الاراضي واقامة مستوطنات عشوائية على مشارف مستوطنة يتسهار وان عددا من المشاريع قيد البناء هناك.

ورفض الناطق باسم الجيش الاسرائيلي نفي او تأييد الانباء.

### خلال اجتماعه مع عرفات

# الوزير بن العيزر يبدي اعجابه بعملية البناء الجارية في غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الرئيس ياسر عرفات، امس الخميس، اثناء لقائه وزير الاسكان الاسرائيلي بن العيزر، في غزة انه سيقترح على المجلس الوطني الفلسطيني في اول اجتماع له تغيير الميثاق.

واضاف عرفات انه لا يستطيع تحديد موعد تغيير الميثاق وانه سيدعو الى اجتماع المجلس الوطني بعد اسبوعين من نشر النتائج النهائية للانتخابات الفلسطينية، اي بعد اربعة اسابيع.

وابدى بن العيزر اعجابه بعملية البناء الجارية في غزة. وتباحث مع عرفات حول انشاء مناطق صناعية مشتركة.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تجتمع اليوم، الجمعة، في تل ابيب اللجنة المدنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة حيث ستبحث عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي. وستعرض في الاجتماع قائمة من (١٥٠) اسما يطلبون العودة (٢٥) منهم اعضاء «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

● الرئيس عرفات ●

## اعتقال عميل وابنه في عكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة عكا، مساء امس الخميس، باعتقال احد العملاء، وابنه، بعد ان تشاجر ابناء العميل مع ابناء جيرانهم. ويعود سبب الخلاف الى ان العائلة العكية تريد ان يغادر العميل وعائلته المدينة.



## لقاء اليوم

مع: د. جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

حول: الموقف الرسمي من العودة والمجلس الوطني

# كل من ترشح او انتخب سيحاسب!

## * «الرفاق الذين ترشحوا خرقوا الموقف المركزي للجبهة الشعبية» *

* انباء متناقضة سمعت حول موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والعودة الى الوطن لحضوره. فبينما اعلن ان زعيم الجبهة، الامين العام د. جورج حبش، يرفض العودة رفضا قاطعا، اعلن ان بقية اعضاء المجلس من الجبهة الشعبية سيحضرون. على اثر ذلك، وفي ضوء مشاركة عدد من قادة الجبهة في الوطن بالانتخابات كمرشحين، ومشاركة اعداد واسعة من الاعضاء كمصوتين، التقينا د. حبش هاتفيا:

* «الاتحاد» – هل تقول لنا، الان، الموقف الرسمي للجبهة الشعبية من موضوع العودة وانعقاد المجلس الوطني، وتضع حدا للانباء المتناقضة عن موقفكم التي بثت طيلة الاسبوع الاخير؟

– حبش: ولقد توقف المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دورة اجتماعاته الاخيرة امام هذه الدعوة وحول الموقف منها على الشكل التالي: بالنسبة للعودة، فهذه حق لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ولكل ابناء الشعب الفلسطيني الذين شردهم الاحتلال. حفظته لهم شرعية الامم المتحدة. وسنمارس هذا الحق بدون تردد ولكن بعيدا عن الاشتراطات والمساومات التي تطال موقفنا السياسي المعلن.

وترفض الجبهة الشعبية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني استجابة للمطلب الاسرائيلي، لافتين نظر جماهيرنا الى ان عرفات الذي ماطل في الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وعقد اتفاقا فرضه على شعبنا دون اخذ موافقة ممثليه في المجلس يسعى الان بكل قوة لعقد المجلس ليس من باب الحرص على الدمقراطية بل استجابة لاستحقاق اسرائيلي. وسيستمر المكتب السياسي في متابعة التطورات والمعطيات المرتبطة بهذا الموضوع وعلى ضوئها نحدد موقفنا من المشاركة في هذه الاجتماعات او مقاطعتها. وبالنسبة لعودتي شخصيا فهذا الامر غير وارد نظرا للابعاد السياسية والمعنوية المترتبة على هذه العودة في ظل الاوضاع الراهنة».

* «الاتحاد» – ماذا عن موقف الجبهة الشعبية من اعضائها الذين شاركوا في الانتخابات (منتخبين ومرشحين) هل ستتخذ بشأنهم عقوبات؟

– حبش: «وقطعا ستتخذ قيادة الجبهة الشعبية عقوبات بحق الذين ترشحوا للانتخابات لانهم خرقوا الموقف المركزي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الداعي لمقاطعة الانتخابات والبيان الجماهيري الذي اصدرته قيادة الوطن الممثل في الضفة والقطاع كان ضروريا لتوضيح موقف الجبهة وعدم التشويش عليه. واعتبر البيان هؤلاء المرشحين افرادا يعبرون عن وجهة نظرهم الشخصية ولا يمثلون الجبهة ولا وجهة نظرها. ولا نعتبر هذا التوضيح نهاية المطاف، بل ستقف الهيئات في الجبهة امام هؤلاء المرشحين وستتخذ بحقهم الاجراءات الانضباطية المناسبة.

اما فيما يتعلق بالمنتخبين فليس لدي اي معلومات عن عدد هؤلاء الرفاق. وان كان عدد من الرفاق في القاعدة الحزبية او بعض الكوادر قد شارك في الانتخابات، فهذا ايضا اعتبره تجاوزا وخرقا لموقف الحزب، وعليه سنطالب الهيئات الحزبية المسؤولة عنهم بالوقوف امام هؤلاء ومحاسبتهم على قاعدة اعاد ترتيبهم الحزبي من جديد. اما فيما يخص الاصدقاء، فليس لدينا عليهم اي سلطة حزبية وسيكون دورنا في هذه الحالة هو الحوار الدمقراطي معهم انطلاقا من قاعدة اخلاقية وطنية وليس على اساس حزبي تنظيمي».

* «الاتحاد» – نسبة عالية من الناس شاركت في الانتخابات في الداخل اين موقف المعارضة وما نسبتها؟

– حبش: «وانا لا اتفق مع سؤالك حول نسبة المشاركة العالية واستند في اجابتي الى المعطيات والحقائق التالية: بعيدا عن عمليات التهويل والمبالغة التي بثتها السلطة ووسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية المؤيدة بقوة لهذه الانتخابات. فالحقيقة تبدو مختلفة فكل النسب التي ذكرتها السلطة لم تكن ارقاما ثابتة ومحددة وخضعت للتغيير اكثر من مرة، وحتى الان لم تعلن السلطة رسميا نسبة الاقتراع والنتائج الرسمية. وقد ذكرت بعض المصادر المحايدة ان نسبة التصويت بلغت (٦٠٪) فيما مصادر اخرى قالت بانها لم تتجاوز ال (٥٤٪) اي ان المسألة ما زالت عرضة للتقديرات خصوصا في ظل عدم الوضوح المتعمد الذي تبديه السلطة وهذا ليس بدون دلالة. ولنفرض ان نسبة المشاركة عالية. فهذا الامر لا يغير من واقع ان الانتخابات غير دمقراطية لسبب بسيط جدا وهو ان العملية التي تمت شملت جزءا لا يتجاوز ال (٣٠٪) من الشعب الفلسطيني. فيما حرم اكثر من الثلثين من حق ابداء وجهة نظرهم. وهذا مخالف لكل الشرائع والنظم الدمقراطية في العالم لانه يصبح غير مفهوم على الاطلاق. ان تفرض الاقلية على الاكثرية الساحقة موقفها تحت شعار الدمقراطية الكاذبة والخادعة. وعليه يجب ان ننشد دوما قراءة النتائج وفق رؤية شمولية وليس ارتباطا بجزء من الشعب الفلسطيني. ارتباطا بما سبق وبما يؤكد عدم دمقراطية الانتخابات وسيادة منطق الهيمنة والتفرد والتزوير وهذا ما كنا نتوقعه ونحذر منه، فقد تزايدت الدعوات الى اعادة الانتخابات في بعض الدوائر الانتخابية وتزايدت الاتهامات بحدوث تزوير وتلاعب. فقد ذكر سفيان ابو زايدة احد مسؤولي حركة فتح في القطاع ان اسمه كان في عداد الناجحين ثم غيب من النتائج والامر نفسه حدث مع عماد الفالوجي المرشح المستقل من «حماس». وفي منطقة الخليل عقد (١٥) مرشحا مستقلا مؤتمرا صحفيا اتهموا فيه السلطة بالتلاعب في الانتخابات وقالوا ان عددا من الصناديق فقد وقال مصطفى البرغوثي مرشح حزب الشعب ان ثلاثة صناديق في دائرة رام الله لم تمس لساعات ثم اختفت. وقال اخرون في رام الله ان النتائج زورت لاتاحة المجال لمسؤول فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي للوصول الى المجلس (السفير ١/٢٤). هذا اضافة الى ما اثير من ممارسات لاجهزة السلطة واعتقالها لعدد من المرشحين واستبعاد ممثلي المرشحين عن صناديق الفرز. وفي مطلق الاحوال فالانتخابات التي حصلت لم تكن انتخابات سياسية لكونها جاءت توليفة من الانتماءات العشائرية والجهوية والسياسية وهذا يعني ان ليس كل من ترشح او انتخب انطلق من قناعات سياسية بالضرورة.

(عبد الرحيم الريماوي)

# «حماس» ستشارك في الانتخابات للمجالس البلدية والقروية

## * وعلاقتها مع «الحزب الاسلامي» المزمع تأسيسه سيحددها مدى قرب الحزب من مواقف «حماس» *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعلن الشيخ جمال منصور، من قياديي حركة «حماس» ان الحركة ستشارك في الانتخابات القروية والبلدية، لانها تعتبر ذلك ضرورة وحاجة موضوعية لخدمة الناس، فيما سوغ مقاطعة «الحركة» للانتخابات التي جرت للمجلس التشريعي ولرئيس السلطة الفلسطينية، بموقف «حماس» الرافض لمشاركة السلطة في اي جهاز من اجهزتها من منطلقات سياسية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته «حماس» امس الخميس في قاعة بلدية البيرة وتحدث فيه عدد من قادتها وهم: جمال منصور وحسن يوسف وجمال سليم وعبد الخالق النتشة. اكدوا فيه ان الانتخابات الفلسطينية ليست استفتاء على الاتفاقات المعقودة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وأكد منصور ان موقف «حماس» الرسمي يعبر عنه فقط الناطق الرسمي باسم الحركة في الخارج والبيانات المرقمة في الداخل.

وقال منصور ردا على سؤال، ان علاقة «حماس» مع «الحزب الاسلامي» المزمع تأسيسه ستكون وفق مقدار قرب الحزب او بعده عن سياسة الحركة العامة.

# محكمة العمل تأمر عمال «اومان» بوقف الانتاج!

## ● مساء السبت تستأنف المفاوضات مع ادارة المصنع ● المحكمة تعود الى بحث الموضوع يوم الاثنين المقبل ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل المنطقية في بئر السبع، مساء امس الخميس، امرا الى عمال مصنع «اومان» في اوفكيم لوقف عملية الانتاج في المصنع حتى التوصل الى نتيجة للمفاوضات الجارية مع الادارة. وستستأنف هذه المفاوضات بعد خروج السبت. وستعود محكمة العمل المنطقية الى بحث الموضوع يوم الاثنين المقبل.

هذا، وكان العمال قد واصلوا، امس، العمل في المصنع.

ورفضت شركة الكهرباء الاستجابة لطلب ادارة شركة «بولجات» قطع التيار الكهربائي عن المصنع، لان موظفي وادارة شركة الكهرباء، يؤيدون نضال عمال «اومان».

ورفضت الشرطة ايضا التدخل لاخراج العمال بالقوة من المصنع.

وفيما عقدت محكمة العمل اللوائية في بئر السبع جلسة امس الخميس، للنظر في قضية حجم التعويضات للعاملين المفصولين، بعث رئيس الهستدروت عمير بيرتس، برسالة الى مدير ادارة شركة بولجات بار اوت، يقترح فيها ان تشتري الهستدروت المصنع.

وطلب بيرتس في رسالته موافقة اوت، على تعيين محكم لتخمين وتقدير ثمن المصنع والاجهزة فيه.

وقال بيرتس ان الهستدروت على استعداد لشراء المصنع مؤقتا والتفتيش، لاحقا، عن مستثمرين لامتلاكه.

واقترح بيرتس ان تخصم تعويضات العمال المفصولين التي على ادارة «بولجات» دفعها، من ثمن المصنع، على ان تقوم الهستدروت بتعويض العاملين مقابل ذلك.

وعارض رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بيني شومر، اقتراح بيرتس، مشيرا الى الصعوبات المالية التي تعاني منها الهستدروت.

## توزيع ميزانية الهستدروت للوسط العربي!

□ تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت اللجنة الخاصة بالوسط العربي والمتفرعة عن قيادة الهستدروت اجتماعا لها، امس الخميس، بخصوص توزيع الميزانية للوسط العربي بشكل يعطيه افضلية في هذا المجال.

واتضح، خلال الاجتماع، ان معظم الاقسام في الهستدروت لم تقدم برامج خاصة بالوسط العربي اضافة الى الميزانية العادية، لهذا قررت اللجنة انه على هذه الاقسام تقديم برامجها للجنة خلال شهر والا ستوصي بخصم ٢٠٪ من ميزانية كل قسم لا يقوم بهذه الخطوة وتحويلها الى نشاطات مختلفة في مجالس العمال في الوسط العربي.

## عودة التوتر الى العلاقات بين تركيا واليونان

● انقرة تهدد بشن الحرب في حال اقدام اثينا على توسيع مياهها الاقليمية!●

●انقرة - الوكالات - حذرت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر مجددا، امس الخميس، اليونان من ان اي محاولة قد تقوم بها لتوسيع مياهها الاقليمية لاكثر من ستة اميال بحرية.

وصرحت تشيلر، خلال لقاء مع مسؤولين في حزب «الطريق القويم» الذي ترأسه «اذا وسعت اليونان مدى مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا فهذا سبب لاندلاع حرب مع تركيا».

وكان البرلمان اليوناني صدق السنة الماضية على مشروع قانون يشدد على حق اثينا في توسيع مياهها الاقليمية لا سيما في بحر ايجة.

ومنذ العام ١٩٨٧ تكرر تركيا، التي تحيط الجزر اليونانية بسواحلها المطلة على بحر ايجة، انه في حال وسعت اثينا مياهها الاقليمية سيستحيل عندئذ على السفن التركية الابحار في بحر ايجة دون المرور داخل المياه اليونانية.

ويأتي تحذير رئيسة الوزراء التركية غداة تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، شخصيا، لدى انقرة واثينا مما اتاح تفادي حرب بين اليونان وتركيا.

## الدفعة الاولى من الجنود اليابانيين في الجولان تصل الى دمشق

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الدفعة الاولى من الجنود اليابانيين، البالغ عددهم ١٦ جنديا ومدنيين، الذين سيشاركون في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وصلت الى دمشق، مساء امس الخميس.

وكان مجلس الامن قد وافق، في كانون الاول الماضي، على ارسال جنود يابانيين لينضموا الى قوة الامم المتحدة للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية منذ ١٩٧٤.

ومن المقرر ان تصل دفعة ثانية من ٢٩ جنديا في ٧ شباط الجاري.

وسترسل اليابان ايضا ٦٠ جنديا من سلاح الجو وطائرتي نقل من طراز سي - ١٣٠ لتموين العسكريين اليابانيين خلال مهمتهم التي ستستغرق سنتين.



في ختام اخر جولتين من محادثات واي بلانتيشين

# دمشق تتهم اسرائيل بالتعنت ومضيعة الوقت!

□ خلافات واسعة في وجهات النظر حول الترتيبات الامنية □ سوريا تعلق الامال على جولة كريستوفر المقبلة □

□ خلافات واسعة في وجهات النظر حول الترتيبات الامنية □ سوريا تعلق الامال على جولة كريستوفر المقبلة □

●واشنطن - الوكالات - اكد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض في واي بلانتيشن، امس الخميس، انهم احسوا بان اعضاء الوفد السوري المفاوض لديهم الارادة الواضحة في محاولة الوصول الى اتفاق مع اسرائيل. واضافوا ان هذا الامر ليس سهلا الا انه ممكن.

واشارت الانباء الى ان هذه الجولة من المفاوضات جرت في ظل الحديث عن امكانية تقديم موعد انتخابات الكنيست في اسرائيل. والمح رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس الى ذلك بقوله: ان اخبارا متشائمة تنشر في كل من اسرائيل وسوريا حول المفاوضات. وانه اذا ما توقفت فان ذلك سيكون ذريعة لتقديم موعد الانتخابات. واضاف روس الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستستمر في بذل جهودها لدفع هذه المفاوضات الى الامام، ايضا، طوال العام ١٩٩٦.

هذا وقد ظهرت خلافات واسعة في وجهات النظر بين الجانبين السوري والاسرائيلي فيما يتعلق بالترتيبات الامنية خاصة في موضوعين يتعلقان بها هما المناطق المنزوعة من السلاح، وتلك التي يسمح فيها بانتشار قوات قليلة. واوضح رئيس قسم التخطيط في قيادة الاركان العسكرية العامة، الجنرال عوزي ديان، ان المفاوضات تجري بين دولتين. والتوصل الى اتفاق ليس سهلا الا انه ممكن.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر يوم الاحد، بعد غد، الى المنطقة، حيث تستمر جولته المكوكية بين اسرائيل وسوريا لخمسة ايام. ومن المتوقع ان يجري يوم الثلاثاء، مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في محاولة للحصول على موافقته على خطة بخصوص الترتيبات الامنية في الجولان كما سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

من ناحيتها اكدت الصحف السورية، امس الخميس، ان المواقف لا تزال متباعدة بين اسرائيل وسوريا حول الترتيبات الامنية المرافقة لانسحاب اسرائيلي محتمل من مرتفعات الجولان. وقالت صحيفة «الثورة» ان «المفاوضات شهدت نقاشات تفصيلية حول عناصر السلام الاساسية لا سيما في ما يتعلق بالترتيبات الامنية، الا انه لم يتم التوصل الى اي حل او تفاهم وان الفجوات لا تزال تباعد بين الموقفين السوري والاسرائيلي».

واتهمت الصحيفة اسرائيل «باظهار التعنت في مواضيع بعيدة كل البعد عن جوهر السلام ومتطلباته الموضوعية، مما ادى الى بقاء الفجوات واتساع الهوة».

وتابعت «ان اسرائيل تتمسك بشروط تعجيزية وطروحات استفزازية بحيث انها تعطل تقدم المحادثات وكسب الوقت تحت مظلة التفاوض». ودعت الصحيفة السورية الولايات المتحدة الى ان تبين «المسؤول عن اضاعة الوقت في محادثات غير مجدية تراوح بالمكان عند طروحات اسرائيلية عقيمة».

ورأت صحيفة «تشرين» ان «محادثات ميريلاند انتهت دون الاعلان عن حدوث تقدم جوهري واساسي في عملية السلام على المسار السوري» ذلك ان «الوفد المفاوض الاسرائيلي لم يقدم الى المحادثات ما يخدم شروط انجاح هذه المحادثات التي ظلت تدور حول استكشاف الاراء والمواقف وظلت معها الفجوات في الموقفين السوري والاسرائيلي كبيرة».

غير ان «تشرين» رأت ان «جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى المنطقة ستكون مهمة من حيث ما يمكن ان يحمله من آراء وافكار وتصورات او من حيث النتائج التي سيتمكن من بلورتها».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الكلام وحده لا يصنع السلام وان التصريحات وحدها لا تقرب بين المواقف وان التغني بالرغبة في الوصول الى اتفاق لا يردم الهوة العميقة والعريضة القائمة بين الموقفين».

وختمت «لو التزم الجانب الاسرائيلي في الفصلين الاخيرين من المحادثات اللذين خصصا للترتيبات الامنية - بالمبادئ التي تحكم هذه الرتيبات لامكن الوصول الى اتفاق او ما يشبه الاتفاق حول الترتيبات الامنية» على طول الحدود السورية الاسرائيلية المستقبلية.

## اغذية وادوية من الامارات الى العراق

● بغداد - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان سفينة شحن اماراتية تنقل اكثر من ٤٠٠٠ طن من الاغذية والادوية وصلت، امس الخميس، الى مرفأ ام قصر العراقي.

واضافت الوكالة ان حمولة المؤن والادوية التي نقلتها السفينة «سندس» هي هبة من شعب الامارات العربية المتحدة.

وكان العراق اعلن، امس الاول الاربعاء، ان ميناءي ام قصر وخور الزبير، وهما منفذاه الوحيدان على الخليج، اصبحا جاهزين للعمل ولاستقبال البواخر التجارية العملاقة.

وكانت الامارات وقطر ارسلتا، في الاشهر الاخيرة، دفعات من المؤن والادوية الى العراق عن طريق البحر.

يشار الى ان هذين البلدين شاركا في التحالف المعادي للعراق، بقيادة الولايات المتحدة، الذي اخرج القوات العراقية من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال.

وكان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حث العراق، في كانون الاول الماضي، على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي لتسهيل المصالحة العربية.

اما وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فدعا الى اجراء مصالحة بين الكويت والعراق.

ورفضت الكويت هذه الدعوة معتبرة ان النظام العراقي هو المسؤول الاول عن مآسي الشعب العراقي.

ودعت الدوحة، مرارا، الى رفع الحظر الدولي عن العراق وحثت بغداد على الالتزام بالقرارات الدولية. وانتقدت مسقط الحظر رغم مشاركتها في التصويت على تجديده في مجلس الامن.

## ١٤ قتيلا في انفجارين قرب العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، امس الخميس، ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ثلاثين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة في منطقة حمادي وعبوة ناسفة في براكي قرب الجزائر العاصمة، مساء امس الاول الاربعاء.

ففي حمادي، التي تبعد ٢٥كم الى الجنوب الغربي من الجزائر، انفجرت شاحنة قرب منزل احد المجاهدين (مقاتلو حرب الاستقلال) مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص (اربع نساء واربعة اطفال) واصابة ١٧ شخصا آخر بجروح.

وافاد احد الجرحى في مستشفى رويبه ان عيارات نارية اطلقت قبيل انفجار الشاحنة، الذي اوقع، ايضا، اضرارا بعدد من المنازل. واشار الى ان الاشخاص، الذين اوقفوا الشاحنة المفخخة، حاولوا بذلك دفع عناصر حاجز امني يبعد ٥٠٠متر عن مكان الحادث الى الاقتراب من الشاحنة.

واوضحت الصحيفة ان انفجار عبوة ناسفة وضعت في مئذنة مسجد في براكي اقيم بقربه حاجز لرجال الامن ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح ١٣ آخرين.

وقد انفجرت العبوة، التي سمع دويها على مسافة بضع كيلومترات، قبيل وصول المصلين الى المسجد، الذي يتسع لخمسة آلاف شخص لاداء صلاة المغرب.

وكان خبيرا متفجرات قد قتلا، امس الاول، في الحي نفسه بانفجار سيارة مفخخة كانا يحاولان تفكيكها.

## اتفاق لتصدير منتوجات زراعية من غزة الى اسرائيل



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر رسمية فلسطينية ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقعتا، امس الخميس، محضر اتفاق ينص على تسهيل تصدير منتوجات زراعية من قطاع غزة الى الاسواق الاسرائيلية.

ووقع المحضر وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور والمسؤول الفلسطيني عن المسائل الزراعية داخل السلطة الفلسطينية محمود ابو سمرة، وذلك عند معبر الصوفي بين اسرائيل وقطاع غزة.

واشار ابو سمرة، عقب التوقيع، الى ان الاتفاق الذي يحتاج بعد الى تصديق الحكومة الاسرائيلية ينص على تخفيف القيود الاسرائيلية المفروضة على استيراد المنتوجات الزراعية، اضافة الى تسهيلات اجرائية لدخول تلك المواد عبر نقطة المرور في الصوفي الى الجنوب من قطاع غزة.

وقال ابو سمرة «سنشكل لجنة مشتركة مع الاسرائيليين لبناء منشآت في الصوفي من شأنها تسهيل نقل المواد الزراعية الى اسرائيل والضفة الغربية».

واوضح ان هذه المنشآت تتضمن اجهزة وآلات مخصصة للتحقق من ان صناديق الخضار لن تحتوي على اسلحة.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان مزارعي قطاع غزة صدروا خلال الشهر الماضي ٦.٨ آلاف طن من الخضار الى الضفة الغربية و٥ آلاف طن الى اسرائيل.

بعد ان فشلت في ادانته

## سلطات الاحتلال تبعد سلامة عن وطنه!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، بموجب امر اصدره وزير الداخلية، حاييم رامون، بابعاد محمد سلامة من بيت جالا الى الاردن!

وكان سلامة قد عاد من الاردن، قبل ثلاثة اشهر، حيث سكن في بيت جالا. وحسب التهمة المنسوبة اليه فان الايرانيين قد جندوه قبل عام في عمان «وارسل الى اسرائيل لتصوير مواقع عسكرية ومكاتب حكومية حيث قام بارسال الصور الى ايران».

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان امر الابعاد جاء «لعدم توفر الادلة التي تدينه، وانه لم يلحق ضررا بالدولة ولهذا فان الابعاد هو الامر الاسهل»! ومن جهة اخرى قالت محامية سلامة انها لم تفاجأ من ابعاده!

وتجدر الاشارة الى ان سلامة يحمل دكتوراة في الفلسفة من جامعة بيروت.

## منتدى «دافوس» يبحث في العلاقات الاقتصادية الدولية

* المنتدى بدأ اعماله، امس، بحضور حوالي الف شخص من صانعي القرار الاقتصادي والسياسي * عرفات وبيرس يشاركان في اعمال المنتدى *

● دافوس (سويسرا) - الوكالات - بدأ منتدى دافوس الاقتصادي، رسميا، اعمال دورته الـ ٢٦ في منتجع دافوس (شرق سويسرا) بحضور حوالي الف مشارك من صانعي القرار الاقتصادي والسياسي.

ودعا مؤسس المنتدى، كلاوس شفاب، المشاركين الى دعم عملية تدويل الاقتصاد. واعترف في كلمته الافتتاحية ان تدويل الاقتصاد يمكن ان يكون تسبب بتغييرات مؤلمة ويظهور مجتمع مقسم بين منتصر وضحية. الا انه تابع قائلا «لم يعد يمكن تغيير ذلك ويجب العمل على دعم هذا التدويل».

واضاف «وفي هذا السياق سنتحدث، خلال الايام المقبلة، عن المصالحات التاريخية في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا الشمالية وعلى الارجح في البلقان».

كما تطرق الى المسائل الاخرى المدرجة على برنامج العمل المثقل للجلسات المخصصة لاوروبا وامريكا اللاتينية والوضع في روسيا والولايات المتحدة عشية الانتخابات.

وستتمحور جلسات اليوم الجمعة، حول النمو في منطقة ميكونغ، قبل البحث في شروط الانتعاش الاقتصادي في الشرق الاوسط. ويشارك في اعمال المنتدى رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس.

وصباح غد السبت، سيبحث المشاركون في موضوع اليابان بحلول العام ٢٠٢٠، وستخصص فترة بعد الظهر لدراسة «السوق المشتركة في الجنوب» (مركوسور) بحضور شخصيات سياسية مهمة من امريكا اللاتينية. وسيتم التطرق ايضا الى العلاقات الاوروبية الامريكية مع نائب رئيس المفوضية الاوروبية ليون بريتان ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل.

وفي وقت لاحق سيشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احدى جلسات النقاش.

## حتى في حال التوصل الى اتفاق (تتمة من ص ١)

المتميز، الذي تحظى به الصادرات الاسرائيلية، بما في ذلك منطقة التجارة الحرة، التي ستقوم في خليج ايلات.

هذا والتقى شمعون بيرس، بوصفه وزيرا للامن بنظيره البريطاني حيث تم الاتفاق على ان بامكان مجمع الصناعات العسكرية الاسرائيلية (رفائيل) المشاركة، وبدون اي عقبات، في العطاءات لبناء صاروخ جو - جو لصالح سلاح الجو البريطاني.

ومن المقرر ان يسافر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم الجمعة الى دافوس للمشاركة في اكبر مؤتمر اقتصادي هناك. ومن المتوقع ان يشارك المئات من قادة العالم فيه في ظل حراسة امنية مشددة.

وعلم ان بيرس سيلتقي على هامش هذا المؤتمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حيث سيتباحث معهما في تقدم المفاوضات السورية - الاسرائيلية وفي مجمل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. وقد اكد عمرو موسى، في تصريحات نقلتها وكالات الانباء العالمية، امس، الخميس، انعقاد مثل هذا اللقاء.

## سرقة ١٥٠٠٠ شيكل من فرع للبريد في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهول يلبس قبعة معدنية واقية، مساء امس الخميس، بالسطو على فرع للبريد في حيفا. وبعد ان هدد موظفة الصندوق بمسدس حصل على (١٥٠٠٠) شيكل وولى هاربا.

## الشرطة الفلسطينية تعتقل متسللين من حركة «فتح»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الفلسطينية، امس الخميس، عادل الحنيف وايمن ابو لبدة، من حركة «فتح»، بعد مطاردتهما اثر تسللهما الى قطاع غزة، متنكرين بزي الشرطة الفلسطينية.

وتطالب اسرائيل بتسليمها الاثنين لكونهما «مطلوبين». وكان الاثنان قد هربا خلال الانتفاضة من قطاع غزة الى مصر بعد ان قاما بعمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي.

والتقى مساء امس، الجنرال زياد الاطرش، رئيس اللجنة الامنية الفلسطينية مع نظيره الاسرائيلي العميد هرتسل غينتش الذي طلب تسليم الاثنين للسلطات الاسرائيلية. وبحث خلال اللقاء تجديد دخول افراد الشرطة الفلسطينية، الذين ما زالوا يمكثون في مصر، الى مناطق الحكم الذاتي.



# الملحق العسكري الاسرائيلي في سنغافورة وزوجته متهمان باختلاس اكثر من ١٥٠ الف شيكل من اموال الممثلية العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، عن لائحة اتهام قدمت قبل شهر في المحكمة المركزية في تل ابيب، بحق الملحق العسكري لاسرائيل في سينغافورة، العميد (احتياط) يهودا بيلد، وزوجته، افيطال بيلد، مديرة حسابات الممثلية العسكرية هناك وصاحبة حق التوقيع على شيكات الممثلية.

والزوجان متهمان بالحصول على اموال بالنصب والاحتيال وسرقة على يد موظف دولة. فقد اتفق الزوجان مع مدير عام شركة سفر في سينغافورة ترفع بموجبها الشركة سعر التذكرة، بحجة ان التذكرة المفتوحة غالية الثمن، بينما يسافر بيلد بتذاكر زهيدة الثمن وفرقية المبلغ تودع في حسابه في البنك. وعندما طلب من العميد بيلد ارفاق تذكرة الى حساب المصاريف كانت شركة السفر توفر تذكرة ملائمة للمبلغ المدفوع.

وفي لائحة الاتهام توجد ثلاثون رحلة جوية من هذا النوع وقد ادخل الزوجان (٦٢) الف شيكل الى حسابيهما من اموال وزارة الامن.

بالاضافة الى هذا جاء في لائحة الاتهام ان بيلد كان يصطحب عائلته في سفرات العمل بحجة انها اجازة مستحقة ودفعوا مقابل مصاريفهم الشخصية، التي تقدر بثلاثين الف شيكل اضافية من اموال الممثلية العسكرية.

وعندما انهى الزوجان خدمتهما صرحا باستحقاقهما لايام عطلة سنوية غير التي استغلاها وبشكل مزور، وطالبا بتعويض مالي. وقد حصلا مقابل هذا على ستين الف شيكل اضافية.

هذا واصدرت المحكمة امرا يمنع نشر اسماء الشهود ومهنهم، كما ان جلسات المحكمة ستكون مغلقة امام الجمهور.

# تحرك دولي لاعادة بناء مسرح لافينيتشي في البندقية

● روما - «و.ص.ف» - بدأ تحرك دولي فوري في ايطاليا والخارج من اجل اعادة بناء مسرح اوبرا «لا فينيتشي» في البندقية، الذي التهمته النيران يوم الاثنين الماضي، وبسرعة فائقة.

فقد خصصت الحكومة الايطالية على الفور ٢.٠ مليار لير ايطالي (١٢.٥ مليون دولار). وعرضت منظمة اليونيسكو مساعدتها. وأعلن كبار الفنانين الايطاليين عن اقامة حفلات مجانية. كما فتح باب الاكتتاب في ايطاليا والخارج من أجل تمويل اعادة بناء الاوبرا.

وقدر وزير الثقافة الايطالي، انطونيو باوليتشي، كلفة اعادة البناء هذه بخمسين حتى سبعين مليار لير ايطالي (٣.٠ الى ٥.٠ مليون دولار) ولكن تقديرات الصحافة الايطالية بلغت عشرة اضعاف هذا المبلغ تقريبا (٣..٠ مليون دولار).

واعتبر رئيس بلدية البندقية، الفيلسوف ماسيمو كاتشياري، أمس الخميس، ان «لا فينيتشي» التي لم يبق منها سوى واجهتها النيوكلاسيكية المبنية في ١٧٩٢ وبعض الجدران يمكن اعادة بنائها كما كانت سابقا في غضون سنتين. وهذا ما شكك فيه الخبراء ووزير الثقافة وما اثار جدلا بين المهندسين الايطاليين.

ففي ذلك الحين كانت البندقية تحت سلطة امبراطور النمسا وكانت الأمور تتم بشكل افضل». ويتولى ميراتشو مسؤولية العلاقات الخارجية في «كونسورزيو فينيتزيا» وهو تجمع شركات اوكلت اليه الحكومة اعمال الحفاظ على البندقية.

واضاف ميراتشو: «من أجل تحريك حجر واحد في البندقية ينبغي استشارة ٢٤ هيئة والحصول على ٣٧ توقيعا. ولكن اذا تم على الفور تعيين مفوض يتمتع بكافة الصلاحيات فان من الممكن انجاز البناء في غضون سنتين الا انني اشك كثيرا في ان يحل ذلك لوجود الكثير من المانعة البيروقراطية وهو ما يدركه رئيس البلدية».

وينقسم المهندسون الايطاليون بين مؤيد لاعادة بناء «لا فينيتشي» كما كانت في السابق ومؤيد لبناء مسرح حديث.

وقد اقترح المهندس الذائع الصيت عالميا باولو بورتيغيزيه اجراء مباراة دولية من أجل بناء مسرح جديد يحتفظ بالواجهة الأساسية التي تعتبر اروع عمل لمهندس القرن الثامن عشر جيان انطونيو سيلفا.

ولكن فيتوريو غريغوتي، وهو من كبار مهندسي العمارة الأكثر حداثة في اوروبا، اعتبر انه «يجب استخدام التصاميم الموجودة في اعادة بناء المسرح كما كان في السابق».

فقد اعلن وزير الثقافة أمس، على اثر اجتماع مع مختلف السلطات المختصة في البندقية ان توقع اعادة البناء في «غضون سنتين يبدو لي متفائلا»، وأعرب عن أمله في ان «يتم تدشين المسرح بعد اعادة بنائه كما كان في غضون ثلاث سنوات».

واعلن المهندس فرانكو ميراتشو من جهته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ما كان ممكنا في العام ١٨٣٦، عندما اعيد خلال سنة واحدة بناء المسرح، الذي دمره حريق مماثل للحريق الأخير، ليس محتملا الآن.


















# تمديد اعتقال تاجري المخدرات روني مان وشلومو ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في تل ابيب أمس الخميس، تمديد اعتقال روني مان، بـ (١٥) يوما، للاشتباه بأنه قاد عصابة عالمية هربت مخدرات بمليارات الدولارات، من كولومبيا الى اوروبا والولايات المتحدة، فيما قررت تمديد اعتقال زميله شلومو ليفي بـ (١١) يوما.

يذكر ان الشرطة اعتقلت مان وليفي ورجل الأعمال ايال فريدمان، قبل (٤٥) يوما وفرضت الى منع النشر عن القضية، حتى مساء أمس الأول، الاربعاء.

وتعتبر الشرطة روني مان من أكبر تجار المخدرات في العالم.

● روني مان ●

بعد ادانته بالحصول على رشاوى



# السجن ستة أشهر على مدير القيمة المضافة في لواء تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس الخميس، السجن الفعلي ستة أشهر، - يستبدل باعمال لصالح الجمهور - والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة لثلاث سنوات، على يهودا كنياس، الذي شغل منصب مدير فرع ضريبة القيمة المضافة في لواء تل ابيب، بعد ادانته بخيانة الأمانة والحصول على رشاوى اثناء عمله.

وتبين من لائحة الاتهام ان كنياس، حصل على رشاوى من مقاولين كثيرين مقابل تقسيط ديونهم لفترات طويلة.

## اغـلاق اقـدم قنصلية امريكية

● بوردو - الوكالات - اغلقت القنصلية الامريكية في بوردو (جنوب غرب فرنسا)، وهي اقدم ممثلية دبلوماسية امريكية في العالم، ابوابها لاسباب مالية. وكان تم افتتاحها في العام (١٧٩٠) اي بعد ١٤ عاما على اعلان استقلال الولايات المتحدة. وكانت بوردو يومها اكبر مرفأ فرنسي على المحيط الاطلسي.

واوضحت سفارة الولايات المتحدة في باريس ان اغلاق قنصلية بوردو يندرج في اطار خطة لتقليص النفقات تقوم بها وزارة الخارجية الامريكية وتقضي باغلاق (١١) مركزا قنصليا ودبلوماسيا امريكيا اضافيا في العالم.

## دراسة لاثار التجارب الـفرنسية النووية

● فيينا - اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان خبراء دوليين سيقومون تحت اشرافها بدراسة لتقويم آثار التجارب النووية الفرنسية الست التي جرت في المحيط الهادئ، واوضحت ان الدراسة ستستمر لمدة سنة وستجري بناء على طلب وزارة الخارجية الفرنسية.

وتشمل الدراسة عنصرين اساسيين هما الوضع الاشعاعي الشامل للجزر المرجانية، التي جرت عندها التجارب، وتقويم خطر انتشار الاشعاعات خارج منطقة التجارب ومدة تأثيرها على البيئة على المدى المتوسط والطويل كي يتسنى اتخاذ التدابير اللازمة.

## ابحاث فـضائية روسية امريكية

● واشنطن - اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) عقب المفاوضات الامريكية الروسية، التي جرت بشأن محطة الفضاء الدولية في المستقبل، ان الاختيار وقع على رائد الفضاء الامريكي وليام شيبيرد والروسي سيرغي كريكاليف ليكونا اول من يسكن هذه المحطة سنة ١٩٩٨.

وقال مسؤول امريكي عن المشروع ان الرجل الثالث، الذي سيتم اختياره ضمن هذا الطاقم لرحلة في الفضاء تستغرق ثلاثة اشهر، سيكون روسيا على الارجح.

### في اعقاب قرار مجلس الأمن لادانة السودان

# واشنطن تستدعي دبلوماسييها من السودان

*** الصحف السودانية تهاجم مصر بعد قرار مجلس الأمن * المعارضة السودانية ترحب بالقرار ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ليلة الاربعاء/ الخميس، ان الولايات المتحدة قررت استدعاء الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في السودان لأسباب أمنية، وذلك بسبب «القلق المتزايد» المتعلق بالأنشطة والحركات «الارهابية» في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم الخارجية، نيكولا بيرنز، في بيان ان الولايات المتحدة «تعتقد ان هذا القرار ضروري لضمان أمن الموظفين الامريكيين». واضاف ان «الولايات المتحدة لاحظت خلال السنوات الاخيرة وجود هذه المجموعات في السودان». وقال «طلبنا من الحكومة السودانية اتخاذ اجراءات مناسبة لخفض أنشطة هذه المجموعات «الارهابية» وضمان أمن الامريكيين».

وقال البيان ان واشنطن «تطلب من السلطة السودانية اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تتيح اعادة الوجود الامريكي الى السودان». واضاف ان الولايات المتحدة تعتزم فتح مكتب تمثيلي لها في المنطقة «للابقاء على الحوار مع السودان».

وجاء قرار الولايات المتحدة بعد ساعات على تبني مجلس الأمن الدولي قرارا يتهم السودان رسميا لاول مرة بدعم الارهاب. ورأى محللون في نيويورك ان هذا القرار قد يمهد لفرض عقوبات على السودان.

من جهة اخرى اتهمت الصحف السودانية الصادرة، صباح أمس، الخميس، مصر بالعمل ضد مصلحة الشعب السوداني غداة صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يدين السودان بتهمة مساندة الارهاب.

وكتبت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة في افتتاحيتها ان «الشعب السوداني سيكون الضحية الاولى للمساعي المصرية لدى مجلس الأمن الدولي في حين كانت الحكومة المصرية تؤكد انها لا تريد المساس بشعبنا».

وكتبت الصحيفة ان سعي مصر لادانة السودان في مجلس الأمن «سيؤدي الى تكدير العلاقات المصرية السودانية وخلق شعور بالمرارة لدى الشعب السوداني لن يكون من السهل ازالته».

ووصف المتحدث باسم السفارة السودانية في القاهرة أمس، الخميس، القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي بادانة السودان لمساندته الارهاب بانه «قرار ظالم».

وقال عبد العظيم عوض لوكالة الصحافة الفرنسية انه «قرار ظالم لانه يطلب منا المستحيل. انه يتحدث عن اناس مشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، والسودان بلد مترامي الأطراف» تبلغ مساحته ٢.٦ مليون كيلومتر مربع.

واضاف عوض ان السودان لا يزال «يواصل جهوده» للعثور على المصريين الثلاثة المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال مبارك الصيف الماضي في اديس ابابا، معربا عن اعتقاده بأن «المسألة اعدها الغرب سلفا (ضد السودان) لانه اعلن عن تمرده على الخطوط التي رسمها النظام العالمي الجديد وبسبب التوجه الاسلامي».

وقال عوض ان بلاده «وضعت كل الاحتمالات ومستعدة لأي تصعيد، فالسودان غير قلق من احتمال فرض عقوبات عليه وهو واثق من خطواته لان أمرنا متروك لله».

واعتبر المتحدث باسم «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي يشكل ائتلافا لفصائل المعارضة السودانية، قرار مجلس الأمن الدولي «انتصارا للشعب السوداني».

وقال فاروق ابو عيسى، المتحدث باسم التجمع والمقيم في القاهرة، ان «اجماع اعضاء مجلس الأمن الدولي على ادانة السودان هو انتصار لرغبة الشعب السوداني في الخلاص من هذا النظام الجائر».

واضاف ابو عيسى ان «هذا الاجماع يؤكد الاجماع الدولي في ادانة النظام المعادي لمصالح الشعب السوداني ومن ثم لمصالح واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين(..). وهي خطوة سيتلوها انطلاق شعبنا للتخلص من هذا النظام».

وثيقة

# النص الحرفي للقرار ١٠٤٤ الذي تبناه مجلس الامن حول السودان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - فيما يلي النص الحرفي للقرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي ليلة الاربعاء/الخميس واتهم فيه السودان بالارهاب:

«ان مجلس الامن، اذ يشعر بانزعاج بالغ لاستمرار اعمال الارهاب الدولي بكافة اشكاله في سائر انحاء العالم، بما فيها الاعمال التي تشارك فيها الدول بصورة مباشرة او غير مباشرة، والتي تعرض ارواح الابرياء للخطر، او تودي بها، ولها تأثير ضار على العلاقات الدولية وتعرض امن الدول للخطر.

واذ يشير البيان، الذي ادلى به رئيس مجلس الامن في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٢، عندما اجتمع المجلس على مستوى رؤساء الدول والحكومات، والذي عبر فيه اعضاء المجلس عن قلقهم البالغ ازاء اعمال الارهاب الدولي، واكدوا ضرورة ان يتصدى المجتمع الدولي بفعالية لكل هذه الاعمال.

واذ يشير، ايضا، الى اتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون والمعاقبة عليها، التي فتح باب التوقيع عليها في نيويورك في ١٤ كانون الاول ١٩٩٢.

واذ يؤكد على الحاجة الماسة لتعزيز التعاون الدولي بين الدول من اجل وضع تدابير عملية وفعالة واعتمادها لمنع ومكافحة جميع اشكال الارهاب، التي تؤثر في المجتمع الدولي ككل والقضاء عليها.

واقتناعا منه بأن قمع اعمال الارهاب الدولي، بما فيها الاعمال التي تشارك فيها الدول بصورة مباشرة او غير مباشرة، عنصر اساسي لصون السلم والامن الدوليين.

وقد جزع جزعا شديدا للمحاولة الارهابية لاغتيال رئيس جمهورية مصر العربية في اديس ابابا، اثيوبيا، في ٢٦ حزيران ١٩٩٥، واقتناعا منه بضرورة تقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة.

واذ يحيط علما بأن الدورة الاستثنائية الثالثة لآلية منظمة الوحدة الافريقية لمنع النزاعات وادارتها وتسويتها، التي عقدت في ١١ ايلول ١٩٩٥، اعتبرت ان الاعتداء، لم يكن يستهدف رئيس جمهورية مصر العربية وحده ولا سيادة اثيوبيا وسلامتها واستقرارها فحسب، بل استهدف افريقيا بأسرها.

واذ يحيط علما، ايضا، بالبيانين الصادرين عن الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الافريقية في ١١ ايلول ١٩٩٥ و ١٩ كانون الاول ١٩٩٥ واذ يؤيد تنفيذ الطلبات الواردة فيهما.

واذ يأسف لان حكومة السودان لم تمتثل، حتى الان، لطلبات الجهاز المركزي لمنظمة الوحدة الافريقية الواردة في هذين البيانين.

واذ يلاحظ الرسالة الموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لاثيوبيا بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٩٦.

واذ يلاحظ، ايضا، الرسالتين الموجهتين الى رئيس المجلس من الممثل الدائم للسودان والمؤرختين في ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ و ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

١ - يدين محاولة الاغتيال الارهابية، التي استهدفت حياة رئيس جمهورية مصر العربية في اديس ابابا، اثيوبيا في ٢٦ حزيران ١٩٩٥.

٢ - يشجب بقوة الانتهاك الصارخ لسيادة اثيوبيا وسلامتها ومحاولة الاخلال بالسلم والامن في اثيوبيا والمنطقة بأسرها.

٣ - يثني على جهود حكومة اثيوبيا لتسوية هذه القضية من خلال ترتيبات ثنائية واقليمية.

٤ - يطلب الى حكومة السودان الامتثال لطلبات منظمة الوحدة الافريقية دون مزيد من التأخير وذلك من اجل:

(أ) القيام باجراءات فورية لكي تسلم الى اثيوبيا الاشخاص الثلاثة المشتبه بهم المختبئين في السودان والمطلوبين فيما يتعلق بمحاولة الاغتيال من اجل محاكمتهم على اساس معاهدة تسليم المجرمين المبرمة بين اثيوبيا والسودان لعام ١٩٦٤.

(ب) الكف عن القيام بأنشطة لمساعدة ودعم وتيسير الانشطة الارهابية وعن توفير الملجأ والملاذ للعناصر الارهابية والتصرف في علاقتها مع جاراتها ومع الاخرين في اطار التقيد التام بميثاق الامم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

٥ - يحث المجتمع الدولي على تشجيع حكومة السودان لكي تستجيب بصورة تامة وفعالة لطلبات منظمة الوحدة الافريقية.

٦ - يرحب بالجهود التي يبذلها الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والرامية الى تنفيذ الاحكام ذات الصلة من بياني الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الافريقية المؤرخين في ١١ ايلول ١٩٩٥ و ١٩ كانون الاول ١٩٩٥، ويؤيد منظمة الوحدة الافريقية في ما تبذله من جهود مستمرة لتنفيذ قراراته.

٧ - يطلب الى الامين العام ان يقوم، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية، بالتماس تعاون حكومة السودان في تنفيذ هذا القرار وان يقدم تقريرا الى المجلس في غضون ستين يوما.

٨ - يقرر ان يبقي المسألة قيد نظره».

# الامم المتحدة قلقة على حقوق الطفل في عدد من الدول

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعربت لجنة حقوق الطفل التابعة للامم المتحدة، عن قلقها على حقوق الاطفال الناطقين باللغة الالبانية في مقاطعة كوسوفو في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي تحدثت فيه رئيسة اللجنة اكيلا بيليم ونائبها توماس هاميربيرغ، وعقد امس في جنيف.

واشارت اكيلا الى الاوضاع التي يعاني منها الاطفال كتزويج البنات في عمر مبكر في اليمن. وعدم تسجيل الرضع في سجلات قيد النفوس في منغوليا. وعمل الاطفال في كوريا الجنوبية. والاباحية بين الاطفال في فنلندا. والحث على الكره للاقليات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا.

ومن اصل البلدان السبعة، التي استعرضت اللجنة حقوق الطفل فيها، نالت ايسلندا ادنى قسط من النقد واشادت اللجنة بانشاء جهاز حكومي لحماية الاطفال فيها في آذار (١٩٩٥).

وقال هاميربيرغ، ان وسائل الاعلام في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، كما في كرواتيا، تتحمل مسؤولية كبيرة لناحية عدم التسامح مع الاقليات. وركز على ضرورة ان تتحمل وسائل الاعلام الحكومية على الاقل «مسؤولية التوجيه للتسامح واحترام الذين هم من فئة مختلفة».

تجدر الاشارة الى ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لم تشارك في اعمال اللجنة بسبب معارضة بعض الدول ولكنها ارسلت معلومات خطية.

واشارت اللجنة في ختام تقريرها عن يوغوسلافيا الى «قلقها العميق بالنسبة الى وضع الاطفال الناطقين باللغة الالبانية في كوسوفو» حيث سُرح (١٨) الف مدرس بعدما تسلمت بلغراد مسؤولية التعليم في هذه المقاطعة، التي تقطنها اكثرية من اصل الباني.. وحسب اللجنة الدولية لحقوق الطفل فان (٣٠٠) الف طفل ناطقين باللغة الالبانية يحصلون حاليا دروسا «موازية» وهم لا يذهبون الى المدارس الرسمية التي تدرس فيها المناهج باللغة الصربية.

وطالبت اللجنة بتعيين وسطاء خاصين للاهتمام بالاطفال في الدول الاعضاء فيها.

## حصيلة جديدة لانفجار كولومبو

● كولومبو - الوكالات - اعلنت الشرطة السريلانكية أمس، الخميس، في حصيلة جديدة ان العملية الانتحارية بالشاحنة الملغومة في قلب العاصمة السريلانكية كولومبو، أمس الأول الاربعاء، أدت الى سقوط ما لا يقل عن ٧٢ قتيلا ونحو ١٣٠٠ جريح نقلوا جميعهم الى المستشفيات.

وأوضح مساعد المفتش العام في الشرطة للصحفيين ان ما لا يقل عن اربعين شخصا من بين الذين قتلوا في انفجار الشاحنة امام المصرف المركزي بسريلانكا هم من موظفي المصرف.

ويتوقع ان تكون الحصيلة النهائية لهذا الهجوم أكبر بكثير، خصوصا، ان عمليات البحث بين الأنقاض لا تزال مستمرة.



وكان ثلاثة مقاتلين من حركة «نمور تحرير التاميل» اطلقوا النار على حرس المصرف المركزي قبل ان يقتحموا بشاحنة محشوة بنحو ٢٠٠ كغم من المتفجرات الحاجز الأمني باتجاه مدخل المبنى حيث فجروها.

# الحكم على رئيس تحرير «الشعب» المصرية بالسجن مع وقف التنفيذ

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي ان محكمة القاهرة الابتدائية حكمت على رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الاصولية مجدي حسين، بالسجن مع الاشغال الشاقة عاما واحدا مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة تساوي (٤٤٠٠) دولار بعد ادانته «بالتشهير». في الدعوى التي رفعها ضده نجل وزير الداخلية المصري حسن الالفي.

وكان حسين نشر في الصحيفة نصف الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «العمل» الاصولي مقالا اكد فيه ان نجل وزير الداخلية اهان مدير احد الفنادق، ولكن من دون ان يذكر علاء الالفي بالاسم.

وحسين ثالث صحفي يدان بموجب قانون الصحافة الجديد، الذي شدد العقوبات على جرائم النشر في ما يتعلق بالسب والقذف والتشهير، بحيث اصبح ممكنا ان تصل الى السجن (١٥) عاما.

وحكم في الشهر الماضي على رئيس تحرير اسبوعية «الاهالي» اليسارية، عبد العال الباقوري، والصحفي فيها، ثروت سرور، غيابيا بالسجن عامين مع النفاذ ودفع غرامة قيمتها (١٥) الف دولار، بعد ادانتهما بنشر مقال اتهما فيه ضابطا في الشرطة باساءة استخدام نفوذه لتحقيق مصالحه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وعد الصحفيين، الذين احتجوا على القانون بعدم تطبيق بنوده الى حين النظر في المشروع الجديد لقانون الصحافة الذي يجري الاعداد له.

# علماء يؤكدون احتمال وجود حياة على كوكب المريخ

● لندن – الوكالات – يؤكد عدد كبير من علماء الفلك ان كوكب المريخ يحتوي على اشكال بدائية للحياة سواء الآن او في وقت سابق على الأقل، على الرغم من الجفاف والصقيع السائدين على هذا الكوكب البعيد جدا عن الشمس.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، اذ يرى هؤلاء العلماء، المجتمعون في لندن في اطار مؤتمر حول «تطور الأنظمة البيئية المائية – الحرارية على الأرض (وعلى المريخ)»، ان الأرض الاقرب الى الشمس من الكوكب الأحمر، قد تكون ساهمت في ايجاد الحياة على المريخ او العكس.

اما كيف حدث ذلك، فان العلماء يفترضون ان يكون تم عن طريق سقوط نيازك الحاملة لعضويات دقيقة من أحد الكوكبين على الآخر.

ويؤكد البروفسور مالكولم والتر، من جامعة ماكاري في استراليا، ورئيس المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة سيبا: «أكثرنا يعتقد ان ثمة احتمالا كبيرا بان تكون هناك، او كانت هناك حياة على المريخ».

ولكن العلماء لا يتحدثون بالطبع عن وجود رجال خضر يسكنون الكوكب، وانما على جراثيم – بكتيريا – نشأت في ظل ظروف مناخية افضل قبل ٣ مليارات سنة ثم اختبأت تحت سطح الكوكب هربا من القحط والصقيع اللذين اجتاحا تدريجيا الكوكب المحاط بالأشعة فوق البنفسجية.

وقبل ٢٠ عاما لم تتمكن مركبتا الاستكشاف «فايكنغ»، اللتان ارسلتهما وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ٢٢ آب و٩ ايلول ١٩٧٤، من الكشف عن شكل للحياة على المريخ. الا انه ومنذ ذلك التاريخ تم اكتشاف جراثيم على الأرض تعيش في براكين تحت سطح البحر او تحت قشرة الارض في درجات حرارة تجاوز احيانا ٨٠ درجة مئوية، تتغذى عليها ديدان عملاقة واصداف.

ويرى العلماء ان المريخ يمكن ان يحتضن شكلا مماثلا من الحياة لا سيما وانه كان قبل حوالي ثلاثة مليارات عام زاخرا بالمحيطات والبراكين الناشطة ومناخه اقل قسوة. والآن، ورغم البرد والجفاف، يمكن ان تكون هناك جراثيم تكيفت مع الوضع، عبر حفر سطح التربة، للبقاء في الدفء بالقرب من المنابع البركانية المرتفعة الحرارة مثل العضويات، التي تعيش بالقرب من مصادر المياه الدافئة تحت سطح البحر على كوكب الأرض.

وللتحقق من هذه الافتراضات، سترسل وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) هذا العام مركبة يتوقع ان تصل الى المريخ في منتصف ١٩٩٧. ويقول جاك فارمر، من مركز البحث في الوكالة، انه في حال كانت البكتيريا موجودة على عمق مئات الأمتار، فانه سيتعين الانتظار الى حين ارسال رحلة مأهولة لحفر حفر عميقة. ولكن في حال اختفاء شكل الحياة هذا، فان العلماء يأملون في العثور على آثارها متحجرة.

ويقول البروفسور بول ديفيس، من جامعة اديلاييد في استراليا، انه من الممكن ان تكون الأرض والمريخ تبادلا الجراثيم عبر النيازك.

ويلاحظ ديفيس ان هناك كل عام ٥٠٠ طن من المواد المريخية، التي تسقط على الأرض في اغلب الأحيان على شكل غبار، وكذلك على شكل مذنبات يمكن ان تصل احيانا الى أحجام كبيرة مثل ذلك الذي قتل كلبا عند تحطمه في مصر في العام ١٩١١.

ويقول ديفيس انه مما لا شك فيه ان هناك مواد ارضية تسقط على المريخ. ومن «المعقول ان تكون عضويات ارضية استوطنت في المريخ او العكس».

# الزوجة اغتصبت زوجها مرتين

● نورمبيرغ (المانيا) – ذكرت صحيفة «اكسبرس» الألمانية ان زوجا تقدم بشكوى الى القضاء ضد زوجته لانها اغتصبته مرتين مؤيدا اتهامه بشهادة طبية.

وروى الشاكي (٥٠ سنة) للشرطة ان زوجته استخدمت مفتاحا احتياطيا للغرفة التي تحصن فيها بعد ان شرع في اجراءات طلاقها وارغمته على الاتصال الجنسي بها. ثم عاودت ذلك بعد اسبوع.

وقالت المحكمة ان العنف، الذي اتبعته الزوجة، يعد في نظر القانون اكراها وليس اغتصابا ما دام في اطار الزوجية الشرعية. وان ما حدث لا يعد اغتصابا ما دام حدث من جانب امرأة... وعلى كل حال سحب الزوج شكواه وتصالح مع زوجته.

# شركة يابانية اختبرت بنجاح قطارا سريعا منافسا للقطار الفرنسي

● طوكيو – «و.ص.ف» – اختبرت شركة «غرب اليابان للسكك الحديد» (جي ار وست) المحلية بنجاح قطارا جديدا من القطارات الفائقة السرعة اطلقت عليه اسم «شينكانسن» ستصل سرعته التجارية الى (٣٠٠) كم في الساعة وقدمته على انه منافس للقطار الفرنسي «تي جيه فيه».

واوضحت الشركة اليابانية ان «شينكانسن»، الذي تشبه مقدمته مقدمة طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت، سار بسرعة (٢٣٠) كم في الساعة على أحد الخطوط في جزيرة كيوشو في جنوب اليابان وكان على متنه (٢٠٠) راكب اعلنوا عن دهشتهم لعدم صدور اي ضجيج عنه.

وستبدأ التجارب على سير القطار بسرعة أكبر في الشهر الجاري. ولم يحدد موعد للبدء بتسويقه بعد.

وتعتزم اليابان الدخول في منافسة مباشرة مع «تي جيه فيه» الفرنسي على مشروع بناء خط قطار فائق السرعة في الصين يبلغ طوله ١٣١٠ كم بين بكين وشنغهاي.

وسيتوجه وفد ياباني برئاسة نائب وزير النقل مينورو تويودا الى بكين وشنغهاي قريبا من أجل مناقشة هذا المشروع الذي تقدر كلفته بـ (٩.٤) مليار دولار مع المسؤولين الصينيين.

# الطحالب الاستوائية تجتاح المتوسط

● باريس – «و.ص.ف» – تواصل الطحالب الاستوائية الخضراء، التي انتقلت الى البحر المتوسط عن طريق السفن، انتشارها بسرعة مذهلة بعد (١٢) عاما على ظهورها في حين يقف العلماء قلقين حائرين امامها.

ويؤكد البروفسور الكسندر مينيس، من جامعة نيس جنوب فرنسا، ان هذه الطحالب، التي ظهرت لاول مرة في العام (١٩٨٤) قبالة شواطئ موناكو، «تضاعف من مساحة انتشارها سنويا بمعدل ثلاث الى عشر مرات، وانها اصبحت الآن تغطي (١٥٠٠) هكتار من الشواطئ الفرنسية.

ويوجد القسم الأكبر من الرقعة، التي تمتد فوقها هذه الطحالب، بين نيس والحدود الايطالية. وبدأت، اخيرا، تمتد الى الشاطئ الاسباني.

وتجتاح هذه الطحالب الشديدة الخضرة كل الطحالب الاخرى في طريقها عبر تغطيتها مما يؤدي الى اختفاء بعض انواع النباتات البحرية وزيادة انتشار اخرى، محدثة بذلك تغيرا كبيرا في النظام البيئي القائم.

كما ان هذه الطحالب المسماة «كوليربا تاكسيفوليا» تحتوي على توكسينات – مواد سامة – تحميها من الحيوانات الملتهمة ولا تشكل مصدرا غذائيا بديلا.

ورغم الخطر الحقيقي فانه لم يتم، حتى الآن، القيام بأي عمل على المستوى الدولي لمكافحتها.

والوسيلة الافضل لمقاومة انتشارها هي في اقتلاعها يدويا عندما تكون المساحة لا تزال صغيرة. كما تجري تجارب لوضع مبيدات لها.

# «الارواح الشريرة» تطارد صائدي الكنوز في شرق لبنان!

● بعلبك (لبنان) – «و.ص.ف» – تطارد اشباح القوى الخفية، التي ترصد الكنوز في باطن الارض وتحميها، اولئك الذين استأنفوا مؤخرا تنقيبهم عن الكنوز في شرق لبنان.

وعلى غرار معظم سكان مدينة بعلبك التي يعود تاريخها الى آلاف السنين يؤمن عبد النبي وصائب بوجود الرصد وبوجود قوى خارقة تسكن باطن الارض وتحمي ما فيها من كنوز وآثار. وتأتي الوقائع الغريبة والحكايات لترسخ معتقدات صائدي الكنوز بوجود الرصد ولتؤجج مخاوفهم منه.

ومنذ كانون الاول اخذ رجال دين يعملون على «فك الرصد»، يسيرون امام المنقبين الذين يفتشون بمعاولهم ورفوشهم عن الذهب في خراج قرية اليمونة!

وامام الحفرة يقف الشيخ الملتحي ساعات، يقرأ بصوت عال آيات قرآنية، غير عابئ بالوحل يتطاير من حوله ويلطخ جبته.

ومع كل ضربة معول يصرخ الرجال «الله اكبر». فجأة ينكشف الكنز بين حجارة كبيرة مزينة بنقوش تشبه تلك التي تزين قلعة بعلبك الرومانية، ومن باطن الارض يظهر تمثال امرأة عارية من الرخام تمتطي لبوة.

وكانت مهنة التنقيب عن الآثار قد ازدهرت خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) في عهد الميليشيات. وتمكن هواة جمع القطع الاثرية التي تعود الى آلاف السنين من تهريب ما وجدوه من قطع البرونز او الفخار ومن الحلى الذهبية والقطع النقدية القديمة وبيعها بطرق غير مشروعة خارج لبنان.

وبعد انتهاء الحرب توقف نشاط المنقبين في سهل البقاع عندما انتشر الجيش اللبناني ووضع حدا لزراعة المخدرات بمساندة القوات السورية المنتشرة في هذه المنطقة.

ويبدو ان عمليات التنقيب في بيروت حيث توجد حاليا اكبر ورشة للتنقيب عن الآثار شجعت سكان السهل الخصب على استئناف بحثهم عن الكنوز بخفر.

وعلى غرار عبد النبي وصائب يخشى المنقبون نبش الارض وحدهم خوفا من ان تصيبهم لعنة الارواح التي تحمي الكنوز.

ويتذكر علي عطية حادثة وقعت له في آذار ١٩٩٢ بينما كان يقوم بالتنقيب بالقرب من بعلبك، ويقول «بعد ان وصلت بالتنقيب الى عمق ١٥ مترا ظهر لي ناووس.. وبينما كنت احاول فتحه هبت فجأة عاصفة قوية وتساقطت امطار غزيرة اغرقت الموقع». واضاف «خلافا لما يحدث عادة استمر الطقس العاصف اياما عدة».

لكن عطية لم ييأس من الانهيارات التي ذهبت بكل جهده وعاود الحفر في الموقع نفسه. وقال «عندما وصلت الى عمق سبعة امتار هبت للمرة الثانية عاصفة من البرق والرعد.. لكن في هذه المرة ادت غزارة الامطار الى انهيار الارض مما كاد يتسبب في مقتل احد العمال».

ويوضح عطية «من المؤكد ان الموقع كان ملعونا. بعد ذلك اخذنا نصطحب معنا شيوخا مختصين بفك الرصد وبذلك توقفت الحوادث المشابهة لما حدث معي».

ويقول احمد مصطفى بائع القطع الاثرية المقتنع تماما بان الارواح تحمي الكنوز «المشايخ المغاربة هم افضل من فك الرصد»!

اما رأي ناهدة ابراهيم الخبيرة في علم الآثار فمختلف. وتقول «في عالم التنقيب لا وجود لما يسمى بالرصد ولا وجود بالتالي لقوى خارقة غير مرئية تحمي الكنوز». وتضيف «في بعض المواقع عمد اصحاب الكنوز قديما الى حمايتها بطرق هندسية معينة كبنائهم مخابئ يعرفون وحدهم طريقة فتحها. وعندما يقع فجأة حجر على رأس من يفتش عن الكنز يقول انه الرصد».

وتخلص الخبيرة الى القول «كلما واجه صائدو الكنوز عقبات وعراقيل في عملهم حمّلوا الارواح الشريرة مسؤوليتها».

● جزء من كورنيش الهيكل الكبير في بعلبك ●

# على الشاشة الصغيرة

## الجمعة ٩٦/٢/٢

### التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها.
٨,٣٠ – طب بلا غموض. الحلقة (٢١): التدخين.
٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩,٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (٢١).
٩,٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (٢١).
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي «راكب مع الريح».
١١,٣٠ – «حلقة النار». الحلقة الثانية «قصص من الارض».
١٢,٣٠ – «بيت القرود التابع لكورت فنجورت». الحلقة الاولى «الجيران».
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١٧): روميو وجولييت. الجزء الاول.
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة الرابعة.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٦,٥٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٠ – مسابقة رمضان. الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٠ – «جنون الحب» فيلم تلفزيوني.
٢٣,٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ – خفقات القلب. «استعداد احمر».

**القناة الثانية:**

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – مكان صغير. «بلورة مديرين».
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – «بارني بارناتو». الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – الام وابنها. «عشية عيد الميلاد».
١٢,٠٠ – آفاق: مملكة سبأ الضائعة.
١٢,٣٠ – عجائب السينما. مسلسل وثائقي.
١٣,٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٥٢).
١٣,٣٠ – ارقام وانغام. الحلقة (١٨).
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – «نانو» – الحلقة (٤٣)
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٥٠).
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨,٣٠ – «جمعة ونصف». الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – برنامج ترفيهي مع ايلي يتسفان.
٢١,٥٠ – «النوم مع العدو» – فيلم سينمائي.
٢٣,٥٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٢٠).
٢٤,٥٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة (١٣).
١,٥٠ – مع الافلام مع نحمان شاي.
٢,٥٠ – اليوم قصيدة.

## السبت ٩٦/٢/٣

### التلفزيون الاسرائيلي –

**القناة الاولى:**

١٠,٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (٢١).
١٠,٢٥ – «وراء الافق». الحلقة (١٣).
١١,٥٠ – الفيلم الفرنسي «رغبة الرئيس – احترامه».
١٣,٥٥ – مسابقة رمضان.
١٤,٠٠ – تجديدات واختراعات. التنظيف بمساعدة الحشرات.
١٤,٢٥ – بث مباشر لمباراة كرة القدم في اطار الدوري القطري.
١٦,٢٠ – «ادرا». الحلقة (٣٣).
١٧,٠٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٥ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – تحسس الماضي – فيلم وثائقي عن الآثار.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «عين بعين» فولكلور.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – البرنامج الاخباري العبري.
٢١,٠٠ – الفيلم السينمائي «غلنجاري غلين روس».
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال. «خريجو الجامعة».
٢٣,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٠ – روح طيبة. كوميدي.
٢٣,٥٥ – نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال.
١١,٠٠ – مسألة وقت. (حلقة معادة).
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «تعلم وتكلم» – دروس لتعلم العبرية.
١٢,٣٠ – غناء.
١٢,٤٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – غوامض الحياة. الحلقة (٢٠). «الاسد».
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٤٤).
١٦,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (٢٢)
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه. (٦٣).
١٧,٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧,٥٠ – «اصدقاء» فيلم سينمائي.









## تنويه

لدى مراجعة القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» اتضح ان عدد المتنافسين على المقعدين ١٧ و ٣٦ من العرب هو ١٨ وليس كما نشر، امس، في صفحة «مع الحدث»، والاسماء الجديدة هي: نائب رئيس مجلس ناحل عيرون – وادي عارة الذي جرى حله، حسين الاسدي، وسليمان ابو حميد وابراهيم ابو صبيح وكلاهما من النقب.

## فيلم الجمعة العربي:

# يا تحب يا تقب


● فاروق الفيشاوي ●

● ثلاثة طلاب دائمين، يعملون على ان يفشلوا كل سنة في الامتحانات النهائية لكي يظلوا ضمن حرم الجامعة المعروف والآمن.

الا ان تعيين مدير جديد يضع حدا لهذا الاستقرار وذلك الامان، ويجد الثلاثة انفسهم مضطرين لمواجهة الحياة الحقيقية.

الفيلم مصري.

والممثلون: فاروق الفيشاوي، حنان شوقي، المنتصر بالله، احمد ادم والفيلم من اخراج: عبد اللطيف زكي.

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

### ليوم ٩٦/٢/١ (سحب ٩٦/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 635482
فاز بسيارة هوندا الرقم 449084
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 413435, 725118, 401735, 859568, 270264, 442453, 190735, 028239
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 27969, 89445, 21042, 74307, 51616, 99502, 83142, 99757, 85808, 62441, 77068, 91285, 14724, 61805, 74065, 75297, 31994, 10140, 05061
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 567, 357, 711, 837, 442
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها : بـ 28, 94, 46, 73, 23
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 8





# كلمات متقاطعة لغز رقم (٢١٨)

● اعداد: معالي وهلال خطيب – ديرحنا ●

**افقيا:**
١) من مؤلفات المعري – حية.
٢) الاسم الاول للبنين – آلة حربية.
٣) اسم قديم للقدس – دولة افريقية.
٤) من توابل الفرس – للندبة – المرج (معكوسة).
٥) كلمة افتتاح – نبي كذاب – من الفنون.
٦) وجع – خاصتي – تشاهدي – مختلفان
٧) فيلسوف الماني تأثر به ماركس – متشابهان.
٨) تطير في اجواء اليابسة – اظهرها.
٩) شجاع – نحن بالانجليزية – مؤلف لميخائيل نعيمة.
١٠) لفّ – ارمي (معكوسة) – قيد (معكوسة) – من السيارات.
١١) من ايام القادسية – مغارة كارستية في بيروت – للنفي.
١٢) عذاب – معلم – عكس الريح.
١٣) يشاهدان بسرعة – زعيم ايطالي سابق.
١٤) اشتاق – امش – قضيب حديدي للشي (معرفة).
١٥) في الثوب – رئيس وزراء مصر.

**عموديا:**
١) من اعلام النهضة المصريين.
٢) زعيم تركي.
٣) اختبار (معكوسة) – اخطأ – علامة.
٤) عندهم – من اسفار العهد القديم – في الوجه.
٥) اسم علم مؤنث – نهجا – من الخضار.
٦) «... ان المال غاد ورائح» – بقايا الجيش – رفعة.
٧) خاصتي – من خضراوات الصيف (معرفة) – من الامراض.
٨) غنى – الاسم الثاني لزعيمة اسرائيلية – مفرد جوعى (منصوبة).
٩) ماكنة – اللوم.
١٠) شرفة – تسرفي – مظلم.
١١) اقبّل – موقع سعودي على البحر الاحمر – تفسرن.
١٢) نرجو – يستعمل البنج – السيدة (بالانجليزية).
١٣) جلال .... (زعيم تركي سابق) – جمعَ (معكوسة) – من فراعنة مصر.
١٤) اسكت – رئيس مجلس نواب الاردن.
١٥) امير السيف والقلم.

## حل لغز (٢١٧)

**افقيا:**
١) الجمهورية.
٢) يأتوا – ريح.
٣) لسان العرب.
٤) عدنا – ادا – أ. أ.
٥) حك – نزلا.
٦) البارودي – رب.
٧) مندبل – رد – ير.
٨) كفرمندا – صحا.
٩) اب – شيراز – اه.
١٠) مل – بيني.
١١) توفيق الحكيم.

**عموديا:**
١) العيال كبرت.
٢) سد – ليفا.
٣) لبانة بدر – قم.
٤) جانا – يلزمنا.
٥) أتم – حرمنا.
٦) هولاكو – درعا.
٧) واعد – يارد.
٨) دينار – شبح.
٩) بري – كي.
١٠) هي – الريحاني.
١١) حنا ابراهيم.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٢/٢، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتنخفض درجات الحرارة وتتساقط امطار متفرقة وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وتبقى الفرصة مهيأة صباح غد السبت، لسقوط امطار، اما يوما الاحد والاثنين فتتوقف الامطار وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة

اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٣٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٤٤١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٠٥١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦١٢٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٨١٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٨١٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٣٠٨٤ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.١٣ – ٣.١٥ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة ٢ شباط ١٩٩٦ صفحة ٨

# الناصرة تقول: لا للعنف! لا للجريمة!

* مظاهرة طلابية واسعة، امس، واجتماع موسع للمؤسسات التعليمية في المدينة، اليوم *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يعقد، اليوم الجمعة، في مدرسة مار يوسف في الناصرة، اجتماع موسع للمؤسسات التعليمية في المدينة بحضور ممثلي بلدية الناصرة، لبحث ظاهرة العنف واتخاذ الاجراءات الكفاحية والشعبية على مستوى المدينة لوقف هذه الظاهرة.

ويأتي هذا الاجتماع، ضمن برامج عديدة اقرت في اعقاب الاعتداء على الطالب محمد عبد العال (١٧ عاما)، من مدرسة مار يوسف، وطعنه بالسكين في اثناء توجهه وطلاب مدرسته لمشاهدة عرض مسرحية في قاعة مجلس عمال الناصرة، امس الاول الاربعاء.

ومنذ ساعات صباح امس، بادرت مدرسة مار يوسف الى العديد من النشاطات الاحتجاجية على هذا الاعتداء، والغيت حصص التعليم لطلاب الاعدادية والثانوية لتخصص للشرح عن الموضوع. وتظاهر الطلاب بحضور مديرة المدرسة والادارة والمعلمين، على الشارع الرئيسي بجانب المدرسة، ورفعوا العديد من الشعارات المنددة بظاهرة العنف ومنها: «نطالب بوجود الامن في المدارس والمؤسسات العربية» و«نعم للمحبة.. لا للعنف» و«معا نتضامن لنقول لا للعنف» و«شعب الناصرة يقول لا للعنف». ووضع بعض الطلاب رسومات خاصة من ابداعهم تندد بظاهرة العنف وتطالب بادخال المعتدين الى السجن. وهتف الطلاب متضامنين مع زميلهم الضحية «معلش شو صار.. محمد شعلة نار».

وكان قد حضر الى التظاهرة للتضامن، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وممثلو اولياء امور الطلاب ومجالس طلابية في المدينة.

وفي يوم امس الخميس، اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود، قرارا بتمديد اعتقال اربعة قاصرين لمدة عشرة ايام، للاشتباه بأنهم شاركوا بالاعتداء، وطعن الطالب محمد عبد العال.

من جهة ثانية بعث الينا القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد سامي الحاج، محتجا على ما ورد في خبر «الاتحاد» عن الموضوع، امس، من ان المعتدين تواجدوا في مقر مجلس عمال الناصرة – «مما يعطي الانطباع بأن المجلس مكان لتجمع الزعران»، كما قال. واضاف: ليس لامثال هؤلاء ما يفعلونه في مجلس العمال، فنحن يقظون لانتشار ظاهرة العنف. وهناك بؤر عديدة في المدينة تؤويهم، وهي معروفة جيدا للشرطة لكنها تتركهم يتسيبون. وربما جاء المعتدون من الحديقة العامة «جنينة البلدية»، المجاورة لمقر مجلس العمال، ونفذوا اعتداءهم.

واكد الحاج ان مجلس العمال يقف مع كل اهل المدينة والمؤسسات في مطالبة الشرطة بمكافحة العنف والجريمة.

لقطة من تظاهرة الناصرة – «الاتحاد» – الناصرة

# محاميد يطالب وزير الاديان بالسماح لاهالي الغابسية ترميم المسجد

* ويطالب وزير الامن بالافراج عن شرطي فلسطيني *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وزير الاديان، شمعون شطريت، بالسماح لاهالي قرية الغابسية، التي هدمتها السلطات في عام (١٩٤٨) ورحلتهم عنها بالقوة، بترميم مسجد القرية واداء الصلاة فيه.

ويذكر ان لجنة مهجري الغابسية، بدأت بمحاولات لترميم المسجد وتقوية السور المحيط به، الا ان السلطات منعتها.

ويؤدي اهالي الغابسية ومعهم وفود تضامنية من الجماهير العربية في البلاد، صلاة الجمعة، اليوم، في باحة المسجد المهجور.

على صعيد آخر طالب محاميد وزير الامن بيرس، بالافراج عن الشرطي الفلسطيني فراس الوجا، الذي اعتقلته الشرطة الاسرائيلية في (٩٦/١/٢١) من بيته ولا يعرف مكان وجوده.

## احتجاجا على إتفاقية التقاعد

# المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بتشويش العمل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد المعلمون في المدارس فوق الابتدائية، امس الخميس، ببدء التعليم يوم بعد غد الاحد، في الساعة التاسعة صباحا.

وقالت شوشانة اورن، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان المنظمة قررت البدء باجراءات تشويش في العمل احتجاجا على اتفاقية التقاعد، التي بلورتها ووقعتها الهستدروت والحكومة، وتمس بالمتقاعدين.

# لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تستنكر ادعاءات منظمة الطلاب ضدها

●القدس – لمراسل خاص – اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، امس الخميس، بيانا استنكرت فيه ادعاءات منظمة الطلاب العامة في الجامعة، والتي نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الاربعاء، ومفادها ان لجنة الطلاب العرب رفضت نشر تهنئة باسم المنظمة العامة للطلبة المسلمين بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك لان اعلان التهنئة يظهر فيه شعار المنظمة العامة والذي يحوي علم الدولة.

واكد البيان ان لجنة الطلاب العرب توجهت الى منظمة الطلاب للحصول على مساعدة مالية لاصدار جريدة للطلاب العرب، الا ان منظمة الطلاب اشترطت تقديم المساعدة بنشر التهنئة المذكورة، فما كان من لجنة الطلاب العرب الا ان رفضت هذا الاسلوب من التعامل، واعلنت انها سترفضه في المستقبل.

وقالت اللجنة في بيانها ان منظمة الطلاب لم تهدف نشر التهنئة كتهنئة وانما وضع الطلاب العرب امام امتحان اخلاص او عدم اخلاص للدولة، الامر الذي ترفضه اللجنة خاصة وان وراء المنظمة جسم يشكل دفيئة لليمين المتطرف!

# المحكمة تقرر إرسال يغآل عمير الى الفحص النفسي!

* تعيين محامين جديدين للدفاع عنه بتمويل من الدولة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق يغآل عمير امس الخميس، فجأة، على اقتراح المحكمة المركزية في تل ابيب، لإرساله الى الفحص النفسي، حتى لو اقتضى الامر وضعه في قسم خاص مغلق ومعزول.

وعينت المحكمة في جلسة امس، ايضا، محامين جديدين تمول الدولة مصاريفهما للدفاع عن يغآل عمير، وهما: شموئيل فلايشمان وغابي شاحر. ويرر رئيس المحكمة، القاضي ادموند ليفي، ذلك «بأن عمير لا يحظى بدفاع مهني يستحق فعلا هذه الصفة»!

وبدأت جلسة المحكمة بعرض شريط الفيديو، الذي صوره الهاوي السينمائي روني كيمبلر، يظهر فيه يغآل عمير وهو يطلق الرصاص على يتسحاق رابين. وشاهد يغآل عمير الشريط. وارتسمت على وجهه بسمة عريضة!

ويعمل المحامي فلايشمان في مكتب محامين برئاسة المحامي حاييم سيغف، الذي شجب موافقة فلايشمان للدفاع عن يغآل عمير وطلب منه ترك العمل فورا. فيما اكتفى المحامي غابي شاحر بالقول «ان عمير يستحق محاكمة عادلة»!، مسوغا بذلك موافقته.

ويذكر ان المحامي ابراهام بختر، انسحب يوم الثلاثاء الاخير بعد (٢٤) ساعة على تعيين المحكمة له للدفاع عن يغآل عمير، مسوغا ذلك بأن المتهم «حاول فرض مفاهيمه الايديولوجية على الدفاع» الامر الذي يتعارض كما قال بختر مع «اخلاقياتي ومع مفهومي لطبيعة عملي».

وعارضت النيابة في جلسة امس، إرسال يغآل الى الفحص النفسي معبرة عن استغرابها لذلك، فيما طلب الدفاع ذلك في محاولة للوقوف على دوافعه للقتل.

واشار القاضي ليفي الى المحامين ان اعتراف يغآل عمير بأنه لم يتعمد قتل رابين انما اصابته بالشلل ودفعه لاعتزال العمل السياسي، مشمول في القانون، على انه محاولة متعمدة للقتل وليس مع سبق الإصرار.

وأجلت المحكمة النظر في القضية حتى (٩٦/٢/١٥) وبدون حضور يغآل عمير.

على الصعيد ذاته استجوبت لجنة شمغار امس الخميس، يعقوب شوفال، قائد شرطة لواء «اليركون» في منطقة المركز. وادعى انه لم يتلق اي امر من «الشاباك» لإخلاء اشخاص من ميدان ايقاف السيارات في ساحة ملوك اسرائيل، فيما ادعى عدد من قادة «الشاباك» العكس لكنهم قالوا ان الاوامر لم تكن مكتوبة انما شفوية.

## بناء على اقتراح النائب محاميد:

# الكنيست تبحث مشكلة السكن التي يعانيها المواطنون العرب في المدن المختلطة وخاصة في عكا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست مساء الاربعاء، قضايا السكن الخاصة بالمواطنين العرب في المدن المختلطة وخاصة في عكا، وذلك بطلب من النائب الجبهوي هاشم محاميد.

واوضح محاميد في كلمته ان الاحياء العربية في المدن المختلطة تعاني من مشاكل السكن، الفقر والبطالة لدرجة انها اصبحت اشبه بمخيمات اللاجئين. وقال ان المدن: حيفا، يافا، اللد، الرملة وعكا التي يسكن فيها ما يقارب الـ ١٢٠ الف مواطن عربي اصبحت مصدرا للتفرقة العنصرية بدلا من ان تكون مصدرا للتفاهم والمساواة حيث يعاني العديد من المواطنين العرب فيها من ضائقة سكنية واقتصادية رهيبة وتصل نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر منهم الى ٧٠٪. كما وتتصف الاحياء العربية بكونها احياء فقر تعاني من مخاطر العنف والمخدرات.

وحذّر محاميد من ان يؤدي اهمال الحكومة لهذه الاحياء، الى انفجار بركان من الغضب مثلما حدث في يافا قبل اكثر من سنة، وقال انه يجب عدم الانتظار اكثر حيث اننا نقف امام قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة. وتطرق محاميد بشكل خاص الى مدينة عكا التي زارها، ووصف ما شاهده وما سمعه عن عكا القديمة حيث المعاناة الحقيقية من ازمة السكن والمشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان مشكلة السكن تزداد سوءا، حيث اعلن عن اكثر من ٣٠٠ بيت كأبنية خطرة واستصدرت بحقها اوامر الهدم، هذا بالاضافة الى ان بيوتا عديدة سقطت على قاطنيها في الوقت الذي تمنع فيه بلدية عكا المواطنين من ترميم بيوتهم. كما وتطرق الى النواقص في البنية التحتية فازقة المدينة غير مرصوفة وغير منارة.

وقال محاميد ان مساحة عكا القديمة لا تتعدى ٢٩٠ دونما يسكن فيها حوالي سبعة آلاف نسمة في ما يقارب ١١٠٠ بيت بنيت بغالبيتها في القرن التاسع عشر، هذا في الوقت الذي لم يبن فيها اي بيت للمواطنين العرب منذ قيام دولة اسرائيل.

وطالب محاميد شركة «عميدار» بفتح الشقق المغلقة في عكا بهدف اسكان المواطنين العرب فيها. كما وطالب وزارة الاسكان بأخذ مشكلة عكا القديمة بجدية وبايجاد حل لكل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب بدلا من توفير المساكن للعملاء في المدينة.

وقد كرر محاميد تحذيره من مغبة انفجار الوضع في عكا ولذلك فقد طالب الوزارة بترميم الاحياء القائمة وبناء شيكونات جديدة وخاصة للازواج الشابة على ان يتم بناؤها في منطقة نفوذ بلدية عكا وليس خارجها!

هذا وقد رد نائب وزير البناء والاسكان، الكس غولدفارب، على اقتراح النائب محاميد حيث ادعى ان محاميد يظلم وزارة الاسكان التي تفعل الكثير لمصلحة المواطنين العرب! وقال غولدفارب: «انه اذا كان صحيحا انه لم يبن اي بيت للمواطنين العرب في عكا منذ قيام الدولة فهذه حقا مشكلة يجب معالجتها وقال ان وزارته كثّفت في السنوات الاخيرة جهودها من اجل بناء البنية التحتية في المدن المختلطة بدءا بايجاد مسطحات ارض للبناء في الرملة ويافا وحيفا وعكا».

واضاف نائب الوزير ان دائرة اراضي اسرائيل تلقت التعليمات من اجل ايجاد مسطحات ارض للبناء في عكا بهدف حل مشكلة السكن فيها.

وفي تعقيبه على اقوال غولدفارب قال محاميد: «انه لا بد ان نائب الوزير لا يعلم مدى خطورة المشكلة التي يعاني منها سكان عكا العرب وخاصة في عكا القديمة»، ولذلك فقد دعاه الى مرافقته لزيارة مدينة عكا لكي يرى بأم عينيه الضائقة السكنية فيها ويلتقي مع المواطنين العرب ومع مندوبيهم في المدينة.

واحالت الكنيست الموضوع للبحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في القاعة الصغرى في الناصرة

**مواضيع البحث:**

### انتخابات الكنيست القادمة وواجباتنا

**المحاضر:** الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية لحزبنا.

*الرجاء عدم التغيب لاهمية الاجتماع.*

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### الحملة المالية ١٩٩٦

وصلت الينا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

رحوبوت ٥٠٠ ش.ج، عين ماهل ٥٠٠ ش.ج، عرابة ٢٦٠٠ ش.ج، جبعتايم ٢٥٠ ش.ج، طرعان ٥٠٠ ش.ج، ريشون لتسيون ٥٠ ش.ج، بيتح تكفا ٢٥٠ ش.ج، يانوح ٥٠٠ ش.ج، بئر السبع ٤٠٠ ش.ج، عراد ١٠٠ ش.ج، تل ابيب ١٥٠ ش.ج، بات يام ١١٠٠ ش.ج.

اننا نتوجه الى كل فروع الحزب والى سكرتيري المناطق بالعمل على ايصال كل المبالغ المجموعة الى ادارة الحسابات في تل ابيب حالا.

يمكن ارسال التبرعات مباشرة الى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب او الى اعضاء الحزب

## جبهة عين ماهل الدمقراطية

### دعوة عامة

**حضرة الاخ المحترم**

تحية وبعد،

من اجل الدفاع عن الاراضي الباقية – من اجل السلام والمساواة والعدل.

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٣ في نادي الجبهة – بيت خليل سليمان ابو ليل، في تمام الساعة السابعة مساء.

موضوع الندوة:

١ – مستجدات الامور على الساحة المحلية والعالمية. من قبل عضو الكنيست هاشم محاميد

٢ – ضريبة الاملاك – جابر عساقلة

٣ – شارع رقم – ١٠ – الشارع الرئيسي – عضو المجلس محمد حبيب الله

يدير الندوة – حمزة علوان

مع الاحترام

الجبهة الدمقراطية عين ماهل




ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢ شباط ١٩٩٦




اهالي محمود ابو سرية لـ «الاتحاد»:

# ابننا ليس عضوا في حماس...



في تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

# الكعبية تريد مجلسا محليا من ممثلي القرية!



مئير شطريت، احد قادة «الليكود» البارزين، في حوار مع «الاتحاد»:

# هذا هو التغيير في «الليكود»...

لا للدولة الفلسطينية

القدس ليست موضوع تفاوض

حدودنا الدولية.. نهر الاردن!

# يمنعون اطفالهم المعوقين عن المؤسسات بسبب الطمع في مخصصات التأمين!

## جمعة ويوم

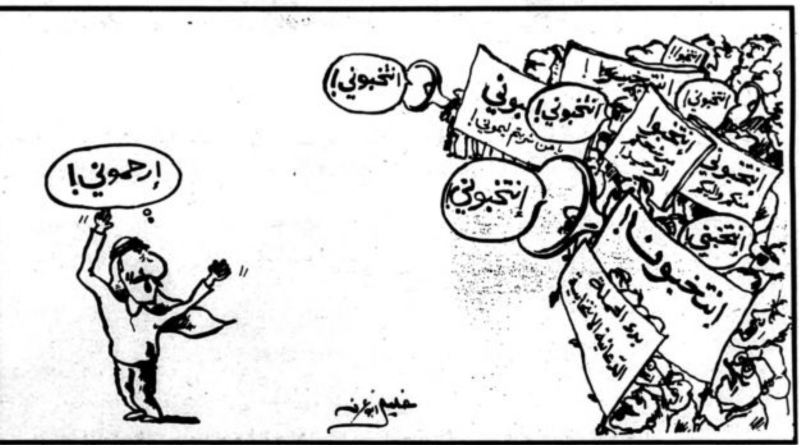
نظير مجلي




● الزميل يوسف اسماعيل اشغل نفسه وطاقمه التلفزيوني بموضوع حيوي مثير هو: اي عضو كنيست يريده المواطنون العرب في الانتخابات القادمة، التي بدأت رياحها تهب عاصفة على بلادنا. ليست لدينا معلومات عن حصيلة بحثه وطبيعة برنامجه، لانه سيبث من التلفزيون مساء اليوم، الجمعة. ولكن، السؤال بحد ذاته مهم وجاء في وقته. فنحن ما زلنا في بداية المعركة. وبما اننا نعيش في بلاد، دمقراطيتها تعطي وزنا للشخص والشخصية اكبر من الوزن المعطى للجسم السياسي والمبدأ، فقد بدأت معظم الاحزاب تتحدث عن تركيبة القائمة، دون ان تتطرق الى البرنامج السياسي - الاجتماعي الذي ستطرحه على الناخبين.

والحق يقال ان جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ما زالت تحمل شرف البدء بالبرنامج وليس بالقائمة. قد يراها البعض «دقة قديمة» في هذا الموضوع. وقد يشعر حتى عدد من الجبهويين، بمن في ذلك عدد من اعضاء الهيئات القيادية في الجبهة، بأن البرنامج ليس مهما.. «فهو معروف» او «لا خلاف عليه» او «النقاش حوله كلام فارغ»، فلا يحضرون الاجتماعات التي تبحث فيه ولا يتأثرون بقراراتها، الا ان النهج يبقى صحيحا بل هو الصحيح وحده.

اما الاحزاب الاخرى، فقد بدأت في تركيبة قوائمها - البرايمرز. فـ «الليكود» انهى كل التحضيرات للبرايمرز وبدأ الان يبحث في البرنامج. حزب «العمل» في قمة التحضير للبرايمرز ولم يحدد بعد موعدا لبحث البرنامج. «المفدال» و «تسومت» انهيا الاعداد للبرايمرز، وما زالا في اول الطريق للبرايمرز. والاحزاب العربية، التي لا تتعاطى مع البرايمرز او مع اية انتخابات جدية لتركيب القائمة، منكبة اليوم على البحث عن شخصيات تعينها في تعزيز قوائمها بأكبر عدد من جالبي الاصوات.




وطالما ان شخصية عضو الكنيست تحمل كل هذه الاهمية في بلادنا وعصرنا، وطالما اننا من الناس الذين لا يطمرون رؤوسهم في الرمل ولا يغمضون عيونهم عن ما يدور من حولهم، سندلي بدلونا في تحديد «بروفيل» عضو الكنيست الذي نريده ممثلا لجماهيرنا في الكنيست القادمة.

و «بروفيل» باتت كلمة قياسية. تستعمل في الجيش، بشكل خاص، لتحديد مدى قدرات الجندي على اداء الخدمة. فمن له «بروفيل» عال (فوق ٨٠٪) يوجه الى الخدمة في الوحدات العسكرية القتالية المختارة، لانه يكون يتمتع بصحة وعافية جيدتين وبروح معنوية عالية وقابلية على المغامرة والاقدام والشجاعة والقيام بالمهمات. ومن له «بروفيل» يقل عن نسبة ٥٠٪، يعفى من الخدمة العسكرية. وهكذا...

❑ ❑ ❑ ❑

وليكن واضحا من البداية، ان «البروفيل» الذي سنحاول بناءه فيما يلي، سيكون عبارة عن امل نتطلع اليه. قد يبدو مثاليا او اسطوريا، لذلك بامكان كل واحد ان يعطي درجة - على كيفه - لعضو الكنيست الذي يرسخ في ذهنه.

فعلى سبيل المثال، هناك عضو كنيست في حزب «العمل» متهم باستخدام اموال الهستدروت من اجل خدمة انتخابه في البرايمرز عضو كنيست، هو آفي يحزقيل. وكان ينوي عدم ترشيح نفسه مرة اخرى. ولكن عندما قدمت له لائحة اتهام رسمية، ايذانا باصرار النيابة على محاكمته، قرر ترشيح نفسه. واعلن، امس الاول الاربعاء، انه يعتقد ان لائحة الاتهام ستجلب له اصواتا كثيرة. فلماذا؟ لان الشعب سيشفق عليه او يتعاطف معه ضد اللصوص الكبار الذين يضبطون.

في حساباتنا نحن، يمكن ان يكون «بروفيل» يحزقيل اقل من ٥٠٪. ولكنه في نظر اخرين يمكن ان يفوز مرة اخرى بعضوية الكنيست. فخذوا راحتكم.

❑ ❑ ❑ ❑

هنالك عدة مواصفات اساسية نعتقد انها يجب ان تتوفر في عضو الكنيست، الطامح لتمثيل الجماهير العربية في اسرائيل. اهمها:

اولا - ان يكون ممثلا لمبدأ، وليس فقط لبرنامج. وينتمي لاطار حزبي (حزب، جبهة، حركة) يتبنى هذا المبدأ وبرنامجه. ويكون عضو الكنيست تابعا لهذا الحزب، وليس الحزب تابعا للشخص. فالانسان الواحد، مهما يكن قادرا ومتمكنا ومتمولا، مهما يكن نابغا، مهما يكن متسلطا، وحتى لو كان «سوبرمان» زمانه، يظل انسانا فردا. بعقل واحد. وبمركز اعصاب واحد. وما من شك في ان التفكير الجماعي افضل واسلم، اصح وانجح، انفع وانجع. والاطار الجماعي يلجم نزوات الفرد الواحد ويضبط شطحاته ويؤطر ذاتيته في حدود المعقول.

ثانيا - لا يكفي ان يكون هناك انتماء لحزب وولاء له. فينبغي اختيار الحزب المناسب، ذي الاهداف المعبرة عن مصالح الجماهير العربية، الوطنية، القومية واليومية. فليس من الشرف ان ينتمي المرء لحزب افكاره تتناقض مع هذه المصالح وممارساته تمس في هذه المصالح. وكل الحجج والذرائع التي يستخدمها رجال السياسة العرب الذين انتسبوا للاحزاب الصهيونية باطلة. هكذا اثبت التاريخ. وهكذا سيحكم التاريخ. ولا يحسبن احد منهم ان انجازا هنا وانجازا هناك، كافية لتبرئة ذمته من موبقات تلك الاحزاب ضد شعبهم وجماهيرهم.

ثالثا - عضو الكنيست يجب ان يكون مبدعا وليس لغويا. فكما هو معروف، العمل البرلماني يتطلب من النائب ان يبرز في نشاطه بمبادرات مميزة له، في اطار خدمة مبادئ حزبه وبرنامجه، وبلمعات قوية مؤثرة تجعله محط اعجاب الجمهور واهتمامه. وتكون مبنية على الصدق. ونفرق هنا بين تلك المبادرات واللمعات وبين الاعمال البهلوانية، التي مهما يعلو ضجيجها وصخبها، تظل في حدود «شوفوني يا ناس»، لا اكثر.

رابعا - يجب ان يكون عضو الكنيست انسانا حقيقيا، مرهف الحس لهموم الناس وقضاياهم. يحسن استقبال المواطن والاصغاء لمشاكله وسماع ملاحظاته وانتقاداته. يصل الى الناس في ميدانهم، ليس في المناسبات العاطفية التظاهرية (حضور عرس من دون دعوة او حضور جنازة من دون معرفة.. خصوصا في الموسم الانتخابي). المطلوب الصدق والاستقامة والاخلاص ونظافة اليد والوطنية الشريفة والتضحية والتفاني الخ...

خامسا - ليس مهما ان يكون عضو الكنيست كبير السن والتجربة او شابا صغيرا، رجلا او امرأة، مسلما او مسيحيا او يهوديا، مدنيا او قرويا او بدويا.. وان كانت تلك الانتماءات قابلة للاخذ بالاعتبار. المهم ان يعرف كيف يعبر عن المصلحة الموحدة للجميع وان يدعو الى التآخي والوحدة ويكافح كل انواع التفرقة والتعصب الفئوي او الطائفي او الجنسي.

سادسا - في حالة جماهيرنا العربية في اسرائيل بالذات، حيث تزيد نسبة الفقر عن ٥٠٪ والبطالة ضعفا المعدل العام والعمال يقبضون اجورا لا تزيد، بالمتوسط، عن نصف الاجور في الدولة ويضطرون الى السفر عشرات الكيلومترات يوميا بعيدا عن مساكنهم لاجل الحصول على لقمة العيش، وابواب عمل كثيرة موصدة في وجوههم لاسباب عنصرية، في ظل ازمة السكن ومصادرات الاراضي ونواقص التعليمات والخدمات الاجتماعية، من الطبيعي ان يكون عضو الكنيست واعيا للحاجات الاقتصادية - الاجتماعية ومهتما بطرحها وبمعالجتها وبالدفاع عن اصحابها.

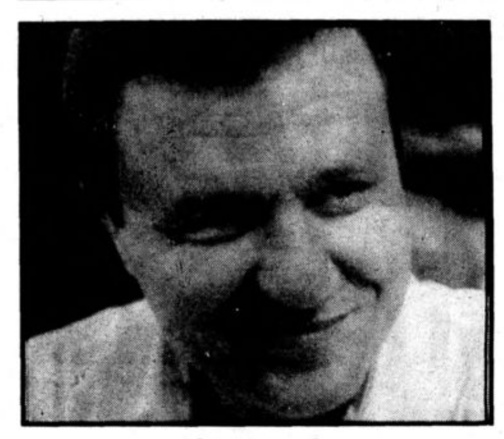
سابعا - عضو الكنيست العربي في اسرائيل هو قائد في المصاف الاول لمجتمعه. وينبغي ان يكون مثلا اعلى في التقدم الاجتماعي والثقافي والحضاري. والدورة القادمة للكنيست ستنتهي ونحن على مرمى حجر من القرن الواحد والعشرين. وليس من المعقول او المقبول ان يكون عضو الكنيست لا مباليا ازاء النشاطات الثقافية والفنية والرياضية. وليس من المعقول او المقبول ان يكون رجعيا في افكاره وممارساته، تجاه قضية مساواة المرأة او قضية الدمقراطية وحرية الرأي والتعبير او تجاه الطوش العائلية والحمائلية او الصراعات الطائفية او مختلف اشكال العنف.

❑ ❑ ❑ ❑

ان نظرة الى اعضاء الكنيست العرب التسعة، الموجودين اليوم، تبين بوضوح ان غالبيتهم الساحقة جدا بعيدة عن هذا «البروفيل». والسبب ليس فيهم وحدهم، بل فيمن انتخبهم. فالتصويت كما هو معروف سري. ووراء الستار، بامكان كل واحد ان يخلد الى ضميره ويقرر ما يجب ان يدلي به. فاذا كان كل ما جرى ويجري، لم يعلمنا بعد الطريق الصواب في خدمة مصالحنا، نكون نحن، الشعب، صانعي هذا الخلل ومسؤولين عنه لا اقل من مسؤولية النواب الطموحين انفسهم.

### عضو الكنيست مئير شطريت، الذي يرشح نفسه لمنصب وزير المعارف في حكومة «الليكود»، في لقاء مع «الاتحاد»:

# هذا هو «التغيير» في الليكود - لا للدولة الفلسطينية! القدس ليست موضوع تفاوض! حدود اسرائيل - نهر الاردن!



● منير شطريت ●

**❑ ■ نطلب من سوريا ان تؤجرنا هضبة الجولان بثمن مالي، لفترة طويلة لكن محددة سلفا. فاذا برهنت انها تحافظ على السلام ننفذ الاتفاق. تذكروا انه من الناحية التاريخية، الجولان جزء من ارض اسرائيل.**

**❑ ■ اذا رفض السوريون عرضنا، فلن نقلق. لان الوضع الحالي سيستمر. وسوريا لن تشن الحرب.**

**❑ ■ حتى بدون سلام مع سوريا، توجد لنا علاقات جيدة مع العالم العربي. وستتطور هذه العلاقات. لذلك لا خوف من فشل المفاوضات.**

**■ على المواطنين العرب في اسرائيل ان يهتموا اولا بالمصلحة الاسرائيلية، وألا يطالبوا بدولة فلسطينية او بانسحاب اسرائيلي من الجولان.**

● حاوره: برهوم جرايسي ●

لا شك في ان هناك اهمية لاعلان معظم قادة «الليكود» عن ضرورة تغيير مواقفهم من الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة والاعتراف بمنظمة التحرير والالتزام باتفاقات اوسلو. ولكن، هل هذا التغيير نابع من ضرورات انتخابية محضة وهو في الواقع ليس سوى بالون انتخابي، ام هناك تغيير حقيقي في جوهر السياسة.

حول هذا الموضوع اخترنا محاورة احد نواب «الليكود» البارزين، المعروف انه «حمائمي» داخل حزبه. وهو واحد من الاعضاء من اصل شرقي الذين يدفعهم زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الى قمة سلم القيادة، كبديل عن دافيد ليفي الذي يتهمه بالتمييز ضد الشرقيين. فكان الحوار التالي:

**«الاتحاد»: اي تغيير سياسي سيحدث في برنامج «الليكود» السياسي؟**

شطريت: اعتقد ان التغيير المركزي في «الليكود»، هو البحث الدائر الان بحد ذاته، وليس المضمون السياسي لانه عندما يجري بحث فهذا يعني ان هناك مشكلة وقضية ويجب التطرق اليهما، وليس وكأن شيئا لم يحصل.

وانا امل ان يبلور «الليكود» موقفا يعتمد على الاعتراف بالواقع الحاصل بعد اتفاقات اوسلو، للتوجه الى الجمهور من اجل نيل ثقته لمواصلة المسيرة التفاوضية وبالطبع بأسلوب وبصياغة اخريين.

**«الاتحاد»: نسمع حتى الان بمقترحات تطالب بالتغيير. فهل هناك تنسيق بين المقترحين؟ هل انتم مجموعة داخل «الليكود»؟**

شطريت: كلا لا يوجد اي تنسيق. وكل واحد يقدم اجتهاداته، وعلى صعيدي الشخصي فأنا مواقفي معروفة منذ اتفاق اوسلو «أ» حين امتنعت عن التصويت ولم اعارضه، وقلت حينها لا استطيع التصويت ضد اتفاق سلام، ويجب منح الفلسطينيين فرصة.

واود التذكير بأن «الليكود» بادر في الماضي للسلام مع مصر وقرر المشاركة في مؤتمر مدريد ويستطيع الان مواصلة المسيرة السلمية. واشير في هذا المجال الى انه بعد البحث ستكون هناك قرارات وانا سألتزم بالقرارات التي ستصدر.

**«الاتحاد»: اليس ما يجري في «الليكود» اليوم، مجرد العوبة للدعاية الانتخابية، وفي نهاية الامر سيبقى كل شيء على حاله؟**

شطريت: لا. هذا غير صحيح. لانه لو اراد «الليكود» الحفاظ على مواقفه لما بادر للبحث بالتغيير، وحقيقة هناك العديدون في الحركة يطالبون بالتغيير.

وعندما يجري «الليكود» بحثا سياسيا فهذا ليس لعب اطفال، لان «الليكود» سيخوض الانتخابات مقابل حزب «العمل» وسيتوجه للجمهور. واذا لم يقتنع الجمهور بطروحات «الليكود» فلن ينجح في الانتخابات.

**«الاتحاد»: اذا اجرى «الليكود» بالفعل التغيير، كما نسمع من قادته ..الاعتراف بالمنظمة والقبول بأوسلو، فكيف سيسوق نفسه بين المستوطنين؟**

شطريت: هذا امر بسيط على «الليكود» ان ينطلق في برنامجه السياسي من منطلق عدم معارضة السلام. ومن يخالف هذا فهو لا يريد النجاح «لليكود». ونحن سنقنع الجمهور بأننا سنواصل المسيرة التفاوضية بمفاهيمنا نحن وليس بمفاهيم الحكومة الحالية.

وانا متأكد من انه اذا اجرينا نحن المفاوضات فان النتائج ستكون مغايرة. ولهذا من الممكن تقديم هذا التغيير لكافة شرائح المجتمع – المستوطنين او العرب او اليهود او الفلسطينيين.

وباعتقادي لو كنت فلسطينيا لفضلت اجراء المفاوضات مع «الليكود» لان ما يتم الاتفاق عليه مع «الليكود» فهو مضمون، ولدينا مثل يقول ان الصقور تستطيع صنع السلام في اطار اجماع وطني والحمائم تستطيع صنع الحرب في اطار اجماع وطني.

**«الاتحاد»: قادة حزب «العمل» يقولون هذا بكلمات اخرى، حينما يتهمونكم باتقان التنازل بسهولة وبسرعة كما فعلتم مع مصر في اتفاقية كامب ديفيد؟**

شطريت: تنازلنا عما يجب التنازل عنه ومصر هي مثال، مع الاشارة الى ان مصر هي قضية تختلف تماما عن القضية الفلسطينية او السورية.

فالاتفاق مع مصرابرم مع دولة تبعد بعدا جغرافيا كبيرا عن اسرائيل بسبب صحراء سيناء، بمسافة ٢٠٠ كم، في منطقة خالية من التسلح. وهذا يضمن عدم نشوب اي حرب في حالة، لا سمح الله، تغير الحكم هناك.

اما في المناطق والجولان فهذه الامكانية غير قائمة لان المساحة هناك صغيرة جدا، وليست لدينا مساحة فاصلة كافية لخلق منطقة آمنة مثل سيناء.

والامن مسألة هامة جدا، على الاقل في المدى المنظور. وانا آمل ان يفهم الفلسطينيون والسوريون مشكلة الامن لدينا، ويتنازلوا لاسرائيل في هذا المجال.

**«الاتحاد»: قلت ان «الليكود» سيجري المفاوضات بشكل مغاير فما هي الخطوط الحمراء؟**

شطريت: لا للدولة الفلسطينية، القدس ليست موضوع مفاوضات، الحدود الدولية لاسرائيل هي نهر الاردن، ونريد الحفاظ على المناطق الآهلة بالاسرائيليين (المستوطنات) كأراض اسرائيلية وتحت السيادة الاسرائيلية. اما الباقي فهو الان تحت سلطة الفلسطينيين الذين ستكون لهم ادارة ذاتية واسعة جدا، وانا ارفض حكما ذاتيا مقلصا، على الافراد فقط وليس على الاراضي.

ومن الممكن منح الحكم الذاتي الواسع جدا لفترة طويلة تتبدل فيها الاجيال. وقد يأتي جيل اخر بعدما تتغير الاجواء، فتتغير معها ايضا المواقف.

**«الاتحاد»: هل تعتقد ان «الليكود» في نهاية الامر سيتبنى خطة شارون التي تحدث عنها ايضا نتنياهو، الا وهي الكانتونات! هل يحل هذا القضية؟**

شطريت: كلا.. انا لا اعتقد ان الكانتونات ستحل القضية لان الفلسطينيين لن يوافقوا عليها.

**«الاتحاد»: ولكن ما تقترحه ايضا هو تفسير لمفهوم الكانتونات، خصوصا وانك لن تتنازل عن المستوطنات؟**

شطريت: انا قلت بالامكان الحفاظ على المستوطنات بالتفاهم مع الفلسطينيين. فما هي المفاوضات؟.. انت تريد عشرة وانا واحدا. واذا استطاع ان يأخذ كل منا ما يريد، فلن تكون مشكلة. الا ان المشكلة انه ليس كل واحد يستطيع الحصول على ما يريد، وبالامكان التوصل الى تفاهم.

**«الاتحاد»: ما تطرحه ايضا مطابق لطروحات حزب «العمل» الرسمية التي تقول لا للدولة الفلسطينية، والقدس ليست موضوع مفاوضات والحدود الاسرائيلية هي نهر الاردن.**

شطريت: ما تقوله صحيح. ولكن هذه تبقى تصريحات، لانه عمليا هناك اختلاف. لان الحكومة الحالية تقودها «ميرتس» التي تؤيد دولة فلسطينية، وحزب «العمل» يتفاوض الان حول القدس.

اما «الليكود» فهو يصرح ويطبق. واود ان اوضح اننا لا نريد السيطرة على الفلسطينيين، ولكن يجب ان نقول لهم منذ البداية ما هي الخطوط الحمراء.

وانا عارضت اوسلو «ب» من منطلق انه اتفاق زائد وكان يجب الشروع فورا، بعد اوسلو «أ»، بالتفاوض حول الحل الدائم.

**«الاتحاد»: يعني انك تعتبر اوسلو «ب» الحل الدائم بناء على الخطوط الحمراء التي فرضتها، فهل سيوافق الفلسطينيون على ذلك؟**

شطريت: كلا الحل الدائم ليس اوسلو «ب» لانه لا يشمل كامل الاراضي التي يستطيع الفلسطينيون السيطرة عليها، وعلى الفلسطينيين ان يعرفوا مسبقا في اي اتجاه يسيرون.

(البقية على ص ١٥)

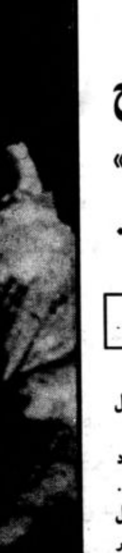
عائلة الشاب الفلسطيني الذي قتل الجندي اهود طال، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

# ابننا لا ينتمي الى «حماس»!

## طعن الجندي بعد ان رفض طلبه الحصول على تصريح للعمل في اسرائيل. وكان قد خرج من البيت بعد «طوشة» كبيرة حول هذا الموضوع وبدا في قمة اليأس.



●الجندي المرحوم اهود طال●



●الشاب محمود ابو سرية، يعيد تشخيص العملية●

(تصوير: اوفيرا يوحنان، بلطف من «يديعوت احرونوت»)

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

● عندما وصلت الى بيت الشاب محمود عبد الله ابو سرية (١٩ عاما) كان كل شيء يغلي كالمرجل. كان ذلك بعد ساعات من اعتقال محمود بتهمة قتل الجندي اهود طال، طعنا بالسكين. وكل ساعة مرت كالسنة عليهم. فالانباء تتوارد والصحافة تتهافت والروايات تتتالى وتتناقض. وهم بلا حول ولا قوة، يشعرون ان الدنيا سقطت فوق رؤوسهم. وان الحادث سد في وجوههم كل الطرقات.

كانت الاذاعات والتلفزيونات، وفي اليوم التالي ايضا الصحف الاسرائيلية، تطلق روايات عن الحادث تدور في فلك اساسي واحد: «مخرب من «حماس» - قالوا - كان ينتظر دوره في مقر الارتباط في جنين. لمح الجندي يدخل الى المطبخ. لحق به. وطعنه بالسكين». ولاضافة التوابل على القصة قالوا: «انه سجين سابق. وقد تم اطلاق سراحه ضمن الدفعة الاخيرة حسب اتفاقات اوسلو».

والاهل هنا يعطون رواية اخرى تماما لما حدث.. مناقضة للكثير مما قيل. ولا بد من طرحها، ليس للدفاع عن عملية القتل بالطبع، بل لاكمال صورة الحقيقة.

### ❑ «طوشة» في البيت ❑

من الصعب ان تقول عن بيت في مخيم جنين للاجئين بيتا. غرفة نوم واحدة وغرفة استقبال، تتحول هي الاخرى الى غرفة نوم في الليل، يعيش فيها سبعة انفس الاكبر عمره ٣٠ سنة والاصغر ٨ سنوات. البيت يقوم في مركز المخيم، قرب المسجد، حيث يوجد ايضا كشك لبيع السجائر والمرطبات والصحف يملكه محمد، شقيق محمود، ولا يدري ان كان يعتاش منه او يتسلى فيه.

وضع العائلة الاقتصادي صعب. الاب (٥٠ عاما) عاطل عن العمل، والام تعمل في قطف الورود وبقية المنتوجات الزراعية في منطقة «تعناخيم» - «الكوبانيات»، كما يقولون هنا. اما محمود، المتهم، فلم يكن يعمل. الكشك لا يستوعب بائعين. وهو لا يجد عملا في المنطقة. ولانه اعتقل ذات مرة يحمل «الهوية الخضراء». ومن يحمل هذه الهوية ترفض السلطات الاسرائيلية اعطاء تصريحا للعمل داخل الخط الاخضر.

«ليس صحيحا ان اخي كان اسيرا واطلق سراحه - يقول لنا شقيقه محمد ويضيف - كل ما قالوه كذب. لقد اعتقل مرة واحدة في حياته ولمدة ١٤ يوما فقط. وحدث ذلك قبل سنة ونصف السنة. وتم اعتقاله بشكل عشوائي عند خروجه من المسجد. واطلق سراحه من دون محاكمة. وليس صحيحا انه عضو في «حماس». لقد كان مؤمنا. يؤدي الصلاة ويصوم ويدخل المسجد، لكنه لم ينتم الى اي حزب او حركة سياسية. والسلطة الاسرائيلية، بأجهزتها المعروفة، تعرف حق المعرفة هذه الحقيقة. لكن هناك من اراد الصاق هذه التهمة به، لغرض ما في نفسه لا اعرفه. اقصد في السلطة الاسرائيلية».

التقينا اولا مع والدة محمود، الكادحة، التي بدت غاضبة، بل محروقة من هذه العملية.

- «شو بدي اقول لك يا ابني، الله يرضى عليك يا ابني محمود والله يسامحه». قالت هذه الكلمات والدموع تتساقط من عينيها. واضافت: لم اعلم ان ابني هو الذي قتل الجندي، لقد كنت في العمل في الكيبوتس بالقرب من جلبوع. ما صدقت على محمود يكبر حتى نبعثه الى العمل ويقوم بمساعدتنا لاجل الحصول على لقمة العيش. ولكن صار اللي صار وحرمنا محمود من هذه الرزقة. كلنا بدنا اياه يشتغل. والصبح (صباح الثلاثاء) تزاعل محمود مع ابوه. ابوه بدو اياه يشتغل. ومحمود كمان بدو يشتغل. لكن اليهود مانعينه. اعطوه هوية خضراء. وابوه كل مرة يقر على راسه. الله يسامحه، هو سبب المشكلة. لان الولد خرج زعلان ومش شايف بعينيه من البيت. بعد الضغط من ابوه، طلع يحاول يأخذ تصريح».

### ❑ افتخر به.. لكنها ليست عملية ❑

محمد، شقيق محمود، يواجهنا من البداية بالقول انه يفتخر بأخيه الذي طعن الجندي بالسكين. ويقول ذلك كي لا نحسب انه يقوم بالدفاع عن النفس او بتشويه الحقائق. ونسأله: تفتخر؟ نحن في عهد سلام اليس كذلك؟ نحن في عهد وجود سلطة وطنية فلسطينية تقود المفاوضات للحرية وللاستقلال؟

فأجاب: نعم. لكن لسنا نحن المعتدين. ان اسرائيل تقوم باحراج السلطة الوطنية ووضعها امام ابناء شعبها بصورة دونية. ان اسرائيل لم تلتزم بمشروع السلام الذي اتفق عليه. وتتنصل دوما من النصوص.

**س: لنعد الى عملية محمود، باعتقادك ما هو الدافع وراء هذه العملية؟**

محمد: مجموعة ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية دفعت محمود الى هذه العملية ومن هذه الظروف، ان حادثة استشهاد الشبان الثلاثة بالقرب من الجلمة في ٩٦/١/١٩ اثرت على نفسية محمود وخلقت عنده حافزا للانتقام. والمشاكل والاوضاع الاقتصادية وعدم توفر فرص العمل لمحمود ورفض سلطات الاحتلال منحه التصريح الذي يمكنه من الدخول الى اسرائيل اثار غضبه واستنكاره. كما ان المشاكل التي كان يعانيها محمود مع والدي باستمرار من اجل اجباره على العمل كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل.

**س: ماذا حدث بالضبط في صباح يوم الثلاثاء؟**

محمد: في صباح يوم الثلاثاء حدثت مشادة وصياح بين والدي ومحمود. والدي صرخ عليه واجبره على العمل ولكن محمود اخبره ان اسرائيل لا تريد منحه التصريح فلم يقتنع. لذلك خرج محمود من المنزل غاضبا، ولم نعرف الى اين توجه. وتبين فيما بعد، من شهود العيان ان محمود توجه الى استوديو في المخيم وتصور صورتين شخصيتين بهدف الحصول على تصريح. وقبل ان يغادر المنزل قام باخفاء جميع صوره الشخصية. ثم توجه الى مقر الادارة العسكرية للسلطات الاسرائيلية في «دوتان» بالقرب من بلدة عرابة قضاء جنين، وليس كما ادعت اسرائيل ان العملية حدثت في مقر لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة. ولا نعرف ماذا يقصدون من وراء الافتراءات. ربما يريدون ايهام الرأي العام بأن هذه العملية هي من فعل «حماس»، ولكن هذا ليس صحيحا.

واضاف محمد قائلا: ان الادهى من ذلك انه عندما توجه محمود الى دوتان من اجل الحصول على تصريح عمل ليثبت لوالدي انه يريد العمل، قام الجندي الذي قتله محمود بشتمه وشتم الذات الالهية وتوجيه كلمات نابية له، فأثار ذلك غضبا عند محمود وقام بطعنه عدة طعنات.

**س: ولكن محمود توجه الى المقر العسكري وبحوزته سكينتان. وهذا يعني انه يريد تنفيذ عملية؟**

محمد: ان محمود توجه الى دوتان وذلك من اجل الحصول على تصريح للعمل وذلك بسبب المشاكل البيتية التي كان يعاني منها باستمرار بسبب عدم توفر العمل له وعدم حصوله على تصريح.

وباعتقادي انه نفذ هذه العملية بعد ان عجز عن الحصول على التصريح وبعد ان قام الجندي بشتمه وحاول طرده من هناك، حسب رواية احد الشهود.

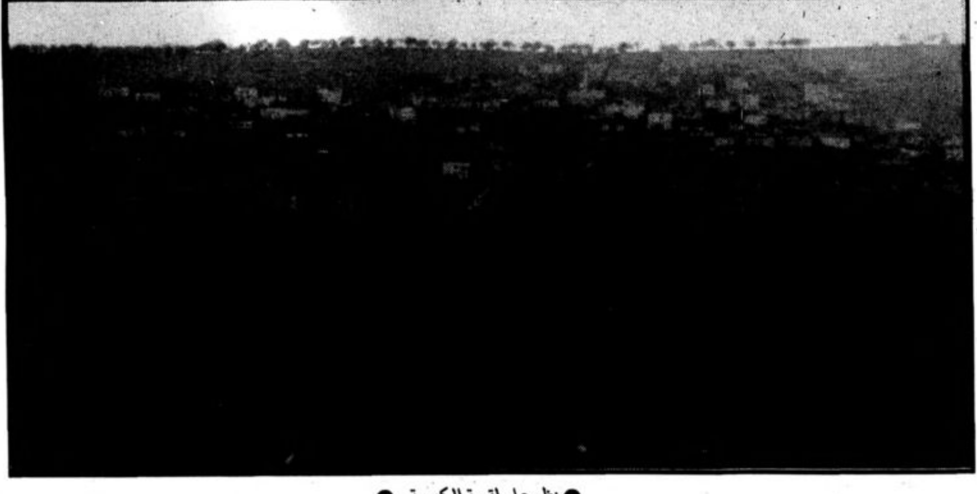
اما والد محمود، فقد رفض ان يكلمنا.

# اعترفوا بالكعبية.. لكن ليس بأهلها!

□□ قرار اقامة مجلس محلي في القرية يقابل بالترحاب. ولكن «هناك من يحيك المؤامرات ويثير الخلافات والقلاقل حتى يبرر تعيين لجنة لادارة المجلس من خارج القرية. فليعلموا اننا سنقاطع لجنة كهذه».

□□ ٣٠٪ من الشبان يخدمون في الجيش، وكالعادة.. لا تفيدهم هذه الخدمة في حياة عصرية كما في الوسط اليهودي. وهناك ٣٠٠ بيت غير مربوطة حتى الآن بالتيار الكهربائي.

* تقرير وتصوير: أحمد حمدي *



● منظر عام لقرية الكعبية ●

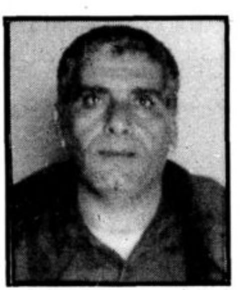
● ابراهيم صلاح كعبية ●



● صالح حسين ابو سعيد ●



● مصطفى طباش ●



● صبحي وحش كعبية ●

● تقع قرية الكعبية على ضفتي وادي الملك بالقرب من شفاعمرو. عدد سكانها ثلاثة آلاف وخمسمئة نسمة. وتعد من أكبر التجمعات البدوية في منطقة شفاعمرو، وتتبع القرية لنفوذ مجلس «يزراعيل» الاقليمي. قبل اسبوعين قررت وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي مستقل للقرية، يضم ايضا قرى الحجاجرة والحلف المجاورتين.

وتفتقر القرية لأدنى الخدمات الحياتية الأساسية. فكثير من الشوارع غير معبدة. والكثير من الطلاب يدرسون في مدارس في خارج القرية بسبب عدم وجود مدارس اعدادية وثانوية ناهيك عن المعاناة اليومية جراء عدم وجود أبسط الخدمات العصرية كالنوادي والعيادات والملاعب والمراكز الجماهيرية في حين ان الكثير من القرى والموشابيم والكيبوتسات التابعة لمجلس «يزراعيل» تجد فيها كل ما يطلبه الانسان العصري من خدمات راقية.

واذا كانت السلطة وأجهزتها تربط المساواة بالحقوق عن طريق الخدمة في الجيش فهذه الحجة تذوب لأن أكثر من ٣٠٪ من شباب القرية يخدمون في الجيش. ومقابل ذلك لا يحصلون على الخدمات. ومقابل ذلك لا يحصلون على الخدمات التي يحصل عليها المواطنون اليهود في الموشاب او الكيبوتس التابع للمجلس الاقليمي نفسه.

فالواقع ان القضية ليست الخدمة في الجيش مقابل المساواة، بل هي سياسة مرسومة تبنى على اساس التمييز ضد العرب لكونهم عربا.

وقرية الكعبية تستعد هذه الأيام للانفصال عن مجلس «يزراعيل» الاقليمي واقامة مجلس محلي مستقل يدير شؤون القرية بعيدا عن الوصاية، ومطلب اهالي القرية ان يكون تعيين لجنة مؤقتة لادارة شؤون المجلس شرط ان يكون رئيس اللجنة من اهالي القرية على أمل ان يعين وزير الداخلية موعدا للانتخابات في القرية في وقت لاحق.

عن هذه الأمور وغيرها يتحدث عدد من المسؤولين في اللجنة المحلية في قرية الكعبية لـ «الاتحاد».

يقول الاستاذ عوض حسين كعبية: لم يكن من السهل ترك المجلس الاقليمي الا بعد جهد جهيد ونضال متواصل. لأننا قد عانينا الأمرين من المجلس المذكور نتيجة الاهمال والتنكر لأبسط الحقوق لمواطني القرية. لقد خابت آمالنا في المجلس المذكور. فقد كنا توقعنا من رئيسه سد الفجوات في الخدمات فكان الأمر بالعكس، حيث تعمقت هذه الفجوات. الميزانية اعطيت بالأساس لمجالس الكيبوتسات والموشابيم ونحن لم نأخذ الا الفضلات وبسبب ذلك ظهر الاهمال واضحا.. لا توجد عندنا شوارع كاللازم وبالذات الشارع الرئيسي يشكل خطرا جديا على مواطني القرية نتيجة الحوادث. ونحن بحاجة ماسة لتوسيع هذا الشارع والا فانه سيحصد المزيد من القتلى والجرحى.

ويضيف الاستاذ عوض كعبية، لا توجد عندنا ملاعب أو نواد لتنمية مواهب الشباب. وضرب على سبيل ذلك مثلا عن وجود فريقين لكرة القدم في القرية بدون ملعب ويضطران للعب في ملاعب خارج القرية، مما يعيق تقدمهما. واختتم حديثه قائلا: «ان سكان قرية الكعبية ادرى بمعاناتها ومشاكلها من الغير»، لذا يرى ان سكان القرية قادرون على حل مشاكلهم بأيديهم بالشكل الملائم والمناسب.

ويقول الاستاذ زيدان نهار كعبية، احد اعضاء اللجنة المحلية للقرية ومرشح الكعبية لرئاسة المجلس:

«ان قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي مستقل لقرية الكعبية خطوة ايجابية جدا، واليوم اطالب الوزارة بتعيين لجنة محلية معينة للمجلس لحين تعيين موعد للانتخابات. واشترط على الوزارة بأن تكون اللجنة المحلية من سكان القرية وان يدير شؤون المجلس أحد سكانها». وقد ابدى معارضته بشدة لتعيين لجنة من خارج اطار البلدة، وأكد بأنه يجب ان يكون من سكان قرية الكعبية بصفتها المجمع الأكبر. وأكد الاستاذ زيدان نهار على نشاطه من خلال عضويته في المجلس الاقليمي مؤكدا بأنه قام بانارة الشوارع وتعبيد قسم منها كما اقام فريقين لكرة القدم. واضاف: «صحيح هذا قليل لأن ما اعطانا اياه مجلس «يزراعيل» الاقليمي هو تمويل ضئيل والقرية اليوم ينقصها الكثير».

ويضيف بأن أهل القرية أحق بالأموال التي تدفعها لمجلس «يزراعيل» الاقليمي كضرائب، لأننا لا نأخذ بالمقابل خدمات ملائمة. لذلك فان الحل الوحيد هو اقامة مجلس محلي مستقل نديره بأنفسنا، وبذلك نعمل من أجل بناء قرية عصرية متطورة.

ويقول السيد ابرهيم صلاح كعبية، وهو عضو مجلس «يزراعيل» الاقليمي وعضو اللجنة المحلية لادارة شؤون القرية: «حقيقة، لقد جرى بعض التطوير في القرية ولكن ينقصنا الكثير ولا جدال انه يوجد تمييز صارخ ضدنا من قبل مجلس «يزراعيل»، نحن ندفع ضرائبنا ورسوم البناء لهم وبالمقابل لا نأخذ خدمات، ويدفعون لفريق الرياضة سنويا ٢٠ الف شيكل لا تكفي لشراء ملابس بينما يعطون الفرق في الموشابيم او الكيبوتسات اضعاف اضعاف هذا. كما اننا محرومون من نواد للشباب وقاعات رياضية ومراكز جماهيرية وعيادات طبية وغيرها وغيرها وكل هذه الأمور التي ذكرتها لا يمكن ان نحصل عليها دون ميزانيات تُعَد لها، ومجلس «يزراعيل» الاقليمي لا يعطينا ميزانية حسب الأصول.

كما تواجه قريتنا مشكلة اخرى تضاف الى مشاكلها وهي تسريب مياه الخنازير التابعة للمزارع بالقرب من صفورية الى وادي الملك الذي يمر من قريتنا وكنا نعتمد على مياه الوادي في الري ولكن بسبب التلويث خسرنا هذه المياه.

ويطالب السيد ابراهيم صلاح كعبية بتنفيذ قرار وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل للقرية، «ندير شؤونه بانفسنا وبذلك نستطيع حل قضايانا وبناء قريتنا بشكل عصري، تقدم خدمات راقية لمواطنيها».

وأضاف ان اهالي قرية الكعبية موحدون حول مطلب اقامة مجلس محلي واجراء انتخابات دمقراطية، وان كل من يراهن على خلافات بين ابناء القرية الواحدة سيكون من الخاسرين.

ويقول السيد صبحي وحش كعبية، بأنه يطمح ببناء الكعبية كقرية عصرية جديدة متطورة، «لذلك علينا ان ندير شؤوننا بانفسنا»؛

واضاف: «ان قريتنا ينقصها الكثير بسبب سياسة التمييز التي ينتهجها مجلس «يزراعيل» الاقليمي تجاه سكان القرية وذلك لاننا سكان عرب».

واضاف: «ان اول عمل علينا ان نقوم به هو الاعداد لخارطة هيكلية للقرية واذا أردنا بناء قرية عصرية متطورة علينا ان ننتخب الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيدا عن الحمائلية والعائلية».

ويطالب السيد صالح حسين سعيد وهو عضو لجنة معينة للقرية، باقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب لادارة شؤون القرية. ويضيف: «نحن نعيش في ظروف قاهرة وصعبة جدا حيث المواصلات تنقصنا. باص واحد فقط يدخل القرية يوميا. وبالنسبة للصحة لدينا عيادة كوبات حوليم لا يتوفر فيها الاطباء والأدوية بالشكل الكافي. كثير من الشوارع غير معبدة و(٣٠٠) بيت غير مربوطة بشبكة الكهرباء. المجلس الاقليمي يبلع كل الميزانيات ولا يعطينا غير الفتات. كل هذه الأمور مجتمعة تتطلب ان نعمل من أجل تعيين موعد لانتخاب مجلس محلي، وادارة شؤوننا بأيدينا. علينا ان نكون يقظين وحذرين من ألاعيب السلطة، التي تسعى الى دب الخلاف فيما بيننا على أساس عائلي لكي يقولوا بأننا غير ناضجين لادارة مجالس محلية ولكن اساليبهم هذه معروفة. وما يوحد اهل القرية اليوم هو المطالبة بانتخابات لمجلس محلي مستقل والعمل من أجل انجاز هذا المطلب».

ويقول رئيس اللجنة المحلية لقرية الكعبية السيد مصطفى طباش: اننا نصر على اقامة مجلس محلي مستقل للمجمع السكاني كعبية – طباش حلف. وأضاف: اذا كانوا يراهنون على صراعات عائلية، فانه لا يوجد مثل هذه الصراعات بيننا، بل نحن موحدون حول مطلب اجراء انتخابات حرة ودمقراطية.

ووجه السيد طباش كلمته الى ابناء القرية بأن يعوا المسؤولية ويدعموا مطلب الأغلبية وان لا يضعوا العراقيل امام اقامة مجلس محلي. ودعا الحكومة الى تعيين شخص مؤهل من أهل القرية لادارة شؤون المجلس وحذر المسؤولين من تعيين شخص من خارج القرية لادارة شؤونها، اذ ان ذلك سوف يقابل بالرفض القاطع.



# دفىء البيت أكثر وادفع أقل

## مرشد لاستعمال الأجهزة الكهربائية لتدفئة البيت بصورة ناجعة

في المواسم الباردة نحب جميعنا الغرف الدافئة .

وقد شاع في السنوات الاخيرة استعمال اجهزة التدفئة الكهربائية وذلك لانها سهلة الاستعمال ونظيفة وتمكننا من التحكم بدرجات الحرارة.

ويسرنا ان نطلعك هنا على معلومات مفصّلة حول طرق استعمال اجهزة التدفئة الكهربائية بصورة ناجعة، ايماناً منا بأن هذه المعلومات ستساعدك على التوفير في استهلاك الكهرباء للتدفئة دون ان تمس بالفائدة والمتعة اللتين تجنيهما من استعمال هذه الاجهزة.

### جدول مقارن لوسائل التدفئه المختلفة

في الجدول ادناه، تجد معظم اجهزة التدفئه الكهربائيه المتوفرة في البلاد وستتعرف على طريقة عملها وكمية استهلاكها للكهرباء ونجاعتها .

سيساعدك هذا الجدول المقارن على اختيار جهاز التدفئة المناسب، كما أنه يزودك بمعلومات هامة عن أجهزة التدفئه التي في بيتك.

| اجهزة التدفئة افران تدفئة كهربائية | اسس التشغيل | قدرة الجهاز (بالواط) | عامل نجاعة | ميزات الجهاز | نواقص الجهاز |
|---|---|---|---|---|---|
| مدفئة مشعة | يحتوي على جسم تدفئة ومشعاع. تنتقل الطاقة تنتقل الطاقة بواسطة الاشعاع من (المرآة) المشعاع الى الجهة المقابلة للفرن. | ٣٢٠٠-١٢٠٠ | حوالي ١ | • الجهاز رخيص الثمن بالنسبة لاجهزة اخرى.<br>• مزود بصورة عامة بزر يحدد درجة الحرارة.<br>• نشعر بالحرارة راساً عند تشغيله. | • في البداية يدفيء في اتجاه واحد فقط.<br>• التدفئة بطيئة وتحتاج لزمن طويل نسبياً للحصول على تدفئة موحدة داخل لغرفة.<br>• درجة حرارة عالية – وهناك خطر احتراق اشياء قريبة من الجهاز.<br>• خطر على الاولاد : حرارة عالية، اجسام التسخين غير مؤمنة جيداً.<br>• لا يوجد ترموستات للحفاظ على درجة حرارة معينة. |
| موزع حرارة | يدخل الهواء عن طريق فتاحات الفون ويسخن عند ملامسته جسم التسخين (واحد او اكثر) ويتوزع في الخارج بواسطة مروحة او منفاخ. | ٣٠٠٠-٢٠٠٠ | حوالي ١ | • تدفئة سريعة يمكن ان نحصل على درجة حرارة موحدة في الغرفة خلال فترة قصيرة نسبياً.<br>• قسم من هذه الموديلات يمكن استعمالها كمروحة في الصيف<br>• أمن – اجسام التسخين مؤمنة جيداً.<br>• مجهز بصورة عامة بترموستات وزر لتحديد درجة الحرارة | • يؤدي الى الشعور بالجفاف داخل الغرفة.<br>• ينتج روائح يمكنها ان تضايق بعض الناس ذوي الحساسية. |
| موصل للحرارة كونفاكتور | يدخل الهواء من فتحات موجودة في اسفل الفرن، يسخن عند ملامسته جسم التسخين ويخرج بصورة طبيعية من القسم الاعلى للفرن. | ٣٥٠٠-٥٠٠ | حوالي ١ | • أمن – اجسام التسخين مؤمنة جيداً .<br>(ملائم حتى في غرف الاولاد).<br>• توزيع الحرارة موحد في جميع الإتجاهات.<br>• مزوّد بصورة عامة بترموستات وبزر لتحديد درجة الحرارة. | • التدفئة بطيئة ونحتاج لزمن طويل نسبياً حتى نحصل على تدفئة موحدة داخل الغرفة. |
| مدفئة كهربائية (رادياتور) | يحتوي على جسم تسخين (واحد او اكثر) يسخن الزيت الموجود داخل الجهاز مغلق. ويسخن هواء الغرفة عند ملامسة اضلاعه. | ٢٥٠٠-٢٠٠٠ | حوالي ١ | • أمن – جسم الجهاز ليس حاراً جداً والاجسام الحرارية غير مكشوفة .<br>• توزيع الحرارة موحد في جميع الجهات.<br>• مجهزٌ – عادة بترموستات وبزر لتحديد درجة الحرارة. | • التدفئة بطيئة يستغرق وقتاً متواصلاً نسبياً للحصول على تدفئة موحدة في الغرفة.<br>• ثمن الجهاز مرتفع نسبياً.<br>• ثقيل. |
| مكيفات مكيف شباك | يمتص الحرارة الموجودة في الهواء الخارجي يسخنه ويدخله الى الغرفة. | ٣١٠٠-٨٠٠ | ٢,٦-٢,٠ | • المصاريف الجاريه للتدفئة اقل بكثير من مصاريف التدفئة باجهزة اخرى.<br>• توزيع الحراة ناجع وسريع.<br>• درجة حرارة عالية.<br>• يستعمل كمكيّف للتبريد في الصيف .<br>• توجد وسائل متنوعة للتحكم والمراقبة لتوفير الراحة لمستعمله. | • سعره اغلى عند الشراء والتركيب من اي جهاز تدفئة آخر.<br>• تنبعث منه الضوضاء اثناء التشغيل.<br>• يؤدي الى الشعور بالجفاف داخل الغرف.<br>• ينتج تياراً هوائياً يمكن ان يضايق بعض الناس ذوي الحساسية لذلك.<br>• نحتاج لجدار خارجي لتركيبه. |
| مكيف متشعب (عادي ونصف مركزي) | له اساس عمل مكيف الشباك. | ٤٩٠٠-١٠٠٠ | ٣,٤-٢,٢ | • مشابهة لحسنات مكيف "الشباك" وبالاضافة لذلك ففي موديلات معينه، من الممكن تسخين عدة غرف بواسطة جهاز واحد. | • كما في مكيف الشباك ولكنه يعمل بهدوء ولا يوجد ما يعيق من حيث موقع تركيبه. |

### نصائح دافئة للتوفير في استهلاك الكهرباء

* اكتف بتدفئة الغرفة التي تحتاج الى تدفئتها فقط.

* لا حاجة لتدفئة الغرفة بدرجة تزيد عن ١٨ درجة مئوية

* انتبه الى تعليمات التشغيل وتعليمات الامان والصيانه كما سجلها لك منتج الجهاز الكهربائي الذي بحوزتك.

### كيف نختار جهاز تدفئة كهربائي؟

عند اختيارك الجهاز المناسب لاحتياجاتك خذ بالحسبان ما يلي:

* حجم الفراغ المراد تدفئته.

* مستوى العزل وإحكام الاغلاق في الشقة.

* ظروف الطقس خلال موسم الشتاء.

* المدة التي يراد خلالها تدفئة البيت.

وطبعاً ، راحتك وسلامتك.

### انتبه!

ان المكيفات تدفئ بنجاعة عندما تكون درجة الحرارة في الخارج خمس درجات مئوية وما فوق في الأماكن التي تصل فيها درجة الحرارة الى أقل من ذلك نقترح عليك تركيب مكيّف مع جهاز لاذابة الثلج: (De-icer).

### هام!

فقط، تقني كهرباء مؤهل يمكنه ان يقوم بتغيير قوة التيار الكهربائي والقدرة الكهربائية للأجهزة الكهربائية في بيتك.

يفضل أن يجري التشاور معه قبل التفكير في زيادة القدرة أو طلب ذلك من شركة الكهرباء.

חברת החשמל

# أطفال معوقون يرفض اهلهم ادخالهم الى مؤسسات علاجية.. كي لا يفقدوا مخصصات التأمين؟!

**مدير مؤسسة «رند»، السيد زياد عمري لـ «الاتحاد»: «هؤلاء الأهل سيواجهون مشكلة جدية مع اولادهم، عند بلوغهم سن المراهقة».**

**وزيرة العمل والرفاه، السيدة اورا نمير، لـ «الاتحاد»: «نعالج ١٥ الف معوق، وأمامنا برنامج لاستيعاب المزيد».**

**نقص خطير في المؤسسات لاستيعاب المعوقين في منطقة النقب، مع ان نسبة المعوقين هناك عالية من جراء زواج الأقارب**

تقرير وتصوير: آمال شحادة

لم تترك ام ايمن بابا الأ وطرقته حتى تجد مكانا يحتضن طفلتيها المعاقتين العاجزتين عن القيام بأية مهمة، رغم بلوغ كل منهما العاشرة من العمر.. فاعاقتهما لا تقتصر على الاعاقة الجسدية بل كانت اعاقة عقلية ايضا.. ووجودهما في البيت يؤثر على اشقائهما الثلاثة... ولكن جهود ام ايمن لم تذهب هباء ووجدت المكان لاحتضانهما في مؤسسة داخلية.. الا ان الطفلتين حتى اليوم، لم تصلا الى المؤسسة، والسبب، أم ايمن تراجعت عن طلبها، وقالت:

.. «الصحيح أن المؤسسة التي كانت ستحتضن طفلتيّ تتوفر فيها ظروف انسانية ومن أرقى المستويات، ولكن لا ادري.. لقد صعب عليّ ابتعادهما عني. ربيتهما عشر سنوات، ورافقتهما طوال ساعات اليوم، ورغم ما عانيته منهما الأ انني لم أقدر على التنازل عنهما».

قالت ام ايمن ذلك وكانت ملامح وجهها تدل على ان الحقيقة لرفضها لا تزال مدفونة.. فقد سبق وعلمنا من المسؤول في المؤسسة ان رفض ام ايمن جاء عندما علمت انها ستخسر المخصصات التي تتقاضاها من التأمين الوطني وتتعدى ثلاثة آلاف شيكل. وحاولنا استدراج ام ايمن لمعرفة الحقيقة. في البداية رفضت بشكل قاطع ان يكون هذا السبب، وعلاقتها القوية بطفلتيها، التي لمسناها خلال وجودنا في البيت، تقنعك لأول وهلة بأن هذا هو السبب الوحيد، الأ أن ام ايمن عادت واعترفت بالسبب الرئيسي لعدم تنازلها عن طفلتيها:

«ماذا سأقول لك، راتب زوجي لا يصل الى الفين وخمسمائة شيكل. وهذا لا يكفينا لتوفير لقمة الخبز، ولولا مخصصات الطفلتين لكنا تسولنا، والحقيقة انني سأحاول قدر استطاعتي تحمل طفلتيّ، مقابل الحصول على مخصصات التأمين. فهذا أشرف لي من الموت جوعا او مد يدي الى الآخرين».. حدثتنا ام أيمن والدموع تنهمر من عينيها.. « لا يوجد اي حل آخر أمامي».

مثل حالة ام أيمن نجد عشرات العائلات التي ترفض ارسال اطفالها المعاقين الى مؤسسات لرعايتهم لضمان الحصول على مخصصات التأمين.. وفي الوسط العربي الذي طالب طوال سنوات طويلة بحل مشكلة هؤلاء المعاقين، هناك مكان لستين معاقا، بالامكان احتضانهم حاليا.. الأ ان اسبابا مختلفة تحول دون وصول هؤلاء الاطفال الى هذا المكان.

تحدثنا حول الموضوع مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة اورا نمير فقالت: «مشكلة المعاقين كانت واحدة من المشاكل الصعبة، خصوصا واننا نتحدث عن فئة من المجتمع، تعاني من مشاكل مؤلمة ومؤثرة.. ولكن البرامج التي نفذناها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أوجدت الحل لهذه المشكلة بأحسن ما يمكن.. ونحن ما زلنا نعد البرامج لتوفير أفضل الظروف للمعاقين وعائلاتهم. فمنذ بداية هذا الشهر، حصلنا على ميزانيات خاصة

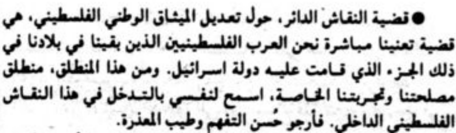
(البقية على ص ١٤)





صور التقطت في مؤسسة «رند» في الناصرة



اميل حبيبي

# ورقة رابحة، لمن؟!

● قضية النقاش الدائر، حول تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، هي قضية تعنينا مباشرة نحن العرب الفلسطينيين الذين بقينا في بلادنا في ذلك الجزء الذي قامت عليه دولة اسرائيل. ومن هذا المنطلق، منطلق مصلحتنا وتجربتنا الخاصة، اسمح لنفسي بالتدخل في هذا النقاش الفلسطيني الداخلي. فأرجو حُسن التفهم وطيب المعذرة.

اما النقاش الاسرائيلي الداخلي، حول هذه القضية فانا حُر اصول فيه واجول على هواي من حيث ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هي آخر من يحق له مطالبة القيادة الفلسطينية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. فهذه المؤسسة الصهيونية هي التي اقرت في الكنيست، على اثر احتلالها لكامل الارض الفلسطينية في العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧، قانونا يقرر - باسم القوة العسكرية - «حق» اسرائيل في السيطرة على فلسطين كلها. ولا تزال هذه المؤسسة الصهيونية - التي تطالب القيادة الفلسطينية بحذف البنود من ميثاقها الوطني مما تُشتم منها الدعوة الى الغاء دولة اسرائيل - تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة له على ترابه الوطني ولو الى جانب دولة اسرائيل. وحتى الوقت القريب كانت تنفي مجرد وجوده في بلاده.

الا ان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني يعنينا، نحن الشعب العربي الفلسطيني في المقام الاول وبغض النظر عن المواقف الاسرائيلية تجاهه. لقد استغلت المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تلك البنود، في الميثاق الوطني الفلسطيني، ابشع استغلال مستهدفة قلب الحقائق رأسا على عقب وتصوير الضحية - الشعب العربي الفلسطيني - في صورة المعتدي وتصوير اسرائيل المعتدية على انها المعتدى عليه.

اننا اتذكر الايام التي سبقت العدوان الاسرائيلي على الدول العربية، في حزيران من العام ١٩٦٧. كنا مشغولين بمعاركنا الانسانية ضد نهب اراضينا وتشريدنا عن بلادنا. وما كنا نسمع من اشقائنا العرب سوى صوت احمد سعيد في اذاعة «صوت العرب» القاهرية يهدر في دعوة الاسرائيليين الى جمع اولادهم والرحيل بهم الى الخارج حفاظا على ارواحهم. واذاعة عربية اخرى دعتنا الى تناسي اللغة العبرية لان «جيوش العرب قادمة»! كان ممنوعا علينا الاستماع الى الاذاعات العربية في المقاهي العامة. ولكن، حين لعلع صوت احمد سعيد بهذا العبث، فرض المسؤولون الاسرائيليون على اصحاب المقاهي رفع صوت المذياع عن اذاعة «صوت العرب» وغيرها ليوقعوا شبيبتنا الطيبة في فخاخ منصوبة. وسجل المسؤولون الاسرائيليون اذاعات احمد سعيد وعمموها على الجنود وعلى الشبيبة الاسرائيلية. وفي الكنيست جعلوا من نداءات احمد سعيد، وغيره، فزاعات ضدنا وضد معاركنا العادلة في سبيل المساواة ووقف مصادرة اراضينا. كانوا يرموننا في صحاري الشتات ويصرخون، اعتمادا على هذه الاذاعات، ان العرب يخططون «لرمي اليهود في البحر».

ويسترجع محرر الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس»، داني روبنشتاين («هآرتس» ٩٦/١/١٨)، كيف استغلت اسرائيل تلك البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني ابشع استغلال. كتب:

«منذ سنوات طويلة اصبح واضحا ان اهمية الميثاق الوطني الفلسطيني نابعة، في المقام الاول، من الاهتمام الاسرائيلي المبالغ به. فمنذ اقراره في العام ١٩٦٨ خصص جهاز الاعلام الاسرائيلي جهدا كبيرا لتعميم هذه الوثيقة الفلسطينية بقصد الكشف امام الجميع عن بشاعة القومية الفلسطينية. التي هدفها هو ازالة اسرائيل». ويذكر داني روبنشتاين ان الميثاق الفلسطيني ادخل بندا في برامج التعليم في اسرائيل في حين انه لا ذكر لهذا الميثاق القومي في المدارس الفلسطينية.

هذا وتؤكد لنا تجربتنا الاليمة ان شرط «ازالة اسرائيل» هو الوسيلة، القديمة والمستمرة، التي اصطنعتها اوساط عربية معينة للحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني وممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه وبحسب قدراته. ان شعار «ازالة اسرائيل» هو استمرار لذلك النهج المأساوي الذي فُرض على شعبنا من خارجه واستغلته دوائر عربية حاكمة، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، للحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بموجب قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩. وقولي هذا لا يعني اي تجاهل للغبن الشديد الذي لحق بشعبنا العربي الفلسطيني جراء قرار الامم المتحدة بتقسيم وطننا الفلسطيني الى دولتين، يهودية وعربية. ولا يعني اي تجاهل للمشاعر القومية الصادقة التي جعلت من الصعب على الشعب العربي الفلسطيني الموافقة على تقسيم ترابه الوطني. ولا يعني، ايضا وايضا، تجاهل تاريخ الاستيطان الاستعماري الغربي - الصهيوني - الذي قامت دولة اسرائيل نتيجة له. انما يعني، في المقام الاول، الكشف امام الاجيال الراهنة وفي المستقبل عن المكيدة التي حاكها المستعمرون في ذلك الزمان لشعبنا الفلسطيني وللجيوش العربية الناشئة وللامة العربية كلها مستغلين المشاعر القومية الصادقة واستعداد بعض الانظمة العربية في ذلك الزمان للتواطؤ مع المستعمرين. لم يكن في مقدور تلك الانظمة الاعلان الصريح عن رفضها تمكين الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. فتظاهرت بأنها ارسلت جيوشها الى فلسطين لمنع اقامة الدولة اليهودية، واخذت، منذ النكبة الكبرى، تتذرع بهذه الحجة للتهرب من كل التزام قومي تجاه الشعب العربي الفلسطيني في حين كانت المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تستغل هذه المواقف، التي هي مجرد شعارات لا تغطية لها على ارض الواقع، للتصرف في الداخل وفي الخارج على هواها.

منذ وقت طويل اخذنا على قادة العديد من الفصائل الفلسطينية انشغالهم في النقاش على «مصير اسرائيل» في حين كان مصير الشعب العربي الفلسطيني هو المهدد. واستغل الاعلام الاسرائيلي الرسمي هذا الخلط المؤسف في الاوراق لحشد العطف العالمي على اسرائيل ولاخفاء سياسات اسرائيل العدوانية والاضطهادية. ولفتت انظارنا، طول الوقت، مواقف بعض الاجانب الذين ادعوا انهم اصدقاء الشعب العربي الفلسطيني وكانوا، في الوقت نفسه، يُمعنون في اقناع الناس البسطاء بأن اسرائيل لا امل لها في البقاء. وكثير من هؤلاء «الاصدقاء» انتموا الى الطائفة اليهودية واصبحوا مرتزقة وأساؤوا، في الواقع، الى علاقة الفلسطينيين بالشعوب التي انتسبوا اليها، بريطانية او امريكية وهلمجرا. ولا حاجة بنا الى ذكر الاسماء بعد ان تبينت القيادة الفلسطينية نفسها مدى اساءتهم الى قضيتها العادلة.

لقد كان شعار «ازالة اسرائيل»، ومنذ اليوم الاول ولا يزال، شعارا استفاد منه الاعلام الاسرائيلي الرسمي استفادة بشعة وعميقة. اصبح «ورقة رابحة» في يد المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لا كما يتوهم قادة بعض الفصائل الفلسطينية بأنه «ورقة رابحة» للمساومة في ايديهم. وتستحق القيادة الفلسطينية المسؤولة، وعلى رأسها ياسر عرفات ورفاقه، كل التقدير والاحترام منا ومن شعبنا كله على انها انتبهت الى هذا الامر منذ وقت طويل ومنذ العام ١٩٧٤ على الاقل. وفي المجلس الوطني الفلسطيني، الذي عقد في الجزائر في العام ١٩٨٨، نجحت القيادة الوطنية الفلسطينية في وضع القضية الفلسطينية على قدميها: ان اسرائيل هي التي لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني لا العكس.

فقضية التخلص من هذه «الورقة الرابحة» الاسرائيلية هي قضية الشعب العربي الفلسطيني في المقام الاول. وقد تحقق هذا الامر، ويتحقق،

(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

# هل يتحسس «الاثيوبيون»، من تجربتهم، نهجنا المجرب؟

● هبت عشرات الوف يهود «الفلاشا» الاثيوبيين في المظاهرة الجماهيرية الضخمة امام ديوان رئيس الوزراء في مطلع هذا الاسبوع، والتي تعمدت بدماء عشرات الجرحى، تعتبر مظهرا صارخا لما يعتمل ويختمر في واقع المجتمع الاسرائيلي وآفاق تطوره المرتقبة.

فحقيقة هي ان قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي كانت دائما سلاح الاوساط الصهيونية الحاكمة، لتخدير الوعي السياسي والاجتماعي - الطبقي بين الجماهير اليهودية، وطمس حقيقة طابع الهوية الطبقية - الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي الرأسمالي القائم على ممارسة سياسة الاستغلال والتمييز القومي والعنصري. فتحت يافطة هذا الصراع كانت تمرر شعاراتها الديماغوغية، مثل «وحدة اليهود» في مواجهة «الاعداء» وتمرير سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ولكن الواقع الملموس على ساحة التطور ومعطياته المتراكمة اقوى بكثير من مختلف الشعارات الديماغوغية الزائفة. فنظام يمارس سياسة التمييز القومي والعنصري المنهجية ضد الاقلية القومية العربية من بين المواطنين لا يمكن ان يكون مجتمعا دمقراطيا يوفر المساواة ويضمن العدالة الاجتماعية لباقي المواطنين من مختلف الطوائف اليهودية. فالتمييز الصارخ ضد الجماهير العربية في ظل الصراع الاسرائيلي - العربي يخفف من وطأة بروز المظاهر العديدة للتناقضات واشكال التمييز الطبقي والطائفي في المجتمع الاسرائيلي. يضعفها ولكن لا يلغيها لانها ثمرة جوهر الاستغلال الطبقي - الاجتماعي القائم في اسرائيل.

وهبة يهود «الفلاشا» الاخيرة ضد التمييز العنصري الذي يواجهونه يعتبر مؤشرا لمتفجرات اجتماعية وطائفية مرتقبة في ظل سياسة التمييز والاستغلال الطبقي والطائفي ومعطياتها التي تتجسم في الحقائق الدامغة عن هوية سكان الفقر وجيش البطالة والضائقة الاجتماعية.

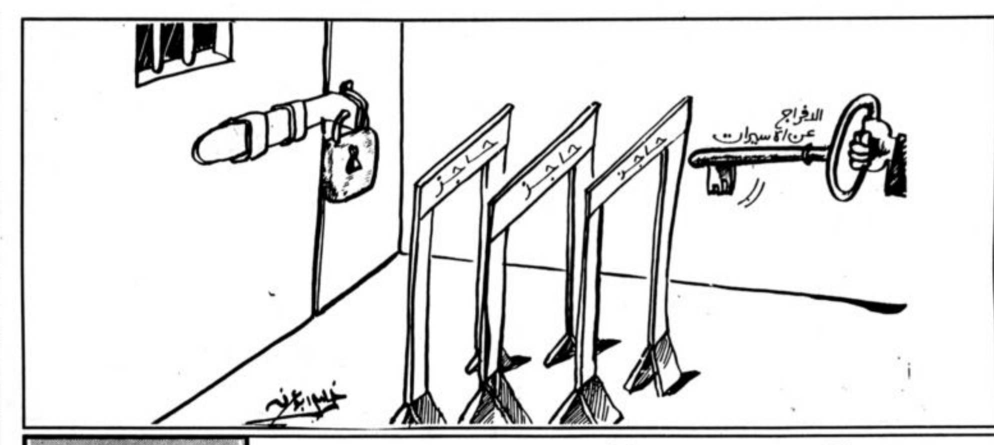
ويمكن القول، ان تحرك يهود الفلاشا «الاثيوبيين»، يجسم بعض معالم ما يختمر في جوف المجتمع الاسرائيلي الذي تشقف بروح الشوفينية والعنصرية.

يؤكد رئيس «منظمة مهاجري اثيوبيا» («يديعوت احرونوت» ٩٦/١/٣٠): «بعد التضحيات التي قدمها آباؤنا لتحقيق الحلم بالمجيء الى اسرائيل، فاننا نعاني هنا، كما عانينا هناك من ناحية دينية. ونعاني هنا بسبب لون بشرتنا»!! فحقيقة هي ان نسبة البطالة بين يهود «الفلاشا» تبلغ اكثر من ضعفي معدلها العام في اسرائيل، حوالي ١٥٪، واكثر من ثُلث الـ ٦٠ الف يهودي اثيوبي، لا يزال الى اليوم يعيش بدون حل سكني ثابت، اضافة الى التمييز العنصري ومظاهر «القرف» منهم بسبب لون بشرتهم.

واهم ما في الامر، وهذا ما يقلق ارباب سياسة التمييز العنصري، ان مهاجري اثيوبيا بدأوا، على جلودهم ومن تجربتهم المكتسبة في التعامل مع قضاياهم، يتحسسون الطريق القويم دفاعا عن قضاياهم. فقد جربوا، كما جربت جماهيرنا، طريق التوسل على عتبة باب السلطة، ونهج «المخاتير» وزلم السلطة بالوساطة بعيدا عن مشاركة الجماهير وتغريبها في المعركة دفاعا عن قضاياها. وكلنا يتذكر سنوات الخمسينات والستينات، عندما بقينا اشبه بالايتام على مائدة اللئام، عندما كانت جماهيرنا تسلم، عبر «المخاتير» و «النواب العرب» المذنبين بقوائمهم باحزاب السلطة، بمقولة «امش الحيط الحيط وقل يا رب السترة» والسير مع «الحيط الواقف»، او من خلال صراع مع نهج معايير يحتضنه الشيوعيون، ومضمونه «ان الحق يأخذ ولا يعطى» ولا طريق لنيل المطالب سوى الكفاح الدؤوب من خلال توعية الجماهير وجذبها الى معترك الكفاح دفاعا عن مطالبها.

لقد أدرك مهاجرو اثيوبيا ان طريق الاستجداء عبر «حكماء الطائفة» من «القيسيم» - رجال الدين، وفي غربة عن مشاركة اصحاب المطالب، لم يجد ابدا. ولهذا، بدأ الواعون من مهاجري اثيوبيا بتحسس نهج الكفاح المسنود جماهيريا. وكما صرح رئيس «منظمة مهاجري اثيوبيا» في لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين (١/٣٠) «ان ما رأيتم بالامس (المظاهرة الجماهيرية الصاخبة) كان البداية، اذا لم تجر الاستجابة للمطالب بشكل عيني ومحدد، فلن تهدأ الخواطر. انتم تدفعوننا لأن نكون عنيفين، ويمكن بهذه الطريقة ان ننجز اهدافنا». ويؤكد عضو قيادي اخر في هذه المنظمة، الضابط السابق في الجيش الاسرائيلي، والعامل الاجتماعي اليوم، شلومو حلّلا «سنكون اولادا طيبين في

(البقية على ص ١٦)




* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

# افعلوا ذلك وادعوا لي او علي

● لست اعرف ذلك الحيوان الذي لا يصمد الملح على ذيله، ولكني اعرف ان «ملحه على ذيله» مثلٌ عربي فولكلوري، يضرب لمن لا يثمر فيه المعروف، «ولو ضويت له العشرة».

ولا ادري لماذا يلح علي هذا المثل وانا ارى الالاف من شعبنا، يغمضون «عين رضاهم عم كل عيب» ويوقعون على طلبات الانتساب!

ولمن؟

للحزب الذي ما زال ينكر علينا حقنا في المواطنة، فضلا عن حقنا في المساواة مع ابناء ابينا ابراهيم»!

والواقع اننا اسهمنا في تضخيم الحبة حتى بدت قبة سرطانية حقيقية! فقد يكون الـ (٣٥) الف انتساب لحزب العمل قد عبئت ودفعت رسومها، ولكن من قال ان هؤلاء الخمسة والثلاثين الفا هم اصوات مضمونة لحزب الظلم والتمييز!

نحن نعرف بعضنا، ونعلم كيف تتم المخاجلة والمجاملة والضغط والترهيب والترغيب!! يا اخي انتسب للمعراخ وصوّت للجبهة! هكذا نقل الي محام متمرن وطني شاب، عن اساليب الاغواء التي يستخدمها السماسرة المنتشرون كانتشار الحمى في الجسم.

ان «استلحام» العمل على الصوت العربي يأتي لادراك هذا الحزب انه بفضل هذا الصوت بالذات يمكنه العودة الى سدة الحكم، وبسببه يمكن ان يهوي عن تلك «السدة» غير مأسوف على ثعلبيته وتزلفه.

في الناحية اليهودية فسحة «الهيلمة» ضيقة جدا. فبسبب النهج المعراخي قد تبدو الاحزاب اليمينية اصدق مع نفسها ومع ناخبيها، ولا يغير من ذلك جولة لفؤاد وبراك في اسواق تل ابيب وصفد، بينما يرون مجال «الضحك على ذقوننا» واسعا كالسماء! في الانتخابات الماضية اعترفوا بأنهم ظلوا يظلموننا (٤٥) عاما! خجلوا... ووعدونا! ولكنهم لم يسمعوا منا: اذن ذوقوا حجب ثقتنا عنكم قدر ما ظلمتمونا! بل كنا مثل كهان النصارى! رسمنا اشارة الصليب على جباههم قائلين: «مغفورة لكم خطاياكم» واعطيناهم ثلاثة مقاعد بالتمام والكمال، شغل اثنين منها عربيان، لا هما في العير ولا في النفير لدى اتخاذ القرارات بشأن السلام والمساواة.

ان جماعة «العمل» ليسوا كبعض الجبهويين. اولئك مبدئيون لا يتحولون! وان تحولوا فالى حزب صهيوني آخر!

فكم من «عقائدي» ترك الجبهة لاسباب ايديولوجية!

وكم من «طموح» انسحب من الجبهة زعلا على مقعد برلماني رغب فيه!

وكم من ذي «بصلة محروقة» هجرنا لاننا لم نمش على رأيه!

فهل حصلوا عند غيرنا على الانسجام الايديولوجي والكرسي البرلماني، وسيّروا احزابهم الجديدة على ذوقهم!!

من يحرمنا من الميزانيات؟ حكومة المعراخ.

من يصادر ارضنا (ما بقي من فضلة مصادراتهم) ويضيق مناطق نفوذنا ويحد من تطورنا؟ حكومة المعراخ!

وقائمة «من فعل ومن ترك» بنا طويلة كطريق التفافي، ولكن رئيس السلطة المحلية لا يزعل، ولا ينسحب من المعراخ، بل يواصل الحراثة في التلم مهما كان اعوج!

الاثيوبيون، اولاد الامس، انتفضوا بعنف ضد ما صاروا يحسونه من تمييز عنصري خلال سنوات، فهل نحن اقل منهم عزة واحساسا، بحيث لا نحجب صوتنا عن ظالمنا بعد «يوبيل ذهبي» كامل!!

المعراخ، كحزب حاكم، بيده مفاتيح المنح والمنع. ينفق على الرحلات واللقاءات والوفود والمؤتمرات بسخاء. يمنح تصاريح الاستيراد والتصدير واقامة المرافق المربحة للسماسرة والتابعين. يسهل الشؤون الضرائبية او يستلها سيفا مصلتا وقت الحاجة! رئيس سلطة محلية تقاعس عن النضال ضد اقامة مصنع الزجاج في منطقته، والا فماذا يفعل بوكالة تصدير الزجاج الى الاردن وغيره من دول «المهافتة» (على وزن المواجهة)؟ وماذا تفعل سيارات الشحن العديدة التي امتلكها خصيصا لهذا الغرض!

لكن.. اذا كانوا «يطعمون فم احدنا» فلماذا يجب ان «تستحي عيون» الكثيرين منا!؟! ولماذا يأكل اللبن من يأكله، ثم «تُلغمط» افواه الاخرين به!! واذا كانت فئة ضالة تضرب بسيف السلطان لانها تأكل من زاده، فما شأننا بها! نتشوه بسببها او من اجلها!!

والحقيقة اننا شبعنا كتابة وكلاما عن المعراخ والمعراخيين، وتحركهم وطلبهم الانتسابات بدون ذرة حياء. بعضنا ساخرا وبعضنا جادا. بعضنا عاتبا وبعضنا ناقما، ولكن شيئا واحدا - مهما في نظري - لم نفعله بعد! لم نتحرك!

فأين نوادينا واين كوادرنا! اين عمالنا واين مثقفونا الذين تعلم معظمهم بمنح حزبية! لماذا لا نقرع الابواب بيتا بيتا. لتعقد الحلقات البيتية في كل حي. نأتي بسجل انجازاتنا وليأت من يريد بسجل المعراخ وغيره، ولنقابل ذاك بهذا!

نحن اصحاب حق، وباسم هذا الحق نطلب انتساب اهلنا وتبرعهم بكل جرأة. هذا حقنا على جماهيرنا وهذا واجب جماهيرنا تجاه من خدم قضاياهم بأمانة وشجاعة ودائما.

يتخذون من امكانية صعود اليمين الى الحكم - كأن العمل اقل يمينية بكثير - ذريعة لانتسابهم المشين. ها هي قيادة اليمين تعلن ان لا عودة عما تم التوصل اليه بين الحكومة والاطراف العربية من اتفاقيات، لا حبا في ياسر عرفات وغيره، بل لان ادنى درجات الواقعية تتطلب ذلك اولا، وثانيا لان السيد الامريكي يريد ذلك تأمينا لمصالحه، وارادته لا يفلها يمين ولا شمال! وعليه فممنوع ان يكون مفروغا منه تفضيلنا للعمل. وما دام الليكود يغير موقفه من قضية السلام، فلماذا نستبعد ان يكون اقرب من العمل في قضية المساواة!!

ليت الكارهين والغاضبين والعاتبين يحكّمون ضمائرهم، وليتصوروا للحظة واحدة اختفاء الجبهة - لا قدر الله - عن حلبة السياسة الاسرائيلية وخلوّ الميدان لحميدان. يقيني انهم عندها سوف يصوتون للجبهة بلا تردد ولا ندم. وما دام كل ناخب سيختار حزبا بصوت، ورئيس حكومة بصوت آخر، فتعالوا نصنع من اصواتنا درعا جبهويا يقارع الخطوب ويوقف الظالم عن ظلمه، وسيان بعد ذلك صوتّم لبيرس ام لنتنياهو! مهمّ الا نغامر بكل البيض في سلة واحدة، ومهم ايضا الا تكون كذلك الذي «ملحه على ذيله».

## * عن جد *
## اسباب جاهزة كالملابس

لا يحملن هما من يود الاستقالة من ميرتس او غيره، ففي كل حزب صهيوني، ناطق عربي يتولى تقديم الاسباب «الواقعية» على غرار: «شولاميت الوني اعتزلت الحياة السياسية لاسباب صحية»! وشفى الله غيرك يا شولا!

❐ عفيف سالم ❐

# الشعار السياسي لا يطرح في فراغ

● التطورات السياسية الجارية في بلادنا والمنطقة والحديث عن «شعبين دولتين» تثير عدة اسئلة. ومؤخرا طرح احدهم السؤال التالي: انتم ماركسيون لينينيون تؤمنون بالاممية، الا انكم تطالبون باقامة دولة فلسطينية قومية الى جانب دولة اسرائيل. الا تجدون هنا تناقضا بين مواقفكم المبدئية وما بين هذه الدعوة؟! ثم اما كان من الافضل لكم الدعوة الى اقامة دولة موحدة لكلا الشعبين. وعندها تكون هذه الدعوة اقرب الى مواقفكم المبدئية والى اهدافكم؟!

وقبل محاولة الاجابة على هذا السؤال لا بد لي من اثبات حقيقة اساسية هي انني لا انطق باسم الماركسيين اللينيين المؤطرين حزبيا في بلادنا او في المنطقة، الا اني ازعم انني ماركسي - لينيني ومن هنا فلي الحق في طرح ما اعتقده صائبا من وجهة نظري ومن اجتهاداتي. وها انذا افعل:

اولا - المعروف تاريخيا انه منذ بدء الهجرات اليهودية الى فلسطين نشأ صراع حول السيادة على هذه الارض. وتمكنت الحركة الصهيونية بالتعاون مع الدول الاستعمارية والرجعيات العربية من افشال الدعوة الى استقلال فلسطين، ونجحت في اقامة دولة اسرائيل بوصفها الدولة اليهودية او دولة الشعب اليهودي، في حين حرم الشعب الفلسطيني، والذي طرد من وطنه، من اقامة دولته المستقلة وفق قرار التقسيم.

ثانيا - الظروف، التي نشأت في اعقاب نكبة العام ١٩٤٨، طرحت مهمة اساسية هي رفع الغبن المرير عن الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه الوطنية المشروع بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. الامر الذي يضع حدا لاستمرار سفك الدم والعداء بين الشعبين.

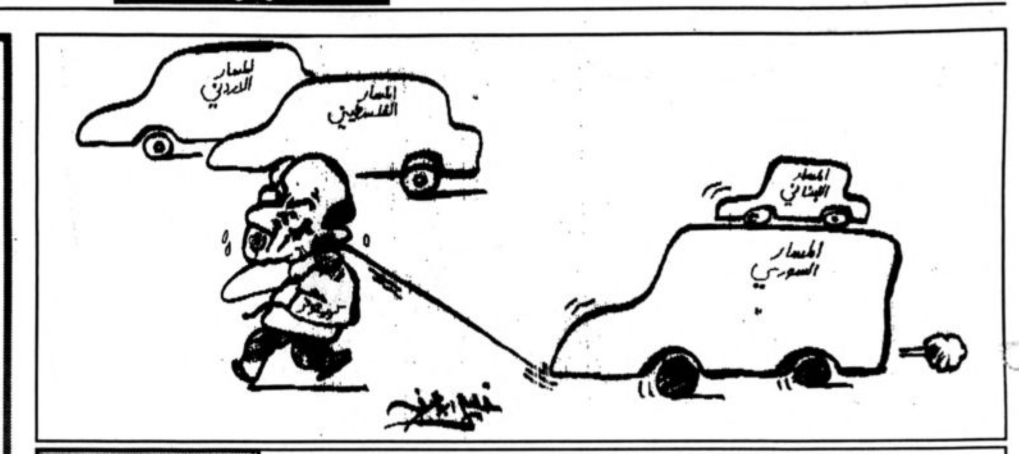
ثالثا - صحيح ان النظام الاشتراكي الصحيح هو القادر على حل المسألة القومية، الا انه في ظل الظروف القائمة في بلادنا لا بد للشعب الفلسطيني من ان ينشئ نظامه القومي الوطني اولا، ومن ثم ان يكون قراره مستقلا لدى اقامة تحالفات او اتحاد، سواء فدرالي ام كونفدرالي، مع الجهة التي يراها مناسبة.

رابعا - هناك اوساط معينة علمانية ودينية لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تدعو الى الحفاظ على وحدة فلسطين الانتدابية من النهر الى البحر في ظل نظام دمقراطي.. الا ان العقبة الاساس تبقى مواقف الاغلبية الصهيونية في اسرائيل. فهذه الاغلبية ما زالت متشبثة بالتحديد الذي نصت عليه «وثيقة الاستقلال» القائل - ان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. وبالمقابل، لا بد من اقامة دولة الشعب الفلسطيني.

خامسا - لم تع حكومات اسرائيل المتعاقبة التغييرات الجوهرية في المنطقة رغم برغماتية هذه الحكومات. الا انها تلتصق بالتحديد الموجود في «وثيقة الاستقلال».. وترفض الاستعاضة عنه «بان اسرائيل هي دولة جميع مواطنيها» مثلا.

اي بكلمات اخرى ان المرحلة الحالية تتطلب معالجة القضايا الناشئة عنها. اذ لا يمكن طرح الشعارات السياسية في فراغ. فالشعار السياسي يرتبط الى حد بعيد بقضية المكان والزمان، ولا يمكن القاء الشعارات هكذا..

المرحلة الحالية تستدعي بالضرورة اقامة دولة فلسطينية وطنية مستقلة اولا وكذا استمرار النضال من اجل تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها يتمتع فيها الجميع بالمساواة التامة.. ويقينا ان التطور في هذين الاتجاهين من شأنه ان يشكل التربة الصالحة اولا - لرفع المستوى الفكري والسياسي والاجتماعي لمواطني الدولتين وثانيا - الى ايجاد قاعدة اقتصادية صناعية قادرة على فرض النظام السياسي المناسب، الذي بمقدوره ان يوافق على تحقيق شعار الدولة الدمقراطية الموحدة من النهر الى البحر، لكلا الشعبين وفقط برضا الشعبين.




● غازي ابو ريا ●

# الدم اليهودي.. هل يتغير اللون حسب المزاج

تقلق اسرائيل كثيرا تلك البنود التي كتبت في الميثاق الفلسطيني، وهي ترتعد هلعا كلما قرأت بنود الاتفاق. اسرائيل خائفة من كلمات!! وحكوماتها تتحدث بصلف عن «اللا» الحازمة والنهائية، كلما ذكر الامل بدولة للفلسطينيين؟ واريد ان افهم الضرر الذي يلحق باسرائيل لو قلنا دولة فلسطين بدل السلطة الوطنية؟! واذا كانت القضية تتعلق بحساسية ما، فمنذ الان سأقول دولة فلسطين، امبراطورية فلسطين.. جمهورية فلسطين العظمى.. فماذا تغير؟!

حكومات اسرائيل، وفي كل تعاملها مع العرب، تريد ان تبرهن للعالم، ان النتيجة ليست التعادل مع اي دولة عربية، وهاجس خراب الهيكلين الاول والثاني ما زال يزعزع ثقة شعب اسرائيل بنفسه وقدراته، ويريد ان يفرض نفسه وباعتراف خصمه بأنه الاعلى وخصمه الاضعف، فلا يستوي القوي والضعيف.

وحكومات اسرائيل، مثل الذي عمل عملا مشينا «ويتنطّز» من كل شيء.. وتملك كل القوة، وتخاف من تصريح لقائد فرقة موسيقية يعلن بأنه لا يموت عشقا باسرائيل اذن، هذا الرجل معاد للسامية، لاسرائيل.. وهذا العازف، قد يزداد عشاقه، ويحولهم الى جنود وطيارين، وفي ليلة وضحاها، تصبح اسرائيل في خبر كان.

وكارثة جديدة حلت باسرائيل، «شيفح فايس»، رئيس الكنيست، يجتمع بياسر عرفات.. عرفات هذا، على يديه دماء يهودية!! ولا اعرف عدد اعضاء الكنيست الذين لا توجد على ايديهم دماء فلسطينية!! ثم ان الشعب الالماني كان يسبح بالدم اليهودي.. فلماذا لم يحتج شعب اسرائيل على العلاقات الودية بين اسرائيل والمانيا؟! وعلى مصافحات قادة اسرائيل للقادة الالمان!!

وحسني مبارك، قائد طيران مصر في حرب ١٩٧٣، وبكل الدماء اليهودية التي على يديه، صافح كل قادة اسرائيل الذين على ايديهم دماء مصرية، وبيبي نتنياهو، سيطير فرحا، لو قبل حسني مبارك استضافته ومصافحته امام كاميرات المحطات الفضائية و «الارضية»!! ونتنياهو، وحسب تصريح يتسحاق رابين، اكد للاسد بأنه لن يكون «بخيلا»!.. ونصح الاسد بالتريث، لان بيبي سيكون اكرم من رابين.. وصدقوني، انا صدقت نتنياهو وأثق تماما ان «الليكود» سيتراجع الى الحدود الدولية، وليس الى حدود سنة ١٩٦٧، كما يطلب حزب «العمل».. فبالنسبة لسوريا ولبنان، يضع الاسد يديه ورجليه في مياه ساخنة في الشتاء وباردة في الصيف.

كيف يتوق قادة اسرائيل من اليمين ومن اليسار لمصافحة حافظ الاسد.. اليست بين الطرفين معارك وقتلى ودماء؟! وكيف اصبح الملك داود رمز اليهود؟! الم يناصر اعداء اليهود قبل ان يصبح ملكا، وعندها كان مطاردا من عسكر شاؤول؟! الم تكن على يدي داود دماء يهودية؟!

كم قتل موسى من اليهود؟ ان عرفات لم يقتل جزءا بسيطا مما قتل موسى بني اليهود.. كم قتل في التيه؟ لا، لم يقتلهم تعبا او جوعا.. بل قتلهم قتلا.. فما حكاية الدم اليهودي هذه؟ فلا احد يعتبرها مميزة الا حين يتحدثون عن الفلسطينيين.

لقد امتصت بريطانيا العظمى ابان مجدها عشرات الشعوب.. ولما قامت هذه الشعوب، وضحّت بالدم والمال وقتلت ايضا.. ولما انسحبت بريطانيا، اقامت رابطة «دول الكومنولث» وصارت العلاقات صافية، ولا احد يتحدث عن الدماء التي سفكها كل طرف - والجاني هو المذنب - وكذلك فعلت فرنسا واسبانيا وغيرهما..

اما حكومات اسرائيل.. فانها تختلف عن كل حكومات هذه الارض، وبدل ان تدعم الشعب الذي احتلته، تعوض عليه، تعتذر له.. بدل ذلك، فان المعارضة الاسرائيلية «تقرف» من الطرف الفلسطيني.. والحكومة التي تصنع مع الفلسطينيين سلاما، توافق اليمين على كل ما يصف به القادة الفلسطينيين.. وتقول: لا مفر.. لكن، لماذا لا يقف اهود براك، وزير الخارجية، امام الكنيست وامام الشعب الاسرائيلي.. ويعترف بأنه سفك دما فلسطينيا اضعاف ما سفك عرفات من دماء اليهود!! وليفعل ذلك بيرس واشياعه جميعا..

لماذا لا يسأل السيد سريد، وهو حاد الذكاء؟ لماذا لا يسأل حضرته اريك شارون.. كم كوبا من الدم الفلسطيني على يديك؟ لكن سريد لن يسأل هذا السؤال، لان الاحزاب الصهيونية جميعا تفرّق بين دم ودم..

والاحزاب الصهيونية جميعا عندها عقدة فلسطين، وهذه الاحزاب، تعيش في رعب الابادة التاريخية، وتعيش رعب الشعب الفلسطيني في تاريخه، تخاف من الفلسطينيين، وليس لديها شمشون الجبار، تخاف من جوليات وليس لها داود، لان الترسانة النووية لا تفعل الا ما فعله شمشون.. لكن، في حالة شمشون فقد خسر اليهود فردا، اما اذا استعملوا الترسانة النووية لتحل محل شمشون فسيخسر اليهود انفسهم قبل دولتهم.

اذن، يصبح الدم اليهودي مختلفا، اذا سفح الدم اليهودي بأيدي فلسطينية فقط، اما اذا سفح هذا الدم بنك الدم الاسرائيلي، فهذا يعني ان المسؤول اليهودي قرر ان هذا الدم اليهودي خطير يجب سكبه في اقرب حفرة..

كيف اصبح الدم اليهودي بغير قيمة بنظر المسؤول اليهودي؟ الحجة واضحة وسليمة: هذه مجموعة - اي يهود اثيوبيا - ترتفع احتمالات اصابتها بـ «الايدز»، وهذه الفرضية كانت موجودة وبشكل اخطر منذ اليوم الاول لتهريب يهود اثيوبيا الى اسرائيل، اذن، لماذا تهرب حكومة الآف الناس، وتبعثرهم بين شعبها وهي على خشية من «الايدز» الذي قد يحملون؟! لماذا جاءت بهم؟

وكم زانية استوردت اسرائيل من روسيا؟ وهن يشكلن خطرا على كل الشعب الاسرائيلي؟! وبالطبع فان دم الزانية اليهودية خطير على المجتمع.

واقول الان فرضية، لو ان الشرطة الفلسطينية منعت عائلة يهودية اثيوبية من دخول بيت لحم وزيارة قبر راحيل، وحجة الشرطة الفلسطينية، هي الوقاية من «الايدز»، عندها ستثور اسرائيل بكل الاحزاب الصهيونية، ضد هذا الخرق الفاضح لاتفاقيات اوسلو!!

وجملة اعتراضية لا بد من ذكرها، هل تلقى بنك الدم الفلسطيني تبرعات من وجبات دم من بنك الدم الاسرائيلي؟ اذا حدث ذلك، فالرجاء من بنك الدم الفلسطيني ان يسارع الى فحص وجبات الدم هذه.

من يدعي ان دمه افضل من دم الاخرين، فانه لا يصلح ان يكون انسانا ولا مخلوقا تافها، ولا اقصد تصنيفات بنك الدم، فهي بالتأكيد سليمة تماما، لكن، من يحسب ان الام الفلسطينية، لا تبكي كالام الاسرائيلية، فهو تافه جدا.

وهذا البرلمان الاسرائيلي، بعشرات الدماغوغيين فيه، يحسب أن اسرائيل قائمة وموجودة بفضل ذكاء اعضاء الكنيست، وحسن اختيارهم للحكومات، لا. ان الكثير من اعضاء هذا البرلمان، من اشد البرلمانيين في العالم غباء.

يا ايها البرلمان الاسرائيلي دع الحماقات جانبا واعلم، ان هذه المنطقة تستوعب كل من يكون انسانا حقيقا فيها.

احترام الشعب الفلسطيني هو الضمان للبقاء واحترام الاقلية العربية في اسرائيل هو الضمان الثاني، فماذا ستفعل حكومات اسرائيل؟ لتفعل ما تشاء، لأن التاريخ لا يسير حسب خطابات الدماغوغيين، لان للتاريخ مسيرته وقوانينه، وانتظروا ما سيفعله التاريخ، الذي سيكتب لاسرائيل خلودا او دمارا وشعب اسرائيل صاحب القرار.

❑ مرزوق حلبي ❑

# تعددت الاسباب والعنصرية واحدة!

● التظاهرة الدامية لليهود الاثيوبيين، هذا الاسبوع، لا تُؤشر على وضع هذه الطائفة في البلاد بقدر ما تؤشر على التعاطي العنصري مع ابناء هذه الطائفة. فمسألة وجبات الدم المأخوذة من ابناء هذه الطائفة وطريقة تعامل بنك الدم معها، ما هي الا الشرارة التي فجرت شحنة الغضب المشروع الكامنة في تجمعات هذه الطائفة وفي صدور ابنائها! فتعاطي المجتمع الاسرائيلي مع هذه الطائفة كشف عنصريته وانغلاقه. وقد فرضت هذه العنصرية على هذه الطائفة رحلة اذلال اين منها رحلة ابناء هذه الطائفة سيرا على الاقدام من الارياف وسط مناطق الجفاف نحو اديس ابابا حيث محطة نقلهم الى اسرائيل.

ففي البداية جرى الطعن في يهوديتهم ولم يتم الاعتراف بحاخاماتهم. ثم جرى اسكانهم في مقطورات تحولت الى احياء فقر بكل ما يعنيه حي الفقر. وعارض رؤساء سلطات محلية في الناحية اليهودية اسكانهم في بلداتهم وامتنع المواطنون العاديون عن تأجيرهم بيوتا وشققا ولم يختلطوا بهم ولم يفتحوا امامهم فرص الاندماج حتى في الجيش الذي اعتبر بوتقة ينصهر بها الجميع سعيا الى تكوين المجتمع الاسرائيلي الواحد. وهكذا الفى اليهود الاثيوبيون انفسهم مقطوعين من شجرة. فقد جرى استقدامهم وفقا للرؤية الصهيونية الارثوذكسية القائلة بوجوب «تجميع يهود الشتات في اسرائيل، البيت القومي، وذلك بعد تجوال الفي عام». ولضرورة هذه الرؤية كانوا يهودا الا ان التعامل معهم في اسرائيل لم يكن وفقا لهذه الرؤية. فقد تركوا وطنهم، اثيوبيا، بما تعنيه من اجواء وثقافة وانماط سلوك ومناخ انساني طمعا، في حياة افضل على الصُعد كافة. الا انهم يحسّون الان بالخديعة فخرجوا يبحثون عن كرامتهم المفقودة وعن عزتهم المداسة ليس في اروقة الحكم والبيروقراطية، فحسب، بل في الحياة العامة، ايضا.

من المفارقة ان الشعب الذي ادعت منظماته وهيئاته ودولته ان العالم يتعامل معه بعنصرية ولاسامية يتصرف في دولته بعنصرية لا متناهية مع فئات فيه لمجرد انها ذات بشرة سمراء مختلفة. وما حدث مع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد من الدول العربية في الخمسينات يحدث الان في التسعينات مع اليهود الاثيوبيين. ويحدث هذا، في هذه المرة، ايضا، على وقع المؤسسة الحاكمة الاشكنازية وما تفرّع عنها من مؤسسات لا سيما المؤسسة الدينية.

وتفجرت مسألة اليهود الاثيوبيين في وقت تتفاعل فيه قضية مجموعة الراب عوزي مشولم كملحق من ملاحق قضية اختفاء «اطفال اليمن» التي تنكشف هذه الايام بملء فضائحيتها. اذ يتأكد من يوم الى يوم ومن نشر صحفي الى آخر انه جرى اختطاف مئات ابناء الاسر اليمنية في اواخر الاربعينات وبشتى الذرائع ونُقلوا الى اسر في البلاد والخارج لتتبناهم! وقد تسترت المؤسسة الحاكمة منذ اربعة عقود ونيف على هذه الفضيحة التي لم تكتمل تفاصيلها بعد! وهي - الفضيحة - انما تؤكد ذلك الموقف العنصري الاستعلائي الذي وقفته المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من طائفة جرى الاعتقاد انها «متخلفة» «بدائية» يمكن تضليلها وخداعها واستثمار اطفالها في صفقة رابحة!! وهذا ما يحدث اليوم في العالم. اذ تدأب اوساط الجريمة المنظمة في الدول الصناعية الغنية على المتاجرة بأطفال العالم الثالث اما لغرض عمليات زرع الاعضاء او لغرض البيع في سوق التبني او السياحة الجنسية او السينما الفورنوغرافية!

حالة الطائفتين، اليمنية والاثيوبية (وقبلها حالة المهاجرين من الدول العربية) تذكر بحالة الطائفة العربية الدرزية في هذه الديار. فقد جرى استقدام الاثيوبيين على انهم يهود لكن جرى التعامل معهم على انهم غير يهود وبالاساس بسبب بشرتهم السمراء، التي تحولت الى مرآة تكشف قتامة العنصرية الاسرائيلية. وهكذا حدث للطائفة الدرزية في البلاد. فقد جرى جرّها الى صفقة سياسية مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على انها طائفة غير عربية. الا ان التعامل الرسمي لم يجعل منها طائفة متساوية مع المجتمع اليهودي. وقد انخرطت الطائفة كمجموعة في المسار الذي رُسم لها الا ان المجتمع اليهودي لم يحتضن هذه الطائفة ولم يُنصفها.. وحال الطائفة الدرزية اليوم فصل من فصول العنصرية الاسرائيلية التي تؤكد ان اوساط متنفذة في الحكم ترفض بمنهجية جعل التعددية مبدأ من مبادئ النظام السياسي الفكري! وفي مثل هذه الحالة يصعب قبول الاخر وافساح المكان له. فمرة بسبب كونه عربيا ومرة بسبب كونه «غير يهودي» ومرة بسبب سمار بشرته.. تعددت الاسباب والعنصرية واحدة!

لقد اعتبرت اسرائيل في اقامتها حلاً لعقدة الغيتو والتشتت اليهودية واذ بها تتحول من حيث تدري ولا تدري الى مساحة بشرية تحرق العنصرية في جنباتها وحناياها.

# غاز الرادون وخطره على الأطفال

## * طرق الوقاية منه وحماية الأطفال والكبار *

اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

❏ بعد اصابتها بسرطان الثدي، توجهت احدى المعلمات في احدى مدارس القدس بطلب لفحص نسبة غاز الرادون في المدرسة التي تعمل فيها. بعد الاستجابة لطلبها تبين ان نسبة الغاز كانت تسع مرات أكثر من معدلها العام. الأمر الذي قد يكون له ارتباط باصابتها بالسرطان.

هذه النتائج أعقبتها فحوصات أخرى في عدد من المدارس في البلاد، كشفت هي الأخرى عن تركيز عالٍ لغاز الرادون، اقساها كانت في كرمئيل حيث ان نسبة الغاز كانت ٩٢ مرّة أكثر من المعدل العام وفي تل ابيب خمس مرات أكثر وفي رمات هشارون أكثر تسع مرات وفي هرتسليا أكثر بعشر مرات وفي حيفا أكثر بسبع مرات.

على ضوء هذه النتائج التي تشكل خطرا جديا على حياة طلابنا وجميع العاملين في مثل هذه المؤسسات الرسمية توجه رؤساء السلطات المحلية في البلاد بطلب الى رئيس الحكومة لتمويل تكاليف فحص غاز الرادون في مؤسسات التربية والتعليم ضمن طلباتهم الحيوية الأخرى.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الغاز ومخاطره وكيفية منع تلك المخاطر التقينا مركزة التثقيف البيئي في وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، اخلاص فرّاج.

*** لنتعرف اولا على غاز الرادون.**

– اخلاص: هو غاز مشع وخامل، بدون لون او طعم او رائحة. مصدره من التربة من عنصر آخر مُشع، يدعى الاورانيوم الذي يتحلل ويعطي غاز الرادون.

*** وماهو الأمر المميز لهذا الغاز؟!**

– اخلاص: ان فترة تواجده قصيرة، فالاورانيوم والرادون يتحللان. الرادون يتحلل ويعطي مشتقات عبارة عن ذرات ومواد صلبة تخرج من التربة وتختلط مع جزيئات الغبار، يستنشقها الانسان فيما بعد عن طريق التنفس. نتيجة لذلك فان هذه المشتقات تتحلل وتطلق اشعة. وهذه الأخيرة تصطدم بانسجة الرئة بعد استنشاقها وتحدث خللا في المادة الوراثية D.N.A فتتحول الخلية الطبيعية الى غير طبيعية، تتكاثر بالأنسجة وتسبب سرطان الرئة. وهذا نوع واحد فقط من الاضرار التي يسببها هذا الغاز.

* وماهي الأضرار الأخرى؟!

– اخلاص: غاز الرادون، بالذات، يذوب في الدم ويدخل عن طريق التنفس ويصل عن طريق الدم للنخاع الشوكي.

* وماذا يحدث؟!

– اخلاص: النخاع الشوكي مصدر انتاج خلايا الدم. ووصول هذا الغاز يضر بانتاج تلك الخلايا ويؤدي للاصابة بانواع من سرطان الدم.

* وماذا تقول الأبحاث حول هذا الغاز؟!

– اخلاص: تبيّن ان غاز الرادون، هو المسبب الثاني لسرطان الرئة بعد التدخين. وأن ٦ – ١٤٪ من معدل الاصابات الكلي بسرطان الرئة سببه الرادون. وقبل سنتين صرّح طبيب من مركز الأبحاث النووية انه من ٦٠ – ٨٠ شخصا في البلاد يصابون بسرطان الرئة كل سنة بتأثير من الغاز المذكور.

* مع وضوح كل تلك المخاطر، خاصة في المدارس وربما في أماكن أخرى، لماذا لم يثر الموضوع قبل ذلك؟!

– اخلاص: اود الاشارة الى ان الموضوع اثير عدة مرات في الماضي لكن سرعان ما أهمل ثانية، ربما بسبب التكاليف الباهظة لعلاج نسبة ارتفاعه. اليوم يعود الفضل لاثارته ثانية للمعلمة المقدسية بعد اصابتها بسرطان الثدي وطلبها فحص نسبة الغاز في المدرسة. وفي اعقاب ذلك فحصت عدة مدارس أخرى في البلاد ودلت على نتائج خطيرة.

من ناحيتنا كوحدة منطقية جديدة للحفاظ على البيئة حال سماعنا عن الموضوع بدأنا بجمع مواد تثقيفية ستصدر في كراس خلال شهر شباط. يحتوي على مواد وافية حول الغاز ومضاره وكيفية فحصه وطرق علاجه. كذلك توجهنا لجميع المجالس المحلية التابعة لوحدتنا واجرينا جردا شاملا لعدد المدارس والغرف وبالذات حضانات الاطفال والمباني العامة تحضيرا لجلب احدى الشركات الخاصة بفحص الرادون اليها.

*** وهل لديكم الميزانيات لذلك؟!**

– اخلاص: للأسف ليس بامكاننا تمويل تلك التكاليف. فدورنا يتحدد اضافة الى التوعية والتثقيف بكل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة، بتوجيه الارشاد للمجالس المحلية. فهناك ست شركات مهنية موصى عليها من وزارة البيئة. ووحدتنا تستطيع المساعدة في كيفية الوصول لاحداها.

*** ماهي النسبة الطبيعية للغاز والتي لا تشكل أي خطر؟!**

– اخلاص: عندما تكون اقل من (٢٠٠) بكرل (وهي وحدة انحلال اشعاعي في الثانية الواحدة). اذ ازدادت عن هذا الحد يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليلها وهناك طرق مختلفة لذلك.

* مثلا؟!

– اخلاص: زيادة التهوئة او سحب الغاز الزائد عن طريق انابيب واعادته للتربة بحيث لا يتسرب ثانية بدرجة عالية.

*** كيف يمكن الوقاية منه؟!**

– اخلاص: الغاز يخرج من التربة ويدخل عن طريق الشقوق في المباني. أو عن طريق انابيب الكهرباء، او الماء، او الهاتف او مصارف المياه والمجاري الملامسة

* اخلاص فراج *

(البقية ص١٦)

في قسم الأمراض الجلدية بكلية طب جامعة عين شمس المصرية

## تجارب ناجحة لعلاج «البهاق»

● اسلوب جديد لعلاج «البهاق» تم تجربته في قسم الأمراض الجلدية بكلية طب جامعة عين شمس على الحالات التي لم تستجب للعلاج التقليدي بالأدوية او بالأشعة. اعتمد على زرع خلايا تم الحصول عليها من جلد المريض في المناطق المصابة دون حدوث آثار جانبية. وهذه الطريقة سبق وأن حققت نتائج باهرة في فرنسا ووصلت نسبة نجاحها الى ٩٠٪ وهي النسبة ذاتها التي حققها قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس الذي يستقبل مرضى «البهاق» مجانا مرتين في الأسبوع.

# مجلس عام لنساء ابوسنان

❑ رئيسة المجلس، شادية ناصر: «هدفنا النهوض باوضاع نسائنا واخراجهن من البيت الى المجتمع» ❑ نائبة رئيس المجلس، تمام نصرة: «سنعيد النشاطات الغائبة، واحياء يوم المرأة ويوم الطفل» ❑

● دعما لمكانة المرأة وتطورها ومساواتها في المجتمع، اقيم في قرية ابوسنان، مجلس نسائي ضم ٦٠ امرأة من القرية، لوضع خطة عمل مدروسة تساعد على تغيير وضع المرأة وما تعانيه في ابوسنان.

وكما تقول رئيسة المجلس، السيدة شادية ناصر: «فان التعاون والعمل المشترك بين كافة اعضاء المجلس ونساء القرية سيساعدنا جميعا في الحصول على حقوقنا ومساواتنا في المجتمع». وتضيف ناصر: «مما نلاحظه في ابوسنان فان المجلس المحلي يدعم بشكل مستمر نشاطات كثيرة للنساء. ومن جهتنا سنجد الطرق المناسبة للتعاون المشترك بين المجلس النسائي والمجلس المحلي والنادي النسائي في القرية لانجاح البرامج وتحقيق اهدافنا».

* «الاتحاد» - وماهي ابرز هذه الأهداف؟

- ناصر: المرأة في ابوسنان، كيفية تغيير وضع النساء العربيات اللواتي يعانين الاجحاف والتمييز في كافة المجالات. فهناك عدد كبير من النساء يقضين طوال وقتهن في عمل البيت دون الاندماج في المجتمع الخارجي وحتى اسماع مشاكلهن لأحد. من جهتنا ما زلنا في بداية الطريق، ولا شك في ان اهدافا كثيرة سنضعها ضمن برنامج عملنا محليا وقطريا. فعلى الصعيد المحلي، نجد من المناسب ان نبدأ العمل بين النساء بنشاطات ثقافية وترفيهية، وسنركز على عقد المحاضرات المختلفة في مجالي الصحة والعمل وغيرهما.

* «الاتحاد» - وقطريا؟

- ناصر: هناك حاجة للتعاون مع المجلس القطري للنساء، وحركات نسوية نشيطة. اضافة الى ذلك فهناك حاجة لاسماع صرختنا في قضايا مختلفة يعاني منها الوسط العربي عموما. فعلى سبيل المثال نرى ان هناك حاجة للتضامن مع أهالي اقرث وكفربرعم المعتصمين كذلك التضامن مع السجينات الفلسطينيات.



* شادية ناصر *



* تمام نصرة *

وتقول السيدة تمام نصرة، نائبة رئيس المجلس: «الهدف الاول الذي سنسعى اليه هو تجنيد أكبر عدد ممكن من النساء حول المجلس، واحياء العديد من النشاطات التي كادت تنعدم في الآونة الأخيرة مثل احتفالات يوم المرأة العالمي، ويوم الطفل».

* «الاتحاد» - ماهي المشاكل التي تعاني منها المرأة في ابوسنان؟

- نصرة: احدى أكبر المشاكل عدم خروج المرأة من البيت، اضافة الى المشاكل الكثيرة التي تعاني منها المرأة العاملة. فنسبة النساء العاملات منخفضة وهؤلاء يعانين من اجحاف وتمييز في أماكن العمل، وعموما المرأة في ابوسنان بحاجة الى العديد من المحاضرات والتوعية لرفع مستواها الثقافي والعلمي.

وهي كبقية نساء المجتمع بحاجة لمن يقف الى جانبها لدعمها من اجل احقاق حقوقها ومساواتها في المجتمع.

(آمال شحادة)

# أفضل الطرق لاستعمال الميسكارا



❑ استعملي فرشاتين واحدة ذات صف واحد من الشعر واخرى ذات صفين من الشعر وهذه تكون جافة.

مرري في البداية الفرشاة ذات الصف الواحد من الشعر، والمدهونة بمثبت الشعر، على الأهداب في حركة تنطلق من الجذر وتتجه نحو الطرف. اعيدي هذه الحركة ثلاث أو اربع مرات.

خذي الفرشاة ذات الصفين من الشعر وعالجي بها الأهداب بالطريقة نفسها لتتجنبي أية سماكة تسيء الى الجمال. ثم خذي الفرشاة ذات الصف الواحد مرة أخرى وارفعي بها الأهداب منطلقة هذه المرة من الوسط نحو الطرف. فذلك يسبب ميلانها بشكل متلائم نحو الخارج. اعيدي الحركة نفسها بواسطة الفرشاة الجافة ذات الصفين من الشعر، لمنع الأهداب من التلاصق او الظهور شديدة الكثافة.

# القهوة ليست خطرا على الحامل

❑ توصل معهد ابحاث رعاية الطفل في امريكا الى ان تناول القليل من القهوة للسيدة الحامل لا يهددها بالاجهاض او يهدد نمو الجنين او منطقة ما حول رأسه كما كان يعتقد سابقا.

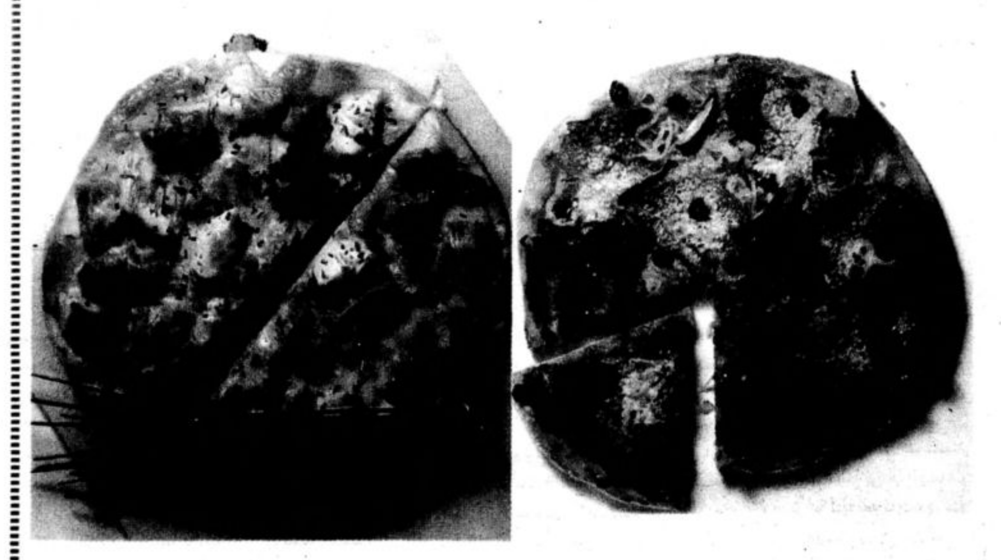
فقد تابع الباحثون ٤٣١ سيدة حاملا حيث وجدوا ان تناولهن ١٠٠ ملغرام يوميا من القهوة لا يسبب أية خطورة على صحة الجنين.

# القلق من تأخر الحمل يسبب العقم

● أكدت التقارير الطبية ان المرأة التي تعاني من القلق بسبب تأخر الحمل تقع فريسة للانفعال والاضطراب العصبي مما يؤدي الى العقم. اذ ان التبويض ووظائف المبيض تتم بموجب اشارات وضوابط يصدرها المخ.

وأكد الاطباء ان علاج الحالة النفسية يؤدي الى تحسن في حالات تأخر الحمل تصل الى ٢٠٪ من نسبتها قبل العلاج. كذلك فان تعاون الزوج وقبوله الفحص والعلاج يساعد الزوجة على الوصول الى ما تتمناه من حدوث الحمل.

# بيتزا التونة والأرضي شوكي



❑❑ المقادير:

* ٤١٠ غرامات من الطحين العادي.
* ثلث كوب حليب.
* نصف كوب زيت الزيتون.
* ملعقة صغيرة من الملح.
* ملعقة صغيرة من الباكم بودر.
* جبنة حسب الرغبة.

❑❑ الحشوة:

* ٤١٠ غرامات من التونة.
* نصف ملعقة صغيرة من الملح.
* ٣ ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.
* ملعقة صغيرة من الصعتر اليابس.
* فلفل اسود طازج مطحون للنكهة.
* علبتان من الأرضي شوكي المعلبة.
* ٦٠ غراما من الجبنة المبروشة.
* صفار بيضتين.
* ملعقتان كبيرتان من الثوم الطازج المفروم.

● لصنع العجينة ضعي الحليب والزيت في وعاء الخلاط الكهربائي واخلطي المكونات حتى تمتزج. أنخلي الطحين والملح والبايكنغ باودر في الوعاء واخلطيها جيدا. سخني الفرن على درجة ٢٠٠ مئوية.

● رقّي العجينة الى دائرة كبيرة على سطح مذرور بالطحين وغطي بها قالب بيتزا قياس ٣٠سم مدهون بالزيت. اثقبيها بالشوكة من كل الانحاء.

● للحشوة، صفّي التونة وقطعيها الى رقائق صغيرة. ضعي التونة في وعاء الخلاط الكهربائي. قشّري الثوم ودقّيه وأضيفيه الى الخلاط الكهربائي ثم اتبعيه بالملح والزيت والصعتر والفلفل واخلطي المكونات جيدا واسكبيها فوق البيتزا. صفّي الأرضي شوكي واقطعيها الى نصفين ووزعيها فوق حشوة التونة.

● اخلطي معا المكونات المتبقية واسكبيها فوق الحشوة. أخبزي البيتزا في الفرن لمدة ٣٠ دقيقة حتى يشقر لونها وتصبح هشة. قطّعيها الى أوتاد وقدّميها ساخنة.

# أطفال معوقون يرفض اهلهم ادخالهم الى مؤسسات علاجية.. كي لا يفقدوا مخصصات التأمين؟!

(تتمة من ص ٨)



● زياد عمري ●

لاقامة امـاكن ترعى هؤلاء الاطفال منذ ولادتهم، وقـد أجرينا الاتصالات مع كافة المستشفيات لاعلامها بضرورة ابلاغ مكاتب الشـؤون الاجتماعية عن ولادة اي طفل معاق لضمـان مكان له.. وطبعا هذا الأمـر يتم بالتنسيق مع الأهل وبموافقتهم فقط».

المعطيات المتوفرة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تشير الى ان الوزارة تعالج (١٥) الف مـعـاق، وهناك العشرات وربما المئات الذين لا يعرف احد عنهم شيئا بسبب رفض الأهل الكشف عن اطفالهم المعاقين. ومؤخرا افتتحت مراكز يومية خاصة تعالج اليوم مائة طفل حتى جيل ثلاث سنوات الى جانب المراكز والبرامج المختلفة لكافة المعاقين من جميع الأجيال. ولكن هناك مشكلتين تسعى الوزارة حاليا الى ايجاد الحلول لهما. فمشكلة الاطفال الموجودين داخل البيوت، خاصة في مناطق تتوفر فيها المراكز، يجب حلها بأسرع ما يمكن، وكما قالت الوزيرة نمير:

«صحيح اننا لا نستطيع اجبار الأهل على ارسال اطفالهم الى المؤسسات سواء كان السبب تعلقهم بالطفل او الخوف من خسارة المخصصات او لسبب ثالث ربما يكون لعدم معرفة الأهل بوجود هذه المراكز، لكننا نرى ان مهمتنا على الأقل اقناع الأهل بضرورة رعاية اطفالهم داخل مؤسسة خاصة».

وتضيف نمير: «المشكلة الاخرى التي نعاني منها، واعتبرها مشكلة جدية، كون معظم المؤسسات والمراكز قائمة في منطقة الشمال، بينما في منطقة الجنوب يعاني البدو من نقص كبير في هذه المؤسسات خصوصا وان نسبة المعاقين عندهم عالية بسبب زواج الأقارب. حاليا اقمنا مؤسسة في رهط ومن المتوقع بناء مؤسسة اخرى في أقرب وقت».

كما قالت الوزيرة نمير ان الأمهات أكثر من يعاني بسبب اعاقة اطفالهن وعليه، تقول الوزيرة: «اعادة الطفل المعاق الى البيت في ساعات الظهر تزيد من هموم الأم ومشاكلها، وكمساعدة لهؤلاء الأمهات أقمنا نوادي خاصة للأطفال لاستيعابهم حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. وحتى اليوم وصل الى هذه النوادي ٤ آلاف طفل من جيل ٣ - ٢١ عاما. وهناك أطر خاصة تستوعب معاقين يعانون من اعاقة متوسطة، وقد وصل عدد هؤلاء الى (١٩٠٠) معاق ويحصلون على الرعاية حتى الساعة السادسة مساء».

### * مؤسسة «رند» في الناصرة *

في البلاد أكثر من (٥٢٠٠) معاق يتلقون العلاج والرعاية في مؤسسات داخلية منها حكومية ومنها جماهيرية، ووصل عدد هذه المؤسسات الى (٤٦) مؤسسة، افتتحت احداها قبل حوالي شهرين في الناصرة، وهي «مؤسسة رند للمعاقين».

احدى الامهات التي التقيناها في زيارة طفلها، اعتبرت هذه المؤسسة «مثل فندق خمس نجوم».

تستوعب المؤسسة اربعين معاقا من جيل ثلاث سنوات وحتى ٢٣ سنة. ويحصل المعاق في المؤسسة على ما يحتاجه من رعاية جسدية ونفسية وطبية. وقد خصصت كل غرفة لمعاقين اثنين، لكل منهما خزانة ملابس وبقية اللوازم.

ويقول مدير المؤسسة السيد زياد عمري: «نسعى الى أن تصبح هذه المؤسسة مثالية تتماشى واحتياجات سنة الألفين، من ناحية بنيتها الداخلية والمجالات المتاحة للطفل المعاق فيها. فاولا، ابواب المؤسسة مفتوحة طوال ساعات اليوم لزيارة الأهل، وقد خصصنا لهم غرفة خاصة ومريحة للجلوس مع طفلهم. اما الطفل المعاق نفسه فيقضي ساعات اليوم ببرامج محددة. فهناك قاعة تمارين علاجية واخرى للعلاج بالعمل وقاعة فعاليات وغرف للموسيقى والألعاب.. ونسعى اليوم للحصول على ميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمباشرة التعليم، اذ خصصنا غرفا خاصة لهذا الهدف وخصوصا لتعليم المعاقين في جيل التعليم الالزامي. فحسب قانون التعليم الالزامي، يجب على هؤلاء المعاقين التعلم خلال هذه الفترة».

تعمل المؤسسة ضمن خمس مجموعات مقسمة حسب الجيل ونسبة الاعاقة. ويصل اليها بالأساس معاقون عقليا اضافة الى الاعاقة الجسدية. وبامكان المؤسسة اليوم استيعاب عدد أكبر من المعاقين، ولكن لأسباب مختلفة لم يصل المعاق. وكما يقول السيد عمري: «لقد واجهنا عدة حالات الغى فيها الأهل طلب ادخال اطفالهم الى المؤسسة حال معرفتهم القرار بالغاء المخصصات التي يحصلون عليها من التأمين. الى جانب هذا نشعر بوجود ترابط قوي بين الأهل والابن المعاق. وهناك من يتعاملون بحساسية مع نظرة المجتمع بان قرارهم ادخال الابن الى المؤسسة يعني التنازل عنه بسهولة. وهنا تكون المشكلة الأكبر لدى اهالي المعاقين عقليا، لأن المعاقين جسديا لا يسببون المشاكل الكثيرة داخل البيت، كما هو الوضع لدى المعاق عقليا. وهنا أود الاشارة الى ان هؤلاء الذين يرفضون ادخال اولادهم الى المؤسسة سوف يضطرون الى ذلك عندما يصل المعاق الى جيل المراهقة، فعندها لن يحتملوه. اذ يسبب المشاكل لافراد العائلة واحيانا للجيران ايضا».

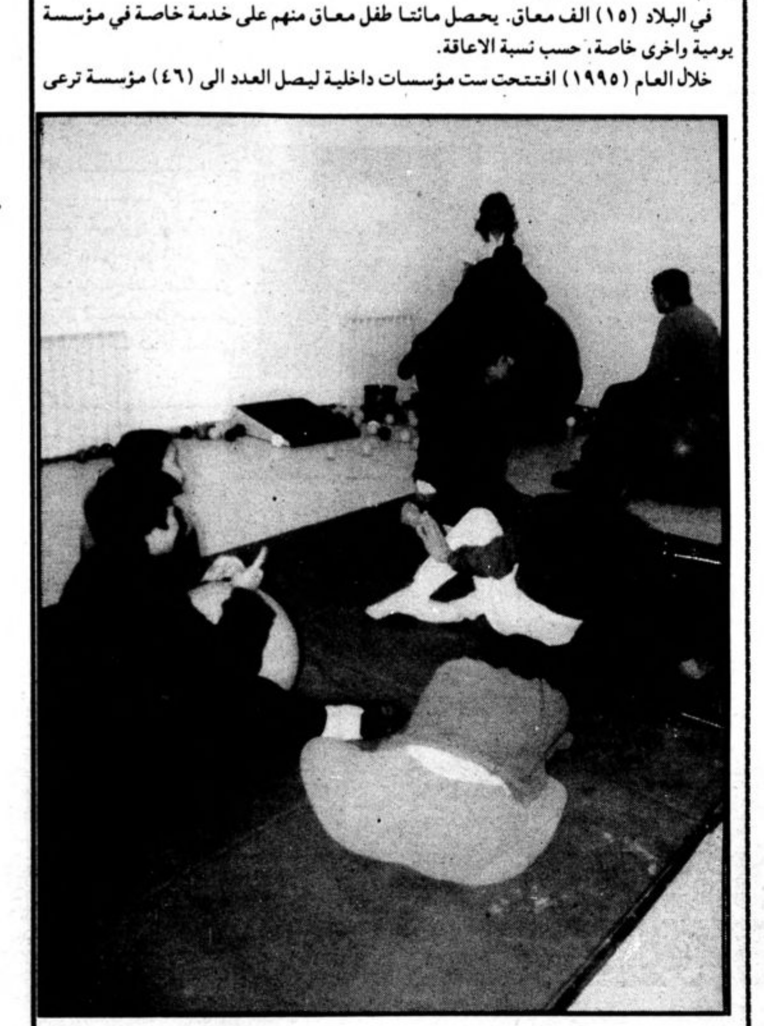
وحول سؤالنا عن كيفية استيعاب الاطفال في المؤسسة اجاب: عن طريق العامل الاجتماعي بعد اعداد تقرير من اخصائي نفسي عن حالة المعاق، ومن ثم يعرض على لجنة خاصة والتي تقرر قبوله.

## المعوقون ومؤسسات العناية بهم

□ خصصت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ميزانية بقيمة ٤٥٠ مليونا و٣٨٩ الف شيكل للعام ١٩٩٥ لخدمة المعاقين.

في البلاد (١٥) الف معاق. يحصل مائتا طفل معاق منهم على خدمة خاصة في مؤسسة يومية واخرى خاصة، حسب نسبة الاعاقة.

خلال العام (١٩٩٥) افتتحت ست مؤسسات داخلية ليصل العدد الى (٤٦) مؤسسة ترعى



(٥٢٠٠) معاق، ثلاثة آلاف من هؤلاء خصصت لهم ايام نقاهة في فنادق مختلفة.

هناك ثلاثة آلاف معاق فوق جيل (٢١) عاما، يحصلون على برامج علاجية بالعمل، ثمانمائة منهم يعملون في مهن عامة برفقة اخصائيين، والفان يعملون ضمن نشاطات داخل النوادي، و(٢٣٠٠) معاق يعملون في مصانع خاصة، (١٥٠٠) من هؤلاء يقضون فترة محددة كل سنة في مخيم صيفي.

# عضو الكنيست منير شطريت، الذي يرشح نفسه لمنصب وزير المعارف في حكومة «الليكود»، في لقاء مع «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٢)

**«الاتحاد»: وما هي الخطوط الحمراء على المسار السوري؟**

شطريت: انا في الفترة الحالية ارفض الانسحاب من الجولان.

**«الاتحاد»: هذا يعني انك ترفض السلام مع سوريا؟**

شطريت: انا اريد السلام ولكن لا اريد الانسحاب.

**«الاتحاد»: هل تعتقد اننا في مرحلة بالامكان فيها تطبيق مفهوم «السلام مقابل السلام»؟**

شطريت: انا لم اقل «السلام مقابل السلام» بل قلت انه في هذه المرحلة لا اريد الانسحاب من الجولان، والحديث عن الفترة الحالية، واريد فيها اثبات واقع السلام.

سوريا تريد السلام اهلا وسهلا. تريد استرجاع كامل الجولان، من الممكن ان اعيد مساحات كبيرة منه ولكن ليس اليوم.

**«الاتحاد»: متى؟**

شطريت: انا اريد بداية ان يثبتوا لي السلام، وانا اقترح ان تؤجر سوريا لاسرائيل الجولان لفترة طويلة، ونقرر مسبقا فترة زمنية فاذا مرت بسلام نعيده.

**«الاتحاد»: عندما تتحدث عن تأجير، فأنت عمليا تعترف ان هضبة الجولان ارض سورية.**

شطريت: السؤال منذ متى نؤرخ، اذا كنا نؤرخ بحسب الحقوق التاريخية فأستطيع القول ان الجولان هو لاسرائيل، واذا أرخنا بحسب الحقوق السياسية فهنا تجدر الاشارة الى ان سوريا شنت حربا ضدنا في العامين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وخسرت الجولان، ولا تستطيع الان تقديم ادعاءات ضدنا.

انا اريد ضمان عدم وقوع حرب اضافية في المنطقة، وعندما اوقع اتفاقية سلام مع حافظ الاسد فأنا بحاجة لفترة اثبات تؤكد لي ان التنازل عن الجولان يضمن السلام الى المدى البعيد.

وانا لا اقول انه لم يتنازل عن اي شيء. ومن يقول «السلام مقابل السلام» مع سوريا فهو مخطأ. وانا مستعد للاعتراف منذ الان ان هذه الارض سورية ونقرر مسبقا الارض التي سنعيدها، ونقوم باستئجارها وندفع مقابلها الاموال.

**«الاتحاد»: هل تعتقد انه في عصر التطور التكنولوجي وتقنية الاسلحة، بالامكان اعتبار مساحة صغيرة مثل الجولان انها تحمي اسرائيل من الحروب؟ اود التذكير بصواريخ سكاد.**

شطريت: بدون ادنى شك، وحتى بعد اطلاق صواريخ سكاد على اسرائيل فان الولايات المتحدة استطاعت ان توقف اطلاق الصواريخ بعد ان دخلت الاراضي العراقية.

وهنا اشير الى ان النظام في سوريا هو نظام الاقلية العلوية، فماذا سيحدث لو ان الطائفة السنية قامت بانقلاب فأي ضمان للاتفاقيات مع سوريا، وهذا يسري ايضا على الدول العربية.

**«الاتحاد»: ولكن اود التذكير بأنكم تتحدثون عن ظواهر في البلدان العربية وكأنها لا تجري في اسرائيل.**

شطريت: رابين؟

**«الاتحاد»: ليس هذا فحسب، بل بعيد التوقيع على اتفاقية اوسلو صرح العديد من قادة «الليكود» ومن بينهم ارئيل شارون والياهو بن اليسار بأنه اذا عاد «الليكود» الى الحكم فانه سيلغي هذه الاتفاقية.**

شطريت: انا لا اوافق على هذا.

**«الاتحاد»: ولكن هذا يعني انه يمكن نقض الاتفاقيات ايضا في «السبل الدمقراطية»..**

شطريت: اذا كان لهذه المجموعة اغلبية داخل «الليكود»، وهذا ليس الواقع، فان السؤال ما هو احتمال حزب كهذا للفوز في الانتخابات...

**«الاتحاد»: لنقل ان «الليكود» عاد للحكم كيف تتخيل رد السوريين عندما تقدم لهم مقترحاتك المبنية فعليا على مبدأ «سلام مقابل سلام»... هل تعتقد انهم سيوافقون؟**

شطريت: اكرر انا لم اقل «سلام مقابل سلام».. ولكن اذا رفضوا... فليس لدي بديل اخر وليبق الوضع القائم على حاله ولا يقلقني شيء.

**«الاتحاد»: الا يقلقك خطر الحرب في المنطقة؟**

شطريت: اذا لا تقلقني سوريا فلا تقلقني الحرب، اذا ارادت سوريا السلام فهي لا تستطيع الحصول على كل ما تريد...

**«الاتحاد»: ولكن ماذا بشأن خطر الحرب؟**

شطريت: خطر الحرب على الطرفين وهو ليس على طرف واحد، وعندما تتوجه اسرائيل للسلام فهذا ليس لانها تخاف من سوريا.

**«الاتحاد»: بالطبع لا تخافون لانكم اقوى من ناحية عسكرية وهذا ينسف المشكلة الامنية؟**

شطريت: انا لم اقل ان اسرائيل اقوى من سوريا، لمّ لي ان اتنبأ هكذا. قلنا دائما ان العرب لا يستطيعون شن الهجوم علينا، ولكن فعليا استطاعوا، و «أكلناها» واستعادوا قناة السويس.

**«الاتحاد»: اعادوا ارضهم واملاكهم.**

شطريت: عمليا فوجئنا.. ولكن ما اريد قوله ان سوريا لا تهدد بالحرب في حالة عدم التوصل الى سلام.. واذا هددت بذلك فنحن سنتعامل مع هذا التهديد. واعتقد ان لسوريا مصلحة في السلام تماما كما لدينا مصلحة بذلك.

**«الاتحاد»: وماذا عن الضغط الدولي؟**

شطريت: الضغط الدولي آخذه بالحسبان طالما لا يضعني امام خطر الحرب. وعندما اكون امام خطر كهذا لا يقف امامي اي ضغط.



● دافيد ليفي ●

**«الاتحاد»: هل توافق على مقولة، من يتنازل عن السلام مع سوريا يتنازل عن العالم العربي؟**

شطريت: نحن الان لسنا في حالة سلام مع سوريا وعلى الرغم من هذا فلنا علاقات مع الاردن والفلسطينيين ومصر والمغرب وتونس وسلطنة عمان، وباذن الله سنقيم علاقات مع دول اخرى، لان العالم العربي لا يريد التطرف وهو يتطور باتجاه التطبيع مع اسرائيل.

**«الاتحاد»: وما هي الخطوط الحمراء على المسار اللبناني؟**

شطريت: نحن لم ندخل الى لبنان لكي نحتلها، وطالما تشكل لبنان علينا خطرا فسنبقى في منطقة الحزام الامني، ولا شك انه بعد سلام مع سوريا لن نبقى في لبنان.

**«الاتحاد»: يعني لا خطوط حمراء؟**

شطريت: كلا وسنعود الى الحدود الدولية، وبالطبع مع ضمان سلامة وحقوق جيش لبنان الجنوبي، وعدم اجراء تصفية الحسابات معه.

**«الاتحاد»: لنعد الى مسألة التغيير في «الليكود»، لقد صرح النائب موشيه بيلد من «تسومت» انه في حال اجرى «الليكود» اي تغيير فانه عمليا اخرج نفسه من معسكر اليمين؟**

شطريت: نحن دولة دمقراطية ويستطيع كل واحد ان يفعل ما يراه مناسبا. ها هو زعيم «تسومت» رفائيل ايتان يريد ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، فهل هذا يساهم في وحدة معسكر اليمين؟.

**«الاتحاد»: ولكن ايتان يقترح اجراء انتخابات داخلية لمعسكر اليمين لانتخاب مرشح واحد لرئاسة الحكومة...**

شطريت: هذا اقتراح غير عملي لان «الليكود» هو الحزب الاكبر ولمرشحه الفرصة الاكبر في الفوز في الانتخابات.

**«الاتحاد»: ليس ايتان لوحده رشح نفسه فهنالك دافيد ليفي، ايضا وحين خرج ليفي من «الليكود» ألمحت الى امكانية الانضمام اليه.**

● نتنياهو في عيد ميلاده ●

شطريت: بالعكس انا حاربت من اجل عدم خروجه من «الليكود» واعتقدت ان «الليكود» اخطأ عندما دفع بدافيد ليفي للخروج، واعلنت حينها انني لن انضم اليه. لان «الليكود» هو بيتي منذ بدأت عملي السياسي.

وكما هو معروف فأنا اخطط في المستقبل لان انافس على زعامة «الليكود»، عندما يحين الوقت.

**«الاتحاد»: ماذا ستقدمون للاحزاب الدينية لنيل تأييدها لمرشحكم لرئاسة الحكومة؟**

شطريت: ليس لدينا ما نقدمه سوى عرض برنامجنا عليهم واعتقد اننا قريبون اليهم اكثر من «العمل».

**«الاتحاد»: نجحتم في الانتخابات الماضية في الحصول على اكثر من ٣٨ الف صوت من الوسط العربي. فكيف ستتوجهون للعرب في هذه الانتخابات، خصوصا وانه طوال الفترة الماضية عايرتم حزب «العمل» بأنه اقام حكومته بفضل اصوات ومقاعد العرب؟**

شطريت: اود التمييز بين مواقفي ومواقف الاخرين.

**«الاتحاد»: ولكننا نتحدث عن الطابع العام.**

شطريت: «الليكود» لم يقل هذا كقرار من الحركة.. فأنا شخصيا ارفض هذا بشكل قاطع لان القيم الدمقراطية تتعارض مع هذه الادعاءات. ففي النظام الدمقراطي الحقوق والواجبات متساوية للجميع وهذا ما تنص عليه وثيقة الاستقلال.

الامر الاخر، هو ان «الليكود» صعد الى الحكم في العام ١٩٧٧ وقبل هذا كان طوال الوقت حكومات لـ «المعراخ»، فتعال نقيم متى كانت الفترة الاكثر قساوة في الوسط العربي. وتستطيع ان تسأل العرب متى بدأ اصلاح الوضع في الوسط العربي بشكل جدي في شتى الميادين.

ونحن نستطيع ضمان حقوق كاملة للعرب ومن الممكن ان يقول «الليكود» للعرب اننا نختلف معكم في القضايا السياسية ولكن في القضايا الاخرى هناك توافق، وبامكان العرب قبول هذا.

**«الاتحاد»: هل تعتقد انه على الجماهير العربية ان تخرج من جلدها لتتنازل عن القضايا السياسية، والتي هي متصلة بشكل وثيق مع قضايا المساواة.**

شطريت: لم افهم لماذا عليهم الخروج من جلدهم.

**«الاتحاد»: المقصود مواقفكم السياسية والتي اقترحتها**

شطريت: وما السيء في ما اقترحته؟

**«الاتحاد»: الجماهير العربية تطالب بدولة فلسطينية وانسحاب كامل من الجولان.**

شطريت: هذه مطالب الفلسطينيين والسوريين اما العرب هنا فهم مواطنون اسرائيليون وعليهم الاهتمام اولا بالمصلحة الاسرائيلية حيث يسكنون.

لنقل مثلا ان هناك نزاعا بين الولايات المتحدة والمكسيك حول الاراضي، فهل العرب في الولايات المتحدة سيؤيدون المكسيك؟

من حق العرب التأييد والعمل السياسي بكل اشكاله القانونية.

**«الاتحاد»: لنسأل في النهاية عن توقعاتك لنتائج الانتخابات؟**

شطريت: «الليكود» سيفوز.

**«الاتحاد»: ومئير شطريت سيصبح وزيرا؟**

شطريت: باذن الله وانوي ان اكون وزيرا للمعارف.

**«الاتحاد»: هذا يعني انه لديك مشكلة مع ليمور ليفنات لانها لن تتنازل لك عن حقيبة المعارف.**

شطريت: انا عضو كنيست منذ سنين طويلة فالتجربة لها حق، وأمر اخر انا لا اقرر بهذا بل بنيامين نتنياهو هو الذي يقرر. واعدك اننا عندما نصل الى هذه المرحلة لن تكون خلافات.

# غاز الرادون وخطره على الأطفال

(تتمة من ص١٢)

للتربة. لذا يفضل فحص نسبة الغاز في التربة قبل المباشرة في البناء. وهنا اؤكد ان وحدة البيئة مستعدة لتقديم الارشاد في هذا الموضوع. يفضل عدم البناء فوق الأرض مباشرة واستعمال مواد بناء فيها تركيز الغاز لا يزيد عن الحد. الانتباه جيدا لتوفير طرق تهوئة جيدة. والانتباه الى عدم وجود ثقوب أو منافذ للغاز. اقامة طبقة عازلة بين شبكات الانابيب والتربة.

*** خلال حديثك أكدت على حضانات الأطفال والروضات. لماذا؟!**

– اخلاص: لقد وجد أن نسبة تعرض الاطفال للرادون اكبر من النسبة لدى الكبار وذلك لعدة اسباب: اولا – النمو السريع وتجدد الخلايا فهذا يؤدي الى تأثر المادة الوراثية عندهم أكثر من الكبار ومن الممكن ان تسبب لهم اصابة مستديمة غير قابلة للعلاج. ثانيا – الاطفال حساسون أكثر بسبب مبنى الجهاز التنفسي، حيث ان كمية الأشعة الممتصة بتركيز رادون متساو هي ثلاثة اضعاف الكمية الممتصة عند الكبار. كذلك فان سرعة التنفس عندهم أكبر فيدخلون بالتالي كمية اكبر من الغاز اضافة الى قصر قامتهم التي هي أقرب الى الأرض. وبالتالي تكون عملية الاستنشاق للغاز اكبر وأسرع.

*** احدى طرق الوقاية التي ذكرتها كانت التهوئة. فهل تمنع التهوئة دخول الرادون؟!**

– اخلاص: الرادون يترسب في ارض المسكن لكونه اثقل من الهواء. واذا لم تكن هناك تهوئة كافية فانه سيزيد في التركيز. لذا فان التهوئة للبيوت والحرص على دخول الشمس اليها يعتبران من الوسائل الهامة للتخفيف من نسبة تركيز الرادون.

*** بماذا توصي لزيادة الاهتمام أكثر بهذا الموضوع؟!**

– اخلاص: اتوجه لسلطاتنا المحلية التعاون معنا لأهمية الموضوع وخطورته. والمهم ان نبدأ ولو بشكل نموذجي باجراء الفحوصات اللازمة في مدارسنا والمؤسسات المختلفة لعلاج الضرر اذا وجد قبل تفاقمه. فالفحص يجري لمرة واحدة ويعاد ثانية في حالات حدوث هزة أرضية او تغيرات في الأرض. وتجب الاشارة هنا ايضا الى أن ليس كل من يتعرض لاشعة الرادون وغيره يصاب بالسرطان فورا، انما ذلك يأخذ سنوات طويلة حتى يظهر. لذا تعالوا نتعاون معا من أجل درء هذا الخطر.

# ورقة رابحة، لمن؟!

(تتمة من ص ٩)

بمدى نجاح الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقه في تقرير مصيره بنفسه وبحسب قدراته. فلم يقدم الرئيس ياسر عرفات اية تنازلات لاسرائيل، في واقع الامر، حين تعهد بالعمل على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء البنود التي يُشتم منها الدعوة الى «ازالة اسرائيل». انما نجح، بهذا التعهد، في وضع القضية الفلسطينية على قدميها: ان اسرائيل هي التي تدعو، وتعمل، الى ازالة الدولة العربية الفلسطينية في فلسطين. هكذا كانت القضية على حقيقتها منذ اليوم الاول.

وكنا، نحن في داخل اسرائيل، مشغولين طول الوقت باقناع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بهذه الحقيقة التي كان الاعلام الاسرائيلي ينجح في قلبها على رأسها. كنا واثقين، ولا نزال، بأننا لا نعيش في عصر القضاء على حرية الشعوب بل نعيش في عصر استعادة هذه الحرية. وكنا ندعو اخوتنا الى الاهتمام بمستقبل شعبنا الفلسطيني وبالتشبث بمستقبله في وطنه لا الانشغال السفسطائي بمستقبل اسرائيل، هذا الانشغال الذي كثيرا ما كان اشبه بالنقاش البيزنطي عن عدد الملائكة الذين يستطيعون الوقوف على رأس إبرة!

ومنذ ان استعاد الفلسطينيون، شعبا وقيادة، حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم اخذت الدعاوى الاسرائيلية الصهيونية تتهاوى واحدة بعد اخرى. وهذا ما لاحظه المعلق المذكور اعلاه في صحيفة «هآرتس»، داني روبنشتاين. فالقيادة الفلسطينية مستعدة لتنفيذ تعهداتها فيما لا تزال القيادة الاسرائيلية تراوغ في تنفيذ تعهداتها هي نفسها وعلى رأسها اطلاق سراح الاسرى والاسيرات. ولاحظ احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الذي من حقه وحده تعديل الميثاق، ان اسرائيل لن يعجبها هذا التعديل من حيث انه سينص، لاول مرة، على اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. فلا يزال اليمين الاسرائيلي يعتبر قيام الدولة الفلسطينية، الى جانب اسرائيل، الخطر الاكبر على مستقبل دولة اسرائيل. لماذا؟ انه لا يفصح عن الاسباب بل يردد هذا الكلام الاجوف كأنه «الطوطم».

فعسى ان تجري قيادات الفصائل كلها حسابا صادقا مع النفس، وان تعود الى تاريخ القضية الفلسطينية والى تجربة شعبنا العربي الفلسطيني – شعبها نفسه – فتقر ميثاقا وطنيا فلسطينيا ينشغل، فقط لا غير، بضمان مستقبل شعبنا الفلسطيني في وطنه فلسطين.

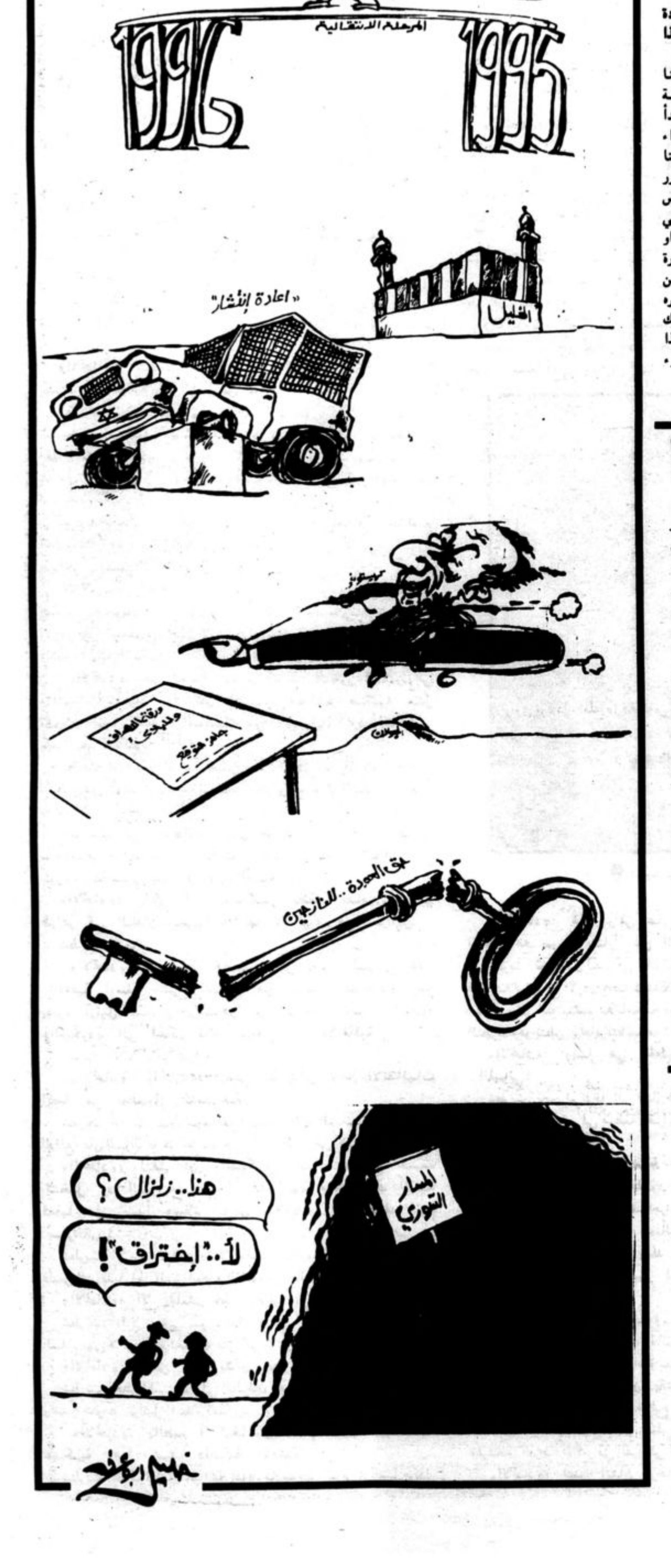
# هل يتحسس «الاثيوبيون»، من تجربتهم، نهجنا المجرب؟

(تتمة من ص ٩)

البيت، عندما ننطلق الى الخارج، الكل يتغير، لقد نفذ لدينا الاوكسجين، هذا هو الوقت المناسب للكفاح من اجل المساواة.. سادتي كفى! انتم لن تقرروا بعد مكاننا»!!

بالطبع لم يصبح «الاثيوبيون» شيوعيين بهويتهم الفكرية والتنظيمية – السياسية الكفاحية، ولكنهم، من تجربتهم، تعلموا اهمية النهج الكفاحي المسنود جماهيريا كخيار افضل، وبديل لنهج الاستجداء، وتقبيل الايادي وقبول سبيل الحلول الفردية بدلا من الحلول الجماعية التي تضرب جذور سياسة التمييز العنصري. ونؤكد على هذا التوجه، اليوم، نعم اليوم، على ضوء محاولات منهجية لاستلاب درجة وعي الجماهير العربية في بلادنا، بهدف حرفها عن نهجها الكفاحي المجرب لتزوير هويتها السياسية من خلال ارجاعها الى عهد «نهج المخاتير» ولكن بلباس عصري، وبلغة عصرية، وبخطاب سياسي عصري ظاهرة التباكي على حق الجماهير العربية بالمساواة ومضمونه تغريب هذه الجماهير عن المشاركة في معارك نيل مطالبها والاكتفاء «بأذن الجمل» التي يحققها «المخاتير العصريون» مقابل اندماجهم في المحفل السلطوي. ولكن، لنا كل الثقة بدرجة وعي جماهيرنا وحُسن اختيارها وتمييزها بين القمح والزوان.

## كاريكاتير الاتحاد بريشة خليل ابو عرفة

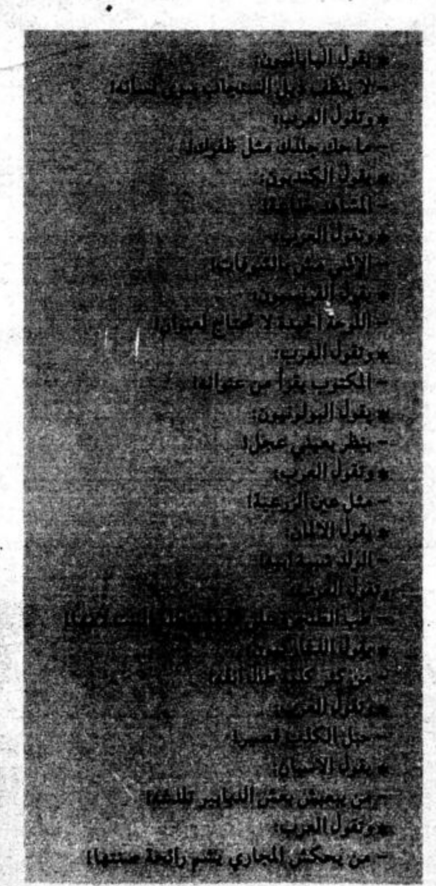


# ليس للوجه الكشر!

## غمزات

* الاقلية الوحيدة التي تعيش أيسر من اية اكثرية في العالم برمته، هي اقلية اصحاب الملايين.
* التطور من اشرس اعداء التخلف.
* اصيب بالعدوى الوطنية فعالجوه بحقنة نفطودولارية.
* عائدات احتكار الاصغاء اكثر من عائدات احتكار الثرثرة.
* لا يشارك العاقل في زفة المجانين.
* البريء الذي يبدأ بالتصرف وكأنه مذنب يقتنع، في النهاية، بأنه مذنب.
* في اروقة المخابرات تفتقد الملفات، ويُعثر عليها وقت الحاجة!
* لا تُشيّد المخططات على النزوات.
* اللصوص لصوص ولكن! «الشاطرون» منم يسرقون الاغنياء، والاغبياء يسرقون الفقراء.
* بعض الكلام يدفع الى الامام، وبعضه يدفش الى الخلف.
* من يزرع الكراهية يحصد الحقد.

## من اقوال الشعوب




## نشازيات

* خلال تفرجه على الاحتفال الابداعي، الذي اقيم على شرف اصدار اجدد ديوان للشاعر اليهودي «الختيار» نتان زاخ، من على شاشة قناة التلفزيون الاسرائيلي الاولى، وهي تبث نشرتها الاخبارية «من اليوم لبكرا» ليلة الاثنين/الثلاثاء ٢٩-٣٠/١/١٩٩٦، اصيب مسعد اسعد الديراوي بمغص شديد. فركض الى مطبخيته وفتح غليته ومرطبان الملح ورمّ حفنة منه، حتى يتروحن وتبورد اعصابه، التي هاجت وماجت لسماعه تعليلات الشاعر «الختيار» لتأخره في اصدار الدواوين، بالادعاء انه لا يصدر بدون ان يجدد، مشيرا الى ان كل خلايا الجسم تتجدد كل سبع سنوات. وانه انتظر سبعتين حتى تجدد وجدد!

لكنه، اي الشاعر «الختيار»، لم يفطن الى ان خلايا الدماغ العصبية لا تتجدد! فهل جدد؟

ومخافة ان يهزمه النعاس وتكبسه الغفوة كبس الديراوي على زر تلفزيونه الجديد، الذي اشتراه من سوق «العتقي»، مع مقاسات ومواصفات اكدتها النظرية النسبية والنظاراتي «بصير البصراوي» ابو كعك لاوي بالقول:

– حتى الجماد فيه ما يشبه الاحساس، ويحتاج الى الاستراحة، حتى يرتاح ويريّح ويستمد النشاط ويبعثه.

- ولانه غطس في النوم وغرق في الاحلام وفصفص سبتين من الحمص واللوز الاخضر، نط الديراوي عن طراحته السريرية مع زقزقة عصافير السنونو على سنديانة ابوسنان المعمرة بجوار بيت الدكتور يوسف مطانس (ابو الياس) المشهور، جامعيا وشعبيا، بلقب «ابو عرب».

ويسبب اكثاره من لغ الموالح، خلال صحوه ومنامه، اصيب الديراوي بـ «داء الملح»! فقفز من سباته واستبدل منامته بسرواله وركض، منتعلا سرميجته، لاستشارة بلدياته «ابو عجينة الكعّاك». فوجده يعارك «داء السكري» زاعقا بأعلى صوته: يا خانق يا مخنوق! ففصل بينهما واكد: الصلح سيد الاحكام!

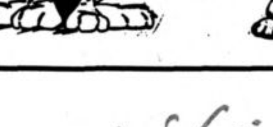
وعاد الديراوي الى تصفيحته ركضا، ليحرك دماته ويصطلح مع معدته ويغذيها، قبل ان تهلكه، بما تطلبه منافسه التي انفتحت على اكلة «الرخوة» التي تشد الظهر عند الظُهر، وتُطبخ من حمص وقمح مجروش وبنادورة وفلفل احمر وبصل مقلّى بزيت الزيتون، وزيت الذرة ما بيضر، ولا مانع من عصر الحامض عليها، حسب المزاج، وفيها، كما في الاكل عموما، يقولون:

– «اكلة وانحسبت عليك! كل ويحلق عينيك مع التأكيد على ان «من يأكل على ضرسه ينفع نفسه» والاكل في عزومة القاضي افضل من بعزقة المصاري على الفاضي! ولا تمالح اصحاب القلوب الحجرية، مهما دبت فيهم الحنية! ولا تلبّ دعوة الفقير الكحيان الذي يركض خلف الرغيف والرغيف بيركض، وكي لا تجرحه وتهينه قل انك معزوم عند ست الحسن والجمال جلالة الملكة المعظمة، فهكذا كذبة بينوبك عليها ثواب. وان عزمك على تحلاية دحروب اجبه: كله عند العرب قطين. وافهمه انك رايح تطل على احفادك، عملا بوصية الاجداد: «ما في اغلى من الولد الا ولد الولد. وما في اغلى من الاب الا اب الاب». وان وجدته ساجدا انتظر حتى يتم صلاته وقل: حرما. فيجيبك: جمعا بمشيئة الله.

وعلى ذكر الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اسرع الديراوي الى التلفع بشاله الاخضر والتقبع بطرطوره الاحمر. ونزل الدرج، متدرجا، نحو الوادي ليستأنس بمحاورة المختار موريس شحادي حول آخر تكتكات الساعة. فوجده يطزع حكي مع الجيران وتابعه زوزو جبران الحيران يقشر عكوب.

وقبل الانتهاء من تبادل السلامات والترحيبات رن الهاتف الخلوي معلنا، بليفونيا، ان زميل طفولة الديراوي «مسالم حرب» المخيماتي، الذي ولد بعده بسنة ونصف العام، نازل على طلعة الجبل الحيفاوي ليسلم على الدور وساكنيها، متوحوحا على اكلة

* بقلم: د. ادوار الياس *



## فتوش!

وبعد الخروج من الالتخامة، والتشاور والتأقلم مع الواقع الجديد، قرر المجتمعون، قعودا، الاستنجاد بفواز النشاز. فانجدهم وركض للبحث عن خالته الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية فوجدها مشغولة في غلي السنونية للمجلس الفلسطيني وهي تكاغي:

– «نام يا حبيبي نام/ لاذبح لك طير الحمام/ ياحمامة لا تخافي/ بضحك عَ الصاحي تينام».

فاندهش النشاز وصاح:

– كيف تهللين، يا خالتي، وحزب الشعب الذي تتعاطفين معه لم يحصل على كرسي قش في مجلس الشعب! علما بأن شاعرنا الكبير توفيق زيّاد قال فيه: «يا شعبي، يا عود الند، يا اغلى من روحي عندي، انا باقون على العهد»! مع التذكير بأن السيد المسيح قال في الشعب الشقيق: «يا شعبي وصاحبي! اين عهد الايمان؟ اين الوفاء والحب، والوداد والرضوان؟ كالقاتل والعدو، تركتموني للهوان! وما بين اللصين صلبتموني عريان»!

فزدت الحجة، محتجة:

– من حضر السوق باع واشترى! وشو تعمل الماشطة بالشعر العكش؟ اصلا «ابو عمار» مش فاضي حتى يلحّق على الهند والسند والواق واق ومراقبة الصناديق التي تكشف، وقت الضيق، عن الغدار والصديق!

وامام هذا القول المفحم تراجع فواز النشاز حتى مشارف ام الفحم، ثم هجم واعلن بأدب جم:

– عمي الديراوي مضيوف. اتصل وطلب ان نعزمه مع زميل زعفلات طفولته على اكلة، فتوش. فالله يرضى عليك، يا خالتي نجيبة، ويرزقك بابن الحلال، دبريها!

فانقهرت الحجة، وصفنت، ثم رفعت سرميجتها وصرخت:

– عمى يعمي عمك، يا مسخوط، ويلعن ابو اللي خلفوك، وقفير دبابير ما يخلي فيك مطرح لغز ابرة! – وعرطته بسلاحها.

فزاح فواز النشاز رأسه عن مسار السرميجة المعروطة ورد، متهاوداً:

– بدون مسبات ومفاقعات، يا خالتي! جودي من الموجود!

فربخت الحجة على جرن الكبة لتأخذ نفسها. وبعد ان اخذته اوضحت:

-اذا كان فتوش فقراء فالمسألة بسيطة، وما بدها اكثر من: نصف كيلو خيار + خسة + بصلة + نصف ضمة بقدونس + نصف ضمة نعنع + حباية بنادورة + نصف رغيف خبز مقطع + زيتون اسود + نصف كباية خل + فنجان زيت زيتون + ملعقة سماق وملعقتين فلفل حرّاق.

وانتهز النشاز انشغال الحجة بالتأمسة واللحوسة واسرع الى طرح السؤال:

– وما هو الفرق بين فتوشنا وفتوش الاغنياء؟

فبلعت الحجة نجيبة ريقها وردت:

– فتوش الاغنياء، اللي الله عاطيهم من تعب الفقراء، مثل فتوشنا، لكنهم بيخلطوه مع لحمة خروف، وشرطك من اغلى وارقى الملاحم، ليأمنوا تلاعب اللحامين الشعبيين الغشاشين الذين يبيعون الفقراء لحمة الجلاميط والجلاليط.

وزيادة في الاطمئنان على سلامة مسيرة حفل الاستقبال سأل فواز النشاز خالته عن الاغنية التي ستطقعها في وجه المعازيم. فردت:

– لمن بيصل الصبي بنصلي على النبي!



Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون إختيار الأقوياء
البستاني

# مشهراوي يضع «البيض» كله في سلة «حيفا»

## * محمد بكري يتألق في دور «حيفا» *

* بقلم: محمد علي طه *

● تمتعت على مدى خمس وسبعين دقيقة بالفيلم الفلسطيني «حيفا»، هذا الفيلم الهام الذي يعتبر، وبحق، حجر زاوية في المدماك الأساس للسينما الفلسطينية.

لقد اختار المخرج الفلسطيني الموهوب رشيد مشهراوي المخيم الفلسطيني، في المناطق الفلسطينية المحتلة، ناسا وبيوتا وأزقة واشجارا لينقل لنا حياة وهموم وأحلام هذا الشعب اثر التوقيع على اتفاق المبادئ في اوسلو.

هناك في الأزقة الترابية الضيقة، في ظلال اشباه البيوت المهجورة، في القلق المطل من عيون الناس المتعبة، في وجوه الأطفال الذين يرفعون علمهم الحبيب، في أحلام الأمهات اللاتي ينتظرن عودة الابناء الأسرى، والابناء المشردين.. هناك تدور الف قصة وقصة ويقفز من العيون التي أرّقها الانتظار الف سؤال وسؤال.

منذ البداية يطل الفنان الموهوب محمد بكري في لقطة رائعة يقود سيارة عتيقة معطلة محملة بالأولاد المسافرين الى الحلم الجميل.. حيفا.

وعلى مدى ساعة وربع الساعة يشدنا هذا المجنون العاقل «حيفا» بضحكه الجنوني، وقهقهاته المعبرة، وكلماته القليلة التي تحمل معاني عميقة، وحركاته الطبيعية الفنية، فيجعلنا نعتصر حزنا وألما احيانا، ويجعلنا نضحك احيانا اخرى ونقول «شرّ البلية ما يضحك».

لقد حضرت العرض الأول، وخرجت من القاعة وأنا اتسا،ل حول امور عديدة، ايجابية وسلبية، مما حدا بي ان اعود في اليوم الثاني لأتمتع وأدقق فيما أمامي.

ولا بدّ لي من ثلاث ملاحظات في صالح هذا العمل الجديد:

* أولا: في الفيلم لقطات هامة واشراقات رائعة لا تنسى مثل اللقاءات بين حيفا وعمته وبخاصة عندما حدثته في المرة الأخيرة عن لطيفة فشار. كذلك قيادة «حيفا» للسيارة المعطلة، ورميه للبطيخة التي تقسمت الى قطع حمراء وسمراء وبيضاء وخضراء، ووقوف المرأة العجوز على الرصيف وهي لا تعرف وجهتها ولقطة رفع العلم.



* مشهد من فيلم «حيفا» *

* ثانيا: في الفيلم جرأة فنية حيث لم يأت فيلما روائيا عاديا بل احتوى على لوحات عديدة يربطها خطان متوازيان احيانا ومتقاطعان في مرات قليلة. الخط الأول قصة الحب بين الفتى والفتاة الصغيرين والخط الثاني مشاوير «حيفا» وتعليقاته المجنونة العاقلة.

* ثالثا: ان اختيار المخيم الفلسطيني، رمز قضية هذا الشعب وضميره ونقل صورة جريئة عن افكار واحلام وآراء الناس «الغلابى» أمر في صالح المخرج والفيلم.

ولا بد من بعض الملاحظات الأخرى:

- اولا: الممثل احمد ابو سلعوم ممثل قدير ولكني لم افهم لماذا حكم عليه المخرج بالصمت. لقد مرض الرجل واصيب بالشلل بدون سبب ظاهر ثم عاد يتجول على كرسيه بدون كلام.. لماذا بخل المخرج وكاتب السيناريو عليه بكلمات ولو قليلة؟

- ثانيا: الممثلة هيام عباس قامت بجهد كبير لتقنعنا انها أم المعتقل/ أم الأسير وزوجة الشرطي الذي تحول الى بائع لشعر البنات ولكنها كانت غريبة عن المخيم وكان عمرها لا يتناسب مع اولادها.. وكان جسدها - على الرغم من جهد المخرج في تعجيز هذا الجسد - شابا تطل منه النعومة والشبوبية.

- ثالثا: لماذا لم يطور المخرج قصة الحب البريئة بين الفتى الصغير والفتاة الصغيرة ليزرع أملا صغيرا.. شعاع ضوء في ليل هؤلاء الغلابى الطويل؟

- رابعا: في الفيلم لقطات رمزية، منها الواضحة ومنها المغلقة. فالناس العاديون يفهمون حكاية مسمار جحا.. ويفهمون رمز البطيخة التي تكسرت بعنف. ولكن: كم شخصا فهم رمز الدجاجة المذبوحة التي حملها حيفا؟؟

- خامسا: كانت الموسيقى غير موفقة وغير معبرة في عدة مرات.

- سادسا: الفنان جورج ابراهيم، فنان قدير ومعروف ولكنه في هذا الفيلم لم يكن ابن المخيم!

- سابعا: جميل جدا ومهم ايضا ان يعتمد المخرج رشيد مشهراوي على هذا العدد الكبير من الممثلين الفلسطينيين (٢٢ ممثلا).. منهم ممثلون ذوو تجربة هامة وآخرون خامات جديدة الى حد ما.. وهذا الأمر خلق هوة واسعة بين اداء واداء.

- ثامنا: لماذا هذه السوداوية؟ هل هذا هو موقف الناس في المخيمات؟ هل هذا هو رد غالبية الناس على اتفاق اوسلو؟

هذه اسئلة فقط.. وأهل مكة أدرى بشعابها. وأنا لست غريبا!

واخيرا لقد وضع رشيد مشهراوي معظم «البيض»، ان لم يكن كله، في سلة «حيفا» - كما يقول مثلنا الشعبي - وقد كان ناجحا في ذلك.

والف تحية لرشيد مشهراوي ومحمد بكري واحمد ابو سلعوم وجميع الممثلين.. فعلى الرغم من هذه الملاحظات أقول: لقد شاهدت وتمتعت.. ضحكت وبكيت..!!

---

## هواجس مسرحية

# لعبة الخلود الوهمية

* بقلم: راضي د. شحادة *



● يتراكض المبدعون ويلهثون ويتعبون ويتعصبون ويتوترون ويسابقون الزمن والموت كي يسجلوا ارقاما قياسية لابداعاتهم وطموحاتهم ويتذمرون كثيرا لأن الطبيعة بخيلة ولم تهبهم عمرا أطول مما فرضته عليهم وهو عمر يتراوح بين الستين والتسعين سنة فقط وهي ليست فترة طويلة كما تتخيلون، فالعمر غفوة وغفلة، هذا اذا حافظوا على صحتهم ولم يصابوا بسبب توتراتهم وبواصيرهم وقلة اهتمامهم بمواعيد طعامهم ونومهم وراحتهم ومزاجهم وبسبب لجوء بعضهم الى المنبهات والمخدرات والكحوليات والسجائر على انواعها من أجل الحفاظ على قوة الاستيحاء والجنون الابداعي، ناهيك عن الأمراض والمفاجآت الكثيرة التي تداهم الانسان فتضع حدا لحياته حتى وان حافظ على صحته.

ولعل وقوع اصدقائي المبدعين في شباك هذه الورطة الوهمية للعمر القَصير جعلني اطمئنّ، فالمشكلة جماعية ولا تخصني لوحدي.

ومن باب المزاح، خلال احدى جلساتنا التنويرية الابداعية، تذمرت امام صديقي الفنان رياض مصاروة من لآمة (من لؤم) تراكض أيام العمر قبل تمكني من انجاز طموحاتي الكبيرة، فالافكار تتهافت على دماغي والنصوص كثيرة والتجارب التي تضمن لك البقاء في ذاكرة الاحياء لفترة ما بعد موتك واسعة جدا واخاف ان يمضي العمر قبل ان انشرها في كتاب أو أوثقها في فيلم او مسرحية.

فـ «جاقرني» رياض مازحا:

- «أنا حبيبي مطمئن فقد نشرت أكثر من اثني عشر كتابا وهذا يضمن لي الخلود حتى وان متّ الآن ولم أنجز باقي مشاريعي».

فقلت له بمزاح ايضا، ولكن فيه لآمة وهم الخلود عند البشر الذين يبحثون عن حياة أخرى بعد الموت، في وهمهم الابداعي الذي سيخلد على ورق او على كاسيت قابل للامّحاء والتلف بعد فترة وجيزة جدا بعد مغادرة هذه الحياة، قلت له:

- «نيّالك» يا عزيزي رياض. بنشرك كتبك فقد ضمنت لنفسك الخلود من الآن. بعد ان تموت وعندما يسمح الله بذلك - لا سمح الله - سيكون مستقبلك مضمونا مئة بالمئة، وها أنذا الهثُ وأركض لأنجز مشاريعي في هذه الحياة لأضمن مستقبلي بعد الموت.

---

# وقفة مع عرض «شوف هالأيام»

● بقلم: روزا سمعان - حيفا ●



● تعودنا ان نسمع الجديد، وان نتابع اعمال فرقة «شوف هالأيام» بقيادة الفنان البير بلان، وأحد مؤسسي جمعية الكرمل للموسيقى في حيفا.

التقينا الفرقة مؤخرا في قاعة «بيتينو» في عرضها الاول للعام ١٩٩٦، حيث غصت القاعة بمشاهديها ومحبيها وعشاق سماع الأغنية العربية الأصيلة والاغنية الخفيفة. وشدت انتباه الجمهور وشنفت موسيقاها وغناؤها آذان الحضور من حيفا وكفرياسيف وديرحنا، وغيرها. خاصة الأغاني الفردية بصوت الفنانين ابراهيم سعيد وفادي بحوث عندما انتقلنا الى اجواء وزمان المطرب الراحل محمد عبد المطلب باغنيته الشهيرة «بتقول وتعيد لمين».

افتتح العرض بمقطوعة موسيقية بعنوان «شوف هالايام» من الحان البير بلان، ومن ثم قدمت الأغنيات التالية: «كان عنا طاحونة» و«حنا السكران» من الحان الياس الرحباني، وكوكتيل غنائي عبارة عن دمج اغان مصرية قديمة بعضها ببعض دون الاخلال بعملية الانتقال بين الأغنية والاخرى. بعدها قدموا اغنية «بتقول وتعيد لمين» و«قصتنا بها المجتمع» التي الفها غاوي الرحباني ولحنها اسامة الرحباني.. ثم الكوكتيل الشامي، اغان شامية قديمة وقدود حلبية، حيث أبرعت الفرقة في هذا المقطع من العرض، وكشفت عن مواهب ذات مستوى عالٍ وينتظرها مستقبل باهر اذا تلقت الرعاية اللازمة ووسعت ادراكها الفني بالدراسة.

أدت الفرقة كذلك اغنية «اهودا اللي صار» للموسيقار سيد درويش، وأغنية محلية من كلمات والحان علاء عزام بعنوان «انا درويش» واغنية «عنابي» لكارم محمود وموشحات اندلسية.

وهنا لا بد لي من التوقف عند الشاب ابراهيم سعيد، الذي شد أنظار الحضور بادائه المتميز وبحضوره القوي على المسرح. وأجمع المشاهدون على انه يملك طاقة غنية تؤهله لمستقبل بارع في هذا الميدان.

ومن ضمن الآراء التي سمعتها من الحضور ما قالته السيدتان انطوانيت سعيد ونوال سعيد اللتان أكدتا على ان الفرقة ابدعت في الاداء صوتا وحضورا وخاصة في الدمج الناجح بين الملابس واللون الغنائي في كل دور ودور، وأضافت الأخت انطوانيت: «ان هذا اللون من الغناء مريح نفسانيا، وانها على استعداد لمشاهدة نفس العرض مرارا»، وأكدت الاخت نوال على جرأة وشجاعة الاستاذ البير بلان في تبني مثل هذا العمل والتدريب لشبان في بداية مشوارهم الفني، وحبذا لو كانت مدة العرض اطول مما كانت عليه.

وفي حديث مع البير بلان حول الاعضاء الجدد في الفرقة قال: «ان الفرقة في حالة تغيير دائم نحو الأفضل، لكن هذا لا يعني ان الذين تغيبوا ولم يشاركونا في هذه المرة ليسوا بمستوى جيد، لكن ظروفهم منعتهم من المشاركة».

واما بالنسبة للدمج بين الغناء القديم والجديد فقال: «نحن نريد ان نرضي ذوق جميع الأجيال من جمهور محبينا».

وفي حديث مع المدربة ايفا خوري قالت: «ان دوري يقتصر على التصميم والتدريب الحركي، ولست راضية تماما عما قدم، وذلك للامكانيات المادية المحدودة التي تعاني منها الفرقة. وأطمح مع الاستاذ البير الى جعل الفرقة استعراضية لتجوب البلاد طولا وعرضا وحتى خارجها».

---

## حول عرض فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية في حيفا

# شرّفني جدا

* بقلم: عادل مطر - الناصرة *



* سيمون شاهين *

* نسيم دكور *

● شرفني جدا ان أكون واحدا من بين الذين حظوا بحضور الأمسية الفنية التي قدمتها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١/٢٣ في قاعة الاوديتوريوم في حيفا «فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية» التي شنّفت آذان الحاضرين وأرقصتهم طربا بصمت وبهدوء وبمتعة.

استمع الحاضرون في القاعة التي غصت بـ ١٢٠٠ مشاهد وجلهم من الفنانين او من أصحاب الذوق الموسيقي الرفيع، استمعوا الى الفرقة بقيادة عازف الكمان الموسيقي الاستاذ نسيم دكور الذي امتعنا هو والمكونة من عازفين وكورال ومغنين بأحلى الموشحات والأغاني وأعذب الانغام. اتحفونا وبحق بما قدموه من اداء رائع ودقيق لا تشويه شائبة سواء كان هذا من المعزوفات الجميلة او من الموشحات والأغاني الاصيلة.

ابعدتنا هذه الأمسية وانستنا سهرات الأعراس التي لا اريد التطرق هنا الى نوعية الموسيقى التي نسمعها فيها. هذه الامسية الفنية اعادتنا وذكرتنا بموسيقانا العربية الاصيلة بما فيها من اداء، وكلمات والحان عذبة رقيقة مغناجة وليعذرني كل من ساهم في انجاح هذه الامسية الراقية لانني لا اريد التطرق الى أسماء اعضاء الفرقة والذين يزيد عددهم على ٤٤ عازفا ومغنيا.

ولا يسعني هنا الا ان اقف اجلالا واحتراما كما وقف الحضور امام عملاق الموسيقى العربية الاصيلة، الاستاذ الدكتور سيمون شاهين، الذي كان ضيف الشرف في هذه الامسية وقفنا جميعا اجلالا تكريما له لما قدمه من تحف فنية من نتاجه هو ولعلمنا بانه قدم كل ما عنده من ارشاد مكثف لهذه الفرقة، هذا الارشاد الذي ظهرت نتائجه ملموسة على دقة العزف وحسن الاداء من قبل جميع اعضاء الفرقة.

الاستاذ سيمون حرك مشاعر الجميع باناملة التي طرقت باب مشاعرنا ونبّهت ذاكرتنا - عزف نغمات رقيقة ملأت اضلعنا فرحا وتيها، رنّاته الوترية كانت تدخل مسامعنا محمولة بتموجات الأثير واخرجت من شفتينا ابتسامات رقيقة كانت عنوان السعادة، فموسيقاه تحكي ما يكنه القلب للقلب - اتحفنا بثلاث من مقطوعاته الموسيقية وأخص بالذكر مقطوعة «المهرجان» التي الفها عندما عقد مهرجان الموسيقى في مدينة نيويورك ومقطوعة «القنطرة» التي الفها عندما كان في مهرجان للموسيقى في اسبانيا وكان حينها الاستاذ سيمون ممثلا للموسيقى العربية أو الشرقية هناك. هذه المعزوفات عزفتها معه الفرقة الموسيقية على مدى الساعة تقريبا قام خلالها بعزف ارتجالات صولو (لوحده) على الكمان والعود حيث تألق وأثبت للجميع انه علم من اعلام الموسيقى الشرقية.

صدقوني اخواتي واخوتي ان كل ما اكتبه هنا نابع من القلب وخال كليا من اية مجاملة أو تملق. وليعذرني مرة أخرى نقّاد الموسيقى لانني لست بناقد موسيقي بل كتبت بعضا مما رأته عيناي وسمعته أذناي - هنيئا وشكرا لكل من عمل مع هذه الفرقة الموسيقية ولقائدها الأستاذ نسيم دكور على هذا العمل الموسيقي الرائع الذي يعتبر مفخرة لموسيقيينا العرب والذي يمكن ان يمثلنا أحسن تمثيل في البلاد وخارجها.

# خصوصية المكان في مجموعة «النخلة المائلة»* لمحمد علي طه

## القسم الثاني – البيت

● بقلم: نبيه القاسم ●

## خصوصية البيت في القصة الفلسطينية

شكّل «البيت» في ذهن كل فلسطيني ذلك الحلم الجميل البعيد، وذلك المشهد الاخير الذي حفظه من الوطن الذي تركه. فالفلسطيني عندما ارغم على ترك وطنه، كان اخر ما فعله ان اغلق باب بيته ووضع المفتاح في جيب سترته ورحل على امل ان يعود قريبا.

هكذا ظل البيت بكل ما يمثله اهم ما يختزن الانسان الفلسطيني في ذاكرته. وظلت صور البيت تُرسم مئات والاف المرات على لسان الاهل الذين يحاولون غرسها في قلوب ابنائهم واحفادهم. وكان المفتاح يحفظ في اعز مكان لانه يعني لحامله ان بيته في امان وينتظر عودته ليفتحه ويدخله ليقيم فيه باقي العمر.

والبيت هو المكان الاكثر ألفة عند كل انسان لانه ولد فيه، فهو بيت الطفولة والمكان الذي مارس فيه احلام اليقظة وتكوّن فيه خياله. البيت كان المكان الاول الذي تلقى الانسان في اول مواجهته للعالم المُعادي، فوفّر له الحماية واتاح له ان يحلم بهدوء. فالبيت الذي يولد فيه الانسان محفور بشكل مادي في داخله، انه يصبح مجموعة من العادات. والبيوت المتعاقبة التي يسكنها الانسان تكون عادية اما عودته للبيت الاول، البيت القديم بعد تجوال سنين، فتكون مثار دهشة، ويجد ان ادق الايماءات واقدمها تعود للحياة، اذ ان البيت الذي ولد فيه قد حُفر في داخله، وهو اكثر من مجرد تجسيد للمأوى، انه تجسيد للاحلام كذلك. وخلال احلام اليقظة تتداخل مختلف البيوت التي سكنها الانسان، وعندما يسكن بيتا جديدا تتوارد اليه ذكريات البيوت التي عاش فيها من قبل ويعود الى بيته الاول، بيت الطفولة، بيته الاول الذي يكون بالنسبة له بمثابة الجسد والروح.

رغم هذه الخصوصية للبيت عند الانسان عامة – والفلسطيني خاصة – والتي استطاع الشاعر ان يتلمسها ويصورها ويشحنها، فان كاتب القصة لم يرق الى المستوى المطلوب ولم ينجح في تلمس وتصور وشحن بيت احلامه وذكرياته، وظلت مقاربته منه سطحية حيّية فيها كثير من التعالي على الذاتية الفردية وكثير من الخطابية المباشرة ورفع الشعارات. واصبح البيت عند كاتب القصة مرادفا للوطن الكبير العام، وبذلك افتقد الخصوصية الانسانية المثيرة الفاعلة، واصبح المكان المفتوح على الجميع والمسؤول من الجميع والضائع بين الجميع. وبذلك ضيّع كاتب القصة بيت الطفولة، بيت احلام اليقظة والخيال المُجنّح والذكريات، ولم يعد للمفتاح الذي حمله جده معه، يوم غادر البيت والوطن، اية فائدة.

## البيت في قصص «النخلة المائلة»

شكّل «البيت» في قصص محمد علي طه مرتكزا اساسيا في ربط الانسان الفلسطيني بوطنه وتراثه وحضارته، وركيزة للانطلاق نحو تحقيق حلم المستقبل. والبيت الذي رسمه الكاتب واحبه هو البيت القديم في القرية حيث يُمثل الدفء والتعاون والمحبة والعادات والتقاليد والتشبث بالارض، اما بيت المدينة فلم يبرز في قصتنا القصيرة المحلية، لا في قصص محمد علي طه ولا في قصص غيره من كتّاب القصة القصيرة حتى اواخر السبعينات، ويعود سبب ذلك الى ان كتّاب القصة عندنا هم سكان قرى وظلت القرية هي عالمهم الجميل الاثير. حتى الذين عملوا في المدينة وسكنوا فيها ظلت المدينة غريبة عنهم، يلامسونها من الخارج، لا يحسون بالانتماء اليها، حتى ولو ظلت بيوتها واحياؤها تشدهم اليها وتثير فيهم العواطف والاشواق والذكريات والآمال.

والبيت في قصص «النخلة المائلة» يأخذ صورا مختلفة.

## البيت – الحلم الجميل.. الوطن

وفي هذا لا يختلف محمد علي طه عن كثير من مبدعينا في الداخل والخارج، حيث يمثل البيت له الماضي السعيد الذي كان، والمستقبل الذي يرجو. هو بيت الطفولة واحلام اليقظة ومكان الحماية وتجسيد الاحلام. كل زاوية في البيت تمثل له اشياء عزيزة كثيرة، وكل مقعد له حلاوته الخاصة.. «هناك يا عزيزي، ستجد بيتك في انتظارك وستعانق زوجتك على درجات البيت وسوف تحتضن طفلتك وترفعها في الفضاء، وتدخل البيت فرحا مبتسما، تشدك رائحته، وتتفقد النباتات والأصص ثم تجلس على مقعدك المفضل وتشرب القهوة في فنجانك المفضل وتسترخي قليلا وبعدئذ تقوم الى زاويتك الخاصة في البيت حيث راحتك وخلوتك ودنياك واحلامك فتجد الهواء الذي تحبه والهدوء الذي تنشده والعالم الذي ترغب فيه فتجلس الى نفسك وذاتك بدون رقيب، بدون آمر، بدون ناه، بدون ضغط. هذه الزاوية الخاصة او الجلسة الخاصة لا تجدها الا في البيت. هناك سر ما يربط بينها وبينك. خيط حريري رفيع جدا وناعم جدا ومتين جدا. يرى ولا يُرى، يربط بينك وبين هذه الزاوية في بيتك – ص١٥».

لهذا البيت تفرّده الخاص ففيه «يشعر الفقير كما الغني بدفء، يشعر ان للبيت هواء خاصا وجوا منفردا ورائحة وحيدة ومذاقا لا مثيل له، يندمج فيه، يرتاح فيه، يرتبط فيه، يشده اليه، يدور الانسان في العالم، يتجول. يتسوح. يتسكع. يُفرفش. يلهو. يفرح. يحزن. يتعب ثم يشعر في النهاية ان خيطا ما، يراه ولا يراه، يشده الى البيت فيعود ويرمي رأسه عليه كما يرمي رأسه على صدر امه فيرتاح وينام مطمئنا يحلم احلاما عذبة – ص١٨» والبيت مهما كان هو المكان المفرح وهو المكان الدافئ: «ص٥٧».





* محمد علي طه *    * نبيه القاسم *

## البيت الحيادي العادي

وهو البيت الذي سكنه الواحد منا في قريته وكان ملعب طفولته وصباه، يترسم كل موقع فيه ويذكر كل جزء من اجزائه. ومحمد علي طه يصف هذا البيت وصفا حياديا مفصلا يجعل كل واحد منا يستعيد الايام الماضية وتلك الجلسات الدافئة على مسطبة البيت الواسع الترابي الى جانب موقد النار، ويرسم لأبنائنا والاجيال الآتية صورة حقيقية لهذه البيوت التي لم يعهدوها فيساعدهم على تخيلها وتصور الحياة التي عاشها اباؤهم واجدادهم:

«كان عندنا بيت كبير واسع وليس مثل علب هذه الايام. كان للبيت ثلاث قناطر وامامه فناء واسع محاط بسور مبني من الحجارة، وللفناء بوابة خشبية كبيرة في وسطها خوخة. وفي داخل الفناء بئر ماء تجمع مطر الشتاء الذي يسقط على سقف البيت. وعلى بُعد امتار من البئر شجرة توت كبيرة ثمارها بيضاء عسلية. واذا تخطيت فناء الدار تصل الى باب البيت الخشبي المعمول من خشب السنديان الثقيل والمرسوم عليه بمسامير ذات طبعة بيضاء هلال ونجمة. واذا دخلت البيت فلا بد ان تسير عدة امتار في قاع البيت حيث ينام في فصل الشتاء الثور «عبيد» والبقرتان «غزالة» و «صبحة» والحمار. وامامهم على علو متر تقريبا وعلى طول مصطبة البيت مذود طويل كنا نملأه بالتبن والكرسنة والشعير يوميا ليكون عشاء للحيوانات. وعلى جانب المدخل الايمن رفّان من الخشب تنام عليها الدجاجات. وفي طرف الرف تجويف طيني تضع فيه الدجاجات البيض الطازج يوميا. وكان هناك ثلاث درجات من قاع البيت الى المصطبة تفصل بين البقرتين من جهة وبين الثور والحمار من جهة اخرى. وكان على جانب المصطبة الغربي عدة إهراءات من الطين لخزن مونة العيلة من القمح وفوق هذه الإهراءات سدّتان واسعتان للحبوب والزيت والبصل والثوم. واما في الجانب الشرقي من البيت فيقوم «ليوك» الفراش والوسائد والمساند وبجواره جرة الماء الفخارية وابريق الفخار المعلق فوقها على طرف القنطرة. كان للبيت باب واحد وشباكان وطاقتان صغيرتان. ص٨٩».

واحيانا يختصر التفصيلات ويكتفي بالوصف العام «واما غرفة الصف فبيت قديم واسع له سقف من الطين والخشب غير المشذّب ص٣٦».

## البيت المُعادي

ومثل هذا البيت ظهر كثيرا في الادب الفلسطيني حيث مثّل هذا البيت المُعادي اغتصاب الغرباء للارض والوطن. وفي قصة «لحظة حياة» يرتسم هذا البيت المعادي القائم في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. فهذا البيت لا يحمل للصبي معاني ايجابية ولا مشاعر انسانية. هذا البيت مثل غيره من بيوت القرميد الاحمر التي تعلوها ألواح زجاج تمتص حرارة الشمس «ص٢٨». «فهذه بيوت قرميد احمر وقحة غريبة لا تعرف التراب. لا تعرف سر المناخ في المنطقة. بيوت بنوها على صدور الاهل ص٢٩»، «بيوت سطوح القرميد فيها تبدو من بعيد قانية بلون الدم، القرميد النشاز ص٣١». فامتصاص الزجاج لحرارة الشمس يذكرنا بامتصاص المستوطنين المحتلين لارض سكان البلاد واغتصابهم لها. والقرميد الاحمر الوقح الغريب عن تراب الارض التي يوجد فوقها يؤكد على وقاحة وغربة سكان هذه البيوت في المواقع التي يستوطنونها، فهم غرباء «في كل شيء»، في المنبت واللون والذوق والمناخ، ووجودهم في هذه الامكنة غريب ولا يمكن ان يكون مقبولا.

## البيت الاليف

ومقابل البيت المُعادي الذي يسكنه الغرباء، بيت القرميد الاحمر وسخانات الماء. ينتصب البيت الاليف حيث يقيم الاهل «البيوت الرمادية، السطوح المتشابهة، السطوح الترابية القديمة. لا قرميد احمر ولا ألواح زجاج تمتص حرارة الشمس ص٢٨» يعود اليه الصبي ليشعر بالطمأنينة بين افراد اسرته وجيرانه، حتى ولو كان البيت في مخيم يجمع الذين شردوا من وطنهم. فالبيوت المتشابهة تعني وحدة سكان هذه البيوت وانتماءهم الواحد وليس كأصحاب بيوت القرميد الاحمر المجمعين من كل اطراف العالم. وسطوح البيوت الترابية تؤكد انتماء هذه البيوت واصحابها الى الارض التي تحتضنهم. فهم منها وبيوتهم من ترابها، منها جُبلوا واليها يعودون.

ومثل هذا البيت الاليف هو البيت الذي يعود اليه بطل قصة «مشوار الاصيل» في شارع عباس في حيفا، يعود اليه نشيطا فرحا مطمئنا ان الدنيا بخير وانه بألف خير ويجلس على كرسيه المفضل يراقب البحر والميناء والبواخر! ص٤٧».

## اخيرا

يظل المكان يشكل احد العناصر الاساسية في بنية القصة الفلسطينية، واذا كان في الماضي يتمحور حول مفاهيم محددة متوقعة مفهومة ومكررة ويحمل دلالات قريبة، فانه بعد التغيرات السياسية التي شهدتها بلادنا ومنطقتنا والعالم اجمع، سيتحرر من دلالاته الخاصة ويثور على مفاهيمه المحددة، ويتغير ويتبدل ليتغلغل في كل حدث وفي كل شخصية ليفجّر منابع الابداع ويعطي للعمل الابداعي نكهة جديدة لم نعهدها من قبل. وطبيعي ان يكون محمد علي طه، اكثر كتّابنا المحليين احساسا بالمكان، اول مَن سيتفجر المكان في قصصه الآتية ليبشّر بجديد لم يُسبق اليه.

(الرامة)

* «النخلة المائلة» – قصص – محمد علي طه – دار الهدى – كفرقرع ١٩٩٥

● وجيه سمعان ●

# عبُّ الدالية

رأيتها تحت الدالية
والشعرُ مُلقىً،
على الكتفيْن
ووجهها الحنطيُّ
يبدو نديًا
يزهو،
بخالٍ
وغمّازيْن
وفي حضنها يجثو كتابٌ
تقرأ فيه،
بصمتٍ
والسِّحرُ يجري على
الشفتين
تمشي مع الحروف
كأنها تمشي في رحلةٍ
تحفُّ بها الكلمات
تتنهّدْ
تبكي
تتوجّعْ
على ما اصابَ
القريةَ،
والمدينةْ
ان الارض تبدو حزينةْ
تريدُ اهلها
لا تريد الشجَنا
وتغضب!
انهم هناك،
وهنا
لا يعرفون
الوَسَنا
يريدون طيَّ العذاب
وتركَ الغربةِ
والإياب
الى عبِّ الداليَةْ
الى حبّات التراب
الى الارض الغاليةْ

وعلى جناحيْ فراشة،
تطيرُ فوق الهضاب
ويسيل القلب وَجداً فوق
التراب
وتهمس،
لليلِ الغاصبين نهايَةْ
وللظالمين الطُغاة!
وتقبّل رسم الشهيد
بحنوٍّ
والدمع ينزلُ
فوق خدِّ الكتاب

وتلوحُ منها لمحةٌ
الى حسّون فوقها
فترنو اليه في رقّةٍ
وفي رقةٍ يلمح جيدها
ينقر حبّة العنقود
وينتشي من خمرها

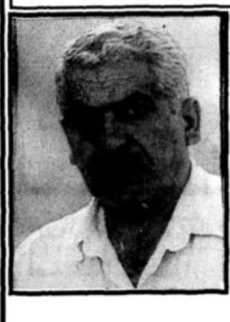
واخذ الحسّون يغني
واخذت تغني معه..
«سنرجع يوماً الى حيّنا»
والشوق يذرف أدمُعَهْ
سيرجع كل حسّون
الى عشّه.. ويبني موْطنَهْ

(حيفا)

● عبد الرحمن عواودة ●




(مع تجديد قرار مجلس الامن الدولي الاخير بمواصلة حصار الجوع، ومع ما ورد من انباء المؤامرات لتقسيم العراق ابرق هارون الرشيد للمغني)



لماذا تشاءب فينا الغدُ
وأجهش من حولنا السؤدد ؟
وصاحت من الذل ارواحنا
وأنكرَنا العيشُ، ثم استشاط الذين أحبوا، او استشهدوا...
تكاد السماء على الارض تُطبِقُ،
مصابيحها الزّرق قد علّقتها، عناقيد دانيةً ترصُدُ..
تدلّت تُحركها الريح في قسوةٍ
تكاد بَوارِقُها تخمَدُ،
غرقنا، وقَد غضبَ الليلُ منا جميعاً
فلا مستفزّ يحاول ازعاجَهُ،
فينشبُ فيه الاظافر او يُغمد.
فهل ظل للراشدين بقاء، وحق علينا، وقد باعدوا ؟!
وهل ظل للوارثين حديث، سوى ذكريات عن المجد او من له شيّدوا ؟
حكايا أُصيبتْ بداء التآكل، تجترّ دوما، وكم تُسرُد ؟
ويا ليتهم ما اطالواْ الوقوف، ويا ليتهم جددوا
وارسل عينيّ بحثا بليلٍ
مصابيحهُ الزرق لا توقَدُ
اسائلُ كيف تكسّر هذا المدى؟
كلوْحِ زجاجٍ تناثر، حتى المرايا تحاول ان تتخلص من شكلنا
وتخجلها صورة لا تُحَبّ ولا تُسعِدُ..
وأنكرَنا العيشُ، انكرَنا.
وكيف سيُسعف، حين الهطول على حوضنا، مطر اسودُ..
فها قد تآكل ظل النخيلِ
تهالكَ ما عاد يهبط او يَصعدُ.
ففي الحيّ بعض الورود تواصل رحلتها، توعدُ
وفي الجسم، حبل الوريد يواصل نقلَ دمانا..
ودجلة لا لا تريد التوقف، تزداد بالدّفق، بل تجهَدُ.
تعلّمتُ منك امتشاق التفاؤل.
لو ان وجهَ الدُّنى أربَدُ
فما كل ظلٍ كظلّ النخيلِ
وما كلّ ماءٍ يفيضُ زلالاً، يميل له القلب، او يورَدُ.
وأمعنت في الرسم.
زاد انفعالك، وازداد خوفك،
وانشقّ من حَولك البحر،
وانقلب المشهَدُ.
فقد كنت دوما تقولين، والاضطرابُ يهزكِ
ان على كلّ تلك المسارحِ ان تتبارى
فمنها سيسقط دون عناءٍ
ومنها سيدفع او يصمدُ
يشاهد ما فعلَتْ عَبسُ حين أشاحَتْ
وذبيان، او بكرٌ، او تَغلبُ
وما زلتُ أعجبُ كيف استمرّتْ،
مسيرة بعض الورود التي تُحصَدُ
فدجلة في حدقات العيون
تقُصّ علينا أقاصيص هذاَ النزيف
الذي ما توقف منذ اعتدَوا
وفصل الخريف تسمّرَ فينا
وفصل الربيع بلا أرْجلِ
فلا من مُجير له يُسندُ
ودجلة ما قطعتْ حبلَ وُدّْ
فتوصلُ عصرا بعصرٍ ونهراً بنهر
وتضرب غدراً بغدرٍ. تجوع وتعطَشُ لا تحقدُ
تفتّش عن حطبٍ في الشتاء. ولا يرحم البردُ مَن يبردُ.
الى الشام شدّ الرِّحالَ فؤاد
وطار الى برَدى يُنشدُ
وكان الشذا في حماَها قوياً
ومن حولها جنّة تحمَدُ..
وكانت على وجهها مَسحَة
ونظرتها، ظهرَنا تجلد..
كأن عليها بأن تتوقّع من اين يُقبل زحفُ التتارِ الجديد!
أراها تجوبُ الصحارى. ورمل الصَحارى بليدْ
فلا عجب حين أبصرتُ فيها جبال الجليدْ
قد انتصبتْ في عيونِ العروبة،
جاءت من القطب تستَعبدُ
وليس على الشام الا التكهّن من اينَ تزحف تلك الجنود
أمن أم أوفى؟
أمَن دار عبلة، ام دار مَية،
أمَ من طلولِ لخولة تأتي الحشودْ
سلام على الشامِ، في القلب شام
ونار تشبّ، وحب شديد
سلام على الشام، في الشام عِشق
وهام وغار ومجد تليدْ
فلا يستفزكِ يا شام عشقٌ
واجمل ورد مَحاط بشوكِ
واجمل وَصلٍ بُعيدَ الصدودْ
وما كانت الدرب يوما حريرا
وما وعدتنا السماء بمدّ
وما خُنتِ يا شام يوماً عهودْ
لقد داهمَتنا عصور الفضاء
وليس لدينا وسائلِ للنقلِ
وليس بمقدورنا مدّ جسرٍ
وان مصابيحنا الزّرق فيها اختناق، ومن حولنا جعجعاتُ الرعود
واني احاور مصر المعزّ
ليأت المحنكُ، والمرشدُ
واني اَسائل مصرَ الزمان:
متى يغسل النيل تلك الجراحْ؟
لكي لا يصير المعزّ حكايا، اساطير، تستعبد
وما مصر الا حنانا وعطفا، ولينا ولُطفاً
فمصرَ السلامة والموعدُ
ومَصر الحساب، ومصرَ العذابُ
ومصر الشبابُ، الغدُ الواعدُ
فليس احتراب الاشقاء الا
شقاء وبُؤساً لمن يولدون
بربك يا مصر هل تذكرين
صغاَرا يشيخون، ما عيّدوا؟؟
فنهر الفرات، سيبقى فراتاً
ودجلة تهدم كل السدود التي قد أقيمت، لكي يوصِدوا
تُرى، هل تشبّث بعضِ النخيل بأرضِ العراقِ
وهلاّ استبدّ بنا الشوقُ للجائعين، وللظامئينَ
وهل يا نخيل رأيت الرشيدَ بها يَسعَدُ؟
وهل للرشيد بقايا هناك؟
ونوقٌ تدرّ، الا تجدُ؟؟
وهل للرشيد مجالس علم؟؟
تنير الفضاء وتسترشدُ؟
كأني سمعت بحال الرشيد
يجرّ السلاسل، رهنَ القيود
ويقبعُ في السجن، او يرقدُ..

(كفركنا)

● جريس دبيات ●

# دوريّان



دوريّان لدى شباكي كل صباحْ
قصة حبّ استكشفها
رقصة عشقٍ أستلطفها
أسترقُ النظر فأستحيي
وأعيد النظر فأستحلِي
اية عفّهْ؟
اية خفّهْ؟
اية وقفَهْ؟
ايّ جناحٍ عند جناحْ؟

* * *

كل صباح، لا يتغيّرْ
ذاتُ الموقعِ ذاتُ المنظرْ
غصن الزيتونة اخضرْ
والريشُ رماديّ اسمرْ
والوقفة مثل الوقفة أمسْ
لا تتأثّر بالريح ولا تعنيها
احوال الطقسْ
فالصبحُ أمَلْ
والصبح قُبَلْ
والصبحُ حبيب لا يتسترّْ

* *

دوريّان
لدى شبّاكي فيض حنانِ
بهما صُبحي
يمضي دوما يومَ أمانِ
ارجو لهما عيشَ هناءْ
أدعو لهما عشّ رفاءْ
فهما يُمْنٌ في وجداني.

(كفركنا)

● عايدة نصر الله ●

# ألوان من الحب

ويشيخ الاسدُ
لكن مشيته
ابدا لا تترهل
وتعصف بالبحر
الايام
وتبقى رغوةُ موجه
تدغدُغني

* * *

اعرف انك في عمر
الشيخ آفل
لكن أغنيتي
تسكن فيك
وعندما ركنت
همومي الى خاصرتك
طفلة أضناها التعب
من اللعب
لم تتهاوَ أركان الجبل
فيك
فكيف تتهم الشيخ
فيك؟!
انا لا اعرف السنين
ولا اشكال الترهل
كيف تبدو
كل ما اعرفه
تلك الكلمة
الطائرة في الهواء
السابحة على كتفي
تنطلق من العين
الصادقة فيك
فكيف تريدني
ان «ادرك» الشيخ
فيك؟!
انا لا اعرف الشيخ
فيك
ولا أبغي تذكر الشاب
فيك
انما تلكما العينان
الرانيتان الى
تفاح الحب
وعصير لا يفهمه
سوى الشيخ
فيك.
كل ذاك الحب
في معطفك
تخبئه
وفي خطوط وجهك
دهشة طفل
فكيف ارى الشيخ
فيك؟!

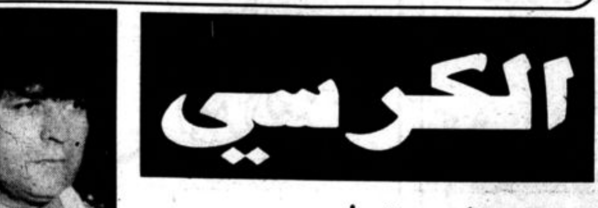
* * *

يشيخ الاسدُ
لكن مشيته
ابدا لا تترهلُ
وتعصف بالبحر
الايام
وتبقى رغوة موجه
تدغدغني.

(ام الفحم – حيفا)

● نزيه خير ●

# الكرسي



وجه للغربة فيكَ.. ووجه للبيتْ
يا طعم الزعتر في فمنا
يا طعم الزيتْ
ملأوا خابية العمر.. وما امتلأتْ
كان الزيّات يحايلها
كي يكسب اياما اخرى
ويظل على كرسي البيت

* * *

كانت قابلتي
لا تسرع في فكّ وصالي
قالت.. سترافقني للبحرِ
وتنشد لي كل هتافات البحارةِ
في واسع هذا الموتْ...
قالت.. ستريني بغدادَ
وتجعلني في حرفٍ نبطيٍّ
اغرق في صدفاتِ البحر وأطفو
تأخذني كي اشهد عرساً عربياً
في ليلة بلورٍ في تطوان
تتمنى ان تُصبح جاريتي
كي تكسب اياماً اخرى
وتظل على كرسيّ البيتْ..

* * *

كانت والدتي
تحملني في زنّار الورد وتمشي
تغمرني في حلو شمائلها
وتُلقنّي اني ولد من ساحل سوريّا
ردّته فلسطين لها
كي اعشق بنتاً
هي أشهى من تفاح الشام
وأنقى من ثلج الحرمونْ..
كانت تتمنى
ان يبقى اولادي الخمسة فُسحتَها
في عشقِ الوقتْ..
وتظل هي الاخرى
مُثقلةَ الهمّ على كرسيّ البيتْ.

* * *

كان أبي
مفتوناً بالنخلِ
ومسكوناً بالبحرِ
وكانت عكا جنّته المفقودة
منذ رآها تُقلع ذات مساءْ
كان يراها امرأةً
لا تفتح بوابتها الشرقية للغرباءْ
كان يناديها..
وليتُ عليكِ البحرَ
يقول البحر.. انا وليتْ
ويحايل ايام العمر المنقضية
كي يكسب اياماً اخرى
وينام على كرسيّ البيت

* * *

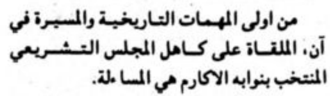
وجه للغربة فيكَ.. ووجهٌ للبيت
يا طعمَ الزعتر في فمنا
يا طعم الزيت..
من يملك حفنة حنّاء تُنعشُني
فأرى وطناً..
لا يسقط يوماً.. او ابداً.. عن كرسيّ البيتْ

(دالية الكرمل)

من شرفة الروح

# المساءلة.. فهل الرجال قليل؟!





**فيصل قرقطي**

من اولى المهمات التاريخية والمسيرة في آن، الملقاة على كاهل المجلس التشريعي المنتخب بنوابه الاكارم هي المساءلة.

والمساءلة كما نراها في اللغة هي استقصاء السؤال الى اخر مدى لتتفتح الاجوبة الفضلى التي يفترض انها ستلغي غموض عشرات السنين من سوء استخدام الادارة، وسوء استخدام الاموال في المنظمة العتيدة التي استطاعت بجدارتها وجدارة شعبها قبل ذلك ان تقود وتصل الى بر الامان.

والمساءلة في العرف الوطني هي واجب النضال والمصداقية مع الذات ومع الشعب.. ومع الاهداف والمبادئ، والارض والاستقلال والدمقراطية والدولة على السواء.

والمساءلة هي بمعنى ما انتحار الغموض السادر في بهاء الوقت الممتد اكثر من اللازم، وفوق ركامات الاسئلة التي لم نلق لها جوابا منذ عشرات السنين.

المساءلة تفتح اليقين

وصمام الامان لتواصل المستقبل.

والمساءلة بقدر ما اهملناها في الماضي، او اهملها اولي الامر، بقدر ما ازداد التعامل معها.. او البوح بها خطورة ما بعدها خطورة.

الا ان اعادة النظر فيها وفي محتواها اكثر سلما لنا، ووصولا الى بر الامان من تجاهلها الذي لا ينذر الا بكارثة وطنية سواء عاجلا ام آجلا.

لذلك، وقد آن الاوان، الان وبالذات، لان يرفع شعار المساءلة نهجا واقعيا.. وممارسة، سبعة وثمانون صوتا برلمانيا، ورجل مسؤول ينحكم الى مصالح الشعب اولا.. ومصالح الدمقراطية ثانيا وبناء مؤسسات الدولة التي لم ينجز منها، بعد اكثر من سنة على البدء بانجازها سوى هياكل عظمية لا حول لها ولا قوة، لا بالفعل ولا برد الفعل والواقع اوضح ان شاء العلي «بعل».

ربما يسخط البعض او يثور البعض الاخر! وترتعش القلوب بعد الاوصال عند سماع هذه الكلمة «اللغز» المساءلة. الا ان في الامر صوابا ما بعده صواب. ولو سكتنا كتابا ومثقفين وسياسيين عن هذه الكلمة «اللغز» لكان الوباء اشد فتكا، واشد مرارة بنتائجه التي سوف نصل معها الى مرحلة (واخشى جل ما اخشاه ان تكون هي المرحلة الماثلة) لا يصلح فيها العطار، ما افسد الدهر.

لذلك وجب التذكير في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة، ووجبت المطالبة بوضع البرامج، والخطط، لدرس عمل ومنهج المساءلة التي تبدأ من اصغر الاجهزة الصغيرة الماثلة، لتصل الى اكبرها طراً، عدة، وعديدا وميزانيات. وحبذا لو يكون الامر جليا وبشكل علني وواضح، وصريح.

وان كان المجاز الحر في شعار الدمقراطية المطروح والمرفوع علانية يبيح لي ان اكون اكثر جراءة فأتمادى، مع شعوري ان حقا طبيعيا ومنطقيا في الامر، بالمطالبة بفتح كشوفات الحساب للماليات في اجهزة المنظمة لعشرات سنين خلت ونشرها للرأي العام وفقا لمنجزاتها واستدلالاتها، ونفقاتها طردا مع ايراداتها، وذلك قبل ان يمتد الامر بسيئاته وحسناته إلى اجهزة السلطة على اعتبار انها الوريث الشرعي لجسم اجهزة المنظمة.. ولا اعتقد ان الامر على درجة من العسر لا تسمح بتنفيذه.. وهو كذلك لا يحرج البتة منظمة وحركة شعب ناضلت وصمدت امام كل التجارب والاحداث التي حاولت الغاءها.

ألم نكتب عنها مرارا بأنها ثورة بساط الريح؟

وانها العنقاء؟!

آن الاوان لهذه الثورة ان تحط من طيرانها على الواقع.. واقعها الطبيعي المتجذر على ارضها وفي ارضها.. الهدف الشرعي والمصيري الذي وصلت اليه، مثلما انه حان الاوان لان تصبح العنقاء حقيقة ماثلة للعيان على ارض الواقع.

فبالمساءلة.. وبالمساءلة وحدها نستطيع ان نبني اجهزة ومؤسسات الدولة، التي تشي بمستقبل اكيد لدولة اكيدة حرة، مستقلة، ولشعب في ظل رخائه المرتقب ووصوله الى شواطئ الامان.

لقد انتهت مراحل السرية في العمل منذ زمن، وبدأت منذ سنة واكثر مرحلة العلنية في العمل التي يجب ان تتزامن مع المساءلة لذلك وجبت المناداة بما ننادي به، ولو كلّف ذلك الثمن الباهظ لانه من الاجدر والاجدى ان ندفع ثمن هذا الاستحقاق قبل ان يعم ويصبح الامر عسيرا، يوم لا تجدي فيه سبل للشفاء، وقبل ان تنثقب السفين، ونخسر الشيء الكثير والذي ربما نعجز عن خسرانه كأفراد وجماعات وشعب ومؤسسات. فهل من اذن تسمع؟!!

وهل من دراية تتفكر.

لسنا بحاجة الى برامج انتخابية ومطولات شعارية تتقيأ لها الامعاء بعد الروح والعقل متشابهة كرنين خوذ الحديد. بل انما الذي نحن بحاجة اليه الصوت العالي الصافي الذي يضع النقاط على الحروف، والنقاط هي الحقائق والحروف هي نصف الحقائق الغائبة. فمتى نعيد نصف الحقيقة الغائب الى نصفها الواضح.

لن نخسر شيئا. بضعة افراد (ان وجدوا) وهذه لتمني ما لا يكون، حتى نقدم شهادتنا للتاريخ الذي لا ولن يرحم احدا وسوف يحاسبنا جميعا في النهاية، والرابح الوحيد، شعبنا الواضح البسيط، الفاعل، المناضل، المعطاء، الجبار.

فتفكروا يا اعضاء المجلس المنتخب الموقرين.. فهذه رافعة الانطلاق بعملكم البطولي المستقبلي.. وهي واحدة من قضايا كثيرة تقصم الظهر ان لم تجزّ العنق فهل من رجل؟!!

فهل الرجال قليل!

---

حجر في الهواء

# أجـــر وأجـــرة



**احمد دحبور**

حين تلقيت دعوة الصديق رياض مصاروة، الى المشاركة في سهرة رمضانية يحييها المركز الثقافي في الناصرة، قلت في نفسي: «لقد عرف هذا الرياض من يدعو»، وليس في ذلك اي نوع من الادعاء، فكل ما في الامر انني ابن مسحراتي، (او مسحِّر، حسب تعبيرنا الحيفاوي الاقرب الى الفصحى) وقد كنت اؤجل رغبة دائمة في فتح هذا الباب من الذكريات، لا على مستوى السيرة الذاتية فقط، بل محاولة متواضعة في تتبع طقوسنا وعوائدنا الشعبية، وربطها بالثقافة الشفوية للمنطقة، وقد ابدأ – والامر كذلك – بصورة رمضان كما كانت ترسمها في مخيلتنا حارستا البيت: امي، وجدتي لابي.

ففي الايام الاخيرة من شهر شعبان، كانتا تصفان لي متاعب الحمل عند ام رمضان وهي في «شهورها الثقيلة»، وتسهب الجدة في تصوير آلام المخاض، وصولا الى لحظة ولادة رمضان التي توجت الطلق المبارك بالمدفع الذي ينبئ بدخول الشهر الفضيل على حياتنا، ولسوف تتولى امي بعد ذلك، وخلال الايام العشرة الاولى من شهر الصوم، وصف طفولة رمضان الذي ستحممه امه وترتبه وترسله الى المدرسة، ليصعد بعد ذلك درجات المئذنة، وهو ما يلزمنا نحن الاطفال بتقليده، فاليوم «نصوم» حتى التاسعة والنصف صباحا، وغدا حتى العاشرة، الى ان يتمكن منا من يتمكن من صوم يوم كامل.

وفي الثلث الثاني من الشهر، يبدأ الحديث عن شباب رمضان وحيويته واستعداد امه لتزويجه، وقد تقترح الجدة علينا اسماء بنات معروفات في المخيم مرشحات للزواج فعلا، وهو ما سيفسر لاحقا تقليدا جميلا يتبعه ابي، وهو انه يهدي – بعد عيد الفطر – «الدربكة» التي رافقته طيلة فترة التسحير، لاول عروس في المخيم، فاذا رافقنا رمضان الى ثلثه الاخير، بدأت الام والجدة باعطاء الاشارات الحزينة عن مرض رمضان وارتفاع حرارته وقرب وفاته التي ستنقلب الى فرح صباح العيد، انطلاقا من ان رمضان سيولد من جديد، بصحة افضل، ولكن في العام القادم.

ان إسباغ الحياة البشرية على الزمن، كما كانت تصوغها الجدات والامهات، لتحاكي جهارا اسطورة تموز التي ولدت في بلادنا، فتموز الذي سيقتله «موت»، سيولد من جديد بعد ان تنتشر دماؤه شقائق نعمان حمراء قانية على امتداد المروج. اما المدهش في تموزية رمضان، حسب منطوق الجدات والامهات، فهو ذلك الحشد من التفصيلات اليومية القابلة للتجدد، لانها اصلا عبارة عن تعليقات على حوادث نعيشها يوميا، ولمزيد من إسباغ الجانب البشري على شهر رمضان، فان الوالد سيعمد الى اصطحاب عدد من شيوخ المخيم الى مئذنة المسجد في الايام الاخيرة من رمضان للتوديع و «التوحيش»، وليس التوحيش الا ادعية تؤدى بنشيد حزين يفتتحونه بالقول: لا اوحش الله، لا اوحش الله، منك يا شهر الصيام..

ولقد كنت – واذكر هذا كأنه الان – اصغي الى صوت والدي بفخر واعجاب بصوته الرخيم القوي، لم لا ونحن «اصحاب رمضان» حسب وصف سكان المخيم؟ فالوالد ليس مجرد مسحّر فقط، بل هو علامة فارقة من علامات المخيم، ولسوف نتابع طقوسه وعدّة شغله منذ يوم الصوم الاول، بدءا بالدربكة الجديدة التي يوصي عليها ويشد جلدها بنفسه، الى حبات السكر الفضي التي يتسلح بها لتبقى حنجرته صافية وهو يردد الاهازيج فيما يدعو النائمين الى تسبيح الدائم وموافاة اهل الجنة الى السحور والصلاة، كما لا بد وان نتذكر الجلدة التي يعدها خصيصا للضرب على الدربكة الموصولة بخيط قنب متين يحيط به رقبته وكتفه لتأخذ الدربكة وضعها الطبيعي، اما يده اليسرى فتحمل المصباح المتميز «بيل البطارية» ليضيء له الطريق.. والطريف ان الناس لم يكونوا ليستيقظوا على ايقاع الدربكة والغناء، فهم مستيقظون سلفا، يترقبون قدومه المسبوق بصوته الاخاذ وهو يردد اشعارا لا يعرف احد من اين اتى بها، كأن يقول:

ملائكة الرحمن، تدعوكم انهضوا
لقد هيأ الرحمن سبع جنان
فصوموا، وصلوا، واطلبوا جنة الرضا
لقد ازلفت من بابها الرمضاني

وكأنه يدرك حسن صوته، فيمد حروف كلمة «الرمضاني» حتى تنتشر في سكينة الليل العذبة، لقد كان، بذلك، ملك رمضان المتوج، وسيتضح هذا من غضبه الجدي عندما «يضبط» احد الشيوخ او احدى العجائز صائما او صائمة، في اليوم الاول من العيد، ويردد جملته المأثورة المشهورة «من صام يوم عيدو، كفر بإيدو»، ولأنه «وكيل» رمضان المعتمد – من اعتمده؟ – فانه لا يغادر صائم العيد حتى يطمئن الى افطاره في وضح النهار، فالحكاية ليست لعبا، وهذا دين وليس تينا حسب تعبيره..

ذلكم هو ابي، المسحّر في رمضان، والذي لم يكن ليدور في خلده، ولو على سبيل الخيال، ان السحور في زمن الساعات المنبهة والسهر مع الراديوات الحديثة غير مرتبط بايقاع دربكته الشهيرة وادعيته المستجابة، وعلى هذا فهو لم يكن يتحرج من جباية الكعك والفرنكات القليلة من اهل المخيم يوم العيد، لان ما كان يفعله طيلة الشهر هو نوع من العبادة، يحق لمن ينفرد بمزاولتها ان يكون له «اجر واجرة».

رمضان كريم.. ولكن ماذا فعل الزمن بهذا الشهر الطفل الفتى الكهل بعد ان رحل المسحّر عن دنيا المخيم؟


رمضان كريم